شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

التيسير لشرح الجامع الصغير

المؤلف

محمد عبدالرؤوف بن تاج العارفين بن علي (المناوي)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في مكتبة المجلس الإسلامي بإيران.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

التيسير شرح جامع الصغير

بازدید شد
۱۳۸۵

بازرسی شد
۶ - ۳۷

۹۹۲۳ - ف

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب التيسير لشرح جامع الصغير
مؤلف شيخ عبد الرؤف المناوی
موضوع
شماره قفسه ۱۳۵۵۸

شماره ثبت کتاب
۸۶۳۶۱

۱۰۸۷۶

خطی «فهرست شده»
۱۳۵۵۸

الجزء الاول
تيسير شرح
الجامع الصغير
٣٥

الجزء الاول تيسير شرح جامع الصغير

[illegible]

خطی «فهرست شده»
۱۳۵۵۸

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر يا كريم ولا تعسر يا عظيم
الحمد لله الذي علمنا من تاويل الاحاديث فاطر السموات والارض واشهد ان لا اله الا الله شهادة تنجي
قايلها يوم العرض وان محمدا رسوله الذي خصه الله بجوامع الكلم في المقال وجمع فيه كل خلق وخلق حسن
فاستوى على اكمل الاحوال صلى الله عليه وعلى اله واصحابه الاشد الرحما الذين اشبهوا في الهداية بهم نجوم السما
وعلى الايمة الاعلام والاوليا الكرام وبعد فاني لما شرحت فيما مضى الجامع الصغير من حديث البشير
النذير كوى قلب الحاسد لما استوى فجهد ان ياتي له بنظير فرجع اليه بصره خاسيا وهو حسير فلما ايس من
نفسه القصور والتقصير عمد الى الطعن فيه بالتطويل وكثرة القال والقيل فلقطع السنة الحسدة المتعنتين وقصور
همم الراغبين وخوف انتحال السارقين امرني بعض المحبين ان اختصر اللفظ اختصارا واقتصر من المعاني على
ما يظهر جهارا فعمدت اختصر وطفقت اقتصر ثم عن لي انه كيف يليق اهمال هاتيك النكت البديعة اللطيفة
والتحقيقات المنيفة الشريفة لخوف السارقين والمنتهبين وقصور الاغبيا والمتعنتين فان لم ينتفع به الحاسدون
والقاصرون فسينتفع به المنصفون الكاملون وان انتحل منه عتاة خايبون فمن خوان الكرام ينتهبون ولمثل هذا
فليعمل العاملون فرايت ابقا الاصل على حاله حذرا من اضاعة هاتيك البدايع الروايع التي هي خلاصة افكار العلما
وعصارة انظار الفضلا وان يكون هذا شرحا ثانيا وجيزا فدونك يا طالب الاختصار والاقتصار شرحا كانه سبيكة
نضار ومع ذلك ففيه طرف من الظرف ونبذة من الادب من رقف عليها رقف ومع وصفي له بذلك ما ابريه
ولا نسي من ريب ولا ابيعه بشرط البراة من كل عيب ولا ادعي فيه كمال الاستقامة ولا اقول بانه كاصله جمع سلامة
بل اعترف بالقصور واسال الله الغفور العفو عما طغى به القلم فكم جرى بهذه السطور فاحرج على من عثر على هفوة
او كبوة ان يرقع خرقه ويفتق رتقه ويصلح خلله ويستر زلله فمن تجنب الانصاف ونظر بعين الانحراف وطلب عيبا وجد
وجده ومن افتقد زلل اخيه بعين الرضا فقد فقده فرحم الله امرا قهر هواه وعمل بالانصاف ونواه وعذرني في خطا ان
كان مني وزلل ان صدر عني فالكمال محال لغير ذي الجلال والمرء غير معصوم والنسيان في الانسان غير معدوم وسميته
التيسير لشرح الجامع الصغير والله سبحانه المسئول ان يجعل مقاساتي فيه كاصله لوجهه الكريم ويثيبني عليه بجنات النعيم
بسم الله اولف او افتتح متبركا او مستعينا الرحمن المتفضل بارادة الخير لكل الخلق الرحيم مريده المومنين الحمد اي كل افراده وماهيته
وحقيقته وهو الوصف بالجميل على الجميل الصادر بالاختيار حقيقة او حكما على جهة التعظيم لله اي مختص به فلا فرد منه لغيره
فحمد غيره كالعارية اذ الكل منه واليه لانه مبدا كل جميل والجملة لانشا الحمد واردف البسملة بالحمد اتباعا لكتاب الحديث
بكتابه القديم واشارة الى انه تعالى حي قادر مريد عالم اذ الحمد لا يستحقه الا من هو كذلك وامتثالا لحديثي الابتدا
والتعارض مدفوع بحمل الابتدا على العرفي المبتدا والمراد الابتدا باحدهما لان الحكمين اذا تعارضا ولم يعلم سبق ولا نسخ
حمل على التخيير كما قرر في الاصول ذكره العلامة مرشد الشيرازي الذي لكثرة جوده ورافته بنا بعث ارسل على راس
اي اول او اعلا كل ماية سنة من المولد النبوي او البعثة او الهجرة من اي مجتهدا واحدا او متعددا يجدد لهذه الامة
اي الجماعة المحمدية والمراد اعانة الاجابة بقرينة اضافة الدين اليهم في قوله امر دينها اي ما اندرس من احكام شريعتها
واقام نصب وشجر في كل عصر اي زمن من يحوط هذه الامة اي يتعاهد هذه الطريقة الاسلامية ويبالغ في الاحتياط
لحفظها بتشييد اركانها اي باعلا اعلامها واحكام احكامها ورفع منارها وتاييد سننها اي تقويتها وتبيينها
للناس اي توضيحها لهم واشهد اي اعلم وابين ان لا اله اي لا معبود بحق في الوجود الا الله وحده تاكيد لتوحيد
الذات لا شريك له تاكيد لتوحيد الافعال شهادة يزيح اي يزيل ظلام الشكوك صبح يقينها اي اشهد به شهادة
ثابتة جازمة يزيل نور اعتقادها ظلمة كل شك فهو استعارة بالكناية فكون نطقه بالشهادة ناشيا عن جزم قلبه واشهد
ان سيدنا محمدا عطف بيان لا صفة ولا بدل اسم مفعول من التحميد وهو المبالغة في الحمد سمي به لكثرة خلاله الحميدة عبده
قدمه لان وصف العبودية اشرف الاوصاف ورسوله الى كافة الثقلين المبعوث لرفع اي لاجل اعلا كلمة الاسلام وهي كلمة

التوحيد

التوحيد وتشييدها اي احكامها واعلايها وتوثيق عزاها وخفض اي ولاجل اهانة واذلال كلمة الكفر من دعوى
الشريك لله ونحو ذلك وتوهينها اي اضعافها وتحقيرها صلى الله وسلم عليه اي رحمة الله رحمة مقترنة بتعظيم
وسلمه من كل افة منافية لغاية الكمال والجملة لانشا طلب الرحمة والسلام وان كانت بصورة الخبر وعلى اله اي اقاربه
المومنين من بني هاشم وبني المطلب او اتقيا امته قال العلامة الدواني في حاشية شرحه لهياكل النوراك الشخص
ما يوول الى ذلك الشخص وال المصطفى من يوول اليه بحسب النسب او بحسب النسبة اما الاول فهم الذين حرمت
عليهم الصدقة وهم مومنوا بني هاشم والمطلب واما الثاني فهم العلما ان كانت النسبة بحسب الكمال الصوري اعني علم
التشريعي والاوليا والحكما المتالهون ان كانت النسبة بحسب الكمال الحقيقي اعني علم الحقيقة فكما حرم على الاول الصدقة
الصورية حرم على الثاني الصدقة المعنوية اعني تقليد الغير في العلوم والمعارف الالهية قال النبي من يوول اليه بحسب
نسبه عليه السلام لحياته الجسمانية كاولاده النسبية ومن يحذو حذوهم من اقاربه الصورية او بحسب نسبه لحياته
العقلية كاولاده الروحانية من العلما الراسخين والاوليا الكاملين والحكما المتالهين المقتبسين من مشكاة النبوة سوا سبقوه
زمانا او لحقوه ولا شك ان الثانية اكد من الاولى والثانية من الثانية اكد من الاولى منهما واذا اجتمع النسبتان بل النسب
الثلاث كان نورا على نور كما في الايمة المشهورين من العترة الطاهرة وصحبه اسم جمع لصاحب بمعنى الصحابي وهو من
لقيه بعد النبوة وقبل موته مومنا به ليوث الغابة استعارة لمزيد شجاعتهم جمع ليث وهو الاسد والغابة شجر ملتف
او نحوه تاوي اليه الاسود وزاد قوله واسد عرينها دفعا لتوهم احتمال عدم ارادة الحيوان المفترس بلفظ الليث اذ الليث
ايضا نوع من العنكبوت والعرينة ماوى الاسد هذا اي المولف الحاضر في العقل كتاب اي مكتوب لموصوف صنت
حفظت فيه من الكلم بفتح فكسر جمع كلمة كذلك النبوية اي المنسوبة الى النبي الوفا بضم اوله جمع الف واراد بالكلم
الاحاديث وبالنبي المنسوب اليه محمدا عليه السلام قيل وعدته عشرة الاف وتسعماية واربعة وثلاثون ومن الحكم بكسر
جمع حكمة وهي اسم لكل علم وعمل صالح المصطفوية اي المنسوبة الى المصطفى اي المختار صنوفا اي انواعا من الاحاديث
متنوعة الى مواعظ وغيرها اقتصرت فيه على الاحاديث الوجيزة اي القصيرة فلم اتجاوزها الى الطويلة
ادرا ولخصت فيه من معادن الاثر بالتحريك اي الماثور يعني المنقول عن النبي ابريزه اي خالصه واحسنه شبه
قول الحديث بالمعادن وما اخذ منها بالذهب الخالص وجمعه لها بالتلخيص وبالغت اي تناهيت في الاجتهاد
في تحرير التخريج اي اجتهدت في تهذيب عزو الاحاديث الى مخرجها من ايمة الفن والتحرير التهذيب فتركت القشر
واخذت اللباب اي تجنبت الاخبار الموضوعة واتيت بالصحيح والحسن والضعيف المتماسك وصفته اي حفظت
هذا الجامع عما اي عن اثبات حديث تفرد به اي بروايته راو وضاع للحديث على النبي او كذاب اي كثير الكذب وان لم
يعرف بالوضع من الكتب اي بسبب ذلك المولفة في هذا النوع اي علاهم في الحسن والكتب المولفة في هذا
النوع وهو ايراد متون الاحاديث مجردة من الاسانيد مرتبة على الحروف كالفايق في اللفظ الرايق للعلامة ابن غنايم
جمع فيه احاديث الرقايق والشهاب بكسر اوله للقاضي ابي عبد الله القضاعي وحوى جمع وضم من نفايس جمع نفيسة
لا نفيس الصناعة الحديثية اي المنسوبة للمحدثين ما لم يودع قبله اي قبل تاليفه في كتاب من الكتب المولفة في ذلك
النوع ورتبته على حروف المعجم اي حروف التهجي مراعيا اي ملاحظا في الترتيب اول الحديث فما بعده اي محافظا على
الابتدا بالحرف الاول والثاني من كل كلمة اولى من الحديث واتباعهما بالحرف الثالث وهكذا وفعلت ذلك تسهيلا
على الطلاب لعلم الحديث اي تيسيرا عليهم وسميته الجامع الصغير اي سميته بمجموع الموصوف والصفة وما اضيف اليهما
من حديث البشير النذير اي البالغ في كل من الوصفين غاية الكمال ثم بين وجه التسمية بقوله لانه مقتضب اي مقتطع
من الكتاب الكبير حجما وعلما الذي صنفته في الحديث على ذلك النحو وسميته جمع الجوامع لجمعه كل مولف جامع وقصدت
اي طلبت فيه اي في الكتاب الكبير جمع الاحاديث النبوية باسرها اي بجميعها وهذا بحسب ما اطلع عليه المصنف
لا باعتبار ما في نفس الامر وهذه رموزه اي اشاراته الدالة على من خرج الحديث من اهل الاثر خ للبخاري صاحب اصح الكتب

بعد القرآن م الحسين بن الحجاج القشيري ق لهما في الصحيحين المشهورين د لابي داود سليمان بن الاشعث
السجستاني الشافعي ر النسائي بكسر النون والميم او بضمها او بفتح فكسر محمد بن عيسى بن سورة من كبار الاعلام
ن النسائي احمد بن شعيب الخراساني الشافعي ه لابن ماجة محمد بن يزيد وماجة لقب لابيه عم لهؤلاء الاربعة اي داود
ومن بعده م لهم الا ابن ماجة حم لاحمد في مسنده الامام احمد بن محمد بن حنبل ناصر السنة الصابر على المحنة الذي قال
فيه امام الحرمين غسل وجه السنة من غبار البدعة وكشف الغمة عن عقيدة الامة م لابنه عبد الله بن الامام احمد في زوائده
اي زوائد مسند ابيه وهو تخريج مسند ابيه في الحجم ك للحاكم محمد بن عبد الله بن حمدويه النيسابوري احد الاعلام فان كان
في مستدركه على الصحيحين الذي قصد فيه جمع الزائد عليهما مما هو على شرطهما او احدهما او هو صحيح اطلقت
العزو اليه والا بان كان في غيره كتاريخه بينته بان اصرح باسم الكتاب المضاف اليه خد للبخاري في الادب اي كتاب
الادب المفرد له وهو مشهور خ له في التاريخ اي الكبير اذ هو المعهود عند الاطلاق ويحتمل غيره وله ثلاثة تواريخ حب
لابن حبان محمد بن حبان التميمي البستي الفقيه الشافعي في صحيحه المسمى بالتقاسيم والانواع طب للطبراني سليمان
بن احمد الحافظ الرحالين المعمرين وثقوه في الكبير اي في معجمه الكبير المصنف في اسماء الصحابة طس له في الاوسط اي في معجمه
الاوسط الذي الفه في غرائب شيوخه طص له في الصغير اي في اصغر معاجيمه الثلاثة ص لسعيد بن منصور في سننه ه
هو ابو عثمان الخراساني ويقال الطالقاني ثبت ش لابن ابي شيبة عبد الله بن محمد بن ابي شيبة العبسي الكوفي صاحب
المسند عب لعبد الرزاق في الجامع هو عبد الرزاق بن نافع ابو بكر احد الاعلام وكان يتشيع ع لابي يعلى في مسنده محدث
الجزيرة احمد بن علي بن المثنى التميمي ثقة ثبت قط للدارقطني علي بن عمر البغدادي الشافعي امام زمانه فان كان في
السنن اطلقت العزو اليه والا بان كان في غيرها من تصانيفه كالافراد والعلل بينته اي اضفته الى الكتب الذي
هو فيه ن للديلمي في مسند الفردوس المخرج على كتاب الشهاب المرتب على هذا النحو والفردوس لعماد الاسلام ابي شجاع الديلمي
وسنده لوالده ابي منصور شهردار بن شيرويه حل لابي نعيم احمد بن عبد الله الاصبهاني الصوفي الفقيه الشافعي في الحلية اي
في كتاب حلية الاولياء وطبقات الاصفياء هب للبيهقي الحافظ الكبير احد ائمة الشافعية في كتاب شعب الايمان بكسر الهمزة
كتاب نفيس غزير الفوائد عق له في السنن الكبرى الذي قال السبكي لم يؤلف احد مثله عد لابن عدي الحافظ عبد الله
ابن عدي الجرجاني في كتابه الذي صنفه في الضعفاء اي في بيان حال رجال الحديث الضعيف والضعفاء جمع ضعيف
خط للخطيب احمد بن علي بن ثابت البغدادي الفقيه الشافعي فان كان الحديث الذي اعزوه اليه في التاريخ اي تاريخ
بغداد المشهور اطلقت العزو اليه والا بان كان في غيره من تاليفاته المشهورة بينته بان اعين الكتاب الذي هو فيه والله م
اسأل لا غيره كما يؤذن به تقديم المحمول ان يمن اي ينعم علي بقوله مني بان يثيبني عليه في الآخرة بان يجعلنا
اي بنون العظمة اظهارا للزومها الذي هو نعمة من يعظم الله له شاهيله للعلم امتثالا لقوله تعالى واما بنعمة ربك
فحدث عشرة عدة اعظام واكرام لا مكان من حزبه بكسر الحاء خاصته وجنده المفلحين الكاملين في الفلاح الفائزين من
بكل خير المدركين لما طلبوا الناجين مما هربوا وحزب رسوله اي اتباع الله واتباع رسوله المقربين لديه الغالبين على من
سواهم ان حزب الله هم الغالبون المفلحون انما الاعمال اي لا صحة ولا كمال للاعمال الا بالنيات قال بعض المحققين اصل
انما ان يكون للحكم المستعمل فيه مما يعلمه المخاطب ولا ينكره اي من شانه ان لا يجهله ولا ينكره حتى ان انكاره مروي بادنى
تنبيه فنبه المصطفى بهذه الكلمة على ان هذا الحكم لا يحتاج الى تطويل يكفيه ادنى تامل والاعمال والنيات جمع محلى باللام
للكثرة ومفيد للاستغراق مع افادة قصر المسند اليه على المسند ومعناه كل عمل بنية فلا عمل الا بنية اذ الجمع اذا قوبل بجمع يحمل
على التوزيع وقيل لان انما تفيد تاكيد الحصر اذ هو مستفاد من تعريف الجمع ويجوز ان يكون انما ايضا للحصر ولا يجري اجتماع
الادلة على مدلول واحد كما في شرح المفتاح للشريف والنيات جمع نية وهي انبعاث القلب نحو ما يراه موافقا لغرض
من جلب نفع او دفع ضر وهذا اللفظ متروك الظاهر لان الذوات غير منتفية اذ تقدير انما الاعمال بالنيات لا عمل الا بنية
والغرض ان ذات العمل الخالي عن النية موجودة فالمراد نفي احكامها كالصحة والفضيلة والحمل على الصحة اولى لانه الاصل فلا يصح

عمل

عمل الا بالنية وانما لم يشترط في انا التحريث لانها من قبيل المتروك وانما لكل امرئ اي رجل ومؤنثه امرأة ما نوى اي ما حصل
لانسان من العمل الا ما نواه فالمرئ لا يعتد به فليس له من عمله الا اختياري القصدي الا ما نواه من خير وشر بقيا واثباتا
فالاثبات له ما نواه والنفي لا يحصل له غير ما نواه فمن كانت هجرته اي انتقاله من بلاد الكفر الى الله ورسوله قصدا
وعزما فهجرته ببدنه وجوارحه الى الله ورسوله توانا واجرا فلما كانت الهجرة لها مبدا وباعثا من القلب ومصدرا
وغاية في الجوارح كان مصدرها وغايتها في الخارج بتمامها مبدا باعثا في القلب ومن كانت هجرته لدنيا بضم اوله والقصر
بلا تنوين واللام للتعليل او بمعنى الى يصيبها اي يحصلها شبه تحصيلها عند امتداد الاطماع نحوها باصابة الغرض
المصيب بجامع سرعة الوصول وحصول المراد او امرأة ينكحها جعلها قسيما للدنيا مقابلا لها تعظيما لامرها لكونها
اشرف فتنة فاو للتقسيم وهو اولى من جعله عطف خاص على عام لا لما قيل من ان لفظ دنيا نكرة وهي لا تعم في الاثبات
لانه مدفوع بانها في سياق الشرط تعم بل لتصريح ابن مالك في شرح العمدة بان عطف الخاص على العام يخصص بالواو ه
فهجرته الى ما هاجر اليه وان كانت هجرته بصورة الهجرة الى الله ورسوله وذكر قاصدا احدهما وان قصد مباحا لكونه
خرج لطلبه فضيلة ظاهرا وابطن غيره وفيه ان الامور بمقاصدها وهي احدى القواعد الخمس التي رد بعضهم جميع
مذهب الشافعي اليها وعبر ذلك من الاحكام التي تزيد على ستعمائة وقد تواتر النقل عن الائمة في تعظيم هذا الحديث
حتى قال ابو عبيد ليس في الاحاديث اجمع واغنى واكثر فائدة منه وقال الشافعي واحمد هو ثلث العلم ان عمر امير
المؤمنين بن عمر بن الخطاب العدوي احد العشرة المبشرة ومن بيعة الرضوان خ ق وكذا ابن عساكر في غرائب الامام
المشهور صدر الصدور م لك بن انس الاصبحي عن ابي محمد سعد بن مالك ابن سنان الانصاري الخدري ابن
عساكر حافظ الشام ابو القاسم علي بن الحسين بن هبة الله الدمشقي الشافعي في الحديثية من رواية يحيى
ابن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن انس بن مالك الانصاري خادم النبي الرستيه بن المطهر الحافظ رشيد الدين
ابو الحسين يحيى بن المشهور العطار في جزء من تخريجه وضعفوا سنده عن ابي هريرة الدوسي عبد الرحمن بن صخر
على الاصح من ثلاثين قولا

حرف الهمزة

ائت باب الجنة اي اجي بعد الانصراف من الموقف الى اعظم المنافذ التي يتوصل منها الى دار الثواب وهو باب الرحمة ه
او التوبة يوم القيامة فاسأله تفتح فيها التاء البالغة والعلة وهي قيام امر مستعظم فاستفتح اي اطلب فتح الباب
فيقول الخازن اي الحافظ للجنة وهو رضوان من انت اجاب بالاستفهام والكره بالخطاب تلذذا بمناجاته فاقول محمد
اكتفى به وان كان المسمى به كثيرا لانه العلم الذي لا يشتبه فيقول بك قيل الباء متعلقة بالفعل بعدها تقديره انما تستبيه
قوة منه للتخصيص اي بشبيك امرت بالبناء للمفعول والامر الله ان لا افتح الباب لاحد من الخلق قبلك لا بيه ه
اخر وصلة للفعل وان لا افتح بدل من الضمير المجرور اي امرت بفتح الباب لك قبل غيرك من الانبياء حم م في الايمان
عن انس بن مالك ه

حديث

اخر من يدخل الجنة اي من الموحدين لان الكفار مخلدون رجل هو مختص بالذكر من الناس يقال له اي يسمى حميثة
بضم ففتح اسم قبيلة سمي به الرجل فيقول اهل الجنة الذين هم فيها خالدون عند بتثليث العين حميثة الخير اليقين
اي الجازم الثابت المطابق للواقع من انه هل بقي في جهنم احد يعذب من الموحدين او لا خ في كتاب رواه مالك
ابن انس من وجهين عن عبد الله بن عمر بن الخطاب العلم الفرد احد العبادلة الاربعة والحديث ضعيف من طريقيه
بل قال الدارقطني باطل كما هو مبين في الشرح ه

حديث اخر قرية من القرى الجمع سميت به لاجتماع الناس فيها من قرى الاسلام حرما المدينة
النبوية علم لها بالغلبة فلا يستعمل معرفا الا نادرا ت في او اخر جامعه عن ابي هريرة وقال حسن غريب لا نعرفه
الا من حديث جنادة وذكر في العلل انه سال عنه البخاري فلم يعرفه وتعجب منه ه

حديث اخر من يحشر اي يساق الى المدينة والحشر السوق من جهات مختلفة او المراد من يموت

قال عكرمة في قوله اذا الوحوش حشرت حشرها موتها راعيان تثنية راع وهو حافظ الماشية من مزينة بالتصغير
قبيلة معروفة يريدان المدينة اي يقصدانها ينعقان بكسر المهملة بغنمهما يزجرانها باصواتهما ويسوقانها يطلبان
الكلا فيجدانها اي الغنم وحوشا بضم اوله بان تنقلب ذواتهما او بان تتوحش فتنفر من صياحهما او الضمير للمدينة
والواو مفتوحة اي يجدان المدينة خالية والوحش الخلا او يسكنها الوحش لانقراض ساكنيها قال النووي وهو الصحيح والاول
غلط وتعقبه ابن حجر بان قوله حتى اذا بلغا ثنية الوداع يؤيد الاول لان وقوع ذلك قبل دخول المدينة وثنية الوداع بفتح الواو
محل عقبة عند حرم المدينة سمي به لان المودعين يمشون مع المسافر من المدينة اليها خرا اي يسقطا على وجوههما اي اخذتهما
الصعقة عند النفخة الاولى وذا ظاهر في انه يكون لادراكهما الساعة وايقاع الجمع موقع التثنية جايز وواقع في كلامهم كقولهم
حيا الله وجوهكما اذ لا يكون لواحد اكثر من وجه ذكره ابن الشجري ك في الفتن عن ابي هريرة وقال على شرطهما
واقره الذهبي حديث اخر ما ادرك الناس من النوس التحرك لان بعضهم يانس ببعض من كلام
النبوة الاولى اي اخر ما وجد واما مورا به من زمن النبوة الاولى وهي عهد ادم الى ان ادركناه في شرعنا ولم ينسخ في ملة من
الملل اذا لم تستحي فاصنع ما شئت اي اذا لم تخش العار عملت ما شئت لم يردعك عنه رادع وسيكافيك الله على
فعلك فهو توبيخ شديد او هو للتهديد اي اصنع ما شئت فسوف ترى عنه او هو على حقيقته ومعناه اذا كنت في امورك
امنا من الحيا في فعلها لكونه على وفق الشرع فاصنع منها ما شئت ولا عليك من احد ابن عساكر في تاريخه تاريخ دمشق عن
ابي مسعود عقبة بن عمرو بن ثعلبة البدري الانصاري حديث اخر ما تكلم به ابراهيم الخليلي
حين القي في النار التي اعدها له نمرود والقاه فيها ليحترق وسنه ست عشرة سنة على ما قيل حسبي الله اي كافيني
وكافلني هو الله لا غيره ونعم الوكيل اي الموكول اليه ونعم كلمة مبالغة تجمع المدح كله خط في ترجمة محمد بن يزداد عن ابي
هريرة الدوسي وقال اي الخطيب غريب اي هو حديث غريب وهو ما تفرد به حافظ ولم يذكره غيره والمحفوظ
عند المحدثين عن ابن عباس ترجمان القران احد العبادلة الاربعة موقوف عليه غير مرفوع لكن مثله لا يقال من قبل
الراي فهو في حكمه حديث اخر اربعا بتثليث البا والمد في الشهر من الشهرة يقال اشهر الشهر
اذا طلع هلاله يوم نحس بالاضافة وبدونها اي شوم وبلا مستمر اي مطرد شومه او دايم الشوم او مستحكمه اي على من
نظر به واعتقد نحوسته لذاته وخاف منها معتقدا ما عليه المنجمون اما من اعتقد انه لا ينفع ولا يضر الا الله تعالى فليس هو
بنحس عليه وكيع بن الجراح ابو سفيان الرواسي في الغرر اي في كتاب الغرر تاليفه وابن مردويه ابو بكر احمد بن موسى في
التفسير تفسير القران خط في ترجمة ابي الوزير صاحب المهدي عن ابن عباس وهو ضعيف بل واه لضعف راويه سلمة
ابن الصلة وغيره حديث ادم من اديم الارض اي ظاهر وجهها سمي به لخلقه منه في السما الدنيا
اي القريبة منا تعرض عليه اعمال ذريته اي نسله ولا مانع من عرض المعاني وان كانت اعراضا لانها في عالم الملكوت
متشكلة باشكال تخصها ومعنى عرضها انه يراهم بمواضعهم فيرى السعدا من الجانب الايمن وغيرهم من الايسر
ويوسف بن يعقوب في السما الثانية وهو اسم عبراني وابنا الخالة يحيى اسم اعجمي وعربي وعيسى بن مريم معرب
اصله بالعبرانية يسوع في السما الثالثة وادريس في السما الرابعة اعجمي غير مشتق ولا منصرف قال الجامي في شرح
الفصوص وهو اول انسان حصل له العلم بالاعطية الحاصلة من المرتبة الفيضية وتنزلت عليه العلوم الوهبية
وهارون في السما الخامسة وموسى بن عمران في السما السادسة غير منصرف للعلمية والعجمة وابراهيم في السما
السابعة اعجمي معرب اصله ابراهام وزاد في رواية مسند اظهره الى البيت المعمور انتهى ابن مردويه في التفسير عن
ابي سعيد الخدري وهو قطعة من حديث الاسرا عند الشيخين من حديث انس لكن فيه مخالفة في الترتيب
حديث افة الظرف بفتح الظا وسكون الرا الكيس والبراعة الصلف بالتحريك مجاوزة القدر
يعني وعاهة براعة اللسان وذكا الجنان التطاول على الاقران والتمدح بما ليس في الانسان والمراد ان الظرف
من الصفات الحسنة لكن له افة رديه كثيرا ما تعرض له فاذا عرضت له افسدته فليحذر ذو الظرافة تلك الافة وكذا يقال

فيما

فيما بعده والافة بالمد العاهة او عوض يفسد ما يصيبه وافة الشجاعة البغي اي وعاهة شدة القلب عند
الباس تجاوز الحد والتعدي والافساد وافة السماحة المن اي وعاهة الجود والكرم تعديد النعم على المنعم
عليه وافة الجمال الخيلا اي وعاهة حسن الصور او المعاني العجب والكبر والتيه وافة العبادة الفترة اي
وعاهة الطاعة التواني والتكاسل فيها بعد كمال النشاط والاجتهاد وافة الحديث اي ما يتحدث به وينقل
الكذب اي الاخبار بالشي بخلاف ما هو عليه وافة العلم النسيان اي وعاهة العلم ان يهمله العالم حتى يذهب
عن ذهنه وافة الحلم بالكسر السفه اي وعاهة الاناة والتثبت وعدم العجلة الخفة والطيش وعدم
الملكة وافة الحسب بالتحريك الفخر اي وعاهة الشرف بالابا ادعا العظم والتمدح بالخصال وافة الجود الشرف
اي وعاهة السخا التبذير والانفاق في غير طاعة وتجاوز المقاصد الشرعية والقصد التحذير من هذه
العاهات المفسدة لهذه الخلال الحميدة هب وكذا ابن لال وضعفه اي البيهقي عن علي امير المومنين وفيه كذاب
حديث افة اهل الدين او المراد الدين نفسه لان شوم كل منهم يعود على الشريعة بالوهن ثلاثة
من الرجال فقيه اي عالم فاجر اي مايل عن الحق هاتك ستر الديانة وامام سلطان سمي به لانه يتقدم على غيره ظالم
جاير ومجتهد جاهل اي وعابد مجتهد بالعبادة جاهل باحكام الدين بان لم يعلم الواجب عليه من الشرايع الظاهرة
وخص الثلاثة لعظم الضرر بهم فالعالم يقتدى به والامام تعتقد العامة وجوب طاعته والمتعبد بعظم
الاعتقاد فيه فر عن ابن عباس وهو ضعيف لضعف رواية نهشل بن سعيد
حديث افة العلم النسيان لما تقرر واضاعته اي اهماله او اتلافه ان تحدث به غير اهله
ممن لا يفهمه ولا يعرفه فتحديثك به له اهمال للعلم اي جعلته بحيث صار مهملا او اتلاف لعدم معرفتهم بالمحدث
به ومن ثم قال حكيم صقلك سيفا ليس له جوهر من سنخه خطا وحملك الصعب المسن على الرياضة عنا وقال
ابو تمام
السيف ما لم يلف منه صيقل ... من سنخه لم ينتفع بصقال
وقيل لحكيم يودب شيخا ما نصنع قال اغسل مسحا لعله يبيض وقال ابو تمام وقد راى عالما يعلم بليدا ولو نشر الخليل
له لعفت بلادته على بطن الخليل ش عن الاعمش مرفوعا الى النبي معضلا وهو ما سقط من اسناده اثنان
فاكثر على التوالي واخرج ابن ابي شيبة صدره فقط وهو قوله افة العلم النسيان عن ابن مسعود عبد الله الهذلي احد
العبادلة الاربعة على ما في صحاح الجوهري موقوفا عليه غير مرفوع
حديث اكل بكسر الكاف والمد اي متناول الربا باي وجه كان وخص الاكل لانه المقصد
الاعظم من المال وهو بكسر الرا وبقصر والفه بدل من واو وهو لغة الزيادة وشرعا عقد على عوض مخصوص غير معلوم
التماثل حالة العقد مع تاخير في البدلين او احدهما وموكله مطعمه وكاتبه الذي يكتب الوثيقة بين المترابين
وشاهداه اللذان الذي يشهدان على العقد اذا علموا ذلك اي بانه ربا وبانه باطل والمراة الواشمة التي تقرز الجلد
بنحو ابرة وتذر عليه نحو نيلة ليخضر او يزرق والموشومة المفعول بها ذلك للحسن اي لاجل التحسن ولا مفهوم له لان
الوشم قبيح شرعا مطلقا ولاوي بكسر الواو الصدقة اي مانع الزكاة المماطل بها والمرتد حال كونه اعرابيا بفتح الهمزة
ويا النسبة الى الجمع لانه صار علما فهو كالمفرد بعد الهجرة يعني والعايد الى البادية ليقيم مع الاعراب بعد مهاجرته
مسلما وكان من رجع بعد هجرته بلا عذر بعد كالمرتد لوجوب الاقامة مع النبي لنصرته ملعونون مطرودون عن مواطن الابرار
لما اجترحوه من ارتكاب هذه الافعال القبيحة التي هي من كبار الاصار على لسان محمد صلى الله عليه وسلم اي بقوله مما اوحي
اليه يوم القيامة ظرف للعن اي هم يوم القيامة مبعودون مطرودون عن منازل القرب وختم به تهويلا وزيادة في الزجر
وفيه ان ما حرم اخذه حرم اعطاوه وقد عدها الفقها من القواعد وفرعوا عليها كثيرا من الاحكام لكن استثنوا منها
مسايل منها الرشوة للحاكم ليصل الى حقه وفك الاسير واعطا شي لمن يخاف هجوه وغير ذلك ن في السير وكذا احمد عن ابن
مسعود وهو ضعيف لضعف الحارث الاعور حديث اكل بالمد وضم الكاف كما ياكل العبد اي في القعود

له وهيئة التناول والرضا بما حضر فلا اتمكن عند جلوسي له كفعل اهل الرفاهية واجلس للاكل واحتمال الاطلاق
بعيد من السياق كما يجلس العبد لا كما يجلس الملك فان التخلق باخلاق العبد به اشرف الاوصاف البشرية ابن سعد
في الطبقات ع كلاهما عن عائشة ام المومنين آل محمد كل تقي اي من قرابته لقيام الادلة على ان آله من حرمت الصدقة
عليهم او المراد آله بالنسبة لمقام نحو الدعا فالاضافة للاختصاص اي هم مختصون به اختصاص الرجل به واما حديث انا
جد كل تقي فقال المولف لا اعرفه طس وكذا في الصغير عن انس بن مالك قال سئل النبي من آل محمد فذكره وهو ضعيف لضعف
نوح بن مريم حديث آل القرآن اي حفظته العاملون به آل الله اي اولياؤه واضيفوا الى القرآن ه
لشدة اعتنائهم به واضيفوا الى الله تشريفا اما من حفظه ولم يحفظ حدوده ويقف عند اوامره ونواهيه فاجنبي
من هذا التشريف اذ القرآن حجة عليه لا له كما يفيده احاديث تاتي خط في رواة مالك من رواية محمد بن يزيغ عن
مالك عن الزهري عن انس بن مالك ويزيغ مجهول حديث امروا بالمد وميم مخففة مكسورة ه
النساء في بناتهن اي شاوروهن في تزويجهن ندبا لانه ادعى للالفة واطيب للنفس ولا يجب اتفاقا د في النكاح
هق كلاهما عن ابن عمر بن الخطاب باسناد حسن حديث امروا النساء اي المكلفات في انفسهن
اي شاوروهن في تزويجهن فان الثيب فيعل من ثاب رجع لرجوعها عن الزوج الاول او لمعاودتها التزوج تعرب
تبين وتوضح عن نفسها لعدم غلبة الحيا عليها لما سبق عليها من ممارسة الرجال واذن البكر اي العذرا وهي من لم
توطا في قبلها صماتها سكوتها والاصل وصماتها كاذنها فشبه الصمات بالاذن شرعا ثم جعل اذنا مجازا ثم قدم
للمبالغة وافاد ان الولي لا يزوج موليته الا باذنها لكن الثيب لا بد من نطقها والبكر يكفي سكوتها لشدة حيائها وهذا
عند الشافعي في غير المجبر اما هو فيزوج البكر بغير اذن مطلقا لادلة اخرى وقال الائمة الثلاثة عقده بغير اذن موقوف
على اجازتها طب هق عن العرس بضم العين المهملة وسكون الرا ابن عميرة بفتح المهملة وكسر الرا الكندي صحابي معروف
حديث امن بالمد وفتح الميم شعر امية تصغير امة وهو عبد الله بن ابي الصلت بن ربيعة بن وهب
ابن عوف ثقفي من شعرا الجاهلية مبرهن غواص على المعاني تعبد في الجاهلية وطمع في النبوة وكفر قلبه اي اعتقد ه
ما ينافي شعره المشحون بالايمان بالبعث والحكم والتذكير بالا الله وايامه فلم ينفعه ما تلفظ به مع جحود قلبه ه
ابو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار بن الانباري بفتح الهمزة وسكون النون نسبة الى الانبار بلدة قديمة على الفرات
على نحو فراسخ من بغداد او هو النحوي صاحب التصانيف في كتاب المصاحف خط وابن عساكر في تاريخه عن ابن عباس
حديث امين اسم فعل بمعنى استجب مبني على الفتح كاين خاتم بفتح التا وكسرها رب العالمين
اي هو خاتم دعا الله بمعنى انه يمنع الدعا من فساد الخيبة والرد كما يمنع الطابع على الكتاب فساد ظهور ما فيه على الغير
على لسان عباده المومنين اي هو طابع الله المومنين على لسان عباده لان العاهات والبلايا تندفع به اذ الختم الطبع
اي الاثر الحاصل عن نقش ويتجوز به عن الاستيثاق من الشي والمنع منه عد طب في كتاب الدعا عن ابي هريرة
وهو كما قال المصنف في حاشية القاضي ضعيف لضعف نوبل الثقفي حديث آية الكرسي
اي الاية الذي يذكر فيها الكرسي ربع القرآن لاشتماله على التوحيد والنبوة واحكام الدارين وآية الكرسي ذكر فيها
التوحيد فهي ربعه بهذا الاعتبار ابو الشيخ بن حيان في كتاب الثواب للاعمال عن انس بن مالك وهو ضعيف لضعف
سلمة بن وردان حديث آية ما بيننا اي العلامة المميزة بيننا ايها المومنون وبين المنافقين
الذين امنوا بافواههم ولم تومن قلوبهم انهم لا يتضلعون لا يكثرون من شرب ما بير زمزم كراهة له بعد ما علموا به
ندب الشارع شربه والاكثار منه وهو اشرف مياه الدنيا والكوثر اشرف مياه الاخرة تخ ه ك من حديث اسماعيل بن
زكريا عن عثمان بن الاسود عن ابن عباس قال ك ان كان عثمان سمع من ابن عباس فهو على شرطهما فقال الذهبي لا والله
ما لحقه انتهى لكن قال ابن حجر الحديث حسن حديث آية العز اي القوة والشدة والصلابة والمراد ان
الملازم على تلاوتها يصير قويا شديدا او المراد الاية التي تسمى آية العز وقل الحمد لله اي الوصف بالجميل لله الذي لم

يتخذ

يتخذ ولدا اي لم يسم احدا له ولدا واما التولد فمما لا يتصوره عقل ولم يكن له شريك اي مشارك في الملك
في الالوهية ولم يكن له ولي ناصر يواليه من اجل الذل اي المذلة ليدفعها بمناصرته ومعاونته فلم يخالف احدا
ولا ابتغى نصرة احد لان من احتاج الى نصرة غيره فقد ذل له وهو الغالب فوق عباده وكبره تكبيرا اي عظمه
عن كل ما لا يليق به تاما عاما او اعرف وصفه بانه اكبر من ان يكون له ولد او شريك او ولي من الذل حم طب
عن معاذ بن انس الجهني وضعفه الزين العراقي والهيثمي
حديث آية الايمان كلام اضافي مرفوع بالابتدا وخبره حب الانصار اي علامة كمال ايمان الانسان
او نفس ايمانه حب مومني الاوس والخزرج لحسن وفائهم بما عاهدوا عليه من ايوائه ونصره على اعدائه زمن الضعف
والعسرة وآية النفاق بغض الانصار صرح به مع فهمه مما قبله لاقتضا المقام التاكيد ولا دلالة في ذا على
ان من لم يحبهم غير مومن اذ العلامة ويعبر عنها بالخاصة تطرد ولا تنعكس فلا يلزم من عدم العلامة عدم ما هي
له او يحمل البغض على التقييد بالجهة فبغضهم من جهة كونهم انصار النبي لا يجامعه التصديق حم خ ن عن انس
ابن مالك حديث آية اي علامة المنافق ثلاث اخبر عن آية بثلاث باعتبار ارادة
الجنس اي كل واحد منها آية او لان مجموع الثلاثة هو الآية اذا حدث كذب بالتخفيف اي اخبر بخلاف الواقع
واذا وعد اخبر بخبر في المستقبل اخلف اي جعل الوعد خلافا بان لا يفي به واذا ائتمن بصيغة المجهول
اي جعل امينا وفي رواية بتشديد المثناة فوق خان تصرف على خلاف الشرع ونقض ما ائتمن عليه ولم يوديه
والمراد النفاق العملي او الانذار والتخويف او الاعتياد والاطراد ق ن في الايمان عن ابي هريرة وفي
الباب الصديق وغيره حديث آية ما بيننا وبين المنافقين نفاقا عمليا شهود اي حضور او ترك
حضور العشا والصبح اي صلاتهما جماعة فانهما لا يستطيعونهما لان احدهما تركه لطعم النوم ولذته والاخر
شروع في النوم ولا يوثر ذلك الا الكسلان المنافق والذين اذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراون الناس وهذه
حالة المنافقين واما المخلصون المتمكنون من ايمانهم فتطيب لهم هذه المشاق بتوقعهم الدرجات العلى ه
واستلذاذهم المتاعب لذلك تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ص عن سعيد بن المسيب
بفتح اليا عند الاكثر وتكسر على قلة مرسلا وسببه انه صلى يوما الصبح فقال اشاهد فلان قالوا لا فقال فلان
قالوا لا فذكره حديث آيتان تثنية آية هما قرآن اي من القرآن وهما يشفيان المومن وتنزل
من القرآن ما هو شفا وهما مما يحبهما الله بدليل انه انزلهما من كنز تحت العرش والقياس يحبه او يحبها اذ التقدير
وهما من الشي الذي او الاشيا التي والظاهر ان التثنية من تصرف بعض الرواة وهما الآيتان من آخر سورة البقرة
وقد ورد في عموم فضايلهما ما لا يحصى والقصد هنا بيان فضلهما على غيرهما والحث على لزوم تلاوتهما وفيه
رد على من كره ان يقال البقرة او سورة البقرة بل السورة التي تذكر فيها البقرة وفيه ان بعض القرآن افضل من بعض
خلافا للبعض فر عن ابي هريرة ضعيف لضعف ابراهيم بن يحيى
حديث ابيت المعروف اي افعله واجتنب المنكر اي لا تقربه والمعروف ما عرفه الشرع او العقل
بالحسن والمنكر ما انكره احدهما لقبحه عنده وانظر ما يعجب اذنك يعني الذي يسرك سمعه ويعظم في قلبك
وقعه ان يقول لك القوم اي فيك اذا قمت من عندهم يعني فارقتهم او فارقوك من ثنا حسن وفعل جميل
ذكروك به عند غيبتك فانه اي افعله والزمه وانظر الذي اي وتامل الشي الذي تكره ان يقول اي يقوله لك
القوم اي فيك وانما عبر بلك لانه اذا بلغه فكانه خوطب به اذا قمت من عندهم من وصف ذميم كظلم وشح وسو
خلق فاجتنبه لقبحه ونبه بذلك على ما يستلزمه من كف الاذى والمكروه عن الناس وانه كما يجب ان ينتصف
من حقه ينبغي اذا كان لاحد عنده حق ان ينصفه من نفسه خد والحافظ محمد بن سعد في الطبقات والبغوي ع
في معجمه والباوردي بفتح الموحدة وسكون الرا واخره دال مهملة نسبة لبلدة بناحية خراسان ابو منصور في كتاب

اي تامل صح

اي يقوله صح

المعرفة معرفة الصحابة هب كلهم عن حرملة كجرجة بن عبد الله بن اوس بفتح الهمزة وسكون الواو وكان من اهل
الصفة قال قلت يارسول الله ما تامرني به فذكره وماله غيره اي لم يعرف لحرملة رواية غير هذا الحديث وهو ضعيف
لضعف عبد الله بن رجا حديث ايت حرثك اي محل الحرث من حليلتك وهو قبلها اذ هو لك
بمنزلة ارض تزرع اني شئت اي كيف ومتى وحيث شئت لا يحظر عليك جهة دون جهة وسع الامر اراحة للعلة في اتيان
المحل المنهي وهو الدبر واطعمها اذا طعمت بتا الخطاب لا التانيث وكذا اكسها اذا اكتسيت قيل وبتا التانيث غلط
ولا تقبح الوجه اي لا تقل له قبح او لا تقل لها قبح الله وجهك اي ذاتك ولا تضرب ضربا مبرحا مطلقا ولا غير مبرح بغير اذن
شرعي كنشوز وعن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده معاوية بن حيدة الصحابي القشيري وهو ضعيف لضعف بهز
حديث ابنوا المساجد جمع مسجد وهو بيت الصلاة حال كونكم حشرا كسكر جمع حاشر اي كاشف يعني بغير
عمايم ومعصبين سائرين رؤسكم بالعصابة اي العمامة فان العمايم جمع عمامة بكسر العين تيجان المسلمين مجاز على التشبيه
اي هي كتيجان الملوك عد عن علي امير المومنين باسناد ضعيف
حديث ايتوا وجوبا الدعوة بالفتح والضم والمراد وليمة العرس لانها المعهودة عند اهم حال الاطلاق
اذا دعيتم اليها وتوقف شروط وجوب الاجابة وهي نحو عشرين كالولية لسنة والاجابة اليها عند توفر الشروط واجبة
اما غير العرس من الولايم العشرة المشهورة فاتيانها مندوب م عن عمر بن الخطاب
حديث ايتدموا ارشادا او ندبا اي كلوا الخبز بالزيت المعتصر من الزيتون والادام ما يؤتدم به بعم المايع
وغيره وادهنوا به بالتشديد اي اطلوا به بدنكم مشرا وشعرا يعني وقتا بعد وقت لا ايما للنهي عن الادهان والترجل
الا غبا في حديث اخر فانه يخرج اي ينفصل من شجرة اي من ثمرة شجرة مباركة لكثرة ما فيها من القوى النفاعة ويلزم من
بركتها بركة ما يخرج منها ه ك وقال على شرطهما ه ق من حديث معمر بن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب
وذكر الترمذي عن البخاري انه مرسل وانكر كونه عن عمر
حديث ايتدموا اي اصلحوا الخبز بالادام فان اكل الخبز بدون ادام وعكسه ضار فالاولى المحافظة
على الايتدام ولو بالماء الذي هو مادة الحياة وسيد الشراب واحد اركان العالم بل ركنه الاصلي طس وكذا ابو نعيم والخطيب
عن ابن عمر بن الخطاب وقال ابن الجوزي لا تصح حديث ايتدموا من عصارة هذه الشجرة شجرة الزيتون
وقوله يعني الزيت مدرج من كلام بعض الرواة بيانا لما وقعت الاشارة عليه ومن عرض عليه طيب بنحو اهداء او ضيافة
فلا يرده كما يجي في حديث لحمة المنة في قبوله واذا قبله فليصب اي فليتطيب يقال اصاب بعينه نالها منه ندبا
فانه عدا الروح التي هي مطية القوى وهو خفيف المونة والمنة طس عن ابن عباس رمز المصنف لضعفه
حديث ايتزروا اي البسوا الازار كما رايت الملائكة في ليلة الاسرا او غيرها فراى بصريه تاتزر
عند عرش ربها الى انصاف جمع نصف سوقها بضم فسكون جمع ساق والمراد النهي عن اسبال الازار وان السنة ه
جعله الى نصف الساق فان جاوز الكعبين وقصد الخيلاء حرم والملائكة جمع ملك من الالوكة بمعنى الرسالة وهم عند
جمهور المتكلمين اجسام لطيفة نورانية قادرة على التشكل باشكال مختلفة وعند الحكما جواهر مجردة علوية مخالفة للنفوس
الانسانية بالذات وعند جمهور النصارى النفوس الناطقة الفاضلة البشرية المفارقة للابدان وروية المصطفى ه
لهم بدل للاول فر من حديث عمران القطان عن المثنى عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص
احد العبادلة الاربعة وعمران القطان ولا ضعفه الذهبي
حديث ايتذنوا للنسا الليل اي وما الحق به وهو هم
متعلق بقوله ان يصلين في المسجد ندبا اذ كان الوجوب لكان الخطاب لهن لا لبعولتهن الطيالسي بو داود عن
ابن عمر بن الخطاب حديث ايتذنوا للنسا ان يذهبن بالليل الى المساجد للصلاة وهذا عام في ه
كلها وعلم منه وبما قبله بمفهوم الموافقة انهم ياذنون لهن بالنهار ايضا لان الليل مظنة الفتنة تقديما لمفهوم

الموافقة

الموافقة انهم ياذنون لهن بالنهار على مفهوم المخالفة والامر للندب باعتبار ما كان في الصدر الاول من عدم المفاسد
اما بعد ذلك فحديث احرى ولهذا قالت عايشة لو علم رسول الله ما احدث النسا بعده لمنعهن من المساجد كما منعت
نسا بني اسرايل حم ه د ت عن ابن عمر بن الخطاب ورواه عنه البخاري ايضا خلافا لما توهمه صنيع المصنف
حديث ابا الله اي امتنع او لم يرد ان يجعل لقاتل المومن بغير حق توبة ان استحل او هو زجر وتهويل
اما كافر غير ذمي ونحوه فيحل بل يجب قتله طب والنسا الحافظ ضيا الدين المقدسي في الاحاديث المختارة مما ليس في ه
الصحيحين عن انس بن مالك قال في الفردوس صحيح حديث ابا الله ان يرزق عبده المومن اي
المومن الكامل كما يؤذن به اضافته اليه الا من حيث لا يحتسب اي من جهة لا يخطر بباله ولا تتاح في اماله ومن يتق ه
الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب والرزق اذا جا من حيث لا يتوقع كان اهنا واسرا ه عن ابي هريرة لكنه
قال من حيث لا يعلم هب عن علي امير المومنين ثم قال اعني البيهقي ضعيف بمرة
حديث ابا الله اي امتنع ان يقبل عمل صاحب بدعة بمعنى انه لا يثيبه على ما عمله ما دام متلبسا بها
حتى اي الى ان يدع اي يترك بدعته وفي القبول قد يؤذن بانتفا الصحة كما في خبر لا يقبل صلاة احدكم اذا احدث
حتى يتطهر وقد لا كما هنا والبدعة ما احدث بعد الصدر الاول ولم يشهد له اصل من اصول الشرع ه وابن ابي عاصم
والديلمي عن ابن عباس وفيه ضعف حديث ابا الله ان يجعل البلا بالكسر والقصر الالم والسقم ه
تسلطات سلاطة وشدة ضنك على بدن عبده اضافة اليه للتشريف المومن اي على الدوام فلا ينافي وقوعه احيانا
لتطهير ه وتمحيص ذنوبه او المراد ان الارض لا تاكل بدنه فر عن انس بن مالك وفيه كذاب
حديث ابتدروا بكسر الهمزة الاذان اي سابقوا الى فعله ولا تبتدروا الامامة لان المؤذن امين والامام
ضمين ومن ثم ذهب النووي الى تفضيله عليه وانما لم يؤذن المصطفى لشغله بشان الامة ولهذا قال عمر لولا الخليفة لاذنت
ش عن يحيى بن ابي كثير اي منصور اليمامي مرسلا ارسل عن انس وغيره وله شواهد
حديث ابتغوا اطلبوا بجد واجتهاد الرفعة الشرف وعلو المنزلة عند الله اي في دار كرامته فان
له بعضهم وما بي قال تحلم بضم اللام عمن جهل اي سفه عليك بان تضبط نفسك عند هيجان الغضب عن سفهه
وتعطي من حرمك منعك ما هو لك لان مقام الاحسان الى المسي ومقابلة اساءته بالاحسان من كمال الايمان المودية الى
الرفعة في الدارين عن ابن عمر بن الخطاب ضعيف لضعف الوازع بن النافع
حديث ابتغوا الخير عند حسان جمع محسن بحركاتها الوجوه لان حسن الوجه يدل على الحيا
والجود والمروة غالبا او اراد وجوه الناس اي اكابرهم فط في كتاب الافراد وكذا ابن ابي الدنيا عن ابي هريرة بسند ضعيف
حديث ابدوا بفتح فسكون امر المودة لمن وادك اي اظهر المحبة الشديدة لمن اخلص حبه لك
فانها اي الخصلة او الفعلة هذه اثبت اي ادوم وارسخ والود خالص الحب والامر للارشاد الحارث بن ابي اسامة ه
طب كلاهما عن ابي حميد الساعدي عبد الرحمن او المنذر قال الهيثمي فيه من لم اعرفهم
حديث ابدا بالهمز وبدونه بنفسك اي قدم نفسك بما تحتاجه من مؤنة وغيرها فتصدق
عليها لانك المخصوص بالنعمة المنعم عليك بها فان فضل بفتح الضاد شي بعد ما تحتاجه لنفسك فلاهلك اي هو ه
لزوجتك للزوم نفقتها لك وعدم سقوطها بمضي الزمان فان فضل عن اهلك شي فلذي قرابتك لا تصرفي ه
الحقيقة منك فان حمل على التطوع شمل كل قريب او على الواجب اختص بمن تجب نفقته منهم على اختلاف المذاهب
فان فضل عن ذي قرابتك شي فهكذا وهكذا اي بين يديك وعن يمينك وعن شمالك كناية عن تكثير الصدقة
وتنويع جهاتها عن جابر بن عبد الله السلمي ورواه عنه مسلم ايضا
حديث ابدا بمن تعول اي تمون ممن تلزمك مونته من زوجة وقريب وذي روح مملوكة ه بعض م
فقدمهم على غيرهم وجوبا طب عن حكيم بن حزام الاسدي وفيه من لا يعرف

ابو اشعاله ياجر المسلمين بحديث صحيح رضي الله عنه وارضاه

حديث ابدؤا ايها الامة في اعمالكم بما اي بالذي بدا الله به في القران فيجب عليكم الابتدا في السعي
بالصفا وذا وان ورد على سبب لكن العبرة بعموم اللفظ قط من عدة طرق عن جابر بن عبد الله وصححه ابن حزم
حديث ابردوا بالظهر اي ادخلوها في البرد بان تؤخروها عن اول وقتها الى ان يصير للحيطان ظل
يمشي فيه قاصد الجماعة فان شدة الحر اي قوته من بعض وابتدا فيح بفتح فسكون جهنم اي غليانها وانتشار لهبها والامر
للندب وله شروط مبينة في الفروع خ ه عن ابي سعيد الخدري حم ك وصححه عن صفوان بن مخرمة الزهري ن
عن ابي موسى الاشعري طب عن ابن مسعود عبد الله عد عن جابر بن عبد الله ه عن المغيرة بن شعبة بضم الميم وتكسره
قال المولف وذا متواتر حديث ابردوا ندبا او ارشادا بالطعام باؤه للتعدية او زايدة اي تناولوه
باردا فان الحار تعليل لمشروعية التاخير لا بركة فيه لا نما ولا زيادة والمراد نفي الخير الالهي فر عن ابن عمر بن الخطاب ك
عن جابر بن عبد الله وعن اسما بنت ابي بكر مسدد في المسند عن ابي يحيى طس عن ابي هريرة حل عن انس بن مالك قال
اتي النبي بصحفة تفور فرفع يده منها ثم ذكره حديث ابشروا وبشروا اي اخبركم بما يسركم
واخبروا من وراكم بما يسرهم انه اي بانه من شهد ان مخففة من الثقيلة اي انه لا اله اي لا معبود بحق في الوجود الا الله
الواجب الوجود صادقا نصب على الحال بها بالشهادة اي مخلصا في اتيانه بها بان يصدق قلبه لسانه دخل الجنة ان مات
على ذلك ولو بعد دخوله النار والمراد قال ذلك مع محمد رسول الله حم طب عن ابي موسى الاشعري ورجاله ثقات كما قال
الهيثمي حديث ابعد الناس من الله اي من كرامته ورحمته يوم القيامة خصه لانه يوم كشف الحقايق
القاص بالتشديد اي الذي ياتي بالقصص اي يتتبع ما حفظ منها شيا فشيا الذي يخالف الى غير ما امر به اي الذي
يخالف ما امره الله به وما امر به الناس به من البر والتقوى فيعدل عنه لغيره لجرامة على الله بتكذيبه قوله فعله فر عن ابي
هريرة وهو ضعيف لضعف رواية عمرو السكسكي حديث ابغض الحلال اي الشي الجايز الفعل الى الله
الطلاق من حيث كونه يودي الى قطع العصمة المودية الى التناسل الذي به تكثر هذه الامة المحمدية وه ك عن ابن عمر
ابن الخطاب وروي مرسلا ورجح على المسند حديث ابغض الخلق اي الخلايق الى الله من اي مكلف
امن اي صدق واذعن وانقاد لاحكامه ثم كفر اي ارتد من بعد ايمانه تمام في فوايده عن معاذ بن جبل
حديث ابغض الرجال وكذا الخناثا والنسا وخصهم لغلبة اللدد فيهم الى الله الالد بالتشديد اي الشديد
الخصومة بالباطل الخصم كفرح اي المولع بالخصومة الماهر فيها الحريص عليها ق ت ن عن عايشة ورواه عنها احمد
حديث ابغض العباد بالتخفيف جمع عبد ويجوز تشديده جمع عابد لكن الاقرب الاول لبعده عن التكلف
الى الله من كان ثوباه تثنية ثوب خيرا من عمله يعني من لباسه كلباس الابرار وعمله كعمل الفجار كما قال ان يكون ثيابه ثياب
الانبيا اي مثل ثيابهم وعمله عمل الجبارين اي كعملهم جمع جبار وهو التكبر العاتي عن قر عن عايشة وفي الباب
غيرها ايضا حديث ابغض الناس الى الله اي ابغض عصاة المومنين اليه اذ الكافر ابغض منهم
ثلاثة احدهم ملحد اي مايل عن الحق في حق الحرم المكي بان يفعل معصية فيه لهتكه حرمته مع مخالفته لامر ربه
فهو عاص من وجهين ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية اي وطالب في ملة الاسلام احيا ماثر اهل زمن الفترة
قبل الاسلام ومطلب بالتشديد من الاطلاب دم اي اراقة دم امرئ مثلث الميم اي رجل او انسان بغير حق بان
يكون ظلما ليهريق دمه بها مفتوحة اي يصبه يعني يزهق روحه باي طريق كان وخص الصب لانه اغلب والثلاثة
لجمعهم بين الذنب وما يزيد به قبحا من الالحاد وكونه في الحرم واحداث بدعة وكونها من امر الجاهلية وقتل نفس بلا
موجب خ عن ابن عباس ولم يخرجه مسلم حديث ابغوني اي اطلبوا لي طلبا حثيثا
الضعفا من يستضعفهم الناس لرثاثة حالهم فانما ترزقون وتنصرون تعانون على عدوكم بضعفائكم اي
بسببهم او ببركة دعايهم حم د ت ن ك في الجهاد عن ابي الدردا وحسنه الترمذي وصححه الحاكم واقروه
حديث ابلغوا اوصلوا حاجة من لا يستطيع اي لا يطيق ابلاغ حاجته بنفسه لي او الى ذي سلطان

فمن

فمن ابلغ سلطانا اي انسانا ذا قوة واقتدار على انفاذ ما يبلغه حاجة من لا يستطيع ابلاغها بنيته او دنوية ثبت
الله قدميه اقرهما وقواهما على الصراط المجسر المضروب على متن جهنم يوم القيامة لانه لما حركهما في ابلاغ
حاجة هذا العاجز جوزي بمثلها جزاء وفاقا طب وكذا ابو الشيخ عن ابي الدردا وفيه من لا يعرف
حديث ابنوا المساجد ندبا موكدا واتخذوها اجعلوها جما بضم فتشديد اي اجعلوها بلا
شرف فان اتخاذ الشرف مكروه لكونه من الزينة المنهي عنها ش هق عن انس بن مالك رمز المصنف لحسنه وفيه
حديث ابنوا مساجدكم جما ندبا وابنوا مدائنكم بالهمز وتركه جمع مدينة وهي المصر الجامع
مشرفة كمعظمة لان الزينة انما تليق بالمدن دون المساجد التي هي بيوت الله ش عن ابن عباس وفي الباب غيره
حديث ابنوا المساجد واخرجوا القمامة بالضم الكناسة منها فمن بنى لله بيتا مكانا يصلي فيه
وتقييد البعض بالجماعة لا دليل عليه بنا الله تعالى له بيتا في الجنة سعته كسعة المسجد عشر مرات فاكثر كما يفيده
التنكير الدال على التعظيم والتكثير واخراج القمامة منها مهور العين اي نسا اهل الجنة البيض الضخمات العيون يعني
لمن يكنسها وينظفها بكل مرة من كنسها زوجة من حور الجنة فمن كثر كثر له ومن قلل قلل له طب والضيا المقدسي في
كتاب المختارة عن ابي قرصافة الكناني حبدرة وفي اسناده جهالة
حديث ابن ابعد القدح الانا الذي تشرب منه عن فيك عند الشرب ندبا ولا تشرب كشرب
البعير ثم تنفس فانه احفظ للجرية وانفى للتهمة وابعد عن تغير الما واتره عن القذارة سمويه ابو بشر العبدي في
فوايده الحديثية هب كلاهما عن ابي سعيد الخدري ورواه عنه ايضا مالك والترمذي وغيرهما
حديث ابن ادم الهمزة للندا اطع ربك مالكك تسمى اي اذا اطعته تستحق ان تسمى بين الملا
عاقلا ولا تعصه تسمى جاهلا لان ارتكاب المعاصي مما يدعوا اليه السفه والجهل لا مما تدعوا اليه الحكمة والعقل
حل عن ابي هريرة وابي سعيد الخدري معا وهو ضعيف بل قيل موضوع
حديث ابن ادم عندك ما يكفيك اي ما يسد حاجتك على وجه الكفاف وانت تطلب
اي والحال انك تحاول اخذ ما يطغيك اي يحملك على الظلم ويجاوزه الحدود الشرعية والحقوق المرعية
حديث ابن ادم لا بقليل من الرزق تقنع اي ترضا والقناعة الرضا بما قسم ولا من كثير تشبع
بل لا تزال شرها نهما حديث ابن ادم اذا اصبحت اي دخلت في الصباح والحال انك معافا
اي سالما من الالام والاثام في جسدك اي بدنك امنا بالمد في سربك بكسر فسكون نفسك او بفتح فسكون
مذهبك او بفتحتين منزلك عندك قوت يومك ما تقوم به في كفايتك في يومك فعلى الدنيا العفا الهلال
والدروس وذهاب الاثر وذا من جوامع الكلم البديعة والمواعظ السنية البليغة عد هب وكذا الخطيب
في التاريخ عن ابن عمر بن الخطاب وفيه كذاب حديث ابن اخت القوم منهم اي هو متصل
باقربايه في جميع ما يجب ان يتصل به كنصرة ومشورة ومودة وسر حم ق ت ن عن انس بن مالك وعن ابي موسى
الاشعري طب عن جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل القرشي وعن ابن عباس ترجمان القران وعن ابي مالك
الاشعري الصحابي الكبير الشهير ورواه ابو يعلى ايضا وزاد بيان السبب
حديث ابن السبيل اي المسافر والسبيل الطريق سمي به للزومه له اول شارب قال الديلمي
يعني هو مقدم على المقيم في شربه من ما زمزم لعجزه وضعفه بالاغتراب واحتياجه الى ايراد حر مفارقة الاحبات
طص عن ابي هريرة ورجاله ثقات لكن فيه نكارة حديث ابو بكر عبد الله او عتيق امير الشاكرين
الصديق وعمر الفاروق الفارقة الشيطان سيدا كهول اهل الجنة اي الكهول عند الموت اذ ليس في الجنة
كهل فاعتبر ما كانوا عليه عند فراق الدنيا من الاولين والاخرين اي الناس اجمعين الا النبيين والمرسلين
زاد في رواية يا علي لا تخبرهما اي قبلي ليكون اخباري لهما اعظم لسرورهما حم ت في المناقب كلهم عن علي

امير المومنين ورجاله رجال الصحيح ه عن ابي جحيفة السواي وهب بن عبد الله او غيره ع والضيا المقدسي في كتاب
المختارة كلاهما عن انس بن مالك وفيه مختلط طس عن جابر بن عبد الله وفيه ضعيف وعن ابي سعيد الخدري
وفيه كما قال الهيثمي ضعيف ايضا حديث ابو بكر الصديق وعمر الفاروق مني بمنزلة السمع ه
والبصر من الراس اي هما مني في العزة كذلك او هما من المسلمين بمنزلة السمع والبصر من الجسد او منزلتهما
في الدين كمنزلتهما في البدن او غير ذلك ع عن المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومي ثقة ثبت عن ابيه عبد الله قيل
له صحبة وقيل لا عن جده حنطب المخزومي من مسلمة الفتح قال ابو عمرو بن عبد البر في الاستيعاب وما له غيره واسناده
كما قال ابن الاثير وغيره ضعيف حل عن ابن عباس وفيه كما قال الذهبي مجهول واه خط عن جابر بن عبد الله ورواه
الطبراني ايضا قال الهيثمي ورجاله ثقات حديث ابو بكر الصديق خير الناس في رواية خير اهل
الارض الا ان يكون اي يوجد نبي فلا يكون خير الناس يعني هو افضل الناس الانبيا والمراد الجنس طب عد عن سلمة
ابن عمرو بن الاكوع ويقال ابن وهب ابن الاكوع الاسلمي وهو ضعيف لضعف اسماعيل الايلي
حديث ابو بكر صاحبي ومونسي في الغار اي الكهف الذي يجبل ثور الذي اويا اليه في خروجهما
مهاجرين سدوا كل خوخة في المسجد النبوي صيانة له عن التطرق غير خوخة ابي بكر تكريما له واظهارا لتميزه بين الملا
وفيه الماح بانه الخليفة بعده عم عن ابن عباس ورواه عنه ايضا الديلمي وغيره
حديث ابو بكر مني وانا منه اي هو متصل بي وانا متصل به فهو كبعضي في المحبة والشفقة والطريقة
وابو بكر اخي في الدنيا والاخرة اي هو في القرب مني واللصوق بي كالاخ من النسب فر عن عايشة وهو ضعيف
لضعف عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة حديث ابو بكر الصديق في الجنة وعمر الفاروق في الجنة
وعثمان بن عفان في الجنة وعلي بن ابي طالب في الجنة وطلحة بن عبد الله التيمي في الجنة قتل يوم الجمل والزبير
ابن العوام حواري المصطفى وابن عمته في الجنة قتل يوم الجمل وعبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف الزهري في الجنة
وسعيد بن زيد العدوي في الجنة وهو من السابقين الاولين زوج اخت عمه وسعيد بن ابي وقاص مالك بن
اهب الزهري في الجنة وابو عبيدة عامر بن عبد الله بن الجراح امين هذه الامة في الجنة كيف وقد قتل اباه غضبا
لله ورسوله وتبشير العشرة لا ينافي مجي تبشير غيرهم ايضا في غير ما خبر لان العدد لا ينفي الزايد حم والضيا
المقدسي عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ت عن عبد الرحمن بن عوف الزهري
حديث ابو سفيان واسمه المغيرة بن الحارث بن عم النبي واخوه من الرضاعة سيد فتيان اهل
الجنة اي شبابها الاسخيا الكرما الا ما خرج به ليل احز كالحسنين ابن سعيد في طبقاته ك في المناقب عن عروة
ابن الزبير الثقة الثبت الفقيه مرسلا ورواه الحاكم موصولا بلفظ ابو سفيان بن الحارث خير اهلي
حديث اتاكم جاكم ايها الصحب اهل اليمن طايفة منهم وهم وفد حمير قدموا بتبوك هم اضعف
قلوبا اعطفها واشفقها وارق افيدة الينا واسرعها قبولا للحق فانهم اجابوا الى الاسلام بدون محاربة والفواد
وسط القلب او غشاوه او عينه وصفه بوصفين اشارة الى ان بنا الايمان على الشفقة والرافة على الخلق الفقه
اي الفهم في الدين يمان اي يمني فالالف عوض عن يا النسبة والحكمة يمانية بتخفيف اليا والالف عوض عن يا
النسبة وتشدد في لغة نسبا الايمان والحكمة الى معادن نفوسهم ومساقط روسهم نسبة الشي الى مقره ق ت
عن ابي هريرة مرفوعا ووفقه الشافعي حديث اتاني جاني جبريل كفعليل وفيه ثلاثة عشر وجها
بالحمى باوه التعدية وهي حرارة بين الجلد واللحم والطاعون بثرة مع لهب واسوداد من اثر وحر الجن فامسكت
حبست الحمى بالمدينة النبوية لكونها لا تقتل غالبا وارسلت الطاعون الى الشام لكونه يقتل غالبا والشام
كالراس همزا وتخفيفا فالطاعون شهادة لامتي امة الاجابة ورحمة لهم بشروط ورجز اي عذاب على
الكافرين اختار اولا على الطاعون واقرها بالمدينة ثم دعا الله فنقلها الى الجحفة وبقيت منها بقايا بها حم وابن

اي كل باب صغير صح

سعد

سعد في طبقاته عن ابي عسيب كعظيم مولى النبي له صحبة ورجاله ثقات
حديث اتاني جبريل فقال لي بشر امتك امة الاجابة بانه اي بانه اي انسان من مات حال كونه لا يشرك
بالله شيا محله نصب على الحال من ضمير مات اي غير مشرك بالله شيا واقتصر على الشرك لظهوره في ذلك الان
والمراد مصدقا بكل ما جا به الشارع دخل الجنة اي عاقبته دخولها وان دخل النار قلت يا جبريل وان سرق اي
ايدخلها وان سرق وان زنا قال نعم يدخلها وان فعل ذلك مرارا قلت وان سرق وان زنا قال نعم قلت
وان سرق وان زنا قال نعم كرر الاستفهام ثلاثة للاستثبات او استعظاما لشان الدخول مع ملابسة ذلك
او تعجبا ثم اكده بقوله وان شرب الخمر واقتصر من الكباير على ذنبك لان الحق اما لله او للعبد فاشار بالزنا للاول
وبالسرقة للثاني حم ت ن حب عن ابي ذر الغفاري جندب بن جنادة على الاصح
حديث اتاني جبريل فبشرني بان قال لي انه من مات من امتك لا يشرك بالله شيا اي وشهد انك رسوله
ولم يذكره اكتفا باحد الجزين عن الاخر لما مر دخل الجنة فقلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق وارتكب
كل كبيرة فلا بد من دخوله اياها اما ابتدا ان عفا عنه او بعد دخوله النار حسبما نطقت به الاخبار ق عن ابي ذر الغفاري
وفي الباب غيره ايضا حديث اتاني جبريل فقال يا محمد كن عجاجا بالتشديد اي رافعا صوتك بالتلبية ه
ثجاجا بالتشديد اي سيالا لدما الهدي بان تسخرها حم والضيا المقدسي والطبراني عن السايب بن خلاد ه
الخزرجي الكعبي حديث اتاني جبريل فقال يا محمد صرح باسمه هنا وفيما قبل تلذذا بذكره كن عجاجا
بالتلبية اي تقول لبيك اللهم لبيك اي اجابة بعد اجابة ولزوما لطاعتك بعد لزوم ثجاجا بنحر البدن المهداة
او المجعولة اضحية فيسن رفع الصوت بالتلبية في النسك اي للرجل القاضي عبد الجبار في اماليه عن عمر بن الخطاب
وكذا الرافعي عنه حديث اتاني جبريل فامرني عن الله تعالى امر ندب ان امر اصحابي كذلك ومن معي
عطفه عليه دفعا لتوهم ان مراده بهم من عرف به لنحو طول ملازمة خدمة ان يرفعوا اصواتهم بالتلبية اظهارا
لشعار الاحرام وتعليما للجاهل في ذلك المقام حم عم حب ك وصححه هق كلهم في الحج عن السايب بن خلاد الانصاري
الخزرجي وصححه الترمذي حديث اتاني جبريل فقال لي ان الله يامرك ان تامر اصحابك ان يرفعوا
اصواتهم بالتلبية فانها من شعار الحج اي من اعلامه وعلاماته حم ه حب ك عن زيد بن خالد الجهني
حديث اتاني جبريل فقال لي ان ربي وربك المحسن الي واليك بجليل التربية يقول لك اطنب بزيادة
لك للتنبيه على كمال الاعتنا تدري بحذف همزة الاستفهام تخفيفا كيف رفعت ذكرك اي على اي حال وكيفية
رفعته قلت الله اعلم اي من كل عالم قال لا اذكر مجهول المتكلم الا ذكرت مجهول المخاطب معي اي كثيرا او عادة
او في مواطن معروفة ومقامات موصوفة ع حب والضيا المقدسي في كتاب المختارة كلهم عن ابي سعيد الخدري
ورواه عنه الطبراني ايضا وحسنه الهيثمي حديث اتاني جبريل في خضر بفتح فكسر لباس اخضر تعلق
بالقاف محركا مشددا به اي الخضر الدر اللولو العظام يعني تمثل لي بتلك الهيئة الحسنة وذلك المبهج المعجب ه
وكان ياتيه على هيات متكثرة طب قط في كتاب الافراد عن ابن مسعود وضعفه
حديث اتاني جبريل فقال اذا توضات اي غسلت اعضاك الاربعة بالنية فخلل لحيتك اي ادخل الما
في اصول شعرها ونبه به على ندب تخليل كل شعر يجب غسل ظاهره فقط ش عن انس بن مالك رمز المصنف لحسنه
ولا يصفوا عن نزاع حديث اتاني جبريل بقدر بكسر فسكون انا يطبخ فيه فاكلت منها فاعطيت بالبنا
للمفعول قوة اي قدرة اربعين رجلا في الجماع زاد ابو نعيم عن مجاهد وكل رجل من اهل الجنة يعطى قوة مائة ابن
سعد في الطبقات عن صفوان بن سليم الزهري المدني التابعي مرسلا واسنده ابو نعيم وغيره عن ابي هريرة
حديث اتاني جبريل في اول ما اوحي الي بنبا اوحي للمفعول فعلمني الوضوء بالضم والصلاة الاذكار
المعروفة والافعال المشهورة المفتتحة بتكبير المختتمة بتسليم فلما فرغ الوضوء اي اتمه اخذ غرفة من الما فنضح بها فرجه

يعني رش بالماء الازار الذي يلي محل الفرج من الادمي فيندب ذلك لدفع الوسواس حم ق ط ك وكذا الحارث
ابن ابي اسامة عن اسامة بن زيد حب المصطفى وابن جده عن ابيه زيد بن حارثة الكلبي مولى المصطفى وفيه ه
ضعيف ومتروك حديث اتاني جبريل في ثلاث اي ثلاث ليال بقين من ذي القعدة بفتح القاف
وتكسر فقال لي دخلت العمرة اي اعمالها في اعمال الحج لمن قرن فيكفيه اعمال الحج عنهما او دخلت في وقتها بمعنى انه يجوز واشهر
تعاطيها او معناه سقوط وجوب العمرة بوجوب الحج ولكل وجهة هو موليها الى يوم القيامة اول خراب الدنيا وانقراض
اهل الايمان فليس الحكم خاصا بهذا العام بل عام طب عن ابن عباس وهو حسن قلت كما قال بعض المتاخرين
هذا اي قوله في ثلاث الى اخره اصل يستدل به في مشروعيه التاريخ وهو تعريف الوقت يعني هو من جملة اصوله لا انه
منفرد بالاصالة حديث اتاني جبريل فقال يا محمد عش ما شئت فانك ميت بالتشديد والتخفيف
واحبب من شئت فانك مفارقه بموت او غيره وما من احد في الدنيا الا وهو ضيف وما بيده عارية والضيف مرتحل
والعارية مؤداة واعمل ما شئت من خير او شر فانك مجزي به بفتح اوله او ضمه اي مقضي عليه بما يقتضيه عملك
واعلم بصيغة الامر افادة لغيره مما علم للدلالة على انه علم وعمل ان شرف المومن علاوة ورفعة قيامه بالليل اي
تهجده فيه وعزه قوته وغلبته على غيره استغناؤه اكتفاؤه بما قسم له عن الناس اي عما في ايديهم او عن سؤالهم مما
في ايديهم الشيرازي في كتاب الالقاب والكني في الرقائق هب كلهم عن سهل بن سعد بن مالك الخزرجي
الساعدي هب عن جابر بن عبد الله حل عن علي امير المومنين وهو ضعيف لضعف راو حديث اتاني آت
اي ملك وفيه اشعار بانه غير جبريل من عند ربي اي برسالة بامره وليست هي عنده مكان فخيرني بين ان
يدخل بضم اوله اي الله نصف امتي امة الاجابة الجنة وبين الشفاعة فهم فاخترت الشفاعة لعمومها اذ بها
يدخلها ولو بعد دخول النار كل من مات مومنا كما قال وهي اي والحال انها كائنة او حاصلة لمن مات من هذه
الامة ولو مع اصراره على كل كبيرة لكنه لا يشرك بالله شيئا اي ويشهد اني رسوله ولم يذكره اكتفاء باحد الجزئين كما
مر حم عن ابي موسى الاشعري ورجاله ثقات ت حب عن عوف بن مالك عن ابي عوف الاشجعي وحسنه ه
الترمذي حديث اتاني آت من ربي عز وجل فقال من صلى عليك من امتك الاضافة للتشريف
صلاة اي طلب لك من الله دوام التشريف ومزيد التعظيم وذكرها ليفيد حصولها باي لفظ كان لكن لفظ
الوارد افضل كتب الله قدرا واوجب له بها عشر حسنات اي ثوابها مضاعفا الى سبعمائة ضعف الى اضعاف
كثيرة لان الصلاة ليست حسنة واحدة بل حسنات متعددة ومحي اي ازال عنه عشر سيئات جمع سيئة اي قبيحة
ورفع له في الدرجة عشر درجات رتب عالية فيها ورد عليه مثلها اي يقول عليك صلاتي على وفق العادة ان الجزا
من جنس العمل بصلاة الله على النبي واسناده حسن حديث اتاني ملك برسالة اي نبي من رسول به من الله
عز وجل ثم رفع رجله بكسر فسكون العضو المخصوص باكثر الحيوان فوضعها فوق السما الدنيا ورجله الاخرى في ه
الارض هي الجرم المقابل للسما لم يرفعها تاكيد لما قبله والقصد الاعلام بعظم اشباح الملايكة طس عن ابي هريرة
وهو حسن حديث اتاني ملك فسلم علي فيه ان السلام متعارف بين الملايكة نزل من السما من النزول
وهو الاهوا من علو الى اسفل لم ينزل قبلها صريح في انه غير جبريل فبشرني ان الحسن والحسين لم يسم بهما احد
قبلهما سيدا شباب اهل الجنة اي من مات شابا في سبيل الله من اهل الجنة الا ما خص بدليل وهم الانبيا وان فاطمة
امهما سيدة نسا اهل الجنة هذا يدل على فضلها على مريم سيما ان قلنا بالاصح ايضا غير نبية ابن عساكر في تاريخه
عن حذيفة بن اليماني ورواه عنه ايضا النسائي وغيره حديث اتبعوا العلما العاملين اي جالسوهم
واهتدوا بهديهم فانهم سرج الدنيا بضمتين جمع سراج اي يستضا بهم من ظلمات الجهل كما تجلى ظلام
الليل بالسراج المنير ويهتدي به فيه ومصابيح الاخرة جمع مصباح وهو السراج فغاير التعبير مع اتحاد المعنى
للتفنن وقد يدعي ان المصباح اعظم مر عن انس بن مالك وهو ضعيف لضعف القاسم بن ابراهيم الملطي

حديث

حديث اتتكم المنية اي جاءكم الموت راتبة اي حال كونها ثابتة مستقرة لازمة اي لا تفارق اما ه
بكسر فتشديد بدر مركبة من ان وما بشقاوة اي بسوء عاقبة واما بسعادة ضد الشقاوة اي كانكم بالموت وقد ه
حضركم والميت اما الى النار واما الى الجنة فالزموا العمل الصالح ابن ابي الدنيا ابو بكر القرشي في كتاب ذكر الموت
اي ما جا فيه هب كلاهما عن زيد بن اسلم مرسلا قال كان النبي اذا انس من اصحابه غفلة او غرة بادي بصره بذلك
وهو ضعيف لكن له شواهد تقويه احب استهما اي اتود ان يلين قلبك اي يترطب ويتسهل وتدرك حاجتك
اي تظفر بمطلوبك ارحم اليتيم الذي مات ابوه فانفرد عنه وذلك بان تعطف عليه وتحنو احنوا يقتضي التفضل
والاحسان وامسح راسه تلطفا وابتناسا او بالدهن واطعمه من طعامك اي مما تملكه من الطعام يلين قلبك وتدرك
حاجتك اي فانك اذا احسنت اليه وفعلت به ما ذكر يحصل لك لين القلب والظفر بالبغية طب عن ابي الدردا
قال اتى النبي رجل شكى اليه قسوة القلب فذكره حديث اتجروا امر من التجارة وهي تقليب المال
للربح في اموال اليتامى لا تاكلها الزكاة اي لئلا تاكلها الزكاة اي تنقصها وتفنيها لان الاكل سبب للفنا طس عن انس
ابن مالك وسنده كما قال الحافظ العراقي صحيح حديث اتخذ الله ابراهيم خليلا اي اصطفاه وخصه
بكرامة تشبه كرامة الخليل عند خليله قال ابن عربي سمي خليلا لتخلله الصفات الالهية اي دخوله حضرا بقا وفنا مه
بمطهر بانها واستيعابه اياها بحيث لا يشذ شي منها عنه قال الشاعر ه

وتخللت مسلك الروح مني ٭ وبه سمي الخليل خليلا ٭ اي دخلت من حيث يحتمل جميع
مسالك روحي من القوى والاعضا بحيث لم يبق شي منها لم يصل اليه وسبب هذا التخلل سمي الخليل خليلا وهذا
كما يتخلل اللون الذي هو عرض المتلون الذي هو جوهر حل فيه ذلك العرض حلول السريان وموسى بن عمران
نجيا اي مخاطبا واتخذني حبيبا فعيل بمعنى مفعول او فاعل وفضيلة السباق انه اعلا درجة مما جعل لغيره ثم
قال وعزتي اي قوتي وغلبتي وجلالي عظمتي لاوثرن حبيبي على خليلي ابراهيم ونجيي اي مناجي موسى
يعني لا فضلنه واقدمنه عليهما هب وكذا في كتاب البعث عن ابي هريرة ثم ضعفه اعني البيهقي
حديث اتخذوا اندبا السراويلات التي ليست بواسعة ولا طويلة فانها مكروهة كما في
خبر احمد فانها من استر ثيابكم اي من اكثرها ستره او هي اكثرها ستره ومن زايدة وذلك لستر العورة
الذي يتوصل اجيا كشفها وحصنوا بها نساكم اي استروهم وصونوهم بها اذا خرجن من بيوتهن لما فيها
من الامن من انكشاف العورة بنحو سقوط او ريح ففي تحصين مانع عق عد والبيهقي في كتاب الادب كلهم عن
علي امير المومنين قال ابو حاتم حديث منكر حديث اتخذوا ارشاد السودان جمع اسود ه
حسن يعم الحبشي وغيره لكن المراد هنا الحبشان بقرينة ما يجي فان ثلاثة منهم من سادات اهل الجنة اي من
اشرافهم وعظمائهم يعم لقمان الحكيم عبد حبشي لداود اعطاه الله الحكمة لا النبوة عند الاكثر والنجاشي بفتح
النون اشهر واسمه اصحمة بمهملات وبلال ككتاب الحبشي المؤذن للنبي من السابقين الاولين الذين عذبوا
في الله حب في كتاب الضعفا من الرواة طب كلاهما عن ابن عباس ضعيف لضعف عثمان الطرائفي ٭
حديث اتخذوا اندبا الديك ابيض لا يقربها الشيطان فيعال من شطن بعد لبعده عن الحق او فعلان من شاط بطل او احترق
غضبا ولا ساحر اي من الجن او المراد سحر يعني لا يوثر في اهلها سحر ولا الدويرات مصغرا جمع دار حولها
اي المحلات التي حول تلك الدار والدار اسم جامع للبنا والعرصة طس عن انس بن مالك ٭
حديث اتخذوا هذه الحمام بوما يلعب وهذا المقاصيص جمع مقصوصة اي مقطوعة شعر الاجنحة
لبلا تطير في بيوتكم يعني في اماكن سكناكم فانها تلهي من لها بلعبها لعب الجن عن عشهم بنحو صبيانكم واذا نام
له قيل وللاحمر في ذلك مزيد خصوصيته الشيرازي في كتاب الالقاب والكني خط في ترجمة البشكري فر كلهم

حديث

خ الصلاة هو عليه حم عن
ابي طلحة زيد بن سهل الانصاري
مع

عن ابن عباس وضعفه الخطيب وغيره عد من حديث عثمان بن مطر عن انس بن مالك وعثمان قال الزهبي
يروي الموضوعات حديث اتخذوا تربا وارشادا الغنم بحركا الشاة واحد لها من لفظها فانها بركة
اي خير ونما لسرعة نتاجها وكثرته اذ هي تنتج في العام مرتين وتضع الواحد والاثنين ويوكل منها ما شاء الله
ومع ذلك يمتلي منها وجه الارض طب حط عن ام هانى فاخته او هند بنت ابي طالب اخت امير المومنين ورواه
عنها ايضا بلفظ اتخذي يا ام هانى غنما فان فيها بركة وحسنه المولف حديث اتخذوا عند الفقر
جمع فقير بفعيل بمعنى فاعل فقر بفقر اذا قل ماله ايادي جمع يد اي اصنعوا معهم معروفا واليد كما تطلق على
الجارحة تطلق على نحو النعمة فان لهم دولة انقلابا من الشدة الى الرخا ومن العسر الى اليسر يوم القيامة نصب
على الظرفية حل عن الحسين بن علي بن ابي طالب وضعفه المزي العراقي حديث اتخذوا من ورق بفتح
الواو وتثليث الراء فقه ولكن لا تنقوه تكلموه من انقى الشيء كله شقا لا بكسر فسكون وهو درهم وثلاثة اسباع
درهم وقوله يعني الخاتم تفسير من الراوي لما اشير اليه بضمير اتخذه فمن بلغ الخاتم منقالا كره تنزيها فان زاد فيثقل
حرم وقيل الاولى ليس الخاتم سنة مطلقا س عن قريبة بن الحصيب الاسلمي وهو حسن بشواهده حديث
اتدرون اي اتعلمون ما الغضة بسكون الضاد المعجمة قالوا الله ورسوله اعلم قال نقل الحديث اي ما يتحدث به
من بعض الناس الى بعض ليفسد واغتم اي لاجل ان يفسد الناقلون المغتمومون من نقل بين المنقول اليهم وعنهم
والقصد النهي عن ذلك خد ق عن انس بن مالك حديث اترعوا بفتح فسكون املوا ارشادا الطسوس
بضم الطا جمع طس وهو لغة في الطست وخالفوا بذلك المجوس فانهم لا يفعلون ذلك وهم عبدة النار هب
خط فر عن ابن عمر بن الخطاب وضعفه البيهقي حديث اترعون بفتح همزة الاستفهام اي اتحرجون عن
ذكر الفاجر المايل الى الباطل المعلن بفسقه الغير مبال بما ارتكبه من القبائح ويمتنعون ان تذكروه اي تحذروا
فعله على السنتكم بين الناس فاذكروه بما فيه فقط بما يعرفه الناس اي لاجل ان يعرفوا حاله فيحذروه فليس
ذكره مغتابا عنه بل مامورا به للمصلحة خط في كتاب تراجم رواه مالك عن ابي الفاجر اي الذي يفجر الحدود اي
يخرقها ويتعداها معلنا منتهكا عنه خيانة متى يعرفه الناس اي اتحرجون عن ذكره بما فيه ليلا يعرفه الناس
والاستفهام للانكار حديث اذكروا الفاجر بما فيه من الفجور وشق ستر الديانة يحذره الناس فيكره
بذلك من النصيحة الواجبة ليلا يغتر به مسلم فيقتدي به في فعله او يسترسل له فينوذيه ابن ابي الدنيا ابو بكر
القرشي في كتاب ذم الغيبة اي في الاخبار الواردة في ذمها والحكيم الترمذي الصوفي الشافعي في كتابه نوادر
الاصول في احاديث الرسول الحاكم في كتاب معرفة الكنى والالقاب وقال هذا غير صحيح الشيرازي في كتاب
الالقاب له عد طب هق وقال اعني البيهقي ليس بشيء خط في ترجمة محمد بن القاسم المودب عن بصر بن حكيم
عن ابيه عن جده قال الحارود لقيت بصر بن حكيم في الطواف فذكره لي حديث اتركوا من الترك وهو
الرفض الترك جيل من الناس معروف والجمع اتراك والواحد تركي كرومي وارومي ما تركوكم اي لا تتعرضوا
لهم مدة تركهم لكم وخلوا الشدة باسهم وبرد بلادهم فان اول من يسلب امتي ملكهم اي اول من ينتزع
منهم بلادهم التي ملكوها وما حولهم الله فيه اي اعطاهم اياه من النعم ينو قنطورا بالمد جارية ابراهيم من
نسلها الترك او الترك والديلم والعرب وقيل هم بنو عم ياجوج وماجوج طب وكذا في الاوسط الصغير
عن ابن مسعود ضعيف لضعف مردان بن سالم حديث اتركوا الحبشة بالتحريك جيل من السودان
معروف ما تركوكم اي مدة دوام تركهم لكم لما يخاف من شرهم المشار اليه بقوله فانه لا يستخرج كنز الكعبة
اي المال المدفون فيها الا عبد حبشي لقبه ذو السويقتين بالتصغير تثنية ساقة اي هو دقيق الساق او الحبشة
وان كان شاذا نعم دقة السوق لكن هذا ممتاز عن يزيد من ذلك يعرف به د ك في الفتن عن عبد الله بن عمرو
وابن العاص صححه الحاكم واعترض حديث اتركوا الدنيا لاهلها اي صيروها من قبيل المتروك

اي البهتان صح

المطرح

المطرح للذي لا يلتفت اليه وابتدوها لعبيد الدرهم والدينار فانه اي الشان من اخذ منها مقدارا فوق ما اي
القدر الذي يكفيه اي راتبا على الذي يحتاجه لنفسه ولمونه من نحو ما كل ومشرب وملبس ومسكن وخادم ومركب
يليق به وبهم اخذ من حقه اي اخذ في اسباب هلاكه وهو لا يشعر اي والحال انه لا يحس بذلك لتمادي غفلته والقصد
به الحث على الكفاف فر عن انس بن مالك وفيه من لا يعرف حديث اتق الله اي خفه واخشى عقابه فيما اي
في الشيء الذي تعلم وحذف المفعول للتعميم وذلك بان تتجنب النهي عنه وتفعل من المامور به ما تستطيعه
تح ت من حديث ابن الاشرع عن يزيد بن سلمة بن يزيد بن سمجة الجعفي قال قلت يا رسول الله سمعت منك حديثا
كثيرا فانسانا فامرني بكلمة جامعة فذكره حديث اتق الله خفه واحذره في عسرك ويسرك اي في
ضيقك وشدتك وضدهما ومن يتق الله يجعل له مخرجا ومن اتقى ارتقى بالتقى ومن خالف هوى في هوى الشقا ابو
قرة بضم القاف وتشديد الرا الزبيدي نسبة الى زبيد المدينة المشهورة باليمن في سننه بضم السين عن طليب
مصغرا ابن عرفة له وفادة وصحبة قال ابن الاثير لم يرد عنه الا ابنه كلب وهما مجهولان حديث اتق الله
بامتثال امره واجتناب نهيه حيثما كنت اي في اي زمان ومكان كنت فيه وان كنت خاليا فان الله مطلع عليك واتقوا
الله ان الله كان عليكم رقيبا واتبع السيئة الصادرة منك صغيرة وكذا كبيرة على ما نشهد به عموم الخبر وجرى عليه
بعضهم لكنه خصه الجمهور بالصغائر الحسنة صلاة او صدقة او استغفارا ونحو ذلك تمحها اي السيئة المكتبة
في صحيفة الكاتبين وذلك لان المرض يعالج بضده فالحسنات يذهبن السيئات وخالق الناس بخلق حسن
اي تكلف معاشرتهم بالمجاملة في المعاملة وغيرها من نحو طلاقة وجه وخفض جانب وتلطف وايناس وبذل
ندى وتحمل اذى فان فاعل ذلك يرجى له في الدنيا الفلاح وفي الاخرى الفوز بالنجاة والنجاح حب في الزهد
وصححه ك في الايمان وقال على شرطهما ونوزع هب كلهم عن ابي ذر الغفاري وفيه مجهول قيل وضعيف
حب هب عن معاذ بن جبل واشار البيهقي الى انه اقوى من الاول وحسنه في المهذب ابن عساكر في تاريخه عن انس
ابن مالك واكثر المولف من تخريجه اشارة الى تقويه حديث اتق الله ولا تحقرن اي لا تستصغرن من
المعروف اي ما عرفه الشرع والعقل بالحسن شيئا اي كثيرا كان او قليلا ولو ان تفرغ بضم اوله نصب من دلوك
هو الاناء الذي يستقى به من نحو البير في اناء المستسقي اي طالب السقيا يعني ولو ان تعطي مريد الماء ما يريده
رغبة في المعروف واعانة الملهوف وان تلقى اي ولو ان تلقى اخاك في الاسلام اي تراه وتجتمع به ووجهك اليه
منبسط اي منطلق بالبشر والسرور وانائك واسال بالنصب الازار اي احذر ارخاءه الى اسفل الكعبين ايضا
الرجل فان اسبال الازار من المخيلة كعظيمة الكبر والخيلاء التكبر عن تخيل فضيلة يجدها الانسان في نفسه ولا
يحبها الله اي لا يرضاها ويعذب عليها ان لم يعف عنه وهذا اذا قصد ذلك اما المراة فالاسبال في حقها اولى
محافظة على الستر وان امرؤ اي انسان او رجل شتمك سبك وعيرك بالتشديد اي قال فيك ما يعيبك ويلحق بك
عارا بما تعلم اي بشيء ليس هو فيك اي لست متصفا به فلا تعيره انت بما تعلم فيه لان التنزه عن ذلك من مكارم
الاخلاق ودعه اي اتركه يكون صنعه بك ذلك وباله اي سوء عاقبته وشوم وزره عليه وحده واجره اي ثوابه
لك وحدك وقيل ما اصاب انسان الا اخطا الاعلا رتبة الاسفل والاغلب الاهما ولا تسبن بضم الفوقية وشد
الموحدة اي لا تشتمن احدا من الناس المعصومين وان كان صبيا اما الحربي والمرتد فاشتمه بل اقتله وياتي في خبر
ما يفيد ان من سب انسان فله شتمه بمثله لا بازيد فما هنا للاكمل والشتم توصيف الشيء بما هو ازرا او نقص فيه
الطيالسي ابو داود عن جابر بن سليم ويقال سليم بن جابر الهجيمي من بني هجيم بن عمرو بن تميم له صحبة ووفادة
حديث اتق الله يا ابا الوليد كنية عبادة بن الصامت قال له ذلك لما بعثه على الصدقة لا تاتي
اي ليلا تاتي يوم القيامة يوم العرض الاكبر ببعير تحمله زاد في رواية على رقبتك له رغاء بضم الراء المد اي تصويت
والرغاء صوت الابل او بقرة لها خوار بخا معجمة مضمومة اي تصويت والخوار صوت البقر او شاة لها ثواج بمثلثة

مضمومة صياح الغنم والمراد لا يتجاوز الواجب في الزكاة فتاخذ بعيرا زايدا او شاة او بقرة فانك تاتي به
يوم القيامة تحمله على عنقك فقال عبادة يا رسول الله ان ذلك كذلك قال اي والذي نفسي بيده الا من رحم الله
قال والذي بعثك بالحق لا اعمل عمل اثنين ابدا طب عن عبادة بن الصامت الخزرجي نقيب خليل ممن جمع القران
واسناده حسن حديث اتق المحارم اي احذر الوقوع فيما حرم الله عليك تكن اعبد الناس اي من اعبدهم
لانه يلزم من ترك المحارم فعل الفرايض وارض بما قسم الله لك اي اعطاك تكن اغنى الناس فان من قنع بما قسم له ولم
يطمع فيما في ايدي الناس استغنى عنهم ليس الغنى بكثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس واحسن الى جارك اي
مجاورك بالقول والفعل تكن مومنا اي كامل الايمان واحب للناس ما تحب لنفسك من الخير تكن مسلما كامل
الاسلام بان تحب لهم حصول ما تحبه لنفسك من جهة لا يزاحموك فيه ولا تكثر الضحك فان كثرة الضحك تميت
القلب اي تصيره مغمورا في الظلمات بمنزلة الميت الذي لا ينفع نفسه بنافعة ولا يدفع عنها مكروها وذا من جوامع
الكلم حم ت في الزهد هب كلهم عن ابي هريرة قالت غريب والذهبي فيه مجهول
حديث اتق يا علي كذا هو ثابت في رواية مخرجه الخطيب دعوة بفتح الدال المرة من الدعا اي
تجنب دعا المظلوم اي ظلمته باي وجه كان فانه اذا دعا عليك فانما يسال الله حقه اي الشي الواجب له على خصمه
وان الله تعالى لم يمنع ذا حق اي صاحب ذا حق حقه لان الحاكم العادل نعم ورد في حديث انه يرضي بعض خصوم
بعض عباده بما شا خط في ترجمة صالح بن حسان عن علي امير المومنين ورواه عنه ابو نعيم ايضا
حديث اتقوا الله المستجمع لصفات العظمة في هذه البهايم جمع بهيمة سميت به لاستبهامها
عن الكلام المعجمة اي التي لا تقدر على النطق فاركبوها ارشادا حالة كونها صالحة للركوب بان تطيقه لا ان لم
تطقه لنحو صغر او مرض او عجز وكلوها صالحة اي وان اردتم ان تنحروها فتاكلوها وهي سمينة صالحة للاكل
فافعلوا والقصد الزجر عن تجويعها وتكليفها ما لا تطيقه حم د في الجهاد وابن خزيمة في صحيحه حب كلهم عن
عن سهل من الربيع ابن الحنظلية الاوسي المتعبد المتوحد واسناده صحيح حديث اتقوا الله واعدلوا
في اولادكم بان تسووا بينهم في العطية وغيرها فعدم العدل بينهم مكروه عند الشافعية وحرام عند الحنابلة
ق عن النعمان بن بشير الخزرجي امير حمص ليزيد بن معاوية حديث اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم
كما تحبون ان يبروكم بفتح اوليه اي تحسنوا طاعتكم وتتوقوا ما تكرهونه طب عنه اي النعمان المذكور واسناده
جيد حديث اتقوا الله واصلحوا ذات بينكم اي الحالة التي يقع بها الاجتماع والايتلاف فان الله
تعالى يصلح بين المومنين اي اصلحوا فان الله يحب الصلح ويفعله يوم القيامة بان يلهم المظلوم العفو عن ظالمه او
يعوضه عن ذلك باحسن الجزاء ك في الاهوال عن انس بن مالك وقال صحيح واعترض
حديث اتقوا الله فيما ملكت ايمانكم من الارقا والدواب بحسن الملكة منهم والقيام بما يحتاجونه
واحذروا ما يترتب على اهمالهم من عقاب او عتاب ولا تكلفوهم على الدوام ما لا يطيقونه على الدوام خد عن علي
امير المومنين حديث اتقوا الله في الصلاة التي هي حضرة المراقبة وعماد الدين بالمحافظة عليها
والحذر من الاخلال بشي منها وما ملكت ايمانكم من كل ادمي وحيوان محترم يعني احذروا ان تضيعوهما فانه
حرام خط عن ام سلمة هند ام المومنين حديث اتقوا الله في الضعيفين اي المتواضعين الخاضعين
الذين لا قوة لهما قالوا وما هما يا رسول الله قال وهما المملوك ذكرا كان او انثى والمراة يعني الانثى بان تعاملوهما
برفق وشفقة ولا تكلفوهما ما لا يطيقانه ولا تقصروا في حقهما ووصفهما بالضعف استعطافا ابن عساكر في
تاريخه عن ابن عمر بن الخطاب رمز لضعفه حديث اتقوا الله في الصلاة اي اجعلوا بينكم وبين غضبه
وقاية بالمواظبة على فعل المكتوبات الخمس اتقوا الله في الصلاة اتقوا الله في الصلاة كرره تاكيدا واهتماما كيف
وهي علم الايمان وعماد الدين وطهرة للقلوب من ادناس الذنوب والامر بالمحافظة عليها امر برعاية اركانها

وشروطها

وشروطها وهيآتها وابعاضها حديث اتقوا الله فيما ملكت ايمانكم فعاملوهم بالرعاية واعفوا
عما يصدر عنهم من الجناية والا فبيعوا عباد الله ولا تعذبوهم كما ياتي في حديث اتقوا الله في الضعيفين المراة
الارملة اي المحتاجة المسكينة التي لا كافل لها والصبي اليتيم اي الصغير الذي لا اب له ذكرا او انثى هب عن
انس بن مالك قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حضرته الوفاة فذكره
حديث اتقوا الله وصلوا بالتشديد خمسكم اي صلواتكم الخمس المعلوم فرضيتها من الدين بالضرورة
والاضافة اليها لانها لم تجتمع لغيرهم وصوموا شهركم رمضان والاضافة للاختصاص على الارجح وادوا اعطوا
زكاة اموالكم اي مستحقيها وقدم الصلاة لعموم وجوبها اذ افراد من تلزمه تلك اكثر ولما كان السخط والرضا
من اعمال القلوب عقب ذلك بقوله طيبة بالتشديد اي منشرحة بها انفسكم فانكم ان اديتموها كذلك طيبت
اموالكم وطهرتها ولم يذكر الحج لكون الخطاب وقع لمن يعرفه وغالب اهل الحجاز يحجون كل عام او لانه لم يكن فرض
واطيعوا ذا امركم اي من ولي اموركم في غير اثم تدخلوا بالجزم جواب الامر جنة ربكم الذي رباكم في نعمه وصانكم
من باسه ونقمه قال الطيبي اضاف الصلاة والصوم والزكاة والطاعة اليهم ليقابل العمل بالثواب في قوله جنة
ربكم ولتنعقد البيعة بين الرب والعبد كما في اية ان الله اشترى من المومنين انفسهم واموالهم وقوله طيبة بها انفسكم
هو في بعض الروايات وفي بعض النسخ وفي اخرى باسقاطها ت حب ك عن ابي امامة صحيح
حديث اتقوا الله وصلوا بالكسر والتخفيف من الصلة وهي العطية ارحامكم اقاربكم بان تحسنوا
اليهم قولا وفعلا مهما امكن وذلك وصية الله للامم السابقة في الكتب المنزلة كالتوراة والانجيل ابن عساكر في تاريخه
عن ابن مسعود عبد الله واسناده ضعيف لكن شواهده كثيرة حديث اتقوا الله فان اخونكم اي اكثركم
خيانة عندنا معشر النبيين او النون للتعظيم من طلب العمل اي الولاية وليس اهلا لها فان كان اهلا فالاولى
عدم الطلب ايضا ما لم يتعين عليه والا وجب طب عن ابي موسى الاشعري
حديث اتقوا البول اي احترزوا ان يصيبكم منه شي فاستبروا منه لان التهاون به تهاون بالصلاة التي هي
افضل الاعمال فلذا كان اول ما يسال عنه كما قال فان اول ما يحاسب به العبد اي المكلف في القبر اي اول ما يحاسب
فيه على ترك التنزه منه فاما ان يعاتب ولا يعاقب او يناقش فيعذب طب عن ابي امامة الباهلي
حديث اتقوا الحجر بالتحريك الحرام اي الذي لا يحل لكم اخذه واستعماله في البنيان بان تصونوه عنه وجوبا
فانه اي فان ادخال الحجر الحرام في البنيان اساس الخرابة اي قاعدته واصله وعنه ينشلوا اليه يصير والمراد خراب الدين
والدنيا بقلة البركة وشوم البيت المبني به هب عن ابن عمر بن الخطاب قال ابن الجوزي حديث لا يصح
حديث اتقوا الحديث عني اي لا تحدثوا عني الا في رواية بما علمتم اي الذي تعلمونه بمعنى تستيقنون
صحة نسبته الي فمن كذب علي حال من الضمير المستتر في كذب الراجع الى من متعمدا فليتبوا مقعده من النار اي
فليتخذ له محلا فيها لتنزل فيه فهو امر بمعنى الخبر او هو دعا اي بواه الله ذلك ومن قال في القران برايه اي من شرع
في التفسير من غير ان يكون له خبرة بلغة العرب وضروب استعمالاتها وما ذكره السلف من معانيه وعلومه فليتبوا
مقعده من النار المعدة في الاخرة لانه وان طابق المعنى المقصود بالاية فقد اقدم على كلام رب العالمين بغير اذن
حم ت في التفسير عن ابن عباس رمز لحسنه تبعا للترمذي وفيه حديث اتقوا الدنيا اي احذروا الاغترار
بما فيها فانه في وشك الزوال وعلى شرف النزال واتقوا النسا اي احذروا التطلع الى الاجنبيات والتقرب منهن
فان ابليس طلاع كشداد مجرب للامور ركابه لها يعلوها بقهر وغلبة رصاد بالتشديد اي رقاب وثاب كما يرصد
القطاع القافلة فيثبون عليها وما هو بشي من فخوخه جمع فخ وهو الة الصيد باوثق اي احكم لصيده اي مصيده
في الاتقيا جمع تقي من النسا فهن اعظم مصايده بزينتهن في قلوب الرجال ويغويهم بهن فيورطهم في الزنا
كصايد نصب شبكة ليصطاد بها وانما كن اعظمها لانهن شقايق الرجال ومن ادم خلقت حوى فوجد الشيطان

من ميل نفس الرجل اليها مساعد افر عن معاذ بن جبل باسناد ضعيف حديث اتقوا الظلم الذي هو
مجاوزة الحد والتعدي على الخلق فان الظلم في الدنيا ظلمات على اصحابه في الدنيا بمعنى انه يورث ظلمة في القلب
فيصير صاحبه في ظلمات يوم القيامة فلا يهتدي بشبهه يوم يسعى نور المومنين بين ايديهم فالظلمة حسية ه
وقيل هي معنوية شبه الضلال بالظلمة كما تشبه الهداية بالنور واتقوا الشح الذي هو بخل مع حرص فان الشح اهلك
من كان قبلكم من الامم وحملهم على ان سفكوا دماءهم اي اسالوها بالقوة الغضبية حرصا على الاستيثار بالمال
واستحلوا محارمهم اي استباحوا نساءهم او ما حرم الله من اموالهم وغيرها والخطاب للمومنين ردعا لهم عن
الوقوع فيما يودي بهم الى دركات الهالكين من الكافرين الماضين وتحريضا على التوبة والمسارعة الى نيل الدرجات
على الفائزين حم خد م في الادب عن جابر بن عبد الله حديث اتقوا القدر بالتحريك اي احذروا
انكاره فعليكم ان تعتقدوا ان ما قدر في الازل لابد من كونه وما لم يقدر فوقوعه محال وانه تعالى خلق الخير والشر
وان جميع الكائنات بقضائه وقدره فانه اي انكاره شعبة من النصرانية اي فرقة من فرق دين النصارى وذلك
لان المعتزلة الذين هم القدرية انكروا ايجاد الباري فعل العبد وجعلوا العبد قادرا عليه فهو اثبات للشريك
كقول النصارى ابن ابي عاصم احمد بن عمرو طب عد عن ابن عباس وضعفه الهيثمي بنزار بن حيان ه
حديث اتقوا اللاعنين اي الامرين الجالبين للعن اي الشتم والطرد الباعثين عليه الذي يتخلى اي احدهما
يقوط الذي يتغوط في طريق الناس المسلوك او في ظلهم اي والثاني يقوط الذي يتغوط في ظلهم المتخذ منزلا
او للتحدث فيكره تنزيها وقيل تحريما بل عده من الكبائر حم م د في الطهارة عن ابي هريرة
حديث اتقوا الملاعن مواضع اللعن جمع ملعنة الفعلة التي يلعن بها فاعلها الثلاث في رواية
الثلاثة والاول القياس البزار في الموارد بكسر الباء على المختار كناية عن الغائط والموارد مناهل الماء او الامكنة التي
يأتيها الناس كالاندية وقارعة الطريق اعلاه او وسطه او صدره او ما برز منه والظل الذي يجتمع فيه الناس ه
لمباح ومثله كل محلا اتخذ لمصالحهم ومعايشهم المباحة ده لك هق عن معاذ بن جبل واسناده صحيح ه
حديث اتقوا الملاعن الثلاث ان يتغوط احدكم لقضاء الحاجة ويقضيها في ظل يستظل بالبناء للمجهول
اي يستظل الناس فيه للوقاية من حر الشمس ومثله موضع الشمس في الشتاء او في طريق مسلوك او في نقع ماء اي ماء نافع
بنون ثم قاف اي مجتمع فيكره ذلك حم عن ابن عباس وفيه ابن لهيعة حديث اتقوا المجذوم الذي به
الجذام وهو داء ردي جدا معروف كما تفر من الاسد اي اجتنبوا مخالطته كما تجتنبوا مخالطة الحيوان المفترس فانه يعدي
المعاشر باطالة استشمام ريحه او باستعداد مزاجه لسوله ولا ينافيه خبر لا عدوى لانه نفي لاعتقاد الجاهلية نسبة الفعل
الى غير الله تخ عن ابي هريرة رمز المصنف لحسنه حديث اتقوا صاحب الجذام كما يتقى بضم التاء التحتية
وشد القاف الفوقية المفتوحة بضبط المولف السبع اما هبطوا واديا فاهبطوا غيره مبالغة في التباعد عنه ابن سعد
في الطبقات عن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب المشهور بالكرم المفرط حديث اتقوا امر من الاتقاء وهو
جعل الشيء وقاية للشيء النار اي اجعلوا بينكم وبينها وقاية اي حجابا من الصدقة ولو كان الاتقاء بشيء قليل جدا
مثل شق تمرة بكسر الشين اي جانبها او نصفها فانه قد يسد الرمق سيما للطفل فلا تحتقر المتصدق ذلك ق ن عن
عدي بن حاتم الطائي الجواد ابن الجواد حم عن عائشة ام المومنين البزار في مسنده طس والضياء المقدسي عن انس
ابن مالك البزار عن النعمان بن بشير الانصاري وعن ابي هريرة الدوسي طب عن ابن عباس عبد الله وعن ابي
امامة الباهلي وهو متواتر حديث اتقوا النار اي نار جهنم ولو بشق تمرة فان لم تجدوا ما تتصدقون
به لفقره حسا او شرعا فبكلمة طيبة تطيب قلب الانسان بان تلطف به بالقول والفعل فانها سبب للنجاة من
النار حم ق عن عدي بن حاتم حديث اتقوا الدنيا احذروها فانها اعدى اعدائكم نظا لبكم بحظوظها
لتصدكم عن طاعة ربكم بطلب لذاتها فوالذي نفسي بيده بقدرته وارادته انها لاسحر من هاروت وماروت

لانهما

لانهما لا يعلمان السحر حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر فيعلماته ويبينان فتنته والدنيا تعلم سحرها وتكتم
فتنتها وشرها الحكيم الترمذي عن عبد الله بن بشر بضم الموحدة التحتية وسكون المهملة المازني براي ه
معجمة نزيل حمص صحابي مشهور واسناده ضعيف حديث اتقوا بيتا يقال له الحمام اي احذروا دخوله
فلا تدخلوه للاغتسال ندبا قالوا انه يذهب الوسخ ويذكر النار قال ان كنتم لابد فاعلين فمن دخله منكم فليستتر
اي فليستر عورته عمن يحرم نظره عليها وجوبا وعن غيره ندبا فدخوله مع الستر جائز لكن الاولى تركه حيث لا عذر طب
لك هب عن ابن عباس قال ك على شرط مسلم ونوزع حديث اتقوا زلة العالم اي فعله الخطيئة
حصرا لان بزلته يزل عالم كثير لاقتداء ابصاره به وانتظروا فيئته بفتح الفاء اي رجوعه عما لا يشينه من الزلل وفارقه من العمل
فان العلم يعطفه قال بعض الاكابر طلبنا العلم لغير الله فابى ان يكون الا لله الخلعي عد هق عن كثير بالمثلثة
ضد القليل المزني بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني بالزاي لا بالدال الصحابي عن ابيه عبد الله عن جده عمر المذكور
حديث اتقوا دعوة المظلوم اي اجتنبوا دعوة من تظلمونه وذلك مستلزم لتجنب سائر انواع الظلم فانها
تحمل على الغمام اي بامر الله بارتفاعها حتى تجاوز الغمام اي السحاب الابيض حتى تصل الى حضرته تقدس يقول الله
وعزتي وجلالي لانصرنك بنون التوكيد الثقيلة وفتح الكاف اي لاستخلصن لك الحق ممن ظلمك ولو بعد حين ه
اي امد طويل وذا استوق الى بيان انه تعالى يمهل الظالم ولا يهمله طب والضياء في المختار عن خزيمة بن ثابت
ابن فاكه ذي الشهادتين باسناد صحيح حديث اتقوا دعوة المظلوم فانها تصعد الى السماء في غاية السرعة
كانها شرارة لانه مضطر في دعائه وقد قال سبحانه امن يجيب المضطر اذا دعاه والشرار ما تطاير من النار م من حديث
عاصم بن كليب عن مجاهد عن ابن عمر بن الخطاب حديث اتقوا دعوة المظلوم اي تجنبوا الظلم لئلا يدعو عليكم
المظلوم وان كان كافرا فان دعوته اذا كان مظلوما مقبولة والله تعالى ينتقم له كما ينتقم منه فانه ليس دونها حجاب
اي ليس بينها وبين القبول مانع حم ع والضياء المقدسي عن انس بن مالك واسناده صحيح حديث اتقوا
فراسة بفتح الفاء المومن اي اطلاعه على ما في الضمائر بشواطع انوار اشرقت على قلبه فتجلت لديها الحقائق فانه ينظر بنور
الله عز وجل اي ببصيرتين قلبه المشرق بنور الله تعالى تخ ت واستغربه عن ابي سعيد الخدري الحكيم الترمذي
وسمويه في فوائده طب عد كلهم عن ابي امامة الباهلي بن جرير الطبري عن ابن عمر بن الخطاب ه
حديث اتقوا محاشر النساء بحاء مهملة وشين معجمة وقيل مهملة اي ادبارهن جمع محشة وهي الدبر
والنهي للتحريم فيحرم وطي الحليلة في دبرها ولا حد فيه سمويه في فوائده عد وكذا ابو نعيم والديلمي عن جابر بن عبد الله
حديث اتقوا هذه المذابح جمع مذبح قال الديلمي وغيره يعني المحارب اي تجنبوا تحري صدور المجالس
يعني التنافس فيها وفهم المولف انه نهي عن اتخاذ المحاريب في المساجد والوقوف فيها وفيه كلام بيدته في الاصل
طب هق عن عمرو بن العاص حديث اتموا الركوع والسجود اي ايتوا بهما تامين واوفوا الطمانينة
حقهما فيهما فوالذي نفسي بيده اي بقدرته وتصريفه اني لاراكم بفتح الهمزة من وراء ظهري اذا ركعتم واذا
سجدتم اي رؤية ادراك فلا تتوقف على اكتفا ولا على شعاع ومقابلة خرقا للعادة حم ق ت عن انس بن مالك
حديث اتموا الصف اي صفوف الاول فالاول ندبا موكدا فاني اراكم خلف ظهري قال في المطامح
في ابي داود عن معاوية ما يدل على ان ذا كان في اخر عمره م عن انس بن مالك ك ه
حديث اتموا ندبا موكدا الصف المقدم اي اكملوا الصف الاول وهو الذي يلي الامام ثم الذي يليه
وهكذا فما كان من نقص فليكن في الصف الموخر فيكره الشروع في صف قبل اتمام ما قبله حم د ن في الصلاة طب
وابن خزيمة في صحيحه والضياء في المختارة عن انس بن مالك واسناده صحيح حديث اتموا الوضوء اي عموا بالماء
جميع اجزاء كل عضو حتى الرجلين ويل للاعقاب من النار اي شدة هلكة في نار الاخرة لتارك غسلها في الوضوء ه
والمراد صاحب الاعقاب ه عن خالد بن الوليد بن المغيرة سيف الله ويزيد بن ابي سفيان بن حرب الامير ه

فان امام المسجد رئيس يأتم به فيقتدى به فان اتم اقتدى به الناس وان نقص نقصوا وقال منه حديث انس كان يأمره الى ابيه اي
لم يكن يترك ابنه يجلس في صدور المجالس على الناس من شرح الجامع الكبير للحناوي

شبكة الألوكة www.alukah.net

وشرحبيل بن حسنة الكندي الامير او التميمي وعمرو بن العاص الامير قالوا كلهم بمعناه من النبي •
حديث اتيت بضم الهمزة بمقاليد الدنيا اي بمفاتيح خزاين الارض على فرس ابلق اي ثوبه مختلط
ببياض وسواد جاني به جبريل وفي رواية اسرافيل عليه قطيفة كسا مربع له خمل من سندس بالضم مارق من
الديباج فخيره بين ان يكون نبيا عبدا او نبيا ملكا فاختار الاول وترك التصرف في خزاين الارض فعوض التصرف في
خزاين السما حم حب والضيا المقدسي عن جابر بن عبد الله وهو صحيح ووهم ابن الجوزي •
حديث اثبتكم على الصراط اي على المرور عليه اشدكم حبا لاهل بيتي علي وفاطمة وابناها وذريتهما ولاصحابي
والمراد الحب الذي لا يودي الى منهي عنه شرعا عد فر وكذا ابو نعيم عن علي امير المومنين واسناده ضعيف •
حديث اثردوا اي فتوا الخبز في المرق ندبا فان فيه سهولة المساغ وتيسر التناول ومزيد اللذة ولو بالما
مبالغة في تاكيد طلبه والمراد ولو مرقا يقرب من الما طب هب عن انس بن مالك حديث اثنان فما فوقهما
اي ما يزيد عليهما على التعاقب واحدا بعد واحد جماعة اي فلا يختص فضلها بما فوقهما وهذا قاله لما راى رجلا
يصلي وحده فقال الا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه فقام رجل فصلى معه فذكره عد عن ابي موسى الاشعري حم
طب عد عن ابي امامة الباهلي قط عن ابن عمرو بن العاص بن سعد في طبقاته والبغوي ابو القاسم في معجمه والباوردي
ابو منصور في المعرفة عن الحكيم بن عمير مصغرا الثمالي الازدي حديث اثنان لا ينظر الله اليهما نظر رحمة ولطف
يوم القيامة نصب على الظرفية قاطع الرحم اي القرابة باساة او هجر وجار السو الذي ان راى حسنة كتمها او سيئة
افشاها كما فسر به في خبر فر عن انس بن مالك حديث اثنان خير من واحد اي هما اولى بالاتباع وابعد عن
الابتداع وثلاثة خير من اثنين كذلك واربعة خير من ثلاثة كذلك فعليكم بالجماعة اي الزموها فان الله لن يجمع
امتي امة الاجابة الا على هدى اي حق وصواب ولم يقع قط انهم اجتمعوا على ضلال وهذه خصوصية لهم ومن ثم
كان اجماعهم حجة حم عن ابي ذر الغفاري وفيه مقال حديث اثنان لا تجاوز اي لا تتعدى صلاتهما روسهما
اي لا ترتفع الى الله رفع العمل الصالح بل ادنى شي من الرفع احدهما عبد يعني قن ابن اي هرب من مواليه يعني من مالكيه فلا
ترتفع صلاته حتى يرجع الى طاعة مالكه حيث هرب لغير عذر شرعي والثاني امراة عصت زوجها بنشوز او غيره
مما يجب عليها ان تطيعه فيه فلا ترتفع صلاتها حتى ترجع الى طاعته ولا يلزم من عدم القبول عدم الصحة فصلاتهما
صحيحة ولا ثواب فيها ك عن ابن عمر بن الخطاب وصححه واعترض حديث اثنتان في بعض الناس اي خصلتان
من خصالهم هما بهم كفر يعني هم بهما كفر فهو من باب القلب والمراد انهما من اعمال الكفار لا من خصال الابرار
احدهما الطعن في الانساب اي الوقوع في اعراض الناس بنحو قدح في نسب ثبت في ظاهر الشرع والثاني النياحة
على الميت ولو بغير بكا وهي رفع الصوت بالندب بتعديد شمايله وذلك لان الطاعن في نسب غيره كفر سلامة
نسبه من الطعن ومن ناح كفر نعمة الله حيث لم يرض بقضايه حم م عن ابي هريرة الدوسي وغيره •
حديث اثنان يكرههما ابن ادم غالبا يكره الموت اي حلوله به والموت اي والحال ان موته خير له من الفتنة الكفر
او الضلال او الاثم او الامتحان فانه ما دام حيا لا يامن من الوقوع في ذلك ويكره قلة المال وقلة المال خير للحساب
اي السوال عنه كما في خبر لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسال عن اربع وفيه عن ماله ص حم عن محمود بن لبيد
الانصاري ولد في حياة النبي ورواياته مرسلة حديث اثنان يعجلهما الله اي يعجل عقوبتهما
لفاعلهما في الدنيا احدهما البغي اي مجاوزة الحد بعين التعدي بغير حق والثاني عقوق الوالدين اي ايذاوهما
او احدهما والمراد من له ولادة وان علا من الجهتين خ طب عن ابي بكرة نفيع بن حارث بن كلدة الثقفي •
حديث اثيبوا كافيوا اخاكم في الدين على صنعه معكم معروفا بضيافة ونحوها قالوا باي شي تثيبه قال
ادعوا له بالبركة اي بالنمو والزيادة في الخير فان الرجل ذكره غالبي والمري الانسان اذا اكل طعامه وشرب شرابه
بنا اكل وشرب للمجهول اي اكل ضيفه من طعامه وشرب من شرابه ثم دعي له بالبركة بنا دعا للمجهول اي دعا له الاضياف

بها

بها فذاك اي مجرد الدعا ثوابه اي مكافاته منهم اي من الاضياف اي ان عجزوا عن مكافاته بضيافة او غيرها
او تعسر ذلك لعذر كما بين في خبر اخر د هب عن جابر بن عبد الله حديث اجتمعوا يا من شكوا الينا
انهم ياكلون فلا يشبعون على طعامكم ندبا واذكروا حال شروعكم في الاكل اسم الله عليه بان تقولوا باسم الله والاكمل
اكمالها فانكم اذا فعلتم ذلك يبارك بالجزم جواب الامر لكم فيه فالاجتماع على الطعام وتكثير الايدي عليه مع
التسمية سببا للبركة التي هي سبب للشبع حم د ه في الاطعمة حب ك في الجهاد عن وحشي بن حرب قاتل حمزة
باسناد حسن حديث اجتنب ابعد افتعال من الجنب الغضب اي اسبابه او لا تفعل ما يامر به ويحمل
عليه من قول او فعل ابن ابي الدنيا ابو بكر القرشي في كتاب ذم الغضب وابن عساكر في التاريخ عن رجل من الصحابة
وجهالته لا تقدح لان الصحب كلهم عدول حديث اجتنبوا ابعدوا وهو ابلغ من لا تفعلوا السبع اي
الكباير السبع المذكورة في هذا الخبر لاقتضا المقام ذكرهما فقط والا فهي الى السبعين بل قيل الى السبعماية
اقرب الموبقات اي المهلكات الشرك بنصبه على البدل ورفعه على انه خبر مبتدا محذوف بالله اي جعل احد
شريكا له والمراد الكفر به والسحر وهو مزاولة النفس الخبيثة لاقوال وافعال يترتب عليها امور خارقة وقتل
النفس التي حرم الله قتلها عمدا او شبه عمد الا بالحق اي بفعل موجب للقتل شرعا واكل الربا اي تناوله باي وجه
كان وخص الاكل لما مر واكل مال اليتيم يعني التعدي فيه كيف كان وخص الاكل لما مر والتولي الادبار من وجوه
الكفار يوم الزحف الا ان علم انه ثبت قتل من غير نكاية في العدد وقذف المحصنات اي الحافظات فروجهن
المومنات بالله الغافلات عن الفواحش وما قذفن به ق د ن عن ابي هريرة الدوسي •
حديث اجتنبوا الخمر اي شربها والمتسبب فيه والمراد بها كل ما اسكر عند الاكثر وقال ابو حنيفة
المتخذ من العنب فانها يعني شربها مفتاح كل شر كان مغلقا من زوال العقل والوقوع في المنهيات واقتحام
المستقبحات ونزول الاسقام والالام عد ك في الاطعمة هب كلهم عن ابن عباس قال ك صحيح حديث
اجتنبوا وجوبا الوجوه من كل ادمي محترم اريد حده او تاديبه او بهيم قصد استقامته وتدريبه لا تضربوها لان
الوجه لطيف شريف والضرب يشوهه وربما يعطيه فيحرم او اراد بالوجوه اكابر الناس فيكون من قبيل خبر اقيلوا
ذوي الهيبات عثراتهم الا الحدود عد عن ابي سعيد الخدري باسناده ضعيف •
حديث اجتنبوا التكبر بمثناة فوقية قبل الكاف بخط المولف وهو تعظيم المرء نفسه واحتقاره غيره
والانفة من مساواته فان العبد لا يزال يتكبر حتى يقول الله تعالى لملايكته اكتبوا عبدي هذا في الجبارين
جمع جبار وهو التكبر العاتي واضاف العبد اليه حتى لا ييأس احد من رحمة ربه وان كتب ما كتب ويعلم انه اذا اب
اليه قبله وعطف عليه ابو بكر احمد بن علي بن لال في كتابه مكارم الاخلاق اي فيما ورد في فضلها وعبد الغني
ابن سعيد الحافظ في كتابه ايضاح الاشكال عد كلهم عن ابي امامة الباهلي وفيه مقال •
حديث اجتنبوا هذه القاذورات جمع قاذورة وهي كل قول او فعل يستفحش ويستقبح لكن
المراد هنا الفاحشة يعني الزنا لما بينته في الاصل التي نهى الله عنها اي حرمها فمن الم بالتشديد بشي منها
اي قارب مواقعته فليستتر بستر الله وليتب الى الله بالندم والرجوع والعزم على عدم العود فانه اي الشان
من يبد لنا صفحته اي من يظهر لنا فعله الذي حقه الستر والاخفا والمراد من يظهر لنا ما ستره افضل مما يوجب
حد الله والصفحة الجنب والمصافح من يزني بكل امراة حرة او امة يقم عليه معشر الحكام كتاب الله اي الحد الذي شرعه
الله في كتابه والسنة من الكتاب ك هق عن ابن عمر بن الخطاب قال قام النبي بعد رجم الاسلمي فذكره واسناده جيد
حديث اجتنبوا مجالس العشيرة الرفقا المتعاشرين يعني لا تجلسوا في مجالس الجماعة الذين يكثرون
الكلام في غير ذكر الله وما والاه لما يقع فيه من اللغو واللهو واضاعة الواجبات ص عن ابان بن عثمان بن عفان مرسلا
هو تابعي جليل وفي صحيح مسلم نحوه حديث اجتنبوا الكباير جمع كبيرة وهي ما توعد عليه بخصوصه

في الكتاب او السنة بنحو لعن او غضب وقيل غير ذلك وسددوا اي اطلبوا باعمالكم السداد اي الاستقامة
والاقتصار ولا تشددوا فيشدد عليكم وابشروا اي اذا تجنبتم الكباير واستعملتم السداد فابشروا بما وعدكم
ربكم بقوله ان تجتنبوا كباير ما تنهون عنه نكفر الاية ابن جرير المجتهد المطلق في تهذيبه عن قتادة بن دعامة مرسلا
وهو ابو الخطاب الدوسي الاعمى الحافظ حديث اجتنبوا وجوبا دعوات المظلوم فانها ما نافية بينها
وبين الله حجاب مجاز عن سرعة القبول كما مر ع عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة الدوسي وزاد قوله معا دفعا
لتوهم ان الواو بمعنى او رمز المولف لضعفه حديث اجتنبوا كل مسكر اي شرب ما شانه الاسكار فشمل القطرة
منه وعبر بكل ايذانا بتحقق الشمول لما من الغيب وغيره طب عن عبد الله بن معقل بضم الميم وفتح المعجمة وشدة القاف المزني
الانصاري الصحابي بن الصحابي واسناده لين حديث اجتنبوا ما اي الشراب الذي اسكر شربه ولو من
نحو زبيب وحب وتمر وسكر الحلواني بضم الحا المهملة وسكون اللام نسبة الى مدينة حلوان اخر السواد وهو الحسن بن
علي الحلال عن علي امير المومنين رمز المصنف لضعفه لكن له شواهد توقيه الى درجة الحسن
حديث احثوا احبسوا او ابركوا على الركب بين يدي الله تعالى عند ارادتكم الدعا فانه ابلغ في الادب
ثم قولوا يا رب يا رب اعطنا اي كرروا ذلك كثيرا ولحوا في الدعا فان الله يحب الملحين فيه وقد قيل يا رب يا رب هو الاسم
الاعظم ابو عوانة في صحيحه والبغوي في معجمه عن سعد بن مالك وفي اسناده اختلاف
حديث اجروكم من الجراة الاقدام على الشي على قسم الجد اي على الافتا او الحكم بما يستحقه من الارث
اجروكم على النار اي اقدمكم على الوقوع فيها لان الجد يختلف ما ياخذه باختلاف الاحوال فمتى لم يكن المفتي او الحاكم عالما
بذلك معتنا له فقد تسبب لدخوله النار ض عن سعيد بن المسيب بفتح المثناة تحت اشهر من كسرها مرسلا هو المخزومي
احد الاعلام حديث اجروكم على الفتيا اي اقدمكم اي على اجابة السايل عن حكم شرعي اجروكم على النار
اقدمكم على دخولها لان المفتي مبين عن الله حكمه فاذا افتى على جهل او بغير ما علمه او تهاون في تحريره او استنباطه
فقد تسبب في ادخاله نفسه فيها الدارمي عبد الله السمرقندي عن عبيد الله بالتصغير مرسلا هو ابو بكر المصري
حديث اجعل يا بلال اذ الخطاب له كما صرح به في رواية البيهقي بين اذانك واقامتك للصلاة
نفسا بالتحريك ساعة حتى اي الى ان يقضي اي يتم المتوضي يعني المتطهر اي الشارع في الطهارة حاجته اي ياتي
بالفروض والشروط والسنن في مهل بفتح اوليه اي بتودة وسكون وحتى يفرغ الاكل بالمد من طعامه بان يشبع في
مهل اي من غير عجلة فيندب ان يوخر الاقامة بقدر فعل المذكورات عند اتساع الوقت وذلك منوط بنظر الامام
واما الاذان فبنظر الموذن عم عن ابي بن كعب ابو الشيخ بن حبان في كتاب الاذان عن سلمان الفارسي وعن ابي
هريرة معا وضعفه النووي وغيره حديث اجعلوا ندبا اخر صلاتكم بالليل يعني تهجدكم فيه وترا
لان اول صلاة الليل المغرب وهي وتر فناسب اخر كونها وترا والوتر سنة موكدة عند الشافعية وواجب عند
الحنفية ق د في الصلاة عن ابن عمر حديث اجعلوا ندبا ايمتكم اي الذين يومون بكم في الصلاة خياركم
يعني قدموا للامامة افضلكم بالصفات المبنية في الفروع فانهم اي الايمة وفدكم اي متقدموكم المتوسطون فيما بينكم
وبين ربكم لان الامامة خلافة المصطفى وهي بعده للاقرب فالاقرب منه منزلة والامثل فالامثل به مرتبة والامثل احق
بالتقديم ليقبل دعاه الكريم قط هق عن ابن عمر بن الخطاب واسناده مظلم كما في التنقيح وغيره
حديث اجعلوا من صلاتكم اي بعضها وهو مفعول الجعل اي اجعلوا شيا منها في بيوتكم لتعود بركتها على البيت
واهله ولتنزل الرحمة والملايكة فيها ولا تتخذوها قبورا اي كالقبور مهجورة من الصلاة شبه البيوت التي لا يصلى فيها
بالقبور التي تقبر الموتى فيها حم ق د وكذا ابن ماجة عن ابن عمر بن الخطاب ع والروياني محمد بن هارون الفقيه
والضيا المقدسي ومحمد بن نصر الفقيه الشافعي في كتاب الصلاة له كلهم عن عايشة ام المومنين
حديث اجعلوا بينكم وبين الحرام سترا اي وقاية من الحلال فان من فعل ذلك اي جعل بينه وبين

الحرام

الحرام سترا فقد استبرا بالهمز وقد يخفف طلب البراة لعرضه بصونه عما يشينه ويعيبه ودينه عن الذم الشرعي
والعرض بكسر العين موضع المدح والذم من الانسان ومن ارتع فيه اي اكل ما شا وتبسط في المطعم والملبس كان
كالمرتع الى جنب الحمى اي جانبه من اطلاق المصدر على المفعول اي المحمي وهو الذي لا يقربه احد احتراما لمالكه يوشك
بكسر الشين مضارع اوشك بفتحها ومعناه يسرع او يقرب وان وفي رواية الا وان لكل ملك من ملوك العرب حمى
يحميه عن الناس فلا يقربه احد اخوفا من سطوته وان حمى الله في الارض في رواية في ارضه محارمه اي معاصيه فمن دخل
حماه بارتكاب شي منها استحق العقوبة ومن قاربه يوشك ان يقع فيه فالمحتاط لدينه لا يقربه حب طب عن النعمان
ابن بشير الانصاري امير حمص واسناده صحيح حديث اجعلوا بينكم وبين النار حجابا اي سترا وحاجزا
منيعا ولو بشق تمرة اي بشطر منها فلا يحتقره المتصدق فانه حجاب منيع من النار طب عن فضالة بفتح الفا ومعجمة
خفيفة ابن عبيد مصغرا حديث اجلوا بالجيم وشد اللام الله المستوجب لجميع صفات الجلال والكمال
اي اعتقدوا جلاله وعظمته واظهروا صفاته الجلالية الكمالية وروي بحا مهملة اي اخرجوا من خطر الشرك
الى حل الاسلام يغفر لكم ذنوبكم ومن اجلاله ان لا يعصى كيف وهو يرى ويسمع حم ع طب عن ابي الدردا واسناده
حسن حديث اجملوا في طلب الدنيا اي اطلبوا الرزق طلبا جميلا بان ترفقوا وتحسنوا السعي بلا كد
وتكالب فان كلا اي كل احد من الخلق ميسر مهيا مصروف لما كتب اي قدر له منها يعني الرزق المقدر له سيانته ولا
بد فلا فايدة لاجهاد النفس ه ك طب هق عن ابي حميد الساعدي عبد الرحمن والمنذر واسناده صحيح
حديث اجوع الناس طالب علم واشبعهم الذي لا يبتغيه اي طالب العلم المتلذذ بفهمه لا يزال
يطلب ما يزيد استلذاذه فكلما طلبه ازداد لذة فهو يطلب نهاية اللذة ولا نهاية لها ومن لا يبتغيه لا يلتذ به ولا
يشتهيه فهو بعكس ذلك ابو نعيم في كتاب فضل العلم الشرعي فر عن ابن عمر بن الخطاب وفيه ضعف كما في الكبير
حديث اجيبوا وجوبا هذه الدعوة اي دعوة وليمة العرس اذا دعيتم لها وتوفرت شروط الاجابة
وهي نحو عشرين ق عن ابن عمر بن الخطاب حديث اجيبوا الداعي الذي يدعوكم لوليمة وجوبا ان
كانت لعرس وتوفرت الشروط كما تقرر وندبا ان كانت لغيرها مما يندب ان يولم له ولا تردوا ندبا الهدية لانها
وصلة الى النجايب نعم يحرم قبولها على القاضي كما مر ولا تضربوا المسلمين في غير حد او تاديب بل تلطفوا معهم بالقول
والفعل فضرب المسلم بغير حق حرام بل كبيرة والتعبير بالمسلم غالبي فمن له ذمة او عهد يحرم ضربه تعديا حم خد
طب هب عن ابن مسعود عبد الله واسناد احمد صحيح حديث اجيفوا ردوا واغلقوا ابوابكم واكفئوا انيتكم
اي اقلبوها ولا تتركوا للعق الشيطان ولحسن النوام واوكئوا اربطوا اسقيتكم جمع سقا ككسا ظرف الما يعني شدوا
فم القربة بنحو خيط واذكروا اسم الله واطفئوا سرجكم جمع سراج ككتاب فانهم اي الشياطين ولم يذكروا استهجانا
لذكرهم ومبالغة في تحقيرهم لم يوذن لهم بينا يوذن للمفعول والفاعل الله بالتسور اي التسلق والبا بمعنى في عليكم
اي لم يجعله الله لهم قدرة ذلك اي اذا ذكر اسم الله عند كل مما ذكر فانه السر الواقع والامر ارشادي وقيل ندبي حم عن
ابي امامة الباهلي واسناده صحيح خلافا لقول المولف حسن حديث احب الاعمال الى الله اي اكثرها
ثوابا الصلاة لوقتها اللام لاستقبال الوقت او بمعنى في لان الوقت ظرف لها ثم بر الوالدين اي الاحسان الى
الاصلين وان علوا وامتثال امرهما الذي لا يخالف الشرع ثم الجهاد في سبيل الله لاعلا كلمته واظهار شعار دينه
ولا يعارض هذا نحو خبر اطعام الطعام خبر اعمال الاسلام لان المصطفى كان يجيب كلا بما يوافقه ويصلحه او يجيب
الوقت او الحال ومعنى المحبة من الله تعلق الارادة بالثواب حم ق د ن عن ابن مسعود عبد الله
حديث احب الاعمال الى الله ادومها اي اكثرها ثوابا اكثرها تتابعا ومواظبة وان قل ذلك العمل
المداوم عليه لان تارك العمل بعد الشروع كالمعرض بعد الوصل والقليل الدايم خير من الكثير المنقطع والمراد
المواظبة العرفية والا فحقيقة الدوام شمول جميع الازمنة وهو غير معذور ق عن عايشة

شبكة الألوكة www.alukah.net

حديث احب الاعمال الى الله ان تموت ولسانك اي والحال ان لسانك رطب من ذكر الله يعني ان ه
تلازم الذكر حتى يحضرك الموت وانت ذاكر فان للذكر فوايد لا تحصى قال الغزالي افضل الاعمال بعد الايمان
ذكر الله حب وابن السكن في عمل يوم وليلة طب هب عن معاذ بن جبل واسناده صحيح •

حديث احب الاعمال التي يعقلها احدكم مع غيره الى الله من اي عمل انسان اطعم محترما مسكينا
اي مضطرا الى الاطعام من جوع قدمه لانه سبب لحفظ حرمة الروح او دفع عنه مغرما دينا او غيره مما توجه عليه
سوا لزمه او لم يلزمه وسوا كان الدفع بادا او شفاعة او غير ذلك او كشف عنه كربا غما او شدة اي ازاله عنه ولكون
هذا اعم مما قبله ختم به قصدا للتعميم طب عن الحكم بن عمير وفيه ضعف •

حديث احب الاعمال الى الله بعد الفرايض اي بعد ادا الفروض العينية من صلاة وزكاة وصوم
وحج ادخال السرور اي الفرح على المسلم بان تفعل معه ما يسر به من نحو تبشير بحدوث نعمة او اندفاع نقمة او ازالة
كرب او غير ذلك والمراد المسلم المعصوم طب وكذا في الاوسط عن ابن عباس وضعفه العراقي •

حديث احب الاعمال الى الله حفظ اللسان اي صيانته عن النطق بما نهي عنه من نحو كذب وغيبة
ونميمة وغيرها هب عن ابي جحيفة بالتصغير واسمه وهب السوائي واسناده حسن •

حديث احب اهلي الي فاطمة الزهرا قاله حين ساله علي والعباس يا رسول الله اي اهلك احب
اليك ت ك عن اسامة بن زيد حبه وابن حبه باسناد صحيح حديث احب اهل بيتي الي وهم فاطمة
وابناها وعلي اصحاب الكسا الحسن والحسين ومن قال بدخول الزوجات فمراده كما قال النووي انهن من اهل بيته ه
الذين يعولهم وامر باحترامهم واكرامهم ولا تعارض بين هذا وما قبله لان جهات الحب مختلفة او يقال فاطمة
احب اهله الاناث والحسنان احب اهله الذكور هذا والحق ان فاطمة لها الاحبية المطلقة ثبت ذلك في عدة احاديث
افاد مجموعها التواتر المعنوي وما عداها فعلى معنى من او اختلاف الجهة ت وكذا ابو يعلى عن انس بن مالك وحسنه
الترمذي وغيره حديث احب الناس الي من حلايلي الموجودين بالمدينة حال هذه المقالة عايشة على وزان
خبر اول مولود في الاسلام ابن الزبير يعني بالمدينة ومن الرجال ابوها لسابقته في الاسلام ونصحه لله ورسوله وبذله
نفسه وماله في رضاهما قرت عن عمرو بن العاص بالبا ويجوز حذفها ت ه عن انس بن مالك •

حديث احب الاسما الى الله اي احب ما تسمى به العبد اليه ولفظ رواية مسلم احب اسمايكم عبد الله ه
وعبد الرحمن لتضمنهما ما هو وصف واجب للحق تعالى وهو الالهية والرحمانية وما هو وصف للانسان وواجب
له وهو العبودية والافتقار ثم قد اضيف العبد الفقير للاله الغني اضافة حقيقية فصدقت افراد هذه الاسما
الاصلية وشرفت بهذه الاضافة التركيبية فحصلت لهما هذه الافضلية الاحبية قال القرطبي فيلحق بهما
ما مثلهما كعبد الله وعبد الغني م د ت ه عن ابن عمر بن الخطاب •

حديث احب الاسما التي تسمى بها الانسان الى الله ما تعبد له بضمتين فتشديد لانه ليس بين
العبد وربه نسبة الا العبودية فمن تسمى بها فقد عرف قدره ولم يتعد طوره واصدق الاسما همام كشداد من
هم عزم وحارث كصاحب من الحرث وهو الكسب وذلك لمطابقة الاسم لمعناه اذ كل عبد متحرك بالارادة والهم
مبدا الارادة ويترتب على ارادته كسبه وحرثه الشيرازي في كتاب الالقاب والكنى طب كلاهما عن ابن مسعود
عبد الله وفيه ضعف حديث احب الاديان جمع دين وقد مر تعريفه والمراد هنا ملل الانبيا
الى الله دين الحنيفية المايلة عن الباطل الى الحق او المايلة عن دين اليهود والنصارى السمحة السهلة القابلة
للاستقامة المنقادة الى الله المسلمة امرها اليه وفيه ان المشقة تجلب التيسير وهي احدى القواعد الاربع التي رد
القاضي حسين جميع مذهب الشافعي اليها حم خد طب عن ابن عباس واسناده حسن •

حديث احب البلاد اي احب اماكن البلاد ويمكن ان يراد بالبلاد الماوى فلا تقدير الى الله ه

مساجدها

مساجدها لانها بيوت الطاعة واساس التقوى ومحل تنزلات الرحمة وابغض البلاد الى الله اسواقها لانها مواطن
الغفلة والحرص والغش والفتن والطمع والخيانة والايمان الكاذبة والاغراض الفايتة فالمراد محبة وبغض ما يقع ه
فيهما م في الصلاة عن ابي هريرة حم ك عن جبير بالتصغير اي مطعم بضم اوله وكسر ثالثه ولم يخرجه البخاري •

حديث احب الجهاد الى الله كلمة حق اي موافق للواقع بحسب ما يجب وعلى قدر ما يجب في الوقت
الذي يجب تقال لامام اي سلطان جاير اي ظالم لان من جاهد العدو فقد تردد بين رجا وخوف وصاحب السلطان
اذا قال الحق وامر بالمعروف ونهى عن المنكر تعرض للهلاك قطعا فهو افضل حم طب عن ابي امامة الباهلي رمز المصنف
لحسنه حديث احب الحديث الي بتشديد اليا اصدقه افعل تفضيل بتقدير من او بمعنى فاعل والصدق
مطابقة الخبر للواقع والكذب عدمها حم خ عن المسور بن مخرمة بن نوفل الزهري فقيه عالم متدين ومروان
ابن الحكم المروي حديث احب الصيام الى الله اي اكثر ما يكون محبوبا اليه والمراد ارادة الخير لفاعله
وكذا يقال فيما مر صيام داود النبي عليه السلام كان يصوم يوما ويفطر يوما فهو افضل من صوم الدهر لانه
اشق على النفس بمصادفة مالوفها يوما ومفارقته يوما واحب الصلاة الى الله تعالى صلاة داود كان ينام ه
نصف الليل اعانة على قيام البينة المشار اليه باية جعل لكم الليل لتسكنوا فيه ويقوم ثلثه من اول النصف الثاني لكونه
وقت التجلي وهو اعظم اوقات العبادة وينام سدسه الاخير ليريح نفسه ويستقبل الصبح واذكار النهار ه
بنشاط وانبساط ويكره قيام كل الليل حم ق د ن ه عن عبد الله بن عمرو بن العاص •

حديث احب الطعام عام في كل ما يقتات به من بر وغيره الى الله بالمعنى المنار ما كثرت عليه الايدي
اي ايدي الاكلين لان اجتماع الانفاس وعظم الجمع اسباب نصبها الباري مقتضية لفيوض الرحمة وتنزلات غيث
النعمة والمراد الاتقيا لخبر لا ياكل طعامك الا تقي ع حب هب والضيا المقدسي عن جابر بن عبد الله باسانيد حسنة
صحيحة حديث احب الكلام ال فيه بدل من المضاف اليه اي احب كلام المخلوقين الى الله ان يقول ه
العبد اي الانسان حرا كان او قنا سبحان الله اي انزهه من كل سو وبحمده الواو للحال اي اسبح الله ملتبسا بحمده او
عاطفة اي اسبح الله والتبس بحمده يعني انزهه عن جميع النقايص واحمده بانواع الكمالات حم م ت عن ابي ذر
الغفاري حديث احب الكلام الى الله تعالى اي المتضمن للاذكار والادعية اربع وفي رواية اربعة
سبحان الله والحمد لله والله اكبر لتضمنها تنزيهه تعالى عن كل ما يستحيل عليه ووصفه بكل ما يجب له من اوصاف
كماله وانفراده بوحدانيته واختصاصه بعظمته وقدمه المفهومين من اكثريته ولنفصل هذه الجملة علم اخر ه
لا يضرك ايها المتكلم بهن في حيازة ثوابهن بايهن بدات فلا ينقص ثوابها بتقديم بعضها على بعض ه
لاستقلال كل واحدة من الجمل لكن الافضل ترتيبها هكذا حم م عن سمرة بضم الميم وسكن ابن جندب الفزاري
نزيل البصرة واميرها حديث احب اللهو اي اللعب وهو ترويح النفس بما لا يقتضيه الحكمة الى ه
الله تعالى اجرا الخيل اي مسابقة الفرسان بالافراس بقصد التاهب للجهاد والرمي عن نحو قوس مما فيه انكا العدو
عد عن ابن عمر بن الخطاب بسند ضعيف حديث احب العباد الى الله تعالى انفعهم لعياله اي لعيال
الله والمراد نفع من يستطاع نفعه من الخلق الاهم فالاهم او المراد عيال الانسان نفعه ويوافقه خيركم خيركم ه
لاهله عبد الله بن الامام احمد في كتاب زوايد الزهد لابيه عن الحسن مرسلا وهو البصري ولم يحتج لتعيينه
احترازا عن الحسن بن علي لانه لا التباس مع قوله مرسلا حديث احب العباد الى الله احسنهم خلقا
مع الخلق ببذل المعروف وكف الاذى وطلاقة الوجه والتواضع ونحو ذلك طب عن اسامة بن شريك ه
الذبياني صحابي معروف واسناده صحيح واقتصار المصنف على حسنه تقصير •

حديث احب بيوتكم اي اهل بيوتكم الى الله بيت فيه يتيم مكرم بالاحسان اليه بما يليق به وعدم اهانته
ونحو ذلك هب عن عمر بن الخطاب وفي اسناده ضعف شديد •

حديث احب الله تعالى بفتح الهمزة وتشديد البا الموحدة المفتوحة دعا او خبر عبدا اي انسانا سمحا
بفتح فسكون صفة مشبهة تدل على الثبوت فمن ثم كرر احوال البيع والشرا والقضا والاقتضا فقال اذا باع وسمحا اذا
اشترى وسمحا اذا قضى اي ادى ما عليه وسمحا اذا اقتضى اي طلب ماله برفق ولين بين به ان السهولة والتسامح في
التعامل سبب لاستحقاق المحبة وافاضة الرحمة والاحسان بالنعمة وفي الهامه سلب المحبة عمن اتصف بضد ذلك وتوجه
الذم اليه ومن ثم ردت الشهادة بالمضايقة في التافه هب عن ابي هريرة رمز المولف بحسنه ولعله لاعتضاده والا فهو
ضعيف حديث احبكم الى الله اقلكم طعما بضم الطا اكلا كنى به عن الصوم لان الصايم يقل اكله غالبا
او هو ندب الى احلال الاكل بان لا ياكل الا لقيمات يقمن صلبه واخفكم بدنا اوقعه موقع التعليل لما قبله فان من قل اكله
خف بدنه ومن خف بدنه نشط للعبادة وللعبادة تاثير في تنوير الباطن فر عن ابن عباس ورواه عنه ايضا الحاكم
حديث احب بفتح فكسر امر للناس ما تحب لنفسك من الخير كما صرحت به رواية احمد فلا حاجة لقول البعض
عام مخصوص وذلك بان تفعل معهم ما تحب ان يفعلوه معك وتعاملهم بما تحب ان يعاملوك به خ ع طب ك هب
عن يزيد بن اسيد بزيادة يا وضم الهمزة وفتحها ورجال الطبراني ثقات كما قاله الهيثمي
حديث احبب حبيبك هونا ما اي احبه حبا قليلا فهونا منصوب على المصدر صفة لما اشتق منه احبب
عسى ان يكون بغيضك يوما ما وابغض بغيضك هونا ما فانه عسى ان يكون حبيبك يوما ما اخر بما انقلب ذلك بتغيير
الزمان والاحوال بغضا فلا تكون قد اسرفت في حبه فتندم عليه اذا ابغضته او حبا فلا تكون اسرفت في بغضه فتستحي
منه اذا احببته ولذلك قال شاعر فهونك في حب وبغضك فربما بدا صاحب من جانب بعد جانب
ت في البر والصلة هب كلاهما عن ابن عمر بن الخطاب وعن ابن عمرو بن العاص قط في الافراد بفتح الهمزة عد هب
عن علي امير المومنين مرفوعا خد هب عن علي موقوفا عليه قال الترمذي هذا هو الصحيح حديث
احبوا الله وجوبا لما اي لاجل الذي يغذوكم به من الغذا ككساء ما به نما الجسم وقوامه وهو اعم من الغذا بالفتح من نعمه
جمع نعمة بمعنى انعام اي احبوه لاجل انعامه عليكم بفسوق النعم وضروب المنن قال بعض العارفين محبة العبد لله
عينا لا تصح فما بقي الا ان يحبه لاحسانه فلذلك قال المصطفى احبوا الله الى اخره لعلمه بعجز الخلق وجهلهم بمقدار ما ينبغي
لجلال الله بالانقياد والمحبة فنبههم بذلك على امر ظاهر لا يخفى وهو النعم السابغة عليهم واحبوني لحب الله اي انما
تحبوني لانه تعالى احبني فوضع محبتي فيكم واحبوا اهل بيتي لحبي اي انما تحبوهم لاني احببتهم لحب الله لهم ت ك
في فضايل اهل البيت عن ابن عباس وصححاه حديث احبوا العرب بالتحريك خلاف العجم لثلاث
اي لاجل خصال ثلاث امتازت بها لاني عربي والقران عربي قال تعالى بلسان عربي مبين وكلام اهل الجنة اي تحاورهم
فيما بينهم في الجنة عربي القصد بايراد هذه الجمل الحث على حب العرب اي من حيث كونهم عربا وقد يعرض النقص والازدياد
منه بحسب ما يعرض لهم من كفر او نفاق عق طب ك هب عن ابن عباس قال ك صحيح ورده الذهبي وغيره
حديث احبوا قريشا القبيلة المعروفة والمراد المرسلون منهم فانه اي الشان من احبهم من حيث كونهم
قريشا المومنين احبه الله تعالى دعا او خبر قالوا فاذا كان ذا في مطلق قريش فما ظنك باهل البيت مالك في
الموطا حم ق في الاستيذان د في الادب عن ابي موسى الاشعري وابي سعيد الخدري معا طب والضيا المقدسي
في المختارة كلهم عن جندب البجلي له صحبة حديث احبوا الفقرا اي ذوي المسكنة والحاجة من المسلمين
وجالسوهم فان مجالستهم رحمة ورفعة في الدارين واحب العرب حبا صادقا بان يكون من قلبك لا بمجرد اللسان
وليردك وليمنعك عن احتقار الناس وازدرايهم وتتبع عوراتهم ومعايبهم ما تعلم من نفسك من معايبها
ونقايصها فاشتغل بتطهير نفسك عن عيب غيرك خاطب اول الجماعة الحاضرين ثم اقبل ببقية حديثه على واحد
منهم اعتنا بشانه واهتماما بتعليمه مع ارادة العموم ك في الرقاق عن ابي هريرة وقال صحيح
حديث احبسوا صبيانكم اي امنعوهم من الخروج من البيوت من الغروب حتى يذهب اي الى ان تنقضي

فوعة

فوعة العشا اي شدة سوادها وظلمتها والمراد اول ساعة من الليل كما يدل له قوله فانها ساعة تخترق بمعجمات
ورا تنتشر فيها الشياطين اي مردة الجن فان الليل محل تصرفهم وحركتهم في اول انتشارهم اشد اضطرابا
ك في الادب عن جابر بن عبد الله وقال على شرط حديث احبسوا على المومنين ضالتهم اي ضايعهم
يعني امنعوا من ضياع ما تقوم به سياستهم الدنيوية ويوصلهم الى الفوز بالسعادة الاخروية ثم بين ذلك
المامور بحبسه وحفظه بقوله العلم اي الشرعي بان لا تهملوه ولا تقصروا في طلبه فالعلم الذي به قيام الدين
وسياسة المسلمين فرض كفاية فاذا لم ينتصب في كل قطر من تندفع الحاجة به اثموا كلهم فر وابن النجار محمد بن
محمود في تاريخه تاريخ بغداد عن انس بن مالك باسناد ضعيف حديث احتجموا ارشادا لخمس عشرة
او لسبع عشرة او لتسع عشرة او احدى وعشرين من الشهر العربي فانها في الربع الثالث من ارباع
الشهر انفع من اوله واخره لغلبة الدم حينيذ وخص الاوتار لانه تعالى وتر يحب الوتر لا يتبغي بتحتية ففوقية فموحدة
فتحتية فغين معجمة اي ليلا يقع اي يثور ويهيج بكم الدم فيقتلكم اي فيكون ثورانه سببا لموتكم والخطاب
لاهل الحجاز ونحوهم لا عام قال الموفق البغدادي الحجامة تنقي سطح البدن اكثر من الفصد وامن غايلة ولهذا وردت
الاخبار بذكرها دون الفصد البزار في مسنده وابو نعيم في كتاب الطب النبوي وكذا الطبراني عن ابن
عباس بسند حسن حديث احترسوا من الناس اي من شرارهم بسوء الظن اي تحفظوا منهم
باساة الظن باهل الشر او لا تثقوا بكل احد فانه اسلم لكم طس عد وكذا العسكري عن انس بن مالك
حديث احتكار الطعام اي احتباسه بنان ليقل فيغلوا في الحرم المكي الحاد فيه يعني احتكار القوت
حرام في جميع البلاد وبمكة اشد تحريما فانه بواد غير ذي زرع فيعظم الضرر بذلك والالحاد الانحراف عن
الحق الى الباطل د في الحج عن يعلى بن امية التميمي الحنظلي حديث احتكار الطعام بمكة الحاد
اراد بمكة هي وما حولها فلا ينافي ما قبله طس عن ابن عمر بن الخطاب
حديث احثوا بسكون الحا وضم المثلثة ارموا التراب في وجوه المداحين يعني لا تعطوهم على المدح شيا
فالحثو كناية عن الرد والحرمان او اعطوهم ما طلبوا فان كل ما فوق التراب تراب ت عن ابي هريرة وحسنه عد
حل عن ابن عمر بن الخطاب حديث احثوا في افواه المداحين التراب فيه التوجيهان المذكوران ومن حمله
على ظاهره ورماهم بالتراب فما اصاب ه عن المقداد بن عمرو الكندي حب عن ابن عمر بن الخطاب ابن عساكر
في التاريخ عن عبادة بن الصامت بضم العين المهملة مخففا والمن صحيح احد بالتشديد وصيغة الامر يا سعد
ابن ابي وقاص اي اشر باصبع واحدة فان الذي تدعوه واحد حم عن انس قال مر النبي بسعد وهو يدعو
باصبعين فذكره احد احد يا سعد وكرره للتاكيد د في الدعوات ن في الصلاة ك في الدعوات عن سعد بن
ابي وقاص حسنه الترمذي وصححه الحاكم حديث احد بضمتين جبل على ثلاثة اميال من المدينة
يحبنا ونحبه اي نحن نانس به ونرتاح نفوسنا لرويته وهو سد بيننا وبين ما يوذينا والمرا اهله الذين هم
اهل المدينة خ في المغازي عن سهل بن سعد الساعدي ت عن انس بن مالك حم طب والضيا المقدسي عن
سويد بن عامر بن زيد بن خارجة الانصاري قال ابن منده لا يعرف له صحبة وما له غيره اي ليس لسويد غير
هذا الحديث واعترض ابو القاسم بن بشران في اماليه الحديبية عن ابي هريرة ورواه مسلم عن انس
حديث احد جبل يحبنا ونحبه فاذا جيتموه اي حللتم به او مررتم عليه فكلوا اندبا بقصد التبرك
من شجرة الذي لا يضر اكله ولو من عضاهه جمع عضة او عضاهة وهي كل شجرة عظيمة ذات شوك والقصد
الحث على عدم اهمال الاكل طس عن انس بن مالك حديث احد ركن من اركان الجنة اي جانب
عظيم من جوانبها واركان الشي جوانبه التي تقوم بها ماهيته طب عن سهل بن سعد الساعدي
حديث احد جبل يحبنا ونحبه وهو على باب من ابواب الجنة لا يعارضه قوله فيما قبله ركن من اركانها

لانه ركن بجانب الباب وهذا غير بفتح العين مرادف الحمار جبل مشهور في قبلي المدينة بقرب ذي الحليفة
يبغضنا ونبغضه بالمعنى المار وانه على باب من ابواب النار نار جهنم قالوا جعل الله احدا حبيبا محبوبا كمن حضر
وقعته وجعله معهم في الجنة وجعل عيرا مبغوضا وجعل لجهنم المنافقين حيث رجعوا في الوقعة من جهة احد الى جهته ه
فكان معهم في النار طس وكذا البزار عن ابي عيسى بن جبير الانصاري الحارثي احد ابوي بلقيس ملكة سبا كان جنبا
وجا في اثار انه امها قال الماوردي وذا مستنكر للعقول لتباين الجنسين واختلاف الطبعين ابو الشيخ ابن حبان في كتاب
العظمة له وابن مردويه في التفسير المشهور وابن عساكر في تاريخه عن ابي هريرة الدوسي •
حديث اتقوا فراسة المومن الكامل الايمان فانه ينظر بنور الله الذي شرح به صدره وينطق بتوفيق الله ه
اذ النور اذا دخل القلب استنار وانفسح وافاض على اللسان ابن جرير الطبري عن ثوبان الشروي مولى المصطفى •
حديث احذروا زلة العالم كلبسه الابريسم وركوبه مراكب الاعاجم وتردده للسلطان وغير ذلك
فان زلته تكبكبه في النار اي تقلبه على راسه وترديه لوجهه فيها لما يترتب على زلته من المفاسد التي لا تحصى لاقتدا الخلق
به فر عن ابي هريرة وفيه ضعف حديث احذروا الدنيا اي تيقظوا واستعملوا الحزم في التحرز عن دار الغرور
فانها اسحر من هاروت وماروت لانها تكتم فتنتها وهما يقولان انما نحن فتنة فلا تكفر كما مر ابن ابي الدنيا ابو بكر في
كتاب ذم الدنيا هب كلاهما عن ابي الدردا وفي الباب غيره ايضا حديث احذروا الدنيا فانها
خضرة بفتح فكسر للمبالغة اي حسنة المنظر حلوة اي حلوة المذاق صعبة الفراق حم في كتاب الزهد له عن مصعب بن
سعد مرسلا هو ابن ابي وقاص ابو زرارة المدني ثقة حديث احذروا الشهوة الخفية قالوا وما هي ه
يا رسول الله قال العالم يحب ان يجلس اليه بالبنا للمجهول اي يجلس الناس اليه للاخذ عنه والتعلم منه فان ذلك يبطل
عمله لتفويته للاخلاص فر عن ابي هريرة حديث احذروا الشهرتين تثنية شهرة وهي ظهور الشي في
شنعة والمراد هنا اشتهار الناس بلبس الصوف بضم اوله والخز اي الحرير يعني احذروا لبس ما يودي الى الشهرة في طرفي
التخشن والتحسن ابو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي الصوفي في كتابه سنن الصوفية قال الخطيب كان وضاعا فر من
طريق السلمي هذا عن عايشة ام المومنين حديث احذروا صفر الوجوه اي الاناسي المصفرة وجوههم فانه
اي ما هم من الصفرة ان لم يكن ناشيا من علة بالكسر اي مرض او سهر اي عدم نوم ليلا فانه يكون ناشيا من غل بالكسر غش
وحقد في قلوبهم للمسلمين اذا ما اخفت الصدور ظهر على صفحات الوجوه ولذلك قال كشاجم •
وما بي الذي في القلب الا تبينا • وكل انا بالذي فيه يرشح •
فر عن ابن عباس حديث احذروا البغي احترزوا من فعله فانه ليس من عقوبة هي اخصر اي اسرع ه
وقوعا من عقوبة البغي فانه يعجل جزاوه في الدنيا سريعا والبغي الجناية على الغير وبغى عليه قهره عد وابن النجار
في تاريخه عن علي امير المومنين حديث احرثوا ازرعوا من حرث الارض اثارها للزراعة وبذرها
فان الحرث يعني تهيئة الارض للزراعة والقا البذر فيها مبارك نافع للخلق فان كل عافية تاكل منه وصاحبه ه
ماجور عليه مبارك له فيما يصير اليه واكثروا فيه من الجماجم يجيئن اي البذر او العظام الذي تعلق على الزرع لدفع ه
العين او الطير والامر ارشادي د في مراسيله عن علي بن الحسين مرسلا هو زين العابدين •
حديث احسن الناس قراة للقران القاري الذي اذا قرا رايت اي علمت انه يخشى الله اي يخافه ه
لان القراة حالة تقتضي مطالعة جلال الله ولتلك الحالة اثار تنشا عنها الخشية من وعيده وزواجر تذكيره
محمد بن نصر في كتاب الصلاة هب خط عن ابن عباس الشجري بكسر اوله المهمل وسكون الجيم وزاي نسبة الى ه
سجستان في كتاب الابانة خط عن ابن عمر بن الخطاب فر عن عايشة ام المومنين •
حديث احسن الناس قراة من قرا القران يتحزن به اي يرقق صوته به لما اهمه من شان القراة طب
عن ابن عباس حديث احسنوا اذا اوليتم بفتح اوله والتخفيف ويجوز ضمه والتشديد اي اذا اوليتم

ولاية

ولاية يعني امارة او ما في معناها فاحسنوا الى الرعية قولا وفعلا واعفوا عما ملكتم سيما من الارقا بان تتجاوزوا عن
مسيهم ان كان للتجاوز اهلا الخرايطي محمد بن جعفر بن ابي بكر في كتاب مكارم الاخلاق وكذا الديلمي عن ابي سعيد
الخدري حديث احسنوا في رواية احسني خطابا لعايشة جوار بالكسر وبضم نعم الله جمع نعمة ه
لا تنفروها نهي بمعنى الاسر اي لا تبعدوها عنكم بعمل المعاصي فانها تزيل النعم فقلما زالت عن قوم فعادت
اليهم اي اذا زالت قل ان تعود لان حسن المجاورة لنعم الله من تعظيمها وتعظيمها من شكرها والرمي بها استخفاف
وذلك من الكفران والكفور ممقوت مسلوب وما لتاكيد معنى القلة وهي كافة للفعل عن العمل وقيل هي والفعل بعدها
في تاويل مصدر ع عد عن انس بن مالك وضعفه البيهقي هب عن عايشة وضعفه ايضا •
حديث احسنوا اقامة الصفوف في الصلاة اي اتموها واكملوها وسووها على اعتدال القايمين على سمت
واحد فان ذلك مندوب موكدا حم حب عن ابي هريرة وهو صحيح حديث احسنوا ه
لباسكم اي ما تلبسونه من نحو ازار ورداء وقميص وعمامة واصلحوا رحالكم اي اثاثكم او سروجكم التي ه
تركبون عليها او الكل حتى تكونوا كانكم شامة بفتح فسكون اصله اثر تغاير لونه لون البدن والمراد كونوا
في احسن زي واصلح هيئة حتى تظهروا في الناس فيروكم بالتوقير والاحترام كما ستملحون الشامة لئلا
تحتقروا في اعين العوام والكفار ويزدروكم اهل الجهالة والضلال ك عن سهل بن الحنظلية المتعبد المتوحد
الزاهد وهو سهل بن الربيع والحنظلية امه حديث احسنوا الاصوات جمع صوت وهو هوا
منضغط بين قارع ومقروع بالقران اي بقراته بترقيق صوت وترتيل وتدبر وتامل طب عن ابن عباس
حديث احسنوا الى محسن الانصار بالقول والفعل واعفوا عن مسيهم ما فرط منه من زلة لما له من
الماثر الحميدة وفيه رمز الى ان الخلافة ليست فيهم طب عن سهل بن سعد الساعدي وعبد الله بن جعفر
وزاد معا لما مر حديث احصوا عددا واضبطوا قال الطيبي والاحصا ابلغ من العد في الضبط
لما فيه من افراط الجهة في العد ولهذا كنى عنه بالطاقة في قوله استقيموا ولن تحصوا هلال شعبان لرمضان
اي لاجل صيامه والمراد احصوا استهلاله حتى تكملوا العدة اي غم عليكم ت ك في الصوم عن ابي هريرة •
حديث احضروا الجمعة اي خطبتها وصلاتها وجوبا عن من هو من اهلها وندبا لغيره وادنوا ندبا
من الامام اي اقربوا منه بان تكونوا في الصف الذي يليه بحيث تسمعون الخطبة فان الرجل لا يزال يتباعد عن الامام
او عن استماع الخطبة او عن مقام المقربين او عن مقاعد الابرار حتى يوخر عن الدرجات العالية في الجنة وفي ه
قوله وان دخلها ايما الى ان الداخل قنع من الجنة ومن تلك الدرجات بمجرد الدخول واذا كان هذا حال المتاخر
فكيف بالتارك حم د ك هق عن سمرة بن جندب قال ك صحيح حديث احفظ لسانك
صنه عن النطق بما لا يعنيك فان من كثر كلامه كثر سقطه ومن كثر سقطه كثرت ذنوبه ومن كثر سقطه فهو في
النار ولكثرة الكلام مفاسد يتعذر حصرها وهذا ما لم يتعلق به مصلحة كما اشار اليه بقوله في رواية اخرى
الا من خير ابن عساكر في تاريخه عن مالك بن يخامر بمثناة تحتية مضمومة فمعجمة وكسر الميم الالهاني الحمصي •
حديث احفظ ما بين لحييك بفتح اللام على الاشهر بان لا تنطق الا بخير ولا تاكل الا حلال وما بين ه
رجليك بان تصون فرجك عن الفواحش وتستر عورتك عن العيون ع وابن قانع في معجمه وابن منده محمد بن
اسحاق الاصبهاني والضيا المقدسي عن صعصعة بفتح اوله وثالثه المهملين بن ناجية التميمي المجاشعي بضم
الميم وجيم وشين معجمة نسبة الى قبيلة وهو جد الفرزدق لا عمه على الصحيح •
حديث احفظ استر وصن عورتك ما بين سرتك وركبتك الا من زوجتك او ما اي والا ه
الامة التي ملكت يمينك وحل لك وطوها وعبر باليمين لانهم كانوا يتصافحون بها عند العقود قيل يعني
قاله معاوية الصحابي يا رسول الله اذا كان القوم يعني ارايت اذا كان القوم اي الجماعة بعضهم في وفي نسخ من بعض

كاب وجد وابن وابنه او المراد المثل لمثله كرجل لرجل وانثى لانثى وعكسه فالقوم اسم كان وبعضهم بدل منه ومن
بعض خبرها قال اي رسول الله ان استطعت ان لا يريها احد بنون التوكيد شديدة او خفيفة فلا تريها اي اجتهدت
في حفظها ما استطعت وان دعت ضرورة للكشف جاز بقدرها قيل اي قلت يا رسول الله اذا كان احدنا خاليا اي في
خلوة فاحكمة الستر حينئذ قال الله احق اي اوجب ان يستحيا بالبنا للمجهول منه من الناس عن كشف العورة قالوا وذا رمز
الى مقام المراقبة حم عم ك هق عن بهز حكيم كامير عن ابيه عن جده معاوية بن حيدة القشيري الصحابي قال ك ه
صحيح وث حسن حديث احفظ ود ابيك بضم الواو ومحبته وبكسرها صديقه لا تقطعه بنحو صد او هجر
فيطفي الله نورك بالنصب جواب النهي اي فيخمد ضيا كسب والمراد احفظ محبة ابيك او صديقه بالاحسان والمحبة
سيما بعد موته ولا تهجره فيذهب الله نور ايمانك حد طس هب عن ابن عمر بن الخطاب واسناده حسن •
حديث احفظوني في العباس اي احفظوا حرمتي وحقي عليكم باحترامه واكرامه وكف الاذى عنه
فانه اي الشان يوذيني ما يوذيه اذ هو عمي وصنواني بكسر اوله المهمل اي مثله يعني اصلهما واحد فهو مثل ابي
فهو كالقلة لكون حكمهما منه في الايذا سواء ان تعظيمه واجلاله كتعظيمه واجلاله عد وابن عساكر في تاريخه عن
علي امير المومنين واسناده ضعيف حديث احفظوني في اصحابي اي راعوني وارقبوني فيهم واقدروهم
قدرهم وكفوا السنتكم عنهم واصهاري جمع صهر ما كان من خلطة تشبه القرابة والاضافة للتشريف فمن حفظني
فيهم اي راعاني باكرامهم وحسن الادب معهم حفظه الله تعالى في الدنيا والاخرة اي منعه من كل ضير يضره فيهما
ومن لم يحفظني فيهم بما ذكر تخلى الله اي اعرض عنه وتركه في غيه يتردد وذا يحتمل الدعا والخبر ومن تخلى الله عنه اوشك
اي اسرع ان ياخذه اي يوقع العذاب ويهلكه اذ الاخذ الايقاع بالشخص والعقوبة وذا وعيد شديد لمن تدبره البغوي
نسبة الى بغشور بلد مشهور في معجمه طب وابو نعيم الحافظ في كتاب المعرفة معرفة الصحابة وابن عساكر وكذا الديلمي
عن عياض باهمال اوله وكسره واعجام اخره مخففا الانصاري وله صحبة حديث احفوا الشوارب اي اجعلوها
حفاف الشفة اي حولها من الاحفا واصله الاستقصا والمراد بالغوا في قصر ما طال منها حتى تبين الشفة بيانا ظاهرا ندبا
وقيل وجوبا واعفوا اللحا اتركوها بحالها لتكثر وتغزر لان في ذلك جمالا للوجه ومخالفة لزي المجوس نعم لا باس باخذ
ما زاد من اطرافها وخرج عن السمت لخبر سيجي م ت ن عن بن عمر بن الخطاب عد عن ابي هريرة •
حديث احفوا الشوارب واعفوا اللحا ولا تشبهوا باليهود بحذف احدى التائين للتخفيف وفي خبر ابن حبان بدل
اليهود المجوس قال الزين العراقي والمشهور انه من فعل المجوس الطحاوي في مسنده نسبة الى طحا كسعا قرية من قرى مصر
عن انس بن مالك حديث احفوا الشوارب واعفوا اللحا ولا تنفوا الشعر الذي في الاناف بالنون جمع انف
فهو نهي عن نتف شعر الانف او بمثلثة جمع اثفية حجارة تنصب ويحتمل عليها القدر وعليه هو امر باحكام الاثافي وتوقي
الخلل التي يكون منها كقلب البرمة عد هب عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال الامام احمد هذا اللفظ الاخير غريب
وفي ثبوته نظر حديث احق افعل تفضيل من حق وجب ما صليتم اي من اوجب شي صليتموه صلاة الجنازة
على اطفالكم فتجب الصلاة على المولود التام وكذا السقط ان استهل والمراد ان الاصل احق بالتقدم للصلاة على
فرعه من غيره الطحاوي هق عن البرا بن عازب وفيه مجهول حديث احل بالبنا لما لم يسم فاعله والفاعل
الله الذهب والحرير اي الخالص او الزايد وزنا لاناث امتي لبسا وافتراشا وتحلية وغير ذلك وحرم على ذكورهما
المكلفين غير المعذورين ان يستعملوه لان فيه حنوثة لا تليق بشهامة الرجال حم ن في الزينة عن ابي موسى الاشعري
حديث احلت لنا ميتتان تثنية ميتة وهي ما زالت حياته بغير ذكاة شرعية ودمان تثنية دم بتخفيف
ميمه وشدها فاما الميتتان فالحوت يعني حيوان اللحم الذي يحل اكله وان لم يسم سمكا وكان على غير صورته ولو
طافيا والجراد صيد مات باصطياد بقطع راس ام غيره ام حتف انفه واما الدمان فالكبد والطحال بكسر الطا وذا
لا يقتضي تخصيص الحل بالاربعة المذكورة لانه مفهوم لقب ه ك هق عن ابن عمر بن الخطاب •

حديث

حديث احلفوا ندبا اذا دعت الى الحلف مصلحة بالله اي باسم من اسمايه او صفة من صفاته وبروا
بفتح الموحدة واصدقوا في حلفكم فان الله يحب ان يحلف به اي اذا كان غرض الحالف طاعة كحث على خير ولا يعارضه
ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم لانه في الاكثار وبلا حاجة فانه مذموم ومن ثم قيل علامة الكذاب جوده بيمينه
لغير مستحلف حل وكذا الديلمي عن ابن عمر بن الخطاب حديث احلقوه اي شعر الراس كله بان
لا تبقوا منه شيا او اتركوه كله بان لا تزيلوا منه شيا فان حلق بعض الراس فترك بعضه مثلة وسمي الفرع فهو مكروه د
في الترجل ن في الزينة عن ابن عمر بن الخطاب حديث احملوا ايها الاوليا النسا على اهوايهن
بان تزوجوهن بمن يرضينه ويرغبن فيه اذا كان كفوا او غير كفو ورضين به فيلزم الولي اجابة بالغة دعت لذلك
عد عن ابن عمر بن الخطاب باسناد ضعيف حديث اخاف على امتي امة الاجابة ثلاثا
اي خصالا ثلاثا زلة عالم اي سقطته يعني عمله بما يخالف علمه فانه عظيم الضرر وجدال منافق بالقران اي مناظرته
بالقران لطلب المغالبة بالباطل والتكذيب بالقدر محركا باسناد افعال العباد الى قدرهم الذي يقول به المعتزلة
والخوف غم يلحق الانسان مما يتوقعه من السوء طب عن ابي الدردا وفيه ضعف •
حديث اخاف على امتي من بعدي اي بعد وفاتي خصالا ثلاثا ضلالة الاهوا اي اهلاك اهوية
نفوسهم لهم وقد يراد به هنا خصوص البدع والتعصب للمذاهب الباطلة واتباع الشهوات في البطون والفروج
بان يصير الواحد منهم كالبهيمة قد عكف همه على بطنه وفرجه لا يخطر بباله غير ذلك والغفلة بعد المعرفة اي اهمال
الطاعة بعد معرفة وجوبها او ندبها الحكيم في نوادره والبغوي ابو القاسم وابن منده عبد الله وابن قانع وابن
شاهين وابو نعيم الخمسة في كتب الصحابة عن افلح مولى رسول الله حديث اخاف على امتي من بعدي في
رواية بعدي باسقاط من ثلاثا حيف الايمة اي جور الامام الاعظم ونوابه وايمانا بالنجوم اي تصديقا باعتبار ان لها
تاثيرا فالمراد احد قسمي علم النجوم وهو علم التاثير لا التسيير وتكذيبا بالقدر اي بان الله تعالى قدر الخير والشر
ومنه النفع والضر ابن عساكر في التاريخ عن ابي محجن عمرو بن حبيب الثقفي •
حديث اخاف على امتي بعدي وفي نسخ من بعدي خصلتين تثنية خصلة بالفتح وهي الخلة تكذيبا
بالقدر وتصديقا بالنجوم فانهم اذا صدقوا بتاثيراتها مع قصور نظرهم على الاسباب هلكوا بلا ارتياب قال منجم لعلي
كرم الله وجهه لما اراد السير وان لا تسر في مجلسه كذا وسر في كذا فقال محمد ما كان محمد يعلم ما ادعيت وقال اللهم لا طير الا
طيرك وما كان لعمر منجم وقد فتح مداين كسرى وقيصر ع عد خط في كتاب النجوم عن انس بن مالك •
حديث اخبرني جبريل ان حسينا يقتل بشاطي الفرات بضم الفا مخففا اي بجانب نهر الكوفة المشهور وهو يمر
باطراف الشام ثم بارض الطف من بلاد كربلا فلا تعارض بين الروايات وقد وقع كما اخبر لعن الله من قتله او امر
بقتله او رضي به ابن سعد في طبقاته عن علي امير المومنين وهو حسن •
حديث اخبروني يا اصحابي عن شجرة شبه كمثل وزنا ومعنى الرجل المسلم وبين وجه الشبه بقوله لا يتحات
ورقها وكذا المسلم لا تسقط له دعوة ولا ينقطع خيرها ولا يعدم فيئها ولا يبطل نفعها بل تؤتي اكلها كل حين فانها
توكل من حين تطلع حتى تيبس ثم تنتفع بجميع اجزايها حتى النوى والليف والجذع والخوص الى غير ذلك قالوا يا رسول
الله حدثنا ما هي قال النخلة وكان القياس ان يشبه المسلم بالنخلة لكون وجه الشبه فيها اظهر لكن قلب التشبيه ليفيد ان
المسلم اتم نفعا منها واكثر خ عن ابن عمر بن الخطاب حديث اخبر امر بمعنى الخبر تقله بفتح فسكون
فضم او كسر من القلى النقص يعني وحدث الناس مقولا فيهم هذا القول ما منهم احد الا وهو مسخوط الفعل عند الخيرة
فاذا خيرته ابغضته وقد قيل • لا تحمدن امرا يرضيك ظاهره • واخبر مودته في الغيب والغضب •
ع طب عد حل عن ابي الدردا حديث اختتن ابراهيم الخليل اي قطع قلفة ذكر نفسه وهو ابن ثمانين سنة
وفي رواية عشرين وماية وجمع بان المرا هنا ثمانين مضت من عمره واختتن لماية وعشرين بقيت من عمره فانه

ما عاش ما بيني سنة واعترض بالقدوم مخففا فالمراد آلة النجار وقيل مشددا فالمراد اسم محل بالشام او الحجاز والاصح
الاول حم ق عن ابي هريرة حديث اختضبوا ندبا اي غيروا لون شعركم بالحنا بكسر المهملة وشد ه
النون معروف فانه طيب الريح اي ذكي الرائحة عطرها مسكن الروع بفتح الرا الفزع لخاصة فيه علمها الشارع وما يبطن عن
الهوى ع ك في كتاب الكنى والالقاب عن انس بن مالك حديث اختضبوا بالحنا فانه يزيد في شبابكم
ومالكم ونكاحكم لانه يشد الاعضا وفيه فيض وترطيب ولونه ناري يحبوب والمراد خضب شعر اللحية كما نقل ترا
خضب اليدين والرجلين فمشروع للانثى حرام على الذكر على الاصح عند الشافعية البزار احمد بن عمرو بن عبد الخالق وابو
نعيم الاصبهاني في كتاب الطب النبوي عن انس وضعفه ابو نعيم في المعرفة اي في كتاب معرفة الصحابة عن درهم
ابن زياد بن درهم عن ابيه عن جده حديث اختضبوا وافرقوا بضم الرا والقاف اي اجعلوا شعركم
فرقتين عن يمين وشمال وخالفوا اليهود فانهم وان خضبوا لا يفرقون بل يسدلون وللخضاب فوايد كثيرة منها
تنظيف الشعر مما يتعلق به من نحو غبار ودخان ومنها استبشار الملايكة بهم وغير ذلك لكن هذا في الخضاب
بغير سواد فانه حرام عند الشافعية مكروه عند المالكية لقوله في حديث مسلم واجتنبوا السواد عد عن ابن عمر بن
الخطاب باسناد ضعيف حديث اختلاف امتي اي مجتهدي امتي في الفروع التي يسوغ الاجتهاد فيها
رحمة اي توسعة يجعل المذاهب كشرايع متعددة بعث النبي بكلها توسيعا في شريعتهم السمحة السهلة نصر المقدسي في
كتاب الحجة والبيهقي في الرسالة الاشعرية معلقا بغير سند لكنه لم يجزم بل قال روي واورده الحليمي الحسين بن اسن ه
الامام ابو عبد الله والقاضي الحسين احد رفقا الشافعية وعظما بصم وامام الحرمين الغزالي بن النحل ابو المعالي الجويني وغيرهم
كالديلمي والسبكي ولعله خرج في بعض كتب الحفاظ التي لم تصل الينا والامر كذلك فقد اسنده البيهقي في المدخل وكذا
الديلمي في الفردوس من حديث ابن عباس لكن بلفظ اختلاف اصحابي رحمة •
حديث اخذ الامير اي الامام ونوابه الهدية كعطية سحت اي حرام سحت البركة اي يذهبها وهو بضم فسكون
الحرام اما خبث من المكاسب فلزم عنه العار وقبول القاضي الرشوة بتثليث الرا ما يعطاه ليبطل حقا او يحق باطلا كفر
اي ان استحلها وهو زجر وتهويل وبالجملة فبذل الرشوة وقبولها كبيرة وهي للقاضي اقبح واعظم جرما كما افاده تعبيره
في الاول بسحت وفي الثاني بكفر حم في كتاب الزهد عن علي امير المومنين •
حديث اخر ما قلت بالهمز وتركه اي كلامك الحسن ايها الناطق من فيك وان لم تقصد خطابنا قاله لما خرج
في عشكر فسمع من يقول يا حسن او لما خرج لغزوة خيبر فسمع عليا يقول يا مخضرة فاسل فيها سيف وعن ابي هريرة
الدوسي بن السبني وابو نعيم معا في كتاب الطب النبوي عن كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده عمرو بن عوف فر وكذا ه
ابو الشيخ عن ابن عمر بن الخطاب ورواه العسكري عن سمرة حديث اخروا بضم فكسر مشددا الكلام في ه
القدر تحركا اي في نفي كون الاشيا كلها بتقدير الله اشراط امتي وفي لفظ لشرار هذه الامة في اخر الزمان اي رسل الصعب
فرسهم هو الزمان وذاس معجزاته وعلاماته بنونه اذ هو اخبار عن غيب وقع طس ك في التفسير عن ابي هريرة قال ك
صحيح واعترض حديث اخروا الاحمال كمجمل بكسر فسكون اي اجعلوها بحيث يتصل حملها على الدابة
ليلا نتا ذي بالحمل والارجل موثقة بضم فسكون اي كانها مشدودة بوثاق والقصد الرفق بالدابة ما امكن وفي مراسيله
عن ابن شهاب الزهري مرسلا ووصله البزار في مسنده ع طس عنه اي الزهري عن ابي هريرة نحوه وهو حسن •
حديث اخرجوا ارشادا متعرضيكم بكسر الميم وفتحها الممر اي الخرقة المعدة لمسح الادبار من وضر الغمر والدسم
من بيوتكم اي من الاماكن التي تبيتون فيها فانه مبيت بفتح فكسر مصدر بات اي حيث يبيت ليلا للخبيث الشيطان الرجيم
ومجلسه لانه يحب الدنس ويأوي اليه فر عن جابر بن عبد الله واسناده ضعيف •
حديث احسن الناس صنيعة اي اشد المومنين حسنا وانفعهم حسرة يوم القيامة رجل يعني مكلف
وذكر الرجل غالبي اخلق اي انقب يديه افقرهما بالكد والجهد وخصهما لان المراد لذلة بهما غالبا في بلوغ امنيته اي على

الظفر

الظفر بمطلوبه من نحو مال ومنصب وجاه فخرج من الدنيا بالموت بغير زاد يوصله الى المعاد وينفعه يوم ه
يقوم الاشهاد وقدم على الله تعالى بغير حجة اي معذرة يعتذر بها وبرهان يتمسك به على فقر بطه ابن
النجار في تاريخه تاريخ بغداد عن عامر بن ربيعة العنزي البدري وهو مما ينسل له الديلمي لعدم وقوعه على سنده
حديث اخشى ما اخشى على امتي اي اخفى ما اخفت عليهم كبر البطن يعني الانهماك في الاكل ه
والشرب الذي يحصل منه كبرها ومد اومنه النوم الموت للحقوق المطلوبة شرعا الجالب لبغض الرب وقسوة
القلب والكسل اي التقاعس عن النهوض الى معاظم الامور وكفايات الخطوب والفتور عن العبادات وضعف
اليقين استيلا الظلمة على القلب المانعة من ولوج النور فيه قط في كتاب الافراد بفتح الهمزة وكذا الديلمي عن
جابر بن عبد الله حديث اخضبوا اصبغوا ندبا الحاكم بكسر اللام افصح اي بغير سواد فان ه
الملايكة تستبشر اي تسر بخضاب المومن لما فيه من اتباع السنة وامتثال الامر ومخالفة اهل الكتاب عد عن
ابن عباس باسناد ضعيف حديث احفضي يا ام عطية التي كانت تختص بالمدينة الجواري ولا
تنهكي اي لا تبالغي في استقصا محل الختان بالقطع بل ابقي بعض ذلك المحل فانه انضر للوجه اي اكثر لما الوجه ودمه
وانفع لرونقه واحظى عند الزوج اي احسن في جماعها عنده واحب اليه لان الخافضة اذا استاصلت جلدة الختان
ضعفت شهوة المراة فقلت حظوتها عند زوجها وان تركتها بحالها بقيت علمتها فاخذ البعض تعديل للخلقة والشهوة
طب ك عن الضحاك بن قيس الفهري او هو غيره حديث اخلص دينك بكسر الدال ايمانك عما
يفسده من خطوط النفس او طاعتك بتجنب دواعي الزنا ونحوه فانك ان فعلت ذلك يكفيك الشي القليل من العمل لان
الروح اذا خلص من شهوات النفس قامت الجوارح بالعبادة من غير منازعة النفس والقلب والروح فكان ذلك صدقا
فيقبل العمل فينتفع به العامل ابن ابي الدرداء ابو بكر القرشي في كتاب الاخلاص ك في النذر عن معاذ بن جبل قال ك
صحيح واعترض حديث اخلصوا اعمالكم لله ان جردوها عن شوايب الريا فان الله لا يقبل من الاعمال ه
الا ما اي خلص له من جميع الاغيار والمراي عبد الريا لا عبد ربه فط عن الضحاك بن قيس الفهري او غيره
حديث اخلصوا عبادة الله تعالى بين به ان المراد بالعمل في الخبر قبلة العبادة من واجب
ومندوب واقيموا حسناتكم التي هي افضل عبادات البدن ولا يكون اتيانها مقصودا الا بالمحافظة على جميع حدود
داود وازكاة اموالكم اشعر بافتقاره فيها على الاداء بان اخراج المال على هذا الوجه لا يكون الا مع الاخلاص طيبة
بها انفسكم اي قلوبكم بان تدفعوها الى مستحقيها بسماح وسخا وصوموا شهركم رمضان وحجوا بيتكم اضافه
البيت لان ابو بيتهم ابراهيم واسماعيل بنياه فان فعلتم ذلك جنة ربكم اي المحسن اليكم بالهداية الى الاخلاص وبيان
طريق الخلاص طب عن ابي الدرداء وفيه ضعف حديث اخلعوا ندبا او ارشادا اي انزعوا ه
نعالكم من ارجلكم عند الطعام اي عند ارادة اكله فانها اي هذه الخصلة التي هي النزع سنة جميلة اي طريقة حسنة
والفعل ما وقيت به القدم عن الارض فخرج الخف ك في المناقب عن ابي عبس بن جبر بفتح الجيم وسكون الموحدة وفيه ه
ضعيف ومتروك حديث اخلفوني اي كوني خلفاي في اهل بيتي علي وفاطمة وابناهما وذريتهما
فاحفظوا حقي واحسنوا الخلافة فيهم باعطا مصر ولحتر امصر والاحسان اليهم والتجاوز عنهم طس عن ابن عمر بن الخطاب
حديث الختع بفتح الهمزة والنون بينهما معجمة ساكنة افتح الاشما اي افتلها لصاحبه ه
واهلكها له عند الله يوم القيامة قيد به لانه يوم كشف الحقايق رجل اي اسم رجل او اراد بالاسم المسمى مجازا سمى
ملك الاملاك او ما في معناه نحو شاه شاهان او شاهان شاه لا مالك بجميع الخلايق الا الله واحده ومالك الغير ه
مستردة الى ملك الملوك فمن تسمى بذلك منازع الله في رداء كبريايه واستنكف ان يكون عبد اله ق د ت عن ابي هريرة وفي
الباب غيره ايضا حديث اخوانكم خولكم بفتحتين جمع خايل اي خادم اخبر عن الاخوة بالخول مع ان القصد ه
عكسه اهتماما بشان الاخوان او لحصر الخول في الاخوان اي ليستوا الا اخوانكم او اخوانكم مبتدا وقوله جعلهم الله خبره

تم كتاب الجزء الاول

وخص الاخرة بالذكر اشعارا بعلة المواساة قنية اي ملكا لكم تحت ايديكم يعني قدرتكم فاليد الحسية كناية عن اليد الحكمية
فمن كان اخوه تحت يده اي فمن كان مملوكه في قبضته وتحت حكمه فليطعمه بضم التحتية اي وجوبا من جنس طعامه وان
اختلف النوع وليلبسه ما يليق من لباسه والواجب الكفاية ولا يكلفه من العمل ما يغلبه اي ما يعجز عنه لصعوبته فيحرم ان
يكلفه على الدوام ما لا يطيقه على الدوام فان تعدى وكلفه ما اي عملا يغلبه كذلك فليعنه عليه بنفسه او بغيره ومثل
القن نحو خادم واجير ودابة حم ق د ت ه عن ابي ذر الغفاري وفي الحديث قصة •

حديث اخوف اي من اخوف ما اخاف على امتي امة الاجابة كل منافق عليم اللسان اي عالم للعلم منطلق
اللسان به فكنه جاهل القلب والعمل فاسد العقيدة معز للناس بشقاشقه وتفصحه وتنعره في الكلام عد عن ابن عمر بن الخطاب

حديث اخوف ما اخاف على امتي اتباع الهوى بالقصر ميل النفس وانحرافها نحو المذموم شرعا
والاسترسال مع الهوى موقع في الهلاك قال بعضهم الهوى شريك الهوى وايقاعه اكد اسباب الردى وطول الامل رجا
ما تحبه النفس لانه اذا انس بالدنيا ولذاتها ثقل عليه فراقها واقلع عن التفكر في الموت الى ان تخطفه المنية في وقت
لا يحتسبه فيذهب الى الهاوية عد عن جابر بن عبد الله واسناده ضعيف •

حديث اخوك البكري بكسر البا اول ولد الابوين اي اخوك شقيقك احذره ولا تامنه فضلا
عن الاجنبي فاخوك مبتدا والبكري نعته والخبر يخاف منه مقدرا والقصد التحذير من الناس حتى الاقرب ولله در القايل

حذارا من الاخوان ان شئت راحة • فقرب ذوي الدنيا لمن صح ممرض •
نبرت كثيرا من اناس صحبتهم • فما منهم الا حسود ومبغض •

طس عن عمر بن الخطاب د عن عبد الله بن عمرو بن الفغوا بفتح الفا وسكون الغين المعجمة والمد •

حديث اد وجوبا الامانة هي كل حق لزمك اداوه الى من ايتمنك عليها وذا لا مفهوم له بل غالبي
ولا تخن من خانك اي لا تعامله بمعاملته وتقابل خيانته بخيانتك فتكون مثله تنبيه الامانة صفة كريمة عظيمة من علامة
السعادة فمن اخذ درهما اذا قل من مال غيره فهو خاين وكذا من نظر الى غير اهله بسو وكذا جميع الجوارح اذا
تعدت الى متاع غيره فقد خان غيره في ذلك والخيانة كلها مذمومة مجانبة للايمان تخ د ت وحسنه ك عن ابي هريرة
قط والضيا المقدسي عن انس بن مالك طب وكذا ابن عساكر عن ابي امامة الباهلي وعن رجل من الصحابة وجهالته
لا تضر كما مر قط عن ابي بن كعب البدري سيد سند جليل القدر والمتن صحيح اتفاقا •

حديث اد ما افترض الله تعالى اي اوجب عليك تكن من اعبد الناس اي المقبولة عبادتهم
يعني اذا اديت العبادة على اكمل الاحوال تكن من اعبدهم ممن لم يفعلها كذلك واجتنب ما حرم الله عليك اي
لا تقربه فضلا عن ان تفعله تكن من اورع الناس اي من اعظمهم كفا عن المحرمات واكثر الشبهات وارض اي اقنع
بما قسمه الله قدره لك وجعله نصيبك من الدنيا تكن من اغنى الناس فان من قنع بما قسم له كان كذلك والقناعة
كنز لا ينفد ولا يفنى عد عن ابن مسعود ورواه عنه البيهقي ايضا واسناده ضعيف •

حديث ادبني ربي اي علمني رياضة النفس ومحاسن الاخلاق فاحسن تاديبي بافضاله على
جميع العلوم الكسبية والوهبية بما لم يقع نظيره لاحد من البشر ابن السمعاني في ادب الاملا عن ابن مسعود
وكذا العسكري في الامثال حديث ادبوا اولادكم علموهم لينشاوا ويستمروا على فعل ثلاث
خصال وهي حب نبيكم المحبة الايمانية لا الطبيعية لانها غير اختيارية ومحبته تبعث على امتثال ما جا به وحب
اهل بيته علي وفاطمة وابناهما كما مر وقراة القران اي حفظه ومدارسته فان حملة القران اي حفظته عن
ظهر قلب في ظل الله يوم لا ظل الا ظله وهو يوم القيامة مع انبيايه واصفيايه الذين اختارهم من خلقه
وارتضاهم لجواره وقربه ابو نصر عبد الكريم الشيرازي في فوايده فر وابن النجار في تاريخه عن علي امير المومنين

حديث ادخل الله بصيغة الماضي دعا وقد يجعل خبرا ولتحقق حصوله نزل منزلة الواقع نحو اتى

امر الله

امر الله الجنة دار الثواب رجلا يعني انسانا وذكر الرجل غالبي على قياس ما مر كان سهلا اي لينا منقادا حالة كونه
مشتريا وبايعا وقاضيا اي موديا لغريمه ما عليه ومقتضيا طالبا ماله لياخذه فلا يعسر عليه ولا يضايقه في
التافه ولا يرهقه لبيع متاعه بالبخس حم ن ه هب عن عثمان بن عفان •

حديث ادروا ادفعوا الحدود جمع حد وهو عقوبة مقدرة على ذنب عن المسلمين والملتزمين
للاحكام فالتقييد غالبي ما استطعتم اي مدة استطاعتكم ذلك بان وجدتم الى الترك سبيلا شرعيا فان
وجدتم للمسلمين مخرجا فخلوا سبيله اي اتركوه ولا تحدوه وان قويت الرتبة وغلب ظن صدق ما دمي به
كوجوده مع اجنبية بفراش فان الامام يعني الحاكم لان يخطي اي بان يخطي في العفو خير من ان يخطي في العقوبة
اي خطوه في العفو اولى من خطايه في العقوبة والخطاب للايمة ونوابهم وفيه ان الحد يسقط بالشبهة سوا كانت
في الفاعل كمن وطي امراة ظنها حليلته او في المحل بان يكون للواطي فيها ملك او شبهة او في الطريق بان يكون حلالا
عند قوم حراما عند اخرين لكل نكاح مختلف فيه ش ت ك في الحدود هق كلهم عن عايشة موقوفا ومرفوعا قال ك
صحيح ورد لكن الشواهد كثيرة حديث ادروا الحدود بالشبهات جمع شبهة بالضم واقيلوا الكرام عثراتهم
اي زلاتهم بان لا تعاقبوهم عليها ولا تواخذوهم بها الا في حد من حدود الله تعالى فانه لا يجوز اقالتهم فيه اذا
بلغ الامام عد في جزله من حديث اهل مصر والجزيرة عن ابن عباس مرفوعا وروي صدره فقط وهو ادروا
الحدود بالشبهات ابو مسلم الكجي بفتح الكاف وشد الجيم نسبة الى الكج وهو الحصى لقب به لانه كان يبني به كثيرا
وابن السمعاني في الذيل كلهم عن عمر بن عبد العزيز الاموي مرسلا وهو امير المومنين الامام العادل ومسدد في
مسنده عن ابن مسعود موقوفا وضعفه الذهبي لكنه يقوي ادروا الحدود ولكن لا ينبغي للامام الاعظم ونوابه
تعطيل الحدود اي ترك اقامتها بعد ثبوتها فالمراد لا تفحصوا عنها اذا لم تثبت عندكم وبعد الثبوت فان كان ثم
شبهة فادروا بها والا فاقيموها وجوبا قط هق عن علي امير المومنين وضعفه البيهقي •

حديث ادعوا الله اي اسالوه من فضله وانتم حال الدعا موقنون متحققون جازمون بالاجابة بان تكونوا
في حال تستحقون فيها الاجابة بخلوص النية وحضور الجنات وفعل الطاعات بالاركان وقوة الرجا في الرحمن واعلموا
ان الله لا يستجيب دعا من قلب غافل لاه اي لا يعبا بسوال سايل مشغوف القلب بما اهمه من دنياه قال الامام الرازي
اتفقوا على ان الدعا مع غفلة القلب لا اثر له فايدة روى البخاري في تاريخه عن انس خرجت مع المصطفى الى
المسجد وفيه قوم رافعي ايديهم يدعون فقال ترى ما بايديهم قلت ما بايديهم قال نور قلت ادع الله ان يريه
فدعا فارايته ت في الدعوات واستغربه ك في الدعا عن ابي هريرة قال ك مستقيم الاسناد ونوزع بل منع •

حديث ادفعوا الحدود عن عباد الله ما وجدتم له اي للحد الذي هو واحد الحدود يعني لا تقيموها مدة دوام
وجدانكم لها مدفعا تاويلا يدفعها لانه تعالى كريم يحب العفو والستر ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا
لهم عذاب اليم عن ابي هريرة ورواه عنه الترمذي ايضا حديث ادفنوا ايها المسلمون موتاكم المسلمين
وسط بفتح السين وسكونها قوم صالحين جمع صالح وهو القايم بحقوق الحق والخلق والمراد الدفن بقرب صالح
ولو واحدا فان الميت يتاذى اي يتضرر في قبره بجار السوء بالفتح والاضافة اي بجوار جار السوء وتختلف
مراتب الضرر باختلاف احوال المتضرر منه كما يتاذى الحي بجار السوء اي مثل تاذيه في حال الحياة والقصد الحث
على الدفن في مقابر الصلحا وعلى العمل الصالح والبعد عن اهل الشر في الحياة وبعد الموت حل وكذا الخليلي عن ابي
هريرة وفيه ضعف حديث ادفنوا القتلى اي قتلى احد في مصارعهم اي في الاماكن التي قتلوا
فيها قاله لما ارادوا نقلهم ليدفنوهم بالبقيع مقبرة المدينة فنهاهم قال ابن بزيزة والصحيح ان ذا كان قبل
دفنهم وحينيذ فالامر للندب عم عن جابر بن عبد الله قال ت حسن صحيح •

حديث ادمان بضم فسكون تثنية ادم اي لبن وعسل في انا واحد لا اكله ولا احرمه بل اتركه زهدا

شبكة الألوكة www.alukah.net

وورعًا اي لانه كان يكره التلذذ وتنعيم الدنيا ويحب التقلل منه وهذا شان اكابر المقربين وهو عظيمهم روي
الحكيم الترمذي المومن في الدنيا على ثلاثة اجزا الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا والذي يامنه الناس على
انفسهم واموالهم والذي اذا اشرف على طمع تركه لله فالاول الظالمون لانفسهم ضيعوا العبودة واستوفوا الرزق
واكتالوا النعم بالمكيال الاوفى وكالوا الطاعات بكيل الخسة فهم من المطففين والثاني المقتصد المتقي والثالث
تركوا الهوا وشهوة النفس وهم المقربون فعظموا نفوسهم عن التبسط في الماكل والمشارب ويرفضوا شهوات
النفوس تواضعًا لله تعالى طس ك في الاطعمة عن انس بن مالك قال اتي النبي بقعب فيه لبن وعسل فذكره
واسناده ضعيف وقول الحاكم صحيح رده الذهبي وغيره حديث ادن اي قرب ارشادا العظم
من فيك يا صفوان الذي تاخذ اللحم من العظم بيديك فانه اي تقريب اللحم من الفم ونهشه اهنا اي اقل
مشقة وامرا على البدن اي اقل ثقلا على المعدة واسرع هضما وابعد عن الاذى د عن صفوان بن امية بضم الهمزة
وفتح الميم وشدة المثناة تحت تصغير امة بن خلف الجمحي قال كنت اكل مع النبي فاحب اللحم من العظم فذكره
واسناده حسن لكن فيه انقطاع حديث ادنى ما تقطع فيه يد السارق اي ادنى ما يجب قطع
السارق بسرقته من حرز مثله بشرطه ثمن وفي رواية قيمة المجن بكسر الميم وفتح الجيم الترس وكان ثمنه اذ ذاك ثلاثة
دراهم وهي تساوي ربع دينار فلا قطع الا في ربع دينار الطحاوي في مسنده طب كلاهما عن ايمن الحبشي بن ام ايمن
حاضنة المصطفى واسمها بركة ورجاله ثقات لكن فيه انقطاع حديث ادنى اهل النار اي اهونهم
واقلهم عذابا وهو ابو طالب كما يجي في خبر ينتعل بنعلين من نار يغلي دماغه من حراره نعلين فيرى انه اشد
الناس عذابا وهو اهونهم والمراد ان النار تاخذه الى كعبيه فقط ولا تصل الى بقية بدنه رفقا به فذكر النعل
عبارة عن ذلك م عن ابي سعيد الخدري لكن بلفظ ان ادنى حديث ادنى اهل الجنة هو جهينة او
غيره الذي له ثمانون الف خادم اي يعطي هذا العدد او هو مبالغة في الكثرة واثنان وسبعون زوجة من الحور العين
كما في رواية اي غير ما له من نسا الدنيا وتنصب له في روضة من رياض الجنة او على حافة نهر الكوثر قبة بضم القاف
وشد الموحدة بيت صغير مستدير من لولو بضم اللامين وزبرجد بدال مهملة وياقوت اي مركبة من هذه
الجواهر الثلاث وسعتها كما بين الجابية قرية بالشام وصنعا قصبة باليمن تشبه دمشق في كثرة الما والشجر
بينهما اكثر من شهر قال البيضاوي اراد ان بعد ما بين طرفيها كما بين الموضعين واذا كان هذا للادنى فما بالك
حم ت واستغربه حب والضيا في المختارة عن ابي سعيد الخدري وهو ضعيف لضعف رشدين
حديث اني جيذات جمع جيذة بجيم فموحدة الموت بمنزلة مائة ضربة بالسيف اي مثلها في الالم
وهذا تهويل لشدته واشارة الى انه خلق فظيع منكر لا يمر بالادمي ولا غيره في حياته مثله في الشدة والصعوبة ابن ابي
الدنيا ابو بكر القرشي في كتاب ذكر الموت عن الضحاك بن حمزة مرسلا قال سيل النبي عن الموت فذكره
حديث ادوا اعطوا وجوبا وفي رواية اخرجوا صاعا عن كل راس وهو خمسة ارطال وثلث رطل بغدادي
عند الايمة الثلاثة وثمانية عند ابي حنيفة من طعام في رواية من بر وهو مبين للمراد بالطعام هنا في الفطر
اي في زكاة الفطر شكرا لله على احسانه بالهداية الى صوم رمضان وفيه وجوب زكاة الفطر وعليه الاجماع حل
هق عن ابن عباس بسند ضعيف حديث ادوا حق المجالس قيل وما حقها قال ذكر الله ذكرا
كثيرا ندبا وارشدوا اهدوا عينيا وقد يكون كفاية وقد يكون مندوبا السبيل الطريق للضال عنه وغضوا
الابصار اي كفوها عن المارة حذرا من الافتتان بامراة او غيرها والمراد بالمجالس اعم من الطرق طب عن سهل
ابن حنيف بضم المهملة وفتح النون وسكون التحتية ابن واهب بن عليم الاوسي البدري صحابي جليل القدر وهو
حسن على ما مر من المولف لكن تابعيه مجهول حديث ادوا العزايم جمع عزيمة وهي الحكم الاصلي
السالم عن المعارض واقبلوا الرخص جمع رخصة وهي الحكم المتغير الى سهولة مع قيام السبب للحكم الاصلي والمرا

اعملوا

اعملوا بها ولا تشددوا على انفسكم بالتزام العزايم ودعوا الناس اتركوهم ولا تبحثوا عن عيوبهم وبواطن احوالهم
فقد كفيتموهم اي كفاكم شرهم من يعلم السر واخفى اذا انتم فعلتم ذلك خط عن ابن عمر بن الخطاب واسناده
ضعيف لكن له شواهد حديث اديموا واظبوا وتابعوا الحج والعمرة اي ايتوا بهما على الدوام
والملازمة فانهما ينفيان اي ينحيان الفقر بفتح الفا وتضم ضد الغنى والذنوب اي ويمحوان الذنوب بمعنى
انه سبحانه يكفرها بهما اما الحج فيكفر الصغاير والكباير واما العمرة فالظاهر انها انما تكفر الصغاير كما ينفي الكير
بكسر فسكون زق ينفخ به الحداد خبث الحديد وسخه الذي يخرجه النار قط في كتاب الافراد طس كلاهما عن جابر بن
عبد الله وهو حسن حديث اذا اتاك الله اعطاك مالا اي شيا له قيمة يباع بها فلير بالبنا للمجهول
اي فلينظر الناس اثر نعمة الله عليك اي سمة افضاله وبها عطايه وكرامته التي اكرمك بها فلا ينبغي لعبد ان
يكتم نعمة الله عليه ولا ان يظهر البوس والحاجة بل يبالغ في التنظيف وحسن الهيية والتجمل ك عن والد ابي الاحوص
بالمهملة وابو الاحوص اسمه عوف وابوه اسمه مالك وهو حديث صحيح كما قال العراقي
حديث اذا اتاك الله مالا اي متمولا وان لم تجب فيه زكاة فلير بسكون لام الامر عليك فان الله يحب ان
يرى اثره محركا اي اثر ما اكرمك به من المال على عبده حسنا بحسن الهيية والتجمل ولا يحب البوس اي الخضوع
للناس ولا التباوس بالمد والتسهيل وقد يقصر ويشد اي اظهار التحزن والتخلق والشكاية للناس ريح طب
والضيا المقدسي عن زهير ابن ابي علقمة ويقال ابي علقمة الضبعي وفي صحبته خلف حديث اذا اخا
بالمد الرجل الرجل اي اتخذه اخا يعني صديقا وذكر الرجل غالبي فليساله ندبا موكدا عن اسمه ما هو واسم ابيه وممن
اي من اي قبيلة هو فانه اي فان سواله عما ذكر اوصل للمودة اي اشد اتصالا لدلالته على الاهتمام بمزيد الاعتنا
وشدة المحبة ابن سعد في الطبقات خ ت في الزهد عن يزيد بن نعامة بلفظ الحيوان الضبي بفتح المعجمة وكسر
الموحدة مشددة نسبة لضبة قبيلة مشهورة قال ابن الاثير مرسل ووهم البخاري
حديث اذا اخبث رجلا فاساله عن اسمه واسم ابيه فان لذلك فوايد كثيرة منها ما ذكره بقوله فان
كان غايبا اي مسافرا او محبوسا مثلا حفظته في اهله وماله وما يتعلق به وان كان مريضا عدته اي زرته وتعهدته
وان كان مات شهدته اي حضرت جنازته هب عن ابن عمر بن الخطاب وفي اسناده ضعف قليل
حديث اذا امنك بالمد الرجل على دمه فلا تقتله اي لا يجوز لك قتله كان الولي في الجاهلية يومن القاتل
بقبوله الدية فاذا ظفر به قتله فنهى عن ذلك الشارع حم ه عن سليمان بن صرد الخزاعي الكوفي رمز المولف لصحته
وليس كما قال بل حسن حديث اذا ابتغيتم المعروف اي النصفة والرفق والاحسان فاطلبوه عند
حسان الوجوه اي المحسنة وجوههم حسنا حسيا او معنويا على ما مر تفصيله عد هب عن عبد الله بن جراد الخفاجي
العقيلي وضعفه مخرجه البيهقي حديث اذا ابتلي احدكم اي اختبر وامتحن بالقضا اي الحكم بين المسلمين
خصمهم لاصالتهم والا فالنبي الاتي يتناول ما لو قضى بين ذميين رفعا اليه فلا يقضي ندبا وهو غضبان ولو كان
غضبه لله تعالى خلافا للبلقيني الشافعي فيكره له ذلك كراهة تنزيه لا تحريم وليسوا بينهم اي بين الخصوم في النظر
او عدمه والمجلس فلا يرفع بعضهم على بعض والاشارة فلا يشير الى واحد دون اخر فيحرم ذلك فرارا من كسر قلب
من لم يفعل معه ذلك ع عن ام سلمة وضعفه الهيثمي بعباد بن كثير الثقفي حديث اذا اردتم الي بريدا
اي ارسلتم الي رسولا فابعثوه حسن الوجه اي جميله حسن الاسم للتفاول بحسن صورته واسمه البزار من عدة
طرق عن بريدة بضم الموحدة وفتح الرا تصغير بروة بن الحصيب الاسلمي وطرقه كلها كما قال الهيثمي ضعيفة
لكن له شواهد قوية حديث اذا ابق العبد اي هرب القن من مالكه بغير عذر لم تقبل له صلاة بمعنى انه لا يثاب
عليها لكنها تصح ولا تلازم بين القبول والصحة وبه كما قال العراقي بالصلاة على غيرها من الطاعات م في الايمان
عن جرير بن عبد الله حديث اذا اتى احدكم اهله اي جامع حليلته ثم اراد العود للجماع لها او لغيرها

فليتوضأ وضوءا كاملا كوضوء الصلاة ويحصل اصل السنة بغسل الفرج والامر للندب عند الجمهور وللوجوب
عند الظاهرية حم م عم في الطهارة عن ابي سعيد الخدري ولم يخرجه ح ن ا رحب ك هق فانه نشط للعود
اي اخف واطيب للنفس واعود عليه حديث اذا اتى احدكم اهله اي اراد جماع حليلته
فليستتر اي فليتغط هو واياها بثوب يسترهما ندبا ولا يتجردان من الثياب تجرد العيرين تثنية عير وهو
الحمار الاهلي وذلك حياء من الله وادبا مع ملائكته فان فعله كره تنزيها لا تحريما الا اذا تم من ينظر الى شيء من العورة
ش طب هق عن ابن مسعود وعبد الله ه عن عتبة بن عبد الله هول الصحب متعد فلو يتره كان اولى ن عن عبد
الله بن سوحن بفتح المهملة وكسر الراء وسكون الجيم المزني عن ابي امامة الباهلي وهو حسن بشواهده لدانه وفاقا
للعراقي وخلافا للمؤلف حديث اذا اتى الرجل القوم اي المعدول الصلحاء فقالوا له بلسان الحال
او القال مرحبا نصب بمضمر اي صادفت او لقيت رحبا بالضم اي سعد فمرحبا به يوم القيامة يوم يلقى ربه
مما قبله وهو كناية عن رضاه عنه وادخاله جنته والمراد اذا عمل عملا يستحق به ان يقال له ذلك فهو علم لسعادة
واذا اتى الرجل القوم فقالوا له قحطا بفتح فسكون او فتح نصب على المصدر ايضا اي صادفت قحطا اي شدة وجدب
عين فقحطا له يوم القيامة اصله الدعاء عليه بالجدب فاستعير لانقطاع الخير وجدب العمل الصالح وهو كناية
عن كونه مغضوبا عليه طب ك في الفضائل عن الضحاك بن قيس الفهري او غيره قال ك صحيح على شرط مسلم واقره
الذهبي حديث اذا اتى احدكم الغائط محل قضاء الحاجة كني به عن العذرة كراهة لاسمه فصار
حقيقة عرفية فلا يستقبل القبلة الكعبة المعظمة ولا هنا ناهية بقرينة قوله ولا يولها بحذف الياء اي لا يجعلها مقابل
ظهره شرقوا او غربوا اي توجهوا الى جهة الشرق او الغرب وفيه التفات وذا لاهل المدينة ومن قبلتهم على سمتهم
فمن قبلته الى المشرق او المغرب ينحرف الى الجنوب او الشمال حم ق عم عن ابي ايوب الانصاري مختلفة
حديث اذا اتى على يوم لا ازداد فيه علما طائفة من العلم او علما سنيا غزيرا فالتنكير للتفخيم
يقربني الى الله تعالى الى رحمته ورضاه وكرامته فلا يدرك لي في طلوع شمس ذلك اليوم دعاء او خبر وذلك
لانه كان دائم الترقي في كل لمحة فالعلم كالغذاء له ومقصوده تبعيد نفسه من ذلك وبيان ان عدم الازدياد
ما وقع قط ولا يقع ابدا لما ذكر قال بعض العارفين واراد بالعلم هنا علم التوحيد لا الاحكام فان فيه زيادة
تكاليف على الامة وقد بعث رحمة طس عد حل عن عائشة وهو معلول منه طرفه كلها بل قيل بوضعه
حديث اذا اتى احدكم بالنصب خادمه بالرفع بطعامه فاعل اتى قد كفاه علاجه اي عمله ومزاولته
ودخانه بالتخفيف اي مقاساته ثم لهب النار فليجلسه ليأكل معه كفايته مكافاة له على كفايته حره وعلاجه وسلوكا
لمنهج التواضع فان لم يجلسه معه لعذر كلفة طعام او لعنافة نفسه لذلك ويخاف من اكراهها محذورا او لكونه
ارمدا يخشى من القالة بسببه فليناوله ندبا موكدا اكلة بضم الهمزة ما يؤكل دفعة واحدة كلقمة او اكلتين بحسب
حال الطعام والخادم ق د ت ه عن ابي هريرة واللفظ للبخاري حديث اذا اتاكم كريم قوم
اي رئيسهم المطاع فيهم المعود منهم باكثار الاعظام واكبار الاحترام فاكرموا برفع مجلسه واجزال عطيته لانه تعالى عوده
ذلك فمن فعل به غيره فقد احتقره وافسد عليه دينه ه عن ابن عمر بن الخطاب البزار في مسنده وابن خزيمة في صحيحه
طب عد هق عن جرير البجلي بالتحريك البزار في مسنده عن ابي هريرة وفيه مجهول عد عن معاذ بن جبل وابي قتادة
ك عن جابر بن عبد الله طب عن ابن عباس ترجمان القرآن وعن عبد الله بن ضمرة بن مالك البجلي بن عساكر
في تاريخه عن انس بن مالك وعن عدي بن حاتم الجواد الجواد والدولابي محمد بن احمد بن حماد في كتاب الكنى والالقاب
وابن عساكر في التاريخ عن ابي راشد عبد الرحمن بن عبد بغير اضافة ويقال ابن عبيد ابو معاوية بن ابي راشد الازدي
له وفادة لكن بلفظ اذا اتاكم شريف قوم فاكرموه من الشرف وهو المحل العالي سمي الشريف به لارتفاع منزلته
حديث اذا اتاكم الزائر ولو غير كريم قوم وتقييده به في الحديث قبله انما هو للاكدية فسن

اكرام

اكرام كل زائر لكن الشريف في قومه اكد واهم فاكرموه بالتوقير والتصدير والضيافة ونحو ذلك لامره تعالى
بحسن العشرة عن انس بن مالك وزاد حديث منكر حديث اذا اتاكم ايها الاولياء من اي رجل
يخطب موليتكم ترضون خلقه بالضم وفي رواية مذل امانته ودينه بان يكون عدلا غير فاسق فزوجوه اياها
ندبا موكدا ان لا تفعلوا اي ان لم تزوجوا الخاطب اي الذي ترضون خلقه ودينه تكن تحدث فتنة في الارض
امتحان واختبار وشر وفساد خروج عن الاستقامة النافعة المعينة على العفاف عريض وفي رواية كبير يعني انكم
اذا لم ترغبوا في ذي الخلق الحسن والدين المبين تكن فتنة وفساد فاذا التمست المراة من وليها تزويجها من كفؤ
لزمته اجابتها فان امتنع فعاضل ت ه ك في النكاح عن ابي هريرة قال ك صحيح ورده الزهدي عد عن ابن عمر
ابن الخطاب ت هق عن ابن حاتم المزني قال البخاري وغيره وما له غيره اي لا يعرف له غير هذا الحديث
حديث اذا اتاكم السائل يعني وجدتم من يلتمس الصدقة بقاله او بحاله فضعوا في يده اي
اعطوه ولو ظلفا بكسر فسكون للبقر والغنم كالبقر للادمي محرقا يعني اعطوه ولو شيئا قليلا ولا تردوه خائبا فذكر
الظلف للمبالغة والامر للندب وقد يجب عد عن جابر بن عبد الله باسناد ضعيف
حديث اذا اتسع الثوب غير المخيط كالرداء فتعطف اي توسخ به بان يخالف بين طرفيه على
منكبيك فتكفي كل طرف منهما على الاخر المنكب الاخر ثم صل الفرض او النفل لانه اصون للعورة وان ضاق عن ذلك
بان لم يمكن المخالفة المذكورة فشد به حقوك بفتح الحاء وتكسر معقد ازارك وخاصرتك ثم صل بغير رداء محافظة
على الستر ما امكن والامر للندب عند الائمة الثلاثة وللوجوب عند احمد فلو خالف ولم يخالف لم تصح صلاته عنده
حكاه عنه الطبري حم والطحاوي في مسنده عن جابر بن عبد الله رمز المؤلف لصحته
حديث اذا اثنى بتقديم الثاء على النون عليك جيرانك الصالحون للتزكية ولو اثنان منهم انك
اي بانك محسن اي من المحسنين يعني المطيعين فانت محسن عند الله واذا اثنى عليك جيرانك انك اي بانك
مسيء اي عملك غير صالح فانت مسيء عند الله ومحصوله اذا ذكرك صلحا جيرانك بخير فانت من اهله وعكسه فانهم
شهداء الله في الارض فاحدث في الاول شكرا وفي الثاني توبة فحسن الثناء وضده علامة على ما عند الله للعبد ابن
عساكر في تاريخه عن ابن مسعود قال قال رجل يا رسول الله متى اكون محسنا ومتى اكون مسيئا فذكره وهو حسن
حديث اذا اجتمع الداعيان الى وليمة ولو لغير عرس او غيرها كشفاعة فاجب حيث لا عذر
اقربهما اليك بابا فان اقربهما بابا اقربهما جوارا تعليل لما قبله هذا ان لم يسبق احدهما بان تقارنا بالدعوة
واما ان سبق احدهما بها فاجب الذي سبق اي اجابته وجبت او ندبت حين دعاه قبل الاخر فان استويا قربا
وسبعا فاقربهما رحما فان استويا فاكثرهما علما ودينا ثم اقرع حم د عن رجل له صحبة وابهامه ليس بعلة قادحة
كما مر غير مرة لكنه ضعيف كما جزم به الحافظ ابن حجر وبه يرد تحسين المؤلف
حديث اذا اجتمع العالم بالعلم الشرعي النافع والعابد العالم بوظائف العبادات
وهو جاهل بالعلم الشرعي اي بما زاد على الفرض العيني منه على الصراط الجسر المضروب على نهر جهنم قيل
اي يقول بعض الملائكة او من شاء الله من خلقه بامره للعابد ادخل الجنة برحمة الله وترفع لك الدرجات
فيها بعملك وتنعم بالتشديد ترفه بعبادتك اي بسبب عملك الصالح فانه قد نفعك لكنه قاصر عليك
وقيل للعالم قف هنا اي عند الصراط فاشفع لمن احببت الشفاعة له فانك لا تشفع لاحد ممن اذن لك
في الشفاعة فيه الا شفعت اي قبلت شفاعتك جزاء لك على الاحسان الى عباد الله بعملك فقام مقام الانبياء
في كونه في الدنيا هاديا للرشاد وفي العقبى في كونه شافعا في العباد ابو الشيخ ابن حبان في كتاب الثواب اي ثواب
الاعمال فر وكذا ابو نعيم عن ابن عباس وهو مضعف بل منكره قال الذهبي
حديث اذا احب الله عبدا اي اراد به الخير ووفقه ابتلاه اختبره وامتحنه بنحو مرض او هم او ضيق

لحمه لبيتمه تضرعه تذللا لله واستكانته وخضوعه وبما لغته في السؤال وبنيه هب عن ابن مسعود عبد الله
وكرر وحسن مرفوعا عليهما هب فر عن ابي هريرة وهو حسن لغيره •
حديث اذا احب الله قوما ابتلاهم بانواع البلاء حتى يمحص ذنوبهم ويفرغ قلوبهم لذكره وعبادته
طس وكذا في الكبير هب والضيا المقدسي عن انس بن مالك وهو صحيح •
حديث اذا احب الله عبدا حماه اي حفظه من متاع الدنيا ومناصبها اي حال بينه وبين ذلك
بان يبعده ويعسر عليه حصوله كما يحمي احدكم سقيمه الماء اي شربه اذا كان يضره فهو يريد ودمن احبه عنها حتى
لا يتدنس بقذرها والاطباء يحمي شرب الماء امراض معروفة بل الصحيح منهي عن الاكثار منه ت ك في الطب
هب كلهم عن قتادة بن النعمان الظفري البدري قال ك صحيح ووهم ابن الجوزي •
حديث اذا احب الله عبدا اي اراد توفيقه وقد راسعاده قذف اي القى حبه في قلوب الملائكة فيتوجه
اليه الملا الاعلى بالمحبة والموالاة اذ كل منهم يتبع لمولاه واذا ابغض الله عبدا قذف بغضه في قلوب الملائكة
فيتوجه اليه الملا الاعلى بالبغض لما ذكر ثم يقذف في قلوب الادميين فلا يراه او يتبع به احد من البشر الا بغضه
لما تقرر فيما قبله فتطابق القلوب على محبة عبد او بغضه علامة على ما عند الله حل وكذا الديلمي عن انس بن
مالك واسناده ضعيف لكن شواهده تقويه حديث اذا احب احدكم اخاه في الدين فليعلمه
ندبا موكدا انه اي بانه يحبه لانه اذا اخبره بذلك استمال قلبه واجتلب وده فيا لضرورة يحبه فيحصل الايتلاف
ويزول الاختلاف بين المومنين حم حد د في الادب ت في الزهد حب ك وصححه عن المقدام بن معدي كرب الكندي
صحابي شهير حب عن انس بن مالك خد عن رجل من الصحابة حسنه المولف تبعا للترمذي وهو اعلى من ذلك فحقه الرمز
لصحته حديث اذا احب احدكم صاحبه فليانه ندبا موكدا او في منزله افضل فليخبره انه اي
بانه يحبه لله اي لا لغيره من احسان او غيره فانه ابقى للالفة وابثت للمودة وبه يجتمع الكلمة وينتظم شمل الاسلام حم
والضيا المقدسي عن ابي ذر الغفاري واسناده حسن بينه الهيثمي حديث اذا احب احدكم عبدا يعني انسانا
فليخبره بمحبته له ندبا فانه اي المحبوب يحدث له يعني يحبه بالطبع لا بالعلة كما يحبه هو قال رجل لاخر اني
احبك قال رايد ذلك عندي ويكون النطاح وعلى القلوب من القلوب دلايل بالود قيل تشاهد الاشباح هب عن ابن
عمر وتابعيه مجهول حديث اذا احب احدكم ان يحدث ربه اي يناجيه فليقرا القران فان القران
رسالة من الله لعباده فكان القاري يقول يارب قلت كذا فهو مناج له تعالى وانما يكون كذلك اذا كان عن حضور قلب
وتدبر حط فر عن انس بن مالك وهو ضعيف لضعف الحسن بن زيد •
حديث اذا احببت رجلا لا تفرقه ولا يظهر منه ما تكره فلا تماره اي لا تجادله ولا تنازعه ولا تشاره روي
مثقلا ومخففا فالمثقل مفاعلة من الشراء لا تفعل به مشترا يوجه ان يفعل بك مثله والمخفف من المشاره الملاحة ولا تمال
عنه احدا حيث لم تظهر منه مكروها فيبغي ان توافي له اي تصادف له عدوا فيحبرك بما ليس فيه لان هذا شان العدو
فيفرق ما بينك وبينه بزيادة ما وقد قال تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا والامر ارشادي حل عن معاذ بن جبل
وهو ضعيف لضعف معربه ابن صالح حديث اذا احببتم ان تعلموا ما للعبد عند ربه مما قدر له من خير
وشر فانظروا اي تاملوا ما يتبعه من الثنا بالفتح والمد اي اذا ذكره اهل الصلاح بشي فاعلموا ان الله اجرى على لسانهم
ما له عنده فانهم ينطقون بالهامه ابن عساكر في تاريخه عن علي امير المومنين ومالك بن انس عن كعب الاحبار موقوفا وكعب
الاحبار ابو الحميري اسلم في خلافة ابي بكر او عمر حديث اذا احدث احدكم وهو في صلاته يعني هو
انتقض طهره فليا خذ ندبا بانفه اي بيننا وله وينبغي عليه نوعا ان دعت ثم لينصرف من صلاته لبطلانها وذلك
ليلا يخجل ويقول له الشيطان المضي فيها استحيا من الناس وليس هو من الكذب بل من المعاريض بالفعل وتمسك به من يرى
النقض بخروج الدم ومذهب الشافعي خلافا لادلة اخرى حب ك في الطهارة ه ق في الصلاة عن عائشة ام المومنين

قال ك

قال ك صحيح على شرطهما حديث اذا احتبى الرجل ذكر الرجل وصف طردي والمراد الاسباب الصلاة فلا تركعوا عمها
وتسجدوا تفسير لقوله احتبى واقتصر عليهما لان العرب كانت تانف من الاحتبا لكونه بصبية على قوم لوط فارشدهم الى انه
ليس من ذا القبيل قالت الصلاة بلسان الحال حفظك الله كما حفظتني باتمام اركاني واكمال احساني واسناد القول
اليها مجاز وترفع الي عليين كما في خبر احمد وهو كناية عن القبول والرضى واذا اتيتها الصلاة فلم تركعها ولا تسجدوا
قالت الصلاة بلسان الحال كما تقرر واراده لسان القال لعبده ضيعك الله كما ضيعتني اي ترك كلاءتك وحفظك
حتى تهلك جزاء لك على عدم وفائك بحقي فيلف كما يلف الثوب الخلق بفتح اللام اي البالي فيضرب بها وجهه كناية عن
خيبته وخسرانه فيكون حاله اشد حالا من التارك راسا الطيالسي ابو داود وكذا الطبراني عن عبادة بن الصامت
الانصاري ورواه عنه البيهقي ايضا ورمز المولف لصحته وليس كما قال بل حسن •
حديث اذا اختلفتم اي تنازعتم ايها المالكون لارض اردتم البنا فيها او قسمتها ولا ضرر في الطريق اي
في قدر عرض الطريق التي يخلو بها للمرور فيها فاجعلوه وجوبا سبعة اذرع بذراع الادمي بمعنى انه يقضي بينهم
بذلك لان فيها كناية لمدخل الاحمال والاثقال ونحو ذلك فهي لائقة بالحال حم م د ت وحسنه ه عن ابي هريرة
حم ه ق عن ابن عباس ورواه البخاري ايضا عن ابي هريرة ووهم المولف •
حديث اذا اخذ اي شرع المؤذن للصلاة في اذانه اضافة اليه لانه المنادي به وضع الرب
يده فوق راسه كناية عن كثرة ادرار الرحمة والاحسان وافاضة البر والود عليه فلا يزال كذلك اي ينعم عليه بما ذكر
حتى اي الى ان يفرغ من اذانه اي يتمه وانه اي الشان ليغفر له بضم التحتية والرا مد بالتشديد صوته اي غايته بمعنى انه
لو كانت ذنوبه ذلك الفضا لغفرت كلها وانكر بعض اللغويين مد بالتشديد وصوب انه مد او لبيز يمكر بل بما لغتان
فاذا فرغ من اذانه قال الرب تقدس صدق عبدي اي اخبر بما طابق الواقع وشهدت يا عبدي فيه التفات
بشهادة الحق وهي انه لا اله الا الله وان محمدا رسوله فابشر بما يسرك من الثواب وهذا فضل عظيم للاذان لم يرد
مثله في غيره الا قليلا وفيه شمول للمحتسب ومن ياخذ عليه اجرا ويحتمل اختصاصه بالاول ك في التاريخ ه
تاريخ نيابور المشهور فر وكذا ابو نعيم عن انس بن مالك واسناده ضعيف •
حديث اذا احدث اي اتيت كما في خبر البزار مضجعك بفتح الجيم وكسرها محل نومك يعني وضعت جنبك
على الارض لتنام من الليل ذكره غالبي والنهار كذا فيما اظن فاقرا ندبا بالسورة قل يا ايها الكافرون اي السورة التي
اولها ذلك ثم نم على خاتمتها اي اقراها بكمالها واجعلها خاتمة كلامه ثم نم فانها براءة اي السورة المذكورة براءة
من الشرك اي متضمنة للبراءة من الشرك وهو عبادة الاوثان لان الجملتين الاولتين لنفي العبادة في الحال والاخيرة
لنفيها في الاستقبال حم د في الادب ت في الدعوات ك في التفسير هب كلهم عن نوفل بفتح النون وفتح الفا
ابن معاوية الديلي صحابي تاخر موته البغوي في الصحابة وابن قانع في معجمه والنسا في المختارة عن جبلة بفتح الجيم
والموحدة ابن حارثة قال قلت يا رسول الله ايسلمن نسا اسمع به فذكره وجبلة هو اخو زيد وعم اسامة حب
المصطفى حديث صحيح حديث اذا ادخل الله الموحدين اي العاملين بان الله واحد لا شريك له وذا شامل
لموحدي هذه الامة وغيرها النار نار الاخرة والمراد بعضهم وهو من مات عاصيا ولم يتب ولم يعف عنه اماتهم
فيها اطفاء منه بعمهم واظهار الاثر التوحيد بمعنى انه يغيب احساسهم او يقبض روحهم اماتة تاكيد لما قبله وذلك
لتحققهم بحقيقة لا اله الا الله فاذا اراد ان يخرج منها اي بالشفاعة او الرحمة امسهم اي اذا قضم اليم العذاب تلك
الساعة اي ساعة خروجهم منها وفي تعبيره بالامساس اشارة الى انه ابلام لتيبدا لك رحمة منه تعالى ورفقا بهم
فر عن ابي هريرة وهو حسن حديث اذا ادهن احدكم اي دهن شعر راسه بالدهن فليبدا ندبا
او ارشادا بحاجبيه وهما العظمان فوق العينين بلحمهما وشعرهما او شعرهما وحده او بهما وهو المراد هنا فانه اي دهنهما
يذهب بفتح اوله بالصداع وجع الراس لانه يفتح المسام فيخرج البخار المضر في الراس ابن السني وابو نعيم كلاهما في كتاب

الطب البغوي وابن عساكر في تاريخه كلهم عن قتادة السدوسي مرسلا فر وكذا الحكيم الترمذي عنه اي عن قتادة
عن انس بن مالك مرفوعا قال في الاصل ضعيف حديث اذا ادى العبد اي الانسان المومن الذي فيه
رق وان قل او كان خنثى او انثى حق الله اي ما امره به من نحو صلاة وصوم وحق مواليه اي ملاكه من نحو خدمه ونصح كان
له اجران اجر قيامه بحق الله واجر نصحه لسيده ولا يقتضي ذلك تفضيله على الحر خلافا لمن وهم حم م عن ابي هريرة
حديث اذا اديت زكاة مالك الذي وجبت عليك فيه زكاة فقد قضيت اي اديت
ما عليك من الحق الواجب فيه ولا يطالب باخراج شي اخر منه ت وقال غريب ه ك في الزكاة عن ابي هريرة قال ك صحيح
حديث اذا اديت زكاة مالك فقد اذهبت عنك شره اي الدنيوي الذي هو تعلقه ومحق البركة
منه والاخروي الذي هو العذاب ابن خزيمة في صحيحه ك في الزكاة عن جابر بن عبد الله مرفوعا وموقوفا وهو
صحيح حديث اذا اذن بالبنا للمجهول في قرية او بلدا ونحوها من اماكن الاجتماع امنها الله
بالقصر والمد اي امن اهلها من عذابه اي من انزال عذاب بهم في ذلك اليوم الذي اذن فيه بان لا ينزل عليهم
ولا يسلط عليهم عدو والمراد بمنع قتالهم طص عن انس بن مالك •
حديث اذا اذن المؤذن يوم الجمعة اي بين يدي الخطيب لانه المعروف واما الاذان الاول فاحدثه عثمان
حرم على من يلزمه العمل اي الشغل عنها بما يفوتها لما فيه من التفريط في الواجب الذي دخل وقته فر عن انس بن مالك
باسناد ضعيف حديث اذا اراد الله بعبد خيرا جعل صنايعه اي فعله الجميل جمع صنعة وهي العطية
والكرامة ومعروفه اي حسن صحبته ومواساته في اهل الحفاظ بكسر الحا وتخفيف الفا اي الدين والامانة واذا اراد
بعبد شرا جعل صنايعه ومعروفه في غير اهل الحفاظ اي جعل عطاياه وفعله الجميل في غير اهل الدين والامانة والاول
علامة حسن الخاتمة والثاني ضده تنبيه قال بعضهم اصحاب الانفس الطاهرة والاخلاق الزكية اللطيفة يوثر فيهم الجميل فينبعثوا
بالطبع والمروة الى توفية الحقوق ومكافية الخلق بالاحسان اليهم ومن لم يكن كذلك فهو بالضد •
حديث اذا اراد الله بعبد خيرا قيل المراد بالخير المطلق الجنة وقيل عموم خيري الدنيا والاخرة
جعل غناه في نفسه اي جعله قانعا بالكفاف ليلا يتعب في طلب الزيادة وليس له الا ما قسم له وتقاه بضم الفوقية ه
وتخفيف القاف خوفه في قلبه بان يملاه بنور اليقين ويمن عليه بزواجر التذكير ليوب ويتوب واذا اراد بعبد شرا
اراد فقره بين عينيه فلا يزال فقيرا حريصا على الدنيا منهمكا فيها وان كان موسرا الحكيم الترمذي فر كلاهما عن
ابي هريرة وفي اسناده مجهول حديث اذا اراد الله بعبد خيرا فقهه في الدين اي فهمه
الاحكام الشرعية او اراد بالفقه العلم بالله وصفاته التي تنشا عنها المعارف القلبية وزهده بالتشديد صيره زاهدا
في الدنيا بان يجعل قلبه معرضا عنها محتقرا لها رغبة في الدار الاخرة وبصره بالتشديد عيوبه اي عرفه بها وبينها
له ويحذرها ومن لم يرد الله به خيرا يعمى عن عيوب نفسه قال بعضهم ان المراة لا تريك عيوب نفسك في صداها وكذلك
نفسك لا تريك عيوب نفسك في هواها وقال المتنبي • ومن جهلت قدره نفسه • راى غيره منه ما لا يرى •
هب عن انس بن مالك وعن محمد بن كعب القرظي بضم القاف وفتح الرا ومعجمة نسبة لقريظة اسم رجل نزل حصنا قرب المدينة ه
فسمي به مرسلا ورواه الديلمي عن انس واسناده كما قال العراقي ضعيف جدا •
حديث اذا اراد الله بعبد خيرا جعل له واعظا ناصحا ومذكرا بالعواقب من نفسه لفظ راويه الديلمي من قلبه يامره
بامتثال الاوامر الالهية وينهاه عن الممنوعات الشرعية ويذكره بالعواقب الردية فر وكذا ابن لال عن ام سلمة ام المومنين ه
واسناده جيد كما ذكره العراقي حديث اذا اراد الله بعبد خيرا عسله بفتح العين والسين المهملتين
مخففا ومشددا اي طيب ثناه بين الناس قيل اي قالوا يا رسول الله وما عسله اي ما معناه قال يفتح له عملا صالحا قبل موته
اي قبيله لم يقبضه عليه شبه ما رزقه الله من العمل الصالح بالعسل الذي هو الطعام الصالح الذي يحلوا به كل شي ويصلح كلما
خالطه حم طب عن ابي عتبة بكسر المهملة وفتح النون الخولاني واسمه عبد الله او عماره واسناده حسن •

حديث

حديث اذا اراد بعبد خيرا استعمله اي قالوا يا رسول الله وما استعمله اي ما معناه وما المراد به
قال يفتح له عملا صالحا بين يدي موته اي قبيله حتى يتوب ويرضى عنه بضم اوله والفاعل الله ويجوز فتحه والفاعل
من حوله من اهله وجيرانه ومعارفه فيبريون ذمته ويثنون عليه خيرا فيجيز الرب شهادتهم حم ك عن ابن عمر وابن
الحمق بفتح الحا وكسر الميم الخزاعي الصحابي وهو صحيح حديث اذا اراد الله بعبد خيرا طهره قبل موته
قالوا يا رسول الله وما طهور العبد بضم الطا اي ما المراد بتطهيره قال عمل صالح يلهمه بضم اوله اي يلهمه الله اياه ه
ويستمر حتى يقبضه عليه اي يميته وهو متلبس به طب عن ابي امامة الباهلي وهو حسن •
حديث اذا اراد الله خيرا استعمله قيل اي قالوا يا رسول الله كيف يستعمله قال يوفقه لعمل صالح يعمله
قبل الموت ثم يقبضه عليه وهو متلبس بذلك العمل الصالح ومن مات على شي بعثه الله عليه كما في خبر سيجي حم ت حب ك وقال
صحيح عن انس بن مالك حديث اذا اراد الله بعبد مسلم خيرا صير بالتشديد حوايج الناس اليه اي
جعله ملجا لحاجاتهم الدنيوية او الدينية ووفقه للقيام باعبايها فر عن انس باسناد ضعيف •
حديث اذا اراد الله بعبد خيرا عاينه في منامه اي لامه على تقصيره وحذره من تفريطه وغروره برفق ليكون
على بصيرة من امره فر عن انس بن مالك وفيه ضعف حديث اذا اراد الله بعبد الخير وفي رواية خيرا
عجل بالتشديد اي اسرع له العقوبة في الدنيا ليخرج منها وليس عليه ذنب ومن فعل ذلك معه فقد اعظم اللطف
به والمنة عليه واذا اراد الله بعبده الشر وفي رواية شرا امسكه عنه بذنبه اي بالعقوبة بسبب ذنبه في الدنيا حتى يواف
به يوم القيامة اي لا يجازيه بذنبه حتى يجي في الاخرة متوفر الذنوب وافيها فيستوفي ما يستحقه من العقاب وهذا الحديث
له تتمة وهي ان عظم الجزا مع عظم البلا وان الله تعالى اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضى ومن سخط فله السخط ت
في الزهد ك في الحدود عن انس بن مالك طب ك هب عن عبد الله بن مغفل بضم الميم وفتح المعجمة وشد الفا مفتوحة
الانصاري فهو صحيح طب عن عمار بن ياسر باسناد جيد عد عن ابي هريرة ورمز المولف لصحته •
حديث اذا اراد الله بعبد خيرا فقهه في الدين والهمه رشده اي وفقه لاصابة الصواب وفي افهامه ان من لم يفقهه
في الدين ولم يلهمه الرشد لم يرد به خيرا البزار في مسنده عن ابن مسعود عبد الله قال الهيثمي وحاله موثوقون •
حديث اذا اراد الله بعبد خيرا فتح بالتحريك له قفل قلبه بضم الفا وسكون الفا اي ازال عن قلبه حجب
الاشكال وبصر بصيرته مراتب الكمال وجعل فيه اي في قلبه اليقين اي العلم المتوالي بسبب النظر في المصنوعات
الدالة على الصانع والصدق اي التصديق الجازم الدايم الذي نشا عنه دوام العمل وجعل قلبه واعيا اي حافظا ه
ضابطا لما سلك دخل فيه حتى يجمع فيه الوعظ والنصيحة وجعل قلبه [illegible] من الامراض القلبية من نحو حسد وحقد
وكبر وعجب وريا وغل ولسانه صادق ليعظم حرمته وتظهر ملاحته وخليقته اي سجيته وطبيعته مستقيمة معتدلة
مستوية متوسطة بين طرفي الافراط والتفريط وجعل اذنه سميعة اي مصغية مقبلة على ما تسمعه من احكام الله
وزواجره ومواعظه واذكاره وحدوده وعينه يعني عين قلبه بصيرة فيبصر بها ما جابه الشارع فينفتل عن قلبه
ستر العيوب فيشاهد الامر عيانا ويصير بحيث لو كشف الغطا لم يزدد يقينا وهذا الحديث من جوامع الكلم ابو الشيخ بن
حبان في الثواب عن ابي ذر الغفاري واسناده ضعيف حديث اذا اراد الله باهل بيت خيرا فهمهم في الدين
اي فهمهم امره ونهيه بافاضة النور على افيدتهم ووقر بالتشديد عظم صغيرهم كبيرهم في السن او المراد بالكبير العالم
وبالصغير الجاهل ورزقهم الرفق اللطف والذرية وحسن التصرف في معيشتهم اي حياتهم وما يعيشون به والقصد بفتح
فسكون في نفقاتهم اي الطريق الوسط المعتدل بين طرفي الافراط والتفريط وبصرهم عيوبهم فيتوبون اي ليتوبوا
اي يرجعوا الى الله منها بالطاعة وترك المنهي والخروج من المظالم والعزم على عدم العود واذا اراد بهم غير ذلك اي
العذاب وسو الخاتمة تركهم هملا بالتحريك اي ضلالا بان يخلي بينهم وبين انفسهم فيحل بهم البلا ويدركهم الشقا لعصبه ه
عليهم واعراضه عنهم قط في كتاب الافراد عن انس بن مالك وفيه كذاب •

حديث اذا اراد الله بقوم خيرا اكثر فقهاءهم اي علماءهم بالاحكام الشرعية او علماء الآخرة على ما مر بان يلهمهم
الاشتغال بالعلم ويسهل لهم تحصيله واقل جهالهم بالتشديد فاذا تكلم الفقيه بما يوجب العلم كامر بمعروف ونهي عن منكر
وجد اعوانا جمع عون وهو كما في الصحاح الظهير واذا تكلم الجاهل قهر بالبنا للمفعول اي غلب ورد عليه واذا اراد الله بقوم
شرا اكثر جهالهم واقل فقهاءهم فاذا تكلم الجاهل وجد اعوانا واذا تكلم الفقيه قهر اي وجد مقهورا مغلوبا ابو نصر
الخليل بن احمد الشجري في كتاب الابانة عن اصول الديانة عن حبان بكسر المهملة وشدة الموحدة التحتية ابن ابي جبلة بفتح الجيم
والموحدة تابعي له ادراك فر عن ابن عمر بن الخطاب وفيه ضعيفان حديث اذا اراد الله بقوم خيرا مد اي
امهل وطول لهم في العمر بالفتح وبالضم مد الحياة والهمهم الشكر اي القى في قلوبهم ما يحملهم على عرفان الاحسان والثنا على
المنعم بالجنان والاركان وطول عمر العبد في طاعة الله علامة على ارادة الخيرية فر عن ابي هريرة وفيه متروك •
حديث اذا اراد الله بقوم خيرا ولى عليهم حلماءهم جمع حليم والحلم الاناة والتثبت وعدم المبادرة
الى المواخذة بالذنب وقضى اي حكم بينهم علماؤهم بان يلهم الله الملك الاعظم انه يصير الحكم بينهم الى العلماء منهم
وجعل المال في سمحائهم اي كرمائهم جمع سميح وهو الجيد الكريم واذا اراد الله بقوم شرا ولى عليهم سفهاءهم اي اخفهم
احلاما واكثرهم جهلا وقضى بينهم جهالهم بان يولي الامام الجهلاء منهم لرشوة او عمى بصيرة وجعل المال في بخلائهم الذين
يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فر وكذا ابن لال عن مهران مولى المصطفى واسناده جيد • حديث
اذا اراد الله بقوم نما بالفتح والمراد زيادة وسعة في ارزاقهم رزقهم السماحة اي السخا والكرم والعفاف الكوعن
المنهيات وعن سوال الناس تكثرا واذا اراد بهم اقتطاعا اي ان يسلبهم ويقطع عنهم ما هم فيه من خير ونعمة فتح عليهم
باب خيانة اي نقصا مما ائتمنوا عليه من حقوق الحق والخلق فضاقت ارزاقهم وفشى الفقر فيهم اذ الامانة تجلب الرزق
والخيانة تجلب الفقر كما في حديث ياتي طب وابن عساكر والديلمي عن عبادة بن الصامت وفيه ضعف •
حديث اذا اراد الله باهل بيت خيرا دخل عليهم الرفق بالكسر لين الجانب واللطف والاخذ بالتي
هي احسن حم خ هب عن عائشة الصديقة البزار في مسنده عن جابر بن عبد الله قال المولف حسن وليس ذلك منه بحق بل
صحيح فقد ذكر المنذري وغيره ان رجاله رجال الصحيح حديث اذا اراد الله بعبيد خيرا رزقهم
الرفق في معايشهم اي مكاسبهم التي يعيشون بها واذا اراد بهم شرا رزقهم الخرق بضم اوله المعجم وسكون الراء ضد
الرفق في معايشهم فالمراد انه اذا اراد باحد خيرا رزقه ما يستغني به مدة حياته ولينه في تصرفه مع الناس والهمه
القناعة واذا اراد به شرا ابتلاه بضد ذلك هب عن عائشة وهو ضعيف •
حديث اذا اراد الله برجل يعني انسان من امتي خيرا القى حب اصحابي في قلبه فمحبتهم علامة على ارادة
الله الخير بمحبهم كما ان بغضهم علامة على عدمه فر عن انس بن مالك ضعيف لكن له شواهد تجبره •
حديث اذا اراد الله بالامير على الرعية وهو الامام ونوابه خيرا جعل له وزير صدق اي وزيرا صالحا
صادقا في نصحه ونصح رعيته ان نسي شيئا من احكام الشرع وادابه او نصر المظلوم او من مصالح رعاياه ذكره ما نسيه ودله على
الاصلح والانفع وان ذكر الملك ذلك واحتاج لمساعدة اعانه بالراي واللسان او البدن او بالكل واذا اراد به غير ذلك
اي شرا استهانا لذكره جعل له وزير سوء بالفتح والاضافة ان نسي شيئا لم يذكره اياه وان ذكر لم يعنه على ما فيه الرشد
والصلاح بل يحاول ضده كما وقع للعلقمي وزير المستعصم في واقعة التتار ببغداد ولذلك قيل •
اذا بلغ النقصان يوما تمامه • اذا كنت تبنيه وغيرك يهدم •
د هب عن عائشة رمز المولف لحسنه ولعله لشواهده والا فقد جزم الحافظ العراقي بضعفه •
حديث اذا اراد الله بعبد شرا خضر بفتح الخا وشد الضاد المعجمتين اي حبب وزين له في اللبن بكسر
البا والطين اي حب الاله التي يبني بها من نحو طرب وحجر وطين وخشب وزينها في عينه حتى يبني فيشغله ذلك عن
ادا الواجبات وزين له الحياة وينسيه الممات وهذا في بنا لم يرد به وجه الله وزاد على الحاجة طب حط عن جابر بن عبد

الله

الله قال المنذري اسناده جيد حديث اذا اراد الله بعبد هوانا ذلا وحقارة انفق ماله اي انفده
وانفاه في البنيان والماء والطين اذا كان البنا لغير غرض شرعي او ادى لترك واجب او فعل حرام البغوي ابو القاسم في
المعجم هب كلاهما عن محمد بن بشر الانصاري قال جمع وماله غيره اي لا يعرف له غير هذا الحديث الواحد عد عن انس
ابن مالك ثم تعقبه بان فيه وضعا حديث اذا اراد الله بقوم سوءا اي ان ينزل بهم ما يسوءهم جعل اي صير
امرهم اي ملكه والتصرف فيهم الى مترفيهم اي متنعميهم المتنعمين اللاذات المشغولين بنيل الشهوات فر عن رعا امير المومنين
ضعيف لضعف حفص بن سلم حديث اذا اراد الله بقوم من المرتبين عذابا اي عقوبة على عملهم
السي اصاب اي اقع العذاب لسرعة وقوعه من كان فيهم اي من لم ينكره عليهم لله ولم يكره عملهم او هو اعم ثم بعثوا
بعد الممات عند النفخة الثانية على اعمالهم للجزا عليها فمن كانت نيته صالحة اثيب عليها او سيئة جوزي بها فيجازون
في الاخرة بنياتهم ق عن ابن عمر بن الخطاب حديث اذا اراد الله بقوم عاهة اي افة او بلية نظر الى
اهل المساجد نظر احترام واكرام ورحمة وانعام وهم الملازمون والمترددون اليها لنحو صلاة او اعتكاف او علم فصرف
العاهة عنهم اكراما لهم واعتنا بهم عد فر كلاهما عن انس بن مالك ضعيف لضعف زافر وغيره •
حديث اذا اراد الله بقرية اي باهلها على حد واسال القرية هلاكا اظهر اي افشى فيهم الزنا اي التجاهر
بفعله لان المعصية اذا اخفيت لا تتعدى فاعلها فاذا اظهرت ضرت العامة والخاصة فالتجاهر بالزنا سبب للاهلاك
بالفقر والوبا والطاعون فر عن ابي هريرة وفيه ضعف حديث اذا اراد الله ان يخلق خلقا اي انسانا
للخلافة اي للملك مسح ناصيته بيده يعني كساه حلل الوقار والهيبة وخص الناصية لانها يعبر بها عن الجملة عق عد
خط فر عن ابي هريرة وفيه كذاب حديث اذا اراد الله قبض عبد اي قبض روح انسان بارض غير التي هو
فيها جعل له بها حاجة ليقبر بالبقعة التي خلق منها حم طب حل عن ابي عزة يسار بن عبد الله وفيه موسى الجرشي
وفيه خلف حديث اذا اراد الله ان يرفع بضم التحتية وسكون الرا وكسر الفوقية كذا في عامة النسخ
والذي في معجم الطبراني يزيغ بزاي معجمة وقد وقفت على خط المولف فوجدته يزيغ بالزاي لكنه مصلح على
كشط بخطه عبدا اي يهلكه اعمى عليه الحيل بكسر الحا اي الاحتيال وهو الحذق في تدبير الامور فالمراد صيره
اعمى القلب بليدا جافيا جامد الطبع طس عن عثمان بن عفان ضعيف لضعف محمد الطرسوسي •
حديث اذا اراد الله انفاذ بالمعجمة قضائه وقدره بالتحريك اي امضا حكمه المقدر في الازل
والقضا الارادة الازلية لنظام الموجودات على الترتيب الخاص والقدرة تعلق الارادة الازلية بالاشيا في اوقاتها
وقيل عكسه سلب اختطف بسرعة وقوة على عقله ذوي العقول الكاملين المحررين عقولهم حتى ينفذ فيهم قضاؤه
وقدره فاذا مضى امره اي وقع ما قدره رد اليهم عقولهم فادركوا فتح ما فرط منهم ورفعت منهم الندامة
اي الاسف والحزن حين لا ينفعهم ذلك فر وكذا ابو نعيم عن انس بن مالك وعن علي امير المومنين وهو حديث
منكر حديث اذا اراد الله خلق شي لم يمنعه شي قاله لما سيل عن العزل فاخبر انه لا يعني حذر من
قدر وانه ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة الا وهي كائنة م في النكاح عن ابي سعيد الخدري ورواه البخاري
ايضا حديث اذا اراد الله بقوم قحطا جدبا وشدة واحتباس مطر نادى منادي اي امر ملكا ينادي
من السما اي من جهة العلو قيل والظاهر انه جبريل يا امعا بكسر الميم مقصورا اي يا مصارين اتسعي اي تفسحي فلا
يملوك الا اكثر مما كان يملوك قبل ويا عين لا تشبعي اي لا تمتلي بل انظري نظر شره وشد شبق للاكل ويا بركة اي
يا زيادة في الخير ارتفعي اي انتقلي عنهم وارجعي من حيث وفضت وعلى هذا فالندا حقيقي ولا يلزم منه سماعها له
ويحتمل انه مجاز عن عدم خلق الشبع في بطونهم ومحق البركة ابن النجار في تاريخه تاريخ بغداد عن انس بن مالك
وهو مما بيض له الديلمي لعدم وقوعه على سنده حديث اذا اراد احدكم ان يبول فليرتد اي فليطلب
ندبا لبوله موضعا رخوا لينا ليامن عود الرشاش اليه فينجسه وحذف المفعول للعلم به ودلالة الحال فان لم يجد الا صلبا

لينه بنحو عود د هق عن ابي موسى الاشعري قال كنت مع النبي فاراد ان يبول فاتى رمنا اي محلا لينا في اصل جدار
فبال ثم ذكره قال النووي ضعيف حديث اذا اراد احدكم ان يذهب اي يسير ويمضي الى الخلا
بالمد المحل الذي تقضى فيه الحاجة كما مر واقمت الصلاة الفرض وكذا نفل فعل جماعة الى الخلا قبل الصلاة ان امن
خروج الوقت ليفرغ نفسه ثم يرجع فيصلي فان صلى حاقنا كره وصحت حم د ر حب ك عن عبد الله بن الارقم بفتح
الهمزة والقاف ابن عبد يغوث الزهري كاتب الوحي واسناده صحيح حديث اذا اراد احدكم ان
يبيع عقاره اي ملكه الثابت كدار وبستان فليعرضه بفتح التحتية على جاره بان يظهر له انه يريد بيعه وانه ممكن له من
شرائه موثرا له على غيره ان شا دفعا لما قد يقع من تضرر الجار المامور بالاستيصا به ودفع الضرر عنه بالشريك
الحادث والامر للندب وقيل للوجوب ويظهر بان المراد بالجار الملاصق لكن ياتي خبر اربعون دارا جارا وفي الاخذ بعمومه
هنا بعد عن عد عن ابن عباس ضعيف لضعف يحيى بن عبد الحميد الحماني حديث اذا اراد احدكم
سفرا بالتحريك سمي به لانه يسفر عن الاخلاق فليسلم على اخوانه يعني معارفه من اقاربه وجيرانه واصدقائه فيذهب
لهم ويطلب الدعا منهم فانهم يزيدونه بدعائهم له الى دعائه لنفسه خيرا فيقول كل منهما للاخر استودع الله دينك
وامانتك وخواتيم عملك الدعا المشهور ويزيد المقيم ويردك في خير واذا رجع تلقوه هم وسلموا طس عن ابي هريرة
غريب ضعيف حديث اذا اراد احدكم من امراته زوجته او امته حاجة اي جماعها كنى بها عنه لمزيد
حيائه واما قوله لمن اعترف بالزنا انكتها فللاحتياط في تحقق موجب الحد بحيث يكون اللفظ المجاز ولا التاويل فليأتها
فليجامعها ولتطعه وان كانت على تنور اي وان كانت تخبز على التنور مع انه شغل شاغل فالمراد انه يلزمها ان تطعه وان
كانت في شغل لا بد منه حيث لا عذر كحيض ولا اضافة مال كاحتراق الخبز حم عن طلق بفتح الطا وسكون اللام بن علي
ابن المنذر الحنفي باسناد حسن حديث اذا اردت اي هممت ان تفعل امرا فتدبر ارشادا عاقبته
بان تتفكر وتتامل فيما يصلحه ويفسد وتدقق النظر في عواقبه فان كان فعل خيرا وفي رواية رشدا اي غير منهي عنه
شرعا فامضه اي بقدره غير متوان في ذلك ولذلك قيل اشهر الفرصة قبل ان تعود غصة فان من ترك العواقب
مهملات فايسر سعيه الدا ابار قيل في مدح من يراعي العاقبة في لم يضيع وجه حزم ولم يبت بلاحظ اعجاز الامور تعقب
وان كان فعله شرا اي منهي عنه شرعا فانته اي كف عليه وفي رواية بدل فامضه فوجه اي اسرع فيه من الوجا وهو
السرعة ومقصوده الامر بالتاني والتدبر فان الاناة من الله والعجلة من الشيطان كما ياتي في خبر قال بعض الصوفية
وميزان الحركات المحمودة والمذمومة ان تنظر ما بعدها فان وجدت سكونا ومزيد علم فمحمودة او ندبا وضيقا فمذمومة لانها
من النفس او الشيطان ابن المبارك عبد الله الامام المشهور في كتاب الزهد والدقايق عن ابي جعفر عبد الله بن مسور بكسر
الميم بن عون بن جعفر الهاشمي نسبة الى بني هاشم مرسلا قال في المتن احاديثه موضوعة
حديث اذا اردت ان تبزق بزاي وسين وصاد اي تطرح الريق من فمك فلا تبزق حيث لا عذر عن جهة
يمينك فيكره تنزيها لشرف اليمين وادبا مع ملكه ولكن ابصق عن جهة يسارك ان كان فارغا لان الدنس حق اليسار واليمين
بعكسه وخص النهي باليمين مع ان عن شماله ملكا لشرفه بكتابة الحسنات فان لم يكن فارغا كان كان على اليسار انسان
فتحت قدمك اي اليسرى كما في خبر هبه في الصلاة اولا البزار في مسنده عن طارق كفاعل بمهملة اوله وقاف اخره
ابن عبد الله المحاربي له رؤية ورواية ورجاله رجال الصحيح حديث اذا اردت ان تغزوا اي تسير
لقتال الكفار فاشتر فرسا اغر يعني حصل فرسا ابيض تغزو عليه بشرام بغيره والاغر الابيض من كل شي محجلا اي الذي
قوايمه بيض يبلغ بياضها ثلث الوظيف او نصفه او ثلثيه ولا يجاوزه الركبتين مطلق اليد اليمنى هي الخالية من البياض
مع وجوده في بقية القوايم فانك اذا فعلت ذلك تسلم من العدو وتغنم اموالهم وتخصيصه لذلك الفرس ظاهر لان
المتصف بذلك اجمل الخيل واحسنها ريا وشكلا والحسن من كل شي يتفاكه به طب ك هق عن عقبة بالقاف بن عامر الجهني
امير شريف شاعر جواد قال الحاكم صحيح ونوزع حديث اذا اردت امرا اي فعله فعليك بالتؤدة اي الزم التاني

والرزانة

والرزانة والتثبت وتجنب العجلة حتى اي الى ان يريك الله منه المخرج بفتح الميم والى المخلص يعني اذا اردت فعل شي فاشكل
او شق فتثبت ولا تعجل حتى يهديك الله الى الخلاص منه فان العجلة من الشيطان كما ياتي في حديث خد هب وكذا
الطيالسي عن رجل من بلي بموحدة تحتية مفتوحة كرضي مشهورة واسناده حسن حديث اذا اردت
ان يحبك الله فابغض الدنيا التي منذ خلقها لم ينظر اليها بعضا فيها والمراد اكره بقلبك ما نهيت عنه منها واقتصر
منها على ما لا بد منه واذا اردت ان يحبك الناس فما كان عندك من فضولها بضم الفا اي بقاياها فانبذه اي القه من
يدك اليهم فانهم كالذباب لا ينازعونك ويعادونك الا عليها وانما جعل المامور ندب الفضول اشارة الى انه يقدم
نفسه وعياله وكفى بالمرء اثما ان يضيع من يعول خط عن ربيعي بكسر الرا وسكون الموحدة ابن خراش بحا مهملة مكسورة
وشين معجمة مخففة العبسي مرسلا فانه تابعي حديث اذا اردت ان تذكر عيوب غيرك اي ان تتكلم
بها فاذكر اي استحضر في وصفك عيوب نفسك فعسى ان يكون ذلك من الوقيعة في الغير وليس المراد اباحة ذكر عيوب الناس
بل ان تتفكر في عيوب نفسك وتفتش عنها غير ناظر بعين الرضى عنها ولتحذر من ذكر عيب الغير صدق فانه يعود بالذم عليه
كما قيل ومن دعا الناس الى ذمه دموه بالحق وبالباطل فيصده ذلك عن عيب غيره الرافعي الامام عبد الكريم
القزويني في كتاب تاريخ قزوين عن ابن عباس ورواه البيهقي موقوفا وهو الاصح
حديث اذا اسات اي عملت سيئة يعني صغيرة فاحسن اي قابل السيئة بفعل حسنة ان الحسنات يذهبن
السيئات اما الكبيرة فلا يكفرها الا التوبة الصحيحة ك هب عن ابن عمر بن العاص واسناده صحيح
حديث اذا استاجر احدكم اجيرا اجارة عين او ذمة فليعلمه لزوما ليصح العقد اجره اي يبين له قدر
اجرته وقدر العمل والمدة ليصير على بصيرة ويكون العقد صحيحا والابهام عذر مبطل قط في كتاب الافراد عن ابن مسعود
ورواه عنه الديلمي ايضا واسناده ضعيف لضعف عبد الاعلا ابن مساور حديث اذا استاذن احدكم
ثلاثا اي طلب من غيره الاذن في الدخول وكرره ثلاث مرات فلم يؤذن له فيه فليرجع وجوبا ان غلب على ظنه انه سمعه
والا فندبا تنبيه اكثر عددا اعتبره الشارع الثلاث ثم السبعة فاعتبر الثلاث في الاستيذان ومسحات الاستنجا
والطهارة ومدة الخف للمسافر والطلاق والعدة والخيار والقسم والاحداد وامهال الزوجة للدخول والمرتد وتارك الصلاة
وغير ذلك مالك في الموطا حم ق في الاستيذان د في الادب عن ابي موسى الاشعري وابي سعيد الخدري معاطب والضيا
المقدسي في المختارة كلهم عن جندب البلخي حديث اذا استاذنت احدكم امراته اي طلبت منه زوجته
الاذن الى المسجد اي في الخروج الى الصلاة فيه ليلا فلا يمنعها بل ياذن لها ندبا حيث امن الفتنة بها وعليها بان تكون عجوزا
لا شهوة وليس عليها ثوب زينة كما مر تفصيله حم ق ن في الصلاة عن ابن عمر بن الخطاب
حديث اذا استجمر احدكم اي مسح مخرجه بالجمار وهي الاحجار الصغار فليوتر اي فليجعله وترا ثلاثا فاكثر
ندبا والواجب ثلاث مسحات مع الانقا فان حصل الانقا برابع سن خامس وهكذا حم م عن جابر بن عبد الله
حديث اذا استشار احدكم اخاه في الدين اي طلب منه المشورة يعني استامره في شي هل يفعله او لا
فليشر عليه بما هو الاصلح والا فقد خانه كما في خبر فيلزمه بذل النصح وذكر الاخ غالبي فلو استشاره ذمي كان كذلك
ه عن جابر بن عبد الله باسناد ضعيف حديث اذا استشاط السلطان تلهب واحترق غيظا
تسلط الشيطان اي تغلب عليه فاغراه بالايقاع بمن يغضب عليه فيفعل فيهلك فليحذر السلطان ذلك ويظهر
ان المراد بالسلطان من له سلاطة وقهر فيدخل الامام الاعظم ونوابه والسيد في حق عبده والزوج بالنسبة لزوجته
ونحو ذلك حم طب عن عطية ابن عروة السعدي له رؤية ورواية
حديث اذا استطاب احدكم فلا يستطب بيمينه اي اذا استنجا احدكم فلا يستنجي بيده اليمين فانه مكروه
بل قال الظاهرية يحرم حيث لا عذر اما جعل اليد ازالة لازالة الخارج بلا حايل فحرام اتفاقا وليستنج الامر وحذف حرف
العطف لان الجملة استينافية بشماله لانها للادنى واليمين لغيره والاستنجا عند الشافعي واحمد واجب وعند ابي حنيفة

شبكة الألوكة www.alukah.net

ومالك في احد قوليه سنة ه عن ابي هريرة وهو صحيح حديث اذا استعطرت المراة اي استعملت الطيب
الطاهر ريحه فمرت على القوم الرجال ليجدوا اي لاجل ان يشموا ريحها اي ريح عطرها فهي زانية اي هي بسبب ذلك
متعرضة للزنا ساعية في اسبابه وفيه ان ذلك بالقصد المذكور كبيرة فتنفس منه ويلزم الحاكم المنع منه ٣ عن ابي موسى ه
الاشعري باسناد حسن حديث اذا استقبلتك المراتان الاجنبيتان اي صارتا تجاهك فلا تمش اي لا تمش ه
بينهما ندبا لان المراة مظنة الشهوة فمزاحمتها تجر الى محذور خذ يمنة او يسرة جواب سؤال تقديره فكيف اذهب قال خذ
يمنة او يسرة وتباعد ما امكن والنهي للتنزيه والامر للندب ما لم يتحقق حصول المفسدة بذلك والا كان للتحريم وللوجوب
هب عن ابن عمر بن الخطاب حديث اذا استكتم اي اردتم ان تستاكوا فاستاكوا عرضا بفتح فسكون
اي في عرض الاسنان فيكره طولا لانه لانه يدمي اللثة الا في اللسان فيستاك فيه طولا لخبر فيه ص عن عطا مرسلا هو
ابو محمد القرشي المكي احد الاعلام حديث اذا استلج بالتشديد من اللجاج احدكم في اليمين فانه اثم له بالمد
افعل تفضيل اي اكثر اثما عند الله من الكفارة التي امر بها اي اذا حلف على شي فراى غيره خيرا منه ثم رجع في ابرارها
وترك الحنث والكفارة كان ذلك اعظم اثما من ان يحنث ويكفر ه عن ابي هريرة واسناده حسن •
حديث اذا استلقى احدكم على قفاه اي طرح نفسه على الارض ملصقا ظهره بها فلا يضع احدى رجليه على الاخرى
اي حيث لم يامن انكشاف شي من عورته كالمؤتزر فان امن كالمشمول فلا باس ولو بالمسجد واطلق النهي لان عادة العرب
الايتزار لا النزول غالبا ت عن البراء بن عازب حم عن جابر بن عبد الله البزار في مسنده عن ابن عباس ورجاله ثقات
حديث اذا استنشقت ايها المنظر فانتثر ندبا اي امتخط بريح الانف ان كفى والا فباليد اليسرى
واذا استجمرت اي مسحت محل النجو بالجمار فاوتر بثلاث او خمس او اكثر ندبا والواجب عند الشافعية ثلاث مع الانقا
كما مر واخر الاستنجا اشارة الى جواز تاخيره عن الوضو عن سلمة بن قيس الاشجعي باسناد حسن •
حديث اذا استيقظ الرجل اي انتبه الانسان من الليل اي استيقظ من نومه من الليل او في الليل او ليلا وايقظ
اهله حليلته او نحو بنته وصليا بالف التثنية ركعتين نفلا او فرضا كتبا اي امر الله الملائكة بكتابتهما من الذاكرين الله
كثيرا والذاكرات الذين اثنى الله عليهم في القران العزيز د ن ه حب ك عن ابي هريرة وابي سعيد الخدري معا ورواه
عنه ايضا البيهقي حديث اذا استيقظ اي تيقظ اي انتبه احدكم من نومه فايدة ذكره مع ان الاستيقاظ
لا يكون الا من نوم وقع توهم مشاركة الغشي له فلا يدخل ندبا يده مفرد مضاف فيعم كل يد ولو زايدة في الاناء الذي به
ما قليل او مايع ولو كثير حتى يغسلها ثلاثا فيكره ادخالها قبل استكمال الثلاث فان احدكم لا يدري اين باتت يده ه
اي هل لاقت محلا طاهرا او نجسا كمحل النجو والتعليل به غالبي فلو نام نهارا او يدري ان يده لم تلق نجسا او شك في نجاستها
بلا نوم سن غسلها كذلك مالك في الموطا والشافعي في المسند حم ق عد كلهم في الطهارة عن ابي هريرة واللفظ ه
لمسلم حديث اذا استيقظ احدكم من منامه ليلا او نهارا فتوضا اي اراد الوضو فليستنثر اي فليخرج الما
من فمه ندبا بعد الاستنشاق يفعل ذلك ثلاث مرات ويحصل سنة الاستنشاق بلا انتثار لكن الاكمل انما يحصل به فان ه
الشيطان يبيت على خياشيمه اي حقيقة او مجازا عن الوسوسة بالكسل والكلال جمع خيشوم وهو اقصى الانف المتصل
بالبطن المتقدم من الدماغ ق ن عن ابي هريرة حديث اذا استيقظ احدكم اي رجعت زوجته
لبدنه بعد نومه فليقل ندبا الحمد لله الذي رد علي روحي الى بدني والنوم اخو الموت وعافاني سلمني من الاسقام ه
والبلايا في جسدي اي بدني واذن لي بذكره اي فيه وفيه ندب الذكر عند الانتباه ابن السني في عمل يوم وليلة
عن ابي هريرة قال النووي صحيح حديث اذا اسلم العبد اي صار مسلما بنطقه بالشهادتين فحسن
اسلامه بان اخلص فيه وصار باطنه كظاهره يكفر الله بالرفع جواب اذا عنه كل سيئة كان زلفها بتخفيف اللام
وقد تشدد اي محا عنه كل خطيئة قدمها على اسلامه لانه يجب ما قبله وكان بعد ذلك اي بعد ما علم من ه
المجموع وهو محو السيئات وتكفيرها بالاسلام القصاص المقاصصة والمجازاة واتباع كل عمل بمثله وفسر

القصاص

القصاص بقوله الحسنة بعشرة امثالها مبتدا وخبر والجملة استينافية الى سبعمائة ضعف اي منتهية الى ذلك فهو
نصب على الحال ويجوز كون تقديره تكتب بعشر امثالها والسيئة بمثلها اي فيواخذ بها مواخذة مثلها الا ان يتجاوز
الله عنها بقبول التوبة او بالعفو عن الجرايم خ ن عن ابي سعيد الخدري •
حديث اذا اشار الرجل اي حمل كما بينته رواية من حمل علينا السلاح على اخيه في الدين وان كان اجنبيا
بالسلاح بالكسر الة الحرب كسيف وقوس فهما على جرف بضم الجيم وضم الرا وسكونها وبحا مهملة وسكون الرا طرف جهنم
اي هما قريب من السقوط فيها فاذا قتله وقعا فيه جميعا اما القاتل فظاهر واما المقتول فلقصده قتل اخيه اذ الفرض ان كلا ه
منهما قتل قصد صاحبه الطيالسي ابو داود ن كلاهما عن ابي بكرة باسناد صحيح •
حديث اذا اشتد الحر فابردوا ندبا بالصلاة اي صلاة الظهر اي اخروها بشروط معروفة الى انحطاط قوة ه
الوهج فان شدة الحر من فيح جهنم اي غليانها وانتشار لهيبها قاعدة كل عبادة موقتة فالافضل تعجيلها اول الوقت الا ه
سبعة الابرار بالظهر والضحى اول وقتها طلوع الشمس ويسن تاخيرها لربع النهار والعيد يسن تاخيرها للارتفاع والفطرة
اول وقتها غروب شمس ليلة العيد ويسن تاخيرها ليومه ورمي جمرة العقبة وطواف الافاضة والحلق يدخل وقتها بنصف
ليلة النحر ويسن تاخيرها ليومه حم ق عد عن ابي هريرة حم ق د ت عن ابي ذر ق عن ابن عمر بن الخطاب قال المولف
والحديث متواتر حديث اذا اشتد كلب بفتح الكاف واللام الجوع اي حرصه فعليك يا ابا هريرة برغيف فعيل
بمعنى مفعول وجر بفتح الجيم منونا جمع جرة انا معروف من ما القراح كسلامة الذي لا يشوبه شي وقل لنفسك بلسان الحال
والقال بان تجرد منها نفسا تخاطبها بقولك على الدنيا الدنية واهلها المتعبدين لها مني الدمار يعني تركتهم منزلة ه
الهالكين فلا انزل بهم حاجاتي ولا اقصدهم في مهماتي فليس المراد حقيقة الدعا عليهم عد هب عن ابي هريرة واسناده ه
ضعيف حديث اذا اشتد الحر فاستعينوا على دفع اذايه بالحجامة لغلبة الدم لا تبتغ اي لئلا يهيج الدم باحدكم
فيقتله وهذا حث على التداوي ولو بالحجامة وانه لا ينافي التوكل والخطاب لاهل الحجاز ونحوهم من الاقطار الحارة كما مر ك
في الطب عن انس وقال صحيح واقروه حديث اذا اشترى احدكم بعيرا بفتح البا وتكسر فليأخذ ندبا
بذروة بالضم والكسر سنامه اي باعلا مملوه وسنام كل شي اعلاه وليتعوذ بالله من الشيطان لان الشيطان على سنامه
كما يجي في خبر فاذا سمع الاستعاذة هرب ومن اجله يوخذ انه ليس نحو الفرس مثله د في النكاح عن ابن عمر بن الخطاب
باسناد حسن حديث اذا اشترى احدكم لحما ليطبخه ندبا او ارشادا فليكثر مرقته بفتح الرا وقد ه
تسكن والمراد حصله بشرا او غيره فذكر الشرا غالبي فان لم يصب احدكم لحما اصاب مرقا وهو احد اللحمين لان دسم
اللحم يتحلل فيه فيقوم مقام اللحم في التغذي والنفع ت ك في الاطعمة هب كلهم عن عبد الله المزني قال ت غريب
وقال ك صحيح حديث اذا اشتريت نعلا اي حدايقي قد مك من الارض فاستجدها بضم الميم وفتح الراي
بسكون الدال الخفيفة اي اتخذها جيدة وليس من الجديد المقابل للقديم والا لقال استجدها بالتشديد واذا اشتريت
ثوبا فاستجده فيه العمل المقرر والامر ارشادي طس عن ابي هريرة وعن ابن عمر بن الخطاب بزيادة واذا اشتريت
دابة فاستفرهها اي اتخذها فارهة واذا كانت عندك كريمة قوم اي زوجة كريمة من قوم كرام فاكرمها بان تفعل
بها ما يليق بمنصب ابايها وعصباتها حديث اذا اشتكى المومن اي اخبر عما يقاسيه من الم المرض
والمراد اذا مرض اخلصه المرض من الذنوب كما يخلص الكير بكسر الكاف وسكون المثناة تحت الزق الذي ينفخ فيه الحداد
خبث الحديد اي صفاه تالمه عرضه من ذنوبه كتصفية الكير الكير للحديد من الخبث فاسناد التصفية الى المرض مجاز والمراد ه
الصغاير اما الكباير فلا يكفرها الا التوبة على قياس ما مر خد حب عن عايشة ورجاله ثقات •
حديث اذا اشتكيت اي مرضت فضع يدك واليمين اولى حيث تشتكي اي على المحل الذي يالمك ثم قل ه
ندبا حال الوضع بسم الله اي استشفي اعوذ اعتصم بعزة الله اي قوته وعظمته وقدرته من شر ما اجد زاد في ه
رواية واحاذر من وجعي اي مرضي هذا ثم ارفع يدك عنه ثم اعد ذلك اي الوضع والتسمية والتعوذ بهولا الكلمات

وترًا اي سبعا كما يفيده رواية مسلم يعني فان ذلك يزيل الالم او يخففه ت ك في الطب عن انس قال ك صحيح •

حديث اذا اشتهى مريض احدكم شيا ياكله فليطعمه ما اشتهاه ندبا لان المريض اذا تناول مشتهاه عن شهوة صارفه طبيعته وكان فيه ضرر ما فهو انفع له مما لا يشتهيه وان كان نافعا لكن لا يطعم الا قليلا بحيث تنكسر حدة شهوته قال بقراط الاقلال من الضار خير من الاكثار من النافع ووجود الشهوة في المريض علامة جيدة عند الاطبا قال ابن سينا مريض يشتهي احب الي من صحيح لا يشتهي وقيل لمريض ما تشتهي قال اشتهي ان تشتهي عن ابن عباس باسناد ضعيف •

حديث اذا اصاب احدكم مصيبة بلا وشدة او فقد محبوب فليقل ندبا موكدا انا لله ملكا وخلقا وعبيدا وانا اليه راجعون بالبعث والنشور اللهم عندك قدم للاختصاص اي لا عند غيرك احتسب ادخر ثواب مصيبتي في صحايف حسناتي فاجرني بالمد والقصر فيها اي عليها وابدلني بها خيرا منها يعني بهذه المصيبة اي اجعل بدل ما فات شيا اخر انفع منه د ك عن ام سلمة ام المومنين ت ه عن ابي سلمة عبد الله المخزومي •

حديث اذا اصاب احدكم هم اي حزن او لاوا بفتح فسكون ومد شدة وضيق معيشة فليقل ندبا الله الله كرره استلذاذا بذكره ربي اي المحسن الي بايجادي وتوفيقي لا اشرك به شيا في رواية لا شريك له والمراد ان ذا يفرج الهم والغم ان صدقت النية طس عن عايشة رمز المولف لحسنه ونوزع •

حديث اذا اصاب احدكم مصيبة فاليذكر مصيبته بي اي بفقدي من بين اظهر الامة وانقطاع الوحي فانها من اعظم المصايب بل هي اعظمها قال انس ما نفضنا ايدينا من التراب من دفنه حتى انكرنا قلوبنا عد هب عن ابن عباس طب عن سابط الجمحي القرشي الصحابي رمز المولف لضعفه لكن له شواهد •

حديث اذا اصبحت اي صرت في الصباح امنا بالمد ذا امن في سربك بكسر السين نفسك وبفتحها مسلكك وطريقتك معافا في بدنك من البلا والرزايا عندك قوت يومك اي مونتك ومونة من تلزمك مونته ذلك اليوم فعلى الدنيا الدنية واهلها العفا الدروس وذهاب الاثر هب عن ابي هريرة باسناد ضعيف وفي الثاني غيره •

حديث اذا اصبح ابن ادم اي دخل في الصباح فان الاعضا جمع عضو كل عظم وافر بلحمه كلها تاكيد تكفر اللسان تذل وتخضع له فتقول اي حقيقة او هو مجاز بلسان الحال اتق الله فينا اي خفه في حفظ حقوقنا فانا نحن بك اي نستقيم ونعوج بك فان استقمت اي اعتدلت استقمنا اعتدلنا تبعا لك وان اعوججت ملت عن طريق الهدى اعوججنا ملنا عنه اقتدا بك فنطق اللسان يوثر في اعضا الانسان بالتوفيق والخذلان فلله دره من عضو ما اصغره واعظم نفعه وضره ت في الزهد وابن خزيمة في صحيحه هب كلهم عن ابي سعيد الخدري واسناده صحيح •

حديث اذا اصبحتم اي دخلتم في الصباح فقولوا ندبا اللهم بك قدمه للاختصاص اصبحنا وبك امسينا اي اصبحنا وامسينا ملتبسين بنعمتك او بحياطتك وحفظك وبك نحيا وبك نموت اي نستمر حالنا على هذا في جميع الازمان وساير الاحيان واليك لا الى غيرك المصير المرجع في نيل الثواب مما نكتسبه في حياتنا ه وابن السني عن ابي هريرة واسناده حسن ذكره النووي حديث اذا اضطجع اي تلازم رجلان او امراتان او خنثيان مسلمان فحال اي حجر بينهما شجر يمنع الروية او حجر بالتحريك اي صخرة او مدر بفتح الدال تراب مليد او قطع طين يابسة او نحو ذلك فليسلم ندبا احدهما على الاخر لانهما بعد ان يعرفا متوقين ويتباذلوا بذال معجمة اي ينشوا السلام ندبا للمبتدي ووجوبا للراد هب عن ابي الدردا باسناد ضعيف لكن له شواهد •

حديث اذا اضطجعت اوضعت جنبك بالارض فقل ندبا بسم الله اي اضع جنبي والبا للمصاحبة او الملابسة اعوذ اي اعتصم بكلمات الله اي كتبه المنزلة على رسوله او صفاته التامة اي الخالية عن التناقض والاختلاف والنقايص من غضبه اي سخطه على من عصاه واعراضه عنه وعقابه اي عقوبته ومن شر عباده من اهل السما والارض ومن همزات الشياطين اي نزغاتهم ووساوسهم وان يحضرونه اي يحومون حولي في شي من اموري لانهم انما يحضرون لسو ابو نصر السجزي في كتاب الابانة عن اصول الديانة عن ابن عمر

ابن العاص

ابن العاص حديث اذا اطال احدكم الغيبة في سفر او غيره فلا يطرق بفتح اوله اهله اي لا يفجا حلايله بالقدوم عليهم ليلا لتفويت التاهب عليهم بل يصبر حتى يصبح لكي تمتشط الشعثة وتسجد المغيبة حم ق عن جابر •

حديث اذا اطمين الرجل الى الرجل اي سكن قلبه بتامينه له ثم قتله بعد ما اطمان اليه بغير موجب شرعي نصب له بالبنا للمفعول لتذهب النفس كل مذهب تهويلا للامر يوم القيامة يوم الجزا الاكبر لوا بكسر ومد اي علم غدر يعني من غدر في الدنيا تعديا عوقب في العقبى عقابا اليما لان الجزا من جنس العمل ك عن عمرو ابن الحمق الكاهن الخزاعي حديث اذا اعطى الله احدكم خيرا اي مالا فليبدا لزوما بنفسه اي بالانفاق منه على نفسه واهل بيته يعني ثم من تلزمه مونتهم كما مر حم م في المعاري من حديث طويل عن جابر بن سمرة •

حديث اذا اعطى احدكم الريحان ماله رايحة طيبة او نبت مخصوص فلا يرده ندبا فان قبوله محبوب مطلوب فانه خرج من الجنة يعني يشبه ريحان الجنة او على ظاهره ويدعي سلب خواصه التي منها انه لا يتغير ولا يزيل ولا ينقطع ريحه د في مرسله ت في الاستيذان عن ابي عثمان النهدي مرسلا ادرك زمن المصطفى ولم يسمع منه •

حديث اذا اعطيت بالبنا للمفعول شيا من جنس المال من غير ان تسال فيه فكل منه ارشادا يعني انتفع به وتصدق منه فيه اشارة الى ان شرط قبول المبذول علم حله اي باعتبار الظاهر م د ن عن عمر •

حديث اذا اعطيتم الزكاة المالية او البدنية فلا تنسوا اي لا تتركوا ثوابها وذلك ان تقولوا اي تدعوا للمعطي بنحو اللهم اجعلها للمعطي مغنما اي غنيمة مدخرة له في الاخرة يفوز بها ولا تجعلها مغرما اي لا تجعلني ارا اخراجها غرامة اغرمها وهذا التقدير بنا على ان اعطيتم مبني للفاعل ويمكن بناوه للمفعول وتوجيهه لا يخفى ه ع عن ابي هريرة وفيه ضعف حديث اذا افطر احدكم ايها الصايمون اي اراد الفطر فليفطر اي فليكن فطره ندبا على تمر اي بتمر والافضل سبع والاولى من رطب فعجوة فانه بركة اي فان في الافطار عليه ثوابا كثيرا فالامر به شرعي وفيه شوب ارشاد فان لم تجد تمرا يعني لم يتيسر فليفطر على الما القراح فانه طهور بالفتح مطهر محصل للمقصود مزيل للوصال الممنوع حم وابن خزيمة في صحيحه حب كلهم في الصوم عن سلمان بن عامر الضبي صحابي سكن البصرة واسناده صحيح حديث اذا اقبل الليل يعني ظلمته من ههنا يعني من جهة المشرق وادبر النهار اي ضوه ههنا اي من جهة المغرب وزاد وغربت الشمس مع ان ما قبله كاف اشارة الى اشتراط تحقق كمال الغروب فقد افطر الصايم اي انقضى صومه او تم صومه شرعا او افطر حكما او دخل وقت افطاره ويمكن كما قاله الطيبي حمل الاخبار على الانشا اظهارا للحرص على وقوع المامور به اي اذا اقبل الليل فليفطر الصايم لان الخبرية منوطة بتعجيل الافطار فكانه وقع وحصل وهو مخبر عنه وفيه رد على المواصلين لان الليل لا يقبل الصوم ق د ت عن عمر بن الخطاب وله سبب معروف •

حديث اذا اقترب افتعل من القرب الزمان اي اقتربت الساعة لم تكد رويا المسلم في منامه تكذب لانكشاف المغيبات وظهور الخوارق حينيذ واصدقهم اي المسلمون المدلون عليهم بلفظ مسلم رويا اصدقهم حديثا فان غير الصادق في حديثه يتطرق الخلل الى روياه وحكايته اياها فمن كان حديثه اصدق كانت روياه اصدق ق ه عن ابي هريرة حديث اذا اقرض احدكم اخاه في الدين وهو غالبي فالذي كذلك فيما اظن قرضا هو بمعنى المقروض فاهدى اي الاخ المقترض اليه اي المقرض طبقا محركا ما يوكل عليه فلا يقبله او حمله على دابته اي اراد ان يركبه على دابته او ان يحمل عليها متاعه فلا يركبها ولا يحمل عليها الا ان يكون جرى بينه وبينه قبل ذلك فانه يجوز الان وهذا منزل على الورع او على ما اذا شرط عليه ذلك ص ه ق عن انس بن مالك باسناد حسن حديث اذا اقشعر بالتشديد جلد العبد اخذته قشعريرة اي رعدة من خشية الله اي من خوفه تحاتت اي تساقطت وزالت عنه خطاياه اي ذنوبه كما يتحات عن الشجرة البالية ورقها تشبيه تمثيلي لانتزاع امور متوهمة في المشبه من المشبه به ووجه التشبيه الازالة الكلية على سبيل السرعة سمويه في فوايده طب وكذا البزار عن العباس بن عبد المطلب وضعفه المنذري وغيره •

حديث اذا اقل الرجل ذكر الرجل وصف طردي غالبي والمراد الانسان الطعم بالضم اي الاكل لصوم او غيره
على الصواب ملا الله جوفه نورا اي ملا باطنه بالنور ثم يفيض ذلك النور على الجوارح فتصدر عنها الاعمال الصالحة فر
عن ابي هريرة باسناد ضعيف حديث اذا اقيمت الصلاة اي شرع في اقامتها ومثله اذا قرب وقتها
فلا صلاة اي كاملة الا المكتوبة التي اقيم لها اي لا ينبغي ان يشتغل الا بها لئلا يفوته فضل تحرمه مع الامام م عد عن ابي
هريرة وفي الباب ابن عمر وغيره حديث اذا اقيمت الصلاة نبه بالاقامة على ما سواها لانه اذا نهي عن
اتيانها سعيا حال الاقامة مع خوف فوت البعض فقبلها اولى فلا تاتوها وانتم حال من ضمير الفاعل تسعون اي تهرولون
وان خفتم فوت التكبير او التكبير ولكن ايتوها وانتم تمشون بهيئة وعليكم السكينة اي الزموا الوقار في المشي وغض البصر
وخفض الصوت وعدم الالتفات والعبث فما ادركتم مع الامام من الصلاة فصلوه معه وما فاتكم منها فاتموا اي فاتموه
اكملوه وحدكم فعلم ان ما ادركه المسبوق اول صلاته اذ الاتمام يقع على باقي شي تقدم وعليه الشافعية وقال الحنفية
اخر صلاته بدليل رواية فاقضوا بدل فاتموا فيجهر في الركعتين الاخيرتين عندهم لا عند الشافعية حم ق عد عن ابي
هريرة حديث اذا اقيمت الصلاة اي نادى المؤذن بالاقامة فلا تقوموا ندبا حتى تروني خرجت
لئلا يطول عليكم القيام وقد يعرض ما يقتضي التاخير حم ق د ن عن ابي قتادة الحارث بن ربعي او النعمان زاد م قد خرجت اليكم
حديث اذا اقيمت الصلاة وحضر العشا كما ما يوكل عند العشا والمراد بحضوره وضعه بين يدي الاكل او اقرب
حضوره وتاقت نفسه له فابدوا ندبا بالعشا ان اتسع الوقت وهذا وان ورد في صلاة المغرب لكنه مطرد في كل صلاة نظرا للعلة
وهي خوف فوت الخشوع حم د ق ت ه عن انس بن مالك ق ه عن ابن عمر بن الخطاب خ ه عن عايشة حم طب عن سلمة بن الاكوع
الاسلمي طب عن ابن عباس حديث اذا اكتحل احدكم افتعل اي جعل الكحل في عينه فليكتحل ندبا وترا اي موترا
فهو نصب على الحال او صفة لمحذوف اي اكتحالا وترا في كل عين وكونه ثلاثا وليلا اولا واذا استجمر اي استعمل الاحجار في
الاستنجا او المراد بنحو عود وهو انسب لما قبله فليستجمر ندبا وترا ثلاثا او خمسا وهكذا مع الانقا حم عن ابي هريرة
واسناده صحيح وفي الباب عقبة بن عامر واسناده صحيح حديث اذا اكفر الرجل اخاه اي قال له يا كافر
او قال عنه فلان كافر تعديا بالمد رجع بها اي بالمعصية المذكورة حكما يعني رجع احدهما بمعصية اكفاره فالراجع عليه
التكفير لا الكفر او المراد ان ذلك يؤول به الى الكفر اذ المعاصي تريد الكفر فلا ضرورة تحمل على المسجد ولا تجاه له م عن ابن عمر
ابن الخطاب حديث اذا اكل احدكم طعاما اي تناول شيا ليسيغه فليذكر ندبا ولو حايضا وجنبا اسم الله
بان يقول بسم الله والاكمل اكمالها فان نسي او تعمد بالاولى ان يذكر اسم الله في اوله فليقل ولو بعد فراغ الاكل على ما قيل لكنه
عليل بسم الله على اوله واخره اي اكل اوله واخره بسم الله فالجار والمجرور حال من فاعل الفعل المقدر د ت ك عن عايشة
قال ك صحيح حديث اذا اكل احدكم اي اراد ان ياكل طعاما غير لبن فليقل ندبا موكدا اللهم بارك لنا فيه
من البركة وهي زيادة الخير ونموه ودوامه وابدلنا خيرا منه من طعام الجنة او اعم واذا شرب اي تناول لبنا ولو غير حليب
وعبر بالشرب لانه الغالب فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه ولا يقول خيرا منه لانه ليس في الاطعمة خير منه فانه ليس
شي يجزي بضم اوله يكفي من الطعام والشراب الا اللبن يعني لا يكفي في دفع العطش والجوع معاشي واحد الا هو لانه مركب
من جبنه وسمنه وما سه حم د ت ه عن ابن عباس واسناده صحيح او حسن
حديث اذا اكل احدكم طعاما ملوثا وفرغ من الاكل فلا يمسح يده ندبا التي اكل بها اي اصابعه بدليل
خبر مسلم كان ياكل بثلاثة اصابع فاذا فرغ لعقها بالمنديل بكسر الميم حتى يلعقها بفتح اوله اي يلحسها بنفسه او يلعقها
بضم اوله اي يجعل غيره ممن لا يتعذر ذلك كحليلته وخادمه وولده يلحسها لان المسح بالمنديل قبل اللعق عادة الجبابرة
ثم محل ذلك اذا لم يكن في الطعام عمر والا غسلها لخبر الترمذي من نام وفي يده عمر فاصابه شي فلا يلومن الا نفسه
حم ق د ه عن ابن عباس حم م د ه عن جابر بن عبد الله بزيادة فانه اي الاكل لا يدري في اي جزء من اجزا طعامه تكون
البركة اي ما اكل او في الباقي باصابعه فيحفظ تلك البركة بلعقها

وابدلنا خيرا منه

اذا

حديث اذا اكل احدكم طعاما فليلعق اصابعه اي في اخر الطعام لا في اثنايه لانه يمس باصابعه بصاقه
في فيه اذا لعقها ثم يعيدها فيصير كانه بصق فيه وذلك مستقبح ذكره القرطبي فانه لا يدري في اي طعامه تكون
البركة فانه تعالى قد يخلق الشبع عند لعق الاصابع او لقصعه قال النووي والمراد بالبركة ما يحصل به التعدي ويقوي
على الطاعة حم م ت عن ابي هريرة طب عن زيد بن ثابت طس عن انس بن مالك
حديث اذا اكل احد طعاما اي ملوثا فليغسل يده التي اكل بها من وضر بالتحريك اللحم اي دسمه وزهومته
فان اهمال ذلك والمبيت به يورث اللمم عد عن ابن عمر بن الخطاب باسناد ضعيف
حديث اذا اكل احدكم اي اراد ان ياكل فلياكل ندبا موكدا بيمينه اي بيده اليمين حيث لا عذر واذا
شرب فليشرب بيمينه كذلك لانها اشرف من الشمال واقوى غالبا واسبق للاعمال وامكن في الاشغال
ثم هي مشتقة من اليمين والبركة وقد شرف الله اهل الجنة اليها كما ذم اهل النار بنسبتهم الى الشمال فقال
اصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة وعكسه في اصحاب الشمال فاليمين وما نسب اليها وما اشتق منها محمود لسانا
وشرعا ودينا واخره والشمال بالضد حتى قال الشاعر

انبي افي يمنى يديك جعلتني ... فافرح ام صيرتني في شمالكا

فان الشيطان ياكل بشماله ويشرب بشماله حقيقة او يحمل اولياه من الانس على ذلك ليضاد به الصلحا
حم م د عن ابن عمر بن الخطاب ن عن ابي هريرة حديث اذا اكل احدكم اي اراد ان ياكل فلياكل
بيمينه وليشرب بيمينه وليأخذ بيمينه وليعط بيمينه لان من حق النعمة القيام بشكرها وحق الكرامة ان
تتلقى باليمين فيكره بالشمال بلا عذر فان الشيطان ياكل بشماله ويشرب بشماله ويعطي بشماله واخذ جمع حنابلة
من التعليل به حرمة اكله او شربه او اخذه او اعطايه بها بلا عذر لان فاعل ذلك اما شيطان او شبيه به الحسن
ابن سفين في مسنده المشهور المشهور عن ابي هريرة رمز المولف لحسنه حديث اذا اكل احدكم
طعاما فسقطت لقمة فليمط ما رابه منها اي فليتنحى ما يعافه مما اصابها ثم ليطعمها بفتح التحتية وسكون الطا اي
لياكلها ولا يدعها اي يتركها للشيطان جعل تركها ابقا لها للشيطان لانه تضييع للنعمة وهو يرضاه ويامر به
ت عن جابر بن عبد الله واسناده حسن حديث اذا اكلتم الطعام اي اردتم اكله فاخلعوا
نعالكم انزعوها من ارجلكم فانه اروح لاقدامكم لفظ رواية الحاكم ابدانكم بدل اقدامكم وتمام الحديث
وانها سنة جميلة ع طس ك عن انس بن مالك صححه الحاكم واعترض حديث اذا التقى من اللقا وهو
مقابلة الشي ومواجهته المسلمان بسيفيهما او ما في معناهما كحجريهما او رمحيهما بلا تاويل سايغ وفيه حذف تقديره
متقاتلان فقتل احدهما صاحبه فالقاتل والمقتول في النار نار جهنم اي هما يستحقان ذلك قيل يعني قال ابو
بكرة راويه يا رسول الله هذا القاتل اي يستحق النار فما بال المقتول اي ما ذنبه يستحقها ايضا قال رسول الله
انه كان حريصا على قتل صاحبه فكل منهما ظالم ولا يلزم من كونهما في النار كون عذابهما في رتبة واحدة
فالقاتل يعذب على القتال والقتل والمقتول يعذب على القتال فقط حم ق د ن عن ابي بكرة ه عن ابي موسى الاشعري
حديث اذا التقى المسلمان الذكران او الانثيان او الذكر ومحرمه او حليلته فتصافحا اي وضع كل
منهما يده في يد صاحبه عقب تلاقيهما بلا تراخ بعد سلامهما وحمدا الله بكسر الميم واستغفرا الله اي طلبا منه
المغفرة غفر اي غفر الله لهما زاد ابو داود قبل ان يتفرقا والمراد الصغاير قياسا على النظاير والكلام في غير
امر جميل واجذم وابرص د عن البرا بن عازب وفيه اضطراب حديث اذا التقى المسلمان فسلم
احدهما على صاحبه كان احبهما الى الله اي اكثرهما ثوابا عنده احسنهما بشرا بكسر البا طلاقة وجه وفرح وتبسم
بصاحبه لان المومن عليه سمة الايمان وبهاوه ووقاره فاحسنهما بشرا افهمهما لذلك فاذا تصافحا كما مر انزل
الله عليهما ماية رحمة للبادي منها بالسلامة والمصافحة تسعون بتقديم التا على السين وللمصافح بفتح الفا عشرة

لان الصفاح كالبيعة فاذا لقيه فصافحه فكانه بايعه ففي كل مرة يلقاه يجدد بيعته والسابق الى التجديد له الاحظ الاوفر
لحضه على التمسك بالاخوة والولاية الحكيم الترمذي وابو الشيخ ابن حبان عن عمر بن الخطاب رمز المولف لحسنه ونوزع •
حديث اذا التقى الختانان اي تحاذيا والمراد ختان الرجل وخفاض المراة فجمعهما بلفظ واحد تغليبا
فقد وجب الغسل على الفاعل والمفعول ولو بلا انزال فالموجب مغيب الحشفة والحصر في خبر انما الماء من الماء منسوخ
وكذا خبر الشيخين اذا جامع الرجل زوجته لابسه اي لم ينزل فليغسل ما اصاب المراة منه ثم يتوضا وذكر الختانان غالبي فيجب
بدخول ذكر بلا حشفة في دبر او فرج بهيمة عند الشافعي ه عن عايشة وعن ابن عمر وابن العاص ورجال حديث عايشة ثقات •
حديث اذا القى الله في قلب امرء خطبة امراة بكسر الخا التماس نكاحها فلا باس اي لا حرج ان ينظر اليها اي
الى الوجه والكفين منها فقط بل يسن وان لم تاذن ولا وليها اكتفا باذن الشارع حم ه ك في المناقب هق كلهم عن محمد بن سلمة
بفتح الميم واللام الانصاري وفيه غرابة وضعف حديث اذا ام احدكم الناس اي صلى بهم اماما ه
فليخفف صلاته ندبا وقيل وجوبا بان لا يخل باصل سننها ولا يستوعب الاكمل فان فيهم الصغير اي الطفل والكبير سنا ه
والضعيف اي خلقه بدليل تعقيبه بقوله والمريض مرضا يشق معه التطويل وذا الحاجة عطف عام على خاص اذ هي اعم الاوصاف
المذكورة نعم له التطويل اذا ام بمحصورين لم يتعلق بعينهم حق وحذف المفعول ليفيد العموم لكل صلاة ولو نفلا واذا صلى ه
لنفسه اي متعذرا فليطول في صلاته ما شا في القراة والركوع والسجود والتشهد وان خرج الوقت على الاصح عند
الشافعية حم ق ت عن ابي هريرة حديث اذا امن بالتشديد الامام اي اراد التامين بعد ه
الفاتحة في جهريه فامنوا ايها المومنون مقارنين له وظاهره انه اذا لم يومن لا يومنوا وليس مرادا فانه اي الشان من
وافق تامينه تامين الملايكة قولا وزمنا وقيل اخلاصا وخشوعا واعترض والمراد جميعهم او الحفظة او من شهد الصلاة
غفر له ما تقدم زاد في رواية للجرجاني في اماليه وما تاخر وعليها اعتمد الغزالي في وسيطه من ذنبه يعني من الصغاير
كما يفيده اخبار تجي ومن للبيان لا للتبعيض قال المولف واحسن ما فسر به هذا الحديث ما رواه عبد الرزاق عن عكرمة
قال صفوف اهل الارض على صفوف اهل السما فاذا وافق امين في الارض امين في السما غفر للعبد قال الحافظ بن حجر
مثله لا يقال بالراي فالمصير اليه اولى مالك في الموطا حم ق عد عن ابي هريرة •
حديث اذا انامت وابو بكر الصديق وعمر الفاروق وعثمان بن عفان فان استطعت ان تموت فمت
اي ان امكنك فافعل فانه خير لك من الحياة قاله لمن قال له يا رسول الله ان جيت فلم اجدك فالى من اتي فذكره من
الحياة مشيرا الى ان عمر بعد الفتنة وان يقتل عثمان تقع حتى يصير الموت خيرا من الحياة وذا من معجزاته حل وكذا
الطبراني عن سهل بن ابي حثمة بفتح المهملة وسكون المثلثة عبد الله او عامر الانصاري ضعيف لضعف ميمون ه
الخواص حديث اذا انتاط بنون فمثناة فوقية افعل من نياط المفازة وهو بعدها كانها نيطت
باخرى غزوكم اي بعدت مواضع غزوكم وكثرت العزايم بعين مهملة وراي اي عزامات الامر على الناس الى انتظار ه
النايبة واستحلت الغنايم اي استحل الايمة ونوابهم الاستيثار بها فلم يقسموها على الغانمين كما امروا فخير ه
جهادكم الرباط اي المرابطة وهي الاقامة في الثغر طب وابن منده في الصحابة خط في ترجمة العباس المدايني عن
عتبة بضم المهملة وفتح المثناة فوق ابن المنذر بنون مضمومة ودال مهملة مشددة مفتوحة واسناده ضعيف •
حديث اذا انتصف شعبان لفظ رواية الترمذي اذا بقي النصف من شعبان فلا تصوموا حتى يكون
رمضان اي حتى يدخل لتقفوا على صومه واستقباله بنشاط وعزم حم ع عن ابي هريرة قال ت حسن صحيح واعترض •
حديث اذا انتعل احدكم اي لبس النعل فليبدا ندبا باليسرى اي يخلع اليسرى اولا لان اللبس كرامة للبدن واليمين
احق بالاكرام لكن الرجل اليمين اولها متعلق بقوله تنعل وهو خبر كان وذكره بتاويل العضو او هو مبتدا وتنعل خبره ه
والجملة خبر كان واخرهما تنزع لان اليمين محبوب الله ومختاره من خلقه فبدا به وفا بحقه حم م ه ت ه في اللباس عن ابي
هريرة ونقل ابن سني عن ابن وضاح ان لكبير مدرج وان المرفوع الى باليسرى حديث اذا انتهى احدكم

باليمين واذا خلع فاليسرى

اي انتهى

اي انتهى به السير حتى وصل الى المجلس اي مجلس التخاطب بين القوم المجتمعين للتحدث وهو النادي فان وسع له
اخوه المسلم كما في رواية فليجلس ولا يابا الكرامة والا اي وان لم يوسع له فلينظر الى اوسع مكان يراه في المجلس ه
فليجلس فيه ولا يقيم احد ليجلس مكانه فانه منهي عنه ولا يستنكف ان يجلس في اخريات القوم بل يخالف الشيطان
ويجلس حيث كان البغوي ابو القاسم في المعجم طب هب عن شيبة بن عثمان العبدري واسناده حسن •
حديث اذا انتهى احدكم الى المجلس بحيث يرى الجالسين ويرونه ويسمع كلامهم ويسمعونه فليسلم
عليهم ندبا موكدا اجماعا كما حكاه ابن عبد البر فان بدا اي عن له ان يجلس معهم فليجلس في اوسع مكان يراه
كما تقرر ثم اذا قام من عندهم فليسلم عليهم ايضا ندبا وان قصر الفصل بين سلامه وقيامه بان قام فورا فليست
التسليمة الاولى باحق باولى من التسليمة الاخرة اي كلتا التسليمتين حق وسنة وكما ان التسليمة الاولى اخبار
عن سلامتهم من شره عند الحضور فالثانية اخبار بذلك عند الغيبة حم د ت حب ك عن ابي هريرة قال ت حسن
في الاذكار اسانيده جيدة حديث اذا انفق الرجل في رواية بدله المسلم على اهله اي زوجته واقاربه
او زوجته وهم ملحقون بها بالاولى نفقة حذف المقدار لافادة العموم وهو يحتسبها اي والحال انه يقصد بها الاحتسا
وهو طلب الثواب كانت له صدقة اي يثاب عليها كما يثاب على الصدقة والتشبيه في اصل المقدار لا في الكمية ه
والكيفية واطلاق الصدقة على الثواب مجاز اما الغافل عن نية التقرب فلا ثواب له حم ق ن عن ابي مسعود عقبة
بالقاف الخزرجي البدري حديث اذا انفقت المراة على عيال زوجها او نحو ضيفه من الطعام الذي ه
بيت زوجها اي مما اتى به فيه من مطعوم وجعل لها التصدق منه بالصريح او ما ينزل منزلته حال كونها غير مفسدة
غير مفسدة بان لم تجاوز العادة ولم تقصر ولم تبذر بخلاف ما لو اضطرب العرف او سكت في رضاه فيحرم كان ه
لها اي المراة اجرها اي الصدقة اي مثله بما اي بسبب الذي انفقت غير مفسدة والبا للسببية ولزوجها عبر به لكونه
الغالب والمراد الحليل اجره لما كسبه اي بسبب كسبه وللخازن الذي انفقه بيده او الحافظ له اي المسلم اذ لا نية لكافر ه
مثل ذلك الاجر بالشرط المذكور لا ينقص بعضهم من اجر بعض شيا فهم في اصل الاجر سوا وان اختلف قدره والحديث
وان لم يكن فيه امر الزوج لكنه مستفاد من عادة الحجاز في اجازته للزوجة والخازن والتقييد بعدم الافساد في الخازن مستفاد
من قوله في الزوجة غير مفسدة او العطف عليه ق ع عن عايشة وفي الباب غيرها •
حديث اذا انفقت المراة من بيت في رواية من كسب وفي اخرى من طعام زوجها عن وفي رواية من غير
امره اي في ذلك القدر المعين بعد وجود اذن سابق بصريح او عرف فلها نصف اجره يعني قسم مثل اجره في الجملة وان
كان احدهما اكثر ق د عن ابي هريرة حديث اذا انفلتت دابة احدكم اي فرت وخرجت مسرعة بارض فلاة
اي قفر لا ما فيها لكن المراد هنا بادية ليس فيها احد يدل له رواية ليس بها انيس فليناد باعلا صوته يا عباد الله احبسوا
علي دابتي اي امنعوها من الهرب فان لله في الارض حاضرا اي خلقه انسيا او جنيا او ملكا لا يغيب سيحبسه عليكم اي
الحيوان المنفلت فاذا قال ذلك بنية صادقة وتوجه تام حصل المراد بعون الجواد ع وابن السني طب عن ابن مسعود عبد
الله قال ابن حجر حديث غريب تفرد به معروف بن حبان وهو منكر الحديث •
حديث اذا انقطع شسع نعل احدكم فلا يمشي ندبا في النعل الاخرى التي لم تنقطع حتى يصلحها اي النعل الذي
انقطع شسعها فيكره المشي في نعل واحدة او خف او مداس بلا عذر فانه يودي للعثار ويخالف الوقار ويخل ه
بالعدل بين الجوارح خد من عن ابي هريرة طب عن شداد بن اوس بفتح المهملة وسكون الواو وبمهملة الى يعلى
الانصاري حديث اذا انقطع شسع احدكم فليسترجع اي ليقل ندبا انا لله وانا اليه راجعون فانها
اي هذه الحادثة التي هي انقطاع النعل من المصايب اذ هي تودي الانسان وكلما اذاه فهو مصيبة والمصايب
درجات البزار في مسنده عن ابي هريرة وضعفه الهيثمي ببكر بن حبيش عن ابي هريرة باسناد ضعيف لضعف خارجة
ابن مصعب لكنه تقوى بتعدد طرقه حديث اذا اوى بقصر الهمزة على الافصح احدكم الى فراشه اي انضم اليه

شسع ٣

ودخل فيه فلينفضه ندبا او ارشادا بداخلة ازاره اي احد جانبيه الذي يلي البدن امره بداخلة الازار دون خارجته
لانه ابلغ واحدى فانه لا يدري ما خلفه بالتشديد عليه اي على الفراش يعني لا يدري ما حصل في فراشه بعد دخوله فيه
الى عوده من الهوام الموذية ثم ليضطجع ندبا وعلى شقه الايمن اولى ثم ليقل ندبا باسمك ربي وضعت جنبي وبك اي
وباسمك ارفعه قيل ولا يقول ان شا الله اقتصارا على الوارد ان امسكت نفسي اي قبضت روحي في نومي فارحمها
اي تفضل عليها واحسن اليها وان ارسلتها اي وان رددت الحياة الى بدني وايقظتني من النوم فاحفظها اشارة الى
اية الله يتوفى الانفس حين موتها بما اي بالذي تحفظ به عبادك الصالحين اي القايمين بحقوقك وذا من محاسن الشريعة
اذ النايم يحتاج الى من يحرس نفسه من الافات وفاطره هو حافظه ق د عن ابي هريرة من عده طرق • حديث •
اذا باتت المراة اي دخلت في المبيت اي اوت الى فراشها ليلا للنوم حال كونها هاجرة فراش زوجها بلا سبب شرعي لعنتها
اي سنتها وذمتها الملايكة اي الحفظة او اهل السما ويويد قوله رواية مسلم الذي في السما وقد اغضب الزوج عليها
لذلك حتى تصبح اي تدخل في الصباح لمخالفتها امر ربها بعصيان زوجها وخص اللعنة بالليل لغلبة وقوع طلب
الاستمتاع ليلا فان وقع ذلك في النهار لعنتها حتى تمسي وليس نحو الحيض عذرا ادلة التمتع بما فوق الازار حم ق عن
ابي هريرة حديث اذا بال احدكم فلا يمس حال البول ذكره بيمينه تكريما لليمين فيكره مسه بها
بلا حاجة تنزيها للشافعية وتحريما عند بعض الحنابلة والظاهرية واذا دخل الخلا اي فبال او تغوط فلا يمسح ندبا
بيمينه اي لا يجعلها الة لاستعمال الما والحجر الذي يستنجي به فانه مكروه تنزيها او تحريما على ما تقرر اما استنجاها
بمعنى جعلها بمنزلة الجامد فيحرم واذا شرب فلا يتنفس يجزمه مع الفعلين قبله على النهي ويرفعه معهما على
النفي في داخل الانا بل يفصل القدح عن فيه ثم يتنفس والنهي للتنزيه حم ق عم عن ابي قتادة الحارث او النعمي الانصاري •
حديث اذا بال احدكم اي اراد ان يبول فليرتد اي فليطلب لبوله مكانا لينا ندبا لئلا يعود عليه رشاشه فينجسه
د وكذا الطبراني عن ابي موسى الاشعري رمز المولف لحسنه واعترض •
حديث اذا بال احدكم اي انقطع بوله فلينتر بمثناة فوقية لا مثلثة ذكره ثلاث نترات اي يجذبه بقوة ندبا فلو
تركه واستنجا عقب الانقطاع اجزاه حم د في مراسله عن يزداد ويقال ازداد الفارسي عن ابيه وفيه وفيه مجهولان •
حديث اذا بال احدكم اي اراد البول فلا يستقبل الريح ببوله ندبا فيرده عليه اي لئلا يرده عليه فينجسه ولا يستنجي
بيمينه لانها اشرف العضوين فتنزه عن ذلك ع وابن قانع في معجمه عن حصري بمهملة مفتوحة فمعجمة ساكنة ولا مفتوحة
بلفظ النية ابن عامر الاسدي وهو اي هذا الحديث مما ينص له اي لسنده الديلمي في مسند الفردوس لعدم وقوفه له على سند
قال ابن حجر واسناده ضعيف جدا حديث اذا بعثت سرية طايفة من الجيش اقصاها اربعمائة فلا
تنتقهم اي تختر منهم الجيد القوي واقتطعهم اي خذ قطعة من الجند بعد انتقاد وان لم يكن بعضهم جلدا قويا فان الله
ينصر القوي باضعفهم كما فعل في قصد طالوت وملاك النصر الزهد في القلب والورع في التناول باليد الحارث
ابن ابي اسامة في مسنده عن ابن عباس باسناد ضعيف لكن له شواهد حديث اذا بعثتم الى رجلا في رواية
بدله تريدا فابعثوه حسن الوجه لان قبح الوجه مذموم والطباع تنفر منه وحاجات الجميل الى الاجابة اقرب حسن الاسم
لاجل التفاول وبين الاسم والمسمى علاقة فقبح الاسم عنوان قبح المسمى وليس هذا من النظرة البزار في مسنده طس
كلاهما عن ابي هريرة باسناد حسن وقيل ضعيف وقيل صحيح حديث اذا بلغ الما قلتين وهما خمسمائة
رطل بغدادي تقريبا لم يحمل الخبث اي يدفعه ولا يقبله وزعم ان المراد به يضعف عن حمله يرده رواية ابي داود
فانه لا ينجس قال النووي في الخلاصة حديث صحيح وقال جدي رحمه الله في اماليه صحيح •
حديث اذا تاب العبد انسى الله الحفظة وهم المعقبات ذنوبه في رواية الحكيم بدل ما كان يعمل
وانسى ذلك جوارحه اي عوامله من يديه ورجليه ومعالمه من الارض اي اثاره منها يعني انساهم ذنوبه ايضا
فلا يشهدون عليه يوم القيامة حتى يلقى الله وليس عليه شاهد من الله اي من قبل الله بذنب لانه تعالى يحب

القوم

التوابين

التوابين فاذا تقربوا اليه بما يحبه احبهم واذا احبهم غار عليهم ان يظهر احد على نقص فيهم فيستر عليهم ابن عساكر وكذا
الحكيم عن انس بن مالك وضعفه المنذري حديث اذا تبايعتم بالعينة بكسر العين المهملة وسكون التحتية
ان يبيع سلعة بثمن لاجل ثم يشتريها منه باقل وهي مكروهة عند الشافعية محرمة عند غيرهم واخذتم اذناب البقر
كناية عن الاشتغال بالحرث وتركتم الجهاد اي غزو اعدا الدين سلط الله عليكم ذلا بضم الذال المعجمة وكسرها ضعفا
واستهانة لا ينزعه عنكم حتى ترجعوا الى دينكم اي الى الاهتمام بامور دينكم جعل ذلك بمنزلة الردة والخروج عن
الدين لمزيد الزجر والتهويل د عن ابن عمر رمز المولف لحسنه حديث اذا تبعتم الجنازة اي مشيتم معها
مشيعين لها فلا تجلسوا ندبا حتى اي الى ان توضع بالارض كما في رواية ابي داود عن ابي هريرة او باللحد كما في رواية ابو
معوية عن سهل وذلك لان الميت كالمتبوع فلا يقعد التابع قبله هذا في حق الماشي معها اما القاعد بنحو الطريق اذا مرت
به او على القبر فلا يقوم فانه مكروه على ما في الروضة م عن ابي سعيد الخدري •
حديث اذا تثاءب بهمز بعد الالف وبالواو غط احدكم فليضع حال التثاوب يده اي ظهر كف يساره
ندبا على فيه سترا على فعله المذموم الجالب للكسل والنوم فان الشيطان يدخل من فمه الى باطن بدنه مع التثاوب يعني يتمكن
منه في تلك الحالة ويغلب عليه او يدخله حقيقة ليبطل عليه صلاته فيخرج منها او يترك الشروع فيها والنهي عام لكنه
للمصلي اكد حم ق د عن ابي سعيد الخدري حديث اذا تثاءب احدكم اي عرض له التثاوب فليرده اي
لياخذ في اسباب رده لان المراد انه يملك دفعه ما استطاع رده فان احدكم اذا قالها اي بالغ في التثاوب فظهر منه
هذا الحرف ضحك منه الشيطان اي حقيقة او هو كناية عن فرحه وانبساطه بذلك خ عن ابي هريرة
حديث اذا تثاءب احدكم فليضع يده ندبا على فيه ولا يعوي بمثناة تحتية مفتوحة وعين مهملة وواو
مكسورة اي لا يصوت ولا ينبح كالكلب فان الشيطان يضحك منه اذا فعل ذلك لانه صيره ملعبة له بتشويه خلقته
في تلك الحالة وتكاسله وفتوره عن ابي هريرة وفيه ضعف ونكاره •
حديث اذا تجشا احدكم من الجشا وهو صوت مع ريح يخرج من الفم عند الشبع او عطس بفتح الطا ومضارعه بكسرها
وضمها فلا يرفع ندبا بهما اي بالجشا والعطاس الصوت اي صوته فان الشيطان الذي هو عدو الانسان يحب ان
يرفع بهما الصوت ليضحك منه ويهزوا به هب عن عبادة بن الصامت الانصاري الخزرجي وعن شداد بن اوس وواثلة
ابن الاسقع الليثي د في مراسيله عن يزيد بن مرثد بسكون الرا بعدها مثلثة •
حديث اذا تحققت امتي بالحقاق ذات المناقب اي لبستها الرجال والنسا مشتركين فيها وخصفوا اصل
الخصف ترقيع النعل او سبحها نعالهم الظاهر ان المراد به جعلوها براقة لامعة متلونة بقصد الزينة والمباهاة تخلى
الله منهم اي تركهم هملا واعرض عنهم ومن تخلى عنه فهو من الهالكين طب عن ابن عباس ضعيف لضعف عثمان الشامي •
حديث اذا تزوج احدكم فليقل له بالبنا للمفعول اي فقولوا له ندبا في التهنية بارك الله لك وبارك
عليك كانت عادة العرب اذا تزوج احدهم قالوا له بالرفا والبنين فنهي عن ذلك الشرع وبدله بالدعا المذكور فيكره
ان يقال بالرفا والبنين الحرث بن ابي اسامة طب كلاهما عن عقيل بن ابي طالب باسناد حسن •
حديث اذا تزوج الرجل امراة لدينها اي لاجل كونها دينة اي متصفة بالعدالة وجمالها اي دقة حسنها
وبراعة صورتها كان فيها سداد بكسر اوله من عون اي كان فيها ما يدفع الحاجة ويسد الخلة ويقوم ببعض الامر
وفيه اشعار بان ذلك غير مبالغ فيه في مرحه وان اللايق بالكمال عدم الالتفات لقصد غير الدين الشيرازي في كتاب
الالقاب والكنى عن ابن عباس وعن علي امير المومنين باسناد ضعيف •
حديث اذا تزين القوم بالاخرة اي تزينوا بزي اهل الاخرة مع كونهم ليسوا على منهاجهم وتحملوا
للدنيا اي طلبوا الدنيا بالدين فالنار ماواهم اي يستحقون المكث في نار الاخرة وهي جهنم لاشتغالهم عما
ينجيهم منها عد عن ابي هريرة باسناد ضعيف وهو مما ينص له الديلمي في مسند الفردوس لعدم وقوفه على سند له •

ورضيتم بالزرع

حديث اذا تسارعتم اي تبادرتم الى الخير اي الى قربه من القرب فامشوا ندبا حفاة اي بغير نعل حيث
امنتم تنجس القدم فان الله يضاعف اجره يعني اجر الحافي على اجر المنتعل اي لابس النعل اي ان قصد به التواضع واذلال
النفس الامارة فان الاجر على قدر النصب والحفا مشتق كما هو بين طس خط عن ابن عباس ورواه عنه ايضا الديلمي
واسناده ضعيف بل قيل لوضعه حديث اذا تسميتم بي اي باسمي فلا تكتنوا بي اي لا تجمعوا بين اسمي
وكنيتي بواحد قال جمع وذا في عصره لئلا يشتبه فيقال يا ابا القاسم فيظن انه المدعو فيلتفت فيتاذى والاصح عند
الشافعية تعميم التحريم ت عن جابر بن عبد الله باسناد حسن حديث اذا تصافح المسلمان الرجلان او المراتان
اي جعل كل منهما بطن يده على بطن يد الاخر كما مر لم يفترقا اكفهما حتى يغفر لهما فتتاكد المصافحة لذلك وهي كما في الاذكا
سنة مجمع عليها طب عن ابي امامة الباهلي ورجاله ثقات الا المهلب بن العلا فلا يعرف •
حديث اذا تصدقت اي اردت التصدق بصدقة فامضها اي انفذها فورا ندبا لئلا يغلب عليك الشح ويحول
الشيطان بينك وبينها فانها لا تخرج حتى تفك لحيين سبعين شيطانا كما في خبر وعلى كل خير مانع حم ت ح عن ابن عمرو بن
العاص باسناد حسن حديث اذا تطيبت المراة لغير زوجها اي استعملت الطيب ليستمتع بها غير حليلها
فانما هو اي تطيبها لذلك زنا اي يجر اليها وسنار بمعجمة ونون مفتوحتين مخففا واذا كان هذا في التطيب فما بالك في
الزنا اي عيب وعار طس عن انس بن مالك وفيه مجهولان حديث اذا تغولت لكم الغيلان اي ظهرت
وتلونت بصور مختلفة وهم جنس من الجن تزعم العرب انها تتراءى للناس في الفلوات فتتلون في صور شتى فتغولهم اي
تضلهم عن الطريق فنادوا بالاذان اي ادفعوا شرها برفع الصوت بالاذان فان الشيطان اذا سمع النداء بالاذان
ادبر اي ولى هاربا وله حصاص بمهملات اولها مضمومة اي ولى وله شره عدوا وضراط لثقل الاذان عليه طس عن ابي هريرة
واسناده ضعيف على الاصح حديث اذا تم فجور العبد اي استحكم فسق الانسان وانهمك في العصيان ملك
عينيه اي صار دمعهما كانه في يده فيبكي بهما متى شا اي في اي وقت اراد اظهارا للخشوع ليرتب على ذلك السعي في
الارض بالفساد عد عن عقبة بن عامر الجهني باسناد ضعيف حديث اذا تمنى احدكم اي اشتهى
حصول امر مرغوب فيه فلينظر اي فليتامل ما يتمنى اي فيما يتمناه ان خيرا فذاك والا فليكف عنه فانه لا يدري ما يكتب
له من امنيته اي ما يقدر له منها وتكون امنيته سبب حصول ما تمناه حم خد هر عن ابي هريرة باسناد حسن •
حديث اذا تمنى احدكم خيرا فليكثر الاماني فانما يسال ربه عز وجل فيعظم الرغبة ويوسع المسيلة فلا
تحتضر ولا تقتصر فان خزائن الجود سحا الليل والنهار طس عن عايشة باسناد حسن بل صحيح •
حديث اذا تناول احدكم اي اخذ عن اخيه في الدين شيا اي اماط عن نحو ثوبه او بدنه نحو قذاه فليره
بضم التحتية وسكون اللام امر من اراد يريد اياه ندبا تطييبا لخاطره واشعارا بانه بصدد ازالة ما يشبه وذلك يبعث
على الحب ويزيد في الود وفي مراسيله عن ابن شهاب الزهري قط في الافراد عن انس بن مالك لكن بلفظ اذا نزع
بدل اذا تناول حديث اذا تنخم بالتشديد احدكم اي رمى النخامة وهي البصاق الغليظ والمراد
هنا مطلق البصاق وهو في المسجد فليغيب نخامته بتثليث النون بان يوارها في التراب اي تراب غير المسجد او
يبصق في طرف نحو ثوبه او ردايه ثم يحك بعضه ببعض ليضمحل لا تصيب اي لئلا تصيب جلد مومن اي شيا من بدنه او ثوبه
يعني ملبوسه فتوذيه اي فيتاذى باصابتها له وذلك مطلوب في غير المسجد ايضا لكن البصاق في ارضه حرام وموارته
او اخراجه واجب وفي غيره مندوب حم ع وابن خزيمة في صحيحه هب والضيا والديلمي عن سعد بن ابي وقاص ورجاله
ثقات حديث اذا توضا احدكم في نحو بيته فاحسن الوضوء بان راعى فروضه وشروطه وادابه ثم خرج
زاد في رواية عامدا الى المسجد يعني محل الجماعة لا ينزعه الا الصلاة اي لا يخرجه من محله الا اياها لم تزل رجله
اليسرى تمحو عنه سيئة وتكتب له اليمنى حسنة فيه اشعار بان هذا الجزا للماشي لا للراكب ويستمر المحو والكتب حتى
يدخل المسجد اي محل الجماعة وفيه تكفير للسيات مع رفع الدرجات وقد تجتمع في عمل واحد سيان احدهما رافع والاخر مكفر

ولو يعلم

ولو يعلم الناس ما في صلاة العتمة اي صلاة العشا والصبح اي وصلاة الصبح اي ما فيهما جزيل الثواب لاتوهما اي
لسعوا الى فعلهما ولو حبوا اي زاحفين على الركب طب ك هب عن ابن عمر بن الخطاب قال ك صحيح واقروه •
حديث اذا توضا احدكم في بيته يعني محل اقامته ولو خلوة او مدرسة ثم اتى المسجد اي محل الصلاة
كان في صلاته اي حكمه حكم من هو في صلاة من جهة كونه مامورا بترك العبث وتحري الخشوع ويستمر هذا حتى اي
الى ان يرجع الى محله فلا يقل هكذا يعني لا يشبك بين اصابعه فالمشار اليه قول الراوي وشبك اي رسول الله بين
اصابعه اي دخل بعض اصابع يده في بعض واطلاق القول على الفعل شايع فايع في استعمالات اهل اللسان ك في الصلاة
عن ابي هريرة وقال على شرطهما واقروه حديث اذا توضا احدكم فاحسن وضوءه بان اتى
بواجباته ومندوباته قال الطبري الفا واقعة موقع ثم التي لبيان المرتبة دلالة على ان الاجادة في الوضوء من تطويل
الغرة وتكرار الغسل والمسح ثلاثا ورعاية ادابه من الاستقبال والدعا المامور وغيرها افضل واكمل من اداء ما وجب
مطلقا ثم خرج من محله عامدا الى المسجد اي قاصدا الى محل الجماعة فلا يشبكن ندبا بين اصابع يده اي لا يدخل
اصابع احديهما بين اصابع الاخرى فانه في صلاة اي في حكم من هو في صلاة والتشبيك جالب للنوم وهو مظنة
للحدث فلذا كره تنزيها ومفهوم الشرط ليس قيدا معتبرا فلو توضا واقتصر على الواجب تاركا للسنن فهو مامور بذلك
وفايدة الشرط الايما الى انه لا ياتي بما يخالف ما ابتدا به عباديه من العبث في طريقه بالتشبيك بل يواظب على صفات
الكمال حم د ت عن كعب بن عجرة بفتح العين المهملة وسكون الجيم البلوي حليف الانصاري وفي اسناده اختلاف نكارة
حديث اذا توضا احدكم اي اراد الوضوء فلا يغسل ندبا اسفل رجليه بيده اليمنى بل باليسرى لانهم
كانوا يمشون حفاة فقد يعلق نحو اذى او زبل باسفلها فلا يباشر ذلك بيمناه تكرمة لها عد عن ابي هريرة وهو اي
هذا الحديث مما نص له الديلمي في مسند الفردوس لعدم تمتوره له على سند واسناده ضعيف •
حديث اذا توضاتم فابدوا ندبا بميامنكم اي بغسل يمنى اليدين والرجلين فان عكس وكره وصح وضوءه
عن ابي هريرة واسناده صحيح حديث اذا توضات بنا الخطاب اي فرغت من وضوك فانتضح اي
رش الما ندبا على مذاكيرك وما يليها من الازار حتى اذا احسست ببلا تقدر انه ثقبة الما لئلا يوسوس لك الشيطان ه عن
ابي هريرة رمز المولف لحسنه ورد حديث اذا توفي احدكم اي قبضت روحه فوجد شيا يعني تركه لم
يتعلق بعينها حق لازم فليكفن ندبا في ثوب حبرة كعنبة ثوب يماني من قطن او كتان مخطط وهذا معارضة الاحاديث
الامرة بالتكفين في البياض وهي اصح فتقدم د والضيا المقدسي عن جابر بن عبد الله وفيه مقال •
حديث اذا جا احدكم الجمعة اي اراد المجي اليها وذكر المجي غالبي فالحكم يعم المقيم بمحلها فليغتسل
ندبا عند الجمهور وصرفه عن الوجوب خبر من توضا يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل افضل مالك في
الموطا ق ن عن ابن عمر بن الخطاب حديث اذا جا احدكم يوم الجمعة اي دخل المحل الذي تقام فيه
الجمعة والامام يخطب خطبتها فليصل ندبا قبل ان يقعد ركعتين تحية المسجد فيكره الجلوس قبلهما عند الشافعية
وفيه رد على ابي حنيفة ومالك في ذهابهما الى كراهة التحية لداخله وليتجوز فيهما بان يقتصر على الواجب وجوبا فان زاد
على اقل مجزي بطلت عند جمع الشافعية حم ق د ن ه عن جابر بن عبد الله •
حديث اذا جا احدكم الى محل به جماعة يريد الجلوس معهم فاوسع له اخوه اي ففسح له اخوه في الاسلام
محلا فانما هي اي الحالة الفعلة او الخصلة كرامة اكرمه الله بها بواسطة اخيه حيث الهمه ذلك ولو شا لالهمه
ضده فلا يابا ها وفي افهامه ندب التفسح في المجلس خ هب عن مصعب بن شيبة العبدري الحجبي رمز المولف لحسنه
حديث اذا جا الموت لطالب العلم الشرعي العامل به وهو على هذه الحالة التي هي الطلب لله
مخلصا مات وهو شهيد اي في حكم الاخرة فينال درجة شهدا الاخرة البزار في مسنده عن ابي ذر الغفاري وابي هريرة
معا وضعفه المنذري حديث اذا جا الزاير اي المسلم الذي قصد زيارتكم فاكرموه ندبا موكدا ببش وطلاقة

وجه ولين جانب وضيافة ونحو ذلك الخرائطي في كتاب مكارم الاخلاق فر وكذا ابن لال عن انس بن مالك واسناده
ضعيف حديث اذا جاءكم الاكفا طالبين نكاح موليتكم فانكحوهن اي زوجوهن ولا تربصوا بحذف
احدى التائين تخفيفا بتنظروا بهن يعني بتزويجهن الحدثان بالتحريك الليل والنهار والمراد اذا خطب موليتكم
كفوا فاجيبوه ولا تمنعوه وتنظروا بهن نوائب الدهر من موت الولي او المولية او غيرهما من الاقارب فاذا دعت
المراة الولي الى نكاحها من كفو لزمه اجابتها فر عن ابن عمر بن الخطاب واسناده ضعيف بل قيل بوضعه •
حديث اذا جامع احدكم اهله اي حليلته فليصدقها بفتح المثناة وضم الدال من التصدق في الود
والنصح اي فليجامعها بشره وقوة وحسن فعل فان سبقها بالانزال وهي ذات شهوة فلا يعجلها اي فلا يحملها
على تعجل فلا يقضي شهوتها بذلك الجماع بل يمهلها حتى تقضي وطرها ندبا فانه من حسن المعاشرة المامور
به ع عن انس بن مالك واسناده ضعيف لكن له شواهد حديث اذا جامع احدكم اهله
فليصدقها ثم ان قضى حاجته منها بان انزل قبل ان يقضي هي حاجتها اي قبل ان تنزل فلا يعجلها ندبا اي لا يحملها
على مفارقته بل يستمر معها حتى اي الى ان تقضي حاجتها بان تتم انزالها وتسكن علمتها ع عن انس بن مالك وفيه را
ومجهول وبقية رجاله ثقات حديث اذا جامع احدكم امراته يعني حليلته زوجة كانت او امة فلا
ينحي عنها حتى يقضي حاجتها منه كما يجب هو ان يقضي حاجته منها لانه من العدل وحسن العشرة عد عن طلق بن
علي باسناد ضعيف حديث اذا جامع احدكم زوجته او جاريته فلا ينظر حال الجماع الى فرجها ندبا
وقيل وجوبا فان ذلك اي النظر اليه حالته يورث العمى للبصر او البصر للناظر او الولد ولهذا لم ينظر اليه المصطفى قط
ولا راه منه احد من نسائه واذا نهي عنه في حال الجماع ففي غيره اولى فيكره نظر فرج الحليلة مطلقا تنزيها وخرج بالنظر
المس فلا يكره اتفاقا حديث اذا جامع احدكم حليلته فلا ينظر الى الفرج اي فرجها فانه اي النظر اليه يورث
العمى ولا يكثر الكلام حالة الجماع فانه اي اكثاره حينئذ يورث الخرس في المتكلم او الولد على ما سبق تقريره فيكره
الكلام حال الجماع تنزيها الازدي في كتاب الضعفا والمتروكين والخليلي في مشيخته المشهورة فر كلهم عن ابي هريرة
وضعفه ابن حجر حديث اذا جعلت اصبعيك في اذنيك يعني انملتي سبابتيك فضع الانملة كل الاصبع
للمبالغة سمعت خرير الكوثر اي مثل تصويته في جريه فقد قال بعض الحفاظ معناه من احب ان يسمع مثل خرير الكوثر او شبهه
فليفعل ذلك قط عن عائشة وفيه ضعف وانقطاع حديث اذا جلستم اي اردتم الجلوس لاكل او غيره فاخلعوا
ندبا نعالكم اي انزعوها من ارجلكم تستريح اي لكي تستريح اقدامكم فالامر ارشادي ومحله حيث لا عذر وخرج بالنعل
الخف فلا يطلب نزعه البزار في مسنده عن انس بن مالك ضعيف لضعف موسى بن محمد التيمي •
حديث اذا جلست في صلاتك اي في اخرها للتشهد الاخير فلا تتركن بنون التوكيد الصلاة علي
اذ هي واجبة وبه اخذ الشافعي واقلها اللهم صل على محمد فانها اي الصلاة علي زكاة الصلاة اي صلاحها من زكى
الرجل صلح فتقييد الصلاة بتركها قط عن بريدة بن الحصيب الاسلمي واسناده ضعيف •
حديث اذا جمرتم الميت اي بخرتم اكفانه عند روحه فيها فاوتروا اي بخروه وترا ثلاثا كما يدل له خبر
احمد اذا جمرتم الميت فاجمروه ثلاثا وذلك لان الله وتر يحب الوتر حب ك عن جابر ورجاله ثقات •
حديث اذا جهل بالبنا للمفعول اي اذا جهل احدكم على احدكم اي فعل به فعل الجاهلين من نحو سب وشتم
وهو اي والحال انه صايم ولو نفلا فليقل ندبا باللسان والجنان اعوذ بالله منك اي اعتصم به من شرك ايها الشاتم
اني صايم تذكيرا له بهذه الحالة ليكف عن جهله ولا يرد عليه بمثله ابن السني في عمل يوم وليلة عن ابي هريرة
رمز لصحته واهله في الصحيح حديث اذا حاك بحا مهملة وكاف اي اختلج في نفسك اي
قلبك شي ولم يمازج نوره بل حصل عنك قلق واضطراب ونفور منه فدعه اتركه لانه تعالى فطر عباده على السكون
الى الحق والنفور من الباطل والكلام فيمن شرح الله صدره بنور اليقين فلا عبرة بما يختلج في نفوس القوم

يعجلها

الفاسقين

الفاسقين حم حب ك والضيا عن ابي امامة الباهلي واسانيده جيدة •
حديث اذا حج الرجل او اعتمر وذكر الرجل غالبي والمراد المكلف بمال اكتسبه من غير حله اي
من وجه حرام فقال اي فاحرم به فقال لبيك اللهم لبيك نصب على المصدر اي اجابة بعد اجابة قال الله له لا لبيك
ولا سعديك هذا اي نسكك الذي انت فاعله مردود عليك اي غير مقبول منك وان حكم بصحته ظاهرا بل
يستحق العقاب عليه لما اخترجت من انفاق الحرام عليه عد فر عن ابن عمر واسناده ضعيف لكن له شواهد •
حديث اذا حج الرجل عن والديه اي اصليه المسلمين وان عليا تقبل الله منه ومنهما اي اثابه واثابهما
عليه فيكتب له ثواب حجة مستقلة ولهما كذلك وابتشر بموحدة ساكنة فمثناة فوق مفتوحة اي فرح به ارواحهما
الكائنة في السما فان ارواح المومنين فيها والكلام في الميتين بدليل ذكر الارواح فان كانا حيين فكذلك ان كانا
مغصوبين قط عن زيد بن ارقم الانصاري الخزرجي واسناده ضعيف حديث اذا حدث الرجل بحديث
وفي رواية بالحديث معرفا وفي اخرى الحديث ثم التفت اي غاب عن المجلس او التفت يمينا وشمالا فهي اي الكلمة التي
حدث بها امانة عند المحدث فيجب عليه كتمها لان التفاته قرينة على ان مراده ان لا يطلع على حديثه احد حم د
في الادب ت في البر والضيا في المختارة عن جابر بن عبد الله ع عن انس بن مالك واسناده صحيح •
حديث اذا حرم بالبنا للمفعول احدكم اي يمنع الزوجة والولد فلم يرقهما فعليه بالجهاد اي فيلزم
الجهاد في سبيل الله لانقطاع عذره ومخفة ظهره فان ذا الولد يخشى ان يوتم ولده وذا الزوجة ان ترمل زوجته طب
عن محمد بن حاطب القرشي الجمحي وفيه موسى بن محمد بن حاطب مجهول وبقية رجاله ثقات •
حديث اذا حسدتم اي تمنيتم زوال نعمة عن مخلوق فلا تبغوا اي لا تبعدوا وتفعلوا المقتضي التمني فمن
خطر له ذلك فليبادر الى استكراهه واذا ظننتم اي شككتم في امر برجحان فلا تحققوا ذلك باتباع موارده ان بعض الظن
اثم واذا تطيرتم تشاءمتم بشي فامضوا لقصدكم ولا يلتفت خاطركم لذلك وعلى الله لا على غيره فتوكلوا فوضوا له الامر
انه يحب المتوكلين عد عن ابي هريرة واسناده ضعيف حديث اذا حضرتم موتاكم عند احتضارهم
فاغضوا البصر اي اطبقوا الجفن الاعلى على الاسفل فان البصر يتبع الروح يعني ذهاب الباصرة في ذهاب الروح
فهي تابعة لها فاذا ذهبت الروح ذهبت الباصرة وقولوا ندبا خيرا من الدعا للميت بنحو مغفرة وللمصاب بخير
المصيبة فان الملايكة الموكلين بقبض روحه او من حضر منهم او اعم تومن على ما يقول اهل الميت اي يقول امين يعني
استجب يا ربنا ما قالوه حم ك عن شداد بن اوس حديث اذا حكم الحاكم اي اراد الحكم فاجتهد يعني اذا
اجتهد فحكم فهو من باب القلب فاصاب اي فطابق ما عند الله فله اجران اجر لاجتهاده واجر لاصابته وذا في حاكم
اهل الاجتهاد واذا حكم اي اراد الحكم فاجتهد فيه فاخطا اي ظن ان الحق في نفس الامر في جهة فكان خلافه فله اجر
واحد على اجتهاده لان اجتهاده في طلب الحق عبادة حم ق د ن ه عن عمرو بن العاص حم ق عد عن ابي هريرة
وفي الباب غيره حديث اذا حكمتم فاعدلوا ان الله يامر بالعدل والاحسان واذا قتلتم قودا او حدا او ما
قتله فاحسنوا القتلة بالكسر هيئة القتل بان تختاروا اهل الطرق واسرعها ازهاقا لكن يراعي المثلية في
القاتل في الهيئة والاله ان امكن فان الله محسن يحب المحسنين اي يرضى عنهم ويجزل مثوبتهم ويرفع درجتهم طس عن
انس بن مالك ورجاله ثقات حديث اذا حلم احدكم بفتح اللام اي راى في منامه رويا فلا يحدث
الناس بتلعب كذا في نسخ الكتاب وفي بعض نسخ الجامع الكبير بتقلب الشيطان به في المنام لانها رويا تحزين من
الشيطان ليحزنه فيسوء ظنه بربه ويقل شكره فينبغي ان لا يلتفت لذلك ولا يشتغل به م ه عن جابر بن عبد الله •
حديث اذا حم احدكم بالضم والتشديد اي اخذته الحمى فليسن بسين مهملة وقيل معجمة عليه
الما البارد اي فليرش عليه منه رشا متفرقا ويفعل ذلك ثلاث ليال متوالية من السحر اي قبيل الصبح فانه
ينفع في فصل الصيف في قطر الحر في الحمى العرضية او الغب الخالصة الخالية عن ورم وعرض ردي وموارد

يحل

فاسدة

ع ك والضيا عن انس بن مالك واسناده صحيح خلافا للمولف حديث اذا خاف الله العبد قدم المفعول
اهتماما بالخوف وحثا عليه اخاف الله منه كل شي من المخلوقات واذا لم يخف العبد الله اخافه الله من كل شي لان الجزا
من جنس العمل وكما تدين تدان والمراد بالخوف كف جوارحه عن المعصية وتقييدها بالطاعة والا فهو حديث نفس
الاخوف فاذا هبته بقلبك وعملت على رضاه هابك الخلق وان عظمته عظموك وان احببته احبوك وان وثقت به وثقوا بك
وان انست به انسوا بك وان نزهته نظروا اليك بعين النزاهة والطهارة فنفسك تجلي لقلوب الخلق عن قلبك ما اريد من
قلبك فان شيت فازدد وان شيت فانقص وحكم عكسه عكس حكمه عن ق عن ابي هريرة باسناد ضعيف بل قيل بوضعه •
حديث اذا ختم العبد القران اي انتهى في قراته الى اخره صلى عليه عند ختمه قراته ستون كذا بخط المولف
فما في نسخ من انه سبعون تحريف الف ملك يحتمل ان هذا العدد يحضرون عند ختمه والظاهر ان المراد بالعدد التكثير
لا التحديد وفي انهامه حث على ختمه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمر باسناد ضعيف •
حديث اذا ختم احدكم القران فليقل ندبا عقب ختمه اللهم بالمد انس وحشتي خوفي وغربتي
في قبري اذا مت وقبرت فان القران يكون مونسا له فيه منورا له ظلمته فر عن ابي امامة الباهلي باسناد ضعيف •
حديث اذا خرج احدكم الى سفر طويل او قصير فليودع ندبا موكدا اخوانه في الاسلام ويبدا
باقاربه وذوي الصلاح ويسالهم الدعا فان الله جاعل له في دعائهم له باسلامه والظفر بالمراد البركة اي النمو
والزيادة في الخير ويسن لهم الدعا بحضرته وفي غيبته بالماثور وغيره ابن عساكر في تاريخه فر كلاهما عن زيد بن
ارقم واسناده ضعيف حديث اذا خرج ثلاثة فاكثر في سفر يحتمل تقييده بغير القصير لما هو ظاهر
فليومروا ندبا وقيل وجوبا احدهم اي فليتخذوه اميرا عليهم يسمعون ويطيعون له ويصدرون عن رايه لانه اجمع
لدايهم ولشملهم والحق بعضهم بالثلاث الاثنين د والضيا المقدسي عن ابي هريرة وعن ابي سعيد الخدري
معا قال النووي بعد عزوه لابي داود واسناده حسن حديث اذا خرج احدكم من الخلا بالمد اي
قضا حاجته فليقل ندبا الحمد لله في رواية غفرانك الحمد لله الذي اذهب عني في رواية اخرج عني ما يوذيني
لو بقي وامسك علي في رواية ابقى في ما ينفعني مما جذبه الكبد وطحنه ثم دفعه الى الاعضا وذا من اجل النعم س قط عن
طاووس مرسلا هو ابن كيسان بلقب طاووس القرا قاله العراقي لا يخلو عن ضعف حديث
اذا خرجت المراة اي ارادة الخروج الى المسجد اي الى محل الجماعة فلتغتسل ندبا من الطيب ان كانت متطيبة كما تغتسل
من الجنابة ان عم الطيب بدنها والا فمحله فقط لحصول المقصود وزوال المحذور شبه خروجها من بيتها متطيبة مهيجة
لشهوة الرجال وفتح عيونهم الذي بمنزلة الزنا بالزنا وحكم عليها بما يحكم على الزاني من الغسل مبالغة في الزجر ن عن
عن ابي هريرة وهو صحيح حديث اذا خرجت اي اردت الخروج من منزلك في رواية من بيتك
فصل ندبا ركعتين خفيفتين وتحصل بفرض او نفل فانهما يمنعانك مدخل السو بالفتح مصدر وبالضم اسم مكان
واذا دخلت الى منزلك فصل ندبا ركعتين خفيفتين فانهما يمنعانك مدخل السو بالفتح والضم كذلك البزار
في مسنده هب كلاهما عن ابي هريرة واسناده حسن حديث اذا خرجتم من بيوتكم اي من مساكنكم
بيوتا او نحوها بالليل خصه لانه زمن انتشار الشياطين واهل الفساد فاغلقوا ندبا ابوابها لان الشياطين لم
يوذن لهم ان يفتحوا بابا مغلقا كما في خبر قيس غلق الباب عند الخروج كالدخول طب عن وحشي بن حرب واسناده
صحيح لا حسن فقط خلافا للمولف حديث اذا خطب احدكم المراة حرة او امة فلا جناح عليه اي
لا اثم ولا حرج في ان ينظر اليها اي الى وجهها وكفيها فقط اذا كان انما ينظر اليها لخطبته اياها اي اذا محض
قصده لذلك بخلاف ما لو قصد رويتها لا ليتزوجها بل ليعلم كونها جميلة ام لا وجعل الخطبة وسيلة فيا ثم فالماذون
فيه النظر بشرط قصد النكاح ان اعجبته وحينيذ ينظرها وان كانت لا تعلم بل ينظر اليها كان يطلع عليها
من نحو كوة وهي عاقلة حم طب عن ابي حميد الساعدي عبد الرحمن والمنذر رمز المولف لحسنه وهو اعلى •

حديث

حديث اذا خطب احدكم المراة فليسال ارشادا عن شعرها اي عن صفته من جعوده او سوطه او
حسن ارضه فان الشعر احد الجمالين فيتعين السوال عنه كما يتعين السوال عن الجمال وعبر بيسال دون ينظر
لانه لا يجوز له ان ينظر الى شعر راسها فر عن علي امير المومنين وفي اسناده كذاب •
حديث اذا خطب احدكم المراة وهو اي والحال انه يخضب اي بغير لون شعره الابيض بالسواد
يعني بغير بياض فليعلمها وجوبا انه اي بانه يخضب لان النسا يكرهن الشعر الابيض لدلالته على الشيخوخة الدالة
على ضعف القوى فكتمه تدليس فر عن عايشة ضعيف لضعف عيسى بن ميمون •
حديث اذا خفيت الخطيئة اي استترت والمراد بها الريب لا تضر الا صاحبها اي فاعلها واذا ظهرت
اي برزت بعد الخفا فلم تغير بالبنا للمجهول اي لم يغيرها الناس مع القدرة وسلامة العاقبة ضرت العامة اي استوجبوا
العقاب لتركهم ما توجه عليهم من القيام بفرض الكفاية طس عن ابي هريرة وفيه ضعف خلافا لقول المولف حسن •
حديث اذا دخل احدكم المسجد فليسلم ندبا وقيل وجوبا على النبي لان المساجد محل الذكر والصلاة على النبي
منه وليقل اللهم اي يا الله افتح لي ابواب رحمتك اي بفضلك واحسانك واذا خرج منه فليسلم على النبي وليقل
اللهم اني اسالك من فضلك اي من احسانك وزيادة انعامك وخص ذكر الرحمة بالدخول والفضل بالخروج لان الدا خل
اشتغل بما يزلفه الى الله من العبادة فناسب ذكر الرحمة فاذا خرج انتشر في الارض ابتغا فضل الله اي رزقه فناسب ذكر
الفضل د عن ابي حميد الساعدي واسانيده صحيحة لا حسنة فقط حديث اذا دخل احدكم المسجد
وهو متطهر فلا يجلس ندبا موكدا حتى يصلي فيه ركعتين تحية المسجد والصارف عن الوجوب خبر هل علي غيرها قال لا
حم ق عن ابي قتادة د عن ابي هريرة حديث اذا دخل احدكم على اخيه المسلم لزيارة او غيرها فاطعمه
من طعامه فليا كل ندبا وان كان صايما نفلا جبرا لخاطره ولا يسال عنه اي عن الطعام من اي وجه اكتسبه وان سقاه
من شرابه فليشرب ولا يسال عنه كذلك لان السوال عن ذلك يورث الضغاين ويوجب التباغض طس ك هب
عن ابي هريرة واسناده لا باس به حديث اذا دخل احدكم على اخيه المسلم وهو صايم فاراد ان يفطر
وقدم اليه طعاما فليفطر ندبا لما مر الا ان يكون صومه ذلك رمضان او قضا رمضان او نذرا او كفارة او نحو ذلك
من كل صوم واجب فانه لا يحل له الفطر لان الواجب لا يجوز تركه لسنة طب عن ابن عمر بن الخطاب رمز المولف لحسنه •
حديث اذا دخل احدكم الى القوم جماعة الرجال فاوسع له بالبنا للمجهول اي اوسع له بعض القوم مكانا
يجلس فيه فليجلس فيه ندبا فانما هي اي هذه الفعلة او الخصلة التي هي التفسح له كرامة من الله اكرمه بها اخوه
المسلم يعني اكرام من الله له اجراه على ذلك الاخ فان لم يوسع له فلينظر اوسعها مكانا اي مكانا هو اوسع امكنة
تلك البقعة فليجلس فيه ولا يزاحم احدا ولا يحرص على التصدير كما هو داب فقها الدنيا وعلما السو الحارث ابن ابي اسامة
والديلمي عن ابي شيبة الخدري هو اخو ابي سعيد واسناده جيد حديث اذا دخل احدكم المسجد فلا
يجلس ندبا حتى يصلي ركعتين تحية المسجد واذا دخل احدكم بيته اي محل سكنه فلا يجلس حتى يركع ركعتين ندبا
فان الله جاعل له من ركعتيه اللتان يركعهما في بيته خيرا اي كثيرا واخذ منه حجة الاسلام ندب ركعتين لدخول المنزل
كالخروج منه وقد مر عق عد هب عن ابي هريرة واسانيده ضعيفة لكن تقوت •
حديث اذا دخل احدكم على اخيه في الاسلام وهو في بيته فهو اي صاحب المكان المالك لمنفعته امير
عليه اي على الداخل ما دام عنده حتى اي الى ان يخرج من عنده فليس للداخل التقدم على رب المنزل او وليه في صلاة
ولا غيرها الا باذنه ولا ينصرف حتى ياذن له عد عن ابي امامة الباهلي باسناد ضعيف •
حديث اذا دخل الضيف على القوم في بيوتهم دخل برزقه بمعنى انه تعالى يبارك للمضيف في معيشته
ويخلف عليه قدر ما يتكلفه للضيف وزيادة واذا ضيفوه ثم خرج من عندهم خرج بمغفرة بذنوبهم يعني يقارن خروج
حصول المغفرة كرما من الله وجزا للقوم على اكرامهم الضيف لله تعالى وذكر القوم مثال فالواحد حكمه كذلك فر عن انس

كما يسال عن جمالها

ابن مالك ضعيف لضعف معروف بن حسان حديث اذا دخل عليكم في بيوتكم السايل اي المستطعم بغير
اذن منكم له في الدخول فلا تطعموه اي الاولى ان لا تطعموه شيا من اكل او غيره زجرا له على جراته وتعديه بالدخول
بغير اذن المنهي عنه شرعا ابن النجار في تاريخه عن عايشة وقيل انما هو عن انس وهو مما ينص له الديلمي ابو منصور في
مسند الفردوس لعدم وقوفه على سنده وهو ضعيف حديث اذا دخل العشر عشر ذي الحجة فاللام
للعهد كانه لا عشر الا هو فاراد احدكم ان يضحي قال الرافعي الفا للتعقيب كان الارادة كانت عقب دخول العشر
مقارنة لاول جزء منه وكذا قوله فلا يمس لان المنع من المس معقب للارادة فانه مع اتصاف كونه مريدا للتضحية ينبغي
ان لا يمس من شعره اي شعر بدنه راسا او لحية او غيرهما ولا من بشره كظفره شيا بل يبقيه ندبا ليشمل المغفرة
جميع اجزايه فانه يغفر له باول قطرة من دمها فيكره له بلا عذر ازالة شي منها تنزيها عند الشافعية وتحريما
عند احمد ولو اراد ان يضحي بعدد فهل يبقى النهي الى اخرها او يزول بذبح الاول خرجه الاسيري على قاعدة ان الحكم
المعلق على الاسم هل يقتضي الاقتصار على اوله او لا بد من اخره وفيه قولان م ن ه عن ام سلمة •
حديث اذا دخل شهر رمضان فتحت بالتخفيف والتشديد اي تفتح ابواب الجنة كناية عن تواتر هبوط
غيب الرحمة وتوالي صعود الطاعة بلا مانع وغلقت ابواب جهنم كناية عن تنزه انفس الصوام عن رجس الانام
وسلسلت الشياطين قيدت وشدت بالاغلال كيلا توسوس للصايم وانه ذلك امساك اكثر المنهمكين
في الطغيان عن الذنوب فيه حم ق عن ابي هريرة حديث اذا دخلتم على المريض لعيادته فنفسوا
له في الاجل اي وسعوا له واطمعوه في طول الحياة ندبا فان ذلك اي التنفيس لا يرد شيا من المقدور وهو
مطيب بنفس المريض يعني لا باس بتنفيسك له فان ذلك التنفيس لا اثر له الا في تطييب نفسه فلا يضركم ذلك وفيما
عدوا من اداب العيادة تشجيع العيل بلطف المقال وبحسن الحال والتا زايدة ت ه عن ابي سعيد الخدري واسناده لين •
حديث اذا دخلتم بيتا اي اذا وصل احد الى محله فالتعبد بالدخول وبالبيت وبالجمع غالبي فسلموا ندبا
على اهله ندبا للامان واقامة لشعاير اهل الايمان فاذا خرجتم فاودعوا من الايداع اهله بسلام اي اجعلوا السلام
وديعة عندهم كي ترجعوا اليهم وتستروا وديعتكم تفاولا بالسلامة والمعاودة مرة بعد اخرى هب عن ابي قتادة
مرسلا وسنده جيد حديث اذا دخلت بفتح التا على مريض مسلم لنحو عيادة فمره يدعو لك
مفعول باضمار ان اي مره بان يدعو لك ويصح جزمه جوابا للامر بتاويل ان هذا الامر من النبي والصحابي يبلغه
الى المريض فان دعاه كدعا الملايكة في كونه مقبولا وكونه دعا من لا ذنب له لان المرض يمحض الذنوب والملايكة
لا ذنب لهم ه عن عمر بن الخطاب باسناد ضعيف ووهم الدميري حديث اذا دخلت بفتح التا خطاب لمحجن الذي
اقيمت الصلاة فصلى الناس ولم يصل معهم وقال صليت مع اهلي مسجدا اي محل جماعة فصل مع الناس جماعة وان كنت
قد صليت قبل ذلك فان اعادة الصلاة في جماعة مندوب محبوب ص عن محجن بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الجيم ابي
محجن الديلمي بدال مهملة مضمومة فهمزة مفتوحة نسبة الى حي من كنانة رمز المولف لحسنه ولعله لاعتضاده •
حديث اذا دعي احدكم ربه فليزم بلام الامر المسالة اي فليطلب طلبا جازما لا شك فيه ويجتهد في عقد قلبه
على الجزم بحصول مطلوبه ولا يعلقه بنحو مشية فلا يقل اللهم ان شيت فاعطني بهمزة قطع اي لا تشترط المشية لعطايه
لان من التعينات انه لا يعطي الا ان يشا كما قال فان الله يفعل ما يشا ومستكره له اي يستحيل ان يكرهه احد على شي فان
الاسباب انما تكون بمشيته فما شا كان وما لم يشا لم يكن حم ق عن انس بن مالك •
حديث اذا دعي احدكم لنفسه او غيره فليومن ندبا على دعا نفسه فانه اذا امن امنت الملايكة معه كما
مر عد عن ابي هريرة باسناد ضعيف حديث اذا دعي الغايب لغايب اي عن المجلس قال له الملك
الموكل بنحو ذلك كما يرشد اليه تعريفه ولك مثل ذلك وفي رواية ولك بمثل بالتنوين اي ادعوا الله ان يجعل لك مثل
ما دعوت به لاخيك وارادة الاخبار بعيدة عد عن ابي هريرة رمز المولف لضعفه لكن له شواهد كثيرة •

حديث

حديث اذا دعي الرجل زوجته او امته لحاجته كناية عن الجماع فلتاته اي فلتمكنه من نفسها فورا وجوبا
حيث لا عذر وان كانت على ايقاد التنور الذي يخبز فيه حيث لم يترتب على اهماله وتعديم حطه منها اضاعة مال او نحوه ت
ن عن طلق بن علي قال ت حسن غريب حديث اذا دعي الرجل زوجته الى فراشه ليجامعها فهو كناية عنه بدهنه
فالتجب وجوبا فوريا حيث لا عذر وان كانت على ظهر قتب اي وهي تسير على ظهر بعير او معناه وان كانت قد اجلست
على قتب عند مجي المخاض لتلد والقصد بذلك المبالغة في الزجر عند امتناعها منه او تسويغها اياه وفي خبر ياتي لعن الله
المسوفة البزار في مسنده عن زيد بن ارقم الانصاري باسناد صحيح حديث اذا دعي الرجل امراته
الى فراشه فابت امتنعت بلا عذر شرعي فبات بسبب ذلك وهو غضبان عليها ارتكبت اثما عظيما ومن ثم
لعنتها نسبتها وذمتها ودعت عليها الملايكة حتى تصبح يعني ترجع كما في رواية اخرى وقد مر وفيه ان امتناع
المراة من حليلها بلا سبب كبيرة للتوعد عليه باللعن حم ق د عن ابي هريرة •
حديث اذا دعي العبد اي المسلم او هو الذي يكتب له حسنة بدعوة البا للتاكيد فلم يستجب له اي لم
يعط عين مطلوبه كتبت له حسنة لان الدعا عبادة محضا كما يجي في خبر وقد قال تعالى انا لا نضيع اجر من احسن عملا
حط عن هلال بن يساف بفتح المثناة تحت وخفة المهملة وفا مرسلا هو الاشجعي التابعي رمز المولف لضعفه •
حديث اذا دعوت الله اي سالته في جلب نفع فادع ببطن كفيك اي اجعل بطنهما الى وجهك وظهرهما
الى الارض حال الدعا ولا تدع بظهرهما فان دعا برفع بلا او قحط او غلا جعل ظهرهما الى السما كما في خبر فاذا فرغت
من دعايك فامسح بهما ندبا وجهك لانه اشرف الاعضا الظاهرة فمسحه اشارة الى عود البركة الى الباطن فمسحه
سنة وفاقا للتخفيف وخلافا للمجموع ه عن ابن عباس رمز المولف لحسنه وفيه ما فيه • حديث
اذا دعوتم لاحد من اليهود او النصارى اي اردتم الدعا لاحدهم فقولوا يعني ادعوا له بما نصه اكثر الله مالك
لان المال قد ينفعنا بجزيته او موته بلا وارث او بنقضه العهد ولحوقه بدار الحرب او بغير ذلك وولدك فانهم
قد يسلمون او ناخذ جزيتهم او نسترقهم بشرطه وان ماتوا كفارا فهم فدانا من النار ويجوز الدعا له ايضا بنحو
عافية لا مغفرة ان الله لا يغفر ان يشرك به عد وابن عساكر في تاريخه عن ابن عمر بن الخطاب ضعيف لضعف والد
ابن المديني حديث اذا دعي بالبنا للمجهول احدكم الى وليمة العرس فليجب وجوبا ان توفرت الشروط
وهي عند الشافعية نحو عشرين م ه عن ابن عمر بن الخطاب حديث اذا دعي احدكم الى طعام فليجب الى
الاتيان اليه وجوبا ان كان طعام عرس وندبا ان كان غيره وهذا في غير القاضي كما مر فان كان مفطرا
فلياكل ندبا وقيل وجوبا وان كان صايما فرضا فليصل اي فليدع لاهل الطعام بالبركة ويحتمل بقاوه
على ظاهره تشريفا للمكان واهله حم م د ت عن ابي هريرة حديث اذا دعي احدكم الى
طعام وهو اي والحال انه صايم فليقل اني صايم اعتذارا للداعي فان سمع ولم يطالبه بالحضور فله التخلف
والا حضر وليس الصوم عذرا في التخلف م د ت ه عن ابي هريرة قال ت حسن صحيح •
حديث اذا دعي احدكم الى وليمة عرس فليجب الى حضورها ان توفرت شروط الاجابة وان كان
صايما فان الصوم ليس عذرا ولو فرضا ابن سبع في المعجم عن ابي ايوب الانصاري باسناد صحيح •
حديث اذا دعي احدكم الى طعام فليجب فان كان مفطرا فلياكل ندبا كما في الروضة وان كان
صايما فليدع بالبركة لاهل الطعام ومن حضر طب عن ابن مسعود وهو صحيح •
حديث اذا دعي احدكم الى طعام فليجب فان شا طعم اي اكل وشرب وان شا لم يطعم فالاكل
ليس بواجب وفيه رد على ما قال النووي في شرح مسلم من تصحيح الوجوب الذي ذهب اليه الظاهرية
م د عن جابر بن عبد الله حديث اذا دعي احدكم فجامع الرسول اي رسول الداعي يعني نايبه فان
ذلك له اذن اي قايم مقام اذنه فلا يحتاج لتجديد اذن اي ان لم يطل عهد بين المجي والطلب او كان المستدعي

بمحل يحتاج معه الي الاذن عاده خد د هب عن ابي هريرة واسناده حسن وبالغ النقص فقال صحيح •
حديث اذا دعيتم الي كراع بضم الكاف والتخفيف اي يد شاة لتاكلوا منها وزعم بعضهم ان المراد كراع الغميمه
محل بين الحرمين رده الجمهور فاجيبوا ندبا فالمعني اذا دعيتم الي طعام ولو قليلا كيد شاة فاجيبوا ولا تحتقروا ذلك م عن
ابن عمر بن الخطاب حديث اذا ذبح احدكم حيوانا فليجهز اي يذفف ويسرع بقطع جميع الحلقوم والمري بسرعة
ليكون اوحي واسهل ه عد هب عن ابن عمر بن الخطاب رمز المولف لحسنه ونوزع حديث اذا ذكر اصحابي بما
شجر بينهم من الحروب والمنازعات فامسكوا وجوبا عند الطعن فيهم فانهم خير الامة وخير القرون واذا ذكرت النجوم
اي احكامها ودلالاتها فامسكوا عن الخوض فيها واذا ذكرت القدر بالتحريك فامسكوا عن محاورة اهله ومقاولتهم
لما في الخوض في الثلاثة من المفاسد التي لا تحصي والقدر محركا القضا الالهي والقدرية جاحدا والقدر كما مر طب عن
ابن مسعود عبد الله وعن ثوبان مولي رسول الله عد عن ابن عمر بن الخطاب رمز المولف لحسنه •
حديث اذا ذكرتم بالله بالبنا للمجهول مشددا اي اذا ذكركم احد بوعيد الله واليم عقابه وقد عزمتم علي فعل
شي فانتهوا اي كفوا عنه اجلالا لذكر الله البزار في مسنده عن ابي مسعود كيسان المقبري بتثليث الموحدة نسبة الي حفر
القبور مرسلا روي مسندا عن ابي هريرة حديث اذا ذلت بالتشديد بضبط المولف العرب اي ضعف امرها
وهان قدرها ذل الاسلام لان اصل الاسلام نشا منهم وبهم ظهر وانتشر فاذا ذلوا ذل اي نقص ع عن جابر بن عبد الله
قال العراقي صحيح وفيه ما فيه حديث اذا راي احدكم الرويا في المنام الحسنة وهي ما فيه بشارة او نذارة
او تنبيه علي تقصير او نحو ذلك فليفسرها اي فليقصها وليظهرها وليخبر بها واذا او عارفا واذا راي احدكم الرويا
القبيحة ضد الحسنة فلا يفسرها اي لا يبينها لاحد ولا يخبر بها احدا بل يستعيذ بالله من شرها وشر الشيطان ويتفل
عن يساره ثلاثا ويتحول بجنبه الاخر ت وكذا ابن ماجة عن ابي هريرة وقال حسن حديث اذا راي احدكم
الرويا يكرهها الجملة صفة الرويا او حال منها فليبصق بالصاد ويقال بسين وزاي عن يساره اي عن جانبه الايسر
ثلاثا كراهة لما راي وتحقيرا للشيطان الذي حضرها وخص اليسار لانه محل الاقدار والتثليث للتاكيد وليستعذ
بالله من الشيطان ثلاثا بان يقول اعوذ بالله من شر الشيطان ومن شرها لانه بواسطته وليتحول اي ينتقل عن جنبه
الذي كان مضجعا عليه حين راي ذلك تفاولا بتحول تلك الحال م د ه عن جابر بن عبد الله •
حديث اذا راي احدكم رويا يكرهها فليتحول ندبا عن جنبه الي الاخر وليتفل عن يساره ثلاثا اي فليبصق
بصقا خفيفا عن جهة اليسري ثلاث مرات وليسال الله من خيرها بان يقول اللهم اني اسالك خير ما رايته في منامي هذا
وليتعوذ بالله من شرها بان يقول اللهم اني اعوذ بك من شر ما رايت ومن شر الشيطان فانها تضره ه عن ابي هريرة
وهو حسن حديث اذا راي احدكم الرويا يحبها فانما هي من الله فليحمد الله عليها بان يقول الحمد لله
الذي بنعمته تتم الصالحات وليحدث بها غيره واذا راي غير ذلك مما يكره فانما هي اي الرويا من الشيطان ليحزنه
ويشوش عليه فكره ليشغله عن العبادة فليستعذ بالله من شرها وشر الشيطان ولا يذكرها لاحد فانه ربما فسرها
تفسيرا مكروها علي ظاهر صورتها فتقع كذلك بتقدير الله فانها لا تضره جعل فعل التعوذ وبالله سببا لسلامته من
مكروه يترتب عليها كما جعل الصدقة وقاية للمال وسببا لدفع البلا حم خ ت عن ابي سعيد الخدري •
حديث اذا راي احدكم من نفسه او ماله او من اخيه من النسب او الاسلام ما يعجبه اي ما يستحسنه
ويرضاه فليدع له بالبركة ندبا بان يقول اللهم بارك فيه فان العين الاصابة بها حق اي كاس مقضي به في الوضع الالهي لا نسبة
في تاثيره في النفوس فضلا عن الاحوال ع طب ك في الطب عن عامر بن ربيعة حليف ال الخطاب قال الحاكم صحيح واقروه •
حديث اذا راي احدكم مبتلي بفعل المعاصي لا بنحو مرض بقرينة السياق فقال الحمد لله الذي
عافاني مما ابتلاك به اي نجاني ونقذني منه وفضلني عليك اي صيرني افضل منك اي اكثر خيرا واحسن حالا وعلي كثير
من عباده تفضيلا مصدر موكد لما قبله كان شكر تلك النعمة اي كان قوله ما ذكر قياما لشكر تلك النعمة المنعم بها عليه وهي ه

معافاته

معافاته من ذلك البلا والخطاب في قولك ابتلاك وعليك يوذن بانه يظهره له ومحله اذا لم يخف فتنة هب عن ابي هريرة
رمز لضعف حديث اذا راي احدكم امراة حسنا اي ذات حسن اي جمال فاعجبته اي استحسنها لا غاية روية
المتعجب منه استحسانه ولو راين شوها فاعجبته كان ذلك وانما قيد بالحسنا لانها التي تستحسن غالبا فليات اهله اي
فليجامع حليلته ليسكن ما به من حر الشهوة خوفا من استحكام دواعي فتنة النظر فان البضع بالضم الفرج واحد متحده
المذاق غير مختلفة عند الحذاق ثم قال ومعها مثل الذي معها اي معها فرج مثل الفرج الذي مع تلك الاجنبية ولا مزية
لفرج الاجنبية عليه والتمييز بينهما من تزيين الشيطان خط عن ابن عمر بن الخطاب حديث اذا راي احدكم باخيه
في الدين بلا محنة او مصيبة في دينه او بدنه او غيرهما فليحمد الله ندبا علي سلامته من مثله وتعييره وتكف عن الذنوب ولا
يسمعه ذلك اي حيث لم ينشا ذلك البلا عن محرم كمقطوع في سرقة لم يتب ابن النجار في تاريخه عن جابر بن عبد الله •
حديث اذا رايت الناس يعني وحدتهم قد مرجت بميم وجيم مفتوحتين عهودهم اي احلت وفسدت
وقلت فيهم اسباب الديانات وخفت بالتشديد قلت اماناتهم جمع امانة ضد الخيانة وكانوا هكذا وبين الراوي
ما وقعت عليه الاشارة بقوله وشبك اي خلط بين انامله اي انامل اصابع يده اشارة الي تموج بعضهم في بعض وتلبيس امر
دينهم فلزم بيتك يعني اعتزل الناس والجمع عليهم واملك بكسر اللام عليك لسانك احفظه وصنه وخذ ما تعرف من امر
الدين ودع اترك ما تنكر من امر الناس المخالف للشرع وعليك بخاصة امر نفسك اي استعملها في المشروع وكفها عن
المنهي ودع عنك امر العامة اي اتركه فاذا غلب علي ظنك اي المنكر لا يزول بانكارك او خفت محذورا فانت في سعة
من تركه وانكسر بالقلب مع الانجماع قال الزمخشري والمراد بالخاصة حادثة الوقت الذي يخص الانسان ك عن
ابن عمرو بن العاص وقال صحيح واقره الذهبي حديث اذا رايت لفظ رواية البزار رايتم امتي
يعني صارت امتي الي حالة تهاب اي تخاف الظالم اي الجاير المتعدي للحدود ان يقول له انك ظالم يعني ان منعه
من الظلم او تشهد عليه به فقد تودع منهم بضم اوله بضبط المصنف اي استوي وجودهم وعدمهم وخذلوا وخلي
بينهم وبين ما يرتكبون من المعاصي اصله من التوديع وهو الترك حم طب ك عن ابن عمرو بن العاص طس عن جابر
ابن عبد الله صححه الحاكم واقروه حديث اذا رايت العالم اي وجدته يخالط اي يداخل السلطان الامام
الاعظم او احد نوابه مخالطة كثيرة اي فوق الحاجة فاعلم انه لص اي سارق اي محتال علي اقتناص الدنيا بالدين
ويجذبها اليه حرام او غيره فاحذروه اما لو خالطه احيانا لشفاعة ونصر مظلوم فلا باس والله يعلم المفسد
من المصلح فر عن ابي هريرة واسناده حسن حديث اذا رايت الله تعالي اي علمت انه
يعطي العبد اي عبدا من عباده من الدنيا اي من زهرتها وزينتها ما يحب اي العبد من نحو مال وجاه وولد
وهو اي والحال انه مقيم علي معاصيه اي عاكف عليها ملازم لها فانما ذلك اي اعطاوه وهو بتلك الحالة
منه اي من الله استدراج له اي استنزال له من درجة الي اخري حتي يدنيه من العذاب فيصبه عليه صبا ويسحه
عليه سحا فالمراد بالاستدراج هنا تقريبه من العقوبة شيا فشيا حم طب هب عن عقبة بن عامر الجهني
واسناده حسن حديث اذا رايت من اخيك في الدين ثلاث خصال اي فعل ثلاث خصال
فارجه اي فامل ان ينتفع به عن قرب ويكون مشاورا في الامور مسترشدا في التدبير وهي الحيا والامانة والصدق
فان هذه الخصال امهات مكارم الاخلاق فاذا وجدت في عبد دلت علي صلاحه فيرجي ويرتجي واذا لم ترها مجتمعة
فيه فلا ترجه لشي مما ذكر ولا ترجوا له الفلاح عد فر عن ابن عباس باسناد ضعيف •
حديث اذا رايت كلما بالنصب هنا علي الظرفية طلبت شيا من امر الاخرة اي من الامور المتعلقة بها المقربة
اليها وابتغيته يسر لك اي تهيا وحصل لك بسهولة واذا رايت شيا من امر الدنيا اي من الامور المتعلقة بها
وابتغيته عسر عليك اي صعب فلم يحصل لك الا بتعب وكلفة ومشقة فاعلم انك علي حالة حسنة اي مرضية عند
الله تعالي لانه انما روي عنك الدنيا وعرضك للبلا لينقيك من دنسك ويريحك ويرفع درجتك في الاخرة واذا رايت

كلما طلبت شيا من امر الاخرة وابتغيته عسر عليك واذا طلبت شيا من امر الدنيا وابتغيته يسر لك ه
فانت على حالة قبيحة اي مرضية عنده تعالى فان النعم محن والله تعالى يبلو بالنعمة كما يبلو بالنقمة والاول علامة
حسن الخاتمة والثاني ضده ابن المبارك في كتاب الزهد عن سعيد بن ابي سعيد مرسلا هو ابن كيسان المقبري هب
عن عمر بن الخطاب وفيه انقطاع حديث اذا رايتم من اي مكلفا يبيع او يبتاع اي يشتري وهو في
المسجد فقولوا له ندبا وقيل وجوبا لا اربح الله تجارتك دعا عليه بالخسران واحتمال الخبر بعيد واذا رايتم من اي ه
مكلفا ينشد بفتح اوله يتطلب فيه ضالة بالهاء يقع على الذكر والانثى وهي اصالة الحيوان وهنا شي ضاع فقولوا له ندبا
لا ردها الله عليك دعا عليه بعدم الوجدان زجرا عليه عن ترك تعظيم المسجد والمساجد لم تبن لهذا كما في خبر مسلم ت ك
عن ابي هريرة واسناده صحيح حديث اذا رايتم الرجل يتعزا اي ينتسب بعزا الجاهلية الا بنسبهما
والانتما اليها فاعضوه اي اشتموه بهن ابيه اي قولوا له اعضض بهن ابيك اي بذكره وصرحوا بلفظ الذكر ولا تكنوا
عنه بالهن تنكيلا وزجرا حم ت عن ابي بن كعب واسناده صحيح حديث اذا رايتم الرجل يعتاد
المساجد التي هي جنان الدنيا يعني وجدتم قلبه معلقا بها من حين يخرج منها الى ان يعود اليها لنحو صلاة واعتكاف
فاشهدوا له بالايمان اي اقطعوا له بانه مومن حقا فان الشهادة قول صدر عن مواطية القلب اللسان على سبيل القطع
وللحديث تتمة وهي فان الله يقول انما يعمر مساجد الله من امن بالله حم ت ابن خزيمة في صحيحه حب ك هق عن ابي
سعيد الخدري باسناد صحيح حديث اذا رايتم الرجل في رواية بدله العبد قد اعطي بالبنا للمفعول قد
اعطاه الله زهدا في الدنيا اي استصغارا لها واحتقارا لشانها وقلة منطق كمحمل اي عدم كلام في غير طاعة الا بقدر
الحاجة فاقتربوا منه فانه يلقى بقاف مشددة مفتوحة الحكمة اي يعلم دقايق الاشارات الشافية لامراض القلوب
المانعة من اتباع الهوى حل هب عن ابي هريرة باسناد ضعيف حديث اذا رايتم الرجل ذكر الرجل ه
وصف طردي والمراد الانسان المعصوم يقتل صبرا اي يمسك فيقتل في غير معركة فلا تحضروا مكانه اي مكان قتله
يعني لا تقصدوا حضور المحل التي يقتل فيه حالة قتله فانه لعله يقتل ظلما فيترك السخط اي الغضب من الله ه
فتصيبكم والمراد ما يترتب على الغضب من نزول عذاب وحلول عقاب ابن سعد في طبقاته طب كلاهما عن خرشة بخا
وشين معجمتين مفتوحتين بينهما را ساكنة وهو ابن الحارث المرادي وهو حديث حسن •
حديث اذا رايتم الذين يسبون اي يشتمون اصحابي اي احدهم فقولوا لهم بلسان القال فان خفتم
فبلسان الحال لعنة الله على شركم قال الزمخشري هذا من الكلام المنصف فهو على وزان وانا او اياكم لعلى هدى
او في ضلال مبين وقول حسان فشركما لخير كالفدا ت عن ابن عمر بن الخطاب وقال هذا حديث منكر •
حديث اذا رايتم الجنازة بفتح الجيم وكسرها اي الميت في النعش فقوموا هيها مسلمة ام ذمية
اكراما لقابض روحها مع احترامها او لما معها من الملايكة او للموت لا للميت حتى تخلفكم بضم الفوقية وشد اللام
اي تتركم خلفها او توضع على الارض او في اللحد واو للتنويع وذا منسوخ بترك النبي القيام لها بعد حم ق عد عن عامر
ابن ربيعة وغيره حديث اذا رايتم اية تنزل بنزول بلا ومنه انقراض العلما وازواجهن الاجداث
عنهم فاسجدوا لله التجا اليه ولياذا به في دفع ما عساه يحصل من عذاب عند انقطاع بركتهن فاسجدوا لرفع الخلل
الحاصل د ت عن ابن عباس باسناد ضعيف خلافا لقول المولف حسن وسببه قال عكرمة قيل لابن عباس ماتت
فلانة بعض ازواج النبي فخر ساجدا فقيل له تسجد هذه الساعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره ثم قال
وانه اية اعظم من ذهاب ازواج النبي حديث اذا رايتم الامر اي المنكر والحال انكم لا تستطيعون
تغييره بيد ولا لسان لعجزكم عن ذلك او خوف او فتنة او وقوع محذور فاصبروا كارهين له بقلوبكم حتى اي
الى ان يكون الله هو اي لا غيره الذي يغيره اي يزيله يعني فلا اثم عليكم حالة هذا اذا لا يكلف الله نفسا الا وسعها
عد هب عن ابي امامة الباهلي ضعيف لضعف عفير بن معدان حديث اذا رايتم الحريق فكبروا اي قولوا

الله اكبر

الله اكبر الله اكبر وكرروه كثيرا فان التكبير يطفيه حيث صدر عن كمال اخلاص وقوة يقين ابن السني عد وابن عساكر
في تاريخه عن ابن عمرو بن العاص واسناده ضعيف لكن له شواهد حديث اذا رايتم الحريق فكبروا الله فانه
اي التكبير يطفي النار قد بينا سر ذلك في الشرح بما لا مزيد على حسنه عد عن ابن عساكر باسناد ضعيف لكن ساده ما قبله
ولذلك رمز المولف لحسنه حديث اذا رايتم العبد المومن قد الم بالتشديد اي نزل به الفقر والمرض الواو
بمعنى او فيما يظهر فان الله اي فاعلموا ان الله او فالشان ان الله يريد ان يصافيه اي يستخلصه لوداده ويجعله من جملة
احبابه فان الفقر ان البلا واذا احب الله عبدا ابتلاه فر عن علي امير المومنين •
حديث اذا رايتم النسوة اللاتي القين على روسهن مثل اسنمة البعير اي الذين يلقون على روسهن ما يكبرها
ويعظمها من الخرق والعصايب حتى تصير كامثال العمايم واسنمة الابل والقياس ان يقال سنام فالتعبير بالجمع لعله من
تصرف بعض الرواة فاعلموهن اخبروهن انه لا يقبل لهن ما دمن كذلك صلاة وان حكم لها بالصحة كمن صلى في ثوب
مغصوب بل اولى طب عن ابي شقرة التميمي قال ابن عبد البر في اسناده نظر •
حديث اذا رايتم في نواحي السما عمودا احمر اي شيا يشبه العمود الاحمر يظهر من قبل بكسر ففتح المشرق في شهر
رمضان فان ذلك علامة الجدب والقحط فادخروا امر ارشاد طعام سنتكم اي قوت عامكم ذلك لتطمين قلوبكم فانها
سنة جوع فجايز ان يكون ظهور ذلك علامة للقحط في سنة ولا اثر لظهوره بعد وهو ما عليه ابن جرير وان يكون كلما ظهر في
سنة كان كذلك طب عن عبادة بن الصامت رمز المولف لحسنه حديث اذا رايتم المداحين اي
الذين صناعتهم الثنا على الناس فاحثوا في وجوههم التراب اعطوهم شيا قليلا يشبه التراب لحسنه او اقطعوا السنتهم
بالمال وارادة الحقيقة في خبر العبد حم خد م د ت عن المقداد بن الاسود المقداد عمرو ابن ثعلبة تبناه الاسود فنسب
اليه هب عن ابن عمر بن الخطاب طب عن ابن عمرو بن العاص ك في كتاب الكنى والالقاب عن انس بن مالك ورجال
الطبراني رجال الصحيح حديث اذا رايتم هلال ذي الحجة بكسر الحا افصح يعني علمتم بدخوله واراد ه
احدكم ان يضحي فليمسك عن شعره واظفاره اي فليتجنب المضحي ازالة شعر نفسه ليبقى كامل الاجزا فتعتق
كلها من النار م عن ام سلمة حديث اذا رايتم الرايات السود جمع راية وهي علم الجيش قد
جات من قبل خراسان اي من جهتها فاتوها زاد في رواية ولو حبوا على الثلج فان فيها خليفة الله محمد بن عبد
الله المهدي الجاي قبيل عيسى او معه وقد مليت الارض ظلما وجورا فيملاها قسطا وعدلا حم ك عن ثوبان
مولى المصطفى وفي اسناده مقال حديث اذا رايتم الرجل اصفر الوجه ذكر الرجل وصف طردي
والمراد الانسان من غير مرض ولا علة اي مرض لازم او حدث شاغل لصاحبه فذلك يعني الاصفر المفهوم من اصفر
من غش بالكسر عدم نصح للاسلام في قلبه اي من اضماره عدم النصح والحقد والغل والحسد لاخوانه المسلمين
يعني الاصفر اي علامة تدل على ذلك ابن السني وابو نعيم كلاهما في كتاب الطب النبوي عن انس بن مالك
وهو مما بيض له ابو منصور الديلمي في مسند الفردوس لعدم وقوفه على سنده قال ابن حجر ولا اصل له •
حديث اذا رجف تحرك واضطرب قلب المومن في سبيل الله اي عند قتال الكفار تحاتت
تساقطت خطاياه اي ذنوبه كما يتحات عذق النخلة بمهملة فمعجمتين كعلس النخلة يحملها وبكسر فسكون ه
العرجون بما فيه من الشماريخ وهو المراد طب حل عن سلمان الفارسي رمز المولف لحسنه وفيه ما فيه •
حديث اذا رددت على السايل ثلاثا معتذرا عن عدم اعطايه فلم يذهب لحاجا وعنادا
فلا باس اي لا حرج عليك في ان تزبره اي تزجره وتنهره لتعديه ما لا يحل له قط في كتاب الافراد عن ابن ه
عباس طس عن ابي هريرة ضعيف لضعف ضرار بن صرد حديث اذا ركب احدكم الدابة
فليحملها اي فليسيرها او فليسير بها على ملاذه بالتشديد اي ليجرها في السهولة لا الحزونة رفقا بها
فان الله يحمل على القوي والضعيف اي اعتمد على الله وسير الدابة سيرا وسطا في سهولة ولا تغتر بقوتها

فترتكب العسف في تسييرها فانه لا قوة لمخلوق الا بالله ولا ينظر لضعفها فيترك الحج والجهاد بل اعتمد على الله
فهو الحامل وهو المعين قط في الافراد عن عمرو بن العاص حديث اذا ركبتم هذه البهائم ونجوا
عليها اي اسرعوا فاذا كانت سنة بالتحريك اي جدبا فانجوا اي اسرعوا وعليكم بالدجلة بالضم والفتح اي
الزموا سير الليل فانما يطويها الله اي يطوي الارض للمسافرين فيها حينئذ الا الله اكراما لهم حيث اتوا بهذا الادب
الشرعي طب عن عبد الله بن مغفل سند رجاله ثقات حديث اذا ركبتم هذه الدواب فاعطوها
حظها اي نصيبها من المنازل التي اعتديد النزول فيها اي اريحوها فيها لتقوى على السير ولا تكونوا عليها اي على
الدواب او المنازل شياطين اي لا تركبوها ركوب الشياطين الذين لا يراعون الشفقة عليها قط في الافراد عن ابي
هريرة باسناد ضعيف حديث اذا زار احدكم اخاه في الدين اكراما له واظهارا لمودته فاجلس عنده اي
في محله والفاسببية او تعقيبية وفيها معنى الواو على وجه فلا يقومن لا ناهية حتى الى ان يستاذنه يعني لا يقوم لينصرف
الا باذنه لانه امير عليه والامر للندب فر عن ابن عمر بن الخطاب وفيه من لا يعرف •
حديث اذا زار احدكم اخاه في النسب او الدين فالقى اي المزور للزائر يعني فرش له شيا يقعد عليه بقية من
التراب ونحوه وقاه الله عذاب النار دعا او خبر فكما وقا اخاه ما يسبه من الاقذار في هذه الدار يجازيه الله بالوقاية من النار
طب عن سلمان الفارسي حديث اذا زار احدكم قوما في منازلهم فلا يصل بهم اي لا يومهم لان رب
الدار اولى بالتقدم وليصل بهم ندبا رجل منهم لان صاحب المنزل احق بالامامة فان قدموه فلا باس والمراد بصاحب
المنزل مالك منفعته حم م عن مالك بن الحويرث قال الديلمي حسن صحيح •
حديث اذا زخرفتم مساجدكم اي زينتموها بالنقش والتزويق وحليتم مصاحفكم بالذهب والفضة فالدمار
الهلاك عليكم دعا او خبر فكل من زخرفة المساجد وتحلية المصاحف مكروه تنزيها لانه يشغل القلب وينهى الحكيم
الترمذي عن ابي الدردا حديث اذا زلزلت اي سورتها تعدل اي تماثل نصف القران كله وقل يا ايها
الكافرون اي سورتها تعدل ربع القران لان اذا زلزلت وردت في بيان المعاد الذي هو نصف بالنسبة للمبدا واما
الكافرون فلان القران يشتمل على احكام الشهادتين واحوال النشاتين فهي لتضمنها البراة من الشرك ربع وقل
هو الله احد تعدل ثلث القران لان علوم القران ثلاثة علم التوحيد وعلم الشرايع وعلم تهذيب الاسلام وهي
مشتملة على الاول ت ك هب عن ابن عباس وهذا حديث منكر وتصحيح الحاكم مردود •
حديث اذا زنا العبد اي اخذ في الزنا خرج من الايمان اي نوره او كماله فكان على راسه كالظلة
بضم الظا وشد اللام السحابة فلا يزود عند حكمه حتى يقلع فاذا اقلع عند باب نزع وتاب توبة صحيحة رجع الايمان
اي نوره او كماله فالمسلوب اسم الايمان المطلق لا مطلق الايمان د ك عن ابي هريرة باسناد صحيح •
حديث اذا سال احدكم ربه الرزق اي اذا اراد احدكم سوال الرزق اي طلبه من الرازق فليسال
ربه ان يعطيه الشي الحلال اي القوت الجايز تناوله وان يبعده عن الحرام فانه سمي رزقا عن الاشاعرة فاذا اطلق سوال
الرزق شمله عد عن ابي سعيد باسناد ضعيف حديث اذا سال احدكم ربه مسالة مصدر سمي
بمعنى اسم المفعول اي طلب منه شيا فتعرف بفتحتين ثم را مشددة الاجابة اي تطلبها حتى عرف حصولها بان
ظهرت له امارتها فليقل ندبا شكرا لله عليها الحمد لله الذي بنعمته بكرمه ومنته تتم اي تكمل الصالحات النعم
الحسان ومن ابطا اي تاخر عنه فلم يسرع اليه ذلك اي يعرف الاجابة فليقل ندبا الحمد لله على كل حال اي كل كيفية
من الكيفيات التي قدرها فان قضا الله للمومن كل خير ولو انكشف له الغطا لفرح بالضرا اكثر من فرحه بالسرا هق عن
ابي هريرة باسناد ضعيف حديث اذا سالتم الله تعالى اي اردتم سوله فاسيلوه الفردوس فانه سر
الجنة بكسر السين وشد الرا افضل موضع فيها والمراد انه وسط الجنة واعلاها طب وكذا البزار عن العرباض بن
سارية ورجاله موثوقون حديث اذا سالتم الله تعالى جلب نعمه فاسيلوه ببطون اكفكم ولا تسيلوه

بظهورها

بظهورها لان اللايق هو السوال ببطونها اذ عادة من طلب شيا غيره ان يمد يده اليه ليضع التاويل فيها وفيه رد على بعض
المسيلين حيث راى رجلا رفعا يده الى السما فقال يا هذا اغضض بصرك وكف يدك فلن تراه ولن تنال د عن مالك بن
يسار السكوني ثم العوفي ولا يعرف له غير هذا الحديث ه طب ك عن ابن عباس وزاد اي الحاكم في روايته وامسحوا بها
وجوهكم وهو حديث حسن حديث اذا سيل بالبنا للمفعول احدكم ايها المومنون امومن هو فلا يشك في
ايمانه اي فلا يقل انا مومن ان شا الله لانه ان كان للشك فهو كفر او للتبرك او للتادب او للشك في العاقبة لا في الاثار او للتنزيه
عن تزكية النفس فالاولى تركه طب عن عبد الله بن يزيد الانصاري واسناده حسن •
حديث اذا سافرتم فليومكم ندبا والصارف عن الوجوب الاجماع اقراوكم يعني افقهكم والاقرا من الصحب كان هو الافقه
وان كان اصغركم سنا واذا امكم بالتشديد اي كان احق بامامتكم فهو اميركم اي فهو احق بالامرة المامور بها في السفر على
بقية الرفقة البزار في مسنده عن ابي هريرة باسناد حسن حديث اذا سافرتم في الخصب بكسر الخا وسكون
المهملة زمن كثرة النبات والعلف فاعطوا الابل حظها من الارض بان تمكنوها من رعي النبات واذا سافرتم في السنة
بالفتح الجدب وقلة النبات فاسرعوا عليها السير لتصل المقصد وبها بقية من قوتها لفقد ما يقويها على السير واذا عرستم
بالتشديد نزلتم بالليل اي اخره لنحو نوم او استراحة فاجتنبوا الطريق اي اعدلوا واعرضوا عنها فانها طرق
الدواب وماوى البهائم اي محل ترددها بالليل لتاكل ما فيها من الرمة ولتلتقط ما يسقط من المارة من نحو ماكول م د عن
ابي هريرة حديث اذا سبب الله تعالى اي اجرى واوصل لاحدكم رزقا من وجه اي حال من الاحوال
فلا يدعه اي لا يتركه ويعدل لغيره حتى يتغير في رواية يتبلب له فاذا صار كذلك فليتحول لغيره فان اسباب الرزق
كثيرة حم ه عن عايشة وضعفه السخاوي كالعراقي لكن رمز المولف لحسنه •
حديث اذا سبقت للعبد من الله تعالى منزلة اي اذا منحه في الازل مرتبة عالية لم ينلها بعمله لقصوره عن ابلاغه
اليها لقلته وسموها ابتلاه الله في جسده بالالام والاسقام وفي اهله بالفقد او عدم الاستقامة وتلومهم عليه وماله
بالذهاب او غيره ثم صبره بالتشديد اي الهمه الصبر على ذلك اي ما ابتلاه به فلا يشكو ربه ولا يضجر حتى ينال بسبب
ذلك المنزلة التي سبقت له من الله عز وجل اي التي استحقها بالقضا الازلي والتقدير الالهي فاعظم بها بشارة سوية
لاهل البلا الصابرين على الضرا والباساء خ د في رواية ابن داسة وابن ماجه في الطبقات ع وكذا البيهقي في الشعب كلهم
عن محمد بن خالد السلمي عن ابيه خالد البصري عن جده عبد الرحمن بن جناب السلمي الصحابي رمز المولف لحسنه •
حديث اذا سبك اي شتمك رجل وصف طردي والمراد الانسان بما يعلم منك من النقايص والعيوب
فلا تسبه انت بما تعلم منه من ذلك اي اذا نقصك وحقرك بما فيك فلا تفعل به مثله وعلله بقوله فيكون اجر ذلك لك
بتركك لحقك وعدم انتصارك لنفسك ودعه يكون وباله اي اثمه وعذابه عليه في الدنيا والاخرة وما الله بغافل عما
تعملون فاذا سبك انسان فلا تجبه وتغافل عنه كما قال ابن الرومي
وغفلة المرء عن حق لصاحبه لوم وغفلته عن حقه كرم
ويتاكد عدم اللييم الذميم ابن منيع والديلمي عن ابن عمر
ابن الخطاب رمز المولف لحسنه وهو كما قال او اعلا حديث اذا سجد العبد اي الانسان سجد معه سبعة اراب
بوزن افعال جمع ارب بكسر فسكون العضو وتلك السبعة هي وجهه وكفاه وركبتاه وقدماه بين به ان اعضا السجود
سبعة وليس فيه دلالة على وجوب وضعها كلا او بعضا كما وهم اذ ليس مفاده الا انه اذا سجد سجد عليها حم م عن العباس
ابن عبد المطلب عبيد بن حميد عن سعد بن ابي وقاص حديث اذا سجد العبد اي الانسان طهر بالتشديد
اي نظف سجوده ما تحت وجهه الى سبع ارضين طهارة حقيقة على ما افهمه هذا الحديث وحمله على الطهارة المعنوية
وافاضة الرحمة على ما وقع السجود عليه بنافرة السبب وهو ان عايشة قالت كان النبي يصلي في الموضع الذي يبول فيه
الحسن والحسين فقلت له الا تخص بك موضعا فذكره طس وكذا ابن عدي عن عايشة وفيه متهم بالوضع •
حديث اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك البعير اي لا يقع على كبتيه كما يقع البعير عليهما حين يقعد

وليضع يديه قبل ركبتيه قالوا ذا منسوخ بخبر سعد كنا نضع اليدين قبل الركبتين فامرنا بالركبتين قيل رواه ابن
خزيمة دن عن ابي هريرة رمز المولف لصحته وليس كما قال حديث اذا سجد احدكم فليباشر بكفيه الارض
اي فليضعهما مكشوفتين على مصلاه عسى الله تعالى هي للترجي ومن الله واجبة واتى بها هنا ترغيب للمصلي فيما ذكر
ان يفك اي يخلص ويفصل وفي لفظ للطبراني يكف والاولى انسب بقوله عنه الغل بالضم الطوق من حديد يجعل في
العنق او القيد المختص باليدين يوم القيامة يعني من فعل ذلك فجزاوه ما ذكر طس عن ابي هريرة ضعيف لضعف عبيد
المحاربي حديث اذا سجد احدكم فليعتدل بوضع كفيه على الارض ورفع مرفقيه وجنبيه عنها لانه امكن
واشد اعتنا بالصلاة ولا يفترش بالجزم على النهي اي المصلي ذراعيه بان يجعلهما كالفراش والبساط افتراش
الكلب لما فيه من شوب استهانة بهذه العبادة التي هي افضل العبادات حم ت ه وابن خزيمة في صحيحه والضيا في
المختارة عن جابر بن عبد الله باسانيد صحيحة حديث اذا سجدت فضع كفيك على الارض وارفع مرفقيك
بكسر الميم عن جنبيك وعن الارض لانه اشبه بالتواضع وابعد من هيئة الكسالى وهذا مندوب للرجل لا غيره حم م عن
البرا بن عازب حديث اذا سرتك اي افرحتك حسنتك اي عبادتك وساتك سيئاتك اي احزنك
ذنبك فانت مومن اي كامل الايمان لفرحك بما يرضي الله وحزنك بما يعصيه وفي الحزن عليها اشعار بالندم الذي هو
اعظم اركان التوبة حم حب طب ك هب والضيا عن ابي امامة الباهلي قال ك على شرطهما واقروه •
حديث اذا سرتم في ارض خصبة بكسر الخا فاعطوا الدواب حظها من نبات الارض وحظها الرعي
منها واذا سرتم في ارض مجدبة بدال مهملة ولم يكن معلم ولا في الطريق علف فانجوا عليها اي اسرعوا عليها
السير لتبلغكم المنزل قبل ان تضعف واذا عرستم بشد الرا اي نزلتم اخر الليل فلا تعرسوا على قارعة الطريق اي
اعلاها او وسطها فانها ماوى كل دابة اي محلها الذي تاوي اليه ليلا البزا في مسنده عن انس بن مالك ورجاله
ثقات حديث اذا سرق المملوك يعني القن فبعه ارشادا ولو بنش بنون وشين معجمة نصف اوقية وهو
عشرون درهما سمي به لخفته وقلته او هو القربة البالية والقصد الامر ببيعه ولو بشي تافه جدا وبيان ان السرقة عيب
قبيح حم حد د وكذا ابن ماجة عن ابي هريرة رمز المولف لحسنه حديث اذا سقى الرجل امراته الماء اجر
بضم فكسر اي اثيب على فعله ذلك ان قصد به وجه الله وهو شامل لمناولها الما في انايه وجعله في فيها واتيانها به
خ طب عن العرباض بن سارية رمز المولف لحسنه واعترض حديث اذا سقطت في رواية وقعت لقمة
احدكم فليمط بلام الامر اي فليزل ما بها من الاذى من تراب او نحوه مما يعاف وان تنجست طهرها ان امكن والا اطعمها
حيوانا وليا كلها او يطعمها غيره وهذا امر على جهة الاحترام لتلك اللقمة فانها من نعم الله لم يصل حتى سخر الله فيها للانسان
اهل السما والارض ولا يدعها اي لا يتركها ندبا للشيطان جعل الترك للشيطان لانه اطاعه له واضاعة لنعم الله
واستغفارها والقصد بذلك ذم حال التارك وتنبيهه على تحصيل نقيض غرض الشيطان ولا يمسح يده بالمنديل او نحوه
حتى يلعقها بفتح اوله او يلعقها لغيره وهو بضم اوله وعلل ذلك بقوله فانه لا يدري في اي طعامه تكون البركة اي
التغذية والقوة على الطاعة فربما كان ذلك في اللقمة الساقطة فيفوته بفوتها خير كثير حم م ن ه عن جابر بن عبد
الله حديث اذا سيل بالتشديد بضبط المصنف احدكم ايها المومنون سيفا اي ينزعه من غمده لينظر
اليه اي لاجل ان ينظر اليه لشرا او تعهد او غير ذلك فاراد ان يناوله اخاه في النسب او الدين فليغمده ندبا اي يدخله
في قرابه قبل مناولته اياه ثم يناوله اياه ليامن من اصابة دبابة له وتحرزا عن صورة الاشارة به الى اخيه التي ورد النهي
عنها حم طب ك عن ابي بكرة بفتح البا والكاف قال ك صحيح واقروه •
حديث اذا سلم عليكم ايها المومنون احد من اهل الكتاب اليهود او النصارى فقولوا وجوبا في الرد
عليهم وعليكم فقط لانهم ان لم يقصدوا دعا علينا فهو دعا لهم بالاسلام وان قصدوا الدعا علينا فمعناه
ويقول لكم عليكم ما تردونه بها او تستحقونه او تدعوا عليكم بما دعوتم به علينا حم ق د ت ه عن انس بن مالك

حديث

حديث اذا سلم الامام من الصلاة فردوا ندبا عليه بان تنووا بسلامكم الرد عليه بالاولى او الثانية
فان ذلك من سنن الصلاة ه عن سمرة بن جندب العطفاني وفي اسناده ضعف •
حديث اذا سلمت الجمعة اي سلم يومها من وقوع الاثام فيه سلمت الايام اي ايام الاسبوع من المواخذة
واذا سلم شهر رمضان من ارتكاب المحرمات فيه سلمت السنة كلها من المواخذة لانه تعالى جعل لاهل كل ملة يوما
يتفرغون فيه لعبادته فيوم الجمعة يوم عبادتنا كشهر رمضان في الشهور وساعة الاجابة فيه كليلة القدر في رمضان
فمن سلم له يوم جمعته سلمت ايامه ومن سلم له رمضان سلمت له سنته قط في الافراد عد حل هب وابن حبان عن عايشة
واسناده ضعيف بل قيل بوضعه حديث اذا سمع احدكم ممن يريد الصوم الندا اي اذان بلال الاول
للصبح او المراد اذا سمع القايم الاذان للمغرب والانا مبتدا على يده خبره فلا يضعه نهي او نفي بمعناه حتى اي الى ان
يقضي حاجته منه بان يشرب منه كفايته ما لم يتحقق طلوع الفجر الصادق حم د ك عن ابي هريرة قال ك على شرط مسلم
واقروه حديث اذا سمعت الرجل يعني الانسان يقول هلك الناس ودلت حاله على انه يقول ذلك
اعجابا بنفسه واحتقارا لهم وازدرا لما لهم عليه فهو اهلكهم بضم الكاف اي احقهم بالهلاك واقربهم اليه لذمه للناس
وبفتحها فعل ماضي اي فهو جعلهم هالكين لكونه قنطهم من رحمة الله اما لو قاله اسفا او تحسرا عليهم فلا باس مالك
في الموطا حم د عن ابي هريرة ولم يخرجه البخاري حديث اذا سمعت جيرانك اي الصلحا
منهم يقولون قد احسنت فقد احسنت اي كنت من اهل الاحسان سترا من الله وتجاوزا عما عرف من الممدوح مما استاثر
بعلمه واذا سمعتهم يقولون قد اسات فقد اسات اي كنت من اهل الاساة لانهم انما شبهوا بما ظهر من سي عمله فاذا
عذبه الله فيحق ما ظهر من عمله السي حم ه طب عن ابن مسعود عبد الله عن كلثوم بن علقمة الخزاعي المصطلقي قيل له
وفاده والاصح لابيه ورجاله رجال الصحيح حديث اذا سمعت الندا اي الاذان فاللام عهدية ويجوز ان يقدر
ندا المؤذن فاجب ندبا داعي الله وهو المؤذن لانه الداعي لعبادته والمراد بالاجابة ان يقول مثله ثم يجي للجماعة حيث لا عذر
طب عن كعب بن عجرة باسناد حسن حديث اذا سمعت الندا فاجبه ندبا وعليك اي والحال ان عليك
في حال ذهابك السكينة اي الوقار او اخص حتى يبلغ المصلى فان اصبت اي وجدت فرجة فانت احق بها فيقدم اليها
ولو بالتخطي لتقصير القوم باهمالها والا بان لم تجدها فلا تضيق ندبا بل وجوبا ان كان فيه اذى على اخيك في الدين
يعني لا تزاحمه فتوذيه بالتضييق عليه واذا احرمت اقرا ما يسمع اذنيك اي اقرا سرا بحيث تسمع نفسك ولا ترفع
صوتك بالقراة فوق ذلك فتوذي جارك اي المجاور لك في المصلى وصل صلاة مودع بان تترك القوم وحديثهم
بقلبك وترمي بالاشغال الدنيوية خلف ظهرك وتقبل على ربك بتخشع وتدبر ابو نصر السجزي في كتاب الابانة عن
اصول الديانة وابن عساكر في تاريخه عن انس بن مالك واسناده ضعيف •
حديث اذا سمعتم الندا اي الاذان لانه ندا دعا اليها فقولوا ندبا وقيل وجوبا مثل ما يقول المؤذن
لم يقل مثل ما قال ليشعر بانه يجيبه بعد كل كلمة ولم يقل مثل ما تسمعون ايما الى انه يجيب في الترجيع وانه لو علم
انه يؤذن لكن لم يسمعه لنحو صمم او بعد يجيب وارا بما يقول ذكر الله والشهادتين لا الحيعلتين وافاد انه لو سمع مؤذنا
بعد مؤذن يجيب الكل لان ترتب الحكم على الوصف المناسب يشعر بالغلبة لقوله اذا سمعتم وقول بعضهم لا يجيب
لان الامر لا يقتضي التكرار ارد بانه لا يفيده من جهة اللفظ وهنا افادة من جهة ترتب الحكم على الوصف كما تقرر
حم ق عم عن ابي سعيد الخدري حديث اذا سمعتم الندا بالاذان فقوموا الى الصلاة فانها عزمة
من الله اي امر الله الذي امرك ان تاتي به والعزم الجد في الامر حل عن عثمان بن عفان وفيه كذاب •
حديث اذا سمعتم الرعد اي الصوت الذي يسمع من السحاب فاذكروا الله بان تقولوا سبحان الذي
يسبح الرعد بحمده او نحو ذلك من الماثور او ما في معناه فانه اي الرعد يعني ما ينشا عنه من المخاوف لا يصيب ذاكرا
لله تعالى فان ذكره حصن حصين مما يخاف ويتقى طب عن ابن عباس باسناد ضعيف •

حديث اذا سمعتم الرعد فسبحوا اي قولوا سبحان الذي يسبح الرعد بحمده او نحو ذلك كما تقرر ولا
تكبروا اي الاولى ايثار التسبيح والحمد عند سماعه لانه الانسب لراجي المطر وحصول الغيث د في مراسيله عن عبد الله
ابن ابي جعفر مرسلا وفي اسناده لين حديث اذا سمعتم اصوات الديكة بكسر ففتح جمع ديك فاسئلوا
الله ندبا من فضله اي من زيادة انعامه عليكم فانها اي الديكة رات ملكا بفتح اللام والدعا بمحض الملايكة له
مزايا لا تكاد تحصى واذا سمعتم نهيق الحمار اي صوته زاد النساي ونباح الكلب فتعوذوا بالله اي اعتصموا به
من الشيطان بان يقول احدكم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم او نحو ذلك من صيغ التعوذ فانها اي الحمير والكلاب
رات شيطانا وحضور الشياطين مظنة للوسوسة وللطغيان وعصيان الرحمن فيناسب التعوذ لدفع ذلك حم ق
د ت عن ابي هريرة حديث اذا سمعتم بجبل زال عن مكانه اي اذا اخبركم مخبر بان جبلا من الجبال
انفصل عن محله الذي هو فيه وانتقل لغيره فصدقوا اي اعتقدوا ان ذلك غير خارج عن دايرة الامكان واذا
سمعتم برجل ذكر الرجل وصف طردي والمراد انسان زال عن خلقه بضم اللام طبعه وسجيته بان فعل خلاف ما يقتضيه
طبعه وثبت عليه فلا تصدقوا اي لا تعتقدوا صحة ذلك لان ذلك خارج عن الامكان اذ هو خلاف ما جبل عليه الانسان
ولذلك قال فانه يصير الى ما جبل بالبنا للمفعول طبع عليه يعني وان فرط منه على الندور خلاف ما يقتضيه طبعه
فما هو الا كطيف منام او برق لمع وما دام فكما لا يقدر الانسان ان يصير سواد الشعر بياضا فكذا لا يقدر على تغيير
طبعه حم عن ابي الدردا ورجاله رجال الصحيح لكن فيه انقطاع حديث اذا سمعتم من يعتزي بعزا
الجاهلية فاعضوه ولا تكنوا فانه جدير بان يسهان به ويخاطب بما فيه قبح وهجنة ردعا له عن فعله الشنيع حم ن حب طب
والضيا المقدسي عن ابي بن كعب باسانيد صحيحة حديث اذا سمعتم نباح الكلب بضم النون وتكسر صياحه
ونهيق الحمر اي صوتها جمع حمار بالليل خصه لانتشار شياطين الانس والجن فيه وكثر افسادهم فتعوذوا بالله من شر
الشيطان فانهن يرين من الجن والشياطين ما لا ترون انتم يا بني آدم فهم مخصوصون بذلك دونكم واقلوا الخروج
من منازلكم اذا هدات بفتحتين سكنت الرجل بكسر الرا اي سكن الناس عن المشي بارجلهم في الطرق فان الله عز
وجل يبث اي يفرق وينشر في ليلة من خلقه ما شا من انس وجن وشياطين وهوام وغيرها فمن اكثر الخروج اذ ذاك
ربما اذاهم بعضهم واجيفوا الابواب اغلقوها واذكروا اسم الله عليها عند غلقها فان الشيطان لا يفتح بابا اجيف
اي اغلق وذكر اسم الله عليه اي لم يوذن له في ذلك من قبل خالقه وغطوا الجرار جمع جرة وهو انا معروف واوكيوا
بالقطع والوصل كما في القاموس كغيره وكذا ما بعده القرب جمع قربة وهو وعا الما واكفئوا الانية جمع انا اقلبوها
لئلا يدب عليها شي او تتنجس حم خد د حب ك عن جابر بن عبد الله قال ك على شرط مسلم واقروه
حديث اذا سمعتم ايها المومنون الكاملون الايمان الذين استنارت قلوبهم من مشكاة النبوة الحديث
عني تعرفه قلوبكم وتلين له اشعاركم جمع شعرة وابشاركم جمع بشرة وترون اي تعلمون انه منكم قريب
اي انه قريب من افهامكم ولا تاباه قواعد علوم الشرع فانا اولاكم به اي احق بقربه الي منكم لان ما افيض على قلبي
من انوار اليقين اكثر من المرسلين فضلا عنكم واذا سمعتم الحديث عني تنكره قلوبكم وتنفر منه اشعاركم وابشاركم
وترون انه بعيد منكم فانا ابعدكم منه لما ذكره حم ع وكذا البزار عن ابن اسيد بضم الهمزة كذا رايته بخطه
وثبت في الاصل ان الصواب خلافه ورجاله رجال الصحيح حديث اذا سمعتم بالطاعون
بارض اي اذا بلغتم وقوعه في بلدة او محله فلا تدخلوا عليه اي يحرم عليكم ذلك لان الاقدام عليه جراة على خطر
وايقاع للنفس في التهلكة والشرع ناه عن ذلك ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واذا وقع اي الطاعون وانتم
بارض اي والحال انكم فيها فلا تخرجوا منها فرارا اي بقصد الفرار منه فان ذلك حرام لانه فرار من القدر وهو
لا ينفع والثبات تسليم لما لم يسبق منه اختيار فيه فان لم يقصد فرار بل خرج لنحو حاجة لم يحرم حم ق ن عن عبد
الرحمن بن عوف الزهري احد العشرة عن اسامة بن زيد حديث اذا سمعتم بقوم في رواية بركب

قد خسف بهم

قد خسف بهم اي غارت بهم الارض وذهبوا فيها ههنا قريبا يحتمل انه جيش السفياني ويحتمل غيره فقد
اظلت الساعة اي اقبلت عليكم ودنت منكم كانها القت عليكم ظلة حم ك في كتاب الكنى والالقاب
طب كلهم عن بقيرة بضم البا الموحدة الهلالية امراة القعقاع واسناده حسن
حديث اذا سمعتم المؤذن اي اذانه فقولوا ندبا مثل ما يقول اي شبهه في مجرد القول لا صفته
كما مر ثم بعد فراغ الاجابة صلوا ندبا علي اي وسلموا وصرفه عن الوجوب الاجماع على عدمه خارج الصلاة فانه اي
الشان من اي انسان صلى علي صلاة اي مرة واحدة بقرينة المقام مع ما ورد مصرحا به صلى الله عليه بها اي بالصلاة
عشرا رتبها على المرة لانها من اعظم الحسنات ومن جا بالحسنة فله عشر امثالها ثم سلوا الله لي الوسيلة قد مر
معناها لغة لكن النبي فسرها بقوله فانها منزلة في الجنة لا تنبغي اي لا يليق اعطاوها الا لعبد اي عظم كما
يفيده التنكير من عباد الله الذين هم اصفياوه وخلاصة خواص خلقه وارجوا اي اومل ان اكون انا هو اي انا ذلك
العبد وذكره على منهج الترجي تادبا وتشريعا فمن سال الله لي من امتي الوسيلة اي طلبها لي منه حلت عليه الشفاعة
اي وجبت وجوبا واقعا عليه او نالته او نزلت به هيئة صالحا ام طالحا فالشفاعة تكون لزيادة الثواب والعفو عن
العقاب او بعضه حم م س عن ابن عمرو بن العاص حديث اذا سميتم فعبدوا بالتشديد اي اذا
اردتم تسمية نحو ولد او خادم فسموه بما فيه عبودية لله تعالى لان اشرف الاسما ما يعبد له كما في خبر اخر الحسن
ابن سفيان في جزيه والحاكم ابو عبد الله في كتاب الكنى والالقاب ومسدد واي بد طب وابو نعيم كلهم عن ابي هريرة
ابن معاذ بن براح الثقفي واسمه معاذ وقيل عماد وضعفوا اسناده حديث اذا سميتم الله اي قلتم
بسم الله فكبروا ندبا قال في الفردوس يعني قولوا على الذبيحة اي المذبحة بسم الله والله اكبر وذلك عند ذبحها طس عن
انس بن مالك ضعيف لضعف عثمان القرشي حديث اذا سميتم ايها المومنون احدا من اولادكم او
اقربايكم محمدا على اسم نبينا فلا تضربوه في غير حد او زنا ولا تحرموه من البر والاحسان والصلة اكراما لمن سمي باسمه
البزار في مسنده عن ابي رافع ابراهيم او اسلم او صالح القبطي مولى المصطفى واسناده ضعيف
حديث اذا سميتم الولد محمدا فاكرموه اي وقروه وعظموه واوسعوا له اذا قدم في المجلس عطف
خاص على عام للاهتمام ولا تقبحوا له وجها اي لا تقولوا له قبح الله وجهك او لا تنسبوه الى القبح ضد الحسن في شي
من اقواله وافعاله وكنى بالوجه عن الذات حط عن علي امير المومنين باسناد ضعيف
حديث اذا شرب احدكم ما او غيره فلا يتنفس ندبا في الانا فيكره تنزيها لانه يقذره ويغير ريحه
واذا اتى الخلا اي المحل الذي تقضى فيه الحاجة فلا يمس الرجل ذكره بيمينه اي بيده اليمين حال قضا الحاجة ولا يمس
الانثى فرجها حال التبذ فيكره لهما ذلك ولا يتمسح بيمينه اي لا يستنجي بها فانه مكروه تنزيها فان جعلها الة لازالة
الخارج بمنزلة حجر حرم خ ب عن ابي قتادة الحارث بن ربعي الانصاري حديث اذا شرب احدكم فلا
يتنفس ندبا في الانا عام في كل انا فانه يقذره فتعافه النفس فاذا اراد ان يعود الى الشرب فليبح الانا اي يزيله ويبعده
عن فيه ثم يتنفس ثم ليعد بعد تنحيته ان كان يريد العود ولا يعارضه خبر كان اذا شرب تنفس ثلاثا لانه كان
يتنفس خارج الاناة ه عن ابي هريرة رمز المولف حديث اذا شرب احدكم فليمص ندبا الما مصا
مصدر موكد لما قبله اي لياخذه في مهلة ويشربه شربا رقيقا ولا يعب عبا اي يشرب بكثرة من غير تنفس وعلل ذلك
بقوله فان الكباد كغراب وجع الكبد وكسحاب الشدة والضيق لكن المراد هنا الاول من العب نفسا واحدا وقد
اتفق على كراهة العب اهل الطب وذكروا انه يولد امراضا يعسر علاجها ص وابن السني وابو نعيم كلاهما في
كتاب الطب النبوي هب كلهم عن ابن حسين مرسلا هو عبد الله بن عبد الرحمن
حديث اذا شربتم الما فاشربوه مصا ولا تشربوه عبا فان العب يورث الكباد اي يتولد منه وجع
الكبد وذا من محاسن حكمته وطبه فر عن علي امير المومنين باسناد ضعيف لكن تقوى بما قبله

حديث اذا شربتم فاشربوا مصا واذا استكتم اي استعملتم السواك فاستاكوا عرضا اي في عرض الاسنان
ظاهرها وباطنها فيكره طولا لكنه يدمي اللثة ويفسد عمود الاسنان نعم لا يكره في اللسان لخبر فيه دني مراسيله
عن عطا بن ابي رباح مرسلا وفيه مع ارساله ضعف لكنه منجبر حديث اذا شربتم اللبن اي فرغتم من شربه ٥
فتمضمضوا ندبا بالما منه اي من اثره وفضلته فان له دسما قال الطيبي جملة استينافية تعليل للتمضمض وفيه اشعار
بان الدسومة عليه مناسبة له وقيس به ندب المضمضة من كل ذي دسم لانه يبقى منه بقية في الفم تصل الى باطنه في ٥
الصلاة فينبغي التمضمض من كل ما خيف منه الوصول الى بطنه في الصلاة للعلة ويؤيده حديث السويق عن ام سلمة
ام المومنين واسناده حسن بل صحيح حديث اذا شهدت احداكن ايها النسوة المومنات العشا اي ارادت
حضور صلاتها مع الجماعة بالمسجد ونحوه فلا تمس طيبا قبل الذهاب الى شهودها او معه لانه سبب للافتتان بها بخلافه
بعده في بيتها وفيه ايذان بانهن كن يحضرن العشا مع الجماعة ولجواز شهودهن الجماعة مع الرجال شروط مرت حم م
ن عن زينب الثقفية امراة ابن مسعود حديث اذا شهدت امة من الامم وهم اربعون فصاعدا اي فما
فوق ذلك يعني شهود الميت بالخير واثنوا عليه اجاز الله تعالى شهادتهم اي قبلها وامضاها فصيرن من اهل الخير
وحشرهم معهم قبل وحكمه الاربعين انه لم يجتمع هذا العدد الا وفيهم ولي طب والضيا المقدسي عن والد ابي المليح
اسم الوالد اسامة بن عمير واسم ابي المليح عامر وفيه صالح بن هلال مجهول ٥
حديث اذا شهر المسلم على اخيه في الدين سلاحا اي امضاه من غمده واهوى به اليه فلا تزال ملايكة الله تعالى
الاضافة للتشريف تلعنه اي تدعوا عليه بالطرد والابعاد عن رحمة الله حتى اي الى ان يشيمه بفتح اوله اي يغمده ٥
والشيم من الاضداد يكون سلا واغمادا عنه وذا في غير الصايل والباغي البزار في مسنده عن ابي بكرة بالتحريك واسناده
حسن حديث اذا صلى احدكم فليصل صلاة مودع اي اذا شرع في الصلاة فليقبل على الله بشراشره
ويدع غيره بالكلية فسر صلاة المودع بقوله صلاة من لا يظن انه يرجع اليها ابدا فانه اذا استحضر ذلك بعثه على
قطع العلايق والباس بالخشوع الذي هو روح الصلاة فر عن ام سلمة زوج المصطفى ضعيف لضعف احمد بن الصلت وغيره
حديث اذا صلى احدكم غير صلاة الجنازة فليبدا صلاته بتحميد الله تعالى والثنا عليه اي بما يتهمن
ذلك واريد بذا هنا التشهد ثم ليصل على النبي يريد انه يجعله خاتمة دعايه ثم ليدع ندبا بعد اي بعد ما ذكر بما شا
من دين او دنيا اي مما يجوز طلبه وفيه وجوب التشهد والقعود ت حب ك هق عن فضالة بن عبيد قال ك صحيح واقروه
حديث اذا صلى احدكم فرضا او نفلا فليصل ندبا الى سترة من نحو سارية او عصى وليدن من سترته بحيث
لا يزيد ما بينه وبينها على ثلاثة اذرع وكذا بين الصفين لا يقطع بالرفع على الاستيناف والنصب بتقدير ليلا يقطع
ثم حذف لام الجر وان الناصبة الشيطان من الجن او الانس عليه صلاته يعني ينقصها بشغل قلبه بالمرور بين يديه وتسويته
عليه فليس المراد بالقطع الابطال حم د ن حب ك عن سهل بن ابي حثمة الانصاري الاوسي قال الحاكم صحيح واقروه ٥
حديث اذا صلى احدكم ركعتي الفجر اي سنته فليضطجع ندبا وقيل وجوبا على جنبه الايمن اي يضع جنبه
اليمين على الارض لان القلب في جهة اليسار فلو اضجع عليه استغرق نوما لكونه ابلغ في الراحة د ت حب عن ابي هريرة
صحيح غريب حديث اذا صلى احدكم الجمعة فلا يصل ندبا بعدها شيا يعني لا يصلي سنتها البعدية
حتى يتكلم بشي من كلام الادميين ويحتمل الاطلاق او يخرج يعني حتى يفصل بينهما بكلام او يخرج من محل اقامتها الى
الحديبية فيندب حينيذ ان يصلي ركعتين او اربعا فان حكمها في الراتبة حكم الظهر فيما قبلها وبعدها طب عن عصمة
ابن مالك الانصاري الخطمي واسناده ضعيف حديث اذا صلى احدكم اي اراد ان يصلي فليلبس نعليه ٥
الطاهرتين اي فليصل فيهما بدليل رواية البخاري كان يصلي في نعليه قال القشيري وذا من الرخص لا المستحبات
او ليخلعهما اي ينزعهما وليجعلهما ندبا بين رجليه اذا كانا طاهرين ولا يوذ بهما غيره بان يضعهما امام غيره
او عن يمينه او عن شماله وافاد التحذير من اذى الخلق وان قل التاذي ك عن ابي هريرة وصححه واقروه ٥

حديث

حديث اذا صلى احدكم الجمعة فليصل ندبا موكدا بعدها اربعا من الركعات لا يعارضه رواية الركعتين ٥
محل النصبين على الاقل والاكمل كما في التحقيق حم ن م عن ابي هريرة ٥
حديث اذا صلى احدكم اي دخل في الصلاة فاحدث فيها يعني انتقض طهره باي طريق كان فليمسك
ندبا على انفه موهما انه رعف ثم لينصرف فيتطهر سترا على نفسه من الوقيعة فيه وهنا بحث شريف في الشرح ٥
عن عايشة رمز المولف لحسنه وفيه حديث اذا صلى احدكم في بيته اي في محل سكنه ولو نحو خلوة او مدرسة
او حانوت ثم دخل المسجد يعني محل اقامة جماعة والقوم يصلون فليصل معهم مرة واحدة فان ذلك مندوب له وتكون
له نافلة وفرضه الاولى واما خبر لا تصلوا صلاة في يوم مرتين فمعناه لا يجب طب عن عبد الله بن سرجس بفتح فسكون
المدني نزيل البصرة رمز المولف وفيه ما فيه حديث اذا صلت المراة خمسها اي المكتوبات الخمس وصامت
شهرها رمضان غير ايام الحيض والنفاس ان كان وحفظت في رواية احصنت فرجها اي عن وطي غير حليلها واطاعت
زوجها في غير معصية دخلت الجنة اي مع السابقين الاولين تجنبت مع ذلك بقية الكباير او تابت توبة صحيحة او عفي عنها
البزار في مسنده عن انس بن مالك حم عن عبد الرحمن الزهري طب عن عبد الرحمن بن حسنة اخي شرحبيل وحسنه امهما
حديث اذا صلوا اي المومنون على جنازة فاثنوا عليها خيرا من نحو دين وعلم يقول الرب اجزت شهادتهم فيما
يعلمون اي امضيتها وانفذتها فيما علموا به من عمله واغفر له ما لا يعلمون من الذنوب المستورة عنهم فان المومنين شهدا الله
في الارض كما ان الملايكة شهدا الله في السما تخ عن الربيع بضم الرا وفتح الموحدة وشد المثناة التحتية فمن زعم خلافه فقد
صحف وحرف بنت معوذ بن عفرا الانصارية الصحابية رمز المولف لحسنه ٥
حديث اذا صليت اي دخلت في الصلاة فلا تبزقن بنون التوكيد وانت فيها بين يديك اي الى جهة القبلة ولا
عن يمينك زاد في رواية فان عن يمينك ملكا والنهي للتنزيه ولكن ابزق تلقا شمالك اي جهته ان كان فارغا من ادمي
يتاذى بالبزاق والا بان لم يكن فارغا من ذلك فابزق تحت قدمك اليسرى يعني ادفنها تحته ان كان ما تحته تراب او رمل فان
كان مبلطا فادلكها بحيث لا يبقى لها اثر البتة فقوله وادلكه اي امرته بيدك في نحو البلاط او الرخام بحيث لا يبقى له اثر البتة
والا لم يجز لانه تقذير له وتقذيره بالطاهر حرام حم ع حب ك عن طارق بن عبد الله المحاربي الصحابي ٥
حديث اذا صليت الصبح اي فرغت من صلاته فقل ندبا عقبها قبل ان تكلم احدا من الناس اللهم
اجرني بكسر الجيم اي اعذني وانقذني من النار اي من عذابها او من دخولها قل ذلك سبع مرات فانك ان قلت ذلك
ومت من ليلتك تلك كتب الله لك جوارا من النار اي من دخولها بالكلية الا تحلة القسم ويحتمل ان المراد نار الخلود
ثم يحتمل ايضا تقييده باجتناب الكباير كالنظاير حم د ن حب عن الحارث بن مسلم التميمي انه حدث عن الله به ٥
حديث اذا صليتم على الميت صلاة الجنازة فاخلصوا له الدعا اي ادعوا له باخلاص لان القصد بهذه
الصلاة انما هو الشفاعة للميت وانما يرجى قبولها عند توفر الاخلاص والابتهال ره حب عن ابي هريرة واسناده حسن
حديث اذا صليتم خلف ايمتكم فاحسنوا طهوركم بضم الطا بان تاتوا به على اكمل حالاته من شروط وفروض
وسنة وادب فانما يرتج بالبنا لما لم يسم فاعله اي يستغلق ويصعب على القاري قراته بسوء طهر المصلي خلفه اي
يقبحه لان شومه يعود على امامه والرحمة خاصة والبلا عام فر عن حذيفة بن اليمان باسناد ضعيف ٥
حديث اذا صليتم اي اردتم الصلاة فاتزروا اي البسوا الازار وارتدوا اي اشتملوا بالردا ولا تشبهوا
بحذف احدى التائين باليهود فانهم لا يأتزرون ولا يرتدون بل يشتملون اشتمال الصما عد عن ابن عمر بن الخطاب ضعيف
لضعف نصر بن حماد وغيره حديث اذا صليتم الفجر اي فرغتم من صلاة الصبح فلا تناموا عن طلب
ارزاقكم فان هذه الامة قد بورك لها في بكورها واحق ما طلب العبد رزقه في الوقت الذي بورك له فيه طب
عن ابن عباس باسناد ضعيف حديث اذا صليتم فارفعوا سبلكم بسين مهملة وبا موحدة محركا
ثيابكم المسبلة وعلل ذلك بقوله فان كل شي اصاب الارض من سبلكم بان جاوز الكعبين فهو في النار يعني فصا

حبه في النار

او يكون على صاحبه في النار فتلتهب فيه فيعذب به وذا اذا قصد الفخر والخيلاء تخ طب هب عن ابن عباس رمز المولف
لحسنه وليس كما قال حديث اذا صليتم صلاة الفرض يعني المكتوبات الخمس فقولوا ندبا عقب كل صلاة
اي في اثرها من غير فاصل او بحيث ينسب اليها عرفا عشر مرات اي متواليات ويحتمل اغتفار الفصل او السكوت
اليسيرين لا اله اي لا معبود بحق الا الله اداة الحصر لقصر الصفة على الموصوف قصر افراد لان معناه الالوهية ه
منحصرة في الله الواحد في مقابلة زاعم اشتراك غيره معه وحده حال موكدة لا شريك له بيان لذلك له الملك
وله الحمد وهو على كل شي قدير اي هو فعال لكل ما يشا كما يشا يكتب له اي فقابل ذلك بقدر الله له او يامر الملك ان
يكتب له في اللوح او الصحف من الاجر كانما اعتق رقبة اي اجرا كاجر من اعتق رقبة لما للكلمات المذكورة من المزيد
عند الله الرافعي الامام عبد الكريم القزويني في تاريخ قزوين عن البزار بن عادي •
حديث اذا صمت يا باذر من الشهر اي شهر كان ثلاثا من الايام اي اردت صوم ذلك تطوعا فصم ندبا ثلاث
عشرة واربع عشرة وخمس عشرة اي صم الثالث عشر من الشهر وتاليه وتسمى الايام البيض وصومها من كل شهر
مندوب حم ت ن عن ابي ذر الغفاري واسناده صحيح حديث اذا صمتم فرضا او نفلا فاستاكوا بالغداة
اي الضحوة وهي اول النهار ولا تستاكوا بالعشا هو ما بين الزوال الى المغرب وقيل الى الصباح فانه اي الشان ليس
من صايم تيبس شفتاه بالعشي الا كان نورا بين عينيه يوم القيامة يضي فيسعى فيه او يكون سيمه وعلامة لم
يعرف بها في الموقف طب قط عن خباب بن الارت الخزاعي التميمي وضعفوا اسناده • حديث •
اذا ضحى احدكم فليأكل ندبا موكدا من اضحيته ومن كبدها اولى قال الله تعالى فكلوا منها واطعموا البايس الفقير
لكن ان ضحى عن غيره باذنه كميت او صبي ليس له او لغيره من الاغنيا الاكل حم عن ابي هريرة ورجاله رجال الصحيح ه
حديث اذا ضرب احدكم خادمه يعني مملوكه وكذا كل من له ولاية تاديبه فذكر الله عطف على الشرط
فارفعوا ندبا ايديكم جواب الشرط اي كفوا عن ضربه اجلالا لمن ذكر اسمه ومهابة لعظمته ت في البر عن ابي سعيد
الخدري وضعف اسناده حديث اذا ضرب احدكم خادمه او حليلته او ولده او نحوهم فليتق رواية ه
مسلم فليجتنب وهي مبينة لمعنى الاتقا في غيرها الوجه وجوبا لانه شين ومثله له للطافته هذا في المسلم ونحو
كذمي ومعاهد اما الحربي فالضرب في وجهه انجح للمقصود واردع لاهل الجحود كما هو بين د في الحدود عن ابي هريرة
واسناده صحيح حديث اذا ضن بتشديد النون اي بخل الناس بالدينار والدرهم اي باتفاقهما
في وجوه البر وتبايعوا بالعينة بالكسر وهي ان يبيع بثمن لاجل ثم يشتريه باقل وتبعوا اذناب البقر كناية عن
شغلهم بالحرث والزرع واهمالهم القيام بوظايف العبادات وتركوا الجهاد في سبيل الله لاعلا كلمة ادخل الله ه
عليهم ذلا بالضم اي هوانا وضعفا لا يرفعه عنهم حتى يراجعوا دينهم اي الى ان يرجعوا عن ارتكاب هذه الخصال ه
الذميمة وفي جعله اياها من غير الدين وان مرتكبها تاركا للدين مزيد تفريع وتهويل لفاعلها حم طب هب عن
ابن عمر بن الخطاب واسناده حسن حديث اذا طبختم اللحم اي انضجتموه بمرق فاكثروا المرق ارشادا
او ندبا فانه اي اكثراها اوسع للطعام وابلغ بالجيران اي ابلغ في تعميمهم ولم ينص على الامر بالعرف للجيران منه كانه
امر متعارف ش عن جابر بن عبد الله باسناد حسن حديث اذا طلب احدكم من اخيه في النسب او الدين
حاجة اي اراد طلبها منه فلا يبدوه قبل طلبها بالمدحة اي الثنا عليه بما فيه من الصفات الحميدة فيقطع ظهره فان
الممدوح قد يغتر بذلك ويعجب به فيسقط من عين الله فاطلق قطع الظهر مريدا به ذلك او نحوه توسعا ابن لال
في كتاب مكارم الاخلاق اي فيما ورد في فضلها عن ابن مسعود عبد الله ضعيف لضعف محمد بن عيسى بن حيان •
حديث اذا طلع الفجر اي الصادق فلا صلاة الا ركعتي الفجر اي لا صلاة تقرب حينيذ الا ركعتين
سنة الفجر ثم صلاة الصبح وبعده تحرم صلاة لا سبب لها حتى تطلع الشمس وترتفع كرمح طس عن ابي هريرة رمز
المولف لحسنه وفيه ما فيه حديث اذا طلعت الثريا اي ظهرت للناظرين ساطعة عند طلوع الفجر

وذلك

وذلك في العشر الاول من ايار فليس المراد بطلوعها مجرد ظهورها في الافق لانها تطلع كل يوم وليلة امن الزرع من العاهة
اي ان العاهة تنقطع والصلاح يبدو واحالتيه غالبا فيباع النمرج فالعبرة حقيقة بيد والصلاح وانما نيط بظهورها للغالب
طس عن ابي هريرة باسناد ضعيف حديث اذا طنت بالتشديد اي صوتت اذن احدكم ايها الامة فليذكرني
بان يقول محمد رسول الله او نحو ذلك وليصل علي اي يقول صلى الله وسلم عليه او اللهم صل وسلم على محمد ونحو ذلك ه
وليقل ذكر الله من ذكرني بخير فان الاذن انما تظن لما ورد على الروح من الخير وهو ان المصطفى قد ذكر ذلك الانسان بخير في ه
الملا الاعلى في عالم الارواح الحكيم الترمذي وابن السني طب عق عد عن ابي رافع اسلم او ابراهيم مولى المصطفى واسناد
الطبراني حسن حديث اذا ظلم اهل الذمة او من في حكمهم كمعاهد ومستامن كانت الدولة دولة
العدو اي كانت مدة ذلك الملك امد قصير والظلم لا يدوم وان دام دمر واذا كثر الزنا بزاي ونون كثر السبا اي
الايسر يعني سلط الله العدو على اهل الاسلام فيكثر من السبي منهم واذا كثر اللوطية الذين ياتون الذكور شهوة ه
من دون النسا رفع الله تعالى يده من الخلق اي اعرض عنهم ومنعهم الطافه ولا يبالي في اي واد هلكوا لان من
فعل ذلك فقد ابطل حكمة الله وعارضه في تدبيره حيث جعل الذكر للفاعلية والانثى للمفعولية فلا يبالي باهلاكه طب
عن جابر بن عبد الله ضعيف لضعف عبد الخالق حديث اذا ظننتم فلا تحققوا اي ان ظننتم باحد سوا فلا
تجزموا ما لم تحققوه ان بعض الظن اثم واذا حسدتم فلا تبغوا اي اذا وسوس لكم الشيطان بحسد احد فلا تطيعوه ولا
تعملوا بمقتضى الحسد من البغي على المحسود وايذايه بل خالفوا النفس والشيطان وداووا القلب من ذلك الدا واذا
تطيرتم فامضوا اي واذا خرجتم لنحو سفر او عزمتم على فعل شي فتشاءمتم به لروية او سماع ما فيه كراهة فلا ترجعوا
وعلى الله فتوكلوا اي اليه لا الى غيره فوضوا امركم والتجوا اليه في دفع شر ما تطيرتم منه واذا وزنتم شيا فارجحوا
واحذروا ان تكونوا من الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون عن جابر بن عبد الله •
حديث اذا ظهر الزنا بزاي ونون والربا برا مهملة وبالموحدة في قرية اي في اهل قرية او نحوها كبلدة ه
او محلة فقد احلوا بفتح الحا وتشديد اللام من الحلول بانفسهم عذاب الله اي تسببوا في وقوعه بهم ولم يقل العذاب
بل زاد الاسم زيادة في التهويل والزجر وذلك لمخالفتهم ما اقتضته الحكمة الالهية من حفظ الانسان وعدم اختلاط
المياه وان الناس شركا في النقد والمطعوم لاختصاص لاحد به الا بعقد لا يفاضل فيه تنبيه سيل بعضهم لم كان
البلا عاما والرحمة خاصة فقال لان هذا هو اللايق بالجناب الالهي للرحمة التي وسعت كل شي لان البلا لو نزل بعد عروجه
على العامل وحده هلك حالا فيذهب معظم الكون لان اهل الطاعة قليلون جدا بالنسبة للعصاة فكان من رحمة الله
توزيع البلا على العموم لتشمم ذلك العاصي فتح باب التوبة ويبقى حيا حتى يتوب والالمات بلا توبة وهو تعالى يحب في
عباده التوابين لانهم محل تنفيذ ارادته واظهار عظمته طب ك عن ابن عباس وصححه الحاكم •
حديث اذا ظهرت الحية اي برزت في المسكن اي محل سكنى احدكم من بيت او غيره فقولوا لها ندبا
وقيل وجوبا انا نسالك بكسر الكاف خطابا للحية وهي مومنة بعهد نوح وبعهد سليمان بن داود ان لا تؤذينا
فان عادت مرة اخرى فاقتلوها لانها اذا لم تذهب بالانذار فهي ليست من العمار ولا ممن اسلم من الجن فلا حرمة
لها فتقتل وقضيته انها لا تقتل قبل الانذار ويعارضه اطلاق الامر بالقتل في اخبار تاتي وحملها بعضهم على غير
عمار البيوت جمعا بين الاخبار ت عن عبد الرحمن بن ابي البلا الفقيه الكوفي وحسنه •
حديث اذا ظهرت الفاحشة وهي ما اشتد قبحه من المعاصي وترد بمعنى الزنا كانت اي حصلت
الرجفة اي الزلزلة والاضطراب وتفرق الكلمة وظهور الفتن واذا جار الحكام اي ظلموا رعاياهم قل المطر الذي
به حياة النبات والحيوان واذا غدر بضم الغين وكسر الدال بضبط المولف باهل الذمة اي نقض عهدهم او عوملوا من
قبل الامام بخلاف ما يوجبه عقد الجزية لهم ظهر العدو اي غلب عدو المسلمين وامانهم عليهم لان الجزا من جنس
العمل وكما تدين تدان فر عن ابن عمر بن الخطاب وضعفه ابن عدي حديث اذا ظهرت البدع المذمومة المخالفة للشرع

ولعن اخر هذه الامة اولها وهم الصحابة يعني بعضهم كالشيخين وعلي فمن كان عنده علم اي بفضل الصدر الاول
وما للسلف من المناقب الحميدة فلينشره اي يظهره ويشيعه بين الخاص والعام ليعلم الجاهل ما لهم من الفضائل
ويكف لسانه عنهم فان كاتم العلم يومئذ اي يوم ظهور البدع ولعن الاخرين للسلف ككاتم ما انزل الله على محمد
فيلجم يوم القيامة بلجام من نار في عدة اخبار ابن عساكر في تاريخه عن معاذ بن جبل واسناده ضعيف •
حديث اذا دعا احدكم مريضا اي زار مسلما في مرضه فليقل في دعائه له ندبا اللهم اشف عبدك ينكا
بفتح فسكون اي ليخرج ويولم من النكاية بالكسر وهي القتل والاثخان لك عدوا من الكفار او يمشي لك الى صلاة
وفي رواية الى جنازة اما الكافر فلا يمكن الدعا له بذلك وان جاوزت عيادته ك عن ابن عمرو بن العاص قال ك صحيح •
حديث اذا دعا احدكم مريضا فلا ياكل عنده شيا اي يكره له ذلك فانه ان اكل عنده فهو حظه من عيادته
اي فلا ثواب له فيها ويظهر ان مثل الاكل شرب نحو السكر فهو محبط لثواب العيادة فر عن ابي امامة الباهلي باسناد ضعيف •
حديث اذا عرف الغلام اسم للمولود الى ان يبلغ يمينه من شماله اي ما يضره وما ينفعه فهو كناية عن التمييز فمروه
وجوبا مع التهديد بالصلاة وشروطها والخطاب للاوليا الاب فالجد فالام ليتعودها فلا يتركها اذا كمل فاذا بلغ عشرا
ضرب عليها وكذا الصوم ان اطاقه د هق عن رجل من الصحابة وهو عبد الله بن حبيب الجهني واسناده صالح •
حديث اذا عطس احدكم بفتح الطا فحمد الله واسمع من بقربه عاده شكرا على نعمته بالعطاس لانه بحران الراس
فشمتوه بمهملة وبمعجمة اكثر اي ادعوا الله له ان يرده الى حاله الاول لان العطاس يحل مرابط البدن ومفاصله واذا لم يحمد
الله فلا تشمتوه فيكره لان غير الشاكر لا يستحق الدعا حم خد م عن ابي موسى الاشعري •
حديث اذا عطس احدكم اي هم بالعطاس فليضع ندبا كفيه او كفه الواحدة ان كان اقطع او اشل فيما يظهر على
وجهه لانه لا يامن ان يبدو من فضلات دماغه ما يكرهه الناظرون فيتاذون برويته وليخفض ندبا صوته بالعطاس فان
الله يكره رفع الصوت به كما في خبر يحيى ك هب عن ابي هريرة قال الحاكم صحيح واقروه •
حديث اذا عطس احدكم فليقل ندبا الحمد لله رب العالمين ولا اصل لما اعتيد من كراهة بقية الفاتحة ويكره العدول
عن الحمد الى التشهد او ليقل بالبنا للمفعول اي وليقل له سامعه يرحمك الله دعا او خبر على طريق البشارة وليقل هو اي
العاطس مكافية له يغفر الله لنا ولكم وفي رواية للبخاري يهديكم الله ويصلح بالكم واختير الجمع ورجح واعترض طب
ك هب عن ابن مسعود عبد الله حم ٣ ك هب عن سالم بن عبيد الاشجعي من اهل الصفة وهو صحيح •
حديث اذا عطس احدكم فقال الحمد لله مسمعا من بقربه عادة حيث لا مانع قالت الملائكة اي الحفظة او من
حضر منهم او اعم رب العالمين اي مالكهم فاذا قال العبد رب العالمين قالت الملائكة رحمك الله دعا او خبر كما تقرر
فاذا اتى العبد بصيغة الحمد الكاملة استحق اجابته بالرحمة واذا قصر باقتصاره على لفظ الحمد تممت الملائكة له ما فاته
طب وكذا في الاوسط عن ابن عباس واسناده حسن حديث اذا عطس احدكم ايها المومنون فليشمته ندبا
جليسه اي مجالسه ولو اجنبيا فاذا زاد العاطس على ثلاث من العطسات فهو مزكوم اي به دا الزكام وهو مرض
من امراض الراس ولا يشمت بعد ثلاث اي لا يدعا له بالدعا المشروع بل دعا لايق بالحال كالشفا ومن فهم النهي
عن مطلق الدعا فقد وهم د عن ابي هريرة باسناد حسن حديث اذا عظمت بالتشديد امتي
الدنيا لفظ رواية ابن ابي الدنيا الدينار والدرهم نزعت بالبنا للمفعول اي نزع الله منها هيبة الاسلام لان من
شرط الاسلام تسليم الامر لله عبودية فمن عظم الدنيا سبته فصار عبدها فيذهب بها الاسلام عنه لان الهيبة
انما هي لمن هاب الله واذا تركت الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مع القدرة وسلامة العاقبة حرمت بفتح
فكسر بركة الوحي اي فهم القران فلا يفهم القاري اسراره ولا يذوق حلاوته واذا تسابت امتي اي شتم
بعضها بعضا سقطت من عين الله اي حط قدرها وحقر امرها عنده الحكيم الترمذي عن ابي هريرة وكذا
رواه عنه ابن ابي الدنيا وهو ضعيف حديث اذا علم العالم فلم يعمل بعلمه كان كالمصباح اي

كما جامع

السراج

السراج في انه يضي للناس ويحرق نفسه يعني يكون صلاح غيره في هلاكه كما ان اضاة السراج للناس فيه هلاك
الزيت وعلم من ذلك ان العالم قد ينتفع به غيره وان كان هو مرتكبا للكباير وقول بعضهم اذا لم يوثر كلام الواعظ
في السامع دل على عدم صدقه رد بان كلام الانبيا لم يوثر في كل احد مع عصمتهم فالناس قسمان قسم يقول سمعنا واطعنا
وقسم يقول سمعنا وعصينا وكل ذلك بحكم السببين ابن قانع في معجمه اي معجم الصحابة عن سليك الغطفاني هو
سليك بن عمرو وقيل ابن هدبة واسناده ضعيف لكن له شواهد كثيرة •
حديث اذا عمل احدكم عملا فليتقنه اي فليحكمه فانه الاتقان المفهوم من اتقن مما يسلي بضم اليا
وتشديد السين بضبط المصنف بنفس المصاب واصل هذا ان المصطفى لما دفن ابنه ابراهيم راى فرجة في اللبن
فامر بها ان تسد ثم ذكره فالمراد بالعمل هنا تهية اللحد واحكام السد لكن الحديث وان ورد على سبب فالحكم
عام ابن سعد في طبقاته عن عطا الهلالي القاضي مرسلا هو تابعي كبير وله شاهد مرفوع سياتي •
حديث اذا عملت سيئة اي عملا من حقه ان يسوك لكونه محرما فاحدث عندها توبة تجانسها
بحيث يكون السر بالسر والعلانية بالعلانية اي الباطن بالباطن والظاهر بالظاهر لتقع المقابلة وتتحقق
المشاكلة حم في كتاب الزهد عن عطا بن سيار الهلالي مرسلا قال العلقمي فيه انقطاع •
حديث اذا عملت يا ابا ذر القايل اوصني يا رسول الله سيئة فاتبعها حسنة تمحها اي فان الحسنة
تذهبها ان الحسنات يذهبن السيئات والاولى ان يتبعها حسنة من جنسها لكي تضادها حم عن ابي ذر الغفاري
رمز المولف لحسنه حديث اذا عملت عشر سيئات فاعمل في مقابلتها ولو حسنة واحدة تحدرهن
اي تسقطهن بها اي لان السيئة سيئة واحدة والحسنة الواحدة بعشر ابن عساكر في تاريخه عن عمرو ابن الاسود
مرسلا وهو العنسي الشامي الزاهد حديث اذا عملت بضم العين الخطيئة اي المعصية في الارض
كان من شهدها اي حضرها فكرهها بقلبه وفي رواية انكرها كمن غاب عنها في عدم لحوق الاثم له والكلام فيمن
عجز عن ازالتها بيده ولسانه ومن غاب عنها فرضيها وفي رواية فاحبها كان كمن شهدها اي حضرها فرضيها
في المشاركة في الاثم وان بعدت المسافة بينهما د في الفتن عن العرس بضم العين وسكون الرا ابن عميرة بفتح العين
وكسر الميم الكندي وعميرة امه واسم ابيه قيس حديث اذا غربت الشمس في كل يوم فكفوا ندبا
صبيانكم عن الانتشار في الدخول والخروج وعلل ذلك بقوله فانها ساعة تنتشر فيها الشيطان اي الشياطين
فاللام للجنس ويستمر طلب الكف حتى تذهب فوعة العشا كما في خبر اخر والمراد بالصبي ما يشمل الصبية طب عن ابن
عباس رمز المولف لحسنه حديث اذا غضب احدكم لامر نابه فليسكت عن النطق بغير الاستعاذة لان
الغضب يصدر عنه من القبح ما يوجب الندم عليه بعد وبالسكوت تنكسر سورته وفي خبر اخر انه يتوضا فالاكمل الجمع
بينهما وبين ما في الحديثين الاتيين حم عن ابن عباس واسناده حسن •
حديث اذا غضب احدكم وهو اي والحال انه قايم فليجلس ندبا فان ذهب عنه الغضب فذاك والا
بان استمر فليضطجع على جنبه لان القايم متاهب للانتقام والقاعد دونه والمضطجع دونهما والقصد الابعاد
عن هيئة الوثوب ما امكن حم د حب عن ابي ذر الغفاري ورجال احمد رجال الصحيح •
حديث اذا غضب الرجل هو وصف طردي والمراد الانسان فقال اعوذ بالله زاد في رواية من
الشيطان الرجيم سكن غضبه لان الغضب من اغوا الشيطان والاستعاذة والاستعاذة سلاح للمومن فيدفعه بها عه
عن ابي هريرة باسناد ضعيف لكن ورد من طريق اخر باسناد ورجاله ثقات •
حديث اذا فات الافيا اي رجعت ظلال الشواخص من جانب المشرق الى المغرب وهبت الارواح جمع
روح فاذكروا ندبا حوايجكم اي اطلبوها من الله في تلك الساعة فانها ساعة الاوابين اي الوقت الذي يتوجه
فيه المطيعون الى الله اليه او الوقت الذي يقصدون فيه الى اسعاف ذوي الحاجات بالشفاعة الى ربهم عب عن ابي سفين

مرسلا حل وكذا الديلمي عن ابي اوفى بفتح الهمزة وفتح الواو والف مقصورة علقمة بن مالك الاسلمي الصحابي ه
وبعد دطرفة ارتقى الى الحسن حديث اذا فتحت مصر فاستوصوا بالقبط لسط اهل مصر وقد
تضم القاف في النسبة خيرا اي اطلبوا الوصية من انفسكم بفعل الخير معهم او معناه اقبلوا وصيتي فيهم اذا استولتم
عليهم فاحسنوا اليهم فان لهم ذمة ذماما وحرمة واما نا من جهة ابراهيم بن المصطفى فان امه منهم وربما قرابة
لانه هاجر ام اسماعيل منهم وذا من معجزاته حيث فتحت بعده طب ك عن كعب بن مالك الانصاري ورجال احد طرقه
رجال الصحيح حديث اذا فتح بالبنا للمفعول اي فتح الله على العبد اي الانسان الدعا
بان افيض على قلبه نورا انشرح به صدره للدعا فليدع ندبا موكدا ربه بما شا من مهماته الاخروية والدنيوية فان
الله يستجيب له لانه عند الفتح تتوجه رحمة الله للعبد واذا توجهت لا يتعاظمها شي تنسبه سيل بعضهم عن الفتوة
التي يجدها العبد احيانا فلا يمكنه ان يحضر قلبه مع ربه حال الدعا او العبادة فقال سببه قيام وصف العزة
والغنا بك فان حضرة الله لا يدخلها من تلبس باحدهما فتب من هذين الموضعين تدخل حضرة ربك فيجيب ه
دعاك ت عن ابن عمر بن الخطاب الحكيم الترمذي عن انس بن مالك وهو حسن

حديث اذا فعلت في رواية علمت امتي خمس عشرة خصلة بالفتح اي خلة فقد حل بها البلا اي نزل
او وجب قالوا وما هي يا رسول الله قال اذا كان المغنم اي الغنيمة دولا بكسر فتح جمع دولة اسم لكل ما يتداول
من المال والامانة مغنما اي غنيمة اي يذهبون بها فيغتنمونها فيرى من في يده امانة ان الخيانة فيها غنيمة ه
والزكاة مغرما اي يشق عليهم اداؤها بحيث يعدون اخراجها غرامة واطاع الرجل زوجته يعني حليلته فيما مزوه
منه وعق امه اي عصاها واذاها وبر صديقه اي احسن اليه وادناه وجفا اباه ابعده واقصاه وارتفعت
الاصوات اي علت اصوات الناس في المساجد بنحو الخصومات والمبايعات واللهو واللعب وكان زعيم
القوم اي رئيسهم المطاع فيهم ارذلهم احقرهم شانا واسفلهم اماوا باوا واكرم الرجل بالبنا للمفعول اي اكرم الناس ه
الانسان مخافة شره اي خشية من تعدي شره اليهم وشربت الخمور جمعها لاختلاف انواعها اذ كل مسكر خمر اي اكثر
الناس من شربها او تجاهر وابه ولبس الحرير اي لبسه الرجال بلا ضرورة واتخذت القينات الاما المغنيات والمعازف
الدفوف ولعن اخر هذه الامة اولها اي لعن اهل الزمن المتاخر السلف فليرتقبوا جواب اذا اي فلينتظروا عند
ذلك ريحا حمرا اي حدوث هبوب ريح حمرا او خسفا اي غورا بصر في الارض او مسخا قلب خلقة من صورة الى اخرى
ت عن علي امير المومنين قال الترمذي غريب نقر به فرح وهو ضعيف

حديث اذا قال الرجل ذكره وصف طردي والمراد الانسان لاخيه نسبا او دينا او مذهبا
وطريقة وكان قد فعل معه معروفا جزاك الله خيرا اي قضى لك بخير واثابك عليه فقد ابلغ في الثنا اي بذل
الجهد في مكافاته فان ضم الى ذلك معروفا من جنس المفعول معه كان اكمل ابن سمع في معجمه خط كلاهما عن ابي هريرة
خط عن ابن عمر بن الخطاب ورواه ايضا الطبراني عن ابي هريرة وفي اسانيده مقال لكنه لخبر يتعدها

حديث اذا قال الرجل لاخيه المسلم يا كافر فقد باء بها اي رجع باثم تلك المقالة احدهما او رجع
بتلك الكلمة احدهما لان القايل ان صدق فالمقول له كافر وان كذب بان اعتقد كفر المسلم بذنب ولم يكن كفرا
انما عاد كفره ح عن ابي هريرة حم خ عن ابن عمر بن الخطاب حديث اذا قال العبد اي الانسان يا رب
يا رب قال الله يجيبه لبيك عبدي اي اجابة بعد اجابة سل ما شئت فانك تعطا اي اعطيك اياه لان من اسباب
الاجابة الالحاح على الله والتزاي على كرمه والمراد انه يعطي عين المسئول او يعوض عنه تماما وصلة وفي ه
حديث رواه الحاكم ان العبد يقول يا رب اغفر لي وتؤاد نا فتقول الملايكة ليس باهل فقال الله لكني
اهل ان اغفر له ابن ابي الدنيا ابو بكر القرشي والديلمي عن عايشة واسناده ضعيف

حديث اذا قال الرجل يعني الانسان للمنافق الذي يخفي الكفر ويظهر الاسلام يا سيد ومثله

مولاي

مولاي فقد اغضب ربه اي فعل ما يستحق به العقاب من مالك امره لانه ان كان سيده وهو منافق فحاله
دون حاله ك هب عن يزيد بن الحصيب قال الحاكم صحيح ونوزع

حديث اذا قالت المراة لزوجها او قالت الامة لسيدها ما رايت منك خيرا قط فقد حبط عملها اي
فسد وبطل والمراد انها جحدت احسانه اليها فبخاري بابطال عملها اي حرمانها ثوابه وهذا تخويف وتنفير
عد وابن عساكر في تاريخه عن عايشة باسناد ضعيف حديث اذا قام احدكم يصلي من الليل اي
اذا اراد القيام للصلاة فيه فليستك اي يستعمل السواك فان احدكم اذا قرا في صلاته وضع ملك فاه على
فيه ولا يخرج من فيه اي من فم القاري شي من القران الا دخل فم ذلك الملك لان الملايكة لم يعطوا فضيلة
تلاوته كما افصح به خبر لخر فهم حريصون على استماع القران من الادميين هب وتمام في فوايده والضيا في المختارة
عن جابر بن عبد الله وهو صحيح حديث اذا قام احدكم من الليل للصلاة ودخل فيها او وان لم يدخل
فالقيام على بابه فاستعجم بفتح التا استغلق القران بالرفع فاعل استغلق على لسانه اي تعذر عليه القراة ه
كالاعجمي لغلبة النعاس فلم يدر ما يقول اي صار لنعاسه لا يفهم ما ينطق به فليضطجع للنوم ندبا ان خف النعاس
بحيث يعقل المعقول ووجوبا ان غلبه بحيث افضى الى الاخلال بواجب حم م د ه عن ابي هريرة

حديث اذا قام الرجل الى الصلاة فليسكن اطرافه اي يده ورجليه يعني لا يحركها ولا يتميل كما
يتميل اليهود اي لا يموج بدنه يمينا وشمالا كما يفعلونه ثم علل ذلك بقوله فان تسكين وفي رواية سكون ه
الاطراف في الصلاة من تمام الصلاة اي من تمام هيئاتها وكمالها بقابل ان كثرة التحرك كلاحة منافية ابطل عنده ه
الشافعي الحكيم الترمذي عد حل عن ابي بكر الصديق واسناده ضعيف

حديث اذا قام الرجل لنحو قراة او لعلم شرعي من مجلسه زاد في رواية في المسجد ثم رجع اليه فهو
احق به من غيره ان كان قام منه ليعود اليه لان له عرضا في لزوم ذلك المحل لتالفه الناس حم خ م د ه عن ابي
هريرة حم عن وهب ابن حذيفة الغفاري حديث اذا قام احدكم في الصلاة فلا يفض عنيه
اي يكره تغميضهما فيها الا لعذر لانه فعل اليهود وبهذا اخذ الشافعية قال النووي وعندي لا يكره ان لم يخف
ضررا طب عد عن ابن عباس وهو ضعيف حديث اذا قام احدكم الى الصلاة اي دخل فيها ه
فان الرحمة تواجهه اي تقبل به وتقبل عليه فلا يمسح حال الصلاة ندبا الحصا ونحوه الذي يحل بسجوده لانه ينافي
الخشوع حم م د حب عن ابي ذر الغفاري حديث اذا قام العبد اي الانسان في صلاته ذر بذال معجمة
وراء مشددة مبني للمفعول اي ذر الله او الملك بامره البر اي الغني الاحسان على راسه وتنشره عليه ويستمر ذلك
حتى يركع فاذا ركع علته وفي نسخ عليه بمثناة تحتية رحمة الله اي نزلت عليه وغمرته وتستمر حتى يسجد والساجد
يسجد على قدمي الله تعالى استعارة تمثيلية ومن حق اقبال الله عليه برحمته اقبال العبد بقلبه عليه وحينئذ ه
فليسال الله ما شا لقربه منه وليرغب فيما احب وان عظم فان الله لا يتعاظمه شي ص عن ابي عمارة مرسلا واسمه
قيس وفيه كما في التقريب لين حديث اذا قام صاحب القران اي حافظه بالليل والنهار اي تعهد
تلاوته ليلا ونهارا ذكره اي استمر ذاكرا له وان لم يقرا به اي بتلاوته لنسيه فانه تشديد النفور كالابل المعلقة
اذا انفلتت في عقلها محمد بن نصر في كتاب الصلاة عن ابن عمر بن الخطاب وفيه ضعف

حديث اذا قدم احدكم على اهله من سفر طال او قصر لكن الطويل اكد فليهد ندبا لاهله هدية
مما يجلب من ذلك القطر الذي سافر اليه فليطرفهم اي يتحفهم بشي جديد لا يتقبل لبلدتهم لليبس بل للهدية ولو كان ه
حجارة اي حجارة الزناد ولا يقدم عليهم بغير شي جبرا لخواطرهم ما امكن وتشوفهم الى ما يقدم به هب عن عايشة
واشار بخرجه البيهقي الى تضعيفه حديث اذا قدم احدكم على اهله من سفر فليقدم معه بهدية
ندبا موكدا ولو كان شيئا تافها جدا كان يلقي اي يطرح في نحلانه حجرا من حجارة الزناد ولا يقدم مستجردا ابن عساكر

في تاريخه عن ابي الدردا واسناده ضعيف لكنه انجبر حديث اذا قرا ابن آدم السجدة اي ايتها
فسجد سجود التلاوة اعتزل اي تباعد عنه الشيطان ابليس يبكي يقول حالان من فاعل اعتزل يا ويله اي يا حزني
ويا هلاكي احضر فهذا اوانك جعل الويل منادي كفرط حزنه امر ابن ادم بالسجود استيناف وجواب عمن سال عن
حاله فسجد فله الجنة بطاعته وامرت بالسجود فعصيت فلي النار نار جهنم خالدا فيها لعصيانه واستكباره قال
بعضهم وانما لم ينفعه هذا البكا والحزن مع انه ندم والندم توبة لان له وجهين وجه يمد به العصاة ولا يعصي احد
الا بواسطته فهذا لا يمكن توبته منه ووجه يودي به عبوديته مع ربه لكونه يري انه منصرف تحت مشيته وارادته في
اصل قبضته الشقا والتوبة انما تصح من الوجهين معا ولا يمكنه التوبة منهما جميعا حم م ه عن ابي هريرة هذا الحديث صحيح
حديث اذا قرا القاري القران فاخطا فيه بالهمز من الخطا ضد الصواب او لحن فيه او كان اعجميا لا يستطيع
للكنة ان ينطق بالحروف مبينة كتبه الملك كما انزل اي قومه الملك الموكل بذلك ولا يرفع الا قرانا عربيا غير ذي عوج
فر عن ابن عباس وفيه ضعف حديث اذا قرا الامام في الصلاة فانصتوا لقراته ايها المقتدون اي
استمعوا لها ندبا فلا تشتغلوا بقراة السورة ان بلغكم صوت قراته والامر للندب عند الشافعي وللوجوب عند غيره
م وابن ماجة عن ابي موسى الاشعري حديث اذا قرا الرجل القران واحتشا من حديث رسول
الله اي امتلا جوفه منها وكانت هناك اي في ذلك الرجل غريزة بغين معجمة فرا مهملة اي طبيعة عارفة بفقه
الحديث كان خليفة من خلفا الانبيا اي ارتقى الى منصب وراثة الانبيا وهذا فيمن عمل بما علم الرافعي الامام عبد
الكريم القزويني في تاريخه اي تاريخ بلدة قزوين عن ابي امامة الباهلي
حديث اذا قرب الى احدكم طعامه اي وضع بين يديه لياكل وكذا ان قرب تقديمه وفي رجليه نعلان فلينزع
نعليه ندبا قبل الاكل وعلل ذلك بقوله فانه اروح للقدمين اي اكثر راحة لهما وهو اي نزعهما من السنة اي طريقة
المصطفى وهدية فلا تهملوا ذلك ع عن انس بن مالك واسناده ضعيف
حديث اذا قصر بالتشديد العبد اي الانسان في العمل اي في القيام بما عليه من الواجبات ابتلاه الله
تعالى بالهم ليكون ما يقاسيه منه جايزا لتقصيره مكفرا لتهاونه حم في كتاب الزهد عن الحكيم مرسلا واسناده حسن
روي الحكيم عن علي ان خلق الانسان يغلب الريح ويتقيها بيده ثم خلق النوم يغلب الانسان ثم خلق الهم يغلب النوم
فاشد خلق ربك الهم حديث اذا قضى الله تعالى اي اراد وقدر في الازل لعبد من عباده ان يموت
بارض وليس هو فيها جعل له اليها حاجة زاد في رواية الحاكم فاذا بلغ اقصى اثره توفاه الله بها فتقول الارض يوم
القيامة يا رب هذا ما استودعتني ت في القدر ك في الايمان عن مطر بالتحريك بن عكامس بضم المهملة وخفة
الكاف وكسر الميم ثم مهملة ت عن ابي عزة بفتح العين وشد الزاي وحسنه الترمذي
حديث اذا قضى احدكم اي اتم حجه اي او نحوه من كل سفر طاعة كغزو فليعجل اي فليسرع ندبا الرجوع
الى اهله فانه اعظم لاجره لما يدخل على اهله من السرور ولان القيام بالوطن يسهل معها القيام بوظايف
العبادات وقضية العلة الاولى انه لو لم يكن له اهل لا يندب له التعجيل وقضية الثانية خلافه ك هق عن عايشة
قال الذهبي اسناده قوي حديث اذا قضى احدكم الصلاة في مسجده يعني ادى الفرض في محل الجماعة
فليجعل لبيته اي لمحل سكنه نصيبا اي قسما من صلاته اي بان يجعل الفرض في المسجد والنفل في منزله لتعود
بركته عليه فان الله تعالى جاعل في بيته من صلاته اي من اجلها وبسببها خيرا اي عظيما لعمارة البيت بذكر
الله تعالى وطاعته وحضور الملايكة وطرد الشيطان وغير ذلك حم م ه عن جابر بن عبد الله قط في
كتاب الافراد عن انس بن مالك حديث اذا قعد احدكم الى اخيه في الدين ليساله عن شي من
المسايل فليساله تفقها اي سوال تفهم وتعلم واستفادة ومذاكرة ولا يساله تعنتا اي لا يساله سوال ممتحن متعنت
طالبا لتعجيزه وتجهله فانه حرام فر عن علي امير المومنين وهو ضعيف لضعف مسيب بن مشريك

حديث

كلمة غريزة مشعرة بر امامت ايمه اثنا عشر

حديث اذا قلت بتا الخطاب لصاحبك اي جليسك سمي صاحبا لانه صاحبه في الخطاب
والامام يخطب يوم الجمعة خطبتها وهو طرف لقلت انصت اي اسكت فقد لغوت اي تكلمت بما لا ينبغي
لان الخطبة اقيمت مقام ركعتين فلا ينبغي الكلام فيها فكره جالبته تنزيها عند الشافعية وتحريما عند
الثلاثة مالك في الموطا حم ق د ن ه عن ابي هريرة حديث اذا قمت في صلاتك اي
شرعت فيها فصل صلاة مودع اي صلاة من لا يرجع اليها ابدا ولا تكلم بحذف احدى التاين للتخفيف
بكلام تعتذر بمثناة فوقية بخط المولف منه اي لا تنطق بشي يوجب ان يطلب من غيرك رفع اللوم عنك بسببه
واجمع الاياس بكسر الهمزة وخفة المثناة تحت بما في ايدي الناس اي اعزم وصمم على قطع الامل عما في يدك عليك
من الخلق من متاع الدنيا فانك ان فعلت ذلك استراح قلبك وصفا لبك والزهد في الدنيا يريح القلب والبدن
كما في خبر حسن حم ه عن ابي ايوب خالد بن زيد الانصاري حديث اذا كان يوم القيامة اتي
بالموت كالكبش الاملح اي الابيض الذي يخالطه قليل سواد فيوقف بين الجنة والنار فيذبح بينهما زاد في رواية
البزار كما تذبح الشاة وهم اي اهل الموقف ينظرون اليه فلو ان احدا مات فرحا لمات اهل الجنة لكن لم يعتد موت
احد من شدة الفرح فلا يموت اهلها ولو ان احدا مات حزنا لمات اهل النار لكن الحزن لا يميت غالبا اي غالبا فلا
يموتون وذا مثل ضرب ليوصل الى الافهام حصول الياس من الموت فافهم ت عن ابي سعيد الخدري وهو حسن
واعلم ان هنا احاديث بضعة عشر فزايدة على ما في اكثر النسخ المتداولة لكني رايتها ثابتة في خط المصنف
فاثبتها في الشرح ومشيت هنا على ما في النسخ حديث اذا كان هي تامة فلا تحتاج الى خبر والمعنى
اذا وجد يوم الجمعة كان على كل باب من ابواب المسجد اي ابواب الاماكن التي تقام فيها الجمعة وخص المسجد لان
الغالب اقامتها فيه ملايكة اي كثيرون كما افاده التنكير فهو هنا للتكثير وهم هنا غير الحفظة يكتبون الناس
اي اجورهم على قدر منازلهم اي مراتبهم في الفضل او منازلهم في المجي الاول اي ثواب من ياتي في الوقت الاول
فالاول اي يكتبون ثواب من يجي بعده في الوقت الثاني سماه اولا لانه سابق على من يجي في الوقت الثالث فاذا
جلس الامام على المنبر طووا اي الملايكة الصحف صحف الفضايل المتعلقة بالمبادرة الى الجمعة وجاوا يسمعون
الذكر اي الخطبة فلا يكتبون ثواب من يجي ذلك الوقت ومثل المهجر اي المبكر في الساعة الاولى من النهار كمثل الذي
يهدي بضم اوله يقرب بدنة اي يتصدق ببعير ثم كالذي اي ثم الاتي في الساعة الثانية كالذي يهدي بقرة
ثم كالذي اي ثم الثالث الاتي في الساعة الثالثة كالذي يهدي الكبش فحل الضان ثم كالذي اي ثم الرابع
الاتي في الساعة الرابعة كالذي يهدي الدجاجة بفتح الدال افصح ثم كالذي اي ثم الخامس الاتي في الساعة
الخامسة كالذي يهدي البيضة وذكر الدجاجة والبيضة مع ان الهدي لا يكون منهما من قبيل المشاكلة ق ن ه
عن ابي هريرة حديث اذا كان جنح الليل بالضم والكسر ظلامة او طايفة منه والمراد هنا فحمة
العشا فكفوا صبيانكم امنعوهم من الخروج من البيوت ندبا وقال الظاهرية وجوبا فان الشياطين يعني الجن
تنتشر حينيذ اي حين فحمة العشا فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم اي فلا تمنعوهم من الدخول والخروج
واغلقوا الابواب اي ردوها واذكروا اسم الله عليها فان الشياطين اللام للجنس لا تفتح بابا مغلقا
اي وقد ذكر اسم الله عليه ولا ينافيه ما ورد اي يجري من ابن ادم مجرى الدم لما ذكرته في الشرح واوكوا
قربكم اي شدوا افواه سقيتكم وهي القرب واذكروا اسم الله على ذلك كله فان السر الرافع وخمروا غطوا
واستروا انيتكم جمع قلة وجمع الكثرة اواني واذكروا اسم الله عليها ولو ان تعرضوا بكسر الرا وضمها
تضعوا عليه يعني الانا شيا اي على راس الانا والمعنى ان لم تغطه فلا اقل من ذلك واطفيوا مصابيحكم اذا لم
تضطروا اليها لنحو تربية طفل او غير ذلك حم ق د ن عن جابر بن عبد الله
حديث اذا كان يوم صوم احدكم فرضا او نفلا فلا يرفث اي لا يتكلم بفحش ولا يجهل اي لا يفعل خلاف

الصواب

من قول او فعل فان امره شتمه اي ان شتمه انسان لمشاتمته او قاتله اي دافعه ونازعه فليقل بلسانه اني صايم
اي عن مكافيتك او عن فعل ما لا يرضاه من اصوم له بحيث يسمعه الشاتم وجمعه بين اللسان والجنان اولى ق د ه عن
ابي هريرة حديث اذا كان اخر في رواية في اخر الزمان واختلفت الاهوا جمع هوا مقصور
هوى النفس فعليكم بدين اهل البادية اي سكانها القاطنين بها والنسا اي الزموا اعتقادهم من تلقي اصل
الايمان وظاهر الاعتقاد بطريق التقليد والاستقرار بفعل الخير حب في كتاب الضعفا المتروكين فر عن ابن عمر
ابن الخطاب وهو ضعيف حديث اذا كان الجهاد على باب احدكم اي قريبا جدا ولو انه على بابه
مبالغة فلا يخرج اليه الا باذن ابويه اي اصليه الحيين او باذن الحي منهما وان علا وكان فتا فيحرم الخروج بغير
اذنه ان كان مسلما عم عن ابن عمر بن الخطاب باسناد ضعيف حديث اذا كان لاحدكم شعر بفتح
العين فليكرمه ندبا بصونه عن الوسخ والقذر وتعهده بالترجيل والتطييب والدهن د عن ابي هريرة هب عن
عايشة رمز المولف لصحته حديث اذا كان احدكم في الشمس فقلص بفتحات اربع وزال عنه
الظل وصار بعضه في الظل وبعضه في الشمس فاليقم يعني فليحول الى الظل ندبا لان القعود بين الظل
والشمس مضر بالبدن مفسد للمزاج لما بينته في الشرح د في الادب عن ابي هريرة رمز المولف لحسنه واعترض
حديث اذا كان للرجل على رجل اي لانسان على انسان وذكر الرجل غالبي حق اي دين فاخره الى اجله
كان له صدقة واحدة فان اخره بعد اجله كان له بكل يوم صدقة يعني اذا كان لانسان على اخر دين وهو معسر
فانظره به مدة كان له اجر صدقة واحدة فان اخر مطالبته بعد نوع يساره وقعا ليساره الكامل فله بكل يوم صدقة
طب عن عمران بن حصين رمز المولف لصحته لكنه منجبر حديث اذا كان اخر الزمان لا بد
للناس فيها اي في تلك المدة او تلك الازمان من الدراهم والدنانير اي لا محيد لهم عنهما ووجه ذلك بقوله
يقيم الرجل اي بالدراهم والدنانير دينه ودنياه اي فيكون بالمال قواهما فمن احب المال احب الدين فهو من المصيبين
طب عن المقدام بن معدي كرب حديث اذا كان اثنان يتناجيان اي متحدثان سرا فلا تدخل
انت ندبا بينهما بالكلام زاد في رواية احمد الا باذنهما فانه يوذيهما ابن عساكر في تاريخه عن ابن عمر بن الخطاب
وله شواهد كثيرة حديث اذا كان احدكم فقيرا اي لا مال له ولا كسب يقع موقعا من كفايته
فليبدا بنفسه اي فليقدم نفسه بالانفاق عليه مما اتاه الله فان كان فضل بسكون الضاد اي فان فضل بعد
كفاية مونة نفسه كفايته فعلى عياله اي الذين يعولهم وتلزمه نفقتهم فان كان فضل فعلى ذي قرابته فان كان فضل
فهاهنا وهاهنا اي فيره على من عن يمينه ويساره وامامه وخلفه من الفقرا يقدم الاحوج فالاحوج حم م د ن
عن جابر بن عبد الله حديث اذا كان احدكم يصلي فلا يبصق اي لا يسقط البصاق قبل وجهه
بكسر القاف وكسر البا اي جهته بل عن يساره او تحت قدمه لا عن يمينه للنهي عنه ايضا ثم علل ذلك بقوله فان
الله قبل وجهه اي فان قبله الله او عظمته او ثوابه مقابل وجهه اذا صلى فلا يقابل هذه الجهة بالبصاق
مالك في الموطا ق ن عن ابن عمر بن الخطاب حديث اذا كان يوم القيامة خصه لكونه يوم ظهور
سودده كنت امام النبيين بكسر الهمزة اي يقتدون به وخطيبهم وصاحب شفاعتهم العامة غير فخر اي
لا اقوله تفاخرا وتعاظما بل تحدثا بالنعمة حم ن ه ك عن ابي بن كعب وهو صحيح
حديث اذا كان يوم القيامة نودي بالبنا للمفعول اي امر الله مناديا ينادي اين ابنا الستين
وهو العمر الذي قال الله تعالى اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاكم النذير اي الشيب او المرض
او الهرم وبلوغ الستين يصلح كونه نذيرا للموت وقد احسن الله الى عبد بلغه ستين ليتوب فاذا لم يقبل
على ربه حينيذ فلا عذر له وقيل لبرز جمهر اي اشد قال دنو اجل وسو عمل الحكيم الترمذي طب هب عن ابن
عباس وضعفه الذهبي حديث اذا كان يوم القيامة نادى مناد بامر الله تعالى لا يرفعن احد

من هذه

من هذه الامة المحمدية كتابه اي كتاب حسناته قبل ابي بكر الصديق وعمر الفاروق تشهيرا لهما بالفخامة في
ذلك الموقف الحافل ابن عساكر في تاريخه عن عبد الرحمن بن عوف الزهري احد العشرة وهو ضعيف كما في الكبير
حديث اذا كان يوم القيامة دعا الله عبدا من عبيده جايز ان يراد به واحد وان يراد المتعدد
فيقف بين يديه فيساله عن جاهه كما يساله عن ماله بين به انه كما يجب على العبد رعاية حق الله في ماله بالانفاق
فعليه رعاية حقه في يديه ببذل المعونة للخلق في الشفاعة وغيرها تمام في فوايده خط كلاهما عن ابن عمر بن
الخطاب قال مخرجه الخطيب غريب جدا حديث اذا كان يوم القيامة بعث الله تعالى الى كل مومن
ملكا معه كافر فيقول الملك للمومن يا مومن هاك هذا الكافر فهذا فداك من النار اي خلاصك منها يعني كان
منزله في النار لو استحقيته دخلت فيه فلما استحقه هذا الكافر صار كالفكاك لك فالقه في النار فداك طب
والحاكم في كتاب الكنى والالقاب عن ابي موسى الاشعري رمز المولف لحسنه
حديث اذا كان يوم القيامة اعطى الله تعالى كل رجل من هذه الامة رجلا من الكفار فيقال له هذا فداك
من النار فيورد الكتابي مقعد المومن من النار بكفره ويورد المومن مقعد الكافر من الجنة بايمانه م عن ابي موسى
الاشعري حديث اذا كان يوم القيامة نادى مناد من ورا الحجب اي بحيث لا يبصره اهل
الموقف يا اهل الجمع اي يا اهل الموقف غضوا ابصاركم اي اخفضوها عن فاطمة الزهرا بنت محمد المصطفى حتى
تمر اي تذهب الى الجنة تمام في فوايده ك كلاهما عن علي امير المومنين صححه الحاكم واعترضوه
حديث اذا كان يوم القيامة نادى مناد من عمل عملا لغير الله فليطلب ثوابه ممن عمل له اي
يامر الله بعض ملايكته ان ينادي بذلك في الموقف وفيه حجة لمن ذهب الى ان الريا يحبط العمل وان قل ولا يعتبر
عليه الباعث ابن سعد في طبقاته عن ابي سعيد بن ابي فضالة بفتح الفا الانصاري رمز المولف لضعفه
حديث اذا كانت الفتنة اي الاختلاف والحروب واقعة بين طايفتين او اكثر من المسلمين فاتخذ
سيفا من خشب كناية عن العزلة والكف عن القتال والانجماع عن الفريقين جميعا ه عن اهبان بضم فسكون ويقال
وهبان بن صيفي الغفاري الصحابي وهو حسن حديث اذا كانت امراوكم اي ولاة اموركم
خياركم اي اقومكم على الاستقامة واغنياكم سمحاكم اي كرماوكم واموركم شورى بينكم اي لا يستبد احد منكم
بشي دون غيره ولا يستبد براي فظهر الارض خير لكم من بطنها يعني الحياة خير لكم من الموت واذا كانت امراوكم
شراركم واغنياوكم بخلاوكم واموركم مفوضة الى نسايكم فلا تصدرون الا عن رايهم فبطن الارض خير لكم
من ظهرها اي فالموت خير لكم من الحياة لفقد استطاعة اقامة الدين ت عن ابي هريرة وقال غريب
حديث اذا كان عند الرجل امراتان فصاعدا فلم يعدل بينهما او بينهن اي في فعل المقسم جا يوم القيامة
وشقه بكسر اوله نصفه او جانبه ساقط اي ذاهب او اشل وخرج بالفعل الميل القلبي فلا يوثر ت ك عن ابي هريرة
قال الاشبيلي حديث ثابت حديث اذا كانوا المتصاحبون ثلاثة بنصبه على انه خبر كان وروي بالرفع
على لغة اكلوني البراغيث وكان تامة فلا يتناجى بالف مقصورة اي لا يتكلم سرا اثنان دون الثالث لانه يوقع الرعب
في قلبه ويورث التنافر والتغابن مالك في الموطا ق عن ابن عمر بن الخطاب حديث صحيح
حديث اذا كانوا ثلاثة في سفر او غيره فليومهم احدهم اي يصلي بهم الصلوات اماما واحقهم بالامامة
اقراوهم اي افقههم لان الاقرا ان ذاك كان هو الافقه كذا قرره الشافعية واخذ الحنفية بظاهره فقدموا الاقرا
على الافقه حم م ن عن ابي سعيد الخدري حديث اذا كانوا ثلاثة فليومهم ندبا اقراوهم لكتاب
الله يعني هو احقهم بالامامة فان كانوا في القراة سوا فاكبرهم سنا في رواية مسلم فاقدمهم سلما فان كانوا في
السن سوا فاحسنهم وجها اي صورة ويقدم عليه عند الشافعية الاسن فالاسبق هجرة فالاحسن ذكرا فالانظف
ثوبا فصوتا ثم يقرع هق عن ابي زيد عمرو بن اخطب الانصاري رمز المولف لضعفه وفيه نظر

حديث اذا كبر العبد اي قال الانسان الله اكبر في الصلاة او خارجها سرت اي ملات تكبيرته ما بين السما
والارض من شي يعني لو كان فضلها او ثوابها يجسم لملا الجو وضاق به الفضا خط عن ابي الدردا •
حديث اذا كتب احدكم كتابا فليتربه اي فالسدر على المكتوب ترابا او فاليسقطه على التراب فانه انجح لحاجته
اي اقرب لقضا مطلوبه وتيسر ماربه ت عن جابر بن عبد الله وقال منكر •
حديث اذا كتب احدكم الى احد من الناس كتابا فليبدا فيه بنفسه اي يذكر اسمه مقدما على اسم المكتوب
له ولا يجري على سنن الاعاجم من البداة باسما الاكابر طب عن النعمان بن بشر الانصاري وفيه ضعف •
حديث اذا كتب احدكم الى انسان كتابا اي اراد ان يكتب فليبدا فيه بنفسه ثم بالمكتوب اليه نحو من فلان
الى فلان واذا كتب اي ايها الكتابة فليترب ندبا كتابه اي مكتوبه فهو اي تتريبه انجح لحاجته اي ايسر لقضايها طس عن
ابي الدردا وهو ضعيف كما بينه الهيثمي حديث اذا كتب احدكم بسم الله الرحمن الرحيم اي اردت كتابتها
فليمد حروف الرحمن بان يمد اللام والميم ويجوف النون وسياتي في ذلك خط في كتاب الجامع في ادب المحدث والسامع فر
كلاهما عن انس بن مالك وفيه ضعف حديث اذا كتبت بسم الله الرحمن الرحيم اي اردت كتابتها فبين
السنن اي اظهرها ووضح سننها اجلا لا لاسم الله خط في ترجمة ذي الرياستين وابن عساكر في تاريخه عن زيد بن
ثابت بن الضحاك البخاري وهو ضعيف حديث اذا كتبت اي اردت ان تكتب فضع قلمك على اذنك
حال الكتابة اي اجعله بازايها فانه اذكر لك اي اعون لك على تذكر ما تكتب وهذا امر ارشاد ابن عساكر في تاريخه عن
انس بن مالك حديث اذا كتبتم الحديث اي اردتم كتابته فاكتبوه باسناده لان في كتابته بدون سند
خلط للصحيح بالضعيف بل والموضوع فاذا كتب باسناده بري الكاتب من عهدته كما قال فان يك الحديث حقا كنتم شركا في
الاجر لمن رواه من الرجال وان يك باطلا كان وزره عليه اي ثقل اثمه على من تعمد فيه الكذب ك في كتاب علوم الحديث
وابو نعيم وكذا الديلمي وابن عساكر في التاريخ كلهم عن علي امير المومنين قال الذهبي موضوع •
حديث اذا كثرت ذنوب العبد اي الانسان فلم يكن له من العمل ما يكفرها لقلته ابتلاه الله بالحزن ليكفرها
عنه وفي رواية بالهم فغالب ما يحصل من الهموم والغموم من التقصير في الطاعة حم عن عايشة اسناده حسن •
حديث اذا كثرت ذنوبك اي واردت اتباعها بحسنات تمحها فاسق الما على الما اي اسق الما على اثر سقي الما بان
تتابعه او اسق الما وان كنت بشط نهر فانك ان فعلت ذلك تناثر ذنوبك كما يتناثر الورق من الشجر في الريح العاصف
اي الشديد خط عن انس بن مالك وضعفه الذهبي حديث اذا كذب العبد اي الانسان كذبة واحدة تباعد
الملك يحتمل ان ال جنسية ويحتمل انها عهدية والمعهود الحافظ عنه ميلا وهو منتهى مد البصر من نتن ما جا به اي من نتن
ما جا به ذلك الكاذب من الكذب كتباعده من نتن ما له ريح كريه كالثوم بل اولى ب في الزهد حل كلاهما عن ابن عمر بن الخطاب
قال الترمذي جيد غريب حديث اذا كنتم في سفر طويل او قصير فاقلوا المكث اللبث والانتظار في
المنازل اي الاماكن التي اعتيد النزول فيها في السفر لنحو استراحة ونزول ابو نعيم وكذا الديلمي عن ابن عباس
ضعيف لضعف الحسن الاهوازي حديث اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجا رجلان منكم دون الاخر
بغير اذنه اي لا يجوز ذلك الا باذنه سوا كان في سفر او حضر على الاصح حتى تختلطوا بالناس اي يمتزجوا بهم فان ذلك
يعني التناجي حالة عدم الاختلاط يحزنه بضم المثناة تحت وكسر الزاي وبفتحها وضم الزاي وذلك لما ذكر من توهم ان
نجواهما لا يزايه وخرج بالثلاثة الاربعة فيتناجا اثنان واثنان حم ق ت ه عن ابن مسعود عبد الله •
حديث اذا لبستم اي اردتم لبس نحو ثوب او نعل او خف فابدوا ندبا بيمناكم واذا توضاتم الوضوء
الشرعي فابدوا ندبا بميامنكم وفي رواية بايامنكم فايامن جمع ايمن او يمين وميامن جمع ميمنة بان يبدا بلبس الكم
او الخف او الفعل الايمن ويقدم نحو الاقطع غسل اليمين على اليسار مطلقا وغيره بمنى يديه ورجليه وما عدا ذلك
يظهره دفعة وذلك لان اللبس والتطهير من باب التكريم فاليمين به اولى كما مر ويكره عكسه وخرج باللبس الخلع

فيبدا

فيبدا فيه باليسار د حب عن ابي هريرة قال في الرياض حديث صحيح حديث اذا لعب الشيطان باحدكم في
منامه بان راه رويا تحزنه او خلط عليه فيها فلا يحدث به اي بما راه الناس ندبا لئلا يستقبله المعبر في تفسيرها
بما يزيده غما بل يفعل ما مر من الاستعاذة والنقل والتحرك م ه عن جابر بن عبد الله قال قال رجل للنبي رايت ان عنقي
ضربت فاخذته فاعدته فذكره حديث اذا لعن اخر هذه الامة المحمدية اولها اي السلف فمن كتم حينئذ
حديثا بلغه عن الشارع بطريقه المعتبر عند اهل الامر في فضل الصحابة وذم من يبغضهم فقد كتم ما انزل الله على
فيلج يوم القيامة بلجام من نار كما يجي في اخباره عن جابر بن عبد الله وضعفه المنذري •
حديث اذا لقي احدكم اخاه في الدين فليسلم ندبا عليه فان حالت بينهما اي حجر ومنع شجرة او حايط
او حجر ثم لقيه مرة اخرى فليسلم عليه ندبا وان تكرر ذلك عن قرب وفيه كما قال الطيبي حث على السلام عند كل
تغير حال ولكل جا ودعا ه د هب عن ابي هريرة واسناده حسن حديث اذا لقيت الحاج عند قدومه
من حجه فسلم عليه وصافحه اي يضع يدك اليمنى في يده ومره ان يستغفر لك اي يطلب لك المغفرة من الله
بنحو استغفر الله لي ولك والاولى كون ذلك قبل ان يدخل بيته اي محل سكنه فانه اي الحاج مغفور له اذا كان
حجه مبرورا كما قيد به في خبر ملقي الحاج والسلام عليه وطلب الدعا منه مندوب وانما كان طلبه منه قبل دخوله بيته
اولى لانه بعد قد يخلط حم عن ابن عمر بن الخطاب وضعفه الحاكم وبه يرد رمز المولف لحسنه •
حديث اذا لم يبارك للرجل يعني الانسان وذكر الرجل غالبي في ماله جعله اي وسوس اليه الشيطان
والنفس الامارة بصرفه في الما والطين اي في البنيان بهما ومر ان دا في غير ما فيه قرابة او منه بد هب عن ابي هريرة
باسناد ضعيف حديث اذا مات الميت هذا من قبيل المجاز باعتبار ما يوول اذ الميت تقول الملايكة
اي يقول بعضهم لبعض استفهاما والمراد الملايكة الذين يمشون امام الجنازة ما قدم بالتشديد اي من العمل اهو صالح
فنستغفر له ام غيره او هو تعجب لا استفهام اي ما اكثر ما قدمه من العمل الصالح او غيره ويقول الناس ما خلف
بتشديد اللام اي ما ترك لورثته فالملايكة ليس اهتمامهم الا بالاعمال والادميون لا يهتمون الا بالمال الميال هب
عن ابي هريرة باسناد ضعيف حديث اذا مات الانسان وفي رواية ابن ادم انقطع عمله اي
فايدة عمله وتجديد ثوابه الا من ثلاث فان ثوابها لا ينقطع بل هو دايم متصل النفع صدقة لفظ رواية مسلم الا
من صدقة قال الطيبي وهو بدل من قوله الا من ثلاث اي ينقطع ثواب عمله من كل شي ولا ينقطع ثوابه من هذه الثلاث
جارية اي دارة متصلة كوقف او علم ينتفع به كتعليم وتصنيف قال التاج السبكي والتصنيف اقوى
لطول بقايه على ممر الزمان انتهى وارتضاه المولف او ولد صالح اي مسلم يدعو له لانه السبب في وجوده
وفايدة تقييده بالولد مع ان دعا غيره ينفعه تحريض الولد على الدعا لاصله وورد في احاديث اخر زيادة على الثلاثة
وتتبعها المولف فبلغت احد عشر ونظمها في قوله •

اذا مات ابن ادم ليس يجري • عليه من فعال غير عشر •
علوم بثها ودعا نجل • وغرس النخل والصدقات تجري •
وراثة مصحف ورباط ثغر • وحفر البير او اجرا نهر •
وبيت للغريب بناه ياوي • اليه او بنا محل ذكر •
وتعليم لقران كريم • فخذها من احاديث بحصر •

حم م ٣ عن ابي هريرة حديث اذا مات احدكم عرض عليه مقعده اي محل قعوده من الجنة والنار بان
تعاد الروح الى بدنه او بعضه بالغداة والعشي اي وقتهما ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل
النار فمن اهل النار اي فمقعده من مقاعد اهل الجنة ومقعده من مقاعد اهل النار فليس الجزا والشرط متحدين
معنا بل لفظا ثم يقال له من قبل الله تعالى هذا مقعدك حتى يبعثك الله اليه اي الى ذلك المقعد يوم القيامة

اي لا تصل اليه الا بعد البعث ويحتمل رجوع الضمير الى الله د ت عن ابن عمر بن الخطاب •

حديث اذا مات صاحبكم اي المومن الذي كنتم تجتمعون به وتصاحبونه فدعوه اي اتركوه من الكلام فيه بما يوذيه لو كان حيا ولا تبغوا فيه اي لا تتكلموا في عرضه بسوء فانه قد افضى الى ما قدم وغيبة الميت افحش من غيبة الحي وقد ورد النهي عن ذكر مساوي موتانا فتخصيص الصاحب هنا لكونه اكد وقيل اراد بالصاحب نفسه وبقوله دعوه لا توذوا في غيبته وان من وقع فيهم فكانه وقع في حقه د عن عايشة واسناده كما قال العراقي جيد •

حديث اذا مات صاحب بدعة اي هوا او ضلالة كجسم ورافضي وقدري فقد فتح بالبنا للمفعول في الاسلام فتح اي فموته كبلد من ديار الكفر فتحت واستوصل اليها بالسيف لان موته راحة للعباد والبلاد لافتتانهم به وعود شومه على الاسلام واهله بافساده عقايدهم خط فر عن انس بن مالك قال مخرجه الخطيب اسناده صحيح ومنته منكر •

حديث اذا مات ولد العبد اي المسلم ذكرا او انثى قال الله لملايكته اي الموكلين بقبض ارواح الخلايق قبضتم ولد عبدي اي روحه فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمرة فواده اي نتيجته كالثمرة تنتجها الشجرة فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبدي عند ذلك فيقولون حمدك اي اثنى عليك بالجميل واسترجع اي قال انا لله وانا اليه راجعون قال الطيبي يرجع السوال الى تثنية الملايكة على فضل المومن المصاب الحامد وقال اولا ولد عبده اي فرع شجرته ثم ترقى الى ثمرة فواده اي تفاوه خلاصته فيقول الله تعالى لملايكته او لمن شا من خلقه ابنوا لعبدي بيتا في الجنة لسكنه في الاخرة وسموه بيت الحمد اي البيت المنعم به على انه ثواب الحمد وفيه ان المصايب لا ثواب فيها بل في الصبر عليها وعليه جمع لكن نوزع فيه ت عن ابي موسى الاشعري وقال حسن غريب حديث اذا مدح المومن في وجهه ربا الاسلام في قلبه اي زاد ايمانه بمعرفة نفسه واذلاله لها بحيث لا يغتر باطرا المادح فالمراد المومن الكامل الايمان اما غيره فيقتضي ذلك وعليه حمل خبر اياكم والمدح فلا تعارض طب ك عن اسامة بن زيد حب رسول الله وابن حبه وضعفه العراقي •

حديث اذا مدح الفاسق غضب الرب لانه تعالى امر بمجانبته وابعاده سيما المجاهد واهتز اي تحرك لذلك اي لمدحه او لغضب الله العرش لان فيه رضى بما فيه سخط الله وغضبه ابن ابي الدنيا ابو بكر القرشي في كتاب ذم الغيبة ع هب عن انس بن مالك وضعفه الحافظان العراقي وابن حجر حديث اذا مررت ببلد وانت مسافر ليس فيها سلطان اي حاكم فلا تدخلها فضلا عن السكنى بها انما السلطان ظل الله اي يدفع به الاذى عن الناس كما يدفع الظل اذى حر الشمس ورمحه في الارض اي يدفع به ويمنع كما يدفع العدو بالرمح وفيه هذا من الفخامة والبلاغة ما لا يخفى فقد استوعب بهاتين الكلمتين جميع ما على الوالي لرعيته هب عن انس بن مالك وضعفه السخاوي لكن له شواهد حديث اذا مررتم باهل الشرة بكسر الشين وشد الرا اي من المسلمين فسلموا ندبا عليهم بصيغة السلام الشرعية تطفى بمثناة فوقية اوله بخط المولف اي فانكم ان سلمتم عليهم تطفى عنكم شرتهم ونافرتهم اي عدوانهم وفتنتهم لان في السلام عليهم اشارة الى عدم احتقارهم وذلك سبب لسكون شرتهم هب عن انس بن مالك حديث اذا مررتم برياض الجنة جمع روضة وهي الموضع العجب بالزهر فارتعوا اي اعوا كيف شيتم وتوسعوا في اقتباس الفوايد العلمية قالوا اي الصحابة اي بعضهم وما رياض الجنة يا رسول الله اي ما المدار بها قال هي حلق الذكر اراد به التسبيح والتحميد وشبه الخوض فيه بالرتع في الخصب وزاد الحكيم في روايته فاغدوا وارحوا في ذكر الله وذكروه بانفسكم حم ت هب عن انس بن مالك واسناده وشواهده يرتقي الى الصحة •

حديث اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا وما رياض الجنة قال مجالس العلم اي علم طريق الاخرة وهو العلم بالله وباياته ومصنوعاته ذكره الغزالي وقال غيره اراد العلوم الثلاثة التفسير والحديث والفقه طب عن ابن عباس وفيه او لم يسم حديث اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قيل وما رياض الجنة قال المساجد قيل وما الرتع قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر اي قول ذلك لا ينافيه تفسيره فيما قبله بحلق العلم لعدم المانع من ارادة الكل او انه خرج جوابا عن سوال معين فراى ان الاولى بحال السايل حلق العلم وبحال سايل اخر

حلق الذكر

حلق الذكر ت عن ابي هريرة وقال غريب حديث اذا مر احدكم في مسجدنا ايها المومنون فليس المراد مسجد المدينة فقط او في سوقنا تنويع من الشارع لا شك من الراوي ومعه نبل بفتح فسكون سهام غريبة فليمسك على نصالها جمع نصل حديدة السهم بكفه متعلق بقوله يمسك لا يعقر بالرفع استيناف او الجزم جواب الامر اي لا يجرح مسلما وقيل اراد بالكف اليد اي لا يعقر بيده اي باختياره مسلما ق د ه عن ابي موسى الاشعري حديث اذا مر رجال بقوم ومثله ما لو مر نسا بنسوة فسلم رجل من الذين مروا على الجلوس ورد من هولا واحد اجزا عن هولا وهولا لان ابتدا السلام من الجماعة سنة كفاية والجواب من الجمع فرض كفاية قال في الحلية وليس لنا سنة كفاية الا هذه حل عن ابي سعيد الخدري وقال غريب حديث اذا مرض العبد اي عرض لبدنه ما اخرجه عن الاعتدال الخاص به فاوجب الخلل في افعاله او سافر وفات عليه ما وظفه على نفسه من النفل كتب الله له اي قدر او امر الملك ان يكتب في اللوح او غيره من الاجر مثل ما كان اي مثل ثواب الذي كان يعمل حال كونه صحيحا مقيما من النفل لعذره والعبد مجزي بنيته ومحله ان لا يكون المرض بفعله وان لا يكون سفره معصية حم خ في الجهاد عن ابي موسى الاشعري حديث اذا مرض العبد اي الانسان ثلاثة ايام ولو مرضا خفيفا كحمى يسيرة وصداع قليل خرج من ذنوبه فيه للكباير لكن نزل على غيرها قياسا على النظاير كيوم ولدته امه اي غفر له فصار لا ذنب له فهو كيوم ولادته في خلوة عن الاثام طس وابو الشيخ عن انس بن مالك وضعفه الهيثمي حديث اذا مرض العبد اي الانسان يقال بالبنا للمفعول اي يقول الله لصاحب الشمال اي للملك الموكل بكتابة المعاصي ارفع عنه القلم فلا يكتب عليه خطيئة ويقال لصاحب اليمين الذي هو كاتب الحسنات اكتب له ما دام مريضا احسن ما كان يعمل من العمل الصالح فاني اعلم به اي اعلم بحاله ونيته وانا قيدته بالمرض فلا تقصير منه ومحصوله انه يقدر له من العمل ما كان يعمل صحيحا بشرط المار ابن عساكر في تاريخه عن مكحول فقيه الشام وعالمه مرسلا ارسل عن ابي هريرة وغيره •

حديث اذا مشت امتي المطيطا بالمد ويقصر بمعنى التمطي وهو التبختر ومد اليدين وخدمها ابنا الملوك ابنا فارس والروم بدل مما قبله سلط بالبنا للمفعول اي سلط الله شرارها على خيارها اي مكنهم منهم واغداهم بهم وذا من معجزاته فانه لما فتح فارس والروم وسبوا اولادهم واستخدموهم سلط الله عليهم قتلة عثمان فكان ملكان ت في الفتن عن ابن عمر بن الخطاب واستغربه لكن حسنه غيره •

حديث اذا نادى المنادي اي اذن الموذن للصلاة فتحت بالبنا للمفعول ابواب السما واستجيب الدعا اي استجاب الله دعا الداعي حينيذ لكونها من ساعات الاجابة الباهلي حديث اذا نزل الرجل بقوم ضيفا او مدعو في وليمة فلا يصم ندبا الا باذنهم اي لا يشرع في صوم نفل الا ان اذنوا له فيه ولا يتم ان شرع فيه الا باذنهم فيحل قطع النفل عند الشافعي اما الفرض فلا دخل لاذلاذنهم فيه ه عن عايشة وضعفه •

حديث اذا نزل احدكم منزلا في سفر او حضر فقال فيه اي نام نصف النهار فلا يرحل منه حتى يصلي فيه ركعتين اي يندب ان يودعه بذلك عد عن ابي هريرة وهو ضعيف حديث اذا نزل بكم يا بني عبد المطلب كرب اي امر ملا الصدر غيظا او جهد بفتح الجيم وضم مشقة او بلاء ياخذ بالنفس فقولوا عند ذلك ندبا ربنا لا شريك له اي مشارك له في ربوبيته فان ذلك يزيله بشرط الايقان وتمكن الايمان هب وكذا الطبراني عن ابن عباس حسنه المولف وضعفه الهيثمي حديث اذا نزل احدكم منزلا مظنة للهوام او نحو ذلك فليقل ندبا لدفع شرها اعوذ اي اعتصم بكلمات الله اي صفاته القايمة بذاته التامات اي التي لا يعتريها نقص من شر ما خلق من الانام والهوام فانه اذا قال ذلك لا يضره شي من المخلوقات حتى اي الى ان يرتحل عنه اي عن ذلك المنزل م عن خولة بخا معجمة مفتوحة بنت حكيم السلمية الصالحة زوجة الرجل الصالح عثمان بن مظعون حديث اذا نسي احدكم ان يذكر اسم الله ومثله ما اذا تعمد بالاولى على طعامه اي جنس اكله فليقل

ندبًا اذا ذكر وهو في اثنايه بسم الله اوله واخره فان الشيطان يقي ما اكله كما في خبر اخر اما بعد فراغه فلا يندب
عند جمع شافعية ع عن امراة من الصحابة رمز المولف لحسنه حديث اذا نصر القوم القوم او الرجل
بسلاحهم وانفسهم بان بذلوها في مناصرتهم او مناصرته فالسنتهم احق ان ينصروا فان ذنبك اشق ومن
رضي بالاشد نهو بما دونه احق ابن سعد في طبقاته عن عوف عن محمد مرسلا
حديث اذا نظر احدكم الى من فضل عليه بالبنا للمجهول والضمير المجرور عايد الى احد في المال والخلق
بفتح الخا الصورة فلينظر الى من هو اسفل منه اي من هو دونه فيهما ليرضى فيشكر ولا يحتقر ما عنده حم ق
عن ابي هريرة حديث اذا نظر الوالد الى ولده نظرة واحدة كان للولد المنظور اليه عدل
بكسر العين وفتحها اي مثل عتق نسمة يعني اذا نظر الاصل لفرعه فراه على طاعة كان للولد من الثواب مثل
ثواب عتق رقبة لجمعه بين رضى ربه واقرار عين ابيه برويته له مطيعا لله طب عن ابن عباس واسناده حسن
حديث اذا نعس احدكم بفتح العين وهو اي والحال انه يصلي فرضا او نفلا فليرقد وجوبا
او ندبا على تفصيل مر حتى اي الى ان يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس اي في اوايل النوم لا يدري
لعله يذهب يستغفر اي يقصد ان يستغفر لنفسه كان يريد ان يقول اللهم اغفر لي فيسب نفسه اي يدعو
عليها كان يقول اغفر لي بعين مهملة والعفر التراب فالمراد بالسب قلب الدعا لا الشتم كما هو بين مالك في
الموطا ق د ت ه عن عايشة ام المومنين حديث اذا نعس احدكم يوم الجمعة هكذا هو في رواية
الترمذي وهو في المسجد اي والحال انه فيه فليتحول اي لينتقل ندبا من مجلسه اي من محل جلوسه ذلك الى غيره
لانه بتحوله يحصل له من الحركة ما ينفي الفتور الموجب للنوم ومثل الجمع غيرها وخصها للطول فيها بالخطبة
اي مظنة النعاس اكثر د ت عن ابن عمر بن الخطاب قال الترمذي حسن صحيح
حديث اذا نمتم اي اردتم النوم فاطفئوا اخمدوا ارشادا وقيل ندبا المصباح السراج وعلل ذلك
بقوله فان الفارة بالهمز وتركه الحيوان المعروف ياخذ الفتيلة اي يجرها من السراج اي شابها ذلك
فتحرق بضم الفوقية اهل البيت اي المحل الذي فيه السراج فتعبيره بالبيت للغالب ومنه لو كان المصباح
في قنديل لا يتمكن منه الفار لا يندب واغلقوا الابواب اي ابواب مسكنكم اذا نمتم اي اوثقوها بالغلق واوكوا
الاسقية اربطوا افواه قربكم وخمروا الشراب غطوا الما وغيره من كل مايع ولو بعرض عود عليه مع ذكر الله كما
مر طب ك وكذا الديلمي عن عبد الله بن سرجس حديث صحيح حديث اذا نهق الحمار اي اذا سمعتم
صوت حمار فتعوذوا ندبا بالله اي اعتصموا به من الشيطان الرجيم فانه راي شيطان كما مر تعليله به في خبر
طب عن صهيب مصغر ابن سنان الرومي صحابي جليل وضعفه الهيثمي
حديث اذا نودي بالصلاة اي اذن المؤذن لاية صلاة كانت فتحت ابواب السما حقيقة او هو عبارة
عن ازالة الموانع واستجيب الدعا ما دام الاذان فادع الله حالته بالخلاص فان الدعا لا يرد بشرطه الطيالسي
ابو داود نخ والضيا المقدسي عن انس بن مالك واسناده حسن حديث ص اذا هممت بامر اي عزمت على
فعل شي مما لا تعلم وجه الصواب فيه فاستخر ندبا ربك اي اطلب منه خير الامرين فيه واعد الاستخارة سبع مرات
فاكثر ثم انظر اي تامل الى الشي الذي سبق الى قلبك من فعل او ترك فان الخيرة بكسر الخا فيه فلا تعدل عنه
واخذ منه ندب صلاة الاستخارة وفيه نظر ابن السني في عمل يوم وليلة فر عن انس بن مالك وفيه ضعف
حديث اذا وجد احدكم الما اي وجعا في عضو ظاهر او باطن فليضع ندبا يده والاولى كونها
اليمين حيث يجد المه اي في المحل الذي يحس بالوجع فيه وليقل ندبا سبع مرات اعوذ بعزة الله وقدرته على
كل شي ومنه هذا الالم من شر ما اجد زاد في رواية واحاذر حم طب عن كعب بن مالك الانصاري السلمي احد
الثلاثة الذين خلفوا رمز المولف لحسنه وفيه ما فيه حديث اذا وجد احدكم لاخيه في النسب او الدين

فاستخر

نصحا

نصحا اي اخلاصا وصدق في نفسه فليذكره وجوبا له فان كتمه عنه غش وخيانة عد عن ابي هريرة وضعفه الحافظ
ابن حجر وغيره فرمز المولف لحسنه غير جيد حديث اذا وجد احدكم عقربا وهو اي والحال انه
يصلي فليقتلها بنعله اليسرى ولا تبطل صلاته لانه فعل واحد ولو قتلها باليمنى لم يكره لكن اليسرى اولى
لانها المناسبة لكل مستقذر د في مراسيله عن رجل من الصحابة من بني عدي بن كعب ورجاله ثقات فرمز
المولف لضعفه ليس في محله حديث اذا وجدت القملة اي او نحوها كبرغوث وبق في المسجد حال
من الفاعل اي وجدتها في شي من ملبوسك كثوبك وانت فيه فلفها في ثوبك او نحوه كطرف عمامتك او منديلك
حتى اي الى ان تخرج منه فاطرحها حينيذ خارجه فان طرحها فيه حرام وبه اخذ بعض الشافعية لكن افهم كلام غيره
خلافه اما الميتة فطرحها فيه حرام اتفاقا فر عن رجل من بني حطمة ورواه عنه ايضا الديلمي وغيره وحسنه المولف
حديث اذا وسد بالتشديد الامر اي اسند وفوض الحكم المعلق بالدين كالخلافة ومتعلقاتها
الى غير اهله من فاسق وجاير ودني نسب ونحو ذلك فانتظر الساعة فان ذلك يدل على دنوها لافضايه الى
اختلال الامر وضعف الاسلام وذلك من اشراطها خ عن ابي هريرة
حديث اذا وضع بالبنا للمجهول السيف اي المقاتلة به والمراد وقع القتال بسيف او غيره كرمح ونار
ومنجنيق وخص السيف لغلبة القتال به في امتي امة الاجابة لم يرفع عنها في رواية عنهم الى يوم القيامة
اجابة لدعوته ان يجعل باسهم بينهم ت في التوبة عن ثوبان مولى المصطفى وقال صحيح
حديث اذا وضع الطعام اي قرب اليكم لتاكلوه او قرب وقت تقريبه فاخلعوا نعالكم انزعوا
ما في ارجلكم بما وقيت به القدم عن الارض فانه اي النزع اروح اي اكثر راحة لاقدامكم فيه اشارة الى ان الامر
ارشادي الدارمي في مسنده ك كلاهما عن انس بن مالك وهو صحيح حديث اذا وضع الطعام
بين ايدي الاكلين فليبدا ندبا بالاكل امير القوم او صاحب الطعام او خير القوم بنحو علم او صلاح او رياسة
وكما يسن ان يكون منه ابتدا يسن ان يكون به انتها ابن عساكر في تاريخه عن ابي ادريس الخولاني مرسلا عابد جليل
زاهد ارسل عن عدة من الصحابة حديث اذا وضع الطعام بين ايديكم للاكل فخذوا من حافته
اي تناولوا من جانبه وذروا وسطه اي اتركوا الاخذ من وسطه او لا فان البركة اي النمو وزيادة الخير تنزل في
وسطه سوا اكل الاكل وحده او مع غيره على ما اقتضاه اطلاقه وتخصيصه بالاكل مع غيره يحتاج لدليل ه عن ابن عباس رمز
المولف لصحته حديث اذا وضعت جنبك اي شقك على الفراش للنوم وقرات فاتحة الكتاب
اي سورتها وقل هو الله احد اي سورتها فقد امنت من كل شي يوذيك الا الموت فان اجل الله اذا جا لا يوخر
ولا يضرك بايهما بدات لكن الاولى تقديم ما قدمه المصطفى في اللفظ وهو الفاتحة البزار في مسنده عن انس
ابن مالك واسناده حسن حديث اذا وضعتم موتاكم ايها المومنون في القبور فقولوا ندبا
اي ليقل منكم من يضجعه في لحده حال الحاده بسم الله وعلى ملة رسول الله اي اضجعه ليكون بسم الله وسنة رسوله
زاد له وعدة يلقى بها الفتانين حم حب طب ك هق عن عبد الله بن عمر بن الخطاب وهو صحيح
حديث اذا وعد الرجل يعني الانسان اخاه في الدين وان لم يكن من النسب ومن نيته ان يفي له فلم
يف له ولم يجي للميعاد لعذر منعه من الوفا بالوعد فلا اثم عليه فان ترك الوفا من غير عذر اثم على ما اقتضاه
ظاهر هذا الخبر واخذ به بعض السلف لكن الجمهور على انه لم ياثم بل ارتكب مكروها واولوا الخبر بان المراد
به انه ياثم اذا كان الوفا مامورا به لذاته لا للوعد ومنعه عذر د في الادب ت في الايمان عن زيد بن ارقم
واستغربه واسناده ليس بالقوي حديث اذا وقع الذباب في شراب احدكم ما او غيره من
المايعات فليغمسه ندبا وقيل ارشادا ثم لينزعه منه فان في احدى جناحيه دا اي قوة سمية وفي الاخر
شفا فيقابل ما فيه من الدا بما فيه من الدوا ومنه اخر ان المايع لا ينجس بوقوع ما لا نفس له سايلة فيه ح ه عن ابي هريرة

حديث اذا وقعت في ورطة اي بلية يعسر الخروج منها فقل ندبا بسم الله الرحمن الرحيم اي استعين
على التخلص ولا حول ولا قوة الا بالله اي لا حركة ولا استطاعة الا بمشية العلي اي الذي لا رتبة الا وهي دون
رتبته العظيم عظمة تتقاصر عنها الافهام فان الله تعالى يصرف بها عن قائلها ما شا من انواع البلا اي تلفظ
بها بصدق وحضور واخلاص وقوة اتقان ابن السني في عمل يوم وليلة عن علي امير المومنين قال قال لي رسول الله
يا علي الا اعلمك كلما اذا وقعت في ورطة قلها قلت بلى فذكره حديث اذا وقعتم اي حصلتم وارتكبتم في
الامر العظيم اي الصعب المهول فقولوا ندبا حسبنا الله اي كافينا ونعم الوكيل الموكول اليه فان ذلك يصرف الله به
ما شا من البلا كما في الخبر قبله ولا تعارض بين هذا وما قبله لان المصطفى كان يجيب كل انسان بما يقتضيه الحال والزمان
ابن مردويه في تفسيره عن ابي هريرة واسناده ضعيف حديث اذا وقع في الرجل بالبنا للمفعول اي
سب واغتيب وانت في ملا اي جماعة فكن للرجل ناصرا اي معينا مقويا مويدا وللقوم زاجرا اي مانعا لهم عن الوقيعة
فيه وقم عنهم اي انصرف من المحل الذي هم فيه ان اصروا ولم ينتهوا فان المقر على الغيبة كفاعلها ابن ابي الدنيا ابو بكر
القرشي في كتاب ذم الغيبة عن انس بن مالك حديث اذا ولي في رواية اذا كفن احدكم اخاه في
الاسلام اي تولى امر تجهيزه عند موته فليحسن بالتشديد كفنه بفتح الفا عند الاكثر وقيل بسكونها اي فعل
التكفين من اسباغ وتحسين وبياض ونحوه وليس المراد المغالاة في ثمنه فانه مكروه حم م عن جابر بن عبد الله ت ه
عن ابي قتادة الانصاري حديث اذا ولي احدكم اخاه فليحسن كفنه فيه ما تقرر فيما قبله وعلل
ذلك بقوله فانهم اي الموتى وان لم يتقدم لهم ذكر لدلالة الحال يبعثون يوم القيامة في اكفانهم التي يكفنون
عند موتهم فيها لا يعارضه حشرهم عراة لانهم يخرجون من قبورهم بنياتهم ثم يجردون ويتزاورون اي
يزور بعضهم بعضا في اكفانهم لا ينافيه خبر لا تغالوا في الكفن فانه يسلب سريعا لاختلاف احوال الموتى ولا قول
الصديق انما هو اي الكفن للصديد لانه كذلك في رويتنا لا في نفس الامر خط عن انس بن مالك الحارث بن ابي
اسامة عن جابر بن عبد الله وضعفه مخرجه الخطيب حديث اذبحوا لله اي اذبحوا الحيوان الذي يحل
اكله واجعلوا الذبح لله في اي شهر كان رجبا او غيره وبروا بفتح الموحدة اي تعبدوا لله واطعموا الفقرا وغيرهم
كان الرجل اذا بلغت ابله ماية نحر منها بكرا في رجب لعتيمة يسمونه الفرع فنهى الشرع عنه وامر بالذبح لله د ن
ه ك عن نبيشة مصغرا وهو نبيشة الخير قال قيل يا رسول الله انا كنا نعقر عتيرة في الجاهلية في رجب فما تامرنا
فذكره الحاكم وضعفه الذهبي حديث اذكروا الله باللسان ذكروا بالقلب فكرا فانه اي الذكر او الله
عون لك على ما تطلب اي مساعد لك على تحصيل مطلوبك لانه تعالى يحب ان يذكر فاذا ذكر اعطى ابن عساكر في
تاريخه عن عطا بن ابي مسلم مرسلا هو الخراساني حديث اذكروا الله ذكرا كثيرا جدا حتى يقول
المنافقون انكم تراون اي حتى يرميكم اهل النفاق بالريا لما يرون من محافظتكم عليه فليس خوف الرمي بالريا عذرا
في تركه طب عن ابن عباس وضعفه الهيثمي حديث اذكروا الله ذكرا خاملا بخا معجمة اي منخفضا
قيل اي قال بعض الصحب وما الذكر الخامل يا رسول الله قال الذكر الخفي فهو افضل من الذكر جهرة لسلامته من نحو الريا
وهذا عند جمع من الصوفية في غير ابتدا السلوك اما في الابتدا فالذكر الجهري انفع وقد مر ان المصطفى كان يامر كل انسان بما
هو الاصلح الانفع له قال بعضهم ولا ينبغي للذاكر ان يشتغل بما في الذكر بل يذكر على وجه كونه مفيدا لا يغفل فاذا ذكر كذا عمد
الذكر بالخاصية ابن المبارك عبد الله في كتاب الزهد عن ضمرة بن حبيب مرسلا هو الزبيدي الحمصي باسناد ضعيف
لكن شواهده كثيرة حديث اذكروا محاسن موتاكم ايها المومنون وكفوا عن مساويهم جمع مسوا بفتح
الميم والواو اي لا تذكروهم الا بخير فذكر مساويهم حرام الا لضرورة او مصلحة كتحذير من بدعة او ظلمة د ت ك هق عن
عبد الله بن عمر بن الخطاب وفي اسانيده مقال حديث اذن لي بالبنا للمفعول والاذن له هو الله ان احدث
اصحابي او الناس عن ملك اي عن شانه او عظيم خلقه من ملايكة الله تعالى من حملة العرش ما بين شحمة اذنه

الى عاتقه

الى عاتقه مسيرة سبعماية سنة اي بالفرس الجواد كما في خبر اخر فما ظنك بطوله وعظم جنسه والمراد بالسبعين التكثير
لا التحديد د في السنة والضيا في المختارة عن جابر بن عبد الله واسناده صحيح
حديث اذيبوا اسيلوا طعامكم اي ما تناولتموه من غدا وعشا بذكر الله اي بمواظبة الذكر عليه والصلاة
يعني اذكروا الله وصلوا عقيب الاكل ولا تناموا عليه اي قبل انهضامه عن اعالي المعدة فتقسوا بفتحة على الواو
ومن جعلها ضمير الجمع فانما يتخرج على ما قاله جمع على لغة اكلوني البراغيث قلوبكم اي تغلظ وتشتد ويعلوها الظلمة
والرين طس عد وابن السني في اليوم والليلة وابو نعيم كلاهما في كتاب الطب النبوي هب كلهم عن عايشة قال
البيهقي هذا حديث منكر والعراقي ضعيف حديث اراف في رواية ارحم امتي بامتي اي اكثرهم رافة
اي شدة رحمة ابو بكر الصديق لان شان شانه رعاية تدبير الحق تعالى في صنعه واشدهم اي اقواهم ضرامة واعظمهم
شهامة في دين الله عمر بن الخطاب لغلبة سلطان الجلال على قلبه واصدقهم حيا عثمان بن عفان ولشدة حيايه كانت
الملايكة تستحيي منه واقضاهم علي بن ابي طالب هو اعرفهم بالقضا باحكام الشرع والعلم هو مادة القضا وافرضهم اي
اكثرهم علما بقسمة المواريث زيد بن ثابت الانصاري اي انه سيصير كذلك بعد انقراض اكابر الصحب والا فعلي وابو
بكر وعمر افرض منه واقراوهم اي اعلمهم بقراة القران ابي بن كعب بالنسبة لجماعة مخصوصين او وقت مخصوص واعلمهم
بالحلال والحرام اي بمعرفة ما يحل ويحرم من الاحكام معاذ بن جبل الانصاري يعني سيصير اعلمهم بعد انقراض اكابر
الصحابة الا بالتخفيف حرف تنبيه وان لكل امة امينا اي يامنونه ويثقون به وامين هذه الامة المحمدية ابو
عبيدة عامر بن الجراح اي هو اشدهم محافظة على الامانة قال الحافظ ابن حجر الثقة الرضي وهذه الصفة وان كانت
مشتركة بينه وبين غيره لكن السياق يشعر بان له مزيدا فيها ع عن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال ابن عبد الهادي
في منته نكاره اي مع صحة اسناده حديث اراكم بفتح الهمزة اي اظنكم ظنا موكدا ستشرفون مساجدكم
اي تتخذون لها شرافات بعدي اي بعد وفاتي كما شرفت اليهود كنايسها جمع كنيسة وهي متعبدهم وكما شرفت
النصارى بيعها جمع بيعة بالكسر متعبدهم اي فانهاكم عن اتباعهم ولستم بسامعيه بل لا بد فافعلوه مع كونه مكروها
واخذ به الشافعية فكرهوا نقش المسجد وتزويقه واتخاذ شرفات له عن ابن عباس واسناده حسن
حديث اربا الربا شتم الاعراض اي سبها جمع عرض بالكسر وهو محل المدح والذم من الانسان واشد الشتم
الهجا اي الوقيعة في اعراض الناس بالشعر والرجز والرواية اي الذي يروي الهجا عن الشاعر احد السابين بفتح الميم
بلفظ التثنية او بكسرها بلفظ الجمع اي حكمه حكمه او حكمهم في الاثم وفيه ان الهجو حرام اي اذا كان لمعصوم ولو ذميا وان
صدق او كان بتعريض عب هب عن عمرو بن عثمان مرسلا ومنقطعا ايضا كما في المهذب
حديث اربا الربا تفضيل المرء اي زيادته على اخيه دينا وان لم يكن نسبا بالشتم اي السب والذم ادخل العرض في
جنس المال مبالغة وجعل الربا نوعين متعارفا وغير متعارف وهو استطالة الرجل اللسان في عرض صاحبه باكثر مما يستحقه
ثم فضل احدهما على الاخر وناهيك به بلاغة ابن ابي الدنيا ابو بكر في كتاب الصمت عن ابي نجيح بفتح النون مرسلا
وله شواهد عديدة مرفوعة حديث اربع من الخصال اذا كن فيك ايها الانسان فلا عليك ما فاتك
من الدنيا اي لا باس عليك وقت فوت الدنيا اذا حصلت هذه الخصال صدق الحديث اي ضبط اللسان عن البهتان
وحفظ الامانة بان يحفظ جوارحه وما اوتمن عليه وحسن الخلق بالضم بان يكون حسن العشرة مع الخلق وعفة مطعم
بفتح الميم والعين بان لا يطعم حراما ولا ما فيه شبهة قوية ولا يزيد على الكفاية حتى من الحلال ولا يكثر الاكل ولفظ
رواية البيهقي وحسن خليقة وعفة طعمة حم طب ك هب عن عبد الله بن عمر بن الخطاب طب عن عبد الله بن عمرو بن
العاصي عد وبن عساكر في التاريخ عن ابن عباس واسناده حسن حديث اربع اي خصال اربع كاينة في
امتي من امر الجاهلية اي من افعال اهلها لا يتركونهن حالان من الضمير المتحول الى الجار والمجرور وذكره الطيبي الفخر
في الاحساب اي الشرف في الابا والتعاظم بمناقبهم والطعن في الانساب اي الوقوع فيها بنحو قدح او دم والاستقا بالنجوم

اي اعتقادا ان نزول المطر بنجم كذا والنياحة اي رفع الصوت بندب الميت وتعديد شمايله فالاربع محرمات ومع ذلك
لا تترکها هذه الامة اي اكثرهم مع العلم بتحريمها في الخبايز عن ابي مالك الاشعري
حديث اربع حق على الله عونهم اي اعانتهم بالنصر والتاييد الغازي اي من خرج بقصد قتال الكفار لله ه
والمتزوج بقصد عفة فرجه او تكثير النسل والمكاتب الساعي في اداء النجوم لسيده والحاج اي من خرج حاجا حاجا مبرورا
حم عن ابي هريرة وهو حديث حسن حديث اربع دعوات لا ترد بالبنا للمفعول اي لا يرد الله واحدة
منها دعوة الحاج ما دام في النسك حتى اي الى ان يرجع يعني يفرغ من اعماله ويعتمر الى اهله ودعوة الغازي اي من
خرج ليقاتل الكفار لاعلا كلمة الله حتى يعود الى اهله اي يرجع اليهم ودعوة المريض حتى يبرا من مرضه ودعوة
الاخ لاخيه في الاسلام بظهر الغيب اي وهو غايب لا يشعر به وان كان حاضرا فيما يظهر ولفظ الظهر مجرور ومحله
نصب على الحال من المضاف اليه واسرع هو لا الدعوات اي اسرعها قبولا دعوة الاخ لاخيه بظهر الغيب لانها ابلغ
في الاخلاص فر عن ابن عباس باسناد ضعيف حديث اربع لا تعارض بينه وبين قوله اربعا الله ه
المنافق ثلاث فقد يكون لشي واحد علامات كل منها يحصل بها صفته فتارة تذكر بعضها واخرى كلها من كن فيه كان
منافقا خالصا نفاق عمل لا نفاق ايمان كما مر ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها
اي الى ان يتركها اذا حدث اي اخبر عن شي مما مضى من الاحوال كذب لتمهيد معذرته في التقصير واذا وعد بما عهد
الله اخلف اي لم يف واذا عاهد غدر اي نقض العهد واذا خاصم فجر مال في الخصومة عن الحق وافتجر الباطل ومقصود
الحديث الزجر عن هذه الخصال على اكد وجه وابلغه لانه بين ان هذه الامور طلايع النفاق واعلامه وقد يمكن في العقول
السليمة ان النفاق اقبح القبايح فانه كفر مموه بسهو او خداع مع رب الارباب وعالم الاسرار ولهذا قال تعالى في ه
شانه ما قال وسمى عليهم بالخصال الشنيعة وشلحهم بالامثال الفظيعة وجعلهم شر الكفار واعد لهم الدرك الاسفل
من النار حم ق م ٤ عن عبد الله بن عمرو بن العاص ورواه عنه ايضا ابو داود ه
حديث اربع من كن فيه حرمه الله على النار اي نار الخلود وعصمه من الشيطان اي منعه منه ووقاه ه
بلطفه من كيده من ملك نفسه حين يرغب وحين يرهب اي حين يريد وحين يخاف وحين يشتهي وحين يغضب
لان الملك للقلب على النفس فمن ملك قلبه سفه في هذه الاحاسيس الاربع حرم على النار واربع من كن فيه نشر الله ه
تعالى عليه رحمته اي بثها عليه واحيا قلبه تعالى في الدنيا وادخله جنته في الاخرى من اوى مسكينا اي اسكنه عنده
وكفاه المونة او تسبب له في ذلك ورحم الضعيف اي رق له وعطف عليه واحسن اليه ورفق بالمملوك له او لغيره
بان لم يحمله على الدوام ما لا يطيقه على الدوام وانفق على الوالدين اي اصليه وان عليا الحكيم الترمذي عن ابي ه
هريرة واسناده ضعيف حديث اربع من اعطيهن فقد اعطي خير الدنيا والاخرة لسان ذاكر
لله تعالى وقلب شاكر له وبدن على البلا اي الامتحان والاختبار صابر وزوجة لا تبغيه حوبا اي لا تطلب له خيانة
وهو بفتح الحا المهملة وسكون الواو ان يؤتمن الانسان فلا ينصح وفي بعض النسخ حوبا بمهملة وهو تصحيف في ه
نفسها بان يمكن غيره من الزنا بها ولا مال بان لا يتصرف فيه بما لا يرضيه طب هب عن ابن عباس وبعض اسانيد ه
الطبراني جيد حديث اربع من سنن المرسلين اي من طريقتهم والمراد الرسل من البشر الحيا بمثناة
تحتية بخط المولف وقيل بنون والصواب كما قاله جمع الختان بخا معجمة ومثناة فوقية والتعطر استعمال العطر
وهو الطيب والنكاح اي الوطي والسواك لان العمل طريق لكلام الله المنزل عليهم والمراد ان الاربع من سنن غالب
الرسل فنوح لم يختتن وعيسى لم يتزوج حم ت هب عن ابي ايوب الانصاري قال الترمذي حسن غريب ونوزع ه
حديث اربع من سعادة المرء اي من بركته ويمنه وعزه ان تكون زوجته صالحة اي دينة جميلة ه
واولاده ابرارا اي يبرونه ويتقون الله وخلطاؤه اي اصحابه واهل حرفته الذين يخالطونه صالحين اي قايمين
بحقوق الله وحقوق خلقه وان يكون رزقه اي ما يرتزق منه من نحو حرفة او صناعة في بلده اي في وطن وهذه

حالة فاضلة واعلى صفا ان ياتيه رزقه من حيث لا يحتسب كما مر ابن عساكر في تاريخه فر كلاهما عن علي امير المومنين
ابن ابي الدنيا ابو بكر في كتاب الاخوان عن عبد الله بن الحكم بن ابي زياد الكوفي عن ابيه الحكم عن جده ابي زياد
المذكور رمز المولف لضعفه حديث اربع في رواية اربعة من الشقا ضد السعادة جمود العين قلة دمعها
قيل وهو كناية عن قسوة القلب وعليه فالعطف في قوله وقسوة القلب تفسير وقسوته غلظه وشدته في ذات
الله عز وجل والحرص اي الرغبة في الدنيا والانهماك عليها والحرص يحتاجه الانسان لكن بقدر معلوم وطول الامل
اي رجا الاكثار من الاقامة في الدنيا واناط الحكم بطوله ليخرج اصله فانه لا بد منه في بقا هذا العالم عد حل وكذا
البزار عن انس بن مالك وهو ضعيف حديث اربع لا يشبعن من اربع عين من نظر اي الى ما يستحسن
ويشتهي وارض من مطر فكل مطر وقع عليها شربته واستدعت غيره وانثى من ذكر فانها فضلت على الرجل في
قوة مشتهاها بستعين ضعفا لكن الله القى عليها الحيا وعالم من علم فانه اذا داق اسراره وخاض بحاره صار
عنده اعظم اللذات وبمنزلة الاقوات وغير بعالم دون انسان او رجل لان العلم صعب على المبتدي عد خط عن
عايشة قال مخرجه ابن عدي منكر حديث اربع من الركعات يصليهن الانسان قبل الظهر اي
قبل صلاته او قبل دخول وقته وهو عند الزوال ليس فيهن تسليم اي ليس بين كل ركعتين منها فصل بتسليم تفتح
لهن ابواب السما كناية عن حسن القبول وسرعة الوصول وتسمى هذه سنة الزوال وهي غير سنة الظهر صرح
به الغزالي وت في كتاب الشمايل النبوية وابن خزيمة في صحيحه عن ابي ايوب الانصاري قال المنذري في ه
اسناده احتمال للتصحيح ورمز المولف لصحته لما قام عنده في ذلك حديث اربع قبل الظهر
كهن اي كتطهيرهن ووزانهن بعد العشا واربع بعد العشا كعدلهن من ليلة القدر فتح ان اربعا قبل الظهر
بعدلهن الاربع ليلة القدر في الفضل اي في مطلقه ولا يلزم منه التساوي في المقدار والتضعيف طس عن انس بن مالك
قال الحافظ الهيثمي ضعيف جدا رمز المولف لحسنه ممنوع حديث اربع لا يصبرن الا يعجب اي
لا توجد وتحتمل الا على وجه عجيب اي قل ان تجتمع الصمت اي السكوت عما لا ينبغي او ما لا يعني وتلاوة القرآن
اي مبناها واساسها والتواضع اي لين الجانب للحق وذكر الله اي لزومه والدوام عليه وقلة الشي الذي ه
ينفق منه على نفسه وممونه فانه لا يجامع السكوت والوقار ولزوم الذكر بل الغالب على المقل الشكوى واظهار
الضجر والتامل وشغل الفكر الصارف عن الذكر طب ك هب عن انس باسانيد ضعيفة وتصحيح الحاكم رده
جمع محققون حديث اربع لا يقبلن في اربع اي لا يثاب من انفق منهن ولا يقبل عمله فيهن نفقة
من خيانة او سرقة او غلول في غنيمة او مال يتيم فلا يقبل الانفاق من واحد من هولا الاربع في حج بان حج ه
بمال خانه او سرقه او غله او غصبه من مال يتيم ولا في عمرة سوا كان حجة الاسلام وعمرته ام تطوعا ولا في جهاد ه
فيه فرض عين او كفاية ولا في صدقة فرضا او نفلا كوقف او غيره عن مكحول مرسلا عد عن ابن عمر بن الخطاب
باسناد حسن حديث اربع انزلت اي اثر لهن الله من تحت العرش اي عرش الرحمن ام الكتاب
الفاتحة وآية الكرسي وخواتم البقرة اي امن الرسل الى اخر السورة والكوثر اي السورة التي ذكر فيها الكوثر
وهي انا اعطيناك والكنز النفايس المدخرة فهو اشارة الى انها ادخرت للمصطفى فلم تنزل على من قبله طب
وابو الشيخ بن حبان والضيا المقدسي عن ابي امامة الباهلي ه
حديث اربع حق على الله ان لا يدخلهم الجنة ولا يذيقهم نعيمها مدمن خمر اي مداوم على شربها واكل
الربا واكل مال اليتيم بغير حق فيذهب به في مال اليتيم دون الربا لان اكل الربا لا يكون الا بغير حق بخلاف مال اليتيم ه
والعاق لوالديه اي ان استحل كل منهم ذلك والا فالمراد مع السابقين الاولين او حتى يطهر ثم بالنار ك هب ع
عن ابي هريرة واسناده ضعيف وقول الحاكم صحيح رد عليه حديث اربع افضل الكلام اي كلام البشر
لا يضرك ايها الاتي بعض في خيارة تواتبعض بابعض بدات وفيه اشعار بان الافضل الاتيان بها على هذا الترتيب

وهن سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر اما كلام الله فهو افضل من التسبيح والتهليل المطلق والاشتغال
بالماثور في وقت او حال مخصوص افضل منه بالقران ه عن سمرة بن جندب وهو حديث صحيح •
حديث اربع دعوتهم مستجابة يعني اذا دعوا اجاب الله دعاهم الامام العادل اي الحاكم الذي لا يجور في
حكمه والرجل يعني الانسان فذكر الرجل وصف طردي يدعو لاخيه في الدين بظهر الغيب اي في غيبته ولفظة الظهر
مقحم كما مر ودعوة المظلوم على ظالمه ورجل اي انسان كما تقرر يدعو لوالديه اي اصليه وان عليا او لاحدهما بالمغفرة
او نحو ذلك وورد ممن يستجاب دعاوه ايضا جماعة وذكر العدد لا ينفي الزايد حل عن واثلة بن الاسقع باسناد ضعيف •
حديث اربعة اي اربعة اشخاص لا ينظر الله اليهم نظر رضى ومثوبة يوم القيامة عاق لوالديه
او احدهما ومنان بما اعطى ومدمن خمر اي ملازم على شربها ومكذب بالقدر بالتحريك بان اسند افعال
العباد الى قدرهم وانكر كونها بتقدير الله تعالى وفيه ان الاربعة المذكورة من الكباير طب عد عن ابي امامة الباهلي
باسانيد ضعيفة كما بينه الهيثمي حديث اربعة يبغضهم الله اي يعذبهم ويحلهم دار الهوان البياع
الحلاف بالتشديد اي الذي يكثر الحلف على سلعته وهو كاذب والفقير المختال اي المتكبر المعجب بنفسه والشيخ الزاني
اي الذي طعن في السن وهو مصر على الزنا والامام الجاير اي الحاكم المايل في حكمه عن الحق العادل عن الباطل ووجه بغضه لهم
ذكرته في الاصل ز عن ابي هريرة وصححه حفاظ حديث اربعة تجري عليهم اجورهم بعد الموت
اي لا ينقطع ثواب اعمالهم بموتهم من مات مرابطا في سبيل الله اي انسان مات حال كونه ملازما ثغر العدو بقصد الذب
عن المسلمين ومن علم علما اجري له عمله به اي وانسان علم علما وعلمه غيره ثم مات فيجري عليه ثوابه مدة دوام العمل به
بعده ومن تصدق بصدقة فاجرها يجري له ما وجدت اي وانسان تصدق بصدقة جارية كوقف فيجري اجره
مدة بقا العين المتصدق بها ورجل اي انسان ترك ولدا صالحا اي فرعا مسلما ذكرا او انثى فهو يدعو له بالرحمة
والمغفرة فدعاوه اسرع قبولا من دعا الاجنبي ولا تعارض بين قوله هنا اربعة وقوله في الحديث المار اذا مات ابن ادم
انقطع عمله الا من ثلاث لما بينته في الاصل حم طب عن ابي امامة الباهلي واسناده ضعيف لكنه صحح مغرما من حديث
غيره حديث اربعة يوتون اجورهم مرتين اي يضاعف الله لهم ثواب اعمالهم مرتين ازواج النبي صلى
الله عليه وسلم فيه شمول لمن مات قبله وتاخر بعده ومن اسلم من اهل الكتاب يعني الفرقة الناجية من النصارى
ورجل كانت عنده امة يملكها وهي تحل له فاعجبته فاعتقها اي ازال عنها الرق لله ثم تزوجها بعقد وعبد مملوك
قيد به تمييزا بينه وبين الحر فانه ايضا عبد الله ادى حق الله تعالى وحق سادته كما مر وقوله فاعجبته للتصوير لا للتقييد
ولعله خرج جوابا لسايل ولا بدع في كون عمل واحد يوجر عليه العامل مرتين لا بد في الحقيقة عملان مختلفان طاعة الله
وطاعة المخلوق فيوجر على كل منهما مرة طب عن ابي امامة الباهلي واسناده حسن •
حديث اربعة من كنز الجنة اي ثوابهن مدخر في الجنة اخفا الصدقة اي عدم اعلانها والمبالغة في كتمانها
وكتمان المصيبة اي عدم اشاعتها واذاعتها على جهة الشكوى وصلة الرحم الاحسان الى الاقارب وقول
الانسان لا حول اي لا تحول عن المعصية ولا قوة على الطاعة الا بالله اي باقداره وتوفيقه خط عن علي امير المومنين باسناد
ضعيف حديث اربعون خصلة بفتح الخا مبتدا اعلاهن مبتدا ثان منحة العنز خبر الثاني والجملة خبر
الاول والعنز بفتح فسكون انثى المعز والمراد ان يعطي انسان لاخر عنزا لينتفع بلبنها وصوفها ونسلها لا يعمل عبد
اي انسان بخصلة منها رجا ثوابها بالنصب مفعول له وتصديق موعودها بميم اوله بخط المولف اي بما وعد لنا عليها
من الثواب الا ادخله الله تعالى بها اي بسبب قبوله لها الجنة ولم يعين الاربعين كلها خوفا من الاقتصار عليها والزهد
في غيرها خد عن ابن عمرو بن العاص حديث اربعون رجلا امة اي جماعة مستقلة لا تخلوا من عبد صالح
غالبا ولم يخلص اربعون رجلا في الدعا لميتهم اي صلاتهم عليه الا وهبه الله تعالى لهم وغفر له ذنوبه
اكراما لهم ويكرمه هو بالمغفرة لهم الخليلي نسبة الى جده الاعلى فانه عبد الله بن احمد بن ابراهيم بن الخليل القزويني

في مشيخته

في مشيخته اي في معجمه الذي ذكر فيه مشايخه عن ابن مسعود عبد الله رمز المولف لضعفه •
حديث اربعون دارا من جهة من الجهات الاربع جار فلو اوصى لجيرانه صرف لاربعين دارا من كل جانب من الحدود
الاربعة كما عليه الشافعي د في مراسيله عن الزهد يعني ابن شهاب مرسلا بسند صحيح •
حديث ارجعن ايها النسوة اللاتي جلسن ينتظرن جنازة ليذهبن معها مازورات اي اثمات وعدل
عن موزورات مع كونه القياس لقوله غير ماجورات فزيارة القبور للنسا مكروهة فان نزعت عليها بنحو جزع او ندب
حرمت ه عن علي حديث ارحامكم اي اقاربكم من الذكور والاناث ارحامكم اي صلوهم واستوصلوا
بهم واحذروه من التفريط في حقهم والتكرير للتاكيد حب عن انس بن مالك وهو صحيح •
حديث ارحم من في الارض من جميع اصناف الخلايق يرحمك من في السما اي من امره نافذ فيها او من فيها قدرته
وسلطانه فانك كما تدين تدان طب عن جرير بن عبد الله طب ك عن ابن مسعود عبد الله وهو صحيح •
حديث ارحموا ترحموا لان الرحمة من صفات الحق التي بها شمل الخلق فندب اليها الشرع في كل شي واغفروا
يغفر لكم لانه تعالى يحب اسماوه وصفاته ومنها الغفور ويحب من تخلق بذلك ويل لاقماع القول اي شدة هلكه
لمن لا يعي امر الشارع ولم يتادب بادابه والاقماع بفتح الهمزة جمع قمع بكسر ففتح ويل للمصرين على الذنوب اي
العازمين على المداومة عليها الذين يصرون على ما فعلوا يقيمون عليه فلم يتوبوا ولم يستغفروا وهم يعلمون
اي يصرون في حال علمهم بان ما فعلوه معصية والاصرار الاقامة على القبح من غير استغفار حم خد هب
عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على منبره ذلك واسناده جيد •
حديث اردية الغزاة السيوف اي هي بمنزلة ارديتها فليس الارتدا في حقهم بمطلوب كما يطلب لغيرهم بل
المطلوب لهم التقلد بالسيوف مكشوفة ليراها العدو فيهرب ولا به قد يحتاج الى سل السيف فيكون لا حايل بينه وبينه عب
عن الحسن مرسلا وهو البصري حديث ارضخي بكسر الهمزة اي اعطي يا اسما بنت الصديق ولو يسيرا ما استطعت
اي ما دمت قادرة على الاعطا ولا توعي تمسكي المال في الوعا يعني لا تمنعي فضل المال عن الفقرا فيوعي الله عليك يمنعك فضله
فاسناد الوعي الى الله مجاز عن المنع ه من ن عن اسما بنت ابي بكر الصديق قالت قلت يا رسول الله ليس لي شي الا ما يدخل علي الزبير
فهل علي جناح ان ارضخ فذكره حديث ارضوا ايها المزكون الذين جاوا يتظلمون من السعاة مصدقيكم يعني السعاة
ببذل الواجب وملاطفتهم وملاينتهم حم م د ن عن جرير بن عبد الله وسبب الحديث ان ناسا اي من الاعراب اتوه فقال يا رسول
الله ان ناسا من المصدقين ياتونا فيظلمونا قال ارضوا مصدقيكم قال وان ظلمونا قال وان ظلمتم اي في زعمكم •
حديث ارفع ازارك يا من اسبله حتى وصل الى الارض واتق الله اي حق علي تعاطي ما حرمه عليك من جر ازارك
تكبرا وخيلا طب عن الشريد بن سويد الثقفي مالك او غيره ورمز المولف لصحته حديث ارفع ازارك اي شمر
فانه اي الرفع انقى بالنون لثوبك اي اتره له عن القاذورات وروي بموحدة تحتية من البقا واتقى لربك اوفق للتقوى
لبعده عن الكبر وفيه كالذي قبله حرمة اسبال الرجل ازاره ونحوه عن الكعبين اي بقصد الخيلا ابن سعد في طبقاته حم هب
كلهم عن الاشعث بن سليم المحاربي عن عمته عن عمها رمز لصحته حديث ارفع ايها الباني البنيان
الى السما يعني الى جهة العلو والصعود واسال الله اي اطلب منه السعة اي ان يوسع عليك وفيه كراهة ضيق المنزل
طب عن خالد بن الوليد بن المغيرة قال شكيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الضيق في منزلي فذكره وهو حسن
لا ضعيف خلافا للمولف حديث ارفعوا السنتكم عن المسلمين اي كفوها عن الوقيعة في اعراضهم واذا
مات منهم احد فقولوا فيه خيرا اي لا تذكروه الا بخير فان غيبة الميت اشد من غيبة الحي وهذا ما لم يترتب على ذكره
بالسو مصلحة والا كالتحذير من بدعته فهو جايز بل واجب طب عن سهل بن سعد الساعدي ورمز المولف لحسنه •
حديث ارقاكم ارقاكم بالنصب اي الزموا الاحسان اليهم والتكرير للتاكيد فاطعموهم مما تاكلون
اي من جنس الذي تاكلونه والبسوهم مما تلبسون كذلك واذا جاوا بذنب لا تريدون ان تغفروه اي وان اتوا بذنب

يصعب على النفس الاعفاء عنه فبيعوا عباد الله ولا تعذبوهم بضرب او تقييد فانكم لستم بمالكين لهم حقيقة بل
هم عباد الله حقا وان لكم بهم نوع اختصاص حم وابن سعد في طبقاته عن زيد بن الخطاب هو اخو عمر وضعفه
الهيثمي بعاصم بن عبد الله وبه يرد تحسين المولف حديث ارفقوا بكم اخوانكم في الدين فاحسنوا اليهم
بالقول والفعل استعينوا بهم على ما غلبكم اي ما لا يمكنكم مباشرته من الاعمال واعينوهم على ما غلبهم لكم من الخدمة اللازمة
لهم وما ذكر من انه بعين معجمة هو ما في خط المولف وهو الصواب فما في نسخ من انه بمهملة تصحيف وان كان معناه صحيحا
حم خد عن رجل من الصحابة رمز المولف لحسنه حديث ارقي حظا بالموت وهي داية الشفا والحكم عام اي ه
لا حرج في الرقيا لشيء من العوارض كلدغ عقرب ما لم يكن شرك بالله اي ما لم تشتمل الرقية على ما فيه شيء من انواع الكفر ه
كالشرك فانها محظورة ممنوعة والامر للاباحة وقد يندب وقد يجب ك عن الشفا داية النبي بنت عبد الله بن عبد شمس
العدوية واسناده صحيح حديث اركبوا هذه الدواب سالمة اي خالصة من الكد والاتعاب وابتدعوها
سالمة اي اتركوها وارفهوا اعناقها اذا لم تحتاجوا الى ركوبها وفي رواية ودعوها بدل ابتدعوها ولا تتخذوها
كراسي لاحاديثكم في الطرق والاسواق اي لا تجلسوا على ظهورها لتتحدثوا مع اصحابكم وهي موقفة كجلوسكم على
الكراسي للتحدث والمنهي عنه الوقوف الطويل لغير حاجة فرب دابة مركوبة خير من راكبها عند الله تعالى واكثر ذكرا لله
منه بين به ان الدواب منها ما هو صالح وغيره وان لها ادراكا وتمييزا وانها تسبح وان من شيء الا يسبح بحمده حم ع طب
ك عن معاذ بن انس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على قوم وبهم وقوف على دوابهم فذكره واحد اسانيده صحيحة ه
حديث اركعوا ايها الركعتين في بيوتكم اي صلوهما في منازلكم لا في المسجد ثم بينهما بقوله السبحة
بضم فسكون بعد المغرب اي النافلة بعدها سميت به لاشتماله على التسبيح فانا ريد ركعتين بعد المغرب وهو اجماع ه
عن رافع بن خديج بفتح المعجمة وكسر الدال المهملة الاوسي وهو حسن حديث ارموا بالسهام ندبا
لمرتاضوا وتتمرنوا على الرمي قبل لقاء العدو واركبوا الخيل ونحوها مما يصلح للقتال وان ترموا بفتح الهمزة اي والرمي ه
بالسهام وغيره احب الي من ان تركبوا اي من ركوبكم نحو الخيل كل شيء يلهو به الرجل باطل اي لا اعتبار به الا رمي الرجل
بقوسه العربية او الفارسية او نادبه فرسه اي ركضها وتدريبها وتعليمها ما تحتاجه للجهاد بنيته او ملاعبته ه
امراته اي مزاحه حليلته بقصد احسان العشرة فانه من الخصال المذكورة من الحق اي من الامور المعتبرة في نظر الشرع
اذا قصد بالاولين الجهاد وبالثالث حسن العشرة ومن ترك الرمي بالسهام بلا عذر بعد ما علمه بكسر اللام المخففة
على الصواب اي بعد علمه اياه بل لتعلمه فقد كفر الذي علمه اي ستر نعمة معلمه فيكره ترك الرمي بعد معرفته لان من تعلمه
حصل اهلية الدفع عن دين الله فتركه تهاون بالدين حم ت هب والشافعي عن عقبة بن عامر الجهني وهو حسن ه
حديث ارموا الجمرة في الحج حصى الخذف بفتح الخاء وسكون الذال المعجمتين اي بقدر الحصاة الصغار التي تخذف
اي يرمى بها والمراد هنا ما طول الانملة طولا وعرضا وهو قدر البلة فلا فيكره بدونه وفوقه ويجزي حم وابن خزيمة ه
في صحيحه والضياء في المختارة عن رجل من الصحابة ورجاله ثقات وجهالة صحابيه لا يضر لانهم عدول ه
حديث ارهفوا بفتح فسكون فكسر القبلة اي ادنوا من السترة التي تقابلون اليها بحيث يكون بينكم وبينها
ثلاثة اذرع فاقل والامر للندب البزار في مسنده وابن عساكر في تاريخه عن عائشة واسناده ضعيف ه
حديث اربع لبنا للمفعول ما بلغني امتي من بعدي اي اطلعني الله بالوحي او بالعرض التمثيلي او بالكشف القلبي
على ما ينوبها من نوائبه ونوائب وسفك بعضهم دما بعضهم اي قتل بعضهم بعضا بالسيف في الفتن الواقعة بينهم وكان ذلك
السفك سابقا من الله بمعنى في الازل كما سبق في الامم قبلكم من ان كل نبي قدر عليه امته او من سفك بعضهم دما بعض سبق به قضاء
كما وقع لمن قبلهم سالته ان يوليني بفتح الواو وشد اللام او سكون اللام والتخفيف شفاعة فيهم اي عظيمة جدا كما افاده ه
التنكير يوم القيامة لاحلصهم ارهقهم عسرا فعل اي اعطاني ما سالته حم طس ك عن ام حبيبة زوج النبي وهو صحيح ه
حديث ازرة بكسر الهمزة المومن اي حالة التي ترتضي منه في الايتزار ان يكون الازار الى انصاف ساقيه فان هذه

المطلوبة المحبوبة وهي ازارة الملائكة كما مر وما اسفل من ذلك ففي النار كما في عدة اخبار قال الطيبي جمع السافين ليشعر
بالنوسة بالامرين عن ابي هريرة وابي سعيد الخدري وابن عمر بن الخطاب والضياء المقدسي عن انس بن مالك باسانيد
صحيحة حديث ازهد في الدنيا باستصغار حلتها واحتقار جميع شانها والاعراض عنها بالقلب
يحبك الله لانه تعالى يحب من اطاعه وطاعته لا تجتمع مع محبة الدنيا لان القلب بيت الرب فلا يحب ان يشرك في بيته غيره
وازهد فيما عند الناس منها يحبك الناس لان طباعهم جبلت على حب الدنيا ومن نازع انسانا في محبوبه قلاه ومن تركه له احبه
واصطفاه قال الدارقطني اصول الاحاديث اربعة هذا منها طب ك هب عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رجل يا رسول
الله دلني على عمل اذا عملته احبني الله والناس فذكره وحسنه النووي كالترمذي وصححه الحاكم وضعفه البيهقي ه
حديث ازهد الناس اي اكثرهم زهدا بفتح الهمزة في العالم اهله وجبرانه زاد في رواية حتى يفارقهم وذلك
سنة الله في الذين خلوا من قبل من الانبياء والعلماء ومن ثم قال بعض العارفين كل مقدور عليه مزهود فيه وكل ممنوع مرغوب فيه
حل عن ابي الدرداء عن جابر بن عبد الله حديث ازهد الناس في الانبياء اي والرسل واشدهم عليهم في ه
الايذاء والنذر الاقربون منهم بنسب او مصاهرة او جوار او مصاحبة ونحو ذلك لانه يختلف في نبي من الانبياء
كما يعلمه من احاط بسيرهم وقصصهم وكان ما وقع للمصطفى من عمه ابي لهب وزوجه وولديه واضرابهم وفي الانجيل لا ينقد
النبي حرمته الا في بلده ابن عساكر في تاريخه عن ابي الدرداء وهو واه بل قيل بوضعه ه
حديث ازهد الناس اي اكثرهم زهدا في الدنيا من لم ينس القبر يعني موته وترولة القبر ووحدته ووحشته والبلا
القاء والاضمحلال وترك افضل زينة الحياة الدنيا مع امكان نيلها واثر ما يبقى على ما يفنى اي اثر الاخرة وما ينفع فيها
على الدنيا وما قبلها ولم يعد غدا من ايامه لجهله الموت نصب عينيه على توالي اللحظات وعد نفسه في الموتى لعلمه بان ه
الموت لا بد ان يلاقيه وهو سبيل من ان يجاء قبله المساء او الصباح واتاد بقوله افضل ان قليل الدنيا لا يخرج عن الزهد هب
عن الضحاك مرسلا قال قيل يا رسول الله من ازهد الناس فذكره واسناده ضعيف حديث اسامة نعم اوله تحفا
احب الناس من توالي الي وكونه احبهم اليه لا يستلزم تفضيله على غيره من اكابر الصحب واهل البيت لما يجيء حم طب عن عبد الله
ابن عمر بن الخطاب حديث اسباغ بكسر الهمزة الوضوء في المكارة اي استيعابه الاعضاء بالغسل وتطويل الغرة ه
وتكرار الغسل والمسح ثلاثا حال ما يكره استعمال جماعة لنحو شدة برد والم جسم وايثار الوضوء على الامور الدنيوية فلا
ياتي بهذه الاذكار هو ثواب الوجه الله تعالى واعمال بكسرها ايضا الاقدام اي استعمالها في المشي الى المساجد اي مواضع
الجماعة وانتظار الصلاة اذا صلى جماعة او منفردا ثم جلس ينتظر اخرى ويعلق قلبه بان يجلس بالمسجد ينتظرها وفي
بيته ويشغل فكره ويعلق قلبه بحضورها يغسل الخطايا يعني لا يبقي شيئا من الذنوب كما لا يبقي الغسل شيئا من وسخ الثوب
وقوله غسلا مصدر موكد لما قبله والمراد الصغائر وهم من زعم العموم ع ك هب عن علي امير المومنين ه
حديث اسباغ الوضوء شطر الايمان يعني جزوه او المراد ان الايمان يطهر الباطن والوضوء يطهر الظاهر فهو
بهذا الاعتبار نصف والحمد لله اي هذا اللفظ وحده تملا بفوقية او تحتية الميزان اي ثواب النطق بها مع الاذعان
تملاه الحسنات والتسبيح اي تنزيهه تعالى عما لا يليق به والتكبير اي تعظيمه الله بنحو الله اكبر تملا السموات السبع
والارض لو قدر ثوابهما جسما والصلاة نور اي ذات نور او منورة او ذات نور مبالغة والزكاة وفي رواية والصدقة
برهان حجة ودليل على ايمان المتصدق والصبر اي حبس النفس على الطاعة والثواب ضياء بمعنى ان صاحبه لا يزال مستضيئا بنور
الحق والقران اي اللفظ المنزل على محمد للاعجاز به حجة لك في تلك المواقف ان عملت به او عليك في تلك المواطن ان لم تعمل
به كل الناس يغدو بكر ساعيا في مطالبه فبائع نفسه من ربه ببيع لها في رضاه فمعتقها من العذاب او بائع نفسه من ه
الشيطان فموبقها اي مهلكها بسبب ما اوقعها فيه من العذاب حم ن ه حب عن ابي مالك الاشعري الحارث او عبيد
او عبيد الله وهو صحيح حديث استاكوا وتنظفوا اي تنوا ابدانكم وملابسكم من الوسخ واوتروا اي افعلوا ذلك
وترا ثلاثا او خمسا وهكذا فان الله عز وجل وتر اي فرد غير مزدوج يحب الوتر اي يرضاه ويثيب عليه فوق ما يثيبه على الشفع

قوله يحبل اي يانع يحبو في جواب الاقرب قائم الحجر وهو من عطف العام على الخاص

ت طس عن ابي مطرف سليمان بن صرد بمهملة مضمومة وراء مفتوحة الخزاعي الكوفي واسناده حسن •

حديث استتروا في صلاتكم اي صلوا الى ستره ندبا بالجدار او عمودا وسجادة فان فقد ذلك كفى الستر بغيره ولو كان سهما او نحوه كعصى مغروسة وللسائر شروط مبينة في الفروع حم ك هق عن الربيع بن سبرة بفتح المهملة وسكون الموحدة ابن معبد الجهني واسناده صحيح حديث استنمام المعروف افضل في رواية خير من ابتدائه بدون استنمام لان ابتداءه تفضل وتمامه فرض ذكره بعض الائمة ومراده انه بعد الشروع متأكد بحيث يقرب من الوجوب طس عن جابر ابن عبد الله وهو حديث ضعيف بهذه الهيئة حديث استحلوا فروج النساء بالطيب اموالكم اي استمتعوا بها حلالا بان يكون بعقد شرعي على صداق شرعي واجعلوا ذلك الصداق من مال حلال لا شبهة فيه بقدر الامكان فان لذلك اثرا بينا في دوام العشرة وصلاح الولد وفي مراسيله عن يحيى بن يعمر بفتح التحتية والميم مرسلا هو قاضي مرو ثقة ثبت واسناده صالح •

حديث استحيي من الله استحياءك اي مثل استحيائك من رجلين جليلين من صالحي عشيرتك اي احذران يراك حيث نهاك او يفقدك حيث امرك كما تحذر ان تفعل ما يقارب بحضرة جمع من قومك فذكر الرجلين لانهما اقل الجمع والانسان يستحيي من فعل القبيح بحضرة الجماعة اكثر عد عن ابي امامة الباهلي باسناد ضعيف •

حديث استحيوا من الله حق الحياء اي حياء ثابتا لازما كما يجب فان الله قسم بينكم اخلاقكم قبل ان يخلق الخلق بزمن طويل كما قسم بينكم ارزاقكم فاعطى كلا من عبيده ما يليق به للحكم ح عن ابن مسعود عبد الله وهو حسن •

حديث استحيوا من الله حق الحياء اي حياء ثابتا لازما صادقا قالوا يا نبي الله انا نستحيي من الله ولله الحمد قال ليس كذلك ولكن من استحيا من الله حق الحياء فليحفظ الراس اي راسه وما وعى اي ما جمعه الراس من الحواس الظاهرة والباطنة وليحفظ البطن وما حوى اي وما جمعه الجوف من القلب وغيره وعطف ما وعى على الراس اشارة الى ان حفظ الراس عبارة عن الستره عن الشرك فلا يسجد لغير الله ولا يرفعه تكبرا وجعل البطن قطبا تدور لسيرته الاعضاء من القلب والفرج واليدين والرجلين وعطف حوى على البطن اشارة الى حفظه عن الحرام والتحرز من ان يملا من المباح وقد يكاد ذلك كله بقوله وليذكر الموت والبلا اي نزولهما به ومن اراد الاخرة اي الفوز بنعيمها ترك حتما زينة الدنيا لانهما ضرتان متى ارضيت احدهما اغضبت الاخرى فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله حق الحياء اي اورثه ذلك الفعل الاستحياء منه تعالى تارتقي الى مقام المراقبة الموصل الى درجة المشاهدة قال بعضهم فمن استحيا من الله حق الحياء ترك الشهوات وتحمل المكاره والمشاق حتى تصير نفسه مدبوغة فصار هاتظهر محاسن الاخلاق وتشرق انوار الاسماء في قلبه ويفرد عمله بالله فيعيش غنيا به ماعاش ولذا قيل العاقل وزير رشيد وظهير من اطاعه انجاه ومن عصاه اغواه حم ت ك هب عن ابن مسعود عبد الله قال الحاكم صحيح واقره الذهبي حديث استذكروا القرآن اي استحضروه في قلوبكم وعلى السنتكم والزموا ذلك والتمسوا تلاوته فهو اشد تفصيا بفا وصاد مهملة تفلتا وتخلصا من صدور الرجال اي من قلوبهم التي في صدورهم من النعم بفتحتين اي الابل من عقلها جمع عقال بالضم اي اشد تفلتا من الابل اذا انفلتت من العقال فانها لا تكاد تلحق ونسيان القرآن بعد حفظه كبيرة حم ن ق عن ابن مسعود عبد الله حديث استرشدوا العاقل اي الكامل في العقل قال الجنيد للكمال ترشدوا بضم المعجمة اي اطلبوا منه الارشاد الى اصابة الصواب يحصل لكم الرشد في شان الدنيا من حرب الامور وتارة من المحبوب وفي الحال الذي من عقل عن الله امره ونهيه ولا تعصوه بفتح اوله فتندموا اي ولا تخالفوه فيما يرشدكم اليه من الراي فتنبحوا على ما فعلتم نادمين والفا للتاكيد الطلب والتحذير من المخالفة وخرج بالعاقل بالمعنى فلا يستشار ولا يعمل برايه خط في رواية مالك بن انس الامام المشهور عن ابي هريرة باسناد واه •

حديث استتروا لها اي لمن في وجهها سفعة فتافين اي اثر سواد او غيره فانه بها النظرة اي بها اصابة عين من الجن وقيل من الناس في عن ام سلمة وشبهه انه دخل عليها فوجد عند هاجارية بوجهها سفعة فذكره وفيه جواز الرقيا لكن بما يفهم معناه ويجوز شرعا حديث استشفوا من الامراض الحسية والقلبية بما اي بقراءة او كتابة الذي حمد الله به تعالى نفسه اي اثنى عليها به قبل ان يحمده خلقه وبما مدح الله تعالى به نفسه الحمد لله وقل هو

الله احد

الله احد يعني سهو في الحمد والاخلاص ومقصوده بيان ان تلك السورتين اثرا في الشفا اكثر من غيرهما والا فالقران كله شفاء بدليل قوله فمن لم يشفه القران فلا شفاه الله دعا او خبر ابن قانع في معجم الصحابة عن رجا الغنوي بفتح المعجمة والنون نسبة الى قبيلة وكذا عنه ايضا ابو نعيم حديث استعينوا الخيل اي روضوها وادربوها للركوب والحرب فانها تغتب اي تقبل العتاب اي التاديب والامر للارشاد وخص الخيل للحاجة اليها لا لاخراج غيرها فان من الحيوانات ما يقبل ذلك اكثر كالقرد والناس عد وابن عساكر في التاريخ عن ابي امامة الباهلي واسناده ضعيف •

حديث استعد للموت اي تاهب للقائه بالتوبة والخروج عن المظالم قبل نزول الموت اي قبل نزوله بك فقد يفجاك فلا تتمكن من شيء ومن وجوه الاستعداد له الاعتذار والاستغفار وتغطية السيئة بالحسنة والاستعداد له ما مور به ندبا وقد يجب لكل احد لكنه لا يعين اكثر طب ك هب عن طارق بمهملة وقاف وزن فاعل المحاربي بضم الميم وهو صحابي •

حديث استغن بيمينك بان تكتب ما تخشى نسيانه اعانة لحفظك اذ الحروف علامة تدل على المعاني المرادة هـ والحديث عند مخرجه المذكور وتتمة وبي قوله على حفظك ت عن ابي هريرة الحكيم الترمذي عن ابن عباس قال شكى رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم سوء حفظه فذكره كما قال الذهبي حديث منكر حديث استعيذوا بالله من طمع اي حرص شديد يهدي الى طمع بفتح الطاء والموحدة اي يودي الى دنس وشين ومن طمع يهدي الى غير مطمع ومن طمع حيث لا طمع اي ومن طمع في شيء لا مطمع فيه لتعذره حسا او شرعا قال القاضي والمعنى نعوذ بالله من طمع يسوق الى شين في الدين وان رابا لمودة وقال الطيبي الهداية هنا بمعنى الدلالة الموصلة الى البغية وزاده على سبيل التمثيل لان الطمع الذي هو بمعنى الدين مسبب على كسب الانسان قال تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون فلما جعل مسببا عن الطمع الذي هو نزوع النفس الى شيء شهوة جعل كالمرشد والهادي الى مكان سحيق فيتخذ الهه هواه وهو المعنى بالدين فاستعمل الهدي فيما على منهج الاستعارة تهكما حم طب ك عن معاذ بن جبل الانصاري قال الحاكم مستقيم الاسناد •

حديث استعيذوا بالله من شر جار المقام بالضم اي الاقامة فان جار المسافر اذا شاء ان يزايله زايله اي اذا اراد ان يفارق جاره فارقه وعم جار المقام الخليلة والخادم والصديق الملازم وفيه اشعار بطلب مفارقة ما وجد لذلك سبيلا ك عن ابي هريرة وقال صحيح واقروه حديث استعيذوا بالله من العين التي هي افة تصيب الانسان او الحيوان من نظر العائن فتؤثر فيه فيمرض او يهلك فان العين حق اي بقضاء الله وقدره لا بفعل الناظر بل يحدث الله في المنظور عليه هـ يكون النظر سببا ه ك عن عائشة حديث استعيذوا بالله من الفقر والعيلة الواو بمعنى مع فان ذلك هو البلا العظيم والموت الاحمر ومن ان تظلموا انتم احدا من الناس او تظلموا اي او يظلمكم احد فالاول مبني للفاعل والثاني مبني للمفعول طب عن عبادة بن الصامت ضد الناطق من المولد لحسنه لكن فيه انقطاع •

حديث استعينوا على انجاح حوائجكم من جلب نفع ودفع ضرر بالكتمان اكتفا باعانة الله وصيانة للقلب عما سواه وحذرا من حاسد يطلع عليها قبل التمام فيقطعها فاكتموا حديث استفهموا نبيا ضحايا كم اي استذكروها فضحاها بالكسر مؤنث الشابة الحسنة السير والمنظر السمينة السمينة فانها مطاياكم على الصراط اي فان المضحي يركبها وتمر به على الصراط الى الجنة فاذا كانت موصوفة بما ذكر مرت على الصراط بخفة ونشاط وسرعة فر عن ابي هريرة وهو ضعيف اتفاقا •

حديث استقم يلزم فعل المامورات وتجنب المنهيات ولتحسن خلقك للناس بان الفعل معهم ما يجب ان يفعلوه معك بين به ان الاستقامة نوعان استقامة مع الحق بفعل طاعته وتجنب مخالفته عقدا وقولا وفعلا واستقامة مع الخلق بمخالطتهم بخلق حسن وكمال ذلك كما قال البيضاوي يحطب بحول لا يكون الا لمن اشرف قلبه بالانوار القدسية وتخلص من الكدورات الشرية وقيل ما لهم طب ك هب عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال معاذ او صبي فذكره واسناده حسن •

حديث استقيموا ولن تحصوا توابها اي الاستقامة او لن تطيقوا اي تستقيموا حق الاستقامة لعسرها واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة اي من اقوى اعمالكم دلالة الاستقامة الصلاة ولا يحافظ على الوضوء الظاهر والباطن الا مومن اي كامل الايمان وفي ذكر الصلاة اشارة الى تطهير الباطن ان الصلاة تنهى عن الفحشا والمنكر وفي الوضوء لانه يطهر الظاهر هـ

فلا كل ذي نعمة محسود

لفتنهم

اعلموا

واليه ينظر قوله تعالى ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين ومن ثم خيرها على جميع الاعمال لان محبة الله منتهى سول
العارفين حم ك عن ثوبان مولى المصطفى هب طب عن ابن عمرو بن العاص طب عن سلمة بن الاكوع قال المنذري اسناد ابن ماجة
صحيح وقال الرافعي حديث ثابت حديث استقيموا ونعما اصله نعم ما فادغم وشدد ونعم كلمة مبالغة
تجمع المدح كله وما كلمة مبهمة تجمع الممدوح كله ان استقم فان شان الاستقامة عظيم وخير اعمالكم الصلاة ومن ثم كانت
افضل عبادات البدن بعد الاسلام ولن يحافظ على الوضوء الا مومن اي كامل الايمان ه عن ابي امامة الباهلي طب عن عبادة
ابن الصامت وهو صحيح حديث استقيموا لقريش ما استقاموا لكم اي استقيموا لهم بالطاعة ما اقاموا على الدين
وحكموا فيكم بحكمه فان لم يستقيموا لكم على ذلك فضعوا سيوفكم على عواتقكم متاهبين للقتال ثم ابيدوا اهلكوا خضراءهم
اي سوادهم ودهماءهم يعني اقتلوا جماهيرهم وفرقوا جمعهم وللحديث تتمة وهي فان لم تفعلوا فكونوا حراثين اشقيا
تاكلون من كد ايديكم حم عن ثوبان مولى المصطفى طب عن النعمان بن بشير الانصاري ورمز المولف لحسنه •
حديث استكثر من الناس اي المومنين سيما الصلحا والعباد والزهاد من دعا الخير لك اي اطلب منهم كثيرا ان يدعوا
لك بالخير ومن الاولى ابتدائية والثانية بيانية او تبعيضية فان العبد اي الانسان لا يدري على لسان من من الناس يستجاب
له او يرحم فرب اشعث اغبر لو اقسم على الله لابره خط في رواة مالك بن انس عن ابي هريرة واسناده ضعيف •
حديث استكثروا من قول الصالحات الباقيات قيل وما هن يا رسول الله قال التسبيح والتهليل والتحميد
والتكبير ولا حول ولا قوة الا بالله اي هي قول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله والى كون
هذه هي الباقيات الصالحات المذكور في القران ذهب الخبر والجمهور حم حب ك في الدعا عن ابي سعيد الخدري وهو صحيح •
حديث استكثروا ارشادا واحتمال الندب غير بعيد من النعال اي من اعدادها للسفر واستصحابها فيه فان الرجل
لا يزال راكبا ما دام منتعلا اي هو شبيه بالراكب مدة دوامه لابسا للنعل في حقه المشقة وسلامة الرجل من اذى نحو شوك
او غيره ويظهر الحاق الاخفاف بها حم تخ م ن عن جابر بن عبد الله طب عن عمران بن حصين طس عن ابن عمر بن العاص
حديث استكثروا من قول لا حول ولا قوة الا بالله فانها اي هذه الكلمة تدفع عن قائلها تسعة
وتسعين بابا اي وجها اذ كل باب وجه من الوجوه من الضرر ادناها الهم اقال الهرم هكذا هو على النسك عند مخرجه وذلك
لخاصية فيها علمها الشارع ويظهر ان المراد بهذا العدد والتكثير لا التحديد عق عن جابر بن عبد الله قال سمعت المصطفى
يقول ذلك في غزوة غزاها واسناده ضعيف حديث استكثروا من الاخوان اي من مواخات المومنين الاخيار
فان لكل مومن عند الله يوم القيامة شفاعة فكلما كثرت اخوانكم كثرت شفعاوكم وخرج بالاخيار غيرهم فلا تندب
مواخاتهم بل يتعين اجتنابهم وبذلك يجمع بين الاخبار فصحبة الاخيار تورث الخير وصحبة الاشرار تورث الشر كالريح
اذا مرت على النتن حملت نتنا وعلى الطيب حملت طيبا ابن النجار في تاريخه عن انس بن مالك واسناده ضعيف •
حديث استمتعوا من هذا اي بهذا البيت الكعبة بان تكثروا الطواف والحج والعمرة والصلاة والاعتكاف بمسجده
ونحو ذلك فانه هدم مرتين اقتصاره في الهدم على مرتين اراد به هدمها عند الطوفان الى ان بناها ابراهيم وهدمها
في ايام قريش وكان ذلك مع اعادة بنايها وللمصطفى من العمر خمس وثلاثون سنة في الالحاق ويرفع في الثالثة بهدم ذي
السويقتين له والمراد رفع بركته طب ك عن ابن عمر بن الخطاب وهو صحيح حديث استنشروا اي استنشقوا
ثم اطرحوا ما الاستنشاق مع اخراج ما بالانف من اذى معه ندبا وافعلوا ذلك مرتين بالغتين اي الى اعلى درجات
الاستنشار او ثلاثا لم يذكر في الثالثة المبالغة لقيام المبالغة في الثنتين مع مقام الثلاثة وذلك مندوب في
الوضوء وعند القيام من النوم حم د ه ك عن ابن عباس وهو صحيح حديث استنجوا بالماء البارد فانه
مصحة للبواسير اي ذهاب لمرض البواسير جمع باسور ورم تدفعه الطبيعة الى ما يقبل الرطوبة من البدن كالدبر
والامر ارشادي طبي طس عن عايشة طب عن المسور بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الواو ابن رفاعة بكسر الرا
القرظي وفيه كما قال الهيثمي عمار بن هارون متروك حديث استنزلوا الرزق بالصدقة اي اطلبوا

ادراره

ادراره عليكم من خزاين الرازق بالتصدق على المحتاج فان الخلق عيال الله ومن احسن الى عياله احسن اليه واعطاه
وحباه هب عن علي امير المومنين عد عن جبير مصغر بن مطعم بضم الميم وكسر العين ابو الشيخ بن حبان عن ابي هريرة
وطرقه كلها ضعيفة حديث استهلال الصبي المولود العطاس اي علامة حياة الولد عند انفصاله ان
يعطس حالته والمراد ان العطاس اظهر العلامات التي يستدل بها على حياته فيجب حينئذ غسله وتكفينه والصلاة
عليه ويرث ويورث البزار في مسنده عن عبد الله بن عمر بن الخطاب واسناده كما قال الهيثمي عمار بن هارون متروك •
حديث استودع الله اي استحفظه دينك خاطب به من جا يودعنا للسفر وامانتك اي اهلك ومن تخلفه بعدك
منهم ومن المال الذي تودعه وخواتم عملك اي الصالح الذي جعلته اخر عملك في الاقامة فان المسافر يسن له ختم اقامته
بعمل صالح فيندب لكل من ودع احدا من المسلمين ان يقول له ذلك وان يكرره د ت عن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال الترمذي
حديث صحيح غريب حديث استودعك الله ايها المسافر الذي لا تضيع ودايعه اي الذي اذا استحفظ وديعة
لا تضيع لان التوديع تخل عن المسافر وتركه واذا تخلى العبد عن شي وتركه لله حفظه ه عن ابي هريرة باسناد حسن •
حديث استوصوا بالاسارى بضم الهمزة اي افعلوا بهم معروفا ولا تعذبوهم خيرا وذا قاله في اسرى بدر
طب عن ابي عزيز بفتح العين وكسر الزا بضبط المولف واسناده حسن حديث استوصوا بالانصار خيرا زاد
في رواية فانهم كرشي وعيني وقد وفقوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم حم عن انس
ابن مالك قال صعد النبي المنبر ولم يصعده بعد ذلك فحمد الله واثنى عليه ثم ذكره وهو حسن •
حديث استوصوا بالعباس ابي الفضل بن عبد المطلب فانه عمي وصنو ابي فهو اب مجازا فمن حقي عليكم اذ
هديتكم من الضلال اكرام من هو بهذه المنزلة مني عد عن علي امير المومنين واسناده ضعيف لكن له شواهد تجبره •
حديث استوصوا بالنسا خيرا اي اقبلوا وصيتي فيهن وارفقوا بهن واحسنوا عشرتهن فان المراة
خلقت من ضلع بكسر ففتح فان حوى اخرجت من ضلع ادم وان اعوج شي في الضلع اعلاه اي هي خلقت خلقا فيه
اعوجاج لكونها من اصل معوج فلا يتهيا الانتفاع بها الا بالصبر على تعوجها واعاد الضمير تذكرا على تاويله بالعضو
والا فالضلع مونثة فان ذهبت تقيمه كسرته اي ان طلبت منها تسوية اعوجاجها ادى الى فراقها فهو ضرب مثل
للطلاق وان تركته فلم تقمه لم يزل اعوج فلا مطمع في استقامتهن فاستوصوا بالنسا خيرا ختم بما بدا
به ذهابا الى شدة المبالغة في الوصية بهن تنبيه من الوصية بهن تاديبهن ان يعين سمع ابو حنيفة امراة
تصيح لضرب زوجها فقال صدقة مقبولة وحسنة مكتوبة فقيل له كيف قال الحديث ضرب الجاهل صدقة وانا
اعرفها جاهلة ق عن ابي هريرة ورواه عنه النسائي ايضا حديث استووا اعتدلوا في الصلاة ندبا
بان تقوموا على سمت واحد ولا تختلفوا اي لا يتقدم بعضكم على بعض في الصفوف فتختلف بالنصب على حد لا تدن من الاسد
فياكلك قلوبكم في رواية صدوركم وليليني منكم بكسر اللام ويا مفتوحة بعد اللام وشدة اللام وبحذف اليا وخفة النون روايتان
اولوا الاحلام والنهى فائدة في شرح مسلم النهى العقول واولوا الاحلام العقلا وقيل البالغون فعلى الاول اللفظان
بمعنى للتاكيد وعلى الثاني معناه البالغون العقلا قدمهم ليحفظوا صلاته ان سهى فيجبرها او يجعل احدهم خليفة عند
الاحتياج ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم وهكذا كالمراهقين فالصبيان المميزين فالحناثا فالنسا حم م ن عن ابي
مسعود البدري حديث استووا ندبا في الصلاة اي عدلوا صفوفكم فيها فانكم ان فعلتم ذلك تستو قلوبكم
لان القلب تابع للاعضا استقامة واعوجاجا وتماسوا اي تلاصقوا حتى لا يكون بينكم فرج اي خلل يسع واقفا تراحموا
بحذف احدى التائين تخفيفا اي يعطف بعضكم على بعض والامر للندب طس حل عن ابي مسعود البدري واسناده ضعيف •
حديث اشد الاعمال اي اكثرها صوابا ثلاثة اي خصال ثلاثة ذكر الله على كل حال اي سرا وجهرا وقياما
وقعودا وفي السرا والضرا حتى في حال الجنابة لكن بالقلب في قول فقط والانصاف من نفسك اي معاملة غيرك بالعدل
بان تقضي له على نفسك بما يستحقه عليك ومواساة الاخ في الدين وان لم يكن من النسب في المال بان تصلح خلله الدنيوي

من مالك

والمواساة مطلوبة مطلقا لكنها للاقارب والاصدقا اكد ابن المبارك في الزهد وهناد والحكيم الترمذي عن ابي جعفر
مرسلا حل عن علي امير المومنين مرفوعا عليه لا مرفوعا ورمز المولف لضعفه حديث اسرع الارض خرابا في رواية
الارضين يسراها ثم يمناها اي ما هو من الاقاليم عن يسار القبلة ثم ما هو عن يمينها فاليسار الجنوب واليمين الشمال فعند
دنو طي الدنيا يبدا الخراب من جهة الجنوب يتتابع طس حل عن جرير بن عبد الله واسناده حسن كما بينه الهيثمي •
حديث اسرع الخير ثوابا اي عجل انواع الطاعة جزا من الله البر بالكسر والاحسان الى خلق الرحمن وصلة الرحم اي
الاقارب واسرع الشر اي الفساد والظلم عقوبة البغي وقطيعة الرحم فعقوبتهما تسرع اليهما في الدنيا مع ما ادخر من
العقاب في العقبى ت عن عايشة وضعفه المنذري وغيره فرمز المولف لحسنه ليس في محله •
حديث اسرع الدعا اجابة دعا الغايب لغايب اي في غيبة المدعو له لبعده عن الريا والاغراض الفاسدة ولتامين
الملايكة عليه حد د طب عن ابن عمرو ابن العاص واسناده حسن حديث اسرعوا اسراعا خفيفا بين المشي المعتاد والخبب
بالجنازة اي بحملها الى المصلى ثم الى القبر ندبا فان خيف التغير وجب الاسراع او التغير به وجب التاني فان تك اي الجنازة المحمولة
واصله تكون سكنت نونه للجازم وحذفت الواو لالتقا الساكنين ثم النون تخفيفا صالحة اي ذات عمل صالح فخير اي فهو خير خبر
مبتدا محذوف اي فهو خير او مبتدا حذف خبره اي فلها خير وصح الابتدا به مع كونه نكرة لاعتماده على صفة مقدرة اي خير عظيم
تقدموها اليه اي الى الخير باعتبار الثواب اي تقدمونها الى جزا عملها الصالح وان تك سوى ذلك اي غير صالحة فشر اي فهو
شر او له شر تضعونه اي الميت عن رقابكم اي تستريحون منه لبعده من الرحمة فلا حظ لكم في مصاحبته بل في مفارقته وهذا ناظر
لقوله في الحديث الاخر سيريح او مستراح منه حم ق عن ابي هريرة حديث اسست السموات السبع والارضون
السبع على قل هو الله احد اي لم يخلق الا لتدل على توحيد الله ومعرفة صفاته او المراد لولا الوحدانية لما تكونت السموات والارض
فالتوحيد اساس لكل شي تمام في فوايده عن انس بن مالك باسناد ضعيف حديث اسعد الناس اي احظاهم
بشفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله اي مع محمد رسول الله خالصا اي عن شوب شرك او نفاق مخلصا من قلبه اي
قال ذلك ناشيا من قلبه واراد بالشفاعة بعض انواعها وهي اخراج من في قلبه ذرة من ايمان اما العظمى فاسعد الناس بها من
يدخل الجنة بغير حساب ثم الذين يلونهم واشار باسعد الى اختلاف مراتبهم في السبق فهو على بابه لا بمعنى سعيد كما ظن خ
في الايمان عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة فذكره •
حديث اسعد الناس يوم القيامة اي اعظمهم سعادة فيها العباس لما له في الاسلام من الماثر الحميدة والمناقب
الفريدة ابن عساكر في تاريخه عن ابن عمر بن الخطاب واسناده ضعيف حديث اسفر بصلاة الصبح اي اخرها
الى الاسفار اي الاضاة حتى يرى القوم مواقع نبلهم اي مواقع سهامهم اذا رموا بها فالبا للبعدية عند الحنفية وجعلها
الشافعية للملابسة اي ادخلوا في وقت الاضاة ملتبسين بالصبح بان تمدوها اليها الطيالسي ابو داود عن رافع بن
خديج الحارثي الصحابي المشهور ورواه عنه ايضا الطبراني ورمز المولف لحسنه •
حديث اسفروا بالفجر اي بصلاة فانه اي الاسفار به اعظم للاجر وذا بان توخرها الى تحقق طلوع الفجر الثاني
واضاته او اسفروا بالخروج منها على ما تقرر ت د حب عن رافع بن خديج وهو صحيح •
حديث اسلم بفتح وكسر اللام من الاسلام ثم قاتل يا من جانا مقنعا بالحديد يريد القتال معنا وهو كافر فانا
لا نستعين بمشرك خ عن البرا حديث اسلم بضبط ما قبله وان كنت كارها خاطب به من قال اني اجدني كارها
للاسلام حم ع والضيا المقدسي عن انس بن مالك ورجاله رجال الصحيح حديث اسلم بفتح الهمزة واللام قبيلة
من خزاعة وهو مبتدا خبره قوله سالمها الله اي صالحها او سلمها وغفار بكسر المعجمة والتخفيف ابو قبيلة من كنانة وهو
مبتدا خبره غفر الله لها وهو دعا او خبر وخصهما لان غفارا اسلموا طوعا واسلم سالموه اما بالفتح والتخفيف والله ما انا
قلته من تلقا نفسي ولكن الله قاله وامرني بتبليغه اليكم فاعرفوا لهم حقهم حم طب ك عن سلمة بن الاكوع م عن ابي هريرة
حديث اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها وتجيب بضم المثناة فوق وفتحها وكسر الجيم وسكون

التحتية

التحتية وموحدة اجابوا الله بانقيادهم الى دين الله اختيارا من غير تلعثم ولا توقف طب عن عبد الرحمن بن سندر ابي الاسود
الرومي وحسنه الهيثمي حديث اسلمت اي دخلت في الاسلام على ما اسلفت ولفظ رواية البخاري على ما سلف
من خير اي اكتسابه او قبوله فقد روي ان حسنات الكافر اذا ختم له بالاسلام مقبولة وان مات كافر بطلت وقد نقل
النووي الاجماع على اثبات ثوابه اذا اسلم حم ق عن حكيم بن حزام قال قلت يا رسول الله ارايت اشيا كنت اتحنث بها في
الجاهلية من نحو صدقة فهل فيها من احد فذكره حديث اسلمت عبد قيس قبيلة مشهورة طوعا اي دخلوا
في الاسلام غير مكرهين واسلم الناس اي اكثرهم كرها اي مكرهين خوفا من السيف فبارك الله في عبد القيس خبر بمعنى
الدعا او هو غاياته طب عن نافع العبدي رمز المولف لضعفه حديث اسم الله الاعظم بمعنى العظيم ان
قلنا ان اسما الله ليس بعضها اعظم من بعض وللتفضيل ان قلنا بتفاوتها في العظيم وهو راي الجمهور الذي اذا
دعي به اجاب بان يعطي عين المسول بخلاف الدعا بغيره فانه وان كان لا يرد لكنه اما ان يعطاه او يوخر للاخرة او يعوض
في ثلاث سور من القران في البقرة وال عمران وطه اي في واحدة منها او في كل منها ه ك طب عن ابي امامة الباهلي
واسناده حسن وقيل صحيح حديث اسم الله الاعظم في هاتين الايتين وهما والهكم اله واحد اي
المستحق للعبادة واحد لا شريك له لا اله الا هو فلا يستحق ان يعبد الا هو الرحمن الرحيم اي المنعم بجلايل النعم ودقايقها
وفاتحة سورة ال عمران وهي الم الله لا اله الا هو الحي الحياة الحقيقية التي لا موت وراها القيوم الذي به قيام كل شي
قال الغزالي وهذا يشهد بان الاسم الاعظم الحي القيوم واختاره النووي وقواه الامام الرازي بانهما بدلان من صفات العظمة
بالربوبية حم د ت ه عن اسما بنت يزيد من الزيادة بن السكن الانصارية حسنه الترمذي وصححه غيره •
حديث اسم الله الاعظم الذي اذا سيل به اجاب في هذه الاية من ال عمران قل اللهم مالك الملك
اي الذي لا يملك منه شيا غيره الاية بكمالها طب عن ابن عباس وفيه كما قال الهيثمي حسن بن فرقد ضعيف •
حديث اسم الله الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سيل به اعطى دعوة يونس نبي الله بن متى الذي دعا بها
وهو في في بطن الحوت وهي لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين ما دعي به مسلم في شي قط الا استجاب له كما في خبر
ياتي ابن جرير الطبراني عن سعد بن ابي وقاص باسناد ضعيف حديث اسماع الاصم اي ابلاغ الكلام للاصم
بنحو صياح في اذنه او كتابه او اشارة صدقة عن المسمع اي يثاب عليه كما يثاب على الصدقة خط في كتاب الجامع بين اداب
الراوي والسامع عن سهل بن سعد وضعفه حديث اسمي ابني جعفر اي من اكثرهم جودا وكرمهم نفسا جعفر
ابن ابي طالب والا فللحسن احدى الريحانتين من الجود ما هو معروف ويعاينه من الكرم ما لا ينكر حتى حجر عليها لذلك بين امير
المومنين بن الزبير فهجرته بقية عمرها المحاملي في اماليه وابن عساكر في تاريخه عن ابي هريرة وهو مما بيض له الديلمي
وهو ضعيف حديث اسمح اي اسهل يسمح لك بالبنا للمفعول والفاعل اليه اي عامل الناس بالمسامحة والمساهلة
يعاملك الله بمثله في الدنيا والاخرة وكما تدين تدان حم طب عن ابن عباس حديث اسمحوا يسمح لكم كذا هو في نسخ
لا تكاد تحصى لكم باللام لكن رايته ثابتا في خط المولف بيا موحدة مضبوطة بخطه بدل اللام ولعل الاول الصواب عب عن عطا
ابن ابي رباح مرسلا حديث اي استمعوا الكلام من يجب طاعته من ولاة اموركم وجوبا واطيعوا امره وجوبا
في غير معصيته وان استعمل بالبنا للمفعول عليكم عبد حبشي اي وان استعمله الامام الاعظم اميرا عليكم كان راسه
زبيبة حال او صفة لعبد يعني وان كان صغير الجثة حتى كان راسه زبيبة مبالغة في صغرها او المراد ان شعر راسه مقطفط
اشارة الى بشاعة صورته واجمعوا على عدم صحة تولية العبد الامامة لكن لو تغلب وجبت طاعته خوف الفتنة حم خ
عن انس بن مالك ورواه مسلم ايضا حديث اسوا الناس سرقة الذي يسرق من صلاته قيل وكيف
يسرق منها يا رسول الله قال لا يتم ركوعها ولا سجودها ولا خشوعها لان السارق اذا اخذ مال الغير قد ينتفع به
في الدنيا او يستحل صاحبه او يحد فينجو من عقاب الاخرة وهذا سرق حق نفسه من الثواب وبدل منه العقاب في
الاخرة حم ك عن ابي قتادة الانصاري الطيالسي ابو داود حم ع عن ابي سعيد الخدري واسانيده صالحة كما قال الذهبي

حديث اشبه من رايت بجبريل رسول الله رحمه بفتح اوله وكسره الكلبي اي اقرب الناس شبها به اذا تطور
في صورة انسان هو ه ابن سعد في طبقاته واسمه يحيى عن ابن شهاب كذا هو بخط المولف •
حديث اشتد غضب الله على من زعم انه ملك الاملاك اي من تسمى بذلك ودعى به راضيا بذلك وان
لم يعتقده فانه ما ملك في الحقيقة الا الله وحده ان سمي ملكا او مالكا فتجوز وانما اشتد غضبه عليه بمنازعته له تعالى في
ربوبيته والوهيته حم ق عن ابي هريرة الحارث عن ابن عباس حديث اشتد غضب الله على الزناة لنقضهم
لافساد الحكمة الالهية بالجهل بالانسان ابو سعيد الجرباذقاني بفتح الجيم وسكون الرا وخفة الموحدة تحت وبعد الالف
ذال معجمة مفتوحة وقاف مخففة واخره نون نسب لبلده بالعراق في حزبه المشهور وابو الشيخ ابن حبان في عواليه فر
كلهم عن انس بن مالك وطرقه ضعيفة لكن تقوى بتعددها حديث اشتد غضب الله على امراة ادخلت على
قوم ولدا ليس منهم يطلع على عوراتهم ويشركهم في اموالهم المراد انها عرضت نفسها للزنا حتى حملته منه فانت بولد
فنسبته لصاحب الفراش فصار ولده طاهرا يطلع على بواطن اموره ويعوله حيا ويرثه ميتا البزار في مسنده عن عبد الله بن
عمر بن الخطاب وفيه كما قال الهيثمي ابراهيم بن يزيد ضعيف حديث اشتد غضب الله على من اي انسان
اذاني في عترتي بوجه من وجوه الايذا كلعن او طعن او سب في نسب او تعرضا لبعضهم او جفا لبعضهم والعترة بكسر المهملة
وسكون المثناة فوق نسل الرجل واقاربه ورهطه فر عن ابي سعيد الخدري وهو ضعيف لضعف بني اسرايل •
حديث اشتد غضب الله على من ظلم من لا يجد ناصرا غير الله فان ظلمه اشد جرما من ظلم من له حمية او شكوة او ملجا
فر عن علي امير المومنين وفيه الحارث الاعور كذاب حديث اشتدي ازمة بفتح الهمزة وسكون الزاي وخفة الميم
تنفرجي اي يا ازمة وهي سنة القحط ابلغي النهاية في الشدة لتنفرجي فان الشدة اذا تناهت انفرجت فليس المراد حقيقة امر
الشدة بالاشتداد بل البشارة بالفرج عند ذلك وخطاب من لا يعقل تنزيلا له منزلة العاقل القضاعي في الشهاب فر وكذا
العسكري عن علي امير المومنين وفيه نكارة وضعف حديث اشتروا الرقيق امر ارشاد وشاركوهم في ارزاقهم
اي فيما يكسبونه بمحارجتهم وضرب الخراج عليهم او نحو ذلك واياكم والزنج بفتح الزاي وتكسر اي احذروا شراهم فانهم قصيرة
اعمارهم قليلة ارزاقهم لان الاسود انما هو لبطنه وفرجه كما في خبر سيجي وان جاع سرق وان شبع فسق كما في خبر اخر وذلك لمحق
بركة العمر والرزق طب عن ابن عباس وفيه كما قال الهيثمي من لا يعرف حديث اشد الناس اي من اشدهم وكذا يقال
فيما ياتي عذابا اي تعذيبا للناس في الدنيا اي بغير حق حديث اشد الناس عذابا عند الله يوم
القيامة يعني في الاخرة فالمراد بالقيامة هنا ما بعد البعث الى ما لا نهاية له فكما تدين تدان وفي الانجيل بالكيل الذي
تكتال يكال لك حم هب عن خالد ابن الوليد سيف الله ك عن عياض بكسر العين المهملة وفتح المثناة تحت مخففة ابن
غنم بفتح المعجمة وسكون النون احد الامرا الخمسة يوم اليرموك وهشام بن حكيم بن حزام الاسدي واسناده كما قال العراقي
حديث اشد الناس عذابا يوم القيامة امام ومثله قاض جاير لانه تعالى ايتمنه على عبيده وامواله ليحفظها
ويراقبه فيها فاذا تعدى استحق ذلك ع طس حل عن ابي سعيد الخدري واسناده حسن •
حديث اشد الناس عذابا يوم القيامة من يرى بضم فسكون ويجوز فتح اوله وثانيه الناس مفعول على الاول حمن
وفاعل على الثاني ان فيه خيرا ولا خير فيه باطنا فلما تخلق باخلاق الاخيار وهو من الفجار استوجب ذلك ابو عبد الرحمن
السلمي محمد بن الحسين في الاربعين المجموعة للصوفية فر كلاهما عن ابن عمر بن الخطاب وهو ضعيف لضعف الربيع بن بدر •
حديث اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله اي يشابهون عملهم التصوير بخلق الله من
ذوات الارواح حم ق ن عن عايشة قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم سهوة لي بقرام فيه تماثيل فلما راه هتكه وتلون
وجهه ثم ذكره حديث اشد الناس عذابا يوم القيامة عالم لم ينفعه علمه بان لم يعمل به لان عصيانه
عن علم فهو اعظم جرما واقبح اثما ولهذا كان المنافقون في الدرك الاسفل لكونهم جحدوا بعد العلم طب عن هب
عن ابي هريرة وضعفه المنذري وغيره حديث اشد الناس بلا اي محنة واختبارا الانبيا المراد بهم

ما يشمل

ما يشمل الرسل ثم الامثل فالامثل الاشرف فالاشرف والاعلا فالاعلا فهم معرضون للمحن والمصايب والمتاعب اكثر وقوله
يبتلى الرجل بيان للجملة الاولى وتعريف الامثل للجنس والرجل للاستغراق على حسب بالتحريك دينه اي بقدر قوة ايمانه
وضعفه فان كان في دينه صلبا بالضم اي قويا شديدا اشتد بلاوه اي عظم للغاية وان كان في دينه رقة اي ذا رقة اي ضعف
ولين ابتلي على قدر دينه اي ببلاهين سهل والبلا في مقابل النعمة فمن كانت النعمة عليه اكثر فبلاوه اغزر فما يبرح البلا بالعبد
اي الانسان حتى يتركه يمشي على الارض وما عليه خطيئة كناية عن سلامته من الذنوب وخلاصه منها كانه كان يعبد الخلي
يمشي ما عليه باسا حم خ ت ه عن سعد بن ابي وقاص حديث اشد الناس بلا في الدنيا نبي او صفي ولهذا قال
في حديث اخر اني اوعك كما يوعك رجلان منكم تخ عن ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اي عن بعضهن واسناده حسن •
حديث اشد الناس بلا الانبيا ثم الصالحون اي القايمون بما عليهم من حقوق الحق والخلق ثم الامثل فالامثل
على ما مر تقريره طب عن اخت حذيفة بن اليمان فاطمة او خولة رمز لحسنه حديث اشد الناس بلا الانبيا ثم
الصالحون يبتليهم في العاجل ليرفع درجتهم في الاجل لقد كان احدهم يبتلى بالفقر الدنيوي الذي هو قلة المال
حتى ما يجد الا العباة يجوبها بجيم وواو موحدة اي يخرقها ويقطعها وكل شي قطع وسطه فهو مجوب فيلبسها اي يدخل
عنقه فيها ويراها نعمة عظيمة ويبتلى بالقمل فياكل من بدنه حتى يقتله حقيقة او مبالغة عن شدة الضنا ولاحدهم بلام
التاكيد كان اشد فرحا بالبلا من احدكم بالعطا لان المعرفة كلما قويت بالمبتلى هان البلا ولا يزال يرتقي في المقامات
حتى يلتذ بالضرا اعظم من التذاذه بالسرا ه ع ك عن ابي سعيد الخدري واسناده صحيح •
حديث اشد الناس حسرة يوم القيامة رجل امكنه طلب العلم الشرعي والعمل به في الدنيا فلم يطلبه لما
يراه من عظيم افضال الله على العلما العاملين ورجل علم علما فانتفع به من سمعه منه دونه لكن من سمعه عمل به ففاز بسببه
وهلك هو بعدم العمل به ابن عساكر في تاريخه عن انس وقال انه منكر حديث اشد الناس عليكم معشر
الامة الروم نسبة الى الروم بن عيصو وانما هلكتهم بالتحريك مع الساعة اي قرب قيامها حم عن المستورد بضم الميم
وكسر الرا ابن شداد القرشي وهو حسن حديث اشد اي من اشد امتي لي حبا تمييز لنسبة اشد قوم يكونون
بعدي وقوله يود احدهم بيان لشدة حبهم على طريق الاستيناف انه فقد اهله وماله وانه راني حكاية لودادهم مع
افادة معنى التمييز وهذا من معجزاته فانه اخبار عن غيب وقد وقع حم عن ابي ذر ورجاله ثقات لكن تابعيه لم يسم •
حديث اشد الحرب النسا برا مهملة وبا موحدة على ما في مسودة المولف بخطه وعليه فمعناه فمعناه ان كيدهن
عظيم يغلبن به الرجال فهو اشد عليهم من محاربة الابطال وبراي معجمة ونون على ما في تاريخ الخطيب وجرى عليه ابن الجوزي
ومعناه كما قال ابن الجوزي اشد الحرب حرب النسا وابعد اللقا بكسر اللام الموت لكثرة طول الامل وغلبته على بني ادم مع
انه قريب واشد منهما الحاجة الى الناس لما في السوال من الذل والهوان خط عن انس بن مالك وهو ضعيف •
حديث اشدكم من غلب نفسه اي ملكها وقهرها عند ثوران الغضب وهيجانه بان لم يمكنها من العمل
بمقتضاه بل جاهدها واقمعها عنه واحلمكم من عفى بعد القدرة اي اثبتكم عقلا وارحكم اناة من عفى عمن جنى عليه بعد ظفره
به وتمكنه من عقوبته ابن ابي الدنيا ابو بكر القرشي في كتاب ذم الغضب عن امير المومنين علي بن ابي طالب وهو كما قال
الحافظ العراقي ضعيف حديث اشرف امتي حملة القران اي حفاظه المواظبون على تلاوته العاملون
باحكامه واصحاب قيام الليل اي الذين يحيونه بالتهجد ونحوه فمن حفظ القران فقراه وقام الليل فهو الاشرف ودونه
من اتصف باحدهما فقط طب عب عن ابن عباس وضعفه الهيثمي حديث اشربوا بفتح الهمزة وكسر الرا اعينكم
من الما اي اعطوها حظها منه عند الوضوء اي عند غسل الوجه فيه والمراد انه يندب الاحتياط في غسل الموق ونحوه خشية
من عدم وصول الما اليه ولا تنفضوا ايديكم من ما الطهر فانها اي الايدي يعني نفضها بعد غسلها فيه مراوح الشيطان
اي تشبه مراوحه التي يروح بها على نفسه ولهذا ذهب الى كراهته الامام الرافعي ووجهه بانه كالتبري من العبادة لكن صحح
النووي اباحته لثبوت النقص من فعله عليه السلام ومثل الوضو فيما ذكر الغسل ع عد عن ابي هريرة باسناد ضعيف •

حديث اشرف المجالس الجلسات التي يجلسها الانسان للتعبد او المراد المجالس نفسها ما استقبل به القبلة
اي المجلس الذي يستقبل فيه الانسان الكعبة بان يجعل وجهه ومقدم بدنه تجاهها حال العبادة بخلاف عند نحو البول
فانه مكروه او حرام طب عن ابن عباس وهو ضعيف حديث اشرف الايمان اي من ارفع خصال الايمان
ان يامنك اي يامن منك الناس على دمائهم واموالهم واعراضهم وامانا تهم واشرف الاسلام ان يسلم الناس من لسانك
فلا ترسله بما يضرهم ويدك فلا تبسطها بما يوذيهم واشرف الهجرة ان تهجر السيئات حتى الخواطر الردية لان ذلك
هو الجهاد الاكبر واشرف الجهاد ان تقتل وتعقر فرسك اي تعرضه بشدة المقاتلة عليه الى ان يجرحه العدو او يقطع قوائمه
طص عن عبد الله بن عمر بن الخطاب ورواه ابن النجار في تاريخ بغداد عن ابن عمر ايضا وزاد في روايته على ما ذكر واشرف
الزهد ان يسكن قلبك على ما رزقت اي لا يضطرب ولا يتحرك لطلب الزيادة لعلمه بان حصول ما فوق ذلك محال
وان اشرف ما تسال من الله العافية في الدين والدنيا ومن ثم كان ذلك اكثر دعائه عليه الصلاة والسلام وفي الخبر
الاتي اليك انتهت الاماني يا صاحب العافية وهذا الحديث اصلا وزيادة ضعيف •
حديث اشعر في رواية اصدق كلمة اي قطعة من الكلام من تسمية الشي باسم جزئه تكلمت بها العرب
في رواية قالها الشاعر كلمة لبيد بن ربيعة الصحابي المشهور الشريف جاهلية واسلاما الا كلمة تنبيه تدل على تحقق
ما بعدها كل شي اسم للموجود فلا يقال للمعدوم شي ما خلا الله وصفاته الذاتية والفعلية باطل اي فان غير ثابت
او خارج عن حد الانتفاع كل شي هالك الا وجهه وانما كانت اصدق لشهادة العقل والفعل بها م ت عن ابي هريرة
حديث اشفع بهمزة وصل مكسورة الاذان اي ايت بمعظمه مثنى اذ التكبير في اوله اربع والتهليل في اخره
فرد واوتر الاقامة ايت بمعظم الفاظها مفردا اذ التكبير في اولها اثنان ولفظ الاقامة في اثنائها كذلك وانما ثني
لانه اعلام للغائبين وافردت لانها للحاضرين خط عن انس بن مالك قط في كتاب الافراد عن جابر بن عبد الله وهو
حسن حديث اشفعوا اي ليشفع بعضكم في بعض في غير الحدود توجروا بالجزم جواب الامر المتضمن لمعنى
الشرط فتندب الشفاعة الى ولاة الامور وغيرهم من ذوي الحقوق ما لم يكن في حد او امر لا يجوز تركه ابن عساكر في تاريخه
عن معاوية بن ابي سفيان واسناده ضعيف لكن شواهده كثيرة حديث اشفعوا توجروا اي يثيبكم الله
تعالى ويقضي على لسان نبيه ما شا اي يظهر على لسان رسوله بوحي او الهام ما قدر في الازل انه سيكون من اعطا وحرمان
ق عن ابي موسى الاشعري قال رسول الله اذا اتاه صاحب حاجة فذكره حديث اشقى الاشقيا اي اسوءهم
عاقبة من اجتمع عليه فقر الدنيا وعذاب الاخرة لكونه مقلا في الدنيا عادما للمال وهو مع ذلك كافر ويليه في الشقاوة
فقير مسلم مصر على ارتكاب الكبائر مات بغير توبة ولم يعف عنه طس عن ابي سعيد الخدري وهو حسن لا صحيح خلافا
للمولف ولا ضعيف خلافا لبعضهم حديث اشقى الناس قدار بن سالف عاقر ناقة ثمود اي قاتلها حين
قال له نبي الله صالح ناقة الله وسقياها لها شرب ولكم شرب يوم معلوم وابن ادم قابيل الذي قتل اخاه هابيل ظلما
ما سفك على الارض اي ما ازيق عليها من دم بقتل امرئ معصوم ظلما الا لحقه منه اي من اثمه لانه اول من سن
القتل اي جعله طريقة متبعة ومن سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيامة كما في عدة اخبار
واشقى في هذا الخبر وما بعده يعني من واشقى منهم من قتل نبيا او قتله كما في حديث طب ك حل عن عبد الله بن عمرو
ابن العاص رمز المولف لصحته اعتمادا على الحاكم ونوزع حديث اشكر الناس لله اي اكثرهم شكرا
اشكرهم للناس لانه تعالى جعل للنعم وسائط منهم واوجب شكر من جعله سببا لافاضتها فينبغي لمن صنع اليه معروف
ان يشكر من جرى على يديه وان يملا الارض ثنا والسما دعا وينبغي لمن لا يقوم بالشكر ان لا يقبل العطا قال البحتري •
• لا اقبل الدهر نيلا لا يقوم به • شكري ولو كان مبديه الى اب •
والشكر مطلوب ولو على مجرد الهم بالاحسان كما قال •
• لاشكرنك معروفا هممت به • ان اهتمامك بالمعروف معروف •

حم طب

حم طب هب والضيا المقدسي عن الاشعث بن قيس بن معدي كرب طب هب عن اسامة بن زيد عم عن ابن مسعود رمز المولف
لصحته ومراده انه صحيح لغيره حديث اشهد بالله اي اشهد والله فهو قسم واشهد لله اي لاجله لقد قال لي
امين الوحي جبريل يا محمد ان مدمن الخمر اي الملازم لشربها المداوم على معاقرتها كعابد وثن اي صنم ان استحلها او هو
زجر او ردع الشيرازي في كتاب الالقاب والكنى والرافعي وابو نعيم الحافظ الكندي في مسلسلاته التي بلفظ اشهد
بالله وقال هذا حديث صحيح ثابت كلاهما عن امير المومنين علي بن ابي طالب حديث اشهدوا بفتح الهمزة
وكسر الها هذا الحجر بفتحتان خيرا اي اجعلوا الحجر الاسود شهيدا لكم على خير تفعلونه عنده كتقبيل او استلام او دعا او ذكر
فانه يوم القيامة شافع فيمن اشهده خيرا مشفع اي مقبول الشفاعة من قبل الله تعالى له لسان ناطق وشفتان تشهد
لمن استلمه اي لمسه او ما بالقبلة او باليد فيتاكد تقبيله واستلامه لذلك ولا مانع من ان الله جعل له لسانا في الاخرة ينطق
به كلسانا او على كيفية اخرى لما ياتي ان ما في الاخرة لا يشبه ما في الدنيا الا في الاسم طب عن عائشة واسناده حسن •
حديث اشهدوا بفتح الهمزة وكسر المعجمة من الاشادة وهي رفع الصوت بالشي النكاح اي اعلنوا عقده واشهدوا
امره ندبا واجعلوه في المساجد طب عن السائب بمهملة وتحتية موحدة ابن يزيد من الزيادة وهو الكندي رمز المولف لحسنه •
حديث اشيدوا النكاح واعلنوه عطف تفسير والنكاح في هذا الخبر وما قبله المراد به العقد اتفاقا وفيه نهي عن
نكاح السر الحسن بن سفين في جزئه طب عن هبار بن الاسود القرشي الاسدي قال البغوي هذا حديث لا اصل له •
حديث اصابتكم فتنة الضرا هي الحالة التي تضر والمراد ضيق العسر والشدة فصبرتم عليها وان اخوف
ما اخاف عليكم اي اعظم ما اخاف عليكم ان تفتنوا به فتنة السرا وهي اقبال الدنيا والسعة والراحة فانها اشد من فتنة
الضرا والصبر عليها اشق لكونها مقرونة بالقدرة ومن العصمة ان لا تحد ومعظم هذه الفتنة من قبل النسا اي من
جهتهن اذ تسورن الذهب اي لبسن اساور من ذهب ولبسن ريط الشام جمع ريطة برا مفتوحة فمثناة تحت كل ثوب لين رقيق
او نحو ذلك وعصب اليمن بفتح العين وسكون الصاد المهملة برود عليه بعض غزلها اي يجمع ويشد ثم يصبغ وينسج
فيصير موشيا واتعبن كذا وقفت عليه في خط المولف فما في نسخ من انه اتعبن بتقديم الموحدة على العين تحريف الغنى
وكلفن الفقير ما لا يجد اي حملنه على تحصيل ما ليس عنده من الدنيا فيضطر الى السهال في الكسب او الاكتساب ويتجاوز
الحلال الى الحرام فيقع في الذنوب والاثام خط عن معاذ بن جبل واسناده ضعيف •
حديث اصب وفي رواية اضف والاول اعم بطعامك اي اقصد باطعامك من تحب في الله فان اطعامه اكد
من اطعام غيره وان كان اطعام الطعام لكن احد من بر وفاجر وصديق وعدو مطلبا ابن ابي الدنيا ابو بكر القرشي في كتاب
فضل زيادة الاخوان في الله عن الضحاك ابي القاسم بن مزاحم الهلالي مرسلا ورواه عنه ايضا ابن المبارك •
حديث اصدق كلمة اي قطعة من الكلام قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شي ما خلا الله باطل اي هالك لانه موافق
لاصدق الكلام وهو قوله تعالى كل من عليها فان وتمام البيت وكل نعيم لا محالة زايل ق ه عن ابي هريرة زاد مسلم في
رواية وكاد امية بن ابي الصلت ان يسلم حديث اصحاب البدع اي اهل الاهوا الذين يكفرون بيدتهم
كلاب اهل النار اي يتعاوون فيها كعوا الكلاب او هم احسن اهلها واحرهم كما ان الكلاب احسن الحيوان ابو حاتم محمد
ابن عبد الواحد الخزاعي في جزئه المشهور عن ابي امامة الباهلي حديث اصدق الحديث ما عطس عنده
بينا عطس للفاعل اي ما عطس انسان عنده وبناوه للمفعول لا يلايم الصناعة اذ نايب الفاعل لا يكون ظرفا لكن المعنى
عليه وانما كان اصدق لان العطسة تنفس الروح وتحنه الى الله فاذا تحرك العطس عنده فهو انه الصدق طس عن انس
ابن مالك قال المولف في النكت في اسناده لين حديث اصدق الرويا الواقعة في المنام بالاسحار اي ما راه
الانسان في وقت السحر وهو ما بين الفجرين لان الغالب حينئذ ان تكون الخواطر مجتمعة والدواعي متوفرة والمعدة خالية
حم ت حب ك هب عن ابي سعيد الخدري قال الحاكم صحيح واقروه حديث اصرف بصرك اي اقلبه الى جهة
اخرى اذا وقع على نحو اجنبية بلا قصد فان صرفته لم تاثم وان استدمته اثمت حم م ٣ عن جرير قال سالت رسول الله عن نظر الفجاة فذكره •

حديث اصرم بكسر الهمزة ومهملة وراء مكسورة من الصرم القطع الاحمق اي اقطع وده وهو واضع الشي في غير
محله مع العلم بقبحه والقصد الامر بعدم صحبته ومخالطته لقبح حالته ولان الطباع سراقة معدية وقد يسرق طبعك
منه طب عن بشير ضبطه الحاكم بموحدة مفتوحة فمعجمة مكسورة ويا ورده البيهقي بانه وهم وانما هو بتحتية مضمومة فمهملة
مصغرا الانصاري ذكره الحاكم ايضا فتبعه المولف قال الحافظ ابن حجر وليس كذلك وانما هو عبدي وقيل كندي •
حديث اصطفوا وليتقدمكم في الصلاة للامامة افضلكم بنحو فقه او غيره من الصفات المقررة المرتبة في
الفروع فان الله عز وجل يصطفي اي يختار من الملايكة ومن الناس قال المولف ومن خصايص هذه الامة الصف في الصلاة
طب عن واثلة بن الاسقع وفيه كما قال الهيثمي كذاب حديث اصل كل دا من الاد والامتلاية والمورثة لضعف
المعدة وفسادها وحدوث السدد ونحو ذلك والا فمن الاد واما يحدث عن غير التخمة كامراض الدموية وقولهم لفظ الكلية
والابدية لا يجامعها التخفيف غالبي البردة اي التخمة وهي بفتح الراء على الصواب خلاف ما عليه المحدثون من اسكانها وذلك
لانها تبرد مرارة الشهوة وتثقل الطعام على المعدة وكثيرا ما يتولد من الشرب على الطعام قبل هضمه قال بعض الاطبا واضر
الطعام طعام بين شرابين وشراب بين طعامين قط في كتاب العلل عن انس بن مالك بن السني وابو نعيم كلاهما في كتاب
الطب النبوي عن امير المومنين علي بن ابي طالب وعن ابي سعيد الخدري وعن الزهري مرسلا وهو ابن شهاب وهذا كما قال
ابن حبان حديث منكر حديث اصلح يا ابا كهل بين الناس المتشاحنين او المتعادين ولو انك تعني الكذب قال
الديلمي يريد ولو ان تقصد الكذب طب عن ابي كاهل الاحمسي واسمه قيس او عبد الله صحابي صغير وفيه كما افاده الهيثمي كذاب •
حديث اصلحوا دنياكم اي امر معاشكم فيها واعملوا لاخرتكم بجد واجتهاد مع قصر امل كانكم تموتون غدا اي
قريبا جدا بان تجعلوا الموت نصب اعينكم وعبر في شان الدنيا باصلحوا دون اعملوا اشارة للاقتصار منها على ما لا بد منه فر عن
انس بن مالك وهو ضعيف حديث اصنع المعروف الى من هو اهله والى غير اهله اي افعله مع اهل المعروف
ومع غيرهم فان اصبت اهله اصبت اهله اي اصبت الذي ينبغي اصطناع المعروف معهم قال ابن مالك قد يقصد بالخبر
المفرد بيان الشهرة وعدم التغير فيتحد بالمبتدا لفظا وقد يفعل ذا لجواب الشرط نحو من قصدني فقد صدني وذا منه وان
لم تصب اهله كنت انت اهله لانه تعالى اثنى على فاعل المعروف مع الاسير الكافر فما بالك بمن فعله مع موحد حط في كتاب
رواه مالك بن انس عن عبد الله بن عمر بن الخطاب ابن النجار في تاريخه عن امير المومنين علي بن ابي طالب وهو كما قال في
المغني ضعيف حديث اصنعوا ندبا لال جعفر بن ابي طالب الذي قتل تغزوه مؤتة وجانعيه الى المدينة
طعاما يشبعهم يومهم وليلتهم فانه قد اتاهم ما يشغلهم عن صنع الطعام لانفسهم في ذلك اليوم فيندب لجيران الميت
واقاربه الاباعد فعل ذلك وان يلحوا عليهم في الاكل لانهم قد يتركونه حزنا او حيا اما اهله الاقربون فلا يندب لهم صنع
ذلك حم د ت ه ك عبد الله بن جعفر قال الترمذي حسن وقال الحاكم صحيح •
حديث اصنعوا ما بدا لكم في جماع السبايا من عزل او غيره فما قضى الله تعالى فهو كاين لا محالة عزلتم ام لا وليس من كل
الما اي المني يكون الولد وهذا قاله لما قالوا انا ناتي السبايا ونحب اثمانهن فما نرى في العزل وفيه جواز العزل لكن يكره في الحرة
بغير اذنها حم عن ابي سعيد الخدري واسناده حسن حديث اضربوهن يعني نساوكم اللاتي تخافون
نشوزهن ولا يضربوهن الا شراركم اما الاخيار فيصبرون على عوجهن ويعاملونهن بالعفو والحلم ويقوموهن برفق ابن
سعد في طبقاته عن القاسم بن محمد الفقيه قال شكى رجال الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذن لهم في ضربهن فطاف
بتلك الليلة منهن نساء كثير يذكرون ما لقي نسا المسلمين فذكره حديث اضمنوا لي ست خصال اي فعلها اضمن
لكم في نظيرها الجنة اي دخولها مع السابقين الاولين او من غير سبق عذاب لا تظالموا بحذف احدى التائين للتخفيف اي
لا يظلم بعضكم بعضا ايها الورثة عند قسمة مواريثكم فان كل المسلم على المسلم حرام وانصفوا الناس من انفسكم بان تفعلوا
معهم ما تحبون فعله معكم ولا تجبنوا عند قتال عدوكم اي لا تهابوه فتولوا الادبار ولا تغلوا بفتح المثناة فوق وضم
المعجمة غنايمكم اي لا تخونوا فيها فان الغلول كبيرة وانصفوا ظالمكم من مظلومكم اي خذوا للمظلوم حقه ممن ظلمه ولا تقروه

على ظلمه

على ظلمه طب عن ابي امامة الباهلي وهو ضعيف كما بينه الهيثمي وغيره حسن خلافا للمولف •
حديث اضمنوا لي ستا من الخصال اي فعلها من انفسكم بان تداوموا عليها اضمن لكم الجنة اي دخولها على ما تقرر
فيما قبله اصدقوا اذا حدثتم اي لا تكذبوا في شي من حديثكم الا ان يترتب على الكذب مصلحة واوفوا اذا وعدتم فان الوفا
بالوعد والعهد محبوب مطلوب وادوا اذا ايتمنتم فان الله يامركم ان تودوا الامانات الى اهلها واحفظوا فروجكم
من فعل الحرام وغضوا ابصاركم اي كفوها عن النظر الى كل محرم وكفوا ايديكم اي امنعوها عن تعاطي ما لا يجوز تعاطيه
شرعا حم حب ك هب عن عبادة بن الصامت واسناده كما قال الديلمي في المهذب صالح لكن فيه كما قال المنذري انقطاع •
حديث اطيب الكلام اي تكلم بكلام طيب يعني قل لا اله الا الله خالصا وافش السلام بين من تعرفه وما لا
تعرفه من المسلمين وصل الارحام اي احسن الى اقاربك بالقول والفعل وصل بالليل والناس نيام اي تهجد في جوف
الليل ثم اذا فعلت ذلك ولزمته يقال لك ادخل الجنة بسلام اي مع سلامة من الافات حب حل عن ابي هريرة وهو ضعيف
للجهل بحال عبد الله بن عبد الجبار حديث اطت السما بفتح الهمزة وشدة الطا صاحت وانت من ثقل ما عليها
من ازدحام الملايكة وكثرة الساجدين منهم وحقها ان تئط بفتح المثناة فوق وكسر الهمزة يعني صوتت وحق لها ان تصوت
لان كثرة ما فيها من الملايكة اثقلها حتى اطت والذي نفس محمد بيده اي بقدرته وتصريفه ما فيها موضع شبر الا فيه
ملك ساجد يسبح الله بحمده على ضروب شتى وانحا من الصنع مختلفة ابن مردويه في تفسيره عن انس بن مالك رمز المولف
لضعفه حديث اطع كل امير فيما لا اثم فيه وجوبا ولو جايرا وصل خلف كل امام ولو فاسقا ولا تسبن بنون
التوكيد اي لا تشتمن احدا من اصحابي لما لهم من الفضايل وحسن الشمايل فشتم احد منهم حرام شديد التحريم واما
ما وقع بينهم من الحروب فله محامل طب عن معاذ بن جبل وفيه كما قال الذهبي وغيره انقطاع •
حديث اطعموا الطعام للبر والفاجر واطيبوا الكلام لهما لانه تعالى اطعم الكفار وانصنع المعروف مع كل بر
وفاجر وامر بذلك طب عن الحسن بن علي وهو ضعيف كما جرى عليه الهيثمي لا حسن خلافا للمولف •
حديث اطعموا الطعام وافشوا السلام اي اعلنوه بين المسلمين تورثوا الجنان اي فعلكم ذلك وادامتكم
له يورثكم دخولها مع الفضل طب عن عبد الله بن الحارث صحابي صغير شهير واسناده حسن بل قال بعضهم صحيح •
حديث اطعموا طعامكم الاتقيا لان التقي يستعين به على التقوى فيكونون شركا له في طاعته واولوا
معروفكم المومنين يعني الذين حسنت اخلاقهم واحوالهم في معاملة ربهم فتحملوا في القيام بانفاقهم وفعل صنوف
المعروف معهم ابن ابي الدنيا ابو بكر القرشي في كتاب فضل الاخوان ع عن ابي سعيد الخدري واسناده حسن •
حديث اطفال المومنين اي ذراريهم الذين لم يبلغوا الحلم في جبل في الجنة يعني ارواحهم فيه يكفلهم ابوهم
ابراهيم خليل الرحمن وزوجته سارة بسين مهملة وراء مشددة سمت لانها كانت لبراعة جمالها تسر من راها حتى
يردهم الى ابايهم يوم القيامة فنعم الوالدان الكافلان واسند الكفالة اليهما والرد الى ابراهيم وحده لان المخاطب بمثله
الرجال حم ك والبيهقي في كتاب البعث عن ابي هريرة وقال الحاكم صحيح حديث اطفال المشركين اي
اولاد الكفار الصغار خدم اهل الجنة يعني يدخلونها فيجعلون خدما لاهلها كمن لم تبلغه الدعوة واولى وهذا ما عليه
الجمهور وما ورد مما يخالفه مول طس عن انس بن مالك ص عن سلمان الفارسي موقوفا عليه غير مرفوع ورواه البخاري
في تاريخه الاوسط سمرة مرفوعا واسناده حسن لكنه لتعدد طرقه يرتقي الى درجة الصحة •
حديث اطفيوا ندبا او ارشادا المصابيح من بيوتكم اذا رقدتم اي نمتم ليلا بحر الفويسقة الفتيلة فتحرق
البيت واغلقوا الابواب اي ابواب بيوتكم واوكئوا الاسقية اربطوا افواه القرب وخمروا الطعام والشراب
اي استروه وغطوه ولو بعود تعرضه عليه مع ذكر الله فانه السر الدافع كما مر خ عن جابر بن عبد الله في عدة
مواضع حديث اطلب العافية اي السلامة في الدين والدنيا لغيرك من كل معصوم ترزقها بالبنا للمفعول
في نفسك فانك كما تدين تدان الاصبهاني في كتاب الترغيب والترهيب عن عبد الله بن عمرو بن العاص •

حديث اطلبوا الحوايج اي حوايجكم الى ذوي الرحمة من امتي اي الى الرقيقة قلوبهم فانكم ان فعلتم ذلك
ترزقوا وتنجحوا اي تصيبوا حوايجكم وتظفروا بمطالبكم فان الله تعالى يقول في الحديث القدسي رحمتي في ذوي الرحمة
من عبادي اي اسكنت المزيد منها فيهم ولا تطلبوا الحوايج عند القاسية قلوبهم اي الغليظة افيدتهم فان الله
تعالى يقول ان سخطي اي كراهتي وشدة غضبي فيهم اي جعلته فيهم عق طس عن ابي سعيد الخدري وهو ضعيف
كما بينه ابن حجر لا موضوع خلافا لابن الجوزي حديث اطلبوا الخير زاد في رواية والمعروف عند حسان الوجوه
اي الطلقة المستبشرة وجوههم فان الوجه الجميل مظنة الفعل الجميل وبين الخلق والخلق تناسب قريب تخ ٥
وابن ابي الدنيا ابو بكر في كتاب فضل قضا الحوايج للناس ع طب عن عايشة طب هب عن عبد الله بن عباس عد عن ٥
عبد الله بن عمر بن الخطاب ابن عساكر في تاريخه عن انس بن مالك طس عن جابر بن عبد الله تمام في فوايده خط كلاهما
في كتاب رواه مالك بن انس عن ابي هريرة تمام في فوايده ايضا عن ابي بكرة بسكون الكاف وفتحها قال الحافظ ٥
العراقي في طرقه كلها ضعيفة اي لكنه يقوى بتعددها فقول المصنف حسن صحيح ممنوع كلحم ابن الجوزي عليه ٥
بالوضع حديث اطلبوا الخير دهركم كله اي مدة حياتكم جميعها وتعرضوا لنفحات رحمة الله اي عطاياه
التي تصب من رياح رحمته فان لله نفحات من خزاين رحمته يصيب بها من يشا من عباده المومنين فداوموا على الطلب
فعسى ان تصادفوا نفحة منها فتسعدوا سعادة الابد قال لقمان يا بني عود لسانك ان يقول اللهم اغفر لي فان لله ٥
ساعة لا يرد فيها سايلا وسلوا الله اي اطلبوا منه قياما وقعودا وعلى جنوبكم وفي حال الشغل بالتصرف في معاشكم
ان يستر عوراتكم جمع عورة وهي كل ما يستحيا منه اذا ظهر وان يومن روعاتكم اي فزعاتكم جمع روع وهو الفزع ابن
ابي الدنيا ابو بكر في كتاب الفرج بعد الشدة والحكيم في نوادره هب حل كلهم عن انس بن مالك هب عن ابي هريرة
رمز المولف لضعفه وقول العامري حسن صحيح باطل حديث اطلبوا الرزق في خبايا الارض اي ٥
التمسوه في الحرث لنحو زرع وغرس فان الارض تخرج ما فيها مخبا من النبات الذي به قوام الحيوان او المراد استخراج
الجواهر والمعادن ع طب هب عن عايشة قال النساي هذا حديث منكر وقال الهيثمي ضعيف •
حديث اطلبوا العلم اي الشرعي على وجهه المشروع ولو بالصين مبالغة في البعد فان طلب
العلم فريضة على كل مسلم وهو العلم الذي لا يعذر المكلف في الجهل به عق عد هب وابن عبد البر ابو عمرو في
كتاب فضل العلم كلهم عن انس بن مالك قال الهيثمي متنه مشهور واسانيده ضعيفة وقال غيره يرتقي لمجموع ٥
طرقه الى الحسن حديث اطلبوا العلم ولو بالصين فان طلب العلم فريضة على كل مسلم ثم بين
ما في طلبه من الفضل بقوله ان الملايكة تضع اجنحتها لطالب العلم اي تبسطها او تتواضع له تعظيما لحقه او تنزل
عنده وتوع الطيران او تعينه وتسير له او غير ذلك رضى بما يطلب فيه كالذي قبله ندب الرحلة في طلب العلم وطلب
الغلو فيه ابن عبد البر ابو عمرو في كتاب العلم عن انس بن مالك وفيه كذاب حديث اطلبوا العلم يوم
الاثنين لفظ رواية ابي الشيخ والديلمي في كل يوم اثنين فانه ميسر لطالبه اي يتيسر له اسباب تحصيله بدفع الموانع
وتهيية الاسباب اذا طلبه فيه فطلب العلم في كل وقت مطلوب لكنه في يوم الاثنين اكد قال ابن مسعود اطلبوا معيشة
لا يقدر السلطان على غصبها قيل وما هي قال العلم ابو الشيخ بن حبان فر كلاهما عن انس بن مالك وهو ضعيف لكنه متماسك
حديث اطلبوا الحوايج بعزة الانفس فان الامور تجري اي تمر بالمقادير يعني لا تذلوا انفسكم بالجد في الطلب
والتعاقب على التحصيل بل اطلبوا طلبا رفيقا فان ما قدر لك يكن وما لا فلا وان حرصت تمام في فوايده وابن عساكر في
تاريخه عن عبد الله بن بسر بضم الموحدة وسكون المهملة وهو المازني رمز المولف لضعفه •
حديث اطلبوا الفضل اي الزيادة والتوسعة عليكم عند الرحما من امتي امة الاجابة فانكم ان فعلتم ذلك
تعيشوا في اكنافهم جمع كنف بفتحتين وهو الجانب فان فيهم رحمتي كذا وجدته في نسخ ولعله سقط قبله من الحديث
فان الله يقول او نحو ذلك ولا تطلبوا الفضل من القاسية قلوبهم اي الفظة الغليظة قلوبهم فانهم ينتظرون

سخطي

سخطي فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية الخرايطي في كتاب مكارم الاخلاق وكذا ابن حبان عن ابي
سعيد الخدري وضعفه العراقي وغيره حديث اطلبوا المعروف اي الاحسان من رحما امتي تعيشوا في
اكنافهم ولا تطلبوه من القاسية قلوبهم فان اللعنة تنزل عليهم يعني الامر بالطرد والابعاد عن منازل اهل
الرشاد يا علي بن ابي طالب ان الله تعالى خلق المعروف وخلق له اهلا فحببه اليهم وحبب اليهم فعاله ووجه اليهم ٥
طلابه بالتشديد كما وجه الما في الارض الجدبة اي المنقطعة الغيث من الجدب وهو المحل وزنا ومعنى لتحيا به ويحيا
به اهلها ان اهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الاخرة يعني من بذل معروفه في الدنيا للناس اتاه الله يوم
القيامة جزا معروفه ومفهومه ان اهل الشر في الدنيا هم اهل الشر في الاخرة ك عن امير المومنين علي بن ابي طالب
صححه الحاكم ورده الذهبي وغيره حديث اطلع في القبور اي عليها واعتبر بالنشور اي انظر وتامل
فيها امره بالنظر في القبور على وجه يترتب عليه الاعتبار المذكور ويتبعه العبرة في احوال النشور ليصدق زهد الناظر
ويقصر امله هب عن انس قال شكى رجل الى المصطفى قسوة قلبه فذكره قال مخرجه البيهقي متنه منكر •
حديث اطلعت بتشديد الطا اي اشرفت في الجنة اي عليها فرايت اكثر اهلها الفقرا هذا من اقوى
حجج من فضل الفقر على الغنى واطلعت في النار اي عليها والمراد نار جهنم فرايت اكثر اهلها النسا لان كفران العشير ٥
والعطا وترك الصبر عند البلا فيهن اكثر وعورض بخبر رايتكن اكثر اهل الجنة واجيب بان المراد بكونهن اكثر اهل النار
نسا الدنيا وبكونهن اكثر اهل الجنة نسا الاخرة حم م ت عن انس بن مالك خ ت عن عمران بن حصين بضم الحا وفتح الصاد
المهملتين حديث اطوعكم لله اي اكثركم طاعة له الذي يبدا صاحبه بالسلام قبل سلام الاخر طب عن ابي
الدردا قال قلنا يا رسول الله انا نلتقي فاين يبدا بالسلام فذكره وفيه كما قال الهيثمي مجهول •
حديث اطول الناس اعناقا بفتح الهمزة جمع عنق يوم القيامة المؤذنون للصلوات اي اكثرهم رجالا لان
من يرجو شيا طال اليه عنقه والناس يكونون في الكرب وهم يسرعون ان يوذن لهم في دخول الجنة او معناه الدنو الى الله
او انهم لا يلجمهم العرق فان الناس يوم القيامة يكونون في العرق بقدر اعمالهم او معناه يكونون رسا يومئذ والعرب
تصف السادة بطول العنق وقيل الاعناق الجماعة يقال جا عنق من الناس اي جماعة ومعناه ان جمع المؤذنين بها
يكونون اكثر فان من اجاب دعوتهم يكون معهم وطول العنق عبارة عن عدم الخجل وتنكيس الراس قال تعالى ولو ترى اذ المجرمون
ناكسوا روسهم وغير ذلك وروي بكسرها اي اسراعا الى الجنة حم عن انس بن مالك ورجاله رجال الصحيح •
حديث اطووا ثيابكم اي لفوها فانكم اذا طويتموها ترجع اليها ارواحها اي تبقى فيها قوتها فان الشيطان
ابليس او المراد الجنس اذا وجد ثوبا مطويا لم يلبسه اي يمنع من لبسه وان وجده منشورا لبسه فيسرع اليه البلا وتذهب
منه البركة طس عن جابر بن عبد الله وفيه كما حرره الهيثمي وضاع فكان على المولف حذفه •
حديث اطيب الطيب اي افضله المسك بكسر اوله فهو افخر انواعه وسيدها وتقديم العنبر عليه
خطا كما قال ابن القيم حم م ن عن ابي سعيد الخدري حديث اطيب الطيب اي افضله المسك بكسر اوله
فهو افخر انواعه وسيدها وتقديم العنبر عليه خطا كما قال ابن القيم حم م ن عن ابي سعيد الخدري •
حديث اطيب الكسب اي افضل طرق الاكتساب عمل الرجل بيده لانه سنة الانبيا كان داود يعمل السر
وكان زكريا نجارا وكل بيع مبرور اي لا غش فيه ولا خيانة حم طب ك عن رافع بن خديج طب عن ابن عمر بن الخطاب
ورجال احمد كما قال الهيثمي رجال الصحيح حديث اطيب كسب المسلم سهمه في سبيل الله لان ما حصل
بسبب الحرص على نصرة دين الله لا شي اطيب منه فهو افضل من البيع وغيره مما مر لانه كسب المصطفى وحرفته ٥
الشيرازي في كتاب الالقاب والكنى عن ابن عباس باسناد ضعيف حديث اطيب لفظ رواية الترمذي
ان اطيب اللحم لحم الظهر اي الذه يقال طاب الشي يطيب اذا كان لذيذا وقيل معناه احسن وقيل اطهر لبعده عن
مواضع الاذا وكيف ما كان فالمراد ان ذلك من اطيبه اذ لحم الذراع اطيبه بدليل ان المصطفى كان يحبه ويوثره على

غيره

وذلك لانه اخف على المعدة واسرع هضما واعجل نفعا حم ه ك عن عبد الله بن جعفر قال الحاكم صحيح •

حديث اطيب الشراب الحلو البارد لانه اطفى للحرارة وابعث على الشكر وانفع للبدن ت عن الزهري مرسلا وهو ابن شهاب حم عن ابن عباس عبد الله ورجاله رجال الصحيح لكن تابعيه مجهول حديث اطيبوني ما كنت في رواية ما دمت اي مدة دوامي بين اظهركم فاني لا امر الا بما امر الله به ولا انهى الا بما نهى الله عنه وعليكم بكتاب الله اي الزموا العمل بالقران ٥ احلوا حلاله وحرموا حرامه يعني ما احله افعلوه وما حرمه لا تقربوه ومحصوله ما دمت بينكم حيا فعليكم اتباع ما اقول وافعل فان الكتاب على نزل وانا اعلم الخلق به واما بعدي فالزموا القران فما اذن في فعله افعلوا وما نهى عنه فانتهوا ٥ طب عن عوف بفتح المهملة اوله ولحزه فابن مالك الاشجعي قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مرعوب فذكره ورواته موثوقون حديث اظهروا النكاح اي اعلنوا عقده واحفوا الخطبة بكسر الخاء اسرروها ندبا وهي الخطاب في عرض التزوج فز عن ام سلمة باسناد ضعيف حديث اعبد الناس اي من اكثر هذه الامة عبادة اكثرهم تلاوة للقران والعبادة لغة الخضوع وعرفا فعل المكلف على خلاف هوى نفسه تعظيما لربه فز عن ابي هريرة وفيه مجهول حديث اعبد الناس اكثرهم تلاوة للقران وافضل العبادة الدعا اي الطلب من الله تعالى واظهار التذلل والافتقار للموهبي في كتاب فضل العلم عن يحيى بن ابي كثير مرسلا هو ابو نصر اليماني احد الاعلام واردف المولف المسند بالمرسل اشارة الى تقويه حديث اعبد بهمزة وصل مضمومة الله اي اطعه فيما امر ونهى لا تشرك به شيا اي اعبده غير مشرك به شيا صنما ولا غيره او شيا من الاشراك جليا او خفيا واقم الصلاة المكتوبة بتعديل اركانها واد الزكاة المفروضة قيد به مع كونها لا تكون الا مفروضة لانها تطلق على اعطا المال تبرعا وحج واعتمر وصم رمضان ما لم تكن معذورا بسفر او مرض وانظر اي تامل ما تحب للناس ان ياتوه اليك فافعله بهم وما تكره ان ياتوه ٥ اليك فذرهم اي اتركهم منه اي فعله بهم فانه من فعل ذلك استقام حاله طب عن ابن المسيب العبري واسناده حسن حديث اعبد الله ولا تشرك به شيا اي لا تشرك معه في التذلل له شيا اي شي كان واعمل لله كانك تراه بان تكون مجدا في العبودية مخلصا في النية واعدد نفسك في الموتى اي قدر نفسك انك تصبح او تمسي في عسكر الاموات واذكر الله تعالى عند كل حجر وشجر اي عند مرورك على كل شي من ذلك والمراد اذكره على كل حال واذا عملت سيئة ٥ فاعمل بجنبها حسنة فانها تمحها ان الحسنات يذهبن السيئات السر بالسر والعلانية بالعلانية اي ان عملت سيئة سرية فقابلها بحسنة سرية وان عملت سيئة جهرية فقابلها بمثلها طب هب عن معاذ بن جبل قال اردت سفرا فقلت يا رسول الله اوصني فذكره واسناده جيد لكن فيه انقطاع •

حديث اعبد الله وحده حال كونك كانك تراه وعد نفسك في الموتى بان تشهد مشهد من عمر وتعد نفسك ضيفا في بيتك ووجدك عارية في بدنك واياك ودعوات المظلوم اي احذرها بالتحرز عما يودي اليها فانها تصعد محابا قطعا وعليك بصلاة الغداة اي الزم صلاة الصبح والعشا فاشهدهما اي احضر جماعتهما وداوم عليها فلو تعلمون ما فيهما من كثرة الثواب لاتيتموهما اي اتيتم محل جماعتهما ولو كان اتيانكم له انما هو حبوا اي زحفا على الاست يعني لسعيتم له ولو بغاية الجهد والكلفة طب عن ابي الدردا وهو ضعيف كما قال المنذري وغيره لكنه تقويه ما بعده فهو حسن بغيره وعليه يحمل رمز المولف لحسنه حديث اعبد الله كانك تراه ومحال ان تراه وتشهد معه احدا سواه فان لم تكن تراه فانه يراك اي انك بمرى من ربك لا يخفاه شي من امرك ومن علم ان معبوده مشاهد لعبادته معين عليه بدل المجهود في الخشوع والحضور واحسب نفسك مع الموتى اي عد نفسك من اهل القبور وكن في ٥ الدنيا كانك غريب او عابر سبيل واتق دعوة المظلوم فانها مستجابة ولو بعد حين كما مر حل عن زيد بن ارقم ٥ رمز المولف لحسنه اي لاعتضاده بما قبله حديث اعبد الله ولا تشرك به شيا وزل مع القران اينما زال اي دربعه كيف دار واقبل الحق ممن جا به من صغير او كبير اي من مسن او حديث السن او جليل او وضيع وان كان بغيضا لك بعيدا منك بعدا حسيا او معنويا واطرد الباطل ممن جا به من صغير او كبير وان كان حبيبا لك قريبا منك حسنا او معنى

نسبا او غيره

نسبا او غيره ابن عساكر في تاريخه عن عبد الله بن مسعود قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم علمني كلمات جوامع نوافع فذكره واسناده ضعيف حديث اعبدوا الرحمن اي افردوه بالعبادة واطعموا الطعام للبر والفاجر واقشوا السلام اظهروه وعموا به الناس ولا تخصوا المعارف تدخلوا الجنة بسلام اي فانكم اذا فعلتم ذلك وسلمتم عليه دخلتم الجنة امنين لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون ت عن ابي هريرة وحسنه قال قلت يا رسول الله اذا رايتك طابت نفسي وقرت عيني فانبئني عن كل شي قال كل شي خلق من ماء قلت انبئني شي اذا فعلته دخلت الجنة فذكره •

حديث اعتبروا الارض باسمها يعني واعتبروا الصاحب بالمصاحب فان الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر اختلف كما يجي في خبر ولذلك قيل •

ولا يصحب الانسان الا نظيره • وان لم يكونوا من قبيل ولا بلد •

وقيل الاخ نسيب الحبيب والصديق نسيب الروح وقيل انظر من تصاحب فكل نواه طرحت مع حصاة الا اشبهتها عد عن ابن مسعود من قوله هب عنه موقوفا وطرقه كلها ضعيفة لكن شواهده كثيرة وبها يرتقي الى الحسن •

حديث اعتدلوا في السجود بوضع اكفكم فيه على الارض ورفع مرافقكم عنها وارفع بطونكم عن افخاذكم اذا كان المصلي ذكرا ولا يبسط بالجزم على النهي اي المصلي ذراعيه انبساط الكلب اي لا تفترشهما على الارض في الصلاة فانه مكروه لما فيه من قلة الاعتنا بالصلاة حم ق عن انس بن مالك حديث اعتق فعل ماض ام ابراهيم مارية القبطية ولدها ابراهيم واطلقه لعدم الالباس فانها لم تلد غيره واجمعوا على ان ولد الرجل من امته يعتق حرا ه فقط ك عن ابن عباس قال ذكرت ام ابراهيم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره وضعفه الذهبي لحسين بن عبد الله قال ابن حجر لكن له طريق غير ما ذكر بسند ها جيد حديث اعتقوا بفتح الهمزة عنه اي عن وجبت عليه ٥ كفارة القتل رقبة عبدا او امة موصوفا بصفة الاجزا في الكفارة فانكم ان فعلتم ذلك يعتق الله بكل عضو منها عضوا من النار زاد في رواية حتى الفرج بالفرج د عن واثلة ترا لاسقع اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في صاحب لنا اوجب بالقتل اي استحق به فذكره وهو صحيح حديث اعتكاف عشر في رمضان كحجتين وعمرتين اي يعدل ثواب حجتين وعمرتين غير مفروضتين والارجح ان المراد العشر الاخير فان فيه ليلة التي العمل فيها خير من الف شهر طب عن الحسين بن علي وضعفه الهيثمي وغيره حديث اعتموا بفتح الهمزة وكسر المثناة فوق بهذه الصلاة صلاة العشا اي ٥ ادخلوها في العتمة وهي ما بعد غيبوبة الشفق فانكم قد فضلتم بالبنا للمفعول بها على ساير الامم ولم تصلها امة قبلكم وجه جعل الثاني علة للاول انهم اذا اخروها منتظرين خروجه كانوا في صلاة وكتب لهم ثواب المصلي د عن معاذ ابن جبل واسناده حسن بعسا حديث اعتموا بكسر الهمزة وسكون المثناة اي البسوا العمايم تزدادوا حلما اي يكثر حلمكم ويتسع صدركم لان تحسين الهيئة يورث الوقار والرزانة طب عن اسامة بن عمير بالتصغير ك عن ابن عباس قال الحاكم صحيح ورده الذهبي حديث اعتموا تزدادوا حلما والعمايم تيجان العرب اي هي لهم ٥ بمنزلة التيجان للملوك لان العمامة فيهم قليلة واكثرهم بالقلانس هب عن اسامة بن عمير قال ابن حجر ضعيف لكن له شاهد ضعيف اي وبه يتقوى حديث اعتموا بالتخفيف اي صلوا العشا في العتمة خالفوا على الامم قبلكم فانهم وان كانوا يصلون العشا لكنهم كانوا لا يعتمون لها بل يقارنون مغيب الشمس هب عن خالد بن معدان ٥ بفتح الميم وسكون المهملة وفتح النون تابعي جليل مرسلا قال اتى النبي بثياب من الصدقة فقسمها بين الصحابة فذكره حديث اعجز الناس اي اضعفهم وانا من عجز عن الدعا اي الطلب من الله سيما عند الشدايد واعجل الناس اي امنعهم للفضل واشحهم بالبذل من بخل بالسلام على من لقيه من المومنين من يعرفه ومن لا يعرفه فانه خفيف المونة عظيم المثوبة طس هب عن ابي هريرة قال المنذري اسناده جيد قوي فهو صحيح لا حسن خلافا للمولف •

حديث اعدلوا بين اولادكم في النحل اي العطايا والمواهب كما تحبون ان يعدلوا بينكم في البر بالكسر الاحسان واللطف الرفق بكم فان انتظام المعاش والمعاد انما مع العدل والتفاضل يجر الى التباغض المودي الى العقوق

ومنع الحقوق طب عن النعمان بضم النون ابن بشير واسناده حسن حديث اعدى عدوك يعني من اشد
اعدائك زوجتك التي تضاجعك في الفراش وما ملكت يمينك من الارقا لانهم يوقعونك في الاثم والعقوبة ولا
عداوة اعظم من ذلك فر عن ابن مالك الاشعري الصحابي المشهور واسناده حسن
حديث اعذر الله الى امرئ اي سلب عذر ذلك الانسان فلم يبق له عذرا يعتذر به حيث اخر اجله اي اطاله
حتى بلغ ستين سنة لانها قريبة من المعترك وهي سن الانابة والرجوع وترقب المنية خ عن ابي هريرة
حديث اعربوا بفتح همزة الوصل وسكون المهملة وكسر الرا القران اي بينوا ما فيه من غرايب اللغة وبدايع
الاعراب وقوله والتمسوا اطلبوا غرايبه لم يرد غريب اللغة لئلا يلزم التكرار ولهذا فسره ابن الاثير بقوله غرايبه
فرايضه وحدوده وهي تحتمل وجهين احدهما فرايض المواريث وحدود الاحكام الثاني ان المراد بالفرايض ما يلزم المكلف
اتباعه وبالحدود ما يطلع به على الاسرار الخفية والرموز الدقيقة قال الطيبي وهذا التاويل قريب من معنى خبر انزل القران
على سبعة احرف لكل اية منها ظهر وبطن الحديث فقوله اعربوا اشارة الى ما ظهر منه وفرايضه وحدوده الى ما بطن منه ولما كان
الغرض الاصلي هنا الثاني قال والتمسوا اي شمروا عن ساق الجد في تفتيش ما يعنيكم وجدوا في تغير ما يهمكم من الاسرار ولا تونوا
فيه ش ك هب عن ابي هريرة قال الحاكم صحيح عند جمع ورده الذهبي بانه مجمع على ضعفه
حديث اعربوا الكلام اي تعلموا اعرابه والمراد به هنا ما يقابل اللحن ابن الانباري في كتاب الوقف والابتدا والموهبي
في كتاب فضل العلم كلاهما عن ابي جعفر معضلا هو ابو جعفر الانصاري التابعي حديث اعرضوا بفتح الهمزة وسكون
العين وكسر الرا من العرض اي قابلوا حديثي على كلام الله اي قابلوا ما في حديثي من الاحكام الدالة على الحل والحرمة على احكام
القران فان وافقه فهو دليل على انه مني اي ناشي عني وانا قلته اي وهو دليل على اني قلته اي اذا لم يكن في الخبر نسخ لما في الكتاب
وهذا العرض وظيفة الاجتهادية طب عن ثوبان مولى المصطفى قال في الاصل وضعف
حديث اعرضوا على رقاكم لاني العارف الاكبر المتلقي عن معلم العلما لا باس بالرقى اي هي جايزة ما لم يكن فيه
اي فيما رقي به شرك اي شي من الكفر فذلك محرم اذ قليل الشرك وكثيره جهل بالله واياته م د عن عوف بن مالك قال كنا
نرقي في الجاهلية فقلنا يا رسول الله كيف ترى في ذلك فذكره حديث اعرضوا اي ولوا عن الناس وانجمعوا
عنهم الم تر بهمزة الاستفهام اي تعلم انك ان ابتغيت اي طلبت الريبة في الناس اي التهمة فيهم لتظهرها افسدتهم
او كدت تفسدهم لوقوع بعضهم في بعض بنحو غيبة طب عن معاوية بن ابي سفيان واسناده حسن
حديث اعرفوا نسابكم جمع نسب وهو القرابة اي تعرفوها وافحصوا عنها تصلوا ارحامكم اي لاجل ان تصلوها
بالاحسان او انكم ان فعلتم ذلك وصلتموها فانه اي الشان لاقرب للرحم اذا قطعت وان كانت قريبة في نفس الامر ولا
بعدها اذا وصلت وان كانت بعيدة في نفس الامر فالقطع يوجب النكران والاحسان يوجب العرفان ك عن ابن عباس
قال الذهبي في المهذب اسناده جيد حديث اعروا النسا اي جردوهن عما يزيد على ستر العورة وما يقيهن الحر
والبرد فانكم ان فعلتم ذلك يلزمن الحجال جمع حجلة بيت كالقبة ستر بالثياب يعني لا تعجبهن انفسهن فيطلبن البروز بل
يخترن الحجاب طب عن مسلمة بن مخلد بفتح الميم واللام الخزرجي الزرقي واسناده ضعيف لكن له طرق ترقيه الى الحسن
وزعم ابن الجوزي وضعفه ممنوع حديث اعز بفتح فكسر امر الله اي استند في طاعة الله وامتثال امره
يعزك الله يقويك ويشدك ويكسوك جلالة ومهابة في القلوب فر عن ابي امامة الباهلي باسناد فيه كذاب
حديث اعزل الاذا بالمعجمة عن طريق المسلمين اي اذا رايت في ممرهم ما يوذي كشوك وحجر فنحه عنهم ندبا فان
ذلك من شعب الايمان م د عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله علمني شيا انتفع به فذكره
حديث اعزل ما لك ايها المجامع عنها اي عن حليلتك بان تنزع عند الانزال فينزل خارج الفرج ان شيت ان لا تحبل
وذلك لا يفيد فانه سياتيها ما قدر لها فان قدر لها حمل حصل وان عزلت او عدمه لم يقع وان لم تعزل م عن جابر بن عبد الله
حديث اعزلوا عن النسا او لا تعزلوا اي لا اثر للعزل ولا لعدمه لان ما كتب الله تعالى اي قدر من نسمة اي نفس هي كاينة

في علم الله

في علم الله الى يوم القيامة الا وهي كاينة في الخارج فلا فايدة لعزلكم ولا لاهماله لانه ان كان قدر الله خلقها سبقكم الما فلا
ينفعكم الحرص طب عن صرمة بكسر المهملة وسكون الرا العذري بعين مهملة مضمومة وذال معجمة صحابي جليل قال غزا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بنا فاصبنا كرايم العرب فرغبنا في التمتع وقد اشتدت علينا العزوبة فاردنا ان نستمتع ونعزل
فسالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره واسناده ضعيف لضعف عبد الحميد بن سليمان لكن شواهده كثيرة جدا
حديث اعط وفي رواية اعطوا كل سورة من القران حظها نصيبها من الركوع والسجود يحتمل ان المراد اذا قراتم سورة
فصلوا قبلها صلاة قبل الشروع في اخرى ش عن بعض الصحابة واسناده صحيح حديث اعطوا اعينكم حظها من
العبادة قال قايل وما حظها منها قال النظر في المصحف يعني قراة القران نظرا فيه والتفكر فيه اي تدبر ايات القران وتامل
معانيه والاعتبار عند عجايبه من اوامره وزواجره ومواعظه واحكامه ونحوها الحكيم الترمذي هب كلاهما عن ابي سعيد
الخدري واسناده كما قال الهيثمي ضعيف حديث اعطوا السايل اي الذي يسال التصدق عليه وان وفي رواية ولو
جا على فرس يعني لا تردوه وان جا على حالة تدل على غناه ككونه راكبا فرسا عد عن ابي هريرة واسناده ضعيف
حديث اعطوا ندبا موكدا المساجد حقها قيل وما حقها قال ركعتان تحية المسجد اذا دخلته قبل ان تجلس فيه
فان جلست عمدا فانت لتقصيرك س عن ابي قتادة الانصاري واسناده حسن كما رمز اليه المولف
حديث اعطوا الاجير اجره اي كرا عمله قبل ان يجف عرقه لان اجره عماله بربه فاذا عجل منفعته استحق التعجيل والامر
باعطايه قبل جفاف عرقه عبارة عن الحث على دفعها له عقب فراغه وان لم يعرق ه عن عبد الله بن عمر بن الخطاب ع عن ابي هريرة
طس عن جابر بن عبد الله الحكيم الترمذي عن انس بن مالك وطرقه كلها ضعيفة لكنه يقوى بانضمامها
حديث اعطي يا اسما بنت الصديق ولا توكي بسكون اليا اي لا تربطي الوكا وهو الخيط الذي يربط به فيوكا
بسكون الالف عليك اي لا تمسكي المال وتوكي عليه في الوعا بان تشدي راسه فيمسك الله عنك فضله كما امسكت فضل
ما اعطاك د عن اسما بنت ابي بكر وسكت عليه ابو داود فهو صالح حديث اعطيت بالبنا للمفعول جوامع الكلم
اي الكلمات اللطيفة الوجيزة الجامعة للمعاني الكثيرة قال القرطبي وقد با هذا اللفظ ويراد به القراءة في غير هذا الحديث
حتى صار كثير المعاني قليل الالفاظ وقوله واختصر لي الكلام اختصارا مصدر موكد لما قبله ع عن عمر بن الخطاب واسناده حسن
حديث اعطيت سورة البقرة من الذكر الاول هي كما في البحر المفيد الصحف العشرة والكتب الثلاثة واعطيت
سورة طه وسور الطواسين والحواميم من اللوح الكليم موسى بن عمران واعطيت فاتحة الكتاب اي سورة الفاتحة وخواتيم
سورة البقرة وهي من امن الرسل الى اخر السورة على الاصح من كنز تحت العرش اي عرش الرحمن تقدس والمفصل نافلة اي زيادة
سمي مفصلا لان سوره فصار كل سورة لفصل من الكلام فالقران جامع لبنا الاولين والاخرين ك هب عن معقل بفتح الميم وسكون
المهملة ابن يسار ضد اليمين وهو ضعيف لضعف عبيد الله بن ابي حميد حديث اعطيت اية الكرسي من تحت
العرش اي من كنز تحته كما جا مرحا به هكذا في رواية اخرى تخ وابن الضريس بالتصغير عن الحسن مرسلا وهو البصري ورواه
الديلمي عن علي مرفوعا حديث اعطيت ما لم يعط احد من الانبيا قبلي المراد بهم ما يشمل الرسل وقبلي صفة
كاشفة نصرت بالرعب اي بخوف العدو مني زاد في رواية مسيرة شهر وفي اخرى شهرين واعطيت مفاتيح جمع مفتاح وهو اسم
لكل ما يتوسل به الى استخراج المغلقات خزاين الارض استعارة لوعد الله له بفتح البلاد وسميت احمد اي نعت بذلك في الكتب
السابقة وجعل لي التراب طهورا بفتح الطا فهو يقوم مقام الما عند العجز عنه حسا وشرعا وجعلت امتي خير الامم بنص كنتم
خير امة اخرجت للناس حم عن علي امير المومنين رمز المولف لصحته وفيه نظر حديث اعطيت فواتح الكلام يعني
البلاغة والتوصل الى غوامض المعاني التي اغلقت على غيره وجوامعه اسراره التي جمعها الله فيه وخواتمه قال القرطبي يعني انه
يختم كلامه بمقطع وجيز بليغ جامع ويعني بجمله هذا الكلام ان كلامه من مبداه الى خاتمته كله بليغ وجيز وكذلك ولهذا كانت
العرب الفصحا تقول له ما راينا افصح منك فيقول وما يمنعني وقد نزل القران بلسان عربي مبين فكان يبدا كلامه باعذب
لفظ واجزله ويختمه بما يشوق سامعه للاقبال على مثله ش طب عن ابي موسى الاشعري رمز المولف لحسنه

حديث اعطيت مكان التوراة السبع الطوال بكسر الطا جمع طويلة واولها البقرة واخرها براءة بحسب
الانتقال مع براءة واحدة واعطيت مكان الزبور المئين وهي كل سورة تزيد على مائة اية واعطيت مكان الانجيل المثاني اي السور
التي ايضا اقل من مائة وقد تطلق على الفاتحة وتطلق على القران كله وفضلت بالمفصل واخره سورة الناس نقاوا والاصح
ان اوله الحجرات والتوراة والانجيل اسمان اعجميان على ما ذكره القاضي لكن قال الطيبي دخول اللام يدل على انهما عربيان وقال
النقاش اي دخول اللام في الاعلام محل نظر طب هب عن واثلة بن الاسقع وفيه عمر بن القطان فيه خلف ٥

حديث اعطيت هذه الايات من اخر سورة البقرة وهي التي اولها امن الرسول من كنز تحت العرش يعني انها
اوخرت وكثرت له فلم يرتقها احد قبله ذكره الحافظ العراقي ولذا قال لم يعطها نبي قبلي وقال في المطامح يجوز ان يكون هذا
كنز اليقين حم طب هب عن حذيفة بن اليماني حم عن ابي ذر الغفاري واسناده احمد صحيح ٥

حديث اعطيت ثلاث خصال جمع خصلة ومر تعريفها اعطيت صلاة في الصفوف وكانت الامم السابقة
يصلون منفردين وجوه بعضهم لبعض واعطيت السلام اي التحية بالسلام وهو تحية اهل الجنة اي يحيي بعضهم بعضا
به تنبيه قال ابو طالب في كتاب التحيات تحية العرب السلام وهو اشرف التحيات وتحية الاكاسرة التسجود للملك
وتقبيل الارض وتحية الفرس طرح اليد على اليد امام الملك والحبشة عقد اليدين على الصدر والروم كشف الراس وتنكيسها
والنوبة الايماء بفمه مع جعل يديه على راسه ووجهه وجهر الايماء بالدعا بالاصبع واعطيت امين اي ختم الداعي فراته او دعاه ٥
بلفظ امين ولم يعطها احد ممن كان قبلكم اي لم يعط هذه الخصال الثلاثة كما يشير اليه قوله الا ان يكون الله تعالى اعطاها نبيه
هرون كما دل عليه لفظ التنزيل حيث قال قد اجيبت دعوتكما وقال في مبتدا الاية وقال موسى ربنا الحرث بن ابي اسامة في مسنده ٥
وابن مردويه في تفسيره عن انس بن مالك حديث اعطيت خمسا اي من الخصال لم يعطهن بينا الفعلين للمجهول
احد من الانبيا اي لم تجتمع لاحد منهم فبلي نبي من الخصائص وليست خصائصه منحصرة في الخمسين بل تزيد على ثلاث مائة
والتخصيص بالعدد لا ينفي الزايد نصرت بالرعب اي بالخوف مبني زاد في رواية احمد يقذف في قلوب اعدائي مسيرة شهر اي
نصرني الله بالقا الخوف في قلوب اعدائي من مسير شهر بيني وبينهم من سائر نواحي المدينة وجميع جهاتها وجعلت لي الارض
زاد احمد ولامتي مسجدا اي محل سجود فلا يختص منها بمحل وكانت صلاة الامم المتقدمة لا تصح الا بكنيسة وطهورا بضم
الطا بمعنى مطهر او فتحها المسجد بقوله فايما اي مبتدا او ما مزيدة للتاكيد رجل بالجر بالاضافة من امتي ادركته اي في اي محل
من الارض ادركته الصلاة كانت فليصل يتوضا او يتيمم صرح به لدفع توهم انه خاص به واحلت لي الغنايم يعني التصرف فيها
كيف شيت وقسمتها كيف اردت ولم تحل يحوز بناوه للفاعل والمفعول لاحد من الامم السابقة واعطيت الشفاعة ٥
العامة والخاصة الخاصتان فاللام للعهد وكان النبي يبعث الى قومه خاصة لانه للاستغراق بدليل رواية وكان كل نبي ٥
وبعثت الى الناس اي ارسلت اليهم رسالة عامة في ناس منه فمن بعدهم الى احزبهم ولم يذكر الجن لان الانس اصل او لان الناس
يعمهم تنبيه ذهب الجمهور الى انه لم يكن من الجن نبي وتاولوا يا معشر الجن والانس الم ياتكم رسل منكم على انهم رسل عن
الرسل سمعوا كلامهم فانذروا قومهم لا عن الله وذهب الضحاك وابن حزم الى ان منهم انبيا تمسكا بقوله في هذا
الحديث الى قومه خاصة قالا وليس الجن من قومه ولا شك انهم انذروا وافصح انهم جاءهم انبيا منهم تي ن عن جابر بن عبد الله
حديث اعطيت سبعين الفا من الناس من امتي امة الاجابة يدخلون الجنة بغير حساب اي ولا عقاب
وجوههم اي والحال ان ضيا وجوههم كالقمر ليلة البدر اي كضيايه ليلة كماله وهو ليلة اربعة عشر قلوبهم على قلب
رجل واحد اي متوافقة متطابقة غير متخالفة فاستزدت ربي عز وجل اي طلبت منه ان يدخل من امتي بغير حساب فوق
ذلك فزاد في مع كل واحد من السبعين الفا سبعين الفا يحتمل ان المراد خصوص العدد وان يراد الكثرة ذكره المظهر حم
عن ابي بكر الصديق ضعيف لاختلاط المسعودي وعدم تسمية تابعه حديث اعطيت امتي اي امة الاجابة
شي نكرة للتعظيم لم يعط احد من الامم السابقة وذلك ان يقولوا اي يقول المصاب منهم عند المصيبة انا لله وانا اليه
راجعون بين به ان الاسترجاع من خصايص هذه الامة طب وابن مردويه في التفسير عن ابن عباس عبد الله وهو ضعيف

حديث

حديث اعطيت قريش القبيلة المعروفة ومر وجه تسميتها به ما لم يعط الناس اي القبايل غيرهم ثم
بين ذلك المعطى بقوله اعطوا ما امطرت السما اي النبات الذي ينبت على المطر وما جرت به الانهار وما سالت به السيول
يحتمل ان المراد انه تعالى خفف عنهم النصب في معايشهم فلم يجعل زرعهم يسقى بمونة كدولاب بل بالمطر والسيل وان يراد
ان الشارع اقطعهم ذلك الحسن بن سفين في جزيه وابو نعيم في كتاب المعرفة معرفة الصحابة عن جلبس بجاوسين مهملتين
بينهما موحدة وزن جعفر وقيل بمثناة تحتية مصغر اصحابي صغير بعد في الحمصيين حديث اعطي يوسف
ابن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم الخليل شطر الحسن لفظ رواية الحاكم اعطي يوسف وامه شطر الحسن قال الذهبي مقطوعا
بالحديث يعني ساره انتهى والظاهر انه تفسير من الراوي شرح ع ك عن انس بن مالك قال الحاكم صحيح واقره الذهبي ٥
حديث اعظم الايام اي من اعظمها عند الله يوم النحر لانه يوم الحج الاكبر وفيه معظم اعمال النسك ثم يوم
القر بفتح القاف وشد الراء الثاني يوم النحر لانهم يقرون فيه ويستحسنون مما تعبوا في الايام الثلاثة وفضلها لذا انضما
اولها وظرف فيها من العبادات اما يوم عرفة فافضل من يوم النحر على الاصح حم د ك عن عبد الله بن قرط الازدي الثمالي قال
الحاكم صحيح واقره الذهبي حديث اعظم الخطايا اي الذنوب الصادرة عن عمد اللسان الكذوب
اي الكذب الصادر عن الكثير الكذب لان اللسان اكثر الاعضا عملا فان استقام استقامت الجوارح وان اعوج اعوجت فيعوجا جه
تعظم الخطايا ابن لال عن ابن مسعود ترجمان القران حديث اعظم العبادة اجرا اي اكثرها ثوابا انتظار
بان تخفف القعود عند المريض فعلم ان العيادة بمثناة تحتية لا بموحدة وان صح اعتباره بدليل تعقيبه في رواية يقويه ٥
والتعزية مرة البزار في مسنده عن علي امير المومنين وقد رمز المولف لضعفه ٥

حديث اعظم الغلول اي الخيانة وكل من خان شيا في حقا فقد غل عند الله يوم القيامة حضه لانه يوم
وقوع الجزا ذراع من الارض اي متجاورين في الارض او في الدار او نحوها فيقتطع احدهما من حظ صاحبه اي من حقه
ذراعا مثلا فاذا اقتطعه منه طوقه اي تخسف به الارض فتصير البقعة المغصوب منها في عنقه كالطوق من سبع
ارضين يوم القيامة استفدنا من ذا الوعيد ان الغصب كبيرة بل يكفر مستحله حم طب عن ابن مالك الاشعري هو
تابعي فالحديث مرسل قال ابن حجر اسناده حسن حديث اعظم الظلم ذراع اي ظلم غصب ذراع من الارض
او نحوها ينقصه المرء من حق اخيه دينا وان لم يكن اخاه نسبا ليست حصاه احدهما منه الا طوقها يوم القيامة وذكر
الحصاه والذراع لينبه على ان ما فوق ذلك ابلغ في الاثم واعظم في العقوبة طب عن ابن مسعود رمز المولف لحسنه
حديث اعظم الناس اجرا اي ثوابا في الصلاة ابعدهم اليها ممشى تمييز اي مكانا يمشي فيه فابعدهم الما
للاستمرار والمراد ابعدهم مسافة الى المسجد لكثرة الخطا فيه المشتملة على المشقة والذي ينتظر الصلاة حتى يصليها مع
الامام الاعظم اجرا من الذي يصليها في وقت الاختيار وحده او مع الامام بغير انتظار ثم ينام اي كما ان بعد المكان
يوثر في زيادة الاجر فكذا طول الزمن للمشقة وفايدة ثم ينام الاشارة الى الاستراحة المقابلة للمشقة التي في ضمن الانتظار
ق عن ابي موسى الاشعري عن ابي هريرة حديث اعظم الناس هما اي حزنا وغما المومن اي الكامل الايمان
اذ هو الذي يهتم بامر دنياه وبامر اخرته بان راعا دنياه اضر باخرته او عكس اضر بدنياه فاهتمامه باموره الدنيوية بحيث
لا يخل بالمطالب الاخروية هم واي هم لصعوبته الا على الموفقين ولذلك قيل امم الناس من كفي امر دنياه ولم يهتم لاخرته
وقال الشاعر

من رزق الحق قد وانعمه ... تارها واضحة ظاهره
يحط تقل الهم عن نفسه ... والكفر في الدنيا وفي الاخره

لكن في الحقيقة هذه نقم لا نعم ن عن انس بن مالك واسناده ضعيف حديث اعظم الناس حقا على المراة
زوجها فحسن ان لا تخونه في نفسها وماله وان لا تمنعه حقا عليها واعظم الناس حقا على الرجل امه فحمها في الاكد به فوق في
حق الاب لما قاسته من مشاق حمله وفصاله ك عن عايشة وقال صحيح حديث اعظم النسا بركة ايسرهن مونة
لان التيسر داع الى الرفق والله رفيق يحب الرفق في الامر كله قال عروة واول شوم المراة كثرة صداقها حم ك هب عن عايشة
قال الحاكم صحيح واقره الذهبي

حديث اعظم اية في القران اية الكرسي لاشتمالها على امهات المسايل الالهية فانها دالة على انه تعالى واحد في
الالهية متصف بالحياة قايم بنفسه مقوم لغيره منزه عن التحيز والحلول مبرا عن التغير والا قول لا يناسب الاشباح ولا يعتريه
ما يعتري الارواح مالك الملك والملكوت مبدع الاصول والفروع ذو البطش الشديد الذي لا يشفع عنده الا من اذن له
العالم بالاشيا كلها جليها وخفيها كليها وجزيها واسع الملك والقدرة ولا يوده شاق ولا يشغله شان متعال عما يدركه
وهم عظيم لا يحيط به فهم ذكره القاضي واعدل في القران قوله تعالى ان الله يامر بالعدل بالتوسط في الاعتقاد وفي
العمل وفي الخلق والاحسان الى الخلق او المراد الامر بالعدل في الفعل والاحسان في القول او هما التوحيد والعفو او غير ذلك
واخوف اية في القران قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة اي زنة اصغر نملة او هبا خيرا يره اي جزاه او في كتابه او عند المعاتبة
او يعرفه او غير ذلك ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره بشرط عدم الاحباط والمغفرة وارجى اية في القران قوله تعالى
يا عبادي المومنين كما اشعرت الاضافة الذين اسرفوا بالانهماك في المعاصي لا تقنطوا لا تياسوا من رحمة الله مغفرته
اولا وتفضيله ثانيا ان الله يغفر الذنوب جميعا يسترها بعفوه ولو بلا توبة اذا شا الا الشرك ان الله لا يغفر ان يشرك به
الشيرازي في كتاب الالقاب والكنى وابن مردويه في تفسيره والبروي في فضايله اي في كتاب فضايل القران كلهم
عن ابن مسعود مرفوعا رمز المولف لضعفه حديث اعظم الناس فرية بكسر الفا اي كذبا اثنان احدهما
شاعر يهجو قبيلة باسرها لرجل واحد منهم غير مستقيم او ان المراد ان القبيلة لا تخلو من عبد صالح والثاني رجل انتفى
من ابيه بان قال لست ابن فلان وذلك كبيرة ومثل الاب الام فيما يظهر ابن ابي الدنيا ابو بكر في كتاب ذم الغضب ه عن
عايشة واسناده حسن حديث اعف الناس وارحمهم قتلة بكسر القاف اي اكفهم وارحمهم من لا يتعدى
في هيئة القتل ويفعل ما لا يحل فعلها من تسوية المقتول واطالة تعذيبه اهل الايمان لما جعل في قلوبهم من الرحمة والشفقة
على الخلق بخلاف اهل الكفر والفسوق ممن اشرب القسوة حتى ابعد عن الرحمن ده عن ابن مسعود ورجاله ثقات
حديث اعقلها اي شد ركبة ناقتك مع ذراعها بحبل وتوكل اي اعتمد على الله يا من قال اعقل ناقتي واتوكل او
اطلقها واتوكل وذا لان عقلها لا ينافي التوكل ت عن ابن مالك واستغربه وقال غيره منكر حديث اعلم الناس
اي اكثرهم علما من اي عالم بجميع الناس على علمه اي يحرص على تعلم ما عندهم مضافا لما عنده وكل صاحب علم عرنان بغين
معجمة مفتوحة وراء مثلثة اي جايع والمراد انه لشدة تلذذه بالعلم ومحبته له لا يزال منهمكا في تحصيله فلا تقف عند حد ع عن
جابر بن عبد الله واسناده ضعيف حديث اعلم انك لا تسجد لله سجدة الا رفع الله لك بها درجة
وحط عنك بها خطيئة فاكثر من الصلاة لترتفع لك الدرجات وتمحا عنك السيئات حم ع طب عن ابي امامة الباهلي
واسناده صحيح حديث اعلم يا ابا مسعود في رواية بحذف حرف النداء ان الله اقدر عليك منك عليك على هذا
الغلام اي اقدر عليك بالعقوبة من قدرتك على ضربه لكنه يحلم اذا غضب وانت لا تحلم اذا غضبت م عن ابي مسعود
البدري قال بينما اضرب غلاما لي سمعت صوتا خلفي اعلم يا ابا مسعود فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره
فقلت هو حر لوجه الله قال اما لو لم تفعل للفحتك النار حديث اعلم يا بلال انه من احيا سنة هي ما شرعه
النبي من الاحكام وقد يكون فرضا كزكاة الفطر قد اميتت بعدي اي تركت وهجرت كان له من الاجر مثل ما عمل بها
من غير ان ينقص من اجورهم شيا ومن ابتدع بدعة ضلالة روي بالاضافة ويصح نصبه نعتا ومنعوتا لا يرضاها الله
ورسوله كان عليه مثل اثام من عمل بها لا ينقص ذلك من اوزار الناس شيا وافعال العباد وان كانت غير مقتضية لثواب
ولا عقاب بذاتها لكنه تعالى ربط المسببات باسبابها ت عن عمرو بن عوف الانصاري وحسنه
حديث اعلموا فانه ليس منكم من احد الا مال وارثه احب اليه من ماله قالوا كيف ذلك يا رسول الله قال مالك
ما قدمت اي ما اصرفته في وجوه القرب فصار امامك يجازى عليه في الاخرة ومال وارثك ما اخذت اي ما خلفته بعدك له
عن ابن مسعود وفي الصحيحين نحوه حديث اعلنوا النكاح اي اظهروه اظهارا للسرور وفرقا بينه وبين
غيره من المارب حم حد طب حل ك عن ابن الزبير عبد الله ورجال احمد ثقات

حديث

حديث اعلنوا هذا النكاح واجعلوه في المساجد واضربوا عليه بالدفوف جمع دف بالضم ما يضرب به لحادث سرور
او لعب وفيه ان عقد النكاح في المسجد لا يكره بخلاف البيع ونحوه ت عن عايشة وضعفه البيهقي
حديث اعمار امتي ما بين الستين من الستين الى السبعين اي ما بين الستين والسبعين واقلهم من يجوز ذلك اي من
يجوز السبعين وراه ويتعداها وهذا من اخبار انه المطابقة التي تعد من المعجزات وانما كانت اعمارهم قصيرة ولم يكونوا كالامم
قبلهم الذين كان احدهم يعمر الف سنة واقل واكثر وكان طوله نحو ماية ذراع وعرضه نحو عشرة اذرع لانهم كانوا يتناولون
من الدنيا من مطعم ومشرب وملبس على قدر اجسامهم وطول اعمارهم وذلك شي يسير والدنيا حلالها حساب وحرامها عذاب
كما في خبر فاكرم الله هذه الامة بقلة عقابهم وحسابهم المعوق لهم عن دخول الجنة ولذلك كانوا اول الامم دخول الجنة ومن
ثم قال المصطفى نحن الاخرون الاولون ت عن ابي هريرة ع عن انس بن مالك واسناده حسن كما في الفتح
حديث اعمل لوجه واحد يكفيك الوجوه كلها اي اعمل لله تعالى وحده خالصا لوجهه يكفيك جميع مهماتك في حياتك
ومماتك عد فر عن انس بن مالك واسناده ضعيف جدا حديث اعمل عمل من يظن ان لن يموت ابدا واحذر حذر امرء
يخشى ان يموت غدا اي قريبا جدا وليس المراد حقيقة الغد هق عن ابن عمرو بن العاص ورمز المولف لضعفه
حديث اعملوا بظاهر ما امرتم ولا تتكلموا على ما كتب لكم من خير وشر فكل اي فكل من الخلق ميسر اي مهيا مصروف
لما خلق له اي لامر خلق ذلك الامر له فلا يقدر على عمل غيره فذو السعادة ميسر لعمل اهلها وذو الشقاوة بعكسه طب عن ابن
عباس وابن عمران بن حصين واسناده صحيح حديث اعملوا فكل ميسر لما يهدى له من القول فريق في الجنة وفريق
في السعير طب عن عمران بن حصين رمز المولف لضعفه حديث اعملي يا ام سلمة ولا تتكلي اي تتركي العمل وتعتمدي
على ما في الذكر الاول فانما شفاعتي للهالكين من امتي وفي رواية للاهين من امتي عد عن ام سلمة وهو ضعيف
حديث اعينوا اولادكم على البر اي على بركم بالاحسان اليهم والتسوية بينهم في العطية من شا استخرج العقوق من ولده
اي نفاه عنه بان يفعل به من معاملته بالاكرام ما يوجب عوده للطاعة طس عن ابي هريرة رمز المولف لضعفه
حديث اغبط الناس اي اخفهم عندي بان يغبط وينتهي مثل حاله مومن موصوف بانه خفيف الحاذ بحا مهملة اي خفيف
الظهر من العيال والمال بان يكون قلبهما ذو حظ من صلاة اي ذو انصيب وافر منها وكان رزقه كفافا اي بقدر حاجته لا يتصل
ولا يزيد يصبر عليه اي حبس نفسه عليه غير ناظر الى توسع ابنا الدنيا في نحو مطعم وملبس حتى يلقى الله اي يموت فيلقاه
واحسن عبادة ربه بان اتى بها بكمال الواجبات والمندوبات وكان غامضا بغين وضاد معجمتين اي حاملا حافيا لا يعرفه
كل احد وروي بصاد مهملة وهو فاعل بمعنى مفعول اي محتقرا عجلت منيته اي كان قبض روحه سهلا وقل تراثه اي ميراثه
وقلت بواكيه جمع باكية فالموفق من قلت بواكيه وشكوت مشاعيه حم ت ك هب عن ابي امامة واسناده ضعيف لضعف
علي بن زيد لكن حسنه بعضهم حديث اغبوا بفتح الهمزة وكسر المعجمة في العيادة بمثناة تحتية اي عودوا
المريض يوما واتركوه يوما فلا تلازموه كل يوم واربعوا اي دعوه يومين بعد يوم العيادة وعودوه في الرابع هذا ان
كان صحيح العقل فان غلب وخيف عليه تعهد كل يوم ومتعده ومن يانس به يلازمه ع عن جابر بن عبد الله باسناد ضعيف
حديث اغتسلوا يوم الجمعة بنيتها ولو كاسا بدينار اي حافظوا على الغسل يومها ولو عزا لما فلم يمكن
تحصيله للغسل الا بثمن غال جدا فالمراد المبالغة عد عن انس بن مالك مرفوعا ش عن ابي هريرة موقوفا والمرفوع
ضعيف لكنه اعتضد بالموقوف حديث اغتسلوا يوم الجمعة فانه اي الشان من اغتسل يوم الجمعة اي ولو
مع نحو جنابة فله كفارة ما بين الجمعة الى الجمعة اي من الساعة التي صلى فيها الجمعة الى مثلها من الجمعة الاخرى وزيادة على
ذلك ثلاثة ايام لتكون الحسنة بعشر امثالها طب عن ابي امامة الباهلي واسناده ضعيف
حديث اغتنم خمسا قبل خمس اي فعل خمسة اشيا قبل حصول خمسة حياتك قبل موتك اي اغتنم ما تلقى نفعه
بعد موتك فان من مات انقطع عمله وصحتك قبل سقمك اي اعمل حال الصحة فقد يعرض مانع كمرض وفراغك قبل شغلك
اي فراغك في هذه الدار قبل شغلك باهوال القيامة التي اول منالها القبر وشبابك قبل هرمك اي فعل الطاعة

في الناس

حال قدرتك وقوتك قبل هجوم الكبر عليك وغناك قبل فقرك اي التصدق بفضول مالك قبل عروض جائحة تتلف
مالك فتصير فقيرا في الدارين فتعدم الحسنة لا يعرف قدرها الا بعد زوالها ك هب عن ابن عباس باسناد حسن لا صحيح
خلافا للمولف حم حل هب عن عمرو بن ميمون مرسلا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل وهو يعظه اغتنم الى اخره
حديث اغتنموا الدعا عند الرقة اي عند لين القلب والخشوع فانها رحمة اي فان تلك الحالة ساعة رحمة
ترجا فيها الاجابة فر عن ابي بن كعب واسناده حسن حديث اغتنموا دعوة المومن المبتلى اي في نفسه او ماله
او اهله فان دعاه اقرب للقبول والكلام في غير العاصي ابو الشيخ في الثواب عن ابي الدردا واسناده ضعيف
حديث اغد اي اذهب وتوجه حال كونك عالما او متعلما للعلم الشرعي او مستمعا له او محبا لواحد من هولا
الثلاثة ولا تكن الخامسة فتهلك وهي ان تبغض العلم واهله البزار في مسنده طس كلاهما عن ابي بكرة بفتح الكاف
وتسكن نفيع او ربيع وهو ثقات حديث اغدوا اذهبوا وتوجهوا في طلب العلم اي في طلب تحصيله اول
النهار فاني سالت ربي ان يبارك لامتي امة الاجابة في بكورها اي فيما تفعله في اول النهار ويجعل في ذلك يوم الخميس
اي يجعل مزيد البركة في البكور في يوم الخميس فالبكور مبارك وفي يوم الخميس اكثر بركة ولا تعارض بعد هذا وقوله في الحديث
المار اطلبوا العلم يوم الاثنين لانه امر بطلبه يوم الاثنين وبطلبه يوم الخميس في اول النهار طس عن عايشة باسناد ضعيف
حديث اغد واغ في طلب العلم فان الغدو بركة ونجاح قال الغزالي المراد بالعلم في هذه الاخبار العلم النافع
المعرفة للصالح والدال على طريق الاخرة حط عن عايشة رمز المولف لضعفه حديث اغزوا امر من الغزو
وهو الجهاد قزوين اي اهلها وهي بفتح القاف وسكون الزاي مدينة عظيمة معروفة بينها وبين الري سبعة وعشرون
فرسخا خرج منها جم كثير من العلما فانه اي ذلك البلد من اعلا ابواب الجنة بمعنى ان تلك البقعة مفترسة وانها تصير
في الاخرة من اشرف بقاع الجنة فلا يليق ان يكون مسكنا للكفار او الضمير للغزو اي فانه غزو اهل ذلك البلد يوصل الى
استحقاق الدخول من اعلا ابواب الجنة ابن ابي حاتم والخليلي ابو يعلى الخليل بن عبد الله الخليلي الحافظ المقرى في روي
عن الجد حفص الكتاني والقنطري وغيرهما وعن البرابي وغيره معا في كتاب فضايل قزوين عن بشر بن سلمان الكوفي عن
رجل مرسلا حط في كتاب فضايل قزوين عن بشر بن سلمان عن ابي السري عن رجل نسي ابو السري اسمه واسناده عن
ابي زرعة قال ليس في قزوين اصح من هذا وكونه اصح شي في الباب لا يلزم منه كونه صحيحا
حديث اغسلوا ايديكم عند ارادة الشرب ثم اشربوا فيها ارشادا فيهما فليس من انا اطيب من اليد
ينتفع ذلك ولو مع وجود الانا ولا نظر لاستكراه المترفهين المتكبرين لكن يظهر ان ذلك فيمن يغترف من نحو نهر
او بركة اما من معه ما في انايه كابريق وقلة فلا يندب له ان يصبه في يده ثم يشربه ملب عن ابن عمر بن الخطاب
حديث اغسلوا ثيابكم ازيلوا وسخها وخذوا من شعركم اي ازيلوا شعر نحو ابط وعانة وما طال من
نحو شارب وحاجب وعنفقة واستاكوا بما يزيل الفلح وترسوا بالادهان وتحسين الهيئة وتنظفوا بازالة الريح الكريهة
ونظيروا البسا الرجال بما يحسن لونه ونظير ريحه فان بني اسرايل لم يكونوا يفعلون ذلك بل يهملون انفسهم شعثا غبرا
اوساخا تيابا بصم وسخة ابدا فصم قربت نساؤهم اي كثر الزنا فيهن لاستقذارهن اياهم والامر للندب واقتضية التعليل
ان الرجل الاعزب لا يطلب منه ذلك وليس مرادا بل الامر بتنظيف الثوب والبدن وازالة الشعر والوسخ امر مطلوب
كما دلت عليه الاخبار والاسلام نظيف بني على النظافة وانما المراد ان المتزوج يطلب منه ذلك اكثر ونظير ان مثل
الرجال الحلايل فان الرجل يعاف المراة الوسخة الشعثة فربما يقع في الزنا ابن عساكر عن علي امير المومنين باسناد ضعيف
حديث اعفوا امر من العفو وهو الستر فان عافية ولاية فعافية بعد الذنب فلا يحل وزر الجرم ولا تعد
حدود الشرع واتق الوجه اي احذر ضربه لانه تشويه له وكذا المقاتل ولا تضرب ضربا مبرحا مطلقا وصدر بالعفو
اشارة للحث عليه طب وابو نعيم في المعرفة عن جرير بفتح الجيم وسكون الراي وبهمزة وهو ابن قنيس اخو عيينة بن حصن
حديث اعفني الناس اي اعظمهم عني حملة القران حفظة عن ظهر قلب العاملون به الواقفون عند

حدوده

حدوده العارفون بمعانيه والمراد ان من كان كذلك فقد فاز بالغنى الحقيقي ليس الغنى بكثرة العرض او اراد ان ذلك
يجلب الغنا ابن عساكر في تاريخه عن انس بسند ضعيف حديث اعفني الناس حفظة القران قيل ومن هم
يا رسول الله قال من جعله الله تعالى في جوفه اي روحه حفظه مع العمل به ابن عساكر في تاريخه عن ابي ذر العفاري باسناد
ضعيف حديث افتتحت الفري فري الحجاز واليمن وما حولهما بالسيف اي بالقتال به وافتتحت
المدينة طيبة بالقران لان ملاه ليلة العقبة على الاثنا عشر من الانصاري فاسلموا ورجعوا الى المدينة فدعوا قومهم الى الاسلام
فاسلموا والجهاد كما يكون بالاسباب الظاهرة يكون بصم النفوس الطاهرة وتوجهها الى الروحانيات وتعلق القلب بكلام
رب البريات هب عن عايشة رمز المولف لحسنه وليس كما قال بل منكر حديث افترقت اليهود على احدى
وسبعين فرقة وتفرقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة معروفة عندهم وتفرقت امتي في الاصول الدينية
لا الفروع الفقهية اذ الاولى هي المخصوصة بالذم على ثلاث وسبعين فرقة زاد في رواية كلها في النار الا واحدة اي وهي
اهل السنة والجماعة وهذا من معجزاته لانه اخبار عن غيب وقع والكل متفق على اثبات الصانع وان له الكمال المطلق عن
ابي هريرة باسانيد جيدة حديث افرشوا لي قطيفتي كالحمل في لحدي اذا دفنتموني وقد فعل شعرات
مولاه ذلك فان الارض لم تسلط على اكل اجساد الانبيا فالمعنى الذي يفرش للحي لاجله لم يزل بالموت وبه فارق الانبيا
غيرهم من الاموات حيث كره في حقهم ابن سعد في الطبقات عن الحسن البصري مرسلا
حديث افرض امتي اعرفهم بعلم الفرايض زيد بن ثابت الانصاري كاتب الوحي والمراد انه سيصير كذلك بعد
انتقال اكابر علما الصحب ومن ثم اخذ الشافعي بقوله في الفرايض لهذا الحديث افش السلام ندبا اي اظهره برفع الصوت
والسلام على كل من لقيته وان لم تعرفه وهذا عام مخصوص بغير الكفار وابذل الطعام للخاص والعام من كل محترم
واستحي من الله كما يستحي رجلان رهطك اي عشيرتك ذي هيبة ولحسن خلقك قرنه بلام الامر ودون ما قبله لانه
اصل الكل وجماع الجميع واذا اتيت بقول او فعل فاحسن كذلك ان الحسنات يذهبن السيات ختم بالامر بالاحسان لانه
اللفظ الجامع الكلي طب عن ابي امامة وفيه ابن لهيعة لين وبقية رجاله ثقات
حديث افشوا السلام بينكم فانكم اذا فعلتم ذلك تسلموا من الشر فرد التقاطع وتدوم المودة وتجتمع القلوب
وتزول الضغاين والحروب حم ع حب طب عن البرا بن عازب قال ابن حبان صحيح
حديث افشوا السلام بينكم تحابوا بحذف احدى التاين للتخفيف اي تالف قلوبكم واقله ان يرفع صوته بحيث
يسمع المسلم عليه والا لم يكن آتيا بالسنة ك عن ابي موسى الاشعري وقال صحيح
حديث افشوا السلام فانه اي افشاء الله تعالى رضي اي يوما يرضي به الله بمعنى انه يثيب عليه طس عن ابن
عمر بن الخطاب رمز المولف لحسنه وليس كما قال بل ضعيف لكن يعضده ما قبله
حديث افشوا السلام كي تعلوا فانكم اذا افشيتموه تحابيتم فاجتمعت كلمتكم تعلو بعد وكم وعلوتم عليه
طب عن ابي هريرة رمز المولف لضعفه وليس كما رايتم بل حسن جيد كما بينه في الاصل
حديث افشوا السلام واطعموا الطعام اراد به هنا قدرا زايدا على الواجب في الزكاة سوا فيه الصدقة والهدية
والضيافة واضربوا الهمام روس الكفار جمع هامة بالتخفيف الراس لو رتوا الخيان التي وعد بها المتقون لانا
افعالهم هذه لما كانت تحلق عليهم الجنان فكانهم ورثوها عن ابي هريرة وقال حسن غريب
حديث افشوا السلام واطعموا الطعام المحاويج او الاصناف وكونوا اخوانا كما امركم الله بقوله انما
المومنون اخوة ه عن ابن عمر بن الخطاب وكذا رواه عنه النسائي حديث افضل الاعمال اي من افضلها اي
اكثرها ثوابا الصلاة لوقتها اللام بمعنى في او للاستقبال نحو فطلقوهن لعدتهن واما خبر اسفروا بالفجر فمول
وبر في رواية ثم بر الوالدين اي الاصلين المسلمين وان عليا من الجنسين اخبر ان افضل حقوق الله الصلاة لوقتها وافضل
حقوق العباد بر اصله والمراد ان ذلك من الافضل م عن ابن مسعود حديث افضل الاعمال الصلاة لوقتها

لانها عماد الدين وعصام اليقين ومناجات رب العالمين وتجمع ما تفرق في غيرها من القرب د ت ك عن ام فروه وفي ه
اسناد الاضطرار فرمز المولف لصحته غير صواب حديث افضل الاعمال الصلاة لوقتها وبر الوالدين اي ه
طاعتهما والاحسان اليهما بما لا يخالف الشرع والجهاد في سبيل الله بالنفس والمال لاعلاء كلمة الله واخره عن برهما لا بكونه
دونه بل لتوقف حكمه على اذنهما تنبيه اخذ من جعله بر الوالدين ثانيا للايمان انه يجب اجابة احدهما اذا دعاه وهو في
الصلاة ولا تبطل وهو وجه حكاه في البحر لم يصح الوجوب والبطلان وخصه السبكي بالنفل دون الفرض حط عن انس
رمز المولف لضعفه حديث افضل الاعمال ان تدخل على اخيك المومن اي اخيك في الايمان وان لم يكن من النسب
سرورا اي شيا لانشراح صدره او تقضي عنه دينا توجه عليه او تطعمه خبزا فما فوقه من نحو لحم افضل وانما خص الخبز لعموم
وجوده حتى لا يبقى للانسان عذر في ترك الاطعام والمراد بالمومن المعصوم الذي يستحب اطعامه فان كان مضطرا ه
وجب ابن ابي الدنيا ابو بكر في كتاب فضل قضا الحوايج للاخوان عن ابي هريرة وضعفه المنذري عد عن ابن عمر بن الخطاب
وضعفه لكن له شواهد حديث افضل الاعمال بعد الايمان بالله التودد اي التحبب للناس لان به تحصيل
الالفة ويندفع المكروه والجمع بينه وبين ما قبله ان المصطفى كان يجيب كل واحد بما يوافقه ويليق به او بحسب الحال او الوقت
او السوال وفيه ان العمل القاصر حد يكون افضل من المتعدي وقد قدم المصطفى التسبيح عقب الصلاة على الصدقة وقال
خير اعمالكم الصلاة ذكره ابن عبد السلام قال والمختار ان فضل الطاعات على قدر المصالح الناشية عنها الطبراني في مكارم
الاخلاق عن ابي هريرة باسناد حسن حديث افضل الاعمال الكيسية المطلوبة شرعا الكسب من الحلال
اللايق لانه فريضة بعد الفريضة كما في خبر ابن لال والديلمي عن ابي سعيد الخدري باسناد ضعيف •
حديث افضل الايمان والاعمال بالله وحده لان به فضلت الانبيا على غيرهم وانما تفاضلوا فيما بينهم في العلم
به لا بغيره من الاعمال ثم الجهاد ثم حجة اي ما عدا ما قبلها بدليل الترتيب بثم على ما ياتي مبرورة يعني مقبولة او لم
يخالطها اثم او لا ريا فيها فانها تفضل سائر الاعمال كما بين مطلع الشمس الى مغربها عبارة عن المبالغة في سموها
على جميع اعمال البر قدم الجهاد وليس بركن على الحج وهو ركن لقصور تبع الحج غالبا وتعدي نفع الجهاد اذ ذاك فرض عين
وكان اهم طب عن عز وكذا رواه عنه احمد واسناده جيد حديث افضل الاعمال العلم بالله اي معرفة ه
ما يجب له ويستحيل عليه فهو اشرف ما في الدنيا وجزاه اشرف ما في الاخرة ان العلم ينفعك معه قليل العمل وكثيره لان ه
العبادة المعتد بها ما كان مع العلم به وان الجهل لا ينفعك معه قليل العمل ولا كثيره لان العلم هو المصحح للعمل والناس
بمعرفته يرشدون وبجهله يضلون فلا يصح اداء عبادة جهل فاعلها صفات ادائها ولم يعلم شروط اجزائها الحكيم
الترمذي عن انس باسناد ضعيف حديث افضل الاعمال الحب في الله والبغض في الله اي لاجله وفيه انه
يجب ان يكون للانسان بغضهم في الله واصدقا بحبهم في الله د عن ابي ذر وفي اسناده مجهول •
حديث افضل الايام اي ايام الاسبوع عند الله يوم الجمعة لما له من الفضايل التي لم تجتمع بغيره اما فضل
ايام العام فعرفة والنحر وافضلهما عرفة عند الشافعية والنحر عند ابن القيم وجمع هب عن ابي هريرة باسناد
حسن حديث افضل الايمان ان تعلم ان الله معك اينما كنت فان من علم ذلك استوت سريرته ه
وعلانيته فهابه في كل مكان واستحيا منه في كل زمان فعظم في قلبه الايمان فالمراد علم الجنان لا علم اللسان
طب حل عن عبادة بن الصامت باسناد ضعيف حديث افضل الايمان الصبر اي حبس النفس عن كريه
تفعله او لذيذ يفارقه والمسامحة اي المساهلة وعدم المضايقة لا سيما في التافه والبذل والاجتهاد بقدر
الطاقة لان حبس النفس عن شهواتها وقطعها عن مالوفاتها تعذيب لها في رضى الله وبذل المال مشتق ه
ضعف الاعلى واثق بما عنده معتقد ان ما بذله هو الباقي وذلك من اعلا خصال الايمان فر عن معقل بفتح الميم
ابن يسار ضد اليمين المزني تخ عن عمير بالتصغير الليثي ورواه ايضا البيهقي في الزهد باسناد صحيح •
حديث افضل الايمان ان تحب لله وتبغض لله فتحب اهل المعروف لاجله لا لفعلهم المعروف معك

وتبغض

وتبغض اهل الشر لاجله لا لايذايهم لك وتعمل لسانك في ذكر الله عز وجل بان لا تفتر عنه فان الذكر مفتاح الغيب
وجاذب الخير وانيس المستوحش ومنشور الولاية وان تحب للناس من الخير اي مثل الذي تحبه لنفسك من ذلك وتكره
لهم ما تكره لنفسك من المكاره الدنيوية والاخروية وانت تقول خيرا او تصمت تسكت والمراد بالمثلية مطلق
المشاركة المستلزمة لكف الاذى عن الناس والتواضع لهم واظهار عدم المزية عليهم فلا ينافي كون الانسان يحب
بطبعه كونه افضل الناس طب عن معاذ بن انس وفيه ابن لهيعة لين حديث افضل الجهاد اي افضل الجهاد
ان يجاهد الرجل ذكر الرجل وصف طردي والمراد الانسان نفسه في ذات الله وهواه بالكف عن الشهوات والمنع عن
الاسترسال في اللذات ولزوم فعل المامورات وتجنب المنهيات ابن النجار في تاريخه عن ابي ذر الغفاري ورواه عنه
ايضا ابو نعيم والديلمي باسناد ضعيف حديث افضل الحج العج والثج اي افضال اعمال الحج رفع الصوت بالتلبية
وصب دما الهدي اراد الاستيعاب فبدا بالاحرام الذي هو الاهلال وختم بالتحليل الذي هو اهراق دم الهدي ه
فاكتفى بالمبدا والمنتهى عن جميع اعماله ت عن ابن عمر بن الخطاب ه ك هق عن ابي بكر الصديق قال الحاكم واقره الذهبي
وفيه نظر ظاهر ع عن ابن مسعود وهو معلول من طرقه الثلاثة كما بينه ابن حجر حديث افضل الحسنات
المتعلقة بحسن المعاشرة تكرمة الجلسا تفعلة من الكرامة ومن جملتها بسط الردا او الوسادة والاصغا لحديث الجليس
وضيافته بما تيسر وتسعيه لباب الدار حديث افضل الدعا دعا المرء لنفسه لانها اقرب جار اليه ه
والاقرب بالرعاية احق فيكون القيام بذلك افضل ك عن عايشة وصححه فرده عليه •
حديث افضل الدعا ان تسال ربك العفو اي محو الجرايم والعافية السلامة من الاسقام والبلايا في الدنيا ه
والاخرة فانك ان اعطيتهما في الدنيا ثم اعطيتهما في الاخرة فقد افلحت اي قرت وظفرت لان لكل نعمة تبعة ولكل
ذنب نقمة في الدنيا والاخرة فاذا زويت عند التبعات والنقمات تخلص حم هناك في الزهد ت ه عن انس وحسنه الترمذي
حديث افضل الدنانير اي اكثر ثوابها اذا انفقت دينار ينفقه الرجل على عياله اي من يعوله وتلزمه مونته من
نحو زوجة وخادم وولد ودينار ينفقه الرجل على دابته في سبيل الله اي التي اعدها للغزو عليها ودينار ينفقه الرجل
على اصحابه في سبيل الله يعني على رفقته المغزاه وقيل اراد بسبيله كل طاعة وقدم العيال لان نفقتهم اهم حم م ت ن ه عن
ثوبان ولم يخرجه البخاري حديث افضل الذكر لا اله الا الله لانها كلمة التوحيد والتوحيد لا يماثله شي ه
وهي الفارقة بين الكفر والايمان ولانها اجمع للقلب مع الله وانفى للغير واشد تزكية للنفس وتصفية للباطن وتنقية ه
للخاطر من حيث النفس واطرد للشيطان ولا موما ومرما اجمع المشايخ على ان المراد عليه مداومتها وحدها وافضل الدعا
الحمد لله لان الدعا عبارة عن ذكر الله وان يطلب منه الحاجة والحمد يشملهما ت ن ه حب ك عن جابر قال الترمذي حسن
غريب والحاكم صحيح ذكره الامام وقال المولف دل بمنطوقه على ان كلا منهما افضل نوعه ولمفهومه على ان لا اله الا الله ه
افضل من الحمد لان نوع الذكر افضل انتهى ويويده قول الغزالي الذكر افضل العبادات مطلقا •
حديث افضل الرباط في الاصل الاقامة على جهاد العدو ثم شبه به العمل الصالح الصلاة لفظ رواية
الطيالسي الصلاة بعد الصلاة فسقط من المولف ولزوم مجالس الذكر ومر المراد بها وما من عبد اي مسلم يصلي ه
فرضا او نفلا ثم يقعد في مصلاه اي المحل الذي صلى فيه الا لم تزل الملايكة تصلي عليه اي تستغفر له حتى ه
يحدث اي الى ان ينتقض طهره باي ناقض كان او يحدث امرا من امور الدنيا وشواغلها او يقوم من مصلاه ذلك
متى قام الطيالسي ابو داود عن ابي هريرة واسناده ضعيف حديث افضل الرقاب اي العتق اغلاها
ثمنا بغين معجمة وروي بمهملة والمعنى متقارب وذا فيمن يعتق واحدة فان اراد الشرا بالف للعتق فالعدد
اولى وفارق السمينة في الاضحية بان القصد هنا فك الرقاب وثم طلب اللحم وانفسها بفتح الفا احبها
واكرمها عند اهلها اي ما اعتباطهم به اشد فان عتقه انما يقع غالبا خالصا لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
حم د ن ه عن ابي ذر الغفاري حم طب عن ابي امامة الباهلي ورجاله ثقات حديث افضل الساعات

كلمة حق عنده سلطان الجاير

جوف الليل بنصبه على الظرف اي الدعا جوف الليل اي ثلثه الاخير لانه وقت التجلي وزمان التنزل الالهي طب عن
عمرو بن عبسة بموحدة ومهملتين مفتوحتين اي نجيح السلمي حديث افضل الشهدا من سفك دمه
اي اسيل بايدي الكفار فهلك وعقر جواده يعني قبل فرسه حال القتال وخص العقر الذي هو ضرب القوايم بالسيف
لغلبته في المعركة والمراد انه خرج بسببه قتال الكفار وعقر مركوبه ثم مات اثر ذلك الجرح فله اجر نفسه واجر فرسه
فان عقر فرسه بعده فاجره لوارثه طب عن ابي امامة رمز المولف لحسنه حديث افضل الصدقة اعظمها
اجرا ان تصدق بتخفيف الصاد على حذف احدي التاين وبالتشديد على ادغامها وانت صحيح اي سليم من مرض
مخوف شحيح حريص على الضنة بالمال والشح بخل مع حرص فهو ابلغ منه تؤمل الغنى فتقرا ترك مالي عندي لاكون غنيا
وتخشى الفقر اي تقول في نفسك لا تتلف مالك ليلا تصير فقيرا وقد تعمر طويلا ولا تمهل بالجزم نهي وبالرفع نفي
فيكون مستانفا وبالنصب عطف على تصدق وكلهما خبر مبتدا محذوف اي افضل الصدقة ان تتصدق حال صحتك
مع حاجتك الى ما بيدك ولا تؤخر حتى اذا بلغت الروح يدل عليه السياق الحلقوم بالضم الحلق اي قاربت بلوغه اذ
لو بلغته لما نفع تصرفه قلت لفلان كذا ولفلان كذا كناية عن الموصي له وبه اي اذا وصلت هذه الحالة وعلمت
مصير المال لغيرك تقول اعطوا فلانا كذا واصرفوا للفقرا كذا وقد كان لفلان اي والحال ان المال في تلك الحالة
صار متعلقا بالوارث فله ابطاله ان زاد على الثلث حم ن ق عن ابي هريرة حديث افضل الصدقة جهد
بضم الجيم المقل اي مجهود قليل المال يعني قدرته واستطاعته والمراد المقل المغني القلب ليوافق قوله الاتي ٥
افضل الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدا بالهمز وتركه بمن تعول اي بمن تلزمك مونته وجوبا د ك عن ابي هريرة
وسكت عليه ابو داوود وصححه الحاكم واقره الذهبي حديث افضل الصدقة ما كان عن ظهر غنى ٥
بزيادة لفظ الظهر اشباعا ونكر غنى ليفيد انه لابد للمتصدق من غنى ما اما غنى النفس ثقة بالله واما غنى المال الحاصل
بيده والاول اعلى اليسارين واليد العليا المعطية خير من اليد السفلى اي الاخذة وابدا بمن تعول بحصول ما في ٥
الاثار ان اعلى الايدي المنفقة ثم المتعففة عن الاخذ ثم الاخذ بلا سوال واسفل الايدي المانعة والسايلة حم م ن
عن حكيم بن حزام بفتح المهملة وزاي معجمة الفرس شريف جاهليه واسلاما ٥
حديث افضل الصدقة سقي الما المعصوم محتاج وفسره في رواية الطبراني بان يحمله اليهم اذا غابوا ٥
ويكفيهم اياه اذا حضروا حم ن د ه حب ك عن سعد بن عبادة بضم المهملة والتخفيف عن ابن عباس قال
سعد ماتت ام سعد فاي الصدقة افضل فذكره حديث افضل الصدقة ان يتعلم المرء المسلم علما
اي شرعيا او ما كان الة له ثم يعلمه اخاه المسلم فتعلم العلم لغير صدقة منه اليه وهو من افضل انواع الصدقة
لان الانتفاع به فوق الانتفاع بالمال لانه ينفد والعلم باق ه عن ابي هريرة قال المنذري اسناده حسن ٥
حديث افضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح فالصدقة عليه افضل منها على ذي رحم غير
كاشح لما فيه من قهر النفس للاذعان لها ذيها حم طب عن ابي ايوب واسناده ضعيف لضعف حجاج بن ارطاه وعن
حكيم بن حزام واسناده حسن خد د ت عن ابي سعيد الخدري طب عن ام كلثوم ورجاله رجال الصحيح ك عن
ام كلثوم بضم الكاف وسكون اللام بنت عقبة بسكون القاف بن ابي معيط اخت عثمان لامه وصححه الحاكم ٥
حديث افضل الصدقة ما تصدق به يجوز كونه ماضيا مبنيا للمفعول او الفاعل ومضارعا مخففا
على حذف احدي التاين ومشددا على ادغامها على مملوك ادمي او غيره من كل معصوم عند مالك بالتنوين سوء
لانه مضطر غير مطلق التصرف والصدقة على المضطر اضعاف مضاعفة ولا تدافع بين ذا وما قبله لاختلاف
ذلك باختلاف الاحوال والازمان والاشخاص طس عن ابي هريرة رمز المولف لضعفه ٥
حديث افضل الصدقة الصدقة في رمضان لان التوسعة فيه على عباد الله محبوبة مطلوبة ولذا
كان المصطفى اجود ما يكون سليم الرازي في جزيه عن انس وضعفه ابن الجوزي حديث افضل صدقة

اللسان الشفاعة

اللسان

اللسان الشفاعة الموجود في اصول شعب البيهقي افضل الصدقة صدقة اللسان قالوا وما صدقة اللسان قال
الشفاعة وهذا هو في معجم الطبراني تفك بها الاسير اي تخلص بسببها الموسور من العذاب او الشده وتجفن بها
الدم اي يمنعه ان يسفك وتجر بها المعروف والاحسان الى اخاك في الدين وتدفع عنه الكريهة اي ما يكرهه
ويشق عليه من المنازل والمهمات والواو بمعنى او طب هب عن سمرة بن جندب ٥
حديث افضل الصدقة ان تشبع كبدا جايعا وصف الكبد بوصف صاحبه على الاسناد المجازي وشمل
المومن والكافر المعصوم والناطق والصامت وغيره طب عن انس رمز المولف لضعفه ولعله لاعتضاده ٥
حديث افضل الصدقة اصلاح ذات البين بالفتح العداوة والبغضا والفرقة يعني اصلاح الفساد
بين القوم وازالة الفتنة طب هب عن ابن عمر بن الخطاب واسناده ضعيف حديث افضل الصدقة
حفظ اللسان اي صونه عن النطق بالحرام بل بما لا يعني فهو افضل صدقة الانسان على نفسه فر عن معاذ بن جبل
رمز المولف لضعفه حديث افضل الصدقة سر الى فقير اي اسرار بالصدقة اليه قال تعالى وان تخفوها
وتوتوها الفقرا فهو خير لكم وجهد من مقل اي بذل من فقير لانه يكون بجهد ومشقة لقلة ماله وهذا فيمن يصبر
على الاضاقة طب عن ابي امامة ضعيف لضعف رواية علي بن زيد لكن له شواهد عند احمد وغيره قلت يا رسول
الله الصدقة ما هي قال جهد من مقل او سر الى فقير حديث افضل الصدقة المنيح كامير واصله المنيحة
فحذفت التا والمنيحة المنحة وهي العطا هبة او قرضا او نحو ذلك قالوا وما ذاك يا رسول الله قال ان تمنح الدراهم
والدنانير ان تقرضه ذلك او تتصدق به او تهبه او ظهر الدابة اي تعيره دابة ليركبها ثم يردها او يجعل له درهما
ونسلها وصوفها طب وكذا احمد عن ابن مسعود ورجال احمد رجال الصحيح حديث افضل الصدقات
ظل فسطاط بضم الفا وتكسر خيمة يستظل بها المجاهد في سبيل الله عز وجل اي ان ينصب خيمة او خبا للغزاة ٥
يستظلون به او منحة بكسر الميم خادم في سبيل الله اي هبة خادم للمجاهد او قرضه او اعارته او طروقة فحل في سبيل
الله بفتح الطا فعولة بمعنى مفعولة اي مركوبة يعني ناقة او نحو فرس بلغت ان يطرقها الفحل يعطيه اياها ليركبها
اعارة او هبة وهذا عطف على منحة خادم حم ت عن ابي امامة الباهلي ت عن عدي بن حاتم قال الترمذي حسن
صحيح واعترض بان حقه حسن لا صحيح حديث افضل الصلوات عند الله صلاة الصبح يوم
الجمعة في جماعة لان يوم الجمعة افضل ايام الاسبوع والصبح افضل الخمس بنا على القول بانها الوسطى حل هب عن ابن
عمر رمز المولف لضعفه حديث افضل الصلاة بعد المكتوبة اي ولو احقها من الرواتب ونحوها
من كل قول يسن جماعة اذ هي افضل من مطلق النفل على الاصح الصلاة في جوف الليل فهي فيه افضل منها في ٥
النهار لان الخشوع فيه اقرب لاجتماع القلب والخلو بالرب ان ناشية الليل هي اشد وطا والمراد بالجوف هنا ٥
السدس الرابع والخامس وافضل الصيام اي افضل شهور الصيام بعد شهر رمضان شهر الله اضافه الى الله
تعظيما وتفخيما المحرم اي هو افضل شهر يتطوع بصيامه كاملا بعد رمضان لانه اول السنة المستانفة فافتتاحها
بالصوم الذي هو ضيا افضل الاعمال وخص بهذه الاضافة مع ان في الشهور افضل منه لما استاثر به عليها من انه
اسم اسلامي م ع عن ابي هريرة مرفوعا الروياني محمد بن هارون الحافظ في مسنده الذي قال فيه ابن حجر ليس
دون السنن في الرتبة طب عن جندب ولم يخرجه البخاري حديث افضل الصلاة طول القنوت
اي افضل احوالها طول القيام لانه محل القراة المفروضة فتطويله افضل من تطويل السجود وبه اخذ الشافعي ٥
وابو حنيفة وعكس اخرون تمسكا بخبر ياتي حم م ت ه عن جابر بن عبد الله طب عن ابي موسى الاشعري وعن
عمرو بن عبسة السلمي وعن عمير بالتصغير بن قتادة بفتح القاف مخففا الليثي ولم يخرجه البخاري ٥
حديث افضل الصلاة صلاة المرء في بيته لانه ابعد عن الريا الا المكتوبة اي المفروضة فانها في ٥
المسجد افضل لان الجماعة تشرع لها فهي لمحلها افضل ومثل الفرض كل نفل شرع جماعة كما مر وفيه ان الفضيلة ٥

المتعلقة بنفس العبادة اولى من الفضيلة المتعلقة بمكانها اذ النافلة في البيت فضيلة تتعلق بها بانه سبب للعامر
الخشوع والاخلاص فلذلك كانت صلاتها في بيته افضل منها في مسجد المصطفى كما افصح به المولف كغيره في قواعده
طب عن زيد بن ثابت حديث افضل الصوم بعد صوم رمضان صوم شعبان لتعظيم رمضان اي لاجل
تعظيمه لكونه يليه فصومه كالمقدمة لصومه وهذا قاله قبل علمه بافضلية صوم المحرم او ذاك افضل شهر بصيام كاملا
وهذا افضل شهر بصيام اكثره ثم هذا الا بعارضه حديث النهي عن تقدم رمضان بصوم يومين او يوم والنهي عن صوم ٥
النصف الثاني من شعبان لان النهي محمول على من لم يصم من اول شعبان وابتدا من نصفه الثاني وافضل الصدقة صدقة
في رمضان لانه موسم الخيرات وشهر العبادات ق مد عن انس ضعيف لضعف صدقة ابن موسى •
حديث افضل الصوم صوم اخي داود في النبوة والرسالة واوود كان يصوم يوما ويفطر يوما لكونه اشق على
النفس بمصادفة ما لو فيها يوما ومفارقته يوما وصوم الدهر لا يشق باعتباره وكان لا يفر اذا لاقى اي ولاجل تقويه بالفطر
كان لا يفر من عدوه اذا لاقاه للقتال فلو سرد الصوم لضعف عن ذلك د ت ن عن ابن عمرو بن العاص قال الترمذي حسن صحيح
حديث افضل العبادة ذكر الله العندية للتشريف يوم القيامة الذاكرون الله اي ذكره الذاكرين الله والذاكرات
ولم يذكرهن مع ارادتهن تغليبا للمذكر على المونث كثيرا اي المواظبات على الاذكار الماثورة صباحا ومساء وفي الاوقات والاحوال
المختلفة قياما وقعودا وعلى جنوبهم حم ه عن ابي سعيد الخدري باسناد حسن صحيح • حديث ٥
افضل العبادة الفقه اي الفهم في الدين وانكان الفطا عن عين اليقين وقيل المراد الاشتغال بعلم الفقه وافضل الدين
الورع الذي هو الخروج عن كل شبهة ومحاسبة النفس مع كل طرفة وخطرة طب عن ابن عمر بن الخطاب رمز المولف لضعفه •
حديث افضل العبادة الدعا اي اظهار غاية التذلل والافتقار والاستكانة اذ فاشرعتا العبادة الا الخضوع
للباري تقدس ك عن ابن عباس وقال صحيح عو عن ابي هريرة بن سعد في الطبقات عن النعمان بن بشير رمز المولف
لصحته حديث افضل العبادة قراة القران لان القاري يناجي ربه ولانه اصل العلوم واصلها واهلها ٥
فالاشتغال بقراته افضل من الاشتغال بجميع الاذكار الماثورة وفيه شي بخصوص ابن نائع عبد الباقي في معجمه عن اسير بضم
الهمزة وفتح السين ولخره را ابن جابر النهمي المسجري في الابانة الابانة عن اصول الديانة عن انس واسناده ضعيف لكن له ٥
شواهد حديث افضل العبادة انتظار الفرج زاد في رواية من الله لان افضل العبادات توجه القلب بعمومه كلها الى مولاه
فاذا نزل به ضيق انتظر فرجه منه لا ممن سواه طب النسائي عن انس وفيه مجاهيل وهو غير ثابت •
حديث افضل العمل النية الصادقة لان النية لا يدخلها الريا فيقطعها فهي افضل من العمل وعورض بخبر من هم
بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة ومن عملها كتبت عشرا واجيب بان النية من حيث هي علة ومقدمة في الوجود ولا يدخلها الريا
وعبادة مستقلة تبدو ونيتها لله خير بمعنى انه اشرف والعمل من حيث انه يترتب عليه الثواب اكثر منها خير بمعنى انه اشرف نظير ما قالوه
من تفضيل الملك والبشر ان الملك من حيث تقدم الوجود والتجرد وغير ذلك اشرف والبشر من حيث كثرة الثواب افضل الحكيم
الترمذي عن ابن عباس باسناد ضعيف حديث افضل العيادة بثناة تحتية اي زيارة المريض اجرا سرعة القيام
من عند المريض بان يكون قعوده قدر فواق ناقة كما في خبر اخر لانه قد يبدو المريض حاجة وهذا في غير متعهد ومن يانس به
فر عن جابر ضعيف لضعف مهدي الرقي وغيره حديث افضل الغزاة في سبيل الله خاويهم اذا خرج بنية الغزو
والحق به الجدل للعدو ثم بعده في الفضل الذي يأتيهم بالاخبار اي باخبار العدو واخصهم عند الله منزلة اي ارفعهم عنده
درجة الصائم في الغزو فرضا او نفلا اي اذا لم يضعفه الصوم عن القتال طس عن ابي هريرة ضعيف لضعف عنبسة
ابن سحران وغيره حديث افضل الفضايل جمع فضيلة وهي ما يزيد به الرجل على غيره واكثر فاستعمل
في الخصايل المحمودة كما ان الفضول اكثر استعماله في المذموم ان تصل من قطعك وتعطي من حرمك لما فيه من مجاهدة ٥
النفس وقهرها وتصفح عن ظلمك لما فيه من مكابدة الطبع لميله الى المواخذة والانتقام حم طب عن معاذ بن انس ضعيف
لضعف زياد بن فايد وغيره حديث افضل القران الحمد لله رب العالمين اي اعظم القران اجرا قراءة سورة

لانها ام القران

الفاتحة لانها ام القران والازمة لصلاة
حديث افضل القران سورة البقرة اي هي افضل التي فضلت فيها
وقيمت الحجة اذ لم تشتمل سورة على ما شملت عليه من ذلك واعظم اية منها اية الكرسي لاحتوا يضا
ن صفات الجلال الالهية ودلالتها على انه الاله الواحد منفرد بالحياة قايم بنفسه مقوم لغيره منزه عن التحيز والحلول
وغير ذلك وان الشيطان ابليس او اعم ليخرج من البيت ونحوه من كل مكان ان يسمع تقرا فيه سورة البقرة يعني ٥
يياس من اغوا اهله لما يرى من جدهم واجتهادهم في الدين وحصل البقرة لكثرة احكامها وانما الله او ليس علمه الشارع الحارث
ابي اسامة في مسنده وابن الضريس ومحمد بن نصر بمهملة المروزي في كتاب الصلاة عن الحسن مرسلا هو البصري •
حديث افضل الكسب بيع مبرور اي لا غش فيه ولا خيانة او مقبول في الشرع بان لا يكون فاسد وعمل الرجل
بيده خص الرجل لانه المحترف غالبا لا لاخراج غيره واليد لكون اكثر مداولة العمل بها حم طب عن ابي برزة بن نيار الاسلمي ٥
واسناده حسن حديث افضل الكلام بعد القران كما في الهدي سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر يعني
هو افضل كلام الادميين لاشتمالها على جملة انواع الذكر من تنزيه وتحميد وتوحيد وتمجيد ودلالتها على جميع المطالب ٥
الالهية اجمالا حم عن رجل من الصحابة ورجاله رجال الصحيح حديث افضل المومنين اسلاما من اسلم المسلمون
والمسلمات وكذا من له ذمة او عهد معتبر من لسانه ويده من التعدي باحديهما والمراد من اتصف بذلك مع بقية اركان
الدين وخصهما لان اللسان يعبر به عما في الضمير واليد اكثر مزاولة العمل بها وقدم اللسان لاكثرية عمله وافضل المومنين
ايمانا احسنهم خلقا بضم الخا واللام فمن كان سيي الخلق كان ناقص الايمان قال بعض الاعيان لو كان الايمان يعطى بذاته مكارم
الاخلاق لم يقل للمومن افعل كذا او اترك كذا وقد توجد مكارم الاخلاق ولا ايمان ولكن مكارم اثار ترجع على صاحبها في
اي دار كان وافضل المهاجرين من هجر ما نهى الله عنه لان الهجرة ظاهرة وباطنة فالباطنة ترك متابعة النفس الامارة ٥
والشيطان والظاهر الفرار بالدين من الفتن والهجرة الحقيقية ترك المنهيات وافضل الجهاد من جاهد نفسه في ذات
الله عز وجل لان الشي انما يفضل ويشرف بشرف ثمرته وثمرة مجاهدة النفس الهداية والذين جاهدوا فينا لنهدينهم
سبلنا طب عن ابن عمرو بن العاص حديث افضل المومنين اي من ارفعهم درجة احسنهم خلقا بالضم لانه تعالى
يحب الخلق الحسن كما ورد في السنن والمراد حسن مع المومنين وكذا مع الكفار والفساق على الاصح ه ك عن ابن عمر بن الخطاب
باسناد صحيح حديث افضل المومنين ايمانا عام مخصوص اذ العلما الذابين عن الدين افضل الذين اذا
سال اعطى بينا سال للفاعل واعطى للمفعول اي اعطاه الناس ما طلبه منهم لمحبتهم له المحبة الايمانية واعتقادهم فيه
لدلالة ذلك على محبة الله له واذا لم يعطى استغنى بالله ثقة لما عنده ولا تلح في السوال ولا تبرم في المقال ولا يذل
نفسه بالمهانة الفاقة والمسالة حط عن ابن عمرو بن العاص ورواه ابن ماجة بنحوه واسناده ضعيف لكن له شواهد •
حديث افضل المومنين رجل اي انسان مومن شح بالبيع شح الشرا شح القضا شح الا تقضا اي اذا باع احد اشيا
سهل واذا اشترى من غيره شيا سهل واذا تقضى ما عليه من الدين سهل واذا طالب غيره بدينه سهل فلا يطالب غريمه مع قدرته على
الوفا ولا يضيق على المقل ولا يلجيه لبيع متاعه بدون عن مثله ولا يضايق في النافه طس عن ابي سعيد الخدري ورجاله ثقات
حديث افضل الناس مومن يجاهد في سبيل الله المراد مومن قام بما عليه من الواجب ثم حصل هذه الفضيلة بنفسه
وماله لما فيه من بذلهما مع النفع المتعدي ثم بعده في الفضل مومن منقطع للتعبد في شعب من الشعاب بالكسر فرجه بين ٥
جبلين يعني في خلوة منفردا وانما مثل به لان الغالب على الشعاب الخلوة يتقي الله بخافه فيما امر ونهى ويدع يترك الناس من
شره فلا يخالطهم ولا ينازعهم في شي وهذا محله في زمن الفتنة او فيمن لا يصبر على اذى الناس حم ق ت ن ه عن ابي سعيد
الخدري حديث افضل الناس مومن مزهد بضم فسكون ففتح اي مزهد فيه لفقره ورثاثته وهوانه عند
الناس وقيل بكسر الها اي زاهد في الدنيا او قليل المال لان ما طلبه يزهد فيه لقلته فر عن ابي هريرة باسناد ضعيف
حديث افضل الناس رجل يعطي جهده بالضم اي ما يقدر عليه والمقصود ان صدقة المقل اكثر اجرا من صدقة
كثير المال فصدقة فقير درهم تفوق عن الف ومقوته اعظم اجرا من صدقة غني بالف من الوف الطيالسي ابو داود عن ابن عمر بن الخطا

حديث افضل المومنين مومن بين كريمين اي بين ابوين مومنين او بين
فضوبين مومنين بما طرفاه او بين فرسين يغزو عليهما او بعيرين يستقي عليهما ويعول الناس طب هب عن ابن مالك
ضعيف لضعف معاوية بن يحيى حديث افضل امتي الذين يعملون بالرخص جمع رخصة وهي
التسهيل في الامور كالقصر والجمع والفطر في السفر وغير ذلك من رخص المذاهب لكن بشرط ان لا يتتبعها بحيث تحل
ربقة التكليف من عنقه والا اثم ابن لال والديلمي عن عمر امير المومنين ضعيف لضعف عبد الملك بن عبد ربه ٥
حديث افضل ايام الدنيا ايام العشر عشر ذي الحجة لاجتماع امهات العبادة فيه وهي الايام التي اقسم
الله بها في كتابه بقوله والفجر وليال عشر فهي من ايام العشر الاخير من رمضان على ما اقتضاه هذا الخبر واخذ به بعضهم
لكن الجمهور على خلافه البزار عن جابر باسناد حسن حديث افضل سور القران البقرة وافضل اي القران اية الكرسي
لما اجتمع فيها من التقديس والتحميد والصفات الذاتية التي لم يجتمع في اي سواها البغوي ابو القاسم في معجمه عن
ربيعة بن عمرو الدمشقي الجرشي بضم الجيم وفتح الراء المختلف في صحبته ممن نقاها قال الحديث مرسل ٥
حديث افضل طعام الدنيا والاخرة اللحم زاد في رواية ولو سالت ربي ان يطعمنيه كل يوم لفعل ولذلك لان
اكله يحسن الخلق كما في خبر ياتي فهو افضل من اللبن عند جمع لهذا الخبر وعكس اخرون عق حل عن ربيعة بن كعب الاسلمي ٥
باسناد ضعيف حديث افضل عبادة امتي تلاوة القران لان القارئ به بكل حرف منه عشر حسنات وذلك من
خصائصه على جميع الكتب الالهية هب عن النعمان بن بشير واسناده حسن لغيره وكذا ما بعده ٥
حديث افضل عبادة امتي تلاوة القران نظرا اي في نحو مصحف فهي افضل من قراءته عن ظهر قلب فقراءة
القران افضل الذكر العام على ما مر الحكيم الترمذي عن عبادة بن الصامت حديث افضل كسب الرجل
ولده اي الذي ينسب اليه ولو بواسطة وكل بيع مبرور اي سالم من نحو غش وخيانة طب عن ابي برزة بن نيار الانصاري
الصحابي وفي اسناده مقال حديث افضل نسائنا اهل الجنة لم يقل النسا افادة لتفضلهن على الحور ايضا والا
لتوهم ان المراد نسا الدنيا خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وهي واخوها ابراهيم افضل من جميع الصحابة ومريم
بنت عمران الصديقة بنص القران وابنته بنت مزاحم امراة فرعون والثانية والثالثة افضل من الاولى والرابعة والاولى
افضل من الاخرة وفي الثانية والثالثة خلاف مشهور والاصح تفضيل الثالثة حم طب ك عن ابن عباس قال الحاكم صحيح
يعني نصه في الاختصاص بالله بحيث اذا رووا خبرا بال من رايهم لما علاهم من بها العبادة الحكيم الترمذي عن انس بن مالك
وهو ضعيف لكن له شواهد حديث افطر الحاجم والمحجوم اي نقضا للفطر اذ الحاجم عوض لص لا بامن وصول
شي من الدم جوفه والمحجوم يضعف قواه بخروج الدم فيبطل الحال لافطاره فلا يفطر ان حقنه عند الشافعي كابي حنيفة
وعن البخاري واحمد عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صايم واخذ احمد بظاهر الحديث المشروح
فقال بفطرهما ولزوم القضا وعورض بالحديث المذكور حم ود حب ك عن ثوبان وصححه جمع وهو متواتر فقد ٥
قاله لسعد بن معاذ لما افطر عنده في رمضان وقيل لسعد بن عبادة ولا مانع من الجمع ه حب عن عبد الله بن الزبير بن العوام
وفتح الفا وسكون الها المذكورة لغلبة الاستعمال على ما يتة فان حياضه لا يبلغ الواحد منها قلتين واكثر من يدخله لا يعرف
حكم ميه الاعتزاز فيصير الما مستعملا وربما كان على بدنه نجاسة فلاقاه بها لا يحل لرجل ان يدخله الا بمئزر يعني
بساتر يستر عورته عن بحر من نظره اليها من بصيغة الامر المسلمين لا يفتنون نسائهم اي لا يفعلون ما يودي الى ٥
افتتانهم بتمكينهن من دخول الحمام ونظر بعضهن الى عورة بعض وربما وصف بعضهن بعضا للرجال فتجر لزنا الرجال
فواسون اهل قيام على النسا قيام الولاة على الرعايا فخشي عليهم منعهن مما فيه فتنة منهن او غليص على هن الاداب الشرعية

التي

التي

اص بالتسبيح وقد سقط من قلم المولف جملة من الحديث بينها في
للنسا الا لضرورة هب عن عائشة وفيه انقطاع وضعف ٥
حديث افلح من رزق لبا اي عقلا يعني فاز وظفر من رزق عقلا رجحا كاملا اهتدى به الى الاسلام ونعل
المامور وتجنب المنهي ح طب عن فروة بضم القاف وشد الرا ابن هبيرة بن عامر التجيبي وفيه راو لم يسم وبقية رجاله ثقات
حديث افلح من هدي الى الاسلام وكان عيشه كفافا اي قدر الكفاية بغير زيادة ولا نقص وقنع به اي رضي
بذلك طب ك عن فضالة له بفتح الفا ابن عبيد الاوسي قال الحاكم صحيح واقره الذهبي ٥
حديث افلحت يا قدير وهو المقدام بن معدي كرب صغره رحمة له وتلطفا ان مت ولم تكن اميرا على بلد او قوم
من خطب الولاية شديد وعاقبتها وخيمة لمن خاف عدم القيام بحقها ولا كاتبا على خراجية او صدقة او خراج او وقف ولم يثق
بامانة نفسه ولا عريفا اي فيما النحو قبيلة يلي امرهم ويعرف الامير ما لهم وقيل بمعنى قاعل وعن المقدام بن معدي كرب قال
افتدري فيه كلام لا يفتح افلا استرفيتم له اي طلبتم له رقية وهي العوذة التي يرقى بها فان ثلث منيا اميتي من العين اي
كثيرا من منايا اصابهن من تاثير العين فان العين حق ولم يرد الثلث حقيقة بل المبالغة في الكثرة الحكيم الترمذي عن انس بن مالك
واسناده ضعيف لكن له شواهد حديث اقامة حد من حدود الله تعالى على من فعل موجبه وثبت عليه خير من مطر
اربعين ليلة في بلاد الله لان دوام المطر قد يفسد واقامة صالح محقق وهذا اذا ثبت موجبه بوجه لا احتمال معه كما يفيده خبر
ادراوا الحدود بالشبهات ه عن ابن عمر بن الخطاب ضعيف لضعف سعد الجمحي حديث افلوا الكرامة هي ما يفعل بالاشا
او بعطاء على وجه الاكرام وافضل الكرامة التي تكرم بها اخاك الزائر مثلا الطيب بان تعرضه عليه لتطيب منه او تضمخه به له
اخفه محملا واطيبه رائحة اي لو لحف المسك الذي يكرم به حملا فلا كلفة في حمله واطيبه ريحا عند الادميين وعند الملايكة فيتاكد
اتخاذ الاخوان به ويكره رده نظ في الافراط عن زينب بنت جحش ام المومنين الاسدية ٥
حديث اقتدوا باللذين بفتح الذال اي بالخليفتين الذين يقومان من بعدي ابي بكر وعمر لحسن سيرتهما
وصدق سريرتهما وفيه اشارة لامر الخلافة حم ت عن حذيفة وفيه انقطاع ٥
حديث اقتدوا باللذين بفتح الذال من بعدي من اصحابي ابي بكر وعمر لما فطرا عليه من الاخلاق ٥
المرضية والطبيعة القابلة لمحو السيئة والمواهب السنية واهتدوا بهدي عمار بالفتح والتشديد ابن ياسر
اي سيروا بسيرته وتمسكوا بعهد عبد الله بن مسعود اي ما يوصيكم به اي من امر الخلافة ت عن ابن مسعود ٥
وحسنه الترمذي الروياني ابو المحاسن في مسنده عن حذيفة بن اليمان عد عن انس بن مالك واسناده حسن
حديث اقتربت الساعة اي دنا وقت قيامها ولا تزداد منهم يعني من الناس الحريصين على الاستكثار
من الدنيا الا قربا لفظ رواية الطبراني والحلية الا بعدا ولكل منهما وجه صحيح والمعنى على الاول كلما مر بهم زمن
وهم في غفلة تقدم ازداد قربا منهم وعلى الثاني كلما اقتربت ودنت كلما تناسوا قربها وعملوا عمل من لم تدنه الساعة
في البعد عنه طب عن ابن مسعود ورجاله رجال الصحيح حديث اقتربت الساعة وح ذلك لا يزداد ٥
الناس على الدنيا الا حرصا شحا وامساكا لما بيدهم عن عاقبتها ولا يزدادون من الله اي من رحمته الا بعدا لان الدنيا
مبعدة عن الله لانه يكرهها ولم يتطلبها منه خلقها والبخيل مبغوض الى الله بعيد عنه ك عن ابن مسعود وقال
صحيح ورد بانه منكر حديث اقتلوا الحية اسم جنس يشمل الذكر والانثى والعقرب وان كنتم في الصلاة
اي وقربت على القتل بطلت بها والامر للندب وصرفه عن الوجوب حديث ابي يعلى كان لا يرى نقتلهما في الصلاة باسنا
طب عن ابن عباس باسناد ضعيف حديث اقتلوا الاسودين العظيم من الحيات الذي فيه سواد والعقرب
شبههما اسودين تغليبا ويلحق بهما كل ضار كزنبور وخص الاسود لعظم ضرره فالاهتمام بقتله اعظم لا اخراج غيره
من الافاعي بدليل ما بعده د ت وكذا النسا حب ك عن ابي هريرة قال ابن حجر اسناده ضعيف لكن له شواهد
حديث اقتلوا الحيات كلها اي جميع انواعها في كل حال وزمان ومكان حتى حال الاحرام وفي البلد الحرام

فمن خاف من قتلهن فاوس اي تبعهن فليس مني [illegible] عن جرير بن عبد الله [illegible] ابي ها
على ظنه حصول ضرر فلا يلام على الترك دن عن ابن مسعود [illegible] اقتلوا [illegible] ان كلهن ذا الطفيتين تثنية طفية بضم فتكون
التثقيل من امر المصطفى ورجاله ثقات حديث اقتلوا [illegible] ان كلهن ذا الطفيتين تثنية طفية بضم فتكون
ما يظهر خطان اسودان وقيل ابيضان والابتر الذي يشبه مقطوع الذنب فانهما يطمسان يعميان البصر اي يصير
الناظر اليهما او من نهشاه ويسقطان لفظ رواية الصحيحين يسقطان الحمل اي الحمل عند نظر الحامل اليهما بالخاصية لبعض
الافراد جعل ما يفعلانه بالخاصية كالذي يفعلانه بالقصد وفي رواية لمسلم الحبالى بدل الحبل حرق دن عن ابن عمر
ابن الخطاب حديث اقتلوا الوزغ بالتحريك معروف سمي به لخفته وسرعة حركته ولو كان في جوف الكعبة
لانه من الحشرات الموذيات ولما قيل انه يسقي الحيات ويجري الانا ولانه كان ينفخ النار على ابراهيم طب عن ابن [illegible]
ضعيف لضعف عمرو بن قيس المكي حديث اقتلوا شيوخ المشركين اي الرجال الاقوياء اهل الخبرة
لا الصبيان الذين لا قوة لهم ولا راي واستبقوا وفي رواية استحيوا شرخهم الشرخ الذين لم يبلغوا الحلم فيحرم قتل
الاطفال والنساء تنبيه يجري في القتل الاحكام الخمسة فيكون فرض عين على الامام في الردة والمحاربة وترك
الصلاة والزنا وفرض كفاية في الجهاد والصيال على بضع ومندوب في الحربي اذا طمع به ولا مصلحة في استرقاقه
ومكروها في الاسير حيث في استرقاقه مصلحة وحراما في نساء الحربيين وصبيانهم ومباحا في المؤمن حم ت ه عن
سمرة قال الترمذي حديث صحيح غريب حديث اقرأ القرآن على كل حال قائما وقاعدا وراقدا وماشيا
وغيرها ما خرج عن ذلك الا وانت جنب اي او حائض او نفساء بالاولى فانك لا تقرأه وانت كذلك فتحرم قراءة شيء
منه على نحو الجنب بقصدها ابو الحسن بن فخر في فوائده الحديبية عن علي امير المؤمنين وهو غريب ضعيف
حديث اقرأ القرآن في كل شهر بان تقرأ كل ليلة جزءا من ثلاثين اقرأه في كل عشرين ليلة في كل يوم
وليلة ثلاثة اجزاء اقرأه في عشر بان تقرأ كل يوم وليلة ستة اجزاء اقرأه في سبع اي في اسبوع ولا تزد على ذلك
ندبا فانه ينبغي التفكر في معانيه وامره ونهيه ووعده ووعيده وتدبر ذلك لا يحصل في اقل من اسبوع ت
ابن عمر بن الخطاب حديث اقرأ القرآن في اربعين يوما ليكون ختمة كل يوم نجوما وخمسين آية وذلك
لان تاخيره لاكل منها يعرضه للنسيان والتهاون به ت عن ابن عمرو بن العاص وحسنه
حديث اقرأ القرآن في ثلاث بان تقرأ في كل يوم وليلة ثلثه ان استطعت قراءته في ثلاث مع ترتيل
وتدبر والا فما قرأه في اكثر حم طب عن سعد بن المنذر له صحبة وهو انصاري حديث اقرأ القرآن
في خمس اخذ به جمع من السلف منهم علقمة بن قيس فكان يقرأ في كل خمس ختما طب عن ابن عمرو بن العاص رمز المولف
لضعفه حديث اقرأ القرآن ما نهاك عن المعصية وامرك بالطاعة اي ما دمت مؤتمرا بامره منتهيا
بنهيه وزجره واذا لم ينهك فلست في الحقيقة تقرؤه لاعراضك عن متابعته فلم تظفر بفوائده وعوائده
فيعود حجة عليك وخصما لك غدا فر عن ابن عمرو بن العاص قال العراقي اسناده ضعيف
حديث اقرأ المعوذتين الفلق والناس جاء بها الى ان اتل الجمع اثنان او والاخلاص تغليبا في دبر
بضمتين اي عقب كل صلاة من الخمس فيندب فافضل لم يتعوذ بهما تخلص فالمواظب على ذلك يصير في حراسة من
الى الصلاة الاخرى دحب عن عقبة بن عامر الجهني وسكت عليه ابو داود فهو صالح وصححه ابن حبان
حديث اقرأ القرآن بالحزن بالتحريك اي بصوت يشبه صوت الحزين يعني بتخشع وبكاء فان لذلك
تاثيرا في رقة القلب وجريان الدمع فانه نزل بالحزن اي نزل كذلك بقراءة جبريل او بالوصف المطلوب له وهو
هذا كالتجويد ع طس حل عن بريدة بن الحصيب ضعيف لضعف اسماعيل بن سيف حديث اقرأوا القرآن
دوموا على قراءته ما ائتلفت ما اجتمعت عليه قلوبكم اي ما دامت قلوبكم تالف القراءة فاذا اختلفتم فيه بان
صارت قلوبكم في فكرة شيء سوى قراءتكم وصارت القراءة باللسان مع غيبة الجنان فقوموا عنه اتركوا قراءته حتى ترجع

قلوبكم

قلوبكم او المراد اقرأوه ما دمتم متفقين في قراءته فان اختلفتم في فهم معانيه فدعوه لان الاختلاف يجر الى الجدال
والجدال الى الجحد وتلبيس الحق بالباطل حم ق ن عن جندب بضم الجيم والدال تفتح وتضم وهو ابن عبد الله البجلي
حديث اقرأوا القرآن فانه ياتي يوم القيامة اي في النشأة الآخرة شفيعا لاصحابه اي لقارئيه بان يتمثل
بصورة يراه الناس كما يجعل الله الاعمال العباد صورة ووزنا لتوضع في الميزان والله على كل شيء قدير
حديث اقرأوا الزهراوين اي النيرين سميتا به لكثرة نور الاحكام الشرعية والاسماء الالهية فيهما او لهداية
لقارئيهما البقرة وآل عمران بدل من الزهراوين للبيان لغة في التفسير فانهما ياتيان اي تؤتيان يوم القيامة اطلق
اسمهما على الاتي يوم القيامة استعارة على عادة العرب كانهما غمامتان سحابتان تظلان قارئيهما عن حر الموقف وكرب
ذلك اليوم او غيابتان تثنية غيابة وهي ما اظل الانسان فوقه واراد به ما له صفا وضوء اذ الغيابة ضوء شعاع الشمس
او كانهما فرقان بكسر فسكون اي قطعتان وجماعتان من طير اي طائفتان منها صواف باسطات اجنحتها منفلات بعضها
ببعض وليست اوللشك ولا للتخيير في تشبيه السورتين ولا للترديد بل للتنويع القارئين فالاول ممن يقرأهما ولا يفهم
المعنى والثاني للجامع بين التلاوة ودراية المعنى ممن ضم اليهما التعليم والارشاد تحاجان يدافعان عنه الجحيم او الزبانية
او بالدلالة على شعبه في الدين ورسومه في اليقين حديث اقرأوا البقرة عمم اولا وعلق به الشفاعة
ثم خص الزهراوين وعلق بهما النجاة من كرب القيامة والمحاجة ثم افرد البقرة وعلق بها المعاني الثلاثة الاتية اياما الى
ان لكل خاصية بعرفها الشارع فان اخذها اي مواظبتها والعمل بها بركة زيادة ونما وتركها حسرة يندم على ما فات
من ثوابها ولا يستطيعها البطلة بالتحريك السحرة لزيغهم عن الحق وانصاركهم في الباطل او اهل البطالة الذين لم
يوفقوا لذلك حم ه عن ابي امامة الباهلي حديث اقرأوا القرآن واعملوا به بامتثال امره واجتناب نهيه
ولا تجفوا عنه اي تبعدوا عن تلاوته ولا تغلوا فيه اي تبعدوا وحدوده من حيث لفظه او معناه او لا تبتدعوا احدكم
في قراءته وتتركوا غيره من العبادات والجفاء عنه التقصير والغلو التعمق فيه ولا تستكثروا به بجعلوه سببا للاستكثار
من الدنيا حم ع طب هب عن عبد الرحمن بن شبل الانصاري ورجاله ثقات حديث اقرأوا القرآن بلحون
العرب اي بنظم منها واصواتها اي نزعاتها الحسنة التي لا تخل منها شيء من الحروف عن مخرجه لان ذلك يضاعف
النشاط ويزيد الانبساط واياكم ولحون اهل الكتابين التوراة والانجيل وهم اليهود والنصارى واهل الفسق
من المسلمين الذين يخرجون القرآن عن موضعه بالتغليط بحيث يزيد او ينقص حرفا فانه حرام اجماعا بدليل قوله فانه
سيجيء بعدي قوم يرجعون بالتشديد يرددون اصواتهم بالقرآن ترجيع الغناء اي نعاء بون ضروب الحركات في
الصوت كاهل الغناء والرهبانية رهبانية النصارى والنوح اي اهل النوح ولا يجاوز حناجرهم اي يجاوز اتفاسهم
مفتونة قلوبهم بحب محنة النساء والمرد وقلوب من يعجبهم شانهم فان من اعجبه شانهم فحكمه حكمهم طس هب
عن حذيفة وفيه مجهول والحديث منكر حديث اقرأوا القرآن اي ما تيسر منه فان الله تعالى لا يعذب
عبدا وعى القرآن حفظه وتدبره فمن حفظ لفظه وضيع حدوده فهو غير واع له وحفظ القرآن فرض كفاية تمام في فوائد
عن ابي امامة الباهلي حديث اقرأوا القرآن على الكيفية التي تسهل على السنتكم مع اختلافها
فصاحة ولغة ولكنه بلا تكلف ولا مبالغة من قبل ان ياتي قوم يقيمونه اقامة القدح اي يسرعون في تلاوته
كاسراع السهم اذا خرج من القوس والقدح بكسر فسكون السهم يتعجلونه يطلبون بقراءته العاجلة عرض الدنيا والاجر
ولا يتاجلونه لا يريدون به الاجلة اي جزاء الاخرة حم د عن جابر بن عبد الله وسكت عليه ابو داود فهو صالح
حديث اقرأوا سورة البقرة في بيوتكم اي مساكنكم ولا تجعلوها قبورا كالمقبور خالية عن الذكر والقراءة
بل اجعلوها نصيبا من الطاعة ومن قرأ سورة البقرة كلها اي باي محل كان او في بيته وهو ظاهر السياق
نوح بتاج حقيقة في القيامة او الجنة او مجاز بان يوضع عليه علامة الرضا يوم فصل القضاء او بعد دخولها هب
عن الصلصال بمهملتين مفتوحتين بينهما لام ساكنة اي العصفر ابن الدهمش بدال مهملة فهاء لام مفتوحتين

قال الذهبي صحابي له حديث عجيب المتن والاسناد يشير به الى هذا الحديث حديث اقرأوا سورة هود يوم
الجمعة فانها من افضل سور القرآن فيليق قراءتها في افضل ايام الاسبوع هب عن كعب الاحبار مرسلا قال الحافظ ابن حجر
مرسل صحيح الاسناد حديث اقرأوا على موتاكم اي من حضره الموت من المسلمين لان الميت لا يقرأ عليه
يس اي سورتها لاشتمالها على احوال البعث والقيامة فيتذكر ذلك بها او المراد اقرأوها عليه بعد موته والاولى الجمع حم د
ه حب ك عن معقل بن يسار قال في الاذكار اسناده ضعيف حديث اقرأوا على من لقيتم من امتي امة
الاجابة السلام اي ابلغوه السلام مني يقال قرأ عليه السلام او اقرأه ابلغه الاول اي من يأتي في الزمن الاول فالاول
اي من يأتي في الزمن الثاني سماه اولا لانه سابق على من يجيء في الزمن الثالث الى يوم القيامة فيندب فعل ذلك ويقال
في الرد عليه وعليه الصلاة والسلام او عليه السلام لانه رد سلام التحية لا انشاء سلام المقول فيه بكراهة افراده الشيرازي في
كتاب الالقاب والكنى عن ابي سعيد الخدري حديث اقرأني جبريل القرآن على حرف اي لغة او وجه من الاعراب
او المعنى فراجعته اي فعلت له ان ذلك تضييق فاقرأني اياه على حرفين فلم ازل استزيده اطلب منه ان يطلب لي من الله الزيادة
على الحرف توسعة وتخفيفا ويسأل جبريل ربه فيزيده فيزيدني حرفا حرفا حتى انتهى الى سبعة احرف سبعة اوجه او لغات
تجوز القراءة بكل منها وفي ذلك نحو اربعين قولا حم ق عن ابن عباس حديث اقرب العمل من القرب وهو
مطالعة الشيء حسا او معنى الى الله عز وجل اي الى رحمته الجهاد في سبيل الله اي قتال الكفار لاعلاء كلمة القهار وقد يراد
الاصغر ايضا ولا يقاربه في الافضلية شيء لما فيه من الصبر على بذل الروح في رضى الرب خ عن فضالة بفتح الفاء ابن عبيد
الانصاري حديث اقرب ما مبتدأ حذف خبره لسد الحال مسده يكون العبد اي الانسان من ربه
وهو ساجد اي اقرب ما يكون من رحمة ربه حاصل في حال كونه ساجدا فاكثروا الدعاء في السجود لانها حالة غاية التذلل
وكمال القرب فهي مظنة الاجابة م د ن عن ابي هريرة حديث اقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل
الاخير قال هنا اقرب ما يكون الرب وفيما قبله اقرب ما يكون العبد لان قرب رحمة الله من المحسنين سابق على احسانهم فاذا
سجدوا اقربوا من ربهم باحسانهم فان استطعت خطاب عام ان تكون ممن يذكر الله اي يتجرد في زمرة الذاكرين الله ويكون
لك مشابهة معهم في تلك الساعة فكن هذا ابلغ ما لو قيل ان استطعت ان تكون ذاكرا فكن لان الاولى فيها صيغة عموم شامل
للانبياء والاولياء فيكون داخلا فيهم ت ن ك عن عمرو بن عبسة بموحدة تحتية وصححه الترمذي والحاكم ٥
حديث اقرأوا الطير على مكناتها جمع مكنة بفتح فكسر اي اقروها في اوكارها ولا تنفروها او جمع مكنة
بالضم بمعنى التمكن اي اقروها على كل مكنة ترونها عليها ودعوا التطير بها كان احدهم اذا سافر لقي طيرا فان طار عنه مضى
والا رجع د ك عن ام كرز بضم فسكون صححه الحاكم وسكت عليه ابو داود حديث اقسم الخوف والرجاء
اي حلفا بلسان الحال ان لا يجتمعا في احد في الدنيا بتساو او تفاضل فيريح ريح النار اي يشم ريح لهب نار جهنم لانه على
سنن الاستقامة ومن كان كذلك من الابرار فلا قرب منه للنار ولا يفترقا في احد في الدنيا فيريح ريح الجنة لان افراد
الخوف يفضي للقنوط والرجاء لا من المكر فلا بد للسعادة من اجتماعهما لكن ينبغي عليه الخوف في الصحة والرجاء في المرض هب
عن واثلة بكسر المثلثة بن الاسقع بفتح الهمزة والقاف حديث اقضوا الله وفوه حقه اللازم لكم من فرض
ودين وغيرهما فالله احق بالوفاء له بالايمان والطاعات واداء الواجبات خ عن ابن عباس حديث اقطف القوم
دابة اميرهم اي هم يسيرون بسير دابته فيتبعونه كما يتبع الامير الجيش يقال قطف الدابة اذا ضاق مشيها واقطف الرجل
دابته اعجل مسيره عليها مع تفاوت الخطو حط عن معاوية بن قرة بضمة القاف وشدة الراء المزني البصري مرسلا ٥
حديث اقل ما يوجد في امتي في آخر الزمان درهم حلال اي مقطوع بحله لغلبة الحرام فيما في ايدي
الناس ولهذا قال الحسن لو وجدت رغيفا من حلال لاحرقته ودققته ثم داويت به المرضى فاذا كان هذا زمان الحسن
فما بالك به الآن او اخ اي صديق يوثق به ولذا قيل لحكيم ما الصديق قال اسم على غير معنى حيوان غير موجود قال الزمخشري
الصديق هو الصادق في ودادك الذي يهمه ما اهمك وهو اعز من بيض الانوق وسئل بعض الحكماء عنه قال اسم لا معنى له

واذا كان هذا في زمان الزمخشري فما بالك الآن وقيل لحكيم ما الصداقة قال افتراق نفس واحد في اجسام متفرقة
عد وابن عساكر في التاريخ عن ابن عمر بن الخطاب حديث اقل امتي اي اقصرها اعمارا ابناء السبعين
فان معترك المنايا ما بين الستين الى السبعين فمن جاوز سبعين كان من الاقلين الحكيم الترمذي عن ابي هريرة باسناد
ضعيف حديث اقل امتي الذين يبلغون من العمر السبعين عاما كذا هو في نسخ الكتاب كغيرها بتقديم
السين قال الحافظ الهيثمي ولعله بتقديم الباء طب عن عمر بن الخطاب ضعيف حديث اقل الحيض ثلاثة
واكثره عشرة الذي في معجم الطبراني ثلاثة ايام واكثره عشرة ايام وبهذا اخذ بعض المجتهدين وذهب الشافعي
الى ان اقله يوم وليلة لادلة اخرى طب عن ابي امامة ضعيف لضعف احمد بن بشير الطيالسي وغيره ٥
حديث اقل وفي رواية اقلل من الذنوب اي من فعلها يهن عليك الموت فان كرب الموت قد يكون
من كثرة الذنوب واقل من الدين بفتح الدال اي الاستدانة تعش حرا اي تنجو من رب الدين والتذلل له فان له تحكما وتامرا
وحجرا فبالاقلال من ذلك تصير لا ولا عليك لاحد وعبر بالاقلال دون الترك لانه لا يمكن التحرز عن ذلك بالكلية ٥
غالبا هب عن ابن عمر بن الخطاب رمز المؤلف لضعفه حديث اقل الخروج اي من الخروج من محلك بعد
هداة الرجل اي سكون الناس عن المشي في الطريق ليلا فان لله تعالى دواب بيتهن يفرقهن وينشرهن في الارض
في تلك الساعة اي في اوائل الليل فما بعده فان خرجتم حينئذ فاما ان تؤذوهم او يؤذوكم وعبر باقل دون لا تخرج ايما
الى ان الخروج لما لا بد منه لا حرج فيه ك عن جابر وقال على شرط مسلم واقروه حديث اقل الدخول على الاغنياء
بالمال فانه اي اقلال الدخول عليهم اجرى اجدر ان لا تزدروا تحتقروا وتنتقصوا نعمة الله عز وجل التي انعم بها
عليكم لان الانسان حسود غيور بالطبع فاذا تأمل ما انعم به على غيره حمله ذلك على الكفر والسخط وعبر باقلوا
دون لا بدخول لنحو ما مر حم د عن عبد الله بن الشخير بكسر الشين وشد الخاء المعجمتين العامري صححه الحاكم واقروه
حديث اقلي يا عائشة والحكم عام المعاذير اي لا تكثري من الاعتذار لمن تعتذري اليه لانه قد يورث
ريبة كما انه ينبغي للمعتذر اليه ان لا يكثر من العتاب والاعتذار طلب رفع اللوم فر عن عائشة ضعيف لضعف حارثة
ابن محمد وغيره حديث اقم الصلاة عدل اركانها واحفظها عن وقوع خلل في افعالها واقوالها واد الزكاة
الى مستحقيها او الامام وصم رمضان اي شهره حيث لا عذر من نحو مرض وسفر وحج واعتمر ان استطعت الى ذلك
سبيلا وبر الوالدين اي اصليك المسلمين بان تحسن اليهما وصل رحمك قرابتك وان بعدت واقرى الضيف
النازل بك وامر بالمعروف بما عرف من الطاعة وانه عن المنكر ما انكره الشرع حيث قدرت وامنت العاقبة وزل
مع الحق حيث ما زال بزيادة ما اي در معه كيف دار تخ ك عن ابن عباس صححه الحاكم فرد عليه ٥
حديث اقيلوا ذوي الهيئات اي اهل المروة والخصال الحميدة التي تأبى عليهم الطباع وتحمح
بهم الانسانية والانفة ان يرضوا لانفسهم بنسبة الشر اليها عثراتهم اي ارفعوا عنهم العقوبة على زلاتهم
فلا تؤاخذوهم بها الا الحدود اذا بلغت الامام والا حقوق الامي فان كلا منهما يقام فالمأمور بالعفو عنه هو
هفوا وزلة لا حد فيها وهي من حقوق الحق والخطاب للائمة ومن في معناهم حم حد عن عائشة ضعيف لضعف
عبد الملك بن زيد العدوي حديث اقيلوا السخي اي المؤمن الكريم الذي لا يعرف بالشر زلته
هفوته الواقعة منه على سبيل الندور فان الله آخذ بيده منجيه ومسامحه كلما عثر بعين مهملة ومثلثة زل
اي سقط في اثم نادرا الخرائطي في مكارم الاخلاق عن ابن عباس وفيه ليث ابن ابي سليم مختلف فيه ٥
حديث اقيموا حدود الله في البعيد والقريب اي القوي والضعيف وقيل المراد القريب
والبعيد في النسب ويؤيده خبر لو سرقت فاطمة لقطعتها ولا تأخذكم في الله خبر بمعنى النهي لومة
لائم اي عذل عاذل سواء كان في الغزو او غيره ومن خصه بالغزو فعليه البيان والقصد الصيانة في دين
الله واستعمال الجد والاهتمام فيه ه عن عبادة بن الصامت قال الذهبي واه ٥

حديث اقيموا الصفوف سووها في الصلاة وحاذوا بالمناكب اجعلوا بعضها في محاذات بعض اي مقابلة بحيث يصير منكب كل من المصلين سامتا لمنكب الاخر وانصتوا امسكوا عن القرا خلف الامام حال قرائة الفاتحة ندبا فان اجر المنصت الذي لا يسمع قراة الامام كاجر المنصت الذي يسمع قراته عب عن زيد بن اسلم مرسلا وهو الفقيه العمري وعن عثمان بن عفان موقوفا عليه وهو في حكم المرفوع حديث اقيموا الصفوف فانما تصفون بصفوف الملائكة قالوا كيف تصف الملائكة قال يتمون الصفوف المقدمة ويتراصون هكذا جاء مبينا في الخبر وحاذوا قابلوا بين المناكب اجعلوا منكب كل مسامتا لمنكب الاخر وسدوا الخلل بفتحتين الفرج التي في الصفوف ولينوا بكسر فسكون بايدي اخوانكم فاذا جاء من يريد الدخول في الصف فوضع يده في منكبه لان اوسع له ليدخل ولا تذروا لا تتركوا فرجات بالتنوين جمع فرجة للشيطان ابليس او اعم ومن وصل صفا بوقوفه فيه وصله الله برحمته ورفع درجته ومن قطع صفا بان كان فيه فخرج منه لغير حاجة قطعه الله ابعده من ثوابه ومزيد رحمته والجزا من جنس العمل وهذا يحتمل الخبر والدعا حم طب عن ابن عمر بن الخطاب وصححه الحاكم وابن خزيمة حديث اقيموا الصفوف في الصلاة عدلوها وسووها باعتدال القايمين بها ندبا بدليل قوله فان اقامة الصف من حسن تمام الصلاة لامن واجباتها اذ لو كان فرضا لم يجعله من حسنها اذ حسن الشي وتمامه زايد على حقيقته والمراد بالصف الجنس م عن ابي هريرة وغيره حديث اقيموا صفوفكم سووها فوالله لتفتمن بضم الميم اصله لتفتعون صفوفكم او ليخالفن الله بين قلوبكم او للعطف ردد بين تسوية صفوفهم وما هو كالملزوم وهو اختلاف القلوب لتفيهما فان تقدم الخارج عن الصف ينوق على الداخل جار الى الضغاين فيختلف القلوب ولاختلافها يفضي الى اختلاف الوجوه المعبر به في خبر د عن النعمان بن بشير بشين معجمة وسكت عليه ابو داود حديث اقيموا سووا صفوفكم في الصلاة وتراصوا تقاربوا ولا صفوا فيها حتى يتصل بينكم فاني اراكم روية حقيقية من وراء ظهري من خلفي بان خلق الله له ذراكا من خلفه كما يشعر به التعبير عن الابتدا ابيه ح د عن انس بن مالك حديث اقيموا صفوفكم وتراصوا تلاصقوا بغير خلل فوالذي اي فوالله الذي نفسي روحي بيده بقدرته وفي قبضته اني لاراي بلام الابتدا التاكيد مضمون الجملة الشياطين جنسهم بين صفوفكم يتخللونها كانها غنم عفر بيض غير ناصعة البياض وفيه جواز التشبيه على الامور المبهمة وقوله كانها غنم بمعنى شبهها في الصورة بان تشكلت كذلك والشياطين لها قوة التشكل ويحتمل في الكثرة والغزة غالبة في انواع غنم الحجاز الطيالسي ابو داود عن انس بن مالك حديث اقيموا الركوع والسجود اكملوهما وفي رواية اعتدلوا فوالله اذا راكم واذا سجدتم حث على الاتمام ومنع على التقصير فان تقصيرهم اذا لم يخف على الرسول فكيف يخفى على مرسله وفيه وجوب الطمانينة في الركوع والسجود ورد على من لم يوجبهما ق عن انس بن مالك

فوالله اني لاراكم من بعد ظهري

حديث اقيموا الصلاة وايتوا الزكاة وحجوا واعتمروا ان استطعتم واستقيموا دوموا على الطاعة وائتوا على الايمان تستقم بكم اي فانكم ان استقمتم مع الحق استقامت اموركم مع الحق فهو رمز الى قطع كلما سوى الله عن مجري النظر وفيه رد على من ذهب الى عدم وجوب العمرة طب عن سمرة بن جندب باسناد حسن

حديث اكبر الكبائر الاشراك بالله يعني الكفر واثر الاشراك لغلبته في العرب وليس المراد خصوصه لان نفي الصانع اكبر منه وقتل النفس المحترمة بغير حق وعقوق الوالدين الاصلين او احدهما بقطع صلة او مخالفة في غير محرم وشهادة الزور اي الكذب ليتوصل الى باطل وان قل وذكر الاربعة ليس للحصر بل ذكر للبعض الذي هو اكثر خ عن انس بن مالك حديث اكبر الكبائر اي من اكبرها وكذا يقال فيما بعده حب الدنيا لان حبها راس كل خطيئة كما في حديث ولانها تبغض الخلق الى الله ولانه قد يجر الى الكفر فر عن ابن مسعود رمز المولف لضعفه حديث اكبر الكبائر سوء الظن بالله بان يظن انه ليس حسبه في كل اموره وانه لا يعطف عليه ولا يرحمه ولا يعافيه لانه ذلك يودي الى القنوط ذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم ولا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون وقال تعالى انا عند ظن عبدي بي فر عن ابن عمر بن الخطاب قال ابن حجر واسناده ضعيف

حديث

حديث اكرامتي اي اعظمهم قدرا الذين لم يعطوا فينظروا اي يطغوا عند النعمة ولم يقتروا اي يضيق عليهم في الرزق فتساووا الناس يعني الذين لبسوا اغنيا ولا فقرا الا الغاية وهم اهل الكفاف الراضين والمراد من اكبرهم خ والبغوي ابو القاسم وابن شاهين عن الجرع ويقال ابن ابي الجرع الانصاري واسناده حسن حديث اكتحلوا بالاثمد بكسر الهمزة والميم وهو من احجار ضمها الحجر المعدني المعروف وقيل كحل اصبهاني اسود المروح اي المطيب بمخ مسك فانه يجلو البصر اي يزيد نور العين وينبت الشعر شعر الاهداب والامر للندب وقيل للارشاد واعترض والخاطب بذلك ذا العين الصحيحة اما العليلة فقد يضرها حم عن ابي النعمان الانصاري باسناد حسن حديث اكثر اهل الجنة البله اي الذين خلوا من الدها والمكر وغلبت عليهم سلامة الصدر وهم عقلاء او البلهاء في امور الدنيا دون الاخرة والمراد بكونهم اكثر اهلها ان عددا من يدخلها منهم اكثر نسبة ممن يدخلها من غيرهم لكن يظهر ان افعل التفضيل ليس على بابه والمراد انهم كثير في الجملة البزار عن انس وضعفه

حديث اكثر خزر الجنة اي خزر اهل الجنة العقيق اي ملوا اكثر حليتهم الذي يحلون بها وقد لا يؤيد ويكون المراد اكثر حصبا بها حل عن عايشة باسناد ضعيف بل طرق العقيق كلها واهية حديث اكثر خطايا ابن ادم من لسانه لانه اكثر الاعضا عملا واصغرها جرما واعظمها زللا طب هب عن ابن مسعود واسناده حسن

حديث اكثر عذاب القبر من البول اي من عدم التنزه عنه لانه يفسد الصلاة وهي عماد الدين واول ما يحاسب عليه العبد حم ه ك عن ابي هريرة باسناد صحيح حديث اكثر ما اخاف على امتي من بعدي اي بعد وفاتي رجل اي الافتتان برجل رايع تناول القران اي شيئا من احكامه بان يصير فصاحة وجصا بحيث يضعه على غير موضعه كما قيل للرافضة مرج البحرين يلتقيان انهما علي وفاطمة يخرج منهما اللولو والمرجان الحسن والحسين وكما قيل ببعض المنصوفة من ذا الذي يشفع عنده ان المراد من هل ذي يعني النفس وان المراد بفرعون فرعون النفس وسليمان سليمان الروح ورجل يرى يعتقد انه احق بهذا الامر الخلافة من غيره ممن هو مستجمع لشروطها فان فتنته شديد لما سفك بسببه من الدما ولهذا قال في الخوارج اربع تخليصين فاقتلوا الاخرين منهما الحسن عن عمر بن الخطاب ضعيف لضعف اسماعيل بن قيس حديث اكثر منافقي امتي قراؤها اراد منافق العمل وهو الرياء لا الاعتقاد حم هب عن ابي عمرو بن العاص باسناد صالح حم طب عن عقبة بالقاف ابن عامر الجهني عن عصمة بن مالك واحد اسانيد احمد رجاله ثقات حديث اكثر من يموت من امتي بعد قضا الله وقدره بالعين لان هذه الامة فضلت على جميع الامم بالتعفف عن الشهوات فهو فتوا بانه العين وذكر القضا والقدر مع ان كل كاين انما هو بهما للرد على العرب الزاعمين ان العين تورد القضا الطيالسي ابو داود وخ والحكيم الترمذي والبزار والضيا المقدسي عن جابر باسناد حسن كما في الفتح

حديث اكثر الناس ذنوبا يوم القيامة خصمه لانه يوم وقوع الجزا اكثرهم كلاما فيما لا يعنيه اي يشغله مما لا يعود عليه من نفع لان من كثر كلامه كثر سقطه فتكثر ذنوبه من حيث لا يشعر ابن لال وابن النجار والحافظ محب الدين عن ابي هريرة ورواه العجري بكسر المهملة وسكون الجيم وراي في كتاب الابانة عن اصول الديانة عن عبد الله بن ابي اني بفتح الهمزة والواو حم ق كتاب الزهد له عن سلمان الفارسي موقوفا رمز المولف لضعفه وليس كما قال بل حسن

حديث اكثر من اكلة كل يوم سرف والله لا يحب المسرفين لان الاكلة فيه كافية لما دون الشبع وذلك احسن الاعتدال البدن واحفظ للحواس هب عن عايشة وفيه ابن لهيعة

حديث اكثرت عليكم في استعمال السواك اي بالغت في تكريره عليه منكم وحقيق ان افعل اولى الترغيب فيه وحقيق ان يطمعوا وفيه ندب تاكد السواك وبين بتاكيد في مواضع مذكورة في الفقه خ ن عن انس بن مالك حديث اكثر ان تقول سبحان الملك اي ذي الملك القدوس المنزه عن سمات النقص وصفات الحدوث رب الملائكة والروح جبريل او ملك اعظم خلقا او حاجب الله الذي يقوم بين يديه او ملك له سبعون الف وجه جللت اي عمت وطبقت السموات والارض بالعزة اي بقوته تعالى وغلبة سلطانه

والجبروت فعلوت من الجبر وهو القهر وهذا يقوله من يلي بالوحشة ابن السني في عمل يوم وليلة وابن عساكر في تاريخه
عن البر بن عازب حديث اكثر من الدعا فان الدعا يرد القضا المبرم اي المحكم يعني بالنسبة ٥
لما في لوح المحو والاثبات او لما صحف الملايكة لا للعلم الازلي ابو الشيخ في الثواب عن انس بن مالك باسناد ضعيف
حديث اكثر من السجود اي من تعدده باكثار الركعات او من اطالته فانه اي الشان ليس من مسلم
يسجد لله سجدة صحيحة الا رفعه الله بها درجة في الجنة وحط عنه بها خطيئة اي محا عنه بها ذنبا من ذنوبه ٥
ولا بدع في كون الشي الواحد يكون رافعا ومكفرا ابن سعد في طبقاته حم عن فاطمة الزهرا وهو حسن ٥
حديث اكثر الدعا بالعافية اي بدوام السلام من الامراض الحسية والمعنوية سيما الامراض القلبية كالكبر
والحسد والعجب وهذا قاله لعمه العباس حين قال له علمني شيا اساله الله ك عن ابن عباس باسناد حسن ٥
حديث اكثر الصلاة النافلة التي لا يشرع لها جماعة فما ينبيك اي محل سكنك فانك ان فعلت ذلك يكثر
خير بيتك لعود بركتها عليه وسلم على من لقيت من امتي امة الاجابة سوا عرفته ام لم تعرفه تكثر حسناتك بقدر اكثار
السلام على من لقيته منهم فمن كثر كثر له ومن قلل قلل له هب عن ابن عباس باسناد ضعيف والذي وقفت عليه في
الشعب عن انس حديث اكثر من قول لا حول اي تحويل للعبد عن المعصية ولا قوة له على الطاعة الا بالله اي
باقداره وتوفيقه فانها اي الحوقلة من كنز الجنة اي لقايلها ثواب نفيس مدخر في الجنة فهو كالكنز في كونه نفيسا
مدخرا لاحتوايها على التوحيد الخفي ع طب حب عن ابي ايوب الانصاري باسناد صحيح ٥
حديث اكثر ذكر الموت في كل حال وعند نحو الضحك والعجب اكد فان ذكره يسليك عما سواه لان من
تامل ان عظامه تصير بالية واعضاوه ممتزقة هان عليه ما فاته من اللذات العاجلة واهمه ما عليه من طلب الاجلة
ابن ابي الدنيا ابو بكر القرشي في ذكر الموت عن سفين الثوري عن شريح بضم المعجمة العامي مرسلا تابعي كبير ٥
ولاه عمر قضا الكوفة حديث اكثروا ذكر هاذم بالمعجمة قاطع اما بمهملة فمعناه مزيل الشي قال
السهيلي والرواية بالمعجمة الموت بجره عطف بيان وبرفعه خبر مبتدا وبنصبه بتقدير اعني وذلك لانه ازجر عن
المعصية وادعى الى الطاعة فاكثاره ذكره سنة موكدة ولمريض اكد ت ن ه حل عن عمر امير المومنين ك هب عن ابي
هريرة الدوسي طس حل هب عن انس بن مالك باسانيد بعضها حسن وبعضها صحيح ٥
حديث اكثروا ذكر الله حتى يقولوا يعني المنافقين ان مكثر الذكر مجنون فلا تلتفتوا لقولهم الناشي عن مرض
قلوبهم لعظم فايدة ذكر الله وراس الذكر لا اله الا الله كما في الاذكار حم ع حب ك هب عن ابي سعيد الخدري صححه
الحاكم واقتصر ابن حجر على تحسينه حديث اكثروا ذكر الله حتى يقول المنافقون انكم مراون وفي رواية تراون
اي الى ان يقولوا ان اكثاركم بذكره انما هو ريا وسمعة لا اخلاصا يعني اكثروا ذكره وتدعوه وان رموكم بذلك
ص حم في كتاب الزهد الكبير هب عن ابي الجوزا بفتح الجيم مرسلا واسمه اوس بن عبد الله الربعي تابعي كبير ٥
حديث اكثروا ذكر هاذم اللذات اي تغضوا بذكره لذاتكم حتى ينقطع ركونكم اليها فتقبلوا على الله
فانه اي الاكثار منه فانه لا يكون في كثير من الامل والدنيا الا قلله اي صيره قليلا ولا في قليل من العمل الا جزله اي
صيره جليلا عظيما فانه اذا قرب من نفسه موته وتذكر حال اخوانه واقرانه الذين رجوا اثمر له ذلك هب عن ابن
عمر بن الخطاب رمز المولف لحسنه حديث اكثروا ذكر هاذم بمعجمة قاطع وبمهملة مزيل قال في الروض
وليس بمراد هنا وفيه اللذات الموت فانه لم يذكر احد في ضيق من العيش الا وسعه عليه ولا ذكره في سعة الا
ضيقها عليه قال العسكري لو فكر البلغا في هذا اللفظ لعلموا ان المصطفى اتى بهذا العليل على كل ما قيل في الموت
نظما ونثرا حب هب عن ابي هريرة البزار عن انس وهو صحيح حديث اكثروا ذكر الموت فانه
يمحص الذنوب يزيلها ويزهد في الدنيا فان ذكرتموه عند الغنى بكسر ففتح هدمه وان ذكرتموه عند الفقر اوصاكم
بعيشكم لان نور التوحيد في القلب وفي الصدر ظلمة من الشهوات فاذا اكثر ذكر الموت انشعت الظلمة وانشار الصدر ٥

بنور اليقين

بنور اليقين فابصر الموت فراه قاطعا لكل لذة ابن ابي الدنيا في كتاب الموت عن انس باسناد ضعيف كما في المغني ٥
حديث اكثروا الصلاة علي في الليلة الغرا النيرة المشرقة واليوم الازهر الصافي المضي ليلة الجمعة
ويومها وقدم الليلة لسبقها في الوجود ووصفها بالغرا لكثرة الملايكة فيها لانهم انوار واليوم بالازهر لانه
افضل ايام الاسبوع فان صلاتكم تعرض علي وكفى للعبد شرفا ان يذكر اسمه بين يديه هب عن ابي هريرة عد عن
انس بن مالك ص عن الحسن البصري وخالد بن معدان بفتح الميم وسكون العين المهملة مرسلا ورواه الطبراني ٥
عن ابي هريرة وبتعدد طرقه صار حسنا حديث اكثروا من الصلاة علي في يوم الجمعة فانه يوم مشهود
تشهده الملايكة اي تحضره فتقف على ابواب المساجد يكتبون الاول فالاول ويصافحون المصلين ويستغفرون
لهم وان احدا لن يصلي علي الا عرضت علي صلاته حين يفرغ منها والوارد في الصلاة عليه الفاظ كثيرة اشهرها
اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم ه عن ابي الدردا ورجاله ثقات ٥
حديث اكثروا من الصلاة علي في كل يوم جمعة فان صلاة امتي علي والمراد امة الاجابة تعرض علي
في كل يوم جمعة فمن كان اكثرهم علي صلاة كان اقربهم مني منزلة وما تقدم من مطلق العرض محمول على هذا
القيد وان هذا عرض خاص هب عن ابي امامة ورجاله ثقات لكن فيه انقطاع حديث اكثروا من
الصلاة علي في يوم الجمعة وليلة الجمعة فمن فعل ذلك كنت له شهيدا وشافعا يوم القيامة انما خص يوم الجمعة
وليلته لان يوم الجمعة سيد الايام والمصطفى سيد الانام فللصلاة فيه مزية ليست لغيره هب عن انس رمز المولف
لحسنه وليس كما قال بل ضعيف لكن شواهده كثيرة ولعل مراده انه حسن لغيره ٥
حديث اكثروا الصلاة علي في كل وقت لكنه في يوم الجمعة وليلتها اكد فان صلاتكم علي مغفرة ٥
لذنوبكم اي سبب لمغفرتها واطلبوا لي الدرجة الوسيلة فان وسيلتي عند ربي شفاعتي لكم اي ٥
لعصاة المومنين بمنع العذاب او دوامه ولمن دخل الجنة برفع الدرجات فيها ابن عساكر عن الحسن بن علي امير
المومنين حديث اكثروا من الصلاة على موسى كليم الله فما رايت اي علمت احدا من الانبيا احوط
على امتي اي اكثر ذبا منه عنهم واجلب لمصالحهم والحرص على ما ينفعهم والتخفيف عنهم ابن عساكر عن انس
ابن مالك حديث اكثروا في الجنازة قول لا اله الا الله اي اكثروا النطق بها مع استحضارها في القلب
فان بركتها تعود عليه وعليكم اما الجهر بها حالتيه فغير مطلوب فر عن انس بسند فيه مقال ٥
حديث اكثروا من ذكر القرينتين وهما سبحان الله وبحمده اي اسبحه حامدا له فانهما يحطان الخطايا
ويرفعان الدرجات ك في تاريخه عن علي امير المومنين باسناد ضعيف حديث اكثروا من شهادة
ان لا اله الا الله اي اكثروا النطق بها مع استحضارها في القلب ولقنوا موتاكم يعني من حضره الموت فيندب
تلقينه لا اله الا الله فقط مرة فقط بلا الحاح ولا يقال له قل بل تذكر عنده وقول جمع يلقن محمد رسول الله
ايضا لان القصد موته على الاسلام ولا يكون مسلما الا بهما رد بانه مسلم وانما القصد ختم كلامه بلا اله الا
الله اما الكافر فيلقنهما قطعا ان لا يصير مسلما الا بهما ه ع عد عن ابي هريرة باسناد ضعيف كما في المغني ٥
حديث اكثروا من لا حول ولا قوة الا بالله اي من قولها فانها من كنز الجنة كما مر توجيهه عد عن
ابي هريرة باسناد ضعيف حديث اكثروا من تلاوة القران في بيوتكم ندبا فان البيت
الذي لا يقرا فيه القران يقل خيره ويكثر شره ويضيق على اهله اي يضيق رزقه عليهم فان البركة تابعة
لكتاب الله حيثما كان كانت قط في الافراد عن انس بن مالك وجابر بن عبد الله وضعفه مخرجه اعني الدار
قطني حديث اكثروا من غرس الجنة فانه عذب ماوها طيب ترابها بل هو اطيب الطيب
لانه المسك والزعفران فاكثروا من غراسها بالكسر فعال بمعنى مفعول وهذا تاكيد لطلب الاكثار
اي فحيث علمتم انها عذبة الما الى اخره فلا عذر لكم في اهمال الاكثار من غراسها قالوا وما غراسها قال

لاحول ولا قوة لاحركة وحيلة الا بالله اي بمشيته واقداره وتمكينه طب عن ابن عمر بن الخطاب ضعيف لضعف عقبة
ابن علي حديث اكذب الناس الصباغون والصواغون صباغوا نحو الثياب وصياغة الحلي لانهم
يمطلون او الذين يصبغون الكلام ويصوغونه اي يغيرونه ويزينونه حم عن ابي هريرة وفيه اضطراب
حديث اكرم الناس اتقاهم لان اصل الكرم كثرة الخير فلما كان المتقي كثير الخير في الدنيا وله الدرجات
العليا في الاخرة كان اعم الناس كرما فهو اتقاهم ح عن ابي هريرة ورواه عنه مسلم ايضا
حديث اكرم المجالس ما تستقبل به القبلة اي هو اشرفها فينبغي تحري الجلوس الى جهتها في غير
حالة قضا الحاجة طس عد عن ابن عمر بن الخطاب وضعفه المنذري حديث اكرم الناس اي اكرمهم
من جهة النسب يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم لانه جمع شرف النبوة وشرف النسب وكونه ابن ثلاثة
انبيا متناسبة فهو رابع نبي في نسق واحد لكن لا يلزم من ذلك ان يكون افضل من غيره مطلقا ق عن ابي هريرة
طب عن ابن مسعود قال سئل المصطفى من اكرم الناس فذكره حديث اكرم شعرك بصونه عن نحو وسخ
وقذر واحسن اليه بترجيله ودهنه افعل ذلك عند الحاجة او غبا ن عن ابي قتادة الانصاري
حديث اكرموا اولادكم واحسنوا ادابهم بان تعلموهم رياضة النفس ومحاسن الاخلاق ه عن
انس وفيه نكار وضعف حديث اكرموا حملة القران حفظته عن ظهر قلب مع العمل بما فيه فمن
اكرمهم فقد اكرمني ومن اكرمني فقد اكرم الله اما حافظه مع عدم العمل بما فيه فلا يكرم بل يهان لانه عليه حجة
فر عن ابن عمرو بن العاص وفيه ضعفا ومجاهيل حديث اكرموا المعزى اسم جنس من الغنم لا واحد له من
لفظه وهي ذوات الشعر من الغنم والفها للالحاق لا للتانيث وتقصر وتمد وامسحوا رغامها بتثليث الرا والفتح
افصح وغين معجمة مخففة اي امسحوا التراب عنها والرغام التراب وروي بعين مهملة والرغام بالضم المخاط
اي امسحوا ما يسيل من انفها من نحو مخاط والامر ارشادي فانها من دواب الجنة اي نزلت منها او تدخلها
بعد الحشر او من نوع ما فيها البزار في مسنده عن ابي هريرة ضعيف لضعف يزيد النوفلي
حديث اكرموا المعزى وامسحوا الرغم منها رعاية واصلاحا لها وصلوا في مراحها بضم الميم ماواها
ليلا فانها من دواب الجنة على ما تقرر فيما قبله والامر للاباحة عبد بن حميد عن ابي سعيد الخدري واسناده ضعيف
لكن لخبره ما قبله فيتعاضدان حديث اكرموا الخبز بالضم بالنظر اليه بعين الاجلال والتعظيم
والاعتراف بانه من بعض الفضل العظيم اذ به حياة الاشيا الرضى بالموجود من الرب وعدم التعمق في التنعم وطلب
المزيد يره الامر بالايتدام والنهي عن اكله غير مادوم ك هب عن عايشة وصححه الحاكم واقروه
حديث اكرموا الخبز فان الله اكرمه فمن اكرم الخبز اكرمه الله واكرامه بما مر وان لا يوطا ولا يمتهن
بنحو القايه في قاذورة او مزبلة او ينظر اليه بعين الاحتقار طب عن ابي سلبيه نزيل حمص وحماه ضعيف لضعف
خلف بن يحيى حديث اكرموا الخبز فان الله انزله من بركات السما يعني المطر واخرجه من
بركات الارض اي من نباتها الحكيم الترمذي عن الحجاج بن غلاط ابن خالد بن نويرة السلمي البهزي بن منده في
تاريخ الصحابة عن عبد الله بن يزيد تصغير يزيد عن ابيه بطرق كلها ضعيفة مطربه بل قيل بوضعه
حديث اكرموا الخبز فانه من بركات السما اي مطرها والارض اي نباتها من اكل ما يسقط من السفرة
من فتات الخبز غفر له اي محى الله عنه الصغاير فلا يواخذه بها ت عن عبد الله بن ام حرام بفتح الحا المهملة والرا
ضد الحلال الانصاري ضعيف لضعف عبد الله بن عبد الرحمن الشامي وغيره
حديث اكرموا العلما العاملين بان تعاملوهم بالاجلال والاعظام وتوفوهم حقهم من التوقير
والاحترام فانهم ورثة الانبيا فانهم لم يورثوا دينارا ولا درهما انما ورثوا العلم لكن انما ينال هذا الوصف
من عمل بعلمه كما تقرر ابن عساكر عن ابن عباس باسناد ضعيف لكن يقويه ما بعده

حديث

حديث اكرموا العلما العاملين فانهم ورثة الانبيا اراد بهم ما يشمل الرسل فمن اكرمهم فقد اكرم
الله ورسوله والمراد هنا وفيما مر العلما بعلوم الشرع خط عن جابر ضعيف لضعف الضحاك بن حجر لكن يعضده ما قبله
حديث اكرموا بيوتكم اي منازلكم التي تاوون اليها ببعض صلاتكم اي شي من صلاتكم النفل الذي لا يشرع
جماعة فيها ولا تتخذوها قبورا اي كالقبور في كونها خالية من الصلاة معطلة عن الذكر والعبادة طب وابن
خزيمة في صحيحه ك عن انس رمز المولف لصحته اغتر بتصحيح ابن خزيمة والحاكم وفيه ما فيه
حديث اكرموا ندبا الشعر اي شعر الراس واللحية ونحوهما بترجيله ودهنه وازالته من نحو ابط وعانة
البزار عن عايشة ضعيف لضعف خالد بن الياس لكن له عاضد حديث اكرموا الشهود العدول فان الله
يستخرج بهم الحقوق لاربابها ويدفع بهم الظلم اذ لولاهم لتم لجاحد ما اراده من ظلم صاحب الحق واكله ماله بالباطل
البانياسي بفتح الموحدة وكسر النون فمثناة تحتية فمهملة نسبة بابياس بلدة من بلاد فلسطين ابو عبد الله ملك بن
احمد في جزيه المشهور خط وابن عساكر في تاريخه عن ابن عباس ثم قال الخطيب تفرد به عبد الله بن موسى وقد ضعفوه
حديث اكرموا عمتكم النخلة فانها خلقت من فضلة طينة ابيكم ادم التي خلق منها فهي بهذه الاعتبار
عمة الادمي من نسبه وليس من الشجر شجرة اكرم على الله تعالى من شجرة ولدت تحتها مريم بنت عمران ولذلك اعلم
الله بمزيتها في القران على جميع الاشجار حيث خص النخل في مقام الانسان بافراده بعد دخوله في جملة الشجر في قوله
في جنات وعيون الاية فاطعموا نساكم الولد بضم الواو وشد اللام الرطب بضم ففتح ندبا او ارشادا فان لم يكن اي
فان لم يتيسر رطب لفقد او عزة وجود فتمرة فانه كان طعام مريم لما ولدت عيسى ع وابن ابي حاتم عق عد وابن
السني في الطب وابو نعيم في الطب النبوي وابن مردويه في تفسيره عن علي امير المومنين باسانيد كلها ضعيفة
وفي بعضها انقطاع حديث اكتلوا تحملوا والتزموا بي اي لاجل امري الذي امرتكم به عن الله ست
خصال اي فعلها والدوام عليها اكتل لكم الجنة اي دخولها مع السابقين الاولين او بغير عذاب قيل وما هي قال
الصلاة المفروضة اي ادايها لوقتها بشروطها واركانها والزكاة اي دفعها للمستحق او للامام والامانة
اي توفيتها لمستحقها المامور به بقوله تعالى ان الله يامركم ان تودوا الامانات الى اهلها والفرج بان تصونه
عن الجماع المحرم والبطن بان تحترز ولعن ادخاله ما يحرم تناوله شرعا واللسان بان تكفوه عن النطق بما يحرم ولم
يذكر بقية اركان الاسلام لدخولها في الامانة طس عن ابي هريرة قال المنذري اسناده لا باس به
حديث اكل اللحم لصحيح البدن قويم المزاج يحسن الوجه يكسوه حسنا ونضارة ويحسن الخلق بالضم لزيادته
في اعتدال المزاج وكلما اعتدل ومال عن طرفي الافراط والتفريط حسن الخلق وهذا اذا استعمل باعتدال ابن عساكر
عن ابن عباس باسناد ضعيف حديث اكل كل ذي ناب يعدو به ويصول من السباع كاسد وذيب ونمر حرام
بخلاف غير العادي كثعلب فمن تبعيضية ولك جعلها جنسية ه عن ابي هريرة والبخاري
حديث اكل الليل امانة اي الاكل فيه للصايم امانة لانه لا يطلع عليه الا الله فعليه التحري في الامساك
من الفجر وعدم الهجوم على الاكل ان تحقق لقا الليل ابو بكر بن ابي داود في جزيه من حديثه فر عن ابي الدردا ضعيف
حديث اكل السفرجل يذهب بطخا القلب اي يزيل الثقل والغشان والغيم الذي على القلب كغيم السما
والطخا بمعجمة فمهملة مفتوحتين كسما الكرب على القلب والظلمة القالي بالقاف ابو علي اسماعيل بن القاسم البغدادي
في اماليه الادبية عن انس وهو ما ينص له الديلمي حديث اكل الشمر بالتحريك نبات معروف امان من حدوث
القولنج لانه يحلل الرياح ويرقق الاخلاط التي في المعدة ويسهل دفعها ابو نعيم في كتاب الطب النبوي عن ابي هريرة
باسناد ضعيف حديث اكلفوا او لعوا من العمل ما تطيقون الدوام عليه فان الله لا يمل حتى تملوا اي
لا يقطع ثوابه عمن قطع العمل هلالا او لا يقطع عنكم فضله حتى تملوا سواله فتزهدوا في الرغبة اليه وان احب العمل الى
الله ادومه وان قل والقليل الدايم احب اليه من الكثير المنقطع لانه كالاعراض بعد الوصل وهو قبيح كما مر حم د ن عن عايشة ورواه الشيخان

حديث اكمل المؤمنين اي من اتمهم ايمانا تمييز احسنهم خلقا بالضم لان هذا الدين مبني على حسن الخلق
والسخا ولا يصلح الا بهما فكمال ايمان العبد ونقصه بقدر ذلك وبحسبه وفيه كالذي بعده لان الايمان يزيد وينقص
حم د حب ك عن ابي هريرة باسناد صحيح حديث اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا بالضم ولذلك
كان المصطفى احسن الناس خلقا لكونه اكملهم ايمانا وخياركم نسائهم اي من يعاملهم بالصبر على اخلاقهن ٥
ونقصان عقلهن وكف الاذى وبذل الندا وحسن الخلق وحفظهن عن مواضع الريب والمراد بهم حلايله وابعاضه
ت حب عن ابي هريرة باسناد صحيح حديث الله الله في اصحابي اي اتقوا الله فيهم ولا تلمزوهم بسوء واذكروا
الله فيهم وفي تعظيمهم وتوقيرهم وكرره لمزيد التاكيد لا تتخذوهم غرضا بفتح المعجمة والراء فاترموهم
بقبيح الكلام كما يرمي الهدف بالسهام بعدي اي بعد موتي فمن احبهم فبحبي احبهم اي بسبب حبه اياي او حبي اياهم اي
انما احبهم لحبه اياي او لحبي اياهم ومن ابغضهم فببغضي ابغضهم اي انما ابغضهم بسبب بغضه اياي ومن اذاهم فقد ٥
اذاني ومن اذاني فقد اذى الله ومن اذى الله يوشك بكسر المعجمة ان ياخذه اي يسرع اخذ روحه اخذة غضبان منتقم
ووجه الوصية نحو البعدية وخص الوعيد بها لما كشف له مما سيكون بعده من الفتن وايذا كثير منهم ت عن عبد الله بن
مغفل وفي اسناده اضطراب وغرابة حديث الله الله اي خافوه فيما ملكت ايمانكم من الارقا وكل ذي روح
محترم البسوا ظهورهم ما يستر عورتهم ويقيهم الحر والبرد واشبعوا بطونهم والينوا لهم القول في المخاطبة فلا
تعاملوهم باغلاظ ولا فظاظة وذا قاله في مرض موته ابن سعد في الطبقات طب وابن السني عن كعب بن مالك باسناد
ضعيف حديث الله الله فيمن ليس له ناصر او ملجا الا الله كيتيم وغريب ومسكين وارملة فتجنبوا اذاه
واكرموا مثواه فان المرء كلما قلت انصاره كانت رحمة الله له اكثر وعنايته به اشد واظهر فالحذر الحذر عد عن ابي هريرة
رمز المولف لضعفه حديث الله الطبيب اي هو المداوي الحقيقي لا غيره وهذا قاله لوالد ابي رمثة حين
راى خاتم النبوة قطنة سلعة فقال اني طبيب اطبها فرد عليه د عن ابي رمثة بكسر الراء وسكون الميم وفتح المثلثة
واسمه رفاعة البلوي حديث الله مع القاضي بعونه وارشاده ما لم يجر في حكمه اي يتعمد الظلم فاذا
جار فيه تخلى اي انقطع عنه توفيقه واسعافه ولزمه الشيطان يغويه ويضله ليخزيه غدا ويذله ت عن عبد الله بن ابي اوفى
واستغربه لكن صححه بن حبان حديث الله ورسوله مولى من لا مولى له اي حافظ من لا حافظ له فحفظ الله لا يفارقه
وكيف يفارقه مع انه وليه والخال وارث من لا وارث له احتج به من قال بتوريث ذوي الارحام ه ه عن عمر بن الخطاب
وحسنه الترمذي حديث اللهم الميم عوض عن يا ولذا لا يجتمعان لا عيش كاملا او معتبرا او باقيا
الا عيش الاخرة اي لا هذا الفاني الزايل لان الاخرة باقية وعيشها باق والدنيا ظل زايل والقصد بذلك نظم
النفس عن الرغبة في الدنيا وحملها على الرغبة في الاخرة حم ق عن انس بن مالك حم ق عن سهل بن سعد الساعدي ٥
حديث اللهم اجعل رزق ال محمد زوجاته ومن في نفقته او هم مومنوا بني هاشم والمطلب في الدنيا قوتا
بلغة تشد رمقهم وتمسك قوتهم بحيث لا ترهقهم العافة ولا يكون فيه فضول يصل الى ترفه وتبسط ليسلموا من
افات الفقر والغنا حم ت ه عن ابي هريرة وكذا البخاري حديث اللهم اغفر للمتسرولات اي لاسباب
السراويلات من نسا امتي امة الاجابة لما حافظن على ما امرن به قايلين بالدعا بالغفر الذي اصله الستر فذاك ستر
العورات وذا ستر الطيبات البيهقي في كتاب الادب عن علي ضعيف لضعف ابراهيم بن زكريا وغيره ٥
حديث اللهم اغفر للحاج حجا مبرورا ولمن استغفر له الحاج قاله ثلاثا فيتاكد طلب الاستغفار من الحاج
فيدخل في دعا المصطفى هب وكذا الحاكم عن ابي هريرة وقال صحيح حديث اللهم رب اي يا رب
جبريل اسم عبودية لان ايل اسم الله في الملا الاعلا وميكاييل واسرافيل ومحمد نعوذ اي نعتصم بك من النار اي من
عذابها وخص الاملاك الثلاثة لانها الموكلة بالحياة وعليها مدار نظام هذا العالم او لكمال اختصاصهم وافضليتهم على من
سواهم من الملايكة طب ك وكذا ابن السني عن والد ابي المليح واسمه عامر بن اسامة وفيه مجاهيل لكن المولف رمز لصحته ٥

حديث

حديث اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع وهو ما لا يصحبه عمل او ما لم يوذن في تعلمه شرعا او ما لا يهذب
الاخلاق وعمل لا يرفع الى الله رفع قبول لريا او فقد نحو اخلاص ودعا لا يستجاب اي لا يقبله الله لان العلم غير
النافع وبال على صاحبه والعمل اذا رد يكون صاحبه مغضوبا عليه والدعا اذا لم يقبل دال على خبث صاحبه حم حب ك
عن انس بن مالك وهو صحيح حديث اللهم احيني مسكينا وتوفني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين
اي اجمعني في جماعتهم بمعنى اجعلني منهم لكن لم يسال مسكنه ترجع للقلة بل للاحتثاث والتواضع والخشوع وان
اشقى الاشقيا من اجتمع عليه خزي الدنيا وعذاب الاخرة فهو اشقى من كل شقي لانه معذب في الدارين محروم في ٥
النشاتين ك عن ابي سعيد الخدري وقال صحيح وصححه الضيا ايضا واخطا ابن الجوزي ٥
حديث اللهم اني اسالك من الخير كله اي بساير انواعه وجميع وجوهه ما علمت منه وما لم اعلم واعوذ
بك من الشر كله ما علمت منه وما لم اعلم هذا من جوامع الدعا وطلبه للخير لا ينافي انه اعطي منه ما لم يعط غيره لان كل
صفة من صفات المحدثات قابلة للزيادة والنقص الطيالسي ابو داود عن جابر بن سمرة بن جندب ٥
حديث اللهم احسن عاقبتنا في الامور كلها اي اجعل اخر كل عمل لنا حسنا فان الاعمال بخواتمها واجرنا
من خزي الدنيا درايا ها ومصايبها وغرورها وخدعها وتسلط الاعدا وشماتتهم وعذاب الاخرة زاد الطبراني
فمن كان هذا دعاوه مات قبل ان يصيبه البلا وذا من جنس استغفار الانبيا مما علموا انه مغفور لهم للتشريع حم حب
ك عن بسر بضم الموحدة وسكون المهملة ابن ارطاة صوابه ابن ابي ارطاة العامري ورجاله بعض اسانيده ثقات ٥
حديث اللهم بارك لامتي امة الاجابة في بكورها اخذ منه انه يندب لمن له وظيفة من نحو قراة او ورد او علم
شرعي او حرفة فعله اول النهار وكذا نحو سفر وعقد نكاح وانشا امر حم عم حب عد عن صخر بن وداعة الغامدي
بغين معجمة ودال مهملة الازدي ه عن ابن عمر بن الخطاب طب عن ابن عباس وعن ابن مسعود وعن عبد الله بن ٥
سلام بتخفيف اللام وعن عمران بن الحصين بالتصغير كعب بن مالك وعن النواس بنون مفتوحة فواو مشددة فمهملة
بعد الالف ابن سمعان كشعبان وقيل بكسر المهملة اوله الكلابي وطرقه معلومة لكن تقوى بانضمامها ٥
حديث اللهم بارك لامتي في بكورها لفظ رواية ابن السكن في بكورهم يوم الخميس رواية البزار يوم
خميسها قيس في اول نهاره طب الحاجة وابتدا السفر وعقد النكاح وغير ذلك من المهمات ٥ وكذا البزار عن ابي
هريرة باسناد ضعيف كما في المغني حديث اللهم انك سالتنا اي كلفتنا من انفسنا ما لا نمكنه
اي نستطيعه الا بك باقدارك وتوفيقك وذلك المسيول فعل الطاعات وتجنب المخالفات فاعطنا منك ما اي
توفيقا بقدرته على فعل الذي يرضيك عنا فان الامور كلها منك مصدرها واليك مرجعها فلا تملك نفس لنفس شيا
اللهم اهد قريشا دلها على طريق الحق وهو الدين القيم فان علمها اي العالم الذي سيظهر من قبيل تلك القبيلة تملا
طباق الارض علما اي يعم الارض بالعلم حتى يكون طبقاتها يعني لا ادعوك عليهم لايذايهم اياي بل ادعوك ان ٥
تهديهم لاجل احكام دينك يبعث ذلك العالم الذي حكمت بايجاده من سلالتها وذلك هو الشافعي اللهم كما
اذقتهم عذابا بالقحط والغلا والقتل والقهر فاذقهم نوالا انعاما وعطا وفتحا من عندك حط وابن عساكر عن ابي
هريرة وفيه ضعف لكن له شواهد بعضها عن البزار باسناد صحيح حديث اللهم اني اعوذ بك
من جار السوء اي من شره في دار المقامة بضم الميم اي الوطن فانه الشر الدايم والضرر الملازم فان جار البادية يتحول
فمدته قصيرة فلا يعظم الضرر في تحملها ولعله دعا بذلك لما بالغ جيرانه ومنهم عمه ابو لهب وزوجه وابنه في ايذايه
فقد كانوا يطرحون الصرب والدم على بابه ك عن ابي هريرة وقال صحيح واقروه ٥
حديث اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق الاعلا اي نهاية مقام الروح وهو الحضرة الواحدية
فالمسيول الحاقه بالمحل الذي ليس بينه وبينه احد في الاختصاص فانقيه ولا تعرج على ما قبله ت عن عايشة ٥
وقالت انه كان اخر كلامه حديث اللهم من ولي من امر امتي شيا من الولاة بخلافة وسلطنة وقضا

وامارة ووصاية ونظارة ونكرة مبالغة في الشيوع فشق عليهم حملهم على ما يشق عليهم فاشق عليه اوقعه في المشقة جزاء ٥
وفاقا ومن ولي من امر امتي شيا فرفق بهم عامله بالين والشفقة فارفق به افعل به ما فيه الرفق له مجازاة له بمثل فعله
وقد استجيب فلا يبري ذي ولاية جابر الا وعاقبة امره البوار والخسار م عن عائشة وغيرها ٥

حديث اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت اي من شر عمل يحتاج فيه الى العفو ومن شر ما لم اعمل بان تخطفني
منه في المستقبل او اراد شر عمل غيره واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة م د ه عن عائشة ٥

حديث اللهم اعني على غمرات الموت شدايده جمع غمرة وهي الشدة وفي رواية منكرات او سكرات الموت شدايده
الداهية بالعقل وشدايد الموت على الانبيا ليس نقصا ولا عذاب بل تكميل لفضايلهم ورفع لدرجاتهم وهذا سكين عايشة
او دونها من الروات ت ه ك وكذا النساي عن عايشة واسناده صحيح حديث اللهم زدنا من الخير ٥
ولا تنقصنا اي لا تذهب منا شيا واكرمنا ولا تهنا واعطنا ولا تحرمنا عطف النواهي على الاوامر مبالغة وتعظيما وايثرنا
اختر لنا بعطايك واكرامك ولا تؤثر غيرنا علينا غيرنا فتحرم وتذلها يعني لا تغلب علينا اعدانا وارضنا بما قضيت لنا
او علينا باعطا الصبر والتحمل والتقنع بما قسمت لنا وارض عنا بما تقيم من الطاعة القليلة التي في جهدنا ت ك في
الدعاوي عن عمر بن الخطاب وصححه الحاكم حديث اللهم اني اعوذ بك من قلب لا يخشع لذكرك ولا لسماع كلامك
وهو القلب القاسي ومن دعا لا يسمع لا يستجاب ولا يعتد به فكانه غير مسموع ومن نفس لا تشبع من جمع المال اشار بطرا
او من كثرة الاكل المجالبة لكثرة الاخرة الموجبة لكثرة النوم المودية الى فقر الدنيا والاخرة ومن علم لا ينفع لا يعمل به او غير
شرعي كعلوم الاوايل اعوذ بك من هؤلا الاربع فان ذلك كله وبال وضلال وبه باعاه الاستعاذة على مزيد التحذير
من المذكورات ت ن عن ابن عمرو بن العاص د ن ه ك عن ابي هريرة الدوسي ن عن انس بن مالك وقال الترمذي حسن غريب ٥
حديث اللهم ارزقني حبك وحب من ينفعني حبه عندك لانه لا يساعده للقلب ولا لذة ولا نعيم ولا صلاح الا ان
يكون الله احب اليه مما سواه اللهم وما رزقتني مما احب فاجعله قوة لي فيما تحب يعني اجعل ما تحبه عني من محابي عونا على شغلي
بمحابك ت عن عبد الله بن يزيد بمثناتين تحتيتين الخطمي بفتح المعجمة وسكون المهملة قال الترمذي حسن غريب ٥
حديث اللهم اغفر لي ذنبي اي ما لا يليق او ان وقع ووسع لي في داري محل سكني في الدنيا لان ضيق مولق
الدار يضيق الصدر ويجلب الهم ويشغل البال ويغم الروح او المراد القبر فانه الدار الحقيقية وبارك لي في رزقي ٥
اجعله مباركا مخلوفا بالخير ووفقني بالرضي بالمقسوم منه وعدم الالتفات لغيره ن عن ابي هريرة رمز لصحته ٥
حديث اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك اي ذهابها مفرد بمعنى الجمع يعم النعم الظاهرة والباطنة
وانفصالها عن غيره وفجاة بالضم والمد وتفتح وتقصر بغتة نقمتك بكسر فسكون غضبك وجميع سخطك اي سايرر
الاسباب الموجبة لذلك واذا اتفقت حصلت اضدادها م ت عن ابن عمر بن الخطاب ٥
حديث اللهم اني اعوذ بك من منكرات الاخلاق كحقد وحسد وجبن ولوم وكبر وغيرها والاعمال
البكاير كقتل وزنا وشرب وسرقة وذكر هذا مع عصمته لتعليم للامة والاهوا جمع هوى مقصور هوى النفس وهو
ميلها الى الشهوات وانهماكها فيها والادوا من نحو جذام وبرص وسل واستسقا ونحوها ت طب ك عن عمرو زيادة بن
علاقة هو فطيس بن مالك قال الترمذي حسن غريب حديث اللهم متعني اتمتعني زاد في رواية في الدنيا
بسمعي وبصري الجارحتين المعروفتين او المعرفتين واجعلهما الوارث مني استعاره من وارث الميت لانه يبقى بعد فنايه
وانصرني على من ظلمني فني على وخذ منه بثاري اشاره الى قوة المخالفين حث على تصحيح الالتجا والصدق في الرغبة
ت ك عن ابي هريرة والبيهقي عن جرير حديث اللهم حبب الموت الي من يعلم اني رسولك لان النفس اذا
احبت الموت انست بربها وسخ بتبيينها في قليها واذا نفرت منه نفر البيهقي فانحط عن درجات المنفقين طب عن
ابي مالك الاشعري ضعيف لضعف اسماعيل بن محمد بن عباس حديث اللهم اني اسالك غناي وغنا مولاي

اقاربي وعصباني وانصاري واتباعي واصهاري واحبابي طب عن ابي صرمة بكسر المهملة وسكون الرا الانصاري ٥
واسمه ملك بن قيس وقيس بن صرمة حديث اللهم اجعل رزقنا امتي اية الدعوة وقيل بل الاجابة قتلا في
سبيلك اي في قتال اعدايك لاعلا دينك بالطعن بالرمح والطاعون وجزا عدايهم من الجزاي اجعل قتلاهم لهم ٥
بعذبن او باحدهما دعا لهم فاستجيب لهم في البقل واراد طايفة مخصوصة او صفة مخصوصة طب عن ابي ورة اخي ابي
موسى الاشعري وصححه الحاكم واقره حديث اللهم اني اسالك اطلب منك رحمة اي عظيمة افادة
تتذكره من عندك اي ابتدا من غير سبب تهدي ترشد بها قلبي اليك وتقربه لديك وخصه لانه محل العقل ومناط التجلي
وتجمع بها امري تضمه بحيث لا احتاج لغيرك وتلم تجمع بها شعثي ما تفرق من امري وتصلح بها غايبتي من غاب
عني اي باطني بكمال الايمان والاخلاق الحسان والملكات الفاضلة وترفع بها شاهدي ظاهري بالعمل الصالح والخلال
الحميدة وتزكي بها عملي مزيده وتنميه وتطهيره من الريا والسمعة وتلهمني بها رشدي تقدمني بها الى ما يرضيك
وتقربني اليك وتزوجها الفتي بضم الهمزة وتكسر اي الينى او ما الوفي اي ما كنت الفه وتعصمني تمنعني وتحفظني بها
من كل سوء اي تصرفني عنه وتصرفه عني اللهم اعطني يقينا ليس بعده كفر فان القلب اذا تمكن منه نورا اليقين اتراح عنه
ظلام الشك وغيم الريب ورحمة عظيمة انال بها شرف الدنيا والاخرة علو القدر فيهما اللهم اني اسالك النور ق ٥
الفضا النور بالطف فيه وزلفى بضمتين الشهدا اي منزلهم في الجنة او درجتهم في القرب منك لانه محل المنعم عليهم
وهو وان كان اعظم ومنزله اوفي والعم لكنه ذكره للتشريف وعيش السعدا الذين قدرت لهم السعادة الاخروية والنصر
على الاعدا الظفر باعدا الدين اللهم اني انزل بك حاجتي اي اسالك قضا ما احتاجه من امور الدارين فان قصر بالتشديد
عجز رايي عن ادراك ما هو انجح واصلح وضعف عملي عبادتي عن بلوغ مراتب الكمال افتقرت الى رحمتك اي احتجت
في بلوغ ذلك الى شمولي برحمتك التي وسعت كل شي فاسالك اي فسبب ضعفي وافتقاري اطلب منك يا قاضي الامور
حاكمها ومحكمها ويا شافي مداوي الصدور القلوب من امراضها التي ان توالت عليها اهلكتها هالك الابد ان تجيرني
تمنعني من عذاب السعير بان تحجزني عني وتمنعه مني ومن دعوة البور الدعا بالهلاك ومن فتنة القبور بان ٥
تزوقني الثبات عند منكر ونكير اللهم ما قصر عنه رايي اي اجتهادي وتدبيري ولم تبلغه نيتي اي صحيحها
في ذلك المطلوب ولم تبلغه مسئلتي ايا ك من كل خير وعدته احدا من خلقك او خيرا انت معطيه احدا من عبادك
اي من غير سابقة وعده له بخصوصه فلا يعد مع ما قبله تكرارا فاني ارغب اطلب منك بجهد واجتهاد اليك فيه اي
في حصوله منك لي واسالك زيادة على ذلك من رحمتك التي لا نهاية لسعتها يا رب العالمين الخلق كلهم وذكره
تتميما لكمال الاستعطاف اللهم زدني الحبل بموحدة الشديد القران والدين وصفه بالشدة لانه ضامن صفات
الكمال والشدة في الدين الثبات والاستقامة وروي بمثناة تحتية وهو القوة والامر الرشيد السديد الموافق لغاية ٥
الصواب اسالك الامن من الفزع والاهوال يوم الوعيد اي يوم التهديد وهو يوم القيامة والجنة يوم الخلود اي
خلود يوم اهل الجنة في الجنة واهل النار في النار مع المقربين الى الحضرات القدسية الشهود الناظرين الى ربهم الركع
السجود المكثرين للصلاة ذات الركوع والسجود في الدنيا الموفين بالعهود بما عاهدوا الله عليه انك رحيم موصوف
بكمال الاحسان بدقايق النعم ودود شديد الحب لمن والاك انك فعال ما تريد فتعطي من تشا ستوله وان عظم اللهم
اجعلنا هادين دالين الخلق بما يوصلهم الى الحق مهتدين الى اصابة الصواب قولا وعملا غير ضالين عن الحق ولا مضلين
لاحد من الخلق سلما بكسر فسكون صلحا لاولياك حزبك وعدوا لاعدايك ممن اتخذ لك شريكا او ندا احب
حبك اي بسبب حبنا لك من احبك حبا خالصا ونعادي بعداوتك اي بسبب عداوتك من خالفك اي خالف امرك
اللهم هذا الدعا اي ما امكنا منه فذ اتينا به ولم نال جهدا وهو مقدورنا وعليك الاجابة فضلا منك لا وجوبا
وهذا الجهد بالضم وبفتح الوسع والطاقة وعليك التكلان بالضم الاعتماد اللهم اجعل لي نورا في قلبي اي عظيما ٥
فالتنوين للتعظيم ونورا في قبري استضي منه في ظلمة اللحد ونورا بين يدي اي يسعى امامي ونورا من خلفي اي من ورايي

كما تجيرين الجوار اي تفصل بينهما ٣

ليتبعني اتباعي وتعتدي في اشياعي ونورا عن يميني ونورا عن شمالي ونورا من فوقي ونورا من تحتي يعني اجعل النور يحفني
من جميع الجهات الست ونورا في سمعي ونورا في بصري وبزيادة ذلك تزداد المعارف ونورا في شعري ونورا في
بشري ظاهر جلدي ونورا في لحمي الظاهر والباطن ونورا في دمي ونورا في عظامي نص على المذكورات كلها لان ٥
ابليس ياتي الانسان من هذه الاعضا فيوسوسهم فدعا باثبات النور فيها ليدفع ظلمته اللهم اعظم لي نورا واعطني
نورا واجعل لي نورا عطف عام على خاص اي اجعل لي نورا شاملا للانوار المتقدمة وغيرها سبحان الذي تعطف
بالعز اي تردي به بمعنى انه اتصف بانه يغلب كل شي ولا يغالبه شي وقال به اي غلب به كل عزيز سبحان الذي
لبس المجد اي ارتدا بالعظمة والكبريا وتكرم به اي تفضل وانعم على عباده سبحان الذي لا ينبغي التسبيح الا له اي لا ينبغي
التنزيه المطلق الا لجلاله تقدس سبحان ذي الفضل الزيادة في الخير والنعم جمع نعمة بمعنى انعام سبحان ذي المجد ٥
والكرم سبحان ذي الجلال والاكرام اي الذي يجله الموحدون عن التشبيه بخلقه وعن افعالهم او الذي يقال له ما اجلك
واكرمك ت ومحمد بن نصر المروزي في كتاب الصلاة طب والبيهقي في كتاب الدعوات عن ابن عباس وفي اسانيده
مقال لكنها تعاضدت حديث اللهم لا تكلني لا تصرف امري الى نفسي اي الى تدبيرها طرفة عين
اي تحريك جفن وهو مبالغة في القلة ولا تنزع تسلب مني صالح ما اعطيتني علم ان ذلك لا يكون لكن اراد تحريك
همم اعتدالي الدعا بذلك البزار في مسنده عن ابن عمر بن الخطاب ضعيف لضعف ابراهيم بن يزيد ٥
حديث اللهم اجعلني شكورا اي كثير الشكر لك واجعلني صبورا اي لا اعاجل بالانتقام او المراد
الصبر العام وهو حبس النفس على ما تكره طلبا لمرضاة الله واجعلني في عيني صغيرا وفي اعين الناس كبيرا استرهب
ربه ان يعظمه في عيون خلقه ليسهل عليه في الجملة امره الذي هو خلافة الله في ارضه البزار عن بريدة بالضم بن ٥
الحصيب باسناد حسن حديث اللهم انك لست باله استحدثناه اي طلبنا حدوثه اي تجدده بعد
ان لم يكن ولا برب ابتدعناه اي اخترعناه ولا كان لنا قبلك من اله نلجا اليه ونذرك نتركك ولا اعانك على خلقنا
ايجادنا من العدم احد غيرك فنشركه فيك اي في عبادتك والالتجا اليك تباركت تقدست وتعاليت تنزهت
وكان نبي الله داود يدعو له طب عن صهيب بالتصغير الروي ضعيف لضعف عمر بن الحصين العقيلي ٥
حديث اللهم انك تسمع كلامي اي لا يعزب عنك مسموع وان خفي وترى مكاني ان كنت في ملا او خلا
وتعلم سري وعلانيتي ما اخفي وما اظهر لا يخفى عليك شي من امري وانا البايس الذي اشتدت ضرورته الفقير
المحتاج اليك في جميع الاحوال المستغيث المستغيث المستنصر بك المستجير الطالب منك الامان من العذاب
الوجل الخايف المشفق الحذر المقر المعترف بذنبه اسالك ما ساله المسكين الخاضع الضعيف وابتهل اليك ابتهال
المذنب اي اتضرع اليك تضرع من اخجلته مقارفة الذنوب الذليل المستهان به وادعوك دعا الخايف المضطر
بين به ان العبد وان عملت منزلته فهو دايم الاضطرار اذ حقيقته لا يعطي الا ذلك فانه ممكن وكل ممكن مضطر الى غيره
من خضعت لك رقبته اي نكس راسه رضي بالتذلل اليه وفاضت لك عبرته بالفتح اي سالت من القذف دموعه وذل
بك جسمه انقاد لك بجميع اركانه الظاهرة والباطنة ورغم لك انفه لصق بالتراب اللهم لا تجعلني بدعايك شقيا
خايبا وكن بي رؤفا رحيما عطوفا شفوقا يا خير المسولين ويا خير المعطين اي يا خير من طلب منه وخير من اعطى
طب عن ابن عباس باسناد ضعيف كما في المغني اللهم اصلح ذات بيننا اي الحال التي يقع بها الاجتماع والف بين
قلوبنا اجعل بينها الايناس والمودة والتراحم لتثبت على الاسلام ويقوى على مقاومة اعدايك واهدنا سبل
السلام دلنا على طريق السلامة من الافات ونجنا من الظلمات الى النور انقذنا من ظلمات الدنيا الى نور الاخرة
وجنبنا الفواحش ما ظهر منها وما بطن بعدنا عن القبايح الظاهرة والباطنة اللهم بارك لنا في اسماعنا
وابصارنا وقوتنا وازواجنا وذرياتنا وتب علينا انك انت التواب الرجاح بعبادته الى موطن النجاة بعد ما سلط
عليهم عدوهم بغوايته ليعرفوا فضله عليهم ثم اتبعه وصفا كالتعليل له فقال الرحيم المبالغ في الرحمة واجعلنا شاكرين

لنعمتك

لنعمتك اي انعامك نثني بها اي نذكرك بالجميل قايلين بها اي مستمرين على قول ذلك مداومين عليه واتمها علينا
نسال التوفيق لدوام الشكر لانه قيد النعم به تدوم وبتركه تزول طب ك عن ابن مسعود باسناد جيد ٥
حديث اللهم اليك اشكو ضعف قوتي اي اشكوا اليك ضعفها لا الى غيرك فان الشكوى اليه لا تجزي وقلة
حيلتي وهواني على الناس اي احتقارهم اياي واستهانتهم بي يا ارحم الراحمين اي يا موصوفا بكمال الاحسان بجلايل
النعم ودقايقها والشكوى اليه تعالى لا تنافي امره بالصبر في النصوص القرانية الى من تكلني الى تفويض امري الى عدو
يتجهمني بالتشديد اي يلقاني بغلظة وجه كريه ام الى قريب من النسب ملكته امري اي جعلته متسلطا على ايذاي
ولا استطيع دفعه ان لم تكن ساخطا علي وفي رواية ان لم يكن بك سخط علي فلا ابالي بما يصنع بي اعداي غير ان عافيتك
التي هي السلامة من البلايا والمحن والمصايب اوسع لي اعوذ بنور وجهك اي ذاتك الكريم اي الشريف الذي اضات له ٥
السموات والارض جمع السموات وافرد الارض لانها طبقات متفاصلة بالذات مختلفة بالحقيقة واشرقت له الظلمات
بينا اشرقت للمفعول من شرقت بالضو تشرف اذا امتلات به وصلح بفتح اللام وتضم عليه امر الدنيا والاخرة استقام
وانتظم ان تحل علي غضبك اي تنزله بي او توجبه علي او تنزل علي سخط غضبك فهو من عطف الرديف للاستعطاف
ولك العتبى بضم المهملة اخره الف مقصورة اسم من الاعتاب والاعتاب كما قال الخليل مخاطبة الادلال ومذاكرة الموجدة
حتى ترضى اي استرضيك حتى ترضى ولا حول ولا قوة الا بك استعاذ بهذا بعد استعاذته بذاته تعالى رمزا الى انه ٥
لا توجد نابضة حركة ولا قابضة سكون في خير وشر الا بامره التابع لمشيته طب عن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب ٥
حديث اللهم واقية كواقية الوليد اي المولد يعني اسالك كلاه وحفظك كحفظ الطفل المولود او اراد موسى الم
نربك فينا وليدا يعني كما وقيت موسى شر فرعون وهو في حجره ففني شر قومي لا نابنيهم ع عن عمر بن الخطاب وفي اسناده
مجهول حديث اللهم كما حسنت خلقي بالفتح اي اوصافي الظاهرة فحسن خلقي بالضم اي اوصافي الباطنة
التي هي مناط الكمال لا اقوى على تحمل اثقال الخلق والخلق بتحقق العبودية والرضا بالقضا ومشاهدة الربوبية حم عن
ابن مسعود باسناد جيد جدا حديث اللهم احفظني بالاسلام قايما اي حال كوني قايما وكذا ما بعده واحفظني
بالاسلام قاعدا واحفظني بالاسلام راقدا اراد في جميع الحالات ومقصوده طلب الكمال واتمام النعمة عليه بكمال
دينه ولا تشمت بي عدوا ولا حاسدا لا تنزل بي بلية يفرح بها عدوي وحاسدي اللهم اني اسالك من كل خير خزاينه
بيدك واعوذ بك من كل شر خزاينه بيدك وفي رواية بيديك في الموضعين واليد مجاز عن القوة المتصرفة وتنبيها ٥
باعتبار تنوع التصرف في العالمين ك عن ابن مسعود وغيره وصححه حديث اللهم انا نسالك موجبات
رحمتك بكسر الجيم جمع موجبة وهي الكلمة التي اوجبت لقايلها الرحمة اي مقتضيا لها بوعدك وعزايم مغفرتك
موكداتها او موجباتها يعني اسالك اعمالا بعزم تهب بها لي مغفرتك والسلامة من كل اثم يوجب عقابا او عتابا
والغنيمة من كل بر بالكسر طاعة وخير والفوز بالجنة والنجاة من النار وهذا على منهاج التعلم لا منه كيف وهو ٥
محكوم له بالفوز والنجاة ك عن ابن مسعود ووهم من قال ابو مسعود حديث اللهم امتعني بسمعي ٥
وبصري حتى تجعلهما الوارث مني ابقهما صحيحين سليمين الى ان اموت او اراد بقاهما وقوتهما ضد الكبر وبخلاف
القوي وعافني في ديني وفي جسدي وانصرني على من ظلمني من اعدا دينك حتى ترثني فيه ثاري اي تهلكه اللهم
اني اسلمت نفسي ذاتي اليك يعني جعلت ذاتي طايعة لحكمك منقادة لامرك وفوضت رددت امري اليك اي الى حكمك
والجات ظهري اليك اي اسندته اليك وخص الظهر لجري العادة بان الادمي يعتمد نظره الى ما يستند اليه وخليت
بخا معجمة فرغت وجهي قصدي اليك اي براته من الشرك والنفاق وعقدت قلبي على الايمان لا ملجا بالهمز وقد
يترك للازدواج ولا منجا هذا مقصور لا يمد ولا يهمز الا بقصد المناسبة للاول اي لا مهرب ولا مخلص منك
الا اليك فاموري الداخلة والخارجة منفرة اليك امنت برسولك الذي ارسلت يعني نفسه او المراد كل رسول
ارسلته او هو تعليم ولكتابك الذي انزلت يعني القران او كل كتاب سبق ك في الدعا عن علي وقال صحيح واقروه

حديث اللهم اني اعوذ بك من العجز بسكون الجيم سلب القوة وتخلف التوفيق والكسل التثاقل والتراخي
عما ينبغي مع القدرة والجبن الموز عن تعاطي القتال خوف على المهجة والبخل منع السايل المحتاج مما يفضل عن الحاجة
والهرم كبر السن المودي الى سقوط القوى وذهاب العقل وتخبط الراي والقسوة غلظ القلب وضلالة والغفلة
غيبة الشي المصحح عن البال وعدم تذكره والذلة بالكسر الهوان عن الناس ونظرهم اياه بعين الاحتقار والقلة
بالكسر قلة البصر والانصار او المال بحيث لا يجد كافا والمسكنة سوء الحال مع قلة المال واعوذ بك من الفقر
فقر النفس لا ما هو المتبادر من اطلاقه على الحاجة الضرورية فانه يعم كل موجود بايقا الناس اثم الفقرا والكفر
عنادا وجحدا او تدسا او نفاقا والفسوق الخروج عن الاستقامة والجور والشقاق مخالفة الحق بان يصير كل من المتنازعين
في شق والنفاق الحقيقي او المجازي والسمعة بالضم التنويه بالعمل ليسمعه الناس والريا بمثناة تحتية اظهار العبادة
لترى فيحمد ويعتقد واستعاذة من هذه الخصال ابانة عن قبحها والزجر عنها واعوذ بك من الصمم بطلان السمع او ضعفه
والبكم الخرس او ان يولد لا ينطق ولا يسمع والجنون زوال العقل والجذام علة تسقط الشعر وبقية اللحم وتجري الصديد
منه والبرص علة تحدث في الاعضا بياضا وسيي الاسقام الامراض الفاحشة الردية المودية الى فرار الحميم وفقد الانيس
كذا في كتاب الدعا عن انس وقال الحاكم صحيح واقروه حديث اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع
وقلب لا يخشع ودعا لا يسمع ونفس لا تشبع ومن الجوع الالم الذي ينال الحيوان من خلو المعدة فانه بئس الضجيع
المضاجع لانه يمنع راحة البدن ويحلل المواد المحمودة بلا بدل ويشوش الدماغ ويورث الوسواس ومن الخيانة مخالفة الحق
بنقض العهد في السر فانها بئست البطانة اي بئس الشي الذي يستنطه من امره ويجعله بطانة ومن الكسل والجبن
والبخل ومن الهرم وان ارد الى ارذل العمر الهرم والخوف او ضعف كالطفولية او ذهاب العقل ومن فتنة
الدجال محنة او امتحانة وهو من الدجل التغطية لانه يغطي الحق بباطله وعذاب القبر اي ومن عذاب في القبر اضيف
للقبر لانه الغالب وفتنة المحيا بفتح الميم ما يعرض للادمي مدة حياته من الافتتان بالدنيا والجهالات او من الابتلا
مع فقد الصبر والممات اي ما يفتن به عند الموت اضيفت اليها لقربها به اللهم انا نسالك قلوبا اواهة منضرعة او كثيرة
الدعا او البكا مخبتة خاشعة مطيعة منقادة منيبة راجعة اليك بالتوبة في سبيلك اي الطريق اليك اللهم انا نسالك
عزائم مغفرتك حتى يستوي المذنب التايب والذي لم يذنب في منال الرحمة ونجيان امرك ما ينجي من عقابك ويصون
عن عذابك والسلامة من كل اثم ذنب والغنيمة من كل بر بالكسر خير وطاعة والفوز بالجنة بنعيمها والنجاة من النار
حديث اللهم اجعل اوسع رزقك على عند كبر سني وانقطاع عمري اي اشرافه على الانقطاع
فان الادمي عند الشيخوخة ضعيف القوى قليل الكد عاجز السعي عن عايشة وقال حسن غريب ورد عليه
بانه فيه منصا حديث اللهم اني اسالك العفة اي العفاف يعني النزه عما لا يحل في دنياي ودنيني
ويندرج فيه الوقاية من كل مكروه واهلي ومالي اللهم استر عوراتي عيوبي وخللي وتقصيري وكلما يستحيي من
ظهوره وامن روعتي بفتح الراء خوفي من الروع بالفتح الفزع واحفظني من بين يديي ومن خلفي وعن يميني وعن
شمالي ومن فوقي واعوذ بك ان اغتال بالبنا للمجهول اي اهلك من تحتي اي ادها من حيث لا اشعر بخسف
او غيره استوعب الجهات الست باجمعها البزار في مسنده عن ابن عباس ضعيف لضعف يونس بن حباب
حديث اللهم اني اسالك ايمانا يباشر قلبي اي يلابسه ويخالطه حتى اعلم الجزم وايقن اليقين
لا يصيبني الا ما كتبت لي اي قدرته علي في العلم القديم الازلي او في اللوح المحفوظ ورضني بما قسمته لي اي
واسالك ان ترزقني الرضي بالذي قسمته لي من الرزق فلا اتحفظه ولا استقله البزار عن ابن عمر بن الخطاب
ضعيف لضعف سعيد بن سنان حديث اللهم ان ابراهيم كان عبدك وخليلك من الخلة
الصداقة والمحبة التي تخللت القلب فملاته دعاك لاهل مكة بالبركة بقوله وارزقهم من الثمرات الاية وانا محمد

عبدك

عبدك ورسولك لم يذكر الخلة لنفسه مع انه خليل ايضا تواضعا ورعاية للادب مع ابيه ادعوك لاهل المدينة طيبة
ان تبارك لهم في مدهم وصاعهم اي فيما يكال بصاعها بركة مثلي ما باركت لاهل مكة مع البركة بركتين اي ادعوك ان
تضاعف لهم البركة ضعفي ما باركت لاهل مكة بدعا ابراهيم ن عن علي وكذا احمد ورجاله رجال الصحيح
حديث اللهم ان ابراهيم حرم مكة اي اظهر حرمتها باسر الله تلا يسفك فيها دم انسان ولا يظلم فيه احد
ولا يصار صيده ولا يختلى خلاوه وقوله فجعلها حراما جملة موضحة شارحة لما قبلها واني حرمت المدينة اي جعلتها حراما
ما بين مازميها تثنية مازم بالمهمز وزاي مكسورة الجبل او المضيق بين جبلين وحرمتها ان لا يراق فيها دم اي لا يقتل فيها
ادمي معصوم بغير حق ولا يحمل فيها سلاح لقتال اي عند فقد الاضطرار ولا يخبط يضرب فيها شجرة ليسقط ورقها
الا لعلف بسكون اللام ما تاكله الماشية اللهم بارك لنا في مدينتنا كثرة خيرها اللهم بارك لنا في صاعنا اي فيما
يكال به اللهم بارك لنا في مدنا بحيث يكفي المد فيها لمن لا يكفيه في غيرها اللهم اجعل مع البركة التي في غيرها
بركتين فيها فتضير البركة فيها مضاعفة والذي نفسي روحي بيده بتقديره وتصريفه ما من المدينة شعب بكسر الشين
فرجة نافذة بين جبلين ولا نقب بفتح النون وسكون القاف طريق بين جبلين الا وعليه ملكان بفتح اللام
يحرسانها من العدو حتى تقدموا بمثناة فوقية اليها من سفركم وكان هذا القول حين كانوا مسافرين للغزو وبلغهم
ان العدو يريد الهجوم عليها م عن ابي سعيد الخدري حديث اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والما
اي مما يا ثم به الانسان او مما فيه اثم او مما يوجب الاثم او الاثم نفسه والمغرم اي مغرم الذنوب او الدين فيما
لا يحل او فيما يحل لكن يعجز عن وفايه او من الحاجة اليه وذا تقليم او اظهار للعبودية والافتقار ومن فتنة القبر الحيرة
في جواب الملكين وعذاب القبر عطف عام على خاص فعذابه قد ينشا عن فتنة بان يتحير فيعذب وقد يكون لغيرها
بان يجيب بالحق ثم يعذب على تقريطه في ما مور ومنهي ومن فتنة النار سوال خزنتها وتوبيخهم وعذاب النار
افرادها بعد فتنتها ومن شر فتنة الغنى البطر والطغيان وصرف المال في المعاصي واعوذ بك من فتنة الفقر حتى لا يغنيا
والطمع في ما لهم والتذلل لهم وعدم الرضا بالمقسوم واعوذ بك من فتنة المسيح بحا مهملة يكون احد عينيه
ممسوحة او لمسح الخير منه او لمسحه الارض اي قطعها في امد قليل الدجال من الدجل الخلط او الكذب استعاذ منه مع كونه لا يبدو
نشر الخيرة بين الامة ليلا يلتبس كفره على مدركه اللهم اغسل ازل عني خطاياي ذنوبي بفرضها بالما والثلج والبرد جمع
بينهما مبالغة في التطهير اي طهرني منها بانواع مغفرتك ونق قلبي الذي هو بمنزلة ملك الاعضا واستقامتها
باستقامته من الخطايا تاكيد للسابق ومجاز عن ازالة الذنوب كما تنقى الثوب الابيض من الدنس الوسخ وباعد ابعد وعبر
بالفاعلية مبالغة بيني وبين خطاياي كرر بين لان العطف على الضمير المجرور يعاد فيه الخافض كما باعدت اي كبعدك
بين المشرق موضع الشروق والمغرب محل الغروب اي اي ما حصل من ذنوبي وحل بيني وبين ما يخاف من وقوعها حتى
لا يبقى لها مجا فتراب بالكلية ق ت ن ه عن عايشة حديث اللهم اني اسالك من الخير كله عاجله واجله علمت
منه وما لم اعلم واعوذ بك من الشر كله عاجله واجله علمت منه وما لم اعلم هذا من جوامع الكلم واجب الدعا الى الله كما قال
الحليمي واجله اجابة اللهم اني اسالك من خير ما سالك عبدك ونبيك اللهم اني اسالك الجنة وما قرب اليها
من قول وعمل واعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول وعمل واسالك ان تجعل كل قضا قضيته لي خيرا الاصل
القصد به طلب دوام شهود القلب ان كل واقع فهو خير وينشا عنه الرضي فلا ينافي حديث محيا للمومن لا يقضي الله
له قضا الا كان له خيرا ه عن عايشة ورواه عنها ايضا احمد وغيره حديث اللهم اني اسالك باسمك
الطاهر الاقدس الانفس المنزه عن كل عيب ونقص الطيب النفس المبارك الزايد خيره العميم فضله الاحب اليك
من جميع الاسما الذي اذا دعيت به اجبت الداعي الى ما سال واذا سيلت به اعطيت السايل مسيوله واذا استرحمت
به اي طلب احد منك الرحمة وافتتم عليك به رحمت اي رحمته واذا استفرجت به اي طلب منك الفرج وجبت عمل استفرج
به ولم تزده حاكياه عن عايشة وتر عليه باب اسم الله الاعظم حديث اللهم من امن بي وصدقني

بما جيت به من عندك وهذا من عطف الرديف وعلم ان ما جيت به هو الحق من عندك فاقلل ماله وولده لان من كان مقلا منهما
سهل عليه التوسع في عمل الآخرة وحبب اليه لقاءك اي حبب اليه الموت ليلقاك وعجل له القضا اي الموت ومن لم يومن بي ولم
يصدقني ولم يعلم ان ما جيت به هو الحق من عندك جمع بين هذا الجمل للاطناب فاكثر ماله وولده واطل عمره ليكثر عليه
اسباب العقاب ولا يعارضه خبر انه دعا لانس بتكثير ماله وولده لاختلاف ذلك باختلاف الاشخاص كما يفيده الخبر القدسي
ان من عبادي من لا يصلح له الا الغنى الحديث وكان قياس دعايه بطول العمر في الثاني دعاوه في الاول بقصره لكنه تركه لان
المومن كلما طال عمره وكثر عمله كان خيرا له ه عن عمر بن غيلان بن سلمة الثقفي مختلف في صحبته طب عن معاذ بن جبل ضعيف
لضعف عمر لكنه يقوي بوروده من طريقين حديث اللهم من امن بك صدق بانك لا اله الا انت وحدك
وشهد اني رسولك الى الثقلين فحبب اليه لقاك اي الموت ليلقاك وسهل عليه قضاك فيتلقاه بقلب سليم وصدر ٥
منشرح واقلل له من الدنيا اي من نهر بها وزينتها ليتجافا عن دار الغرور ويميل الى دار الخلود ومن لم يومن بك
ولم يشهد اني رسولك فلا تحبب اليه لقاك ولا تسهل عليه قضاك وكثر له من الدنيا وذلك هو غاية الشقا طب عن
فضالة بن عبيد ورجاله ثقات حديث اللهم اني اسالك الثبات في الامر الدوام على الدين ولزوم الاستقامة
واسالك عزيمة الرشد حسن التصرف في الامر والاقامة عليه واسالك شكر نعمتك اي التوفيق لشكر انعامك وحسن عبادتك
اي ايقاعها على الوجه الحسن المرضي واسالك لسانا صادقا محفوظا من الكذب وقلبا حليما بحيث لا يقلق ولا يضطرب
عند هيجان الغضب واعوذ بك من شر ما تعلم اي ما تعلمه انت ولا اعلمه انا واسالك من خير ما تعلم واستغفرك
مما تعلم مني من تفريط انك انت علام الغيوب اي الاشيا الخفية التي لا ينفذ فيها ابتدا الا علم اللطيف الخبير ت ن عن
شداد بن اوس قال العراقي منقطع وضعيف حديث اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت
واليك انبت اي رجعت واقبلت بهمتي وبك خاصمت اي بك احتج وادافع واقاتل اللهم اني اعوذ بعزتك اي بقوة
سلطانك لا اله الا انت ان تضلني اي تهلكني بعدم التوفيق للرشاد انت الحي القيوم الدايم القيام بتدبير الخلق
الذي لا يموت بالاضافة للغايب للاكثر وفي رواية بلفظ الخطاب والجن والانس يموتون عند انقضا اجالهم م عن
ابن عباس ورواه عنه البخاري ايضا حديث اللهم لك الحمد كالذي تقول بالنون اي كالذي تحمدك
به من المحامد وخيرا مما نقول بالنون اي مما حمدت به نفسك او استاثرت به في علم الغيب عندك اللهم لك لا لغيرك
صلاتي ونسكي عباتي او ذبايحي في الحج والعمرة ومحياي حياتي ومماتي موتي اي لك ما فيهما من جميع الاعمال والجمهور على
فتح يا محياي وسكون يا مماتي ويجوز الفتح والسكون فيهما ولك تراثي بمثناة ومثلثة ما يخلفه الانسان لورثته فبين انه
لا يورث وان ما يخلفه صدقة لله اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ووسوسة الصدر حديث النفس بما لا ينبغي ٥
وشتات الامر تفرقه وتشعبه اللهم اني اسالك من خير ما تجي به الرياح واعوذ بك من شر ما تجي به الريح سال الله خير
المجموعة لانها تجي للرحمة ويعوذ به من شر المفردة لانها للعذاب ت هب عن علي وليس اسناده بقوي •
حديث اللهم عافني في جسدي سلمني من المكاره فيه وعافني في بصري كذلك واجعله الوارث
مني بان يلازمني حتى عند الموت لزوم الوارث لمورثه لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم
الحمد لله رب العالمين اي الوصف بجميع صفات الكمال لله وحده على كل حال ت ك عن عايشة واسناده جيد •
حديث اللهم اقسم لنا اجعل لنا من خشيتك اي خوفك ما اي قسما ونصيبا ما يحول يحجب ويمنع بيننا
وبين معاصيك لان القلب اذا امتلا من الخوف احجمت الاعضا عن المعاصي ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك اي مع
شمولنا برحمته وليست الطاعة وحدها مبلغة ومن اليقين ما يهون يسهل علينا مصايب الدنيا بان نعلم ان ما قدرته
لا يخلوا عن حكمة ومصلحة وانه لا يفعل بالعبد شيا الا وفيه صلاحه ومتعنا بابصارنا واسماعنا وقوتنا ما احييتنا
اي مدة حياتنا واجعله الوارث منا اي اجعل تمتعنا بها باقيا عنا موروثا لمن بعدنا او محفوظا لنا ليوم الحاجة واجعل ثارنا
على من ظلمنا اي مقصورا عليه ولا تجعلنا ممن يعدي في طلب ثاره فاخذ به غير الجاني وانصرنا على من عادانا ظفرنا عليه

وانتقم منه

وانتقم منه ولا تجعل مصيبتنا في ديننا اي لا تصيبنا بما ينقص ديننا من اكل حرام او غيره ولا تجعل الدنيا اكبر همنا فان ذلك
سبب للهلاك ولا مبلغ علمنا بحيث يكون جميع معلوماتنا الطرق المحصلة للدنيا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا اي لا تجعلنا
مغلوبين للظلمة والكفرة او لا تجعل الظالمين علينا حاكمين او من لا يرحمنا من ملايكة العذاب ت ك عن ابن عمر باسناد حسن
حديث اللهم انفعني بما علمتني بالعمل بمقتضاه وعلمني ما ينفعني لا ارتقي منه الى عمل زايد وزدني علما
مضافا الى ما علمتنيه الحمد لله على كل حال من الاحوال السرا والضرا واعوذ بالله من حال اهل النار في النار وغيرها وهذا الدعا
من جوامع الكلم ت ه ك عن ابي هريرة قال الترمذي غريب حديث اللهم اجعلني اعظم شكرك اي وفقني
لاكثاره واكثر ذكرك القلبي واللساني واتبع نصحك بامتثال ما يقربني الى رضاك ويبعدني من غضبك واحفظ ٥
وصيتك بملازمة فعل المامورات وتجنب المنهيات والدوام على استحضاره ت عن ابي هريرة وفيه مجهول •
حديث اللهم اني اسالك واتوجه اليك بنبيك محمد نبي الرحمة اي المبعوث رحمة للعالمين يا محمد اني توجهت
بك اي استشفعت الى ربي في حاجتي هذه ليقضي اي ليقضيها لي بشفاعته اللهم فشفعه في اي اقبل شفاعته في
حقي ت ه ك عن عثمان بن حنيف قال جا رجل ضرير الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادعوا الله ان يعافيني قال ان شيت
اخرت لك وهو خير وان شيت دعوت قال فادعه فامره ان يتوضى ويصلي ركعتين ويدعوا بهذا قال الحاكم صحيح •
حديث اللهم اني اعوذ بك من شر سمعي ومن شر بصري ومن شر لساني اي نطقي فان اكثر الخطايا
منه ومن شر قلبي يعني نفسي والنفس مجمع الشهوات والمفاسد ومن شر منيي اي من شر شدة الغلبة وسطوة
الشبق الى الجماع الذي ان افرط قد يوقع في الزنا وخص المذكورات لانها اصل كل شر د ك عن شكل بفتح المعجمة
والكاف قال ت حسن غريب حديث اللهم عافني في بدني من الاسقام والالام اللهم عافني في ٥
سمعي اللهم عافني في بصري اللهم اني اعوذ بك من الكفر والفقر اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر لا اله
الا انت فلا يستفاد من جميع المخاوف الا بك انت د ك عن ابي بكرة وضعفه النسايي •
حديث اللهم اني اسالك عيشة نقية اي زكية راضية مرضية وميتة بكسر الميم حالة الموت سوية بفتح
فسكون فتشديد ومردا اي مرتجعا الى الاخرة غير مخز بضم فسكون وفي رواية مخزي باثبات البا المشددة اي غير
مذل ولا موقع في بلا ولا فاضح اي كاشف للمساوي والعيوب البزار طب ك عن ابن عمر بن الخطاب واسناد الطبراني
جيد حديث اللهم ان قلوبنا وارواحنا بيدك اي في تصرفك تقلبها كيف تشا لم تملكنا منها شيا فان
وفي رواية فاذ فعلت ذلك لهما قلت انت وليهما متوليا حفظهما وتصريفهما في مرضاتك اللهم اجعل لي في قلبي
نورا اي عظيما كما يفيده التنكير وفي لساني نطقي نورا استعاره للعلم والهدى وفي بصري نورا ليتجلى بانواع
المعارف ويتجلى لصنوف الحقايق وفي سمعي نورا ليصير مظهرا لكل مسموع ومدركا لكل كمال لا مقطوع ٥
ولا ممنوع وعن يميني نورا وعن يساري نورا خصهما بعن ايذانا بتجاوز الانوار عن قلبه وسمعه وبصره الى من
عن يمينه وشماله من اتباعه ومن فوقي نورا ومن تحتي نورا ومن امامي نورا ومن خلفي نورا لاكون محفوفا بالنور
من جميع الجهات واجعل لي في نفسي نورا اي اجعل لي نورا شاملا للانوار السابقة وغيرها واعظم لي نورا
اي اجزل لي من عطايك نورا عظيما لا يكتنه كنهه لاكون دايم السير والترقي في درجات المعارف حم ق ن عن
ابن عباس حديث اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري اي الذي هو حافظ لجميع
اموري فان من فسد دينه فسدت اموره وخاب وخسر قال الطبراني هو من قوله تعالى واعتصموا بحبل
الله جميعا اي بعهد الله وهو الدين واصلح دنياي التي فيها معاشي اي باعطا الكفاف فيما يحتاج اليه
وكونه حلالا معينا على الطاعة واصلح لي اخرتي التي فيها معادي اي ما اعود اليه يوم القيامة قال الطيبي
اصلاح المعاد اللطف والتوفيق على طاعة الله وعبادته وطلب الراحة بالموت فجمع في هذه الثلاثة صلاح
الدنيا والدين والمعاد وهي اصول مكارم الاخلاق واجعل الحياة زيادة لي في كل خير اي اجعل حياتي زيادة

في طاعتي واجعل الموت راحة لي من كل شر اي اجعل موتي سبب خلاصي من مشقة الدنيا والتخلص من غمومها م عن
ابي هريرة حديث اللهم اني اسالك الهدى الهداية الى الصراط المستقيم والتقى الخوف من الله والحذر
من مخالفته والعفاف الصيانة من مطامع الدنيا والغنى غنى النفس والاستغناء عن الناس م ت ه عن ابن مسعود ٥
حديث اللهم استر عورتي ما يسوءني اظهاره وامن روعتي خوفي وفزعي واقض عني ديني بان
تقدرني على وفايه طب عن خباب بن الارت الخزاعي وفيه مجاهيل حديث اللهم اجعل حبك اي حبرك
احب الاشيا الي وذلك يستلزم الترقي في مدارج معرفة الحق فكلما ازدادت المعرفة تضاعفت الاحبية واجعل
خشيتك خوفي منك المقترن بكمال التعظيم اخوف الاشيا عندي بان تكشف لي من صفات الجلال ما يوجب كمال
الخوف واقطع عني حاجات الدنيا امنعها وادفعها بالشوق الى لقايك اي بسبب حصول التشوق اي النظر
الى وجهك الكريم واذا اقررت اهل الدنيا من دنياهم اي فرحتهم بما اتيتهم منها فاقرر عيني من عبادتك
اي فرحني بها وذلك لان المستبشر الضاحك يخرج من عينه ما بارد والباكي جزعا يخرج من عينه ما سخن ٥
من كبده حل عن الهيثم بن مالك الطاي الشاشي الاعمري حديث اللهم اني اعوذ بك من شر الاعميين
قيل وما الاعميان قال السيل والبعير الصؤول فعول من الصؤولة وهي الجملة والوثبة سماهما اعميين لما يصيب
من يصيبانه من الحيرة في امره طب عن عايشة بنت قدامة بن مظعون ضعيف لضعف عبد الرحمن الحاطبي ٥
حديث اللهم اني اسالك الصحة العافية من الامراض والعاهات والعفة عن كل محرم ومكروه ومخل بالمروة
والامانة وحسن الخلق بالضم اي مع الخلق والرضى بالقدر اي بما قدرته في الازل وهذا تعليم للامة التزار طب عن ابن
عمرو بن العاص ضعيف لضعف عبد الرحمن بن زياد بن انعم حديث اللهم اني اعوذ بك من يوم السو القبح ٥
والفحش او يوم المصيبة او نزول البلا او الغفلة بعد المعرفة ومن ليلة السو ومن ساعة السو كذلك ومن صاحب
السو مفرد الصحابة بالفتح ولم يفعل فاعل على فاعله الا هذا ومن جار السو في دار المقامة بالضم الاقامة طب عن
عقبة بن عامر الجهني ورجاله ثقات حديث اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك اي بما يرضيك
عما يسخط وبمعافاتك من عقوبتك استعاذ بمعافاته بعد استعاذته برضاه لانه يحتمل ان يرضى عنه من جهة حقوقه
ويعاقبه على حق غيره واعوذ بك منك اي برحمتك من عقوبتك فان ما يستعاذ منه صادر عن مشيته وخلقه ٥
باذنه وقضايه فهو مسبب الاسباب المستعاذ منها وهو الذي يعيذ منها لا احصي لا اطيق ثنا عليك في ٥
مقابلة نعمة واحدة انت كما اثنيت على نفسك بقولك فلله الحمد الاية وغير ذلك مما حمدت به نفسك م ع عن
عايشة ولم يخرجه البخاري حديث اللهم لك الحمد شكرا على نعمايك التي هو مبناها ولك المنة فضلا
اي زيادة وذا قاله لما بعث بعثا وقال ان سلمهم الله فلله علي شكرا فسلموا وغنموا طب عن كعب بن عجرة
ضعيف لضعف عبد الله بن مسيب وغيره حديث اللهم اني اسالك التوفيق خلق قدرة الطاعة
لمحابك ما تحبه وترضاه من الاعمال الصالحة لا ترقى في الافضل فالافضل منها وصدق التوكل عليك اي اخلاصه
ومطابقته للواقع وحسن الظن بك اي يقينا جازما يكون سببا لحسن الظن بك حل عن الاوزاعي مرسلا الحكيم
الترمذي عن ابي هريرة باسناد ضعيف حديث اللهم افتح مسامع قلبي لذكرك ليدرك
لذة ما نطق به كل لسان ذاكر واستثني طاعتك اي كمال لزوم اوامرك وطاعة رسولك النبي الامي وعملا
بكتابك القران اي العمل بما فيه من الاحكام طس عن علي ضعيف لضعف الحارث الاعور ٥
حديث اللهم اني اسالك صحة في ايمان يعني صحة في بدني مع تمكن التصديق من قلبي وايمانا
في حسن خلقي بالضم اي ايمانا يصحبه حسن خلق ونجاحا حصولا للمطلوب يتبعه فلاح فوز ببغية الدنيا
والاخرة ورحمة منك وعافية من البلا والمصايب ومغفرة منك اي سترا للعيوب ورضوانا منك
عني فانه مناط الفوز بخير الدارين طب عن ابي هريرة ورجاله ثقات حديث اللهم اجعلني

اخشاك

اخشاك حتى كاني اراك واسعدني بتقواك فانها سبب كل خير وسعادة ولا تشقني بمعصيتك قاله مع عصمته ٥
اعترافا بالعجز وخضوعا لله وتواضعا لعزته وتعليما لامته وخر لي في قضاك اي اجعل لي خير الامرين فيه وبارك
لي في قدرك حتى لا احب تعجيل ما اخرت ولا تاخير ما عجلت فان الخير كله في الرضا بالقضا والتسليم واجعل غناي
في نفسي فانما الغنى بالحقيقة غنى النفس لا المال وامتعني بسمعي وبصري واجعلهما الوارث مني وانصرني
على من ظلمني وارني فيه ناري واقد بذلك عني اي فرحني بالظفر عليه والانتقام منه طس عن ابي هريرة
ضعيف لضعف ابراهيم بن خثيم بن عراك حديث اللهم الطف بي في تيسير كل عسير اي تسهيل
كل صعب شديد فان تيسير كل عسير عليك يسير فانك خالق الكل ومقدر الجميع واسالك اليسير اي سهوله ٥
الامور وحسن انقيادها والمعافات في الدنيا والاخرة بان تصرف اذى الناس عني وتصرف اذاي عنهم طس
عن ابي هريرة وفيه مجاهيل واسناده مظلم حديث اللهم اعف عني فانك عفو كريم اي ذو فضل وذو كرم
يفضل الافضال والانعام طس عن ابي سعيد الخدري ضعيف لضعف يحيى بن ميمون التمار ٥
حديث اللهم طهر قلبي من النفاق اي من اظهار خلاف ما في الباطن قاله تعليما لغيره وعملي من الريا
بمثناة تحتية ولساني من الكذب زاد في الاحيا وفرجي من الزنا وعيني من الخيانة النظر الى ما لا يجوز فانك تعلم
خاينة الاعين اي الرمز بها او مسارقة النظر او تقديره الاعين الخاينة وما تخفي الصدور اي الوسوسة او ما تضمر
من امانة وخيانة الحكيم خط عن ام معبد الخزاعية الكعبية عاتكة باسناد ضعيف حديث اللهم ارزقني
عينين هطالتين اي راقتين بالدموع يشفيان القلب بذرف الدموع اي يسيلان الدموع من خشيتك
فيك ان يكون الدموع دما والاضراس جمرا من شدة العذاب وهذا تعليم للامة ابن عساكر عن ابن عمر باسناد حسن
حديث اللهم عافني في قدرتك اي بقدرتك او فيما قضيته علي وادخلني في جنتك ابتدا من غير سبق
عذاب واقض اجلي في طاعتك اي اجعل انقضا اجلي حال كوني ملازما على طاعتك واختم لي بخير عملي فان الاعمال بخواتمها
واجعل ثوابه الجنة يعني رفع الدرجات فيها والا فالدخول بالرحمة ابن عساكر عن علي امير المومنين ٥
حديث اللهم اغنني بالعلم اي علم طريق الاخرة اذ ليس الغنى الا به وهو القطب وعليه المدار وزيني ٥
بالحلم اي اجعله زينة لي واكرمني بالتقوى لاكون من اكرم الناس عليك ان اكرمكم عند الله اتقاكم وجملني ٥
بالعافية فانه لا اجمال كجمالها ابن النجار عن ابن عمر ورواه عنه ايضا الرافعي حديث اللهم اني اسالك
من فضلك سعة جودك ورحمتك التي وسعت كل شي فانه لا يملكها الا انت اي لا يملك الفضل والرحمة غيرك
فانك مقدرهما ومرسلهما طب عن ابن مسعود حديث اللهم حجة اي اسالك حجة مبرورة لا ريا فيها
ولا سمعة بل تكون خالصة لوجهك مقربة الى حضرتك ه عن انس حديث اللهم اني اعوذ بك من خليل
ماكر اي يظهر المحبة والوداد وهو في باطن الامر محتال مخادع عيناه ترياني اي ينظر الي بهما نظر الخليل لخليله خداعا
ومداهنة وقلبه يرعاني يراعي ايذاي وهو له بالمرصاد ان راى حسنة اعلم مني بفعل حسنة فعلتها دفنها سترها
وغطاها كما يدفن الميت وان راى مني سيئة اي علم مني بفعل خطية زللت بها اذاعها نشرها واظهر خبرها
بين الناس قيل اراد الاخنس بن شريق وقيل عام في المنافقين ابن النجار في تاريخه عن سعيد بن ابي سعيد
ليسان مرسلا ارسل عن ابي هريرة وغيره قال احمد لا باس به حديث اللهم اغفر لي ذنوبي وخطاياي
اي استرها كلها صغيرها وكبيرها اللهم انعشني ارفعني وقوي جاشي واجبرني شد مفاقدي واهدني ٥
لصالح الاعمال اي للاعمال الصالحة والاخلاق جمع خلق بالضم الطبع والسجية فانه لا يهدي لصالحها ولا يصر
سيئها الا انت لانك المقدر للخير والشر فلا يطلب جلب الخير ولا دفع الشر الا منك طب عن ابي امامة الباهلي
ورجاله موثوقون حديث اللهم بعلمك الغيب البا للاستعطاف والتذلل اي انشدك بحق علمك ما خفي
على خلقك مما استاثرت به وقدرتك على الخلق جميع المخلوقات من انس وجن وملك وغيرها احيني ما علمت الحياة خيرا لي

وتوفني اذا علمت الوفاة خيرا لي عبر بما في الحياة لاتصافه بالحياة حالا وباذا الشرطية في الوفاة لانعدامها حال
التمني اللهم واسالك الخشية عطف على محذوف واللهم معترضة في الغيب والشهادة في السر والعلانية
او الشهيد والمغيب فان خشية الله راس كل خير واسالك كلمة الاخلاص النطق بالحق في الرضى والغضب اي في حالتي رضى
الخلق عني وغضبهم علي فيما اقول فلا اداهن ولا انافق او في حالتي رضاي وغضبي واسالك القصد اي التوسط في الغنى
والفقر وهو الذي لا اسراف معه ولا تقتير واسالك نعيما لا ينفد لا ينقضي وذلك ليس الا نعيم الآخرة وقرة عين بكثرة
النسل المستمرة بعدي او بالمحافظة على الصلاة لا تنقطع بل تستمر ما بقيت الدنيا واسالك الرضا بالقضا لا تلقاه بوجه
منبسط وخاطر منشرح واسالك برد العيش بعد الموت اي الفوز بالتجلي الذاتي الابدي الذي لا حجاب بعده واسالك
لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة اي موقة في الخير مفضية الى الهلاك
اللهم زينا بزينة الايمان وهي زينة الباطن ولا معول الا عليها واجعلنا هداة مهديين وصف الهداة بالمهديين
لان الهادي اذا لم يكن مهتديا في نفسه لا يصلح كونه هاديا لغيره لانه لا يوقع الخلق في الضلال ق ك عن عمار بن ياسر
حديث اللهم رب جبريل وميكائيل ورب اسرافيل اعوذ بك من حر النار نار جهنم ومن عذاب القبر خص
هؤلاء الاملاك لانتظام الوجود بهم فانهم المدبرون له ن عن عائشة ورواه عنها احمد ايضا •
حديث اللهم اني اعوذ بك من غلبة الدين ثقله وشدته وذلك حيث لا قدرة على وفائهما مع الطلب
وغلبة العدو وهو من يفرح بمصيبتك ويحزن بمسرته وشماتة الاعداء فرحهم ببلية تنزل بعدوهم ن ك عن ابن عمر
حديث اللهم اني اعوذ بك من غلبة الدين وغلبة العدو ومن بوار الايم اي كسادها والايم من لا زوج
بكرا او ثيبا وبوارها ان لا يرغب فيها احد ومن فتنة المسيح الدجال التي لا فتنة اكبر منها قط في الافراد طب
عن ابن عباس وفيه عباد بن زكريا مجهول وبقية رجاله ثقات حديث اللهم اني اعوذ بك من التردي
السقوط من عال كشاهق او من بير والهدم بسكون الدال سقوط البنا على الانسان وروي بالفتح وهو اسم ما انهدم
منه والغرق بكسر الرا كفرح الموت بالغرق وقيل بفتح الرا والحرق بفتح الحا والرا الالتهاب بالنار استعاذ منها
مع ما فيها من نيل الشهادة لا قطيعة مقلقة لا يثبت المرء عندها فربما استزله الشيطان فاخل بدينه واعوذ بك
ان يتخبطني الشيطان بفتنة ديني او عقلي عند الموت بنزغاته التي تزل بها الاقدام وتصرع العقول والاحلام
واعوذ بك ان اموت في سبيلك مدبرا عن الحق او عن قتال الكفار حيث حرم الفرار واعوذ بك ان اموت لديغا
بدال مهملة وعين مهملة فعيل بمعنى مفعول واللدغ يستعمل في ذوات السم ن ك عن ابي اليسر واسمه كعب بن عمرو
ورواه عنه ايضا ابو داود حديث اللهم اني اعوذ بوجهك الكريم مجاز عن ذاته عز وجل واسمك
العظيم اي الاعظم من كل شي من الكفر والفقر فقر المال او فقر النفس على ما مر وذا تعليم لامته طب في السنة
عن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق وفيه من لا يعرف حديث اللهم لا يدركني اي اسالك لا يلحقني
ولا يصل الي زمان اي عصر او وقت ولا تدركوا زمانا يعني واسال الله ان لا تدركوا زمانا لا يتبع فيه العلم
اي لا ينقاد اهل ذلك الزمان الى العلما ويتبعونهم فيما يقولون انه الشرع ولا يستحيا فيه من الحلم باللام اي
العاقل المثبت في الامور قلوبهم يعني قلوب اهل ذلك الزمان قلوب الاعاجم اي كقلوبهم بعيدة من الخلاق
مملوة من الريا والنفاق والسنتهم السنة العرب متشدقون متفصحون يتلونون في المذاهب ويروغون
كالثعالب حم عن سهل بن سعد ك عن ابي هريرة باسناد ضعفوه حديث اللهم ارحم خلفاء الذين
ياتون من بعدي قيد به لان الخليفة كثيرا ما يخلف الغايب سوا ان كان مصلحا في حضوره الذين يروون
احاديثي وسنتي ويعلمونها للناس فهم خلفاؤه على الحقيقة بين به انه ليس مراده الخلافة الحقيقية التي هي
الامامة العظمى طس عن علي ضعيف منكر لضعف احمد بن عيسى العلوي بل كذبه •
حديث اللهم اني اعوذ بك من فتنة النسا الامتحان بهن والابتلا بمحبتهن واعوذ بك من عذاب القبر

هذا تعليم للامة

هذا تعليم للامة الخرائطي في كتاب اعتلال القلوب عن سعد بن ابي وقاص حديث اللهم اني اعوذ بك
من الفقر والقلة بكسر القاف قلة المال التي يخاف منها قلة الصبر على الاقلال وتسلط الشيطان بذكر نعم الاغنيا
او قلة العدد والمدد واعوذ بك ان اظلم بالبنا للفاعل اي اجور واعتدي او اظلم بالبنا للمفعول وفيه ندب الاستعاذة
من الظلم والظلمة د ن ه ك عن ابي هريرة سكت عليه ابو داود فهو صالح حديث اللهم اني اعوذ بك
من الجوع اي من المه وشدة مصابرته فانه بئس الضجيع اي النايم معي في فراشي فلما كان يلازم صاحبه في المضجع سمي
ضجيعا واعوذ بك من الخيانة فانها بئست البطانة بكسر الموحدة كما مر د ن ه عن ابي هريرة وضعف لمحمد بن عجلان
وانما خرج له مسلم في الشواهد حديث اللهم اني اعوذ بك من الشقاق النزاع والخلاف او التعادي
او العداوة والنفاق نفاق العمل وسوء الاخلاق لان صاحب سوء الخلق لا يفر من ذنب الا وقع في اخر د ن عن ابي
هريرة وفيه ضعيف ومجهول حديث اللهم اني اعوذ بك من البرص والجنون والجذام استعاذ
منها اظهارا للافتقار او تعليما لامته ومن سيئ الاسقام اي الاسقام السيئة اي الردية كالسل والاستسقا وذات
الجنب وغيرها ونص على تلك الثلاثة مع دخولها في الاسقام لكونها ابغض شي الى العرب حم د ن عن انس
حديث اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلته بمكة من البركة الدنيوية والاخروية حم ق عن انس بن مالك
حديث اللهم رب الباس اي الذي رباهم باحسانه وعاد عليهم بفضله وامتنانه مذهب مزيل
الباس شدة المرض اشف انت لا غيرك الشافي المداوي من المرض لا شافي الا انت اشف شفا مصدر منصوب
باشف وقد يرفع خبر مبتدا اي هو لا يغادر بغين معجمة لا يترك وفايدته انه قد يحصل الشفا من ذلك المرض فيخلفه
مرض اخر سقما بضم فسكون وبفتحتين مرضا ولا يشكل الدعا بالشفا مع ان المرض كفارة لان الدعا عبادة ولا ينافي
الثواب والكفارة حصولهما باول المرض وبالصبر عليه حم ق م عن انس بن مالك حديث اللهم ربنا اتنا
في الدنيا حسنة يعني الثواب والرحمة وقنا بالعفو والمغفرة عذاب النار الذي استوجبناه بسوء اعمالنا ق عن انس
ابن مالك حديث اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والهم يكون في امر متوقع والحزن فيما وقع فليس
العطف لاختلاف اللفظين مع اتحاد المعنى والعجز العقور عن فعل الشي والبخل والجبن وصلح الدين بفتحتين ثقله
الذي يميل بصاحبه عن الاستوا وغلبة الرجال شدة تسلطهم بغير حق حم ق ن عن انس بن مالك بالفاظ متقاربة
حديث اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين اراد مسكنة القلب
لا المسكنة التي هي نوع من الفقر وقيل اراد ان لا يتجاوز الكفاف عبد الرحمن بن جهدة عن ابي سعيد الخدري
طب والضيا المقدسي عن عبادة بن الصامت وادعى ابن الجوزي انه موضوع ورد بانه ضعيف فقط •
حديث اللهم اني اعوذ بك من العجز ترك ما يجب فعله من امر الدارين والكسل والجبن والبخل
والهرم واعوذ بك من عذاب القبر وما فيه من الاهوال واعوذ بك من فتنة المحيا الابتلا مع فقد الصبر
والرضى والممات سوال منكر ونكير مع الحيرة حم ق ن عن انس بن مالك حديث اللهم اني اعوذ
بك من عذاب القبر اي عقوبته واعوذ بك من عذاب النار واعوذ بك من فتنة المحيا والممات واعوذ بك من
فتنة المسيح الدجال فانها اعظم الفتن خ ن عن ابي هريرة حديث اللهم اني اتخذ عندك
عهدا وعبر به عنه تاكيد لن تخلفنيه فاي مومن اذيته او سببته او جلدته او لعنته تعزيرا له فاجعلها اي
الكلمات المفهمة سما او نحو لعنة صلاة رحمة واكراما وتعطفا وزكاة طهارة من الذنوب وقربة يقرب بها
اليك يوم القيامة ولا يعاقبه بها في العقبين ق عن ابي هريرة بالفاظ متقاربة •
حديث اللهم اني اعوذ بك من الكسل والعجز والجبن والبخل والهرم وعذاب القبر وفتنة
الدجال اللهم ات اعط نفسي تقواها تحرزها عن متابعة الهوى وارتكاب الفجور وزكها طهرها من كل خلق
ذميم انت خير من زكاها اي من جعلها زكية يعني لا مزكي لها الا انت انت وليها التي يتولاها بالنعمة في الدارين

يعني الصحة والكفاف والعفاف والتوفيق وفي الاخرة حسنة صح

ومولاها بيده ٤ اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعوة لا يستجاب لها وحصوله
الاستعاذة من ردي افعال القلوب وفي قرنه بين الاستعاذة من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع رمز الى ان العلم النافع ما اورث
الخشوع حم عبد الله بن حميد عن عزيز بن ارقم حديث اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي اي ما لم اعلمه واسرافي في
امري بجاوزتي الحد في كل شيء وما انت اعلم به مني فاعلمه وما لم اعلمه اللهم اغفر لي خطاي وعمدي مما متقابلان وهزلي
وجدي مما متضادان وكل ذلك عندي اي ممكن او موجود اي انا متصف به فاغفره قاله تواضعا او تعليما اللهم اغفر لي ٥
ما قدمت قبل هذا الوقت وما اخرت عنه وما اسررت اخفيت وما اعلنت اظهرت اي ما حدثت به نفسي وما يتحرك به لساني انت
المقدم اي بعض العباد اليك بالتوفيق لما ترضاه وانت المؤخر بخذلان بعضهم عن التوفيق او انت الرافع والخافض او المعز والمذل
وانت على كل شيء قدير اي انت الفعال لكل ما تشاء ق عن ابي موسى الاشعري حديث اللهم انت خلقت
نفسي وانت تتوفاها اي تتوفاها لك مماتها ومحياها اي انت المالك لاحيائها ولاماتتها اي وقت شئت لا مالك لهما ٥
غيرك فان احييتها فاحفظها صنعا على التورط فيما لا يرضيك وان امتها فاغفر لها ذنوبها فانه لا يغفر الذنوب الا انت
اللهم اني اسألك اطلب منك العافية السلامة في الدين من الافتتان وكيد الشيطان والدنيا من الالام والاسقام م عن
ابن عمر بن الخطاب حديث البان البقر شفا من الامراض السوداء والفالوسوات وغير ذلك وتمنها
شفا فانه ترياق السموم المشروبة كما في الموجز وغيره وانما كان كذلك لانها تلزم مركل العصر كما في الخبر فتاكل الضار
والنافع فانصرف الضار الى الحمى لانها تاكل بالتهمة والنشر والنافع الى البدن جالبة ٥
لسواد عسره الهضم طب عن منكة بالتصغير بنت عمرو الزبيدية الجعفية حديث التبر للمشط الصنوبر من النبات
حتى لا يجد الم البطر والاشر والترفع عن الناس والفخر ادعا العظم فيك مساغا اي مدخلا ولا تكن فيه ثوب رقيق يظهر
وجسم حيث سخين لكن لا يبالغ في ذلك فان الله يحب ان يرى نعمته على عبده حسنا كما مر ابن مندة الحافظ ابو القاسم عن
انيس مصغر ابن الضحاك ثم قال غريب وفيه ارسال حديث البسوا الثياب البيض اي اثر ذاته بالملبوس ٥
الابيض على غيره من نحو ثوب وعمامة وازار ورداء فانها اطهر لانها تحكي ما يصيبها من النجس عينا او اثرا واطيب لدلالتها
على التواضع والتخشع وعدم الكبر والبخر وكفنوا فيها موتاكم ندبا مؤكدا ويكره التكفين في اعيار بيض حم ت ن ه عن
سمرة قال الترمذي حسن صحيح والحاكم صحيح واقروه حديث التمس ايها الطالب للتزوج شيئا يحمله
صداقا ولو كان انما تجد خاتما من حديد كانه قال التمس شيئا على كل حال وان قل فينبغي ان لا يعقد نكاح الا بصداق وانه غير
مقدر فيجوز باقل متمول حم ق د عن سهل بن سعد حديث التمسوا ارشاد الجار قبل الدار اي قبل شرائها
او سكناها باجرة سيرته وابحثوا عنها والرفيق قبل الطريق اي اعد لسفرك رفيقا قبل الشروع فيه فان لكل مفازة عزيمة وفي كل
عزيمة وحشة وبالرفيق تذهب ويحصل الانس ولهذا قيل ما اضيف الطريق على من ليس له رفيق قتمة وقيل لرابعة الاستاليين
الله الجنة قالت الجار ثم الدار طب عن رافع بن خديج بفتح المعجمة الحارثي الاوسي ضعيف لضعف عثمان الطرائفي
حديث التمسوا الخير اطلبوه فاستفيد للطلب الالتس عند حسان الوجوه حال طلب الحاجة فربحسن الوجه
ذميمة عند الطلب وعكسه طب عن ابي خثيمة باسناد ضعيف حديث التمسوا الرزق بالنكاح اي ٥
التزويج فانه جالب للبركة جار للرزق اذا صلحت النية فر عن ابن عباس باسناد ضعيف لكن له شواهد ٥
حديث التمسوا الساعة التي ترجى استجابة الدعا فيها من يوم الجمعة بعد العصر الى غيبوبة الشمس اي ٥
سقوط جميع القرص وقد اختلف فيها على نحو خمسين قولا وصوب النووي انها ما بين قعود الامام على المنبر الى فراغ
الصلاة ق عن انس باسناد ضعيف حديث التمسوا ليلة القدر اي القضا والحكم بالامور سميت به هي
لعظم منزلتها في اربع وعشرين اي ليلة وهذا من مذهب ابن عباس والحسن فحين نصر في كتاب الصلاة عن انس
حديث التمسوا ليلة القدر ليلة سبع وعشرين وبهذا اخذ الاكثر وهو اختيار الصوفية طب عن ٥
معاوية باسناد صحيح حديث التمسوا ليلة القدر اخر ليلة من رمضان اي ليلة تسع وعشرين لا ليلة

النسخ ابن نصر عن معاوية بن ابي سفيان وهو ضعيف حديث الحدوا شقوا في جانب القبر مما يلي القبلة
شقا وضعوا فيه الميت ولا تشقوا لا تحفروا في وسطه وتدنوا جانبيه وتسقفوه من فوقه فان اللحد لنا اي هو الذي نوثره
ونختاره والشق لغيرنا اي هو اختيار من قبلنا من الامم فالحد افضل والنهي عن الشق للتنزيه حم عن جرير بن عبد الله
وفيه عثمان بن عميرة ضعفوه حديث الملاد اي عمل له شق في جانب القبر ليوضع فيه عند موته وغسل
بالما وترا وصلى عليه ووضع في لحده فقالت الملائكة اي من حضره منهم او من في الارض منهم اي قال بعضهم لبعض ٥
هذه سنة ولد ادم فكل من مات منهم يفعل به ذلك وقولهم ذلك يحتمل انهم راوه في اللوح المحفوظ او في صحفهم ٥
او باجتهاد ابن عساكر عن ابي بن كعب حديث الحقوا الفرائض الانصبا المقدرة في القرآن باهلها اي
من يستحقها بالنص فما بقي فلاولى اي فضلا لاقرب رجل من عصبات الميت ذكرا احترازا عن الخنثى فانه لا يجعل عصبة
ولا صاحب فرض بل يعطى اقل النصيبين حم ق ت عن ابن عباس حديث الزم بفتح الراي من لزم بيتك
محل سكنك بيتا او خلوة او غيرهما قاله لرجل استعمله على عمل فقال خلني فالمراد بلزومه التبرية عن نحو الامارة والبيات
الاجتماع والعزلة قال ابن دينار لراهب عظني قال ان استطعت ان تجعل بينك وبين الناس سورا من حديد فافعل وبه
احتج الى من ذهب ان العزلة افضل من المخالطة طب عن ابن عمر ضعيف لضعف الفرات ٥
حديث الزم بكسر الزاي من الزم فخذيك قدميك بان لا تخليهما للجلوس للصلاة ونحوها اذا كانتا طاهرتين
فان خلفتهما عن يمينك ولا بد ندبا بين رجليك ولا تحتلبهما اي ولا ينبغي جعلهما عن يمينك صوبا لها عما موجل
الاذا ولا عن يمين صاحبك يعني مصاحبك في الجلوس ولا وراءك اي وراء ظهرك فتؤذي اي لئلا تؤذي بهما من خلفك
من الناس فان فعل ذلك بقصد الاضرار اثم او بدونه خالف الادب ه عن ابي هريرة باسناد ضعيف ٥
حديث الزموا هذا الدعا اي داوموا عليه وهو اللهم اني اسألك باسمك الاعظم ورضوانك الاكبر اي رضاك
الاعظم فانه اسم من اسما الله التي اذا سئل بها اعطى واذا دعي اجاب البغوي وابن قانع طب عن حمزة بن عبد المطلب
ابن هاشم ابي بعلي ابي عمارة وهو حسن حديث الظرنطا بمعجمة مشددة وفي رواية بحا مهملة يا ذا الجلال
والاكرام اي الزموا قولكم ذلك في دعائكم ليلا ترتكبوا وتظهروا الغيره وقد ذهب بعضهم الى ان اسم الله الاعظم ت
عن انس حم ن ك عن ربيعة ابن عامر بن نجاد الازدي وقاله غيره قال الترمذي حسن غريب والحاكم صحيح ٥
حديث الن ندبا عنك ايها الاذى الينا وقد اسلم شعر الكفر ازله بحلق او غيره كقص ونورة والحلق افضل
وهو شامل لشعر الراس وغيره ما عدا اللحية فيما يظهر وقيس به قلم ظفر وغسل ثوب ثم اختتن وجوبا ان امن ٥
الهلاك لانه شعار الدين وبه يميز المسلم من الكافر والخطاب وقع لرجل ومثله المراة في الختان لا في ازالة شعر الراس
لانه مثله في حقها حم د عن عثيم تصغير عثمان بن كثير بن كليب المضري الجصيني عن ابيه عن جده فالعطاني كليب وفيه
انقطاع وضعف حديث الصر اسمعيل الذي في المستدرك والشعب امراهيم هذا اللبان الذي اي
الزيادة في بيانه بعد ما تقدم اصل العربية من حرمتم ولم يكن لسان ابويه ك عن جابر قال الحاكم على شرط مسلم واعترض
حديث الحوا بكسر اوله امر اباحة والعبوا عطف تفسير اي فيما لا حرج فيه فاني اكره ان يرى بالبنا للمفعول
في دينكم ايها الموصوفون غلظة شدة وفظاظة مب عن المطلب بن عبد الله المخزومي وفيه انقطاع وضعف ٥
حديث اليك لا الى غيرك الا نهت الاماني جمع امنية وهي تقدير الوقوع فيما يتراما اليه الامل يا صاحب العافية
اي وقفت عليك الامنية فلا تبال بغيرك طس مب عن ابي هريرة واسناد الطبراني حسن ٥
حديث اما بتخفيف الميم ان بكسر الهمزة ان جعلت اما بمعنى حقا وبفتحها ان جعلت افتتاحية ربك يحب
المدح في رواية الحمد اي يحب ان يحمد كما يبينه خبر ان الله يحب ان يحمد وذا قاله للاسود بن سريع لما قال له مدحت
ربي بحامد حم خ د ن ك عن الاسود بن سريع واحد اسانيد احمد ورجاله رجال الصحيح ٥
حديث اما ان كل بنا من القصور المشيدة والغرف المرتفعة نعوذ بالله على صاحبه اي سوء عقاب وطول عذاب في الاخرة

حديث الظرنطا بها تحجا وتسقفوا وعمد على اخي مرين

اي اطلبوا حسن مح

لا ايضا انما تبني ذلك رجا التمتع في الدنيا وتمني الخلود فيها مع ما فيه من اللهو عن ذكر الله والتفاخر الا ما لا بد منه لنحو
وقاية حر وبرد وستر عيال ودفع لص والامور بمقاصدها والاعمال بالنيات د عن انس ورجاله موثوقون ٥
حديث اما ان كل بنا وبال على صاحبه يوم القيامة الا ما كان في سبيل او او اي او كان في مدرسة ورباط
او خان منزل او وقف او ما لا بد منه وما عداه مذموم حم ه عن انس بن مالك حديث اما انك ايها الرجل الذي
لدغته عقرب لو قلت حين امسيت اي دخلت في المسا اعوذ بكلمات الله التامات التي لا تنقص ولا عيب فيها وفي ٥
رواية كلمة بالافراد من شر ما خلق اي من شر خلقه لم تضرك بان يحال بينك وبين كمال تاثيرها بحسب كمال التعوذ ٥
وقوته وضعفه م د عن ابي هريرة حديث اما انه اي من لدغته عقرب فلم ينم ليلة لو قال في تلك الليلة اعوذ
بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره لدغ عقرب حتى يصبح لان الادوية الالهية تمنع من الدا بعد حصوله ٥
وتمنع من وقوعه وان وقع لم يضره ه عن ابي هريرة حديث اما ان المريف القيم على قوم ليسوسهم ويحفظ
امورهم يدفع في النار اي تدفعه الزبانية في نار جهنم دفعا شنيعا قطيعا وقصد به التنفير من الرياسة والتباعد عنها
ما امكن لخطرها طب عن مزيد بن شيف البربوعي وفيه مودود بن الحارث مجهولات ٥
حديث اما استنها ما انكاري بلغكم ايها القوم الذين وسموا جهارا في وجهه اني لعنت من وسم البهيمة في
وجهها اي دعوت عليه بالطرد والبعد عن الرحمة فكيف فعلتم ذلك وفسرته باللعن يدل على كونه كبيرة اذا كان لغير
حاجة اما لها كوسم ابل الصدقة فيجوز للاتباع او ضربها في وجهها ضربا مبرحا لان الوجه لطيف وربما سوهه فيحرم
ضرب وجه كل دابة لحمزة والادمي اسد د عن جابر بن عبد الله حديث اما ترضى يا عمر ان تكون لهم
في رواية يعني كسرا وقيصر الدنيا نعيمها والتمتع بزهرتها ولنا ايها الانبيا والمومنون الاخرة قاله لعمر وقد راه
على حصير اثر في جنبه وتحت راسه وسادة من ادم حشوها ليف فقال قصري وكسرى فيها ما هم فيه وانت رسول الله هكذا
فذكره ونعيم الدنيا وانما اعطي لبعضنا انما اعطيه ليستعين به على امور الاخرة فهو من الاخرة ق ه عن عمر ٥
حديث اما ترضى احدكن اذا كانت حاملا من زوجها ومثلها الامة المومنة من سيدها وهو عنها راض بان
كانت مطيعة له فيما يحل ان اي بان لها مدة حملها مثل اجر الصايم بالنهار القايم بالليل في سبيل الله اي في الجهاد
واذا اصابها الطلق اي الم الولادة لم تعلم اهل السما والارض من انس وجن وملك ما اخفي لها عند الله من قرة
اعين جزا لها على تحملها مشقة حملها وصبرها على شدايد المخاض فاذا وضعت لم يخرج من ثديها جرعة بضم فسكون
ولم يمص اي الولد من ثديها مصة الا كان لها بكل جرعة وبكل مصة حسنة تكتب لها في صحيفتها التجاري لها عدا
فان اسهرتها اي المولود ليله فلم يدعها تنام لصياحه كان لها مثل اجر سبعين رقبة اي نفسا يعتقها لله والمراد
بالسبعين التكثير سلامه اي باسلامه حاصنة ولده ابراهيم تدرين اصله اتدرين اي اتعلمين من اعني بهذا الجزا
الموعود المبشر به من النعمات الصالحات المطيعات لازواجهن اللواتي لا يكفرن العشير اي الزوج اي لا يعطين
احسانه البعض ولا يجحدن افضاله عليهن وهذا قاله لما قالت تبشر الرجال بكل خير ولا تبشر النسا الحسن بن
سفيان في مسنده طس وابن عساكر في تاريخه عن سلامة المراة خاصة ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم باسناد
ضعيف بل قيل بوضعه حديث اما كان عند هذا الرجل الشعث الذي تفرق شعره وثار ما سكن به
راسه اي شعر راسه اي يضمه ويلينه ويلبده من نحو زيت اما كان يجد هذا الرجل الدنسة ثيابه الوسخة الظاهرة
ما يغسل به ثيابه من نحو صابون والاستفهام انكاري اي كيف لا يتعطف مع امكان تحصيل الدهن والصابون
والنظافة لانتفا في النهي عن التزين في الملبس والامر بلبس الخشن ومدح الشعث الغبر بخامر وباقي حم وحب
ك عن جابر باسانيد جيدة حديث اما تخشى يخاف احدكم ايها المقتدون اذا رفع راسه من الركوع ٥
او التهجد قبل رفع الامام راسه ان يجعل يحول الله تعالى راسه الجايئة بالرفع تعديا راس حمار في رواية بن حبان
كلبا او للشك من الراوي او غيره يجعل الله صورته صورة حمار حقيقة بنا على ما عليه الاكثر من وقوع المسخ لهذه

الامة او مجاز عن البلاده الموصوف بها الحمار او انه يستحق ذلك ولا يلزم من الوعيد الوقوع وفيه ان ذلك حرام وبه
قال الشافعي ق ه عن ابي هريرة حديث اما يخشى احدكم اذا رفع راسه من ركوع او سجود في الصلاة قبل
امامه ان لا يرجع اليه بصره بان يعني قبل رفع راسه ثم لا يعود اليه بصره بعد ذلك حم م ه عن جابر بن سمرة بن جندب
حديث اما والله اني لامين في السما وامين في الارض في نفس الامر وعند كل عالم بحالي وقد كان يدعى في الجاهلية
بالامين وقدم السما لعلوها ورمز الى ان شهرته بذلك في الملا الاعلى اظهر طب عن ابي رافع قال ارسلني النبي الى يهود
ان اسلفني دقيقا قال لا الا برهن فاخبرته فذكره حديث اما علمت يا عمرو بن العاص الذي حاسبا بعثنا ٥
بشرط المغفرة ان الاسلام يهدم ما قبله من الكفر والمعاصي ان سقطه ويمحوا اثره وان الهجرة من ارض الكفر الى بلاد
الاسلام تهدم نحوا اما كان قبلها من الخطايا المتعلقة بحق الخلق لا الخلق وان الحج يهدم ما كان قبله الحكم فيه كالذي
قبله لكن جاني خبر انه يكفر حتى التبعات واخذ به جمع عن عمرو بن العاص حديث اما انكم ايها الناس الذين ٥
تقدم عنه مصلانا تضحكون لو اكثرتم ذكر هاذم اللذات قاطعها لشغلكم عما اراي من الضحك الموت بجره عطف
بيان او رفعه خبر مبتدا محذوف ونصبه بتقدير اعني فاكثروا من ذكر هاذم اللذات الموت فانه لم يات على القبر يوم
الا تكلم فيه بلسان الحال او بلسان المقال والذي خلق الكلام في لسان الانسان قادر على خلقه في الجماد ولا يلزم منه
سما عنا له فيقول انا بيت الغربة فالذي يسكنني غريب وانا بيت الوحدة لمن حلني وحيد وانا بيت التراب
وانا بيت الدود فمن ضمته اكله التراب والدود الا من استثني ممن نص على انه لا يبلى ولا دود في قبره فالمراد بيت
من شانه ذلك فاذا دفن العبد المومن اي المطيع كما يدل عليه ذكر الفاجر والكافر في مقابله قال له القبر مرحبا
واهلا اي وجدت مكانا رحبا ووجدت اهلا من العمل الصالح فلا بينا في ما مر اما بالتخفيف ان كنت لاحب من يمشي
على ظهر الارض الي لكونك مطيعا لربك فان اي حين وليتك اي استوليت عليك اليوم وصرت الي اي صرت اليك
ورايتك والواو لا ترتب وكذا يقال فيما ياتي فسترى صنيعي لك فاني بحسنه جدا وفتنيه السين ان ذلك يتاخر
عن الدفن زمنا فتسعه له مد بصره اي يقدر ما يمتد اليه بصره ولا ينافي رواية سبعين ذراعا لان المراد بها التكثير
لا التحديد ويفتح له باب الى الجنة تفتحه الملايكة باذن الاهي او يفتح بنفسه بامره تعالى لينا يته من روحها
وريحها وينظر الى نعيمها وحورها فينا نس وتزول عنه كرب الغمة والوحدة واذا دفن العبد الفاجر المومن الفاسق
والكافر يا اي كفر كان قال له القبر لا مرحبا ولا اهلا اما انك لابغض من يمشي على ظهر الارض الي فان اي حين
وليتك اليوم وصرت الي فسترى صنيعي بك في التنقيش ما مر فيلتئم يضم عليه حتى يلتقي عليه بشدة وعنف ٥
ويختلف اضلاعه من شدة الضغطة وتنتقض له سبعين نتفا اي نتفا نا لوان واحد منها تفح في الارض اي على
ظهرها بين الناس ما انبتت شيا من النبات ما بقيت الدنيا اي مدة بقايها فينهشنه بسين معجمة وقد يهمل
حتى يفضي به الى الحساب اي حتى يصل الى يوم الحساب ولو القيامة فعذاب القبر غير منقطع انما القبر روضة من
رياض الجنة حقيقة لما يتحف به المومن الريحان وازهار الجنان او مجاز عن الامن والراحة والسعة او حفرة من حفر
النار كذلك وفيه ان المومن الكامل لا يضغط في قبره لكن في حديث اخر خلافه وان عذاب القبر يكون للكافر
ايضا وان عذاب البرزخ غير منقطع وفي كثير من الاخبار والاثار ما يدل على انقطاعه وقد يجمع ذلك باختلاف
الاموات ت عن ابي سعيد الخدري وحسنه حديث اما بالتشديد وكذا ما بعده انا فلا اكل متكيا متكا
معتمدا على وطا تحتي او مايلا الى احد شقي بكره الاكل حال الاتكا تربيا لا تحريما ت عن ابي جحيفة بجيم فحا السواي
حديث اما اهل النار الذين هم اهلها اي المختصون بالخلود فيها فانهم لا يموتون فيها موتا يريحهم ولا
يحيون حياة تريحهم ولكن استدراك من توهم نفي العذاب عنهم ناس من المومنين اصابتهم النار بذنوبهم فاماتتهم
مميتا يليق اي النار وفي رواية بمشاة اي اماتهم الله اماتة اي بعد ان يعذبوا ما شا الله وهي اماتة حقيقية وقيل
مجازية عن ذهاب الاحساس بالالم حتى اذا بقيهم الله من تلك النومة كانوا فحما اي كالحطب الذي احرق حتى اسود

اذن بالبنا للمفعول او للفاعل اي اذن الله بالشفاعة فيهم فحملوا واخرجوا فحي بصم اي فتاتي بصم الملايكة الى الجنة باذن
ربهم ضبا برضبابر بمعجمة مفتوحة فموحدة مخففة اي يحملون كالامنة جماعات جماعات منفردين عكس اهل الجنة فانهم
يدخلون يتحاذون بالمناكب لايدخل اخرهم قبل اولهم ولا عكسه فبثوا فرقوا على انهار الجنة اي على حافاتها
ثم قيل اي قالت الملايكة او قال الله يا اهل الجنة افيضوا صبوا عليهم ماء الحياة فينبتون منه فيخرجون فينبتون نبات
الحبة بكسر الحا المهملة حب الرياحين ونحوها مما ينبت في البرية مما يكون في حميل السيل وهو ما حمله السيل في سرعة
فيخرج لضعفها صفرا ملتوية وذا كناية عن سرعة نباتها لضعف وضعف حالهم ثم يشتد قواهم ويصيرون الى منازلهم
حمره عن ابي سعيد الخدري حديث اما اول اشراط الساعة علاماتها التي يعقبها قيامها فنار تخرج
من المشرق فتحشر الناس تجمعهم مع سوق الى المغرب قيل اراد نار العقر وقد وقعت كقتنة البحار سارت من المشرق
الى المغرب وقيل بل تاتي واستشكل جعل النار اول العلامات وجوابه في الاصل واما اول ما اي طعام ياكله اهل الجنة فيها
فزيادة كبد حوت اي زايدته وهي القطعة المنفردة المعلقة بالكبد واما شبه الولد اباه تارة وامه اخرى فاذا سبق
ما الرجل ما المراة في النزول والاستقرار في الرحم نزع اليه اي الى الرجل الولد بنصبه على المفعولية اي جزء اليه
واذا سبق ما المراة ما الرجل نزع الولد اليها اي المراة وذلك ان ابن سلام اتى المصطفى لما قدم المدينة فقال اني سايلك
عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي فساله عنها فاجابه بذلك فاسلم حمرخ ن عن انس بن مالك ٥
حديث اما صلاة الرجل يعني الانسان ولو انثى في بيته اي محل اقامته فنور اي منورة للقلب بحيث تشرق
فيه انوار المعارف فنوروا بيوتكم فانها تمنع المعاصي وتنهى عن الفحشا والمنكر وتهدي الى الصواب كما ان النور ٥
يستضا به حمره عن عمر بن الخطاب وهو حسن حديث اما في ثلاثة مواطن اي اماكن في القيامة فلا يذكر
احد احدا العظم هولها وشدة روعها عند الميزان اي اذا انتصب لوزن الاعمال حتى يعلم الانسان اخف ومتى
واحدة ذات لسان وكفتين وكفة الحسنات من نور والسيات من ظلمة ميزانه فيكون من الهالكين بمثناة تحت وكذا ثقل
امر ثقل فيكون من الناجين وعند الكتاب اي نشر صحف الاعمال حين يقال هاوم اقرؤا كتابيه اي اخذوا كتابي ٥
فاقروه والها للسكت حتى يعلم اين يقع كتابه في يمينه ام شماله ام من وراء ظهره قال ابن السايب تلوى بين خلف ظهره
ثم يعطى كتابه وعند الصراط اذ وضع بين ظهراني جهنم بفتح الظا اي على ظهرها اي وسطها كالجسر فزيدت الالف
والنون للمبالغة والبا للصحبة دخول بين على متعدد وقيل لفظ ظهراني معجم حافتاه جانباه كلاليب كثيرة اي مثلها
نفسها كلاليب وهو ابلغ من كونها فيهما وحسك بالتحريك شوك يسمى شوك السعدان كثير يتخطف الله بها من يشا من
خلقه اي يعوقه عن المرور فناجي في النار حتى يعلم اينجو ام لا وهذا كله المعاد وتقسيم وتذكير للمرء بما امامه من
الاهوال ذكر عن عايشة قال ذكرت النار فبكيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك قلت ذكرت النار
فهل تذكرون اهليكم يوم القيامة فذكره قال الحاكم صحيح لولا ارسال فيه حديث اما بعد اي بعد حمد
الله والتنا عليه فان اصدق لفظ رواه مسلم خير الحديث اي ما يتحدث به وينقل وليس المراد ما اضيف المصطفى ٥
فقط كما وهم كتاب الله لاعجازه وتناسب الفاظه وتناصفها في التحبير والاصابة وتجاوب نظمه وتالبفه في الاعجاز ٥
والتكنت والفخامة ما اشتمل عليه من الاخبار والاحكام والمواعظ وان افضل الهدي هدي محمد بفتح فسكون فيهما ويجوز
ضم ففتح بل قيل انه روي به ايضا اي احسن الطرق طريقته وتسميته وسيرته او احسن الدلالة دلالته وارشاده وشر
الامور محدثاتها جمع محدثة بالفتح ما لم يعرف من كتاب ولا سنة ولا اجماع وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة اي كل
فعله على خلاف الشرع ضلالة اي توصف بذلك لاضلالها والحق فيما جاء به الشارع وما بعد الحق الا الضلال وكل ضلالة
في النار اي صايرة اليها مع فاعلها انكم الساعة بفتحه بنصبه على المفعولية وجوز رفعه
بعثت انا والساعة هكذا وقرب بين اصبعيه السبابة والوسطى تمثيل لمقاربتهما وتقريب لما بينهما من المدة سبقتكم ٥
الساعة وسبقكم اي توفوا قيامها وكانكم بها وقد فاجاتكم صباحا او مسا فبادروا بالتوبة انا اولى بكل مومن من

نفسه

نفسه كما قال تعالى النبي اولى بالمومنين من انفسهم فاذا اختاج خوطعام لزم مالكه بذله له من مات وترك مالا فلاهله
او ورثته ومن ترك دينا عليه لم يوفه في حياته او ضياعا بفتح الضاد عيالا او اطفالا فالي وعلي اي فامر كفاية عياله
الي ووفاء دينه علي وانا ولي المومنين اجمعين كان يصلي على ميت وكم يخلف وفا ثم نسخ بما ذكر حمرمن ه عن جابر
حديث اما بعد فوالله اني لاعطي الرجل وادع اترك الرجل الاخر فلا اعطيه شيا والذي ادع اعطاه احب الي
من الذي اعطي ولكن استدراك بين به جواب سوال تقديره لم تفعل ذلك مع القياس العكس وفي رواية للبخاري اعطي ٥
اقواما لما بكسر اللام اري اي اعلم في قلوبهم من الجزع بالتحريك اي النصب عن تحمل الاملاق والهلع محركة شدة الجزع
او الحشة او بما بمعنى فاجمع للاطناب واكلهم بفتح فكسر اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى النفسي والخير الحيلي ٥
الداعي الى الصبر والتعفف عن المسيلة والشرة منهم عمرو بن تغلب بفتح المثناة وسكون المعجمة وكسر اللام الفزمحركة
وما لك منقبة شريفة لخ عن عمرو بن تغلب قال اتي النبي بمال فاعطى رجالا وترك رجالا فرحطب فذكره ٥
حديث اما بعد فما بال اقوام استفهام انكاري ابطالي اي ما حالهم وهم اهل بريره ارادوا عايشة شراها
وغيرها فشرطوا الولا لهم فيه فنبه على تقبيح فعلهم حيث يشترطون شروطا ليست في كتاب الله اي في حكمه الذي
كتبه على عباده او في شرعه ما كان من شرط ليس في كتاب الله حكمه الذي يتعبد به عباده من كتاب او سنة او اجماع فهو
باطل وان كان المشروط ماية شرط مبالغة وتاكيد لان عموم ما كان من شرط دل على بطلان جميع الشروط وان زادت
على الماية قضا الله حكمه احق يعني هو الحق الذي يجب العمل به لا غيره وشرط الله اوثق اي هو الاقوى وما سواه باطل وانما
الولا لمن اعتق لا لغيره من مشترط وغيره فهو مبني شرعا وعليه الاجماع في عمرة عن عايشة وهي قصة بريرة المشهورة
حديث اما بعد فما بال العامل اراد عبد الله بن اللتبية استعمله على عمل فجا فقال هذا لي وهذا لكم وهذا اهدي لي
فخطب موبخا له فقال يستعمله فوليه عاملا فيا تينا عند فراغ عمله فيقول هذا من عملكم وهذا اهدي لي ثم مر بي على ذلك
محتجة الرامية عقلية بقوله افلا عقد في بيت ابيه او امه فينظر هل يهدي له بالبنا للمجهول ام لا ثم اقسم على ان الماخوذ على ٥
الوجه المذكور غلول فقال فوالذي نفس محمد بيده بقدرته وتصريفه لا يغل احدكم بغين معجمة من الغلول وهو الخيانة منها
اي الصدقة شيا ولو تافها حقيرا كما يفيده التنكير الا جا به يوم القيمة حال كونه يحمله على عنقه ومن يغلل يات بما غل يوم
القيامة ان كان ما غله بعيرا له رغا بضم الرا مخففا ممدودا الصوت وان كانت بقرة جا بها لها خوار بضم المعجمة
صوت وان كانت شاة جا بها تيعر بمثناة فوقية مفتوحة فتحتية ساكنة مهملة صوت شديد فقد بلغت شدة آلا لم حكم
الله الذي ارسلت به اليكم حمرق دعن ابي حميد الساعدي وذكر البخاري ان هذه الخطبة كانت عشية بعد الصلاة ٥
حديث اما بعد الا ايها الناس الحاضرون او اعم فانما انا بشر يوشك ان ياتي رسول ربي ملك ٥
الموت يدعوني فاجيب اي اموت كني عنه بالاجابة رمزا الى ان اللايق تلقيه بالقبول كالمجيب اليه باختياره وانا تارك فيكم ثقلين
سميا به لعظمهما وشرفهما اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور للصدور من الضلال من استمسك
به واخذ به كان على الهدى ومن اخطاه ضل اي اخطا سبيل النجاة وهلك في ميدان الشقاوة خذوا بكتاب الله ٥
واستمسكوا به فانه السبب الموصل الى المقامات العلية والسعادة الابدية وثانيهما اهل بيتي من حرمت عليه الصدقة من
اقاربه حمرعن عبد الله بن حميد بغير اضافة مرعن زيد بن ارقم وله تتمة في مسلم ٥
حديث اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله لاستحالة الكذب في خبره وانما تكذب الظنون في فهم خطابه ٥
واوثق العرى كلمة التقوى كلمة الشهادة او هي الوفا بالعهد وخير الملل ملة ابراهيم الخليل ولذلك امر المصطفى
باتباعها وخير السنن جمع سنة وهي قوله او فعله او تقريره لايضا اهدى من كل سنة واقوم من كل طريقة واشرف
الحديث وكر الله لان النبي يشرف بشرف من يقوله واحسن القصص هذا القران لانه برهان ما في جميع الكتب ودليل
صحتها وخير الامور عوازمها فرايضها التي عزم على الامة فعلها وشر الامور محدثاتها اي شر الامور على الدين ما احدث
من البدع واحسن الهدي بفتح فسكون السمت والطريقة والسيرة هدي الانبيا لعصمتهم من الضلال والاضلال ٥ ٥

مفتوحة او مكسورة

واشرف الموت قتل الشهدا لانه في الله ولله ولاعلا كلمة الله فاعقبهم الحياة بالله واعمى العمى الضلالة بعد الهدى الكفر
بعد الايمان فهو العمى على الحقيقة وخير العمل ما نفع بان صحبه اخلاص وخير الهدى ما اتبع بالبنا للمجهول اي اقتدى به
كنشر علم وتاديب مريد وتهذيب اخلاق وشر العمى عمى القلب لان عماه يفقد نور الايمان بالغيب فيتمر الغفلة عن الله
والاخرة ومن كان في هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى واليد العليا خير من اليد السفلى اي المعطية خير من الاخذة وما قل
من الدنيا وكفى الانسان لمونته ومونة ممونه خير مما كثر والهى عن الله والدار الاخرة لان الاستكثار من الدنيا يورث الهم
والغم والقسوة وشر المعذرة حين يحضر الموت فان العبد اذا اعتذر بالتوبة عند الغرغرة لا يفيده لانها حالة كشف
الغطا وشر الندامة التحسر على ما فات يوم القيامة فانها لا تنفع يومئذ ولا تفيد ومن الناس من لا ياتي الصلاة
الا دبرا بضمتين اي بعد فوت الوقت ومنهم من لا يذكر الله الا هجرا اي تاركا للاخلاص كان قلبه هاجرا للسانه واعظم
الخطايا اللسان الكذب وهو الذي تكرر كذبه حتى صار صفة له وخير الغنى غنى النفس فانه الغنى على الحقيقة وخير
الزاد الى الاخرة التقوى وراس الحكمة مخافة الله اي الخوف منه فمن لم يخف منه فباب الحكمة وطريق السعادة مسدود
دونه وخير ما وقر في القلوب اليقين اي خير ما سكن فيه نور اليقين فانه مزيل لظلمة الريب والارتياب اي الشك في
شي مما جا به الرسول الكفر بالله والنياحة من عمل الجاهلية اي النوح على الميت بنحو واكتناه من عادة الجاهلية وقد حرمه الاسلام
والغلول الخيانة الخفية من جثا جهنم جمع جثوة بالضم الشي المجموع يعني الحجارة المجموعة والكنز المال الذي لم يود زكاته كي من
النار لكونه صاحبه في جهنم والشعر بالكسر الكلام المعنى الموزون قصدا من مزامير ابليس اذا كان محرما والخمر جماع
الاثم مجمعه ومظنته والنسا حبالة الشيطان مصايده وفخوخه واحدها حبالة بالكسر وهي ما يصاد به والشباب
شعبة من الجنون لانه يميل الى الشهوات ويوقع وشر المكاسب كسب الربا اي التكسب به لان درهما منه اشر من ثلاث
وثلاثين زنية وشر الماكل اي الماكول مال اليتيم ظلما لان اكله انما ياكل في بطنه نارا والسعيد من وعظ بغيره اي
من تصفح افعال غيره فاقتدى باحسنها وانتهى عن قبيحها والشقي من شقي في بطن امه فلا اختيار للسعيد في
تحصيل السعادة ولا اقتدار للشقي على تبديل الشقاوة وانما يصير احدكم اذا مات الى موضع اربعة اذرع
وهو اللحد والامر باخره بالمد انما الاعمال بخواتمها وملاك العمل بالكسر قوامه ونظامه وما يعتمد عليه فيه خواتمه
يعني احكام عمل الخير وثباته موقوفة على سلامة عاقبته وشر الروايا روايا الكذب وكل ما هو ات من الموت والقيامة
والحساب والوقوف قريب وانت ساير على مراحل الايام والليالي اليه انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا وسباب المومن
بكسر المهملة سبه وشتمه فسوق اي فسق وقتال المومن بغير حق كفر ان استحل قتله بلا تاويل سايغ واكل لحمه اي غيبته
وهي ذكره بما يكرهه في غيبته من معصية الله ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا وحرمة ماله كحرمة دمه فكما يمتنع سفك دمه
بغير حق يمتنع اخذ شي من ماله كذلك ومن يتاله على الله يحكم عليه ويحلف بكذبه بان يفعل خلاف ما حلف عليه مجازاة له على
جراته وفضوله ومن يغفر يغفر الله له اي ومن يستر على مسلم فضيحة اطلع عليها يستر الله ذنوبه فلا يواخذه بها ومن يعف
يعفوا الله عنه اي ومن يمحوا اثر جناية غيره عليه يمحوا الله سياته جزا وفاقا ومن يكظم الغيظ يرده ويكتمه مع قدرته
على انفاذه ياجره الله يثيبه لانه محسن يحب المحسنين وكظم الغيظ احسان ومن يصبر على الرزية المصيبة احتسابا
يعوضه الله عنها خيرا مما فاته ومن يتبع السمعة يسمع الله به روي بشين معجمة ومعناه من عبث بالناس واستهزا
بهم يعبث ويستهزي به وبمهملة ومعناه من يراعي براي بعمله يفضحه الله ومن يصبر على ما اصابه من بلا يضعف
الله له الثواب اي يوته اجره مرتين ومن يعص الله يعذبه الله ان لم يعف عنه فهو تحت المشية اللهم اغفر لي ولامتي
قاله ثلاثا لانه تعالى يحب الملحين في الدعا استغفر الله لي ولكم وهذه الخطبة قد عدها الله من الحكم والامثال
البيهقي في كتاب الدلايل دلايل النبوة وابن عساكر في التاريخ عن عقبة بن عامر الجهني ابو بكر السجزي بكسر السين
المهملة في كتاب الابانة عن اصول الديانة عن ابي الدردا مرفوعا ش وكذا ابو نعيم عن ابن مسعود عبد الله موقوفا
واسناده حسن حديث اما بعد فان الدنيا في الرغبة فيها والميل اليها كالفاكهة التي هي خضرة

والدار

في المنظر

في المنظر حلوة في المذاق وكل منهما يرغب فيه منفردا فكيف اذا اجتمعا وان الله مستخلفكم فيها جاعلكم خلفا في الدنيا
فناظر كيف تعملون اي كيف تتصرفون في مال الله الذي اتاكم هل هو على الوجه الذي يرضاه المستخلف اولا فاتقوا
الدنيا احذروا فتنتها واتقوا النسا اي الافتتان بهن فان اول فتنة بني اسرايل كانت في النسا يريد قتل النفس التي
امر فيها بنوا اسرايل بذبح البقرة فانه قتل ابن اخيه او عمه ليتزوج زوجته او ابنته الا بالتخفيف ان بني ادم خلقوا
على طبقات شتى اي متفرقة منهم من يولد مومنا ويحيى مومنا ويموت مومنا وهذا الفريق هم سعدا الدارين ومنهم من
يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت كافرا وهذا القسم هم اهل الشقاوة ومنهم من يولد مومنا ويحيى مومنا ويموت كافرا اي
يسبق عليه الكتاب فيختم له بالكفر ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت مومنا اي يختم له بالايمان فيصير من اهل السعادة
الا ان الغضب جمرة توقد بحذف احدى التاين تخفيفا في جوف ابن ادم الا ترون الى جمرة عينيه عند الغضب وانتفاخ
اوداجه جمع ودج بفتح الدال وتكسر العرق الذي يقطعه الذابح ويسمى الوريد فان اوجد احدكم في نفسه شيا من ذلك
اي من مبادي الغضب فالارض الارض اي فالتضطجع بالارض ويلصق نفسه بها لتتكسر نفسه وتذهب حدة غضبه الا ان
خير الرجال يعني الادميين فذكر الرجال وصف طردي من كان بطي الغضب سريع الرضى وشر الرجال من كان بعكس ذلك
اي سريع الغضب بطي الرضى فاذا كان الرجل بطي الغضب بطي الفي اي الرجوع وسريع الغضب سريع الفي فانها بها اي
فان احدى الخصلتين تقابل بالاخرى فلا تستحق مدحا ولا ذما الا ان خير التجار بضم المثناة جمع تاجر من اي تاجر
كان حسن القضا اي الوفا لما عليه من دين التجارة ونحوها حسن الطلب اي سهل التقاضي يرحم المعسر ولا يضايق
الموسر في تافه ولا يرهقه الى الوفا في وقت معين وشر القضا من كان سي القضا اي لا يوفي لغريمه دينه الا بمشقة ومطل
مع يساره فاذا كان الرجل التاجر وذكر الرجل لان غالب المتجر انما يتعاناه الرجال حسن القضا سي الطلب او كان
بعكسه سي القضا حسن الطلب فانها بها اي فاحدى الخصلتين تقابل بالاخرى نظير ما مر ويجري ذلك كله في من
له او عليه حق الا ان لكل غادر لوا اي ينصب له يوم القيامة لوا حقيقة بقدر غدرته فان كانت كبيرة نصب له لوا
كبير وان كانت صغيرة فصغير وفي خبر انه يكون عند اسنه وقيل اللوا مجاز عن شهرة حاله في الموقف الا واكبر الغدر
غدر امير عامة بالاضافة الا يمنعن رجلا مهابة الناس ان يتكلم بالحق اذا علمه فان ذلك يلزمه وليست مهابة الناس
عذرا يشترط سلامة العاقبة الا ان افضل الجهاد اي انواعه كلمة حق يتكلم بها كما مر بمعروف او نهي عن منكر عند
سلطان جاير ظالم فان ذلك افضل من جهاد الكفار لانه اعظم خطرا الا ان مثل ما بقي من الدنيا فيما مضى
مثل ما بقي من يومكم هذا فيما مضى منه يعني ما بقي من الدنيا اقل مما مضى منها فلم يبق منها الا صبابة واذا كانت
بقية الشي وان كثرت في نفسها قليلة بالاضافة الى معظمه كانت خليقة بان توصف بالقلة حم ت ك هب
عن ابي سعيد الخدري وفيه علي بن زيد بن جدعان حديث امامكم بفتح الهمزة اي قدامكم
ايتها المحمدية حوض لي تردونه يوم القيامة وتنكيره للتعظيم وفسر بالكوثر وهل وروده قبل الصراط او بعده
قولان وجمع بامكان التعدد كما بين جربا بفتح الجيم وسكون الرا وموحدة تقصر وتمد قرية بالشام واذرح
بفتح الهمزة وسكون المعجمة وضم الرا وحا مهملة قرية بالشام وفي الحديث حذف بينته رواية الدارقطني
وهي ما بين ناحيتي حوضي كما بين المدينة وبين جربا واذرح فالمسافة بين المدينة وبينهما ثلاثة ايام لا بينهما
كما وهم خد عن ابن عمر وفي الطبراني نحوه حديث امان لاهل الارض من الغرق بفتح الرا القوس اي
ظهور القوس المسمى بقوس قزح سمي به لانه اول ما رئي على جبل قزح بالمزدلفة وفي رواية للبخاري في الادب المفرد واما
قوس قزح فامان من الغرق بعد قوم نوح اي فان ظهوره لهم لم يكن دافعا للغرق بخلاف من بعدهم وفي اخر حديث
ابن عباس انه كان عليه وتر وسهم في السما فلما جعل امانا لاهل الارض برما وامان لاهل الارض من الاختلاف اي الفتن
والحروب الموالاة لقريش اي قبيلة قريش اهل الله اولياوه اضيفوا اليه تشريفا فاذا خالفتها قبيلة من العرب صاروا
حزب ابليس اي جنده قاله الحكيم اراد بقريش اهل الهدى منهم والا فبنوا اخيه واضرابهم حالهم معروف وانما الحرمة لاهل التقوى

لا

مكم

طب ك عن ابن عباس ومصححه الحاكم ورد بانه رواه حديث امان لامتي من الغرق اذا ركبوا السفن في رواية
السفينة وفي اخرى الفلك ان يقولوا بقراءة قوله تعالى بسم الله مجراها ومرساها اي حيث تجري وحيث ترسا الاية
اي الى اخرها وقوله تعالى وما قدروا الله حق قدره الاية بكمالها وابن السني عن الحسين بن علي ضعيف لضعف جابر وشيخه
يحيى بن العلا حديث ام القرآن الفاتحة سميت به لكونها مفتتحة السبع المثاني سميت سبعا
لانها سبع ايات باعتبار عد البسملة والمثاني لتكررها في الصلاة او الانزال والقرآن العظيم عطف على السبع صفة اخرى له
صفة اخرى له خ عن ابي بكر الصديق حديث ام القرآن سميت به لانها كالعنوان وهو كلها سطره وبيان
عوض عن غيرها من القرآن وليس غيرها منها عوض ولهذا لم يكن لها في الكتب الالهية عديل قط ك عن عبادة بن الصامت
وصححه واعترض حديث ام الولد حرة اي كالحرة في كونها لا تباع ولا ترهن ولا يتصرف فيها بغير الملك
وان كان الولد سقطا لم تتم فيه الروح بل ولو مخططا خفي تخطيطه بحيث لا يعرفه الا القوابل وذا يحكم عليه الان طب
عن ابن عباس ضعيف لضعف الحسين بن عيسى الجنبي حديث ام ملدم منفعل من لدمه لطمه وروي
بذال معجمة من لذم بمعنى لدم وهي الحمى تاكل مضارع اكل اللحم فاذا الزمت المحموم اعتدلت وتشرب الدم تحرقه برودتها
وحرارتها من جهنم وكذلك كانت شهادة طب عن ثابت بن سعيد البلوي وفيه بقية سدلبس ٥
حديث ام ايمن بركة حاضنة المصطفى ووايته امتي بعد امتي في الاخرة ام وفي حضنها اباه فان امه ماتت وهو
ابن خوسنع فاحتضنته فقامت مقام امه في تربيته ابن عساكر في تاريخه عن سليمان بن ابي شيخ مرسلا معضلا
حديث امتي يوم القيامة غر بضم المعجمة وشد الراء جمع اغر اي ذو غرة من السجود اي من اثره في
الصلاة يجلون من الوضوء اي من اثره في الدنيا كما هو هنا بالضم وجوز الفتح وفي سببه او لابتداء الغاية قط عن عبد
الله بن بسر وقال حسن غريب حديث امتي امة مباركة لا يدري اولها خير ام اخرها او اخرها
خير من اولها لتقارب اوصافهم وتشابه افعالهم كالعلم والجهاد والتراحم وقرب نعوت بعضهم من بعض ابن عساكر
في تاريخه عن عمرو بن عثمان بن عفان مرسلا قال الذهبي او موقوفا حديث امتي المجتمعون
على ملتي امة مرحومة من الله او من بعضهم لبعض مغفور لها من ربها مثاب عليها منه لانهم جمعهم الدين وفرقهم
الدنيا مع اجتماعهم على الايمان والصلاة واما فقهم باسهم فسهام كفارة لما اخترجوه الحاكم في كتاب الكنى والالقاب
عن انس وهذا حديث منكر حديث امتي مدن اي الموجودين الان وهم قرنها واعظم امة مرحومة اي
مخصوصة بمزيد الرحمة واتمام النعمة ليس عليها عذاب في الاخرة بمعنى ان من عذب منهم لا يخلد بالنار انما عذابها
في الدنيا الفتن الحرب والهرج بينهم والزلازل مجاز عن الشدائد والاهوال والقتل والبلايا لان شان الامم السابقة
جار على منهاج العدل والبيان واساس الربوبية وشان هذه الامة ماش على منهج الفضل وجود الالوهية وطب ك هب عن ابي
موسى الاشعري قال ك صحيح واقره الذهبي واعترض حديث امثلها ما تداويتم به اي انفعه وافضله
الحجامة لمن اعتاد ذلك سنا ولائق به فطر ومرضا والقسط بضم القاف نجز معروف البحري بالنسبة لمن يليق به ذلك ويختلف
باختلاف البلدان والازمان والاشخاص فهو جواب لسؤال سائل بما سبه مالك في الموطا حم ق ن ه عن انس بن مالك
حديث امر القيس بن حجر الكندي الشاعر الجاهلي المشهور صاحب لوا الشعر اي حامل رايته ستفرلها هلة قال دعبل
ولا يقود القوم الا امرؤ لهم ورئيسهم الى النار لانه عظيمهم فيها ويكون قائدهم في العقبى لا لكون قال ما لم يقولوا بل لكونه ابتدع
امورا قائدوا به فيها حم والبزار عن ابي هريرة وفيه ابو لهيعة مجهول والبقية رجاله ثقات ٥
حديث امر القيس قائد الشعراء الى النار لانه اول من احكم قوافيها اي اتقنها واوضح معانيها
ولخصها وكشف عنها الحجب وجانب التفويض والتعقيب او عمرو بفتح العين في كتاب الاوائل لابي هلال وابن عساكر
في تاريخه عن ابي هريرة باسناد ضعيف حديث امراة ولود اي تزوج امراة كثيرة الولادة غير
حسنا كما يدل عليه السياق احب الي الله تعالى اي افضل عنده من تزوج امراة حسنا لا تلد لعقمها اني مكاثر بكم الامم

المتقدمة

المتقدمة يوم القيامة اي غالبكم بهم كثرة والقصد الحث على تكثير النسل ابن قانع في المعجم عن حرملة بن النعمان واخرجه
عنه الدارقطني وغيره حديث امر النساء اي في التزويج الى ابائهن اي الاب وابوه وان علا ورضا امن
السكوت اي رضى البكر البالغ منهن سكوتها اذا ازوجها اب او جد بالاجبار والا فلا بد من اذنها فقط طب خط عن ابي
موسى الاشعري ضعيف لضعف علي بن عاصم حديث امرين امرين اي بين طرفي الافراط والتفريط
وخير الامور اوساطها اي الذي لا ترجيح لاحد جانبيه على الاخر لان الوسط العدل الذي نسب الحوادث كلها اليه سوا
فوضوحا والشي والافراط انما يتطرق الى الاطراف حب عن عمرو بن الحارث بلاغا اي قال بلغنا عن رسول الله ٥
حديث امر الدم اي اسله او استخرجه روي بشدة الراء وصوب الخطابي تخفيفها وفي رواية امر بتر ابن بما شئت
الا بما استثني من السن والظفر واذكر اسم الله عز وجل على الذبح فذبحا بان تقول بسم الله ويكره ترك التسمية والذبيحة حلال
تنبيه قال ابن الصلاح يحرم الذكاة بالسن والظفر لم ار بعد البحث من ذكر له معنى يعقل وكانه تعدى قال بعضهم وقا
يجز كفيه عن تعليل حكم قال تعدي او نحوي قال مسموع او حكيم قال هذا بالخاصية حم وه ك عن عدي بن حاتم ٥
قلت يا رسول الله انا نصيد فلا نجد سكينا الا الظرار اي الحجر الصلب وشقة العصا اي ما شق منها وهو محدود فذكره ٥
حديث امرت اي امرني الله وحذف الفاعل لتعظيمه كما يقول رسول الخليفة لمرسل الله يقال لك كذا ان اي بان
اقاتل الناس اي مقاتلتهم عام خص منه من اقر بالجزية حتى اي الى ان يشهدوا يقروا ويلتزموا ان لا اله اي لا معبود بحق
الا الله استثنا من كثرة متوهمه وجودها بحال واني رسول الله غاية لقتالهم فكلمة التوحيد هي التي خلق الحق لها
الخلق وهي العبارة الدالة على الاسلام فمن قالها بلسانه سلم من السيف وكانت له حرمة الاسلام والمسلمين ٥
ظاهرا في مقام الاسلام فان اسلم قلبه كما اسلم لسانه فقد سلم من عذاب الاخرة كما سلم من عذاب الدنيا كما اشار الى
ذلك بقوله فاذا اتوها على ان مع ان المقام لها الان فعلهم متوقع لانه علم اصابه بعضهم فقلبهم لشرفهم
اوثقا ولا قالوها كلمة الشهادتين والتزموا احكامها عصموا حفظوا مني دماءهم واموالهم مضوها الا بحقها
اي الدماء والاموال يعني هي معصومة الا عن حق لله يجب فيها كردة وحد وترك صلاة وزكاة وحق ادمي كقود
فالبا بمعنى عن او من اي عصموها الا عن حقها او من حقها واما باعتبار الباطل فلموهم لبس للخلق بل حسابهم على الله
فيما يسترونه من كفر وانما نقتلهم لقولها ولا نفتش على قلوبهم وما اوهمته العلاوة من الوجوب غير مراد وذا
اصل من اصول الاسلام وقاعدة من قواعده ق عن ابي هريرة وهو متواتر لانه رواه خمسة عشر صحابيا ٥
حديث امرت امر ندب بالوتر اي بصلاته بعد نفل العشا وقبل الفجر والاضحى اي بصلاة الضحى ٥
او بالتضحية ولم يعزم كل منهما علي اي لم تفرض ولم توجب علي وبهذا اخذ بعض المجتهدين ومذهب الشافعي ان
الوتر والضحى والتضحية واجبة عليه لادلة اخرى قط عن انس باسنا قاله الذهبي واه ٥
حديث امرت يوم الاضحى عيدا بالنصب بفعل مضمر يفسره ما بعده اي جعلت الله عيد هذه الامة فهو من ٥
خصائصهم حم د ن ك عن ابن عمرو بن العاص وصححه ابن حبان وغيره حديث امرت امرا ندبيا بالسواك
بكسر السين الفعل ويطلق على العود ونحوه حتى خشيت ان يكتب علي الخ به من ذهب الى عدم وجوب السواك عليه
قال العراقي والخصائص لا تثبت الا بدليل صحيح حم عن واثلة بن الاسقع باسناد حسن حديث امرت اي امرني الله
بالسواك حتى خفت على اسناني اراد ما يعم الاضراس طب عن ابن عباس وفيه عطا ابن السائب حديث امرت
بالنعلين اي بلبسهما والخاتم اي بلبسه في الاصبع وباتخاذه للختم به فلبس النعلين مامور به ندبا خشية تقذر الرجلين وكذا
الخاتم الشيرازي في كتاب الالقاب وكذا الطبراني عد خط والعتيقي المقدسي عن انس باسناد ضعيف ٥
حديث امرت اي امرني الله ان ابشر من البشارة وهي الخبر الصدق السار خديجة بنت خويلد زوجة
ببيت اي قصر عظيم في الجنة لعدلها من قصب بالتحريك اي قصب اللؤلؤ كذا جاء مفسرا في رواية الطبراني لا صخب
لا اضطراب فيه ولا ضجة ولا صياح فهو مخصوص بذلك ولا نصب لا تعب يعني لا يكون لها هناك شاغل يشغلها

عزلذا بين الجنة ولا تقب بنقصها حم حب ك عن عبد الله بن جعفر قال ك على شرط مسلم واقروه ٥
حديث امرت بالبنا للمفعول والامر بمواقه عرف ذلك بالعرف ان اسجد على سبعة اعظم سمي كل واحد عظما نظرا للجملة
وان اشتمل كل على عظام على الجبهة اي اسجد على الجبهة حال كون السجود على سبعة اعضا ويكفي جزء منها ويجب كشفه ٥
واليدين باطن الكفين والركبتين واطراف اصابع القدمين بان تجعل قدميه قائمتين على بطون اصابعهما وعقبيه
مرفعتين والامر للوجوب في احد قولي الشافعي وهو الاصح والثاني للندب لانه عطف عليه مندوبا اتفاقا بقوله
ولا نكف بكسر الفا وبالنصب لا نضم ولا نجمع الثياب عند الركوع والسجود ولا الشعر شعر الراس فجمع بعضا من الفرض
والسنة والادب تلويحا بطلب الكل ق د ن ه عن ابن عباس حديث امرت بالوتر وركعتي الضحى ولم
يكتبا اي يفرضا وفي نسخة يكتب بمثناة تحتية اوله اي ذلك عليكم وفي رواية ولم تفرضا عليكم وفي لفظ ولم تفرض على
حم عن ابن عباس وفيه جابر الجعفي كذاب حديث امرت بقرية اي امرني الله بالهجرة الى قرية تاكل القرى
تغلبها في الفضل حتى يكون فضل غيرها بالنسبة اليها كالعدم او الحرب بان تظهر اهلها على غيرهم من القرى فيغنمون
ما فيها فيا كلونه يقولون يثرب اي تسميها الناس قبل الاسلام بذلك اسم رجل من العمالقة نزلها وسمي اي واسمها
اللائق بها المدينة فهو الاسم المناسب لها واما يثرب فمكروه لان التثريب الفساد وسمي تنفي الناس اي شرارهم
وهجمهم كما ينفي الكير بمثناة تحتية الزق الذي ينفخ فيه خبث الحديد رديه جعل مثل المدينة وساكنيها مثل الكير وما يوقد
عليه في النار فيميز به الخبيث من الطيب فيذهب الخبيث ويبقى الطيب كما كان في زمن عمر اخرج اليهود والنصارى
متفق عن ابي هريرة حديث امرت الرسل والانبيا ان لا تاكل الا طيبا اي حلالا ولا تعمل الا صالحا
فلا يفعلون غير صالح من كبيرة ولا صغيرة عمدا ولا سهوا لعصمتهم تم ه عن ام عبد الله بنت اوس الانصارية اخت
شداد بن اوس قال ك صحيح ورده الذهبي حديث امرنا بالبنا للمفعول اي انا وامتي باسباغ الوضوء
باكماله بما شرع فيه من السنن الابا تمام فروضه فانه غير مخصوص بهم الدارمي في مسنده عن ابن عباس وفي الباب
غيره حديث امرنا اي انا وامتي بالتسبيح اي بقول سبحان الله في ادبار اعقاب الصلوات المكتوبة
ويحتمل وغيرها والامر للندب ثلاثا وثلاثين تسبيحة اي قول سبحان الله وثلاثا وثلاثين تحميدة اي قول الحمد لله
واربعا وثلاثين تكبيرة اي قول الله اكبر بدا بالتسبيح لتضمنه معنى التناقص عند تعالى ثم بالتحميد لتضمنه اثبات
الكمال له ثم بالتكبير لافادته انه اكبر من كل شي طب عن ابي الدرداء حديث امرني جبريل عن الله
ان اي بان ابدا اي اقدم الاكبر بتثنية مناولة السواك ونحوه الحكيم الترمذي حل وكذا الطبراني عن ابن عمر ٥
حديث استرخ جوازا على الخفين حضرا وسفرا ولم ينسخ ذلك حتى مات وقد بلغت احاديثه التواتر حتى قال
بعضهم احتمل ان يكون انكاره كفرا حم عن بلال المؤذن حديث استرخ بدينار ابن اليتيم اللميمة الذهبي
والمراد بعض من حقيقة غير معينة هكذا الى مقدم راسه اي من المقدم الى المؤخر ومن لاب او جد هكذا الى موخر راسه
اي مقدمه الى موخره والامر للندب خط وابن عساكر عن ابن عباس باسناد ضعيف حديث
امسك عليك يا كعب الذي جانا تايبا معتذرا عن تخلفه عن غزوه بتوك مريدا للانخلاع من تمييز ماله بعض ماله
وتصدق ببعض فهو خير لك من التصدق بكله لئلا تنتصر بالفقر وعدم الصبر على الفاقة فالتصدق بكل المال
غير محبوب الا لمن قوي يقينه كالصديق ق عن كعب بن مالك حديث امش هلا ثلاثة فراسخ عد ندبا
تربعا مسلما حديث امش ندبا ميلين اصلح بين اثنين اثنانين او فئتين اي حافظ على ذلك وان كان
عليك فيه مشقة كان تمشي الى محل بعيد حديث امش ندبا ثلاثة اميال زر اخا في الله تعالى وان لم
يكن اخاك من النسب ومقصوده ان الثالث افضل واكد وامم من الثاني والثاني من الاول ابن ابي الدنيا ابو بكر
في كتاب فضل زيارة الاخوان عن مكحول الدمشقي مرسلا ورواه البيهقي عن ابي امامة واسناده ضعيف ٥
حديث استوا ندبا اماي اي قداي وخلوا فرغوا ظهري اي ما وراي للملايكة لمشيهم خلفي وهذا

كالتعليل

كالتعليل للمشي امامه وبه علم ان غيره من الامة ليس مثله فيه بل يمشي الطلبة خلف الشيخ حديث امط
ازل ندبا الاذى من نحو شوك وحجر وكلما يوذي عن الطريق اي طريق المارة فانه لك صدقة توجر عليه كما توجر
على الصدقة لتسببه الى سلامة من يمر به من الاذى خد عن ابي برزة الاسلمي فضله ابن عبيد حديث امك
سميت اما لانها اصل الولد وام كل شي اصله ثم امك ثم امك بنصب الثلاثة اي قدمها في البر والتكرير
للتاكيد او لافادة ان لها ثلاثة امثال ما للاب من البر لما كابدته من مشاق الحمل والرضاع ثم قدم اباك لان فضل
النصرة اهم ما يجب رعايته وذا اذا طلبنا شيا في وقت ولمن يمكن الجمع ثم قدم الاقرب منك فالاقرب فيقدم الاب
فالاولاد فالاجداد فالجدات فالاخوة والاخوات فالمحارم من ذوي الارحام كالعم والعمة حم د ن ك عن معاوية
ابن حيدة القشيري قال ت حسن صحيح عن ابي هريرة قلت يا رسول الله من احق الناس بحسن الصحبة فذكره ٥
حديث املك يداك اجعلها مملوكة لك فيما عليك بنعمة وافتضحا عما تصرف وابسطها فيما ينفعك خ عن
اسود بن اصرم الكعبي الشامي واسناده حسن حديث املك عليك يا من سالتنا النجاة لسانك بان
لا تحركه بمعصية فان اعظم ما يطلب استقامته بعد القلب اللسان وهل تكب الناس في النار الا حصايد السنتهم ه
ابن قانع في المعجم طب عن الحارث بن هشام المخزومي باسناد جيد حديث املك عليك لسانك ٥
احفظه وصنه لعظم خطره وكثرة ضرره ولتسعك بيتك يعني بعد فرض لما هو سبب للزوم بيتك من الاشتغال بالله وفض
الاغيار وبك على خطيئتك ذنوبك ضمن بكى معنى الندامة وعداه بعلى اي اندم على خطيئتك باكيا فان جميع اعضايك تشهد
عليك في القيامة ت في الزهد عن عتبة بن عبد السلمي قتل وصوابه عن ابي امامة وفي اسناده مقال ٥
حديث املكوا العجين انعموا عجنه واجيدوه فانه اعظم للبركة اي اكثر لزيادة الخبز والنمو فيه والامر للارشاد
عد عن انس وذا حديث منكر حديث امنا المسلمين على صلاتهم وسجودهم المؤذنون اي هم الحافظون عليهم ه
دعوا الوقت لاجل الصلاة والتسحر للصوم فيه فمتى قصروا في تحرير الوقت خالفوا ما يتمنوا عليه ه ن عن ابي محذورة
المكي حديث امنع الصيوف اوطها واحفظها من الشيطان اي من وسوسته الصفة الاولى
الذي يلي الامام فتاكد الاهتمام ابو الشيخ والديلمي عن ابي هريرة باسناد ضعيف ٥
حديث امنوا بالتشديد اي قولوا امين ندبا اذا قرئ يعني اذا قرا الامام في الصلاة او قرا احد كم خارجها غير
المغضوب عليهم ولا الضالين اي اذا انتهى في قراءة وورد في حديث اخر تقليله بان من وافق تامينه تامين الملايكة
غفر له ابن شاهين في السنة عن علي حديث امير ان تثنية امير وهو صاحب الامر وكل من تشاوره
او تومره فهو امير ك ولتا امير الامرة المفارقة وبما امره النبي يحج مع القوم الحجاج فتحيض فتا ان ٥
تطوف بالبيت طواف الزيارة فليس للحج النفر حتى يتسا مروها فينبغي لامير الحاج ان لا يرحل عن مكة لاجل
حايض لم تطف للافاضة والرجل يتبع الجنازة فيصلي عليها فليس له ان يرجع حتى يتسا مر اهلها اي لا ينبغي
له الرجوع حتى يتسا ذلهم المحاملي بفتح الميم شبه الى المحامل التي تحمل الناس في السفر وهو العامي ابو عبد الله
في اماليه الحريري وكذا البزار عن جابر باسناد ضعيف حديث ان الله ابا علي فيمن قتل مومنا
ظلما يعني سالته ان يقبل توبته فامتنع ثلاثا اي سالته ثلاث مرات فامتنع او قال النبي ذلك اي كرره ٥
ثلاثا للتاكيد وهذا في المستحل او خرج مخرج الزجر والتغليظ حم ن ك عن عصمة بن مالك الليثي باسناد
صحيح حديث ان الله ابا لي ان اتزوج امراة او اتزوج من اهل امراة الا من اهل الجنة يعني
متعين من مظاهرة من يختم له بعمل اهل النار فتخلد فيها ابن عساكر عن هند بن ابي هالة التميمي ٥
وله تخريجه حديث ان الله اتخذني خليلا من الخلة وهي المداخلة فيما يقبل التداخل
وموقع معناها الموافقة في وصف الرضى والتخط كما اتخذ ابراهيم خليلا لانه تعالى لما علم من كل
منهما خلا لارضيا اهلهما للخلة وان خليلي من البشر ابو بكر الصديق وفي رواية العباس وفي رواية علي

شبكة الألوكة www.alukah.net

طب عن ابي امامة باسناد ضعيف حديث ان الله تعالى اجاركم مما كم ومنعكم وانقذكم من ثلاث خلال
خصال الاولى ان لا يدعوا عليكم نبيكم كما دعى نوح على قومه فتهلكوا جميعا اي بل كان النبي كثير الدعا لامته والثانية
ان لا يظهر بضم اوله وكسر ثالثه اي لا يغلب اهل دين الباطل وهو الكفر على دين اهل الحق وهو الاسلام بحيث يخفيه
ويطفي نوره والثالثة ان لا تجتمعوا على ضلالة فيه ان اجماع امته حجة وهو من خصايصهم د وكذا الطبراني عن
ابي مالك الاشعري وفيه انقطاع وضعف حديث ان الله احتجز التوبة منعها عن كل صاحب بدعة اي
من اعتقد في ذات الله وصفاته وافعاله خلاف الحق فيعتقده على خلاف ما هو عليه نظرا او تقليدا ابن فيد وفي شيخ
قيل ولعله الصواب طس هب والضيا المقدسي عن انس حديث ان الله اذا احب عبدا جعل رزقه كفافا
اي بقدر الكفاية لا يزيد عليها فيطغيه ولا ينقص عنها فيؤذيه فان الغنى مبطره ما شره والفقر مذلة ما سره
ابو الشيخ والديلمي عن علي باسناد ضعيف حديث ان الله تعالى تفاءل من علو القدر والمنزلة اذا احب
اتقاذا امرا اي اراد امضاه سلب كل ذي لب لبه حتى لا يدرك به مواقع الصواب ويجتنب ما يوقعه في المهالك والاخطار
فحصوله ان قضا الله لا بد من وقوعه هان عليك الامر وارتفعت الزرامه ابو عبد الرحمن السلمي في سنن الصوفية م
عن جعفر بن محمد الصادق عن ابيه عن جده علي بن ابي طالب باسناد ضعيف حديث ان الله اذا انزل
سطوانه نقمته وشدة بطشه على اهل نقمة اي المستوجبين لها فوافت اجاله قوم صالحين فاهلكوا بهلاكهم ثم
يبعثون على نياتهم واعمالهم اي يبعث كل واحد منهم على حسب عمله من خير وشر فذلك العذاب طهرة للصالح ونقمة
على الكافر والفاسق فلا يلزم من الاشتراك في الموت الاشتراك في الثواب والعقاب هب عن عائشة ورواه عنها
ايضا ابن حبان وهو صحيح حديث ان الله اذا انعم على عبد نعمة يحب ان يرى اثر نعمته عليه لانه انما
اعطاه ما اعطاه ليبرزه الى جوارحه ليكون مكرما لها فاذا منعه فقد ظلم نفسه ويكره البؤس شدة الحال والفاقة
والتباؤس اظهار الفقر والحاجة لانه كالشكوى الى العباد من ربه فالتجمل في الناس لله لا للناس مطلوب ويبغض
السائل الملحف الملازم الملح ويحب الحي العفيف اي المنكوس عن الحرام وسؤال الناس المتعفف المتكلف العفة
وهي كف ما ينبسط للشهوة من الادمي الا بحقه هب عن ابي هريرة باسناد جيد كما في المهذب
حديث ان الله اذا رضي على العبد اثنى عليه بسبعة اصناف من الخير لم يعمله يعني يقدر له التوفيق لفعل
الخير في المستقبل ويثني عليه به قبل صدوره منه بالفعل واذا سخط على العبد اثنى عليه بسبعة اصناف
من الشر لم يعمله فالجناية لا تضر مع العناية قال بعضهم من لم يكن للوصال اهلا فكل اساءة ذنوب
وفي تفسير البغوي ان ورد عليه السلام راي الميزان كل كفة كما بين المشرق والمغرب فقال يا رب من يستطيع
يملؤها حسنات قال اذا رضيت على عبد ملاتها بتمرة والحاصل انه كما بين الرزق على التدبير وقسمة الثنا على
منازل العبيد من ربهم في الباطن لا في الظاهر وانما ينزل الثنا على القلوب وتظهر النسمات على الوجوه باعتبار
ما عند الله تعالى في غيبه خرجه عن ابي سعيد الخدري ورجاله وثقوا على ضعف في بعضهم
حديث ان الله اذا قضى على عبد قضا لم يكن لقضايه مرد اي راد فليس هو كملوك الدنيا يحال بينهم
وبين بعض ما يريدون بنحو شفاعة لمن قضى له بالسعادة ممن اهلها او بالشقاوة ممن اهلها لا راد لقضايه ولا
معقب لحكمه ابن قانع عن شرحبيل بضم المعجمة وفتح الرا ابن السمط الكندي مختلف في صحبته
حديث ان الله اذا اراد بالعباد نقمة عقوبة مات الاطفال وعقم النسا اي منع المني ان ينعقد في
ارحامهن ولدا فيترك بهم النقمة وليس فيهم مرحوم لان سلطان الانتقام اذا نارحت الرحمة بين يدي الله حين
الولادة ينطفي تلك النايرة فان لم يكن فيهم مرحوم نار الغضب واعزلت الرحمة الشيرازي في الالقاب عن حذيفة
ابن اليمان وعمار بن ياسر معا وفيه نوع ابهام اذ عن واحد منهما على الشك حديث ان الله تعالى اذا اراد
ان يهلك عبدا من عباده نزع منه الحيا له تعالى او من الخلق او منهما فاذا نزع منه الحيا لم تلقه الا مقيتا فعيل بمعنى فاعل

او مفعول

او مفعول من المقت اشد الغضب مقتا بالتشديد والبنا للمجهول اي ممقوتا بين الناس مغضوبا عليه عندهم فاذا لم
تلقه الا مقيتا ممقتا نزعت منه الامانة واودعت فيه الخيانة فاذا نزعت منه الامانة لم تلقه اي لم تجده الا خايبا
فيما جعل امينا عليه مخونا بالتشديد والبنا للمجهول اي منسوبا الى الخيانة محكوما له بها واذا صار بهذا الوصف نزعت
منه الرحمة رقة القلب والعطف على الخلق فاذا نزعت منه الرحمة لم تلقه الا رجيما اي مطرودا واصل الرجم الرمي
بالحجارة فعيل بمعنى مفعول اي مترجوم ملعنا بالضم والتشديد اي تلعنه الناس كثيرا واذا صار كذلك نزعت منه
ربقة الاسلام بكسر الرا وتفتح اي حدود الاسلام واحكامه وفيه ان الحيا اشرف الخصال واكمل الاحوال ه عن ابن عمر
ضعفه المنذري حديث ان الله تعالى اذا احب عبدا اي اراد به خيرا وهداه ووفقه دعا جبريل اي
اذن له في القرب من حضرته فقال اني احب فلانا فاحبه يا جبريل فيحبه جبريل ثم ينادي جبريل في السما اي في
اهلها فيقول يا اهل السما ان الله يحب فلانا فاحبوه انتم فيحبه اهل السما اي الملايكة ثم يوضع له القبول في اهل
الارض اي يحدث له في القلوب موده ويزرع له فيها محبة فتحبه القلوب وترضى عنه النفوس من غير تودد منه ولا تعرض
لسبب واذا ابغض الله عبدا اي اراد به شرا وابعده عن الهداية دعا جبريل فيقول اني ابغض فلانا فابغضه فيبغضه
جبريل ثم ينادي في اهل السما ان الله يبغض فلانا فابغضوه فيبغضونه ثم توضع له البغضا في الارض اي فتبغضه
اهلها جميعا فينظرون اليه بعين الازدرا وتسقط محبته من النفوس واعزازه من الصدور من غير ايذا منه اليهم ولا
جناية عليهم م عن ابي هريرة ورواه البخاري بدون ذكر البغضا حديث ان الله اذا اطعم نبيا طعمه بضم الطا
وسكون العين اي ماكلة والمراد الغنى ونحوه فهي للذي يقوم بالخلافة من بعده اي يعمل فيها ما كان المصطفى يعمل لانه انما تكون
له ملكا كما هو ثم فلا ينافيه خبر ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي صدقة د وكذا احمد عن ابي بكر الصديق ضعيف لضعف محمد بن
فضيل حديث ان الله تعالى اذا اراد رحمة امة اي اهلاكها وتاخيرها من عباده قبض نبيها بمعنى توفاه قبلها
اي قبل قبضها فجعله لها فرطا بفتحتين بمعنى الفارط المتقدم الى الماليي ليستقي بيده الله شفيع يتقدم وسلفا بين يديها
وهو المقدم فهو من عطف المرادف او اراد التقدم الانس والطمانينة وقلة كرب الغربة او الاجر لشدة المصيبة واذا
اراد هلكة امة بفتح الها واللام هلاكها عذبها ونبيها حي اي وهو مقيم بين اظهرهم فاهلكها وهو ينظر الى
هلاكها فاقر عينه اي فرحه وبلغ امنيته وذلك لان المستبشر الضاحك يخرج من عينه ما بارد فيقر بهلكتها في حياته
حين كذبوه في دعواه الرسالة وعصوا امره بعدم اتباع ما جا به من عند الله وفيه بشرى عظيمة لهذه الامة م عن ابي
موسى الاشعري حديث ان الله تعالى اذا اراد ان يخلف عبدا الخلافة مسح يده على جبهته يعني القى عليه
المهابة والقبول ليتمكن من انفاذ الاوامر وبطاع فمسحها كناية عن ذلك خط عن انس حديث ان الله اذا
اراد ان يخلق خلقا للخلافة مسح يده على ناصيته اي مقدم راسه زاد في رواية بيمينه فلا تقع عليه عين اي لا تراه عين
انسان الا احبته ومن لازم محبة الخلق له امتثال اوامره وتجنب نواهيه وتمكن هيبته من القلوب حب عن ابن عباس قال
ابن حجر وصحح الحاكم ضعيف حديث ان الله اذا انزل عاهة اي بلا من السما اي من جهتها على اهل الارض
اي ساكنها صرفت اي صرفها الله عن عمار المساجد بذكر الله تعالى لا من عمرها وهو منكب على دنياه معرض عن اخراه
ابن عساكر عن انس وغيره حديث ان الله تعالى اذا غضب على امة لم ينزل بها اي والحال انه لم
ينزل بها عذاب خسف بالاضافة اي ولم يعذبها بالخسف بها ولا مسخ اي ولم يعذبها بمسخ صورها قردة او خنازير مثلا
غلت اسعارها اي ارتفعت اسعار اقواتها ويحبس بمبنى عنها امطارها فلا يمطرون وقت الحاجة ويلي عليها
شرارها اي يومر عليهم اشرارهم سيرة وافتهم سريرة فيعلوهم بالسيف والغشوة والغلظة والجور ابن
عساكر عن انس حديث ان الله اوحى الي ان احدث عن ذلك اي عن عظم حرمة ملك في صورة ذلك
قد مرقت رجلاه الارض اي وصلتا اليها وخرقتاها وخرجتا من جانبها الاخر وعنقه منحنية تحت العرش وهو يقول
سبحانك ما اعظمك زاد في رواية ربنا فيرد عليه اي فيجيبه الله الذي خلقه بقوله لا يعلم ذلك اي عظمه سلطاني وكبريائي

من حلف بي كاذبا فانه لو نظر الى كمال الجلال وتامل في عظم المخلوقات الدالة على عظم خالقها لم يجترئ على ذلك فالجراة
على اليمين الكاذبة منشؤها كمال الجهل بالله ابو الشيخ في العظمة طس ك عن ابي هريرة صححه الحاكم واقروه ورجال
الطبراني ثقات حديث ان الله استخلص هذا الدين لنفسه اي دين الاسلام ولا يصلح لدينكم الا السخاء بالمال
الكرم فانه لا قوام لشيء من الطاعات الا به وحسن الخلق بالضم الا بالتخفيف حرز بتثليثه فزينوا من الزين ضد الشين بها
ذينكم زاد في رواية ما صحبتموه فالسخا السماح بالمال وحسن الخلق السماح بالنفس فمن سمح بهما مالت اليه النفوس
والفتة القلوب وتلقت ما يبلغه عن الله بالقبول طب عن عمران بن حصين ضعيف لضعف عمر والعقيلي ٥
حديث ان الله اصطفى اختار واستخلص كنانة بالكسر عدة قبائل يوم كنانة بن خزيمة من ولد اسماعيل بن ٥
ابراهيم الخليل واصطفى قريشا من كنانة لان ابا قريش مضر بن كنانة وذكره لافادة الكناة والقيام بشكر المنعم واصطفى من قريش
بني هاشم واصطفاني من بني هاشم ومعنى الاصطفا والخيرة في هذه الفضائل ليس باعتبار الديانة بل باعتبار الطهارة
عن الاستخ وله طرق كثيرة افردت بالجمع حديث ان الله اصطفى من ولد ابراهيم عن وائلة بن الاسقع
اسماعيل اذ كان نبيا رسولا الى جرهم وعمالق الحجاز واصطفى من ولد اسماعيل كنانة بن ثابت واصطفى من كنانة قريشا وكانوا ثلاثة عشر
واصطفى من قريش بني هاشم فهم افضلهم واصطفاني من بني هاشم فاودع ذلك النور الذي كان في جبهته ادم في جبهة
عبد المطلب نور ولده عن وائلة وقال ت حسن صحيح حديث ان الله اصطفى من الكلام اربعا وهي قوله سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فهي مختار الله من جميع كلام الادميين فمن قال سبحان الله كتبت له عشرون حسنة ٥
وحط عنه عشرون خطيئة ومن قال الله اكبر مثل ذلك ومن قال الحمد لله رب العالمين مثل قبله بان تقدم بها الانشا
لا الاخبار كتبت له ثلاثون حسنة وحط عنه ثلاثون خطيئة اي ذنبا قال بعضهم والحمد افضل من التسبيح ووجهه ظاهر
واما القول بانه اكثر ثوابا من التهليل فمردود هم ك والضيا عن ابي سعيد الخدري وعن ابي هريرة معا قال ك على شرط مسلم
واقروه حديث ان الله اطلع اي تجلا تجليا خاصا على اهل بدر الذين حضروا وقتئذ مع المصطفى وقد ارتقوا الى
مقام يقتضي الانعام عليهم بمغفرة ذنوبهم السابقة واللاحقة فقال لهم اعملوا ما شئتم ان تعملوا فقد غفرت
لكم ذنوبكم فلا اواخذكم بها لبذلكم في الله ونصر دينه والمراد اظهار العنايه بهم لا الترخص لهم في كل فعل او الخطاب
لقوم منهم على الفهم لا ينافي رقوم ذنبا وان فارقوه علم يصر وا ك عن ابي هريرة باسناد صحيح ٥
حديث ان الله اعطاني فيما من به علي ان قال لي اني اعطيتك فاتحة الكتاب ام القرآن وهي من كنوز عرشي
اي المخبوءة المدخرة تحته ثم قسمتها بيني وبينك نصفين اي قسمين فانما كلما ينقسم قسمين يسميا احدهما نصفا وان
تفاوتا ابن الضريس هب عن انس بن مالك حديث ان الله اعطاني السبع مكان التوراة واعطاني
الرات الى الطواسين مكان الانجيل ناحيره في الذكر يعني تعظيمه بان ما تلاه مقدمه لنفسه واعطاني
الطواسين الى الحواميم مكان الزبور وفضلني ميزني وخصني بالحواميم والمفصل وهو من الحجرات الى اخر القرآن
ما قرا من نبي قبلي يعني ما انزلت على نبي غيري محمد بن نصر المروزي عن انس بن مالك ٥
حديث ان الله اعطا موسى الكلام اي التكلم يعني خصه به واعطاني الرؤية لوجهه تقدس يعني خصني
بها في مقابلة ما خص به موسى وفضلني عليه بالمقام المحمود الذي يحمده فيه الاولون والاخرون يوم القيامة هـ
والحوض المورود يعني الكوثر الذي يرده الخلايق في المحشر وهذا يعارضه الخبر الاتي ان لكل نبي حوضا
ابن عساكر عن جابر باسناد ضعيف حديث ان الله افترض صوم رمضان على هذه الامة وكان
كتبه على اهل الانجيل فاصابهم موتان فزادوا عشرا قبله ثم عشرا بعده ثم عشرا فجعلوه خمسين وقيل وقع في براو حر شديد فزادوا
عشرين كفارة التحويل وسننت لكم قيامه الصلاة فيه ليلا لمن قامه وقامه اي صام نهاره وقام ليله ايمانا تصديقا
بانه حق وطاعة واحتسابا لوجه تعالى وبغيتها كان كفارة لما مضى من ذنوبه والمراد الصغائر هب عن عبد الرحمن بن ع
عوف باسناد حسن حديث ان الله تعالى امرني ان اعلمكم مما علمني وان اودبكم مما ادبني لاني بعثت كالانبيا

طيبا

طيبا لا مراض القلوب اذا قمتم على الثواب حجركم جمع حجزة فاذكروا اسم الله اي قولوا بسم الله والا كمل اكمال البسملة فانكم
اذا ذكرتم ذلك يرجع الخبيث الشيطان عن مقاربتكم فلا يدخلها واذا وضع بين يدي احدكم طعام ليأكله فليسم الله بان
يقول بسم الله والا كمل الرحمن الرحيم حتى لا يشاركه الخبيث ابليس او اعم في ارزاقكم فانكم اذا لم تسموا اكل معكم ومن م
اغتسل منكم بالليل اي فيه فليحذر عن عورته فان لم فيعل بان لم يستر عورته فاصابه الطرف من جنون فلا يلومن
الا نفسه لانه المتسبب اليه بعدم الستر ومن بال في مغتسله اي المحل المعد لاغتساله فيه فاصابه الوسواس مما نظا يرمن البول
والما فلا يلومن الا نفسه لانه فاعل السبب واذا رفعتم الصابرة التي اكلتم عليها فاكثروا ما تحملها من قوات الخبز وبقايا
الطعام فان الشياطين يلتقطون ما تخطفا من ذلك فلا يجعلوا لهم نصيبا في طعامكم اي لا ينبغي ذلك فانهم اعداؤكم
الحكيم الترمذي عن ابي هريرة لكنه لم يسنده بل علقه حديث ان الله امرني بحب اربعة من الرجال واخبرني
انه يحبهم قالوا بينهم لنا قال علي بن ابي طالب منهم العلم الذي لا يلتبس وابو ذر الغفاري جندب بن قتادة والمقداد بن عمرو
ابن ثعلبة الكندي وسلمان الفارسي مولى المصطفى يعرف بسلمان الخير وقال حسن غريب ٥ ك عن بريدة الاسلمي ٥
قال ك على شرط مسلم ورده الذهبي حديث ان الله امرني ان ازوج فاطمة الزهرا من علي بن ابي طالب قاله
لما خطبها ابو بكر وعمر وغيرهما فرد وزوجه اياها طب عن ابن مسعود ورجاله ثقات حديث ان الله
امرني ان اسمي المدينة طيبة بالفتح والتخفيف لطيبها او لطهارة تربتها او لطهارة اهلها من النفاق او من الشرك
ويكره تسميتها يثرب طب عن جابر بن سمرة حديث ان الله امرني بمداراة الناس اي ندبا او وجوبا
ويدل له كما امرني باقامة الفرايض اي امرني بملاينتهم والرفق بهم وتالفهم ليدخل من دخل منهم في الدين ويبقى المؤمنين
شر من قدر عليه استقامتهم اما المداهنة وهي بذل الدين لصلاح الدنيا فمحرمة فر عن انس باسناد ضعيف ٥
حديث ان الله انزل الداء والدواء وجعل لكل داء دواء فتداووا بالتخفيف بحرام اي يحرم عليكم ذلك فالتداوي بمحرم محرم اي حيث وجد ولحلالا طاهرا يقوم ٥
مقامه وفيه مشروعية التداوي لكن ان تركه توكلا فهو فضله قيل للربيع بن خثيم الا ندعوا لك طبيبا نقرا وعادا وعمودا وفرونا
بين ذلك كثيرا كان فيهم اطبا فلم يبق المداوي ولا المتداوي دعلج عن جرير وفيه استعمل ابن عباس فيه مقالا
حديث ان الله انزل بركات اي كرامات ثلاثا من السما كما في رواية هي الشاة والنخلة والنار سماها بركات
وسا تفا في معرض الامتنان لان الشاة عظيمة النفع دراو نسلا وثمرة النخلة جامع بين التلذذ والتغذي والنار لا بد منها
لقيام نظام العالم طب عن ام هانى ضعيف لضعف النضر بن حميد حديث ان الله اوحى الي وحي ارسال
ان اي بان تواضعوا تخفض الجناح ولين الجانب حتى لا اي لئلا يفخر احد منكم على احد بعد محاسنة كبيرا ومرفع قدره بينها وعجبا
ولا يبغي لا يجوز احد منكم على احد ولو ذميا والمراد ان الفخر والبغي يتحنا الكبر لان المتكبر ملوم من يرفع نفسه فوق منزلته فلا يتقا د
لاحد هرد عن عياض بن حمار بكسر المهملة المشاجعي حديث ان الله ايدني قواني باربعة وزرا اثنين اي ملكين من
اهل السما جبريل وميكايل واثنين اي رجلين من اهل الارض ابي بكر وعمر فابو بكر يشبه ميكايل وعمر يشبه جبريل لكثرته وحدته
وصلابته في امر الله طب حل عن ابن عباس ضعيف لضعف محمد بن عجيب الثقفي حديث ان الله تبارك وتعالى ٥
بارك في ما اي في البقعة والارض التي بين العرش اصله كلما يستظل به وهو هنا اسم لبلد بالشام والفرات بالضم والتخفيف
النهر المشهور وحض فلسطين بكسر الفاء وفتح اللام ناحية كبيرة وراء الاردن من ارض الشام فيها عدة مدن منها بيت
المقدس بالتقديس بالتطهير لبعثتها او لاهلها ابن عساكر في التاريخ عن زهير بن محمد المروزي بلاغا اي انه قال بلغنا عن
رسول الله ذلك حديث ان الله بعثني ارسلني رحمة مهداة للمؤمن والكافر نبيا حيرا العزاد ونحوه بعثت برفع
قوم بالسبق الى الايمان وان كانوا من ضعفا العباد وخفض اخرين وهم من ابا واستكبر وان بلغ من الشرف المقام الاخر
بمعنى انه يضع قدرهم ويذل لهم باللسان والسنان ابن عساكر عن ابن عمر بن الخطاب ٥
حديث ان الله بنى الفردوس اي جنته روي بعرب بيده اي بيد قدرته وحظرها منعها وحرم دخولها على كل مشرك

يعني كافر وخص المشرك لغلبة الاشراك في العرب وعلى كل من الخمر مداوم لشربها سكير مبالغة في شرب المسكر لا يفتر عنه
والمراد المستحل هب وابن عساكر عن انس وفيه اضطراب وضعف حديث ان الله يجاوز عفى لامتي امة الاجابة
عما وفي رواية لمسلم ما حدثت في رواية وسوست به انفسها بالرفع وهو اظهر وبالنصب وهو اشهر فلا يواخذهم بما وقع في قلوبهم
من القبائح قهرا ما لم يتكلم به اي في القوليات باللسان على وفق ذلك او تعمل في العمليات بالجوارح كذلك فلا يواخذه
بحديث النفس ما لم يبلغ حد الجزم ق عم عن ابي هريرة طب عن عمران بن حصين حديث ان الله يجاوز لي اي لاجلي
عن امتي الخطايا اي عن حكمه او عن اثمه او عنهما ووجوب القضا على من صلى محدثا سهوا واثم المكره على القتل خرجت بدليل
منفصل والنسيان ضد الذكر والحفظ وما استكرهوا عليه اي حملوا على فعله قهرا والمراد رفع الاثم في ارتفاع الحكم خلف
والجمهور على ارتفاعه ه عن ابي ذر الغفاري طب ك عن ابن عباس قال ك صحيح طب عن ثوبان مولى المصطفى قال
الهيثمي ضعيف واخرجه الطبراني ايضا في الاوسط عن ابن عمر قال المولف في الاساة واسناده ومن العجيب اقتصاره هنا على
رواية الطبراني الضعيفة وحذفه للصحيحة حديث ان الله تصدق بفطر رمضان على مريض امتي
لحاجته للدوا والغذا بحسب تداعي جسمه ومسافرها لما يحتاجه من اغتذايه لوفور نهضته في عمله في سفره ابن سعد في
طبقاته عن عايشة حديث ان الله تصدق عليكم عند وفاتكم اي موتكم بثلث اموالكم اي مكنكم من التصرف
فيها حالسد بالوصية وغيرها فتصح الوصية بالثلث قهرا على الوارث وجعل ذلك زيادة في اعمالكم فان اجر الوصية بذلك
من عمل الميت الذي يثاب عليه ه عن ابي هريرة طب عن معاذ بن جبل وعن ابي الدردا قال ابن حجر اسناده ضعيف اي
لكن تقوى بتعدد طرقه حديث ان الله جعل الحق يعني اجراه على لسان عمر بن الخطاب فكان لسانه كالسيف
الصارم والحسام القاطع وقلبه فكان الغالب على قلبه صفة الجلال فكان الحق معتمله حتى يقوم بامر الله وبشرفه بقاله
وحاله ويحاسب نفسه والناس على الذرة والخردلة في السر والعلن فكانه خلق عز الاسلام اجابة لدعوة المصطفى روي
انه كان بين مسلم ومنافق قصة فقضى المصطفى للمسلم فابى المنافق وقال ادفعنا لابي بكر فقال ما كنت لاقضي بين من
رغب عن قضا المصطفى فاتا عمر فقال الا تعجل حتى اخرج فدخل فاشتمل على سيفه وخرج فحمل على المنافق حتى بلغ كبدا وقال
هكذا اقضي حم ت عن ابن عمر قال ت حسن صحيح حم د ك عن ابي ذر الغفاري ع ك عن ابي هريرة قال ك على شرط مسلم
واقروه طب عن بلال المؤذن وعن معاوية باسناد فيه ضعف ومختلط حديث ان الله جعل وفي رواية ضرب
ما يخرج من ابن ادم من البول والغايط مثلا للدنيا لخستها وحقارتها فالمطعم وان تكلف الانسان السوق في صنعته
وتطييبه وتحسينه يعود الى حال مستقذر فكذا الدنيا المحروص على عمارتها ونظم اسبابها ترجع الى خراب وادبار
حم طب هب عن الضحاك بن سفين ورجاله رجال الصحيح عبر علي بن جرعان وقد وثق حديث ان الله
جعل الدنيا كلها قليلا وما بقي منها الا القليل كالثعب بفتح المثلثة وسكون المعجمة الغدير القليل الما شرب صفوه وبقي
كدره يعني الدنيا كحوض كبير ملي ما وجعل مورد الجعل الحوض يبعض على كثرة الوارد حتى لم يبق منه الا وشك كدر ثالث فيه
الدواب وخاضت الانعام فاعتبروا يا اولي الابصار ك عن ابن مسعود وقال صحيح واقروه
حديث ان الله تعالى جعل هذا الشعر اي الاشعار وهو ان يسبق احد جانبي سنام البعير حتى يسيل دمه ليعرف انه
هدي نسكا من مناسك الحج وسجله الظالمون نكالا يتكلمون به الانعام بل الانام فعله لغير ذلك حرام ابن عساكر عن ابن
عمر بن عبد العزيز الامام العامل بلاغا اي قال بلغنا عن رسول الله حديث ان الله تعالى جعل لكل نبي شهوة
اي شيا يشتهيه وان شهوتي في قيام هذا الليل اي الصلاة فيه وهو التهجد اذا قمت الى الصلاة فلا يصلين احد خلفي
فان التهجد واجب علي دونكم وهذا كان اولا ثم نسخ وان الله جعل لكل نبي من الانبيا طعمة بالضم اي رزقا وان طعمتي جعلها
الله هذا الخمس من الفي والغنيمة فاذا قبضت بالبنا للمفعول اي قبضني الله اي اماتني فهو اي الخمس لولاة الامر من بعدي
اي الخلفا على ما مر طب عن ابن عباس باسناد فيه مقال حديث ان الله جعل للمعروف اسم جامع لكل ما عرف من
الطاعة وندب من الاحسان وجوها اي طرقا من خلقه اي الادميين حبب اليهم المعروف اي نفسه وحبب اليهم فعاله اي فعلهم

له مع غيرهم

له مع غيرهم ووجه بالتشديد طلاب جمع طالب المعروف اليهم اي الى قصدهم وسوالهم ويسر عليهم اعطاه
سهله عليهم وهيا لهم اسبابه كما يسر الغيث الى الارض الجدبة ليحييها به فيخرج نباتها ويحيي به اي النبات
اهلها سكناها وان الله جعل للمعروف بالتفسير المال اعدا من خلقه فهم بالمرصاد لمنعه بغض اليهم المعروف
وبغض اليهم افعاله وحظر عليهم اعطاه اي كف يدهم عنه وعسر عليهم اسبابه كما يحظر الغيث عن الارض الجدبة
ليهلكها ويهدم اهلها بالقحط وما يعفوا الله اكثر اي ان الجدب يكون بسبب عملهم القبيح ونيتهم الرديه
ومع ذلك فالذي يغفره الله لهم اعظم مما يواخذهم به ولو يواخذ الله الناس بظلمهم ما ترك على ظهرها
من دابة ابن ابي الدنيا في قضا الحوايج عن ابي سعيد الخدري باسناد ضعيف لكن به جوابر
حديث ان الله جعل السلام تحية لامتنا امة الاجابة وامانا لاهل ذمتنا اخذ به بعض السلف فجوز
ابتدا اهل الذمة بالسلام ومنعه الجمهور وحملوا الحديث على حال الضرورة بان خاف ترتب مفسدة في دين
او دنيا لو تركه وكان نفطويه يقول اذا سلمت على ذمي فقلت اطال الله بقاك وادام سلامتك فانما اريد الحكاية اي ان
الله فعل بك ذلك الى هذا الوقت طب هب عن ابي امامة ضعيف لضعف بكر بن سهل وغيره
حديث ان الله جعل البركة في السحور اي اكل الصايم وقت السحر بنية التقوي على الصوم والكيل
اي ضبط الحب واحصايه بالكيل الشيرازي في الالقاب عن ابي هريرة حديث ان الله جعل
عذاب الامة في الدنيا القتل اي يقتل بعضهم بايدي بعض مع دعايهم الى كلمة التقوي وجعل القتل كفارة لما
اجترحوه حل عن عبد الله بن يزيد الانصاري باسناد ضعيف حديث ان الله جعل ذرية كل نبي
في صلبه اي في خطره وجعل ذريتي في صلب علي بن ابي طالب اي اولاده من فاطمة دون غيرها فمن خصايص
المصطفى ان اولاد بناته ينسبون اليه طب عن جابر ضعيف لضعف يحيى بن العلا خط عن ابن عباس ضعيف
بل قيل موضوع لثبوت كرب بن المرزبان حديث ان الله جعلها يعني زوجتك ايها الرجل لك لباسا
وجعلك لها لباسا لاشتمال كل منهما على صاحبه وستره له عن الوقوع في الفجور واهلي يرون عورتي وانا اراد ذلك
منهم يعني يحل لهم مني ويحل لي منهم رويتها فلا ينافي قول عايشة ما رايت منه وما راى مني ابن سعد طب عن
ابن مسعود الانصاري صحابي حديث ان الله جعلني عبدا كريما اي متواضعا سخيا ولم يجعلني جبارا
مستكبرا متمردا عنيدا جايرا باغيا راد اللحق د ه عن عبد الله بن بسر بموحدة وبسين مهملة ورجاله ثقات
حديث ان الله جميل له الجمال المطلق جمال الذات وجمال الصفات وجمال الافعال يحب الجمال اي التجمل منكم
في الهيئة او في قلة اظهار الحاجة لغيره والعفاف عن سواه م ت عن ابن مسعود عبد الله طب عن ابي امامة الباهلي
ك عن ابن عمر بن الخطاب وابن عساكر في تاريخه عن جابر بن عبد الله وعن ابن عمر بن الخطاب باسانيد صحيحة
حديث ان الله جميل يحب الجمال ويحب ان يرى اثر نعمته على عبده اي اثر الجدة من افاضة النعم عليه
زمانا واتفاقا وشكرا ويكره البوس والتباوس اي اظهار الفقر والفاقة والمسالة هب عن ابي سعيد الخدري ضعيف
لضعف السلمي الصوفي لكن له شاهد عند ابي يعلى وغيره حديث ان الله جميل يحب الجمال سخي يحب
السخا نظيف يحب النظافة لان من تخلق بشي من صفاته ومعاني اسمايه الحسنى كان محبوبا له مقربا عنده عد عن ابن عمر
باسناد ضعيف حديث ان الله جواد بالتخفيف كثير الجود اي العطا يحب الجود الذي هو سهولة البذل
والانفاق وتجنب ما لا يحمد من الاخلاق ويحب معالي الاخلاق ويكره سفسافها اي رديها وحقيرها هب عن طلحة
ابن عبد الله بن كريز قال العراقي هذا مرسل انتهى والمولف ظن انه طلحة الصحابي فوهم خل عن ابن عباس باسناد لا يصح
حديث ان الله حرم من الرضاع ما حرم من النسب دل على ان لبن الفحل يحرم وهو مذهب
الشافعي ان الله حرم الجنة اي دخولها مع السابقين الاولين على كل انسان مراي لاحباطه عمله واضراره بدينه بشغله
نفسه برعاية من لا يملك له ضرا ولا نفعا حل فر عن ابي سعيد الخدري ضعيف لضعف سلمان الخزاعي

حديث ان الله حرم عليكم عقوق الامهات خصهن وان كان عقوق الاباء عظيما لان عقوقهن اقبح
او اكثر وقوعا والعقوق ما يتاذى به من قول او فعل غير محرم ما لم يتعنت الاصل والمراد الامهات المحترمات
ووأد البنات دفنهن احياء حين يولدون كان اهل الجاهلية يفعلونه كراهة لهن ومنعا بسكون النون منون
وغير منون وهات بالبناء على الكسر عبر بهما عن البخل والمسئلة فكره ان يمنع الانسان ما عنده ويسال ما عند
غيره وكره لكم قيل وقال فلان كذا مما يتحدث به من فضول الكلام وكثرة السؤال عن احوال الناس او عما لا يعني
او عن المسائل العلمية امتحانا وفخرا وتعاظما واضاعة المال صرفه في غير حله وبذله في غير وجهه المأذون فيه
شرعا او تعريضه للفساد او السرف في انفاقه والتوسع في المطاعم والملابس اما في طاعة فعبادة ق عن المغيرة
ابن شعبة الثقفي حديث ان الله حرم على الصدقة فرضها ونفلها وعلى اهل بيتي اي وحرم الصدقة
فرضها فقط على مؤمني بني هاشم والمطلب لانها اوساخ الناس ابن سعد عن الحسن بن علي امير المؤمنين ٥
حديث ان الله تعالى حيث خلق الداء خلق الدواء فتداووا ندبا بكل طاهر حلال شرعا وكذا بغيره
ان توقف البر عليه وفقد ما يقوم مقامه والتداوي لا ينافي التوكل حم عن انس ورجاله ثقات ٥
حديث ان الله تعالى حيي فلا يرد من يسأله ستير بالكسر والتشديد تارك لحب القبائح ساتر للعيوب
والفضائح يحب الحياء اي من فيه ذلك والستر من العبد وان كره ما يستر عبده عليه كما يحب المغفرة وان كره المعصية
فاذا اغتسل احدكم فليستتر وجوبا ان كان ثم من يحرم نظره لعورته وندبا في غير ذلك واغتساله عليه السلام
عريان لبيان الجواز حم د ن عن يعلى بن امية باسناد حسن حديث ان الله تعالى في رواية ان ربكم
حيي بكسر الياء الاولى كريم اي جواد لا ينفد عطاؤه يستحيي اذا رفع الرجل يعني الانسان اليه يديه سائلا متذللا حاضر
القلب حلال المطعم والمشرب كما يفيده خبر مسلم ان يردهما صفرا بكسر فسكون اي خاليتين خائبتين من عطائه
لكرمه والكريم يدع ما يدعه تكرما ويفعل ما يفعله تفضلا فيعطي من لا يستحق ويدع عقوبة المستعجل المستوجب حم د ت ه
ك عن سلمان الفارسي قال ت حسن غريب وقال ك على شرطهما ونوزع وبالجملة اسناده جيد ٥
حديث ان الله ختم سورة البقرة بآيتين اعطاهما من كنزه الذي تحت العرش فتعلموهن جمعه ٥
باعتبار الكلمات وعلموهن نساءكم وابناءكم خصهم لاهمية تعلمهم لا لاخراج غيرهم فانهما صلاة اي رحمة عظيمة
وقراءة ودعاء اي تشتمل على ذلك ك عن ابي ذر وقال على شرط البخاري ورد حديث ان الله خلق ٥
الجنة بيضاء نيرة مضيئة وتربتها وان كانت من زعفران وشجرها وان كان اخضر لكنه يتلألأ نورا واحب شيء اليه البياض
فالبسوه احياءكم وكفنوا فيه موتاكم البزار عن ابن عباس ضعيف لضعف هشام بن زياد حديث ان الله خلق خلقه
اي الثقلين فان الملائكة ما خلقوا الا من نور في ظلمة اي كائنين في ظلمة الطبيعة والنفس الامارة المجبولة بالشهوات
المردية والاهواء المضلة فالقى في رواية فرش عليهم شيئا من نوره عبارة عما نصب من الشواهد والبراهين وانزل من الآيات
والنذر فمن شاء الله هدايته اصابه من ذلك النور يومئذ فخلص من تلك الظلمة واهتدى الى اصابة طرق السعداء
ومن اخطأه ذلك النور فعدم مشاهدة تلك الآيات ضل اي بقي في ظلمة الطبيعة متحيرا كالانعام او المراد خلق الذر
المستخرج من صلب آدم فعبر بالنور عن الالطاف واشراق لمع برق العناية ورمز باصاب واخطأ الى ظهور اثر تلك العناية
في الانزال من هداية بعض وضلال بعض حم ت ك عن ابن عمر بن العاص وصححه الحاكم وابن حبان ٥
حديث ان الله خلق آدم من قبضة اصلها ما تضم عليه اليد من كل شيء قبضها من جميع اجزاء الارض
اي ابتدأ خلقه من قبضة وهذا تحمل لعظمته تعالى وان كل المكونات منقادة لارادته فليس ثم قبضة حقيقية او المراد
ان عزرائيل قبضها حقيقة بامره تعالى فجاء بنو آدم على قدر الارض اي على لونها وطبعها فمن الحمراء احمر ومن البيضاء
ابيض ومن سهلها سهل الخلق لين رقيق ومن حزنها ضده ولهذا جاء منهم الابيض والاحمر والاسود وبين ذلك
من جميع الالوان والسهل اللين المنقاد والحزن بالفتح الغليظ الطبع الجافي القاسي والخبيث والطيب فالخبيث

من الارض

من الارض الخبيثة والطيب من العذبة الطيبة قال الحكيم وكذا جميع الدواب والوحوش فالحية ابدت جوهرها حيث خانت
آدم حتى لعنت واخرجت من الجنة والغار قرص جبال سفينة نوح والغراب ابدا جوهرة الخبيث حيث ارسله نوح من السفينة
ليأتيه بخبر الارض فاقبل على جيفة وتركه وهكذا حم ت د ك هب عن ابي موسى الاشعري قال الترمذي ثم ابن حبان
صحيح حديث ان الله خلق الخلق اي المخلوقات انسا وملكا وجنا ثم جعلهم فرقا فجعلني صيرني ٥
في خير فرقهم بكسر ففتح اشرفها من الانس وخير الفريقين العرب والعجم ثم تخير القبائل اي اختار اخيارهم فضلا
فجعلني في خير قبيلة من العرب هذا بحسب الايجاد اي قدر ايجادي في خيرها قبيلة ثم تخير البيوت اي اختارهم شرفا
فجعلني في خير بيوتهم اي في اشرف بيوتهم فانا في سابق علم الله خيرهم نفسا اي روحا وذاتا اذ جعلني نبيا رسولا
فاتحا خاتما وخيرهم بيتا اي اصلا اذ جئت من طيب الى طيب الى صلب عبد الله بنكاح لا سفاح ت عن العباس بن عبد
المطلب حديث ان الله خلق آدم من طين في رواية من تراب الجابية بجيم فموحدة فمثناة موضع بالشام ٥
والمراد انه خلقه من قبضة من جميع اجزاء الارض ومعظمها من طين الجابية وعجنه بها من ماء الجنة ليطيب عنصره ويحسن
خلقه ويطبع على طباع اهلها ثم صوره وركب جسده وجعله اجوف ثم نفخ فيه الروح فكان من بديع فطرته وعجيب صنعته
ابن مردويه في تفسيره عن ابي هريرة ورواه عنه ايضا ابن عدي واسناده ضعيف ٥
حديث ان الله خلق لوحا محفوظا وهو المعبر عنه في القرآن بذلك وبالكتاب المبين وبام القرآن من درة
بيضاء لؤلؤة عظيمة كبيرة صفحاتها جنباتها ونواحيها من ياقوتة حمراء في غاية الاشراق والصفاء قلمه نوره وليس
كالقلم القصبي وكتابه نور بين بذلك ان اللوح والقلم ليسا كالواح الدنيا المتعارفة ولا كاقلامها لله في كل يوم
ستون وثلاثمائة لحظة يخلق ويرزق ويميت ويحيي ويعز ويذل ويفعل ما يشاء فاذا كان العبد على حالة مرضية
ادركته اللحظة على حالة مرضية فوصل الى الامل من نوال الخير وصرف السوء وحكم عكسه عكس حكمه طب عن ابن عباس
ورجال احد اسنادين ثقات حديث ان الله خلق الخلق اي قدر المخلوقات في علمه السابق حتى اذا
فرغ من خلقه اي قضاه واتمه فالفراغ تمثيل قامت الرحم حقيقة بان تجسد وتتكلم والقدرة صالحة او هو تمثيل ٥
واستعارة فقال تعالى مه اي ما تقولي والقصد به اظهار الحاجة دون الاستعلام فانه يعلم السر واخفى قالت
بلسان القال او الحال على ما تقرر هذا مقام العائذ بك اي مقامي هذا مقام المستجير بك من القطيعة قال
تعالى نعم حرف ايجاب مقرر لما سبق اما بالتخفيف ترضين خطاب للرحم والهمزة للاستفهام التقريري
ان اصل من وصلك بان اعطف عليه واحسن اليه واقطع من قطعك فلا اعطف عليه فهو كناية عن حرمان انعامه
قالت الرحم بلى يا رب رضيت قال الله تعالى فذلك المذكور لك بكسر الكاف فيهما اي حصل لك وصلة
الرحم تكون بايصال الممكن من خير ودفع الممكن من شر وهذا ان استقام اهل الرحم فان كفروا او فجروا ٥
فقطعتهم صلتهم ق ن عن ابي هريرة حديث ان الله خلق اي قدر الرحمة التي يرحم بها
عباده وهي ارادة الانعام او فعل الاكرام يوم خلقها مائة رحمة القصد بذكره ضرب المثل لنا لنعرف
به التفاوت المقسطين في الدارين لا التقسيم والتجزية فان رحمة الله تعالى غير متناهية فامسك ادخر
عنده تسعا وتسعين رحمة وارسل في خلقه كلهم رحمة واحدة تعم كل موجود فلو يعلم الكافر لكل الذي
عند الله من الرحمة الواسعة لم ييأس لم يقنط من الجنة اي من شمول الرحمة له فيطمع ان يدخل الجنة ولو يعلم المؤمن
بالذي عند الله من العذاب لم ييأس من النار اي من دخولها فهو غافر الذنب شديد العقاب وهذا امر يوفق
العبد بين حالتي الرجاء والخوف ق عن ابي هريرة وغيره حديث ان الله خلق يوم خلق السموات
والارض مائة رحمة اي اظهر تقديرها يوم اظهر تقدير السموات والارض كل رحمة طباق ما بين السماء ٥
والارض اي ملء ما بينهما بفرض كونها جسما فجعل في الارض منها واحدة فيها تعطف تحن وترق الوالدة على
ولدها من الدواب والوحش والطير والحشرات والهوام وغيرها بعضها على بعض واخر امسك عنده تسعا وتسعين رحمة

فاذا كان يوم القيامة اكملها بهذه الرحمة اي ضمها اليها فالرحمة التي في الدنيا يتراحمون بها ايضا يوم
القيامة ويعطف بعضهم على بعض فيها حم عن سلمان الفارسي حم عن ابي سعيد الخدري ه
حديث ان الله خلق الجنة وجمع فيها كل طيب وخلق النار وجمع فيها كل خبيث وخلق لهذه اهلا
يعملون وهم السعدا وحرمها على غيرهم ولهذه اهلا وهم الاشقيا وحرمها على غيرهم وجمعهما جميعا في هذه الدار
فوقع الابتلا والاختبار بسبب الاختلاط ليميز الله الخبيث من الطيب م عن عايشة قالت مات صبي فقلت طوبى له ه
عصفور من عصافير الجنة فذكره وزاد في رواية بعد قوله اهلا فهم بعملها يعملون حديث ان الله
تعالى رضي لهذه الامة اليسر فيما شرعه لها من الاحكام ولم يشدد عليها كغيرها وكره لها العسر اي لم يرده بها
ولم يجعله عزيمة عليها يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر طب عن محجن بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الجيم ابن
الادرع بفتح الهمزة فمهملة ساكنة السلمي ورجاله رجال الصحيح حديث ان الله تعالى رفيق اي لطيف
بعباده فلا يكلفهم فوق طاقتهم بل يسامحهم ويلطف بهم يحب الرفق بالكسر اللطف واخذ الامر باحسن الوجوه
واسهلها ويعطي عليه في الدنيا من الثنا الجميل ونيل المطالب وتسهيل المقاصد وفي الاخرة من الثواب الجزيل ما لا يعطي على
العنف بالضم الشدة والمشقة والقصد به الحث على حسن الاخلاق والمعاملة مع الخلق وان في ذلك خير الدنيا والاخرة
حد عن عبد الله بن مغفل بضم الميم وفتح المعجمة وشد الفاء حب عن ابي هريرة حم هب عن علي طب عن ابي امامة البزار
عن انس باسانيد بعضها رجال ثقات حديث ان الله زوجني في الجنة مريم بنت عمران حكم بجعلها
زوجتي فيها وامراة فرعون اسية بنت مزاحم واخت موسى الكليم خلصهن الله من الاصطفا العبراني الى الاصطفا
العربي فجمع لهن بين الاصطفاين طب عن سعد بن جنادة وفي اسناده من لا يعرف ه
حديث ان الله سايل يوم القيامة كل راع عما استرعاه اي ادخله تحت رعايته احفظ ذلك ام ضيعه
اي يساله يوم القيامة عن كل فرد فرد من ذلك حتى يسال الرجل عن اهل بيته اقام بما لزمه لهم من الحقوق ام قصر
وضيع فيعامل من قام بحقهم بفضله ويعامل من فرط بعدله ويرضي خصمايه بجوده وكما يسال عن اهل بيته يسال
اهل بيته عنه ن حب عن انس بن مالك حديث ان الله سمى وفي رواية ان اسمي ولا تعارض لان المراد
امره باظهار ذلك المدينة طابة بالتنوين وعدمه واصلها طيبة قلبت اليا الفا لتحركها وفتح ما قبلها وكان اسمها
يثرب فكرهه وسماها بذلك لطيب ساكنيها بالدين حم م ن عن جابر بن سمرة ولم يخرجه البخاري ه
حديث ان الله صانع كل صانع وصنعته اي مع صنعته وكمال الصنعة لا يضاف اليها وانما يضاف
الى صانعها واحتج به من قال الايمان صفة للرحمن غير مخلوق خ في كتاب خلق الافعال وكان حقه ان يذكر رسم البخاري ه
صريحا من غير رمز فان حرف جعله في الخطبة رمزا له في صحيحه لا في غيره ك وصححه والبيهقي في كتاب الاسما والصفات
عن حذيفة بن اليمان لكن لفظ الحاكم ان الله خالق بدل صانع حديث ان الله تعالى طيب بالتفصيل اي منزه
عن النقايص مقدس عن الافات والعيوب يحب الطيب اي الجلال الذي يعلم اصله وجريانه على الوجه الشرعي نظيف
يحب النظافة الظاهرة والباطنة من خلوص العقيدة ونفي الشرك ومجانبة الهوا والامراض القلبية فتنظفوا ندبا
افنيتكم جمع فنا وهو الفضا امام الدار ولا تشبهوا بحذف احدى التاين للتخفيف باليهود في قذارتهم وقذارة افنيتهم
ولهذا كان للمصطفى واصحابه مزيد حرص على نظافة الملبس والافنية وكان يتعاهد نفسه ولا يفارقه المراة والسواك
والمقراض قال ابو داود مدار السنة على اربعة احاديث وعد هذا منها ت عن سعد بن ابي وقاص وفي بعض رجاله
مقال حديث ان الله عفو متجاوز عن السيات غافر للزلات يحب العفو اي صدوره من خلقه لانه يحب
اسماه وصفاته ويحب من اتصف بشي منها ويبغض من اتصف باضدادها ك عن ابن مسعود عبد الله د عن عبد الله
ابن جعفر حديث ان الله تعالى عند لسان كل قايل يعني يعلم ما يقوله الانسان ويتفوه به كمن يكون عند الشي
مهيمنا لديه محافظا عليه فليتق الله عند عند ارادة النطق ولينظر يتامل ويتدبر ما يقول اي ما يريد النطق به هل هو له

ام عليه

ام عليه حل عن ابن عمر بن الخطاب الحكيم الترمذي عن ابن عباس حديث ان الله غيور فعول
من الغيرة وهي الحمية والانفة وهي محال عليه فالمراد لازمها وهو المنع والزجر عن المعصية يحب من عباده الغيور
في محل الزينة وان عمر بن الخطاب غيور فهو لذلك يحبه لان من لمح لمحا من وصف كان من الموصوف به بالطف لطف
زينة بضم الزا وسكون المهملة وفتح المثناة الفوقية عبد الرحمن الاصبهاني في كتاب الايمان له عن عبد الرحمن بن نافع
التنوخي قاضي افريقية مرسلا قال الذهبي منكر الحديث حديث ان الله تعالى قال من عادا من المعاداة
ضد الموالاة لي متعلق بقوله وليا وهو من تولى الله بالطاعة فتولاه الله بالحفظ والنصر فقد اذنته بالحرب اي اعلمته باني
ساحاربه فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله ومن حاربه الله اي عامله معاملة المحارب من التجلي عليه بمظاهر القهر
فهو هالك وما تقرب الي عبدي بشي من الطاعات احب الي مما افترضته عليه اي من ادايه عينا او كفايه لانه الاصل الذي
يرجع اليه جميع الفروع ولا يزال عبدي يتقرب يتحبب الي بالنوافل اي التطوع من جميع صنوف العبادة حتى احبه بضم
اوله وفتح ثالثه فاذا احببته لتقربه الي بما ذكر كنت صرت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده الذي
يبطش بها ورجله الذي يمشي بها يعني يجعل الله سلطان حبه غالبا عليه حتى لا يرى ولا يسمع ولا يفعل الا ما يحبه الله عونا
له على حماية هذه الجوارح عما لا يرضاه او هو كناية عن نصر الله له وتاييده واعانته في كل اموره وحماية سمعه وبصره وجميع
جوارحه عما لا يرضاه وان سالني لاعطينه مسيوله وان استعاذني بنون او يا لاعيذنه مما يخاف وهذا حال المحب مع محبوبه
وما ترددت عن شي انا فاعله ترددي عن قبض نفس المومن اي ما اخرت وما توقفت توقف المتردد في امر انا فاعله الا في
قبض نفس المومن اتوقف فيه حتى يسهل عليه ويميل قلبه اليه شوقا الى انخراطه في زمرة المقربين يكره المومن لشدة صعوبته
وانا اكره مساته واريده له لانه يورده موارد الرحمة والغفران والتلذذ بنعيم الجنان وفيه ان الفرض افضل من النفل وقد
عده الفقها من القواعد لكن استثنوا منها ابرا المعسر فانه افضل من انظاره وانظاره واجب وابراه سنة وهو افضل
من الاقامة التي هي فرض كفاية وغير ذلك خ عن ابي هريرة قال الذهبي غريب جدا ولولا هيبة الجامع الصحيح لعدوه
من المنكرات حديث ان الله تعالى قال لقد خلقت خلقا من الاميين السنتهم احلى من العسل
فبها يملقون ويداهنون وقلوبهم امر من الصبر فبها يمكرون وينافقون فبي حلفت اي بعظمتي وجلالي
لا بغير ذلك لاتيحنهم بمثناة فوقية فمثناة تحتية فحا مهملة فنون اي لاقدرن لهم فتنة ابتلا وامتحانا تدع الحليم
باللام منهم حيران اي يترك العاقل متحيرا لا يمكنه دفعها ولا كف شرها فبي يغترون ام علي يجترون الهمزة للاستفهام اي
فبحلمي وامهالي يغترون والاغترار هنا عدم الخوف من الله واهمال التوبة والاسترسال في المعاصي والشهوات ن عن ابن
عمر وقال غريب حسن حديث ان الله تعالى قال انا خلقت الخير والشر فطوبى لمن قدرت على يديه
الخير وويل لمن قدرت على يديه الشر لانه تعالى جعل هذه القلوب اوعية فخيرها اوعاها للخير والرشاد وشرها
اوعاها للبغي والفساد طب عن ابن عباس باسناد ضعيف حديث ان الله قبض ارواحكم عن ابدانكم
وهو مجاز عن سلب الحسن والحركة الارادية وردها عليكم عند الغفلة حين شا وذا قاله لما نام هو وصحبه عن الصبح في
الوادي حتى طلعت الشمس فسلاهم له وقال اخرجوا من هذا الوادي فان فيه شيطانا فلما خرجوا قال يا بلال المؤذن
قم فاذن بالناس بالصلاة اي اعلمهم بالاجتماع لها فصلى بهم بعد طلوع الشمس حم خ د ن عن ابي قتادة ه
الانصاري حديث ان الله قد حرم على النار نار الخلود من قال لا اله الا الله يبتغي ذلك اي يقولها
خالصا من قلبه وجه الله اي يطلب بها النظر الى وجهه تعالى ق عن عتبان بكسر المهملة وسكون المثناة الفوقية
ابن مالك الخزرجي السالمي البدري حديث ان الله تعالى قد امدكم اي زادكم كما جا هكذا في رواية
بصلاة هي خير لكم من حمر بسكون الميم جمع احمر النعم بفتح النون الابل وهي اعز اموال العرب وانفسها فجعل كناية عن
خير الدنيا كله كانه قيل هذه الصلاة خير مما تحبون من الدنيا الوتر بالجر بدل من صلاة والرفع خبر مبتدا محذوف
وذا لا يدل على وجوب الوتر اذ لا يلزم ان يكون المزاد من جنس المزيد جعلها الله لكم اي جعل وقتها فيما بين صلاة العشا الى ان يطلع الفجر ه

حين شا

تمسك به مالك واحمد على قولهم ان الوتر لا يقضى حم د ت ه قط ك عن خراجة بن حذافة القرشي العدوي قال ابن حجر
ضعفه البخاري حديث ان الله تعالى قد اعطى كل ذي حق حقه اي حظه ونصيبه الذي فرض له فلا
وصية لوارث اراد بعدم صحتها للوارث عدم اللزوم لان الاكثر على انها موقوفة على الاجازة ه عن انس باسناد حسن
حديث ان الله قد اوقع اجره اي اجر عبد الله بن ثابت الذي تجهز للغزو مع رسول الله فمات قبل خروجه
على قدر نيته اي فيزيد اجره بزيادة ما عزم على فعله مالك في الموطا حم د ن ه حب ك عن جابر بن عتيك بن قيس
الانصاري حديث ان الله تعالى قد اجار امتي ان تجتمع اي من ان تجتمع على ضلالة اي محرم ومن
ثم كان اجماعهم حجة قاطعة فان تنازعوا في شيء ردوه الى الله ورسوله اما وقوع الضلالة من جماعة منهم فممكن بل
بل واقع ابن ابي عاصم عن انس غريب ضعيف لكن له شواهد حديث ان الله كتب اثبت وجمع ومنه
قوله تعالى كتب في قلوبكم الايمان الاحسان اي الاحكام والاكمال وتحسين الاعمال المشروعة بايقاعها بمكملاتها المعتبرة
شرعا على اي في اوالي كل شيء غير الباري تقدس فانه غني بذاته عن احسان كلما سواه فاذا قتلتم قودا او حدا غير قاطع
طريق وزان محصن لافادة نص اخر التشديد فيهما فاحسنوا القتلة بالكسر هيئة للقتل بان تفعلوا اسهل الطريق واخفها
ايلاما واسرعها زهوقا لكن يراعي المثلية في القاتل ان امكن ومن احسان القتلة كما قال القرطبي ان لا يقصد التعذيب
واذا ذبحتم بهيمة تحل فاحسنوا الذبحة بالكسر هيئة الذبح بالرفق بها فلا يصرعها بعنف ولا يجرها للمذبح بعنف ٥
وحداد الالة وتوجيهها للقبلة والاجهاز واراحتها وتركها حتى ترد ولا يذبحها بحضرة اخرى وليحد احدكم اي كل
ذابح شفرته اي سكينه وجوبا في الكالة وندبا في غيرها وليخرج بضم اوله من اراح اذا حصلت له راحة ذبيحته نسفها
عند الذبح ومر السكين عليها بقوة ليسرع موتها فترتاح حم عم عن شداد بن اوس الخزرجي بن اخي حسان ٥
حديث ان الله كتب قضى وقدر على ابن ادم حظه من الزنا اي خلق له الحواس التي بها يجد لذة الزنا
واعطاه القوى التي بها يقدر عليه وركز في جبلته الشهوة ادرك ذلك لا محالة بفتح الميم اي اصاب ذلك البتة فكلما
سبق في العلم الازلي لا بد ان يدركه فزنا العين النظر الى ما لا يحل وزنا اللسان النطق وفي رواية المنطق اي بما لا يجوز
والنفس تمنى اي تتمنى فحذف احدى التائين اي وزنا النفس تمنيها اياه والفرج يصدق ذلك او يكذبه اي ان
فعل بالفرج ما هو المقصود من ذلك فقد صار الفرج مصدقا لتلك الاعضاء وان ترك المقصود من ذلك صار الفرج
مكذبا وهذا اخص منه الخواص لعصمتهم ق د ن عن ابي هريرة حديث ان الله تبارك تعاظم
وتعالى تنزه عما لا يليق به كتب الحسنات والسيئات قدرهما في علمه على وفق الواقع او امر الحفظة بكتابتهما ثم بين
الله تعالى ذلك للكتبة من الملائكة حتى عرفوه واستغنوا به عن استفساره في كل وقت كيف يكتبونه فمن هم بحسنة
عقد عزمه عليها فلم يعملها بفتح الميم كتبها الله تعالى للذي هم بها اي حسنة كاملة وان نشأت عن مجرد الهم
سواء كان الترك لمانع ام لا فان هم بها فعملها اي الحسنة كتبها الله عنده لصاحبها عشر حسنات لانه اخرجها عن
الهم الى ديوان العمل ومن جاء بالحسنة فله عشر امثالها الى سبعمائة ضعف بالكسر اي مثل وقيل مثلين الى اضعاف
كثيرة بحسب الزيادة في الاخلاص وصدق العزم وحضور القلب وتعدي النفع وان هم بسيئة فلم يعملها بجوارحه
ولا بقلبه كتبها الله عنده حسنة كاملة ذكره لئلا يتوهم ان كونها مجرد هم ينقص ثوابها فان هم بها فعملها
كتبها الله تعالى عليه سيئة واحدة لم يعتبر مجرد الهم في جانب السيئة واعتبره في جانب الحسنة تفضلا ولا يهلك
على الله الا هالك اي من اصر على السيئة واعرض عن الحسنات فلم تنفع فيه الايات والنذر فهو غير معذور فهو هالك
ق عن ابن عباس حديث ان الله كتب كتابا اي اجرى القلم على اللوح واثبت فيه تقادير الخلائق
على وفق ما تعلقت به الارادة قبل ان يخلق السموات والارض بالفي عام كنى به عن طول المدة وتمادي ما بين ٥
التقدير والخلق من الزمن فلا ينافي عدم تحقق الاعوام قبل السماء والمراد تجرد الكثرة وعدم النهاية وهو عند
العرش اي علمه عنده او المكتوب عنده فوق عرشه تنبيه على جلالة الامر وتعظيم قدر ذلك الكتاب او هو عبارة

عن كونه

عن كونه مستورا عن جميع الخلق مرفوعا عن حيز الادراك وانه انزل منه الايتين اللتين ختم بهما سورة البقرة اي
جعلهما خاتمتها ولا يقران في دار اي مكان ثلاث ليال اي في كل ليلة منها فيقربها شيطان فضلا عن ان يدخلها
فعبر بنفي القرب ليفيد نفي الدخول بالاولى ت ن ك عن النعمان بن بشير ورجال بعض اسانيده ثقات ٥
حديث ان الله كتب في ام الكتاب عمله الازلي او اللوح قبل ان يخلق السموات والارض انني انا الرحمن
الرحيم اي الموصوف بكمال الانعام بجلال النعم ودقائقها خلقت الرحم اي قدرتها وشققت لها اسم من اسمي لان
حروف الرحم موجود في الاسم الرحمن فيهما من اصل واحد وهو الرحمة فمن وصلها وصلته اي احسنت اليه وانعمت
عليه ومن قطعها قطعته اي اعرضت عنه وابعدته عن رحمتي ولم ازد له في عمره طب عن جرير ضعيف لضعف ابي مطيع
حديث ان الله تعالى كتب اي فرض عليكم السعي بين الصفا والمروة في النسك فمن لم يسع لم يصح حجه عند
الثلاثة وقال ابو حنيفة واجب لا ركن فيجبر ويصح حجه فاسعوا اي اقطعوا المسافة بينهما بالمرور على الوجه المعروف
شرعا طب عن ابن عباس ضعيف لضعف الفضل بن صدقة حديث ان الله كتب الغيرة بفتح المعجمة
اي الحمية والانفة على النساء اي حكم بوجود الغير فيهن وركبها في طباعهن والجهاد على الرجال فمن صبر منهن ايمانا واحتسابا
اي لوجه الله تعالى كان لها مثل اجر الشهيد اي المقتول في معركة الكفار بسبب القتال ولا يلزم من المثلية التساوي
في المقدار فهذه الفضيلة تجبر تلك النقيصة وهي عدم قيامهن بالجهاد طب عن ابن مسعود باسناد لا باس به ٥
حديث ان الله تعالى كره لكم ثلاثا اي فعل خصال ثلاث اللغو عند القران اي عند قراءته يعني التكلم بالمطروح
من القول عند تلاوته ورفع الصوت في الدعاء فان من تدعونه يعلم السر واخفى والتخصر في الصلاة اي وضع اليد على
الخاصرة فيها فيكره تنزيها طب عن يحيى بن ابي كثير مرسلا ورواه الديلمي عن جابر مرسلا ٥
حديث ان الله تعالى كره لكم ستا من الخصال اي فعلها العبث في الصلاة اي عمل ما لا فائدة فيه فيها
والمن في الصدقة اي من المتصدق على المتصدق عليه بما اعطاه فانه يحبط ثوابها والرفث في الصيام اي الكلام ٥
الفاحش فيه والضحك عند القبور فانه يدل على قسوة القلب المبعدة عن جناب الرب ودخول المساجد وانتم جنب
يعني دخولها بغير مكث فانه مكروه او خلاف الاولى ومع اللبث حرام وادخال العيون البيوت بغير اذن من اهلها يعني نظر
الاجنبي لمن هو داخل بيت غيره بغير اذن فانه مكروه تحريما ص عن يحيى بن ابي كثير مرسلا وفيه انقطاع ايضا ٥
حديث ان الله كره لكم البيان ثم ابدل منه قوله كل البيان اي التعمق في اظهار الفصاحة في المنطق ٥
وتكلف البلاغة لادائه الى اظهار الفضل على غيره وتكبره عليه طب عن ابي امامة ضعيف لضعف علي بن معدان ٥
حديث ان الله تعالى كريم اي جواد يحب الكريم لانه من صفاته وهو يحب من تخلق بشيء منها ويحب
تعالى الاخلاق من الحلم ونحوه من كل خلق فاضل ويكره وفي رواية يبغض سفسافها رديها وفاسدها طب حل ك
هب عن سهل بن سعد واسناده صحيح حديث ان الله تعالى لم يبعث نبيا ولا استخلف خليفة
كالامراء الا وله بطانتان تثنية بطانة وليجد وهو الذي يعرفه الرجل اسراره ثقة به شبه ببطانة الثوب
بطانة تامره بالمعروف اي ما عرفه الشرع وحكم بحسنه وتنهاه عن المنكر ما انكره الشرع ونهى عن فعله وبطانة لا تالوه
الاخبالا اي لا يقصر في افساد امره ومن يوق بطانة السوء بان يعصمه الله منها فقد وقي الشر كله خد ت عن ابي هريرة
وهو في البخاري بزيادة ونقص حديث ان الله لم يجعل شفاءكم من الامراض النفسية والقلبية او الشفاء
الكامل المامون الغائلة فيما حرم عليكم لانه سبحانه لم يحرمه الا لخبثه ضنا بعباده ورحمة بهم وصيانة عن التلطخ
بدنسه وما حرم عليهم شيئا الا عوضهم خيرا منه فعدولهم عنه الى ما حرمه يوجب حرمان نفعه طب عن ام سلمة واسناده
منقطع ورجاله رجال الصحيح حديث ان الله لم يفرض الزكاة اي لم يوجبها الا ليطيب باقرارها عن
المال وصرفها الى مستحقيها ما بقي من اموالكم اي ليخلصها من الشبه والرذائل فانها تطهر المال من الخبث والنفس من البخل
وانما فرض المواريث اي الحقوق التي اثبتها بموت المورث لوارثه ليكون في رواية ليبقى لمن بعدكم من الورثة حتى لا يتركهم

عالة يتكففون الناس فلو كان مطلق الجمع محظورا لما افترض الزكاة ولا الميراث الا حرف تنبيه اخبركم وفي نسخة اخبرك
خطاب به لعمر والحكم عام بخير ما يكنز بفتح اوله المرء فاعل يكنز المراة الصالحة فانها خير ما يكنز وادخارها انفع من كنز ٥
الذهب والفضة وهي التي اذا نظر اليها سرته اعجبته لانه ادعى لجماعها فيكون سببا لصون فرجه ويجي ولد صالح واذا
امرها اطاعته في غير معصية واذا غاب عنها في سفر او حضر حفظته في نفسها وماله زاد في رواية وان اقسم عليها
ابرته د ك هق عن ابن عباس قال ك على شرطهما واعترض حديث ان الله اي اعلم يا من جا يطلب من
الصدقة ان الله قد اعتنى بامر الصدقة وتولى قسمتها بنفسه ولم يرض بحكم نبي مرسل ولا غيره من ملك مقرب او مجتهد
في الصدقات اي في قسمتها حتى حكم فيها هو اي انزلها مقسومة في كتابه فجزاها ثمانية اجزا مذكورة في قوله انما الصدقات
الاية د عن زياد بن الحارث الصدائي وفيه عبد الرحمن بن زياد الافريقي ضعيف ٥
حديث ان الله لم يبعثني معنتا اي مشقا على عباده ولا متعنتا بشد النون اي طالبا العنت وهو العسر
والمشقة ولكن بعثني معلما بكسر اللام ميسرا من اليسر وهو حصول الشي عفوا بلا كلفة وذا قاله لعايشة لما امر بتخيير نسايه
فبدا بها فخيرها وقالت لا تخبر فاني اخترتك م عن عايشة حديث ان الله لم يامرنا فيما رزقنا
اي الذي رزقناه ان نكسوا الحجارة واللبن بكسر الموحدة والطين قاله لعايشة وقد راها اخذت غطا فسترته على الباب
فهتكه او قطعه والمنع للندب فيكره تنزيها لا تحريما على الاصح د عن عايشة ورواه البخاري ايضا ٥
حديث ان الله تعالى لم يجعل لمسخ اي لادمي ممسوخ قردا او خنزيرا نسلا ولا عقبا فليس هولا القردة ٥
والخنازير من اعقاب من مسخ من بني اسرايل كما قيل وقد كانت القردة والخنازير قبل ذلك اي قبل مسخ من مسخ ولا ينافيه الحديث
الاتي فقدت امة من الامم الى اخره لان تلك الفارة التي كانت في زمنه هي الامة التي فقدت من بني اسرايل ممسوخة حم م عن ابن
مسعود حديث ان الله تعالى لم يجعلني لحانا في الكلام بل لساني عربي مستقيم وافعل التفضيل ليس هنا على
بابه اختار لي خير الكلام كتابه القران فمن كان لسانه القران كيف يلحن الشيرازي في الالقاب عن ابي هريرة واسناده ٥
حسن حديث ان الله لم يخلق خلقا هو ابغض اليه من الدنيا وانما اسكت فيها عباده ليبلوهم ايهم احسن عملا
وما نظر اليها نظر رضى منذ خلقها بغضا لها لان ابغض الخلق الى الله من اذل اولياه وشغل احباه وصرف وجوه عباده
عنه ك في التاريخ تاريخ نيسابور عن ابي هريرة ضعيف لضعف داود بن المحبر حديث ان الله لم يضع اي
انزل دا الا وضع له شفا فانه لا شي من المخلوقات الا وله شفا فعليكم بالبان البقرة اي الزموا شربها فانها ترم بفتح فضم
فتشديد من كل الشجر اي تجمع منه وتاكله وفي الاشجار كغيرها منافع لا تحصى منها ما علمه الاطبا ومنها ما استاثر الله
بعلمه واللبن متولد منها ففيه تلك المنافع حم عن طارق بن شهاب بن عبد شمس البجلي واسناده صحيح ٥
حديث ان الله لم ينزل دا الا انزل له شفا الا الهرم اي الكبر فانه لا دوا له فعليكم بالبان البقرة الزموها
فانها ترم من كل الشجر وفيه اثبات الاسباب والمسببات وصحة علم الطب وحل التطبيب ك عن ابن مسعود عبد الله وقال
صحيح حديث ان الله لم ينزل دا الا انزل له دوا علمه من علمه وجهله من جهله علق البر بموافقة الدا الدوا وهو
قدر زايد على مجرد وجوده قاله وامر جود لكن لا يعلمه الا من شا الله الا السام بمهملة مخففا وهو الموت فانه لا دوا له وتقديره
الا دا الموت اي المرض الذي قدر على صاحبه الموت ك عن ابي سعيد الخدري وصححه ابن حبان ٥
حديث ان الله تعالى لم يحرم حرمة الا وقد علم انه سيطلعها بفتح المثناة تحت وشد الطا وكسر اللام منكم
مطلع مفتعل اسم مفعول اصله موضع الاطلاع من المكان المرتفع الى المنخفض والمراد انه لم يحرم على الادمي شيا الا وقد
علم انه سيطلع على وقوعه منه الا بالتخفيف واني ممسك بحجزكم حجزة وهي محل العقدة من الازار ان تهافتوا بحذف
احدى التاين تخفيفا في النار من الهفت السقوط كما يتهافت الفراش والذباب في النار والحرمة بالضم المنع من الشي حم
طب عن ابن مسعود وفيه المسعودي وقد اختلط حديث ان الله تعالى لم يكتب على الليل صياما
فمن صام فيه تعنى اي اوقع نفسه في العنا ولا اجر له لان النهار معاش والليل سبات ووقت توقف فمن اكل فيه فانما اطعمه

الله وسقاه

الله وسقاه ابن قانع والشيرازي في الالقاب عن ابي سعيد الخير الانماري واسمه عامر بن سعد وفيه من لا يعرف ٥
حديث ان الله تعالى لما خلق الدنيا اعرض عنها فيه حذف تقديره لما خلقها نظر اليها ثم اعرض عنها
فلم ينظر اليها بعد ذلك نظر رضى والا فهو ينظر اليها نظر تدبير من هوانها اي حقارتها عليه لانها قاطعة عن الوصول
اليه وعدوه لاوليايه ابن عساكر في تاريخه عن علي بن الحسين زين العابدين مرسلا ٥
حديث ان الله لم ينزل دا الا انزل له دوا علمه من علمه وجهله من جهله علق البر بموافقة الدا الدوا وهو
قدر زايد على مجرد وجوده قاله وامر جود لكن لا يعلمه الا من شا الله الا السام بمهملة مخففا وهو الموت فانه لا دوا له وتقديره
الا دا الموت اي المرض الذي قدر على صاحبه الموت ك عن ابي سعيد الخدري وصححه ابن حبان ٥
حديث ان الله تعالى لم يحرم حرمة الا وقد علم انه سيطلعها بفتح المثناة تحت وشد الطا وكسر اللام منكم
مطلع مفتعل اسم مفعول اصله موضع الاطلاع من المكان المرتفع الى المنخفض والمراد انه لم يحرم على الادمي شيا الا وقد
علم انه سيطلع على وقوعه منه الا بالتخفيف واني ممسك بحجزكم حجزة وهي محل العقدة من الازار ان تهافتوا بحذف
احدى التاين تخفيفا في النار من الهفت السقوط كما يتهافت الفراش والذباب في النار والحرمة بالضم المنع من الشي حم
طب عن ابن مسعود وفيه المسعودي وقد اختلط حديث ان الله تعالى لم يكتب على الليل صياما
فمن صام فيه تعنى اي اوقع نفسه في العنا ولا اجر له لان النهار معاش والليل سبات ووقت توقف فمن اكل فيه فانما اطعمه
الله وسقاه ابن قانع والشيرازي في الالقاب عن ابي سعيد الخير الانماري واسمه عامر بن سعد وفيه من لا يعرف
حديث ان الله تعالى لما خلق الدنيا نظر اليها ثم اعرض عنها بغضا لها ولاوصافها الذميمة وافعالها
القبيحة ثم قال وعزتي وجلالي لا انزلك الا في اشرار خلقي ولهذا كان اكثر القران مشتملا على ذمها والتحذير منها
وصرف الخلق عنها ابن عساكر عن ابي هريرة حديث ان الله تعالى لما خلق الخلق كتب بيده على نفسه
يعني اثبت في عمله الازلي ان رحمتي فغلب غضبي اي غلبت عليه بكثرة اثارها الا ترى ان قسط الخلق من الرحمة اكثر من
قسطهم من الغضب لينلهم اياها بلا استحقاق ت ه عن ابي هريرة حديث ان الله تعالى ليويد يقوي
ويبصر من الايد وهو القوة الاسلام برجال ما هم من اهله اي من اهل الدين لكونهم كفارا او منافقين او فجارا على نظام
دبره وقانون حكمه في الازل يكون سببا لكف القوي عن الضعيف طب عن ابن عمرو بن العاص ضعيف لضعف عبد الرحمن
ابن زياد حديث ان الله تعالى ليويد هذا الدين بالرجل الفاجر قاله لما راى في غزوة خيبر رجلا يدعي ٥
الاسلام مقاتل شديد فقال هذا من اهل النار فخرج فضل نفسه لكن العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب فيدخل في
ذلك العالم الذي يامر الناس وينهاهم ولا يعمل بعلمه ولهذا قال بعضهم ومثل ذلك العالم الفاسق او الامام الجاير
طب عن عمرو بن النعمان بن مقرن المزني والحديث في الصحيحين حديث ان الله تعالى ليبتلي المومن
اي يختبره ويمتحنه وما يبتليه الا لكرامته عليه لان للابتلا فوايد وحكما منها ما لا يظهر الا في الاخرة ومنها ما يظهر
بالاستقرا كالنظر الى قهر الربوبية والرجوع الى ذل العبودية وانه ليس لاحد مفر من القضا ولا محيد عن القدر ٥
الحاكم ابو احمد في كتاب الكنى عن ابي فاطمة الضمرا الضمري حديث ان الله تعالى ليتعاهد
عبده المومن اي المصدق بلسانه وقلبه بالبلا فيصب عليه في الدنيا البلا صبا ليصب عليه في الاخرة الاجر
صبا كما يتعاهد الوالد ولده بالخير فيسلبه محبوبه العاجل الشاغل عنه ليصرف وجهه اليه ويحمله المكاره
ليهرب منه اليه ويقبل بكليته عليه وان الله ليحمي عبده المومن من الدنيا اي يمنعه منها ويقيه ان تتلوث بدنسها
كما يحمي المريض اهله الطعام لئلا يزيد مرضه بتناوله هب وابن عساكر عن حذيفة بن اليمان وفيه اليمان بن
المغيرة ضعفوه حديث ان الله تعالى ليحمي عبده المومن من الدنيا اي يحفظه من مالها ٥
ومناصبها ويقعده عن ذلك وهو يحبه كما تحمون مريضكم الطعام والشراب تخافون عليه اي لكونكم تخافون عليه
من تناول ما يوذيه منهما حم عن محمود بن لبيد ك عن ابي سعيد الخدري ٥

حديث ان الله تعالى ليرفع لفظ رواية الطبراني بالدال لا بالراء واكد باللام ليفيد ما ذكر على الافهام
وكذا يقال فيما قبله وبعده بالمسلم الصالح عن ماية اهل بيت من جيرانه البلا تمامه ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض ٥
لفسدت الارض فيدفع بالذاكر منهم عن الغافلين وبالمصلي عن غير المصلين وبالصايم عن غير الصايمين كهمج وذباب
اجتمعن على مزبلة وكناسة فعمد رجل الى مكنسة كنسه بها ويظهر ان الماية للتكثير لا للتحديد طب عن ابن عمر بن الخطاب
وضعفه المنذري وغيره حديث ان الله تعالى ليرضى عن العبد ان ياكل اي لان ياكل الاكلة بفتح الهمزة المرة
الواحدة من الاكل وقيل بالضم وهي اللقمة او شرب الشربة فيحمد الله عليها عبر بالمرة اشعارا بان الاكل والشرب يستحق
الحمد عليه وان قل وهذا تنويه عظيم بمقام الشكر حم م ت ن عن انس بن مالك حديث ان الله تعالى ٥
ليسال العبد يوم القيامة عن كل شي حتى يساله ما منعك اذا اي حين رايت منكرا ان تنكره فمن راى مكلفا يفعل اثما ٥
او يوقع بمحذور ما ولم ينكر عليه مع القدرة فهو مسول مطالب فاذا لقن الله العبد حجته هي الدليل والبرهان قال يا رب
رجوتك اي املت عفوك وفرقت اي خفت من الناس اي من اذاهم وهذا فيمن خيف سطوته ولم يمكن دفعه والا فلا
يقبل الله معذرته بذلك حم ه حب عن ابي سعيد الخدري باسناد لا باس به حديث ان الله تعالى ليضحك
يعني يدر رحمته ويجزل مثوبته فالمراد بضحكه لازمه الا ثلاثة من الناس الصف في الصلاة اي الجماعة المصفوفون في ٥
الصلاة على سمت واحد والرجل يعني الانسان الذي يصلي في جوف الليل اي يتهجد فيه والرجل الذي يقاتل الكفار
خلف الكتيبة اي يتوارى عنهم ويقاتل من ورايها ه عن ابي سعيد الخدري حديث ان الله تعالى ٥
ليطلع في ليلة النصف من شعبان على عباده فيغفر لجميع خلقه ذنوبهم الصغاير او اعم الا المشرك بالله اي
كافر وخص الشرك لغلبته حالتيه او مشاحن اي معاد عداوة نشات عن النفس الامارة ه عن ابي موسى الاشعري ضعيف
لضعف بن لهيعة وللجهل لحال الضحاك بن ايمن حديث ان الله تعالى ليعجب من الشاب اي يعظم قدره
عنده فيجزل له اجره لكونه ليست له صبوة اي ميل الى الهوى لحسن اعتقاده للخير وقوة عزيمته في البعد عن الشر في
حال الشباب الذي هو مظنة لضد ذلك حم طب عن عقبة بن عامر الجهني باسناد حسن ٥ ٥
حديث ان الله تعالى ليملي بفتح اللام الاولى اي ليمهل للظالم زيادة في استدراجه ليطول عمره
ويكثر ظلمه فيزداد اعتقابه حتى اذا اخذه لم يفلته اي لم ينفلت منه او لم يفلته منه احد اي لم يخلصه بل يهلكه فان
كان كافرا خلده في النار او مومنا لم يخلصه مدة طويلة بقدر جنايته ق ت ه عن ابي موسى الاشعري ٥ ٥
حديث ان الله لينفع العبد بالذنب الذي يذنبه لانه يكون سببا لفراره الى الله من نفسه والاستعاذة
به والالتجا اليه من عدوه وفي الحكم معصية اورثت ذلا وانكسارا خير من طاعة اورثت تعززا واستكبارا حل عن ابن
عمر وفيه ضعف وجهالة حديث ان الله تعالى محسن اي الاحسان وصف لازم له فاحسنوا الى عباده
فانه يحب من تخلق بشي من صفاته عد عن سمرة بن جندب باسناد ضعيف حديث ان الله مع القاضي
بتاييده وتسديده واعانته وحفظه ما لم يجر يتجاوز الحق ويقع في الجور عمدا فانه ان جار عمدا تخلى الله عنه وتولاه
الشيطان طب عن ابن مسعود ضعيف لضعف جعفر بن سليمان القاري حديث ان الله تعالى مع القاضي
بتوفيقه ما لم يجر اي يظلم فاذا جار في حكمه تبرا الله منه والزمه الشيطان اي صيره ملازما له في جميع اقضيته لا ينفك
عن اضلاله وفي لفظ ولزمه بغير همز ك هق عن ابن ابي اوفى قال ك صحيح واقروه ورواه عن الترمذي ايضا ٥
حديث ان الله تعالى مع الداين باعانته على وفا دينه حتى يقضي دينه اي يوفيه الى غريمه وهذا فيمن
استدان لواجب او مندوب او مباح ويريد قضاه كما يشير اليه قوله ما لم يكن دينه فيما يكره الله لكونها لا قدرة له
على الوفا او نوى ترك القضا فان كان كذلك لم يكن معه بل عليه وهو الذي استعاذ منه المصطفى تخ ه ك عن عبد
الله بن جعفر قال ك صحيح واقروه حديث ان الله تعالى هو الخالق لجميع المخلوقات لا غيره ٥
القابض اي الذي له ايقاع القبض والاقتدار على من يشا الباسط لمن يشا من عباده الرازق من شا ما شا المسعر

الذي يرفع

الذي يرفع سعر الاقوات ويضعها فليس ذلك الا اليه وما تولاه بنفسه ولم يكله لعباده لا دخل لهم فيه واني لارجوا
اي اومل ان القى الله في القيامة ولا يطلبني احد بمظلمة بفتح الميم وكسر اللام اسم لما اخذ ظلما ظلمتها اياه في دم اي
في سفكه ولا مال اراد بالمال التسعير لانه ماخوذ من المظلوم قهرا وهذا قاله لما غلا السعر فقالوا سعر لك فاجاب بانه
حرام وبه اخذ مالك والشافعي ومذهب عمر الحل حم د ت هب عن انس قال ت حسن صحيح ٥ ٥
حديث ان الله تعالى وتر اي واحد في ذاته ولا يقبل الانقسام والتجزية فلا شبيه له واحد في افعاله فلا
شريك له يحب الوتر اي صلاته او اعم بمعنى انه يثيب عليه والعرش واحد والكرسي واحد والقلم واحد واللوح واحد والدار
واحدة والشجر واحد واسماوه تسعة وتسعون ابن نصر في كتاب الصلاة عن ابي هريرة وعن ابن عمر ورواه عنه ايضا ورجاله ثقات ٥
حديث ان الله تعالى وتر اي فرد يحب الوتر اي يقبله ويثيب عليه فاوتروا اي اجعلوا صلاتكم وترا او صلوا
الوتر يا اهل القران اراد المومنين المصدقين له المنتفعين به وقد يطلق ويراد به القراة وخص الثنا بهم في مقام الفرد به
لان القران انما انزل لتقرير التوحيد ت عن علي وقال حسن ه عن ابن مسعود وفيه ابراهيم الهجري ضعيف ٥ ٥
حديث ان الله وضع عن امتي الخطا والنسيان وما استكروا عليه حديث جليل ينبغي ان يعد نصف الاسلام
لان الفعل اما عن قصد واختيار او لا الثاني ما يقع عن خطا او اكراه او نسيان وهذا القسم معفو عنه اتفاقا عن ابن عباس
باسناد ضعيف على ما قاله الزيلعي ونوزع وقال المولف في الاشباه انه حسن وقال في موضع اخر له شواهد تقويه تقضي له ٥
بالصحة اي فهو حسن لذاته حديث ان الله تعالى وضع اسقط عن المسافر الصوم صوم رمضان وشطر
الصلاة اي نصف الصلاة الرباعية لما يحتاجه من الغذا الوفور نهضته في عمله في سفره حم عن انس بن مالك الكعبي القشيري
ابي امية قال الترمذي وما له غيره قال العراقي وهو كما قال حديث ان الله وكل بالتشديد بالرحم هو ما يشتمل
على الولد من اعضا التناسل يكون فيه تخلقه ملكا بفتح اللام يقول الملك عند استقرار النطفة في الرحم اي رب اي يا رب هذه
نطفة اي مني اي رب هذه علقة قطعة من دم جامدة اي رب هذه مضغة قطعة لحم بقدر ما يمضغ وفايدته ان يستفهم هل تكون
فيها ام لا فيقول نطفة عند كونها نطفة ويقول علقة عند كونها علقة فبين القولين اربعون يوما وليس المراد انه يقول
في وقت واحد فاذا اراد الله تعالى ان يقضي خلقه اي ياذن في اتمام خلقه قال اي رب شقي او سعيد اي هل اكتبه من ٥
الاشقيا ام من السعدا ذكرا او انثى كذلك فما الرزق يعني اي شي قدره فاكتبه فما الاجل يعني مدة قدر اجله فاكتبها
فيكتب كذلك في بطن امه قبل بروزه الى هذا العالم حم ق عن انس بن مالك ٥ ٥
حديث ان الله وهب لامتي امة الاجابة ليلة القدر اي خصهم بها ولم يعطها من كان قبلهم من الامم ٥
المتقدمة فهذا صريح في انها من خصوصياتنا فر عن انس ضعيف لضعف اسماعيل بن ابي زياد الشامي ٥ ٥
حديث ان الله وملايكته يصلون على الذين يصلون الصفوف اي يغفر لهم ويامر ملايكته بالاستغفار
لهم ومن سد فرجة خللا بين صفين في صف رفعه الله بها درجة في الجنة حم ه حب ك عن عايشة قال ك صحيح واقروه
حديث ان الله وملايكته اي عباده المقربون المصطفون من ادناس البشر يصلون على الصف الاول
الذي يلي الامام اي يستغفرون لاهله حم د ه ك عن البرا بن عازب ه عن عبد الرحمن بن عوف احد العشرة طب عن النعمان بن
بشير الانصاري البزار عن جابر ورجاله موثوقون حديث ان الله وملايكته يصلون على ميامن الصفوف
اي يستغفرون لمن عن يمين الامام من كل صف د ه حب عن عايشة باسناد صحيح حديث ان الله وملايكته
يصلون على اصحاب العمايم اي الذي يلبسونها يوم الجمعة فيندب تاكد لبسها في ذلك اليوم ويندب ان لا ينزعها قبل
الصلاة طب عن ابي الدردا ضعيف لضعف ايوب بن مدرك بل كذبه حديث ان الله وملايكته ٥
يصلون على المتسحرين اي الذين يتناولون السحور بقصد التقوي به على الصوم فلذلك تاكد ندب السحور حب
طس حل عن ابن عمر بن الخطاب وفيه مجهول حديث ان الله لا يجمع امتي اي علماهم على ضلالة لان العامة
عنها تاخذ دينها واليها تفزع في النوازل فاقتضت الحكمة حفظها ويد الله على الجماعة كناية عن الحفظ اي الجماعة المتفقهة في الدين

من شذ اي انفرد عن الجماعة شذ الى النار اي الى ما يوجب دخوله النار فاهل السنة هم الفرقة الناجية ت عن ابن عمر بن الخطاب
باسناد رجاله ثقات لكن فيه اضطراب حديث ان الله لا يحب الفاحش اي الفحش في قوله او فعله المتفحش الذي
يتكلف ذلك ويتعمده ولا الصياح بالتشديد الصراخ في الاسواق يعني كثير الصراخ فيها كالسوقة والدلالين خد
عن جابر باسناد ضعيف لكن له شواهد حديث ان الله لا يحب الذواقين ولا الذواقات ما واستطراق
النكاح وقتا بعد وقت كلما تزوج او تزوجت مدة او مدت عينها الى اخر واخرى طب عن عبادة بن الصامت فيه راو لم يسم
وبقية اسناده ثقات حديث ان الله لا يرضى لعبده المومن اذا ذهب بصفيه الذي يصافيه الود ويخلصه
له من اهل الارض يعني اماته فصبر واحتسب اي طلب بفقده الاحتساب اي الثواب بثواب دون الجنة اي دون ادخاله
اياها مع السابقين الاولين او من غير عذاب او بعد عذاب يستحق ما قبله وعن ابن عمر بن العاص ه
حديث ان الله لا يستحي اي لا يامر بالحياء في الحق ولا يفعل ما يفعله المستحي من بيان الحق او من ذكره فكذا
انا لا امتنع من تعليمكم امر دينكم وان كان في لفظه استحيا لانا نزاه الفتا بحا معمومين في ادبا رمن لان الدبر ليس محل الحرث
ولا موضع الزرع ومن ثم الجمهور على تحريمه ن ه عن خزيمة بن ثابت باسانيد احدها جيد وعلى نسخة شيخنا صحيح
حديث ان الله تعالى لا يظلم اي لا ينقص المومن وفي رواية مومنا حسنة اي لا يضيع اجر حسنة مومن يعطى
اي يعطي المومن عليها وفي رواية بها اي بتلك الحسنة اجرا في الدنيا وهو دفع البلاء وتوسعة الرزق ونحوه ويثاب عليها
في الاخرة برفع الدرجات واما الكافر اذا عمل حسنة في الدنيا كان فك اسيرا ينطعم بحسناته في الدنيا اي يجازى بها بما
فعله من قربة لا تحتاج اليه يعني اذا افضى الى الاخرة اي صار اليها لم تكن له حسنة يعطى بها خيرا يعني ان الله لا ينظر احدا
على حسنة اما المومن فيجزيه في الاخرة ويتفضل عليه في الدنيا واما الكافر فيجزيه في الدنيا وماله في الاخرة من نصيب
حم عن انس بن مالك وقال شيخنا صحيح حديث ان الله لا يعذب بنار جهنم من عباده الا المارد
المتمرد العاتي الشديد المفرط في الاعتداء او العناد الذي يتمرد على الله وابا اي امتنع ان يقول لا اله الا الله اي مع
قريبتها وبقية شروطها ه عن ابن عمر باسناد ضعيف حديث ان الله لا يغلب بضم اوله وفتح ثالثه ولا يخلب
كذلك بخا معجمة اي لا يخدع ولا ينبا بما لا يعلم اي لا يخبره احد بشيء لا يعلمه بل هو عالم بجميع الامور كليها وجزئيها
على المذهب المنصور الحق طب عن معاوية ضعيف لضعف يزيد الصنعاني حديث ان الله تعالى لا ينتقص
العلم المودي لمعرفة الله والايمان به وعلم احكامه انتزاعا ينتزعه اي يحوه يمحوه فانتزاعا مفعول قدم على فعله من صدور
العباد الذين هم العلماء لانه وهبهم اياه فلا يسترجعه ولكن يقبض العلم بقبض العلماء اي بموتهم فلا يوجد في من بقي
من خلف الماضي حتى اذا لم يبق بضم اوله وكسر القاف عالما وفي رواية بقي عالم بفتح الباء والقاف وعمر باذا دون ان
رمزا الى انه كائن لا محالة اتخذ الناس رؤوسا بضم الهمزة والتنوين جمع راس وروي بهمزة اخره جمع رئيس والاول
رواية الاكثر جهالا جهلا بسيطا او مركبا فسئلوا فافتوا بغير علم في رواية برايهم استنكارا وانفة عن ان يقولوا لا نعلم
فضلوا واضلوا من افتوه وفيه تحذير من ترئيس الجهلة وحث على تعلم العلم وذم من يفتي او يرائي الجواب بغير تحقق وعلم
ذلك وذا لا يعارضه خبر لا تزال طائفة من امتي الحديث لحمله على اصل الدين وذاك على فروعه حم ق ه عن عمرو
ابن العاص وهو صحيح حديث ان الله لا يقبل صلاة رجل مسبل ازاره اي مرخيه الى اسفل كعبيه اي
لا يثيب رجلا على صلاة اتى بها ازاره اختيالا وعجبا وان كانت صحيحة د عن ابي هريرة باسناد فيه مجهول
حديث ان الله لا يقبل من العمل الا ما كان له خالصا عن الرياء والسمعة وابتغي به وجهه ومن اراد
بعمله الدنيا وزينتها دون الله والاخرة فحظه ما اراد وليس له غيره ن عن ابي امامة باسناد جيد ه
حديث ان الله لا يقبل صلاة من لا يصيب انفه الارض في السجود فوضع الانف واجب لهذا
الحديث عند قوم والجمهور على انه مندوب وحملوا الحديث على ان المعنى كمال القبول لا اصله طب عن ام عطية
الانصارية ضعيف لضعف سليمان القافلاني حديث ان الله لا يقدس لا يطهر امة اي جماعة

لا يبطون

لا يبطون الضعيف منهم في رواية فيهم حفه لتركهم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر طب عن ابن مسعود وضعيف لضعف في سعيد
حديث ان الله تعالى لا ينام اي يستحيل عليه النوم لانه غلبة على العقل يسقط به الاحساس وهو منزه عن ذلك ومن
لا يستكمله شان عز شان لا ينبغي له اي لا يليق بعلي شانه ان ينام لما دلت الكلمة الاولى على عدم صدور النوم منه اكدها بالثانية
الدالة على نفي جواز صدوره عنه اذ لا يلزم من عدم الصدور وعدم جواز الصدور يخفض القسط ويرفعه اي ينقص الرزق
باعتبار ما كان يجده قبل ذلك ويزيد بالنظر اليه لمنتهى قدره الذي هو تفضيل لقضايه الاول فمحصوله يقلل لمن يشاء ويكثر لمن شاء
بالقسط اذا اراد بالقسط العدل اي يرفع بعدله الطايع ويخفض العاصي يرفع بصيغة المجهول اليه اي الى خزاينه فينضبط الى يوم
القيامة عمل الليل قبل عمل النهار الذي بعده اي ترفع الملايكة اليه عمل الليل بعد انقضايه في اول النهار وعمل النهار بعد
انقضايه في اول الليل وذلك غاية في سرعة العروج حجابه النور اي حجبت البصاير دون انوار عظمته وكبريايه واشعة
عز وسلطانه لو كشفه بتذكير الضمير اي النور لاحرقت سبحات بضمتين جمع سبحة وهي العظمة وجهه اي ذاته وهي
الانوار التي اذا راها الملايكة سبحوا لما يرون عليهم من الجلال والعظمة ما انتهى اليه اي الى وجهه بصره الضمير عايد الى ما
من خلقه بيان له واراد بما انتهى اليه جميع المخلوقات من سايرا العوالم العلوية والسفلية لان بصره تعالى محيط بالكل يعني لو
كشف الحجاب عن ذاته لاضمحلت جميع مخلوقاته وذا تقريب للافهام لان كون الشيء ذا حجاب من اوصاف الاجسام والحق منزه
عن ذلك هـ عن ابي موسى الاشعري واسمه عبد الله بن قيس حديث ان الله تعالى لا ينظر الى صوركم اي
لا يجازيكم على ظاهرها ولا الى اموالكم الخالية عن الخيرات اي لا يثيبكم عليها ولكن انما ينظر الى قلوبكم التي هي محل التقوى
واوعية الخواطر وكنز المعارف واعمالكم فمن كان يرجو القاء ربه فليعمل عملا صالحا فمعنى النظر والاختبار بالرحمة والعطف
لان النظر في الشاهد دليل المحبة وتركه دليل البغض هـ عن ابي هريرة حديث ان الله تعالى لا ينظر
نظر لطف وعناية الى من يجر ازاره اي يسبله الى تحت كعبيه بطرا اي للكبر فهو حرام للتوعد عليه والضمير ان جره اذا لم
يكن بطرا لا يحرم بل يكره ومثل الازار نحو قميص وجبة وسراويل بل وعمامة هـ عن ابي هريرة
حديث ان الله تعالى لا ينظر الى مسبل ازاره الى اسفل الكعبين اي بطرا كما قيدته الرواية الاولى حم ن عن ابن عباس
حديث ان الله تعالى لا ينظر الى من يخضب اي يغير لون شعره بالسواد يوم القيامة فانه حرام اي لغير الجهاد
اما بغير سواد لصفرة فجايز ابن سعد عن عمار مرسلا لعل مراده الشعبي حديث ان الله تعالى لا يضل
لا يرفع ستر عبد فيه مثقال ذرة من خير بل يتفضل عليه بستر عيوبه في هذه الدار ومن ستره فيها لم يفضحه يوم القرار
عد عن انس باسناد ضعيف حديث ان الله تعالى لا يواخذ المزاح اي الذي لا يشوب مزاحه بكذب او فحش بل يخرجه على ضرب من التورية كقول المصطفى لا يدخل
الجنة عجوز ابن عساكر عن عايشة ورواه عنها الديلمي ايضا واسناده ضعيف ه
حديث ان الله تعالى لو يدهن الدين دين الاسلام بادهان لاخلاق لهم لاوصاف حميدة يلبسون بها
ن حب عن انس بن مالك حم طب عن ابي بكر بفتح الكاف باسناد جيد حديث ان الله تعالى يباهي ملايكته
بالطايفين بالكعبة اي يظهر لهم فضلهم ويعرفهم انهم من اهل الحظوة عنده حل هب عن عايشة باسناد ضعيف
حديث ان الله تعالى يباهي ملايكته عشية عرفة باهل عرفة اي الواقفين بها يقول انظروا الى عبادي ه
اي تاملوا هيئاتهم اتوني اي جاوا بيتي اعطاما لي وتقربا لما يقربهم مني شعثا متغبرين الابدان والشعر والملابس
غبرا من غير استحداد ولا تنظف قد علاهم غبار الطرق وذا يقتضي الغفران وعموم التكفير حم طب عن ابن عمرو بن العاص
ورجال احمد موثوقون حديث ان الله تعالى يباهي بالشاب المومن لم يصل الى حد الكهولة العابد لله الملايكة
يقول انظروا الى عبدي ترك شهوته من اجلي اي فقر نفسه بكفها عن لذاتها ابتغاء لرضاي ابن السني فر عن طلحة بن
عبد الله باسناد ضعيف لضعف يحيى بن بسطام وغيره حديث ان الله تعالى يبتلي عبده المومن القوي
على احتمال ذلك بالسقم بضم فسكون اي بطول المرض حتى يكفر عنه كل ذنب فالبلاء الحقيقة نعمة يجب الشكر عليها لا النقمة

حديث اي المتواضع اي انا ابتدائي يختص من يشاء من اعمال العباد ومنتهى تبليله ونصره تكفيرا لذنوبه

ط عن جبير بن مطعم ك عن ابي هريرة باسناد حسن حديث ان الله تعالى يبتلي العبد اي يمتحنه فيما اعطاه
من الرزق فان رضي بما قسم الله له بورك له بالبنا للمفعول اي بارك الله له فيه ووسعه عليه وان لم يرض به لم يبارك له فيه
ولم يزد على ما كتبه اي قدر له في الازل او في بطن امه لان من لم يرض بالمقسوم كانه سخط على ربه فيستحق حرمان البركة حم
وابن قانع هب عن رجل من بني سليم ورجاله رجال الصحيح حديث ان الله تعالى يبسط يده بالليل اي
فيه ليتوب مسي النهار يعني يبسط يد الفضل والانعام لا يد الجارحة فانها من لوازم الاجسام ويبسط يده بالنهار ليتوب
مسي الليل يعني يقبل التوبة من العاصي ليلا ونهارا ولا يزال كذلك حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت منه علق باب
التوبة حم عن ابي موسى الاشعري حديث ان الله تعالى يبعث لهذه الامة اي ينهض لها على راس كل مائة
سنة من الهجرة او غيرها على ما مر من اي رجلا او اكثر يجدد لها دينها اي يبين السنة من البدعة ويزيل اهلها قال ابن كثير وقد
ادعى كل قوم في امامهم انه المراد والظاهر حمله على العلماء من كل طائفة د ك والبيهقي في المعرفة عن ابي هريرة باسناد صحيح
حديث ان الله تعالى يبعث ريحا من اليمن لا ينافي رواية من الشام لانها ريح شامية يمانية او ان مبدأها من احد
الاقليمين ثم تصل للاخر وتنتشر عنه الين من الحرير فلا تدع تترك احدا في قلبه مثقال حبة في رواية ذرة من ايمان اي وزنها
منه وليس المراد بالمثقال حقيقته بل عبر به لانه اقل ما يوزن به عادة غالبا الا قبضته اي قبضت روحه ولا ينافيه غير لا تزال
طائفة الحديث لان معناه حتى يقبضهم الريح الطيبة قرب القيامة ك عن ابي هريرة حديث ان الله تعالى
يبغض السايل الملحف الملح المزايل قيل وهو من عنده غدا وينال عشا حل عن ابي هريرة ضعيف لضعف ورقا ٥
حديث ان الله تعالى يبغض الطلاق اي قطع عقد النكاح بلا عذر شرعي ويحب العتاق لما فيه من فك الرقبة
فر عن معاذ بن جبل وفيه ضعف وانقطاع حديث ان الله تعالى يبغض البليغ من الرجال اي المظهر للتفصح على الغير
ووسيلة الى الاقتدار على تعظيم صغير او تحقير عظيم الذي يتخلل بلسانه تخلل البقرة بلسانها اي الذي يتشدق بلسانه
كما تتشدق البقرة ووجه الشبه ادارة لسانه حول اسنانه حال كلامه كفعل البقرة حال الاكل وخص البقرة لان جميع البهايم
تاخذ النبات باسنانها وهي لا تخشن الا بلسانها اما من بلاغة خلقية فغير مبغوض الى الحضرة الالهية قال الشيخ ابن البلغ ٥
ما يطلب التحايل الطبع وعند التمتع الزلل وسمع اعرابي الحسن يعظ فقال يصح اذا اللفظ نصح ان اوعظ وقيل البلاغة
ان لا يبطي ولا يخطي حم وك عن ابن عمرو بن العاص قال الحسن غريب حديث ان الله يبغض البذخين
بموحدة وذال وخاء معجمتين من البذخ التجبر والتطاول المترحين فرحا مطيعا المرحين من المرح وهو الخيلاء والتكبر
الذين يتخذون التماخة والكبر والفرح بما اوتوا ويريانها وشعارا فر عن معاذ بن جبل ضعيف لضعف اسماعيل بن ابي زياد ه
الشامي حديث ان الله تعالى يبغض الشيخ الغريب بكسر المعجمة الذي لا يشيب او الذي لا يهود شيبه ٥
بالخضاب عد عن ابي هريرة ضعيف لضعف رشدين حديث ان الله تعالى يبغض الغني الظلوم
الكثير الظلم لغيره بمعنى انه يعاقبه ويبغض الفقير الظلوم لكن الغني اشد والشيخ الجهول بالفروض العينية او الذي
يفعل فعل الجهال وان كان عالما والعايل المختال اي الفقير الذي له عيال يحتاجون وهو يختال اي يتكبر عن تعاطي ٥
ما يقوم بهم طس عن علي باسناد ضعيف حديث ان الله تعالى يبغض الفاحش المتفحش المبالغ في قول ٥
الفحش او في فعل الفاحشة لانه طيب جميل فيبغض من ليس كذلك حم عن اسامة بن زيد باسانيد احدها رجاله ثقات
حديث ان الله تعالى يبغض المعبس في وجوه اخوانه الذي يلقاهم بكراهة عابسا وفي اقدامه ارشاد الى
الطلاقة والبشاشة فر عن علي ضعيف لضعف عيسى بن مهران وغيره حديث ان الله تعالى يبغض الوسخ
الذي لا يتعهد بدنه بالتنظيف والشعث لانه تعالى نظيف يحب النظافة ويحب من تخلق بها ويكره ضد ذلك هب
عن عايشة ضعيف لضعف محمد بن الحسين القصري حديث ان الله تعالى يبغض كل عالم بالدنيا
اي بما يبعده عن الله من الامعان في تحصيلها جاهل بالاخرة اي بما يقربه اليها ويدنيه منها لان العلم اشرف لا يزول ومن قدر على الشريف الباقي ورضي بالخسيس الفاني فهو مبغوض لشقاوته وادباره الحكيم في تاريخه

تاريخ

تاريخ نيسابور عن ابي هريرة باسناد حسن حديث ان الله تعالى يبغض البخيل مانع الزكاة او اعم في حياته
السخي عند موته لانه مضطر في الجود حالة الموت لانتقال خط في كتاب البخلا عن علي حديث ان الله تعالى ٥
يبغض المومن الذي لا زبر له بزاي موحدة اي لا عقل له يزبره اي ينهاه عن الاثم او لا تمسك له عن الشهوات فلا يرتدع عن
فاحشة ولا يتزجر عن محرم عف عن ابي هريرة باسناد ضعيف حديث ان الله تعالى يبغض من سبعين
من السنين في اهله كناية عن شدة التزاني ولزوم النكاح والتقاعد عن قضاء حوايجهم ابن عشرين تثنية في مشيته بكسر
الميم هيئة المشي ومنظره اي من هو في مشيته وهيئته كالشباب المحب بنفسه الفرح في حياته الطايش في احواله طس
عن انس ضعيف لضعف موسى بن محمد حديث ان الله تعالى يبتلي بالجيم لاهل الجنة فيها في مقدار كل يوم ٥
جمعة من ايام الدنيا على كثيب كافور بالاضافة ابيض ينزونه عيانا وذلك ما يوم عيد اهل الجنة خط عن انس وهذا حديث
موضوع حديث ان الله تعالى يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه اي يحكمه كما خامصرحا به في رواية وذلك لان
الاعداد الالهي يترتب على العامل بحسب عمله بكل من كان عمله اتقن واكمل فالحسنات تضاعف له اكثر واذا كثر العبد احبه
الله هب عن عايشة باسناد ضعيف حديث ان الله تعالى يحب من العامل اي من كل عامر اذا عمل عملا في طاعة
ان يحسن عمله بان لا يبقي فيه مقالا لقايل هب عن كليب الجرمي باسناد ضعيف حديث ان الله تعالى
يحب اعانة اللهفات اي المكروب يعني اعانته ونصرته ابن عساكر عن ابي هريرة ورواه عنه ايضا ابو يعلى والديلمي ٥
حديث ان الله تعالى يحب الرفق لين الجانب بالقول والفعل والاخذ بالاسهل والدفع بالاخف في الامر كله اي في امر
الدين والدنيا في جميع الاحوال خ عن عايشة ورواه عنها ايضا مسلم فهو متفق عليه ٥
حديث ان الله تعالى يحب السهل الطليق اي المنبسط الوجه البشام لانه تعالى يحب من تخلق بشيء من اسمايه
وصفاته ومنها السهولة والطلاقة لا نقصا من الحلم والرحمة الشيرازي وكذا الديلمي عن ابي هريرة باسناد ضعيف
حديث ان الله تعالى يحب الشاب التايب الراجع الى الله عن قبيح فعله وقوله لان التنبيه حال غلبة الشهوة وضعف
العقل فاسباب المعصية فيها قوية فاذا تاب مع قوة الداعي استوجب محبة الله ابو الشيخ عن انس باسناد ضعيف ٥
حديث ان الله تعالى يحب الشاب الذي يفني شبابه يصرفه كله في طاعة الله لانه لما تجرع مرارة حبس نفسه
عن لذاتها في محبة الله جوزي بمحبته له والجزاء من جنس العمل حل عن ابن عمر ضعيف لضعف محمد بن المفضل بن عطيه ٥
حديث ان الله تعالى يحب الصمت اي السكوت عند تلاوة من الاشيا عند تلاوة القران ليتدبر معانيه
ويتامل احكامه وعند الزحف اي التقا الصفوف للجهاد وعند الجنازة اي في المشي معها والصلاة عليها وتشييعها
طب عن زيد بن ارقم وفيه راو لم يسم واخر مجهول حديث ان الله تعالى يحب الغني بمثناة فوقية من يترك
المعاصي اشتغالا لا للامر ولجنابا للنهي الغني غني النفس وهو الغني المطلوب الخفي بخا معجمة الخامل الذكر المعتزل عن
الناس الذي يخفى عنهم مكانه ليتعبد وروي بمهملة ومعنى ذلك الوصول للرحم اللطيف بهم وبغيرهم حم عن سعد
ابن ابي وقاص حديث ان الله يحب العبد المومن المفتن بفتح المثناة الفوقية الممتحن بالذنب التواب الكثير
التوبة اي الذي يتوب لم يعود وهكذا وذلك لانه محل تنبيه ارادته واظهار عظمته وسعة رحمته وهذا من
ستر تقابل الاسما الموجبة للرحمة والموجبة للانتقام كالرحمن مع الجبار والغفور مع المنتقم حم عن علي باسناد
ضعيف حديث ان الله تعالى يحب العطس اي شبيه يعني الذي ينبئ عنه زكام لانه المامور فيه بالحمد ٥
والشهيت ويكره التثاوب بالحمز وقيل بالواو وهو تمتمة يفتح منه الفم بلا قصد وذلك لانه يكون عند كثرة الغذا
المذموم وفي حديث الترمذي ان الله يكره التثاوب ويحب العطاس في الصلاة قال ابن حجر وهو ضعيف وهذا
لانا في حديث عبد الرزاق عن قتادة سمع من الشيطان وذكر منها شدة العطاس لان هنا مقام اطلاق هو ان
التثاوب والعطاس في الصلاة من الشيطان وعليه حمل الاول ومقام ليس وهو انهما اذا وقعا في الصلاة مع كونهما
من الشيطان فالعطاس احب الى الله من التثاوب والتثاوب فيها اكره اليه من العطاس فيها وعليه حمل عليه حديث عبد الرزاق

فهو ارجع الى تفاوت رتب المكروه ذكره المولف حديث ان الله تعالى يحب المومن المتبذل التارك للزينة تواضعا
الذي لا يبالي ما لبس اهو من الثياب الفاخرة ام من دني اللباس وخشنه لان ذلك هو داب الانبيا وشان الاوليا هب عن ابي
هريرة باسناد ضعيف حديث ان الله تعالى يحب العبد المحترف اي المتكلف في طلب المعاش بنحو صناعة او زراعة
او تجارة لان قعود الرجل فارغا او شغله بما لا يعنيه مذموم ومن لا تحمل له لا اجر له ولا اكتساب مدبره للملك وموجبه للاثر
فمن ترك الاسباب دار الملك بنصيب غيره ولم يحصل له الامداد لكونه لم يعمل شيا الحكيم طب هب عن ابن عمر ضعيف
لضعف الربيع السمان وعاصم وغيرهما حديث ان الله تعالى يحب المداومة اي الملازمة والاستمرار على
الاخا بالمد القديم فداوموا عليه بتعهد الاخوان في الله وتفقد حالهم عل عن عايشة باسناد ضعيف ٥
حديث ان الله تعالى يحب الملحين في الدعا اي الملازمين له الحكيم عد هب عن عايشة ضعيف لتفرد يوسف
ابن السفر عن الاوزاعي به حديث ان الله يحب الرجل اي الانسان الذي له الجار السو يوذيه بقول او فعل فيصبر
على اذايه امتثالا لامره تعالى بالصبر على اذاه ويحتسب اي يقول كلما اذاه حسبنا الله ونعم الوكيل حتى يكفيه الله
امره بحياة او موت اي بان ينتقل احدهما عن صاحبه في حال الحياة او يموت احدهما خط وكذا الديلمي وابن عساكر في التاريخ
عن ابي ذر باسناد ضعيف حديث ان الله يحب ان يعمل بفرايضه اي واجباته وفي حديث اخر ما تقرب الى
المتقربون بمثل اداء ما افترضته عليهم وفي رواية برخصه عو عن عايشة باسنادين ضعيفين ٥
حديث ان الله تعالى يحب ان توتى رخصة ببنا توتى للمجهول جمع رخصة وهي مقابل العزيمة كما يحب ان توتى
عزايمه اي مطلوباته الواجبة فان امر الله في الرخصة والعزايم واحد فليس الوضو اولى من التيمم في محله حم هق عن ابن
عمر بن الخطاب طب عن ابن مسعود وعن ابن عباس والاصح وقفه حديث ان الله يحب ان يرى بالبنا للمجهول
اثر نعمته اي انعامه على عبده يعني يريد الشكر له بالعمل الصالح والعطف والترحم والانفاق من فضل ما عنده ت ك
عن ابن عمرو بن العاص قال ت حسن حديث ان الله يحب ان يقبل في رواية تفعل رخصه كما يحب العبد مغفرة ربه
اي ستره عليه لعدم عقابه فينبغي استعمال الرخص في محلها سيما لعالم يقتدى به طب عن ابي الدردا وواثلة بن الاسقع
وابي امامة الباهلي وانس بن مالك ضعيف لتفرد اسماعيل العطار به لكن له شواهد حديث ان الله
يحب ان يرى عبده تعبا اي عيبا في طلب الكسب الحلال بمعنى انه يرضى عنه ويثيبه ان قصد بعمله التقرب اليه فر عن علي
باسناد ضعيف بل قيل بوضعه حديث ان الله تعالى يحب ان يعفى بالبنا للمفعول عن ذنب السري اي ٥
الرييس والجمع سراة وهو عزيز وقيل هو الشريف وقيل الذي لا يعرف بالشر وفي افهامه ان الفاجر المتهتك في فجوره
لا ينبغي ان يعفى عنه ولهذا قال بعض الاخيار من الناس من لا يرجع عن الاذى الا ان امس باضرار ابن ابي الدنيا في كتاب
ذم الغضب وابن لال ابو بكر في مكارم الاخلاق عن عايشة ضعيف لضعف هاني بن يحيى من المتوكل ٥
حديث ان الله تعالى يحب من عباده الغيور اي كثير الغيرة والمراد الغيرة المحبوبة وهي ما كان لريبة بخلاف ما كان
عند عدمها طس عن علي ضعيف لضعف المقدام حديث ان الله تعالى يحب سمح البيع اي سهله سمح الشرا
سمح القضا اي التقاضي لشرف نفسه وحسن خلقه بما ظهر من قطع علاقة قلبه بالمال ت ك عن ابي هريرة قال الحاكم
صحيح واقروه حديث ان الله تعالى يحب من عباده من يحب التمر بمثناة فوقية اي اكله ولهذا كان
اكثر طعام المصطفى الما والتمر طب عن ابن عمرو بن العاص ضعيف لضعف ابراهيم بن ابي حبه ٥
حديث ان الله تعالى يحب عبده المومن الفقير المتعفف اي المبالغ في العفة مع وجود الحاجة لطموح
بصيرته عن الخلق الى الخالق ابا العيال فيه اشعار بانه يندب للفقير اظهار التعفف وعدم الشكوى ه عن ابن
عمران بن حصين ضعيف لكن له شواهد حديث ان الله تعالى يحب كل قلب حزين بان يفعل معه من
الاكرام فعل المحب مع حبيبه والله ينظر الى قلوب العباد فيحب كل قلب تخلق باخلاق المعرفة كالخوف والرجا
والحزن والرقة والصفا طب ك عن ابي الدردا باسناد حسن حديث ان الله تعالى يحب معالي الامور

واشرافها

واشرافها وهي الاخلاق الشرعية والخصال الدينية ويكره في رواية يبغض سفسافها حقيرها ورديها فمن اتصف
بالاخلاق الزكية احبه ومن تحلى بالاوصاف الردية كرهه طب عن الحسين بن علي ورجاله ثقات ٥
حديث ان الله يحب ابنا الثمانين اي من بلغ من العمر ثمانين سنة من رجل او امراة والمراد بن المومنين ابن عساكر عن
ابن عمر بن الخطاب حديث ان الله يحب ابنا السبعين ويستحيي من ابنا الثمانين اي يعاملهم معاملة المستحي
بان لا يعذبهم فليس المراد حقيقة الحيا الذي هو انقباض النفس عن الرذايل حل عن علي باسناد حسن ٥
حديث ان الله يحب ان يحمد اي يحب من عبده ان يثني عليه بما له من صفات الكمال ونعوت الجلال طب عن
الاسود بن سريع بفتح السين اليمني السعدي حديث ان الله يحب الفضل بصاد معجمة اي الزيادة
في كل شي من الخير حتى في الصلاة لانها خير موضوع ابن عساكر عن ابن عمرو بن العاص ٥
حديث ان الله تعالى يحب ان توتى رخصة لما فيه من رفع التكبر والترفع عن استباحة ما اباحه الشرع ٥
والرخص عند الشافعية اقسام ما يجب فعلها كاكل الميتة للمضطر والفطر لمن خاف الهلاك لعطش او جوع وما
يندب كالقصر في السفر وما يباح كالسلم وما الاولى تركه كالجمع والتيمم لقادر وجد الما باكثر من ثمن مثله وما يكره فعله
كالقصر في اقل من ثلاث فالحديث منزل على الاولين حم حب هب عن ابن عمر ورجال احمد رجال الصحيح ٥
حديث ان الله تعالى يحب ان تعدلوا بين اولادكم في كل شي حتى في القبل بضم ففتح جمع قبلة اي حتى
في تقبيل احدكم لولده فلا يميز بعضهم على بعض في ذلك لما فيه عدمه من ايراث الضغاين ابن النجار عن النعمان بن بشير
الانصاري حديث ان الله تعالى يحب الناسك المتعبد النظيف النقي البدن والثوب فانه تعالى نظيف
يحب النظافة خط عن جابر بن عبد الله حديث ان الله تعالى يحب ان يقرا بالبنا للمفعول القران كما انزل بالبنا
للفاعل او المفعول اي من غير زيادة ولا نقص السجزي ابو نصر في كتاب الابانة عن اصول الديانة عن زيد بن ثابت
حديث ان الله يحب اهل البيت الخصب ككتف اي الكثير الخير الذي وسع على صاحبه فلم يفتر على عياله ابن ابي
الدنيا ابو بكر في كتاب قرى الضيف عن عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج بضم الجيم وفتح الرا المكي مفضلا ٥
حديث ان الله يحب ان يرى بضم اليا وفتحها فعلى الضم الروية تعود للناس وعلى الفتح لله فانه يرى الاشيا
على ما هي عليه اثر نعمته على عبده لانه من الجمال الذي يحبه وذلك من شكره على نعمه وهو جمال باطن فيحب ان يرى عليه
الجمال الظاهر بالنعمة والباطن بالشكر عليها في ماكله ومشربه وحتى يرى اثر الحدة اي الغنى عليه وعلى من عليه
مونته ابن ابي الدنيا فيه اي في قرى الضيف عن علي بن زيد بن جدعان التميمي مرسلا وهو ابن ابي مليكة ٥
حديث ان الله يحمي عبده المومن يمنعه مما يوذيه كما يحمي الراعي الشفيق اي الكثير الشفقة اي الرحمة غنمه عن
مراتع الهلكة وذلك من غيرته على عبده فيحميه عما يضره ورب عبد الخيرة له في الفقر والمرض ولو كثر ماله وصح
ليطر وطعا هب عن حذيفة ضعيف لضعف الحسين الجعفي حديث ان الله تعالى يحشر بجميع المودنين في
الدنيا يوم القيامة اطول الناس اعناقا اي اكثرهم رجا بقولهم لا اله الا الله اي بسبب نطقهم بالشهادتين في ٥
التاذين في الاوقات الخمسة خط عن ابي هريرة ضعيف لضعف عمر بن عبد الرحمن الوقاصي ٥
حديث ان الله تعالى يخفف على من يشا من عباده طول يوم القيامة حتى يصير عنده في الخفة كوقت صلاة
مكتوبة اي مقدار صلاة الصبح كما في خبر اخر وهذا تمثيل لمزيد السرعة والمراد لمحة لا تكاد تدرك هب عن ابي هريرة
باسناد ضعيف حديث ان الله تعالى يدخل بضم اوله وكسر ثالثه بالسهم الواحد الذي يرمي الى اعدا الله
بقصد اعلا كلمة الله ثلاثة نفر الجنة صانعه الذي يحتسب في صنعته الخير اي الذي يقصد بعمله الاعانة على الجهاد
والرامي به في سبيل الله ومنبله بالتشديد مناوله للرامي ليرمي به احتسابا وفيه ان الامور بمقاصدها وهي احدى القواعد
الخمس التي رد بعضهم جميع مذهب الشافعي اليها حم س عن عقبة بن عامر وفيه خالد بن زيد مجهول الحال ٥
حديث ان الله ليدخل بلقمة الخير اي بقدر ما يلقم منه وقبضة التمر بصاد مهملة ما يناوله الاخذ للسايل

بروس انامله الثلاث ومثله اي ومثل كل مما ذكر مما اي من كل ما ينفع المسكين وان لم يكفه كقبضة زبيب او قطعة لحم
ثلاثة الجنة مع السابقين الاولين او بغير عذاب صاحب البيت الذي تصدق بذلك على الفقير منه الامر به اي الذي
امر بالتصدق به والزوجة المصلحة للخبز او الطعام والخادم الذي يناوله المسكين اي الذي يناول الصدقة للمتصدق
عليه ك عن ابي هريرة وقال على شرط مسلم وتعقبه الذهبي حديث ان الله يدخل بالحجة الواحدة
ثلاثة نفر الجنة الميت المحجوج عنه والحاج عنه والمنفذ لذلك قال البيهقي يعني الوصي وفيه شمول لما لو تطوع بالحج ولما
لو حج باجرة عد هب عن جابر ضعيف لضعف ابي معشر حديث ان الله تعالى يدنو من خلقه اي يقرب
منهم قرب كرامة ولطف ورحمة والمراد ليلة النصف من شعبان كما في رواية فيغفر لمن استغفر اي طلب المغفرة الا
البغي بفرجها اي الزانية والعشار بالتشديد المكاس طب عد عن عثمان بن ابي العاص ورجاله ثقات
حديث ان الله تعالى يدني المومن اي يقربه منه بالمعنى المقرر فيما قبله فيضع عليه كنفه بالتحريك ستره
فيحفظه عن الناس اهل الموقف صيانة له عن الخزي والفضيحة ويقرره بذنوبه اي يجعله مقرا بها بان يظهرها له ويلجئه
الى الاقرار بها فيقول تعالى له اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا مرتين فيقول المومن نعم اعرفه اي رب اي يا رب اعرف
ذلك وهكذا كلما ذكر له ذنبا اقر به حتى اذا اقرره بذنوبه اي جعله مقرا بها كلها ورأى في نفسه انه اي المومن قد
هلك باستحقاقه العذاب لاقراره بذنوب لا يجد لها مدفعا قال اي الله فاني قد سترتها اي الذنوب عنك في الدنيا
وانا اغفرها لك اليوم قدم انا ليفيد الاختصاص ان الذنوب لا يغفرها غيره وهذا في عبد مومن ستر على الناس عيوبهم
واحتمل في حق نفسه تقصيرهم ثم يعطى بالبنا للمفعول اي يعطي الله المومن كتاب حسناته بيمينه واما الكافر والمنافق
فيقول الاشهاد جمع شاهد اي اهل المحشر او الملائكة الموكل به لانه يشهد بعضهم على بعض هولا اشارة الى الكافرين والمنافقين
الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين فيه رد على المعتزلة المانعين مغفرة ذنوب اهل الكبائر حم ق ن ه عن ابن
عمر بن الخطاب حديث ان الله يرضى لكم ثلاثا من الخصال ويكره لكم ثلاثا اي يامركم بثلاث وينهاكم عن ثلاث
فيرضى لكم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا في عبادته فهذه واحدة خلافا لقول النووي ثنتان والثانية ان تعتصموا
بحبل الله القران ولا تفرقوا بحذف احدى التائين للتخفيف وذا نفي عطف على تعتصموا اي لا تختلفوا في ذلك الاعتصام
كما اختلف اهل الكتاب والثالثة ان تناصحوا من ولاه الله امركم اي من جعله والي امركم وهو الامام ونوابه واراد بمناصحتهم
ترك مخالفتهم والدعا اليهم والدعا عليهم ونحو ذلك ويكره لكم قيل وقال اي المقاولة والخوض في اخبار الناس وكثرة السوال
عن الاخبار او من الاموال وهو غير محتاج واضاعة المال صرفه في غير وجهه الشرعي حم م عن ابي هريرة ٥
حديث ان الله تعالى يرفع بهذا الكتاب اي بالايمان بالقران وتعظيمه والعمل به قال الطيبي اطلق الكتاب
على القران ليثبت له الكمال لان اسم الجنس اذا اطلق على فرد من افراده يكون محمولا على كماله وبلوغه الى حد هو الجنس كله كان
غيره ليس منه اقواما اي درجة اقوام ويكرمهم في الدارين ويضع بذل اخرين وهم من لم يومن به او من امن ولم يعمل به هـ
م ه عن عمر حديث ان الله تعالى يزيد في عمر الرجل يعني الانسان ببره والديه اي اصليه وان عليا
يعني باحسانه اليهما وطاعتهما ابن منيع عد عن جابر ضعيف لضعف الكلبي حديث ان الله تعالى يسال
العبد يوم القيامة عن فضل علمه اي زيادته لم اكتسبه وفيم انفقه ولماذا عمل به ومن علمه كما يساله عن فضل ماله من اين ٥
اكتسبه وفيم انفقه طص عن ابن عمر ضعيف لضعف يوسف الافطس حديث ان الله تعالى يسعر اي
يشد ذهب جهنم كل يوم في نصف النهار اي وقت الاستوى ويحييها وقته في يوم الجمعة لما خص به ذلك اليوم من عظيم
الفضل ولهذا قال الشافعية لا تنعقد صلاة لا سبب لها وقت الاستوى الا يوم الجمعة طب عن واثلة بن الاسقع ٥
حديث ان الله يطلع في العيدين الى الارض اي الى اهلها فابرزوا من المنازل الى مصلى العيد تلحقكم اي
لتلحقكم الرحمة فان نظره الى عباده نظر رحمة ابن عساكر عن انس باسناد ضعيف حديث ان الله تعالى
يعافي الاميين يعني الجهال الذين لم يقصروا في تعلم ما لزمهم يوم القيامة ما لا يعافي العلما الذين لم يعملوا بما علموا

لان الجاهل

لان الجاهل يهيم على راسه كالبهيم والعالم اذا ركب هواه ردعه علمه فان لم يفد فيه ذلك نوقش فعذب حل عن انس ٥
قيل وذا حديث منكر حديث ان الله تعالى يعجب تعجب انكار من سايل اي طالب يسال الله غير الجنة التي هي
اعظم المطالب ومن يعطي لغير الله ومن متعوذ يتعوذ من غير النار من مدح مخلوق والثنا عليه في المحافل ونحو ذلك خط
عن ابن عمرو بن العاص حديث ان الله تعالى يعذب يوم القيامة الذين يعذبون الناس في الدنيا ظلما
بخلافه بحق كقود وحد وتعزير حم م د عن هشام بن حكيم بن حزام حم هب عن عياض بن غنم باسانيد صحيحة ٥
حديث ان الله تعالى يعطي الدنيا على نية الاخرة لان اعمال الاخرة محبوبة له فاذا احب عبدا احبه الوجود الصامت
والناطق ومن الصامت الدنيا وابا اي امتنع ان يعطي الاخرة على نية الدنيا فاشار بالدنيا الى الارزاق وبالدين الى الاخلاق
ابن المبارك عن انس ورواه عنه ايضا الديلمي باسناد ضعيف حديث ان الله يغار للمسلم اي يغار عليه ان
ينقاد لسواه من شيطانه وهواه ودنياه فالتغير المسلم على جوارحه ان يستعملها في المعاصي طس عن ابن مسعود ضعيف لضعف
عبد الاعلى الثعلبي حديث ان الله تعالى يغار وان المومن يغار وغيرة الله هي ان ياتي المومن اي يفعل
ما حرم الله عليه ولذلك حرم الفواحش وشرع عليها اعظم العقوبات حم ق ت عن ابي هريرة لكن لم يقل البخاري
والمومن يغار حديث ان الله يقبل الصدقة وياخذها بيمينه كناية عن حسن قبولها لان الشي المرضي يتلقى باليمين
عادة فيربيها لاحدكم يعني يضعف اجرها كما يربي احدكم تمثيل لزيادة التفهيم مهره صغير الخيل وفي رواية فلوه وخصه
لانه يزيد زيادة بينة حتى ان اللقمة لتصير مثل جبل احد في العظم وهو مثل ضرب لكون اصغر صغير يصير اكبر كبير
بالتربية ت عن ابي هريرة باسناد جيد حديث ان الله يقبل توبة العبد اي رجوعه اليه من المخالفة الى الطاعة
ما لم يغرغر اي تصل روحه حلقومه لانه لم ييأس من الحياة فاذا وصلت لذلك لم يعتد بها لياسه ولان من شرط التوبة
العزم على عدم المعاودة وقد فات ذلك حم ت ه حب ك هب عن ابن عمر بن الخطاب قال ت حسن غريب ٥ ٥
حديث ان الله تعالى يقول يوم القيامة لاهون اي اسهل اهل النار عذابا ياتي في حديث انه ابو طالب
لو ان لك ما في الارض من شي اي لو ثبت لك ذلك كنت تفتدي به الان من النار قال نعم افعل ذلك قال الله تعالى وقد
سالتك ما هو اهون من ذلك اي امرتك بما هو اهون عليك منه وانت في صلب ابيك ادم حين اخذت الميثاق ان اي
بان لا تشرك بي شيئا من المخلوقات فابيت اذا اخرجتك الى الدنيا الا لشرك اي فامتنعت ان لا تشرك بي ق عن انس ٥
حديث ان الله تعالى يقول ان الصوم لي اي لم يعبد به احد غيري او هو سر بيني وبين عبدي وانا لا غيري
اجزي به صاحبه بان اضاعف له الجزا ان للصايم فرحتين اذا افطر فرح واذا لقي الله تعالى فرح والذي نفس محمد بيده
اي بقدرته وتصريفه لخلوف فم الصايم بضم الخا تغير ريحه لخلو المعدة عن الطعام اطيب عند الله يوم القيامة
كما في خبر مسلم او في الدنيا كما يدل عليه خبر اخر من ريح المسك عند الخلق خصه لانهم يوثرونه على غيره حم م ن
عن ابي هريرة وابي سعيد الخدري معا بالفاظ متقاربة حديث ان الله تعالى يقول انا ثالث الشريكين
بالمعونة وحصول البركة ما لم يخن احدهما صاحبه بترك ادا الامانة فاذا خانه خرجت من بينهما يعني نزعت البركة
من مالهما فشركة الله لهما استعارة د ك وصححه عن ابي هريرة وسكت عليه ابو داود قيل والصواب مرسل
حديث ان الله تعالى يقول يا ابن ادم تفرغ لعبادتي اي تفرغ عن مهماتك لطاعتي املا صدرك
اي قلبك غنى والغنى انما هو غنى القلب واسد فقرك اي تفرغ لمهماتك لعبادتي اقضي مهماتك واغنيك
عن خلقي وان لا تفعل ذلك ملات يديك شغلا بضم الشين وتضم الغين وتسكن للتخفيف ولم اسد فقرك
اي وان لم تتفرغ لذلك واشتغلت بغيري لم اسد فقرك لان الخلق فقرا على الاطلاق فتزيد فقرا على فقرك
حم ت ه ك عن ابي هريرة قال ك صحيح واقروه حديث ان الله تعالى يقول اذا اخذت كريمتي عبدي
اي اعميت عينيه الكريمتين عليه في الدنيا لم يكن له جزا عندي الا الجنة اي دخولها مع السابقين او بغير عذاب
لان العمى من اعظم البلايات عن انس ورجاله ثقات حديث ان الله تعالى يقول يوم القيامة اين المتحابون لجلالي

اي لعظمتي او في عظمتي اليوم اظلهم في ظلي اي ظل عرشي يوم لا ظل الا ظلي اي لا يكون من له ظل مجازا كما في الدنيا
والمراد انه في ظله من الحر والوهج حم م عن ابي هريرة حديث ان الله تعالى يقول انا مع عبدي بالتوفيق
والهداية ما ذكرني اي مدة ذكره لي وتحركت اي بذكري شفتاه لان محبته وذكره لما استولى على قلبه وروحه صار معه
وجليسه بمعونته ونصرته وتوفيقه حم ه ك عن ابي هريرة حديث ان الله تعالى يقول ان عبدي كل
عبدي اي عبدي حقا الذي يذكرني وهو ملاق قرنه بكسر القاف وسكون الراء عدوه المقارن المكافي له في القتال
فلا يغفل عن ربه حتى في حال معاينة الهلاك ت عن عمارة بضم العين بن زعكره بفتح الزاي والكاف وسكون العين المهملة
الازدي او الكندي وهو حسن غريب حديث ان الله تعالى يقول ان عبدا مكلفا اصححت له جسمه ووسعت
عليه في معيشته اي فيما يعيش به من القوت تمضي عليه خمسة اعوام لا يعدني اي لا يزور بيتي وهو الكعبة لمحروم من الخير
لدلالته على عدم حبه لربه ع حب عن ابي سعيد الخدري ضعيف لضعف صدقة بن يزيد الخراساني ٥
حديث ان الله تعالى يقول انا خير قسم اي قاسم او مقاسم لمن اشرك بي بالبنا للمفعول من اشرك بي بالبنا
للفاعل شيا في عمل من الاعمال فان عمله قليله وكثيره لشريكه الذي اشرك بي انا عنه غني وقليله وكثيره بالنصب على
البدل من العمل او على التوكيد ويصح رفعه على الابتدا ولشريكه خبره والجملة خبر ان وتمسك من قال العمل لا يثاب عليه الان
خص لله كله الطيالسي حم عن شداد بن اوس باسناد حسن حديث ان الله تعالى يقول لاهل الجنة يا اهل
الجنة فيقولون لبيك اي اجابة بعد اجابة يا ربنا وسعديك بمعنى الاسعاد وهو الاعانة اي نطلب منك اسعادا بعد اسعاد
والخير في يديك اي في قدرتك ولم يذكر الشر لان الادب عدم ذكره صريحا فيقول تعالى لهم هل رضيتم بما صرتم
اليه من النعيم المقيم فيقولون وما لنا لا نرضى الاستفهام لتقرير رضاهم وقد اعطيتنا وفي رواية وهل شي افضل مما
اعطيتنا ما لم نعط احدا من خلقك الذين لم ندخلهم الجنة فيقول تعالى الا بالتخفيف اعطيكم بضم الهمزة افضل من
ذلك فيقولون يا رب واي شي افضل من ذلك فيقول احل بضم اوله وكسر المهملة انزل عليكم رضواني بكسر اوله وضمه
اي رضاي فلا اسخط عليكم بعده ابدا مفهومه انه لا يسخط على اهل الجنة حم ق ت عن ابي سعيد الخدري ٥
حديث ان الله تعالى يقول انا عند ظن عبدي بي اي اعامله على حسب ظنه وافعل به ما يتوقعه مني ان خيرا
فخير وان شرا فشر اي ان ظن خيرا افعل به خيرا وان ظن شرا افعل به شرا فمن اطمانت نفسه واشرق قلبه بالنور حسن
ظنه بربه لان ذلك النور الذي في صدره يريه من علايم التوحيد ما تسكن النفس اليه فيظن ان الله كافيه وحسبه وانه
كريم رحيم عطوف يرحمه ويعطف عليه فيجد ذلك عنده فهذا هو حسن الظن ومن كانت نفسه شرهة وشهوته غالبة فارت
بدخان شهواتها فاظلم صدره فانكشف النور بتلك الظلمة وعمي القلب بهواجسها فظن ضد ذلك فيجده عنده فهذا
هو سو الظن بالله فاذا اراد الله بعبد خيرا اعطاه حسن الظن وحكم عكسه عكس حكمه طس حل عن واثلة بن الاسقع ٥
حديث ان الله تعالى يقول يوم القيامة يا ابن ادم مرضت فلم تعدني اضاف المرض اليه والمراد العبد
تشريفا له قال يا رب كيف اعودك وانت رب العالمين حال مقدرة للاشكال الذي تضمنه معنى كيف اي ان
العيادة انما هي للمريض العاجز وانت المالك القادر قال اما علمت ان عبدي فلان مرض فلم تعده اما علمت
انك لو عدته لوجدتني عنده اي وجدت ثوابي وكرامتي في عيادته يا ابن ادم استطعمتك فلم تطعمني قال يا رب
وكيف اطعمك وانت رب العالمين اي كيف اطعمك والاطعام انما يحتاج اليه الضعيف الذي يتقوت به فيقيم به صلبه ٥
ويصلح عجزه قال اما علمت انه استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه اما علمت انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي
قال في العيادة لوجدتني عنده وفي الاطعام والسقي وجدت ذلك عندي رمزا الى اكثرية ثواب العيادة يا ابن ادم
استسقيتك فلم تسقني قال يا رب كيف اسقيك وانت رب العالمين اي كيف ذلك وانما يحتاج الى الشرب العاجز المحتاج
لتعديل اركانه وطبيعته قال استسقاك عبدي فلان فلم تسقه اما انك لو سقيته لوجدت ذلك عندي اي ثوابه
م عن ابي هريرة ورواه عنه ايضا الترمذي وغيره حديث ان الله تعالى يقول اني لاهم باهل الارض

عذابا

عذابا اي اعزم على ايقاع العذاب بهم فاذا نظرت الى عمار بيوتي اي عمار المساجد التي هي بيوت الله بانواع العبادة من نحو
ذكر وصلاة وقراة وغير ذلك والمتحابين في اي لاجلي لا لغرض سوى ذلك والمستغفرين بالاسحار اي الطالبين من الله
المغفرة فيها صرفت عذابي عنهم اي عن اهل الارض اكراما لهولا هب عن انس بن مالك ضعيف لضعف صالح المروي ٥
حديث ان الله تعالى يقول اني لست على كل كلام الحكيم اقبل ولكن اقبل على همه وهواه فان كان همه وهواه
فيما يحب الله ويرضى جعلت صمته اي سكوته حمدا لله ووقارا وان لم يتكلم فيه رمز الى علو مقام الفكر ومن ثم قال الفضيل
انه انجح العبادة واعظمها ابن النجار عن ابن حبيب حديث ان الله يكتب للمريض حال مرضه افضل ما كان
يعمل في صحته ما دام في وثاقه اي مرضه والمراد مرض ليس اصله معصية وللمسافر افضل ما كان يعمل في حضره اذا شغله
السفر عن ذلك العمل والمراد السفر الذي ليس بمعصية طب عن ابي موسى الاشعري حديث ان الله يكره فوق
سمايه خص الفوقية ايما الى ان كرامة ذلك شايعة متعارفة بين الملا الاعلى ان يخطي ابو بكر الصديق اي يكره ان ينسب الى الخطا
في الارض لكمال صديقيته واخلاص سريرته الحارث وابن شاهين عن معاذ بن جبل باسناد ضعيف ٥
حديث ان الله تعالى يكره من الرجال الرفيع الصوت اي شديده ويحب الخفيض من الصوت ولذلك اوصى
بنيه واخفض من صوتك الاية هب عن ابي امامة وقال اسناده ليس بقوي حديث ان الله تعالى يلوم على العجز
اي التقصير والتهاون في الامور وذا قاله لمن ادعى عليه عنده فحشا تعريضا بانه مظلوم اي انت مقصر بترك الاحتياط
ولكن عليك بالكيس بفتح فسكون التيقظ في الامور واتيانه من حيث يرجى حصوله فاذا غلبك امر بعد الاحتياط ولم تجد
الى الدفع سبيلا فقل حينيذ حسبي الله ونعم الوكيل لعذرك حينيذ وحاصله لا يكن عاجزا وتقول حسبي الله بل كن يقظا
جازما فاذا غلبك امر فقل ذلك د عن عوف بن مالك ضعيف للجهل بحال سيف الشامي حديث ان الله
تعالى يمهل حتى اذا كان ثلث الليل وفي رواية الثلث الاول وفي اخرى النصف وجمع باختلاف الاحوال نزل
الى السما الدنيا اي القربى نزول رحمة ومزيد لطف واجابة دعوة وقبول معذرة فنادى هل من مستغفر فاغفر
له هل من تايب فاتوب عليه هل من سايل فيعطى هل من داع فاستجيب له ولا يزال كذلك حتى ينفجر الفجر وخص
ما بعد الثلث او النصف من الليل لانه وقت التعرض لنفحات الرحمة وزمن عبادة المخلصين حم م عن ابي هريرة
حديث ان الله تعالى ينزل بفتح اوله ليلة النصف من شعبان اي ينزل امره او رحمته الى السما
الدنيا اي ينتقل من مقتضى صفات الجلال المقتضية للقهر والانتقام من العصاة الى مقتضى صفات الاكرام ٥
المقتضية للرافة والرحمة وقبول المعذرة والتلطف والتعطف فيغفر لاكثر من عدد شعر غنم كلب خصهم لانهم
ليس في العرب اكثر غنما منهم والمراد غفران الصغاير حم ت ه عن عايشة قال ت لا يعرف الا من حديث الحجاج بن ارطاه
وسمعت محمد يعني البخاري يضعف هذا الحديث حديث ان الله تعالى ينزل بضم اوله على اهل هذا المسجد
اي مسجد مكة وفي رواية ينزل على هذا البيت في كل يوم وليلة ماية وعشرين رحمة ستين منها للطايفين بالبيت ٥
واربعين للمصلين بالمسجد وعشرين للناظرين الى الكعبة والقسمة على فريق على قدر العمل لا على مسماه على الاظهر
طب والحاكم في الكنى وابن عساكر عن ابن عباس ضعيف لضعف عبد الرحمن بن السف وغيره حديث ان الله
ينزل المعونة على قدر المونة وينزل الصبر على قدر البلا لان من صفة العبد الجزع والصبر لا يكون الا بالله فمن عظمت
مصيبته افيض عليه الصبر بقدرها والا لهلك هلعا عد وابن لال في المكارم عن ابي هريرة ضعيف لضعف
عبد الرحيم بن واقد حديث ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابايكم لان الحلف بشي يقتضي تعظيمه ٥
والعظمة انما هي لله وحده ولا يعارضه حديث افلح وابيه لانها كلمة جرت على لسانهم للتاكيد لا للقسم حم ٥
عو عن ابن عمر بن الخطاب حديث ان الله يوصيكم بامهاتكم اي من النسب قاله ثلاثا اي كرره ثلاث
مرات لمزيد التاكيد ثم قال في الرابعة ان الله يوصيكم بابايكم وان علوا قاله مرتين اشارة الى تاكيده وانه دون تاكد
حق الام ثم قال ان الله يوصيكم بالاقرب فالاقرب من النسب قاله مرة واحدة اشارة الى انه دون ما قبله فيقدم في البر

الام فالاب فالاولاد فالاجداد فالجدات فالاخوة فالاخوات فالمحارم حد طب ك عن المقدام بن معدي كرب باسناد
حسن حديث ان الله يوصيكم بالنساء خيرا كرره ثلاثا ووجهه بقوله فانهن امهاتكم وبناتكم وخالاتكم ان
الرجل من اهل الكتاب يتزوج المراة وما تعلق بضم اللام بداها الخيط اي لا يكون في يدها شيء من الدنيا حتى ولا الثمانه
جدا كالخيط والمراد المشاق غاية الفقر فما يرغب واحد منهما عن صاحبه حتى يموتا كما في رواية يعني ان اهل
الكتاب يتزوج احدهم المراة الفقيرة جدا فيصبر عليها ولا يفارقها الا بالموت فافعلوا ذلك ندبا طب عن المقدام
ابن معدي كرب ورجاله ثقات حديث ان الابل نبوعها عرابا ونجائبها خلقت من الشياطين وان راكل بعير
شيطانا يعني خلقت من طباع الشياطين وان البعير اذا نفر كان نفاره من شيطان لعدو خلقه فينفره الانزي الى ٥
هيئتها وعينها اذا نفرت ص عن خالد بن معدان بفتح الميم الكلاعي مرسلا ارسل عن ابن عمر وغيره ٥
حديث ان الارض لتعج الى الله تعالى بعين مهملة وجيم اي ترفع صوتها اليه لتشكوا من القوم الذين يلبسون
الصوف رياء ايهاما للناس انهم من الصوفية الصلحاء الزهاد ليعتقدوا ويعطوا وقصدهم قال المعري

اراحنا للنصوف شرحبيل • فقال لهم واهون بالحلول
اقال الله جس عبد تمو • كلوا اكل البهائم وارقصوا

حديث ان الارض لتنادي كل يوم ممن على ظهرها من الادميين ستمين مرة فيعني بذا اكثر ابلسان الحال
او القال اذا الذي خلق النطق في اللسان قادر على خلقه في غيره يا بني ادم كلوا واشربوا ما شئتم ان تاكلوا وتشربوا
من الاطعمة اللذيذة واشتهيتم منها وهذا امر وارد على منهاج التهكم فوالله اذا صرتم في بطني لاكلن لحومكم ٥
وجلودكم اي امتصها وافنيها كما يفني الحيوان ما ياكله وهذا انه امتنع متوعد الارض لا تستحط على الانبيا
والاوليا والعلما فانهم اعلم بمن اكل منها بشهوة ولهمة كالبهيمة الحكيم عن ثوبان مولى المصطفى ٥
حديث ان الاسلام بدا غريبا اي ضعيفا وروي بدو بدو اي ظهر غريبا اي في قلة من الناس ثم انتشر وسيعود اي
وستلحقه النقص والخلل حتى لا يبقى الا في قلة كما بدا غريبا يعني كان في اوله كالغريب الوحيد الذي لا اهل له لقلة
المسلمين يومئذ وقلة من يعمل به ثم انتشر وسيعود كما كان بان يقل المسلمون والعاملون به فيضيروف
كالغربا فطوبى اي فرحة وقرة عين او سرور وغبطة او الجنة او شجرة فيها للغربا الذين يصلحون ما افسد الناس من سنتي
مه عن ابي هريرة ته عن ابن مسعود عن انس طب عن سلمان وشمل سعد وابن عباس وغيرهم ٥
حديث ان الاسلام بدا جذعا بجيم وذال معجمة اي شابا فتيا والجذع من الابل ما دخل في الخامسة ثم ثنيا
ملومنها ما دخل في الثالثة ثم رباعيا محقق ما دخل في السابعة ثم سداسيا ما دخل في الثامنة ثم بازلا ما دخل في
التاسعة وحينئذ يكمل قوته قال عمرو ما بعد البزول الا النقصان اي فالاسلام استكمل قوته وبعد ذلك ياخذ في
النقص حم عن رجل وفيه راو لم يسم وبقية رجاله ثقات حديث ان الاسلام نظيف فتنظفوا
اي تطهروا ظاهركم من دنس بخوض مطعم ومشرب حرام وملابس قذرة وبواطنكم بنفي الشرك والاخلاص ٥
وتجنب الهوا والامراض القلبية فانه لا يدخل الجنة الا نظيف اي طاهر الظاهر والباطن فمن اتى يوم القيامة
وهو متلطخ بشيء من هذه القاذورات طهر بالنار ليصلح لجوار الغفار في دار الابرار وقد تدرك العناية الالهية
بتعفي عنه حل عن عائشة وفيه ضعيف حديث ان الاعمال القولية والفعلية ترفع الى الله تعالى يوم
الاثنين ويوم الخميس اي في كل اثنين وخميس فاحب ان يرفع عملي وانا صائم يعني في رواية وانا في عبادة ربي وهذا
غير العرض اليومي والعامي فاليومي اجمالا وما عداه تفصيلا او عكسه الشيرازي في الالقاب عن ابي هريرة
هب عن اسامة بن زيد ورواه عنه ابو داود وغيره حديث ان الامام الاعظم العادل بين رعيته
وهو الذي لا يميل به الهوى فيجور في الحكم اذا مات ووضع في قبره على شقه الايمن ترك على يمينه اي لم تحول عنه
الملائكة فاذا كان جابرا انتقل من يمينه على يساره اي واضجع على جنبه الايسر فان اليمين يمن وبركة فهو للابرار

والشمال

والشمال للفجار ابن عساكر عن عمر بن عبد العزيز الخليفة الاموي بلاغا انه قال بلغنا عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذلك حديث ان الامير اذا ابتغى الريبة اي طلب الريبة اي التهمة في الناس بتتبع فتنا يعهم
افسدهم يعني اذا جاهرهم بسوء الظن فيفضي اذى ذلك الى ارتكابهم ما ظن بهم ورموا به فتفسدوا او مقصود
الحديث حث الامام على التغافل وعدم تتبع العورات فان بذلك يقوم النظام ويحصل الانتظام د ك عن جبير بن
نفير بنون وفا مصغرا وهو الحضرمي الحمصي صحابي صغير وقيل تابعي و كثير بن مرة تابعي كبير فالحديث من جهته
مرسل والمقدام وابن امامة ورواه ايضا احمد والطبراني عنهما ورجاله ثقات حديث
ان الايمان ليخلق اي يكاد ان يبلى في جوف احدكم ايها المؤمنون كما يخلق الثوب وصف به على طريق الاستعارة ٥
فاسالوا الله تعالى ان يجدد الايمان في قلوبكم حتى لا يكون لقلوبكم وله لغيره ولا رغبة في سواه وفيه ان الايما
يزيد وينقص طب عن ابن عمر بن الخطاب باسناد حسن ك عن ابن عمرو بن العاص باسناد رواته ثقات
حديث ان الايمان ليارز بلام التوكيد وهمزة ساكنة فراء مهملة فزاي معجمة اي ليضم ويلتجي
الى المدينة النبوية يعني يجتمع اهل الايمان فيها وينضمون اليها كما تارز الحية الى جحرها بضم الجيم اي كما تنضم
فتلتجي اليه اذا انتشرت في طلب المعاش ثم رجعت فكذا الايمان يشبه انضمامهم اليها بانضمام الحية لان ٥
حركتها اشق لمشيها على بطنها والجحرة اليها كانت مشقة حم ق ه عن ابي هريرة وفي الباب سعد وغيره ٥
حديث ان البركة تنزل في وسط الطعام بسكون السين اي الامداد من الله تعالى ينزل في وسطه
فكلوا اندبا من حافاته اي من جوانبه واطرافه ولا تاكلوا من وسطه اي يكره ذلك تنزيها لكونه محل تنزلات
البركة والخطاب للجماعة اما المفرد فياكل من الحافة التي تليه وعليه ينزل رواية حافته بالافراد ت ك عن ابن
عباس قال ك صحيح واقره حديث ان البيت يعني الموضع وقصره على بيت الصلاة بعيد
الذي فيه الصور ذوات الارواح لا تدخله الملائكة ملائكة الرحمة والبركة دون الرب البيت ولان في اتخاذها
شبها بالكفار ملك في الموطا عن عائشة وغيرها حديث ان البيت الذي يذكر الله فيه باي نوع
من انواع الذكر ليضيء حقيقة لابصار المن وهم لاهل السما اي الملائكة كما تضيء النجوم لاهل الارض اي كاضائتها
لمن في الارض من الادميين وغيرهم من سكانها ابو نعيم في المعرفة عن سابط بن ابي حمصة القرشي حديث
ان الحيا من في الراس اي في وسطه دوامن كل دا وابدل منه قوله الجنون والجذام بضم الجيم داء معروف والعشا بفتح
العين والقصر ضعف البصر او عدم البصر ليلا والبرص وهو افة تعرض في البشرة تخالف لونها والصدع بالضم
وجع الراس وهذا خصوص باهل الحجاز وعمومهم طب عن ام سلمة ام المؤمنين حديث ان الحيا والايمان
قرنا جميعا اي جمعهما الله ولازم بينهما فحيثما وجد احدهما وجد الاخر فاذا رفع احدهما رفع الاخر لتلازمهما
كما تقرر وذلك لان المكلف اذا لم يستح من الله لا يحفظ الراس وما وعى والبطن وما حوى ولا يذكر الموت والبلا
كما في الحديث المار وذلك يريد الكفر ك هب عن ابن عمر بن الخطاب بضعيف لضعف جرير بن حازم وغيره ٥
حديث ان الحيا والايمان في قرن بالتحريك اي مجموعان متلازمان فاذا سلب احدهما تبعه الاخر
اي نزع من عبد الحيا تبعه الايمان وعكسه هب عن ابن عباس بضعيف لضعف محمد بن يونس حديث
ان الخصلة الصالحة من خصال الخير تكون في الرجل يعني الانسان فيصلح الله له بها عمله كله واذا كان هذا
في خصلة واحدة فما بالك بمن جمع خصالا عديدة من الخير وطهر الرجل للصلاة بضم الطا اي وضوه وغسله
عن الجنابة والحدث لصلاته اي لاجلها يكفر الله به ذنوبه وتبقى صلاته له نافلة اي زيادة في الاجر والمراد
الصغائر فقط ع طس هب عن انس باسناد حسن حديث ان الدال على الخير كفاعله في مطلق حصول الثواب
وان اختلف القدر بل قد يكون اجر الدال اعظم ويدخل فيه معلم العلم دخولا اوليا ت عن انس وفيه عرابة وضعف
حديث ان الدنيا ملعونة اي مطرودة مبعودة عن الله ملعون ما فيها مما شغل عن الله لا ما تقرب به اليه

كما بينه بقوله الا ذكر الله وعطف عليه عطف عام على خاص بقوله وما والاه اي ما يحبه الله من الدنيا وهو العمل ٥
الصالح والموالاة المحبة بين اثنين وقد تكون من واحد وعالما او متعلما بفتحهما عطفا على ذكر الله وفتح للترمذي
بلا الف لانكر بضما مرفوعين لان الاستثنا من موجب بل لان عادة كثير من المحدثين اسقاط الالف في الخط ن ة
عن ابي هريرة وقال حسن غريب حديث ان الدين دين الاسلام النصيحة اي هي عماده وقوامه
وهي بذل الجهد في اصلاح المنصوح وتحري الاخلاص قولا وفعلا لله بالايمان به ونفي الشرك ووصفه بجميع
الكمالات وتنزيهه عما لا يليق به ولكتابه اي كتبه ببذل الجهد في الذب عنها من تاويل جاهل وانتحال مبطل
والوقوف عند احكامها ولرسوله بالايمان بما جاء به واعظام حرمته والتخلق باخلاقه وتادب بادابه ولائمة
المسلمين الخلفا ونوابهم بمعاونتهم على الحق وطاعتهم فيه وعامتهم بالارشاد لما فيه صلاحهم دنيا ٥
واخرى وكف الاذى عنهم وتعليمهم ما جهلوه ومعاملتهم بالرفق والشفقة وسد الخلة وستر العورة ونحو
ذلك حم ود ن عن تميم الداري المتعبد المتنسك ن ن عن ابي هريرة حم عن ابن عباس قالوا هذا الحديث
ربع الاسلام حديث ان الدين يسر اي دين الاسلام ذو يسر مبالغة لشرف اليسر فيه وكثرته لانه نقيضه
بالنسبة الى الاديان قبله لرفع الاصر عن هذه الامة ولن يشاد اي يغالب ومر هذا الدين احد يشده الا غلبه يعني ٥
لا يستقصي احد في العبادة ويترك الرفق كالرهبان الا عجز فيغلب فسددوا الزموا السداد وهو الصواب بلا ٥
افراط ولا تفريط وقاربوا اي ان لم تستطيعوا الاخذ بالاكمل فاعملوا بما يقرب منه وابشروا بالثواب على العمل الدائم
وان قل واستعينوا بالغدوة والروحة اي استعينوا على مداومة العبادة بايقاعها في وقت النشاط كاول النهار
وبعد الزوال وشيء من الدلجة بضم فسكون كذا الرواية اي واستعينوا عليها بايقاعها اخر الليل وفيه ان المشقة
تجلب التيسير وان الامر اذا ضاق اتسع قالوا يخرج على ذلك جميع رخص الشرع وتخفيفاته ح عن ابي هريرة
والحديث معدود من جوامع الكلم حديث ان الذكر في سبيل الله اي حال القتال الكفار يضعف بالبنا
وعدمه مبني للمجهول تخميسا اي يضعفه الله نوق النفقة سبعمائة ضعف اي اجر ذكر الله في الجهاد يعدل ثواب
النفقة فيه ويزيد بسبعمائة ضعف والظاهر ان المراد به التكبير حال القتال حم ط عن معاذ بن انس الجهني
حديث ان الرجل يعني المكلف رجلا كان او غيره ليعمل عمل اهل الجنة من الطاعات فيما بينه وبين الناس
اي يظهر لهم وعده زيادة حسنة ترفع الاشكال من الحديث وهو في الباطن من اهل النار بسبب امر باطني لا يطلع
الناس عليه وان الرجل يعني المكلف ولو انثى ليعمل عمل اهل النار من المعاصي فيما بينه وبين الناس وهو باطنا
من اهل الجنة لخصلة خير خفية تغلب عليه تتوجب حسن الخاتمة اما باعتبار ما في نفس الامر بالاول لم يصح له عمل اصلا
لانه كافر باطنا والثاني عمله الذي يحتاج لنية باطل وغيره صحيح ق عن سهل الساعدي زاد في رواية على مسلم وانما
الاعمال بخواتيمها يعني ان العمل السابق غير معتبر وانما المعتبر الذي ختم به حديث ان الرجل ليعمل الزمن
الطويل وهو مدة العمر وهو منصوب على الظرفية بعمل اهل الجنة ثم يختم له عمله بعمل اهل النار اي يعمل عمل اهل النار
في اخر عمره فيدخلها وان الرجل ليعمل الزمن الطويل بعمل اهل الجنة اي يعمل عمل اهل الجنة في اخر عمره فيدخلها
واقتصر على قسمين مع ان الاقسام اربعة لظهور حكم الاخرين من عمل بعمل اهل الجنة او النار طول عمره م عن ابي
هريرة حديث ان الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله تعالى يكتب له اي يكتب الله له بها رضوانه الى يوم القيامة اي بقية عمره وحتى يلقاه يوم
القيامة فيقبض على الاسلام ولا يعذب في قبره ولا يهان في حشره وان الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله
اي مما يغضبه ما يظن ان تبلغ ما بلغت من سخط الله فيكتب الله عليه بها سخطه الى يوم القيامة بان يحكم
له بالشقاوة ويعذب في قبره ويهان في حشره حتى يلقاه يوم القيامة فيورده النار مالك في الموطا حم ت
ن ه حب ك عن بلال بن الحارث المزني المدني وفي الحديث قصة مذكورة في الاصل حديث

ان الرجل ليوضع الطعام ومثله الشراب بين يديه ليأكله او يشربه فما يرفع حتى يغفر له اي الصغائر كما في
نظائره وذكر الرفع غالبي والمراد فراغ الاكل قيل يا رسول الله وبم ذاك قال بقول بسم الله اذا وضع بسم الله اذا
رفع اي يغفر له بسبب قوله في ابتدا الاكل بسم الله وعند فراغه الحمد لله فالتسمية عند الشروع فيه والفراغ
منه سنة موكدة الضبي المقدمي عن انس ضعيف لضعف عبد الوارث مولى انس حديث ان الرجل
يعني الانسان ليحرم بالبنا للمفعول اي يمنع الرزق اي بعض النعم الدنيوية او الاخروية وحذف الفاعل لاستهجان
ذكره في مقام منع الرزق بالذنب يصيبه اي يشوم كسبه للذنب ولو بنسيان العلم او سقوط منزلته من القلوب
او تفكر اعرابه له ولا يرد القضا الا الدعا بمعنى انه يهونه حتى يصير القضا النازل كانه ما نزل ولا يزيد في العمر
الا البر بالكسر لان البر يطيب عيشه فكانه زيد في عمره حم ن ه حب عن ثوبان قال ك صحيح واقروه ٥
حديث ان الرجل اذا نزع ثمرة من ثمار شجر الجنة اي قطعها منها ليأكلها عادت مكانها اخرى حالا
فلا ترى شجرة من اشجارها عرية من ثمرة كما في الدنيا طب وكذا الحاكم والبزار عن ثوبان باسانيد بعضها صحيح
حديث ان الرجل اذا نظر لامراة بشهوة او غيرها ونظرت اليه كذلك نظر الله تعالى اليهما نظر رحمة اي
صرف لهما حظا عظيما منها فاذا اخذ بكفها ليداعبها او ليصافحها بغير حائل تساقطت ذنوبهما من خلال
اصابعهما اي من بينهما والمراد الصغائر لا الكبائر كما ياتي ويظهر ان محل ذلك فيما اذا كان قصدهما الاعفاف
او الولد لتكثير الامة عبيسة بن [illegible] مشحمة المشهورة والرافعي امام الدين عبد الكريم القزويني في تاريخ
قزوين عن ابي سعيد الخدري حديث ان الرجل لينصرف من الصلاة وما كتب له الا عشر صلاته تسعها
بضم اوله وهو وما بعده بالرفع بدل مما قبله بدل تفصيل عشرها سدسها خمسها ربعها ثلثها نصفها اراد
ان ذلك يختلف باختلاف الاشخاص بحسب الخشوع والتدبر ونحوه مما يقتضي الكمال حم ود حب عن عمار بن ياسر قال العراقي
اسناده صحيح حديث ان الرجل اذا دخل في صلاته اي احرم بها احراما صحيحا اقبل الله عليه بوجهه اي برحمته
ولطفه ومن حق اقباله عليه ان يقبل بقلبه اليه ولا ينصرف عنه حتى ينقلب بقاف وموحدة اي ينصرف من صلاته
او يحدث امرا يخالفها للدين او المراد الحدث الناقض ويرجح للاول قوله حدث سوء بالاضافة يعني ما لم يحدث سوءا وافتعاله
تعالى عليه كناية عن مكافاته على قدر صفائه من اكدار الدنيا ه عن حذيفة بن اليمان حديث ان الرجل لا يزال
في صحة من رايه اي عقله المكتسب ما نصح لمستشيره اي مدة دوام نصحه له فاذا غش مستشيره سلبه الله تعالى
صحة رايه فلا يرى رايا ولا يدبر امرا الا انعكس وانتكس حاله على عكس ابيه المسلم ابن عساكر في تاريخ دمشق عن ابن
عباس ضعيف لضعف مالك بن الهيثم وغيره حديث ان الرجل ليسالني الشيء اي من امور الدنيا ٥
فامنعه حتى يتشفعوا اي لا اجيبه الى مطلوبه حتى يحصل منكم الشفاعة عندي فتوجروا عليها والخطاب للصحابة
طب عن معونة بن ابي سفين حديث ان الرجل ليعمل او المراة لتعمل بطاعة الله ستين سنة مثلا
ثم يحضر بهما الموت فيضاران بالتشديد اي يوصلان الضرر الى ورثتهما في الوصية بان يزيدا على الثلث
او يقصدا حرمان الاقارب او يقران بدين لا اصل له فيجب لهما بذلك النار اي يستحقان دخول نار جهنم ولا يلزم
من الاستحقاق الدخول فقد يعفو الله د ت عن ابي هريرة وقال الترمذي حسن غريب وفزع ٥
حديث ان الرجل يعني الانسان ليتكلم بالكلمة الواحدة لا يرى بها باسا اي سوا يعني لا يظن انها
ذنبا يواخذ به يهوي بها اي يسقط بسببها سبعين خريفا في النار لما فيها من الاوزار التي عقل عنها والمراد
انه يكون واهيا في صعود وهاوي في السبعين للتكثير لا للتحديد ت ه ك عن ابي هريرة حديث
ان الرجل ليتكلم بالكلمة لا يرى بها باسا ليضحك بها القوم وانه ليقع بها ابعد من السما اي يقع بها في النار
او من عين الله ابعد من وقوعه من السما الى الارض قال الغزالي اراد به ما فيه ايذا مسلم ونحوه دون نحو المزاح
حم عن ابي سعيد الخدري ضعيف لضعف ابي اسرائيل حديث ان الرجل يعني الانسان اذا مات بغير مولد

والحمد لله

يعني مات غريبا قيس له اي امر الله ملايكته ان تقيس اي تزرع له الى منقطع بفتح الطا اثره اي الى موضع انتها اجله سمي الاجل
اثرا لانه يتبع العمر وقوله في الجنة متعلق بيقيس يعني من مات في غربته يفسح له في قبره بقدر ما بين قبره ومولده ويفتح
له باب الى الجنة ن ه عن ابن عمرو بن العاص حديث ان الرجل اذا صلى مع الامام اي اقتدى به واستمر حتى
ينصرف من صلاته كتب في رواية حسب له قيام ليلة بمعنى التراويح كما في رواية الفردوس وغيره حم عد حب عن
ابي ذر الغفاري وهو بعض حديث طويل حديث ان الرجل من اهل عليين اي من اهل اشرف الجنان من العلو وكلما على الشي
وارتفع عظم قدره ليشرف بضم المثناة التحتية وكسر الرا على من تحته من اهل الجنة فتضي الجنة اي تستنير استنارة
مفرطة لوجهه اي من اجل اشراق اضاءة وجهه عليها كانها اي كان وجوه اهل عليين كوكب اي ككوكب دري نسبة
للدر لبياضه وصفايه اي كانها كوكب من در في غاية الصفا والاشراق والضيا د عن ابي سعيد الخدري واسناده
صحيح حديث ان الرجل من اهل الجنة ليعطى قوة مائة رجل في الاكل والشرب والشهوة الى الجماع
والجماع وانما ذم كثرة الاكل والشرب في الدنيا لما ينشا عنه من التشاغل عن الطاعة حاجة احدهم كناية عن البول
والغايط عرق بالتحريك يفيض من جلده اي يخرج من مسامه ريحه كالمسك فاذا بطنه قد ضمر اي انهضم وانضم طب
عن زيد بن ارقم باسناد رجاله ثقات حديث ان الرجل في رواية ان المومن ليدرك بحسن خلقه درجة القايم
بالليل اي المتهجد فيه الظامي بالهواجر اي الصايم العطشان في شدة الحر لانهما يجاهدان انفسهما في مخالفة حظهما
من الطعام والشراب والنكاح والنوم فكانهما يجاهدان نفسا واحدا واما من يحسن خلقه مع الناس مع تباين طباعهم
واخلاقهم فكانه يجاهد نفوسا كثيرة فادرك ما ادركه الصايم القايم فاستويا في الدرجة بل ربما زاد طب عن ابي
امامة ضعيف لضعف عفير بن معدان حديث ان الرجل في رواية الطبراني ان الكافر ليلجمه العرق اي يصل
الى فيه فيصير كاللجام يوم القيامة من شدة الهول والمراد كما قال النووي عرق نفسه ويحتمل وعرق غيره فيقول
رب بحذف حرف النداء للتخفيف وفي رواية باثباته ارحني من طول الوقوف على هذا الحال ولو بارسالي الى النار وفيه اشارة
الى طول وقوفهم في مقام الهيبة وتمادي حبسهم في مشهد الحال طب عن ابن مسعود باسناد كما قال المنذري جيد
حديث ان الرجل ليطلب الحاجة اي الشي الذي يحتاجه ممن جعل الله حوايج الناس اليه فيزويها بالزاي اي
يصرفها الله عنه فلا يسهلها له لما هو له خير منها في الاخرة او الدنيا وهو اعلم بما يصلح به عبده وعسى ان تكرهوا
شيا وهو خير لكم فيتهم الناس ظلما لهم وفي نسخة ظالما لهم اي يريد الاتهام فيقول من شيعني بفتح السين اي المهملة
على ما في بعض الحواشي والموحدة والعين المهملة اي من تزين بالباطل وعارضني فيما طلبته ليوذيني بذلك فيتهم الناس
ولو تامل وتدبر انه تعالى الفاعل الحقيقي اقام العذر لمن عارضه بل لكل موجود طب عن ابن عباس ضعيف لضعف ابي
الصباح عبد الغفور حديث ان الرجل لترفع درجته في الجنة فيقول ان لي هذا اي من اين لي هذا ولم اعمل عملا
يوجبه فيقال اي يقول له الملايكة هذا باستغفار ولدك لك من بعدك دل به على ان الاستغفار يمحو الذنوب ويرفع
الدرجات وان استغفار الفرع لاصله بعد موته كاستغفاره هو لنفسه فان ولد الرجل من كسبه فعمله كانه عمله حم ه هق
عن ابي هريرة باسناد قوي جيد حديث ان الرجل احق بصدر دابته بان يركب على مقدمها ويركب خلفه ولا
تعكس وصدر فراشه بان يجلس في صدر تكرمته فلا يتقدم عليه في ذلك نحو ضيف ولا زاير الا باذنه وان يوم في رحله اي
يصلي اماما بمن حضر عنده في منزله الذي سكنه بحق طب عن عبد الله بن حنظلة بن ابي عامر الراهب الانصاري
حديث ان الرجل يعني الانسان ليبتاع الثوب بالدينار والدرهم اي او الدرهم او بنصف الدينار مثلا
والمراد بشي حقير كذا في النسخ المتداولة وفي نسخة المولف التي بخطه او بالنصف الدينار بزيادة ال فيلبسه فما يبلغ
كعبيه اي ما يصل الى عظميه الناتيين عند مفصل الساق والقدم وفي رواية فما يبلغ يديه حتى يغفر له اي يغفر الله
له ذنوبه والمراد الصغاير من الحمد اي من اجل حمده لربه تعالى على حصول ذلك الحمد له فيسن لمن لبس ثوبا جديدا
ان يحمد الله تعالى على تيسره له واولى صيغ الحمد ما جا عن المصطفى من قول الحمد لله كما سنوضحه الحديث ابن السني عن ابي

سعيد

سعيد الخدري واسناده صحيح حديث ان الرجل اذا رضي هدي الرجل بفتح الها وسكون الدال اي سيرته
وطريقته ونعته وذكر الرجل وصف طردي وعمله اي ورضي عمله فهو مثله فان كان محمودا فهو محمود او مذموما
فهو مذموم والقصد الحث على تجنب اهل المعاصي ونحوهم والاقتدا بالصلحا في افعالهم واقوالهم طب عن عقبة
ابن عامر ضعيف لضعف عبد الوهاب الضحاك حديث ان الرجل ليصلي الصلاة اي في اخر وقتها
ولما فاته منها اي من اول وقتها افضل من اهله وماله وفي رواية بدله خير من الدنيا وما فيها ص عن طلق بفتح
فسكون ابن حبيب البصري الزاهد العابد التابعي فالحديث مرسل حديث ان الرحمة وفي رواية ان
الملايكة اي ملايكة الرحمة لا تنزل من السما على قوم فيهم قاطع رحم اي قرابة له بنحو ايذا او هجر والمراد الزجر
عن قطيعة الرحم وحث القوم على ان يخرجوا من بينهم قاطعها لئلا يحرموا البركة بسببه ك عن عبد الله بن ابي اوفى
بفتحات وضعفه المنذري وغيره حديث ان الرزق ليطلب العبد يعني الانسان اكثر مما يطلبه
اجله فالاهتمام بشانه والتفاقت على استزادته لا اثر له الا شغل القلوب عن خدمة علام الغيوب فاتقوا الله
واجملوا في الطلب طب عد عن ابي الدردا ورجاله ثقات حديث ان الرزق لا تنقصه المعصية
ولا تزيده الحسنة اي بالنسبة لما في العلم القديم الازلي وترك الدعا اي الطلب من الله معصية لما في حديث
اخر ان من لم يسال الله يغضب عليه ولذلك قيل

الله يغضب ان تركت سواله ... وبني ادم حين يسال يغضب

طص عن ابي سعيد الخدري ضعيف لضعف عطية العوفي حديث ان الرسالة والنبوة قد انقطعت
كل منهما فلا رسول بعدي يبعث الى الناس بكتاب او يدعو الى كتاب ولا نبي يوحى اليه ليعمل لنفسه قال انس راوي الحديث
لما قال ذلك شق على المسلمين فقال ولكن المبشرات اسم فاعل قالوا يا رسول الله وما المبشرات قال رويا الرجل
يعني الانسان رجلا او غيره المسلم في منامه اما صريحا بعين الواقعة او بما يشير اليه وهي جزء من اجزا النبوة هذه
قاعدة لا يحتاج في اثباتها الى شي لانعقاد الاجماع عليها ولا التفات لزعم بعض فرق الضلال ان النبوة باقية الى
يوم القيامة واما عيسى فينزل نبيا لكنه يحكم بشرعنا حم ت ك عن انس قال الحاكم على شرط مسلم واقروه
حديث ان الرويا تقع على ما تعبر بضم المثناة وشد الموحدة مفتوحة اي يفسر ومثل ذلك مثل رجل
اي انسان رفع رجله فهو ينتظر متى يضعها فاذا راى احدكم رويا فلا يحدث بها الا ناصحا اي انسانا معروفا
بالنصح او عالما بتاويلها ك عن انس بن مالك حم ت ك عن انس وهو صحيح حديث ان الرقى
اي التي لا يفهم معناها والتمايم بمثناة فوقية مفتوحة جمع تميمة واصلها خرزات يعلقها العرب على راس الولد لدفع العين
ثم توسعوا فيها فسموا بها كل عوذة والتولة بكسر المثناة الفوقية وفتح الواو كعنبة ما يحبب المراة الى الرجل من السحر
شرك اي من انواع الشرك سماها شركا لان العرب كانت تعتقد تاثيرها ويقصد بها دفع المقادير اما تميمة فيها
ذكر الله معتقدا انه لا فعل اليه فلا باس حم د ه ك عن ابن مسعود قال الحاكم صحيح واقروه حديث
ان الركن والمقام مقام ابراهيم ياقوتتان اي اصلهما من ياقوت وفي نسخة من يواقيت والاول هو ما رايته
في خط المولف الجنة ولكن طمس الله تعالى نورهما اي ذهب به لكون الخلق لا يتحملونه ولو لم يطمس نورهما
لاضاءتا ما بين المشرق والمغرب اي والخلق لا تطيق مشاهدة ذلك كما هو مشاهد في الشمس حم ت حب
ك عن ابن عمرو بن العاص قال الحاكم تفرد به ايوب بن سويد قال الذهبي وايوب ضعفه احمد وتركه النسائي
حديث ان الروح اذا قبض تبعه البصر فينبغي تغميضه لئلا يقبح منظره قال البيضاوي
يحتمل ان الملك المتولي للمحتضر يتمثل له فينظر اليه شزرا ولا يرتد اليه طرفه حتى تفارقه الروح وتضمحل
منا القوى ويبطل البصر على تلك الهيئة فهو عليه اشق ويحتمل كونه علة للاغماض لان الروح اذا فارقه
تتبعه الباصرة في الذهاب فلم يبق لانفتاح بصره فايدة حم م ه عن ام سلمة زوج المصطفى قالت دخل

النبي صلى الله عليه وسلم على أبي سلمة وقد شق بصره فأغمضه ثم ذكره حديث ان الزبانة تأتي
يوم القيامة تشتعل اي تضطرم وجوههم اي ذواتهم ولا مانع من ارادة الوجه وحده نارا لانهم لما نزعوا
لباس الايمان عاد نور الشهوة الذي كان في قلوبهم نورا ظاهرا يحمى عليه بالنار لوجوههم التي كانت ناظرة الى المعاصي
طب عن عبد الله بن بسر بموحدة مضمومة وسين مهملة قال المنذري في اسناده نظر حديث ان
الساعة اي القيامة لتقوم حتى يكون اي يوجد فكان تامة عشر ايات اي علامات كبار لها علامات اخر دونها في الكبر
الدخان بالتخفيف وهو بدل من عشر او خبر مبتدا محذوف زاد في رواية يملا ما بين المشرق والمغرب والدجال
من الدجل وهو التمويه والدابة التي تخلق وجه المومن بالعصا وتعظم وجه الكافر بالخاتم وطلوع الشمس من
مغربها حيث يصير المشرق مغربا وعكسه وثلاثة خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة
العرب هي مكة والمدينة واليمامة واليمن سميت به لانها يحيط بها بحر الهند وبحر الفارس ودجلة والفرات
ونزول عيسى بن مريم حكما عدلا وفتح ياجوج وماجوج اي سدهما وهم صنف من الناس ونار تخرج من قعر عدن
بالتحريك اي من اساسها واسفلها وهي مدينة باليمن تسوق الناس اي تطردهم الى المحشر اي محل المحشر للحساب وهو ارض
الشام تبيت معهم حيث باتوا وتقيل معهم حيث قالوا وهذا الحشر اخر الاشراط كما في مسلم وما بعدها مول حم م عد
عن حذيفة بن اسيد بفتح الهمزة الغفاري فان كان المصطفى في غرفة ونحن اسفل فاطلع علينا فقال ما تذكرون قلنا
الساعة فذكره حديث ان التحور بفتح التين وضمها بركة اي زيادة خير تحوطوا عطاكموها الله اي خصكم بها
من بين جميع الامم فلا تدعوها لا تتركوها تدعوا بالمزيد فضلها فالتحرشة موكدة وبكره تركه وكان في صدر الاسلام
ممنوعا حم ن عن رجل من الصحابة حديث ان السعادة كل السعادة اي السعادة التامة الكاملة التي يستحق
ان يسمى سعادة طول العمر بضم العين وتفتح في طاعة الله فانه كلما طال ازداد من الطاعة فتكثر حسناته وترتفع درجاته
خط عن المطلب بن ربيعة بن الحارث عن ابيه ربيعة حديث ان السعيد فعيل بمعنى مفعول لمن اي الانسان الذي
جنب بضم الجيم وشد النون الفتن اي بعد عنها ووفق للزوم بيته وكره ثلاثا للمبالغة ولمن ابتلي بتلك الفتن فصبر
اي من وقع في الفتنة وصبر على ظلم الناس له وعجل اذاهم ولم يدفع عن نفسه دعن المنذر ام بن معدي كرب وفي نسخة
المنذر حديث ان السقط بتثليث الميم الولد الذي يسقط من بطن امه قبل تمامه ليراغم تمشاة تحتية وعين
معجمة يغاضب ربه اي يدل على ربه اذا دخلا بواه النار فيقال اي يقول الملائكة او غيرهم باذن الله ايها السقط
المراغم ربه اي المدل عليه ادخلا ابويك المسلمين الجنة اي احزجهما من النار وادخلهما الجنة فيجرهما بسرره
بمهملتين مفتوحتين ما يقطعه القابلة من السرة اي جعل الله ذلك متصلا به حالته من السرة حتى يدخلهما
بشفاعته واذا كان السقط يجر ابويه بما قطع من العلاقة بينهما فكيف بالولد عن علي امير المومنين باسناد ضعيف
حديث ان السلام اسم من اسماء الله تعالى وضع بالبنا للمفعول اي وضعه الله في الارض ليعارف به
الناس فافشوا السلام بينكم اي اظهروه ندبا موكدا فان في اظهاره الايذان بالامان والتواصل بين الاخوان حد
عن انس بن مالك باسناد حسن حديث ان السموات السبع والارضين السبع والجبال
لتلعن بلام التوكيد السيخ الزاني والشيخة الزانية بلسان الحال او القال وان فروج الزناة من الذكور والاناث
ليوذي اهل النار نتن ريحها اي من ريح الصديد السايل منها وخص الشيخ لان الزنا منه اقبح والخمس البزار
عن بريدة وضعفه المنذري حديث ان الشيء اي المقدم في الامور الشريفة لا يكون بخيلا
اي لا ينبغي ان يكون كذلك او لا يتبغي ان يستدرو يومر على قومه خط في كتاب ذم البخلا عن انس بن مالك باسناد
ضعيف حديث ان الشاهد اي الحاضر يرى من الراي في الامور المهمة لا من الرؤية ما لا يرى
الغايب يعني الحاضر يدرك ما لا يدركه الغايب اذ ليس الخبر كالمعاينة ابن سعد في طبقاته عن علي امير المومنين
حديث ان التمر والتمر ان بالمثلثة عفران اي معفوران يعني يكونان كالزعفران الطيبا لشيء ابو داود وعد سا

الشاهد

عن انس

عن انس بن مالك وحكم بن الجوزي وضعفه حديث ان الشمس والقمر لا ينكسفان بالكاف وفي رواية
البخاري بالخا المعجمة لموت اي لاجل موت احد من الناس او من العظما وهذا قاله يوم مات ابنه ابراهيم فكسفت
الشمس فقالوا كسفت لموته فرد عليهم ولا لحياته دفع به توهم انه اذا لم يكن لموت احد من العظما فيكون للحيا
ولكنهما اينان من ايات الله الدالة على عظمته يخوف الله بهما عباده وكونه تخويفا لا ينافي
ما قرره علما الهيئة في الكسوف لان لله افعالا على حسب العادة وافعالا خارجة عنها وقدرته حاكمة على كل
سبب فاذا رايتم اي علمتم ذلك اي كسوف واحد منهما لاستحالة وقوعهما معا فصلوا صلاة الكسوف
وادعوا الله بالحتى اغاية للمجموع من الصلاة والدعا ينكشف ما بكم بان يحصل الانجلا التام م عن ابي بكرة بالتحريك
ن ه عن المغيرة بن شعبة حديث ان الشمس والقمر اذا راى احدهما من عظمة الله شيا نكرة للتقليل
اي شيا قليلا جدا اذ لا يطيق مخلوق النظر الى كبير منها حاد عن مجراه اي مال وعدل عن وجهته حربه فانكسف
لشدة ما يعتريه من صنعة الجلال ابن النجار في تاريخه عن انس بن مالك حديث ان الشهر اي العربي الهلالي
قد يكون تسعة وعشرين يوما كما قد يكون ثلاثين ومن ثم لو نذر شهرا معينا فكان تسعا وعشرين لم يلزمه اكثر
او اللام في الشهر عهدية والمعهود انه حلف لا يدخل على نسايه شهرا فمضى تسع وعشرون فدخل فقيل له فيه
فقال ان الشهر تسع وعشرين اي اخره بحذف يكون ولا بد من تقديرها حديث ان الشياطين جمع
شيطان بعدوا برايا بقا اي يذهب اول النهار باعلامها الى الاسواق جمع سوق فيدخلون ها مع اول انسان
وتخل اليها ويخرجون منها مع اخر انسان خارج منها هذا كناية عن ملازمتهم اهل السوق واغوايهم طب
عن ابي امامة ضعيف لضعف عبد الوهاب بن الضحاك حديث ان الشيخ اي من وصل الى سن الشيخوخة
يملك نفسه اي يقدر على كف سورته ولا حرج عليه في التقتل وهو صايم بخلاف الشاب حم طب عن ابن عمرو بن
العاص وفيه ابن لهيعة حديث ان الشيطان يحب الحمرة اي يميل بطبعه اليها فاياكم والحمرة اي احذروا
لبس المصبوغ منها ليلا يثار كلم الشيطان فيه لعدم صبره عنه واياكم وكل ثوب ذي شهرة فاحذروا لبسه وهو
المشهور بمزيد الزينة والنعومة او بمزيد الخشونة والرثاثة الحاكم في الكنى والالقاب وابن السكن وابن قانع
في المعجم عد طب وابن مندة عن رافع بن يزيد الثقفي قال ابن حجر متنه ضعيف
حديث ان الشيطان ذيب الانسان كذيب الغنم اي مفترسها للانسان مهملك له كذيب
ارسل في قطيع من الغنم باخذ الشاة القاصية البعيدة عن صواحبها مثل حالة مفارقة الانسان الجماعة
ثم تسلط الشيطان عليه بشاة شاذة عن الغنم ثم افتراس الذيب اياها بسبب انفرادها والناحية بجانبها
التي عقل عنها وبقيت في جانب مفرده فاياكم والشعاب اي احذروا التفرق والاختلاف وعليكم بالجماعة
تقرير بعد تقرير وتاكيد بعد تاكيد والعامة اي جمهور الامة المحمدية فانهم ابعد عن موافقة الخطا والمسجد
فانه احب البقاع الى الله ومنه يفر الشيطان فيبعدوا الى السوق حم عن معاذ باسناد رجاله ثقات لكن فيه
انقطاع حديث ان الشيطان يحضر احدكم عند كل شيء من شانه اي من امره الخاص او المشارك له فيه غيره
فانه بالمرصاد لمغايظة المومن ومكايدته حتى يحضره عند طعامه اي عند اكله الطعام فاذا سقطت من احدكم
اللقمة حالة الاكل فلقط ما كان فيها من الاذى اي فاليزول ما عليها من تراب وغيره ثم ليأكلها ندبا او ليطعمها
غيره ولا يدعها للشيطان اي لا يتركها له فاذا فرغ من الاكل فليلعق اصابعه اي يلحسها فانه لا يدري في اي
طعامه تكون البركة هل هي في الساقطة او فيما بقي في الصحفة والمراد بالشيطان الجنس م عن جابر بن عبد الله
حديث ان الشيطان ياتي احدكم في صلاته اي وهو فيها فيلبس بتخفيف البا الموحدة المكسورة اي
يخلط حتى لا يدري اي بعدد كم صلى من الركعات فاذا وجد ذلك احدكم فليسجد ندبا عند الشافعي ووجوبا
عند ابي حنيفة واحمد سجدتين فقط وان يعود السهو وهو جالس قبل ان يسلم سوا كان سهوه بزيادة ام نقص

اي الحلق عليه بكون الفتح
ح ن عن انس بن مالك ... عن عبد الله ... ابن الشمس ح

وبهذا اخذ الشافعي وقال ابو حنيفة قبل ان يسلم وياكد ان كان بزيادة فبعده والا فقبله ت ه عن ابي هريرة باسناد
جيد حديث ان الشيطان ابليس قال وعزتك اي قوتك وقدرتك يرب لا ابرح اغوين بفتح الهمزة اي لا ازال اضل
عبادك بني ادم اي الا المخلصين ويحتمل حتى هم ظنا منه لافادة ذلك ما دامت ارواحهم وفي نسخة حياتهم في ٥
اجسادهم فقال الرب وعزتي وجلالي لا ازال اغفر لهم ما استغفروني اي طلبوا مني الغفر اي الستر لذنوبهم مع الندم
والاقلاع حم عد ك عن ابي سعيد الخدري باسناد صحيح حديث ان الشيطان لم يلق عمر بن الخطاب منذ
اسلم الا خر اي سقط لوجهه خوفا منه لاستعداده له ومناصبته اياه فكان شان عمر القيام بالحق والغالب على قلبه عظمة
الرب وجلاله فلذلك كان يفر منه طب عن سدينة بالتصغير الانصارية مولاة حفصة ام المومنين باسناد حسن ٥
حديث ان الشيطان ليأتي احدكم وهو في صلاته فيأخذ شعرة من دبره فيمدها فيرى اي يظن المصلي
انه احدث بخروج ريح من دبره فاذا حصل ذلك للمصلي فلا ينصرف من صلاته اي لا يتركها ليتطهر ويستانف
حتى يسمع صوتا او يجد ريحا يعني يتيقن الحدث ولا يشترط السماع ولا الشم اجماعا وفيه دليل لقاعدة الشافعية
ان التيقن لا يطرح بالشك وهي احدى القواعد الاربع التي رد القاضي حسين جميع مذهب الشافعي اليها حم ع عن
ابي سعيد الخدري باسناد حسن حديث ان الشيطان في رواية ان ابليس وهو مبين للمراد اذا سمع النداء
بالصلاة اي الاذان لها حال بحا مهملة اي ذهب هاربا له وفي رواية وله ضراط حقيقي يشغل نفسه به عن سماع
الاذان حتى لا يسمع صوته اي صوت المؤذن بالتاذين لما اشتمل عليه من قواعد الدين واظهار شرايع الاسلام
فاذا سكت المؤذن رجع الشيطان فوسوس للمصلي والوسوسة كلام خفي يلقيه في القلب فاذا سمع الاقامة
للصلاة ذهب اي فر وله ضراط وتركه اكتفاء بما قبله حتى لا يسمع صوته بالاقامة فاذا سكت المقيم رجع فوسوس
الى المصلين وفيه فضل الاقامة والاذان وحقارة الشيطان لكن هربه كما قال المحقق ابو ذرعة انما يكون من اذان ٥
شرعي مجتمع الشروط وقع لمحله اريد به الاعلام بالصلاة فلا اثر لمجرد صورته م عن ابي هريرة ٥
حديث ان الشيطان ياتي احدكم فيقول من خلق السما فيقول الله فيقول من خلق الارض فيقول الله فيقول
من خلق الله وفي رواية البخاري بدل من خلق ربك فاذا وجد احدكم ذلك في نفسه فليقل ردا على الشيطان امنت بالله
ورسوله فاذا لجا الانسان الى الله في دفع ذلك اندفع بخلاف ما لو اعترض ادمي بذلك فانه يقطع بالبرهان لانه يقع منه
سوال وجواب بخلاف الشيطان طب عن ابن عمرو بن العاص باسناد جيد حديث ان الشيطان ياتي احدكم
فيقول من خلق السما فيقول الله فيقول فمن خلق الله فاذا وجد احدكم ذلك فليقل امنت بالله ورسوله
اي فليقل اخالف عدو الله المعاند وامن بالله وبما جا به رسوله فان ذلك يذهب عنه لان المشبه منها ما يندفع ٥
بالاعراض عنها وهذا منها لما مر ابن ابي الدنيا ابو بكر في كتاب مكايد الشيطان عن عايشة ورواه ايضا احمد وغيره
ورجاله ثقات حديث ان الشيطان اذا وضع خطمه اي فمه وانفه على قلب ابن ادم اي حقيقة او هو تصوير
لكون الشيطان له قوة الاستيلا على قلب الانسان الغافل عن الذكر لما ان القلب رييس البدن وعنه تصدر افعال ٥
الجوارح فان وفي نسخة فاذا ذكر الله تعالى خلس اي انقبض وتاخر وان نسي الله التقم قلبه فبعد الشيطان من الانسان
على قدر لزومه للذكر ابن ابي الدنيا في المكايد ع هب كلهم عن انس ضعيف لضعف عدي بن عمارة وغيره ٥
حديث ان الشيطان اي عدو الله ابليس كما في رواية مسلم عرض اي ظهر وبرز لي اي في صورة هو كما في رواية
فسد اي حمل علي وفي رواية لمسلم ان عفريتا من الجن تفلت علي ليقطع الصلاة علي بمروره بين يدي فامكنني الله تعالى
منه اي جعلني غالبا عليه فذعته بذال معجمة وعين مهملة مخففة وفوقية مشددة اي خنقته خنقا شديدا ودفعته
دفعا عنيفا ولقد هممت اي اردت ان اوثقه اي اقيده الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا اي تدخلوا في
الصباح فتنظروا اليه موثقا بها فذكرت قول زاد في رواية اخي سليمان نبي الله رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من
بعدي فاستجاب الله تعالى دعاه فرده الله اي دفعه الله وطرده خاسيا اي صاغرا مهينا خ عن ابي هريرة وكذا مسلم

بلفظ

بلفظ ان عفريتا حديث ان الشيطان اذا سمع النداء بالصلاة ذهب حتى يكون مكان الروحا بفتح الراء والمد
بلد على نحو ستة وثلاثين ميلا من المدينة وذلك ليلا يسمع صوت المؤذن م عن ابي هريرة حديث ان الشيطان
قد يئس في رواية ايس ان يعبده المصلون اي من ان يعبده المومنون وعبر عنهم بالمصلين لان الصلاة هي الفارقة بين
الكفر والايمان ولكن في التحريش بينهم خبر مبتدا محذوف اي هو في التحريش وظرف لمقدر اي يسعى في التحريش اي في
اغوا بعضهم على بعض حم م ت عن جابر بن عبد الله حديث ان الشيطان حساس بحا مهملة وشدة السين المهملة
اي شديد الحس والادراك لحاس بالتشديد اي يلحس بلسانه اليد المكتوبة من الطعام فاحذروه على انفسكم اي خافوا عليها
فاغسلوا ايديكم بعد فراغ الاكل من اثر الطعام ندبا موكدا فانه من بات وفي يده ريح غمر بغين معجمة وميم مفتوحتين زهومة
اللحم فاصابه شي للبراز فاصابه خبل ولغير لمم اي جنون وفي رواية وضح فلا يلومن الا نفسه فانا قد بينا له الامر ت ك
عن ابي هريرة وقال على شرطهما ورد بانه ضعيف بل موضوع حديث ان الشيطان اي كيده يجري من ابن
ادم اي فيه مجرى الدم في العروق المشتملة على جميع البدن قال ابن الكمال هذا تصوير اراد ان للشيطان قوة التاثير
في السراير وان كان منكرا في الظاهر فاليه رغبة روحانية في الباطن بتحريكه تنبعث القوى الشهوانية في البواطن حم ق
د عن انس بن مالك ق د ه عن صفية بنت حيي النضرية ام المومنين حديث ان الصايم اذا اكل بالبنا للمفعول
عنده نهارا بحضرته لم تزل تصلي عليه الملايكة اي تستغفر له حتى يفرغ الاكل من طعامه اي من اكل طعامه لان حضور
الطعام عنده يهيج شهوته للاكل فلما كف نفسه وقهرها امتثالا لامر الشارع استغفرت له الملايكة حم ت هب عن ام
عمارة بنت كعب الانصارية قال ت حسن صحيح حديث ان الصالحين جمع صالح وهو القايم بحق الحق والخلق
يشدد عليهم في الامور الدنيوية والاخروية لان اشد الناس بلا الامثل فالامثل كما مر واته اي الشان لا يصيب مومنا نكبة
اي مصيبة من شوكة فما فوقها اي فصاعدا الا حطت عنه بها خطيئة ورفع له بها درجة اي منزلة عالية في الجنة حم حب
ك هب عن عايشة قال الحاكم صحيح واقروه حديث ان الصبحة بضم الصاد وسكون الموحدة اي النوم حتى ٥
تطلع الشمس تمنع بعض الرزق اي حصوله وفي رواية باسقاط بعض لما في حديث اخر ان ما بين طلوع الفجر وطلوع الشمس
ساعة تقسم فيها الارزاق وليس من حضر القسمة كمن غاب فالمراد انها تمنع حصول بعض الرزق حقيقة او انها تمحق البركة
منه حل عن عثمان بن عفان بسند ضعيف حديث ان الصبر اي المحمود صاحبه ما كان عند الصدمة الاولى
اي الوارد على القلب عن ابتدا المصيبة فهو الصبر المعتبر الدال على ثبات صاحبه واما بعد فيهون الامر شيا فشيا حم ق
عد عن انس قال مر النبي بامراة تبكي عند قبر فذكره حديث ان الصخرة بسكون الخا وتفتح الحجر العظيم
فقوله العظيمة دل به على شدة عظمها لتلقى بالبنا للمفعول من شعير جهنم اي حرفها وساحلها فتهوي بها وفي نسخة
فيها سبعين عاما وفي نسخة خريفا ما تفضي الى قعرها اي ما تصل الى قعرها اراد به وصف عمقها بانه لا يكاد يتناهى فالسبعين
للتكثير ت عن عتبة بضم العين المهملة فمثناة فوقية ساكنة حديث ان غزوان بفتح المعجمة والزاي المازني ٥
حديث ان الصداع بالضم وجع بعض اجزا الراس او كله وهو مرض الانبيا والمليلة فعلية من التململ اصلها من الملة
التي يخبز فيها فاستعيرت لحرارة الحمى لا يزالان بالمومن والحال ان ذنوبه مثل احد بضمتين الجبل المعروف اي عظمه كما وكيفا
فما يدعانه اي يتركانه وعليه من ذنوبه مثقال حبة من خردل بل يكفر الله عنه بهما كل ذنب وهذا ان صبر واحتسب
والمراد الصغاير على قياس ما مر حم طب عن ابي الدردا وضعفه المنذري وغيره حديث ان الصدق
اي مطابقة الاقوال والافعال لباطن الحال يهدي بفتح اوله اي يوصل صاحبه الى البر بكسر الموحدة اسم جامع لكل خير
وان البر يهدي الى الجنة ومصداقه ان الابرار لفي نعيم وان الرجل يعني الانسان ليصدق اي يلازم الاخبار بالواقع
حتى يكتب عند الله صديقا بكسر فتشديد للمبالغة والمراد يتكرر منه الصدق ويداوم عليه حتى يستحق اسم ٥
المبالغة ويعرف بذلك في العالم العلوي وان الكذب اي الاخبار بخلاف الواقع يهدي الى الفجور التي هو هتك
ستر الديانة والميل الى الفساد وان الفجور يهدي الى النار اي يوصل الى ما يكون سببا لدخولها وذلك داع لدخولها

وان الرجل يعني الانسان ليكذب اي يكثر الكذب حتى يكتب عند الله كذابا بالتشديد اي يحكم له بذلك والمراد
اظهاره لخلقه بالكتابة في اللوح المحفوظ او في صحف الملائكة والمضارعان وهما يصدق ويكذب للاستمرار والدوام
ق عن ابن مسعود ورمز الحاكم فاستدركه حديث ان الصدقة فرضها ونفلها لا تزيد المال الذي يخرج منه
الا كثرة في الثواب بمضاعفته الى اضعاف كثيرة او في البركة ودفع العوارض عد عن ابن عمر باسناد ضعيف حديث
ان الصدقة على ذي قرابة اي صاحب قرابة وان بعد يضعف لفظ رواية الطبراني يضاعف اجرها مرتين لانها
صدقة وصلة وفي كل منهما اجر يخصه طب عن ابي امامة ضعيف لضعف عبد الله بن زحر حديث
ان الصدقة لتطفئ غضب الرب اي تخمده على من عصاه وتدفع ميتة بكسر الميم والاضافة كقوله السوء بفتح السين
بان يموت مصرا على ذنب او قانطا من الرحمة او نحو ذلك بتدم او حريق او غرق او هدم ونحو ذلك فت حب عن انس باسناد ضعيف
حديث ان الصدقة المعهودة وهي الفرض لا تنبغي اي لا يجوز لآل محمد اي محمد وآله وهم مؤمنوا بني هاشم
والمطلب قرين علة التحريم لقوله انما هي اوساخ الناس اي اوساخهم لانها تطهر ارواحهم وتقدسهم
فهي كهيئة الاوساخ فلذلك حرمت عليهم خ م د عن المطلب بن ربيعة الهاشمي حديث ان الصدقة عبوم
لتطفئ عن اهلها اي عن المتصدقين بها لوجه الله خالصا حر العبور اي عذابها او كربها لان التصدق لما اخذه
حر جوع الفقير بها وكسر لهبه جوزي بتبريد مضجعه جزاء وفاقا وانما يستظل المؤمن يوم القيامة من حر الموقف
في ظل صدقته بان يتصدق بالطول العظيم فيقف في ظلها طب عن عقبة بن عامر وفيه ابن لهيعة ه
حديث ان الصدقة يبتغى اي يراد بها وجه الله من سد خلة مسكين او صلة رحم او نحو ذلك
والهدية يبتغى بها وجه الرسول اي النبي صلى الله عليه وسلم وقضاء الحاجة التي قدم عليه الوفد لاجلها
طب عن عبد الرحمن بن علقمة الثقفي قال قدم وفد ثقيف على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعهم هدية فقال ما هذه
قالوا صدقة فذكره حديث ان الصدقة اي المفروضة وهي الزكاة كما دل عليه التعريف لا تحل لنا اهل البيت
لانها طهرة وغسول معافصا اهل الوسخ العليه وان مولى القوم اي عتيقهم منهم اي حكمه حكمهم في حرمة الزكاة عليه هذا
موقعه الحديث ولم اره من اخذ بظاهره ت ن ك عن ابي رافع مولى المصطفى قال الحاكم على شرطهما واقروه وسببه ان
رجلا عمل على الصدقة فقال لابي رافع اصحبني كي تصيب منها قال لا حتى آتي ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسأله ه
فسأله فذكره حديث ان الصعيد الطيب اي التراب الخالص طهور بفتح الطاء اي مطهر كما في التطهير
ما لم يجد الماء بلا مانع حسي او شرعي ولو الى عشر حج اي سنين قاله لمن كان يضرب عن الماء ومعه اهله فيجنب فلا يجد ماء
فاذا وجدت الماء بلا مانع فامسه بشرتك اي اوصله اليها واسله عليها في الطهارة من وضوء او غسل هـ د ت
عن ابي ذر قال ت حسن صحيح حديث ان الصفا بالقصر اي الحجارة الملس الزلال بتشديد اللام
الاولى بضبط المؤلف اي مع فتح الراء وكسرها يقال ارض مزلة يزل فيها الاقدام التي لا تثبت اي لا تستقر عليه
اقدام العلماء كناية عما يزلقهم ويمنعهم الثبات على الاستقامة الطمع لانه يحمل الواحد منهم على ان يميد عنه اي
الشيء شغفا بحصوله حتى يكاد يزول عن مكانه فهو اعظم الفتن عليهم فلذلك قال في حديث آخر لقوه وايا الله
من طمع يصيري ابي طبع فالطمع اذا عمل في القلب فيه وطبع على قلبه فصير من تابعه كالعبد له فكم من حق ضيعه
في حب وكم من حق يسكت عنه واذا نطق نطق بالهوى فصار اقرب حزب فان الشيطان يطلع رضاه لدعائهم
له لشغلهم عن ذكر الله وطول الهموم في التدبير حتى تنقضي اعمارهم وهم على هذا الحال ابن المبارك
في الزهد وابن قانع في معجمه عن سهل بن حسان الكلبي مرسلا باسناد ضعيف بل قيل موضوع ه
حديث ان الصلاة والصيام الفرض والنفل والذكر اي التلاوة والتسبيح والتكبير والتهليل
والتحميد يضاعف ثوابه على ثواب النفقة في سبيل الله تعالى اي في جهاد اعداء الله لاعلاء كلمته سبعمائة
اي الى سبعمائة ضعف على حسب ما اقترن به من اخلاص النية والخشوع وغير ذلك دك عن معاذ بن انس ه

قال الحاكم

قال الحاكم صحيح واقروه حديث ان الصلاة قربان المؤمن اي يتقرب بها الى الله ليعود بها وصل
ما انقطع وكشف ما حجب ولا يعارض عموم قوله المؤمن قوله في حديث كل تقي لان مراده ايضا قربان للناقص والكامل
وهي للكامل اعظم لانه يتسع له فيها من مدارس الابرار وتشرق له من مشارق الانوار ما لا يحصل لغيره ولذا روي
الجنيد في المنام فقيل له ما فعل الله بك قال طاحت تلك الاشارات وغابت تلك العبارات وفنيت تلك العلوم
وبليت تلك الرسوم وما نفعنا الا ركيعات كنا نركعهما عند السحر عد عن انس باسناد ضعيف حديث ان
الصاحك في الصلاة والملتفت فيها يمينه او يساره بعنقه والملتثم اصابعه اي اصابع يديه او رجليه
حكما وجرا فالثلاثة مكروهة عند الشافعي ولا تبطل بها الصلاة عنده حم ط ه عن معاذ بن انس باسناد ضعيف
حديث ان الطير بجميع انواعها اذا اصبحت اي دخلت في الصباح سبحت ربها وسألته قوت يومها اي
طلبت منه تيسر حصول ما يقوم بها من الاكل والشرب فالادمي اولى بسؤال ذلك حط عن علي باسناد ضعيف ه
حديث ان الظلم في الدنيا ظلمات بضمتين جمع ظلمة وجمعها لتعدد اسبابها يوم القيامة حقيقة بحيث
لا تهتدي صاحبه لسبب ظلمه في الدنيا الى المشي او مجازا بما له فيها من الكرب والشدة ق ت عن ابن عمر بن الخطاب
حديث ان العار اي ما يتعير به الانسان كفادر ليس له لواء غدر عند استه وغاد يخون بقرب يأتي وهو حامل
لها وغير ذلك مما هو اعظم ليدرم المرء يوم القيامة حتى يقول يا رب لا رسالك الى النار ابتر على مما القى من
الفضيحة والخزي وانه ليعلم انها من شرة العذاب لكنه يرى انما هو فيه اشد ت عن جابر وصححه ورده عليه بانه
ضعيف حديث ان العبد اي الانسان ليتكلم بالكلمة اللام للجنس جاء كونها من رضوان الله اي من كلام فيه
رضى الله كلمة يدفع بها مظلمة او في شفاعة لا يلقي بضم اليا وكسر القاف حال من ضمير يتكلم لها بالا اي لا يتأملها
ولا يلتفت اليها ولا يعتد بها بل ظنها قليلة وهي عند الله عظيمة يرفعه الله بها درجات استينافا جواب
عمن قال ما ذا يستحق المتكلم بها وان العبد ليتكلم بالكلمة الواحدة من سخط اي مما يغضبه ويوجب عقابه ه
لا يلقي بضبط ما قبله لها بالا يهوي بها بفتح فسكون فكسر اي يسقط بتلك الكلمة في جهنم ويحسبونه هينا
وهو عند الله عظيم حم خ عن ابي هريرة حديث ان العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين ما فيها بمثناة تحتية
مشددة مكسورة فنون كذا ضبط الزمخشري قال وبين وفي النظر من البناية وهي العطية والمراد التحقق ه
والاغماض في الجدل انتهى لكن الذي في اصول كثيرة من الصحيحين ما يتبين يزل بها في النار ابعد ما بين المشرق
والمغرب يعني ابعد فقر امر البعد الذي بينهما والقصد به الحث على قلة الكلام وتأمل ما يراد النطق به حم خ عن ابي
هريرة وفي الباب غيره حديث ان العبد اذا اقام يصلي اي بالنسبة للمفعول اي جاء الملك يذنوبه
كلها فيه شمول للكبائر فوضعت على راسه وعاتقيه تثنية عاتق وهو ما بين المنكب والعنق
فكلما ركع وسجد تساقطت عنه حتى لا يبقى عليه ذنب وهذا في صلاة متوفرة الشروط والاركان والخشوع
وجميع الآداب كلما يؤذن لفظ العبد والقيام طب حل ابن عمر ضعيف بضعف عبد الله ابن صالح
كاتب الليث حديث ان العبد اي الفتى اذا نصح لسيده اي قام بمصالحه وامتثل امره وتجنب
نهيه واصلح خلله واللام زائدة للمبالغة واحسن عبادة ربه بان اقامها بشروطها وواجباتها وكذا سائر
التي لا تفوت حق سيده كان له اجره مرتين لقيامه بالحقين وانكساره بالرق مالك حم ق د ن عن ابن عمر ابن الخطاب
حديث ان العبد ليذنب الذنب فيدخل به اي بسببه الجنة لانه يستحلب التوبة والاستغفار
الذي هو منتج محبة الله ان الله يحب التوابين بلون نصب عينيه اي كانت هذه الذنب تائبا اي
راجعا الى الله فارا منه اليه حتى يدخل به الجنة لانه كلما ذكره طار عقله هلعا من ربه حيث فعله وهو
يراه ويسمعه فتضرع في الانابة بخاطر شكر والله عند المنكسرة قلوبهم قال ابو يزيد لاصحابه
يوما بقيت الليلة كلها اجهد ان اقول لا اله الا الله فما قدرت قيل ولم قال ذكرت كلمة قلتها بصباي

باتها

يشتغل بالآخرة

فحاسبني وحسبتها فنعتني من ذلك ابن المبارك في الزهد عن الحسن البصري مرسلا ولابي نعيم نحوه حديث
ان العبد اذا كان همه اي عزمه الآخرة اي ما يقرب اليها كفاه الله تعالى اي جمع عليه ضيعته اي ما يكون سببه
معاشه كصنعة وتجارة وزراعة وجعل غناه في قلبه اي اسكنه فيه فلا يصبح الا غنيا به ولا يمسي الا غنيا
به لان جعل غناه في قلبه صارت همته للآخرة واذا كانت همته الدنيا افتقر الله اي جعل ضيعته وجعل
فقره بين عينيه يشاهده دائما فلا يصبح يمسي الا فقيرا ولا يصبح الا فقيرا لان الدنيا فقر كلها وحاجة
الراغب فيها لا تنقضي فمن كانت الدنيا نصب عينيه صار الفقر بين عينيه والصاق والمساكنة كناية عن الدوام
والاستمرار حم في كتاب الزهد عن الحسن مرسلا وهو البصري ان العبد اذا صلى مرضا او نفلا في الفلاة
بالتخفيف اي حيث يراه الناس فاحسن الصلاة وصلى في الله اي حيث لا يراه احد فاحسن الصلاة قال الله تعالى
مثنيا عليه هذا عبدي حقا مصدر مؤكد اي حق ذلك حقا والمراد بالاحسان فيها رعاية الخشوع ونحوه
واذا كان اثنى الله بالعبودية نظرت الملائكة الى ربها به فراوا امرا عجبا فلم يكن الله ليباهي به ويشهد
له بحقيقة العبودية ثم لا يفيده شيئا فكان اولى ان ينشر ثناؤه بين الملائكة فيحبوه ثم تقع محبته
بين اهل الارض وحكم عكسه عكس حكمه هب عن ابي هريرة حديث ان العبد ليؤجر
في نفقته كلها اي فيما ينفقه على نفسه ومؤنه الا في البنا الذي لا يحتاجه او المرفق او ما يقيه
نحو حر وبرد ولص او كان جهة قربة كمسجد فما عدا ذلك يحتسبه ماجور عن جابر حديث
ان العبد ليتصدق بالكسرة من الخبز ابتغاء وجه الله تعالى لتربو وتزيد عند الله حتى
تكون في العظم مثل احد بضمتين الجبل المعروف والمراد كثرة ثوابها لا انها تكون كالجبل حقيقة
طب عن ابن بريدة ضعيف لضعف سوار بن مصعب حديث ان العبد اذا لعن شيئا
او شيئا او غيره بان دعى عليه بالطرد عن رحمة الله فصعدت بفتح فكسر اللعنة الى السما فتغلق
فتغلق ابواب السما دونها لانها لا تفتح الا لعمل صالح ثم تهبط اي تنزل الى الارض لتصل الى مستحقها
فتغلق ابوابها دونها اي تمنع من النزول ثم تاخذ يمينا وشمالا اي تتحير لا تدري اين تذهب فاذا لم
تجد مساغا اي مسلكا تسلكه كتستقر في محل رجعت الى الذي لعن بالبنا للمفعول فاذا كان كذلك
اي للعنة اهلا اي يستحقها رجعت اليه فصارت مردودة اما والا بان يكون اهلا لها رجعت
باذن ربها الى قائلها لان اللعن طرد عن رحمة الله فمن طرد من هو اهلا لرحمته عنها فهو بالطرد احق
دعا ابي الدرداء بسند جيد حديث ان العبد في رواية ان المؤمن اذا اخطا
خطيئة في رواية ذنبا نكتت بنون مضمومة وكاف مكسورة في قلبه نكتة اي اثر قليل
كنقطة سوداء في صقيل كمرآة وسيف فان هو نزع اي قلع عنه وتركه واستغفر الله منه توبة
صحيحة صقل بالبنا للمفعول اي محي الله تعالى النكتة فيتجلى قلبه بنوره كتسميس خرجت عن
كسوفها فتجلت وان عاد الى ما اقترفه زيد فيها نكتة اخرى وهكذا حتى تعلو على قلبه اي
تغطيه وتغمره وتنتشر سائره ويصير كله ظلمة فلا يبصر رشدا ولا يبصر الوان اي
الطبع الذي ذكره الله تعالى في كتابه بقوله كلا بل ران اي غلب واستولى على قلوبهم الصدا والدنس
ما كانوا يكسبون من الذنوب حمت ن ه حب ك هب عن ابي هريرة باسناد صحيح
ان العبد اي المؤمن ليعمل الذنب فاذا ذكره احزنه اي اشفق على ما فرط منه وندم واذا ذكر الله
انه قد اخبر انه غفر له ما سبق من الذنب قبل ان يتاخذ اي يشرع في كفارته بصلاة ولا
صيام فيغفر له قبل الاستغفار باللسان قال ابن مسعود ومن اعقل ممن خاف ذنوبه
واستحقر عمله حل وابن عساكر عن ابي هريرة باسناد ضعيف ان العبد اذا وضع في قبره

وتولى عنه اصحابه اي المشيعون له حتى انه مكسر همزة ان لو قرعها نعله حتى الا يبدا الله ليسمع
قرع بالقاف نعالهم صوتها عند الدفن لو كان حيا فانه قبل ان يفعل الملك لا حس فيه اتاه ملكان
بفتح اللام منكر ونكير سميا به لا يشبه خلقهما خلق ادمي ولا غيرهما فيقعدانه حقيقة بان يوسع الله
حتى يقعد فيه او مجاز عن الايقاظ والتنبيه باعادة الروح فيقولان له اي يقول احدهما مع حضور
الاخر ما كنت في حياتك تقول في هذا الرجل عبر به لا بنحو هذا النبي امتحانا للمسئول لئلا يتلقن منه
لمحمد اي في محمد فاما المؤمن الذي ختم له بالايمان فيقول بعزم وجزم بل توقف اشهد انه عبد الله
ورسوله الى كافة الثقلين فيقال اي فيقول له الملكان او غيرهما انظر الى مقعدك من النار في ابي
داود هذا بيتك كان في النار لكن الله عصمك ورحمك فابدلك الله به مقعدا من الجنة اي محل
قعود فيها يوسع له فيه ستون ذراعا اي توسعة عظيمة فالستون للتكثير ويملا عليه خضرا
بفتح الخاء وكسر الضاد المعجمتين ريحانا ونحوه وينور له اي المؤمن من قبورهم
واما الكافر الملعن بكسر العين او سكونها من الراوي او بمعنى الواو والمنافق الذي اظهر الايمان اذا كيفت
نفسه بكيفية رديه انبعث من عينيه قوة شمية تتصل به تنتهره حم عن ابي هريرة باسناد رجاله
ثقات حديث ان الغادر اي الغتال لذي عهد او امان ينصب في رواية يرفع له لواء
اي علم يوم القيمة خلفه لتشهير له بالغدر وتفضيحا على رؤس الاشهاد فيقال اي ينادي عليه
مؤمنه الا ان هذه غدرة فلان ابن فلان وترفع في نفسه حتى يتميز عن غيره ويسود لذلك ان الغدر
تقع غالبا بضد الذنب والذنب خفي فاشتهرت عقوبته باشهار الندا ما لك حتى قد دت عن ابن
عمر حديث ان الغسل يوم الجمعة بنيتها اجلها ليس ان يخرج الخطا
اي ذنوب المغتسل لها من اصول الشعر استلالا اي يخرجهما من منابتها خروجا واكدا بالمصدر اشارة
الى انه يستاصلها طب عن ابي امامة ان الغضب من الشيطان اي هو المحرك له الباعث عليه
لغواية الادمي وان الشيطان ابليس خلق من النار لان من الجان الذين قال الله فيهم وخلق الجان
من مارج من نار وكان ابليس اعدهم فعصى فجعل شيطانا واما نطفي النار بالما فاذا غضبت لهم
ايها المؤمنون فالبسوا ثوبا وضوا للصلاة وان كان متوضيا وبه لا يختص الستة والكل
منه الغسل المامور به في خبر اخر حم د في الادب عن عطية بن عروة العوفي صحابي يعد في
الشاميين وسكت عليه ابو داود وهو صالح حديث ان الفتنة اي
البدع والضلالات والفرق الزائغة تجي فتنشف العباد نشفا اي تهلكهم وتبيدهم واستعمال
النشف في ذلك مجاز ويجو العالم منها بعلمه اي العالم بعلم طريق الاخرة المعرفة الطريق الى توقي
الشبهات والشهوات وتجنب الهوى والبدع خل عن ابي هريرة بسند ضعيف حديث
ان الفحش والتفحش اي تكلف ايجاد الفحش اي الفحش شرعا ليسا من الاسلام في شيء وان
احسن الناس اسلاما احسنهم خلقا بضمتين لان حسن الخلق شعار الدين وحلية المؤمنين حم
ع طب عن جابر ابن سمرة واسناده صحيح حديث ان الفخذ عورة اي من العورة
سوءة كان من ذكر او انثى من حر او قن فيجب ستر ما بين السرة والركبة ك عن جرهد
الاسلمي الصحابي قال الحاكم صحيح واقروه وهذا قاله وقد ابصر فخذ جرهد مكشوفة
حديث ان القاضي العدل اي الذي يحكم بالحق يجاء به يوم القيمة اي الموقف
فيلقى من شدة الحساب ما اي امرا عظيما يتمنى معه ان لا يكون قضى اي حكم في الدنيا بين
اثنين اي خصمين حتى ولا في شيء تافه جدا نحو تمرة او حبة برا وزبيب لما يرى من ذلك الهول

واذا كان هذا في العدل فما حال غيره قط والمشيرازي في الالقاب والسكني عن عائشة باسناد ضعيف
حديث ان العبد اذا صار الى الاخرة فاذا تجافى الميت منه اي من القبر اي عن عذابه فما بعده اي
من اهوال الحشر والنشر وغيرهما ايسر عليه منه وان لم يتجاف منه فما بعده اشد منه عليه وما
يحمل للميت فيه عنوان ما سيصير اليه ت ه ك عن عثمان ابن عفان صححه الحاكم ولم يتعرض
حديث ان القلوب قلوب بني ادم بين اصبعين من اصابع الله هذا من الحادث
الصفات فيجب الايمان بها ونقول اللهم اعلم بمراد رسوله لذكره يقلبها كيف يشاء اي يصرفها الى
ما يريد بالغيب يحسب القدر الجاري المسند الى العلم الازلي حم ت ك عن انس
ابن مالك ورجاله رجال مسلم ان الكافر يسحب لسانه يوم القيامة وراه القريع والقرحين يتواطاه
الناس اي اهل الموقف فيكون ذلك من العذاب قبل دخول النار حم ت عن ابن عمر واسناده
ضعيف حديث ان الكافر ليبغض اي تكبر جثته في الاخرة حتى ضرسه اعظم
من احد اي حتى يصير كل ضرس من اضراسه اعظم من جبل احد وفخذه مثل بيضاء اي زيادته وعظمه على ضرسه
كفضلة جسد احدكم على ضرسه فاذا كان ضرسه مثل جبل احد فجثته مثل مينا مرة او اكثر واما اخرة
واطول العقول فيؤمن بذلك يجب فيه ه عن ابي سعيد الخدري حديث ان المراة
التي تورث المال غير اهله عليها نصف عذاب هذه الامة فان المراة اذا انت بولد من زنا ونسبته
الى زوجها ليلحق به ويرثه عليها عذاب عظيم لا يكتنه كنهه ولا يوصف قدره فليس المراد النصف
حقيقة عب عن ثوبان مولى رسول الله حديث ان الذي انزل الداء هو الله تعالى
انزل الشفاء كما يستشفى به من الاية فتداووا فما من داء الا له دواء علمه من علمه وجهله من جهله
ك عن ابي هريرة وقال صحيح حديث ان الذي يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة
عند جلوسهم لاستماع الخطبة ويفرق بين اثنين قصد الذلك بعد خروج الامام من مكانه ليصعد المنبر
للخطبة كالجار قصبته بضم القاف وسكون الصاد المهملة اي امعاءه اي مصاريينه في النار اي
له في الاخرة عذاب شديد مثل عذاب من يجر امعاءه في النار بمعنى انه يتحقق ذلك فيحرم تخطي
الرقاب والتفوق حم طب ك عن الارقم ابن ابي الارقم وقال الحاكم صحيح ورد عليه حديث
ان المكلف الذي ياكل او يشرب في انية الذهب والفضة انما يجرجر بضم المثناة التحتية
وفتح الجيم في بطنه نار جهنم اي يرد ويها فيها صوت سكرب الماء في انية الكفر لكون استعمالها
محرما موجبا للعذاب تجرجره نار جهنم في بطنه فافاد حرمة استعماله على الذكر والانثى مرة عن ام
سلمة ام المؤمنين زاد طب في رواية الا ان يتوب • قوله صحيحة عن استعماله فلا يعذب العذاب
المذكور حديث ان الانسان الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب اراد
بالجوف القلب وقابلة ذكره بصحيح التشبيه بالبيت الخرب لجوف الانسان الخالي عما لا بد منه
من التصديق والاعتقاد الحق حم ت ك عن ابن عباس وصححه الترمذي والحاكم ورد عليهما
حديث ان المصورين الذين يصنعون هذه الصور اي التماثيل ذات الارواح يعذبون
يوم القيامة في نار جهنم فيقال لهم احيوا ما خلقتم اشد تعجيزا اي احيوا لما صورتم جمادا وروح
ق د عن ابن عمر وما التصل به من الكتابة اراد مثل الماء المسؤول عنه وهو بيد صاحبه كانت كثيرة
الماء ويطرح فيها من الاحاس ما لا يغيرها حم م ط ه عن ابي سعيد الخدري وحسنه الترمذي
وصححه احمد فبقي بثبوته متنوع حديث ان الماء لا ينجسه شيء نجس وقع فيه الا
ما اي نجسا غلب ريحه ولونه وطعمه الواو مانعة خلو اجمع وافاد كالذي قبله ان الماء يقبل التنجيس

وانه لا يزيل الملاقاة حيث لا تغير اي ان كثر الماء عن ابي امامة باسناد ضعيف لضعف رشدين
وغيره حديث ان الماء لا يجنب بضم اوله اي لا ينتقل له حكم الجنابة وهو المنع من استعماله
باغتسال الغير منه وهذا قاله لميمونة لما اغتسلت من جفنة في لينتسل منها فقالت اني كنت جنبا
د ت ه حب ك هق عن ابن عباس باسناد صحيح حديث ان المؤمن وفي رواية ان العبد
ليدرك بحسن الخلق اي ببسطة الوجه وبذل المعروف وكف الاذى درجة القائم الصائم وهو راقد
على فراشه د حب عن عائشة وغيرها حديث ان المؤمن يخرج نفسه من بين جنبيه اي
تنزع روحه من جسده بغاية الالم ونهاية الشدة وهو يحمد الله تعالى راضي بما قضاه ومحبة في
لقاه ت عن ابن عباس ان المؤمن يضرب وجهه بالملائكة بضرب وجهه البعير مجاز عن كثرة ايراد
انواع المصائب وضروب الفتن والمحن عليه لكرامته على ربه لما في الابتلاء من تحصيل الثواب ورفع
الدرجات خط عن ابن عباس ضعيف جدا حديث ان المؤمن ينضى بمثناة تحتية ونون
مساكنة وضاد معجمة شيطانه اي يجعله نضوا اي مهزولا لكثرة اذاه وجعله اسير تحت
وتره كما ينضي احدكم بعيره في السفر لان من اعز سلطان الله اعز سلطانه وسلطه على عدوه وصيره
تحت حكمه حم والحكيم الترمذي وابن ابي الدنيا ابو بكر في قنوات مكايد الشيطان كلهم عن ابي هريرة
ضعيف لضعف ابن لهيعة حديث ان المؤمن اذا اصابه سقم بضم فسكون وبفتحتين
مرض ثم اعفاه الله منه ان لم يكن ذلك المرض موته وفي رواية ثم اعفي بالبناء للمفعول كان مرضه
كفارة ما مضى من ذنوبه وموعظة لذنبه ما يستقبل لانه لما مرض غفل ان سيصير مرضه زكاة فتاب عنها
وكان كفارة لها وان المنافق اذا مرض ثم اعفي من مرضه كان كالبعير عقله اهله اي اصحابه ثم
ارسلوه اي اطلقوه من عقاله فلم يدر لم عقلوه اي اي شيء فعلوا بتركه ذلك ولم يدر لم ارسلوه وهو
لا يتذكر الموت ولا ينتبه بمرضه ولا ينتبه من غفلته فلا يتعظ فيه سبب الموت ولا يذكر حسرة
الفوت د عن عامر الزام اخي الحضرمي وفيه راو لم يسم حديث ان المؤمن في رواية
المسلم لا ينجس اذا كان حيا ولا ميتا وذكر المؤمن وصف طردي فالكافر كذلك والمراد
بنجاسة المشركين في الاية نجاسة اعتقادهم او جنبهم كالنجس وفي قوله حيا ولا ميتا رد على
ابي حنيفة في قوله بنجس بالموت ق عم عن ابي هريرة حم م د ه عن ابي هريرة حذيفة
ابن اليمان ن عن ابن مسعود عبد الله طب عن ابي موسى الاشعري واللفظ للبخاري حديث
ان المؤمن كالمدينة تسقيه الكفار ولسانه الكفار وغيرهم من المحدثين والفرق الزائغة باقامة
البراهين او ارادة نجاتهما واللسان هجوا الكفر واهله وهذا اقرب حم طب عن كعب ابن مالك
قال لما نزل والشعراء يتبعهم الغاوون قلت يا رسول الله ما ترى في الشعر فذكره
ورجال احمد رجال الصحيح حديث ان المؤمنين يتراءون عليهم لانه لا يعيب المؤمن بكبة
بنون وكاف ذو موحدة تحتية من سوكة فما فوقها وادجم الا رفعه الله به درجة في الجنة وحط
عنه بها خطيئة ولا مانع من كون الشيء الواحد رافعا وواضعا ابن سعد في الطبقات كب
كلهم عن عائشة قال الحاكم على شرطهما على شرطهما واقره حديث
ان المتحابين في الله يكونون في ظل العرش يوم القيامة حين تدنو الشمس من الرؤس
ويشتد الحر على اهل الموقف والكلام في المؤمنين طب عن معاذ ابن جبل حديث
ان المتشدقين اي المسترسلين في الكلام من غير تحفظ وتحرز في النار اي سيكونون
في نار جهنم جزاء لهم بتقطيعهم على ربهم وازدرائهم بخلقه وتكبرهم عليهم

بمعنى انهم يستحقون دخولها طب عن ابي امامة ضعيف لضعف عفير بن معدان بن سعد ان
ان المجالس اي امثلها ثلاثة اي ثلاثة انواع سالم وغانم وشاجب بشين المعجمة وجاء مهملة اي هالك
يعني اما سالم من الاثم واما غانم للاجر واما هالك ثم زاد في رواية فالغانم الذاكر والسالم الساكت والشاجب
الذي يشيع بيت الناس حم ع عن ابي سعيد الخدري ان النساء المختلعات اي اللاتي يبذلن العوض على فراق
الزوج بلا عذر شرعي والمنتزعات اي الجاذبات انفسهن من ازواجهن كراهة لهم كالاكرة من المنافقات نفاقا
عمليا والمراد الزجر والتهويل فيكره للمراة طلب الطلاق بلا عذر شرعي طص عن عصمة بن عاصم الجهني
واسناده حسن حديث ان المراة كشر ناجذيه وابن عمه اي يتقوى بنصرتهما ويعتضد بمعونتهما
ابن مسعود عن عبد الله ابن جعفر ابن ابي طالب الجواد المشهور حديث ان المراة خلقت من
ضلع بكسر ففتح واحد الاضلاع استعير للعوج صورة او معنى لن تستقيم لك بها الرجال على طريقة واحدة
فان استمتعت بها استمتعت بها وبها عوج يتنزه منه ذات الدين سوى عوج جهة
واخذت في التزوج في ذلك فتيها كسرتها وكسرها طلاقها يعني ان كان لا بد من الكسر فكسرها طلاقها
فهو بها الطلاق لا تقويمها مت عن ابي هريرة وغيره حديث ان المراة خلقت من ضلع
بفتح اللام على الاشهر وقد تسكن وانك ان ترد اقامة الضلع تكسرها فان تردد اقامة المراة تكسرها
وكسرها طلاقها فذارها من المدارة تعيشها اي لا طلقها ولا تمسها فبذلك تبلغ مرامك منها من الاستمتاع
وحسن العشرة اي الذي هو اتم العيشة حم خ ت ه عن سمرة ابن جندب قال الحاكم صحيح واقره
حديث ان المراة ان تقبل في صورة شيطان اي وصفته يعني ان رؤيته وتيهها
وتقدم بدنها يشير الشهوة التي هي من جند الشيطان وحزبه وتدبر في صورة شيطان اي رؤيته خصرها
واكتافها وازدافها وعجزها كذلك فاذا راى احدكم امراة اعجبته فاعجبته اي استحسنها فاتيان
اهله اي فليجامع حليلته فان ذلك اي جماعها يرد ما في نفسه اي يعكسه ويكسره ويفتر همته وبينه
التلذذ بمنظور هيكل تلك المراة في نفسه والامر للندب حم م ه عن جابر بن عبد الله ان المراة تقبل
اي صلاحها وتدبر اي فسادها فعليك بذات الدين اي احرص على تحصيلها ولا تلتفت لدينك فان الاهمة
ترب يداك اي افتقرت ان لم تفعل حم م ت عن جابر ابن عبد الله ان المسالة اي الطلب من الناس
ان يعطوه من مالهم شيئا صدقة او نحوها الا تحل الا لذي الفقر او دم موجع الا لذي غرم مقطع
بضم الميم وسكون القاف وفتح الطاء المهملة وغين مهملة شديد يرسبه او الذي فقر مدقع بدال مهملة وقاف
اي شديد يفضي بصاحبه الى الدقعاء وهي الصوق بالتراب وقيل هو احتمال الفقر وذا قاله في حجة
الوداع وهو واقف بعرفة فاخذ اعرابي برداءه فسأله فاعطاه ثم ذكره حم ع عن انس ابن مالك
بسند حسن حديث ان المسجد لا يحل لمكث فيه لجنب ولا حائض ولا نفساء فيحرم عند الائمة
الاربعة ويباح العبور ه عن ام سلمة ام المؤمنين حديث ان المسلم اذا عاد اخاه
المسلم في مرضه اي زاره فيه لم يزل في مخرفة الجنة اي في بساتينها وثمارها شبه بما يحوزه العائد من
الثواب بما يحوزه المخترف من الثمر حتى يرجع اي يدمت الى العيادة ثم يرجع الى محله
حم م ت عن ثوبان ولم يخرجه البخاري ولا خرج عن ثوبان حديث
ان المظلومين في الدنيا هم المغبونون اي الفائزون يوم القيمة بالاجر الجزيل والنجاة من النار
والتحقوا بالابرار ابن ابي الدنيا في ذم الغضب اي في كتابه الذي الفه ورسه بضم الراء وسكون
المهملة في كتاب الايمان له عن ابي صالح ابن عبد الرحمن ابن قيس الحنفي بفتح الحاء والنون

نسبة

نسبة الى بني حنيفة مرسلا فانه تابعي حديث ان المرء اي الخير والرقة والاحسان لا يضيع
دين بكسر الدال اي لصاحبه فترقم راسخ في الاسلام اولذي حسب تفتخر اي لصاحب حسب اي
شرفية او لذي حلم بكسر الحاء وسكون اللام اي صاحب تثبت واختلف معنى ان المروة لا تضيع
هذه صفاته ٣ ابن عساكر عن ابي امامة حديث ان المعونة تاتي من الله للعبد
على قدر المؤنة يريد ان العبد اذا لزم القيام بمؤنة من عليه مؤنته فان كانت تلك المؤنة قليلة قلل له
وان كانت كثيرة امده الله بمعونته وان الصبر ياتي من الله للعبد المصاب على قدر المصيبة فان عظمت
المصيبة افرغ الله عليه صبرا كثيرا الطفاء منه تعالى به لئلا يهلك جزعا وان خفت قدرها وفيه ندب
تكثير العيال مع الاعتماد على ذي الجلال الحكيم الترمذي والبزار والحاكم ك كتاب الكنى والالقاب هب
عن ابي هريرة باسناد حسن حديث ان الغضبان اي العاد لين عند الله عند نفسه تعظم
لا عند نفسه كان يوم القيامة يوم ظهور الجزاء على منابر جمع منبر شمعي بلا ارتفاعه من نور اي من اجسام نور
انية قال النووي هذا على حقيقته وظاهره عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين اي لتسر فيها الصحف
اليه تعالى صفة الرس شمالك اي به دفعا لتوهم ان له يمينا من جنس اعمالنا التي تقابلها اليسار قالوا
يا رسول الله ومن هؤلاء قال الذين يعدلون في حكمهم اي فيما قلدوا من خلافة او امارة او قضاء او امامة
وفي القيام بالواجب لاهليهم من ازواج واولاد واقارب عليهم وما ولوا بفتح الواو ومن اللام المخففة
اما كانت لهم عليه ولاية كنظر على وقف او يتيم او صدقة ونحوها وروي ولو بشد اللام مبنيا للمجهول
اي جعلوا وليين عليه حم م ن عن ابن عمرو وابن العاص ولم يخرجه البخاري حديث ان
المكثرين هم بالمقلون يوم القيامة وهذا في حق من كان مكثرا
ولم يتصدق كما دل عليه قوله الا من اعطاه الله خيرا اي مالا فنفح اي اعطى كثيرا في الحقوق
فيه يمينه وشماله وبين يديه ووراءه يعني ضرب بيده بالعطاء لفقد الجهات الاربع ولم يدع الفوق والتحت
للندرة الا اعطى منها وعمل فيه خيرا اي حسنة بان صرفه في وجوه البر اما من اعطى مالا ولم يعمل فيه ما ذكر
فهو من المكثرين ق عن ابي ذر الغفاري ان الملائكة الذي في الارض يحتمل العموم لتضع اجنحتها جمع
جناح للطائر بمنزلة القلب للانسان لكن لا يلزم ان تكون اجنحة الملائكة كاجنحة الطائر لطالب العلم
الشرعي للعمل وتعليمه من لا يعلمه لوجه الله رضى بما يطلب في رواية بما يصنع ووضع اجنحتها عبارة
عن توقيره وتعظيمه ودعائها له اعظاما للعلم لما اوتوه من العلم هذا الحق طلابه فكيف باحباره
وائمته الطبراني ابو داود عن صفوان بن عسال بمهملتين المرادي باسناد حسن
حديث ان الملائكة لتضع اي بايديها الايدي ركاب الحجاج حجا مبرورا وتغشى
بضم وتلتزم المشاة منهم ثم وضع الايدي على العنق ت عن عائشة وضعف اسناده
ان الملائكة لتفرح اي ترضى وتسر لما يصيب الشتاء اي بانقضاء البرد رحمة منهم لما يدخل على فقراء
المسلمين وفي رواية رحمة للمساكين فيه من الشدة اي مشقة البرد لفقدهم ما ينفقونه به
ومشقة التطهر بالماء البارد عليهم طب عن ابن عباس ضعيف لضعف معلى ابن ميمون حديث
ان الملائكة اي ملائكة الرحمة والبركة ونحوهم للكنسة فانهم لا يفارقون المكلف لا تدخل بيتا
اي مكانا فيه تماثيل ومشابهة او صورة اي صورة حيوان تام الخلقة لحرمة التصوير ومشابهته
لبيت الاوثان والمراد بالاول الاصنام وبالثاني صورة كذي روح وقيل الاول للقائم بنفسه
المستقل بالشكل والثاني للمنقوش على نحو ستر او جدار حم ت ه عن ابي سعيد حديث
ان الملائكة لا تدخل بيتا يعني محلا فيه كلب لنجاسته لتنزههم من محل الاقذار والنجاسات

وما صورة لان الصورة فيهما مشارعة لله وهو المنفرد بالخلق والتصوير وعن علي امير المؤمنين وهو معناه
في مسلم حديث ان الملائكة لا تحضر جنازة الانسان الكافر بخير فعلى هذا
فسرة واكره والمنتن اي المتلطخ بالزعفران لحرمة ذلك على الرجل ولا الجنب الذي تعود ترك الغسل
تهاونا به حتى يمر عليه وقت صلاة لاستحقاقه في الشرع حم عن عمار بن ياسر احدا بقتل الاولاد
حديث ان الملائكة لتصلي على احدكم اي تستغفر له ما دامت مائدته موضوعة
اي مدة دوام وضعها للاضياف ويحتمل الحكيم الترمذي عن عائشة باسناد ضعيف
ان الملائكة صلت على ادم بعد موته صلاة الجنازة فكبرت عليه اربعا من التكبيرات تعدا لعشاوه
وكفنوه وحنطوه ثم دفنوه ثم قالوا هذه سنتكم في موتاكم يا بني ادم السهروردي عن ابن عباس رواه
ورعب فاذا رايتم الجنازة فقوموا اي اماحة اي ان شئتم فقوموا لتهويل الموت والتنبيه على انه امر
قطيع وخطب شديد لتبجيل الميت وتعظيمه وقعود المصطفى لما مر به ليبان الجواز حم م
عن جابر بن عبد الله حديث ان الموتى يعني بعضهم يعذبون في قبورهم
حتى انهم ليسمع اصواتهم دونها لان لهم قوة يشتركون بها عند سماعه او لعدم ادراكهم
لشدة كرب الموت فلا يترعون بخلافنا طب عن ابن مسعود باسناد حسن لا قائل صحيح حديث
ان الميت ليعذب ببكاء الحي عليه البكاء المذموم بان اقترن بنحو ندب او نوح او وصاية بفعله
كما هو عادة الجاهلية كقول طرفة لزوجته اذا مت فانعيني بما انا اهله وشقي علي الجيب يا ابنة معبد
ان الميت ولو اعمى يعرف اي تدرك من يحمله من محل موته الى مغتسله ومن يغسله ومن يكفنه ومن
يحمله الجنازة ومن يدليه في قبره ومن يلحده فيه ومن يلقنه لان الموت ليس فيه محض الشعور باق
حتى يعلم الدفن حتى انه يعرف زائره حم عن ابي سعيد الخدري وفيه راو مجهول حديث
ان الميت اذا دفن سمع خفق نعالهم اي قعقعة نعال المشيعين له اذا ولوا عنه منصرفين وفي
رواية مندر بن زاد في رواية فان كان مؤمنا كانت الصلاة عند راسه والصيام عن يمينه والزكاة
عن شماله وفعل الخير عند رجليه طب عن ابن عباس ورجاله ثقات حديث
ان الناس اذا رأوا الظالم ولا ازالة المنكر مع سلامة العاقبة اذا رأوا الظالم اي علموا ظلمه فلم ياخذوا
على يديه اي لم يكفوه عن الظلم بقول او فعل اوشك بفتح الهمزة والشين اي قارب او اسرع
ان يعمهم الله بعقاب منه اما في الدنيا او الاخرة او فيهما لتضييع فرض الله تعالى بلا عذر د ت ه
عن ابي بكر الصديق قال في الاذكار باسناد صحيح حديث ان الناس يدخلون في دين الله اي طاعته
التي يستحقون بها الجنة افواجا زمرا متفرقة بعد اتفاقه ويخرجون منه افواجا كما دخلوا
فيه كذلك وذلك في اخر الزمان عند وجود الاشراط حم عن جابر باسناد حسن حديث
ان الناس كلهم اي ما دون فوضع المضمر موضعه مبالغة واه رجالا يا تونكم عطف على ان
ان الناس من اقطار الارض جوانبها ويأتيهما يتفقهون في الدين جملة استانفية لبيان علة
الاتيان فاستوصوا بهم خيرا اي اقبلوا وصيتي فيهم ولهذا كان جمع من اكابر السلف اذا دخل
عليهم غريب طالبهم بقول سر صاحبه وصية رسول الله ت ه عن ابي سعيد الخدري ضعيف
القيمة على قدر واجبهم الى الجمعات اي على حسب عددهم الهما فالمبكرون في اول ساعة
اقربهم الى الله ثم يليهم وهكذا وفيه ان من الناس الناس بحسب اعمالهم ه عن ابي مسعود

باسناد حسن ان الناس لا يرفعون شيئا اي بغير حق او فوق منزلته التي يستحقها الا وضعه الله تعالى اي في الدنيا
او في الاخرة مب عن سعد ابن المسيب بفتح المثناة التحتية المخزومي مرسلا بفتح السين او بكسرها
حديث ان الناس لم يعطوا شيئا خيرا من الخصال الكثيرة خيرا من خلق القوم حسن فان الخلق يرفع
صاحبه الى دار الاخيار ويمنع الابرار في الاخرة وفي مدة الدار طب عن اسامة ابن شريك الثعلبي
بمثلثة ومهملة حديث ان الشيء انه فيه للعهد لا يموت واراد به هنا الرسول بقرينة
قوله حتى يومه بعض امته اي يتقدمه موت بعض امته او المراد لا يموت حتى يصلي به بعض امته لما
وقد ام المصطفى ابا بكر وابن عوف حم عن ابي بكر الصديق حديث ان الندر بمجرده لا يقرب
بالتشديد اي لا يدني من ابن ادم شيئا لم يكن الله تعالى قدره له ولكن الندر يوافق القدر بالتخريج اي
يصادف ما قدره الله في الازل فيخرج ذلك من مال البخيل لما لم يكن البخيل يريد ان يخرج فالندر لا يعطي
شيئا فلا يسوق له قدرا لم يكن مقدورا ولا يرد شيئا من القدر ه عن ابي هريرة وهو في البخاري
بمعناه حديث ان النهبة كغرفة اسم للنهوب من غنيمة او غيرها لكن المراد هنا الغنيمة
لا يحل لان الناهب ياخذ على قدر قوته على قدر استحقاقه فيؤدي الى ان ياخذ بعضهم حظه الى ويحتقر
بعضهم حقه ه حب ك عن حلية ابن الحكم الليثي ورجاله ثقات ان الندر لا يقدم شيئا ولا
يؤخر من المقدور وانما يستخرج به من مال البخيل كما مر حم ك عن ابن عمر ابن الخطاب قال كما
على شرطهما واقره حديث ان النهبة من الغنيمة ومثلها كل حق للغير لان العبرة بعموم
اللفظ لا بخصوص السبب يا حل النهبة مما ماخذه الانسان فوق حقه باختطاف من حق اخيه لضعف
عزيمة وسنة حرام كالميتة فليس باحل منها اي اقل انما د عن رجل من الانصار وجهالة الصحابي لا تضر
لانهم عدول حديث ان الهجرة اي الانتقال من دار الكفر الى دار الاسلام لا تنقطع
اي ما بقيت حكمها ما دام الجهاد باقيا حم عن جنادة بضم الجيم ابن امية الازدي باسناد صحيح
حديث ان الهدي الصالح اي الطريق الصالحة والسمت الصالح اي الطريق المستقيم والاقتصاد
اي سكون القصد في الامور والدخول فيها برفق جزء من خمسة وعشرين جزءا وفي رواية اكثر
وفي اخرى اقل من النبوة اي هذا الخصال منحهما الله انبياءه من شمائلهم وفضائلهم فاقتدوا بهم فيها
لان النبوة تجزؤ وان جانبها يصير نبيا د عن ابن عباس باسناد فيه ضعف حديث
ان الود اي المودة يعني المحبة قرب واحد اقرب اي بريئا الزوع عن الاصول وهكذا او يستمد ذلك
في السلالة جيلا بعد جيل ت عن عقبة رجل من العرب كان يغشى الصديق فقال له ما سمعت من رسول
الله في الود فذكره واسناده ضعيف حديث ان الولد مجبنة مجحمة بفتح الميم فيهما مفعلة
اي يجعل ابويه عن البخل والجبن حتى يبخلا بالمال لاجله ويتركا الجهاد بسببه ه عن علي ابن سرد
بضم الميم الثقفي باسناد صحيح حديث ان الولد مبخلة بالمال عن انفاقه في وجوه القرب
مجبنة عن الجهاد والجهاد مجزنة يحمل ابويه على كثرة الحزن لكونه ان اصابه مرض حزنا او طلبا
يمكنهما تحصيله حزنا او مبخلة ومجبنة ومجهلة بفتح اوله وثالثه ورابعه على وزن مفعلة ك عن
الاسود ابن خلف ابن عبد يغوث القرشي باسناد صحيح ت عن خولة بنت حكيم قالت اخذ النبي حسنة
فقبلته ثم ذكره واسناده قوي حديث ان الندرين ليسجدان كما يسجد الوجه اي
يخضعان كما يخضع الوجه فاذا وضع احدكم وجهه يعني جبهته على الارض في السجود فليضع يديه
على الارض في سجوده واذا رفعه فليرفعهما فوضع الندرين في السجود واجب وندبا مع عن الساقين والاراد
باليدين بطون الراحتين والاصابع د ن عن ابن عمر قال الحاكم على شرطهما واقره الذهبي حديث

ان اليهود والنصارى لا يصبغون لحالهم وشعورهم فخالفوهم واصبغوا بالحناء والكتم
بخوخ بما لا سواد فيه اما بالسواد فيحرم الا للجهاد قد ده عن ابي هريرة وفي الباب كثير
ان ادم قبل ان يجيب الذنب وهو اكل من الشجرة التي نهي عن قربها
كان اجله بين عينيه يعني كان الموت نصب عينيه وامله خلفه اي لا يشاهده ولا يستحضره
فلما اصاب الذنب جعل امله بين عينيه واجله خلفه فلا يزال الواحد من ذريته
يومل حتى يموت وشاهده لذلك الحديث ايضا يشيب المرء ويشب معه خصلتان الحرص وطول
الامل ابن عساكر عن الحسن مرسلا وهو البصري ان ادم خلق من ثلاث تربات بضم فسكون
جمع تربة سوداء وبيضاء وحمراء فمن ثم جاءوا كذلك ابن سعد عن ابي ذر الغفاري
ان اخل الناس من ذكرت عنده فلم يصل علي اي لم يطلب من الله رحمة تخرقه بتعظيمه لانه منع
نفسه ان يكتال بالمكيال الاوفى ويوكس ابغض الجود حتى ايجب ان يجاد عليه الحارث عن ابي
اسامة عن ابي عوف ابن مالك باسناد ضعيف ان اخل الناس من بخل بالسلام ابتداء وجوابا
من عجز عن الدعاء حيث سمع قول ربه ادعوني فلم يدعه مع قدرته وعدم المشقة عليه فيه
وكذا ابن حبان عن ابي هريرة ان ابر البر اي الاحسان بينا افضل التفضيل
منه حراء اضافته اليه مجازا ان يصل الرجل يعني الانسان اهل ود ابيه بضم اوله يعني المودة
اي من بينه وبين الاب مودة كصديق وزوجة بعد ان يولي الاب بكسر اللام المشددة
اي يدبر بالموت ونحوه كاقتضاء الترحم والتاهل فيصل لزوجة راحة بعد زوال المسلمة
الموصية للحياة وذلك اشد من زيارته له في حياته او في حضوره ومن ثم عدم مصادقة عدوه قال
تود عدوي ثم تزعم انني صديقك ليس الرأي عندك بعازب
وسئل الادب اهواه وان علا والام وان نازلة او دالاصول شجرة مطلقا لكنها تعد
الموت الكدر حم م ت عن ابن عمر ابن الخطاب ان ابراهيم الخليل حرم
بيت الله الكعبة وما حولها وانه بسد الميم صيره ماما يعني ظهر حرمته وامنه
بامر الله واشاد التحريم النبي من حيث التبليغ والاظهار واني حرمت المدينة النبوية ما بين
لابتيها تثنية لابة وهي الحرة ارض ذات حجارة سود او اراد بهما هنا حرتان يكتنفانها
لا يقطع عضاهها بكسر العين المهملة وخفة الضاد المعجمة جمع عضاهة شجر
ام غيلان او كل شجر له شوك ولا يصاد صيدها وفي ابي داود ولا يبقر صيدها
اي لا يزعج فاتلافه اولى لكن غير مضمون لانحوهما غير محل للنسك م عن جابر وله
بخرجه البخاري
العارفين بالله ابنة منزلة المنكرة الجاهل تلو محابان ذلك التي الهادي جزم سنه
فلذلك تميز على غيره بما ذكر وانه مات في الثدي اي في سن رضاع الثدي وهو ابن ستة
عشر وثمانية عشر شهرا وان له ظئرا بكسر الظاء المعجمة اي مرضعتين من
الحور يكملان رضاعه في الجنة بتمام عاتين لكونه مات قبل حولين جسما بنيتر والكربان
واللام تنزيلا للمخاطب منزلة المنكر او الشاك لكون ذلك مظنة الانكار لمخالفته
للعادة حم م عن انس ابن مالك ان ابغض الخلق الى
الله تعالى العالم الذي يزور العمال عمال السلطان لان زيارتهم توجب

مداهنتهم

مداهنتهم والتشبه بهم وتبيع الدين بالدنيا ابن لال وكذا الديلمي عن ابي هريرة ضعيف لضعف
محمد ابن السماك ان ابغض عباد الله الى الله العزب بالكسر التشديد الخبيث من بني ادم المفرد
اي القوي في شيطنته الذي لم يتزوج الباء للمجهول اي لم يصب بالزنا فيما مال ولا
ولد بل لا يزال المال يؤول اولاده ما قول ان الله تعالى اذا احب عبدا ابتلاه ومن اراد
ناقص الرتبة عبد ربه وهذا اخرج مخرج الغالب سب عن ابي عثمان النهدي واسمه عبد
الرحمن مرسلا ان ابليس يضع عرشه اي سرير ملكه على الماء اي البحر ويغدو عليه ثم يبعث سراياه
جمع سرية وهي القطعة من الجيش والمراد جنوده واعوانه اي من شياطينه الى بني ادم واقتناصهم
وايقاع البغضاء والشرور بينهم فادناهم اي اقربهم منزلة اعظمهم فتنة يجي احدهم الله فيقول
فعلت كذا وكذا اي وسوسته بنحو قتل او سرقة او شرب خمر فيقول له ما رأيت شيئا
استحقارا للفعل واحتقارا له ويجي احدهم فيقول له ما تركته يعني الرجل حتى فرقت بينه
وبين اهله اي زوجته بالطلاق فيدنيه اي يقربه منه ويقول نعم انت بكسر النون وسكون العين على انه من افعال المدح وقيل بفتح النون والعين على انه حرف
ايجاب والفصل بينهما في الخبر المتحد من السبب في الفراق بين الزوجين لما فيه من وقوع وقوع الزنا
وانقطاع النسل حم م عن جابر ابن عبد الله حديث ان ابليس يبعث
اي يرسل اشد اصحابه في الاغواء والضلال واقوى اصحابه على الصد عن طرق الهدى المنبعث
المغرق اي ما حاث عليه الشرع فيقول بان يتصدق منه او يتصدق بصلة منه ذات البين
او يعين في مأثمة او يفك رقبة ونحو ذلك فيوسوس اليه ونحوه عاقبة الفقر وعدله من
الاصل طب عن ابن عباس ضعيف لضعف عبد الحكم ابن منصور
ان ابن ادم لحريص على ما منع اي شديد الحرص على تحصيل ما منع منه بما زلا لا يجهد فيه لما طبع
عليه من شدة الممنوع عنه فر عن ابن عمر باسناد ضعيف ان ابن ادم اصابته حربحش
بكسر الحاء وشد الشين كلمة يقولها الرجل اذا اصابته نائبة مضضه واحرقه تاوه واصابته
بروحش يعني من قلقه وقلة صبره ان اصابته الحر قلق وتضجر واذا اصابته البرد كذلك
حم ط عن جوالة بنت قيس الانصارية باسناد صحيح ان ابني هذا
يعني الحسن سيد اي حليم كريم يتحمل ولعل الله اي عساه ان يصلح به اي بسبب تركه
وعزله نفسه عن الامر وتركه لمعاوية اختيارا بين فئتين عظيمتين من المسلمين وكان
ذلك فانه ترك الخلافة لمعاوية من قلة ولا ذلة بل رحمة للامة وصونا لدمائهما
وذا من معجزاته فانه اخبر عن غيب وقع حم خ م عن ابي بكر بفتح الباء والكاف والراء
ان ابواب الجنة تحت ظلال السيوف كناية عن الجهاد وفي الحديث
كثيرة تقوية السيوف بحيث يصير ظلها عليه يعني الجهاد طريق الوصول الى الوصول
الى ابوابها مشروعة والقصد الى الجهاد حم م ت عن ابي موسى
ان ابواب السماء تفتح عند زوال الشمس اي ميلها عن وسط السماء المسمى بلوغها النهاية
بحالة الاستواء فلا ترتج بمثناة فوقية وجيم مخففة لا تغلق حتى يصلي الظهر ليصعد
اليها عمل صالح فاحب ان يصعد لي فيها اي في تلك الساعة اي عمل صالح بصلاة
اربع ركعات قبله وثمانية عند بخرجه احمد قلت يا رسول الله نقرأ فيهن
بشيء قال نعم قلت فيهن سلام فاصل قال لا حم عن ابي ايوب الانصاري

باسناد فيه ضعف ان اتقاكم اي اكثركم تقوى واعلمكم اي اكثركم علما بالله انا
لانه تعالى جمع له بين علم اليقين وعين اليقين مع الخشية القلبية واستحضار العظمة الالهية
على وجه لم يقع لغيره وكلما زاد علم العبد برتبه زاد تقواه وخوفه منه ح عن عائشة وغيرها اني لاخت
عباد الله الي الله اي من اجتهم اليه انجم لعبادته اي اكثرهم نصحا لهم وفاء الدين النصيحة كما
في الحديث الاتي عن فروة بن كتاب الزهد لابيه عن الحسن مرسلا وهو البصري
ان احب عباد الله الى الله تعالى اي انسان يحبب الله المعروف وحبب الله فعاله لان المعروف
من اخلاق الله وانما يفيض من اخلاقه على من هو احب خلقه اليه ابن ابي الدنيا ابو بكر في كتاب فضل قضاء
الحوائج للناس وابو الشيخ ابن حبان في كتب الثواب عن ابي سعيد الخدري باسناد ضعيف
ان احب ما يقول العبد اذا استيقظ من نومه سبحان الذي يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير وهذا اما
كان صحة الاسلام او الاوراد النهارية واولاها حط عن ابن عمر ثم منقطع الوقاص وقال كان كاذبا
ان احب الناس الى الله يوم القيمة اي اسعدهم بمحبته يومها وادناهم منه مجلسا اي اقربهم من محل
كرامته وارفعهم عنده منزلة امام عادل الامثالة قول ربه ان الله يامر بالعدل والاحسان وينهى
الناس الله وابعدهم منه مجلسا امام جائر في حكمهم على رعيته والمراد بالامام ما يشمل الامام الاعظم
ونوابه والقضاة ونوابهم حم ت عن ابي سعيد الخدري واسناده حسن
ان احب اسمائكم الى الله الذي اراد التسمي العبودية عبد الله وعبد الرحمن لان كلا منهما يشتمل على
الاسماء الحسنى كلها كما مر انما مر مرتبا التسمي بها والاحب في حقنا اسم محمد واحمد م عن
ابن عمر ابن الخطاب ان احدا بضم ثم سكون جبل معروف بالمدينة سمي به لتوحده عن الجبال صاك
يحبنا ونحبه حقيقة او مجازا على ما مر عن الموت ابالك
وهو على ترعة من ترع الجنة اي على باب من ابوابها وعير اي وجبل عير وهو معروف هناك
على ترعة من ترع النار اي على باب من ابوابها كما مر ه عن انس ضعيف لضعف عبد الله ابن يكيف
ان احدكم انها المؤمنون اذا كان في صلاة فرضا او نفلا فانه يناجي ربه اي يخاطبه ويناجيه
باتيانه بالاذكار والتلاوة فلا يبزقن بضم الزاي وكسرها بين يديه اي تلقاء وجهه اي جهة القبلة
لانه استخفاف بعظمة الجهة ولا عن يمينه اي ما في يمينه فعن بمعنى على لان فوقها ملائكة الرحمة
ولهم مزية على ملائكة العذاب ولكن يبصق عن يساره وتحت رجله فذمة اي الشرك
واذا خاف ريبة من بالمسجد فمن تمه لا يبصق الا في ثوبه ق عن انس ابن مالك حد ت
ان احدكم اي مادة خلق احدكم وما تخلق منه احدكم يجمع من الاخلاط لا من الجمع خلقه
اي تحرز وتقوم مادة خلقه في بطن امه اربعين يوما لينتظم وهو فيها
نطفة اي ذي مدة تلك الاربعين ثم عقب هذه الاربعين يكون علقة فطعة دم غليظ
جامد مثل ذلك الزمن وهو اربعون ثم عقب الاربعين الثانية يكون في ذلك المحل
مضغة قطعة لحم بقدر ما يمضغ مثل ذلك الزمن وهو اربعون ثم بعد انقضاء الاربعين
الثالثة يرسل الله الملك اي ملك النفوس فينفخ فيه الروح وبها تحيا الانسان ويؤمر اي يامر الله الملك باربع
كلمات اي بكتابة اربع قضايا ويقال له اي للملك اكتب بين عينيه كما في خبر الزار
اجله اي مدة حياته ورزقه كما وكيفا حراما وحلالا وعمله ليعمل صالحا او فاسدا
وشقي وهو من استوجب النار وسعيد وهو من استوجب الجنة وقدم الشقي لانه اكثر

ثم ينفخ فيه الروح بعد تمام صورته فوالذي لا اله الا هو ان الرجل منكم ليعمل بعمل اهل
الجنة من الطاعات الاعتقادية قولية او فعلية حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع تصوير الغاية وقربه
من الجنة فيسبق عليه الكتاب فيدخل النار اي يغلب عليه كتاب الشقاوة فيدخل النار فيعمل
الاعمال قبلها بالنسبة لحقيقة الامر وان اعتدها من حيث كونها علامة وان الرجل ليعمل
بعمل اهل النار حتى لا يكون بينه وبينها الا ذراع تعني شيء قليل جدا فيسبق عليه الكتاب كتاب
السعادة فيدخل فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة تمام الفقه الجاري على المستند الى خالق
الدواعي والصوارف في قلبه الى ما يصدر عنه من افعال الخير فمن سبقت له السعادة
صرف قلبه الى الخير ختم له به وعكسه بعكسه وسئل بعضهم ما الحكمة في ان الناس يعيش
منهم البعض مسلما ويموت كافرا وعكسه ويعيش البعض كافرا ويموت كافرا وعكسه فقال
هذا لمن وقف لتدبره حين قال تعالى الست بربكم وخروا سجدا فسجد البعض دون البعض
فلما راى الذين لم يسجدوا والبعض الذين سجدوا فمن البعض منهم سجدا وبقا البعض فلما
الساجدون الاولون رؤسهم من الارض السجدة وجدوا بعضهم لم يسجد فقالوا لم سجدا
والرؤس هؤلا لم يسجدوا فالذين لم يسجدوا فظهم الذين يعيشون كفارا ويموتون
كفارا واما الذين سجدوا وردوا وموا على السجود هم الذين عاشوا مسلمين ويموتون وهم
مسلمون واما الذين ابتدا الانتها هم الذين يعيشون زمانا مسلمين ثم يموتون كفارا
واما الذين سجدوا وانتهوا ولم يسجدوا ابتدا هم الذين عاشوا كفارا وختم لهم بالسجدة فماتوا
مسلمين ق عن ابن مسعود عبد الله وزعم الخطيب البغدادي ان كلام الشيخ الى قوله او
سعيد وما بعده كلام ابن مسعود كذلك في مسلم من حديث سهل حد ت
ان احدكم اذا قام يصلي انه يناجي ربه فليستطر كيف يناجيه اي يتامل فيما جبه من القول
على سبيل التعظيم والادب ومواطاة القلب اللسان وتعريفه للتدبر والتلاوة ك عن ابي
هريرة وغيره حد ت ان احدكم مراة اخيه اي بمنزلة مراة يرى فيها ما به
من نقص فيصلحه فاذا راى به اي علم بحدوثه وما وبابه اذى اي قذر المخاط والمزاق وزبد
فليمطه اي يزيله له عنه بدنا فان بقاه يعيبه والاوجه ان المراد بالاذى ما يشمل
المعنوي ت عن ابي هريرة حد ت ان اخياركم اهل الدنيا جمع
خير بمعنى الكرم والشرف الذين يدمنون اليه اي يقولون عليه قال الحافظ العراقي
كذا وقع في اصلنا من مسند احمد الذين وهو صوابه الذي وكذا رواه النسائي هذا
المال يعني سائر اهل الدنيا رفع من كثر ماله ولو وضيعا ووضع المقل وان كان في النسب
رفيعا خ ن ك حب عن سلمان ابن الحنفية باسناد صحيح هو حد ت
ان اخس الخسس هو الخلق بفتح الخسس اي الخسة كحمدة المورثة بالملكات
الفاضلة مع طلاقة الوجه والمداراة والملاطفة لان بذلك تالف القلوب
وتنتظم الاحوال المستغفري ابو العباس في مسلسلاته اي مروياته
المسلسلة وابن عساكر في تاريخه عن الحسن امير المؤمنين ابن علي امير المؤمنين
باسناد ضعيف حد ت ان احسن ما غيرتم به هذا الشيب الحنا
بكسر الوفقية نبت يشبه ورق الزيتون يخلط بالوسمة ولا يعارضه النهي

عن الخضاب بالسواد لان الكتم انما يسود مسفرا ش عم حت عن ابي ذر الغفاري ان احسن ما
ما زرتم به الله يعني ملائكته في قبوركم البياض اي البياض البالغ البياض وافضل ما يلبس يوم الجمعة
البياض ه عن ابي الدرداء ان احسن ما الناس قراءة من اي الذي اذا قرأ
القرآن يخضع به اي يقرأه بتخشع وترقيق ذلك فيخشع القلب فتنزل الرحمة طب عن
ابن عباس ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله فاخذ الاجرة على تعليمه جائز لا ايتجار
قلت والنهي عنه منسوخ او مؤول خ عن ابن عباس ووهم من غراه للبخاري ان احق الشروط ان توفوا به
استحللتم به الفروج حيره يعني الوفا بالشروط حق واحقها بالوفا الشي الذي استحللتم
به الفروج ونحوه المهر والنفقة فانه التزمها بالعقد فكانها شرطت حم ق عم عن عقبة ابن
عامر الجهني ان احاصدا اي يوم قيمة صكا بضم الصاد والتخفيف
والمد زيادة ابن الحارث هو الذي اذن للصلاة ومن اذن لها فهو الذي يقيم لها لا غيره يعني
هو احق بالاقامة ممن لم يؤذن لكن لو قام غيره اعتد به حم د ت ه عن زياد ابن الحرث الصداي
بالضم والمد نسبة الى صداء حي من اليمن اليمن قال امرني المصطفى ان اؤذن للفجر فاذنت فاراد بلال ان يقيم فذكره واسناده ضعيف ان اخوف ما اخاف اي ان من
اخوف شي اخافه على امتي ائمة الايمة جمع امام وهو مقتدى القوم المطاع فيهم المضلون
يعني اذا استقضيت الايمة المخوفة لم يوجد اخوف من ذلك حم طب عن ابي الدرداء وفيه راويان
مجهولان ان اخوف اي من اخوف ما اخاف على امتي قول المنافق عليم اللسان
اي كثير علم اللسان باهل القلب والنمل تحت القلم حرقة يتاكل بها وانهمة يتعرض بها يدعوا
الناس الى الله ويفسد هو منه حم عن عمر ابن الخطاب باسناد عن رجاله ثقات محتج
بهم في الصحيح ان اخوف ما اخاف على امتي عمل قوم لوط عبر
به تلويحا لكونهم الغافلين كذلك ابتداء وانه افحش القبيح لان كل من اوجده الله في هذا
العالم جعله في محل خاص لا يصلح لغيره وجعل الذكر للفاعلية والانثى للمفعولية فمن
عكس فقد ابطل حكمته حم مت ك عن جابر باسناد حسن
ما اخاف على امتي الا شرك بالله قيل اتشرك امتك من بعدك قال نعم اما بالتخفيف
اني لست اقول تعبدون شمسا ولا قمرا اي للرياء والسمعة وشهوة خفية للخاصي
يعني يترك احدهم الناس يتركه المعاصي وشهوتها في قلبه بخاصة وقيل الرياء من ظاهر من العمل
والشهوة الخفية حب اطلاع الناس عليه ه عن شداد ابن اوس ضعيف لضعف راويه
الحسن ابن ذكوان ان ادنى اهل الجنة زاد في رواية وليس فيهم دنا الى من ينظر الى
الجنان بكسر الجيم جمع جنة بفتحها ونعمة بفتح النون واللين وبقية وغيره
او بكسرها جمع نعمة كسدرة وسدرة وحد منه مسيرة الف سنة كناية عن
كون الناظر سلك في الجنة ما يكون مقداره مسيرة الف سنة لان المالكية في الجنة
خلاف ما في الدنيا واكرمهم على الله اعظمهم كرامة عنده واوسعهم ملكا من ينظر الى
وجهه اي ذاته تقدس وتعالى عن الجارحة غدوة وعشيا اي مقدارهما لان الجنة
لا غدوة فيها ولا عشية اذ لا ليل ولا نهار ثم قرا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة ت عن ابن عمر باسناد ضعيف

حديث

ان ادنى اهل الجنة منزلا لرجل دار ارض لؤلؤة وزبرجدة منها غرفها خمسون
غرفة وابوابها اي وحدها وسائر اجزائها وليس ذلك ببعيد اذ هو القادر على كل شي هناد ابن ابراهيم
النسفي في الزهد اي في كتاب الزهد عن عبيد بن عمير بضم عين مصغرة مرسلا وهو الليثي قاضي مكة حديث
ان ارحم ما يكون الله بالعبد اي الانسان المؤمن اذا وضع في حفرته اي اللحد في حفرته لانه اعظم اضطرارا
منه وهذا قال القائل ان الذي الوحشة في داره ∴ تؤنسه الرحمة في قبره لحده
فر عن انس ابن مالك باسناد ضعيف ان ارواح الشهداء في طير خضر بان يكون
الطائر ظرفا لها والسبز الخضر واخبر لانها تجد فيها من النعيم ما لا يوجد في الفضا او انها نفسها
تكون طيرا بان تتمثل لها تلك صورته كتمثل الملك بشرا سويا تعلق بضم اللام تاكل من ثمر الجنة وفي حديث
اخر ان ارواحهم نفسها تصير طيرا قال ابن رجب كتاب احوال القبور وهذا افرب يتوهم منه انها على هيئة
الطير وشكله وقيه وقفة فان روح الانسان انما هي على صورته ومثاله وشكله انتهى وقال القاضي عياض
قد قال بعض متقدمي ايمتنا ان الروح جسم لطيف منطوي على صورة الانسان داخل الجسم وقال الغزالي
اراد بعض اصحابنا واحمد في طير خضر ان الروح الانسانية المستنيرة المخصوصة بالادراكات بعد مفارقة البدن
تصير لها طائر اخضر تنتقل الى حوقة يتعلق ذلك الطائر من ثمرة الجنة فتجد الروح بواسطته ريح الجنة
ولذتها والبهجة والسرور ولعل الروح تحصل لها تلك الهيئة اذا تشكلت وتمثلت بامره تعالى طيرا
اخضر كتمثل الملك بشرا وعلى اي حالة كانت فالتسليم واجب عليها الوارد والبيان الواضح على ما اخبر عنه
الكتاب والسنة ورد صرح نحاة الاسبيل الى خلافه وهذا اصرح مما قاله ابن القيم في حول الارواح الجنة
قبل القيامة ومفهوم الحديث ان ارواح غير الشهداء ليست كذلك روى الحكيم انما نسمة المؤمن طائر يعلق
في شجر الجنة حتى يرجعه الله يوم القيامة الى جسده وفيه ان مثل المؤمن الشهيد مثل المؤمن
الكامل وفيه ان الجنة مخلوقة الان خلافا للمعتزلة ت عن كعب بن مالك ورجاله رجال الصحيح الا محمد بن
اسحاق ان ارواح المؤمنين في السماء السابعة ينظرون الى منازلهم في الجنة
قال في المطامح الاصح ما في هذا الخبر مقر الارواح في السماء والها في جو اصل ظن ترتفع في الجنة
والروح كما قال البيضاوي جوهر يدرك بدراية لا يفنى بخراب البدن فر عن ابن بريدة ضعيف
لضعف ابي مقاتل وابي سهيل وغيرهما ان ارواح اهل الجنة زاد في رواية من
الحور العين ازواجهن باحسن اصوات ما سمعها احد قط اي باصوات حسان ما سمع مثلها
وقط احد وتمامه وان مما يغنين به نحن الخيرات الحسان ازواج قوم كرام طس عن ابن عمر
باسناد رجاله ثقات ان اشد وفي رواية لمسلم ان من اشد الناس عذابا
يوم القيامة المصورون لصورة حيوان تام لان الاوثان التي كانت تعبد كانت بصورة
الحيوان حم عن ابن مسعود عبد الله ان اشد اي من اشد الناس
عذابا يوم القيامة رجل يعني انسان مكلف باع اخرته بدنيا غيره اي استبدل بحظه الاخروي
حصول حظ غيره الدنيوي واثره عليه خ عن ابي امامة الباهلي ان اشد الناس
فتنة بالناس رضة فهم حديثا وان اشد الناس تكذيبا للناس تكذبهم حديثا فالصدوق
يحل للام غيره على الصدق لا عنقاده فتح الكذب والكذوب يتهم كل مخبر بالكذب لكونه
شانه ابو الحسن القزويني في فوائده الحديثية عن ابي امامة الباهلي
ان اطيب طعامكم اوالده واشبهاه وواقفة الابدان اي سي ما كوله مسه النار بعضو طبخ
او عقد او قلي او نحو ذلك عم في طب عن الحسن بن علي امير المؤمنين ان الطيب الكسب

التجار الذين اذا حدثوا لم يكذبوا اي اخبروا لم يكذبوا عن السلعة وشانها لم يكذبوا في اخبارهم للمشتري
واذا ائتمنوا اي ائتمنهم المشتري في نحو اخبارة بما قام عليه او لكونه لا عيب فيه لم يخونوا فيما ائتمنوا
عليه من ذلك واذا وعدوا لم يخلفوا في التجارة لم يخلفوا الخيار واذا اشتروا سلعة لم يطروا في
مدحها اي لم يتجاوزوا فيه حد فان فقد منهم شيا فهو من اخبثهم كما هو عادة التجار الان واذا كان
عليهم ديون لم يمطلوا اياها فيها واذا كان لهم دين لم يعسروا ويشدد على المدينين
حب لا عدي عن معاذ من جبل باسناد ضعيف ان اطيب ما اكلتم اي احله
واهناه من كسبكم اي مما كسبتموه من غير واسطة لغرية للتوكل وكذا بواسطة اولادكم كما بينه بقوله
وان اولادكم من كسبكم لان ولد الرجل بعضه وحكم بعضه حكم نفسه وسمي الولد كسبا مجازا
ونفقة الاهل الفقير تلزم فرعه عند الشافعي خت ن ه عن عايشة باسناد
حسن الترمذي وصححه ابو حاتم ان اعظم الذنوب اي من اعظمها ان يلقاه بها عبد اي يلقى الله
متلبسا بها مصرا عليها وهو ما ظن او حال غير الكبائر التي نهى الله عنها في الكتاب والسنة
ان يموت الرجل يعني الانسان وعليه دين جملة حالية لا يدع لا يترك له قضاء فعله دون الكبائر
لان الاستدانة الكبائر لغير محرم غير محترمة والتائم بعد وفاته بسبب عارض
من تضييع حق الادمي واما الكبائر فمتهتك لذاتها حم د عن ابي موسى الاشعري واسناده جيد
حديث ان اعظم الناس اي من اعظمهم خطايا جمع خطيئة يوم القيمة وفي الاثم
يوم القيمة اكثرهم خوضا في الباطل اي سعيا فيه اي ما يلفظ من قول لا لذة رتيب عبيده
ابن ابي الدنيا ابو بكر في كتاب فضل القيمة على السكوت عن قتادة مرسلا
ان اعمال تعرض اي في رواية على رب العالمين يوم الاثنين ويوم الخميس لا يعارضه حديث
برفع عمل الليل قبل النهار لانها تعرض كل يوم ثم تعرض اعمال الجمعة كل اثنين وخميس ثم اعمال
السنة كلها في شعبان عرضا بعد عرض ولكل حكمة استاثر الله بها او اطلع عليها من شاء حم
د عن اسامة ابن زيد باسناد حسن ان اعمال العباد تعرض على الله عشية كل يوم خميس ليلة الجمعة
فيقبل الاعمال ويرد بعضها فلا يقبل عمل قاطع رحم اي قريب بحول اساء او هجر فلا يقبل فعله
بالثواب فيه وان كان صحيحا حم عن ابي هريرة ورجاله ثقات اذا اغتبط
الناس في رواية ان اغبط اولياي عندي اي احبهم حالا في اعتقادي لمؤمن خفيف الحاذ
بحاء مهملة وذال معجمة مخففة اي قليل المال لخفة الظهر من العيال قال المولف ومن زعم
انه بلام او جيم فقد صحف فيمن هذا قسمه خاف من النكاح المورط في امور يخشى منها على
دينه فلا ينافي خبر تناكحوا تكثروا وزعم ان هذا مسوخ بذاك وهم ان النسخ لا يدخل
الخبر بل خاص بالطلب ذو اخطر من الصلاة اي ذو راحة من مناجات الله فيها واشراق في الشاهد
ومنه خبر ارحنا بلال بالصلاة احسن عبادة ربه نعم بعد تخصيص المراد
اجادتها على الاخلاص وعليه فقوله واطاعه في السر عطف تفسير على احسن وكان غامضا
في الناس اي مغمورا فيهم غير مشهور بينهم لا يشار اليه بالاصابع بيان وتقرير لمعنى
المغموض وكان رزقه كفافا اي بقدر الكفاية لا زيد ولا انقص فصبر واعاد للسر يشير
به ان ملاك ذلك كله الصبر وبه يقوى على الطاعة وبقيته الكفاف عجلت منيته اي سلمت
روحه بالتعجيل لقلة تعلقه بالدنيا وقلة شغفه بالاخرة وقل تراثه وفي رواية وقلت
بواكيه اي لقلة عياله وهو انه على الناس قال الحكيم وهذه صفة اويس القرني

واضرابه

واضرابه من اهل الظاهر في الاولياء من هو ارفع درجة من هولاء ونوعه قد استكمله الله فهو
في قبضته به ينطق وبه يبصر وبه يسمع وبه يبطش جعله الله صاحب لوا الانبياء واما لاهل
الارض ومنظر اهل السماء وخاصته الله سوقع نظرة ومعدن سره وسوطه يودب به خلقه ويحيي
الميت بورثته وهو امير الاولياء وقدمهم وهو القائم بالشاهد برهة بين يدي المصطفى يباهي
به الملائكة ويفرح به جملة حكمته واهدى اليه توحيده وهو القطب ت ك وصححه عن ابي
امامة وضعفه ابن القطان والذهبي وغيره راين بتصحيح الحاكم وغيره حديث
افضل الضحايا جمع اضحية اغلاها بغين معجمة اي ارفعها ثمنا واسمنها اي اكثرها شحما وكما
بمعنى التضحية بها اكثر عند الله من التضحية بالتحفة النزيلة فاه ثمن افضل من
حم ك عن رجل من الصحابة حديث ان افضل المؤمن الجهاد في سبيل الله اي
بقصد اعلاء كلمة الله يعني هو اكثر الاعمال ثوابا وقد مر الجمع بينه وبين خبر افضل الاعمال
الصلاة طب عن بلال المؤذن ان افضل عباد الله يوم القيامة حمده لانه يوم الجزاء وكشف
الغطاء الحامدون لله اي الذين يكثرون حمده اي الثناء عليه على السراء والضراء طب
عن عمران بن حصين ان افواهكم طرق القرآن اي المنطق بحروف القرآن عند تلاوته فطهروها
بالسواك اي نظفوها به لاخل ذلك فان الملك يضع فمه على فم القارئ فيتاذى بالريح الكريه
ابو نعيم في كتاب السواك والسجزي في كتاب الابانة عن علي باسناد ضعيف
حديث ان اقل اهل الجنة الشاء اي في اول الامر قبل خروج عصاة من النار فلا
دلالة فيه على ان شاء الدنيا اقل من الرجال في الجنة حم م عن عمران بن حصين حديث
ان اكبر الاثم عند الله اي من اكبره واعظمه عقوبة ان يضيع الرجل من يقوت اي من تلزمه
قوته اي نفقته من زوجة واصل وفرع وخادم ص عن ابن عمر وابن العاصي حديث
ان اكثر مثلثة الناس شقا في الدنيا اطولهم موتا يوم القيامة لان من كثر اكله كثر
شربه فكثر نومه فكسر جسمه وتحقت بركة سمحه فقل عبادة ربه فلا يعبا
يوم القيامة به فيصير في اسفل درك واقلا جيعا خبر اناه ك عن سلمان الفارسي باسناد فيه
لين ان اكثر شهدائي اصحاب الغرر بضم مثلثة جمع وبنين اي الذين يلقون النفوس
على الغرر لعني استغلوا بالجهاد والسلطان والنفس الذي هو الجهاد الاكبر عن محاربة
الكفار الذي هو الجهاد الاصغر ورب قتيلين الصفين في قتال الكفار الله اعلم
بنيته هل هو نية اعلاء كلمة الله واظهار دينه ولنقال شجاع او لينال الحظ من الغنيمة
حم عن ابن مسعود باسناد فيه من لم يسم وبقية رجاله ثقات حديث
ان امامكم في مرواته وزاكم عقبة اي جبل كؤود بفتح الكاف شاقة المصعد
عقبة لا يجوزها المثقلون من الذنوب الا مشقة عظيمة وكرب شديد وتلك
العقبة ما بعد الموت من الشدائد والاهوال ك عن ابي الدرداء وقال
الحاكم صحيح واقره الذهبي حديث ان امتي امة الاجابة للدعوة والمراد
المتصفون منهم يدعون بضم اوله مبنيا دون يوم القيمة الى موقف الحساب او الميزان
او الصراط او الحوض او دخول الجنة او غير ذلك غرا بالضم والتشديد جمع
اغر اي ذو غرة واصلها بياض بجبهة الفرس فوق درهم يشبه به ما يكون لهم من
النور في الاخر محجلين من التحجيل واصلها بياض في قوائم الفرس من اثار الوضوء

بضم الواو وحور فتحها فمن استطاع اى قدرتكم الهنا المسطلون ان يسطل عرته اى يجعله
وخصها لسموها له او لكون محلها اشرف الاعضا واول ما يقع عليه النظر فليفعل بان
يغسل وجهه من تقدم راسه وعنقه زايدا على الوجه وما فوق من يديه ورجليه ق عن ابى
هريرة وغيره ان امتى امة الاجابة لن وفى رواية لا تجتمع على ضلالة
ولهذا كانت اجماعهم حجة فاذا رايتم خلافا فى امر الدين كالعقايد او الدنيا كالتنازع
فى شان الامامة العظمى فعليكم بالسواد الاعظم اى الزموا متابعة جماهير المسلمين
فى والكريم هو الحق الواجب فمن خالف جماعتهم خالف سنة خالفه ه عن انس ابن مالك
باسناد لين امة هذه الامة ابن المقفع اى فى رواية نوا اناث
يتكلموا فى الولدان اى اولاد المشركين هل هم فى النار مع ابائهم او فى الجنة او كناية
عن اللواط والقدر بفتحتين اى اسناد افعال العباد اى قدريتهم طب وكذا البزار عن
ابن عباس ورجاله رجال الصحيح ان امين هذه الامة اى الثقة
الرضى ابو عبيدة عامر ابن الجراح اى هو اخص بوصف الامانة من غيره وكذلك قال عمر
عند تهديده بالخلافة لو كان حيا لاستخلفته وان حبر بفتح الحا المهملة وسكون الموحدة
هذه الامة اى عالمها عبد الله ابن عباس ترجمان القران اى انه يضرب كذلك حظا عن
الله ابن عمر ابن الخطاب ضعيف لضعف كوثر ابن حكيم ان انا من
امتى بعدى اى بعد وفاتى يود يحب ويتمنى احدهم لو اشترى دينى باهله وماله
هذا من سحر انه فانه اخبار عن غيب وقع ك عن ابى هريرة وصححه واقره
ان اناسا من امتى سيتفقهون فى الدين اى يتعمقون فى احكامه ويقرون القران
ويقولون اى يقول بعضهم لبعض ما شان الامراء اى ولاة امور الناس فيصيب من دنياهم
حظا يعود نفعه عليهم ويعطونهم بدينهم فلا يمنعونهم فى ارتكاب المعاصى دينهم مع
مخالطة اولياء الامانة من ذلك دنياهم كما لا يجتنى من القتاد بحجر السين المهملة
الا الشوك كذلك لا يجتنى من قربهم الا الخطايا لان الدنيا حقيرة حلوة ورما منها ما يرى
الامراء مخالطتهم بحرا لطلب مرضاتهم ويحسبون مخالطتهم الفتح لهم ودلالة
قاله عن ابن عباس ان اناسا من اهل الجنة يطلعون الى اى اعلا اناس من اهل النار
فيقولون ما ادخلنا الجنة الا بما تعلمنا منكم فيقولون انا كنا نقول ولا نفعل اى نامر بالمعروف
ولا نامر وننهى عن المنكر ولا نفعله طب عن الوليد ابن عقبة ابن ابى معيط ضعيف لضعف
الى بكر الدامرى ان انواع البر نصف العبادة والنصف الاخر الدعا قال وضع ثوابه
فى كفت ووضع ثواب جميع العبادات فى كفة احدهما وهذا على خرج على منهج المبالغة
فى مدحه والحث عليه ابن عساكر فى امالية عن انس ابن مالك باسناد ضعيف
ان اهل الجنة ياكلون ويشربون اى يتنعمون فيها بذلك يتنعم الاخر
له ولكن لا يتفلون بكسر الفا وضمها وصمها يصقون ولا يبولون ولا يتغوطون
كاهل الدنيا ولا يتمخطون ايضا مثلهم ولكن طعامهم اى رجيع طعامهم جشا
بجيم وشين معجمة كغراب صورة لا مع ريح يخرج من الفم عند الانتشاء وريح
كريح المسك اى وعرق يخرج من ابدانهم رايحته كرايحة المسك يلهمون التسبيح والتحميد
اى يلقون الهما كما تلهمون نفسا ذوقية مضمومة اى تنفسهم وتحميدهم يجرى مع

الانفاس كما تلهمون انتم النفس بالتحريك فيجيء ذلك اصفه لا يتكلفون لا يتفكرون عنهما
حم م عن جابر بن عبد الله ان اهل الجنة ليتراءون اهل الغرف
اى ينظرون اهل الغرف جمع غرفة وهى بيت مغير فوق الدار والمراد منها الغرف العالية كما
يتراءون نجوم السماء الكواكب فى السما اى ادانيهم يصيرون لاهل الجنة امانة الكواكب لاهل
الارض فى الدنيا حم ق عن سهل بن سعد الساعدى ان اهل الجنة
ليتراءون من فوقهم كما تتراءون انتم الدنيا الكوكب الدرى بضم الدال وشد الرا مكسورة
نسبة الى الدر صفا لونه وخلوص لونه الغابر بغين معجمة وموحدة تحتية اى الباقى
بعد انتشار الفجر وهو جيد يرى اصو فى الافق نواحى السما من المشرق والمغرب لتفاضل
ما بينهم يعنى يرى اهل الغرف كذلك لتزايد درجاتهم على من سواهم حم ق عن ابى سعيد وقال
حسن صحيح ان اهل الدرجات العلى ليراهم من هو اسفل
منهم منزلة كما ترون الكوكب الطالع فى افق السما اى اطرافها وان ابا بكر الصديق وعمر
لمنهم وانعما اى زاد فى المنزلة بتجاوز تلك المنزلة الى المراد صا الى النعيم حم
ت ه حب عن ابى سعيد الخدرى طب عن جابر ابن سمرة بالتحريك ابن هشام كما فى تاريخ البخارى
عن عمرو ابن القاضى وعن ابى هريرة ان اهل عليين ليشرف عليهم
على الجنة لينظر اليهما من يحل عالى فيضيء وجهه لاهل الجنة كما يضيء القمر فى ليلة البدر
لاهل الدنيا فاضل الوان اهل الجنة البياض كما فى الاوسط للطبرانى عن ابى هريرة وان
ابا بكر وعمر منهم اى من اهل عليين وانعما اى زادا فضلا وزادا على كونهما من جملة اهل عليين
ابن عساكر فى التاريخ عن ابى سعيد الخدرى ان اهل الجنة يتزاورون
اى يزور بعضهم بعضا فيها على الكثبان وهى عنان الابل التى يسانو عليها ابيض صفة
الكثبان كانهن الياقوت اى الابيض اذ هو انوع وليس فى الجنة شى من البهائم الا الابل
والطير سائر انواعها وهذا فى بعض الجنان فلا ينافى فى بعض اخرها الخيل طب عن
ابى امامة الانصارى ضعيف لضعف خابر ابن نوح ان اهل الجنة يدخلون على الجبار تعالى
كل يوم مرتين اى فى مقدار كل يوم من ايام الدنيا مرتين فينظر اليهم القران زاد فى رواية فاذا
سمعوه منه كانهم لم يسمعوه قبل ذلك وقد حشر كل امرئ منهم لمجلسه الذى هو مجلسه
اى الذى يستحق ان يكون مجلسا له على قدر درجته على منابر من نور والياقوت
والزبرجد والذهب والفضة بالاعمال اى بحسبها فمن يبلغ به عمله ان يكون كرسيه
ذهبا جلس على الذهب ومن نقص عنه يكون على الفضة وهكذا بقية المعادن ورفع
الدرجات فى الجنة بالاعمال ونفس التحول بالفضل فلا تقر اعينهم فقط اى تسكن
سكون سرور كما تقر بذلك اى بقعودهم ذلك المقعد وسماعهم للقران ولم
يسمعوا سماعا اعظم منه فى اللذة والطرب ولا احسن منه فى ذلك ثم ينصرفون
راجعين الى رحالهم اى منازلهم وقرة اعينهم اى سرورهم ولذتهم بما هم فيه
ناعمين اى متنعمين فلا يزالون كذلك الى مثلها اى مثل تلك الساعة من الغد
فيدخلون عليه ايضا وهكذا الى ما لا نهاية له الحكيم الترمذى عن بريدة
ابن الحصيب الاسلمى باسناد فيه مقال ان اهل الجنة ليجتمعون
الى العلما اراد علما الاخرة فى الجنة وذلك انهم يزورون الله تعالى فى كل جمعة ه

تكاثر

اى مقدارها من الدنيا وهذه زيادة النظر فى النعم والملك زيادة متاع القران فيقول لهم تمنوا على
ما شئتم فيتمنون الى العلا اى يعطون علمهم وبصرهم وحوصهم التى فيقول لما ذا تتمنى فيقولون
نتمنى عليه كذا وكذا فما فيه صلاحهم ونفعهم وهم يتحاجون اليهم فى الجنة كما يتحاجون اليهم فى الدنيا
وفيه اشارة الى ما كل احد بحسن ما يتمنى على الله بل لا بد من مثله ابن عساكر عن جابر ابن عبد الله
ضعيف لضعف مجاشع وغيره ان اهل الفردوس هو وسط الجنة واعلاها يسمعون الصرير اى
تصويت العرش لانه سقف جنة الفردوس ابن مردويه فى تفسيره عن ابى امامة الباهلى
حديث ان اهل البيت من بيوت الدنيا يتساءلون اى يتبع بعضهم بعضا فى المرفوع
فى النار نار جهنم حتى ما يبقى منهم حر ولا عبد ولا امة الا دخلها وان اهل البيت يتساءلون
فى الجنة حتى ما يبقى منهم حر ولا عبد ولا امة الا دخلها لان كل بيت من صالح يوم القيامة
شفاعة فاذا كان من اهل الصلاح يشفع فى اهل بيته فان لم يكن فيهم من هو كذلك عمهم العفات
طب عن ابى حنيفة مضعفا واسنده وفيه رجال مجهول وبقية رجاله ثقات حديث
ان اهل النار نار جهنم ليبكون بكا الحزن حتى لو جريت بالبناء للمفعول السفن فى عيونهم لجرت
بكثرتها وصغرتها كالمجرى الجاج وانهم ليبكون الدم اى بدموع لونها لون الدم لكثرة
وطول عذابهم ك عن ابى موسى الاشعرى وصححه واقره حديث
ان اهل النار يعطون فى النار اى فى جهنم حتى يصير ما بين منكبيه مسيرة سبعمائة عام المراد به التكثير لا التحديد وغلظ جلده اربعين ذراعا
وضرسه اعظم من جبل احد اى اعظم قدرا منه طب عن عمرو ابن العاص باسناد حسن
حديث ان اهل البيت ليقل طعمهم بالضم اى كلامهم للطعام فتنتن بيوتهم اى تنتن
وتفنى وتلا لا نورا وتظهر المراد بقلة الطعم الصيام طس عن ابى الدرداء باسناد ضعيف
حديث ان اهل البيت اذا تواصلوا اى وصل بعضهم بعضا بالاحسان والبر اى الله تعالى
عليهم الرزق اى يسره لهم ويسعد عليهم ببركة الصلة وكانوا فى كنف الله اى حفظه ورعايته عدوا
ابن عساكر ابن عباس باسناد فيه مقال حديث ان اهل السماء لا يسمعون اصوات اهل
الارض اى لا يسمعون اصوات اهل الارض بالعبادة الا الاذان للصلاة فان اصوات المبلغين تبلغها
الى السماء حتى يسمعها الملائكة الاعلى بواسطة ابن محمد ابن ابراهيم الطرسوسى بفتح الطاء
والراء وضم المهملة نسبة الى طرسوس مدينة مشهورة فى سنده المعروف عد وكذا ابو الشيخ
عن ابن عمر قال ابن الجوزى حديث لا يصح حديث ان الحية اى الرجال منهم اذا
جامعوا نساءهم لفظ رواية الطبرانى عند ابن عساكر فى كل مرة افتضاض جديد بكر لا الم فيه على المرأة
والكلفة على الرجل كما فى الدنيا طس عن ابى سعيد الخدرى وفيه مغلى ابن عبد الرحمن الواسطى كذاب
حديث ان اهل المعروف فى الدنيا اى اهل اصطناع المعروف مع الناس هم اهل المعروف
فى الاخرة التى عندها ما بعد الموت وان اهل المنكر فى الدنيا انما انكره الشرع ونهى عنه
هم ان اهل المنكر فى الاخرة فالدنيا مزرعة الاخرة وما فعله العبد من خير وشر ظهر نتيجته
فى دار البقاء ابن عن سلمان الفارسى وعن فضالة بن عبيد ابن معاوية وعن ابن عباس عند الله حاكم
عن ابى هريرة السدوسى خط عن على امير المؤمنين وابى الدرداء وغيرهم واكثر من ذكر بخرجيه
اشارة الى رد الطعن فيه بتقويه حديث ان اهل المعروف فى الدنيا هم اهل المعروف
فى الاخرة وان اول اهل الجنة دخولا هم اهل المعروف لان اهل الجنة اعواض ومكافاة لما كان

فى الدنيا

فى الدنيا طس عن ابى امامة الباهلى حديث ان اهل السبع فى الدنيا هم اهل الجوع غدا فى الاخرة
اى فى الزمن اللاحق بعد الموت وزاد لفظ غدا مع تمام الكلام بدونه اشارة الى قرب الامر ودنو الموت
وقد كان طب عن ابن عباس باسناد حسن حديث ان اوثق عرى الاسلام اى اكثرها واسقاه
اى قوة وثباتا ان تحب فى الله وتبغض فى الله اى لاجله وحده لا لغرض من الاغراض الدنية
حم ش ت عن البراء ابن عازب باسناد حسن حديث ان اولى الناس اى برحمته والقرب منه
فى جنته من بدأهم بالسلام عند الملاقاة لانه السابق الى ذكر الله وعن ابى امامة باسناد جيد
حديث ان اولى الناس بى يوم القيامة اكثرهم على صلاة اى اقربهم منى فى القيامة
واحقهم بشفاعتى اكثرهم على صلاة فى الدنيا لان كثرة الصلاة علامة تدل على كثرة المحبة
واكمال الوصلة فتكون منازلهم فى الاخرة منه بحسب تفاوتهم فى ذلك حم حب ت عن
ابن مسعود باسانيد صحيحة حديث ان اولى ما تجازى به العبد المؤمن بعد
موته على عمله الصالح ان يغفر بالبناء للمفعول ويجوز للفاعل وهو الله تعالى لجميع
من يتبع جنازته من اتباعها خروجها الى انتهاء دفنه والظاهر ان اللام للعهد والمعهود
المؤمن الكامل عبد ابن حميد والبزار ت عن ابن عباس وضعفه المنذرى حديث
ان اول الايات اى علامات الساعة خروجا اى ظهورا بتمييز طلوع الشمس من مغربها
اى اول الايات الغير المؤقتة وان كان النجال ونزول عيسى وخروج ياجوج وماجوج ايضا من
المؤقتة وخروج الدابة على الناس على شكل غريب غير معهود وتكلمت الناس وتسميتهم
بالايمان او الكفر فايتها ما كانت قبل صاحبتها فالاخرى على اثرها اى عقبها قريبا اى
فالاخرى تحصل على اثرها حصولا قريبا فطلوع الشمس اول الايات السماوية
والدابة اول الايات الارضية حم م ه عن ابن عمرو وابن العاص
ان اول هذه الامة خسفا ومسخا وقذفا ثم يتبع بعضهم بعضا فالهلاك يبدأ من اول القرن فى العقائد والاقوال
والافعال متفرقين فى ذلك من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلتأته
منيته اى يأتيه الموت وهو الحال انه يأتى الناس ما تحب ان يؤتى اليه اى يفعل معهم
ما تحب ان يفعلوه معه وبذلك يرتفع الخلاف ويحصل الائتلاف ت عن ابن مسعود
باسناد حسن احمد حديث ان اول ما يسأل عنه العبد يوم القيامة من النعيم ان يقال
نعنى رب ان السؤال العبد هو ان يقال له من قتل الله له نصح لك جسمك اى صحتك
وصحة اعظم النعم بعد الايمان وروينا من الماء البارد اى الذى هو من ضرورة بقائك والولاء
تعنيت بل العالم باسره ت ك عن ابى هريرة وقال الحاكم صحيح واقره حديث
ان بات العرش يفتح من لدن العرش اى من عنده الى قرار بطن الارض اى السابعة
اى يرزق امته كل عبد من اخره الانس على قدر همته ونيته فمن قلل قلل له ومن كثر
كثر له فما فى خبر حل عن الزبير ابن العوام باسناد ضعيف حديث
ان بنى اسرائيل اولا يتعقون عليه السلام لما تعصوا هلكوا وانتصروا اى لما هلكوا
اى استحقوا الاهلاك بترك العمال اخلدوا الى الغضب وعولوا عليها والتقوا
بها وفى رواية لما فتنوا هلكوا اى لما اتكلوا على القول وترك العمل كما ذلك سبب
هلاكهم طب والضياء المقدسى فى المختارة عن خباب بالتشديد من الارت بمثناة
فوقية واسناده حسن ان بين يدى الساعة اى امامها مقدما على وقوعها كذابين

قبلهم نقلة الاخبار الموضوعة واهل العقائد الزائغة فاحذروهم اي خافوا فتنتهم وتاهبوا
لكشف عوارهم وهتك استارهم حم م عن جابر بن سمرة ان بين يدي الساعة اي امام قيامها
لاياما مكروها لمزيد التهويل وقرنه باللام لمزيد التاكيد ينزل فيها الجهل يعني الموانع المانعة
عن الاشتغال بالعلم ويرتفع فيها العلم بموت العلماء ويكثر فيها الهرج بسكون الراء والهرج القتل
وفي رواية والهرج بلسان الحبش القتل حم ق عن ابن مسعود وابي موسى ان بيوت الله تعالى
اي الاماكن التي يصطفيها لتنزلات رحمته وملائكته في الارض هي المساجد وان حقا على الله
ان يكرم من زاره يعني عبده فيها حق عبادته وقد ورد هذا بمعناه من كلام الله تعالى في بعض الكتب
الالهية طب عن ابن مسعود حديث ان تحت كل شعرة من بدن الانسان جنابة فاغسلوا
الشعر قال مغلطاي حمله الشافعي في القديم على ما ظهر دون ما بطن من داخل الانف والفم
واتقوا البشرة بالنون قاله البيهقي هذا يدل على وجوب استعمال الماء الناقص وتكميله
بالتيمم انتهى والمتبادر من الخبر وجوب تعميم ظاهر البدن في الغسل عن الجنابة شعرا وبشرا
وان كثف الشعر وهو مذهب الشافعي د ت ه عن ابي هريرة وضعفه ابو داود وغيره
حديث ان جزءا من سبعين جزءا من النبوة تاخير السحور بضم السين اي
تاخير الصائم الاكل بنيته الى قبيل الفجر ما لم يقع في شك وتكثير الفطر يعني مبادرة الصائم
بالفطر بعد تحقق الغروب واشارة الرجل يعني المصلي ولو انثى او خنثى باصبعه في الصلاة
يعني السبابة في التشهد عند قول الا الله مندوب عد عت وكذا الطبراني عن ابي هريرة
باسناد ضعيف حديث ان جهنم تسجر بسين مهملة فجيم توقد كل يوم الا يوم الجمعة
اي فانها لا تسجر فيه لانه افضل الايام ويقع فيه من العبادة ما يكسر حرها وكذلك يجاز النفل
وقت الاستواء يوم الجمعة دون غيرها د عن ابي قتادة الانصاري وفيه انقطاع حديث
ان حسن الخلق بالضم ليذيب الخطيئة اي يمحو اثرها ويقطع خبرها كما تذيب الشمس اي
حرارة ضوئها الجليد اي الندى الذي يسقط من السماء على الارض الخرائطي في مكارم الاخلاق عن
انس بن مالك باسناد فيه مقال حديث ان حسن الظن بالله اي بان يظن ان الله
من حسن عبادة الله اي حسن الظن بالله من جملة حسن عبادته فهو مطلوب محبوب لكن مع
ملاحظة مقام الخوف فيكون باعث الرجاء والخوف في قول هذا في الصحيح اما المريض فالاولى
في حقه الرجاء مطلقا حم ت ك عن ابي هريرة قال الحاكم على شرط مسلم واقروه حديث
ان حسن العهد اي الوفاء ورعاية الحرمة مع الحق ومع الخلق مع الايمان اي مع اخلاق اهل الايمان
او من شعب الايمان ك عن عائشة قالت جاء الى النبي عجوز فقال من انت قالت جثامة قال
بل انت حسانة كيف حالكم كيف كنتم بعدنا قالت بخير فلما خرجت اذا قرا بطن الارض
قلت تقبل هذا الاقبال على هذه قال انها كانت تاتينا ايام خديجة ثم ذكره واسناده
صحيح حديث ان حوضي من عدن بفتحتين الى عمان بفتح فتشديد مدينة قديمة من
ارض الشام البلقاء اي بالبلقاء فاما بضم فتخفيف موضع بالبحرين ماؤه اشد بياضا
من اللبن واحلى من العسل اكاويه جمع كوب بالضم الكوز المستدير الراس لان
اذن له عدد النجوم اي نجوم السماء من شرب منه شربة لم يظما بعدها ابدا اول
الناس ورودا عليه فقراء المهاجرين الشعث رؤسا اي المغبرة رؤسهم الدنس ثيابا
اي الموسخة ثيابهم الذين لا ينكحون النساء المتنعمات كذا في النسخ المتداولة لكن رايت

نسخة

نسخة المؤلف التي بخطه المتنعمات اي المتنعمات بنكاح الفقراء ولا تفتح لهم السدد
جمع سدة وهي هذا الباب والمراد لا يؤذن لهم في الدخول على الاكابر الذين يعطون الحق
الذي عليهم ولا يعطون الحق الذي لهم لضعفهم وازدراء الناس اياهم واحتقارهم لهم حم
ت ه ك عن ثوبان مولى المصطفى ان حقا على الله تعالى مما جرت به العادة الالهية غالبا
ان يرتفع شيء وفي نسخ ان لا يرفع شيئا من امر الدنيا الا وضعه الله ان عدم الانتفاع حق على
الله قاله لما سقت ناقته العضباء وكانت لا تسبق وهذا ترهيد في الدنيا وحث على التواضع
حم خ د ن عن انس بن مالك ان حقا على المؤمنين ليتالم بعضهم لبعض ممن اصيب بمصيبة
كما يالم الجسد للراس اي لبعض مما اصيب بمصيبته كما يالم وجع الجسد الراس فان
الراس اذا اشتكى اشتكى البدن كله فالمؤمنون اذا اشتكى بعضهم حقا لهم التالم لاجله
ابو الشيخ في كتاب التوبيخ عن محمد بن كعب القرظي مرسلا تابعي حجة ارسل عن ابي هريرة
وغيره حديث ان خيار اي من خيار عباد الله الذين يراعون الشمس والقمر
والنجوم والاظلة اي يرتصدون دخول الاوقات بها لذلك الله اي لاجل ذكره تعالى من
الاذان للصلاة ثم ايقاعها ولايقاع الاوراد فيها في اوقاتها الفاضلة طب ك
عن عبد الله بن ابي اوفى بفتحات ورجاله موثقون حديث ان خيار عباد الله الموقنون
بما عاهدوه عليه المطيبون بفتح المثناة او بكسرها اي القوم الذين غمسوا ايديهم
في الطيب في الجاهلية وتحالفوا على اعدائهم من الاحلاف كما ياتي والظاهر انهم ادركوا البعثة
واسلموا ويحتمل ان المراد المطيبون اخلاقهم واعمالهم بايقاعها على الوجه الاكمل وفيه بعد
طب حل عن ابي حميد الساعدي حم عن عائشة ان خياركم احسنكم قضاء للدين اي الذي
يدفعون اكثر مما عليهم ولا يمطلون رب الدين مع الميسار وقوله قضاء تمييز واحسنكم خبر
خياركم حم خ ن ه عن ابي هريرة قال كان لرجل على المصطفى سن من الابل فقال اعطوه ما
فوقها ثم ذكره حديث ان ربك تعالى ليعجب اي يحب ويرضى من عبده اذا قال
في دعائه رب اغفر لي ذنوبي فيقول الله تعالى قال عبدي ذلك وهو اي الحال انه
لا يغفر الذنوب غيري اي فاذا دعاني وهو يعتقد ذلك غفرت له ولا ابالي وذلك لان ذلك
العبد اعرض عن الاسباب مع قربها وقصر نظره عن مسببها د ت عن علي قال ت حسن صحيح
حديث ان رجالا يتخوضون بمعجمتين من الخوض المشي في الماء ثم استعمل في التصرف
في الشيء اي يتصرفون في مال الله الذي جعله لمصالح عباده من نحو فيء وغنيمة
بغير حق بل بالباطل بل تاويل صحيح فلهم النار اي يستحقون دخولها يوم القيامة والقصد
بالحديث ذم الولاة المتصرفين في مال بيت المال بغير حق وتوعدهم بالنار خ عن خولة
الانصارية وليس لها في البخاري الا هذا حديث ان روح القدس
اي الروح المقدسة وهو جبريل صلى الله عليه وسلم نفث بفاء ومثلثة من النفث
بفتح فسكون وهو لغة ارسال النفس واصطلاحا عبارة عن القاء العلوم الوهبية
والعطايا الالهية في روع من استعد لها في روعي بضم الراء القى الوحي في خلدي وياتي
او في نفسي او في قلبي او عقلي من غير ان اسمعه ولا اراه ان بفتح الهمزة على ظاهر
الرواية وجوز بعضهم الكسر استئنافا نفسا بالتنكير للتعميم لن تموت حتى تستكمل
اجلها التي كتبه لها وهي في بطن امها وتستوعب غاية التعبير للتيقن ورزقها المكتوب

حديث

حديث

يعلم انه

كذلك فلا وجه للولد والكد والنفث قيل لاحد ثم مراى ناكل قال لو كان من ابن يعني وقيل لاحد ذلك
فقال سل من يطعمني فاتقوا الله اي اخذروا ان لا تتقوا ضمانه واجملوا في الطلب بان تطلبوه بالطرق
الجميلة بغير كد ولا حرص ولا تهافت قال بعض العارفين لا تكونوا كالهرة تهمين فقالوا لها الرازقة
سهمتين وبضمانه غيره واثقين ولا يحملن احدكم استطالة الرزق اي حصوله اي يطلبه بمعصية
فلا تطلبوهما وان تطاعليكم وهذا وارد مورد الحث على الطاعة والتنفير من المعصية فليس
منهيا منه مرادا فان الله تعالى لا ينال ما عنده من الرزق وغيره الا بطاعته وفيه كما قال
الرافعي ان من الوحي ما تلي قرانا ومنه من غيره كالهنا والنفث احد انواع الوحي لسنة المشهورة
فائدة ذكر الكو المعتبر ان بعض الثقاة اخبره انه سار في بلاد الصعيد على حافة الجبل
ومعه رفقة فاقتلع احد ثم منها لبنة فاذا هي كبيرة جدا فتسقطت فانفلقت عن حية نوك
في غاية الكبر فنظروها فوجدوها سالمة من السوس كانها انما حصدت فاكل كل منهم منها
قطعة كانت ادخرت لهم من زمان فرعون فان حافة الجبل بين عقب صرحه فلن تموت دفنا
حتى تستوفي رزقها حل عن ابي امامة الباهلي وفيه انقطاع حديث ان رؤي
المؤمنين تثنية مؤمن فلتقي كذا هو بخط المؤلف لكن لفظ رواية الطبراني ليلتقيان على
مسيرة يوم وليلة اي على مسافتها وليس المراد الظرفية فيما يظهر بل التبعيد بمعنى على
مسافة بعيدة جدا لما للارواح من سرعة الجولان وما راى اي والحال انه ما راى واحد
منهم وجه صاحبه في الدنيا فان الروح اذا انخلعت من هذا الهيكل وانفكت من القيود الموت
تجول الى حيث شاءت والارواح جنود مجندة فمن تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف
كما ياتي في خبر فاذا وقع الائتلاف بين الجوهرين تصافحا واذا لم يلتق الجسدان
تنبيه قال الحكماء الروح لا يوجد قط الا في مركب من الجسد او شبهه والا فعقل
بسيطة اذ لا يكون الحكم حقيقة وايضا الروح لا الجسد فان الموجودات في الاولية عبارة
عن الاشباح تتعلق بها ارواح لكن الروح هو الظاهر على النسج هناك كالحال في الاجساد
الاخروية تنطوي اجساد اهل الجنة في ارواحها على ما في الدنيا فيكون الكل موجودا هنا الروح لا الجسم
الى ان يحشر الناس الى حشر الاجساد حتى راى في كشفه ارواحا تنظر كمضيئات
والحق ما ذكرناه هكذا قال حد طب عن عمرو ابن العاص ورجاله موثقون في صعف
فيهم ان زاهرا ابن حرام بفتح المهملة والراء مخفف كان بدويا
من اشجع لاتى المصطفى لما اتاه بطرفة او تحفة من البادية باديتنا اي ساكن باديتنا
او نهدي الينا من باديتنا ونحن حاضروه اي نجهزه بما يحتاجه من الحاضرة وكان
المصطفى يحبه ويمزح معه وكان دميما البغوي في المعجم عن انس ورواه عنه الضياء
احمد ورجاله موثقون حديث ان سائق القوم ما اولسنا والحق
به ما عرف كفاكهة ومشمولهم اخرهم شربا وتنا ولا لما ذلك قاله لما عطش اي في سفر
فدعى بماء فجعل يصب والراقتادة لتسقي حتى ما بقي غير ثمالة فقال لابي قتادة اشرب
فقال لا حتى تشرب فذكره حم م عن ابي قتادة ان سبحان الله
اي قولها وحضور وكذا في الباقي الحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر تتحط اي
تسقط الخطايا عن قائلها كما تتحط الشجر ورقها عند اقتراب الشتاء ملاءمة
تحقيقا لمحو جميع الخطايا لكن يحتمل ان المراد بمحوه الصغائر حم حد عن انس ابن مالك

ان سعد

ان سعد ابن معاذ سيد الانصار ضغطا بالبناء للمفعول بحصر في قبره ضغطة فسالت الله ان
يخفف عنه فاستجيب له وروي عنه كما في حديث اخر وياتي خبر لو نجا احد من ضمة القبر لنجا منها
سعد وفي شرح الصدور للمؤلف من قرا سورة الاخلاص في مرض موته يعوذ منها ط عن ابن عمر
الخطاب حديث ان سورة من القران اي من سورة والسورة الطائفة منه كما مر
وفي رواية ثلاثون اية شفعت لرجل لازم على قراءتها فازالت تسال الله حتى غفر له
وفي رواية حتى اخرجته من النار وهي سورة تبارك تعالى عز كل النقائص الذي بيده تعتضد
قدرته الملك اي التصرف في جميع الامور وتنكيره للافراد اي رجل من الرجال حم ت ك عن
ابن هريرة قال ت حسن وقال صحيح حديث ان سائحة سياحة مشاة مختبئة اي لبيت
اي فراق الوطن وهجر الماوف وترك اللذات والجمعة والجماعات وترك الانس او التجاني
بالعبادة بل الجهاد في سبيل الله اي قتال الكفار بقصد اعلاء كلمة الله وهذا اوقع جواب السائل
شجاع استاذنه في السياحة في زمن فتن فيه الجهاد د ك هب عن ابي امامة باسناد حسن
حديث ان اشر امتي من اشراركم اي من اشراركم اجراؤهم على صحابتي يذكرهم مما لا يليق بهم
الطعن فيهم والذم لهم وبغضهم فالجراة عليهم وعدم احترامهم علامة كون فاعله من الاشرار
عد عن عائشة باسناد ضعيف حديث ان اشر الرعاء الكشر
جمع راع والمراد هنا الامراء الخطمة كهمزة الذي نظام رعيته ولا يرحمهم من الكمس الحطم
الاكول الحريص حم م عن عائذ ابن عمرو ان اشر الناس منزلة عند الله يوم القيمة من خاف الناس
من شره اي اذا المؤمن الذي يخاف شره من شر الناس من منزلة عند الله اما الكافر فغير مراد هاهنا
اصلا بدليل قوله عند الله والكافر بمنزل عن هذه العندية وهذا على عمومه وان كان سببه عيينة
بن حصين عليه وتعريفه بحاله طس عن انس ابن مالك ضعيف لضعف عثمان بن مطر
حديث ان اشر الناس منزلة عند الله يوم القيامة من تركه الناس اي تركوا مخالطته
وتجنبوا معاشرته اتقاء فحشه اي الجل فيتبع قوله وفعله وهذا اصل في ندب المداراة
قدمت عن عائشة قالت استاذن رجل على المصطفى فلما راه قال بئس العشيرة فلما
جلس انبسط له فلما انطلق سالته عن ذلك فذكره حديث ان شيطانا لقيني
الشيخ به هب عن عائشة قالت سمع رسول الله رجلا يقول له شيطان فذكره
هشام ثم ذكره حديث ان شهداء البحر اي من يقتل بسبب قتال الكفار افضل
عند الله من شهداء البر اي اكثر ثوابا واربع درجة عنده منهم فالغزو في البحر افضل من
البر وسببه ان الغزو فيه اشق وراكبه متعرض للهلاك من وجهين مقاتلة والغرق
ولم يكن العرب تعرف الغزو في البحر اصلا فجهلهم عليه والمراد البحر الملح طب عن سعد
ابن جنادة بضم الجيم وخفة النون وفي اسناده مجهول حديث ان نهرا في الجنة
يقال له الكوثر اي صورته كما في الفردوس يجري الى الله تعالى زفر فيه قبول اوضاعها
تاما الاصحوا بزكاة الفطر اي باخراجها فقبوله والاثابة عليه تتوقف على اخراجها
ابن نصر قاضي القضاة في امالية الحديثية عن جرير ابن عبد الله وفيه ضعف اي صلب
السلطان اي الملازم له المداخل له في الامور على باب عنت بالتحريك اي واقف على باب

خطر شاق يؤدي الى الهلاك الا من عصم اي حفظه ووقاه وفي نسخة الا من عصم الله فمن اراد
السلامة لدينه فالعذر فيهم ويتقيهم كما يتقي الاسد ومن ثم قيل يخاطب السلطان ملاعب
الثعبان الباوردي بفتح الموحدة التحتية وسكون الراء واخره دال مهملة نسبة الى بلد الخراسان
عن جندب هو في الصحابة متعدد فكان ينبغي تمييزه اي صاحب الذي يتقي الدال له سلطانه
اي سلاطة ونفاذ حكمه على صاحبه اي المديون حتى يقضيه اي يوفيه دينه وكذلك يمنعه من
السفر اذا كان موسرا ه عن ابن عباس قال جار رجل يطلب بني الله بدين فتكلم ببعض الكلام فهم
اصحابه فقال مه ثم ذكره حديث ان صاحب المكس في النار يعني الذي يتولى القبض
المكس من الناس للسلطان يكون في تابوتهم يوم القيمة ان استحله والا فيعذب فيها ما
شاء ثم يدخل الجنة وقد يعفى عنه حم طب عن رويفع بالفاء مصغرا ان رجلا سألته ابن
السكن الانصاري ان صلحت النساء اي كانت النساء ليرفع القلم اي لا يكتب ساقط
من الخطيئة ست ساعات يحتمل الزمانية ويحتمل الفلكية عند العبد المسلم المخبتي
فلا يكتب عليه الخطيئة قيل مضيها بل المهملها تلك المدة فان قدم على فعله الخطيئة واستغفر
الله منها اي طلب منه ان يغفرها له وتاب توبة صحيحة لقاها اي طرحها فلم يكتبها والا
اي وان لم يندم ويستغفر كتبت يعني كتبها كانت السيئات واحدة اي خطيئة واحدة
بخلاف الحسنة فانها تكتب عشرا ذلك تخفيف من ربكم ورحمة طب عن ابي امامة ورجال احمد
اسانيده ثقاة حديث ان صاحبي الصور هما الملكان الموكلان به والمراد
اسرافيل مع اخر واسرافيل الامير فلذلك افرد في رواية بايديهما قرنان تشبيه قرن ما ينفخ
فيه والمراد بيتر كل واحد منهما قرنه يلاحظان النظر متى يؤمران من قبل الله ما ينفخ فيهما
متفقان يرون الامر به في كل وقت لعلمهما بقرب الساعة ه عن ابي سعيد الخدري باسناد
ضعيف حديث ان صدقة السر تطفئ غضب الرب هي افضل من صدقة
العلن وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم وذلك لسلامتها من الرياء والسمعة وان
صلة الرحم اي القرابة تزيد في العمر اي يحب لزيادة البركة فيه وان صنائع المعروف
جمع صنيعة وهي ما اصطنعته من خير تقي مصارع السوء اي تحفظ منها وان قول
لا اله الا الله تدفع عن قائلها انه باعتبار الشهادة او الكلمة والا فما لقائل
تسعة وتسعين تقديم التاء على السين وبهما يا يعني يوما من البلاء الا امتحان والا
فتنال ادناها الهم فالمداومة عليه تحصور والخلاص زيل الغم والهم وملأ
القلب سرورا وانشراحا ابن عساكر في تاريخه عن ابن عباس حديث
ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته بضم الخاء اي طول صلاته بالنسبة الى قصر خطبته
مئنة معلمة مئنة من ان المكسورة المشددة من فقهه اي علامة يتحقق بها فقهه
وحقيقتها مكان القول القائل فقيه فاطيلوا ايها الائمة الصلاة اي صلاة
الجمعة واقصروا الخطبة لان الصلاة افضل مقصود بالذات والخطبة وسيلة عليها
وان من البيان سحرا اي ما يصرف قلوب السامعين الى قبول ما يسمعونه وان كان غير
حق وذام لنزر الكلام وزخرفته حم م عن عمار ابن ياسر وغيره حديث
ان عامة عذاب القبر يعني معظمه واكثره من البول اي من التقصير في التحرز عنه فتنزهوا

تحرزوا اي بجنبيكم وتنظفوا منه ما استطعتم بحيث لا تتهاونوا الى لوث ابن المذموم عن
حنيد والبزار ك عن ابن عباس وفي البان غيره ان عدد درج الجنة
عدد اي القرآن جمع اية ممن دخل الجنة ممن يقرأ القرآن اي حيثية لم يكن فوقه احد
وفي رواية يقال له اقرأ وارق فان منزلتك عند اخر اية تقرأها وهذه القراءة كالتسبيح
للملائكة لا تستطعلهم عن ذاتهم ابن مردويه في تفسيره عن عائشة بسند ضعيف.
ان عدة الخلفاء اي خلفاء الذين يقومون من بعدي بامور الامة
عدة نقباء موسى اي اثنا عشر اراد عدم من كان في مدة الخلافة وقوة الاسلام والاجماع
على من يقوم بالخلافة وقد وجد ذلك فيمن اجتمع الناس عليه الا ان اضطربا من بني امية
واما قوله الخلافة ثلاثون سنة فالمراد انه خلافة الخلفاء الراشدين البالغة
اقصى الكمال وحملة الشيعة والامامية على اثني عشر اماما علي والحسن والحسين
وزين العابدين والباقر والصادق والكاظم والرضى والتقي والنقي والعسكري
والقائم المنتظر عد وابن عساكر مسعود اي كثرته بكسر المهملة ان اعظم الجزاء
مع عظم البلاء بكسر المهملة وفتح الظاء فيهما ويجوز فتحهما مع سكون الظاء فمن ابتلاه و
اعظم جزاؤه اعظم وان الله تعالى اذا احب قوما ابتلاهم اختبرهم بالمحن والرزايا فمن
رضي فله الرضى منه تعالى وجزيل الثواب ومن سخط اي كره قضاءه فله
السخط منه تعالى والهم والعذاب من يعمل سوءا يجز به والمقصود الحث على الصبر
بعد وقوعه لا الترغيب في طلبه المنهي عنه ت ه عن انس ابن مالك وقال ت
حسن غريب ان عملا مما سواهم الا بقطاع به لا ينتفع به فلا يبتا
لمقبول اي لا ينتفع به الناس ولا ينتفع به صاحبه لكنه لا يتقوى به في سبيل
الله وكون كل منهما كون لان غير النائم تحته على صاحبه ابن عساكر عن ابي هريرة
ان عمار بيوت الله اي المحبين للمساجد بالذكر والتلاوة والاعتكاف
وخزانها اهل الله اي خاصته وحزبه الا ان حزب الله هم المفلحون عبد ابن حميد
ع طس هق عن انس ابن مالك وفيه صالح المري رجل ضعيف
ان اغلا اسعاركم اي ارتفاع الثمان اقواتكم ورخصها بيد الله اي بارادته وقدرته
ومشيئته بفعل ما يشاء من رخص وغلا فلا اسعر ولا اخير التسعير الى لا رجو اني
القى الله اي اتوفى في وليس لاحد منكم ايها الامة قبل بكسر فتح مظلمة منع
الميم وكسر اللام فمعناه الولاة والتسعير ظلم لرب المال لانه تحجير عليه
في ملكه لانه حرام فمن كان من طس عن انس انفلت حلة الكافر اي ذرع تخانته وان
خشنته والمراد بعض الكفار فلا يعارض الخبر المار اثنتين واربعين ذراعا بذراع
الجبار هو اسم ملك من الملائكة وان ضربة سوط احدكم اي مثل مقدار جبل احد وان
مجلسه اي موضع قعوده من جهنم اي فيما بين مكة المحجب والمدينة اي
مقدار ما بينهما من المسافة وعلينا اعتقاد ما قاله الشارع وان لم تدركه عقولنا
ت ك عن ابي هريرة قال ت حسن صحيح وقال ك على شرطهما واقره
ان عم الرجل صنو ابيه اي اصله شيء واحد ومثله في رعاية الادب
وحفظ الحرمة طب عن ابن مسعود وغيره ان فضل عائشة الصديقة

بنت الصديق على النسا اي على نساء رسول الله الذي في زمنها او من اطلق ورد عليه حديثه
وهي من عايشته على الصواب كفضل الثريد على سائر الطعام حم ق ت ن ه عن انس ابن
مالك عن ابي موسى الاشعري ن عن عايشة ام المؤمنين حديث ان
فقرا المهاجرين من ارض الكفر الى غيرها فرارا بدينهم يسبقونا الاغنيا اي بهم ومن غيرهم
يوم القيمة الى الجنة اي الى دخولها لعدم قبول الاموال التي يحاسبون على مخارجها
ومصارفها ما ربعين خريفا اي سنة ولا تعارض بينه وبين رواية خمسمائة لاختلاف
مدة السبق باختلاف احوال الفقرا والاغنيا م عن ابن عمرو ابن العاص حديث
ان فقرا المهاجرين في رواية فقرا المؤمنين وهم اعم يدخلون الجنة قبل اغنيائهم بمقدار
خمسمائة سنة ويدخلون فقرا كل قرن قبل اغنيائهم بالمقدار المذكور ه عن ابي سعيد الخدري
حديث اقسما انتي بعضها بعضا اي ان افعالكم بسبب قتلكم بعضا في الحروب
فان الله لا يسلط عليهم عدوا من غيرهم اي لا يكون ذلك غالبا بدعا بيتهم فقط في الافراد
عن رجل من الصحابة حديث ان فلانا امدح لي ناقة فعوقتنه منها
اي عهدا ست بكرات جمع بكرة تقدم فتسكن من الابل بمنزلة الفتى من الناس فنظر لي حظا
اي عضيا اي كارها لذلك استقلالا له طلبا للزيد لقد ضمنت اي عزمت ان لا اقبل
هدية من احد الا من قرشي او نصاري او ثقفي او دوسي انهم لمكارم اخلاقهم وشرف
نفوسهم وطيب عنصرهم انظهم نفوسهم الى ما تنظر اليه السفلة والرعاع من استكثار
العوض على الهدية ونبه بالمذكورين على من هو اهم ممن انصف بشرف النفس فلا
تدافع بينه وبين ما ورد من انه قبل من غيرهم حم ق ه ن ه ابي هريرة قال خطب
النبي محمد الله ثم ذكره حديث ان فاطمة بنت النبي حصنت
وفي رواية بغير هنة فرجها صانته عن كل محرم من زنا وسحاق وغيرهما فحرمها
الله بسبب ذلك وذريتها على النار اي حرم دخول النار عليهم فاما ابوها وابناها
فالمراد فيهم المحرم المطلق واما من سواهم فالمحرم نار الخلود البزار طب ك عن
ابن مسعود قال ك صحيح ورده الذهبي حديث ان مسلطا
المسلمين بضم الفا اصله الخمسة والمراد حصنهم من الفتن يوم الملحمة اي
الوقعة العظمى الاسنة المغوطة بالضم موضع بالشام كثير الماء والشجر ويقو غوطة
ومشق الى جانب مدينة يقال لها دمشق بكسر فتفتح وهو فتنة بالشام سميت
باسم بن نمرود ابن كنعان من غير مدا ابن الشام اي من اخيرها بل خيرها وبعض الافضل
قد يكون افضلك اعن ابي الدرداء وروي من طرق اخرى حديث ان في الجنة
اي في بيوتها الساعة بمهملة كناية القدر والاسم الاعظم لتوفر الدواعي على مراقبة ساعات
ذلك اليوم وخافيتها في خبر اخر لا يوافقها اي يصادفها عبد مسلم اي انسان مؤمن
وهو قايم جملة اسمية حالية يصلي جملة حالية فعلية حالية يسال خالدا الله الله
تعالى فيها من خيور الدنيا والاخرة اي مما يليق الا اعطاه اياه لما ثبت عند البخاري
وانا ربيته فقلها ملك حم م ه عن ابي هريرة حديث ان في الجنة
بابا يقال له الريان بفتح الرا وسكون التحتية فلام من الري وهو باب يسقي
منه الصايم سرابا طهورا يدخل منه الى الجنة الصايمون يوم القيمة يعني الذين

يكثرون

يكثرون الصوم في الدنيا لاختلاله منه احد منهم غيرهم كرر تنحي دخول غيرهم تاكيدا يقال اي
تقول الملايكة بامر الله في الموقف اين الصايمون المكثرون الصوم فيقومون اي ينهضون
الى المنادي فيقال لهم اذ خلوا الجنة فيدخلون منه فاذا دخلوا منه اي دخل اخرهم اغلق
بالبنا للمفعول فلم يدخل منه بعد ذلك احد عطف على احد اي لم يدخل منه غير من دخل والا يعارضه
ان حفظا تفتح لهم ابواب الجنة يدخلون منها اثنتان او الامكان صرف مشية غير الصوم عن
دخول باب الريان حم ق عن سهل ابن سعد الساعدي حديث ان في الجنة اعمدا
بضمتين جمع عمود من ياقوت احمر وابيض واصفر عليها غرف جمع غرفة بالضم وهي العلية
من زبرجد كسفرجل جوهر معروف لها ابواب مفتحة حتى تكاد الغرف ومن قال الابواب فقد
ابعد وان كان اقرب كما يضيء الكوكب الدري قالوا يا رسول الله من يسكنها قال يسكنها
المتحابون في الله في هذا تعليلة والمتجالسون في الله لنحو ذكر او قراءة والمتلاقون في الله اي
المتحادثون على امره ابن ابي الدنيا في كتاب الاخوان هب عن ابي هريرة وضعفه المنذري حم ك
ان في الجنة غرفا غرفا يرى بالبنا للمفعول اي يرى اهل الجنة ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها
لكونها شفافة اي تجتمع ما وراها قالوا لمن يا رسول الله اعدها الله تعالى اي هيأها لمن
اطعم الطعام في الدنيا للعيال والضيفان ونحو ذلك والان الكلام اي تملق
الناس ودارائهم واستعطافهم وتابع الصيام اي واصله كما في رواية وصل بالليل
تهجد فيه والناس نيام هذا بنا على المذكورات وبيان من يزيد فضلها عند الله وفضلت
العطف بالواو واشتراط اجتماعها ولا يعارضه خبر اطعموا الطعام وافشوا السلام
بورث الجنان لان هذا الغرف المخصوصة لمن جمع حم حب هب عن ابي مالك الاشعري
ورجال احمد رجال الصحيح ت عن علي باسناد ضعيف حديث
ان في الجنة مئة درجة يعني درجات كثيرة جدا او منازل عالية مئة بحذف المراد
التكثير لا التحديد لان العالمين بفتح اللام اي جميع الخلق يجتمعون اجمعين في احد ابن
لوسعتهم لسعتها المعرفة التي لا يعلمها الا الله تعالى ت عن ابي سعيد الخدري رمز له
صحيح حديث ان في الجنة بحرا من ماء غير اسن وبحرا من لبن
الصفي وبحرا من عسل اي الذي لم يتغير طعمه وبحرا من خمر اي الذي هو لذة للشاربين
ثم تشقق الانهار بعد حصر هذه الانهار بالذكر لانها افضل اشربة النوع الانساني
وقدم الماء لانه حياة النفوس وثنى بالعسل لانه شفاء وثلث باللبن لانه الغذاء وختم
بالخمر اشارة الى من حرمه في الدنيا لا يحرمه في الاخرة حم ت عن معاوية بن حيدة
بفتح الحا المهملة ابن معاوية ان في الجنة لمراغا من مسك اي محلا منبسطا عليه امنه مثل
المحل المملو من التراب المعد لتمرغ الدواب تمرغ دواب في الدنيا في سعته وكثرة
وسوعة وجوده فيتمرغ فيها اهلها كما تتمرغ الدواب في التراب واحتمال ان
المراد ان الدواب التي تدخل الجنة تتمرغ فيه بعيد طب عن سهل بن سعد قال
المنذري اسناده جيد حديث ان في الجنة لشجرة يسير الراكب
الفرس الجواد بالتخفيف اي الفايق والسابق لجيد المضمر بالتشديد اي قل علفه
تدريجا ليشتد عدوه السريع في ظلها اي اغصانها واوراقها ونعيمها مئة عام في
رواية سبعين ولا تعارض لان المراد التكثير لا التحديد ما يعظمها زاد احمد

وفي شجرة الخلد حم خ ت عن انس ابن مالك ق عن سهل ابن سعد حم ق ت عن ابي سعيد الخدري ق ت ه
عن ابي هريرة الدوسي حديث ان في الجنة ما لا عين رأت في الدنيا ولا اذن سمعت
ولا خطر على قلب احد فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين اخفوا ذكره عن الاغيار والرسوم فاخفي
نوابهم عن المعارف والفهوم طب وكذا البزار عن سهل ابن سعد ورجال البزار رجال الصحيح
حديث ان في الجنة لسوقا اي محلا تجتمع فيه اهل الجنة ما فيها شرا ولا بيع
الا الصور من الرجال والنساء فاذا اشتهى الرجل صورة دخل فيها اراد بالصورة الشكل والهيئة
اي يتغير اوصافه باوصاف تلك الصورة فالدخول مجاز عن ذلك ت عن علي وقال غريب وضعفه
المنذري حديث ان في الجنة دارا اي عظيمة جدا في النفاسة فالتنكير للتعظيم
يقال لها دار الفرح على غاية من النفاسة لا يدخلها الا من فرح بيتا في المسلمين لان الجزاء
من جنس العمل فمن فرح من ليس له من فرحه فرحه الله تعالى بتلك الدار العالية المقدار
حم ع ابو القاسم ابن يوسف ابن ابراهيم السهمي بفتح السين المهملة وسكون الهاء
الى سهل ابن عمرو قبيلة معروفة في معجمه اي معجم شيوخه وابن النجار في ذيل تاريخ بغداد عن
عقبة ابن عامر الجهني حديث ان في الجنة بابا يقال له الضحى اي يسمى باب
الضحى فاذا كان يوم القيامة نادا مناد من قبل الله اين الذين كانوا يداومون على صلاة الضحى
في الدنيا فيأتون فيقال لهم هذا بابكم اي الذي اعده الله لكم جزاء لصلاتكم الضحى فادخلوه
فرحين برحمة الله بابا عما لكم فالمداومة على صلاة الضحى توجب الدخول منه والابد وانما
الدخول بالرحمة والقسمة بيان سر صلاة الضحى طس عن ابي هريرة ضعيف
لضعف سليمان اليماني حديث ان في الجنة بابا يقال له ريان لا اي ولا
يدخله الا الصائمون طس عن عائشة باسناد فيه مجهول حديث ان في الجنة لنهرا
بفتح الهاء في اللغة العالية لانه يدخله جبريل من دخلة جار ومجرور والجار زائد اي
مرة واحدة من الدخول ضد الخروج فيخرج منه فينتفض الخلق الله تعالى من كل قطرة تقطر
منه ملكا يعني ما ينغمس به انغماسة فيخرج منه فينتفض انتفضة الخلق الله تعالى من
كل قطرة تقطر من الماء خالقا خروجه منه ملكا بسبحة واحدة ابو الشيخ الاصبهاني في كتاب
العظمة الالهية عن ابي سعيد الخدري باسناد ضعيف حديث ان في الجنة نهرا
من ماء يقال له رجب اي سمي به بين اهلها ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل من قام
يوما من شهر رجب سقاه من ذلك النهر فيه اشعار باختصاص الشرب من ذلك بصوامه
السيرازي في كتاب الالقاب والكنى منكر انس قال الخوارزمي ولا يصح وجزم
في الميزان بضعفه حديث ان في الجنة درجة اي منزلة عالية لا ينالها
الا اصحاب المثنوم يعني في طلب المحبة كذا في الفردوس فر عن ابي هريرة باسناد ضعيف
حديث ان في الجمعة ساعة اي لحظة لا يجتمع فيها احد الا بات اي بسبب
الجماعة وقوله في الجمعة اي في يومها ويحتمل ان المراد في ساعة من الاسبوع جمعة والاول
اوجه وورد مثل ذلك في الثلاثاء والمراد اخراج الدم بحجم او فصد او نحوه كفصد
ع عن الحسن ابن علي باسناد ضعيف ~~حديث ان في الحجم شفاء~~ اي من غالب
الامراض لغالب الناس في وقت مخصوص في زمن مخصوص م عن جابر ابن عبد الله
حديث ان في الصلاة شغلا قال القرطبي اكتفى بذكر الموصوف عن

الصفة

الصفة فكانه قال شغلا كافيا او ما يغاير الكلام وغيره مما ايصلح فيها شرح ن د ه عن
ابن مسعود قال كنا نسلم على النبي ما صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فيرد علينا فلما رجعنا من عند
النجاشي فلم يرد فذكره ان في الليل لساعة لا يوافقها الحي يصادفها عبد في رواية رجل يسأل الله
تعالى فيها خيرا من امر الدنيا والآخرة الا اعطاه اياها وذلك كل ليلة يعني وجوب ذلك الساعة لا
يختص ببعض الليالي دون بعض حم م عن جابر ابن عبد الله حديث ان في المعاريض
مراض كمفتاح من التعريض وهو ذكر شيء مقصود ليدل على مقصود ثان لم يذكر في الكلام لمندوحة
بفتح الميم سعة وفسحة من الندح وهو الارطى الواسعة عن الكذب اي فيها مسحة وغنية عنه هذا
يجوز فيما لم يرد فيه ضرر او لم يضر الغير ذكره البيهقي عد هق عن عمران ابن حصين مرفوعا وموقوفا
قال البيهقي الصحيح موقوف حديث ان في المال حقا سوى الزكاة كفك
اسير واطعام المضطر وانقاذ محترم من هدم او غرق وامنية غيرها لكن وجوبها عارض فلا تدافع
بينه وبين خبر ليس في المال حق سوى الزكاة ت عن فاطمة بنت قيس الفهرية باسناد ضعيف
حديث ان في اسنمتي عام في اسنمة الاجانة والدعوة خسفا بفتح المعجمة والفاء اي
غورا او ذهابا في الارض بما فيها من اهلها اي تحول صورة الادميين الى صورة او دواب
وقد قاربها الحجارة من جهة السما اي سكون فيها ذلك في اخر الزمان طب عن سعد ابن
زاسد الجمحي باسناد ضعيف ان في ثقيف الفتيلة المعروفة كذابا هو المختار ابن ابي عبيد
الثقفي قام بعد وقعة الحسين ودعى الناس الى ثارة وهو كذاب وانما قصد الاشارة
فقتله ومتبرا اي مهلكا وهو الحجاج م عن اسما بنت ابي بكر الصديق حديث
ان في مال الرجل لفتنة اي بلاء ومحنة وفي ضاسية وفي زوجته فتنة وفي ولده فتنة كما
نطق به نص القرآن لاشتغالهم اياه في المحرمات والغفلة وصرح بالفتنة مع الاولين اشعارا
اسباها فيها اقوى طب عن حذيفة ابن اليمان حديث ان فيك يا اشج واسمه
المنذر بن عائذ لخصلتين تحبهما الله تعالى ورسوله قال وما هما قال
الحلم اي العفو والعقل والاناة وعدم العجلة م ت عن ابن عباس حديث
ان في حجر اسمعيل ابن ابراهيم الخليل والحجر بالكسر هو المحوط عند الكعبة قدر خمس
دارة دفن في ذلك الموضع ولم يثبت انه نقل منه ولا تكره الصلاة في ذلك الموضع لانه
محل كراهة الصلاة عند قبر محله في غير قبور الانبيا الحاكم في كتاب الكنى والالقاب
عن عائشة اما المؤمنين باسناد ضعيف ان قدر حوضي بعرض الجياض كما بين
ايلة مدينة تطرف بحر القلزم خرات الان وصنعا مدينة من اليمن احترز عن صنعا الشام
وان فيه من الاباريق عدد نجوم السما وهذا مبالغة واشارة الى كثرة العدد
د ق عن انس ابن مالك حديث ان قذف المحصنة اي رميها بالزنا لبهتان
اي يحبط عمل مئة سنة بوزن الله عمرو تعبد مئة عام ويظهر ان هذا الزجر والتنفير
فقط البزار طب ك عن جذيفة ابن اليمان باسناد حسن حديث
ان قريبا اهل امانة لا يبغيهم لا يطلب لهم العثرات جمع عثرة الخصلة التي تسقط
العثور اي الحرور احد من الناس الا كبه الله اي قلبه لمخرتيه اي اصرعه او القاه على
وجهه بمعنى اذله واهانه وخص المخرتين حرصا على قولهم رغم انفه وذا كناية عن عدم لان
عدوهم ونصرهم عليه ابن النجار في تاريخه عن جابر بن عبد الله حد طب عن رفاعة

بكسر الثا ابن رافع صند الكافض الانصاري واحد رجال الطبراني ثقات حديث
ان قلب ابن ادم اي ما اودع فيه مثل العصفور بالضم الطائر المعروف يتقلب في اليوم الف
سبع مرات اي تقلب كثيرا او بدل كما انت زعم بقية الاعضا وكان صلاحها بصلاحه
وفسادها بفساده والمراد بالقلب الفوة الموضوعة فيه ابن ابي الدنيا ابو بكر في الاخلاص
اي في كتابه ك ه عن ابي عبيدة عامر ابن الجراح باسناد فيه انقطاع حديث
ان قلب بني ادم اريد بالقلب محل القوة العاقلة من الفواد بكل واد اي في كل واد له شعبة
من شعب الدنيا يعني انواع التفكر فيه بالقلب لمنكثرة مختلفة باختلاف الاشخاص والاوقات
والنيات فمن جعل همه الاخرة فاز ومن خاف واتبع قلبه الشعب كلها لم يبال الله
تعالى باي وادي اهلكه لانشغاله بدنياه واعراضه عن مولاه ومن توكل على الله اي لقا
الله وعول في جميع اموره عليه واكتفى به هاديا ونصيرا كفاه الشعب اي مؤن حاجته
المنشعبة المختلفة ورهداه ووفقه ه عن عمرو ابن العاص ضعيف لضعف صالح ابن
رزين حديث ان القلوب بني ادم كلها بين اصبعين اي هو سبحانه قادر على تقليب
القلوب بافتقار تام وتصرف كامل من اصابع الرحمن اضافها اليه بانه من كمال الرحمة بعبده
تول بنفسه امر قلوبهم ولم يكله لاحد من ملائكته كقلب واحد يصرفه حيث شا اي يتصرف
في جميع قلوبهم كتصرفه في قلب واحد لا يشغله قلب عن قلب وجميع القلوب وفعلها عسى
ان تتوهم متوهم خلاف الشمول وان مثل الانبيا خارجون عن هذا الحكم فازل التوهم بكلمة
تشمل ذكره الطيبي حم م عن عمرو ابن العاص حديث ان كذبا علي ليس بفتح الكاف
المعجمة كما كذب بكسر الذال على احد غيري من الامة لاداته الى هدم قواعد
الدين وانشاد الشريعة فمن كذب علي متعمدا اي غير مخطي فليتبوا اي فالتمس لنفسه
مقعده من النار اي من عذاب النار او معنى التخذير او التهكم او الدعا على فاعله اي بوا
ه عن المغيرة ابن شعبة عن شدة بذا احدى العشرة حديث ان كسر عظم
الميت ميتا ككسره حيا في الحرمة لا في القصاص فلو كسر عظمه فلا قود بل يعزر حب
ه عن عايشة ام المؤمنين حديث ان كل صلاة تحط ما بين يديها من خطية
يعني تكفرها بينها وبين الصلاة الاخرى من الذنوب والمراد بالصلاة المكتوبة وبالذنوب
الصغائر حم طب عن ابي ايوب الانصاري باسناد حسن حديث ان لله تعالى
عتقا جمع عتيق والمراد من النار في كل يوم وليلة يعني من رمضان كما في رواية لكل عبد
منهم اي انسان من اول الليل اعتقاد عتق مستجاب عند فطره او عند بروز الامر بعتقه حم عن
ابي هريرة الدوسي او ابي سعيد الخدري بسند لا بأس به حم ت عن جابر ابن عبد الله ورجاله
احد رجال الصحيح حديث ان لله تعالى عبادا يعرفون الناس اي يطلعون على
ضمايرهم واحوالهم بالتوسم اي الفراسة غرقوا في بحر احوالهم له شهوده فحاد كلهم بكشف
الغطا عن بصايرهم فانصرفوا بها ابو الفرج الناس الحكيم في نوادره والبزار في مسنده والديلمي
عن انس باسناد حسن حديث ان لله تعالى عبادا اختصهم بحوايج الناس اي تفضلها
تفزع الناس اليهم اي يلتجئون اليهم في حوايجهم اولئك الامنون لعذاب الله لغنايهم بحقوق
خلقه طب عن ابن عمر ابن الخطاب باسناد حسن حديث ان لله تعالى اقواما يختصهم
بالنعم لمصالح العباد اي لاجل منافعهم ويقرها فيهم ما بذلوها اي مدة دوام بذلهم ذلك

للمستحق

للمستحق فاذا منعوها منهم نزعها منهم فحولها الى غيرهم ليقوموا بها كما بحث ان الله لا يغير
ما بقوم حتى يغيروا اما انقلبهم ابن ابي الدنيا في كتاب فضل قضا الحوايج طب هل وكذا اخرجه البيهقي
للناس طب عن عمر ابن الخطاب باسناد حسن حديث ان الله تعالى عتقا كل يوم
اي وقت فطر ذلك يوم من رمضان وهو تمام الغروب عتقا من صوام رمضان من النار اي من دخول نارجهنم
وذلك يعني العتق المفهوم من عتقا في كل ليلة اي من رمضان كما صرح به في رواية عن جابر عند ابن ماجه حم طب
عن ابي امامة ورجال احمد والكبير ابي موثقون حديث ان لله تسعة وتسعين اسما اي من جملة اسمايه محمد
العدد مائة الا واحدا لا يحفظها احد الا دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر اي يثيب عليه ويقبله ق
عن ابي هريرة وغيره حديث ان لله تعالى ملايكة سيارة فضلا يبتغون من السيار احد وهو السير في الارض للصالح
الناس وفي رواية بدله في الطرق يبلغون من وفي رواية امتي امة الاجابة السلام من سلم على
منهم وان بعد قطره اي فيرد عليهم سماعه منهم وسكت عن الصلاة والظاهر انهم يبلغونها ايضا حم ب ك
عن ابن مسعود باسانيد صحيحة حديث ان لله تعالى ملايكة يتولون في كل ليلة من السما الى الارض يجسون
الحلال عن دواب الغزاة اي يذهبون عنها التعب بحسها واسقاط التراب والشعث عنها وفي نسخ يجسون اي
يمسون التعب عنها الا دابة في عنقها يعني معها وخص العنق لان الغالب حمله فيه حرس بالتحريك جلجل
فان الملايكة لا تدخل مكانا فيه ذلك فيكره تعليقه على الدواب لذلك طب عن ابي الدرداء باسناد
حسن حديث ان لله تعالى ملايكة في الارض تنطق على السنة بني ادم اي كانها تركب
السنتها على السنتهم كما في التابع والمتبوع من الجن بما في المرء من الخير والشر لان مادة الطهارة اذا غلبت
في شخص واستحكمت صار مطهرا للافعال ك هب عن انس باسناد صحيح حديث ان لله تعالى
ملكا ينادي عند كل صلاة اي مكتوبة يا بني ادم اهل التكاليف قوموا الى نيرانكم التي اوقدتموها على
انفسكم يعني خطاياكم التي ارتكبتموها وظلمتم بها انفسكم حتى اعدت لكم مقاعد في جهنم التي وقودها الناس
والحجارة فاطفوها بالصلاة اي امحوا اثرها بفعل الصلاة فانها مكفرة لما بينها من الذنوب اي
الصغاير زاد في رواية وبالصدقة وفضل القربات تمحي الخطيئات طب والبيهقي في المختارة عن انس
باسناد ضعيف رفعه ابان ابن ابي عياش حديث ان لله ملكا موكلا بمن يقول يا ارحم الراحمين
اي بمن ينطق بها عن صدق واخلاص وحضور فمن قالها كذلك ثلاثا من المرات قال له الملك
الموكل به ان ارحم الراحمين قبل اقبل عليك اي بالرافة والرحمة واستجابة الدعا فسل فانك ان سالته
اعطاك وان استرحمته رحمك وان استغفرته غفر لك ك عن ابي امامة وقال صحيح ورده الذهبي
حديث ان لله تعالى ملكا لو قيل له عن امر امته التقم اي ابتلع السموات والارض بن السبع
اي السبع ومن فيهما من الثقلين وغيرهما بلقمة واحدة لفعل اي لامكنه ذلك بلا مشقة لعظم خلقته
تسبيحه سبحانك اي انزهك يا الله حب كنت بفتح التا والقصد بيان عظم اجرام الملايكة وانه سبحانه
ليس بمتصل بهذا العالم كما انه ليس بمنفصل عنه كالحيثية والكيونية عليه محال لتعاليه عن الحلول
في مكان طب عن ابن عباس وفيه رجل مجهول حديث ان لله تعالى ملكا اخذ من الاولاد
وغيرهم لان العالم كله له ولد ما اعطى اي ما ابقى فلا ينبغي الجزع بموت الاولاد ونحوهم لان مستودع
الامانة يقبح عليه الجزع لاستعادتها وكل شي من الاخذ والاعطا او من الانس او ما هو اعم عنده
اي في علمه باجل مسمى اي معلوم مقدر فلا يتقدم ولا يتاخر ومن استحضر ذلك هانت عليه المصايب
حم ق د ن ه عن اسامة بن زيد بالفاظ متقاربة وهذا قاله لابنته حين ارسلت بدعوة
الى ابن لها في الموت فعلمها بذلك حقيقة التوحيد الموجب للسكون تحت مجاري الاقدار

السبع ح

ابو بكر ص

حديث ان لله تعالى ريحا يبعثها اي يرسلها على راس ماية سنة تمضي من ذلك القول تقبض
روح كل مومن ومومنة وهذه الماية قرب الساعة وظن ابن الجوزي انها الماية الاولى من الهجرة فوهم
ع والروياني في مسنده وابن قانع في معجمه ك في الفتن والضيا المقدسي في المختارة عن بريدة
ابن الحصيب قال ك صحيح واقروه واخطا ابن الجوزي في زعمه وضعه حديث ان لله
تعالى في كل يوم جمعة قيل اراد بالجمعة الاسبوع عبر عن الشي باخره ست ماية الف عتيق يحتمل من
الادميين ويحتمل وغير يعتقهم من النار اي من دخولها كلهم استوجبوا النار اي استحقوا دخولها
بمقتضى الوعيد وهذا الشرف الوقت فلا يختص باهل الجمعة بل بمن سبقت له السعادة ويظهر ان المراد بالست
ماية الف التكثير ع عن انس بن مالك قال الدارقطني غير ثابت حديث ان لله تعالى ماية
خلق اي وصف وسبعة عشر خلقا بالضم فيهما اي مخزونة عنده في خزانة الجود والكرم من اتاه
يوم القيامة بخلق واحد منها اي متلبسا به دخل الجنة قال الترمذي في نوادره يريد ان من
اتاه بخلق منها وهب له جميع سيئاته وغفر له ساير ذنوبه وتلك الاخلاق هدية الله لعبيده على
قدر منازلهم عنده فمنهم من اعطاه خمسا ومنهم عشرا وعشرين واقل واكثر ومنها يظهر حسن معاملته للحق
وللخلق الحكيم الترمذي ع هب عن عثمان بن عفان قال البيهقي قد خولف عبد الرحمن البصري في اسناده
ومتنه حديث ان لله تعالى ملكا اعطاه سمع العباد اي قوة يقتدر بها على سماع ما ينطق به
كل مخلوق من انس وجن وغيرهما في اي موضع كان فليس من احد يصلي علي صلاة الا سمعها وابلغنيها كما
سمعها واني سالت ربي ان لا يصلي علي عبد اي انسان صلاة واحدة الا صلى عليه عشرا مثالها
وهذا الحديث مدني لان اية الصلاة نزلت بالمدينة طب عن عمار بن ياسر وفيه ضعيف ومجهول
حديث ان لله عز وجل تسعة وتسعين اسما ماية غير واحدة قاله دفعا لتوهم انه
للتقريب ورفعا للاشتباه انه تعالى وتر اي فرد يحب الوتر اي يرضاه ويثيب عليه وما من عبد
اي انسان يدعو الله بها اي بهذه الاسما الا وجبت له الجنة اي دخولها مع الاولين او بغير عذاب
بشرط صدق النية والاخلاص والحضور حل عن علي باسناد ضعيف حديث ان لله
عز وجل تسعة وتسعين اسما من احصاها قراها كلمة كلمة مرتلة كانه يعدها دخل الجنة
يعني من اتى عليها حصرا وتعدادا وعلما وايمانا فدعى الله بها واثنى عليه استحق بذلك دخولها
هو الله علم دال على الاله الحق دلالة جامعة لجميع معاني الاسما الاتية الذي لا اله الا هو صفته
الرحمن الرحيم اسمان بنيا للمبالغة من الرحمة والرحمن ابلغ الملك ذو الملك والمراد به القدرة على الايجاد
والاختراع او المتصرف في جميع الاشيا القدوس المنزه عن سمات النقص وموجبات الحدوث السلام
المسلم عباده من المهالك او ذو السلامة من كل افة ونقص المومن المصدق رسله المهيمن الرقيب
المبالغ في المراقبة والحفظ او الشاهد على نفس بما كسبت العزيز ذو العزة او التعزز او الرفيع او
النفيس او العديم النظير الجبار المصلح لامور خلقه على ما يشا او المتعالي من ان يناله كيد الكافرين
ويوثر فيه قصد القاصدين المتكبر ذو الكبريا وهو الملك او الذي يرى غيره حقيرا بالاضافة
الخالق المقدر المبتدع موجد الاشيا من غير اصل البارئ الذي خلق الخلق بريا من التفاوت
والتنافر المخلين بالنظام الاكمل المصور مبدع صور المخترعات ومزينها بحكمته الغفار ستار
القبايح والذنوب باسبال الستر عليها في الدنيا وترك المواخذة بها في العقبى القهار الذي لا
موجود الا وهو مقهور تحت قدرته ومسخر بقضايه وقوته الوهاب كثير النعم دايم العطايا
الرزاق خالق الارزاق والاسباب التي يتمتع بها الفتاح الحاكم بين الخلايق او الذي يفتح خزاين

الرحمة

الرحمة على البرية العليم لكل معلوم المبالغ في العلم القابض الذي يقبض الرزق على من شا الباسط يوسعه لمن يشا الخافض الذي
يخفض الكفار بالخزي والصغار الرافع للمومنين بالنصر والاعزاز المعز الذي يجعل من شا مرغوبا فيه المذل الذي يجعل من شا مرغوبا
عنه السميع مدرك الصمع كل مسموع البصير مدرك كل مبصر الحكم الحاكم الذي لا راد لقضايه ولا معقب لحكمه العدل العادل المبالغ
في العدل وهو الذي ما يفعل الا ما له فعله اللطيف اي الملطف او العليم بخفيات الامور ودقايقها وما لطف منها الخبير العليم ببواطن
الامور الحليم الذي لا يستفزه غضب ولا يحمله غيظ على استعجال عقاب العظيم الذي لا يتصوره عقل ولا يحاط به الغفور كثير المغفرة
وهي صيانة العبد مما يوجب العقاب الشكور الذي يعطي الثواب الجزيل على العمل القليل او المثني على عباده المطيعين العلي البالغ
في علو المرتبة الكبير عن مشاهدة الحواس وادراك العقول الحفيظ لجميع الموجودات من الزوال والاختلال مدة ما شا المقيت
خالق الاقوات البدنية والروحانية او المقتدر الحسيب الكافي الامور او محاسب الخلايق يوم القيامة الجليل المنعوت بنعوت الجلال
الكريم المتفضل الذي يعطي من غير سوال ولا وسيلة او المتجاوز الذي لا يستقصي في العقاب الرقيب مراقب الاشيا وملاحظها فلا يعزب
عنه مثقال ذرة المجيب للداعي اذا دعاه الواسع الغني الذي وسع غناه مفاقر عباده او المحيط بعلمه كل شي الحكيم ذو الحكمة او هو مبالغة
الحاكم الودود الذي يحب الخير لجميع الخلايق ويحسن اليهم او المحب لاوليايه المجيد مبالغة الماجد من المجد وهو سعة الكرم الباعث
لمن في القبور المنشور او باعث الرسل او الارزاق الشهيد العليم بظواهر الاشيا وما يمكن مشاهدته الحق الثابت او المحق اي المظهر للحق الوكيل
القايم بامور العباد القوي الذي لا يلحقه ضعف ذاتا وصفاتا وافعالا المتين الذي له كمال القوة بحيث لا يقبل الضعف ولا يمانع في امره
الولي المحب الناصر او متولي امر الخلايق الحميد المحمود المستحق للثنا المحصي العالم الذي يحصي المعلومات ويحيط احاطة العاد بما يعده
المبدي المظهر من العدم الى الوجود المعيد الذي يعيد المعدوم المحيي الفعال الدراك معطي الحياة المميت خالق الموت ومسلطه على من شا
الحي القيوم القايم بنفسه المقيم لغيره على الدوام الواجد الذي يجد كلما يريد ولا يفوته شي الماجد بمعنى المجيد لكن المجيد ابلغ الواحد الاحد
المتعالي عن التجزي والانقسام المنزه عن التركيب والمقادير الصمد الذي يصمد اليه في الحوايج ويقصد في الرغايب او الملجا الذي لا يمكن الخروج
عنه لاحاطة امره القادر المتمكن من الفعل بلا معالجة ولا واسطة المقتدر المستولي على من اعطاه حظا من قدره المقدم المؤخر الذي
يقدم بعض الاشيا على بعض بالذات او بالوجود او بالشرف او غير ذلك الاول الاخر مبدا الوجود ومنتهاه الظاهر وجوده باياته
الباطن بذاته المحتجب عن نظر العقل بحجب كبريايه الوالي الذي تولى الامور وملك الجمهور المتعال البالغ في العلا المرتفع عن النقايص
البر المحسن الذي يوصل الخيرات التواب الذي يرجع بالانعام على مذنب كل عقدة اصره او موفق المذنبين للتوبة المنتقم المعاقب
للعصاة العفو الماحي للسيات المتجاوز عن الخطيات الروف ذو الرافة وهي شدة الرحمة مالك الملك الذي تنفذ مشيته في
ملكه تجري الامور فيه على ما يشا او الذي له التصرف المطلق ذو الجلال والاكرام الذي لا شرف ولا كمال الا وهو له ولا كرامة ولا مكرمة
الا منه المقسط الذي ينتصف للمظلوم ويرد باس الظالم الجامع المولف بين اشتات الحقايق المختلفة والمتضادة الغني المستغني
عن كل شي المغني معطي كل شي ما يحتاجه المعطي من شا ما شا المانع الدافع لاسباب الهلاك والنقص او مانع من يستحق المنع الضار
النافع الذي يصدر عنه النفع والضر اما بواسطة او بغيره النور الظاهر بنفسه المظهر لغيره الهادي الذي اعطى كل شي
خلقه ثم هدى البديع المبدع وهو الاتي بما لم تسبق اليه او الذي لم يعهد مثله الباقي الدايم الوجود الذي لا يقبل الفنا
الوارث الباقي بعد فنا العباد فترجع اليه الاملاك بعد فنا الملاك الرشيد الذي يساق تدبيره الى غاية السداد او
مرشد الخلق الى مصالحهم الصبور الذي لا يعجل في مواخذة العصاة او الذي لا تحمله العجلة على المنازعة الى فعل ت حب
ك عن ابي هريرة قال الترمذي غريب لا نعلم ذكر الاسما الا في هذا الحديث حديث ان لله تسعة وتسعين
اسما من احصاها كلها علما وايمانا دخل الجنة اي لا بد له من دخولها اسال الله اي اطلب من الذات الواجب الوجود
لذاته الرحمن الرحيم الاله المنفرد بالالوهية الرب السيد او القايم بالامر او المصلح او المربي المالك المتصرف في
الخلق بالقضا والتدبير القدوس العالي عن قبول التغير السلام ذو السلامة من كل افة ونقص المومن المصدق لمن اخبر عنه بامره
باظهار دلايل صدقه المهيمن الشاهد المحيط بداخله ما شهد فيه العزيز الممتنع عن الادراك الغالب على امره المرتفع
عن اوصاف خلقه الجبار اي الناقد الحكم المتكبر المظهر كبرياه لعباده بظهوره الخالق موجد الكاينات وممدها

الحقايق

الباري المهيئ كل ممكن لقبول صورة في خلقه المصور معطي كل مخلوق ماله من صورة وجوده بحكمته الحكيم المحكم للاشيا
حتى صدرت متقنة على وفق علمه العليم بمعنى العالم وهو من قام به العلم السميع اي انكشف كل موجود لصفة سمعه البصير
المدرك لكل موجود برويته الحي الموصوف بالحياة التي لا يجوز عليها فنا القيوم القايم بنفسه الذي لا يفتقر الى غيره
الواسع الذي وسع علمه ورحمته كل شي اللطيف الخفي الاعن الادراك او العالم بالخفيات الخبير العليم بدقايق الامور
الحنان بالتشديد الرحيم بعباده المنان الذي يشرف عباده بالامتنان بماله من الاحسان البديع المبدع او الذي
لا مثل له الودود كثير الود لعباده الغفور اي الكثير ما يغفر الشكور المجازي بالخير الكثير على العمل اليسير المجيد ذو
الشرف الكامل والملك الواسع المبدي مظهر الكاينات من العدم المعيد مرجع الاكوان من العدم النور مظهر الاعيان من
العدم الى الوجود الاول الذي لا مفتتح لوجوده الاخر الذي لا مختتم له لثبوت قدمه واستحالة عدمه الظاهر
الباطن الواضح الربوبية بالدلايل المحتجب عن التكييف والاوهام العفو الذي يترك المواخذة بالذنب حتى لا يبقى
له اثر الغفار الكثير المغفرة لخلقه الوهاب الكثير العطايا بلا سبب سابق ولا استحقاق الفرد الذي لا شفع له
ما صاحب او ولد الاحد الذي انقسامه مستحيل الصمد الذي يصمد اليه في الحوايج اي يقصد الوكيل المتكفل بصالح
عباده الكافي لهم في كل امر الكافي عبده بازالة كل حاجة وحده الحسيب ذو الشرف الكامل او المعطي عباده كفايتهم
الباقي الذي لا يجوز عليه العدم الحميد الموصوف بالصفات العلية التي لا يصح معها الحمد لغيره المقيت معطي كل
كل موجود ما قام به قوامه من القوت والقوة الدايم في ملكه الذي لا يقبل الفنا المتعال المرتفع بجلاله في كبريائه عن كل
ما يدرك او يفهم من اوصاف خلقه ذا الجلال والاكرام الذي له العظمة والافضال التام الولي المتولي لامور عباده
المختصين باحسانه النصير كثير النصر لاوليايه الحق الثابت الوجود على وجه لا يقبل العدم ولا التغير المبين المظهر
للصراط المستقيم لمن شا هدايته المنيب الباعث مثير الساكن في حال او وصف او حكم المجيب الذي يسعف السايل بمقتضى
فضله المميت خالق الموت ومسلطه الجميل ذاتا وصفاتا وافعالا الصادق في وعده وايعاده الحفيظ مدبر الخلايق
وحارسهم من المهالك المحيط بجميع خلقه وما كان وما يكون الكبير الذي يصغر عند وصفه ذكر كل شي سواه القريب الذي لا مسافة
تبعد عنه ولا غيبة ولا حجة تمنع منه الرقيب الذي لا يغفل ولا يذهل ولا يجوز عليه ذلك ولا يحتاج لمدبر الفتاح المتفضل
باظهار الخير التواب الذي تكثر منه التوبة على عبيده القديم الذي لا ابتدا لوجوده الوتر المنفرد المتوحد الفاطر المخترع المبدع
الرزاق ممد كل كاين بما يتحفظ به صورته ومادته العلام البالغ في العلم بكل معلوم العلي المرتفع عن مدارك العقول ونهاياتها
العظيم الذي يحتقر عند ذكر وصفه كل ما سواه الغني الذي لا يحتاج الى شي المغني معطي الغنا المليك مبالغة من الملك المقتدر بمعنى القادر
او اخص كما مر الاكرم اي الاكثر كرما من كل كريم الروف من الرافة شدة الرحمة المدبر لامور خلقه بما تحار فيه الالباب المالك الذي
لا يعجز عن انفاذ ما يقتضيه حكمه القاهر المستولي على جميع الاشيا الظاهرة والباطنة الهادي مرشد العباد امرا وتوفيقا الشاكر
الثاني بالجميل على من دخله المثيب عليه الكريم الرفيع القدر الكبير الشان الرفيع البالغ في ارتفاع المرتبة الشهيد الحاضر الذي
لا يعزب عنه معلوم الواحد المنفرد في ذاته وصفاته وافعاله ذو الطول اي المتسع الغني والفضل ذو المعارج اي المصاعد
اي المراقي الموضوعة لعروج الملايكة ومن يعرج عليها الى الله بالاضافة للملك ذا الفضل الزيادة في العطا الخلاق الكثير
المخلوقات الكفيل المتكفل بمصالح خلقه الجليل ذو الامر النافذ والكلمة المسموعة ونعوت الجلال ك وابو الشيخ في كتاب
العظمة وابن مردويه معا في التفسير اي تفسيريهما وابو نعيم الاصبهاني في كتاب الاسما الحسنى كلهم عن ابي هريرة
باسناد ضعيف ان لله تعالى تسعة وتسعين اسما مائة بنصبه بدل من تسعة وتسعين او رفعه بتقدير هي مائة
بنصبه على الاستثنا او رفعه على ان تكون الا بمعنى غير انه وتر فرد يحب الوتر يرضاه من حفظها دخل الجنة مع
السابقين الاولين او بغير عذاب الله اسم جامع محيط بمعاني جميع الاسما الواحد في ذاته وصفاته فليس كمثله شي
الصمد من له دعوة الحق وكل كمال مطلق الاول السابق على كل شي الاخر الباقي وحده بعد فنا خلقه فلا ابتدا ولا انتها
لوجوده الظاهر للبصاير بذاته وصفاته الباطن الخفي كنه ذاته وصفاته عما سواه الخالق مقدر الاشيا بحد محدود

الباري

الباري مخرجها من العدم الى الوجود المصور المبدع الملك ذو الملك اي القدرة الحق من ثبت وجوده ثبوتا لا يمكن جحوده
السلام من يسلم من المعايب والمعاطب المومن من امن المخاوف وسد طرقها عن كل خايف المهيمن المطلع على البواطن
كالظواهر العزيز من لا نظير له ولا يوصل اليه الجبار من لا يخرج احد عن قبضته المتكبر من يرى بحق نفسه عظيما
كبيرا الرحمن الرحيم الموصوف بكمال الاحسان بما جل ودق الخاطف من بطن فلم يدرك بالحواس الخبير من علم بعلم لا شك
فيه ما الصدور تخفيه السميع البصير من لا يعزب عنه ادراك خفايا الاصوات والالوان مع التنزه عن الاصمخة والاجفان
العلي من رتبته في الكمال فوق ذي الاقدار والجلال العظيم من لا يمكن احد مقاومته الباري مخرج الاشيا من العدم الى
الوجود المتعالي المرتفع عن الحاجة والتغير والاستحالة الجليل من له نعوت الجلال باسرها مجموعة الجميل ذاتا
وصفاتا وافعالا الحي الذي كل شي هالك الا وجهه والى ارادته يرجع الامر كله القيوم الذي قوام كل شي به وقوامه بنفسه
القادر ذو القدرة القاهر ذو الغلبة التامة العليم من علمه غير مستفاد ومعلوماته ما لها من نفاذ الحكيم من احكم
التدبير ووضع الاسباب واجرى المقادير القريب من لا مسافة تبعد عنه ولا حجب تمنع منه المجيب من يلبي دعوة القريب
والبعيد الغني المستغني عن كل غير الوهاب كثير المواهب الودود المتحبب لاهل طاعته الشكور من يثني بالجميل ويعطي
باليسير الجزيل الماجد الواسع الكرم الواجد بالجيم الذي كل شي حاضر اليه لديه الوالي من يتصرف فينفذ ما انفرد بتدبيره
الراشد مرشد الخلق الى طريق الحق العفو ماحي اثر العصيان الغفور الذي لا يتعاظمه ذنب يغفره الحليم الذي لا يعجل
بالعقوبة الكريم المنعم بكل مطلوب محبوب التواب مسهل اسباب الرجوع اليه غير مرة الرب المالك المصلح المجيد الحسن
الخصال الجميل الذات والافعال الولي المالك للتدبير الشهيد العالم بما يمكن مشاهدته المتين الظاهر بنفسه المظهر
لغيره البرهان الحجة الواضحة البيان الروف الذي رحمته بالغة ونعمه سابغة الرحيم بعباده المومنين المبدي
الموجد من العدم المعيد الموجد لما انعدم الباعث لمن في القبور يوم النشور الوارث الباقي بعد فنا خلقه القوي التام القدرة
الشديد الضار من يصدر عنه الضر النافع من يصدر عنه النفع الباقي من لا انقضا لوجوده الوافي موفي العالمين اجورهم
الخافض رد الشي الى ادنى طرفيه الرافع معليه الى انها طرفيه القابض ممسك الرزق عمن يشا الباسط موسع الرزق لمن اراد
المعز معطي العز لمن يشا المقسط العادل في حكمه الرزاق القايم على كل حي بما يقيم باطنه وظاهره ذو القوة صاحب الشدة
المتين من له كمال القوة في كل شي القايم على خلقه بتدبير امرهم الدايم الذي لا يقبل الفنا فلا انقضا لديموميته الحافظ
الرافع باسباب الصلاح اسباب الفساد الوكيل المستحق لان يوكل كل شي اليه السامع الذي انكشف كل موجود لصفة سمعه
المعطي من شا ما شا المحيي المميت موجد الحياة والموت المانع من شا ما شا الجامع لكل كمال ذاتا وصفاتا وفعلا
الهادي مبين الرشد من الغي الكافي عبده بازالة كل مخوف وحده الابد العالم للكليات والجزئيات الصادق فيما وعد النور
المنير الحكيم القديم الذي لا ابتدا لوجوده الوتر المنفرد بالتوحيد الاحد الصمد المصمود اليه في كل مطلب الذي لم يلد
مكرم لانه لم يجانس ولم يولد كعيسى لتنزهه ولم يكن له كفوا مكافيا او مماثلا احد قدم الظرف لانه اهم وربط الثلاثة
بالعطف لانها كجملة نافية للامثال ه عن ابي هريرة باسناد ضعيف لكنه منجبر بالتعدد حديث ان لله
تعالى مائة اسم غير اسم واحد من دعى بها استجاب الله له ما لم يدع باثم او قطيعة رحم كما في حديث اخر ابن مردويه
في تفسيره عن ابي هريرة حديث ان لله عبادا يعس بهم يعني يمنعهم عن القتل لمكانتهم عنده وكرامتهم
عليه ويطيل اعمارهم اي يقدر اطالتها في حسن العمل اي حسنه اي العمل الحسن ويحسن بالتضعيف مبنيا للفاعل
ارزاقهم بان يجعلها من غير حل بغير تعب ويحييهم في عافية بدنية ودينية فلا تصيبهم الفتن التي كقطع الليل
المظلم ويقبض ارواحهم في عافية على الفرش فلا يسلط عليهم عدوا يقتلهم ولا يميتهم ميتة سوء فيعطيهم منازل
الشهدا اي مثل منازل شهدا الاخرة وهم قوم اثروا محبة الله على حب انفسهم وكرهوها لاجل لقايه وجاهدوها
في رضاه طب عن ابن مسعود وضعفه البيهقي حديث ان لله تعالى ضنائن بضاد معجمة ونونين اي
خصايص من خلقه يعدوهم في رحمته يحييهم في عافية ويميتهم في عافية واذا توفاهم توفاهم الى جنته

اي وامر بهم الي جنته قالوا من هم يا رسول الله قال اوليك الذين تمر عليهم الفتن كقطع الليل المظلم وهم منها في عافية
فلم يدخلوا انفسهم فيها لما جادوا بانفسهم على ربهم جاد عليهم بحفظهم من البلا وبعثهم الي درجات الشهدا في الجنة طب
حل عن ابن عمر بن الخطاب باسناد فيه مجهول وبقيته ثقات حديث ان لله تعالى عند كل بدعة اي ظهور
خصلة احدثت على خلاف الشرع كيد بها الاسلام واهله اي خدعوا بها ومكر بهم وليا صالحا اي بعث ولي صالح
يذب عنه اي يمنع عن الاسلام واهله من يريد من المبتدعة الكيد بهم واعاد الضمير على الاسلام وحده لانه اذا
حصل الذب عنه حصل عن اهله ويتكلم بكلماته اي ينشر ايات احكامه ويقيم براهينه ويضعف حجج المبتدعة
فاغتنموا حضور تلك المجالس التي تعقد لنصر السنة ورد المبتدعة بالذب عن الضعفا اي ضعفا الراي
العاجزين عن نصب الادلة وتاييد الحق وابادة الباطل وتوكلوا على الله اعتمدوا عليه وثقوا به في دفع كيد
اعدا الدين ولا تخشوهم وكفى بالله وكيلا كافيا وحافظا وناصرا نعم المولى ونعم النصير حل عن ابي هريرة
باسناد واه جدا بل لوايح الوضع تلوح عليه حديث ان لله تعالى اهلين من الناس قالوا من هم يا رسول الله
قال اهل القران واكد ذلك وزاده بيانا وتقريرا في النفوس بقوله هم اهل الله وخاصته اي المختصون
به بمعنى انه لما قربهم واختصهم كانوا كاهله حم ن ه ك عن انس قال الحاكم روي من ثلاثة اوجه هذا اجودها
حديث ان لله انية جمع انا وهو وعا الشي من اهل الارض من الناس او من الجنة والناس وانية
ربكم في ارضه قلوب عباده الصالحين اي القايمين بحق الحق والخلق فيودع فيها من الاسرار ما شا بمعنى
ان نور معرفته تعالى يملا قلوبهم حتى يفيض اثره على الجوارح فاحبها اليه اي اكثرها حبا لربه الينها
وارقها فان القلب اذا لان ورق وانجلى وصار كالمراة الصقيلة فينطبع فيه النور الرحماني فيصير محل نظر
الحق سبحانه واللين الرقة فالعطف تفسيري وقد يقال بينهما عموم وخصوص ورواه الحكيم بلفظ واحبها اليه ارقها
واصفاها واصلبها قال يعني ارقها للاخوان واصفاها من الذنوب واصلبها في ذات الله طب عن ابي عنبة بكسر
المهملة وفتح النون والموحدة وهو الخولاني واسناده حسن حديث ان للاسلام صوى بصاد مهملة
مضمومة منونا اي اعلاما منصوبة يستدل بها عليه واحدتها صوة كقوة ومنارا اي شرايع يهتدي بها كمنار
الطريق واضحة الظاهر واما معرفة حقايقه واسراره فانما يدركها اهل التبصير ك في الايمان من
حديث خالد بن معدان عن ابي هريرة وهو وان ادركه لكن لم يثبت له منه سماع ان للاسلام صوى وعلامات
كمنار الطريق فلا تضلنكم الاهوا عما صار شهيرا لا يخفى على من له ادنى بصيرة وراسه بالرفع بضبط المولف اعلاه
وجماعه بالرفع وبكسر الجيم وخفة الميم اي مجمعه ومظنته شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله
واقام الصلاة وايتا الزكاة وتمام الوضوء اي مسبوغة بمعنى اسباغه وتوفية شروطه وفروضه وسننه
وادابه فهذه هي اركان الاسلام التي بني عليها طب عن ابي الدردا ضعيف لضعف عبد الله بن صالح كاتب الليث حديث
ان للتوبة بابا عرض ما بين مصراعيه اي شطريه ما بين المشرق والمغرب لا يغلق حتى تطلع الشمس من مغربها
اراد ان قبول التوبة هين ممكن والناس في سعة منه ما لم تطلع الشمس من مغربها فان بابا سعته ما ذكر لا يتضايق
عن الناس الا ان يغلق عن صفوان بن عسال بفتح العين والسين المهملتين حديث ان للحاج ومثله المعتمر
الراكب بكل خطوة تخطوها راحلته سبعين حسنة من حسنات الحرم وللماشي بكل خطوة يخطوها سبعماية
حسنة فثواب خطوة الراكب عشر ثواب خطوة الماشي فالحج ماشيا افضل وبهذا اخذ بعض الايمة والارجح عند الشافعية
ان الراكب افضل لادلة اخرى طب عن ابن عباس باسناد فيه ضعف محتمل حديث ان للزوج من
المراة لشعبة بفتح لام التوكيد اي طايفة كثيرة وقدر عظيم من المودة واللصوق فالتنوين للتعظيم ما هي لشي
اي ليس مثلها لقريب وغيره وهذا قاله لما قيل لحميه بنت جحش قتل اخوك فقالت يرحمه الله فقيل وزوجك فقالت
واحزناه فذكره ه ك عن محمد بن عبد الله بن جحش بفتح الجيم وسكون المهملة وشين معجمة الاسدي قال

الذهبي غريب

قال الذهبي غريب حديث ان للشيطان كحلا اي شيا يجعله في عيني الانسان لينام ولعوقا بفتح اللام
اي شيا يجعله في فيه لينطق لسانه بالفحش فاذا كحل الانسان من كحله نامت عيناه عن الذكر واذا العقه
من لعوقه ذرب اي فحش لسانه بالشر حتى لا يبالي ما قال ولا ما قيل فيه وله والاستعارة في كل لما يناسبه فان الكحل
المعين ظاهر في النوم لعلاقة هجوم النوم منها وقس عليه ابن ابي الدنيا ابو بكر في كتاب مكايد الشيطان
لاهل الايمان طب هب عن سمرة بن جندب باسناد ضعيف حديث ان للشيطان كحلا ولعوقا ونشوقا
بفتح النون اي شيا اي شيا يجعله في الانف والمراد ان وساوسه ما وجدت منفذا الا دخلت فيه اما لعوقه
فالكذب اي المحرم شرعا واما نشوقه فالغضب اي لغير الله واما كحله فالنوم اي الكثير المفوت للقيام بوظايف
العبادات الفرضية والنفلية او شوش الترتيب في التفسير لان الانسان في نهاره يكذب ويغضب ثم يختم بالنوم
فيصير كالجيفة الملقاة هب عن انس باسناد ضعيف حديث ان للشيطان مصالي هي تشبه الشرك
جمع مصلاة واراد ما يستقر به الناس من زينة الدنيا وشهواتها وفخوخا جمع فخ الة يصاد بها وان من مصاليه
وفخوخه البطر بنعم الله تعالى اي الطغيان عند النعمة والفخر بعطا الله اي التعاظم به على الناس والكبر على
عباد الله اي الترفع والتيه عليهم واتباع الهوى بالقصر في غير ذات الله فهذه الخصال اخلاقه ومصايده وفخوخه
التي نصبها لبني ادم فاذا اراد الله بعبد هوانا خلى بينه وبينه فوقع في شبكته فكان من الهالكين وخص المذكورات لغلبتها على
النوع الانساني ابن عساكر في تاريخه عن النعمان بن بشير الانصاري ورواه ايضا عنه البيهقي وفيه اسماعيل بن عياش حديث
ان للشيطان لمة بفتح اللام وشد الميم قربا واتصالا بابن ادم وللملك لمة المراد بها هنا فيهما ما يقع في القلب بواسطة الشيطان
او الملك فاما لمة الشيطان فايعاد منه بالشر وتكذيب بالحق كان القياس مقابلة الشر بالخير او الحق بالباطل لكنه
اتى بما يدل على ان كلما جر الى الشر باطل او الى الخير حق فاثبت كل ضمنا واما لمة الملك فايعاد بالخير وتصديق بالحق
فمن وجد ذلك اي المام الملك فليعلم انه من الله يعني بما يحبه ويرضاه فليحمد الله على ذلك ومن وجد الاخرى
لم يقل لمة الشيطان كراهة لتوالي ذكره على اللسان فليتعوذ بالله من الشيطان تمامه ثم قرا الشيطان يعدكم الفقر ويامركم
بالفحشا ت ن حب عن ابن مسعود وقال الترمذي حسن غريب حديث ان للصايم عند فطره لدعوة لا
ما ترد لان الصوم يكف شهوته فاذا تركها صفا قلبه وتوالت عليه الانوار فاستجيب له عند الافطار ه ك عن عمرو
ابن العاص قال الحاكم ان كان اسحاق مولى زايدة فقد روى له مسلم وان كان ابن ابي فروة فواه حديث ان للطاعم
اي من لم يصم نفلا الشاكر لله على ما اطعمه من الاجر اي الثواب الاخروي مثل ما اي الاجر الذي للصايم الصابر
على الجوع والعطش ك عن ابي هريرة وسكت عليه ورواه البخاري تعليقا حديث ان للقبر ضغطة اي ضيقا
لا ينجو منه صالح ولا طالح لكن الكافر يدوم ضغطه بخلاف المومن والمراد به التقا جانباه عليه لو كان احد
ناجيا منها نجى سعد بن معاذ اذ ما من احد الا وقد الم بخطيئته فان كان صالحا فهذا جزاؤه ثم تدركه الرحمة
ولذلك ضغط سعد حتى اختلفت اضلاعه ثم روحي عنه حم عن عايشة واسناده جيد حديث ان للقرشي
الواحد من سلالة قريش مثل قوة الرجلين من غير قريش اي القوة في الراي وعلو الهمة وشدة الحزم حم حب ك
عن جبير بالتصغير باسناد صحيح حديث ان للقلوب صدى كصدى الحديد وهو ان يركبها الرين لمباشرة
المعاصي فيذهب بجلايها كما يعمي الصدى وجه المراة وجلاوها من ذلك الصدى هو الاستغفار اي طلب الغفران
من علام الغيوب ولهذا ورد في حديث ياتي الاستغفار ممحاة للذنوب والمراد الاستغفار المقرون بحل عقدة الاصرار
روى الحكيم ان الاستغفار يخرج يوم القيامة ينادي يا رب حقي حقي فيقال خذ حقك فيحتفل اهله ويحتفهم الحكيم
الترمذي عد كلاهما عن انس ورواه عنه ايضا الطبراني واسناده صحيح ضعيف حديث ان للمومن في
الجنة لخيمة بفتح لام التوكيد بيت شريف المقدار من لولوة واحدة مجوفة طولها ستون ميلا اي في السما وفي رواية ثلاثون
وفي اخرى غير ذلك ولا تعارض لتفاوت الطول بتفاوت درجات المومنين للمومن فيها اهلون اي زوجات كثيرة

يطوف عليهم الموت اي لجماعهن ونحوه فلا يرى بعضهم بعضا من سعة الخيمة وعظمها والمراد ان تلك الخيمة في
الصفا والنفاسة كاللولوة ويحتمل الحقيقة م عن ابي موسى الاشعري حديث ان للمسلم حقا وذلك الحق انه
اذا راه اخوه في الدين ان يتزحزح له ان يتنحى عن مكانه ويجلسه بجنبه اكراما له فيندب ذلك سيما لنحو عالم او
صالح او ذي شرف هب عن واثلة بكسر المثلثة ابن الخطاب العدوي باسناد ضعيف حديث ان للملائكة
الذين شهدوا بدرا اي حضروا وقعة بدر في السما لفضلا اي زيادة في الشرف على من تخلف منهم عن حضورها لانها
الوقعة التي خذل الله بها اهل الشرك واعز بها دينه طب عن رابع بن خديج بفتح المعجمة وكسر الدال الحارثي الانصاري
وفي اسناده مجهول وبقيته ثقات حديث ان للمهاجرين من ارض الكفر الى نصرة الدين واهله منابر
جمع منبر بكسر الميم من ذهب يجلسون عليها يوم القيامة والحال انهم قد امنوا يومئذ من الفزع الاكبر وهو
اشد انواع الخوف البزار في مسنده ك عن ابي سعيد الخدري باسناد فيه مجهول وبقيته ثقات حديث
ان للوضوء شيطانا يقال له الولهان من الوله وهو التحير سمي به لانه يحير المتطهر فلا يدري هل عم عضوه او غسل
مرة او غير ذلك فاتقوا وسواس الما بفتح الواو اي احذروا وسوسة الشيطان المذكور في استعمال ما الوضوء والغسل
وفيه رد على من ذهب ان تحريم الاسراف في الما او كراهته ولو على النهر تعبدي لا يعقل معناه ت ه ك عن ابي بن كعب
باسناد غريب ضعيف حديث ان لابليس مردة بالتحريك جمع مارد وهو العاتي من الشياطين يقول لهم
عليكم بالحجاج والمجاهدين فاضلوهم عن السبيل اي الطريق لان شانه وجنده الصد عن الطريق الموصلة الى السعادة
فالمراد بالطريق الحسية رجا فوت الوقوف مثلا او المعنوية او هما طب عن ابن عباس باسناد فيه مقال حديث
ان لجهنم علم لدار العقاب الاخروي بابا اي عظيم المشقة لا يدخله اي لا يدخل منه الا من شفا غيظه
بمعصية الله وفي رواية البزار بسخط الله ابن ابي الدنيا ابو بكر في كتاب ذم الغضب عن ابن عباس باسناد ضعيف
حديث ان لجواب الكتاب حقا كرد السلام يعني اذا ارسل اليك اخوك المسلم كتابا يتضمن السلام
لزمك رده وبه اخذ بعض الشافعية فر عن ابن عباس باسناد ضعيف والمحفوظ وقفه حديث
ان لربكم في ايام دهركم نفحات اي تجليات مقربات يصيب بها من يشا من عباده فتعرضوا لها بتطهير القلب
وتزكيته من الاكدار والاخلاق الذميمة والطلب منه تعالى في كل وقت قياما وقعودا وعلى الجنب ووقت التصرف في
اشغال الدنيا فان العبد لا يدري في اي وقت يكون فتح خزاين المنن لعل ان تصيبكم نفحة منها فلا تشقون
بعدها ابدا فان الله تعالى ياذن لملك بذر الارزاق على عبيده شهرا شهرا ثم له في خلل ذلك عطية من جوده فتفتح
الخزاين ويعطي فمن وافق الفتح استغنى للابد طب عن محمد بن سلمة وفيه مجاهيل حديث
ان لصاحب الحق اي الدين مقالا اي صولة الطلب وقوة الحجة وذا قاله لاصحابه لما جا رجل تقاضاه واغلظ
فهموا به فقال دعوه فذكره حم عن عايشة حل عن ابي حميد الساعدي وهو في الصحيحين ايضا فلعله نسي حديث
ان لصاحب القران اي قاريه حق قراته بتلاوة وتدبير عند كل ختمة يختمها منه دعوة مستجابة
ان كانت مما لله فيه رضى وشجرة في الجنة لو ان غرابا طار من اصلها لم ينته الى فرعها حتى يدركه الهرم والمراد
انه يستظل بها وياكل من ثمارها وخص الغراب لطول عمره وشدة حرصه على طلب مقصوده وسرعة طيرانه
خط عن انس باسناد ضعيف لضعف الرقاشي حديث ان لغة اسماعيل بن ابراهيم الخليل كانت
قد درست اي عفت وخفت اثارها غالبها لقدم العهد فاتاني بها جبريل فحفظنيها فلذلك حاز
قصب السبق في الفصاحة والبلاغة الغطريف في جزئه الحديثي وابن عساكر في تاريخه عن عمر
ابن الخطاب قال ابن عساكر غريب معلول حديث ان لقمان الحكيم اي المتقن للحكمة الحبشي قيل كان
عبد داود عليه السلام ولم يكن نبيا على الصحيح بل كان حكيما قال زاد في رواية لابنه واسمه باران
او داران او مشكم ان الله اذا استودع شيا حفظه لان العبد عاجز فاذا تبرا من الاسباب واعترف بضعفه

وبري

وبري من حوله وقوته واستودع الله شيا حفظه فالله خير حفظا حم عن ابن عمر بن الخطاب باسناد حسن
حديث ان لك بكسر الكاف خطابا لعايشة لما كانت معتمرة من الاجر اي اجر نسكك على قدر نصبك
بالتحريك اي تعبك ومشقتك ونفقتك لان الجزا على قدر المشقة غالبا وفيه ان ما كان فضلا كان اكثر فضلا
ومن ثم كان فضل الوتر افضل لزيادة النية والتكبير واللام وصلاة النفل قاعدا على نصف صلاته قايما وافراد
النسك افضل من القران ومن غير الغالب القصر افضل من الاتمام بشرطه والضحى افضلها ثمان واكثرها ثنتا عشرة
وقراة سورة في الصلاة افضل من بعض سورة وغير ذلك مما هو مقرر في محله ك عن عايشة وصححه حديث
ان لكل امة امينا اي ثقة رضيا وان امين هذه الامة الذي له الزيادة من الامانة ابو عبيدة عامر بن عبد الله
ابن الجراح بفتح الجيم وشد الرا حصه بامانة هذه الامة لان عنده من الزيادة فيها ما ليس لغيره كما خص الحيا بعثمان
والقضا بعلي خ عن انس بل هو متفق عليه حديث ان لكل امة حكيما وحكيم هذه الامة ابو الدردا
عويمر او عامر بن زيد بن قيس الخزرجي العابد الزاهد الحكيم ابن عساكر عن جبير بجيم ابن نفير بنون وفا
وبتصغيرها مرسلا حديث ان لكل امة فتنة اي ضلالا ومعصية وان فتنة امتي المال
اي اللهو به لانه يشغل البال عن القيام بالطاعة وينسي الاخرة ت ك عن كعب بن عياض الاشعري قال الترمذي
غريب حسن والحاكم صحيح واقروه حديث ان لكل امة سياحة بمثناة تحتية اي ذهابا في الارض وفراق
وطن وان سياحة امتي الجهاد في سبيل الله اي هو مطلوب منهم كما ان السياحة مطلوبة في دين النصرانية وان
لكل امة رهبانية اي تبتلا وانقطاعا للعبادة ورهبانية امتي الرباط في ثغور العدو اي ملازمة الثغور
بقصد كف اعدا الدين ومقاتلتهم طب عن ابي امامة باسناد ضعيف لضعف عفير حديث
ان لكل امة اجلا اي مدة من الزمن وان لامتي من الاجل ماية سنة اي لا تنتظم احوالها فاذا مرت اي مضت
وانقضت على امتي ماية سنة اتاها ما وعدها الله عز وجل قال احد رواته ابن لهيعة يعني بذكر كثرة الفتن
واختلاف النظام طب عن المستورد بن شداد باسناد حسن حديث ان لكل بيت بابا وباب
القبر من تلقا رجليه اي من جهة رجلي الميت اذا وضع فيه فيندب جعل بابه كذلك طب عن النعمان بن بشير
بفتح الموحدة وكسر المعجمة حديث ان لكل دين خلقا طبعة وسجية وان خلق الاسلام الحيا اي طبع هذا
الدين وسجيته التي بها قوامه ونظامه الحيا لان الاسلام اشرف الاديان والحيا اشرف الاخلاق فاعطي الاشرف للاشرف
وهذا غالبي ه عن انس وابن عباس قال الدارقطني ولا يثبت ان لكل ساع غاية اي لكل عامل منتهى وغاية ابن ادم الموت
فلا بد من انتهايه اليه وان طال عمره وكذا كل ذي روح وانما خص ابن ادم تنبيها على انه لا ينبغي ان يضيع زمن مهلته بل ينتبه
من غفلته فعليكم بذكر الله اي الزموه باللسان والجنان فانه يسهلكم كذا هو بخط المولف المصنف اي يسهل اخلاقكم
او يسهل شوركم فانه فانه يبعث على الزهد والزهد في الدنيا يريح القلب والبدن ويرغبكم في الاخرة اي يحركم
الى الاعمال الاخروية بان يوفقكم لفعلها البغوي ابو القاسم هبة الله في معجم الصحابة عن جلاس بفتح اللام والجيم
وشد اللام ابن عمرو الكندي ضعيف لضعف علي بن قرين حديث ان لكل شجرة ثمرة وثمرة القلب الولد
تمامه وان الله لا يرحم من لا يرحم ولده والذي نفسي بيده لا يدخل الجنة الا رحيم البزار في مسنده عن ابن عمر
ابن الخطاب ضعيف لضعف سعيد بن سنان حديث ان لكل شي انفة بفتحات وجوز بعضهم ضم الهمزة
واعترض اي لكل شي ابتدا واوال وان انفة الصلاة التكبيرة الاولى فحافظوا ندبا عليها اي داوموا على
حيازة فضلها لكونها صفوة الصلاة كما في حديث ش طب عن ابي الدردا وفي اسناده مجهول والاصح موقوف
ان لكل شي بابا اي مدخلا يتوصل منه اليه وباب العبادة التي يدخل منه اليها المعبر عنه في رواية بالمفتاح
الصيام لانه يصفي الذهن ويكون سببا لاشراق النور على القلب فينشرح الصدر للعبادة وتحصل الرغبة فيها
هناد عن ضمرة بن حبيب بن صهيب مرسلا باسناد ضعيف حديث ان لكل شي توبة الا صاحب سوء الخلق

وضيره

خلقا

تكم

فانه لا يتوب من ذنب الا وقع في شر منه اي اشد منه شرا فان سوء خلقه يجني عليه ويعمي
عليه طرق الرشاد فيوقعه في اقبح مما تاب منه خط عن عايشة باسناد حسن حديث
ان لكل شي حقيقة اي كنه وماهية وما بلغ احد عبد حقيقة الايمان الكامل حتى يعلم
علما جازما ان ما اصابه من المقادير اي وصل اليه منها لم يكن ليخطيه لان ما قدر عليه
في الازل لا بد ان يصيبه ولا يصيب غيره وما اخطاه لم يكن ليصيبه وان تعرض له لانه بان
انه ليس مقدورا عليه والمراد ان من تلبس بكمال الايمان علم انه قد فرغ مما اصابه واخطاه
من خير وشر حم طب عن ابي الدردا باسناد حسن حديث ان لكل شي دعامة بالكسر
عماد ايقوم عليه ويستند اليه ودعامة هذا الدين الفقه اي هو عماد الاسلام والمراد بالفقه
علم الحلال والحرام فانه لا تصح العبادات والعقود وغيرهما الا به وقيل المراد به فهم
اسرار الاحكام فان من علم عند الله على بصيرة من امره وبينة من ربه فعلم ذلك اس الاعمال
ولفقيه بفتح لام التوكيد واحد اشد على الشيطان من الف عابد لان من فقه عن الله امره
ونهيه قمع الشيطان واذله وقهره هب خط عن ابي هريرة ضعيف لضعف خلف بن يحيى
حديث ان لكل شي سقالة بسين وروي بصاد مهملتين اي جلا وان سقالة القلوب
ذكر الله وما من شي انجى من عذاب الله كذا في كثير من النسخ لكن رايت نسخة المولف بخطه من
عذاب بالتنوين من ذكر الله ولو ان تضرب بسيفك حتى ينقطع اي في جهاد الكفار ولهذا
قال الغزالي افضل العبادات الذكر مطلقا هب عن ابن عمر بن الخطاب ضعيف لضعف سعيد
ابن سنان حديث ان لكل شي سناما رفعة وعلوا مستعار من سنام البعير وان سنام
القران سورة البقرة من قراها في بيته اي في محل سكنه بيتا او غيره وذكر البيت غالبي ليلا اي في الليل
لم يدخله شيطان نكره دفعا لتوهم ارادة ابليس وحده ثلاث ليال اي مدة ثلاث ليال ومن
قراها في بيته نهارا لم يدخله شيطان ثلاثة ايام لان مقصودها الاحاطة القيومية وذلك في اية
الكرسي تصريحا وفي سايرها الاحة ع حب طب عن سهل بن سعد ضعيف لضعف خالد الخزاعي
حديث ان لكل شي شرفا اي رفعة وان شرف المجالس ما استقبل به القبلة
فيندب المحافظة على استقبالها في غير قضا الحاجة ونحوه ما امكن سيما عند الاذكار ووظايف
الطاعات طب ك عن ابن عباس باسناد واه بل قيل موضوع حديث
ان لكل شي شرة بكسر الشين المعجمة والتشديد اي حرصا على الشي ونشاطا ورغبة في الخير او الشر
ولكل شرة فترة اي وهنا وضعفا وسكونا فان شرطية صاحبها سدد وقارب اي جعل صاحب
الشرة عمله متوسطا وتجنب طرفي افراط الشرة وتفريط الفترة فارجوه اي ارجوا الفلاح
منه فانه يمكنه الدوام على الوسط واحب الاعمال الى الله ادومها وان اشير اليه بالاصابع
اي اجتهد وبالغ في العمل فيصير مشهودا بالعبادة والزهد وصار مشهورا مشارا اليه فلا تعدوه
اي لا تعتدوا به ولا تحسبوه من الصالحين لكونه مرايا ولم يقل فلا ترجوه اشارة الى انه
قد سقط ولم يمكنه تدارك ما فرط تنبيه قال بعضهم الادمي تركيب مختلف
فيه تضاد وتغاير فهو متردد بين العالم العلوي والسفلي فلذلك له حظ من الفتور بمن
ابصر على صرف الحق فلهذا كان لكل عامل فترة ت عن ابي هريرة وقال حسن صحيح غريب
حديث ان لكل شي قلبا اي لبا اي قلب القران يس اي هي خالصة المودع فيه
المقصود منه لاحتوايها مع قصر نظمها وصغر حجمها على الايات الساطعة والبراهين القاطعة والعلوم

المكنونة

المكنونة والمعاني الدقيقة والمواعيد الرغيبة والزواجر البالغة والاشارات الباهرة والشواهد
الديعة وغير ذلك مما لو تدبره المومن العليم لصدر عنه بالرد العظيم ومن قرا يس كتب الله له اي قدرا
وامر الملايكة ان تكتب له بقراتها ثواب قراة القران عشر مرات اي قدر ثواب قراته عشرا بدون
سورة يس وورد اثنتي عشرة مرة ولا تعارض لاحتمال انه اعلم اولا بالقليل ثم بالكثير الدارمي ت عن انس
قال الترمذي غريب وفيه شيخ مجهول حديث ان لكل شي قمامة اي كناسة كناية عن
القاذورات المعنوية وقمامة المسجد قول الانسان فيه لا والله وبلا والله اي اللغو فيه وذكر الحلف
واللغط والخصومة فان ذلك مما ينزه المسجد عنه فيكره ذلك فيه طس عن ابي هريرة ضعيف لضعف
رشدين وغيره حديث ان لكل شي نسبة وان نسبة الله قل هو الله احد اي سورتها
بكمالها وهذا قاله لما قال له اليهود او المشركون انسب لنا ربك طس عن ابي هريرة ضعيف
لضعف الوازع بن نافع حديث ان لكل عمل شرة ولكل شرة فترة فمن كانت فترته
الى سنتي اي طريقتي التي شرعتها فقد اهتدى اي سارة سيرة مرضية ومن كانت الى غير ذلك
فقد هلك هلاك الابد هب عن ابن عمرو بن العاص باسناد صحيح حديث ان لكل غادر
اي ناقض للعهد تارك للوفا لوا اي علم وهو دون الراية ينصب له يوم القيامة يعرف به بين اهل الموقف
تشهيرا له بالغدر وتفضيحا على روس الاشهاد ويكون ذلك اللوا عند استه دبره حقيقة او مجازا عن
الظهر وذلك استخفافا به واستهانة لامره لان علم العزة ينصب تلقا الوجه فعلم الذلة بعكسه
والغدر مذموم في جميع الملل قال بعضهم الغدر يصلح في كل موطن ولا عذر لقادر وقال علي كرم الله وجهه
الوفا لاهل الغدر غدر والغدر لاهل الغدر وفا الطيالسي ابو داود حم عن انس باسناد حسن
حديث ان لكل قوم فارطا اي سابقا الى الاخرة مهيا لهم ما ينفعهم فيها واني فرطكم
على الحوض اي متقدمكم اليه وناظر لكم في اصلاحه وتهيئته فمن ورد على الحوض فشرب منه شربة لم يظما
بعدها ومن لم يظما دخل الجنة فمن يعذب في الموقف بالعطش يدخل النار اما للخلوة او للتطهير طب
عن سهل بن سعد باسناد حسن حديث ان لكل قوم فراسة وانما يعرفها الاشراف
اي العالوا المرتبة المرتفعوا المقدار في علم طريق الاخرة ك عن عروة بضم العين المهملة بن الزبير مرسلا
حديث ان لكل نبي امينا اي ثقة يعتمد عليه وامين ابو عبيدة عامر بن الجراح احد
العشرة المبشرة حم وكذا البزار عن عمر ورجاله ثقات حديث ان لكل نبي حواريا
وزيرا او ناصرا او خليلا او خاصة من اصحابه وان حواري الزبير اضافة الى يا المتكلم فحذف اليا قاله
لما قال يوم الاحزاب من ياتني بخبر القوم فقال الزبير انا خ ت عن جابر بن عبد الله ت ك عن علي
امير المومنين حديث ان لكل نبي حوضا على قدر رتبته وامته وانهم اي الانبيا يتباهون
يتفاخرون ايهم اكثر امة واردة على الحوض واني ارجوا اي اومل ان اكون اكثرهم واردة على الحوض
وهذا غالبي فبعض الرسل لا واردة له اي ليس له امة اجابة وفيه ان الحوض ليس من خصايصه ت عن سمرة
ابن جندب قال الترمذي غريب وصحح ارساله حديث ان لكل نبي خاصة من اصحابه وان خاصتي
من اصحابي ابو بكر الصديق وعمر الفاروق ومن ثم استوزرهما في حياته وحق لهما ان يخلفاه على امته
بعد وفاته طب عن ابن مسعود باسناد ضعيف لضعف عبد الرحيم الثقفي حديث
ان لكل نبي دعوة اي مرة من الدعا متيقنا اجابتها قد دعي بها في امته لهم او عليهم يعني صرفها في هذه
الدار لاحد الامرين فاستجيب له وليس معناه انهم اذا دعوا لم يستجب لهم الا واحدة واني اختبات
دعوتي اي ادخرتها شفاعة لامتي يوم القيامة لان صرفها لهم في الشفاعة اهم وانفع واتم حم ق

بمعنى رسولا

عن انس بن مالك ورواه الحكيم الترمذي ايضا وزاد في اخره وان ابراهيم ليرغب في دعاي ذلك اليوم ٥
حديث ان لكل نبي ولاة جمع ولي اي لكل نبي احباهم اولى به من غيرهم من النبيين وان
وليي ابي ابراهيم الخليل وخليلي ربي تمامه ثم قرا ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي
ت عن ابن مسعود وصححه الحاكم حديث ان لكل نبي وزيرين تثنية وزير وهو الذي
يحمل الاثقال ويلتجي الحاكم الى رايه وتدبيره ووزيراي وصاحباي ابو بكر وعمر فيه اشارة الى
استحقاقهما الخلافة من بعده ابن عساكر وابو يعلى وغيرهما عن ابي ذر باسانيد ضعيفة
حديث ان لي اسما وفي رواية للبخاري خمسة اسما اي موجودة في الكتب المتقدمة
او مشهورة بين الامم الماضية اولم يتسم بها احد قبل او معظمة انا محمد قدمه
لانه اشرفها وانا احمد اي احمد الحامدين لربه وانا الحاشر اي ذو الحشر الذي يحشر الناس
على قدمي بحنة الياء على الافراد وبشرها على التثنية اي على اثري نوبتي اي زمنها اي
ليس بعده نبي وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر اي يزيل اهله من جزيرة العرب او من اكثر البلاد
وانا العاقب زاد مسلم الذي ليس بعده احد مالك ق ت ن عن جبير بن مطعم بضم فكسر
حديث ان لي وزيرين من اهل السما ووزيرين من اهل الارض
فوزيراي من اهل السما اي الملائكة جبريل وميكائيل ووزيراي من اهل الارض ابو بكر وعمر فيه
ان المصطفى افضل من جبريل وميكائيل ك عن ابي سعيد الخدري وصححه واقره الحكيم في نوادره
عن ابن عباس وغيره حديث ان ما قد قدر في الرحم سيكون سوا عزل المجامع ام انزل
داخل الفرج فلا اثر للعزل ولا العدة وهذا قاله لمن سأله عن العزل والرحم موضع يكون الولد ن عن
ابي سعيد واسمه عامر الزرقي بفتح الزاي وسكون الراء واخره قاف نسبة الى زرق قرية من قرى مرو
حديث ان ما بين مصراعين في الجنة اي باب من ابواب الجنة كمسيرة اربعين سنة ١٠
وهذا هو الباب الاعظم واما ما سواه فكما بين مكة وهجر وبه تتفق الروايات حم ع وكذا الطبراني عن
ابي سعيد الخدري باسناد حسن حديث ان مثل العلما بالعلم الشرعي العاملين بعلمهم
كمثل النجوم اي كالنجوم في السما يهتدي بها في ظلمات البر والبحر فكذا العلما يهتدي بهم
في ظلمات الضلال والجهل فاذا انطمست النجوم اوشك ان تضل الهداة فكذا اذا ماتت العلما
اوشك ان تضل الناس وافاد بالتشبيه المكني عن اثبات النور المقابل للظلمة المستعار كل منهما للعلم
والجهل الاشارة الى قوله تعالى اومن كان ميتا فاحييناه الاية وزاد في رواية ومثل باب حطة في بني اسرائيل من
دخله على الوجه المامور به غفر له فجعل موالاتهم سببا للغفران حم عن انس بن مالك حديث اني مثل اهل
بيتي فاطمة وعلي وابنايهما ويليهما اهل الديانة والامانة والعلم فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا
ومن تخلف عنها هلك وجه الشبه ان النجاة ثبتت لاهل سفينة نوح فاثبت لامته التمسك باهل
بيته النجاة ك عن ابي ذر وصححه ورد بانه ضعيف حديث ان مثل الذي يعود في عطيته
اي يرجع فيها وهب لغيره كمثل بزيادة الكاف او مثل الكلب ياكل حتى اذا شبع قاء ثم عاد في قيئه
فاكله ظاهره تحريم الرجوع في الهبة بعد القبض وموضعه في الاجنبي فلو وهب لمن عدد رجع عند الشافعي ه عن
ابي هريرة وهو حسن حديث ان مثل الذي يعمل السيات جمع سيئة وهو ما يسي صاحبه في الاخرة او الدنيا ثم يعمل الحسنات
كمثل رجل كانت عليه درع بدال مهملة زردية ضيقة قد خنقته اي عقرت حلقه لضيقها ثم عمل حسنة فانفكت اي تخلصت
حلقه بسكون اللام ثم عمل اخرى فانفكت الاخرى وهكذا واحدة واحدة حتى يخرج الى الارض اي تنحل وتنفك حتى يبسط جميع تلك
الدروع ويخرج حاجزها من ضيقها فقوله يخرج الى الارض كناية عن سقوطها طب عن عقبة بن عامر الجهني ورواه عنه احمد ايضا وفيه ابن لهيعة

ان مجوس

حديث ان مجوس هذه الامة الجماعة المجوسية المكذبون باقدار الله بفتح الهمزة اي بوقوع الافعال بتقدير
الله جمع قدر بفتحتين الذي يقدره الله تعالى حيث جعلوا الخير من الله والشر من الشيطان ان مرضوا فلا تعودوهم
اي لا تزوروهم في مرضهم وان ماتوا فلا تشهدوهم اي لا تحضروا جنايزهم ولا تصلوا عليهم وان لقيتموهم
في طريق فلا تسلموا عليهم لمضاهاة مذهبهم مذهب المجوس بالاصلين النور والظلمة ه عن جابر باسناد ضعيف بل واه
بل قيل موضوع حديث ان محاسن الاخلاق مخزونة اي مخزونة عند الله تعالى اي في علمه فاذا احب الله عبدا
منحه اي اعطاه خلقا حسنا بان يطبعه عليه في جوف امه او ينبض على قلبه نورا فينشرح صدره للتخلق به حتى يصير ه
كالغريزي الحكيم في نوادره عن العلا بن ابي كثير مرسلا واسناده ضعيف حديث ان مريم بنت عمران ه
الصديقة بنص القران سالت الله تعالى ان يطعمها لحما لا دم فيه اي سايل فاطعمها الجراد تمامه عند الطبراني فقالت
اللهم اعشه بغير رضاع وتاتي به بغير شباع اي صوف وفيه اشارة الى انها اول من اخذه عق عن ابي هريرة باسناد
ضعيف حديث ان مسح الحجر الاسود اي استلامه باليد اليمنى والركن اليماني يحطان الخطايا حطا اي
يسقطانها او ينقصانها واكد بالمصدر افادة لتحقق ذلك حم عن ابن عمر باسناد حسن حديث
ان مصر يمنع الصرف للعلمية والعجمة ستفتح فاتخذوا خيرها اي اذهبوا اليها لطلب الربح والفايدة فانها كثيرة
المكاسب ولا تتخذوها دارا اي محل اقامة فانه يسان اليها اقل الناس اعمارا لحكمة علمها الشارع او اشار الله بعلمها
وهذا شاهد في الاغراب قد رالله لهم ذلك في الازل مح والباوردي في الصحابة وابن السني وابو نعيم كلاهما في
الطب النبوي عن رباح النجي باسناد ضعيف جدا بل قيل موضوع حديث ان طعمه بفتح فسكون فتح ان ادم
كني به عن الشراب والطعام الذي يستعمل بولا وغايطا ضرب مثلا للدنيا اي لحقارتها وقد اريتها وان قرحه بتاء وزاي
مشددة نزيله وكثر انزاره وبالغ في تحسينه وملحه بفتح الميم وشدة اللام اي صيره الوانا مليحة وروي بالتخفيف
اي جعل فيه الملح بقدر الاصلاح فانظر تامل ايها العاقل المتبصر الى ما يصير من خروجه غايطا نتنا بحتا في غاية القذارة
مع كونه كان قبل ذلك الوانا طيبة ناعمة حم ع ب عن ابي بن كعب واسناده جيد قوي حديث ان معافاة
الله للعبد في الدنيا ان يستر عليه سيئاته فلا يظهرها لاحد ولا يفضحه بها ومن ستر عليه في الدنيا ستر عليه في
الاخرة الحسن بن سفين في كتاب الوحدان بضم الواو وابو نعيم في كتاب المعرفة اي معرفة الصحابة عن بلال
ابن يحيى العبسي مرسلا حديث ان مع كل جرس بالتحريك اي جلجل يعلق في عنق الدابة شيطانا قيل لدلالته
على اصحابه بصوته فيكره تعليق الجرس على الدواب د عن عمر باسناد فيه مجاهيل حديث ان مغافير
الخلق بضمتين كمغافير الحق بالفتح انك لا تستطيع ان تغير خلقه حتى تغير خلقه وتغيير خلقه محال فكذا خلقه
دابا الطباع على الناقل لكن هذا في الخلق الجبلي لا المكتسب عد فر وكذا الطبراني عن ابي هريرة وفيه بقية
عن اسماعيل بن عياش حديث ان مفاتيح الرزق اي اسبابه مفتوحة نحو العرش اي جهته فيرسل
الله تعالى على الناس ارزاقهم على قدر نفقاتهم فمن كثر كثر له ومن قلل قلل له اي من وسع على عياله ونحوهم
ممن تلزمه مونتهم اوراد الله عليه من الرزق بقدر ذلك ومن قتر عليهم قتر عليه قال بعض العارفين اذا علم الله من عبد
جودا ساق اليه ارزاق العباد لتصل اليهم على يديه ويربح الكريم الشا الحسن فما اخذ احد شيا من رزق غيره ابدا
وما مدح الله الموثرين على انفسهم الا لكونهم وثقوا بنفوسهم فطفقوا الاقراد عن انس باسناد ضعيف ٥
حديث ان ملكا موكلا بالقران فمن قرا منه شيا لم يقومه اي لم ينطق به على ما يجب من رعاية الاعراب
واللغة ووجوه القراءات الثابتة قومه الملك اي عدله ورفعه الى الملا الاعلى قويما ابو سعيد النقاش بكسر النون
وشدة القاف نسبة الى سعد النقاش الحافظ المروزي في شعبه وامام الدين عبد الكريم الرافعي نسبة الى رافع
ابن خديج الصحابي في تاريخه اي تاريخ قزوين عن انس باسناد ضعيف حديث ان من البيان لسحرا
اي ان منه لنوعا يجعل من المقول والمكتوب في التمويه محل السحر فيقرب البعيد ويبعد القريب ويزين القبيح

ع بهذا الحديث فانه فيه بشرى

ويعظم الحقير فكانه سحر وذا قاله حين وقف رجلان فخطبا ببلاغة وفصاحة فاعجب الناس بهما بالدعج وت
عن ابن عمر بن الخطاب حديث ان من البيان سحرا وان من الشعر حكما بكسر فتح جمع حكمة اي قولا صادقا
مطابقا للواقع موافقا للحق وذلك ما منه من المواعظ وذم الدنيا والتحذير من غدرها ونحو ذلك وجنس الشعر وان
كان مذموما لكن منه ما يحمد لاشتماله على الحكمة حم د عن ابن عباس باسناد صحيح حديث ان من البيان
سحرا وان من العلم جهلا لكونه علما مذموما والجهل به خير منه وان من الشعر حكما اكد هنا وفيما مر بان وفي بعض
الروايات باللام رد اعلى من اطلق كراهة الشعر فاشار الى ان حسنه وقبيحه قبيح وان من القول عيا لا اي ملالا فالسامع
اما عالم فيمل او جاهل فلا يفهم فيسام وهو من عال العالة يعيل عيلا وعيالا بالفتح اذا لم يدر اي حجة يتبعها كانه
لم يهتد الى من يطلب علمه فيفرضه على من لا يريده وعن بريدة بن الحصيب وفي اسناده من يجهل حديث
ان من التواضع لله الرضى بالدون اي الاقل من شرف المجالس فمن ادب نفسه حتى رضيت منه بان يجلس حيث انتهى
به المجلس فان يحبط وافر من التواضع طب ت عن طلحة بن عبيد الله ورواه غيرهما عنه ايضا واسناده حسن
حديث ان من الجفا اي الاعراض عن الصلاة او الاهمال الموجبة لذلك واصله الوحشة بين المجتمعين
ثم يحزن به لما يبعد عن الثواب ان يكثر الرجل يعني المصلي ولو امرأة مسح جبهته من الحصا والغبار بعد تحرمه وقبل
الفراغ من صلاته فيكره اكثار ذلك لمنافاته الخشوع عن ابي هريرة ضعيف لضعف هارون التميمي
حديث ان من الذنوب ذنوبا لا يكفرها الصلاة لا الفرض ولا النفل ولا الصيام كذلك ولا الحج قيل وما
يكفرها قال يكفرها الهموم جمع هم وهو القلق والحزن في طلب المعيشة اي التحصيل فيما يعيش به ويقوم بكفايته
ونموه وهذا كما قاله الغزالي في حق الحق اما حق العباد فلا بد من الخروج منه حل وابن عساكر عن ابي هريرة باسناد
ضعيف بل واه حديث ان من السرف اي مجاوزة الحد المرضي ان تاكل كلما اشتهيت لان النفس اذا تعودت
ذلك شرهت وترقت من رتبة لاخرى فلا يمكن كبحها بعد ذلك فيقع في مذمومات كثيرة ه عن انس باسناد ضعيف
لكن له شواهد حديث ان من السنة اي الطريقة الاسلامية المحمدية ان يخرج الرجل مع ضيفه
مشيعا له الى باب الدار زاد في رواية وباحذ بركابه اي ان كان يركب وذلك ايناسا له واكراما لنصر فطيب
النفس منشرح الصدر وفي رواية الى باب البلد اي ان كان من بلد اخر والاول كان في حصول اصل السنة
والثاني للاكمل ه عن ابي هريرة باسناد ضعيف حديث ان من الفطرة اي السنة القديمة التي لم تزل
الانبياء واتفقت عليها الشرائع فكانها فطروا عليها المضمضة والاستنشاق اي ايصال الماء الى الفم
والانف في الطهارة والسواك بما يزيل القلح وقص الشارب يعني ازالته بنحو قص او حلق حتى تبين الشفة بيانا
ظاهرا وتقليم الاظفار اي جميعها من يد او رجل ولو زائدة ونتف الابط اي ازالة ما به من شعر نتف ان قوي
عليه والا ازاله بحلق او غيره والاستحداد اي العانة بالحديد اي الموسى يعني ازالة شعرها بحديد او غيره
وخص الحديد لان غالب الازاله به وغسل البراجم اي تنظيف المواضع المنتفخة والمنعطفة التي يجتمع فيها
الوسخ واصلها العقد التي يظهر في الاصابع والانتضاح بالماء اي نضح الفرج بما قليل بعد الوضوء اذا اراد
الاستنجاء والاختتان للذكر بقطع القلفة وللانثى بقطع ما يطلق عليه الاسم من فرجها وهو واجب عند الامام
الشافعي دون ما قبله ولا يدع ان يراد بالفطرة القدر وهو ضعيف منقطع حديث ان من الناس ناسا
مفاتيح للخير مغاليق للشر وان من الناس ناسا مفاتيح للشر مغاليق للخير فطوبى حسنى وعيش طيب لمن جعل
الله مفاتيح الخير على يديه وويل شدة حسرة ودمار وهلاك لمن جعل الله مفاتيح الشر على يديه فالخير مرضاة
لله والشر مسخطة له فاذا رضي عن عبد فعلامة رضاه ان يجعله مفتاحا للخير وعكسه فصحبة الاول دواء
والثاني داء والمفاتيح استعارة للانسان للتسبيبية في كل ايصال او منع وهم من هو متلبس بهما فهو من الذين
خلطوا عملا صالحا واخر سيئا ه عن انس باسناد ضعيف لكن له جابر حديث ان من الناس مفاتيح

باثبات اليا

باثبات اليا جمع مفتاح ويطلق على المحسوس وعلى المعنوي كما هنا لذكر الله قيل من هم يا رسول الله قال الذين اذا رؤوا ذكر الله
بينا روا للمهول يعني اذا رآهم الناس ذكروا الله عند رؤيتهم لما هم عليه من سمات الصلاح وشعار الاولياء ما
علاهم من النور والهيبة والخشوع والخضوع وغير ذلك طب هب عن ابن مسعود باسناد حسن
حديث ان من الشاء بكسر المهملة وشدة المثناة تحت اي جهلا وعجزا او اتقانا وعورة اي
نقصا وفتحا فكنوا ايها الرجال القوامون عليهن عنهن بالسكوت اي بالضرب صفحا عن كلامهن ورد جوابهن
عن كل ما سالنه ودواء عورة نقص بالبيوت اي استروا عورة نقص باسكانهن في بيوتهن ومنعهن من الخروج ولا
تسكنوه من العرف كما في حديث عن انس ثم قال انه غير محفوظ بل قال ابن الجوزي موضوع حديث
ان من احبكم الي احسنكم اخلاقا اي اكثركم حسن خلق لان حسن الخلق يحمل على الستر عن العيوب والذنوب والتحلي
بمكارم الاخلاق من الصدق وحسن المعاملة والعشرة وغير ذلك ح عن ابن عمر حديث ان من اجلال الله
اي تبجيله وتعظيمه اكرام ذي اي صاحب الشيبة المسلم بتوقيره في المجالس والرفق به والشفقة عليه ونحو ذلك
وحامل القران اي حافظه غير الغالي فيه بغين معجمة اي غير المتجاوز الحد في العمل به وتسمى ما حتى منه واستنة
عليه من معانيه وفي حدوده قراءة ومخارج حروفه والجافي عنه اي التارك له البعيد عن تلاوته والعمل بما فيه
واكرام ذي السلطان المقسط بضم الميم العادل في حكمه د عن ابي موسى الاشعري باسناد حسن
حديث ان من اجلالي اي تعظيمي واداء حق توقير الشيخ من امتي بتطهير ما مر خطه في الجامع عن انس
باسناد ضعيف بل قيل بوضعه حديث ان من اقتراب الساعة ان يصلي خمسون نفسا يسكن
الفاء اي انسانا والنفس اسم لجملة الحيوان الذي قوامه بالنفس لا يقبل لاحد منهم صلاة لقلة العلم وغلبة
الجهل حتى لا يجد الناس من يعلمهم احكام الصلاة التي هي عماد الدين ابو الشيخ الاصبهاني في كتاب
الفتن عن ابن مسعود عبد الله باسناد ضعيف حديث ان من اربا الربا اي اكثره وبالاولى اشده تحريما
الاستطالة في عرض المسلم اي احتقاره والتفوق عليه والوقيعة فيه بنحو قذف او سب لان العرض اعز على
النفس من المال ونبه بقوله بغير حق على حل استباحة العرض في مواضع مخصوص كجرح الشاهد حم وعن سعيد
ابن زيد باسناد قوي حديث ان من اسرق السراق اي من اشد هم سرقة من يسرق لسان الامير
اي يغلب عليه حتى يصير لسانه كاسده وان من اعظم الخطايا من اقتطع اي اخذ مال امرئ مسلم بغير حق
بنحو حجر او غصب او سرقة او يمين فاجرة وذكر المسلم للغالب فمن له ذمة او عهد او امان كذلك وان من
الحسنات عيادة بمثناة تحتية المريض اي زيارته في مرضه ولو اجنبيا وان من تمام عيادته ان تضع يدك
عليه اي على شيء من جسده كجبهته او يده او المراد موضع العلة وتسأله كيف هو اي عن حاله في مرضه
ويتوجع له وتدعو له وان من افضل الشفاعات ان يجمع بين اثنين ذكرا وانثى في نكاح لاسيما المتحابين
حتى يجمع بينهما حيث وجدت الكفاءة وغلب على الظن ان في انضمامهما خيرا وان من لبسة الانبياء بكسر اللام وضمها
اي مما يلبسونه ويرضون لبسه القميص قبل السراويل يعني يصنعون بقميصه ولبسه قبله لانه يستر جميع البدن
فهو اهم مما سيتر اسفله فقط وفيه ان السراويل من لباس الانبياء وان مما يستجاب له عند الدعاء الطاس من الداعي
وغيره يعني مقارنته للدعاء فيستدل بها على استجابته طب عن ابي ريحانة واسمه حراب بن اسيد السمعي نسبة الى
السمع بن مالك ورجاله ثقات حديث ان من اخلاق المؤمن اي الكامل قوة في دين اي طاقة عليه ونباهة
بحقه وحزما في لين اي سهولة وايمانا في يقين لانه وان كان موجودا فقد يدخله نقص وينتقص مع الاسباب فيحتاج الى
يقين يزيل الحجاب وحرصا في علم اي احتفاء فيه ودواما عليه لان آفة الفقه وشقته في مقه بالقاف بضبط
المصنف بخطه وحلما في علم لان العالم يتكبر بعلمه فيسوء خلقه فمن كماله سعة خلقه وقصدا في غنى اي توسطا
في الانفاق وان كان ذا مال وتجملا في فاقة اي فقر بان يتنظف ويحسن هيئته على قدر حاله وطاقته ويخرجا

اي كفا عن طمع لان الطمع فيما في ايدي الناس انقطاع عن الله ومن انقطع عنه خذل وكسب في حلال لان كل نفس فرغ
الرب من رزقها فلا فايدة الطلب من حرام وبرا بالكسر اي احسانا في استقامة بان لا يمازجه هوى او جور بل يكون مع
صلاته في العدل ونشاطا في هدى اي لا في ضلالة ولا لهو ونهيا عن شهوة اي عن الاسترسال فيها ورحمة للمجهود
في نحو معاش او بلا وان المومن من عباد الله كذا هو بخط المولف وهو تحريف والرواية وان المومن عيان الله اي هو الذي
يعيذ المومنين من السوء لا يحيف على من يبغض اي لا يحمله بغضه اياه على الجور عليه ولا ياثم فيمن يحب اي لا يحمله حبه
اياه على ان ياثم في حبه ولا يضيع ما استودع اي جعل امينا عليه ولا يحسد لان الحسد ياكل الحسنات كما تاكل النار
الحطب ولا يطعن في الاعراض ولا يلعن ادميا ولا حيوانا محترما ويعترف بالحق الذي عليه وان لم يشهد عليه اي وان
لم يقم عليه به شهود ولا يتنابذ اي يتداعا بالالقاب لان شان اهل البطالة في الصلاة متخشعا لان الخشوع روح
الصلاة بل عده الغزالي شرطا الى الزكاة مسرعا اي الى ادايها لمستحقيها في الزلازل وقورا فلا تستفزه الشدة
ولا يجزع من البلا في الرخا شكورا امتثالا لقوله تعالى لين شكرتم لازيدنكم قانعا بالذي له من الرزق المقسوم لا يدعي
ما ليس له لا يجمع في الغيظ ولا يغلبه الشح عن معروف يريده اي يريد فعله يخالط الناس كي يعلم ما انعم الله به
عليه او المراد يتعلم ماله وعليه ويناطقهم كي يفهم احوالهم وامورهم او المراد يفهم العلوم الشرعية وان ظلم وبغي
عليه عطف تفسير صبر حتى يكون الرحمن هو الذي يقبض له كذا هو بخط المصنف ولفظ الرواية ينتصر له والمراد
المومن الكامل كما مر الحكيم الترمذي عن جندب بضم الجيم والدال ففتح وتضم حديث ان من اشراط
الساعة اي علاماتها ان يرفع العلم يقبض حملته ويفشو الزنا اي يظهر حتى لا يكاد ينكر ويشرب الخمر بالبنا للمفعول
اي يكثر التجاهر بشربه ويذهب الرجال اي اكثرهم ويبقى النسا حتى يكون لخمسين امراة وفي رواية اربعين امراة قيم
واحد يقوم عليهن حم ق ت ن ه عن انس بن مالك حديث ان من اشراط الساعة ان تلتمس العلم عند
الاصاغر قيل اراد بالاصاغر اهل البدع طب عن ابي امية الجمحي وقيل اللخمي وقيل الجهني واسناده ضعيف حديث
ان من اشراط الساعة ان يتدافع اهل المسجد اي يدفع بعضهم بعضا ليتقدم للامامة فكل يتاخر ولا يجدون
اماما يصلي بهم لقلة العلم وظهور الجهل وغلبته وفيه انه لا ينبغي التدافع للامامة بل يصلي الاحق حم د عن
سلامة بنت الحر اخت حرشة بن الحر الفزاري وفيه مجهول حديث ان من اعظم الامانة اي خيانة
الامانة عند الله تعالى يوم القيامة الرجل خبر ان يفضي الى امراته اي يصل اليها استماعا فهو كناية عن الجماع وتفضي
اليه اي تستمع ثم ينشر سرها اي يتكلم بما جرى بينهما قولا او فعلا فيحرم ذكر ذلك حيث لا حاجة شرعية حم م
د عن ابي سعيد الخدري حديث ان من اعظم الفرى بوزن الشرا اي اكذب الكذب الشنيع ان يرى بضم
التحتية اوله الرجل عينيه بالتثنية منصوب باليا مفعول ما لم تريا اي يدعي ان عينيه راتا في نومه شيا ما راتاه
فيقول رايت في منامي كذا وهو كاذب لان ما يراه النايم انما يراه باراة الملك والكذب عليه كذب على الله حم عن ابن عمر
ابن الخطاب باسناد ضعيف حديث ان من اقرى القرى بكسر الفا مقصور وممدود ان يدعي الرجل بشدة
الدال اي ينتسب الى غير ابيه فيقال ابن فلان وليس بابنه او يرى عينه ما لم تر بالافراد في عينه ويرى بضم اوله وكسر ثالثه
لانه خبر من الوحي فالمخبر عنه بما لا يقع كالمخبر عن الله بما لم يلقه اليه او يقول على رسول الله ما لم يقل وفي رواية قولي
ما لم اقل خ عن واثلة بن الاسقع حديث ان من افضل ايامكم ايها المسلمون يوم الجمعة اي بمن لان من افضلها
ايضا يوم عرفة والنحر بل هما افضل فالجمعة افضل ايام الاسبوع وعرفة والنحر افضل ايام السنة فيه خلق ادم وخلقه
فيه يوجب شرفا ومزية وفيه قبض وذلك شرف ايضا فانه سبب خلوصه من دار البلا وفيه النفخة وهو شرف ايضا
لانه سبب يوصل ارباب الكمال الى جوار ذي الجلال وفيه الصعقة هي غير النفخة فاكثروا علي من الصلاة فيه اي
يوم الجمعة وكذا ليلتها فان صلاتكم معروضة علي قالوا وكيف تعرض عليك وقد ارمت اي بليت قال ان الله حرم
على الارض ان تاكل اجساد الانبيا لانها تشرف بوقع اقدامهم عليها وتفتخر بضمهم اليها فكيف تاكل منهم حم

دن ه

دن ه حب عن اوس بفتح الهمزة وسكون الواو ابن ابي اوس قال المنذري له علة دقيقة اشار اليها البخاري وغفل عنها
من صححه حديث ان من اكبر الكباير الشرك بالله وعقوق الوالدين واليمين الغموس الكاذبة سميت
به لكونها تغمس صاحبها في الاثم او النار وما حلف حالف بالله يمين صبر هي التي يصبر اي يحبس عليها شرعا
ولا يوجد ذا الا بعد التداعي فادخل فيها مثل جناح بعوضة مبالغة في القلة الا جعلت نكتة في قلبه الى يوم القيامة اي
لا يمحوها شي حتى يعاقب عليها واذا كان كذلك في الشي التافه الحقير فيها فكيف باليمين الكذب المحض حم ت حب ك عن
عبد الله بن انيس بضم الهمزة وفتح النون تصغير انس واسناده حسن حديث ان من اكمل المومنين ايمانا
احسنهم خلقا بضمتين والطفهم باهله اي ارفقهم وابرهم بنسايه واولاده واقاربه وعترته ت ك عن عايشة باسناد
حسن فكن فيه انقطاع حديث ان من امتي امة الاجابة من ياتي السوق اي المحل الذي يباع فيه الثياب فيبتاع
القميص بنصف دينار او ثلث دينار يعني بشي قليل بعد ذلك فيحمد الله اذا لبسه على نعمة الله عليه به وتيسيره له
فلا يبلغ ركبتيه اي لا يصل اليهما حتى يغفر له اي يغفر الله له ذنوبه بمجرد لبسه لكونه حمده عليه والمراد الصغاير طب
عن ابي امامة باسناد رواه كيف وفيه جعفر بن الزبير حديث ان من امتي قوما اي جماعة لهم قوة في الدين
يعطون مثل اجور اولهم اي يثيبهم الله مع تاخر زمنهم مثل اثابة الصدر الاول من السلف الصالح قيل من هم يا رسول
الله قال هم الذين ينكرون المنكر اي ما نكره الشرع حم عن رجل من الصحب باسناد حسن حديث ان من تمام
ايمان العبد ان يستثني في كل حديثه اي يعقب كل حديث يمكن تعليقه بقوله ان شا الله لتحققه ان ما شا الله كان وما
لم يشا لم يكن قال تعالى ولا تقولن لشي اني فاعل ذلك غدا الا ان يشا الله فتندب المحافظة على ذلك طس عن ابي هريرة
ضعيف لضعف معارك بن عباس بل قيل بوضعه حديث ان من تمام الصلاة اي مكملاتها اقامة الصف يعني
تسويته وتعديله عند ارادة الدخول فيها فهو سنة موكدة حم عن جابر باسناد حسن حديث ان من تمام
الحج ان تحج بالنسك من دويرة اهليك اي من وطنك وهذا قاله لمن قال له ما معنى اتموا الحج واخذ بقضيته جمع ففضلوا
الاحرام منه عليه من الميقات وعكس اخرون لادلة اخرى عد هب عن ابي هريرة واسناده واه جدا
حديث ان من حق الولد على والده ان يعلمه الكتابة اي الخط لانه عون له على الدين والدنيا وكذا يعلمه
القران والاداب وكلما يضطر الى معرفته وان يحسن اسمه بان يسميه باحب الاسما الى الله او نحو ذلك وان يزوجه اذا بلغ
فانه بذلك يحفظ عليه شطر دينه وهذا كله من الحقوق المندوبة ووراء ذلك حقوق واجبة كتعليمه الصلاة وان النبي بعث
بمكة ودفن بالمدينة وغير ذلك كما مر وياتي واجرة التعليم في مال الطفل ان كان له مال ابن النجار في تاريخه عن ابي هريرة
باسناد ضعيف لكن له شاهد حديث ان من سعادة المومن ان يطول عمره ويرزقه الله الانابة اي التوبة
والرجوع اليه لانه بذلك يكثر من الطاعات ويتزود من القربات ك عن جابر وصححه واقروه حديث
ان من شر الناس عند الله منزلة بفتح الميم رتبة يوم القيامة الرجل يفضي الى امراته زوجته او امته ويفضي اليه بالمباشرة
والجماع ثم ينشر سرها اي يثبت ما حقه ان يكتم من ذلك فيحرم افشا ذلك م عن ابي سعيد الخدري
حديث ان من شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة عبد اي انسان مكلف حرا او عبدا اذهب اخرته بدنيا
غيره اي باع دينه بدنيا غيره ولهذا اطلق عليه الفقها انه الاخسا طب عن ابي امامة الباهلي حديث
ان من ضعف اليقين بفتح الضاد في لغة تميم وضمها في لغة قريش ان ترضي الناس بسخط الله تعالى اذ لولا ضعفه لما
تجرات على ذلك وان تحمدهم اي تصفهم بالجميل على رزق الله اي على ما وصل اليك على يدهم من رزق الله وان تذمهم
على ما لم يوتك الله اي على امساكهم ما بايديهم عنك مع ان المانع هو الله وهم مامورون مقهورون ان رزق الله
لا يجره حرص حريص اي اجتهاد مجتهد متهافت على تحصيل ذلك لك ولا يرده عليك كراهة كاره حصوله لك فما لم
يقدر لك لم ياتك بكل حال وما قدر لك خرق الحجب وطرق عليك الباب وان الله بحكمته اي باحاطته بالكليات
والجزييات وجلاله عظمته التي لا يساها جعل الروح بفتح الرا الراحة والفرح السرور والنشاط والانبساط في الرضى

بالقضا واليقين فمن اوتي يقينا شاهد به قل كل من عند الله وقر قلب وسكن فلم يضطرب وجعل الهم والحزن في الشك
اي التردد في ان الكل بارادته وتقديره والسخط اي عدم الرضا بالقضا ومن هذا حاله لم يرض بمكروه فلا يزال ساخطا
للقضا جازعا عند البلا ولا يفيده ذلك شيا حل هب عن ابي سعيد الخدري باسناد ضعيف حديث ان من
عباد الله من لو اقسم على الله لابره اي جعله بارا صادقا في يمينه لكرامته عليه ضمن على معنى العزم اي اقسم عازما على الله ان
يفعل حم ق د ن ه عن انس حديث ان من فقه الرجل يعني الانسان اي من علامة معرفته بالاحكام الشرعية
تعجيل فطره اذا كان صايما بان يوقعه عقب تحقق الغروب وتاخير سحوره اي قبيل الفجر بحيث لا يوقع التاخير في شك فهما
سنتان موكدتان ص عن مكحول الدمشقي مرسلا باسناد صحيح حديث ان مما ادرك الناس اي الجاهلية
ويجوز في رفع الناس على عايد ما محذوف ونصبه على ان العايد ضمير الفاعل لكن الرواية بالرفع من كلام النبوة الاولى
اي مما اتفق عليه شرايع الانبيا اذا لم تستح فاصنع ما شيت فانك تجزي به فهو امر تهديد لتاركه او اراد الخبر يعني عدم
الحيا يوجب ذلك او غير ذلك حم خ د ه عن ابن مسعود حم عن حذيفة بن اليمان حديث ان مما يلحق
المومن من عمله وحسناته بعد موته علما نشره وولدا صالحا اي مسلما تركه اي خلفه بعده يدعو له ومصحفا ورثه بالتشديد
اي خلفه لوارثه ليقرا فيه او مسجدا بناه لله تعالى لا لريا او سمعة او بيتا لابن سبيل بناه يعني خانا تنزل فيه المارة من
المسافرين لنحو جهاد او حج او نهرا اجراه اي حزه واجرا لما فيه او صدقة اخرجها من ماله الذي يملكه بخلاف نحو المغصوب
من كل ماخوذ بغير وجه شرعي في صحته وحياته وهو يومل البقا ويخاف الفقر تلحقه من بعد ذلك اي هذه الاعمال المذكورة
يجري على المومن ثوابها ويتجدد من بعد موته فاذا مات انقطع عمله الا منها وعبر بمن اشاره الى ان ثم خصال اخرى تلحقه
بعد موته ه عن ابي هريرة باسناد حسن حديث ان من معادن التقوى اي اصولها تعلمك من العلوم الشرعية
الى ما قد علمت منها علم ما لم تعلم اي ولا تقتنع بما علمت فان القناعة به زهد في غيره والزهد فيه ترك والترك له جهل
ولان للعلوم مداخل تفضي الى حقايقها وللحقايق مراتب فمن اصول التقوى الترقي في تعلمها والنقص فيما قد علمت
قلة الزيادة فيه اي وقلة زيادة العلم نقص له لان الانسان معرض للنسيان فاذا لم يزد فيه نقص بسبب ذلك وانما
يزهد بضم اوله وشد الها وكسرها الرجل يعني الانسان في علم ما لم يعلم قلة الانتفاع مما قد علم لانه لو انتفع به حلا له
العكوف عليه وصرف نفايس الاوقات اليه خط عن جابر ضعيف لضعف يس بن معاذ حديث ان من موجبات
المغفرة اي من اسباب ستر الذنوب وعدم المواخذة بها بذل السلام اي افشاوه بين الناس وحسن الكلام اي الانية
القول للاخوان واستعطافهم مداراة لا مداهنة والمراد الصغاير قياسا على النظاير طب عن هاني بكسر النون
ابن زيد ابي شريح الانصاري قال قلت يا رسول الله دلني على عمل يدخلني الجنة فذكره واسناد جيد ٥
حديث ان من موجبات المغفرة ادخالك السرور اي الفرح والبشر على اخيك المسلم بنحو بشارة باحسان
او اتحاف بهدية او تفريج كرب عن نحو معسر او انقاذ محترم من ضرر ونحو ذلك لان الخلق كلهم عيال الله واحبهم
اليه انفعهم لعباده ومن احبه غفر له طن عن الحسن بن علي امير المومنين باسناد ضعيف حديث ان من نعمة
الله على عبده ان يشبهه ولده اي خلقا لئلا يستريب احد في نسبه وخلقا لان الطباع اذا اختلفت والاخلاق اذا تباينت
وقع التقاطع والتعادي الشيرازي في الالقاب عن ابراهيم بن يزيد النخعي بفتح النون والمعجمة ثم مهملة الفقيه
الجليل علما وعملا مرسلا ارسل عن عايشة وغيرها حديث ان من هوان الدنيا اي حقارتها على الله ان يحيي
من الحيا سمي به لان الله احيا قلبه فلم يذنب ولم يهم ابن زكريا النبي بن النبي قتلته امراة بغي من بغايا بني اسرايل ذبحته
بيدها او ذبح لرضاها واهدى راسه اليها في طشت من ذهب هب عن ابي بن كعب باسناد ضعيف ٥
حديث ان من يمن المراة اي من بركتها تيسير خطبتها بكسر اي سهولة سوال الخاطب اوليا ها نكاحها
واجابتهم بسهولة بلا توقف ولا اشتراط وتيسير صداقها اي عدم التشديد في تكثيره ووجدانه بيد الخاطب
فاضلا عن حاجته وتيسير رحمها اي للولادة بان تكون سريعة الحمل كثيرة النسل حم ك هق عن عايشة باسانيد جيدة

حديث

حديث ان موسى نبي الله اجر نفسه ثماني سنين او عشرا على عفة فرجه وطعام بطنه فيه جواز الاستيجار للخدمة
من غير بيان نوعها وانه لا دناة في ذلك حم ه عن عتبة بمثناة فوقية ثم موحدة ابن الندر بضم النون وشدة الدال
المهملة السلمي قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقرا طس حتى اذا بلغ قصة موسى فذكره حديث
ان ملايكة النهار اراف اي اشد رحمة من ملايكة الليل لسر علمه الشارع اي فادفنوا موتاكم بالنهار ولا تدفنوهم
بالليل كما جا مصرحا به هكذا في حديث الديلمي ابن النجار عن ابن عباس باسناد ضعيف حديث ان ناركم
هذه جزء من تسعين جزءا من نار جهنم اراد به التكثير لا التحديد ولو انها اطفيت بالماء مرتين ما انتفعتم بها وانها
اي هذه النار التي في الدنيا لتدعوا الله بلسان الحال او القال ان لا يعيدها فيها لشدة حرها والقصد بهذا الحديث
التحذير من جهنم والاعلام بشدة حرها ه ك عن انس وصححه واقروه حديث ان نطفة الرجل بيضا
غليظة اي الاصل فيها ذلك وخلافه لعارض فمنها تكون العظام والعصب للولد الذي يخلق منها لغلظها وغلظ
العظم والعصب وان نطفة المراة صفرا رقيقة اي الاصل فيها ذلك وخلافه لعارض فمنها تكون العظام والعصب
للولد الذي تخلق منها لغلظها وغلظ العظم والعصب وان نطفة المراة صفرا رقيقة اي الاصل فيها ذلك فمنها
يكون اللحم والدم للولد لرقتها فحصل التناسب وهذا فيه انه ليس كل جزء من الولد مخلوق من منيهما وفي خبر اخر
ما يفيد ان كل جزء مخلوق من منيهما معا طب عن ابن مسعود حديث ان هذا الدين متين اي صلب شديد
فاوغلوا اي سيروا فيه برفق من غير تكلف ولا تحملوا انفسكم ما لا تطيقون فتعجزوا وتتركوا العمل فان المنبت بضم
الميم وسكون النون وفتح الموحدة وشد المثناة فوق المنقطع المتخلف عن رفقته لكونه اجهده ابته حتى اعياها او عطبت
ولم يقض وطره لا ارضا قطع ولا ظهرا بقي اي فلا هو قطع الارض التي قصدها ولا هو ابقى ظهره بنفعه فكذا من تكلف من
العبادة ما لا يطيق فيكره التشديد في العبادة لذلك البزار عن جابر باسناد ضعيف حديث ان هذا ٥
الدينار والدرهم اي مضروبي الذهب والفضة اهلكا من قبلكم من الامم وهما وفي رواية وما اراهما الا مهلكاكم ٥
ايتها الامة لان كلا منهما زينة الدنيا وقضية ما يتزين به التفاخر والتكبر به والتهافت على جمعه كيف كان وصرفه
في الشهوات كيف امكن وذلك يوذي الى الهلاك طب هب عن ابن مسعود ه عن ابي موسى الاشعري باسناد ضعيف
حديث ان هذا العلم الشرعي الصادق بالتفسير والحديث والفقه دين اي من الدين او هو الدين فانظروا تاملوا
عمن تاخذون دينكم اي فلا تاخذوا احكام الدين الا عمن تحققتم اهليته ك عن انس بن مالك السجزي في الابانة عن ابي
هريرة ضعيف حديث ان هذا القران انزل على سبعة احرف اي سبع لغات او سبع اوجه او من المعاني
المتفقة بالفاظ مختلفة او غير ذلك ومن زعم ان المراد القراات السبع فقد غلط فاقراوا ما تيسر منه من الاحرف المنزل
بها بانه لغة او باي وجه من الوجوه او باي لفظ ادى المعنى حم ق ت عن عمر بن الخطاب حديث ان هذا القران
مادبة الله بضم الدال اشهر يعني مدعاته شبه القران بصنع صنعه الله للناس لهم فيه خير ونفع فاقبلوا مادبته ما استطعتم
وله تتمة عند الحاكم ك عن ابن مسعود وقال صحيح وتعقب بانه ضعيف حديث ان هذا المال في الميل اليه
وحرص النفوس اليه كشي متصف بانه خضر حلو بفتح الخا وكسر الضاد المعجمتين اي غض ينهي بميل الطبع اليه كما تميل
العين الى النظر الى الخضرة والفم لاكل الحلو فمن اخذه ممن يدفعه اليه بحقه لفظ البخاري بسخاوة نفس اي بطيبها من غير
حرص بورك له فيه ومن اخذه باشراف بكسر الهمزة وشين معجمة اي بطمع نفس اي مكتسبا له بطلب نفسه وحرصا عليه لم يبارك
له فيه اي فيما ياخذه وكان اي الاخذ كالذي اي كحيوان به جوع كاذب به جوع بحيث ياكل ولا يشبع فكلما ازداد اكلا ازداد
جوعا فكلما نال منه شيا ازدادت رغبته واستقل ما عنده ونظر الى ما فوقه ومن فوقه واليد العليا بضم العين مقصورا
المنفقة والمتعففة خير من اليد السفلى السايلة او الاخذة والمقصود ان الاخذ ليتحا نفس وعدم حرص يحصل البركة حم ق ت ن
عن حكيم بن حزام بفتح الحا المهملة والزاي المعجمة قال سالت المصطفى فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم ذكره ٥
حديث ان هذا المال كبقلة او كفاكهة خضرة في المنظر حلوة في المذاق وكل من الوصفين مما له على انفراده فكيف اذا اجتمعا

فالتاء بيث واقع على التشبيه او التا للمبالغة فمن اصاب بحقه اي بقدر حاجته من الحلال بورك له فيه ورب متخوض اي متسارع ٥
ومتصرف فيما شاءت نفسه اي فيما احبته والتذت به من مال الله ورسوله ليس له جزا يوم القيامة الا النار اي دخول جهنم
وما هو حكم مرتب على الوصف المناسب وهو الخوض في مال الله فيكون مشعرا بالعلية وهذا حث على الاستغنا عن الناس وذم
السوال بلا ضرورة حرف عن خولة بنت قيس بن فهد الانصارية حديث ان هذه الاخلاق جمع خلق بضمتين
من الله اي بقضايه وتقديره فمن اراد الله تعالى به خيرا في الدنيا والاخرة منحه اعطاه خلقا حسنا ليدر عليه من ذلك الخلق
نعلا حسنا جميلا ومن اراد به شرا منحه خلقا سيا بان يبتليه بضد ذلك بان يجعله على ذلك في بطن امه او يصيره له ملكه على
التخلق به وبه يتميز الخبيث من الطيب في هذه الدار طس عن ابي هريرة وضعفه المنذري حديث ان هذه
النار المشار اليه النار الذي يخشى انتشارها انما هي عدوكم يا بني ادم فاذا نمتم اي اردتم النوم فاطفئوها عنكم بحيث يومن اضرارها
والجار والمجرور متعلق بمحذوف اي متجاوز اضرارها عنكم ق ه عن ابي موسى الاشعري قال احترق بيت بالمدينة فحدث به النبي فذكره
حديث ان هذه القلوب اوعية اي حافظة متدبرة ما يرد عليها فخيرها اوعاها اي احفظها للخير فاذا سالتم الله
فاسالوه وانتم واثقون بالاجابة منه تعالى فان الله تعالى لا يستجيب دعا من دعا عن ظهر قلب غافل لغين بمعجمة اي لاه
تارك للاهتمام وجمع الهمة للدعا ولفظ الظهر مقحم طب عن ابن عمر بن الخطاب ضعيف لضعف بشر بن ميمون ٥
حديث ان يوم الجمعة يوم عيد وذكر لله عز وجل اي جعله الله عيدا للمومنين يجتمعون فيه لعبادته مفتقرين
من اشغال الدنيا فلا تجعلوا يوم عيدكم يوم صيامكم اي لا تخصوه بصيام من بين الايام لان العيد لا يصام فيه ولكن اجعلوه
يوم فطر وذكر لله الا ان تخلطوه بايام بان تصوموا يوما قبله ويوما بعده فانه لا يكره صومه فافراده بصوم قيل مكروه
تنزيها فان قيل اذا كان العيد لا يصام فيه فكيف اذن في صيامه مع غيره فالجواب عن ذلك من اوجه اصحها كما قاله ابن القيم
ان تشبيهه بالعيد لا يستلزم استواء معه من كل جهة ومن صام معه غيره انتفت عنه سورة التخري بالصوم طب عن
ابي هريرة باسناد حسن حديث ان يوم الثلاثة يوم الدم اي يوم غلبة على البدن او يوم كان الدم فيه يعني
قتل ابن ادم لحياه فيه وفيه ساعة اي لحظة لا يرقى بالقاف اي لا ينقطع الدم لو احتجم او انتصد فيها فيهلك به الانسان واخفيت
هذه الساعة ليترك الحجامة فيه كله خوف مصادفتها وعن ابي بكرة بالتحريك واسناده لين لكن له شواهد ووهم ابن الجوزي
انا بالتشديد اي العرب امة جماعة عرب اميه بالنون على ما ولدتنا عليه امهاتنا من عدم الكتابة لا نكتب اي لا نكتب فينا
الا النادر ولا نحسب بضم السين لا نعرف حساب النجوم وتيسيره بل عملنا معتبر برويته الهلال فانا نراه مرة لتسع وعشرين
ومرة لثلاثين وفي الناطة بذلك رفع الحرج ق د ن عن ابن عمر بن الخطاب حديث انا لن وفي رواية لا
وفي اخرى انا والله لا نستعمل على عملنا اي الامارة والحكم بين الناس من اراده لان ارادته والحرص عليه مع العلم بكثرة
افاته اية انه يطلبه لاغراضه فتكره اجابة من طلب ذلك حم ق د ن عن ابي موسى الاشعري ٥
حديث انا لا نقبل شيا يهدي الينا من المشركين يعني الكافرين ويحمل هذا اذا لم يرج اسلام الكافر به
اتالفه وعليه حمل قبول هدية المقوقس ونحوه والقول بان حديث الرد ناسخ لحديث القبول رد بالجهل بالتاريخ حم
ت ن عن حكيم بن حزام بفتحتين ورجاله ثقات حديث انا لا نستعين في امور الجهاد من نحو قتال واستيلا
لا استخدام بمشرك اي لا نطلب منه المعونة في ذلك الا لحاجة متاكدة حم د ه عن عايشة باسناد صحيح ٥
حديث انا لا نستعين في القتال ونحوه بالمشركين على المشركين عند عدم الحاجة وهذا قاله لمشرك
لحقه ليقاتل معه فقرح به المسلمون لشجاعته فرده ثم ذكره حم م ع عن خبيب بضم الخا المعجمة ووهم من قال المهملة وفتح
الموحدة التحتية ابن يساف بمثناة تحتية فمهملة فما ابن عتبة بن عمرو الخزرجي المدني حديث انا معشر
الانبيا بالنصب على الاختصاص او المدح والمعشر الطايفة الذين يشملهم وصف تنام اعيننا ولا تنام قلوبنا
بل هي دايمة اليقظة ولا تعتريها غفلة فلا ينتقض طهرهم بالنوم وانما نام في قصته الراوي عن الصبح حيث طلعت
الشمس لان رويتها وظيفة بصره او صرف القلب عند التشريع ابن سعد في طبقاته عن عطا بن ابي رباح مرسلا

حديث

حديث انا معشر الانبيا امرنا بالبنا للمفعول امرنا الله ان نعجل افطارنا من الصوم بان نوقعه عند تحقق الغروب ٥
ولا نوخره لاستبانة النجوم ونوخر سحورنا بالضم تعزيه من السحر جدا ما لم يوقع التاخير في شك ونضع ايماننا اي ايدينا
اليمين على شمايلنا فوق السرة في الصلاة بان يقبض بكف اليمنى كوع اليسرى وبعض الساعد باسطا اصابعها في عرض
المفصل او ناشرا صوب الساعد والامر للندب الطيالسي ابو داود طب عن ابن عباس باسناد صحيح حديث
انا معشر الانبيا يضاعف علينا البلا اي نزال ولبس بمحصور في الواحد وذلك لعظم محبة الله لهم لانه تعالى اذا احب
قوما ابتلاهم ونبيضا عفا البلا على حسب درجات المحبة طب عن فاطمة او خولة اخت حذيفة قال النبي المصطفى نعوده
فاذا اسن معين لسن معين نحوه يعظره ما وه فيه من شدة الحمى فقلنا لو دعوت الله لشفاك فذكره واسناده حسن ٥
حديث ان ال محمد بالنصب باعني او اخص وليس بمرفوع على انه خبر ان والمراد مومنو بني هاشم والمطلب
لا تحل لنا الصدقة لا نظاهره وغسول تعافها اهل الرثب العلية وعرفها البعيد ان المراد الزكاة اما النفل فيحل لهم
دونه عند الشافعي واحمد حم حب عن الحسن بن علي ورجاله ثقات حديث انا بنيا بفي تحريم والنامي هو الله
ان نرى عوراتنا ضمير الجمع يودن ان المراد هو والانبيا او هو وامته والثاني لك عن جبار بجيم مفتوحة وموحدة تحتية ٥
وراو اخطا من قال حبان ابن صخر ومصحف من قال ابن ضمرة وهو الانصاري السلمي حديث انك يا حبر
ابن عبد الله امرؤ حسن الله خلقك بفتح فسكون فاحسن خلقك بضمتين اي مع الخلق بتصفية النفس عن ذميم الخلال
وتنقيح الخصال وتصحيح اهل الاخلاق الحسنة ابن عساكر في تاريخه عن جرير وفيه كما العراقي ضعف اي محتمل ٥
حديث انك كالذي قال الاول اللهم ابغني بهمزة وصل اي من البغا اي طلب وبهمزة قطع امر من الابغا
اي اعني على الطلب حبيبا هو احب الي من نفسي قاله لسلمة بن الاكوع وكان اعطاه ترسا ثم راه مجردا عنه وقال لقيني عدي ٥
فرايته اعزل فاعطيته اياه وقوله الاول بدل من الذي اي كالذي مضى فيمن مضى قايلا اللهم الى اخره ٥
م عن سلمة بن الاكوع حديث انكم تدعون يوم القيامة باسمايكم واسما ابايكم لانا لدعا بالابا اشرف في ٥
التعريف وابلغ في التمييز وخبر الضمير يدعون باسما امها لضم ضعيف فلا يعارض الصحيح وعلى التنزل يحمل الاول على
صحيح النسب والثاني على خلافه فاحسنوا اسمايكم اي اسما اولادكم واقاربكم وخدمكم وارقايكم لما ذكر وفيه ندب
تحسين الاسم حم د عن ابي الدرداء واسناده جيد كما في نضر بب الاسما وعن ابي هريرة حديث انكم تتمون سبعين امة
اي بهم العدد لكم سبعين ويحتمل انه للتكثير انتم خيرها واكرمها على الله بنص قوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس وقد ظهر
هذا الاكرام في احوال قبرهم وانما لهم وتوحيدهم ومقامهم في الموقف ومنازلهم في الجنة وغير ذلك مما فضلوا به حم
ت ه ك عن معاوية بن حيدة حديث انكم ستبتلون اي يصيبكم الافتتان والامتحان في اهل بيتي بالتسلط عليهم بالسب
والبغض والحبس والقتل وغيرها من انواع الاذا من بعدي هذا من مجزاته فانه اخبار عن غيب وقع طب عن خالد بن عرفطة
ابن ابرهة الليثي ورجاله ثقات حديث انكم ايها الانصار ستلقون وفي رواية للبخاري سترون بعدي اي بعد موتي
من الامرا اثرة بفتح الهمزة وكسر المثلثة او سكونها وبفتحات استيثارا او اختصاصا بحظوظ دنيوية يفضلون عليكم
من ليس له فضل وبوترون اهوايهم على الحق ويصبرون الفي لغير المستحق قالوا فما تامرنا يا رسول الله قال فاصبروا حتى تلقوني
غدا اي يوم القيامة على الحوض اي عنده فتقصون ممن ظلمكم وتجازون على صبركم وذا لا يعارض الامر بالنهي عن المنكر لان ملحظنا
فيما اذا ترتب عليه سفك دم او اثاره فتنة حم ق ت ن عن اسيد بضم الهمزة وفتح المهملة ابن حضير بضم المهملة وفتح
المعجمة الانصاري حم ق عن انس بن مالك حديث انكم سترون ربكم يوم القيامة كما ترون هذا القمر رويته
محققة لا شكوك فيها فهو تشبيه لرويته برويته القمر في الوضوح لا المرئي بالمرئي لا تضامون بضم المثناة الفوقية ٥
وتخفيف الميم اي لا يلحقكم ضيم اي ظلم في رويته فيراه بعضكم دون بعض وبالفتح والضم الشراح لا تتزاحمون حال النظر
كما يفعل في رؤية شي خفي في رويته تعالى فان استطعتم ان لا تغلبوا بالبنا للمجهول اي ان لا تتركوا الاستعداد بقطع اسبا
الغفلة المنافية للسطاعة على يميني عن صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها يعني الفجر والعصر فافعلوا عدم

الغلوية التي لا نعلمها فعل الصلاة في هذين الوقتين وذكرهما عقب الرؤية اشارة الى ان رجاءها بالمحافظة عليهما وخصا للاجتماع
الملائكة ورفع الاعمال فيهما تنبيه اخر من قوله انكم ان الجن والملائكة لا يرونه وقد صرح بذلك ابن عبد السلام في الملائكة
فقال الملائكة في الجنة لا يرونه تعالى لقوله لا تدركه الابصار وقد استثنى منه مومنوا البشر فبقي على عمومه في الملائكة قال
في الابرار المرجان ومقتضاه ان الجن كذلك لان الاية على العموم فيصدر ايضا حم ق د عن جرير بن عبد الله حديث
حديث انكم تحرصون بكسر الراء وفتحها على الامارة الخلافة العظمى ونيابتها وانها ستكون ندامة لمن لم يعمل فيها بما امر به وحسرة
يوم القيامة وهذا اصل في تجنب الولايات فنعمت الامارة المرضعة اي في الدنيا فانها تدل على المنافع واللذات العاجلة وبئست
الامارة الفاطمة عند الانفصال عنها بموت او غيره فانها تقطع اللذة وتبقي الحسرة والبغة فالمخصوص بالمدح والذم محذوف
خ ن عن ابي هريرة قلت يا رسول الله الا تستعملني فذكره حديث انكم ستأمرون بالقاف وسيأتي مرة ثم انه يمتنا
فوقية وتضعف في تقرير على حوائجكم في الدين فاصلحوا رحالكم اي رحالكم واصلحوا البستكم اي ملبوسكم بتنظيفه وتحسينه
حتى تكونوا كانكم شامة في الناس يعني كونوا في احسن زي وهيئة حتى تظهروا للناس وينظروا اليكم كما تظهر الشامة وتنظر
البيضاء دون بقية البدن فان الله لا يحب الفحش ولا التفحش وفيه ندب تحسين الهيئة وترجيل الشعر واصلاح اللباس والمحافظة
على النظافة ما امكن حم د ك هب عن سهل ضد القعب ابن الحنظلية وهي امرأة الحاكم صحيح واقروه ٥
حديث انكم مصبحوا بهم مضمومة عدو كم اي توا فوته صباحا وانكم افطروا لقوي لكم على قتال العدو فافطروا قاله
حين دنا من مكة للفتح فافطروا قال ابو سعيد فكانت عزيمة ثم ترك لنا مترلا اخر فمنا من افطر ومنا من صام وكانت رخصة
حم م عن ابي سعيد الخدري حديث انكم لن تدركوا اي تحصلوا هذا الامر بالمغالبة المراد امر الدين فان الدين متين
لا يغلبه احد الا غلبه فاوغلوا فيه برفق ابن سعد في طبقاته حم هب عن ابن الادرع بدال مهملة واسمه سلم وحجر ورجال احمد
رجال الصحيح حديث انكم ايها الفقهاء في زمان يضعف بالامر وعن الاسلام من ترك منكم فيه عشر ما امرته
من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هلك وقع في الهلاك لان الدين عزيز وفي انصاره كثرة فالترك تقصير فلا عذر ثم يأتي
زمان يضعف فيه الاسلام ويكثر الظلم ويعم الفسق ويقل انصار الدين وحينئذ من عمل منهم اي من اهل هذا الزمن بعشر
ما امرته نجا لانه المقدور ولا يكلف الله نفسا الا وسعها عن ابي هريرة وقال غريب وقال ابن الجوزي واه ٥
حديث انكم لا ترجعون الى الله تعالى اي لا تفاوزون ما ذكره المرة بعد المرة فبئس افضل مما خرج اي ظهر منه
يعني القرآن كذا هو في خط المصنف قال البخاري خروجه منه ليس كخروجه منك ان كنت تعلمه وقيل ضمير منه يعود للعبد
وخروجه منه وجوده بلسانه محفوظا بصدره مكتوبا بيده حم ق د كتاب الزهد ت عن جبير بن نفير عن شداد عن ابي
ذر قال البخاري ولا يصح لا ارساله وانقطاعه حديث انكم اليوم اي الان وانا اسر اطهركم على دين اي منهج عظيم
كامل كما يفيده التنكير وفي رواية على ديني وابي مكاثر بكم الامم اي يوم القيامة كما في رواية فلا تحشوا اي ترجعوا بعدي
بعدوني الكفار اي ابي وراء يعني لا يكون وجهتكم وجهة المومنين وحالكم حالهم الى محل الخروج هذا تحذير من تلون غير منهجه
حم عن جابر باسناد حسن حديث انكم لا تسعون بفتح السين اي لا تطيقون ان تعموا الناس باموالكم اي لا يمكنكم
ذلك ولكن يسعهم منك بسط الوجه وحسن الخلق يعني لا يسع اموالكم لعطائهم فحسنوا اخلاقكم لصحبتهم فان ذلك في امكانكم
فلا عذر لكم في تركه البزار حل هب عن ابي هريرة باسناد حسن حديث انكم ايها المومنون لتزوارن ربكم عز وجل
باعينكم يقظة حتى تموتوا فاذا متم رايتموه في الاخرة رؤية منزهة عن الكيفية اما في الدنيا فيقظة في غير الانبياء ممنوعة ٥
ولبعض الانبياء ممكنة في بعض الاحوال طب ق كتاب السنة عن ابي امامة الباهلي حديث انما الاسود من العبيد
والاما لبطنه وفرجه يعني اهتمام غالب هذا النوع ليس الا لهما فان جاع سرق وان شبع زنا ولعل المراد بهما الربح ٥
لا الخشبة ولا ينافي هذا الامر بشرائهما لانه للحاجة عن عمر ام ايمن باسناد واه لا موضوع وهو مما ابن الجوزي ٥
حديث انما الاعمال كالوعاء اي كظروف الوعاء بكسر الواو واحد الاوعية والمراد ان العمل يشبه الاناء المملو اذا
طاب اسفله اي حسن وعذب اسفل ما فيه من نحو مائع طاب اعلاه الذي هو مرئي واذا فسد اسفله فسد اعلاه والمقصود

بالتشبيه

بالتشبيه ان الظاهر عنوان الباطن ن عن معاوية بن ابي سفين باسناد ضعيف حديث ان الامام الاعظم جنة
بضم الجيم وقاية وترس يحمي بيضة الاسلام يقاتل به بزنة المجهول اي يدفع تشبيه الظلمات ويلجأ اليه في الضرورات
ويكون امام الجيش في الحرب ليشتد قلوبهم ويتاسون به في الشجاعة ومن لم يكن هكذا لا يصلح للامامة ومن ثم جاء
في خبر الامام الضعيف ملعون د عن ابي هريرة ورواه عنه مسلم ايضا بزيادة حديث انما الامل اي رجاء
ما تحبه النفس من نحو طول عمر وصحة وزيادة مال رحمة من الله لامتي لولا الامل ما ارضعت ام ولدا ولا غرس غارس شجرا
ولا بنا بانا فتخرب الدنيا فالحكمة تقتضي الامل لعمارة العالم ولولاه لذهلت كل مرضعة عما ارضعت ومدح اصله لابنا في دم
الاستر سال معه خط عن انس بن مالك ثم قال هذا حديث باطل حديث انما البيع اي الجائز الصحيح شرعا
الذي يترتب عليه اثره ملزما وقع عن تراض من المتعاقدين والرضي امر خفي لا يطلع عليه فجعلت الصيغة دليلا عليه فلا بد من ايجاب
وقبول ه عن ابي سعيد الخدري قال قدم يهودي بتمر وشعير وقد اصاب الناس جوع فسالوه ان يسعرها وذكره ٥
حديث انما الحلف حنث او ندم اي اذا حلفت حنثت او فعلت ما لا يزيد كراهة الحنث فتندم ه عن ابن عمر
ضعيف لضعف شارب كرام حديث انما الربا في النسيئة اي بيع الربوي في التاخير من غير تقابض هو الربا
وان كان بغير زيادة وليس المراد ان الربا انما هو في النسيئة لا في التفاضل كما وهم حم م ن ه عن اسامة بن زيد ٥
حديث انما الشوم بضم المعجمة وسكون الهمزة وتستهل اي انما هو كائن في ثلاثة من الاشياء في الفرس
اذا لم يعر عليه او كان شموصا والمراة اذا كانت سليطة او فاسدة او عاقرا والدار ذات الجار السوء او الضيقة او البعيدة
من المسجد وقد يكون الشوم في غير هذه الثلاثة فالحصر عادي خ ده عن ابن عمر بن الخطاب حديث
انما الطاعة واجبة على الرعية للامير في المعروف اي الامر الجائز شرعا فلا يجب في ما لا يجوز بل لا يجوز وذا قاله لما امر
على سرية رجلا وامرهم ان يطيعوه فامرهم ان يقعوا نارا وبدخلوها فابرا حم ق عن علي امير المومنين حديث
انما يجب العشر على اليهود والنصارى فاذا صولحوا على العشر وقت العقد وعلى ان يدخلوا بلادنا للتجارة ويؤدوا العشر
او نحوه لزمهم وليس على المسلمين عشور غير عشور الزكاة واذا فرض العشر على اليهود والنصارى وهم اهل كتاب فغيرهم
من الكفار اولى د عن رجل من بني تغلب نصبه النبي لاخذ الصدقة من قومه فقال انا عشرتهم فذكره واسناده حسن او صحيح
حديث انما الماء من الماء اي انما يجب الغسل بالماء من خروج المني وذا منسوخ بخبر الشيخين اذا جلس بين شعبها الاربع
ثم اجهدها وجب الغسل زاد مسلم وان لم ينزل م د عن ابي سعيد الخدري حم ه عن ابي ايوب الانصاري حديث
انما المدينة البنوية كالكير بمثناة تحتية زق الحداد ينفخ فيه تنفي بفاء مخففة وروي بقاف مشددة من النقوة خبثها بفتحات روي
بخاء مضمومة ساكنة الباء خلاف الطيب والمراد هنا ما لا يليق بها وتصع بنون وصاد مهملة تخلص وتميز طيبها بفتح الطاء
وشد الياء وفتح الموحدة وتكسر الطاء وسكون الياء وذا قاله لاعرابي بايعه فوعك فاستقال بيعته ثم المذموم الخروج منها
رغبة عنها حم ق ت ن عن جابر بن عبد الله حديث انما الناس كابل مائة لا تكاد تجد فيها راحلة اي مرحولة
وهي النجيبة المختارة يعني ان الرجال المستحق في عزه وجوده كالنجيبة التي يعز وجودها في كثير من الابل حم ق ت عن ابن عمر بن الخطاب
حديث انما النساء شقائق الرجال اي امثالهم ونظائرهم في الاخلاق والطباع كانهن شققن منهم فبلزم
المراة الغسل بخروج منيها كالرجل حم د ت عن عائشة واشار الترمذي الى تضعيفه البزار عن انس باسناد صحيح ٥
حديث انما الوتر بفتح الواو وكسرها بالليل اي وقته المقرر له شرعا في جوف الليل من بعد صلاة العشاء الى
الفجر فمن اوتر قبل او بعد فلا وتر له طب عن الاغر بن يسار المزني باسناد صحيح حديث انما الولاء
بالفتح والمد لمن اعتق للمعتق لا للعتيق كالحليف قاله لعائشة لما ارادت شراء بريرة وشرطوا لها الولاء لهم فبين انه شرط
لا يصح عن ابن عمر بن الخطاب وكذا مسلم حديث انما اخاف على امتي الائمة اي شرار الائمة المضلين
المائلين عن الحق ت عن ثوبان مولى المصطفى حديث انما استراح من غفر له فمن تحققت له المغفرة استراح
وذلك لا يكون الا بعد فصل القضاء والامر بدخول الجنة فليس الموت مريحا حل عن عائشة قالت قال بلال ما تت فلانة

واستراحت فغضب المصطفى فذكره ابن عساكر عن بلال المؤذن ورواه احمد وغيره واسناده حسن حديث
انما انا بشر يجري على ما يجري على الناس من السهو انسى بضم الهمزة وتخفيف المهملة وقيل بضم الهمزة وشد المهملة
كما تنسون قاله لما زاد او نقص في الصلاة فقيل له او يزيد فيها فذكره فاذا انسى احدكم في صلاته فليسجد للسهو ندبا
هبه بزيادة او نقص او بهما سجدتين وان تكرر السهو وهو جالس في صلاته وذا يدل على ان سجود السهو قبل السلام ٥
وعليه الشافعي واوله من جعله بعده حمزه عن ابن مسعود ورواه الشيخان بنحوه حديث انما انا بشر ٥
بالنسبة الى عدم الاطلاع على بواطن الخصوم وانكم تختصمون الي فيما بينكم ولا اعلم باطن الامر فلعل بعضكم اي لعل وصف
بعضكم ان يكون الحن كافعل من الحن اي ابلغ في تقرير مقصوده وافطن بديا ن دليله بحيث يظن ان الحق معه وهو كاذب
بحجته من بعض اخر فيغلب خصمه فاقضي فاحكم له والواقع ان الحق بخصمه لكنه لم يقدر على البرهان لكن انما اقضي على نحو ٥
بالتنوين ما اسمع لنيا احكام الشريعة على الظاهر وغلبة الظن فمن قضيت له بحق اخيه بحسب الظاهر بحق مسلم وذكره تمالبي فالذي
والمعاهد فانما هي اي القضية او المحكومة او الحالة قطعة من النار اي مالها الى النار وهو مجاز عبر بثمرة التعذيب لفاعله وهذه
قضية شرطية لا يستدعي وجودها اذ لم يثبت انه يحكم بحكم فبان خلافه فليأخذها او ليتركها تهديد لا تخيير على وزان فمن شاء
فليؤمن مالك حم ق عم عن ام سلمة قالت سمع النبي خصومة بباب حجرته فذكره حديث انما انا بشر اي مقصور على
الوصف بالبشرية بالنسبة للشفقة وقلة الصبر على فقد الولد تدمع العين رأفة وشفقة على الولد بسعه عن التأمل فيما هو
عليه لا جزع وقلة صبر وتخشع القلب ولا نقول ما يسخط الرب اي يغضبه والله يا ابراهيم ودمع العين وحزن القلب ٥
لا ينافي الرضا بالقضا ابن سعد في طبقاته عن محمود بن لبيد بن عقبة الاوسي حديث انما اجلكم فيما اي انما
بقاؤكم بالنسبة الى ما خلا قبلكم من الامم المتقدمة كما اي مثل الزمن الذي بين اخر وقت صلاة العصر المنتهية الى مغارب
وفي رواية مغرب الشمس يعني ان نسبة مدة عمر هذه الامة الى اعمار من مضى من الامم مثل ما بين العصر والغروب
الى بقية النهار وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل بزيادة الكاف وفيه حذف تقديره مثلكم مع نبيكم
ومثل اهل الكتابين مع انبيائهم استأجر اجيرا بالمد بضبط المصنف بخط جمع اجير فما في نسخة من جعله اجيرا ٥
بالافراد تحريف فقال من يعمل من غدوة الى نصف النهار على قيراط قيراط وهو نصف دانق واراد به هنا النصيب
وكرره دلالة على ان الاجر لكل منهم قيراط لا لمجموع الطائفة وقيراط فعملت اليهود في رواية حتى اذا انتصف النهار
عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا فقال من يعمل من نصف النهار الى صلاة العصر اي اول وقت دخولها او اول
الشروع فيها على قيراط قيراط فعملت النصارى ثم قال من يعمل من العصر الى ان تغيب الشمس على قيراطين
قيراطين بالتثنية فانتم ايها الامة ثم اي فلكم قيراطان لايمانكم بموسى وعيسى مع ايمانكم بمحمد لان التصديق عمله
فغضبت اليهود والنصارى اي الكفار منهم وقالوا ما لنا اكثر عملا واقل عطاء يعني قال اهل الكتاب ربنا اعطيت
امة محمد ثوابا كثيرا مع قلة اعمالهم واعطيتنا قليلا مع كثرة اعمالنا قال الله تعالى هل ظلمتكم اي نقصتكم من
حقكم الذي شرطه لكم شيئا اطلق نفس الحق للمماثلة والا فلا ظلم من فضله قالوا لا لم تنقصنا او لم تظلمنا فذلك
اي كلما اعطيته من الثواب فضلي اؤتيه من اشاء وهذه المقاولة تصور احقيقيا ويمكن حملها على وقوعها عند الخراج
الذرية مالك حم خ ت عن ابن عمر بن الخطاب حديث انما انا بشر اي مقصور على الوصف بالبشرية بالنسبة
للظواهر واني اشترطت على ربي عز وجل يعني سألته فاعطاني اي عبد من المسلمين شتمته او سببته السب
الشتم فاجعله للاطناب ان يكون ذلك له زكاة نما وزيادة في الخير واجرا ثوابا عظيما من الله حم م عن جابر ٥
حديث انما انا بشر اذا امرتكم بشيء من دينكم اي مما يتعلق في امر دينكم فخذوا به اي المعلوم فهو حق وصواب
واذا امرتكم بشيء من رأيي يعني من امور الدنيا فانما انا بشر اخطئ واصيب فيما لا يتعلق بالدين م عن رافع بن خديج
قال قدم النبي المدينة وهم يأبرون النخل قال ما تصنعون قالوا كنا نصنعه قال لعلكم لو لم تفعلوا كان خيرا فتركوه
فنقصت ثمرته فذكره حديث انما انا بشر مثلكم وان الظن يخطئ ويصيب ولكن ما قلت لكم قال الله فلن

الكذب على الله

الكذب على الله اي لا يقع مني فيما ابلغه عن الله كذب ولا غلط عمدا ولا سهوا احمد عن طلحة قال مررت مع المصطفى في
نخل قوم فوقعت ببعض فذكره نحوه ما مر حديث انما اهلك في رواية هلك الذين من قبلكم من بني اسرائيل
انهم كانوا بفتح الهمزة فاعلا اهلك اذا سرق فيهم الشريف اي العالي المنزلة الوجيه تركوه فلم يحدوه واذا سرق فيهم
الضعيف اي الوضيع الذي لا عشيرة له ولا منعة اقاموا عليه الحد اي قطعوه حم ق عن عائشة وتمامه والله لو ان فاطمة بنت
محمد سرقت لقطعتها حديث انما بعثت خاتما فاتحا اي للانبياء او النبوة واعطيت جوامع الكلم وفواتحه القرآن
او كلها يتوصل به الى استخراج المغلقات التي يتعذر الوصول اليها واختصر لي الحديث اختصارا فلا يهلكنكم المتهوكون اي
الذين يقطعون في الامور بغير روية هب عن ابي قلابة بكسر القاف وفتح اللام مخففة وبموحدة واسمه عبد الله بن زيد
الجرمي مرسلا ارسل عن ابي هريرة وغيره ابو الشيخ الاصبهاني في كتاب التوبيخ عن ابن عمر ابن الخطاب ٥
حديث انما المجالس بالامانة اي ان المجالس الحسنة انما هي المصحوبة بالامانة اي كتمان ما يقع فيها من النقاوض في
الاسرار فلا يجوز لاحد ان يفشي على صاحبه ما يكره افشاه ابو الشيخ في التوبيخ عن ابن عباس حديث
انما يتجالس المتجالسان اي المتحابان اللذان يجلس احدهما الى الاخر بامانة الله تعالى فلا يحل لاحدهما ان يفشي على صاحبه
ما يخاف من افشائه بغير اذنه فانه خيانة والله تعالى لا يحب الخائنين اي انما ينبغي لهما ذلك فانه من لا امانة له لا ايمان له كما يأتي
في حديث ابو الشيخ في الثواب عن ابن مسعود باسناد ضعيف حديث انما العلم اي اكتسابه بالتعلم
بضم اللام على الصواب ويروى بالتعليم اي ليس العلم المعتبر الا الماخوذ عن الانبياء وورثتهم بالتعلم منهم وما يفيده الرياضة
والمجاهدة انما هو فضل يوافق الاصول ويشرح الصدور وانما الحلم بالتحلم اي بعث النفس وتنشطها اليه ومن
يتحر الخير يعطه ومن يتق وفي رواية يتوق الشر يوقه بضم اليا وفتح القاف من الوقاية ومن يتحر الخير يعطه بالبنا
للمفعول اي ومن يجتهد في تحصيل الخير يعطيه الله تعالى اياه ومن جد وجد فط في الافراد والعلل خط عن ابي هريرة
واسناده ضعيف طس عن ابي الدرداء وفي اسناده كذاب حديث انما الخاتم بكسر التاء وفتحها الحلقة التي
توضع في الاصبع لهذه وهذه يعني الخنصر والبنصر بفتح الصاد وكسرها فيهما اي انما ينبغي للرجل لبسه فيهما لا في غيرهما
من بقية الاصابع لانه من شعار الحكماء والنساء وصرح النووي في شرح مسلم بكراهة لبسه في غير الخنصر حديث
انما انا بشر سلكم خصني الله بالوحي والرسالة ومع ذلك انما رحكم اي اداعليكم وابا سطكم لكنه يقول في مراحه الالحق كما جاء
في حديث ابن عساكر عن ابي جعفر الخطمي بفتح المعجمة وسكون الطاء مرسلا واسمه عمير بتصغير عمر حديث
انما انا لكم اللام للاجل اي لاجلكم بمنزلة الوالد في تعليم ما لا بد منه فكما انه يعلم ولده الادب فانا اعلمكم ما لكم وعليكم وابوالانا
اقوى من ابي الولادة فاذا اتى احدكم الغائط اي محل قضاء الحاجة فلا يستقبل القبلة اي جهة وجهه الخارج منه القبلة اي الكعبة ولا
يستدبرها يقول ولا غائط وجوبا في الصحراء وندبا في غيرها ولا يستطب باليا على ما فيه عامة النسخ اي لا يستنجي بيمينه فيكره
تنزيها وقيل تحريما فهو نهي بلفظ الخبر حم د ن ه حب عن ابي هريرة بالفاظ متقاربة حديث انما انا عبد اي كامل
في العبودية لله اكل كما ياكل العبد لا كما ياكل الملك ونحوه من اهل الرفاهية واشرب كما يشرب العبد فلا اتمكن في ٥
الجلوس فيهما فينكره الاكل والشرب متكئا عن انس باسناد ضعيف حديث انما انا مبلغ عن الله ما يامر به والله يعطي
من يشاء وليس لي من الهداية شيء وانما انا قاسم اقسم بينكم ما امرني الله بقسمته واعطي كل انسان ما يناسبه والله يعطي من يشاء
ما شاء فليست قسمتي كقسمة الملوك بالتشهي فلا تنكروا التفاضل فانه بامر الله او المراد اقسم العلم بينكم والله
يعطي الفهم من يشاء طب عن معاوية باسناد ابن احدهما حسن حديث انما انا رحمة اي ذو رحمة او مبالغ
في الرحمة حتى كاني عينها مهداة بضم الميم اي ما انا الا رحمة للعالمين اهداها الله لهم ممن قبل هديته افلح ومن اباحتها
وذلك لانه الواسطة لكل فيض ولا يشكل بانه كان يغضب لانه غضبه مشوب برحمة ابن سعد في طبقاته والحكيم في نوادر
عن ابي صالح مرسلا عن ابي هريرة وقال على شرطهما واقروه حديث انما بعثت ارسلت لاتمم اي لاجل
ان اكمل صالح في رواية بدله مكارم الاخلاق بعد لما كانت ناقصة او اجمعها بعد التفرقة فالانبياء بعثوا بمكارم الاخلاق

وبقيت بقية فبعث بما كان معهم وبتمامها او انها تفرقت فيهم فامر بجمعها لتخلقه بالصفات الالهية قال بعضهم والمعرفة
في مكارم الاخلاق وطهارة القلب فمن نال ذلك وصل الى الرب واذا وصل وان له الخلق ابن سعد حدك هب عن ابي هريرة
باسناد صحيح حديث انما بعثت رحمة ولم ابعث عذابا فالعذاب لم يقصد من بعثه وان وقع بحكم التبعية تخ
عن ابي هريرة باسناد حسن حديث انما بعثتم ايها المومنون مبشرين نصب على الحال من الضمير في بعثتم ولم تبعثوا
معسرين اسناد البعث اليهم مجاز لانه المبعوث بما ذكر لكن لما نابوا عنه في التبليغ اطلق عليهم وذا قاله لما بال الاعرابي بالمسجد
فزجروه وفيه ان المشقة تجلب التيسير وهي احدى القواعد الاربع التي رد القاضي حسين جميع مذهب الشافعي اليها
ت عن ابي هريرة حديث انما بعثني الله مبلغا للاحكام عن الله معرفا به داعيا اليه ولم يبعثني متعنتا اي
مشددا قاله لعائشة لما امر بتخيير نسائه فبدا بها فاختارته وقالت لا تقل اني اختبرتك فذكره قم عن عائشة ورواه عنها
ايضا البيهقي وفيه انقطاع حديث انما جزاء السلف اي القرض الحمد والوفا اي ثنا المقترض على المقرض واداء
حقه له من غير مطل ولا تسويف فيستحب عند الوفا ان يقول له بارك الله في اهلك وماله ويثني عليه حم ن ه عن عبد
الله بن ابي ربيعة المخزومي واسناده حسن حديث انما جعل الطواف بالبيت اي الكعبة وبين الصفا
والمروة اي وانما جعل السعي بينهما ورمي الجمار الثلاث لاقامة ذكر الله يعني انما شرع ذلك لاقامة شعاير النسك وتمامه
في رواية الحاكم لا لغيره ولعله سقط من قلم المولف د ك عن عائشة قال الحاكم على شرط مسلم ونوزع ٥
حديث انما حر جهنم على امتي امة الاجابة اذا دخلها العصاة منهم للتطهير كحر الحمام اي كحرارتها
اللطيفة التي لا تؤذي البدن ولا توهن القوى طس عن ابي بكر الصديق باسناد ضعيف حديث انما شرع
الاستيذان اي انما شرع لدخول الدار من اجل وفي رواية من قبل البصر اي انما احتيج اليه لئلا يقع نظر من في الخارج على
من هو داخل البيت وذا قاله لما اطلع الحكم بن ابي العاص في باب النبي وكان بيده مدرا يحك بها راسه وقال لو اعلم انك
تنظر لطفشك به في عينك ثم ذكره حم ق ت عن سهل بن سعد الساعدي حديث انما سماهم الله الابرار
اي انما وصف الابرار في القران بكونهم ابرارا لانهم بروا الاباء والامهات والابناء اي احسنوا الى ابائهم وامهاتهم ٥
واولادهم ورفقوا بهم وبحروا بحامهم وتوفوا مكارههم كما ان لوالديك عليك حقا كذلك لولدك عليك حقا اي
حقوقا كثيرة منها تعليم الفروض والادب والعدل بينهم في العطية وغير ذلك طب عن ابن عمر بن الخطاب ضعيف ٥
حديث انما سمي البيت الذي هو الكعبة البيت العتيق لان الله اعتقه اي حماه من الجبابرة جمع جبار وهو الذي
يقدر على الغضب فلم يظهر عليه جبار قط اراد بنفي الظهور نفي الغلبة والاستيلاء من الكفار وقصة الفيل مشهورة ت ك
هب عن ابن الزبير بن العوام قال الحاكم على شرط مسلم واقروه حديث انما سمي الخضر بالرفع قايم مقام ٥
الفاعل ومفعوله الثاني قوله خضرا بفتح فسكون او بكسر فسكون لانه جلس على فروة بالفا ارض يابسة بيضا لا نبات
فيها فاذا هي اي الفروة تهتز اي تتحرك تحته خضرا بفتح فسكون او فكسر منونا اي نباتا اخضر ناعما وروي خضرا
كحمرا واسمه بليا وكنيته ابو العباس والخضر لقبه وهو صاحب موسى الذي اخبر عنه القران بتلك الاعاجيب حم ق ت ه
عن ابي هريرة طب عن ابن عباس وغيره حديث انما سمي القلب قلبا من تقلبه لسرعة الخواطر
وترددها عليه انما مثل القلب مثل ريشة بالفلاة اي ملقاة بارض واسعة عديمة البنا تعلقت في اصل شجرة ٥
تقلبها الرياح ظهرا لبطن وهذا اشارة الى انه ينبغي للعاقل الحذر من تقلب قلبه طب عن ابي موسى الاشعري ٥
واسناده حسن حديث انما سمي رمضان لانه اي لان صومه يرمض الذنوب اي يحرقها ويذيبها
لما يقع فيه من العبادة محمد بن منصور بن عبد الجبار التميمي السمعاني بفتح السين وسكون الميم نسبة الى سمعان
بطن من تميم وابو زكريا يحيى بن منده في اماليهما عن انس حديث انما سمي شعبان لانه يتشعب
اي يتفرع فيه خير كثير للصايم اي لصايمه حتى يدخل الجنة اي يكون صومه سببا لدخوله اياها بغير عذاب
او مع السابقين الرافعي امام الشافعية في تاريخه تاريخ قزوين عن انس بن مالك حديث

انما سميت الجمعة

انما سميت الجمعة اي انما سمي يوم الجمعة لان ادم جمع بالبنا للمفعول اي جمع الله فيها خلقه اي صورة واكمل تصويره على هذا الهيكل
العجيب وورد في تسميتها بذلك غير ذلك ايضا حط عن سلمان الفارسي باسناد ضعيف حديث انما مثل المومن
حين يصيبه الوعك بالتحريك نعت الحمى كما في الصحاح اي شدتها او الحمى التي هي حرارة غرسه بين الجلد واللحم فكانه قال حمى شديدة ٥
او خفيفة فكما ان الشديد مكفرة فالخفيفة كذلك كمثل حديد يدخل النار فيذهب خبثها بمعجمة فموحدة مفتوحتين ما تبرزه
النار من الوسخ ويبقى طيبها بكسر فسكون فكذا الوعك والحمى تذهب بالذنوب وضرب المثل بذلك زيادة في التوضيح والتقرير طب
ك عن عبد الرحمن بن ازهر الزهري المدني قال الحاكم صحيح واقروه حديث انما مثل صاحب القران اي مع القران والمراد
بصاحبه من الف تلاوته نظرا او عن ظهر قلب كمثل بزيادة الكاف امثل صاحب الابل المعقلة اي مع الابل المعقلة بضم الميم وفتح العين
وشد القاف اي المشدودة بعقال اي حبل ان عاهد عليها اي احتفظ بها ولازمها امسكها اي استمر امساكه لها وان اطلقها
ذهبت اي انفلتت وخص المثل بالابل لانها اشد الحيوان الاهلي نفورا مالك حم ق ن ه عن ابن عمر بن الخطاب حديث
انما مثل الجليس الصالح وجليس السوء كحامل المسك اي وان لم يكن صاحبه ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك بجيم وذال معجمة
اي يعطيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة اي انك ان لم تظفر منه بحاجتك كلها لم تعدم واحدة منها اما الاعطا
او الشرا او اقتباس الرايحة ونافخ الكير بعكس ذلك وذلك انه اما ان يحرق ثيابك بما تطاير من شرر الكير واما ان تجد منه ريحا
خبيثة والقصد به النهي عن مخالطة من تؤذي مجالسته في دين او دنيا والترغيب في مجالسة من تنفع فيهما ق عن ابي موسى الاشعري
حديث انما مثل صوم التطوع مثل الرجل يعني الانسان الذي يخرج من ماله الصدقة فان شا امضاها وان شا
حبسها فيصح النفل بنية من النهار اي قبل الزوال والفطر عند الشافعي ويثاب من طلوع الفجر ن ه عن عائشة قلت يا رسول
الله اهدي لك حليس فقال اهديه اما اني اصبحت وانا صايم فاكل فذكره وفيه انقطاع حديث انما مثل الرجل
يصلي وراسه اي وشعر راسه معقوص اي مجموع عليه مثل الذي يصلي وهو مكتوف اي مشدود اليدين الى كتفيه في الكراهة ٥
تنزيها حم م طب عن ابن عباس حديث انما هلك من كان قبلكم من الامم اي تسببوا في اهلاك انفسهم
بالكفر والابتداع باختلافهم في الكتاب اي الكتب المنزلة على انبيايهم فكفر بعضهم بكتاب بعض فهلكوا فلا تختلفوا انتم
في الكتاب والمراد بالاختلاف ما اوقع في شك او شبهة او فتنة او سحنا او نحوها م عن ابن عمر بن العاص حديث
انما هما قبضتان تثنية قبضة وهي الاخذ بجميع الكف فقبضة في النار وقبضة في الجنة اي انه سبحانه قبض قبضة وقال
هذه للنار ولا ابالي وقبضة وقال هذه للجنة ولا ابالي فالعبرة بسابق القضا الذي لا يقبل تغييرا ولا تبديلا ولا ينافيه خبر
انما الاعمال بالخواتم لان ربطها بها لكون السابقة غيب عنا فينطف بظاهر حم طب عن معاذ بن جبل حديث
انما هما اثنتان الكلام والهدي فاحسن الكلام مطلقا كلام الله على رسله واحسن الهدي هدي محمد النبي الامي اي ٥
سيرته وطريقته الا حرف الاستفتاح واياكم ومحدثات الامور اي احذروا ما احدث على غير قانون الشريعة فان شر الامور
محدثاتها اي هي كذلك وكل حسلة محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة الا لا يطولن عليكم الامد بدال مهملة بخط المولف
فمن جعله بالرا فقد حرف فتقسوا قلوبكم ولا تكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم ٥
حديث الا انما كلما هو ات قريب وانما البعيد من لم يات فكانكم بالموت وقد حضر الا انما الشقي من شقي في بطن
امه اي من قدر الله عليه في اصل خلقته كونه شقيا فشقي حقيقة لا من عرض له الشقا بعد وهو اشارة لشقا الاخرة لا الدنيا ٥
والسعيد من وعظ بغيره الا ان قتال المومن كفر اي يودي اليه لشومه او كفعل اهل الكفر او ان استحل وسبابه فسوق اي
سببه خروج عن طاعة الله ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه في الدين فوق ثلاث من الايام الا لمصلحة دينه الا واياكم والكذب
اي احذروا الكذب المضر ولا يعد الرجل صبيه يعني طفله ذكرا او انثى فلا يفي له اي لا ينبغي ذلك والمراة كذلك كبر مقتا عند
الله ان تقولوا ما لا تفعلون وان الكذب يهدي الى الفجور اي يجر الى الميل عن الاستقامة والانبعاث في المعاصي والفجور
يهدي الى النار اي يودي الى دخول جهنم وان الصدق اي قول الحق يهدي الى البر بالكسر وان البر يهدي الى الجنة
يعني الصدق يهدي الى العمل الصالح الخالص من كل مذمة وذلك سبب لدخول الجنة برحمة الله وانه يقال اي بين الملا الاعلى

او على السنة الخلق بالهام من الله للصادق صدق وبر ويقال للكاذب كذب وفجر فيصير ذلك كالعلم عليه وذلك عمل من له
ادنى مسكة على الرغبة في الاول وتجنب الثاني وان العبد ليكذب حتى يكتب في اللوح المحفوظ او الصحف عند الله كذابا فيحكم
له بذلك الوصف ويستحق العقاب عليه وكرر حرف التنبيه زيادة في تقرير القلوب بصدق المواعظ البليغة ه عن ابن مسعود
باسناد جيد حديث انما يبعث الناس من المقبور على ما يقبر فمن مات على شيء بعث عليه ان خيرا فخير وان شرا فشر وفيه
ان الامور بمقاصدها وحي قاعدة عظيمة يتفرع عليها من الامور ما لا يحصى ه عن ابي هريرة باسناد حسن حديث
انما يبعث المقتتلون على النيات اي انما يأتون يوم القيامة وهم على ما يقبر اي فقتلوهم البغي ما نووا عليها فيجازون على طبقها
ويجري اعمالهم على حكمها ابن عساكر في تاريخه عن عمر بن الخطاب باسناد ضعيف حديث انما يسلط الله
تعالى على ابن ادم من يخافه ابن ادم ولو ان ابن ادم لم يخف غير الله لم يسلط الله عليه احدا من خلقه بالاذى وانما وكل بالبشر
للمفعول والتخفيف ابن ادم اي امرء لمن رجا ابن ادم اي لمن امل منه حصول النفع او دفع ضر ولو ان ابن ادم لم يرج الا الله لم
يكله الله الى غيره لكنه فرد واضطرب فوقع فيما يخاف ولو استرقت على قلبه نورا البصيرتين ما زاد عند الخوف الا ثباتا الحكيم
في نوادره عن ابن عمر بن الخطاب باسناد ضعيف حديث انما يدخل الجنة من يرجوها لان من لم يرجها قانط
ايس من رحمة ربه والقنوط كفر وانما يجنب النار من يخافها اي يخاف ان يعذبه ربه بها والله عند ظن عبده به وانما يرحم الله
من يرحم اي يرق قلبه على غيره لان الجزاء من جنس العمل فمن لا يرحم لا يرحم طب عن ابن عمر باسناد حسن حديث
انما يخرج الرجال من غضبه اي لاجل غضبه تنحل بها سلاسله بغضبها والقصد الاشعار بشدة غضبه حيث اوقع خروجه
على الغضب وهي اهون من الغضب حم ه عن حفصة ام المومنين حديث انما يرحم الله من عباده الرحماء وهو
من صيغ المبالغة لكنها غير مراده هنا فان رحمته وسعت كل شيء طب عن جرير بن عبد الله بل خرجه الشيخان ٥
حديث انما يعرف الفضل لاهل الفضل اهل الفضل اي العلم والعمل ففضل العلم والشرف لا يعلم الا به ه
ولا يجهل فضلهما الا اهل الفضل قاله لما اقبل على العباس والنبي جالس بالمسجد فسلم ووقف وابو بكر عن يمينه فزحزح
عن مجلسه والجلسة فيه فعرف السرور في وجه المصطفى فذكره ابن عساكر عن عائشة باسناد ضعيف حديث
انما يغسل من بول الانثى وينضح اي يرش بالماء وان لم يسل من بول الذكر اي الصبي الذي لم يطعم غير لبن الثدي وكذا
بجاء وخولين ومثل الانثى الخنثى فارقا الذكر بالاسلام بحمله حم ده ك عن ام الفضل لبابة امراة العباس قالت كان الحسين
في حجر النبي فبال فقلت ازارك اغسله فذكره واسناده حسن حديث انما يقيم من اذن يعني هو اولى ٥
بالاقامة من غيره عن ابن عمر قال كنا مع النبي فطلب بلالا ليوذن فلم يوجد فامر رجلا فاذن فجاء بلال فاراد ان يقيم
فذكره واسناده ضعيف حديث انما يكفي احدكم ما كان في الدنيا اي مدة كونه فيها مثل زاد الراكب
صوما يوصله لمقصده بقدر الحاجة فقط من اكل وشرب وما يقيه الحر والبرد وهذا اشارة الى فضل الكفاف طب
عن خباب ورجاله ثقات حديث انما يكفيك من جميع المال خادم ومركب في سبيل الله وما سواه
معدود عند اهل الحق من السرف فتركه عين الشرف د عن ابي هاشم بن عتبة بن ربيعة القرشي ٥
حديث انما يلبس الحرير من لا خلاق له في الاخرة اي نصيب له في الاخرة يعني من لاحظ
ولا نصيب له من لبس الحرير في الاخرة فعدم نصيبه كناية عن عدم دخوله الجنة وهذا في الكافر ظاهر وفي غيره
ان استحل والا فهو تهويل وتنفير حم ق د ن ه عن عمر حديث انما يلبس علينا صلاتنا اي انما
تخلط علينا فيها قوم يحضرون الصلاة بغير طهور بالضم اي بغير احتياط في الطهارة عن الحدثين بان يغفلوا عما
يطلب لفعلهم من شهد حضر الصلاة فليحسن الطهور بالمحافظة على شروطه وفروضه وسننه لئلا يعود شومه على
المصلين معه حم ن عن ابي روح الكلاعي قال صلى المصطفى بصحبه فقرا سورة الروم فتردد فيها فلما انصرف تكلم
وابو روح اسمه شبيب حديث انما ينصر الله هذه الامة بضعيفها بدعوتهم اي بسبب طلب ضعفائها
من الله النصر والظفر وصلاتهم واخلاصهم في عباداتهم د عن سعد بن ابي وقاص قال مصعب راى سعد ان له فضلا على من

دونه فقال النبي فهل انه اي اللسان ليغال بغين معجمة من العين الغطا على قلبي الجار والمجرور نائب عن فاعل يغان اي
ليغشى قلبي واني لاستغفر الله اطلب منه الغفر اي الستر في اليوم الواحد مائة مرة وهذا عين انوار الامين اغيارا كالحجاب
ولا غفلة واراد بالمائة التكثير فلا ينافي رواية سبعين حم ه د ن عن الاغر المزني ولم يخرجه البخاري حديث
انه اي الشان من لم يبال الله تعالى اي يطلب منه من فضله يغضب عليه لانه اما فاعل واما متكبر وكل منهما موجب للغضب
ت عن ابي هريرة حديث انه اوعك اي ياخذ في الوعك اي شدة الحمى وسورتها او الحمى او رعدتها كما يوعك
رجلان منكم لمضاعفة الاجر وكذا سائر الانبياء وتمام الحديث قيل يا رسول الله وذلك لان لك اجرين قال اجل حم ه عن ابي مسعود وكذا
البخاري عنه لكن بزيادة حديث اني لانظر الى شياطين الجن والانس فروا من عمر بن الخطاب لمهابته ذكره وقد
راى حبشية ترقص والناس حولها فطلع فانفضوا خوفا منه فكذلك المراة شيطان الانس لمغلها كنعله ت عن عائشة وقال صحيح
غريب حديث اني فيما لم يوح الي كاحدكم فاني بشر مثلكم لا اعلم الا ما علمني ربي طب وابن شاهين في كتاب
السنة عن معاذ بن جبل باسناد حسن حديث اني لم ابعث لعانا بالتشديد اي مبالغا في اللعن اي الابعاد عن الرحمة
والمراد هنا نفي اصل الفعل وذا قاله لما قيل له ادع على المشركين اي لو دعوت عليهم لبعد واعن الرحمة مع كوني لم ابعث بهذا طب
عن كريز بن اسامة ويقال ابن ابي اسامة العامري وفيه مجهول حديث اني لم ابعث لعانا وانما بعثت رحمة لمن اراد
الله اخراجه من الكفر الى الايمان فاقربه الى حمد الله فاللعن مناف لحالي فكيف العن ولعن الكافر المعين قبل موته لا يجوز حم م
عن ابي هريرة حديث اني لا مزح اي بالقول والفعل ولكن لا اقول الا حقا العصمتي عن الزلل في القول ٥
والعمل طب عن ابن عمر بن الخطاب حط عن انس بن مالك واسناده الطبراني حسن حديث اني وان داعبتكم ٥
لاطفتكم بالقول فلا اقول الا حقا قاله لما قالوا له انك تداعبنا فالمداعبة محبوبة لكن في مواضع مخصوصة حم ت عن
ابي هريرة باسناد حسن حديث اني لاعطي رجالا الشيء وادع اترك من هو احب الي منهم اي اولى بالعطاء منهم لا اعطيه
شيئا من الفيء ونحوه مخافة اي لاجل مخافة ان يكبوا بضم اوله وفتح الكاف وشد الموحدة في النار ان تقلبوا في نار جهنم
على وجوههم تاكيد يعني انما اعطي بعض الضعف ايمانه حتى لو لم اعطه اعرض عن الحق فسقط في النار وانترك بعضا لعلمي بتمكن
الاسلام في قلبه حم ن عن سعد ابن ابي وقاص حديث اني تارك فيكم بعدي خليفتين زاد في رواية احدهما
اكبر من الاخر كتاب الله القران حبل اي ما موصل ممدود ما زائدة بين السماء والارض قيل اراد به عهده وقيل السبب
الموصل لرضاه وعترتي بمثناة فوقية اهل بيتي تفصيل بعد اجمال بدلا او بيانا وهم اصحاب الكسا يعني ان عملتم بالقران
واهتديتم بهدي عترتي لم تضلوا ولن يفترقا اي الكتاب والعترة حتى يردا علي الحوض الكوثر يوم القيامة وقيل
اراد بعترته العلماء العاملين لانهم الذين لا يفارقون القران اما عوجا جاهل وعالم مخالط وانما ينظر للاهل والمقصد
عند التخلي بالفضايل والتخلي عن الرذايل كما ان كتاب الله فيه الناسخ والمنسوخ المرتفع الحكم فكذا ترفع القدوة بالمحذورين
منهم حم طب عن زيد بن ثابت ورجاله موثوقون حديث اني لا ارجو اي اومل ان لا يجزأ امتي بفتح التاء وكسر
الجيم اي اعتبر بها على الصبر على الوفوق للحساب عند ربها ان بفتح الهمزة وسكون النون يوجزأ مرتين في الدنيا نصف
يوم من ايام الاخرة قيل لسعد كم نصف يوم قال خمسمائة عام وقيل المعنى اني لارجو ان يكون لامتي عند الله مكانة يمهلهم
من زمانهم هذا الى انتهاء خمسمائة سنة بحيث لا يكون اقل منه ولذلك الى قيام الساعة حم ه عن سعد الاتي وناصر باسناد جيد
حديث اني نهيت صرفت وزجرت بما نصب لي من الادلة وانزل علي من الوحي عن قتل المصلين يعني المومنين
سماهم به لان الصلاة اظهر الافعال الدالة على الايمان د عن ابي هريرة قال اتي النبي بجنب حضرمي يديه ورجليه بالحنا فقلنا
الا نقتله فذكره واسناده ضعيف حديث اني نهيت عن زبد المشركين بفتح الزاي وسكون الموحدة اي عطاياهم
او وفدهم حيث لا مصلحة فان كان لها كالف فلا نهي ولذلك قبل هدية المقوقس د ن عن عياض بن حمار قال صحيح اهديت
للنبي ناقة فقال اسلمت قلت لا فذكره قال الترمذي حسن صحيح حديث اني لا اقبل هدية مشرك اي ما يهديه
قلا وكثرا لا المصلحة طب عن كعب بن مالك قال جاملاعب الاسنة الى النبي بهدية فقال اسلم فابا فذكره ورجاله رجال الصحيح

حديث ابي لاصافح النسا اي لاضع يدي في يد امن بلاحايل قاله لاميه بنت رقيقة لما اتته في نسوة تبايعه فقال اني
لاصافح النسا وانما قولي لكلماتي امراة كقولي لامراة واحدة ت ن ه عن امية بالتصغير ويقال امينه بنت رقيقة بضم الراو وفتح
القافين حديث ابي لم اومر ان انقب بشد القاف افتش عن قلوب الناس لاعلم ما فيها ولا اشق بطونهم
يعني لم اومر ان استكشف ما في ضمايرهم بل امرت بالاخذ بالظاهر قاله لما قسم مالا فاعترضه رجل فارا د خالد ضرب عنقه
فنهاه وقال لعله يصلي قال كم من يصلي يقول بلسانه ما ليس في قلبه فذكره حم ت عن ابي سعيد الخدري ٥
حديث اني حرمت ما بين لابتي المدينة اي ما بين جبليها كما حرم ابراهيم مكة اي كما اظهر حرمه الحرم م عن ابي سعيد
الخدري حديث اني لاشفع فني رواية اني لارجو ان اشفع عند الله يوم القيامة لاكثر مما على وجه الارض من حجر ومدر بالتحريك
جمع مدرة كصعب وقصب التراب المتلبد اذا قطع الطين يعني اشفع لخلق كثير جدا لا يحصيهم الا الله حم عن بريدة باسناد حسن ٥
حديث اني لادخل في الصلاة وانا اريد ان اطيلها وفي رواية اريد اطالتها فاسمع بكا الصبي يعني الطفل الشامل للصبية
فاتجوز في صلاتي اخففها واقتصر على اقل ممكن من اتمام الاركان والابعاض والهيات من سنة وجدامه اي حزنا ببكايه وانه
اخفها والمراد وامه معه في الصلاة وولدها معها تنبيه قوله في حديث كان يسمع بكا الصبي مع امه الحديث وذلك
لانه خص من صفة الرحمة بانها واعمها حم ق ه عن انس بن مالك حديث اني سالت ربي اي طلبت منه اولا والمشركين
اي المعنو عنهم وان لا يلحقهم بابايهم فاعطانيهم خدما لاهل الجنة في الجنة لا نصا اي لكونهم لم يدركوا ما ادرك اباؤهم من
الشرك ولا نصا في الميثاق الاول اي فيقضوا ولهم على حكم الست بربكم قالوا بلى فهم خدم اهل الجنة لكونهم لم يستوجبوها
بقول ولا عمل قال الحكيم الجنة مفتاحها الكلمة العليا وليس سدا اولا والمشركين مفتاح ولا قدموا على الله بعمل المومنين لكنهم في
الميثاق الاول فادخلوا به الحكيم عن انس بلا اسناد حديث اني لا اشهد على جور اي ميل عن الاعتدال فكلما خرج عنه
فهو جور اجراما او مكروها قاله لمن خص بعض بنيه بعطية وجا يستشهده ق د عن النعمان بن بشير الانصاري ٥
حديث اني عدل لا اشهد الا على عدل سببه ما تقدم فيما قبله ويتمسك به احمد على تحريم تفضيل بعض الاولاد
بتخصيصه والجمهور على كراهته ابن نافع في المعجم عنه اي النعمان عن ابيه بشير الانصاري حديث اني لا احبس
بفتح الحا المهملة وسكون المثناة التحتية بالعهد لا افسده ولا احبس بحا وسين مهملتين بينهما موحدة البرد بضم فسكون جمع
بريد اي لا احبس الرسل الواردين علي والمراد بالعهد العادة الجارية ان الرسل لا يتعرض لهم حم ونت ك حب عن ابي رافع ٥
حديث اني لاعرف حجرا بمكة كان يسلم علي بالنبوة قبل مبعثي والاسود وقيل البارز بزقاق المولكل وكان ذلك قبل ان ابعث
فيه لان الحجارة كلها كانت تسلم عليه بعد البعث وهذا التسليم حقيقة بان انطقه الله كما انطق الجزع ويحتمل كونه مضافة
الى ملايكة عنده على حد واسال القرية حم مت عن جابر بن سمرة حديث اني رايت الملايكة تغسل حنظلة
ابن ابي عامر بن صيفي بن مالك الاوسي المعروف بغسيل الملايكة استشهد جنبا فراى الملايكة تغسله بين السما والارض اي في الهوى
بماء المزن اي المطر في صحاف الفضة قتله شداد بن اوس يوم احد ابن سعد في طبقاته عن خزيمة بن ثابت الاوسي حديث
اني احدثكم لفظ رواية الطبراني محدثكم الحديث فليحدث الحاضر عندي منكم الغايب عني فان بالتحديث يحصل التبليغ ويحفظ
الحديث طب عن عبادة بن الصامت ورجاله موثوقون حديث اني اشهد بضم الهمزة وكسر الها عند وثاب الدنيا
ان سلمة كذاب في جراة على الله ودعواه النبوة طب عن وبر بالتحريك الحنفي حديث اني لابغض بضم الهمزة وعين
معجمة مكسورة المراة التي تخرج من بيتها بجر ذيلها تشكرا زوجها الى القاضي او الى الناس كالاهل والجيران فيكرم
لها شكره ولو بحيف لكن لا طاعة لمخلوق في معصية طب عن ام سلمة باسناد ضعيف حديث اني لم ابعث
بقطيعة رحم اي قرابة لانه تعالى اكد اصلها وحظر قطعها طب عن حصين بن وحوح بمهملتين كجعفر الانصاري له صحبة
حديث اني اخرج لفظ رواية البخاري احرم عليكم ايها الامة حق الضعيفين اي اضعفه واحرمه على من ظلمهما
اليتيم والمراة وجه تسميتها بالضعيفين ظاهر بل محسوس ك هب عن ابي هريرة قال الحاكم على شرط مسلم واقره
حديث اني رايت اي في النوم كما صرح به في رواية البارحة اي اقرب ليلة مضت عجبا اي شيا يتعجب منه جدا ا

قالوا

قالوا وما هو يا رسول الله قال رايت رجلا من امتي امة الاجابة وكذا يقال فيما بعده قد احتوشته ملايكة العذاب اي به زبانية
جهنم من كل جهة فجا اليه وضوه بضم الواو ويحتمل الحقيقة بان يجسمه الله ثوابه ويخلق فيه حياة ونطقا ويحتمل انه مضاف
الى الملك الموكل بكتابه وكذا يقال فيما بعده فاستنقذه من ذلك اي استخلصه منهم ورايت رجلا من امتي قد بسط اي نشر عليه
عذاب القبر فجاته صلاته فاستنقذته من ذلك اي خلصته من عذاب القبر ورايت رجلا من امتي قد احتوشته الشياطين فجاه
ذكر الله اي ثواب ذكره الذي كان يذكره في الدنيا او يحسر على ما مر فخلصه منهم اي سلمه ونجاه من مضيقهم ورايت رجلا من
امتي يلهث عطشا في صيام رمضان فيه العمل السابق فسقاه حتى ارواه ورايت رجلا من امتي من بين يديه ظلمة ومن خلفه
ظلمة وعن يمينه ظلمة وعن شماله ظلمة ومن فوقه ظلمة ومن تحته ظلمة يعني احاطت به الظلمة من جميع جهاته التي
بحيث صار مغمورا فيها فجاته حجته وعمرته فاستخرجاه من الظلمة الى النور ورايت رجلا من امتي جاه ملك الموت اي عزرايل
على ما اشتهر قال المصنف ولم اقف على تسميته بذلك في حديث ليقبض روحه فجاه بره بكسر البا بوالديه فرده عنه اي عن قبض
روحه لان بر الوالدين فيه زيادة في العمر اي بالتسبب لما في اللوح او الصحف ورايت رجلا من امتي يكلم المومنين ولا يكلمونه
فجاته صلة الرحم بكسر الصاد احسانه الى قاربه فقالت ان بفتح الهمزة وسكون النون كان هذا واصلا لرحمه اي بالهمز
محسنا اليهم فكلمهم وكلموه وصار معهم ورايت رجلا من امتي باتي النبيين اراد بهم ما يشمل المرسلين وهم حلق حلق
اي دوايرا دوايرا كلما مر على حلقة طرد اي ابعد ونحي وقيل له اذهب عنا فجاه اغتساله من الجنابة فاخذ بيده فاجلسه الى جنبي ٥
ورايت رجلا من امتي يتقي وهج النار بيديه عن وجهه اي يجعل يديه وقاية لوجهه لئلا يصيبه حر النار وشررها والوهج بفتحتين
حر النار كما في الصحاح فجاته صدقته اي تملكه شيا لنحو الفقرا بقصد ثواب الاخرة فصارت ظلا على راسه اي وقاية عن حر الشمس
تدنو من الروس وسترا عن وجهه اي حجابا عنه ورايت رجلا من امتي جاثيا على ركبتيه بينه وبين الله حجاب فجاه حسن
خلقه فاخذ بيده فادخله على الله وذلك لان الاخلاق مخزونة عند الله في الخزاين فاذا احب عبدا منحه خلقا حسنا ويوصله
ذلك الى الله ويمنع عنه الحجب ورايت رجلا من امتي جاته وبانية العذاب اي الملايكة الذين يدفعون الناس في جهنم للعذاب
فجاه امره بالمعروف ونهيه عن المنكر فاستنقذه من ذلك اي استخلصه منهم ورايت رجلا من امتي هوي في النار اي
سقط من اعلى جهنم الى اسفلها فجاته دموعه التي بكى بها في الدنيا من خشية الله اي من خوف عقابه فاخرجته من النار
ورايت رجلا من امتي قد صحيفته الى شماله اي سقطت صحيفة اعماله في يده اليسرى فجاه خوفه من الله فاخذ صحيفته ٥
من شماله فجعلها في يمينه ليكون ممن اوتي كتابه بيمينه ورايت رجلا من امتي قد خف ميزانه فجاه افراطه بفتح الهمزة
اولاده الصغار الذين ماتوا في حياته جم فرط بفتحتين فثقلوا ميزانه اي رجحوه ورايت رجلا من امتي على شفير جهنم اي على حرفها
وشاطيها فجاه وجله من الله تعالى اي خوفه منه فاستنقذه من ذلك اي خلصه ومضى اي انطلق وذهب ورايت
رجلا من امتي يرعد كما ترعد السعفة اي يضطرب كما تضطرب فجاه حسن ظنه بالله تعالى فسكن رعده بكسر الرا ورايت
رجلا من امتي يزحف على الصراط اي يجر استه عليه لا يستطيع المشي عليه ويجو مرة وفي رواية احيانا اي يمشي على يديه ورجليه
فجاته صلاته علي فاخذت بيده فاقامته على الصراط حتى جاز اي حتى قطع الصراط ونفذ منه ومضى الى الجنة ورايت رجلا
من امتي اتى الى ابواب الجنة فقفلت الابواب دونه ومنع من دخولها فجاته شهادة ان لا اله الا الله اي وان محمدا رسول الله
فاكتفي باحد الشقين عن الاخر لكونه معروفا بينهم فاخذت بيده فادخلته الجنة قال القرطبي هذا حديث عظيم ذكر فيه اعمالا
خاصة من احوال خاصة لكن فيمن اخلص لله في عمله وصدق الله في قوله وفعله واحسن نيته الحكيم الترمذي طب
وكذا الديلمي عن عبد الرحمن بن سمرة بفتح الهمزة وضم الميم قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ونحن في
مسجد المدينة فذكره واسناده ضعيف ان بالكسر شرطية اتخذ منبرا بكسر الميم اي ان كنت اتخذت لمنبرا الخطب عليه
فلا لوم عليه فيه فقد اتخذه من هو اعلى مني ابي ابراهيم الخليل وقد امرت باتباعه وان اتخذ العصى لاتوكا عليها واعزها
اي في الصلاة فقد اتخذها ابي ابراهيم فلا لوم علي في اتخاذها لان امرت باتباع ملته البزار عن معاذ بن جبل باسناد
ضعيف اني اتخذت بفتح التا شعرا اي اردت ابقا شعر راسك وان لا تزيله بنحو حلق فاكرمه بدهنه وتسريحه وذا فاله

لابي قتادة فكان يرجله كل يوم مرتين هب عن جابر وضعف اسناده حديث ان ادخلت بالبنا للمجهول وفتح
التا الجنة اي ان ادخلك الله اياها اتيت بفرس من ياقوتة زاد في رواية حمرا له جناحان يطير بهما كالطاير فحملت عليه اي
اركبته والمركب المكلا له ثم طار ذلك الفرس بك حيث شئت مقصود الحديث ان ما من شي تشتهيه النفس في الجنة الا
يجده فيها حتى لو اشتهى ان يركب فرسا وحده يهون الصعب ت عن ابي ايوب الانصاري قال قال اعرابي يا رسول الله اني احب
الخيل افي الجنة خيل فذكره قال الترمذي اسناده قوي حديث ان اردت بكسر التا خطاب لعايشة اللحوق بي
اي ملازمتي في درجتي في الجنة فليكفك من الدنيا كزاد الراكب اي مثل الزاد للراكب واياك بكسر الكاف ومجالسة الاغنيا اي احذري
ذلك فانه من مبادي الطمع ولئلا تزدري نعمة الله عليك ولا تستخلقي بخا معجمة وقاف ثوبا قميصا ثوبا او غيره اي لا تعديه
خلقا حتى ترقعيه اي تخيطي على ما يخرق منه رقعة وروي بالفا من استخلفه اذا طلب له خلفا اي عوضا ومقصود الحديث
ان من اراد الارتقا في البقا خفف ظهره من الدنيا واقتصر على اقل ممكن ت ك عن عايشة باسناد ضعيف ورواه بصحيح الحاكم
حديث ان احببتم ان يحبكم الله تعالى اي يعاملكم معاملة المحب ورسوله فادوا الامانة اذا ايتمنتم عليها
واصدقوا اذا حدثتم بحديث واحسنوا جوار من جاوركم بكف الاذى والمعاملة باللطف والعطف والاحسان طب
عن عبد الرحمن بن ابي قراد ويقال ابن ابي القراد بضم القاف وخفة الرا الانصاري السلمي باسناد ضعيف حديث
ان اردت ان يلين قلبك لعقول وامر الله وزواجره وتاثيرها فيه فاطعم المسكين المراد به ما يشمل الفقرا وامسح راس اليتيم
الطفل الذي مات ابوه اي من خلف الى قدام عكس غير اليتيم اي افعل به ذلك ايناسا وتلاطفا طب في مكارم الاخلاق
هب عن ابي هريرة قال شكى رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قسوة قلبه فذكره وفي اسناده مجهول ٥
حديث ان استطعتم ان تكثروا من الاستغفار اي طلب المغفرة من الله باي صفة كانت والوارد اولى فافعلوا
اي ما استطعتموه فانه ليس شي احب عند الله ولا احب اليه منه لانه يحب اسماه وصفاته ويحب من تخلق بها ومن صفاته
الغفار والغفور الحكيم الترمذي عن ابي الدردا باسناد ضعيف لكن له شواهد حديث ان استطعت
ان تكون انت المقتول ولا تقتل احدا من اهل الصلاة فافعل سببه ان رجلا قال لسعد اخبرني عن عثمان قال كان ٥
اطولنا صلاة واعظمنا نفقة في سبيل الله ثم سيله عن امر الناس فقال سمعت المصطفى يقول فذكره ابن عساكر في
تاريخه عن ابن سعد بن ابي وقاص باسناد ضعيف حديث ان تصدق الله يصدقك قاله لاعرابي غزا معه فدفع
اليه حصته فقال ما على هذا اتبعتك لكن اتبعتك ان ارمي الى هنا واشار الى حلقه بسهم فاموت فادخل الجنة فذكره ٥
فكان كذلك ن ك عن شداد بن الهاد الليثي حديث ان تغفر اللهم تغفر جما اي كثيرا واي عبد لك ما الما
اي لم يلم بمعصية يعني لم يتلطخ بصغار الذنوب وهذا بيت لامية بن ابي الصلت تمثل به المصطفى والمحرم عليه
انشا الشعر لا انشاده ت ك عن ابن عباس قال الترمذي حسن صحيح غريب حديث ان سركم ان
تقبل صلاتكم اي يقبلها الله منكم باسقاط الواجب واعطا الاجر فليؤمكم خياركم في الدين لان الامامة شفاعة
دينية فاولى الناس بها اتقاهم وهذا اقرب الى قبول الشفاعة من غيره ابن عساكر تخ عن ابي امامة باسناد
ضعيف حديث ان سركم ان يقبل صلاتكم الواقعة في جماعة فيؤمكم علماؤكم اي العاملون القايمون
باحكام الصلاة فانهم وفدكم فيما بينكم وبين ربكم اي هم الواسطة بينكم وبينه في الفيض لان الواسطة
الاصلي هو النبي وهم ورثته ولان الفقيه ادرى بمصححات الصلاة ومبطلاتها وغيره قد يقع في الفساد وهو
لا يشعر طب عن مرثد بسكون الرا بعدها مثلثة الغنوي بفتح المعجمة والنون باسناد ضعيف ٥
حديث ان شئتم انبأتكم اخبرتكم ما اول ما يقول الله تعالى للمؤمنين يوم القيامة وما اول ٥
ما يقولون له قالوا اخبرنا قال فان الله يقول للمؤمنين هل احببتم لقائي فيقولون نعم يا ربنا فيقول لم ٥
احببتموه فيقولون رجونا عفوك ومغفرتك اي املنا منك ستر الذنوب ومحو اثرها فيقول قد اوجبت لكم
عفوي ومغفرتي لانه عند ظن عبده به حم طب عن معاذ بن جبل باسنادين احدهما حسن ٥

حديث

حديث ان شئتم انبأتكم اخبرتكم عن الامارة بكسر الهمزة اي عن شانها وحالها وما هي اولها ملامة اي يلوم
الانسان نفسه على الدخول وثانيها ندامة وثالثها عذاب يوم القيامة الا من عدل لانها تحرك الصفات الباطنة الكامنة
ويغلب على النفس حب الحياة ولذة الاستيلا ونفاذ الامر وذلك يجر الى العذاب طب عن عوف بن مالك باسناد صحيح
حديث ان قضى الله تعالى شيا اي قدر في الازل كون ولد ليكونن اي لا بد من كونه وابرازه الى الوجود وان
عزل المجامع ماه بان انزل خارج الفرج وذا قاله لمن ساله عن العزل يعني فلا فايدة للعزل ولا لعدمه الطيالسي ابو داود عن
ابي سعيد الخدري حديث ان قامت الساعة اي القيامة وفي يد احدكم فسيلة نخلة صغيرة فان استطاع ان
لا يقوم من مكانه حتى يغرسها فليغرسها ندبا واراد واراد بقيام الساعة اماراتها بدليل حديث اذا سمع احدكم بالرجال
وفي يده فسيلة فليغرسها فان للناس عيشا بعد ومقصوده الامر بالغرس لمن يجي بعد وان ظهرت الاشراط ولم
يبق من الدنيا الا القليل حم خد عن انس باسناد صحيح حديث ان كان خرج يسعى على ولده صغارا اي يسعى على
مونة بيته حال كونهم اطفالا لا عون لهم غيره فهو اي ذلك الانسان الخارج او الخروج او السعي في سبيل الله اي في طريقه
فهو مثاب ماجور وان كان خرج يسعى على مونة ابوين له شيخين كبيرين اي ادركهما الهرم عنده فهو في سبيل الله ٥
وان كان خرج يسعى على نفسه يعفها اي لاجل ان يعفها عن سبيل الله او عن اكل الحرام او من الوطي الحرام فهو في سبيل الله
وان كان خرج يسعى لا لواجب ولا مندوب بل ريا ومفاخرة بين الناس فهو في سبيل الشيطان اي طريقه وعلى ما يحبه ويرضاه
والمراد ابليس او الجنس طب عن كعب بن عجرة قال مر النبي برجل فراى اصحابه من جلده ونشاطه ما اعجبهم فقالوا يا رسول الله
لو كان هذا في سبيل الله فذكر واسناده صحيح حديث ان كان شي من ادويتكم خير ففي اي فهو في او فيكون
في شرطة محجم اي استفراغ الدم بالحجم والشرطة بفتح الشين شرطة مشراط على محل الحجم لاخراج الدم والمحجم هنا بفتح
الميم موضع الحجامة وخصه لانه غالب اخراجهم الدم بالحجامة او شربة من عسل اي بان يدخل في المعجونات المسهلة للاخلاط
التي في البدن او لذعة بنار بذال معجمة ساكنة وعين مهملة اي حرقها والمراد الكي توافق دا فيذهبه وما احب انا ان اكتوي
اشار به الى كراهة الكي شرعا لا لمنعه عند الضرورة حم ق ن عن جابر بن عبد الله حديث ان كان شي من الدا يفدى
اي يجاوز صاحبه لغيره فهو هذا يعني الجذام هذا من كلام الراوي لا تتمة للحديث وقوله ان كان دليل على ان هذا الامر غير
محقق عنده وقد مر وياتي الجمع بينه وبين خبر لا عدوى عد عن ابن عمر باسناد ضعيف حديث ان كان الشوم
ضد اليمن في شي من الاشيا المحسوسة حاصلا ففي اي فهو في الدار والمراة والفرس يعني ان كان له وجود في شي يكون في هذه
الثلاثة فانها اقبل الاشيا له لكن لا وجود له فيها فلا وجود له اصلا وقيل غير ذلك مالك حم خ ه عن سهل بن سعد ٥
الساعدي ق عن ابن عمر بن الخطاب ن عن جابر بن عبد الله حديث ان كنت عبد الله حقا فارفع ازارك
الى انصاف الساقين فاسبال الازار للرجل الى اسفل من الكعبين بقصد الخيلا حرام وبدونه مكروه طب هب عن ابن عمر بن
الخطاب قال دخلت على المصطفى وعلي ازار يتقعقع قال من هذا قلت عبد الله فذكره واحد اسانيده صحيح ٥
حديث ان كنت ايها الرجل الذي حلف بالله انه يحبني تحبني حقيقة كما تزعم فاعد للفقر تجفافا اي مشقة
والتجفاف ما جلل به الفرس لتيه الاذى فاستعير للصبر على الشدة يعني انك ادعيت دعوى كبيرة فعليك البينة وهي
اختبارك بالصبر على الفقر وتجرع مرارته فان الفقر اسرع الى من يحبني من السيل اذا انحدر من علو الى منتهاه اي
مستقره في سرعة وصوله والفقر جايزة الله لمن احبه واحب رسوله وخلعته عليه حم ت عن عبد الله بن مغفل قال قال
رجل يا رسول الله والله اني احبك فذكره حديث ان كنت صايما شهرا بعد شهر رمضان الذي هو الفرض
فصم ندبا شهر المحرم فانه شهر الله هذا تعليل لندب صومه لا ما علله به القرطبي من كونه فاتحة السنة فيه يوم
تاب الله فيه على قوم ويتوب فيه على اخرين وهو يوم عاشورا فانه يوم تاب فيه على ادم وعلى قوم يونس ويتوب
فيه على قوم غيرهم ت عن علي قال قال رجل يا رسول الله اي شهر تامرني ان اصوم بعد رمضان فذكره قال الترمذي حسن
غريب حديث ان كنت صايما نفلا فعليك بالغر البيض اي الزم صومها ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة

اي يوم اليلة الثالث عشرة وهكذا وذلك لان صوم الثلاثة كصوم الشهر اذ الحسنة بعشر امثالها وبيدل ثالث عشرة
الحجة بسادس عشرة د عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله اني صايم قال اي صيام تصوم قال اول الشهر واخره فذكره
واسناده حسن حديث ان كنت لا بد سايلا اي طالبا امرا من الامور فاسيل الصالحين اي ذوي المال الذين
لا يمنعون ما عليهم من الحق وقد لا يعلمون المستحق او الساعين في مصالح الخلق بنحو شفاعة او الذين لا يمنون على احد
بما اعطوه او فعلوه د ن عن الفراسي قال قلت اسال يا رسول الله قال لا ثم ذكره واسناده ضعيف حديث
ان كنت يا عايشة الممت بذنب اي اتيته من غير عادة بل على سبيل الهفوة والسقطة فاستغفري الله تعالى وتوبي اليه
وهذا بعض من حديث الافك والقصة مشهورة هب عن عايشة باسناد حسن حديث ان كنتم تحبون حلية
اهل الجنة بكسر الحا المهملة وسكون اللام زينتها والمراد حلي الذهب والفضة وحريرها فلا تلبسوها في الدنيا فان
من لبسهما من الرجال في الدنيا لم يلبسها في الاخرة ويحرم على الرجل ومثله الخنثى استعمال النقدين والحرير لغير حاجة
حم ن ك عن عقبة بن عامر الجهني حديث ان لقيتم عشارا اي مكاسا اي وجدتم من ياخذ العشر
على ما كان ياخذه اهل الجاهلية مقيما على دينهم او مستحلا فاقتلوه لكفره طب عن مالك بن عتاهية بن حرب الكندي
باسناد ضعيف لا موضوع كما وهم ابن الجوزي حديث ان نسائي الشيطان شيا من صلاتي اي من واجباتها
كنسيان الاعتدال او مندوباتها كالتشهد الاول فليسبح القوم اي الرجال وليصفق النسا ندبا فان صفق وسبحت
لم يضر لكنه خلاف السنة د عن ابي هريرة حديث انا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب واسمه شيبة
الحمد وكنيته ابو الحارث ابن هاشم واسمه عمرو ولقب به لانه اول الثريد لقومه في الجدب ابن عبد مناف اسمه
المغيرة وكنيته ابو عبد شمس ابن قصي تصغير قصي اي بعد عن قومه في بلاد بضاعة مع امه واسمه مجمع او زيد ابن
كلاب بكسر الكاف مخفف لقب به لصيده كثيرا واسمه حكيم او حكمة او عروة وكنيته ابو زهرة ابن مرة بضم الميم
كنيته ابو يقظة ابن كعب وهو اول من قال اما بعد واول من جمع يوم العروبة ابن لوي بضم اللام وهمزة وتسهيل
ابن غالب كنيته ابو تيم ابن فهر بكسر فسكون اسمه قريش واليه تنسب قريش فما فوقه كناني ابن مالك اسم فاعل
من يملك يملك يكنى ابا الحارث ابن النضر بفتح فسكون اسمه قيس لقب به لنضارة وجهه ابن كنانة لقب به لانه كان
سترا على قومه كالكنانة اي الجعبة الساترة للسهام ابن خزيمة تصغير خزمة يكنى ابي اسد ابن مدركة بضم فسكون اسمه عمرو
وكنيته ابو هذيل ابن الياس بكسر الهمزة وتفتح ولامه للتعريف وهمزته للوصل عند الاكثر كنيته ابو عمرو ابن مضر بضم ففتح
معدول عن ماضر اسمه عمرو ابن نزار بكسر النون وخفة الزاي من النزر القليل وكنيته ابا ايادين معد بن عدنان الى هنا
معلوم الصحة متفق عليه وفيما بعده الى ادم خلاف كثير وانكر ملك على من رفع نسبه الى ادم وما افترق الناس فرقتين
الا جعلني الله في خيرها فرقة فاخرجت من بين ابوي فلم يصبني شي من عهد الجاهلية وخرجت من نكاح ولم اخرج
من سفاح من لدن ادم حتى انتهيت الى ابي وامي وفيه اشكال ياتي مع جوابه فانا خيركم نسبا وخيركم ابا وخيركم اما
والمخاطب بقوله انا خيركم قريش الذين هم خير العرب البيهقي في الدلايل اي في كتاب دلايل النبوة عن انس
حديث انا النبي لا كذب اي انا النبي حقا لا كذب فيه فلا افر من الكفار انا ابن عبد المطلب نسب نفسه الى جده
لشهرته به وللتعريف والتذكير مما اخبر به الكهنة قبل ميلاده انه حان ان يظهر من بني عبد المطلب نبي فذكرهم لا للفخر
فانه كان يكرهه ولا للعصبية فانه يذمها وهذا موزون لكنه لم يقصد فلا يسمى شعرا حم ق ن عن البرا بن عازب
حديث انا النبي لا كذب اي انا النبي والنبي لا يكذب فلست بكاذب فيما اقول حديث انا ابن عبد
المطلب انا اعرب العرب اي ادخلهم في العربية الخالصة ولدتني قريش ونشات في بني سعد بن بكر يعني استرضعت
فيهم وهم من افصح العرب فاني ياتيني اللحن تعجب اي كيف يجوز على النطق باللحن وانا اعرب العرب طب عن ابي سعيد
الخدري باسناد ضعيف بل واه حديث انا ابن العواتك جمع عاتكة بن سليم قال في القاموس العواتك
من حدانه سع وهذا قاله يوم حنين ص طب عن سبابة بمهملة مكسورة ومثناة تحتية ثم بموحدة ابن عاصم بن شبان السلمي

ورجاله

ورجاله رجال الصحيح حديث انا النبي الامي اي الذي جعلني الله بحيث لا اهتدي للخط ولا احسنه لتكون الحجة
اثبت الصادق الزكي الصالح الميمون الويل كل الويل اي التحسر والهلاك كله لمن كذبني فيما جيت به وتولى عني اعرض ونا
بجانبه وقاتلني والخير كله لمن اواني انزلني عنده واسكني في سكنه وهم الانصار ونصرني اعانني على عدوي وامن بي
وصدق قولي جمع بينهما للاطناب عن عبد الله بن عمرو بن حلية بفتح الجيم والموحدة الكلبي نسبة الى بني كلب له وفادة
وشعر حديث انا ابو القاسم هذا اشهر كناه وكنيته ايضا ابو ابراهيم وابو المومنين وابو الارامل الله يعطي عباده
ماله من نحو في او غنيمة وانا اقسم ذلك بينهم كما امرني الله فالمال مال الله والعباد عباده وانا قاسم باذنه فلا لوم علي
في المفاضلة ك عن ابي هريرة وصححه واقروه حديث انا اكثر الانبيا تبعا بفتح المثناة الفوقية والموحدة
التحتية يوم القيامة خصه لانه يوم ظهور ذلك الجمع وانا اول من يقرع باب الجنة اي يطرقه للاستفتاح فيفتح له فيكون
اول داخل كما مر م عن انس بن مالك حديث انا اول الناس خروجا اذا بعثوا اي ايسروا من قبورهم قال الرافعي
وهذا معنى قوله انا اول من تنشق عنه الارض وانا خطيبهم اذا وفدوا اي قدموا على ربهم وانا مبشرهم يقول شفاعتي
لهم عند ربهم اذا ايسوا كذا هو بخط المولف وفي نسخة اذا ابلسوا وهو رواية من الابلاس الانكسار والحزن لوا الحمد
رايته يومئذ يوم القيامة بيدي جريا على عادة العرب ان اللوا انما يكون مع كثير القوم ليعرف مكانه لكن هذا لوا معنوي
كما قاله المولف والمراد به يشهد بالحمد يومئذ وانا اكرم ولد ادم على ربي اخبار بما منحه من السودد ويحدث بمزيد الفضل
والاكرام وزاد قوله ولا فخر رفعا لتوهم ارادته اي اقول ذلك غير مفتخر به فخر تكبر ت عن انس باسناد لين
حديث انا اول من تنشق عنه الارض اي اول من تعاد فيه الروح عند النفخة الثانية فاكسوا بالبنا للمجهول
حلة من حلل الجنة ويشاركه في ذلك الخليل ثم اقوم عن يمين العرش ليس احد من الخلايق يقوم ذلك المقام غيري
خصيصة شرفني الله بها والخلايق جمع خلق فيشمل الثقلين والملايكة ت عن ابي هريرة حديث اول من
تنشق عنه الارض للبعث فلا يقدم احد عليه بعثا فهو من خصايصه ثم ابو بكر الصديق لكمال صدقه له ثم عمر الفاروق
لفرقه بين الحق والباطل ثم اتي اهل البقيع مقبرة المدينة فيحشرون معي لكرامتهم على ربهم ثم انتظر اهل مكة
اي المومنين منهم حتى احشر بين الحرمين اي حتى يكون لي ولهم اجتماع بين الحرمين قال الحكيم هذا معنى بعيد
لا اعلمه يوافي الا في حال واحد فان حشر المصطفى غير حشر الشيخين لان حشره حشر سادة الرسل بل امامهم ومقامهم
في العرصة في مقام الصديقين وفي صفهم فالظاهر ان المراد اقتراب بعضهم من بعض في محل القربة ك عن ابن عمر
ابن الخطاب حديث انا سيد ولد ادم يوم القيامة خصه له يوم مجموع له الناس فيظهر سدده لكل احد عيانا
واول من ينشق عنه القبر للحشر تكريما وتبجيلا واول شافع فلا يتقدمني شافع لا بشر ولا ملك واول مشفع بشدة
الفا المفتوحة اي مقبول الشفاعة ولم يكتف بقوله اول يشفع لانه قد يشفع الثاني قبل الاول قاله محدثا بالنعمة د عن
ابي هريرة حديث انا سيد ولد ادم يوم القيامة ولا فخر اي اقول شكرا لا فخرا وبيدي لوا الحمد بالكسر
والمد علمه ولا فخر لي بالعطا بل بالمعطي وما من نبي يومئذ ادم فمن سواه الا تحت لوا فايدة قوله ما من نبي الى اخره مع ان
ما قبله يفيده ان ادم ليس بولد ففيه انه سيد الابا والابنا وانا اول من تنشق عنه الارض ولا فخر وانا اول شافع
يوم القيامة او في الجنة لرفع الدرجات فيها او فيهما واول مشفع مقبول الشفاعة في جميع اقسام الشفاعة منه ولا فخر
اي لا قوله محدثا بالنعمة واعلاما للامة حم ت ه عن ابي الخدري قال الترمذي حسن صحيح
حديث انا قايد المرسلين والنبيين يوم القيامة اي اكون امامهم وهم خلفي ولا فخر وانا خاتم
النبيين والمرسلين ولا فخر وانا اول شافع للخلق ومشفع فيهم ولا فخر وجه اختصاصه بالاولوية انه تحمل في رضى
ربه ما لم يتحمله بشر سواه وقام بالصبر والشكر حق القيام الدارمي عن جابر ورجاله ثقات حديث
انا سابق العرب اي متقدمهم الى الجنة وصهيب سابق الروم اي الى الجنة او الى الاسلام وسلمان الفارسي سابق
الفرس بضم الفا وسكون الرا وبلال الحبشي المودن سابق الحبش الجنة او الى الاسلام ك عن انس بن مالك باسناد حسن

حديث انا اعربكم انا من قريش اي انا ادخلكم في العرب يعني اوسطكم فيهم نسبا وانسبكم فيهم فخرا ولساني لسان بني
سعد اي لغتي لغتهم لكوني استرضعت فيهم ابن سعد في طبقاته عن يحيى بن يزيد السعدي مرسلا حديث انا رسول
من ادركت حيا من الجن والانس ومن يولد بعدي الى ان تقوم الساعة فلا نبي ولا رسول بعده بل هو خاتم الانبياء والرسل وعيسى
انما ينزل لشرعه وفيه ان رسالته لم تنقطع بالموت بل هي مستمرة وهو مما جرى عليه السبكي وتبعه المولف ابن سعد عن الحسن
البصري مرسلا حديث انا اول من يرى في باب الجنة من البشر فلم يسمع الا داعا حسن من طيب الخلق بالتحريك جمع خلقة ٥
بالسكون على تلك المصاريع يعني الابواب والمراع من الباب سطره ابن النجار في تاريخه عن انس بن مالك ٥
حديث انا فئة المسلمين اي الذي يعتمد المسلمون اليه فليس من انحاز الى من المعركة فارا قاله لابن عمر وجمع قووا من الزحف
واحوطكم واخذ لكم طريق النجاة حوف عن جندب ح عن ابن مسعود عبد الله مرعن جابر بن سمرة حديث انا محمد
واحمد اي اعظم حمدا من غيري لانه حمد الله محامد لم يحمده غيره والمقفي بشدة القاف وكسرها لانه جاء عقب الانبياء وفي مقامهم والحاشر
اي احشر اول الناس وبني التوبة اي الذي بعث بقبول التوبة اراد بالتوبة الايمان وبني الرحمة بهم اولد اي الترفق والتحنن على المومنين
والشفقة على المسلمين حم عن ابي موسى الاشعري زاد طب وبني الملحمة اي الحرب شبي به لحرصه على الجهاد حديث انا محمد
واحمد انا رسول الرحمة انا رسول الملحمة انا المقفي والحاشر نعمت بالجهاد ولم انعت بالذراع هذا يرد ما في سيرة بن سيد الناس
عن بعض السلف من انه كان يزرع ارضه بحسر فيه حزا لاصله سبعا فوت سنة ويتصدق بالباقي ابن سعد في طبقاته عن مجاهد بضم الميم
وكسر الها ابن جرير بفتح الجيم وسكون الموحدة مرسلا حديث انا دعوة ابراهيم اي صاحب دعوته بقوله حين بنى
الكعبة ابعث فيهم رسولا منهم وفايدته مع تقدم بركونه النبوية تشرفه وكونه مطلوب الوجود وكان آخر من بشر بي اي باني سابعث
عيسى بن مريم بشر بذلك قومه ليومنوا به عند مجيئه ابن عساكر في التاريخ عن عبادة بن الصامت ورواه عنه ايضا الطبراني وغيره
حديث انا دار الحكمة وفي رواية بني الحكمة وعلي بن ابي طالب بابها الذي يدخل منه اليها ومن زعم انه من العلو وهو ٥
الارتفاع فقد تحمل لمرضه الفاسد بما لا يحويه ت عن علي وقال غريب حديث انا مدينة العلم وعلي بابها فمن اراد العلم
فليات الباب فان المصطفى هو المدينة الجامعة لمعاني الديانات كلها ولا بد للمدينة من باب يدخل منه فاخبر ان بابها علي فمن اخذ
طريقه دخل المدينة ومن لا فلا عن عدي طب ك وصححه عن ابن عباس عدك عن جابر بن عبد الله وهو حسن باعتبار فيه لا صحيح ولا ضعيف
فضلا عن كونه موضوعا ووهم ابن الجوزي حديث انا اولى اي اخص الناس بعيسى بن مريم وصفه بانه ابدا نابا لا اب له
اي الذي خلق منه بلا واسطة في الدنيا لانه بشر بانه ياتي من بعده ومحمد قواعد دينه وفي الآخرة ايضا ليس بيني وبينه نبي اي
من اولي العزم والانبياء اولاد علات بفتح المهملة اخوة لاب امهاتهم شتى اي متفرقة فاولوا العلات اولاد الرجل من نسوة متفرقة
ودينهم واحد اي اصل دينهم واحد وهو التوحيد وفروع شرايعهم مختلفة حم ق عن ابي هريرة حديث انا اولى ٥
بالمومنين من انفسهم في كل شي لاني الخليفة الاكبر المدبر لكل موجود فحكمي عليهم انفذ من حكمهم على انفسهم وذا قاله لما نزلت الاية
فمن توفي بالبنا للمجهول اي مات من المومنين فترك عليه دينا بفتح الدال فعلي قضاوه مما نفي الله به من غنيمة وصدقة وذا
ناسخ لتركه الصلاة على من مات وعليه دين ومن ترك مالا يعني حقا فدكا المال غالبي فهو لورثته وفي رواية البخاري فليرثه عصبته
من كانوا فرد اعلى الورثة المنافع ويحتمل المضار والتبعات حم ق ن ه عن ابي هريرة حديث انا الشاهد على الله
ان اي باد لا يعثر بعين مهملة ومثلثة يزل عاقل اي كامل العقل الا رفعه الله من عثرته نثرا لا يعثر مرة ثانية الا رفعه الله منها
نثرا لا يعثر مرة ثالثة الا رفعه الله منها وهكذا حتى يجعل مصيره الى الجنة اي لا يزال يرفعه ويغفر له حتى يصير اليها ومقصود
التوبة بنصب العقل واصله طس عن ابن عباس باسناد حسن حديث انا بري ممن حلق اي من انسان حلق شعره عند
المصيبة وسلق بسين وصاد اي رفع الصوت بالبكاء عنده او الضارب وجهه عنده وخرق بثيابه او مما لا يتوحين مرذه عن
ابي موسى الاشعري حديث انا وكافل اليتيم اي القيم بامره ومصالحه هبه من مال نفسه او من مال اليتيم
في الجنة هكذا واشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما اي الكافل في الجنة مع النبي لانه في درجته او المراد في سرعة الدخول

او هو اشارة الى الانضمام والاقتراب حم خ د ت عن سهل بن سعد ورواه مسلم عن عائشة وابن عمر بزيادة حديث
انت اخي اي اولي يعني انت حقا بصدر وداتبك اي بعقد ظهرك مني ايها الرجل الذي تاخر وعزم على ان اركب حماره فلما اركب على صدره ٥
لان المالك احق بالصدر الا ان يجعله اي الصدر لي وذا من كمال انصاف المصطفى وتواضعه حم د ت عن بريدة باسناد ضعيف ٥
حديث انت ايها الرجل القايل ان ابي يريد ان يحتاج مالي اي يستاصله وما لك لا يبك يعني ان ابالك كان سبب وجودك ٥
وجود ذي سبب وجود مالك فكانه به اولى منه فاذا احتاج فله الاخذ منه بقدر الحاجة ه عن جابر بن عبد الله ورجاله ثقات
طب عن سمرة بن جندب وابن مسعود باسناد ضعيف حديث انتم ايها المومنون المتوضون من المومنين الغر المحجلون
يوم القيامة من اسباغ الوضوء اي من اثر اتمامه وغسل ما زاد على الواجب فمن استطاع منكم ان يطيل غرته ويحجيله فليفعل بان يسيل
مع الوجه مقدم الراس وصفحة العنق ومع اليدين والرجلين والعضدين والساقين م عن ابي هريرة حديث انتم
اعلم بامر دنياكم مني وانا اعلم بامر اخرتكم منكم م عن انس بن مالك وعائشة باسناد حسن حديث انتم ايها الامة
المحمدية شهداء الله في الارض فاذا شهد واعلى انسان بصلاح او فساد قبل الله شهادتهم والملايكة شهداء الله في السماء والاضافة
للتشريف ايذانا بانهم بمكان ومنزلة عالية عند الله كما ان الملايكة كذلك طب عن سلمة بن الاكوع حديث ٥
انبسطوا في النفقة اي على الاهل والحاشية وكذا على الفقراء ان فضل عن اولئك شي في شهر رمضان اي كثروها واوسعوها فان
النفقة فيه كالنفقة في سبيل الله في تكثير الاجر وتكفير الوزر اي يعدل ثوابها ثواب النفقة على الجهاد ابن ابي الدنيا ابو بكر
في كتاب فضل شهر رمضان عن ضمرة وراشد بن سعد الحمصي مرسلا ارسل عن سعد وغيره حديث انتظار
الفرج من الله عباده اي انتظاره بالصبر على المكروه وترك الشكاية عد خط عن انس باسناد واه حديث انتظار
الفرج بالصبر عبادة لان اقباله على ربه في تفريج كربه وعدم شكواه لمخلوق عبادة القضاعي عن ابن عمر بن الخطاب
وعن ابن عباس باسناد ضعيف حديث انتظار الفرج من الله عبادة اي من العبادة كما تقرر ومن رضي ٥
بالقليل من الرزق رضي الله تعالى منه بالقليل من العمل بمعنى انه لا يعاتبه على قلة العمل من نوافل العبادات ابن ابي
الدنيا في كتاب الفرج بعد الشدة وابن عساكر في التاريخ عن علي باسناد ضعيف حديث انقلوا وتخمروا
اي العبوا النعال والخفاف ولا تمشوا حفاة وخالفوا اهل الكتاب اليهود والنصارى فانهم لا ينعلون ولا يتخففون ٥
والظاهر انه اراد في الصلاة ت عن ابي امامة الباهلي حديث انتهى الايمان الى الورع اي غاية الايمان وانتهى
ما يمكن من الغواسها الى درجة الورع الذي توقي الشبهات من فتي اي رضي بما رزقه الله تعالى دخل الجنة مع السابقين ٥
الاولين او من غير سبق عذاب فانه لما رضي بقسمة الله ولسل منه البركة والفوز حقق ظنه وبلغ مامولة واسكنه في جواره ه
ومن اراد الجنة لا شك اي قطعا بغير تردد فلا يحاد في الله لومة لائم اي لا يمتنع عن القيام بالحق للوم لائم له عليه فظ
في الافراد عن ابن مسعود باسناد ضعيف جدا بل قيل بوضعه حديث انزل الله علي في القران امانين لا مبتي ٥
قالوا وما هما يا رسول الله قال قوله تعالى وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم مقيم بمكة بين اظهرهم حتى تخرجوا
وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون اي وفيهم من يستغفر ممن لم يستطع الهجرة من مكة او لو استغفروا وفيهم
من يصلي ولم يهاجر بعد فاذا مضيت اي مت وذهبت الى ربي تركت فيهم بعدي الاستغفار الى يوم القيامة ه
تكلما اذب احدهما واستغفر عقرله وان عاد الثانية عاد الثالثة ت عن ابي موسى باسناد ضعيف حديث انزل الله جبريل
في احسن ما كان لي يتبدى في صورة فقال ان الله تعالى يقرئك السلام ويحمد ويقول لك اني قد اوحيت الى الدنيا
وحي الهام اي عمري وتكدري وتضيقي وتشدد علي اوليائي كي يحبوا لقائي اي لاجل محبتهم اياه فاني خلقتها
فيه التفات من الخطاب الى الغيبة سجنا لاوليائي وجنة لاعدائي اي الكفار فانه سبحانه يبتلي بها خواص عباده ويضيقها
عليهم غيرة عليهم طب عن قتادة بن النعمان الظفري البدري باسناد ضعيف حديث انزل القران على سبعة
احرف اختلف فيه على نحو اربعين قولا مرسما اشهرها والمختار ان هذا من متشابه الحديث الذي لا يدرك معناه حم ن عن ابي
ابن كعب حم عن حذيفة ورجاله ثقات حديث انزل القران من سبعة ابواب على سبعة احرف كلها كاف شاف

اي كل حرف منها شاف للعليل كاف في ادا المقصود من فهم المعنى واظهار البلاغة طب عن معاذ بن جبل حديث
انزل القران على سبعة احرف فمن قرا على حرف منها فلا يتحول عنه رغبة عنه بل يتم قراته في ذلك المجلس به طب عن ابن مسعود
بل خرجه عنه مسلم فذهل عنه المولف حديث انزل القران على سبعة احرف لكل حرف في رواية لكل اية منها ظهر وبطن
فظهره ما ظهر تاويله وبطنه ما خفي تفسيره ولكل حرف حد اي منتهى فيما اراد الله من معناه ولكل حد من الظهر والبطن
مطلع بضم الطاء وفتح اللام موضع الاطلاع اي مصعد اي موضع يطلع عليه بالترقي اليه طب عن ابن مسعود ٥
حديث انزل القران على ثلاثة احرف لانا نقل السبعة لجواز ان الله اطلعه على التقليل ثم الكثير حم طب ك عن سمرة
قال الحاكم صحيح واقروه حديث انزل القران على ثلاثة احرف فلا تختلفوا فيه ولا تحاجوا بحذف احدى التاءين
للتخفيف فيه فانه مبارك كله اي زايد الخير كثير الفضل فاقراوه كالذي اقرئتموه بالبنا للمفعول اي كالقراة التي اقراتكم اياها
كما انزله على صاحبه جبريل ابن الضريس عن شمرة بن جندب واسناده ضعيف حديث انزل القران على عشرة احرف اي عشرة
وجوه بشير اسم فاعل من البشارة وهي الخبر السار ونذير من الانذار الاعلام بما يخاف منه وناسخ ومنسوخ اي حكم نزل بحكم ومعظه
اي موعظة ومثل وحكم اي احكمت عبارته عن الاحتمال ومتشابه عبارة مشتبهة محتملة وحلال وحرام ومما حرفا الاذن والزجر
والبشارة والنذارة البخاري في كتاب الامانة عن اصول الديانة عن علي امير المومنين حديث انزل القران بالتفخيم
اي التعظيم يعني اقراوه على قراة الرجال ولا تخفضوا الصوت به كلام التنا ابن الانباري في كتاب الوقف والابتدا
في التفسير عن زيد بن ثابت قال الحاكم صحيح فقال الذهبي لا والله حديث انزل على ايات لم ير بالون وروي بمثناة
تحتية مضمومة مشخص فط من حجة الفضل قل اعوذ برب الفلق الصبح لان الليل يتعلق عنه وقل اعوذ برب الناس اي من شرهم
وخصهم بالاختصاص للوسوسة بهم حم ن عن عقبة بن عامر الجهني حديث انزل على عشر ايات من اقامهن
اي عدلهن واحسن قراتهن بان اتي بها على الوجه المطلوب في حسن الاداء دخل الجنة اي مع السابقين الاولين او بغير سبق
عذاب قالوا وما هي قال قد افلح المومنون اي فازوا وظفروا بمرادهم قطعا الايات العشر من اول المومنون ت عن ابن عمر
ابن الخطاب حديث انزلت صحف ابراهيم بضمتين جمع صحيفة اي كتاب اول ليلة من شهر رمضان وانزلت
التوراة لست مضين من رمضان وانزل الانجيل لثلاث عشرة مضت من رمضان وانزل الزبور لثمان عشرة مضت
من رمضان وانزل القران لاربع وعشرين خلت من رمضان قال الحليمي يريد به ليلة خمس وعشرين ثم المراد بانزاله
في تلك الليلة انزاله الى اللوح المحفوظ فانه نزل فيها جملة ثم انزل منجما في نيف وعشرين سنة طب عن واثلة بن الاسقع ٥
ورجاله ثقات حديث انزلوا الناس منازلهم اي احفظوا حرمة كل احد على قدره وعاملوه بما يليق بحاله في نحو ٥
صلاح وعلم وشرف وضدها والخطاب للايمة او عام وعن عائشة ورواه الحكيم عنها بلفظ قالت عائشة مر علينا سايل فامرت
بكسرة ومر علينا رجل ذو هيبة فاقعدته فقالوا في ذلك فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكرته ٥
حديث انزل يا معاذ بن جبل الناس منازلهم التي انزلهم الله اياها من في رواية في الخير والشر فان الاكرام عزا الادبي
والتارك لتدبير الله في خلقه لا يستقيم حاله واحسن ادبهم على الاخلاق الصالحة اي تلطف في تعلمهم رياضة النفس
على التحلي بمحاسن الاخلاق والتخلي عن رذايلها الخرايطي في مكارم الاخلاق عن معاذ بن جبل حديث انشد الله بفتح
الهمزة وضم الشين المعجمة والله بالنصب رجال امتي اي اسالهم بالله واقسم عليهم به لا يدخلوا الحمام الا بميزر بتشديد الزاي مئزر عورتهم
عن مجرم نظره اليها وانشد الله نسا امتي ان لا يدخلن الحمام مطلقا الا بازار ولا يدونه فدخول الحمام لهن بكره تنزيها الا ٥
لضرورة لحيض او نفاس ابن عساكر في تاريخه عن ابي هريرة وعنه حديث انصر في رواية اعن اخاك في الدين ظالما
بمنعه من الظلم من تسمية الشي بما يؤول اليه او مظلوما باعانته على ظالمه وتخليصه منه قيل يعني قال انس كيف انصره ظالما
يا رسول الله قال تحجزه عن الظلم اي تمنعه منه وتحول بينه وبينه فان ذلك اي منعه منه نصره له لانه لو ترك
على ظلمه جره الى الاقتصاص منه حم خ ت عن انس حديث انصر اخاك ظالما كان او مظلوما قيل كيف ذلك قال ان
يك ظالما فارده عن ظلمه وان يك مظلوما فانصره اعنه على خصمه الدارمي وابن عساكر عن جابر حديث

انظر

انظر تامل وتدبر فانك يا انسان لست بخير من احد من الناس احمر اي ابيض ولا اسود زنجيا الا ان تفضله اي تريد بمايه تتقوى
اي بوقاية النفس عما يضرها في الاخرة حم عن ابي ذر الغفاري ورجاله ثقات لكن فيه انقطاع حديث انظروا قرشا اي هم
تاملوا اقوالهم وافعالهم فخذوا من قولهم وذروا فعلهم اتركوا اتباعهم فيه فانهم ذووا الراي المصيب لكن قد يفعلون ٥
ما لا يسوغ شرعا فاحذروا اتباعهم فيه حم حب عن عمار بن شهر احد عمال المنصور على اليمن حديث انظروا الى من هو
اسفل منكم في امر الدنيا اي انحر مرد ذلك ولا تنظروا الى من هو فوقكم فيها فهو اجدر اي فانظروا الى من هو اسفل لا الى من هو فوق حقيق
ان لا تزدروا اي بان لا تحتقروا نعمة الله عليكم فان المرء اذا نظر الى من فضل عليه في الدنيا استصغر ما عنده من نعم الله وكان سببا
لمقته واذا نظر للدون شكر النعمة وتواضع وحمد حرت ه عن ابي هريرة حديث انظرت بضم الهمزة وصل وضم الجيم من
النظر بمعنى التفكر من استفتاها منه اخواتكن اي تاملن ايها النساء في شان اخواتكن من الرضاع اهو رضاع صحيح متوفر الشروط ام لا قاله
لعايشة وقد رات عندها رجلا وذكرت انه اخوها من الرضاع فانظرن الفا تعليلية لقوله انظرن الرضاعة المثبتة للتحريم من المجاعة هي
بفتح الميم الجوع اي انما الرضاعة المحرمة ما سد مجاعة الطفل من اللبن بان انبت لحمه وقوى عظمه فلا يكفي نحو مصتين ولا ان كان هي
بحيث لا يشبعه الا الخبز بان جاوز حولين وادني ما يحصل ذلك خمس رضعات تامات حرق د ن ه عن عايشة حديث انظري ٥
تاملي اينما المراة التي هي ذات بعل اين انت منه اي في اي منزلة انت من زوجك اقربية من مودته مسعفة له عند شدته ام متباعدة
منه كافرة لعشرته فانما هو اي الزوج جنتك ونارك اي سبب لدخولك الجنة برضاه عنك وسبب لدخولك النار بسخطه عليك
فاحسني عشرته ولا تخالفي امره قالت امراة جاءته تساله عن شي قال اذا تزوج انت قالت نعم ابن سعد طب عن عمه حصين بضم الحا
وفتح الصاد المهملتين ابن محصن ورواه عنهما النساي وغيره حديث انفق على نفسك بالانفاق عليها مما اتاك
الله من غير اسراف ولا تقتير كما انعم الله عليك ولا يمنعك من ذلك خوف الفقر فان الحرص لا يزيل الفقر والانفاق لا يورثه ابن النجار
عن والد ابي الاحوص حديث انفق يا بلال ولا تخش من ذي العرش اقلالا فان خوف الاقلال من سوء الظن بالله لانه هي
تعالى وعد على الانفاق خلفا في الدنيا وثوابا في العقبى وما احسن ذكر العرش في هذا المقام قال حجة ولجاذ

انفق ولا تخش اقلالا فقد سمعت ∴ بين العباد مع الاجال ارزاق
لا يمنع البخل من دنيا مولية ∴ ولا يضر مع الاقبال انفاق

البزار عن بلال المودن قال دخل النبي وعندي صبر من تمر فقال ما هذا قلت ادخرته لاضيافك فذكره طب عن ابي هريرة
وابن مسعود باسانيد حسان حديث انفقي بضم في اسما بنت ابي بكر فانما انفقيه في خير فهو يخلفه بعض القران ٥
ولا تحصي لا تبقي شيا للادخار او لا تعدي ما انفقيه فتستكثره فيحصي الله عليك اي يقلل رزقك لتقطع البركة او يحيس مادته ٥
ولا توعي بعين مهملة لا تحتبي فضلا مالك في الوعا او لا تجمعي الشي فيه وتدخريه بخلا يوعي الله عليك يمنع عليك مزيد نعمته
حم ق عن اسما بنت ابي بكر الصديق حديث انكحوا اكثر وامن الجماع فاني مكاثر بكم اي الامم يوم القيامة كما يجي في
خبره عن ابي هريرة حديث انكحوا الايامى اي النسا اللاتي بلا ازواج اي تزوجوهن على ما ترضى به الاهلون
اي الاقارب والمراد الاولياء منهم ولو قبضة بفتح القاف وتضم ملء اليد من اراك اي ولو كان الصداق الذي وقع عليه النكاح
شيا قليلا جدا اي لكنه يحصل فهو جابر صحيح فلا يشترط ان لا ينقص عن عشرة دراهم وبه قال الشافعي طب عن ابن عباس ضعيف
حديث انكحوا امهات الاولاد فاني اباهي بكم الامم يوم القيامة يحتمل ان المراد النسا اللاتي يلدن فهو حث
على نكاح الولود وتجنب العقيم وان المراد السراري حم عن ابن عمرو بن العاص باسناد حسن حديث انهاكم
عن كل مسكر اي تناول كل شي من شانه الاسكار اسكر عن الصلاة اي ازال كثيره العقل اي التمييز حتى حرم ذلك عن اداء
الصلاة وان اتخذ من غير العنب فكل مسكر حرام م عن ابي موسى الاشعري انهاكم عن الكي نهي تنزيه او في غير حالة الضرورة
وكرة الحميم اي الماء الحار اي استعماله في نحو شرب او طهر والمراد الشديد الحرارة لضرره ومنعه الاسماع ابن قانع في
المعجم عن سعد الظفري بفتح الظا المعجمة والفا واخره راء نسبة الى ظفر بطن من الانصار حديث انهاكم
عن قليل ما اسكر كثيره سوا كان من عصير العنب او من غيره خلافا للحنفية فالقطرة من المسكر حرام وان لم تؤثر د عن سعد

شبكة الألوكة www.alukah.net

ابن ابي وقاص باسناد صحيح حديث انهاكم عن صيام يومين اي يوم عيد الفطر ويوم عيد الاضحى فصومهما
حرام ولا ينعقد ومثلهما ايام التشريق عن ابي سعيد الخدري حديث انها عن الزور وفي رواية عن قول الزور
اي الكذب والبهتان لتناهيه في القبح والسماحة في جميع الاديان او عن شهادة الزور طب عن معاوية بن ابي سفين
حديث انهر وفي رواية امر وفي اخرى امرر الدم اي دم الذبيحة اي اسله بما شئت من كل ما اسال الدم غير السن
والظفر واذكر اسم الله عليها تمسك به من شرط التسمية عند الذبح وحمله الشافعي على الندب جمعا بين الادلة ن عن عدي
ابن حاتم قلت يا رسول الله ارسل كلبي فياخذ الصيد ولا اجد ما اذكيه به افذكيه بالمروة اي وهو حجر ابيض والعصا فذكره
حديث انهشوا اللحم ارشادا زيلوه عن العظم بالاسنان ولا تخزوه بالسكين نهشا بشين معجمة بخط المولف
وقال الحافظ العراقي بمهملة فانه اشهى واهنا وامرا وفي رواية وابرا اي من السو ونهش اللحم اخذه بمقدم الاسنان حم ت
ك عن صفوان بن امية بضم المهملة باسناد ضعيف حديث انهكوا ندبا الشوارب اي استقصوا قصها واعفوا
اللحا اتركوها فلا تاخذوا منها شيا خ عن ابن عمر بن الخطاب حديث اهتبلوا اغتنموا العفو عن عثرات
اي هفوات ذوي المروات فان العفو عن عثراتهم مندوبا ندبا موكدا والخطاب للايمة ابو بكر بن المرزبان بضم الميم ٥
وسكون الرا وضم الزاي وفتح الموحدة التحتية في كتاب المروة عن عمر بن الخطاب حديث اهتز عرش الرحمن
لموت سعد بن معاذ اي تحرك فرحا وسرورا من انتقاله من دار الفنا الى دار البقا وارواح الشهدا مستقرهما تحت العرش
في قناديل هناك او اهتز استعظاما لتلك الوقعة التي اصيبت فيها او اهتز حملة فرحا به حم م عن انس بن مالك
حم ق ت ه عن جابر وهو متواتر حديث اهل البدع اصحابها جمع بدعة ما خالف الكتاب او السنة شر الخلق
مصدر بمعنى الخلق والخليقة بمعناه فذكره للتاكيد او اراد بالخلق من خلق وبالخليقة من سيخلق او الخلق الناس والخليقة
البهايم وانما كانوا شرهم لانهم ابطنوا الكفر وزعموا انهم اعرف الناس بالايمان واشدهم تمسكا بالقران فضلوا واضلوا
حل عن انس باسناد ضعيف حديث اهل الجنة ماية وعشرون صنف ثمانون منها من هذه الامة واربعون
من ساير الامم لا يناقضه حديث انهم شطر اهل الجنة لانه رجا اولا ان يكونوا نصفا فزاده الله حم ت ه حب ك عن بريدة
طب ك عن ابن عباس وعن ابن مسعود وعن ابي موسى وبعض اسانيده صحيح وبعضها حسن وبعضها ضعيف ٥
حديث اهل الجنة جرد مرد اي لا شعر على ابدانهم ولا لحا لهم قيل الا موسى وقيل الا هارون كحل اي على
اجفانهم سواد خلقي لا يفنى شبابهم بل كل منهم في سن ابن ثلاث وثلاثين دايما ولا تبلى ثيابهم اي لا يلحقها البلا
او لا يزال عليهم الثياب الجدد ت عن ابي هريرة وقال حسن غريب حديث اهل الجنة من ملا الله تعالى اذنيه
من ثنا الناس عليه خيرا وهو يسمع جملة موكدة واهل النار من ملا الله تعالى اذنيه من ثنا الناس عليه شرا وهو يسمع
يعني من ملا اذنيه من ثنا الناس خيرا عمله ومن ملا من ثنا الناس شرا عمله وكانه قال اهل الجنة من لا يزال يعمل الخير حتى
ينتشر عنه فيثني الناس عليه بذلك والشر كذلك والثنا حقيقة في الخير مجاز في الشر ه عن ابن عباس وفيه ابو الجوزا فيه
مقال حديث اهل الجور اي الظلم واعوانهم في النار لان الداعي الى الجور البطش او الخفة والاشر والبطر الناشي
عن عنصر النار التي هي شعبة من الشيطان فجوزوا من جنس مرتكبهم ك عن حذيفة وصححه فتعقب بانه منكر حديث
اهل الشام سوط الله تعالى في الارض يعني عذابه الشديد يرسله على من يشا ينتقم بهم ممن يشا من عباده اي
يعاقبه بهم وحرام على مناقبهم ان يظهروا على مومنيهم اي ممتنع عليهم ذلك وان يموتوا الا هما اي قلقا وغيظا
غضبا شديدا او غما كربا ودهشا وحزنا فيه ايذان بان اهل الشام قد رزقوا حظا في سيوفهم حم ع طب والضيا في
المختارة عن خزيم بضم الخا المعجمة وفتح الزاي ابن فاتك بفتح وكسر المثناة التحتية الاسدي الصحابي ٥
حديث اهل القران اي حفظته الملازمون لتلاوته العاملون باحكامه عرفا اهل الجنة الذين ليسوا
بقرا اي هم زعماوهم وقادتهم وفيه ان في الجنة ايمة وعرفا فالايمة الانبيا فهم امام القوم وعرفاهم القرا والعريف
من تحت يد الامام فله شعبة من السلطان فالعرافة هنا لاهل القران الذين عرفوا به تلاوة وعملا به الحكيم في نوادره عن ابي

امامة

امامة باسناد ضعيف اهل القران هم اهل الله وخاصته اي حفظته العاملون به اوليا الله المختصين به اختصاص اهل الانسان
به سموا بذلك تعظيما لهم ابو القاسم بن حيدر عن علي امير المومنين باسناد حسن حديث اهل النار كل ٥
جعظري اي فظ غليظ متكبر او جسم عظيم اكول شروب حواظ اي جموح منوع او ضخم مختال او صياح مهدار مستكبر اي متعاظم
واهل الجنة الضعفا اي الخاضعون المتواضعون المغلبون بشدة اللام المفتوحة اي الذين كثيرا ما يغلبهم الناس ابن قانع
عن سراقة بضم المهملة وخفة الرا وبالقاف ابن قانع بن جعيم بضم الجيم وسكون المهملة الكناني بنونين قال الحاكم على شرط
مسلم واقروه حديث اهل اليمن ارق قلوبا والين افيدة واسمع طاعة لله ورسوله وقد مر تقديره في حديث
اتاكم اهل اليمن طب عن عقبة بن عامر الجهني باسناد حسن حديث اهل شغل الله بفتح الشين وسكون الغين ه
المعجمة في الدنيا هم اهل شغل الله في الاخرة واهل شغل انفسهم في الدنيا هم شغل انفسهم في الاخرة لان الاخرة
اعواض وثواب مترتب على ما كان في النشاة الاولى قط في الافراد فر عن ابي هريرة باسناد ضعيف حديث
اهون اهل النار عذابا ايسرهم وادونهم يوم القيامة رجل هو ابو طالب كما يعينه ما بعده يوضع في اخمص قدميه وهو
ما يجافي عن الارض فلا يمسها جمرتان تثنية جمرة قطعة من نار تلتهبه يغلي منها دماغه زاد في رواية حتى يسيل على قدميه ٥
وحكمته انه كان مع المصطفى بحمله لكنه مسبب لقدميه على ملة عبد المطلب فسلط العذاب على قدميه فقط حم عن النعمان
ابن بشير بفتح الموحدة التحتية وكسر المعجمة حديث اهون اهل النار عذابا ابو طالب عم المصطفى وهو
منتعل بنعلين من نار يغلي منهما دماغه وفي رواية للبخاري يغلي منه ام دماغه وهو يوذن بموته على كفره وهو الحق ووهم
البعض حم م عن ابن عباس وغيره حديث اهون الربا بموحدة تحتية كالذي ينكح يجامع امه في عظم الجرم
وان اربى الربا اي اعظمه واشده استطالة المرء في عرض اخيه في الدين اي احتقاره له والوقيعة فيه وذكره بما يوذيه ٥
او يكرهه ابو الشيخ الاصبهاني في كتاب التوبيخ عن ابي هريرة باسناد ضعيف حديث اوتروا صلوا صلاة
الوتر قبل ان تصبحوا تدخلوا في الصباح يعني في اي ساعة من الليل فيما بين صلاة العشا والفجر فاذا طلع الفجر خرج ٥
وقته حم ت ه عن ابي سعيد الخدري حديث اوتيت مفاتيح وفي رواية مفاتح كل شي الا الخمس المذكورة في قوله
تعالى ان الله عنده علم الساعة الاية بكمالها ومنه اخذ انه ينبغي للعالم اذا سيل عما لا يعلم ان يقول لا اعلم ولا ينقصه
ذلك طب عن ابن عمر بن الخطاب حديث اوتي موسى بن عمران يعني اتاه الله الالواح واوتيت المثاني اي السور
التي عن المبين وتزيد على المفصل كان المبين جعلت بنادي والتي تليها مثاني ابو سعيد النقاش بفتح النون وشدة القاف
نسبة لمن ينقش السقوف وغيرها في كتاب فوايد العراقيين عن ابن عباس حديث اوثق عرى الايمان اي اقواها
واثبتها الموالاة اي التعاون في الله اي فيما يرضاه والمعاداة اي فيما يبغضه ويكرهه والحب في الله والبغض في الله عز
وجل اي لاجله ولوجهه خالصا قال مجاهد عن ابن عمر فانك لا تنال الولاية الا بذلك ولا تجد طعم الايمان حتى تكون كذلك
طب عن ابن عباس حديث اوجب فعل ماض اي عمل الداعي عملا وجبت له به الجنة او فعل ما يجب له به الجنة والاول
لابن حجر والثاني للمولف ان ختم دعاه بامين اي بقول امين فذلك الفعل مما يوجب له الجنة ويبعده عن النار د عن ابي زهير
النميري قال الى اخره رجل في المسيلة فوقف النبي يسمع منه فذكره حديث اوحى الله تعالى الى نبي من الانبيا
اي اعلمه بواسطة جبريل او غيره ان بفتح الهمزة وسكون النون قل لفلان العابد اي الملازم لعبادتي الزاهد في الدنيا المنقطع
عن الناس اما زهدك في الدنيا فتعجلت به راحة نفسك لان الزهد فيه يريح القلب والبدن واما انقطاعك الي اي لاجل
عبادتي فتعززت بي اي صرت بي عزيزا فماذا عملت فيما لي عليك قال يا رب وما ذا لك علي فيه اختصار والتقدير فقال
النبي ذلك للعابد فقال له العابد قل لربي ما لك عليه فقال النبي يا رب يقول لك وما لك علي قال اي الله لنبيه قل له هل عاديت
في عدوا او هل واليت في وليا زاد في رواية الحكيم وعزتي لا ينال رحمتي من لم يوال في ولم يعاد في حل خط عن ابن مسعود
باسناد واه حديث اوحى الله تعالى الى ابراهيم الخليل بان قال له يا خليلي اي يا صديقي حسن خلقك بالضم مع
الناس ولو مع الكفار فانك ان فعلت ذلك تدخل مداخل الابرار اي الصادقين الاتقيا الذين احسنوا طاعة مولاهم

فان كلمتي سبقت لمن حسن خلقه ان اظله في عرشي اي ظل عرشي يوم لا ظل الا ظله وان اسكنه حظيرة قدسي اي جنتي وان ادنيه
من جواري بكسر الجيم افصح من ضمها وقد امتثل السيد الخليل امر ربه فبلغ من حسن خلقه ما لم يبلغه سواه تامل سياق نصحه
لابيه ووعظه اياه ترى عجبا الحكيم طس عن ابي هريرة باسناد ضعيف حديث اوحى الله الى نبيه داوود يا داوود
ان قل للظلمة لا يذكروني فاني اذكر من يذكرني وان ذكري اياهم ان العنهم اي اطردهم عن رحمتي وابعدهم عن اكرامي ٥
وكرامتي ابن عساكر عن ابن عباس حديث اوحى الله الى داوود يا داوود ما من عبد يعتصم اي يستمسك بي دون
خلقي اعرف ذلك من نيته اي والحال اني اعرف من نيته انه مستمسك بي وحدي فتكيده السموات السبع بمن فيها من الملائكة ٥
وغيرهم والكواكب وافلاكها وغير ذلك الا جعلت له من بين ذلك مخرجا اي مخلصا من خداعهم له ومكرهم به وانما قال
اعرف ذلك الى اخره اشارة الى انه مقام يعف وجوده في غالب الناس وما من عبد يعتصم بمخلوق دوني اعرف ذلك من نيته الا
قطعت اسباب السما بين يديه اي حجبت ومنعت عنه الطرق والجهات والنواحي التي يتوصل بها الى الاستقلال والسمو ونيل
المطالب وبلوغ المارب وارسخت الهوى من تحت قدميه فلا يزال ساقطا في مهواه متباعدا عن مولاه وما من عبد يطيعني الا
وانا مطيعه قبل ان يسالني وغافر له قبل ان يستغفرني اي قبل ان يطلب مني المغفرة والمراد الصغاير لانه لا يكون مطيعا
مع اصراره على شي من الكباير ابن عساكر عن كعب بن مالك حديث اوسعوا مسجدكم ايها المومنون تملاوه تستكثرون
ويدخل الناس في دين الله افواجا فلا تنظروا الى قلة عددكم اليوم طب عن كعب بن مالك قال مر النبي على قوم يبنون مسجدا فذكره
واسناده واه حديث اوشك بلفظ المضارع اي اقرب واتوقع ان تستحل امتي فروج النسا والحرير اي تستبيح
الرجال وطي الفروج على وجه الزنا ولبس الحرير الذي حرم عليهم بلا ضرورة ابن عساكر عن علي باسناد ضعيف ٥
حديث اوصاني الله بذي القربى اي ببرهم لانهم احق الناس بالمعروف وهم المتوسلون بالوالدين لما لهم من اليد
الوصلة د عن عبد الله بن ثعلبة حديث اوصي انا الخليفة من بعدي بتقوى الله اي بمخافته والحذر من مخالفته
واوصيه ثانيا بجماعة المسلمين ان يعظم كبيرهم قدرا وسنا ويرحم صغيرهم كذلك ويوقر اي يعظم عالمهم بالعلوم
الشرعية وان لا يضربهم فيذلهم اي يهينهم ويحقرهم ولا يوحشهم اي يبعدهم ويقطع مودتهم ويعاملهم بالجفا وعدم
الوفا فيكفرهم اي يلجئهم الى تغطية محاسنه ونشر مساويه ويجحدون نعمته ويتبرون منه فيودي ذلك الى شق العصا وتحرك
الفتن وان لا يغلق بابه دونهم يعني يمنعهم من الوصول اليه وعرض الظلامات عليه فياكل قويهم ضعيفهم اي يستولي على
حقه ظلما فلا يجد ناصرا هق عن ابي امامة الباهلي حديث اوصيك ان لا تكون لعانا اي لا يلعن مغصوبا فان
اللعنة تعود على اللاعن وصيغة المبالغة غير مراده هنا حم تخ طب عن جرموز قال قلت يا رسول الله اوصيني فذكره ونسبه
ابن قانع مقال جرموز ابن اوس ابن جرير الهجيمي له صحبة وفيه رجل مجهول حديث اوصيك ان تستحي من الله كما تستحي
من الرجل الصالح من قومك هذا ابدع بيان وازجر تبيان اذ لا احد الا وهو يستحي من عمل القبيح عن اعين اهل الصلاح والفضل
ان تراه يفعله فاذا استحيا من الله استحياه من صالح من قومه تجنب المعاصي الحسن بن سفيان طب هب عن سعيد بن يزيد بن الازور
الازدي قلت يا رسول الله اوصيني فذكره ورجاله وثقوا على ضعف فيهم حديث اوصيك بتقوى الله تعالى بان
تطيعه فلا تعصيه وتشكره فلا تكفره والتكبير على كل شرف اي محل عال وذا قاله لمن قال له اريد سفرا فذكره ه عن ابي هريرة
باسناد ضعيف حديث اوصيك بتقوى الله فانها راس كل شي فانها وان قل لفظها جامعة لحق الحق والخلق
شاملة لخير الدارين اذ هي تجنب كل منهي وفعل كل مامور وعليك بالجهاد الزمه فانه رهبانية الاسلام فاذا زهد الرهبان
الدنيا وتخلوا للتعبد فلا تخلي ولا زهد للمسلم افضل من بذل النفس في سبيل الله وعليك بذكر الله وتلاوة القران
اي الزمهما فانه يعني لزومهما روحك بفتح الراء راحتك في السما وذكرك في الارض باجرا الله السنة الخلق بالثنا الحسن
عليك اي عند توفر الشروط والاداب حم عن ابي سعيد الخدري ورجاله ثقات حديث اوصيك
بتقوى الله في سر امرك وعلانيته اي باطنه وظاهره واذا اسات اي فعلت سوا بمعصوم فاحسن اليه او المراد اذا فعلت
سيئة اي خطية فاتبعها حسنة تمحها ان الحسنات يذهبن السيات ولا تسالن احدا من الخلق شيا من الرزق الى مقام التوكل

ولا تقبضن

ولا تقبضن امانة وديعة او نحوها سيما ان عجزت عن حفظها فانه يحرم عليك حينئذ ولا تقض لا تحكم ولو بين اثنين في قضية
واحدة فقط لخطر امر القضا وحسبك خبر من ولي القضا فقد ذبح بغير سكين والخطاب لابي ذر وكان يضعف عن ذلك حم
عن ابي ذر ورجاله رجال الصحيح حديث اوصيك بتقوى الله فانه راس الامر كله وعليك بتلاوة القران وذكر
الله فانه ذكر لك في السما يعني يذكرك الملا الاعلى سببه الخير ونور لك في الارض اي بها وضيا يعلوك بين اهلها عليك
بطول الصمت اي الزم السكوت الا في خير كتلاوة علم وانفاذ مشرف على الهلاك واصلاح بين الناس وغير ذلك فانه
مطردة للشيطان اي مبعدة له عنك وعون لك على امر دينك اي ظهير او مساعد لك عليه اياك وكثرة الضحك فانه يميت
القلب اي يغمسه في الظلمات فيصيره كقلب الاموات ويذهب بنور الوجه اي باشراقه وضيايه وبهايه وعليك بالجهاد
فانه رهبانية امتي اي هولهم بمنزلة الانقطاع والتبتل احب المساكين والفقرا وجالسهم فان مجالستهم ترق القلب
وتزيد في الخضوع والخشوع انظر الى من تحتك اي دونك في الامور الدنيوية ولا تنظر الى من فوقك فيها فانه اجدر اي احق ٥
واخلق ان لا تزدري نعمة الله عليك اما في الامور الاخروية فانظر الى من فوقك ليبعثك ذلك على اللحوق به وتحتقر اعمالك
في جنبه صل قرابتك بالاحسان اليهم وان قطعوك فان قطيعتهم لك ليست عذرا لك في قطيعتهم قل الحق اي الصدق يعني
مر بالمعروف وانه عن المنكر وان كان مرا اي وان كان في قولك مرارة اي مشقة عليك ما لم تخف على نفس او مال او عرض ٥
او مفسدة فوق مفسدة المنكر الواقع لا تخف في الله لومة لايم على صدقك بالحق ليحجزك عن الناس ما تعلم من نفسك
اي ليمنعك عن التكلم في اعراض الناس والوقيعة فيهم ما تعلم من نفسك من العيوب فقلما تخلو من عيب يماثله او اقبح منه
فتش تجد ولا تحد اي لا تغضب عليهم فيما ياتي وكفى بالمرء عيبا ان يكون فيه ثلاث خصال ان يعرف من الناس ما يجهل من
نفسه اي يعرف من عيوبهم ما يجهله من نفسه منها تبصر القذى في عين اخيك وتنسى الجذع في عينك ويستحي لهم مما
هو فيه اي يستحي منهم ان يذكروه بما فيه من النقايص والعيوب مع اصراره عليها ويوذي جليسه بقول او فعل يا ابا ذر
لا عقل كالتدبير اي في المعيشة وغيرها ولا ورع كالكف اي كف اليد عن تناول ما يضطرب القلب في تحليله وتحريمه
ولا حسن كحسن الخلق بالضم اذ به صلاح الدنيا والاخرة وناهيك بهذه الوصايا ما انفعها واجمعها وابدعها فطوبى لمن
وفق لقبولها والعمل بها عبد الله بن حميد في تفسيره طب عن ابي ذر الغفاري ورواه ايضا الديلمي وغيره ٥ ٥
حديث اوصيك يا ابا هريرة بخصال اربع لا تدعهن لا تتركهن ابدا ما بقيت اي مدة بقايك في الدنيا
فانهن مندوبات ندبا موكدا عليك بالغسل يوم الجمعة بنيتها اي الزمه ودم عليه ولا تهمله ان اردت حضورها
وان لم تلزمك ووقته من صاق الفجر والافضل تقريبه من الرواح اليها والبكور اليها من طلوع الفجر ان لم يكن معذورا
ولا خطيبا ولا تلغ اي لا تتكلم باللغو حال الخطبة وهو على حاضرها مكروه عند الشافعي وحرام عند الثلاثة ولا تله ٥
لا تشتغل عن اسماعها بحديث وغيره وهو مكروه عند الشافعي وحرام عند غيره واوصيك ايضا بخصال ثلاثة ٥
لا تدعهن ابدا ما بقيت بصيام ثلاثة ايام من كل شهر والاولى كونها البيض وهي الثالث عشر وتالياه فانه اي صيامها
صيام الدهر اي تعدل صيامه لان الحسنة بعشر امثالها فاليوم بعشرة والشهر بثلاثين واوصيك بالوتر اي بصلاته
ووقته بين العشا والفجر ووقت اختياره الى ثلث الليل ان اردت تهجدا او لم تعتد اليقظة اخر الليل فحينئذ تصليه قبل
النوم فان اردت تهجدا او وثقت بالانتباه فالافضل تاخيره الى اخر صلاة الليل التي تصليها بعد النوم واوصيك بركعتي
الفجر اي بصلاتهما لا تدعهما لا تترك المحافظة عليهما وان صليت الليل كله فانه لا يجزي عنهما فان فيهما الرغايب
اي ما يرغب فيه من عظيم الثواب ولهذا كانتا افضل الرواتب بل اوجبهما بعض المجتهدين ع عن ابي هريرة باسناد ضعيف
حديث اوصيكم باصحابي ثم الذين يلونهم اي التابعين وقوله باصحابي وليس هناك احد غيرهم مراده به
ولاة الامور ثم بعد ذلك يفشو الكذب اي يظهر وينتشر بين الناس بغير نكير حتى يحلف الرجل تبرعا ولا يستحلف
اي لا يطلب منه الحلف لجراته على الله ويشهد الشاهد ولا يستشهد اي يعتدي الشهادة من قبل نفسه وان لم تطلب
منه الا بالتخفيف حر وتنبيه لا يخلون رجل بامراة اجنبية الا كان الشيطان ثالثهما بالوسوسة وتهييج الشهوة حتى يجمع

بينهما بايجاع اومادونه من مقدماته الموقعة فيه والنهي للتحريم عليكم بالجماعة اي السواد الاعظم من اهل السنة اي
الزموا احدهم واياكم والفرقة اي احذروا مفارقتهم ما امكن فان الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين ابعد وهو من
الثلاثة ابعد منه من الاثنين وهكذا من اراد بحبوحة الجنة بضم الموحدتين اي من اراد ان يسكن وسطها واوسعها واحسنها
فليلزم الجماعة فان من شذ وانفرد بمذهب عن مذاهب الائمة فقد خرج عن الحق لان الحق لا يخرج عن جماعتها من سرته حسنته
وساءته سيئته فذلكم المومن اي الكامل لانه لا احد يفعل ذلك الا القطعه بان له ربا على حسناته مثيبا وسيئاته مجازيا فهو لتوحيد
الله مخلصا حم ت ك عن عمر بن الخطاب باسناد صحيح حديث اوصيكم بالجار اي بالاحسان اليه وكف انواع الاذا والضرر
عنه بكل ممكن لما له من الحق الموكد الخرائطي في مكارم الاخلاق عن ابي امامة ورواه منه الطبراني واسناده جيد ٥
حديث اوفق الدعا اي اكثره موافقة للداعي ان يقول الرجل في دعايه وذكر الرجل وصف طردي ومرادا الاسناد
اللهم انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنبي انه لا يغفر
الذنوب الا انت لانك السيد المالك وانما كان اوفق الدعا لما فيه من الاقرار بالظلم والانكا بالجرم ثم الالتجا اليه مضطرا
لا يجد لذنبه غافر غيره محمد بن نصر في كتاب الصلاة عن ابي هريرة وعنه حديث اوفوا من الوفا وهو القيام
بمقتضى العهد بحلف الجاهلية اي العهود التي وقعت فيها مما لا يخالف الشرع فان الاسلام لم يزده اي العهد الملتزم
فيه الا شدة اي شدة توثق فيلزمكم الوفا به ولا تحدثوا حلفا في الاسلام اي لا تحدثوا فيه مخالفة بان يرث بعضكم بعضا
فانه لا عبرة به حم ت ابن عمرو بن العاص وحسنه الترمذي حديث اوقد على النار اي نار جهنم الف سنة حتى ٥
احمرت بعد ما كانت شفافة لا لون لها ثم اوقد عليها الف سنة حتى ابيضت ثم اوقد عليها الف سنة حتى اسودت
فهي الان سوداء مظلمة كالليل المظلم والقصد الاعلام بقطاعتها والتحذير من فعل ما يودي الى الوقوع فيها ت ه عن
ابي هريرة مرفوعا وموقوفا والموقوف اصح حديث اولم فعل امراي اتخذ وليمة اذا تزوجت ولو بشاة
مبالغة في العلة فلو بقليلة لا امتناع فيه فلا احد لقليلها ولا لاكثرها مالك حم ق عن انس بن مالك خ عبد الرحمن
ابن عوف وله عدة طرق في الصحيحين والسنن حديث اولياء الله اي الذين يتولونه بالطاعة ويتولاهم بالكرامة
هم الذين اذا راوا ذكر الله يرونهم يعني ان عليهم من الله سيما ظاهرة تذكر برؤيتهم الحكيم الترمذي عن ابن عباس قال سيل
المصطفى من اولياء الله فذكره وفي اسناده مجهول اول بضم اللام الايات اي علامات الساعة طلوع الشمس من مغربها والايات
اما امارات دالة على قرب الساعة فاولها بعث نبينا او امارات متوالية دالة على وقوعها والكلام هنا فيها وحاصل الاخبار ان اولها
الدجال قال الحليمي وهو الظاهر طب عن ابي امامة باسناد ضعيف حديث اول الارض خرابا بيتا بثغر عمانها
قال الديلمي ويروي اشرع الارضين ابن عساكر في تاريخه عن جرير بن عبد الله حديث اول العبادة الصمت اي اول
مقامات السايرين الى الله ان لا يشغل العبد لسانه بغير ذكره هناد بن السري التميمي الدارمي عن الحسن البصري مرسلا بفتح
السين وكسرها حديث اول الناس هلاكا بنحو قتل او فتنة قريش القبيلة المعروفة واول قريش هلاكا اهل بيتي
فهلاكهم من اشراط الساعة طب وكذا ابو يعلى عمرو بن العاص وفيه ابن لهيعة حديث اول الناس فنا بالمد موتا
وانقراضا قريش واول قريش فنا بنو هاشم اي والمطلب كما يدل عليه ما قبله ع عن ابن عمرو بن العاص وفيه ابن لهيعة ٥
حديث اول الوقت اي ايقاع الصلاة اول وقتها رضوان الله بكسر الراء وضمها بمعنى الرضى وهو خلاف السخط
واخر الوقت عفو الله قال الصديق ثم الشافعي رضوانه احب الينا من عفوه قط عن جرير باسناد فيه كذاب ٥
حديث اول الوقت رضوان الله ووسط الوقت رحمة الله اي احسانه وتفضيله واخر الوقت عفو الله اي مغفرته
لمن قصر واخر الصلاة الى اخر وقتها بحيث كان يخرج بعضها عنه قط عن ابي محذورة حديث اول بقعة بضم الباء على
الاشهر وضعت من الارض اي من هذه الارض التي نحن عليها موضع البيت الحرام اي الكعبة قله سر الاولية في البعايد ثم مدت
بالبنا للمجهول اي بسطت منها الارض من جميع جوانبها اي وسط الارض وقطرها وان اول جبل وضعه الله على ظهر الارض
ابو قبيس بمكة وهو معروف ثم مدت منه الجبال واختلف في اول من بني البيت فقيل ادم وقيل شيث وقيل الملايكة قبل ادم

ثم روى

ثم روى فثم اعيد بنا عن ابن عباس باسناد ضعيف حديث اول تحفة المومن اي الكامل الايمان اي اول ما يحصل له من البر
واللطف والصلة والاكرام ان يغفر بالبنا للمفعول اي ان يغفر الله لمن صلى عليه صلاة الجنازة ان من شان الملك ان ادم عليه بعض
خدمه بعد طول عقيبته ان يتلقاه ومن معه بالاكرام الحليم في نوادره عن انس باسناد ضعيف حديث اوجيش من امتي
يركبون البحر للغزو قد اوجبوا اي فعلوا فعلا وجبت لهم به الجنة واول جيش من امتي يغزون مدينة قيصر ملك الروم يعني ٥ ٥
القسطنطينية او المراد مدينة التي كان فيها يوم قال النبي ذلك وهي حمص وكانت دار مملكة معفور لهم لا يلزم منه كون يزيد
ابن معاوية مغفورا له لكونه منهم لان الغفران مشروط بكون الانسان من اهل المغفرة ويزيد ليس كذلك لخروجه به بدليل خاص ويلزم
من الحمل على العموم ان من ارتد عن غزاها مغفور له وقد اطلق جمع محققون ح عن ام حرام بحا وراء مصلين بنت ملحان بن خالد ٥
الانصارية حديث اول خصمين يوم القيامة جاران اي اول خصمين يقضي بينهما يوم القيامة جاران اذي احدهما صاحبه
اهتماما بشان حق الجوار الذي حث الشرع على رعايته طب وكذا احمد عن عقبة بن عامر الجهني باسناد فيه احدهما جيد حديث
اول زمرة بضم الزاي طايفة او جماعة تدخل الجنة وجوههم على صورة القمر في الضيا والبهاء والاشراق ليلة البدر ليلة تمامه
وذلك ليلة اربع عشرة والزمرة الثانية التي تدخل عقبهم يكون على لون احسن كوكب دري بضم الدال وتكسر اي مضي منسوب الى
الدر او مقل من الدر بالحمرة فانه يرفع الظلام بضوئه في السما لكل رجل منهم زوجتان البتان
موصوفتان بان على كل زوجة منهما سبعون حلة يعني حلل كثيرة جدا فالمراد التكثير لا التحديد بحيث يبدو مخ ساقهما من ورايهما
كما يبدو غاية لطافتها ويكون له سبعون ليس بحد الوصف فلا تعارض بينه وبين خبر اذني اهل الجنة منزلة ثمانون وستون
زوجة حم ت عن ابي سعيد الخدري باسناد صحيح حديث اول سابق الى الجنة اي الى دخولها عبد اي انسان اطاع
الله بان امتثل امره وتجنب نهيه واطاع مواليه سادته لان له اجرهما مرتين في عدة اخبار فاستحق بذلك السبق الى دار الابرار والمراد
انه اول سابق بعد من مر انه اول داخل طس خط عن ابي هريرة باسناد ضعيف حديث اول شهر رمضان رحمة ووسطه
مغفرة واخره عتق من النار اي من اوله يصب الله الرحمة على الصايمين صبا وفي وسطه يغفر لهم وفي اخر ليله منه يعتق جميعا
استوجبوا النار منهما ابن ابي الدنيا في رمضان خط وابن عساكر عن ابي هريرة باسانيد ضعيفة حديث
اول شي يحشر الناس وفي رواية اول اشراط الساعة نار تحشرهم من المشرق الى المغرب اي تخرج من جهة المشرق فتسوقهم الى
جهة المغرب والمراد ان ذلك اول الاشراط المتصلة بالساعة الدالة على مزيد قربها الطيالسي ابو داود عن انس ورواه عنه
احمد وغيره باسناد صحيح حديث اول شي اي اول ما كول ياكله اهل الجنة في الجنة اذا دخلوها زيادة كبد حوت وهي
القطعة المفردة عن الكبد المتعلقة به وهي اطيبه والذ وحكمه لخصها بالذكر لانه الاكل مذكورة في الاصل الطيالسي ابو داود
عن انس قالت يهود الى المصطفى فقالوا اخبرنا ما اول ما ياكل اهل الجنة فذكره ورواه عنه الطبراني واسناده صحيح ٥
حديث اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة المكتوبة وهي تحسب لانها اول ما فرض بعد الايمان وهي عماده
ورايه فان صلحت بان كان اتى بها متوفرة الشروط والاركان وشملها القبول من الرحمن صلح له سائر عمله يعني سوي في جميع
اعماله ولم يضيق عليه في جنب محافظته عليها المامور به بقوله حافظوا على الصلوات وان فسدت بان لم يكن كذلك فسد
سائر عمله بتعاسة ما وهذا اخرج مخرج الزجر والتحذير من التفريط فيها طس والضيا في المختارة عن انس باسناد حسن ٥
حديث اول ما يرفع من الناس في رواية من هذه الامة الامانة وهي معنى يحصل في القلب فيامن به المرء من الردي في الاخر
والدنيا واخر ما يبقى من دينهم الصلاة فكلما ضعف الايمان بحب الدنيا ونقص نوره بالمعاصي اضمحلت الامانة واذا ضعفت سيئا
فشيئا اخرة الصلاة عن اوقاتها ثم يتهي الامر الى ارتفاع اصلها ورب مصل ات بصورة الصلاة لا خلاق له عند الله اي
لا نصيب له من ثوابها والاثابة عليها لكونه غافلا لاهي القلب وليس للمرء من صلاته الا ما عقل الحكيم في نوادره عن
زيد بن ثابت باسناد ضعيف حديث اول ما تفقدون من دينكم الامانة تمامه عند مخرجه الطبراني ولا دين
لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له وحسن العهد من الامان طب عن شداد بن اوس باسناد حسن حديث
اول ما يرفع من الناس الخشوع اي خشوع الايمان الذي هو روح العبادة وهو الخوف او السكون او معنى يقوم بالقلب

شبكة الألوكة www.alukah.net

فيظهر عنه سكونة الاطراف قال بعضهم المراد الخشوع فان الله ما اوجبك الا خاشعا فلا تبرح عما اوجبك عليه فان الخشوع حاله
حيا والحيا خير كله طب عن شداد بن اوس باسناد حسن حديث اول شيء يرفع من هذه الامة الخشوع حتى لا ترى
فيها خاشعا خشوع ايمان بل خشوع نفاق ونفاق فيصير الواحد منهم ساكن الجوارح نضيضا وريا وقلبه مملوا بالشهوات
وقيل المعنى خشوع الصلاة قال الطيبي وخشوعها خشية القلب والزام البصر محل السجود وجمع الهمة لها والاعراض
عما سواها وترك كف الثوب والعبث به وبجسده والالتفات والتمطي والتثاوب ونحوها طب عن ابي الدرداء باسناد حسن
حديث اول وفي رواية اثقل ما يوضع في الميزان من اعمال يوم القيامة الخلق الحسن زاد في رواية والسخا طب عن ابي
الدرداء باسناد ضعيف بل قيل لا اصل له حديث اول ما يوضع في الميزان نفقة الرجل على اهله اي على من تلزمه
مؤنته من نحو زوجة وولد وخادم وقريب والاولية في هذا الخبر وما قبله على معنى من طس عن جابر باسناد ضعيف
حديث اول ما يقضى بضم اوله وفتح الضاد مبنيا للمفعول اي اول قضاء يقضي بين الناس يوم القيامة في الدماء اي اول
ما يحكم الله بين الناس فيها لعظم مفسدة سفكها والا وجه ان الاولية في هذا مطلقة وفي اول خصمين وفي اول ما يحاسب
بمعنى من حرف ن ه عن ابن مسعود حديث اول ما يحاسب به العبد الصلاة لانها علم الايمان وام العبادات واول
ما يقضى بين الناس في الدماء لانها اكبر الكبائر بعد الشرك ن عن ابن مسعود وعنه حديث اول ما يرفع من هذه
الامة الاسلامية الحيا والامانة تمامه كما قال في الفردوس فسلوهما الله عز وجل والمراد الامانة ضد الخيانة او الصلاة الفضا
وكذا ابو يعلى عن ابي هريرة باسناد ضعيف حديث اول ما يضاعني عند ربي بعد عبادة الاوثان شرب الخمر قال
القضاعي وذلك اول ما بعث قيل ان يحرم على الناس بنحو عشرين سنة فلم تحل له قط وملاحاة الرجال مقاولتهم ومخاصمتهم
ومناظرتهم بغضب الاستقلال اما نفاسهم نائم طب عن ابي الدرداء وعن معاذ بن جبل باسناد واه حديث اول ما يهراق
اي يصب من دم الشهيد شهيد الدنيا والآخرة وهو من قاتل الكفار لتكون كلمة الله هي العليا ومات بسبب القتال يغفر له ذنبه
كله الا الدين بفتح الدال يريد به الا التبعات طب ك عن سهل بن حنيف بضم المهملة وفتح النون الانصاري وجاله رجال الصحيح
حديث اول من اشفع له يوم القيامة من امتي امة الاجابة اهل بيتي هم مؤمنوا بني هاشم والمطلب او اصحاب
الكساء ثم الاقرب فالاقرب الى قريش ثم الانصار ثم من آمن بي واتبعني من امتي من اليمن اي من اقطار اليمن وجهاته
ثم من سائر العرب على اختلاف طبقاتهم ثم الاعاجم جمع عجمي والمراد من غير العرب ومن اشفع له اولا وهم اهل البيت
افضل ممن بعدهم اي ثم من بعدهم افضل وهكذا او لا يعارضه الحديث الآتي اول من اشفع له من امتي اهل المدينة لان الاول في الكل
والجماعة والثاني في اهل البلد كله طب عن ابن عمر وفيه مجاهيل حديث اول من اشفع له من امتي اهل المدينة
واهل مكة واهل الطايف فخصها بالنسبة للبلاد طب عن عبد الله بن جعفر وفيه مجاهيل حديث اول من يلحقني
من اهلي اي يموت على اثري فيلحقني انت يا فاطمة الزهرا خاطبها بذلك في مرضه الذي انت فيه وذلك لانه اسر اليها انه ميت
فبكت ثم اسر اليها ايضا اول اهله لحوقا به فضحكت واول من يلحقني من ازواجي زينب بنت جحش مشتق من الزينب وهو الحسن
وبي اطولكن كفا وفي رواية يدا ولم يرد الطول الحسي بل المعنوي وهو كثرة الصدقة وهذا من معجزاته فانه اخبار عن غيب وقع
ابن عساكر عن وائلة بن الاسقع حديث اول من تنشق عنه الارض انا ولا فخر ثم تنشق عن ابي بكر وعمر ثم
تنشق عن اهل الحرمين اي عن اهل الحرمين مكة والمدينة اكراما لهم واظهارا لمزيتهم على غيرهم ثم ابعث اي انشر بينهما ليجتمع الى
الفريقان ك عن ابن عمر بن الخطاب وصححه ورد بانه ضعيف حديث اول من يشفع يوم القيامة عند الله الانبيا
الفايزون بالاحاطة بالعلم والعمل ثم العلما بالعلوم الشرعية العاملون بعلمهم ثم الشهدا الذين ادرجهم الحرص على الطاعة
حتى بذلوا انفسهم لله الوهي بكسر الهاء كتاب فضل العلم والعلما خط عن عثمان بن عفان باسناد ضعيف حديث
اول من يدعى الى الجنة اي الى دخولها زاد في رواية يوم القيامة الحامدون صفة مبالغة اي الذين يحمدون الله كثيرا على
وفي رواية في السرا سعة العيش والسرور والضرا الامراض والمصايب طب ك هب وابو نعيم عن ابن عباس وبعض
اسانيده صحيح حديث اول من يكسى يوم القيامة من الحلل على اختلاف طبقاتها بعدد ما يحشر الناس كلهم عراة

او الثوالب

او الثعالب او بعدد تماثيل بصم التي ماتوا وبقيا وخرجوا بها من قبورهم ابراهيم الخليل فيكسى من حلل الجنة لانه جرد في
ذات الله حين القي في النار فجوز بذلك او لكونه اخوف الناس فجعلت كسوته ليطمين قلبه البزار عن عايشة باسناد حسن
حديث اول من فتق لسانه بينا فتق للمفعول بالعربية اي باللغة العربية المبينة اي الموضحة الصريحة الخالصة
اسماعيل بن ابراهيم الخليل ولذلك سمي ابو الفصاحة وهو ابن اربع عشرة سنة وبين بقوله المبينة ان اولية بحسب الزيادة
والبيان والا فاول من تكلم بالعربية جرهم الشيرازي في كتاب الالقاب والكنى عن علي باسناد حسن حديث
اول من خضب اي لون شعره اي صبغه بالحنا والكتم بفتحتين نبت فيه حمرة يخلط بالحنا او الوسمة ليختضب به ابراهيم الخليل
واول من اختضب بالسواد فرعون فلذلك كان الاول مندوبا والثاني محرما الا للجهاد فر وابن النجار عن انس باسناد ضعيف
حديث اول من دخل الحمامات ووضعت له النورة بضم النون بني الله سليمان بن داود فلما دخله وجد حره وعمه
فقال اواه من عذاب الله اواه قيل ان الاكون اواه بشدة الواو المفتوحة كلمة يقال للشكاية والتوجع يعني انه ذكر حره وعمه
حر جهنم وعمها فان الحمام اشبه شيء بجهنم النار من تحت والظلام من فوق عن طب عد هق عن ابي موسى الاشعري
باسانيد ضعيفة حديث اول من غير بتشديد اليا ابن ابراهيم اي اول من بدل احكام شرعه وجعلها على خلاف
ما بني عليه عمرو بن لحي بضم اللام وفتح الحا المهملة واسمه ربيعة وهم الكهان ابن قمعة بن خندف بكسر اوله المعجم واخره فا
ابو خزاعة القبيلة المشهورة طب عن ابن عباس حديث اول من بدل سنتي اي طريقتي وشريعتي القويمة الاعتقا
والعملية رجل من بني امية بضم الهمزة زاد الرويانى وابن عساكر في روايتهما يقال له يزيد قال البيهقي هو يزيد بن معاوية ع عن
ابي ذر الغفاري حديث اول ما يرفع اي من الدنيا في آخر الزمان الركن اي اليماني والقرآن اي بذهاب حفظته
او نحوه من صدور رجال وروى البيهقي في المنام الى عصمته والمعهود بيننا ويحتمل كونها جنسية فلا يرى احد احدا من الانبيا
الا ورقي في تاريخ مكة عن عثمان بن عمير بن سابج بمهملة اوله وجيم لحزة وينسب الى جده غالبا بلاغا انه قال بلغنا
على امتي الصلوات الخمس واول ما يرفع من اعمالهم الصلوات الخمس اي يموت المصلين وانفاق خلفهم على تركها واول
ما يسألون يوم القيامة عن الصلوات الخمس فمن كان صنع منها شيئا بان لم يفعله اصلا او فعله مع اختلاف بعض الاركان
او الشروط يقول الله تبارك وتعالى اي للملايكة انظروا تاملوا هل تجدون لعبدي نافلة اي صلاة نافلة تتمون
بها ما نقص من الفريضة اي فان وجد فرذلك فكملوا به فرضه وانظروا في صيام شهر رمضان فان كان ضيع شيئا
منه بالمعنى المقرر فيما قبله فانظروا هل تجدون لعبدي نافلة من صيام تتمون بها ما نقص من الصيام وانظروا في
زكاة عبدي فان كان ضيع منها شيئا فانظروا هل تجدون لعبدي نافلة من صدقة تتمون بها ما نقص من الزكاة
فيوخذ ذلك اي النقل على فرايض الله اي عنها وذلك فرحمة الله بالعبد وعدله اذ لو لم يكمل له بما فرضه خسر وهلك فان
وجد فضلا اي زيادة بعد تكميل الفرض وضع في ميزانه فرجح وقيل له من فضل الله على لسان بعض ملايكته ادخل الجنة مسرورا
فرحا بما اتاك الله من فضله وان لم يوجد له شيء من ذلك اي من الفرايض والنوافل التي يكمل بها امرت به الزبانية
اي امرهم الله بالقايه في النار فاخذ اي فاخذوه بيديه ورجليه ثم قذف به في النار اي القي في جهنم فيها معتجا
مستعينا بانه كالجيفة التي تلقى للكلاب الحاكم في كتاب الكنى والالقاب عن ابن عمر بن الخطاب حديث
اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة صلاته لانه تعالى قد امره بالاهتمام بشانها والمحافظة عليها واعلمه انها مقدمة
على غيرها وانها راية الايمان وعماد الدين فان كان اتمها كتبت له تامة اي في صحف المحاسبة وان لم يكن اتمها قال الله
للملايكة انظروا هل تجدون لعبدي تطوع فزيادة من للتاكيد فتكملون بها فريضته ثم الزكاة كذلك ثم توخذ
الاعمال على حسب ذلك قال العراقي المراد من الاكمال اكمال ما نقص من السنن او الهيئة المشروعة وانه يحصل له ثوابه
في الفرض وان لم يفعله او ما نقص من اركانها وشروطها او ما ترك من الفرايض راسا حم ه د ك عن تميم الداري ورجاله
رجال الصحيح حديث اول نبي ارسل نوح لا يعارضه بيد ما بعده من ان اولهم ادم لان نوحا اول رسول الى الكفار

وآدم اول رسول الى اولاده ولم يكونوا كفارا ابن عساكر عن انس حديث اول الرسل آدم الى بنيه فعلمهم شرايع
علم الله واخرهم محمد فلا نبي بعده وعيسى انما ينزل بشرعه واول انبيا بني اسرائيل موسى بن عمران واخرهم عيسى بن مريم
واول من خط بالقلم اي كتب به ونظر في علم النجوم والحساب ادريس وهو المثلث لانه نبي وتلك حكيم سمي به لكثرة درسه
لكتاب الله قال الحكيم ثم علم نوحا حتى كتب ديوان السفينة واول من كتب بالعربية اسماعيل الحكيم في نوادره عن ابي ذر باسناد
ضعيف حديث اولاد المشركين اي اولاد من مات من الكفار قبل البلوغ خدم اهل الجنة فيها فهم من اهلها فيما
يرجع اليه امور الآخرة ويتبع اشرف الابوين دينا فيما يرجع الى الدنيا طس عن سمرة بن جندب وعن انس باسناد حسن ٥
حديث الا بفتح الهمزة وتخفيف اللام حرف افتتاح معناه التنبيه احدثكم حديثا عن الرجال اي عن صفاته ما حدث
به نبي قومه اي لم يحدث نبي قومه بمثله في الايضاح ومزيد البيان فانه ما من نبي الا وقد انذر قومه به لكن لم يوضحوا صفاته
انه اعور اي ذاهب العين اليمنى كما في رواية وفي اخرى اليسرى وجمع بان احديهما ذاهبة والاخرى معيبة وانه يجي معه
بمثال الجنة والنار هذا بالنسبة للراي فاما بالسحر واما بجعله تعالى باطن الجنة نارا وعكسه فالتي يقول انها الجنة هي النار
اي سبب للعذاب بالنار والتي يقول انها النار هي الجنة واني انذركم به كما انذر نوح قومه خصه لانه اول نبي انذر قومه ولانه
اول الرسل وابو البشر الثاني ق عن ابي هريرة حديث الا احدثكم بما اي بالذي يدخلكم الجنة قالوا بلى قال ضرب
بالسيف اي قتال به في سبيل الله لاعلا كلمة الله واطعام الضيف لوجه الله واهتمام بمواقيت الصلاة اي بدخول اوقاتها
لايقاع الصلاة في اول الوقت واسباغ الطهور بضم الطا اي اتمام الوضوء والغسل لاسيما في الليلة القرة بفتح القاف
وشدة الراي اي الشديدة البرد واطعام الطعام على حبه اي مع حب الطعام او شهوته او عزته لقلته وحاجتهم او على حب
الله ابن عساكر عن ابي هريرة حديث الا احدثكم باشقى الناس رجلين عطف بيان او تمييز احيمر ثمود
تصغير احمر وهو نذار بن سالف الذي عقر الناقة اي قتلها لاجل قول نبيهم صالح ناقة الله وسقياها اي احذروا ان
تصيبوها بسوء وانما قال احيمر لانه احمر اشقر ازرق ذميم والذي اي وعبد الرحمن بن ملجم قبحه الله الذي يضربك
يا علي بن ابي طالب بالسيف على هذه يعني هامته حتى يبتل منها بالدم هذه اي لحيته فكان كذلك طب ك وكذا احمد
عن عمار بن ياسر ورواته ثقات لكن فيه انقطاع حديث الا اخبرك اي اعلمك باخير في رواية بدله باعظم
سورة في القرآن قالوا بلى قال هي الحمد لله رب العالمين اي سورة الحمد بكمالها فهي اعظم سورة القرآن فانها امه واساسه
ومتضمنة لجميع ما فيه حم عن عبد الرحمن بن جابر البياضي الانصاري باسناد حسن او صحيح حديث
الا اخبرك عن ملوك الجنة اي عن صفتهم وفي رواية ملوك اهل الجنة رجل وصف طردي والمراد انسان مؤمن ضعيف
في نفسه مستضعف بفتح العين اي يستضعفه الناس ويحتقرونه لدنائته وخموله او فقره ذو طمرين بضم فسكون ثوبين
خلقين لا يؤبه له اي لا يحتفل به لو اقسم على الله تعالى لابره اي لو حلف يمينا على الله يفعل كذا او لا يفعله جا الامر فيه
على ما يوافق يمينه ه عن معاذ بن جبل باسناد صحيح حديث الا اخبرك باهل النار قالوا اخبرنا قال كل انسان
جعظري بجيم مفتوحة وظا معجمة بينهما عين مهملة قط غليظ جواظ بفتح الجيم وشدة الواو وظا معجمة ضخم مختال
او سمين يفعل من الاشر والنعم مستكبر ذاهب بنفسه بها جماع بالتشديد كثير الجمع للمال منوع كثير المنع له او الشح به
والتهافت على كنزه حديث الا اخبركم باهل الجنة كل مسكين لو اقسم على الله لابره المراد بالحديث
ان اغلب اهل الجنة والنار هذان الفريقان طب عن ابي الدردا باسناد ضعيف حديث الا اخبرك بافضل
ما يتعوذ به المتعوذون اي ما اعتصم به المعتصمون قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس زاد في رواية ولن
يتعوذ الخلائق بمثلهما سمينا بالمعوذتين لانهما عوذتا صاحبهما اي عصمتاه من كل سوء طب عن عقبة بن عامر
ورواه النسائي عن عائشة حديث الا اخبرك بتفسير لا حول ولا قوة الا بالله اي تبيان معناها وايضاح
محواها لا حول عن معصية الله الا بعصمة الله ولا قوة على طاعة الله الا بعون الله هكذا اخبرني جبريل بابن ام عبد
هو عبد الله بن مسعود بن النجار عن ابن مسعود قال جيت الى النبي فقلت لا حول ولا قوة الا بالله فذكره وفي اسناده لين ٥

حديث

حديث الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف برفع كل لا غير اي هو كل ضعيف عن اذى الناس او عن المعاصي ملتزم الخشوع
والخضوع متضعف بفتح العين كما في التنقيح قال وغلط من كسرها لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل كل عيل بالضم والتشديد
شديد خاف او جموع منوع او اكول شروب جواظ جعظري مستكبر صاحب كبر ق ت ن ه عن حارثة بن وهب الخزاعي اخي عبيد الله
حديث الا اخبركم بخيركم من شركم اي اخبركم بخيركم مميزا من شركم خيركم من يرجى خيره ويؤمن شره اي من يؤمل
الناس الخير من جهته ويامنون من الشر من جهته وشركم من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره اي وشركم من لا يؤمل الناس الخير منه
ولا يامنون شره وبين به ان عدل الانسان مع اكفائه وجب حم ت حب عن ابي هريرة باسناد جيد حديث الا اخبركم
بخير الناس اي بمن هو من خير الناس اذ ليس الغازي افضل من جميع الناس وكذا قوله وشر الناس اذ الكافر شر منه ان من خير
الناس رجلا عمل في سبيل الله عز وجل اي جاهد الكفار لاعلا كلمة الجبار على ظهر فرسه او على ظهر بعيره اي راكبا على احدهما
وخصهما لانهما مراكب العرب او على ظهر قدميه اي ماشيا على قدميه ولفظ ظهر مقحم حتى ياتيه الموت بالقتل او غيره
وان من شر الناس رجلا فاجرا اي منبعثا في المعاصي جريئا على فعيل اسم فاعل من هجر اي هجر ما قوي الاقدام يقرا كتاب
الله القرآن لا يرعوي لا ينكف ولا يتزجر الى شيء منه اي من مواعظه وزواجره ووعده ووعيده وهذا هو الذي يقرا القرآن وهو
يلعنه حم ن ك عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي يخطب عام تبوك وهو مسند ظهره الى راحلته فذكره حديث
الا اخبركم بايسر العبادة واهونها على البدن الصمت اي الامساك عن الكلام فيما لا يعني وحسن الخلق بالضم اي
مخالقة الناس بخلق حسن ابن ابي الدنيا ابو بكر في كتاب فضل الصمت عن الكلام عن صفوان بن سليم بضم المهملة وفتح
اللام الزهري مرسلا ورجاله ثقات حديث الا اخبركم عن الاجود الله الاجود الاجود الاكرم الاسمح وانا
اجود ولد آدم فانه ما سئل نبي قط فقال لا وكان يعطي عطا من لا يخاف الفقر واجودهم من بعدي رجل علم علما من علوم ٥
الشرع فنشر علمه بثه لمستحقيه يبعث يوم القيامة امة وحده قال في الفردوس الامة هنا هو الرجل الواحد المعلم للخير المنفرد
به ورجل جاد بنفسه في سبيل الله حتى يقتل او يصرع عن انس فضعفه المنذري وغيره حديث الا اخبركم بشيء
يعني بدعا نافع للكرب والبلا اذا نزل برجل يعني انسان وخصه لان غالب البلايا انما يقع للرجال كرب مشقة وجهد او بلا
بالفتح والمد محنة من امر الدنيا دعا به الله تعالى فيفرج عنه اي يكشف غمه قالوا اخبرنا قال دعا ذي النون اي هو دعا صاحب
الحوت وهو يونس عليه السلام حين التقمه الحوت فنادى في الظلمات انه لا اله الا انت اي ما صنعت من شيء فلن اعبد غيرك
سبحانك تنزهت عن كل النقايص ومنها العجز اني كنت من الظالمين يعني ظلمت نفسي فكانه قال كنت من الظالمين وانا
الآن من التائبين لضعف السرية والقصور في اداء حق العبودية ابن ابي الدنيا في كتاب الفرج بعد الشدة ك عن سعد بن ابي
وقاص حديث الا اخبركم بسورة ملا عظمتها اي فخامتها وحالتها ما بين السما والارض ولكاتبها تميمة
او غيرها من الاجر مثل ذلك اي ثوابا عظيما يملا ما بينهما لو جسم ومن قراها يوم الجمعة غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى
اي الغفر الواقعة منه من يوم الجمعة الى يوم الجمعة التي بعدها وزيادة ثلاثة ايام ومن قرا الايات الخمس الاواخر منها عند
نومه اي عند ارادته النوم بعثه الله اي اهبه من اي الليل شا قالوا بلى قال سورة اصحاب الكهف وزاد في رواية عقب قوله
ومن قراها كما انزلت اي من غير نقص حسا ولا معنى ابن مردويه في تفسيره عن عائشة وفيه اعضال او ارسال ٥ ٥
حديث الا اخبركم بمن تحرم عليه النار عند دخول جهنم غدا اي يوم القيامة واصل غدا اليوم الذي بعد يومك
ثم توسع فيه حتى اطلق على البعيد المترقب كل هين مخففا من الهون بفتح الها السكينة والوقار لين مخفف لين بالتشديد
على فعيل من اللين ضد الخشونة يطلق على الانسان بالتخفيف وعلى غيره على الاصل قريب الى الناس سهل يقضي حوايجهم
وينقاد للشارع في امره ونهيه عن جابر بن عبد الله طب عن ابن مسعود باسانيد جيدة حديث الا اخبركم بخير
الشهدا جمع شهيد بمعنى شاهد التي ياتي بشهادته اي يشهد عند الحاكم قبل ان يسالها بالبنا للمجهول اي قبل
ان يطلب منه المشهود له الادا وهذا محمول على شهادة الحسبة فيما يقبل به فلا ينافي خبر شر الشهود من شهد قبل ان يستشهد
لانه في غير ذلك حم م د ت عن زيد بن خالد الجهني حديث الا اخبركم بصلاة المنافق قالوا اخبرنا قال

ان يوخر العصر اي صلاته حتى اذا كانت الشمس اي صارت صفرا كثرت البقرة بمثلثة مفتوحة فراء ساكنة فموحدة اي شحمها
الرقيق فوق الكرش شبه به لفرق الشمس عند المغيب ومصيرها في محل دون اخر صلاها اي يوخرها الى ذلك الوقت تهاونا
بها وتبلها فيه ليدفع عنه الاعتراض قط ك عن رافع بن خديج قال الحاكم صحيح واقروه حديث الا اخبركم بافضل
اي بدرجة هي الافضل من درجة الصلاة والصيام والصدقة اي المستمرات او الكثيرات اصلاح ذات البين اي احوال
البين حتى تكون احوالهم موتلفة او اصلاح الفساد والفتنة بين القوم فان فساد ذات البين هي الحالقة اي الخصلة التي
شانها ان تحلق وتستاصل كما تستاصل الموسى الشعر حم د ت عن ابي الدردا باسانيد صحيحة حديث الا اخبركم
برجالكم من اهل الجنة النبي في الجنة اي في اعلا درجاتها دال للعهد او الجنس او الاستغراق والشهيد القتيل في معركة الكفار
في الجنة والصديق بالتشديد صيغة مبالغة اي الكثير الصدق والتصديق للشارع في الجنة والمولود الطفل الذي يموت
قبل البلوغ في الجنة والرجل الذي يزور اخاه في الدين في ناحية المصر اي لاجل بلل ولا مداهنة بل لوجه الله في الجنة واراد
بقوله في ناحية المصر في مكان بعيد عنه الا اخبركم بنسائكم من اهل الجنة الودود بفتح الواو المتحببة الى زوجها الولود
الكثير الولادة العوود بفتح العين المهملة التي قد تعود على زوجها بالنفع التي اذا ظلمت اي ظلمها زوجها بنحو
تقصير في انفاق او تسمر قالت مستعطفة له هذه يدي في يدك اي ذاتي في قبضتك لا اذوق غمضا بالضم اي لا اذوق
نوحا حتى ترضى عني قط في الافراد طب عن كعب بن عجرة باسناد ضعيف حديث الا اخبركم بافضل الملائكة
جبريل وافضل النبيين ادم قاله قبل علمه بافضليته الى العزم عليه وافضل الايام يوم الجمعة وافضل الشهور شهر رمضان
الذي فيه القران وافضل الليالي ليلة القدر التي هي خير من الف شهر وافضل النسا مريم بنت عمران الصديقة بنص
القران فهي افضل نسا عالمها وفاطمة افضل نسا عالمها طب عن ابن عباس باسناد ضعيف حديث الا ادلك
بكسر الكاف بضبط المولف خطابا بالمونث وهي الشفا على جهاد لا شوكة فيه حج البيت اي اتيان الكعبة بالنسك فانه
جهاد للشيطان او المراد ان ثواب الحج يعدل ثواب الغزو طب عن الشفا جده عثمان بن سليم ام ابيه واسناده حسن ه
حديث الا ادلك على كلمة من تحت العرش اي ناشية من تحت العرش من كنز الجنة بدل منه فان الجنة تحت
العرش والعرش سقفها تقول لا حول ولا قوة الا بالله يعني اجرها مدخر لقايلها كالكنز فيقول الله اذا قلتها اسلم عبدي
واستسلم اي فوض امر الكاينات الي وانقاد لي مخلصا ك عن ابي هريرة وقال صحيح واقره الذهبي وتوزع ه
حديث الا ادلك يا ابا هريرة على غراس هو خير لك من هذا الغراس الذي تغرسه وكان راه يغرس فسيلا ه
تقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فانك اذا قلت ذلك يغرس لك بكل كلمة منها شجرة في الجنة وهذه
الكلمات هي الباقيات الصالحات عند جمع ه ك عن ابي هريرة وصححه واقروه حديث الا ادلك يا قيس بن
سعد على باب من ابواب الجنة لا حول ولا قوة الا بالله فانها لما تضمنت براة النفس من حولها وقوتها الى حول الله وقوته كانت
موصلة اليها والباب ما يتوصل منه الى مقصود حم ت ك عن قيس ابن سعد بن عبادة الخزرجي صاحب شرطة المصطفى باسناد
صحيح حديث الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا كناية عن غفرانها وترفع به الدرجات المنازل في الجنة اسباغ
الوضوء اتمامه واستيعابه على المكاره جمع مكرهة بمعنى الكره والمشقة يعني اتمامه بايصال الما وتعميمه حال
كراهة فعله لشدة برد او علة يتاذى به معها من غير ضرر بالعلة وكثرة الخطا جمع خطوة بالضم وهي محل القدمين واذا
فتحت تكون للمرة الى المساجد للصلاة ونحوها وانتظار الصلاة بعد الصلاة سوا ادى الصلاة بجماعة ام منفردا في
مسجد او بيته وقيل اراد الاعتكاف فذلكم الرباط المذكور في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا وحقيقته
ربط النفس والجسد على الطاعة فذلكم الرباط فذلكم الرباط كرره اهتماما به وتعظيما لشانه وتخصيصها بالثلاث اما
لانه كان عادته تكرار الكلام لهم ثلاثا او لان الاعمال المذكورة في الحديث ثلاث واتى باسم الاشارة ايما الى تعظيمه بالبعد
مالك حم م ت ن عن ابي هريرة حديث الا ادلكم على اشدكم قالوا بلى قال اشدكم املككم لنفسه عند
الغضب لان من لم يملك نفسه عنده فهو في اسر الشيطان ذليل ضعيف ومن راض نفسه بتجنب اسباب الغضب ومر بها

على ما يوجب

على ما يوجب من الخلق فقد ملكها وصار الشيطان تحت قهره طب في مكارم الاخلاق عن انس قال مر المصطفى بقوم
يرفعون حجرا يريدون الشدة فذكره واسناده حسن حديث الا ادلكم على الخلفا مني ومن اصحابي ومن الانبيا
قبلي هم حملة القران اي حفظته المداومون على تلاوته والعمل به وحملة الاحاديث عني وعنهم اي عن الصحابة والانبيا
في الله واليه اي في رضاه ولوجهه لا لغرض في دنيا ولا طمع في نحو جاه السجزي يعني السجستاني نسبة الى سجستان ه
البلد المعروف في كتاب الابانة عن اصول الديانة خط في كتاب بيان شرف اصحاب الحديث عن علي باسناد ضعيف ه
حديث الا ارقيك يا ابا هريرة برقية اي اعوذ بك بتعويذة رقاني بها جبريل تقول بسم الله ارقيك
والله يشفيك لفظ خبر والمراد الدعا من كل دا بالمد اي مرض ياتيك من شر النفاثات في العقد النفوس او الجماعات
السواحر اللاتي يعقدن عقدا في خيوط ويتعين عليها ويرقين ومن شر حاسد اذا حسد اي اظهر حسده وعمل
بقضيته ترقي بها ثلاث مرات فانها تنفع من كل دا ان صحبها اخلاص وقوة توكل ه ك عن ابي هريرة قال جا النبي
يعودني فذكره حديث الا اعلمك بكسر الكاف خطابا بالمونث كذا بخط المولف بكلمات عبر بجمع القلة ايذانا
بانها قليلة اللفظ فيسهل حفظها ونونها للتعظيم تقولهن عند الكرب بفتح فسكون ما يدهم المرء مما ياخذ بنفسه
فيحزنه الله الله برفعهما للتاكيد ربي لا اشرك به اي بعبادته شيا من الخلق بريا او طلب اجر فالمراد الشرك الخفي ه
او المراد لا اشرك بسواله احد غيره حم د ه عن اسما بنت عميس الخثعمية حديث الا اكلمك بكلمات
لو كان عليك مثل جبل صبير بصاد مهملة فمثناة تحتية جبل لطي واما صبير بزيادة موحدة فجبل باليمن وليس مرادا هنا
كذا ذكره ابن الاثير لكن وقفت على نسخة المولف بخطه فرايته كتب صبير بالبا وضبطها بخطه بفتح الصاد دينا
بفتح الدال اداه الله عنك الى مستحقه قل اللهم اكفني بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عمن سواك من
الخلق فمن قال ذلك بصدق نيته وجد اثر الاجابة سريعا حم ت ك عن علي قال ت حسن غريب والحاكم صحيح ه
واقروه حديث الا اعلمك كلاما اذا قلته اذهب الله تعالى همك وقضى عنك دينك قل اذا اصبحت
واذا امسيت اي دخلت في الصباح او المسا اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك من العجز والكسل
الهم والحزن متقاربان عند الاكثر لكن الحزن عن امر انقضى والهم فيما يتوقع والعجز فقد القدرة والكسل عدم
انبعاث النفس في الخير وقلة الرغبة فيه مع القدرة واعوذ بك من الجبن بضم الجيم وسكون الموحدة ضعف القلب
والبخل واعوذ بك من غلبة الدين اي كثرته واستيلايه وقهر الرجال غلبتهم د عن ابي سعيد الخدري باسناد
ضعيف حديث الا اعلمك يا علي كلمات اذا قلتهن غفر الله لك اي الصغاير وكم له من نظاير
وان كنت مغفورا لك الكباير قل لا اله الا الله العلي العظيم لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله سبحان الله رب
السموات السبع ورب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين وهذه كلمات جامعة وحده اولا ثم وصفه بالعلو
والعظمة ثانيا ثم وصفه بالحلم والكرم ثم نزهه بالتسبيح ثم ختم بالتحميد واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين
ت عن علي واسناده صحيح ورواه خط بلفظ اذا قلتهن وعليك مثل عدد الذر بذال معجمة صغار النمل خطايا
غفر الله لك واسناده ضعيف حديث الا اعلمك خصلات اذا عملت بهن ينفعك الله تعالى بهن
قال علمني قال عليك بالعلم اي الزمه تعلما وتعليما والمراد الشرعي فان العلم خليل المومن لانه قد خله اي ضمه
الى الايمان والحلم وزيره لانه سعة الصدر وطيب النفس فاذا اتسع ابصرت النفس رشدها من غيها فطابت
وانبسطت ونالت الخير والمحافظة والعقل دليله على مراشد الامور والعمل قيمه يهيي له مساكن الابرار في دار
القرار ويدبر له معاشه في هذه الدار والرفق ابوه فانه يتلطف له في اموره ويعطف عليه بالحنو والترديد ه
واللين اخوه فانه يريح البدن من الحده والشدة والغضب والصبر امير جنوده فان الصبر ثبات فاذا ثبت
الامير ثبت الجند الحكيم الترمذي عن ابن عباس باسناد ضعيف حديث الا اعلمك كلمات
من يرد الله به خيرا اي كثيرا كما يوذن التنكير يعلمهن اياه بان يلهمه اياها او يسخر له من يعلمه ذلك ثم لا ينسه الله اياها ابدا

قال اللهم اني ضعيف اي عاجز فقوي برضاك ضعفي اي اجبره به وخذ الى الخير بناصيتي اي جرني واجذبني اليه ودلني عليه ٥
واجعل الاسلام منتهى رضاي اي غايته واقصاه اللهم اني ضعيف فقوني واني ذليل اي مستضعف في عند الناس لهواني
عليهم فاعزني واني فقير فارزقني اي ابسط لي في رزقي وفي رواية بدله فاغنني طب عن ابن عمرو بن العاص ك عن بريدة
ابن الحصيب باسناد ضعيف جدا حديث الا اعلمك كلمات ينفعك الله بهن وتنفع من علمتهن صل ليلة الجمعة
اربع ركعات امر بالصلاة قبل الدعا لان طالب الحاجة يحتاج الى فرع باب المحتاج اليه وافضل فرع يأتي به بالصلاة تقرأ في الركعة
الاولى بفاتحة الكتاب ويس اي وبعدها سورة يس بكمالها وفي الثانية بفاتحة الكتاب وحم الدخان اي وبعدها تقرأ الدخان
بكمالها وفي الثالثة بفاتحة الكتاب وتنزيل السجدة كذلك وفي الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك المفصل اي تبارك التي هي من
المفصل وهي تبارك الذي بيده الملك فاذا فرغت من التشهد في اخر الرابعة فاحمد الله واثني عليه بحمل قبل السلام وبحمل
بعده والاول اقرب الى ظاهر اللفظ وصل على النبيين اي والمرسلين لقوله في الحديث الاتي صلوا على انبيا الله ورسله ٥
واستغفر للمؤمنين اي وللمؤمنات ثم بعد اثنائك بين ذلك قل اللهم ارحمني بترك المعاصي ابدا ما ابقيتني اي مدة دوام
ابقايك لي في الدنيا وارحمني ان اتكلف ما لا يعنيني من قول او فعل فان من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه وارزقني
حسن النظر فيما يرضيك عني اللهم بديع اي يا بديع فحذف حرف الندا السموات والارض اي مبدعهما يعني مخترعهما
على غير مثال سبق ذا الجلال اي يا ذا الجلال اي العظمة والاكرام والعزة التي لا ترام اي لا يرام ومن ما مخلوق لنقول له
بها اسألك يا الله يا رحمن بجلالك اي بعظمتك ونور وجهك الذي اشرقت له السموات والارض ان تلزم قلبي حب
حفظ كتابك يعني القران كما علمتني اياه والمراد تعقل معانيه ومعرفة اسراره وارزقني ان اتلوه على النحو الذي ترضيك
عني بان توفقني الى النطق على الوجه الذي ترضاه في حسن الادا واسألك ان تنور بالكتاب بصري وتطلق به لساني
وتفرج به كربي وتشرح به صدري وتستعمل به بدني وتقوني على ذلك وتعينني عليه فانه لا يعين على الخير غيرك
ولا يوفق له الا انت فاعمل ذلك ثلاث جمع او خمسا او سبعا اي ادنى الكمال ثلاث واوسطه خمس واعلاه سبع فان حصل
المقصود بثلاث فذاك والا خمس فان حصل والا سبع تحفظه باذن الله وما اخطأ مؤمنا قط بنصب مؤمنا كذا وقفت
عليه بخط المؤلف اي وما اخطأ هذا الدعا مؤمنا قط بل لا بد ان تصيبه اجابة وتعود عليه بركته ط ك عن ابن عباس
باسناد واه واورده ابن الجوزي في الموضوعات فلم يصب في حرمه بوضعه لان غايته شدة الضعف ٥
حديث الا انبئك بشر الناس اي بمن هو من شرهم من اكل وحده بخلا وسخا ان ياكل معه غيره او تيها وتكبرا
ومنع رفده بالكسر عطاه وصلته وساف وحده اي منفردا عن رفقة وضرب عبده اي قنه ذكرا او انثى الا انبئك بشر
من هذا الانسان المتصف بهذه القبايح من اي انسان يبغض الناس ويبغضونه لدلالته على ان الملا الاعلى يبغضونه وان
الله يبغضه الا انبئك بشر من هذا الانسان الذي هو في عداد الاشقيا من يخبئ بالبنا للمجهول اي من يخاف شره ولا يرجى
خيره اي ولا يرجى الخير من جهته الا انبئك بشر من هذا الانسان الذي هو من اهل النيران من باع اخرته بدنيا غيره فهو
احسن الاحنا واحسن الناس صفقة واطولهم ندامة يوم القيامة الا انبئك بشر من هذا امرا اكل الدنيا بالدين كالعالم
الذي جعل علمه مصيدة يصطاد بها الحطام ومرقاة لمصاحبة الحكام ابن عساكر في تاريخه عن معاذ بن جبل وضعفه
المنذري حديث الا اخبركم بخياركم اي بالذين هم من خياركم اي ابرحكم واتقاكم عند الله الذين اذا رووا
ذكر الله اي سمعتهم وهيئتهم تكون الواحد منهم حزينا منكسر مطرقا صامتا ظهرت عليه اثار الخشية وعلاه الغور والهما
خوه عن استماع بنت يزيد بن السكن الانصاريه باسناد حسن او صحيح حديث الا انبئكم بخير اعمالكم اي افضلها
وازكاها عند مليككم اي انماها واطهرها عند ربكم وارفعها في درجاتكم اي منازلكم في الجنة وخير لكم من انفاق الذهب
والورق بكسر الرا الفضة وخير لكم من ان تلقوا عدوكم يعني الكفار فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم يعني تقتلونهم
وتقتلوكم بسيف او غيره قالوا وما ذاك قال ذكر الله لان جميع العبادات من الانفاق ومقاتلة العدو او غيرهما وسايل
ووسايط تقرب بها الى الله والذكر هو المقصود الاعظم والقطب الذي تدور عليه رحى جميع الاديان ت ه ك عن ابي الدرداء

عويمر قال الحاكم صحيح واقروه حديث اياك نفس طاعمة ناعمة في الدنيا اي مشغولة بلذات المطاعم والملابس غافلة
عن الاخرة جايعة عارية بالرفع خبر المبتدا اي لانه اخبار عن حالها يوم القيامة اي تحشر وهي جايعة عارية يوم الموقف للاعظم الا اياك
جايعة عارية في الدنيا طاعمة من طعامه دار الرضى ناعمة يوم القيامة لطاعتها لمولاها وعدم رضاها بما رضي به الكفار في الدنيا
الا اياك تكرم نفسه بمتابعة هواها وتبليغها مناها وهو لها مهين فان ذلك يبعده عن الله ويوجب حرمانه الا اياك تهين
نفسه بمخالفتها واذلالها والزامها للمعبودية وهو لها مكرم يوم العرض الاكبر لتسعيه فيما يوصلها الى العز الابدي والسعادة السرمدية
الا اياك تخرص وتنفعر فيما اتى الله على رسوله ماله عند الله من خلاق اي نصيب الا وان عمل الجنة اي العمل الذي يقرب منها
ويوصل اليها حزن صدا التمل برموه بضم الرا وفتح مكان مرتفع الا وان عمل النار سهل سهوه لتبين محصلة ارض لحبة التربة نسمه
المعصية في سهولتها على مرتكبها بارض سهلة لا حزونة فيها الا اياك سهوه ساعة واحدة كسهوه نظر الى مستحسن محرم اورثت
حزنا طويلا في الدنيا والاخرة ابن سعد في الطبقات هب عن ابي البحتري صحابي له رواية وحديث حديث اياك منصوب
بفعل مضمر لا يجوز اظهاره وتقديره هنا باعد واتق كل امر يعتذر منه اي احذر ان تتكلم بما يحتاج ان تعتذر عنه وفيه شاهد لما ذكره
بعض سلفنا الصوفية انه لا ينبغي الدخول مواضع التهم ومن ملك نفسه خاف من مواضع التهم اكثر من خوفه من دخول الالم فان دخولها
يوجب سقم القلب كما يوجب الاغذية الفاسدة سقم البدن وسقم البدن اطباوه بخلاف سقم القلب قال مالك والدخول على الظلمة
وقذر اي العارف ابو هاشم عالما خارجا من بيت القاضي فقال له نعوذ بالله من علم لا ينفع الضيا في المختارة عن انس بن مالك
قال قال رجل للمصطفى اوصني واوجز فذكره واعناه حسن حديث اياك وما يعتذر الاول اي احذر النطق بكلام لست غيرك
اذا سمعه عنك فانه موجب للتنافر والعداوة وربما اوقع في شر حم عن ابي الغادية بغين معجمة بخط المؤلف ابو نعيم في المعرفة اي
كتاب معرفة الصحابة عن حبيب بن الحارث باسناد فيه مجهول طب عن عمة العاصي بنت عمرو الطحاوي بضم الطا وفتح الحا وبعد الالف
واو نسبة الى طحاوه بطن من قيس عيلان وفيه مجهول حديث اياك بالنصب على التحذير وقرين السوء بالفتح مصدر
نابك به نحوه ولهذا قال علي كرم الله وجهه حاشى ادل على الشر ولا الدخان على النار من الصاحب قيل الصاحب ابن عساكر عن انس باسناد
ضعيف حديث اياك والسهر بفتح السين والهم بعد هداه بفتح الها وسكون الدال الرجل بكسر الرا وسكون الجيم وفي رواية
بعد هداه الليل ومراده النهي عن التحدث بعد سكون الناس واخذهم مضاجعهم ثم علل ذلك بقوله فانكم لا تدرون ما يأتي الله به
فيأتي في حلقة اي ما يفعله فيهم ك في الادب عن جابر وقال على شرط مسلم واقروه حديث اياك والتعمير اي التعمق فيه
فان عباد الله اي خواصه من خلقه الذين تخلوا بشرف العبودية ليسوا بالمتنعمين لان التنعم بالمباح وان كان جايزا لكنه يوجب
الانس به والغفلة عن ذكر الله وكراهة لقايه حم ه عن معاذ ورواته ثقات حديث اياك والحلوب اي احذر ذبح شاة
فان لبن قال لابي البهان الانصاري لما اضافه فاخذ الشفرة وذهب ليذبح له وفيه قصة م ه عن ابي هريرة وخرجه الترمذي
في الشمائل مطولا حديث اياك والخطايا اي احذر شربها فانها خطيئتها تقرع بمثناة فوقية مضمومة وفا وراء مشددة وعين مهملة
الخطايا اي تطول وتكثر الذنوب يعني خطيئة شربه تطول جميع الخطايا وتعظمها وتزيد عليها كما ان شجرتها تقرع الشجر
اي تطول جميع الشجر التي تعلق بها وتتسلق عليها فتعلوها شبه المعقول بالمحسوس ه عن جابر بن الارت حديث اياك
وتار المؤمن لا تحرقك اي احذر ان تحرقك ليلا يعني احذر اذاه فان النار تسرع الى من اذاه كحمية الاحتطاف لمن تعرض له بمكروه لتحرق
بنار نوره فانه وان عمر كل يوم تسع مرات اراد التكثير لا التحديد اي وان سقط في الهفوات والكبوات كل يوم مرارا فان يمينه اي يده
اليمنى يد الله بمعنى انه لا يكله لنفسه ولا يتخلى عنه اذا شا ان يعشه اي يخفضه ويقوي جانبه انعشه اي اذا شا ان يقله من عثرته
اقاله فهو مسكه وحافظه وانما قدر عليه تلك العثرة ليجدد عليه امرا ويرفع له شان الحكيم الترمذي عن الفار بن ربيعة ٥
حديث اياكم والطعام الحار اي اجتنبوا الاكل حتى يبرد فانه اي الاكل حارا يذهب البركة لان الاكل منه يأكل وهو مشغول
بالم حرارته فلا يدري ما اكل وعليكم بالبارد اي الزموا الاكل منه فانه اهنا للاكل واعظم بركة من الحار واراد بقوله اولا يذهب
بالبركة اي بعظمها فلا ينافي قوله هنا اعظم بركة عبد ان في كتاب معرفة الصحابة عن مولاة بجوحرة غير منسوب ذكره ابو موسى ذكره
في المؤلف بمثناة فوقية وهذا الحديث في اسناده مجهول حديث اياكم والحمرة اي الزموا الترس بالنباس الاحمر الفا

فانها احب الزينة للشيطان يعني انه يحب هذا اللون ويرضاه ويقرب بمن تزين به ويعكف عليه ودائمسك به من حرم لبس الاحمر
القاني من الائمة طب عن عمران بن حصين وفي اسناده مجهول وبقية ثقات حديث اياكم وابواب
السلطان اي لا تقربوها فانه يعني باب الشيطان الذي هو احد الابواب او الضمير للشيطان تراصح ضعبا اي شديدا
هبوطا بفتح الها اي سحيقا بطالدرجة من لازمه مدلالة في الدنيا والاخرة وفي رواية للبيهقي والطبراني حبوطا بحاء مهملة
اي يحبط العمل او المنزلة عند الله وروي بخاء معجمة طب عن رجل من سليم يعني به الابا الاعور السلمي ورجاله ثقات
حديث اياكم ومشارة الناس بشدة الراء وفي رواية مشاررة بفك الادغام مفاعلة من الشر اي لا يفعل بهم شرا
يحوجهم الى ان يفعلوا بك مثله فانها تدفن العرة بفتح معجمة مضمومة وراء مشددة الحسن والعمل الصالح شبهه بعرة الفرس
طب عن ابي هريرة وضعفه حديث اياكم والجلوس اي احذروا ان تقعدوا على في رواية في الطرقات يعني الشوارع
المسلوكة وفي رواية الصعدات بضمتين وهي الطرقات وذلك لان الجالس بها فلما سلم من سماع ما يكره او رؤية ما لا يحل فان
ابيتم من الابا الا المجالس اي ان امتنعتم الا عن الجلوس في الطريق كان دعت حاجة فعبر عن الجلوس بالمجالس وفي رواية فان اتيتم
الى المجالس بمثناة وبالي التي للغاية فاعطوا بهمزة قطع الطريق حقها اي وفوها حقوقها الموظفة على الجالس فيها قالوا وما هي قال
غض وفي رواية غضوض البصر اي كف عن النظر الى محرم وكف الاذى اي الامتناع عما يؤذي المارة ورد السلام المشروع اكراما
للمسلم والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وان ظن ان ذلك لا يفيد بشرط سلامة العاقبة حم ق د عن ابي سعيد الخدري وغيره
حديث اياكم والظن اي احذروا اتباع الظن او احذروا سوء الظن بمن لا يبدا الظن به من العدول والظن تهمة تقع في القلب
بلا دليل فان الظن اقام المظنون مقام المضمر حثا على تجنبه اكذب الحديث اي حديث النفس لانه يكون بالقا الشيطان في نفس الانسان
ووصف الظن بالحديث مجاز فانه ناشئ عنه ولا تحسسوا بحيم اي لا تتعرفوا خبر الناس بلطف كالجاسوس ولا تجسسوا بحا مهملة
لا تطلبوا الشيء بالحاسة كاستراق السمع وبصار الشيء جنبة ولا تناجشوا بنا وشين من المناجشة وهي الرغبة في الشيء والتظاهر بالشيء ولا تحاسدوا
اي لا يتمنى احدكم زوال النعمة عن غيره ولا تباغضوا لا تتعاطوا اسباب البغض ولا تدابروا اي لا تتقاطعوا من الدبر فان كلا منهما يولي
صاحبه دبره وكونوا عباد الله بحذف حرف النداء اخوانا اي اكتسبوا ما تصيرون به اخوانا مما ذكر وغيره ولا يخطب الرجل على خطبة
اخيه في الدين بان يخطب امراة فيجاب بخطبها آخر حتى ينكح او يترك الخاطب الخطبة فان تركها جاز لغيره خطبتها وان لم يا ذن له والنهي
للتحريم ق د ن عن ابي هريرة حديث اياكم والتعريس اي النزول اخر الليل للنوم على جواد الطريق بشدة اللام جمع
جادة اي معظم الطريق والمراد نفسها والصلاة عليها اي فيها فانها ماوى الحيات والسباع وقضا الحاجة عليها فانها الملاعن
اي الامور الجامعة على اللعن والشتم للجالبة لذلك ه عن جابر رواته ثقات حديث اياكم والوصال اي اجتنبوا اتصال الصوم
من غير فطر ليلا فيحرم عليها لانه يورث الضعف والملل قالوا فانك تواصل قال انكم لستم في ذلك مثلي اي على صفتي ومنزلتي مرتين
اني ابيت في رواية اظل والبيتوتة والظلول يعبر بهما عن الزمن كله وبغير بهما عن الدوام اي عند ربي دائما وهي عنده تشريف
يطعمني ويسقيني حقيقة بان يطعمه من طعام الجنة وهو لا يفطر او مجازا عما يغذيه الله من المعارف فاكلفوا بضم اللام من العمل ما تطيقون
بين به وجه النهي وهو خوف الملل والتقصير فيما هو اعلم من العبادات ق عن ابي هريرة حديث اياكم وكثرة الحلف
في البيع اي توقوا اكثاره لانه مظنة الوقوع في الكذب والمراد الايمان الصادقة اما الكاذبة فحرام وان قلت فانه تعليل لما قبله ينفق
اي يروج البيع ثم يمحق بفتح حرف المضارعة اي يذهب ببركته بوجه ما من تخويف او صرف فيما لا ينبغي وثم للتراخي في الزمن حم ن عن
ابي قتادة حديث اياكم والدخول اي ائتوا الدخول على النسا الاجانب ودخولهن عليكم وتضمن منع الدخول
منع الدخول باجنبية بالاولى ق د عن عقبة بن عامر الجهني ورادوا فقال رجل يا رسول الله ارايت الحمو قال الحمو الموت والحمو اخو الزوج
وقريبه حديث اياكم والشح الذي هو قلة الافضال بالمال فهو رديف البخل واشده فانما هلك من كان قبلكم من
الامم بالشح يحث وهو من سوء الظن بالله امرهم بالبخل فبخلوا بكسر الخا وامرهم بالقطيعة فقطعوا هاء وضمير قطعها قطع الله عنه
مزيد رحمته وامرهم بالفجور الانبعاث في المعاصي والزنا ففجروا فالشح من جميع وجوهه يخالف الايمان ومن يوق شح نفسه فاولئك هم
المفلحون د عن ابن عمرو بن العاص قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره قال الحاكم صحيح واقروه

حديث

حديث اياكم والغلو اي احذروا وقوعها والقرب منها فان وقع اللسان فيها مثل وقع السيف
فانه يجري الى وقع السيف اخره عن ابن عمر بن الخطاب باسناد ضعيف حديث اياكم والحسد وهو
تمني زوال النعمة على الغير فان الحسد اقام المظهر مقام المضمر حثا على الاجتناب يا كل الحسنات
يذهبها ويحرقها كما تا كل النار الحطب اليابس فانه يفضي بصاحبه الى البغي المحسود وقد يسعى في اتلاف ماله
او سفك دمه وهذه مظالم توخذ فيها الحسنات في الاخرة د عن ابي هريرة وفي اسناده مجهول
حديث اياكم والغلو في الدين بكسر الدال اي التشدد فيه وتجاوز الحد والبحث عن الغوامض
فانما هلك من كان قبلكم من الامم بالغلو في الدين والتعمق من انقطع بغيره حم ن ه عن ابن عباس واسناده
صحيح حديث اياكم والنبي بفتح فسكون فان النبي من عمل الجاهلية كانوا اذا مات منهم وقدر
ركب منهم انسان فرسا ويقول يا اي كمال فلانا اي انعه واظهر خبر موته ت عن ابن مسعود باسناد ضعيف لكن
يعضده خبره الصحيح نهى عن النبي حديث اياكم والتعري اي التجرد عن اللباس وكشف العورة
فان معكم من لا يفارقكم الا عند الغايط وحين يفضي الرجل الى اهله اي يجامع يريد الكرام الكاتبين فاستحيوهم
اي استحيوا منهم واكرموهم بالستر وعدم هتك الحرمة ت ه عن ابن عمر بن الخطاب وقال حسن غريب
حديث اياكم وشوذات البين اي السبب في المخاصمة والمشاجرة بين اثنين او فئتين بحيث
يحصل بينهما فرقة او فساد فانها اي الفعلة او الخصلة المذكورة الحالقة الماحية للثواب او المهلكة ت
عن ابي هريرة وقال صحيح غريب ونوزع حديث اياكم والهوى بالقصر وهو نزوع النفس الى
شهواتها والمراد الاسترسال فيه فان الهوى يصم ويعمي اي يعمي البصيرة ويصمها عن طرق الهدى والانزجار بنزوع الايات القرانية
النحوي اي السجستاني في كتاب الابانة عن ابن عباس باسناد حسن حديث اياكم وكثرة الحديث
الحديث عني فانه قل ما سلم متكلم من الخطا او الغفلة فمن قال علي شيئا اي حدثه عني بشيء فليقل حقا او صدقا فاشك من الراوي او لان
الحق غير مرادف للصدق اذ الصدق خاص بالاقوال والحق يطلق عليها وعلى العقايد والمذاهب ومن يقول مثناة مفتوحة وواو
مشددة مفتوحة ما لم اقل فليتبوا مقعده من النار اي فليتخذ له منزلا اي بيتا فيها حم ه ن عن ابي قتادة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر فذكره قال الحاكم على شرطه وله شاهد حديث اياكم ودعوة المظلوم اي احذروا
جميع انواع الظلم لئلا يدعوا عليكم المظلوم وان كانت من كافر فانه اي الشان وفي رواية فانها اي الدعوة ليس لها حجاب دون
الله عز وجل اي مستحابة قطعا حتى من الكافر وليس لله حجاب يحجبه عن خلقه تمييز عن انس حديث اياكم ومحقرات
الذنوب اي صغائرها التي لا يستعظمونها فلا ينتهون عنها فانها مودية الى ارتكاب كبائرها ثم ضرب مثلا زيادة في البيان فقال
فانما مثل محقرات الذنوب كمثل قوم نزلوا بطن واد فجا ذا بعود وذا بعود حتى حملوا ما انضجوا به خبزهم وان محقرات الذنوب
متى يوخذ بها صاحبها بان لم يوجد لها مكفر تهلكه قال صغائر اذا اجتمعت ولم تكفر اهلكت لصيرورتها كبائر بالاصرار حم طب
هب والضيا عن سهل بن سعد ورجال احمد رجال الصحيح حديث اياكم ومحقرات الذنوب فان الشر يجتمع على
الرجل وصف طردي والمراد الانسان حتى تهلكه كرجل كان بارض فلاة ذكر الارض والفلاة مبهم تخصيص النوع تعظيما
فجعل الرجل يجي بالعود والرجل يجي بالعود حتى جمعوا من ذلك سوادا اي شيا كثيرا واججوا بجيمين اوقدوا نارا فانضجوا ما فيها
والقصد به الحث على عدم التهاون بالصغائر ومحاسبة النفس عليها فان في اهمالها اهلاك ولهذا قيل اعظم الذنوب
ما صغر عند صاحبها حم طب عن ابن مسعود ورجاله ثقات حديث اياكم ومحادثة النسا الاجانب الجارية
الخلوة بهن فانه اي الشان لا يخلو رجل بامراة اجنبية بحيث تحتجب اشخاصهما عن ابصار الناس والحال انه ليس لها محرم
حاضر معهما الا هم بها اي بجماعها او مقدماته الحكيم في كتاب استراح عن سعد بن مسعود حديث اياكم
والغيبة التي هي ذكر العيب بظهر الغيب فان الغيبة اشد من الزنا اي من اثمه من بعض الوجوه فقربين وجهه بقوله ان الرجل
قد يزني ويتوب فيتوب الله عليه وان صاحب الغيبة لا يغفر له حتى يغفر له صاحبه وقد لا يغفر له وقد يموت فيتعذر استحلاله

شبكة الألوكة www.alukah.net

ابن ابي الدنيا في ذم الغيبة وفي قصر الصمت وابو الشيخ الاصبهاني في التوبيخ عن جابر بن عبد الله وابي سعيد الخدري
باسناد ضعيف حديث اياكم والتمادح في رواية المدح فانه الذبح فان المذبوح هو الذي يفتر عن العمل والمدح
يوجب الفتور ولان المدح يوجب العجب والكبر وهو مهلك كالذبح فالمدح مذموم سيما ان كان فيه مجازفة قال بعضهم
مدح رجلا بما ليس فيه فقد بالغ في ذمه ه عن سمرة بن ابي سفين حديث اياكم وفي رواية اياكن وعن الشيطان
الى الصياح والنوح اضيف للشيطان لانه الحامل عليه فانه مهما يكن من العين والقلب فمن الرحمة ومهما يكن من اللسان واليد
بنحو ضرب خد ونتف شعر فمن الشيطان اي هو الامر والموسوس به وهو مهيجه ويرضاه الطيالسي ابو داود عن ابن عباس
حديث اياكم والجلوس في الشمس فانها تسلب الثوب وتنتن الريح وتظهر الرائحة اي المدفون في البدن ه
فالقعود فيها منهي عنه ارشادا والضرر ه عن ابن عباس قال الذهبي هذا من وضع الطهمان حديث اياكم والخذف
بخاء وذال معجمتين ان تاخذ حصاة او نواة بين السبابة وتري لها فانها اي هذه الفعلة تكسر السن وتفقا العين ولا تنكي
العدو نكاية تعتد بها طب عن عبد الله بن مغفل واسناده ضعيف لكن معناه صحيح حديث اياكم والزنا اي احذروه
فان فيه اربع خصال يذهب البهاء من الوجه ويقطع الرزق يعني قيله ويضيقه ويسخط الرحمن اي يغضبه والخلود اي وفيه الخلود
في النار اي ان استحله والا فهو زجر وتهويل طس عد عن ابن عباس باسناد ضعيف حديث اياكم والدين بفتح
الدال فانه هم بالليل لان اهتمامه بقضائه والنظر في اسباب ادائه يسلبه لذة نومه مذلة بالنهار فانه يتذلل لغريمه ليمهله
هب عن انس ضعيف لضعف الحارث بن بهتان حديث اياكم والكبر فان ابليس حمله الكبر ان لا يسجد لادم
فكان من الكافرين واياكم والحرص وهو شدة الكد والاسراف في الطلب فان ادم حمله الحرص على ان اكل من الشجرة فاخرج
من الجنة فانه حرضه على الخلد في الجنة فاكل منها بغير اذن ربه فاحرص على الخلد اطلع عليه فلو انكشف عنه ظلمة لقال
كيف اخلد بالخلود فيها مع اكلي منها بغير اذن ربي ففي ذلك الوقت حصلت الغفلة منه فخاف من الغش شهوة الخلد فيها فوجد
العدو عرضه فحذره حتى صرعه فجزي ما جزي قال الخواص الانبياء تلو بصر ساعة لا تتوهم ان احدا يكذب ولا يخالف وكان
قلة لك صدق من قال له اولك على شجرة الخلد حرصا على عدم خروجه من حضرة ربه الخاصة ونفي البلي السابق وانكشف له
ليفيد احذر ربه فيه وطلب باكله من الشجرة المدح عند ربه فكانت السقطة في استحقاقه فالاكل من غير اذن صريح فلذلك
وصفه تعالى بانه كان ظلوما جهولا حيث اختار لنفسه حالة يكون عليها دون ان يتولى الحق تعالى ذلك ولذلك قال خلق الانسان
من عجل وكان الانسان عجولا واياكم والحسد فان ابني ادم قابيل وهابيل انما قتل احدهما صاحبه حسدا حين تزوج اخته دونه
فمن اي الكبر والحرص والحسد اصل كل خطيئة فجميع الخطايا تنشا عنها ابن عساكر في تاريخه عن ابن مسعود ه
حديث اياكم والطمع الذي هو ابتغاء هوى النفس الى ما في ايدي الناس فانه الفقر الحاضر ه
والحر عبد ان طمع والعبد حران قنع والطمع فيما بايدي الناس انقطاع عن الله فهو المخذول الخائب فانه عبد نفسه وشهوته
وشهوته واياكم وما يعتذر منه اي قوا انفسكم الكلام فيما يحتاج الى الاعتذار طس عن جابر ضعيف لضعف محمد بن ابي احمد ه
حديث اياكم والكبر وان الكبر يكون في الرجل وصف طردي والمراد الانسان وان عليه الماء من شدة
الحاجة والفقر وضنك العيش ولا يمنعه رثاثة حاله طس عن ابن عمر ورجاله ثقات حديث اياكم وما يتين
البقلتين المنتنتين الثوم والبصل ان تاكلوهما وتدخلوا مساجدنا فان الملائكة تتاذى بريحهما فان كنتم لا بد اكليهما
فاميتوهما بالنار فقتلا مجاز عن ابطال ريحهما الكريهة بالنضج والطبخ بهما كل ما له ريح كريه طس عن انس ورجاله موثوقون ه
حديث اياكم والسعد بفتح العين المهملة وسكون الصاد المهملة على الاشهر هي النميمة القالة بين الناس
اي نقل الكلام على وجه الافساد ويحرم ابو الشيخ في التوبيخ عن ابن مسعود حديث اياكم والكذب
فان الكذب مجانب للايمان فانه اذا قال لما لم يكن انه كان فقد زعم انه تعالى خلقه ولم يكن خلقه فقد افترى على الله فكيف
به ايمانه حم وابو الشيخ في التوبيخ وابن لال في مكارم الاخلاق عن ابي بكر الصديق قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم مقامي هذا عام اول فبكى وذكره واسناده حسن حديث والالتفات في الصلاة فانها اي هذه

الخصلة

الخصلة هلكة لاستحالة كمال الصلاة مع وجوده عق عن ابي هريرة باسناد ضعيف حديث اياكم والتعمق في
الدين الغلو فيه وادعاء طلب اقصاه غاية فان الله تعالى قد جعله سهلا فخذوا منه ما تطيقون فان الله تعالى يحب ما دام
من عمل صالح وان كان يسيرا اي ولا يحب العمل المكلف غير الدائم وان كان كثيرا وقد كان المصطفى يبغض المتعمقين ابو
القاسم بن مثران في اماليه عن عمر حديث اياي فيه تحذير المتكلم نفسه وهو شاذ عند النحاة لكن المراد
في الحقيقة تحذير المخاطب والفرج بفتح الراء الصلاة يعني اتركوها اهما لا واصرفوا همتكم الى سننها طب عن ابن عباس
وكرجاله ثقات حديث اياي ان تتخذوا اي دعوني من اتخاذ ظهور وانكم منابر اي اتركوا جلوسكم عليها
وبني واقفة فان ذلك يوذيها فان الله تعالى انما سخرها لكم لتبلغكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس وجعل
فعلها نافعا واجاها لكم والبهائي مخصوص باتخاذ ظهورها مقاعد لا لحاجة اما الحاجة لاعلى الدوام فيجوز وعن ابي هريرة
باسناد ضعيف حديث ايام التشريق وهي الثلاثة بعد يوم الاضحى ايام اكل وشرب بضم الشين وفتحها
وذكر الله اي ايام يرتاح كل الناس فيها ويشربون ويذكرون فاضافة الايام اليها اضافة تخصيص وذكره جمع وقال الطبري
تنكير اكل وشرب النوع اي سعة واباحة فيها ثم ابتهاها بذكر الله صيانة عن التلهي والتشهي كما لهما يريد بل يكونان لعانة
على ذكر الله والطاعة انتهى فيحرم صومهما ولا ينعقد عند الشافعي وعند ابي حنيفة يحرم وينعقد حم عن نبيشة بضم
النون وفتح الموحدة ومثناة تحتية وشين معجمة قال المولف وهذا متواتر حديث اكم خلق بتخفيف اللام
الخارج لخوج او غزو في اهله اي حلائله وعياله وماله بخير اي بنوع من انواعه كقضاء حاجة وحفظ مال كان له اي من الاجر
مثل اجر الحاج لفظ رواية الصحيح مثل نصف اجر الحاج هر عن سعيد واسنده الحاكم فوهم حديث
اما امام يصلي بالقوم وهو جنب فقد صلى بهم على التمام اي صحت لهم ثم لينتقل هو عن الجنابة ثم ليعد
صلاته وان صلى بغير وضوء ساهيا فمثل ذلك فتصح صلاة المقتدين به ولا تصح صلاته فيلزمه الاعادة عند الشافعي
ابو نعيم في معجم شيوخه وابن النجار في تاريخه عن البراء بن عازب باسناد فيه ضعف وانقطاع ه
حديث اما امير يجير امره باضافة اي اليه ويرفعه بدل من اي وما زائدة قال لا يجيز اي في الاسلام كافر
بالرفع والتنوين على انه خبر مبتدا محذوف فقد بابا اي رجع بها احدهما فان كان كما قال اي كان في الباطن كافرا
والا بان لم يكن كذلك رجعت عليه اي تنكفر حم ت عن ابن عمر بن الخطاب حديث ايما امراة وضعت
ثيابها في غير بيت زوجها كناية عن تكشفها للاجانب فقد هتكت ستر ما بينها وبين الله عز وجل وهتكت
نفسها وخانت زوجها يعني الله سترها والخزامن حبل العمل حم ك عن عائشة باسناد صحيح حديث
ايما امراة اصابت بخورا بالفتح ما يتبخر به والمراد هنا ريحه فلا تشهد لا تحضر معنا ايضا الرجال العشاء الاخرة لان الليل
انانة كثيرة والظلمة ساترة وقيده بالاخرة ليخرج المغرب حم د ن عن ابي هريرة حديث ايما امراة اخلت
على قوم في رواية الحقت بقوم من ليس منهم بان تنتسب لزوجها ولدها من غيره فليست من الله في شيء اي من الرحمة والفضل
ولن يدخلها الله جنته مع السابقين بل يعذبها شاء واياما رجل جحد ولده وهو ينظر اليه اي وهو يرى ويتحقق انه ولده منه
وهو ينكره احتجب الله تعالى منه اي منعه رحمته وحرمه منها وفضحه على رؤس الاولين والاخرين يوم القيامة لجحوده ولده
وهو يعلم انه منه دون محب لك عن ابي هريرة باسناد صحيح حديث ايما امراة خرجت من بيتها اي من محل اقامتها
بغير اذن زوجها لغير ضرورة كانت في سخط الله تعالى حتى ترجع الى بيتها او يرضى عنها زوجها اما لو خرجت لما يحل
الخروج له فلا ضير خط عن انس بن مالك حديث ايما امراة سالت زوجها الطلاق من غير ما باس ه
بزيادة ما للتاكيد اي في غير حال شدة تدعو لذلك حرام عليها اي ممنوع منها رائحة الجنة او لما يجد ريحها المحسنة
المتنون الا لفا لا تجد ريحها اصلا حم د ن ك عن ثوبان مولى المصطفى قال الترمذي حسن غريب والحاكم على شرطهما
واقروه حديث ايما امراة ذات زوج ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة مع الفائزين السابقين والا
فكل من مات على الاسلام فلا بد ان يدخلها ه ك عن ام سلمة قال الترمذي حسن غريب والحاكم صحيح واقروه

حديث ايما امراة صامت بغير اذن زوجها وهو حاضر فاراد على شيء يعني طلب ان يجامعها او كتابة
حسنة عتق ذلك فامتنعت عليه كتب الله عليها اي امر كاتب السيئات ان يكتب في صحيفتها ثلاثا من الكبائر لصومها
بغير اذنه واستمرارها فيه بعد نهيه ونشوزها عليه بعد مرتكبه طس عن ابي هريرة وفيه نصر مدلس
حديث ايما اهاب كتابا وجلد ميتة يقبل الدباغ دبغ يعني انه يتم بنازع للمفعول فقد طهر بفتح الهاء
وضمها اي ظاهره وباطنه دون ما عليه من شعر لكن قليله عفو حم ت ن ه عن ابن عباس باسانيد صحيحة
حديث ايما رجل امّ قوما وهم له اي لامامته كارهون لم يجز صلاته اذ ذنبه لا مرتبة فيه مت عن عاصم عن
طلحة بن عبد الله باسناد ضعيف حديث ايما رجل استعمل رجلا على عشرة انفس اي جعله امير اعليها
والحال انه علم ان في العشرة افضل ممن استعمل فقد غش الله وغش رسوله وغش جماعة المسلمين بفعله ذلك المكتفي
المنتقي بتامير المفضول على الفاضل ومحله حيث لم تفض الحال والوقت خلافه وهذا العدد لانه هو مراد ع عن حذيفة
ابن اليمان حديث ايما رجل كسب مالا من حلال فاطعم نفسه وكساها منه فمن دونه من خلق الله اي
واطعم وكسا منه من دون نفسه من عياله وغيرهم فانها اي الخصلة وهي الاطعام والكسوة له زكاة طهرة وبركة
وايما رجل مسلم ذكر الرجل وصف طردي لم تكن له صدقة يعني لا مال له يتصدق منه فليقل ندبا في دعائه اللهم صلي
على محمد عبدك ورسولك وصل على المومنين والمومنات والمسلمين والمسلمات فانها له زكاة اي تقوم مقام الصدقة
للمشرع حب له عن ابي سعيد واسناده حسن حديث ايما رجل ندب دينا من لحقه وهو بجمع بضم
الميم الاولى اي جازه ان لا يوفيه اياه لقي الله تعالى يوم القيامة سارقا اي يحشر في زمرة السارقين ويجازي بجرايمهم
ه عن صهيب بضم المهملة وفتح الهاء وسكون التحتية ابن سنان بالنون الرومي باسناد ضعيف
حديث ايما رجل تزوج امراة ينوي ان لا يعطيها من صداقها شيئا قال الزمخشري الصداق بالكسر
افصح عند اصحابنا البصريين مات يوم يموت وهو زان اي مات وهو ملتبس بالزنا مثل انه الزاني اي والزاني في النار
بدليل قوله بعده والخائن في النار وايما رجل اشترى من رجل بيعا اي شيئا مما يباع ينوي ان لا يعطيه من ثمنه شيئا
مات يوم يموت وهو خائن والخائن في النار يعني يعذب فيها ما شاء الله ثم يدخل الجنة طب عن صهيب الرومي
باسناد ضعيف حديث ايما رجل يعني انسان عاد مريضا اي توجه لعيادة مريض فقص عيادته فانما يخوض
حال ذهابه اليه في الرحمة فاذا قعد عند المريض غمرته الرحمة اراد بذلك انه من شروعه في الرواح للعيادة تكون
في عبادة فيدر الله عليه فضله واحسانه ما دام في الطريق فاذا وصل اليه وجلس عنده صب الله عليه الرحمة
صبا اي يعطيه عطاء كثيرا فوق ما افاضه عليه في سلوكه اليه باضعاف وتتمة الحديث قالوا فهذا للصحيح فما للمريض
يحط عنه ذنوبه حم من حديث ابي داود الخطمي عن انس قال اتيت انسا فقلت المكان بعيد وتحبب ان تعودني
فقال سمعت المصطفى يقول فذكره وابو داود ضعيف حديث ايما شاب تزوج في حداثة
سنه اي اذا بلغ غشيطانه اي رفع صوته قائلا ويله اي يا هلاكي لعصم مني ثلثي دينه عن جابر ضعيف لضعف خالد الخزرجي
حديث ايما عبد جاءته موعظة وهي التذكير بالعواقب من الله بواسطة من شاء من خلقه او بالهام
في دينه اي في شيء من امور دينه فانه نعمة من الله سبقت بكسر المهملة وسكون المثناة التحتية من السوق اي سابقها
الله فان تداها بشكر بان صرف الجنان والاركان الى تدبرها والعمل بما تقتضيه اراده الله بها الخير والا بان لم
يقابلها بالشكر كما ذكر كانت حجة من الله عليه ليزداد بها اثما حيث تمادى في غيه وكفر تنفع فيه الايات والنذر ويزداد
الله عليه بها سخطا غضبا وعقابا ابن عساكر في تاريخه عن عطية بن قيس المازني ورواه عنه ايضا البيهقي وغيره
واسناده حسن حديث ايما عبد اي رجل او امراة قال او قالت لوليدتها فعلة بمعنى مفعولة اي
امتها واصل الوليدة ما ولد من الاماء في تلك الانسان ثم اطلق على كل امة يا زانية وليد نظلع منها على زنا جلد بها

وليدتها

وليدتها يوم القيامة حد القذف لانه لا حد لها في الدنيا لانه لا حد للاماء على السادات بذلك في الدنيا الشرف
المالكية فالامة مثال فالعبد كذلك ك عن عمرو بن العاص وصححه ورد بانه ضعيف بل واه ساقط
حديث ايما عبد اي انسان اصاب شيئا مما نهى الله عنه ثم اقيم عليه حده في الدنيا اي وهو غير
الكفر اما بما اوعوقب به في الدنيا فليس كفارة بل انما عقوبة كفر الله عنه باقامة الحد عليه ذلك الذنب
فلا يواخذ به في الاخرة فانه لا يجمع على عبده عقوبتين وهذا في حق الله اما حق الادمي فلا يدخل تحت المغفرة
ك عن خزيمة بن ثابت وصححه واقره حديث ايما عبد اي فتى ولو امة مات في اباقه اي حال
غيبته عن سيده هاربا منه تعديا دخل النار اي استحق دخولها وان كان قتل حال اباقه في سبيل الله اي في
معركة الكفار واذا دخلها عذب بها ما شاء الله ثم مصيره الى الجنة طس هب عن جابر باسناد حسن
حديث ايما عبد ابق من مواليه بفتح الموحدة اي فر منهم بلا عذر فقد كفر نعمة الموالي وسترها ولم يقم
ويستمر هذا حاله حتى يرجع اليهم اي يعود الى طاعتهم وذكره بلفظ العبد اذ لا ينافي خبر لا يقتل احدكم عبدي
لان المقام هنا مقام تغليظ ذنب الاباق وثم مقام الشفقة والحنو عن جرير موقوفا وقيل مرفوعا
حديث اي مسلم كسى مسلما ثوبا على عري اي على حاله عري للمكسي كساه الله تعالى من خضر الجنة بضم
الخاء وسكون الضاد المعجمتين جمع اخضر اي من الثياب الخضر فيها وخصالا نفا احسن الالوان وايما مسلم
اطعم مسلما على جوع اطعمه الله يوم القيامة من ثمار الجنة وايما مسلم سقى مسلما على ظمأ سقاه الله تعالى يوم
القيامة من الرحيق المختوم اي يسقيه من خمر الجنة التي ختم عليه بمسك جزاء وفاقا اذ الجزاء من جنس العمل والمراد
انه يخص بنوع من ذلك اعلى والا فكل من دخل الجنة كساه الله من ثيابها واطعمه وسقاه من ثمارها وخمرها حم د ت
عن ابي سعيد الخدري باسناد حسن حديث ايما مسلم كسا مسلما ثوبا كان المكسي في حفظ الله
تعالى اي حراسته ورعايته ما بقيت عليه منه رقعة اي مدة دوام تناسي عليه منه وان قل وصار خلقا جدا ولبس
المراد بالثوب في هذا الحديث وما قبله القميص فحسب بل كلما يعلى البدن من اللباس طب عن ابن عباس ضعيف
لضعف خالد بن طهمان حديث ايما امراة نكحت في رواية انكحت نفسها بغير اذن وليها
اي تزوجت بغير اذنه فنكاحها اي عقدها باطل ولا محال لارادة الوطي هنا لان الكلام في صحة النكاح
وفساده فنكاحها باطل فنكاحها باطل فنكاحها باطل كرره ثلاثا للتاكيد افادة فسخ النكاح من اصله وانه
لا ينعقد وقوفا على اجازة الولي وتخصيص البطلان بغير الاذن غالبي فيبطل وان اذن عند الشافعي فان
دخل بها اي اولج حشفته في قبلها فلها المهر بما استحل من فرجها اي وان وطي الشبهة يوجب المهر
واذا وجب ثبت النسب وانتفى الحد فان اشتجروا اي تخاصم الاولياء والمراد مشاجرة العضل لا الاختلاف
فيمن يباشر العقد فالسلطان يعني منزلة السلطان على التزويج فيشمل القاضي ولي من لا ولي له اي من ليس له
ولي خاص وانما كلمه استيعاب فيشمل البكر والثيب والشريفة والوضيعة حم د ت ه ك عن عائشة
واسناده صحيح حديث ايما امراة نكحت بغير اذن وليها فنكاحها باطل فان كان
دخل بها فلها عليه صداقها اي مهر مثلها بما استحل من فرجها ويفرق بينهما والسلطان ولي من
لا ولي له اي ولي كل امراة ليس لها ولي خاص طب عن ابن عمرو بن العاص باسناد حسن
حديث ايما رجل نكح امراة فدخل بها فلا يحل له نكاح ابنتها وان سفلت فان لم يكن دخل بها فلينكح ابنتها
ان شاء وايما رجل نكح امراة فدخل بها او لم يدخل بها فلا يحل له نكاح امها اي لا يجوز ولا يصح والصحيح ان الرجل يبتلى عادة بكالة
امها قبل العقد لتربيت امور مخزمت بالعقد ليسهل ذلك بخلاف بنتها ت عن ابن عمرو بن العاص واسناده ضعيف
حديث ايما رجل اتاه الله بالمال علما تكبره في نجر الشرط بدون بالعموم لكنه خص بالشرعي فكتمه عن الناس عند الحاجة
الجمه الله يوم القيامة بلجام من نار شبه ما جعل من النار في فم الكاتم بالجام ونحو وعيد شديد يفيد انه كبيرة سيما ان كان الكتم لغرض فاسد

طب عن مسعود ضعيف لضعف سوار بن مصعب حديث ايما رجل اي انسان حالت شفاعته دون
حد من حدود الله تعالى فهي عن الحد بعد وجوبه بان بلغ الامام وثبت عنده لم يزل في سخط الله اي غضبه حتى ينزع اي
يقلع ويترك وايما رجل شد غضبا اي شد طرفه اي بصره بالغضب على مسلم في خصومة لا علم له بها فقد عاند الله
حتى وحرص على سخطه وعليه لعنة الله المتتابعة الى يوم القيامة لانه بمعاندته الله صار ظالما وقد قال تعالى الا لعنة
الله على الظالمين وايما رجل اشاع على مسلم بكلمة اي اظهر عليه بها ما يعيبه ويثلبه وهو منها بري ليشينه بها اي فعل
ما فعل بقصد ان يشينه ويعيره بها في الدنيا بين الناس كان حقا على الله ان يذيبه يوم القيامة في النار حتى يأتي
بانفاذ ما قال وليس بقادر على انفاذه فهو كناية عن دوام تعذيبه بها طب عن ابي الدرداء باسناد فيه مجاهيل
حديث ايما رجل اي انسان ظلم شبرا من الارض ذكر الشبر اشارة الى اسنى القليل والكثير في الوعيد
لا لخصوصه كلفه الله ان يحفره حتى يبلغ اخر سبع ارضين بضم الراء وتسكن ثم يطوقه بضم اوله على ما لم يسم فاعله
وفتحه رواية فانه يطوقه يوم القيامة اي يكلف نقل الارض التي اخذها ظلما الى المحشر وتكون كالطوق في عنقه
او المراد يعاقب بالخسف الى الارض السابعة فتكون كل ارض كالطوق له ويستمر كذلك حتى يقضى بين الناس ثم يصير
الى الجنة او النار بحسب ارادة الغفار الجبار وقد انه ان الغصب كبيرة طب عن يعلى بن مرة تضم الميم وشد الراء باسناد
جيد حديث ايما ضيف نزل بقوم فاصبح الضيف محروما من الضيافة اي لم يطعم من نزل به تلك
الليلة فله ان ياخذ من مالهم بقدر قراه بكسر القاف اي ضيافته اي بقدر ثمن ما يشبعه ليلته ولا حرج عليه
في ذلك وهذا كان في اول الاسلام حيث كانت الضيافة واجبة ثم نسخ ك عن ابي هريرة ورجاله ثقات
حديث ايما امراة ناجعة ماتت قبل ان تتوب البسها الله سربالا بكسر اوله قميصا من نار
وابانها للناس يوم القيامة ليشهر امرها على رؤس الاشهاد يوم ذلك العرض الاكبر فالنوح شديد التحريم
ع عد عن ابي هريرة واسناده حسن حديث ايما امراة نزعت ثيابها اي قلعت ما سترها
منها في غير بيتها حرم الله عز وجل عنها ستره لانها لم تحافظ على ما امرت به من الستر عن الاجانب حو ويت
بذلك ونزع الثياب عبارة عن تكشفها للاجنبي حم طب ك هب عن ابي امامة باسناد حسن او صحيح
حديث ايما امراة استعطرت اي استعملت العطر اي الطيب يعني ما ظهر ريحه منه ثم خرجت
من بيتها لتمر على قوم من الاجانب ليجدوا ريحها اي بقصد ذلك فهي زانية اي عليها مثل اثم الزانية لان
فاعل السبب كفاعل المسبب وهذا مبالغة لقصد الزجر والتنفير وكل عين زانية اي وكل عين نظرت الى محرم
من امراة او رجل فقد حصل لها حظها من الزنا فينالها من العذاب الذي يستحقه الزاني بالحصة حم ن ك
عن ابي موسى الاشعري قال الحاكم صحيح واقره حديث ايما رجل اي انسان اعتق غلاما وشك
الامة ولم يسم في العتق ماله يعني ما في يده من كسبه واضافته اليه اضافة اختصاص فالمال له اي للغلام بمعنى انه
ينبغي لسيده ان يسمح له به محبة منه وتصدقا عليه بما في يده ليكون اتما ما للصدقة ه عن ابن مسعود باسناد حسن
حديث ايما امراة بكسر الراء لي من امر المسلمين شيئا لم يحطهم بفتح فضم يحفظهم ويذب عنهم بما
يحوط به نفسه اي بمثل الذي يحفظ به نفسه فالمراد لم يعاملهم بما يجب اي يعامل به نفسه لم يرح رائحة الجنة
حين يجد ريحها الامام العادل الحافظ لرعيته عق عن ابن عساكر باسناد ضعيف جدا
حديث ايما رجل عاهر بصيغة الماضي والعاهر الزاني وعاهر المراة اتاها ليلا للفجور بها
حرة او امة يعني زنا بها فحملت فالولد ولد زنا لا يرث ولا يورث لان الشرع قطع الوصلة بينه وبين الزاني فلا
قريب له الا من جهة امه ت عن ابن عمرو بن العاص وهو من رواية عمرو ابن شعيب عن ابيه عن جده
حديث ايما مسلم اي انسان مسلم ولو انثى شهد له اربعة نفر اي رجال بخير بعد موته ممن اتصف

بالعدالة

بالعدالة لا بخوف فاسق ومبتدع ادخله الله الجنة اي مع الاولين او بغير عذاب والا فمن مات مسلما دخلها
وان لم يشهد له احد قال ابو اوي قلنا او ثلاثة قال او ثلاثة قلنا او اثنان قال او اثنان قال ثم لم نسأله
عن الواحد اي استبعادا للاكتفاء بدون نصاب حم خ ن عن ابن عمر بن الخطاب حديث
ايما صبي او صبية حج حال صباه ثم بلغ الحنث بسن او احتلام فعليه ان يحج حجة اخرى اي يلزمه ذلك
وايما اعرابي متلاحج قبل ان يسلم ثم اسلم وهاجر من بلاد الكفر الى بلاد الاسلام فعليه ان يحج حجة
اخرى اي يلزمه الحج باسلامه وايما عبد اي قن ولو امة حج حال رقه ثم اعتق اي اعتقه سيده فعليه ان يحج حجة
اخرى اي يلزمه الحج بعد مصيره حرا حظ في التاريخ والضياء في المختارة عن ابن عباس باسناد ضعيف
ورواه الطبراني باسناد صحيح حديث ايما مسلمين التقيا في بحر مطبق فاخذ احدهما يد
صاحبه اي تناول يده اليمنى بيمناه ونصافحا ولو بحائل والاكمل قبوله وخر الله اي انتهى عليه وزاد قوله جميعا
للتاكيد فهو قائم وليس بينهما حطبة يعني من الصغائر وكرة من نظائر فلا يعم حم والضياء في المختارة عن البراء
ابن عازب باسناد صحيح حديث ايما امرء من المسلمين حلف عند منبري هذا وكذا عند غيره
وخصه لكونه افخم على يمين بزيادة على الناكيد كاذبة يقتطع بها حق مسلم ولو حلف مبينه وسرجين وحرقدن
ونحوها ادخله الله النار فارجهنم للتطهير بالتخليد وان على سواك اخضر اي وان حلف على سواك فحذف
لدلالة الاول عليه والتقييد بالمسلم غالبي فالذمي كذلك خ عن جابر باسناد حسن او صحيح حديث
ايما امرء قطع حق امرء مسلم بزيادة لفظ امرء اي ذهب بطائفة منه فضلها عنه بيمين كاذبة كانت
له نكتة سوداء من نفاق في قلبه لا يغيرها شيء الى يوم القيامة فان لم يدركه العفو دخل النار حتى يخلي تلك
النكتة الحسن بن سفيان طب ك عن بقية بلفظ الحيوان المشهور الانصاري واسناده ضعيف
حديث ايما عبد يعني قن ولو امة كوتب على مائة اوقية مثلا وفي رواية على الف اوقية
فاداها الا عشر اواق في فتح اواقي بتشديد الياء وقد تخفف جمع اوقية فهو عبد وايما عبد كوتب على
مائة دينار فاداها الا عشرة دنانير فهو عبد المراد انه ادى مال الكتابة الا شيئا قليلا فان المكاتب
عبد ما بقي عليه درهم ولا يعتق الا باداء الكل حم ده ك عن عمرو بن العاص وصححه الحاكم حديث
ايما رجل مسلم بزيادة الرجل اعتق رجلا مسلما بزيادة رجل فلو اعتق صبيا كان الحكم كذلك فان الله تعالى
جاعل وقاء كل عظم بكسر الواو وتخفيف القاف ممدودا من عظامه اي العتيق عظم من عظام محرره بضم
الميم وفتح الراء المشددة اي من عظام الفن الذي حرره من النار جزاء وفاقا وايما امراة اعتقت امراة يعني
انثى مثلها ولو طفلة مسلمة فان الله تعالى جاعل وقاء كل عظم من عظامها من عظام محررها من النار يوم
القيامة والكلام في الافضل فلو اعتق رجل امراة او عكسه كان كذلك لكن المثلية اولى بل في بعض الاحاديث
ما يقتضي تفضيل الذكر مطلقا حب ع عن ابي نجيح السلمي باسناد صحيح حديث ايما امة
ولدت من سيدها اي وضعت منه ما فيه صورة خلق ادمي فانها تنعقد لها سبب الحرية ويكون حرة اذا مات
السيد الا ان يعتقها قبل موته فانها تصير حرة ولا يتوقف عتقها على موته ه ك عن ابن عباس باسناد ضعيف
حديث ايما قوم جلسوا فاطالوا الجلوس واكثروا اللغط ثم تفرقوا قبل ان يذكروا الله باي صيغة
كانت من صيغ الذكر او يصلوا على نبيه محمد كذلك كانت تلك الجلسة عليهم ترة من الله بفتح المثناة الفوقية والراء
اي نقص وتبعة وحسرة وندامة لتفرقهم ولم يأتوا بما يكفر ان شاء الله عذبهم بتركهم كفارة المجلس وان
شاء غفر لهم تفضلا وطولا منه تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ك عن ابي هريرة واقره

حديث ايما امراة توفي عنها زوجها اي مات وهي في عصمته فتزوجت بعده فهي اي فتكون في
الجنة زوجه لاخر ازواجها في الدنيا وذا احد الاسباب المانعة لنكاح ازواج النبي بعده طب عن ابي الدردا باسناد
حسن حديث ايما رجل اضاف قوما اي نزل بهم ضيفا فاصبح الضيف محروما من القرى بان
لم يقدموا له عشا تلك الليلة فان نصره بفتح النون نصرته واعانته على حقه حق على كل مسلم اي مستحقه على
كل من علم بحاله من المسلمين حتى ياخذ وابقرا الليلة اي بقدر ما يصرفه في عشايه تلك الليلة من زرعه وماله
اي زرع ومال الذي نزل به فلم يضفه وهذا في المضطر او في اهل الذمة المشروط عليهم ضيافة من مر بهم او منسوخ
حم د ك عن المقدام بن معدي كرب باسناد صحيح حديث ايما رجل كشف سترا اي ازاله او نحاه
فادخل بصره يعني نظر الى ما وراء الستر من حرام او غيرهن ولم يكتف من قوله اي ما رجل ادخل بصره افاده لان من لم
يجعل لبيته سترا او اهمله مكشوفا فهو المقصر من قبل ان يوذن له في الدخول فقد اتى حدا لا يحل ان ياتيه
اي فيحرم عليه ذلك حرمة شديدة ولو ان رجلا يعني انسانا ممن هم وراء الستر ففقا عينه اي عين الناظر اي حذفه
بنحو حصاة ففقا عينه لهدرت فلا يضمنها الرامي وبه اخذ الشافعي وهو حجة على ابي حنيفة حيث ذهب
الى عدم الضمان ولو ان رجلا اي انسانا ولو انثى مر على باب اي منفذ نحو بيت لا سترة عليه اي ليس عليه
ما يستر وراه من نحو خشب فراى عورة اهله من المنفذ المكشوف فلا خطية عليه انما الخطية على اهل الباب
حيث اهملوا ما امروا به من الستر واذا حرم النظر بغير اذن فالدخول اولى حم ت عن ابي ذر ورجال احمد رجال
الصحيح غير ابن لهيعة ورجاله ثقات حديث ايما والي والى من امر المسلمين شيا اي ولم
يعدل فيهم وقف به على جسر جهنم اي الصراط فيهتز به الجسر حتى يزول كل عضو منه من مكانه اي يتناثر
اي اعضاوه في جهنم عضوا عضوا ابن عساكر عن بشر بكسر الموحدة وسكون المعجمة بن عاصم بن سفين
الثقفي باسناد ضعيف حديث ايما راع غش رعيته اي مرعيته اي لم ينصح لهم فهو في النار
اي يعذب بنار جهنم ما شا الله ان لم يعف عنه ابن عساكر عن معقل بفتح الميم وسكون المهملة ابن يسار
بمثناة تحتية ومهملة مخففة ضد اليمين حديث ايما عبد تزوج بغير اذن مواليه
اي سادته فوطي زوجته فهو زان لان نكاحه بغير اذن سيده باطل وبه قال الشافعي ه عن ابن عمر ضعيف لضعف
مندل بن علي حديث ايما امراة مات لها ثلاثة في رواية ثلاث من الولد بفتحتين يشمل الذكر
والانثى وخص الثلاثة لانها اول مراتب الكثرة كن بضم الكاف وشد النون في رواية كانوا اي الثلاث لها وانث
باعتبار النفس او التسمية حجابا من النار اي وان لم يقارن ذلك صبر وبه صرح في حديث الطبراني وتمام الحديث
عند البخاري قالت امراة واثنان قال واثنان وخص المراة لاخراج الرجل فانه مثلها في ذلك بل ان الخطاب
بالحديث وقع لهن منفردات خ عن ابن سعيد قال قاله النسا للنبي اجعل لنا يوما فوعظهن فذكره ٥
حديث ايما رجل مس فرجه اي ذكر نفسه ببطن كفه او حلقة دبره فليتوضا وجوبا
لانتقاض طهره بذلك وايما امراة مست فرجها اي ملتقى المنفذ من قبلها او حلقة دبرها ببطن كفها فلتتوضا
كذلك وبه اخذ الشافعي حم قط عن ابن عمرو بن العاص واسناده قوي كما في التنقيح
حديث ايما مسلم اعتق امرا مسلما بزيادة امرا للايضاح فهو فكاكه بفتح الفا وتكسر من النار
اي فعتقه سبب لخلاصه يجزي بضم المثناة التحتية وفتح الزاي غير مهموز اي يثوب بكل عظم منه عظما منه
حتى الفرج بالفرج كما في رواية وايما امراة مسلمة اعتقت امراة مسلمة بزيادة امره فيهما للايضاح فهي
فكاكها من النار يجزي بكل عظم منها عظما منها حتى الفرج بالفرج وايما امرء مسلم اعتق امراتين مسلمتين

يجزي

الرحمن

يجزي بكل عظمين منها عظما منه فعتق الذكر يعدل عتق الانثيين ولهذا كان اكثر عتقا النبي ذكورا طب عن عبد
ابن عوف احد العشرة ه طب عن مرة بضم اوله مشددا ابن كعب ت عن ابي امامة وقال حسن غريب ٥
حديث ايما امراة زوجها وليان اي اذنت لهما معا او اطلقت او اذنت لاحدهما وقالت زوجني بزيد
وللاخر زوجني بعمرو فهي زوجة للاول اي للسابق منهما ببينة او تصادق معتبر فان وقعا معا او جهل السبق
بطلا معا وايما رجل باع بيعا اي مرتبا فهو اي البيع للاول اي للسابق منهما فان وقعا معا او جهل السبق بطلا
حم ع ك من حديث الحسن عن سمرة وحسنه الترمذي وصححه الحاكم لكن ان لم يثبت سماع الحسن من سمرة
فمنقطع حديث ايما امراة نكحت اي تزوجت على صداق او حبا بكسر الحا المهملة وتخفيف الموحدة
ممدودا اصله العطية وهو المسمى بالحلوان او عدة بكسر ففتح مخففا وفي رواية ابن ماجة او هبت بدل عدة قبل
عصمة النكاح اي قبل عقد النكاح فهو لها اي مختص بها دون ابيها لانه وهب لها قبل العقد الذي شرط فيه
لابيها ما شرط فلا حق لابيها فيه الا برضاها وما كان بعد عصمة النكاح فهو لمن اعطيه اي وما شرط من نحو
هبة بعد عقد النكاح فهو حق لمن اعطيه ولا فرق بين الاب وغيره قال الخطابي هذا مول على ما شرطه الولي لنفسه
غير المهر واحق ما اكرم بالبنا للمجهول عليه اي لاجله فعلى تعليله ابنته بالرفع خبر احق وقد ينصب على حذف كان
تقديره احق ما اكرم الرجل لاجله اذا كانت ابنته او اخته او امه وظاهر العطف ان الحكم لا يختص بالاب بل كل ولي كذلك
حم د ن ه عن ابن عمرو بن العاص باسناد جيد حديث ايما امراة ثيب او بكر زوجت نفسها من غير ولي
فهي زانية نص صريح في اشتراط الولي لصحة النكاح وقوله من غير ولي ايضاح خط عن معاذ بن جبل قال ابن الجوزي ولا
يصح حديث ايما امراة تطيبت اي استعملت طيبا ان الريح ثم خرجت الى المسجد لتصلي فيه لم يقبل لها
صلاة ما دامت متطيبة حتى تغتسل يعني تزيل اثر ريح الطيب بغسل او غيره يعني لا تثاب على الصلاة ما دامت متطيبة ٥
لكنها صحيحة مغنية عن القضا فعبر عن نفي الثواب بنفي القبول ارعابا ه عن ابي هريرة باسناد ضعيف ٥
حديث ايما امراة زادت في راسها شعرا ليس منه فانه زور تزيل فيه فيحرم عليها وصل الشعر بغيره
مطلقا ن عن معاوية بن ابي سفين حديث ايما رجل اعتق امة ثم تزوج بها بمهر جديد فله اجران اجر
بالعتق واجر بالتعليم والتزويج طب عن ابي موسى الاشعري حديث ايما رجل قام الى وضوه بفتح الواو
اي الما الذي يتوضا به او بضمها الى فعله يريد الصلاة جملة حالية ثم غسل كفه نزلت خطيئته من كفه مجاز عن
غفرانها لانها ليست باجسام فتخرج حقيقة وكذا يقال فيما بعده مع اول قطر تقطر منهما فاذا غسل وجهه
نزلت خطيئته من سمعه وبصره مع اول قطرة تقطر منه فاذا غسل يديه الى المرفقين ورجليه الى الكعبين سلم
من كل ذنب هو له اي واقع منه ومن كل خطيئة فخرج من ذنوبه كهيئته يوم ولدته امه لا شي عليه منها كما انه كان
لا شي عليه وقت ولادته فاذا قام الى الصلاة وصلاها رفعه الله بها عز وجل درجة اي منزلة عالية في الجنة وان قعد
قعد سالما اي وان لم يصل بذلك الوضو بعينه بل قعد عن الصلاة بان اخرها لعذر قعد سالما من الذنوب فانه قد غفر
له بتمام الوضو ولا يشترط في غفرانها ان يصلي بذلك الوضو صلاة وظاهر ان المراد الصغاير حم عن ابي امامة ٥
واسناده حسن لا باس به في المبايعات ذكره المنذري حديث ايما مسلم رمى بسهم في سبيل الله
اي في الجهاد لاعلا كلمة الله فبلغ الى العدو اي وصل اليهم مخطيا او مصيبا فله من الاجر كرقبة اي مثل اجر قسمة
اعتقها من ولد اسماعيل بن ابراهيم الخليل وايما رجل اي مسلم شاب في سبيل الله اي في الجهاد او الرباط
يعني من هول ذلك او من دوامه الجهاد حتى اسن فهو اي الشيب المفهوم من شاب والشيب في نفسه نور لكل مومن
كما في حديث فالحاصل لهذا الرجل نور على نور وايما رجل عتق رجلا مسلما بزيادة رجل للتاكيد والتوضيح فكل ٥

عضو من المعتق بكسر التا بعضو من المعتق بفتحها فداله من النار والمراة مثل الرجل وايما رجل قام اي هب من نومه او تحول
من مقعده وهو يريد الصلاة اي التهجد فافضى الوضوء بفتح الواو الى اماكنه اي اوصل الما الى مواضعه وهو الاسباغ سلم
من كل ذنب وخطيئة عطف تفسير وقوله هي له تاكيد والمراد الصغاير كما مر فان قام الى الصلاة فصلاها رفعه الله بها
درجة وان رقد وقد سالما من الذنوب والبلايا لحفظ الله له ورضاه عنه على ما سلف تقريره طب عن عمرو ابن عبسة بن عامر
وابن ابي خالد السلمي حديث ايما وال ولي امر امتي بعدي قيد بالبعدية لاخراج من ولي امر امته في حياته من امرايه
فانه لا يجزي فيه التفصيل الاتي لانهم كلهم عدول حاشاهم من الجود اقيم على الصراط اي وقف به على متن جهنم
ونشرت الملايكة صحيفته التي فيها حسناته وسيئاته فان كان عادلا نجاه الله بعدله اي بسبب عدله بين رعيته
وان كان جايرا انتقض به الصراط انتقاضة تزايل بين مفاصله اي تفارق تلك الانتقاضة بين مفاصله فتجعل كل
مفصل منها وحده حتى يكون بين كل عضو من اعضايه مسيرة ماية عام يعني بعدا كثيرا جدا لا تسعه العقول فالمراد
التكثير لا التحديد ومثله غير عزيز ثم يخرق به الصراط فاول ما تبقى به النار انفه وحر وجهه لانه لما خرق حرمة من قلده
الله امره وخان فيما ايتمن عليه ناسب ان يخرق به الصراط والجزا من جنس العمل فهذا حكم سقوطه في النار بالخرق دون
غيره كالقا الزبانية اياه ابو القاسم بن بشران في اماليه عن علي امير المومنين حديث ايما مسلم استرسل
الى مسلم اي استانس به واطمان اليه فغبنه في بيع او غيره بنقص في العوض او غيره كان غبنه ذلك ربا اي مثل الربا
في التحريم ومنه اخذ بعض المجتهدين ثبوت الخيار بالغبن وخالف الشافعي لدليل اخر عن ابي امامة باسناد ضعيف بل واه
حديث ايما امراة قعدت على بيت اولادها بزيادة بيت للتاكيد والايضاح اي اقامت اياما على
حضانتهم فلم تتزوج بعد ابيهم لموته او انقطاع خبره فهي معي في الجنة اي تسابقني اليها بدليل حديث انا اول من
يدخل الجنة لكن يبادرني امراة فاقول ما انت فتقول انا امراة قعدت على يتاماي فليس المراد انها معه في درجة هكذا فافهم
ابن بشران ابو القاسم في اماليه عن انس بن مالك حديث ايما راع اي حافظ موتمن على شي من امور المسلمين
لم يرحم رعيته اي لم يعاملهم بالعطف والشفقة والرفق حرم الله عليه الجنة اي دخولها قبل تطهيره بالنار خيثمة
الطرابلسي في جزيه عن ابي سعيد حديث ايما ناشي نشا في طلب العلم الشرعي والعبادة يفهم بعد
تخصيصه وتستمر لله تعالى كذلك حتى يكبر اي يطعن في السن ويموت على ذلك اعطاه الله تعالى يوم القيامة ثواب
اثنين وسبعين صديقا بكسر الصاد وشدة الدال المكسورة اي مثل ثوابهم اجمعين طب عن ابي هريرة قال
الذهبي منكر حديث ايما قوم نودي فيهم بالاذان صباحا كان لهم امانا من عذاب الله تعالى ذلك
اليوم وتلك الليلة حتى يمسوا اي وايما قوم نودي فيهم بالاذان مسا كان لهم امانا من عذاب الله تعالى والمراد بالعذاب
هنا القتال بدليل حديث كان اذا نزل بساحة قوم فسمع الاذان كف عن القتال طب عن معقل بن يسار ضعيف لضعف
اغلب بن تميم حديث ايما مال اديت زكاته فليس بكنز وان دفن في الارض وايما مال لم تود زكاته فهو كنز وان
لم يدفن فيدخل صاحبه في اياة والذين يكنزون الذهب والفضة خط عن جابر باسناد ضعيف بل ساقط واه
حديث ايما راع استرعى رعيته اي طلب الله منه ان يكون راعي جماعة اي امرهم بان نصبه عليهم فلم يحفظها
اي لم يحفظها بالامانة والنصيحة اي بارادة الخير والصلاح والنصح ضاقت عليه رحمة الله التي وسعت كل شي بمعنى
انه يبعد به عن منار الابرار خط عن عبد الرحمن بن سمرة بن حنيف العبسي باسناد ضعيف
حديث ايما وال ولي شيا من امر امتي فلم ينصح لهم في امر دينهم ودنياهم ويجتهد اي يبذل جهده
ويستفرغ وسعه لهم فيما يصلحهم وينفعهم كنصيحته وجهده اي اجتهاده لنفسه كبه الله على وجهه في النار
يوم القيامة اي القاه فيها على وجه الاذلال والاهانة والاحتقار لانه انما ولاه عليهم ليديم النصيحة لهم لا لنفسه

فلما

فلما قلب القضية استحق النار الجهنمية طب عن معقل بن يسار حديث ايما وال ولي بالبنا للمجهول
ويجوز للفاعل على قوم فلان لهم اي لاطفهم بالقول والفعل ورفق بهم ساسهم بلطف رفق الله تعالى به يوم القيامة
فلم يناقشه بالحساب ولم يوبخه بالعقاب ابن ابي الدنيا في ذم الغضب عن عايشة حديث ايما داع
دعى بالبنا للفاعل الى ضلالة فاتبع بالبنا للفاعل اي اتبعه على تلك الضلالة فان عليه مثل اوزار من اتبعه على ذلك
ولا تنقص من اوزارهم شيا فان من سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها وايما داع دعى الى هدى فاتبع فان له
مثل اجور من اتبعه ولا تنقص من اجورهم شيا فان من سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها ه عن انس بن مالك
حديث اين الرضوان بالمقدور اي بما قدره الله لهم في الازل يعني هم قليل اين الساعون للمشكور اي
المداومون على السعي والجهد في تحصيل كل فعل محمود شرعا يعني هم قليل عجبت لمن يومن بدار الخلود وهي الجنة والنار
كيف يسعى لدار الغرور الدنيا سميت به لانها تغر وتضر وما الدنيا الا متاع الغرور والغرور ما يغر الانسان من
نحو شهواتها ولذاتها والدنيا والشيطان اخوان هناد عن عمرو ابن مرة بضم الميم وشد الرا ابن عبد الله المرادي الكوفي
الاعمى احد الاعلام مرسلا حديث ايها الناس اي يا ايها الناس اتقوا الله خافوه واحذروا عقابه
على التهافت على الدنيا والكد في تحصيلها واجملوا في الطلب ترفقوا في السعي في طلب حظكم من الرزق فان نفسا لن
تموت حتى تستوفي رزقها نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا فرغ ربك من ثلاث عمرك ورزقك فما هو لنا فلا
بد من وصوله اليها فلا تعب وان ابطا عنها فلا فايدة في الجهد والكد ونصب ساير الحيل والطمع وقرن ذلك بالامر
بالتقوى لانها تردع الشهوات وتدفع المطامع ومن ثم كرر ذلك فقال فاتقوا الله واجملوا في الطلب اطلبوا الرزق
طلبا رفيقا وبين كيفية الاجمال بقوله خذوا ما احل لكم تناوله ودعوا اتركوا ما حرم عليكم اخذه ومدار ذلك على اليقين
فانه اذا علم ان ما قدر له من الرزق لا بد منه علم ان طلبه لما لم يقدر عنا فيقتصر ويختصر ويستريح ه عن جابر
ابن عبد الله حديث ايها الناس عليكم بالقصد الزموا السداد والتوسط بين طرفي الافراط والتفريط
عليكم بالقصد كرره للتاكيد فان الله تعالى لا يمل حتى تملوا بفتح الميم فيهما اي لا يترك الثواب عنكم حتى تتركوا عبادته
ه ع حب عن جابر بن عبد الله حديث ايها الناس اتقوا الله بالغوا في الخوف منه باستحضار ما له من
العظمة والجلال فوالله لا يظلم مومن مومنا الا انتقم الله تعالى له منه يوم القيامة حيث لم يعف منه المظلوم
ولم تخفه العناية الالهية فيرضيه عنه وذكر المومن غالبي فمن له ذمة او عهد او امان كذلك عبد بن حميد عن ابي سعيد
الخدري حديث ايها الناس لا تغلقوا علي بواحدة اي لا تاخذوا علي في فعل ولا قول واحد يعني لا تسبوني
فيما اقوله او افعله الى هوى وغرض دنيوي ما احللت الا ما احل الله تعالى وما حرمت الا ما حرم الله فاني
مامور بكل ما اتيته او اذره وقد فرض الله تعالى اتباع الرسول فمن قيل عنه فانما قيل بفرض الله ابن سعد في
طبقاته عن عايشة حديث ايها المصلي وحده ايها المنفرد عن الصف فانه لا صلاة لك اي كاملة
الا هلا وصلت الى الصف فدخلت معهم او جررت اليك رجلا من الصف ليصطف معك ان ضاق بك المكان
اي الصف فقام معك فصرتما صفا اعد صلاتك التي صليتها منفردا عن الصف فانه لا صلاة لك اي كاملة قاله لرجل راه
يصلي خلف القوم طب وانصبه بن معبد باسناد ضعيف حديث ايتها الامة الجماعة المحمدية اني لاخاف عليكم
فيما لا تعلمون فان الجاهل اذا لم يقصر معذور ولكن انظروا تاملوا كيف تعملون فيما تعلمون فان العالم اذا لم يعمل بعلمه عذب
من قبل عابد الوثن عن ابي هريرة باسناد ضعيف حديث اي بفتح الهمزة وتشديد اليا عبد زار اخا له في الله
لله نودي من قبل الله على لسان ملايكته ان بالفتح طبت في نفسك وطابت لك الجنة ويقول الله عز وجل عبدي زرني
على قراه اي على ضيافته ولن ارضى لعبدي بقرا دون الجنة اضاف الزيادة اليه تعالى وانما هي للعبد المزور العاجز حثا للخلق

على المواخاة في الله والتزاور والتحابب فيه فاخبر المصطفى عن ربه بان زيارة المومن لاخيه في الله عبادة لله من حيث انها فعلت
لوجهه فهي على المجاز والاستعارة فافهم ابن ابي الدنيا ابو بكر في كتاب فضل زيارة الاخوان في الله عن انس بن مالك باسناد ضعيف •
حديث اي بفتح الهمزة وتخفيف اليا مقلوب يا وهو حرف ندا ذكره ابو البقا اخي ناداه ندا تعطف وشفقة ليكون ارعى
الى الامتثال اني موصيك بوصية بليغة عظيمة تنفع لمن فتح الله قفل قلبه وجعل خلقته مستقيمة واذنه سميعة فاحفظها
عني لعل الله ان ينفعك بها اي بتدبرها واستحضارها والعمل بمضمونها زور القبور المومنين لا سيما الصالحين فانك تذكر بها
اي بزيارتها او بمشاهدة القبور والاعتبار باهل النشور الاخرة لان من راى مصارع اخوانه وعلم انه عن قرب صاير اليهم تذكر
الاخرة لا محالة والاولى كون الزيارة بالنهار اي فيه لان في الليل وحشة وهذا اراد به من لم يحصل له مقام الانس بالله وكونها احيانا
اي غبا لا في كل وقت ولا تكثر منها فان الاكثار منها بما اعدم الامل وضيع ما هو اهم منها واغسل الموتى فان معالجة جسد خاو
فارغ من الروح عظيمة بليغة وهو دوا للنفوس القاسية والطباع الجاسية وصل على الجنايز التي تطلب الصلاة عليها عرفت منهم
ومن لم تعرف فانك ان تفعل ذلك يحزن قلبك وان الحزين في ظل الله تعالى اي في ظل عرشه او تحت كنفه معرض لكل خير بضم الميم
وشدة الرا المفتوحة وجالس المساكين اي والفقرا ايناسا لهم وجبرا لخواطرهم فانه تعالى قال انا عند المنكسرة قلوبهم وسلم
عليهم اي ابتداهم بالسلام اذا لقيتهم في الطرق ببشر وبشاشة وكل مع صاحبه البلا كالاجذم والابرص تواضعا لله تعالى وايما
نابه اي تصديقا بانه لا يصيبك من ذلك البلا الا ما قدر علي في الازل وهذا خاطب به من قوي توكله كما خاطب بقوله قر من
المجذوم فرارك من الاسد من ضعف توكله والبس الضيف الخشن من الثياب من نحو قميص وجبة وعمامة لعل العز والكبريا
لا يكون لهما فيك مساغ وذلك لا ينافي ان الله يحب اثر نعمته على عبده حثا لما مر تقريره وتزين احيانا بالملابس الخشنة لعبادة
ربك كما في العيدين والجمعة فان المومن كذلك يفعل اي يلبس الخشن حتى اذا جا موسم من المواسم او اجتماع لعباده او قدوم وفد
فتزين تعففا اي اظهارا للعفة والاستغنا عن الناس وتكرما عليهم وتجملا يحتمل انه بالحا المهملة اي تجملا عنهم مونة مواساته
ويحتمل بالجيم اي تجملا في الملبس للتحدث بالنعمة والله تعالى جميل يحب الجميل ولا تعذب شيا مما خلق الله بنار حتى من استحق
القتل فانه لا يعذب بالنار الا خالقها واذا قتلتم فاحسنوا القتلة ابن عساكر عن ابي ذر باسناد ضعيف حديث
اي اخواني لمثل هذا اليوم فاعدوا اي لمثل يوم نزول احدكم قبره فالبعد اي فاليتخذ عدة تنفعه في بيت الظلمة والوحشة
وهي العمل الصالح فان المصطفى قال ذلك وهو واقف على سفير قبر وبكى حتى بل الثرى حم ه عن البرا بن عازب واسناده حسن •
حديث ايحسب بهمزة الانكار احدكم فيه حذف تقديره ايظن احدكم اذا كان يبلغه الحديث على حال كونه متكيا
على اريكته اي سريره وفراشه او منصته قال البغوي اراد بهذه الصفة اهل الترفه والدعة الذين لزموا البيوت وقعدوا عن طلب
العلم ان الله تعالى لم يحرم شيا الا ما في هذا القران هذا من تتمة مقول ذلك الانسان اي قد يظن بقوله بيننا وبينكم
كتاب الله ان الله لم يحرم الا ما في القران الا يعني تنبهوا لما القيه عليكم واني والله قد امرت بفتح الهمزة والميم ووعظت
متعلق الوعظ والامر محذوف اي امرته ووعظته باشيا ونهيت عن اشيا انها كمثل القران بكسر الميم وسكون المثلثة
ونفتح اي قدر القران او اكثر وهي بالخفيفة مستمدة منه فانها بيان له واو ليست للشك بل لتوفية الزيادة طورا بعد طور
وان الله لم يحل لكم بضم المثناة التحتية وكسر المهملة ان تدخلوا بيوت اهل الكتاب اليهود والنصارى ممن له ذمة او امان
الا باذن منهم لكم صريحا وفي معنى بيوتهم متعبداتهم ولا ضرب نسايهم لاخذ شي منهم او لوطيهم فلا تظنوا ان نسا
اهل الذمة لكم حل كالحربيين ولا اكل ثمارهم ونحوها من كل ماكول اذا اعطوكم الذي عليهم من جزية ونحوها د في الخراج
عن العرباض بكسر العين المهملة وفتح الموحدة التحتية مخففة بن سارية السلمي بضم المهملة حديث ايمن امر
واشامه اي اعظم ما في جوارح الانسان يمنا اي بركة واعظم ما فيها شوما اي شرا ما بين لحييه وهو اللسان واللحيان بفتح
اللام وسكون المهملة العظمان اللذان بجانب الفم فقوله ايمن بضم الميم من اليمن وهو البركة واشام بالهمزة بعد الشين

من الشوم

من الشوم وهو الشر وقد مر مرارا ان اكثر خطايا ابن ادم من اللسان وان الاعضا كلها تكفره وانه ان استقام استقامت وان اعوج
اعوجت فهو المتبوع والامام في الخير والشر طب عن عدي بن حاتم بحا مهملة ومثناة تحتية مكسورة فصل
في المحلى بال من هذا الحرف الاخذ بكسر الخا المعجمة والمد بالشبهات جمع شبهة وهي هنا محل يجاذب الادلة واختلاف العلما
يستحل الخمر بالنبيذ يتاول الخمر بالنبيذ ويقول النبيذ حلال فيشربه والسحت بضمتين كل مال حرام بالهدية اي يتاول
ما ياخذه من الظلمة او الرشوة بانه هدية والهدية سابقة القبول والنجس بالزكاة بموحدة وخا معجمة وسين مهملة
ما ياخذه الولاة باسم العشر والمكس يتاولون فيه الزكاة فالاخذ بالشبهات يقع في الحرام ولا بد فر عن علي باسناد ضعيف •
حديث الاخذ والمعطي في الربا سوا اي اخذ الربا ومعطيه في الاثم سوا وان كان الاخذ محتاجا كما مر قط ك
عن ابي سعيد الخدري حديث الامر بكسر الميم ممدودا بالمعروف اي بما عرف في الشرع بالحسن كفاعله في
حصول الاجر له لكن لا يلزم منه التساوي في المقدار يعقوب بن سفيان في مشيخته اي في ترجم مشايخه فر عن عبد الله بن
جراد الخفاجي العقيلي باسناد ضعيف حديث الان حمي الوطيس بفتح الواو وكسر الطا اي الان اشتد الحرب
واصله التنور يخبز فيه فكني به عن اشتباك الحرب والتحامه وذا قاله يوم حنين نظرا الى المعركة وهو على بغلته ولم يسمع قبله
حم م عن العباس بن عبد المطلب ك عن جابر ابن عبد الله طب عن شيبة بن عثمان بن ابي طلحة العذري الحجبي •
حديث الان نغزوهم ولا يغزونا بنونين وفي رواية بنون اي في هذه الساعة اعلمني الله انا ايها
المسلمون نسير الى غزو قريش ونظفر بهم ولا يغزونا بعدها قاله حين اجلي عنه الاحزاب وهو من معجزاته حم خ عن
سليمان بن صرد بضم ففتح ابن الجون بفتح الجيم الخزاعي حديث الان بردت عليه جلدته يعني الرجل الذي مات
وعليه ديناران فقضاهما رجل عنه بعد يوم حم قط ك عن جابر قال مات رجل فاتينا به المصطفى يصلي عليه فقال اعليه
دينا قلت دينارين فانصرف فتحملهما ابو قتادة فذكره ثم صلى عليه واسناده حسن حديث الايات
بعد المايتين اي تتابع الايات وظهور الاشراط على التتابع والتوالي بعد ما في سنة وذا قبل ان يعلمه الله بانها تتاخر زمنا طويلا
ه ك عن ابي قتادة صححه الحاكم فانكروا عليه وقال واه جدا بل قيل بوضعه حديث الايات خرزات
بالتحريك جمع خرزة كقصب وقصبة منظومات في سلك فانقطع اي فاذا انقطع السلك فيتبع بعضها بعضا
من غير فصل بزمن طويل وهذا ورد في حديث اخر ما يعارضه حم ك عن ابن عمر بن العاص باسناد حسن •
حديث الايتان من اخر سورة البقرة وهما قوله امن الرسول الى اخرها من قراهما في ليلة في رواية بعد
العشا الاخيرة كفتاه في ليلة من شر الشيطان او الثقلين او الافات او اغنتاه عن قيام الليل حم ق ه عن ابي مسعود
البدري حديث الابدال بفتح الهمزة جمع بدل بفتحتين في هذه الامة ثلاثون رجلا قلوبهم على قلب
ابراهيم خليل الرحمن اي انفتح لهم طريق الى الله على طريق ابراهيم فصارت كقلب واحد كلما مات رجل منهم ابدل
الله مكانه رجلا فلذلك سموا ابدالا او لانهم ابدلوا اخلاقهم السيئة حم عن عبادة بن الصامت باسناد صحيح •
حديث الابدال في امتي امة الاجابة ثلاثون رجلا بهم تقوم الارض اي تعمر وبهم تمطرون وبهم
تنصرون على الاعدا لان الانبيا اوتاد الارض فلما انقطعت النبوة ابدل الله مكانهم هولا فبهم يغاث ويستنصر
طب عنه اي عباده باسناد صحيح حديث الابدال في اهل الشام اي من اهلها وبهم تنصرون على الاعدا
وبهم ترزقون اي تمطرون فيكثر النبات ولا ينافي تقييد النصرة هنا باهل الشام اطلاقها فيما قبله لان نصرتهم
لمن في جوارهم اتم وان كانت اعم طب عن عوف ابن مالك واسناده حسن حديث الابدال بالشام
وهم اربعون رجلا كلما مات رجل ابدل الله مكانه رجل يسقى بهم الغيث وينتصر بهم على الاعدا ويصرف
عن اهل الشام بهم [illegible] زاد في رواية الحكيم لم يسبقوا الناس بكثرة صلاة ولا صوم ولا تسبيح ولاكن بحسن

الخلق وصدق الوعد وحسن النية وسلامة الصدر اولئك حزب الله حم عن علي باسناد حسن حديث الابدال
اربعون رجلا واربعون امراة كلما مات رجل ابدل الله تعالى مكانه رجلا وكلما ماتت امراة ابدل الله مكانها امراة لا ينافي
خبر الاربعين خبر الثلاثين لان الجملة اربعون رجلا ثلاثون على قلب ابراهيم وعشر ليسوا كذلك الخلال بفتح المعجمة وشدة
اللام في كتاب كرامات الاولياء عن انس بن مالك باسناد ضعيف بل قيل بوضعه حديث الابدال من الموالي تمامه
ولا يبغض الموالي الا منافق ومن علامتهم ايضا البصر لا يولد لحم وانضم لا يلعنون شيا الحاكم في كتاب الكنى والالقاب
عن عطا بن ابي رباح مرسلا بفتح السين وكسرها وهو حديث منكر حديث الابعد فالابعد اي من داره بعيدة
من المسجد الذي تقام فيه الجماعة اعظم اجرا ممن هو اقرب منه فكلما زاد البعد زاد الاجر لان بكل خطوة عشر حسنات
حم وه هق عن ابي هريرة باسناد صالح حديث الابل عز لاهلها اي لما لكيها والغنم بركة تشمل الضان والمعز والخير
معقود بنواصي الخيل الى يوم القيامة اي منوط بها ملازم لها كانه عقد فيها لاعانتها على الجهاد وعدم قيامه غيرها مقامها
في الكر والفره عن عروة بضم المهملة ابن الجعد بفتح الجيم وسكون المهملة ويقال ابن ابي الجعد البارقي بموحدة وراء معجمة نزل
الكوفة حديث الاثمد بكسر الهمزة والميم حجر الكحل المعروف يجلو البصر اي يزيل نزول ماء فيه المواد الرديه المنحدرة
من الراس وينبت الشعر بالتحريك هنا للازدواج اي عرب العين لانه يقوي طبقاتها تخ عن معبد بن هوذه بذال معجمة ص
الانصاري حديث الاجدع بسكون الجيم ودال مهملة مقطوع مخوانف اوادن وغلب اطلاقه على الانف شيطان
شبه به لان الخادعة المخاصمة وربما اوت لعظم طرف كاسيم المارين بيدي المصلي شيطانا لكون الشيطان هو الداعي الى المرور ه
حم وه ك عن عمر بن الخطاب باسناد ضعيف حديث الاحسان اي الاخلاص وهو لتفضية العمل عن شوب
العرض والعوض ان تعبد الله كانك تراه بان تتادب في عبادته كانك تنظر اليه بحيث لو فرض انك تعاينه لم يزد شيا
من الممكن فان لم تكن تراه فانه يراك اي فان لم يبلغ البيقين والمصنور الى تلك الرتبة فالى ان تتحقق من نفسك انك بمراقبته ه
تعالى لا يخفى عليه خافية فكانه لا يقصر في الحال الاول لا يقصر في الثاني لا سوا ايضا بالنسبة الى اطلاع الله تنبيه قال
بعض الاعيان لا يصح دخول مقام الاحسان الا بعد التحقق بكمال الايمان فان بقي عليه بقية منه فهو محجوب عن شهود الحق في
عبادته كانه يراه وعلامة كماله ان يصير عنه الغيب كالشهادة في عدم الريب ويسري منه الامان في العالم باسره فيامنوه
على انفسهم واموالهم واهليهم م عن عمر بن الخطاب حم ق ه عن ابي هريرة وعن غيره ايضا ه
حديث الاحصان احصانان احصان نكاح واحصان عفاف فاحصان النكاح الوطي في نكاح صحيح واحصان
العفاف ان يكون تحته من يغنيه وطيها عن النظر للوطي الحرام ابن ابي حاتم طس وابن عساكر عن ابي هريرة ضعيف لضعف
مبشر بن عبيد حديث الاختصار اي وضع اليد على الخصر في الصلاة راحة اهل النار اليهود لان ذلك
عادتهم في صلاتهم وهم اهلها لا ان لاهل النار راحة لا يفتر عنهم العذاب حب هق عن ابي هريرة قال الذهبي هذا منكر
حديث الاذان تسع عشر كلمات بالترجيع والاقامة احدى عشر كلمة فيه حجة للشافعي في قوله ان
التكبير في اول الاذان اربع ان لا يكون الفاظه تسعة عشر الا بناء على ذلك وذهب مالك الى انه مرتين ن عن ابي محذورة المؤذن اوس بن معير
وقيل سمرة بن معيد الجمحي حديث الاذان من الراس لامن الوجه ولا مستقلان يعني فلا حاجة الى اخذ ماء جديد منفردا لهما
غير ما للراس وبه قال الائمة الثلاثة وقال الشافعي عضوان مستقلان واضافتهما للراس اضافة تقريب لا تحقيق حو وه عن
ابي امامة واسناده ليس بالقايم عن ابي هريرة وعن عبد الله بن زيد باسناد ضعيف لاختلاط سويد بن سعيد قط عن انس
قال والاصح ارساله وعن ابي موسى الاشعري وتمام ابن عباس وقال تفرد به ضعيف وعن ابن عمر وقال المتواب موقوف
وعن عائشة وقال ابو البيهقي حديث ضعيف والمرسل اصح حديث الارنبة او هو وضع الرداء على الكتفين لبسة العرب
بضم اللام اي توارثها العرب عن ابائهم فانهم كانوا في الجاهلية كلهم في ازار ورداء وكانوا يسمونه بفاحله والالتحاف وهو تغطية
الراس واكثر الوجه لبسة الايمان اي اهله لانهم لما علاهم من الحياء من ربهم ما اجلهم اضطروا الى مزيد الستر وما ازداد

عبد بالله علما الا ازداد منه حيا وهو لبسة بني اسرائيل ورثوها عن ابائهم طب عن ابن عمر بن الخطاب ضعيف لضعف سعيد
ابن سنان الشامي حديث الارض كلها مسجد اي محل للسجود الا الحمام والمقبرة فانهما غير محل للصلاة
فتكره فيهما لتنزيها وتفسد ما لم يتيقن نجاسة محل منهما كما لو نبشت المقبرة وذكره الشافعية واخذ بظاهره بعض المجتهدين
فابطل الصلاة فيهما مطلقا حم وه ك عن ابي سعيد الخدري ورجاله ثقات لكن فيه اضطراب حديث الارض
ارض الله والعباد عباد الله من احيا مواتا فهو له اي فهو ملكه والموات كصحاب الارض التي لم يتيقن عمارتها في الاسلام
وليست من حقوق عامر فتملك بالاحياء طب عن فضالة بن عبيد ورجاله رجال الصحيح حديث الارواح التي
تتوقر بها الاجساد جند مجندة اي جموع مجتمعة وانواع مختلفة فما تعارف منها ائتلف
اي الف كل منهما الاخر وان تباعدا وما تناكر منها فلم يتوافق ولم يتناسب اختلف اي نافر كل منهما الاخر وان تباعدا لا يتلاقيان
والاختلاف للارواح والمراد بالتعارف ما بينهما من التناسب والتشابه وبالتناكر ما بينهما من التباين والتنافر فيميل الطيب
للطيب والخبيث للخبيث خ عن عائشة لكن معلقا فاطلاقه اليه غير جيد حم مر وه عن ابي هريرة طب عن ابن مسعود ورجاله رجال
الصحيح حديث الارسال المزهو هو ما اصاب الارض يكون في الازار وفي القميص وفي العمامة ونحو ذلك من
كل ملبوس من جر منها شيا خيلاء الارض خيلاء اي على وجه الخيلاء اي التيه والكبر والتعاظم لم ينظر الله اليه يوم القيامة اي
نظر رحمة ورضى اذ الرقيب فيندب للرجل الاقتصار على نصف الساق وله ارساله الى الكعبين فقط وتزيد المراة بخو شبر ذه عن ابن
عمر بن الخطاب باسناد حسن حديث الاستيذان للدخول وهو استدعاء الاذن اي طلبه ثلاث من المرات فان استاذنت
ثلاثا واذن لك فادخل والا اي وان لم يوذن لك فارجع لقوله تعالى فان لم تجدوا فيها احدا فلا تدخلوها حتى يوذن لكم م ت عن ابي موسى الاشعري
حديث الاستيذان ثلاث فالاول ليتمكنوا بمثناة فوقية اوله ان فيتمكن اهل المنزل الاستيذان عليهم والثانية
ليصطلحوا اي تصلحون المكان وتسوون عليكم ثيابكم والثالثة تاذنون للمستاذن او تردون عليه بالمنع قط في الافراد
بفتح الهمزة عن ابي هريرة باسناد ضعيف حديث الاستجمار الاستنجاء والسحور بفتح المثناة الفوقية ه
وشد الواو اي وتر وهو ثلاثة والتوالفرد ورمي الجمار في الحج تو اي سبع حصاة والسعي بين الصفا والمروة تو اي سبع ه
والطواف تو اي سبعة اشواط واذا استجمر احدكم فليوتر ليس تكرار بل المراد التعدد وبالثاني عدد الاحجار م في الحج
عن جابر بن عبد الله حديث الاستغفار في الصحيفة اي صحيفة المكلف التي يكتب فيها كاتب اليمين ه
تملا نورا اي يعني يوم القيامة فيما بين يعطى كتابه بيمينه ابن عساكر فر عن معاوية بن حيدة بفتح المهملة وسكون
المثناة التحتية وفتح المهملة القشيري بضم وفتح بصري حكيم حديث الاستغفار محاة للذنوب
بفتح الميم الاولى وسكون الثانية معملة اي هو مذهب الخطايا كلها اذا اقترن بتوبة صحيحة والا فهو تام كما كان
فر عن حذيفة بن اليمان باسناد ضعيف لضعف عبيد الله الممار حديث الاستنجاء بثلاثة احجار يعني ثلاث محاة
ليس فيهن رجيع اي ليس واحد من الاحجار عذرة فقيل يعني منعول طب عن خزيمة بن ثابت حديث
الاسلام المعتبر ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة اتم حيث اريد به المكتوبات الخمس
وتوتي الزكاة لمستحقيها او للامام وتصوم رمضان حيث لا عذر وتحج البيت اتم حيث غلب على الكعبة وصار علما له
كالنجم للثريا والسنة للعام المخطط اذا استطعت اليه سبيلا اي طريقا بان تجد زادا وراحلة ليشرطهما وقيد
بهما في الجامع اعتبارهما في غيره اتباعا لنظم القران حم س عن عمر بن الخطاب حديث الاسلام علانية
بالتخفيف والايمان في القلب لان الايمان يقال باعتبار العلم وهو منعلق بالقلب والاسلام بفعل الجوارح ش عن انس
ابن مالك باسناد حسن حديث الاسلام ذلول كرسول اي سهل منقاد لا يركب الا ذلولا يعني لا يناسبه
ويليق به ويصلحه الا اللين والرفق والعمل والتعامل بالمسامحة حم عن ابي ذر باسناد ضعيف حديث

حديث الازار على الركبتين فما كان اسفل من ذلك ففي النار اي ما هو ازرة من الكعبين فما تحتهما فهو في النار وهو تعبير عن كل من الامرين وهو من مجاز الاشتراك

الاسلام يزيد ولا ينقص اي يزيد بالداخلين فيه ولا ينقص بالمرتدين او يزيد بما فتح من البلاد ولا ينقص بما غلب عليه الكفر
منها او ان حكمه يغلب ومن تغليبه الحكم باسلام الولد باسلام احد ابويه م ردك هق عن معاذ بن جبل ورواته ثقات
لكن فيه انقطاع حديث الاسلام يعلوا ولا يعلى عليه يعني اذا اسلم احد الابوين فالولد مع المسلم الروياني محمد بن هـ
هارون قط هق والضيا في المختارة والخليلي عن عايذ بالمد والمعجمة ابن عمرو المزني باسناد ضعيف حديث
الاسلام يجب اي يقطع وفي رواية يهدم ما كان قبله بزيادة كان اي من كفر وعصيان وما يترتب عليهما من حقوق الله اما حق الادمي
فلا يسقط اجماعا ابن سعد عن الزبير بن العوام وعن جبير بن مطعم بضم اوله وكسر ثالثه حديث الاسلام نظيف اي
نقي من الوسخ والدنس فتنظفوا انزيا فانه لا يدخل الجنة الا نظيف نظافة معنوية اي لا يدخلها الا المطهر من دنس العيوب ووسخ
الآثام وغيره لا يدخلها حتى يطهر بالنار وان لم يعف عنه الجبار طس عن عايشة باسناد ضعيف حديث الاشي بضم
المعجمة البطر واشره شر في كامله خدع عن البر بن عازب باسناد حسن حديث الاشعريون في الناس كهمدان
بنها سنك هم قبيلة تنسب الى الاشعر بن ادد بن يزيد بن يحجب نزلوا تهامة من اليمن فلما قدموا على المصطفى قال انتم مهاجرة
اليمن من ولد اسماعيل ثم ذكره ابن سعد في طبقاته عن ابن شهاب الزهري مرسلا حديث الاصابع تجري مجرى
السواك في حصول اصل السنة اذا لم يكن سواك يعني اذا كانت خشنة لا تصلح لازالة الفلح وهذا في اصبع غيره اما اصبعه فلا
يجري عند الشافعية ومفهومه انه اذا كان سواك لا يجري ولم ار من اخذ بالتفصيل من الائمة ابو نعيم في السواك اي في
كتاب فضل السواك عن عمرو بن عوف المزني باسناد ضعيف حديث الاضحى جمع اضحاة وهي الاضحية على فريضة اي
واجبة وجوب الفرض وعليكم سنة غير واجبة فالوجوب من خصايصه وهي لنا سنة وبه قال الشافعي طب عن ابن عباس ورجاله
ثقات لكن في رفعه خلف حديث الاقتصاد نصف العيش اي التوسط في النفقة بين الافراط والتفريط
نصف المعيشة وحسن الخلق بالضم نصف الدين لان سوء الخلق يوقع صاحبه في رقة الديانة وقلة الامانة وحسنه يحمل على
تجنب ما يخل بدينه ومروته فمن حسن جاره فقد توفر عليه نصف الدين خط عن انس باسناد ضعيف حديث الاقتصاد
في النفقة نصف المعيشة والتودد الى الناس نصف العقل لانه يبعث على السلامة من شرهم وحسن السؤال نصف العلم
فان السايل اذا احسن سؤال شيخه اقبل عليه واوضح له ما اشكل لما يراد من استفداده وقابليته طب في مكارم الاخلاق هب
عن كليب مصغر كلب الجهني ويقال الحضرمي صحابي مقل حديث الاكل في السوق دناءة فهو خارم للمروءة اذ
للشهادة ان صدر ممن لا يليق به طب عن ابي امامة باسناد ضعيف حديث الاكل باصبع واحدة اكل الشيطان اي
يشبه اكله وباثنين اكل البهايم اي العتاة الظلمة اهل التكبر وبالثلاث اكل الانبيا وخلفا يصرو ورد نصر وهو الاتم الاكمل
والاكل بالخمس مذموم ولهذا لم يحتط عن المشيطي انه اكل الاثلاث فمن كان يستعين بالرابعة ابو احمد العطريف بكسر المهملة
في جزيه وابن النجار في تاريخه عن ابي هريرة حديث الاكل مع الخادم من التواضع ينبذب وتمام الحديث
فمن اكل معه اشتاقت اليه الجنة وهو يطلق على الذكر والانثى والقن والحر لكن محل ندب الاكل معه حيث لا محذور فر عن ام
سلمة باسناد واه حديث الامام ضامن اي متكفل بصحة صلاة المقتدين لارتباط صلاتهم بصلاته والمؤذن
مؤتمن اي امين على صلاة الناس بوصيا بهم وسجودهم وعلى حرم الناس لاشرافه على دورهم فعليه الاجتهاد في اداء
الامانة في ذلك اللهم ارشد الايمة اي دلهم على اجرا الاحكام على وجهها واغفر للمؤذنين ما فرط منهم في الامانة التي
حملوها قال الاسترني واستدل به على تفضيل الاذان عليها لان حال المؤذنين افضل من حال الضامنين قال الطيبي ويجاب بان هذا
الامين يتكلم بالوقت وهذا الضامن متكفل لاركان الصلاة ومعهد الى السفارة بين الله وبين ربه في الدعا وابن
احد بهما من الآخر كيف لا والامام خليفة الرسول والمؤذن بلال وكذا فرق بين الدعا بالارشاد وبينه في الغفران لان
الارشاد الدلالة الموصلة الى البغية والغفران مسبوق بذنب انتهى وهذا تابيد منه لتصحيح الرافعي ان الامامة افضل

وعكس النووي دت حب هق عن ابي هريرة حم عن ابي امامة باسناد صحيح حديث الامام ضامن فان احسن فله
وصلاته له ولهم الاجر وان اساء في طهوره او صلاته بان اخل ببعض الاركان او الشروط فعليه الوزر ولا عليهم واوله كما
في سنن ابن ماجة كان سهل بن سعد يقدم فسان قومه يصلون به فقيل تفعل ذلك ولك من القدم ما لك قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكره ه ك عن سهل بن سعد الساعدي حديث الامام اي م
الاعظم الضعيف العاجز عن حفظ بيضة الاسلام وتنفيذ الاحكام ملعون اي مطرود عن منازل الابرار فعليه عزل نفسه
ان اراد الخلاص في الدنيا والآخرة وعلى الناس نصب غيره طب عن ابن عمر بن الخطاب وفيه مجاهيل ومع ذلك منقطع ٥
حديث الامانة في الازد والحيا في قريش اي هما في القبيلتين اكثر منهما في غيرهما طب عن ابي معاوية
ابن عبد الله الاسدي حديث الامانة غنى كرضى اي من اتصف بها رغب الناس في معاملته فيحسن حاله
ويغتر ماله الفضاعي في الشهاب عن انس وفيه يزيد الرقاشي متروك حديث الامانة تجلب وفي رواية
تجر الرزق لان من عرف بها كثرت دونه ومعاملوه فتكون سببا لنفاق سلعته والخيانة تجلب الفقر لان من عرف بها
فالناس منه على حذر فتكون سببا لكساد سلعته فيكدر حاله ويقل ماله فر عن جابر بن عبد الله الفضاعي في الشهاب
عن علي باسناد حسن حديث الامراء من قريش ما عملوا فيكم اي مدة دوام معاملتهم لكم ثلاث
من الخصال تقربهن تلك الخصال بقوله ما رحموا اذا استرحموا بالبناء للمفعول اي طلبت منهم الرحمة بلسان القال او الحال
وقسطوا اي عدلوا اذا قسموا ما جعل اليهم من نحو خراج وفي غنيمة وعدلوا اذا حكموا فلم يجوروا في احكامهم ومفهومه
انهم اذا عملوا بضد المذكورات جاز العدول بالامارة عنهم وهو مؤول اذ لا يجوز الخروج على الامام بالجور ك عن انس
باسناد حسن حديث الامراء من قريش من ناواهم اي عاداهم او اراد ان يستغرهم اي يعتر عصمة دينهم
عجاء عجاء الورق اي تساقط تساقط الورق من الشجر في الشتا الحاكمي كتاب الكنى والالقاب عن كعب بن عجرة
حديث الامراء شرع وفي رواية اعجل من ذلك اي هجوم هذه اللذات اعجل من ان يبني الانسان بناء او يصلح جدرانا
قاله وقد مر على جمع يبنون حسنا كان فتروه فاخذ وابي بحذيه وعن عمرو بن العاص حديث الامر المقطع
بتا وقطا بحجة اي التشديد والجدل المضلل اي المشتمل والشر الذي لا ينقطع هو الهمار البدع اي العقايد الزايغة التي على
خلاف ما عليه اهل السنة والجماعة وكم قيل بسبب ذلك من القول يخلف القول وعين خلق طب عن الحكم بن عمير الثمالي
باسناد واه حديث الامن والعافية نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس لان بهما يتكامل التمتع بالنعم وتوفر
وشرها من الله اي كل كائن بقدره وارادته خالق كل شيء فلا تكون فلته خاطر ولا لفتة ناظر الا بمشيئته فمنه الخير والشر
والنفع والضر والايمان والكفر ما شا الله كان وما لم يشا لم يكن طس عن ابن عباس باسناد ضعيف لضعف هاني بن المتوكل
حديث الاناة من الله تعالى والعجلة من الشيطان اي هو الحامل عليها بوسوسته لان العجلة تمنع من التثبت والنظر
في العواقب وذلك يوقف في المعاطف وذلك من كيد الشيطان ووسوسته ولذلك قال المرقش

يا صاحبي تلوما لا تعجلا ان النجاح رهين ان لا تعجلا

وقال عمرو بن العاص لابنه لا تعجل من ثمرة العجلة الندامة والعجلة المذمومة هي ما كان في غير طاعة ومع عدم التثبت
وعدم حزم الفوت ولهذا قيل لابي العسا لا تعجل فالعجلة من الشيطان فقال لو كان كذا لما قال موسى وعجلت اليك
رب واعتذر بما قاله بعضهم ولا تعجل بعجلة الاحرق ولا تحجم احجام الوالي الفرق ق عن سهل بن سعد الساعدي
حديث الانبيا احيا في قبورهم يصلون لانهم كالشهدا بل افضل والشهدا احيا عند ربهم ويتبل
المراد بالصلاة التسبيح والذكر ع عن انس قال السمهودي رجاله ثقات وصححه البيهقي حديث ٥

والموعظة والفقها ساده جمع سيد وهو الذي يفوق قومه في الخير

الانبيا قاده جمع قايد اي يقودون ويسوسونهم بالعلم والشرف اي مقدمون في امر دين الله ومجالستهم زياده في العلم ومعرفة
الدين القضاعي عن علي غريب جدا والاصح وقفه حديث الايدي ثلاثة فيد الله هي العليا لانه المعطي ويدي
المعطي التي تليها فيه حث على التصدق ويد السايل التي تليها فيه زجر للسايل عن سوال الخلق والرجوع الى الحق فاعط الفضل
اي الفاضل عن نفسك ومن تلزمك مونته ولا تعجز عن نفسك بفتح التا وكسر الجيم اي لا تعجز بعد عطيتك عن مونة نفسك ومن
عليك مونته بان تعطي مالك كله ثم تقول على السوال حم د ك عن مالك بن فضلة بفتح النون وسكون المعجمة والدال الاحوص
صحابي قليل الحديث حديث الايمان ان تومن ليس هو من تعريفه الشي بنفسه لان الاول لغوي والثاني
شرعي بالله اي بانه واحد ذاتا وصفاتا وافعالا وملايكته اي بان تلك الجواهر العلوية النورانية عباد الله لا كما زعم
المشركون من الوهيتهم وكتبه بانها كلام الله الازلي القايم بذاته المنزه عن الحرف والصوت انزلها على بعض رسله ورسله
بانهم ارسلهم الى الخلق لهدايتهم وتكميل معاشهم ومعادهم وانهم مقيمون وقدم الملايكة لا للتفضيل بل للترتيب الواقع
في الوجود وتومن باليوم الاخر وهو من وقت الحشر الى ما لا يتناهى او الى ان يدخل اهل الجنة الجنة والنار النار وتومن بالقدر
حلوه ومره خيره وشره بالجر بدل من القدر اي بان ما قدر في الازل لا بد منه وما لم يقدر فوقوعه محال وبانه تعالى قدر الخير
والشر م ٣ عن ابن عمر بن الخطاب حديث الايمان ان تومن بالله وملايكته وكتبه ورسله من البشر
وتومن بالجنة والنار اي بانهما موجودان الان وانهما باقيتان لا يفنيان والميزان اي بان وزن الاعمال حق وتومن
بالبعث بعد الموت الذي كذب به كثير فاخبل نظامهم يبغي بعضهم على بعض وتومن بالقدر خيره وشره اي بان تعتقد
ان ذلك كله بارادة الله تعالى وخلقه ما شا الله كان وما لم يشا لم يكن هب عن عمر بن الخطاب حديث
الايمان معرفة بالقلب وقول باللسان وعمل بالاركان قال ابن حجر والمراد ان الاعمال شرط في كماله وان الاقرار اللساني
يعرب عن التصديق النفساني ه طب عن علي قال ابن الجوزي موضوع ونوزع حديث الايمان بالله الاقرار
باللسان وتصديق بالقلب وعمل بالاركان المراد بذلك الايمان الكامل فاعتبار مجموعها على وجه التكميل لا الركنية
الشيرازي في الالقاب عن عايشة باسناد واه حديث الايمان اي ثمراته وفروعه بضع بكسر الموحدة
وتفتح عدد مبهم مفيد لما بين الثلاث الى التسع وقيل الى العشر وسبعون بتقديم السين شعبة بضم اوله خصلة او قطعة
واراد التكثير لا التحديد فافضلها قول لا اله الا الله اي افضل الشعب هذا الذكر فوضع القول موضع الذكر لا موضع
الشهادة لانها من اصله لا من شعبه والتصديق القلبي خارجا منها اجماعا وادناها ادونها مقدارا اماطة الاذى
اي ازالة ما يوذي كشوك عن الطريق اي المسلوك والحيا بالمد شعبة من الايمان اي الحيا الايماني وهو المانع من فعل
القبيح بسبب الايمان لا النفساني المخلوق في الجبلة وافرده بالذكر لانه كادعى الى جميع الشعب م ن د ه عن ابي
هريرة حديث الايمان يمان اي منسوب الى اهل اليمن لادعائهم الى الايمان من غير كلفة ق عن ابي مسعود
قال المولف وهو متواتر حديث الايمان قيد الفتك اي يمنع من الفتك الذي هو القتل بعد الامان
غدرا كما يمنع القيد من التصرف لا يفتك مومن خبر بمعنى النهي لانه متضمن للمكر والخديعة او هي نهي والفتك لكعب
ابن الاشرف وغيره كان قبل النهي تخ د ك عن ابي هريرة حم عن الزبير بن العوام وعن معوية واسناده جيد
حديث الايمان الصبر والسماحة اي الصبر عن المحارم والسماح باداء الفرايض ع طب في مكارم الاخلاق
عن جابر باسناد ضعيف حديث الايمان بالقدر بفتحتين نظام التوحيد اذ لا يتم نظامه الا باعتقاد
ان الله منفرد بايجاد الاشيا وان كل نعمة منه فضل وكل نقمة عدل وانه اعلم بطباع خلقه وانه غير ملزم ولا مطعون
عليه وله تكليفهم بما شا فر عن ابي هريرة باسناد فيه لين بل قال ابن الجوزي واه حديث الايمان بالقدر
يذهب الهم والحزن لان العبد اذا علم ان ما قدر في الازل لا بد منه وما لم يقدر يستحيل وقوعه استراحت نفسه

وذهب حزنه

وذهب حزنه على المضاف ولم يهتم للمتوقع ك في تاريخه والقضاعي عن ابي هريرة باسناد واه حديث الايمان عفيف
عن المحارم عفيف عن المطامع اي شان اهله تجنب المحرمات والاكتفا بالكفاف حل عن محمد بن القصر الحارثي الصوفي الزاهد
مرسلا حديث الايمان بالنية واللسان اي يكون بتصديق القلب والنطق بالشهادتين والهجرة من بلاد الكفر
الى بلاد الاسلام تكون بالنفس والمال متى تمكن من ذلك فان لم يتمكن الا بنفسه فقط هاجر بها لان الميسور لا يسقط بالمعسور
عبد الخالق بن زاهر الشحامي بضم المعجمة وسكون المهملة ثم نون محدث مشهور في الاربعين عن عمر بن الخطاب
حديث الايمان والعمل اخوان اي شريكان في قرن واحد لا يقبل احدهما الا بصاحبه لان العمل بدون
الايمان الذي هو تصديق القلب لا اثر له والتصديق بلا عمل لا يكفي اي في الكمال ابن شاهين في كتاب السنة عن علي
ورواه عنه الحاكم وغيره حديث الايمان والعمل قرينان لا يصلح كل واحد منهما الا مع صاحبه وهما الخليطان
اللذان يتركب منهما الادوية لامراض القلوب ابن شاهين في السنة عن محمد بن علي مرسلا وهو ابن الحنفية
حديث الايمان نصفان فنصف في الصبر ونصف في الشكر اي ماهيته مركبة منهما لان الايمان اسم لمجموع
القول والعمل والنية وهي ترجع الى شطرين فعل وترك فالفعل العمل بالطاعة وهو حقيقة الشكر والترك الصبر على المعصية
والدين كله في هذين هب عن انس وفيه يزيد الرقاشي متروك حديث الايمان خيانة اي الاشارة بنحو عين
او حاجب حقيقة من الخيانة المنهي عنها ليس لنبي ان يومي قاله لما امر بقتل ابن ابي سرح يوم الفتح وكان رجل من الانصار نذر ان راه ان
يقتله فشفع فيه عثمان وقد اخذ الانصاري بقايم السيف ينتظر النبي متى يومي اليه فقال النبي للانصاري هلا وفيت بنذرك
قال انتظرت متى تومي فذكره ابن سعد عن سعيد بن المسيب بفتح اليا عند الاكثر مرسلا وفيه ابن جدعا وضعفوه حديث
الايمة من قريش ابرارها امرا ابرارها وفجارها امرا فجارها هذا على جهة الاخبار عنهم لا على طريق الحكم فيهم اي اذا صلح الناس وبروا
وليهم الاخبار واذا فسدوا وليهم الاشرار وان امرت عليكم قريش عبدا حبشيا مجدعا بجيم ودال مقطوع الانف او غيره فاسمعوا
له واطيعوا ما لم يخير احدكم بين اسلامه وضرب عنقه فان خير بين اسلامه وضرب عنقه فليقدم عنقه ليضرب
بالسيف ولا يرتد عن الاسلام ولا طاعة لمخلوق في معصية الخالق بحال ك هق عن علي قال الحاكم صحيح وتعقب بانه منكر
حديث الايم اي الثيب باي طريق كان احق بنفسها من وليها في الرغبة والزهد في النكاح وفي اختيار الزوج
لا في العقد فان مباشرته لوليها والبكر البالغ تستاذن في نفسها اي يستاذنها وليها في تزويجه اياها ابا كان او غيره
واذنها صماتها اي وصماتها بمنزلة اذنها لانها تستحي ان تفصح مالك حم ع عن ابن عباس حديث
الايمن فالايمن اي ابدوا بالايمن او قدموا الايمن يعني من على اليمين في نحو شرب فهو منصوب وروي مرفوعا وخبره محذوف
اي الايمن احق وكرره ثلاثا للتاكيد اشارة الى ندب البداة بالايمن ولو مفضولا مالك حم ق عن انس قال اتي النبي بلبن وعن
يمينه اعرابي وعن شماله ابو بكر فشرب ثم اعطا الاعرابي فذكره

حرف البا

بسم الله الرحمن الرحيم
مفتاح كل كتاب اي لفظ البسملة قد افتتح به كل كتاب من الكتب السماوية المنزلة على الانبيا حط في الجامع لاداب
الراوي والسامع عن ابي جعفر معضلا حديث باب امتي اي باب الجنة المختص بامتي من بين الابواب وهو المسمى باب
الرحمة فهو خاص بهم ويشاركون غيرهم في بقية الابواب الذين يدخلون منه الجنة بعد الانصراف من الموقف عرضه اي مساحة
عرضه مسيرة الراكب المجود اي صاحب الجواد وهو الفرس الجيد والمراد الراكب الذي يجود ركض الفرس الطيب الجيد ثلاثا
من الايام بلياليها ثم انهم ليضغطون اي ليعتصرون عليه اي ذلك الباب حتى تكاد مناكبهم تزول لشدة الزحام ت عن ابن
عمر بن الخطاب واستغربه وقال سالت عنه البخاري فلم يعرفه حديث بابان معجلان عقوبتهما في الدنيا
اي قبل موت فاعلهما البغي اي مجاوزة الحد في الظلم والعقوق للوالدين وان عليا او احدهما ايذاهما ومخالفتهما فيما
لا يخالف الشرع ك عن انس وقال صحيح واقروه حديث بادروا اي سابقوا وتعجلوا الصبح بالوتر اي سابقوا

باب البا

بان توقعوه قبل دخول وقته مرت عن ابن عمر بن الخطاب حديث بادروا اي اسرعوا بصلاة المغرب اي بفعلها قبل
طلوع النجم اي ظهوره للناظرين فان المبادرة بها مندوبة لفضيلتها وفضلها وبقيتها وفضلها الى مغيب الشفق حم ق ط عن ابي ايوب
الانصاري وفيه ابن لهيعة لكن له شاهد حديث بادروا اولادكم بالكنى بالضم اي بوضع كنية حسنة للولد من صغره
قبل ان يغلب عليهم الالقاب اي قبل ان يكبروا فتلقبهم الناس بالقاب غير مرضية والامر للارشاد وكما ينبغي مبادرتهم بالكنى
ينبغي مبادرتهم بتعليم الادب ومن ثم قيل بادروا بتاديب الاطفال قبل تراكم الاشغال قط في الافراد عد عن ابن عمر
ابن الخطاب باسناد ضعيف جدا حديث بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم اي وقوع فتن مظلمة سوداء
والمراد الحث على العمل الصالح قبل تعذره او تغيره بما يحدث من الفتن المتراكمة كتراكم ظلام الليل يصبح الرجل يعني الانسان
فيها مؤمنا ويمسي كافرا او يمسي مؤمنا ويصبح كافرا اي لعظمها تنقلب الانسان من الايمان للكفر وعكسه في اليوم الواحد يبيع احدكم
دينه بعرض بفتح الراء من الدنيا قليل اي تبديل من حطامها والعرض ما عرض لك من منافع الدنيا حم ه عن ابي هريرة
حديث بادروا بالاعمال هرما اي كبرا وعجزا ناغصا بغين معجمة وصاد مهملة اي مكدرا وموتا خالسا بخاء معجمة اي يخلسكم
بسرعة على غفلة كانه يخطف الحياة بالجومة ومرضا حابسا اي معوقا مانعا وتسويفا موسا هو قول الرجل سوف افعل فلا يعمل الى ان ياتيه
اجله فيبادر من ذلك وفيه ندب المبادرة بالاعمال والامور المهمة حذرا من الفوت وحصول الندم كما قيل

اصبحت تنتج في رمادك بعدما ضيعت خطك من وقود النار
المرء ملقاه مضيعا لفرصته حتى اذا فاته امر عاف القدرا

وقال بعضهم

هب عن ابي امامة حديث بادروا بالاعمال ستا اي اكتسبوا بالعمل الصالح قبل وقوعها طلوع الشمس من مغربها فانها اذا
طلعت منه لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل والدخان بالتخفيف اي ظهوره ودابة الارض والدجال اي خروجهما وخويصة
احدكم تصغير خاصة بسكون اليا لا ربها للتصغير لا تكون الا ساكنة والمراد حادثة الموت التي تخص الانسان وامر العامة القيامة
لانها تعم الخلائق او الفتنة التي تعم وتضم حم م عن ابي هريرة حديث بادروا بالاعمال ستا من اشراط
الساعة امارة السفهاء بكسر الهمزة اي ولايتهم على الرقاب وكثرة الشرط بضم فسكون او ففتح اعوان الولاة والمراد كثرة بضم
بابوا الامر فيتكثر الظلم وبيع الحكم باخذ الرشوة عليه واستخفافا بالدم اي بحقه بان لا يتقى من القاتل وقطيعة الرحم اي
القرابة بابدا او هجر ونحو ذلك ونشوا يتخذون القرآن اي قراءته مزامير اي يتغنون به ويتهشدقون ويلوون به بنغمات
مطربة يقدمون يعني الناس الذين هم اهل ذلك الزمان احدهم ليغنيهم بالقرآن بحيث يخرجون الحروف عن موضوعها ويزيدون
وينقصون لاجل الالحان وان كان المقدم اقلهم فقها لا يغرضهم تلذذ الاسماع بتلك الالحان والاوضاع طب عن عابس بعين مهملة وموحدة
مكسورة ثم مهملة ابن العبس الغفاري بكسر الغين المعجمة مخففا نزيل الكوفة حديث بادروا بالاعمال سبعا اي سابقوا
وقوع الفتن بالاشتغال بالاعمال الصالحة واهتموا بها قبل حلولها ما في رواية هل ينتظرون بمثناة تحتية خط المؤلف
الا فقرا منسيا بفتح اوله اي ينسيه ثم يتكبر فجاة او غنا مطغيا اي موقعا في الطغيان او مرضا مفسدا للمزاج مفسدا للحواس
او هرما مفندا اي موقعا في الكلام المحزن عن سنن الصحة من الخرف والهذيان او موتا مجهزا بجيم وزاي اخره اي سريعا يعني فجاة او الدجال
اي خروجه فانه شر منتظر بل هو اعظم الشرور المنتظرة كما ياتي في خبر او الساعة فالساعة ادهى وامر والفتنة للحث
على البدار بالعمل الصالح قبل حلول شيء من ذلك ت ك عن ابي هريرة وصححه واقره حديث باكروا بالصدقة
سارعوا بها فان البلاء لا يتخطاها تعليل للامر بالتبكير وهو تمثيل جعلت الصدقة والبلاء كفرسي رهان فايهما سبق الى الحجة
الاخر لم يتخطه طس عل هب عن انس باسناد ضعيف بل قيل بوضعه حديث باكروا في طلب الرزق والحوائج اي
اطلبوهما في اول النهار فان الغدو بركة ونجاح اي هو مظنة الظفر بقضاء الحوائج واستدرار الرزق وذلك لان حالة الابتكار
حالة ابتداء وتمكن وحالة الادبار حالة انتهاء وزوال ولهذا قال الحكماء ان السعي في الحاجة قبل الزوال انجح منه بعده وكرهوا الحركة اواخر النهار

قال الشاعر

قال الشاعر

بكرا صاحبي قبل الهجير ان ذاك النجاح في التبكير واول النهار شباب وقوة واخره شيب وهرم
طس عد عن عائشة باسناد ضعيف لضعف اسماعيل بن قيس حسب المرء اي يكفيه في الخروج عن عهدة الواجب والبارة
اذا راى منكرا يعني علم به والحال انه لا يستطيع له تغييرا بيده ولا بلسانه ان يعلم الله تعالى من نيته انه له منكر بقلبه لان ذلك
مقدوره فيكرهه بقلبه خ ط ب عن ابن مسعود باسناد ضعيف لضعف الربيع بن سهل حديث حسب امرئ من
الايمان اي يكفيه منه من جملة القول ان يقول رضيت بالله ربا لا شريك له وبمحمد رسولا وبالاسلام دينا انتهى باحكامه
دون غيره من الاديان فاذا قال ذلك بلسانه اجريت عليه احكام الايمان الدنيوية فاذا اقترن به تصديق قلبي صار مؤمنا حقيقة
طس عن ابن عباس باسناد ضعيف حديث حسب امرئ من الشر اي يكفيه منه في اخلاقه ومعاشه ومعاده
ان يشار اليه بالاصابع اي يشير الناس بعضهم لبعض اليه باصابعهم في دين او دنيا فيقول هذا فلان العابد او العالم ويطرون
في مدحه فان ذلك بلاء ومحنة له الا من عصمه الله تعالى بحيث صار له ملكة يقتدر بها على قهر نفسه بحيث لا تلتفت الى ذلك
ولا يستفزه الشيطان بسببه وقيل المراد انه انما يشار اليه في دين لكونه احدث بدعة فيشار اليه بها وفي دنيا لكونه احدث
منكرا غير متعارف بينهم هب عن انس باسناد فيه متروك حديث حسب
امرئ منكم اي يكفيه اذا اراد ان يدعو ان يقول اللهم اغفر لي وارحمني وادخلني الجنة فانه لم يترك شيئا يهتم به الا ترك
دعاءه طب عن السائب بن يزيد بن سعد المعروف بابن اخت نمر ورجاله رجال الصحيح غير ابن لهيعة وفيه ضعف
حديث حسب امغابي القتل اي يكفي المختفي منهم في قتاله في العين القتل فانه كفارة لذنوبه اما المصيب فشهيد
حم ط ب عن سعيد بن زيد باسانيد احدى رجالها ثقات حديث خرج كلمة تقال للمدح والرضى وتكرر للمبالغة فان
وصلت حرف وتونث وشددت بخمس من الكلمات ما اثقلهن اي ارجحهن في الميزان يوم القيامة لا اله الا الله وسبحان الله والحمد
لله والله اكبر يعني لو ابصن بجسد لوزن بهن جميع الاعمال وكذا يقال في قوله والولد الصالح اي المسلم يتوفى للمرء
يعني الرجل ومثله المراة فيحتسبه عند الله تعالى صابرا على ما عضه من حرقه فقده البزار عن ثوبان مولى المصطفى باسناد حسن ه حب
ك عن ابي سلمى راعي المصطفى حمصي له صحبة وحديث له قبل واسمه حرث حديث خلا الناس بالسلام الذي لا كلفة فيه ولا بذل
مال ومن بخل به فهو بغير الخل ولهذا قال الشاعر اذا ما تخلت برد السلام فانت ببذل الندى ابخل
حل عن انس باسناد ضعيف حديث براة من الكبر ليس لفظ رواية البيهقي لباس الصوف بقصد صالح لا اظهار للزهد
وايهاما للتعبد ومجالسة فقراء المؤمنين بقصد ابناء سهم وجبر خواطرهم وركوب الحمار اي او نحوه كبردون حقير واعتقال
العنز اوقال البعير كذا هو على الشك في رواية مخرجه يعني اعتقاله ليحلب لبنه والقصدان المذكورات بنية صالحة بتعدها عليها
من التكبر حل هب عن ابي هريرة باسناد ضعفه المنذري حديث بري من الشح الذي هو اشد البخل من ادى الزكاة
واقرى الضيف واعطى في النائبة اي اعان انسانا على ما نابه من العوارض هناد في الزهد عن خالد بن زيد بن حارثة باسناد
حسن كما في الاصابة لكن قيل انه خالد تابعي حديث بريت الذمة اي ذمة اهل الاسلام ممن اي من مسلم اقام مع
المشركين يعني الكفار وخصهم لغلبتهم حينئذ في ديارهم فلم يهاجر منهما مع تمكنه من الهجرة وتمام الحديث قيل لم قال لا تتراءى
نارانا وكانت الهجرة في صدر الاسلام واجبة طب عن جرير البجلي ورواه عنه الترمذي حديث بردوا طعامكم
اي اصلوا باكله حتى يبرد فانكم اذا فعلتم ذلك بورك لكم فيه فان الحار غير ذي بركة كما مر في حديث عم عن عائشة باسناد ضعيف
حديث براح اطعام الطعام وطيب الكلام اي اطعام المسافرين وتحاببهم بالطف واللين ك عن جابر بن عبد الله
حديث بر الوالدين بالكسر الاحسان اليهما قولا وفعلا يجزي من الجهاد اي يثوب عنه ويقوم مقامه وهذا ورد جوابا
لسائل اقتضى حاله ذلك والا فالجهاد اعلى ش عن الحسن البصري مرسلا وهذا ذهول من المؤلف وقد عزاه الديلمي وغيره الى
الحسن بن علي فلا يكون مرسلا حديث بر الوالدين يزيد في العمر اي في عمر البار بالنسبة لما في صحف الملائكة

والكذب الذي لغير مصلحة ينفق الرزق اي يضيقه لانه خيانة والخيانة تجلب الفقر كما مر والدعا المتوفر الشروط والا وكان
المقبول يرد القضا الا هو اي غير المبرم في الازل كما بينه قوله ولله في خلقه عز وجل قضا ان قضانا فرد وقضا محدث
مكتوب في صحف الملائكة او اللوح فهذا هو الذي فيه التغيير واما الازلي المبرم فلا وللانبيا والمرسلين على العلما فضل درجتين
وللعلما اي اصحاب علوم الشرع العاملين على الشهدا في سبيل الله بقصد اعلا كلمة الله فضل درجة يعني هم اعلا منهم بدرجة
فاعظم بدرجة يلي النبوة وفوق الشهادة ابو الشيخ الاصبهاني في كتاب التوبيخ عن ابي هريرة وضعفه المنذري ٥
حديث بروا اباكم اي وامهاتكم فانكم ان فعلتم ذلك يبركم ابناؤكم وكما تدين تدان وعفوا عن نسا الناس فلا
تقترفوا الحرم بالزنا تعف نسا وكم عن الرجال لما ذكر طس عن ابن عمر باسناد حسن بل قيل صحيح ووهم ابن الجوزي ٥
حديث بروا اباكم اي اصولكم يبركم ابناؤكم وعفوا عن النسا تعف نسا وكم ومن تنصل اليه اي اسي من ذنبه ولقد
الى اخيه فلم يقبل اعتذاره فلن يرد علي الحوض الكوثر يوم القيامة وفيه وجوب الايمان بالحوض وقد انكره بعضهم ومن انكره
لم يرده طب لك عن جابر قال الحاكم صحيح وابن الجوزي موضوع حديث بركة الطعام اي نموه وزيادة نفعه
في البدن الوضو قبله اي تنظيف اليد بغسلها والوضو بعده كذلك فالمراد الوضو اللغوي وفيه رد على مالك حيث
قال يكره قبله لانه من فعل الاعاجم حم د ت ك عن سلمان الفارسي باسناد حسن وقول القرطبي لا يصح في هذا شي ممنوع ٥
حديث بشري الدنيا الرويا كذا وقفت عليه بخط المولف اي بشري المومن في الدنيا الرويا الصالحة براها في منامه
او يرى له طب عن ابي الدرداء حديث بشري من شهد بدرا اي حضر وقعة بدر لقتال الكفار بالجنة اي بدخولها
من غير تعذيب عذاب لان الله اطلع عليهم فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قط في الافراد عن ابي بكر الصديق ٥
حديث بشر هذه الامة امة الاجابة بالسنا بالفتح والمد ارتفاع المنزلة والقدر والدين اي التمكن فيه والرفعة
اي العلو في الدين والنصر على الاعدا والتمكين في الارض فمن عمل منهم عمل الاخرة للدنيا اي جعل عمله الاخروي وسيلة الى
تحصيلها لم يكن له في الاخرة من نصيب لانه لم يعمل لها حم حب ك هب عن ابي ابن كعب ورجال احمد رجال الصحيح ٥
حديث بشر خطاب عام لم يريد به معين المشايين بالمهز والمدمن تكرر منه المشي الى اقامة الجماعة في الظلم
بضم الظا وفتح اللام جمع ظلمة بسكونها اي ظلمة الليل الى المساجد بالنور التام الذي يحيط بقصد من جميع جهاتها فبشر اي على الصراط
لما قاسوا متفقة المشي في ظلمة الليل جوزوا بنور يضي لهم ويجوز ظهر يوم القيامة د ت عن بريدة ورجاله ثقات
ك ه عن انس وعن سهل بن سعد الساعدي وقال صحيح على شرطهما قال المولف وهو متواتر حديث
بطحان بضم الموحدة وسكون المهملة وادبا لمدينة هذه رواية المحدثين وضبطه اهل اللغة بفتح فكسر على بركة من برك الجنة
وفي رواية على ترعة من ترع الجنة اي يكون في الاخرة هناك البزار عن عايشة وفيه راو مجهول حديث بعثت
اي ارسلت انا والساعة بنصبه مفعول معه ورفعه عطف على ضمير بعثت كهاتين الاصبعين السبابة والوسطى يريد ان م
نسبة تقدم بعثه على قيام الساعة كنسبة فضل احدى الاصبعين على الاخرى حم ق ن عن انس بن مالك حم ق عن سهل
ابن سعد الساعدي وهو متواتر حديث بعثت الى الناس العرب والعجم كافة قال الامام يختص بالمكلف
واعترض فان لم يستجيبوا لي كلهم فالى العرب كافة فان لم يستجيبوا لي فالى قريش الذين هم قومي فان لم يستجيبوا لي
فالى بني هاشم اي والمطلب الذين هم اله فان لم يستجيبوا لي فالي وحدي اي فلا اكلف حينيذ الى نفسي ولا يصرفني
من خالف ابن سعد في طبقاته عن خالد بن سعدان بفتح الميم مرسلا حديث بعثت من خير قرون بني ادم
اي من خير طبقاتهم بقصر كاثنين قرنا فقرنا طبقة بعد طبقة سمي قرنا لاقتران امة بامة وعالم بعالم فيه حتى كنت في القرن الذي
كنت فيه اراد تنقله في الاصلاب ابا فابا حتى ظهر في القرن الذي وجد فيه فالفا للترتيب في الفصل على الترتي تقريبا بعد
ابايه الى ما قبلهم فاقربهم خ عن ابي هريرة حديث بعثت بجوامع الكلم القران سمي به لاجتماع لفظه اليسير

على المعنى الكثير ونصرت بالرعب اي الفزع يلقى في قلوب العداي وبينا انا نايم اتيت بمفاتيح خزاين الارض اراد ما فتح علي
امته من خزاين كسرا وقيصر فوضعت بالبنا للمفعول اي المفاتيح في يدي بالافراد وفي رواية بالتثنية اي حقيقة او مجازا
باعتبار الاستيلا ق ن عن ابي هريرة حديث بعثت بالحنيفية السمحة اي الشريعة المايلة عن كل دين باطل
فهي حنيفية في التوحيد سمحة في العمل ومن خالف سنتي طريقتي شدد وعقد فليس مني اي ليس من المتبعين لي فيما امرت
به من اللين والرفق والقيام بالحق والمساهلة مع الخلق وفيه ان المشقة تجلب التيسير وهي احدى القواعد الاربع التي رد
القرافي حسين جميع مذهب الشافعي اليها حظ عن جابر باسناد ضعيف لكن له شواهد حديث بعثت بمداراة
الناس اي حفظ لمصالح ولين الكلمة لهم وترك الاغلاظ عليهم وذلك من اسباب الالفة واجتماع الكلمة وانتظام الامر
وبي غير المداهنة طب عن جابر باسناد ضعيف حديث بعثت بين يدي الساعة بالسيف خص بتسديد به وان كان
غيره من الانبيا امروا بالقتال لانه لا يبلغ مبلغه فيه حتى يعبدوا الله تعالى وحده لا شريك له اي ويشهدوا لي رسوله وجعل
رزقي تحت ظل رمحي يعني الغنايم وكان سهم له منها خاصة والمراد ان معظم رزقه كان منه والا فقد كان ياكل من الهبة والهدية
وغيرهما وجعل الذل الهوان والخسران والصغار بفتح الغين على من خالف امري وكان الذل مضروبة على مخالفته فالعز
محمول لاهل طاعته ومتابعته ومن تشبه بقوم فهو منهم اي حكمه حكمهم لان كل معصية ميراث من الامم التي اهلكها
الله فكل من لابس منها شيا فهو منهم حم ع طب عن ابن عمر باسناد حسن وعلقه البخاري حديث بعثت داعيا
اي بعثني الله داعيا لمن يريد هداية وبلغا ما اوحاه الي الحق وليس الي من الهدى شي لاني عبد لا اعلم المطبوع على قلبه من غيره
وخلق ابليس سببا للدنيا والمعاصي ليضل بها من اراد الله اضلاله وليس الي من الضلالة شي فالرسل انما هم مستجلبون لامر جبلات
الخلق وفطرهم فينشر من فطر على خير وينذر من جبل على شر والشيطان انما ينشر جبايله لامر جبلات الخلق كلاهما
لا يتابع امرا لم يكن بل يظهر امرا كان مغيبا عق عم عن عمر بن الخطاب وفيه ضعف وانقطاع حديث بعثت مرحمة
للعالمين وملحمة اي مقتتلة لاعدا الله ولم ابعث تاجرا اي لاحترف بالتجارة ولا زارعا زراعا بصيغة المبالغة الاحرف تسمية وان شرار
الامة اي من شرارهم التجار الذين ليسوا باهل صدق ولا امانة او الذين يكثرون الحلف على السلعة والزراعون الا من شح على
دينه اي حرص عليه ولم يفرط في شي من احكامه باهمال رعايته وهذا ينهض ما ذكره البيهقي في شعبه من انه كان يزرع ارض بني
النضير او خيبر حل عن ابن عباس باسناد ضعيف لكن صحيح بشهد وطرقه حديث بغض بني هاشم والانصار كفر
اي حقيقة ان ابغض بني هاشم من حيث كونهم اله عليه السلام وابغض الانصار من حيث كونهم ظاهروه ونصروه والا فالمراد
كفر النعمة وبغض العرب نفاق حقيقة ان ابغضهم من حيث كون النبي منهم والا فالمراد النفاق العملي لا الاعتقادي طب عن ابن
عباس واسناده حسن صحيح حديث بكا المومن فاشي من قلبه اي من حزن قلبه وبكا المنافق من هامته اي يرسله متى شا
فهو يجلب ارساله في فمه عق طب حل عن حذيفة باسناد ضعيف حديث بكروا بالافطار اي تقدموا به واوقعوه في اول
وقت الفطر والتبكير التقدم في اول الوقت وان لم يكن اول النهار واخروا السحور او قعوه اخر الليل بالرتقوا في شك في طلوع الفجر
والامر للندب عد عن انس بن مالك حديث بكروا بالصلاة في يوم الغيم اي حافظوا عليها وقدموها لئلا يخرج الوقت
وانتم لا تشعرون والخراج الصلاة عن وقتها شديد التحريم سي العصر كما يشير اليه قوله فمن ترك صلاة العصر حبط
عمله اي بطل ثوابه حم ه حب عن بريدة بن الحصيب حديث بلغوا عني اي انقلوا عني ما امكنكم ليصل
بالامة نقل ما جيت به ولو اي ولو كان الانسان انما يبلغ عني اية وحدثوا عن بني اسرائيل بما يتكلم عنهم
مما وقع لهم من الاعاجيب ولا حرج لا ضيق عليكم في التحديث به الا ان يعلم انه كذب او لا حرج
ان لا تحدثوا واراد نهي هذا لا بنا في نهيه في خبر اخر لان المراد دون فيه التحدث بقصصهم والنهي
العمل بالاحكام لنسخها ومن كذب علي متعمدا ليضل به من المتبلغ ولم يحتط في الاداء ولم يراعي صحة

الاسناد ومن كذب علي متعمدا يعني لم يبلغ حق التبليغ ولم يحيط في الاداء لم يراع صحة الاسناد فليتبوأ بسكون اللام مقعده من النار
اي فليدخل في زمرة الكاذبين نار جهنم والامر بالتبوء تهكم حم خ ت عن ابن عمر بن الخطاب حديث بلوا ارحامكم ٥
اي انزوها بما يجب ان تندى به واوصلوها بما ينبغي ان توصل به ولو بالسلام استعار البلل للوصل كما يستعار اليبس للقطيعة لان الماشيا
تختلط بالنداوة وتتفرق بالبيس البزار عن ابن عباس باسناد ضعيف لضعف العنوي طب عن ابي الطفيل وفيه مجهول
هب عن انس بن مالك وتتويد بن عمرو الانصاري وطرقه كلها ضعيف لكنها تقوت حديث لبنو اهاشم وبنو
المطلب شيء واحد اي كشيء واحد في الكفر والاسلام ولم يخالف بني المطلب بني هاشم في شيء اصلا فلذلك شاركوهم في
خمس الخمس دون بني عبد شمس ونوفل احدي هاشم والمطلب طب عن جبير بن مطعم قال لما قسم المصطفى سهم ذوي القربى
بينهما قلت انا وعثمان اعطيت بني المطلب وتركتنا ونحن وهم منك بمنزلة فذكره وهو في البخاري بلفظ انما بنو ٥
بالبنا للمجهول اي اسيس الاسلام على دعائم اركان خمس وبني خصا لذكره شهادة بجزم مع ما بعده بدل من خمس وهو اولي
ويصح رفعه بتقدير بني او احدها ولم يذكر لجها ومها لانها فروض عينية وهو كذا يه ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ولم
يذكر الايمان بالملائكة وغيره مما في خبر جبريل لانه اراد بالشهادة تصديق الرسول بكل ما جاء به فيستلزم ذلك واقام اصله اقامة
حذفت تاؤه للازدواج الصلاة اي المداومة عليها وايتا اي اعطا الزكاة اهلها حذف للعلم به ورتب الثلاثة في كل رواية
لانها وجبت كذلك او نبه بما للاقل فالاقل وحج البيت اي الكعبة وصوم رمضان لم يذكر فيهما الاستطاعة لشهرتها
ووجه الحصر ان العبادة بدنية محضة كصلاة او مالية محضة كزكاة او مركبة كالاخيرين حم ق ن عن ابن عمر بن الخطاب
حديث بورك لامتي في بكورها يوم الخميس كذا سماه ابن حجر عارنا للطبراني فسقط من كلام المولف واما بدون
لفظ الخميس فاخرجوه في الستة الاربعة حض البكور بالبركة وقت النشاط في الخميس اعظم بركة طس عن ابي هريرة باسناد ه
ضعيف عبد الغني في كتاب الايضاح اي ايضاح الاشكال عن ابن عمر بن الخطاب حديث بول الغلام اي
الذي لم يطعم غير لبن المتقدي ولو بغير حولين ينضح اي يرش بما يغلبه وان لم يسل لانه ليس لبوله عفو فيحتاج في ازالتها
الى مبالغة وبول الجارية اي الانثى يغسل وجوبا كسائر النجاسات لان بولها لقلة البرد على مزاجها اغلظ وانتن ه عن ام كرز
وفيه كما قال مغلظا وفيه انقطاع حديث بيت لا تمر فيه جياع اهله لكونه انتقل الثمار التي بها قوام الانس ٥
الا بدوام مع كونه اغلب اقوات الحجازيين ذلك الزمن حم ه عن عائشة حديث بيت لا صبيان فيه
يعني لا اطفال فيه ذكورا واناثا لا بركة فيه تمامه عند مخرجه وبيت لا خل فيه فقراء اهله وبيت لا تمر فيه جياع اهله ابو الشيخ
في الثواب عن ابن عباس باسناد ضعيف حديث بيع المحفلات اي المجموعات اللبن في ضروعها لايهام كثرة
لبنها وتسمى المصراة خلابة اي غش وخداع ولا تحل الخلابة لمسلم يعني لا يحل لمسلم ان يبيعها بهذا الصفة ويثبت للمشتري
الخيار حم ه عن ابن مسعود باسناد ضعيف حديث بين كل اذانين اي اذان واقامة تقلب صلاة او وقت صلاة
او المراد صلاة نافلة وتكون لمتاذل لكل عذر ولو اذان المصلي من النفل لمن شا ان يصلي وكره دفعا لتوهم الوجوب حم ق عن عبد
الله بن مغفل حديث بين كل اذانين صلاة الا المغرب فانه ليس بين اذانها واقامتها صلاة بل يندب المبادرة بالمغرب
في اول وقتها البزار عن بريدة باسناد ضعيف حديث بين وفي رواية مسلم ان بين الرجل يعني الانسان وخص الرجل
لان الخطاب معه غالبا وبين الشرك بالله والكفر عطف عام على خاص وكرر بين لمزيد التاكيد ترك الصلاة اي تركها وصله بين
العبد وبين الكفر يوصله اليه وقد يقال لما يوصل الشيء الى الشيء هو لهما او ان الصلاة حايل بينه وبين الكفر فاذا تركها زال
الحايل او ان فعله فعل الكفرة ولحد بظاهره احمد فكفر بتركها م ت ه عن جابر ولم يخرجه البخاري حديث بين الحيرة
بفتح المهملتين الحرب اي الاعظم كما بينه قوله في رواية احمدي الحيرة الكبري وهي من الحيرة لكثرة الموتي فيه وفتح المدينة ٥ ٥
القسطنطينية ستت سنين ويخرج المسيح والدجال في السابعة يشكل بغير الحيرة الكبري وفتح المدينة وخروج الدجال

في سبعة

في سبعة اشهر الا ان يكون بين اول الحيرة واخرها ست سنين ويكون بين اخرها وفتح المدينة مدة قريبة تكون مع خروج الدجال
في سبعة اشهر حم ه عن عبد الله بن بشر بفتح الموحدة وسكون المهملة وفيه لين حديث بين الركن والمقام
ملتزم ما يدعو به صاحب غاصة اي افة حسية او معنوية الا اجابه يعني استجيب دعاوه ويري من عاصته اي معجب ذلك فقد
بنية وقوة يقين طب عن ابن عباس حديث بين العبد والجنة اي دخولها سبع عقبات جمع عقبة كذا في نسخ الكتاب
وقرات خط المولف عقاب اهونها الموت واشبهها الوقوف بين يدي الله تعالى والتعلق المطلوبين بالظالمين يشكل
بحديث القبر اول منزل من منازل الاخرة فان نجا منه فما بعده اهون ابو سعيد النقاش بالقاف في معجمه وابن النجار عن انس
ابن مالك باسناد ضعيف حديث بين يدي الساعة اي قدامها ايام الهرج والشروح حم طب عن خالد بن
الوليد حديث بين الساعة فتن تثار في الاهوي والعقايد والمناصب كقطع الليل المظلم اي مظلمه تسودا
قطيعه زاد في رواية احمد يصبح الرجل موسنا ويمسي كافرا ويصبح كافرا ويمسي موسنا يبيع دينه بعرض من الدنيا يسير ك عن
انس بن مالك حديث بين يدي الساعة هنيئة تحويل صورة الي اتبع منها او مسخ القلوب وخسف غور في الارض
وقذف رمي بالحجارة من السماء عن ابن مسعود حديث بين العالم العامل بعلمه والعابد الجاهل سبعون درجة
اي هو فوقه بسبعين منزلة في الجنة والمراد بالسبعين التكثير فر عن ابي هريرة باسناد ضعيف حديث بين كل
ركعتين تحية اي تشهد اي الاقتصار في الاول التشهد من كل ركعتين ابن عدي عن عائشة حديث بين كلمة جامعة للمذام
العبد عبد تخيل بخا معجمة اي تخيل في نفسه فضلا على غيره ولغا تكبر وبني الله الكبير المتعال اي بني ان الكبريا ٥
والتعالي لبس الا الله بين العبد عبد تجبر بالجيم اي جبر الخلق على هواه واعتدي في تجبره ممن خالفه فقهر وقتل او غيره بين
العبد عبد سهي باستغراقه في الاماني وجمع الحطام ولها بالجاه على اللهو واللعب ونيل الشهوات وبني المقابر والبلا فلم
يستعد ليوم نزول فتن ولم يتدبر كو فيما هو صايرا اليه من بيت الوحشة والدود حديث بين العبد عبد عتا من العتو
وهو التكبر والتجبر وطغا من الطغيان وهو مجاوزة الحد وبني المبدا والمنتهي اي بني المبدا والمعاد وما هو صايرا اليه بعد حشر
الاجساد بين العبد عبد يختل بتحته نون خا معجمة فمثناة فوقية الدنيا بالدين اي يطلب الدنيا بعمل الاخرة بخداع وحيلة
بين العبد عبد يختل الدين بالشبهات اي بسبب الشبهات وبوبول المحرمات بين العبد عبد طمع يقوده اي يقوده
طمع بين العبد عبد رغب بفتح الراء والغين المعجمة بزله بفتح اوله وكسر الزاي اي يزله حرص على الدنيا ومخافت عليها
واضافة العبد اليه للاضافة ه ك عن اسما بفتح الهمزة ممدودا بنت عميس بضم المهملة وفتح الميم الخثعمية باسناد مظلم
طب عب عن نعيم بن حمار بكسر المهملة وخفة الميم ضعيف لضعف طلحة الزلي حديث بين العبد المحتكر اي
حابس قوت بقصد الحاجة اليه ليغلو فانه ان ارخص الله تعالى الاسعار حزن وان اغلاها الله فرح فهو يحزن لمسرة الخلق ويفرح
لحزنهم ويكفي به ذما طب عب عن معاذ باسناد ضعيف حديث بين البيت الحمام ترتفع فيه الاصوات وتكشف
فيه العورات اي غالبا بل لا يكاد يخلو عن ذلك لان من السرة الى العانة لا يبيحه الناس عوره عن ابن عباس باسناد ضعيف
كذا حديث بيت الحمام بيت لا يستتر اي لا تستتر فيه العورة وما لا يطير بضم المثناة التحتية وشد الطا وكسرها
اي تكون مستعملا غالبا هب عن عائشة باسناد واه حديث بين الشعب بالكسر الطريق او في الجبل جياد
يسمعها من بين الخافقين المشرق والمغرب طس عن ابي هريرة باسناد ضعيف حديث بين الطعام والطعام
الفرش بالضم اي طعام الرفاه فالفرش الزفاف ويذكر ويونث وهو ايضا طعام الوليمة وهو مذكر لا غير لانه اسم للطعام
يطعم بضم اوله وفتح ثالثه الاغنيا استينافا جواب عمن سال عن كونه مذموما ويمنعه المساكين والفقرا وتنبيه انه اذا لم
يحض على كونه الاغنيا ولم يمنع منه الفقرا لم يكن مذموما لان الاجابة اليه واجبة قط في فوايد ابن مدرك عن ابي هريرة

حديث بئس القوم قوم لا يبرلون الضيف فان العيافة من شعار الدين فاذا اهملها اهل محلة دل على بقاء نصرته
هب عن عقبة بن عامر الجهني باسناد حسن حديث بئس القوم قوم يخفى المومن فيهم بالتقية والكتمان اي يتقيهم
ويكتم عنهم حاله لما يعلمه منهم من الضرر بالمرصاد للاذى والاضرار ان راوحسنة سترها او سيئة نشرها فر عن ابن مسعود باسناد
ضعيف بل منكر حديث بئس الكسب اجر الزمارة بفتح الراء وشدة الميم الزانية اي ما تاخذه على الزنا بها وقيل
بتقدير الراء على الزاي من الزمر الاشارة بفتح او حاجب والزانية تفعله وثمن الكلب ولو كلب صيد لعدم صحة بيعه ابو بكر
ابن مشمم في جزيه عن ابي هريرة باسناد ضعيف حديث بئس مطية الرجل بكسر الطاء المهملة وشد المثناة التحتية
زعموا اي اسوء عاده ان يعد زعموا مركبا الى مقاصده فيجبر عن امر تقليده امن غير تثبت فيخطي ويجرب عليه الكذب خر وعن
حذيفة وفيه انقطاع حديث بئس ما اي شيا كاينا لاحدكم ان يقول نسيت اية كيت وكيت بفتح التاء اشهر من
كسرها اي كذا او كذا النسبة الفعل الى نفسه وهو فعل الله بل هو نسي بضم النون وشد المهملة المكسورة فنهوا عن نسبة ذلك
اليهم وانما الله انساهم حرق ن ت عن ابن مسعود حديث البادي اخاه المسلم بالسلام اذا لقيه بري من
الكبر بفتح المهملة وسكون الراء الهجر والقطع حل عن ابن مسعود وقال غريب حديث البادي بالسلام بري
من الكبر اي التفاخر هب خط في الجامع عن ابن مسعود وفيه ابو الاحوص ضعيف حديث البحر الملح وهو المراد
حيث اطلق من جهنم كناية على انه ينبغي تجنب ركوبه لكثرة اهواله وغلبة الغرق ابو مسلم ابراهيم بن عبد الله الكجي بفتح الكاف
وشد الجيم نسبة الى الكج وهو الجص في مسند له هني عن يعلى بفتح التحتية وسكون المهملة وفتح اللام ابن امية بضم الهمزة
وفتح الميم وشدة التحتية التميمي المكي وفيه مجهول حديث البحر الطهور ماوه بفتح الطاء المبالغة في الطهارة
فالنظر بحلال صحيح الحل ميتته اي الحلال ميتته بفتح الميم وهو من كثر سالوا عن ما البحر فاجابهم عن عايه وطعامه
لانه قد يجوز ضم الزاء فيه كما يجوز هم الماء عن ابي هريرة باسناد صحيح حديث البخيل اي الكامل في البخل كما
يفيده تعريف المبتدا من ذكرت عنده اي ذكر اسمي سمع منه فلم يصل علي لانه بخل على نفسه حيث حرمها صلاة الله عليه
عشرا اذ اصلي هو واحدة حمرت ن حب ك عن الحسن بن علي باسانيد صحيحة حديث البذا بفتح الباء
وبالهمز والمد ويقصر الفحش في القول منوم اي شر واصله الهمز فخفف واوا وسو الملكة لوم بالضم الاساءة الى نحو المماليك
دناة وشح نفس وسو الملكة اي سو الخلق وهو شوم والشوم يورث الحذلان طب عن ابي الدرداء باسناد حسن حديث
البذاذة بفتح الموحدة وذالين معجمتين رثاثة الهيئة من الايمان اي من اخلاق اهل الايمان اي قصد به توامنها وزهدا
وكفا للنفس عن التجمل لا سيما بالمال واظهار للفقر والاتليس منه حم ه ك عن ابي امامة بن ثعلبة الحارثي واسمه اياس
باسناد حسن او صحيح حديث البر بالكسر اي الفعل المرضي اي معظمه حسن الخلق بالضم اي التخلق مع الحق
والخلق والمراد هنا المعروف وهو طلاقة الوجه وكف الاذى وبذل الندى ونحوها والاثم ما حاك بمهملة في صدرك
اختلج وتردد في القلب ولم تطمئن اليه النفس وكرهت ان تطلع عليه الناس اي اماثلهم الذين يستحيا منهم والمراد
بالكراهة الغريزية الجاوية لا العادية حم مت عن النواس بفتح النون وشد الواو بن سمعان بكسر المهملة وفتحها الكلابي
حديث البر ما سكنت اليه النفس واطمان اليه القلب والاثم ما لم تسكن اليه النفس ولم يطمئن اليه القلب
لانه تعالى نظر عباده على الميل اي الحق والسكون اليه وركز في طبعهم حبه وان افتاك المفتون اي جعلوا لك رخصة
والكلام في نفس رضيت وتميت حتى صفت وتحلت بانوار الغيب بن ابي ثعلبة بفتح المثلثة الخشني بضم المعجمة
الاولى وفتح الثانية وكسر النون ورجاله ثقات حديث البر لا يبلى اي الاحسان وفعل الخير لا يبلى ثناوه
وذكره في العاديل والذنب لا ينسى بصيغة المجهول اي لا بد من الجزاء عليه لا يغفل ربي ولا ينسى والديان لا يموت
في جواز اطلاق الديان عليه تعالى اعمل ما شيت تقديره شديد كما تدين تدان كما تجازي تجازى عب عن ابي تلابه

مرسلا ووصله احمد في الزهد باثبات اي الدردا حديث البربري اي الانسان البربري نسبة للبربر قوم بين اليمن
والحبشة سموا به لبربرة في كلامهم لا يجاوز ايمانه تراقيه جمع ترقوة عظم بين نغرة النحر والعاتق زاد في رواية انا هم بني فزنجو
وطبخوه واكلوه طس عن ابي هريرة باسناد ضعيف حديث البركة اي النمو والزيادة حاصل في نواصي الخيل اي تنزل
في نواصيها اي دوابها البركة تشملها وحصول المنافع والاجور بها حم ق ن عن انس بن مالك حديث البركة
حاصلة في ثلاثة من الخصال في الجماعة اي صلاتها او لزوم جماعة المسلمين والثريد مزقة اللحم بالخبز والسحور بضم السين
على الصوم ففيه رفق طب هب عن سلمان الفارسي وفيه البصري لا يعرف وبقية ثقات حديث البركة في ه
صغار القرص اي تضعفوا فزاهم الخبز وطول الرشا اي الحبل الذي يستقى به الماء وقصر الجدول النهر الصغير لانه اكبر عايدة على ه
الزرع والشجر من الطويل ابو الشيخ ابن حبان في كتاب الثواب عن ابن عباس عبد الله السلفي بكسر المهملة وفتح اللام ه
مخففة الحافظ ابو طاهر في الطوريات عن ابن عمر وهذا كما قال وغيره كذب حديث البركة في المسامحة اي
المسالحة في البيع اي ونحوه كلافات الاخوان وفي مراسله عن محمد بن سعد بن منيع الهاشمي البصري كاتب الواقدي
حديث البركة مع اكابركم المجربين للامور المحافظين على تكثير الاجور في التوبيخ لتقتدوا بابر ابصرا والمراد من له مغب
العلم وان صغر سنه حب حل ك هب عن ابن عباس باسناد صحيح حديث البركة في اكابرنا ممن لم يرحم صغيرنا
ويجل كبيرنا اي يعظمه تلبيس منا اي ليس عاملا بصريا متبعا الطريقتنا طب عن ابي امامة باسناد ضعيف حديث
البزاق والمخاط والحيض والنفاس بعين مهملة وقفت عليه بخط المولف فما في نسخ من انه بالفا تحريف اي طرو المذكورات
في الصلاة فرضها ونفلها من الشيطان بتحية وبرضاه لقطع الاخيرين للصلاة وللاشتغال بالاولين عن القراة والذكر عن بنار
باسناد ضعيف حديث البزاق في المسجد ظرف للفعل لا للفاعل سيئة اي حرام لانه تقذير للمسجد واستهانة به
ودفنه في ارضه ان كانت ترابية او رمليه حسنة مكفرة لتلك السيئة اما المبلط والمرخم فدكهما فيه لئلا يتردد فنابل زيادة في
التقذير فيتعين ازالة عينه منه حم طب عن ابي امامة باسناد صحيح حديث البصاق في المسجد اي القاوه في ارضه
او جدره او اي جزء منه وان كان الباصق خارجه خطيئة بالهمز فعليه اي اثمه وكفارتها دفنها اي دفن سيئها وهو البصاق في تراب
المسجد ان كان والا لزم اخراجه ق د ه عن انس بن مالك حديث البضع بكسر الباء وفتحها ما بين الثلاث من الاحاد الى
التسع منعا قاله في تفسير قوله في بضع سنين طب وابن مردويه عن دينار بكسر النون وشناة تحتية ابن مكرم بضم الميم وسكون
الكاف وفتح الراء الاسلمي باسناد ضعيف حديث البطن اي الموت بداء البطن من نحو استسقاء وذات الجنب
والغرق اي الموت بالغرق في الماء ترك النحر شهادة اي الميت بهما من شهداء الاخرة طس عن ابي هريرة ورجاله رجال
الصحيح حديث البطيخ بالكسر اي اكله قبل اكل الطعام يغسل البطن اي المعدة والامعاء غسلا مصدر موكد
للفعل وينزهب الداء الذي بالبطن اصلا اي مستاصلا اي قاطعا له من اصله قبل المراد الاصغر لانه المعهود عندهم وقال
ابو القسم المراد الاخضر قال الحافظ العراقي وفيه نظر ابن عساكر في التاريخ عن بعض عمات النبي صلى الله عليه وسلم وقال
اي ابن عساكر شاذ بل لا يصح اصلا لان فيه مع شذوذه احمد الجرجاني وضاع لا تحل الرواية عنه حديث البغايا
جمع بغي بالتشديد وهي الفاجرة التي تبغي الرجال اللاتي ينكحن انفسهن بغير بينة اي شهود فالنكاح باطل عند الشافعي
والحنفي ومن لم يشترط الشهود اوله بانه اراد بالبينة ما به يتبين النكاح من الولي ت عن ابن عباس حديث
البقر وشبهها الثور مجزية عن سبعة في الاضاحي والجزور من الابل خاصة تشمل الذكر والانثى تجزي عن سبعة في الاضاحي وبه
قال كافة العلماء اللا مالك حم د عن جابر بن عبد الله باسناد صحيح حديث البقر عن سبعة والجزور عن سبعة
في الاضاحي بين به ان الكلام في الاضحية فيصح الاشتراك فيها بكل من ذينك طب عن ابن مسعود حديث البكا
من غير صراخ من الرحمة اي رقة القلب والصراخ من الشيطان اي برضاه ويحبه فيحرم ابن سعد في الطبقات

شبكة الألوكة www.alukah.net

عن بكير بالتصغير ابن عبد الله بن الاشج بفتح المعجمة والجيم المدني مرسلا حديث البلا موكل بالقول يعني الصدق في
سلامه ما سكت فاذا تكلم عرف ما عنده بحنة النطق فيتعرض للخطر او الظفر ابن ابي الدنيا ابو بكر في كتاب ذم الغيبة بكسر المعجمة
عن الحسن البصري مرسلا هب عنه اي الحسن عن انس وفيه ضعف وغرابة حديث البلا موكل بالقول ما قال عبد
لشيء اي على شيء لا والله لا افعله ابدا الا ترك الشيطان كل عمل وولع بذلك منه حتى يوشك اي يوقعه في الامر بايقاعه
في الحنث بفعل المحلوف عليه هب خط عن ابي الدرداء باسناد فيه ضعف حديث البلا موكل بالمنطق زاد في رواية
ابن ابي شيبة وفي رواية ابن ابي شيبة ولو سحرت من كلب لحسبت ان اهون كلبا وعليه انشدوا

احفظ لسانك لا تزل فتبتلى ۞ ان البلا موكل بالمنطق

وقال بعضهم لا يبتغي احد منية سوا لا ترى

شفة المؤمل يوم الحسرة النظرة ۞ ليتا المؤمل لم يخلق له بصر

فذهب بصره وهذا محبون بني عامر قال

فلم كنت اعمى احفظ الارض بالعصا ۞ اصم وفاتني لجيب المناديا

فيمي وصم الفضاعي عن حذيفة بن اليمان القضاعي وابن
النعماني في تاريخه عن علي ورواه البخاري في الادب عن ابن مسعود حديث البلا موكل بالمنطق فلو ان رجلا عير
رجلا بمنقاع كلبه لرضيها وعليه انشدوا

لا تزر حن بما كرهت فربما ۞ ضرب المزاح عليك بالتحقيق

خط عن ابن مسعود وفيه
مضر الخراساني كذاب حديث البلاد بلاد الله والعباد عباد الله فحيثما اصبت خيرا فاقر وهذا معنى قوله تعالى
يا عبادي اني ارضي واسعة فاياي فاعبدون وما احسن قول الصوفي في شان ذلك

لا يهتفنك حظ العيش في دعة ۞ تروج نفس الى اهل واوطان

تلقى بكل بلاد ان حللت بها ۞ ارضا بارض بعيرا ناجيران

وقال المري

كم بلدة فارقتها وما شربي ۞ يحرون من اسف علي دموعا

واذا اقاضني الخطوب فلا ارى ۞ لعقودها ان الصفا مضيعا

حم عن الزبير بن العوام باسناد ضعيف وفيه مجاهيل حديث البيت الذي يقرا فيه القرآن يترايا اهل السما
كما تترايا النجوم لاهل الارض وفي رواية بدل يقرا فيه القرآن يذكر الله فيه هب عن عائشة حديث البيعان
بتشديد الياء اي المتبايعان يعني البايع والمشتري بالخيار وفي فتح البيع او امضايه ما لم وفي رواية حتى يتفرقا بابدانهما عن مجلسهما
الذي تبايعا فيه عند الشافعي وقال ابو حنيفة ومالك بالكلام فان صدقا اي صدق كل منهما الاخر فيما يتعلق بدين ثمن
ومثمن وصفة مبيع وغيره وبينا ما يحتاج الى بيانه بورك لهما اي اعطاهما الله الزيادة والنمو في بيعهما اي في صفقتهما
وان كتما شيا مما يجب الاخبار به شرعا وكذبا في نحو صفات الثمن والمثمن محقت ذهبت واضمحلت بركة بيعهما حاصل لمن وقع
منه التدليس وقيل عام فيهما وشموله احدهما على الاخر حم ق ٣ عن حكيم بن حزام بفتح الحاء والزاي حديث البيعان
تثنية بيع اذا اختلفا في البيع اي في صفة من صفاته بعد الاتفاق على الاصل والابنية تراد البيع اي بعد التحالف والفسخ طب
عن ابن مسعود حديث البينة على المدعي وهو من يخالف قوله الظاهر او من سكت ليخلى واليمين على المدعى عليه
لان جانب المدعي ضعيف فكلف حجة قوله وهي البينة وجانب المدعى عليه قوي فقنع منه بحجة ضعيف وهي اليمين ت عن ابن عمر
واسناده ضعيف حديث البينة على المدعي في رواية على من ادعى واليمين على من انكر ما ادعي عليه به الا في
القسامة فان الايمان فيها في جانب المدعي وبه اخذ الايمة الثلاثة وخالف ابو حنيفة ه ن وابن عساكر عن ابن عمرو بن العاص وفيه مسلم الزنجي

حرف التاء

حديث تابعوا بين الحج والعمرة اي اتبوا بكل منهما عقب الاخر بحيث يظهر الاهتمام بهما وان تجعل بينهما زمن قليل فانهما
ينفيان الفقر والذنوب الخاصة عليهما الشارع او لان المتا الاعظم هو المتي بطاعة الله كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب
مثل بذلك تحقيقا للانتفا وليس للحجة المبرورة اي المقبولة او الذي لا يشوبها اثم ثواب الا الجنة لصاحبها من الجزا على تكفير
بعض ذنوبه بل لا بد من دخول الجنة حم ت ن عن ابن مسعود قال الترمذي حسن صحيح غريب حديث تابعوا
بين الحج والعمرة فان متابعة بينهما تزيد في العمر والرزق وتنفي الذنوب من بني آدم كما ينفي الكير خبث الحديد الخ لانواع

الرياضات قط في الافراد طب عن ابن عمر بن الخطاب حديث تاكل النار ابن ادم الذي عذب بها يوم القيامة الا اثر
السجود من الاعضا السبعة المامور بالسجود عليها حرم الله عز وجل على النار ان تاكل اثر السجود اكراما للمصلين والمصلين
لفضلهم عن ابي هريرة حديث تبا للذهب والفضة اي هلاكا لهما او الزمهما الله الهلاك وتمامه قالوا
يا رسول الله فاي المال نتخذ قال قلبا شاكرا ولسانا ذاكرا وزوجة صالحة حم عن رجل من الصحابة هب عن عمر بن الخطاب
حديث تبسمك في وجه اخيك في الدين لك صدقة يعني اظهارك له البشاشة والبشر اذا الفيته تؤجر عليه كما تؤجر
على الصدقة وامرك بالمعروف اي بما عرفه الشرع بالحسن ونهيك عن المنكر اي ما انكره وقبحه صدقة كذلك وارشادك الرجل
في ارض الضلال وفي رواية الفلاة لك صدقة بالمعنى المقرر كذا اقتصر المولف عليه وسقط من قلمه خصلة ثانية في الترمذي
وهي قوله وبصرك الرجل الردي البصر صدقة واماطتك اي تنحيتك الحجر والشوك والعظم عن الطريق اي المسلوك او المتوقع
السلوك لك صدقة وافراغك اي صبك من دلوك بفتح فسكون واحد الدلا الذي يستقى بها في دلو اخيك في الاستلام
لك صدقة يشير بذلك كله الى ان العزلة وان كانت فاضلة لكن لا ينبغي للانسان ان يكون وحشيا فانه ابل يتوعر محل الحق والخلق
بما ذكر خد حب ن عن ابي ذر باسناد ضعيف حديث تبلغ الحلية بكسر الحا اي التحلي بالذهب المكلله بالدر من المؤمن يوم القيامة
حيث يبلغ الوضوء بفتح الواو ماؤه وقال ابو عبيد اراد بالحلية هنا التحجيل لانه العلامة الفارقة بين هذه الامة وغيرها ونازعه
بعضهم قال لو حمل على قول يحلون فيها من اساور كان اولى ورده النووي بانه غير مستقيم اذ لا مرابطة بين الحلية والتحلي لان الحلية
السيما والحلي التزين قال ويمكن ان يجاب بانه مجاز عن ذلك هن عن ابي هريرة بل هو متفق عليه حديث تجافوا عن عقوبة
اهل المروة على هفوة او زلة صدرت منه فلا يعزر عليها كما مر ابو بكر المرزبان في كتابه المروة طب في كتاب مكارم الاخلاق
عن ابن عمر بن الخطاب باسناد ضعيف لضعف محمد بن عبد العزيز حديث تجافوا عن عقوبة ذي المروة اي لا تؤاخذوه
بذنب ندر منه رواه الا ابي داود من حدود الله تعالى فان اذا بلغ الحاكم وثبت عنده وجبت اقامته كما مر طص عن زيد بن ثابت
باسناد ضعيف لضعف الزهري حديث تجاوزوا اي سامحوا من المجاوزة مفاعلة من الجواز وهو العبور عن ذنب
السخي اي الكريم فان الله تعالى اخذ بيده كلما عثر اي سقط في هفوة او هلكة لانه لما سخا بالاشيا اعتماد اعلى ربه شمله بعنايته
فكلما عثر في مهلكة انتزه منها فط في الافراد طب حل هب عن ابن مسعود باسانيد في بعضها مجهول وفي البعض ضعف بل قيل
بوضعه حديث تجاوزوا عن ذنب السخي اي تساهلوا وتغافلوا فيه وزلة العالم اي العامل بقرينة ذكر العدل
فيما يعده وسطوة السلطان العادل في احكامه فان الله تعالى اخذ بيدهم كلما عثر عاثر منهم بان يخلصهم من عثرته ويقيل
كل منهم من عثوته كما مر خط عن ابن عباس باسناد ضعيف حديث تجاوزوا الذي المروة بالهمز وترك الانسانية او
المرجولية عن عثرة اقصروا الذي تنسى بيده اي بقدرته وارادته ان احدهم ليعثر واربه لتي بيد الله يعني بغتة من عثرته ويباغته
من زلته ابن المرزبان في معجمه عن جعفر بن محمد المعروف بالصادق الامام الصدوق الثبت معضلا حديث
تجب الصلاة الصلوات المكتوبة على الغلام اي الصبي ومثله الصبية اذا عقل اي ميز والصوم اذا اطاق صومه والحدود
اي وتجب اقامة الحدود عليه اذا امتثل موجبها والشهادة اي وتجب شهادته اي قبولها اذا شهد اذا احتلم اي بلغ سن
الاحتلام اي خرج منه وما ذكر من وجوب الصلاة والصوم عليه بالتمييز والاطاقة فلمن اراد ان اخذ به من الايمة الموجبي
بفتح الميم وسكون الواو وكسر الجيم وموحدة نسبة الى موجب بطن من مغافر في كتاب فضل العلم عن ابن عباس ضعيف
لضعف جوهر الازدي حديث تجب الجمعة على مسلم الا امراة او خنثى لنقصها او صبي او مجنون او مملوك
بعضه او كله لنقصه الشافعي هق عن رجل من الصحابة من بني وابل بفتح الواو وسكون الالف وكسر المثناة التحتية قبيلة
معروفة باسناد واه حديث تجد المؤمن مجتهدا فيما يطيق بفعله من ذلك كالصدقة لفقد المال والمراد ان المؤمن
هذا خلقه وهذا سجيته حم في كتاب الزهد عن عبيد بن عمير بتصغير بهما مرسلا وله والليثي قاضي مكة تابع ثقة

حديث تجدون الناس معادن اي صور لفئة ما بين نفيس وخسيس كما ان المعدن كذلك فخيارهم في الجاهلية م
هم خياريهم في الاسلام لان اختلاف الناس في العرايز والطبايع كاختلاف المعادن فكما ان المعدن منه ما لا يتغير فكذا اصله الشرف
لا يتغير في ذاته فاذا طلق الحكم حمله بقوله اذا فقهوا اي صاروا فقهاء فان الانسان انما يتميز عن الحيوان بالعلم والشرف والشرف
الاسلامي لا يتم الا بالتفقه في الدين وتجدون من خير الناس في هذا الشان الخلافة او الامارة اشدهم له كراهية يعني خيرهم دينا
وعقلا يكره الدخول فيه لصعوبة لزوم العدل قيل وفي رواية حتى يقع فيه فاذا وقع فيه قام بحقه ولا يكرهه وتجدون شر وفي رواية
من شر الناس يوم القيامة عند الله ذا الوجهين وفسره بانه الذي يتشبه المنافق يأتي هؤلاء بوجه ويأتي هؤلاء بوجه فيكون
عند ناس بكلام وعند اخرين بضده مذبذبا بين ذلك وذلك من السعي في الارض بالفساد حم ق عن ابي هريرة حديث
تجري الحسنات على صاحب البلاء اي الذي لازمته الحمى ما احتبج عليه قدم او ضرب عليه عرق يعني يكتب له بكل اختلاج او ضرب عرق حسنة
وتتكرر له الحسنات بتكرر ذلك طب عن ابي بن كعب باسناد فيه مجهولان حديث تحمل النوايح من النساء يوم القيامة
في الموقف صفين صف عن يمينهم وصف عن يسارهم يعني اهل النار كما يدل عليه قوله فينبحن اهل النار كما تنبح الكلاب
جزاء لما كانوا يعملون وذا يفيد ان النوح كبيرة ابن عساكر في تاريخه عن ابي هريرة باسناد ضعيف جدا حديث
تجوزوا اي خففوا في الصلاة صلاة الجماعة والخطاب للائمة بقرينة قوله فان خلفكم الضعيف والكبير وذا الحاجة والاطالة ه
تشق عليهم اما المنفرد فيطيل ما شاء وكذا اما محصورين راضيين طب عن ابن عباس باسناد صحيح حديث تجيء ريح م
بين يدي الساعة اي امامها مقدمها تقربها فيقبض فيها روح كل مومن ومومنة حتى لا يقال في الارض الله الله ك عن ابن عباس
بفتح المهملة وشد المثناة التحتية فحجة ابن ابي ربيعة المغيرة بن عبد الله القرشي المخزومي حديث تحرم ه
الصلاة التي لا سبب لها متقدم ولا مقارن اذا انتصف شعبان اي عند الانتصاف كل يوم ولا تتقصد الا يوم الجمعة لما يأتي فانها
لا تحرم فيه ابن عن ابي هريرة ثم قال اسناده ضعيف حديث تحروا بفتح اوله اطلبوا باجتهاد ليلة القدر فيكون
الدال في الوتر من ليالي العشر الاواخر من رمضان اي تعمدوا طلبها فيها واجتهدوا فيه وهي ليلة الحادي او الثالث
والعشرين ارجح حم ق ت عن عائشة حديث تحروا الليلة القدر في الليالي السبع الاول من رمضان هذا مما
استدل به من رجح ليلة ثلاث وعشرين على احدى وعشرين واول السبع الاول من ليلة ثلاث وعشرين على حساب نقص الشهر
دون تمامه وقيل يحتسب تماما مالك د م عن ابن عمر بن الخطاب حديث تحروا ليلة القدر فمن كان متحريها
اي مجتهدا في طلبها ليجد فضلها فليتحرها ليلة سبع وعشرين فانها فيها اقرب وبه اخذ اكثر الصوفية وقطع به بعضهم
ان واقعة ليلة جمعة حم عن ابن عمر بن الخطاب ورجاله رجال الصحيح حديث تحروا ليلة القدر ليلة ثلاث
وعشرين حاول جمع الجمع تنتل لكن مذهب الشافعي لزومها ليلة معينة طب عن عبد الله ابن انيس الانصاري باسناد
حسن حديث تحروا الدعاء عند بني الانفا اي عند الزوال كذا في نسخ الكتاب والذي وقفت عليه في النسخ المعتمدة
من الحلية تحروا الدعاء في الفيافي والحديث عند مخرجه تمة وهي ثلاثة لا يرد دعاؤهم عند اقامة الصلاة وعند الصف في ه
سبيل الله وعند نزول المطر حل عن سهل بن سعد حديث تحروا الصدق اي قولوا والعمل به وان رأيتم فيه ه
المهلكة ظاهرا فان فيه النجاة باطنا باجتنابها والمتابعة ابن ابي الدنيا في كتاب الصمت عن منصور ابن المعتمر بن عبد الله السلمي
مرسلا ومناقبه جمة حديث تحروا الصدق وان رأيتم فيه المهلكة فان فيه النجاة واجتنبوا الكذب وان رأيتم
ان فيه النجاة فان فيه المهلكة ومحله وما قبله ما لم يترتب على الصدق وقوع محذور واما على الكذب مصلحة تحققه والا جاز الكذب
بل ترجيح هنا د عن يحيى بن يحيى مرسلا هو الانصاري الكوفي ثقة حديث تحريك الاصابع في
الصلاة يعني في التشهد مذعرة اي مخوفة للشيطان يعني فيها عدم المصلي بتحريك الاصبع اي سبابة اليمنى فيه سنة والية
ذهب جمع شافعية فكن المعنى به لا بل يرفعها عند الا الله ابن عن ابن عمر باسناد ضعيف حديث تحفة الصائم

بضم التا

بضم التا وسكون الحا وقد تفتح الزهن والجمر يعني تحفته التي تذهب عنه مشقة الصوم وشدته بما فاذا رأى احدكم اخاه وهو صائم
فليتحفه بذلك ته عن الحسن بن علي وفيه ضعف وتهم حديث تحفة الصائم الرايحة لخاه المسلم حال صومه ان تدلك لحيته
اي ذقنه مختصا بالطيب وتجمر ثيابه بالعود ونورد ازداره وتحفة المراة الصائمة الرايحة لحواهلها او بعلها ان تمشط راسها بينا تمتشط
وما بعده للمفعول وتجمر ثيابها وتزور اي فان ذلك يذهب عنها مشقة الصوم هب عنه اي الحسن وفيه من كر حديث
تحفة المومن الموت لان الدنيا سجنه وبلاده فلا يزال فيها في عنا ونصب من مقاسات نفسه ورياضة شهواته ومداقة شيطانه
والموت الملاق له من هذا العذاب طب حل ك هب عن ابن عمرو بن العاص وهو حسن غريب بل قال ك صحيح حديث تحفة
المومن في الدنيا الفقر لانه تعالى لم يتعبد به الا لعلمه بانه لا يصلح الا هو وان الغنى يطغيه فر عن معاذ بن جبل وله طرق كلها واهية
حديث تحفة الملايكة تحضير المساجد اي تبخيرها بنحو عود لا نضح ماء ودون البيضا والبيض لصحة خطهما بايدينا الا الريح الطيبة
لمن اراد ان يحضرها فليحضر المساجد ابو الشيخ الاصبهاني عن سمرة بن جندب وفيه ضعف حديث تختطفوا من الارض فانها
اسكم التي خلقتم منها وانه ليس من احد من بني ادم عامل عليها خيرا او شرا الا وهي تخبره به بالبنا للفاعل اي تشهد به عليه يوم القيامة
ويمكن للمفعول بان يخبرها به الملايكة لتخفف او تضيق عليه في الضم اذا قبر طب عن ربيعة بن عمر الجرشي بضم الجيم وفتح الراء بعدها معجمة
حديث تحول ايها القاعد في الشمس الى الظل فانه مبارك لكثرة المنفع البدن لمن لزمه والجلوس في الشمس يورث امراضا
ورديه ك عن ابي حازم والدقيق قال رأيتني المصطفى وان قاعد في الشمس فذكره حديث تحولوا عن مكانكم الذي اصابتكم
فيه الغفلة بالنوم من صلاة الصبح قاله في نقمة التعريس بالوادي فلما تحولوا امر بلالا فاذن واقام فصلى الصبح بعد الشمس
وبق عن ابي هريرة واصله في مسلم بدون الاذان والاقامة حديث تخمروا بالعتيق فانه مبارك اي كثير الخير والمراد
المعدن المعروف ومن قال خمروا بالعتيق بتحتيه بدل الموقية وقال اسم واوبظاهر المدينة ففيه صحف عق وابن لال في مكارم الاخلاق
ك في تاريخه هب خط وابن عساكر فر عن عائشة باسناد ضعيف حديث تخمروا بالعتيق فانه ينفي الفقر قيل اراد به
اتخاذ خمرة من عتيق وعلله في حديث بانه يذهب الغم ما دام عليه عد عن انس بن مالك ثم قال الحديث باطل ه
حديث تخرج الدابة من الارض تكلم الناس وهي دابة رغب وريش ومعها خاتم سليمان نبي الله وعصى موسى كليم الله
فتخطم وجه المومن بالعصى بالهام من الله فيضيء بين عينيه نكتة تبيض منها وجهه وتختم اي تسم انف الكافر بالخاتم فيشتد
وجهه حتى ان اهل الخوان بكسر الخا المعجمة المايدة التي يجتمع عليها الجماعة للاكل ليجتمعون عليه فيقول هذا المومن وهذا
الكافر فيتميز كل منهم ببياض او سواد بحيث لا يلتبس حم ت ه ك عن ابي هريرة باسناد صحيح حديث تخرج
الدابة اخر الزمان فتسم بسين مهملة من السمة وهي العلامة الناس يعني الكفار بان توشر في وجه كل منهم اثرا كما يكي على خرطوم
جمع خرطوم وهو الانف فتقول يا فلان هذا مومن وهذا كافر اي يميزه عما ريهم بعد ذلك حتى يشتري الرجل يعني الانسان الدابة مثلا فيقال له ممن
اشتريت فيقول من الرجل المخطم وفي رواية اشتريته من احد المخطمين حم عن ابي امامة باسناد رجاله ثقات حديث
تخللوا الخرجوا ما بين الاسنان من الطعام بالخلال فانه نظافة للفم والاسنان والنظافة تدعو الى الايمان والايمان مع صاحبه في
الجنة وفي رواية بدل فانه اي فانه مصحة للناب والنواجذ طس عن ابن مسعود واسناده حسن حديث تخللوا لتنظفكم
اي لا تفتيموا لتنظفكم الا في اصل طاهر فانكم الا كلوا وانكم الا تلوم فيه رد على من لم يشترط الكفاءة ه ك هق عن عائشة وفيه ثلاثة تنقيا
تخللوا لتنظفكم اي تنظفوا الطيب ما هو خير المناكح واذكاها وابعدها عن الفجور فان النساء يدرن اشياء اخواتهن خلقا وخلقا
ولخواتهن غالبا عد وابن عساكر عن عائشة باسناد ضعيف بل قال الخطيب طرقه كلها واهية حديث تخيروا لنطفكم
فان الولد يدرج الى اصل امه وطباعها وشكلها واجتنبوا هذا السواد اي اللون الاسود وهو الريح لا المكثر كما يعلم من احاديث اخرى
فانه لون مشوه اي قبيح وهو من الاضداد ويقال للمراة الحسناء الرائعة شوها حل عن انس وهو كما قال ابو حاتم حديث ضعيف
من جميع طرقه حديث تداووا يا عباد الله وضمهم بالعبودية ايما الى ان التداوي لا ينافي التوكل اي تداووا ولا تتكلوا

حديث

في الشفا على التداوي بل كونوا عباد الله متوكلين عليه فان الله لم يضع داء الا وضع له دواء غير داء واحد وهو الهرم اي الكبر جعل ذا
تشبيها به لان الموت يعقبه كالداء ولا ينافي هذا ما في حديث سلم ثم الذين يلونهم لا يكتوون ولا يسترقون وعلى ربهم يتوكلون حم ك حب ك
عن اسامة بالضم ابن شريك الثعلبي بمثلثة ومهملة واسناده صحيح حم ت ن ه او من داء الجنب وهي هنا ورم حار
يعرض في نواحي الجنب من ريح غليظ موذ بالمنطق البحري وهو العود الهندي والزيت المسخن بان يدق ناعما ويخلط به ويجعل الصوف
او بلبق فان حلل المادة حم ك عن زيد بن ارقم قال ك صحيح واقروه حم ت ه او وبالبان البقر فانه دواء اي اول
ان يجعل الله لها شفاء فانها تاكل من كل الشجر فيه كالذي قبله اذ التداوي لا ينافي التوكل طب عن ابن مسعود في كتاب ابي هريرة
وغيره حم ت ه تداركوا الهموم والغموم بالصدقات فانكم اذا فعلتم ذلك يكشف الله تعالى شركم وشر
عدوكم تمامه عند مخرجه وثبت عند الشيرازي اتراسكم ولعل المولف ذهل عنه فر عن ابي هريرة باسناد فيه كذاب حم ت ه
تدرون بجزم همزة الاستفهام ما يقول الاسد في زئيره اي في صياحه قالوا الله ورسوله اعلم قال يقول اللهم لا تسلطني على احد من اهل
المعروف محتملا الحقيقة بان يطلب ذلك من الله بهذا الصوت ويحتمل انه عبارة عن كون ذكر في طباعه محبة اهل المعروف
طب في مكارم الاخلاق عن ابي هريرة حم ت ه تذهب الاضغان بفتح الراء وتسكن فيها كلها يوم القيامة الا المساجد ه
فانها ينضم بعضها الى بعض اي وتصير شيئا في الجنة طس عد عن ابن عباس باسناد فيه كذاب حم ت ه
تذهبون ايها الامة الخير فالخير بالتشديد اي الامثل فالامثل حتى لا يبقى منكم الا مثل هذه واشار الى حشف التمر اي حتى
لا يبقى الا شرار الناس تخ طب ك عن رويفع بالفاء ابن ثابت الانصاري حم ت ه تربوا صغاركم اي اسروا التراب
عليها بعد كتابتها لتجف فانه انجع لها اي اكثر نجاحا ان التراب مبارك وقيل اراد وضع المكتوب اذا فرغ منه على التراب وان جف
عن جابر وفيه مجهول والمتن منكر حم ت ه ترك الدنيا اي لذاتها اسرع الصبر اي اشد مرارة منه لحرص المتشغل عليها
واشد من حطم البنود في سبيل الله عز وجل في الجهاد وتمامه عند مخرجه ولا تركها احد الا لاعطاه الله مثل ما يعطي الشهداء وتركها
قلة الاكل والشبع وبغض الناس الناس فانه من احب الناس منهم احب الدنيا ونعيمها فر عن ابن مسعود باسناد ضعيف حم ت ه
ترك الوصية عار اي عيب وشين في الدنيا ونار وشنار في الاخرة الشنار اقبح العيب والعار طس عن ابن عباس وفيه جماعة
مجاهيل حم ت ه تركت فيكم اي اني تارك فيكم بعدي كما عبر به في رواية شيئين لن تضلوا بعدهما كتاب الله وسنتي
اي طريقتي التي بعثت بها ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض فيكما الاصلان اللذان لا عدول عنهما ولا هدى الا بهما والعصمة
والنجاة في التمسك بهما فوجوب الرجوع للكتاب والسنة معلوم من الدين بالضرورة ك عن ابي هريرة قال خطب المصطفى الناس
في حجة الوداع فذكره حم ت ه تزوجوا في الحجر بضم الحاء المهملة وكسرها وسكون الجيم وزاي اي الاصل والمنبت
الصالح كناية عن العفة فان العرق دساس اي دغال بالتشديد لانه يقع في خفا ولطف والمراد ان الرجل اذا تزوج في منبت
صالح يجيء الولد يشبه اهل الزوجة في الاعمال والاخلاق وعكسه عد عن انس من طرق كلها ضعيفة حم ت ه
تزوجوا النساء ثلاثا ثلاثا ثلاثا ثلاثا في رواية يا نيتكم بالمال يعني ان اراد الرزق بكون بقدر العيال والمونة تنزل بحسب
المونة لمن تزوج بقصد اخر ككثير الامة او عفته عن الزنا رزقه الله من حيث لا يحتسب البزار خط عن عائشة باسناد رجاله ثقات
دني مراسيله عن عروة بضم المهملة ابن الزبير مرسلا وله شواهد كثيرة حم ت ه تزوجوا الابكار فانهن اعذب
افواها وانتق ارحاما بنون وشناة فوقية وقاف اي اكثر اولادا وارضى باليسير زاد في رواية من العمل اي الجماع ولولا هذه الرواية
كان الحمل على الاعم اقر طب عن ابن مسعود باسناد ضعيف لضعف ابن بلال الاشعري حم ت ه تزوجوا الود و د
المحبة لزوجها بنحو تلطف في الخطاب واكثر حدق وادب والولود اي من بني مظنة الولادة وهي الشابة فاني مكاثر بكم اي
غالبة بكم الامم السابقة في الكثرة د ن عن معقل بن يسار ورجاله ثقات حم ت ه تزوجوا فاني مكاثر تعليل
للامر بالتزوج اي مفاخر بكم الامم المتقدمة اي لغالبة بصدر بكم كثرة ولا تكونوا كرهبانية النصارى الذين يبتتلون في الصوامع

وتقلل الجبال وتاركين النساء والمال والنكاح تجري فيه الاحكام الخمسة فيكون فرض كفاية لبقاء النسل وفرض عين لمن خاف العنت
وسنة وبالمحتاج اليه واجد اهبته ومكروها لفاقد الحاجة والاهبة او لواجدها وبه علة كهرم او عنة او مرض دائم ومباحا لواجد اهبة
غير محتاج ولا علة وحراما لمن عنده اربع بق عن ابي امامة باسناد ضعيف لضعف محمد بن ثابت وغيره حم ت ه تزوجوا فان
النكاح ركن من اركان المصالح الدينية ولا تطلقوا بغير عذر شرعي فان الله تعالى لا يحب الذواقين ولا الذواقات اي السريعي النكاح
السريع الفراق استعمل الذوق مع انه لا يتعلق بالاحسان في المعاني مجازا والطلاق تجري فيه الاحكام الخمسة فيكون واجبا وهو طلاق
الحكمين والمولي وسنة وبدعة وهو من خلف ان لا يقيم حدود الله في الزوجة ومن وجد ريبة وحراما وهو البدعي وطلاق من لم تدخل بها
حقها من القسم ومكروها فيما ذلك وعليه حمل الحديث ومباحا عند تعارض مقتضيي الفراق وضده عد عن علي باسناد ضعيف بل قيل
موضوع حم ت ه تناكحوا المتباينين ببنكم جمع متباينة وهي الحقد والعداوة والحسد فان ذلك من الكبائر البزار عن ابن
عمر بن الخطاب حم ت ه تسحروا ولو بالماء فانه تسحور بركة قال الحافظ العراقي روي بفتح السين وضمها
فبالضم الفعل وبالفتح ما يتسحر به والمراد بالبركة الاجر فيثاب بالضم او التقوي على الصوم فيثاب بالفتح حم ق ت ن ه عن انس بن مالك
ن عن ابي هريرة وعن ابن مسعود حم عن ابي سعيد الخدري حم ت ه تسحروا من آخر الليل اي في اخره قبيل الفجر هذا
الغدا في رواية فانه الغدا المبارك اي الكثير الخير لانه يكسب قوة على الصوم طب عن عتبة بضم العين المهملة وسكون المثناة الفوقية
ابن عبد بغير ضيافة وهو السلمي وابي الدرداء ضعيف لضعف حيان بن مطلس حم ت ه تسحروا ولو بجرعة من ماء لانه تحصل
به الاعانة على الصوم بالخاصية او لانه يحصل به النشاط ومدافعة سوء الخلق الذي يثيره العطش ع عن انس ضعيف لضعف عبد
الواحد الباهلي حم ت ه تسحروا ولو بالماء فان البركة في الفعل باستعمال السنة لا في نفس الطعام ابن عساكر عن عبد الله
ابن شراقة باسناد ضعيف حم ت ه تسحروا ولو بشربة من ماء وافطروا اذا تحققتم الغروب ولو على شربة من ماء ولا ه
تواصلوا فاذا الوصال عليكم حرام عد عن علي باسناد ضعيف لضعف حسين بن عبد الله حم ت ه تسعة اعشار الرزق
في التجارة جمع عشير وهو العشر كضرب وانصار والعشر في المواشي يعني النتاج ص عن نعيم بن عبد الرحمن الازدي تابعي ثقة
من الطبقة الثالثة ويحيى بن جابر الطائي مرسلا هو قاضي حمص ثقة يرسل كثيرا ورجاله ثقات حم ت ه تسليم الرجل
باصبع واحدة يشير بها فعل اليهود فيكره الاقتصار على الاشارة بالتسليم اذا لم يكن في حالة عذر من التكلم ع طس هب
عن جابر ورجاله ثقات حم ت ه تسمعون بفتح المثناة الفوقية وسكون السين مبني للمجهول منكم وسيسمع مبني للمجهول منكم خبر يجيء الاحوال لتسمعوا مني
الحديث وتبلغوه عني وليسمعن بعدي منكم وسيسمع بالبناء للمفعول ممن يسمع بفتح فسكون اي يسمع الغير من الذي يسمع منكم ه
حديثي وكذا من بعدهم وهلم جرا وبذلك يظهر العلم وينتشر ويحصل التبليغ وهو الميثاق المأخوذ عن العلماء حم ت ه عن
ابن عباس قال ك صحيح واقروه حم ت ه تسموا باسمي محمد واحمد ومحمد افضل ولا تكنوا بفتح المثناة الفوقية والكاف
وغيرها النون وحذف احدى النونين او سكون الكاف وضم النون بكنيتي ابي القاسم اعطاء الحرمتي بجرم المكنى به لمن اسمه محمد وغيره
في زمنه وبعده عند الشافعية حم ق ت ه عن انس بن مالك حم ق ه عن جابر وفي الباب ابن عباس وغيره حم ت ه تسموا
باسماء الانبياء لفظ امر ومعناه الاباحة لانهم اشرف الناس واسماؤهم اشرف الاسماء فالتسمي بها شرف للمسمى واحب الاسماء الى الله
عبد الله وعبد الرحمن لان التعلق الذي بين العبد وربه انما هو العبودية المحضة والتعلق الذي بين الله وعبده بالرحمة المحضة
واصدقها حارث وهمام اذ لا يتنافى اسماؤهما عن حقيقة معناهما واقبحها حرب ومرة لما في حرب من الشاعة وفي مرة من المرارة خد د ن عن
ابي وهب الجشمي واخره مبهم نسبه لقبيلة جيشم بن الخزرج من الانصار حم ت ه تسمون اولادكم محمدا ثم تلعنونهم
استنهاء انكاري اتركوا اللعن اجلالا لاسمه كما منع ضرب الوجه تعظيما لصورة ادم البزار ع عن انس باسناد فيه ليل ه
حم ت ه تصافحوا من الصفحة والمراد الالصاق بصفحة اليد اي صفحة اليد يذهب الغل اي الحقد والضغن من قلوبكم
فالمصافحة لذلك سنة موكدة ع عن ابن عمر حم ت ه تقدم قوما في عليكم زمان يستغني الناس فيه عن المال

لظهور الكسور وكثرة العدول او لظهور الاشراط وكثرة الفتن بحيث يمشي الرجل يعني الانسان فيه بصدقته يلتمس من يقبلها منه فلا يجد
الانسان الذي يأتيه بها يعني الذي يريد المتصدق ان يعطيه اياها ليجيئ بها بالامس حيث كنت محتاجا اليها لتقبلها منه واما الان وقد كثر
المال او اشتغلنا بانفسنا فلا حاجة لي فيها فيرجع بها فلا يجد من يقبلها منه وهذا من الاشراط وزعم انه وقع في زمن ابن عبد العزيز
منقب بالرد حرق ن عن حارثة بحاء مهملة ومثلثة ابن وهب الحرامي ربيب عمر بن الخطاب حديث تصدقوا فان الصدقة
تكافكم من النار اي خلاصكم من نار جهنم طس حل عن انس ورجاله ثقات ذكره الهيثمي حديث تصدقوا ولو بتمرة عبثاه قوة
فانها تسد من الجائع اي تسد رمق الجائع فلا تستقلوا من الصدقة شيا وقيل اراد المبالغة وتطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار يعني تذهب
الخطيئة حقيقة ان الحسنات يذهبن السيئات ابن المبارك عن عكرمة البربري مولى ابن عباس مرسلا باسناد حسن حديث
تطوع الرجل في بيته اي في محل سكنه بيتا او غيره خاليا يزيد على تطوعه اي صلاته التطوع عند الناس اي جمهور العلماء كفضل
اي كما يزيد فضل صلاة الرجل في جماعة على صلاته وحده لانه ابعد عن الرياء ش عن رجل من الصحابة حديث تعاد الصلاة
من قدر الدرهم من الدم اي يجب على من صلى وثوبان انه كان بيده او ملبوسه قدر درهم من الدم ان يعيد صلاته واخذ بظاهره ابو حنيفة
فقال لا تعاد من نجاسة دون درهم عد عن عن ابي هريرة ثم قال العقيلي هذا حديث باطل حديث تعافوا الحدود بفتح
الفاء وضم الواو وغير همز فيما بينكم اي تجاوزوا عنها ولا ترفعوها الي فما بلغني من حد اي ثبت عندي فقد وجب علي اقامته والخطاب
لغير الائمة يعني الحدود التي بينكم ينبغي ان يعفو بعضكم لبعض قبل ان تبلغني فان بلغتني وجب علي ان اقيمها ك ن عن ابن
عمرو بن العاص قال ك صحيح واقره الذهبي حديث تعافوا الحدود بينكم يسقط الصفاين بينكم كالتعليل للعفو كانه
قيل لم التعافي قال لاجل ان يسقط ما بينكم من الصفاين فان الحد اذا اقيم اورث في النفوس حمة ابل عداوة ومثله التعزير البزار
عن ابن عمر بن الخطاب ضعيف لضعف المسلماني حديث تعاهدوا القرآن اي قراءته ليلا تنسوه فوالذي نفسي بيده
اي بقدرته ونصرته لهو اللام لتوكيد القسم اشد تفصيا بمثناة فوقية وفاء وصاد مهملة اي اسرع ذهابا من تفلت الرجال بمعنى
حفظته وضبطه لا نفسه الذين يحفظونه غالبا فالانثى كذا من الابل من عقلها جمع عقال اي هو اشد ذهابا منها اذا افلت من العقال
فانها لا تكاد تلحق حرق عن ابي موسى الاشعري حديث تعاهدوا نعالكم اي تفقدوها عند ابواب المساجد فان وجدتم
بها خبثا او قذرا فامسحوه بالارض قبل ان تدخلوا طق ق كتاب الافراد بفتح الهمزة خط عن ابن عمر بن الخطاب باسناد فيه كذاب
حديث تعروا الحمر اي النشاط والمفت خير امتي والمراد هنا الصلابة في الدين والسرعة في امضاء الخير وعدم
الالتفات للغير طب عن ابن عباس باسناد ضعيف لضعف سلام الطويل حديث تعجلوا الحج اي بادروا به فان
احدكم لا يدري ما يعرض له فيحبسه يعجزه حوفا من عروض الافات القاطعة والعوارض المعوقة حم عن ابن عباس
حديث تعرض اعمال الناس على الله في كل جمعة مرتين اراد بالجمعة الاسبوع فيعرض النبي باخره وما يتم به ويوجد
عنده يوم الاثنين ويوم الخميس من الجمع بينه وبين رفع الاعمال بالليل مرة وبالنهار مرة فيغفر لكل عبد مؤمن الا عبدا في رواية عبد
بالرفع وتقديره فلا يحرم احد من المغفرة الا عبد ومنه فشر بوا منه الا تليل فيقال اتركوا هذين اي اخروا مغفرتهما حتى يفيئا
اي يرجعا عما هما عليه من التقاطع والتباغض ويعرض الاعمال ايضا ليلة نصف شعبان والقدر فالاول عرض الحالي باعتبار
الاسبوع والثاني والثالث باعتبار العام وفايدة تكرير العرض الاظهار شرف العاملين في الملكوت واما عرضها مفصلا فيرفع
الملائكة في الليل مرة وبالنهار اخرى كما مر عن ابي هريرة حديث تعرض الاعمال على الله تعالى يوم الاثنين
والخميس اي تنقلها الملائكة عليه بينهما قال الحليمي يحتمل ان ملائكة الاعمال بنيا وبون فتقيم فريق من الاثنين الى الخميس
فيعرج وفريق من الخميس الى الاثنين فيعرج كلما عرج فريق قدما كتب في موضعه من السماء فيكون ذلك عرضا في الصورة ولما
الباري في نفسه فهو غني عن تخصيص عرضهم وهو اعلم باكتساب عباده منهم فيغفر الله للمذنبين ذنوبهم الا ما كان من متشاحنين
اي متعادين او قاطع رحم اي قرابة بنحو ابنا او هجر فيهجر كل منهم حتى يرجع ويتلم والمغفرة في هذا الحديث وما قبله الصغاير

لا الكباير فان لا بد من التوبة منها طب عن اسامة بن زيد باسناد ضعيف لضعف موسى بن عبيدة لكن ما قبله شاهد له حديث
تعرض الاعمال يوم الاثنين والخميس على الله وتعرض على الانبياء الرسل اي يعرض عمل كل امة على نبيها وعلى الاباء والامهات يحتمل
اجراؤه على ظاهره ويحتمل ان المراد الاصول وان علوا لكن الكلام في اصل مسلم يوم القيمة اي يوم كل حجة فيفرحون اي الاباء والامهات
بحسنا تقر وتزداد وجوههم بياضا واشراقا المراد وجوه ارواحهم اي فرحا بها الى فرحون بسببها تقر كما يدل عليه قوله
فاتقوا الله خافوه ولا تؤذوا موتاكم الذين يمنع العرض عليهم بارتكاب المعاصي وتأذية العرض اظهار والله للاموات عذره فيما يعامل
به لبيا تمر الحكيم عن والد عبد العزيز حديث تعرف بفتح المثناة اوله وشد الراء الى الله اي تحبب وتقرب اليه بالطاعة
يعرفك في الشدة بتفرجها عنك وجعل لك من كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا فاذا تعرفت اليه في الاختيار جازاك به عند الاضطرار
بمدد توفيقه وخفي لطفه ابو القاسم بن بشران في امالي عن ابي هريرة حسن غريب ورواه غيره عن ابن عباس فقال كنت رديف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا غلام الا اعلمك كلمات ينفعك الله بهن احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده امامك تعرف
اليه في الرخاء يعرفك في الشدة الحديث حديث تعشوا ولو بكف من حشف تمر يابس او فاسد او ضعيف لا قوى له
كالشيص اي لا تتركوا العشاء ولو بشيء حقير فان ترك العشاء مهرمة اي مظنة للضعف والهرم لان النوم مع خلو المعدة يورث تحليلا
للرطوبات الاصلية لقوة الهاضمة الحارث ابن ابي اسامة عن انس باسناد متفق على ضعفه بل قيل موضوع حديث تعلموا من
انسابكم ما تصلون به ارحامكم اي ما تعرفون به اقاربكم لتصلوها فتعلم النسب مندوب فان صلة الرحم محبة في الاهل مثراة بفتح
الميم وسكون المثلثة من الثرى اي الكثرة في المال اي سبب لكثرته منساة في الاجل منسأة من النسا في العمر اي مظنة لتاخيره
وانما خص علم النسب لانه يمنع وجها له لا يفيد فاراد به المتوغل فيه خرت ك عن ابي هريرة قال ك صحيح واقره حديث تعلموا
منا شكركم انا نفاس دينكم اي جزء من دينكم او من جنس دينكم او مما فرض عليكم في الدين فالخ فرض عيني وكذا العمرة عند الشافعي
ابن عساكر عن ابي سعيد الخدري باسناد ضعيف حديث تعلموا العلم وتعلموا للعلم الوقار العلم والرزانة وتواضعوا
لناموس العلم واعطاء من الجلال حل عن ابن عمر باسناد غريب ضعيف حديث تعلموا العلم زاد في رواية فان احدكم
لا يدري متى يفتقر الى ما عنده وتعلموا للعلم السكينة بتخفيف الكاف وشدها اي السكون والطمانينة والوقار اي
الهيبة وتواضعوا لمن تعلمون بجذف احدى المثناتين للتخفيف منه فان العلم لا ينال الا بالتواضع والقاء السمع وتواضع الطالب
لشيخه رفعه وذلك عز وخضوعه فخر طس عد عن ابي هريرة باسناد ضعيف لضعف عباد بن كثير حديث تعلموا ما شئتم
ان تعلموا بجذف احدى التائين للتخفيف فلن يثيبكم الله بما تعلمتموه حتى تعملوا بما تعلمون فان العلم متى تخلف عن العلم كان حجة على
صاحبه عد خط عن معاذ بن جبل بن عساكر عن ابي الدرداء باسناد صحيح ورجاله ضعيف حديث تعلموا من العلماء ما شئتم
فوالله لا تؤجروا بجميع العلم حتى تعلموا بمقتضاه فان العلم كالشجرة والعمل كالثمرة فاذا كانت الشجرة لا ثمر لها فلا فايدة لها
وان كانت حسنة المنظر ابو الحسن بن الاخرم بخاء معجمة وراء مهملة المديني بكسر الدال في امالي عن انس بن مالك حديث
تعلموا الفرايض اي علم الفرايض وعلموه الناس فانه نصف العلم اي قسم واحد منه سماه نصفا توسعا واعتبارا بحال التي الحياة
والموت وهو ينسى وهو اول علم ينزع من امتي اي ينزع علمه منهم بموتهم يحملوا اعمال من بعدهم له ك عن ابي هريرة وفيه حفص
ابن عمر متروك حديث تعلموا الفرايض والقرآن وعلموا الناس فاني مقبوض وتمامه وان العلم سيقبض اي يموت
اهله وتظهر الفتن حتى يختلف الاثنان في فريضة فلا يجدان من يفصل بينهما قيل المراد بالفرايض هنا علم المواريث وقيل ما فرض
الله على عباده بقرينة ذكر القرآن ت عن ابي هريرة وقال فيه اضطراب حديث تعلموا القرآن واقرؤه وارقدوا
فان مثل القرآن لمن تعلمه فقرأه وقام به اي في الليل كمثل بزيادة الكاف او مثل جراب بكسر الجيم والعامة تفتحها محشو مسكا
بكسر الميم ينوح ريحه في كل مكان ومثل من تعلمه فيرقد وهو في جوفه كمثل جراب اوكي اي ربط فمه على مسك في جوفه فهو لا ينوح
منه وان فاح فقليل ت ن ه حب عن ابي هريرة قال ت حسن غريب حديث تعلموا كتاب الله القرآن اي احفظوه

وتنهوه وتعاهدوه زاد في رواية واقتنوه اي الزموه وتغنوا به اقراوه بتحزين وترقيق وليس المراد قراءته بالالحان فوالذي نفسي
بيده اي بتصريفه لهو اشد تفلتا اي ذهابا من المخاض اي النوق الحوامل المحبوسة في العقل بضم فسكون جمع عقال فانها اذا
انفلتت لا تكاد تلحق حم عن عقبة بن عامر ورجاله رجال الصحيح حديث تعلموا من قريش القبيلة المعروفة ولا تعلموها
الشجاعة او الراي والحزم فانها عالمة وقدموا قريشا في المطالب العالية ولا تؤخروها زاده تاكيدا والامر معلوم مما قبله وعلله بقوله
فان للقرشي قوة رجلين اي مثل قوة اثنين من غير قريش في ذلك ش عن سهل بن ابي حثمة بفتح المهملة وسكون المثلثة عبد الله هـ
وقيل عامر بن ساعدة الانصاري حديث تعلموا من النجوم اي من علم احكامها ما تهتدون به في ظلمات البر والبحر
فان ذلك ضروري لا بد منه سيما للمسافر ثم انتهوا اي اتركوا النظر فيما سوي ذلك فان النجامة تدعو الى الكهانة فالماذون في تعلمه
علم التسيير لا علم التاثير ابن مردويه في تفسيره خط في كتاب النجوم عن ابن عمر وليس اسناده مما يحتج به حديث تعمل هذه
الامة برهة بضم الموحدة وقد تفتح مدة من الزمان بكتاب الله القرآن يعني بما فيه ثم تعمل برهة بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي بحديثه وطريقته وما ندب اليه ثم تعمل بعد ذلك بالراي اي بالرواية به اثر ولا خبر فاذا عملوا بالراي فقد ضلوا في انفسهم واضلوا
من اتبعهم ع عن ابي هريرة باسناد ضعيف حديث تعوذوا بالله من جهد البلاء بفتح الجيم افصح الحالة التي يمتحن بها
الانسان او يختار عليها الموت او قلة المال وكثرة العيال ودرك الشقاء بتحريك الراء وسكونها اسم من الادراك لما يلحق الانسان من تبعه
والشقاء المسبب المودي للهلاك وسوء القضاء اي المقضي لان قضاء الله كله حسن لا سوء فيه وشماتة الاعداء اي فرحهم ببلية تنزل بعدوهم
خ عن ابي هريرة بل هو متفق عليه حديث تعوذوا بالله من جار السوء في دار المقام اي الاقامة فان الجار البادي يتحول
عنك والبادي الذي يسكن البادية وينتجع من محل لاخر ن عن ابي هريرة باسناد صحيح حديث تعوذوا بالله من ثلاث
فواقر اي دواهي واحدها فاقرة لانها تعظم فقار الظهر جار السوء بالاضافة ان راي خيرا اي الذي ان اطلع منك على خير كتمه عن الناس
حسدا او سوء طبيعة وان راي عليك شرا اذاعه اي افشاه بين الناس ونشره وزوجة سوء بالاضافة ان دخلت انت عليها في بيتك
لسنتك اي ومتك بلسانها واذتك به وان غبت عنها خانتك في نفسها او مالك او عرضك وامام سوء بالاضافة ان احسنت
اليه بقول او فعل لم يقبل منك ذلك وان اسات لم يغفر لك ما فرط منك من زلة او هفوة هب عن ابي هريرة باسناد ضعيف
حديث تعوذوا بالله من الرغب بالتحريك اي كثرة الاكل فان المومن ياكل في معا واحد والكافر ياكل في سبعة امعا
الحكيم في نوادره عن ابي سعيد الخدري باسناد ضعيف حديث تغطية الراس بالنهار فقه اي من نتائج الفهم لكلام
العلما الحكما وبالليل ريبة اي تهمة يسترابه منها فان من وجد متقنعا ليلا انما يظن به فجور او سرقة عد عن واثلة ابن الاسقع وفيه
بقية وغيره من الضعفا حديث تفتح بضم الفوقية مبنيا للمفعول ابواب السما ويستجاب الدعا ممن دعا بدعا مشروع
في اربعة مواطن عند التقا الصفوف في سبيل الله اي جهاد الكفار وعند نزول الغيث المطر وعند اقامة الصلاة اي
الصلوات الخمس وعند روية الكعبة اي اول ما يقع بصر القادم عليها طب عن ابي امامة وفيه عفير بن معدان ضعيف
حديث تفتح ابواب السما لخمس اي عند وقوع ولحدوث خمس لقراة القرآن وللقا الزحفين ولنزول القطر ولدعوة
المظلوم وللاذان اي اذان الصلاة والمراد ان الدعا في هذه الاوقات يستجاب كما بينه بقوله طس عن ابن عمر قال ابن حجر غريب
ضعيف حديث تفتح ابواب السما نصف الليل اي ولا تزال مفتوحة الى الفجر فينادي مناد من الملايكة بامر الله هـ
هل من داع اي طالب حاجة فيستجاب له هل من سايل فيعطى مسئوله والجمع بينه وبين ما قبله للتاكيد واشعارا بتحقق الوقوع هل
من مكروب يسال ازالة كربه فيفرج عنه فلا يبقى مسلم يدعو بدعوة الا استجاب الله له الا زانية وزاد قوله تسعى بفرجها
اي تكتسب به ومن الجاني الكلام فيمن جعلت الزنا حرفة تحترف بها فانها افحش فعلا واشد اثما وابعد عن الرحمة بخلاف من وقع
منها نكتة او هفوة من غير قصد لذلك ولا استعداد له فان امرها اخف في الجملة او عشارا بالتشديد اي مكاس طب عن عثمان
ابن ابي العاص باسناد حسن حديث تفتح لكم ارض الاعاجم اي ارض فارس من ديار كسرى وما والاها وستجدون فيها

بيوتا يقال لها الحمامات من الحميم وهو الما الحار فلا يدخلنها الرجال الا بازار لان دخولهم بدونه ان كان فيها احد راي عورته والا فقد يجاوه
احد وامنعوا النسا ان يدخلنها مطلقا ولو بازار الا مريضة او حايضا او نفسا وقد خافت محذورا من الغسل في بيتها او احتاجت لدخوله
لشد الاعضا ونحوه فلا تمنعوهن حينئذ للضرورة ودخول النسا الحمام مكروه الا للضرورة وقيل حرام وهو ظاهر الخبر ه عن ابن عمر
ابن الخطاب حديث تفتح ابواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس حقيقة لان الجنة مخلوقة الان وفتح ابوابها ممكن او هو بمعنى
ازالة المانع ورفع الحجب فيغفر فيهما لكل عبد لا يشرك بالله شيا اي ذنوبه الصغاير بغير وسيلة طاعة الا رجل بالرفع وتقديره فلا يحرم
احد من الغفران الا رجل ومثله فشربوا منه الا قليل بالرفع كانت بينه وبين اخيه في الدين شحنا بفتح المعجمة والمد اي عداوة فيقال
من قبل الله للملايكة الموكلين بكتابة من يغفر له انظروا بكسر الظا المعجمة اخروا او امهلوا هذين اي لا تعطوا منها انصبا هذين الرجلين
المتعادين حتى ترتفع العداوة بينهما ويصطلحا ولو بمراسلة عند البعد بعضهم ان كانت الهجرة لله فلا يحرمان خ د م عن ابي هريرة ه
حديث تفتح بضم الفوقية مبنيا للمفعول اليمن اي بلادها سميت به لانها عن يمين الكعبة او الشمس او يمين ابن قحطان فياتي قوم يبسون
بفتح المثناة التحتية او ضمها مع كسر الموحدة او ضمها وشد السين المهملة من البس وهو سوق لين اي يبسون دوابهم الى المدينة فيتحملون
من المدينة الى اليمن باهليهم اي زوجاتهم وابنايهم ومن اطاعهم من الناس راحلين الى اليمن والمراد ان قوما ممن شهد وافتتحها اذا شاهدوا سعة
عيشها جروا اليها ودعوا الى ذلك غيرهم والمدينة خير لهم من اليمن لكونها حرم الرسول ومهبط الوحي لو كانوا يعلمون بفضلها وما في الاقامة ه
فيها من الفوايد الدينية وجواب لو محذوف اي لو كانوا من العلما العلموا ذلك او تحملت للتمني فلا جواب وتفتح الشام سمي به لكونه عن شمال
الكعبة فياتي قوم يبسون بضبط ما قبله فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم من الناس راحلين الى الشام والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح
العراق فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وهذا معجزة ظاهر لوقوع ذلك كما اخبر ه
ملك ق عن سفين بتثليث السين ابن ابي زهير بالتصغير الشنائي النمري حديث تفرغوا من هموم الدنيا ما استطعتم لان م
تفريغ المحل شرط لنزول غيث الرحمة وما لم يتفرغ المحل لم يصادف الغيث محلا ينزل فانه من كانت الدنيا اكبر همه اي اعظم شي يهتم به افشى
الله تعالى ضيعته اي كثر عليه معاشه ليشغله عن الاخرة وجعل فقره بين عينيه فلا يزال منهمكا على الجمع والمنع ومن كانت الاخرة اكبر همه
جمع الله تعالى له امره وجعل غناه في قلبه وما اقبل عبد بقلبه الى الله تعالى الا جعل الله قلوب المومنين تفد بفتح المثناة الفوقية
وكسر الفا اي تسرع اليه بالود والرحمة ويسخر له الناس ويفيض عليه الخير بغير حساب ولا قياس طب عن ابي الدردا وضعفه المنذري
حديث تفقدوا نعالكم عند ابواب المساجد اذا اردتم دخولها فان كان علق بها قذر فامسحوه لئلا يتنجس المسجد او يتقذر
وتقذيره ولو بطاهر حرام حل عن ابن عمر وهذا منكر حديث حديث تفكروا في كل شي اسنده لا لا واعسارا ولا تفكروا في ذات الله
فان بين السما السابعة الى كرسيه سبعة الاف نور وهو فوق ذلك اي مستول عليه ابو الشيخ الاصبهاني في كتاب العظمة عن
ابن عباس حديث تفكروا في خلق الله اي مخلوقاته التي يعرف العباد اصلها جملة لا تفصيلا كالسما بكواكبها وحركاتها
والارض بما فيها من جبالها وانهارها وحيوانها ونباتها ومعادنها فلا تتحرك ذرة الا ولله فيها حكمة دالة على عظمته ابو الشيخ عن ابي ذر
الغفاري حديث تفكروا في الخلق اي تاملوا في المخلوقات ودوران هذا الفلك ومجاري هذه الانهار لمن تحقق ذلك علم ان له
صانعا لا يعزب عنه مثقال ذرة ولا تتفكروا في الخالق فانكم لا تقدرون قدره اي لا تعرفونه حق معرفته قال رجل لعلي يا امير المومنين اين
الله فقال سوال عن مكان وكان الله ولا مكان ابو الشيخ عن ابن عباس قال خرج المصطفى ذات يوم وهم يتفكرون فذكره ه
حديث تفكروا في الا الله اي النعم التي انعم بها عليكم ولا تفكروا في الله فان كلما يخطر بالبال فهو بخلافه ابو الشيخ
طس عد هب عن ابن عمر وفيه الوازع ابن نافع متروك حديث تفكروا في خلق الله ولا تفكروا في الله فانه لا يحيط به الافكار
بل يتحير فيه العقول والانظار حل عن ابن عباس باسناد ضعيف جدا حديث تقبلوا بفتح الفوقية اوله والقاف وشد الموحدة
المفتوحة وفي رواية تكفلوا الي بست من الخصال اتقبل لكم بالجنة اي تكفلوا الي بهذه الستة اتكفل لكم بدخول الجنة اذا حدث احدكم
فلا يكذب اي الا لضرورة او مصلحة محققة واذا وعد اخاه فلا يخلف اذا كان الوفا خيرا واذا ائتمن اي جعل امينا على شي فلا يخن من ائتمنه

عضوا ابصاركم عن النظر الى ما لا يجوز وكفوا ايديكم فلا تبسطوها الى ما لا يحل واحفظوا فروجكم عن الزنا واللواط واتيان البهائم ومقدمات
ذلك طب عن انس باسناد واه حديث تقربوا الى الله اي اطلبوا رضاه ببغض اهل المعاصي من حيث كونهم اهل معاصي
لا لذواتهم فالمامور ببغضه في الحقيقة انما هو تلك الافعال المنهية والقوهم بوجوه مكفهرة بفتح الميم وكسر الهاء وشد الراء اي عابسة قاطبة
عسى ان ينجع ذلك فيهم فينزجروا والتمسوا اطلبوا ببذل الجهد رضى الله عنكم بسخطهم فانهم اعداء الدين وتقربوا الى الله بالتباعد منهم
فان مخالطتهم سم قاتل وفيه شمول للعالم العاصي ابن شاهين في كتاب الافراد بفتح الهمزة عن ابن مسعود باسناد ضعيف حديث
تقعد الملائكة اي الذين مهمتهم في الارض على ابواب المساجد اي الاماكن التي تقام فيها الجمعة وخص المساجد لان الغالب اقامتها فيها
يوم الجمعة من اول النهار فيكتبون في صحفهم الاول والثاني والثالث وهكذا حتى اذا خرج الامام ليصعد المنبر للخطبة رفعت الصحف
اي طووها ورفعوها للعرض ثم بعد ذلك فلا نصيب له في ثواب التبكير حم عن ابي امامة باسناد حسن حديث تقوم الساعة
اي القيامة والروم اكثر الناس ومن عداهم من العرب وغيرهم بالنسبة اليهم قليل حم م عن المستورد بن شداد حديث
تقول النار للمومن يوم القيامة بلسان القال او الحال جز يا مومن فقد اطفا نورك لهبي والمراد المومن الكامل ومن خاف الله حق خيفته
خافته المخاوف والمراد الكامل اهل نور وضيا فاذا اشرف على النار رهدا وقع ضوءه عليها على مقدار حسنه وذلك ظلمة في النار كما ان
الشمس اذا اشرقت على الارض فاضات وقع الحسن الذي لا ضوء له على ذلك الضوء ظلمة فذاك ظلمة هنا طب حل عن يعلى بن منية بضم الميم
وسكون النون وهو ابن امية ومنية امه وفيه ضعف وانقطاع حديث تكفير كل لحا بكسر اللام وحا مهملة ممدودة اي
مخاصمة وسبابه ركعتان اي صلاة ركعتين بعد الوضوء لهما فانه يذهب الغضب طب عن ابي امامة باسناد ضعيف حديث
تكون لاصحابي من بعدي زلة يغفرها الله تعالى لهم لسابقتهم معي وتمامه ثم ياتي قوم بعدهم يكبهم الله على مناخرهم في النار ابن عساكر عن
علي باسناد ضعيف حديث تكون بعدي امرا جمع امير يقولون اي ما يخالف الشرع ولا يرد عليهم اي لا يستطيع احد ان يامرهم
بمعروف ولا ينهاهم عن منكر يتهافتون في النار يتساقطون في نار جهنم يوم القيامة يتبع بعضهم بعضا اي كلما مات واحد ولي عليهم ٥
مكانه فعمل بعمله او المراد يتبع بعضهم في السقوط في النار طب عن معاوية بن ابي سفيان حديث تكون فتن اي محن وبلا
لا يستطيع ان يغير فيها ببنا تغير للمفعول اي لا يستطيع احد ان يغير فيها ما يقع من المنكرات بيد ولا لسان خوفا من السيف فيكفي
فيها انكاره لذلك بقلبه رسته في كتاب الايمان عن علي حديث تكون النسم اي الارواح بعد الموت طيرا اي على شكل الطير
وفي حواصل طير على ما يعلق بالشجر اي تاكل منه والمراد شجر الجنة حتى اذا كان يوم القيامة يعني اذا نفخ في الصور النفخة الثانية دخلت
كل نفس في جسدها التي كانت فيه في الدنيا قال الحكيم الترمذي كونها في جوف طير انما هو في ارواح كمل المومنين طب عن ام هاني بنت
ابي طالب او انصارية قالت سيل المصطفى انتزاور اذا متنا ويرى بعضنا بعضا فذكره وفيه ابن لهيعة حديث تمام البر بالكسر
ان تعمل بمثناة فوقية في السر عمل العلانية فان من ابطن خلاف ما اظهر فهو منافق ومن اقتصر على العلانية فهو مراء طب عن ابي عامر السكوني
الشامي قلت فما تمام البر فذكره واسناده ضعيف حديث تمام الرباط اي المرابطة يعني مرابطة النفس بالاقامة على مجاهدتها
ليتبدل اخلاقها الردية بالحسنة اربعين يوما ومن رابط اربعين يوما لم يبع ولم يشتر ولم يحدث حدثا اي لم يفعل شيا من الامور الدنيوية
لغير الضرورية خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه اي بغير ذنب وذلك مظنة لحصول الفتح الرباني والكشف الوهباني طب عن ابي
امامة وفيه ايوب ابن مدرك متروك حديث تمام النعمة دخول الجنة والفوز من النار اي النجاة من دخولها فذكره هو الغاية
المطلوبة لذاتها حم خد ت عن معاذ قال مر النبي برجل يقول اللهم اني اسالك تمام نعمتك قال تدري ما تمام النعمة فذكره حديث
تمسحوا بالارض ندبا بان تباشروها بالصلاة بلا حايل وقيل اراد التيمم فانها بكم برة اي مشفقة كالوالدة البرة باولادها يعني ان
منها خلقكم وفيها معاشكم واليها معادكم طص عن سلمان الفارسي وفي اسناده مجهول وبقيته ثقات حديث تمعددوا
اي تشبهوا بمعد بن عدنان في التقشف وخشونة العيش وكانوا كذلك واخشوشنوا بالنون امر من الخشونة اي البسوا الخشن واتركوا
زي العجم وتنعمهم وروي بموحدة تحتية وانتضلوا وامشوا حفاة محافظة على التواضع والقصد النهي عن الترفه وان كان جايزا

طب

طب عن ابن ابي حدرد باسناد ضعيف حديث تناصحوا في العلم اي لينصح بعضكم بعضا في تعلمه وتعليمه ولا يكتم بعضكم
بعضا شيا من العلم عن غير اهله فان خيانة في العلم اشد من خيانة في المال وتمام الحديث عند مخرجه والله سائلكم عنه ولعل
المولف ذهل عنه حل عن ابن عباس باسناد ضعيف بل قيل بوضعه حديث تناكحوا لكي تكثروا امر ندبا وقيل وجوبا فاني تعليل
للامر بالتناكح اباهي بكم اي اغالب بسبب كثرتكم الامم المتقدمة يوم القيامة بين به طلب تكثير امته وهو لا يكون الا بكثرة التناسل
وهو بالتناكح فهو مامور به عب عن ابن ابي هلال الليثي مولاهم مرسلا واسنده ابن مردويه عن ابن عمر واسناده ضعيف حديث
تنام عيناي ولا ينام قلبي لان النفوس الكاملة القدسية لا يضعف ادراكها بنوم العين ومن ثم كان جميع الانبيا مثله ابن سعد في طبقاته
عن الحسن مرسلا وهو البصري حديث تنزهوا من البول اي تباعدوا عنه واستبروا منه فان عامة عذاب القبر منه اي من ترك
التنزه عنه فعدم التنزه منه كبيرة لاستلزامه بطلان الصلاة وتركها كبيرة وفيه دليل على نجاسة الابوال كلها كما هو مذهب
الشافعي لان الجمع المعرف المحلى بال او المضاف للعموم على الاصح قط عن انس واسناده وسط حديث تنظفوا بكل ما استطعتم من
نحو سواك وازالة درن كريح في بدن او ملبوس فان الله تعالى بنى الاسلام على النظافة عن الحدثين والخبث وكل مكروه ومذموم والمراد
النظافة صورة ومعنى ولن يدخل الجنة اي بغير عذاب الا كل نظيف اي نقي من الادناس والعيوب الحسية والمعنوية الظاهرة والباطنة
وغيره يطهر بالنار ثم يدخلها ابو الصعاليك الطرسوسي بفتح الطا والرا في جزئه عن ابي هريرة باسناد ضعيف حديث
تنق بالنون وتوق اي تخير الصديق ثم احذره او اتق الذنب واحذر عقوبته او تبق بموحدة تحتية اي ابق عليك مالك ولا تسرف في
الانفاق الباوردي بموحدة تحتية في المعرفة اي في كتاب المعرفة عن سنان بن سلمة بن المحبق البصري الهذلي له رواية وقد ارسل احاديث
حديث تنقه وتوقه بالقاف فيهما وها السكت اي استبق النفس ولا تعرضها للهلاك وتحرز من الافات طب حل عن ابن عمر
ابن الخطاب وفيه ابن كرام متروك حديث تنكح المراة لاربع اي لاجلها يعني [illegible] يقصدون عادة نكاحها لذلك لمالها
بدل من اربع باعادة العامل ولحسبها بفتح المهملتين بموحدة تحتية شرفها بالاباء والاقارب ولجمالها اي حسنها صورة او معنى ٥
ولدينها ختم به اشارة الى انها وان كانت تنكح لتلك الاغراض لكن الدين هو المقصود بالذات فلهذا قال فاظفر بذات الدين اي
اخترها وقربها ولا تنظر لغير ذلك تربت يداك افتقرتا او لصقتا بالتراب من شدة الفقر ان لم تفعل ق د ن ه عن ابي هريرة وهو
من جوامع الكلم حديث تهادوا تحابوا ان كان بالتشديد فمن المحبة وبالتخفيف فمن المحاباة ويشهد للاول خبر تها دوا
يزيد في القلب حبا وذلك لان الهدية تولف القلوب وتنفي سخائم الصدر وقبولها سنة لكن الاولى ترك ما فيه منة عن ابي هريرة
باسناد جيد حديث تهادوا تحابوا وتصافحوا يذهب الغل بكسر الغين المعجمة عنكم اي الحقد والشحنا ابن عساكر عن
ابي هريرة حديث تهادوا تزدادوا حبا عند الله لمحبة بعضكم بعضا وهاجروا تورثوا ابناءكم مجدا كانت الهجرة
في اول الاسلام واجبة وبقي شرفها لاولاد المهاجرين بعد نسخها واقيلوا الكرام عثراتهم اي زلاتهم في غير الحدود واذا بلغت
الامام ابن عساكر عن عائشة بنحو في اسناده نظر حديث تهادوا الطعام بينكم فان ذلك توسعة في ارزاقكم ٥
ومن وسع من ذلك وسع عليه ومن قتر قتر عليه عد عن ابن عباس باسناد ضعيف حديث تهادوا ان الهدية تذهب
وحر الصدور بواو وحا مهملة مفتوحتين وراء غله وغشه وحقده ولا تحقرن جارة لجارتها اي [illegible] ولو ان تبعث اليها
وتتحفها شق فرسن شاة وهو قطعة لحم بين ظلفي عرقوب الشاة فان التهادي يزيل الضغاين وكنى عن الضرة بالجارة حم ت عن ابي
هريرة باسناد ضعيف حديث تهادوا فان الهدية تذهب بالسخيمة بمهملة فمعجمة الحقد في النفس لان
السخط جالب للحقد والبغضا والهدية جالبة للرضى فاذا جا سبب الرضى ذهب سبب السخط ولو دعيت الى كراع بيد شاه
لاجبت ولو اهدي الي كراع لقبلت اشار بالكراع الى الحث على قبول الهدية وان قلت وفيه رد لمن زعم ان الكراع هنا اسم مكان
هب عن انس باسناد ضعيف حديث تهادوا فان الهدية تضعف الحب اي تزيده وتذهب بغوائل الصدر
جمع غل وهو الحقد والتهادي تفاعل فيكون من الجانبين طب عن حكيمة بنت وداع وقيل وادع الخزاعية واسناده غريب ليس بحجة

حديث تواضعوا للناس بلين الجانب وخفض الجناح وجالسوا المساكين اي المتكسرين من مشاهدة جلال الله تكونوا من
كبار الله اي الكبار عنده وتخرجوا من الكبر فانه من تواضع لله ورأى نفسه دون الخلق رفعه الله حل عن ابن عمر باسناد ضعيف حديث
تواضعوا لمن تعلمون بحذف احدى التاءين للتخفيف منه العلم وكذا غيره بالتأدب بين يديه وتعظيمه وكمال الانقياد اليه فقيل
للاسكندر انك لتعظم معلمك اكثر من تعظيمك لابيك قال لان ابي سبب حياتي الفانية وهو سبب حياتي الباقية وتواضعوا
لمن تعلمون بخفض الجناح ولين الجانب وحسن الخلق ولا تكونوا جبابرة العلماء تمامه فيغلب جهلكم علمكم انتهى ومن التواضع المنفيين
على العالم ان لا يدعي وقد قيل لسان الدعوى اذا نطق اخرسه الامتحان وقال شاعر ۞ ۞
۞ وفي البلوى التي ليس لها في العلم كنه ۞ ان من يحسن شيا يدعي اكثر منه ۞ واذا شرع التواضع لمطلق الناس فكيف
لمن له حق الصحبة وحرمة التودد وشرف الطلب حط في الجامع بين اداب الراوي والسامع عن ابي هريرة قال الذهبي رفعه لا يصح ۞
حديث توبوا الى الله فيما مابحق العبودية واعظاما للمنصب الربوبية فاني اتوب اليه كل يوم مائة لا لقوله وتوبوا الى
الله جميعا امر مع طاعتهم بالتوبة ليلا يجوبا طاعتهم وتوبة العوام من الذنوب والخواص من غفلة القلوب وخواص الخواص مما سوى
المحبوب فذهب كل عبد بحسبه ما بين مرة ذكره للتكثير لا للتحديد ولا للغاية خد عن ابن عمر ورواه مسلم ايضا حديث
توضوا من لحم الابل اي من اكلها فانها لحومة غليظة زهمة وبه اخذ احمد فنقض الوضوء باكلها واختاره من الشافعية المزني ولا توضوا
من لحم الغنم لانها ليست في الغلظ والزهومة كذلك وتوضوا من البان الابل اي من شربها ولا توضوا من البان الغنم لما ذكر وصلوا
في مراح الغنم بالفتح ماواها ليلا فانها بركة ولا تصلوا في معاطن الابل فانها من الشياطين عن ابي عمر والاصح وقفه حديث
التائب من الذنب توبة صحيحة مخلصة كمن لا ذنب له لان العبد اذا استقام ضعفت نفسه وانكسر هواه وتيارى من لا صبوة له
عن ابن مسعود باسناد حسن الحكيم عن ابي سعيد الخدري حديث التائب من الذنب كمن لا ذنب له لان التائب
حبيب الله وهو لا يعذب حبيبه واذا احب الله عبدا لم يضره ذنب معناه انه اذا اجبه تاب عليه قبل الموت فلم تضره الذنوب الماضية
التائب من الذنب كمن لا ذنب له اخذ منه الغزالي ان التوبة تصح من ذنب دون ذنب لانه لم يقل التائب من الذنوب كلها والمستغفر
من الذنب وهو مقيم عليه كالمستهزي بربه ولهذا قيل الاستغفار باللسان توبة الكذابين ومن اذى مسلما كان عليه من الذنوب
مثل منابت النخل اي في الكثرة المفرطة وحض ضرب المثل بالنخل لكثرة نفعها بالجذاذ رجاء هب وابن عساكر عن ابن عباس قال الذهبي
اسناده عظيم والاشبه وقفه حديث التؤدة بضم المثناة وهمزة مفتوحة التأني في كل شيء خير اي مستحسن محمود
الا في عمل الاخرة فان الحزم المسارع اليه فاستبقوا الخيرات دك هب عن سعد بن ابي وقاص قال دك صحيح على شرطهما حديث
التؤدة والاقتصاد التوسط في الامور والتحرز عن طرفي الافراط والتفريط والتمسك الحسن اي حسن الهيئة والمنظر جزء من
اربع الله باعتبار الاصل وعشرين جزءا من النبوة اي هذه الاخلاق من اخلاق الانبياء وما لا يتم امر النبوة بدونها طب عن عبد
الله بن سرجس بفتح المهملة وسكون الراء وكسر الجيم بعدها مهملة حديث التأني اي التثبت في الامور من الله والعجلة
من الشيطان لانها خفة وطيش تجلب الشرور وتمنع الخيور وذلك مما يحبه الشيطان ويأتي اليه حديث التاجر الامين
الصدوق المسلم يحشر مع الشهداء يوم القيامة لجمعه للصدق والشهادة بالحق والنصح للخلق وامتثال الامر المتوجه عليه من
قبل الشارع وصلة الذمة في اهل الخيانة ه ك عن ابن عمر قال ك صحيح واعترض حديث التاجر الصدوق الامين
فيما يتعلق باحكام البيع يحشر يوم القيامة مع النبيين والصديقين والشهداء وحسن اولئك رفيقا ت ك عن ابي سعيد
قال ت حسن غريب وقال ك من مراسل الحسن حديث التاجر الصدوق يكون تحت ظل العرش يوم القيامة هـ
يعني يقيه الله حر يوم القيامة على طريق الكناية الاصبهاني في ترغيبه فر عن انس بن مالك حديث التاجر
الصدوق لا يحجب من ابواب الجنة بل يدخل من ايها شاء لشفعه لنفسه ولصاحبه وسراية نفعه الى عموم الخلق ابن النجار عن ابن عباس
حديث التاجر الجبان بالتخفيف اي الضعيف القلب محروم والتاجر المجبور مرزوق قال الديلمي معناه انهما

يظنان

يظنان ذلك وهما محظيان في ظنهما وما قسم لهما من الرزق لا يزيد ولا ينقص الفضاعي عن انس باسناد حسن حديث التأوب
بالهمز اي شبيه وهو كثرة الغدو ونقل البدن من الشطان لانه ينشأ من الامتلاء وثقل النفس وميل البدن الى الكسل والنوم فاضيف اليه لانه
الداعي الى اعطاء النفس شهواتها فاذا تثاوب احدكم فاليرده اي فليأخذ في اسبابه رده كان يمسك بيده على فيه ما استطاع فان احدكم
اذا قال ها مقصورا من غير همز حكاية صوت التثاوب ضحك منه الشيطان فزجر لذلك ومحبة له لما يترتب عليه من الكسل عن الصلاة والقعود
عن العبادة ت عن ابي هريرة حديث التثاوب المشدد والمطة الشديدة من الشيطان ليسوء صورة الانسان ويضحك
منه على ضده كما في رواية ولذلك لم تتثاوب نبي قط ابن السني في عمل يوم وليلة عن ام سلمة ام المؤمنين حديث التحدث بنعمة
الله شكر اي اشاعتها من الشكر واما بنعمة ربك فحدث وتركها اي ستره وتغطيته لما حقه الاعلان وحمله ما لم يترتب على التحدث بها محذور
والا فالكتم اولى ومن لا يشكر القليل لا يشكر الكثير ومن لا يشكر الناس لا يشكر الله اي من طبعه وعادته كفران نعمة الناس وترك الشكر
لمعروفهم فعادته كفران نعم الله وترك الشكر له والجماعة بركة والفرقة عذاب اي اجتماع جماعة المسلمين وانتظام شملهم زيادة خير
وتفرقهم يترتب عليه الفتن والحروب ونحوها من عذاب الدنيا وامر الاخرة الى الله ه ب عن النعمان بن بشير وفيه كذاب حديث
التدبير اي النظر في عواقب الانفاق نصف العيش اذ به يحترز عن الاسراف والتقتير وكمال العيش شيئان مدة الاجل وحسن العيش فيه
والتودد اي التحبب الى الناس نصف العقل لان من كف اذاه وبذل نداه للناس ودوه وقاعلا ذلك يجوز نصف العقل فاذا اقام العبودية
لله استكمل العقل كله والهم نصف الهرم الذي هو ضعف الشيخ ورأوه قوة وقلة العيال احد اليسارين لان الغنا نوعان غنى بالشيء وغنى
عن الشيء لعدم الحاجة اليه وهذا هو الحقيقي فقلة العيال لا حاجة معها الى كثرة المال الفضاعي عن علي امير المؤمنين فر عن انس بن مالك
باسناد حسن حديث التذكر الى الحق اقرب من العزا الى التفرد بالباطل تمامه عند مخرجه ومن تفرد بالباطل جزاه الله ذلا
بغير ظلم فر عن ابي هريرة باسناد فيه كذاب الحرائطي في كتاب مكارم الاخلاق عن عمر بن الخطاب موقوفا عليه حديث
الذباب ربيع العصيان اي هو لصغره كالربيع للبهائم والانعام يرتعون ويعبثون فيه خط في كتاب رواة مالك بن انس عن سهل بن سعد
الساعدي وعن ابن عمر بن الخطاب كما للخطيب المتن لا يصح حديث التسبيح للرجال اي السنة لهم اذا نابهم شيء في
الصلاة ان يسبحوا والتصفيق اي ضرب احدى اليدين على الاخرى للنساء حضعن بالتصفيق صوتا لهن عن سماع كلامهن لو سبحن هذا
هو المندوب لكن لو صفقوا او سبحن لم يبطل حم عن جابر بل هو متفق عليه بل اخرجه السنة وذهل المولف حديث التسبيح
نصف الميزان اي يكمل نصف الميزان او يأخذ نصفه كنية الحسنات والحمد لله تملؤه بان تأخذ النصف الاخر وتتمه لان العرض الاصلي من شريعة
الاذكار حصر في التنزيه والتحميد والتسبيح ليتوعب الاول والتحميد الثاني ولا اله الا الله ليس لها دون الله حجاب اي ليس لقبولها
حجاب يحجبها عنه لاستتمامها على التنزيه والتحميد ونفي السوى صريحا حتى تخلص اي تصل اليه المراد به سرعة القبول ت عن ابن عمرو
ابن العاص حديث التسبيح نصف الميزان لانه نصف العبودية والحمد لله يملؤه لانه كمال العبودية والتكبير يملأ ما بين
السماء والارض لان العبد اذا قال الله اكبر على يقين من ان لا يرد قضاؤه او يفر منه ضارا او يخذ دونه نافع فكأنه لم يربين السماء والارض
ولانهما لا هو والصوم نصف الصبر لانه حبس النفس على ما المرت والصوم حبسها عن شهواتها وهي المنهاة فمن حبس نفسه عنها فقد
اتى بنصف الصبر والطهور بالضم نصف الايمان لان الايمان تطهير الباطن عن دنس الشرك فمن طهر جوارحه فقد طهر ظاهره وهو ان
يتصف الايمان فان طهر باطنه استكمل الايمان ت عن رجل من بني سليم من الصحابة حديث التسويف اي المطل شعار
لقط رواية الديلمي شعاع الشيطان يلقيه في قلوب المؤمنين فيبطل احدهم عزمه فيسر الشيطان تأثيمه فر عن عبد الرحمن بن
عوف باسناد فيه مجهول حديث التصلم من مآثر مزم اي الاكثار من الشرب منه حتى يتهدد الضلوع والجنوب براءة من النفاق
لدلالته على انه انما فعله ايمانا وتصديقا بما جاء به الشارع الازرقي في تاريخ مكة عن ابن عباس حديث
التفل بمثناة فوقية مفتوحة وفا ساكنة في المسجد خطيئة وكفارته ان يواريه في تراب المسجد ان كان له تراب والا وجب اخراجه كما مر
وعن انس بن مالك حديث التكبير في الفطر اي في صلاة عيد الفطر سبع في الركعة الاولى سوى تكبيرة الاحرام

وتمته في الركعة الاخرة بعد استوايه قايما والقراة بعدهما اي الخمس والسبع كلتيهما اي في كلتا الركعتين د عن ابن عمرو بن العاص قال ت في
العلل سألت عنه محمدا يعني البخاري فقال هو صحيح حديث التلبينة بفتح فسكون حسا تتخذ من دقيق او نخالة وربما جعل فيه
عسل او لبن مجمة بفتح الميمين والجيم مشددا اي مريحة لفؤاد المريض وفي رواية الحزين اي تريح قلبه وتسكنه باخماده للحمي الاجمام وهو
الراحة تذهب ببعض الحزن فان فؤاد الحزين يضعف باستيلا اليبس على اعضايه ومعدته وقلة الغذا والحسا يرطبها وتقويها وتقوي بها
حم ق عن عايشة حديث التمر بالتمر والحنطة بالحنطة والشعير بالشعير والملح بالملح مثلا بمثل يدا بيد فمن زاد اي اعطي
الزيادة او استزاد اي طلب اكثر فقد اربا اي فعل الربا المحرم الا ما اختلفت الوانه يعني اجناسه فانه لا يشترط فيه التماثل بل الحلول
والتقابض حم م ن عن ابي هريرة حديث التواضع لا يزيد العبد الا رفعة في الدنيا لانه يعظم في القلوب وترتفع منزلته
في النفوس فتواضعوا يرحمكم الله تعالى في الدنيا بوضع القبول في القلوب وفي الاخرة بتكثير الاجور والعفو اي التجاوز عن الذنب
لا يزيد العبد الا عزا لان من عرف بالعفو ساد وعظم في الصدور فاعفوا يعزكم الله في الدارين والصدقة لا تزيد المال الا كثرة يعني انه
يبارك فيه وتندفع عنه المعلقات فتصدقوا يرحمكم الله عز وجل اي يضاعف عليكم رحمته ابن ابي الدنيا في ذم الغضب محمد بن عمير
بالتصغير العبدي واسناده ضعيف حديث التوبة من الذنب ان لا تعود اليه ابدا اي هي مشروطة بالعزم على عدم العود
وليس المراد ان صحتها مشروطة بعدمه ابن مردويه هب عن ابن مسعود ثم قال البيهقي رفعه ضعيف حديث التوبة
النصوح اي الصادقة او البالغة في النصح او الخالصة الندم على الذنب حين يفرط منك فتستغفر الله ثم لا تعود اليه ابدا اي ثم تنوي
ان لا تعود اليه بقية عمرك بان توطن قلبك وتجرد عزمه على عدم العود البتة فان تردد فيه فهو لم يتب ابن ابي حاتم وابن مردويه
في تفسيرهما عن ابي بن كعب باسناد ضعيف حديث التيمم ضربتان ضربة للوجه وضربة لليدين الى المرفقين
فلا يكفي الاقتصار على الكفين عند الشافعي والحنفي اعطا للبدل حكم المبدل ك هب ك عن ابن عمر بن الخطاب باسناد فيه كذاب

؞ حرف التا ؞

حرف التاء

ثلاث نكرة هي صفة لمحذوف ولهذا وقعت مبتدا اي خصال ثلاث والخبر قوله من كن اي حصلن فيه وجد اصاب حلاوة الايمان
اي التلذذ بالطاعة وتحمل المشقة في رضا الله ورسوله ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما اي اول الثلاثة كون الله ورسوله في محبته
اياه بهما اكثر محبة من محبة سواهما من نفس واهل ومال وكل شي وان يحب المرء لا يحبه الا لله اي لا يحبه لغرض الا لغرض رضي الله وان يكره
ان يعود في الكفر اي يصير اليه بعد ان انقذه الله منه اي نجاه منه بالاسلام كما يكره ان يلقي بالبنا للمفعول في النار لثبوت ايمانه وتمكنه
في جنانه حم ق ت ن ه عن انس بن مالك حديث ثلاث من كن فيه نشر الله عليه بشين معجمة من النشر ضد الطي كنفه بكاف
ونون وفا مفتوحات اي ستره وصانه وروي بمثناة تحتية وسين مهملة وبكل كتبه حتفه بحا مهملة ومثناة فوقية اي موته على
فراشه وادخله جنته الاضافة للتشريف رفقا بالضعيف ضعفا معنويا او حسيا وشفقة على الوالدين اي الاصلين وان علوا والاحسان
الى المملوك اي مملوك الانسان نفسه وكذا اعانته بجواعانة او شفاعة عند سيده ت عن جابر وقال غريب انتهى وفيه عبد الله المعافري
مبهم حديث ثلاث من كن فيه اواه الله في كنفه ونشر عليه رحمته وادخله جنته اي من غير سبق عذاب
من اذا اعطي بالبنا للمفعول شكر المعطي على ما اعطاه واذا قدر غفر اي اذا اقدر على عقوبة من استحق العقوبة عفى عنه واذا غضب لغير الله
فتر اي سكن عن حدته وكظم الغيظ ك هب عن ابن عباس قال ك صحيح ورد بانه واه حديث ثلاث من كن فيه فهو من
الابدال اي اجتماعها فيه يدل على كونه منهم الرضي بالقضا اي بما قدره الله والصبر على محارم الله اي كف النفس عنها والغضب في ذات
الله عز وجل اي عند رؤيته من ينتهك محارم الله وقد سقط من قلم المولف قطعة من الحديث وهي قوله بعد من الابدال الذين بهم قوام الدين
واهله فر عن معاذ بن جبل باسناد فيه كذاب حديث ثلاث من كن فيه حاسبه الله حسابا يسيرا يوم القيامة ولا يناقشه
ولا يشدد عليه وادخله الجنة برحمته وان كان عمله لا يبلغ ذلك لقلته تعطي من حرمك عطاءه او مودته او معروفه وتعفو عن ظلمك
في نفس او مال او عرض وتصل من قطعك من ذوي قرابتك وغيرهم وتمامه قال اي ابو هريرة اذا فعلت هذا فما لي يا رسول الله

قال

قال يدخلك الله الجنة ابن ابي الدنيا ابو بكر في كتاب ذم الغضب طس ك عن ابي هريرة قال ك صحيح ورد بان فيه سليمان اليمامي واه
حديث ثلاث من كن فيه وقي بالبنا للمفعول من الوقاية شح نفسه اي صانه الله عن اذى شح نفسه ومن يوق شح نفسه
فاولئك هم المفلحون من ادى الزكاة الى مستحقها او الامام وقرى الضيف اي اضافه واكرمه واعطى في النايبة هي ما ينوب
الانسان او الناس اي ينزل من الحوادث والفتن ونحوها طب عن خالد بن زيد بن حارثة بجا مهملة ومثلثة الانصاري مختلف
فيه باسناد حسن حديث ثلاث من كن فيه فان الله يغفر له ما سوى ذلك من الذنوب وان كثرت من مات لا يشرك بالله شيا
في الوهيته ولم يكن ساحرا يتبع السحرة ليتعلم السحر ويعلمه ويعمل به ولم يحقد على اخيه في الدين فان الحقد شوم خد طب عن ابن
عباس باسناد حسن حديث ثلاث من كن فيه فهي راجعة على صاحبها اي فشرها يعود عليه البغي اي مجاوزة الحد
في الاعتدا والمكر اي الخداع والنكث بمثلثة نقض العهد وتمامه ثم قرا ولا يحيق المكر السيء الا باهله وقرا فمن نكث فانما ينكث
على نفسه خط عن انس باسناد ضعيف حديث ثلاث اصله ثلاث خصال بالاضافة فحذف المضاف اليه ولذا جاز
الابتدا بالنكرة من كن فيه استوجب الثواب اي استحقه بوعد الله تعالى كرما منه ولا يجب على الله شي واستكمل الايمان اي حصل له كمال التصديق
القلبي خلق بضم الخا واللام يعيش به في الناس بان يحصل له ملكة يقتدر بها على المداراة وورع اي كف عن المحارم والشبهات
بحيث يحجزه اي يمنعه عن محارم الله تعالى اي عن الوقوع في شي منها وحلم بالكسر اناة وتثبت ووقار يرده عن جهل الجاهل اذا جهل عليه فلا
يقابله بمثله بل يعفو ويصفح البزار عن انس وفيه مجاهيل حديث ثلاث من كن فيه او واحدة منهن فليتزوج من الحور العين
كيف شا اي ما اراد من العدد رجل ايتمن على امانة فاداها مخافة الله عز وجل اي مخافة عقابه ان هو خان فيها ورجل خلى بالتشديد
عن قاتله اي عفى عنه قبل موته ورجل قرا في دبر كل صلاة اي في اخر كل مكتوبة قل هو الله احد عشر مرات اي سورتها بكمالها وذكر الرجل
وصف طردي ابن عساكر في تاريخه عن ابن عباس باسناد ضعيف حديث ثلاث من كن فيه اظله الله تحت عرشه يوم
لا ظل الا ظله الوضو على المكاره اي المشاق من كونه بماء شديد البرد في شدة البرد والمشي الى المساجد الى الصلاة او اعتكاف في الظلم
بضم الظا وفتح اللام جمع ظلمة بشكوتها واطعام الجايع لوجه الله لا يريد جزا ولا شكورا ابو الشيخ في الثواب والاصبهاني في الترغيب
والترهيب عن جابر بن عبد الله حديث ثلاث من جا بهن مع الايمان دخل من اي ابواب الجنة شا وزوج من الحور العين
حيث شا من عفى عن قاتله وادى دينا خفيا الى مستحقه بان لم يكن عالما به كان ورثه ولم يشعر به وقرا في دبر كل صلاة مكتوبة
اي مفروضة من الخمس عشر مرات قل هو الله احد وتمامه عند مخرجه فقال ابو بكر او احداهن يا رسول الله قال او احداهن ع عن جابر
باسناد ضعيف جدا حديث ثلاث من حفظهن فهو ولي حقا ومن ضيعهن فهو عدو لي حقا الصلاة المفروضة
والصيام اي صيام رمضان والجنابة اي الغسل منها وشملها الحيض والنفاس والمراد بكونه عدوه انه يعاقب ويهان ان لم يعف
عنه فان تركها جاحدا فهو كافر طس عن انس باسناد ضعيف ص عن الحسن مرسلا هو الحسن البصري حديث ثلاث من فعلهن

سقط

اطاق الصوم يعني سهل عليه فلم يشق من اكل قبل ان يشرب اي عند الفطر وتسحر اي اخر الليل وقال من القيلولة اي استراح نصف
النهار بنحو اضطجاع ولو بلا نوم البزار عن انس باسناد حسن حديث ثلاث من فعلهن ثقة بالله واحتسابا للاجر عنه
كان حقا على الله تعالى ان يعينه اي يوفقه لطاعته ويدبره في معاشه وان يبارك له في عمره ورزقه من سعى في فكاك رقبة اي خلاص
ادمي من الرق بان اعتقه او تسبب في اعتاقه ثقة بالله واحتسابا اي لا لغرض سوى ذلك كان حقا على الله ان يعينه وان يبارك له
كرره لمزيد التاكيد والتشويق الى فعل ذلك وتحقيقا لوقوعه ومن تزوج ثقة بالله واحتسابا فلم يخف العيلة بل وثق بالله في
حصول الرزق كان حقا على الله تعالى ان يعينه على الانفاق وغيره وان يبارك له في زوجته ومن احيا ارضا ميتة ثقة بالله واحتسابا
اي طلبا للاجر بعمارتها نحو مسجد او لنا كل منها العافية او نحو ذلك كان حقا على الله ان يعينه على احيايها وغيره وان يبارك له
فيها وفي غيرها لان من وثق بالله لم يكله الى نفسه طس عن جابر واسناده صالح مع نكارته حديث ثلاث من
اوتيهن فقد اوتي مثل ما اوتي ال داود اي من اوتيهن فقد اوتي الشكر فيجب شكر كشكر ال داود نبي الله العدل في الغضب والرضى

فاذا عدل فيهما صار القلب ميزانا للحق لا يستقره الغضب ولا يميل به الرضى والقصد في الفقر والغنى بحيث لا ينظر الى حتى يتنق في غير
حق ولا يعوز ما الفقر حتى يمنع من فقره حقا وخشية الله في السر والعلانية فاذا اوتي عند هذه الثلاث قوى على ما نوى له آل داود والحكم
في نوادره عن ابي هريرة قال خطب المصطفى وتلى اعملوا آل داود شكرا فقرا وكره حديث ثلاث من اخلاق الايمان
اي اخلاق اهله من اذا غضب فلم يدخله غضبه في باطل بان يكون عنده ملكة تمنعه من ذلك خوفا من الله ومن اذا رضي لم يخرجه
رضاه من حق بل يقول الحق حتى على اصله وفرعه ومن اذا قدر لم يتعاط ما ليس له اي لم يتناول غير حقه طس عن انس باسناد فيه كذاب
حديث ثلاث من المسرة الفال بكسر الفاء ما تتفاءل الناس عليه كان الرجل في الجاهلية يخاطر عن اهله وماله فما يصيبه
قمر صاحبه ذهب بهما والضرب باللعاب اي اللعب في النرد والصفير بالحمام اي دعاؤها للعب بها والصفير الصوت الخالي عن الحروف
وفي سراسيله عن يزيد بن شريح بالتصغير كذا وقفت عليه من النسخ وصوابه شريك السراكوني مرسلا وهو ثقة حديث
ثلاث من اصل الايمان اي ثلاث خصال من ثمار الايمان الكف عمن قال لا اله الا الله اي وان محمدا رسول الله فمن قالها وجب الكف عن قتله
وماله ولا نكفر بذنب بضم المثناة التحتية وجزم الراء على النهي ولا نخرجه من الاسلام بعمل اي بعمل من المعاصي ولو كبيرة والجهاد
ماض اي والخصلة الثالثة اعتقاد كون الجهاد نافذا حكمه منذ بعثني الله يعني اسرني بالقتال وذلك بعد الهجرة الى ان يقاتل اخر امتي
الدجال فيفتح حينئذ الجهاد لا يبطله جور جائر لا يسقط فرضه بظلم الامام وفسقه ولا عدل عادل والايمان بالاقدار اي بان الله
قدر الاشياء في الازل وعلم انها ستقع في ازمان معلومة فتقع كما قدرها دعن انس وفي اسناده مجهول حديث ثلاث من الجفا
ان يصلي الرجل قائما فانه خلاف الاولى الا لضرورة او يصيح جبهته من نحو حصى وتراب اذا رفع راسه من السجود وقبل ان يفرغ من صلاته
ولو نفلا او ينفخ في سجوده اي ينفخ التراب في الصلاة لموضع سجوده البزار عن بريدة ورجاله رجال الصحيح حديث
ثلاث من فعل الجاهلية اي من عادة العرب التي كانوا عليها قبل الاسلام لا يدعهن اهل الاسلام استسقاء بالكواكب كانوا يزعمون ان
المطر منها الضمير لاستسقاء من الله اما من لم يرده وقال مطرنا في وقت كذا النجم طالع او غارب فلا حرج عليه والطعن النسب اي انساب
الناس والنائحة على الميت فانه من عمل الجاهلية ولا يزال المسلمون يفعلون ذلك وذا من معجزاته فانه اخبار عن غيب وقع نخ طب عن حماد ه
بضم الجيم وتنون ابن مالك الازدي الشامي قال ابن حجر في اسناده نظر حديث ثلاث من نعيم الدنيا وان كان لا نعيم
بها حقيقة او يدوم او يعتد به مركب وطي اي دابة لينة السير والمرأة الصالحة لدينها وللاستمتاع بها والمنزل الواسع لان الضيق
يضيق الصدر ويجلب الغم ش عن ابن عمر بضم الفاء وشدة الراء وهو قرة بن اياس بن هلال المزني حديث ثلاث
من كنوز البر بكسر الموحدة اخفاء الصدقة حتى لا تعلم يمينه ما تنفق شماله لبعدها من الرياء ومن ثم قيل لا خير في المعروف اذا اكرر لا في
الصدقة اذا ذكرت وكتمان المصيبة عن الناس وكتمان الشكوى عنهم فلا يشكو ابثه وحزنه الا الى الله بنزول الله نعالى اذا ابتليت عبدي
ببلية كمرض فصبر على ذلك ولم يشكني الى عواده بضم المهملة وشد الواو زواره في مرضه ابدلته لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه
الذي اداه المرض فان ابرأته اي قدرت له البرء من مرضه ابرته منه ولا ذنب له بان اغفر له جميع ذنوبه وان توفيته فالى رحمتي اي ماوى
ارواحه الى رحمتي طب حل عن انس واسناده ضعيف بل قيل بوضعه حديث ثلاث من كنوز البر كتمان الاوجاع والبلوى
والمصيبات بني كل بعيب الانسان من مكروه ومن بث اي اذاع ونشر وشكى مصيبته للناس لم يصبر لان الشكوى منافية للصبر
تمام في فوائده عن ابن مسعود باسناد ضعيف حديث ثلاث من الايمان الانفاق في الاقتار اي القلة اولا يصدر الا عن ثقة
بالله وبذل السلام للعالم بفتح اللام والمراد به جميع المسلمين من شريف ووضيع والانصاف من نفسك يا ذا اخا الله وخير الخلق
البزار طب عن عمار بن ياسر باسناد ضعيف حديث ثلاث من تمام الصلاة اي من مكملاتها اسباغ الوضوء اي اتمامه
بالاتيان بسننه وتجنب مكروهاته وعدل الصف بتسوية الصفوف واقامتها على تمت واحد والاقتداء بالامام يعني الصلاة م
جماعة فانها من مكملات الصلاة عب عن زيد بن اسلم مرسلا هو الفقيه المعمري حديث ثلاث من اخلاق النبوة تعجيل
الافطار بعد تحقق الغروب ولا يؤخر لاشتباك النجوم كاهل الكتاب وتاخير السحور الى قبل الفجر بحيث لا يبقى في شك ووضع اليد اليمين

في الحالة

على الشمال

على الشمال في الصلاة بان يجعلهما تحت صدره فوق سرته قابضا لليمنى طب عن ابي الدرداء وهي مرفوعا وموقوفا والموقوف صحيح
والمرفوع فيه مجهول حديث ثلاث من الفواقر اي الدواهي امام يعني خليفة او سلطان او امير ان احسنت لم يشكرك
على احسانك وان اسأت لم يغفر لك ما فرط منك من هفوة بل يواخذ بها وجار جابر ان راى اي علم منك خيرا فعلته دفنه اي ستره ولخفي
اثره وان راى عليك شرا اذاعه اي نشره واظهره بين الناس ليعيبك به وامرأة اي خليلة لك حضرت عندها اذنك بنزول وفعل وان
غبت عنها خانتك في نفسها بالزنا وفي مالك بالاسراف وعدم الرفق فكل واحدة من هذه الثلاث داهية دهياء وبلية عظيمة طب
عن فضالة بن عبيد واسناده حسن حديث ثلاث اخاف على امتي امة الاجابة الاستسقاء بالانواء بني ثمانية وعشرون م
نجما معروفة المطالع في وقت في احدها مطر نسبوه لذلك النجم لا لله وجيف السلطان جوره وظلمه وعسفه وتكذيب بالقدر بالتحريك
على ما مر مرارا حم طب عن جابر بن سمرة باسناد ضعيف لضعف محمد الازدي حديث ثلاث احلف عليهن اي على حقيقتهن م
لا يجعل الله تعالى من له سهم في الاسلام من اسهمه الاتية كمن لا سهم له منها اي لا يساويه في الاخرة واسهم الاسلام ثلاثة الصلاة اي م
المكتوبات الخمس والصوم اي صوم رمضان والزكاة فهذه واحدة من الثلاثة والثانية لا يتولى الله عبدا من عباده في الدنيا فيحفظه ويرعاه
ويوفقه فيوليه غيره اي يكله امره الى غيره من الخلق فيتولاه يوم القيامة بل كما تولاه في الدنيا يتولاه في العقبى والثالثة لا يحب رجل قوما
في الدنيا الا جعله الله اي حشره معهم في الاخرة فمن احب اهل الخير حشر معهم ومن احب اهل الشر حشر معهم والرابعة لو حلفت عليها
كما حلفت على تلك الثلاث رجوت اي املت ان الا اخطئ اي لا يتحقق امر فيسبب حلفي عليها وبني لا يستر الله عبدا في الدنيا الا ستره يوم
القيامة لفظ رواية الحاكم في الاخرة ثم قال فقال عمر بن عبد العزيز اذا سمعتم مثل هذا الحديث حدث به عروة عن عائشة فاحفظوه حم ن
ك عن عائشة وفيه جهالة ع عن ابن مسعود طس عن ابي امامة ورواته ثقات حديث ثلاث اذا خرجن اي ظهرن لا ينفع
نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا طلوع الشمس من مغربها فلا ينفع كما فرض طلوعها ايمانه بعده ولا
موسا لم يعمل صالحا قبله عملا بعده لان حكم الايمان والعمل حينئذ كهو عند الغرغرة والدجال اي ظهوره ودابة الارض والمراد ان كلا
من الثلاثة مستقيد في ان الايمان لا ينفع بعد مشاهدتها فانها تعتبر مرتب عليه عدم النفع حم ت عن ابي هريرة حديث
ثلاث ان كان في شيء شفاء ففي شرطة محجم او شربة عسل او كية بنار تصيب الما اي نقاوته فتذهبه وانا اكره الكي ولا احبه فلا ينبغي فعله
الا لضرورة ومؤلمه ولا احبه تاكيد لما قبله حم عن عنبة بن عامر الجهني باسناد حسن غريب حديث ثلاث انتم عليهن
اي على حقيقتهن ما نقص مال قط من صدقة فانه وان نقص في الدنيا نفعه في الاخرة باق فكانه ما نقص فتصدقوا ولا تتالوا بالنقص الحي
ولا عفي رجل اي انسان عن مظلمة ظلمها بالبناء للمفعول الا زاده الله بها عزا فاعفوا يزدكم الله عزا في الدنيا والاخرة ولا فتح رجل باب
انسان على نفسه باب مسئلة اي شحاذة يسال الناس اي يطلب منهم ان يعطوه من المحرم لظهر الحاجة وهو بخلافه الا فتح الله عليه باب فقر
لم يكن له في حساب بان يتلف ما بيده بسبب من الاسباب ابن ابي الدنيا في كتاب ذم الغضب عن عبد الرحمن بن عوف باسناد فيه
غرابة وضعف حديث ثلاث اقسم عليهن ما نقص مال عبد من صدقة تصدق بها منه بل يبارك له فيه بما يجبر نقصه
الحسي ولا ظلم عبد بالبناء للمفعول مظلمة صبر عليها الا زاده الله عز وجل عزا في الدنيا والاخرة ولا فتح عبد على نفسه باب مسئلة ه
اي سؤل للناس الا فتح الله عليه باب فقر احدثكم حديثا فاحفظوه فعسى لعل الله ان ينفعكم به انما الدنيا لاربعة نفر اي انما حال اهلها
حال اربعة الاول عبد رزقه الله مالا من جهة حل وعلما شرعيا فانفا فهو يتقي فيه اي في الانفاق من المال والعلم ربه ويصل فيه اي في
كل منهما رحمه بالصلة من المال وبالاسعاف بجاه العلم ويعلم الله فيه حقا من رفق وانفاق وتدريس فهذا الانسان القائم بذلك
بافضل المنازل اي الدرجات عند الله والثاني عبد رزقه الله علما شرعيا نافعا ولم يرزقه مالا ينفق منه في وجوه الخير
فهو صادق النية يقول فيما بينه وبين الله لو ان لي مالا لعملت بعمل فلان اي الذي له مال ينفق منه في البر فهو بنيته اي بوجه علي ه
حسبها فاجرهما سوا اي فاجر عنده عزمه على انه لو كان له مال انفق منه في الخير واجر من له مال ينفق منه سوا ويكون اجر العلم زيادة
له والثالث عبد رزقه الله مالا ولم يرزقه علما شرعيا نافعا يخبط في ماله بغير علم لا يتقي فيه ربه اي لا يخافه فيه بان لم يخرج الزكاة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ولا يصل منه رحمة اي قرابته ولا يعلم لله فيه حقا من المعاد جايع وكسوة عار وفك اسير ونحوها فحذا العامل على ذلك باحث المنازل
عند الله اي اخصها واحضرها والرابع عبد لم يرزقه الله مالا ولا علما يتقي به فهو يقول بنية صادقة لو ان لي مالا لعملت فيه بعمل فلان
ممن اوتي مالا فعمل فيه صالحا فهو بنيته اي فهو اجر عليها فهو لهما سوا فهما بمنزلة واحدة في الاجر لا تفضل احدهما على الاخر من هذه
الجهة حرث عن ابي كبشة واسمه سعيد بن عمرو او عمرو بن سعيد الانماري بفتح الهمزة وسكون النون وفتح راسمته الى انمار حديث
ثلاث جدهن جد بكسر الجيم فيهما ضد الهزل وهزلهن جد فمن فعل شيا منها هازلا اي لاعبا لزمه ورتب عليه اثره النكاح فمن زوج بنته هازلا
فقد زان لم يقصده عند الملا ثة دون مالك والطلاق فيقع طلاقه اجماعا والرجعة وحمل الثلاثة لتاكد امر الفروج والاقل لضعف سيقه
بالهزل على الامر عند الشافعية ت ه عن ابي هريرة قال ت حسن غريب و نوزع حديث ثلاث حق على الله تعالى ان لا يرد لهم اي لكل
منهم دعوة دعا بجامع فرد الاركان والشروط دعوة الصايم اي دعوة الانسان في حال تلبسه بالصوم الكامل حتى قال في الاذكار هكذا ه
الرواية بمثناة فوقية اي حتى تضعيف يفطر بالفعل ويحتمل حتى يدخل وان افطاره والمظلوم حتى ينتصر اي ينتقم من ظالمه لانه مضطر
ملهوف والمسافر اي سفر ابي عبر معصية حتى يرجع الى وطنه لانه مستوفز مضطرب فهو كثيرا لالتجا به الى الله فلا يرده البزار عن ابي هريرة
وفي اسناده مجهول وبقية ثقات حديث ثلاث دعوات بفتح العين مستجابات عند الله اذا توفرت شروطها واركانها
دعوة الصايم ولو تفلا حتى يفطر ومراده كامل الصوم ودعوة المسافر سفرا جايزا حتى يصدر ودعوة المظلوم على من ظلمه حتى ينتصر عن ابي هريرة
باسناد حسن حديث ثلاث دعوات يستجاب لهن لا شك فيهن اي في اجابتهن دعوة المظلوم وان كان فاجرا
ودعوة المسافر سفرا مباحا ودعوة الوالد لولده لانه صحيح الشفقة عليه كثيرا الايثار له على نفسه فلما صحت شفقته اجيبت دعوته واذكانه
الوالد كذلك فالام اولى ه عن ابي هريرة حديث ثلاث دعوات مبتدا مستجابات خبر لا شك فيهن اي في استجابتهن
دعوة الوالد على ولده وشمل جميع الاصول ودعوة المسافر ودعوة المظلوم وما ذكره في الوالد يحمله في والد ساخط على الولد لنحو عقوق
بدليل خبر الديلمي سالت الله ان لا يقبل دعا حبيب على حبيبه حم خدت عن ابي هريرة قال ت حسن ونوزع بان فيه مجهولا حديث
ثلاث دعوات لا ترد ودعوة الوالد لولده يعني الاصل لفرعه ودعوة العالم العامل بعلمه ودعوة المسافر قال هنا لا ترد وانها مستجابات
تفننا لان عدم الرد كناية عن الاستجابة والكناية ابلغ فلذلك لم يقيد بنفي الشك ابو الحسن بن مهدويه في الاحاديث الثلاثيات والضيا
في المختارة عن انس باسناد ضعيف حديث ثلاث اعلم الفضل حق اي ثابتة واقفة بلا ريب ما عفى امرء بدل ما قبله عن مظلمة
ظلمها الا زاده الله تعالى بها عزا في الدارين وما فتح رجل على نفسه باب مسئلة للناس ليعطوه من مالهم يبتغي بها كثرة من حطام الدنيا
الا زاده الله بها فقرا من حيث لا يعلم وما فتح رجل على نفسه باب صدقة اي تصدق من ماله يبتغي بها وجه الله تعالى لا ريا وسمعة ومخرا الا زاده
الله بها كثرة في ماله ترجيه مب عن ابي هريرة حديث ثلاث كلهن حق على كل مسلم اي فعلهن متاكد على كل منهم بحيث يعذب
من الوجب عيادة المريض اي زيارته في مرضه وان كان رمدا وشهود الجنازة اي حضور جنازة المسلم والذهاب للصلاة عليه ودفنه
وتشميت العاطس اذا حمد الله بان يقول يرحمك الله فان لم يحمد لم يشمت لاسانة حد عن ابي هريرة باسناد حسن حديث ثلاث
حق على كل مسلم اي فعلهن متاكد عليه كالغسل يوم الجمعة بنيتها والسواك وتباكد للصلاة والطيب اي التطيب بما يكون من
الاطياب فان لم يجد تكلف ولو بالماء عن رجل من الصحابة حديث ثلاث خصال من سعادة المرء المسلم بزيادة المرء
في الدنيا الجار الصالح اي المسلم الذي لا يوذي جاره والمسكن الواسع بالنسبة لساكنه والمركب الهني اي الدابة السريعة اللينة غير
مخ المجموع والنور حم طب له عن نافع بن عبد الحارث الخزاعي قال ت صحيح واقره حديث ثلاث خصال من لم تكن فيه
واحدة منهن كان الكلب الذي يجوز قتله خيرا منه فقتلا عن كونه مثله ويع بجزء عن سعد ما الله عز وجل لو علم يريد به جهل الجاهل عليه
او حسن خلق بضم الخاء واللام يعيش به في الناس فمن جمع الثلاثة فقد رفع لعلة علما شهد به شاهد القيامة وصار الناس عنه في عفا
وهو من فتنة في عنا مب عن الحسن مرسلا وهو البصري ورواه الطبراني مسندا عن ابي سلمة قد هل عنه المولف حديث ثلاث
ساعات للمرء المسلم ما وجد فيهن بدعوة الا استجاب له ما لم يسال قطيعة رحم او ماثما اي ما فيه قطيعة قرابة او ما فيه حراما وهو عطف عام

على خاص حين يودن المودن بالصلاة حتى يسكت اي يفرغ من اذانه وحين يلتقي الصفان في الجهاد لاعلا كلمة الله حتى يحكم الله بينهما بنصر من شا لا بايل
عما يفعل وحين ينزل المطر حتى يسكن اي الماء ينقطع ويستقر في الارض حل عن عايشة باسناد ضعيف حديث ثلاث يتهن البركة ه
اي النمو وزيادة الخير البيع بثمن معلوم الى اجل معلوم والمعاودة بين معملة وراسمعلة بخط المولف وقال على الحاشية اي بيع العربون بالعربي
واخلاط البر بالشعير للبيت اي لاجل اكل البيت ما تكه لا للبيع اي لا يخلطه ليبيعه فانه لا بركة فيه بل هو تدليس وغش ه وابن عساكر عن صهيب
قال الذهبي حديث واه جدا حديث ثلاث فيهن شفاء من كل داء الا السام اي الموت فانه لا دواء له السنا بالقصر نبت معروف يسهل الصفرا
والسواد والسنوت بفتح السين المهملة انفع المسهلات والربد او الكمون او التمر او الشعير والشنت كذا ساق المولف هذا الحديث ذكر ثلاث او لا ثم
ذكر ثنتين وهكذا رايته بخطه فالعجز عن انس حديث ثلاث لا ترمات اي ثابتات ثابتات لا تبقى سوء الظن بالناس بان لا يظن بهم الخير
والطيرة بكسر الطا وفتح المثناة التحتية وقد تسكن التشاوم فاذا ظننت فلا تحقق الظن وتمل المناه بل توقف على القطع والعمل به
واذا حسدت فاستغفر الله تعالى اي تب من الاعتراض عليه في تصرف في خلقه فانه حكيم واذا تطيرت من شي فامض لمقصدك ولا تقدح كعمل ه
الجاهلية فان ذلك لا اثر له في جلب نفع ولا دفع ضر ابو الشيخ طب عن حارثة بن النعمان بن ربيع بن زيد الانصاري باسناد ضعيف
حديث ثلاث لم يسلم منها هذه الامة الحسد للخلق والظن بالناس سوء والطيرة اي التطير الا ابيتكم بالمخرج بفتح الميم
والراء ويجوز ضم الميم وكسر الراء قالوا ابينا قال اذا ظننت فلا تحقق فتنتقي ظنك واذا حسدت احدا فلا تبغ اي اذا وجدت في قلبك
شيا فلا تعمل به واذا تطيرت فامض متوكلا عليه تعالى رمنه بضم الراء وسكون المهملة وفتح المثناة الفوقية عبد الرحمن بن عمرو الاصبهاني
في كتاب الايمان عن الحسن مرسلا وهو البصري حديث ثلاث لم تزل في امتي التفاخر بالاحساب اي مع ان العبرة انما هي
بالاعمال لا بالانتساب والنياحة على الميت كدا بها اهل الجاهلية والانوا اي الاستسقا بالانواء عن انس وحل ثقات حديث
ثلاث لو يعلم الناس ما فيهن من الفضل ومزيد الثواب ما تخلف احد عنهن اي بترعة فلا يتقدم اليها الا من خرجت قرعته حرصا على ما فيهن
من الخير الاهروي والبركة الدنيوية التاذين بالصلاة فان المؤذن يغفر له مدى صوته والتهجير اي التكبير بالجماعات اي المحافظة عليها
في اول الوقت والصلاة في اول الصفوف وهو الذي يلي الامام ابن النجار في تاريخه عن ابي هريرة حديث ثلاث لبس لاحد من
الناس فيهن رخصة اي في تركهن بر الوالدين مسلما كان او كافرا اي معصوما والوفا بالعهد لمسلم كان او كافر معصوم واداء الامانة الى مسلم
كان او كافر كذلك ه عن علي باسناد فيه كذاب حديث ثلاث معلقات بالعرش الرحم يقول اللهم اني بك فلا اقطع بالبنا
للمجهول اي اعوذ بك من ان يقطعني قاطع يريد الله والدار الآخرة والامانة تقول اللهم اني بك فلا اخان بالبنا للمفعول اي اني اعوذ بك ان
يخونني خاين يخافك والنعمة تقول اللهم اني بك فلا اكفر بالبنا للمفعول اي اعوذ بك ان يكفرني المنعم عليه الذي يخافك هب عن ثوبان
بضم المثلثة غريب ضعيف لضعف يزيد بن ربيعة حديث ثلاث منجيات في الآخرة خشية الله اي خوف في السر والعلانية
والعدل في الرضى والغضب والقصد في الفقر والغنى اي التوسط بينهما في الانفاق ونحوه وثلاث مهلكات هوا بالقصر متبع بان يطيعه
صاحبه في منع الحق الواجب وشح مطاع واعجاب المرء بنفسه اي تحسينه فعل نفسه على غيره وان كان قبيحا وهو فتنة العلما فاعظم بها من
فتنة ذكره الزمخشري ابو الشيخ في التوبيخ طب عن انس باسناد ضعيف حديث ثلاث مهلكات اي موبقات
لها مهلكات المهالك وثلاث منجيات اي مخلصات لصاحبها من العذاب وثلاث كفارات لذنوب عاملها وثلاث درجات منازل في
الآخرة فاما المهلكات فشح مطاع اي بخل يطيعه الانسان فلا يوذي ما عليه من حق الحق وحق الخلق وهوا متبع بان يتبع ما يامره به هواه
واعجاب المرء بنفسه اي ملاحظته اياها بعين الكمال مع نسيان نعمة الله واما المنجيات فالعدل في الغضب والرضى والقصد في الفقر
والغنى وخشية الله في السر والعلانية قدم السر لان تقوى الله فيه اعلى درجة واما الكفارات جمع كفارة وهي الخصلة التي شانها ان
تكفر ان تستر الخطيئة ونحوها انتظار الصلاة بعد الصلاة ليصلها في المسجد واسباغ الوضوء في السبرات جمع سبرة بفتح السين
المهملة وسكون الموحدة التحتية وهي شدة البرد ونقل الاقدام الى الجماعات اي الى الصلاة مع الجماعة واما الدرجات فاطعام الطعام
للضيف والجايع وافشا السلام بين الناس من عرفته ومن لم تعرفه والصلاة بالليل والناس نيام اي التهجد في جوف الليل حال غفلة الناس

شبكة الألوكة www.alukah.net

واستغفر اثم في لذة الوتر طس عن ابن عمر بن الخطاب باسناد ضعيف حديث ثلاث من كن اي اجتمعن فيه فهو منافق اي
حاله يشبه حال المنافق وان صام رمضان وصلى الصلاة المفروضة وحج البيت واعتمر اي اتى بالعمرة يعني وان اتى بامهات العبادات واعظمها
وقال اني مسلم وهذا الشرط اعتراض وارد للمبالغة لا يستدعي وجودها من اذا حدث كذب في حديثه واذا وعد اخلف اي جعل الوعد خلافا
واذا ائتمن خان فيما جعل امينا عليه والكلام يتبين صارت هذه الصفات وبرهنه وشعاره لا تنفك عنها بدليل قرن الجملة الشرطية باذا
وسنده ضعيف منكر في كتاب الايمان وابو الشيخ في التوبيخ عن انس باسناد ضعيف لضعف الرقاشي وغيره حديث ثلاث من الايمان
اي من مواعد الايمان وشان اهله الحيا بمهملة وشناة تحتية والعفاف اي كف النفس عن المحارم والشهوات والتقى والمراد به هنا اللسان
عن الكلام عند الخصام فيرعى العفة اي الفهم في الدين والعلم اي وغيرا التقى في العلم الشرعي فان التقي عنهما ليس من اصل الايمان بل محض نقص
وخسران ومن يمابنقص من الدنيا لان اكثر الناس لاحيا عندهم ومن استعمل معهم الحيا اضاعوه واذوه ومن يزن في الآخرة اي في عمل
الآخرة او في رفع الدرجات في الآخرة وثلاث من الدنان اي من شان اهله البذا والفحش في القول والفعل والشح الذي هو اشد البخل
ومن يمابزن في الدنيا لكونها طباع اهلها فانا لعامل يعمل عليه الدنيا واهلها وتنقص من الآخرة لما فيهن من الوزر وما ينقص
من الآخرة اكثر مما يزدن من الدنيا لان متاع الدنيا وان كثر ظل زايل وحال حايل ونعيم الآخرة لا ينتهي ورسته في كتاب الايمان
عن عوف بن عبد الله بن عتبة بعين مهملة مضمومة ومثناة فوقية ساكنة الهذلي الكوفي التابعي الزاهد بلاغا اي قال بلغنا
عن رسول الله ذلك حديث ثلاث اي صوم ثلاثة ايام من كل شهر زاد النسائي ايام البيض ورمضان الى رمضان
فهذا صيام الدهر اشارة الى مجموع صوم ثلاثة ايام وصوم رمضان ادخل الفاء على الخبر لكون المبتدا نكرة موصوفة او الفاء ابدية
ذكره بعضهم واعترض بانه صح خبر صوم ثلاثة ايام من كل شهر صوم الدهر فلا فايدة لذكر رمضان مرفوعا عن ابي قتادة حديث
ثلاث من فعلي فريضة لفظ رواية الحاكم فرايض ومن كم تطوع الوتر وركعتا الضحى وركعتا الفجر قال ابن حجر يلزم من قال به
وجوب ركعتي الفجر عليه ولم يقولوا به وتردد ما يعارضه انتهى والاول اخشى ان يكون ذا اخر فيها فان الذي في المستدرك وتلخيصه الفجر
بنون وجيم مهملة وعليه فلا اشكال حم ك عن ابن عباس قال الذهبي حديث منكر حديث ثلاث وثلاث وثلاث
اي اعدد ض وابين حكمهن فثلاث لا يبين لهن بعل يمتنعنا ها بل اذا وقع الحلف ينبغي الحنث والتكفير وثلاثة الملعون فيهن اي الفعل
الملعون فاعله موجود فيهن وثلاثة اشك فيهن فلا احرم فيهن بشي فاما الثلاثة التي لا يبين فيهن فالمولود والده اي
للاصل مع فرعه فلو كانت بين الفرع نبا ذي بها اصله ينبغي للمولود ان يكفر عنها ولا يستمر ولا المراة مع زوجها فان حلفت على شي
لا يرضاه تحنث وتكفر ولا المملوك مع سيده كذلك يحنث ويكفر بالصوم لكن لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق واما الملعون فيهن
فملعون من لعن والديه اي من لعن اصليه او احدهما فهو الملعون وملعون من ذبح لغير الله كالاوثان وملعون من غير تخوم الارض
بضم المثناة الفوقية وفتح المعجمة اي حدودها جمع تخم بفتح فسكون كفلس وفلوس واما التي اشك فيهن فمن يزن لا ادري اكان
يزنيا ام لا ولا ادري المعنى يقع ام لا وهذا قيل علمه بانه كان قد اسلم فانه يتبعني في خبر لا يتبوا وفي اخر لا تلعنوا تبعا فان كان قد اسلم ولا
ادري الحدود التي تقام على اهلها في الدنيا كفارة لاهلها في الآخرة ام لا وذا قالة قيل علمه بانها كفارة لهم فتدرج خبر من اصاب ذنبا
فاقيم عليه حد ذلك الذنب فهو كفارته الاسمعيلي بكسر الهمزة وسكون المهملة وكسر الميم المهملة نسبة الى جده اسمعيل في معجمه
وابن عساكر في تاريخه عن ابن عباس حديث ثلاث لا توخرن بمثناة فوقية الصلاة اذا اتت بمثناتين فوقيتين وروي
بنون ومر علي حاسب وحضرت اي دخل وقتها والجنازة اذا حضرت للمصلي فلا توخرنه بالزيادة المصلين وكلا لغيره لكن ينتظر الولي
ان لم يخف تغيرها والايم اذا وجدت كفوا فلا يوخر تزويجها به ندبا ت ك عن علي قال الترمذي غريب ليس بمتصل وجزم غيره بضعفه
حديث ثلاث لا تزد اي لا ينبغي زدها الوسايد جمع وسادة بالكسر المخدة والدهن والدهن قال الترمذي يعني بالدهن الطيب
واللبن فينبغي لمن اصدب البدان لا يزدها فانها قليلة المدة خفيفة المونة ت عن ابن عمر بن الخطاب واسناده حسن حديث
ثلاث لا يجوزن اللعب بهن لان جدهن جد الطلاق والنكاح والعتق فمن طلق او زوج او تزوج او اعتق هازلا فقد زل وعليه طب

عن فضالة

عن فضالة بن عبيد الانصاري وفي سنده ابن لهيعة وبقية ثقات حديث ثلاث اصله ثلاث خصال لا يحل لاحد من الناس
ان يفعلهن في تقدير مصدر اي لا يحل لاحد فعلهن لا يؤم رجل اي ولا امراة للنسا توما فيخص منصوب بان المقدرة لورود بعد النفي على حد
لا تنهى عليهم فيجوز نفسه بالدعا في رواية يدعوه دون نفسه فتخصيص الامام نفسه بالدعا مكروه بل ياتي ندبا بلفظ الجمع في نحو القنوت
والتشهد فان فعل اي خص نفسه به فقد اي حقيقة خانهم لان كلما امر به الشارع امانة وتركه خيانة ولا ينظر بالرفع عطفا على يؤم في قعر كلتين بيت
اي صدر قبل ان يتاذن على اهله فيحرم فان فعل اي اطلع فيه بغير اذن فقد دخل اي ارتكب اثم من دخل البيت ولا يصلي بكسر اللام المشددة
مضارع والفعل في معنى النكرة وهي في سرض التي تعم فيشمل الفرض وغيره وهو حقن بفتح فكسر اي حابس للبول كالحاقب
للغايط والحازق الذي خف جني فيتخفف بمثناة تحتية مفتوحة فوقية اي يخفف نفسه بخروج الفضلة والريح حيث امن خروج الوقت
وفي عن ثوبان بالمثلثة حديث ثلاث لا يجانب بعض العبد اي الانسان الفاعل لهن خص بالضم بيت من قصب يستظل به
وكسرة يسد بها فاقة وثوب يواري به عورته اذ لا يزيد من ذلك حم ق الزهد عن الحسن البصري مرسلا جيد الاسناد حديث
ثلاث لا ينظرن الصابر الحامد فلو حجر نفسه او جهه عبرة بالا ينظر بغيظ وخبر انظر الحاسد والمحجوم منسوخ والتقي فمن ذرعه التي اي سبقه قهرا
لا ينظرن فانه انظر فمن نابه بصار فاحتلم فانزل لم ينظرن عن ابي سعيد الخدري باسناد معلول حديث
ثلاث لا يعاد صاحبهن اي لا تندب اعادته الرمد وجع العين وصاحب الضرس وجع الضرس او نحو من الاسنان وصاحب الوصل
خراج صغير وان تعدد لان هذه اوجاع لا ينقطع صاحبها غالبا طس عد عن ابي هريرة باسناد ضعيف والاصح وقفه حديث
ثلاث لا يمنعن اي لا يحل منعهن الماء اي الماء الكثير المخزون لموات فاوة مشترك بين الناس وحافرها كاحد هم فانه حفرها الملك او موات
للتملك ملكه لكن عليه بذل الفاضل عن حاجته للمحتاج والكلا بالفتح والمد والقصر النبات اي المباح وهو النابت في موات فلا يحل منعه
اما ما نبت بارض ملكها بالحيا فملكه والنار اي الاحجار التي توري النار فلا يمنع احد من الاخذ منها اما ناريقدها انسان فله منعها ه عن ابي
هريرة باسناد صحيح حديث ثلاث يجلين البصر بضم اوله وشد اللام مثناة تحتية النظر الى الخضرة والى الماء الجاري
والى الوجه الحسن اي عند ذوي الطبايع السليمة ويحتمل عند الناظر ك في تاريخه تاريخ نيسابور عن علي باسناد فيه كذاب وعن ابن
عمر باسناد واه ابو نعيم في الطب النبوي عن عايشة وفيه سليمان كذاب الخرايطي في كتاب اعتدال القلوب في الفتوف
عن ابي سعيد الخدري وفيه كذاب قال المولف ومجموع هذه الطرق يرتقي الحديث عن درجة الوضع حديث ثلاث يردن في قوة
البصر الكحل بفتح الكاف بالاثمد بكسر الهمزة اي البصر والنظر الى الخضرة والنظر الى الوجه الحسن اي وجه الادمي ويحتمل اجراوه في غيره
ايضا كما قال ابو الحسن الفرا بالفا في فوايده الحديثية عن بريدة باسناد ضعيف حديث ثلاث يدخلون الجنة بغير حساب
رجل يعني انسان ولو انثى فسل ثيابه فلم يجد له خلقا بلبسه حتى يخيف ثيابه لفقره ورجل حرب نصب على مستوقد قدران لعدم قدرته
على تنويع الاطعمة وتكثيرها ورجل دعا بشراب فلم يقل له يا لبنا للمفعول اي لم يقل له نحو خادمه المستدعي به ايها ترمد اي ليس عنده غير تو
مثل الاشربة لضيق حاله وقلة ماله ابو الشيخ في الثواب عن ابي سعيد باسناد ضعيف حديث ثلاث يدرك بهن اي
يفعلهن العبد الانسان رغايب الدنيا والآخرة جمع رغبة وهي العطا الكثير الصبر على البلا والرضا بالقضا والدعا في الرخا اي في
حالة الامن وسعة الحال وفراغ البيت الهنيء والخصب والسعة ابو الشيخ عن عمر بن حصين حديث ثلاث يضعفن الذكر
والجبل في الدين تسلم عليه اذا لقيته في نحو طريق وتوسع له في المجلس اذا قدم عليك وتدعوه باحب الاسما اليه من اسم او كنية
اولقب طس ك عن عثمان بن طلحة بن ابي طلحة العبدري الحجبي بفتح الحا المهملة وكسر الموحدة نسبة الى حجابة الكعبة باسناد
فيه ضعف هب عن ابن عمر موقوفا عليه من قوله حديث ثلاث اذا رايتهن فعند ذلك اي فعند رويتهن اي علي
القرب منها تقوم الساعة القيامة اخراب العامر وعمارة الخراب اي اخراب بناء جيد محكم وبناء عين في موات بغير علة الا العطا
الناس شهوانيا او محوا لاثار من قبله كما يفعله بعض الملوك وان يكون المعروف منكرا والمنكر معروفا اي يكون ذلك دا
الناس فمن امر بمعروف عدوه منكرا ومنتهوه وعكسه وان يؤتمن الرجل بمثناة تحتية فمثناة فوقية فميم مفتوحات فراء مشددة فنون مهملة

بالامانة اي يتلعب بها عن كر البعير بالشجرة اي يعبث ويلعب بها كما يفعل البعير بالشجرة وذكر الرجل وصف طردي ابن عساكر عن محمد
ابن عطية بن عروة السعدي صوابه ان يقول مرسلا ففيه وهم الحافظ من جرى زعمران له صحبة واسناده ضعيف حديث
ثلاث اصوات يباهي الله بهن الملايكة الاذان والتكبير في سبيل الله حال قتال الكفار ورفع الصوت بالتلبية في النسك
للذكر بحيث لا يجهد نفسه ابن النجار فر عن جابر باسناد واه حديث ثلاثة اعين لا تمسها النار اي نار جهنم عين فقيت
اي حفظت وتحفظت في سبيل الله وعين حرست المسلمين في سبيل الله وعين بكت من خشية الله كناية عن العالم العابد المجاهد مع
نفسه قال ك صحيح ورد بانه فيه عمر بن راشد ضعيف حديث ثلاث انا خصمهم يوم القيامة ذكر الثلاثة ليس للتقييد
فانه خصم كل ظالم بل مراده التغليظ ومن كنت خصمه خصمته لانه لا يغلبه شي وهذا من الاحاديث القدسية واوله كما في رواية
للبخاري قال الله تعالى فوقع في هذه الرواية اختصارا ورجل اعطى اي اعطى الامان باسمي او بذكري ثم غدر نقض العهد لانه جعل الله كفيلا
له بما لزمه منه الوفاء والكفيل خصم المكفول به للمكفول ورجل باع حرا فاكل ثمنه لانه غاصب لعبد الله فالمغصوب منه خصم الغاصب
ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه اي العمل ولم يوفه اجره لان الاجير عبد الله وغلة العبد لمولاه فهو الخصم عن ابي هريرة باسناد حسن ه
حديث ثلاثة يكونون تحت العرش يوم القيامة القران له ظهر وبطن يحاج العباد فظهره لفظه وبطنه معناه او ظهره
ما ظهر تاويله وبطنه ما بطن تفسيره او ظهره تلاوته وبطنه تفهمه والرحم ينادي صل من وصلني واقطع من قطعني لانه تعالى لعطاه
ذلك والامانة وتحت العرش عبارة عن اختصاص الثلاثة من الله بمكان بحيث لا يضيع اجر من حافظ عليها ولا يهمل مجازاة من ضيعها الحكيم
الترمذي ومحمد بن نصر في فوايده عن عبد الرحمن بن عوف باسناد ضعيف حديث ثلاثة يستجاب دعوتهم
الوالد اي للاصل لفرعه والمسافر حتى يرجع والمظلوم حتى ينتصر حم طب عن عقبة بن عامر الجهني باسناد حسن حديث
ثلاثة حق على الله عونهم المجاهد في سبيل الله لاعلاء كلمة الله والمكاتب الذي يريد الادى اي الذي نيته ان يودي ما كتب
عليه والناكح الذي يريد العفاف اي للتزوج ليقصد عفة فرجه عن الزنا واللواط خص الثلاثة من الامور الشاقة واشقها الثالث
حم ت ه عن ابي هريرة باسناد حسن صحيح حديث ثلاثة على كثبان المسك جمع كثيب بمثلثة رمل مستطيل محدود
يعطيهم الاولون والاخرون اي يتمنون ان لهم مثل ما لهم عبد اي قن ذكرا او انثى ادى حق الله وحق مواليه اي قام بالحقين معا
فلم يشغله احدهما عن الاخر ورجل يؤم قوما وهم به راضون وامراة تؤم نساء كذلك ورجل ينادي بالصلوات الخمس في كل يوم وليلة
اي يحتسبا كما جاء في رواية حم ت عن ابن عمر قال حسن غريب حديث ثلاثة على كثبان المسك يوم القيامة
لا يهولهم الفزع ولا يفزعون حين يفزع الناس رجل يعني انسان ولو انثى تعلم القران فقام به اي قراه في تهجد او قام بحقه
من العمل به والحال انه يطلب بذلك وجه الله لا للرياء والسمعة وما عنده من جزيل الامر ورجل ينادي في كل يوم وليلة خمس
صلوات اي ينادي بالاذان لها يطلب وجه الله وما عنده ومملوك لم يمنعه رق الدنيا من طاعة ربه بل قام بحق الحق وحق سيده
طب عن ابن عمر وفيه بحر السقا متروك حديث ثلاث في ظل الله اي في ظل عرشه كما في رواية عز ورجل يوم لا ظل الا
ظله اي يوم القيامة رجل يعني انسان حيث يتوجه علم ان الله معه ورجل دعته امراة الى نفسها اي الزنا بها فتركها من خشية الله ه
لا لغرض اخر كخوف من عار او حاكم ورجل احب رجلا في الله لا للصحبة ليسا لا وجاه طب عن ابي امامة فيه بشر بن نمير متروك
حديث ثلاث في ظل العرش يوم القيامة يوم لا ظل الا ظله واصل الرحم اي القرابة بالاحسان ونحوه فهذا
يزيد الله في رزقه اي يوسع عليه فيه وعبد في اجله بالمعنى المال وامراة مات زوجها وترك عليها ايتاما صغارا يعني اولادها منه
ومن في معناهم كالاولاد ولدها واليتيم صغير مات ابوه فتزوجها صغارا تاكيد فقالت لا اتزوج بل اقيم على ايتاي اي على حضانتهم
حتى يموتوا او يغنيهم الله تعالى بنحو كسب وعبد اي انسان صنع طعاما اي طحنه وهياه فاضاف منه ضيفه واحسن فقمته
اي وسع المعروف عليه ثم دعا عليه اي نطلب لطعامه ذلك اليتيم والمسكين اراد به هنا ما يشمل الفقير فاطعمهم بوجه الله عن
ورجل للغرض اخر كزيارة وتتمه وتوصل الى شي من المقاصد الدنيوية ابو الشيخ في الثواب والاصبهاني في الترغيب فر عن انس ه

باسناد

باسناد فيه ضعف واضطراب حديث ثلاثة في ضمان الله عز وجل اي في حفظه ورعايته رجل خرج الى مسجد من مساجد
الله اي لصلاة او اعتكاف في اي مسجد كان ورجل خرج غازيا في سبيل الله لاعلاء كلمة الله ورجل خرج حاجا اي بمال حلال والمراة مثله حل
عن ابي هريرة باسناد ضعيف حديث ثلاثة قد حرم الله عليهم الجنة اي دخولها مدمن الخمر اي الملازم لشربها والعاق
لاصليه او لاحدهما والديوث بمثلثة وهو الذي يقر في اهله اي حليلته او قريبته الخبث يعني الزنا وهو لا ان استحلوا ذلك فهم
كفار والجنة حرام عليهم والا فالمراد انهم يميتون منها قبل التطهير بالنار فاذا طهروا دخلوها حم عن ابن عمر وفيه مجهول وبقيته ثقات
حديث ثلاثة كلهم ضامن على الله اي مضمون على حد عبيشة راضية اي مرضية اوذ وضمان رجل خرج غازيا في سبيل الله
فهو ضامن على الله اي في رعايته وكفالته من مضار الدنيا والاخرة حتى يتوفاه الله فيدخله الجنة برحمته او يرده بما نال من اجر او غنيمة
ورجل راح الى المسجد للصلاة او اعتكاف فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة او يرده بما نال من اجر او غنيمة كحصول شي له من
الدنيا مما فرق في المسجد من الصدقة مثلا ورجل دخل بيته بسلام اي لامر بيته طلبا للسلامة من الفتنة او اذا دخله سلم على اهله
وحسك عن ابي امامة قال ك صحيح واقره حديث ثلاثة ليس عليهم حساب فيما لهموا اي اكلوا او شربوا اذا كان ه
حلالا الصايم عند الفطر والمتحر للصوم والمرابط في سبيل الله عز وجل في الجهاد طب عن ابن عباس وفيه مجهولان حديث
ثلاثة من كن فيه استكمل ايمانه بالبناء للمفعول اي اجتماعهن في انسان يدل على كمال ايمانه رجل لا يخاف في الله لومة لائم ولا يراي شيئا في
عمله بل يعمل لوجه الله في جميع اعماله واذا عرض عليه امران احدهما للدنيا والاخر للاخرة اختار امر الاخرة لبقايها على الدنيا
لفنايها وشرعة ذو الها ابن عساكر عن ابي هريرة باسناد ضعيف حديث ثلاثة من نالهن دخل الجنة اي من غير
عذاب او مع السابقين الاولين من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا والرابعة اي الخصلة الرابعة لهن لهاس الفضل كما بين
السماء والارض اي لهاس الفضل عليهن مثل ذلك البعد وهي الجهاد في سبيل الله عز وجل لاعلاء كلمة الله حم عن ابي سعيد الخدري
باسناد حسن حديث ثلاثة من السعادة وثلاثة من الشقاوة فمن السعادة المراة الصالحة اي الدينة العفيفة الجميلة
التي تراها فتعجبك وتغيب عنها فتامنها على نفسها وتكون فاسها على نفسها وتكون فاسها على نفسها ومالك تلاحقون بسرعة ولا تبذير
والدابة التي تكون وطية اي سريعة المشي سهلة الانقياد فتلحقك باصحابك بلا تعب في الاحاث والدار تكون واسعة كثيرة
المرافق بالنسبة لحال ساكنها ومن الشقاوة المراة السوء هي التي تراها فتشوك لفتح اعمالها او ذاتها وتحمل لسانها عليك بالبذاءة
وان غبت عنها لم تامنها على نفسها ومالك والدابة تكون قطوفا بفتح القاف اي بطيئة السير فان ضربتها لتسرع بك اتعبتك
وان تركتها اي تركت ضربها لم تلحقك باصحابك اي رفقتك بل تحلك عنهم والدار تكون ضيقة قليلة المرافق بالنسبة لحال
ساكنها وعيالك عن سعد بن ابي وقاص باسناد حسن لكن فيه انقطاع حديث ثلاثة من الجاهلية اي من اعمال
اهلها الفخر بالاحساب اي التفاخر بالابا والطعن في الانساب اي انساب الناس بان يقال هذا ليس ابن فلان والنياحة على
الميت طب عن سلمان الفارسي باسناد ضعيف حديث ثلاثة من مكارم الاخلاق عنه الله اضافتها اليه للتشريف
ان تعفو عمن ظلمك فلا تنتقم منه عند القدرة وتعطي من حرمك عطاء او تهب في حرمانك عطاء غيره وتصل من قطعك ولا تقاطعه ه
مثل ذلك خط عن انس بن مالك حديث ثلاثة من السحر الرقى فيه اسما الله مما لا يعقل معناه والتول جمع تولة وهي ما يحبب
المراة الى زوجها او ما يجعله في عنقها ليحسن عنده والتمايم جمع تميمة خرزات تعلقها العرب على اولادها لدفع العين طب عن ابي
امامة باسناد ضعيف لضعف علي اللهابي حديث ثلاثة من اعمال الجاهلية لا يتركهن الناس اي اهل الاسلام الطعن
في الانساب والنياحة على الميت وقولهم مطرنا بنوء كذا وكذا اي بالنجم الفلاني من الثمانية وعشرين طب عن عمرو بن عوف
ابن مالك المزني ضعيف لضعف كثير المزني حديث ثلاثة سواطن لا ترد فيها دعوة عند اي انسان رجل يكون في برية
بحيث لا يراه احد الا الله والحفظة فيقوم فيصلي فرضا او نفلا ورجل يكون معه فئة في الجهاد فينفر عنه اصحابه فيثبت هو للعدو ه
فيقاتل معه حتى يقتل او ينتصر ورجل ينوم اخر الليل يتهجد فيه عند فتح ابواب السماء ونزلات الرحمة ابن مندة وابو نعيم في الصحابة

عن ربيعة بن وقاص قال الذهبي حديث مضطرب حديث ثلاثة نفر يفتحتين اي ثلاثة رجال كان لاحدهم عشرة دنانير
تصدق بنصف دينار وكان للاخر عشرة اواق فتصدق منها باوقية وآخر كان له ماية اوقية فتصدق منها بعشرة اواق هو
بي الاجر سواء كل قد تصدق بعشر ماله اي فاجر الدينار بقدر اجر الاوقية بقدر اجر العشرة اواق فلا يفضل احدهم على الآخر طب
عن مالك الاشجعي كعب بن عاص او عبيد او عمر حديث ثلاثة تم حدهم الله يوم القيامة اي يكلمهم ويكلمونه في الموقف
والناس مشغولون بانفسهم رجل لمرعش بين اثنين بمرا اي بجدال قط بفتح الطاء مشددة اي في الزمن الماضي ورجل لم يحدث نفسه بزنا
قط ولا بلواط ورجل لم يخلط كتبه بربا قط والرجل في الثلاثة وصف طردي فالمراة كذلك حل عن انس باسناد ضعيف حديث
ثلاثة لا تحرم عليك اعراضهم بالفتح جمع عرض بالكسر وهو موضع المدح والذم من الانسان المجاهر بالفسق فيجوز ذكره بما فيه عند فقط
والامام الجائر اي السلطان الظالم والمبتدع اي المعتقد لما لا يعتمد له شيء من الكتاب والسنة ابن ابي الدنيا في كتاب ذم الغيبة عن الحسن
مرسلا حديث ثلاثة لا تجاوز صلاتهم اذانهم اي لا ترتفع الى الله تعالى رفع قبول العبد اي القن الابق اي الهارب
من سيده وبدايه تغليظا لشان الاباق حتى يرجع من اباقه الا ان يكون اباقه لامر اراه السيد به وامراة باتت وزوجها عليها ساخط لامر
شرعي بخلاف ما سخط عليها بنحو عدم تمكينها له من الوطي في دبرها وامام قوم وهم له كارهون لمعنى مذموم فيه شرعا لان الامامة
شفاعة ولا يشفع المرء الا بمن يحبه ف عن ابي امامة وقال حسن غريب وضعفه البيهقي حديث ثلاثة لا تزي اعينهم النار
يوم القيامة اشارة الى شدة ابعادهم منها ومن بعد منها قريب من الجنة عين بكت من خشية الله وعين حرست في سبيل الله وعين
غضت بالتشديد اي خفضت واطرقت عن محارم الله اي عن النظر الى ما حرمه الله استثنا لا لا سر الله طب عن معونة بن حيدة وفي اسناده
مجهول وبقية ثقات حديث ثلاثة لا ترفع صلاتهم فوق رؤوسهم شبرا اي بل شيا قليلا رجل امم قوما وهم له كارهون
اي اكثرهم لما يلزم شرعا وامراة باتت وزوجها عليها ساخط لنحو نشوز او سوء خلق واخوان من نسب او دين متصارمان اي متهاجران
متقاطعان في غير ذات الله تعالى عن ابن عباس واسناده حسن حديث ثلاثة لا ترد دعوتهم الامام العادل بين رعيته ٥
والصائم حتى وفي رواية حين يفطر بالفعل او يدخل اوان فطر ودعوة المظلوم وقوله يرفعها الله في موضع الحال فوق الغمام اي السحاب
وتفتح لها ابواب السماء ويقول الرب سبحانه وتعالى وعزتي وجلالي لانصرنك مجاز عن اثار الاثار العلوية لنصره ولو بعد حين فيه انه
يمهل الظالم ولا يهمله حمزة عن ابي هريرة قال حسن حديث ثلاثة لا تسال عنهم اي فانهم من اهل الكبر رجل فارق
نهله ولسانه ولفقاره او بيعته الجماعة المعهودين وهم جماعة المسلمين وعصى امامه اما بنحو بدعة كالخوارج او بنحو بغي او حرابة او صيال
ومات عاصيا فميتته ميتة جاهلية وامة او عبد ابق من سيده او سيدته اي لجيب عنه بلا عذر لحل ولو قريبا فمات فانه يموت عاصيا
وامراة غابت عنها زوجها وقد كفاها مؤنة الدنيا من النفقة ونحوها فتعرضت بعده فلا تسال عنهم فائدة ذكره تاييدا لتاكيد العلم
ومزيد بيان للحكم خدع طب ك هب عن فضالة بن عبيد ورجاله ثقات حديث ثلاثة لا تسال عنهم رجل ينازع الله
ازاره ورجل ينازع الله رداه فان رداه الكبرياء والجلال اسميه لمن يريد الرد عن المنكر الكبرياء وازاره القهر فكل مخلوق تكبر وتعزز فقد
نازع الخالق رداه وازاره الخاصين به ورجل في شك من امر الله اي في انفراده بالالوهية اي الله شك والقنوط بالضم اي اليائس
من رحمة الله انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون خدع طب عن فضالة بن عبيد ورجاله ثقات حديث
ثلاثة لا تقربهم الملائكة اي العاملين بالبركة والرحمة والطائبين بني ادم لا الكتبة فانهم لا يفارقون المكلفين الكافر
والمتضمخ اي المتلطخ بالخلوق بالفتح طيب يتخذ من زعفران وغيره لما فيه من التشبه بالنساء والجنب اي من اجنب وترك الغسل مع
وجود الماء الا ان يتوضا فان الوضوء يخفف الحدث وعن عمار بن ياسر حديث ثلاثة لا تقربهم الملائكة جيفة الكافر
اي جسد من مات كافرا والرجل المتضمخ بالخلوق والجنب الا ان يبيد والا ان ياكل او يشرب او ينام قبل الاغتسال فيتوضا فانه اذا فعل
ذلك لم تقرب الملائكة عنده وبين بقوله وضوء الصلاة ان المراد الوضوء الشرعي لا اللغوي طب عن عمار بن ياسر باسناد حسن حديث
ثلاثة لا تقربهم الملائكة تجيء الشكران اي المتغدي بسكره والرجل المتضمخ بالزعفران بخلاف المراة والحايض والجنب ومثلهما

النفساء

النفساء والمراد بالحايض والنفساء من انقطع دمه منهما وامكنه الغسل فلم يغتسل البزار عن جرير بن الحصين وفي اسناده مجهول وبقية ثقات
حديث ثلاثة لا يجيبهم ربك عز وجل اي لا يجيب دعاءهم رجل نزل بيتا خرابا لانه عرض نفسه للهلاك وخالف قوله تعالى ولا
تلقوا بايديكم الى التهلكة ورجل نزل على الطريق الشارع اي بالنهار فيتخطاه المارة وكذا بالليل فان لله دوابا يبتلي بها وهي
اي الملائكة عبثا امر جعل يدعو الله ان يجيبها عليه فلا يجيب الله دعوتهم لمخالفتهم لما امروا به من التحفظ طب عن عبد الرحمن بن عابد
بمال العطاء وعايذ والده فعاق امه او ابي ومدمن الخمر اي المداوم على شربها رسته في كتاب الايمان عن ابي هريرة حديث
ثلاثة لا يدخلون الجنة حتى يطهروا بالنار مدمن الخمر وقاطع الرحم القرابة ومصدق بالسحر قال الذهبي ويدخل فيه عقد المرء على زوجته
وحبته الزوج لامراته ومن مات وهو مدمن الخمر جملة حالية سقاه الله من نهر الغوطة نهر بدل مما قبله او خبر مبتدا محذوف وهو نهر
في جهنم يجري فيه القيح والصديد السايل من فروج النساء المومسات اي الزانيات يؤذي اهل النار ريح فروجهن اي ريح نتنها وفيه ان
الثلاثة كما يرحم طب ك عن ابي موسى الاشعري قال صحيح واقره حديث ثلاثة لا يدخلون الجنة العاق لوالديه
اي لاصليه وان عليا والديوث عثلث من ديثت البعير اذا ذللته ولينته بالرياضة فكان الديوث ذلك موافق ورجلة النساء بفتح الراء ضم
الجيم وفتح اللام اي المتشبهة في الزي والهيئة لابي العلم والرائي ك ه عن ابن عمر باسناد صحيح حديث ثلاثة لا يدخلون
الجنة ابدا تقييده بابدا الى لا يجامعها التخصيص بدون ان الكلام هنا في المستحل الديوث والرجلة من النساء بمعنى المترجلة ومدمن
الخمر وتمامه قالوا اما مدمن الخمر فقد عرفناه فما الديوث قال الذي لا يبالي من دخل على اهله قالوا فما الرجلة قال التي تتشبه بالرجال
طب عن عمار بن ياسر باسناد حسن حديث ثلاثة لا يرد الله دعاءهم اذا توفرت شروطه وارکانه الداعي الله اكبر يحتمل
على الدوام ويحتمل الذاكر كثيرا عند ارادة الدعاء والمظلوم وان كانوا والامام المقسط اي العادل في حكمه هب عن ابي هريرة باسناد ضعيف
حديث ثلاثة لا يرجون رائحة الجنة حين يجد المقربون ريحها رجل ادعى الى غير الله لانه كاذب اثر كالذي يبرئ ان الله خلقه من
ما ثلاثة خير مما ابيه فهو كاذب على الله ورجل كذب على اي اخبر عني بما لم اقله او افعل ورجل كذب على عينيه اي قال رايت في منامي كذا كاذبا
لانه كذب على الله او على ملك الرؤيا فيستحق العقوبة حط عن ابي هريرة باسناد ضعيف حديث ثلاثة لا يستخف بحقهم
الاسانف بين العقاق ذو الشيبة في الاسلام وذو العلم العامل بعلمه والامام المقسط اي العادل ومعلم الخير للناس وهو اعم
من ذي العلم ابو الشيخ في التوبيخ عن جابر بن عبد الله حديث ثلاثة لا يستخف بحقهم الاسانف ذو الشيبة في الاسلام
وذو العلم وامام مقسط عادل والمراد في هذا وما قبله النفاق العملي طب عن ابي امامة باسناد ضعيف لكن له شواهد ٥ ٥
حديث ثلاثة لا يقبل الله تعالى منهم صلاة اي قبولا كاملا صلاة الرجل ومثله صلاة المراة للنساء يوم قوما وهم
اي اكثرهم له كارهون لمذموم شرعي والرجل الذي لا ياتي الصلاة الا دبارا بكسر الدال اي بعد فوت وقتها اي يصليها حين ادبر
وقتها ورجل اعتبد محررا اي اتخذه عبدا كان ابقه ثم تكبر وتبختر مه ده عن ابن عمر باسناد ضعيف كما في المجموع حديث
ثلاثة لا يقبل الله لهم صلاة قبولا كاملا ولا ترفع لهم الى السماء حسنة رفعا تاما العبد اي القن ولو امة الابق بلا عذر حتى يرجع الى مواليه
ذكره بلفظ الجمع ولم يقل مولاه لان العبد بيتا وبه ايدك الناس غالبا والمراة الساخط عليها زوجها لموجب شرعي حتى يرضى عنها زوجها والسكران
اي المتغدي بسكره حتى يصحو من سكره ابن خزيمة حب هب عن جابر قال في المذهب هذا من مناكير زهير حديث ثلاثة من
الناس لا يكلمهم الله تكليم رضى عنهم او كلاما يسرهم يوم القيامة الذي من اعرض عنه فيه خاب وخسر ولا ينظر اليهم نظر رحمة وعطف
ولا يزكيهم يطهرهم من الذنوب ولا يثني عليهم ولهم عذاب اليم مولم المسبل ازاره اي المرخي له لجار طرفيه خيلاء والمنان الذي لا يعطي
غيره شيا الا منه بفتح الميم وشد النون اي المان به على من اعطاه والمنفق سلعته بشد الفاء مكسورة اي الذي يروج متاعه بالحلف بكسر اللام
وسكونها الكاذب اي الفاجر فتدم الجوامع فاخرد بتمته على الفعل لتفخيم شانه وتهويل امره ولو قبل المسبل والمنان لا يكلمهم لم يقع
هذا الوقع حم عن ابي ذر الغفاري حديث ثلاثة لا يكلمهم الله كلاما يسرهم يوم القيامة استهانة بهم وغضبا عليهم

ولا ينظر اليهم نظر رحمة رجل خير مبتدأ محذوف حلف على سلعته بكسر اول بضاعته والجمع سلع كسدرة وسدر لقد اعطى بها اكثر مما اعطى بالبنا
للفاعل او للمفعول وهو كاذب في اخباره بذلك ورجل حلف على يمين بزيادة على اي يمينا كاذبة بعد العصر خصه لشرفه لكونه وقت
رفع الاعمال فتلطخت العقوبة فيه ليستطيع مال رجل مسلم اي ليأخذه قطعة من ماله وذكر الرجل غالبي فالانثى كذلك ورجل منع فضل ماء به
الزائد على حاجته عن المحتاج فيقول الله عز وجل اليوم اي يوم القيامة امنعك بضم العين فضلي الذي لا ينجي في ذلك اليوم عنه كما
منعت فضل ما لم تعمل يداك اي ما لا صنع لك في ايجاده لكونه نتج بموضع لا يجتمع باحد والذين لا يكلمهم الله لا يتحدثون في الثلاثة والعدد
لا ينفي الزائد عن ابي هريرة حديث ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم مؤلم
رجل على فضل ما اي له ما فاضل عن كفايته بالفلاة اي في المفازة بمنعه اي الفاضل من الماء ابن السبيل اي المسافر المضطر الى نفسه او لمحترم
معه ورجل بايع رجلا بسلعة اي ساومه فيها وروي سلعة بغير با وعليه فبايع بمعنى باع بعد العصر فحلف له اي البايع للمشتري بالله
تعالى لاخذها بصيغة الماضي بكذا وكذا فصدقه وهو على غير ذلك اي والحال ان البايع لم يشترها بذلك الثمن ورجل بايع اماما اي عاقده
الامام الاعظم على ان يعمل بالحق والحال انه لا يبايعه الا لدنيا بلا تدين بحسبها اي لغرض دنيوي فان اعطاه منها وفا له ببيعته
وان لم يعطه منها لم يف له بها لان الاصل ان يبايعه على ان يعمل بالحق فمن جعل مبايعته لما يعطاه دون ملاحظة المقصود استحق الوعيد
حم ق عن ابي هريرة حديث ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة كناية عن غضبه عليهم ولا يزكيهم اي لا يثني عليهم ولا
ينظر اليهم ولهم مع ذلك الامور المهول عذاب اليم موجع شيخ زان لقلة مبالاته ورداءة طبيعته اذ همته فترت فزناه عناد ومراغمة وملك
كذاب لان الكذب يكون غالبا لجلب نفع او دفع ضرر ولا ضرورة اليه لذلك وعايل اي فقير مستكبر لان تكبره مع قدرته من مال وجاه علامة
كونه مطبوعا عليه فيستحق العذاب م عن ابي هريرة حديث ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة العاق لوالديه
او احدهما والمرأة المترجلة اي المتشبهة بالرجال والديوث بالمثلثة وثلاثة لا يدخلون الجنة مع السابقين الاولين او بغير عذاب
العاق لوالديه والمدمن الخمر والمنان بما اعطى من المنة وهي الاعتداد بالصنيعة او من المن وهو البغض يعني البغض من الحق حم ن ك عن
ابن عمر باسناد حسن حديث ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة المنان الذي يكثر المنة على غيره والمسبل ازاره
خيلاء اي تبختر والتكبر بخلافه لا بقصد ذلك ومدمن الخمر والجامع بين الثلاثة عدم المبالاة بالغير طب عن ابن عمر بن الخطاب
ورجاله ثقات حديث ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة استهانة بهم ولا يزكيهم لكونهم لم يزكوا الحكام ولهم
عذاب اليم يعرفون به ما جهلوا من عظمته اشيمط بالتصغير من شمط رأسه زان واشمطت رأسه وعايل متكبر اي فقير ذو عيال ويتكبر على
السعي على عياله فلا يحترف ولا يسأل لهم ورجل جعل الله بضاعته لا يشتري الا بيمينه وان كان صادقا لاستهانته باسم الله ووضعه
في غير محله طب هب عن سلمان الفارسي ورجاله رجال الصحيح حديث ثلاثة لا ينظر الله اليهم غدا اي في الآخرة
شيخ زان لتصدره معصية وبه بلا حاجة لضعفه عن الوطي الحلال فكيف الحرام ورجل انتزع الايمان بضاعة حلف في كل حق وباطل وفقير
مختال اي خادع مراوغ او متكبر يزهو يتبختر ويتفاظم بنفسه طب عن عصمة بكسر العين وسكون الصاد المهملتين ابن مالك
الانصاري باسناد ضعيف حديث ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة رجل باع حرا وحر باع نفسه لكونه اذلها
واحتقرها ورجل ابتلى كرا اجير حين جف رشحه اي استعمل حتى تعب وعرق بدنه فلما فرغ وجف عرقه لم يعطه شيئا الاسمعيلي في معجمه
عن ابن عمر حديث ثلاثة لا ينفع معهن عمل الشرك وعقوق الوالدين بضم العين من العق وهو القطع والفرار
من الزحف اي الهرب من القتال عند التقاء الصفوف بلا عذر طب عن ثوبان مولى المصطفى حديث ثلاثة من الرجال
او رجال ثلاثة وخبره قوله يؤتون اجرهم اي يؤتيهم الله يوم القيامة اجرهم مرتين رجل من اهل الكتاب اي الانجيل كان اليهودية
نسخت بدليل رواية البخاري رجل امن بنبيه او على عموم لان اليهود كانوا مأمورين بايمانهم بنبيهم لكن بطل بكفرهم بعيسى
فايمانهم بمحمد يجب ذلك الاجر وادرك النبي محمدا اي في عهده بعثة فآمن به واتبعه وصدقه فيما جاء به اجمالا في الاجمالي وتفصيلا
في التفصيلي فله اجران اجر الايمان بنبيه واجر الايمان بمحمد وعبد مملوك اوفى حق الله وحق سيده فله اجران اجر تأديته للعباد واجر نصحه

لسيده

لسيده وكره لطول الكلام اهتماما ورجل كانت له امة يطؤها فعلمها بتخفيف الدال المعجمة فاحسن غذاها بالمد تراد بها بان رافقها
بحسن الاخلاق وحملها على جميل الخصال فاحسن تأديبها بان استعمل معها الرفق والتأني وبذل الجهد في اصلاحها وعلمها ما يتعين عليها
من احكام الدين فاحسن تعليمها ثم اعتقها وتزوجها فله اجران لجريه في مقابلة تعليمها وتأديبها واخراجها وتزويجها وغايرين التأنيث
والتعليم مع انه قد يدخل فيه لان الاول عربي والثاني شرعي او الاول دنيوي والثاني اخروي حم ق ن ه عن ابي موسى الاشعري حديث
ثلاثة تحت ظل في ظل العرش يوم القيامة حال كونهم آمنين والناس في الحساب رجل اخذ بيد ابن الله لوثه لا يؤمر بحمله لما لا يعلم
له تناول ورجل لم ينظر الى ما حرم الله عليه لانه لما حفظ جوارحه التي هي امانة عنده جوزي بالامن يوم الفزع الاكبر والرجل وصف طردي
الاصبهاني في ترغيبه عن ابن عمر باسناد ضعيف حديث ثلاثة يحبهم الله تعالى وثلاثة يبغضهم الله فسأله ابو ذر عنهم فقال
فاما الذين يحبهم الله فرجل اتى قوما فسألهم بالله ان يعطوه ولم يسألهم لقرابة بينه وبينهم فمنعوه فتخلف رجل باعقابهم بقاف وبا
موحدة بعد الالف كما في صحيح ابن حبان وما في الترمذي بمثناة تحتية والف ونون فتصحيف فاعطاه سرا لا يعلم بعطيته الا الله والخطة
والذي اعطاه وقوم ساروا ليلهم حتى ان كان القوم احب اليهم مما يعدل به نوموا ووسهم فتأخر يتملقني اي يتضرع الي ويريدني
الود والدعاء الى الوصال ويتلو آياتي اي القرآن ورجل كان في سرية فلقي العدو يعني الكفار فهزموا اي اهل الاسلام فاقبل بصدره
على القتال حتى يقتل او يفتح له والثلاثة الذين يبغضهم الله الشيخ الزاني والفقير المختال والغني الظلوم بفتح الظاء وضم اللام
اي الكثير الظلم للناس او لنفسه وقوله يتملقني واياي يدل على ان هذا حكاية عن الله وان حديث ن ت حب ك عن ابي ذر
وقال ت صحيح والحاكم على شرطهما حديث ثلاثة يحبهم الله وثلاثة يبغضهم الله اي يبغضهم الرجل الذي يلقى
العدو فيه اي جماعة من اصحابه فينصب لهم عدوه حتى يقتل او يفتح لاصحابه والقوم الذين يسارون فيطول سراهم حتى يحبوا ان
يعرسوا الارض اي يضجعوا اليناسوا من شدة التعب والنعاس فينزلون عن دوابهم فينتحي احدهم فيصلي وهم نيام حتى يصبح ويوقظهم
لرحيلهم من ذلك المكان والرجل الذي يكون له الجار يؤذيه فيصبر على اذاه حتى يفرق بينهما موت لاحدهما او ظعن بفتحتين اي ارتحال
لاحدهما والذين يبغضهم الله التاجر الحلاف بالتشديد اي الكثير الحلف على صنعته والفقير المختال والغني المنان بما اعطاه حم عن
ابي ذر باسناد فيه مجهول حديث ثلاثة يحبهم الله عز وجل رجل قام من الليل اي ليتهجد فيه يتلو كتاب الله القرآن في صلاته
وخارجها ورجل يتصدق صدقة بيمينه يخفيها اي يكاد يخفيها من شماله ورجل كان في سرية فانهزم اصحابه دونه فاستقبل العدو
وحده فقاتل حتى قتل او فتح عليه ن عن ابن مسعود وقال غريب غير محفوظ حديث ثلاثة من الانبياء يحبها الله عز
وجل اي يثيب فاعلها تعجيل الفطر من الصوم عند تحقق الغروب وتأخير السحور الى آخر الليل حيث لا يبقى في شك وضرب اليد من
احدهما بالاخرى في الصلاة اي اذا نابه شيء فيها طب عن معاذ بن سهل بن مرة بضم الميم وشد الراء باسناد ضعيف لضعف عمر بن عبد الله
حديث ثلاثة يدعون الله عز وجل فلا يستجاب لهم رجل كانت تحته امرأة سيئة الخلق بضم ثم بلامها فاذا دعا الله
عليها فلا يستجاب له لانه المعذب نفسه لما شرعها ورجل كان له على رجل مال فلم يشهد عليه به فانكره فاذا دعي لا يستجاب له
لانه المضيع لما امر الله به ورجل اتى بالمال اي اعطى سفيها اي محجورا عليه بسفه ماله اي شيئا من ماله مع علمه بحاله فاذا دعي لا يستجاب له
لانه المضيع وقد قال الله تعالى ولا تؤتوا السفهاء اموالكم الآية ك عن ابي موسى الاشعري وقال على شرطهما لكن مزرع بانه وان كان
اسناده نظيفا لكن فيه نكارة حديث ثلاث يضحك الله اليهم اي يتبسط عليهم برحمته الرجل اذا قام من الليل يصلي
فتلا وهو التهجد والقوم اي الجماعة اذا صفوا للصلاة وسووا صفوفهم على سمت واحد كما امروا به والقوم المسلمون اذا صفوا
للقتال اي لقتال الكفار بقصد اعلاء كلمة الله حم عن ابي سعيد حديث ثلاثة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل
الا ظله التاجر الامين والامام المتقدم ورع الشمس بالنهار يعني المؤذن المحتسب ك في تاريخه تاريخ نيسابور فر عن ابي هريرة
وفيه مجاهيل حديث ثلاث يعلمون عند الحساب يوم القيامة جواد يا للتحقيق اي انسان كثير الجود اعطاه الله وشجاع
قاتل لغير اعلاء كلمة الله وعالم لم يعمل بعلمه ك عن ابي هريرة حديث ثلاثون اي من السنين خلافة نبوة بالاضافة

تعجيل الافطار

وثنتين بنبوة وثلاثون خلافة وملك وثلاثون تجبر اي تكبر وعسف وقتل على الغضب ولا خير فيها وذلك الى قيام الساعة يعقوب
ابن سفين في تاريخه وكذا ابن عساكر عن معاذ بن جبل ورواه عنه الطبراني ايضا حديث ثمانية من الناس ابغض خلقه الله اليه
يوم القيامة قيل ومن هم يا رسول الله قال الضاحكون بين وصاد ومصلبتين وفاف مشددة وهم المستكبرون والذين يكنزون الذهب
لا حق الله في الدين في صدورهم اي في قلوبهم فاذا لقوهم تملقوهم تملقا فوقية وخاء معجمتين ولام مشددة وقاف اي اظهروا
من حلو قصد خلاف ما في قلوبهم والذين اذا دعوا الى الله ورسوله اي الى طاعتهما كانوا بالكسر الموحدة بمدود واذا دعوا الى
الشيطان وامره من الهوا والاكباب على الشهوات كانوا سرا لها بتثليث السين والذين لا يشرف لهم طمع من الدنيا الا استخلوه
بايا نفسهم وان لم يكن لهم ذلك يجفى والمشاؤن بين الناس النميمة ليفسدوا بينهم والمفرقون بين الاحبة بالفتن وتحوها والباغون
البرا اي الطالبون الدحضة بالتحريك دحض الرجل زلق اولئك فيدرهم الرحمن عز وجل اي يكرمهم ابو الشيخ في التوبيخ وابن
عساكر في التاريخ عن الوضين بن عطا مرسلا بالمعجمة الدمشقي ثقة حديث ثمن الجنة لا اله الا الله اي ثوابها باللسان مع اذعان
القلب وتصديقه لمن قالها كذلك استحق دخولها رواه الديلمي في رواية وثمن النعمة الحمد لله عد وابن مردويه عن انس باسناد ضعيف
عبد بن حميد في تفسيره عن الحسن البصري مرسلا وفي الباب ابن عباس حديث ثمن الخمر حرام ثلاثا بيعه ولا يحل ثمنه وهو
النبي اي ما تعطاه الزانية على الزنا بها حرام لا يحل لها اخذه وان اعطاه الزاني بطيب نفس وثمن الكلب حرام لنجاسة عينه وعدم صحة
بيعه ولو سلما عند الشافعي وخصه الحنفي بغيره والكوبة بضم الكاف وفتح الموحدة التحتية طبل ضيق الوسط واسع الطرفين حرام لحرمة
الضرب عليه وان اتاك صاحب الكلب الذي يأمرك اياه فلا تعطه شيئا تابعه من رده خايبا والخمر والميسر حرام وكل مسكر
اي من شانه الاسكار حرام وان كان متخذا من غير العنب حم عن ابن عباس حد بيش ثمن القينة بفتح القاف وسكون المثناة
التحتية وفتح النون الامة المغنية تحت بضم فسكون اي حرام سمي به لانه تسبحت البركة اي ذهبت عنها وغناؤه حرام اي استماعه حيث
منه فتنة والنظر اليها اي نظر الاجنبي اليها حرام وثمنها سحت ثمن الخمر يعني اخذ عنها حرام كاخذ ثمن العنب من الخمار لكونه اعانه وتوسل
لمحرم لان البيع باطل وثمن الكلب سحت ومن نبت لحمه على السحت تناول عن من ذلك تاليا واوليه لان الخبيث للخبيث اسند ما ذكر
الى اللحم لا الى صاحبه اشعارا بالعلة طب عن عمر قال الذهبي حديث منكر حديث ثمن الكلب خبيث فيبطل بيعه عند
الشافعي واخذ ثمنه اكل بالباطل او ردي دني فيصح بيعه عند الحنفي ومهر البغي اجرة الزانية خبيث اي حرام اجماعا وكسب الحجام خبيث
اي مكروه لدناءته ولا يحرم والمراد به من يحترم الدم بحجم او غيره حم م د ن عن رافع بن خديج حديث ثمن الكلب خبيث وهو
اي الكلب اجتنب منه اي اشر خبثا لنجاسة عينه او ذاته ك عن ابن عباس باسناد واه حديث ثنتان اي دعوتان
ثنتان لا تردان وفي رواية ثلاثا تردان الدعا عند النداء اي عند الاذان وعند البأس بهمزة بعد الموحدة بمعنى الصف في الجهاد
للقتال حتى يلحق بعضهم بعضا بضم اوله وحاء مهملة مكسورة اي حين يلتحم الحرب ويلزم بعضهم بعضا ويروى بجيم والالف بدل
الياء في النسخ ك عن سهل بن سعد الساعدي باسناد صحيح كما في الاذكار حديث ثنتان ما في رواية لا
تردان الدعا عند النداء اي الاذان للصلاة وتحت المطر اي ومعاينة المطر وما نزل عليه لانه وقت نزول الرحمة ك عنه
اي عن سهل باسناد ضعيف لكن له شواهد حديث الثالث اي الانسان الذي ركب دابة وعليها اثنان فكان هو الثالث
وكانت لا تطيق ذلك كما هو الغالب ملعون اي مطرود عن منازل الابرار حتى يطهر بالنار فقوله يعني على الدابة مدرج من كلام الراوي
طب عن المجاج بن قتيبة بضم القاف والفا بينهما نون ساكنة بن عمير التميمي صاحبي قال راي المصطفى ثلاثة على بعير فذكره
ورجاله ثقات ورواه ابن الجوزي حديث الثلث بالرفع فاعل فعل محذوف اي يكفيك يا سعد الثلث او خبر مبتدا
محذوف اي المشروع الثلث والثلث كثير بموحدة او مثلثة والاكثر المثلثة اي موكثيرا بالنسبة لما دونه في الوصية وذا مستوى لبيان
الجواز بالثلث والاولى النقص عنه وقد اجمعوا على جواز الوصية بالثلث وكذا بالاكثر ان اجاز الورثة حم ق ن ه عن ابن عباس قال قال
سعد في مرضه للنبي اتصدق بثلثي مالي قال لا قال فالشطر قال لا قال فالثلث فذكره حديث الثلث والثلث كثير انك ان

اي تترك

اي تترك وفي رواية للبخاري تدع ورثتك اغنيا خير روي بفتح همزة ان على التعليل اي لان تذر لمحل جر وهو مبتدا لمحل رفع
وخبره خير ويكسرها على الشرط وجوابها جملة صدرها اي فهو خير من ان تذرهم عالة اي فقراء جمع عايل وهو الفقير يتكففون
الناس يطلبون الصدقة من اكف الناس او يسالونهم باكفهم وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله اي ذاته لا للرياء والسمعة
الا اجرت بالبنا للمفعول بها اي عليها حتى ما تجعل اي الذي تجعله في امراتك اي حتى باللقمة التي تجعلها في فم امراتك فما
اسم موصول وحتى عاطفة مالك حم ق عم عن سعد بن ابي وقاص حديث الثوم والبصل والكراث من سبك ابليس بسين
مهملة مضمومة سنده طيب معروف والمراد انه طيبه الذي يحب ريحه طب عن ابي امامة وفيه مجهول حديث
الثيب احق بنفسها من وليها في الاذن يعني انه لا بد من رضاها حتى تاذن له بالنطق لا انها احق منه بالعقد كما تاوله الحنفية
والبكر اي البالغ يستاذنها ابوها اي وليها ابا كان او جدا ندبا عند الشافعي ووجوبا عند الحنفي في نفسها يعني في تزويجها
واذنها صموتها بضم الصاد اي سكوتها وهذا صحة لمن اجبر البكر البالغ حم د ن عن ابن عباس بل هو في مسلم
حديث الثيب تعرب اي تبين وتتكلم عن نفسها لزوال حيائها بما رسته الرجال والبكر رضاها صمتها اي سكوتها
فالثيب البالغ لا بد رضاها اب ولا غيره الا برضاها نطقا اتفاقا والبكر الصغيرة يزوجها ابوها اتفاقا وفي الثيب غير البالغ
خلف حم ه عن عهن بفتح العين المهملة ضبط المولف الكندي بكسر الكاف وسكون النون نسبة الى كندة قبيلة كبيرة باليمن

حرف الجيم

حديث جاني جبريل فقال يا محمد اذا توضات فانتضح اي اسبل الماء على العضو ولا تقتصر على مسحه فانه لا يجزي او رش
الازار الذي على العورة بالماء لنفي الوسواس ت ه عن ابي هريرة وقال ت غريب وقال غيره ضعيف
حديث جار الدار احق بدار الجار فلجار اذا باع جاره داره اخذها بالشفعة وعليه الحنفية وتاوله الشافعية ن ع حب
عن انس بن مالك حم د ت عن سمرة بن جندب قال ت حسن صحيح حديث جار الدار احق بالشفعة اي مقدم
بالاخذ بها على غيره وبه قال الحنفية وتاوله الشافعي ن حب عن انس بن مالك حم حب عن سمرة بن جندب
طب عن سمرة بن جندب باسناد ضعيف حديث جار الدار احق بالدار من غيره اذا باعها
جاره ابن سعد في طبقاته عن اشعث بن سوير الثقفي حديث جالس الكبرا الشيوخ المحرمين
لثناء وبرايا والبصر وتخلقوا باخلاقهم او من له رتبة في الدين والعلم وان صغر سنه وسائل العلما العاملين
عما يعرض لكم من احكام الدين وخالطوا الحكما اي اختلطوا بصوفية كمل وقت فانهم المصيبون في اقوالهم وافعالهم
فتى حد اخلاقهم بتهذيب الاخلاق طب عن ابي جحيفة مرفوعا وموقوفا والموقوف صحيح حديث
جاهدوا المشركين يعني الكفار وحض اهل الشرك كعبدة الاصنام باموالكم اي بكل ما يحتاجه المسلمون من سلاح ودواب
وانفسكم والسنتكم بالمكافحة على الدين وحجج الكافرين فلا تداهنوهم بالقول بل اغلظوا عليهم حم د ن حب ك عن انس
وقال صحيح واقروه حديث جبر الخليل بالاضافة اي الجبل المعروف بابراهيم الخليل مقدس اي مطهر
وان الشقة لما ظهرت في بني اسرائيل اوحى الله الى نبيا بعثه ان يقولوا لبني اسرائيل جبل الخليل فلما مرنه على ذلك من بين
الاجبل فتشرف زيارته ابن عساكر عن الوضين بن عطا مرسلا باسناد ضعيف حديث جبلت
القلوب اي خلقت وطبعت على حب من احسن اليها بقول او فعل وبغض من اسى اليها بذلك ومن احسن اليك فقد استرقك
باستانه ومن والاك فقد اعتقك من رق احسانه تنبيه قال بعض الاعيان للعطا في النفوس اثر قادح في الايمان
فاحذر ان تقبل ممن امرك الله بمعاداته هدية لقبول المضطغي جبلت القلوب الى الخير ولذلك خيرت الرشوة لانه اذا قبلها
لم يمكنه العدل ولو حرص عد حل هب عن ابن مسعود باسناد ضعيف بل قيل موضوع هب وقفه قال البخاري وهو باطل
موقوفا وموقوفا حديث جددوا ايمانكم اكثروا من قول لا اله الا الله فان المداومة عليها تملا القلب نورا

صح

وتزيده يقينا حم ك عن ابي هريرة واسناد احمد صحيح حديث جرير بن عبد الله الجبلي منا اهل البيت ظهر بالرفع
بخط المصنف لبطن تمامه عند مخرجه قالها ثلاثا او جرير من كبر الصحابة وفضايلهم طب عد عن علي وفيه انقطاع ٥
حديث جزا الغني من الفقير اذا فعل معه معروفا النصيحة له والدعا لانهما مقدوره فاذا نصح ودعا به
فقد كافاه بن سعد ع طب عن ام حكيم بنت وداع الانصارية حديث جزا الله الانصار اسم اسلامي عني
به الاوس والخزرج عنا خيرا اي اعطاهم ثواب ما اووا ونصروا لا سيما بالتشديد والتخفيف اي اخص عبد الله بن
عمرو بن حرام بفتح المهملة والد جابر بن عبد الله وسعد بن عبادة بضم العين مخففا عظيم الانصار ع حب ك عن جابر
باسناد صحيح حديث جزا الله العنكبوت عنا خيرا اي اعطاها جزا ما اسلفت من طاعته فانها نسجت علي في
الغار اي في فمه حتى لم يره المشركون حين اوى اليه مهاجرا ابو بكر ازهر بن سعد البصري السمان بفتح المهملة
وشد الميم نسبة الى بيع السمن او عمله في مسلسلاته اي في الاحاديث المسلسلة بمحبة العنكبوت فر عن ابي بكر الصديق وهو
عنده ايضا مسلسل بمحبة العنكبوت واسناده ضعيف حديث جزوا في لفظ قصوا وفي اخر جفوا الشوارب اي
خذوا منها حتى تبين الشفة بياضا ظاهرا عند الشافعية ومعناه عند الحنفية استاصلوا واوخوا اللحى بخا معجمة على المشهور ٥
وقيل بالجيم وهو ما وقفت عليه في خط المولف في مسودة الكتاب من الترك والتاخير واصله الهمز فحذف تخفيفا وكان من
زي الكسرى قص اللحا وتوفير الشوارب فندب المصطفى الى مخالفتهم بقوله خالفوا المجوس في هذا وفي غيره ايضا م عن ابي
هريرة حديث جعل الله اي اخترع واوجد او قدر الرحمة مائة جزء فامسك عنده تسعة وتسعين
جزءا وانزل في الارض بين اهلها جزءا واحدا فمن ذلك الجزء تتراحم الخلق اي يرحم بعضهم بعضا وبه تعطف الوالدة
على ولدها حتى ترفع الفرس وغيرها من الدواب حافرها عن ولدها خشية ان يصيبه خص الفرس لانها اشد
الحيوان المالوف ادراكا ق عن ابي هريرة حديث جعل الله الاهلة جمع هلال مواقيت للناس
للحج والصوم فصوموا رمضان لرؤيته اي الهلال الذي هو واحد الاهلة وافطروا لرؤيته فان غم عليكم اي حال
بينكم وبينه غيم اي سحاب فعدوا شعبان ثلاثين يوما ثم صوموا وان لم تروه عدوا رمضان ثلاثين وافطروا وان لم
تروه ك عن ابن عمر باسناد صحيح حديث جعل الله التقوى زادك وغفر ذنبك اي محى عنك ذنوبك
ووجهك بشدة الجيم للخير اي البركة والفلاح حيثما تكون اي في اي جهة توجهت اليها قاله لقتادة حين ودعه فيندب
قول ذلك للمسافر طب عن قتادة بن عباس اي هاشم الجرشي وقيل الرهاوي حديث جعل الله عليكم صلاة قوم
يقومون الليل ويصومون النهار ليسوا باثمة بالتحريك اي بذوي اسم ولا فجار جمع فاجر وهو الفاسق والظاهر ان المراد
بالصلاة هنا الدعا من قبيل دعائه لمن افطر عندهم بقوله وصلت عليكم الملائكة عبد بن حميد والضيا المقدسي عن انس ٥
باسناد ضعيف حديث جعل الله الحسنة بعشر امثالها الشهر بعشر امثاله اشهر اي صيام الشهر اي رمضان
بصيام عشرة اشهر وصيام ستة ايام بعد الشهر تمام السنة فمن صام رمضان واتبعه بست من شوال كان كمن صام الدهر
ابو الشيخ في الثواب عن ثوبان بضم المثلثة باسناد ضعيف حديث جعل الله عذاب هذه الامة في دنياها
اي تبتل بعضهم بعضا في الحروب والاختلاف ولا عذاب عليهم في الاخرة طب عن عبد الله بن يزيد بن حصين بن عمرو الاوسي
حديث جعلت قرة بضم فتشديد عيني في الصلاة لانه كان حالة كونه فيها مجموع الهم على مطالعة جلال الله فيحصل
له من اثار ذلك ما تقر به عينه طب عن المغيرة بن شعبة حديث جعلت لي الارض مسجدا اي كل جزء منها يصلح ان
يكون محلا للسجود وطهورا بالضم اي مطهرا عند فقد الما وعموم ذكر الارض مخصوص بغير ما نهى الشارع عن الصلاة فيه ه عن
ابي هريرة وعن ابي ذر الغفاري حديث جعلت لي الارض طيبة بالتشديد من الطيب الطاهر اي نظيفة طاهرة
مسجدا وطهورا اراد بالطيب الطاهر وبالطهور المطهر لغيره فلو كان معنى طهورا طاهرا لزم تحصيل الحاصل حم والضيا المقدسي

عن انس واسناده صحيح ٥ جعل الخير كله في الانسان الربعة اي المعتدل اي الذي ليس
بطويل ولا قصير ولهذا كان المصطفى ربعة ابن لال وكذا الديلمي عن عائشة باسناد ضعيف
٥ جلسا الله غدا اي في الاخرة اي الورع اي المتقون للشبهات والزهد في الدنيا
لان الدنيا يبغضها الله فمن زهد فيها قربه وادناه ابن لال عن سلمان الفارسي باسناد ضعيف
٥ جلوس الامام الذي يقتدى به في الصلاة بين الاذان والاقامة في صلاة المغرب من السنة
بغير ما يتطهر المقتدون وخص المغرب لضيق وقتها فربما توهم متوهم انه يوصل صلاتها بالاذان
فر عن ابي هريرة باسناد لين ٥ جمال الرجل الجمال الذي عليه المعول ليس هو ملاحة
وجهه بل هو فصاحة لسانه ان كانت فصاحته بالسليقة من غير تصنع ولا تبه ٥ فلا ينافي خبر
ان الله يبغض البليغ من الرجال القضاعي والعسكري عن جابر باسناد فيه كذاب ٥ جنان الفردوس
اربع جنتان من ذهب حليتهما بكسر الحا وابنيتهما وما فيهما وجنتان من فضة حليتهما ٥
وابنيتهما وما فيهما وهذه الاربعة ليس منها جنة عدن فانها ليست من ذهب ولا فضة بل من لؤلؤ
وياقوت وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم ما هذه نافية الا رداء الكبريا على وجهه
اي ذاته وقوله في جنة عدن راجع للقوم اي وهم في جنة عدن لا الى الله لانه لا يحويه مكان وهذه
الانهار تشخب بمثناة فوق مفتوحة وشين معجمة ساكنة وخا معجمة اي تجري من جنة عدن ثم تصدع
تتفرق بعد ذلك انهارا في الجنان كلها حم طب عن ابي موسى الاشعري ورجاله رجال الصحيح ٥
جنبوا مساجدنا في رواية مساجدكم صبيانكم ومجانينكم فيكره ادخالهما مسجدا تنزيها ان امن تنجسه
وتحريما ان لم يومن واطلق بعضهم التحريم وشراكم وبيعكم وخصوماتكم ورفع اصواتكم واقامة
حدودكم وسل سيوفكم اي اخراجها من اغمادها فذلك كله مكروه ٥ وقال بعضهم في اقامة الحد
انه حرام واتخذوا على ابوابها المطاهر جمع مطهرة ما يتطهر منه للصلاة وجمروها بنحو عود في الجمع
جمع جمعة اي في كل يوم جمعة ويحتمل كونه بفتح فسكون اي في مجامع الناس ٥ عن واثلة بن الاسقع
باسناد ضعيف جدا ٥ جهاد الكبير اي المسن الهرم والصغير الذي لم يبلغ الحلم والضعيف خلقة
او لنحو مرض والمراة الحج والعمرة يعني هما يقومان مقام الجهاد لهم ويوجران عليهما كاجر الجهاد ن عن
ابي هريرة ٥ جهد البلا كثرة العيال مع قلة المشي فان يكاد ان يكون كفرا كما
ياتي في حديث فكيف اذا انضم كثرة العيال ولهذا قال ابن عباس كثر العيال احد الفقرين وقلة
العيال احد اليسارين ك في تاريخه عن ابن عمر بن الخطاب قال سمع النبي رجل يتعوذ من جهد البلا
فذكره ٥ جهد البلا قلة الصبر على الفقر والمصايب والاسقام ابو عثمان اسمعيل بن عبد
الرحمن المعروف بشيخ الاسلام الصابوني بفتح المهملة وضم الموحدة واخره نون نسبة الى الصابون لعمل احد
اجداده له في الاحاديث المايتين فر عن انس بن مالك ٥ جهد البلا ان تحتاجوا
لما في ايدي الناس فتمنعوا اي تسالوهم فيمنعوكم فيجتمع على الانسان شدة الحاجة وذل المسالة وكلاحة
الرد فر عن ابن عباس ٥ جهنم تحيط بالدنيا من جميع جهاتها فالدنيا فيها كمخ البيضة
في البيضة والجنة من ورائها اي والجنة تحيط بجهنم كذلك فلذلك صار الصراط على جهنم طريقا
الى الجنة فلا يوصل اليها الا بالمرور عليه خط فر عن ابن عمر بن الخطاب وهذا كما قال الذهبي
حديث منكر ٥ الجار احق بصقبه بالتحريك روي بصاد وبسين قربه من غيره وهذا كما
يحتمل كون المراد احق بالشفعة يحتمل انه احق بنحو بر او صلة فلا تثبت به شفعة الجار لاحتماله

خ د ن عن ابي رافع مولى المصطفى ن ه عن الشريد بن سويد ٥ الجار احق
بشفعة جاره ينتظر بالبنا للمفعول بها اي بحقه من الشفعة او ينتظر بها الصبي حتى يبلغ
وان كان غايبا اذا كان طريقهما واحد قال الابي هذا اظهر ما يستدل به الحنفية على شفعة
الجار لكنه حديث مطعون فيه حم عو عن جابر قال احمد حديث منكر ٥ الجار قبل
الدار والرفيق قبل الطريق اي التمسوا قبل السلوك في الطريق رفيقا يحصل به الرفق على قطع
السفر والزاد قبل الرحيل اي واعد لسفرك زادا قبل الشروع فيه واعداده لا ينافي التوكل خط
في الجامع عن علي باسناد ضعيف كما في الدرر ٥ الجالب اي الذي يجلب المتاع
للبيع من بلد الى اخر ويبيعه بسعر يومه مرزوق اي يتيسر له الربح من غير اثم والمحتكر
المحتبس للطعام تعم الحاجة اليه ليبيعه باغلا ملعون اي مبعود عن مواطن الابرار لان احتكار ما ذكر حرام
ه عن عمر باسناد ضعيف ٥ الجالب الى سوقنا معشر المسلمين كالمجاهد في
سبيل الله في حصول مطلق الاجر والمحتكر في سوقنا كالملحد في كتاب القران في مطلق حصول الوزر وان
اختلف المقدار الزبير بن بكار في اخبار المدينة النبوية ك عن اليسع بن المغيرة مرسلا قال
الذهبي حديث منكر واسناده مظلم ٥ الجاهر بالقران اي بقراته كالجاهر بالصدقة
والمسر بالقران كالمسر بالصدقة فكما ان الاسرار بالصدقة افضل فالاسرار بالقراة افضل لانه ابعد عن
الريا د ت ن عن عقبة بن عامر الجهني ك عن معاذ بن جبل قال الترمذي حسن غريب
٥ الجبروت في القلب اي القهر والسطوة والتعاظم فيه فالقوة تظهره والعجز يخفيه ابن لال
والديلمي عن جابر باسناد ضعيف لكن له شواهد ٥ الجدال في القران كفر اي الجدال
المودي الى مراد وقوع في شك اما التنازع في الاحكام فجايز اجماعا حيث خلا عن التعصب والتعنت والا
كان من اقبح القبايح قال شاعر ترا ه معدا للخلاف كانه يرد على اهل الصواب موكل
ك عن ابي هريرة وصححه ونوزع ٥ الجراد بفتح الجيم والتخفيف اسم جنس واحده جراده للذكر
والانثى نثرة حوت بنون فمثلثة وراء اي عطسته في البحر المراد انه من صيد البحر كالسمك يحل
للمحرم ان يصيده ه عن انس بن مالك وجابر بن عبد الله معا واسناده ضعيف بل قيل بوضعه
٥ الجراد من صيد البحر تمامه فكلوه عده من صيد البحر لانه يشبهه من حيث انه لا يفتقر الى
تذكية او لما قيل ان الجراد يتولد من الحيتان قال بعض المالكية والحق انه نوعان بحري وبري
فيترتب على كل منهما حكمه د عن ابي هريرة باسناد ضعيف ٥ الجرس بالتحريك الجلجل ٥
مزامير وفي رواية مزمار وفي اخرى من مزامير الشيطان لانه صوته شاغل عن الذكر والفكر فهو يحبه لذلك
فينبغي لمن سمعه سد اذنيه حم م د عن ابي هريرة ووهم الحاكم فاستدركه ٥ ٥ ٥
الجزور الواحد من الابل يشمل الذكر والانثى يجزي عن سبعة في الاضاحي الطحاوي بفتح الطا والحا
المهملتين نسبة الى طحا قرية بصعيد مصر ابو جعفر في مسنده عن انس ورواه ابو داود عن جابر بزيادة
الجزور في الاضحى يجزي عن عشرة لم ار من اخذ به من المجتهدين طب عن ابن مسعود وفيه عطا بن
السايب وقد اختلط ٥ الجفا كل الجفا اي البعد كل البعد والكفر والنفاق من
سمع منادي الله ينادي اي سمع المؤذن يؤذن بالصلاة المكتوبة ويدعو الى الفلاح اي يدعوه
الى سبب البقا في الجنة وهو الصلاة فلم يجبه بالسعي الى الجماعة والمراد ان وصف النفاق يتسبب عن
التخلف عنها طب عن معاذ بن انس باسناد حسن ٥ الجلوس في المسجد

لانتظار

لانتظار الصلاة بعد الصلاة عبادة اي من العبادة التي يثاب عليها فاعلها والنظر في وجه
العالم بالعلم الشرعي العامل به عبادة ونفسه بالتحريك تسبيح اي بمنزلة التسبيح فر عن اسامة
بن زيد باسناد ضعيف ٥ الجلوس مع الفقرا ايناسا لهم وجبرا لخواطرهم من التواضع
الذي تطابقت الملل والنحل على مدحه وهو من افضل الجهاد اذ هو جهاد النفس عما هو سجيتها
من التعاظم والتيه على الفقرا فر عن انس باسناد فيه كذاب ٥ الجماعة بركة
اي لزوم جماعة المسلمين زيادة في الخير والسحور بركة والثريد اي اكله بركة لما فيه من المنافع التي
ارتب على اللحم ابن شاذان في مشيخته عن انس باسناد ضعيف ٥
الجماعة رحمة اي لزوم جماعة المسلمين موصل الى الرحمة او سبب للرحمة والفرقة عذاب لانه تعالى جمع
المومنين على معرفة واحدة وشريعة واحدة ليالف بعضهم بعضا ليكونوا كرجل واحد على عدوهم
فمن انفرد عن حزب الرحمن انفرد به الشيطان فاضله واغواه واوقعه في عذاب الله عبد الله
ابن احمد في زوايد المسند والقضاعي في الشهاب عن النعمان بن بشير باسناد ضعيف ٥
الجمال في الرجل اللسان اي فصاحة اللسان طبعا لا تطبعا وتكلفا على ما مر ك عن علي بن
الحسين زين العابدين مرسلا ورواه ابن لال في مسنده عن العباس ٥
الجمال صواب القول بالحق والكمال حسن الفعل بالصدق هذا قاله لعمه العباس لما جا
وعليه ثياب بيض فتبسم المصطفى فقال ما يضحكك قال جمالك قال وما الجمال فذكره الحكيم في
نوادره عن جابر باسناد ضعيف جدا ٥ الجمال بالفتح في الابل اي في اتخاذها والبركة
اي النمو زيادة الخير في الغنم الضان والمعز والخيل في نواصيها الخير اي معقود في نواصيها
الى يوم القيامة الشيرازي في الالقاب عن انس باسناد ضعيف ٥
الجمعة الى الجمعة كفارة ما بينهما من الصغاير ما لم تغش الكباير اي تؤتى الكباير اي تفعل فان
فعلت فلا يكفرها الا التوبة عن ابي هريرة ٥ الجمعة انما تجب على من سمع
النداء سوا كان داخل البلد او خارجه عند الشافعي كالجمهور وقصر ابو حنيفة الوجوب على اهل البلد
د عن ابن عمرو بن العاص قال عبد الحق الصحيح وقفه ٥ الجمعة حق واجب
على كل مسلم في جماعة فيشترط ان تقام في جماعة الا اربعة عبد مملوك او امراة او صبي
او مريض ومثله من له عذر مرخص في ترك الجماعة والا بمعنى غير وما بعده بالجر صفة لمسلم
د ك عن طارق بمهملة وقاف ابن شهاب البجلي الاحمسي الصحابي الكوفي راى المصطفى ولم
يسمع منه شيا فالحديث مرسل بل وضعيف الاسناد ٥ الجمعة على من اواه
الليل الى اهله اي واجبة على كل من كان بمحل لو اتى اليها امكنه العود بعدها الى وطنه قبل الليل
ت عن ابي هريرة باسناد ضعيف ٥ الجمعة واجبة الا على امراة او صبي
او مريض او عبد او مسافر طب عن تميم الداري قال البخاري في اسناده نظر ٥
الجمعة على الخمسين رجلا وليس على ما دون الخمسين جمعة وبه اخذ بعض المجتهدين
واشترط الشافعي اربعين لدليل اخر طب عن ابي امامة باسناد ضعيف ومنقطع ٥
الجمعة حج المساكين يعني من عجز عن الحج فذهابه يوم الجمعة الى صلاتها هو له في الثواب كالحج ابن زنجويه
في ترغيبه والقضاعي في شهابه عن ابن عباس باسناد ضعيف ٥
الجمعة حج الفقرا بالمعنى المقرر القضاعي وابن عساكر عن ابن عباس باسناد واه ٥

الجنازة متبوعة وليست بتابعة وفي رواية متبوعة لا تبع وهو صفة مؤكدة اي متبوعة غير تابعة
ليس منا كذا رايته بخط المولف وفي نسخ منها وهو اوضح من تقدمها اي لا يعد مشيعا لها وبه اخذ
ابو حنيفة وفضل الشافعي المشي امامها وقالوا الخبر ضعيف ه عن ابن مسعود
الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله احد سيور النعل والنار مثل ذلك لان سبب دخول الجنة
والنار صفة الشخص وهو العمل الصالح والسيء وهو اقرب من شراك نعله اذ هو مجاور له والعمل صفة قائمة
به حم خ عن ابن مسعود عبد الله الجنة لها ثمانية ابواب لان مفتاح الجنة
الشهادة وللمفتاح ثمانية اسنان الصلاة والصوم والزكاة والحج والجهاد وامر بمعروف ونهي عن منكر وبر
وصلة والنار لها سبعة ابواب لان الاديان سبعة واحد للرحمن وخمسة للشيطان اليهودية
والنصرانية والوثنية والمجوسية والدهرية والابراهيمية والصنف السابع اهل التوحيد كالمبتدعة والظلمة
ابن سعد عن عتبة بن عبد الجنة ماية رحمة اي امهات درجاتها ماية
ما بين كل درجتين كما بين السما والارض التفاوت بحسب الصورة كطبقات السما او بحسب
المعنى باعتبار التفاوت في القرب من الله ابن مردويه عن ابي هريرة ورواه الحاكم وقال على شرطهما
الجنة ماية درجة ولو ان العالمين بفتح اللام ما سوى الله اجتمعوا في احديهن لوسعتهم لسعة
ارجائها وكثرة مرافقها حم ع عن ابي سعيد الخدري الجنة تحت اقدام الامهات
يعني لزوم طاعتهن سبب لدخول الجنة وتمامه من شين ادخلن ومن شين اخرجن وهذا قاله لمن اراد
الغزو معه وله ام تمنعه فقال الزمها ثم ذكره القضاعي خط في الجامع عن انس وفيه مجهولان ورواه
مسلم عن النعمان بن بشير الجنة تحت ظلال السيوف اي السبب الموصل الى الجنة
عند الضرب بالسيوف في سبيل الله او المراد ان الجهاد مصيره الجنة فهو تشبيه بليغ كزيد بحر ك عن ابي
موسى باسناد صحيح الجنة دار الاسخيا السخا المحمود شرعا لان السخا من اخلاق الله
وهو يحب من تخلق بشيء من اخلاقه ومن احبه اسكنه بجواره عد والقضاعي عن عائشة وهو كما قال
الذهبي حديث منكر بل قيل بوضعه الجنة اي حيطانها وسورها لبنة من ذهب
ولبنة من فضة بين به انها مبنية حقيقة دفعا لتوهم ان ذلك تمثيل طس عن ابي هريرة
ورجاله رجال الصحيح الجنة ماية درجة ما بين كل درجتين مسيرة خمس ماية
عام اي حقيقة او اراد الرفعة المعنوية من كثرة النعيم طس عن ابي هريرة بل رواه البخاري
الجنة بالمشرق اي بلاد المشرق كالعراقين وما والاهما كالجنة في كثرة الاشجار الملتفة والغياض المونقة
فهما جنة الدنيا والا فقد ورد ان الجنة فوق السما السابعة فر عن انس باسناد واه
الجنة حرام على كل فاحش بذي اللسان فاجر منهتك خارق ستر الديانة ان يدخلها فلا يدخلها
حتى يطهر بالنار ابن ابي الدنيا في الصمت حل عن ابن عمرو بن العاص باسناد لين
الجنة لكل تايب والرحمة لكل واقف اي مصر على المعاصي وروي وقاف وهو المتاني كانه يريد
ان يتوب ثم يحجم ويتوقف فالجنة قريب منه ابو الحسين بن المهتدي في فوايده عن ابن عباس
باسناد ضعيف الجنة بناؤها لبنة من ذهب ولبنة من فضة وملاطها
بكسر الميم طينها الذي بين كل لبنتين المسك الاذفر بذال معجمة في خط المولف اي الذي لا خلط فيه او ها
الشديد الريح وحصباؤها اي حصاوها الصغار اللولو والياقوت الاحمر والاصفر وتربتها الزعفران
فهو مسك باعتبار الريح وزعفران باعتبار اللون من يدخلها ينعم ولا ييأس بمثناة تحتية ثم موحدة تحتية

اي

اي لا يفتقر ولا يحتاج بمعنى ان نعيمها لا يشوبه بوس ولا يعقبه ما يكدره ويخلد لا يموت لانها دار بقا لا فنا
لا تبلى ثيابهم ولا يفنى شبابهم فكلما فيها ومن فيها باق على حال لا سبيل للفنا عليه وصفات اهلها
من نحو الشباب لا يتغير حم ت عن ابي هريرة الجن ثلاثة اصناف فصنف
لهم اجنحة يطيرون بها في الهوا وصنف حيات وكلاب بصورتها وصنف يحلون ويظعنون
اي يقيمون ويرحلون والصنف الثاني هم سكان البيوت الذين نهى الشرع عن قتلهم طب والبيهقي
في كتاب الاسما والصفات عن ابي ثعلبة بمثلثة الخشني باسناد صحيح
الجن لا تخبل بخا معجمة وموحدة تحتية بخط المولف احدا اي لا تذهب عقله يقال خبله خبلا فهو
مخبول اذا افسد عقله او افسد عضوا من اعضايه في بيته عتيق اي كريم من الخيل يقال فرس
عتيق مثل كريم وزنا ومعنى والجمع عتاق ككرام وذا الخاصية علمها الشارع ع طب عن غريب بفتح
العين المهملة وكسر الرا فمثناة تحتية فموحدة بن عبد الله المليكي له هذا الحديث الواحد واسناده
ضعيف الجهاد واجب عليكم مع كل امير اي مسلم برا كان او فاجرا وان هو
عمل الكباير لان مرتكب الكبيرة لا يخرج عن الايمان والصلاة واجبة عليكم خلف كل مسلم برا كان او
فاجرا وان عمل الكباير والصلاة واجبة عليكم على كل مسلم يموت برا كان او فاجرا وان
عمل الكباير لكون الوجوب في هذا على الكفاية د ع عن ابي هريرة ورواته ثقات لكن فيه
انقطاع الجهاد اربع اي جهاد النفس اربع مراتب الاولى والثانية الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر بان يجاهدها على ان تاتمر وتنتهي في ذاتها ثم يجاهدها على ان تصدع الظلمة بالامر والنهي
بحيث لا تخاف في ذلك لومة لايم والثالثة الصدق في مواطن الصبر بان يجاهدها على تحمل مشاق الدعوة
الى الله وتحمل اذى الخلق والرابع شنان الفاسق اي اظهار معاداته لله لاجل فسقه حل عن علي باسناد
ضعيف الجلاوزة بفتح الجيم جمع جلواز بكسرها الشرطي كما في القاموس
والشرط وزن رطب الجند اي اعوان السلطان واحده شرطي بضم فسكون واعوان الظلمة كلاب
النار اي يكون في جهنم على صورة الكلاب او ينبحون على اهلها لشدة العذاب كالكلاب او هم احقر اهل
النار كما ان الكلب اخس الحيوانات حل عن ابن عمرو ابن العاص باسناد ضعيف
الجيران بالكسر جمع جار ثلاثة فجار له حق واحد على جاره وهو ادنى الجيران حقا وجار له حقان
وجار له ثلاثة حقوق فاما الذي له حق واحد فجار مشرك اي كافر وخص الشرك لغلبته
حينئذ لا رحم له اي لا قرابة بينه وبين جاره المومن فهذا له حق الجوار بكسر الجيم وضمها والكسر
افصح كما في المختار واما الذي له حقان فجار مسلم له حق الاسلام وحق الجوار واما الذي
له ثلاثة حقوق فجار مسلم ذو رحم له حق الاسلام وحق الجوار وحق القرابة فالجوار مراتب بعضها
الصق من بعض واحقها بالاكرام المرتبة الثالثة البزار وابو الشيخ في الثواب حل عن جابر
باسانيد ضعيفة

حرف الحا

حافظ من المحافظة مفاعلة من الحفظ وهو الرعاية على العصرين اي على فعلهما فانه لا مندوحة
عنهما في حال من الاحوال وتمامه قالوا يا رسول الله وما العصران قال صلاة قبل طلوع الفجر الشمس
وصلاة قبل غروبها غلب العصر على الفجر لان رعاية العصر اشد لاشتغال الناس بمصالحهم د ك هق
عن فضالة الليثي الزهراني حامل القران اي حافظه المواظب على تلاوته موقى
اي محفوظ من كل سو وبلا فمن اذاه مقت وفي رواية يوقى بمثناة تحتية اوله فر عن عثمان

باسناد ضعيف ٥ حامل كتاب الله تعالى اي حافظه له في بيت مال المسلمين في كل سنة مائتا
دينار ان كان ذلك القدر لائقا بمؤنته ومؤنة ممونه والا زيد او نقص بقدر الحاجة فر عن سليك
ابن عمرو او ابن هدبه الغطفاني بفتح الغين المعجمة وسكون المهملة وفا نسبة الى غطفان قبيلة من
قيس عيلان قال ابن الجوزي حديثه موضوع واقره عليه المولف وغيره ٥
حامل القران العامل باحكامه لا من قراه وهو يلعنه حامل راية الاسلام فلا ينبغي ان يلهو من
يلهو تعظيما لحق القران واشتغالا برفع راية الايمان من اكرمه فقد اكرم الله ومن اهانه فعليه
لعنة الله اي البعد عن منازل الابرار لازم له فر عن ابي امامة باسناد فيه وضاع ٥
حاملات يعني النسا والدات مرضعات رحيمات باولادهن لولا ما ياتين الى ازواجهن
اي من كفران العشير ونحوه دخل مصلياتهن الجنة عبر بالماضي لتحقق الوقوع وغير مصلياتهن ٥
لا يدخلنها حتى يطهرن بالنار ان لم يعف عنهن حم ه طب ك عن ابي امامة ٥
حديث حب الدنيا راس كل خطيئة فانه يوقع في الشبهات ثم في المكروهات ثم في المحرمات
قال الغزالي وكما ان حبها راس كل خطيئة فبغضها راس كل حسنة هب عن الحسن البصري مرسلا
قال العراقي في مراسيل الحسن عندهم شبه الريح ونوزع وقال المولف في فتاويه رفعه وهم قال
بل عده الحفاظ موضوعا ٥ حديث حب الثنا من الناس يعمي ويصم اي يعمي عن
طريق الرشد ويصم عن استماع الحق فر عن ابن عباس باسناد ضعيف ٥ حديث
حب العرب ايمان وبغضهم نفاق اي اذا احبهم انسان كان اية ايمانه واذا ابغضهم كان علامة نفاقه
ك عن انس وقال صحيح ورد بانه ضعيف ٥ حديث حب ابي بكر وعمر
ايمان وبغضهم نفاق اي نوع منه عد عن انس ابن مالك باسناد ضعيف ٥ حديث
حب قريش ايمان وبغضهم كفر وحب العرب ايمان وبغضهم كفر فمن احب العرب فقد احبني
ومن ابغض العرب فقد ابغضني لان من علامة صدق الحب حب كلما ينسبه الى المحبوب ومن يحب انسانا
يحب كلب محلته طس عن انس ٥ حديث حب الانصار اية الايمان
اي علامته وبغض الانصار اية النفاق لانهم نصروا النبي وجادوا معه بالاموال بل بالانفس فمن
ابغضهم من هذه الجهة فهو كافر ٥ حديث حب ابي بكر وعمر من الايمان
وبغضهما كفر وحب الانصار من الايمان وبغضهم كفر ومن سب اصحابي فعليه لعنة الله ٥
ومن حفظني فيهم فانا احفظه يوم القيامة اي احرسه عن ادخاله النار ابن عساكر عن جابر
باسناد ضعيف ٥ حديث حبب الي من دنياكم هذا لفظ الوارد ومن زاد ثلاث فقد
وهم النسا والاكثار منهن لنقل ما بطن من الشريعة والطيب لانه حظ الملائكة ولا غرض لهم في شي
من الدنيا سواه وجعلت قرة عيني في الصلاة ذات الركوع والسجود لانها محل المناجاة ومعدن
المصافاة قالوا قدم النسا اهتماما بنشر الاحكام ثم الطيب لكونه كالقوت للملائكة الكرام وافرد الصلاة
بما يميزها عنهما بحسب المعنى اذ ليس فيها تقاضي شهوة وقرة عينه فيها بمناجاة ربه وقال
بعض العارفين بدا بالنسا واخر الصلاة لان المراة جزء من الرجل في اصل ظهور عينها ومعرفة الجزء مقدمة
على معرفة الكل ومعرفة الانسان بنفسه مقدم على معرفته بربه فان معرفته بربه نتيجة عن معرفته
بنفسه ولذلك قال عليه الصلاة والسلام من عرف نفسه فقد عرف ربه ومن البين ان الصلاة
مما يتفرع على معرفة الرب فلذلك قدم النسا على الصلاة حم ن ك هق عن انس واسناده جيد

حديث حببوا

حديث حببوا الله الى عباده يحبكم الله اي ذكروهم بما انعم به عليهم ليحبوه فيشكروه فيزيدهم
من فضله طب والضيا عن ابي امامة باسناد ضعيف ٥ حديث
حبذا كلمة مدح ركبت من كلمتين اي حب هذا الامر المتخللون من امتي اي المنقون افواههم بالخلال من
اثار الطعام او المراد المخللون شعورهم واصابعهم في الطهارة ابن عساكر عن انس وفيه مجهول ٥
حديث حبذا المتخللون في الوضوء والطعام من فضلات زهومة اللحم ونحوه فيندب ذلك
حم عن ابي ايوب الانصاري باسناد حسن ٥ حديث حبذا المتخللون
في الوضوء والمتخللون من الطعام اما تخليل الوضوء بالمضمضة والاستنشاق وبين الاصابع واما
تخليل الطعام فمن الطعام اي من اثره انه ليس شي اشد على الملكين الكاتبين الملازمين للمكلف
من ان يريا بين اسنان صاحبهما طعاما وهو قائم يصلي فرضا او نفلا فالتخليل سنة طب عن
ابي ايوب باسناد ضعيف ٥ حديث حبك الشي في رواية للشي
يعمي ويصم اي يعمي عن رؤية القبيح ويصم عن قول النصيح او يعمي عن الرشد ويصم عن الموعظة اي يجعلك
اعمى عن عيوب المحبوب اصم عن سماعها حتى لا يبصر قبيح فعله ولا يسمع فيه نهي ناصح فاذا وقعت شهوة
شي في القلب اعمت بصر القلب واصمت اذنه لان القلب انما صار بصيرا بالنور وصار به سميعا فاذا خالطته
شهوة غشي البصر وثقل الاذن وقد نظم الخطيب معنى ذلك فقال ٥ وحبك الشي يعمي عن مفاتحه
ويمنع الاذن ان تصغي الى العذل حم تخ د عن ابي الدردا باسناد ضعيف ووقفه اشبه الخرايطي في
اعتلال القلوب عن ابي برزة بتقديم الرا على الزاي ابن عساكر عن عبد الله بن انيس تصغير انس
باسناد حسن وزعم وضعه رد ٥ حديث حتم على الله ان لا يستجيب دعوة
مظلوم دعا بها على ظالمه ولاحد من الناس قبله بكسر ففتح اي جهته مثل مظلمته اي في النوع او الجنس
عد عن ابن عباس باسناد ضعيف ٥ حديث حجبت وفي رواية حفت
النار بالشهوات اي ما يستلذ من امور الدنيا مما منع الشرع منه اصالة او لاستلزامه ترك مامور
وحجبت الجنة بالمكاره اي بما امر المكلف بمجاهدة نفسه فيه فعلا وتركا سماه مكاره لصعوبته على
العامل فلا يصل الى النار الا بفعل الشهوات ولا الى الجنة الا بارتكاب المشقات ح عن ابي هريرة
ورواه عنه مسلم ايضا ٥ حديث حجج تترى اي واحدة على اثر واحدة
وعمر جمع عمرة نسفا بفتحتين فعل بمعنى مفعول اي منظومات عطف بعضها على بعض يدفعن
ميتة السو وعيلة الفقر بفتح العين المهملة وسكون المثناة التحتية اي شدة الفقر عب عن عامر
بن عبد الله بن الزبير مرسلا عابد كبير القدر فر عن عايشة باسناد ضعيف ٥
حديث حجة لمن لم يحج حجة الاسلام خير له من عشر غزوات اي افضل في حقه من عشر غزوات
وغزوة لمن قد حج خير من عشر حجج وغزوة في البحر خير من عشر غزوات في البر ومن اجاز البحر
فكانما اجاز الاودية كلها والمايد فيه كالمتشحط في دمه اي الذي تدور راسه من ركوب البحر
كالمذبوح المضطرب في دمه طب هب عن ابن عمرو باسناد لا باس به ٥
حديث حجة واحدة خير من اربعين غزوة لمن لم يحج وقد لزمه الحج وغزوة واحدة خير من اربعين
حجة لمن حج حجة الاسلام ولزمه الجهاد البزار عن ابن عباس ورجاله ثقات ٥
حجة قبل غزوة افضل من خمسين غزوة لمن لم يحج وغزوة بعد حجة افضل من خمسين حجة
ولوقف ساعة في سبيل الله افضل من خمسين حجة تطوعا لمن الجهاد في حقه فرضا عينيا حل عن ابن عمر

بن الخطاب • حديث حج يا رزين عن ابيك عقيل الذي كبر وعجز واعتمر عنه اما
الصحيح فلا يحج عنه لا فرضا ولا نفلا عند الشافعي وجوز ابو حنيفة واحمد النفل • ثم هذا الحديث مخصوص
بمن حج عن نفسه ت ن ه ك عن ابي رزين بفتح الرا وكسر الزاي لقيط بن عامر العقيلي
قال ت حسن صحيح • حديث حج اولا عن نفسك يا باطيس الذي لم يحج عن
نفسه وقد قال لبيك عن شبرمة ثم حج عن شبرمة بشين معجمة مضمومة فموحدة ساكنة فرا
مضمومة وصحف من قال شبرميت • وفيه انه لا يصح ممن عليه حج واجب الحج عن غيره د عن
ابن عباس ورواته ثقات • حديث حجوا قبل ان لا تحجوا اي اغتنموا فرصة
الامكان وحجوا قبل ان يحال بينكم وبين الحج فكاني انظر الى حبشي اصمع بصاد مهملة صغير
الاذن افدع بفا ودال مهملة بوزن افعل اي يمشي على ظهور قدميه بيده معول يهدمها
حجرا حجرا اي الكعبة فلا تعمر بعد ذلك وذلك قرب الساعة ك هق عن علي قال ك صحيح ورد
بانه واه • حديث حجوا قبل ان لا تحجوا قالوا وما شان الحج يا رسول الله قال
تقعد اعرابها بفتح الهمزة سكان البوادي على اذناب اوديتها اي المواضع التي تنتهي اليها مسايل الما
فيحولون بين الناس وبين البيت فلا يصل الى الحج احد وذلك بعد رفع القران وموت عيسى هق
عن ابي هريرة واسناده واه • حديث حجوا فان الحج يغسل الذنوب كما
يغسل الما الدرن اي الوسخ فهو يكفر الصغاير والكباير طس عن عبد الله بن جراد وفي اسناده
كذاب • حديث حجوا تستغنوا بان يبارك لكم فيما رزقكم وسافروا تصحوا
فان السفر مصحة للبدن عب عن صفوان ابن سليم بضم المهملة وفتح اللام مرسلا واسنده الديلمي
حديث حد بدال مهملة على ما في جميع النسخ وصوابه حق بالقاف الجوار بكسر الجيم وضمها
اربعون دارا من كل جانب من الجوانب الاربع هق عن عايشة باسناد ضعيف •
حديث حد الساحر ضربه بالها بعد الموحدة كما في خط المولف بالسيف اي حده القتل به
ان اعتقد ان لسحره تاثيرا بغير القدر او كان سحره لا يتم الا بمكفر ت ك عن جندب قال ك صحيح
غريب وقال غيره صحيح موقوف • حديث يعمل في الارض اي يقام على من استحقه
خير لاهل الارض من ان يمطروا اربعين صباحا اي انفع من ذلك لئلا تنتهك حقوق الله فيغضب
لذلك ن ه عن ابي هريرة • حديث حد الطريق اي مقدار عرضه سبعة
اذرع فاذا تنازع القوم في ذلك جعل كذلك كما مر طس عن جابر باسناد حسن •
حديث حدثوا عن بني اسرايل اي بلغوا عنهم القصص والمواعظ ونحو ذلك ولا حرج
عليكم في التحديث عنهم ولو بلا سند لتعذره بطول الامد فيكفي غلبة الظن بانه عنهم د عن ابي هريرة
واصله صحيح • حديث حدثوا عني بما تسمعون يعني بما صح عندكم من جهة السند
الذي به يقع التحرز عن الكذب ولا تحدثوا بكل ما بلغكم مما لم يصح سنده ولا تقولوا عني الا حقا اي الا
ما طابق الواقع ومن كذب علي بشد اليا اي قولني ما لم اقله بني بالبنا للمفعول له بيت في جهنم
يرتع فيه لجراته على منصب النبوة وهجومه على خرق الشريعة طب عن ابي قرصافة بكسر القاف
جندرة بن خيشنة الكناني • حديث حدثوا الناس بما يعرفون اي بما يفهمونه
وتدركه عقولهم ولا تحدثوهم بغير ذلك اتريدون بهمزة الاستفهام الانكاري ان يكذب الله ورسوله
بشد الذال مفتوحة لان السامع لما لا يفهمه يعتقد استحالته جهلا فلا يصدق وجوده فيلزم التكذيب

فر

فر عن علي مرفوعا وهو في خ موقوف عليه من قوله واسناده المرفوع واه بل قيل موضوع •
حديث حدثني جبريل بان قال يقول الله تعالى لا اله الا الله حصني فمن دخله
امن عذابي فمن اراد دخول ذلك الحصن فليجمع حواسه وينطق بالشهادة بلسانه عن جميع ذاته وقلبه
وجوارحه ابن عساكر عن علي • حديث حذف السلام بمهملة فمعجمة اي الاسراع
به ومده سنة والمراد سلام الصلاة وقيل اراد اذا سلم بقوم عجلا حم د ك هق عن ابي هريرة
قال ت حسن صحيح • حديث حرس في سبيل الله على ساحل البحر افضل
من صيام رجل وقيامه في اهله اي في وطنه وهو مقيم بين عياله الف سنة السنة ثلاث ماية
يوم واليوم كالف سنة قال الذهبي هذه عبارة عجيبة لو صحت كان مجموع ذلك الفضل ثلاث
ماية الف الف سنة وستين الف الف سنة ه عن ابن عباس انس وهذا حديث منكر •
حرس ليلة في سبيل الله عز وجل افضل من الف ليلة يقام ليلها ويصام نهارها بينا يقام ويصام
للمجهول ومحله اذا تعين الحرس لاشتداد الخوف طب ك هب عن عثمان واسناده حسن •
حديث حرم الله الخمر اي شرب شي منها وان قل وهي المتخذة من عصير العنب وكل مسكر
حرام وان اتخذ من غير العنب ن عن ابن عمر ابن الخطاب • حديث حرم بالبنا
للمجهول بضبط المولف لباس الحرير اي الخالص او ما اكثره منه والذهب على ذكور امتي اي الرجال
العقلا بلا ضرورة ولا حاجة واحل لاناثهم واطفالهم لبسا وافتراشا ت عن ابي موسى وقال حسن صحيح
ونوزع • حديث حرم على عينين ان تنالهما النار عين بكت من خشية الله
وعين باتت تحرس الاسلام واهله من اهل الكفر في القتال او الرباط في الثغر فهذان لا يردان
النار الا تحلة القسم جزا بما كانوا يعملون ك هب عن ابي هريرة وفيه انقطاع •
حديث حرم ما بين لابتي المدينة على لساني اي لم تكن محرمة كما كانت مكة بل حدث تحريمها
على لساني خ عن ابي هريرة عن ابي سعيد الخدري • حديث حرم على النار
لفظ رواية احمد حرمت النار كل انسان هين لين سهل قريب من الناس والمراد المسلم الذي يكون
كذلك حم عن ابن مسعود • حديث حرمت التجارة في الخمر اي بيعها وشراوها
ولا يصح لنجاستها خ د عن عايشة • حديث حرمت النار على عين بكت من خشية
الله وحرمت النار على عين سهرت في سبيل الله اي في الحرس في الرباط او القتل وحرمت النار على عين
غضت اي خفضت واطرقت عن نظر محارم الله اي عن تامل شي مما حرم الله على الناظر او عين فقيت
اي غارت او شقت في سبيل الله في قتال الكفار بسببه طب ك عن ابي ريحانة شمعون بمعجمة وقيل
مهملة ابن زيد الازدي ورجاله ثقات • حديث حرمت نسا المجاهدين على
القاعدين كحرمة امهاتكم عليكم في حرمة التعرض لهن بريبة من نحو نظر محرم وفي برهن والاحسان اليهن
وما من رجل من القاعدين يخلف رجلا من المجاهدين في اهله اي يقوم مقامه في محافظتهم ورعاية
امورهم فيخونه فيهم اي يخون المجاهد في اهله الا وقف له يوم القيامة فقيل له اي فتقول له الملايكة
باذن ربهم قد خانك هذا الانسان في اهلك فخذ من حسناته ما شيت فياخذ من عمله اي الصالح
ما شا فما استفهامية ظنكم اي فما ظنكم بمن احله الله هذه المنزلة وخصه بهذه الفضيلة • او فما تظنون
في ارتكاب هذه الجريمة هل تتركون معها حم م د ن عن بريدة بن الحصيب •
حديث حرمة الجار على الجار اي حرمة ماله وعرضه عليه كحرمة دمه اي كحرمة سفك دمه بالقتل

فكما ان قتله حرام فماله وعرضه عليه حرام وان تفاوت المقدار ابو الشيخ في الثواب عن ابي هريرة واسناده
ضعيف. حديث حرمة مال المسلم كحرمة دمه فكما لا يحل قتله لا يحل اخذ شيء من ماله
بغير رضاه ولو تافها. وقيل المراد في وجوب الدفع عنه وصونه له حل عن ابن مسعود غريب ضعيف
حديث حريم البير الذي يلقى فيه نحو ترابها ويحرم على غير المختص بها الانتفاع به مد رشايها
بكسر الراء حبلها الذي يتوصل به لمائها من جميع الجهات د عن ابي سعيد باسناد لين.
حديث حريم النخلة مد جريدها فاذا كان طول جريدتها خمسة مثلا فحريمها كذلك د عن ابن عمر
ابن الخطاب عن عبادة بن الصامت. حديث حزقة بالرفع والتنوين اي
انت حزقة وهو بضم المهملة والزاي وشد القاف وقوله حزقة كذلك او خبر مكرر. وروي بالضم غير منون
منادى والحزقة القصير الضعيف وقيل العظيم البطن نزق اي اصعد عين بقة منادى ذهب به الى صغر عينه
تشبيها له بعين البعوضة. وسببه انه كان يرقص الحسن او الحسين ويقول ملاعبة له وكيع بفتح فكسر
في كتاب الغرر بضم المعجمة وابن السني في عمل يوم وليلة خط وابن عساكر عن ابي هريرة وفي اسناده
مجهول وبقيته ثقات. حديث حسان بالفتح والتشديد حجاز بالزاي وفي
رواية بالباء وفي اخرى حاجز بين المؤمنين والمنافقين لانه يناضل عنهم بلسانه وسنانه فلاجل ذلك لا يحبه
منافق ولا يبغضه مؤمن وهو حسان بن ثابت الانصاري شاعر المصطفى ابن عساكر عن عائشة ورواه
عنها ابو نعيم ايضا. حديث حسب بسكون السين المؤمن من الشقاق والخيبة اي يكفيه
ان يسمع المؤذن يثوب بالصلاة اي يقول الصلاة خير من النوم فلا يجيبه فانه قد فاته خير كثير طب عن معاذ
بن انس باسناد حسن. حديث حسب امرئ من البخل ان يقول لمن له عليه دين
اخذ حقي كله ولا ادع منه شيئا فان من البخل بل الشح والدعاة المضايقة في التافه ولذلك ردت به الشهادة
فر عن ابي امامة باسناد ضعيف. حديث حسبك اي احسبك والاستفهام مقدر
من نساء العالمين اي يكفيك في معرفة فضلهن مريم بنت عمران الصديقة بنص القرآن وخديجة بنت خويلد
زوجة المصطفى وفاطمة بنت محمد رسول الله واسية امرأة فرعون والخطاب عام او لانس اي كافيك معرفة
فضلهن من معرفة فضل جميع النساء حم ت حب ك عن انس باسناد صحيح.
حديث حسبي الله ونعم الوكيل اي النطق بها مع اعتقاد معناه بالقلب والاخلاص وقوة
الرجاء امان لكل خائف ومن يتوكل على الله فهو حسبه اليس الله بكاف عبده فر عن شداد بن اوس باسناد
ضعيف. حديث حسبي رجائي من خالقي اي يكفيني املي فيه وحسن ظني به.
وحسبي ديني من دنياي اي يكفيني لان المال غاد ورائح. والعاقل من اثر ما يبقى على ما يفنى حل عن
ابراهيم بن ادهم العابد الزاهد عن ابي ثابت مرسلا. حديث حسن
الخلق بضمتين خلق الله الاعظم اي هو اعظم الاخلاق المائة والسبعة عشر التي خزنها الله لعباده في خزائن
وجوده. قال بعضهم ومن حسن الله خلقه احبه ومن احبه القى محبته في قلوب عباده. وفي حديث
الحكيم الترمذي ذهب حسن الخلق بخير الدنيا والآخرة طب عن عمار بن ياسر باسناد ضعيف جدا.
حديث حسن الخلق بضمتين نصف الدين لان حسنه يؤدي الى صفاء القلب ونزاهته واذا صفى عظم
النور وانشرح الصدر ونشطت الجوارح للاعمال الظاهرة فهو نصف بهذا الاعتبار فر عن انس وفيه
مجهول. حديث حسن الخلق يذيب الخطايا كما تذيب الشمس الجليد وهو الماء
الجامد من شدة البرد لان صنائع المعروف انما تنشأ عن حسن الخلق والصنائع حسنات والحسنات يذهبن

السيات

السيات عد عن ابن عباس باسناد ضعيف. حديث حسن الشعر بفتحتين مال وحسن
الوجه مال وحسن اللسان مال والمال مال يعني في المنام فاذا رأى الانسان في منامه ان شيئا من المذكورات
منه او من غيره كذلك فيؤول بحصول مال ابن عساكر عن انس باسناد ضعيف. حديث
حسن الصوت زينة القرآن لا ترتيله والجهر به بترقق وتحزن زينة وبهجة طب عن ابن مسعود وفيه
سعيد بن زربي ضعيف. حديث حسن الظن اي بصلحاء المؤمنين من حسن العبادة
يعني اعتقاد الخير والصلاح فيهم من جملة احكام العبادة فمن تبعيضية د ك عن ابي هريرة.
حديث حسن الملكة يعني حسن الصنيعة مع المملوك يمن اي يوجب البركة والخير وسوء الخلق
معه شوم لانه يورث البغض والنفرة ويكدر العيش د عن رافع بن مكيث بفتح الميم وكسر الكاف فمثناة
تحتية فمثلثة واختلف في صحبته. حديث حسن الملك نما بالفتح والتخفيف والمد اي
زيادة ورزق واجر وارتفاع مكان عند الله وسوء الخلق شوم والشوم يورث الخذلان والبر بالكسر زيادة في العمر
معنى زيادته بركته والصدقة تمنع ميتة السوء بكسر الميم وهي الموت على وجه النكال والفضيحة ككونه سكرانا حم طب
عن رافع بن مكيث فيه راو لم يسم وبقيته ثقات. حديث حسن الملكة يمن
اي الرفق بالمملوك بركة وسوء الخلق شوم لاثارته للجاج والعناد وقصد الانفس والاموال بما يؤذي وطاعة
المرأة ندامة اي غم لازم لشؤم اثاره والصدقة تمنع القضاء السوء اي ترده بالمعنى الآتي بن عساكر عن جابر
باسناد حسن. حديث حسنوا القرآن باصواتكم فان الصوت الحسن يزيد
القرآن حسنا وفيه فضيلة الصوت الحسن فالسماع لا بأس به لاهله الدارمي وابن نصر في كتاب الصلاة ك عن
البراء بن عازب. حديث حسين مني وانا منه علم بنور الوحي ما يحدث بينه وبين
القوم فخصه بالذكر وبين انهما كشيء واحد في حرمة المجاز به احب الله من احب حسينا فان محبته محبة
الرسول ومحبة الرسول محبة الله الحسن والحسين سبطان من الاسباط جمع سبط وهو ولد الولد اكد به
البعضية وقررها حد ت ه ك عن يعلى بن مرة بالضم واسناده حسن. حديث
حصنوا اموالكم بالزكاة اي باخراجها فما تلف مال في بر ولا بحر الا بمنعها وداووا مرضاكم بالصدقة
فانها انفع من الدواء الحسي واعدوا للبلاء الدعاء بان تدعوا عند نزوله فانه يرفعه طب حل خط عن
ابن مسعود باسناد ضعيف. حديث حصنوا اموالكم بالزكاة اي بتزكيتها
وداووا مرضاكم بالصدقة صدقة التطوع واستعينوا على حمل البلاء بالدعاء الى الله والتضرع اليه فانه
يرفعه او يخففه او يسهل وقعه د في مراسيله عن الحسن البصري ومر ما في مراسيل الحسن.
حديث حضرموت خير من بني الحارث اي هذه القبيلة افضل من هذه طب عن عمرو بن عبسة
باسناد حسن. حديث حضر ملك الموت رجلا يموت اي في النزع فشق اعضاءه
اي جرى فيها وسلكها وفتشها فلم يجده عمل خيرا قط ففك لحيته فوجد طرف لسانه لاصقا بحنكه يقول
لا اله الا الله فغفر له بالبناء للمفعول والفاعل الله بكلمتي الاخلاص بين به ان التوحيد المحض الخالص عن
شوائب الشرك لا يبقى معه ذنب ابن ابي الدنيا في كتاب المحتضرين هب عن ابي هريرة.
حديث حفت الجنة بالمكاره اي احاطت بنواحيها جمع مكرهة وهو ما يكرهه المرء ويشق عليه من
القيام بحق العبادة على وجهها وحفت النار بالشهوات وهي كل ما يوافق النفس ويلائمها وتدعو اليه
حم م ت عن انس بن مالك م عن ابي هريرة حم في الزهد عن ابن مسعود موقوفا ورواه البخاري
ايضا. حديث حفظ الغلام الصغير كالنقش في الحجر وحفظ الرجل بعد

ثم شق قلبه فلم يجد فيه خيرا

ما يكبر كالكتابة على الما اي بان حفظه لا يثبت كما لا يثبت الكتابة على الما لضعف حواسه • واما الصغير فينطبع
حفظه في الصورة الادراكية فلا يزول خط في الجامع عن ابن عباس • حديث حقا
بالنصب مصدر لفعل محذوف اي حق حقا على المسلمين اي على كل منهم ان يغتسلوا فاعل وكان حقه التاخير
عن قوله يوم الجمعة لكن قدم للاهتمام ويمس بفتح الميم وتضم احدهم من طيب اهله ان وجده فان لم يجد
فالما له طيب بكسر الطا وسكون التحتية اي يقوم مقام الطيب ت عن البرا بن عازب •
حديث حق المسلم على المسلم خمس من الخصال يعم وجوب العين والكفاية والندب
رد السلام فهو واجب كفاية عن جماعة سلم عليهم وعيادة المريض المسلم فهي واجبة حيث لا متعهد له والا
ندبت واتباع الجنايز فانه فرض كفاية واجابة الدعوة بفتح الدال اي الى وليمة العرس فيجب فان كانت
لغيرها ندبت وتشميت العاطس الدعا له بالرحمة اذا حمد الله فهي سنة وعطف السنة على الواجب
جايز مع القرينة قال بعضهم ولا يضيع حق اخيه بما بينهما من مزيد المودة • ولما قدم الحريري من الحج
وكان صديق الجنيد بدا به الحريري قبل دخوله منزله فسلم عليه ثم ذهب لمنزله فلم يستقر الا والجنيد عنده
فقال انما بدات بك لئلا تجي فقال هذا حقك وذاك فضلك ق عن ابي هريرة •
حديث حق المسلم على المسلم ست اذا لقيته فسلم عليه ندبا لانه اذا لم يسلم عليه فقد
احتقره واذا دعاك فاجبه الى ما دبته وجوبا للعرس وندبا لغيره حيث لا عذر واذا استنصحك
فانصح له وجوبا وابذل الجهد واذا عطس وحمد الله فشمته بان تقول له يرحمك الله ندبا واذا مرض
فعده اي زره في مرضه واذا مات فاتبعه حتى تصلي عليه فان صحبته الى الدفن فافضل ومعنى هذه
الجمل ان من حق الاسلام ذلك وله حقوق اخر خدم عن ابي هريرة حديث
حق الزوج على زوجته ان لا تمنعه نفسها اذا اراد جماعها فيلزمها ذلك وان كانت على ظهر قتب
اي ولو حال ولادتها ان امكن وان لا تصوم يوما واحدا نفلا الا باذنه ان حضر وامكن استيذانه
الا الفريضة كذا في نسخة المولف بخطه • وفي رواية الا المريضة اي التي لا يمكن الاستمتاع بها فلها الصوم
بدونه فان فعلت اي صامت فلا تثاب عليه بغير اذنه اثمت وصح صومها ولم يتقبل منها صومها فلا تثاب
عليه وان لا تعطي فقيرا ولا غيره من بيته شيا من طعام ولا غيره الا باذنه الصريح او علم برضاه به وبقدر
المعطي فان فعلت بان اعطت تعديا كان له الاجر وكان عليها الوزر لافتياتها عليه وان لا تخرج
من بيته الا باذنه الصريح وان لموت ابيها او امها فان فعلت لغير ضرورة لعنها الله وملايكة الغضب
اي الزبانية حتى تتوب او تراجع اي ترجع وان كان ظالما في منعه لها من الخروج وهذا كانه
لمزيد الزجر الطيالسي ابو داود عن ابن عمر • حديث حق الزوج على المراة
اي امراته ان لا تهجر فراشه بل تاتيه فيه ليقضي منها وطره ان اراد وان تطيع امره اي الذي
لا يخالف الشرع وان لا تخرج من بيته الا باذنه وان لا تدخل بضم فكسر بضبط المولف اليه من
يكره اي من يكرهه او يكره دخوله وان لم يكرهه ولو بخوامها او ولدها من غيره فان فعلت اثمت
طب عن تميم الداري نسبة الى جده الدار بن هاني واسناده ضعيف •
حديث حق الزوج على زوجته اي من حقه عليها ان بفتح الهمزة لو كانت به قرحة
فلحستها بلسانها غير متقذرة لذلك ما ادت حقه ك عن ابي سعيد قال ك صحيح فرده الذهبي
وقال بل منكر • حديث المراة على الزوج اي من حقها عليه ان يطعمها
اذا طعم ويكسوها اذا اكتسى ولا يضرب الوجه ولا يقبح بشد الموحدة مكسورة اي لا يسمعها

مكروها

مكروها ولا يقل قبحك الله ولا يهجر وفي رواية ولا يهجرها الا في البيت وهذا الحصر غير مراد بل لا يجوز الهجر في غير
البيت والمراد بالهجر هنا ترك الدخول عليهن والاقامة عندهن طب ك عن معاوية ابن حيدة بفتح المهملة
قال ك صحيح واقروه • حديث حق الجار على جاره ان مرض عدته في مرضه وان مات
شيعته الى المصلى وتصلي عليه والى القبر افضل وان استقرضك اي طلب منك ان تقرضه شيا اقرضته ان وجدت
وان اعور اي بدت منه عورة سترته وان اصابه خير اي حادث سرور هنأته به وان اصابته مصيبة
في نفس او مال او اهل عزيته بما ورد ولا ترفع بناك فوق بنايه رفعا يضره شرعا كما بينه بقوله فتسد
عليه الريح او الضوء فان خلي عن الضرر جاز الرفع الا لذمي على مسلم ولا تؤذه بريح قدرك بكسر فسكون اي طعامك
الذي تطبخه في القدر فاطلق الظرف واراد المظروف الا ان تغرف له منها شيا يقع موقعا من كفايته وان لم
يكفه طب عن معاوية بن حيدة وفيه الهذلي ضعيف • حديث حق الولد
على الوالد اي من حقه عليه والمراد به الاصل وان علا عنه فقد الاقرب ان يعلمه الكتابة لعموم نفعها وجموم
فضلها والسباحة بكسر المهملة وفتح الموحدة اي العوم والرماية بالقوس وان لا يرزقه الا طيبا بان يرشده
الى ما يحمد من المكاسب ويحذره من غيره ويبغضه اليه الحكيم الترمذي وابو الشيخ ابن حبان في الثواب هب
عن ابي رافع مولى المصطفى واسناده ضعيف • حديث حق الولد على والده
ان يحسن اسمه اي يسميه باسم حسن ويزوجه اذا ادرك اي بلغ ويعلمه الكتاب يعني القران ويحتمل ارادة
الخط حل فر عن ابي هريرة باسناد ضعيف • حديث حق كبير الاخوة على صغيرهم
كحق الوالد على ولده اي في وجوب احترامه وتعظيمه وتوقيره واستشارته هب عن سعيد بن العاص
باسناد ضعيف • حديث حق الولد على الوالد ان يحسن اسمه
ويحسن ادبه بان ياخذه بمبادي الاداب الشرعية ليانس بها وينشا عليها هب عن ابن عباس باسناد واه
بل قيل موضوع • حديث حق الولد على والده ان يحسن اسمه فلا يسميه بما
يتطير بنفيه او باثباته فانه مكروه ويحسن موضعه في نسخ بالواو وفي بعضها بالرا اي رضاعه ويحسن ادبه
بان يدربه بالاخلاق الحميدة ويعلمه القران ولسان العرب وما لا بد منه من احكام الدين هب عن عايشة
باسناد ضعيف جدا كما قاله مخرجه • حديث حق لله على كل مسلم محتلم حضر الجمعة
ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما وهو يوم الجمعة كما عينه في رواية اخرى يغسل فيه اي في اليوم راسه وجسده
ذكر الراس وان شمله الجسد اهتماما به ولانه يغسل بنحو خطمي وهذا حق اختيار لا حق وجوب ق عن ابي هريرة
حديث حق على كل مسلم السواك بما يزيل القلح وغسل يوم الجمعة ويدخل وقته بطلوع
الفجر وان يمس من طيب اهله اي حلايله ان كان متيسرا فان الملايكة تحبه والشيطان ينفر منه
البزار عن ثوبان باسناد حسن • حديث حق على من قام من مجلس ان يسلم
عليهم اي على اهل المجلس عند مفارقتهم وحق على من اتى مجلسا ان يسلم عليهم عند قدومه فيندب ذلك
طب هب عن معاذ بن انس الجهني وفيه ابن لهيعة وابن فايد ضعيفان • حديث
حق على الله عون من نكح التماس العفاف عما حرم الله عليه من الزنا ومقدماته عد عن ابي هريرة باسناد
ضعيف • حديث حقيق بالمرء المسلم ان يكون له مجالس يخلو فيها بنفسه
سيما اول السر الى الله ويذكر ذنوبه اي يستحضرها في ذهنه ويستقبح فعله فيستغفر الله منها اي يطلب
منه غفرها اي سترها استغفارا مقرونا بالتوبة المتوفرة الشروط هب عن مسروق مرسلا هو ابن الاجدع
الهمداني • حديث حكيم امتي عويمر تصغير عامر وهو ابو الدردا قاله لما هزم اصحابه

يوم احد فكان ابو الدرداء اول من فاء الينا ثم اطلى بلاحسنا طس عن شريح بضم المعجمة وفتح الراء ابن عبيد الحضرمي مرسلا
ارسل عن ابي امامة وغيره واسناده ضعيف • حديث حلق القفا اي الشعر الذي فيه
من غير حجامة مجوسية اي من عمل المجوس وزيهم ومن تشبه بقوم فهو منهم ابن عساكر عن عمر
حديث حلوة الدنيا بضم الحاء المهملة مرة الاخرة ومرة الدنيا حلوة الاخرة يعني لا تجتمع الرغبة فيهما
والرغبة في الله والاخرة ولا تسكن هاتان الرغبتان في محل واحد ولهذا قال زوج الله عينيك بان يستقيم حب
الدنيا والاخرة في قلب مؤمن كما لا يستقيم الماء والنار في اناء واحد حم طب هب عن ابي مالك الاشعري
باسناد صحيح • حديث حليف القوم منهم الحليف المعاهد يقال تحالفا اذا تعاهدا
وتعاقدا على ان يكون امرهما واحدا في النصرة والحماية وابن اخت القوم منهم اي متصل بهم في جميع ما ينبغي ان
يتصل به كالنصرة طب عن عمرو بن عوف وفيه الواقدي ضعيف • حديث حمزة
بن عبد المطلب اسد الله واسد رسوله وسيد الشهداء اخي من الرضاعة قاله حين قيل له الا نخطب
ابنة عمك حمزة ابن منده عن ابن عباس وام سلمة • حديث حمزة سيد الشهداء يوم
القيامة لنصره للاسلام حين تداعزيا الشيرازي في الالقاب عن جابر بن عبد الله •
حديث حمل نوح معه في السفينة من جميع النعج حين الطوفان ابن عساكر عن علي
حديث حملة القران عرفاء اهل الجنة يوم القيامة زاد في رواية والشهداء قواد
اهل الجنة والانبياء سادة اهل الجنة طب عن الحسين بن علي باسناد ضعيف لكن المتن ضعيف •
حديث حملة القران اولياء الله فمن عاداهم عاداه الله ومن والاهم فقد والى الله الراد حملة
العاملون باحكامه المتبعون لاوامره ونواهيه فمن حفظه ولم يعمل به فليس الكلام فيه فر وابن النجار عن ابن عمر
باسناد حسن • حديث حمل العصا على العاتق او للتوكي عليها علامة المؤمن وسنة الانبياء
بشهادة عصا موسى وكان للنبي عنزة تحمل معه في سفره فحملها سنة فر عن انس باسناد فيه وضاع •
حديث حواري الزبير بن العوام من الرجال كلهم وحواري من النساء ابنته بنت الصديق والحواري
الناصر الزبير بن بكار وابن عساكر عن ابي الخير مرثد بفتح الميم وسكون الراء وثاء مثلثة اليزني
بفتح التحتية وزاي ونون مرسلا حديث حوسب رجل اي يحاسب يوم القيامة
فعبر بالماضي لتحقق الوقوع من كان قبلكم من الامم فلم يوجد له شيء من الخير اي من الاعمال الصالحة عام مخصوص
بان عنده الايمان الا انه كان رجلا موسرا وكان يخالط الناس اي يعاملهم ويضاربهم وكان يامر
غلمانه الذين يتقاضون ديونه ان يتجاوزوا عن المعسر اي الفقير المديون له بان يحطوا او ينظروه الى ميسرة
فقال الله عز وجل للملائكة نحن احق بذلك منه تجاوزوا عنه اي عن ذنوبه ومقصود الحديث
الحث على المسامحة في التقاضي خ ت ك هب عن ابي مسعود بل رواه مسلم •
حديث حوضي كما بين صنعاء والمدينة اي مسافة عرضه كالمسافة بينهما فيه الاباريق كاواني
يعني الكيزان اي شرب منها منه كالنجوم في الكثرة والاضاءة ق عن حارثة ابن وهب الخزاعي والمستورد
بن شداد القرشي • حديث حوضي مسيرة شهر اي مسيرة حوضي شهر
وزواياه سواء اي عرضه مثل طوله لا يزيد طوله كما عرضه كذا فسره راويه وماؤه ابيض من اللبن اي
اشد بياضا منه وريحه اطيب من ريح المسك خصه لانه اطيب الطيب وكيزانه كنجوم السماء في
الكثرة والاشراق من شرب منها اي الكيزان فلا يظمأ ابدا ظما الرب ظما اشتهاء ق عن ابن عمرو
بن العاص • حديث حوضي من عدن بفتح العين والدال الى عمان بضم العين

وضمه

وضمه اليمن قرية باليمن لا بضمها وشد الميم فانها قرية بالشام وقيل بل هي المراد اشد بياضا من اللبن واحلى من
العسل واكوابه بموحدة تحتية عدد نجوم السماء اشار به الى غاية الكثرة من قبل شرب لا يضع العصا عن عاتقه
من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها ابدا اي لم يعطش عطشا يتاذى به اول الناس ورودا عليه
فقراء المهاجرين الشعث رؤسا الدنس ثيابا الذين لا ينكحون المتنعمات ولا تفتح لهم السدد
اي الابواب احتقارا لهم ت ك عن ثوبان باسناد صحيح • حديث حولها اي الجنة
ندندن اي ما ندندن الا حول طلب الجنة وذا قاله لما قال لرجل لما يقول في الصلاة قال اسال الله الجنة واعوذ به من
النار اما والله ما احسن دندنتك ودندنة معاذ فذكره • والدندنة كلام يسمع ولا يفهم د عن بعض الصحابة عن
ابي هريرة • حديث حيث ما كنتم فصلوا علي فان صلاتكم تبلغني بان النفوس
القدسية اذا تجردت عن العلائق البدنية اتصلت بالملا الاعلى ولم يبق لها حجاب فترى وتسمع كالكل كالمشاهد
طب عن الحسن بن علي باسناد حسن • حديث حيث ما موت بعثر كما فرفشوه
بالنار هذا تهكم بهم وتوبيخ لهم بعذاب اليم قاله لمن قال ان ابي كان يصل الرحم وكان وكان فابن هو قال في النار فكانه
وجد من ذلك فقال ابن ابوك فذكره ه عن ابن عمر بن الخطاب طب عن سعد بن ابي وقاص
حديث حياتي اي في الدنيا والا فالانبياء احياء في قبورهم خير لكم ان حياتي في هذا العالم موجبة
لحفظكم من البدع والفتن والاختلاف ومماتي خير لكم فان كل شيء في السماء مستغرا اذا قبض والمصطفى مسلم هنا كان
سالم امته لانقال الحديث مشكل بان افعل التفضيل يوصل بمن عند تجرده ووصله بها هنا غير ممكن اذ يصير المعنى
حياتي خير لكم من مماتي ومماتي خير لكم من حياتي لانا نقول المراد غير هنا التفضيل الا افضلية فلا توصل بمن ولبس
بمعنى افعل واما المقصود ان كلا من حياته ومماته فيه خير لان هذا خير من هذا وهذا خير من هذا الحارث
عن انس باسناد ضعيف • حديث حياتي خير لكم تحدثون بضم المثناة الفوقية بخط ه
المولف ويحدث بضم المثناة التحتية وفتح الدال بخطه اي تحدثوا اما اشكل عليكم واحد كم مما يرجع الاشكال ويرفع
الى درجة الكمال ولاحتمال ان المعنى تحدثون طاعة ويحدث لكم غفرانا بدفعه ان ذلك ليس خاصا بحياته لكم فاذا اقمت
بزيادة انا كانت وفاتي خيرا لكم تعرض علي اعمالكم فان رايت خيرا حمدت الله وان رايت شرا استغفرت
لكم وذلك كل يوم كما ذكره المولف وعده من خصوصياته وتعرض عليه ايضا مع الانبياء والايام الاثنين والخميس
ابن سعد في طبقاته عن بكر بن عبد الله المزني مرسلا ورجاله ثقات • حديث الحائض
والنفساء اذا اتيا على الوقت الذي يصح فيه الاحرام ينسكان يغتسلان غسل الاحرام بنية حال الحيض او النفاس
مع ان الغسل لا يحل لما سبق حرمه الحيضان لترتبها بالمتعدين ويحرمان بضم المثناة الفوقية ويقضيان اي تؤديان
المناسك اعمال الحج والعمرة كلها حال الحيض غير الطواف اي الا الطواف بالبيت والاركان يعني الطواف والاحرام فذلك
لما يصح مع الدم حم د عن ابن عباس باسناد حسن • حديث الحاج الشعث مصدر
الاشعث وهو المغبر الراس التفل بمثناة فوقية وكسر الفاء اي الذي ترك استعمال الطيب اي من هذا نعته
فهو الحاج حقيقة الحج المقبول ت عن ابن عمر بن الخطاب ورجاله رجال الصحيح • حديث
الحاج الراكب له بكل خف يضعه بعيره حسنة يعني بكل خطوة يخطوها دابته وخص البعير لغلبة
الحج عليه وتمام الحديث والماشي له بكل خطوة يخطوها سبعون حسنة انتهى وذا صريح في تفضيل الحج ماشيا
وبه قال جمع وخالف الشافعي ق عن ابن عباس باسناد حسن • حديث الحاج
في ضمان الله مقبلا اي ذاهبا الى الحج ومدبرا اي عائدا الى وطنه يعني في حفظه حال الذهاب والاياب
فر عن ابي امامة • حديث الحاج والغازي وفد الله عز وجل اي جماعته

القادمون على بيته ان دعوه اي سالوه شيأ اجابهم وان استغفروه غفر لهم حتى الكبائر في الحج وهذا اذا
توفرت الشروط والاداب ه عن ابي هريرة حديث الحاج والمعتمر والغازي
في سبيل الله لاعلاء كلمة الله والمجمع بشد الميم الثانية مكسورة مقيم الجمعة في ضمان الله دعاهم الى طاعته
فاجابوه وسالوه فاعطاهم عين المسول او ما هو خير منه الشيرازي في الالقاب عن جابر باسناد ضعيف
حديث الحاجي احق بصدر الطريق من المنتعل رفقا به طب عن ابن عباس باسناد
حسن حديث الحباب بالضم والتخفيف شيطان اي اسم شيطان من الشياطين
ابن سعد عن عروة بضم العين ابن الزبير وعن الشعبي وعن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم
الانصاري قاضي المدينة مرسلا باسناد ضعيف ه حديث الحبة السوداء فيها
شفاء من كل داء الا الموت المراد كل داء يحدث من الرطوبة والبرودة لانها حارة يابسة ابو نعيم في الطب
النبوي عن بريدة حديث الحجامة في الراس هي المغيثة اي تسمى المغيثة من
الامراض اي من بعضها امرني بها جبريل حين اكلت طعام اليهودية زينب اي الشاة التي سمتها له في
خيبر وقالت ان كان نبيا لم يضره والا استرحنا منه ه قال الليث والمراد الحجامة في اسفل الراس لا في
اعلاه فانها ربما اعمت انتهى ونقل غيره عن الاطباء ان الحجامة في وسط الراس نافعة ابن سعد في طبقاته
عن انس بابن مالك باسناد صحيح كما قال القسطلاني حديث الحجامة يوم الثلاثاء
لسبع عشرة تمضي من الشهر اي شهر كان دواء لداء السنة اي لما يحدث في تلك السنة من الامراض ابن سعد
طب عد عن معقل بن يسار باسناد حسن ه حديث الحجامة في الراس تنفع
من الجنون والجذام والبرص والاضراس اي وجعها والنعاس اي يذهبه او يخففه نعم الحجامة في نقرة
الراس تورث النسيان كما في خبر فلا تفعل عق عن ابن عباس طب وابن السني في الطب عن
ابن عمر باسناد ضعيف ه حديث الحجامة في الراس شفاء من سبع من
الادواء اذا ما نوى بزيادة ما صاحبها بها الاستشفاء بنية صالحة صادقة من الجنون والصداع والجذام
والبرص والنعاس ووجع الضرس والاسنان وظلمة يجدها الانسان في عينيه قال حجة الاسلام الغزالي
اذا اعتقدت ان المصطفى مطلع على خواص الاشياء فلا ترض لنفسك بان تصدق محمد بن زكريا وابن معنا واضرابهما
فيما يذكرونه من خواص الاشياء في الحجامة والاحجار والادوية ولا تصدق رسول الله فيما يخبر به عنها وانت تعلم بانه
مكاشف عن العالم الاعلى بجميع الخواص والاسرار طب وابو نعيم في الطب عن ابن عباس وفيه عمر
العقدي متروك رماه الفلاس وغيره بالكذب ذكره ابن حجر قال القسطلاني لكن له شاهد مرسل
رجاله ثقات ه حديث الحجامة على الريق اي قبل الطريق امثل وفيها شفاء
وبركة اي زيادة في الخير ويزيد في الحفظ وفي العقل فاحتجموا على بركة الله يوم الخميس ه
واجتنبوا الحجامة يوم الجمعة والسبت ويوم الاحد واحتجموا يوم الاثنين فالثلاثاء فانه
اليوم الذي عافى الله فيه ايوب نبيه من البلاء واجتنبوا الحجامة يوم الاربعاء فانه
اليوم الذي ابتلي فيه ايوب اي كان ابتداء بلائه فيه وما يبدو جذام ولا برص الا في
يوم الاربعاء وفي ليلة الاربعاء فانه يوم نحس مستمر وهذه امراض فحسد د ك وابن السني
وابو نعيم عن ابن عمر بن الخطاب ولم يصححه الحاكم واورده ابن الجوزي في الواهيات
حديث الحجامة تنفع من داء الا بالتخفيف حرف تنبيه فاحتجموا امر ارشاد لمن
لاق بحاله ومرضه وقطره الحجامة قالوا خاطب بالحجامة اهل الحجاز ومن في معناهم من ذوي البلاد

الحارة

الحارة لان دماءهم رقيقة تميل الى ظاهر البدن تجذب الحرارة الخارجة بها الى وسط البدن فر عن ابي هريرة
باسناد فيه كذاب ه حديث الحجامة يوم الاحد شفاء من الامراض لسر علمه ه
الشارع فر عن جابر بن عبد الله عبد الملك بن حبيب في الطب النبوي عن عبد الكريم ابن الحارث
الحضرمي بفتح المهملة وسكون المعجمة وفتح الراء نسبة الى حضرموت من اقصى بلاد اليمن ه
حديث الحجامة تكره تنزيها كراهة ارشادية لا شرعية في اول الهلال ولا يرجى نفعها
حتى ينقص الهلال بان ينتصف الشهر لان الاخلاط في اول الشهر لا تكون تحركت ولا هاجت وفي وسطه
تكون هائجة ابن حبيب عن عبد الكريم الحضرمي معضلا ه حديث الحجاج والعمار
وفد الله دعاهم فاجابوه وسالوه فاعطاهم سولهم وهذا في حج مبرور وعمرة كذلك البزار عن جابر
ورجاله ثقات ه حديث الحجاج والعمار وفد الله يعطيهم ما سالوا ويستجيب لهم
ما دعوا ويخلف عليهم ما انفقوا في الحج والعمرة الدرهم الواحد الف الف درهم لان الحج اخو الجهاد في المشقة
والاجر على قدر النصب هب عن انس باسناد لين ه حديث الحجاج والعمار وفد
الله ان سالوا اعطوا بالبناء للمفعول اي اعطاهم الله وان دعوا اجابهم وان انفقوا اخلف لهم ما انفقوه ه
والذي نفس ابي القاسم بيده بتصريفه ما كبر مكبر في حج ولا عمرة على نشز بنون وشين معجمة وزاي على مكان
مرتفع ولا اهل مهل على شرف بالتحريك اي محل عال من الاشراف اي الاماكن العالية الا اهل ما بين يديه
اي امامه وعن يمينه وشماله من شجر ومدر وغيرهما وكبر كل ذلك ويستمر كذلك حتى ينقطع به منقطع
التراب اي ينتهي طرفه طب عن ابن عمرو بن العاص باسناد ضعيف ه حديث
الحج وهو حشر الخلائق من الاقطار للوقوف بين يدي الغفار سبيل الله تضعف فيه النفقة بسبع مائة
ضعف هذا الحج الاكبر ويلحق به الحج الاصغر وهو العمرة سمويه عن انس من وجه اخر ه
حديث الحج المبرور اي المقابل بالبر ومعناه المقبول وهو الذي لم يخالط اثم ليس له جزاء الا الجنة
اي الا الحكم له بدخولها من غير عذاب طب عن ابن عباس حم عن جابر ضعيف لضعف محمد بن ه
ثابت لكنه في الصحيحين من وجه اخر ه حديث الحج عرفة مبتدا وخبر اي معظمه
وملاكه الوقوف بها لفوت الحج بفوته من جاء قبل طلوع الفجر من ليلة جمع اي ليلة المزدلفة وهي ليلة العيد
سميت ليلة جمع لانه جمع فيها صلواتها فقد ادرك الحج اي من ادرك الوقوف ليلة النحر قبل الفجر فقد ادرك
الحج ايام منى ثلاثة هي الايام المعدودات وايام التشريق ورمي الجمار هي التي بعد النحر فمن تعجل النفر في يومين
اي اليومين الاولين فلا اثم عليه في تعجيله وسقط عنه مبيت الليلة الثالثة ورمي اليوم الثالث ومن تاخر
عن النفر في الثاني من التشريق الى الثالث حتى نفر فيه فلا اثم عليه في تاخيره بل هو افضل حم عو ك هق
عن عبد الرحمن بن يعمر بفتح المثناة التحتية وسكون المهملة وفتح الميم ولم يضعفه ابو داود ه
حديث الحج والعمرة فريضتان لا يضرك بايهما بدات ابالحج ام بالعمرة وفيه وجوب العمرة
واليه ذهب الشافعي ك عن زيد بن ثابت باسناد ضعيف فر عن جابر واسناده ساقط ه
حديث الحج جهاد كل ضعيف لان الجهاد تحمل الالم بالبدن والمال وبذل الروح والحج تحمل
الالم بالبدن وبعض المال دون الروح فهو جهاد اضعف من الجهاد في سبيل الله فمن ضعف عن الجهاد فالحج
له جهاد ه عن ام سلمة ورجاله ثقات لكن فيه انقطاع ه حديث الحج جهاد
وفي رواية فريضة والعمرة تطوع تمسك به من لم يوجبها ه عن طلحة بن عبيد الله طب عن ابن
عباس وفيه كذاب ه حديث الحج قبل التزويج كذا بخط المولف واكثر النسخ

التزوج اي هو مقدم عليه لاحتمال ان يشغله التزوج عنه فر عن ابي هريرة باسناد فيه وضاع.
حديث الحجر الاسود من الجنة حقيقة او بمعنى انه لما له من الشرف واليمن شارك جواهر الجنة
فكانه منها حم عن انس بن مالك ن عن ابن عباس حديث الحجر الاسود
من حجارة الجنة حقيقة او مجازا كما تقرر سمويه عن انس باسناد ضعيف. حديث
الحجر الاسود من الجنة وكان اشد بياضا من الثلج حتى سودته خطايا اهل الشرك حقيقة
او مجازا للمبالغة في التعظيم وان خطايا بني ادم تكاد تؤثر في الجماد حم عد عن ابن عباس
حديث الحجر الاسود من حجارة الجنة وما في الارض من الجنة غيره وكان ابيض كالماء
في صفائه والا فهو لا لون له على الاصح ولولا ما مسه من رجس الجاهلية ما مسه ذو عاهة
اي صاحب افة الا برا من افته طب عن ابن عباس باسناد حسن. حديث
الحجر الاسود ياقوتة بيضاء من ياقوت الجنة وانما سودته خطايا المشركين يبعث يوم القيامة
مثل جبل احد اي في الجرم تشهد لمن استلمه وقبله من اهل الدنيا ابن خزيمة في صحيحه
عن ابن عباس. حديث الحجر يمين الله في الارض فمن مسحه فقد بايع
الله اي صار بمنزلة من بايعه فلا يعصيه فر عن انس باسناد فيه متهم الازرقي في تاريخ مكة عن عكرمة
مولى ابن عباس موقوفا حديث الحجر الاسود نزل به ملك من السما لا ينافي انه
من الجنة لان الجنة فوق السما الازرقي عن ابي بن كعب. حديث الحدة تعتري
خيار امتي اي تمسهم وتعرض لهم والمراد هنا الصلابة في الدين طب عن ابن عباس باسناد ضعيف.
حديث الحدة تعتري حملة القران لعزة القران في اجوافهم فيحملهم ذلك على المبادرة بالحدة قهرا
فعلى حامله كف النفس عن التعوز بسطوة القران عد عن معاذ باسناد فيه كذاب.
حديث الحدة لا تكون الا في صالحي امتي اي خيارهم وذا غالبي وابرارها غالبا ثم تقي اي ترجع
فلا تتجاوزهم الى غيرهم فر عن انس باسناد ضعيف. حديث الحديث عني
هو ما تعرفون بان تلين له قلوبكم وابشاركم كما فسره في الحديث المتقدم والمراد ان حدث عني احد
بحديث فان عرفته قلوبكم فهو صحيح وان انكرته فلا فر عن علي ورواه الطبراني واسناده حسن
حديث الحرائر صلاح البيت والاما فساد البيت لان الاما مبتذلات ولا خشية لهن على
عرضهن ولا خبرة لهن باقامة نظام البيت غالبا فر عن ابي هريرة وضعفه السخاوي.
حديث الحرب خدعة فيه لغات افصحها فتح الخا وسكون الدال والثانية ضم فسكون والثالثة
ضم ففتح وقد صح في حديث جواز الكذب في ثلاثة اشيا احدها الحرب وذا قاله في غزوة الخندق واتفقوا
على حل خداع الكفار حم ق د ت عن جابر ق عن ابي هريرة حم عن انس د عن كعب بن مالك ه عن
ابن عباس وعن عايشة البزار عن الحسين بن علي طب عن الحسين بن علي وعن زيد بن
ثابت وعن عبد الله بن سلام وعوف بن مالك وعن نعيم بن مسعود وعن النواس بن سمعان
ابن عساكر عن خالد بن الوليد وهو متواتر حديث الحرير ثياب
من لا خلاق له اي من لا حظ له ولا نصيب في الاخرة من الرجال طب عن ابن عمر بن الخطاب
حديث الحريص الذي يطلب المكسبة من غير حلها فمن طلبها من حل لا يسمى حريصا فلا يلحقه
الذم طب عن واثلة بن الاسقع. حديث الحزم اي جودة الراي في الحذر
سوء الظن بمن يخاف شره فمن حسن ظنه به ربما حل به العطب وهو لا يشعر ومن ضيع الحزم طالت

ندامته

ندامته كما قيل اصبحت تنفخ في رمادك بعدما ضيعت حظك من وقود النار وقال صخر
اهم بامر الحزم لو استطيعه وقد حيل بين العير والنزوان وقال قد كان حسن الظن
بعض مذاهبي فادبني هذا الزمان واهله ابو الشيخ في الثواب عن علي ورواه عنه ايضا الديلمي
القضاعي عن عبد الرحمن عن عايذ بمثناة تحتية فمعجمة باسناد حسن.
حديث الحسب المال والكرم التقوى اي الشي الذي يكون به الرجل عظيما عند الناس
هو المال والذي يكون به عظيما عند الله هو التقوى والتفاخر بالابا ليس واحدا منهما فلا فايدة
حم ت ه ك عن سمرة بن جندب قال ت حسن صحيح. حديث الحسد
اي المذموم وهو سخط قضا الله والاعتراض عليه فيما عذر للعبد فيه وقيل هو تمني زوال نعمة المحسود
او حصول مصيبة له وسببه الكبر او العداوة او خبث النفس او بخل بنعمة الله على عباده ياكل الحسنات
كما تاكل النار الحطب لما فيه من نسبة الرب تعالى الى الجهل والسفه ووضع الشي بغير محله والصدقة
تطفي الخطيئة كما يطفي الما النار والصلاة نور المومن اي ثوابها يكون نورا للمصلي في ظلمة القبر او على
الصراط والصيام جنة من النار بضم الجيم وقاية من نار جهنم فلا يدخل صاحبه النار والمراد الايمان الكامل
ه عن انس واسناده ضعيف. حديث الحسد في اثنتين اي الحسد الذي
لا يضر صاحبه ليس الا في خصلتين رجل اتاه الله القران اي حفظه وفهمه فقام اي بتلاوته في الصلاة
والعمل بما فيه واحل حلاله وحرم حرامه بان فعل الحلال وتجنب الحرام ورجل اتاه الله مالا اي حلالا
فوصل به اقرباه ومرحمه عطف خاص على عام وعمل بطاعة ربه كان تصدق منه واطعم تمنى ان يكون
مثله من غير تمني زوال نعمة ذاك عنه فالحسد حقيقي ومجازي فالحقيقي تمني زوال نعمة الغير والمجازي تمني
مثلها ويسمى غبطة وهو جايز ابن عساكر عن ابن عمرو بن العاص باسناد حسن.
حديث الحسد اي المذموم يفسد الايمان كما يفسد الصبر العسل وهو من نتايج الحقد والحقد من نتايج
الغضب فهو فرع الغضب فر عن معاوية بن حيدة وفيه مجهول. حديث الحسن والحسين
سيدا شباب اهل الجنة اي هما سيد لكل من مات شابا ودخل الجنة فانهما ماتا وهما شيخان حم ت عن ابي
سعيد طب عن عمر وعن علي وعن جابر وعن ابي هريرة طس عن اسامة بن زيد وعن البرا بن عازب
عد عن ابن مسعود قال المولف وهو متواتر. حديث الحسن والحسين
سيدا شباب اهل الجنة وابوهما علي خير منهما اي افضل كما يصرح به قوله في رواية الطبراني اي افضل منهما
ه ك عن ابن عمر بن الخطاب طب عن قرة بضم القاف وشد الرا ابن اياس بكسر الهمزة وفتح التحتية ابن
هلال المزني باسناد حسن وعن مالك بن الحويرث مصغر الحارث الليثي ك عن ابن مسعود
وقال صحيح. حديث الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة الا ابني
الخالة عيسى ابن مريم ويحيى ابن زكريا وفاطمة سيدة نسا اهل الجنة الا ما كان من مريم بنت
عمران الصديقة بنص القران فانها افضل منها لانه قد قيل بنبوتها حم ع حب ك عن ابي سعيد الخدري
قال ك صحيح وتعقب بانه لين. حديث الحسن مني والحسين من علي
اي الحسن يشبهني والحسين يشبه عليا وكان الغالب على الحسن الحلم والاناة كالنبي وعلى الحسين الشدة
كعلي حم وابن عساكر عن المقدام بن معدي كرب بن عمر الكندي واسناده جيد.
حديث الحسن والحسين شنفا العرش بشين معجمة ونون وليسا بمعلقين
يعني بمنزلة الشنفين من الوجه والشنف القرط المعلق بالاذن والمراد ان احدهما عن يمين العرش

والاخر عن يساره طس عن عقبة بن عامر الجهني ضعيف لضعف حميد بن علي • حديث
الحق اصل في الجنة والباطل اصل في النار وكل اصل منهما يتبعه فروعه من الناس تخ عن عمر بن الخطاب
حديث الحق يغدو مع عمر اي القول الصادق الثابت الذي لا يعتريه الباطل يكون مع
عمر حيث كان وفي رواية يدور معه حيث دار الحكيم عن الفضل بن عباس ابن عم المصطفى ورديفه
يعرفه وذا حديث منكر • حديث الحكمة وهي استعمال النفس الانسانية
باقتباس النظريات وكسب الملكة التامة على الافعال الفاضلة بقدر الطاقة تزيد الشريف شرفا رفعة
وعلو قدر وترفع العبد المملوك بزيادة العبد حتى تجلسه مجالس الملوك نبه به على ثمرتها في الدنيا والاخرة
خير واعلى وابقى عد حل عن انس حديث الحكمة عشرة اجزاء تسعة منها في
العزلة وواحد في الصمت فينبغي للسالك تجنب العشرة سيما لغير الجنس عد وابن لال عن ابي هريرة
قال الذهبي اسناده واه • حديث الحلف حنث او ندم لانه اما ان يحنث
فياثم او يندم على منعه نفسه مما كان له فعله تخ ك عن ابن عمر قال في المهذب فيه ضعف •
حديث الحلف اي اليمين الكاذبة على البيع ونحوه منفقة بفتح الميم والفاء والقاف مفعلة من نفق
البيع راج ضد كسد اي مزيدة للسلعة بكسر المهملة للاضافة اي رواج لها ممحقة مفعلة من المحق اي مذهبة
للبركة اي مظنة لمحقها اي نقصها او اذهابها وحكى عياض ضم اوله وكسر الحا لكن الاول هو الرواية ق د
ن عن ابي هريرة واللفظ للبخاري • حديث الحليم باللام اي الذي يضبط
نفسه عند هيجان الغضب سيد في الدنيا سيد في الاخرة لانه تعالى اثنى على من هذه صفته في
عدة مواضع من كتابه قال الحسن ما نحل الله عباده شيا افضل من الحلم والمراد حلم لا يجر الى
محذور شرعي او عقلي خط عن انس باسناد ضعيف • حديث الحمد لله رب
العالمين اي السورة المفتتحة بالتحميد هي السبع المثاني سميت به لانها تثنى في كل ركعة اي تعاد
او يثنى بها على الله الذي اوتيته والقران العظيم زيادة على الفاتحة ح د عن ابي سعيد بن المعلى
اسمه رافع وقيل الحارث الانصاري الزرقي • حديث الحمد لله رب العالمين
اي سورتها هي ام القران لتضمنها لجميع علومه كما سميت مكة ام القرى وام الكتاب والسبع المثاني
قال الزمخشري المثاني هي السبع كانه قيل السبع هي المثاني د ت عن ابي هريرة •
حديث الحمد لله دفن وفي رواية موت البنات من المكرمات لابائهن فان موت الحرة
خير من العرة وخير البنات من بات في القبر قبل ان يصبح في المهد وما احسن قول البارزخري
القبر اخفى سترة للبنات • ودفنهن بري من المكرمات • اما رايت الله عز اسمه • قد وضع النعش
بجنب البنات • طب عن ابن عباس قال لما عزى النبي ببنته رقية ذكره واسناده
ضعيف لضعف عثمان الخراساني • حديث الحمد لله راس الشكر لان
الحمد باللسان وحده والشكر به وبالقلب والجوارح فهو احدى شعبه وراس الشي بعضه ما شكر
الله عبد لا يحمده لان الانسان ما لم يات بما يدل على تعظيمه لم يظهر منه شكر وان اعتقد وعمل
قال الغزالي والشكر من المقامات العالية وهو اعلى من الصبر والخوف والزهد وجميع
المقامات لانها غير مقصودة لنفسها وانما تراد لغيرها • فالصبر مراد به قهر الهوى والخوف سوط
يسوق الخايف الى المقامات المحمودة يتبرب مما يشغل عن الله • واما الشكر فمقصود في نفسه وذلك
لا ينقطع في الجنة واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين عب هب عن ابن عمرو بن العاص

ورجاله

ورجاله ثقات لكنه منقطع • حديث الحمد على النعمة امان لزوالها ومن لم
يحمده عليها فقد عرضها للزوال وقلما نفرت فعادت فر عن عمر بن الخطاب •
حديث الحمرة من زينة الشيطان اي يحبها ويدعو اليها لا انه يلبسها ويتزين بها عب عن
الحسن مرسلا ووصله ابن السكن • حديث الحمى من فيح جهنم اي حرها
من شدة حر الطبيعة وهي تشبه نار جهنم في كونها مذيبة للبدن او المراد انها انموذج منها فابردوها
بصيغة الجمع مع وصل الهمزة على الاصح في الرواية بالما اي اسكنوا حرارتها بما بارد بان تغسلوا اطراف
المحموم به وتسقوه اياه ليحصل به التبريد حم خ عن ابن عباس حم ق ن ه عن ابن عمر ق ت
ه عن عايشة حم ق ت ن ه عن رافع بن خديج ق ت ه عن اسما بنت ابي بكر الصديق
حديث الحمى كير من جهنم اي حقيقة ارسلت منها للدنيا نذيرا للجاحدين وبشيرا للمقربين
انها كفارة لذنوبهم فما اصاب المومن منها كان حظه من النار اي نصيبه من الحتم المقضي في قوله
وان منكم الا واردها • او نصيبه مما اقترف من الذنوب حم عن ابي امامة باسناد لا باس به •
حديث الحمى كير من كير جهنم فنحوها عنكم بالما البارد بان تصبوا قليلا منه في طوق
المحموم او بان تغسلوا اطرافه ه عن ابي هريرة حديث الحمى كير من جهنم
وهي نصيب المومن من النار فاذا ذاق لهبها في الدنيا لا يذوق لهب جهنم في الاخرة طب عن ابي ريحانة
شمعون باسناد ضعيف • حديث الحمى حظ امتي امة الاجابة من جهنم
اي فهي تكفر خطايا المحموم فلا يدخلها الا نخلة القسم طس عن انس باسناد ضعيف •
حديث الحمى تحت الخطايا اي تفتتها كما تحت الشجرة ورقها تشبيه تمثيلي ابن قانع في معجمه
عن اسد بن كرز بن عامر القسري قال الذهبي له صحبة • حديث الحمى رايد الموت
اي مقدمة وطليعته بمنزلة الرسول ولا ينافيه عدم استلزام كل حمى للموت لان الامراض من حيث هي مقدمات
للموت وان افضت الى سلامة جعلها الله مذكرة للموت وسجن الله في الارض للمومن ابن السني وابو نعيم
في الطب النبوي عن انس باسناد ضعيف • حديث الحمى رايد الموت وهي سجن الله
في الارض للمومن يحبس بها عبده اذا شا ثم يرسله اذا شا فقروها بالما اي البارد على ما مر تقريره
هناد في كتاب المرض والكفارات هب عن الحسن مرسلا وهو البصري ومراسيله شبه الريح كما
مر • حديث الحمى حظ كل مومن من النار اي نصيبه منها حتى انه اذا وردها لا يحس
بها البزار عن عايشة باسناد فيه مجهول • حديث الحمى حظ المومن من النار يوم
القيامة اي تسهل عليه الورود حتى لا يشعر به ابن ابي الدنيا عن عثمان بن عفان وفيه ضعف •
حديث الحمى حظ كل مومن من النار وحمى ليلة تكفر خطايا سنة مجرمة بضم الميم وفتح
الجيم وشد الرا يقال سنة مجرمة بالجيم اي تامة وذلك لانها تهد قوة سنة فمن حم يوما لم تعاوده قوته
سنة فجعلت مثوبته بقدر رزيته القضاعي عن ابن مسعود باسناد ضعيف ووهم من صححه
حديث الحمى شهادة اي الميت بها من شهدا الاخرة فر عن انس وفيه كذاب •
حديث الحمام بالتشديد حرام على نسا امتي اي دخولها بلا عذر كحيض وبه اخذ بعض العلما
والجمهور على الكراهة ك عن عايشة وقال صحيح • حديث الحواميم ديباج

القران

اي زينته والديباج النقش فارسي فعال بكسر الدال وتفتح ابو الشيخ في الثواب عن انس مرفوعا ك عن
ابن مسعود موقوفا • حديث الحواميم روضة من رياض الجنة يعني لها شان
عظيم وفضل جسيم يوصل الى روضة من رياض الجنة ابن مردويه عن سمرة بن جندب •
حديث الحواميم سبع وابواب جهنم سبع تجي كل حم منها تقف على باب من
هذه الابواب تقول اللهم لا تدخل هذا الباب من كان يؤمن بي ويقراني بمثناة تحتية في يقرا
وموحدة تحتية في بي بخط المولف اي تقول ذلك على وجه الشفاعة فيه فيشفعها الله والتعبير بكان يشعر
بان ذلك للمداوم على قراتها هب عن الخليل بن مرة بضم الميم وشد الرا مرسلا هو الضبعي •
حديث الحور العين خلقن من الزعفران اي زعفران الجنة ابن مردويه خط عن انس
باسناد فيه مجهول • حديث الحور العين خلقن من تسبيح الملايكة ابن
مردويه عن عايشة • حديث الحلال بين اي ظاهر واضح لا يخفى حله وهو
ما نص الله او رسوله او اجمع المسلمون على تحليله بعينه او جنسه والحرام بين واضح لا يخفى حرمته وهو ما نص
عليه او اجمع على تحريمه وبينهما اي الحلال والحرام الواضحين امور اي شوون واحوال مشتبهات تعرها
لكونها غير واضحة الحل والحرمة لتجاوز الادلة وتنازع المعاني والاسباب ولا مرجح الا بخفا لا يعلمها
كثير من الناس اي من حيث الحل والحرمة لخفا نص او عدم صراحة او تعارض نصين فمن اتقى الشبهات
بضم اوله بضبط المولف اي اجتنبها فقد استبرا بالهمز وقد يخفف اي طلب البراة لدينه من الذم الشرعي
وعرضه بصونه عن الوقيعة فيه بترك الورع ومن وقع في الشبهات بضم اوله بضبطه اي فعلها وتعودها
وقع في الحرام اي يوشك ان يقع فيه لانه حول حريمه ومن تعاطى الشبهات صادف الحرام وان لم يتعمده كراع
اي كحافظ الحيوان يرعى حول الحمى اي المحمي وهو المحظور على غير مالكه يوشك بكسر الشين يسرع ان يواقعه
اي ياكل ما شيته منه فيعاقب الا حرف تنبيه وان لكل ملك من ملوك العرب حمى يحميه عن غيره ويتوعد
من قرب منه بالعقوبة الا وان حمى الله الذي هو ملك الملوك في ارضه لمحارمه اي المعاصي التي حرمها وارتد
بها هنا ما يشمل المنهي وترك المامور ومن دخل حمى الله بارتكاب شي منها استحق عقابه ومن قاربه يوشك
الوقوع فيه فالمحتاط لدينه لا يقرب مما يقربه للخطيئة الا وان في الجسد مضغة قطعة لحم بقدر ما يمضغ
تقريبا اذا صلحت بفتح اللام انشرحت بالهداية صلح الجسد كله اي استعملت الجوارح في الطاعة لانها
متبوعة له واذا فسدت اظلمت بالضلال فسد الجسد كله باستعماله في المنكرات الا وهي القلب لانه
مبدا الحركات البدنية والارادات النفسانية فان صدرت عنه ارادة صالحة تحرك حركة صالحة او فاسدة
ففاسدة فهو ملك الاعضا رعيته قال الامام احمد اصول الاسلام ثلاثة وذكر منها هذا الحديث
قال المولف اراد انه احد القواعد التي ترد جميع الاحكام اليها عنده ق عر عن النعمان بن بشير هذا
حديث عقبه نور النبوة • حديث الحلال بين اي جلي الحل والحرام بين
لا تخفى حرمته بالادلة الظاهرة فدع ما يريبك الى ما لا يريبك فما اطمان اليه القلب فهو بالحلال
اشبه وما نفر عنه فبالحرام اشبه طص عن عمر باسناد حسن • حديث
الحلال ما احل الله في كتابه والحرام ما حرم الله في كتابه وما سكت عنه فلم ينص على حله ولا على حرمته
فهو مما عفي عنه فيحل تناوله وذا قاله لما سيل عن الجبن والسمن والفرا ت ه ك عن سلمان الفارسي

باسناد

باسناد ضعيف • حديث الحيا بالمد من الايمان اي من اسباب اصل الايمان واخلاق
اهله لمنعه من الفواحش وحمله على البر والخير م ت عن ابن عمر بن الخطاب وهذا متواتر •
حديث الحيا والايمان مقرونان لا يفترقان الا جميعا اي كانهما رضيعا لبان ثدي
او تقاسما ان لا يفترقا قال بعضهم لا ترضى قول امري حتى ترضى فعله ولا فعله حتى ترضى عقله
ولا عقله حتى ترضى حياه • وقال بشار • واعرض عن مطاعم قد اراها • فاتركها وفي بطني انطوا •
فلا وابيك ما في العيش خير • ولا الدنيا اذا ذهب الحيا • طس عن ابي موسى باسناد ضعيف
حديث الحيا والايمان قرنا جميعا فاذا رفع احدهما رفع الاخر اي معظمه او كماله حل
ك هب عن ابن عمر صحيح غريب لكن في رفعه خلف • حديث الحيا
هو الدين كله لان مبتداه ومنتهاه يفضيان الى ترك القبيح وتركه خير لا محاله طب عن قرة بالضم
ابن اياس باسناد ضعيف • حديث الحيا خير كله لما تقرر فيما قبله ولان
من استحيا خاشع القلب لله متواضعا قد برى من الكبر ونحوه وقالوا لا يزال الوجه كريما ما دام حياوه
ولم يرق باللجاج ماوه • وقالوا حياة الوجه بحيايه • كما ان حياة العرس بمايه م د ن عن عمران بن حصين
حديث الحيا لا ياتي الا بخير لان من استحيا من الناس ان يروه يفعل قبيحا دعاه ذلك
الى ان يكون ذلك حياوه من ربه اشد فلا يهمل فرضا ولا يعمل ذنبا قال بعضهم الحيا دليل الدين
الصحيح وشاهد الفضل الصريح وسمة الصلاح الشامل وعنوان الفلاح الكامل من كان فيه نظم قلايد المحا
ونسق وجمع من خلال الكمال ما افترق وهو اسم جامع يدخل فيه الحيا من الله لان ذمه فوق كل ذم
ومدحه فوق كل مدح ق عن عمران بن حصين حديث الحيا من الايمان لانه
يمنع من المعاصي كما يمنع الايمان والايمان في الجنة اي يوصل اليها والبذا بذال معجمة ومد الفحش في
القول من الجفا بالمد اي الطرد والاعراض وترك الصلة والجفا في النار وهل يكب الناس في النار
الا حصايد السنتهم ت ك هب عن ابي هريرة خد ه ك هب عن ابي بكرة بفتحات طب
هب عن عمران بن حصين ورجاله ثقات • حديث الحيا والعي اي
سكوت اللسان تحرزا عن الوقوع في البهتان لاعي القلب ولاعي العمل شعبتان من الايمان اي
اثار من اثاره والبذا الفحش والبيان فصاحة اللسان والمراد ما فيه اثم منها كهجو او مدح بغير حق
شعبتان من النفاق اي هما خصلتان منشاوهما النفاق او موديان اليه واراد بالبيان هنا كثرة
الكلام والتكلف للناس بكثرة التملق والثنا عليهم واظهار التفصح وذلك ليس من شان اهل الايمان
وقد يتملق للانسان الى حد يخرجه الى صريح النفاق وحقيقته حم ت ك عن ابي امامة
قال ت حسن وقال غيره صحيح • حديث الحيا والايمان في قرن
اي مجموعهما في حبل فاذا سلب احدهما تبعه الاخر لان من نزع منه الحيا ركب فيه كل فاحشة
ولا يحجزه دين اذا لم تستح فاصنع ما شيت طس عن ابن عباس •
حديث الحيا زينة لانه من فعل الروح والروح سماوي نوراني جميل والحيا خجل الروح من كل
امر لا يصلح في السما فهو يخجل من ذلك فهذا تزين الجوارح فهو زينة العبد فمنه الوقار والحلم وكفى
بهما زينة وما احسن قول نفطويه • وعقل المرء احسن حليته • وزين المرء في الدنيا الحياء •

والرجم بالحجارة الى ان يموت والجلد منسوخ والواجب الرجم فقط حم م ت عن عبادة بن الصامت •
حديث خذوا العطا من السلطان اي الشي المعطى من جهته ما كان اي في الزمن
الذي يكون عطا لله لا لغرض دنيوي فاذا تجاحفت بفتح الجيم وحا وفا مخففات من الاجحاف الضرب
بالسيف تريش بينها الملك يعني تقاتلوا عليه وقال كل انا احق بالخلافة وصار العطا رشى عن
دينكم بان يعطي العطا حملا لكم على ما لا يحل شرعا فدعوه اتركوا اخذه لحمله على اقتحام الحرام تخ د عن ذي
الزوايد واسمه يعيش •
حديث خذوا على ايدي سفهائكم اي امنعوا المبذرين
الذين يصرفون المال فيما لا ينبغي ولا علم لهم بحسن التصرف وتمامه قبل ان يهلكوا او يهلكوا طب عن
النعمان بن بشير
حديث خذوا جنتكم بضم الجيم وقايتكم من النار
قولوا سبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر فانهن اي ثواب هذه الكلمات ياتين يوم القيامة
مقدمات لقايلهن ومعقبات ومجنبات وهن الباقيات الصالحات سميت معقبات لانها عادت
مرة بعد اخرى وكل من عمل عملا ثم عاد اليه فقد عقب ن ك عن ابي هريرة باسناد صحيح •
حديث خذوا في لعبكم يا بني ارفدة بفتح الهمزة وسكون الرا وكسر الفا لقب للحبشة او اسم
جنس لهم او معناه يا بني الاما حتى يعلم اليهود والنصارى الذين يشددون ان في ديننا فسحة قاله
يوم عيد وقد راهم يرقصون ويلعبون بالدرق والحراب ابو عبيد في كتاب الغريب والخرايطي في كتاب
اعتلال القلوب عن الشعبي بفتح المعجمة وسكون المهملة نسبة الى شعب بطن من همدان واسمه عامر
مرسلا قال الذهبي حديث منكر •
حديث خذوا في وضوئكم للراس ماء جديدا يعني
لمسحه فمسحه قبل غسل اليدين لا يكفي لاستعماله طب عن جارية بفتح الجيم والفا الحنفي باسناد حسن
حديث خذوا من شعر عرض لحاكم ما طال منه واعفوا طولها اي اتركوه ليغزر ويكثر ندبا فيهما
ابو عبد الله محمد بن مخلد بن حفص العطار الدوري بضم الدال المهملة نسبة لمحلة ببغداد في جزيه عن عايشة
باسناد ضعيف •
حديث خذي ايها المراة التي سالت عن الاغتسال من الحيض
واسمها اسما بنت شكل او غيره فرصة بكسر الفا قطعة نحو قطن مطيبة من مسك بكسر الميم وفيه حذف مبين
عند مسلم حيث قال تاخذ احداكن ماها وسدرها فتتطهر فتحسن الطهور ثم تصب عليها الما ثم تاخذ فرصة
فتطهري تنظفي بان تتبعي بها اثر دم الحيض فتجعليه في نحو قطنة وتدخليه فرجك ق ن عن عايشة
حديث خذي يا هند التي قالت ان زوجها ابا سفيان شحيح لا يعطيها ما يكفيها من ماله اي
لا حرج عليك ان تاخذي منه بالمعروف اي من غير تقتير ولا اسراف ما يكفيك اي قدر كفايتك عرفا ويكفي بنيك
منه وذا افتا لا حكم لعدم استيفا شروطه وافاد ان نفقتها مقدرة بالكفاية والشافعي على خلافه ق د ن ه
عن عايشة
حديث خرجت من نكاح غير سفاح بالكسر زنا اراد بالسفاح ما لم يوافق
شريعة ابن سعد في طبقاته عن عايشة وفيه الواقدي كذاب •
حديث خرجت من
لدن ادم من نكاح غير سفاح اي متولد من نكاح لا زنا فيه والمراد عقد معتبر في دين الاسلام ابن سعد عن
انس وفيه الواقدي
حديث خرجت من نكاح ولم اخرج من سفاح من لدن ادم
الى ان ولدني ابي وامي فيه تغليب لم يصبني من سفاح الجاهلية شي واستشكل بان كنانة تزوج بزه
امراة ابيه فولدت نضرا احد اجداد المصطفى واجيب بانه لم يولد له من زوجة ابيه بزة بل

من

من بنت اختها واسمها برة العدني بفتح العين والدال المهملة واخره نون نسبة الى عدن مدينة اليمن
عد طس عن علي باسناد حسن •
حديث خرجت من حجرتي وانا اريد ان اخبركم
بليلة القدر اي بانها الليلة الفلانية فتلاحى تنازع وتخاصم رجلان من المسلمين كعب بن مالك وابن ابي
حدرد فاختلجت مني اي من قلبي ونسيت تعيينها بالاشتغال بالمتخاصمين فاطلبوها اطلبوا وقوعها
لا معرفتها في العشر الاواخر من رمضان جمع اخره في تاسعة تبقى اي في ليلة تبقى بعدها تسع ليال
وهي ليلة احدى وعشرين الطيالسي ابو داود عن عبادة بن الصامت وهو بنحوه في البخاري •
حديث خرج رجل ممن كان قبلكم قيل قارون وقيل الهيزن في حلة له يختال فيها من الاختيال
وهو التكبر في المشي فامر الله الارض فاخذته اي ابتلعته فهو يتجلجل فيها الى يوم القيامة اي يغوص
في الارض ويضطرب في نزوله فيها ت عن ابن عمرو بن العاص •
حديث خرج نبي من
الانبيا في رواية احمد انه سليمان بالناس يستسقون الله تعالى اي يطلبون منه السقيا فاذا هو
بنملة رافعة بعض قوايمها الى السما فقال ارجعوا فقد استجيب لكم من اجل هذه النملة زاد في
رواية ولولا البهايم لم تمطروا ك عن ابي هريرة باسناد صحيح •
حديث خروج
الايات اي اشراط الساعة بعضها على اثر بعض يتتابعن كما يتتابع الخرز في النظام يعني لا يفصل
بينهن فاصل طويل عرفا طس عن ابي هريرة واسناده صحيح •
حديث خروج
الامام يعني الخطيب يوم الجمعة للصلاة يعني لصعوده للمنبر يقطع الصلاة اي يمنع الاحرام بصلاة لا سبب
متقدم ولا مقارن وكلامه يقطع الكلام اي وشروعه في الخطبة يمنع الكلام يعني النطق بغير ذكر ودعا بمعنى
انه يكره فيها الى اتمامه اياها تنزيها عند الشافعي وتحريما عند غيره هق عن ابي هريرة والصواب موقوف
حديث خشية الله راس كل حكمة لانها الدافعة لامن مكر الله والاغترار به والورع سيد
العمل ومن لم يذق مذاق الخوف ويطالع اهواله بقلبه فباب الحكمة عليه مسدود القضاعي عن انس •
حديث خص البلا بمن عرف الناس وفي رواية خص البلا بمن عرف الناس او عرفوه وعاش
فيهم من لم يعرفهم اي عاش مع ربه وحفظ دينه حيث لم يعرفهم ولم يعرفوه فتركهم وتركوه القضاعي
عن محمد بن علي مرسلا باسناد ضعيف •
حديث خصا امتي الصيام والقيام
قاله لعثمان بن مظعون للذي اراد ان يختصي ويترهب في روس الجبال حم طب عن ابن عمرو ابن العاص
واسناده جيد •
حديث خصال جمع خصلة وهي الخلة او الشعبة لا تنبغي في
المسجد ان لا ينبغي فعلها فيه لا يتخذ طريقا للمرور فيه ولا يشهر فيه سلاح ولا ينبض بمثناة تحتية
ثم نون فموحدة فمعجمة فيه بقوس اي لا يوتر فيه القوس ولا يقفز فيه نبل ولا يمر فيه ببنا يمر
للمفعول بلحم نيء بكسر النون وهمزة بعد اليا ممدودا اي لم يطبخ ولا يضرب فيه حد ولا يقتص من احد
ولا يتخذ سوقا للبيع والشرا ففعل ذلك فيه مكروه بل ذهب جمع الى حرمة القصاص واقامة الحد فيه وكلما
ادى الى تقذيره ولو بالطاهر حرام اتفاقا • عن ابن عمر بن الخطاب باسناد ضعيف •
حديث خصال ست ما من مسلم يموت في واحدة منهن اي حال تلبسه بفعلها
الا كان ضامنا على الله ان يدخله الجنة اي من غير عذاب مع ذوي السبق رجل خرج مجاهدا للكفار
لاعلا كلمة الله فان مات في وجهه اي في سفره ذلك كان ضامنا على الله كرره لمزيد التاكيد

ورجل تبع جنازة اي جنازة مسلم للصلاة عليها ودفنها فان مات في وجهه ذلك كان ضامنا على
الله عز وجل ورجل توضا الوضوء الشرعي فاحسن الوضوء بان اتى به متوفر الشروط والاركان
والاداب ثم خرج الى مسجد لصلاة اية صلاة كانت في اي مسجد كان فان مات في وجهه ذلك كان
ضامنا على الله ورجل جالس في بيته اي في محل سكنه بيتا او خلوة او غيرهما لا يغتاب المسلمين
اي لا يذكر احدا منهم في غيبته بما يكرهه ولا يجر اليه سخطا اي لا يتسبب في ايصال ما يسخطه اي يغضبه
اليه ولا تبعة اي ولا يجر اليه تبعة اي شيا يتبع به فان مات في وجهه ذلك كان ضامنا على الله
عز وجل كرره لمزيد التاكيد طس عن عايشة باسناد ضعيف.
حديث خصلتان لا يجتمعان في منافق حسن سمت اي حسن هيئة ومنظر في الدين ولا فقه في الدين
عطفه على السمت مع كونه مثبتا لكونه في سياق النفي وحقيقة الفقه ما اورث التقوى واما ما يتدارسه
المغرورون بمعزل عن ذلك ه عن ابي هريرة
حديث خصلتان لا يجتمعان في مومن اي كامل الايمان البخل وسوء الخلق او المراد بلوغ النهاية فيهما بحيث لا ينفك عنهما فلا يشمل من فيه
بعض ذا وبعض ذا خد عن ابي سعيد باسناد ضعيف.
حديث خصلتان لا يحافظ عليهما اي على فعلهما دايما عبد مسلم بزيادة عبد الا دخل الجنة اي بغير عذاب الا بالتخفيف
حرف تنبيه وهما كثير ومن يعمل بهما قليل يسبح الله تعالى في دبر بضمتين اي عقب كل صلاة
مكتوبة بان يقول سبحان الله عشرا من المرات ويحمده بان يقول الحمد لله عشرا ويكبره عشرا بان يقول
الله اكبر عشرا فذلك اي هذه العشرات خمسون ومائة في اليوم والليلة باللسان والف وخمسمائة
في الميزان اي يوم القيامة لان الحسنة بعشرة امثالها ويكبر اربعا وثلاثين اذا اخذ مضجعه ويحمد ثلاثا
وثلاثين ويسبح ثلاثا وثلاثين فتلك مائة باللسان والف في الميزان وذلك لان عدد
الكلمات المحصاة خلف كل صلاة ثلاثون والصلوات خمس في اليوم والليلة فاذا ضرب احدهما في الاخر بلغ هذا
العدد فايكم يعمل في اليوم والليلة الفين وخمسمائة سيئة يعني اذا اتى بتلك الاذكار كما ذكر يغفر له
بعدد كل حسنة سيئة فايكم ياتي كل يوم وليلة بذلك يصير مغفورا له حم جد عر عن ابن عمرو باسناد صحيح
كما في الاذكار
حديث خصلتان معلقتان في اعناق المؤذنين للمسلمين صلاتهم
وصيامهم شبه حال المؤذنين واناطة الخصلتين للمسلمين بهم بحال اسير في عنقه ربقة الرق لا يخلصه منها
الا المن او الفداء عن ابن عمر باسناد ضعيف.
حديث خصلتان من كانتا فيه
كتبه الله شاكرا صابرا ومن لم يكونا فيه لم يكتبه الله شاكرا ولا صابرا من نظر في دينه الى من
فوقه في الدين فاقتدى به ونظر في دنياه الى من دونه فحمد الله على ما فضله به عليه كتبه
الله شاكرا صابرا ومن نظر في دينه الى من دونه ونظر في دنياه الى من فوقه فاسف وتلهف على
ما فاته منه لم يكتبه الله شاكرا ولا صابرا قالوا هذا حديث جامع لانواع الخير ت عن ابن عمرو
بن العاص باسناد ضعيف.
حديث خصلتان لا يحل منعهما الماء والنار
وذكر معهما في رواية الملح وقال لان الله تعالى جعلهما متاعا للمقوين وقوة للمستضعفين البزار طص
عن انس وهذا حديث منكر.
حديث خطوتان احدهما احب الخطا
بالضم الى الله تعالى بمعنى انه يثيب صاحبها والاخرى ابغض الخطا الى الله بمعنى انه يستحق العقاب عليها

فاما

فاما التي يحبها فرجل نظر الى خلل في الصف اي صف من صفوف الصلاة فسده اي سد ذلك الخلل
بوقوفه فيه واما التي يبغض فاذا اراد الرجل ان يقوم مد رجله اليمنى ووضع يده عليها
واثبت اليسرى ثم قام فذلك مكروه حيث لا عذر ك هق عن معاذ وفيه انقطاع.
حديث خفف بالبنا للمفعول اي سهل على داود نبي الله القران اي القراة او المقروء اي الزبور
او التوراة سمي قرانا نظرا للمعنى اللغوي فكان يامر بدوابه في رواية بدابته فتسرج كذا هو بالفا في خط
المولف فيقرا القران اي جميعه من قبل ان تسرج دوابه اي قبل الفراغ من اسراجها ولما كان يفهم
من كون له دواب وخدم يسرجها انه على زي الملوك قال ولا ياكل الا من عمل يده من ثمن ما يعمله وهو
نسج الدروع فيبيعها وياكل من ثمنها فيتقلل من الدنيا مع كونه ملكا عظيما وقد خفف القران على بعض هذه
الامة فكان يقراوه فيما بين العشائين حم خ عن ابي هريرة
حديث خففوا بطونكم
وظهوركم لقيام الصلاة اي قللوا الاكل يسهل عليكم التهجد فان من كثر اكله كثر نومه حل عن ابن عمر.
حديث خلفت فيكم شيئين لن تضلوا بعدهما اذا استمسكتم بهما كتاب الله القران
وسنتي ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض الكوثر يوم القيامة ابو بكر الشافعي في الغيلانيات عن
ابي هريرة
حديث خلقان يحبهما الله وخلقان يبغضهما الله فاما
اللذان يحبهما الله فالسخا والسماحة وفي رواية للديلمي الشجاعة وهي اولى اذ السخا السماحة واما
اللذان يبغضهما الله فسوء الخلق والبخل وهما مما يقرب الى الله واذا اراد الله بعبد خيرا استعمله على قضا
حوايج الناس اي ثم الهمه القيام بحقهما والشكر على ذلك هب عن ابن عمرو باسناد فيه مجهول.
حديث خلق الله الخلق فكتب اجالهم واعمالهم وارزاقهم خط عن ابي هريرة.
حديث خلق الله جنة عدن قيل اسم جنة من الجنان والصحيح اسم لها كلها وغرس اشجارها
بيده اي بصفة خاصة به وعناية تامة فقال لها اي الله تعالى تكلمي فقالت قد افلح المومنون اي فازوا
وظفروا ك عن انس وقال صحيح ورد بانه ضعيف.
حديث خلق الله ادم
من تراب وفي رواية من طين الحابية وعجنه بما الجنة وطينته خمرت في الارض والقيت فيها حتى
استعدت لقبول الصورة الانسانية فحملت الى الجنة وعجنت بمايها وصورت ونفخ فيه الروح فيها الحكيم عد
عن ابي هريرة باسناد ضعيف.
حديث خلق الله ادم على صورته اي على صورة
ادم التي كان عليها من مبدا فطرته الى موته لم تتفاوت قامته ولم تتغير هيئته وطوله ستون ذراعا
بذراع نفسه او بالذراع المتعارف ولم ينتقل اطوار كذريته ثم قال اذهب فسلم على اولئك النفر وهم نفر من
الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك بمهملة من التحية وفي رواية بجيم فانها تحيتك وتحية ذريتك
من جهة الشرع او بالذرية بعضهم وهم المسلمون فذهب فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك
ورحمة الله وهذا اول مشروعية السلام فزادوه اي ادم ورحمة الله فزيادة الرد مندوبة فكل شي
يدخل الجنة من بني ادم يدخلها وهو على صورة ادم اي على صفته في الحسن والجمال والطول ولا يدخلها
على صورة نفسه من نحو سواد او عاهة في طوله ستون ذراعا فلم تزل الخلق تنقص في الجمال والطول
حتى الان فانتهى التناقص الى هذه الامة فاذا دخلوا الجنة عادوا الى ما كان عليه ادم من الجمال وامتداد
القامة وكان ادم امرد واما حديث ان ادم والطبقة الاولى من ولده كانوا ستين ذراعا والثانية اربعين

والثالثة عشرين فقال المولف لم يرد حم ق عن ابي هريرة حديث خلق الله مائة
رحمة وضع رحمة واحدة بين خلقه من انس وجن وحيوان يتراحمون بها اي يرحم بعضهم بعضا وخبا
عنده مائة الا واحدة الى يوم القيامة ت عن ابي هريرة حديث خلق الله التربة
اي الارض يوم السبت فيه رد لزعم اليهود ان ابتدا خلق العالم يوم الاحد وفرغ يوم الجمعة واستراح
السبت وخلق فيها الجبال يوم الاحد وخلق الشجر يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلاثا يعني الشر
وخلق النور بالواو لا ينافيه رواية النون اي الحوت لان كلاهما خلق فيه يوم الاربعا مثلث البا وبث اي
فرق فيها الدواب يوم الخميس وخلق ادم بعد العصر من يوم الجمعة في اخر الخلق في اخر ساعة من اخر
ساعات الجمعة فيما بين العصر الى الليل واول الاسبوع السبت لا الاحد خلافا لابن جرير وانما خلقها في هذه
الايام ولم يخلقها في لحظة وهو قادر عليه تعليما لخلقه الرفق والتثبت حم م عن ابي هريرة
حديث خلق الله الجن ثلاثة اصناف صنف حيات وعقارب وخشاش الارض اي على صورتها
ولذلك ندب انذارها قبل قتلها وصنف كالريح في الهوا وهذان لا حساب عليهم ولا عقاب وصنف عليهم الحساب
والعقاب اي مكلفون لهم وعليهم فيما كلفوا به ما يستحقونه وخلق الله الانس ثلاثة اصناف صنف كالبهائم
وصنف اجسادهم اجساد بني ادم وارواحهم ارواح الشياطين اي مثلها في الخبث والشر وصنف يكونون
يوم القيامة في ظل الله يوم لا ظل الا ظله يعني في ظل عرشه فلا يصيبهم وهج الحر في ذلك الموقف الحكيم الترمذي وابن
ابي الدنيا القرشي في كتاب مكايد الشيطان وابو الشيخ في كتاب العظمة وابن مردويه عن ابي الدردا
باسانيد ضعيفة حديث خلق الله ادم فضرب كتفه اليمنى فاخرج منه ذرية بيضا
كانهم اللبن ثم ضرب كتفه اليسرى فخرج منه ذرية سودا كانهم الحمم قال هولا في الجنة
واستعملهم بالطاعة ولا ابالي وهولا في النار واستعملهم بالمعاصي ولا ابالي فمن سبقت له السعادة قيض الله
له من الاسباب ما يخرجه من الظلمات الى النور وعكسه ابن عساكر عن ابي الدردا ورواه عنه احمد
ورجاله ثقات حديث خلق الله يحيى بن زكريا في بطن امه مومنا
وخلق فرعون في بطن امه كافرا وكذا جميع من خلقه فليس للرسل اثر في سعادة احد كما انه ليس
لابليس اثر في شقاوة احد لتميز القبضتين عد طب عن ابن مسعود باسناد جيد
حديث خلق الله الحور العين من الزعفران فهن من المنشات منه في الجنة لسنا من ابا وامهات
طب عن ابي امامة حديث خلق الانسان والحية سوا ان راها افزعته
وان لدغته اوجعته فاقتلوها حيث وجدتموها قاله حين سيل عن قتل الحيات الطيالسي
ابو داود عن ابن عباس حديث خلقت الملائكة من نور وخلق
الجان ابو الجن او ابليس من مارج من نار اي من نار مختلطة بهوا مشتعل فهو من عنصرين هوا ونار
وخلق ادم مما وصف لكم الله في كتابه اي من تراب عجن بما فحدث له اسم الطين كما حدث للجان اسم
المارج حم م عن عايشة حديث خلقت النخلة والرمان والعنب
من فضل طينة ادم فبينها وبين بني ادم قرابة وتشابه معنوي ابن عساكر عن ابي سعيد
الخدري باسناد ضعيف حديث خلل اصابع يديك ورجليك في الوضو
والغسل ندبا موكدا حم عن ابن عباس فيه عبد الرحمن بن ابي زياد ضعيف حديث

خللوا

خللوا ندبا بين اصابعكم اي اصابع يديكم وارجلكم اذا تطهرتم لا اي ليلا يخللها الله يوم القيامة بالنار
فاحذروا من التفريط فيه فالتخليل مندوب فان توقف عليه ايصال الما لما بين الاصابع وجب قط عن
ابي هريرة حديث خللوا بين اصابعكم لا يخلل الله بالنار بينها فالتخليل سنة
موكدة كما تقرر وصرفه عن الوجوب خبر توضا كما امرك الله وليس فيما امر الله به ذكر تخليل والوعيد مصروف
الى من لا يصل الما بين اصابعه الا به ويل للاعقاب من النار اي شدة هلكة لاصحاب الاعقاب من عذاب
جهنم قط عن عايشة باسناد ضعيف حديث خللوا لحاكم في الوضو والغسل
وقصوا اظفاركم اي اظفار ايديكم وارجلكم اذا طالت فان الشيطان ابليس او الجنسية يجري ما بين
اللحم والظفر فانه يجب ما يجتمع تحت الظفر من الوسخ فيسكن اليه والامر للندب نعم ان توقف ايصال الما على
ذلك وجب خط في الجامع وابن عساكر عن جابر بن عبد الله حديث خليلي
من هذه الامة المحمدية اويس ابن عامر او عمرو القرني بفتح القاف والرا نسبة لقبيلة من مراد باليمن
وهو راهب هذه الامة لم يره المصطفى وانما ذلك نضلة بن سعد في الطبقات عن رجل من التابعين مرسلا
حديث خمروا غطوا الانية جمع قلة واوكيوا بكسر الكاف اي شدوا الاسقية
اي افواهها بنحو خيط واجيفوا بجيم وفا اغلقوا الابواب اي ابواب الدور واكفئوا بكسر الفا صبيانكم
اي ضموهم اليكم عند المسا اي ما بين العشائين فامنعوهم من الحركة وادخلوهم البيوت فان للجن
في ذلك الوقت انتشارا وخطفة بالتحريك جمع خاطف وهو ان ياخذ الشي بخطفه بسرعة واطفئوا
بهمزة قطع وكسر الفا المصابيح عند الرقاد او عند ارادة النوم فان الفويسقة بالتصغير الفارة ربما
اجترت بجيم ساكنة ومثناة فوقية وراء مشددة الفتيلة من السراج فاحرقت اهل البيت
وهم لا يشعرون فان امن ذلك كان كان في قنديل لم يطلب اطفاوه خ عن جابر
حديث خمروا وجوه موتاكم اي المحرمين فانه قاله في محرم مات ولا تشبهوا بحذف احدى
التاين للتخفيف باليهود في رواية باهل الكتاب فانهم لا يغطون وجوه موتاهم طب عن ابن عباس
حديث خمس من الخصال بخمس من الخصال اي مقابلة بها ما نقض قوم العهد الا سلط
الله عليهم عدوهم جزا بما فعلوه وما حكموا بغير ما انزل الله في كتابه الا فشى فيهم الفقر اي ظهر
وكثر ولا ظهرت فيهم الفاحشة اي الزنا او اللواط الا فشى فيهم الموت كما وقع في قصة بني اسرايل
ولا طففوا المكيال الا منعوا بضم فكسر للنبات اي منعوا المطر فلا تنبت الارض واخذوا
بالسنين اي المجاعة والقحط ولا منعوا الزكاة الا حبس عنهم القطر اي المطر عند الحاجة اليه طب
عن ابن عباس حديث خمس صلوات مبتدا وقوله افترضهن الله عز
وجل صفة صلوات والجملة الشرطية بعده خبر وهي قوله من احسن وضوهن اي اسبغه وصلاهن لوقتهن
اي في اوقاتهن واتم ركوعهن وسجودهن اي اتى بهما تامين بان اطمان فيهما خشوعهن بقلبه وجوارحه
كان له على الله تفضلا وكرما عهد ان يغفر له جملة محذوفة المبتدا او صفة عهد او بدل منه وهو
الامان والميثاق ومن لم يفعل ذلك فليس له عند الله عهد ان شا غفر له فضلا وان شا عذبه
عدلا د هق عن عبادة بن الصامت واللفظ لابي داود حديث
خمس صلوات كتبهن الله على العباد فمن جا بهن لم يضيع منهن شيا استخفافا بحقهن احترز

به عن السهو كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة ومن لم يات بهن على الوجه المطلوب شرعا فليس له
عند الله عهد ان شاء عذبه عدلا وان شاء ادخله الجنة برحمته فعلم ان تارك الصلاة لا يكفر بل تحت
المشية مالك حم د ن ه حب ك عن عبادة بن الصامت باسناد صحيح ٥
حديث خمس صلوات واجبات في اليوم والليلة من حافظ عليهن اي على فعلهن
كانت له نورا في قبره وحشره وبرهانا يخاصم عنه ونجاة بالتا مخففا يوم القيامة من العذاب
ومن لم يحافظ عليهن بالشروط والاركان لم تكن له نور يوم القيامة حين يسعى نور المسلمين بين
ايديهم ولا برهانا ولا نجاة وكان يوم القيامة مع فرعون وقارون وهامان وابي بن خلف
الجمحي فرعون هذه الامة الذي اذى رسول الله حتى قتله بيده يوم احد ابن نصر في كتاب الصلاة
عن ابن عمرو بن العاص ٥ حديث خمس فواسق باضافة خمس
لا تنوينه والفسق الخروج عن الاستقامة سميت به لخبثهن وافسادهن يقتلن في الحل والحرم بفتحتين
حرم مكة او بضمتين جمع حرام من قبيل وانتم حرم والمراد المواضع المحرمة والفتح اظهر الحية والغراب
الابقع الذي في ظهره وبطنه بياض وكذا غير الابقع لكن هذا اخبث والفارة بهمزة ساكنة وتسهل
والكلب العقور اي الجارح قيل اراد النابح المعروف وقيل كل سبع يعقر كاسد والحديا بضم الحا
وفتح الدال وشد المثناة التحتية مقصورا طاير معروف م ن ه عن عايشة حديث
خمس من الدواب قتلهن حلال في الحرم الحية والعقرب والحداة والفارة ٥
والكلب العقور والغراب فيحل بل يجب قتلهن باي محل كان ولو في جوف الكعبة د عن ابي
هريرة باسناد حسن ٥ حديث خمس كلهن فاسقة اي كل منهن فاسقة ٥
يقتلهن المحرم حال احرامه ولا يوزر بل يوجر ويقتلن في الحرم ولو في المسجد الفارة والعقرب
والحية والكلب العقور والغراب سمي به لسواده ومنه غرابيب سود وظاهر تقييد الكلب بالعقور
ان غيره محترم فيحرم قتله وهو الاصح عند الشافعية حم عن ابن عباس باسناد حسن ٥
حديث خمس ليال لا ترد فيهن الدعوة المتوفرة الشروط اول ليلة من رجب وليلة
النصف من شعبان وليلة الجمعة وليلة عيد الفطر وليلة عيد النحر فيندب احيا هذه الليالي
بالعبادة ويستثنى من عموم المغفرة في هذه الليالي جماعة مذكورة في احاديث ابن عساكر عن ابي
امامة باسناد ضعيف ٥ حديث خمس من الفطرة بكسر الفا اي من السنة القديمة
التي اختارها الانبيا واتفقت عليها الشرايع والحصر مجازي للمبالغة في الحث عليها وان كان غيرها
منها الختان بالكسر اسم لفعل الخاتن ويسمى به المحل وهو الجلد التي تقطع والاستحداد اي حلق العانة بالحديد
والمراد ازالته باي شي كان وقص الشارب الشعر النابت على الشفة العليا ولا باس بترك سباليه وتقليم الاظفار
اي ازالة ما يزيد على ما يلابس راس الاصبع من الظفر لاجتماع الوسخ فيه ونتف الابط لانه محل الريح الكريه فشرع
نتفه ليضعف وتحصل السنة بحلقه لكن النتف افضل حم ق عن ابي هريرة حديث
خمس من الدواب كلهن فاسق يقتلن في الحرم الغراب والحداة كعنبة مقصور والعقرب واحدة
العقارب والانثى عقربة والفارة والكلب العقور الجارح ق ت ن عن عايشة
حديث خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلهن جناح اي حرج الغراب والحداة

والعقرب

والعقرب والفارة والكلب العقور لانهن مما لا يوكل وما لا يوكل ولا تولد من ماكول وغيره اذا قتله المحرم
لا فدية عليه مالك في الموطا حم د ن ه عن ابن عمر بن الخطاب ٥ حديث خمس من
الخصال من حق المسلم على المسلم رد التحية يعني السلام واجابة الدعوة لوليمة عرس وجوبا ولغيرها ندبا
وشهود جنازة اي الصلاة عليها واتباعها الى الدفن افضل وعيادة المريض اي زيارته في مرضه وتشميت
العاطس اذا حمد الله بان يقول يرحمك الله فان لم يحمد لم يشمته ه عن ابي هريرة ٥ حديث
خمس من الايمان اي من خصال اهله من لم يكن فيه شي منهن فلا ايمان له اي كاملا التسليم لامر
الله فيما امر به والرضى بقضا الله فيما قدره والتفويض الى الله والتوكل على الله والصبر عند الصدمة
الاولى وهي حالة فجاة المصيبة البزار عن ابن عمر حديث خمس من سنن المرسلين
اي من شانهم وطريقتهم الحيا بمثناة تحتية الذي هو محل الروح من كل محل لا يحسن شرعا والحلم الذي هو
سعة الصدر والتحمل والحجامة لان للدم حرارة وقوة وهو غالب على قلوب المرسلين فاذا لم ينقص اضر
والسواك لان السواك الفم طريق الوحي فاهماله تضييع لحرمته والتعطر لانه ليس للملايكة حظ مما للبشر غير
الريح الطيب وهم مخالطون للرسل تخ الحكيم الترمذي والبزار والبغوي طب وابو نعيم في المعرفة
عن حصين مصغر حصن بكسر الحا وسكون الصاد المهملتين الخطمي جد مليح بن عبد الله باسناد ضعيف
حديث خمس من سنن المرسلين اي من طريقتهم ودابهم وهذا من باب التغليب فيشمل
الانبيا وكذا يقال فيما قاله الحيا والحلم والحجامة والتعطر والنكاح اما الحيا فلطهارة ارواحهم من كدورات
النقص واما الحلم فلسعة صدورهم وانشراحها بالنور واما الحجامة فلان للدم حرارة وقوة وللنور حرارة
فاذا لم ينقص من حرارة الدم اضر واما التعطر فلاجل مخالطتهم للملايكة واما النكاح فلان النور اذا امتلا
منه الصدر فاض على الجوارح فثارت الشهوة طب عن ابن عباس باسناد واه ٥ حديث
خمس من فعل واحدة منهن كان ضامنا على الله ان يدخله الجنة ويعيذه من النار من عاد مريضا
او خرج مع جنازة للصلاة عليها او خرج غازيا بقصد اعلا كلمة الله او دخل على امامه يعني الامام
الاعظم يريد تعزيره تعظيمه وتوقيره او قعد في بيته يعني اعتزل الناس فسلم الناس منه
اي من اذاه وسلم من الناس اي من اذاهم حم طب عن معاذ باسناد حسن
حديث خمس من الخصال من قبض اي مات في شي منهن اي وهو ملتبس بشي منهن فهو شهيد
المقتول في سبيل الله اي بسبب قتال الكفار شهيد من شهدا الدنيا والاخرة والغريق في سبيل الله
بان ركب البحر غازيا او حاجا شهيد من شهدا الاخرة والمطعون اي الميت بالطاعون وهو خز الجن
في سبيل الله من شهدا الاخرة والنفسا التي تموت بسبب الولادة عقبها في سبيل الله شهيدة من شهدا
الاخرة ق عن عقبة بن عامر الجهني ٥ حديث خمس من عملهن في يوم
اي يوم كان كتبه الله من اهل الجنة من صام يوم الجمعة تطوعا اي مع يوم قبله او بعده فلا ينافي
كراهة افراده بالصوم وراح الى الجمعة اي الى محل اقامتها لصلاتها وعاد مريضا ولو اجنبيا وشهد جنازة
اي حضرها وصلى عليها واعتق رقبة اي خلصها من الرق لوجه الله ع حب عن ابي سعيد ورجاله
ثقات ٥ حديث خمس لا يعلمهن على وجه الاحاطة والشمول كليا وجزئيا الا الله
ان الله عنده علم الساعة اي تعيين وقت قيامها وينزل مخففا ومشددا الغيث اي يعلم نزول

المطر في زمانه ويعلم ما في الارحام من ذكر وانثى وشقي ام سعيد وما تدري نفس ماذا تكسب
غدا من خير وشر وما تدري نفس باي ارض تموت خص المكان ليعلم الزمان بالاولى لان الاول
في وسعنا بخلاف الثاني وخصها لسؤالهم عنها حم والروياني عن بريدة ورجال احمد رجال الصحيح
حديث خمس ليس لهن كفارة الشرك بالله يعني الكفر به وقتل النفس المعصومة
بغير حق وبهت المؤمن اي اخذ ماله قهرا جهرا والفرار من الزحف حيث لا يجوز ويمين
فاجرة يقتطع بها مالا لغيره بغير حق وهي الغموس حم وابو الشيخ في التوبيخ عن ابي هريرة
باسناد حسن. حديث خمس هن قواصم وفي رواية من قواصم الظهر اي كواسر
يعني مهلكات عقوق الوالدين اي الاصلين المسلمين او احدهما والمراة ياتمنها زوجها على نفسها او
ماله فتخونه بزنا او سحاق او تصرف في ماله بغير اذنه والامام الاعظم الذي يطيعه الناس ويعصي
الله عز وجل ورجل وعد رجلا عن نفسه خيرا اي ان يفعل معه خيرا فاخلف ما وعده واعتراض
المرء في انساب الناس وتمامه وكلكم لادم وحوا هب عن ابي هريرة باسناد ضعيف
حديث من العبادة قلة الطعم بالضم اي الاكل والشرب والقعود في المساجد
لانتظار صلاة او اعتكاف والنظر الى الكعبة اي مشاهدة البيت والنظر في المصحف اي القراءة فيه
نظرا والنظر الى وجه العالم العامل بعلمه الشرعي فر عن ابي هريرة باسناد ضعيف
حديث خمس من اوتيهن لم يعذر على ترك عمل الاخرة زوجة صالحة اي دينة تعفه
وبنون ابرار بابائهم وحسن مخالطة الناس اي وملكة يقتدر بها على مخالطة الناس بخلق حسن
ومعيشة في بلده بنحو تجارة او صناعة من غير سفر وحب ال محمد فان حبهم سبب موصل الى
السعادة الاخروية فر عن زيد بن ارقم حديث خمس يعجل الله
لصاحبها العقوبة في الدنيا البغي اي التعدي على الناس والغدر للناس وعقوق الوالدين او احدهما
وقطيعة الرحم اي القرابة بنحو ايذا او هجر بلا سبب ومعروف لا يشكر اي لا يشكره من فعل معه
ابن لال في المكاره عن زيد بن ثابت حديث خمس خصال يفطرن الصائم
وينقضن الوضوء الكذب والغيبة والنميمة والنظر بشهوة اي الى محرم ويحتمل الاطلاق
واليمين الكاذبة اي الغموس وهذا وارد على طريق الزجر عن فعل المذكورات وليس المراد الحقيقة
الازدي ابو الفتح في كتاب الضعفا والمتروكين فر عن انس حديث خمس
دعوات يستجاب لهن دعوة المظلوم حتى ينتصر وان كان كافرا ودعوة الحاج حجا مبرورا
حتى يصدر اي يرجع الى اهله ودعوة الغازي لاعلا كلمة الله لا طلبا للغنيمة حتى يقفل يقاف
ثم فا اي يعود الى اهله وطنه ودعوة المريض اي مرضا لم يعص به حتى يبرا من علته اي او يموت
ودعوة الاخ لاخيه بظهر الغيب لما فيها من الاخلاص واسرع هذه الدعوات اجابة
دعوة الاخ لاخيه بظهر الغيب لما فيها من الاخلاص وعدم الشوب بالريا ونحوه هب عن ابن
عباس باسناد متماسك. حديث خمس من العبادة النظر
الى المصحف للقراءة فيه والنظر الى الكعبة والنظر الى الوالدين اي الاصلين المسلمين والنظر
في زمزم اي في بير زمزم او في مائها وهي اي زمزم تحط الخطايا اي النظر اليها مكفر للذنوب

يعني

يعني الصغاير والنظر في وجه العالم العامل بعلمه والمراد العلم الشرعي قط عن كذا في خط المولف
وبيض للصحابي. حديث خيار المومنين القانع بما رزقه الله وشرارهم الطامع
في الدنيا لان الطمع ينسي المعاد ويشغل عن اعمال الاخرة القضاعي عن ابي هريرة حديث
خيار امتي في كل قرن خمس مائة اي خمس مائة انسان والابدال اربعون رجلا كما مر فلا الخمس مائة
ينقصون بل قد يزيدون ولا الاربعون ينقصون ولا يزيدون بل كلما مات رجل منهم ابدل الله من
الخمس مائة مكانه رجلا اخر وادخل في الاربعين مكانه ولهذا سموا بالابدال يعفون عمن ظلمهم
ويحسنون الى من اسا اليهم اي يقابلونه على اساته بالاحسان ويتواسون فيما اتاهم الله فلا
يستاثر احدهم على احد حل عن ابن عمر بن الخطاب حديث خيار امتي اي من
خيارهم وكذا يقال فيما ياتي الذين يشهدون ان لا اله الا الله الواجب الوجود واني رسول الله
الى كافة الثقلين الذين اذا احسنوا استبشروا واذا اساوا استغفروا يعني تابوا توبة صحيحة
وشرار امتي الذين ولدوا في النعيم وغذوا به وانما نهمتهم الوان الطعام والشراب والثياب
اي الحرص على تحصيل المطاعم النفيسة ذات الالوان العديدة والتهالك على لبس الثياب الفاخرة المرتفعة
القيمة ويتشدقون في الكلام اي يتوسعون فيه ويتعمقون في التفصح تيها وتكبرا حل عن عروة بضم المهملة
ابن رويم بالرا مصغرا مرسلا وهو اللخمي الازدي تابعي ثقة. حديث خيار امتي
علماؤها العاملون بعلمهم وخيار علماؤها رحماؤها اي الذين يرافون على الناس ويتخلقون باخلاق الرحمة
على الكافة الا بالتخفيف حرف تنبيه وان الله تعالى ليغفر للعالم العامل اربعين ذنبا قبل ان يغفر
للجاهل البذي هكذا ثبت في رواية من عزى المولف للحديث لتخريجه ولعله سقط من قلمه سهوا والمراد
غير المعذور في جهله ذنبا واحدا اكراما للعلم واهله والظاهر ان المراد بالاربعين التكثير وان العالم
الرحيم بخلق الله يجي يوم القيامة وان نوره اي نور علمه قد اضا له يمشي فيه مقدار ما بين
المشرق والمغرب اضاة قوية كما يضي الكوكب الدري في السما هكذا في نسخ الكتاب والذي في رواية
القضاعي الذي عزى المولف الحديث له بدل يمشي الى اخره فيسير اليه كما يسير الكوكب الدري حل القضاعي
عن ابن عمر باسناد ضعيف جدا. حديث خيار امتي الذين اذا رووا اي
اذا نظر اليهم الناس ذكر الله برويتهم يعني ان رويتهم مذكرة بالله ومذكرة لما يعلوهم من البها وشرار
امتي المشاؤن بالنميمة المفرقون بين الاحبة الباغون البرا العنت اي المتعنتون اهل الفساد
حم عن عبد الرحمن بن غنم باسناد صحيح طب عن عبادة بن الصامت باسناد ضعيف
حديث خيار امتي احداوهم بحا مهملة ومن قال بالجيم فقد خالف السوق وفي رواية
احداوها اي انشطهم واسرعهم الى الخير فالمراد بالحدة هنا الصلابة في الدين والتسارع الى فعل الخيرات
وازالة المنكرات الذين اذا غضبوا رجعوا سريعا ولم يعملوا بمقتضى الغضب طس عن علي
وفي اسناده وضاع. حديث خيار امتي اولها واخرها نهج اعوج بالنون والنهج
الطريق المستقيم فلما وصفه باعوجاج صار الطريق غير مستقيم وذلك بعضهم انه انما هو بثج بمثلثة اوله اي
ليسوا من خيارهم ولا من رذالهم بل من وسطهم ليسوا مني ولست منهم هذا يبعد القول الثاني طب
عن عبد الله بن السعدي القرشي العامري باسناد ضعيف. حديث

خيار امتي من دعا الى الله اي الى دينه وطاعته ورضاه وحبب عباده اليه بان يامرهم بالطاعة حتى
يطيعوه فيحبهم ذكره الحسن البصري وقال السهروردي هذه رتبة المشيخة والدعوة الى الله لان
الشي يحبب الله الى عباده حقيقة ويحبب عباده اليه اما الاول فلانه يسلك بالطالب طريق الاقتدا بالمصطفى
ومن احبه واقتدى به احبه الله قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله واما الثاني فلانه يسلك به
طريق التزكية والتخلية واذا نزلت النفس انجلت مراة القلب وانعكس فيه انوار العظمة الالهية ولاح
جمال التوحيد وانفتحت احداق البصيرة اي مطالعة جلال القدم الازلي فاحب ربه ولان مراة القلب
اذا انجلت لاح فيها الدنيا بقبحها والاخرة بنفاستها فتنكشف للبصيرة حقيقة الدارين وحاصل المنزلتين
فيحب الباقي ويزهد في الفاني فالشيخ من جنود الله يرشد به عباده فهو خيار الناس ابن النجار عن
ابي هريرة باسناد ضعيف لكن يقويه ما رواه الحكيم الترمذي خيار عباد الله الذين يحببون الله الى عباده
ويحببون العباد الى الله ويمشون لله في الارض نصحا اي دعاة اليه • حديث خيار
ائمتكم اي امرائكم الذين تحبونهم ويحبونكم لمعاملتهم لكم بالشفقة والاحسان وتصلون عليهم
ويصلون عليكم اي تدعون لهم ويدعون لكم وشرار ائمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم
وتلعنونهم ويلعنونكم هذا حديث صحيح فان الامام اذا كان عادلا محسنا احبهم واحبوه واذا كان
ذا شر ابغضهم وابغضوه م عن عوف بن مالك حديث خيار ولد
ادم خمسة نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد وخيرهم محمد وهم اولوا العزم وافضلهم بعد محمد
ابراهيم اجماعا ابن عساكر عن ابي هريرة ورواه عنه البزار واسناده صحيح • حديث
خياركم من تعلم القران وعلمه اي مخلصا لوجه الله ه عن سعد بن ابي وقاص حديث
خياركم من قرا القران واقراه غيره لله لا لطلب اجر ونحوه ابن الضريس وابن مردويه عن ابن
مسعود حديث خياركم احاسنكم اخلاقا الموطئون زاد الترمذي واطولكم
اعمارا حم ق ت عن ابن عمرو حديث خياركم احاسنكم اخلاقا الموطئون اكنافا
بصيغة اسم المفعول وهو مثل حقيقته من التوطية وهي التمهيد اراد الذين جوانبهم وطية يتمكن منها
من يصاحبهم وشراركم الثرثارون الذين يكثرون الكلام تكلفا وتشدقا المتفيهقون الذين يتوسعون
في الكلام ويفتحون به افواههم المتفيهقون الذين يتكلمون باشداقهم هب عن ابن عباس
حديث خياركم الذين اذا رووا ذكر الله بهم اي برؤيتهم لما علاهم من النور واليها
وشراركم المشاؤون بالنميمة وهي نقل بعض حديث القوم لبعض الافساد المفرقون بين الاحبة
الباغون البراء العنت تمامه يحشرهم الله في وجوه الكلاب هب عن ابن عمر وفيه ابن
لهيعة • حديث خياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اي من كان
مختارا منكم بمكارم الجاهلية فهو مختار في الاسلام اذا فقهوا اي فهموا احكام الدين خ عن ابي
هريرة حديث خياركم الينكم مناكب في الصلاة اي الزمكم للسكينة
والوقار والخشوع فيها بمعنى ان فاعله من خيار المؤمنين لا انه خيارهم د هق عن ابن عباس وفيه
مجهولان • حديث خياركم اي في نحو المعاملة احاسنكم في رواية احسنكم قضا
للدين بالفتح بان يرد اكثر مما عليه بغير شرط ولا مطل ت ن عن ابي هريرة قال

المتشدقون

استقرض

استقرض المصطفى ورد خيرا منه ثم ذكره وخرجه الشيخان ايضا • حديث خياركم خيركم
لاهله اي حلائله وبنيه واقاربه طب عن ابي كبشة الانماري • حديث خياركم
خياركم لنسائهم وفي رواية لابن خزيمة لنسائي فاوصى ابن عوف لهم بحديقته باربع مائة الف ه عن
ابن عمرو حديث خياركم اطولكم اعمارا واحسنكم اعمالا لانه كلما طال عمره
وحسن عمله يغتنم من الطاعة المرجية للسعادة الابدية ك عن جابر ابن عبد الله
حديث خياركم اطولكم اعمارا اي في الاسلام واحسنكم اخلاقا حم والبزار عن ابي
هريرة وفيه ابن اسحاق مدلس • حديث خياركم الذين اذا سافروا قصروا
الصلاة وافطروا احتج به الشافعي على ان القصر افضل من الاتمام اي اذا زاد السفر على مرحلتين
الشافعي والبيهقي في المعرفة عن سعيد بن المسيب بفتح اليا وتكسر مرسلا ووصله ابو حاتم عن
جابر حديث خياركم من ذكركم بالله رؤيته لما علاه من نور الجلال وهيبة
الكبريا وانس الوقار فاذا نظر الناظر اليه ذكر الله لما يرى من اثار الملكوت عليه وزاد في عملكم منطقه
لانه عن الله ينطق فالناطق صنفان صنف ينطق عن الصحف تحفظا وعن افواه الرجال تلقفا • وصنف
ينطق عن الله تلقيا والاول يلج الاذان عريانا بلا كسوة لانه لم يخرج من قلب نوراني بل دنس مظلم يحب
الرياسة والعز والشح على الحطام • والثاني يلج الاذان مع الكسوة التي تخرق كل حجاب وهو نور الله
خرج من قلبه مشحون بالنور فيخرق قلوب المخلطين من رين الذنوب وظلمة الشهوات وحب الدنيا فيقبل على
العمل الصالح ويبالغ فيه ورغبكم في الاخرة عمله لان على عمله نورا وعلى اركانه خشوع وعلى تصرفه فيها صدق
العبودية مع البها والوقار والطلاقة فاذا راه الناظر تقاصر اليه عمله فزاد فيه وهذه كلمة نبوية
وافق فيها نبينا عيسى عليهما السلام الحكيم عن ابن عمرو قيل يا رسول الله من يجالس فذكره • حديث
خياركم كل مفتن بمثناة فوقية مشددة تواب اي كل ممتحن يمتحنه الله بالذنب ثم يتوب ثم يعود ثم يتوب
روى الحكيم الترمذي عن انس مرفوعا من كانت له سجية عقل وتمريرة مفتن لم تضره ذنوبه شيا قيل وكيف
يا رسول الله قال وكلما اخطا لم يلبث ان يتوب فتمحى ذنوبه ويبقى فضل يدخله الجنة هب عن علي باسناد
ضعيف • حديث خير الادام اللحم وهو سيد الادام في الدنيا والاخرة كما في رواية
هب عن انس باسناد ضعيف • حديث خير الاصحاب عند الله خيرهم لصاحبه
وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره ذلك من كان اكثر خيرا لصاحبه وجاره فهو افضل عند الله
والعكس بالعكس حم ت ك عن ابن عمرو باسناد صحيح • حديث
خير الاصحاب صاحب اذا ذكرت الله اعانك على ذكره يعني ذكره معك فحرك همته واذا
نسيت ان تذكره ذكرك بالتشديد اي نبهك على ان تذكر الله ابن ابي الدنيا في كتاب
فضل الاخوان عن الحسن مرسلا هو البصري • حديث خير الاضحية الكبش
الاقرن ما له قرنان حسنان معتدلان والمراد تفضيل الكبش على سبع بدنة او بقرة او تفضيل سبع من
الغنم على بدنة او بقرة واخذ بظاهره مالك وخير الكفن الحلة واحدة الحلل برود اليمن ولا
يكون الا من ثوبين فخير الكفن ما كان من ثوبين او ثلاثة ت ه عن ابي امامة د ه ك عن
عبادة ابن الصامت قال ت غريب وقال ك صحيح • حديث خير الاعمال

الصلاة في اول وقتها الا في صور ذكرت في الفروع لادلة اخرى ك عن ابن عمر باسناد فيه كذاب •
حديث خير البقاع المساجد لانها محل فيوض الرحمة وادرار النعمة وشر البقاع الاسواق
لانها محل الشياطين والايمان الكاذبة كما مر طب ك عن ابن عمر باسناد حسن صحيح •
حديث خير التابعين اويس القرني بالفتح لا ينافيه قول احمد افضلهم سعيد بن المسيب
ونحوه لان ذاك افضلهم في علوم واويس ارفعهم درجة واعظمهم ثوابا عند الله ك عن علي باسناد
صحيح بل هو في مسلم حديث خير الخيل الادهم اي الاسود الاقرح بقاف
وحا مهملة الذي في وجهه قرحة بالضم وهو دون الغرة الارثم براء ومثلثة من الرثم بفتح فسكون بياض
في شفة الفرس العليا المحجل ثلاث الذي في ثلاث من قوايمه بياض مطلق اليمنى فليس فيها تحجيل
والبياض فيما عداها فان لم يكن ادهم فكميت بضم الكاف لونه بين سواد وحمرة على هذه النسبة
بكسر المعجمة وفتح المثناة التحتية اي على هذا اللون والصفة يكون اعداد الخيل للجهاد وغيره حم ت
ه ك عن ابي قتادة قال ت غريب صحيح • حديث خير الدعا يوم عرفة
اي دعا خص به ذلك اليوم وخير ما قلت اي ما دعوت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده
تاكيد لتوحيد الذات لا شريك له تاكيد لتوحيد الافعال والصفات له الملك وله الحمد قدم الملك
لانه ملك فحمد في مملكته وختم بقوله وهو على كل شي قدير ليتم معنى الحمد اذ لا يحمد المنعم حقيقة حتى يعلم
انه كان قادرا على المنع ت عن بن عمرو بن العاص وقال غريب حديث خير الدعا
الاستغفار المقرون بالتوبة لانه اذا استغفر بلسانه وهو مصر فاستغفاره ذنب يوجب الاستغفار
ك في تاريخه عن علي حديث خير الدوا القران اي خير الرقية ما كان
بشي منه ه ك عن علي وضعفه الدميري حديث خير الدوا الحجامة
والفصادة اي لمن ناسب حاله ذلك مرضا وسنا وقطرا وزمنا ابو نعيم في الطب النبوي عن علي
باسناد ضعيف • حديث خير الذكر الخفي وفي رواية المخفي اي ما اخفاه الذاكر
وستره عن الناس فهو افضل من الجهر وفي احاديث اخرى ما يقتضي ان الجهر افضل وجمع بان
الاخفا افضل حيث خاف او تاذى به مصل او نايم والجهر افضل حيث امن ذلك وهذا الحديث له تتمة
وهي وخير العبادة اخفها وخير الرزق ما يكفي اي ما يقنع ويرضى به على وجه الكفاف حم حب هب عن
سعد ابن مالك او ابن ابي وقاص باسناد صحيح • حديث خير الرجال رجال الانصار
لنصرتهم للدين وجودهم لله بالنفس والمال وخير الطعام الثريد لكثرة منافعه فر عن جابر
بن عبد الله • حديث خير الرزق ما كان يوما بيوم كفافا اي بقدر كفاية
الانسان فلا يعوزه ما يضره ولا يفضل عنه ما يطغيه ويلهيه عد فر عن انس باسناد ضعيف •
حديث خير الرزق الكفاف وهو ما كفه عن الناس اي اغناه عنهم حم في الزهد
عن زياد بن جبير بضم الجيم وفتح الموحدة مرسلا حديث خير
الزاد التقوى كما نطق به القران وخير ما القي في القلب اليقين وهو العلم الذي يوصل صاحبه
الى حد الضروريات ولا يتمارى في صحتها وثبوتها وقيل هو ان يقذف الله في القلب نورا حتى
يهتك حجب الشهوات المتراكمة على القلب فيمتلي نورا ويشرق الصدر فتصير الاخرة له كالعاقبة
كما

كما قال حارثة رايت عرش ربي بارزا الحديث وذلك لانه تعالى نور قلبه فذهبت ظلمة الشهوات
وانما كان افضل ما القي في القلب لانه لا يستطاع العمل الا به ولا يعمل المرء الا بقدر يقينه ولا يقصر عامل
حتى يقصر يقينه فكان اليقين افضل العلم لانه ادعى الى العمل وما كان ادعى الى القيام بحق الربوبية
ابو الشيخ في الثواب عن ابن عباس حديث خير السودان اربعة
من الرجال لقمان بن باعورا ابن اخت ايوب او ابن خالته والاكثر على انه حكيم لا نبي وبلال المؤذن الذي
عذب في الله ما لم يعذبه احد والنجاشي ملك الحبشة ومهجع مولى عمر ابن عساكر عن الاوزاعي معضلا
حديث خير السودان ثلاثة لقمان وبلال ومهجع زاد الحاكم مولى رسول الله ولا اعرف هذا
اي وانما المعروف انه لعمر ك عن الاوزاعي عن ابي عمار بن واثلة ابن الاسقع قال ك صحيح •
حديث خير الشراب في الدنيا والاخرة الما الذي به حياة كل نام واحد اركان العالم ابو
نعيم في الطب عن بريدة حديث خير الشهادة ما شهد بها صاحبها قبل
ان يسالها بالبنا للمفعول وهذا في شهادة الحسبة فلا ينافي خبر شر الشهود من شهد قبل ان يستشهد
طب عن زيد بن خالد الجهني حديث خير الشهود من ادى شهادته
قبل ان يسالها ه عن زيد بن خالد الجهني حديث خير الصحابة
اربعة لان احدهم لو مرض امكنه جعل واحد وصيا والاخرين شهيدين وخير السرايا اربع ماية لانها الدرجة
الثالثة من درجات الاعداد وخير الجيوش اربعة الاف لان الجيش احوج الى القوة من السرية ولا تنهزم
وفي رواية لن تؤتى اثنا عشر الفا من قلة لان ذلك ابلغ في حد الكثرة د ت ك عن ابن عباس باسناد
صحيح على الاصح • حديث خير الصداق ايسره اي اقله لدلالته على يمن المراة ولهذا
انهى عن المغالاة فيه ك هق عن عقبة بن عامر الجهني باسناد صحيح • حديث
خير الصدقة اي افضلها ما كان عن ظهر غنى اي ما وقع من غير محتاج الى ما يتصدق به لنفسه وممونه
ولفظ الظهر مقحم تمكينا للكلام ونكر غنى للتعظيم وابدا بالهمز وتركه بمن تعول اي بمن يلزمك نفقته امر
بتقديم ما يجب على ما لا يجب خ د ن عن ابي هريرة حديث خير الصدقة
ما ابقت بعد اخراجها غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدا بمن تعول اي ما ابقت لها
لك بعد اخراجها كفاية لك ولعيالك طب عن ابن عباس باسناد حسن • حديث
خير الصدقة المنيحة هي ان تعطيه شاة لينتفع بنحو لبنها او صوفها ويردها تغدو باجر وتروح باجر
اي ياخذها مصاحبة لحصول الثواب للمعطي ويردها عليه كذلك حم عن ابي هريرة باسناد صحيح
حديث خير العبادة اخفها لتكون انشط لنفس العامل واحضر لقلبه وادوم القضاعي عن
عثمان بن عفان قال الحافظ بن حجر يروى بالموحدة وبالمثناة التحتية ولا اختصاص للحافظ
بذلك بل الديلمي ذكره كذلك ومعناه على المثناة خير زيادة المريض اخفها مكثا عنده • حديث
خير العمل ان تفارق الدنيا يعني تموت ولسانك رطب من ذكر الله لان ذلك احب الاعمال الى الله كما
مر قال حجة الاسلام المداومة على ذكر الله يولد الانس بالله ويوجب الحب له حتى تعظم اللذة به على
فراق الدنيا والقدوم على الله اذ اللذة على قدر الحب والحب على قدر المعرفة والذكر حل عن عبد الله بن بسر
بضم الموحدة وسكون المهملة • حديث خير الغذا بالمد ككتاب ما يتغذى به

بواكره جمع باكورة وهي اول الفاكهة ونحوها ويحتمل ان المراد ما يوكل في البكرة وهي اول النهار واطيبه اوله
تتمته عند مخرجه وانفعه فر عن انس باسناد ضعيف. حديث خير الكسب
كسب يد العامل اذا نصح في عمله بان اتقنه وتجنب الغش ونحوه حم عن ابي هريرة
واسناده حسن. حديث خير الكلام اربع لا يضرك في حيازة ثوابهن
بايهن بدات سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فانها الباقيات الصالحات
في رواية فر وابن النجار حديث خير المجالس اوسعها بالنسبة لاهلها
ويختلف ذلك باختلاف الاشخاص والاحوال حم حد ك هب عن ابي سعيد البزار ك هب
عن انس باسناد حسن. حديث خير الماء الشبم بشين معجمة فموحدة
مكسورة البارد او بمهملة فنون مكسورة العالي على وجه الارض او الجاري المرتفع وخير المال الغنم
لان فيها بركة وخير المرعى الاراك السواك المعروف والسلم شجر واحدته سلمة وثمامة والسلم اذا اخلف كان
لحينا واذا سقط دريئا واذا اكل كان لبيئا ابن قتيبة في غريب الحديث عن ابن عباس
ورواه الديلمي عن ابي هريرة. حديث خير المسلمين من سلم المسلمون
من لسانه ويده م عن ابن عمرو بن العاص. حديث خير الناس اقرؤهم للقران
اي اكثرهم قراءة له لانه كلام الله وصفة من صفات ذاته فالاخص بكلام الله اكثر خير وافقههم في دين
الله لان الفقه في الدين حرفة المصطفى المورونة عنه واتقاهم لله وامرهم بالمعروف وانهاهم المنكر
لان بهما قيام نظام النواميس الدينية واوصلهم للرحم اي القرابة وان قطعوه حم حب هب عن درة
بضم الدال المهملة وشد الرا بنت ابي لهب ورجال احمد ثقات. حديث
خير الناس اهل قرني اي عصري يعني اصحابي او من راني او من كان حيا في عهدي ومدتهم من
البعث نحو مائة وعشرين سنة ثم الذين يلونهم اي يقربون منهم وهم البالغون وهم من مائة الى
نحو تسعين ثم الذين يلونهم اتباع التابعين وهم الى حدود العشرين ومائتين ثم يجي اقوام تسبق
شهادة احدهم يمينه وشهادته ويمينه اي في حالتين لا في حالة واحدة لانه دور حم ق ت
عن ابن مسعود حديث خير الناس القرن الذي انا فيه ثم الثاني ثم الثالث
انما كان قرنه افضل لانهم امنوا به عند كفر الناس وصدقوه حين كذبوا به م عن عايشة.
حديث خير الناس قرني ثم الثاني ثم الثالث ثم يجي قوم لا خير فيهم وفي رواية
والقرن الرابع لا يعبا الله بهم شيا طب عن ابن مسعود حديث خير
الناس قرني الذي انا فيه ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم والاخرون اي من بعدهم اراذل اي
ادنيا طب ك عن جعدة بفتح الجيم وسكون المهملة ابن هبيرة المخزومي او الاشجعي ورجاله ثقات
لكن فيه انقطاع. حديث خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين
يلونهم ثم ياتي من بعدهم قوم يتسمنون اي يحرصون على لذيذ المطاعم حتى يسمن ابدانهم ويحبون
السمن كذا هو بخط المولف. وفي رواية السمانة بفتح السين اي السمن يعطون الشهادة قبل
ان يسالوها بالبنا للمجهول بضبطه اي يشهدون بها قبل طلبها منهم حرصا عليها ت ك عن
عمران بن حصين تصغير حصن. حديث خير الناس من طال عمره

وحسن

وحسن عمله لان من كثر خيره كلما امتد عمره كثر اجره وضوعفت درجاته وشر الناس من طال عمره
وساء عمله لان الاوقات كراس مال التاجر وكلما كان راس المال كثيرا كان الربح اكثر حم ت ك عن
ابي بكرة بالتحريك باسناد صحيح. حديث خير الناس احسنهم خلقا
مع الخلق بالبشر والتودد والشفقة والحلم والصبر طب عن ابن عمر بن الخطاب وفيه من لم يوثق
حديث خير الناس في الفتن رجل اخذ بعنان فرسه خلف اعدا الله الكفار يخيفهم
ويخيفونه او رجل معتزل عن الفتن في بادية يودي حق الله الذي عليه في ماشيته وزرعه
ونحوها من الحقوق اللازمة ك عن ابن عباس طب عن ام مالك البهزية صحابية
باسناد صحيح. حديث خير الناس مومن فقير يعطي جهده اي
مقدوره يعني يتصدق بما امكنه ويتمسك به من فضل الفقير على الغني فر عن ابن عمر
باسناد ضعيف. حديث خير الناس انفعهم للناس بالاحسان اليهم
بماله وجاهه لان الخلق كلهم عيال الله واحبهم الله انفعهم لعياله القضاعي عن جابر باسناد واه.
حديث خير النسا التي تسره يعني زوجها اذا نظر اليها لان ذات الجمال عون له على
عفته ودينه وتطيعه اذا امر بشي موافق للشرع ولا تخالفه في نفسها بان لا تمنع نفسها منه
عند ارادته التمتع بها ولا مالها بما يكره بان تساعده على محابه ما لم تكن اثما حم ن ك عن ابي هريرة
حديث خير النسا من تسرك اذا ابصرت اي نظرت اليها وتطيعك اذا امرت وتحفظ
غيبتك فيما يجب حفظه في نفسها ومالك ومن ظفر بهذه فقد وقع على اعظم متاع الدنيا طب
عن عبد الله بن سلام بالتخفيف الاسرائيلي باسناد حسن. حديث خير
النكاح ايسره اي اقله مونة يعني مهرا او اسهله اجابة للخطبة وابركه د عن عقبة بن عامر
حديث خير ابواب البر الصدقة لتعدي نفعها لانها تطفي غضب الرب قط في الافراد
بفتح الهمزة طب وكذا الديلمي عن ابن عباس وفيه مجهول. حديث خير
اخوتي علي بن ابي طالب وخير اعمامي حمزة ابن عبد المطلب فر عن عابس بمهملة وموحدة مكسورة
ومهملة ابن ربيعة بالرا باسناد ضعيف. حديث خير اسمايكم عبد الله
وعبد الرحمن والحارث كما مر طب عن ابي سبرة عبد الرحمن ورجاله رجال الصحيح.
حديث خير امرا السرايا جمع سرية زيد بن حارثة اقسمهم اي اقسم الامرا بالسرية بين
اهل الفي والغنيمة واعدلهم في الرعية اي فيمن جعل راعيا عليهم ك عن جبير بن مطعم
بضم الميم وكسر العين وفيه الواقدي كذاب. حديث خير امتي
بعدي ابو بكر وعمر فيه اشعار باحقيتهما الخلافة بعده ابن عساكر عن علي والزبير معا
واسناده ضعيف. حديث خير امتي القرن الذي بعثت اي ارسلت فيه
ثم الذين يلونه ثم الذين يلونه ثم يخلف قوم يحبون السمانة اي السمن يشهدون قبل ان
يستشهدوا كما مر تقريره م عن ابي هريرة حديث خير امتي
الذين لم يعطوا اي كثيرا فيبطروا ولم يمنعوا القوت فيسالوا الناس بل كان رزقهم بقدر
الكفاية ابن شاهين عن الجدع هو ثعلبة بن زيد قال الذهبي صوابه بمهملة.

حديث خير امتي الذين اذا اساؤا استغفروا واذا احسنوا استبشروا فرحين بما اتاهم
الله من فضله واذا سافروا سفرا يجيز القصر قصروا الرباعية وافطروا ان كان السفر في رمضان
طس عن جابر وفيه ابن لهيعة . حديث خير امتي اولها واخرها وفي وسطها يكون
الكدر وتمامه عند مخرجه الحكيم ولن يجزي امة انا اولها والمسيح اخرها الحكيم في نوادره عن ابي
الدردا باسناد ضعيف . حديث خير اهل المشرق عبد القيس تمامه عند
مخرجه اسلم الناس كرها واسلموا طايعين طب عن ابن عباس في اسناده وهب بن يحيى مجهول
وبقيته ثقات حديث خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يحسن
اليه بالبنا للمجهول اي بالقول او الفعل او بهما وشر بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يسا اليه
كذلك انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا اي متقاربين فيها مثل اقتران هاتين الاصبعين وذا
عام في كل يتيم قريب او غيره خد حل عن ابي هريرة وضعفه المنذري حديث
خير بيوتكم بيت فيه يتيم مكرم بنحو انفاق وتلطف وتاديب وتعليم عق حل عن عمر باسناد ضعيف
حديث خير تمركم البرني يذهب الاذا ولا اذا فيه اي فهو خير من غيره من انواع التمر وهو
ضرب من التمر اكبر من الصيحاني يضرب الى سواد الروياني عد هب والضيا عن بريدة بن الحصيب
عق طس وابن السني وابو نعيم في الطب النبوي عن انس بن مالك وابو نعيم عن ابي سعيد
واسانيده كلها ضعيفة حديث خير ثيابكم البياض اي الابيض الى الغاية فالبسوها
احياكم فانها اطيب واطهر وكفنوا فيها موتاكم خطاب لعموم الناس لقوله ثيابكم ولم يقل ثيابنا قط في
الافراد عن انس حديث خير ثيابكم البياض فكفنوا فيها موتاكم والبسوها
احياكم اما في يوم العيد فالارفع فيه قيمة افضل وخير اكحالكم الاثمد عطف على البسوا وابرز الاول
في صورة الامر اهتماما بشانه وانه سنة مؤكدة وعلل الاكتحال بالاثمد بقوله ينبت الشعر اي شعر
الاهداب ويجلوا البصر لتجفيفه الرطوبة الفاسدة ودفعه للمواد الردية طب ك عن ابن عباس
حديث خير جلسائكم من ذكركم الله بشد الكاف رويته لما علاه من النور والبها وزاد في
عملكم منطقه وذكركم الاخرة عمله الصالح عبد بن حميد والحكيم الترمذي عن ابن عباس باسناد
صحيح حديث خير خصال الصايم السواك لكثرة فوايده التي منها انه يذكر الشهادة
عند الموت وهذا مخصوص بما قبل الزوال اما بعده فيكره له لقوله في حديث اخر فيما خصت به امته
في رمضان واما الخامسة فانهم يمسون وخلوف افواههم اطيب عند الله من ريح المسك والمسا ما بعد
الزوال والسواك يزيل الخلوف هق عن عايشة باسناد فيه لين . حديث
خير ديار الانصار اي خير قبايلها وبطونها بنو النجار بفتح النون وشد الجيم تيم بن ثعلبة سمي
بالنجار لانه اختتن بقدوم النجار ت عن جابر بل هو متفق عليه . حديث خير
ديار الانصار بنو عبد الاشهل بفتح الهمزة وسكون المعجمة والافضلية في الاول على بابها وفي الثاني
بمعنى من ت عن جابر حديث خير دينكم ايسره اي الذي لا مشقة
فيه والدين كله كذلك اذ لا اصر فيه لكن بعضه ايسر من بعض فامر بعدم التعمق فيه حم خد
طب عن محجن بكسر اوله وسكون المهملة وفتح الجيم ابن الادرع السلمي طب عن عمران بن حصين

طس

طس عد والضيا عن انس باسناد جيد حديث خير دينكم الورع لان صاحبه
دايم المراقبة للحق مستديم الحذر ان يمزج باطلا بحق وفيه وفي حديث الحكيم الورع سيد العمل من لم يكن
له ورع يصده عن معصية الله اذا خلا بها لم يعبا الله بساير عمله ابو الشيخ في الثواب عن سعد بن
ابي وقاص . حديث خير سحوركم التمر يعني التسحر به افضل من التسحر بغيره عد
عن جابر باسناد ضعيف حديث خير شبابكم من تشبه بكهولكم في
سيرتهم لا في صورتهم فيغلب عليه الوقار والحلم وشر كهولكم من تشبه بشبابكم في الخفة والطيش
وقلة الصبر عن الشهوات ع طب عن واثلة ابن الاسقع وفيه من لا يعرف هب عن انس
باسناد ضعيف وعن ابن عباس عد عن ابن مسعود باسانيد صحيحة حديث
خير صفوف الرجال في الصلاة اولها لاختصاصه بكمال الاوصاف كالضبط عن الامام وشرها اخرها
لاتصاله باول صفوف النسا وخير صفوف النسا اخرها وشرها اولها لقربه من الرجال وذا على عمومه ان
صلين مع الرجال فان تميزن فكالرجال م عد عن ابي هريرة طب عن ابي امامة وابن عباس
حديث خير صلاة النسا حتى الفرايض قعر بيوتهن اي وسطها وما تقعر منها اي سفل لطلب
زيادة الستر فيهن طب عن ام سلمة وفيه ابن لهيعة . حديث خير طعامكم
الخبز اي خبز البر ويليه الشعير وخير فاكهتكم العنب فهو مع التمر في درجة فر عن عايشة باسناد
مختلط حديث خير طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه كمسك وعنبر وخير طيب
النسا ما ظهر لونه وخفي ريحه كالزعفران عق عن ابي موسى باسناد ضعيف حديث
خير لهو الرجل المومن السباحة بموحدة تحتية اي العوم وخير لهو المراة المومنة المغزل لمن يليق بها ذلك
منهن عد عن ابن عباس باسناد ضعيف . حديث خير ما بالمد على وجه الارض
ما بير زمزم فيه طعام من الطعم كذا في النسخة التي بخط المولف وفي غيرها طعام طعم بالاضافة والضم
اي طعام اشباع من اضافة الشي الى صفته وشفا من السقم كذا في خطه وفي غير شفا سقم بالاضافة
اي شفا من الامراض بنية صالحة وشر ما بالمد على وجه الارض ما بوادي برهوت اي ما بير بوادي
برهوت بفتح الموحدة والرا بير عميقة بحضرموت لا يمكن نزول قعرها بقية حضرموت كرجل الجراد
من الهوام ويصبح يتدفق وتمسي لا بلال بها اي ليس بها قطرة ما بل ولا ارضها مبتلة وانما كانت اشر
لان بها ارواح الكفار كما ورد في خبر اخر وفيه انه يكره استعمال هذا الما . وبه قال جمع شافعية وعلق القول
به بعضهم على صحة الخبر وقد صح طب عن ابن عباس ورجاله ثقات . حديث
خير ما اعطي الناس وفي رواية الرجل وفي اخرى الانسان خلق حسن بان يكف اذاه ويبذل نداه
ولا يوذي ولا يتاذى حم ن ه ك عن اسامة بن شريك باسناد قوي . حديث
خير ما اعطي الرجل المومن خلق حسن وشر ما اعطي قلب سو في صورة حسنة فمن كان كذلك
فعليه ان يجاهد نفسه حتى يحسن خلقه ش عن رجل من جهينة . حديث خير
ما تداويتم به الحجامة خاطب به اهل الحجاز والبلاد الحارة لان دماهم رقيقة تميل الى ظاهر البدن
فوافقهم الحجامة دون الفصد حم طب ك عن سمرة حديث خير ما تداويتم
به الحجامة والقسط البحري وهو الابيض فانه يقطع البلغم وينفع الكبد والمعدة واحترز بالبحري عن

بالغمز

فانه شديد اليبس ولا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة بضم المهملة وسكون المعجمة وجع في الحلق
يعتري الصبيان وقيل يخرج بين الاذان والحلق والمراد عالجوا العذرة بالقسط ولا تعذبوهم بالغمز
حم عن انس باسناد حسن او صحيح • حديث خير ما تداويتم به الحجم
والفصد والحجامة انفع لاهل البلاد الحارة لضيق مسايهم والفصد لغيرهم انفع ابو نعيم في الطب
النبوي عن علي باسناد ضعيف • حديث خير ما اي مسجد ركبت اليه الرواحل
مسجدي هذا والبيت العتيق وهو مسجد الحرام المكي والواو لا تقتضي ترتيبا فخير ما ركبت اليه
الرواحل المكي ثم المدني ع حب عن جابر باسناد حسن • حديث خير
ما يخلف الانسان بعده ثلاث ولد صالح اي مسلم يدعو له بالغفران والنجاة من النيران وصدقة
تجري بعد موته تبلغه اي يصل اليه اجرها كوقف وعلم شرعي ينتفع به من بعده كتاليف كتاب
ه حب عن ابي قتادة واسناده صحيح • خير ما يموت عليه العبد ان يكون قافلا
اي راجعا من حج بعد فراغه او مفطرا من رمضان اي عقب فراغه فر عن جابر واسناده ضعيف
حديث خير مال المرء مهرة مامورة اي كثيرة النتاج او سكة مابورة اي طريقة مصطفة
من النخل موبرة حم طب عن سويد بن هبيرة بن عبد الحارث ورجاله ثقات •
حديث خير مساجد النسا قعر بيوتهن فالصلاة لهن فيها افضل منها بالمسجد حتى المكتوبة
حم هق عن ام سلمة واسناده صويلح • حديث خير نسا العالمين
اربع مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد واسية امراة فرعون والمراد
ان كلا منهما خير نسا الارض في عصرها واما التفضيل بينهن فمسكوت عنه حم طب عن انس باسناد
صحيح • حديث خير نسايها مريم بنت عمران اي خير نسا اهل الدنيا في زمنها وخير
نسايها اي هذه الامة خديجة بنت خويلد فالكناية الاولى راجعة الى الامة التي فيها مريم والثانية
الى هذه الامة ق ت عن علي • حديث خير نسا ركبن الابل كناية عن
نسا العرب وخرج به مريم فانها لم تركب بعيرا فقط صالح بالافراد عند الاكثر نسا قريش
فالمحكوم له بالخيرية الصالحة منهن لا على العموم والمراد صلاح الدين وحسن معاشرة الزوج ونحو ذلك
احناه بسكون المهملة فنون من الحنو بمعنى الشفقة والعطف وهذا استيناف جواب عمن قال
ما سبب كونهن خيرا فقال احناه على ولده اي اكثره شفقة وعطفا ومن ذلك عدم التزويج في صغره
القياس احناهن لكن ذكر الضمير باعتبار اللفظ او الجنس او الشخص او الانسان وكذا قوله وارعاه من الرعاية
الحفظ والرفق على زوج لها اي اصون لكماله بالامانة وفيه ترك التبذير في الانفاق في ذات يده
اي في ماله المضاف اليه او هو كناية عن بضعها يعني اشد حفظا لفروجهن على ازواجهن حم ق عن
ابي هريرة • حديث خير نسا امتي اصبحهن وجها واقلهن مهرا وفي رواية
وجوها ومهورا عد عن عايشة وفيه متهم • حديث خير نسايكم الولود
اي الكثيرة الولادة الودود اي المتحببة الى زوجها المواسية المواتية اي الموافقة للزوج اذا
اتقين اي خفنه فاطعنه وشر نسايكم المتبرجات اي المظهرات زينتهن للاجانب المتخيلات
المعجبات المتكبرات وهن المنافقات اي يشبههن فلا يدخل الجنة منهن الا مثل الغراب الاعصم

الابيض

الابيض الجناحين او الرجلين اراد قلة من يدخل الجنة منهن لان هذا النعت في الغربان عزيز عق
عن ابن اذينة الصدفي مرسلا وعن سليمان ابن يسار مرسلا واسناده صحيح •
حديث خير نسايكم العفيفة اي التي تكف عن الحرام الغلمة اي التي شهوتها هايجة قوية
لكن ليس ذلك محمودا مطلقا كما قال عفيفة في فرجها عن الاجانب غلمة على زوجها ومثلها امة
هي كذلك فر عن انس باسناد ضعيف • حديث خير هذه الامة اولها
يعني القرن الذي هو فيه واخرها ثم بين الوجه ذلك بقوله اولها فيهم رسول الله محمد واخرها
فيهم عيسى ابن مريم روح الله وبين ذلك نهج اعوج ليس مني ولست منهم حل عن عروة
بن رويم مرسلا • حديث خير يوم طلعت فيه في رواية عليه الشمس
يوم الجمعة وذلك لان فيه خلق ادم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها ولا تقوم الساعة الا في يوم
الجمعة بين الصبح وطلوع الشمس واختصاصه بوقوع ذلك فيه يدل على تميزه بالخيرية واخراجه من
الجنة واهباطه الى الارض ترتب عليه حضور ومصالح كثيرة حم م عن ابي هريرة •
حديث خير يوم طلعت فيه الشمس يعني من ايام الاسبوع واما ايام السنة فخيرها يوم
عرفة فيه خلق ادم وفيه اهبط من الجنة للخلافة في الارض لا للطرد وفيه تيب عليه وفيه
قبض اي توفي وفيه ينقضي اجل الدنيا وتقوم الساعة اي القيامة وفيه يحاسب الخلق وما على وجه
الارض دابة غير الانس والجن الا وهي تصبح يوم الجمعة مصيخة بسين وصاد مهملة اي مصغية
مستمعة منتظرة لقيامها فيه حتى تطلع الشمس شفقا اي خوفا من قيام الساعة فانه اليوم الذي
يطوى فيه العالم وتخرب الدنيا الا ابن ادم وفيه ساعة اي خفيفة لا يصادفها عبد مومن بزيادة
عبد وهو في الصلاة وهو يصلي اي يدعو يسال الله شيا الا اعطاه اياه زاد احمد ما لم يكن اثما او
قطيعة رحم وفي تعيينها بضعة واربعون قولا افردت بتاليف حم ك حب عن ابن عباس باسناد
ضعيف • حديث خير يوم تحتجمون فيه سبع عشرة وتسع عشرة واحدى
وعشرين وما مررت بملا من الملايكة ليلة اسري بي الا قالوا عليك بالحجامة يا محمد حم ك
عن ابن عباس • حديث خير ما تداويتم به اللدود بالفتح ما يسقاه
المريض من الادوية في احد شقي فمه والسعوط بالفتح ما يصب في انفه من الدوا والحجامة والمشي بميم
مفتوحة ومعجمة مكسورة ومثناة تحتية مشددة الدوا المسهل لانه يحمل صاحبه على المشي للخلا ت
وابن السني وابو نعيم في الطب عن ابن عباس قال ت حسن غريب •
حديث خير الدوا اللدود والسعوط والمشي والحجامة والعلق بفتح العين المهملة واللام
دويبة حمرا في الما تعلق بالبدن وتمص الدم وهي من ادوية الحلق والامراض الدموية لمصها الدم
الغالب على الانسان ابو نعيم عن الشعبي مرسلا • حديث خيركم اي من
خيركم خيركم لاهله اي لعياله وذوي الرحمة وانا خيركم لاهلي فانا خيركم مطلقا وكان احسن الناس
عشرة لهم ت عن عايشة عن ابن عباس طب عن معاوية وصححه الترمذي •
حديث خيركم خيركم للنسا ولهذا كان على الغاية القصوى من حسن الخلق معهن وكان يداعبهن
ك عن ابن عباس • حديث خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي

براً ونفعاً ما اكرم النسا الا كريم وما اهانهن الا لئيم ومن ثم كان يعتني بهن ويتفقد احوالهن واذا
صلى العصر دار على نسايه لاستقرا احوالهن واذا صلى العصر دار على نسايه لاستقرا احوالهن ثم ينقلب
لصاحبه النوبة ابن عساكر عن علي حديث خيركم من اطعم الطعام للاخوان
والجيران والفقرا ورد السلام على المسلم ورده واجب وكذا الاطعام ان كان لمضطر ع ك عن صهيب
الرومي. حديث خيركم خيركم قضا للدين بان يرد احسن مما اخذ ويزيد في
الاعطا على ما بذمته بغير مطل ن عن عرباض بن سارية حديث خيركم
خيركم لاهلي من بعدي ك عن ابي هريرة باسناد صحيح. حديث خيركم
قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يكون بعدهم اي يوم الثلاث قوم فاعل يكون يخونون
ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون صفة قوم وينذرون بكسر المعجمة وضمها ولا يفون بنذرهم
ويظهر فيهم السمن اي يحبون التوسع في المطاعم الموجبة للسمن او يتعاطون التسمين او يتكثرون
بما ليس فيهم ق س عن عمران بن حصين حديث خيركم في المايتين الذي في الاصول
الصحيحة بعد المايتين كل خفيف الحاذ بحا مهملة وذال معجمة خفيفة ومن جعله بلام او جيم او دال
فقد صحف الذي لا اهل له ولا ولد ضربه مثلا لقلة ماله وعياله وزعم نسخه رد بانه خاص بالطلب
ولا يدخل الخبر ع عن حذيفة حديث خيركم خيركم لنسايه ولبناته فيه دلالة
على ندب حسن العشرة مع الاولاد سيما البنات هب عن ابي هريرة حديث
خيركم خيركم للمماليك اي الارقا لكم وكذا لغيركم بان تنظروا الى من كلف ما لا يطيقه على الدوام فتعينوه
او تنظروا لمن يجيع عبده فتطعموه فر عن عبد الرحمن بن عوف باسناد ضعيف.
حديث خيركم المدافع عن عشيرته فيرد عنهم من ظلمهم في مال او عرض او بدن ما لم يأثم
اي ما لم يظلم الدافع في دفعه بان تعدى الحد الواجب في الدفع د عن سراقة بن مالك.
حديث خيركم من تعلم القران وعلمه اي خير المتعلمين والمعلمين من كان تعلمه وتعليمه
في القران لا في غيره اذ خير الكلام كلام الله فخير الناس بعد الانبيا من اشتغل به خ ت عن علي
حم د ت ه عن عثمان بن عفان. حديث خيركم من لم يترك اخرته لدنياه
ولا دنياه لاخرته ولم يكن كلا على الناس اي ثقلا عليهم فان الدنيا كالخيال المبلغ للاخرة والالة المسهلة
الى الوصول اليها خط عن انس وفيه انقطاع. حديث خيركم من يرجى خيره
ويؤمن شره وشركم من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره التقسيم العقلي يقتضي اربعة اقسام
ذكر قسمين ترغيبا وترهيبا وترك الاخرين اذ لا ترغيب ولا ترهيب فيهما ع عن انس حم ت
عن ابي هريرة باسناد صحيح. حديث خيركم ازهدكم في الدنيا لدناتها وفنايها
وارغبكم في الاخرة لشرفها وبقايها هب عن الحسن مرسلا هو البصري. حديث
خيركم اسلاما احاسنكم اخلاقا اذا فقهوا اي فهموا عن الله اوامره ونواهيه خد عن ابي هريرة
باسناد حسن. حديث خيركن اطولكن يدا الخطاب لزوجاته ومراده طول
اليد بالصدقة لا الطول الحسي وكان اكثرهن صدقة زينب ع عن ابي برزة باسناد حسن.
حديث خيرهن يعني النسا ايسرهن صداقا بمعنى ان يسره دال على خيرية المراة وبركتها

فهو

فهو من القال الحسن طب عن ابن عباس باسناد ضعيف حديث خير سليمان نبي
الله بين المال والملك والعلم فاختار العلم عليهما فاعطي العلم والمال معه لاختياره العلم والعلم هو
الملك الحقيقي لان الملوك مملوكون لما ملكوا ابن عساكر فر عن ابن عباس حديث
خيرت اي خيرني الله بين الشفاعة وبين ان يدخل شطر امتي الجنة بلا شفاعة فاخترت
الشفاعة لانها اعم واكفى اذ بها يدخلها كلهم ولو بعد دخول النار اترونها استفهام انكاري بمعنى النفي
اي لا تظنون الشفاعة التي اخترتها للمؤمنين المتقين بنون وقاف مفتوحتين مع شدة القاف جمع متقي
اي مطهر ولكنها للمذنبين الملوثين الخطائين فهي اعم وانفع حم عن ابن عمر ابن الخطاب
ورجاله رجال الصحيح ه عن ابي موسى باسناد فيه مجهول. حديث الخازن
مبتدا المسلم الامين الذي يعطي ما امر به من الصدقة كاملا موفرا طيبة به نفسه بلا حال مما
امر به فيدفع عطف على يعطي الى الذي امر به بالبنا للمفعول اي الذي امر الامر له به اي بالدفع احد
المتصدقين بالتثنية والجمع وهو خبر المبتدا اي هو ورب الصدقة في الاجر سوا وان اختلف مقداره
لهما حم ق د ن عن ابي موسى الاشعري. حديث الخاصرة عرق الكلية
وفي رواية وعرق الكلية اذا تحرك اذى صاحبها فداوها بالما المحرق والعسل قال الديلمي الخاصرة وجع
الخصر وهو الجنب والمحرق الما المغلي الحارث وابو نعيم في الطب عن عايشة باسناد صحيح لكن متنه
منكر. حديث الخال وارث من لا وارث له بفرض ولا تعصيب كما بينه في الحديث بعده
ابن النجار محب الدين عن ابي هريرة باسناد ضعيف حديث الخال وارث من
لا وارث له اي ان لم ينتظم بيت المال وقيل المراد هو اولى بان يصرف له ما خلفه على بيت المال من جميع المسلمين
ت عن عايشة عق عن ابي الدردا قال ت غريب وضعفه غيره. حديث الخالة
بمنزلة الام في الحضانة عند فقد الام وامهاتها لانها تقرب منها في الحنو والاهتدا الى ما يصلح الولد ق ت عن
البرا بن عازب د عن علي بلفظ انما الخالة ام. حديث الخالة والدة اي مثل الام
في استحقاق الحضانة لما ذكر ابن سعد عن محمد بن علي مرسلا واسنده الطبراني عن ابن مسعود.
حديث الخبث بسكون البا اي الفجور سبعون جزوا للبربر تسعة وستون جزوا للجن والانس
جزء واحد طب عن عقبة بن عامر الجهني باسناد فيه مجهول وبقيته ثقات.
حديث الخبز من الدرمك بفتح الدال المهملة والميم وهو الدقيق الصافي الذي يضرب لونه
الى صفرة مع لين ونعومة واصله ان ابن صياد سال المصطفى عن تربة الجنة فقال درمكة بيضا فجا اليهود
للنبي صلى الله عليه وسلم فسالهم فقالوا خبزه فذكره ت عن جابر ورجاله ثقات.
حديث الخبر الصالح يجي به الرجل الصالح والخبر السو يجي به الرجل السو ومصداقه من كلام الله
قوله في الانجيل الرجل الصالح من الذخاير التي في قلبه يخرج الصالحات والشرير من ذخاير الشريرة
يخرج الشر ابن منيع عن انس. حديث الختان سنة للرجال
ومكرمة للنسا اخذ بظاهره ابو حنيفة ومالك فقالا سنة مطلقا وقال احمد واجب للذكر سنة للانثى
واوجبه الشافعي عليهما حم عن والد ابي المليح طب عن شداد بن اوس وعن ابن عباس واسناده
ضعيف خلافا لقول المؤلف حسن. حديث الخراج بالضمان اي الغلة بازا

الضمان اي مستحقة بسببه فمن كان ضمان المبيع عليه فخراجه له وهذا الحديث وان ورد على سبب خاص هو
انه سيل عن من اشترى عبدا واستعمله ثم رده بعيب هل يغرم اجرته لكن العبرة بعموم اللفظ عند
الشافعي ولا منافاة بين ذكر السبب والعموم ونوزع بانه لو لم يكن مخصصا لم يكن لذكره فايدة ورد بان معرفة
السبب من الفوايد فان اخراجه عن العموم بالقياس ممتنع اجماعا ودخوله مقطوع به لكونه ورد بيانا للحكم بخلاف
غيره حم عد ك عن عايشة قال ت حسن صحيح غريب • حديث الخرق
شوم والرفق يمن اي بركة ونما كما مر ابن ابي في ذم الغضب عن ابن شهاب مرسلا هو الزهري
حديث الخضر هو الياس اي الخضر كنيته واسمه هو الياس وهو غير الياس المشهور فهذا
اشتهر بكنيته وذاك باسمه فلا تدافع بينه وبين ما بعده ابن مردويه عن ابن عباس وفيه من لا يعرف
حديث الخضر في البحر اي معظم اقامته فيه والياس بكسر الهمزة في البر يجتمعان كل ليلة عند
الردم الذي بناه ذو القرنين بين الناس وبين ياجوج وماجوج ويحجان ويعتمران كل عام
ويشربان من زمزم شربة تكفيهما الى قابل تمامه طعامهما ذلك انتهى فسقط من قلم المولف الحارث
ابن ابي اسامة عن انس باسناد ضعيف • حديث الخط الحسن اي الكتابة الحسنة تزيد
الحق وضحا وفي رواية وضوحا لانه انشط للقاري وابعث على تجريده للهمة للتدبر فر عن سلمة
هذا حديث منكر • حديث الخلق كلهم عيال الله اي فقراوه وهو الذي يعولهم واحبهم
اليه انفعهم لعياله بالهداية اليه تعالى ويعلمهم ما يصلحهم والعطف والانفاق عليهم من فضل ما عنده
ع والبزار عن انس طب عن ابن مسعود باسناد ضعيف • حديث الخلق كلهم يصلون
على معلم الخير اي العلم كما بينه في رواية اخرى حتى حيتان البحر اي حيتانه جمع حوت فر عن انس
باسناد ضعيف • حديث الخلق الحسن بضمتين يذيب الخطايا كما يذيب الما
الجليد هو الما الجامد من شدة البرد والخلق السو يفسد العمل كما يفسد الخل العسل بين به ان
الرجل انما يحوز جميع الخيرات ويبلغ اقصى الغايات بحسن الخلق طب عن ابن عباس وضعفه
المنذري • حديث الخلق الحسن زمام من رحمة الله فمن رزقه فقد افيض
عليه من خزاين الرحمة التي يعيش اهلها عيش اهل الجنان ابو الشيخ في الثواب عن ابي موسى
باسناد ضعيف • حديث الخلق الحسن لا ينزع الا من ولد حيضة اي ممن
جامع ابوه امه في حيضها فعلقت به منه فيه او ولد زنية بكسر الزاي وسكون النون ويقال بفتح الزاي
وذا يعارضه حديث ولد الزنا ليس عليه من وزر ابويه شي فر عن انس باسناد ضعيف
حديث الخلق بضمتين وعا الدين لان من حسن الخلق يخرج له الدين فكان كالوعا له
الحكيم الترمذي عن انس لكنه لم يذكر له سندا • حديث الخمر ام الفواحش
اي التي تجمع كل خبيث واكبر الكباير اي من اكبرها من شربها وسكر وقع على امه وخالته وعمته
اي جامعها يظنها زوجته وهو لا يشعر طب عن ابن عباس باسناد ضعيف لضعف ابي امية
حديث الخمر ام الفواحش الاخروية بل والدنيوية لانها تصدع وتنزف المال وكريهة المذاق واكبر
الكباير اي من اعظمها ومن شرب الخمر ترك الصلاة ووقع على امه وعمته وخالته يظنها حليلته او اجنبية
طب عن ابن عمرو بن العاص وفيه ابن لهيعة • حديث الخمر من هاتين

الشجرتين

الشجرتين النخلة والعنبة اراد بالخمر هنا ما يخامر العقل ويزيله لان الخمر اللغوي وهي التي من العنب
لا تكون من النخلة ومقصود الحديث بيان حكم الخمر يعني تحريم الخمر من هاتين لا بيان حقيقتها
اللغوية حم م عد عن ابي هريرة • حديث الخمر ام الخبايث فمن شربها لم تقبل
له صلاة اربعين يوما قيل تبقى في لحمه وعروقه اربعين فان مات وهي في بطنه مات
ميتة بكسر الميم اسرع للنوع جاهلية صفة ميتة يعني صار منابذا للشرع واذا مات على هذه
الحالة مات على الضلالة كموت الجاهلية طس عن ابن عمرو بن العاص باسناد حسن •
حديث الخلافة في قريش يعني خليفة النبي على امته بعده انما يكون منهم فلا يجوز نصبه
من غيرهم عند وجودهم والحكم في الانصار اي الافتا لان اكثر فقها الصحابة منهم والدعوة في
الحبشة يعني الاذان وجعله تفضيلا لبلال والجهاد والهجرة في المسلمين اي عامة فيهم والمهاجرين بعد
اي في الرتبة سوا حم طب عن عتبة بن عبد السلمي ورجاله ثقات • حديث
الخلافة اي حق الخلافة انما هي التي تكون بالمدينة النبوية والملك بالشام وهذا من معجزاته فقد كان
كما اخبر وشيعة كل فريق تحشر معه تخ ك عن ابي هريرة قال ك صحيح ورد عليه •
حديث الخلافة بعدي في امتي ثلاثون سنة قالوا لم يكن في الثلاثين الا الخلفا الاربعة
وايام الحسن ثم ملك بعد ذلك لان اسم الخلافة انما هو لمن صدق هذا الاسم بعمله للسنة
والمخالفون ملوك وان سموا بالخلفا حم ت ع حب عن سفينة مولى المصطفى او مولى ام سلمة •
حديث الخوارج الذين يزعمون ان كل من فعل كبيرة فهو كافر مخلد في النار كلاب اهل النار
هم قوم ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا فتاولوا القران على غير وجهه
فخذلوا بعد ما بروا حتى صاروا كلاب اهل النار اي صاروا في هيئة اعمالهم كلابا كما كانوا على اهل السنة
في الدنيا كلابا حم ه ك عن ابن ابي اوفى بفتحات حم ك عن ابي امامة وفي اسناده وضاع •
حديث الخير اسرع الى البيت الذي يوكل فيه اي يطعم فيه الاضياف من الشفرة الى
سنام البعير شبه سرعة وصول الخير الى البيت الذي يضاف فيه بسرعة وصول الشفرة السنام لانه
اول ما يقطع ويوكل ه عن ابن عباس باسناد ضعيف • حديث الخير اسرع الى البيت
الذي يغشى من الشفرة الى سنام البعير ه عن ال • حديث الخير مع اكابركم
وقد مر البزار عن ابن عباس • حديث الخير عادة لعود النفوس اليه
وحرصها عليه من اصل الفطرة والشر لجاجة لما فيه من العوج وضيق النفس والكرب ومن يرد الله
به خيرا يفقهه في الدين اي يفهمه ويبصره في كلام الله ورسوله ه عن معاوية باسناد لا باس
به • حديث الخير كثير اي وجرمك كثيرة ولكن من يعمل به قليل
وفي رواية وفاعله قليل طس عن ابن عمرو بن العاص باسناد ضعيف • حديث
الخير كثير اي وجوهه كثير وقليل فاعله لاقبال الناس على دنياهم واهمالهم ما ينفعهم في
اخراهم خط عن ابن عمرو بن العاص • حديث الخيل معقود بنواصي الخيل
الى يوم القيامة اي في ذواتهم فكنى بالناصية عن الذات فهو مجاز مرسل في التعبير بالجزء عن الكل
وانما كانت مباركة لحصول الجهاد بها والمنفق على الخيل كالباسط كفه بالنفقة لا يقبضها

وأما حديث الشوم قد يكون في الفرس فالمراد غنى الفرس المعدة للغزو طس عن أبي هريرة ورجاله رجال الصحيح.

حديث الخيل معقود في نواصيها الخير أي ملازم لها فانه معقود فيها وسيتم ذلك الى يوم القيامة أي الى قربه مالك حم ق ن ه عن ابن عمر حم ق ن ه عن عروة بن الجعد خ عن أنس حت ن ه عن أبي هريرة حم عن أبي ذر وعن أبي سعيد طب عن سواده بن الربيع وعن النعمان بن بشير وعن أبي كبشة فهو متواتر.

حديث الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيامة الأجر الأجر بدل من قوله الخير والمغنم أي الغنيمة حم ق ت ن عن عروة البارقي حم م ن عن جرير

حديث الخيل معقود في نواصيها الخير واليمن أي البركة الى يوم القيامة وأهلها معانون عليها أي على الانفاق عليها قلدوها ولا تقلدوها الأوتار أي قلدوها طلب الأعداء ولا تقلدوها طلب أوتار الجاهلية أي تاراتهم أي دماءهم أو أراد وتر القوس طس عن جابر وفيه ابن لهيعة.

حديث الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة وأهلها معانون عليها فامسحوا بنواصيها وادعوا لها بالبركة وقلدوها ولا تقلدوها الأوتار أي التي قلد لدفع العين حم عن جابر ورجاله ثقات م

حديث الخيل معقود بنواصيها الخير والنيل الى يوم القيامة وأهلها معانون عليها والمنفق عليها في نحو العلف كباسط يده في صدقة في حصول الأجر وأبوالها وأرواثها لا أهلها عند الله يوم القيامة من مسك الجنة أي أنها تصير كذلك طب عن عويب بمهملة مفتوحة وراء مكسورة الملكي الثامي وفيه مجهول.

حديث الخيل ثلاثة فرس للرحمن وفرس للشيطان وفرس للانسان فاما فرس الرحمن فالذي يرتبط في سبيل الله أي لجهاد الكفار عليه فعلفه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة في كفة الحسنات وأما فرس الشيطان فالذي يقامر أو يراهن عليه على رسوم الجاهلية وأما فرس الانسان فالفرس التي يرتبطها الانسان يلتمس بطنها أي يطلب نتاجها فهي لهذا الثالث ستر من فقر أي تحول بينه وبين الفقر بارتفاقه بثمن نتاجها حم عن ابن مسعود ورجاله ثقات.

حديث الخيل لثلاثة هن لرجل أجر أي ثواب ولرجل ستر وعلى رجل وزر أي اثم وجه الحصر في الثلاثة أن الذي يقتني خيلا انما يقتنيها للركوب أو تجارة وكلاهما اما أن يقترن به طاعة فهو طاعة وهو الاول أو معصية وهو الاخير أولا وكلا وهو الثاني فاما الذي هي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها أي للخيل حبلها في مرج بسكون الراء وبجيم ثم عين فيه روضة بشك الراوي وهي الموضع الذي يكثر فيه فيكثر فيه النبات فما أصابت في طيلها ذلك بكسر الطاء المهملة وفتح المثناة التحتية الخيط الذي ترتبط فيه وتطول لترعى من المرج أو الروضة كانت له حسنات يعني فيكون لصاحب الخيل ثواب بمقدار مواضع اصابتها في ذلك الطيل ولو انها قطعت طيلها فاستنت بشد النون أي عدت ومرحت شرفا أو شرفين أي شوطا أو شوطين والشرف العالي من الارض كانت آثارها أي مقدار آثار هذه الارض بحوافرها وأرواثها وأبوالها حسنات له تزيد ثواب ذلك لان الارواث توزن ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقيها أي والحال انه لم يتعمد سقيها كان ذلك أي ما شربته يعني قدره حسنات له وان حصل له هذا الثواب حتى لم يقصد سقيها ففي قصده أولى ورجل ربطها تغنيا بفتح المثناة الفوقية والمعجمة أي استغناء عن الناس وسترا

من

من التعفف وتعففا عن سؤال الناس ببيع نتاجها أو باجارتها ثم لم ينس حق الله المفروض في رقابها بالاحسان اليها والقيام بعلفها والشفقة عليها في الركوب ولا في ظهورها بان تحمل عليها الغازي المنقطع وبعير النقل للطروق وغير ذلك فهي له ستر من المسكنة ورجل ربطها فخرا أي تعاظما وريا اظهار الطاقة والباطن بخلافه ونوا بكسر النون والمد أي مناواة ومغالبة لاهل الاسلام فهي له وزر أي اثم مالك حم ق ت ن ه عن أبي هريرة

حديث الخيل في نواصيها شقر الخير أي اليمن والبركة والشقرة من الالوان وهي تختلف بالنسبة للانسان والخيل والابل خط عن ابن عباس باسناد ضعيف

حديث الخيمة المذكورة في القرآن في قوله مقصورات في الخيام درة مجوفة بفتح الواو المشددة أي واسعة الجوف طولها في السماء ستون ميلا في كل زاوية منها للمؤمن من أهله لا يراهم الآخرون من سعة تلك الخيمة وكثرة مرافقها ق عن أبي موسى الاشعري ووهم من زعم انه من أفراد البخاري

حرف الدال

حديث داووا مرضاكم بالصدقة فان الطب روحاني جسماني فارشد الى الاول انفا وأشار الى الثاني بعدا وهو الطب الذي لا يحتاج لكثير لا يظهر نفعه الا لمن رق حجابه وكمل استعداده ولطفت بشريته أبو الشيخ ابن حبان في الثواب عن أبي أمامة ورواه عنه الطبراني وغيره باسناد حسن.

حديث داووا مرضاكم بالصدقة فان الصدقة دواء يصح وبنية بها على بقية أخواتها من القرب كعتق وأغاثة لهفان واغاثة مكروب فانها تدفع عنكم الامراض والاعراض بفتح الهمزة أي العوارض من المصائب والبلايا وقد جرب ذلك الموفقون من أهل الله فوجدوا الادوية الروحانية تفعل ما لا تفعل الحسية فرعن ابن عمر قال البيهقي منكر.

حديث دباغ الاديم بفتح الهمزة وكسر الدال الجلد الذي ينجس بالموت طهوره بفتح الطاء مطهره فبصيرة طاهرا لعين لكنه متنجس فيغسل ويتمتع به وخرج به الشعر فلا يطهره لان الدباغ لا يؤثر فيه حجة على أحمد حيث ذهب الى ان جلد الميتة لا يطهر بدبغه بخبر لا تنتفعوا من الميتة باهاب ورد بانه قبل الدبغ أو منسوخ أو للتنزيه حم م عن ابن عباس وعن سلمة بن المحبق وقيل سلمة ابن ربيعة ابن المحبق الهذلي ن عن عائشة ع عن أنس طب عن أبي أمامة وعن المغيرة بن شعبة وهو متواتر

حديث دباغ جلود الميتة طهورها شمل المأكول وغيره من كل جلد نجس بالموت وهو مذهب الشافعي وخصه مالك بالمأكول قط عن زيد بن ثابت باسناد ضعيف.

حديث دباغ كل اهاب بالكسر الجلد وقيل الجلد قبل ان يدبغ طهوره عام في كل جلد يقبل الدباغ لا مطلقا فخرج جلد المغلظ قط عن ابن عباس بعدة اسانيد وقال صحيح

حديث دعوا ما رابكم الى ما لا يريبكم أي ما عادة الامم الماضية الحسد والبغضاء نقل المدارعن الاحتجاج الى المعاني ومن امر الدين الى الاجوزة على الاستعارة والبغضاء هي الحالقة قالوا وما الحالقة قال حالقة الدين بكسر الدال حالقة الشعر أي الخصلة التي شأنها ان تحلق أي تهلك وتستأصل الدين كما يستأصل الموسى الشعر وتبه به على ان البغضاء اقطع من الحسد وأقبح والذي نفس محمد بيده أي بقدرته وتصرفه لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا بالله وبما علم مجيء الرسول به ضرورة ولا تؤمنوا ايمانا كاملا حتى تحابوا بحذف احدى التاءين الفوقيتين وسد الموحدة أي يحب بعضكم بعضا أفلا أنبئكم بشيء اذا فعلتموه تحاببتم أي احب بعضكم بعضا قالوا اخبرنا

قال

افشوا السلام بينكم اعلنوه وعموا به من عرفتموه وغيره فانه يزيل الضغاين ويورث التحابب حم م
ت والضيا المقدسي عن الزبير باسناد قال المنذري جيد • حديث دثر مكان
البيت اي درس محل الكعبة بالطوفان فلم يحجه هود ولا صالح حتى بواه الله لابراهيم اي اراه اصله
فاسس قواعده وبناه واظهر حرمته ودعا الناس الى حجه الزبير بن بكار عن عايشة باسناد واه
حديث دحية بمهملتين كحلية وبفتح اوله الكلبي بفتح فسكون الصحابي القديم المشهور يشبه
جبريل في براعة جماله وكان جبريل ياتي المصطفى على صورته غالبا وعروة بضم العين المهملة ابن مسعود
الثقفي الذي ارسله قريش الى المصطفى يوم الحديبية ثم اسلم ودعا قومه الى الاسلام فقتلوه يشبه عيسى
ابن مريم ولما قتله قومه قالوا مثله في قومه كصاحب يونس وعبد العزى بن قطن يشبه الدجال
في الصورة في الجملة لا في مقدار الجنة وحجم الاعضا ابن سعد في الطبقات عن الشعبي مرسلا •
حديث دخلت الجنة اي في النوم فسمعت خشفة بفتح المعجمتين والفا صوت حركة
او وقع نعل فقلت اي لبعض الملايكة والظاهر انه جبريل ورضوان وجنوده ما هذه الخشفة زاد في
رواية امامي قالوا هذا بلال المؤذن هذا في المنام فلا ينافي ان المصطفى اول داخل يوم القيامة
ولا يجوز اجراوه على ظاهره اذ ليس لنبي ان يتقدمه فكيف باحد من امته ثم دخلت الجنة مرة اخرى فسمعت
خشفة فقلت ما هذه قالوا هذه الغميصا بغين معجمة وصاد مهملة مصغرا ويقال الرميصا امراة ابي
طلحة ام سليم بضم ففتح بنت ملحان بكسر الميم وسكون اللام وبالمهملة وكون ابن خالد الانصار واسمها
نيلة او رملة او سهلة او رميثة او مليكة او نبيهة من الصحابيات الفاضلات عبد بغير اضافة
بن حميد عن انس بن مالك الطيالسي ابو داود عن جابر باسناد حسن •
حديث دخلت الجنة فسمعت خشفة صوت عير شديد بين يدي اي امامي بقربي قلت
ما هذه الخشفة فقيل هذا بلال يمشي امامك اخبره بذلك ليطيب قلبه ويديم عمله ويرغب غيره
فيه وذا لا يدل على تفضيله على العشرة ولا بعضهم طب عد عن ابي امامة باسناد حسن •
حديث دخلت الجنة ليلة اسري بي فسمعت في جانبها وجسا بفتح الدال الواو
والجيم صوتا خفيا فقلت يا جبريل ما هذا قال هذا بلال المؤذن اي صوت بلال اي صوت وقع
قدمه او نعله على الارض حم ع عن ابن عباس باسناد صحيح • حديث دخلت
الجنة فرايت لزيد بن عمرو بن نفيل بالتصغير ابن اسد بن عبد العزى بن قصي وهو ابن عم
خديجة درجتين منزلتين عظيمتين فيها لكونه امن بعيسى ثم بمحمد ابن عساكر في تاريخه عن عايشة
واسناده جيد • حديث دخلت الجنة فرايت مكتوبا على بابها الصدقة
بعشرة والقرض بفتح القاف اشهر من كسرها يراد به اسم المفعول بمعنى المقرض والمصدر
بمعنى الاقراض الذي هو تمليك شي على ان يرد بدله بثمانية عشر فقلت يا جبريل كيف صارت
الصدقة بعشر والقرض بثمانية عشر قال لان الصدقة تقع في يد الغني والفقير والقرض
لا يقع الا في يد من يحتاج اليه فيه ان درهم الصدقة بدرهمي صدقة وذلك لان فيه تنفيس كربة
وانظار الى قضا حاجته ورده ففيه عبادتان فكان بمنزلة درهمين وهما بعشرين حسنة ٥
فالتضعيف ثمانية عشر وهو الباقي فقط لان المقرض يسترد ومن ثم لو ابرا منه كان له عشرون

ثواب

ثواب الاصل والمضاعفة وتمسك به من فاضل القرض على الصدقة طب عن ابي امامة باسناد حسن •
حديث دخلت الجنة فسمعت فيها قراة فقلت ما هذا قالوا اي الملايكة
بحا مهملة ومثلثة ابن النعمان الانصاري البدري كذلكم البر كذلكم البر اي حارثة قال تلك الدرجة بسبب
البر اي بر الوالدين وكرره للاستيعاب والتاكيد ن ك عن عايشة باسناد صحيح كما في الاصابة •
حديث دخلت الجنة فرايت فيها جنابذ بجيم ونون وذال معجمة اي قبان من اللولو
ترابها المسك فقلت لمن هذا يا جبريل قال للمؤذنين والايمة من امتك يا محمد مقصود
الحديث الاعلام بشرف هاتين الوظيفتين وعلى ذلك المحتسب او مطلقا في بعض الاحاديث ما يدل على
الاول ع عن ابي ابن كعب باسناد ضعيف • حديث دخلت الجنة
فسمعت خشفة بين يدي فقلت ما هذه الخشفة فقيل الغميصا بنت ملحان ام سليم
الانصارية حم م ن عن انس بن مالك • حديث دخلت الجنة فاذا انا
بنهر حافتاه خيام اللولو اي خيام من اللولو فضربت يدي الى ما يجري فيه الما فاذا مسك اذفر
قال انس قلت ما الاذفر قال الذي لا خلط فيه فقلت ما هذا يا جبريل قال الكوثر الذي اعطاك
الله اياه في الجنة حم خ ت ن عن انس بن مالك • حديث دخلت الجنة
فاذا انا بقصر من ذهب حكمة كونه من ذهب الاشارة الى ان عمر من الذي اذهب الله عنهم الرجس
وطهرهم فقلت لمن هذا القصر استفهام للملايكة قالوا لشاب من قريش فظننت اني هو فقلت لمن
هو قالوا لعمر ابن الخطاب لم يصرح بكونه له ابتدا تبيانا لفضل قريش فلولا ما علمته من غيرتك
لدخلته تمامه فبكى عمر ثم قال اعليك بابي وامي يا رسول الله اغار حم ت حب عن انس بن مالك
حم ق عن جابر ابن عبد الله حم عن بريدة بن الحصيب وعن معاذ بن جبل •
حديث دخلت الجنة زاد في رواية البارحة فاستقبلتني جارية شابة فقلت لمن انت
قالت لزيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي مولى المصطفى الروياني في مسنده والضيا المقدسي عن بريدة
باسناد ضعيف • حديث دخلت الجنة البارحة اسم لاقرب ليلة مضت فنظرت
فيها اي تاملت فاذا جعفر ابن ابي طالب الذي استشهد بموته يطير مع الملايكة واذا حمزة ابن عبد المطلب
الذي استشهد باحد متكي على سريره فيها وورد عند البيهقي ان جناحي جعفر من ياقوت طب عد ك عن ابن
عباس صححه الحاكم ورد عليه • حديث دخلت الجنة فاذا جارية ادما
شديدة السمرة لعسا في لونها ادنى سواد ومشربة من الحمرة فقلت ما هذه يا جبريل قال ان الله عز
وجل عرف شهوة جعفر بن ابي طالب للادم اللعس فخلق له هذه لتكمل لذته وتعظم
مسرته لكرامته وفيه ان من الحور ما هو كذلك ووصفهن بالبياض غالبي جعفر بن احمد القمي بضم
القاف وشدة الميم نسبة الى قم بلد كبير بين اصبهان وساوه في كتاب فضايل جعفر ابن ابي
طالب والرافعي عبد الكريم امام الشافعية في تاريخه تاريخ قزوين عن عبد الله بن جعفر بن ابي
طالب • حديث دخلت الجنة في النوم فرايت في عارضتي الجنة اي ناحيتي
بابها مكتوبا ثلاثة اسطر جمع سطر وهو الصف من الكتابة بالذهب اي ذهب الجنة وذهبها لا يشبه ذهب
الدنيا الا في الاسم السطر الاول لا اله الا الله محمد رسول الله والسطر الثاني ما قدمناه في الدنيا

وجدناه في الاخرة وما اكلنا من الحلال ربحنا اكله وما خلفنا اي تركنا من مالنا بعد موتنا خسرناه فان
حسابه ووباله على المورث والسطر الثالث امة مذنبة اي امة محمد كثيرة الذنوب ورب غفور كثير
المغفرة فلو اتوه بقراب الارض خطايا قابلهم بقرابها مغفرة الرافعي عبد الكريم في تاريخ قزوين وابن النجار
محب الدين في تاريخ بغداد عن انس باسناد ضعيف . حديث دخلت الجنة
فاذا اكثر اهلها البله بضم فسكون جمع ابله وهو الغافل عن الشر المطبوع على الخير او السليم الصدر
الحسن الظن بالناس ابن شاهين في كتاب الافراد بفتح الهمزة وابن عساكر في تاريخه عن جابر
قال ابن الجوزي حديث لا يصح . حديث دخلت الجنة فرايت اكثر اهلها
اليمن اي اهل اليمن بفتح اليا والميم اقليم معروف سمي به لانه عن يمين الكعبة ووجدت اكثر اهل اليمن
مذحج وزان مسجد اسم اكمة باليمن ولدت عندها امراة من حمير واسمها مدله كانت زوجة ادد فسميت
المراة باسمها ثم صار اسما للقبيلة ومنهم قبيلة الانصار وهم المراد خط عن عايشة باسناد فيه كذاب
حديث دخلت الجنة فسمعت نخمة بفتح النون وسكون المهملة اي صوتا او نخمة من جوف
نعيم بضم الميم وفتح المهملة القرشي العدوي صحابي قديم جليل استشهد باليرموك او باجنادين ابن سعد في
طبقاته عن ابي بكر العدوي بعين ودال مهملتين مفتوحتين نسبة الى عدي ابن كعب مرسلا ارسل
عن عمر وغيره . حديث دخلت العمرة في الحج الى يوم القيامة اي دخلت في وقت الحج
وشهوره وقيل غير ذلك كما مر م عن جابر بن عبد الله د ت ك عن ابن عباس غريب ضعيف .
حديث دخلت امراة النار قيل جهيرية وقيل اسرائيلية في هرة اي لاجلها او بسببها وذلك انها
ربطتها في رواية للبخاري حبستها فلم تطعمها حتى ماتت جوعا كما للبخاري ولم تدعها لم تتركها تاكل من خشاش
بفتح الخا المعجمة اشهر من الكسر والضم وزعم انه بمهملة غلط الارض حشراتها وهوامها سميت به لاندساسها
في التراب من خشش في الارض دخل وذكر الارض للاحاطة والشمول حتى ماتت وظاهره انها عذبت حقيقة
او بالحساب قيل وكانت كافرة والاصح مسلمة وانما دخلت النار بهذا الاثم حم ق ه عن ابي هريرة خ عن
ابن عمر . حديث دخول البيت وفي رواية البيهقي من دخله دخل في حسنة وخرج
من سيئة وخرج مغفورا له عد هب عن ابن عباس باسناد فيه كذاب . حديث
درهم ربا ياكله الرجل ذكر الرجل غالبي والمراد الانسان وهو يعلم انه ربا وان الربا حرام اشد عند الله
من ذنب ستة وثلاثين زنية بالفتح المرة الواحدة من الزنا وللحديث تتمة عند مخرجه وفي الخطيم
وفي رواية في الخطيبة فسقط من قلم المولف سهوا وهذا خرج مخرج الزجر والتهويل لاعتياد الجاهلية اكل
الربا وعمومه فيهم حم طب عن عبد الله بن حنظلة ابن عامر الراهب الانصاري له رواية وابوه غسيل الملائكة
واسناده صحيح . حديث درهم اعطيه في عقل اي اعانة دية قتيل سميت عقلا
تسمية بالمصدر لان الابل كانت تعقل بفنا ولي القتيل ثم كثر استعماله حتى اطلق على الدابة ابلا كانت او
نقدا وعقلت عنه غرمت عنه ما لزمه من دية او جناية احب الي من مائة في غيره لما فيه من تسكين
الفتنة واصلاح ذات البين طس عن انس . حديث درهم حلال يشتري
به عسلا اراد عسل النحل خاصة وان كانت العرب تسمي كل ما تستحليه عسلا وهو يذكر ويونث وتانيثه اكثر
ويشرب بما المطر شفا من كل دا من الادوا البدنية او القلبية مع صدق النية وقوة اليقين فر عن

انس

انس باسناد ضعيف . حديث درهم الرجل يعني الانسان ينفق في حال صحته في وجوه
البر خير من عتق رقبة عند موته اي افضل لما فيه من قهر النفس وهو صحيح شحيح يومل طول الحياة
ويخشى الفقر ومقصوده الحث على الصدقة حال الصحة ابو الشيخ عن ابي هريرة باسناد ضعيف
حديث دعا المسلم بزيادة المرء مستجاب لاخيه في الدين بظهر الغيب لفظ الظهر مقحم ثم بين
الاجابة بجملة الاستيناف فقال عند راسه ملك موكل به اي بالتامين على دعايه بذلك كما يفيده قوله
كلما دعا لاخيه بخير قال الملك الموكل امين اي استجب يا رب ولك ايها الداعي بمثل ذلك اي بمثل
ما دعوت به لاخيك فالدعا بظهر الغيب اقرب الى الاجابة لما ذكر حم م ن ه عن ابي الدردا .
حديث دعا الوالد لولده اي الاصل لفرعه يفضي الى الحجاب اي يصعد ويصل الى حضرة القبول
فلا يحول بينه وبين الاجابة حايل ه عن ام حكيم بنت وداع الخزاعية في اسناده ثلاث نسوة بعضهن
مجهول . حديث دعا الوالد لولده كدعا النبي لامته في كونه غير مردود فر
عن انس هذا حديث منكر بل قيل موضوع . حديث دعا الاخ لاخيه بظهر
الغيب لا يرد ما لم يدع باثم لانه اقرب الى الاخلاص البزار عن عمران بن حصين بالضم ثم مهملتين بن
عبيد الخزاعي وهو في مسلم باللفظ المذكور لكنه قال مستجابة . حديث دعا
المحسن اليه بفتح السين للمحسن بكسرها لا يرد اي يقبله الله مكافاة له على امتثال امره بالاحسان فر
عن ابن عمر باسناد ضعيف . حديث دعوات المكروب اي المغموم
المحزون اي الدعوات النافعة له المزيلة لكربه اللهم رحمتك ارجو فلا تكلني الى نفسي طرفة عين اي
لا تفوض امري الى نفسي لحظة قليلة قدر ما يتحرك البصر واصلح لي شاني كله لا اله الا انت ختم بهذه
الكلمة الشهودية اشارة الى ان الدعا انما ينفع مع حضور وشهود حم خد د حب عن ابي بكرة بالتحريك
واسمه نفيع واسناده صحيح . حديث دعوة ذي النون اي صاحب الحوت وهو
يونس الذي دعى بها وهو في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين لم يدع
بها رجل مسلم بزيادة رجل في شي قط بنية صادقة صالحة الا استجاب الله له لما كانت مسبوقة
بالعجز والانكسار ملحوقة بها صارت مقبولة حم ت ن ك هب والضيا عن سعد بن ابي وقاص
قال ك صحيح واقروه . حديث دعوة المظلوم على من ظلمه مستجابة وان كان فاجرا
ففجوره على نفسه لانه مضطر ونشا من اضطراره صحة التجايه الى ربه وقطعه قلبه عما سواه امن يجيب المضطر
اذا دعاه الطيالسي ابو داود عن ابي هريرة ورواه عنه ايضا احمد واسناده حسن .
حديث دعوة الرجل يعني الانسان فذكر الرجل وصف طردي لاخيه بظهر الغيب مستجابة وملك
عند راسه يقول امين ولك بمثل قال النووي الرواية المشهورة كسر ميم مثل وحكى عياض فتح الميم
والمثلثة وزيادة ها اي عديلة سوا ابو بكر الشافعي في الغيلانيات عن ام كرز بضم الكاف وسكون الرا
بعدها زاي الكعبية المكية صحابية لها احاديث . حديث دعوة في السر تعدل سبعين دعوة
في العلانية لان دعا السر اقرب الى الاخلاص وابعد عن الريا ابو الشيخ عن انس ورواه عنه الديلمي
حديث دعوتان ليس بينهما وبين الله حجاب بالمعنى المار دعوة المظلوم ودعوة المرء
لاخيه بظهر الغيب قال النووي فيه ان دعوة المسلم في غيبة المدعو له مستجابة لانها ابلغ في الاخلاص

طب عن ابن عباس باسناد ضعيف وزعم المؤلف صحته غير معول لكن له شواهد.
حديث دع عنك معاذا اي اترك ذكره بما ينقصه وما لا يليق بكماله والمراد ابن جبل فان الله
يباهي به الملائكة اي بعبادته وعلمه واصل هذا كما ذكره مخرجه الحكيم ان معاذا قال لرجل من اصحابه
تعالى حتى نؤمن ساعة فقال ذاك الرجل لرسول الله او ما نحن بمؤمنين وذكر له قول معاذ فذكر
وذلك لان القلب اسرع انقلابا من القدر حين تغلي والايمان كالقميص بينما انت لبسته اذا انت نزعته
فالايمان عندهم استقرار النور واشراقه في صدورهم حتى تصير امور الاخرة وامر الملكوت معاينة فمنهم
من يدوم له ذلك النور ومنهم من لا فيحتاج لما يجدده الحكيم في نوادره عن معاذ باسناد ضعيف
حديث دع داعي اللبن اي ابق في الضرع عند الحلب باقيا يدعوا ما فوقه من اللبن فينزله
ولا تستوعبه فانه اذا استقصى ابطا الدر قاله لضرار حين امره بحلب ناقة والامر للارشاد حم خ حب
ك عن ضرار بكسر الضاد المعجمة مخففا ابن الازور واسمه مالك بن اوس باسانيد بعضها رجاله
ثقات حديث دع قيل وقال مما لا فائدة فيه ومن حسن اسلام المرء
تركه ما لا يعنيه وكثرة السؤال عما لا فائدة فيه واضاعة المال صرفه في غير حله وبذله في غير وجهه
المأذون فيه شرعا طس عن ابن مسعود باسناد ضعيف ووهم المؤلف في قوله صحيح.
حديث دع ما يريبك اي يوقعك في الريب اي الشك والامر للندب لان توقي الشبهات
مندوب لا واجب الى ما لا يريبك اي اترك ما تشك فيه واعدل للحلال البين لان من اتقى الشبهات
فقد استبرأ لدينه وعرضه حم عن انس ابن مالك ن عن الحسن بن علي امير المؤمنين طب عن وابصة
بكسر الموحدة التحتية وفتح المهملة ابن معبد ابن عتبة الاسدي خط عن ابن عمر باسناد حسن
وله شواهد ترقيه الى الصحة. حديث دع ما يريبك بضم المثناة التحتية وفتحها اكثر
رواية الى ما لا يريبك اي اترك ما اعترض لك الشك فيه منقلبا عنه الى ما لا شك فيه فان الصدق
منجي اي فيه النجاة وان ظن ان فيه الهلكة ابن قانع في معجمه عن الحسن بن علي. حديث
دع ما يريبك اي اترك ما تشك في كونه حسنا او قبيحا او حلالا او حراما الى ما لا يريبك اي واعدل
الى ما لا شك فيه يعني ما تيقنت حسنه وحله فان الصدق طمانينة اي يطمئن اليه القلب ويسكن
وان الكذب ريبة اي يقلق له القلب ويضطرب حم ت حب عن الحسن بن علي باسناد قوي
حديث دع ما يريبك الى ما لا يريبك فانك لن تجد فقد شيء تركته لله بل هو ثابت موجود
مثاب عليه قال الغزالي ودرجات الورع ثلاثة. الاولى هي التي تزول العدالة بزوالها وهي التي تحرمها فتوى
الفقيه. الثانية ورع الصالحين وهي التحرز عما يتطرق اليه اعمال التحريم وان افتى بحله بناء على الظاهر وهو المراد
الحديث. الثالثة ورع المتقين المشار اليه بحديث لا يبلغ العبد درجة المتقين حتى يترك ما لا باس به مخافة
ما به باس حل خط عن ابن عمر قال الخطيب حديث باطل والصواب من قول مالك.
حديث دعهن يا ابن عتيك يبكين يعني النسوة اللاتي احتضر عندهن عبد الله بن ثابت
ما دام عندهن لم تزهق روحه فاذا وجب فلا تبكين باكية تمامه قالوا يا رسول الله ما الوجوب قال
الموت افاد انه يكره البكاء على الميت بعد الموت لا قبله مالك ن ك عن جابر بن عتيك بن
قيس الانصاري حديث دعهن يا عمر ابن الخطاب يبكين فان العين دامعة

والقلب

والقلب مصاب والعهد قريب بفقد الحبيب فلا حرج عليهن في البكاء اي بغير نوح وغيره حم ن
ه ك عن ابي هريرة باسناد صحيح. حديث دعهن يبكين واياكن
التفات من خطاب عمر الى النسوة ونعيق الشيطان اي صياحه فانه مهما كان من العين والقلب
من غير صياح والا ضرب خد فمن الله اي برضاه ومن الرحمة المطبوع عليها الانسان فلا لزوم فيه
ومهما كان من اليد بنحو ضرب خد وشق جيب واللسان من نحو صياح وندب فمن الشيطان
اي هو الامر به الراضي بفعله قاله لما ماتت رقية بنته فبكت فجعل عمر يضربهن حم عن ابن عباس
في الميزان هذا حديث منكر. حديث دعوا الحسناء اي اتركوا نكاح المراة
الجميلة العاقر التي انقطع حملها لكبر او علة وتزوجوا السوداء وفي رواية السوداء الولود
فاني اكاثر بكم الامم يوم القيامة اي افاخرهم واغالبهم بكثرتكم والامر للندب عب عن ابن
سيرين مرسلا. حديث دعوا الحبشة اي اتركوا التعرض لابتدائهم بالقتال
ما ودعوكم يعني ما وادعوكم اي سالموكم فسقطت الالف واتركوا الترك ما تركوكم اي مدة تركهم
لكم فلا تتعرضوا لهم الا ان تعرضوا لكم لقوة باسهم بلادهم وبعدها كما مر د عن رجل من الصحابة
وهو ابن عمرو. حديث دعوا الدنيا اي اتركوها لاهلها فان من اخذ من الدنيا
اي متاعها وزهرتها فوق ما يكفيه لنفسه وعياله بالمعروف اخذ حتفه اي هلاكه وهو لا يشعر
بان الماخوذ فيه هلاكه فهي السم القاتل ابن لال في المكارم عن انس قال ينادي مناد يوم القيامة
دعوا الدنيا الخ واسناده ضعيف. حديث دعوا الناس يصيب بعضهم من بعض
لان ايدي العباد خزائن الملك الجواد فلا يتعرض لها الا باذن فلا تسعروا ولا تتلقوا الركبان فاذا استنصح
احدكم اخاه اي طلب منه النصح فلينصحه وجوبا وذكر الاخ للاستعطاف والا فالنصح واجب لكل معصوم
طب عن ابي السائب جد عطاء بن السائب وكان ينبغي تمييزه فانه متعدد واسناده صحيح
حديث دعوا لي اصحابي الاضافة تشريف تؤذن باحترامهم وزجر سابهم وتعزيره فوالذي
نفسي بسكون الفاء بيده وتدبيره لو انفقتم مثل جبل احد ذهبا ما بلغتم اعمالهم اي ما بلغتم
من انفاقكم بعض اعمالهم لما قارنها من مزيد اخلاص وصدق نية وكمال يقين والخطاب لخالد ونحوه
ممن تاخر اسلامه والمراد من تقدم اسلامه منهم الذين كانت لهم الاثار الجميلة والمناقب الجليلة
حم عن انس ورجاله رجال الصحيح. حديث دعوا اصحابي واصهاري اي
اتركوا التعرض لهم بما يؤذيهم لاجلي وتمامه فمن اذاني في اصحابي واصهاري اذاه الله يوم القيامة
ابن عساكر عن انس باسناد فيه مجهول مضعف. حديث دعوا صفوان
بن معطل بضم الميم وفتح الطاء المشددة اي اتركوه فلا تتعرضوا له بشر فانه خبيث اللسان طيب
القلب اي سليم الصدر نقي القلب من الغش والتكبر والخيانة والعبرة بطهارة القلوب ع عن سفينة
مولى المصطفى يكنى ابا عبد الرحمن كان اسمه مهران وغير ذلك فلقب سفينة لانه حمل شيئا كثيرا في السفر واسناده
حسن. حديث دعوا صفوان بن معطل فلا تؤذوه فانه يحب الله ورسوله
وما احب الله حتى احبه الله يحبهم ويحبونه ابن سعد عن الحسن مرسلا هو البصري
حديث دعوني من السودان يعني من الزنج كما بينه في رواية اخرى فانما الاسود لبطنه

وفرجه اي لا يهتم الا بهما فان جاع سرق وان شبع فسق وحينئذ فاقتنا الزنجي خلاف الاولى عبدا
كان او امة طب عن ابن عباس باسناد ضعيف حديث دعوه يعني
اتركوه يا اصحابي من طلب مني دينه فاغلظ فلا تبطشوا به فان لصاحب الحق مقالا اي صولة الطلب
وقوة الحجة خ ت عن ابي هريرة وكذا رواه مسلم حديث دعوه اي المريض
يبين اي يستريح بالانين اي بقوله اوه ولا تفيقوه عليه فان الانين اسم من اسماء الله تعالى اي لفظ
اه من اسمائه تعالى لكن هذا تتداوله الصوفية ويذكرون له اسرارا ولم يرد به توقيف من حيث الظاهر
يستريح اليه العليل فيه رد لقول طاوس ان الانين مكروه لكونه شكوى الرافعي في تاريخ قزوين
عن عائشة قالت دخل المصطفى وعندنا عليل ينين فقلنا اسكت فذكره حديث
دفن البنات من المكرمات اي من الامور التي يكرم الله بها ابائهن ونعم الصهر القبر قال بعضهم هذا
خرج مخرج التعزية للنفس خط عن ابن عمر باسناد ضعيف حديث دفن بالطينة
وفي رواية بالتربة التي خلق منها قاله لما راى حبشيا يقبر بالمدينة فما من مولود يولد الا دفن من تربة
الارض التي خلق منها ويموت فيها طب عن انس باسناد ضعيف حديث دليل
الخير كفاعله اي له ثواب كما ان لفاعل الخير ثوابا ولا يلزم تساويهما ابن النجار في تاريخه عن علي واسناده
ضعيف حديث دم عفرا ازكى عند الله في رواية احب الى الله من دم سوداوين
اي ضحوا بالعفرا وهي شاة يضرب لونها الى بياض غير ناصع فان دمها افضل من دم شاتين سوداوين
طب عن كثيرة بفتح الكاف وكسر المثلثة بنت ابي سفيان الخزاعية لها صحبة كذا ذكره ابو نعيم
وابن منده وقال ابن ماكولا بموحدة واسناده ضعيف حديث دم عفرا احب من
دم سوداوين يعني في الاضاحي حم ك عن ابي هريرة قال في المهذب فيه ابو نعال واه
حديث دم عمار بن ياسر حرام على النار ان تاكله او تمسه لان كمال الايمان يطفي حر النيران
ونبه بالدم على بقية اجزا بدنه ابن عساكر عن علي ورواه عنه ايضا البزار ورجاله ثقات
حديث دوروا مع كتاب الله حيثما دار فاحلوا حلاله وحرموا حرامه فانه الكتاب المبين
والصراط المستقيم ك عن حذيفة ابن اليمان حديث دونك بكسر الكاف اي خذي
حقك يا عائشة فانتصري من زينب التي دخلت من غير اذن وهي غضبى ثم قالت احسبك اذا قلبت
لك بنية ابي بكر ذريعيها ثم اقبلت على عائشة فقال لها النبي ذلك عن عائشة باسناد لين
حديث دية المعاهد بفتح الهاء اي الذمي الذي له عهد نصف دية الحر اي المسلم وبه اخذ
مالك وقال ابو حنيفة كدية مسلم وقال الشافعي كمثلها د عن ابن عمر وفي اسناده مجهول
حديث دية عقل الكافر نصف عقل المومن اراد بالكافر من له ذمة او امان وبه قال مالك
مطلقا واحمد ان كان القتل خطا والا فدية مسلم ت عن ابن عمرو بن العاص باسناد حسن
حديث دية المكاتب بقدر ما عتق منه دية الحر وبقدر ما رق منه دية العبد قال
الخطابي اجمعوا على ان المكاتب قن ما بقي عليه درهم جانيا ومجنيا عليه ولم يقل بهذا الحديث الا النخعي
وتعقب بانه حكي عن احمد طب عن ابن عباس باسناد حسن حديث
دية الذمي دية المسلم اي مثل ديته وبه اخذ جمع منهم ابو حنيفة طس عن ابن عمر باسناد
ضعيف

ضعيف والمتن منكر حديث دية اصابع اليدين والرجلين سوا عشرة من الابل لكل اصبع
قال ابو البقا وقع في هذه الرواية عشرة بالتا وصوابه عشر لان الابل مونثة ت عن ابن عباس
ورواه عنه ايضا احمد واسناده صحيح حديث دين المرء عقله هذا من قبيل
الحج عرفة ومن لا عقل له لا دين له لان الكاف العقل هو الكاشف عن مقادير العبودية ومحبوب الله ومكروهه
ابو الشيخ ابن حبان في كتاب الثواب على الاعمال وابن النجار في تاريخه عن جابر بن عبد الله
حديث دينارا انفقته في سبيل الله اي في مون الغزو او في سبيل الخير ودينارا انفقته في رقبة
اي في اعتاقها ودينارا تصدقت به على مسكين او فقير ودينار نفقته على اهلك اي على مونة
من تلزمك مونته اعظمها اجرا الذي انفقته على اهلك قال القاضي البيضاوي قوله دينار
مبتدا وانفقته صفته وجملة اعظمها اجرا خبر والنفقة على الاهل اعم من كونها واجبة او مندوبة فهي اكثر
ثوابا م عن ابي هريرة حديث الدار حرم اي دار الرجل حرمه فمن
دخل عليك حرمك بغير اذن فاقتله ان لم يندفع الا بالقتل فتدفعه دفع الصائل حم طب عن
عبادة بن الصامت رمز المولف لصحته وليس كما قال بل ضعيف حديث الداعي
والمومن على الدعا اي القايل امين في الاجر شريكان يعني كل منهما له اجر كاجر الاخر لكن لا يلزم التساوي
والقاري والمستمع للقراة اي قاصد السماع في الاجر شريكان كذلك والعالم والمتعلم للعلم الشرعي
شريكان حيث استويا في الاخلاص ونحوه فر عن ابن عباس باسناد ضعيف
حديث الدال على الخير كفاعله لاعانته عليه فان حصل ذلك الخير فله مثل ثوابه والا فله
ثواب دلالته وتمام الحديث والدال على الشر كفاعله فسقط ذلك من قلم المولف سهوا البزار وابو
يعلى عن ابن مسعود كذا فيما وقفت عليه من نسخ الكتاب وهو سهو وصوابه عن ابي مسعود وعن
انس طب عن سهل بن سعد الساعدي وعن ابي مسعود واسناده ضعيف
حديث الدال على الخير كفاعله في مطلق الاجر لا المساواة اذ الاجر على النصب كما في حديث
والله يحب اغاثة اللهفان اي الملهوف المكروب يعني يرضى ذلك ويثيب عليه حم والضيا عن
بريدة ابن الحصيب ابن ابي الدنيا القرشي في فضايل الحوايج عن انس باسناد حسن
حديث الدبا بضم الدال وشدة الموحدة القرع يكبر الدماغ اي يقوي حواسه ويزيد في
العقل لخاصية فيه علمها ولذلك يحبه فر عن انس باسناد فيه كذاب حديث
الدجال بالفتح والتشديد من الرجل التغطية عينه خضرا تمام الحديث كالزجاجة
هكذا هو ثابت عند مخرجه وتشبيهها بالزجاجة لا ينافي تشبيهها في رواية بالعنبة الطافية فان
كثيرا ممن تحدث في عينه السويقي معه الادراك وتصير عينه تميل الى الخضرة تخ عن ابي
بن كعب ورجاله ثقات حديث الدجال ممسوح العين اي موضع
عينه ممسوح كجبهته ليس فيه اثر عين مكتوب بين عينيه كافر يقروه كل مسلم زاد في
رواية كاتب وغير كاتب والكتابة مجاز عن حدوثه وشقاوته والا لقراها الكافر م عن انس
بن مالك حديث الدجال اعور العين والله تعالى منزه عن العور
وعن كل افة فكيف يدعي الربوبية وقوله اليسرى لا يعارضه قوله في رواية اليمنى لان احدى عينيه

طافية لاصولها والاخرى ناتية كحبة عنب جفال الشعر بضم الجيم وخفة الفا كثيره معه جنة ونار
فناره جنة وجنته نار اي من ادخله ناره لتكذيبه اياه تكون تلك النار سببا لدخوله الجنة
سببا لدخوله النار في الاخرة حم م ه عن حذيفة ابن اليمان حديث الدجال
لا يولد له اي بعد خروجه او مطلقا ولا يدخل المدينة النبوية ولا مكة فان الملايكة تقوم على
انقابهما تطرده عنهما تشريفا للبلدين حم عن ابي سعيد الخدري حديث
الدجال يخرج من ارض يعني بلد بالمشرق اي بجهة المشرق يقال له خراسان بضم الخا
المعجمة وخفة الرا وسين مهملة بلد كبير قيل معناها كل بالرفاهية يتبعه اقوام من الاتراك
واليهود كان وجوههم المجان جمع مجن وهو الترس المطرقة بضم الميم وشدة الرا المفتوحة اي الاتراس
التي البست العقب شيا فوق شي شبهها بها في غلظها وعرضها ت ك عن ابي بكر باسناد
صحيح. حديث الدجال تلده امه وهي منبوذة اي مطروحة في قبرها
بعد موتها فاذا ولدته حملت النسا بالخطابين ومن حينئذ يكون من حملت به امه وولدته
من اهل الفسوق ولفظ رواية الديلمي وابو نعيم الدجال تلده امه وهو مقبور في قبره
قال الديلمي اصل القبر الموضع الغايص المستور يقال نخلة قبور اذا كان حملها مستترا بسعفها وذلك
ان امه كانت حاملا به فوضعت جلده مصمتة فقالت القابلة سلعة فقالت امه بل فيها ولد ينقر
في بطني فشقوها عنه فلما راى الدنيا ومسه روح الهوا استهل صارخا طس عن ابي هريرة وهكذا
منكر حديث الدعا هو العبادة اي من اعظمها فهو كقوله الحج عرفة اي ركنه الاعظم
لدلالته على ان فاعله مقبل بوجهه الى الله معرض عما سواه حم ش حد عد حب ك عن النعمان
بن بشير ع عن البرا باسانيد صحيحة. حديث الدعا مخ العبادة اي خالصها
لان الداعي انما يدعو الله عند انقطاع امله مما سواه وذلك حقيقة التوحيد والاخلاص ولا عبادة فوقهما
قال ابن العربي وبالمخ تكون القوة للاعضا فكذا الدعا مخ العبادة به تتقوى عبادة العابدين فانه
روح العبادة قال بعض المفسرين في قوله تعالى ان الذين يستكبرون عن عبادتي اي عن دعاي
ت عن انس وقال غريب وفيه ابن لهيعة. حديث الدعا مفتاح الرحمة
والوضو مفتاح الصلاة لان الفعل لا يمكن بدون اليه والصلاة مفتاح الجنة اي مبيحة لدخولها
لان ابواب الجنة مغلقة ولا يفتحها الا الطاعة والصلاة اعظمها وفيه استعارة فر عن ابن عباس
باسناد ضعيف. حديث الدعا سلاح المومن به يدافع البلا ويعالجه
كما يدافع عدوه بالسلاح وعماد الدين اي عموده الذي يقوم عليه ونور السموات والارض اي
يكون للداعي نورا فيهما ع ك عن علي وفيه انقطاع. حديث الدعا لا يرد
بين الاذان المشروع والاقامة اذا كانت نفس الداعي فعاله وهمته موثرة حم د ت ن حب
عن انس باسناد جيد. حديث الدعا بين الاذان والاقامة
مستجاب بعد جمع شروط الدعا واركانه وادابه فان تخلف شي منهما فلا يلوم الا نفسه ع عن انس
باسناد ضعيف. حديث الدعا مستجاب ما بين الندا يعني ما بين الندا
بالصلاة وهو الاذان وبين الاقامة للصلاة ك عن انس ابن مالك حديث

الدعا

الدعا يرد القضا يعني يهونه وييسر الامر فيه وان البر بالكسر يزيد في الرزق بان يبارك فيه
واكده وما بعده بان رد الاستبعاد ذلك وان العبد ليحرم الرزق بالذنب يصيبه تمامه
ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا بلوناهم كما بلونا اصحاب الجنة الاية وهذا يعارضه ان الرزق
لا تنقصه المعصية وقد يقال انه تارة ينقصه وتارة لا والاختلاف باختلاف الاشخاص والاحوال
ك عن ثوبان بضم المثلثة وقيل بفتحها وصححه ورد عليه بانه واه. حديث
الدعا جند من اجناد الله اي عون من اعوانه على قضا الحوايج وبلوغ المارب ودفع البلا والمصايب
واكد ذلك بقوله مجند يرد القضا بعد ان يبرم اي يحكم بان يسهل من حيث تضمنه للصبر
على القضا والرضى به والرجوع الى الله فكانه رده ابن عساكر في تاريخه عن نمير بضم النون بن اوس
الاشعري التابعي مرسلا واسنده الديلمي من حديث ابي موسى. حديث الدعا
ينفع مما نزل من المصايب والمكاره اي يسهل تحمل البلا النازل يصير كانه لم ينزل او يرضيه
حتى لا يتمنى خلافه ومما لم ينزل من ذلك فيمنع نزوله بمعنى المقرر فعليكم عباد الله بحذف حرف
الندا بالدعا اي الزموه واجتهدوا فيه وداوموه وكفى بك شرفا ان تدعوه فيجيبك ويختار لك
ما هو الاصلح ك عن ابن عمر وقال صحيح ورد بان في اسناده لينا. حديث
الدعا يرد البلا اي لولا ارادة الله رده ما فتح له باب الدعا ابو الشيخ والديلمي عن ابي هريرة
واسناده ضعيف. حديث الدعا محجوب عن الله حتى يصلي بالبنا للمفعول
اي يصلي الداعي على محمد واهل بيته يعني لا يرفع الدعا الى الله رفع قبول حتى يصحبه الصلاة عليه وعليهم
فهي الوسيلة الى الاجابة ابو الشيخ عن علي ورواه عنه البيهقي ايضا. حديث
الدم مقدار الدرهم يغسل وجوبا وتعاد منه الصلاة اي اذا صلى وعلى بدنه او ملبوسه قدر درهم
منه وجب قضا الصلاة وهذا في دم الاجنبي فانه يعفى عن قليله فقط وهو ما دون الدرهم وبهذا
اخذ بعض المجتهدين واناط الشافعية القلة والكثرة بالعرف خط عن ابي هريرة باسناد واه بل قيل
بوضعه. حديث الدنانير والدراهم خواتيم الله في ارضه اي طوابعه المانعة
للرد عن قضا الحوايج من جا بخاتم مولاه قضيت حاجته يعني هي احدى المسخرات لبني ادم التي
قال الله فيها وسخر لكم الاية فاذا وصل اليك منافع المسخرة حصل المطلوب قال الغزالي من نعم الله خلق
الدرهم والدينار وبهما قوام الدنيا وفيه ان الخاتم يكنى به عن الدينار والدرهم كما بينه الثعالبي
طس عن ابي هريرة باسناد ضعيف. حديث الدنيا حرام على اهل الاخرة
اي ممنوعة عنهم والاخرة حرام على اهل الدنيا لان المتقلل من الدنيا يمكنه التوسع في عمل الاخرة
والمتوسع فيها لا يمكنه لما بينهما من التضاد فهما ضرتان ولذلك قال روح الله عيسى لا يستقيم حب الدنيا
والاخرة في قلب مومن كما لا يستقيم الما والنار في انا واحد والدنيا والاخرة حرام على اهل الله
لان جنات عامة المومنين جنات المكاسب وجنة العارفين جنة المواهب فلما عبدوه لا خوف
من ناره ولا طمعا في جنته صارت جنتهم النظر الى وجهه الكريم. ولذلك قال ابو يزيد لله رجال
لو حجب عنهم طرفة عين استغاثوا من الجنة كما يستغيث اهل النار منها فر عن ابن عباس
باسناد ضعيف. حديث الدنيا حلوة خضرة اي مشتهاة موفقة تعجب الناظر

فمن استكثر منها اهلكته كالبهيمة اذا اكثرت من اكل الزرع الاخضر طب عن ميمونة بنت الحارث الهلالية
ام المومنين باسناد صحيح • حديث الدنيا حلوة رطبة اشار بها الى سرعة زوالها
وفنائها وانها غرارة تغتر الناس بحلاوتها وطراوتها فر عن سعد بن ابي وقاص باسناد ضعيف •
حديث الدنيا حلوة خضرة اي طيبة المذاق حسنة المنظر فمن اخذها بحقه بورك
له فيها اي انتفع بما اخذه منها في الدنيا بالتنمية والبركة وفي الاخرة بالثواب ورب متخوض اي متسارع
ومنهمك فيها اي في نيل الذي اشتهت نفسه منها ليس له يوم القيامة الا النار اي دخولها للتطهير
لا للتخليد ولذلك قال لقمان لابنه خذ من الدنيا بلاغك وانفق فضول نسبك لاخرتك طب عن
ابن عمرو بن العاص ورجاله ثقات حديث الدنيا حلوة خضرة اي روضة
خضراء استملاة الطعم من اكتسب منها مالا من حله واخرجه في حقه الواجب والمندوب اثابه الله في
الاخرة واورده جنته اي ادخله اياها ومن اكتسب منها مالا من غير حله وانفقه في غير حقه
احله الله دار الهوان النار ان لم يدركه العفو ورب متخوض في مال الله ورسوله له النار يوم
القيامة فالدنيا لا تذم لذاتها فانها مزرعة الاخرة نعم عن ابن عمر بن الخطاب •
حديث الدنيا دار من لا دار له لما كان القصد الاول من الدار الاقامة مع عيش هني ابدي
والدنيا بخلافه لم يستحق ان تسمى دارا فمن داره الدنيا فلا دار له ومال من لا مال له لان القصد
من المال الانفاق في القرب فمن اشتغله في ذاته فحقيق ان يقال له لا مال له ولما يجمع من لا عقل له
لغفلته عما يهمه في الاخرة ويراد منه في الدنيا تنبيه قال الغزالي ليس الدنيا عبارة عن المال والجاه
فقط بل هما حظان من حظوظها وشعبتان من شعبها وشعب الدنيا كثيرة ودنياك ودنيا العبد حالته قبل
الموت واخرته حالته بعده وكالماله فيه حظ قبله فهو من دنياه الا العلم والمعرفة والحرية وما يبقى معه بعد
الموت فانها ايضا لذة عند اهل البصائر ليست من الدنيا وان كانت في الدنيا فالدنيا ترجع الى اعيان
موجودة والى حظه منها والى شغله في اصلاحها حم هب عن عائشة هب عن ابن مسعود موقوفا
باسانيد صحيحة • حديث الدنيا اي للحياة الدنيا بالنسبة لما اعد له في
الاخرة من النعيم المقيم بالنسبة لما امامه من عذاب الجحيم قال ابن الكمال وفيه
ان نعم الله الدنيوية او في حق الكافر كذا الدعاة وفيه نظر لا يخفى حم ه عن ابي هريرة طب عن
سلمان الفارسي البزار عن ابن عمر حديث الدنيا سجن المومن لانه ممنوع
من شهواتها المحرمة فكانه في سجن والكافر عكسه فكانه في جنة وسنة بفتح اوله والسنة بفتح السين
المهملة القحط والجدب ذكره المولف فاذا فارق الدنيا فارق السجن والسنة اي في الجدب والقحط
لان مثل المومن حين يخرج روحه كرجل كان في سجن وعذاب وانتقل الى الانفساح ودار السرور والافراح
حم طب حل ك عن ابن عمرو بن العاص باسناد صحيح حديث الدنيا
سبعة ايام من ايام الاخرة كلها كذا هو عند مخرجه وذلك قوله عز وجل وان يوما عند ربك كالف سنة
مما تعدون فر عن انس باسناد فيه وضاع • حديث الدنيا سبعة
الاف سنة اي عمرها ذلك بعدد النجوم السيارة انا في آخرها الفا فاذا اتمت السبعة فذلك وقت طي
الدنيا وهذا الحديث لا مسكة فيه والفاظه مصنوعة ملفقة والحق ان ذلك لا يعلم حقيقته الا الله طب

والبيهقي

والبيهقي في الدلائل عن الضحاك بن زميل الجهني باسناد واه بل قال جمع منهم ابن الاثير الفاظه
موضوعة • حديث الدنيا كلها متاع اي يتمتع به متاع وتمتع خستها الى فنا وانما خلق ما فيها لان يتمتع
به متاع عارية امرا قليلا وخير متاعها المراة الصالحة فهي الطيب حلالا في الدنيا اي لانه سبحانه وبين
الدنيا بسبعة اشياء واعظمها زينة النساء قال القرطبي فسرت الصالحة في الحديث بقوله التي
اذا نظر اليها سرته واذا امرها اطاعته واذا غاب عنها حفظته في نفسها وماله حم م ن عن ابن عمر
حديث الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ما كان منها لله عز وجل قوله ملعونة اي
متروكة مبعدة متروك ما فيها او متروكة الانبياء والاصفياء كما في خبر لهم الدنيا ولنا الاخرة حل والضيا
عن جابر واسناده حسن • حديث الدنيا ملعونة لانها غرت النفوس بزهرتها
ولذتها فاما لنا عن العبودية اي القوي ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه كذا فيما وقفت عليه
من النسخ ولفظ رواية الحكيم وما اوى اليه وعالما ومتعلما اي وما فيها مبعد عن الله الا العلم النافع
الدال على الله فهو المعفو منها فالمعنى وقع على ما عرض من الدنيا لا على نعيمها ولذتها فان ذلك تناوله
الرسل والانبياء عن ابي هريرة طس عن ابن مسعود تفرد به مجهول • حديث
الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا امر بمعروف او نهيا عن منكر او ذكر الله فان هذه الامور وان
كانت فيها ليست منها بل من اعمال الاخرة تنبيه قال الغزالي من عرف نفسه وعرف ربه وعرف
الدنيا وعرف الاخرة شاهد بنور البصيرة وجه عداوة الدنيا للاخرة وانكشف له ان لا سعادة في الاخرة
الا لمن قدم على الله عارفا به محبا وان المحبة لا تنال الا بدوام الذكر والمعرفة لا تنال الا بدوام الفكر الزار عن
ابن مسعود رمز المولف لصحته وليس كما قال بل فيه مجهول • حديث الدنيا
ملعونة ملعون ما فيها الا ما ابتغي به وجه الله تعالى ومن احب ما لعن الله فقد تعرض للعنه وغضبه
قال الغزالي يعمل بتلك الفرائض في ذم الدنيا طب عن ابي الدرداء باسناد لا باس به •
حديث الدنيا لا تنبغي لمحمد ولا لال محمد فانه تعالى حمى من احبه عنها ليلا يتدنس منها وحمها اعداءه
ليصرف بها وجوههم عنه ابو عبد الرحمن السلمي الصوفي في كتاب الزهد عن عائشة باسناد ضعيف
حديث الدنيا لا تصفو لمومن كيف تصفو له وهي سجنه وبلاوه فلا يركن اليها الا اسفه
الخلق واقلهم عقلا اثر الليالي على الحقيقة والمنام على اليقظة والناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا ابن ع ك عن
عائشة وروياه عنها ايضا الديلمي حديث الدهن بالضم اي الادهان به يذهب
البئوس بالضم اي الشعث او غم النفس والكنوة اي التجمل بما يظهر الغنى للناس والاحسان الى
الخادم اي احسان الانسان الى خادمه بحسن المصبة والملبس مما يكبت الله به العدو اي يحنيه ويذله
والقصد الحث على فعل المذكورات لما يترتب عليها من هذه النتايج ابن السني وابو نعيم كلاهما في كتاب
الطب النبوي عن طلحة ابن عبيد الله حديث الدوا من القدر بالتحريك
اي من قضاء الله وقدره والشفا يحصل عنده باذن الله لا به وقد ينفع في ازالة الدوا او تخفيفه باذن
الله الذي لا ينفع شيء ولا يضر الا باذنه قاله لما سئل هل ينفع الدوا من القدر طب وابو نعيم عن
ابن عباس باسناد ضعيف • حديث الدوا من القدر وهو ينفع اي ينفع
الله به من شاء الله نفعه من خلقه بما شاء من الادوية فربما يكون دوا الشخص ما يكون دوا لاخر مع اتحاد العلة

فالشافي في الحقيقة هو الله والادوية اسباب وهذا قاله وقد سيل هل ينفع الدوا من القدر ابن السني في الطب
عن ابن عباس حديث الدواوين جمع ديوان بكسر الدال وقد تفتح فارسي معرب
وهو الدفتر والمراد ما هو مكتوب فيه ثلاثة فديوان لا يغفر الله منه شيا وديوان لا يعبا الله به
شيا اي لا يبالي به فيسامح به من شا ويتجاوز عنه وديوان لا يترك الله منه شيا بل يعمل فيه
بقضية العدل بين اهله فاما الديوان الذي لا يغفر الله منه شيا فالاشراك بالله ان الله
لا يغفر ان يشرك به واما الديوان الذي لا يعبا الله به شيا فظلم العبد نفسه فيما بينه وبين
ربه من صوم يوم مفروض تركه او صلاة مفروضة تركها فان الله يغفر ذلك لمن فرط منه ان شا
ان يغفره ويتجاوز عنه زيادة تاكيد لما قبله واما الديوان الذي لا يترك منه شيا فمظالم للعباد
بعضهم لبعض فانه سيكون بينهم القصاص يوم القيامة لا محالة اي لا بد ان يطالب بها حتى يقع
القصاص وهذا هو الغالب وقد يرض بعض الخصوم كما في خبر قال في القرينة الاولى لا يغفر
ليدل على ان الشرك لا يغفر اصلا وفي الثانية لا يعبا يشعر بان حقه تعالى مبني على المسامحة وفي الثالثة
لا يترك ليوذن بان حق الغير يهمل قطعا وخص الصلاة والصوم لانهما اعظم اركان الدين فغيرهما من باب
اولى حم ك عن عايشة قال ك صحيح ورد عليه • حديث الديك الابيض
الافرق كما ياتي في حديث وكذا يقال فيما بعده صديقي لانه اقرب الحيوانات صوتا الى الذاكرين الله وموقظ
للصلاة فهو لاعانته على ما يوصل للخير كالصديق النافع ابن قانع في المعجم عن اثوب بوزن احمد اوله
مثلثة واخره موحدة بن عتبة بمهملة فمثناة فوقية قال احمد حديث منكر لا يصح اسناده •
حديث الديك الابيض صديقي وصديق صديقي وعدو عدو الله تمام الحديث
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيته معه في البيت فيندب لنا فعل ذلك تاسيا به ابو بكر البرقي
بفتح الموحدة التحتية وسكون الرا نسبة الى برقة بلد بالمغرب عن ابي زيد الانصاري باسناد
فيه كذاب • حديث الديك الابيض صديقي وصديق صديقي وعدو
عدوي ولذلك نهي عن سبه وامر باقتنايه الحارث بن ابي اسامة عن عايشة وانس معا
باسناد ضعيف • حديث الديك الابيض صديقي وعدو عدو
الله يحرس دار صاحبه يمنع الشيطان والسحر وسبع ادور من جيرانه وهو بفتح فسكون
فضم مثل الغس جمع دار وبهمز الواو ولا يهمز وتقلب فيقال ادر وهو كذلك في رواية ويجمع ايضا
على ديار ودار والاصل في اطلاق الدار على المواضع وقد تطلق هي على القبايل مجازا والمراد هنا الاول
البغوي ناصر السنة في المعجم عن خالد بن معدان بفتح الميم وسكون المهملة وفتح النون الكلاعي بفتح الكاف
وهو تابعي فكان على المولف ان يقول مرسلا واسناده ضعيف • حديث الديك
الابيض الافرق حبيبي وحبيب حبيبي جبريل يحرس بيته الذي هو فيه وستة عشر بيتا
من جيرانه الملاصقة له من جهات الاربع كما بينه بقوله اربعة عن اليمين واربعة عن الشمال
واربعة من قدام واربعة من خلف زاد في رواية ابو نعيم وكان النبي يبيته معه في البيت
ولا منافاة بين قوله هنا ستة عشر بيتا وقوله في الحديث المار والاتي سبع ادور لان الاقل
لا ينفي الاكثر والمراد هنا الابيض الافرق وفيما مر الابيض فقط عق وابو الشيخ في كتاب العظمة

عن

عن انس وهذا حديث منكر كما في الدرر • حديث الديك يوذن بالصلاة
اي يعلم بدخول وقتها فيجوز الاعتماد عليه اذا كان مجربا من اتخذ ديكا ابيض اي اقتناه في
بيته حفظ من ثلاثة من شر الشيطان وساحر وكاهن قال الحافظ زعم اهل التجربة ان
ذابح الديك الافرق لم يزل ينكب في ماله هب عن ابن عمر ثم قال الاشبه ارساله •
حديث الديك الابيض صديقي وصديق صديقي وعدو عدوي يحرس دار
صاحبه وسبع دور حولها وقد افرد ابو نعيم احاديث الديك بالتاليف وتبعه المولف الحارث في مسنده
عن ابي زيد الانصاري قال الخطيب ولا يصح • حديث الدينار بالدينار
لا فضل بينهما والدرهم بالدرهم لا فضل بينهما زاد في رواية فمن زاد او استزاد فقد اربى
فيشترط في بيع بعض الجنس الواحد ببعض المماثلة والحلول والتقابض م ن عن ابي هريرة
حديث الدينار كنز والدرهم كنز والقيراط اي اذا لم تخرج زكاته فهو كنز وان كان
على وجه الارض لم يدفن فدخل في قوله تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة الاية فان اخرجت
زكاته فليس بكنز وان دفن ابن مردويه في تفسيره عن ابي هريرة باسناد ضعيف •
حديث الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم وصاع حنطة بصاع حنطة وصاع شعير
بصاع شعير وصاع ملح بصاع ملح لا فضل بين شي من ذلك فان وقع التفاضل فهو ربا طب ك
عن ابي اسيد الساعدي باسناد صحيح او حسن • حديث الدينار بالدينار
ولا فضل بينهما والدرهم بالدرهم لا فضل بينهما فمن كانت له حاجة بورق بتثليث الرا والكسر
افصح ومحل تفصيل ذلك كتب الفروع اي فضة فليصطرفها بالورق والصرف هاوها بالمد والقصر يعني
خذوهات فيشترط في الصرف الحلول والتقابض في المجلس ه ك عن علي قال ك صحيح غريب واقره
الذهبي • حديث الدين بكسر الدال يسر اي الاسلام ذو يسر اي مبني على التسهيل
والتخفيف ولن يغالب اي لا يقاومه احد الا غلبه يعني لا يتعمق فيه احد وياخذ بالتشديد الا غلبه
الدين وعجز المتعمق هب عن ابي هريرة ورواه البخاري بلفظ ان الدين • حديث
الدين النصيحة اي عماده وقوامه النصيحة لله ولرسوله وللمومنين بولغ فيه حتى جعل الدين كله اياها
وما الطف قول المعري في قصيدة التزم النون في كل كلمة منها • نزه لسانك عن نفاق منافق • فان
الدين نصح المومن وتجنب المن المنكد للندى • واعن بنيلك من اعانك وامنن • تخ عن ثوبان بضم المثلثة
وقيل بفتحها البزار في مسنده عن ابن عمر باسناد صحيح • حديث الدين
بفتح الدال شين الدين بفتح الشين المعجمة وكسر الدال اي عيبه لانه يشغل القلب بهمه وقضايه والتذلل
للغريب فيشتغل بذلك عن العبادة وقد يحلف فياثم او يموت فيرتهن به ابو نعيم في كتاب المعرفة
معرفة الصحابة عن مالك بن يخامر بفتح المثناة التحتية والمعجمة وكسر الميم الحمصي واسناده واه
القضاعي في مسند الفردوس عنه اي عن مالك عن معاذ بن جبل واسناده حسن •
حديث الدين بالفتح راية الله في الارض التي وضعها لاذلال من شا اذلاله
فاذا اراد الله ان يذل عبدا وضعها في عنقه وذلك بايقاعه في الاستدانة فيحصل له الذل والهوان
عن ابن عمر وقال صحيح ورد عليه • حديث الدين دينان بفتح الدال فيهما

فمن مات وهو ينوي قضاءه اي وفاءه لربه متى امكنه فانا وليه اقضيه عنه مما يفي الله به من نحو غنيمة
وصدقة ومن مات ولا ينوي قضاءه فذلك اي المدين الذي لم ينو وفاءه هو الذي يؤخذ من حسناته
يوم القيامة فيعطى لرب الدين فانه ليس يومئذ اي يوم الحساب دينار ولا درهم يوفى به فان لم تف
حسناته اخذ من سيئات غريمه فطرحت عليه ثم القي في النار كما في خبر طب عن ابن عمر باسناد
ضعيف وقول المولف حسن فيه ما فيه • حديث الدين هم بالليل
فان الليل اذا جن وتذكر المديون انه اذا اصبح طولب وضيق عليه بات طول ليله في هم وغم ومذلة بالنهار
سيما اذا كان غريمه سيء التقاضي فر عن عائشة باسناد ضعيف • حديث الدين بفتح الدال نقص
من الدين بكسرها اي يذهب منه ومن الحسب بالتحريك اي انه مزر به فر عن عائشة وفيه
متروك • حديث الدين قبل الوصية اي يجب تقديم وفائه على تنفيذها وليس
لوارث وصية الا ان يجيز الورثة فليس المراد نفي صحتها بل نفي لزومها هق عن علي باسناد ضعيف
كما في المهذب

حرف الذال

حديث ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا اي اكتفى به ربا ولم يطلب غيره وبالاسلام دينا وبمحمد
رسولا بان لم يسلك الا ما يوافق شرعه فمن كان هذا نعته فقد حصلت حلاوة الايمان في قلبه
حم م ت عن ابن عباس ابن عبد المطلب • حديث ذاكر الله في
الغافلين بمنزلة الصابر في الفارين شبه الذاكر الذي يذكر بين جمع لم يذكر والمجاهد
يقاتل بعد فرار اصحابه فالذاكر قاهر هازم لجند الشيطان والغافل مقهور طب عن ابن مسعود
باسناد حسن او صحيح • حديث ذاكر الله في الغافلين مثل الذي يقاتل
عن الفارين لما ذكر وذاكر الله بينهم يرد غضب الله فيدفع بالذاكر عن اهل الغفلة العذاب وبالمصلي
عن من لا يصلي كذباب اجتمعن على مزبلة وكناسة فعمد رجل الى مكنسة فكنس تلك المزبلة وذاكر الله
في الغافلين كرره ليناط به كل مرة ما لم ينط به اولا كالمصباح في البيت المظلم
وذاكر الله في الغافلين كمثل بزيادة الكاف او مثل الشجرة الخضراء في وسط الشجر الذي قد
تحات من الصرير اي تساقط من شدة البرد شبه الذاكر بغصن اخضر مثمر والغافل بيابس تهيا
للاحراق فاهل الغفلة اصابهم حريق الشهوات فذهبت ثمار قلوبهم وهي طاعة الاركان والذاكر قلبه
رطب بذكره فلم يضره قحط ولا غيره وذاكر الله في الغافلين يعرفه مقعده من الجنة اي في الدنيا بان
يكشف له عنه فيراه او يرى له او في القبر وذاكر الله في الغافلين يغفر الله له بعدد كل فصيح
واعجمي الفصيح بنو ادم والاعجمي البهائم حل عن ابن عمر باسناد ضعيف • حديث
ذاكر الله في رمضان مغفور له وسائل الله فيه شيئا من خير الاخرة والدنيا لا يخيب بالبناء للفاعل
او للمفعول طس هب عن ابن عمر ابن الخطاب واسناده ضعيف • حديث
ذاكر الله خاليا اي بحيث لا يطلع عليه الا الله والحفظة كمبارزته الى الكفار اي ثوابه كثواب مبارزة
من مسلم الى الكفار من بين الصفوف خاليا اي ليس معه احد فذكر الله في الخلوات بقدر ثواب
الجهاد ولذلك نزول جميع العبادات في عالم القيامة الا الذكر ذكره الامام الرازي الشيرازي في
الالقاب عن ابن عباس ورواه عنه الديلمي وغيره • حديث ذبح الرجل

ان

ان تزكيه في وجهه اي تزكيته في وجهه كالذبح له اذا كان قصد المادح به طلب شيء منه فيمنعه الحياء عن
الرد فيتالم كما يتالم المذبوح ومقصوده النهي عن ذلك ابن ابي الدنيا في الصمت اي في كتاب فضل
الصمت عن ابراهيم التيمي بفتح الفوقية وسكون التحتية نسبة الى تيم قبيلة مشهورة مرسلا ارسل
عن عائشة وغيرها • حديث ذبيحة المسلم حلال ذكر اسم الله عند الذبح او لم
يذكر ثم علل ذلك بقوله انه يعني لانه ان ذكر احد عند الذبح لم يذكر الا اسم الله احتج به الجمهور
على حل الذبيحة اذا لم يسم الله عليها وحمله احمد على الناسي د في مراسيله عن الصلت بفتح المهملة
وسكون اللام السدوسي بفتح فضم نسبة الى بني سدوس قبيلة معروفة مرسلا ومع ارساله هو
ضعيف • حديث ذبوا اي ادفعوا عن اعراضكم بفتح الهمزة باموالكم تمامه
عند مخرجه قالوا يا رسول الله كيف نذب باموالنا اعراضنا قال تعطوا الشاعر ومن تخافون لسانه خط
عن ابي هريرة ابن لال عن عائشة • حديث ذراري المسلمين اي اطفالهم
من الذرء بمعنى الخلق يوم القيامة يكونون تحت العرش اي في ظله يوم لا ظل الا ظله كل منهم شافع
لابويه ومن شاء الله ومشفع اي مقبول الشفاعة من لم يبلغ اثني عشر سنة بدل مما قبله او خبر مبتدا
محذوف تقديره هم ومن بلغ ثلاث عشرة سنة فعليه وله اي فعليه وزر ما فعله بعد البلوغ من
المعاصي واجر ما فعله من الطاعات وظاهره ان التكليف منوط ببلوغ هذا السن وبه قال بعضهم ومذهب
الشافعي انه اما بالاحتلام او ببلوغ خمس عشرة ابو بكر الشافعي في الغيلانيات وابن عساكر في التاريخ
عن ابي امامة باسناد واه • حديث ذراري المسلمين اي ارواح اطفالهم في
اجواف عصافير خضر في شجر الجنة يكفلهم ابوهم ابراهيم الخليل زاد في رواية وسارة امراته ص عن مكحول
الدمشقي مرسلا • حديث ذراري المسلمين في الجنة كذا في رواية احمد يكفلهم
ابراهيم زاد في رواية حتى يردهم الى ابائهم يوم القيامة • ومر ان الارواح تتفاوت في المقر بحسب المقامات
والمراتب ابو بكر ابن ابي داود في كتاب البعث والنشور عن ابي هريرة ورواه عنه ايضا احمد وغيره
ولعل المولف لم يستحضره • حديث ذروة الاسلام بكسر الذال وضمها اي اعلاها
اربع خلال الصبر للحكم اي حبس النفس على كربة تتحمله او لذيذ تفارقه انقيادا لقضاء الله والرضى
بالقدر بالتحريك اي بما قدر الله في الازل والاخلاص للتوكل اي افراد الحق تعالى في التوكل عليه والا
للرب اي تفويض جميع اموره اليه ورفض الاختيار معه وتمام الحديث ولولا ثلاث خصال صلح للناس
شح مطاع وهوى متبع واعجاب المرء بنفسه خل عن ابي الدرداء باسناد ضعيف • حديث
ذروة سنام الاسلام الذروة من كل شيء اعلاه وسنام الشيء اعلاه فاصل اللفظين مزيد هنا
للمبالغة الجهاد في سبيل الله اي قتال اعداء الله لا يناله الا افضلهم جملة استينافية اي لا يظفر به
الا افضل المسلمين فمن جاد لله بنفسه فهو افضلهم طب عن ابي امامة باسناد ضعيف ووهم المولف
في رمزه لصحته • حديث ذر الناس يعملون ولا تطعهم في ترك العمل والاعتماد على مجرد
الرجاء فان الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض ودخول الجنة وان كان انما
هو بالفضل لكن رفع الدرجات بالاعمال والفردوس اي وجنة الفردوس واصله بستان فيه كروم عربي
من الفردسة وهي السعة او معرب اعلاها درجة واوسطها وفوقها عرش الرحمن اي فهو سقفها

ستسلام

ومنها تفجر انهار الجنة فاذا سالتم الله فاسالوه الفردوس اي السكنى به فانه انزه الموجودات واظهرها
وانورها واعلا الجنان وافضلها ففيه فليتنافس المتنافسون حم ت عن معاذ بن جبل باسناد حسن
حديث ذروا الحسنا اي اتركوا نكاح الجميلة العقيم التي لا تلد وعليكم بالسودا الولود
ويعرف في البكر باقاربها وكان القياس مقابلة الحسنا بالقبيحة لكن لما كان السواد مستقبحا عند الاكثر
قابله به عد عن ابن مسعود باسناد ضعيف حديث ذروا العارفين المحدثين
بفتح الدال وتشديدها اي الذين يحدثون بالمغيبات كان بعض الملائكة تحدثهم من امتي لا تنزلوهم الجنة
ولا النار اي لا تحكموا لهم باحدى الدارين حتى يكون الله هو الذي يقضي فيهم يوم القيامة ويظهر
ان المراد بهم المجاذيب ونحوهم الذي يبدو منهم ما ظاهره يخالف الشرع فلا يتعرض لهم بشي ويسلم
امرهم الى الله خط عن علي باسناد فيه متهم حديث ذروني اتركوني من السوال
ما تركتكم اي مدة تركي اياكم من الامر بالشي والنهي عنه فلا تتعرضوا الى بكثرة البحث عما لا يعنيكم في دينكم
مهما انا تاركم لا اقول شيئا فقد توافق ذلك الزاما وتشديدا اوخذوا بظاهر ما امرتكم ولا تستكشفوا
كما فعل اهل الكتاب فانما هلك من كان قبلكم من الامم بكثرة سوالهم لانبيائهم عما لا يعنيهم واختلافهم
بالضم لانه ابلغ في ذم الاختلاف اذ لا يتقيد بكثرة بخلاف ما لو جر على انبيائهم فانهم استوجبوا بذلك اللعن
والمسخ وغير ذلك من البلا والمحن فاذا امرتكم بشي فاتوا منه وجوبا في الواجب وندبا في المندوب ما استطعتم
اي طقتم اذ لا يكلف الله نفسا الا وسعها واذا نهيتكم عن شي فدعوه اي دائما بكل تقدير حتما في الحرام وندبا
في المكروه اذ لا يمتثل مقتضى النهي الا بترك جميع جزئياته وفيه ان الميسور لا يسقط بالمعسور قال
السبكي وهي من اشهر القواعد المستنبطة من هذا الحديث وبها رد اصحابنا على الحنفية قولهم العريان يصلي
قاعدا فقالوا اذا لم يتيسر ستر العورة فلم يسقط القيام المفروض قال الامام وهذه القاعدة من
الاصول الشايعة التي لا تكاد تنسى ما اجتمعت اصول الشريعة حم م ن ه عن ابي هريرة قال خطب رسول
الله فذكره حديث ذكاة الجنين بالرفع مبتدا والخبر قوله ذكاة امه اي ذكاة امه ذكاة
له وروي بنصبه على الظرفية اي ذكاته حاصلة وقت ذكاة امه والمراد الجنين اذا خرج ميتا او به حركة مذبوح على
ما ذهب اليه الشافعي ومن البعيد تاويل الحنفية بل معناه مثل ذكاتها د ك عن جابر بن عبد الله حم د ت
ه حب قط ك عن ابي سعيد الخدري ك عن ابي ايوب الانصاري وعن ابي هريرة طب عن ابي
امامة الباهلي وابي الدردا وعن كعب بن مالك واسانيده جياد حديث ذكاة الجنين
اذا اشعر اي نبت شعره وادرك بالحاسة ذكاة امه اي تذكية امه مغنية عن تذكيته ولكنه يذبح اي
ندبا كما يفيده السياق حتى ينصاب ما فيه من الدم فذبحه لانقائه من الدم لا يتوقف حله عليه
والتقييد بالاشعار لم ياخذ به الشافعية والحنفية بل قال الشافعية ذكاة امه مغنية عن ذكاته مطلقا والحنفية
لا مطلقا ك عن ابن عمر ورواه ابو داود عن جابر حديث ذكاة جلود
الميتة دباغها اي اندباغها بما ينزع الفضول فالاندباغ يقوم مقام الذكاة في الطهارة ن عن عايشة
باسناد صحيح حديث ذكاة كل مسك بفتح الميم وسكون السين المهملة جلد
دباغه اذا غمس ذلك الجلد بالموت فخرج جلد المغلظ ك عن عبد الله بن الحرث وصححه واقره
حديث ذكر الله شفا القلوب من امراضها اي هو دوا لها مما يلحقها من ظلمة الذنوب ويدنسها

من

من دنس الغفلة فر عن انس باسناد ضعيف حديث ذكر الانبيا والمرسلين من
العبادة وذكر الصالحين القايمين بما عليهم من حق الحق والخلق كفارة للذنوب وذكر الموت
صدقة اي يوجر عليه كما يوجر على الصدقة وذكر القبر اي اهواله وفظاعته يقربكم من الجنة لانه
من اعظم المواعظ واشد الزواجر فمن اطلع في القبور واعتبر بالنشور دعاه ذلك الى لزوم العمل الاخروي
الموصل الى الجنة فر عن معاذ باسناد ضعيف حديث ذكر علي بن ابي طالب
عبادة اي من العبادة المثاب عليها والمراد ذكره بالترضي عنه او بذكر مناقبه وفضايله ونحو ذلك
فر عن عايشة باسناد ضعيف حديث ذكرت بصيغة الفاعل وانا
في الصلاة تبرا بكسر فسكون الذهب لم يضرب عندنا فكرهت ان يبيت عندنا فامرت بمجرد فراغ
الصلاة بقسمته بين الناس او اهل الفي وفي رواية فقسمته اي قبل المسا حم خ عن عتبة بضم المهملة وسكون
المثناة الفوقية ابن الحارث بمثلثة ابن عامر النوفلي المكي من مسلمة الفتح قال صليت وراء المصطفى فسلم
ثم قام مسرعا ففزع الناس ثم عاد فذكره حديث ذمة المسلمين واحدة اي
كشي واحد لا يختلف باختلاف المراتب ولا يجوز نقضها بتفرد العاقد بها والذمة العهد فاذا جارت
عليكم جايرة اي اجار احد من المسلمين كافرا اي اعطاه ذمته فلا تخفروها بخا معجمة وراء وهو بضم المثناة
الفوقية وكسر الفا اصوب من فتح المثناة وضم الفا فان اخفارها غدر وان لكل غادر لوا عند استه كما
في رواية يعرف به يوم القيامة والمراد النهي عن نقض العهد ك عن عايشة ورواه عنها ايضا الموصلي ورجاله
رجال الصحيح حديث ذنب العالم ذنب واحد وذنب الجاهل ذنبان
بقية الحديث قيل ولم يا رسول الله قال العالم يعذب على ركوبه الذنب والجاهل يعذب على ركوبه الذنب
وترك التعلم فر عن ابن عباس باسناد ضعيف حديث ذنب لا يغفر وذنب
لا يترك وذنب يغفر فاما الذنب الذي لا يغفر فالشرك بالله ومصداقه ان الله لا يغفر ان يشرك به
واما الذنب الذي يغفر فذنب العبد الذي بينه وبين الله عز وجل من حقوقه تعالى اي فالعفو
يسارع اليه لانه حق اكرم الاكرمين واما الذي لا يترك فظلم العباد بعضهم بعضا فاكثر ما يدخل الموحدين
النار مظالم العباد لبنا حق الادمي على المضايقة طب عن سلمان حديث ذنب يغفر
وذنب لا يغفر وذنب يجازى به فاما الذي لا يغفر فالشرك بالله يعني الكفر بشرك او غيره
وخصه لغلبته حالتيذ واما الذنب الذي يغفر فعملك الذي بينك وبين ربك اي مالكك
فان الله يغفره لمن شا واما الذنب الذي تجازى به فظلمك اخاك في الدين فان الله لا يظلم مثقال ذرة
وذكر الاخ للغالب فظلم الذمي كذلك طس عن انس ضعيف لضعف طلحة بن عمرو
حديث ذهاب البصر اي عروض العمى مغفرة للذنوب وذهاب السمع مغفرة للذنوب كذلك
وما نقص من الجسد كقطع يد او رجل فعلى قدر ذلك اي بحسبه وقياسه وفي كلامه شمول للكباير
وفضل الله اوسع عد خط عن ابن مسعود وقال ابن عدي هذا منكر حديث
ذهب المفطرون اليوم اي يوم كان الناس مع النبي في سفر فصام قوم فلم يصنعوا شيئا لعجزهم عن العمل
وافطر قوم فبعثوا الركاب وعالجوا فبشرهم المصطفى بانهم ذهبوا بالاجر اي الوافر الزايد على اجر
الصايمين وهو اجر ما فعلوه من خدمة الصايمين بضرب الابنية والسقي ونحو ذلك مما حصل من النفع

المتعدي واما اجر الصوم فقاصر قال السهروردي وفيه دليل على فضل الخدمة على النافلة ومقام
الخدمة غير مرغوب فيه للعارف بتخليص النية من شوايب النفس بخلاف غيره حم ق ن عن انس
ابن مالك ٥ حديث ذهبت النبوة اللام للعهد والمعهود نبوته وبقيت المبشرات
بكسر الشين المعجمة جمع مبشرة وهي البشرى وفسرها في الخبر الاتي بانها الرويا الصالحة والمراد انها اشرفت
على الذهاب لقرب موته ه عن ام كرز بضم الكاف وسكون الرا بعدها زاي الكعبية باسناد حسن
حديث ذهبت النبوة اي ذهب ذهابها فلا نبوة كاينة بعدي اي بعد وفاتي الا المبشرات
قالوا وما المبشرات قال الرويا الصالحة التي يراها الرجل يعني الانسان ولو انثى او ترى له اي يراها
غيره من الناس فهي جزء من اجزا النبوة باقية الى قرب قيام الساعة طب عن حذيفة بضم المهملة ابن اسيد
بضم الهمزة وكسر المهملة الغفاري صحابي قديم ورجاله رجال الصحيح ٥ حديث ذهبت
العزى بضم المهملة وشد الزاي المفتوحة فلا عزى بعد اليوم اراد به الصنم الذي كانوا يعبدونه
ارسل اليه فكسره حتى صار رضاضا فلما اخبر بذلك ذكره ابن عساكر عن قتادة مرسلا ٥
حديث ذو الدرهمين اي صاحب الدرهمين مثلا اشد حسابا يوم القيامة من ذي الدرهم
وذو الدينارين اشد حسابا من ذي الدينار كذلك ولهذا يدخل الفقرا الجنة قبل الاغنيا بخمس
مائة عام والقصد الحث على الاقلال من المال وتسلية الفقرا ك في تاريخه تاريخ نيسابور عن ابي
هريرة مرفوعا هب عن ابي ذر موقوفا وهو اشبه ٥ حديث ذو السلطان
وذو العلم احق بشرف المجلس اي كل منهما احق بان يقدم ويوثر بالجلوس في صدور المجالس من
الرعايا والمراد العلم الشرعي النافع عن انس باسناد فيه مجهول ٥ حديث ذو الوجهين
في الدنيا وهو الذي ياتي كل طايفة بما تحب فيظهر انه منها ويخالفه لضدها صنيعة وخداعا ياتي يوم القيامة
وله وجهان من نار جزا له على فساده وارتكابه اصلا من اصول النفاق واكثر رجل الثنا على علي كرم الله وجهه
بلسان لا يوافقه القلب فقال له انا دون ما تقول وفوق ما في نفسك فانظر الى هذه الفراسة المفترسة ٥
لحياة القلوب المكشوف المغطى من خفيات الغيوب وقال بعض الحكما لان يكون لي لسان ونصف وجه
على ما فيهما من قبح المنظر وسوء المخبر احب الي من ان يكون ذا وجهين طس عن سعد ابن ابي وقاص
باسناد فيه كذاب ووهم المولف في رمزه لحسنه ٥ حديث ذيل المراة شبر اي تطيله
حتى تجره على الارض قدر شبر زيادة في الستر المطلوب وذا قاله اولا ثم استزدنه فزادهن شبرا فصار ذراعا
وقال لا تزدن عليه هق عن ام سلمة ام المومنين وعن ابن عمر باسناد حسن ٥
حديث ذيلك بكسر الكاف خطابا للمونث والمخاطب فاطمة او ام سلمة ذراع بذراع اليد وهو شبران
فلا يزاد عليه لحصول المقصود من زيادة الستر به ه عن ابي هريرة باسناد حسن ٥
حديث الذباب كله في النار يعذب به اهلها لا ليعذب هو الا النحل فان فيه شفا فلا يناسب
حالهم وتمامه ونهى عن قتلهن وعن احراق الطعام في ارض العدو البزار طب عن ابن عمر طب عن ابن
عباس وعن ابن مسعود باسانيد وبعضها رجاله ثقات ٥ حديث الذبيح
اسحاق ابن ابراهيم الخليل اخذ به الجمهور واجمع عليه اهل الكتابين لكن سياق الاية يدل لكونه
اسماعيل وصوبه ابن القيم وصححه البيضاوي قط في كتاب الافراد بفتح الهمزة عن ابن مسعود ٥

البزار

البزار وابن مردويه عن العباس ابن عبد المطلب ابن مردويه عن ابي هريرة باسانيد بعضها صحيح
حديث الذكر اي ذكر الله بنحو تهليل وتسبيح وتحميد خير من الصدقة اي اكثر ثوابا وانفع
من صدقة النفل وتمامه عند مخرجه والذكر خير من الصيام ابو الشيخ عن ابي هريرة باسناد ضعيف
حديث الذكر نعمة من الله اذ هو منشور الولاية وعلامة السعادة فاذا شكرها باللسان
والجنان والاركان فذكر اللسان بالقول والبدن العمل والنفس الحال والانفعال فر عن نبيط بضم النون
وفتح الموحدة التحتية ابن شريط بفتح المعجمة الاشجعي الكوفي ورواه عنه ايضا ابو نعيم واسناده حسن
حديث الذكر الخفي الذي لا يسمعه الحفظة اي الملايكة الموكلون بكتابة الاعمال يزيد على الذكر
الذي يسمعه الحفظة بسبعين ضعفا اراد به التفكر والتدبر في مصنوعات الله والاية والمتبادر
ارادة الذكر القلبي هب عن عايشة باسناد ضعيف ٥ حديث الذنب شوم
حتى على غير فاعله ثم بين وجه شومه على غيره بقوله ان عيره اي عير المعير به فاعله ابتلي به في نفسه
لانه لو عير احد احدا برضاع كلبة لرضعها وان اغتابه اي ذكره به في غيبته اثم اي كتب عليه اثم الغيبة
وان رضي به اي بفعله شاركه في الاثم لان الراضي بالمعصية كفاعلها فاذا تاملت الذنوب القاصرة
وجدتها متعدية غالبا فر عن انس باسناد ضعيف ٥ حديث الذهب
اي بيع الذهب مضروبا اي غيره بالورق بتثليث الرا الفضة مضروبة اولا ربا بالتنوين الا هاوها اي خذوها
والمستثنى منه مقدر اي هذا البيع مقدر بالا في كل حال الا حال حضورهما وتقابضهما فكنى عن التقابض بذلك
والبر بالبر بضم الموحدة فيهما اي مع احدهما بالاخر ربا الا بيعا مقولا فيه من العاقدين هاوها اي يقول
كل منهما للاخر خذ والشعير بفتح اوله وتكسر بالشعير ربا الا هاوها بين به ان البر والشعير صنفان وعليه
الجمهور خلافا لمالك وان النسية لا تجوز في بيع الذهب بالورق واذا امتنع فيهما ففي ذهب بذهب او فضة بفضة
اولى مالك ق عم عن عمر بن الخطاب وفيه قصة ٥ حديث الذهب بالذهب
بالرفع اي بيع الذهب فحذف المضاف للعلم به والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر
والملح بالملح مثلا بمثل اي حال كونهما متماثلين اي متساويين في القدر يدا بيد اي نقدا غير نسية
فمن زاد على مقدار البيع الاخر من جنسه او استزاد اي طلب الزيادة واخذها فقد اربى اي فعل الربا المحرم
والاخذ والمعطي سوا في اشتراكهما في الاثم لتعاونهما عليه فالحق بهذه الستة ما في معناها المشارك لها
في العلة حم م ن عن ابي سعيد ٥ حديث الذهب بالذهب اي يباع به
والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل اي حال كونهما
متساويين في القدر سوا بسوا اي عينا بعين حاضرا بحاضر يدا بيد اي مقابضة في المجلس وجمع بينهما
مبالغة وتاكيدا فاذا اختلفت هذه الاصناف هذا لفظ وهو الصواب وما وقع في المصابيح
من ذكر الاجناس بدله من تصرفه فبيعوا كيف شيتم اذا كان يدا بيد اي مقابضة حم م د ه
عن عبادة بن الصامت ٥ حديث الذهب والحرير حل لاناث امتي
استعماله والتزين به وحرام استعماله على ذكورها البالغين حيث لا ضرورة والخنثى كالرجل طب عن
زيد ابن ارقم وعن واثلة بن الاسقع باسانيد بعضها ضعيف وبعضها حسن ٥ حديث
الذهب حلية المشركين اي زينة الكفار سميت الحلية زينة لانها تزين العضو والفضة حلية المسلمين

فيحل اتخاذ الخاتم منها لا من الذهب للرجال والحديد حلية اهل النار اي قيود اهلها وسلاسلهم منه والا فاهل
النار لا يحلون فيها فاتخاذ الخاتم منه خلاف الاولى الزمخشري بفتح الزاي والميم وسكون الخاء وفتح الشين
المعجمتين نسبة الى زمخشر قرية بخوارزم وهو العلامة العديم النظير محمود في جزيه عن انس ابن مالك

حرف الرا

حديث رات امي سيدة نسا بني زهرة
امنة بنت وهب حين وضعتني رؤيا عين والرؤيا في الحديث الاتي رؤيا نوم سطع منها نور وكذا
امهات المؤمنين يرين ذلك اضاءت له قصور بصرى بموحدة مفتوحة بلد من اعمال دمشق وخصت اشارة
الى انها اول ما يفتح من بلاد الشام ابن سعد في الطبقات عن ابي العجفا بفتح العين المهملة وسكون الجيم
السلمي البصري تابعي كبير ووهم من ظنه كالمؤلف صحابيا فالحديث مرسل حديث
رات امي في المنام لانها حين حملت به كانت ظرفا للنور المنتقل اليها من ابيه كانه خرج منها نور اضاءت
منه قصور الشام فاول بولد يخرج منها يكون كذلك وذلك النور اشارة لظهور نبوته ما بين المشرق
والمغرب ابن سعد عن ابي امامة وصححه ابن حبان وغيره حديث راس الحكمة مخافة
الله اي اصلها واسها الخوف منه لانها تمنع النفس عن المنهيات والشبهات ولا يحمل على العمل بها اي الحكمة
الا الخوف منها واوثقها العمل بالطاعة بحيث يكون خوفه اكثر من رجاه الحكيم في نوادره وابن لال في المكارم عن
ابن مسعود وضعفه البيهقي حديث راس الدين اي اصله وعماده الذي يقوم به النصيحة
لله ولدينه ولرسوله ولكتابه ولائمة المسلمين وللمسلمين عامة جعل النصيحة للكل راسا لان من نصح بعضا
مما ذكر وترك بعضا لم يعتد بنصحه فكانه غير ناصح قال الغزالي وقد جمع الله للخائفين الهدى والرحمة
والعلم والرضوان وناهيك بذلك فقال تعالى هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون وقال انما يخشى الله من عباده
العلماء رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه سمويه طس عن ثوبان مولى المصطفى باسناد ضعيف
لكن له شواهد حديث راس الدين الورع اي قوة الدين واستحكام قواعده
التي بها ثباته الورع بالكف عن اسباب التوسع في الامور الدنيوية صيانة لدينه وحراسة لعرضه ومروته عد عن
انس باسناد ضعيف حديث راس العقل بعد الايمان بالله التحبب الى الناس
اي التودد بالبشارة والزيارة والتهنية والتعزية ونحو ذلك طس عن علي بن ابي طالب وهو حسن
حديث راس العقل بعد الايمان بالله التودد الى الناس اي التسبب في محبتهم لك بنحو بشر
وطلاقة وجه وهدية واحسان وعام الحديث في غير ترك الحق البزار هب عن ابي هريرة وضعفه
البيهقي حديث راس العقل بعد الدين التودد الى الناس واصطناع الخير
الى كل بر وفاجر ومن ثم قالوا اتسعت دار من يداري وضاقت اسباب من يماري والمراد الفاجر المعصوم
هب عن علي حديث راس العقل بعد الايمان بالله التودد الى الناس يعني
التودد الاتيان بالافعال التي تودك الناس ويحبونك لاجلها واهل التودد في الدنيا لهم درجة في
الجنة اي منزلة عالية فيها ومن كانت له في الجنة درجة فهو في الجنة والتودد يعطف القلوب على المحبة
ويزيل البغضا ويكون ذلك بصنوف البر وذلك من سمات الفضل وشروط السودد ونصف العلم حسن المسالة
اي حسن سؤال الطالب للعلم فانه اذا احسن ان يساله اقبل عليه ونصح في تعليمه والاقتصاد في المعيشة
اي التوسط بين طرفي الافراط والتفريط في الانفاق نصف العيش يبقى نصف النفقة وقد اثنى الله على فاعل

ذلك

ذلك بقوله والذين اذا انفقوا لم يسرفوا الاية وركعتان من رجل ورع افضل من الف ركعة من رجل مخلط
اي لا يتوقى الشبهات وكل ديانة اسست على غير ورع فهي هباء وذكر الرجل وصف طردي والمراد الانسان وما
تم دين انسان قط حتى يتم عقله ولهذا كان المصطفى اذا وصف له عبادة انسان سال عن عقله والدعا المقبول يرد
الامر اي القضا المبرم بالمعنى المار وصدقة السر تطفي غضب الرب يعني تمنع انزال المكروه وصدقة
العلانية تقي ميتة السوء بكسر الميم وفتح السين الحالة التي يكون عليها الانسان عند الموت مما لا تحمد عاقبته
وصنايع المعروف الى الناس تقي صانعها مصارع السوء الافات بدل مما قبله او عطف بيان او خبر مبتدا محذوف
وهي الافات والهلكات واهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الاخرة اي من بذل معروفه للناس
في الدنيا اتاه الله جزا معروفه في الاخرة والمعروف ينقطع فيما بين الناس اي ينقطع الثنا منهم على فاعله به
ولا ينقطع فيما بين الله وبين من افتعله كما ياتي توجيهه الشيرازي بكسر المعجمة وسكون التحتية نسبة الى شيراز
قصبة فارس في كتاب الالقاب والكنى هب عن انس وضعفه البيهقي حديث راس العقل
المداراة اي ملاينة الناس وحسن صحبتهم واحتمالهم وتحمل اذاهم قال شاعر ومن لم يغمض عينه عن صديقه
وعن بعض ما فيه يمت وهو عاتب وقيل من صحت مودته احتملت حفوته واهل المعروف في الدنيا هم
اهل المعروف في الاخرة فيه ان المداراة محثوث عليها اي ما لم تؤد الى ثلم دين او ازرا بمروة كما في الكشاف هب
عن ابي هريرة وقال وصله منكر حديث راس العقل بعد الايمان بالله التودد الى الناس
مع حفظ الدين وما يستغني رجل اي انسان عن مشورة فان من اكتفى برايه ضل ومن استغنى بعقله
زل وان اهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الاخرة وان اهل المنكر في الدنيا هم اهل المنكر في
الاخرة فان الدنيا مزرعة الاخرة هب عن سعيد بن المسيب مرسلا باسناد ضعيف وقال ابن الجوزي متن
منكر حديث راس العقل بعد الايمان بالله مداراة الناس اي اشرف ما دل عليه نور
العقل بعد الايمان ملايمة الناس وملاطفتهم وذلك يؤدي الى حسن الحال وتكثير الانصار ولذلك قيل اتسعت
دار من يداري وضاقت اسباب من يماري واهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الاخرة واهل المنكر
في الدنيا هم اهل المنكر في الاخرة القصد بهذه الاحاديث الحث على اتقان علم المعاشرة فان من لا يحسن ذلك
يضطر الى الانقباض والعزلة فيدخل عليه الخلل في احواله والخلف في اموره بن ابي الدنيا في قضا الحوايج عن ابن
المسيب مرسلا حديث راس العقل بعد الايمان بالله الحيا وحسن الخلق ولا يكمل ذلك
الا للمعصوم وانما التخلق بالممكن منهما فر عن انس باسناد ضعيف حديث راس الكفر وفي
رواية راس الفتنة اي منشا ذلك وابتداؤه يكون نحو بالنصب لانه ظرف مستقر في محل رفع خبر المبتدا المشرق
وفي رواية قبل المشرق اي اكثر الكفر من جهة المشرق واعظم اسبابه منشاؤهما منه والمراد كفر النعمة واكثر فتن
الاسلام ظهرت من تلك الجهة كوقعة الجمل وقتل الحسين والجماجم وغيرهما وهذا مما احتج به من فضل
المغرب على المشرق وعكس اخرون والفجر بفتح الخا ادعا العظم والشرف والخيلا بضم ففتح الكبر واحتقار الناس
في اهل الخيل لانها تزهو براكبها فيعجب بنفسه ويتيه الا من عصم الله والابل والفدادين بشد الدال
وتخفف جمع فدان البقر التي يحرث عليها او الة الحرث والمراد اصحابها واهل الوبر بالتحريك اي هم
اهل البادية لانه يعبر به عنهم والسكينة فعيلة من السكون وقال الصاغاني هي بكسر السين
الوقار والتواضع او الطمانينة والرحمة في اهل الغنم لانهم دون اهل الوبر في التوسع والكثرة الموجبين

للفخر والخيلاء مالك ق عن أبي هريرة حديث واسم هذا الأمر اي الدين او العبادة
او الذي سأل عنه سائل الاسلام النطق بالشهادتين فهو من جميع الاعمال بمنزلة الرأس من الجسد في عدم بقائه
بدونه ومن اسلم سلم في الدنيا بحقن الدم وفي الاخرة بالفوز والجنة ان صحبه ايمان وعموده الذي يقوم
به الصلاة فانها المقيم لشعار الدين كما ان العمود هو الذي يقيم البيت وذروة سنامه الجهاد فهو اعلى
الطاعات من حيث ان به ظهور الدين ومن ثم كان لا ينال الا افضلهم دينا فهو اعلى من هذه الجهة وان
كان غيره اعلى من جهة اخرى طب عن معاذ بن جبل وهو حسن حديث راصوا
الصفوف اي تلاصقوا وتضاموا في الصلاة حتى لا يكون بينكم فرجة تسع واقفا فان الشيطان يقوم في
الخلل الذي بين الصفوف ليشوش صلاتكم حم عن انس باسناد صحيح حديث راصوا
صفوفكم اي صلوها بتواصل المناكب وقاربوا بينها بحيث لا يسع بين كل صفين صف اخر حتى لا يقدر
الشيطان ان يمر بين ايديكم وحاذوا بالاعناق بان يكون عنق كل منكم على سمت عنق الاخر وتمام
الحديث فوالذي نفسي بيده اني لارى الشياطين تدخل من خلل الصف كانها الحذف ن عن انس
واسناده صحيح حديث واي عيسى ابن مريم رجلا يسرق فقال له اسرقت
بهمزة الاستفهام ويروى بدونها قال كلا حتى حرف ردع اي ليس الامر كذلك ثم اكده بالحلف بقوله والذي
لا اله الا هو فقال عيسى امنت بالله اي صدقت من حلف به وكذبت عيني بالتشديد على التثنية
وبعضهم بالافراد اي كذبت ما ظهر لي من سرقته لاحتمال انه اخذه باذن صاحبه او بانه له فيه حق وهذا
خرج مخرج المبالغة في تصديق الحالف لا انه اكذب نفسه حقيقة حم ق ن ه عن ابي هريرة
حديث رايت وفي عز وجل بالمشاهدة العينية التي لم يحتمل الكليم ادنى شيء منها او القلبية
بمعنى التجلي التام حم عن ابن عباس حديث رايت الملائكة تغسل
حمزة بن عبد المطلب وحنظلة ابن الراهب لما استشهدا باحد لانهما اصبيا وهما جنبان طب
عن ابن عباس حديث رايت ابراهيم الخليل ليلة اسري بي فقال يا محمد اقرئ
امتك السلام واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء وانها قيعان جمع قاع وهو ارض مستوية
لا نبات ولا غراس فيها وغراسها جمع غراس هو ما يغرس سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
ولا حول ولا قوة الا بالله اي اعلموهم ان هذه الكلمات تورث قائلها دخول الجنة وان السامع في اكتسابها
لا يضيع سعيه لانها الغرس الذي لا يتلف ما استودع فيه طب عن ابن مسعود باسناد ضعيف
حديث رايت ليلة اسري بي ارواح الانبياء متشكلين بصور هم التي كانوا عليها في
الدنيا فرايت موسى رجلا ادم اي اسمر ولفظ رجل مقحم للتزيين للكلام طوالا بفتح الطاء وتخفيف الواو
اي طويلا جعدا كانه من رجال شنوءة اي يشبه واحدا من تلك القبيلة والشنوءة بالفتح الباعد
من الاناس لقب به حي من اليمن لطهارة نسبهم ورايت عيسى رجلا مربوعا الخلق اي بين الطول
والقصر الى الحمرة اي ما يلي لونه الى الحمرة والبياض فلم يكن شديد الحمرة ولا البياض سبط الراس اي
مسترسل شعر الراس ورايت مالكا خازن النار والدجال تمامه عند البخاري في ايلياء ارانيهن الله
في مرية من لقائه قبل وهو مدرج من الراوي حم ق عن ابن عباس حديث
رايت جبريل اي على صورته التي خلق عليها له ستمائة جناح اخرجه عن عدد او عن جبر الله او

ملائكة

ملائكة وعن التميمي ان الاجنحة صفات ملكية لا تدرك بالعين ولا تضبط بالفكر واعترض ورجح طب عن ابن عباس
بل رواة الشيخان حديث رايت اكثر من رايت من الملائكة معتمين اي على رؤسهم اشارة
العمائم من نور اذ الملائكة اجسام نورانية لا يليق بها الملابس الجثمانية ابن عساكر عن عائشة باسناد ضعيف
حديث رايت جعفر بن ابي طالب ملكا اي على صورة ملك من الملائكة يطير في الجنة مع
الملائكة بجناحين ليسا كجناحي الطائر لان الصورة الادمية اشرف بل قوة روحانية وذا قال لولده لما
جاء الخبر بقتله وقطع يديه فعوض عنهما جناحين ت ك عن ابي هريرة قال ك صحيح ورد عليه
حديث رايت وفي رواية ابصرت خديجة بنت خويلد كالسة على نهر من انهار الجنة في بيت من
قصب لا لغوب فيه ولا نصب بفتح الصاد اي تعب طب عن جابر بسند قال سيل الصفلي عنها مائة
قبل ان تنزل الفرائض والاحكام فذكره واسناده صحيح واقتصار المولف على حسنه تقصير
حديث رايت ليلة اسري بي على باب الجنة مكتوبا في رواية بذهب الصدقة بعشر امثالها
والقرض بثمانية عشر فقلت يا جبريل ما بال القرض افضل من الصدقة قال ان السائل يسال
وعنده اي شيء من الدنيا اي قد يكون كذلك والمستقرض لا يستقرض الا من حاجة ولولاها ما بذل وجهه
وقد مر ان لهذا معارضا وتقدم وجه الجمع ه عن انس باسناد ضعيف وقول المولف حسن ممنوع
حديث رايت عمرو بن عامر الخزاعي بفتح المعجمة وضم الزاي احد رؤساء خزاعة يجر قصبه بضم القاف
وسكون الصاد امعاءه اي مصارينه في النار لكون استخرج من باطنه بدعة جوها الحرية الى قوله وكان اول
من سيب السوائب اي سن عبادة الاصنام بمكة وجعل ذلك دينا وحملهم على التقرب اليها بتسييب السوائب
اي ارسالها تذهب كيف شاءت وبحر البحيرة التي تمنع درها الطواغيت ولا يحلبها احد وهذا ابلغه الدعوة
واهل الفترة الذين لم يعذبوا هم من لم يرسل اليهم عيسى وما ادركوا محمدا حم ق عن ابي هريرة
حديث رايت شياطين الانس والجن فروا من عمر بن الخطاب فان القلب
ان كان له حظ من سلطان الملك والهيبة لم يثبت لمقاومته شيء وهابه كل شيء عد عن عائشة باسناد
ضعيف حديث رايت زاد الطبراني في المنام كان امراة سوداء ثائرة شعر الراس
منتفشة خرجت من المدينة النبوية حتى نزلت مهيعة اي ارض مهيعة كعظيمة وهي الجحفة فقالوا اي اولئك
يعني فسرتها ان وبا المدينة اي مرضها نقل اليها وجمعه انه شيء من اسم السوداء السوء والذل فتاول
خروجها باجمع اشباهها والصور في عالم الملكوت تابعة للصفة خ ت ه عن ابن عمر بن الخطاب
حديث رؤيا المؤمن وكذا المؤمنة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وفي رواية من خمسة
واربعين وسبعين وستة وسبعين وستة وعشرين وغير ذلك وجمع بالاختلاف بمراتب الاشخاص والمراد
بكونها جزءا من المجاز اذ النبوة انقطعت حم ق عن انس حم ق د ت عن عبادة حم ق ه عن ابي هريرة
حديث رؤيا المسلم وكذا المسلمة لكن اذا كان لا يقاوا الا فاذا رات المراة ما يسره له اهلا فهو
لزوجها والقن لسيده والطفل لابويه الصالح اي القائم بحقوق الحق وحقوق الخلق جزء من سبعين
جزءا من النبوة اي من اجزاء علم النبوة من حيث ان فيها اخبارا عن الغيب والنبوة والا لم تبق فعلها باق
ه عن ابي سعيد الخدري باسناد صحيح حديث رؤيا المؤمن الصالح يبشر
بها الله وهي جزء من خمسين جزءا من النبوة بالمعنى المقرر الحكيم في نوادره طب عن العباس ابن عبد المطلب

باسناد صحيح • حديث رؤيا المؤمن جزء من اربعين جزءا من النبوة اي من علم النبوة وهي على
رجل طائر ما لم يحدث بها اي لا استقرار لها ما لم تعبر فاذا تحدث بها سقطت اي اذا كان في حكم الواقع
الهم من يتحدث بها بتاويلها على ما قدر فتقع سريعا كما ان الطائر ينقض سريعا فلا يحدث بها الا لبيبا اي
عاقلا عارفا بالتعبير لانه انما يحدث بحقيقة تفسيرها باقرب ما يعلم منها وقد يكون في تفسيره بشرى لك او موعظة
او حبيبا لانه لا يفسرها الا بما يحبه ت عن ابي رزين العقيلي وقال حسن صحيح •
حديث رؤيا المؤمن الصحيحة المنتظمة الواقعة على شروطها كلام يكلم به العبد ربه في المنام بان
يخلق الله في قلبه ادراكا كما يخلقه في قلب اليقظان وبه فسر بعض السلف وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من
وراء حجاب قال من وراء حجاب في منامه فاذا طهرت النفس من الرذائل انجلت مرآة القلب وقابل اللوح المحفوظ
في النوم وانتقش فيه من عجائب الغيب وغرائب الانباء ففي الصديقين من يكون له في منامه مكالمة ومحادثة
ويامره الله وينهاه ويفهمه في المنام طب والضيا عن عبادة ابن الصامت وفيه من لا يعرف وعزاه الحافظ ابن
حجر الى تخريج الترمذي عن عبادة وقال انه واه • حديث رباط يوم في سبيل الله بكسر
ففتح مخففا خير من النعيم الكائن في الدنيا وما عليها اي فيها من اللذات وموضع سوط احدكم الذي
يجاهد به العدو من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله او الغدوة
بالفتح المرة من الغدو وهو الخروج اول النهار والروحة من الرواح وهو من الزوال الى الغروب واو للتقسيم لا للشك
خير من الدنيا وما عليها اي ثوابها افضل من نعيم الدنيا كلها لانه نعيم زائل وذاك باق حم خ ت عن سهل
بن سهل الساعدي ووهم من عزاه لمسلم • حديث رباط يوم اي ثواب رباط يوم وليلة
خير من صيام شهر وقيامه لا يعارضه خير من الف يوم لاحتمال اعلامه بالزيادة او لاختلاف العاملين وان
مات اي المرابط وان لم يتقدم له ذكر لدلالة قوله مرابطا عليه اجرى عليه عمله اي اجر عمله الذي كان يعمله
حال الرباط اي لا ينقطع اجره بمعنى انه يقدر له من العمل بعد موته كما جرى منه قبله واجرى عليه رزقه في الجنة
كالشهدا وامن بفتح فسكون وفي رواية بضم الهمزة وزيادة واو الفتان بفتح الفا اي فتنة القبر وروي وامن فتاني
القبر وروي بضم الفا جمع فاتن وهو من اطلاق الجمع على اثنين او للجنس فقد ورد ثلاثة واربعة تنبيه
اصل الرباط ما تربط به الخيل ثم قيل لكل اهل ثغر يدفع عمن خلفه رباط واخذ منه مشروعية ملازمة الصوفية
للربط لان المرابط يدفع عمن خلفه والمقيم في الرباط على التعبد ويدفع به وبدعائه البلاء عن العباد والبلاد لكن ذكر
القوم للمرابطة بالزوايا والربط شروطا منها قطع المعاملة مع الخلق وفتح المعاملة مع الحق وترك الاكتساب اكتفا
بكفالة مسبب الاسباب وحبس النفس عن المخالطات والمعاملات واجتناب التبعات وملازمة الطاعات والاوراد
وانتظار الصلاة بعد الصلاة واجتناب الغفلات وضبط الانفاس وحراسة الحواس فمن فعل ذلك سمي مرابطا مجاهدا
ومن لا فلا م عن سلمان الفارسي حديث رباط يوم واحد في سبيل الله خير من صيام
شهر تطوعا بدليل قوله وقيامه لا ينافيه ما قبله انه خير من الدنيا وما فيها لان فضل الله متوال كل وقت
حم عن ابن عمرو وفيه ابن لهيعة • حديث رباط يوم في سبيل الله خير من رباط الف يوم فيما
سواه من المنازل فحسنة الجهاد بالف واخذ من تفسيره بالجمع المحلى بال الاستغراقية ان المرابط افضل من المجاهد
في المعركة واعترض ت ك عن عثمان قال ك صحيح واقروه • حديث رباط شهر خير
من قيام دهر اي صلاة زمن طويل والمراد النفل ومن مات مرابطا في سبيل الله امن من الفزع الاكبر يوم القيامة

وعدي

وعدي عليه برزقه وريح من الجنة فهو حي عند ربه كالشهيد واجرى عليه اجر المرابط ما دام في قبره
حتى يبعثه الله يوم القيامة من الامنين الذين لا خوف عليهم طب عن ابي الدردا باسناد صحيح •
حديث رباط يوم في سبيل الله يعدل عبادة شهر او ستة شك من الراوي صيامها وقيامها ومن
مات مرابطا في سبيل الله اعاذه الله من عذاب القبر واجرى له اجر رباطه ما قامت الدنيا اي مدة
بقائها الحارث ابن ابي اسامة عن عبادة ابن الصامت باسناد صحيح • حديث رب اشعث
اي ثائر الراس مغبره قد اخذ فيه الجهد حتى اصابه الشعث وغلبة الغبرة مدفوع بالابواب فلا يترك ان يلج
الباب فضلا على ان يقعد معهم ويجلس بينهم لو اقسم حلف على الله ليفعلن شيئا لابره اي ابر قسمه
واوقع مطلوبه اكراما له وصونا ليمينه عن الحنث لعظم منزلته عنده حم م عن ابي هريرة •
حديث رب اشعث اي جعد الراس اغبر اي غير الغبار لونه ذي طمرين تثنية طمر وهو الثوب
الخلق تنبو عنه اعين الناس اي ترجع وتغض عن النظر اليه احتقارا له لو اقسم على الله لابره تمامه عند
ابن عدي لو قال اللهم اني اسالك الجنة لاعطاه الجنة ولم يعط من الدنيا شيئا البزار عن ابن مسعود باسناد
صحيح • حديث رب صائم ليس له من صيامه الا الجوع وتمامه عند القضاعي
والعطش وهو من يفطر على الحرام او على لحوم الناس او من لا يحفظ جوارحه عن الاثام ورب قائم اي مستهجد
ليس له من قيامه الا السهر كالصلاة في دار مغصوبة او ثوب مغصوب او ريا وسمعة ه عن ابي هريرة
وهو حسن • حديث رب قائم حظه من قيامه السهر ورب صائم حظه من صيامه الجوع
والعطش بمعنى انه لا ثواب له لفقد شرط حصوله من نحو اخلاص او خشوع اما الفرض فيسقط طلبه طب عن
ابن عمر بن الخطاب حم ه ك هق عن ابي هريرة واسناده صحيح • حديث رب
طاعم شاكر له تعالى على ما رزقه اعظم اجرا من صائم صابر على الم الجوع والعطش وفقد المالوف القضاعي
عن ابي هريرة وهو حسن • حديث رب عذق بفتح العين المهملة وسكون الذال
المعجمة النخلة وبالكسر العرجون بما فيه وارادته انسب مذلل بضم اوله وشد اللام مفتوحة اي سهل على من يجتني
منه التمر لابن الدحداح بفتح المهملتين وسكون الحا المهملة بينهما صحابي انصاري في الجنة مكافاة له على
كونه تصدق بحائطه المشتمل على ست مائة نخلة لما سمع من ذا الذي يقرض الله ابن سعد في طبقاته عن ابن
مسعود ورواه مسلم عن جابر • حديث رب عابد جاهل اي يعبد الله على جهل فيسخط
الرحمن ويضحك الشيطان ورب عالم فاجر اي فاسق فعلمه وبال عليه فاحذروا الجهال من العباد بالضم
والتشديد جمع عابد والفجار من العلما اي احترزوا عن الاغترار بهم فان شرهم على الدين اشد من شر الشياطين
عد فر عن ابي امامة وفيه وضاع • حديث رب معلم حروف ابي جاد دارس في النجوم
اي يتلو علمها ويقدر درسها ليس له عند الله خلاق اي حظ ونصيب يوم القيامة لاشتغاله بما فيه اقتحام
خطر وخوض جهالة وهذا محمول على علم التاثير لا التسيير كما مر طب عن ابن عباس باسناد فيه
كذاب • حديث رب حامل فقه غير فقيه اي غير مستنبط علم الاحكام من طريق
الاستدلال بل يحمل الرواية ويحكي الحكاية فقط او المراد انه لا يعمل بمقتضى ما علمه من الفقه او انه
لا يفهم اسرار الاحكام فيعبد الله على غير بصيرة ومن لم ينفعه علمه ضره جهله اقرا القران ما نهاك
فان لم ينهك فلست تقروه فانه حجة عليك طب عن ابن عمرو ابن العاص ضعيف لضعف شهر بن حوشب

حديث ربيع امتي العنب والبطيخ جعلهما ربيعا للابدان لان النفس ترتاح لاكلهما وينمو به البدن
ويحسن كما ان الربيع يحيي الارض بعد موتها ابو عبد الرحمن السلمي الصوفي في كتاب الاطعمة وابو عمرو
النوقاني بفتح النون وسكون الواو وفتح القاف نسبة الى نوقان احدى مدائن طوس في كتاب فضل
البطيخ فر وكذا العقيلي عن ابن عمر باسناد ضعيف بل فيه وضاع • حديث رجب
ويقال له الاصم لانهم كانوا يكفون فيه عن القتال فلا يسمع فيه صوت سلاح شهر الله وشعبان شهري
ورمضان شهر امتي فيه اشعار بان صومه من خصايص هذه الامة ابو الفتح ابن ابي الفوارس في
اماليه عن الحسن البصري مرسلا ورواه عنه ايضا الاصفهاني في ترغيبه وهو شديد الضعف
حديث رحم الله ابا بكر انشا بلفظ الخبر زوجني ابنته عايشة وحملني الى دار الهجرة المدينة
على ناقة له واعتق بلالا الحبشي المؤذن من ماله لما راه يعذب في الله وما نفعني مال في الاسلام اي
في نصرته والاعانة على توثيق عراه واشاعته ونشره ما نفعني مال ابي بكر وفيه من الاخلاق الحسان
شكر المنعم على الاحسان والدعا له لكن مع التوكل وصفا التوحيد وقطع النظر عن الاغيار ورؤية النعم
من المنعم الجبار رحم الله عمر بن الخطاب يقول الحق وان كان مرا اي كريها عظيم المشقة على قايله
لكراهة مذاق الشي المر لقد تركه الحق اي قول الحق والعمل به وما له من صديق لعدم انقياد
اكثر الخلق للحق رحم الله عثمان بن عفان تستحييه الملايكة اي تستحي منه وكان احيا هذه الامة
وجهز جيش العسرة من خالص ماله بما منه الف بعير باقتابها والمراد به تبرك وزاد في مسجدنا مسجد
المدينة حتى وسعنا فانه لما كثر المسلمون ضاق عليهم فصرف عليه عثمان حتى وسعه رحم الله عليا ابن ابي
طالب اللهم ادر الحق معه حيث دار ومن ثم كان اقضى الصحابة واعلمهم ت عن علي رمز المولف لصحته
وفيه ما فيه ولعله لشواهده • حديث رحم الله عبد الله ابن رواحة بفتح الراء والواو
المخففة مخففا البدري الخزرجي نقيبهم ليلة العقبة وهو اول خارج الى الغزو واستشهد في غزوة موتة
كان حيثما ادركته الصلاة وهو على ساير على بعيره اناخ بعيره وصلى محافظة على ادايها اول وقتها وفيه
انه يسن تعجيل الصلاة اول وقتها رواه الطبراني ايضا باسناد حسن • حديث رحم الله
قسا بضم القاف وشد المهملة انه كان على دين ابي اسماعيل بن ابراهيم الخليل ولقد كان خطيبا مصقعا
وحكيما واعظا متالها متعبدا عن غالب بن ابجر بموحدة وجيم بوزن احمد صحابي له حديث ورجاله ثقات
حديث رحم الله لوطا ابن اخي ابراهيم ياوي لفظ رواية البخاري لقد كان ياوي في الشدايد الى
ركن شديد اي اشد اي اعظم وهو الله تعالى قال البيضاوي استغرب منه هذا القول وعده نادرة
اذ لا ركن اشد من الركن الذي كان ياوي اليه وهو عصمة الله وحفظه وما بعث الله نبيا الا وهو في ثروة
اي كثرة ومنعة من قومه يمنع منه من يريده بسوء ينصره ويحفظه ك عن ابي هريرة وصححه واقروه
حديث رحم الله حميرا بكسر فسكون ابن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان ابو قبيلة من اليمن
والمراد هنا افواههم سلام وايديهم طعام اي افواههم لم تزل ناطقة بالسلام على من لقيهم وايديهم لم تزل
ممتدة بالطعام للجايع والضيف فجعل الافواه والايدي نفس السلام والطعام مبالغة وهم اهل امن
وايمان اي الناس امنون من ايديهم والسنتهم وقلوبهم مملوة بنور الايمان حم ت عن ابي هريرة قال
رجل يا رسول الله العن حميرا فذكره فاعرض عنه ثم ذكره • حديث رحم الله خرافة

لعله افواههم

بضم

بضم الخا المعجمة وفتح الرا مخففة ولا تدخله الى لانه معرفة انه كان رجلا صالحا من عذرة قبيلة باليمن اختطفته الجن
في الجاهلية فمكث فيهم دهرا طويلا ثم ردوه الى الانس فكان يحدث الناس بما راى فيهم من الاعاجيب
فقالوا حديث خرافة واجروه على كل ما يكذبونه المفضل ابن محمد ابن يعلى ابن عامر الضبي بفتح المعجمة وشد
الموحدة نسبة الى ضبة من اد الكوفي في كتاب الامثال عن عايشة واصله عند الترمذي في حديث ام زرع
حديث رحم الله الانصار الاوس والخزرج غلبت عليهم الصفة وابنا الانصار وابنا ابنا الانصار
وفي رواية وازواجهم وفي اخرى ومولى الانصار ه عن عمرو بن عوف المزني ورواه عنه ايضا الطبراني
واسناده حسن • حديث رحم الله المتخللين والمتخللات اي الرجال والنسا المتخللين
من اثار الطعام والمخللين شعورهم واصابعهم في الطهارة من اثار الاعتنا به للدخول في دعوة المصطفى
دعا لهم بالرحمة لاحتياطهم في العبادة فيتاكد هب عن ابن عباس باسناد ضعيف • حديث
رحم الله المتخللين من امتي في الوضوء اي والغسل وفي الطعام وفي رواية من بدل في وهي اوضح وذلك يتتبع
ما بقي بين الاسنان منه واخراجه بالخلال لئلا يبقى فينتن الفم وفيه وفيما قبله ندب التخليل في الطهارة وفي
الاسنان القضاعي عن ابي ايوب الانصاري وهو حسن غريب • حديث رحم الله
المتسرولات من النسا اي الذين يلازمون لبس السراويلات بقصد الستر فلبس السراويل سنة وهو في حق النسا
اكد قط في الافراد بالفتح ك في تاريخه هب عن ابي هريرة في كتاب المفرق والمتفق عن سعد ابن طريف
بطا مهملة باسناد فيه مجاهيل قيل وليس في الصحابة من اسمه كذا عق عن مجاهد بلاغا اي انه قال بلغنا عن
رسول الله • حديث رحم الله امرا اكتسب طيبا اي حلالا وانفق قصدا لا في تبذير من
غير افراط ولا تفريط وقدم لاخوته فضلا اي ما فضل عن انفاق نفسه وممونه بالمعروف بان تصدق به وادخره
ليوم فقره وحاجته وهو يوم القيامة قدم ذكر الطيب اشارة الى انه لا ينفعه الا ما انفقه من حلال ابن النجار في
تاريخه عن عايشة • حديث رحم الله امرا اصلح من لسانه بان تجنب اللحن او بان الزمه
الصدق وجنبه الكذب وسبب تحديث عمر بذلك انه مر على قوم يستبقون الرمي فقرعهم فقالوا انا قوم متعلمين
فاعرض عنهم وقال والله لخطاوكم في لسانكم اشد علي من خطايكم في رميكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
فذكره ابن الانباري ابو بكر محمد بن القاسم نسبة الى الانبار بفتح الهمزة وسكون النون وفتح الموحدة بلد قديمة على الفرات على
عشرة فراسخ من بغداد في كتاب الوقف والابتدا والموهبي بفتح الميم وسكون الواو وكسر الها والموحدة نسبة الى موهب
بطن من المعافر في كتاب العلم اي فضله عد خط في الجامع لاداب المحدث والسامع عن عمر بن الخطاب
ابن عساكر في تاريخه عن انس قال ابن الجوزي واه لا يصح • حديث رحم الله امرا
صلى قبل العصر اربعا قال ابن قدامة هذا ترغيب فيها لكن لم يجعلها من الرواتب بدليل ان رواية ابن
عمر لم يحافظ عليها د ت حب عن ابن عمر باسناد صحيح • حديث رحم الله امرا تكلم فغنم
بسبب قوله الخير او سكت عما لا خير فيه فسلم بسبب صمته عن ذلك وذا من جوامع الكلم لتضمنه الارشاد
الى خير الدارين هب عن انس بن مالك وعن الحسن البصري مرسلا وسند المسند ضعيف والمرسل
صحيح • حديث رحم الله عبدا قال اي خيرا فغنم الثواب او سكت عن سوء فسلم
من العقاب قال ذلك ثلاثا ابو الشيخ ابن حبان عن ابي امامة الباهلي • حديث
رحم الله عبدا قال خيرا فغنم او سكت عن سوء فسلم افهم به ان قول الخير خير من السكوت لانه ينتفع

به من يسمعه والصمت لا يتعدى صاحبه ابن المبارك في الزهد عن خالد ابن ابي عمران مرسلا هو التجيبي التونسي
حديث رحم الله امرا علق في بيته سوطا يؤدب به اهله اي من استحق التاديب منهم ولا يتركهم
هملا قد يكون التاديب مقدما على العفو في بعض الاحوال عد عن جابر باسناد ضعيف
حديث رحم الله اهل المقبرة بتثليث الباء اسم للموضع الذي يقبر فيه الاموات تدفن قال ذلك ثلاثا
تلك مقبرة تكون بعسقلان بفتح فسكون المهملتين بلد معروف اشتقاقه من العساقيل وهو السراب
او العسقيل وهو الحجارة ص عن عطا عن ابي مسلم مولى المهلب ابن ابي صفرة التابعي الخراساني نسبة الى خراسان
بلد مشهور معناه بالفارسية مطلع الشمس بلاغا اي قال بلغنا عن المصطفى ذلك • حديث رحم
الله حارس الحرس بفتح الحاء والراء اسم للذي يحرس وفي رواية الجيش وتمامه الذين يكونون بين الروم وعسكر
المسلمين ينظرون لهم ويحذرونهم ه ك عن عقبة بن عامر الجهني قال ك صحيح واقروه •
حديث رحم الله رجلا قام من الليل فصلى اي ولو ركعة اي لخبر عليكم بصلاة الليل وايقظ امراته
في رواية اهله فصلت فان ابت ان تستيقظ نضح اي رش في وجهها الماء او نحوه مما يدفع النوم رحم الله
امراة قامت من الليل فصلت وايقظت زوجها من الليل فصلى فان ابى ان يقوم فضحت في وجهه
الماء بين به ان من اصاب خيرا ينبغي ان يحب لغيره ما يحب لنفسه فياخذ بالاقرب فالاقرب حم د ن ه حب
ك عن ابي هريرة قال ك على شرط مسلم ونوزع • حديث رحم الله رجلا مات
وغسلته الملائكة امراته وكفن في اخلاقه اي ثيابه التي اشرفت على البلا وفعل ذلك بابي بكر هق عن عائشة
رمز المولف لحسنه وليس بصواب فقد ضعفه البيهقي وغيره • حديث رحم الله عبدا كانت
له عند اخيه في الدين مظلمة بكسر اللام على الاشهر وحكي فتحها وضمها وانكر في عرض بالكسر محل المدح والذم من
الانسان او مال فجاءه فاستحله قبل ان يوخذ اي تقبض روحه وليس ثم اي هناك يعني في القيامة دينار
ولا درهم يقضي به فان كانت له حسنات اخذ من حسناته فيوفي منها لصاحب الحق وان لم يكن
له حسنات او لم تف بما عليه حملوا عليه من سيئاتهم اي القي عليه اصحاب الحقوق من ذنوبهم بقدر حقوقهم
ثم يقذف في النار كما في خبر ت عن ابي هريرة باسناد صحيح • حديث رحم الله عبدا
سمحا بفتح فسكون جوادا او مساهلا غير مضايق في الامور وهذا صفة مشبهة تدل على الثبوت ولذلك كرره فيما
ياتي اذا باع سمحا اذا اشترى سمحا اذا قضى اي وفى ما عليه سمحا اذا اقتضى اي طلب قضاء حقه ومقصود
الحديث الحث على المسامحة في المعاملة وترك المشاححة فيتاكد الاعتناء بذلك رجاء للفوز بدعوة المصطفى
خ ه عن جابر مطولا ومختصرا • حديث رحم الله قوما يحبهم الناس مرضى وما هم
بمرضى وانما ظهر على وجوههم التغير من استيلاء هيبة الجلال على قلوبهم ابن المبارك في الزهد عن الحسن البصري
مرسلا ورواه احمد موقوفا على علي وهو الاصح • حديث رحم الله موسى ابن عمران
كليم الرحمن قد اوذي اي اذاه قومه باكثر من هذا الذي اوذيت به من قومي فصبر وذا قاله حين
قال رجل يوم حنين ان هذه قسمة ما عدل فيها ولا اريد بها وجه الله فتغير وجهه ثم ذكره حم ق
عن ابن مسعود • حديث رحم الله يوسف نبي الله ان كان بفتح همزة ان لذا
اناة تثبت وعدم عجلة وحلم صبر على تحمل ما يستكره لو كنت انا المحبوس ولبثت في السجن قدر ما لبث
ثم ارسل الي لخرجت سريعا ولم اقل الى ربك الاية وهذا قاله تواضعا واعظاما لشان يوسف ابن

جرير

جرير الامام المجتهد المطلق في تهذيبه وابن مردويه في تفسيره عن ابي هريرة باسناد حسن •
حديث رحم الله اخي يوسف لو انا كنت محبوسا تلك المدة واتاني الرسول يدعوني الى الملك
بعد طول الحبس لاسرعت الاجابة حين قال ارجع الى ربك فاساله ما بال النسوة الى اخر الاية
مقصوده الثناء على يوسف حم في كتاب الزهد وابن المنذر عن الحسن البصري مرسلا •
حديث رحم الله قسا بضم القاف ابن ساعدة الايادي عاش ثلثمائة وثمانين سنة وقيل ست مائة قدم
وفد اياد فاسلموا فسالهم عنه فقالوا مات فقال كاني انظر اليه بسوق عكاظ راكبا على جمل احمر اورق يضرب
الى خضرة كالرماد او الى سواد يكلم الناس بكلام له حلاوة لا احفظه فقال بعض القوم نحن نحفظه فقال
هاتوه فذكروا خطبه بديعة مشحونة بالحكم والمواعظ وهو اول من قال اما بعد الازدي نسبة الى ازد شنوءة
في كتاب الضعفا والمتروكين عن ابي هريرة باسناد ضعيف بل قيل موضوع • حديث
رحم الله اخي يحيى سماه اخا لان نسب الدين اعظم حين دعاه الصبيان الى اللعب وهو صغير ابن
سنتين او ثلاث على ما في تاريخ الحاكم فقال لهم اللعب خلقنا استفهام انكاري لانه تعالى اكمل عقله في صباه
هذا مقالة من لم يبلغ الحنث فكيف بمن ادرك الحنث من مقاله ايليق بهذا اللعب كلا ابن عساكر
عن معاذ ابن جبل باسناد ضعيف • حديث رحم الله من حفظ لسانه كناية عن
التكلم بما لا يعنيه وعرف زمانه فعمل على ما يناسبه واستقامت طريقته بان استعمل القصد في امور
ومقصوده الحث على صون اللسان وسلوك سبيل الاستقامة فر عن ابن عباس وفيه كذاب •
حديث رحم الله والدا اعان ولده على بره بتوفيه ما له عليه من الحقوق فكما ان لك على
ولدك حقا فلولدك عليك حقا ابو الشيخ في الثواب عن علي باسناد ضعيف •
حديث رحم الله امرا سمع منا حديثا فوعاه ثم بلغه من هو اوعى منه قيل فيه انه يجي
في اخر الزمان من يفوق من قبله في الفهم ابن عساكر عن زيد بن خالد الجهني ورواه ايضا الحاكم
وقال صحيح • حديث رحم الله اخواني الذين سيكونون بعدي قزوين بفتح
القاف وسكون الزاي وكسر الواو مدينة كبيرة بالعجم برز منها علماء واولياء ابن ابي حاتم في فضائل قزوين
عن ابي هريرة وابن عباس معا ابو العلا العطار فيها عن علي امير المومنين باسناد ضعيف
حديث رحم الله عينا بكت من خشية الله ورحم الله عينا سهرت في سبيل الله اي
في الحرس في الرباط او في قتال الكفار واراد بالعين صاحبها حل عن ابي هريرة وقال غريب
حديث رحمة الله علينا وعلى موسى لو صبر بمعنى تصبر عن المبادرة بسوال الخضر عن اتلاف
المال وقتل نفس لم تبلغ لراى من صاحبه الخضر العجب تمامه لكنه قال ان سالتك عن شي بعدها
فلا تصاحبني الاية بتركه الوفا بالشرط حرم بركة صحبته والاستفادة من جهته ولا دلالة فيه على تفضيل
الخضر عليه فقد يكون في المفضول ما لا يوجد عند الفاضل د ن ك عن ابي ابن كعب زاد البارودي
بعد قوله العجب العاجب قال ك على شرطهما واقروه • حديث رحما امتي اوساطها
اي الذين يكونون في وسطها اي قبل ظهور الاشراط فر عن ابن عمرو بن العاص باسناد ضعيف
حديث رد جواب الكتاب حق كرد السلام اي اذا كتب لك رجل بالسلام في كتاب ووصلك
لزمك الرد باللفظ او المراسلة وبه قال جمع شافعية منهم المتولي والنووي في الاذكار زاد في المجموع

الضعفا

انه يجب الرد فورا عد عن انس باسناد منكر جدا ابن لال عن ابن عباس ورفعه عن ثابت
حديث رد السلام المومن على المومن صدقة اي يوجر عليه كما يوجر على الصدقة اي الزكاة فانه
واجب ابو الشيخ في الثواب عن ابي هريرة حديث ردوا السايل ولو
بظلف بكسر الظا المعجمة وسكون اللام حافر محرق يعني تصدقوا بما تيسر وان قل ولو بلغ في القلة
الظلف مثلا فانه خير من العدم وقيد بالمحرق لمزيد المبالغة مالك حم تخ ن عن حوا بفتح الحا المهملة وشد
الواو بنت السكن تدعى ام نجيد واسناده مضطرب حديث ردوا السلام
على المسلم وجوبا ان سلم بالعربي وغضوا البصر عن النظر الى ما يحل واحسنوا الكلام اي الينوا القول
وتلطفوا مع الخلق نظرا للخالق ابن قانع في معجمه عن ابي طلحة باسناد حسن
حديث ردوا القتلى اي قتلى احد الى مضاجعها اي لا تنقلوا الشهدا عن مقتلهم بل ادفنوهم
حيث قتلوا لفضل البقعة بالنسبة اليهم لكونها محل الشهادة ت حب عن جابر قال جات عمتي يوم
احد بابي لتدفنه في مقابرنا فذكره قال ت حسن صحيح حديث ردوا وجوبا
ايها الغانمون ما اخذتم من الغنيمة قبل القسمة المخيط بكسر الميم الابرة والخياط اي الخيط من غل مخيطا او خياطا
من الغنيمة كلف يوم القيامة ان يجي به وليس بجا اي يعذب ويقال له جي به وليس يقدر على ذلك فهو
كناية عن دوام تعذيبه قاله يوم حنين وعبر بالمخيط والخياط مبالغة في عدم المسامحة في شي من الغنيمة
طب عن المستورد ابن شداد ابن عمرو القرشي الفهري باسناد فيه نكارة حديث
ردوا مذمة السايل بفتح الميمين وشد الثانية اي ما تذمون به عن اضاعته ولو بمثل راس الذباب
من الطعام ونحوه اي ولو بشي قليل جدا مما ينتفع به والامر للندب عق عن عايشة باسناد فيه كذاب
حديث رسول الرجل الى الرجل اذنه اي بمنزلة اذنه له في الدخول والصبي المميز ملحق بالرجل
فيعمل بقوله في الاذن في دخول الدار ونحو ذلك وذكر الرجل وصف طردي د عن ابي هريرة وسكت عليه
فهو صالح حديث رضى الرب في رضى الوالد وسخط الرب اقام المظهر قام المضمر لمزيد
التهويل في سخط الوالد لانه تعالى امر ان يطاع الاب ويكرم فمن اطاعه فقد اطاع الله ومن اغضبه فقد اغضب
الله وهذا وعيد شديد يفيد ان العقوق كبيرة وعلم منه بالاولى ان الام كذلك ت ك عن ابن عمرو
بن العاص البزار عن عمر ابن الخطاب والاول صحيح والثاني ضعيف حديث رضى
الرب في رضى الوالدين وسخط في سخطهما اي غضبهما الذي لا يخالف الشرع ويظهر انه اراد بهما
الاصلين وان عليا طب عن ابن عمرو باسناد ضعيف لكن يقويه ما قبله حديث
رضيت لامتي ما اي الشي الذي رضي لها به ابو عبد الله لرحمن عبد الله ابن مسعود الهذلي وامه ام عبد
الهذلية لانه كان يشبه المصطفى في سمته وسيرته وهديه ك عن ابن مسعود باسناد صحيح
حديث رغم بكسر الغين المعجمة وتفتح اي لصق انفه بالتراب كناية عن حصول الذل انف رجل يعني
انسان ذكرت عنده بالبنا للمفعول فلم يصل علي اي لحقه ذل وخزي مجازاة له على تركه تعظيمي ورغم
انف رجل دخل عليه رمضان ثم انسلخ قبل ان يغفر له يعني لم يتب فيه ويعمل صالحا حتى يغفر له
ورغم انف رجل ادرك عنده ابواه الكبر فلم يدخلاه الجنة لعقوقه لهما وتقصيره في حقهما وهذا
اخبار او دعا ت ك عن ابي هريرة قال ت حسن غريب وقال ك صحيح

حديث

حديث رغم انفه ثم رغم انفه ثم رغم انفه كرره ثلاثا لزيادة التنفير والتحذير من اي انسان ادرك
ابويه عنده الكبر احدهما او كلاهما ثم لم يدخل الجنة اي لم يخدمهما ويحسن اليهما حتى يدخل بسببهما
الجنة حم م عن ابي هريرة حديث رفع عن امتي الخطا اي اثمه لا حكمه اذ حكمه من
الضمان لا يرتفع والنسيان كذلك ما لم يتعاط سببه حتى فوت الواجب فانه ياثم وما استكرهوا عليه
في غير الزنا والقتل اذ لا يباحان بالاكراه طب عن ثوبان باسناد حسن لا صحيح كما زعمه المولف بل قيل
بضعفه نعم انه صحيح لغيره لكثرة شواهده فان حمل على ذلك كان متجها حديث رفع
القلم عن ثلاث كناية عن عدم التكليف قال السبكي الذي وقع في جميع الروايات ثلاثة بالها وفي
بعض كتب الفقها ثلاث بغيرها ولم ار له اصلا عن النايم ولا يزال مرتفعا حتى يستيقظ من نومه وكذلك يقدر
فيما بعده وعن المبتلى بنحو جنون حتى يبرا منه بالافاقة وعن الصبي يعني الطفل وان ميز حتى يكبر اي يبلغ
كما في رواية والمراد برفع القلم ترك كتابة الشر عليهم ولم يذكر المغمى عليه لانه في معنى النايم وان علم ان الثلاثة
قد تشترك في احكام وقد ينفرد النايم عن المجنون والمغمى عليه تارة يلحق بالنايم وتارة بالمجنون ويتفرع عن ذلك
فروع كثيرة حم د ن ه ك عن عايشة وذكر ابو داود ان ابن جريج رواه عن القاسم ابن يزيد عن علي عن النبي
وزاد فيه والخوف انتهى ولا يغني عنه الجنون لان الخوف اختلاط العقل لكبر والجنون مرض سوداوي يقبل
العلاج حديث رفع القلم عن ثلاثة والرفع لا يقتضي تقدم وضع كما قد يتوهم
عن المجنون المغلوب على عقله حتى يبرا من جنونه بالافاقة وعن النايم حتى يستيقظ وعن الصبي
حتى يحتلم قال السبكي ليس في رواية حتى يكبر من البيان ولا في قوله حتى يبلغ ما في هذه الرواية فالتمسك
بها لبيانها وصحة سندها اولى حم د ك عن علي وعمر بن الخطاب بطرق عديدة يقوي بعضها بعضا ركعة
اي صلاة ركعة واحدة من عالم بالله خير من الف ركعة من جاهل بالله لان العالم به يصلي بتدبر وخشوع
والجاهل به وان اتم الاركان والسنن ما يناله في ماية عام دون ما يناله ذاك في لحظة الشيرازي في
الالقاب عن علي حديث ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها اي نعيم ثوابهما
خير من كل ما يتنعم به في الدنيا فتتاكد المحافظة عليها بل قيل بوجوبها م ت عن عايشة
حديث ركعتان اي صلاة ركعتين بسواك خير من سبعين ركعة بغير سواك لا دليل
فيه على افضليته على الجماعة هي التي بسبع وعشرين درجة لان الدرجة متفاوتة المقدار قط في الافراد
عن ام الدردا واسناده حسن حديث ركعتان بسواك افضل من سبعين ركعة
بغير سواك ودعوة في السر افضل من سبعين ركعة في العلانية ولهذا كان دعا الانسان
لاخيه بظهر الغيب مرجى اجابة وصدقة في السر افضل من سبعين صدقة في العلانية لبعدها
عن الريا وهذا في النفل اما صدقة الفرض فاظهارها افضل ابن النجار فر عن ابي هريرة وفي اسناده
كذاب حديث ركعتان بعمامة خير من سبعين ركعة بلا عمامة لان الصلاة
حضرة الملك والدخول الى حضرة الملك بغير تجمل خلاف الادب فر عن جابر وهو غير ثابت
حديث ركعتان خفيفتان يصليهما الانسان خير من الدنيا وما عليها ولو
انكم تفعلون ما امرتم به من اكثار الصلاة التي هي موضوع لاكلتم غيرا ذرعا ولا اشقيا بذال معجمة جمع
ذرع ككتف وهو الطويل اللسان بالشر واليسار ليلا ونهارا يريد لو فعلتم ما امرتم به وتوكلتم رزقكم بلا تعب

حديث

ولا جهد في الطلب ولما احتجتم الى كثرة اللدد والخصام والنصب سمويه طب عن ابي امامة الباهلي •
حديث ركعتان خفيفتان مما تحقرون وتنقلون اي تنتقلون به يزيدهما هذا الرجل الذي
ترونه اشعث اغبر لا يوبه به ولا يلتفت اليه في عمله احب اليه من بقية دنياكم اي عماله عند
الله افضل ابن المبارك في الزهد عن ابي هريرة • حديث ركعتان يصليهما المرء
في جوف الليل اي بعد نوم يكفران الخطايا اي الصغاير لا الكباير فر عن جابر باسناد ضعيف •
حديث ركعتان من الضحى اي من صلاتها يعدلان عند الله بحجة وعمرة متقبلتين
اي لمن لم يستطع الحج والعمرة ابو الشيخ في الثواب عن انس باسناد ضعيف •
حديث ركعتان من المتزوج افضل من سبعين ركعة من الاعزب لان المتزوج
مجتمع الحواس والاعزب مشغول بمدافعة الغلمة وقمع الشهوة فلا يتوفر به الخشوع الذي هو روح الصلاة
عق عن انس • حديث ركعتان من المتاهل اي المتخذ اهلا اي زوجة
خير من اثنين وثمانين ركعة من العزب لما تقرر ولان للقلوب اقبالا وادبارا ولا يدوم اقبالها الا
بطمانينة النفس وكفها عن منازعة الشهوة وترك التشبث بالقلب فاذا اطمانت واستقرت عن شراستها
توفر عليها ومن حقوقها حظوظها التي من اعظمها الجماع وفي اداء الحق اقناع وفي اخذ الحظ اتساع وحينئذ
يقبل القلب على الرب ويدوم له الحضور في الصلاة وكلما اخذت النفس حظها تروح القلب بروح الجار
المشفق براحة الجار ولهذا قال بعضهم النفس تقول للقلب كن معي في الطعام والشراب الجماع اكون معك
في الصلاة ولا تعارض بينه وبين ما قبله لاحتمال انه اعلم بالزيادة بعد ذلك تمام في فوايده والضيا في
المختارة عن انس قال ابن حجر حديث منكر ما لاخراجه معنى • حديث ركعتان
من رجل ورع اي متوق الشبهات والرجل مثال افضل من الف ركعة من مخلط اي يخلط عملا
صالحا بسيء ويخلط عمل الدنيا بعمل الاخرة فر عن انس باسناد ضعيف • حديث
ركعتان من عالم افضل من سبعين ركعة من غير عالم فان الجاهل مظنة الاخلال
بركن او شرط او اداب بخلاف العالم ابن النجار عن محمد بن علي مرسلا • حديث
ركعتان يركعهما ابن ادم في جوف الليل خير له من الدنيا وما فيها من النعيم لو فرض انه حصل له
وحده ولولا ان اشق على امتي لفرضتهما اي الركعتين عليهم اي اوجبتهما وفيه ان التهجد غير واجب
على امته ابن نصر محمد المروزي في كتاب الصلاة عن حسان بن عطية مرسلا هو ابو بكر المحاربي
تابعي ثقة لكنه قدري • حديث رمضان بمكة اي صومه فيها افضل من صوم الف
رمضان بغير مكة لانه تعالى اختارها لنبيه وحباها بمضاعفة الحسنات وكذا يقال في الصلاة البزار عن
ابن عمر باسناد حسن • حديث رمضان شهر مبارك تفتح فيه ابواب الجنة
اي ابواب اسباب دخولها مجاز عن نزول الرحمة وعموم المغفرة وتغلق فيه ابواب السعير بالمعنى
المقدر وتصفد فيه الشياطين تشد وتربط بالاصفاد والمراد قهرها بكسر الشهوة النفسية في
الجوع او المراد الحقيقة وينادي مناد اي ملك يعني يلقي في قلب من يرد الله به الخير ويحتمل الحقيقة
كل ليلة يا باغي الخير هلم اي يا طالبه اقبل ويا باغي الشر اقصر فهذا من التوبة والعمل الصالح
حم هب عن رجل صحابي باسناد حسن • حديث رمضان

بالمدينة

بالمدينة النبوية اي صومه خير من صوم الف رمضان فيما سواها من البلدان اي الامكنة وجمعة
اي وصلاة جمعة بالمدينة خير من صلاة الف جمعة فيما سواها من البلدان اي الامكنة يعني
ان ثواب الواحد اكثر من ثواب الالف طب والضيا المقدسي عن بلال بن الحارث المزني بضم الميم
وفتح الزاي نسبة الى مزينة القبيلة المعروفة قال الذهبي اسناده مظلم • حديث
رميا بني اسماعيل اي ارموا رميا يا بني اسماعيل والخطاب للعرب فان اباكم اسماعيل بن ابراهيم الخليل
كان راميا فيه فضل الرمي والمناضلة والاعتنا بذلك تمرينا على الجهاد حم ه ك عن ابن عباس
قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بنفر يرصون فذكره رهان الخيل طلق اي حبسها على المسابقة عليها سمويه
والضيا في المختارة عن رفاعة بن رافع ابن مالك الزرقي البدري • حديث رواح
الجمعة اي الذهاب الى محل اقامتها لتفعل واجب على كل محتلم اي بالغ عاقل اذا كان ذكرا حرا مقيما غير
معذور ن عن حفصة بنت عمر ام المومنين • حديث روحوا القلوب ساعة
فساعة اي اريحوها بعض الاوقات من مكابدة العبادة بمباح لا عقاب ولا ثواب فيه لئلا تمل ابو بكر بن
المقري في فوايده الحديثية والقضاعي في شهابه عنه اي عن ابي بكر المذكور عن انس بن مالك
في مراسيله عن ابن شهاب يعني الزهري مرسلا ويشهد له ما في مسلم يا حنظلة ساعة وساعة •
حديث الجنة المساجد اي فالزموا الجلوس فيها للتعبد ابو الشيخ في كتاب الثواب عن ابي هريرة
باسناد ضعيف • حديث ريح الجنة يوجد من مسيرة خمسماية عام ولا يجدها
يعني ولا يجد ريحها من طلب الدنيا بعمل الاخرة فان اظهر التعبد ولبس الصوف ليتوهم الناس صلاحه فيعطى
فر عن ابن عباس باسناد ضعيف • حديث ريح الجنوب بفتح فضم من الجنة
وهي الريح اليمانية وهي الريح اللواقح التي ذكر الله في كتابه القران فيها منافع للناس والشمال كسلام ويهمز
من النار تخرج فتمر بالجنة فيصيبها نفحة بفتح النون منها فيردها من ذلك وهي تهب من جهة
القطب حارة في الصيف ابن ابي الدنيا في كتاب السحاب وابن جرير الطبري في التهذيب وابو الشيخ
الاصبهاني في كتاب العظمة وابن مردويه في تفسيره عن ابي هريرة باسانيد ضعيفة لكن بعضها
يقوي بعضا • حديث ريح الولد من ريح الجنة يحتمل انه في ولده فقط فاطمة وابناها
وان المراد ولد كل مومن لانه تعالى خلق ادم في الجنة وغشي حوا فيها وولد له فريح الجنة يسري الى المولود
من ذلك طس عن ابن عباس باسناد ضعيف • حديث الراحمون لمن في
الارض من ادمي وحيوان محترم بنحو شفقة واحسان ومواساة يرحمهم الرحمن وفي رواية الرحيم تبارك
وتعالى انما يحسن اليهم ويتفضل عليهم فاطلاق الرحمة عليه باعتبار لازمها وغايتها ارحموا من في الارض اي
من يمكنكم رحمته من الخلق برحمتكم المتجددة الحادثة يرحمكم من في السما اي من رحمته عامة لاهل السما
الذين هم اكثر واعظم من اهل الارض حم د ت ك والرحم شجنة بالكسر والضم من الرحمن اي مشتقة
من اسمه يعني قرابة مشتبكة كاشتباك العروق فمن وصلها وصله الله ومن قطعها قطعه
الله يعني قطع عنه احسانه وانعامه وهذا يحتمل الدعا ويحتمل الخبر • حديث الراشي
والمرتشي اي اخذ الرشوة ومعطيها في النار اي يستحقان دخول جهنم اذا استويا في القصد فرشا المعطي
لينال باطلا فلو اعطى للتوصل لحق او دفع باطل فلا حرج طص عن ابن عمرو بن العاص باسناد صحيح •

حديث الراكب شيطان يعني الشيطان يطمع في الواحد كما يطمع فيه اللص والسبع اذا خرج
وحده تعرض له فكانه شيطان والراكبان شيطانان لانهما كذلك والثلاثة ركب لزوال الوحشة
وانقطاع الاطماع عنهم والقصد الارشاد الى عدم الانفراد وليس بحرام حم د ت ك عن ابن عمرو باسناد صحيح
حديث الراكب يشيع يسير خلف الجنازة اي الافضل في حقه ذلك والماشي خلفها وامامها
وعن يمينها وعن يسارها قريبا منها اخذ به ابن جرير وقال الشافعية الافضل لمشيعها كونه امامها
مطلقا وعكسه الحنفية والسقط يصلى عليه اذا استهل او تيقنت حياته ويدعى لوالديه بالمغفرة
والرحمة يعني حال الصلاة عليه حم د ت ك عن المغيرة ابن شعبة باسناد صحيح •
حديث الرويا بالقصر مصدر كالبشرى مختصة غالبا بمحبوب يرى مناما الصالحة الصحيحة وهي
ما فيه بشارة او تنبيه على غفلة من الله والحلم بضمتين او بضم فسكون وهو غير الصالحة من الشيطان
اي من وسوسته فهو الذي يرى ذلك الانسان ليحزنه بسوء ظنه بربه فاذا راى احدكم شيئا يكرهه
فلينفث بضم الفا وتكسر حين يستيقظ عن يساره ثلاثا كراهة للرويا وتحقيرا للشيطان وخص اليسار
لانها محل القذر ويتعوذ بالله من شرها اي الرؤية فانها اذا نفث وتعوذ لا تضره وصيغة التعوذ
هنا اعوذ بما عاذت به ملائكة الله ورسله من شر رؤياي هذه ان يصيبني منها ما اكره في ديني او دنياي ق
د ت عن ابي قتادة الانصاري • حديث الرويا الصالحة وصفت بالصلاح
لتحققها وظهورها على وفق المرئي من الله والرويا السوء من الشيطان ليتلعب بالانسان ويحزنه
ويكيده فمن راى رويا فكره منها شيئا فلينفث عن يساره ويتعوذ بالله من الشيطان
فانها لا تضره جعل هذا سببا لسلامته من مكروه يترتب عليها كما جعل الصدقة دافعة للبلا ولا يخبر بها احدا
فقد يفسرها بمكروه بظاهر صورتها ويكون ذلك محتملا فيقع بتقدير الله فان راى رويا حسنة فليبشر
بضم المثناة وسكون الموحدة من البشارة وروي بفتح المثناة التحتية وسكون النون من النشر وهو الاشاعة
وقيل مصحف ولا تخبر بها الا من تحب لانه لا يامن ممن لا يحبه ان يعبره على غير وجهه حسدا او بغضا لا تقصص
رؤياك على اخوتك م عن ابي قتادة حديث الرويا ثلاث فبشرى من الله
ياتي بها الملك من ام الكتاب وحديث النفس وما كان في اليقظة يكون في مهم فيرى ما يتعلق به في
النوم وهذا لا يعبر كاللاحقة المذكور بقوله وتخويف من الشيطان بان يرى ما يحزنه فاذا راى احدكم
رويا تعجبه فليقصها ان شا وان راى شيئا يكرهه فلا يقصه على احد وليقم فليصل ما تيسر
زاد في رواية وليستعذ بالله فانها لا تضره واكره الغل اي رويا الغل بان يرى نفسه مغلولا في النوم لانه
اشارة الى تحمل دين او مظالم او كونه محكوما عليه واحب القيد يراه الانسان في رجليه القيد ثبات
في الدين اي يدل على ذلك وهو كف عن المعاصي والشر والباطل ت ه عن ابي هريرة ورواه
عنه احمد ايضا • حديث الرويا على رجل طائر ما لم يعبر فاذا عبرت وقعت
اي يلحق الراي والمرئي له حكمها يريد انها سريعا السقوط اذا عبرت ولا يقصها الا على واد بشد الدال
اي محب لانه لا يفسرها بما يكرهه او ذي راي اي صاحب علم بالتعبير فانه يخبرك بحقيقة حالها د ه
عن ابي رزين ورواه عنه ايضا الترمذي • حديث الرويا ثلاثة منها
تهاويل من الشيطان ليحزن ابن ادم ولا حقيقة لها في نفس الامر ومنها ما يهم به الرجل

يعني

يعني الانسان في يقظته فيراه في نومه لتعلق حواسه به ومنها جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة
اي جزء من اجزاء علم النبوة والنبوة غير باقية وعلمها باق وهذا هو الذي يؤول ويظهر اثره ه عن
عوف ابن مالك حديث الرويا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من
النبوة فان قيل اذا كانت جزءا منها فكيف كان للكافرين فيها نصيب قلنا هي وان كانت جزءا من النبوة
فليست بانفرادها نبوة فلا يمتنع ان يراها الكافر كالمؤمن الفاسق خ عن ابي سعيد ابن العاص م عن
ابن عمرو بن العاص وعن ابي هريرة معا حم ه عن ابي رزين العقيلي طب عن ابن مسعود
باسانيد صحيحة واشار بتعداد مخرجيه الى تواتره • حديث الرويا الصالحة
جزء من سبعين جزءا من النبوة مجازا لا حقيقة لان النبوة انقطعت بموته وجزء النبوة لا يكون نبوة ه
حم ه عن ابن عمر بن الخطاب حم عن ابن عباس ورجاله رجال الصحيح • حديث
الرويا الصالحة جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة اختلاف العدد يرجع الى اختلاف درجات الرويا
والراي فلا تعارض ابن النجار عن ابن عمر حديث الرويا ستة اي ستة اضرب
او انواع او اقسام المراة خير اي رويا المراة في النوم خير والبعير حرب اي يدل على وقوعه واللبن فطرة اي
يدل على العلم والسنة والقران لانه اول شي يناله المولود من الدنيا وبه حياته كما ان بالعلم حياة القلوب
والخضرة جنة والسفينة نجاة والتمر رزق اي هذه المذكورات تؤذن بحصول ما ذكر ع في معجمه
عن رجل من الصحابة من اهل الشام • حديث الربا سبعون بابا اي سبعون
وجها او نوعا والشرك مثل ذلك لان من طفف في ميزانه فتطفيفه ربا بوجه ما فلذلك تعددت
ابوابه البزار عن ابن مسعود حديث الربا ثلاثة وسبعون بابا
المشهور ان الربا في هذا وما قبله بالموحدة وصحف من جعله بالمثناة لكن اقترانه بالشرك فيما قبله يدل
على انه بمثناة ه عن ابن مسعود باسناد صحيح • حديث الربا ثلاثة وسبعون
بابا ايسرها مثل ان ينكح الرجل امه هذا زجر وتخويف لان العرب قد كانوا تظاهروا عليه وشق
عليهم تحريمه وان اربى الربا عرض الرجل المسلم من الوقيعة فيه واستغابته لان فاعله حاول محاربة الشارع
بفعله حيث قال فاذنوا بحرب من الله ورسوله ك عن ابن مسعود باسناد صحيح •
حديث الربا اثنان وسبعون بابا ادناها مثل اتيان الرجل امه وان اربى الربا استطالة
الرجل في عرض اخيه في الدين اي استحقاره والترفع عليه والوقيعة فيه طس عن البرا ابن عازب
باسناد صحيح • حديث الربا سبعون حوبا بفتح المهملة وتضم اي ضربا من
الاثم فقوله الربا اي اثم الربا فلا بد من هذا التقدير ليطابق قوله ايسرها مثل ان ينكح الرجل امه وفيه
وما قبله ان الربا من اعظم الكبائر قال بعضهم وهو علامة على سوء الخاتمة عن ابي هريرة باسناد
مختلف فيه • حديث الربوة بتثليث الرا الرملة اي هي رملة يعني قوله تعالى
واويناها الى ربوة هي رملة بيت المقدس وقيل مصر وقيل دمشق ابن جرير الطبري وابن ابي حاتم
عبد الرحمن وابن مردويه في التفسير عن مرة بضم الميم ابن كعب وقيل كعب بن مرة السلمي البهزي
حديث الرجل بكسر الرا وسكون الجيم جبار بالضم والتخفيف اي ما اصابته الدابة برجلها
كان رمحت شيئا فهو جبار اي هدر لا يلزم صاحبها وبه اخذ الحنفية د عن ابي هريرة باسناد ضعيف

حديث الرجل الصالح ياتي بالخبر الصالح والرجل السو ياتي بالخبر السو اي الانسان الصالح
دابه نقل الاخبار الصالحة والسو شانه نقل الاخبار الضارة والذي في الحلية يجب الخبر السو بدل ياتي حل
وابن عساكر عن ابي هريرة باسناد ضعيف • حديث الرجل احق بصدر دابته
من غيره الا ان يجعل ذلك لغيره كما في رواية واحق بمجلسه كذلك اذا رجع اي اذا قام لحاجة عازما على
العود ثم عاد اليه وذلك في نحو المسجد حم عن ابي سعيد الخدري باسناد صحيح •
حديث الرجل احق بصدر دابته وبصدر فراشه وان يؤم في رحله وفي رواية في بيته
فالساكن بحق احق من غيره بالامامة لكن يستثني السلطان ان حضر فهو اولى الدارمي والبزار هق
عن عبد الله ابن الحنظلية باسناد كما قال البيهقي ووهم المولف حيث صححه • حديث
الرجل احق بصدر دابته وصدر فراشه والصلاة في منزله الذي هو ساكنه بحق ولو باجرة الا ان
يكون اماما يجمع الناس عليه فانه اذا حضر يكون احق من غيره مطلقا طب عن فاطمة الزهرا باسناد
ضعيف • حديث الرجل احق بمجلسه الذي اعتاد الجلوس فيه من نحو المسجد لنحو صلاة
او اقرا او افتا وان خرج لحاجة ثم عاد فهو احق بمجلسه حيث فارقه ليعود فيحرم على غيره ازعاجه
والجلوس فيه بغير اذنه ت عن وهب ابن حذيفة وقال صحيح غريب • حديث
الرجل احق بهبته ما لم يثب منها اي يعوض عنها ومعارضة الخبر الصحيح العايد في هبته كالعايد في قيئه
ومذهب الشافعي انه لو وهب ولم يذكر ثوابا لم يرجع الاصل فيما وهبه لفرعه د عن ابي هريرة
باسناد ضعيف • حديث الرجل يعني الانسان على دين خليله اي على عادة صاحبه وطريقته وسيرته
فلينظر اي يتامل ويتدبر احدكم من يخالل فمن رضي دينه وخلقه خالله ومن لا يخفيه فان الطباع سراقة
ت عن ابي هريرة باسناد حسن • حديث الرجم كفارة لما صنعت اصله
انه امر برجم امراة فرجمت فجي اليه فقيل رجمنا الخبيثة فذكره اي فلا توصف بالخبث ن والضيا عن شريد
بن سويد • حديث الرحم اي القرابة شحنة بالحركات الثلاث لاوله المعجم قرابة مشتبكة
متداخلة كاشتباك العروق معلقة بالعرش ولا استحالة في تجسدها بحيث تعقل وتنطق والله على كل شي قدير
وقيل هو استعارة واشارة الى عظم شانها حم طب عن ابن عمرو باسناد صحيح • حديث
الرحم معلقة بالعرش اي متمسكة به اخذة بقايمة من قوايمه تقول بلسان الحال ولا مانع من القال اذ
القدرة صالحة من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله اي قطع عنه عنايته وذا دعا او خبر
م عن عايشة بل اتفقا عليه • حديث الرحم شحنة من الرحمن اي اشتق
اسما من اسم الرحمن قال الله من وصلك بالكسر خطابا للرحم وصلته اي رحمته ومن قطعك قطعته
اي اعرضت عنه لاعراضه عما امر به من اعتنايه برحمته خ عن ابي هريرة وعن عايشة •
حديث الرحمة عند الله ماية جزء فقسم بين الخلايق جزوا واحدا في الدنيا واخر
تسعا وتسعين الى يوم القيامة حتى ان ابليس ليتطاول ذلك اليوم رجا للرحمة البزار عن ابن عباس
باسناد صحيح • حديث الرحمة تنزل حال الصلاة على الامام اي على امام
الصلاة ثم تنزل على من على يمينه من الصفوف الاول فالاول ولهذا كان الذي على الميمنة
افضل ابو الشيخ في الثواب عن ابي هريرة • حديث الرزق الى بيت

فيه

فيه السخا الجود والكرم اسرع من الشفرة بفتح فسكون السكين العظيمة الى سنام البعير اي هو
سريع اليه جدا وفي افهامه ان البيت الذي فيه البخل يقل رزقه ابن عساكر عن ابي سعيد الخدري
واسناد ضعيف • حديث الرزق اشد طلبا للعبد اي الانسان من اجله
لانه تعالى وعد به بل ضمنه ووعده لا يتخلف وضمانه لا يتاخر القضاعي وابو نعيم عن ابي الدردا
مرفوعا وموقوفا والموقوف صحيح • حديث الرضاع يغير الطباع اي يغير الصبي
عن لحوقه بطبع والديه الى طبع مرضعته لصغره ولطف مزاجه ومراده حث الابوين على تحري مرضعة
طاهرة العنصر القضاعي والديلمي عن ابن عباس وهو حديث منكر • حديث
الرضاعة بفتح الرا اسم بمعنى الارضاع تحرم بشد الرا المكسورة ما تحرم الولادة اي مثل ما تحرمه
وتبيح مثل ما تبيحه اجماعا فيما يتعلق بتحريم التناكح وتوابعه مالك ق ت عن عايشة •
حديث الرعد ملك من ملايكة الله موكل بالسحاب يسوقه كما يسوق الحادي ابله معه
مخاريق من نار جمع مخراق اصله ثوب يلف ويضرب به الاطفال بعضهم بعضا يسوق بها السحاب
حيث شا الله قاله لليهود حيث سالوه عن الرعد عن ابن عباس • حديث
الرفث المذكور في قوله تعالى فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج الاعرابه بالكسر النكاح وقبيح الكلام
والتعريض للنسا بالجماع والفسوق المعاصي كلها والجدال جدال الرجل صاحبه المراد الجدال
ليحق باطلا او يبطل حقا طب عن ابن عباس • حديث الرفق بالكسر اي الاستعانة
في الامور بالتلطف راس الحكمة فان به تنتظم الامور ويصلح حال الجمهور القضاعي عن جرير ابن عبد الله
باسناد صحيح • حديث الرفق في المعيشة هي ما يعاش به من اسباب العيش
كالزراعة والرفق فيها الاقتصاد في النفقة بقدر ذات اليد خير من بعض التجارة وفي رواية خير من كثير
من التجارة قط في الافراد والاسماعيلي في معجمه طب هب عن جابر باسناد حسن •
حديث الرفق يحصل به الزيادة اي النمو والبركة ومن يحرم الرفق يحرم الخير زاد في رواية
كله طب عن جرير ابن عبد الله • حديث الرفق يمن اي بركة والخرق
بضم او فتح شوم بسكون الهمزة الحمق وان لا يحسن الرجل التصرف في الامور شوم اي محق للبركة وسوء
عاقبة طس عن ابن مسعود وضعفه المنذري • حديث الرفق يمن والخرق شوم
واذا اراد الله باهل بيت خيرا ادخل عليهم باب الرفق فان الرفق لم يكن في شي قط الا زانه
وان الخرق لم يكن في شي قط الا شانه اي عابه ومحق بركته ولذلك كثر ثنا الشارع في جانب
الرفق دون الخرق والعنف والحيا من الايمان والايمان في الجنة ولو كان الحيا رجلا لكان
رجلا صالحا وان الفحش العدوان في الجواب ونحوه من الفجور وان الفجور بالفتح اي كثير الفجور
في النار اي جزاوه ادخاله اياها ان لم يدركه العفو ولو كان الفحش رجلا لكان رجلا سوا
بالضم اي قبيحا غير حسن وان الله لم يخلقني فحاشا هب عن عايشة باسناد ضعيف •
حديث الرقبى بضم الرا وفتح الموحدة فعلى جايزة هي ان تقول جعلت لك هذه الدار فان
مت قبلي عادت الي وان مت قبلك فلك من المراقبة لان كلا يرقب موت صاحبه وقد جعلها بعضهم
تمليكا وبعضهم عارية ن عن زيد بن ثابت باسناد صحيح • حديث الرقوب

بفتح فضم المرأة التي لا يموت لها ولد لا ما تعارفه الناس انها التي لا يعيش لها ولد ابن ابي الدنيا القرشي
عن بريدة قال بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان امرأة مات ابنها فجزعت فقام اليها يعزيها فقال بلغني انك
جزعت قالت ما لي لا اجزع وانا رقوب لا يعيش لي ولد فذكره واسناده صحيح • حديث
الرقوب كصبور كل الرقوب الذي له ولد بضم فسكون فمات ولم يقدم منهم شيا فان الثواب فيمن قدم
منهم وهذا الفرق لا طائل لتفسيره اللغوي بل نقله الى ما ذكر حم عن رجل شهد المصطفى يخطب ويقول
تدرون ما الرقوب قالوا الذي لا ولد له فذكره وفي اسناده مجهول وبقيته ثقات • حديث
الرقوب الذي لا فرط له اي لم يقدم من اولاده احدا امامه الى الاخرة ح عن ابي هريرة حديث
الركاز بكسر اوله الذي ينبت من الارض هذا حديث معلول وفي البخاري عن مالك وان نافعي دفين
الجاهلية هق عن ابي هريرة حديث الركاز الذهب والفضة الذي خلقه الله
في الارض يوم خلقت اي هو وليس بدفن احد تعق عن ابي هريرة باسناد ضعيف •
حديث الركب الذي معهم الجلجل بالضم جرس صغير والمراد هنا مطلق الجرس الذي تعلق في
اعناق الدواب لا تصحبهم الملائكة اي ملائكة الرحمة لانه يشبه الناقوس فيكره تعليقه على الدواب
تنزيها الحاكم في الكنى عن ابن عمر • حديث الركعتان اللتان قبل الفجر ادبار النجوم
والركعتان بعد المغرب ادبار السجود تفسير لقوله تعالى ومن الليل فسبحه وادبار السجود ك عن
ابن عباس وقال صحيح ورد عليه • حديث الركن بالضم اصله الجانب القوي والمراد هنا
الحجر الاسود والمقام مقام الخليل ابراهيم يأتوننا من نواحي الجنة اي نعامن نواقتها غير المتعارف فانه نوعان
متعارف وغيره فمن بيانية ك عن انس وقال صحيح ورد عليه • حديث الركن يمان
عق عن ابي هريرة وقال حديث لا يثبت • حديث الرمي بالسهام خير اي خير ما الهوم اي لعبتم
به فيه حل الرمي بالسهام واللعب بالسلاح تدريبا للحرب فر عن ابن عباس باسناد فيه متهم •
حديث الرهن مركوب ومحلوب اي مالكه يركبه ويحلبه فان اوجر فاجر ظهره ونفقته عليه
د هق عن ابي هريرة اعل بالوقف • حديث الرهن اي الظهر المرهون يركب بنفقته
اي يركب وينفق عليه وهو خبر بمعنى الامر لكن لم يتعين فيه المأمور والشرب بضم اوله لبن الدر بفتح المهملة
والتشديد اي ذات اللبن فالتركيب من اضافة الشيء لنفسه اذا كان مرهونا ولم يقل مرهونه باعتبار ما يؤل
الحيوان يعني للمرتهن الركوب والشرب باذن الراهن فلو هلك بركوبه لا يضمن واخذ بظاهره احمد فجوز الانتفاع
به بمؤنته وان لم ياذن مالكه خ عن ابي هريرة حديث الرواح يوم الجمعة المصلاتها واجب
على كل محتلم والغسل لها كالاغتسال من الجنابة في كونه واجبا وهذا محمول على انه سنة مؤكدة تقرب
من الواجب طب عن حفصة باسناد ضعيف • حديث الروحة والغدوة في سبيل الله
افضل من الدنيا وما فيها القصد به تسهيل امر الدنيا وتعظيم شان الجهاد ق ن عن سهل ابن سعد الساعدي
حديث الريح اي الهوا المسخر بين السما والارض من روح الله بفتح الراء اي من رواح الله اي الاشيا
التي تجيء من قصره بامره تاتي بالرحمة لمن شا رحمته وتاتي بالعذاب لمن شا هلكته فاذا رأيتموها هبت فلا تسبوها
فانها مأمورة واسئلوا الله خيرها اي خير ما ارسلت به واستعيذوا بالله من شرها اي شر ما ارسلت
به وتوبوا عند التقرب بها حد د ك عن ابي هريرة باسناد صحيح • حديث الريح

تبعث

تبعث عذابا لقوم ورحمة لاخرين اي في ان واحد قال الحرالي والريح متحرك الهوا فر عن عمر بن
الخطاب باسناد متفق على اسناده ضعفه •

حرف الزاي

حديث زادك الله يا ابا بكرة الذي ادرك الامام راكعا فتحم مر وركع قبل ان يصل الى الصف ثم مشى الى الصف خوفا
من فوت الركوع حرصا على الخير ولا تعد الى الاقتدا منفردا فانه مكروه اذا الى الركوع دون الصف او الى المشي الى
الصف في الصلاة فان الخطوة والخطوتين وان لم يفسده فالاولى عدمه حم خ د ن عن ابي بكر
حديث زادني ربي صلاة على الخمس وهي الوتر بكسر الواو وفتح ووقتها ما بين العشا الى طلوع
الفجر الصادق لا دلالة فيه على وجوب الوتر اذ لا يلزم كون المراد من جنس المزيد حم عن معاذ ابن جبل باسناد
فيه مستم • حديث زار رجلا اخا له في قرية اي اراد زيارته فارسل الله له ملكا على
مدرجته بفتح الميم والراء والجيم الطريق اي هيا على طريق ملكا واقعده برقبه فقال اين تريد قال اريد
اخا لي في هذه القرية اي ازوره فقال هل لك عليك من نعمة تربها بفتح المثناة الفوقية وضم الراء وشد
الموحدة اي مملكها وتسوفيها او معناه تحفظها وتراعيها كما يربي الرجل ولده قال لا الا اني احبه في الله
اي لا موجب لزيارتي الا محبتي اياه في جنب رضى الله قال فاني رسول الله اليك ان الله كذا بخط المؤلف
وفي نسخ وهي رواية بان فالجار والمجرور تعلق برسول احبك كما احببته اي رحمك ورضي عنك بسبب ذلك وفيه
فضل زيارة الاخوان حتى لمن لا يزورك قال ابن ميادة • واني لزوار لمن لا يزورني • اذا لم يكن في وده بريب
وينبغي للانسان ان يعتذر لاخيه اذا قصر في الزيارة كما قال ابن حكيمة • فلا تنكرجلت فداك اني • اغبك في اللقا
وفي المزار • فاني حيث كنت وليس ودي • بممنوع سواك ولا معار • حم خ م د عن ابي هريرة
حديث زر القبور تذكرها الاخرة لان مشاهدة القبر تذكر الموت وما بعده وفيه عظة واعتبار
واغسل الموتى فان معالجة الجثة جسدا خاويا فارغ من الروح موعظة بليغة وصل على الجنازة
لعل ذلك يحزنك فان الحزين في ظل الله اي في ظل عرشه يوم القيامة يوم لا ظل الا ظله يتعرض
لكل خير من ربه تعالى وفيه ندب زيارة القبور اي للرجال وتغسيل الموتى لكن لا يمس القبر ولا يقبله فانه
عادة النصارى ك عن ابي ذر قال ك رواته ثقات قال الذهبي لكنه منكر وفيه انقطاع •
حديث زر احبابك يا ابا هريرة غبا تزدد حبا اي زر احبابك وقتا بعد وقت ولا تلازم زيارته كل
يوم تزدد عنده حبا وبعد الزيارة تهون عليه البزار طس هب عن ابي هريرة ثم قال البزار ولا نعلم فيه
حديثا صحيحا البزار هب عن ابي ذر وفيه عويذ الجوني متروك طب ك عن حبيب بن مسلمة الفهري
بكسر الفا وسكون الها نسبة الى فهر بن مالك طب عن ابن عمرو بن العاص طس عن ابن عمر
ابن الخطاب خط عن عائشة قال المنذري روي من طرق كثيرة ولم اقف له على طريق صحيح بل
اسانيد حسان • حديث زر اخاك في الله فانه من زار اخاه في الله شيعه
سبعون الف ملك في توجهه لزيارته او في عوده الى محله اكراما له حل عن ابن عباس
حديث زكاة الفطر بكسر الفا لا ضمها وهم بخ الامة فرض وعليه اجمع الاربعة لكن الحنفية
يسمونها واجبا لا فرضيتها على قاعدته على كل مسلم حر وعبد بان يخرج عنه سيده ذكر وانثى ولو
مزوجة عند الحنفية وعند الثلاثة على زوجها وقوله من المسلمين حال من العبد وما عطف عليه
ومعناه فرض على جميع الناس من المسلمين صاع بالرفع خبر زكاة وهو اربعة امداد والمد رطل وثلث بغدادي

من تمر او صاع من شعير فهو مخير بينهما فيخرج من ايهما شاء ولا يجزي اخراج غيرهما واقتصاره هنا عليهما
لكونهما غالب قوت المدينة حينئذ قط ك هق عن ابن عمر قال صحيح واقروه • حديث
زكاة الفطر طهرة للصايم من اللغو والرفث الواقعين منه حال صومه وطعمة للمساكين والفقراء من
اداها اي اخرجها الى مستحقيها قبل الصلاة للعيد فهي زكاة مقبولة اي يثاب عليها ومن اداها
بعد الصلاة للعيد فهي صدقة من الصدقات اي فليست بزكاة الفطر وبهذا اخذ ابن حزم فقال
لا يجوز تاخيرها عن الصلاة ومذهب الشافعي ان له تاخيرها ما لم تغرب شمس العيد قط هق عن ابن
عباس وغيره حديث زكاة الفطر على كل حر وعبد بان يخرج عنه سيده كما تقرر
ذكر او انثى اخذ بظاهره ابو حنيفة فاوجبها على الانثى ولو ذات زوج وقال الثلاثة على زوجها وعلى ولي
صغير لم يحتلم من ماله ان كان له مال والا فعلى من عليه مؤنته وكبير فقير وجد ما يفضل عن ثيابه
وقوته وقوت مموله ليلة العيد ويومه وعن صاع من تمر ونصف صاع من بر اخذ بظاهره ابو حنيفة
فقال يجزي صاع بر عن اثنين وخالفه الثلاثة هق عن ابي هريرة وفي اسناده من لا يحتج به
حديث زكاة الفطر على الحاضر والبادي اي ساكن البادية هق عن ابن عمر واسناده صحيح
حديث زمزم بير بالمسجد الحرام سميت به لكثرة مائها او لزمزمة جبريل عندها طعام طعم وشفاء سقم من شرب
بها بقصد التداوي ان صحبه قوة يقين وكمال ايمان ش والبزار عن ابي ذر ورجاله رجال الصحيح •
حديث زمزم خفقة من جناح بجاء مهملة مفتوحة وفاء ساكنة ونون مفتوحة اي جوفه جوفها جبريل
بخافقة جناحه لما امر بحفرها وفي رواية هزمة بدل خفقة اي غمزة يقال هزم الارض اذا شقها فر عن عايشة
باسناد ضعيف • حديث زملوهم اي لفوا الشهداء بدمائهم فلا تغسلوها عنهم فانه ليس
من كلم بفتح الكاف وسكون اللام جرح يكلم بضم اوله اي يجرح في الله اي في الجهاد في سبيله لا غلا كلمته الا وهو
ياتي يوم القيامة يدما بفتح المثناة التحتية اي يسيل منه الدم لونه لون الدم وريحه ريح المسك تمامه
وقد موا اكثرهم قرانا وذا قاله في شهداء احد ن عن عبد الله بن ثعلبة الغفاري حديث
زنا العينين النظر يعني النظر بريد الزنا ولذة النكاح بالفرج تصل اليه والحديث تتمة ابن سعد في طبقاته
طب وكذا ابو نعيم عن علقمة بن اكويرث الغفاري واسناده حسن • حديث زن
وارجح بفتح الزاي وكسر الجيم اي اعطه راجحا والرجحان الميل اعتبر في الزيادة وذا قاله وقد اشترى سراويل وثم
رجل يزن بالاجر اي في السوق حم عد ك عن سويد مصغرا ابن قيس العبدي قال ت حسن صحيح
وقال ك صحيح وقال ابن الجوزي موضوع • حديث زنا اللسان الكلام اسند
الزنا اليه لانه يلتذ بالكلام المحرم كما يلتذ الفرج بالزنا ويأثم به كما يأثم به وان تفاوتت مقدار الاثم ابو الشيخ
عن ابي هريرة باسناد ضعيف حديث زفي يا فاطمة شعر الحسين بعد حلقه
وتصدقي بوزنه فضة وفي رواية للطبراني ذهبا او فضة واعطي القابلة رجل العقيقة اي احدى
رجليها يعني فخذها فامتثلت وفعلت وتقدم الحلق على الذبح ك وقال صحيح عن علي •
حديث زوجوا الاكفاء وتزوجوا الاكفاء واختاروا لنطفكم اي لا تضعوها الا في خير
النساء اي بالنسبة اليكم واياكم والزنج اي احدروا جامعهن فانه خلق مشوه فيجيء الولد مشوها والامر للندب
وفيه اعتبار الكفاءة حب في الضعفاء عن عايشة وفيه كذاب • حديث زوجوا

ابناكم

ابناكم وابناتكم تمامه عند مخرجه قيل يا رسول الله هذا ابناؤنا نزوج فكيف بناتنا قال حلوهن الذهب والفضة
واجيدوا لهن الكسوة واحسنوا اليهن بالنحلة ليرغب فيهن فر عن ابن عمر بن الخطاب باسناد ضعيف
بل واه • حديث زودك الله التقوى زاد في رواية ويسر لك الخير حيث ما كنت وفي رواية
حيث ما توجهت وذا قاله لمن ودعه عند السفر فيندب لكل مودع ان يقوله ت ك عن انس قال ت
غريب اي ضعيف • حديث زودوا اذا ماتوا لا اله الا الله باي تلقنوهم
اياها عند الموت فيذكر غير الوارث عنده الشهادة ولا ياسره بها ولا يلح عليه ولا يزيد محمد رسول الله صلى الله
واذا قالها المحتضر لا تعاد عليه الا ان تكلم بغيرها ليكون اخر كلامه لا اله الا الله ك في تاريخه عن ابي
هريرة ورواه عنه الديلمي ايضا حديث زوروا القبور فانها تذكركم الاخرة فزيارتها
مندوبة للرجال بهذا القصد والنهي منسوخ عن ابي هريرة وله شواهد كثيرة حديث
زوروا القبور ولا تقولوا هجرا اي باطلا وفيه ايما الى ان النهي انما كان لقرب عهدهم بالجاهلية فربما
تكلموا بكلام الجاهلية من ندب ونحوه طص عن زيد بن ثابت حديث زين الحاج
اهل اليمن اي هيئة الحاج ورونقه لما لهم من البهاء والكمال حسا ومعنى طب عن ابن عمر واسناده حسن
حديث زين الصلاة للحذاء بالمد النعل معنى ان الصلاة في النعال من جملة مكملاتها والكلام في
نعل تيقنت طهارته او اراد الخفاف ع وكذا ابن عدي عن علي قال الحافظ العراقي هذا وضعفه محمد بن
الحجاج • حديث زينوا القران باصواتكم اي زينوا اصواتكم به فالزينة للصوت لا للقران فهو
على القلب والمراد زينوا اصواتكم بحسنية الله حال القراءة حم د ه حب ك عن البراء ابن عازب باسانيد صحيحة
ابو نصر السجزي في كتاب الابانة عن ابي هريرة حل عن عايشة قط في الافراد طب عن ابن عباس
وعلقه البخاري • حديث زينوا اصواتكم اي اتخذوا قراءته شعارا وزينة لاصواتكم
فان الصوت الحسن يزيد القران حسنا وفي رواية يحسن الصوت وجودة الاداء ابعث للقلوب على
استماعه وتدبره ك عن البراء وقال صحيح • حديث زينوا اعيادكم بالتكبير فيها
فانه زينة الوقت وبهاؤه وبهجته والتكبير فيه مرسل ومعتمدكم هو مبين في الفروع طص عن انس
وفي نسخ عن ابي هريرة باسناد فيه ضعف يسير • حديث زينوا العيدين بالتهليل
والتكبير والتهليل والتحميد والتقديس اي باكثار قول الله اكبر الله اكبر ولله الحمد الى الحول المانور
المشهور ز اهرني كتاب تحفة عيد الفطر حل عن انس بن مالك ورواه عنه الديلمي •
حديث زينوا مجالسكم بالصلاة علي فان صلاتكم علي نور لكم يوم القيامة اي يكون
ثوابها نورا يمشون فيه على الصراط فر عن ابن عمر باسناد فيه متهم • حديث زينوا
ازشادا موائدكم جمع مائدة ما يوكل عليه بالبقل اي بوضع البقل الذي ناكلونه مع الطعام عليها فانه مطردة
للشيطان عن قربان الطعام لكن مع التسمية من الاكلين او بعضهم فانها الستر الدافع حب في الضعفاء
فر عن ابي امامة باسناد ضعيف • حديث الزاير اخاه المسلم اعظم اجرا اي ثوابا
عند الله سياق الحديث عند مخرجه الديلمي الذي عزاه له المولف الزاير اخاه المسلم الاكل من
طعامه اعظم اجرا من المزور المطيع في الله عز وجل فر عن انس حديث الزاير اخاه
في بيته الاكل من طعامه ارفع درجة من المطعم له فيه حث على زيارة الاخوان والضيافة حظ

عن انس قال ابن الجوزي لا يصح وفي الميزان باطل. حديث الزاني بحليلة جاره لا ينظر
الله اليه يوم القيامة نظر لطف ورحمة ولا يزكيه ويقول له ادخل النار مع الداخلين وعيد شديد
يقتضي ان الزنا بحليلة الجار اعظم اثما من الزنا بغيرها وان كان الزنا بالاجنبية من الكبائر ايضا الخرائطي
في مساوي الاخلاق فر وابن ابي الدنيا عن عمرو بن العاص وضعفه المنذري.
حديث زينوا لفظ رواية الطبري للزبانية فكان حقه ان يورد في حرف اللام اسرع الى فسقة
القرا اي اسرع الى اختطاف فسقة القرا من الوقف ليدخلوهم النار منهم الى عبدة الاوثان فيقولون للزبانية
او غير يقولون بعضهم لبعض منكرين لذلك متعجبين منه يبدا بنا قبل عبدة الاوثان فيقال لهم اي يقول الزبانية
او غيرهم من الملائكة ليس من يعلم كمن لا يعلم فان الذنب والمخالفة تعظم بمعرفة قدر المخالف طب حل
عن انس قال ابن حبان باطل وابن الجوزي موضوع والذهبي منكر. حديث الزبيب
والتمر هو الخمر اي هما اصل الخمر لاعتصارها منها والمراد المبالغة وهو بالنسبة لما كان حالتئذ بالمدينة موجودا
ن عن جابر باسناد صحيح. حديث الزبير ابن العوام احد العشرة ابن عمتي وحواري
اي ناصري من امتي والمراد ان له اختصاصا بالنصرة وزيادة فيها على غيره والا فكل الصحب انصاره حم عن جابر
ورواه الديلمي وغيره. حديث الزرقة في العين يمن اي بركة يعني المراة التي عينها زرقا
مظنة للبركة فيندب تزوجها حب في الضعفاء عن عائشة ك في تاريخه فر عن ابي هريرة.
حديث الزكاة قنطرة الاسلام اي جسره الذي يعبر منه اليه فايتاؤها طريق الى التمكن في
الدين لما فيها من اظهار عز الاسلام بكسر انفه من ابى واستكبر عن المواساة طب وكذا البيهقي في الشعب
وابن عدي عن ابي الدردا قال ابن حجر ضعيف لضعف الضحاك ابن حمزة. حديث الزكاة
تجب في هذه الحبوب الاربعة الحنطة والشعير والزبيب والتمر وزاد في رواية الذرة قط عن عمر فيه
العرزمي متروك. حديث الزنا يورث الفقر اي اللازم والدائم لان الغنى من فضل
الله وقد اغنى الله عبده مما احل له من فضله فمن اثر الزنا ذهب عنه الفضل واذا ذهب الفضل ذهب الغنى
القضاعي هب عن ابن عمر ابن الخطاب قال المنذري ضعيف والذهبي منكر. حديث الزنجي
اذا شبع زنى واذا جاع سرق فلا ينبغي اقتناؤه وان فيهم اي الزنج بفتح الزاي وتكسر جيل من السودان
معروف لسماحة ونجدة اي شجاعة وباس كما هو مشاهد فاتخاذهم بهذا الغرض لا باس به بخلافه لنحو
خدمة عد عن عائشة باسناد واه بل قال ابن الجوزي موضوع. حديث الزهادة في
الدنيا اي ترك الرغبة فيها ليست بتحريم الحلال على نفسك كان لا تاكل لحما ولا تجامع ولا اضاعة المال
باخراجه من يده كله ولكن الزهادة في الدنيا حقيقة هي ان لا تكون بما في يديك من المال اوثق
منك بما في يد الله وان تكون في ثواب المصيبة اذا انت اصبت بها ارغب منك فيها لو انها
ابقيت لك فليس الزهد تجنب المال بالكلية بل ان يتساوى وجوده وفقده عندك ولا يتعلق به قلبك
البته ت ه عن ابي ذر قال ت غريب وقال غيره ضعيف. حديث الزهد
في الدنيا يريح القلب والبدن وفي رواية الجسد والرغبة فيها يتعب القلب والبدن فنفعها
لا يفي بضرها وكما الزهد وصفا التقوى يصير العبد من الراسخين في العلم والدين طس عد هب عن ابي
هريرة مرفوعا هب عن عمر موقوفا قال المنذري اسناده مقارب.

حديث

حديث الزهد في الدنيا يريح القلب والبدن لانه يفرغه لعمارة وقته وجمع قلبه على ما هو بصدده
ويقطع مواد طمعه التي هي افسد الاشيا للقلب والرغبة في الدنيا تطيل الهم والحزن فالدنيا عذاب
حاضر تودي الى عذاب منتظر فمن زهد فيها استراحت نفسه وطاب عيشه حم في الزهد هب عن طاوس
ابن كيسان اليماني الحميري التابعي الجليل مرسلا واسنده الطبراني عن ابي هريرة.
حديث الزهد في الدنيا يريح القلب والبدن والرغبة فيها تكثر الهم والحزن والبطالة
تقسي القلب اي والشغل بالعبادة او بالكساب الحلال للعيال يرققه ولهذا كان الله يحب العبد المحترف كما مر
قال ابو يزيد ما غلبني الاشاب من بلخ قال لي ما حد الزهد عندكم قلت ان وجدنا اكلنا وان
فقدنا صبرنا فقال هكذا عندنا كلاب بلخ قلت فما حده قال ان فقدنا صبرنا وان وجدنا اثرنا.

حرف السين

باب السين

حديث ساحدثكم بامور الناس واخلاقهم قالوا حدثنا يا رسول الله قال الرجل يعني الانسان فالرجل وصف طردي
يكون سريع الغضب سريع الفي اي الرجوع عن الغضب فلا يكون له فضل ولا عليه نقص بل يكون كفافا اي راسا
براس لمقابلة سرعة رجوعه المحمود لسرعة غضبه المذموم بالفضيلة جبرت النقيصة والرجل يكون بعيد الغضب
سريع الفي فذاك له فضل وعليه نقص والرجل يقتضي الدين الذي له على غيره ويقضي الدين الذي
عليه لغيره فذاك رجل لا له فضيلة ولا عليه نقيصة للمقابلة المذكورة والرجل يقتضي الدين الذي له على غيره
ويمطل مع الغنى والتمكن من الادا الناس بالدين الذي عليه فذاك اثم ولا له فضل فان المطل كبيرة
والمطل التسويف بالمدين البزار وكذا الطبراني عن ابي هريرة باسناد صحيح او حسن.
حديث سالت ربي ان لا يعذب اللاهين البله الغافلين او الاطفال من ذرية البشر لان اعمالهم
كاللهو واللغو من غير عقد ولا عزم فاعطانيهم يعني عفى عنهم لاجلي فلا يعذبهم ش قط في الافراد
والضيا في المختارة عن انس وله طرق بعضها صحيح. حديث سالت ربي ابنا
العشرين اي قبول الشفاعة فيمن مات من امتي على الاسلام في سن عشرين فوهبهم لي اي شفعني فيهم
بان يخرج تعذيبه من عصاتهم من النار ابن ابي الدنيا القرشي عن ابي هريرة باسناد ضعيف
حديث سالت الله في ابنا الاربعين من امتي اي في شانهم بان يغفر لهم فقال يا محمد قد
غفرت لهم فقلت فابنا الخمسين قال اني غفرت لهم قلت فابنا الستين قال قد غفرت لهم
قلت فابنا السبعين قال يا محمد اني لاستحي من عبدي ان اعمره سبعين سنة يعبدني لا يشرك
بي شيا ان اعذبه بالنار نار الخلود فاما ابنا الاحقاب جمع حقب وهو ثمانون وقيل تسعون سنة
بينه بقوله ابنا الثمانين والسبعين فاني واقفهم اي موقفهم يوم القيامة بين يدي فقايل لهم ادخلوا
معكم من احببتم الجنة المراد بالمغفرة هنا التجاوز عن صغايرهم لا ان تصير امته كلهم مغفورين غير معذبين
توفيقا بين وبين ما دل عليه الكتاب والسنة من تعذيب الفاسق لكن لا يخلد ابو الشيخ عن عائشة
ورواه عنها الديلمي واسناده ضعيف. حديث سالت ربي ان يجعل حساب امتي
الي اي ان يفوض محاسبتها لي فاسترها ليلا تفتضح عند الامم بما لهم من كثرة الذنوب وقلة الاعمال
فاوحى الله عز وجل الي يا محمد بل انا احاسبهم فان كان منهم زلة سترتها حتى عنك انت لئلا يفتضحوا
عنك وهذا تنويه عظيم بكرامته على ربه فر عن ابي هريرة باسناد ضعيف

حديث سالت ربي ان يكتب اي يفرض على امتي سبحة الضحى فقال تلك صلاة الملائكة من شا
صلاها ومن شا تركها ومن صلاها فلا يصلها حتى ترتفع الشمس وان لم يتقدم لها ذكر
على حد حتى توارت بالحجاب وسبحة الضحى صلاتها فر عن عبد الله بن زيد بغير سند •
سالت ربي فيما يختلف فيه اصحابي اما ما حكمه من بعدي اي بعد موتي فاوحى الي يا محمد ان اصحابك
عندي بمنزلة النجوم في السما بعضها اضوا من بعض فمن اخذ بشي مما هم عليه من اختلافهم فهو
عندي على هدى لانهم كنفس واحدة في التوحيد ونصرة الدين واختلافهم انما نشا عن اجتهاد وهم عامل ولذلك
كان اختلافهم رحمة كما في حديث السجزي في الابانة عن اصول الديانة وابن عساكر عن عمر قال ابن
الجوزي لا يصح والذهبي باطل • حديث سالت ربي ان لا اتزوج الى احد من امتي
ولا يتزوج الى احد من امتي الا كان معي في الجنة فاعطاني ذلك يحتمل شموله لمن تزوج او زوج من
امته ذريته طب ك عن عبد الله بن ابي اوفى بفتحات قال ك صحيح واقروه •
حديث سالت ربي ان لا يدخل احدا من اهل بيتي فاطمة وعلي وابناهما او زوجاته النار فاعطاني
وفي رواية فاعطاني ذلك ابو القاسم بن بشران بكسر الموحدة التحتية وسكون المعجمة في اماليه عن عمران
بن حصين تصغير حصن باسناد ضعيف • حديث سالت ربي فاعطاني
اولاد المشركين الذين لم يبلغوا الحلم خدما لاهل الجنة وذلك انهم لم يدركوا ما ادرك اباؤهم من
الشرك ولانهم في الميثاق الاول الماخوذ على الخلق في عالم الذر بقوله الست بربكم قالوا بلى فهم من اهل الجنة
وهذا ما عليه الجمهور وما ورد في بعض النصوص مما يخالفه مؤول ابو الحسن بن مسلمة في اماليه عن انس
بن مالك • حديث سالت ربي ان لا ازوج الا من اهل الجنة ولا اتزوج الا من اهل
الجنة فاعطاني ذلك الشيرازي في الالقاب عن ابن عباس ورواه الطبراني عن ابن عمر
حديث سالت الله الشفاعة اي الاذن في الشفاعة لامتي امة الاجابة فقال لك سبعون
الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب قال في المطالع لعلهم اهل مقام التفويض الذين غلب
عليهم حال الخليل قلت ربي زدني فحثى لي بيديه مرتين عن يمينه وعن شماله ضرب
مثل الحثيات لان شان المعطي اذا استزيد ان يحثي بيديه بغير حساب هناد عن ابي هريرة
واسناده جيد • حديث سالت جبريل اي الاجلين قضى موسى لشعيب هل
هو اطولهما الذي هو العشر او الثمان قال قضى اكملهما واتمهما وهو العشر ع ك عن ابن عباس
قال ك صحيح ورد بان فيه مجاهيل • حديث سالت جبريل هل يرى ربك
قال ان بيني وبينه سبعين حجابا من نور لو رايت ادناها لاحترقت ذكر السبعين
للتكثير لا للتحديد لان الحجب اذا كانت اشيا حاجزة فالواحد منها يحجب والله لا يحجبه شي فالحجب عبارة
عن الهيبة والجلال طس عن انس وفي اسناده متهم • حديث سالت جبريل
عن هذه الاية ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شا الله من
الذين لم يشا الله ان يصعقهم قال هم الشهدا ثنية الله كذا بخط المولف بمثلثة ونون وتحتية
متقلدون اسيافهم حول عرشه فانهم عند ربهم يرزقون وقيل المستثنى الحور والولدان
ع قط في الافراد ك وابن مردويه والبيهقي في كتاب البعث والديلمي عن ابي هريرة

قال

قال ك صحيح واقره الذهبي • حديث ساب الموتى كالمشرف على الهلكة مراده المومن المعصوم
والقصد به وبما بعده التحذير من السب البزار وكذا احمد عن ابن عمرو ابن العاص باسناد جيد •
حديث ساب المومن كالمشرف على الهلكة اراد الموتى المومنين طب عن ابن عمرو ابن العاص
حديث سابقنا سابق ومقتصدنا ناج وظالمنا مغفور له ثم اصطفينا من عبادنا الاية قال
الزمخشري لا ينبغي ان يغتر به فان شرطه صحة التوبة انتهى وقال ابن عطا الظالم الذي يحب الله لاجل
الدنيا والمقتصد من يحبه لاجل العقبى والسابق من اسقط مراد المراد وقيل الظالم من البلا والمقتصد
من يصبر عليه والسابق من يتلذذ به وقيل الظالم من يعبد على الغفلة والعادة والمقتصد من يعبد على الرغبة
والرهبة والسابق من يعبد على الهيبة والمنة وقيل وقيل ابن مردويه والبيهقي في البعث عن بن عمر بن
الخطاب وهذا منكر • حديث سادة السودان يعني الحبشان اربعة لقمان الحبشي الحكيم
قيل هو عبد داود والنجاشي اصحمة ملك الحبشة وبلال المؤذن ومهجع مولى عمر بن الخطاب ابن عساكر عن عبد
الرحمن بن يزيد ابن جابر مرسلا تابعي جليل • حديث سارعوا في طلب العلم
فالحديث من صادق في نيته ثوابه في الاخرة خير من الدنيا وما عليها من ذهب وفضة
قال الحسن اياك والتسويف فانك ليومك ولست لغدك الرافعي امام الدين في تاريخه تاريخ قزوين عن جابر
بن عبد الله حديث ساعات الاذى اي الامراض والمصايب التي تعرض للانسان يذهبن
ساعات الخطايا اي يكفرن الخطايا موازنة فهذه بهذه ابن ابي الدنيا ابو بكر في كتاب الفرج بعد الشدة
عن الحسن البصري مرسلا حديث ساعات الاذى في الدنيا يذهبن ساعات
الاذى في الاخرة اي ما يعرض للانسان من المكاره يكون سببا للنجاة من اهوال الاخرة هب عن الحسن البصري
مرسلا فر عن انس ابن مالك • حديث ساعات الامراض في الدنيا يذهبن
ساعات الخطايا في الاخرة هب عن ابي ايوب الانصاري قال عاد المصطفى ركب فاكب عليه فسال
ما غمضت منذ سبع فذكره وضعفه المنذري • حديث ساعة السبحة بالضم اي التطوع
حين تزول اي الشمس عن كبد السما اي وسطها وهي حالة الاستوا وهي صلاة المخبتين اي الخاضعين
الخاشعين الذين اخبتوا الى ربهم وافضلها في شدة الحر وتسمى هذه صلاة الزوال فهي سنة ابن عساكر
عن عوف بن مالك • حديث ساعة في سبيل الله اي في قتال الكفار لاعلا كلمة الجبار
خير من خمسين حجة لمن حج وقد تعين عليه الجهاد فر عن عمر حديث ساعة من عالم
اي عامل بعلمه متكي على فراشه ينظر في علمه اي يطالع او يقري او يفتي او يولف خير من عبادة
العابد سبعين عاما لان العلم اس العبادة ولا تصح العبادة بدونه والمراد العلم الشرعي فر عن جابر
وكذا رواه عنه ابو نعيم • حديث ساعتان تفتح فيهما ابواب السما فلما ترد
على داع دعوته لحضور الصلاة والصف في سبيل الله اي في قتال الكفار واشار بقوله فلما الى انها
ترد لفوت شرط او ركن او ادب طب عن سهل ابن سعد الساعدي باسناد حسن •
حديث سافروا تصحوا من الصحة العافية قال الشافعي انما هذا دلالة لاحتمال ان يسافر لطلب صحة
وفي الحديث شمول للصحة الجسمانية والروحانية اما الاول فظاهر فان في الحركة رياضة تعود على البدن بالنفع
واما الثاني فلان في السفر قطع المالوف والانسلاخ من ركوب النفس الى معهود والتحامل عليها بتجرع

اورثنا الكتاب الذين

مرارة فرقة الخلان والاهل والاوطان فمن صبر على ذلك فقد حاز فضلا عظيما ولان في السفر استكشاف دقايق
النفوس واستخراج رعوناتها ودعاويها بل لا تكاد تظهر حقايق ذلك الا بالسفر وسمي به لانه يسفر عن الاخلاق
فاذا وقف على دايه تشمر لدوايه ابن السني وابو نعيم في كتاب الطب النبوي عن ابي سعيد الخدري •
حديث سافروا تصحوا وتغنموا دل فيه على ما فيه سبب الغنى فان السفر قد يكون انفع من التنفل
او يضاهيه لان المتنفل ساير الى الله من مواطن الغفلات الى محال الكربات والمسافر يقطع المسافات والتقلب في
المفاوز والفلوات بحسن النية الى الله ساير اليه بمراغمة الهوى ومهاجرة ملاذ الدنيا هق عن ابن عباس باسناد
ضعيف الشيرازي في الالقاب طس وابو نعيم في الطب والقضاعي في الشهاب عن ابن عمر
باسناد واه • حديث سافروا تصحوا لان المسافر تارك لحظ نفسه فتطمين النفس
وتلين ويصير لها بالسفر دباغ يذهب عنها الخشونة والرعونة واليبوسة الجبلية والعفونة الطبيعية كالجلد يعود
بالدبغ من طبع اللحوم الى طبع الثياب فتعود النفس من طبع الطغيان الى طبع الايمان وترزقوا اي يوسع عليكم
رزقكم بان يبارك لكم فيه فلا ينافي فرغ ربك من ثلاث عمرك ورزقك ومن ثم قيل شمر ذيلا وادرع ليلا
فمن لزم القرار ضاجع الصغار عب عن محمد بن عبد الرحمن مرسلا حديث
سافروا تصحوا لما ذكر ومن جملة المقاصد في السفر روية الاثار والعبر وتسريح النظر في مسارح الفكر
ومطالعة اجزا الارض والجبال ومواطي اقدام الرجال فقد تجدد اليقظة ويحصل الانتباه بتجدد العبر والايات
وتتوفر بمطالعة المشاهد والمواقف الشواهد والدلالات سنريهم اياتنا في الافاق هذا مع ما في السفر
من اثار الخمول وترك حظ القبول واغزوا تستغنوا قرنه بالغزو اشارة الى ان المراد بالسفر في هذه
الاخبار سفر الجهاد ونحوه فلا يناقضه خبر السفر قطعة من العذاب حم عن ابي هريرة باسناد صحيح •
حديث سافروا مع ذوي الجدود اي الحظوظ والميسرة لان السفر يظهر خبايا الطبايع
فمن سافر مع اهل الجد والاحتشام تعلم رعاية الادب وتحمل الاذى وموافقتهم فيما يخالف طبعه فيتهذب
فر عن معاذ باسناد فيه كذاب • حديث ساقي القوم اخرهم اي شربا اي ينبغي
ان لا يشرب الا بعدهم وهذا من اداب ساقي الما ونحوه كلبن حم خ د عن عبد الله ابن ابي اوفى
باسناد صحيح • حديث ساقي القوم اخرهم شربا لان ذلك ابلغ للقيام
بحق الخدمة واحفظ للهمة واحرز للسيادة فيبدا بسقي كبير القوم فمن عن يمينه بعدا بعد واحد فيساره
ثم يشرب ت د عن ابي قتادة قال ت حسن صحيح طس والقضاعي عن المغيرة بن شعبة
وفيه انقطاع • حديث سام ابو العرب وحام ابو الحبش ويافث ابو الروم
والثلاثة اولاد نوح لصلبه حم ت ك عن سمرة ابن جندب باسناد حسن •
حديث ساووا بين اولادكم في العطية اي الهبة ونحوها الذكر والانثى والصغير والكبير
فلو كنت مفضلا احدا من الاولاد لفضلت النسا على الرجال في العطية والامر للندب للشافعي
طب خط وابن عساكر عن ابن عباس باسناد ضعيف • حديث سباب
بكسر السين مخففا المسلم اي سبه وشتمه فسوق خروج عن طاعة الله ورسوله فيحرم سب المسلم بلا سبب
شرعي وقتاله اي محاربته لاجل الاسلام كفر حقيقة والمراد الكفر اللغوي حم ق ت ن ه عن
ابن مسعود عن ابي هريرة وعن سعد ابن ابي وقاص طب عن عبد الله بن

المغفل

المغفل بفتح المعجمة وشد الفا وعن عمرو ابن النعمان بن مقرن قط في الافراد عن جابر بن عبد الله •
حديث سباب المسلم فسوق اي مسقط للعدالة والمرتبة وقتاله اي مقاتلته كفر حقيقة
ان استحل والا فاطلاق الكفر عليه مبالغة في الزجر وحرمة ماله كحرمة دمه اي كما حرم الله قتله حرم اخذ
ماله بغير حق طب عن ابن مسعود ورجاله رجال الصحيح • حديث سبحان الله نصف
الميزان اي قول العبد سبحان الله يملا ثوابها احدى كفتي الميزان والحمد لله تملا الميزان بان تاخذ الكفة
الاخرى او اراد تفضيل الحمد على التسبيح والله اكبر تملا ما بين السما والارض اي لو فرض ثواب التكبير جسما
لملاه والطهور نصف الايمان والصوم نصف الصبر كما مر موضحا حم هب عن رجل من بني سليم باسناد
صحيح • حديث سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر في ذنب اي ذنوب
الانسان المسلم مثل الاكلة كقرحة دا في العضو تتاكل منه وياكل بعضه بعضا في جنب ابن ادم يعني ثوابها
يكفر الذنوب لكن اذا حصلت معانيها في القلب فمجرد ذكر اللسان ليس بمكفر ابن السني في عمل يوم وليلة عن ابن
عباس باسناد حسن • حديث سبحان الله نصف الميزان والحمد لله تملا الميزان
والله اكبر تملا السموات والارض ولا اله الا الله ليس دونها ستر ولا حجاب جمع بينهما
لمزيد التقرير والتاكيد اي بل تصعد بلا مانع حتى تخلص الى ربها عز وجل اي تصعد اليه بلا عايق
ولا حاجب وهو كناية عن قبولها وكثرة ثوابها السجزي في الابانة عن ابن عمرو بن العاص ابن عساكر
في التاريخ عن ابي هريرة باسناد ضعيف • حديث سبحان الله بالنصب بفعل
لازم الحذف قاله تعجبا واستعظاما ماذا استفهام ضمن معنى التفخيم والتعجب انزل بهمزة مضمومة الليلة من
الفتن عبر عن العذاب بالفتن لانها اسبابه او اراد الفتن الجزئية الغريبة الماخذ كفتنة الاهل والمال وما
ذا فتح من الخزاين خزاين الاعطية او الاقضية او الرحمة ايقظوا نبهوا للتهجد صواحب الحجر بضم المهملة
وفتح الجيم يعني ازواجه ليصل بهن حظا من تلك النفحات المنزلة خصهن لانهن الحاضرات او من قبيل ابدا
بنفسك ثم بمن تعول فرب هي هنا للتكثير كاسية في الدنيا من انواع الثياب عارية في الاخرة لعدم
العمل او اراد عارية من شكر المنعم ونبه بامرهن بالانتباه على انه لا ينبغي التغافل والاعتماد على كونهن ازواجه
فلا انساب بينهم يومئذ حم خ ت عن ام سلمة قالت استيقظ المصطفى فزعا ثم ذكره •
حديث سبحان الله اين الليل اذا جا النهار قالوا كتب هرقل تدعوني الى جنة عرضها السموات
والارض فاين الليل فذكره حم عن التنوخي بفتح المثناة الفوقية وضم النون مخففة وخا معجمة •
حديث سبحوا اي المصلون ثلاث تسبيحات ركوعا اي قولوا سبحان الله وبحمده ثلاثا وثلاث
تسبيحات سجودا اي قولوا في السجود مثل ذلك والثلاث ادنى الكمال واكمل منه خمس فسبع فتسع فاحدى عشرة
هق عن محمد ابن علي مرسلا حديث سبحي الله عشرا اي قولي سبحان الله عشر مرات
واحمدي الله عشرا قولي الحمد لله عشر مرات وكبري الله عشرا قولي الله اكبر عشر مرات ثم سلي
الله ما شيت من خير الدنيا والاخرة فانه يقول قد فعلت قد فعلت لكن لا بد من احضار معنى
ذلك في القلب ولا يكفي حركة اللسان كما مر حم ت حب ك عن انس واسناده حسن او صحيح •
حديث سبحي الله ماية تسبيحة فانها تعدل اي ثوابها لك ماية رقبة اي عتق ماية انسان
من ولد بضم فسكون اسماعيل ابن ابراهيم الخليل وهذا تتميم ومبالغة في معنى العتق لان فك الرقبة

اعظم مطلوب وكونه من عنصر اسماعيل اعظم واحمدي الله مائة تحميدة فانها تعدل مائة فرس مسرجة ملجمة
تحملين عليها الغزاة في سبيل الله لقتال اعدا الله وكبري الله مائة تكبيرة فانها تعدل لك مائة بدنة اي ناقة
متقبلة اي اهديتها وقبلها الله واثابك عليها فثواب التكبير وهللي الله مائة تهليلة اي قولي لا اله
الا الله مائة مرة والعرب اذا كثر استعمالهم لكلمتين ضمنوا بعض حروف احديهما لبعض الاخرى فانها تملأ
ما بين السما والارض اي ثوابها لو جسم ملا ذلك الفضا ولا يرفع يومئذ اي يوم قولها لاحد عمل افضل منها
اي اكثر ثوابا الا ان ياتي انسان بمثل ما اتيت انت به فانه يرفع له مثله ولولا هذا الحمل لزم كون الاتي بالمثل
اتيا بافضل وليس مراد حم طب ك عن ام هاني فاخته او هند اخت علي قلت يا رسول الله كبرسني ورق عظمي
فدلني على عمل يدخلني الجنة فذكره واسناده حسن • حديث سبع من الاعمال تجري للعبد
اي المسلم اجرهن وهو في قبره وقوله بعد موته صفة كاشفة من علم بالتشديد والبنا للفاعل علما اي شرعيا
لوجه الله او اجرا نهرا او حفر بيرا للسبيل او غرس نخلا لنحو تصدق بثمره بوقف او غيره او بنى مسجدا
او ورث مصحفا بالتشديد ورث اي خلفه لوارثه من بعد موته ليقرا فيه او ترك ولدا صالحا يستغفر له
بعد موته اي يطلب له من الله المغفرة البزار وسمويه عن انس باسناد ضعيف ووهم المولف حيث رمز
لصحته • حديث سبع مواطن لا تجوز فيها الصلاة ظاهر بيت الله اي سطح الكعبة لاخلاله
بتعظيمها بالاستعلا عليها والمقبرة بتثليث البا والمزبلة محل الزبل ومثله كل نجاسة متيقنة والمجزرة محل جزر
الحيوان اي ذبحه والحمام ولو جديدا حتى مسلخه وعطن الابل المكان الذي تنحى اليه اذا شربت ليشرب غيرها
ومحجة الطريق بفتح الميم جادته اي وسطه ومذهب الشافعي ان الصلاة في هذه المواطن تكره وتصح والحديث
موول بان المنفي الجواز المستوي الطرفين ه عن عمر باسناد ضعيف • حديث سبعة
العدد هنا لا مفهوم له فقد روي الاظلال لذي خصال اخر يظلهم الله في ظله اي يدخلهم في ظل رحمته
يوم لا ظل الا ظله لا رحمة الا رحمته امام سلطان عادل تابع لاوامر ربه يضع كل شي بموضعه وشاب خصه
لكونه مظنة غلبة الشهوة ومثله الشابة نشا في عبادة الله اي ابتدا عمره فيها فلم يكن له صبوة ورجل قلبه معلق
بالمسجد اذا خرج منه حتى يعود اليه كناية عن التردد اليه في اوقات الصلوات فلا يصلي الا فيه ولا يخرج منه
الا وهو ينتظر اخرى ليعود فيصليها فيه ورجلان تحابا بشد الموحدة احب كل منهما صاحبه في الله اي في
طلب رضاه او لاجله لا لغرض دنيوي فاجتمعا على ذلك اي الحب بقلوبهما وافترقا عليه اي استمرا على محبتهما
لاجله تعالى حتى فرق بينهما الموت ورجل ذكر الله بلسانه او قلبه خاليا من الناس او من الالتفات لما
سواه ففاضت سالت عيناه اي دموعه او رجل دعته طلبته امراة الى الزنا بها ذات منصب بكسر الصاد اصل
او شرف او حسب او مال وجمال اي مزيد حسن فقال بلسانه او بقلبه زاجرا لها عن الفاحشة اني اخاف
الله رب العالمين ورجل تصدق بصدقة تطوع لان الزكاة يندب اظهارها فاخفاها كتمها عن الناس
حتى لا تعلم بالرفع نحو مرض حتى لا يرجونه وبالنصب نحو سرت حتى لا تغيب الشمس شماله ما تنفق يمينه
ذكر مبالغة في الاخفا بحيث لو كان شماله رجلا ما علمها مالك عن ابي هريرة او ابي سعيد حم د
ق عن ابي هريرة م عن ابي هريرة وابي سعيد معا حديث سبعة من الناس
سيكونون في ظل العرش يوم لا ظل في القيامة الا ظله اضاف الظل الى العرش لانه محل الكرامة والا
فالشمس وجميع العالم تحت العرش رجل ذكر الله ففاضت عيناه اسند الفيض الى العين مع ان الفايض

الدمع

الدمع لا هي مبالغة ورجل يحب عبدا لا يحبه الا لله لانه لما قصد التواصل بروح الله كان ذلك انحياشا الى الله
ورجل قلبه معلق بالمساجد من شدة حبه اياها لانه لما اثر طاعة الله واوى الى الله اظله الله في ظله ورجل
يعطي الصدقة بيمينه فيكاد يخفيها عن شماله لانه اثر الله على نفسه ببذله الدنيا فاستحق الاظلال وامام
مقسط في رعيته اي متبع امر الله فيهم بوضع كل شي بموضعه فلما اوى المظلوم الى ظل عدله اواه الله في ظله ورجل
عرضت عليه امراة نفسها ليجامعها بالزنا ذات منصب وجمال فتركها لجلال الله لانه لما خاف من الله
هرب اليه فلما هرب اليه منه اواه في الاخرة اليه ورجل كان في سرية قوم فلقوا العدو فانكشفوا فحمى اثارهم
حتى نجا ونجوا او استشهد فانه لما بذل نفسه لله استوجب كونه في القيامة في حماه ابن زنجويه عن الحسن
البصري مرسلا ابن عساكر عن ابي هريرة واسناده ضعيف • حديث سبعة
يظلهم الله تحت ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله رجل قلبه معلق بالمساجد ورجل دعته طلبته امراة
ذات منصب صاحبة نسب شريف الى نفسها فقال اني اخاف الله ورجلان تحابا اي اشتركا في جنس المحبة في الله
لا لغرض دنيوي ورجل غض عينيه عن محارم الله اي كفهما عن النظر الى ما لا يحل وعين حرست في سبيل الله
اي في الرباط وفي القتال وعين بكت من خشية الله اي من خوف عقابه لما انكشف لها من صفات الجلال والعظمة
البيهقي في كتاب الاسما والصفات عن ابي هريرة باسناد حسن سبعة لعنتهم وكل نبي
مجاب اي من شان كل نبي كونه مجاب الدعوة الزايد في كتاب الله اي من يدخل فيه ما ليس منه او
يتاوله بما لا يصح والمكذب بقدر الله بقوله ان العباد يفعلون بقدرهم والمستحل حرمة الله اي من
فعل في حرم مكة ما لا يجوز من نحو ايذا والتارك لسنتي بترك العمل بها والمستاثر بالفي اي المختص
به من امام او امير فلم يصرفه لمستحقه والمتجبر بسلطانه اي بقوته وقهره ليعز من اذل الله ويذل من
اعز الله طب عن عمرو بن شعوي بشين وعين معجمتين اليافعي واسناده حسن •
حديث سبعون الفا من امتي اي سبعون الفا زمرة يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب
هم الذين لا يكتوون ولا يلوون ولا يسترقون ليس في البخاري لا يسترقون قال ابن تيمية وهي غلط
من راو ولا يتطيرون لان الطيرة نوع من الشرك وعلى ربهم يتوكلون لا على غيره وهذه درجة
الخواص المعرضين عن الاسباب الواقفين على المسبب البزار عن انس ضعيف لضعف مبارك •
حديث سبق درهم مائة الف درهم قالوا كيف قال رجل له درهمان اخذ احدهما
فتصدق به ورجل له مال كثير فاخذ من عرضه مائة الف فتصدق به فيه ان الصدقة من
القليل افضل منها من الكثير ويوثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ولم يستحضر الغزالي من الحديث
الا الجملة الاولى فقال اراد ان يعطيه عن طيب نفسه من انفس ماله فذلك افضل من مائة الف مع
الكراهية انتهى ن عن ابي ذر الغفاري ن حب عن ابي هريرة باسناد صحيح •
حديث سبق المفردون بضم الميم وتشديد الرا وتخفف قال النووي والمشهور
التشديد اي المعتزلون عن الناس ليتعبد قالوا وما المفردون قال المستهترون وفي رواية المستهترون
في ذكر الله اي الذين اولعوا به ولم يشتغلوا بغيره وضع الذكر عنهم اثقالهم فياتون يوم
القيامة خفافا اي يذهب الذكر اوزارهم اي ذنوبهم التي تثقلهم تق عن ابي هريرة
طب عن ابي الدردا باسانيد بعضها صحيح •
حديث

سبق المهاجرون من بلاد الكفر الى ديار الاسلام لنصرة المصطفى الناس المسلمين غير المهاجرين بار بعين
خريفا الى الجنة يتنعمون فيها والناس محبوسون للحساب ثم تكون الزمرة الثانية
مائة خريف ٥ طب عن مسلمة بفتح الميم واللام ابن مخلد وفي اسناده مجهول وبقيته
ثقات ٥ حديث ست خصال من الخير جهاد اعداء الله بالسيف
اي قتال الكفار بالسلاح وخص السيف لغلبة استعماله فيه والصوم في يوم الصيف يعني في شدة
الحر وحسن الصبر عند المصيبة حال الصدمة الاولى وترك المرا بكسر الميم مخففا اي الجدال والخصام
وانت محق وخصمك مبطل وتبكير الصلاة اي التبكير بها في يوم الغيم اي المبادرة بايقاعها عقب
الاجتهاد في دخول وقتها اوله وحسن الوضوء في ايام الشتا اي اسباغه في شدة البرد بالما البارد هب
عن ابي مالك الاشعري ثم ضعفه ببحر ابن كثير السقا ٥ حديث
ست خصال من السحت اي الحرام الذي يسحت البركة اي يذهبها رشوة الامام يعني قبول الامام
الاعظم او نايبه الرشوة ليحق باطلا ويبطل حقا وهي اخبث ذلك كله لان بها الجور وفساد النظام وثمن
الكلب ولو معلما يعني بيعه واخذ ثمنه ومهر البغي بشد اليا المكسورة اي ما تعطاه الزانية للزنا بها سماه
مهرا مجازا وعسب الفحل اي اجرة ضرابه وكسب الحجام لرداته ودناته فيكره الاكل منه تنزيها وحلوان
الكاهن بضم الحا المهملة مصدر حلوته اذا اعطيته شبه بالحلو من حيث انه ياخذه بلا تعب ابن مردويه في تفسيره
عن ابي هريرة ورواه عنه البزار ايضا ٥ حديث ست من الخصال من جا بواحدة
منهن جا وله عهد عند الله تعالى بان يدخله الجنة يوم القيامة تقول كل واحدة منهن قد كان يعمل
في الصلاة والزكاة والحج والصيام واداء الامانة وصلة الرحم اي القرابة بالاحسان اليهم وتحمل اذاهم
طب عن ابي امامة باسناد فيه مجهول ٥ حديث ست من كن فيه كان
مومنا حقا اي حقيقة اسباغ الوضوء اي اتمامه واكماله في شدة البرد والمبادرة الى الصلاة اي ايقاعها
اول وقتها في يوم دجن كفلس المطر الكثير وكثرة الصوم في شدة الحر وقتل الاعدا اي الكفار
بالسيف خصه لان اكثر القتل به والصبر على المصيبة بان لا يظهر الجزع ولا يفعل ما يغضب الرب وترك
المرا وان كنت محقا في قولك فر عن ابي سعيد باسناد واه ٥ حديث
ست من اشراط الساعة اي علامتها المؤذنة بقرب قيامها موتي وفتح بيت المقدس وان يعطى
الرجل الف دينار فيتسخطها استقلالا لها كناية عن كثرة المال واتساع الحال وفتنة يدخل حرها
اي مشقتها وجهدها من كثرة القتل والنهب بيت كل مسلم قيل هي واقعة التتار اذ لم يفعل في الاسلام
بل ولا في غيره مثلها وقيل بل تاتي وموت ياخذ الناس كقعاص بضم القاف بعدها عين مهملة
الغنم دا ياخذها فيسيل من انوفها شي فيموت فجاة قيل هو طاعون عمواس في زمن عمر مات في
ثلاثة ايام سبعون الفا وان تغدر الروم العهد الذي يكون بينكم وبينهم فيسيرون بثمانين بندا
تحت كل بند اثنا عشر الفا من المقاتلة والبند العلم الكبير حم طب عن معاذ باسناد
ضعيف وهو في البخاري فالعدول عنه ذهول ٥ حديث
ستة اشيا تحبط الاعمال الاشتغال بعيوب الخلق عن عيوب النفس وقسوة القلب
اي صلابته وشدته واباوه عن قبول المواعظ وحب الدنيا الذي راس كل خطيئة وقلة الحيا

من الخلق

من الخلق وطول الامل وظالم لا ينتهي عن ظلمه فر عن عدي ابن حاتم الطاي باسناد فيه متهم
حديث ست مجالس المومن ضامن على الله ما كان في شي منها في
سبيل الله او مسجد جماعة او عند مريض لعيادته او خدمته او في جنازة او في بيته او عند امام
مقسط يعزره ويوقره معين انه ضامن على الله ان ينجيه من اهوال القيامة البزار عن ابن عمرو
ابن العاص باسناد صحيح ٥ حديث ستة لعنتهم ولعنهم الله لم يعطفهم
على جملة قبله لانه دعا وما قبله خبر او عبارة عما قبله في المعنى لان لعنة الله لعنة رسوله وعكسه
وكل نبي مجاب روي بميم ومثناة تحتية على بنا المفعول عطف على ستة لعنهم ولا يصح عطف كل على
فاعل لعنتهم ومجاب صفة لئلا يلزم كون بعض الانبيا غير مجاب الزايد في كتاب الله والمكذب
بقدر الله بالتحريك والمتسلط بالجبروت اي الغالب او الحاكم بالتكبير والجبروت فعلوت وهي
في الادمي من يجبر نقيصته بادعا منزلة من التعالي لا مستحقها فيعز بذلك من اذل الله ويذل من اعز
الله والمستحل لحرم الله بفتح الحا والرا اي مكة وضم الحا على انه جمع حرمة تصحيف يعني من فعل في الحرم
ما يحرم فعله والمستحل من عترتي اي قرابتي ما حرم الله يعني من فعل باقاربي ما لا يجوز
فعله من ايذايهم او ترك تعظيم فان اعتقد حله فكافر والا فمذنب وخصهما باللعن لتاكد حق الحرم
والعترة وعظم قدرهما باضافتهما الى الله والى رسوله والتارك لسنتي بالاعراض عنها استخفافا ت
ك عن عايشة ك عن علي وقال صحيح ورد عليه ٥ حديث ستخرج
نار من حضرموت قبل يوم القيامة تحشر الناس تمامه قالوا فما تامرنا قال عليكم بالشام حم ت
عن ابن عمر باسناد صحيح ٥ حديث ستر بكسر السين وبفتح حجاب ما بين
اعين الجن وعورات بني ادم اذا دخل احدهم الخلا اي اراد دخوله ان يقول بسم الله لانه اسمه كالطابع على
بني ادم فلا تستطيع الجن فكه قال بعض ايمتنا الشافعية ولا يزيد الرحمن الرحيم لان المحل ليس محل
ذكر ووقوفا مع ظاهر هذا الخبر حم ت ه عن علي باسناد صحيح ٥ حديث
ستر بين اعين الجن وبين عورات بني ادم يعني الشي الذي يحصل به عدم قدرتهم على النظر اليها
اذا وضع احدهم ثوبه اي نزعه ان يقول بسم الله ظاهره وان لم يزد الرحمن الرحيم طس عن
انس باسناد ضعيف ٥ حديث سترة الامام سترة من وفي رواية
لمن خلفه من المقتدين فعلى الرواية الاولى لو مر بين يدي الامام احد تضر صلاته وصلاتهم وعلى الثانية
تضر صلاته لا صلاتهم ذكره بعضهم طس عن انس باسناد ضعيف ٥ حديث
ستشرب امتي من بعدي الخمر يسمونها بغير اسمها اي ولا ينفعهم ذلك ولا يغني عنهم شيا يكون
عونهم على شربها امراوهم يعني يشربون النبيذ المسكر ويسمونه طلا تخرجا من ان يسمونه خمرا ابن
عساكر عن كيسان ٥ حديث ستفتح عليكم ارضون بفتح الرا جمع
ارض ويكفيكم الله العدو بان يدفع شرهم ويغنموهم فلا يعجز بفتح الجيم امر احدهم ان يلهوا
باسهمه اي يلعب بنباله حم م عن عقبة ابن عامر الجهني ٥ حديث
ستفتح عليكم الدنيا حتى تتخذوا بيوتكم بالجيم اي تزينوها والتتخذ التزيين كما تتخذ الكعبة
فانتم اليوم خير من يومئذ هذا اشارة الى مقام ورع المتقين وهو ترك ما لا تحرمه الفتوى

ولا شبهة في حله طب عن ابي جحيفة باسناد صحيح ٥ حديث ستفتح مشارق
الارض ومغاربها على امتي الا بالتخفيف حرف تنبيه وعمالها اي الامرا في النار نار جهنم الا من
اتقى الله اي خافه في عمالته وادى الامانة فيما جعله الله امينا عليه حل عن الحسن البصري مرسلا
حديث ستفتحون منابت الشيح اشار به الى انه يفتح لهم من الاقطار
البعيدة ما يظهر به الدين ويشرح صدور المومنين طب عن معاوية وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن
حديث ستكون فتن اي اختلافات بين الاسلام بسبب افتراقهم على
الامام القاعد فيها اي في زمنها عنها خير من القايم لان القايم يرى ويسمع ما لا يراه ولا يسمعه القاعد
فهو اقرب الى الفتنة والقايم فيها اي القايم بمكانه في تلك الحالة خير من الماشي في اسبابها والماشي فيها
خير من الساعي اليها اي الذي يسعى ويعمل فيها من تشرف لها بفتح المثناة الفوقية ومعجمة تطلع عليها
اي الفتنة تستشرفه اي تجره لنفسها وتدعوه الى الوقوع فيها ومن وجد فيها ملجا اي عاصما اي موضعا
يلتجي اليه ويعتزل فيه او معاذا بفتح الميم وذال معجمة شك من الراوي اي محلا يعتصم به منها فليعذ
وفي رواية لمسلم فليستعذ به اي ليذهب اليه فليعتزل فيه ومن لم يجد فليتخذ سيفا من خشب
والمراد ان بعضهم اشد في ذلك من بعض حم ق عن ابي هريرة ٥ حديث
ستكون امرا تعرفون وتنكرون اي تعرفون بعض افعالهم لموافقتها للشرع وتنكرون بعضها لمخالفتها
له فمن كره ذلك المنكر بلسانه بان امكنه تغييره بالقول فقال فقد برئ من النفاق والمداهنة على تركه
النكير ظاهرا ولكن من رضي بالمنكر وتابع عليه في العمل فهو الذي لم يبرا من العقوبة او هو الذي
شاركهم في الاثم م د عن ام سلمة ٥ حديث سيكون من بعدي هناة
وهناة كقناة اي شدايد وعظايم واشيا منكرة جمع هنة وهو كناية عما لا يراد التصريح به لبشاعته
ورايتموه فارق الجماعة الصحابة ومن بعدهم من السلف او يريد ان يفرق امة محمد كاينا من كان اي سوا كان
من اقاربي ام لا فاقتلوه فان يد الله مع الجماعة وان الشيطان مع من فارق الجماعة يركض فانه تعالى
جمع المومنين على شريعة واحدة فمن فارقهم خالف امر الرحمن فلزمه الشيطان ن حب وكذا احمد عن عرفجة
بن شريح او شراحيل او شريك الاشجعي ٥ حديث ستكون امرا يشغلهم بفتح
المثناة التحتية والغين المعجمة اشيا بالرفع فاعل يوخرون الصلاة عن وقتها المختار او عن كله فاجعلوا
صلاتكم معهم تطوعا وفيه صحة الصلاة خلف الفاسق طب عن ابن عمرو رمز المصنف لصحته ونوزع ٥
حديث سيكون عليكم امرا من بعدي يامرونكم بما لا تعرفون ويعملون
بما تنكرون فليس اوليك عليكم بايمة اي فلا يلزمكم طاعتهم طب عن عبادة بن الصامت
باسناد حسن ٥ حديث سيكون ايمة من بعدي يقولون فلا يرد
عليهم قولهم يتقاحمون في النار اي يقعون فيها كما يقتحم الانسان الامر العظيم كما يقاحم القردة اذا
اتصف القلب بالمكر والغش وانصبغ بذلك صار صاحبه على خلق الحيوان الموصوف بذلك من القردة
والخنازير فلذلك شبههم بالقردة ع طب عن معاوية ابن ابي سنان باسناد حسن ٥
حديث ستكون فتن يصبح الرجل فيها مومنا ويمسي كافرا الا من احياه
الله بالعلم اي احيا قلبه به لانه على بصيرة من امره فيجتنب مواقع الفتن بما يعلمه من العلم ه طب عن

ابي

ابي امامة باسناد صحيح ٥ حديث ستكون فتنة كان تامة اي ستحدث فتنة
صما بكما عميا يعني تعمى بصاير الناس فيها فلا يرون مخرجا ويصمون عن استماع الحق او المراد فتنة
لا تسمع ولا تبصر فهي لفقد الحواس لا تقلع من اشرف لها استشرفت له اي من تطلع عليها جرته
لنفسها فالخلاص في التباعد منها والهلاك في مقاربتها واشراف اللسان فيها اي اطالته بالكلام ٥
كوقوع السيف في الحرب بل اشد لان السيف اذا ضرب به اثر في واحد واللسان تضرب به في تلك
الحالة الف سنة د عن ابي هريرة باسناد ضعيف ووهم المولف فرمز لصحته ٥
حديث ستكون احداث وفتن وفرقة واختلاف اي اهل فتن واهل فرقة واهل
اختلاف والمراد نفس الفتن والفرقة والاختلاف فان استطعت ان تكون المقتول فيها لا القاتل
فافعل يعني كف يدك عن القتال واستسلم فهو خير لك وهذا في فتن تكون بين المسلمين لا الكفار ٥
لحرمة الاستسلام لهم ك عن خالد ابن عرفطة ابن ابرهة الليثي او البكري باسناد حسن ٥
حديث ستكون عليكم ايمة يملكون ارزاقكم يحدثونكم فيكذبونكم ويعملون فيسيئون
العمل لا يرضون منكم حتى تحسنوا قبيحهم وتصدقوا كذبهم فاعطوهم الحق ما رضوا به
فاذا تجاوزوا فمن قتل على ذلك فهو شهيد خاطبهم بذلك يوطن انفسهم على ما يلقوه من الاذى
فيصبروا عليه طب عن ابي سلالة الاسلمي او السلمي باسناد ضعيف ٥
حديث ستكون معادن جمع معدن يحضرها شرار الناس اي فاتركوها ولا
تقربوها حم عن رجل من بني سليم وفي اسناده راو مجهول وبقيته ثقات ٥
حديث ستهاجروا الى الشام ويفتح لكم ويكون فيكم دا كالدمل او الخزة بضم الخا
المهملة وفتح الزاي مشددة تاخذ بمراق الرجل بشد القاف ما سفل من البطن مما رق جلده
يستشهد الله به انفسهم اي يقتلهم بوخز الجن وهو الطاعون ويزكي به اعمالهم اي ينميها
ويطهرها وقد وقع ذلك حم عن معاذ ورجاله ثقات لكن فيه انقطاع ٥
حديث سجدتا السهو في الصلاة يجزيان من كل زيادة ونقصان كركعة خامسة وسجدة
ثالثة او ترك بعض من ابعاضها تنبيه السجود لا يتكرر وان تكرر السهو وهو كذلك
ادعى الفرا في مجلس ان من امعن النظر في العربية واراد علما غيره سهل عليه فقيل
له ما تقول فيمن سهى في صلاته ثم سجد للسهو فسهى في سجوده هل يسجد قال لا قيل ولم قال
لان التصغير ليس له تصغير وسجدتا السهو تمام الصلاة وليس للتمام تمام فقالوا احسنت ع عد
هق وكذا الطبراني عن عايشة باسناد حسن ٥ حديث
سجدتا السهو بعد التسليم وفيها تشهد وسلام استدل به ابو حنيفة على ان السجود بعد
السلام وقال الشافعي قبله لدليل اخر فر عن ابي هريرة وابن مسعود وفيه كذاب
حديث سحاق النسا زنا بينهن اي كالزنا في الحرمة لكن يجب فيه الحد لا التعزير
هب عن واثلة ابن الاسقع ورجاله ثقات ٥ حديث سخافة
بالمرء اي نقص في عقله ان يستخدم ضيفه ولو في احضار الطعام فيكره ذلك فر عن
ابن عباس باسناد لين ٥ حديث سددوا اقتصدوا في الامور

وتجنبوا الافراط والتفريط وقاربوا تقربوا الى الله بالمواظبة على الطاعة مع الاقتصاد فاعبدوه طرفي
النهار وزلفا من الليل طب عن ابن عمرو باسناد ضعيف لا صحيح خلافا للمولف
حديث سددوا اي اقصدوا السداد اي الصواب وقاربوا اي لا تغلوا في الدين وابشروا
واعلموا انه لن يدخل احدكم ايها المومنون الجنة عمله بل فضل الله ورحمته وليس المراد توهين العمل بل
الاعلام تارة بان العمل انما يتم بفضل الله ورحمته فلا تتكلوا على اعمالكم ولا انا عدل عن مقتضى الظاهر
وهو اياي انتقالا عن الجملة الفعلية الى الاسمية فتقديره ولا انا ممن ينجيه عمله الا ان يتغمدني
الله اي يسترني ماخوذ من غمد السيف لانه اذا غمد ستر بمغفرة ورحمة اي يحفظني بهما كما يحفظ
السيف في غمده ويجعل رحمته محيطة بي احاطة الغلاف بما يحفظ به حم ق عن عايشة
حديث سرعة المشي تذهب بها المومن هيبته وجماله لانها تتعب فتغير اللون والهيبة
حل عن ابي هريرة قال الذهبي حديث منكر خط في الجامع فر عن ابن عمر ابن النجار عن ابن عباس
حديث سرعة المشي تذهب بها الوجه اي حسن هيئته فيندب التاني ما لم يخف فوات
امر ديني ابو القاسم بن بشران بكر اوله في اماليه عن انس ابن مالك
حديث سطع نور في الجنة فقيل او قال بعض اهل الجنة ما هذا النور فاذا هو من ثغر حوراء ضحكت في وجه
زوجها اي ان ذلك سيكون بعد دخول الجنة فعبر بالماضي لتحققه الحاكم في الكنى خط عن ابن مسعود
باسناد ضعيف بل قال الذهبي باطل
حديث سعادة لابن ادم ثلاث
من الاشياء اي حصولها له وشقاوة لابن ادم ثلاث كذلك فمن سعادة ابن ادم الزوجة الصالحة اي
المسلمة الدينة العفيفة التي تعفه والمركب الصالح اي الدابة السهلة السريعة والمسكن الواسع بالنسبة
له ويختلف باختلاف الاشخاص فرب ضيق بالنسبة لرجل واسع بالنسبة لاخر وشقوة لابن ادم ثلاث
المسكن السو في رواية بدله الضيق والمراة السو والمركب السو وهذه الثلاثة الاولى من سعادة الدنيا
والمراد بالشقاوة هنا التعب والمشقة من قبل فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى الطيالسي ابو داود عن سعد ابن
ابي وقاص باسناد صحيح
حديث سفر المراة مع عبدها ضيعة لان عبد الملك
بمنزلة الاجنبي منها البزار طس عن ابن عمر بن الخطاب باسناد فيه ضعيف وبقيته ثقات
حديث سل ربك العافية اي السلامة من المكاره من الاعفا خرجت مخرج الطاغية والمعافاة
مصدر من قولك عافاه الله معافاة في الدنيا والاخرة فاذا اعطيت العافية في الدنيا واعطيتها في الاخرة
فقد افلحت اي فزت وظفرت وذا متضمن للعفو عن الماضي والاتي فالعافية في الحال والمعافاة في الاستقبال
بدوام العافية ت ه عن انس ابن مالك
حديث سل الله العفو
اي الفضل والنما من عفو الشي وهو كثرته ونماوه او المراد ترك المواخذة بالذنب والعافية في الدنيا
والاخرة فان ذلك يتضمن ازالة الشرور الماضية والاتية تخ ك عن عبد الله بن جعفر جاءه رجل فقال
مرني بدعوات ينفعني الله بهن فذكره
حديث سلمان الفارسي منا اهل
البيت بالنصب على الاختصاص والجر على البدل من الضمير ونبه به على ان مولى القوم تصح نسبته اليهم طب
ك عن عمرو بن عوف قال الذهبي ضعيف الاسناد
حديث سلمان
سابق فارس الاسلام اي هو اولهم اسلاما ابن سعد في طبقاته عن الحسن البصري مرسلا ورواه

عنه

عنه ابن عساكر
حديث سلم علي ملك ثم قال لي لم ازل استاذن ربي عز
وجل في لقايك حتى كان هذا اوان اذن لي واني ابشرك انه ليس احد اكرم على الله منك
حتى الملايكة حتى خواصهم حتى جبريل وعليه اجماع اهل السنة ابن عساكر عن عبد الرحمن ابن غنم بضم
المعجمة وسكون النون الاشعري الشامي يقال له صحبة
حديث سلوا
الله الفردوس اي جنته فانها سرة الجنة في رواية وسط الجنة اي باعتبار اطرافها وجهاتها وان اهل
الفردوس يسمعون اطيط العرش بفتح الهمزة وكسر الطا اي صوته من كثرة ازدحام الملايكة
الساجدين والطايفين حوله واصل الاطيط صوت البعير المثقل طب ك عن ابي امامة قال
ك صحيح ورده الذهبي
حديث سلوا الله العفو والعافية اي واياكم
وسوال البلا وان كان البلا نعمة فان احدكم لم يعط بعد اليقين خيرا من العافية افرد العافية
بعد جمعها لان معنى العفو محو الذنب ومعنى العافية السلامة من الاسقام والبلا فاستغنى عن ذكر
العفو بها لشمولها حم ت عن ابي بكر الصديق قال قام فينا المصطفى عام اول على المنبر وبكى ثم ذكره
واسناده حسن
حديث سلوا الله اي ادعوه لاذهاب البلا ونيل المنى من
فضله فان الله يحب ان يسال لان خزاينه ملاى سحر الليل والنهار وافضل العبادة انتظار الفرج
اي افضل الدعا انتظار الداعي الفرج بالاجابة فيزيد في خضوعه وتذلله وعبادته التي يحبها ت عن
ابن مسعود باسناد حسن لا صحيح كما زعمه المولف ولا ضعيف كما جزم به غيره
حديث سلوا الله علما نافعا اي شرعيا معمولا به وتعوذوا بالله من علم لا ينفع كالسحر وغيره
من العلوم المضرة او العلم الذي لا عمل معه ه هب عن جابر باسناد حسن غريب كما قال
العلاي وغيره لا صحيح كما زعمه المولف ولا ضعيف كما قيل
حديث سلوا الله
لي الوسيلة المنزلة العلية والمراد هنا اعلا درجة في الجنة لا ينالها الا رجل واحد وارجوا اي اومل
ان اكون انا هو كذا في الرواية ان اكون انا هو والجملة خبر من اسم كان المستتر فيها ت عن ابي هريرة
وقال غريب ليس اسناده بقوي انتهى فرمز المولف لصحته مدفوع
حديث
سلوا الله لي الوسيلة فانه لا يسالها عبد مسلم في الدنيا الا كنت له شهيدا على انه يستحق الجنة
او شفيعا ان كان يستحق النار يوم القيامة يوم فصل القضا ش طس عن ابن عباس
باسناد حسن لا صحيح خلافا للمولف
حديث سلوا الله ببطون اكفكم ولا تسالوه
بظهورها البا للالة ويجوز كونها للمصاحبة وعادة من طلب شيا من غيره ان يمد كفه اليه ليضع
النايل فيها والداعي طالب من اكرم الاكرمين فلا يرفع ظهر كفيه الا ان اراد رفع بلا لان بطن كفيه
في غيره الى اسفل فكانه اشار الى عكس ذلك وخلوهما عن الخبر طب عن ابي بكرة باسناد حسن
حديث سلوا الله ببطون اكفكم كحالة الحريص على الشي ان يتوقع تناوله ولا تسالوه
بظهورها الا ان كان الدعا برفع بلا فاذا فرغتم من الدعا فامسحوا بذبابها وجوهكم تفاولا
باصابة المطلوب وتبركا بايصاله الى وجهه الذي هو اشرف الاعضا ومنه يسري الى بقية
البدن د هق عن ابن عباس بطرق كلها واهية فرمز المولف لصحته زلل
حديث سلوا الله حوايجكم البتة اي جزما قطعا ولا تترددوا في سواله ولا في حصول الاجابة

في صلاة الصبح اي في السجود وعقبها لانها اول صلاة النهار الذي هو محل الحاجات غالبا ع عن ابي رافع
ورواه عنه ايضا الديلمي. حديث سلوا الله كل شي من امر الدين والدنيا الذي
يجوز سواله شرعا وان كان تافها حتى الشسع احد سيور النعل وهو بكسر فسكون كحمل وحمول فان الله
ان لم ييسره اي سهل حصوله لم ييسر فلا طريق الى حصول اي مطلوب من جلايل النعم ودقايقها الا بالتطفل
على موايد كرم مالكها ع عن عايشة باسناد صحيح. حديث سلوا اهل الشرف عن
العلم فان كان عندهم علم فاكتبوه فانهم لا يكذبون فانهم يصونون شرفهم عن ان يدنسوه بعار
الكذب فر عن ابن عمر باسناد ضعيف. حديث سمى هارون اخو موسى الكليم
ابنيه شبرا وشبيرا كجبل وجبيل اسمان سريانيان معناهما مثل معنى الحسن والحسين واني سميت
ابني الحسن والحسين كما سمى به هارون ابنيه اقتدا به البغوي في معجمه وعبد الغني
المقدسي في كتاب الايضاح وابن عساكر في تاريخه عن سلمان الفارسي باسناد ضعيف والمتن
منكر. حديث سم ابنك عبد الرحمن لانه اسم امين الملايكة اسرافيل ولانه
اول اسم سمي به ادم اولاده ولان فيه تفاولا خ عن جابر قال ولد لرجل غلام فسماه القاسم فاخبر
النبي فذكره. حديث سموه اي الصبي المولود باحب الاسما الى حمزة ابن عبد
المطلب عمه ك عن جابر قال ولد لرجل غلام فقالوا ما نسميه فذكره قال ك صحيح ورده الذهبي
حديث سموا اسقاطكم جمع سقط بتثليث السين الساقط من امه قبل تمامه فانهم من
افراطكم جمع فرط بالتحريك الذي يتقدم القوم فيهيي لهم ما يحتاجونه فهو يهيي لابويه ما يحتاجانه
من منازل الاخرة ابن عساكر عن ابي هريرة. حديث سموا
السقط يثقل الله به اي يثوابه ميزانكم فانه ياتي يوم القيامة يقول اي رب اضاعوني
فلم يسموني قيل وذا عند ظهور خلقه ونفخ الروح فيه ميسرة في مشيخته عن انس بن مالك
حديث سموا بفتح السين وضم الميم باسمي ولا تكنوا بكنيتي بالضم من الكناية لما كان يكنى
ابا القاسم لكونه يقسم بين الناس ما يوحى اليه ولا يشاركه في هذا المعنى احد منع ان يكنى به غيره
والنهي للتحريم وللتعميم طب عن ابن عباس. حديث سموا
باسمي ولا تكنوا بفتح فسكون بخط المولف بكنيتي ولو بعد موتي فاني انما بعثت اقسم بينكم
ما امرني الله بقسمته من العلوم والمعارف والفي والغنيمة وكان يكنى بالقاسم اكبر اولاده وكان بالسوق
فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت النبي فقال انما دعوت هذا فذكره ق عن جابر بن عبد الله
حديث سموا باسما الانبيا ولا تسموا باسما الملايكة كجبريل فيكره التسمي بها ومن ذهب
كعمر الى كراهة التسمي باسما الملايكة اراد صون اسمايهم عن الابتذال خ عن عبد الله ابن جراد قال
البخاري في اسناده نظر. حديث سمى الشهر رجب لانه يترجب
اي يتكثر ويتعظم فيه خير كثير لشعبان ورمضان يقال رجبه مثل عظمه وزنا ومعنى فالمعنى
انه يهيا فيه خير عظيم كثير للمتعبدين في شعبان ورمضان ابو محمد الحسن ابن محمد الخلال بفتح المعجمة
وشد اللام نسبة للخل لبيع او غيره في فضايل شهر رجب عن انس ابن مالك.
حديث سو الخلق بضمتين شوم اي شر ووبال على صاحبه وغيره فان صاحبه في الدنيا

الى

الى العار وفي الاخرة الى النار قال الشاعر. وكم من فتى ازرى به سو خلقه. فاصبح مذموما
قليل المحامد. وقالوا من سات اخلاقه لزم فراقه. وقالوا سو الخلق يدل على خبث الطبع ولوم العنصر
وفي شعب الايمان حديث سو الخلق زمام بانف صاحبه والزمام بيد شيطان يجره الى النار
وقالوا يكاد سي الخلق ان يعد من البهايم ابن شاهين في كتاب الافراد بالفتح عن ابن عمر بن الخطاب
حديث سو الخلق شوم وشراركم اسوكم اخلاقا فمن رزق حسن الخلق فهنيا له
والا فعليه بمعالجته حتى يزول فانه وان كان اصله جبليا للاكتساب فيه اثر بين خط عن
عايشة باسناد ضعيف. حديث سو الخلق شوم وطاعة النسا
ندامة اي حزن وكراهة من الندم بسكون الدال وهو الغم اللازم وحسن الملكة نما اي نمو وزيادة في الخير
والبركة ابن منده عن الربيع الانصاري. حديث سو الخلق يفسد
العمل كما يفسد الخل العسل اي انه يعود عليه بالاحباط كالمتصدق اذا اتبع صدقته بالمن والاذى
الحارث بن ابي اسامة والحاكم في كتاب الكنى والالقاب عن ابن عمر باسناد ضعيف.
حديث سو المحاسبة شح وفحش وسو خلق فينبغي الحذر من ذلك والزام الجلسا وحسن الادب
معهم ابن مبارك في الزهد عن سليمان بن موسى مرسلا هو الاموي مولاهم الدمشقي الاشدق صاحب
مناكير. حديث سودا كذا في نسخ والذي وقفت عليه بخط الحافظ بن حجر
وغيره سوا على وزن سوعا وهي القبيحة الوجه ولود كثيرة الولادة خير من حسنا لا تلد لان
النكاح وضع اصالة لطلب النسل واني مكاثر بكم الامم يوم القيامة حتى بالسقط مجنطيا اي متغضبا
ممتنعا امتناع طلب لا امتناع ابا على باب الجنة حين اذن له بالدخول يقال له ادخل الجنة فيقول يا رب
وابواي فيقال له ادخل الجنة انت وابواك والكلام في ابوين مومنين طب عن معاوية ابن حيدة
بفتح المهملة وسكون المثناة التحتية قال ابن حبان منكر لا اصل له. حديث
سورة الكهف تدعى في التوراة الحايلة اي الحاجزة تحول اي تحجز بين قاريها وبين النار
يعني انها تحاجج وتخاصم عنه كما في رواية هب عن ابن عباس. حديث سورة
من القران ما هي الا ثلاثون اية خاصمت اي حاجت ودافعت عن صاحبها حتى ادخلته الجنة اي
قاريها الملازم لها وهي تبارك الذي بيده الملك والمراد انه تعالى يامر ملكا ان يقوم بذلك طس والضيا
عن انس باسناد صحيح. حديث سورة تبارك هي المانعة من عذاب القبر
اي الكافة عن قاريها اذا مات ووضع في قبره فلا يعذب فيه ابن مردويه عن ابن مسعود باسناد حسن
حديث سووا صفوفكم اي اعتدلوا على سمت واحد في الصلاة فان تسوية الصفوف
من اقامة الصلاة اي تمامها ومكملاتها لا تختلف اي لئلا تختلف قلوبكم اي اهويتها وارادتها والقلب
تابع الاعضا فاذا اختلفت اختلف الدارمي عن البرا ابن عازب. حديث
سووا صفوفكم اي اعتدلوا على سمت واحد حتى تصيروا كالقدح او سطر الكتابة او ليخالفن الله
اي او ليوقعن الله المخالفة بين وجوهكم بان تفترقوا فياخذ كل منكم وجها غير الذي اخذ صاحبه
ه عن النعمان بن بشير. حديث سووا القبور على وجه الارض
اذا دفنتم الموتى والامر للندب طب عن فضالة بن عبيد ورواه عنه احمد وغيره.

حديث سلامة الرجل في الفتنة ان يلزم بيته فهو سنة الانبيا وسيرة الحكما فر وابو الحسن ابن
المفضل المقدسي في الاربعين المسلسلة فصدق رسول الله في العزلة سلامة عن ابي موسى الاشعري وله
شواهد. حديث سياتيكم اقوام يطلبون العلم فاذا رايتموهم فقولوا لهم مرحبا
اي رحبت بلادكم واتسعت واتيتم اهلا فلا تستوحشوا بوصية رسول الله وقد درج السلف على قبول وصيته
وافنوهم بالفا اي علموهم وفي رواية بقاف ونون يعني ارضوهم من اقنى ارضى ه عن ابي سعيد
الخدري باسناد حسن. حديث سياتي عليكم زمان لا يكون فيه شي اعز من ثلاثة
درهم حلال او اخ يستانس به او سنة يعمل بها طب حل وكذا الديلمي عن حذيفة ابن اليمان
باسناد حسن. حديث سياتي على امتي زمان يكثر فيه القرا اي الذين
يحفظون القران عن ظهر قلب ولا يفهمونه ويقل الفقها اي العارفون بالاحكام الشرعية ويقبض العلم
اي بموت اهله ويكثر الهرج اي القتل والفتن ثم ياتي من بعد ذلك زمان يقرا القران رجال من امتي
لا يجاوز تراقيهم جمع ترقوة عظم بين نقرة النحر والعاتق يعني لا يتخلص عن السنتهم الى قلوبهم
ثم ياتي من بعد ذلك زمان يجادل المشرك بالله المومن في مثل ما يقول اي يخاصمه ويغالبه
ويقابل حجته بحجة مثلها في كونها حجة لكن حجة الكافر باطلة طس ك عن ابي هريرة.
حديث سياتي على الناس زمان يخير فيه بين الرجل العجز والفجور اي بين ان يعجز ويقهر
وبين ان يخرج عن طاعة الله فمن ادرك ذلك الزمان وخير بين هذين فليختر وجوبا العجز على الفجور
لان سلامة الدين واجبة التقديم ك عن ابي هريرة وقال صحيح واقروه. حديث سيحان
بفتح المهملة وسكون المثناة التحتية من السيح وهو جري الما على وجه الارض وهو نهر العواصم وهو غير
سيحون وجيحان نهر اذنه وسيحون نهر بالهند او السند وجيحون نهر بلخ فمن زعم انهما هما فقد وهم
والفرات نهر بالكوفة والنيل نهر مصر كل منهما من انهار الجنة اي هي لعذوبة مايها وكثرة منافعها ومزيد بركتها
كانها من الجنة او اصولها منها م عن ابي هريرة. حديث سيخرج اقوام من امتي
يشربون القران كشربهم اللبن اي يسلقونه بالسنتهم في غير معانيه وتامل احكامه بل يمر على السنتهم كما يمر
اللبن المشروب عليها طب عن عقبة ابن عامر ورجاله ثقات. حديث سيخرج
اهل مكة منها ثم لا يعبرها منهم الا قليل ثم تمتلي بالناس وتبنى فيها الابنية ثم يخرجون منها مرة ثانية
فلا يعودون فيها ابدا الى قيام الساعة حم عن عمر بن الخطاب وفيه ابن لهيعة وبقية رواته
ثقات. حديث سيخرج ناس الى المغرب ياتون يوم القيامة وجوههم على ضوء
الشمس في الاشراق والجمال حم عن رجل من الصحابة وفيه ابن لهيعة. حديث سيد
الادام في الدنيا والاخرة اللحم لانه الجامع لمعاني الاقوات ومحاسنها فهو افضل المطعومات وسيد الشراب
في الدنيا والاخرة الما كيف وبه حياة كل حيوان بل كل نام على وجه الارض وسيد الرياحين في الدنيا
والاخرة الفاغية نور الحنا فهو اشرف الرياحين طس وابو نعيم في الطب النبوي طب عن بريدة
ابن الحصيب وفي اسناده مجهول وبقية رجاله ثقات. حديث سيد
الادهان البنفسج وان فضل البنفسج على ساير الادهان كفضلي على ساير الرجال لعموم نفعه وجموم
فضايله الشيرازي في كتاب الالقاب عن انس وهذا الحديث له طرق كثيرة كلها معلولة وهو اي

هذا

هذا الطريق امثل طرقه على ضعفه بل قال ابن القيم موضوع. حديث سيد الاستغفار
اي افضل انواع صيغه ان يقول اي العبد اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك اي انا عابد لك
وانا على عهدك ووعدك اي ما عاهدتك عليه وواعدتك من الايمان داخلا على الطاعة لك ما استطعت
اي مدة دوام استطاعتي ومعناه الاعتراف بالعجز عن كنه الواجب من حقه تعالى اعوذ بك من شر ما صنعت
من الذنوب ابوء اي اعترف بنعمتك علي وابوء بذنبي اي اعترف به فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب
الا انت فايدة الاقرار ان الاعتراف يمحو الاقتراف من قالها من النهار اي فيه موقنا بها اي مخلصا من
قلبه مصدقا بثوابها فمات من يومه ذلك قبل ان يمسي اي يدخل في المسا فهو من اهل الجنة اي ممن استحق دخولها
مع السابقين بغير عذاب ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل ان يصبح اي يدخل في الصباح
فهو من اهل الجنة بالمعنى المذكور حم خ ن عن شداد بن اوس. حديث سيد الايام
عند الله يوم الجمعة اي هو افضلها لان السيد افضل القوم اعظم عند الله من يوم عيد النحر وعيد الفطر
الذي ليس يوم جمعة وفيه خمس خلال جمع خلة بفتح الخا المعجمة الخصلة فيه خلق ادم وفيه اهبط من الجنة
الى الارض وفيه توفي وفيه ساعة اي لحظة لطيفة لا يسال فيها العبد الله شيا الا اعطاه اياه ما لم
يسال اثما او قطيعة رحم اي هجر قرابة بنحو ايذا او صد وفيه تقوم الساعة اي القيامة وما من ملك مقرب
ولا سما ولا ارض اي اهلهما ولا ريح ولا جبل ولا حجر الا وهو مشفق من يوم الجمعة اي خايف من قيام القيامة
فيه والحشر للحساب الشافعي في مسنده حم تخ عن سعد بن عبادة سيدي الانصار واسناده حسن.
حديث سيد السلعة بكسر اوله المهمل البضاعة احق ان يسام في السلعة د في مراسيله عن ابي
الحسين. حديث سيد الشهدا جمع شهيد سمي به لان روحه شهدت اي حضرت
دار السلام عند موته عند الله يوم القيامة حمزة بن عبد المطلب عام مخصوص بغير من استشهد من
الانبيا فالمراد شهدا هذه الامة وخص يوم القيامة لانه يوم كشف الحقايق ك عن جابر بن عبد الله طب
عن علي قال ك صحيح ورد. حديث سيد الشهدا حمزة بن عبد المطلب
ورجل قام الى امام جاير فامره بمعروف ونهاه عن منكر فقتله لاجل ذلك ك والضيا عن
جابر قال ك صحيح ورد عليه. حديث سيد الشهدا جعفر ابن ابي طالب
تطير معه الملايكة اي يطيرون معه مصاحبين ويطير معهم لم ينحل بالبنا للمفعول اي لم يعط ذلك احد
ممن مضى من الامم غيره اكرم الله به نبيه وابن عمه محمدا افضل الانبيا افضل ابو القاسم الخرقي في اماليه
عن علي ابن ابي طالب. حديث سيد الشهور شهر رمضان اي افضلها واعظمها
حرمة ذو الحجة لان فيه يوم الحج الاكبر ويوم عيد الاضحى قال الحليمي رمضان افضل من الحجة واذا قوبلت
الجملة بالجملة وفضلت احدى الجملتين على الاخرى لا يلزم تفضيل افراد الجملة الفاضلة على كل افراد المفضولة ويويده
ان جنس الصلاة افضل من جنس الصوم وصوم يوم افضل من صلاة ركعتين البزار هب عن ابي سعيد الخدري
باسناد ضعيف لا حسن خلافا للمولف. حديث سيد الفوارس ابو موسى
الاشعري ابن سعد في طبقاته عن نعيم ابن يحيى مرسلا. حديث سيد
القوم خادمهم اذا نوى بخدمتهم التقرب اليه تعالى وكان عارفا بتخليص النية من شوايب النفس والنقص
كما مر بخلاف من يخدم بهواه او يخدم من لا يستحق الخدمة او يقصد المحمدة والثنا من المخدوم او الناس ذكره

السهروردي لان السيد هو الذي يفزع اليه في النوايب فيتحمل الاثقال عنهم فلما تحمل اثقال خدمتهم صار سيدهم
بهذا الاعتبار ولم يذكر المولف من خرجه عن ابي قتادة وقد عزاه في الدر لابن ماجة خط عن ابن عباس
وفي اسناده ضعف وانقطاع ٥ حديث سيد القوم خادمهم وساقيهم اخرهم شربا كما مر
توجيهه ابو نعيم في الاربعين الصوفية عن انس ورواه ابن ماجة عن ابي قتادة ٥
حديث سيد القوم في السفر خادمهم اي ينبغي كون السيد كذلك او معناه هو سيدهم في الثواب
اي اعظمهم اجرا فمن سبقهم بخدمة لم يسبقوه بعمل الا الشهادة لانه شريكهم فيما يزاولونه من الاعمال
بواسطة خدمته ك في تاريخه عن سهل ابن سعد الساعدي ٥ حديث سيد
الناس ادم وسيد العرب محمد وسيد الروم صهيب وسيد الفرس بضم فسكون سلمان وسيد الحبش
بلال المؤذن وسيد الجبال طور سينا وسيد الشجر السدر شجر النبق وسيد الاشهر المحرم اي بعد رمضان
وسيد الايام الجمعة اي يومها وسيد الكلام القران وسيد القران البقرة اي سورتها وسيد البقرة
اية الكرسي اي التي ذكر فيها الكرسي لانه ليس في القران اية ذكر فيها الله بين مضمر وظاهر في ستة عشر
موضعا الا اية الكرسي ذكره ابن العربي اما بالفتح والتخفيف ان فيها خمس كلمات في كل كلمة ٥
خمسون بركة كيف وقد جمع فيها معاني الاسما الحسنى من التوحيد والتقديس وشرح الصفات العلا
فر عن علي باسناد فيه مجهول ٥ حديث سيد ادامكم الملح لان به
صلاح الاطعمة ه والحكيم الترمذي عن انس باسناد ضعيف ٥ حديث سيد
ريحان اهل الجنة الحنا اي نورها وهي الفاغية طب خط عن ابن عمرو ابن العاص باسناد ضعيف
حديث سيد طعام الدنيا والاخرة اللحم تمامه عند مخرجه ولو سالت ربي ان يطعمنيه
كل يوم لفعل ابو نعيم في الطب النبوي عن علي باسناد ضعيف بل قيل بوضعه ٥
حديث سيد كهول اهل الجنة ابو بكر وعمر وان ابا بكر في الجنة مثل الثريا في السما
افرده ثانيا ايذانا بانه افضل من عمر خط عن انس باسناد فيه كذاب ٥
حديث سيدت نسا اهل الجنة اربع مريم وفاطمة وخديجة وايسة
امراة فرعون وفضلهم على هذا الترتيب على الاصح ك عن عايشة باسناد صحيح ٥
حديث سيدتي نسا المومنين فلانة وخديجة بنت خويلد اول المسلمين اسلاما
بل هي اول الناس اسلاما مطلقا ع عن حذيفة ابن اليمان باسناد حسن ٥
حديث سيدرك رجلان من امتي عيسى بن مريم ويشهدان قتال الدجال اي قتل
عيسى الدجال فانه يقتله على باب لد ابن خزيمة ك عن انس قال الذهبي حديث منكر
حديث سيشدد هذا الدين برجال لهم ليس عند الله خلاق اي لا حظ لهم في الخير
وهم امرا السو والعلما الذين لم يعملوا بعلمهم المحاملي في اماليه عن انس ٥
حديث سيصيب امتي دا الامم قبلهم الاشر اي كفر النعمة والبطر الطغيان
عند النعمة وشدة المرح والفرح والتكاثر من جمع المال والتشاحن التعادي والتباغض والتحاسد
اي تمني زوال نعمة الغير حتى يكون البغي اي مجاوزة الحد ك عن ابي هريرة قال ك صحيح
واقروه ٥ حديث سيعزي الناس بعضهم بعضا من بعدي

بالتعزية

بالتعزية بي فان موته من اعظم المصايب بل اعظمها ع طب عن سهل ابن سعد باسناد صحيح
حديث سيقتل بعذار قرية من قرى دمشق اناس يغضب الله لهم واهل السما هم حجر ابن
عدي الادبر واصحابه وفد على المصطفى وشهد صفين مع علي وقتله معاوية وقتل من اصحابه من لم يتبرا
من علي يعقوب بن سفيان في تاريخه في ترجمة حجر وابن عساكر في تاريخ الشام عن عايشة وفيه
انقطاع ٥ حديث سيقرا القران رجال لا يجاوز حناجرهم جمع حنجرة وهي الحلقوم
اي لا يتعداها الى قلوبهم او لا تفقهه قلوبهم يمرقون من الدين اي يخرجون منه كما يمرق السهم من الرمية
بفتح فكسر فتشديد اي الشي الذي يرمى كالصيد يرمى فينفذ فيه السهم ع عن انس باسناد جيد ٥
حديث سيكون في امتي اقوام يتعاطى فقهاؤهم عضل المسايل بضم العين وفتح الضاد المعجمة
صعابها اولئك شرار امتي اي من شرارهم فخيارهم من يستعمل سهولة الالقا بنصح وتلطف ومزيد بيان
ولا يفجا الطالب بالصعاب طب عن ثوبان باسناد ضعيف خلافا لقول المولف حسن ٥
حديث سيكون بعدي خلفا ومن بعد الخلفا امرا ومن بعد الامرا ملوك اشارة الى
انقطاع الخلافة وظهور الجور لان موضوع الخلافة الحكم بالعدل والملوك الافساد ومن بعد الملوك جبابرة
جمع جبار وهو الذي يقتل على الغضب او المتمرد العاتي ثم يخرج رجل من اهل بيتي يملا الارض عدلا كما ملئت
جورا ثم يومر بعده القحطاني اي يجعل اميرا فوالذي بعثني بالحق ما هو بدونه اي باحط منه منزلة
طب عن جاحد الصدفي باسناد فيه مجاهيل ٥ حديث سيكون في
اخر الزمان خسف اي غور يقوم في الارض وقذف بالحجارة من السما بقوة ومسخ اي تحويل الصور الى ما هو
اقبح كقرد وخنازير اذا ظهرت المعازف بعين مهملة وزاي جمع معزفة بفتح الزاي الة اللهو والقينات
واستحلت الخمر مجاز عن الاسترسال في شربها اشار به الى ان التظاهر بالعدوان اذا قوي في قوم قوبلوا باشنع
العقوبات ثم من العلما من اجرى المسخ على حقيقته ومنهم من اوله بمسخ القلوب بجعلها على قلب قرد او خنزير
او كلب او حمار طب عن سهل ابن سعد الساعدي باسناد لين ٥ حديث
سيكون في اخر الزمان شرطة اعوان السلطان يغدون في غضب الله ويروحون في سخط الله اي يغدون
بكرة النهار ويروحون اخره وهم في غضبه فاياك ان تكون من بطانتهم اي احذر ان تكون صاحب سرهم
وصفيهم ومداخلهم طب عن ابي امامة باسناد صحيح ٥ حديث سيكون بعدي
سلاطين الفتن على ابوابهم كمبارك الابل اي الجربا يعني هذه الفتن تعدي من يقربها اعدا الابل الجربا
للسليمة اذا انتحت معها لا يعطون احدا شيا من الدنيا الا اخذوا من دينه مثله لان من قبل
جوايزهم اما يتكلف في كلامه لرضاهم ويحسن لهم حالهم وهذا مثلهم واما يسكت فيكون مداهنا طب
عن عبد الله بن الحريث ابن جز الزبيدي باسناد ضعيف ٥ حديث
سيكون رجال من امتي ياكلون الوان الطعام ويشربون الوان الشراب ويلبسون الوان الثياب
ويتشدقون في الكلام فاولئك شرار امتي اي من شرارهم وذا من معجزاته فانه اخبار عن غيب وقع طب
حل عن ابي امامة وضعفه المنذري ٥ حديث سيكون في امتي رجل
يقال له اويس بن عبد الله القرني نسبة الى قرن بفتح القاف بطن من مراد على الصواب وان شفاعته
في امتي مثل ربيعة ومضر واليه اشار بقوله اني لاجد نفس الرحمن من قبل اليمن عد عن ابن عباس

باسناد ضعيف ٥ حديث سيكون بعدي بعوث كثيرة فكونوا في بعث خراسان
ثم انزلوا في مدينة مرو فانه بناها ذو القرنين ودعا لها بالبركة ولا يصيب اهلها سوءا بدا ولفظ
رواية الطبراني لا يضر بدل لا يصيب حم عن بريدة باسناد ضعيف ٥ حديث سيكون
اقوام يعتدون في الدعا اي يتجاوزون فيه الحد ويدعون بما لا يجوز او يليق او يرفعون الصوت به
او يتكلفون السجع او يتشدقون به وتمام الحديث والطهور واخذ منه بعضهم انه يحرم الزيادة على التثليث
في الطهارة بل نقل الدارمي في الاستذكار عن جمع انه لا يصح وضوءه وجرى عليه ابن العربي المالكي وشنع
بما منه انه تعالى قال انه لا يحب المعتدين قال واي مصيبة اعظم من انه يصير الى حالة لا يحبه الله ويكون
معتديا بالفعل الذي صار به غيره مطيعا حم د عن سعد بن ابي وقاص باسناد صحيح ٥
حديث سيكون قوم ياكلون بالسنتهم كما تاكل البقرة من الارض اي يتخذون السنتهم ذريعة
الى ماكلهم كما تاخذ البقرة بلسانها ووجه الشبه انهم لا يميزون بين الحلال والحرام كما لا تميز البقرة في رعيها بين
رطب ويابس وحلو ومر حم عن سعد باسناد فيه مجهول ٥ حديث سيكون
بمصر رجل من بني امية اخنس اي منقبض قصبة الانف عريض الارنبة يلي سلطانا ثم يغلب بضم اوله
عليه او ينزع منه فيفر الى الروم فياتي بهم الى الاسكندرية فيقاتل اهل الاسلام بها فذاك اول الملاحم
وجا في رواية انه يقال له الوليد يعمل في امتي عمل فرعون في قومه الروياني وابن عساكر عن ابي ذر ثم اعله
ابن عساكر بابن لهيعة وانه اختلف عليه فقول المولف حسن غير معول عليه ٥ حديث
سيكون قوم من بعدي يقرون القران ويتفقهون في الدين ياتيهم الشيطان فيقول لو اتيتم السلطان
فاصلح من دنياكم واعتزلتموهم بدينكم ولا يكون ذلك اي الاعتزال بالدين مع مخالطتهم كما لا يجتنى من
القتاد بمثناة فوقية خفيفة شجر له شوك الا الشوك كذلك لا يجتنى من قربهم الا الخطايا ولا تركنوا
الى الذين ظلموا فتمسكم النار والنهي متناول للانحطاط في هواهم وذكرهم فيما فيه تعظيمهم ابن عساكر عن ابن عباس
حديث سيكون في اخر الزمان ديدان القرا بكسر الدال جمع دود فمن ادرك ذلك الزمان فليتعوذ
بالله منهم هم القوم الذين تنسكوا في ظاهر الحال تصنعا ورموا بابصارهم الى الارض احتقارا للناس وعجبا حل عن
ابي امامة حديث سيكون في اخر الزمان اناس من امتي يزعمون انهم علما
وسيحدثونكم بما لم تسمعوا به انتم ولا اباؤكم من الاحاديث الكاذبة والاحكام المبتدعة والعقايد الزايغة
فاياكم واياهم اي احذروهم وتجنبوهم وقيل اراد به رواة الموضوعات م عن ابي هريرة وغيره ٥
حديث سيكون امرا تعرفون وتنكرون اي يعملون اعمالا منها ما هو معروف شرعا ومنها ما هو
منكر شرعا فمن نابذهم اي انكر بلسانه ما لا يوافق الشرع نجا من النفاق والمداهنة ومن اعتزلهم منكرا بقلبه
سلم من العقوبة على ترك المنكر ومن خالطهم راضيا بحالهم هلك اي وقع فيما يوجب الهلاك الاخروي ش طب
عن ابن عباس ضعيف لضعف هيام ابن بسطام وقد خرجه مسلم فذهل عنه المولف ٥
حديث سيكون بعدي امرا يقتتلون على الملك يقتل بعضهم بعضا عليه هذا من
معجزاته فانه اخبار عن غيب وقع طب عن عمار بن ياسر ٥ حديث
سيكون في امتي اقوام يكذبون بالقدر بالتحريك لا يصدقون بانه تعالى خالق لافعال عباده من خير
وشر وكفر وايمان حم ك عن ابن عمير ٥ حديث سيكون بعدي

قصاص

قصاص جمع قاص وهو الواعظ لا ينظر الله اليهم نظر رحمة ورضى لكونهم يرغبون في الاخرة ولا يرغبون ويزهدون
في الدنيا ولا يزهدون ابو عمر ابن فضالة في اماليه عن علي ٥ حديث ستلي اموركم
من بعدي رجال يعرفونكم ما تنكرون وينكرون عليكم ما تعرفون فمن ادرك ذلك منكم فلا طاعة
لمن عصى الله عز وجل قال في الفردوس وفي رواية ابن مسعود يصنعون السنة ويعملون بالبدع طب
ك عن عبادة ابن الصامت حديث سيليكم امرا يفسدون وما يصلح
الله بهم اكثر فمن عمل منهم بطاعة الله فله الاجر وعليكم الشكر ومن عمل منهم بمعصية فعليه الوزر
وعليكم الصبر اي لا طريق لكم في ايامهم الا الصبر فالزموه فهو اشارة الى وجوب طاعتهم وان جاروا طب عن
ابن مسعود باسناد ضعيف ٥ حديث سيوقد المسلمون من قسي ياجوج وماجوج
بوزن طالوت وجالوت ونشابهم واتراسهم سبع سنين اشار بهم الى كثرتهم جدا وهما امتان مضرتان
مفسدتان كافرتان من نسل يافث ٥ عن النواس ابن سمعان ٥ حديث السايحون بمثناة
تحتية هم الصايمون لان الصايم سايح لان الذي يسيح في الارض متعبدا ولا زاد فحين يجد ياكل والصايم
لا يطعم شيا فشبه به ك عن ابي هريرة ورواه عنه ايضا ابن منده ٥ حديث
السايمة اي الراعية العاملة جبار اي هدر لا زكاة فيها والمعدن جبار اي ما استخرج من موات من لولو وياقوت
وحديد ونحاس جبار اي هدر لا زكاة فيه وفي الركاز الخمس اي واجبة في الزكاة الخمس وهو ما دفنه جاهلي
في موات مطلقا حم عن جابر باسناد حسن وقيل ضعيف ٥ حديث السابق
والمقتصد يدخلان الجنة بغير حساب والظالم لنفسه يحاسب حسابا يسيرا ثم يدخل الجنة قاله
تفسيرا لقوله تعالى فمنهم ظالم لنفسه الاية ك عن ابي الدردا باسناد صحيح ٥ حديث
الساعي على الارملة برا مهملة التي لا زوج لها والمسكين اي المكاسب لهما العامل لمونتهما كالمجاهد في
سبيل الله لاعلا كلمة الله او وفي نسخ القايم الليل في العبادة الصايم النهار لا يفتر ولا يضعف
والساعي الذي يذهب ويجي في تحصيل ما ينفعهما حم ق ن ه عن ابي هريرة ٥ حديث
السباع بسين مهملة مكسورة ثم موحدة تحتية وقيل بشين معجمة قال في الفردوس وهو خطا المفاخرة
بالجماع حرام لما فيه من هتك الاسرار وفضيحة المراة وقيل هو بمهملة وموحدة تحتية اي جلود السباع حرام
لكن الاول هو تفسير الراوي حم ع هق عن ابي سعيد الخدري باسناد صحيح ٥
حديث السباق الى الاسلام انا سابق العرب وصهيب سابق الروم وسلمان فارس الفرس
وبلال سابق الحبشة تمسك به من فضل العجم على العرب فقال فضيلة المسلم سبقة الاسلام وقد ثبت منها
للعجم ما لم يثبت للعرب البزار طب ك عن انس واسناد الطبراني بخلاف الحاكم طب عن ام هاني وفيه متروك
عه عن ابي امامة باسناد ضعيف ورواه الطبراني ايضا عن ابي امامة باسناد حسن ٥
حديث السبع المثاني المذكور في قوله تعالى ولقد اتيناك سبعا من المثاني فاتحة الكتاب
اي هي فاتحة الكتاب قاله تفسيرا للاية المذكورة وقد توجه تسميتها بذلك ك عن ابي
حديث السبق كركع اي السبق الى اجابة دعوة الانبيا ثلاثة من الرجال فالسابق الى موسى
بن عمران يوشع بن نون وهو القايم من بعد والسابق الى عيسى بن مريم صاحب يس حبيب النجار
والسابق الى محمد علي ابن ابي طالب فهو اول ذكر امن واول من صلى وفيه قصة حبيب النجار المذكورة

في يس كانت في زمن عيسى او بعده وقصة البخاري قبله طب وابن مردويه عن ابن عباس باسناد
حسن او صحيح ٥ حديث السبيل المذكور في قوله تعالى من استطاع اليه سبيلا
الزاد والراحلة دل على ان الاستطاعة بالمال كما قال الشافعي لا بالبدن كما قال مالك الشافعي عن ابن
عمر هق عن عائشة واسناده ضعيف ٥ حديث السجدة التي في سورة
ص سجدها داود نبي الله توبة اي شكرا لله على قبول توبته ونحن نسجدها شكرا لله على قبول توبة نبيه
من ارتكاب خلاف الاولى طب خط عن ابن عباس باسناد ضعيف ٥ حديث
السجود على سبعة اعضاء اليدين والقدمين والركبتين والجبهة اي يندب وضعها على الارض حال
السجود على ما عليه الرافعي وقال النووي يجب ويؤيد الاول قوله ورفع اليدين يكون سبعة
مواطن اذا رايت البيت الكعبة اذ لم يقل احد بوجوبه فيما اعلم وعلى الصفا اي واذا رقيت على الصفا
والمروة في السعي فيندب رفع اليدين عند الدعاء بالمأثور حالتئذ وبعرفة وبجمع اي المزدلفة وعند رمي
الجمار الثلاثة المعروفة واذا اقيمت الصلاة يعني عند التحرم بها واوجب الاخير احمد طب عن ابن عباس
حديث السجود على الجبهة والكفين والركبتين وصدور القدمين من لم يمكن شيئا منه
من الارض احرقه الله بالنار دعاء او خبر وهذا الوعيد يؤيد ما صححه النووي من الوجوب اما وضع شيء من
الجبهة فواجب اتفاقا قط في الافراد عن ابن عمر ٥ حديث السحاق بين
النساء زنا بينهن اي مثل الزنا في لحوق الاثم والعار وان تفاوت المقدار ولا حد فيه بل التعزير
طب عن واثلة ابن الاسقع ٥ حديث السحور ما يؤكل وقت السحر اكله للصائم بركة
اي زيادة في القدرة على الصوم او زيادة في الاجر فلا تدعوه اي لا تتركوه ولو ان يجرع احدكم جرعة من ماء
بقصد التسحر ولا يتركه بحال فان الله وملائكته يصلون على المتسحرين وصلاة الله عليهم رحمته اياهم وصلاة
الملائكة استغفار حم عن ابي سعيد الخدري باسناد صحيح ٥ حديث السخاء
خلق الله الاعظم اي هو من اعظم صفاته العظمى فمن تخلق بصفة من صفاته تعالى فاعظم بها من مرتبة
قال العارف السهروردي فيه ان الفقر افضل من الغنى اذ لو كان ملك الشيء محمودا كان بذله مذموما
فمن فضل الغنا للانفاق والعطا على الفقر كمن فضل المعصية على الطاعة لفضل التوبة وانما فضل التوبة لترك
المعصية وكذا فضل الانفاق انما هو لاخراج المال الملهي عن الله ابن النجار في تاريخه عن ابن عباس وضعفه
المنذري ٥ حديث السخاء شجرة من اشجار الجنة اغصانها متدليات
في الدنيا فمن اخذ بغصن من اغصانها قاده ذلك الغصن الى الجنة والبخل شجرة من شجر
النار اغصانها متدليات في الدنيا فمن اخذ بغصن من اغصانها قاده ذلك الغصن الى النار
اي السخاء يدل على قوة الايمان بالاعتماد على من ضمن الرزق فمن اخذ بهذا الاصل قاده الى الجنة والبخل
يدل على الايمان لعدم وثوقه بضمان الرحمن وذلك يجر الى دار الهوان تنبيه السخاء اتم
واكمل من الجود والجود والبخل يتطرق اليهما الاكتساب بطريق العادة بخلاف الشح والسخاء لكونهما غريزتين
فكل سخي جواد ولا عكس والحق تعالى لا يوصف بالسخاء بل بالجود كما في حديث الا اخبركم عن الاجود
لان السخاء من نتيجة الغرائز والله تعالى منزه عنها والجود يتطرق اليه الريا ويأتي به الانسان متطلعا
الى عوض من الخلق او الحق والسخاء لا يتطرق اليه الريا لانه ينبع من النفس الزكية المرتفعة عن الاعواض

دنيا واخرة

دنيا واخرة لان طلب العوض مشعر بالبخل لكونه معلولا فما تمحض سخاء فالسخاء لاهل الصفا والايتاد لاهل الانوار
قط في الافراد هب عن علي بن ابي طالب عد هب عن ابي هريرة حل عن جابر بن عبد الله
عن ابي سعيد الخدري وهو حديث منكر ورجال بعض اسانيده ثقات ابن عساكر في التاريخ
عن انس ابن مالك فر عن معاوية ورواه ابن حبان في الضعفاء من حديث عائشة قال
الزين العراقي وطرقه كلها ضعيفة ورواه ابن الجوزي في الموضوعات من حديثهم ومن حديث الحسن
وغيره ٥ حديث السخي قريب من الله اي من رحمته قريب من الناس
اي من محبتهم له قريب من الجنة بعيد من النار والبخيل بعيد من الله بعيد من الناس
بعيد من الجنة قريب من النار والبخل ثمرة الرغبة في الدنيا والسخاء ثمرة الزهد والثناء على الثمرة
ثناء على المثمر والجاهل قرنه باللام المزيد للتاكيد السخي احب الى الله من عالم بخيل لان الاول سريع
الانقياد الى ما يؤمر به من نحو تعلم والى ما ينهى عنه بخلاف الثاني ت عن ابي هريرة
وقال غريب هب عن جابر بن عبد الله طس عن عائشة باسانيد ضعيفة يقوي بعضها بعضا
حديث السر افضل من العلانية اي عمل التطوع في السر افضل من عمله جهرة لما فيه من
السلامة من الريا وحظ النفس والعلانية افضل لمن اراد الاقتدا به في افعاله واقواله من العلماء ونحوهم
لكن بشرط ان لا يقصد الرفعة عند الناس وان يعظم او يحترم وتقضى حوائجه وينتشر صيته فر
عن ابن عمر وهو حديث منكر مضعف ٥ حديث السراويل جائز لبسه
لمن لا يجد الازار اي لمحرم فقده بان لم يمكنه تحصيله حسا او شرعا والخف لمن لا يجد النعلين
وفيه حل لبس المحرم السراويل لفقد الازار ولا يفتقه وعليه الشافعي وقال مالك يفتقه د عن ابن
عباس باسناد صحيح ٥ حديث السرعة في المشي تذهب بها المؤمن
اي مهابته وحسن سمته فيكره الا لعذر خط وكذا الديلمي عن ابي هريرة قال ابن الجوزي ولا يصح
حديث السعادة كل السعادة طول العمر في طاعة الله لان من اعانه الله على العبادة واطال
عمره زادت طاعاته فارتفعت في الجنة درجاته القضاعي فر وابن زنجويه عن ابن عمر باسناد ضعيف
حديث السعيد من سعد في بطن امه والشقي من شقي في بطن امه اي السعيد مقدر
سعادته وهو في بطن امه والشقي مقدر شقاوته وهو في بطن امه والتقدير تابع للمقدر كما ان العلم تابع
للمعلوم طس وكذا البزار عن ابي هريرة واسناده صحيح ٥ حديث السفر
قطعة من العذاب اي جزء منه لما فيه من التعب وقلة المال والزاد فالمراد العذاب الدنيوي ثم وجه
ذلك بقوله يمنع احدكم طعامه وشرابه اي كمالهما ونومه كذلك فاذا قضى احدكم نهمته بفتح
فسكون رغبته من وجهه اي مقصده وفي رواية اذا قضى احدكم من سفره وفي رواية فرغ من
حاجته فليعجل بضم المثناة التحتية وسكون العين الرجوع الى اهله محافظة على فضل الجمعة والجماعة
وراحة للبدن ان لنفسك عليك حقا مالك حم ق ه عن ابي هريرة ٥
حديث السفل بكسر اوله وضمه ارفق قاله لابي ايوب لما نزل عليه بالمدينة
فانزل بالسفل ثم عرض عليه العلو فقال السفل ارفق اي باصحابه وقاصديه وبصاحب الدار حم

حديث السعيد من سعد في بطن امه الخ التقدير تابع للمقدر كما ان العلم تابع للمعلوم

عن ابي ايوب الانصاري. حديث السكينة عباد الله السكينة بفتح
المهملة مخففا الوقار والطمانينة وحذف النداء تخفيفا اي الزموا يا عباد الله وقال الظاهر مع طمانينة
القلب وعدم تحركه فيما يمتحن به من كل موذ ابو عوانة في صحيحه عن جابر قال لما افاض المصطفى من عرفة
ذكره. حديث السكينة مغنم وتركها مغرم بفتح الميم مغنم ونونه وفتح
ميم مغرم ورايه ك في تاريخه والاسماعيلي في معجمه والديلمي عن ابي هريرة صحيح الاسناد
شاذ المتن. حديث السكينة في اهل الشاء والبقر لان من حكمة الله في
خلقه ان من اغتذى جسمه بجسمانية شيء اغتذت نفسانيته بنفسانية ذلك الشيء البزار عن ابي
هريرة باسناد حسن. حديث السلطان ظل الله في الارض
اي انه يدفع الاذى عن الناس كما يدفع الظل اذى حر الشمس فمن اكرمه بعدم الخروج عليه والانقياد
لاوامره اكرمه الله ومن اهانه بضد ذلك اهانه الله لان نظام الدين انما هو بالعبادة ولا تحصل الا بامام
مطاع معزز موقر طب عن ابي بكرة واسمه نفيع باسناد فيه ضعيف.
حديث السلطان ظل الله في الارض ياوي اليه كل مظلوم من عباده لان الناس
يستريحون الى برد عدله من حر الظلم فان عدل كان له اجر وكان على الرعية الشكر وان جار
او حاف او ظلم كان عليه الوزر وكان على الرعية الصبر اي يلزمهم الصبر على جوره ولا يجوز الخروج
عليه واذا جارت الولاة قحطت السماء اي اذا ذهب العدل انقطع القطر فلم تنبت الارض فحصل القحط
واذا منعت الزكاة هلكت المواشي لان الزكاة تنمها والنمو بركة فاذا بقيت بقي المال بدنسه
ولا بركة مع الدنس واذا ظهر الزنا اي فشى بين الناس فلم ينكروه ظهر الفقر والمسكنة لما مر قريبا
واذا اخفرت الذمة اي نقض العهد اديل بضم الهمزة وكسر الدال المهملة ومثناة تحتية الكفار اي صارت
الدولة لهم الحكيم في نوادره والبزار في مسنده هب عن ابن عمر باسانيد ضعيفة.
حديث السلطان ظل الله في الارض ياوي اليه الضعيف وبه ينتصر المظلوم فان
الظلم له وهج وحر يحرق الاجواف فاذا اوى الى سلطان سكنت نفسه وارتاحت في ظل عدله ومن اكرم
سلطان الله في الدنيا بتوقيره واجلاله والانقياد اليه وعدم الخروج عليه وان جار اكرمه الله يوم
القيامة بمغفرته ورفع درجته وهذا دعاء او خبر ابن النجار في تاريخه عن ابي هريرة باسناد
ضعيف. حديث السلطان ظل الله في الارض اي ستره فمن غشه
ضل اي زل وحاد عن طريق الهداية وخرج عن الاستقامة ومن نصحه اهتدى لان اقامة الدين
لا تصح الا بالامان ولا يصح الامان الا بنصح السلطان هب عن انس وفي اسناده متهم بالوضع.
حديث السلطان ظل الله في الارض فاذا دخل احدكم بلدا ليس فيها سلطان فلا
يقمن به ارشادا وقد قيل سلطان عادل خير من مطر وابل ابو الشيخ عن انس.
حديث السلطان ظل الرحمن في الارض ياوي اليه كل مظلوم من عباده فان عدل
كان له الاجر وعلى الرعية الشكر وان جار وحاف وظلم هذه الثلاثة متقاربة المعنى فالجمع
بينها للاطناب كان عليه الاصر بالكسر الذنب وعلى الرعية الصبر فلا يجوز الخروج عليه بما يجوز فر
عن

سلطان عادل

عن ابن عمر باسناد ضعيف. حديث السلطان المتواضع ظل الله ورمحه
في الارض يرفع له اي كل يوم عمل اي مثل عمل سبعين صديقا بالكسر والتشديد صيغة مبالغة
وتمام الحديث كلمة عابد مجتهد وفي المبهج السلطان العادل مكنوف بعون الله محروس بعين الله.
ابو الشيخ الاصبهاني عن ابي بكر الصديق. حديث السلف في حبل الحبلة
بالتحريك فيهما اي نتاج النتاج ربا لانه من بيع ما لم يخلف بالربا عن الحرام حم ن عن ابن عباس باسناد
صحيح. حديث السل بالكسر شهادة اي الموت به شهادة وهو قرحة في الرية
معها حمى دقية ابو الشيخ ابن حبان عن عبادة بن الصامت. حديث السماح
اي المساهلة في المعاملة ونحوها رباح اي ربح يعني المسامح احرى ان يربح لان الرفق بالمعامل سبب البركة
والاقبال والعسر اي الشديد والصعوبة شوم اي مذهب للبركة ممحق للنمو القضاعي في شهابه عن ابن عمر
بن الخطاب فر عن ابي هريرة حديث. حديث السمت الحسن
اي الوقار وحسن الهيئة والتؤدة اي التاني والاقتصاد اي التوسط في الامور وطلب الاسد وعدم مجاوزة
الحد جزء من اربعة وعشرين جزءا من النبوة اي هذه الخصال من شمائل اهل النبوة وجزء من اجزاء فضائلهم
فاقتدوا بهم فيها ت عن عبد الله بن سرجس وقال حسن غريب. حديث
السمت الحسن جزء من خمسة وسبعين جزءا من النبوة وقال التوربشتي الطريق الى معرفة هذا
العدد مسدود فانه من علوم النبوة الضيا في المختارة عن انس بن مالك. حديث
السمع لاولي الامر باجابة اقوالهم والطاعة لاوامرهم وافعالهم حق واجب للامام ونوابه على المرء المسلم
بزيادة المرء تاكيدا فيما احب او كره اي فيما وافق غرضه او خالفه ما لم يؤمر اي المسلم من قبل الامام
بمعصية الله فاذا امر بضم الهمزة اي بمعصية فلا سمع عليه ولا طاعة تجب بل يحرم اذ لا طاعة لمخلوق
في معصية الخالق وفيه ان الامام اذا امر بمندوب او مباح وجب حم ق عم عن ابن عمر.
حديث السنة بالضم الطريقة المامور بسكونها في الدين سنتان سنة في فريضة وسنة
في غير فريضة فالسنة التي في الفريضة اصلها في كتاب الله تعالى اخذها هدى وتركها ضلالة
والسنة التي ليس اصلها في كتاب الله تعالى الاخذ بها فضيلة وتركها ليس بخطيئة ففي فعله
الثواب وليس في تركها عقاب طس عن ابي هريرة وفيه مجهول. حديث
السنة سنتان سنة من نبي مرسل كذا هو في رواية مخرجه الديلمي فسقط من قلم المؤلف سهوا وسنة
من امام عادل في حكمه اي فيقتدى بافعاله واقواله كما يقتدى بافعال النبي واقواله والعادل لا يامر بمعصية
ولا بفعلها فر عن ابن عباس باسناد فيه كذاب. حديث السنور
بكسر المهملة وشد النون الهر سبع طاهر الذات فسوره طاهر حم قط ك عن ابي هريرة قال كان
المصطفى ياتي قوما ودونهم دار لا ياتيهم فشق عليهم فقال لان في داركم كلبا قالوا وفي دارهم سنور فذكره
صححه الحاكم ونوزع. حديث السنور من اهل البيت فما ولغ فيه لا ينجس
بولوغه وانه من الطوافين او الطوافات عليكم اي كالخدم الذين لا يمكن التحفظ منهم غالبا بل
يطوفون ولا يستاذنون فكما سقط في حقهم ذلك للضرورة عفي عن الهر لذلك حم عن ابي قتادة

باسناد حسن جيد. حديث السواك مطهرة للفم اي آلة تنظفه والمطهرة
مفعلة من الطهارة بفتح الميم افصح من كسرها والفم مثلث الفا مرضاة للرب مفعلة من الرضى اي مظنة
لرضاه او سبب لرضاه لانه نظيف يحب النظافة والسواك منظف حم عن ابي بكر الصديق الشافعي
في مسنده حم ن حب ك هق عن عائشة ه عن ابي امامة الباهلي وعلقه البخاري بصيغة الجزم
حديث السواك مطهرة مصدر بمعنى الفاعل اي مطهر للفم اي بمعنى الآلة مرضاة للرب
اما بمعنى الفاعل اي مرضي او المفعول اي مرضي ومجلاة للبصر فيه ما في مرضاة طس عن ابن
عباس ورجاله ثقات لكن فيه انقطاع. حديث السواك يطيب
الفم الذي هو محل الذكر والمناجاة ويرضي الرب تمسك به بعضهم على وجوبه فقال في تركه اسخاطه
واسخاطه حرام طب عن ابن عباس. حديث السواك نصف
الايمان والوضوء نصف الايمان لان السواك يزيل الاوساخ الظاهرة والوضوء يزيل الظاهرة والباطنة
فكل منهما نصف الايمان بهذا الاعتبار رسته في كتاب الايمان عن حسان بن عطية مرسلا
حديث السواك واجب وغسل الجمعة واجب اي كل منهما متاكدا جدا بحيث
يقرب من الوجوب ابو نعيم في كتاب السواك عن عبد الله بن عمر وحلحلة ورافع ابن خديج
معا. حديث السواك من الفطرة اي من السنة او من توابع الدين
ومكملات ويحصل بكل ما يجلوا الاسنان ابو نعيم عن عبيد الله بن جراد.
حديث السواك يزيد الرجل فصاحة لانه يسهل مجاري الكلام ويصفي الصوت والحواس
والرجل وصف طردي والمراد الانسان عق عد والقضاعي خط في الجامع عن ابي هريرة
قال ابن الجوزي لا اصل له والعراقي فيه نكارة. حديث السواك سنة
مؤكدة فاستاكوا اي وقت شئتم لفظ رواية مخرجه الديلمي فاستاكوا اي وقت النهار
شئتم انتهى ويستثنى ما بعد الزوال للصائم فيكره فر عن ابي هريرة باسناد ضعيف.
حديث السواك شفاء من كل داء الا السام والسام الموت وهذا اذا فعل مع كمال
ايمان وقوة ايقان قال ابن القيم لا يوخذ السواك من شجرة مجهولة فربما كان سما فر عن عائشة
بلا سند. حديث السورة التي تذكر فيها البقرة فسطاط القرآن
بضم الفاء مدينته لاشتمالها على امهات الاحكام فتعلموها ندبا مؤكدا فان تعلمها بركة اي زيادة
في الخير والاجر وتركها اي ترك تعلمها حسرة على تاركها يوم القيامة ولا تستطيعها اي تستطيع
تعلمها البطلة اي السحرة كذا ذكره في الفردوس والمراد تعلم احكامها او حفظها واحتج به من قال
انه يكره ان يقال سورة البقرة بل يقال السورة التي تذكر فيها البقرة. ورد بان ما يكره من الامة قد لا يكره
منه عليه الصلاة والسلام. الا ترى انه قال لا يؤمن احدكم حتى يكون الله ورسوله احب اليه مما سواه
وقد انكر قول الاعرابي ومن يعصهما فقد غوى فر عن ابي سعيد وفيه وضاع.
حديث السلام قبل الكلام اي السنة ان يبدا فيه قبل الكلام لان في الابتدا بالسلام
اشعارا بالسلامة وتفاولا بها وايناسا لمن يخاطبه وتبركا بالابتدا بذكر الله ت عن جابر

وقال

فضل السلام

وقال انه منكر. حديث السلام قبل الكلام ولا تدعوا احدا الى طعام قبل
ان تسلم فان السلام تحية اهل الاسلام فما لم يظهر الانسان شعار الاسلام لا يكرم ولا يقرب والنهي
للتنزيه ع عن جابر وفيه مجهول. حديث السلام قبل السؤال فمن
بداكم بالسؤال قبل السلام فلا تجيبوه ندبا لاعراضه عن السنة ابن النجار عن عمر ورواه عنه
احمد ايضا. حديث السلام تحية لملتنا اي سبب لبقائها وبقاء الالفة بين
اهلها وامان لذمتنا اي يشعر بامانك لمن سلمت عليه القضاعي عن انس ورواه الطبراني عن
ابي امامة. حديث السلام اسم من اسماء الله وضعه الله في الارض
فافشوه اي اظهروه واعلنوه بينكم ايها المؤمنون فان الرجل المسلم بزيادة الرجل للتاكيد والتقرير
فاذا مر بقوم مسلمين فسلم عليهم فردوه عليه كان له عليهم فضل درجة بتذكيره اياهم
السلام فان لم يردوا عليه رد عليه من هو خير منهم واطيب وهم الملائكة الكرام وفيه ان
ابتدا السلام وان كان سنة افضل من جوابه وان كان واجبا وفيه ان الملك افضل من الادمي معروف
بين اهل السنة والمعتزلة البزار هب عن ابن مسعود ورواه البزار باسنادين احدهما جيد
قوي ذكره المنذري. حديث السلام اسم من اسماء الله عظيم جعله
الله ذمة بين خلقه اي امانا بينهم فاذا سلم المسلم على المسلم فقد حرم عليه ان يذكره الا بخير
فان امنه وجعله في ذمته وفي ذكره بالسوء غدر والغدر حرام فر عن ابن عباس باسناد
حسن. حديث السلام تطوع والرد فريضة الابتدا بالسلام تطوع غير
واجب ورد السلام على الرجل المسلم فريضة واجبة بشروط فر عن علي باسناد ضعيف.
حديث السيد الله اي هو الذي يحق له السيادة المطلقة اذ الخلق كلهم عبيده
قاله لما خوطب بما يخاطب به رؤسا القبائل من قولهم انت سيدنا ومولانا ولا ينافيه انا سيد ولد
ادم لانه اخبار عما اعطي من الشرف على النوع الانساني وقد اختلف هل الاولى الاتيان بلفظ
السيادة في نحو الصلاة عليه اولا ورجح بعضهم ان لفظ الوارد لا يزاد عليه بخلاف غيره حم د عن عبد
الله ابن الشخير بكسر الشين وشد الخا المعجمتين ابن عوف العامري. حديث
السيوف مفاتيح الجنة اي سيوف الغزاة اي الضرب بها يبيح دخول الجنة لان ابواب الجنة مغلقة
لا يفتحها الا الطاعة والجهاد من اعظمها ابو بكر الشافعي في كتاب الغيلانيات وابن عساكر في تاريخه
عن يزيد ابن شجرة الرهاوي صحابي من امرا معاوية وفيه بقية. حديث
السيوف اردية المجاهدين اي هي لهم بمنزلة الاردية فلا ينبغي لمتقلد السيف ستره بالردا
بل يصيره مكشوفا ليعرف ويهاب فر عن ابي ايوب الانصاري المحاملي في اماليه عن زيد
بن ثابت ورواه عن ابي ايوب ايضا ابو نعيم.

حرف الشين

حديث شاب سخي حسن الخلق بضمتين احب الى الله من شيخ بخيل عابد سيء الخلق
لان سوء الخلق يفسد العمل كما يفسد الخل العسل والبخل لا اقبح منه ك في تاريخه فر عن ابن عباس

حديث شارب الخمر كعابد اللات والعزى ان استحل شرب الخمر المتخذة من ما العنب
الحارث ابن ابي اسامة عن ابن عمرو ابن العاص واسناده ضعيف ٥ حديث
شاهت الوجوه اي قبحت ذكره يوم حنين وقد غشيه العدو فنزل عن بغلته وقبض قبضة من
تراب ثم استقبل به وجوههم فذكره فما منهم الا ملا عينيه م عن سلمة بن عمرو الاكوع بفتح الهمزة وسكون
الكاف وفتح الواو بالمهملة واسمه سنان ك عن ابن عباس وصححه ٥ حديث
شاهداك اي لك ما شهد به شاهداك ايها المدعي او ليحضر شاهداك او يشهد شاهداك او يمينه
اي او لك او يكفيك يمين المدعى عليه واحتج به الحنفية على انه لا قضا بشاهد ويمين قلنا لا يلزم
من النص على الشي نفي ما عداه م عن ابن مسعود قال كان بيني وبين رجل خصومة فاختصمنا
الى المصطفى فذكره شاهد الزور لا تزول قدماه عن المحل الذي هو فيه لادا الشهادة حتى
يوجب الله له النار اي دخولها لانه رمى المشهود عليه بداهية داهية واصلاه نار الدنيا فجوزي
بنار الاخرة والمراد نار الخلود ان استحل والا فنار التطهير حل ك عن ابن عمر قال ك نعم واقره في التلخيص
وروي من وجه اخر بلفظ شاهد الزور اذا شهد لا يرفع قدمه من مكانها يلعنه الله من فوق عرشه
اورده السمرقندي في تفسيره ٥ حديث شاهد الزور يكون مع العشار
اي مع المكاس في النار لجرأته على النار حيث اقدم على ما شدد النهي عنه وقرنه بالشرك فر عن المغيرة
ابن شعبة قال ابن حبان باطل ٥ حديث شباب اهل الجنة اي الشباب
الذين ماتوا في سبيل الله من اهل الجنة خمس حسن وحسين وابن عمر ابن الخطاب وسعد بن معاذ
وابي بن كعب بن قيس بن عبيد الانصاري الخزرجي وقدم الحسن والحسين لانهما اشبابها كما مر
مرارا وثلث بابن عمر لعظم مكانته في العلم والعمل وربع بسعد لانه سيد الخزرج وله في نصرة الاسلام
ما هو معروف بفضلهم على هذا الترتيب فر عن انس باسناد فيه كذاب متروك ٥
حديث شرار امتي اي من شرارهم القوم الذين غذوا بالنعيم ثم عطف عليه بيان بقوله
الذين ياكلون الوان الطعام ويلبسون الوان الثياب ويتشدقون في الكلام اي يتوسعون فيه
بغير احتياط وتحرز ابن ابي الدنيا القرشي في كتاب ذم الغيبة هب عن فاطمة الزهرا قال
الغزالي وشره الطعام من امهات الاخلاق المذمومة لان المعدة ينبوع الشهوات ومنها تتشعب شهوة
الفرج ثم اذا غلبت شهوة الماكول والمنكوح يتشعب منه شره المال ولا يتوصل لقضا الشهوتين الا به
ويتشعب من شهوة المال شهوة الجاه وطلبها راس الافات كلها من نحو كبر وعجب وحسد وطغيان
ومن تلبس بهذه الاخلاق فهو من شرار الامة ٥ حديث شرار
امتي الذين ولدوا في النعيم وعروبه ياكلون من الطعام الوانا ويلبسون من الثياب
الوانا ويركبون من الدواب الوانا يتشدقون في الكلام ومن ثم اشتد خوف السلف من لذيذ
الاطعمة وتمعددوا واخشوشنوا ك عن عبد الله ابن جعفر ضعيف لضعف ام ابن حوشب
حديث شرار امتي الثرثارون بفتح المثلثة اي الكثارون المهذارون في الكلام
المتشدقون المتكلمون بكل اشداقهم ويلوون السنتهم جمع متشدق وهو الذي يتكلف في الكلام
فيلوي به

فيلوي به شدقيه حرصا على التفصح المتفيهقون اي المتوسعون في الكلام الفاتحون افواههم للتفصح
جمع متفيهق وهو من يتوسع في الكلام وخيار امتي احاسنهم اخلاقا زاد في رواية اذا فقهوا اي
فهموا وكل ذلك راجع لمعنى التكلف في الكلام ليميل قلوب الناس واسماعهم اليه حد عن ابي هريرة
باسناد حسن ٥ حديث شرار امتي الصايغون بمثناة تحتية وغين معجمة
والصباغون بموحدة تحتية لما هو ديدنهم من الغش والمطل والمواعيد الكاذبة وقيل المراد
الصواغون للكلام فر عن انس باسناد واه ٥ حديث شرار امتي من
يلي القضا ويكون موصوفا بانه ان اشتبه عليه شي مما يتعلق بالاحكام لم يشاور العلما اي لم
يسالهم عن حكمه وان اصاب اي وافق الحق بطر اي اشر يعني كفر نعمة هدايته الى الصواب وان غضب
عنف اي لم يرفق بمن غضب عليه وكاتب السو كالزور مثلا كالعامل به في حصول الاثم له فمن
كتب وثيقة بباطل كان كمن شهد به فر عن ابي هريرة باسناد ضعيف ٥ حديث
شرار امتي لفظ رواية البزار شرار الناس شرار العلما في الناس لانهم عصوا ربهم من علم والمعصية
مع العلم اقبح منها مع الجهل وهذا بمعنى حديث السلمي عن الاحوص عن ابيه شر الشر شرار العلما
وخير الخير خيار العلما قال السهروردي فالعلما ادلا الامة وعمد الدين وسرج ظلما الجهالات
الجبلية ونقبا ديوان الاسلام ومعادن حكم الكتاب والسنة وامنا الله على خلقه واطبا عباده وجهابذة
الملة الحنيفية وجملة عظيم الامانة فهم احق الخلق بحقايق التقوى فاذا عدلوا عن ذلك فهم شرار الخلق
البزار وابو نعيم عن معاذ ابن جبل وضعفه المنذري ٥ حديث شرار قريش
خيار شرار الناس فشرارها اقل شرا من شرار غيرها والخيار نسبي الشافعي والبيهقي في المعرفة
اي معرفة الصحابة عن ابي ذيب معضلا هو اسماعيل ابن عبد الرحمن ٥ حديث
شراركم عزابكم اي من شراركم لان الاعزب وان كان صالحا فقد عرض نفسه للشر فهو غير امن
من الفتنة وفيه ان التزوج مندوب لكن له شروط مبينة في الفروع شع طس عد عن ابي هريرة
قال ابن حجر حديث منكر ٥ حديث شراركم عزابكم واراذل موتاكم
عزابكم وقد نظم ذلك ابن العماد فقال شراركم عزابكم جا الخبر ٥ اراذل الاموات عزاب البشر
حديث شراركم عزابكم ركعتان من متاهل اي متخذ اهلا اي زوجة خير اي
افضل من صلاة سبعين ركعة من متاهل لان المتاهل متوفر الخشوع منجمع الهمة بخلاف
الاعزب كما مر ويظهر ان المراد به الترغيب في التزوج لا الحقيقة عد عن ابي هريرة
قال مخرجه ابن عدي موضوع ٥ حديث شرار البلدان
لفظ رواية الطبراني البلاد اسواقها اورده لما تعرف به خيرية المساجد وبضدها تتبين
الاشيا ك عن جبير بالتصغير ابن مطعم بضم اوله وكسر ثالثه وفيه قصة ٥
حديث شر البيت الحمام تعلو فيه الاصوات باللغو والفحش وتكشف فيه
العورات فمن دخله فلا يدخله الا مستترا وجوبا ان كان ثم من يحرم نظره لعورته والا فندبا
طب عن ابن عباس باسناد صحيح ٥ حديث شر الحمير الاسود القصير

اي هم كلهم عند العرب شر وهذا اشر لذمامته والحمار يشمل الذكر والانثى عق عن ابن عمر ابن الخطاب
باسناد فيه وضاع ٠ حديث شر الطعام طعام الوليمة اي وليمة العرس لانها
المعهودة عندهم سماه شرا على الغالب من احوال الناس فيها لانهم يدعون الاغنيا ويدعون الفقرا
كما قال يمنعها من ياتيها ويدعى اليها من ياباها قوله يمنع صفة الوليمة بتقدير زيادة اللام ويحتمل
كونه للجنس حتى يعامل المعرف معاملة المنكر والحاصل ان المراد تقييد اللفظ بما ذكر عقبه ومن لم
يجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله نص صريح في وجوب الاجابة اليها وتاويله بترك
الندب بعيد م عن ابي هريرة حديث شر الطعام طعام الوليمة
يدعى اليه الشبعان وفي نسخ الشبعان وهو المناسب لقوله ويحبس عنه الجايع ال في
الوليمة للعهد الخارجي وكانت عادتهم تخصيص الاغنيا واهل الشر فعبر عنهم بالشياطين طب
وكذا الديلمي عن ابن عباس باسناد حسن ٠ حديث شر الكسب
مهر البغي اي ما تاخذه على الزنا سماه مهرا توسعا وثمن الكلب غير المعلم عند الحنفية وكذا المعلم
عند الشافعية وكسب الحجام حرا او عبدا فالاولان حرامان والثالث مكروه فهو من تعميم المشترك
في مسمياته حم ن م عن رافع ابن خديج حديث شر المال
في اخر الزمان المماليك اي الاتجار في المماليك كما يوضحه خير شر الناس الذين يشترون الناس
ويبيعونهم حل عن ابن عمر باسناد ضعيف بل قيل بوضعه ٠ حديث شر
المجالس الاسواق والطرق جمع طريق وخير المجالس المساجد فان لم تجلس في المسجد فالزم
بيتك قدم الدا على الدوا والمرض على الشفا لما عسى ان يبدوا من المكلف شي في بيت الشيطان
فتداركه في بيت الرحمن طب عن واثلة حديث شر الناس
الذي يسال بالبنا للمجهول اي يساله السايل ويقسم عليه بالله ثم لا يعطي اي لا يعطي السايل
ما ساله مع الوجدان والامكان والكلام في مسايل مضطرا وكان رد السايل عادته وديدنه تخ عن ابن
عباس باسناد حسن ٠ حديث شر الناس الرجل المضيق في
سو خلقه على اهله اي على حلايله وعياله وتمامه عند مخرجه قالوا يا رسول الله كيف يكون ضيقا على اهله
قال الرجل اذا دخل بيته خشعت امراته وهرب ولده وفر فاذا خرج ضحكت امراته واستانس اهل
بيته طس وكذا الديلمي عن ابي امامة باسناد ضعيف ٠ حديث
شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة من يخاف بضم اوله لسانه او يخاف شره
فيه تبكيت وانه وان ظفر من الاغراض الدنيوية فهو خاسر ابن ابي الدنيا في ذم الغيبة عن
انس بن مالك ٠ حديث شر قتيل قتل بين صفين احدهما
يطلب الملك لانه انما قتل بسبب دنيا غيره فكانه باع دينه وروحه بدنيا غيره طس والديلمي
عن جابر باسناد حسن ٠ حديث شر ما في رجل اي شر
مساوي اخلاقه شح هالع اي جازع اي شح يحمل على الحرص على المال والجزع على ذهابه
اي شديد كانه يخلع فواده من شدة خوفه فالشح والبخل كل منهما مذموم على انفراده فاذا اجتمعا

فهو

فهو النهاية في القبح تخ د عن ابي هريرة واسناده جيد ٠ حديث شرب اللبن
في المنام محض الايمان اي اية كون قلب الراي المرئي له قد تمحض للايمان من راى انه شربه في
منامه فهو على الاسلام والفطرة ومن تناول اللبن في نومه بيده فهو يعمل بشرايع الاسلام
اي فذلك يدل على انه عامل او سيعمل بشرايع الدين فر عن ابي هريرة باسناد ضعيف ٠
حديث شرف المومن صلاته بالليل يعني تهجده فيه وعزه استغناوه عما في ايدي
الناس اي عزه في عدم طمعه فيما في ايديهم ومن طمع ذل وانحطت منزلته عند الحق والخلق عق
خط عن ابي هريرة باسناد ضعيف بل قيل موضوع ٠ حديث شعار
المومنين على الصراط اي علامتهم الذين يعرفون بها عنده يوم القيامة زاده ايضاحا رب سلم سلم
امر مخاطب اي يقول كل منهم يا رب سلمنا من ضرر الصراط اي اجعلنا سالمين من افاته امنين من مخافاته
ت ك عن المغيرة ابن شعبة قال ك على شرطهما واقروه ٠ حديث
شعار امتي اذا حملوا على الصراط بنا حملوا للمفعول وجعله للفاعل تكلف اي مشوا عليه يا لا اله
الا انت فالاول شعار اهل الايمان من جميع والثاني شعار امته خاصة فهم يقولون هذا وهذا
طب وكذا في الاوسط عن ابن عمرو بن العاص ٠ حديث شعار
المومنين يوم يبعثون من قبورهم للعرض والحساب ان يقولوا لا اله الا الله وعلى الله فليتوكل
المومنين فيه تنويه عظيم بشرف التوكل بن مردويه عن عايشة باسناد ضعيف ٠
حديث شعار المومنين يوم القيامة في ظلم القيامة جمع ظلمة لا اله الا انت
اي فقولهم ذلك يكون نورا يستضيئون به في تلك الظلم الشيرازي عن ابن عمرو ابن العاص
حديث شعبان بين رجب وشهر رمضان يغفل الناس عنه اي عن صومه يرفع
فيه اي في ليلة النصف منه اعمال العباد للعرض على الله فاحب ان لا يرفع عملي الا وانا صايم اي فاحب
ان اصوم شعبان لذلك هب عن اسامة ابن زيد ورواه عنه النسائي واسناده حسن ٠
حديث شعبان شهري ورمضان شهر الله تمامه عند مخرجه وشعبان المطهر ورمضان
المكفر والمراد يكون شعبان شهره انه كان يصومه من غير وجوب ويكون رمضان شهر الله انه اوجب
صومه فر عن عايشة حديث شعبتان لا تتركهما امتي
مع كونهما من اعمال الجاهلية النياحة اي رفع الصوت بالندب على الميت والطعن في الانساب
اي القدح في انساب الناس من غير علم حد عن ابي هريرة باسناد صحيح ٠ حديث
شفا عرق النسا بفتح النون والسين المهملة مقصورا عرق يخرج من الورك فيستبطن الفخذ سمي
به لان المه ينسى سواه الية شاة اعرابية تذاب ثم تجزا ثلاثة اجزا ثم يشرب على الريق
كل يوم قال انس وصفته لثلاث ماية نفس كلهم يعافى وذا خطاب لاهل الحجاز ونحوهم
ممن يحصل مرضه من يبس وفي الالية تليين وانضاج وخص العربية لقلة فضولها وطيب مرعاها
حم ه ك عن انس قال ك على شرطهما واقروه ٠ حديث شفاعتي
الاضافة بمعنى ال العهدية اي الشفاعة التي وعدني الله بها ادخرتها لاهل الكباير من امتي

فيشفع لقوم في ان لا يدخلوا النار ولآخرين ان يخرجوا منها او يخفف عنهم حم د ه حب ك عن انس
بن مالك ت ه حب ك عن جابر وابن عبد الله طب عن ابن عباس خط عن ابن عمر وعن كعب ابن عجرة
بفتح المهملة وسكون الجيم الانصاري المدني ٭ حديث شفاعتي لاهل الذنوب
الكبائر من امتي قال ابو الدرداء وان زنا وان سرق والواحد منهم على رغم
انف ابي الدرداء فيه حجة لاهل السنة على حصول الشفاعة لاهل الكبائر خط عن ابي الدرداء باسناد
ضعيف ٭ حديث شفاعتي لامتي من احب اهل بيتي بدل مما قبله وذا
لا ينافي قوله لفاطمة لا اغني عنك من الله شيئا لان المراد لا باذن الله ثم الاهدة لا يعارضه عموم ما قبله
لان هذه الشفاعة خاصة خط عن علي باسناد ضعيف ٭ حديث شفاعتي
مباحة لعموم المؤمنين الا لمن ستت اصحابي فانها محظورة عليه ممنوعة عنه لجرائته على من بذل نفسه
في نصرة الدين حل عن عبد الرحمن بن عوف ٭ حديث شفاعتي
يوم القيامة حق فمن لم يؤمن بها لم يكن من اهلها اي لم تنله ابن منيع في المعجم عن زيد
بن ارقم وبضعة عشر من الصحابة ومن ثم اطلق عليه التواتر ٭ حديث
شمت ندبا العاطس اي قل له رحمك الله عقب عطاسه بحيث ينسب الله عز فلانا من المرات
لكل عطسة فان زاد عليها فان شئت فشمته وان شئت فلا تشميته لتبين ان الذي به زكام او مرض
لا حقيقة العطاس ويندب الدعا بهما العافية ت عن رجل صحابي ثم قال غريب واسناده مجهول
حديث شمت اخاك اي في الدين ثلاثا من المرات فما زاد على الثلاث فاما هي اي العطسة
نزلة ساقطة من الدماغ او زكام فيدعى له كالمريض وليس هو من باب التشميت ابن السني فابو نعيم
معا في الطب النبوي عن ابي هريرة باسناد حسن ٭ حديث شهادة
المسلمين بعضهم على بعض جائزة مقبولة وايجوز شهادة العلما بعضهم على بعض لانهم حسد
بضم الحا وشد السين المهملتين بضبط المولف اي هم اشد الحسد لبعضهم وعدو المرء من تعجل بحمله وبهذا
اخذ مالك وخالف الشافعي ك في تاريخه عن جبير ابن مطعم ثم قال مخرجه الحاكم ليس بهذا من كلام
رسول الله واسناده فاسد ٭ حديث شهدت اي حضرت حال كوني
غلاما اي صبيا دون البلوغ مع عمومتي حلفا المطلبين فما يسرني ان لي حمر النعم اي النعم الحمر
وهي انفس اموال العرب واعزها عندهم واني انكثه اي انقضه اجتمع بنو هاشم وزهرة وتيم في دار
ابن جدعان في الجاهلية وجعلوا طيبا في جفنة وغمسوا ايديهم فيه وتحالفوا على التناصر والاخذ للمظلوم
من الظالم فسموا المطيبين حم ك عن عبد الرحمن ابن عوف وفيه ابن اسحاق ٭
حديث شهدا الله في الارض هم امنا الله على خلقه سوا قتلوا في الجهاد بسببه او ماتوا
على الفرش لكن المقتولين كما ذكر من شهدا الدنيا والمبيتين على الفرش من شهدا الآخرة حم عن رجال
من الصحابة باسناد صحيح ٭ حديث شهران لا ينقصان مبتدا وخبر
اي لا يكاد يتفق نقصانهما معا في عام واحد غالبا وان وجد فهو نادر او لا ينقصان في ثواب العمل
فيهما شهرا عيد خبر مبتدا محذوف او بدل مما قبله احدهما رمضان والآخر ذو الحجة اطلق على رمضان

انه

انه شهر عيد لقربه من العيد وخصهما لتعلق حكم الصوم والحج بهما حم ق ه عن ابي بكرة واسمه نفيع ٭
حديث شهر رمضان شهر الله اي الصوم فيه عبادة قديمة ما خلي الله امة من افتراضها وشهر
شعبان شهري اي انا سننت صومه شعبان المطهر بالبنا للفاعل ورمضان المكفر للذنوب
اي صومه مكفر لها والمراد الصغائر ابن عساكر في تاريخه عن عائشة باسناد ضعيف ٭
حديث شهر رمضان اي صيامه يكفر ما بين يديه من الخطايا الى شهر رمضان المقبل
اي يكفر ذنوب السنة التي بينهما اي صغائرها ابن ابي الدنيا في فضل رمضان عن ابي هريرة ٭
حديث شهر رمضان اي صيامه معلق بين السما والارض ولا يرفع الى الله رفع قبول
الا بزكاة الفطر اي اخراجها وعدم الرفع كناية عن عدم القبول ابن شاهين في ترغيبه وترهيبه
والضيا في مختاره عن جرير ابن عبد الله اورده ابن الجوزي في الواهيات ٭
حديث شهيد البر يغفر له كل ذنب عمله من الكبائر والصغائر الا الدين بفتح الدال اي
التبعات المتعلقة بالعباد والامانة الخيانة فيها او قصر في الايصال بها وشهيد البحر يغفر له كل ذنب
عمله من الكبائر والصغائر والدين ايضا والامانة فانه افضل من شهيد البر لكونه ارتكب غررين في ذات الله ركوبه
البحر وقتال اعدايه والمراد البحر الملح خل عن عمه النبي صلى الله عليه وسلم باسناد ضعيف ٭
حديث شهيد البحر مثل شهيد البر اي لمن الاجر ضعف ما لشهيد البر لما ذكر والمايد في البحر
الذي تدور راسه من ريح البحر واضطراب الموج فيه كالمتشحط في البحر اي له تدور ان راسه كاجر شهيد
البر وان لم يقتل وما بين الموجتين في البحر كقاطع الدنيا في طاعة الله اي له من الاجر في تلك اللحظة
مثل اجر من قطع عمره كله في طاعة الله وان الله عز وجل وكل ملك الموت بقبض الارواح الا شهيد
البحر فانه يتولى قبض ارواحهم بلا واسطة تشريفا لهم فالله هو القابض لجميع الارواح لكن لشهيد البحر
بلا واسطة ولغيره بواسطة ويغفر لشهيد البر الذنوب كلها الا الدين ويغفر لشهيد البحر الذنوب
كلها والدين والامانة وجميع التبعات طب عن ابي امامة باسناد ضعفه العراقي وغيره ٭
حديث شوبوا مجالسكم اي اخلطوه بمكدر اللذات الموت تفسير لمكدر اللذات او بدل منه
وذلك لانه يقطع الامل فيزهد في الدنيا ويرغب في الآخرة ابن ابي الدنيا في ذكر الموت عن عطا الخراساني
مرسلا قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بمجلس قد استعلاه الضحك فذكره قال ابن الجوزي وابو نعيم ٭
حديث شوبوا شيبكم بالحنا اي بالصبغ بها فانه اسرى لوجوهكم واطيب لافواهكم
واكثر لمجامعكم فانه يزيد فيه بالخاصية الحنا اي نورها سيد ريحان اهل الجنة في الجنة الحنا تفصل
ما بين الكفر والايمان اي خضاب الشعر به يفرق بين الكفار والمؤمنين فان الكفار انما يخضبون
بالسواد ابن عساكر عن انس وفيه من لا يعرف ٭ حديث شيان
لا اذكر بالبنا للمفعول فيهما اي لا ينبغي ذكرا سمي مع اسم الله عندهما الذبيحة يعني ذبح الذبيحة
والعطاس هما يختصان بالله اي بذكره فيقال عند الذبح بسم الله والله اكبر ولا يقال واسم محمد
ولا وصلى الله على محمد وفي العطاس الحمد لله ولا يقال الصلاة على محمد ولا يقال في التشميت رحمك الله ومحمد
فر عن ابن عباس ٭ حديث شيبتني هود اي سورة هود واخواتها

اي وشبهها من السور التي فيها ذكر اهوال القيامة والحزن اذا يفاقم الانسان اسرع اليه الشيب قبل
الاوان طب عن عقبة بالقاف بن عامر الجهني وابي جحيفة حسن او صحيح
حديث شيبتني هود واخواتها الواقعة والحاقة واذا الشمس كورت اي اهتمامي
بما فيها من احوال القيامة والحوادث النازلة بالماضين اخذ مني ماخذه حتى شبت قبل اوانه طب
عن سهل بن كعب وفيه سعيد بن سلام الغفاري كذاب لكن شواهده كثيرة
حديث شيبتني هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون واذا الشمس كورت
لما فيها مما حل بالامم من عاجل باس الله ت ك عن ابن عباس ك عن ابي بكر الصديق ابن مردويه
في تفسيره عن سعد بن ابي وقاص باسناد حسن حديث شيبتني هود
واخواتها قبل المشيب لان الفزع يورث الشيب قبل اوانه لانه يذهل النفس فينشف رطوبة
البدن فيتيبس المنابت فيبيض الشعر ابن مردويه عن ابي بكر الصديق
حديث شيبتني هود واخواتها من المفصل مما اشتمل على الوعيد الهائل والقول الطائل
الذي يفلذ الاكباد ويذيب الاجساد ص عن انس ابن مالك ابن مردويه عن عمران ابن حصين
حديث شيبتني سورة هود واخواتها الواقعة والقارعة والحاقة واذا الشمس
كورت وسال سائل لما فيهن من التخويف الفظيع والوعيد الشديد باشتمالهن مع قصرهن على
عجايب الاخرة ونظايرها ابن مردويه عن انس حديث شيبتني
هود واخواتها من كل سورة ذكر فيها الامر بالاستقامة ومما فعل بالامم قبلي من عاجل باس الله الذي
قطع دابرهم ابن عساكر عن محمد ابن علي مرسلا حديث شيبتني هود
واخواتها والذي شيبني منها ذكر يوم القيامة وقصص الامم اي ما فيها من ذكر المسخ والقلب
والقذف ونحوهما عم في زوايد الزهد لابنه وابو الشيخ ابن حبان في تفسيره للقران عن ابي عمران
الجوني مرسلا حديث شيطان اي هذا الرجل الذي يتبع الحمامة
شيطان يتبع شيطانه اي يعفو اثرها لاعبا بها سماه شيطان لمباعدته عن الحق واعراضه عن العبادة
وسماها شيطانه لانها الهته عن ذكر الحق وشغلته عما يهمه وقوله يعني حمامة مدرج للبيان فيكره
اللعب بالحمام ولا باس باقتنايه بدون لعب للخبر الما راتخذ زوج حمام يوتسك د ه عن ابي هريرة
عن انس ابن مالك وعن عثمان ابن عفان وعن عايشة الصديقية اشار بتعديد مخرجيه الى انه
متواتر حديث شيطان الودهة بفتح فسكون النقرة في الجبل يستنقع
فيها الما يحتدره رجل من بجيلة يقال له الاشهب او ابن الاشهب راع للخيل غلامه سو
بالاضافة وبدونها في قوم ظلمة قال الديلمي معنى ذا السرية الذي قتله علي يوم النهروان حم ع ك
عن سعد ابن ابي وقاص وذا حديث منكر حديث الشاة
بركة والشاتان بركتان والثلاثة ثلاث بركات يريد انه كلما كثر الغنم في البيت كثرت البركة فيه
حد عن علي وذا حديث منكر حديث الشاة بركة والبير في البيت
ونحوه بركة والتنور يخبز فيه بركة والقداحة اي الزناد بركة في البيت لشدة الحاجة اليها وعدم

الاستغنا

الاستغنا عنها ومقصوده الحث على اتخاذها خط عن انس وضعفه باحمد الزارع
حديث الشاة من دواب الجنة اي الجنة فيها شياه واصل هذه منها لا انها تصير بعد الموقف
اليها لانها تصير ترابا كما في خبر ه عن ابن عمر ابن الخطاب خط عن ابن عباس قال ابن حبان
لا اصل له وابن الجوزي لا يصح حديث الشام صفوة بالكسر وحكي
التثليث الله من بلاده اي مختارة منها اليها يجتبي ينتقل من جبوت الشي وجبيته جمعته صفوته
من عباده فمن خرج من الشام الى غيرها فبسخطه يخرج ومن دخلها من غيرها فبرحمته يدخل ومقصوده
الحث على سكناها وعدم الانتقال منها الى غيرها لان من تركها وسكن بغيرها يحل عليه حقيقة قال
عيسى عليه السلام حين نزلها ان بعدم الغنى ان يجمع فيها كنزا قلنا بعدم المسكين ان يشبع فيها خبزا
طب ك عن ابي امامة ضعيف لضعف عمير بن معدان حديث الشام
ارض المحشر والمنشر اي البقعة التي يجمع الناس فيها الى الحساب وينشرون من قبورهم ثم يساقون اليها
وخصت به لان اكثر الانبيا بعثوا منها فانتشرت في العالم شرايعهم فناسب كونها ارض المحشر والمنشر
ابو الحسن ابن شجاع الربعي بفتح الرا والموحدة نسبة الى بني ربيع قبيلة معروفة في كتاب فضايل الشام
عن ابي ذر حديث الشاهد يوم عرفة ويوم الجمعة والمشهود هو
الموعود يوم القيامة قاله تفسيرا لقوله تعالى وشاهد ومشهود ك هق عن ابي هريرة قال ك صحيح
حديث الشاهد اي الحاضر يرى ما لا يرى الغايب اي الشاهد للامر يتبين له من الراي
والنظر فيه ما لا يظهر الغايب فمعه زيادة علم حم عن علي قلت يا رسول الله اكون لامرك اذا انت سالتني
كالسكة المحماة او الشاهد ما لا يرى الغايب فذكره القضاعي عن انس باسناد صحيح
حديث الشباب شعبة من الجنون يعني هو شبيه بطايفة من الجنون لانه يغلب العقل
ويميل بصاحبه الى الشهوات غلبة الجنون والنسا حبالة الشيطان اي مصايده اي المراة شبكة يصطاد
بها الشيطان عبد الهوى الخرايطي في كتاب اعتلال القلوب والتيمي عن زيد ابن خالد الجهني
باسناد حسن حديث الشتا ربيع المومن لانها تربع فيه في روضات الطاعة
وتنزه القلب في رياض الاعمال حم ع عن ابي سعيد الخدري واسناده حسن
حديث الشتا ربيع المومن قصر نهاره فصامه وطال ليله فقامه هذا كالشرح لما قبله
وقد عده جمع من جوامع الكلم هق عن ابي سعيد الخدري رمز المولف لحسنه ورد عليه بان فيه دراج
وهو ضعيف حديث الشحيح اي البخيل الحريص لا يدخل الجنة مع هذه
الخصلة حتى يطهر منها بالعذاب او العفو خط في كتاب البخلا عن ابن عمر ابن الخطاب واسناده
ضعيف حديث الشرك الخفي ان يعمل الرجل لمكان الرجل اي ان يعمل
الطاعة لاجل ان يراه غيره او يبلغه عنه فيعتقده او يحسن اليه سماه شركا لانه يجب افراده
تعالى بالالوهية يجب بالعبادة ك عن ابي سعيد وقال صحيح واقروه
حديث الشرك في امتي اخفى من دبيب النمل لانهم ينظرون الى الاسباب كالمطر غافلين
عن المسبب ومن وقف مع الاسباب فقد اتخذ من دونه وليا واشار بقوله على الصفا الى انهم

وان ابتلوا به لكنه متلاش فيهم بفضل يقينهم الحكيم الترمذي عن ابن عباس باسناد ضعيف
حديث الشرك فيكم ايها الامة اخفى من دبيب النمل وسادلك على شي اذا فعلته
اذهب عنك صغار الشرك وكباره صغاره كقولك ما شا الله وشيت وكباره كالربا تقول اللهم اني
اعوذ بك ان اشرك بك وانا اعلم واستغفرك لما لا اعلم تقولها ثلاث مرات كلما اختلج في
قلبك شعبة من شعب الشرك وذلك لانه لا يدفع عنك الامر ولي خلقك فاذا تعذرت به اعاذك
الحكيم في نوادره عن ابي بكر الصديق حديث الشرك اخفى في امتي
من دبيب النمل على الصفا اي الحجر الاملس في الليلة الظلما وادناه ان تحب على شي من الجور
او تبغض على شي من العدل اي ان تحب انسانا وهو منطو على شي من الجور او تبغض انسانا وهو
منطو على شي من العدل وحاصله تحب الناقص وتبغض الكامل لعلة من نحو احسان او ضده وهل الدين
الا الحب في الله والبغض في الله اي ما دين الاسلام الا ذلك لان القلب لا بد له من التعلق بمحبوب فمن
لم يكن الله وحده محبوبه ومعبوده فلا بد ان يتعبد قلبه لغيره وذلك هو الشرك قال الله تعالى قل ان
كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله الاية الحكيم الترمذي ك حل عن عائشة قال ك
صحيح ورد حديث الشرود يرد يعني اذا اشترى دابة فوجدها شرودا
ثبت له الرد فانه عيب ينقص القيمة عد هق عن ابي هريرة سببه ان بشير الغفاري اشترى بعيرا
فشرد فقال للنبي صلى الله عليه وسلم ذلك فذكره واسناده ضعيف حديث الشريك
احق بصقبه ما كان اي بما يقربه ويليه والصقب محركا الجانب القريب والمراد بالجار الشريك لانه
يساكنه وتمامه قيل ما الصقب قال الجوار وقوله ما كان اي اي شي كان من جليل او حقير او عدل او
فاسق ه عن ابي رافع باسناد صحيح حديث الشريك شفيع والشفعة
في كل شي اي له الاخذ بالشفعة قهرا تثبت في الحيوان دون غيره هي المنقول ت عن ابن عباس رمز
المولف لصحته وفيه نظر حديث الشعر بكسر فسكون الكلام المقفى الموزون
بمنزلة الكلام غير الموزون اي حكمه كحكمه فحسنه كحسن الكلام وقبيحه كقبيح الكلام فالشعر كما قال
النووي كالنثر ان حلي عن مذموم كيف ما كان وقال السهروردي ما كان منه في الزهد والمواعظ
والحكم وذم الدنيا والتذكير بالا الله ونعت الصالحين وصفة المتقين ونحو ذلك مما يحمل على الطاعة ويبعد
عن المعصية محمود وما كان من ذكر الاطلاق والمنازل والازمان والامم مباح وما كان من هجو وسخف
ونحو ذلك حرام وما كان من وصف الخدود والقدود والنهود ونحوها مما يوافق طباع النفوس مكروه
الا لعالم رباني يميز بين الطبع والشهوة والافهام والوسوسة قد ماتت نفسه بالرياضة والمجاهدة
وحمدت بشريته وفنيت حظوظه خد طس وابو يعلى عن ابن عمرو بن العاص ع عن عائشة
واسناده حسن حديث الشعر بفتح اوله الحسن اي الاسود المسترسل
الذي بين الجعودة والبسوطة احد الجمالين اي والجمال الاخر هو البياض يكسوه الله المرء المسلم
بزيادة المرء ترتيبا للفظ فهو نصف والجمال كله نصف زاهر بن طاهر في خماسياته عن انس
ابن مالك حديث الشفا في ثلاثة الحصر المستفاد من تعريف المبتدا

ادعاي

ادعاي بمعنى ان الشفا فيها بلغ حدا كانه اعدم من غيرها شربة عسل وشرطة محجم بكسر الميم اي الشق
به وكية نار لان الحجم يستفرغ الدم وهو اعظم الاخلاط والعسل يسهل الاخلاط البلغمية والكي يحسم المادة
وانهى امتي عن الكي لان فيه تعذيبا فلا يرتكب الا لضرورة خ عن ابن عباس
حديث الشفعا في الاخرة خمسة القران والرحم اي القرابة والامانة ونبيكم محمد واهل
بيته علي وفاطمة وابناهما والانبيا والعلما والشهدا ونحوهم يشفعون ايضا فالحصر غير مراد فر عن ابي
هريرة باسناد ضعيف حديث الشفعة في كل شرك بكسر فسكون في ارض
او ربع بفتح فسكون المنزل الذي يربع فيه الانسان ويتوطنه او حايط اي بستان واجمعوا على وجوب
الشفعة للشريك في العقار ازالة لضرره لا يصلح له كذا هو في نسخة المولف بخطه والموجود في الاصول
لا يحل ان يبيع نصيبه حتى يعرض على شريكه انه يريد بيعه فياخذ او يدع فان ابى اي امتنع
من عرضه عليه فشريكه احق به حتى يوذن له واراد بنفي الحل نفي الجواز المستوي الطرفين فيكره بيعه
قبل عرضه عليه تنزيها لا تحريما فلو عرض فاذن في بيعه فباع فله الشفعة هذا كله في شفعة الخلط اما
الجوار فاثبتها الحنفية دون الباقين م د ن عن جابر ابن عبد الله حديث
الشفعة بضم فسكون فيما لم تقع فيه الحدود جمع حد وهو الفاصل بين الشيين وهو هنا ما يتميز به
الاملاك بعد القسمة وصار كل نصيب منفردا فاذا وقعت الحدود فلا شفعة لان الارض بالقسمة صارت
غير مشاعة دل على ان الشفعة تختص بالمشاع وانه لا شفعة للجار خلافا للحنفية طب عن ابن عمر بن الخطاب
باسناد فيه كذاب حديث الشفعة في العبيد وفي كل شي اخذ به عطا
كابن ابي ليلى فاثبتاها في كل شي كالعبيد واجمعوا على خلافهما ابو بكر الشافعي في الغيلانيات عن
ابن عباس ووصله غير ثابت حديث الشفق هو الحمرة التي ترى
في المغرب بعد سقوط الشمس سمي به لوقته ومنه الشفقة فاذا غاب الشفق وجبت الصلاة
اي دخل وقت العشا وفيه رد على من قال هو البياض قط عن ابن عمر ابن الخطاب قال الذهبي فيه نكارة
فقول المولف صحيح غير صحيح حديث الشقي كل الشقي من ادركته الساعة
حيا لم يمت لان الساعة لا تقوم الا على شرار الخلق كما في اخبار القضاعي في شهابه عن عبد الله بن
جراد حسن غريب حديث الشمس والقمر يكونان يوم القيامة يكوران
اي يجمعان ويلفان ويذهب بنورهما كذا في الفردوس يوم القيامة زاد البزار في النار اي
توبيخا لعابديهما فليس المراد بكونهما في النار تعذيبهما خ عن ابي هريرة
حديث الشمس والقمر ثوران بالمثلثة تثنية ثور عقيران فعيل بمعنى مفعول في
النار ان شا الله اخرجهما منها وان شا تركهما فيها ابد الابدين لما ذكر لا لتعذيبهما
والمراد انهما بمنزلة الثورين المقعدين اللذين ضربت قوايمهما بالسيف فلا يقول ان على شي ابن مردويه
في تفسيره عن انس باسناد واه بل قيل بوضعه حديث
الشمس تطلع ومعها قرن الشيطان ابليس قيل معناه مقارنته لها عند دنوها
للطلوع والغروب ويوضحه قوله فاذا ارتفعت فارقها فاذا استوت قارنها فاذا زالت

فارقبها فاذا دنت للغروب فارقبها فاذا غربت فارقبها فموت الصلاة في هذه الاوقات
لذلك وقيل معنى قرنه قوته لانه يقوى في هذه الاوقات مالك في الموطا عن عبد الله الصنابحي
قال ابن عبد البر كذا اتفق جمهور رواة مالك على سياقه وصوابه عبد الرحمن الصنابحي وهو
تابعي فالحديث مرسل الشمس والقمر وجوههما الى العرش واقفاهما الى الدنيا فالضمير الواقع
على الارض من جهة القفا فر عن ابن عمر ابن الخطاب باسناد ضعيف ٠ حديث
الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله المقتول في سبيل الله لا غلا كلمة الله شهيد
والمطعون شهيد والغريق الذي يموت في الماء بسببه شهيد وفي رواية الغرق بغير يا
وهو بكسر الرا وصاحب ذات الجنب الذي يشتكي جنبه بسبب الدبيلة ونحوها شهيد
والمبطون الذي يموت بداء البطن شهيد وصاحب الحريق الذي تحرقه النار شهيد والذي
يموت تحت الهدم بفتح الها وسكون الدال اسم الفعل والهدم بفتح الها وكسر الدال الميت تحت
الهدم بفتحها وهو ما يهدم شهيد والمراة تموت بجمع بضم الجيم وكسرها التي تموت بالولادة يعني
ما ماتت مع شي مجموع فيها غير منفصل عنها شهيد اي شخص شهيد لكن الاول حقيقة وما سواه مجاز
مالك حم دن ه حب ك عن جابر ابن عتيك السلمي قال النووي صحيح ٠
حديث الشهادة تكفر كل شي من الذنوب الا الدين بفتح الدال فانها لا تكفره
نبه على ان الشهادة في البر لا تكفر حق الادمي لحق الله فقط والغرق يكفر ذلك اي يكفر الذنوب
والتبعات وذلك بان يرضي الله ربا بها في الاخرة الشيرازي في كتاب الالقاب عن ابن عمرو ابن العاص
حديث الشهداء خمسة الخراساني باعتبار المذكور هنا المطعون والمبطون والغريق
وصاحب الهدم اي الذي مات تحته والشهيد اي القتيل في سبيل الله اخره لانه من باب الترقي
من الشهيد الحكمي الى الحقيقي مالك ق ن عن ابي هريرة ورواه عنه ايضا النساي ٠
حديث الشهداء اربعة رجل مومن بزيادة رجل جيد الايمان اي قويه لقي العدو
فصدق الله بخفة الدال في القتال بان بذل وسعه في القتال وخاطر بنفسه حتى قتل او بشر بذلها
اي صدق وعد الله برفعه مقامات الشهداء فانهم احياء عنده فذاك الذي ترفع الناس اي اهل
الموقف اليه اعينهم يوم القيامة هكذا اي يرفعون رؤسهم للنظر اليه كما يرفع اهل الارض ابصارهم
الى الكواكب في السما ورجل مومن جيد الايمان لقي العدو اي الكفار فكانما ضرب جلده بينا
ضرب للمجهول بشوك الطلح اناه سهم غرب بفتح المعجمة وسكون الرا وبفتحها وبالاضافة
وترك ما وهو ما لا يعرف رامية فقتله فهو في الدرجة الثانية ورجل مومن خلط عملا
صالحا واخر سيئا لقي العدو فصدق الله حتى قتل فذاك في الدرجة الثالثة ورجل مومن
اسرف على نفسه لقي العدو فصدق الله حتى قتل فذاك في الدرجة الرابعة فيه ان
الشهداء يتفاضلون وليسوا في مرتبة واحدة حم ت عن عمر ابن الخطاب باسناد حسن ٠
حديث الشهداء على بارق نهر بباب الجنة في قبة خضراء يخرج اليهم
رزقهم بكرة وعشيا اي تعرض ارزاقهم على ارواحهم فيصل اليهم الروح والفرح كما تعرض النار على ال

فرعون

فرعون غدوا وعشيا وهذا في الشهداء الذين حبسهم عن دخول الجنة بقية فلا ينافي ما في حديث اجواف
طير خضر تسرح في الجنة وفي قناديل تحت العرش قال القرطبي وحكم شهداء من تقدم من الامم
كشهدائنا حم طب ك عن ابن عباس قال ك على شرطهما واقره ٠ حديث
الشهداء عند الله في الاخرة يكونون على منابر جمع منبر بكسر فسكون اي اماكن عالية من ياقوت
في ظل عرش الله يوم لا ظل الا ظله والمنابر على كثيب اي تل عظيم من مسك فيقول لهم
الرب تعالى الم اوف بضم ففتح فكسر بضبط المولف لكم والتوفية الاتمام والاكمال واصدقكم بضم
فسكون فضم فيقولون بلى وربنا وفيت لنا وبلى حرف ايجاب ومعناه التقرير والاثبات ولا يكون الا
بعد نفي وقد يكون مع استفهام كما هنا وقد لا عق عن ابي هريرة باسناد ضعيف ٠
حديث الشهداء الذين يقاتلون في سبيل الله في الصف الاول وما يلفتون بوجوههم
يمنة ولا يسرة حتى يقتلوا فاولئك يلقون يوجدون في الغرف العلى جمع غرفة بالضم واضلها
العلية يضحك اليهم ربك اي يقبل عليهم ويبالغ في اكرامهم ان الله تعالى اذا ضحك الى عبده
المومن بزيادة عبده ترتيبا للفظ فلا حساب عليه اي لا يحاسب في القيامة او لا يناقش وفسر
اشعار بان فضل الشهادة ارفع من فضل العلم طس عن نعيم ابن هبار ويقال هبار ويقال هبار صحابي
شامي قال سيل المصطفى اي الشهداء افضل فذكره ورواه عنه احمد باسناد صحيح ٠
حديث الشهر يكون مرة تسعة وعشرين ويكون مرة ثلاثين فلا يعرض في قلوبكم شك
في كمال الاجر وان نقص الشهر فاذا رايتموه اي الهلال يعني ابصرتم هلال رمضان فصوموا وجوبا واذا
رايتموه اي هلال شوال فافطروا كذلك فان غم اي غطي الهلال عليكم يعني ان كنتم مغمومين عليكم فاكملوا
العدة اي عدة شعبان ثلاثين ن عن ابي هريرة بل رواه الشيخان وسمي المولف ٠
حديث الشهوة الخفية والريا بمثناة تحتية شرك فان من عمل لحظ نفسه او لراي الناس
فيثنون عليه فقد اشرك مع الله غيره طب عن شداد بالتذيد ابن اوس بفتح فسكون الانصاري
حديث الشهيد الحقيقي لا يجد مس القتل اي المه الا كما يجد احدكم القرصة
بفتح القاف وسكون الرا يقرصها بالبنا للمجهول والقرصة الاخذ باطراف الاصابع وذا تسلية لهم عن هذا
الخطب المهول ن عن ابي هريرة حديث الشهيد لا يجد الم
القتل الا كما يجد احدكم مس القرصة يعني انه تعالى يهون عليه الموت ويكفيه سكراته وكربه
طس عن ابي قتادة حديث الشهيد يغفر له في اول دفعة وفي رواية
دفقة من دمه اي مع اول صبة من دمه يعني ساعة يقتل والدفعة بالضم والفتح المرة الواحدة من
مطر او غيره ويزوج حوراوين اثنتين من الحور العين ويشفع بفتح اوله وخفة الفا ويجوز ضمه
وشد الفا في سبعين نفسا من اهل بيته لفظ رواية الترمذي من اقاربه واراد بالسبعين
التكثير كنظايره والمرابط اي الملازم لثغر العدو اذا مات في رباطه اي في محل ملازمته لذلك
كتب له اجر عمله الى يوم القيامة فلا ينقطع بموته وغدي بضم المعجمة وكسر المهملة عليه رزقه
بالبنا للمجهول برزقه على وجه المار ويزوج سبعين حورا اي نسا كثيرا جدا من نسا الجنة

وقيل له اي تقول الملايكة بامر الله قف في الموقف فاشفع فيمن احببت ممن تجوز الشفاعة فيه شرعا
الى ان يفرغ الحساب فيدخل الجنة فترفع درجته فيها وفيه رد على من انكر الشفاعة طس عن ابي
هريرة حديث الشوم بضم المعجمة ثم همزة وقد تسهل فتصير واوا سوء الخلق
اي يوجد فيه ما يناسب الشوم ويشاكله او انه يتولد منه حم طس حل عن عايشة وضعفه المنذري
قط في الافراد بفتح الهمزة طس عن جابر قال سيل المصطفى صلى الله عليه وسلم ما الشوم فذكره قال العراقي
لا يصح • حديث الشونيز بالضم ويفتح ويقال ايضا الشنيز والشونوز
والشهنيز الحبة السودا او الكمون الاسود عربي او فارسي معرب دوا من كل دا اي من الادوا الباردة
او اعم والمراد اذا ركب تركيبا خاصا الا السام وهو الموت فانه لا دوا له ابن السني في الطب
النبوي وعبد الغني في كتاب الايضاح عن بريدة بضم الموحدة وفتح الرا ابن الحصيب مصغرا
ورواه الترمذي عن ابي هريرة • حديث الشياطين يستمتعون
بثيابكم اي يلبسونها فاذا نزع احدكم ثوبه فليطوه حتى يرجع اليها انفاسها اي الثياب
والقياس يرجع اليه نفسه فان الشيطان لا يلبس ثوبا مطويا اي طوي مع ذكر اسم الله عليه
فانه السر الدافع ابن عساكر في تاريخه عن جابر ابن عبد الله • حديث
الشيب نور المومن لانه يمنع عن الغرور والخفة والطيش ويرغبه في الاخرة الطاعة وذلك يجلب
النور لا يشيب رجل شيبة في الاسلام الا كانت له بكل شيبة حسنة في الجنة ورفع بها
درجة اي منزلة عالية في الجنة والمراة كالرجل هب عن ابن عمرو ابن العاص وهو من رواية
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده • حديث الشيب نور من خلع
الشيب اي ازاله بنحو نتف او صبغه بسواد فقد خلع نور الاسلام فنتفه مكروه مذموم
شرعا والخضاب بالسواد بغير جهاد حرام فاذا بلغ الرجل ذكره هنا وصف طردي والمراد
الانسان ولو انثى اربعين سنة وقاه الله الادوا وفي رواية امنه الله من البلايا الثلاثة
المخوفة المعدية عند العرب الجنون والجذام والبرص خصها لانها اخبث الامراض واشنعها
واقبحها ابن عساكر عن انس وقال كابن حبان لا اصل له من كلام النبي •
حديث الشيخ في اهله وفي رواية في قومه كالنبي في امته اي يجب له من التوقير
ما يجب للنبي في امته منه او يتعلمون منه ويتادبون بادابه الخليل في مشيخته وابن النجار
في تاريخه عن ابي رافع قال ابن حبان موضوع وغيره باطل • حديث
الشيخ في بيته اي في اهل بيته وعشيرته كالنبي في قومه لا لكبر سنه ولا لكمال قوته
بل لتناهي عقله وجودة رايه حب في الضعفا والشيرازي عن ابن عمر بن الخطاب قال
ابن حجر كابن حبان موضوع • حديث الشيخ يضعف جسمه وقلبه
شاب على حب اثنتين اي كان وما زال على حبه خصلتين فالمراد ان حبه لهما لا ينقطع بشيخوخته
طول الحيا وحب المال خبر ان المبتدا محذوف ويصح النصب على البدلية من اثنتين
وفيه ذم الامل والحرص عبد الغني بن سعيد في كتاب الايضاح عن ابي هريرة

ورواه

ورواه عنه احمد بنحوه • حديث الشيطان ملتقم قلب ابن ادم فاذا ذكر
الله خنس عنده اي انقبض وتاخر واذا نسي الله التقم قلبه فمتى خلى القلب عن ذكر الله حال الشيطان
فيه ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا الحكيم في نوادره عن انس باسناد حسن •
حديث الشيطان يهم بالواحد والاثنين اي في السفر فاذا كانوا ثلاثة لم يهم بهم
فان الشيطان يعرض للواحد والاثنين في الفيافي والبراري وكانوا في الجاهلية اذا نزل واديا
استعاذ بعظيم حي ذلك الوادي فلا يصيبه شي فلما بعث المصطفى صلى الله عليه وسلم • وروى الخرايطي
في حديث طويل عن رافع بن عمير التميمي ان شيخا من الجن خاطبه فقال اذا نزلت واديا فخفت فقل اعوذ
برب محمد من هول الوادي ولا تعذ باحد من الجن فقد بطل امرها قلت من محمد قال نبي عربي مسكنه
يثرب ذات النخل البزار عن ابي هريرة باسناد ضعيف

حرف الصاد

حديث صايم رمضان في السفر كالمفطر في الحضر من حيث تساويهما في الايا عن الرخصة في السفر
وعن العزيمة في الحضر ه عن عبد الرحمن ابن عوف مرفوعا ن عنه موقوفا واسناد الموقوف حسن
حديث صاحب الدابة احق بصدرها فلا يركب غيره معه الا رديفا الا ان يوثره حب
عن بريدة بضم اوله حم طب عن قيس بن سعد ابن عبادة وفيه ابن ابي ليلى وعن حبيب بن سلمة
ورجال احمد ثقات حم عن عمر قال النبي ان صاحب الدابة احق بصدرها ورواته ثقات طب عن عصمة
ابن مالك الخطمي باسناد ضعيف وعن عروة بضم المهملة ابن مغيث الانصاري مختلف في صحبته
طس عن علي امير المومنين البزار عن ابي هريرة وضعفه ابو نعيم عن فاطمة الزهرا واسناده
ضعيف • حديث صاحب الدابة احق بصدرها اي بالركوب عليها الا من
اذن اي الا صاحب دابة اذن لغيره في التقدم عليه والركوب على صدرها ابن عساكر عن بشير
بفتح الموحدة اوله وهو في الصحب متعدد فكان ينبغي تمييزه • حديث صاحب
الدين بفتح الدال اي المديون ماسور اي ماخوذ بدينه في قبره يعني محبوس فيه عن مقامه الكريم بسببه
يشكوا الى الله الوحدة اي يرى احدا يقضي عنه ويخلصه طس وابن النجار في تاريخه عن البرا
ابن عازب واسناده حسن • حديث صاحب الدين مغلول في قبره
اي يداه مشدودتان الى عنقه بجامعه لا يفكه من ذلك الغل الا قضا دينه والكلام في من امكنه
قضاوه في حياته فلم يقضه فر عن ابي سعيد الخدري باسناد فيه مجهول • حديث
صاحب السنة اي المتمسك بطريقة المصطفى صلى الله عليه وسلم وسيرته ان عمل خيرا قبل منه وان خلط
فعمل صالحا واخر سيا غفر له ما عمله من الذنوب ببركة تمسكه بالسنة وقيل اراد بصاحب السنة
المحدث خط في كتاب المؤتلف والمختلف من اسما الرواة عن ابن عمر ابن الخطاب باسناد ضعيف
حديث صاحب الشي احق بشيه ان يحمله لانه انفى للكبر وابلغ في التواضع
دخل النبي صلى الله عليه وسلم السوق فاشترى سراويل فاراد ابو هريرة ان يحمله فذكره الا ان يكون ضعيفا
اي لا يطيق حمله خلفه او لنحو مرض يعجز معه عنه فيعينه عليه اخوه المسلم فانه محبوب يثاب عليه

طس وابن عساكر عن ابي هريرة واسناده ضعيف جدا بل قيل موضوع.
حديث صاحب الصف وصاحب الجمعة اي الملازم على الصلاة في الصف الاول وعلى
صلاة الجمعة في الاجر سوا لا يفضل هذا على هذا ولا هذا على هذا بل هما متساويان في الثواب ابو نصر
القزويني في مشيخته عن ثوبان مولى المصطفى. حديث صاحب العلم
الشرعي العامل به المعلمه غيره لوجه الله يستغفر له كل شي حتى الحوت في البحر اي يدعون له بلسان
القال او الحال لان علمه يعود عليه ع عن انس ابن مالك. حديث صاحب الصور
اسرافيل واضع الصور على فيه منذ خلق ينتظر متى يومر ان ينفخ فيه فينفخ النفخة الاولى
فاذا صعق من في السموات ومن في الارض الا من شا الله ثم ينفخ الثانية بعد اربعين سنة وهذا
لا ينافي نزوله الى الارض واجتماعه بالمصطفى لان المراد انه واضع فمه عليه ما لم يومر بخدمة اخرى
خط عن البرا ابن عازب باسناد ضعيف. حديث صاحب اليمين
اي الملك الموكل بكتابة ما يكون من باعث الدين امير على صاحب الشمال الموكل بكتابة ما ينشا
عن باعث الشهوة المضاد لباعث الدين فاذا عمل العبد المكلف حسنة كتبها بعشر امثالها
واذا عمل سيئة فاراد صاحب الشمال ان يكتبها قال له صاحب اليمين امسك عن الكتابة
فيمسك ست ساعات يحتمل الفلكية ويحتمل الزمانية ومناسبة الست ان العين واللسان والاذن
واليد والرجل والفرج مصادر الخير والشر فلاجل هذه المناسبة عين الست فان استغفر الله
منها اي وتاب منها توبة صحيحة لم يكتب عليه شيا فان التايب من الذنب كمن لا ذنب له
وان لم يستغفر الله كتبت عليه سيئة واحدة وهذه الكتابة انما تدرك بعين البصيرة
لا المبصر فانهما انما يكتبان في صحف مطوية في سر القلب ومطوية عن سر القلب طب هب عن
ابي امامة باسناد صحيح. حديث صالح المومنين ابو بكر وعمر اي
هما اعلا المومنين صفة واعظمهم بعد الانبيا قدرا وصالح واحد اريد به الجمع وذا قاله لما سيل عن
قوله وصالح المومنين من هم طب وابن مردويه والخطيب عن ابن مسعود.
حديث صام نوح نبي الله الدهر كله الا يوم عيد الفطر ويوم عيد الفطر فانه
لم يصمهما لعدم قبول وقتهما للصوم وصام داود نصف الدهر كان يصوم يوما ويفطر يوما دايما
وصام ابراهيم ثلاثة ايام من كل شهر صام الدهر وافطر الدهر لان الحسنة بعشر امثالها
فالثلاثة بثلاثين وهي عدة ايام الشهر طب هب عن ابن عمرو باسناد حسن.
حديث صبيحة ليلة القدر اي الحكم والفصل سميت به لعظم قدرها تطلع
الشمس لا شعاع لها بضم الشين ما يرى من ضوئها عند بروزها كالحبال والقضبان كانها
طست من نحاس حتى ترتفع كرمح في راي العين حم م ٣ عن ابي ابن كعب.
حديث صدق الله فصدقه قاله لرجل جاهد حتى قتل يعني انه تعالى وصف المجاهدين
بالذين قاتلوا صابرين محتسبين فقاتل هذا الرجل محتسبا فانه صدق الله قال تعالى رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه وهذا كناية عن تناهي رفعة درجته طب ك عن شداد ابن الهاد

واسمه

واسمه اسامة ابن عمر قيل له الهاد لانه كان يوقد النار ليلا للسايرين قال ابن سعد له روية
ورواية وفي الاصابة له في النساي حديث واحد قال الدوري عن ابن معين ليس له مسند
غيره انتهى ويرد عليه هذا الحديث. حديث صدقة اي القصر صدقة تصدق
الله بها عليكم وليس بعزيمة فاقبلوا بصدقته اي اقصروا في السفر ندبا وقيل وجوبا وهذه البا
ثابتة في خط المولف واثباتها سهوا اذ لا وجود لها في الكتب المشهورة وللحديث قصة ق عم عن
عمر ابن الخطاب وعزوه للبخاري غلط او ذهول. حديث صدقة الفطر
اي من رمضان فاضيفت الصدقة للفطر لكونها تجب بالفطر منه صاع تمر وهو خمسة ارطال وثلث
بالبغدادي عند الثلاثة وثمانية عند ابي حنيفة او صاع شعير او للتنويع لا للتخيير وذكرا لانهما
الغالب في قوت اهل المدينة عن كل راس اي انسان فاطلق الجزء واراد الجملة او صاع بر او قمح بين
اثنين اخذ به ابو حنيفة تبعا لفعل معاوية في اجزا نصف صاع بر وخالفه الثلاثة فاوجبوا صاعا من
اي جنس كان صغير ولو يتيما خلافا لزفر او كبير حر او عبد الوجوب على العبد مجاز والحقيقة على
سيده ذكرا او انثى ولو مزوجة عند الحنفية وجعلها الثلاثة على الزوج غني او فقير اما غنيكم فيزكيه
الله واما فقيركم فيرد الله عليه اكثر مما اعطاه فيه انه لا يعتبر لوجوب صدقة الفطر ملك نصاب
خلافا للحنفية نعم يشترط ان يجد فاضلا عن قوته وقوت ممونه يوم العيد وليلته عند الشافعي وعن
الكسوة حم د عن عبد الله ابن ثعلبة بلفظ الحيوان المشهور العذري بضم المهملة وسكون المعجمة الشاعر
واسناده ضعيف. حديث صدقة الفطر على اي عن كل انسان مدان من
دقيق او قمح ومن الشعير صاع ومن الحلو زبيب او تمر صاع اختلف في اي جنس يجب منه الفطر
فعند الشافعي كلما يجب فيه العشر وعند المالكية المقتات في عهد المصطفى وخيره الحنفية والحنابلة
من هذه الخمسة وما في معناها طس عن جابر باسناد ضعيف. حديث صدقة
الفطر صاع من تمر او صاع من شعير او مدان من حنطة عن كل صغير وكبير وحر وعبد تمسك
به ابو حنيفة في اكتفايه باقل من صاع بر وخالفه الباقون وضعفوا الخبر قط عن ابن عمر باسناد ضعيف
حديث صدقة الفطر عن كل صغير وكبير ذكر وانثى يهودي او نصراني حر او مملوك
مدبر او ام ولد او معلق العتق بصفة نصف صاع من بر او صاعا من تمر او صاعا من شعير فيه ان
الفطرة تجب على الانسان عن غيره قط عن ابن عباس واسناده واه جدا. حديث
صدقة ذي الرحم اي القرابة على ذي الرحم صدقة وصلة ففيها اجران بخلاف الصدقة على الاجنبي
ففيها اجر واحد طس عن سلمان بن عامر ابن اوس الضبي بفتح المعجمة وكسر الموحدة له صحبة واسناده
ضعيف وقول المولف صحيح غير صحيح. حديث صدقة السر تطفي غضب
الرب يعني تمنع نزول المكروه في الدنيا والاخرة طص عن عبد الله بن جعفر ابن ابي طالب
العسكري في كتاب السرائر عن ابي سعيد الخدري واسناده ضعيف لضعف اصرم ابن حوشب
حديث صدقة المرء المسلم بزيادة المرء تزيد في العمر وتمنع ميتة السو بكسر الميم وفتح
السين وهي الحالة التي تكون عليها الانسان من الموت واراد ما لا يحمد عاقبته من الحالات الردية

الشنيعة كالحرق والغرق وغيرهما ويذهب بها الله الفخر والكبر لا ينافي زيادتها في العمر وما يعمر من معمر
الاية لان المقدر لكل شخص الانفاس يزيد وينقص بالصحة والحضور والمرض والتعب ابو بكر بن مقسم
في جزيه عن عمرو ابن عوف الانصاري البدري ورواه عنه الطبراني وغيره
حديث صغاركم ايها المومنون دعاميص الجنة هي صغار اهلها وهو بفتح الدال جمع دعموص
بضمها الصغير واصله دويبة صغيرة يكون في الغدران شبه مشي الطفل بها في الجنة لصغره وسرعة
حركته ودخوله وخروجه يتلقى احدهم اباه فياخذ بثوبه يعني يتعلق به كما يتعلق الانسان بثيابه
من يلازمه والا فالخلق في الموقف عراة فلا ينتهي اي لا يتركه حتى يدخله الله واياه الجنة فيه ان
اطفال المسلمين في الجنة بل واطفال الكفار على الصحيح حم خدم عن ابي هريرة
حديث صغروا الخبز ارشادا واكثروا عدده فانكم اذا فعلتم ذلك يبارك لكم فيه وبذلك اخذ
الصوفية قال ابن حجر وتتبعت هل كان خبز المصطفى صغارا وكبارا فلم ار فيه شيا الازدي في كتاب
الضعفا والاسماعيلي في معجمه من الوجه الذي خرجه منه الازدي عن عايشة ثم قال مخرجه الازدي حديث
منكر حديث صفتي اي في الكتب الالهية المتقدمة احمد المتوكل على الله ليس
بفظ اي شديد او لا قاسي القلب اي على المومنين ولا غليظ اي سيي الخلق شديد يجزي بالحسنة
الحسنة ولا يكافي بالسيئة فاعلها مولده بمكة ومهاجره طيبة اسم للمدينة النبوية وامته الحمادون
لله كثيرا يا تزرون على انصافهم ويوضون اطرافهم اناجيلهم في صدورهم يعني كتبهم محفوظة في صدورهم
والانجيل كل كتاب وافر السطور يصفون للصلاة كما يصفون للقتال قربانهم الذين يتقربون به الى
دماوهم رهبان بالليل ليوث بالنهار فيه ان الوضو من خصايصهم وفيه خلاف طب وكذا الديلمي عن
ابن مسعود وفيه من لا يعرف فقول المولف حسن غير حسن حديث صفوة
الله من ارضه الشام وفيها صفوته من خلقه وعباده عطف تفسيره ويحتمل انه بضم العين وشد الموحدة
جمع عابد فيكون من عطف الخاص على العام وليدخلن اكد باللام اشارة الى تحقق وقوعه الجنة من امتي
امة الاجابة ثلاث حثيات من حثياته تعالى لقوله في الحديث فحثى بيديه وتقدم معناه لا حساب
عليهم ولا عذاب السياق يقتضي ان المراد من اهل الشام طب عن ابي امامة باسناد ضعيف
حديث صلة الرحم اي الاحسان الى القرابة وان بعدت وحسن الخلق وحسن بضمتين الجوار
بالضم كما في المصباح ويجوز الكسر ايضا كما في غيره يعمرن الديار اي البلاد سميت ديارا لانه يدار فيها اي
يتصرف ويزدن في الاعمار كناية عن البركة في العمر بالتوفيق للطاعة وصرف وقته لما ينفعه في اخرته
حم هب عن عايشة باسناد صحيح وقول المولف حسن تقصير حديث
صلة الرحم تزيد في العمر وصدقة السر تطفي غضب الرب استدل به الرافعي على ان صدقة السر
افضل من العلانية القضاعي عن ابن مسعود باسناد فيه مجهول وقول المولف حسن غير مقبول
حديث صلة القرابة مثراة بفتح فسكون مفعلة من الثرى اي الكثرة في المال اي زيادة
فيه محبة في الاهل منساة في الاجل اي مظنة لتاخيره وتطويله بمعنى ان الله يبقي اثر واصله في الدنيا
طويلا فلا يضمحل سريعا كما يضمحل اثر قاطع الرحم طس عن عمرو بن سهل الانصاري باسناد حسن بل

صحيح

صحيح حديث صل من قطعك بان تفعل معه ما تعد به واصلا فان انتهى فذاك
والا فالاثم عليه واحسن الى من اسا اليك بقول او فعل وقل الحق ولو على نفسك فانك اذا فعلت
ذلك انقلب عدوك مصافيا وما يلقى هذه الحقيقة الا اهل الصبر ابن النجار عن علي
حديث صلوا قراباتكم ولا تجاوروهم في المساكن فان الجوار يورث الضغاين
بينكم اي الحقد والعداوة وهذا محمول على ما اذا غلب على الظن ذلك عق وكذا ابو نعيم عن ابي
موسى الاشعري ثم قال مخرجه حديث منكر حديث صلت الملايكة على ادم
حين مات فكبرت عليه اربعا من التكبيرات وقالت لبنيه هذه سنتكم يا بني ادم اي طريقتكم
الواجب فعلها عليكم عن من مات منكم مومنا هق عن ابي ابن كعب واعله في المهذب بعثمان بن سعد
فقول صحيح غير صحيح حديث صل صلاة مودع لهواه مودع لعمره وساير الى مولاه
كانك تراه تعالى في صلاتك عيانا ومحال ان تراه ويخطر ببالك فان كنت لا تراه فانه يراك لا يخفاه
شي من امرك الا يعلم من خلق والياس مما في ايدي الناس تعش غنيا عنهم بالله وفي رواية
الطبراني تكن غنيا واياك وما يعتذر منه اي احذر فعل ما يحوج الى الاعتذار ابو محمد الابراهيمي في
كتاب الصلاة وابن النجار في تاريخه عن ابن عمر قال قال رجل يا رسول الله حدثني بحديث واجعله
موجزا فذكره وفيه مجاهيل حديث صل يا عمران ابن حصين الذي ذكر لنا
ان به بواسير قايما فان لم تستطع القيام بان لحقك به مشقة شديدة او خوف زيادة مرض او غرق
فقاعدا كيف شيت والافتراش افضل فان لم تستطع القعود للمشقة المذكورة فعلى اي فصل على جنب وجوبا
مستقبل القبلة بوجهك وعلى الايمن افضل حم خ عم عن عمران بن حصين بالتصغير
حديث صل قايما يا راكب السفينة ولفظ الرواية صل فيها قايما فسقط لفظ فيها من قلم المولف
الا ان تخاف الغرق الا ان خفت دوران الراس والسقوط في البحر لو وقفت فيجوز لك الفرض قاعدا
للضرورة ك وكذا الديلمي عن ابن عمر ابن الخطاب قال سيل عن الصلاة في السفينة فذكره قال ك على شرط
مسلم وهو شاذ بمرة وقال البيهقي حسن حديث صل ايها الامام بصلاة
اضعف القوم المقتدين بك اي اسلك سبيل التخفيف في افعال الصلاة واقوالها على قدر صلاة
اضعفهم واتخذ موذنا محتسبا ولا تتخذ موذنا ياخذ على اذانه اجرا من بيت المال ولا غيره ومن ثم
قال ابو حنيفة لا يجوز اخذ الاجرة على الاذان وحمله الشافعي على الندب جمعا بين الادلة طب
عن المغيرة ابن شعبة قال سالت المصطفى صلى الله عليه وسلم ان يجعلني اماما على قومي فذكره
واسناده حسن حديث صل بالشمس وضحاها ونحوها من السور
القصار اي ان صليت بقوم غير راضين بالتطويل والافضل بما شيت حم عن بريدة ابن الحصيب
باسناد حسن حديث صل الصبح وجوبا كما هو معلوم من الدين بالضرورة
فيكفر منكره والضحى ندبا فانها صلاة الاوابين اي الرجاعين الى الله بالتوبة زاهر ابن طاهر
في سداسياته عن انس باسناد صحيح حديث صلوا ايها الناس في
بيوتكم اي النفل الذي لا تشرع جماعة فان افضل صلاة المرء اي الرجل يعني جنسه في بيته الا

الصلوات الخمس المكتوبة اي او ما شرع فيه جماعة كعيد وتراويح ففعلها بالمسجد افضل خ عن زيد بن ثابت
الانصاري كاتب الوحي باسناد صحيح ٥ حديث صلوا في بيوتكم كل
نفل لا تشرع له جماعة ولا تتخذوها قبورا اي كالقبور بترككم الصلاة فيها كالميت في قبره
لا يصلي ت ن عن ابن عمر باسناد صحيح ٥ حديث صلوا في بيوتكم ولا
تتركوا النوافل والامر للندب قط في الافراد بفتح الهمزة عن انس بن مالك وجابر بن عبد
الله باسناد حسن ٥ حديث صلوا في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا
اي لا تخلوها عن الصلاة شبه المكان الخالي عن العبادة بالقبور والغافل عنها بالميت ولا تتخذوا
بيتي عيدا اي لا تتخذوا قبري مظهر عيد والمراد النهي عن الاحتمال لزيادة اجتماعهم للعيد للمشقة
او لمجاوزة حق التعظيم وصلوا علي وسلموا فان صلاتكم تبلغني حيث ما كنتم لان النفوس القدسية
اذا تجردت عن العلائق البدنية عرجت واتصلت بالملا الاعلى ولم يبق لها حجاب ع والضيا عن
الحسن بن علي باسناد ضعيف ٥ حديث صلوا ان شئتم
فالامر للاباحة في مرابض الغنم ماواها واحدها مربض بفتح الميم والموحدة ثم ضاد معجمة ولا تصلوا في اعطان
الابل جمع عطن بالتحريك المواضع التي تجر اليها الابل الشاربة يشرب غيرها او هي مباركها والفرق ان
الابل كثيرة الشراد فتشوش قلب المصلي فيكون لذلك بخلاف الغنم ت عن ابي هريرة وقال حسن صحيح
حديث صلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا في اعطان الابل فانها خلقت من الشياطين
زاد في رواية الا ترى انها اذا نفرت كيف تشمخ بانفها ه عن عبد الله بن مغفل بضم الميم وفتح المعجمة
باسناد صحيح متصل ٥ حديث صلوا في مرابض الغنم ولا توضوا من البانها ولا تصلوا
في معاطن الابل وتوضوا من البانها اي من شربها فانها ناقضة للوضوء كاكل لحمها وبه اخذ بعض المجتهدين
واختاره النووي طب عن اسيد بالضم ابن حضير بضم المهملة وفتح المعجمة ابن سماك الانصاري احد
النقبا باسناد حسن وقول المولف صحيح غير حسن ٥ حديث صلوا في مراح الغنم
بضم الميم ماواها ليلا وزاد في رواية فانها بركة من الرحمن وامسحوا رغامها بعين مهملة اي امسحوا
التراب عنها وروي بمعجمة ما يسيل من انفها اصلاحا لشانها فانها من دواب الجنة على ما مر عد هق عن
ابي هريرة مرفوعا وموقوفا والموقوف اصح ٥ حديث صلوا في نعالكم ان شئتم
فان الصلاة فيها جائزة حيث لا نجاسة غير معفوة واراد بالنعال الخفاف ولا تشبهوا باليهود فانهم
كانوا لا يصلون في نعالهم طب عن شداد ابن اوس باسناد ضعيف وغايته حسن وقول المولف صحيح
غير حسن ٥ حديث صلوا خلف كل بر بفتح الموحدة صفة مشبهة وهو قوله
اي فاسق فان الصلاة خلفه صحيحة لكنها مكروهة وصلوا وجوبا صلاة الجنازة على كل ميت بر وفاجر فان
فجوره لا يخرجه من الايمان وجاهدوا وجوبا على الكفاية مع كل امام بر وفاجر عادل او جائر هق عن
ابي هريرة باسناد فيه انقطاع ٥ حديث صلوا ركعتي الضحى ندبا بسورتيها
وهما والشمس وضحاها والضحى واقلها ركعتان واكمل منه اربعة له فست فثمان هب قز عن عقبة بن
عامر ضعيف لضعف مجاشع ٥ حديث صلوا صلاة المغرب مع سقوط الشمس اي عقب

تمام

تمام غروب القرص بادروا بها طلوع النجم اي ظهوره للناظرين لضيق وقتها طب عن ابي ايوب الانصاري
باسناد صحيح او حسن ٥ حديث صلوا ندبا قبل المغرب ركعتين صلوا قبل المغرب ركعتين
كرره لمزيد للتاكيد وقال في الثالثة لمن شا كراهة ان يتخذ الناس واجبة حم د عن عبد الله المدني
ورواه البخاري عن ابن مغفل ٥ حديث صلوا من الليل ولو اربعا صلوا ولو
ركعتين ما من اهل بيت تعرف لهم صلاة من الليل الا ناداهم مناد يا اهل البيت قوموا لصلاتكم
والمنادي من الملائكة ابن نصير في كتاب الصلاة عن الحسن مرسلا وهو البصري ٥
حديث صلوا على اطفالكم وجوبا جمع طفل وهو الصبي يقع على الذكر والانثى فانهم من
افراطكم بفتح الهمزة اي سابقوكم يهيئون لكم مصالحكم في الاخرة واضاف الاطفال اليهم ليعلم ان الكلام في
اطفال المومنين فغيرهم لا يصلى عليهم وان كانوا في الجنة ه عن ابي هريرة باسناد ضعيف ٥
حديث صلوا على كل ميت مسلم غير شهيد وجاهدوا مع كل امير مسلم ولو جائرا او
فاسقا والامر للوجوب ه عن واثلة ابن الاسقع ٥ حديث صلوا على موتاكم
بالليل والنهار لفظ رواية ابن ماجة انا الليل واطراف النهار اربعا زاد في رواية الصغير والكبير والدني الامر
اي لا يحتاج الكل الى المقصود بالصلاة ه عن جابر وفيه ابن لهيعة ٥ حديث صلوا
على من قال لا اله الا الله اي مع محمد رسول الله وان كان من اهل الاهوا والبدع حيث لم يكفر ببدعته فتصح
الصلاة خلف الفاسق وتكره ومنعها مالك بلا تاويل طب حل عن ابن عمر ضعيف لضعف عثمان بن عبد
الرحمن ٥ حديث صلوا علي فان صلاتكم علي زكاة لكم اي طهرة وبركة فالصلاة
عليه مندوبة وقيل واجبة كلما ذكر ش وابن مردويه عن ابي هريرة ورواه عنه احمد وغيره باسناد
حسن ٥ حديث صلوا على صلى الله عليكم فان الصلاة عليه استدرار فضل الله ورحمته
وهذا دعا او خبر عد عن ابن عمر ابن الخطاب وابي هريرة معا واسناده جيد ٥ حديث
صلوا علي واجتهدوا في دعا بما جاز من خيري الدنيا والاخرة وقولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد
وبارك على محمد وال محمد كما باركت على ابراهيم وال ابراهيم انك حميد مجيد وهذا بيان
للصيغة التي يصلى عليه بها فهي اكمل وان حصل الامتثال بغيرها حم ن وابن سعد وسمويه والبغوي
والباوردي وابن قانع الثلاثة في معاجيم الصحابة طب عن زيد ابن خارجة بن زيد بن ابي زهير
الخزرجي شهد ابوه احدا وشهد هو بدرا وهو المتكلم بعد الموت واسناده ضعيف فقول المولف صحيح غير صحيح
حديث صلوا ندبا على انبيا الله ورسله فان الله بعثهم كما بعثني وارد مورد التعليل للامر
بالصلاة عليهم ابن ابي عمر هب عن ابي هريرة باسناد واه خط عن انس وفيه كذاب ٥
حديث صلوا على النبيين اي والمرسلين اذا ذكرتموني اي وصليتم علي فانهم قد بعثوا
كما بعثت فيه وما قبله مشروعية الصلاة على الانبيا استقلالا والحق بهم الملائكة لمشاركتهم لهم في
العصمة الشاشي وابن عساكر عن وائل ابن حجر ابن ربيعة له رؤية ورواية ٥
حديث صل بالكسر خطابا لعائشة في الحجر بكسر المهملة وسكون الجيم ان اردت دخول
البيت اي الكعبة فانما هو قطعة من البيت ولكن قومك استقصروه حين بنوا الكعبة فاخرجوه

من البيت لقلة النفقة فمن لم يتيسر له دخول البيت فليصل فيه فانه منه حم ت عن عايشة قالت كنت احب
ان ادخل البيت فاصلي فيه فذكره قالت حسن صحيح ٥ حديث صم يا ابا اسامة شوالا
اي شهر شوال الا يوم العيد قال ابن رجب نص صريح في تفضيل صومه على الاشهر الحرم وذلك لانه يلي رمضان
من بعده كما يليه شعبان من قبله ه عن اسامة ابن زيد باسناد صحيح ٥ حديث
صم رمضان والذي يليه اي شوالا ما عدا يوم الفطر وكل اربعا وخميس من كل جمعة فاذا انت قد صمت
الدهر فيه ندب صيام شوال واطلاق الكل وارادة البعض لمنع صوم يوم الفطر وندب صوم الاربعا والخميس هب
عن مسلم ابن عبد الله القرشي قال سيل النبي عن صيام الدهر فذكره واسناده صحيح ٥
حديث صمت الصايم اي سكوته عن النطق تسبيح اي يثاب عليه كما يثاب على التسبيح ونومه عبادة
ماجور عليه ودعاوه مستجاب اي عند فطره وعمله من نحو صلاة وصدقة مضاعف اي يكون مثل ثواب
عمل المفطر مرتين ابو زكريا بن مندة في اماليه فر عن ابن عمر باسناد ساقط ٥ حديث
صنايع المعروف جمع صنعة وهي ما اصطنعته من خير تقي مصارع السو والافات والهلكات واهل
المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الاخرة ك عن انس ٥ حديث صنايع
المعروف تقي مصارع السو اي السقوط في الهلكات والصدقة خفيا اي سرا تطفي غضب الرب والسر
ما لم يطلع عليه الا الله وصلة الرحم بنحو مواساة وتعهد زيادة في العمر بالمعنى المار وكل معروف فعلته مع كبير
او صغير غني او فقير صدقة يثاب عليه ثواب الصدقة واهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في
الاخرة واهل المنكر في الدنيا اهل المنكر في الاخرة واول اي من اول من يدخل الجنة اهل المعروف
قالوا وهذا من جوامع الكلم طس عن ام سلمة ضعيف لضعف عبد الله ابن الوليد ٥
حديث صنفان اي نوعان من امتي لفظ رواية ابن ماجة من هذه الامة ليس لهما في الاسلام
نصيب اي حظ كامل وافر المرجية القايلون بان العبد لا يضره ذنب وانه لا فعل له البتة واضافة
الفعل اليه كاضافته للجماد والقدرية بالتحريك المنكرين للقدر القايلون بان افعال العباد مخلوقة بقدرهم
تخ ت ه عن ابن عباس قال ت غريب ه عن جابر ابن عبد الله طس عن ابي سعيد الخدري باسناد
حسن خط عن ابن عمر باسناد ضعيف ٥ حديث صنفان من امتي لن وفي
رواية ما تنالهما شفاعتي امام اي سلطان ظلوم اي كثير الظلم غشوم اي جاف غليظ قاسي القلب
ذو عنف وشدة وكل غال في الدين مارق منه مروق السهم من الرمية طب عن ابي امامة باسناد
صحيح ٥ حديث صنفان من امتي لا تنالهم شفاعتي يوم القيامة المرجية
بالهمز القايلون بالخير الصرف والقدرية نسبوا اليه لان بدعتهم نشات من القول حل عن انس ابن مالك
طس عن واثلة ابن الاسقع وعن جابر ابن عبد الله واسناده ضعيف لكن ينجبر بتعدد الطرق
حديث صنفان من اهل النار اي يستحقون دخولها للتطهير لم ارهما اي لم يوجدا في عصري
لطهارة ذلك العصر بل حدثا بعد بالبنا على الضم قوم اي احدهما قوم معهم اي في ايديهم اسياط جمع
سوط كاذناب البقر يسمى في ديار العرب بالمقارع طرفها كالاصبع فيضربون بها الناس والضاربون
اعوان الشرطة وهم الجلادون ونسا اي وثانيهما نسا كاسيات في الحقيقة عاريات في المعنى لانهن

يلبسن

يلبسن ثيابا رقاقا يصفن البشر او كاسيات من لباس التقوى مايلات بالهمز من الميل اي زايغات
عن الطاعة مميلات يعلمن غيرهن الدخول في مثل فعلهن او مايلات متبخترات في مشيتهن مميلات للقلوب
بغنجهن روسهن كاسنمة البخت المايلة اي يعظمن روسهن بالخرق حتى تشبه اسنمة الابل ٥
لا يدخل الجنة حتى يطهر بالنار وذا من معجزاته فانه اخبار عن غيب وقع ولا يجدن ريحها وان ريحها
ليوجد من مسيرة كذا وكذا اي من مسيرة اربعين عاما كما في رواية حم م عن ابي هريرة ٥
حديث صنفان من امتي لا يردان على الحوض اي حوضي يوم القيامة ولا يدخلان
الجنة القدرية والمرجية للمعنى المار ومذهب اهل السنة انا لا نكفر احدا من اهل القبلة طس
عن انس باسناد صحيح ٥ حديث صنفان من الناس اذا صلحا صلح الناس
واذا فسدا فسد الناس العلما والامرا فصلاحهما صلاح الناس وبفسادهما فسادهم حل وكذا
الديلمي عن ابن عباس واسناده ضعيف ٥ حديث صوت ابي طلحة
زيد بن سهل بن الاسود الانصاري الخزرجي العقبي البدري في الجيش خير من صوت الف رجل فيه كان
اذا كان في الجيش جثى بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم ونثر كنانته ويقول نفسي لنفسك الفدا ووجهي
لوجهك الوقا سمويه عن انس ٥ حديث صوت الديك وضربه بجناحيه ركوعه
وسجوده اي هما بمنزلة ركوعه وسجوده وتمامه ثم تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وان من شي الا يسبح
بحمده الاية ابو الشيخ في العظمة عن ابي هريرة ابن مردويه في التفسير عن عايشة ورواه ايضا
ابو نعيم ٥ حديث صوتان ملعونان في الدنيا والاخرة مزمار عند نعمة
اي عند حدوث نعمة والمراد الزمر بالمزمار عند حادث سرور ورنة اي صيحة عند مصيبة قال
القشيري مفهومه الحل في غير هاتين الحالتين ونوزع البزار والضيا عن انس باسناد صحيح ٥
حديث صوم اول يوم من رجب كفارة ثلاث سنين والثاني كفارة سنتين
والثالث كفارة سنة ثم كل يوم شهر اي ثم كل صوم يوم من ايامه الباقية بعد الثلاث يكفر خطايا
شهر ابو محمد الخلال في فضايل رجب عن ابن عباس واسناده ساقط ٥
حديث صوم ثلاثة ايام من كل شهر ورمضان الى رمضان صوم الدهر وافطاره
اي بمنزلة صومه وافطاره كما مر توجيهه حم م عن ابي قتادة حديث صوم
شهر الصبر هو رمضان وثلاثة ايام من كل شهر بعده يذهبن وجر الصدر بالتحريك وجيم غشه
او حقده او غيظه او العداوة او اشد الغضب البزار عن علي وعن ابن عباس والبغوي
محيي السنة في المعجم والباوردي في معجم الصحابة طب عن النمر ابن تولب بن زهير العكلي شاعر
مشهور له وفادة واسناده صحيح ٥ حديث صوم يوم عرفة يكفر سنتين
ماضية يعني التي هو فيها ومستقبلة اي التي بعده يعني يكفر ذنوب صايمه في السنتين والمراد الصغاير
وصوم عاشورا بالمد يكفر سنة ماضية لان يوم عرفة سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم ويوم عاشورا سنة
موسى فجعل سنة نبينا تضاعف على سنة موسى قال ابن العماد قال بعض العلما وفيه اشارة
الى ان من صام يوم عرفة لا يموت في ذلك حم م د عن ابي قتادة الانصاري حديث

صوم يوم التروية كفارة سنة وصوم يوم عرفة كفارة سنتين على ما تقرر ابو الشيخ الاصبهاني في الثواب
وابن النجار في التاريخ عن ابن عباس ٥ حديث صوم يوم عرفة كفارة السنة
الماضية والسنة المستقبلة طس عن ابي سعيد الخدري باسناد ضعيف ٥ حديث
صومكم يوم تصومون واضحاكم يوم تضحون اخذ منه الحنفية ان التفرد برؤية الهلال اذا رده الحاكم
لا يلزمه الصوم وحمله الباقون على من لم يره جمعا بين الاخبار هق عن ابي هريرة باسناد ضعيف وقول
المولف حسن غير حسن ٥ حديث صوما خطاب لعائشة وحفصة زوجتيه فان
الصيام جنة بالضم وقاية من النار لصاحبه ومن بوائق الدهر اي غوائله وشروره ودواهيه ابن النجار
عن ابي مليكة بالتصغير ٥ حديث صوموا تصحوا لان الصوم غذا للقلب
كما يغذي الطعام الجسم ففيه صحة البدن والعقل وحكمة مشروعية الصوم ان يجد الغني الم الجوع
ابن السني وابو نعيم في الطب النبوي عن عائشة واسناده ضعيف ٥ حديث
صوموا الشهر اي اول والعرب تسمي الهلال الشهر وسرره اي اخره كما صوبه الخطابي وقيل وسطه وسر
كل شي جوفه اراد الايام البيض اي ايام الليالي البيض ثلاث عشرة واربع عشرة هن كنز الدهر فمن
صامها وافطر بقية الشهر فهو صائم في فضل الله مفطر في ضيافة الله وسميت البيض لان ادم اهبط اسود
جلده فامر بها فلما صام اليوم الاول ابيض ثلث جلده والثاني الثلث الثاني والثالث بقية بدنه اخرجه
الخطيب وابن عساكر مرفوعا لكن قال ابن الجوزي موضوع ابو ذر الهروي في جزئه من حديثه عن
قتادة بن ملحان القيسي قيس بن ثعلبة ٥ حديث صوموا من وضح الى وضح
بالتحريك اي من الهلال الى الهلال يعني من هلال رمضان الى شوال وتمامه فان خفي عليكم فاتموا العدة
ثلاثين طب وكذا الخطيب عن والد ابي المليح باسناد حسن ٥ حديث
صوموا اي انووا الصيام وبيتوا على ذلك او صوموا اذا دخل وقت الصوم وهو من فجر الغد لرؤيته
يعني الهلال وان لم يتقدم له ذكر لدلالة السياق وافطروا بقطع الهمزة اي رؤية بعض المسلمين فيكفي
الناس رؤية عدلين بل عدل عند الشافعي فان غم عليكم اي غطى الهلال بغيم فاكملوا شعبان اي عدة
ايامه ثلاثين التي لا يمكن زيادة الشهر عليها ق ن عن ابي هريرة ن عن ابن عباس طب عن البرا
ابن عازب ٥ حديث صوموا لرؤيته اي الهلال وافطروا لرؤيته وانسكوا
لها اي تطوعا لله لوقت رؤيته او بعد رؤيته فان غم عليكم بضم المعجمة حال بينكم وبين الهلال غيم فاتموا
ثلاثين اذ الاصل بقا الشهر فان شهد شاهدان مسلمان عدلان برؤية الهلال فصوموا وافطروا
تمسك به من لم يوجب الصوم الا بشاهدين واكتفى الشافعي بواحد بدليل اخر حم ن عن رجال من
الصحابة ٥ حديث صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان حال بينكم وبينه
سحاب فاكملوا عدة شعبان ثلاثين ولا تستقبلوا الشهر استقبالا اي لا تستقبلوا رمضان بصوم
قبله ولا تصلوا رمضان بيوم من شعبان فاذا انتصف شعبان حرم الصوم الا ان وصله ببعض النصف
الاول ليستقبل النصف بنشاط حم ن هق عن ابن عباس ٥ حديث صوموا
يوم عاشورا ندبا فان فضيلته عظيمة وحرمته قديمة يوم كانت الانبيا تصومه وقد كانت اهل الكتاب

يصومونه

يصومونه بمكة فلما هاجر وجد اليهود يصومونه فصامه بوحي او باجتهاد لا باخبارهم قال جمع صيام
عاشورا على ثلاثة مراتب ادناها ان يصام وحده وفوقه ان يصام معه التاسع والحادي عشر
فهذا الحديث بالنسبة للاكمل وحديث لئن بقيت الى قابل لاصومن التاسع بالنسبة لما يليه حم هق
عن ابن عباس باسناد حسن ٥ حديث صوموا واوفروا اشعاركم
طولوها فلا تزيلوها فانها اي الشعور اي اطالتها مجفرة بضم الميم وسكون الجيم وفتح الفا بضبط
المولف اي مقطعة للنكاح وتقص للما فتقوم مقام د في مراسيله عن الحسن البصري مرسلا ٥
حديث صومي عن اختك ما لزمها من رمضان وماتت ولم تقضه ففيه ان للقريب ان يصوم
عن قريبه الميت ولو بلا اذن اما الحي فلا فصام عنه الطيالسي ابو داود عن ابن عباس باسناد صحيح
حديث صلاة الابرار كذا ساقه المولف صوابه صلاة الاوابين وصلاة الابرار ركعتان
اذا دخلت بيتك وركعتان اذا خرجت من بيتك فهاتان الركعتان سنة للدخول والخروج ابن المبارك
ص عن عثمان بن ابي سودة مرسلا ٥ حديث صلاة الاوابين بالتشديد اي الرجاعين
الى الله بالتوبة والاخلاص حين ترمض بفتح المثناة الفوقية الفصال اي حين تصيبها الرمضا فتحرق اخفاف
الفصال مماستها وفيه ندب تاخير الضحى الى شدة الحر حم م عن زيد بن ارقم عبد بن حميد بغير اضافة
وسمويه عن عبد الله بن ابي اوفى ٥ حديث صلاة الجالس على النصف
من صلاة القائم اي اجر صلاة النفل من قعود مع القدرة نصف اجر صلاته من قيام وهذا في غير المضطجع اما
هو فتطوعه قاعد كتطوعه قائما حم عن عائشة واسناده صحيح ٥ حديث
صلاة الجماعة تفضل بفتح فسكون فضم صلاة الفذ بفتح الفا وشد المعجمة الفرد اي تزيد على صلاة المنفرد
بسبع وعشرين درجة اي مرتبة كان الصلاتين انتهيا الى مرتبة من الثواب فوقفت صلاة الفذ
عندها وتجاوزتها صلاة الجماعة بسبع وعشرين ضعفا ولا تعارض في اختلاف العدد في الروايات لان
القليل لا ينفي الكثير مالك حم ق ت ن ه عن ابن عمر ٥ حديث صلاة
الجماعة تفضل صلاة الفذ اي الفرد بخمس وعشرين درجة افاد ان الجماعة غير شرط وصحة صلاة
المنفرد حم خ ه عن ابي سعيد الخدري ٥ حديث صلاة الجماعة تعدل
خمسا وعشرين من صلاة الفذ لان عظم الجمع واجتماع الهمم وتساعد القلوب نصبت لزيادة الدرجات
م عن ابي هريرة ٥ حديث صلاة الرجل ومثله المراة حيث شرع لها الخروج
للجماعة في جماعة تزيد في رواية البخاري تضعف اي تزاد على صلاته في بيته اي في محل اقامته وصلاته
في سوقه منفردا خمسا وعشرين درجة خص البيت والسوق اشعارا بان مضاعفة الثواب
على غيرهما من الاماكن التي لم يلزمه لزومهما لم يكن اكثر مضاعفة منهما وذلك اي وسبب التضعيف
المذكور ان احدكم اذا توضا فاحسن الوضوء بان اتى بواجباته ثم اتى المسجد في رواية ثم خرج الى
المسجد لا يريد الا الصلاة الا قصد الصلاة المكتوبة في جماعة لم يخط بفتح المثناة التحتية وضم الطا
خطوة بضم المعجمة وتفتح الا رفعه الله بها بالخطوة درجة منزلة عالية في الجنة وحط عنه
بها خطيئة ولا يزال هكذا حتى يدخل المسجد فاذا دخل المسجد كان في صلاة اي في ثواب صلاة

ما كانت في رواية للبخاري ما دامت الصلاة تحبسه اي تمنعه من الخروج من المسجد وتصلي الملائكة الحفظة
او اعم عليه اي تستغفر له ما دام في مجلسه اي مدة دوام جلوسه في المحل الذي يصلي فيه اي المكان الذي
اوقع فيه الصلاة من المسجد يقولون اللهم اغفر له جملة مبينة لقوله تصلي عليه اللهم ارحمه طلبت له الرحمة
من الله بعد طلب الغفر لان صلاة الملائكة استغفار له اللهم تب عليه اي وفقه للتوبة وتقبلها منه ويستمر
كذلك ما لم يؤذ فيه احدا من الخلق او يحدث فيه بالتخفيف اي ينتقص طهره ويؤخذ منه ان
يجتنب حدث اللسان واليد بالاولى اشد ايذا تنبيه قال حجة الاسلام لا اعرف لترك السنة وجها
الا كفر خفي او حمق جلي فانه اذا سمع ان المصطفى صلى الله عليه وسلم قال ذلك في شان الجماعة فكيف تسمح نفسه
بتركها بلا عذر فسبب الترك اما حمق او غفلة بان لا يتفكر في هذا التفاوت العظيم وان الكفر فيه ان
يخطر بباله انه ليس كذلك وانما ذكر للترغيب في الجماعة والا فاي مناسبة بين الجماعة وبين هذا العدد
المخصوص من بين الاعداد وهذا كفر خفي قد ينطوي عليه الصدر وصاحبه لا يشعر به وما اعظم حمق
من صدق النجم والطبيب في امور من ذلك ولا يصدق بالنبي صلى الله عليه وسلم المكاشف باسرار
الملكوت فان المنجم اذا قال لك اذا انقضى سبع وعشرون يوما من اول تحويل طالعك اصابتك نكبة
فاحترز ذلك اليوم واجلس ببيتك فلا يزال تلك المدة يستشعره ولو سالت المنجم عن سببه يقول
انما دل الطالع ثم تقول انت بكن ثم اذا جاء خبر النبوة عن الغيب انكرت مثل هذه الخواص وطلبت وجه
المناسبة فهل لهذا سبب الا شرك خفي بل كفر جلي حم ق د ه عن ابي هريرة لكن اللهم تب عليه ليس للصحيحين
بل لابن ماجة فاطلاق العزو غير صواب حديث صلاة الرجل في جماعة تزيد
على صلاته وحده خمسا وعشرين درجة فاذا صلاها بارض فلاة لفظ الارض مقحم لا ما بها والمراد في جماعة
كما يفيده السياق فاتم وضوءها وركوعها وسجودها اي اتى بالثلاثة تامة الشروط والاركان بلغت
صلاته خمسين درجة سره ان الجماعة لا تتاكد في حق المسافر لوجود المشقة عبد ابن حميد بتنوين
عبد غير مضاف ع حب ك عن ابي سعيد الخدري باسناد صحيح حديث
صلاة الرجل في بيته بصلاة واحدة وصلاته في مسجد القبائل اي في المسجد الذي تجتمع فيه القبائل صلاة
جماعة بخمس وعشرين صلاة وصلاته في المسجد الذي يجمع بضم اوله وشد الميم مكسورة فيه الناس
اي يقيمون الجمعة بخمس مائة صلاة وصلاته في المسجد الاقصى بخمسة الاف صلاة وصلاته في مسجدي
هذا بخمسين الف صلاة وصلاته في المسجد الحرام بمائة الف صلاة اخذ منه قصر التضعيف الى خمس
وعشرين على التجميع في المسجد العام الذي تصلي فيه القبائل ومذهب الشافعي خلافه ه عن انس واسناده
ضعيف حديث صلاة الرجل القادر النفل قاعدا نصف الصلاة اي له نصف
ثواب الصلاة قائما ان قدر فالصلاة صحيحة والاجر ناقص اما العاجز فصلاته قاعدا كهي ولكني لست كاحد
منكم اي ممن له عذر اي فان صلاته قاعدا كصلاته قائما لانه مامون الكسل م د ن عن ابن عمر
حديث صلاة الرجل النفل قائما افضل من صلاته قاعدا حيث لم يكن معذورا وصلاته
قاعدا على النصف من صلاته قائما وصلاته نائما بالنون اسم فاعل من النوم والمراد الاضطجاع كما فسره به
احمد والبخاري على النصف من صلاته قاعدا فيه انه يصح النفل مضطجعا وهو الاصح عند الشافعية وقول

بعضهم

بعضهم لم يجزه احد باطل فقد حكاه الترمذي عن الحسن حم د عن عمران بن حصين باسناد صحيح
حديث صلاة الرجل تطوعا حيث لا يراه الناس تعدل صلاته على اعين الناس اي وهم
ينظرون خمسا وعشرين لان النفل شرع للتقرب به اخلاصا وكلما كان اخفى كان ابعد عن الريا والفرض شرع
لاشادة الدين فاظهاره اولى ع عن صهيب الرومي باسناد حسن حديث صلاة
الضحى صلاة الاوابين الرجاعين الى الله بالتوبة فر عن ابي هريرة باسناد ضعيف
حديث صلاة القاعدين نصف اجر صلاة القائم هذا في حق القادر وفي غير المصطفى صلى
الله عليه وسلم كما ذكر حم ن ه عن انس ابن مالك ه عن ابن عمرو بن العاص طب عن ابن عمر بن الخطاب
وعن عبد الله بن السايب وعن المطلب بن ابي وداعة الحارث ابن صبيرة السهمي ورجال احمد وابن
ماجة ثقات حديث صلاة الليل اي نافلته مثنى مثنى بلا تنوين غير
منصرف للعدل والوصف وكرره للتاكيد والمعنى يسلم من كل ركعتين كما فسره به ابن عمر والليل لا مفهوم له عند
الجمهور فاذا خشي احدكم الصبح اي فوت صلاته صلى ركعة واحدة توتر له تلك الركعة ما قد صلى فيه انه اقل
الوتر وبه قال الثلاثة خلافا للحنفية وان وقته يخرج بالفجر مالك حم ق عم عن ابن عمر بن الخطاب
حديث صلاة الليل مبتدا مثنى مثنى خبره فاذا خفت بالصبح اي دخول وقته فاوتر
بواحدة وبثلاث اكمل فان الله وتر يحب الوتر اي يرضاه ويثيب عليه ابن نصر في كتاب الصلاة
طب عن ابن عمر ابن الخطاب حديث صلاة الليل والنهار مثنى مثنى اي اثنين
اثنين ومقتضى اللفظ حصر المبتدا في الخبر وليس بمراد والا لزم كون كل نفل لا يكون الا ركعتين فقط والاجماع
على جواز الاربع ليلا ونهارا حم عم عن ابن عمر باسناد صحيح صلاة الليل مثنى مثنى وجوف الليل اي سدسه
الخامس احق به كذا رايته في نسخة المولف بخطه وفي نسخة اجوبه دعوة ولا وجود له في خطه لكنه الرواية
وقيل الرواية اوجبه ابن نصر طب عن عمرو ابن عبسة وفيه ابو بكر بن ابي مريم ضعيف
حديث صلاة الليل مثنى مثنى والوتر ركعة من اخر الليل اي اقله ركعة ووقته
بين صلاة العشاء والفجر لكن تاخيره الى اخر الليل افضل وثق باستيقاظه طب عن ابن عباس باسناد
صحيح حديث صلاة الليل مثنى مثنى اي يسلم من كل ركعتين ويحتمل يتشهد في كل
ركعتين وان جمع ركعات بتسليم ويكون قوله وتشهد في كل ركعتين بالواو وهو ما في خط المولف
فما في نسخ من اسقاطها لا اصل له في خطه لكنه رواية وتباس اي اظهار بوس وفاقة وخضوع وتمسكن
من المسكن او معناه السكون والوقار والميم زائدة وتقنع كذا هو بخط المولف بيديك وفي
النسخ المتداولة وهو الرواية وتضع يديك اي اذا فرغت منهما فسلم ثم ارفع يديك فوضع الخبر بوضع
الطلب وقيل اراد الرفع في القنوت ويقول اللهم اغفر لي ذنوبي فمن لم يفعل ذلك فهو خداج
يعني فصلاته ذات خداج اي نقصان او وضع المصدر موضع المفعول مبالغة حم د ت ه عن المطلب
ابن ابي وداعة واسناده حسن حديث صلاة المراة في بيتها وهو
الموضع المهيا للنوم فيه افضل من صلاتها في حجرتها بالضم كل محل حجر عليه بالحجارة وصلاتها في مخدعها
بتثليث الميم خزانتها التي في اقصى بيتها افضل من صلاتها في بيتها فصلاتها في كل ما كان اخفى

افضل لتحقق امر الفتنة د عن ابن مسعود ك عن ام سلمة واسناده صالح ٥ حديث
صلاة المراة وحدها تفضل على صلاتها في الجمع اي جمع الرجال بخمس وعشرين درجة مر
معناه فر عن ابن عمر ابن الخطاب باسناد ضعيف ٥ حديث صلاة
المسافر سفرا جائزا طويلا ركعتان حتى يؤوب اي يرجع الى اهله او يموت في سفره وهذا من
ادلة الحنفية الموجبين للقصر وحمله الشافعية على الندب خط عن ابن عمر ابن الخطاب ورواه
النسائي ايضا ٥ حديث صلاة المسافر بمنى وغيرها ركعتان اخذ منه
بعض المجتهدين انه لا يندب له صلاة السنن وخالفوه ابو امية محمد بن ابراهيم ابن مسلم الطرسوسي
بفتح الطاء المهملة والراء وضم المهملة نسبة الى طرسوس مدينة مشهورة بساحل البحر الشامي واصل ابي امية
ادي لكنه اكثر المقام بطرسوس فنسب اليها في مسنده عن ابن عمر ابن الخطاب واسناده حسن ٥
حديث صلاة المغرب وتر اي وتر صلاته النهار تمامه فاوتروا صلاة الليل ش عن ابن
عمر باسناد حسن وقيل صحيح ٥ حديث صلاة الهجير اي الصلاة المفعولة بعد الزوال
قبل الظهر من الذي وقفت عليه في نسخ معاجيم الطبراني وغيرها من الاصول القديمة الصحيحة مثل صلاة
الليل في الفضل والثواب لمشقتها كصلاة الليل ابن نصر في كتاب الصلاة طب عن عبد الرحمن بن عوف
ورجاله ثقات ٥ حديث صلاة الوسطى صلاة العصر حم ت عن سمرة ش ت
حب عن ابن مسعود ش عن الحسن مرسلا هق عن ابي هريرة البزار عن ابن عباس الطيالسي
عن علي ٥ حديث الوسطى اول صلاة تاتيك بعد صلاة الفجر وهي الظهر لانها
وسط النهار فكانت اشق الصلوات فكانت افضل وبه اخذ جمع منهم المولف وقيل هي الصبح والاصح
من قولي الشافعي انها العصر عبد بن حميد في تفسيره عن مكحول الشامي مرسلا ٥ حديث
صلاة احدكم في بيته افضل من صلاته في مسجدي هذا فصلاة النفل بالبيت افضل منها بمسجد المصطفى
والحرم المكي الا المكتوبة وكل شيء نفل شرع جماعة د عن زيد ابن ثابت بمثلثة اوله ابن عساكر في تاريخه
عن ابن عمر ابن الخطاب قال ت حسن والمولف صحيح ٥ حديث صلاة بسواك عند
ارادتها افضل من سبعين صلاة اي من صلوات كثيرة بغير سواك فالسبعين للتكثير لا للتحديد ابن زنجويه
في كتاب الترغيب عن عائشة ورواه عنها ايضا احمد وغيره فكان الاولى عزوه اليه عم ٥
حديث صلاة تطوع او فريضة بعمامة تعدل خمسا وعشرين صلاة بلا عمامة وجمعة
بعمامة تعدل سبعين جمعة بلا عمامة لان الصلاة مناجاة للحضرة الالهية فمن اخل بالتجمل لدخول تلك
الحضرة كان ناقص الثواب ومن تجمل لذلك عظم ثوابه لرعايته للادب والظاهر ان المراد ما يسمى عمامة
عرفا بالنسبة للمصلي فلو صلى بنحو قلنسوة لا يكون مصليا بعمامة ابن عساكر عن ابن عمر وكذا الديلمي
عنه قال ابن حجر موضوع ٥ حديث رجلين يؤم احدهما صاحبه ازكى عند
الله من صلاة اربعة تترى وصلاة اربعة يؤمهم احدهم ازكى عند الله من صلاة ثمانية
وصلاة ثمانية يؤمهم احدهم ازكى عند الله من صلاة مائة تترى بفتح المثناة الفوقية
وسكون ثانية وفتح الراء مقصورا اي متفرقين غير مجتمعين والتاء الاولى منقلبة عن واو وهو المتواتر ٥

لامن

لا من التواتر كما وهم طب هق عن قباث بفتح القاف وخفة الموحدة ثم مثلثة ابن اشيم بمعجمة
ومثناة تحتية ابن عامر الكناني الليثي صحابي عاش الى ايام عبد الملك قال الذهبي اسناده وسط ٥
حديث صلاة في اثر صلاة اي صلاة تتبع صلاة وتتصل بها فرضا او غيره لا لغو بينهما اي
ليس بينهما كلام باطل ولا لغط واللغو اختلاط الكلام كتاب في عليين اي مكتوب تصعد به الملائكة المقربون
الى عليين لكرامة المومن وعمله الصالح د عن ابي امامة حديث صلاة في مسجدي
افضل من الف صلاة فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام اي فانها فيه افضل منها في مسجدي لا ان
تقديره فان الصلاة في مسجدي تفضله والتضعيف للثواب فقط ولا للتعدي للاجزاء عن التفاوت
حم ق ت ن عن ابي هريرة حم م ن ه عن ابن عمر ابن الخطاب م عن ميمونة ام المومنين
حم عن جبير ابن مطعم بضم اوله وكسر ثالثه وعن سعد ابن ابي وقاص وعن الارقم ٥
حديث صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه من المساجد
الا المسجد الحرام فاني اخر الانبياء وان مسجدي اخر المساجد هذه العبارة تحتها احتمال المساواة
لكن قامت الادلة على تفضيل حرم مكة لانه اول بيت وضع للناس م ن عن ابي هريرة ٥
حديث صلاة في مسجدي افضل من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام وصلاة في
المسجد الحرام افضل من مائة الف صلاة فيما سواه ولا فرق في التضعيف بين الفرض والنفل والتخصيص
بالفرض لا دليل عليه حم ه عن جابر ابن عبد الله واسناده جيد ٥ حديث
صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام وصلاة
في المسجد الحرام افضل من صلاة في مسجدي هذا بمائة صلاة استدل به الجمهور على تفضيل مكة على
المدينة لان الامكنة تشرف بشرف العبادة منها على غيرها وعكس مالك حم حب عن عبد الله ابن الزبير
الخليفة واسناده صحيح ٥ حديث صلاة في مسجدي هذا كالف صلاة فيما سواه
الا المسجد الحرام وصيام شهر رمضان بالمدينة كصيام الف شهر فيما سواه وصلاة الجمعة بالمدينة
كالف جمعة فيما سواها قال الغزالي وكذا كل عمل بالمدينة بمائة الف هب عن ابن عمر ابن الخطاب
وقال اسناده ضعيف بمرة ٥ حديث صلاة في المسجد الحرام مائة الف صلاة
اي كمائة وكذا يقال فيما قبله وبعده وصلاة في مسجدي الف صلاة وفي بيت المقدس خمسمائة
صلاة تمسك به من فضل مكة على المدينة كما تقرر هب عن جابر وكذا الطبراني عنه باسناد ٥
حديث صلاتان لا يصلى بالبناء للمجهول بعدهما اي بعد فعلهما الصبح حتى تطلع الشمس
والعصر حتى تغرب فتحرم صلاة لا سبب لها متقدم ولا مقارن بعد فعل الصبح حتى تطلع والعصر حتى
تغرب ولا تنعقد عندنا حم حب عن سعد ابن ابي وقاص ورجاله ثقات ٥ حديث
صلاتكن في بيوتكن افضل من صلاتكن في حجركن وصلاتكن
في حجركن افضل من صلاتكن في دوركن وصلاتكن في دوركن افضل من صلاتكن في مسجد
الجماعة بعدا عن فتنتهن والافتتان بهن بقدر الامكان اذ هن اعظم فخوخ الشيطان حم طب
هق عن ام حميد الانصارية قالت انا نحب الصلاة معك يا رسول الله فتمنعنا ازواجنا فنكره وفيه

الفوائت

ابن لهيعة ٠ حديث صلاح اول هذه الامة بالزهد واليقين اذ بهما يصير العبد
شاكرا مفوضا مسلما متوكلا ويهلك كذا في نسخ والذي وقفت عليه في اصول صحيحة وهلاك وهو
الملايم لقوله صلاح اخرها بالبخل والامل فانهما لا يكونان الا ممن فقد يقينه وساظنه بربه فبخل
وتلذذ بالشهوات وطال امله وما يعدهم الشيطان الا غرورا حم في كتاب الزهد طس هب
عن ابن عمرو ابن العاص قال المنذري اسناده يحتمل للتحسين ومتنه غريب ٠
حديث صياح المولود حين يقع اي يسقط من بطن امه نزغة اي اصابة بما يوذيه من
الشيطان يريد بها ايذاءه وافساده فان النزغ الدخول في امر لافساده م عن ابي هريرة
حديث صيام ثلاثة ايام من كل شهر صيام الدهر اي يعدل صيامه وهي ايام البيض
اي ايام الليالي البيض سميت به لان القمر يطلع من اولها لاخرها صبيحة ثلاث عشرة واربع عشرة
وخمس عشرة وحكمة صومها ان النور لما عم ليلها ناسب ان يعم نهارها ن ع هب عن جابر ابن عبد
الله ٠ حديث صيام ثلاثة ايام من كل شهر كصيام الدهر وافطاره قيل هي
البيض وقيل غيرها حم هب عن قرة بضم القاف وشد الرا ابن اياس بكسر الهمزة مخففا ابن هلال المزني
ورجال احمد رجال الصحيح ٠ حديث صيام حسن بالتحريك وهو مبتدا والخبر
قوله صيام ثلاثة ايام من الشهر ومن زاد زادت حريته وكماله حم ن حب عن عثمان ابن ابي العاص
باسناد حسن ٠ حديث صيام شهر رمضان بعشرة اشهر اي بصيام عشرة اشهر
اي بعدها وصيام ستة ايام بعده بشهرين فذلك صيام السنة لان الحسنة بعشر امثالها فاخرجه
مخرج التشبيه للمبالغة حم ن حب عن ثوبان مولى المصطفى واسناده صحيح ٠ حديث
صيام يوم عرفة اني احتسب على الله اي ارجو منه ان يكفر السنة التي قبله يعني يغفر الصغاير المكتسبة
فيها والسنة التي بعده يعني انه تعالى يحفظه ان يذنب او يعطي من الثواب ما يكون كفارة لذنوبه
وصيام يوم عاشورا اني احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله اي ارجوا على عده من الله ان يكفر
بهذا المقدار ت ه حب عن ابي قتادة الانصاري باسناد صحيح ٠ حديث صيام
يوم عرفة كصيام الف يوم ليس فيها يوم عرفة ولا رمضان وفيه قصة عند مخرجه هب عن عائشة
باسناد ضعيف ٠ حديث صيام يوم السبت منفردا لا لك ولا عليك
اي لا لك فيه مزيد ثواب ولا عليك فيه ملام ولا عتاب حم عن امراة ٠ حديث
صيام المرء في سبيل الله اي في جهاد الكفار يبعده من جهنم مسيرة سبعين عاما اي بعدا كثيرا
جدا فالمراد التكثير طب عن ابي الدردا باسناد ضعيف ٠ حديث
الصائم المتطوع امير نفسه وفي رواية امين نفسه ان شا صام وان شا افطر فلا يلزمه بالشروع فيه
ولا يقضيه ان افطر وبه قال الاكثر وقال ابو حنيفة يلزمه اتمامه حم ت ك عن ام هاني اخت
علي واسناده جيد ٠ حديث الصائم المتطوع بالخيار ما بينه وبين نصف
النهار اي له ان ينوي الصوم قبل الزوال حيث لم يتعاط مفطرا وان يفطر هق عن انس ابن مالك
وعن ابي امامة واسناده ضعيف ٠ حديث الصائم بعد فراغ رمضان

كالكار

كالكار بعد الفار اي كمن هرب من القتال ثم عاد اليه فهو محبوب مطلوب هب عن ابن عباس
حديث الصائم في عبادة وان كان نائما على فراشه فاجر صومه منسحب على نومه
فر عن انس باسناد ضعيف ٠ حديث الصائم في عبادة ما لم يغتب مسلما
لا يجوز له اغتيابه او يوذيه بقول او فعل والا فلا يثاب على صومه وان صح فر عن ابي هريرة
وهو حديث منكر ٠ حديث الصائم في عبادة من حين يصبح
اي يدخل في الصباح الى ان يمسي اي يدخل في المسا وذلك بغروب الشمس ما لم يغتب اي يذكر مومنا
بما يكرهه فاذا اغتاب خرق صومه اي افسده وابطل ثوابه وان حكم بصحته فر عن ابن عباس
حديث الصابر الصابر اي الصابر الصبر الكامل انما هو عند الصدمة الاولى فان مفاجاة
المكروه بغتة لها روعة تزعج القلب تخ عن انس باسناد حسن ٠ حديث
الصبحة بضم الصاد وتفتح وسكون الموحدة اي نوم اول النهار تمنع الرزق اي بعضه او تمنع البركة فيه
لانه وقت الذكر والفكر وتفرقة الارزاق الحسية والمعنوية كالعلوم والمعارف حم عد هب عن عثمان
هب عن انس باسناد ضعيف كما في الدرر والمتن منكر ٠ حديث الصبر نصف
الايمان واليقين الايمان كله لان مدار اليقين على الايمان بالله وبقضايه وقدره وما جا به رسله مع
الثقة بوعده ووعيده فهو متضمن لكل ما يجب الايمان به اخبر عن سبب حلوله في القلب بان يكسب
العبد بقدر طاقته احد شطري الايمان فاذا كمل الايمان حصل اليقين حل هب عن ابن مسعود باسناد
ضعيف والمحفوظ موقوف ٠ حديث الصبر رضى معنى التحقق بالصبر
يفتح طريق الوصول الى مقام الرضى والتلذذ بالبلوى قال الغزالي وحقيقة الصبر لباب باعث
الدين في مقابلة باعث الهوى وهو من خواص الادمي الذي هو كالمركب من شعب ملكية وبهيمة والملايكة
لم الحكيم الترمذي وابن عساكر عن ابي موسى الاشعري ٠ حديث الصبر
والاحتساب افضل من عتق الرقاب ويدخل الله صاحبهن الصبر والاحتساب الجنة بغير حساب
اي بغير مناقشة فيه طب عن الحكم بن عمير الثمالي ٠ حديث الصبر
اي الكامل عند الصدمة الاولى لعظم الهول وكثرة المشقة حينئذ البزار عن ابي هريرة قال مر النبي صلى
الله عليه وسلم بامراة بالبقيع تبكي فامرها بالصبر ثم ذكره واسناده ضعيف وغايته الحسن فرمز المولف
لصحته غير صحيح ٠ حديث الصبر العظيم الثواب عند اول المصيبة اي عند
فورة المصيبة وابتدايها وبعد ذلك تنكسر حدة المصيبة وحرارة الرزية البزار عن ابن عباس باسناد
ضعيف وقول المولف صحيح غير صحيح غاية الامر انه حسن لغيره ٠ حديث الصبر
عند الصدمة الاولى والعبرة بالفتح تحلب الدمع وانهماره لا يملكها احد صبابة المرء لاخيه اي
والعبرة هي صبابة بضم الصاد ص عن الحسن مرسلا هو البصري ٠ حديث الصبر
من الايمان بمنزلة الراس من الجسد لانه يدخل في كل باب بل في كل مسئلة من مسايل الدين فر عن
انس ابن مالك مرفوعا هب عن علي موقوفا فاسناده ضعيف ووقفه اشبه ٠
حديث ثلاثة اي انواعه باعتبار متعلقه ثلاثة فصبر على المصيبة حتى لا يتسخطها وصبر
الصبر

على الطاعة حتى يؤديها وصبر عن المعصية حتى لا يقع فيها فمن صبر على المصيبة اي على المها حتى يردها
بحسن عزائها كتب الله له اي قدر او امر بالكتابة في اللوح او الصحف ثلاث مائة درجة اي منزلة
عالية في الجنة مقدار ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض ومن صبر على الطاعة اي على فعلها
وتحمل مشاق التكاليف كتب الله له ست مائة درجة ما بين الدرجتين كما بين تخوم الارضين
العليا الى منتهى الارضين السبع والتخوم جمع تخم كفلوس جمع فلس حد الارض ومن صبر على
المعصية اي على تركها كتب الله له تسع مائة درجة ما بين الدرجتين كما بين تخوم الارض
الى منتهى العرش الذي هو اعلى المخلوقات مرتين فالصبر على المحرمات اعلى المراتب لصعوبة مخالفة
النفس وحملها على غير طبعها ودونه الصبر على الاوامر لان اكثرها محبوب للنفوس الفاضلة ودونه الصبر
على المكروه لانه يأتي البر والفاجر اختيارا او اضطرارا ابن ابي الدنيا القرشي في كتاب الصبر وابو الشيخ
الاصبهاني في الثواب عن علي باسناد واه بل قيل بوضعه حديث الصبي
يعني الطفل ولو انثى الذي له اب اي حي يمسح راسه نه با من امام الى خلف واليتيم الذي مات
ابوه وان كان له ام يمسح راسه من خلف الى قدام لانه ابلغ في الايناس به وظاهر يشمل اولاد الكفار
والمراد ان ذلك هو المناسب اللايق بالحال وقد مر بسط ذلك اوايل الكتاب تخ عن ابن عباس
باسناد حسن حديث الصبي اي الطفل باق على شفعته حتى يدرك اي اذا كان له شفعة
من عقار فباع شريكه فلم ياخذ وليه له بالشفعة مع كون الاخذ احظ فاذا ادرك اي بلغ بسن او احتلام
ان شاء اخذ بالشفعة وان شاء ترك الاخذ بها طس عن جابر ابن عبد الله حديث
الصخرة صخرة بيت المقدس ثابتة على نخلة والنخلة على نهر من انهار الجنة وتحت النخلة اسية
بنت مزاحم امراة فرعون ومريم بنت عمران ينظمان سموط اهل الجنة اي قلايدهم الى يوم القيامة
طب عن عبادة ابن الصامت قال الذهبي حديث منكر واسناده مظلم بل هو كذب ظاهر
حديث الصدق بعدي مع عمر ابن الخطاب حيث كان اي يدور معه الصدق حيث
دار فما كان في طرف الا كان الحق معه ابن النجار عن الفضل ابن عباس حديث
الصدقة تسد سبعين بابا من السوء بالمهملة وفي رواية من الشر بالمعجمة والراء تنبيه قال المؤلف
الذكر افضل من الصدقة وهو ايضا يدفع البلاء طب عن رافع ابن خديج باسناد ضعيف
حديث الصدقة تمنع ميتة السوء بكسر الميم وفتح السين وقد مر معناه غير مرة القضاعي عن
ابي هريرة ومن لا يعرف حديث الصدقة تمنع سبعين نوعا من انواع البلاء
اهونها الجذام والبرص هذا مما علمه الله لنبيه من الطب الروحاني الذي يعجز عن ادراكه الخلق خط عن
انس باسناد ضعيف حديث الصدقة على المسكين الاجنبي صدقة فقط
وهي على ذي الرحم اثنتان اي صدقتان اثنتان صدقة وصلة فهي عليه افضل لكن هذا غالبي وقد
يقتضي الحال حم ت ن ه ك عن سلمان بن عامر حديث الصدقة
على وجهها المطلوب شرعا واصطناع المعروف البر والفاجر وبر الوالدين اي الاصلين المسلمين
وصلة الرحم اي القرابة تحول الشقاء سعادة اي ينتقل العبد بسببها من ديوان الاشقياء الى

ديوان

ديوان السعادة او بالنسبة لما في صحف الملائكة فلا تعارض بينه وبين خبر فرغ ربك من ثلاث عمرك
ورزقك وشقي ام سعيد وخبر الشقي من شقي في بطن امه وتزيد في العمر بالمعنى المار مرارا وتقي مصارع
السوء ولهذا عقب الله الايمان بها في اية البقرة حل عن علي حديث الصدقات
بالغدوات جمع غداة الضحوة والمراة الصدقة اول النهار يذهبن بالعاهات النهارية جمع عاهة
وهي الافة اي الدنيوية والدينية وفي افهامه ان الصدقة بالعشية تذهب العاهات الليلية فر عن
انس باسناد لين حديث الصديقون جمع صديق من ابنية المبالغة
ثلاثة حزقيل مؤمن ال فرعون وحبيب النجار صاحب ال يس وعلي بن ابي طالب
فهو صديق هذه الامة الاعظم ولهذا قال انا الصديق الاكبر لا يقولها غيري ابن النجار في تاريخه
عن ابن عباس حديث الصديقون ثلاثة حبيب النجار مؤمن
ال يس الذي قال يا قوم اتبعوا المرسلين وحزقيل مؤمن ال فرعون الذي قال اتقتلون رجلا
ان يقول ربي الله وعلي بن ابي طالب وهو افضلهم اي الثلاثة ابو نعيم في المعرفة اي كتاب معرفة
الصحابة وابن عساكر وابن مردويه عن ابي يعلى الانصاري الكندي حديث
الصرعة بضم الصاد وفتح الراء كل الصرعة اصله المبالغ في الصراع الذي لا يغلب فنقل الى الذي يغضب
فيشتد غضبه ويحمر وجهه ويقشعر جلده فيصرع غضبه ويقهره ويرده فاذا قهره فقد قهر اعظم اعدائه
حم عن رجل صحابي قال سمعت المصطفى يخطب فقال ما تدرون الصرعة قالوا الصريع فذكره واسناده
حسن حديث الصرم بفتح المهملة وسكون الراء اي الهجر قد ذهب اي جاء الشرع بابطاله
ونهى عن فعاله كما كان عليه اهل الجاهلية البغوي محيي السنة طب عن سعيد بن يربوع المخزومي
حديث الصعود المذكور في قوله تعالى سارهقه صعودا جبل من نار في جهنم يتصعد فيه
الكافر سبعين خريفا ثم يهوي كذلك اي سبعين خريفا فيه اي في ذلك الجبل ابدا اي يكون دائما
في صعود وهبوط وزاد ابدا تاكيدا حم ت حب ك عن ابي سعيد الخدري قال ت غريب لا نعرفه
مرفوعا الا من حديث ابن لهيعة حديث الصعيد الطيب اي تراب الارض
الطهور وضوء المسلم بفتح الواو ولطلق على التيمم انه وضوء لقيامه مقامه وان لم يجد الماء عشر سنين
واكثر فالمراد بالعشر التكثير لا التحديد وكذا ان وجده وهناك مانع حسي او شرعي ن حب
عن ابي ذر قال ت حسن حديث الصعيد وضوء المسلم وان لم
يجد الماء عشر سنين فاذا وجد الماء ولم يمنع من استعماله مانع فليتق الله اي فليخفه وليمسه
بشرته بان يتطهر به عن الحدثين والخبث وليس المراد المسح اجماعا بل الغسل حقيقة والامساس
يطلق على الغسل فان ذلك خير اي بركة واجرا فاذا ان التيمم يبطل برؤية الماء البزار عن ابي هريرة
واسناده صحيح حديث الصفرة خضاب المؤمن والحمرة خضاب المسلم
والسواد خضاب الكافر فالخضاب بالاولين مندوب لكونه داب الصالحين وبالثالث حرام اي
لغير الجهاد وعبر بالمؤمن في الاول وبالمسلم في الثاني تفننا طب ك عن ابن عمر ابن الخطاب وذا
حديث منكر حديث الصلح اي التوفيق جائز بين المسلمين خصهم لا لاخراجهم

لا لاخراج لغيرهم دخولا اوليا اهتماما بشانهم الا صلحا احل حراما كمصالحة من دراهم على اكثر منها فيحرم
الربا او حرم حلالا كمصالحة امراته على ان لا يطا ضرتها وفيه ان الصلح على الانكار باطل د ك عن ابي هريرة
ت ه عن عمرو ابن عوف قال ك على شرطهما ورد بضعفه بل قيل موضوع ٠
حديث الصمت حكم اي هو حكمة اي شي نافع يمنع من الجهل والسفه وقليل فاعله
اي قل من يصمت عما لا يعنيه ويمنع نفسه عن النطق بما يشينه ومن ثم قيل
يا كثير الفضول اقصر قليلا ٠ قد فرشت الفضول عرضا وطولا ٠
قد اخذنا من القبيح بحظ ٠ فاسكت الآن ان اردت جميلا ٠
القضاعي عن انس ابن مالك فر عن ابن عمر باسناد ضعيف ٠ حديث
الصمت ارفع العبادة اي ارفع انواعها فان اكثر الخطايا من اللسان فاذا ملك الانسان لسانه فقد
تلبس بباب عظيم من العبادة فر عن ابي هريرة باسناد لين ٠ حديث
الصمت زين للعالم لما فيه من الوقار اللازم رعايته لحق العلم وستر الجاهل لان المرء مخبوء تحت لسانه
فحاله مستور ما لم يتكلم ابو الشيخ عن محرز ابن زهير الاسلمي له صحبة ٠ حديث
الصمت سيد الاخلاق الحسنة الفاضلة لانه يعين على الرياضة وللكلام عشرون آفة ذكرها الغزالي
ويكفيك العلم باية واحدة لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس
ومن مزح استخف به اي هان على الناس ونظروا اليه بعين الحقارة والكلام فيمن يكثر المزح اما القليل
منه فغير مذموم ولهذا كان المصطفى صلى الله عليه وسلم يمزح ولا يقول الا حقا فر عن انس وفي اسناده متهم
حديث الصمد الذي لا جوف له قاله في تفسير قوله تعالى الله الصمد طب عن بريدة
تصغير بردة ٠ حديث الصور المذكور في قوله تعالى يوم ينفخ في الصور
قرن اي على هيئة البوق دائرة راسه كعرض السموات والارض واسرافيل واضع فاه عليه ينظر نحو العرش
ان يؤذن له حتى ينفخ فيه فاذا نفخ صعق من في السموات ومن في الارض اي ماتوا الا من شا الله حم د
ت ك عن ابن عمرو بن العاص ٠ حديث الصورة الراس اي الصورة
المحرمة ما كانت ذات راس فاذا قطع الراس فلا صورة فتصوير الحيوان حرام لكن اذا قطعت راسه
انتفى التحريم لانها بدون الراس لا تسمى صورة الاسماعيلي في معجمه عن ابن عباس ورواه عنه الديلمي
حديث الصوم جنة بالضم وقاية في الدنيا من المعاصي بكسر الشهوة وفي الاخرة من
النار ن عن معاذ ابن جبل باسناد حسن ٠ حديث الصوم جنة من عذاب
الله لانه يغمر البدن كله فيصير وقاية لجميعه برحمة الله من النار هب عن عثمان ابن ابي العاص
باسناد ضعيف ٠ حديث الصوم جنة يستجن بها العبد الصائم من النار
لردعه للشهوة التي هي اعظم اسلحة الشيطان طب عد باسناد حسن ٠ حديث
الصوم في الشتا الغنيمة الباردة اي الق تحصل عفوا بغير مشقة لقصور النهار وبرده وعدم الحاجة
في ذلك الى اكل وشرب حم ع طب هق عن عامر بن مسعود ابن امية بن خلف ولا صحبة له طص
عد هب عن انس ابن مالك عد هب عن جابر باسناد حسن ٠

حديث

ان الحسنات يذهبن السيئات

حديث الصوم يدق بضم فكسر بضبط المؤلف المصير اي الامعا اي يصيرها دقيقة ويذبل بضم فسكون
فكسر للموحدة بضبطه اللحم اي يذهب طراوته والمراد ان الصوم يدق المصارين ويذهب طراوة اللحم عند اكثاره
ويسد بالتشديد والكسر بضبطه من حر السعير ان لله تعالى مائدة عليها ما لا عين رات ولا اذن
سمعت ولا خطر على قلب بشر ولا يقعد عليها الا الصائمون مطلقا او المكثرون للصوم طس وابو
القاسم ابن بشران بكسر الموحدة وشين معجمة في اماليه عن انس باسناد فيه مجهول ٠
حديث الصوم يوم تصومون والفطر يوم تفطرون والاضحى يوم تضحون اي الصوم
والفطر مع الجماعة وجمهور الناس ت عن ابي هريرة وقال حسن غريب حديث
الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان اي صلاة الجمعة منتهية الى الجمعة وصوم رمضان
منتهيا الى رمضان مكفرات لما بينهن اذا اجتنبت الكبائر شرط وجزا دل عليه ما قبله ومعناه ان الذنوب
كلها تغفر الا الكبائر فلا تغفر لا ان الذنوب تغفر ما لم يكن كبيرة فان كانت لا تغفر صغائره حم م ت عن
ابي هريرة حديث الصلوات الخمس كفارة لما بينهن ما اجتنبت الكبائر
والجمعة الى الجمعة اي كفارة لما بينهما ما اجتنبت الكبائر وزيادة ثلاثة ايام لان العبد وان احترز لا بد من
تدنيسه بالذنوب وهو تعالى قدوس لا يقربه الا مقدس فجعل اداء الفرائض تطهيرا له على دنسه حل عن انس
حديث الصلاة وما ملكت ايمانكم الصلاة ايمانكم نصب على الاغرا اي الزموا الصلاة والاحسان
لما ملكت ايمانكم من الارقا وخصهما لميل الطبع الى الكسل وضعف المملوك حم ن ه عن انس ابن مالك حم ه عن
ام سلمة ام المؤمنين طب عن ابن عمر باسانيد صحيحة ٠ حديث الصلاة في
مسجد قبا كعمرة بالضم والتخفيف هو من عوالي المدينة والاشهر مده وصرفه وتذكيره حم ت د ك عن اسيد
ابن ظهير بضم اولهما باسناد صحيح ٠ حديث الصلاة في جماعة تعدل خمسا
وعشرين صلاة فاذا صلاها في فلاة فاتم ركوعها وسجودها بلغت خمسين صلاة اي يبلغ
ثوابها ثواب خمسين صلاة صلاها بغير ذلك د ك عن ابي سعيد باسناد صحيح ٠
حديث الصلاة في المسجد الحرام بمائة الف صلاة والصلاة في مسجدي بالف صلاة
والصلاة في بيت المقدس بخمس مائة صلاة لا ينافيه خبر الطبراني الصلاة في المسجد الحرام خير
من مائة صلاة لان المراد خير من مائة صلاة في مسجد المدينة طب عن ابي الدردا واسناده حسن
حديث الصلاة في المسجد الحرام مائة الف صلاة والصلاة في مسجدي عشرة الاف
صلاة والصلاة في مسجد الرباطات الف صلاة اي مسجد الثغر الذي يرابط فيه للعدو حل عن انس
باسناد ضعيف ٠ حديث الصلاة في المسجد الجامع اي الذي يجمع
فيه الناس اي يقيمون الجمعة تعدل الفريضة اي تعدل ثوابها صلاتها فيه حجة مبرورة اي مقبولة
والنافلة فيه حجة متقبلة وفضلت الصلاة في المسجد الجامع على ما سواه من المساجد بخمس مائة
صلاة لكثرة الجمع طس عن ابن عمر باسناد ضعيف ٠ حديث الصلاة
في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام وشهر رمضان اي صومه في
مسجدي هذا افضل من الف شهر رمضان فيما سواه الا المسجد الحرام وكذا يقال في بقية
صوم

العبادات من اعتكاف ونحوه هب عن جابر ابن عبد الله

حديث الصلاة نصف النهار اي في حالة الاستواء تكره تحريما وقيل تنزيها وعليها فلا ينعقد الا يوم الجمعة فانها لا تكره لان جهنم كل يوم تسجر بالبناء للمفعول اي توقد الا يوم الجمعة فانها لا تسجر فلا تحرم وبه فارق بقية الايام عد عن ابي قتادة الانصاري باسناد ضعيف

حديث الصلاة نور المؤمن اي تنور وجه صاحبها في الدنيا والاخرة وتكسوه جمالا وبها فليكثر الانسان ما استطاع فانه كلما اكثر منها ازداد نورا القضاعي وابن عساكر عن انس ابن مالك قال العامري في شرح الشهاب صحيح

حديث الصلاة خير موضوع باضافة خير الى موضوع اي افضل ما وضعه الله اي شرعه لعباده من العبادة فمن استطاع ان يكثر منها فليستكثر فانها افضل العبادات البدنية بعد الايمان طس عن ابي هريرة ضعيف لضعف عبد المنعم بن بشير

حديث الصلاة قربان كل تقي اي ان الانقياء من الناس يتقربون بها الى الله اي يطلبون القرب منه بها القضاعي عن علي امير المؤمنين

حديث الصلاة خدمة الله في الارض ومن لعب ملكا لا ام له حلوة فصلاته ذات نقصان هكذا اخبرني جبريل ناقلا عن الله عز وجل ان بكل اشارة في الصلاة يعني تحريك عضو في فعل من افعالها ورجة اي منزلة عالية وحسنة في الجنة فر عن ابن عباس باسناد فيه متهم بالوضع

حديث الصلاة خلف رجل ورع معمولة مثاب عليها واما الصلاة خلف غيره فقد لا تقبل وان حكم بصحتها والهدية الى رجل ورع والجلوس مع رجل ورع من العبادة فالمذاكرة معه صدقة اي يثاب عليها كثواب الصدقة فر عن البراء ابن عازب باسناد ضعيف

حديث الصلاة عماد الدين فمكثر بقوته وثقل بضعفه فالصلاة تحقيق العبودية واداء حق الربوبية وجميع العبادات وسائل الى تحقيق سرها هب عن عمر باسناد فيه ضعف وانقطاع

ابو نعيم الفضل بن دكين بضم المهملة مصغرا في كتاب الصلاة عن لم يذكر المولف راويه وفايدته ان ابن حجر قال هو من حديث حبيب بن سليم عن بلال ابن يحيى مرسلا وله شواهد ورواه البيهقي في الشعب في اخر حديث من طريق عكرمة عن عمر وعكرمة لم يدرك عمر فلعله ابن عمر ورواه الاصبهاني في ترغيبه بلفظ الصلاة عمود الاسلام

حديث الصلاة عماد الدين اي اعلاه وافضله ان تعين والزكاة بين ذلك اي رتبتها في الفضل بين الصلاة والجهاد سنام العمل اي اعلاه وافضله ان تعين والجهاد فر عن علي باسناد ضعيف

حديث ميزان اي هي ميزان الايمان فمن وفى بها بان حافظ عليها بواجباتها ومندوباتها استوفى ما وعد به من الفوز بدار الثواب والنجاة من اليم العقاب هب عن ابن عباس

حديث الصلاة تسود وجه الشيطان فهي اعظم الاسلحة عليه واعظم المصايب التي تساق اليه والصدقة تكسر ظهره والتحابب في الله والتوادد في العمل الصالح يقطع دابره هذا كله كناية عن ارغامه واخزايه بطاعة العبد لربه فاذا فعلتم ذلك تباعد منكم كمطلع اي كبعد مطلع

الشمس

الشمس من مغربها اي كما بين المشرق والمغرب ففي المحافظة على فعل المذكورات صلاح الدارين فر عن ابن عمر باسناد ضعيف

حديث الصلاة الناطقة على ظهر الدابة هكذا وهكذا او هكذا اي الى القبلة وغيرها مما هو جهة مقصدك في غير المكتوبة طب وكذا الديلمي عن ابي موسى باسناد حسن

حديث الصلاة على نور على الصراط اي يكون ثوابها يوم القيامة نورا ايضي للمار على الصراط فمن صلى على قوم الجمعة ثمانين مرة غفرت له ذنوب ثمانين عاما اخذ من المراد الصلاة هنا ان محل كراهة افرادها عن السلام ما لم يرد الاوراد في شيء مخصوصه فلا ترد على الوارد الازدي في كتاب الضعفاء والمتروكين قط في الافراد بفتح الهمزة عن ابي هريرة باسناد فيه اربعة ضعفاء

حديث الصيام جنة الصيام جنة بالضم ستره بين العباد وبين النار او حجاب بينه وبين شهوته لانه يضعفها حم ق عن ابي هريرة

حديث الصيام جنة من النار كجنة احدكم من القتال اي كالدرع من القتال في القتال وحسبك به فضلا للصيام حم ن ه عن عثمان ابن ابي العاص

حديث الصيام جنة حصينة من النار لانه امساك عن الشهوات التي النار محفوفة بها هب عن جابر وفيه ضعفان

حديث الصيام جنة وحصن حصين من النار اخذ منه وما قبله وبعده ان افضل العبادات الصوم لكن الشافعية على ان افضلها الصلاة حم هب عن ابي هريرة باسناد حسن

حديث الصيام جنة ما لم يخرقها اي الصايم بالغيبة او نحوها فانه اذا اغتاب غيبة محرمة فقد خرق ذلك الساتر له من النار بفعله وتمام الحديث ومن ابتلاه الله ببلاء في جسده فله حطه ن هق عن ابي عبيدة ابن الجراح

حديث الصيام جنة ما لم يخرقها بكذب او غيبة فيه كسابقه تحريم الغيبة والكذب وتحذير الصايم منهما وخصهما بالاخراج غيرهما بل لكثرة وقوعهما من الصايم لغيره طس عن ابي هريرة واسناده ضعيف

حديث الصيام جنة وهو حصن من حصون المؤمن وكل عمل لصاحبه الا الصيام فيقول الله اي للملايكة او للحفظة او للصايم يوم القيامة الصيام لي وانا اجزي به لانه لما كف نفسه عن شهواتها جوزي بتولي الله اثابته طب وكذا الديلمي عن ابي امامة باسناد حسن

حديث الصيام جنة من النار فمن اصبح صايما فلا يجهل يومئذ اي يصوم صومه اي يراعيه فعل الجهلا من التطق بما يذل شرعا وان امرء جهل عليه فلا يشتمه ولا يسبه لان الشتم السب ولا يقل في نفسه او بلسانه او بهما اني صايم والله الذي نفس محمد بيده اي بقدرته وتصريفه لخلوف فم الصايم بضم الخاء تغيره اطيب عند الله من ريح المسك واذا كان هذا في تغير ريح فمه فما ظنك بصلاته وقراءته وهل هذا في الدنيا والاخرة خلاف ن عن عايشة باسناد صحيح

حديث الصيام نصف الصبر لان الصبر حبس النفس عن اجابة داعي الشهوة والغضب والصوم حبس النفس عن مقتضى الشهوة دون الغضب هـ عن ابي هريرة باسناد ضعيف كما في السراج فقول المولف حسن غير حسن

حديث الصيام نصف الصبر وعلى كل شيء زكاة وزكاة الجسد الصيام لانه ينقص من قوة البدن فكان الصايم اخرج من بدنه لله تعالى زكاته

شبكة الألوكة www.alukah.net

هب عن ابي هريرة باسناد ضعيف. حديث الصيام لا ريا بمثناة تحتية فيه فانه
بين العبد وربه لا يطلع عليه احد قال الله تعالى هو لي اضيف اليه مع ان العبادة بل العالم كله له لانه لم
يعبد غيره وانا اجزي به اشار الى عظم الجزاء وكثرة الثواب يدع طعامه وشرابه من اجلي منبه به على ان
الثواب المترتب على الصيام انما يحصل باخلاص العمل هب عن ابي هريرة. حديث
الصيام والقران يشفعان للعبد يوم القيامة يقول اي رب اني منعته الطعام والشهوات
كذا بخط المولف فما في نسخ من انه الشراب تحريف من النساخ النهار كله فشفعني فيه ويقول القران
رب منعته النوم بالليل فشفعني فيه فيشفعان بضم اوله وشد الفا اي يشفعهم الله فيه ويدخله الجنة
وهذا القول يحتمل الحقيقة بان يجسد ثوابها ويخلق فيه النطق ويحتمل المجاز والتمثيل طب ك هب عن ابن
عمرو ابن العاص باسناد حسن.

حرف الضاد

حديث ضاف ضيف رجلا من بني اسرائيل اي نزل به ضيفا في داره كلب مجح بضم الميم وجيم مكسورة
وحا مهملة مشددة بضبط المولف اي حامل مقرب دنت ولادتها وما وقع في امالي المولف من انه بخا معجمة
فجيم غير صواب فقالت الكلبة والله لا انبح ضيف اهلي فعوى جرواها اي نبح اولادها في بطنها
قيل ما هذا فاوحى الله الى رجل منهم هذا مثل امة تكون من بعدكم يقرقر بقافين سفهاؤها
حلماؤها قال الديلمي اي يغلب باصواتها العالية والقرقرة رفع الصوت في الجدال حم والبزار عن
ابن عمرو ابن العاص فيه عطا ابن السايب وقد اختلط. حديث ضالة المسلم
وفي رواية المومن اي ضايعته مما يحمي نفسه ويقدر على الابعاد في طلب المرعى كالابل حرق النار بالتحريك
وقد يسكن لهبها اذا اخذها انسان للتملك ادته الى احراقه بالنار وظاهر صنيع المولف ان هذا هو الحديث
بتمامه والامر بخلافه بل تتمته عند مخرجيه فلا تقربنها حم ت ن حب عن الجارود بالجيم ابن المعلى
ابو المنذر وابو غياث حم ه حب عن عبد الله ابن الشخير بكسر اوله المعجم وخا مشددة طب عن عصمة
ابن مالك وحديث النساي اسناده صحيح. حديث ضالة المومن العلم
كلما قيد حديث بالكتابة طلب اليه اخر يقيد بجانبه وفيه جواز كتابة العلم فهي مستحبة بل قيل واجبة
والا لضاع فر عن علي باسناد ضعيف. حديث ضحك ربنا اي عجب ملايكته
فنسب اليه الضحك لكونه الامر والمريد من قنوط عباده اي من شدة باسهم وقرب غيره تمامه قال ابو
رزين قيل يا رسول الله او يضحك الرب قال نعم قلت لن نعدم من رب يضحك خيرا حم ه عن ابي رزين
حديث ضحكت من ناس مثلوا لي او اخبرني الله عنهم ياتوا من قبل المشرق اي من جهته
للجهاد معكم يساقون الى الجنة وهم كارهون اي يقادون الى القتل في سبيل الله الموصل الى الجنة وهم
كارهون للموت حم طب عن سهيل بن سعد قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم بالخندق فحفر
فصادف حجرا فضحك فقيل له مم تضحك فذكره. حديث ضحكت من قوم
يساقون الى الجنة مقرنين في السلاسل كناية عن كراهتهم للشهادة الموصلة الى الجنة حم عن ابي امامة
باسناد حسن. حديث بالجذع بفتحتين اي بالشاب الغني وهو بالابل ما دخل في

الخامسة

الخامسة ومن البقر والمعز ما دخل في الثالثة ومن الضان ما تم له عام فانه جايز اي مجزي في الاضحية
ومفهومه ما لا يبلغ ذلك السن لا يجزي في التضحية به لكن قال الشافعية ان اجذع اي سقط سنه قبلها
اجزا ايضا حم طب عن ام بلال بنت هلال الاسلمية باسناد صحيح. حديث
ضرب الله مثلا صراطا مستقيما وعلى جنبتي بفتح النون والموحدة بضبط المولف الصراط اي جانبه سوران
بالضم تثنية سور واصله البنا المحيط فيهما ابواب متفتحة وعلى الابواب ستور جمع ستر مرخاة اي مسبلة
وعلى باب الصراط داع يقول يا ايها الناس ادخلوا الصراط فاذا اراد الانسان ان يفتح شيا من
تلك الابواب قال ويحك كلمة ترحم لا تفتحه فانك ان فتحته تلجه اي تدخله فالصراط الاسلام
والسوران حدود الله تعالى والابواب المفتحة محارم الله وذلك الداعي على راس الصراط كتاب الله
القران والداعي من فوق واعظ الله في قلب كل مسلم انما ضرب المثل بذلك زيادة في التوضيح والتقرير
للعقول محسوسا والمتخيل محققا حم ك عن النواس بفتح النون وشد الواو ثم مهملة ابن خالد الكلابي او
الانصاري قال ك صحيح واقروه. حديث ضرس الكافر يصير في جهنم مثل احد
بضمتين اي جبل احد في المقدار وغلظ جلده مسيرة ثلاث من الايام وانما جعل كذلك لان عظم جثته
يزيد في ايلامه وهذا في حق البعض كالابل م ت عن ابي هريرة. حديث ضرس
الكافر يوم القيامة يصير مثل احد وعضده مثل البيضا موضع في بلاد العرب او هو اسم جبل ومقعده
في النار مسيرة ثلاث من الايام مثل الربذة قرية بقرب المدينة يريد ما بين الربذة والمدينة ت
عن ابي هريرة وقال حسن غريب. حديث ضرس الكافر يوم القيامة مثل احد
وعرض جلده سبعون ذراعا وعضده مثل البيضا وفخذه مثل ورقان كقطران جبل اسود على يمين
المار من المدينة الى مكة ومقعده في النار ما بيني وبين الربذة بفتح الرا والموحدة والذال المعجمة وبكسر
اوله على قلة وبينهما ثلاث مراحل حم ك عن ابي هريرة باسناد صحيح. حديث ضرس
الكافر مثل احد وغلظ جلده سبعون ذراعا بذراع الجبار اراد به مزيد الطول او الجبار اسم ملك
من اليمن او العجم كان طويل الذراع البزار عن ثوبان مولى المصطفى باسناد حسن.
حديث ضع ندبا او ارشادا القلم على اذنيك حال الكتاب فانه اذكر للمملي اي اسرع
تذكرا فيما يريد النشاة من العبارة والمقاصة لان العلم احد النشاتين المعبرين عما في القلب ت عن
زيد بن ثابت قال دخلت على المصطفى فذكره واسناده ضعيف. حديث ضع
انفك على الارض في الصلاة ليسجد معك وجوبا عند ابن عباس وندبا عند ابن عمر والخلاف في الجواز
لا الصحة فلو ترك السجود على انفه صح اتفاقا هو عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على رجل يسجد
على جبهته فذكره واسناده حسن. حديث ضع اصبعك السبابة
على ضرسك الذي يالمك ثم اقرا اخر سورة يس اولم ير الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو
خصيم مبين الى اخرها قاله لرجل اشتكى ضرسه ويظهر ان غيره من الانسان كذلك فر عن ابن عباس
حديث ضع بصرك موضع سجودك اي انظر الى محل سجودك ما دمت في الصلاة تمامه
قال انس قلت يا رسول الله هذا شديد لا اطيقه قال ففي المكتوبة اذن والامر للندب فر عن انس وهو حديث

منكر

حديث ضع يدك واليمنى اولى على الذي يألم من جسدك وقل حال الوضع بسم الله والاكمل اكمال البسملة وكرره ثلاثا من المرات وقل سبع مرات اعوذ بالله وقدرته من شر ما اجد واحاذر وهذا من الطب الروحاني الالهي حم عن عثمان ابن ابي العاص الثقفي قال شكوت الى المصطفى وجعا اجده في جسدي منذ اسلمت فذكره

حديث ضع يمينك على المكان الذي تشتكي اياه فامسح بها سبع مرات وقل اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد من الوجع تقول ذلك في كل مسحة من المسحات السبع وانما يظهر اثره لمن قوي يقينه وكمل اخلاصه طس ك عنه اي عن عثمان المذكور

حديث ضعوا السوط حيث يراه الخادم في البيت فانه ابعث على التاديب وفيه اشارة الى ان الرجل لا ينبغي ان يترك خدمه هملا بل يتعاهدهم بالتاديب لكن لا يفعل ذلك لحظ نفسه بل بقصد الاصلاح ولا يتعدى اللائق البزار عن ابن عباس واسناده حسن

حديث ضعي يا ام بجيد في يد المسكين المراد هنا ما يشمل الغفير ولو ظلفا محرقا اراد المبالغة في رد السائل بما تيسر وان كان ظلفا محرقا فان الظلف المحرق لا ينتفع به حم طب عن ام بجيد بضم الموحدة وفتح الجيم قلت يا رسول الله ما تبقى السائل فاتراه له بعض ما عندي فذكره

حديث ضعي يدك يا اسماء على بنت ابي بكر اي الجراح الذي جرح في عنقك ثم قولي ثلاث مرات بسم الله اللهم اذهب عني شر ما اجد بدعوة نبيك الطيب اي الطاهر المبارك المكين اي العظيم المنزلة عندك محمد بسم الله والاكمل اكمال البسملة الخرائطي في كتاب مكارم الاخلاق وابن عساكر في تاريخه عن اسماء بنت ابي بكر الصديق كان بها خراج فشكته اليه فذكره

حديث ضعي يدك اليمنى على فوادك وقولي بسم الله اللهم داوني بدوائك واشفني بشفائك واغنني بفضلك عن من سواك واحذر بذال معجمة كذا رايته مضبوطا بخط الشارح العلقمي وليس بصواب فقد وقفت على خط المولف فوجدته احذر بدال مهملة مضمومة هكذا ضبطه بخطه عني اذاك قال بعد ان فتح الراء فصلى من الغيرة وهي الحمية والانفة طب عن ميمونة بنت ابي عسيب وقيل بنت ابي عنبسة قالت جاءت امراة فقالت يا عائشة اغيثيني بدعوة من رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره

حديث ضمن الله بضم الميم مفتوحة خلقه اربعا الصلاة والزكاة وصوم رمضان والغسل من الجنابة وهن السرائر التي قال الله تعالى يوم تبلى السرائر وذلك لانه تعالى لما علم من عبده الملك لون له الطاعة ليدوم له بها تعمير اوقاته فجعلها مشتملة على اجناس هب عن ابي الدرداء

حديث الضالة واللقطة اي الملقوط خذها او اتركها فانما هي لك او لاخيك او للذئب خذها اي انتشلها عن العيون فان وجدت ربها اي مالكها فادها اليه والا بان لم تجده فانما هو مال الله يوتيه من يشاء فان شئت فاحفظها وان شئت فتملكها بعد التعريف المعتبر طب عن الجارود العبدي اسمه بشر ابن العلا وقيل ابن عمرو سمي به لانه اغار على بكر بن وائل فكسر ظهره وجردهم

حديث الضب حيوان بري يشبه الورل ليست اكلة لكونها عافته ولا يكره عند الثلاثة وكرهه النفس به حم ت ن عن ابن عمر بن الخطاب

حديث الضبع بضم الموحدة وسكونها صيد يحرم على المحرم صيده والتعرض له وفيه كبش اذا صاده المحرم ويحل اكله عند

الشافعية

الشافعية لا للنقمة وكرهه مالك قط هق عن ابن عباس ضعيف لضعف يحيى بن المتوكل

حديث الضبع صيد فكلها جوازا وفيها كبش مسن اذا اصابها المحرم فيه حل اكل الضبع ولا يعارضه حديث انه سئل ابو بكر فقال اوما اكل الضبع احد لانه منقطع وضعيف هق عن جابر وصححه البغوي

حديث الضحك في المسجد ظلمة في القبر اي يورث ظلمة القبر فانه يميت القلب ويلهي ذكر الموت فر عن انس

حديث الضحك ضحكان اي نوعان ضحك يحبه الله وضحك يمقته الله فاما الضحك الذي يحبه الله فالرجل اي الانسان يكشر بشين معجمة اي يكشف عن سنه ويتبسم في وجه اخيه في الدين حتى يتبدوا اسنانه بفعل ذلك حدائه عهدته وشوقا الى رؤيته واما الضحك الذي يمقت الله تعالى عليه فالرجل يتكلم بالكلمة الخنا اي الاعراض والطرد يقال جفوت الرجل جفوة اعرضت عنه او طردته او الباطل اي الفاسد من الكلام او الساقط حكمه او اللغو ليضحك او يضحك بمثناة تحتية فيهما بفتح في الاول وضم في الثاني اي لاجل ان يضحك هو او يضحك غيره فانه اذا فعل ذلك يهوي يسقط بها اي بسببها يوم القيامة في جهنم سبعين خريفا اي سنة سميت بالخريف اذ الخريف احد فصول السنة وفيه يجتنى الثمار وهذا الضحك مذموم والاول محمود ومن نظم المعري

ضحكنا وكان الضحك منا سفاهة ... وحق لسكان البسيطة ان يبكوا
يحطمنا صرف الزمان كانما ... زجاج ولكن لا يعاد لنا سبك

حماد بن السري عن الحسن البصري مرسلا

حديث الضحك ينقض الصلاة اي يبطلها ان ظهر به حرفان او حرف مفهم ولا يبطل الصلاة قط لنا عند الشافعي وقال ابو حنيفة ان قهقه نقض قط عن جابر باسناد واه

حديث الطراد بكسر المعجمة مخففا المضار في الوصية من الكبائر وذلك كان يوصي باكثر من ثلث ماله فانه يضر بالورثة فلا يتعذر الا في الثلث والثلث كثير ابن جرير المجتهد المطلق وابن ابي حاتم عبد الرحمن الحافظ في التفسير عن ابن عباس ورواه عنه ايضا الطبراني

حديث الضمة في القبر التي لا يفوتها احد كفارة لكل مومن لكل ذنب يقع عليه لم يغفر ظاهره حتى الكبائر وان كانت مغفورة كالشهيد كانت رفع درجات الرافعي امام الدين عبد الكريم في تاريخه تاريخ قزوين عن معاذ ابن جبل

حديث الضيافة ثلاثة ايام اي حق الضيف على المضيف ذلك يتحفه في الاول ويقدم له في الاخرين ما حضر فما كان وراء ذلك اي فما زاد عليها فهو صدقة عليه سماه صدقة تنفيرا للضيف عن الاقامة اكثر من ثلاث لان نفس ذي المروة تانف الصدقة ح عن ابي شريح حم د عن ابي هريرة

حديث الضيافة ثلاثة ايام اي متاكدة تاكدا يقرب من الواجب مدة ثلاثة ايام فما زاد عليها فهو صدقة تحمل الغني والفقير والمسلم والكافر والبر والفاجر لا ياكل طعامك الا تقي فالمراد عند الضيافة فما هو اعلى في الاكرام حم ع عن ابي سعيد الخدري البزار عن ابن عمر ابن الخطاب طس عن ابن عباس بل هو في الصحيحين

حديث الضيافة ثلاثة ايام فما زاد فهو صدقة ان شاء فعل وان شاء ترك وكل معروف صدقة وانما الضيافة في هذه الاخبار على من وجد فاضلا عن مونه في تلك المدة والا فضيافة مملوكه البزار عن ابن مسعود باسناد صحيح

حديث الضيافة ثلاثة ايام حق لازم

شبكة الألوكة www.alukah.net

لزوما يقرب من الواجب بالشرط المذكور فما سوى ذلك فهو صدقة واخذ بظاهره احمد فاوجبها وحمله الجمهور
على المضطر او اهل الذمة المشروط عليهم ضيافة المارة البارودي بفتح الموحدة وسكون الرا واخره دال مهملة
نسبة الى ابيورد بلد بناحية خراسان وهو ابو محمد عبد الله بن محمد كان معتزليا مغاليا وابن قانع في معجم الصحابة
طب والضيا في المختارة عن الثلب بفتح المثلثة وسكون اللام ابن ثعلبة ابن عطية العنبري قال المنذري
في اسناده نظر. حديث الضيافة ثلاثة ايام اي غير اليوم الاول وقيل بل به فما
زاد فهو صدقة وعلى الضيف ان يتحول بعد ثلاثة ايام لئلا يضيق على المضيف فتكون الصدقة على وجه
المن والاذى ابن ابي الدنيا القرشي في كتاب قرى الضيف عن ابي هريرة. حديث
الضيافة ثلاثة ايام فما كان بين ذلك فهو معروف فيه كما قبله انها ثلاث مراتب حق واجب اي لا بد منه
في اتباع السعة واكرام مستحب دون ذلك وصدقة كساير الصدقات طب عن طارق بالقاف ابن اشيم بسكون
المعجمة وزان احمر بن مسعود الاشجعي والد ابي مالك وفيه مجهول. حديث الضيافة
على اهل الوبر بالتحريك سكان البادية لانهم يتخذون بيوتهم من وبر الابل وليست على اهل المدر محركا
سكان القرى والمدن جمع مدرة اللبن وبه اخذ مالك لاحتياج المسافر في البادية وتيسير الضيافة على اهلها
القضاعي عن ابن عمر باسناد منكر وفيه كذاب. حديث الضيف ياتي المضيف
برزقه معه بمعنى حصول البركة عند المضيف ويرتحل بذنوب القوم يمحص عنهم ذنوبهم اي بسببه يمحص الله
عنهم ذنوبهم والمراد الصغاير ابو الشيخ الاصبهاني عن ابي الدردا باسناد ضعيف.

حرف الطا

حديث طاير كل انسان اي عمله يعني كتاب عمله يحمله في عنقه سمي عمل الانسان الذي يعاقب عليه
عليه طايرا وخص العنق لان اللزوم فيه اشد ابن جرير عن جابر وفيه ابن لهيعة.
حديث طاعة الله طاعة الوالد اي والوالدة فاكتفى بها عنه من باب سرابيل تقيكم الحر والاصل
طاعة الوالد طاعة لله فقدم واخر لمزيد المبالغة وكذا قوله ومعصية الله معصية الوالد او الوالدة والكلام في اصل
لم يكن في رضاه او سخطه ما يخالف الشرع طس عن ابي هريرة باسناد حسن. حديث
طاعة الامام الاعظم حق على المرء المسلم وان جار ما لم يامر بمعصية الله فاذا امر بمعصية الله فلا طاعة
له لانه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق وخص المسلم لانه الاحق بالتزام هذا الحق والا فكل ملتزم للاحكام كذلك
هب عن ابي هريرة باسناد لين وقد رمز المصنف لصحته فليحرر. حديث طاعة
النسا في كل ما هو من وظايف الرجال كالامور المهمة ندامة اي غم لازم لما يترتب عليها من سو الاثار
وقيل من طاع عرسه فقد غش نفسه وقال الحسن والله ما اصبح اليوم رجل مطيع امراته فيما تهواه
الا اكبه الله على وجهه في النار عق والقضاعي وابن عساكر وابن بلال عن عايشة باسانيد ضعيفة
حديث طاعة المراة ندامة لنقصان عقلها ودينها والناقص لا يطاع الا فيما امنت غايلته
وهان امره عد عن زيد بن ثابت باسناد ضعيف. حديث طالب العلم
الشرعي الذي يطلب لوجه الله تبسط الملايكة اي الكرام الكاتبون او سكان الارض منهم او اعم اجنحتها
رضى بما يطلب بمعنى انها توقره وتعظمه فجعل وضع الجناح مثلا لذلك يعني تفعل له نحوا مما يفعل

مع

مع الانبيا لان العلما ورثتهم فاذا كان للطالب فكيف بالعالم العامل ابن عساكر عن انس باسناد ضعيف
حديث طالب العلم بين الجهال كالحي بين الاموات اي هو بمنزلته بينهم لانهم لا يفهمون
ولا يعقلون كالاموات ان هم الا كالانعام العسكري علي بن سعيد في كتاب الصحابة وابو موسى في
الذيل على معجم الصحابة عن حسان بن ابي سنان مرسلا احد زهاد التابعين الثقات.
حديث طالب العلم الشرعي لوجه الله لا ريا وسمعة افضل عند الله من المجاهدين في سبيل
الله لان المجاهد يقاتل طايفة مخصوصة في قطر مخصوص والعالم حجة الله على كل معاند ومنازع في كل قطر فر عن انس
باسناد ضعيف. حديث طالب العلم لله عز وجل كذا في رواية الديلمي فاسقط
المولف سهوا كالغادي والرايح في سبيل الله اي في قتال اعدايه بقصد اعلا كلمته فهو يساويه في الفضل
ويزيد عليه لما تقرر فيما قبله فر عن عمار بن ياسر وانس بن مالك. حديث
طالب العلم طالب الرحمة طالب العلم ركن الاسلام ويعطى اجره على طلبه مع النبيين لانه وارثهم
وخليفتهم فثوابه من جنس ثوابهم وان اختلف المقدار فر عن انس ابن مالك. حديث
طبقات امتي خمس طبقات كل طبقة منها اربعون سنة فطبقتي وطبقة اصحابي اهل العلم والايمان
اي هم ارباب القلوب واصحاب المكاشفات لان العلم بالشي لا يقع الا بعد كشف المعلوم وظهوره للقلب
والذين يلونهم الى الثمانين اهل البر والتقوى اي هم اهل النفوس والمكابدات فوصفهم بانهم اصحاب المجاهدات
والذين يلونهم الى العشرين ومائة اهل التراحم والتواصل تكرموا بالدنيا فبذلوها للخلق ولم يبلغوا
الدرجة الثانية في بذل النفوس والذين يلونهم الى الستين ومائة اهل التقاطع والتدابر اي هم اهل
تنازع وتجاذب فاداهم ذلك الى ان صاروا اهل تقاطع والذين يلونهم الى المائتين اهل الهرج والحروب
اي يتهارجون ويقتل بعضهم بعضا ضنا بالدنيا ابن عساكر عن انس ورواه عنه ابن ماجه واسناده واه.
حديث طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة وطعام الاربعة يكفي
الثمانية بالمعنى المقرر والقصد به الحث على التقنع والكفاف حم م ت ن عن جابر ابن عبد الله.
حديث طعام الاثنين يكفي الاربعة وطعام الاربعة يكفي الثمانية فاجتمعوا عليه ولا
تفرقوا بحذف احدى التاين تخفيفا قال في البحر يجوز كونه بمعنى الغدا والقوة لا الشبع لانه مذموم
طب عن ابن عمر باسنادين في احدهما مجهول وفي الاخر ضعيف. حديث طعام
السخي دوا في رواية شفا وطعام الشحيح دا لكونه يطعم مع غير طيب نفس فتنبغي الاجابة لطعام السخي
دون البخيل لذلك خط في كتاب البخلا وابو القاسم الخرقي بكسر الخا المعجمة وفتح الرا وقاف في فوايده
وكذا الحاكم عن ابن عمر وبرواته ثقات. حديث طعام المومنين في
زمن الدجال اي في زمن ظهوره طعام الملايكة وهو التسبيح والتقديس اي في زمن يقوم لهم مقام الطعام
في الغذا فمن كان منطقه يومئذ التسبيح والتقديس اذهب الله عنه الجوع اي والظما فاكتفى
به عنه من باب سرابيل تقيكم الحر ك عن ابن عمر بن الخطاب وقال صحيح ورده الذهبي.
حديث طعام اول يوم في الوليمة حق فتجب الاجابة اليه وطعام يوم الثاني سنة فتسن
الاجابة اليه ولا تجب وطعام يوم الثالث سمعة اي اشاعة ليقول الناس ومن سمع بالتشديد سمع الله به

دعا او خبر فتكره الاجابة اليه والكلام فيما اذا دعي في الثاني والثالث من دعاه في الاول فان كان غيره فهو
اول في حقه ت عن ابن مسعود باسناد ضعيف ووهم المولف. حديث طعام يوم في
العرس سنة وطعام يومين فضل اي زيادة وطعام ثلاثة ايام رياء وسمعة فتكره الاجابة اليه طب عن
ابن عباس باسناد ضعيف وقول المولف صحيح غير صحيح. حديث طعام بطعام وانا
بانا قاله لما اهدت اليه زوجته زينب او ام سلمة او صفية طعاما في قصعة فكسرتها عائشة فقيل يا رسول الله
ما كفارته فذكره ت عن انس حديث طعام كطعامها وانا كانائها احتج به داود
وغيره لمذهبه ان الحكم جميع الاشياء انما تضمن بالمثل قلنا ذكره على وجه الاصطلاح دون بت الحكم حم عن عائشة
باسناد حسن. حديث طلب العلم فريضة على كل مسلم اراد به مالا مندوحة
عن تعلمه كمعرفة الصانع ونبوة رسله وكيفية الصلاة ونحوها فان تعلمه فرض عين عد هب عن انس ابن مالك
طص خط عن الحسين بن علي ضعيف لضعف عبد العزيز بن ابي ثابت طس عن ابن عباس ضعيف لضعف عبد
الله بن عبد العزيز ابن ابي رواد تمام في فوايده عن ابن عمر ابن الخطاب طب عن ابن مسعود خط عن علي
طس هب عن ابي سعيد واسانيده ضعيفة لكن يقوي بكثرة طرقه. حديث طلب العلم
فريضة على كل مسلم وواضع العلم عند غير اهله كمقلد الخنازير الجواهر واللولو عطف خاص على عام
اذ اللولو صغار الجواهر والذهب يعني ان كل علم يختص باستعداد وله اهل فاذا وضع بغير محله فقد ظلم فمثله
معنى الظلم بتقليد اخس الحيوان بانفس الجواهر. عن انس وضعفه المنذري. حديث
طلب العلم فريضة على كل مسلم وان طالب العلم يستغفر له كل شيء حتى الحيتان في البحر يحتمل ان معناه
ان يكتب له بعدد كل حيوان استغفاره مستجابة وحكمته ان صلاح العالم منوط بالعالم اذ به يعرف ان الطير والحوت
يحرم اذاه وتعذيبه ابن عبد البر في كتاب فضل العلم عن انس ابن مالك روي عنه بوجوه كثيرة كلها معلولة
حديث طلب العلم فريضة على كل مسلم والله يحب اغاثة اللهفان اي المظلوم المستغيث
او المضطر او المتحسر هب وابن عبد البر في العلم عن انس متنه مشهور واسناده ضعيف.
حديث طلب العلم الشرعي افضل عند الله من الصلاة والصيام والحج والجهاد اي افضل من
نفل كل منها لان نفعه متعد فر عن ابن عباس باسناد فيه وضاع. حديث
طلب العلم ساعة واحدة خير من قيام ليلة اي التهجد ليلة كاملة وطلب العلم يوما واحدا خير من
صيام ثلاثة اشهر غير رمضان لما ذكر فر عن ابن عباس باسناد ضعيف. حديث
طلب الحق غربة اي اذا طلبت استقامة الخلق للحق لم تجد لك عليه ظهيرا بل تجد نفسك وحيدا في
هذا الطريق ابن عساكر في تاريخه عن علي باسناد ضعيف. حديث
طلب الحلال اي الكسب الحلال لمؤنة النفس والعيال فريضة بعد الفريضة اي بعد المكتوبات الخمس
ويحتمل بعد اركان الاسلام الخمسة ثم رايت حجة الاسلام قال اي بعد الايمان والصلاة كذا جزم به ولم يذكر سواه
وانما دخل في حد الفرض لان التكسب في الدنيا وان كان معدودا من المباحات من وجه فمن الواجبات من وجه
فاذا لم يمكن الاشتغال الانسان بالعبادة الا بازالة ضروريات حياته وحياة ممونه فازالتها واجبة لان ما لا
يتم الواجب الا به واجب كوجوبه وذلك لا ينافي التوكل كما بين فيما مر ويأتي طب وكذا الديلمي عن ابن مسعود

بين

باسناد

باسناد ضعيف حديث طلب الحلال واجب على كل مسلم اي طلب معرفة الحلال
من الحرام او اراد طلب الكسب الحلال للقيام بمؤنة من تلزمه مؤنته فر عن انس واسناده حسن
حديث طلب الحلال جهاد اي ثوابه كثواب الجهاد القضاعي في شهابه عن ابن عباس
حل عن ابن عمر وفيه متهم. حديث طلحة ابن عبيد الله شهيد يمشي على وجه
الارض اي حكمه حكم من ذاق الموت في سبيل الله لانه جعل نفسه يوم احد وقاية للمصطفى صلى الله عليه وسلم
من الكفار وطابت نفسه لكونه فداه وفر عن المصطفى كل احد الا هو عن جابر ابن عبد الله ابن
عساكر في تاريخه عن ابي هريرة وابي سعيد معا حديث طلحة
ممن قضى نحبه اي نذره فيما عاهد الله عليه في موطن القتال ونصر الرسول فاخبر بانه وفى بنذره
ذلك ت عن معاوية الخليفة ابن عساكر عن عائشة حديث طلحة
والزبير جاراي في الجنة ولا يلزم من ذلك كونهما يكونان في الدرجة التي هو فيها ت ك عن علي
قال ك صحيح ورد عليه. حديث طلوع الفجر امان لامتي من طلوع الشمس
من مغربها فما دام يطلع فالشمس لا تطلع الا من مشرقها فر عن ابن عباس واسناده ضعيف
حديث طهروا هذه الاجساد من الحدثين والخبث عند النوم طهركم الله دعا فانه
ليس عبد يبيت طاهرا الا بات معه ملك في شعاره بكسر المعجمة ثوبه الذي يلي جسده لا ينقلب
ساعة من الليل الا قال اي الملك اللهم اغفر لعبدك هذا فانه بات طاهرا وللملائكة اجسام نورانية
فلا يلزم ان العبد يحس بالملك ولا ان يسمع قوله ذلك طب والديلمي عن ابن عمر باسناد لا باس به
حديث طهروا معشر المؤمنين افنيتكم ندبا مخالفة لاهل الكتاب فان اليهود لا تطهر افنيتها جمع
فنا بالكسر وهو المتسع امام الدار ونبه بطهارة الافنية الطاهرة على طهارة الافنية الباطنة وهي القلوب والارواح
وفيه الامر بمخالفة اهل الكتاب طس عن سعد ابن ابي وقاص باسناد صحيح. حديث
طهروا انا احدكم بضم الطاء على ما قاله النووي وصوب غيره اذا ولغ فيه الكلب ولو كلب صيد ان يغسله
بما طهور سبع مرات اولاهن بالتراب وفي رواية اخراهن فتساقطا وبقي وجوب واحدة من السبع وفي
رواية فعفروه الثامنة بالتراب وليس فيه دليل على وجوب غسلة ثامنة خلافا لمن زعمه لانه انما سماها
ثامنة لاشتمالها على نوعي الطهور واحتج به الشافعي على نجاسة الكلب لان الطهارة اما عن حدث او خبث
ولا حدث على الانا فتعين كونها للخبث والتعفير بالتراب تعبدي وقيل للجمع بين الطهورين م د عن
ابي هريرة حديث طهور انا احدكم اذا ولغ فيه الكلب ان يغسل
بالبناء للمفعول سبعا الاولى بالتراب الطهور والهر مثل ذلك هذا في الكلب مرفوع وفي الهر موقوف
ورفعه غلط وبفرض الرفع هو بالنسبة للهر متروك الظاهر لم يقل به احد من اهل المذاهب المتبوعة
ك عن ابي هريرة وقال صحيح واقروه. حديث طهور كل اديم اي يطهر
كل جلد ميتة نجس بالموت دباغه فيه رد على من قال لا يطهر جلد الميتة بالدباغ ابو بكر الشافعي
في الغيلانيات عن عائشة قالت ماتت شاة لميمونة فقال لها المصطفى الا استمتعتم باهابها فقالت
كيف وهي ميتة فذكره ورواته ثقات. حديث طهور الطعام اي الطهور

اي لاجل اكل الطعام يزيد في الطعام بحصول البركة فيه والدين بكسر الدال والرزق اي يبارك في كل منهما والمراد
الوضوء قبل الطعام وهو اللغوي ابو الشيخ ابن حبان عن عبد الله بن جراد بصيغة الحيوان المعروف ٥
حديث طواف سبع بالكعبة لا لغو فيه اي لا ينطق فيه الطائف بباطل ولا لغط يعدل عتق
رقبة اي ثوابه مثل ثواب العتق عب عن عائشة حديث طوافك بالكسر
خطابا لعائشة بالبيت وسعيك بين الصفا والمروة يكفيك لحجك وعمرتك فيه ان القارن لا يلزمه
الا ما يلزم المنفرد وانه يجزيه طواف واحد وسعي واحد وبه قال الثلاثة خلافا لابي حنيفة د عن
عائشة وسكت عليه فهو صالح ٥ حديث طوبى تانيث الطيب اي راحة وطيب عيش حاصل
للشام قيل وما ذاك قال لان ملائكة الرحمن باسطة اجنحتها عليها اي تحفها وتحوطها بانزال البركة ٥
ورفع المهالك والموذيات حم ت عن زيد ابن ثابت باسناد صحيح ٥ حديث طوبى
للشام ان الرحمن لباسط رحمته عليه لفظ الطبراني يده بدل رحمته والقصد بذلك الاعلام بشرف ذلك ٥
الاقليم وفضل السكنى به طب عنه ورجاله رجال الصحيح ٥ حديث طوبى للغربا
قالوا من هم قال اناس صالحون في اناس سوء كثير من يعصيهم اكثر ممن يطيعهم وفي رواية
من يبغضهم اكثر ممن يحبهم حم عن ابن عمرو بن العاص وفيه ابن لهيعة ٥ حديث
طوبى للمخلصين اي الذين اخلصوا اعمالهم من شوائب الريا ومحضوا اعمالهم لله اولئك مصابيح الهدى
تنجلي عنهم كل فتنة ظلما لانهم لما اخلصوا في المراقبة وقطعوا النظر والقصد عما سواه لم يكن لغيره عليهم سلطان
من فتنة ولا شيطان حل عن ثوبان باسناد ضعيف ٥ حديث طوبى للسابقين
يوم القيامة الى ظل الله اي الى ظل عرشه قيل من هم قال الذين اذا اعطوا الحق قبلوه واذا سيلوه بذلوه
اي اعطوه من غير مطل ولا تسويف والذين يحكمون للناس بحكمهم لانفسهم وهذه صفة اهل القناعة
وهي الحياة الطيبة الحكيم في نوادره عن عائشة رمز المولف لحسنه ٥ حديث طوبى للعلما
اي الجنة لهم طوبى للعباد بضم المهملة وشد الموحدة جمع عابد ويل لاهل الاسواق اي شدة هلكة لهم لاستيلا
الغفلة والتخليط عليهم فر عن انس ابن مالك ٥ حديث طوبى لعيش يكون
بعد المسيح اي بعد نزول عيسى عليه السلام الى الارض في اخر الزمان يوذن من قبل الله للسما في القطر فتمطر
مطرا نافعا كثيرا ويوذن للارض في النبات فتنبت نباتا حسنا حتى لو بذرت حبك على الصفا اي الحجر
الاملس وحتى يمر طاعة لربه الرجل على الاسد فلا يضره ويطا على الحية فلا تضره ولا تشاحج بين الناس ولا
تحاسد ولا تباغض مقصود الحديث ان النقص في الاموال والثمرات والتباغض انما هو من شوم الذنوب
فاذا طهرت الارض خرجت بركتها وارتفع ذلك ابو سعيد النقاش بالقاف في فوايد العراقيين عن ابي هريرة
ورواه عنه ابو نعيم وغيره ايضا ٥ حديث طوبى لمن ادركني وامن بي وطوبى
لمن لم يدركني ثم امن بي زاد في رواية قالوا وما طوبى قال شجرة في الجنة مسيرة مائة عام ثياب
اهل الجنة تخرج من اكمامها ابن النجار عن ابي هريرة حديث طوبى لمن
اكثر الجهاد في سبيل الله بقصد اعلا كلمة الله طوبى لمن ذكر الله بتهليل او تسبيح او تمجيد او نحو ذلك
فان له بكل كلمة ينطق بها سبعين الف حسنة كل حسنة منها عشرة اضعاف مع الذي له عند

الله

الله من المزيد وهو النظر اليه تعالى في الاخرة الذي لا فوز اعظم منه والنفقة في الجهاد على قدر ذلك تمامه
عند مخرجه قال عبد الرحمن فقلت لمعاذ انما النفقة بسبع مائة ضعف فقال معاذ قل فهمك انما ذاك اذا انفقوها
وهم مقيمون غير غزاة فاذا غزوا وانفقوا خبا الله لهم من خزانة رحمته ما ينقطع عنه علم العباد طب عن معاذ
وفيه رجل لم يسم ٥ حديث طوبى لمن اسكنه الله تعالى احدى العروستين ٥
عسقلان او غزة تنويه عظيم بفضلهما وترغيب في سكناهما فر عن الزبير وفيه ابن عياش اورده
الذهبي في الضعفا ٥ حديث طوبى لمن اسلم وكان عيشه كفافا اي بقدر
كفايته لا يشغله ولا يطغيه الرازي في مشيخته عن انس ورواه عنه القضاعي ايضا ٥
حديث طوبى لمن بات حاجا واصبح غازيا يعني تابع الحج والغزو كلما فرغ من هذا شرع في هذا
قالوا ومن هذا قال رجل مستور اي معروف بين الناس ذو عيال يتعفف عن سوال الناس قانع باليسير
من الدنيا يدخل عليهم اي على عياله ضاحكا ويخرج منهم اي من عندهم ضاحكا فوالذي نفسي بيده
اي بقدرته وتصريفه انهم اي هذا الرجل وكل من هذا شانه هم الحاجون الغازون في سبيل الله حقيقة
لا غيرهم ممن تابع الحج والغزو حقيقة واشارته الى فضل القناعة مع الرضى فر عن ابي هريرة باسناد ضعيف
حديث طوبى لمن ترك الجهل واتى الفضل اي فعله وعمل بالعدل المامور به في قوله تعالى
ان الله يامر بالعدل والاحسان وجميع احكام الدين تدور عليه اذ بالعدل دامت السموات والارض كما في التورا
حل عن زيد ابن اسلم مرسلا ٥ حديث طوبى لمن تواضع في غير منقصة
بان لا يضع نفسه بمكان يزري به ويودي الى تضييع حق الحق او الخلق فالقصد بالتواضع خفض الجناح للمومنين
مع بقا عزة الدين والعزة تشتبه بالكبر من حيث الصورة وتختلف من حيث الحقيقة فاشتباه التواضع
بالضعة والتواضع محمود والضعة مذمومة والكبر مذموم والعزة محمودة قال الله تعالى ولله العزة ولرسوله
وللمومنين فالمطلوب الوقوف على حد التواضع من غير انحراف الى الضعة ومنه يوخذ ان الرجل اذا تغير صديقه
وتكبر عليه لنحو منصب ان يفارقه ولذلك قيل ٥ ساصبر عن رفيقي ان جفاني ٥ على كل الاذا الا الهوان
وذل في نفسه من غير مسكنة قال الغزالي تشبه الفقها فعلما ينفك احدهم عن التكبر ويعلل بانه ينبغي
صيانة العلم وان المومن منهي عن اذلال نفسه فيعبر عن التواضع الذي اثنى الله عليه بالذل عن التكبر الممقوت
عنده بعز الدين تحريفا للاسم واضلالا للخلق وانفق ماله جميعه من حلال في غير معصية اي صرف منه في وجوه
الطاعة ولم يصرفه في محرم وخالط اهل الفقه اي الفهم عن الله والحكمة الذين مخالطتهم تحيي القلوب ورحم
اهل الذل والمسكنة اي عطف عليهم وواساهم بمقدوره طوبى لمن ذل نفسه اي شاهد ذلها وعجزها
وطاب كسبه بان كان من حل وحسنت سريرته بصفا التوحيد والثقة بوعده تعالى وكرمت
علانيته اي ظهرت انوار سريرته على جوارحه فكرمت افعالها بمكارم الاخلاق وعزل عن الناس شره
فلم يوذهم طوبى لمن عمل بعلمه لينجو غدا من كون علمه حجة عليه وانفق الفضل من ماله اي صرف
الزايد على حاجته وعياله في وجوه القرب وامسك الفضل من قوله اي صان لسانه عن النطق بما يزيد
على الحاجة بان ترك الكلام فيما لا يعنيه ٥ وذا حديث عظيم الفوايد والاداب فعلى العاقل حفظه وتمرين
النفس تخ والبغوي والبارودي وابن قانع وابن شاهين وابن منده كلهم في معجم الصحابة طب

هق عن ركب المصري الكندي ورمز المؤلف لحسنه اغترارا بقول ابن عبد البر انه حسن حسن لفظه قال
وقال ابن منده لا يعرف له صحبة والبغوي لا ادري سمع من النبي ام لا وقال ابن حبان يقال له صحبة
الا ان اسناد لا يعتمد عليه انتهى نعم هو لتعدد طرقه حسن لغيره ٥ حديث
طوبى لمن رزقه الله الكفاف ثم صبر عليه لعلمه بانه لا يصل اليه الا ما قدر له وتعبه في تحصيل غيره محال
م عن عبد الله بن حنطب بطاء مهملة بن الحارث ابن عبيد مختلف في صحبته كما في التقريب قال وله حديث
في اسناده يعني هذا ٥ حديث طوبى لمن رآني وآمن بي مرة وطوبى
لمن لم يرني وآمن بي سبع مرات لان الله تعالى مدح المؤمنين بايمانهم بالغيب وكان ايمان الصدر الاول
غيبا وشهودا واخر هذه الامة امنوا غيبا بما آمن به اولها شهودا حم تخ حب ك عن ابي امامة الباهلي
حم عن انس وقال صحيح ورد ٥ حديث طوبى لمن رآني وآمن بي وطوبى لمن
آمن بي ولم يرني ثلاث مرات لما ذكر الطيالسي ابو داود وعبد بالتنوين ابن حميد عن ابن عمر
ابن الخطاب ٥ حديث طوبى لمن رآني وآمن بي وطوبى ثم طوبى ثم طوبى لمن آمن
بي ولم يرني وهم المؤمنون بالغيب حم حب عن ابي سعيد الخدري ٥ حديث
طوبى لمن رآني وآمن بي وطوبى لمن رأى من رآني ولمن رأى من رأى من رآني وآمن بي طوبى
لهم وحسن ماب طب ك عن عبد الله بن بسر بضم الموحدة وسكون المهملة المازني صحابي صغير واسناد
الطبراني حسن ٥ حديث طوبى لمن رآني ولمن رأى من رأى من رأى من رآني
وهكذا عبد بن حميد بالتصغير عن ابي سعيد الخدري ابن عساكر في تاريخه عن واثلة ابن الاسقع
حديث طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس اي شغله النظر في عيوب نفسه عن
النظر في عيوب غيره وانفق الفضل من ماله وامسك الفضل من قوله ووسعته السنة طريقة المصطفى
وسيرته وهديه فلم يعد اي لم يتجاوز عنها الى البدعة وهو الرأي الذي لا اصل له من كتاب ولا سنة فر عن انس
قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره واسناده ضعيف ٥ حديث طوبى لمن طال
عمره وحسن عمله قاله جوابا لمن سأله اي الناس خير طب حل عن عبد الله بن بسر بضم الموحدة وسكون
المهملة واسناده حسن ٥ حديث طوبى لمن ملك لسانه فلم ينطق به الا في
خير ووسعه بيته اي اعتزل الناس وبكى على خطيئته بان يتذكر ذنوبه ويعددها ويبكي على ما فرط منه
طس وكذا في الاوسط حل عن ثوبان واسناده حسن ٥ حديث طوبى لمن
هدي الى الاسلام بينا هدي للمفعول وكان عيشه كفافا اي لا ينقص عن حاجته ولا يزيد على كفايته فيبطر
ويبغي وقنع به فلم تطمح نفسه لزيادة عليه رجب ك عن فضالة بفتح الفاء ابن عبيد قال ك على شرط
مسلم واقروه ٥ حديث طوبى لمن وجد في صحيفته استغفارا كثيرا
فانه تلا لا في صحيفته نورا كما في خبر وليس شيء انجح منه كما في خبر اخر ه عن عبد الله بن بسر قال
النووي اسناده جيد ٥ حديث طوبى لمن يبعث يوم القيامة وجوفه محسرا
بالقرآن والفرائض اي احكام الفرائض التي افترضها الله على عباده والعلم الشرعي النافع عطف عام على
خاص فر عن ابي هريرة ٥ حديث طوبى شجرة في الجنة مسيرة مائة
عام

عام ثياب اهل الجنة تخرج من اكمامها جمع كم وعاء الطلع وغطاء النور حم حب عن ابي سعيد باسناد
صحيح ٥ حديث طوبى شجرة غرسها الله بيده اي بقدرته ونفخ فيها من روحه
تنبت بالحلي الباء زائدة مثلها في قوله تعالى تنبت بالدهن والحلل جمع حلة بالضم وان اغصانها لترى
من وراء سور الجنة لعظم طولها ابن جرير في تفسيره عن قرة بن اياس بالكسر والتخفيف
حديث طوبى شجرة غرسها الله بيده ونفخ فيها من روحه وان اغصانها لترى من
وراء سور الجنة تنبت الحلي والثمار متهدلة على افواهها اي متدلية على افواه الخلائق الذين هم
اهلها واعاد الضمير عليهم من غير تقدم ذكرهم لدلالة الحال عليه ابن مردويه في تفسيره عن ابن عباس
واسناده ضعيف ٥ حديث طوبى شجرة في الجنة طويلة جدا بحيث لا يعلم
طولها الا الله فيسير الراكب تحت غصن من اغصانها سبعين خريفا اي عاما ولا ينافيه رواية مائة
عام لاحتمال ان المائة للماشي والسبعين للراكب ورقها الحلل يقع عليه الطير كامثال البخت بضم الموحدة
وسكون المعجمة نوع من الابل ابن مردويه عن ابن عمر ورواه ابو يعلى وغيره عن ابن مسعود ٥
حديث طول مقام امتي في قبورهم تمحيص لذنوبهم اي تخليص لهم منها عن ابن عمر لم يذكر المؤلف
مخرجه وفيه الافريقي ضعيف ٥ حديث طلاق الامة اي تطليقها تطليقتان وعدتها
حيضتان اخذ به ابو حنيفة واعتبر الطلاق بحرية الزوجة ورقها لا الزوج وعكس الثلاثة د ت ه ك عن عائشة
ه عن ابن عمر ثم قال ابو داود حديث مجهول ٥ حديث طيب الرجال ما ظهر ريحه
وخفي لونه كمسك وعنبر وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه كالزعفران ولذلك حرم على الرجل المزعفر وهذا
فيما اذا خرجت فان كانت عند زوجها تطيبت بما شاءت ت عن ابي هريرة وحسنه طب والضياء المقدسي
عن انس واسناده صحيح ٥ حديث طيبوا ندبا افواهكم بالسواك اي نقوها ونظفوها
به فان افواهكم طريق القرآن ومن تعظيمه تطهير طريقه الكجي بفتح الكاف وشد الجيم نسبة الى الكج وهو الجص
في سننه وهو ابو مسلم ابراهيم بن عبد الله وقيل له الكجي لانه بنى دارا بالبصرة فكان يقول هاتوا الكج واكثر منه
ويقال له الكشي ايضا روى عنه القطيعي وغيره عن الوضين ابن عطاء مرسلا السجزي في كتاب الابانة عن
اصول الديانة عنه عن بعض الصحابة ولا يضر ابهامه لانهم عدول ٥ حديث طيبوا
ندبا او ارشادا ساحاتكم جمع ساحة وهي المتسع امام الدار اي نظفوها فان انتن الساحات ساحات
اليهود فخالفوهم فان الاسلام نظيف والدين مبني على النظافة طس عن سعد ابن ابي وقاص ٥
حديث طير كل عبد في عنقه قال تعالى وكل انسان الزمناه طائره في عنقه عبد بن حميد عن
جابر وفيه ابن لهيعة ٥ حديث طينة المعتق بفتح التاء بضبط المؤلف من طينة
المعتق بكسرها بخطه اي طباعه وجبلته كطباعه وجبلته ابن لال وابن النجار فر عن ابن عباس
باسناد ضعيف بل قيل باطل ٥ حديث طي الثوب راحته اي لبس الشياطين له
فان الشيطان لا يلبس ثوبا مطويا فينبغي ذلك فر عن جابر قال ابن الجوزي لا يصح ٥
حديث الطابع بكسر الموحدة الختم الذي يختم به معلق بقائمة العرش فاذا انتهكت الحرمة
اي تناولها الناس بما لا يحل وعمل بالمعاصي واجترئ على الله بينا انتهك وعمل واجترئ للمفعول

بعث الله الطابع فيطبع على قلبه اي على قلب المنتهك والعاصي والمجتري فلا يعقل بعد ذلك شيئا
بمعنى انه يحدث في نفسه هيبة تمرنه على استحسان المعاصي واستقباح الطاعات حتى لا يعقل غير ذلك
البزار هب عن ابن عمر ابن الخطاب وضعفه المنذري ٥ حديث الطاعم الشاكر
لله تعالى بمنزلة الصائم الصابر لان الطعم فعل والصوم لك فالطاعم يطعمه ياتي ربه بالشكر والصائم يكفه
عن المطعم ياتيه بالصبر حم ت ه ك عن ابي هريرة قال ك صحيح واقروه ٥ حديث
الطاعم الشاكر لله مثل اجر الصائم الصابر بل ربما كان في بعض الافراد افضل وذلك عند حالة الضرورة
حم ه عن سنان ابن سنة بضم السين مشددة بضبط المؤلف وفي اسناده اختلاف ٥
حديث الطاعون رجز بكسر الراء وفي رواية رجس بسين مهملة والمعروف الزاي او عذاب
شك الراوي ارسل على طائفة هم قوم فرعون من بني اسرائيل الذين امر الله ان يدخلوا الباب سجدا فخالفوا فارسل
عليهم الطاعون فمات في ساعة سبعون الفا فاذا وقع في ارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه فيحرم ذلك
بقصد الفرار واذا وقع بارض ولستم فيها فلا تهبطوا عليها اي فلا تدخلوها فيحرم ق ت عن اسامة
ابن زيد رواه عنه النسائي ايضا ٥ حديث الطاعون شهادة لكل مسلم اي
سبب لكون الميت منه شهيدا وظاهره يشمل الفاسق حم ق عن انس ابن مالك ٥ حديث الطاعون
كان عذابا يبعثه على من يشاء من كافر وفاسق وان الله جعله رحمة للمؤمنين من هذه الامة فجعله رحمة من
خصوصياتنا فليس من احد اي مسلم يتبع الطاعون في بلد هو فيه فيمكث في بلده اي الطاعون صابرا غير منزعج
ولا قلق محتسبا اي طالبا للثواب على صبره ليعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له فلو مكث وهو قلق متندم
على عزم الخروج ظانا انه لو لم يخرج لم يقع فيه فانه اجر الشهادة وان مات به الا كان له مثل اجر شهيد حكمة
التعبير بالمثلية مع التصريح بان من مات به شهيد ان من لم يمت به له مثل اجر شهيد وان لم يحصل له درجة الشهادة
نفسها حم خ عن عائشة حديث الطاعون غدة كغدة البعير المقيم بها اي بمحل
هي فيه كالشهيد والفار منها كالفار من الزحف في الاثم حم عن عائشة ورجاله ثقات ٥
حديث الطاعون وخز اي طعن اعدائكم من الجن وجرى على الالسنة وخز اخوانكم قال الحافظ ابن
حجر ولم ار ذلك في شيء من الكتب الحديثية وهو لكم شهادة لكل مسلم وقع به او وقع في [illegible] فيها ك عن ابي موسى
الاشعري ٥ حديث الطاعون شهادة لامتي اي الموت في زمنه منهم له اجر شهيد وان
مات بغير الطاعون ووخز اعدائكم من الجن وهو غدة كغدة الابل يخرج في الاباط والمراق من مات فيه
مات شهيدا ومن اقام فيه كان كالمرابط في سبيل الله ومن فر منه كان كالفار من الزحف في كونه
ارتكب حراما والمراق سفل البطن طس وابو نعيم في فوائد ابي بكر بن خلاد عن عائشة واسناده حسن
حديث الطاعون والغرق بفتح الغين المعجمة وبعد الراء المكسورة قاف الذي يموت بالغرق والبطن
بفتح فكسر الذي يموت بداء البطن والحرق بضبط الغرق اي الذي يموت بحرق النار والنفساء اي تموت بالولادة
كل منها شهادة في حكم الاخرة حم طب والضياء عن صفوان ابن امية باسناد حسن ٥
حديث الطاهر اي المتطهر عن الحدثين والخبث النائم كالصائم القائم لان الصائم يترك
الشهوات وبقيامه بالليل يرحم والنائم على طهر محتسبا يكرم فان نفسه تعرج الى الله فر عن عمر ابن حريث

بالتصغير

بالتصغير واسناده ضعيف ٥ حديث الطبيب الله خاطب به من نظر الخاتم وجهل شانه فظنه
سلعة فقال انا طبيب اداويها اداويها اي انا الشافي المزيل للداء هو الله ولعلك ترفق باشياء تحرق بها غيرك اي
لعلك تعالج المريض بلطافة العقل فتطعمه ما ترى انه ارفق له وتحميه عما يخاف منه على علته الشيرازي في الالقاب
عن مجاهد مرسلا حديث الطرق تظهر بعضها بعضا اي بعضها يدل على بعض عد هق
عن ابي هريرة حديث الطعام بالطعام اي البر بالبر مثلا بمثل اي فلا يجوز بيع
بعضه ببعض الا حال كونهما متماثلين اي متساويين والا فهو ربا حم م ه عن معمر بفتح الميمين ابن عبد الله ابن
نافع العدوي ٥ حديث الطعن اي بالرماح والنشاب والطاعون وخز الجن والهدم واكل
السبع والغرق والحرق والبطن وذات الجنب شهادة اي الميت بواحد منها من شهداء الاخرة ابن قانع
والطبراني عن ربيع الانصاري باسناد صحيح ٥ حديث الطفل لا يصلى عليه اي
لا تجب الصلاة عليه ولا يرث ولا يورث حتى يستهل صارخا فان استهل صلى عليه اتفاقا فان لم يستهل وتبين
فيه خلق ادمي قال احمد صلى عليه وقال الشافعي ان اختلج او تحرك صلى عليه والا فان بلغ اربعة اشهر غسل
وكفن بلا صلاة ت عن جابر باسناد واه ووهم المؤلف ٥ حديث الطمع يذهب الحكمة
من قلوب العلماء فينبغي للعالم ان لا يشين علمه بالطمع ولو ممن يعلمه في نحو مال او خدمة في نسخة سمعان بكسر السين المهملة
عن انس كذا بخط المؤلف ٥ حديث الطهارات اربع قص الشارب وحلق العانة
وتقليم الاظفار والسواك اشار الى ان هذه امهات الطهارة ونبه بها على ما سواها والمراد الطهارة اللغوية وهي النظافة
والتنزه عن الادناس البزار ع طب عن ابي الدرداء باسناد ضعيف ٥ حديث الطهور
بالفتح للماء وبالضم الفعل وهو المراد هنا اذ لا دخل لغيره في الشطر به الا بتكلف وزعم ان الرواية بالفتح رده النووي
شطر اي نصف الايمان الكامل بالمعنى الاعم المركب من الاقرار والتصديق والعمل والمراد بالايمان الصلاة وصحتها باجتماع
امرين الاركان والشروط واقوى الشروط الطهارة فجعلت كانها الشروط كلها والحمد لله تملا الميزان اي ثواب الكلمة
بملاوها بفرض الجسمية وسبحان الله والحمد لله تملان بالتانيث على اعتبار الجملة والتذكير بارادة المذكورين اي تملا
ثواب كل منهما ما بين السماء والارض بفرض الجسمية والصلاة نور لانها تهدي الى الصواب كما ان النور يستضاء به او لانها
سبب لاشراق انوار المعارف والصدقة برهان حجة صلبة على ايمان صاحبها والصبر ضياء اي نور قوي ينكشف به
الكربات وتتراهب غياهب الظلمات فمن صبر على مكروه اصابه علما بانه من قضاء الله هان عليه والقران حجة لك بذلك
على النجاة ان عملت به او عليك ان اعرضت عنه كل الناس اي كل منهم يغدو فبايع نفسه اي فهو بايع والبيع المبادلة
والمراد هنا صرفت الانفاس في عرض ما يتوجه نحوه فمعتقها او موبقها اي مهلكها وهو خبر او جزاء وبدل من فبايع فان
عمل خيرا وجد خيرا فيكون معتقها من النار وان عمل شرا استحق شرا فيكون موبقها حم م ت عن ابي مالك الاشعري
حديث الطهور ثلاثا ثلاثا واجب ومسح الراس واحدة اي في الوضوء لم ياخذ به احد فيما اعلم
فر عن علي ابي هريرة واسناده ضعيف ٥ حديث الطواف حول البيت اي
الدوران حول الكعبة مثل الصلاة في وجوب الطهر ونحوه وشمل طواف الوداع فهو رد على من قال بجوازه بغير طهر
من اصحابنا الا انكم تتكلمون فيه اي يجوز لكم ذلك بخلاف الصلاة ت ك هق عن ابن عباس قال ك صحيح
وصوب غيره وقفه ٥ حديث الطواف بالبيت صلاة ولكن احل الله فيه المنطق فمن

نطق فلا ينطق الا بخير فيه اشتراط الطهارة للطواف قال الولي العراقي والتحقيق انه صلاة حقيقة ولا
ترد اباحة الكلام لان كلما يشترط فيها يشترط فيه الا ما استثني طب ك هق عن ابن عباس قال الحاكم صحيح
وقال في المجموع ضعيف والصحيح وقفه على ابن عباس انتهى ونوزع في جزمه بالضعف وبان مثله لا يقال من قبل
الراي فهو في حكم المرفوع • حديث الطواف صلاة فاقلوا فيه الكلام ندبا لا وجوبا لقيام
الاجماع على جوازه فيه لكن الاولى تركه الا بنحو دعا او ذكر طب عن ابن عباس باسناد حسن •
حديث الطوفان الموت قاله لمن ساله عن تفسير قوله تعالى فارسلنا عليهم الطوفان وكانوا قبل
ذلك ياتي عليهم الحقب بضمتين لا يموت منهم احد ابن جرير الطبري وابن ابي حاتم عبد الرحمن وابن مردويه
في تفسيره عن عايشة حديث الطلاق لفظ الرواية يا ايها الناس انما الطلاق
بيد من اخذ بالساق يعني الزوج وان كان عبدا فان تزوج باذن سيده كان الطلاق بيد العبد لا سيده طب
عن ابن عباس باسناد ضعيف ووهم المولف • حديث الطير تجري بقدر بالتحريك
بامر الله وقضايه كانوا في الجاهلية اذا اراد الرجل سفرا فنفر الطاير فان ذهب يمينا تفاءل او شمالا تطير ورجع فاخبر
الشارع ان ذلك لا اثر له ك عن عايشة واسناده صحيح • حديث الطير يوم
القيامة ترفع مناقيرها وتضرب باذنابها وفي رواية وتحرك اذنابها وتطرح ما في بطنها من الماكول من شدة
الهول وليس عندها طلبة لاحد فاتقه فاحذر يوم القيامة فانه اذا كانت الطير ليس عليها تبعة لاحد يحصل
لها فيه ذلك الخوف المزعج فما بالك بالمكلف المحاسب المعاقب وما ذكر من انه ليس عليها طلبة يعارضه انه يقاد
عن الشاة القرنا للجما طس عن ابن عمر باسناد ضعيف • حديث الطيرة بكسر ففتح وهي
الهرب من قضا الله شرك اي من الشرك لان العرب كانوا يعتقدون ما يتشاءمون به سببا موثرا في حصول المكروه
وملاحظة الاسباب في الجملة شرك خفي فاذا انضم لها جهالة وسوء اعتقاد فمن اعتقد ان غير الله ينفع او يضر استقلالا
فقد اشرك حم خد عم ك عن ابن مسعود باسناد صحيح • حديث الطيرة في الدار
والمراة والفرس يعني هذه الثلاثة يطول تعذيب القلب بها مع كراهتها بملازمتها بالسكنى والصحبة ولو لم يعتقد
الانسان الشوم فيها فاشار بالحديث الى الامر بفراقها ارشادا لنزول التعذيب حم عن ابي هريرة

حرف الظا

حديث ظهر المومن حمى اي محمي معصوم من الايذا الا بحقه اي لا يضرب ولا يذل الا لنحو حد او تعزير
فضرب المسلم لغير ذلك كبيرة طب وكذا الديلمي عن عصمة ابن مالك الخطمي الانصاري وضعفه المنذري •
حديث الظلم ثلاثة من الانواع او الاقسام فظلم لا يغفره الله وظلم يغفره وظلم لا يتركه
فاما الظلم الذي لا يغفره فالشرك قال الله تعالى ان الشرك لظلم عظيم واما الظلم الذي يغفره الله
فظلم العباد انفسهم فيما بينهم وبين ربهم والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم قالوا لكرة في سياق
الشرط نعم كلما فيه ظلم وقال فمنهم ظالم لنفسه فهذا لا يدخل فيه الشرك الاكبر واما الظلم الذي لا يتركه
الله فظلم العباد بعضهم بعضا حتى يدبر اي ياخذ يقال دبر به وعليه واذبر به اخذه لبعضهم من بعض
وقد يخف بعض الخلايق عناية الهية فيرضي الله خصماه وعلم منه ما نقل عن المفسرين ان الظلم المطلق هو الكفر المطلق
الطيالسي والبزار عن انس باسناد حسن • حديث الظلمة واعوانهم في النار

اي محكوم

اي محكوم لهم باستحقاق دخول جهنم لانهم كما عدلوا عن العدل فوضعوا الامور في غير مواضعها عدل بهم عن
دار النعيم واصلوا الجحيم فر عن حذيفة باسناد ضعيف • حديث الظهر اي ظهر
الدابة المرهونة يركب بالبنا للمفعول بنفقته بالبنا للمفعول اذا كان مرهونا اي يركبه الراهن وينفق عليه عند
الشافعي ومالك لانه له الرقبة وليس للمرتهن الا التوثق او المراد المرتهن له ذلك باذن الراهن ولبن الدر
بالفتح اي ذات الضرع يشرب بنفقته اذا كان ذلك الحيوان اللبون مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب
النفقة فالمرهون لا يهمل ومنافعه لا تعطل بل ينتفع به الراهن وينفق عليه خ ت ه عن ابي هريرة

حرف العين

حديث عايد المريض المعصوم يمشي في مخرفة الجنة حتى يرجع اي يمشي في التقاط فواكه الجنة ومعناه
ان العايد فيما يحوزه من الثواب كانه على نخل الجنة يخترق ثمارها من حيث ان فعله يوجب ذلك
م عن ثوبان حديث عايد المريض يخوض في الرحمة فاذا جلس عنده
غمرته اي عليه وسترته شبه الرحمة بالما في الطهارة او الشمول ثم نسب اليها ما هو منسوب الى المشبه به
من الخوض ومن تمام عيادة المريض ان يضع احدكم يده على وجهه او على يده فيساله كيف هو وتمام
تحيتكم بينكم المصافحة اي وضع احدكم صفحة كفه بصفحة كف صاحبه اذا لقيه حم طب عن ابي امامة
باسناد ضعيف • حديث عايشة زوجتي في الجنة يعني هي احب زوجاته
اليه فيها والا فزوجاته كلهن زوجاته فيها ابن سعد عن مسلم البطين مرسلا •
حديث عاتبوا الخيل فانها تعتب بالبنا للمفعول اي ادبوها وروضوها لنحو حرب
وركوب فانها تتادب وتقبل العتاب وترجع من الاساة الى الاستقامة قال في الصحاح اعتبني فلان
اذا عاد الى مسرتي راجعا عن الاساة ويفهم منه ان العتب لا وصمة فيه بل لا باس به ولهذا قيل
ترك المعاتبة دليل على قلة الاكتراث بالصدق وقال ابن المعتز • نعاتبكم يا ام عمرو ونحفكم •
الا انما الملقى من لا يعاتب • لكن ينبغي ان لا يفرط في ذلك وعليه يحمل قول العباس ان بعض العتاب يدعو الى العتب
ويودي به المحب الحبيبا طب والضيا المقدسي عن ابي امامة باسناد ضعيف • حديث
عادى الله من عادى عليا برفع الجلالة على الفاعلية اي عاد الله رجلا عادى عليا وهو دعا او خبر ويجوز
النصب على المفعولية اي عاد الله رجل عادى عليا ويويد الاول حديث اللهم عادي من عاداه ابن منده عن
رافع مولى عايشة ثم قال هذا غريب • حديث عادي الارض بشد المثناة التحتية
اي القديم الذي من عهد عاد والمراد الارض غير المملوكة الان تقدم ملكها فليس ذلك مختصا بقوم عاد لله ورسوله
اي مختص بهما ثم هي لكم ايها المسلمون من بعد اي من بعدي فمن احيى شيا من موتان بفتح الميم والمهملة او الارض
بعدي وان لم ياذن الامام عند الشافعي خلافا للحنفية قال ابو عبيد هذا اصل في جواز اقطاع الاراضي
وقد اقطع المصطفى والخلفا الراشدون فله رقبتها ملكا وخاطب المسلمين بقوله لكم اشارة الى ان الذمي
ليس له الاحيا بدارنا هق عن طاوس مرسلا وعن ابن عباس موقوفا عليه •
حديث عارية بشد المثناة التحتية وقد تخفف مؤداة الى صاحبها عينا حال قيامها وقيمة عند
تلفها قاله لما ارسل يستعير من صفوان عام الفتح دروعا لحنين فقال اغصبا يا محمد فقال بل عارية

موداة وفي رواية مضمونة ك عن ابن عباس حديث عاشورا بالمد عيد نبي كان
قبلكم فصوموه انتم ندبا روي انه يوم الزينة الذي كان فيه ميعاد موسى لفرعون وانه كان عيدهم
البزار عن ابي هريرة باسناد حسن عاشورا يوم العاشر اي عاشر المحرم وقيل هو يوم الحادي عشر
قط فر عن ابي هريرة ورجال البزار رجال الصحيح حديث عاشورا يوم
التاسع لا يخالف ما قبله لان القصد مخالفة اهل الكتاب في هذه العبادة مع الاتيان وذلك يحصل بنقل
العاشر الى التاسع او بصيامهما معا حل عن ابن عباس قال ابن الجوزي حديث لا يصح
حديث عاقبوا بقاف هكذا وقفت عليه بخطه وفي نسخ عاتبوا بمثناة فوقية وهو الانسب بقوله
ارقاكم على قدر عقولهم اي بما يليق بعقولهم من العتاب لا بحسب عقولكم انتم قط في الافراد وابن عساكر
عن عائشة حديث عالم ينتفع بعلمه الشرعي خير من الف عابد
ليسوا بعلما لان نفع العالم متعد ونفع العابد مقصور على نفسه واما على ان ينتفع مبني للمفعول وهو
المتبادر ~~ويصح بناؤه للفاعل اي ينتفع مبني للمفعول وهو المتبادر~~ ويصح بناؤه للفاعل اي ينتفع هو فانه
يتعبد لله عبادة صحيحة بخلاف العابد فقد يخل ببعض الواجبات فر عن علي باسناد فيه متهم
حديث عامة اهل النار اي اكثر اهلها النساء لانهن لا يشكرن العطا ولا يصبرن عند البلا
في عامة اوقاتهن فهن فساق واكثر الفساق في النار طب عن عمران بن حصين مصغرا
حديث عامة عذاب القبر من البول اي اكثره بسبب التهاون في التحفظ منه وتمامه
فاستنزهوا من البول ومنه ان عدم التنزه كبيرة للتوعد عليه بالنار وبه صرح العلائي وغيره ك عن ابن
عباس وصححه حديث عباد الله بحذف حرف الندا لتسون اكد بالقسم والنون صفوفكم
في الصلاة بحيث يصير على سمت واحد او ليخالفن الله بين وجوهكم اي وجوه قلوبكم ق د ت عن النعمان
ابن بشير حديث عباد الله وضع الله الحرج عن هذه الامة الا امرا اقترض
بالقاف امرا ظلما اي ناله منه دعابه وقطع وده بالغيبة فذاك يخرج بضم اوله وكسر ثالثه اي يوقع في
الحرج اي الاثم ويهلك بالضم اي في الاخرة حديث عباد الله تداووا فان الله
لم يضع دا الا وضع له دوا علمه من علمه وجهله من جهله الا دا واحدا وهو الهرم فانه لا دوا له الطيالسي
ابو داود عن اسامة بن شريك الثعلبي حديث عبد الله ابن سلام
بالتخفيف بن الحارث ابن يوسف الاسرائيلي عاشر عشرة في الجنة لا يعارضه انه ليس من العشرة المشهود
لهم بها لان هذه عشرة غير تلك وكان من علما الصحب واكابرهم حم طب ك عن معاذ ابن جبل واسناده
صحيح حديث عبد الله بن عمر ابن الخطاب من وفد الرحمن اي من الجماعة
المقدمين عنده وعمار بالفتح والتشديد ابن ياسر من السابقين الاولين الى الاسلام والمقداد ابن
الاسود من المجتهدين اي في العبادة او في نصرة الدين فر عن ابن عباس
حديث عبد اطاع الله واطاع مواليه لم يقل مولاه اشارة الى ان دابه الطاعة لكل من ملكه
وان انتقل من مولى الى مولى ادخله الله الجنة قبل مواليه بسبعين خريفا فيقول السيد رب هذا
كان عبدي في الدنيا قال جازيته بعمله وجازيتك بعملك والمراد ان ذلك سيكون في الاخرة

وعبر

وعبر عنه بالماضي لتحقق الوقوع طب عن ابن عباس باسناد حسن حديث عتق النسمة
ان ينفرد بعتقها فلا يشاركك في عتقها احد بان ينفذ منك اعتاق كلها وفك الرقبة ان تعين في عتقها
بان تعتق شقصا منها او تسبب في عتقها الطيالسي عن البرا ابن عازب ورواه عنه احمد وغيره واسناده
حسن حديث عثمان ابن عفان وليي في الدنيا ووليي في الاخرة ع عن جابر
قال ابن الجوزي موضوع حديث عثمان في الجنة اي يدخلها مع السابقين الاولين
ابن عساكر عن جابر ابن عبد الله حديث عثمان حيي اي كثير الحيا جدا
تستحي منه الملائكة لمقامه مقام الحيا والحيا يتولد من اجلال الحق تعالى ورؤية النفس بعين النقص
والتقصير ابن عساكر عن ابي هريرة قال الدارقطني حديث منكر حديث عثمان
احيى امتي اي اكثرها حيا من الله واكرمها اي اسخاها واجودها اعتق الفين واربع مائة رقبة وجهز جيش
العسرة من ماله قال بعضهم خص عثمان من الحيا باوفر السهام ومنح منه باعظم الاقسام قال
مالك لانه اول من ضرب ابنيته في السفر وقال اني شديد الحيا فاحب ان استر ومن لا يستحي من نفسه
لا يستحي من غيره حل عن ابن عمر باسناد ضعيف حديث عجبا اصله اعجب عجبا فعدل
عن الرفع الى النصب للثبات لامر المومن ثم بين وجه الشبه بقوله ان امره كله له خير وليس ذلك لاحد
الا للمومن اذا اصابته سرا كصحة وسلامة ومال وجاه شكر الله على ما اعطاه وكان خيرا له فانه يكتب
في ديوان الشاكرين واذا اصابته ضرا كمصيبة صبر واحتسب فكان خيرا له فانه يصير من احزاب
الصابرين الذين اثنى الله عليهم في كتابه المبين حم م عن صهيب بضم المهملة وفتح الها وسكون التحتية ابن
سنان بالنون الرومي حديث عجب ربنا اي رضي واستحسن من قوم يقادون
الى الجنة في السلاسل يعني الاسرا الذين يوخذون عنوة في السلاسل فيدخلون في الاسلام فيصيرون
من اهل الجنة خ خ د عن ابي هريرة حديث عجب ربنا من رجل غزا في سبيل
الله فانهزم اصحابه فعلم ما عليه من حرمة الفرار فرجع فقاتل حتى اهريق دمه بضم الهمزة
وفتح الها الزايدة اي اريق ودمه نايب الفاعل فيقول الله عز وجل لملائكته مباهيا به انظروا الى عبدي
اضافه لنفسه تعظيما لمنزلته عنده رجع الى القتال رغبة فيما عندي من الثواب وشفقة اي خوفا مما عندي
من العقاب حتى اهريق دمه فيه ان نية القاتل في الجهاد طمعا في الثواب وخوف العقاب على الفرار معتبرة
لتعليله الرجوع بالرغبة فيه د عن ابن مسعود باسناد حسن بل قال ك صحيح حديث
عجب ربنا من ذبحكم الضان يوم عيدكم لان الشياه افضل الانعام واحسنها لحما هب عن ابي هريرة
باسناد ضعيف حديث عجبت من قوم من امتي يركبون البحر للغزو كالملوك
على الاسرة في الدنيا لسعة حالهم واستقامة امرهم وكثرة عددهم وعددهم او المراد انه راى غزاة البحر من
امته ملوكا على الاسرة في الجنة خ عن ام حرام بنت ملحان النجارية حديث عجبت
للمومن ان الله بكسر ان على الاستيناف لم يقض قضا الا كان له خيرا ان اصابه ضر صبر وان اصابته
سرا شكر حم حب عن انس واسناده صحيح حديث عجبت للمومن
وجزعه اي حزنه وخوفه من السقم اي المرض ولو يعلم ما له من السقم عند الله احب ان يكون سقيما

حتى يلقى الله عز وجل لانه انما يسقمه ليطهره من دنس الذنوب ويعطيه ثواب الصابرين الطيالسي طس
عن ابن مسعود وضعفه المنذري وغيره فقول المؤلف حسن غير حسن ٭ حديث
عجبت لملكين من الملائكة نزلا من السماء الى الارض يلتمسان عبدا اي يطلبانه
اي مكانه الذي يصلي فيه ليكتبا عمله فلم يجداه فيه لكونه مرض فتعطل ثم عرجا صعدا الى ربهما فقالا
يا رب كنا نكتب لعبدك المؤمن في يومه وليلته من العمل كذا وكذا فوجدناه قد حبسته
حالتك اي عوقته بالامراض فلم نكتب له شيئا فقال عز وجل اكتبا لعبدي عمله في يومه وليلته ولا تنقصا
من عمله شيئا علي بتشديد المثناة التحتية اجره بمقتضى الوعد ولا يجب على الله شيء ما حبسته اي مدة
دوام حبسي اياه وله اجر ما كان يعمل من الطاعة وهذه الجملة موضحة لما قبلها مؤكدة له الطيالسي
عن ابن مسعود وضعفه الهيثمي فقول المؤلف حسن ممنوع ٭ حديث عجبت
للمسلم اذا اصابته مصيبة احتسب وصبر اي من شانه ذلك او المراد المسلم الكامل واذا اصابه
خير حمد وشكر ان المسلم يؤجر في كل شيء يصيبه او يفعله او يقوله من الخير حتى عن اللقمة يرفعها
الى فيه لياكلها اي ان قصد بذلك التقوي على العبادة الطيالسي هب عن سعد ابن ابي وقاص قال الذهبي
ولم يخرجوه وما به شيء ٭ حديث عجبت لقوم يساقون الى الجنة وكانوا في
الدنيا في السلاسل قيدوا وسلسلوا حتى دخلوا في الدين وهم اي والحال انهم كارهون الدخول فيه فلما عرفوه
دخلوا طوعا فدخلوا الجنة طب عن ابي امامة الباهلي حل عن ابي هريرة واسناده حسن ٭
حديث عجبت لصبر اخي يوسف نبي الله وكرمه والله يغفر له حيث ارسل اليه يستفتي
بالبناء للمفعول والمرسل والمستفتي الملك في الرؤيا التي راها الملك في منامه ولم يجد عند اخراجه تعبيرها فعبرها
وهو في الحبس ولو كنت انا المرسل اليه لم افعل اي لم اعبرها حتى اخرج اي لم اعبرها وعجبت لصبره وكرمه ٭
والله يغفر له اتى بضم الهمزة ومثناة فوقية مكسورة بضبط المؤلف بخطه اي اتاه رسول الملك وفي رواية الى ليخرج
من السجن لما ارسل اليه فلم يخرج حتى اخبرهم بعذره بقوله ارجع الى ربك الاية ولو كنت المرسل اليه لبادرت
الباب بالخروج ولم البث لطول مدة الحبس لما لبث في السجن تلك المدة الطويلة وذلك حيث ينبغي اي يطلب
الفرج من عند غير الله عز وجل فادب بطول مدة الحبس وحسنات الابرار سيئات المقربين وذا مسوق لكمال
صبر يوسف وتمكنه كما مر طب وابن مردويه عن ابن عباس باسناد ضعيف ٭
حديث عجبت لطالب الدنيا والموت يطلبه وعجبت لغافل وليس بمغفول عنه
وعجبت لضاحك ملء فيه ولا يدري ارضي عنه ام سخط عليه ببناء رضي وسخط للمفعول والفاعل الله
عد هب عن ابن مسعود ٭ حديث عجبت لمن يشتري المماليك بماله
ثم يعتقهم كيف لا يشتري الاحرار بمعروفه فهو اعظم ثوابا وايسر مؤنة ففيه ان فعل المعروف افضل من
العتق لكن يظهر ان المراد فعله مع المضطر ابو الغنائم النرسي في كتاب فضل قضاء الحوائج عن ابن عمر
ابن الخطاب ٭ حديث عجبت وليس بالعجب وعجبت وهو العجب العجيب
العجيب عجبت وليس بالعجب اني بفتح الهمزة بضبط المؤلف بعثت فيكم حال كوني رجلا منكم اي من
عشيرتكم فامن بي منكم وصدقني من صدقني منكم فانه العجب وما هو بالعجب ولكن عجبت
وهو

وهو العجب العجيب العجيب لمن لم يرني وصدقني لانهم امنوا به وصدقوه ايقانا ولم يروه عيانا فلذلك كان
هو العجب ابن زنجويه في ترغيبه وترهيبه عن عطاء مرسلا ٭ حديث عج حجر
الى الله تعالى اي رفع صوته متضرعا فقال الهي وسيدي عبدتك كذا وكذا سنة ثم جعلتني في اسر
كنيف اي مرحاض فقال اوما ترضى استفهام انكاري توبيخي ان عدلت بك عن مجالس القضاة اي
قضاة السوء ثم قيل العج حقيقي بان جعل الله فيه ادراكا ونطقا وقيل على التشبيه فهو مجاز على سبيل
الكناية وضرب المثل تمام في فوائده وابن عساكر عن ابي هريرة ثم قال مخرجه ابو تمام حديث منكر
حديث عجلوا الافطار من الصوم ندبا اذا تحققتم الغروب واخروا السحور ندبا الى اخر الليل
ما لم يوقع التاخير في شك وهذا شامل للفرض والنفل طب عن ام حكيم ابن وداع وفيه نسوة مجاهيل ٭
حديث عجلوا الخروج الى مكة اي لاقامة الحج والعمرة فان احدكم لا يدري ما يعرض بكسر الراء بضبط
المؤلف له من مرض او حاجة او فقر او غير ذلك من الموانع والامر بالتعجيل للندب عند الشافعي لانه موسع عنده
وللوجوب عند الحنفي لانه فوري عنده حل هق عن ابن عباس ٭ حديث عجلوا
الركعتين اللتين بعد المغرب فانهما يرفعان بمثناة فوقية مضمومة مع المكتوبة وفيه ندب ركعتين بعد المغرب
وهما من الرواتب المؤكدة ابن نصر في كتاب الصلاة عنه اي عن حذيفة ٭ حديث عجلوا
صلاة النهار اي العصر وفي رواية العصر بدل النهار في يوم غيم واخروا الغروب قيل المراد به تعجيل العصر وجمعها
مع الظهر في السفر واما المغرب فتؤخر مع العشاء د في مراسيله عن عبد العزيز ابن رفيع مرسلا واسناده قوي
مع ارساله ٭ حديث عد من لا يعودك اي زر اخاك في مرضه وان كان لم يزرك في
مرضك واهد من لا يهدي لك هذا من قبيل قوله في الحديث المار صل من قطعك واعط من حرمك تخ هب
عن ايوب بن ميسرة مرسلا قال البيهقي مرسل جيد ٭ حديث عد بضم العين
وفتح الدال وتشديدها بضبط المؤلف الاي جمع اية في الفريضة والتطوع حط عن واثلة ابن الاسقع باسناد
ضعيف ٭ حديث عدة المؤمن دين بفتح الدال وعدة المؤمن كالاخذ باليد
فر عن علي امير المؤمنين وفيه دارم بن قبيصة قال الذهبي لا يعرف ٭ حديث عدد
درج الجنة عدد اي القران فمن دخل الجنة من اهل القران وهم من لازم تلاوته تدبرا وعملا لا من قراه وهو
يلعنه فليس فوقه درجة لانه في اعلاها فيكون مع الانبياء وذا من خصائص القران هب عن عائشة باسناد
صحيح ورواه الحاكم ايضا وقال اسناده صحيح ولم يكتب المتن الا به وهو من الشواذ ٭
حديث عدة انية الحوض اي حوضه الذي يسقي منه امته يوم القيامة كعدد نجوم السماء اي كثيرة
جدا فالمراد المبالغة لا التساوي ابو بكر بن ابي داود في كتاب البعث عن انس ابن مالك ٭
حديث عدل صوم يوم عرفة بسنتين سنة مستقبلة وسنة متاخرة وقد مر توجيهه قط
في فوائد بن مردك عن ابن عمر ابن الخطاب ٭ حديث عذاب القبر حق فمن انكره
فهو مبتدع محجوب عن نور الايمان ونور القران خط عن عائشة بل هو في البخاري وذهل عنه المؤلف ٭
حديث عذاب القبر من اثر البول اي غالبه من عدم النتر منه فمن اصابه بول فليغسله
فان لم يجد ما يطهره به فليمسحه وجوبا بتراب طيب اي طهور فانه احد الطهورين وبه اخذ بعض

تعجيل الافطار

المجتهدين ومذهب الشافعي ان التراب لا يطهر الخبث طب عن ميمونة بنت سعد او سعيد صحابيه واسناده صحيح
حديث عذاب هذه الامة جعل بايديها في دنياها تمثل بعضهم بعضا مع اتفاق الكل على كلمة
التوحيد ولا عذاب عليهم في الآخرة والمراد اكثرهم ويكفي في صدق العذاب وجوده للبعض ولو واحدا ك عن عبد
الله بن يزيد الانصاري قال ك على شرطهما ولا علة له ٥ حديث عذاب امتي في
دنياها في رواية في دنياها طب ك عنه ورجاله ثقات ٥ حديث عذاب القبر حق
فمن لم يؤمن اي يصدق به عذب فيه اي ان لم يدركه العفو وشفاعتي يوم القيامة حق فمن لم يؤمن بها لم يكن
من اهلها ابن منيع عن زيد بن ارقم حديث عرامة الصبي في صغره اي حدته
وشرته زيادة في عقله في كبره قال الحكيم العرم المنكر وانما صار منه منكر الصغرة فذاك من ذكا فؤاده وحرارة
راسه فيكون زيادة في وفور عقله اذا بلغ الكبر الحكيم في نوادره عن عمرو ابن معدي كرب الزبيدي الذحجي
ابو موسى المديني في اماليه عن انس ابن انس ٥ حديث عرى الاسلام
اي الامور التي يستمسك بها فيه جمع عروة بالضم واصلها اذن الكوز فاستعملت في ذلك على التشبيه وقواعد
الدين جمع قاعدة وهي الامر الكلي المنطلق على جميع جزئياته ثلاثة عليهن اسس الاسلام من ترك واحدة
بهن فهو بها اي بتركها اي بسببه كافر حلال الدم زاده دفعا لتوهم ان المراد كفر النعمة شهادة ان لا اله الا
الله اي وان محمدا رسول الله فاكتفى باحديهما عن الاخرى والصلاة المكتوبة اي الصلوات الخمس وصوم رمضان
وهذا بالنسبة للشهادة على بابه وبالنسبة للصلاة او الصوم ان ترك ذلك جاحدا لوجوبه والا فهو زجر وتهويل ع عن
ابن عباس حديث عرج بي اي اعرجني يعني رفعني جبريل الى فوق السما السابعة
حتى ظهرت اي ارتفعت لمستوى بفتح الواو اي علوته اسمع فيه صريف الاقلام بفتح الصاد المهملة تصويت اقلام الملائكة
بالمكتوبة من الاقضية الالهية ح طب عن ابن عباس وابي حية بحا مهملة وموحدة تحتية البدري قال الذهبي بموحدة
هو الصحيح ٥ حديث عرش كعرش موسى كذا هو بخط المولف وفي نسخ عريش كعريش موسى
بزيادة مثناة تحتية بين الراء والشين وسببه انه سيل ان يكحل له المسجد فابى وذكره هق عن سالم ابن عطية
مرسلا وهو مع ارساله واه ٥ حديث عرض بالبنا للفاعل على ربي ليجعل لي بطحا
مكة اي حصباها ذهبا فقلت لا يا رب ولكني اشبع يوما واجوع يوما فاذا جعت تضرعت اليك بذلة
وخضوع وذكرتك في نفسي وبلساني واذا شبعت حمدتك وشكرتك عطفه على ما في قلله لما بينهما من عموم الاول
موردا وخصوص الثاني موردا وعمومه متعلقا وحكمة هذا التلذذ بالخطاب والا فالله عالم بالاشيا جملة ٥
وتفصيلا حم ت عن ابي امامة باسناد حسن ٥ حديث عرض بالبنا للمفعول
على اول ثلاثة يدخلون الجنة واول ثلاثة يدخلون النار فاول ثلاثة يدخلون الجنة فالشهيد وعبد
مملوك احسن عبادة ربه واحسن لسيده اي قام بخدمته وعفيف عن تعاطي ما لا يحل متعفف عن
سوال الناس واما اول ثلاثة يدخلون النار فامير مسلط على رعيته بالجور والعسف وذو
ثروة من مال لا يؤدي حق الله اي الزكاة الواجبة في ماله اي منه وفقير فخور اي كثير الفخر اي ادعا
العظم اطلق الشهادة وقبل العفة والعبادة اشعارا بان مطلق الشهادة افضل منها حم ك هق عن
ابي هريرة باسناد حسن بل قيل صحيح ٥ حديث عرضت علي الجنة والنار

اي

اي نصبتا او مثلتا لي كما تنطبع الصورة في المراة آنفا بالمد والنصب على الظرفية اي قريبا وقيل اول وقت كنا
فيه وقيل الساعة في عرض هذا الحائط فلم ابصر كاليوم اي يوما كهيئة اليوم واراد باليوم الوقت الذي
هو منه في الخير والشر اي ما ابصرت مثل الخير الذي في الجنة والشر الذي في النار لو تعلمون ما اعلم
من شدة عقاب الله لضحكتم قليلا اي لتركتم الضحك في غالب الاحيان ولبكيتم كثيرا لغلبة سلطان
الوجل على قلوبكم م عن انس ابن مالك ٥ حديث عرضت علي امتي باعمالهم
حسنها وقبيحها حالان من الاعمال فرايت في محاسن اعمالها اماطة الاذى عن الطريق اي تنحيته
عنها ورايت في سيئ اعمالها النخاعة اي النخامة التي تخرج من الفم مما يلي اصل النخاع والمراد هنا البصاق
في المسجد لم يدفن ولا يختص الدم بصاحب النخاعة بل يدخل فيه كل من راها ولم يزلها حم م د عن ابي ذر
الغفاري ٥ حديث عرضت علي اجور اعمال امتي اي ليلة الاسرا او وقت
المكاشفات والتجليات حين ورود الوارد على قلبه حتى القذاة التبن ونحوه كثواب وهو بالرفع عطف
على اجور ويجوز جره بتقدير حتى رايت يخرجها الرجال من المسجد ان الله لا يضيع اجر من احسن
عملا وعرضت علي ذنوب امتي فلم ار ذنبا اعظم من سورة اي من نسيان سورة من القران
او اية منه اوتيها اي حفظها رجل او غيره كالمراة ثم نسيها لانه انما نشا عن تشاغله عنها بلهو او فضول
او لاستخفافه بها فيعظم ذنبه لذلك ولا ينافيه خبر رفع عن امتي النسيان لان ما هنا في المفرط
د ت عن انس باسناد ضعيف ٥ حديث عرضت علي امتي البارحة هو
اقرب ليلة مضت وذا اشارة الى قرب عهده بالعرض لدى هذه الحجرة اي عندها حتى ما اعرف بالرجل
منهم من احدكم بصاحبه ثم بين كيفية العرض بقوله صوروا لي في الطين قالوا وهذا من خصايصه
طب والضيا المقدسي عن حذيفة ابن اسيد بن خالد الغفاري وهو صحيح ٥ حديث
عرف الحق لاهله يعني الاسير الذي اتي به اليه فقال اللهم اني اتوب اليك ولا اتوب الى محمد وتمامه
خلوا سبيله حم ك عن ابي الاعور ابن سريع كغريب قال ك صحيح وردوه ٥
حديث عرفت جعفر بن ابي طالب في رفقة من الملائكة اي يطير معهم يبشرون اهل
بيشة بالمطر هي بكسر الموحدة وسكون المثناة التحتية وشين معجمة واد من اودية تهامة عد عن علي
باسناد ضعيف ٥ حديث عرفة كلها موقف اي الواقف بجزء منها ات بسنة
ابراهيم وان بعد موقفه عن موقفنا وارتفعوا ايها الواقفون بها عن بطن عرنة هي ما بين العلمين
الكبيرين جهة عرفة والعلمين الكبيرين جهة منى ومزدلفة كلها موقف وارتفعوا عن بطن محسر
بكسر السين المهملة محل فاصل بين مزدلفة ومنى ومنى كلها منحر فيجزي النحر في اي بقعة منها طب عن
ابن عباس باسناد صحيح لا حسن خلافا للمولف ٥ حديث عرفة اليوم الذي
يعرف فيه الناس المراد اذا اتفقوا على ذلك فان المسلمين لا يتفقون على ضلال حتى لو غم الهلال فاكملوا
القعدة ثلاثين ووقفوا في تاسع الحجة بظنهم ثم بان انهم وقفوا العاشر صح وقوفهم ابن منده وابن
عساكر عن عبد الله بن خالد بن اسيد قال الذهبي بتعد صحبته فهو مرسل ٥
حديث عريشا كعريش بيا قبل الشين بخط المولف هنا موسى هو ما اقيم من البنا

على عجل يدفع سورة الحر والبرد ولا يدفع جملتها ثمام بمثلثة كغراب نبت صغير قصير وخشبات والامر اعجل
من ذلك اي حضور الاجل من اشادة البنا قاله حين استاذنوه في بنا المسجد المخلص في فوايده وابن النجار
في تاريخه عن ابي الدردا باسناد ضعيف حديث عزمت على امتي لا يتكلمون
في القدر ولا يتكلم في القدر الا شرار امتي في اخر الزمان فعلى هذه الامة ان يعتقدوا ان الله خالق افعال
العباد كلها كتبها عليهم في اللوح المحفوظ قبل خلقهم عد عن ابي هريرة باسناد فيه كذاب
حديث عزيز على الله تعالى ان ياخذ كريمتي عبد مسلم بزيادة عبد اي عينيه اي يذهب
بصرهما ثم يدخله النار اي لا يفعل ذلك بحال ان صبر ذلك العبد واحتسب كما قيد به في حديث اخر حم
طب عن عايشة بنت قدامة باسناد ضعيف خلافا لقول المولف حسن حديث
عسى رجل يحدث الناس بما يكون بينه وبين اهله اي خليلته من امر الجماع ونحوه او عسى امراة تحدث
بما يكون بينها وبين زوجها كذلك فلا تفعلوا اي يحرم عليكم ذلك وعلله بقوله فان مثل ذلك مثل
شيطان لقي شيطانة في ظهر الطريق لفظ الظهر مقحم فغشيها اي جامعها والناس ينظرون اليها فهذا
مثله في القبح والتحريم طب عن اسما بنت يزيد ابن السكن باسناد حسن حديث
عشر اي عشر خصال من الفطرة من للتبعيض ولهذا لم يذكر الختان هنا قص الشارب اي قطعه باي طريق
كان حتى تبين الشفة واعفا اللحية اي عدم التعرض لازالة شي منها والمراد لحية الذكر والسواك اي استعماله
واستنشاق الما اي في الوضو ونحوه وقص الاظفار بالكيفية المعروفة وغسل البراجم بفتح الموحدة والجيم
عقد الاصابع وسفلها ونبه بها على ما عداها مما يجتمع فيه الوسخ كاذن وانف ونتف الابط اي شعره
وحلق العانة الشعر الذي حول ذكر الرجل وفرج المراة وانتقاص الما بقاف وصاد مهملة على الاشهر كناية
عن الاستنجا بالما او نضح الفرج حم م عم عن عايشة حديث عشر خصال
عملها قوم لوط بها فاهلكوا اي لا بغيرها وتزيدها امتي اي تفعلها كلها وتزيد عليها بخلة اي خصلة
اتيان الرجال بعضهم بعضا ورميهم بالجلاهق بضم الجيم البندق من طين واحدته جلاهقة فارسي
والخذف ولعبهم بالحمام وضرب الدفوف وشرب الخمور وقص الشارب اللحية وطول اي تطويل
الشارب والصفير وهو تصويت بالفم والشفتين والتصفيق ضرب صفحة الكف على الصفحة الاخرى ولباس
الحرير او ما اكثره حرير وتزيدها امتي اتيان النسا بعضهن بعضا وذلك كالزنا في حقهن كما في
خبر ابن عساكر في تاريخه عن الحسن البصري مرسلا حديث عشرة
زاد تمام في فوايده من قريش في الجنة النبي في الجنة وابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة
وعلي في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وسعد بن مالك
في الجنة وسعيد بن زيد في الجنة انما بشر العشرة بكونهم فيها مع ان عامة اصحابه فيها ولم يبشرهم
لان عظمة الله قد ملات صدور اولئك فلم تضرهم البشرى واما غيرهم فلم تامن نفوسهم فكتم عنهم حم
د ه والضيا عن سعيد ابن زيد باسناد صحيح حديث عشرة ابيات
بالحجاز ابقى من عشرين بيتا بالشام طب عن معاوية ابن ابي سفيان
حديث عصابتان تثنية عصابة وهي الجماعة من امتي احرزها الله من النار اي من عذابها

عصابة

عصابة تغزو وعصابة تكون مع عيسى بن مريم يقاتل بها الدجال حم ن والضيا عن ثوبان باسناد
حسن حديث عظم الاجر عند عظم المصيبة واذا احب الله قوما ابتلاهم
تمامه فمن رضي فله الرضى ومن جزع فله الجزع المحاملي في اماليه عن ابي ايوب الانصاري
حديث عفو الله اكبر بموحدة تحتية من ذنوبك اي فضل الله على العبد اكثر من تقصيراته ففضل الله
على العبد اكثر من نقصانه لانه يتفضل من كرمه ومجده والعبد ينقص من لومه وفقره فر عن عايشة باسناد
ضعيف حديث عفو الملوك بضم الميم جمع ملك بفتحها وكسر اللام ابقى بالموحدة
والقاف للملك اي ادوم وابنت وعد في العمر ايضا كما في حديث الحكيم وافاد بمفهومه ان التسارع الى العقوبة
لا يطول معه الملك قيل وهذا مجرب الرافعي عن علي حديث عفوت لكم
عن صدقة الجبهة اي تركت لكم اخذ زكاة الخيل وتجاوزت عنه والكسعة بالضم الحمير او الرقيق والنخة بضم
النون وتفتح وخا معجمة مفتوحة مشددة البقر العوامل وكل دابة استعملت هق عن ابي هريرة
حديث عفوا تعف نساكم اي كفوا عن الفواحش تكف نساوكم عنها ابو القاسم بن بشران
في اماليه عن ابن عباس قال ابن الجوزي موضوع وسلمه المولف حديث عفوا
تعف نساوكم وبروا اباكم تبركم ابناكم ومن اعتذر الى اخيه المسلم من شي بلغه عنه فلم يقبل
عذره زاد في رواية محقا كان او مبطلا لم يرد على الحوض الكوثر يوم القيامة طس عن عايشة وفيه كذاب
حديث عفوا عن نسا الناس فلا تزانوهم تعف نساوكم عن الرجال وبروا اباكم تبركم ابناوكم
ومن اتاه اخوه في الدين وان لم يكن من النسب منتضلا اي منتقيا من ذنوبه معتذرا فليقبل ذلك منه محقا
كان او مبطلا في تنضله فان لم يفعل اي لم يقبل لم يرد على الحوض يوم يرده المومنون في الموقف ك عن
ابي هريرة وقال صحيح ورده المنذري وغيره حديث عقر بفتح المهملة وسكون
القاف دار الاسلام اي اصله وموضعه بالشام زمن الفتن محل امن واهل الاسلام به اسلم طب عن مسلمة
ابن نفيل بالتصغير السكوني حمصي له صحبة باسناد صحيح لا حسن فقط خلافا للمولف
حديث عقل اي دية شبه العمد وهو العمد من وجه دون وجه كضرب بنحو سوط مغلظة مثلث
ثلاثون حقة وثلاثون جذعة واربعون خلفة مثل عقل العمد في التثليث لكنها مخففة بكونها موجلة ولا يقتل
صاحبه اي لا يجب قود على صاحب شبه العمد د عن ابن عمرو بن العاص حديث عقل
المراة مثل عقل الرجل اي دية الذكر مثل دية الانثى حتى تبلغ الثلث من ديتها اي متساوية فيما كان من اطرافها
الى ثلث الدية فاذا تجاوزت الثلث وبلغ العقل نصف الدية صارت ديتها على النصف من دية الذكر ن عن ابن
عمرو بن العاص حديث عقل اهل الذمة نصف عقل المسلمين عن ابن عمر
حديث عقوبة هذه الامة المحمدية في الدنيا بالسيف اي يقتل بعضهم بعضا فلا يعذبون بخسف
ولا مسخ كما فعل بالامم المتقدمة وتمامه والساعة موعدهم والساعة ادهى وامر طب عن رجل صحابي
هو عبد الله ابن يزيد الخطمي خط عن عقبة ابن مالك ورجاله رجال الصحيح حديث
علامة ابدال امتي التي تميزهم عن غيرهم ويعرفون بها انهم لا يلعنون شيا من الخلق ابدا لان
اللعنة الطرد والبعد عن رحمة الله وهم انما يقربون الناس الى الله ابن ابي الدنيا في كتاب الاوليا عن بكر

بن حنيش العابد الزاهد مرسلا واسناده واه حديث علامة حب الله تعالى حب
ذكر الله وعلامة بغض الله بغض ذكر الله عز وجل اي علامة حب ادبه لعبده حب عبده لذكره لانه اذا احب
عبدا ذكره واذا ذكره حبب اليه ذكره وعكسه هب عن انس بن مالك باسناد حسن
حديث على الخمسين من الرجال جمعة وتمامه ليس فيما دون ذلك وبه اخذ بعض السلف واعتبر
الشافعي اربعين قط عن ابي امامة حديث على الركن اليماني ملك موكل به
منذ خلق الله السموات والارض فاذا مررتم به فقولوا ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة
وقنا عذاب النار فانه يقول آمين آمين اي استجب يا ربنا حط عن ابن عباس مرفوعا هب عنه
موقوفا حديث على النساء ما على الرجال من الفرائض الا الجمعة والجنائز والجهاد
في سبيل الله نعم ان لم يكن هناك رجل في الصلاة على الجنازة لزم المراة عب عن الحسن البصري مرسلا سنده صحيح
حديث على الوالي اي الامام الاعظم ونوابه خمس خصال جمع الفيء من حقه ووضعه في حقه وان
يستعين على امورهم بخير من يعلم من الناس اي بافضلهم واعظمهم كفاءة وديانة ولا يجمرهم فيهلكهم اي
لا يجمعهم في الثغور دائما ويحبسهم عن العود لاهلهم ولا يؤخر امر يوم لغد اي لا يؤخر الامور الفورية خشية
الفوات او الفساد هق عن واثلة ابن الاسقع باسناد ضعيف حديث على اليد
ما اخذت حتى تؤديه من غير نقص عين ولا صفة فمن اخذ مال غيره بنحو غصب لزمه رده كذلك حم عم ك
عن سمرة ابن جندب واسناده حسن ان ثبت سماع الحسن من سمرة حديث على انقاب
المدينة جمع نقب بالسكون مداخلها وفوهات طرقها ملائكة موكلون به لا يدخلها الطاعون ولا الدجال
فانه يجيء ليدخلها فتمنعه الملائكة ومكة تشاركها في ذلك وانما لم يذكرها لاحتمال كون المخاطبين كانوا عالمين بذلك
مالك حم ق عن ابي هريرة حديث على اهل كل بيت ان يذبحوا شاة واحدة في كل
رجب وفي كل عيد اضحى شاة الامر للندب لانه جمع بين العتيرة والاضحية والعتيرة لا تجب اجماعا على ان
الصيغة غير صريحة في الوجوب المطلق فلا دلالة فيه لمن قال بوجوب الاضحية طب عن مخنف بكسر الميم وسكون
المعجمة وفتح النون ابن سليم غريب ضعيف حديث على ذروة كل بعير اي اعلى
سنامه شيطان اي ركوبها يتولد منه الكبر الذي هو صفة الشيطان فاستهنوهن بالركوب لتلين وتذل
فانما يحمل الله اي لا يعجب الانسان بحملها فان الحامل هو الله ك عن ابي هريرة ورواه عنه الطبراني ايضا
حديث على ظهر كل بعير شيطان فاذا ركبتموها اي الابل المفهومة من البعير فسموا الله ثم
لا تقصروا عن حاجاتكم يعني الابل خلقت من الجن فيجوز كونها من مراكبها حم ن حب ك عن حمزة بن عمرو
الاسلمي واسناده جيد حديث على كل بطن من بطون العرب وهي دون القبيلة
عقوله بضم العين المهملة وقاف اي كتب عليهم ما تغرمه العاقلة من الديات قال الديلمي اراد دية الجنين اذا
قتل في بطن امه حم م عن جابر ابن عبد الله حديث على كل سلامى
بضم المهملة وخفة اللام وهو العضو وجمعه سلاميات بفتح الميم مخففا وقيل عظام الاصابع وقيل الانامل
وقيل المفاصل وقيل العظام كلها من ابن آدم في كل يوم صدقة اي يشكر حيث يصبح سليما من الآفات
ويجزي من ذلك كله بفتح اوله يجزي وضمه اي يكفي مما وجب للسلامى من الصدقة ركعتا الضحى لان

الصلاة

الصلاة عمل بجميع الاعضاء فيقوم كل عضو بشكره طس عن ابن عباس وفيه مجهول
حديث على كل محتلم اي بالغ رواح الجمعة اذا توفرت الشروط المذكورة في الفروع وعلى كل من
راح الجمعة اي اراد الرواح اليها الغسل لها اراد به تاكيد السنة والحث عليها لا الوجوب د عن حفصة
ام المؤمنين باسناد صالح حديث على كل رجل ذكر الرجل وصف طردي مسلم في كل
سبعة ايام غسل يوم وهو يوم الجمعة اي انه مخاطب به خطاب ندب وتاكد حم ن حب عن
جابر ورواه الديلمي ايضا حديث على كل مسلم صدقة ندبا مؤكدا فان
لم يجد ما يتصدق به فيعتمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق فان لم يستطع فيعين ذا الحاجة
الملهوف فان لم يفعل اي فان لم يقدر فيامر بالخير فان لم يفعل فيمسك عن الشر
فانه كذا بخطه والذي في البخاري فانها اي الخصلة له اي للممسك عن الشر صدقة على نفسه
وغيرها ومحصوله ان الشفقة على الخلق متاكدة حم ق ن عن ابي موسى الاشعري
حديث على مثل جعفر ابن ابي طالب الذي استشهد بغزوة مؤتة فلتبك الباكية لانه
بذل نفسه لله وقاتل حتى قتل ايثارا للآخرة على الدنيا ابن عساكر عن اسماء بنت عميس بعين وسين
مهملتين مصغرا حديث علام بحذف الف ميم الاستفهام لدخول حرف الجر عليها
كما في عم يتساءلون اي لم يقتل احدكم اخاه قاله لما مر عامر بن ربيعة بسهل بن حنيف وهو يغتسل فاصابه
بعينه فصرع اذا راى احدكم من اخيه في الاسلام ما يعجبه من بدنه او ماله فليدع له بالبركة اعلم ان
البركة تدفع المضرة ن د عن ابي امامة بالضم حديث علام تدعون بعين
مهملة وغين معجمة خطاب للنسوة اي لم تغمزن حلوق اولادكن قاله لام قيس وقد دخلت عليه بولدها وقد
اعلقت عنه اي عالجت رفع لهاته باصبعها بهذا العلاق بكسر المهملة وقد تفتح الداهية يعني لا تفعلن
بهم ذلك ولكن عليكن بهذا العود الهندي اي الزموا معالجتهم بالقسط بان يؤخذ ماؤه فيسعط به
لانه يصل الى العذرة فيقبضها فان فيه سبعة اشفية جمع شفاء من سبعة ادواء منها ذات الجنب
ويسعط به من العذرة بضم المهملة وسكون المعجمة وجع في الحلق يعتري الصبيان او قرحة في الاذن
ويلد به من ذات الجنب بان يصب الدواء في احد شقي الفم واقتصر من السبعة على اثنين لوجودهما حينئذ
دون غيرهما حم ق د ه عن ام قيس بنت محصن اخت عكاشة ابن محصن احد بني اسد
حديث علقوا السوط حيث يراه اهل البيت فيرتدعون عن الوقوع في الرذائل ولم يرد به
الضرب وانما اراد لا ترفع ادبك حل عن ابن عمر باسناد ضعيف حديث
علقوا السوط حيث يراه اهل البيت فانه ادب لهم اي هو باعث لهم على التادب والتخلق بالاخلاق
الفاضلة عب طب عن ابن عباس واسناد الطبراني حسن حديث
علم لا يقال به اي لا يعمل به او لا يعلم لاهله ككنز لا ينفق منه لانه مامور بالانفاق منه على كل محتاج
فمن منعه عن مستحقه فقد اعتدى كمانع الزكاة القضاعي عن ابن مسعود غريب ضعيف
حديث علم بفتحتين اي منار الاسلام الصلاة المفروضة فمن فرغ لها قلبه وحافظ عليها
بحدها ووقتها وسننها فهو مؤمن اي كامل الايمان خط وابن النجار عن ابي سعيد

الخدري واسناده ضعيف ٥ حديث علم الباطن كذا هو بالميم في خط المولف فما في نسخ
من انه على تحريف سر من اسرار الله عز وجل وحكم من حكم الله يقذفه في قلوب من يشا من عباده قال
الغزالي علم الاخرة قسمان علم مكاشفة وعلم معاملة وعلم المكاشفة هو علم الباطن فر عن علي امير المومنين ٥
حديث علم النسب اي معرفة الانساب علم لا ينفع وجهالة لا تضر والجهل به جهالة لا تضر لا ينافي
ما مر من الامر بتعلمه لتعين حمل هذا على التعمق فيه وذاك على ما يعرف به الانساب فقط ابن عبد البر
في كتاب العلم عن ابي هريرة قال ابن حجر رفعه لا يثبت ٥ حديث علمني جبريل الوضو
اي كيفيته في اول ما اوحي الي كما في حديث وامرني بان انضح ثوبي بما يخرج من البول بعد الوضو
والامر للندب ه عن زيد بن حارثة قال مغلطاي اسناده ضعيف ٥ حديث
علموا الصبي اي الطفل ولو انثى الصلاة وهو ابن سبع اي ان ميز عندها كما هو الغالب وذلك ليالفها
فلا يتركها اذا بلغ واضربوه عليها اي على تركها ابن عشر من السنين لانه حينئذ يحتمل الضرب والمخاطب
بذلك الولي حم ت طب عن سبرة ابن معبد واسناده صحيح ٥ حديث علموا
اولادكم السباحة بالكسر العوم لانه منجاة من الهلاك والرمي بالسهام ونحوها والمراة الغزل اي الغزل ٥
بالمغزل لانه لايق بها والله يحب المومن المحترف ويبغض البطال هب عن ابن عمر بن الخطاب ثم قال البيهقي
انه حديث منكر ٥ حديث علموا اولادكم السباحة والرماية ونعم لهو المومنة
في بيتها المغزل واذا دعاك ابواك فاجب امك اولا ثم اباك لانها مقدمة على الاب في البر ابن منده
في المعرفة اي معرفة الصحابة وابو موسى في كتاب الذيل فر عن بكر بن عبد الله ابن الربيع الانصاري باسناد
ضعيف لكن له شواهد ٥ حديث علموا بنيكم الرمي بالنشاب ونحوه فانه نكاية العدو
فتعليمه للاولاد سنة موكدة وهو افضل من الضرب بالسيف فر عن جابر ابن عبد الله باسناد ضعيف
لكن له شواهد ٥ حديث علموا الناس ما يلزمهم من امور الدين ويسروا ولا تعسروا
الواو للحال اي علموهم وحالتكم في التعليم اليسر لا العسر وبشروا ولا تنفروا اي لا تشددوا عليهم ولا تلقوهم
بما يكرهون فينفروا واذا غضب احدكم فليسكت فان السكوت يسكن الغضب وحركة الجوارح تثيره حم خد
عن ابن عباس باسناد صحيح ٥ حديث علموا ولا تعنفوا اي علموهم وحالتكم الرفق
ضد العنف فان المعلم بالرفق خير من المعلم العنف فان الخير كله في الرفق والشر في ضده فعلى العالم ان
لا يعنف سايلا ولا يحتقر مبتديا فان ذلك يعمي فكره ويخبط ذهنه الحارث بن ابي اسامة عد هب عن ابي
هريرة باسناد فيه نكارة ٥ حديث علموا رجالكم سورة المايدة وعلموا نساكم سورة
النور فانها تليق بهن ص هب عن مجاهد مرسلا هو مع ارساله ضعيف لضعف حصيف وعثمان ابن بشير
حديث علمي يا شفا بنت عبد الله حفصة بنت عمر رقية بالضم وسكون القاف النملة ورقيتها
العروس تحتفل وتختضب وتكتحل وكل شي تفتعل غير ان لا تعاصي الرجل ابو عبيد كتاب الغريب
عن ابي بكر بن سليمان ابن ابي حثمة حديث عليك اسم فعل بمعنى الزم
السمع والطاعة بالنصب على الاغرا اي الزم طاعة اميرك في كل ما يامر به وان شق ما لم يكن اثما وجمع
بينهما تاكيدا للاهتمام بالمقام في عسرك ضيقك وشدتك ويسرك بضم السين وسكونها نقيض العسر يعني في

حال

حال فقرك وغناك ومنشطك مفعل من النشاط ومكرهك اسم زمان او مكان واثرة عليك بمثلثة
وفتحات اي اذا فضل ولي امرك احدا عليك بلا استحقاق ومنعك حقك فاصبر ولا تخالفه حم م ن عن
ابي هريرة حديث عليك بالاياس بكسر الهمزة مخففا وفي رواية باليأس منه
واياك والطمع اي احذره فانه الفقر الحاضر ولهذا قالوا من عدم القناعة لم يزده المال الا فقرا
وصل صلاتك وانت مودع اي اسرع فيها والحال انك تارك غيرك بمناجات ربك مقبلا عليه بكليتك ٥
واياك وما يعتذر منه اي احذر ان تنطق بما يخرج الى الاعتبار ك عن سعيد ظاهر صنيع المولف
انه ابن ابي وقاص لانه المراد حيث اطلق ولا كذلك بل ذكر ابن منده انه سعد ابن عمار قال ك صحيح ورد
حديث عليك بالبز بفتح الموحدة وزاي معجمة نوع من الثياب اي اتجر فيه فان صاحب البز الذي
هو تجارته يعجبه ان يكون الناس يخبروني خصب بكسر المعجمة وسكون المهملة نما وبركة وكثرة عشب فانهم
اذا كانوا كذلك انبسطت ايديهم بشرا الكسوة لعيالهم بخلاف المتجر في القوت يعجبه كون الناس في جدب
ليبيع ما عنده باغلا خط عن ابي هريرة قال سال رجل النبي فيما يتجر فذكره ٥
حديث عليك بالخيل فان الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة كما مر بيانه طب
والضيا وابن شاهين عن سوادة بزيادة الها ابن الربيع الجرمي قال البخاري له صحبة يعد في البصريين
والربيع اسم امه حديث عليك بالصعيد اي التراب او وجه الارض واللام ٥
للعهد المذكور في الاية فانه يكفيك لكل صلاة ما لم تحدث او تجد الما او يكفيك لاباحة فرض واحد وحمله
البخاري على الاول والجمهور على الثاني ق ن عن عمران ابن حصين حديث
عليك بالصوم اي الزمه فانه لا مثل له اي لانه يقوي القلب والفطنة ويزيد في الذكا والزكا ومكارم
الاخلاق حم ن حب ك عن ابي امامة قلت يا رسول الله مرني بامر ينفعني فذكره ورجال احمد رجال
الصحيح ٥ حديث عليك بالصوم فانه يخصي بضم المهملة منونا وفي رواية
فانه مجفرة كني عن كسر شهوته بكثرة الصوم هب عن قدامة بالضم ابن مظعون ابن حبيب الجمحي عن
اخيه عثمان باسناد حسن ٥ حديث عليك بالعلم اي الشرعي النافع فان العلم
خليل المومن والحلم وزيره والعقل دليله والعمل قيمه والرفق ابوه اي اصله الذي يتسامنه ويتفرع
عليه واللين اخوه والصبر امير جنوده قد مر شرحه الحكيم عن ابن عباس قال كنت ذات يوم رديفا
للمصطفى فقال الا اعلمك كلمات ينفعك الله بهن قلت بلى فذكره ٥ حديث
عليك بالهجرة اي الهجرة بما حرم الله فانه لا مثل لها في الفضل عليك بالجهاد فانه لا مثل له عليك
بالصوم فانه لا مثل له لما فيه من حبس النفس عن اجابة داعي الشهوة والهوى عليك بالسجود اي
الزم كثرة الصلاة فانك لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة فيه ان
السجود افضل من غيره كطول القيام وجمهور الشافعية على ان القيام افضل لدليل اخر طب عن ابي
فاطمة حديث عليك باول السوم فان الريح مع السماح فاذا اعطيت في سلعة
شيا فلا توخر لتزيد فان السماح يصحبه الريح شد في مراسيله هق عن الزهري مرسلا ٥
حديث عليك بتقوى الله اي بمخافته والحذر من عصيانه والتكبير اي قول الله اكبر على كل شرف

بالتحريك علو وذا قاله لمن قال اريد سفرا فاوصني ت عن ابي هريرة باسناد حسن
حديث عليك بتقوى الله فانها جماع كل خير اي هي وان قل لفظها كلمة جامعة لحقوق الحق
والخلق وعليك بالجهاد فانه رهبانية المسلمين من الرهبة وهي ترك ملاذ الدنيا والزهد والعزلة ونحوه
من انواع التعذيب الذي يفعله رهبانية النصارى فكما ان الترهب افضل عمل اولئك فالجهاد افضل عملنا
وعليك بذكر الله وتلاوة كتابه القرآن فانه نور لك في الارض وذكر لك في السما بمعنى ان اهلها يثنون
عليه واحزن لسانك منه واحفظه عن النطق الا من خير كذلك ودعا وتعلم علم وتعليمه فانك بذلك
اي بملازمة فعل ما ذكر تغلب الشيطان ابليس وجنوده وذا من جوامع الكلم ابن الضريس ع عن ابي سعيد
الخدري قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني فذكره واسناده حسن حديث
عليك بتقوى الله عز وجل ما استطعت اي مدة دوامك مستطيعا وذلك بتوفر الشروط والاسباب
كالقدرة على الفعل ونحوها واذكر الله عند كل حجر وشجر اراد بالحجر السفر وبالشجر الحضر او اراد الشدة
والرخا فالحجر عبارة عن الجذب واذا عملت فاحدث عندها توبة اشار الى عجز البشرية وضعفها
كانه قال ان توقيت الشر جهدك لا تسلم فعليك بالتوبة والرجوع بقدر الامكان السر بالسر والعلانية
بالعلانية السر فعل القلب والعلانية فعل الجوارح فيقابل كل شي بفعله حم في الزهد طب عن معاذ
ابن جبل قلت يا رسول الله اوصني فذكره واسناده حسن لكن فيه انقطاع حديث
عليك بحسن الخلق اي الزمه فان احسن الناس خلقا احسنهم دينا كما مر طب عن معاذ قال
بعثني المصطفى صلى الله عليه وسلم الى اليمن فقلت اوصني فذكره وفيه كذاب حديث
عليك بحسن الخلق وطول الصمت اي السكوت حيث لم يتعين الكلام فوالذي نفسي بيده
بتصريفه ما تجمل الخلايق بمثلهما اذ هما جماع الخصال الحميدة ولهذا كانا من اخلاق الانبياء ع عن انس
باسناد صحيح حديث عليك بحسن الكلام وبذل الطعام للخاص والعام
وحسن الكلام ان تزن ما تتكلم به قبل النطق بميزان العقل والشرع حد ك عن هاني ابن يزيد المذحجي
الحارثي قال ك صحيح وقال العراقي حسن حديث عليك بركعتي الفجر اي الزم
فعلهما فان فيهما فضيلة اذ هما خير من الدنيا وما فيها كما في خبر طب عن ابن عمر باسناد ضعيف
خلافا لقول المولف حسن حديث عليك بسبحان الله والحمد لله ولا اله
الا الله والله اكبر اي الزم هذه الكلمات الباقيات الصالحات فانهن يحططن الخطايا اي يسقطها
كما تحط الشجرة ورقها ايام الشتا والمراد الصغاير ه عن ابي الدردا باسناد حسن
حديث عليك بكثرة السجود اي باطالته في الصلاة او اراد به الصلاة فانك لا تسجد
لله سجدة الا رفعك الله بها درجة منزلة عالية في الجنة وحط عنك بها خطيئة وفيه على الاول
تفضيل السجود على القيام ومر ما فيه حم م ت ن ه عن ثوبان مولى ثوبان المصطفى صلى الله عليه وسلم وابي
الدردا حديث عليك بكسر الكاف خطابا للمونث بالرفق اي بلين الجانب والاقتصار
في جميع الامور والاخذ بالتي هي احسن ان الرفق لا يكون في شي الا زانه اذ هو سبب لكل خير ولا ينزع
من شي الا شانه اي عابه قاله لعايشة وقد ركبت بعيرا فيه صعوبة فجعلت تضربه م عن عايشة

حديث

حديث عليك يا عايشة بالرفق واياك والعنف بتثليث العين والضم افصح الشدة والمشقة اي
احذري العنف فان كلما في الرفق من الخير ففي العنف من الشر مثله والفحش التعدي في القول والجواب
خد عن عايشة قاله لها حين قالت لليهود عليكم السام واللعنة بعد قولهم للنبي السام عليك واسناده حسن
حديث عليك بكسر الكاف خطابا لام انس بالصلاة فانها افضل الجهاد او هي جهاد لاعظم
الاعدا واهجري المعاصي اي فعلها فانه اي هجرها افضل الهجرة اي اكثر ثوابا المحاملي في اماليه عن ام
انس الصحابية ورواه عنها الطبراني وليس لها غيره حديث عليك يا عايشة
بجمل الدعا وجوامعه هي ما اقل لفظه وكثر معناه او التي تجمع الاغراض الصالحة والمقاصد الصحيحة
قولي اللهم اني اسالك من الخير كله عاجله واجله ما علمت منه وما لم اعلم واعوذ بك من الشر
كله عاجله واجله ما علمت منه وما لم اعلم واسالك الجنة وما قرب اليها من قول وعمل واعوذ بك
مما تعوذ به محمد وما قضيت لي من قضا فاجعل عاقبته رشدا كذا بخط المولف وفي رواية خيرا وقد
مر حد عن عايشة باسناد حسن حديث عليكم بالابكار اي بتزوجهن وايثارهن
على غيرهن فانهن اعذب افواها اي اطيب واحلى ريقا اضاف العذوبة الى الافواه لاحتوايها على الريق
وانتق ارحاما اكثر اولادا وارضى باليسير من العمل اي الجماع او اعم وفيه وفيما بعده ندب ايثار
تزوج البكر على الثيب اي حيث لا عذر ه هق عن عويم بن ساعدة الانصاري وفيه كذاب لكنه ورد
من طريق اخر حديث عليكم بالابكار حث واغرا على تزوجهن فانهن انتق ارحاما
اي اكثر حركة والمراد انها كثيرة الاولاد واعذب افواها واقل خبا بالكسر اي خداعا وارضى باليسير من
الارفاق لانها لم تتعود من معاشرة الازواج ما يدعوها الى استقلال ما تجده طس عن جابر
حديث عليكم بالابكار فانهن اعذب افواها وانتق ارحاما واسخن اقبالا بفتح الهمزة
قروحا وارضى باليسير من العمل وباجتماع هذه الشروط الصفات يكمل المقصود ابن السني وابو نعيم
في الطب النبوي عن ابن عمر باسناد ضعيف حديث عليكم بالاترج
فانه يشد الفواد اي الزموا اكله فانه يشد القلب ويفرح فر عن عبد الرحمن ابن دلهم معضلا
حديث عليكم بالاثمد اي الزموا التكحل به فانه يجلو البصر اي يزيد نور العين بدفعه المواد
الردية المنحدرة من الراس وينبت الشعر اي شعر هدب العين لانه يقوي طبقاتها والامر للارشاد
او للندب حل عن ابن عباس وصححه ابن عبد البر حديث عليكم
بالاثمد عند النوم فانه يجلو البصر وينبت الشعر تعلق به قوم فكرهوا الاكتحال به للرجل نهارا
وهو خطا وانما نص على الليل لان فيه انفع ه عن جابر وفيه وضاع ه ك عن ابن عمر ابن
الخطاب وقال صحيح واقره الذهبي لكنه قال فيه عثمان بن عبد الملك صويلح
حديث عليكم بالاثمد فانه منبتة مفعلة للشعر مذهبة للقذى جمع قذاة ما يقع في العين
من نحو تراب او تبن مصفاة للبصر من النزلات المنحدرة من الراس طب حل عن علي واسناده جيد
حديث عليكم بالباة اي التزوج وقد تطلق على الجماع فمن لم يستطع لفقد الاهبة فعليه
بالصوم فانه له وجا طس والضيا عن انس حديث عليكم بالبياض من الثياب

اي يلبس الثياب البيض فليلبسها احياؤكم ندبا وكفنوا فيها موتاكم فانها من خير ثيابكم اي اطهرها
واحسنها رونقا فلبس الابيض مستحب الا في العيد فالانفس حم ن ك عن سمرة ابن جندب واسناده
صحيح ٭ حديث عليكم بالبغيض النافع اي اكله لازموا قالوا وما هو قال التلبينة
بفتح فسكون حسا يعمل من دقيق فيصير كاللبن بياضا فوالذي نفسي بيده انه اي البغيض وفي رواية
انها اي التلبينة لتغسل بطن احدكم من الداء كما يغسل الوسخ عن وجهه بالماء تحقيق لوجه الشبه ك ه
عن عائشة وقال صحيح ٭ حديث عليكم بالتواضع فان التواضع في القلب
لا في الزي واللباس ولا يؤذين مسلم مسلما فرب متضاعف في اطمار جمع طمر بالكسر وهو الثوب
الخلق لو اقسم على الله اي حلف عليه ليفعلن لابره اي ابر قسمه وفعل مطلوبه فيجب ان لا يحتقر احد احدا طب
وكذا الديلمي عن ابي امامة وفيه وضاع ٭ حديث عليكم بالشفا بمثلثة
مضمومة وفا مفتوحة الخردل اوجب الرشاد فان الله جعل فيه شفا من كل داء وهو حار يابس في الثانية
يلين البطن ويحرك الباه ابن السني وابو نعيم عن ابي هريرة ٭ حديث
عليكم بالجهاد في سبيل الله بقصد اعلا كلمة الله فانه باب من ابواب الجنة اي طريق من الطرق
الموصلة اليها يذهب الله به الهم والغم عن صدور المؤمنين طس عن ابي امامة باسناد ضعيف
ورواه الحاكم باسناد صحيح ٭ حديث عليكم بالحجامة في جوزة القمحدوة بفتح القاف
والميم وسكون المهملة وضم الدال المهملة وفتح الواو ونقرة القفا فانها دواء من اثنين وسبعين داء وخمسة
ادواء من الجنون والجذام والبرص ووجع الاضراس اي وخمسة ادواء زيادة على ذلك فذكر خمسة وعد
اربعا فكان الخامسة سقطت من بعض الرواة او من بعض النساخ طب وابن السني وابو نعيم عن صهيب
الرومي ورجال الطبراني رجال ثقات ٭ حديث عليكم بالحزن بالضم او الزموه فانه
مفتاح القلب قالوا كيف الحزن قال اجيعوا انفسكم واظموها الى حد لا يضر فان بذلك تذل النفس وتنقاد
وتنكسر الشهوة ويتوفر الحزن ويتشور الباطن طب عن ابن عباس واسناده حسن ٭
حديث عليكم بالحنا اي يصبغ الشعر به ندبا فانه ينور رؤوسكم اي يحسنها وينبت شعرها
وكذا جميع الشعر ويطهر قلوبكم من الدنس اي ينورها والنور يزيل ظلمة الدنس ويزيد في الجماع بما فيه
من تهييج قوى المحبة وحسن لونه الناري المحبوب وهو شاهد في القبر اي علامة يعرف بها الملائكة فيه
المؤمن من الكافر ابن عساكر عن واثلة ابن الاسقع وذا حديث منكر ٭ حديث
عليكم بالدلجة بالفتح والضم سير الليل فان الارض تطوى بالليل اي يتروى بعضها لبعض وتتداخل فيقطع
المسافر من المسافة فيه ما لا يقطعه نهارا والامر للارشاد د ك هق عن انس باسناد صحيح ٭
حديث عليكم بالرمي بالسهام فانه من خير لهوكم اي لعبكم واصله تزويج النفس بما لا يقتضيه
الحكمة البزار عن سعد ابن ابي وقاص باسناد صحيح ٭ حديث عليكم بالرمي فانه
خير لعبكم بفتح اللام وكسر العين وتخفف بكسر اللام وشد الراء طس عن سعد ٭
حديث عليكم بالزبيب فانه يكشف المرة ويذهب بالبلغم ويشد العصب ويذهب
بالعيا اي التعب ويحسن الخلق بالضم ويطيب النفس ويذهب بالهم وله منافع كثيرة في كتب

الطب

الطب ابو نعيم في الطب النبوي عن علي امير المؤمنين ٭ حديث عليكم بالسراري جمع سرية
سميت به لانها من السر وهو من اسما الجماع او لانها تكتم امرها عن الزوجة غالبا او تسر فانهن مباركات الارحام
قال عمر ليس لهم قوم اكيس من اولاد السراري لانهم يجمعون فصاحة العرب وغيرهم ودعا العجم طس ك عن
ابي الدرداء قال ابن الجوزي موضوع والحق انه ضعيف د في مراسيله والعدني عن رجل من بني هاشم
اي من التابعين مرسلا ٭ حديث عليكم بالسكينة اي الوقار والتاني عليكم بالقصد
اي التوسط بين طرفي الافراط والتفريط في المشي لجنائزكم بان يكون بين المشي المعتاد والخبب طب هق عن
ابي موسى الاشعري باسناد حسن ٭ حديث عليكم بالسنا بفتح السين ممدودا
ومقصورا معروف بان يدق ويخلط بعسل وسمن ويلعق والسنوت الشيت او العسل او رغوة السمن
او حب كالكمون او الكمون الكرماني او الرازيانج او التمر او العسل الذي في زقاق السمن فان فيهما شفاء من
كل داء الا السام بالمهملة من غير همز وهو الموت فيه ان الموت داء من جملة الادواء ك عن عبد الله ابن ام حرام
قال ك صحيح ورد ٭ حديث عليكم بالسواك فانه مطيبة للفم مرضات للرب
كما مر تقريره غير مرة حم عن عمر ضعفه المنذري بابن لهيعة ٭ حديث عليكم بالسواك
فنعم الشيء السواك يذهب بالحفر داء يفسد اصول الاسنان وينزع البلغم ويجلو البصر ويشد اللثة
ويذهب بالبخر ويصلح المعدة ويزيد في درجات الجنة ويحمد الملائكة ويرضي الرب ويسخط الشيطان
ومن ثم كان المصطفى يداوم عليه عبد الجبار الخولاني في تاريخ داريا عن انس ٭
حديث عليكم بالشام اي الزموا سكناه لكونها ارض المحشر والمنشر او المراد الزمان لان جيوش
المسلمين تنزوي اليها عند غلبة الفساد طب عن معاوية ابن حيدة باسناد ضعيف
حديث عليكم بالشام فانها صفوة عباد الله اي مصطفاهم من البلاد يسكنها خيرته من خلقه
او يجمع اليها المختارين من عباده فمن ابى اي امتنع منكم عن القصد الى الشام فليلحق بيمنه اضاف اليمن اليهم
لانه خاطب به العرب واليمن من ارض العرب وليستق من غدره بضم الغين المعجمة والدال المهملة جمع غدير
وهو الحوض امرهم بسقي دوابهم مما يختص بهم وترك المزاحمة فيما سواه والتغلب حذرا من الفتنة فان
الله عز وجل تكفل لي بالشام واهله اي ضمن في حفظها وحفظ اهلها الغانمين بامر الله طب عن واثلة
ابن الاسقع واسناده ضعيف ٭ حديث عليكم بالشفا من العسل لعاب النحل
وله زهاء مائة اسم والقران جمع بين الطب البشري والالهي وبين الفاعل الطبيعي والروحاني والسبب الارضي
والسماوي د ك عن ابن مسعود قال ك على شرطهما ٭ حديث عليكم بالصدق
اي الزموه فانه مع البر بالكسر اي العبادة وهما في الجنة اي يدخلان صاحبهما الجنة واياكم والكذب اي اجتنبوه
واحذروا الوقوع فيه فانه مع الفجور الخروج من الطاعة وهما في النار وسلوا الله اليقين والمعافاة
لانه ليس شيء مما يعمل للاخرة يتلقى الا باليقين وليس شيء من الدنيا يهيا لصاحبه الا مع العافية وهي الامن والصحة
وفراغ القلب فانه لم يؤت احد بعد اليقين خيرا من المعافاة ولا تحاسدوا اي لا يحسد بعضكم
بعضا ولا تباغضوا ولا تقاطعوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا كما امركم الله مر تقريره
غير مرة حم حد ه عن ابي بكر الصديق ٭ حديث عليكم بالصدق اي القول الحق

فان الصدق يهدي الى البر بالكسر العمل الصالح وان البر يهدي الى الجنة اي يوصل اليها وما يزال الرجل ذكره
وصف طردي والمراد الانسان يصدق في كلامه ويتحرى الصدق اي يجتهد فيه حتى يكتب عند الله صديقا
اي يحكم له بذلك ويستحق الوصف بمنزلة الصديقية واياكم والكذب احذروه فان الكذب يهدي
الى الفجور اي يوصل الى الميل عن الاستقامة والانبعاث في المعاصي وان الفجور يهدي الى النار يوصل اليها
وما زال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا اي يحكم له بذلك ويستحق
الوصف والمراد اظهار ذلك لخلقه بكتابته في اللوح وبالقائه في القلوب وعلى الالسنة حم خد م ت عن ابن
مسعود حديث عليكم بالصدق فانه باب من ابواب الجنة اي طريق من الطرق
الموصلة اليها واياكم والكذب فانه باب من ابواب النار كذلك وقد مر ان الكذب من علامات النفاق
خط عن ابي بكر الصديق وفيه كذاب ورواه الطبراني مختصرا باسناد حسن حديث
عليكم بالصف الاول اي لازموا الصلاة فيه وهو الذي يلي الامام وعليكم بالميمنة اي الجهة التي عن يمين الامام
فانها افضل واياكم والصف بين السواري جمع سارية وهي العمود اي فانه خلاف الاولى طب عن ابن عباس
باسناد ضعيف حديث عليكم بالصلاة فيما بين العشائين المغرب والعشاء فهو من
باب التغليب فانها تذهب بملاغاة النهار لفظ رواية مخرجه الديلمي فانها تذهب بملاغاة اول النهار
وتهدن اخره انتهى فر عن سلمان حديث عليكم بالصوم فانه محسمة بفتح الميم
وسكون الحاء المهملة للعروق لانه مانع للمني عن السيلان بمعنى انه يقلله جدا ومذهب للاشر
اي البطر يعني يقلل دم العروق ويخفف المني ويكسر النفس فيذهب ببطرها ابو نعيم في الطب النبوي عن
شداد بالتشديد ابن عبد الله حديث عليكم بالعمائم اي الزموا لبسها فانها
سيما الملائكة اي كانت علامة لهم يوم بدر وارخوها خلف ظهوركم اي ارخوا من طرفها نحو ذراع وهذه
هي العذبة فهي سنة طب عن ابن عمر ابن الخطاب هب وكذا ابن عدي عن عبادة ابن الصامت باسناد
ضعيف حديث عليكم بالغنم اي اقتنوها واكثروا من اتخاذها فانها من
دواب الجنة فصلوا في مراحها بالضم ماواها وامسحوا رغامها تمامه قلت يا رسول الله ما الرغام
قال المخاط والامر للاباحة طب عن ابن عمر باسناد فيه مجهول حديث
عليكم بالقرآن الزموا تلاوته وتدبره فاتخذوه اماما وقائدا فانه كلام رب العالمين الذي هو
منه واليه يعود فآمنوا بمتشابهه واعتبروا امثاله ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل
ابن شاهين في كتاب السنة وابن مردويه في تفسيره حديث عليكم بالقرع
الزموا اكله ارشادا فانه يزيد في الدماغ اي في قوته اي في العقل الذي فيه ويذهب الصداع الحار
وعليكم بالعدس فانه قدس على لسان سبعين نبيا زاد البيهقي آخرهم عيسى ابن مريم وهو يرق القلب
ويسرع الدمعة طب عن واثلة باسناد ضعيف بل قال ابن الجوزي موضوع
حديث عليكم بالقرع فانه يزيد في العقل ويكثر الدماغ اي يقوي حراسته بما فيه من الرطوبة
والتلطف هب عن عطاء مرسلا حديث عليكم بالقثاء جمع قثاة وهي الرمح
والقسي العربية التي ترمى بها بالنشاب لا قوس الجلاهق اي البندق فان بها يعز الله دينكم دين الاسلام

ويفتح

ويفتح لكم البلاد هذا من معجزاته فانه اخبار عن غيب وقع طب عن عبد الله ابن بسر بضم الموحدة وسكون الموحدة
باسناد ضعيف حديث عليكم بالقناعة الرضى بالقليل فان القناعة مال لا ينفد
لان الانفاق منها لا ينقطع كلما تعذر عليه شيء من الدنيا رضي بما دونه طس عن جابر باسناد ضعيف
حديث عليكم بالكحل اي الزموا الاكتحال بالاثمد فانه ينبت الشعر شعر الاهداب تشد العين
لتقليله للرطوبة وتجفيفه للدمعة البغوي في مسند عثمان ابن عفان عنه اي عن عثمان
حديث عليكم بالمرزنجوش بفتح الميم وسكون الراء وفتح الزاي وسكون النون وضم الجيم وشين
معجمة الريحان الاسود او نوع من الطيب او نبت له ورق كالاس فشموه ارشاد فانه جيد للخشام بخاء معجمة
مضمومة الزكام ابن السني وابو نعيم في الطب النبوي عن انس قال ابن القيم لا اعلم صحبته
حديث عليكم بالهليلج الاسود فاشربوه ارشادا فانه من شجر الجنة طعمه مر وهو
شفاء من كل داء يطفي الصفراء وينفع الخفقان والتوحش ويقوي خمل المعدة ك عن ابي هريرة وفيه كذاب
حديث عليكم بالهندبا فانه ما من يوم الا وهو يقطر عليه من قطر الجنة وهي البقلة المباركة ومنافعها
لا تعصى ابو نعيم في الطب عن ابن عباس باسناد ضعيف حديث عليكم بابوال
الابل اي تداووا بها في المرض الملائم لذلك والتداوي بالنجس غير الخمر يجوز عند الشافعي البرية اي التي ترعى في
البراري والبانها فانها ترعى المراعي الطيبة ابن السني وابو نعيم في الطب عن صهيب الرومي
حديث عليكم باسقية الادم اي ظروف الماء الجلد التي ثلاث بمثلثة اي تشد وتربط على افواهها فان الشرب
منها اطيب وانظف د عن ابن عباس باسناد صالح حديث عليكم باصطناع المعروف
مع كل بر وفاجر فانه يمنع مصارع السوء وعليكم بصدقة السر فانها تطفي غضب الرب عز وجل وقد مر
توجيهه غير مرة ابن ابي الدنيا القرشي في كتاب قضاء الحوائج عن ابن عباس باسناد ضعيف
حديث عليكم بالبان الابل والبقر فانها ترم اي تجمع من كل الشجر كله واذا اكلت من الكل
جمعت النفع كله وهو اي شربها دواء من كل داء يقبل العلاج به ابن عساكر عن طارق بالقاف ابن شهاب
الاحمسي حديث عليكم بالبان البقر فانها ترم من كل الشجر اي لا تبقى شجرا ولا نباتا الا اعتلفت
منه فيكون لبنها مركبا من قوى اشجار مختلفة ونبات متنوع وهو شفاء من كل داء يناسبه ك عن ابن مسعود
حديث عليكم بالبان البقر فانها ترم من كل دواء واسمانها فانها شفاء من كل داء واياكم
ولحومها اي احذروا اكلها فان لحومها داء لغلبة البرد واليبس عليها ابن السني وابو نعيم ك عن ابن مسعود
قال ك صحيح ونسب الى التساهل فيه حديث عليكم بالبان البقر فانها شفاء وسمنها
دواء ولحمها داء لان السمن واللبن حادث على اخلاط الشجر واللحم نابت من رعيها للقاذورات تارة والشجر اخرى
ذكره ابن القيم ابن السني وابو نعيم عن صهيب الرومي حديث عليكم بانقاء الدبر
في الغسل في الاستنجاء فانه يذهب بالباسور بخلاف الحجر ع عن ابن عمر ابن الخطاب
حديث عليكم بالثياب البيض فليلبسها احياؤكم وكفنوا فيها موتاكم ندبا فيهما طب عن ابن عمر
ابن الخطاب ورجاله ثقات حديث عليكم بثياب البيض فليلبسها احياؤكم
وكفنوا فيها موتاكم البزار في مسنده عن الحسن قال اظنه عن انس قال الهيثمي ورجاله ثقات وقد رواه الطبراني

في الاوسط عن انس بغير مثل ٥ حديث عليكم بحصى الخذف الذي ترمى به الجمرة قاله في حجة الوداع
وفيه رد على ابي حنيفة في قوله يجزي الرمي بجميع اجزاء الارض حم ن حب عن الفضل بن عباس باسناد صحيح
حديث عليكم بذكر ربكم اي بالاكثار منه وصلوا صلاتكم في اول وقتكم الاصل في اول وقتها فان
الله عز وجل يضاعف لكم الاجر ولكن يستثنى من ندب تعجيل الصلاة اول وقتها صور تعارض طب عن ابن
عباس حديث عليكم برخصة الله وهي الفطر في السفر التي رخص لكم قاله وقد
راى رجلا في السفر اجتمع عليه الناس وقد ظلل عليه فقال ما له قالوا صائم م عن جابر ابن عبد الله
حديث عليكم بركعتي الفجر فان فيها الرغائب الحارث عن انس ٥
حديث عليكم بركعتي الضحى فان فيها الرغائب اي الاجر العظيم فان صلاها اربعا او ستا
او ثمانيا فهو اعظم للاجر خط عن انس باسناد ضعيف ٥ حديث عليكم بزيت
الزيتون فكلوه وادهنوا به فانه ينفع من الباسور وهو دم تدفعه الطبيعة الى كل موضع في البدن يقبل
الرطوبة كالمقعدة والانثيين ابن السني في الطب النبوي عن عقبة بالقاف ابن عامر الجهني ٥
حديث عليكم بسيد الخضاب الحنا فانه يطيب البشرة اي يحسن لونها ويزيد في الجماع
للرجل والمساه كما مر ابن السني وابو نعيم عن ابي رافع باسناد ضعيف جدا ٥ حديث
عليكم بشواب النسا اي انكحوهن واثروهن على العجائز فانهن اطيب افواها وانتق بطونا واثخن
اقبالا اي فروجا والبكر في ذلك اعلا رتبة من الثيب الشيرازي ابو بكر ابن عبد الله في كتاب الالقاب والكنى
عن يسير بمثناة تحتية مضمومة فمهملة مصغرا على ما في نسخ وفي بعضها بشر بموحدة تحتية فشين معجمة ابن عاصم ابن سفيان
الثقفي قال الذهبي ثقة عن ابيه سفيان ابن عبد الله الثقفي له صحبة عن جده عبد الله الطائفي ٥ حديث
عليكم بصلاة الليل اي التهجد فلا تدعوها ولو كان انما تصلون ركعة واحدة فانها بركة حم في الزهد وابن نصر
في الصلاة طب عن ابن عباس باسناد ضعيف ٥ حديث عليكم بغسل الدبر فانه
مذهبة للباسور وقوله بغسل بغين معجمة على ما درجوا عليه لكن ذهب بعضهم الى انه بعين مهملة والدبر بفتح فسكون
النحل وقال اراد الامر باكل عسل النحل ابن السني وابو نعيم في الطب عن ابن عمر ابن الخطاب ٥
حديث عليكم بقلة الكلام الا في خير ولا يستهوينكم الشيطان فان تشقيق الكلام اي التعمق
فيه ليخرج احسن مخرجا من شقائق الشيطان اي هو يحب ذلك ويرضاه الشيرازي في الالقاب عن جابر
ابن عبد الله ان اعرابيا مدح النبي صلى الله عليه وسلم حتى ازبد شدقيه فذكره واسناده ضعيف ٥
حديث عليكم بقيام الليل اي التهجد به فانه داب الصالحين قبلكم اي عادتهم وشانهم ٥
وقربة الى الله تعالى نكر القربة ايذانا بان لها شانا ومنهاة بفتح الميم وسكون النون عن الاثم اي حال
من شانها ان ينهى عن الاثم اي هي محل مختص بذلك مفعلة من النهي والميم زائدة وتكفير السيئات
اي خصلة تكفر سيئاتكم ومطردة للداء عن الجسد اي حالة شانها ابعاد الداء او محل مختص به ومعناه
ان قيام الليل قربة تقربكم الى ربكم وخصلة تكفر سيئاتكم وتنهاكم عن المحرمات حم ن هق عن بلال
قال ت حسن غريب ك هق عن ابي امامة الباهلي ابن عساكر عن ابي الدرداء طب عن
سلمان الفارسي ابن السني عن جابر قال ك على شرط البخاري ٥ حديث

عليكم

عليكم بلباس الصوف تجدوا لفظ رواية البيهقي تجدون حلاوة الايمان في قلوبكم تمامه وبقلة الاكل تعرفوا
في الاخرة ك هب عن ابي امامة واسناده ضعيف ٥ حديث عليكم بلحم الظهر اي باكله
فانه من اطيبه اي من اطيب اللحم واطيب منه الذراع ابو نعيم عن عبد الله ابن جعفر باسناد صحيح ٥
حديث عليكم بما الكماة الرطبة بفتح الكاف والميم وبهمز ودونه نبت لا ورق له ولا ساق يوجد
بالارض من غير زرع فانها من المن المنزل على بني اسرائيل وهو الطل الذي يسقط على الشجر فيجمع فيوكل
ومنه الترنجبين شبه الكماة به بجامع وجود كل بلا علاج وماؤها شفاء للعين بان تقشر ثم تسلق حتى
تنضج ادنى نضج وتشق ويكتحل بمائها ابن السني وابو نعيم عن صهيب الرومي ٥ حديث
عليكم بهذا السحور فانه هو الغذاء المبارك زاد في رواية الديلمي وان لم يصب احدكم الا جرعة ما
فليتسحر بها حم ن عن المقدام ابن معدي كرب وفيه بقية ٥ حديث عليكم بهذا
العود الهندي اي تداووا به فان فيه تسعة اشفية جمع شفا يسقط به من العذرة وجع بالحلق
يعتري الصبيان كما مر ويلد به ذات الجنب ورم حار يعرض في الغشاء المستبطن للاضلاع من اخوف
الامراض خ عن ام قيس بنت محصن الاسدية صحابية قديمة ٥ حديث عليكم بهذا
العلم قبل ان يقبض اي قبل ان يقبض اهله وقبل ان يرفع من الارض بانقراضهم العالم والمتعلم
لوجه الله شريكان في الاجر ولا خير في سائر الناس بعد اي في بقية الناس بعد العالم والمتعلم فكل
حياة انفكت عن العلم فلا خير فيها ه عن ابي امامة الباهلي ضعيف لضعف ابن جدعان ٥
حديث عليكم بهذه الحبة السوداء اي الزموا اكلها فان فيها شفاء من كل داء يحدث من الرطوبة
لكن لا يستعمل في كل داء صرفا بل تارة تستعمل مفردة وتارة مركبة بحسب ما يقتضيه المرض الا السام
بمهملة غير مهموز وهو الموت اي الا ان يخلق الله الموت عندها فلا حيلة في رده ه عن ابن عمر ابن الخطاب
ت ك عن ابي هريرة حم عن عائشة حديث عليكم بهذه الخمسة كلمات
اي واظبوا على قولها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله فانها
الباقيات الصالحات في قول ابن عباس طب عن ابي موسى الاشعري باسناد ضعيف وقول المولف صحيح غير
صحيح ٥ حديث عليكم بهذه الشجرة اي بثمرة هذه الشجرة المباركة زيت الزيتون
فتداووا به فانه مصحة للباسور في اكثر النسخ بموحدة تحتية وروايته في بعض الاصول الصحيحة القديمة
بالنون طب وابو نعيم في الطب عن عقبة ابن عامر الجهني قال ابو حاتم هذا كذاب ٥
حديث عليكم بحج نسائكم اي احجاج زوجاتكم حجة الاسلام وفك عانيكم اي اسيركم من ايدي
الكفار وهذا في الاسير على بابه بالنسبة لمياسير المسلمين عند تعذر بيت المال وفي الحج محمول على انه من
باب المروءة ص عن مكحول مرسلا حديث عليكم هديا قاصدا اي طريقا
معتدلا غير شاق عليكم هديا قاصدا عليكم هديا قاصدا اي الزموا القصد في العمل وهو الاخذ بالارفق
بغير غلو ولا تقصير فانه من يشاد بشد الدال هذا الدين يغلبه اي من يقاومه ويتكلف نفسه من العبادة
فوق طاقته يجره ذلك الى التقصير في العمل وترك الواجبات حم ك عن بريدة تصغير بردة ابن الحصيب
واسناده حسن او صحيح ٥ حديث عليكم من الاعمال بما لفظ رواية مسلم ما

تطيقون اي الزموا ما تطيقون الدوام عليه بلا ضرر واحملوا نفوسكم اوراد اكثيرة لا تعدون عليها فمطوقه
يقتضي الامر بالاقتصاد والاختصار على ما يطاق من العبادة ومفهومه يقتضي النهي عن تكليف ما لا يطاق
فان الله تعالى لا يمل بفتح المثناة التحتية والميم اي لا يترك الثواب عنكم حتى تملوا بفتح اوليه اي تتركوا
عبادته فعبر عنه للمشاكلة والازدواج والا فالملال مستحيل في حقه تعالى وهذا بنا على ان حتى عمل بابها
في انتهاء الغاية وقيل هي هنا بمعنى الواو اي لا يمل الله وتملون وقيل بمعنى حين وقيل هو مدرج
طب عن عمران بن حصين باسناد حسن حديث عليكم بلا اله الا الله
والاستغفار فاكثروا منهما فان ابليس قال اهلكت الناس بالذنوب واهلكوني بلا اله الا
الله والاستغفار فلما رايت ذلك اهلكتهم بالاهواء جمع هوى مقصور هوى النفس يعني اهلكتهم
بميل نفوسهم الى الامور المذمومة وهم مع ذلك يحسبون انهم مهتدون اي على هدى ع عن ابي بكر الصديق
واسناده ضعيف حديث عليكن ايها النسوة بالتسبيح اي بقول سبحان الله
والتهليل اي قول لا اله الا الله والتقديس اي قول سبوح قدوس رب الملائكة والروح واعقدن بالانامل
اي اعددن عدد مرات التسبيح وتاليه فانهن مسئولات عن عمل صاحبهن مستنطقات للشهادة
عليه بما حركهن في خير او شر ولا تغفلن بضم الفاء فتنسين بضم المثناة الفوقية وسكون النون وفتح السين
بخط المولف الرحمة اي لا تتركن الذكر فتنسين بها وذا اصل في ندب السبحة ت ك عن يسيرة بمثناة
تحتية مضمومة وسين وراء مهملتين بنتها مثناة تحتية وهي بنت ياسر واسناده صالح عليهم ما حملوا وعليكم
ما حملتم بالتثقيل يعني الاثم او الرعية وذلك لما قالوا رايت ان كان علينا اثم ايعدك ياخذون بالحق
الذي علينا ويمنعونا الذي لنا فقاتلهم فذكره طب عن يزيد ابن مسلمة الجعفي باسناد حسن
حديث علي اخي في الدنيا والاخرة كيف وقد بعث المصطفى يوم الاثنين فاسلم وصلى يوم الثلاثاء
ولما اخا المصطفى بين الناس اخا بينه وبين علي طب عن ابن عمر باسناد ضعيف
حديث علي اصلي وجعفر فرعي او جعفر اصلي وعلي فرعي هكذا ورد على الشك عند الطبراني
طب والضياء عن عبد الله ابن جعفر وفيه مجهول حديث علي امام البررة
وقاتل الفجرة اي للمتبعين في المعاصي او الكفار منصور من نصره اي معان من عند الله مخذول من خذله
اي متروك من رعاية الله واعانته ك عن جابر وقال صحيح فقال الذهبي بل موضوع
حديث علي باب حطة اي طريق حط الخطايا من دخل منه اي الوجه المنور به كان مؤمنا
ومن خرج منه كان كافرا اي انه تعالى جعل كما جعل لبني اسرائيل دخول الباب متواضعين خاشعين سببا
للغفران جعل الاهتداء بهدي علي سببا للغفران وهذا نهاية المدح وما ادعى ان يمدحه المادحون بعد ذلك
فهو الجدير بقول المتنبي تجاوز قدر المدح حتى كانه ياحسن ما يثنى عليه يعاب
قط ك عن ابن عباس حديث علي عيبة علمي اي مظنة استيضاحي
وخاصتي وموضع سري ومعدن نفايسي والعيبة ما يحرز الرجل فيه نفائسه عد عن ابن عباس
حديث علي مع القران والقران مع علي لن يفترقا حتى يردا علي يوم القيامة الحوض
ولهذا كان اعلم الناس بتفسيره طس ك عن ام سلمة قال ك صحيح وسند الطبراني ضعيف

حديث

حديث علي مني وانا من علي اي هو متصل بي وانا متصل به في الاختصاص والمحبة ولا يؤدي عني الا انا او علي
كان الظاهر ان يقال لا يؤدي عني الا علي فادخل انا تاكيد المعنى الاتصال خم ت ن ه عن حبشي بضم الحاء المهملة
وسكون الموحدة التحتية ابن جنادة السلولي حديث علي مني بمنزلة راسي من بدني
عبارة عن شدة الاتصال والتعلق خط عن البراء ابن عازب فر عن ابن عباس واسناده ضعيف
حديث علي مني بمنزلة هارون من اخيه موسى يعني متصل بي ونازل مني منزلة هارون من
اخيه حين خلفه في قومه الا انه لا نبي بعدي يترك بتشديد تاسيس نفي الاتصال من جهة النبوة فبقي
من جهة الخلافة لانها تاليها في الرتبة ابو بكر المطوعي بفتح الميم وكسر الطاء بضبط المولف في جزء عن ابي
سعيد الخدري حديث علي بن ابي طالب مولى من كنت مولاه اي من كنت
اتولاه فعلي يتولاه المحاملي في امالية عن ابن عباس حديث علي يزهر في الجنة
ككوكب الصبح اي كما تزهر الكواكب التي تظهر عند الفجر لاهل الدنيا يعني يضيء لاهل الجنة كما يضيء الكوكب المشرق
لاهل الدنيا البيهقي في كتاب فضائل الصحابة فر عن انس ابن مالك باسناد ضعيف
حديث علي يعسوب المومنين والمال يعسوب المنافقين وفي رواية يعسوب الكفرة واليعسوب
السيد والرئيس والمقدم اي يلوذ به ويلوذ الكفار والمنافقون والظلمة بالمال كما يلوذ النحل بيعسوبها الذي هو
امير عليها من ثم قيل لعلي امير النحل عد عن علي ولا يصح حديث علي يقضي ديني
بفتح الدال البزار عن انس واسناده ضعيف حديث عم الرجل صنو ابيه بكسر
المهملة اي مثله يعني اصلهما واحد فتعظيمه كتعظيمه وايذاؤه كايذائه ت عن علي طب عن ابن عباس
حديث عمار ابن ياسر ما عرض عليه امران الا اختار ارشدهما اي الاكثر اصابة للصواب
ه عن عائشة باسناد حسن حديث عمار ملئ ايمانا الى مشاشه بضم الميم اي ملئ جوفه
به حتى وصل الى العظام الظاهرة والمشاش رؤس العظام واسناده ضعيف
حديث عمار يدور مع الحق حيث دار ولا يفارقه حيث زول اي يدور معه حيث دار فاهتدوا بهديه ابن
عساكر عن ابن مسعود حديث عمار خلط الله الايمان بابن قرنه الى
قدمه وخلط الايمان بلحمه ودمه يزول مع الحق حيث زال ولا ينبغي للنار ان تاكل منه شيئا
المراد نار الاخرة ابن عساكر عن علي ورواه عنه الديلمي حديث عمار تقتله الفئة
الباغية اي الظالمة المفارقة عن طاعة الامام الحق والمراد بهذه الفئة فئة معاوية كما في رواية وذا ابن معجم
فانه وقع كذلك حل عن ابي قتادة ورواه عنه ايضا الخطيب حديث عمدا
صنعته يا عمر قاله لما صلى الصلوات يوم الفتح بوضوء واحد ومسح على خفيه فقال له عمر قد صنعت شيئا لم
تكن صنعته فذكره حم م عد عن بريدة تصغير برده حديث عمر بن الخطاب
سراج اهل الجنة اي يزهر ويضيء لاهلها كما يضيء السراج لاهل الدنيا او ينتفعون بهديه كما ينتفعون
بالسراج الزبير عن ابن عمر حل عن ابي هريرة ابن عساكر عن الصعب ابن جثامة الهيثمي
حديث عمر معي وانا مع عمر والحق بعدي مع عمر حيث كان اي يدور معه كما حيث
دار فانه كان مشتغلا بالحق والغالب على قلبه ونوره وسلطانه وكان شان ابي بكر القيام برعاية تدبيره

تعالى ومراقبة صنعه في خلقه فابو بكر مع المبتدي وهو الايمان وعمر مع الذي يتلوه وهو الحق طب عن الفضل
ابن عباس وفي اسناده مجهول ٥ حديث عمرو بن العاص من صالحي قريش وتمامه
ونعم اهل البيت ابو عبد الله وام عبد الله وعبد الله مت عن طلحة ابن عبيد الله واسناده صحيح ٥
حديث عمران بيت المقدس خراب يثرب اي عمران بيت المقدس يكون سبب خراب يثرب
وخراب يثرب خروج الملحمة اي وما به خراب يثرب خروج الملحمة وهو معترك القتال وخروج
الملحمة فتح القسطنطينية اي بخروجهم اليها مقاتلين فيكون ذلك بقتالهم وليس المراد الفتح يكون
بنفس الخروج وفتح القسطنطينية خروج الدجال لما كان خراب المقدس باستيلا الكفار وكثرة
عمارتهم فيه امارة مستعقبة لخروج الملحمة وهو لفتح القسطنطينية وهو لخروج الدجال جعل كل واحد منها
عين ما بعده وعبر به عنه حم د عن معاذ ابن جبل ٥ حديث عمرة في رمضان
تعدل حجة في الثواب لا انها تقوم مقامها في اسقاط الفرض للاجماع على ان الاعتمار لا يجزي عن حج الفرض
حم خ ه عن جابر ابن عبد الله حم ق د ه عن ابن عباس د ت ه عن الزبير ابن العوام ٥
حديث عمرة في رمضان كحجة معي في حصول الثواب سمويه عن انس ابن مالك ٥
حديث عمل الابرار جمع بار وهو المطيع من الرجال لفظ رواية الخطيب من رجال امتي الخياطة
اي خياطة الثياب وعمل الابرار من النسا الغزل اي بالمغزل قال الذهبي ولازمه الحياكة فقبح
الله من وضعه تمام خط وابن لال وابن عساكر عن سهل بن سعد وفي اسناده كذاب وقد حكم ابن
الجوزي وغيره بوضعه ٥ حديث عمل البر بالكسر كله نصف العبادة والدعا نصف
فاذا اراد الله بعبد خيرا انتحى قلبه للدعا اي مال قلبه وتوجه اليه ابن منيع في معجمه عن انس ابن
مالك ٥ حديث عمل الجنة اي عمل اهل الجنة او العمل الموصل الى الجنة الصدق واذا صدق
العبد بر واذا بر امن واذا امن دخل الجنة وعمل اهل النار الكذب اذا كذب العبد
فجر واذا فجر كذب واذا كفر دخل النار حم عن ابن عمرو ابن العاص واسناده حسن ٥
حديث عمل قليل في سنة اي مصاحب لها خير من عمل كثير في صورته وعدة في بدعة لان ذاك
وان قل اكثر نفعا بل كله نفع وذا اكثر ضررا بل كله ضرر بمعنى مع الرافعي عن ابي هريرة فر عن ابن مسعود
بسند فيه لين ٥ حديث عمل هذا قليلا واجر كثيرا قاله حين جاءه رجل مقنع
بالحديد فقال يا رسول الله اقاتل او اسلم قال اسلم ثم قاتل ففعل فقتل ق عن البرا ابن عازب
حديث عموا بالسلام بان يقول المبتدي اذا سلم على جمع السلام عليكم وعموا بالتشميت
بان يقول المشمت رحمكم الله او يهديكم الله او يغفر لكم ونحوه فلو قال يرحمك الله حصل اصل السنة لا كمالها
والامر للندب فيهما ابن عساكر عن ابن مسعود ٥ حديث عمي وصنو ابي العباس
ابن عبد المطلب ابو بكر الشافعي في الغيلانيات عن عمر بن الخطاب ٥ حديث
عن الغلام عقيقتان وعن الجارية عقيقة اي عن الذكر شاتان وعن الانثى شاة واخذ بظاهره
الليث فاوجب العقيقة وقال الجمهور تندب لانه علقها في خبر على صحبة فاعلها طب عن ابن
عباس ٥ حديث عن الغلام شاتان مكافيتان اي متساويتان سنا

وحسنا

وحسنا ومعادلتان لما يجب في الزكاة والاضحية من الاسنان او مذبوحتان وعن الجارية شاة على قاعدة الشريعة
فانه تعالى فاضل بين الذكر والانثى في الارث ونحوه فكذا العق حم د ن ه حب عن ام كرز حم ه عن عائشة
طب عن اسما بنت يزيد ٥ حديث عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة لا يضركم
اذكرانا كن ام اناثا فيه كالذي قبله رد على الحسن وغيره في زعمهم انه لا يسن العقيقة عن الانثى قال
ابن المنذر لا يلتفت اليه لمخالفته السنة الصحيحة من وجوه حم د ت ن حب ك عن ام كرز عن سلمان
ابن عامر ابن اوس ابن حجر الضبي وعن عائشة قال ك صحيح واقره الذهبي ٥ حديث
عن يمين الرحمن تعالى وكلتا يديه يمين اي هما بصفة الكمال لا نقص في واحدة منهما لان الشمال تنقص عن
اليمين في المخلوق لا الخالق رجال ليسوا بانبيا ولا شهدا يغشى بياض وجوههم نظر الناظرين يغبطهم
النبيون والشهدا اي يحسدونهم حسدا خاصا محمودا بمقعدهم وقربهم من الله تعالى هم جماع من نوازع
القبائل اي جماعات من قبائل شتى يجتمعون على ذكر الله فينتقون اي يختارون الافضل من اطايب الكلام
اي احاسنه وخياره كما ينتقي اكل التمر اطايبه تحقيق لوجه التشبيه طب عن عمرو بن عبسة واسناده حسن
حديث عند الله خزاين الخير والشر مفاتيحها الرجال فطوبى لمن جعله الله مفتاحا للخير مغلاقا
للشر اي الفساد والفتن وويل حزن وشدة هلكة لمن جعله الله مفتاحا للشر مغلاقا للخير طب والضيا
المقدسي عن سهل بن سعد الساعدي ٥ حديث عند الله علم امية بضم اوله تصغير
امه ابن الصلت وذلك ان الشريد قال ردفت المصطفى فقال هل معك شي من شعر امية قلت نعم فانشدته
مائة قافية كلما انشدته قافية قال هيه اي زدني ثم ذكره طب عن الشريد ابن سويد ورواه عنه
مسلم ٥ حديث عند اتخاذ الاغنيا الدجاج اي اقتناؤهم اياه باذن الله لهلاك
القرى اي يكون ذلك علامة على قرب اهلاكها قال الموفق البغدادي امر كلا في الكسب بحسب مقدرتهم لان به
عمارة الدنيا وحصول التعفف ومعنى الحديث ان الاغنيا اذا ضيقوا على الفقرا في مكاسبهم وخالطوهم في معايشهم
تعطل حال الفقرا ومن ذلك هلاك القرى وبوارها ه عن ابي هريرة قال امر المصطفى الاغنيا باتخاذ الغنم
والفقرا باتخاذ الدجاج ثم ذكره واسناده ضعيف ثم قال المولف في المسند ان تبعا للدميري انه واه ٥
حديث عند اذان المؤذن يستجاب الدعا اذا توفرت شروطه واركانه وادابه فاذا كان الاقامة
لا ترد دعوته اي الداعي كان يقول انه عند الاقامة اقوى رجا للقبول منه عند الاذان خط عن انس ٥
حديث عند كل ختمة من القران يختمها القاري دعوة مستجابة فيه عموم للقاري والمستمع بل والسامع
حل وابن عساكر عن انس باسناد فيه وضاع ٥ حديث عندي اخوف عليكم من
الذهب ان الدنيا ستصب عليكم صبا فيا ليت امتي لا تلبس الذهب اي عند صب الدنيا عليها
وما هم بتاركيه حم عن رجل صحابي باسناد حسن ٥ حديث عنوان كتاب
المؤمن يوم القيامة حسن ثنا الناس من حسن وقبيح فر عن ابي هريرة باسناد ضعيف
حديث عنوان صحيفة حب علي بن ابي طالب اي حبه علامة يعرف بها المؤمن يوم القيامة خط عن
انس قال الذهبي موضوع ٥ حديث عهد الله تعالى احق ما ادى اراد الصلاة المكتوبة
لقوله في حديث اخر العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة طب عن ابي امامة باسناد حسن ٥

حديث عهدة الرقيق ثلاثة ايام فاذا وجد المشتري فيها عيبا رده على بايعه بلا بينة وان وجدها بعدها
لم يرد الا بها هذا مذهب مالك ولم يعتبره الشافعي ونظر الى العيب حم د ك هق عن عقبة ابن عامر
الجهني ه عن سمرة ابن جندب باسناد صحيح لكن فيه انقطاع ٥ حديث عودوا المريض بضم العين
والدال بينهما واو اي زوروه واتبعوا الجنائز شيعوها تذكركم الاخرة اي احوالها واهوالها والامر للندب
حم حب هق عن ابي سعيد الخدري ٥ حديث عودوا المرضى ومروهم فليدعوا لكم فان دعوة
المريض مستجابة وذنبه مغفور والكلام في مريض مسلم معصوم طس عن انس وضعفه المنذري ٥
حديث عودوا المريض واتبعوا الجنائز تذكركم الاخرة والعيادة بمثناة تحتية اي زيارة ٥
المريض تكون غبا اي يوما بعد يوم بحيث لا يمل او ربعا بكسر فسكون بان يترك يومين بعد العيادة ثم يعاد في
الرابع الا ان يكون مغلوبا اي على عقله بان كان لا يعرف العايد حينئذ فلا يعاد لعدم فايدة العيادة لكن يدعو له
والتعزية بالميت تكون مرة واحدة فلا يكررها المعزي فيكره لانه يجدد الحزن البغوي محيي السنة في مسند
عثمان ابن عفان عنه اي عن عثمان ثم قال مجهول الاسناد ٥ حديث عودوا بكسر المهملة بفتح
وكسر الواو مشددة من العادة قلوبكم الترقب من المراقبة وهي شهود نظر الله تعالى الى العبد واكثروا التفكر
من الفكر وهو تردد القلب بالنظر والتدبر لطلب المعاني والاعتبار اي الاستدلال والاتعاظ فر عن الحكم
ابن عمير مصغرا واسناده ضعيف ٥ حديث عوذوا بسكون الواو وذال معجمة اي اعتصموا
بالله من عذاب القبر فانه حق خلافا للمعتزلة عوذوا بالله من عذاب القبر عوذوا بالله من فتنة المسيح
الدجال فانها اعظم الفتن عوذوا بالله من فتنة المحيا والممات اي الحياة والموت م ت عن ابي هريرة
حديث عورة المؤمن الموجود في النسخ القديمة الرجل بدل المؤمن ما بين سرته الى ركبته سمويه عن ابي
سعيد الخدري باسناد ضعيف عورة الرجل على الرجل كعورة المراة على الرجل وعورة المراة على المراة كعورة المراة
على الرجل فيحرم نظر الرجل الى ما بين سرة الرجل وركبته وكذا المراة مع المراة ك عن علي قال ك صحيح ورده عليه
حديث عوضوهن اي عن صداقهن ولو بسوط اي ولو بشيء حقير احدا فانه اذا كان متمولا يجوز ٥
جعله صداقا وقوله يعني في التزويج مدرج طب والضيا عن سهل ابن سعد الساعدي وفيه مجهول
حديث عون العبد اخاه في الدين يوما خير من اعتكافه شهرا لان الاول من النفع المتعدي والثاني
قاصر ابن زنجويه عن الحسن مرسلا وهو البصري ٥ حديث عويمر مصغر عامر بن زيد
ابن قيس الانصاري ابو الدرداء الصحابي الجليل حكيم امتي وجندب ابن جنادة ابو ذر الغفاري طريد امتي
اي مطرودها يطردونه يعيش وحده ويموت وحده والله يبعثه يوم القيامة وحده قاله لما خرج لتبوك
فابطا بابي ذر بعيره فحمل متاعه على ظهره وتبع النبي صلى الله عليه وسلم ماشيا فنظر رجل فقال يا رسول الله
هذا رجل يمشي وحده فقال كن ابا ذر فلما تاملوه قالوا هو فذكره الحارث ابن ابي اسامة عن ابي المثنى
المليكي مرسلا ٥ حديث عيادة المريض اعظم اجرا من اتباع الجنائز لان فيها
اربعة انواع من الفوايد نوع يرجع المريض ونوع الى العايد ونوع على اهل المريض ونوع على العامة فر عن ابن عمر
حديث عينان لا تمسهما النار ابدا اي لاصباحهما فعبر بالجزء عن الجملة وعبر بالمس اشارة الى امتناع
ما فوقه بالاولى عين بكت من خشية الله اي من خوف عقابه او مهابة جلاله وعين تحرس في سبيل الله قوله

عين

عين بكت الى اخره كناية عن العالم العابد المجاهد مع نفسه كقوله انما يخشى الله من عباده العلماء وهذا الحديث
سقطت منه لفظه وهي قوله عقب بكت في جوف الليل ت والضيا عن انس ورجاله ثقات ٥
حديث عينان لا تريان النار عين بكت وجلا من خشية الله وعين باتت تكلا في سبيل
الله اي تحرس فيه والمراد نار الخلود طس عن انس باسناد ضعيف ٥ حديث عينان لا تصيبهما
النار عين بكت في جوف الليل من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله اي من الثغر او
الجيش ونحوهما ت عن ابن عباس واسناده ضعيف ٥ حديث العايد في هبته كالعايد
في قيئه اي كما يقبح ان يقي ثم ياكله يقبح ان يتصدق بشيء ثم يسترجعه بنحو شرا فشبه باخس الحيوانات
في اخس احواله فيكره تنزيها لمن وهب او تصدق ان يشتريه ممن صار اليه اما الرجوع في الموهوب فمنعه الشافعي
ان وهب لاجنبي لا لفرعه حم ق د ن ه عن ابن عباس حديث العارية مؤداة اي
واجبة الرد على مالكها عينا حال الوجود وقيمة عند التلف وهو مذهب الشافعي واحمد وقال ابو حنيفة امانة لا تضمن
الا بالتعدي والمنحة مردودة اي هي ما يمنح الرجل صاحبه من ارض يزرعها ثم يردها وشاة يشرب لبنها ثم يردها وهي
في معنى العارية وحكمها الضمان ه عن انس باسناد صحيح ٥ حديث العارية مؤداة
اي مردودة مضمونة والمنحة مردودة لانه لم يعط عنها بل لبنها والدين بالفتح مقتضى الى صاحبه والزعيم يعني
الضمين غارم لما ضمنه بمطالبة المضمون له حم د ت ه والضيا عن ابي امامة ورجال احمد ثقات ٥
حديث العافية عشرة اجزا تسعة في الصمت اي السكوت الا عن خير والعاشر في العزلة
اي الانفراد عن الناس حيث استغنى عنهم واستغنوا عنه فر عن ابن عباس حديث
العافية عشرة اجزا تسعة في طلب المعيشة اي الكسب الذي يعيش به الانسان وجز في ساير الاشيا
فينبغي للعاقل ان يختار العافية فمن عجز واضطر الى الخلطة لطلب المعيشة فيلزم الصمت فر عن انس ابن مالك
حديث العالم امين الله في الارض على ما اودع من العلوم ومنح من الفهوم فلا تخونوا الله والرسول وتخونوا
امانتكم وانتم تعلمون ابن عبد البر في كتاب العلم عن معاذ بن جبل واسناده ضعيف ٥
حديث العالم والمتعلم شريكان في الخير لاشتراكهما في التعاون على نشر العلم وساير الناس
اي باقيهم لا خير فيه هذا قريب المعنى من حديث الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وعالما او متعلما
طب عن ابي الدردا باسناد ضعيف وقول المولف حسن ليس بحسن ٥ حديث
العالم اذا اراد الله بعلمه وجه الله هابه كل شيء فكان عند اهل الدنيا والاخرى في الذروة العليا واذا
اراد ان يكثر به الكنوز هاب من كل شيء فسقط من مرتبته وهان على اهل الدنيا والاخرة فر عن انس
باسناد فيه مجهول ٥ حديث العالم سلطان الله في الارض بين خلقه
فمن وقع فيه اي ذمه وعابه واغتابه فقد هلك اي فعل فعلا يودي الى الهلاك الاخروي فر عن ابي ذر
بلا سند ٥ حديث العالم والعلم والعمل في الجنة ان عمل العالم بما علم فاذا لم
يعمل العالم بالعلم كان العلم والعمل في الجنة وكان العالم في النار فهذا العالم كالجاهل بل الجاهل
خير منه فر عن ابي هريرة وفيه كذاب ٥ حديث العامل بالحق على الصدقة
اي الزكاة كالغازي في سبيل الله عز وجل اي في حصول الاجر ويستمر ذلك حتى يرجع الى بيته اي يعود

من عمله الى محل اقامته حم د ن ه ك عن رافع ابن خديج قال ت حسن وقال ك صحيح واقروه ٭
حديث العباد كلهم عباد الله وان اختلفت اقطارهم وبلدانهم وتباينت طباعهم وانواعهم والبلاد بلاد
الله فمن اي فاي انسان مسلم احيا من موات او ارض شبا فهو له وان لم ياذن له الامام عند الشافعي وليس ٭
لعرق ظالم حق روي بالاضافة وبالصفة والمعنى من غرس ارض غيره او زرعها بغير اذن فليس لزرعه وغرسه
حق انقلابل لمالك الارض قلعه مجانا اذا اراد من غرس ارضا احياها غيره او زرعها لم يستحق به الارض هو عن
ما بعده باسناد حسن ٭ حديث العبادة في الهرج اي في وقت الفتن واختلاط الامور
كهجرة الي في كثرة الثواب حم م د ت ه عن معقل بن يسار هذا اليمين ٭ حديث العباس مني وانا منه
ولهذا كان الصحب يعظونه غاية التعظيم ت ك عن ابن عباس قال ت حسن غريب ٭ حديث
العباس عم رسول الله وان عم الرجل صنو ابيه ولهذا كان يعامله معاملة الوالد ت عن ابي هريرة باسناد
حسن ٭ حديث العباس وصيي ووارثي ولهذا كان الصديق يجله كثيرا وقوله ووارثي
اي لو كان يورث كان وارثه لكنه لا يورث عط عن ابن عباس باسناد واه بل قيل موضوع ٭
حديث العباس عمي وصنواي فمن ساءني فليباهي اي يفاخر بعمه اي من لم يعم كالعباس فليباهي به
ابن عساكر عن علي امير المؤمنين ٭ حديث العبد من الله وهو منه اي قريب من الله
والله قريب منه قرب لطف وكلاءة ما لم يخدم بالبناء للمفعول فاذا خدم وقع عليه الحساب هذا قريب من معنى
حديث من اتخذ من الخدم غير ما ينكح ويسبي ص هب عن ابي الدرداء باسناد حسن ٭
حديث العبد مع من احب اي يكون يوم القيامة مع من احبه فلينظر الانسان من يحب حم عن جابر
حديث العبد عند ظنه بالله وهو مع من احب ابو الشيخ عن ابي هريرة باسناد حسن
ورواه عنه الديلمي ايضا ٭ حديث العبد الابق لا تقبل له صلاة حتى يرجع الى مواليه
اي يعود اليها عنهم ولا يلزم من عدم القبول عدم الصحة فهي صحيحة لا ثواب فيها كما مر طب عن جرير باسناد
حسن ٭ حديث العبد المطيع اي المذعن المنقاد لوالديه اي اصليه المسلمين ولربه في
اغلا عليين لنظر واية الديلمي والمطيع لرب العالمين في اغلا عليين فر عن انس واسناده ضعيف
حديث العمال هو الشديد الجافي الغليظ هذا اصله لكن فسره المصطفى بقوله كل رغيب جواف
الواسعة دورعبة في كثرة الاكل وثيق الخلق بفتح فسكون اي ثابت قوي اكول غروب جموع للمال
منوع له وهذا حال اكثر الناس ابن مردويه عن ابي الدرداء حديث العمل
الرثيم اصله الدعي في النسب الملحق بالقوم وليس منهم وفسره المصطفى بقوله الفاحش اي ذو الفحش في فعله
او قوله اللئيم اي الدني الخسيس وذا قاله لما سئل عن تفسير الاية ابن ابي حاتم عبد الرحمن عن موسى بن
عقبة بالقاف مرسلا وهو مولى آل الزبير باسناد ضعيف ٭ حديث العثيرة
حق كان الرجل يقول اذا كان كذا فعلي ان اذبح من كل عشرة شاة كذا في رجب يسمونها العتائر وذا كان
في صدر الاسلام ثم نسخ حم ن عن ابن عمرو ابن العاص واسناده حسن ٭ حديث
العجب بفتحتين ان ناسا من امتي يؤمون يقصدون البيت الكعبة لرجل من قريش قد لجا بالبيت
حتى اذا كانوا بالبيدا خسف بهم مستهم المستنصر هو المستبين لذلك القاصد له عمدا وهو بسين مهملة

ومثناة

ومثناة فوقية وموحدة تحتية وصاد مهملة ثم را والمجبور المكره وابن السبيل اي سالك الطريق معهم يهلكون
هلكا واحدا وليس منهم ويصدرون يوم القيامة مصادر شتى اي يبعثهم الله مختلفين على حسب نياتهم فيجازيهم
بمقتضاها م عن عائشة حديث العجماء بالمد كل حيوان غير ادمي لانه لا يتكلم جرحها
جبار بفتح الجيم وقيل بالضم وفتحة الموحدة اي ما اتلفته بجرح او غيره هدر لا يضمنه صاحبها ما لم يفرط نعم ان كان
معها ضمنها اتلفته ليلا ونهارا عند الشافعي والبير اي وتلف الواقع في بئر حفرها انسان بملكه او موات جبار لا ضمان
فيه كما قاله الرافعي الك حم ق ٤ عن ابي هريرة طب عن عمرو ابن عوف ٭
حديث العجم يبدون بكبارهم اذا كتبوا اليهم كتابا ولا ينبغي ذلك فاذا كتب احدكم اليها العرب
الى احد فليبدا بنفسه في كتابه تدبا فانه سنة الانبيا انه من سليمان وانه لبسم الله الرحمن الرحيم فر
عن ابي هريرة وفي اسناده متهم ٭ حديث العجوة من فاكهة الجنة يعني بعد
العجوة تشبه عجوة الجنة في الشكل لا الاسم لا في اللذة والطعم ابو نعيم في الطب النبوي عن بريدة تصغير بردة
واسناده حسن ٭ حديث العجوة والصحن صحفة بيت المقدس والشجرة الكرمة او شجرة بيعة
الرضوان من الجنة في مجرد الاسم والشبه الصوري غير ان ذلك الشبه بكسبها فضلا حم ه ك عن رافع ابن عمرو المزني
حديث العجوة من الجنة بالمعنى المقرر وفيها شفاء من السم قيل اراد عجوة المدينة والكماة من المن
وماؤها شفاء للعين اي الما الذي تنبت فيه وهو مطر الربيع وقيل اراد نفسها فبللها ان تداها اذا اكتحل به
نفع العين حم ت ه عن ابي هريرة حم ن ه عن ابي سعيد الخدري وجابر ابن عبد الله باسناد حسن
او صحيح ٭ حديث العجوة من الجنة وفيها شفاء من السم قيل اراد نوعا من تمر المدينة
غرسه هو والكماة من المن وماؤها شفاء للعين والكبش العربي الاسود شفاء من عرق النسا وكل حمة
ويحسى من مرقه وقد مر توجيهه ابن النجار عن ابن النجار عن ابن عباس ٭ حديث
العدة دين اي هي كالدين في تاكد الوفا بها فاذا احسنا القول فاحسن الفعل طس عن علي وعن ابن مسعود
حديث العدة دين اي هي في مكارم الاخلاق كالدين الواجب اداؤه في لزوم الوفا بالعهد ويل حزن
وهلاك لمن وعد ثم اخلف ويل لمن وعد ثم اخلف ويل لمن وعد ثم اخلف لما في الخلف من الانكسار
والرجوع بذل الخيبة بعد تجرع مرارة الانتظار تنبيه وقع للمصنف من ان الحديث هكذا الوجود في
اصوله الصحيحة خلافه ولفظه العدة دين ويل لمن وعد ثم اخلف ويل له ثم ويل له انتهى ابن عساكر والديلمي
عن علي حديث العدة عطية اي عدتك بمنزلة عطيتك فلا ينبغي اخلافها كما لا ينبغي الرجوع
في العطية حل عن ابن مسعود باسناد فيه ضعف ٭ حديث العدل احسن لانه يدعو
الى الالفة ويبعث على الطاعة وينعم به الارض وتنمو به الاموال وتكثر العمران ويعم الامان قال بعض الحكما
العدل ميزان الله فلذلك هو منزه عن كل ميل وزلل وقال بعضهم العدل ميزان الله والجور مكيال الشيطان
ولكن هو في الامرا احسن لان الاحاد اذا لم يعدل احدهم قوم بالسلطان واما هو فلا مقوم له السخا حسن
في كل احد ولكن هو في الاغنيا احسن لانه عمارة الدين والدنيا الورع حسن في جميع الناس ولكن هو في العلما
احسن منه في غيرهم لان الطمع يزل اقدامهم الصبر حسن لكل احد ولكن هو في الفقرا احسن فانهم يتجملون
به الراحة مع اكتساب المثوبة فهو في الفقرا احسن من حيث تجرهم عن ما لا في ما هو في مظنة الفوت فما لم يصر

احدهم احتمل هما لازما التوبة شي حسن ولكن في الشباب احسن منها في غيرهم والله يحب الشباب التايب الحيا
حسن في الذكور والاناث ولكن في النسا احسن منه في الرجال لانهن به احق فر عن علي العرافة بالكسر وفي رواية
الامارة اولها ملامة واخرها ندامة والعذاب يوم القيامة الا من اتقى الله وقليل ما هم الطيالسي عن ابي هريرة
حديث العرب للعرب اكفا اي متماثلون متساوون والكفاة كون الزوج نظير الزوجة في النسب ونحوه
بخلاف العجم فليسوا باكفا للعرب والموالي اكفا للموالي الا حايك او حجام لدناة حرفتها هق عن عايشة باسناد
عدم والحديث منكر حديث العربون لمن عربن بيع العربون ان يدفع المشتري للبايع شيا على
انه ان رضيه فمن الثمن والا فهبة وهو باطل عند الثلاثة دون احمد خط في رواة مالك عن ابن عمر
باسناد فيه متهم حديث العرش الذي هو اعظم المخلوقات من ياقوتة حمرا فيه رد لما
في الكشاف وغيره انه جوهرة خضرا ابو الشيخ في كتاب العظمة عن الشعبي مرسلا حديث
العرف يعني المعروف ينقطع فيما بين الناس اي ان من فعل معه ربما جحد وانكر ولا ينقطع بين الله وبين
من فعله اذا كان فعله لله فان الله لا يضيع اجر من احسن عملا فر عن ابي اليسر باسناد ضعيف
حديث العسيلة المذكورة في حديث المراة التي طلقها زوجها ثلاثا فارادت الرجوع اليه فقال
لها المصطفى صلى الله عليه وسلم لا حتى تذوقي عسيلته اي الزوج الثاني ويذوق عسيلتك هي الجماع فكنى بها عنه
لان العسل فيه حلاوة ويلتذ به والجماع كذلك فافاد ان مجرد العقد لا يكفي في التحليل حل عن عايشة ورواه عنها احمد
ورجاله رجال الصحيح حديث العشر عشر الاضحى والوتر يوم عرفة والشفع يوم
النحر قاله لمن سيل عن قوله والشفع والوتر الاية حم ك عن جابر حديث العطاس بضم
العين من الله والتثاوب من الشيطان لان العطاس ينشا عنه النشاط للعبادة فلذلك اضيف الى الله والتثاوب
ينشا من الامتلا فيورث الكسل فاضيف للشيطان واذا تثاب احدكم فليضع يده على فيه ليرده ما استطاع
واذا قال آه آه حكاية صوت المتثاوب فان الشيطان يضحك من جوفه وان الله عز وجل يحب العطاس
اي الذي لا ينشا عن زكام ويكره التثاوب لان العطاس يورث خفة الدماغ ويزيل كدر النفس وينشا عنه
سعة المنافذ وذلك محبوب الله تعالى فاذا اتسعت ضاقت على الشيطان واذا ضاقت بالاخلاط والطعام
اتسعت وكثر منه التثاوب فاضيف للشيطان مجازا ت وابن السني في عمل يوم وليلة عن ابي هريرة
باسناد حسن على ما قاله المولف وفيه ما فيه حديث العطاس والنعاس والتثاوب
في الصلاة والحيض والقي والرعاف من الشيطان بمعنى انه يلتذ بوقوع ذلك فيها ويحبه لما فيها من
الحيلولة بين العبد وما طلب منه من الحضور بين يدي الله ت عن دينار وفيه مقال
حديث العطاس عند الدعا شاهد صدق وفي رواية شاهد عدل لان الملك يتباعد من العبد
عند الكذب ويحضر عند الصدق ابو نعيم عن ابي هريرة حديث العفو احق
ما عمل به الذي هو التجاوز عن الذنب ابن شاهين فانه سبحانه يريد العافي عزا وينتقم له من ظالمه فان
اخره للقيمة كان اعظم في كتاب المعرفة عن حليس ابن زيد ابن صفوان الضبي من وجه واه
حديث العقل على العصبة اي الدية عليهم فدية الخطا يختص وجوبها بعصبة القاتل سوى اصله
وفرعه وفي السقط اي الجنين الذي فيه صورة خلق ادمي غرة اي رقيق او مملوك ثم ابدل منه قوله

عبد

عبد او امة سمي غرة ما يملك اي خياره وافضله طب عن ابن النابغة حديث العقيقة حق
عن الغلام شاتان متكافيتان اي متساويتان سنا وحسنا وعن الجارية شاة نص صريح يبطل قول من كرهها
مطلقا ومن كرهها عن الانثى وذلك شان اليهود حم عن اسما بنت يزيد واسناده صحيح
حديث العقيقة تذبح لسبع من الايام او لاربع عشرة يوما او لاحد وعشرين يعني تذبح يوم
السابع والا ففي اربع عشرة والا ففي احدى وعشرين يوما من ولادة الطفل طس والضيا عن بريدة
باسناد ضعيف حديث العلما امنا الله على خلقه لحفظهم الشريعة من تحريف
المبطلين وتاويل الجاهلين فيجب الرجوع اليهم القضاعي وابن عساكر عن انس واسناده حسن
حديث العلما امنا الرسل فانهم استودعوهم الشرايع وكلفوا الخلق طلب العلم فهم امنا عليه وعلى
العمل به ما لم يخالطوا السلطان ويداخلوا الدنيا فاذا خالطوا السلطان وداخلوا الدنيا فقد خانوا
الرسل فاحذروهم اي خافوا منهم واستعدوا لما يبدوا منهم من الشر فاجتنبوه فانهم انما يتقربون للسلطان
بما يوافق هواه وان ضر الناس الحسن بن سفيان عق عن انس حديث العلما امنا امتي
شهادة منه بانهم اعلام الدين واكابر المومنين ما لم يدنسوا العلم بما ذكر م عن عثمان حديث
العلما العاملون مصابيح الارض اي انوارها التي يستضا بها من ظلمات الجهل وخلفا الانبيا على اممهم وورثتي
وورثة الانبيا من قبلي ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا عد عن علي باسناد ضعيف
حديث العلما قادة اي يقودون الناس الى احكام شرع الله والمتقون سادة اي اشراف الناس
ومجالستهم زيادة للمجالس في دينه ابن النجار عن انس ورواه الطبراني عن ابن عباس بسند صحيح
حديث العلما ورثة الانبيا لان الميراث ينتقل للاقرب واقرب الامة في نسب الدين العلما المعرضين
عن الدنيا المقبلين على الاخرين يحبهم اهل السما سكانها من الملايكة ويستغفر لهم الحيتان في البحر اذا ماتوا
الى يوم القيامة لانهم لما ورثوا عنهم تعليم الناس الاحسان اليهم وكيفيته والامر به الى كل شي الهم الله الاشيا
الاستغفار لهم مكافاة على ذلك ابن النجار عن انس وضعفه جمع حديث العلما
ثلاثة رجل عاش بعلمه وعاش الناس به ورجل عاش الناس به واهلك نفسه ورجل عاش بعلمه
ولم يعش به غيره فالاول من علم وعلم غيره والثاني من علم فعمل الناس بعلمه ولم يعلم بما عمل والثالث
من عمل بعلمه ولم يعمل غيره فر عن انس ضعيف لضعف الرقاشي حديث العلم الشرعي
افضل العبادة لان العلم مصحح لغيره مع كونه متعديا فالعبادة مفتقرة له ولا عكس ولان العلما ورثة الانبيا
ولا يوصف به المتعبد وملاك بكسر الميم الدين الورع اي الكف عن الشبهات خط وابن عبد البر في العلم
عن ابن عباس واسناده ضعيف حديث العلم افضل من العمل لان في بقا العلم
الشريعة وحفظ معالم الملة والعابد تابع للعالم مقتد به وخير الاعمال وسطها لتوسطه بين طرفين
مذمومين ودين الله تعالى بين القاسي والغالي يشير الى ان المتدين ينبغي كونه سايسا لنفسه مدبرا
لها فان للنفس نفورا يفضي بها الى التقصير والحسنة بين السيئتين لا ينالها الا بالله اراد ان الغلو
في العمل بسيئة والتقصير عنه سيئة والحسنة بينهما وشر السير الحقحقة هي المتعب من السير وان
تحمل للدابة على ما لا تطيقه والقصد به الاشارة الى الرفق في العبادة وعدم اجتهاد النفس فيها هب

عن بعض الصحابة باسناد ضعيف ٭ حديث العلم الذي هو افضل علوم الدين فالتعريف
للعهد ثلاثة اي اقسام ثلاثة وما سوى ذلك فهو فضل اي زائد لا ضرورة الى معرفته آية محكمة اي لم تنسخ
او لا خفا فيها او سنة قائمة اي ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم معمول بها عملا متصلا او فريضة عادلة اي
مساوية للقران في وجوب العمل بها وفي كونها صدقا وصوابا د ه ك عن ابن عمرو ابن العاص ضعيف لضعف
عبد الرحمن ابن انعم ٭ حديث العلم ثلاثة كتاب ناطق اي مبين واضح وسنة ماضية
اي جارية مستمرة ولا ادري اي قول المجيب لمن سأله عما لا يعلم حكمه لا ادري ومن علامة الجهل ان يجيب عن كل
ما يسأل عنه فر عن عبد الله بن عمر ابن الخطاب ٭ حديث العلم حياة الاسلام
لانه لا يعلم حقيقته وشروطه وآدابه الا به وعماد الدين اي معتمده ومقصوده ومن علم علما اتم بمثناة فوقية
بخط المؤلف وفي نسخ انمى الله له اجره ومعنى اتم اكمل ومعنى انمى زاد ومن تعلم فعمل علمه الله ما لم يعلم اي العلم
اللدني او المراد علمه ما لم يتعلمه من مزيد معرفة الله وخدع النفس والشيطان وغرور الدنيا وآفات العمل
ابو الشيخ عن ابن عباس باسناد ضعيف ٭ حديث العلم خزائن ومفتاحها السؤال
فسلوا يرحمكم الله فانه يؤجر فيه اربعة المعلم والسائل والمستمع والمجيب لهم لا يعارضه خبر النهي عن
السؤال بما مر ان المراد به سؤال تعنت او امتحان او عما لا يحتاج اليه حل والعسكري عن علي باسناد ضعيف
حديث العلم خليل المؤمن لانه لا نجاة الا به فكانه خالله بمودته والاهتداء بنوره والعقل دليله
فانه عقال لطبعه ان يجري بعجلته وجهله والعمل قيمه اي يقوده الى كل خير والحلم وزيره فان الوزير المعين
المتحمل الاثقال على متابعة العلم بالحلم والصبر امير جنوده لان عجلة النفس وخفتها تفسد كل خلق حسن ما لم
يتقدم الصبر امامها والرفق والده اي هو في المعرفة والمساهلة كالوالد للمؤمن لا يصدر في اثر الا بطاعته ومراجعته
واللين اخوه لا ينفصل ولا يتصل الا به هب عن الحسن مرسلا ورواه ابو الشيخ عن انس واسناده ضعيف
حديث العلم خير من العبادة لانه اسها وعمادها لانها مع الجهل فاسدة وملاك الدين الورع كما مر
ابن عبد البر في كتاب العلم عن ابي هريرة ٭ حديث العلم خير من العمل لان العلم وظيفة
القلب وهو اشرف الاعضاء والعمل وظيفة الجوارح الظاهرة وملاك الدين الورع والعالم من يعمل ومن لا يعمل
فهو والجاهل سواء بل الجاهل خير منه ابو الشيخ عن عبادة ٭ حديث العلم دين
والصلاة دين فانظروا عمن تأخذون هذا العلم وكيف تصلون هذه الصلوات فلا تأخذوا الا عمن يوثق
به ولا تصلون الا صلاة مستجمعة الاركان والشروط والآداب فانكم تسألون يوم القيامة عن العلم والصلاة
فر عن ابن عمر ٭ حديث العلم علمان فعلم ثابت في القلب وهو ما اورث الخشية
فذلك هو العلم النافع لصاحبه وعلم على اللسان ولا قرار له لانه شرارة من شرر الايمان فذلك حجة الله
على ابن آدم وهذا لا ينصرف اليه اسم العلماء الذين هم ورثة الانبياء ش والحكيم الترمذي عن الحسن البصري
مرسلا واسناده صحيح خط عنه عن جابر واسناده حسن ٭ حديث العلم
في قريش والامانة في الانصار الاوس والخزرج والمراد الامانة المالية والعلمية والمراد انهما فيهما اكثر
لان غيرهما لا علم ولا امانة عنده اصلا طب عن عبد الله ابن الحارث ابن جزء الزبيدي باسناد حسن ٭
حديث العلم ميراثي وميراث الانبياء قبلي فجميع الانبياء لم يورثوا شيئا من الدنيا انما ورثوا

العلم

العلم فالنبي لا يورث وما ترك فهو صدقة فر عن ام هاني باسناد ضعيف ٭ حديث العلم والمال
يستران كل عيب والجهل والفقر يكشفان كل عيب اراد به العلم النافع الذي يصحبه العمل والمال وان ستر
العيب لكن لا نسبة بينه وبين ستر العلم بل ذاك اتم واكمل فر عن ابن عباس باسناد حسن ٭
حديث العلم لا يحل منعه اي عن مستحقه فمن منعه عنه الجم يوم القيامة بلجام من نار فر عن انس
باسناد ضعيف ٭ حديث المعمر والد اي نازل منزلته في وجوب الاحترام لتفرعهما عن
اصل واحد فلا ينبغي عقوقه ص عن عبد الله الوراق مرسلا ٭ حديث العمائم تيجان
العرب اي هي لهم بمنزلة التيجان للملوك لانهم اكثر ما يكونون بالبوادي رؤوسهم مكشوفة والعمائم فيهم قليل
وهذا قطعة من الحديث وتمامه عند مخرجه القضاعي والاحتباء حيطانها وجلوس المؤمن بالمسجد رباطه القضاعي
فر عن علي واسناده ضعيف ٭ حديث العمائم تيجان العرب اي هي لهم قائمة مقام التيجان
فاذا وضعوا العمائم وضعوا عزهم لفظ رواية الديلمي وضع الله عزهم فر عن انس واسناده ضعيف
حديث العمامة على القلنسوة اي لفها عليها فصل ما بيننا وبين المشركين اي هي العلامة المميزة بيننا
وبينهم يعطى صاحب العمامة يوم القيامة بكل كورة يدورها على راسه نورا حيث اتقى الله في الدنيا البارودي
عن ركانة ٭ حديث العمد قود والخطاء دية اي في القتل عمدا القود وفي القتل خطاء دية
طب عن عمرو ابن حزم باسناد حسن ٭ حديث العمرى اسم من اعمرتك الشيء اي جعلته
لك مدة عمرك جائزة اي صحيحة ماضية لمن اعمر له ولورثته من بعده وقيل وصية لاهلها اي يملكها الاخذ ملكا تاما
بالقبض ولا ترجع للاول عند الشافعي وابي حنيفة وجعلها مالك اباحة منافع حم ق ن عن جابر ابن عبد الله حم
ق د ن عن ابي هريرة حم د ت عن سمرة ابن جندب ن عن زيد ابن ثابت وابن عباس ٭
حديث العمرى بضم فسكون ميراث لاهلها هذا كما نص صريح فيما ذهب اليه الامام الشافعي وابو حنيفة
من عدم رجوعها للمعمر وعقبه مطلقا لانه انما وهب الرقبة وحمله المالكية على المنافع وقالوا هي تمليك منفعة الشيء
مدة حياة الاخذ بغير عوض م عن جابر ابن عبد الله وابو هريرة ولم يخرجه البخاري ٭
حديث العمرى لمن وهبت له سواء اطلقت ام قيدت بعمر الاخذ او ورثته او المعطي م د ن عن جابر
ابن عبد الله ٭ حديث العمرى جائزة لمن اعمرها والرقبى جائزة لمن ارقبها والعائد
في هبته كالعائد في قيئه اي كما يقبح ان يقيء ثم يأكل يقبح ان يعمر او يرقب ثم يجره الى نفسه حم ن عن ابن
عباس ٭ حديث العمرى والرقبى سبيلهما سبيل الميراث فينتقل بموت الاخذ
لورثته لا الى المعمر والمرقب وورثتهما خلافا لمالك طب عن زيد بن ثابت الانصاري ٭
حديث العمرة الى العمرة اي العمرة حال كون الزمن بعدها ينتهي الى العمرة كفارة لما بينهما من
الصغائر والحج المبرور الذي لم يخالطه اثم او المقبول الذي لا رياء فيه ولا فسوق ليس له جزاء الا الجنة لا تقتصر
لصاحبه من الجزاء على تكفير بعض ذنوبه بل لا بد ان يدخل الجنة مالك حم م ق عه عن ابي هريرة
حديث العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما من الذنوب والخطايا والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة
حم ق عن عامر ابن ربيعة باسناد ضعيف ٭ حديث العمرتان يكفران
ما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة وما سبح الحاج من تسبيحة ولا هلل من تهليلة

ولا كبر من تكبيرة الا تبشر بها تبشيرة اي اخبر بحصول شي يسره والمبشر له بذلك الملايكة ولا يلزم سماعنا لهم
هب عن ابي هريرة حديث العمرة من الحج بمنزلة الراس من الجسد وبمنزلة الزكاة
من الصيام فيه ان العمرة واجبة فر عن ابن عباس واسناده ضعيف حديث
العنبر ليس بركاز فلا زكاة فيه على واحد خلافا للحسن بل هو لمن وجده وهو شي يقذفه البحر بالساحل او نبات
يخلقه الله في قعره او نبع عين فيه او روث دابة فيه ابن النجار عن جابر باسناد ضعيف
حديث العنكبوت اي الحيوان المعروف الذي ينسج في البيوت شيطان فاقتلوه يعاوضه خبر جزا
الله العنكبوت خيرا وقد يقال هذا في عنكبوت خاص د في مراسيله عن يزيد ابن مرثد مرسلا
حديث العنكبوت شيطان كان امراة سحرت زوجها كما في حديث الديلمي فلاجل ذلك مسخه الله تع
حيوانا على هذا الشكل فاقتلوه ندبا عد عن ابن عمر باسناد ضعيف حديث العهد الذي
بيننا وبينهم يعني المنافقين هو الصلاة بمعنى انها الموجبة لحقن دمايهم كالعهد في حق المعاهد فمن تركها فقد كفر
اي فاذا تركوها برئت منهم الذمة ودخلوا في حكم الكفار فنقاتلهم كما نقاتل من لا عهد له حم ت ن حب ك
عن بريدة باسانيد صحيحة حديث العيافة بالكسر والتخفيف زجر الطير والطيرة بكسر ففتح
التشاؤم باسماء الطيور واصواتها والوانها وجهة مسيرها عند تنفيرها والطرق بفتح فسكون الضرب بالحصى او
الخط بالرمل من الجبت اي من اعمال السحر فكما ان السحر حرام فكذا المذكورات د عن قبيصة مصغرا
حديث العيادة بمثناة تحتية اي زيارة المريض فواق بالضم ناقة اي قدر الزمن الذي بين
حلبتي الناقة فلا يزاد على ذلك هب عن انس ابن مالك حديث العيدان
عيد الفطر وعيد الاضحى واجبان على كل حالم اي محتلم من ذكر او انثى يعني صلاتهما واجبة على كل بالغ والمراد
انها تقرب من الواجب في التاكد فر عن ابن عباس باسناد ضعيف حديث
العين حق يعني الضرر الحاصل عنها وجودي اكثري لا ينكره الا معاند حم ق د ن عن ابي هريرة عن عامر
بن ربيعة حديث العين حق اي الاصابة بالعين من جملة ما تحقق كونه تستنزل
الحالق اي الجبل العالي والعين يبعث قوة سمية تتصل بالمعان ليهلك او يفسد حم طب ك عن ابن عباس
قال ك صحيح واقروه حديث العين اي الاصابة بها حق اي كاين مقضي به
في الوضع الالهي ولو كان شي سابق القدر بالتحريك اي لو امكن ان يسبق شي المقدر في افنا الشي وزواله
قبل اوانه المقرر له سبقته اي القدر العين لكنها لا تسبق القدر فانه تعالى قدر المقادير قبل الخلق واذا
استغسلتم فاغتسلوا اي اذا امر العاين بما اعتيد عندهم من غسل اطرافه وما تحت ازاره وتصب
غسالته على المعيون فليفعل ندبا وقيل وجوبا حم م عن ابن عباس حديث العين
حق يحضرها الشيطان وحسد ابن ادم فان الشيطان يحضرها بالاعجاب بالشي وحسد ابن
ادم يغفله عن الله الكجي في سننه عن ابي هريرة حديث العين تدخل
الرجل يعني الانسان القبر اي تقتله فيدفن في القبر وتدخل الجمل القدر اي اذا اصابته مات
او اشرف على الموت فذبح وطبخ وما ذكر انه لفظ الحديث العين تدخل الخ هو ما وقع في نسخ الكتاب
والذي في اصوله الصحيحة العين حق تدخل الى اخره فسقط لفظ حق من قلم المولف سوا عد عن ابي ذر

باسناد

فاقتلوه صح

باسناد ضعيف حديث العين الباصرة وكا السه بفتح السين وكسر الها مخففا اي حفاظه
عن ان يخرج منه شي فمن نام فليتوضا وجوبا جعل اليقظة للاست كالوكا للقربة وهو الخيط الذي تشد به وهذا
عام مخصوص لخبر ان لا تضع جنبك الارض وبان الصحب كانوا ينامون قعودا حتى تخفق روسهم الارض ثم يصلون
ولا يتوضون والا لزم النسخ حم ه عن علي باسناد ضعيف ووهم المولف حيث صححه فان غايته وان حسن
لشواهده حديث العين وكا السه فاذا نامت العين استطلق الوكا اي انحل
كني بالعين عن اليقظة لان النايم لا عين له تبصر هق عن معاوية باسناد ضعيف ووهم المولف
حديث العينان تزنيان واليدان تزنيان والرجلان تزنيان والفرج يزني والعينان اصل
زنا الفرج فانهما له رايدان واليه داعيان حم طب عن ابن مسعود باسناد صحيح حديث
العينان دليلان والاذنان قمعان اي يتبعان الاخبار ويحدثان بها القلب واللسان ترجمان اي يعبر
عما في القلب واليدان جناحان والكبد رحمة والطحال ضحك والرية نفس والكليتان مكر والقلب
ملك هذه الاعضا كلها وهي رعيته فاذا صلح الملك صلحت رعيته واذا فسد الملك فسدت رعيته
ابو الشيخ في العظمة عد وابو نعيم في الطب عن ابي سعيد الحكيم عن عايشة وسببه انه دخل عليها
كعب الاحبار فقال ذلك فقالت هكذا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم

حرف الغين

حديث غبار المدينة النبوية شفا من الجذام اذا اصيب منه بقوة ايمانه ابو نعيم في الطب النبوي عن ثابت
ابن قيس ابن شماس الانصاري خطيب الانصار حديث غبار المدينة
يبري الجذام لسر علمه الشارع ابن السني وابو نعيم كلاهما في الطب النبوي عن ابي بكر بن محمد بن سالم مرسلا
حديث غبار المدينة يطفي الجذام قال السمهودي قد شاهدنا من استشفى به منه الزبير
بن بكار في اخبار المدينة وكذا ابن النجار عن ابراهيم بلاغا اي انه قال بلغنا عن رسول الله ذلك
حديث غبن المسترسل حرام وفي رواية للديلمي ربا قال الحنابلة ويثبت الفسخ وقال ابو حنيفة
والشافعي لا طب عن ابي امامة باسناد ضعيف حديث غبن المسترسل
ربا اي ما غبنه به مما زاد على القيمة بمنزلة الربا في عدم الحل هق عن انس باسناد فيه سهم د عن جابر ابن
عبد الله وعن علي باسناد جيد حديث غدوة وفي نسخ غزوة بالزاي
في سبيل الله او روحة فيه خير من الدنيا وما فيها سبيل الله طريق التقرب اليه بكل عمل خالص واعلى
انواع التقربات الجهاد فالغدوة والروحة خير من الدنيا وما فيها حم ق عن انس ابن مالك ق ت ن عن سهل
ابن سعد الساعدي م ه عن ابي هريرة ت عن ابن عباس قال المولف متواتر حديث
غدوة في سبيل الله او روحة خير مما طلعت عليه الشمس وغربت هو بمعنى ما قبله حم م ن عن
ابي ايوب وهو من افراد مسلم خلافا لما اقتضاه كلام العمدة حديث غرة العرب
كنانة اي هم اشراف العرب واركانها اي دعايمها التي بها وجودها تميم وخطباؤها اسد وفرسانها
في الارض قيس ولله تعالى من اهل الارض فرسان وفرسانه في الارض قيس ابن عساكر عن ابي ذر
الغفاري حديث غزوة في البحر مثل عشر غزوات في البر في الاجر والذي يسدر

في البحر اي تدور راسه من ريحه كالمتشحط في دمه في سبيل الله اي له اجر مثل ما له اجر ولا يلزم منه تساويهما
ه عن ام الدردا حديث غزوة في البحر خير من عشر غزوات في البحر ومن
اجاز البحر فكانما اجاز الاودية كلها والمايد فيه كالمتشحط في دمه المايد الذي تدور راسه من اضطراب
السفينة ك عن ابن عمرو ابن العاص باسناد ضعيف ه حديث غسل
يوم الجمعة واجب اي كالواجب في التاكد وفي الكيفية لا في الحكم على كل محتلم اي بالغ لان المراد حقيقته وهو
نزول المني فانه موجب للغسل يوم الجمعة وغيرها وخص الاحتلام لكونه اكثر ما يبلغ به الذكور مالك حم د ن
ه عن ابي سعيد الخدري ه حديث غسل يوم الجمعة واجب اي لا ثابت
لا ينبغي تركه كوجوب غسل الجنابة يعني كصفة غسلها فالتشبيه لبيان صفة الغسل لا لوجوبه الرافعي
امام الشافعية عن ابي سعيد الخدري ه حديث غسل القدمين بالماء البارد بعد
الخروج من الحمام امان من الصداع اي من حدوث وجع الراس ابو نعيم في الطب النبوي عن ابي هريرة
حديث غسل الاناء وطهارة الفناء بالكسر اي نظافته يورثان الغنا الدنيوي والاخروي
خط عن انس باسناد فيه مقال ه حديث غشيتكم السكرتان اي قاربتا غشيانكم
سكرة حب العيش وسكرة حب الجهل اي حب ما يودي الى الجهل فعند ذلك اي عند اذ يغشاكم بالفعل لا تامرون
بالمعروف ولا تنهون عن المنكر والقايمون بالكتاب والسنة حالتيذ كالسابقين الاولين من المهاجرين
والانصار في الفضل حل عن عايشة وقال غريب اي وضعف حديث غشيتكم
الفتن اي المحن والبلا كقطع الليل المظلم انجى الناس فيها رجل صاحب شاهقة اي مقيم بجبل ياكل من
رسل غنمه او رجل اخذ بعنان فرسه من ورا الدروب اي الطرق جمع درب كفلوس وفلس واصله
المدخل بين جبلين ثم استعمل في معنى الباب ياكل من سيفه اي مما يغنمه من قتال الكفار ك عن ابي هريرة
وقال صحيح واقروه ه حديث غضوا الابصار اي احفظوا الاعين عن النظر
الى ما لا يحل كامراة اجنبية فان النظر رايد الشهوة والشهوة رايد الزنا واهجروا الدعار اي الفساد والشر
والخبث واجتنبوا اعمال اهل النار اي فانكم ان فعلتم ذلك دخلتم الجنة طب عن الحكم ابن عمير
الثمالي باسناد ضعيف ه حديث غط فخذك يا معمر فان الفخذ بفتح فكسر
عورة فيحرم نظر رجل الى عورة رجل وهي ما بين سرته وركبته ولو من محرم ك عن محمد ابن عبد الله بن
جحش الاسدي واسناده صحيح ه حديث غط فخذك فان فخذ الرجل من
عورة قاله وما قبله لما مر بمعمر او جرهد وهو كاشف فخذه حم ك عن ابن عباس قال ك صحيح ورد
بضعفه ه حديث غطوا حرمة عورته اي عورة الصبي فان حرمة عورة الصغير
كحرمة عورة الكبير ولا ينظر الله نظر رحمة وعطف الى كاشف عورة قاله لما رفع اليه محمد ابن عياض
الزهري وهو صغير وعليه خرقة لم تسوار عورته ك عن محمد بن عياض الزهري قال ك صحيح ورد بان
اسناده مظلم ومتنه منكر ه حديث غطوا الاناء اي استروه ندبا سيما
في الليل واوكوا السقا مع ذكر اسم الله في هذه الخصلة وما قبلها وبعدها فان في السنة ليلة قال المعجم
في كانون الاول ينزل فيها وبا من السما لا يمر باناء لم يغط ولا سقا لم يوكا الا وقع فيه من ذلك الوبا

بالقصر

بالقصر والمد الطاعون والمرض العام حم م عن جابر حديث غطوا الاناء واوكوا
السقا واغلقوا الابواب واطفيوا السرج فان الشيطان لا يحل سقا ولا يفتح بابا اغلق مع ذكر اسم
الله عليه ولا يكشف انا كذلك فان لم يجد احدكم الا ان يعرض على انايه عودا اي ينصب عليه بالعرض
ان كان الانا مربعا فان كان مدورا فعله عرض ويذكر اسم الله عليه فليفعل ولا يتركه فان الفويسقة
الفارة سماها فويسقة لوجود معنى الفسق فيها وهو الخروج عن الطاعة تضرم على اهل البيت بيتهم ه
اي تحرقه سريعا وهو بضم المثناة الفوقية وسكون المعجمة واضرم النار اوقدها م ه عن جابر بن عبد
الله ه حديث غفار بكسر المعجمة وخفة الفا غير منصرف باعتبار القبيلة غفر الله لها
ذنب سرقة الحاج في الجاهلية واسلم بضم اللام سالمها الله بفتح اللام من المسالمة وترك الحرب اي صالحها
لدخولها في الدين اختيارا وذا خبر اريد به الدعا وعصية بمهملتين ومثناة تحتية مصغرا بطن من بني سليم
عصت الله ورسوله بقتلهم القرا ببير معونة ونقض العهد فلا يصح عمله على الدعا لكن فيه شكاية تستلزمها
الدعا عليهم حم ق ت عن ابن عمر ابن الخطاب ه حديث غفر الله لرجل ممن كان
قبلكم كان سهلا اذا باع سهلا اذا اشترى سهلا اذا اقتضى قوله ممن كان قبلكم حث لنا على التاسي
بذلك لعل الله ان يغفر لنا حم ت هق عن جابر ذكر الترمذي انه سال عنه البخاري فقال حسن ه
حديث غفر الله عز وجل لرجل اماط غصن شوك عن الطريق ليلا يوذي الناس ما تقدم من
ذنبه وما تاخر لانه تعالى لا يضيع عمل عامل وان كان يسيرا ابن زنجويه عن ابي سعيد الخدري وابي
هريرة معا ه حديث غفر بالبنا للمفعول بضبط المولف اي غفر الله لامراة لم تسم
مومسة بضم الميم الاولى وكسر الثانية اي فاجرة زانية من بني اسرايل مرت بكلب على راس ركي بفتح الرا
وكسر الكاف وشد التحتية بير يلهث بمثلثة يخرج لسانه لشدة الظما كاد يقتله العطش لشدته فنزعت
خفها فاوثقته بخمارها فنزعت له من الما فسقته فغفر لها بذلك اي بسبب سقيها للكلب على الوجه
المشروح فانه تعالى يتجاوز عن الذنب الكبير بالعمل اليسير خ عن ابي هريرة ورواه مسلم ايضا بالمعنى
حديث غفر الله عز وجل لزيد ابن عمرو ابن نفيل ورحمه فانه مات على دين ابراهيم
الخليل وهذا خبر اورده ابن سعد في الطبقات عن سعيد ابن المسيب مرسلا ه
حديث غلظ القلوب والجفا في اهل المشرق كان ذلك في عهده ويكون حين يخرج الدجال
والايمان والسكينة اي الطمانينة والسكون في اهل الحجاز لا يعارضه خبر الايمان يمان اذ ليس فيه النفي عن
غيرهم حم م عن جابر حديث غنيمة مجالس الذكر لفظ رواية الديلمي
اهل الذكر فسقط من قلم المصنف لفظ اهل الجنة اي غنيمة توصل للدرجات العلى في الجنة لما فيه من مزيد
الثواب حم طب عن ابن عمرو ابن العاص باسناد حسن ه حديث غير الدجال
اخوف على امتي من الدجال يعني اخاف على امتي من غير الدجال اكبر من خوفي منه الايمة المضلون كذا وقع
في رواية بالنصب وتقديره من يعني بغير الدجال قال اعني الايمة رواية الرفع فتقديره الايمة المضلون
اخوف من الدجال حم عن ابي ذر واسناده جيد ه حديث غيرتان تثنية
غيرة وهي الحمية والانفة احديهما يحبها الله والاخرى يبغضها الله تعالى ومخيلتان تثنية مخيلة

وهي الكبر احديهما يحبها الله والاخرى يبغضها الله الغيرة في الريبة بل بمجرد سوء الظن يبغضها وهذه
الغيرة تفسد المحبة وتوقع العداوة والمخيلة في الكبر يبغضها الله عز وجل وهذا ضابط الغيرة التي يلام صاحبها
والتي لا يلام فيها حم طب ك عن عقبة بالقاف ابن عامر باسناد صحيح ٭ حديث
غيروا ندبا الشيب بنحو حنا او كتم لا بسواد لحرمته ولا تشبهوا باليهود في ترك الخضاب فانهم لا يخضبون
فخالفوهم ندبا حم ن عن الزبير ابن العوام ت عن ابي هريرة رمز المصنف لصحته تبعا للترمذي ورد ٭
حديث غيروا الشيب اي لونه ولا تشبهوا باليهود ولا النصارى في عدم تغييره
حم حب عن ابي هريرة حديث غيروا الشيب ولا تقربوه السواد
فانه محرم لغير جهاد حم عن انس وهو في مسلم بنحوه ٭ حديث الغازي في سبيل
الله عز وجل والحاج والمعتمر وفد الله اي قادمون عليه امتثالا لامره دعاهم فاجابوه وسالوه فاعطاهم
ما سالوه ه حب عن ابن عمر باسناد صحيح ٭ حديث الغبار في سبيل الله اسفار
الوجوه يوم القيامة اي يكون ذلك نورا على وجوههم فيها حل عن انس حديث
الغدو والرواح الى المساجد من الجهاد في سبيل الله لانه جهاد الشيطان والنفس طب والديلمي عن ابي
امامة باسناد حسن ٭ حديث الغدو والرواح في تعليم العلم اي الشرعي
افضل عند الله من الجهاد في سبيل الله ما لم يتعين الجهاد ابو مسعود الاصبهاني في معجمه وابن النجار في
تاريخه فر عن ابن عباس حديث الغربا في الدنيا اربعة قران في جوف ظالم
ومسجد في نادي قوم لا يصلى فيه ومصحف في بيت لا يقرا فيه ورجل صالح مع قوم سوء والنادي مجتمع القوم
فر وابن لال عن ابي هريرة وفيه مجهول ٭ حديث الغرفة في الجنة من
ياقوتة حمرا او زبرجدة خضرا او درة بيضا ليس فيها فصم بالفا تصدع ولا كسر ولا وصم اي عيب
وان اهل الجنة يتراون الغرفة فيها كما تتراون الكوكب الدري الشرقي او الغربي في افق السما
وان ابا بكر وعمر منهم وانعما الحكيم في نوادره عن سهل ابن سعد الساعدي ٭ حديث
الغريب اذا مرض فنظر عن يمينه وعن شماله ومن امامه ومن خلفه فلم ير احدا يعرفه ولا يعطف
عليه يغفر الله له ما تقدم من ذنبه لان المرض في الغربة من اعظم المصايب واشد البلايا فجوزي بالغفران
ابن النجار عن ابن عباس ولا يصح ٭ حديث الغريق شهيد والحريق شهيد والغريب
شهيد والملدوغ شهيد والمبطون شهيد ومن وقع عليه البيت شهيد ومن يقع من فوق البيت
شهيد فتندق رجله او عنقه فيموت فهو شهيد ومن تقع عليه الصخرة فهو شهيد والغيرى على
زوجها غيرة محمودة كالمجاهد في سبيل الله فلها اجر شهيد ومن قتل دون ماله فهو شهيد ومن
قتل دون نفسه فهو شهيد ومن قتل دون اخيه في الدين اي في الدفع عنه فهو شهيد
ومن قتل دون جاره اي المسلم المعصوم فهو شهيد والامر بالمعروف والناهي عن المنكر شهيد اي اذا
امر ظالما بمعروف او نهاه عن منكر فقتله فهو شهيد فهولا كلهم شهدا في حكم الاخرة لا الدنيا ابن عساكر عن
علي امير المومنين ٭ حديث الغريق في سبيل الله شهيد اي الغازي في البحر
اذا غرق فيه فهو شهيد من شهدا الاخرة تخ عن عقبة ابن عامر باسناد حسن ٭

حديث

حديث الغزو خير لوديك يا من قلنا له الا تغزو فقال غرست وديا اي نخلا صغارا واخاف ان
تضيع فغزا فوجد وديه كاحسن ودي فر عن ابي الدردا حديث الغزو غزوان غزو
من ابتغى وجه الله عز وجل ومن لم يبتغه فاما من غزا ابتغا وجه الله تعالى اي طلبا للاجر والاخروي منه لا
لاجل حظه من الغنيمة ولا ليقال شجاع واطاع الامام في غزوه فاتى به على ما امره وانفق الكريمة اي الناقة الكريمة
العزيزة عليه المختارة عنده وقيل نفسه وياسر الشريك اي في اخذ ما يسر مع الرفيق واجتنب الفساد في
الارض بان لم يتجاوز المشروع في نحو تخريب وقتل ونهب فان نومه ونبهه بفتح فسكون يقظته اجر كله
اي ذو اجر والمراد من هذا شانه فجميع حالاته من حركة وسكون ونوم ويقظة جالبة للثواب واما من غزا
فخرا وريا وسمعة بضم السين اي ليراه الناس ويسمعونه وعصى الامام وافسد في الارض فانه لن يرجع ٭
بالكفاف اي الثواب ماخوذ من كفاف الشي وهو خياره حم د ن ك هب عن معاذ ابن جبل قال ك صحيح
حديث الغسل يوم الجمعة سنة موكدة لا واجب وهذا ما عليه الجمهور طب حل عن ابن مسعود ك
هب عن معاذ حديث الغسل واجب على كل مسلم في سبعة ايام او في كل سبعة
ايام مرة يوم الجمعة شعره وبشره يعني كل مسلم يلزمه عقلا ان يفعل ذلك طب عن ابن عباس ٭
حديث الغسل يوم الجمعة واجب في الاخلاق الكريمة على كل محتلم اي بالغ وان يستن اي يدلك اسنانه
بالسواك وان يمس بفتح الميم على الافصح طيبا اي طيب كان ان وجد الطيب او السواك والطيب لكن تاكدهما
دون تاكد الغسل حم ق د عن ابي سعيد الخدري حديث الغسل يوم الجمعة على كل
محتلم والسواك عليه ايضا ويمس من الطيب ما قدر عليه اي يفعل منه ما امكنه ولو من طيب المراة المكروه
للرجال لظهور لونه الا ان يكثر طيب المراة فلا يفعله وافهم تعبيره بالمس الاخذ بالتخفيف ن حب عن ابي
سعيد الخدري حديث الغسل من الغسل اي الغسل لبدن الغاسل واجب من غسله لبدن
الميت والوضو واجب من الحمل اي حمل الميت يفسره خبر من غسل ميتا فليغتسل ومن حمله فليتوضا والمراد ان ذلك
يندب ندبا موكدا بحيث يقرب من الوجوب الضيا في المختارة عن ابي سعيد الخدري ٭ حديث
الغسل صاع والوضو مد اي يسن ان يكون ما الغسل صاعا وما الوضو مدا اي بالنسبة لبدن المصطفى نعومة
ونحوها طس عن ابن عمر باسناد ضعيف ٭ حديث الغسل في هذه الايام واجب
اي كالواجب في التاكد يوم الجمعة ويوم الفطر ويوم النحر ويوم عرفة اي هو في هذه الايام متاكد الندب
على ما مر فر عن ابي هريرة وفيه كذاب ٭ حديث الغضب من الشيطان لانه
ناشي عن وسوسته واغوايه فاسند اليه والشيطان خلق من النار والما يطفي النار فاذا غضب احدكم
فليغتسل ندبا قال الغزالي وعلى الانسان في الغضب وظيفتان احديهما كسره بالرياضة وليس المراد اماطته
فان اصله لا يزول بل لا ينبغي ان يزول فانه الة رفع المنكرات وكلبك الصايد وانما رياضته في تاديبه حتى
ينقاد للعقل الثانية ضبطه عند الهيجان فيستحضر ان غضب الله عليه اعظم من غضبه وان فضله اكبر فلم
عصاه وخالف امره فلم يغضب عليه ابن عساكر وابو نعيم عن معاوية ابن ابي سفيان ٭
حديث الغفلة التي هي غيبة الشي عن البال في ثلاث من الخصال ان يكون فيها كثيرا عن ذكر
باللسان والقلب وحين يصلي الصبح الى طلوع الشمس بان لا يشغل ذلك الزمن بشي من الاوراد الماثورة

والدعوات المشهورة عند الصباح وغفلة الرجل عن نفسه في الدين بالفتح حتى يركبه بان استرسل في الاستدانة
حتى تراكم عليه الديون فيعجز عن وفائها طب هب عن ابن عمرو ابن العاص باسناد حسن
حديث الغل بالكسر الحقد والحسد يأكلان الحسنات كما تأكل النار الحطب تحقيق لوجه
التشبيه ابن صصرى بفتح الصادين المهملتين في اماليه عن الحسن ابن علي امير المؤمنين
حديث الغلة بالضمان فهو كحديث الخراج بالضمان وقد مر حم هق عن عائشة باسناد
حسن حديث الغنا بالكسر ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء البقل اي سبب
النفاق ومنبعه واسه واصله فيكره سماعه فان خاف الفتنة حرم ابن ابي الدنيا في كتاب ذم الملاهي عن
ابن مسعود وفي اسناده من لم يسم حديث الغنا ينبت النفاق في
القلب كما ينبت الماء الزرع قيل لها من صفقة في غاية الخسران حيث باع سماع الخطاب من الرحمن بسماع
المعازف والالحان ومذهب الشافعي انه يكره تنزيها عند امن الفتنة وقيل اراد به غنى المال
هب عن جابر باسناد ضعيف حديث الغنى هو الياس او القنوط مما في ايدي الناس
اي ليس الغنى الحقيقي هو كثرة العرض والمال بل غنى النفس وقنعها بما قسم حل والقضاعي والدارقطني عن ابن
مسعود واسناده ضعيف بل قيل موضوع حديث الغنى الياس مما في ايدي
الناس ومن مشى منكم الى طمع من طمع الدنيا فليمش رويدا اي مشيا برفق وتمهل فانه لا يناله
الا ما قسم له فلا فائدة للكد العسكري في كتاب المواعظ عن ابن مسعود حديث
الغنى الاياس مما في ايدي الناس واياك والطمع اي احذره واجتنبه فانه الفقر الحاضر العسكري في
المواعظ عن ابن عباس حديث الغنم بركة اي زيادة في النمو والخير فيندب اقتناؤها
ع عن البراء باسناد صحيح حديث الغنم بركة والابل عز لاهلها والخيل معقود
بنواصيها الخير الى يوم القيامة وعندك اخوك في الدين فاحسن اليه بالقول والفعل والقيام بحقه
وان وجدته مغلوبا فاعنه على ما كلفته من العمل ويحرم تكليفه على الدوام ما لا يطيقه على الدوام البزار
عن حذيفة ابن اليمان باسناد حسن حديث الغنم من دواب الجنة فامسحوا
رغامها وصلوا في مرابضها جوازا خط عن ابي هريرة موقوفا ومرفوعا ووقفه اصح
حديث الغنم اموال الانبياء اي هي معظم اموال الانبياء وما من نبي الا ورباها فر عن ابي
هريرة باسناد ضعيف حديث الغنيمة الباردة الصوم في الشتاء اي
الصوم فيه يشبه الغنيمة الباردة بجامع ان كلا منهما حصول نفع بلا تعب ت عن عامر ابن مسعود
التابعي فكان حقه ان يقول مرسلا حديث الغلام مرتهن بعقيقته
اي محتبس عن الشفاعة لوالديه فاهريقوا عنه الدم واميطوا اي ازيلوا عنه الاذى اي شعر
راسه وما عليه من قذر طاهر ونجس فيخلف الشعر شعرا اقوى منه وانفع للراس مع ما فيه من فتح
المسام هب عن سلمان بن عامر الضبي حديث الغلام الذي قتله الخضر وكان
شابا ظريفا جميلا غير بالغ اسمه جيسور طبع يوم طبع كافر اي جبل على الكفر وكتب في بطن امه من الاشقياء
والمراد انه تعالى علم انه لو بلغ كان كافرا لا انه كافر حالا اذ ابواه مؤمنان ولو عاش حتى بلغ لارهق

ابويه

ابويه اي لحملهما حبه على اتباعه في كفره فكان ذلك طغيانا مجاوزا للحد في العصيان كفرا جحودا للنعمة م د ت
عن ابي بن كعب حديث الغيبة ذكرك اخاك في الدين بلفظ او كناية او رمز او اشارة او
محاكاة بما اي بالشيء الذي يكره لو بلغه في دينه او دنياه او خلقه او اهله او خادمه فيحرم د عن ابي هريرة
وسكت عليه فهو صالح حديث الغيبة تنقض الوضوء والصلاة اخذ بظاهره قوم من
المتنسكين فاوجبوا الوضوء بالنطق المحرم فر عن ابن عمر ابن الخطاب حديث
الغيرة بفتح المعجمة وسكون التحتية من الايمان لانها وان تمازج فيها داعي الطبع وحق النفس لكونها مما يجدها
المؤمن والكافر لكنها بالمؤمن احق وله اوجب والمذاء من النفاق يعني قيادة الرجل على اهله بان يدخل الرجل
عليهم ثم يدعهم يماري بعضهم بعضا من النفاق العمل البزار هب عن ابي سعيد باسناد حسن
حديث الغيلان بالكسر سحرة الجن خلقها خلق الانسان ورجلاها رجلا حمار ابن ابي الدنيا في
مكايدة الشيطان عن عبد الله بن عبيد مرسلا هو الليثي

حرف الفاء

حديث فاتحة الكتاب سميت به لافتتاح القرآن بها شفاء من السم وانها كذلك لمن تدبر وتفكر وجرب
واخلص وقوي يقينه ص هب عن ابي سعيد الخدري ابو الشيخ في الثواب عن ابي هريرة وابي سعيد معا
حديث فاتحة الكتاب هو القرآن يطلق على الكل والكلي والمراد هنا الاول شفاء من داء من ادواء الجهل والمعاصي
والامراض الظاهرة والباطنة هب عن عبد الملك ابن عمير مرسلا هو الكوفي راى عليا وسمع جريرا
حديث فاتحة الكتاب تعدل ثلثي القرآن لاشتمالها على اكثر مقاصده من الحكم العلمية والنظرية عبد
ابن حميد عن ابن عباس حديث فاتحة الكتاب انزلت من كنز تحت العرش
لان الله جمع بناءه العظيم وكنزها تحت العرش ليظهرها في الختم عند تمام امر الخلق ابن راهويه عن علي امير المؤمنين
حديث فاتحة الكتاب واية الكرسي لا يقرؤهما عبد في دار فتصيبهم اي اهل الدار في ذلك اليوم
عين انس او جن وفي الثواب لابي الشيخ عن عطاء اذا اردت حاجة فاقرأ فاتحة الكتاب تقض فر عن عمران
ابن حصين حديث فاتحة الكتاب تجزي اي تقتضي وتنوب ما لا يجزي شيء
من القرآن اختلف في وجوب قراءتها في الصلاة فقال احمد ومالك سنة واوجبها الشافعي ولو ان فاتحة الكتاب
جعلت في كفة الميزان وجعل القرآن في الكفة الاخرى لفضلت فاتحة الكتاب على القرآن سبع مرات
لاحتوائها على ما فيه من الوعد والوعيد والامر والنهي وزيادتها باسرار محجبة فر عن ابي الدرداء
حديث فارس اي اهل فارس نطحة او نطحتان ثم لا فارس بعد هذا ابدا اي فارس
تقاتل المسلمين مرة او مرتين ثم يبطل ملكها والروم ذات القرون جمع قرن كلما هلك قرن خلفه قرن
اهل صبر واهله لاخر الدهر هم اصحابكم ما دام في العيش خير يريد باصحابكم ان فيهم السلطنة والامارة
على العرب الحارث ابن ابي امامة عن ابي محيريز حديث فاطمة بضعة بفتح الموحدة
وتضم وتكسر اي جزء مني كقطعة لحم مني وللبعض من الاجلال والتوقير ما لكل فمن اغضبها بفعل ما لا
يرضيها فقد اغضبني استدل به السهيلي على ان سبها كفر قال ابن حجر وفيه نظر خ عن المسور
حديث فاطمة بضعة وفي رواية مضغة بضم الميم وغين معجمة مني يقبضها ما يقبضني اي اكره

ما تكره ويبسطني ما يبسطها اي يسرني ما يسرها وان الانساب كلها تنقطع يوم القيامة فلا انساب
بينهم يومئذ غير نسبي وسببي النسب بالولادة والسبب بالزواج وصهري الفرق بينه وبين النسب النسب
راجع لولادة قريبة من جهة الاب والصهر من خلطة تشبه القرابة تحدثها التزويج حم ك ه عن ابي المسور
حديث فاطمة سيدة نساء اهل الجنة الا مريم بنت عمران فعلم ان فاطمة افضل من عائشة لكونها بضعة
منه قال السبكي الذي ندين الله ان فاطمة افضل ثم خديجة ثم عائشة ولم يخف عنا الخلاف لكن اذا جاء نهر الله
بطل نهر معقل ك عن ابي سعيد وصححه واقروه حديث فاطمة احب الي منك
يا علي وانت اعز علي منها وقوله عاله لعلي مدرج للبيان من الصحابي والمؤلف طس عن ابي هريرة
ورجاله رجال الصحيح حديث فتح بالبناء للمفعول النون نصب على الظرفية
من ردم يأجوج ومأجوج من سد هم الذي بناه ذو القرنين مثل مفعول نائب عن فاعله هذا اي كالحلقة الصغيرة
وعقد بيده تسعين بان جعل طرف سبابته اليمنى في اصل الابهام وضمها حكما حم ق عن ابي هريرة
حديث فتح الله بابا للتوبة من المغرب عرضه مسيرة سبعين عاما لا يغلق حتى تطلع الشمس
من نحوه اي من جهته وقد مر توجيهه تخ عن صفوان بن عسال حديث فتنة الرجل
اي ضلاله ومعصيته او ما يعرض له من الشر في اهله بان يفعل لاجلهم ما لا يحل وماله بان ياخذه من غير حله
ويصرفه في غير وجهه ونفسه بالركون الى شهواتها ونحو ذلك وولده بنحو فرط محبته والشغل به عن المطلوبات
الشرعية وجاره بنحو حسد وفخر ومراءاة في حق واهمال تعهد يكفرها اي الفتنة المتصلة بما ذكر الصيام
والصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر لان الحسنات يذهبن السيئات ق ت ه عن حذيفة
ابن اليمان حديث فتنة القبر اي تكون في السؤال عن نبوته فمن اجاب حين يسال
بانه عبد الله ورسوله وانه امن به نجا ومن تلعثم به عذب فاذا سئلتم عني في القبر فلا تشكوا اي لا تاتوا
بالجواب على الشك بل اجزموا النجوى ك عن عائشة حديث فجرت اربعة انهار من الجنة
الفرات والنيل وسيحان وجيحان وقد مر تفسيره حم عن ابي هريرة باسناد صحيح
حديث فجور المراة الفاجرة اي المتبعة في المعاصي كفجور الف رجل فاجر في الاثم او في الفساد ه
والاضرار وبر المراة اي عملها في وجوه الخير كعمل سبعين صديقا اي يضاعف لها ثواب عملها حتى يبلغ عمل سبعين
صديقا ابو الشيخ عن ابن عمر حديث فخذ المرء المسلم بزيادة المسلم ترتيبا للفظ من
عورته لان ما بين السرة والركبة عورة وهذا منه طب عن جرهد بضم جيم حديث
فراش للرجل وفراش لامراته والثالث للضيف والرابع للشيطان لانه زائد على الحاجة وصرف واتخاذه من زخرف
الدنيا وذلك مما يرضاه الشيطان فنسبته اليه حم د ن عن جابر حديث
فرج بالبناء للتعظيم الفاعل اي فتح بمعنى شق سقف بيتي انا في البيت له وان كان لام تمليك باعتبار ملكه
البقعة وانا بمكة جملة حالية فنزل جبريل من الموضع الذي فتحه من السقف فانطلق به من البيت
الى الحجر وهنا كان الاسراء ففرج بفتحات اي شق صدره ما بين النحر الى العانة وقد شق صدره
وهو صغير ثم عند التكليف ثم عند البعثة ثم غسله ليصفو او يزداد ما يليق لادراك ما عجز القلب عن
معرفته ثم جاء جبريل بطست حفة دون بقية الاواني لانه الة الغسل من ذهب خص لكونه اعلى اواني

الجنة

الجنة ولسرور القلب برؤيته وذا قبل تحريم الذهب مع انه فعل الملائكة ممتلئ صفة لطست وذكر على معنى الاناء حكمة
اي علما تاما بالاشياء او فقها او قضاء او كمالا استعد به لخلافة الحق فافرغها اي الطست والمراد ما فيها
في صدري صبها فيه ثم اطبقه غطاه وجعله مطبقا وختم عليه ثم اخذ جبريل بيدي اي اقامني وانطلق بعرج بالتشديد
اي يجول بي اي صعد الى السماء الدنيا اقام الظاهر مقام المضمر تحقيقا للوقوع قال جبريل لخازن السماء الدنيا افتح اي
بابها وذا يفيد انه كان مغلقا قال الخازن من هذا الذي قال افتح قال هذا جبريل الفريقيل انما لان ما بابها يقع
في العشاء هل معك احد قال نعم معي محمد فيه اشارة الى انه ما استفتح الا لكون معه انسان والا فان السماء
محروسة لا يدخلها احد الا باذن قال فارسل اليه اي هو ارسل اليه رسولا قال نعم فافتح فلما اي فتح لنا فلما
علونا السماء الدنيا فاذا للمفاجاة رجل عن يمينه اسودة جمع سواد وهو الشخص والمراد جماعة من بني ادم وعن
يساره اسودة اشخاص ايضا فلما نظر قبل يمينه ضحك فرحا وسرورا واذا نظر قبل شماله بكى غما وحزنا فقال
اي سلمت عليه فقال مرحبا اي لقيت رحبا بالنبي الصالح والابن الصالح اقتصر على الصلاح لانه صفة تشمل كمال
الخير قلت يا جبريل من هذا قال هذا ادم ابو البشر وهذه الاسودة التي عن يمينه وعن شماله نسم بنيه
اي ارواحهم واهل اليمين اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر
قبل شماله بكى ولا يلزم منه كون ارواح الكفار في السماء لان الجنة في جهة يمينه والنار في جهة يساره فالمراد
في السماء المرتب في غيرها ثم عرج بي جبريل حتى اتى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال لخازنها مثل ما قال
لخازن السماء الدنيا ففتح لما مررت بادريس فيها فقال لي مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح ذكر الاخ تلطفا
وتواضعا اذ الانبياء اخوة فقلت لجبريل من هذا المرحب قال هذا ادريس النبي ثم مررت بموسى فقال مرحبا
بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح
فقلت من هذا قال عيسى ابن مريم ثم مررت بابراهيم الخبر الاخباري لا الزماني الا ان قيل بتعدد المعراج ثم مررت
بابراهيم الخليل فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح فقلت من هذا قال ابراهيم وروي كل نبي في سماء تدل
على تفاوت رتبتهم وعبوره على كلهم يدل على انه افضلهم مرتبة والمراد ارواحهم لا اجسادهم الا عيسى ثم عرج بي حتى
ظهرت اي ارتفعت لمستوى بفتح الواو موضع مشرف يستوي عليه اسمع فيه صريف الاقلام بفتح الصاد المهملة
صريرها على اللوح حال كتابتها في تصاريف الاقدار ففرض الله عز وجل على امتي خمسين صلاة في كل يوم فرجعت بذلك
اي بما فرض حتى مررت على موسى في رواية ونعم الصاحب كان لكم فقال موسى ماذا فرض ربك على امتك فقلت
فرض عليهم خمسين صلاة قال لي موسى فراجع ربك في رواية فارجع الى ربك اي المحل الذي ناجيته فيه
فان امتك لا تطيق ذلك فراجعت ربي فوضع شطرها يعني نصفها فرجعت الى موسى فاخبرته بذلك فقال
راجع ربك اي ارجع الى محل المناجاة فان امتك لا تطيق ذلك اي الدوام عليه فراجعت ربي فقال هن خمس
عددا وهي خمسون نوابا لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت قد استحييت
من ربي تقديره راجعته حتى استحييت فلا اراجع فان رجعت كنت غير راض ولكن ارضى واسلم امري وافوض
الى الله ثم انطلق بي اي جبريل حتى انتهى الى سدرة المنتهى اي الى حيث تنتهي اليه اعمال العباد او نفوس
السابحين او هي شجرة تنبت في السماء السابعة فغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة في رواية
وهي جنة المأوى فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ بفتح الجيم ونون جمع جنبذة ما ارتفع واستدار كالقبة كاري معرب

واذا ترابها المسك فيه عدم فرضية ما زاد على الخمسين كالوتر وجواز النسخ في الانشاء وان الجنة موجودة وغير
ذلك ت عن ابي ذر الا قوله ثم عرج وحتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام فانه عن ابن عباس
وابن حبة البدري بحاء مهملة مفتوحة الانصاري واسمه مالك ابن عمرو بخاء معجمة بخط المولف فما في نسخ بالجيم
تصحيف الزنا لا يدخل الجنة اي مع السابقين الاولين عد عن ابي هريرة باسناد ضعيف
حديث فرغ الله عز وجل الى كل عبد من خمس متعلق بفرغ من اجله اي عمره ورزقه واثره
اي اثر مشيه في الارض ومضجعه اي سكونه وحركته وجمع بينهما ليشمل جميع احواله وشقي او سعيد فالسعادة
والشقاوة من الكليات التي لا تقبل التغيير ومعنى انتهى تقديره في الازل من تلك الامور الى تدبير
العبد بابدائها حم طب عن ابي الدرداء باسناد صحيح حديث بالبناء للمفعول الى ابن ادم
من اربع الخلق بسكون اللام والخلق بضمها والرزق والاجل اي انتهى تقدير هذه الاربعة له والفراغ منها تمثيل
بفراغ العامل من عمل والكاتب من كتابته طس عن ابن مسعود باسناد حسن حديث
فرق ما بيننا وبين المشركين العمائم اي لبسها على القلانس فالمسلمون يلبسون القلنسوة وفوقها العمامة
اما لبس القلنسوة وحدها فزي المشركين فالعمامة سنة د ت عن ركانة بنت عبد يزيد واسناده غير قوي
حديث فسطاط بضم الفاء وتكسر المسلمين المدينة التي يجتمع فيها الناس وابنية في السفر دون
السرادق واخبية من نحو شعر والمراد هنا الاول يوم الملحمة هي الحرب ومحل القتال الكبرى بارض يقال
لها الغوطة اسم للبساتين والمياه التي حول دمشق وهي غوطتها فيها مدينة يقال لها دمشق الكبرى
خير منازل المسلمين يومئذ اي يوم وقوع الملحمة حم عن ابي الدرداء باسناد حسن حديث
فصل بصاد مهملة ما بين النكاح الحلال والحرام ضرب الدف بالضم والفتح والصوت والنكاح المراد اعلان
النكاح واضطراب الاصوات فيه والذكر في الناس حم ت ن ه ك عن محمد ابن حاطب بحاء وطاء مهملتين ابن
الحارث الجمحي قال ك صحيح واقروه حديث ما بين صيامنا وصيام اهل
الكتاب اي فرق ما بينهما اكلة السحر قال النووي المشهور بفتح الهمزة وذلك لان الله اباح لنا الى الفجر ما حرم
عليهم من نحو اكل وجماع بعد النوم فمخالفته اياهم يقع موقع الشكر كذلك النعمة التي خصصنا بها حم م س
عن عمرو بن العاص حديث فصل ما بين لذة المراة ولذة الرجل في الجماع كاثر
المخيط بالكسر الابرة في الطين الا ان الله سترهن بالحياء فهن يكتمن ذلك طس عن ابن عمرو باسناد حسن
حديث فضل بضاد معجمة الجماعة اي صلاتها في رمضان كفضل رمضان على الشهور اي على جميعها فر
عن جابر باسناد فيه متهم حديث فضل الدار القريبة من المسجد على الدار الشاسعة
اي البعيدة عنه كفضل الغازي على القاعد اضاف الفضل للدار والمراد اهلها على حد واسئل القرية حم
عن حذيفة حديث فضل الشاب العابد الذي تعبد في حال صباه ومظنة صبوته
على الشيخ الذي تعبد بمثناة فوقية بخطه بعد ما كبر سنه كفضل المرسلين على سائر الناس هذا من قبيل
الترغيب في لزوم العبادة للشاب ابو محمد التكريتي في كتاب معرفة النفس فر عن انس باسناد واه
حديث فضل الصلاة بالسواك على الصلاة بغير سواك سبعين ضعفا وفي رواية سبعين صلاة
قال العكبري وقع في الرواية سبعين وصوابه سبعون وتقديره فضل سبعين حم ك عن عائشة

حديث

حديث فضل العالم على العابد اي فضل هذه الحقيقة على هذه الحقيقة كفضلي على امتي قال الغزالي اي
المراد العلماء بالله الحارث بن ابي اسامة عن ابي سعيد قال ابن الجوزي اسناده واه
حديث فضل العالم على العابد كفضلي على ادناكم اي نسبة شرف العالم الى شرف العابد كنسبة
شرف الرسول الى ادنى شرف الصحابة ان الله عز وجل وملائكته واهل السموات والارض حتى النملة في جحرها
وحتى الحوت في البحر ليصلون على معلم الناس الخير الصلاة من الله رحمة ومن الملائكة استغفار ولا رتبة
فوق رتبة من تشغل الملائكة وجميع الخلق بالاستغفار والدعاء له ت عن ابي امامة وقال غريب وفي
نسخة حسن صحيح حديث فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر
الكواكب المراد بالكواكب بالفضل كثرة الثواب حل عن معاذ ابن جبل حديث فضل العالم
على العابد سبعين درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض لان الشيطان يضع البدعة للناس فيبصرها
العالم فينهى عنها والعابد مقبل على عبادته ع عن عبد الرحمن بن عوف ضعيف لضعف الخليل ابن مرة
حديث فضل العالم على العابد المؤمن سبعون درجة زاد في رواية ما بين كل درجتين حضر الفرس
السريع المضمر مائة عام ابن عبد البر في كتاب العلم عن ابن عباس واسناده ضعيف
حديث فضل العالم على غيره كفضل النبي على امته لما تقرر خط عن انس
حديث فضل العلم احب الي من فضل العبادة اي فضل العلم افضل من فضل العمل كما ان فرض العلم
افضل من فرض العمل وخير دينكم الورع لان الدين الخضوع لخير ما خضع العبد لله البزار طس خط عن حذيفة
ابن اليمان ك عن سعد ابن ابي وقاص باسناده ضعيف حديث فضل
القران على سائر الكلام كفضل الرحمن تعالى على سائر خلقه لان بلاغة البيان تعلو الى قدر علو المبين والكلام على
قدر المتكلم ع في معجمه هب عن ابي هريرة وفيه شهر ابن حوشب حديث فضل
الماشي خلف الجنازة على الماشي امامها كفضل المكتوبة على التطوع اخذ بظاهره الحنفية ومذهب الشافعي
ان المشي امامها افضل لدليل اخر ابو الشيخ عن علي حديث فضل الوقت الاول
على الاخر اي فضل الصلاة في اول الوقت على الصلاة في اخره كفضل الاخرة على الدنيا هذا نص صريح في ان الاخرة افضل
من الدنيا وبه قال جمع فقول جمع الدنيا افضل لانها مزرعة الاخرة يرد بهذا ابو الشيخ والديلمي فر عن
ابن عمر باسناد ضعيف حديث فضل الصلاة في المسجد الحرام على غيره
من المساجد مائة الف صلاة وفي مسجدي الف صلاة ومسجد بيت المقدس خمس مائة صلاة كما مر
موضحا هب عن ابي الدرداء باسناد فيه شبه المجهول حديث فضل صلاة الجماعة
على صلاة الجماعة الرجل وحده خمس وعشرون درجة كذا وقع في الصحيحين خمس بحذف الموحدة
من اوله والهاء من اخره وجر خمس بتقدير الباء واما حذف الهاء فعلى تاويل الجزم بالدرجة وفضل صلاة
التطوع في البيت على فضلها في المسجد كفضل صلاة الجماعة على المنفرد ابن السكن عن ضمرة ابن حبيب
الزبيدي الحمصي عن ابيه حبيب حديث فضل صلاة الجمع على صلاة الواحد خمس
وعشرون درجة وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر قيل هم الحفظة وقيل غيرهم
وايد بان الحفظة لا يفارقونه ق عن ابي هريرة حديث فضل صلاة الرجل والمراة اولى

في بيته على صلاته حيث يراه الناس كفضل المكتوبة على النافلة لسلامته من الريا والمراد النفل الذي لا تشرع
له الجماعة طب عن صهيب بالتصغير ابن النعمان باسناد حسن حديث فضل
صلاة الليل على صلاة النهار كفضل صدقة السر على صدقة العلانية يوخذ من القياس ان المقتدي به المعلم
غيره صلاة النهار في حقه افضل ابن المبارك عبد الله طب حل عن ابن مسعود واسناده صحيح
حديث فضل غازي البحر على غازي البر كفضل غازي البر على القاعد في اهله وماله اي المقيم
في وطنه طب عن ابي الدردا باسناد حسن حديث فضل غازي البحر على غازي
البر كعشر غزوات في البر طب عن ابي الدردا واسناده حسن حديث
فضل حملة القران على الذي لم يحمله كفضل الخالق على المخلوق المراد بحملته حفظته العاملون بامره ونهيه لا من
يقروه وهو يلعنه فر عن ابن عباس وفيه كذاب حديث فضل الثريد على الطعام
كفضل عايشة على النسا ضرب المثل بالثريد لانه افضل طعامهم وركب من خبز ولحم ومرق ولا نظير له في الاطعمة
عن انس ابن مالك حديث فضل قراة القران نظرا في الصحف على من يقراوه ظاهرا
كفضل الفريضة على النافلة ابو عبيد الهروي في فضايله اي القران عن بعض الصحابة حديث
فضل الله قريشا اعاده تاكيدا اني منهم وان النبوة فيهم اي النبي العربي المبعوث في اخر الزمان منهم وان الحجابة
فيهم هي سدانة الكعبة وتولي حفظها وكانت اولا بيد عبد الدار ثم صارت في بني شيبة بتقرير المصطفى وان
السقاية اي المحل الذي يتخذ فيه الشراب في الموسم كان يشتري الزبيب فينبذ في ما مزمزم ويسقي الناس فيهم
وكان يليهم العباس جاهلية واسلاما واقرها النبي فهي لال العباس ابدا ونصرهم على الفيل وعبدوا الله عشر
سنين اي من اسلم منهم لا يعبده من العرب غيرهم في تلك المدة وهي ابتدا البعثة وانزل الله فيهم سورة من
القران لم يذكر فيها احد غيرهم وهي سورة لايلاف قريش السورة بكمالها تخ طب ك والبيهقي في الخلافيات
عن ام هاني بنت عم المصطفى ابي طالب قال ك صحيح ورد حديث فضل الله قريش
بسبع خصال فضلهم بانهم عبدوا الله عشر سنين لا يعبد الله فيها الا قريش وذلك في ابتدا الاسلام
والمراد لا يعبد عبادة صحيحة الا هم ليخرج اهل الكتابين وفضلهم بانه نصرهم يوم الفيل على اصحاب الفيل
وهم مشركون وفضلهم بانه نزلت فيهم سورة من القران لم يدخل فيها احد من العالمين معهم وهي
لايلاف قريش وفضلهم بان فيهم النبوة والخلافة اي الامامة العظمى لا يصح ان يليها الا قرشي والحجابة
للبيت والسقاية للحاج ايام الموسم طس عن الزبير ابن العوام باسناد فيه ضعفا حديث
فضلت على الانبيا بست لا يعارضه لا تفضلوني لان هذا اخبار عن الامر بالواقع لا امر بالتفضيل اعطيت
جوامع الكلم اي جمع المعاني الكثيرة في الفاظ يسيرة ونصرت بالرعب تقذف في قلوب اعدائي واحلت لي الغنايم
وكان من قبل لا يحل له شي منها بل تجمع فتاتي نار من السما فتحرقها وجعلت لي الارض طهورا بفتح الطا ومسجدا
وارسلت الى الخلق كافة لا يعارضه ان نوحا بعد الطوفان ارسل الى الكل لانه انما كان لانحصار الخلق في من معه
ونبينا عموم رسالته في اصل البعثة وختم بي النبيون فلا نبي بعده وعيسى انما ينزل بتقرير شرعه م ت عن ابي
هريرة حديث فضلت على الانبيا بخمس من الخصال بعثت الى الناس كافة وادخرت
شفاعتي لامتي الى يوم القيامة ونصرت بالرعب شهرا امامي وشهرا خلفي وجعلت لي الارض مسجدا

وطهورا

وطهورا واحلت لي الغنايم ولم تحل لاحد تمسك به ابو حنيفة ومالك على صحة التيمم بجميع اجزا الارض وخصه
الشافعي واحمد بالتراب لحديث مسلم وجعلت تربتها لنا طهورا طب عن السايب ابن يزيد باسناد ضعيف
حديث فضلت باربع اي بخصال اربع جعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي اتى الصلاة فلم
يجد ما يصلي عليه وجد الارض مسجدا وطهورا وارسلت الى الناس كافة ونصرت بالرعب من مسيرة شهرين
يسير بين يدي واحلت لي الغنايم لا تنافي بين قوله اربع وقوله انفا ست وخمس لان ذكر العدد لا يدل
على الحصر وقد يكون اعلم اولا باربع ثم باكثر هق عن ابي امامة الباهلي حديث فضلت
باربع جعلت انا وامتي نصف في الصلاة كما تصف الملايكة المراد التراص وتضام الصفوف واتمام الاول فالاول وجعل
الصعيد اي التراب لي وضوا بفتح الواو وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا واحلت لي الغنايم فيه رد لقول ابن
بزيزة المراد به الاصطفاف في الجهاد طب عن ابي الدردا حديث فضلت على الناس
باربع خصها باعتبار ما فيها من النهاية التي لا ينتهي اليها احد غيره لا باعتبار مجرد الوصف بالسخا
اي الجود فان كان اجود من الريح المرسلة والشجاعة هي خلق عصبي بين افراط يسمى تهورا وتفريط يسمى جبنا وكثرة
الجماعة لكمال قوته وصحة ذكورته وشدة البطش فيما ينبغي على ما ينبغي طس والاسماعيلي في معجمه عن انس ورجال
الطبراني موثقون حديث فضلت على ادم بخصلتين كان شيطاني كافرا فاعانني الله
عليه حتى اسلم وكن ازواجي عونا لي على طاعة ربي وكان شيطان ادم كافرا اي ولم يسلم وكانت
زوجته عونا له على خطيئته فانها حملته على ان اكل من الشجرة البيهقي في الدلايل اي دلايل النبوة عن ابن عمر ابن
الخطاب وفيه كذاب حديث فضلت سورة الحج على القران بسجدتين فسجدات التلاوة
اربع عشرة منها سجدتا الحج وغيرها ليس فيها الا سجدة واحدة وفي مراسيله هق عن خالد بن معدان بفتح الميم
مرسلا قال ابو داود وقد اسند ولا يصح حديث فضلت سورة الحج بان فيها
سجدتين ومن لم يسجدهما فلا يقراوهما اي السورة بكمالها حم ت ك طب عن عقبة ابن عامر قال ت اسناده
غير قوي حديث فضلت المراة على الرجل بتسعة وتسعين جزوا من اللذة اي لذة الجماع
ولكن الله القى عليهن الحيا فهو المانع لهن من اظهار تلك اللذة والاستكثار من نيلها هب عن ابي هريرة
وفيه ابن لهيعة وغيره حديث فضلنا اراد هو وامته على الناس بثلاث جعلت
صفوفنا كصفوف الملايكة وجعلت لنا الارض كلها مسجدا وجعلت تربتها لنا طهورا اذا لم نجد الما
واعطيت هذه الايات من اخر سورة البقرة من كنز تحت العرش لم يعطها نبي قبلي كما مر
بيانه مرارا حم م ن عن حذيفة ابن اليمان حديث فضوح الدنيا اهون من
فضوح الاخرة اي العار الحاصل للنفس من كشف العيب في الدنيا بقصد التنصل منه اهون من كتمانه الى يوم
القيامة حتى يشتهر ويشتهر في الموقف طب عن الفضل ابن عباس وهذا حديث منكر
حديث فطركم يوم تفطرون واضحاكم يوم تضحون وعرفة يوم تعرفون وقد مر وياتي
الشافعي في مسنده هق عن عطا مرسلا ورواه الدارقطني عن عايشة حديث
فطركم يوم تفطرون واضحاكم يوم تضحون وكل عرفة موقف وكل منى منحر وكل فجاج مكة منحر وكل
جمع موقف معناه ان الخطا موضوع عن الناس فيما طريقه الاجتهاد فلو اجتهدوا فلم يروا الهلال

لذة م

الا بعد ثلاثين واتموا ثم ثبت ان الشهر تسعا وعشرين فصومهم وفطرهم ماض وكذا لو اخطأوا يوم عرفة اجزا
ولا قضا د هق عن ابي هريرة واسناده صحيح ٠ حديث فعل المعروف يقي مصارع السو
المعروف هنا يعود الى مكارم الاخلاق مع الخلق والمواساة ابن ابي الدنيا في قضا الحوايج عن ابي سعيد
الخدري حديث فقدت بضم الفا وكسر القاف امة بالرفع نايب الفاعل جماعة او طايفة من بني
اسرايل لا يدري بالبنا للمجهول ما فعلت واني لاراها بضم الهمزة لاظنها ظنا موكدا يقرب من الروية البصرية الا
الفارة بسكون الهمزة الا ترونها اذا وضع لها البان الابل لم تشرب لان لحوم الابل والبانها حرمت على بني
اسرايل واذا وضع لها البان الشاء اي الغنم شربت لانه حلال لهما كلحمها وذلك يدل للمسخ حم ق عن ابي هريرة
حديث فقرا المهاجرين يدخلون الجنة قبل اغنيايهم بخمس ماية عام وفي رواية باربعين
خريفا وفي رواية بسبعين وذلك مختلف باختلاف احوال الناس ت عن ابي سعيد الخدري واسناده حسن
حديث فقيه اشد على الشيطان من الف عابد لان الشيطان كلما فتح للناس بابا من الاهوا والشهوات
بين الفقيه مكايده فيسد ذلك الباب ويرده خاسيا والعابد ربما اشتغل بالتعبد وهو في حبايل الشيطان
ولا يدري ت عن ابن عباس قال ت غريب وغيره لا يصح ٠ حديث فكرة ساعة
اي صرف الذهن من العبد في تامل تفريطه في حق الحق او الخلق خير من عبادة ستين سنة مع غروبة البال
عن التفكر في ذلك لانه اذا تفكر في ذلك قوي خوفه وصارت الاخرة نصب عينه فاوقع العبادة بجد واهتمام
وتشمر ابو الشيخ في العظمة عن ابي هريرة باسناد واه بل قيل موضوع ٠ حديث
فكوا العاني بمهملة ونون اي اعتقوا الاسير من ايدي العدو بمال او غيره فرض كفاية واجيبوا الداعي
اي لنحو وليمة او اعانة او شفاعة واطعموا الجايع ندبا بل يجب ان كان مضطرا وعودوا المريض ندبا ان كان
مسلما والا فجوازا اذا كان نحو قريب او جار او رجي اسلامه حم خ عن ابي موسى الاشعري ٠
حديث فلق البحر لبني اسرايل فدخلوا فيه لما تبعهم فرعون وجنوده يوم عاشورا بالمد عاشر المحرم
فمن ثم صار صومه شكرا على نجاتهم وهلاك عدوهم ع وابن مردويه عن انس وفيه ضعيفان ٠
حديث فمن اعدى الاول قاله لمن احتج للعدوى باعدا البعير الاجرب للابل من الاجوبة
المسكتة اذ لو جلبت الادوا به منها بعضها بعضا لزم فقد الدا الاول لفقد الجالب ق د عن ابي هريرة
حديث فنا امتي بالطعن والطاعون قالوا الطعن عرفناه فما الطاعون قال وخز اعدايكم من
الجن وفي كل بالتنوين شهادة معناه الطلب اي الدعا بدليل خبر اللهم اجعل فنا امتي بالطعن والطاعون
حم طب عن ابي موسى الاشعري طس عن ابن عمر ابن الخطاب وبعض اسانيده صحيح ٠
حديث فهلا تزوجت جارية بكرا يا جابر الذي اخبرنا بانه تزوج ثيبا تلاعبها وتلاعبك اللعب
معروف وقيل من اللعاب وهو الريق ويويد الاول قوله وتضاحكها وتضاحكك قال قال المصطفى صلى الله عليه
وسلم اتزوجت بعد ابيك قلت نعم قال بكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا فذكره حم ق د ن ه عن جابر
حديث فهلا بكرا تعضها وتعضك فيدوم بذلك الايتلاف والتوافق ويبعد وقوع الطلاق
الذي هو ابغض الحلال الى الله طب عن كعب ابن عجرة حديث فوالهم بضم الفا والف
التثنية امر لحذيفة وابنه بالوفا للمشركين بما عاهدوهما عليه حين اخذوهما ان لا يقاتلوهما فقبل عذرهما

وامرهما

وامرهما بالوفا ونستعين الله عليهم اي على قتالهم فانما النصر من عند الله لا بكثرة عدد ولا عدد حم عن حذيفة
ابن اليمان ٠ حديث في الابل صدقتها وفي الغنم صدقتها وفي البقر صدقتها وفي البز
صدقته الذي في المستدرك البز بضم الموحدة وزا مهملة وقيل هو بفتح الموحدة وزاي ومن رفع دراهم او دنانير
او تبرا او فضة لا يعدها لغريم ولا ينفقها في سبيل الله فهو كنز يكوى به يوم القيامة والذين يكنزون الذهب
والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم ش حم ك عن ابي ذر واسناده صحيح ٠
حديث في الابل فرع وفي الغنم فرع ويعق عن الغلام ولا يمس راسه بدم كان الرجل في الجاهلية
اذا تمت ابله ماية نحر بكرا لصنمه وهو الفرع وفعل في صدر الاسلام ثم نسخ طب عن يزيد ابن عبد الله المزني
عن ابيه واسناده صحيح ٠ حديث في الاسنان خمس خمس من الابل اي الواجب
لمن قلع ذلك في كل سن خمس من الابل د ن عن ابن عمرو ابن العاص ٠ حديث في الاصابع
عشر عشر اي في كل اصبع عشر من الابل وهذا يدل على ان المراد هنا على الاسم دون المنفعة حم د ن عن ابن عمرو
واسناده حسن ٠ حديث في الانف الدية اذا استوعى كذا هو بخط المولف والظاهر
انه سبق قلم وانه استوفى بالفا او انه استوعب جدعه ماية من الابل وفي اليد خمسون وفي الرجل خمسون
وفي العين خمسون وفي الامة ثلث النفس وفي الجايفة ثلث النفس هي الطعنة النافذة الى الجوف وفي
المنقلة خمس عشرة اي ما ينقل العظم من موضعه وفي الموضحة خمس وفي السن خمس وفي كل اصبع مما هنالك
عشر من الابل هق عن عمر ابن الخطاب واسناده حسن ٠ حديث في الانسان
ستون وثلاث ماية مفصل في رواية ست ماية وستون قالوا وهي غلط فعليه ان يتصدق عن كل مفصل
منها صدقة قالوا ومن يطيق ذلك قال النخاعة اي البزقة الخارجة من اصل الفم مما يلي النخاعة في المسجد
تدفنها والشي تنحيه من الطريق فان لم تقدر فركعتا الضحى تجزي عنك وخصت الضحى بذلك لتمحضها للشكر
لانها لم تشرع جابرة لغيرها بخلاف الرواتب حم د حب عن بريدة واسناده حسن ٠
حديث في الانسان ثلاثة من الخصال الطيرة بكسر ففتح التشاؤم بالشي يعني قلما يخلو الانسان
منها والظن اي الشك العارض والحسد فمخرجه من الطيرة ان لا يرجع بل يتوكل على الله ويمضي لوجهه حسن
الظن بربه ومخرجه من الظن ان لا يحقق ما خطر في قلبه ويحكم به ومخرجه من الحسد ان لا يبغي على المحسود ٥
والمومنون متفاوتون في احوالهم فمن الضعيف ايمانه والقوي فوصف لكل ما يليق به هب عن ابي هريرة
حديث في البطيخ عشر خصال هو طعام وشراب وريحان وفاكهة واشنان اي تغسل به
الايدي كالاشنان ويغسل البطن في رواية المثانة ويكثر ما الظهر اي المني ويزيد في الجماع ويقطع الابردة
وينقي البشرة اذا دلك به ظاهر البدن في الحمام الرافعي في تاريخ قزوين فر عن ابن عباس ابو عمرو النوقاني
في كتاب البطيخ عنه موقوفا ولا يصح في البطيخ شي ٠ حديث في التلبينة شفا من
كل دا كما مر توجيهه الحارث ابن ابي اسامة عن انس ابن مالك ٠ حديث في الجمعة
اي في يومها ساعة اي لحظة لطيفة لا يوافقها لا يصادفها عبد مسلم يستغفر الله الا غفر له وفيها اكثر من اربعين
قولا ارجحها انها ما بين قعود الامام على المنبر الى انقضا الصلاة ابن السني عن ابي هريرة ورواه مسلم بلفظ ان
في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم الخ بنحوه ٠ حديث في الجنة ماية درجة ما بين كل درجتين

سبعة ماية عام في رواية خمس ماية وفي أخرى الف وأقل ولا تعارض لاختلاف التضعيف الشرعية والبطء والنبي ذكره
تقريبا للافهام ت عن أبي هريرة وقال حسن ٥ حديث في الجنة ثمانية أبواب فيها باب
يسمى الريان لا يدخله الا الصائمون جاز أنه لما يصيبهم من الظمأ في صيامهم ح عن سهل ابن سعد الساعدي ٥
حديث في الجنة باب يدعى الريان مشتق من الري وهو مناسب لحال الصائمين يدعى له يوم
القيامة الصائمون فمن كان من الصائمين دخله لا يظمأ أبدا لم يقل باب الري ليدل على أن الري مختص بالباب
فما بعده ولم يدل على ري قبله ت ه عن سهل حديث في الجنة خيمة من لؤلؤ مجوفة ٥
عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها أهل ما يرون الأخرى يطوف عليهم المؤمن أي بما معهم فالطواف هنا كناية عنه
حم م ت عن أبي موسى حديث في الجنة ماية درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء
والأرض هذا التفاوت يجوز كونه صوريا وكونه معنويا والفردوس أعلاها درجة ومنها تفجر أي تنفجر أنهار الجنة
الاربعة نهر الماء ونهر اللبن ونهر الخمر ونهر العسل فهي أربعة باختلاف الانواع لا باعتبار تعدد الانهار ومن فوقها
يكون العرش أي عرش الرحمن فاذا سألتم الله الجنة فاسألوه الفردوس لانه أفضلها وأعلاها ش حم ت ك عن
عبادة ابن الصامت ٥ حديث في الجنة ما لا عين رأت ولا أذن سمعت المراد عيون البشر
وآذانهم ولا خطر على قلب بشر حتى البشر هنا دون العرش بقبله لانهم هم الذين يتمتعون بما أعد لهم بخلاف
الملائكة البزار طس عن أبي سعيد واسناده صحيح ٥ حديث في الحبة السوداء
شفاء من كل داء بالمد الا السام والسام الموت والحبة السوداء التوشيز كما في مسلم وقوله من كل داء من قبيل رد عجز كل شيء
بامر رتبها أي كل شيء يقبل التدبير حم ق عن أبي هريرة حديث في الحجامة شفاء ٥
استشفاء أعظم الاخلاط وهو الدم وهو في البلاد الحارة أنجع من الفصد سمويه حل والضياء عن عبد الله بن سرجس
ورواه مسلم بلفظ ان في الحجامة شفاء ٥ حديث في الخيل السابقة في كل فرس دينار
يعارضه خبر ليس في الخيل والرقيق زكاة قط هق عن جابر قال مخرجه الدارقطني تفرد به عورك وهو ضعيف جدا
حديث في الخيل أبوالها وأرواثها كفء من مسك الجنة أي بمقدار قبضة منه ولا يلزم أن تشم
ذلك والمراد خيل الجهاد ابن أبي عاصم في كتاب الجهاد عن عويب بفتح المهملة وكسر الواو المليكي بضم فتح بضبط المؤلف
واسناده ضعيف ٥ حديث في الذباب أحدكم اذا وقع في الاناء فامقلوه أي اغمسوه
اسم كما ورد في رواية داوه في الآخر شفاء فاذا وقع في الاناء فامقلوه أي اغمسوه فيذهب شفاؤه بدائه فيه ان المال
القليل لا يتجر بما لا نفع له سائلة ابن البحار عن علي ورواه أحمد وغيره عن أبي سعيد ٥
حديث في الركاز الذي هو من دفين الجاهلية في الارض الخمس لا نصف عشره لسهولة ولا مال
كافر فنزل منزلة المغانم فله أربعة أخماسه ه عن ابن عباس طب عن أبي ثعلبة طس عن جابر وعن ابن مسعود
باسناد حسن ٥ حديث في الركاز بكسر الراء مضعفا العسر مذهب الائمة الاربعة
أن فيه الخمس لكن شرط الشافعي النصاب والفقر لا الحول ولم يخصه غيره بالنقد ابو بكر بن أبي داود في جزء
من حديثه عن ابن عمر حديث في السماء ملكان أحدهما يأمر بالشدة
والآخر باللين وكلاهما مصيب أحدهما جبريل والآخر ميكائيل ونبيان أحدهما يأمر باللين والآخر
بالشدة وكل منهما مصيب ابراهيم ونوح ابراهيم باللين ونوح بالشدة ولي صاحبان أحدهما يأمر باللين
والآخر

والآخر بالشدة ابو بكر وعمر فابو بكر يشبه ميكائيل وابراهيم وعمر يشبه جبريل ونوح طب وابن عساكر والديلمي عن
ام سلمة باسناد صحيح ٥ حديث في السن ماية من الابل أي اذا جني على مسلم معصوم فابطل
سمعه فعليه ديته كاملة وهي ماية من الابل وفي العقل ماية من الابل كذلك هق عن معاذ ابن جبل ٥
حديث في السواك عشر خصال فاضلة يطيب الفم أي يذهب بريحه الكريهة ويكسبه ريحا طيبة
وتشد اللثة لحم الاسنان ويجلو البصر ويذهب البلغم ويذهب الحفر بفتح المهملة والفاء ما يصيب الاسنان
ويوافق السنة أي الطريقة المحمدية ويفرح الملائكة لانهم يجدون الريح الطيبة ويرضي الرب لما في فعله من الثواب
ويزيد في الحسنات لان فعله بنية ويصح المعدة أي ما لم يبالغ فيه جدا وهذا أخرجه الدارقطني في سننه
مع بعض مخالفة في الترتيب ابو الشيخ في كتاب الثواب وأبو نعيم في السواك عن ابن عباس باسناد ضعيف
حديث في الضبع اذا صادها محرم كبش فوقل الضأن في أي سن كان والأنثى نعجة وولد الضبع عند
الجمهور نعجة لا كبش ه عن جابر حديث جيد ٥ حديث في الضبع كبش وفي
الظبي الغزال شاة واحدة من الغنم تتناول الذكر والأنثى من ضأن ومعز وفي الأرنب عناق أنثى المعز
اذا قويت ما لم تبلغ سنة وفي اليربوع جفرة أنثى المعز اذا بلغت أربعة أشهر وفصلت عن أمها والذكر جفر
سمي به لانه جفر أي عظما هق عن جابر ابن عبد الله عد هق عن عمر ابن الخطاب ورواته ثقات ٥
حديث في العسل كل عشرة أزقاق زق وبه أخذ أبو حنيفة وأحمد والشافعي في القديم فاوجبوا
فيه العشر وفي الجديد لا زكاة فيه وهو مذهب مالك ت ه عن ابن عمر حديث منكر ٥ حديث
في الغلام عقيقة فاريقوا عنه دما وامطوا عنه الأذى طابق أو تحسنا ت عن سلمان بن عامر الضبي ٥
حديث في الكبد الحارة أجر أي في سقي كل ذي روح من الحيوان ثوابه والمراد المحترمة هب عن سراقة
بالضم ابن مالك ابن جشم المدلجي ٥ حديث في الدر صدقة أي زكاة ولم ار من أخذ
بعضيته الروياني في مسنده عن أبي ذر ورواه عنه الديلمي وغيره واسناده ضعيف ٥
حديث في اللسان الدية اذا منع الكلام وفي الذكر دية اذا قطعت حشفته وفي الشفتين الدية
عد هق عن ابن عمر ابن العاص ٥ حديث في المؤمن أي الفرد الكامل الايمان ثلاث
خصال الطيرة والظن أي التهمة والحسد فقلما ينفك عنها فمخرجه من الطيرة أن لا يرجع عن مقصده بل يحزم
ويتوكل ومخرجه من الظن أن لا يحققه ومخرجه من الحسد أن لا يبغي على المحسود كما مر ابن صصري في أماليه
فر عن أبي هريرة حديث في المنافق ثلاث خصال اذا حدث كذب
واذا وعد أخلف واذا ائتمن خان وقد مر البزار والطبراني عن جابر باسناد فيه مجهول ٥
حديث في المواضح جمع موضحة وهي التي لا ترفع اللحم عن العظم وتوضحه أي تظهر ساصه خمس خمس
من الابل ان كان في رأس أو وجه والا ففيهما الحكومة عند الشافعي حم عم عن ابن عمرو ابن العاص ٥
حديث في أحد جناحي في خط المؤلف جناح بالافراد وهو سبق قلم الذباب سم والآخر شفاء
فاذا وقع في الطعام أي المائع فامقلوه أي اغمسوه فيه فانه يقدم السم ويؤخر الشفاء والأمر للندب
ه عن أبي هريرة سعيد الخدري ٥ حديث في الوضوء اسراف أي مجاوزة للحد في قدر الماء وفي كل شيء

من العبادات وغيرها إسراف بحسبه وهو مذموم هق عن يحيى ابن أبي عمرو أبي زرعة الشيباني مرسلا قال الذهبي
ثقة ٠ حديث في أبوال الإبل وألبانها شفاء للذربة بطونهم الذرب بالتحريك فساد المعدة
وقيل داء لها فلا يهضم الطعام وبه أخذ من قال بطهارة بول مأكول اللحم كمالك وأحمد ابن السني وأبو نعيم
في الطب عن ابن عباس وفيه ابن لهيعة ٠ حديث في أصحابي الذين ينسبون إلى صحبتي
وفي رواية في أمتي اثنا عشر منافقا هم الذين جاؤوه متلثمين قاصدين قتله ليلة العقبة من تبوك فحماه الله
منهم ثمانية لا يدخلون الجنة زاد في رواية ولا يجدون ريحها حتى يلج الجمل في سم الخياط فكما أنه لا يكون
ذلك أبدا فلا يدخلونها أبدا حم م عن حذيفة ابن اليمان ٠ حديث في أمتي خسف ومسخ
وقذف بالحجارة من جهة السماء ك عن ابن عمرو وقال صحيح على شرط مسلم ٠ حديث
في أمتي أي سيظهر فيهم كذابون ودجالون أي مكارون ملبسون يزعمون النبوة من الدجل وهو التلبيس وأفردهم
عما قبلهم باعتبار ما قام بهم من المبالغة في الزيادة فيه تنبيها على أنهم يدخلوا النهاية التي ليس وراءها غاية في هذا
المبلغ سبعة وعشرون منهم أربع نسوة وأني خاتم النبيين لا نبي بعدي وعيسى إنما ينزل بشرعه حم طب
والضيا عن حذيفة ابن اليمان وإسناده صحيح ٠ حديث في بيض النعام يصيبه
المحرم أي يتلفه ثمنه أي يضمن قشره بقيمته لأنه ينتفع به بخلاف قشر بيض غيره د عن أبي هريرة ٠
ورواه عنه الطبراني ٠ حديث في بيضة نعام يتلفها المحرم صيام يوم أو إطعام مسكين مدين
من طعام هق عن أبي هريرة قال الذهبي حديث منكر ٠ حديث في ثقيف أهم قبيلة
كذاب قيل هو المختار ابن عبيد الزاعم أن جبريل يأتيه ومبير أي مهلك وهو الحجاج لم يكن أحد في الإهلاك
مثله قتل مائة وعشرين ألفا صبرا ت عن ابن عمر طب عن سلامة بنت الحر بإسناد ضعيف
ووهم المؤلف ٠ حديث في ثلاثين من البقر تبيع أو تبيعة التبيع ما له عام كامل سمي به لأنه
يتبع أمه أو لأن قرنه يتبع أذنه وفي الأربعين من البقر مسنة وهي ما لها عامان سميت به لتمام أسنانها ت ه عن
ابن مسعود بإسناد حسن ٠ حديث في جهنم واد وفي الوادي بئر يقال له هبهب
سمي به للمعانة لشدة اضطرار النار فيه أو لسرعة إيقاد ناره حق على الله أن يسكنها كل جبار أي كافر متمرد
على الله عات متكبر ك عن أبي موسى الأشعري قال ك صحيح ورده الغزالي ٠ حديث
في خمس من الإبل شاة وفي عشر شاتان وفي خمس عشرة ثلاث شياه وفي عشرين أربع شياه وفي خمس
وعشرين ابنة مخاض إلى خمس وثلاثين فإذا زادت واحدة ففيها ابن لبون إلى خمس وأربعين فإن زادت
واحدة ففيها حقة إلى ستين فإذا زادت واحدة ففيها جذعة وهي التي تم لها أربع سنين ودخلت
في الخامسة إلى خمس وسبعين فإذا زادت واحدة ففيها بنتا لبون إلى تسعين فإذا زادت واحدة ففيها
حقتان إلى عشرين ومائة فإن كانت الإبل أكثر من ذلك ففي كل خمسين حقة وفي كل أربعين بنت لبون
دليل على استقرار الحساب بعد ما جاوز العدد المذكور فإذا كانت إحدى وعشرين ومائة ففيها
ثلاث بنات لبون حتى تبلغ تسعا وعشرين ومائة فإذا كانت ثلاثين ومائة ففيها بنتا لبون وحقة
حتى تبلغ تسعا وثلاثين ومائة فإذا كانت أربعين ومائة ففيها حقتان وبنت لبون حتى تبلغ
تسعا وأربعين ومائة فإذا كانت خمسين ومائة ففيها ثلاث حقاق حتى تبلغ تسعا وخمسين ومائة فإذا

كانت

كانت ستين ومائة ففيها أربع بنات لبون حتى تبلغ تسعا وستين ومائة فإذا كانت سبعين ومائة ففيها
ثلاث بنات لبون وحقة حتى تبلغ تسعا وسبعين ومائة فإذا كانت ثمانين ومائة ففيها حقتان وابنتا
لبون حتى تبلغ تسعا وثمانين ومائة فإذا كانت تسعين ومائة ففيها ثلاث حقاق وبنت لبون حتى تبلغ
تسعا وتسعين ومائة فإذا كانت مائتين ففيها أربع حقاق أو خمس بنات لبون أي السنين وجدت
أخذت وفي سائمة الغنم أي راعيتها لا المعلوفة في كل أربعين شاة شاة إلى عشرين ومائة فإذا زادت
واحدة فشاتان إلى مائتين فإن زادت على مائتين ليس فيها شيء حتى تبلغ المائة ولا يفرق بضم أوله وفتح
ثالثه مشددا بين مجتمع بكسر الميم الثانية ولا يجمع بضم أوله وفتح ثالثه أي لا يجمع المالك والمتصدق بين متفرق
بتقديم المثناة الفوقية على الفاء مخافة وفي رواية للبخاري خشية الصدقة أي مخافة المالك كثرة الصدقة والساعي
قلتها وفيه أن الخلطة تجعل مال الخليطين كواحد لكن بشروط وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان أي مهما
كان من خليطين أي مخلوطين أو خالطين فإنها أي الخليطان بالمعنى الثاني أو مالكيهما بالمعنى الأول بالسوية
أي بالنسبة ولا يؤخذ في الصدقة هرمة بكسر الراء أي كبيرة السن ولا ذات عوار بفتح العين المعيبة بما يرد به
في البيع من الغنم ولا تيس الغنم أي فحل المعز إلا أن يشاء المصدق بتخفيف الصاد أي الساعي ويشدها أي المالك
والمراد لا يأخذ الساعي شرار الأموال كما لا يأخذ كرائمها حم عم ك عن عمر ابن الخطاب ٠
حديث في دية الخطأ عشرون حقة وعشرون جذعة وعشرون بنت مخاض وعشرون بنت
لبون وعشرون بني مخاض ذكر عن ابن مسعود حديث في طعام العرس مثقال
من ريح الجنة الله أعلم بمراد نبيه الحارث عن عمر ابن الخطاب حديث في عجوة
العالية وهي بساتين في قرى في الجهة العليا للمدينة مما يلي نجد أول البكرة بضم فسكون على ريق النفس وبزاق
الإنسان نفسه شفاء من كل سحر وسم لخاصية فيه أو لدعاء النبي أو لغير ذلك حم عن عائشة حديث
في كتاب الله القرآن ثمان آيات للعين الفاتحة وآية الكرسي لا يقرؤها عبد في دار فتصيبهم في ذلك اليوم
عين إنس أو جن فر عن عمران بن حصين مصغرا ٠ حديث في كل إشارة في الصلاة عشر
حسنات لعله أراد الإشارة بالمسبحة في التشهد عند قول إلا الله المرسل ابن أهاب في جزئه عن عقبة
ابن عامر الجهني ورواه الطبراني بنحوه وإسناده حسن ٠ حديث في كل أي أروا كل
ذات كبد بفتح فكسر حرا فعلى من الحر أجرا عام مخصوص بحيوان محترم وهو ما لم يؤمر بقتله حم ه عن سراقة
ابن مالك حم عن ابن عمر ورواه الشيخان عن أبي هريرة ٠ حديث في كل
ركعتين تسليمة بعد التشهد لمن شاء وذلك في النفل ه عن أبي سعيد الخدري ٠
حديث في كل ركعتين التحية فيه حجة لأحمد في وجوب التشهد الأول كالأخير م عن عائشة
حديث في كل ركعة تشهد وتسليم على المرسلين وعلى من تبعهم من عباد الله الصالحين
وهم القائمون بما عليهم من حقوق الله وحقوق عباده طب عن أم سلمة حديث
في كل قرن من أمتي سابقون هم البدلاء الصديقون الذين بهم يدفع البلاء عن وجه الأرض ويرزقون
لأن النبوة ختمت ولم يبق إلا الولاية فكان من الصحب من المقربين قليل ومن بعدهم في كل قرن قليل
الحكيم عن أنس وإسناده ضعيف ٠ حديث في ليلة النصف من شعبان يغفر الله

لا مثل الأرض الا لمشرك أو مشاحن اي مخاصم واستثنى في رواية أخرى جماعة اخر هب عن كثير ابن مرة
بالضم الحضرمي بالفتح مرسلا هو الحمصي حديث في ليلة النصف من شعبان يوحي الله
الى ملك الموت بقبض كل نفس من الادميين وغيرهم يريد قبضها اي موتها في تلك السنة كلها والمراد
عمر شهيد البحر الذي يتولى قبض ارواحهم الديبوري ابو بكر احمد بن مروان في كتاب المجالسة عن راشد ابن
سعد مرسلا حديث في مسجد الخيف قبر سبعون بالاضافة نبيا وفي رواية قبر
سبعون نبيا قبر للمفعول طب عن ابن عمر ابن الخطاب باسناد رجاله ثقات حديث
في هذه امرة وفي هذه يعني القرآن والشعر يشير الى انه ينبغي للطالب اذا اغلق ذهله عن تصور المعنى
ابن الانباري بالفتح في كتاب الوقف والابتدا عن ابي بكرة الثقفي حديث في هذه
الامة خسف ومسخ وقذف ويكون ذلك في اهل القدر بدل بعض من قوله في هذه الامة باعادة
العامل ت ه عن ابن عمر باسناد صحيح حديث في هذه الامة خسف ومسخ
وقذف ويكون ذلك اذا ظهرت القيان والمعازف جمع معزف وشربت الخمور ت عن عمران بن حصين
باسناد حسن حديث فيما سقت السما اي ماؤها فهو مع ما بعده من مجاز الحذف
ومن ذكر المحل وارادة الحال والانهار جمع نهر وهو المجاري المتسع والعيون او كان عثريا بفتح المهملة والمثلثة
ما يسقى بالسيل الجاري في حفر ويسمى البعلي ومنه ما يشرب من النهر بلا مؤنة او بعروقه العشر زكاة وفيما يسقى
بالسواني بالنون بخط المولف جمع ساقية او النضح بفتح فسكون ما سقي من الانهار بالغرب او الساقية قواجبة
نصف العشر والقوت نقل المؤنة وخفتها وذا مخصوص بغير الشيخين لئلا يتناقض قيما دون خمسة اوسق صدقة حم م عن
ابن عمر حديث فيهما فجاهد اي ان كان لك ابوان فابلغ جهدك في برهما فانه يقوم مقام
الجهاد وقوله يعني الوالدين مدرج للبيان وذا قاله لرجل استاذنه في الجهاد فقال الحكي والدك قال نعم فذكره
ويحتمل انه كان متطوعا بالجهاد حم ق م عن ابن عمرو ابن العاص حديث الفاجر الراجي
لرحمة الله تعالى اقرب منها من العابد المقنط اي الايس من الرحمة لان الفاجر الراجي لعله يتوب فيقرب من
الرحمة فقد به الى الله والعابد المقنط جاهل به وجهله بعد منها الحكيم الترمذي والشيرازي في الالقاب
عن ابن مسعود باسناد ضعيف حديث الفار من الطاعون كالفار
من الزحف فكما يحرم الفرار من الزحف يحرم الخروج من بلد وقع بها الطاعون والصابر فيه كالصابر في
الزحف في حصول الثواب لكن محل النهي حيث قصد الفرار حم وعبد الله ابن حميد عن جابر
حديث الفار من الطاعون كالفار من الزحف لما فيه من التوغل في الاسباب بصورة
من يحاول النجاة بما قدر عليه ومن صبر فيه كان له اجر شهيد لما في الثبات من الرضى والوقوف مع العهد
حم عن جابر ابن عبد الله باسناد ضعيف حديث الفال مرسل
اي الفال الحسن مرسل من قبل الله يستقبلك به كالبشير لك فاذا تفاءلت فقد احسنت الظن به والله
عند ظن عبده به والعطاس شاهد عدل اي دلالة صادقة على صدق الحديث الذي قاله به الحكيم في نوادره
عن الرويبع تصغير راعب السلمي باسناد فيه مجهول وبقية حديث الفتنة
نائمة لعن الله من ايقظها وهي نوعان فتنة الشبهات وفتنة الشهوات الرافعي عن انس ابن مالك

حديث

حديث الفجر فجران فجر يحرم فيه الطعام والشراب وتحل فيه الصلاة اي صلاة الصبح
وهو الفجر الصادق وفجر يحرم فيه الصدقة ويحل فيه الطعام والشراب للصائم وهو الفجر الكاذب الذي
يطلع كذنب السرحان ثم يذهب وتعقبه ظلمة ك هق عن ابن عباس قال صحيح على شرطهما
حديث الفجر فجران فاما الفجر الذي يكون كذنب السرحان ثم يذهب وتعقبه ظلمة فلا تحل
الصلاة اي صلاة الصبح فان وقتها لا يدخل به ولا يحرم الطعام والشراب على الصائم واما الفجر الذي يذهب
مستطيلا في الافق اي نواحي السما فانه يحل الصلاة لدخول وقت الصبح به ويحرم الطعام والشراب على
الصائم فالفجر الاول وسمي الكاذب لا معمول عليه ك هق عن جابر ابن عبد الله
حديث الفخذ عورة اي من العورة التي يجب سترها وذا قاله لما مر على جرهد وهو كاشف فخذه
ت عن جرهد بضم الجيم وسكون الراء وفتح الها الاسلمي من اهل الصفة وعن ابن عباس وفيه اضطراب
حديث الفخر اي ادعا العظم والكبر والخيلا بالضم والمد الكبر والعجب في اهل البيوت المتخذة من
الوبر بالتحريك نعمهم لشغلهم بمعالجتها هم فيه من امر دينهم والسكينة والوقار في اهل الغنم لانهم غالبا دون
اهل الابل في التوسع والكبر حم عن ابي سعيد باسناد صحيح حديث الفرار من
الطاعون كالفرار من الزحف في لحوق الاثم وعظم الجرم ابن سعد عن عائشة ورواه احمد ايضا
حديث الفردوس ربوة الجنة واعلاها واوسطها اي اشرفها وافضلها ومنها تفجر انهار الجنة
الاربعة المذكورة في القرآن طب وكذا البزار عن سمرة ابن جندب واحد اسانيد الطبراني حسن
حديث الفريضة في المسجد اي فعلها فيه ندبا مؤكدا والتطوع التي لا تشرع له جماعة في البيت
اي فعله فيه افضل لبعده عن الرياء عن عمر ابن الخطاب حديث الفضل
في ان تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك المراد بالفضل الكامل وانما يعين على ذلك
ان يلاحظ بعمله وجه الله هناد ابن السري عن عطا مرسلا حديث الفطر يوم
يفطر الناس والاضحى يوم يضحي هبه صادق الصحة او لا كما مر عن عائشة باسناد صحيح
حديث الفطرة واجبة على كل مسلم وعليه الاجماع الا من شذ خط عن ابن مسعود باسناد ضعيف
حديث الفقر اربن على المؤمن العار المحسن على خد الفرس بان صاحب الدنيا كلما الطمان
منها الى سرور استحضته الى مكروه فطلبها شين والقلة منها زين طب عن شداد ابن اوس هب عن
سعيد ابن مسعود باسناد ضعيف حديث الفقر اما انه فمن كتمه
كان كتمه عبادة ومن باح به فقد قلد اخوانه المسلمين اي قلدهم كلفة التوسعة عليه وفيه ندب
كتمان الفقر ابن عساكر عن عمر باسناد ضعيف حديث الفقر شين
عند الناس وزين عند الله يوم القيامة لان الفقر الى الله ببواطنهم وظواهرهم لا يشهدون لانفسهم
حالا ولا غنا ولا مالا والفقر مع الرضى فضل كبير فر عن انس واسناده ضعيف
حديث الفقها امنا الرسل ما لم يدخلوا في الدنيا ويتبعون السلطان فاذا فعلوا ذلك فاحذروهم
فان ضررهم على الدين والمسلم اعظم من ضرر الكافرين والجاهلين كما مر العسكري في الامثال عن علي باسناد حسن
حديث الفقه يمان والحكمة يمانية اي منسوبة الى اليمن والالف فيه عوض عن يا النسبة على غير قياس

قيل معنى يماني انه مكي ابن منيع عن ابي مسعود البدري ٭ حديث الفلق جب في
جهنم مغطى ابن جرير عن ابي هريرة ٭ حديث الفلق بالتحريك سجن في جهنم
يحبس فيه الجبارون والمتكبرون وان جهنم لتتعوذ منه اي من شدة عذابه ابن مردويه عن ابن عمر
قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قول الله عز وجل قل اعوذ برب الفلق فذكره ٭
حديث الفلق جب اي بير في جهنم مغطى اي عليه غطا اذا كشف عنه خرج منه نار تصيح
جهنم من شدة حر ما يخرج منه كذا في حديث ابن جرير في تفسيره عن ابي هريرة ورواه
الديلمي عن ابن عمر واسناده ضعيف ٭

حرف القاف

حديث قابلوا النعال اي اعملوا لها قبالين وقيل المراد ان يضع احدى نعليه على الاخرى في المسجد ابن
سعد والبغوي والباوردي طب وابو نعيم عن ابراهيم الطايفي الثقفي وماله غيره كما قاله ابن عبد
البر وغيره ٭ حديث قاتل الله اليهود قتلهم او عاداهم فاخرج في صورة الغالبة ان الله
عز وجل لما حرم عليهم الشحوم اي اكلها في زعمهم اذ لو حرم عليهم بيعها لم يكن لهم حيلة في اذابتها المذكور
بقوله جملوها بجيم اذابوها قايلين حرم الله علينا الشحم وهذا ودك ثم باعوها مذابة فاكلوا اثمانها
والمنهي عنه الاذابة للبيع لا للاستصباح فانه جايز فالدعا عليهم مرتب على المجموع لا الجميع حم ق ع عن
جابر ابن عبد الله ق عن ابي هريرة حم ق ن عن عمر ٭ حديث قاتل الله اليهود
اتخذوا قبور انبيايهم مساجد اي اتخذوا جهة قبلتهم او ان اتخاذها مساجد لازم لاتخاذ المساجد عليها
كعكسه لما فيه من المغالاة في التعظيم وخص اليهود لابتدايهم هذا الاتخاذ فهم اظلم وضم اليهم في رواية
النصارى وهم وان لم يكن لنبيهم قبر لان المراد النهي وكبار اتباعه ق د عن ابي هريرة ٭
حديث قاتل الله قوما يصورون ما لا يخلقون قاله لما دخل الكعبة وراى فيها تصاوير فمحاها
الطيالسي والضيا عن اسامة ٭ حديث قاتل دون مالك حتى تحوز مالك او
تقتل فتكون من شهدا الاخرة اي يجوز لك ذلك فان فعلت فقتلت كنت شهيدا في حكم الاخرة لا الدنيا
حم طب عن مخارق ٭ حديث قاتل عمار ابن ياسر وسالبه ثيابه في النار قتلته
طايفة معاوية في وقعة صفين طب عن عمرو بن العاص وعن ابنه عبد الله ٭
حديث قارئ سورة الكهف تدعى اي تسمى في التوراة الحايلة لانها تحول بين قاريها
وبين النار فتمنعه من دخولها وتخلصه من الزبانية هب فر عن ابن عباس ثم قال البيهقي هو
منكر ٭ حديث قارئ اقتربت تدعى في التوراة المبيضة تبيض وجه صاحبها
يوم تسود الوجوه هب فر عن ابن عباس ٭ حديث قارئ الحديد واذا
وقعت الواقعة والرحمن يدعى في ملكوت السموات والارض ساكن الفردوس اي محكوم له بانه سيسكنها
مفروغ من ذلك مشهود مقطوع به عندهم هب فر عن فاطمة الزهرا قال البيهقي وهو حديث منكر ٭
حديث القارئ الهاكم التكاثر اي سورتها بكمالها يدعى في الملكوت مؤدي الشكر لله تعالى
فر عن اسما بنت عميس باسناد ضعيف ٭ حديث قاربوا اقصدوا اقرب الامور

فيما

فيما تعبدتم به ولا تغلوا فيه ولا تقصروا وسددوا اي اقصدوا السداد في كل امر ففي كل ما يصاب به المسلم كفارة
حتى النكبة ينكبها او الشوكة يشاكها ولذلك سال بعض افاضل الصحب ان لا يزال محموما فاجيب حم م ت
عن ابي هريرة قال لما نزلت من يعمل سوا يجز به بلغت من المسلمين مبلغا شديدا فذكره ٭
حديث قاضيان في النار وقاض في الجنة قاض عرف الحق فقضى به فهو في الجنة وقاض عرف
الحق فجار متعمدا او قضى بغير علم فهما في النار تمامه قالوا فما ذنب هذا الذي يجهل قال ذنبه ان لا يكون
قاضيا حتى يعلم ك عن بريدة وقال صحيح ورد ٭ حديث قاطع السدر
يصوب الله راسه في النار المراد قاطع سدر في فلاة يستظل به ابن سبيل وغيره بغير حق هق عن معاوية
ابن حيدة واسناده حسن ٭ حديث قال الله تعالى اي تنزه عن كل ما لا يليق
بكماله يا ابن ادم لا تعجز عن اربع ركعات اي من صلاتها من اول النهار اكفك اخره اي شر ما يحدث
في اخر ذلك اليوم من المحن والبلايا حم د عن نعيم بن همار طب عن النواس ٭ حديث
قال الله تعالى يا ابن ادم صل لي اربع ركعات من اول النهار اكفك اخره قيل هذه الاربع الفجر وسنته
حم عن ابي مرة الطايفي باسناد صحيح ت عن ابي الدردا باسناد قوي ٭ حديث
قال الله تعالى اني والجن والانس في نبا عظيم اخلق ويعبد بالبنا للمفعول غيري وارزق
ويشكر بالبنا للمفعول غيري لكن وسعهم حلمه فاخرهم ليوم تشخص فيه الابصار الحكيم هب عن ابي الدردا لكن
الحكيم ذكره بغير سند ٭ حديث قال الله تعالى من لم يرض بقضاي ولم يصبر على بلاي
فليلتمس ربا سواي كانه يقول هذا لا يرضا ربا اخر يرضاه وهذا غاية التهديد طب عن ابي
هند الداري واسناده ضعيف ٭ حديث قال الله تعالى الصيام جنة يستجن
بها العبد من النار وهو لي وانا اجزي به صاحبه بان اضاعف له الجزا بلا حساب حم هب عن جابر
واسناده حسن ٭ حديث قال الله تعالى كل عمل ابن ادم اي كل عمله له فان
له فيها خطا ودخلا لاطلاع الناس عليه فهو يعجل به ثوابا منهم الا الصيام فانه خالص لي لا يطلع عليه غيري
وانا اجزي به جزا كثيرا اذ لا يكون العبد صايما الا باخلاص والصيام جنة اي ترس يدفع المعاصي او النار
عن الصايم كما يدفع الترس السهم واذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث بتثليث الفا لا يتكلم بقبيح ولا يصي
بسين وبصاد مهملة لا يصيح ولا يخاصم وان سابه احد اي شاتمه او قاتله اي اراد مقاتلته فليقل بقلبه
او بلسانه او بهما وهو اولى اني امرء صايم ليكف نفسه عن مقاتلة خصمه والذي نفس محمد بيده اي
بتقديره وتصريفه لخلوف بضم الخا المعجمة واللام وسكون الواو قال الخطابي وفتح الخا خطا وتبعه
المجموع فم الصايم في رد على من قال لا تثبت الميم عند الاضافة الا في الضرورة اطيب عند الله من ريح
المسك اي عندكم فضل ما يستكره من الصايم على اطيب ما يستلذ من جنسه ليقاس عليه ما فوقه من اثار
الصوم وللصايم فرحتان يفرحهما اي يفرح بهما اذا افطر فرح بفطره اي باتمام صومه لخروجه من عهدة
المامور واذا لقي ربه فرح بصومه اي بنيل الثواب واعظام المنزلة او بالنظر الى وجه ربه والاخير
فرح الخواص ق ن في الصيام كلهم عن ابي هريرة بالفاظ متقاربة ٭ حديث
قال الله تعالى ثلاثة انا خصمهم زاد ابن خزيمة ومن كنت خصمه خصمته يوم القيامة والخصم

مصدر خصمته اخصمه نعت به للمبالغة كعدل وصوم رجل اعطى بي ثم غدر بحذف المفعول اي اعطى بيمينه
بداي ما عهد عهدا وحلف عليه بالله ثم نقضه ورجل باع حرا ثم اكل ثمنه حض الاكل لانه اعظم مقصود
وذلك لان المسلمين اكفاء في الحرية فمن باع حرا فقد منعه التصرف فيما ابيح له والزمه الذي الغدة
الله منه والحر عبد الله فمن علينه فخصمه سيده ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ما استاجره
لاجله من العمل ولم يعطه اجره لانه استوفى منفعته بغير عوض واستخدمه بغير اجرة فكانه استعبده
حم خ عن ابي هريرة ورواه عنه ابو يعلى وغيره ٥ حديث قال الله تعالى شتمني
ابن ادم اي بعض بني ادم وهم من انكر البعث ومن ادعى ان لله ندا ولا ينبغي ان يشتمني اي لا يجوز
له ان يصفني بما يقتضي النقص وكذبني وما ينبغي له ان يكذبني اي ليس ذلك من حق مقام العبودية
مع الربوبية اما شتمه اياي فقوله ان لي ولدا سماه شتما لما فيه من التنقيص اذ الولد انما يكون عن
والده بجملة ويستلزم ذلك سبق نكاح والنكاح يستدعي باعثا والله تعالى منزه عن ذلك وانا الله
الاحد حال من ضمير فقوله او من محذوف اي فقوله لي الصمد اي الذي يصمد اليه في الحوائج لم الد ولم
اولد ولم يكن لي كفوا احد ومن هو كذلك فكيف ينسب اليه ذلك واما تكذيبه اياي فقوله
ليس يعيدني كما بدأني وهذا قول منكري البعث من عبدة الاوثان وليس باول الخلق اي اول
المخلوق او اول خلق الشيء باهون علي من اعادته الضمير للمخلوق او للشيء حم خ ن عن ابي هريرة
حديث قال الله تعالى كذبني ابن ادم عموم يراد به الخصوص والاشارة الى الكفار الذين
يقولون هذه المقالات ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك هذا ابن قبل ترتب الحكم على الوصف
المناسب المشعر بالعلية لان قوله لم يكن له ذلك نفي الكينونة التي هي بمعنى الانبغاء فيجب حمل لفظ
ابن ادم على الوصف الذي علل الحكم به بحسب التطبيق والا لم يكن لتخصيص ابن ادم دون البشر
والناس فائدة فاما تكذيبه اياي فزعم اني لا اقدر ان اعيده كما كان واما شتمه اياي فقوله لي
ولد فسبحاني ان اتخذ صاحبة او ولدا خ في تفسير سورة البقرة عن ابن عباس ٥
حديث قال الله تعالى اعددت اي هيات لعبادي الصالحين اي القائمين بما وجبت
عليهم من حق الحق والخلق ما لا عين رأت ولا اذن سمعت بتنوين عين واذن وروي بفتحها ولا خطر
على قلب بشر تمامه ثم قرأ فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين حم ق ت ه عن ابي هريرة
حديث قال الله تعالى اذا هم عبدي بحسنة اي اراد فعلها مصمما عليها او عازما على فعلها ولم
يعملها لامر عاقه عنها كتبتها له حسنة واحدة لانه الهم سببها وسبب الخير خير فان عملها كتبتها
له عشر حسنات الى سبعمائة ضعف واذا هم بسيئة ولم يعملها لم اكتبها عليه اي ان تركها
خوفا منه تعالى ومراقبة له بدليل زيادة مسلم انما تركها من جراي اي من اجلي فان تركها لامر اخر صده
عنها فلا فان عملها كتبتها سيئة واحدة اي كتبت له السيئة كتابة واحدة عمدا بالفضل في جانبي
الخير والشر ق ت عن ابي هريرة حديث قال الله تعالى اذا احب
عبدي لقائي احببت لقاءه اي اردت له الخير ومن احب لقاء الله التخلص اليه من الدار ذات الشوائب
واذا كره لقائي كرهت لقاءه مالك خ ن عن ابي هريرة حديث قال الله تع

قسمت

قسمت الصلاة اي قراءتها بيني وبين عبدي نصفين باعتبار المعنى لا اللفظ لان نصف الدعاء من قوله
اياك نعبد واياك نستعين يزيد على نصف الثنا ولعبدي ما سال اي له السؤال ومني العطاء فاذا قال الحمد
لله رب العالمين تمسك به من لا يرى البسملة منها لكونه لم يذكرها والجواب بان التنصيف يرجع الى
جملة الصلاة لا الى الفاتحة قال الله حمدني عبدي اي مجدني واثنى علي بما انا اهله فاذا قال الرحمن
الرحيم اي الموصوف بكمال الانعام قال الله اثنى علي عبدي لاشتمال اللفظين على الصفات الذاتية والفعلية
فاذا قال مالك يوم الدين قال مجدني عبدي اي عظمني فاذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال
هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سال فالذي للعبد منها اياك نعبد والذي لله منها اياك نستعين ٥
فاذا قال العبد اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين
قال هذا لعبدي اي مخاص به ولعبدي ما سال قال البخاري قد بين بهذا الخبر ان القراءة
غير المعروفة بالقراءة هي التلاوة والتلاوة غير المتلو فبين ان سؤال العبد غير ما يعطيه الله وان قول العبد
غير كلام الرب هنا بين العبد الدعاء والتضرع ومن الله الامر والاجابة فالقرآن كلام الرب والقراءة فعل العبد
حم في الصلاة واللفظ لمسلم ٤ عن ابي هريرة ولم يخرجه البخاري ٥ حديث قال
الله تعالى يا عبادي جمع عبد وهو شامل للاماء النساء بقرينة التكليف اني حرمت اي منعت الظلم على نفسي
اي تقدست وتعاليت عنه لانه مجاوزة الحد او التصرف في ملك الغير وكلاهما مستحيل في حقه تعالى وجعلته
محرما بينكم اي حكمت بتحريمه عليكم وهذا وما قبله توطئة لقوله فلا تظالموا بشد الظاء وتخفف اصله تتظالموا
اي لا يظلم بعضكم بعضا يا عبادي كلكم ضال اي غافل عن الشرائع قبل ارسال الرسل الا من هديته وفقته للايمان
اي للخروج عن مقتضى طبعه فاستهدوني سلوني الهداية اهدكم ابعث لكم ادلة واضحة على ذلك يا عبادي كلكم
جائع الا من اطعمته لان الخلق ملكه والملك لهم بالحقيقة فاستطعموني اطلبوا مني الطعام اطعمكم اسبابه
تحصيله يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم يا عبادي انكم تخطئون بغم اوله وكسر ثالثه
اي تفعلون الخطيئة عمدا بالليل والنهار اي تصدر منكم الخطيئة ليلا ونهارا من بعضكم ليلا ومن بعضكم نهارا او ليس
كل منهم يخطئ بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا عام مخصوص بالشرك وما شاء الله ان يغفره فاستغفروني
اطلبوا مني المغفرة اغفر لكم اي امحو الذنوب واستر عليكم يا عبادي لن تبلغوا ضري فتضروني
بحذف نون الاعراب جوابا عن النفي ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني اي لا يتعلق بي ضرر ولا نفع فتضروني او
تنفعوني لاني الغني المطلق والعبد فقير مطلق يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا
على قلب رجل واحد اي على تقوى اتقى رجل او على اتقى اخو القلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي
شيئا نكرة للتحقير يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد
منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا لانه مرتبط بقدرته وارادته وهما ذاتان لا انقطاع لهما فكذا لما ارتبط
بهما وعاد التقوى والفجور على ما عليهما يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد
واحد في ارض واحدة فسالوني فاعطيت كل انسان مسالته ما نقص ذلك مما عندي لان لنزي
بين الكاف والنون الا كما ينقص المخيط بكسر فسكون فتح الابرة اذا ادخل البحر فانه لا ينقص شيئا لان
النقص انما يدخل المحدود الفاني والله سبحانه وتعالى واسع الفضل عظيم النوال لا ينقص العطاء خزائنه

يا عبادي انما هي اعمالكم اي هي جزاء اعمالكم احصيها اضبطها واحفظها لكم اي بعلمي وملائكتي الحفظة ثم اوفيكم
اياها اي اعطيكم جزاءها وافيا تاما والتوفية اعطاء الحق على التمام فمن وجد شيئا ثوابا ونعيما بان وفق
باسبابهما او حياة طيبة هنية فليحمد الله على توفيقه للطاعات التي ترتب عليها ذلك الخير والثواب
فضلا منه ورحمة ومن وجد غير ذلك اي شرا فلا يلومن الا نفسه فانها اثرت شهواتها على رضى
رازقها فكفرت لانعمه ولم تذعن لاحكامه وحكمه فاستحقت ان يقابلها بمظهر عدله وان يحرمها
مزايا وجوده وفضله م عن ابي ذر واخرجه عنه ايضا احمد والترمذي وابن ماجه

حديث قال الله تعالى اذا ابتليت عبدا من عبادي مؤمنا فحمدني وصبر على ما ابتليته
فانه يقوم من مضجعه ذلك كيوم ولدته امه من الخطايا ويقول الرب للحفظة اني انا قيدت
عبدي هذا وابتليته فاجروا له ما كنتم تجرون له قبل ذلك من الاجر وهو صحيح
قال الغزالي انما نال هذا العبد هذه المرتبة لان كل مؤمن يقدر على الصبر عن المحارم واما الصبر
على البلاء فلا يقدر عليه الا ببضاعة الصديقين فان ذلك شديد على النفس فلما قاسى مرارة الصبر عليه جوزي
بهذا الجزاء الاوفى حم ع طب حل عن شداد ابن اوس واسناده عن غير الشاميين ضعيف

حديث قال الله تعالى يا ابن ادم انك ما ذكرتني شكرتني واذا ما نسيتني كفرتني
اي كفرت انعامي عليك طس عن ابي هريرة واسناده واه

حديث قال الله تعالى يا ابن ادم انفق على عباد الله وهو بفتح فسكون امر بالانفاق انفق عليك جواب الامر اي اعطيك
خلفه بل اكثر اضعافا مضاعفة وما انفقتم من شيء فهو يخلفه حم ق عن ابي هريرة

حديث قال الله تعالى يؤذيني ابن ادم اي يقول في حقي ما اكرهه يسب الدهر وهو
اسم لمدة العالم من مبدا تكوينه الى انقراضه وانا الدهر اي مقلبه ومدبره فاقيم المضاف مقام المضاف اليه
وتاويل الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار اي اذهب بالملوك والمعنى انا فاعل ما يضاف
الى الدهر من الحوادث فاذا سب الدهر معتقدا انه فاعل ذلك فقد سبني حم ق عن ابي هريرة

حديث قال الله تعالى يؤذيني ابن ادم بان ينسب الي ما لا يليق بجلالي يقول يا خيبة
الدهر بفتح الخاء المعجمة اي يقول ذلك اذا اصابه مكروه فلا يقول احدكم يا خيبة الدهر فاني انا
الدهر اقلب ليله ونهاره فاذا شئت قبضتهما فاذا سب ابن ادم الدهر من اجل انه فاعل هذه
الامور عاد سبه الي لاني فاعلها م عن ابي هريرة

حديث قال الله تعالى
سبقت رحمتي غضبي اي غلبت اثار رحمتي على اثار غضبي والمراد من الغضب لازمه وهو ارادة ايصال
العذاب الى من يقع عليه الغضب م عن ابي هريرة

حديث قال الله تعالى
ومن اظلم ممن ذهب اي قصد يخلق خلقا كخلقي من بعض الوجوه فليخلقوا حبة بفتح الحاء حبة
بر بقرينة ذكر الشعير او ليخلقوا ذرة بفتح الحاء وشد الراء نملة صغيرة او ليخلقوا شعيرة
المراد تعجيزهم تارة بتكليفهم خلق حيوان وهو اشد واخرى بتكليفهم خلق جماد وهو اهون ومع ذلك
لا قدرة لهم عليه حم ق عن ابي هريرة

حديث قال الله تعالى
لا ياتي ابن ادم النذر بفتح النون وحكاية عياض ضمها غلط بشيء لم اكن قدرته يعني النذر لا ياتي

بشيء

بشيء غير مقدر ولكن يلقيه النذر الى القدر بالقاف في يلقيه اي ان صح ان القدر الذي يلقي ذلك المطلوب
ويوجده لا النذر فانه لا دخل له في ذلك وقد قدرته له اي النذر فالنذر لا يضع شيئا وانما يلقيه الى
القدر فان كان قد وقع والا فلا استخرج به من البخيل معناه انه لا ياتي بهذه القربة تطوعا
مبتدا بل في مقابل نحو شفاء مريض مما علق النذر عليه فيؤتيني عليه ما لم يكن يؤتيني عليه من قبل
يعني ان العبد يؤتي الله على تحصيل مطلوبه بالنذر ما لم يكن اتاه من قبله ففيه اشارة الى ذم ذلك حم
ح ن عن ابي هريرة

حديث قال الله اذا تقرب الي العبد اي
طلب قربة مني بالطاعة شبرا اي مقدارا قليلا تقربت اليه ذراعا اي اوصلت رحمتي اليه قدرا ازيد
منه وكلما زاد العبد قربة زاده الله رحمة واذا تقرب الي ذراعا تقربت منه باعا وقد قدر مد اليدين
واذا اتى الي مشيا اتيته هرولة وهو الاسراع في المشي اي اوصل اليه رحمتي بسرعة ح عن انس
ابن مالك ه عن ابي هريرة طب عن سلمان الفارسي

حديث قال الله
تعالى لا ينبغي لعبد لي من الانبياء ان يقول انا خير في رواية انا افضل من يونس بن متى اي من حيث
النبوة فان الانبياء فيها سواء وانما التفاوت في الدرجات م عن ابي هريرة

حديث
قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك معي فيه غيري تركته وشركه
المراد بالشرك هنا العمل والواو عاطفة بمعنى مع اي اجعله وعمله مردودا من حضرتي م ه عن ابي هريرة

حديث قال الله تعالى انا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمي لان اصل الرقة عطف
يقتضي الاحسان وهي في حقه تعالى نفس الاحسان او ارادته فلما كان هو المنفرد بالاحسان وركز في طبع البشر
الرقة الناشئ عنها الاحسان الى من يرحم صح اشتقاق احدهما من الاخر فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته
اي من راعى حقوقها راعيت حقه ووفيت ثوابه ومن قصر بها قصرت به ومن بتتها بتته اي قطعته والمراد
بالرحم كل قريب ولو غير محرم حم خد د ت ك عن عبد الرحمن ابن عوف قال ك صحيح واقروه
ك عن ابي هريرة

حديث قال الله تعالى الكبرياء ردائي والعظمة ازاري هما
صفتان خاصتان بي فلا يليقان الا بي فمن نازعني واحدا منهما قذفته اي رميته في النار لتشوفه الى
ما لا يليق الا بالواحد القهار حم د ه عن ابي هريرة عن ابن عباس

حديث
قال الله تعالى الكبرياء ردائي فمن نازعني ردائي قصمته اي اذللته واهنته او قربت هلاكه ك
عن ابي هريرة

حديث قال الله تعالى الكبرياء ردائي والعز ازاري فمن
نازعني في شيء منهما عذبته اي عاقبته سمويه عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة

حديث
قال الله تعالى احب عبادي الصوام الي اعجلهم فطرا اي اكثرهم تعجيلا للافطار لما فيه من
التسارع للايتمار بامر الشارع حم ت حب عن ابي هريرة قال ت حسن غريب

حديث قال الله تعالى المتحابون في جلالي لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهدا
ن عن معاذ

حديث قال الله تعالى وجبت محبتي للمتحابين في والمتجالسين
في والمتزاورين في لان قلوبهم بهت عن كل شيء سواه فتعلقت بتوحده فالف بينهم بروحه وبروح الجلال
اعظم شانا ان يوصف حم طب ك هب عن معاذ ابن جبل باسناد صحيح

حديث

قال الله تعالى احب ما يعبدني بمثناة فوقية اوله بخط المؤلف به عبدي الي بشد اليا النصح لي والنصح
له وصفه بما هو اهله عقدا وقولا والقيام بتعظيمه ظاهرا وباطنا حم عن ابي امامة باسناد ضعيف وقول
المؤلف حسن ليس بحسن ٥ حديث قال الله تعالى ايما عبد من عبادي يخرج
مجاهدا في سبيلي ابتغاء مرضاتي ضمنت له ان ارجعه الى وطنه اي رجعته اليه بما اي بالذي اصاب
من اجر او غنيمة وان قبضته اي توفيته ان اغفر له وارحمه وادخله الجنة لجوده بنفسه وبذله اياها
في رضى الذي خلقه حم ن عن ابن عمر باسناد صحيح ٥ حديث قال الله تعالى
يا محمد افترضت على امتك خمس صلوات في اليوم والليلة وعهدت عندي عهدا انه من حافظ عليهن
لوقتهن ادخلته الجنة اي مع السابقين الاولين ومن لم يحافظ عليهن فلا عهد له عندي اخبر عباده انه
يقربهم اليه بالعبادة فمن تقرب اليه بالطاعة تقرب الله منه بتوفيق الاستطاعة ٥ عن ابي قتادة باسناد
حسن حديث قال الله تعالى اذا بلغ عبدي اي المؤمن اذ اكثر الامور الاتية انما
تاتي فيه اربعين سنة عافيته من البلايا الثلاث من الجنون والجذام والبرص لانه عاش في الاسلام
عمرا تاما ليس بعده الادبار فثبت له من الحرمة ما تندفع به عنه الافات التي هي الداء العضال واذا بلغ ٥
خمسين سنة حاسبته حسابا يسيرا لان نصف ارذل العمر الذي يرتفع ببلوغه الحساب جملة فببلوغ النصف
الاول تخفيف الحساب واذا بلغ ستين سنة وهو عمر التذكر والتوفيق الذي قال الله فيه اولم نعمركم ما يتذكر
فيه من تذكر حببت اليه الانابة اي الرجوع اليه لكونه مظنة انتهاء العمر غالبا واذا بلغ سبعين سنة احبته
الملائكة لكونه شاخ في الاسلام وذهبت فيه قوته واذا بلغ ثمانين سنة وهو الخرف كتبت حسناته ومحيت
سيئاته لان تعميره في الاسلام ضعف الاربعين اوجب له هذه الحرمة واذا بلغ تسعين سنة وهو الفنا
وقد ذهب اكثر العقل وهو منتهى اعمار هذه الامة غالبا قالت الملائكة اسير الله في ارضه لانه عجز وهو في
ربقة الاسلام فهو كاسير في وثاق فغفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر وشفع في اهله تمامه فاذا بلغ
ارذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا كتب الله له مثل ما كان يعمل في صحته من الخير وان عمل سيئة لم تكتب
الحكيم في نوادره عن عثمان ابن عفان وفيه مجهول وضعف ٥ حديث قال الله
تعالى اذا وجهت الى عبد من عبيدي مصيبة اي شدة وبلا في بدنه او ولده او في ماله فاستقبله
بصبر جميل استحييت يوم القيامة ان انصب له ميزانا او انشر له ديوانا اي اترك النصب
والنشر ترك من يستحي ان يفعلهما الحكيم عن انس واسناده ضعيف ٥
حديث قال الله تعالى حقت محبتي للمتحابين في وحقت محبتي للمتواصلين في
وحقت محبتي للمتناصحين في وحقت محبتي للمتزاورين في وحقت محبتي للمتباذلين في ٥
المتحابون في الله يكونون يوم القيامة على منابر جمع منبر من نور يغبطهم بمكانهم النبيون والصديقون
والشهداء ليس المراد ان الانبياء ومن معهم يغبطون المتحابين حقيقة بل القصد بيان فضلهم وعلو قدرهم
عند ربهم على الدرجة وابلغه حم طب عن عبادة ابن الصامت باسناد صحيح ٥
حديث قال الله تعالى اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه بالتثنية اي محبوبتيه اي بفقدهما
وفسره الراوي او المصنف بقوله يريد عينيه ثم صبر زاد الترمذي واحتسب بان يستحضر ما وعد به الصابرون

ويعمل به

ويعمل به عوضته منهما الجنة اي دخولها لان فاقدهما حبيس فالدنيا سجنه حتى يدخل الجنة حم خ عن انس ابن مالك
حديث قال الله تعالى اذا سلبت من عبدي كريمتيه وهو بهما ضنين لم ارض له بهما
ثوابا دون الجنة اذا هو حمدني عليهما واذا كان ثوابه الجنة فمن له عمل صالح اخر يزاد في الدرجات طب حل
عن عرباض ابن سارية واسناده ضعيف ٥ حديث قال الله تعالى اني انا الله ٥
المعروف المشهور بالوحدانية او العبودية بحق فهو من قبيل ابو النجم لا اله الا انا حال موكدة لمضمون هذه الجملة
من اقر بالتوحيد دخل حصني ومن دخل حصني امن من عذابي لانه اثبت عقد المعرفة بالهه قلبا ٥
وباللسان نطقا انه الهه فدخل في حصن كشف فاستوجب الامن الشيرازي عن علي باسناد ضعيف
جدا حديث قال الله تعالى يا ابن ادم انك مهما عبدتني كذا بخط المصنف
وفي نسخ دعوتني بمغفرة ذنوبك كما يدل عليه السياق الاتي والحال انك رجوتني بان ظننت تفضل عليك باجابة
دعائك وقبوله اذ الرجا تاميل الخير وقرب وقوعه ولم تشرك بي شيئا غفرت لك ذنوبك اي سترتها
عليك بعدم العقاب في الاخرة على ما كان منك من المعاصي وان تكررت وكثرت وان استقبلتني بملء السما
والارض خطايا وذنوبا استقبلتك بملئهن من المغفرة واغفر لك ولا ابالي اي لا اكترث بذنوبك ولا ٥
استكثرها وان كثرت اذ لا يتعاظمه شي طب عن ابي الدردا حديث قال الله
تعالى انا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما شا فاني اعامله على حسب ظنه وافعل به ما يتوقعه مني طب ك
عن واثلة ابن الاسقع واسناده صحيح ٥ حديث قال الله تعالى يا ابن ادم قم
الي امش اليك وامش الي اهرول اليك اي اذا تقربت الي بالخدمة تقربت منك بالرحمة حم عن رجل
من الصحابة واسناده حسن حديث قال الله تعالى انا عند ظن عبدي ان
ظن خيرا فله مقتضى ظنه وان ظن بي شرا اي اني افعل به شرا فله ما ظنه فالمعاملة تدور مع الظن
حم عن ابي هريرة وفيه ابن لهيعة حديث قال الله تعالى لعيسى ابن
مريم يا عيسى اني باعث من بعدك امة ان اصابهم ما يحبون حمدوا الله وشكروا له وان اصابهم
ما يكرهون صبروا واحتسبوا ولا حلم باللام ولا علم قال يا رب كيف يكون هذا لهم ولا حلم ولا علم قال
اعطيهم من حلمي وعلمي قال الطيبي قوله لا حلم ولا علم تاكيد لمفهوم صبروا واحتسبوا لان
معنى الاحتساب ان يبعثه على العمل الاخلاص وابتغاء مرضات الرب لا الحلم ولا العقل حم طب ك عن ابي الدردا
واسناده صحيح ٥ حديث قال الله تبارك تعاظم به القياس والافهام وتعالى
عما تدركه الحواس والاوهام والتبارك غاية العظمة في افاضة الخير والبركة يا ابن ادم اثنتان لم يكن لك
واحدة منهما جعلت لك نصيبا من مالك حين اخذت بكظمك بالتحريك اي عند خروج نفسك
وانقطاع نفسك لاطهرك به من ادناسك وازكيك وصلاة عبادي عليك بعد انقضا اجلك قال
الفاكهي من خصايص هذه الامة الصلاة على الميت والايصا بالثلث ٥ عن ابن عمر ابن الخطاب ٥
حديث قال الله تعالى من علم اني ذو قدرة على مغفرة الذنوب غفرت له فالاعتراف
بالذنب سبب للغفران ولا ابالي اي لا احتفل ما لم يشرك بي شيئا فيه رد على المعتزلة القايلين بالحسن
والقبح الفعليين طب ك عن ابن عباس قال ك صحيح ورده الذهبي ٥ حديث

قال الله تعالى ابن آدم اذكرني بعد الفجر وبعد العصر اكفك ما بينهما اشار الى ان الاعمال بالخواتيم
فاذا كان الابتدا والختام بخير شمل الخير الكل حل عن ابي هريرة واسناده ضعيف
قال الله تعالى ان المؤمن مني يعرض لكل خير اني انزع نفسه من بين جنبيه وهو يحمدني
قال بعض الصحابة مررت بسالم مولى ابي حذيفة في القتلى وبه رمق فقلت اسقيك فقال
جرني قليلا الى العدو واجعل الماء في الترس فاني صايم فان عشت الى الليل شربته الحكيم في نوادره عن ابن
عباس وعن ابي هريرة معا حديث قال الله تعالى انا اكرم واعظم عفوا
من ان استر على عبد مسلم في الدنيا ثم افضحه في الاخرة بعد ان سترته ولا ازال اغفر لعبدي
ما استغفرني اي مدة دوام استغفاره لي وان تاب ثم عاود الذنب ثم تاب وهكذا الى ما لا يحصى
الحكيم في نوادره عن الحسن البصري مرسلا عق عنه اي الحسن عن انس واسناده ضعيف
حديث قال الله تعالى حقت محبتي على المتحابين اي في الله اظلهم في ظل العرش يوم القيامة
يوم لا ظل الا ظلي لانهم لما تحابوا في الله واختلفوا بروح الله وتالفوا ابن ابي الدنيا القرشي في كتاب
الاخوان عن عبادة ابن الصامت حديث قال الله تعالى لا يذكرني
عبد في نفسه الا ذكرته في ملا بفتح الميم واللام مهموز اي جماعة من ملائكتي ولا يذكرني في ملاء اي جماعة
من خواص خلقي المقبلين على ذكري الا ذكرته في الرفيق الاعلى افاد ان الذكر الخفي افضل من الجهر والتقدير
ان ذكرني في نفسه ذكرته بثواب لا اطلع عليه احدا وان ذكرني جهرا ذكرته بثواب اطلع عليه الملا
الاعلى طب عن معاذ ابن انس ابن مالك حديث قال الله تعالى عبدي
بحذف حرف النداء اذا ذكرتني خاليا عن الخلايق او عن الالتفات لغيري ذكرتك خاليا اي ذكرتني
بالتقديس والتنزيه سرا ذكرتك بالثواب والرحمة سرا وان ذكرتني في ملاء ذكرتك في ملاء خير
منهم واكبر وفي رواية خير من الملا الذي ذكرتني فيهم هب عن ابن عباس ورواه عنه البرا
باسناد صحيح حديث قال الله تعالى اذا ابتليت عبدي المؤمن اي اختبرته
وامتحنته فلم يشكني اي لم يخبر بما عنده من الالم الى عواده اي زواره في مرضه وكل من اتاك مرة بعد اخرى
فهو عايد لكنه اشتهر في عيادة المريض اطلقته من اساري اي من ذلك المرض ثم ابدلته لحما خيرا من
لحمه الذي اذهبه الالم ودما خيرا من دمه ثم يستانف العمل اي يكفر المرض عمله السيء ويخرج
منه كيوم ولدته امه ثم يستانف وفيه ان الشكوى يحبط الثواب قال بعضهم لمريض لا تشكو من
يرحمك الى من لا يرحمك ومحله اذا كان على وجه الضجر والتسخر اما على طريق الاخبار بالواقع فلا
قيل شكى سفيان فقيل له اتشكو الله قال بل اذكر قدرة الله علي وقيل لعلي كرم الله
وجهه كيف انت قال بشر قيل امثلك يقول ذلك قال انه تعالى يقول ونبلوكم بالشر والخير
فالخير الصحة والشر المرض ك هق عن ابي هريرة قال ك على شرطهما واقروه
حديث قال الله تعالى عبدي المؤمن احب الي من بعض ملائكتي فانه تعالى خلقه
في غاية الاتقان واعلى منصبه على جميع الحيوان وجعله مختصرا من العالم المحيط قال الحكيم
فالملائكة يطالعون بعيون اجسادهم تحت العرش وقلوب الادميين تطالع ما وراء الحجاب من عظايم

الامور

الامور التي لا تدور الالسن بذكرها فيعطي من تلك المشاهدة من الفضل والرحمة والكرم ما يعجب الملائكة منه
طس وكذا الديلمي عن ابي هريرة حديث قال الله تعالى وعزتي وجلالي
لا اجمع لعبدي امنين ولا خوفين ان هو امنني في الدنيا اخفته يوم اجمع عبادي وان هو خافني
في الدنيا امنته يوم اجمع عبادي فمن خافه في الدنيا اشد كان امنه يوم القيامة اكثر وبالعكس فمن
اعطي علم اليقين في الدنيا شاهد الصراط واهوال القيامة بقلبه فذاق من الخوف ما لا يوصف فوضع
عنه غدا ومر عليه كالبرق ونبينا اوفرهم حظا من ذلك وكان الخليل يخفق قلبه في صدره حتى
يسمع قعقعة عظامه من نحو ميل من الخوف وكل من له هنا حظ من اليقين فذاق الخوف سقط
عنه يوم القيامة حل عن شداد ابن اوس باسناد ضعيف ورواه البزار عن ابي هريرة
حديث قال الله تعالى يا ابن آدم ان ذكرتني في نفسك اي سرا وخفية اخلاصا وتجنبا
للريا ذكرتك في نفسي اي اسر بثوابك على منوال عملك وتولى بنفسي اثابتك لا اكله لاحد من خلقي وان
ذكرتني في ملاء افتخارا بي واجلالا لي بين خلقي ذكرتك في ملا خير منهم اي ملا الملائكة المقربين
وارواح المرسلين مباهاة بك واعظاما وان دنوت مني شبرا دنوت منك ذراعا وان دنوت
مني ذراعا دنوت منك باعا وان اتيتني تمشي اتيتك اهرول يعني من دنى الي وقرب مني
بالاجتهاد والاخلاص في طاعتي قربته بالهداية والتوفيق وان زاد زدت حم عن انس ورجاله رجال الصحيح
حديث قال الله تعالى يا ابن آدم انك ما دعوتني اي مدة دعائك فهي زمانية ورجوتني اي
املت مني الخير غفرت لك ذنوبك على ما كان منك من الجرايم لان الدعا مخ العبادة والرجا يتضمن حسن
الظن بالله ولا ابالي بكثرة ذنوبك اذ لا معقب لحكمي ولا مانع لعطائي يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك
عنان بفتح المهملة سحاب السما بان ملات ما بين السما والارض او عنانها ما عن اي ظهر منها ثم استغفرتني
اي تبت توبة صحيحة غفرت لك ولا ابالي لان الاستغفار استقالة والكريم محل اقالة العثرات يا ابن
آدم لو انك اتيتني بقراب الارض بضم القاف اي بقريب مليها او مليها وهو اشبه اذ الكلام سيق للمبالغة
خطايا ثم لقيتني اي مت حال كونك لا تشرك بي شيا لاعتقادك توحيدي وتصديقي رسلي لاتيتك
بقرابها مغفرة ما دمت تايبا عنها ومستقيلا منها وعبر به للمشاكلة والا فمغفرته ابلغ واسع ولا يجوز
الاغترار به واكثار المعاصي لان الله شديد العقاب ت والضيا عن انس ابن مالك
حديث قال الله تعالى عبدي بحذف حرف النداء انا عند ظنك بي وانا معك بالتوفيق
والمعونة وانا معك بعلمي اذا ذكرتني اي دعوتني فاسمع ما تقوله فاجيبك قال الحكيم هذا
وما اشبهه من الاحاديث المتقدمة في ذكر عن يقظة لا عن غفلة لان ذلك هو حقيقة الذكر فيكون
بحيث لا قلبه مع ذكره في ذلك الوقت ذكر نفسه ولا ذكر مخلوق فذلك الذكر هو الصافي لانه قلب واحد
فاذا اشتغل الشي ذهل عما سواه وهذا موجود في المخلوق لو ان رجلا دخل على ملك في الدنيا لاخذه
من هيبته ما لا يذكر في ذلك الوقت غيره فكيف بملك الملوك ك عن انس ابن مالك
حديث قال الله تعالى للنفس اخرجي من الجسد قالت لا اخرج الا كارهة ليس المراد نفسا معينة
بل الجنس مطلقا خد عن ابي هريرة باسناد صحيح حديث قال الله تعالى

يا ابن آدم ثلاثة واحدة لي وواحدة لك وواحدة بيني وبينك فاما التي لي فتعبدني لا تشرك بي شيا
واما التي لك فما عملت من خير جزيتك به فان اغفر فانا الغفور الرحيم واما الذي بيني وبينك فعليك
الدعاء والمسالة وعلي الاستجابة والعطا تفضلا ونكرما لا وجوبا والنزاما ط عن سلمان الفارسي
وفيه ضعف وقول المولف حسن غريب حديث قال الله تعالى من لا يدعوني
اغضب عليه اي ومن يدعوني اجبه واستجيب له العسكري في كتاب المواعظ عن ابي هريرة باسناد حسن
حديث قال وبكم انا اقل ان اتقي بالبنا للمفعول اي الخاف واحذر فاحذران اوصف بما يصفني
به المشركون فلا يجعل بالبنا للمفعول معي اله لانه لا اله غيري ولو اشرك العبد احدا معي لفعل محالا
فمن اتقى ان يجعل معي الها فانا اهل ان اغفر له نسب الالهية الى نفسه في الفعلين لانه شكور ولا يضيع اجر
المحسنين فمن زعم ان احدا من الموحدين يخلد في النار فقد اعظم الفرية حم ت ه ك عن انس قال
ت حسن غريب حديث قال ربكم اضاف الرب اليهم للتشريف فكما تفيد
اضافة الله تعالى تشريفه فكذا اضافته الله تعالى بل ذلك اقوى افادة له لو ان عبادي اطاعوني في فعل
المامور وتجنب المنهي لاسقيتهم المطر بالليل واطلعت عليهم الشمس بالنهار ولما اسمعتهم صوت
الرعد قال الطيبي هذا من باب التتميم فان السحاب مع الرعد فيه شايبة خوف من البرق حم ك عن
ابي هريرة قال ك صحيح ورده الذهبي حديث قال لي جبريل لو رايتني
يا محمد حين قال فرعون لما ادركه الغرق امنت وانا اخذ من حال البحر اي طينه الاسود المنتن فادسه
في في فرعون عندما ادركه الغرق مخافة ان تدركه الرحمة اي رحمة الله التي وسعت كل شي حم ك عن ابن
عباس قال ك على شرطهما واقروه حديث قال لي جبريل يا خديجة
ام المومنين بيت في الجنة من قصب يعني قصب اللولو المجوف لا صخب فيه بفتح المهملة والمعجمة والمد
لا صياح فيه ولا نصب بالتحريك لا تعب لان قصور الجنة ليس فيها ذلك طب عن عبد الله ابن ابي اوفى بالتحريك واسناده
صحيح حديث قال لي جبريل قلبت مشارق الارض ومغاربها فلم اجد رجلا
افضل من محمد وقلبت مشارق الارض ومغاربها فلم اجد في بني اب افضل من بني هاشم انما طاف لينظر
للاخلاق الفاضلة لا للاعمال لانهم كانوا اهل جاهلية وجواهر النفوس متفاوتة الحاكم في كتاب الكنى والالقاب
وابن عساكر في التاريخ عن عايشة ورواه ايضا الطبراني حديث قال لي
جبريل من مات من امتك لا يشرك بالله شيا دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق اي وان زنا
وسرق ومات مصرا على ذلك ع عن ابي ذر الغفاري حديث قال لي جبريل
ليبك الاسلام اي اهل على موت عمر ابن الخطاب فانه قفل الفتنة كما ورد طب وكذا الديلمي
عن ابي ابن كعب وفيه كذاب حديث قال لي جبريل يا محمد عش
ما شيت فانك ميت اي ايل الى الموت ولا بد واحبب من احببت فانك مفارقه اي تامل
من تصاحب من الاخوان عالما بانه لا بد من مفارقته فلا تسكن اليه بقلبك واعمل ما شيت فانك
ملاقيه في القيامة الطيالسي هب عن جابر باسناد ضعيف بل قيل موضوع
حديث قال لي جبريل قد حببت اليك الصلاة اي فعلها فخذ منها ما شيت فان
فيها

فيها قرة عينك وجلاهمك وتفريج قلبك حم عن ابن عباس باسناد حسن حديث
قال لي جبريل راجع حفصة بنت عمر بن الخطاب وكان طلقها فانها صوامة قوامة بالتشديد اي دايمة
القيام للصلاة وانها زوجتك في الجنة ابن مالك وعن قيس ابن زيد الجهني واسناده حسن
حديث قال موسى ابن عمران لربه يا رب من اعز عبادك عندك قال من اذا قدر غفر
اي عفو وسامح هب عن ابي هريرة حديث قال موسى يا رب كيف شكرك
ادم فقال علم ان ذلك كان مني فكان ذلك شكره اي كان بمجرد هذه المعرفة شاكرا فاذن لا شكر الا بان
تعترف ان الكل منه واليه الحكيم في نوادره عن الحسن البصري مرسلا حديث
قال موسى لربه عز وجل ما جزا من عزى الثكلى اي من مات ولدها قال اظله في ظلي
اي ظل عرشي يوم لا ظل الا ظلي اي الا ظل عرشي واذا كان هذا جزا المعزي فما جزا المصاب لكن عظم
الجزا مشروط بعدم الجزع ابن السني في عمل يوم وليلة عن ابي بكر الصديق وعمران ابن حصين
حديث قال داود النبي يا زارع السيئات انت تحصد شوكها وحسكها اذ لا يحصد
احد الا ما زرع ولهذا قال الحكما كل يحصد ما يزرع ويجزى بما يصنع وزرع يومك حصاد غدك ابن عساكر
عن ابي الدرداء حديث قال داود خالك يدك في فم التنين مرب من الحيات كالنخلة
السموق الى ان تبلغ الرفق فتعضها بضاد معجمة اي تعضها واصل القضم الكسر باطراف الاسنان خير لك من ان
تسال من لم يكن له شي ثم كان اي من كان معدما فصار غنيا وليس هو من بيت شرف لانه جامع الغلب
خبيث الطبع ابن عساكر عن ابي هريرة حديث قال سليمان ابن داود
لاطوفن الليلة على مايه امراة كلهن ياتي بفارس اي تلد ولدا او يصير فارسا يجاهد في سبيل
الله قاله تمنيا للخير وجزم بسببه لغلبة الرجا عليه فقال له صاحبه قريبه وبطانته او وزيره او الملك
جليسه او خاطره قل ان شا الله ذلك فلم يقل ان شا الله بلسانه لنسيان عرض له لا ابا من التوانس الى الله
فصرف عن الاستثنا ليتم القدر السابق فطاف عليهن جامعهن جميعا فلم تحمل منهن الا امراة واحدة جاءت
بشق انسان قيل هو الجسد الذي على كرسيه والذي نفس محمد بيده لو قال ان شا الله لم يحنث
لم يفت مطلوبه وكان دركا بفتح الدال والرا اسم من الادراك اي لاحتمالا حاجته ولا يلزم من اخباره في
حق سليمان وقوعه لكل من استثنى في امنيته حم ق ن عن ابي هريرة حديث
قال لي عيسى لعيسى انت روح الله اي مبتدا منه لانه خلقه بلا واسطة اصل وسبق مادة وكلمته
بقوله كن بعد تعلق الارادة بغير واسطة نطفة وانت خيرني اي افضل الله فقال عيسى بل انت خير
مني سلم الله عليك وسلمت على نفسي قاله تواضعا او قبل علمه بانه افضل منه ابن عساكر عن
الحسن مرسلا وهو البصري حديث قال رجل لا يغفر الله لفلان اي
لفاعل المعاصي فاوحى الله تعالى الى نبي من الانبيا انها اي الكلمة التي قالها خطيئة فليستقبل العمل
اي يستانف عمله للطاعة فانما احبطت بتاليه على الله وهذا اخرج مخرج الزجر والتهويل طب عن جندب
ابن جنادة حديث قالت ام سليمان ابن داود لسليمان وكانت من العا نيات الفاضلات

يا بني لا تكثر النوم بالليل فان كثرة النوم بالليل عن التهجد ونحوه تترك الانسان فقيرا يوم القيامة
لقلة عمله ن ه هب عن جابر ثم قال مخرجه النسائي انه معلول ٥ حديث قبضات التمر
للمساكين اي والفقرا مهور الحور العين يعني التصدق بقليل التمر اذا تقبله الله يكون له بكل قبضة حورا
في الجنة قط في الافراد عن ابي امامة قال ابن الجوزي موضوع حديث قبلة
المسلم اخاه في الدين هي المصافحة اي هي بمنزلة القبلة وقايمة مقامها فهي مشروعة والقبلة غير مشروعة
المحاملي في اماليه فر عن انس ابن مالك باسناد ضعيف ٥ حديث قتال المسلم
اخاه في الدين وان لم يكن من النسب كفر اي يشبه الكفر من حيث انه من شان الكفار او اراد الكفر اللغوي
وهو التغطية وسبابه بكسر السين المهملة وخفة البا اي سبه له فسوق خروج عن طاعة الله ت عن ابن
مسعود عن ابن سعد ابن ابي وقاص ٥ حديث قتال المسلم كفر وسبابه
فسوق ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاثة ايام بغير عذر حم ع طب والضيا عن سعد ابن ابي
وقاص ٥ حديث قتل الرجل صبرا بان امسك فقتل في غير معركة بغير حق
كفارة لما وقع قبله من الذنوب جميعا حتى الكباير على ما اقتضاه الخبر البزار عن ابي هريرة باسناد ضعيف
ووهم المولف حيث قال حسن ٥ حديث قتل الصبر لا يمر بذنب الا محاه ظاهره
وان كان المقتول عاصيا ومات بلا توبة ففيه رد على الخوارج والمعتزلة البزار عن عايشة ورجاله ثقات
حديث قتل المومن اي بغير حق اعظم عند الله من زوال الدنيا ومن ثم ذهب ابن عباس الى عدم
قبول توبته ن والضيا عن بريدة تصغير بردة واسناده حسن ٥ حديث قد تركتكم
على البيضا في رواية على المحجة البيضا ليلها كنهارها لا يزيغ عنها بعدي الا هالك المراد شريعته وطريقته
ومن يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا وذا من معجزاته فانه اخبار عن غيب وقع فعليكم اي الزموا
التمسك بما عرفتم من سنتي اي طريقتي وسيرته بما اصلته لكم من الاحكام الاعتقادية والعملية وسنة اي
طريقة الخلفا الراشدين المهديين والمراد بهم الخلفا الاربعة والحسن عضوا عليها بالنواجذ اي بجميع الفم كناية
عن شدة التمسك ولزوم الاتباع لهم والنواجذ الاضراس او الضواحك او الانياب وعليكم بالطاعة اي لزومها
وان كان الامير عليكم من جهة الامام عبدا حبشيا فاسمعوا واطيعوا فانما المومن كالجمل الانف اي المانوف
وهو الذي عقر انفه فلم يمتنع على قايده حيث قيد انقاد ولا ينفذ حم ك ه عن عرباض بالكسر ابن سارية
قال وعظنا المصطفى موعظة وجلت منها القلوب فقلنا ان هذه لموعظة مودع فما تعهد الينا فذكره
حديث قد كان فيما مضى من قبلكم من الامم اناس محدثون بفتح الدال المشددة جمع محدث
بالفتح اي منهم او صادق الظن او من يجري الصواب على لسانه بلا قصد او تكلمه الملايكة بلا نبوة فان يكن
في امتي منهم احد هذا شانه فانه عمر بن الخطاب كانه جعله في انقطاع قرينه في ذلك نبي فلذلك عبر
بان بصورة الترديد للتاكيد وكان عمر بن الخطاب يزن الوارد بميزان الشرع فلا يخطي حم خ عن ابي هريرة
حم م ت ن عن عايشة حديث قد افلح من اخلص قلبه الايمان وجعل قلبه سليما
من الامراض القلبية ولسانه صادقا ونفسه مطمينة وخليقته مستقيمة واذنه سميعة وعينه ناظرة
وتمامه عند مخرجه فاما الاذن فقمع والعين مقرة لما يوعي القلب وقد افلح من جعل قلبه واعيا حم عن

ابي

ابي ذر باسناد حسن ٥ حديث قد افلح من اسلم ورزق كفافا اي ما يكف من
الحاجات ويدفع الضرورات وقنعه الله بما اتاه فلم تطمح نفسه لطلب ما زاد على ذلك من حصل له ذلك
فقد فاز حم م ت ه عن ابن عمرو ابن العاص ٥ حديث قد افلح من رزق لبا
اي عقلا خالصا من الشوايب سمي به لانه خالص ما في الانسان من قواه كاللباب من الشي هب عن قرة
بضم القاف وشدة الرا ابن هبيرة مصغرا ابن عامر القشيري وفي اسناده مجهول ٥ حديث
قد كنت اكره لكم ان تقولوا ما شا الله وشا محمد ولكن قولوا ما شا الله ثم شا محمد فيكره وشا محمد لايهامه
التشريك وانما اتى بثم لكمال البعد مرتبة وزمانا الحكيم ت والضيا عن حذيفة ابن اليمان ٥
حديث قد رحمها الله برحمتها لابنيها جات امراة اليه ومعها ابناها فاعطاها ثلاث تمرات فاعطت كل
واحدة تمرة فاكلاهما ثم جعلا ينظران الى امهما فشقت تمرتها بينهما فذكره طب عن الحسن البصري مرسلا باسناد
حسن ٥ حديث قد اجتمع في يومكم عيدان فمن شا اجزاه حضوره للعيد عن الجمعة اي حضورها
ولا تسقط عنه الظهر وانا مجمعون ان شا الله قاله في يوم جمعة وافق العيد فاذا وافق العيد الجمعة وحضر
من يلزمه من اهل القرى فصلوا العيد فسقطت عنهم الجمعة عند الشافعي كالجمهور ولم يسقطها الحنفية د ه
ك عن ابي هريرة وفي اسناده بقية ه عن ابن عباس د و عن ابن عمر ابن الخطاب وفيه ضعف
حديث قد عفوت مشعرا بسبق ذنب من امساك المال عن الانفاق عن الخيل والرقيق اي لم اوجب
زكاتها عليكم فهاتوا موذن بالتخفيف اذ الاصل فيما يملك المال الزكاة فقد عفوت عن الاكثر فهاتوا هذا الاقل
صدقة الرقة الدراهم المضروبة من كل اربعين درهما درهم وليس في تسعين ومائة شي فاذا بلغت مايتين
ففيها خمسة دراهم فما زاد فعلى حساب ذلك ٥ وفي الغنم في كل اربعين شاة شاة مبتدا وفي الغنم خبره
فان لم تكن الا تسع وثلاثون فليس عليك منها شي اي زكاة وفي البقر في كل ثلاثين تبيع ولد البقرة وفي
الاربعين مسنة طعنت في السنة الثالثة وليس على العوامل شي جمع عامل وهي ما يعمل من ابل وبقر في نحو
حرث وسقي فلا زكاة فيها عند الثلاثة واوجبها مالك وفي خمس وعشرين من الابل خمسة من الغنم فاذا
زادت واحدة ففيها ابنة مخاض فان لم تكن ابنة مخاض فابن لبون الى خمس واربعين واذا زادت واحدة
ففيها حقة طروقة الجمل الى ستين فاذا كانت واحدة وتسعين ففيها حقتان طروقا الجمل الى عشرين
ومائة فان كانت الابل اكثر من ذلك ففي كل خمسين حقة ولا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية
الصدقة هذا نهي للمالك عن الجمع والتفريق قصد السقوط والزكاة او تقليلها ولا يوخذ في الصدقة هرمة
ولا ذات عوار بالفتح عيب ولا تيس اي فحل الغنم اي اذا كانت ماشيته او بعضها اناثا لا يوخذ منه ذكر
بل انثى الا في موضعين الا ان يشا المصدق بفتح الدال والكسر اكثر فعلى الاول يراد به المعطي ويختص
الاستثنا بقوله ولا تيس وعلى الثاني معناه الا ما يراه المصدق انفع للمستحقين وفي النبات ما سقته
السما العشر وما سقي بالغرب اي الدلو ففيه نصف العشر حم د عن علي باسناد صحيح ٥
حديث قدر الله المقادير قبل ان يخلق الله السموات والارض اي اجرى القلم على اللوح واثبت
فيه مقادير الخلايق ما كان وما يكون الى الابد حم ت عن ابن عمرو ابن العاص باسناد حسن ٥
حديث قدمت المدينة ولاهل المدينة يومان يلعبون فيهما في الجاهلية يوم النوروز ويوم المهرجان

وان الله تعالى قد ابدلكم بهما خيرا منهما يوم الفطر ويوم النحر زاد في رواية اما يوم الفطر فصلاة وصدقة واما يوم
الاضحى فصلاة ونسك وفيه ان يوم النوروز والمهرجان منهي عنه هق عن انس حديث
قدمتم خير مقدم قدمتم من الجهاد الاصغر وهو جهاد المباين الى الجهاد الاكبر وهو جهاد العدو المخالط مجاهدة
العبد هواه فهي اشد جهادا قال الباجي وغيره وجهاد النفس فرض كفاية على المسلمين البالغين
العقلاء ليرقى جهادها في درجات الطاعة وتطهير ما استطاع من الصفات الردية ليقوم بكل اقليم رجل من اهل
الباطن كما يقوم به رجل من علماء الظاهر كل منهما يعني الترشد فالعالم يقتدي به والعارف يهتدي به وهذا ما لم
يستول على النفس طغيانها وانهماكها في عصيانها والا صار جهادها فرض عين فان عجز استعان عليها بمن
حصل المقصود من علماء الباطن وهو اكبر الجهادين خط والديلمي عن جابر واسناده ضعيف
حديث قدموا قريشا ولا تقدموها بفتح المثناة والقاف وشد الدال بضبط المؤلف اي لا تتقدموا
عليها في امر شرع تقديمها فيه كالامامة وتعلموا منها ولا تعالموها بفتح المثناة مفاعلة من العلم اي لا تغالبوها
بالعلم ولا تفاخروها فيه فانهم خصوا بالاخلاق الفاضلة والاعمال الكاملة وانشد الثعالبي لبعضهم
ان قريشا وهي من خير الامم لا يضعون قدما على قدم اي يتبعون ولا يتبعون الشافعي في مسنده
والبيهقي في المعرفة معرفة الصحابة عن ابن شهاب الزهري بلاغا اي قال بلغنا عن المصطفى ذلك عد عن ابي هريرة
باسناد ضعيف حديث قدموا قريشا ولا تقدموها وتعلموا من قريش ولا
تعلموها بضم اوله لان التعليم انما يكون من الاعلى للادنى ومن الاعلم لغيره فنهاهم ان يجعلوهم في مقام التعليم
والمغالبة بالعلم ولولا ان تبطر قريش اي تطغى في النعمة لاخبرتها ما لخيارها عند الله من المنازل
العالية والمثوبات الهامية يعني اذا علمت ما لها من الثواب ربما بطرت وترك العمل اتكالا عليه طب عن
عبد الله ابن السايب باسناد ضعيف حديث قدموا قريشا ولا تقدموها
ولولا ان تبطر قريش لاخبرتها بما لها اي بما لخيارها عند الله من الخير والاجر قال الثعالبي ومن شرف
قريش انه تعالى لم يذكره في القران قبيلة باسمها الا هي فكان يقال لقريش في الجاهلية ان الله لما تميزوا به
من المحاسن والمكارم والفضايل التي لا تحصى قال الاعشى يريب رجلا ويخبر انه مع شرفه لم يبلغ
قريش فما انت من اهل الحجون ولا الصفا ولا لك حق الشرب من ماء زمزم البزار عن علي باسناد
ضعيف حديث قده بضم القاف وسكون الدال بيده سببه انه مر برجل ربط يده
الى رجل بسير او خيط فقطعه النبي ثم ذكره طب عن ابن عباس حديث قراءة
القران في الصلاة افضل من قراءة القران في غير الصلاة لانها محل المناجاة ومعدن المصافات وقراءة القران
في غير الصلاة افضل من التسبيح والتكبير اي فيما لم يرد فيه ذكر بخصوصه والتسبيح افضل من الصدقة
المالية والصدقة افضل من الصوم لكن قد يعرض ما يصير المفضول فاضلا في صورة جزئية والصوم جنة
من النار اي وقاية من نار جهنم قط في الافراد هب عن عايشة وفي اسناده مجهول
حديث قراءة الرجل القران في غير المصحف الف درجة وقراءته في المصحف تضاعف على ذلك
الى الفي درجة قوله الف درجة لقوله قراءة القران بتقدير مضاف اي ذات الف درجة طب هب عن
اوس بن ابي اوس الثقفي باسناد صحيح او حسن حديث قراءتك القران

نظرا

نظرا في المصحف تضاعف على قراءتك ظاهرا اي على ظهر قلب كفضل الصلاة المكتوبة على صلاة النافلة ابن مردويه
عن عمرو بن اوس حديث قرب اللحم من فيك عند الاكل فانه اهنا اي اكثر هنا والهنا
خلوص الشيء عن التعب والنكد وابرا اي اسلم من الداء وروي امرا بالميم والاستمرا الملايمة للذة حم ك
طب هب عن صفوان ابن امية قال كنت اكل مع النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ اللحم من العظم بيدي فذكره
واسناده صحيح لكن فيه انقطاع حديث قرصت بالتحريك لذعت او عضت
نملة نبيا من الانبياء عزيرا او موسى او داود وهو في لذة النوم فامر بقرية النمل اي محل اجتماعها او مسكنها
فاوحى الله اليه ان بفتح الهمزة وهمزة الاستفهام مقصورة قرصتك نملة واحدة احرقت انت امة اي طايفة
من الامم تسبح اي مسبحة لله تعالى وعبر بالمضارع لمزيد الانكار عتب عليه لزيادة القتل على نملة لذعته
لا لنفس القتل او الاحراق لانه جايز في شرعه واما في شرعنا فاحراق الحيوان كبيرة ق د ن ه عن
ابي هريرة حديث قرض الشيء خير من صدقته وقد مر الكلام عليه هق عن انس
حديث قرض مرتين في عفاف اي اغضاء عن الريا وما يؤدي اليه خير من صدقة مرة واحدة
ابن النجار في تاريخه عن انس حديث قريش صلاح الناس ولا يصلح الناس
الا بهم ولا يعطى الا عليهم الظاهر ان المراد اعطا الطاعة كما ان الطعام لا يصلح الا بالملح واذا كان ذلك
لقريش كان لبني هاشم اوجب عد عن عايشة باسناد ضعيف حديث قريش
خالصة الله تعالى فمن نصب لهما حربا سلب ومن ارادها بسوء خزي في الدنيا والاخرة لعناية الله بها
وهدايته اياها بدليل انهم لم يكن فيهم منافق في حياة المصطفى وارتدت العرب بعده ولم يرتدوا ابن عساكر
عن عمرو ابن العاص باسناد ضعيف حديث قريش على مقدمة
الناس يوم القيامة ولولا ان تبطر قريش لاخبرتها بما لها عند الله من الثواب المضاعف والدرجات
العالية عد عن جابر باسناد ضعيف حديث قريش والانصار وجهينة
بالتصغير ومزينة واسلم واشجع وغفار بالكسر والتخفيف موالي بشد التحتية والاضافة اي انصاري واحبا
ليس لهم مولى دون الله ورسوله اي لا ولا لاحد عليهم الا الله ورسوله او ان اشرافهم لم يجر عليهم رق
فلا يقال لهم موالي ق عن ابي هريرة حديث قريش ولاة الناس في الخير والشر
اي في الجاهلية والاسلام ويستمر ذلك الى يوم القيامة بالخلافة فيهم ما بقيت الدنيا ومن تغلب على الملك
بالشوكة لا ينكر ان الخلافة فيهم حم ت عن عمرو ابن العاص باسناد صحيح حديث
قريش ولاة هذا الامر اي الامامة العظمى فبر الناس تبع لبرهم وفاجرهم تبع لفاجرهم اي هكذا
كانوا في الجاهلية ويكونون في الاسلام كذلك حم عن ابي بكر الصديق وسعد ابن ابي وقاص
حديث قسم الله تعالى واقع منه تعالى او قسم اقسم به وانا بامر الله لا يدخل الجنة بخيل اي
انسان رزق مالا فلمحبته له وعزته زواه عن حقوق الحق والخلق فلا يدخلها حتى يطهر بالنار من دنس
البخل ابن عساكر عن ابن عباس حديث قسمت بالبنا للمفعول النار سبعين
جزءا فللامر اي بالقتل تسع وستون جزءا منها وللقاتل جزء حسبه اي يكفيه هذا القدر من
العقاب حم عن رجل صحابي قال سيل النبي صلى الله عليه وسلم عن القاتل والامر فذكره واسناده صحيح

حديث قصوا الشوارب واعفوا اللحا اي وفروها وكبروها ندبا على ما مر تقريره غير مرة حم عن
ابي هريرة باسناد صحيح حديث قصوا الشوارب مع الشفاه اي سوقها مع
الشفقة بان تقطعوا ما طال عليها ودعوا الشوارب مساويا لها فلا تستاصلوه بالكلية طب عن الحكم ابن عمير
باسناد ضعيف حديث قصوا اظافيركم اي اقطعوا ما طال منها لانها ان تركت بحالها تخدش
وتخمش وتضر وتجمع الوسخ وربما اجنب ولم يصلها ماء فلا يزال جنبا وادفنوا قلاماتكم اي غيبوا ما قطعتموه
منها في الارض فان جسد المومن ذو حرمة ونقوا براجمكم اي بالغوا في تنظيف ظهور عقد مفاصل اصابعكم
ونظفوا لثاتكم لحوم اسنانكم من اثر تكمتكم من الطعام لئلا فيه الوضر فتتغير النكهة واستاكوا نظفوا
افواهكم بخشن يزيل القلح ولا تدخلوا على قحرا اي مصفرة اسنانكم من شدة الخلوف بخرا اي رائحة نكهتكم
منتنة منكرة الحكيم الترمذي عن عبد الله بن بسر حديث قص الظفر ونتف
الابط وحلق العانة يكون يوم الخميس والغسل واللباس والطيب يوم الجمعة ولحت الاخبار الصحيحة على
حصول سنة القص والنتف والحلق اي وقت كان الاولى الثلاثة الاولى يوم الخميس والثانية يوم الجمعة
والضابط الحاجة وجا في بعض الاخبار انه يفعل كل اربعين وفي بعضها كل اسبوع ولا تعارض لان الاول
يعين اكثر المدة والاسبوع اقلها واختلف فيه اختلافا كثيرا بينته في الشرح الكبير التيمي ابو القاسم
اسماعيل ابن محمد ابن الفضل في مسلسلاته فر عن علي امير المومنين قال العراقي في اسناده من يحتاج
للكشف حديث قفلة هي المرة من القفول وهي الرجوع من سفر كغزوة اي رب
قفلة تساوي الغزو لرجحان مصلحة الرجوع على مصلحة المضي للغزو ككون العدو اضعافنا او خوف على الحرم او اراد ان
اجر الغازي في انصرافه كاجره في ذهابه حم د ن عن ابن عمرو ابن العاص واسناده صحيح
حديث قل هو الله احد مع كونها ثلاث ايات تعدل ثلث القران لان القران قصص واحكام
وصفات وهي متمحضة للصفات فهي ثلاثة او لان ثواب قراءتها يضاعف بقدر ثواب ثلث القران بغير مضاعفة
مالك حم خ د ن عن ابي سعيد الخدري خ عن قتادة ابن النعمان م عن ابي الدرداء ت ه عن
ابي هريرة ن عن ابي ايوب حم ه عن ابي مسعود الانصاري البدري البزار عن جابر ابن عبد الله ابو
عبيد القاسم ابن سلام عن ابن سلام حديث قل هو الله احد تعدل
ثلث القران اي تساويه لان معانيه ايلة الى ثلاثة علوم علم التوحيد وعلم الشرايع وعلم تهذيب الاخلاق
وهي تشتمل على القسم الاشرف منها وقل يا ايها الكافرون تعدل ربع القران كما مر طب ك عن ابن عمر ابن
الخطاب وفيه ابن لهيعة حديث قل اللهم اجعل سريرتي خيرا من علانيتي
واجعل علانيتي صالحة اللهم اني اسالك من صالح ما تؤتي الناس من المال والاهل والولد غير الضال
والمضل اي غير الضال في نفسه والمضل لغيره ت عن عمر ابن الخطاب قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عمر قل الخ حديث قل اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة
رب كل شي ومليكه اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان
وشركه قلها اذا اصبحت واذا امسيت واذا اخذت مضجعك تضمن الاستعاذة من الشر
واسبابه وغايته فان كله اما يصدر من النفس او من الشيطان وغايته اما ان يعود على العامل او اخيه المسلم

فتضمن

فتضمن الحديث مصدر الشر الذي يصدر عنهما حم د ت حب ك عن ابي هريرة واسانيده صحيحة
حديث قل اللهم اني اسالك نفسا مطمئنة اي مستقرة تقطع بوحدانيتك بحيث تومن بلقائك
وترضى بقضائك وتقنع بعطائك اي بالبعث بعد الموت هب والضيا عن ابي امامة وفيه مجاهيل
حديث قل اللهم اني ضعيف فقوني واني ذليل فاعزني واني فقير فارزقني ك
عن بريدة قال ك صحيح ورده الذهبي حديث قل اللهم مغفرتك اوسع من
ذنوبي ورحمتك ارجى عندي من عملي فانه لن يدخل الجنة احد بعمله ولا الاكابر الا ان يتغمدهم الله
برحمته ك والضيا عن جابر حديث قل اذا اصبحت اي دخلت في الصباح
بسم الله على نفسي واهلي ومالي فانه لا يذهب لك شي هذا من الطب الروحاني المشروط نفعه بالاخلاص
وحسن الاعتقاد ابن السني في عمل يوم وليلة عن ابن عباس قال شكى رجل الى المصطفى انه تصيبه
الافات فامره به واسناده كما في الاذكار ضعيف حديث قل كلما اصبحت
واذا امسيت بسم الله على ديني ونفسي وولدي واهلي ومالي فانه لا يذهب لك شي ابن عساكر
عن ابن مسعود حديث قل اللهم اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني فان هولا
الكلمات تجمع لك دنياك واخرتك اي امور دنياك وامور اخرتك حم م عن طارق ابن اشيم الاشجعي والد
ابي مالك حديث قل اللهم اني ظلمت نفسي بارتكابي ما يوجب العقوبة ظلما كثيرا
بالمثلثة في غالب الروايات وفي رواية بموحدة فينبغي كما في الاذكار الجمع بينهما فانه لا يغفر الذنوب الا انت
لانك الرب المالك فاغفر لي مغفرة اي عظيمة لا يدرك كنهها وزاد من عندك لان الذي عنده لا يحيط
به وصف واصف وارحمني انك انت الغفور الرحيم قابل اغفر بالغفور وارحم بالرحيم فهذا عبد اعترف
بالظلم ثم التجا اليه مضطرا لا يجد لذنبه ساترا غيره فساله المغفرة حم ق ت ن ه عن ابن عمر ابن الخطاب
وعن ابن عمر ابن الخطاب وعن ابي بكر الصديق حديث قل امنت اي جرد
ايمانك بالله ذكرا بقلبك ونطقا بلسانك ثم استقم اي الزم عمل الطاعات والانتهاء عن المخالفات اذ لا يمكن
شي من العوج فانها عنده حم م ت ه عن سفيان بتثليث اوله ابن عبد الله الثقفي الطايفي له صحبة
حديث قل اللهم اهدني وسددني واذكر بالهدى هدايتك الطريق وبالسداد سداد
السهم امره بان يسال الله الهداية والسداد وان يكون في ذكره وخاطره ان المطلوب هداية فهداية من ركب
متن الطريق واخذ في المنهج المستقيم وسدا كسداد السهم نحو الغرض م د ن عن علي
حديث قلب الشيخ شاب على حب اثنتين حب العيش اي طول الحياة والمال يعني قلب
الشيخ كامل الحب للمال محتكم كاحتكام قوة الشاب في شبابه م ه عن ابي هريرة حديث
قلب الشيخ شاب على حب اثنتين من طول الحياة وكثرة المال قد عرفت معناه مما قبله وقيل
وصف بكونه شابا لوجود هذين الامرين فيه اللذين هما في الشاب اكثر حم ت ك عن ابي هريرة
وابن عساكر عن انس قال ك على شرطهما واقره الذهبي حديث قلب
المومن حلو يحب الحلوى اشار الى ان المومن الخير في الحيوان كالنحل ياخذ اطاير الشجر والنور الحلو
ثم يعطي الناس ما يكثر نفعه ويحلو اطعمه هب عن ابي امامة ثم قال البيهقي متنه منكر وفي اسناده مجهول

غط عن ابي موسى ٭ حديث قلب شاكر ولسان ذاكر وزوجة صالحة تعينك
على امر دينك خير ما اكتنز الناس اي خير ما اتخذوه كنزا ودخرا لعب عن ابي امامة
واسناده حسن ٭ حديث قلوب ابن آدم كل واحد منها بين اصبعين من اصابع الرحمن
ادم تلين في الشتاء وذلك لان الله تعالى خلق ادم من طين والطين يلين في الشتاء فتلين فيه تبعا
لاصلها والمراد بلينها انما تصير سهلة منقادة للعبادة اكثر حل عن معاذ قال الذهبي باطل سنده الموضوع ٭
حديث قليل الفقه وفي رواية العلم وفي اخرى التوفيق خير من كثير من العبادة
وكفى بالمرء فقها اذا عبد الله وكفى بالمرء جهلا اذا اعجب برايه اراد ان العالم وان كان فيه تقصير في عبادته
افضل من جاهل مجتهد وانما الناس رجلان مؤمن وجاهل فلا ترد المؤمن ولا تعاور جاهلا مثله من المحاورة المجاهل
اي لا تكالمه وفيه النهي عن المجادلة طب عن ابن عمرو ابن اسحاق العاص وفيه اسحاق ٭ حديث
قليل التوفيق خير من كثير العقل كان التوفيق راس المال اذ هو خلق قدرة الطاعة في العبد والعقل
في امر الدنيا خير والعقل في امر الدين شر لان زيادته في الامور الدنيوية تفضي بصاحبها الى الهرب
والمكر وذلك مذموم ابن عساكر عن انس بن مالك حديث قليل من المال
تودي شكره يا ثعلبة الذي قال ادع الله ان يرزقني مالا خير من كثير لا تطيقه ثمامه اما تريد ان يكون قول
يا رسول الله لو سالت الله ان يسير لي الجبال ذهبا لسالت البغوي والباوردي بموحدة اوله وابن قانع وابن
السكن وابن شاهين كلهم في الصحابة عن ابي امامة الباهلي عن ثعلبة ابن حاطب بمهملتين او ابن ابي
حاطب الانصاري قال البيهقي في اسناده نظر ٭ حديث قم فصل فان في
الصلاة شفاء من الامراض القلبية والبدنية والهم والغم واستعينوا بالصبر والصلاة حم ه عن ابي هريرة
حديث قم فعلمها اي المراة التي تريد ان تتزوجها وليس معك صداق عشرين اية من القران
وهي اذا وقع العقد امرتك فيه ان قل الصداق غير مقدر وانه يجوز جعل تعليم القران صداقا والبيهقي ذهب
الى انه مخالف للدلالة د عن ابي هريرة حديث قمت على باب الجنة فاذا عامة
من دخلها المساكين واذا اصحاب الجد بفتح الجيم اي الاغنياء محبوسون الا اصحاب
النار فقد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من يدخلها النساء في العرصات بل يساقون
اليها لانهن يكفرن العشير ويكفرن الاحسان حم ق ن عن اسامة ابن زيد حديث
قوام مسبحي رواية في الجنة يقال رتب الشيء اذا استقر ودام وعد المولف ذا من خصايصه
حم ن حب عن ام سلمة طب ك عن ابي وقد بالقاف الليثي باسناد ضعيف
حديث قوام امتي بشرارها اي استقامة امتي وانتظام احوالها انما يكون بوجود
الشرور فيه كما ذكره الحكما وفي نسخ قوام امتي شرارها باسقاط الموحدة من شرار وضم القاف وشد
الواو اي القايمون بامورها وهم الامراء شرار الناس غالبا حم عن ميمون ابن سنباذ بكسر
السين المهملة وذال معجمة ابو المغيرة العتيلي قيل له صحبة قال الذهبي وفيه نظر ٭
حديث قوام المرء عقله ودينه لمن لا عقل له لان العقل هو المؤثر على اشرار الدين ورتبة
كل انسان في الدين على قدر رتبة عقله هب عن جابر ثم قال البيهقي تفرد به حامد ابن آدم

وهو

وهو متهم بالكذب ٭ حديث قوا باقوالكم عن اعراضكم اي اعطوا الشاعر
ونحوه من تخافون لسانه ما تدفعون به شره وقبعته في اعراضكم ولا يمانع احدكم بلسانه عن دينه فيقبل
على اهل الشر ويداريهم لسلامة دينه عد وابن عساكر عن عائشة باسناد ضعيف ٭ حديث
قوتوا طعامكم يبارك لكم فيه قال الاوزاعي معناه صغروا الارغفة طب عن ابي الدرداء
واسناده حسن وقيل ضعيف ٭ حديث قولوا اللهم صل على محمد لان عظمه في الدنيا
بانا لا ذكره وابقا شرعه وفي الاخرة بتشفيعه في امته وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم
ذريته من اسماعيل واسحاق والمراد المسلمون بل المتقون منهم انك حميد فعيل من الحمد بمعنى محمود
من المجيد وهو صفة من كمل في الشرف وهو مستلزم مرة للعظمة والجلال اللهم بارك على محمد اي اثبت وادم
ما اعطيت من التشريف والكرامة وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم التشبيه ليس من الحاق
الناقص بالكامل بل من حال من لا يعرف بما يعرف انك حميد بدليل الكلام المتقدم وتقديمه له على العموم اي انك
فاعل ما يستوجب به الحمد من العمري النعم المتكاثرة مجيد كثير الاحسان حم ق د ن ه عن كعب ابن عجرة
قال قلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نصلي عليك فذكره ٭ حديث قولوا خيرا تغنموا
بقول الخير اذا نوى به نشر الخير وتعليمه واسكتوا عن شر تسلموا كما مر تقديره القضاعي عن عبادة
ابن الصامت واسناده صحيح ٭ حديث قوموا ايها الانصار او جميع من حضر
منهم ومن المهاجرين الى سيدكم ابن معاذ القادم عليكم لما له من الشرف المقتضي للتعظيم او معانا
قوموا لاعانته في النزول عن الدابة لمرضه د عن ابي سعيد الخدري واسناده صحيح ٭
حديث قيام ساعة في الصف للقتال في سبيل الله بقصد اعلاء كلمة الله خير من قيام ستين سنة
اي من التهجد بالليل مدة ستين سنة وهذا فيما اذا تعين القتال عد وابن عساكر عن ابي هريرة واسناده
ضعيف ٭ حديث قيد وتوكل اي قيد ناقتك وتوكل على الله فان التقييد
لا ينافي التوكل هب عن عمرو ابن امية الضمري الكناني قال يا رسول الله ارسل ناقتي واتوكل قال بل قيد وتوكل
واسناده جيد حديث قيدوا العلم بالكتابة لانه يكثر على السمع فيعجز القلوب
عن حفظه وقد كره كتابة العلم جمع منهم ابن عساكر ثم انعقد الاجماع الان على الجواز ولا يعارضه حديث
مسلم لا تكتبوا عني شيئا غير القران لانه خاص بوقت نزوله خوف لبسه بغيره او الناهي متقدم والاذن
ناسخ عند امن اللبس والحفظ قرين العقل والنسيان كاين لا محالة واول من نسي ادم فنسيت ذريته
فقيد بالكتابة ليلا يفوت ويدرس فالكتابة تدبير من الله لعباده وهي حروف مصورة علايم على المعاني
فكتابة العلم مستحبة وقيل واجبة لان العلم في ادبار والجهل في اقبال الحكيم في نوادره وسمويه عن
انس ابن مالك وفي اسناده كذاب فقول المولف حسن غير صواب ٭ حديث
قيلوا فان الشياطين لا تقيل طس وابو نعيم في الطب عن انس حديث
قيم الدين الصلاة وسنام العمل الجهاد فافضل اخلاق الاسلام الصمت اي السكوت عما لا ينبغي
حتى يسلم الناس منك اي من لسانك ويدك ابن المبارك في الزهد عن وهب ابن منبه مرسلا هو

الصنعاني الاخباري القايم بعدي بالخلافة وهو الصديق في الجنة والذي يقوم بعده وهو عمر في
الجنة والثاني وهو عثمان في الجنة والرابع وهو علي في الجنة اذ هم خلفاؤه حقا وبعدهم انما صار ملكا
ابن عساكر عن ابن مسعود باسناد ضعيف حديث القاتل لا يرث
من المقتول شيا اخذ بعمومه الشافعي فمنع توريثه مطلقا وقال احمد الا الخطا ووونه مالك من المال
دون الدية ت ه عن ابي هريرة باسناد ضعيف لكن له شواهد تقويه
حديث القاص الذي يقص على الناس ويعظهم وياتي باحاديث باطلة او يعظ ولا يتعظ
ينتظر المقت من الله تعالى والمستمع للعلم الشرعي ينتظر الرحمة منه تعالى والتاجر الصدوق
الامين ينتظر الرزق اي الربح من الله والمحتكر حابس الطعام الذي تعم الحاجة اليه ليبيعه باغلى ينتظر
اللعنة اي الطرد واللعنة البعد عن مواطن الرحمة والنايحة على الميت ومن حولها من النسوة اللاتي يساعدنها
من كل امراة مستمعة الى نوحهن عليهن لعنة الله والملايكة والناس اجمعين ان لم يتبن والحديث
مسوق للزجر والتنفير من فعل ذلك او الاصغا اليه او الرضى به فانه حرام طب عن ابن عمر
ابن الخطاب وابن عمرو ابن العاص وابن عباس وابن الزبير وفي اسناده وضاع
حديث القبلة بحسنة والحسنة بعشرة حل عن ابن عمر ابن الخطاب ورواه عنه
الديلمي حديث القتل في سبيل الله يكفر كل خطيئة قال جبريل الا الدين فقال
رسول الله الا الدين اي ما تعلق بذمته من دين الادمي لان حق الادمي لا يسقط الا بعفو او وفا م عن ابن
عمرو ابن العاص ت عن انس حديث القتل في سبيل الله يكفر الذنوب
كلها الا الامانة والامانة في الصلاة والامانة في الصوم والامانة في الحديث واشد ذلك في الودايع
حيث امكنه ردها الى اهلها او الايصا بها فلم يفعل طب حل عن ابن مسعود حديث
القتل في سبيل الله شهادة والطاعون شهادة والبطن شهادة والغرق شهادة والنفسا
شهادة اي هم من شهدا الاخرة وقد مر موضحا حم والضيا عن عبادة ابن الصامت وفيه راو لم يسم
حديث القتل في سبيل الله شهادة والطاعون شهادة والبطن شهادة والغرق شهادة
والنفسا وفيه راو لم يسم حديث القتل في سبيل الله شهادة والطاعون
شهادة والغرق شهادة والبطن شهادة والحرق شهادة والسيل بكسر المهملة ومثناة تحتية اي الغرق
في الما كذا ضبطه المولف بخطه وفي كثير من الاصول السل والنفسا يجرها ولدها بسرره الى الجنة
افردها عما قبلها لانها ارفع درجة حم عن راشد بن جيش صحابي واسناده صحيح فقول المولف
حسن تقصير حديث القدر بالتحريك نظام التوحيد فمن وحد الله
وامن بالقدر فقد استمسك بالعروة الوثقى لان من قطع بان الخلق لو اجمعوا على ان ينفعوه
الا بشي قدره الله له ولو اجتمعوا على ان يضروه لم يضروه الا بشي قدره الله عليه وطرح الاسباب
فقد استمسك بها طس عن ابن عباس باسناد ضعيف حديث
القدر سر الله تمامه عند مخرجه فلا تفشوا سر الله انتهى قال بعض
استاثر تعالى

بسر

بسر القدر ونهى عن طلبه ولو كشف لهم عنه وعن عاقبة امرهم لما صح التكليف ولم يذكر له مخرجا وقد خرجه
ايمة مشاهير منهم ابو نعيم وابن عدي وهو عدي حديث القدرية مجوس هذه
الامة لان قولهم ان افعال العباد مخلوقة بقدرهم يشبه قول المجوس القايلين بان الخير من فعل النور والشر من
فعل الظلمة ان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدون اي تحضروا جنازتهم ولا تصلوا عليهم
لاستلزام ذلك الدعا لهم بالصحة والمغفرة د ك عن ابن عمر ابن الخطاب وفيه انقطاع حديث
القرا عرفا اهل الجنة لان فيها امرا وعرفا فالامرا الانبيا والعرفا القرا ابن جميع بضم الجيم في معجمه والضيا في
مختاره عن انس باسناد فيه متهم حديث القران شافع مشفع اي مقبول الشفاعة
وماحل مصدق بالبنا للمفعول من جعله امامه بفتح الهمزة قاده الجنة ومن جعله خلفه ساقه الى النار
لانه القانون الذي تستند اليه السنة والاجماع والقياس فمن لم يجعله امامه فقد بنى على غير قياس طب
هب عن جابر ابن عبد الله طب هب عن ابن مسعود وفيه ضعف
حديث القران غنى بكسر المعجمة منونا لا فقر بعده اي غنى لقلب المومن اذا استغنى بمتابعة غيره
ولا غنى دونه لان جميع الموجودات عاجزة فقيرة ذليلة فمن استغنى بفقير زاد فقره ومن تعلق بغير الله انقطع
حبله ع ومحمد بن نصر والطبراني ع عن انس باسناد ضعيف حديث القران الف
الف حرف وسبعة وعشرون الف حرف فمن قراه صابرا محتسبا كان له بكل حرف يقراوه من الثواب
زوجة في الجنة من الحور العين غير ما له من نسا الدنيا طس عن عمر ابن الخطاب قال في الميزان باطل
حديث القران يقرا على سبعة احرف ولا تماروا في القران فان مرا في القران كفر اي كفر للنعمة
حم عن ابي جهيم تصغير جهم ابن حذيفة واسناده صحيح حديث القران هو
الفوز المبين اي الذي يستضا به الى سبيل الهدى قال الغزالي لولا ان انوار كلام الله غشيت بكسوة الحروف
لما اطاقت القوة البشرية سماعه لعظمته وسلطانه وسبحات نوره ولولا تثبيت الله موسى لما اطاق سماعه مجردا
عن كسوة الحروف والاصوات كما لم يطق الجبل مبادي تجليه حتى صار دكا والذكر اي المذكور او ما يتذكر به اي
يتعظ الحكيم المحكم اياته او ذو الحكمة والصراط المستقيم اي هو مثل الصراط المستقيم في كونه يوصل سالكه الى
الفوز بالسعادة العظمى قال حكيم القران عسكر المومن وجند الله الاعظم فيه الوعد والوعيد وبه ينقمع
العدو وتذل النفس وتنقاد لسلوك الصراط المستقيم هب عن رجل صحابي واسناده ضعيف
حديث القران هو الدوا شفا لما في الصدور فهو شفا للادوا القلبية والبدنية لا يحسن التداوي به
الا الموفقون السجزي في كتاب الابانة والقضاعي عن علي امير المومنين واسناده حسن
حديث القصاص ثلاثة اميرا ومامورا ومختال وهو من لم ياذن له الامام او نايبه لان دخوله
في عهدة من لم يخاطب به دليل على اختياله طب عن عوف بن مالك وعن كعب ابن عياض
حديث القضاة ثلاثة اثنان في النار وقاض في الجنة رجل علم الحق فقضى به
فهو في الجنة ورجل قضى للناس على جهل فهو في النار ورجل عرف الحق فجار في الحكم فهو في
النار هذا تقسيم بحسب الوجود لا بحسب الحكم ورتبة القضا شريف لمن تبع الحق وحكم على علم بغير
هوى وقليل ما هم عم ك عن بريدة قال الذهبي صححه الحاكم والعهدة عليه

حديث القضاة ثلاثة قاضيان في النار وقاض في الجنة قاض قضى بالهوى فهو في النار
وقاض قضى بغير علم فهو في النار وان اصاب وقاض قضى بالحق فهو في الجنة فيه ايذان عظيم ه
للقضاة التاركين للعدل والمفتي اقرب الى السلامة من القاضي لانه يلزم بفتواه طب عن ابن عمر
باسناد صحيح حديث القلب ملك وله جنود اي اتباع فاذا اصلح الملك صلحت
جنوده واذا فسد الملك فسدت جنوده اي هو اصل الكل ان افسده صاحبه فسد الكل وان اصلحه
صلح الكل فهو كالشجرة وجميع الاعضا اغصانها والاذنان قمع والعينان مسلحة اي سلاحه يتقي بهما ه
واللسان ترجمان عما في الضمير واليدان جناحان والرجلان بريد والكبد رحمة اي فيه الرحمة والطحال
ضحك اي الضحك في الطحال والكليتان مكر اي فيهما المكر والرية نفس اي النفس بالتحريك في الرية
هكذا نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الانسان كما في خبر الطبراني بين به كيف كان القلب ملك والجوارح
جنوده هب عن ابي هريرة وعده في الميزان من المناكير حديث
القلس بفتح القاف واللام وسين مهملة ما خرج من الحلق من طعام او شراب اذا ملئ الفم او دونه فاذا غلب
فهو قيء فالقلس بفتحتين اسم للمقلوس فعل بمعنى مفعول حديث ينقض الوضوء وبه اخذ احمد وابو حنيفة
وشرط ان يملا الفم وقال الشافعي لا ينقض لما ورد عنه عليه الصلاة والسلام انه قاء وغسل
فمه ولم يتوضا فقيل له الا تتوضا فقال حدث القيء غسله قط عن الحسن عن علي باسناد واه
حديث القناعة مال لا ينفد القضاعي ه عن انس حديث
القنطار الف اوقية بالعاء المثنية ك عن انس قال سئل المصطفى صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى القناطير
المقنطرة فذكره قال ك على شرطهما ورد بانه منكر ه حديث القنطار
اثنتا عشرة اوقية بضم الهمزة وشد المثناة التحتية كل اوقية خير مما بين السماء والارض قاله في تفسير
قوله القناطير المقنطرة قال ابو عبيد لا نعرف العرب وزن القنطار فقال ابن الاثير الاوقية في غير
هذا الحديث نصف سدس رطل وهو جزء من اثني عشر جزءا ويختلف باختلاف البلدان ه هب
عن ابي هريرة باسناد صحيح ه حديث القهقهة في الصلاة من الشيطان
والتبسم فيها من الله فتنقض القهقهة دون التبسم وبه اخذ الحنفية طس عن ابي هريرة ه

تم الجزء الثاني من الشرح الصغير على الجامع الصغير
لمولانا الشيخ عبد الرؤف المناوي تغمده الله بالرحمة والرضوان واسكنه فسيح الجنان
بمنه وكرمه وجوده وحلمه انه على ما يشا قدير وبالاجابة جدير امين امين امين
وكان الفراغ من كتابة هذه النسخة الشريفة المباركة يوم الخميس المبارك السابع
من شهر رمضان المعظم قدره من شهور سنة سبعة واربعين والف على يد افقر
الخلق واحوجهم اليه حجازي ابن شهاب الدين الغوري الاحمدي غفر الله له ولوالديه ولوالد
والديه ولمن دعا لهم ولجميع المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات انك قريب
مجيب الدعوات ومن راى عيبا واصلحه ستره الله واصلحه الله وستره في الدنيا والاخرة
وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

الجزء الثالث من الشرح الصغير على الجامع الصغير
لسيدنا ومولانا الشيخ الامام العالم العلامة الشيخ
عبد الرؤف المناوي تغمده الله برحمته
واسكنه فسيح جنته
بمنه وكرمه امين
يا رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه الاستعانة

حرف الكاف

حديث كاتم العلم عن اهله يلعنه كل شي حتى الحوت في البحر والطير في السما لما مر
ان العلم يتعدى نفعه اليهما فكتمه اضر بهما وبغيرهما عن ابي سعيد الخدري ثم قال ان
فيه كذاب ٥ حديث كاد الحليم ان يكون نبيا اي قرب من درجة
النبوة وكاد من افعال المقاربة قال العسكري كذا رواه المحدثون ولا تكاد العرب
تجمع بين كاد وان خط عن انس باسناد ضعيف ٥ حديث
كاد الفقر ان يكون كفرا وكاد الحسد ان يكون سبق القدر اي كاد الحسد في قلب الحاسد
ان يغلب على العلم بالقدر فلا يرى ان النعمة التي حسد عليها انما صارت اليه بقضا الله وقدره
حل عن انس واسناده واه حديث كادت النميمة اي قارب
نقل الحديث من قوم لقوم على وجه الافساد ان يكون سحرا اي خداعا ومكرا واخراجا للباطل
في صورة الحق ابن لال في المكارم عن انس باسناد ضعيف جدا ٥
حديث كافل اليتيم اي القايم بامره من نحو نفقة وكسوة وتاديب له كقريبه او لغيره
كاجنبي انا وهم كهاتين واشار بالسبابة والوسطى في الجنة اي مصاحب لي فيها والقصد به الحث
على الاحسان الى الايتام م عن ابي هريرة حديث كان اول من اضاف
الضيف ابراهيم الخليل وهو الاب الحادي والثلاثون لنبينا وهو اول من اختتن وقص شاربه ٥
وراى الشيب ويسمى ابا الضيفان ابن ابي الدنيا في قرى الضيف عن ابي هريرة ٥
حديث كان على موسى ابن عمران يوم كلمه ربه كسا صوف وجبة صوف وكمة صوف
بضم الكاف وشد الميم قلنسوة صغيرة او مدورة وسراويل صوف لعدم وجدانه ما هو ارفع او لقصد
التواضع وترك التنعم او انه اتفاقي وكانت نعلاه من جلد حمار ميت او مدبوغ او كان في
شرعه جواز استعمال غير المدبوغ فلذلك قيل له اخلع نعليك اي لان لبس النعلين لا ينبغي بين يدي
الملك ولبس النعل راحة فامره بخلع الراحة او لتصيب قدميه بركة هذا الوادي فاخذ اليهود من نعله
عدم الصلاة في النعال والخفاف فامر المصطفى باهدار هذه الافعال وقال صلوا في نعالكم ولا تشبهوا باليهود
ت عن ابن مسعود وهو حديث منكر بل قيل موضوع ٥ حديث كان
داود نبي الله اعبد البشر اي اكثرهم عبادة في زمن او مطلقا والمراد اشكرهم ت ك عن ابي
الدردا حديث كان ايوب احلم الناس اي اكثرهم حلما واصبر الناس اي
اكثرهم صبرا على البلا واكظمهم للغيظ لانه تعالى شرح صدره فاتسع لتحمل مساوي الخلق الحكيم
في نوادره عن ابن ابزعي كذا في نسخ والدي رايت في نوادر الحكيم ابن ابزي ٥
حديث كان الناس يعودون داود يظنون به مرضا وما به شي الا شدة
الخوف من الله تعالى لما علا قلبه من هيبة الجلال فلزمه الوجل حتى كاد يفلذ كبده ابن عساكر
عن ابن عمر ابن الخطاب وفيه متهم ٥ حديث كان زكريا بالمد والقصر

والشد

والشد والتخفيف نجارا اي حرفته ذلك وفيه ان النجارة فاضلة لا دناءة فيها فلا تسقط المروة حم م عن
ابي هريرة حديث كان نبي من الانبيا ادريس او دانيال او خالد ابن
سنان يخط اي يضرب خطوطا كخطوط الرمل فيعرف الامور بالفراسة بتوسط تلك الخطوط فمن وافق
خطه اي من وافق خطه خطه في الصورة والحالة وهي قوة الخاطر في الفراسة وكماله في العلم والورع ٥
فذاك يصيب والاشهر نصب خطه فيكون الفاعل مضمرا وروي بالرفع فالمفعول محذوف
حم م د ن عن معاوية ابن الحكم السلمي قلت يا رسول الله اني حديث عهد بجاهلية وقد جا
الله بالاسلام ومنا رجال يخطون فذكره ٥ حديث كان رجل يداين الناس
وكان يقول لفتاه اي غلامه اذا اتيت معسرا وهو من لم يجد وفا فتجاوز عنه بحسن انظار وحسن
تقاض وقبول ما فيه نقص تافه لعل الله اي عسى الله ان يتجاوز عنا اراد القايل نفسه لكن جمع ٥
الضمير ارادة ان يتجاوز عن فعل هذا الفعل فلقي الله بالموت فتجاوز عنه اي غفر ذنوبه مع افلاسه
من الطاعات حم ق ن عن ابي هريرة حديث كان هذا
الامر الخلافة في حمير بكسر فسكون ففتح فنزعه الله منهم وجعله في قريش وسيعود اليهم
في اخر الزمان حم طب عن ذي مخمر ويقال ذو مخبر ابن اخي النجاشي ورجاله ثقات ٥
حديث كان الحجر الاسود اشد بياضا من الثلج حتى سودته خطايا ابن ادم
ولا يلزم من تسويدها له ان تبيضه طاعات المومنين فقد يكون فايدة بقايه مسودا انه ياتي بسواده يوم
القيامة شهيدا عليه طب عن ابن عباس باسناد حسن ٥ حديث
كان على الطريق غصن شجرة يوذي الناس فاماطها رجل فادخل الجنة بسبب اماطتها
عن ابي هريرة باسناد حسن ٥ حديث كبر كبر اي ليلي الكلام او ليبدا
بالكلام الاكبر قاله لجمع جاوه للكلام في قتيل فبدا اصغرهم حم ق د عن سهل ابن ابي حثمة
بحا مهملة ومثلثة عن رافع ابن خديج حديث كبرت الملايكة على ادم
اربعا في الصلاة عليه وفيه رد لقول الفاكهي الصلاة على الجنايز من خصايص هذه الامة ك عن انس ابن
مالك حل عن ابن عباس قال ك صحيح ورده الذهبي ٥ حديث
كبرت خيانة انثه باعتبار التمييز وهو فاعل معنى ان تحدث اخاك حديثا هو لك به مصدق
وانت له كاذب لانه ايتمنك فيما تحدث به فاذا كذبته فقد خنت امانته وخنت الايمان فيما
اوجب من فضيحة الاخوان خد د عن سفيان ابن اسيد بفتح الهمزة واسناده ضعيف كما في الاذكار
حم طب عن النواس ابن سمعان باسناد جيد ٥ حديث
كبر بفتح فضم عظم مقتا عند الله الاكل من غير جوع والنوم من غير سهر والضحك
من غير عجب وصوت الرنة عند المصيبة والمزمار عند النعمة فر عن ابن عمرو ابن
ابي العاص واسناده ضعيف ٥ حديث كبروا على موتاكم بالليل
والنهار اربع تكبيرات اي في الصلاة على الميت حم عن جابر باسناد حسن ٥
حديث كبري الله يا ام هاني التي قالت يا رسول الله دلني على عمل فاني قد ضعفت وكبرت وبدنت

مائة مرة اي قولي الله اكبر مائة واحمدي الله اي قولي الحمد لله مائة مرة وسبحي الله قولي سبحان الله مائة مرة
فان ذلك خير من مائة فرس ملجم مسرج في سبيل الله فان ثواب هذه الكلمات لك اعظم من
ثواب اعداد تلك الحيوان للجهاد خير من مائة بدنة اي ثوابها اعظم من ثواب مائة بدنة تنحر ويفرق
لحمها على الفقرا وخير من عتق مائة رقبة اي خلاصها من الرق زاد في رواية متقبلة ه عن ام هاني
اخت علي واسناده حسن ٥ حديث كتاب الله القصاص
برفعهما على الابتدا والخبر وحذف مضاف اي حكمه القصاص وبنصب الاول على الاغرا اي الزمه كتاب
الله ورفع الثاني على حذف الخبر اي القصاص واجب والقصاص قتل القاتل بالمقتول وقلع السن
بالسن وغير ذلك حم ق د ن ه عن انس ابن مالك ٥ حديث كتاب
الله اي القران هو حبل الله الممدود من السما الى الارض اي هو العروة الوثقى الذي يتمسك بها
من اراد العروج الى معارج القدس وجوار الحق ش وابن جرير الطبري عن ابي سعيد
الخدري باسناد حسن ٥ حديث كتب الله تعالى مقادير الخلايق
اي اجرى القلم على اللوح بتحصيل مقاديرها على وفق ما تعلقت به ارادته وليس المراد هنا اصل التقدير
لانه ازلي قبل ان يخلق السموات والارض بخمسين الف سنة معناه طول الامد وتكثير ما بين
الخلق والتقدير من المدد لا التحديد وعرشه على الما اي قبل خلق السموات والارض قال بعضهم
ذلك الما هو العلم م عن ابن عمرو حديث كتب ربكم على نفسه بيده قبل
ان يخلق الخلق رحمتي سبقت غضبي اي التزمها تفضلا واحسانا والكتابة باليد تصوير وتمثيل
لاتيانه وتقديره ه عن ابي هريرة حديث كتب على الاضحى
اي التضحية ولم تكتب عليكم ايها الامة وامرت بصلاة الضحى اي بفعلها كل يوم في وقتها ولم تومروا
بها امر ايجاب بل ندبا حم طب وابو يعلى عن ابن عباس وطرقه ضعيفة لكن قال الهيثمي رجال احمد ٥
رجال الصحيح ٥ حديث كتب على ابن ادم اي قضى عليه واثبت في اللوح
المحفوظ نصيبه من الزنا اي مقدماته من التمني والتخطي لاجله والتكلم فيه طلبا او حكاية ونحو ذلك
وهو مدرك ذلك لا محالة والعينان زناهما النظر والاذنان زناهما الاستماع واللسان زناه الكلام
واليد زناها البطش والرجل زناها الخطا والقلب يهوى ويتمنى ويصدق ذلك الفرج ويكذبه
اي بالاتيان بما هو المقصود من ذلك او بالترك ولما كانت المقدمات من حيث كونها طلايع يوذن بوقوع
ما هي وسيلة اليه سمي ترتب المقصود عليها وعدم ترتبه صدقا وكذبا عن ابي هريرة ٥
حديث كثرة الحج والعمرة تمنع العيلة اي الفقر اي هما سببا للغنى لخاصية
علمها الشارع المحاملي ابو الحسن ابن ابراهيم في اماليه عن ام سلمة ٥
حديث كخ كخ بفتح الكاف وكسرها وسكون المعجمة مثقلا ومخففا وبكسر منونا وغير
منون كلمة ردع للطفل عن تناول شي قال للحسن وقد اخذ تمرة من الصدقة فجعلها في فيه
فزجره وقال ارم بها في رواية اطرحها وفي اخرى القها ولا تعارض لانه كلمة او لانها فلما تمادى
راد اما بالتخفيف وفي رواية بحذف همزة الاستفهام وهي مرادة شعرت بالفتح فطنت اي اخفي

على

على فطنتك انا المحمد لا ناكل الصدقة فحرمتها علينا والمراد الفرض لانه الذي حرم على اله وعن ابي هريرة
حديث كذب النسابون يعني انهم يدعون علم الانساب وقد نفى الله علمها عن الناس قال
الله وقرونا بين ذلك كثيرا اي هم من الكثرة بحيث لا يعلم عددهم الا الله ٥ قال ابن دحية اجمع
العلما على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا انتسب لم يجاوز عدنان ابن سعد وابن عساكر عن
ابن عباس ٥ حديث كرامة وفي رواية اكرام الكتاب ختمه في رواية
القضاعي وذلك قوله تعالى اني القي الي كتاب كريم قيل وصفته بالكرم بكونه مختوم طب عن ابن
عباس باسناد ضعيف لا حسن خلافا لمن وهم ٥ حديث كرم المرء دينه
اي يشرفه ويكرمه ظاهرا وباطنا قولا وفعلا ومروته عقله لان به يتميز عن الحيوان وبه يمنع نفسه
من كل خلق دني ويكفها عن الشهوات الردية ويودي الى كل ذي حق حقه وحسبه بالتحريك خلقه بالضم
اي ليس شرفه بشرف ايمانه بل بشرف اخلاقه وليس كرمه بكثرة ماله بل بمحاسن شيمته حم ك هق
عن ابي هريرة قال ك على شرط مسلم ورد ٥ حديث كسب الاما حرام اي
بالزنا او الغنا وكان اهل الجاهلية شانهم ذلك الضيا عن انس باسناد صحيح ٥ حديث
كسر عظم الميت المحترم ككسر عظم الحي في الاثم لانه محترم بعد موته كاحترامه حال حياته وافاد
ان حرمة المومن بعد موته باقية ه عن ام سلمة حديث كفى بالدهر وفي رواية
بالموت واعظا اي كفى بتقلبه باهله مرققا ملينا للقلوب مبينا لقرب حلول الحمام وبالموت مفرقا بشد الرا وكسرها
وهذا الحديث معدود من الامثال ابن السني في عمل يوم وليلة عن انس قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم
جاري يوذيني فقال اصبر على اذاه وكف عنه اذاك فما لبث ان جا فقال مات فذكره ٥
حديث كفى بالسلامة دا لان دوام سلامة العبد في نفسه وماله واهله من المصايب تورثه
البطر والعجب والكبر وتنسيه الاخرة وتحبب اليه الدنيا فر عن ابن عباس واسناده ضعيف
حديث كفى بالسيف شاهدا قاله لما نزل قوله تعالى والمحصنات من النسا الاية فقال سعد
ابن عبادة لو رايت رجلا مع امراتي لضربته بالسيف ولم امهل لاتي باربعة شهدا واخذ بقضيته احمد
فقال لو اقام بينة انه وجده مع امراته فقتل هدر ه عن سلمة ابن المحبق حديث
كفى بالمرء اثما ان يحدث بكل ما سمع اي لو لم يكن للرجل كذب الا بحديثه بكل ما سمع لكفاه في الكذب
لان جميع ما يسمعه ليس بصدق بل بعضه كذب فلا يتحدث الا بما ظن صدقه ذ ك عن ابي هريرة
حديث كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت اي من يلزمه قوته وافاد وجوب نفقة من يقوت
لتعليقه الاثم على تركه والكلام في موسر فيلزم القادر نفقة عياله حم د ك هق عن ابن عمرو ابن العاص
باسناد صحيح ٥ حديث كفى بالمرء سعادة ان يوثق به في امر دينه ودنياه
لانه انما يوثق به ويعتمد عليه اذا كان امينا عدلا فثقة المومنين به سعادة له بالصدق والوفا فيسعد بشهادتهم
لانهم شهدا في ارضه ابن النجار والقضاعي عن انس ابن مالك ٥ حديث
كفى بالمرء ان يتسخط ما قرب اليه اي ما قرب اليه المضيف من الضيافة فان التكلف للضيف منهي عنه
فاذا تسخط ما حضر فقد باء بشر عظيم ابن ابي الدنيا في كتاب قرى بكسر القاف الضيف وابو الحسين

ابن بشران بكسر الموحدة في اماليه عن جابر ابن عبد الله باسناد لا باس به ٥ حديث
كفى بالمرء علما ان يخشى الله انما يخشى الله من عباده العلما وكفى بالمرء جهلا ان يعجب بنفسه لجمعه
بين العجب والكبر والاغترار بالله هب عن مسروق مرسلا ٥ حديث
كفى بالمرء فقها اذا عبد الله وكفى بالمرء جهلا اذا اعجب برايه فالجاهل والعاصي اذا عبد الله وذل هيبة
لله وخوفا منه فقد اطاع الله بقلبه فهو اطوع لله من العالم المتكبر والعالم المعجب حل عن ابن عمر ٥
حديث كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع لانه يسمع الصدق والكذب فاذا حدث بكل
ما سمع كذب لا محالة فالتحدث بكل مسموع مفسدة للصدق ومرزاة بالراي م عن ابي هريرة
حديث كفى بالمرء من الشر ان يشار اليه بالاصابع تمامه قالوا وان كان شرا
فهو شر انتهى طب وابو نعيم عن عمران بن حصين واسناده ضعيف خلافا للمولف ٥
حديث كفى بالمرء من الكذب ان يحدث بكل ما سمع اي لو لم يكن للرجل كذب الا تحدثه بكل
ما سمع من غير مبالاة انه صادق او كاذب لكفاه من جهة الكذب لان كل ما يسمعه ليس بصدق وكفى بالمرء
من الشح ان يقول لمن عليه دين اخذ حقي منك كله لا اترك منه شيا ولو تافها فان ذلك شح عظيم ولهذا
عد الفقها المضايقة في التافه مما ترد به الشهادة ك عن ابي امامة وقال صحيح ورد عليه ٥
حديث كفى بالموت واعظا كيف واليوم في الدور وغدا في القبور وكفى باليقين غنى لانه
سكون النفس عند جولان المواد في الصدر ليتيقنك ان حركتك فيها لا تنفعك ولا ترد عنك مقضيا فاذا
رزق عبد السكون الى قضا الله فقد اوتي الغنا الاكبر طب عن عمار بن ياسر وضعفه المنذري
حديث كفى بالموت مزهدا في الدنيا ومرغبا في الاخرة كيف وقد اذهب ذكر الموت لذة كل
عيش وسرور كل نعيم ش حم في الزهد عن الربيع ابن انس مرسلا
حديث كفى بك اثما ان تحبس عمن تملك قوته قوته مفعول تحبس وهذا حث على النفقة على العيال وتحذير
من التقصير فيها م عن ابن عمرو
حديث كفى ببارقة السيوف اي لمعانها
على راسه يعني الشهيد فتنة فلا يفتن في قبره ولا يسال اذ لو كان فيه نفاق لفر عند التقا الجمعين ن
عن رجل صحابي قال يا رسول الله ما بال المومنون يفتنون في قبورهم الا الشهدا فذكره ٥
حديث كفى بك اثما ان لا تزال مخاصما لان كثرة المخاصمة تفضي الى ما يذم صاحبه ت عن ابن عباس واسناده
ضعيف ٥
حديث كفى به شحا ان اذكر عند رجل فلا يصل علي اخذ به جمع
فاوجبوا الصلاة عليه كلما ذكر ص عن الحسن مرسلا وهو البصري ٥
حديث كفى بالرجل نصرا ان ينظر الى عدوه في معاصي الله فانها تفضي به الى الهلاك فر عن علي ولم يذكر له سندا
حديث كفى بالرجل من الشر والرجل وصف طردي ان يكون بذيا فاحشا بخيلا فيه ان
هذه الاخلاق الثلاثة مذمومة منهي عنها هب عن عقبة ابن عامر الجهني ٥
حديث كفى بالمرء في دينه من الخسران ونقص الايمان ان يكثر خطاؤه اي اثمه وذنوبه وينقص حلمه وثقل
حقيقته جيفة بالليل اي نايم طول الليل كانه جسد ميت لا روح فيه لا يتهجد ولا يذكر الله بطال بالنهار
لا حرقة له كسول كثير الكسل عن القيام بالطاعة هلوع اي شديد الجزع والضجر منوع كثير المنع للخير

رتوع

رتوع اي متسع في الخصب اكول بنهمة وشره حل والديلمي عن الحكم ابن عمير وفيه بقية ابن الوليد ٥
حديث كفى بالمرء اثما ان يشار اليه بالاصابع ان كان خيرا فهو مذلة الا من رحم الله وان كان
شرا فهو شر قال الحسن عني به المبتدع في دينه والفاسق في دنياه وفيه ان الاشتهار مذموم وان
الخمول محمود الا من شهره الله لنشر دينه من غير طلب منه للشهرة هب عن عمران ابن حصين باسناد
فيه لين ٥ حديث كفاك الحية ضربة بالسوط سوا اصابتها ام اخطاتها اراد وقوع
الكفاية بها في الاتيان بالمامور ولم يرد المنع من الزيادة على ضربة قط في الافراد هق عن ابي هريرة ٥
حديث كفارة الذنب الندم على فعله اي ندامته تغطي ذنبه ولو لم تذنبوا لاتى الله بقوم
يذنبون ويستغفرون ليغفر لهم اي يلهمون التوبة فيغفر لهم حم طب عن ابن عباس باسناد ضعيف وقول
المولف حسن غير حسن ٥ حديث كفارة المجلس اي اللغط الواقع فيه ان يقول العبد
بعد ان يقوم كما في رواية الطبراني سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك
استغفرك واتوب اليك واستدل بقوله تعالى فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب طب عن ابن عمرو
ابن العاص وعن ابن مسعود واسناده حسن ٥ حديث كفارة النذر اذا لم يسم
كفارة يمين حمله الشافعي على نذر اللجاج والغضب ومالك والجمهور على النذر المطلق واحمد على نذر المعصية وجمع
محدثون على جميع انواع النذر اما المقيد فلا بد من الوفا به حم م ٣ عن عقبة ابن عامر الجهني ٥
حديث كفارة من اغتبت اي ذكرته بما يكره في غيبته ان تستغفر له اي تطلب له المغفرة من الله
اي ان تعذر استحلاله والا تعين ابن ابي الدنيا في كتاب فضل الصمت عن انس ابن مالك واسناده
ضعيف ٥ حديث كفارة الخطايا اسباغ الوضو على المكاره واعمال الاقدام الى
المساجد اي السعي اليها لنحو صلاة وانتظار الصلاة بعد الصلاة في المسجد او غيره فلذلك تغفر الصغاير
عن ابي هريرة واسناده صحيح ٥ حديث كفر بضم فسكون بصيغة المصدر
بالله تبرا اي ذو تبر من نسب وان دق لانه كذب على الله كانه يقول ما خلقني الله من فلان بل من فلان والمراد
كفر النعمة البزار عن ابي بكر الصديق باسناد صحيح ٥ حديث كفر بامر ادعا
نسب لا يعرف وجحده وان دق لما ذكره عن ابن عمرو ابن العاص ورواه عنه ايضا احمد وغيره
حديث كفر فعل ماض بالله العظيم عشرة من هذه الامة الفال والساحر والديوث الذي لا يغار
على اهله وناكح المراة في دبرها وشارب الخمر ومانع الزكاة ومن وجد وسعة ومات ولم يحج
والساعي في الفتن بالافساد وبايع السلاح لاهل الحرب ومن نكح ذات محرم منه فكل منهم يكفر
ان استحل ذلك لكن ينبغي في استثنا الوطي في دبر امراته ابن عساكر عن البرا ابن عازب ٥
حديث كف شرك عن الناس فانها صدقة منك على نفسك اي توجر عليه كما توجر
على الصدقة ابن ابي الدنيا في الصمت عن ابي ذر واسناده حسن ٥ حديث
كف عنا جشاك بضم الجيم الريح الخارج من المعدة عند الشبع فان اكثرهم اي الناس شبعا في الدنيا
اطولهم جوعا يوم القيامة والنهي عن الجشا نهي عن سببه وهو الشبع وهو مذموم شرعا وطبا ت
ه عن ابن عمر قال تجشى رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكره قال ت حسن غريب

حديث كف عنه اذاك واصبر لاذاه فكفى بالموت مفرقا قاله لمن شكى اذى جاره له فعاد
قريبا وذكر انه مات ابن النجار عن ابي عبد الرحمن عبد الله ابن يزيد الحبلي مرسلا
حديث كفوا صبيانكم عن الانتشار عند العشا بالكسر اي اول الليل فان للجن حينئذ
انتشارا اي تفرقا وخطفة بالتحريك اي جماعة منهم يختطفون الاطفال بسرعة د عن جابر
ابن عبد الله باسناد صحيح حديث كفوا عن اهل لا اله الا الله وهم من نطق
اي مع نطقه بالشهادة الثانية وان لم يعلم ما في قلبه لا تكفروهم بذنب ارتكبوه وان كان من اكبر
الكباير كالقتل والزنا والسرقة فمن اكفر اهل لا اله الا الله اي حكم بكفرهم فهو الى الكفر اقرب
منه الى الايمان فمخالف الحق من اهل القبلة غير كافر ما لم يخالف ما هو من ضروريات الدين الحق كحدوث
العالم وحشر الاجساد طب عن ابن عمرو ابن العاص باسناد ضعيف
حديث كل اية في القران درجة في الجنة ومصباح في بيوتكم حل عن ابن عمرو
حديث كل ابن ادم ياكله التراب اي كل اجزا ابن ادم تبلى وتنعدم بالكلية الا
عجب الذنب بفتح العين وسكون الجيم العظم الذي في اصل صلبه فانه قاعدة البدن فيبقى ليتركب
خلقه منه منه خلق اي منه ابتدا خلق الانسان ومنه يركب خلقه عند قيام الساعة وهذا عام خص
منه الانبيا ونحوهم م د ن عن ابي هريرة حديث كل احد احق بماله من
والده وولده والناس اجمعين لا ينافيه انت ومالك لابيك لان معناه اذا احتاج لماله اخذه لا انه
يباح له مطلقا هق عن حيان ابن ابي جبلة الجمحي باسناد فيه ضعف وانقطاع فقول المولف صحيح
غير صحيح حديث كل البواكي اي على موتاهم يكذبن فيما يصفنه به من الفضايل
والفواضل الا ام سعد ابن معاذ فانها لم تكذب فيما وصفته به ابن سعد عن سعد ابن ابراهيم
مرسلا هو الزهري حديث كل الخير ارجوا من ربي اي اومل منه ان يجمع
في ما تفرق من الخير في الانبيا وقد حقق الله رجاه ابن سعد في طبقاته وابن عساكر في تاريخه عن
العباس ابن عبد المطلب حديث كل الذنوب يوخر الله تعالى ما شا منها اي
جزاه الى يوم القيامة الا عقوق الوالدين اي الاصلين المسلمين فان الله يعجل لصاحبه اي فاعله في
الحياة الدنيا وزاد قوله قبل الممات تاكيدا فلا تغير العادة بتاخير التاثير حالا بل يتبع ولو بعد
حين كما وقع لابن سيرين طب ك عن ابي بكرة قال ك صحيح ورده الذهبي
حديث كل العرب الموجودين حالتيذ من ولد اسماعيل ابن ابراهيم اي كلهم ذريته فليس من
عربي الا وهو منهم فاولاد جرهم ليسوا من العرب ابن سعد عن علي بضم العين وفتح اللام بضبط المولف
بخطه ابن رباح مرسلا هو اللخمي حديث كل الكذب يكتب على ابن ادم
اثمه الا ثلاث الرجل يكذب في الحرب لمصلحة محاربة الاعدا فلا يكتب عليه فيه اثم فان الحرب
خدعة بل قد يجب اذا دعت اليه الضرورة والرجل يكذب المراة فيرضيها والرجل يكذب بين الرجلين
بينهما فتنة او عداوة ليصلح بينهما فالكذب في هذه الاحوال غير محرم بل قد يجب وحاصله ان الكذب
تجري فيه الاحكام الخمسة طب وابن السني في عمل يوم وليلة والخرايطي عن النواس ابن سمعان

وفيه

وفيه ضعف وانقطاع فقول المولف حسن ممنوع حديث كل المسلم على المسلم مبتدا
والخبر قوله حرام اي جميع انواع ما يوذيه حرام ثم بين ذلك بقوله ماله اي اخذ ماله بنحو غصب وعرضه
اي هتك عرضه بلا استحقاق ودمه اي اراقة دمه بلا حق وجعلها كل المسلم وحقيقته لشدة اضطراره اليها
فالدم به حياته وما دونه المال فهو ما الحياة والعرض به قيام صوته المعنوية حسب امرئ من الشر اي يكفيه
منه في اخلاقه ومعاده ان يحقر اخاه المسلم اي يذله ويزدريه ولا يعبا به لان الله احسن تقويمه وسخر
له ما في السموات والارض وسماه مسلما ومومنا وعبدا فاحتقاره احتقار لما عظمه الله وشرفه د ه عن ابي
هريرة حديث كل امتي معافى الا المجاهرين اي لكن المجاهرين
بالمعاصي لا يعافون من جاهر بكذا بمعنى جهر به والمراد الذين يجاهر بعضهم بعضا بالتحدث بالمعاصي
وان من الجهار كذا في نسخة المولف والذي وقفت عليه بخط الحافظ الاجهار اي الاظهار والاذاعة ان يعمل
الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله فيقول للناس عملت البارحة اي اقرب ليلة مضت كذا
وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه باظهار ذنبه في الملا وذلك خيانة منه على
ستر الله الذي اسدله عليه ق عن ابي هريرة حديث كل معافى بفتح الفا
مقصور بمعنى عفى الله عنه او سلمه وسلم منه الا المجاهرين اي المعلنين بالمعاصي ثم فسر المجاهرين بانه الذي
يعمل العمل بالليل يستره ربه ثم يصبح فيقول يا فلان اني عملت البارحة كذا وكذا فيكشف
ستر الله عز وجل عنه فيواخذ به في الدنيا باقامة الحد عليه وفي العقبى بالعقاب لان من صفاته تعالى ستر
القبيح فاظهاره كفر لهذه النعمة واستهانة بستره وتخصيص الليل لا لاخراج بل لوقوع ذلك غالبا دون
النهار طب عن ابي قتادة باسناد ضعيف حديث كل امتي يدخلون
الجنة اي امة الاجابة الا من ابا بفتح الهمزة والموحدة من عصى منهم بترك الطاعة التي هي سبب لدخولها لان
من ترك ما هو سبب شي لا يوجد بغيره فقد ابا اي امتنع فاستثناوهم تغليظا عليهم او اراد امة الدعوة
ومن ابا من كفر بامتناعه عن قبولها قالوا ومن يابا يا رسول الله قال من اطاعني اي انقاد واذعن لما جيت
به دخل الجنة ومن عصاني بعدم التصديق او بفعل المنهي فقد ابا فله سوا المنقلب بابايه فمن ابا ان كان كافرا
لا يدخل الجنة اصلا او مسلما لا يدخلها حتى يطهر بالنار وقد يدركه العفو فلا يعذب اصلا وان جمع المعاصي
قال الحكيم الترمذي من اعتقد ان احدا من اهل التوحيد يخلد في النار فقد اعظم الفرية على الله ونسبه
الى الجور خ عن ابي هريرة حديث كل امر مهيا اي مصروف مسهل لما خلق
له ان خيرا فخيرا وان شرا فشرا حم طب ك عن ابي الدردا قالوا يا رسول الله ما نعمل امر قد فرغ منه
او شي نستانفه قال بل فرغ منه قالوا فكيف بالعمل فذكره واسناده حسن حديث
كل امرئ يكون في ظل صدقته يوم القيامة حين تدنو الشمس من الروس حتى يقضى رواية الحاكم حتى يفصل
بين الناس بمعنى ان المتصدق يكفي المتخاوف ويصير في كنف الله وستره حم ك عن عقبة ابن عامر
حديث كل امر ذي بال اي حال شريف يحتفل به ويهتم لا يبدا فيه بالحمد لله فهو اقطع
وفي رواية لابن ماجه بالحمد اقطع وللبغوي بحمد الله قال السبكي والكل بلفظ اقطع بغير فا فيندب
البداة بالحمد لكل مصنف ودارس ومدرس وخطيب وخاطب وبين يدي جميع الامور المهمة د هق عن ابي هريرة

باسناد حسن ٥ حديث كل امر ذي بال اي ذو شان وشرف وفي رواية كل كلام والامر
اعم لانه قد يكون فعلا لا يبدا فيه ببسم الله الرحمن الرحيم اقطع اي ناقص غير معتد به شرعا والمراد بالحمد
ما هو اعم من لفظه فلا تعارض بين روايتي الحمد والبسملة عبد القادر الرهاوي بضم الراء نسبة الى رها بالضم
حي من مذحج في اول كتاب الاربعين البلدانية وكن الخطيب عن ابي هريرة باسناد حسن ٥
حديث كل امر ذي بال لا يبدا فيه بحمد الله والصلاة علي فهو اقطع ابتر ممحوق من كل
بركة فيه تعليم حسن وتوقيف على ادب جميل وبعث على التيمن بالذكرين الرهاوي في الاربعين عن ابي هريرة
ثم قال غريب تفرد بذكر الصلاة فيه اسماعيل ابن ابي زياد وهو ضعيف ٥
حديث كل اهل الجنة يرى مقعده من النار فيقول لولا ان الله هداني فيكون له
شكرا يكون بمعنى يحدث وكان نعمة تامة وشكر فاعلها وكل اهل النار يرى مقعده من الجنة فيقول لو
ان الله هداني فتكون عليه حسرة تمامه تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تقول نفس يا حسرتا على
ما فرطت في جنب الله حم ك عن ابي هريرة واسناده صحيح ٥ حديث كل بنا
وبال على صاحبه يوم القيامة الا مسجدا او نحوه مما بني بقصد قربة الى الله تعالى كمدرسة او رباط ٥ واستثنى
في خبر آخر ما لا بد منه لحاجة الانسان هب عن انس باسناد حسن ٥ حديث
كل بنيان وبال على صاحبه يوم القيامة الا ما كان هكذا واشار بكفه اي الاشيا قليلا بقدر الحاجة فلا
يوسعه ولا يرفعه وكل علم وبال على صاحبه يوم القيامة الا من عمل به اي بما علم طب عن واثلة
ابن الاسقع باسناد ضعيف ٥ حديث كل ابن آدم يمسه الشيطان اي يطعنه
في جنبه يوم اي وقت ولدته امه الا مريم بنت عمران وابنها عيسى لاستجابة دعاء حنه لها بقولها اني اعيذها
بك وذريتها من الشيطان الرجيم وعليه فالمس حقيقي وقيل اراد به الطمع في الاغوا لا حقيقة النخس والا
لامتلات الدنيا صياحا والمراد هما ومن في معناهما م عن ابي هريرة حديث
كل بني آدم يطعن الشيطان في جنبه باصبعه وروي بالافراد وبالتثنية حين يولد زاد في رواية
للبخاري فيستهل صارخا غير عيسى ابن مريم ثم ذهب يطعن فطعن في الحجاب اي المشيمة التي فيها الولد
اقتصر هنا على عيسى دون الاول لان هذا بالنسبة للطعن في الجنب وذاك بالنسبة للمس حم عن ابي هريرة
حديث كل ابن آدم حسود ولا يضر حاسدا حسده لانه مما جبل عليه ما لم يتكلم باللسان او
يعمل باليد هذا الحديث سقط منه من قلم المولف طايفة ولفظ مخرجه ابو نعيم كل بني آدم حسود وبعض الناس
افضل في الحسد من بعض ولا يضر حاسدا حسده ما لم يتكلم باللسان او يعمل باليد حل عن انس ابن مالك
حديث كل بني آدم خطاء بشد الطاء والتنوين اي غالبهم وخير الخطائين التوابون فلا بد
ان يجري على العبد ما سبق به القدر فكانه قال لا بد لك من فعل الذنوب لانها مكتوبة عليك فاحدث توبة
فانه لا يوتى العبد من فعل المعصية وان عظمت بل من ترك التوبة حم ت ه ك عن انس قال ت غريب
وقال ك صحيح فقال الذهبي بل فيه لين ٥ حديث كل بني ام ينتمون الى
عصبة الا ولد فاطمة فانا وليهم وانا عصبتهم ومن خصايصه ان اولاد بناته لا يشاركون اولاد الحسين
في الانتساب اليه وان كانوا من ذريته طب عن فاطمة الزهرا حديث

كل

كل بني انثى فاني عصبتهم لابيهم ما خلا ولد فاطمة فاني انا عصبتهم وانا ابوهم انظر كيف خص
التعصيب باولادها دون اختيها ولذلك ذهب جمع الى ان ابن الشريفة غير شريف اذا لم يكن ابوه شريفا
طب عن ابن عمر ابن الخطاب ٥ حديث كل بيعين بتشديد المثناة التحتية
بعد الموحدة لا بيع بينهما اي ليس بينهما بيع لازم حتى يتفرقا من مجلس العقد بينهما فيلزم البيع حينئذ
بالتفرق الا بيع الخيار فيلزم باشتراطه حم ق ن عن ابن عمر ابن الخطاب ٥ حديث
كل جسد في رواية كل لحم نبت من سحت فالنار اولى به وعيد شديد يفيد ان اكل مال الناس بالباطل
كبيرة وشمل نحو مكاس وقاطع طريق وخاين وزغلي ومن استعار وجحد ومن طفف في كيل او وزن
هب حل عن ابي بكر باسناد ضعيف ٥ حديث كل حرف
في القران يذكر فيه القنوت فهو الطاعة صرف الى الطاعة لانها اكشف الاشيا واشهرها عند الناس
حم ع حب عن ابي سعيد باسناد حسن ٥ حديث كل خطبة ليس فيها
تشهد وفي رواية شهادة فهي كاليد الجزما اي المقطوعة يعني كل خطبة لم يوت فيها بالحمد فهي كاليد
المقطوعة التي لا فايدة بها لصاحبها واراد بالتشهد الشهادتين من اطلاق الجزء على الكل د عن ابي هريرة
حديث كل خطوة يخطوها احدكم في الصلاة اي اليها يكتب له حسنة ويمحوا
عنه بها سيية حم عن ابي هريرة باسناد حسن وقول المولف صحيح ما فيه ٥ حديث
كل خلة اي خصلة يطبع عليها المومن اي يمكن ان يطبع عليها الا الخيانة والكذب فلا يطبع عليهما وانما
يحصل له ذلك بالتطبع ع عن سعد باسناد حسن ٥ حديث كل خلق الله تعالى
حسن اي اخلاقه المخزونة عنده التي هي مائة وسبعة عشر كلها حسنة فمن اراد به خيرا منحه منها شيا حم
طب عن الشريد بن سويد باسناد حسن ٥ حديث كل دابة من دواب
البحر والبر ليس لها دم منعقد كذا هو بخط المولف وفي نسخ منعقد وهو رواية فليست لها ذكاة
اي فهي ميتة طب عن ابن عمر ابن الخطاب باسناد ضعيف ٥ حديث كل دعا محجوب
عن القبول حتى يصلي بالبنا للمفعول اي يصلي الداعي على النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى لا يرفع الى الله حتى
يستصحب الصلاة عليه لانها الوسيلة الى الاجابة فر عن انس ابن مالك مرفوعا هب عن علي موقوفا
والموقوف اشبه ٥ حديث كل ذنب عسى الله ان يغفره الا من مات
حال كونه مشركا يعني كافرا وخص الشرك لغلبته حينئذ او قتل مومنا متعمدا بغير حق وهذا في الاشراك
قطع وفي القتل محله اذا استحل د عن ابي الدردا ن ك عن معاوية حديث
كل ذي مال احق بماله من ولد ووالد يصنع به ما شا من اعطا وحرمان وزيادة ونقصان هق عن ابن
المنكدر مرسلا حديث كل ذي ناب من السباع يصول به فاكله
حرام بخلاف ما له ناب لا يصول به كضبع فاكله حلال م ن عن ابي هريرة حديث
كل راع مسئول عن رعيته اي كل حافظ لشي يساله الله عنه يوم القيامة هل فرط او قام بحقه خط عن انس
باسناد ضعيف ٥ حديث كل سارحة وراتحة على قوم حرام على غيرهم قال
في الفردوس السارحة التي تسرح بالغداة الى مراعيها طب عن ابي امامة حديث

كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة الا سببي ونسبي قال ابن عربي اراد السبب الاحمدي والنسب
المحمدي لان المصطفى ابوه النبوة والدين كما ان ادم عليه السلام ابو الطين فتوريث الولد من كل واحد منهما ما يناسب
ابوته لا يعارضه قوله لاهل بيته لا اغني عنكم من الله شيا لان معناه انه لا يملك لهم نفعا لكن الله يملكه نفعهم
بالشفاعة فهو لا يملك الا ما ملكه ربه طب هب عن عمر طب عن ابن عباس وعن المسور قال
ك صحيح فقال الذهبي بل منقطع ٭ حديث كل سلامى بضم السين وخفة اللام اي
كل مفصل من المفاصل الثلاث ماية وستين التي في كل واحد من الناس عليه ذكره مع ان سلامى مونثة باعتبار
المقصود او المفصل صدقة ايجابها عليه مجاز وفي الحقيقة واجبة على صاحبها كل يوم تطلع فيه الشمس
في مقابل ما انعم به عليه من تلك السلامى من النعم ودوامها ولو شا لسلبها القدرة وليس المراد بالصدقة
هنا المالية بحسب بل كنى بها عن نوافل الطاعة كما يفيده قوله تعدل هو في تاويل المصدر مبتدا خبره
صدقة بين الاثنين متحاكمين متخاصمين او متهاجرين صدقة بينهما لوقايتهما مما يترتب عليه الخصام
من قبيح قول او فعل او تعين اي وفي اعانتك الرجل يعني الانسان على دابته فيحمل عليها المتاع او الراكب
بان تعينه في الركوب او يحمله كما هو او ترفع بمثناة فوقية بضبط المولف له عليها متاعه صدقة اي اجرها
اجر صدقة وكل خطوة بفتح الخا المرة الواحدة وبضمها ما بين القدمين يخطوها الى الصلاة صدقة اطلق
على الكلمة الطيبة كدعا وثنا وسلام ونحوهما مما يجمع القلوب ويولفها وعلى الخطوة الى الصلاة صدقة مع عدم
تعدي نفعها للغير للمشاكلة وقيل هما صدقة على نفس الفاعل وتميط بضم اوله تنحي الاذى المارة من نحو
شوك وحجر عن الطريق صدقة على المسلمين واخر هذه لكونها دون ما قبلها حم ق عن ابي هريرة
حديث كل سنن قوم لوط اي طرايقهم فقد فقدت الا ثلاثا منها فانها باقية الى الان
معمول نعال السيوف على الارض وخصف الاظفار وكسف العورة بحضرة من يحرم نظره اليها الشاشي
وابن عساكر عن الزبير ابن العوام ٭ حديث كل شراب اسكر اي شانه الاسكار
فهو حرام اي سوا كان من عنب او زبيب نيا او مطبوخا حم ق عن عايشة قالت سيل النبي صلى الله
عليه وسلم عن البتع بكسر الموحدة ومثناة فوقية ساكنة وهو نبيذ العسل فذكره ٭ حديث
كل شرط اي اشتراط ليس في كتاب الله تعالى اي حكمه فهو باطل وان كان ماية شرط اي وان
شرط ماية مرة لا يوثر فذكره للمبالغة لا لقصد عين هذا العدد البزار طب عن ابن عباس وبعض
اسانيده صحيح ٭ حديث كل شي بقدر اي جميع الامور انما هي بتقدير الله فالذي
قدر لا بد ان يقع حتى العجز اي التقصير عما يجب فعله او الطاعة والكيس بفتح الكاف اي النشاط والحذق
او كمال العقل او تمييز ما فيه الضر حم م عن ابن عمر ابن الخطاب ٭ حديث
كل شي فضل عن ظل بيت وجلف الخبز وهو الخبز لا ادم معه او الخبز اليابس وثوب يواري عورة
الرجل والما لم يكن لابن ادم فيه حق وقول البيضاوي الجلف هنا وعا الخبز متكلف مناف للسياق
حم عن عثمان باسناد حسن ٭ حديث كل شي ليس من ذكر الله فهو لهو ولعب
فهو مذموم وكلما لا يوصل الى لذة في الاخرة فهو باطل الا ان يكون اربعة اي واحدة من اربعة هي ملاعبة
الرجل امراته وتاديب الرجل فرسه ومشي الرجل بين الغرضين في القتال اي يتخيره بينهما وتعليم الرجل

السباحة

السباحة بكسر المهملة وفتح الموحدة العوم فانه عون ولهذا جاز اللعب بالدف لاعانته على النكاح كما تعين لذة
الرمي بالقوس وتاديب الفرس على الجهاد وكذا ملاعبة الزوجة من الحق لاعانتها على النكاح المحبوب
ن عن جابر ابن عبد الله وجابر بن عمير الانصاري واسناده حسن ٭ حديث
كل شي للرجل حل من المراة في حال صيامه ما خلا ما بين رجليها كناية عن جماعها فيجوز القبلة
لمن لم تتحرك شهوته طس عن عايشة باسناد ضعيف ٭ حديث كل شي ينقص
كذا هو في النسخ المتداولة ولعله تحريف فان الموجود في الاصول القديمة المصححة كل شي يغيض بغين وضاد
معجمتين اي يزيد الا الشر فانه لا ينقص بل يزاد حم طب عن ابي الدردا باسناد ضعيف خلافا
للمولف ٭ حديث كل شي جاوز الكعبين من الازار يعني كل شي جاوزهما من
قدم صاحب الازار المسبل يعذب في النار عقوبة له عليه حيث فعله خيلا فاسبال الازار بقصدها حرام
ويستثنى النسا ومن اسبله لضرورة كجرح طب عن ابن عباس باسناد حسن ٭
حديث كل شي قطع من الحي فهو ميت حل عن ابي سعيد ٭ حديث
كل شي خلق من الما فهو مادة الحياة واصل العالم حم ك عن ابي هريرة قلت يا رسول الله اذا رايتك طابت
نفسي وقرة عيني فانبيني عن كل شي فذكره واسناده صحيح ٭ حديث كل شي
سوى الحديدة وفي رواية للدارقطني كل شي سوى السيف وهي مبينة للمراد خطا اي غير صواب يعني من
وجب قتله فقتله المستحق بغير السيف كان مخطيا ولكل خطا ارش قال ابن حجر يعارضه خبر انس في قصة
العرنيين ففي طرق مسلم انما سلمهم لانهم سلموا فالاولى حمله على غير المماثلة في القصاص طب عن النعمان
ابن بشير باسناد واه ٭ حديث كل شي سا المومن فهو مصيبة اي فيوجر
عليه اذا صبر واحتسب ابن السني في عمل يوم وليلة عن ابي ادريس الخولاني مرسلا ٭
حديث كل شي بينه وبين الله حجاب الا شهادة ان لا اله ودعا الوالد لولده ابن النجار
في تاريخه عن انس ورواه عنه ايضا ابو يعلى واسناده ضعيف ٭ حديث
كل شي يتكلم به ابن ادم فانه مكتوب عليه اي يكتبه الملكان الحافظان فاذا اخطا الخطيئة
ثم احب ان يتوب الى الله عز وجل فليات بقعة يعني فليفارق موضع المعصية الى بقعة اخرى
والاولى كونها مرتفعة فليمدد يديه الى الله ثم يقول اللهم اني اتوب اليك منها لا ارجع
اليها ابدا فانه يغفر له ما لم يرجع في عمله ذلك فانه يواخذ بالاول والاخر لكن في احاديث
اصح من هذا انه يصح توبته بشروطها وان عاد بعد ذلك لا يقدح العود في الماضي طب
ك عن ابي الدردا قال ك على شرطهما واقره في التلخيص لكنه في المهذب قال منكر ٭
حديث كل صلاة فرضا كانت او نفلا جماعة او فرادى لا يقرا فيها بام القران اي الفاتحة فهي
ذات خداج بكسر المعجمة اي فصلاته ذات نقصان او خديجة اي ناقصة نقص فساد وبطلان فلا تصح
الصلاة بدونها ولو لمقتد عن الشافعي حم عن عايشة حم ه عن ابن عمرو ابن العاص هق عن
علي ابن ابي طالب خط عن ابي امامة ٭ حديث كل طعام لا يذكر اسم
الله عليه فانما هو اي اكله دا اي يضر بالجسد او بالروح او بالقلب ولا بركة فيه وكفارة ذلك

ان كانت المايدة موضوعة والطعام ان يسمي الله بان يقول بسم الله على اوله وآخره وتعيد يدك اي تناول
الطعام وان كانت قد رفعت ان يسمي الله وتلعق اصابعك التي اكلت بها ابن عساكر عن عقبة ابن
عامر ثم ضعفه بمنصور ابن عمار ٥ حديث كل طلاق جايز اي الواقع الا
طلاق المعتوه وهو المجنون المغلوب على عقله الذي لا يدري معنى ما يقول ت عن ابي هريرة
ثم ضعفه بعطا ابن عجلان ٥ حديث كل عرفة موقف اي لا تتوهموا ان الموقف
مختص بما وقفت فيه بل يجزي الوقوف باي جزء من عرفة وكل منى منحر اي محل النحر وكل المزدلفة موقف
وكل فجاج جمع فج وهو الطريق الواسع مكة طريق ومنحر يعني من اي طريق يدخل الحاج يجزي وفي اي محل
من حوالي مكة ينحر الهدي يجوز لانها من ارض الحرم واراد به التوسعة ونفي الحرج د ه ك عن جابر
سكت عليه ابو داود فهو صالح ٥ حديث كل عرفة موقف وارفعوا عن
بطن عرنة بضم المهملة وفتح الرا والنون موضع بين منى وعرفة وكل المزدلفة موقف وارفعوا عن
بطن محسر بصيغة اسم الفاعل واد بين منى ومزدلفة سمي به لان فيل ابرهة اعيا فيه فحسر اصحابه
بفعله وكل منى منحر الا ما وراء العقبة فلا يجزي النحر فيه عن الواجب لكونه من غير ارض الحرم ه عن
جابر واسناده صحيح وقول المولف صحيح غير صحيح ٥ حديث كل عرفات
موقف وارفعوا عن عرنة وكل المزدلفة موقف وارفعوا عن بطن محسر وكل فجاج منى منحر
وكل ايام التشريق ذبح فلا يختص الذبح بيوم العيد حم عن جبير ابن مطعم حديث
كل عمل منقطع عن صاحبه اذا مات الا المرابط في سبيل الله فانه ينمى له عمله ويجري عليه رزقه
الى يوم القيامة معناه ان الرجل اذا مات لا يزاد في ثواب ما عمل ولا ينقص منه الا الغازي فثوابه ينمو
ويتضاعف وليس فيه دلالة على ان عمله يزاد بضم غيره او لا يزاد ويستثنى مع ذلك صور مرت
طب عن العرباض واسناده حسن او اعلا ٥ حديث كل عين زانية
اي كل عين نظرت الى اجنبية عن شهوة فهي زانية والمراة اذا استعطرت بالمجلس مجلس الرجال
فهي زانية لانها هيجت شهوة الرجال بعطرها وحملتهم على النظر اليها ومن نظر اليها فقد زنى بعينه فهي سبب
زنى المعنى فهي اثمة حم ت عن ابي موسى حديث كل عين باكية يوم
القيامة الا عينا غضت عن محارم الله وعينا سهرت في سبيل الله وعينا خرج منها مثل راس الذباب
من الدموع من خشية الله فلا تبكي يوم القيامة بكا حزن بل بكا فرح وسرور حل عن ابي هريرة باسناد
حسن ٥ حديث كل قرض صدقة من المقرض على المقترض اي يوجر عليه
كاجر الصدقة طس حل عن ابن مسعود باسناد ضعيف ٥ حديث
كل قرض جر منفعة الى المقرض فهو ربا اي في حكم الربا فيكون حراما وعقد القرض باطل الحارث ابن ابي
اسامة عن علي واسناده ساقط ٥ حديث كل كلام لا يبدا فيه بحمد الله
فهو اجذم اي مقطوع البركة او ناقصها د عن ابي هريرة واسناده صحيح ٥ حديث
كل كلم بفتح فسكون يكلمه اي كل جرح يجرحه المسلم في سبيل الله قيد بجرح الجرح في غير سبيله يكون
يوم القيامة كهيئتها انثه باعتبار الجراحة اذ اي حين طعنت تعجز بفتح الجيم المشددة وحذف المثناة

الاولى

الاولى دما اللون لون الدم والعرف بسكون الرا الريح عرف مسك هيئته ليشهد لصاحبه بفضله وعلى ظالمه
بفعله ق عن ابي هريرة حديث كلما صنعت الى اهلك لوجه الله فهو صدقة
عليهم فما انفقه الرجل على اهله بنية التقرب داخل في قسم ارادة الاخرة والسعي لها طب عن عمرو بن امية
الضمري واسناده صحيح ٥ حديث كل مال النبي ال فيه للجنس صدقة الا
ما اطعمه اهله وكساهم انا معشر الانبيا لا نورث لانه تعالى شرفهم بقطع حظوظهم من الدنيا وما بايديهم
منها انما هو عارية وامانة د عن الزبير واسناده حسن ٥ حديث كل مال
ادى زكاته فليس بكنز وان كان مدفونا تحت الارض وكل مال لا تودى زكاته فهو كنز وان
كان ظاهرا على وجه الارض فالكنز في عرف الشرع ما لم تود زكاته كيف كان ٥ وفي لسان العرب المال المخزون
هق عن ابن عمر ابن الخطاب مرفوعا والموقوف اشبه ٥ حديث كل ما توعدون
في ماية سنة اي كل ما توعدون من اشراط الساعة يكون في ماية سنة وهذا مؤول البزار عن ثوبان
واعله ابن الجوزي ٥ حديث كل مؤدب بضم فسكون فكسر يحب ان يؤتى مادبته ومادبة
الله القران فلا تهجروه يعني كل مولم يحب ان ياتيه الناس في وليمته وضيافة الله لخلقه قراة القران فلا تتركوه
هب عن سمرة ابن جندب ٥ حديث كل موذ في النار يعني كل ما يوذي من
سباع وحشرات يكون في نار جهنم عقوبة لاهلها او اراد كل من اذى الناس في الدنيا يعذبه النار بنار
الاخرة خط وابن عساكر عن علي واسناده ليس بذلك ٥ حديث كل مسجد
فيه امام ومؤذن فالاعتكاف فيه يصلح اخذ به الحنابلة فقالوا لا يصح اعتكاف الا بمسجد جماعة
وقال يصح بكل مسجد قط عن حذيفة قال الذهبي حديث في نهاية الضعف ٥
حديث كل مسكر خمر اي مخامر للعقل ومغطيه يعني الخمر اسم لكل ما يوجد فيه الاسكار
وللشرع ان يحدث الاسما بعد ان لم يكن كما له ومنع الاحكام كذلك ٥ او انه كالخمر في الحرمة ٥ وفيه رد على
ابي حنيفة في قوله الخمر ما عتب اسكر فغيره حلال وكل مسكر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يدمنها
اي يصر عليها لم يتب لم يشربها في الاخرة يعني لم يدخل الجنة لان الخمر شراب اهل الجنة فاذا لم يشربها
لم يدخلها او يدخلها ويحرم شربها بانه ينزع منه شهوتها حم م عم عن ابن عمر ابن الخطاب ٥
حديث كل مسكر حرام حم ق د ن ه عن ابي موسى حم ن عن انس حم د ن ه عن ابن
عمر حم ن ه عن ابي هريرة ه عن ابن مسعود حديث كل مسكر حرام وما
اسكر منه الفرق بالتحريك مكيلة تسع ستة عشر قنطارا وبالسكون تسع ماية وعشرون رطلا
فملء الكف منه حرام عبارة عن التكثير والتقليل لا للتحديد وهذا يبطل قول من قال الخمر لا يكون الا
من العنب د ت عن عايشة باسناد صحيح ٥ حديث كل مشكل اي كل
حكم اشكل علينا لخفا النص فيه او لتعارض نصين او لعدم نص صريح ولم يقع على ذلك الحكم اجماع
واجتهد فيه مجتهد ولم يظهر له شي او فعل المجتهد فهو حرام لبقايه على اشكاله وليس في الدين
اي دين الاسلام اشكال عند الراسخين في العلم غالبا لعلمهم في الحادثة بنص او اجماع او لباس او
غيرها طب عن تميم الداري باسناد فيه كذاب ٥ حديث كل مصور لذي

روح في النار اي يكون يوم القيامة في جهنم يجعل بالبنا للمفعول له بكل صورة صورها نفس فتعذبه في جهنم اي
تعذبه نفس الصورة بان يجعل فيها روح او يجعل له بعدد كل صورة شخصا يعذبه حم م عن ابن عباس
حديث كل معروف اي ما عرف فيه رضى الله او ما عرف عن جملة الخيرات صدقة اي ثوابه كثواب
الصدقة حم خ عن جابر ابن عبد الله حم م د عن حذيفة ابن اليمان وصوبه متواتر
حديث كل معروف صنعته الى غني او فقير فهو صدقة تسميه هذا او ما قبله وبعده صدقة
من مجاز المشابهة اي لكل هذه الاشيا اجر كاجر الصدقة في الجنس لا ان الكل صادر عن رضى الله اما في
القدر او الصفة فيتفاوت بتفاوت مقادير الاعمال خط في الجامع بين اداب المحدث والسامع عن
جابر ط عن ابن مسعود واسناده ضعيف حديث كل معروف
صدقة وما انفق المسلم من نفقة على اهله وماله كتب له بها صدقة لانه ينكف بذلك عن السوال
ويكف من ينفق عليه وما وقى به المرء المسلم عرضه اي ما يعطيه لمن يخاف لسانه وشره كتب له به
صدقة لان صيانة العرض من جملة الخيور وكل نفقة انفقها المسلم فعلى الله خلفها والله ضامن الا
نفقة في بنيان لم يقصد به وجه الله او معصية ظاهره انه لا يشترط لحصول الثواب نية القربة لكنه قيد
في احاديث اخر بالاحتساب فيحمل المطلق على المقيد عبد بن حميد ك عن جابر قال ك صحيح ورده
الذهبي حديث كل معروف صدقة والدال على الخير كفاعله والله يحب اغاثة
اللهفان اي المتحير في امره الحزين المسكين هب عن ابن عباس باسناد ضعيف
حديث كل من ورد القيامة من الامم عطشان اي فترد كل امة على نبيها في حوضه فيسقى من
اطاعه منهم حل ب عن انس واسناده ضعيف حديث كل مولود من بني ادم
يولد على الفطرة اللام للعهد والمعهود فطرة الله التي فطر الناس عليها اي الخلقة التي خلقهم عليها من الاستعداد
لقبول الدين والتباين عن الباطل حتى يعرب عنه لسانه تخييلا ان من ترك بحاله وخلي وطبعه ولم يتعرض له من
يصده عن النظر الصحيح من فساد التربية وتقليد الابوين ونحو ذلك لينظر فيما نصب من الادلة الجلية على
التوحيد وصدق الرسول لم يختر الا الملة الحنيفية والا فابواه هما اللذان يهودانه اي يصيران يهوديا
بان يدخلانه في دين اليهودية المحرف المبدل او ينصرانه او يمجسانه كذلك بان يصدانه عما ولد له عليه ويزينان
له المملة المبدلة ولا ينافيه لا تبديل لخلق الله لانه خبر بمعنى النهي قال تعضهم فالمراد بتغييرهم
الفطرة بالنهي المعقول الحق ان سائر المولودين لما كانوا يولدون على نمط واحد من سلامتهم عن اتباع
الاهوا والاعراض والحمية حتى لو فرض ان يلقى اليهم الحق من قبل الحق تعالى وفرض سبق القضا عليهم بان يكون
الكل امة واحدة كان لهم قابلية لقبوله اجمعين لكن الموجب لاختلافهم وتنوعهم الى اديان شتى تعود سلامتهم
من ذلك هو ما سبق عليهم في الكتاب من قضايه وقدره الكاينين بارادته لتبلغ حكمته اذ لا تعدى افعاله
عنها والا فليس في وسع الابوين بالتقليد تهويد ولا تنصير ولا تمجيس لو لم يقدر ذلك فان الاولاد
لم تكن قط انقابل مسبوقة بالقضا فلكمال قدرته وسعة علمه تاتي الكاينات على حسب تقديره السابق
وارادته وبهذا يصح ان يقال اسناد التهويد وغيره الى الابوين مجاز وذلك لحكمة الابتلا كما اسند
القتل الى السبب الظاهر واغنى المباشرة له لحكمة الحياة بالقصاص ع طب هق عن الاسود بن

سريع

سريع باسناد جيد حديث كل ميت يختم على عمله اراد طي صحيفته وان لا يكتب
له بعد موته عمل الا الذي مات مرابطا في سبيل الله فانه ينمو له عمله اي يزيد الى يوم القيامة
يعني ان الثواب المرتب على الجهاد يجري له دايما ويؤمن بفتح فتشديد من فتان القبر اي فتانيه منكر
ونكير اي لا يايتانه ولا يختبرانه بل يكفي موته في سبيل الله شاهدا على صحة ايمانه او ياتيانه لكن لا يضرانه
ولا يفتنانه بهما د ك عن فضالة ابن عبيد حم عن عتبة ابن عامر الجهني واسناده صحيح
حديث كل ميسر لما خلق له اي مهيي لما خلق لاجله قابل له بطبعه حم ق د عن
عمران ابن حصين ت عن عمر ابن الخطاب حم عن ابي بكر الصديق قيل يا رسول الله اتعرف
اهل الجنة من اهل النار قال نعم قال فلم يعمل العاملون فذكره حديث كل نائحة
تكذب الا ام سعد ابن معاذ القايلة حين حمل نعشه ويل امر سعد سعد صرامه وجداه وسيد
سد به سداه ومن خصايص المصطفى صلى الله عليه وسلم ان يخص من شا بما شا ابن سعد عن محمود ابن لبيد
حديث كل نادبة كاذبة الا نادبة حمزة ابن عبد المطلب فانها غير كاذبة في ندبه فلها
النوح عليه فرخص لها بخصوصها وللشارع ان يخص من العموم ابن سعد عن سعد ابن ابراهيم مرسلا
حديث كل نسب وصهر ينقطع يوم القيامة الا نسبي وصهري معناه ينتفع
به يومئذ بالنسبة اليه ولا ينتفع بسائر الانساب ابن عساكر عن عمر حديث
كل نعيم زائل الا نعيم اهل الجنة وكل هم منقطع الا هم اهل النار الخالدين فيها لدوام عذابهم ابن لال
عن انس ابن مالك قال الذهبي حديث كل نفس غير علي
هواها فمن هوى الكفرة فهو مع الكفرة ولا ينفعه عمله شيا هذا وارد على طريق الزجر والتنفير عن
مصاحبة الكفار ط عن جابر باسناد حسن حديث كل نفيس
من بني ادم سيد فالرجل سيد اهله اي عياله من زوجة وولد وخادم والمراة سيدة بيتها ومن
لا اهل له ولا زوج سيد على جواره ابن السني في عمل يوم وليلة عن ابي هريرة
حديث كل نفقة ينفقها العبد يوجر فيها الا البنيان لغير مسجد وما زاد على الحاجة طب
عن حباب ابن الارت واسناده ضعيف حديث كل نفقة ينفقها
المسلم يوجر فيها على نفسه وعلى عياله وعلى صديقه وعلى بهيمة الا في بنا لانها نفقة دنيا قد اذن
الله بخرابها يريد في زينتها التي هي فتنة الا بنا مسجد ونحوه مما يبتغى به وجه الله فانه يوجر عليه
هب عن ابراهيم مرسلا وهو مع ارساله منكر ارساله حديث كل يمين يحلف
بها دون الله شرك اراد شرك الاعمال لا شرك الاعتقاد ك عن ابن عمر ابن الخطاب
حديث كلكم بنو ادم وادم خلق من تراب فلا يليق بمن اصله التراب الفخر والتكبر لينتهين
اي والله لينتهين قوم يفتخرون باباهم او ليكونن اهون على الله من الجعلان اي والله ان احد الامرين
كائن ولا بد والجعلان دويبة سوداء اقوتها الغايط فان شمت رايحة طيبة ماتت البزار عن حذيفة
باسناد حسن حديث كلكم يدخل الجنة الا من شرد على الله اي
فارق الجماعة وخرج عن الطاعة شراد البعير على اهله شبهه به لقوة نفاره طس ك عن ابي هريرة

واسناده صحيح ٭ حديث كلكم راع اي حافظ ملتزم باصلاح ما قام عليه وما هو تحت يده
وكل راع مسؤول عن رعيته في الاخرة فهو مطلوب بالعدل فيه فان وفى ما عليه من الرعاية حصل له الحظ الاوفر
والا طالبه كل احد منهم بحقه في الاخرة فالامام الاعظم او نائبه راع فيمن ولي عليهم وهو مسؤول عن رعيته
هل وفاهم حقهم من نحو نفقة وكسوة وحسن عشرة والمراة راعية في بيت زوجها بحسن تدبير العيشة
والنصح له والشفقة والامانة وحفظ نفسها وماله واطفاله واضيافه وهي مسؤولة عن رعيتها هل قامت
بما عليها اولا فاذا ادخل الرجل قوته بيته فالمراة امينة عليه والخادم راع في مال سيده بحفظه والقيام
بما يستحقه عليه من حسن خدمته ونصحه وهو مسؤول عن رعيته كذلك والرجل راع في مال ابيه
بحفظه وتدبير مصلحته وهو مسؤول عن رعيته كذلك فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته عمم
ثم خصص وقسم الخصوصية الى جهة الرجل وجهة المراة وهكذا ثم عمم اخرا تاكيدا لبيان الحكم اولا واخرا حم د
ق ت عن ابن عمر ٭ حديث كلما طال عمر المسلم كان له خيرا لانه في الدنيا
كتاجر مسافر ليتجر فيربح فيعود لوطنه سالما غانما فراس ماله عمره ونقده انفاسه وربحه العمل فكلما زاد راس
المال زاد الربح طب عن عوف بن مالك باسناد حسن ٭ حديث كلمات الفرج
لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله العلي العظيم لا اله الا الله رب السموات السبع ورب العرش
الكريم هذا الدعا كان مشهورا عن اهل البيت يسمونه دعا الفرج فيتكلمون به في النوايب والشدايد متعارف عندهم
الفرج عنده به ابن ابي الدنيا في كتاب الفرج بعد الشدة عن ابن عباس واسناده حسن ٭
حديث كلمات من ذكرهن مائة مرة دبر كل صلاة الله اكبر سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله وحده لا شريك له ولا حول ولا قوة الا بالله لو كانت خطاياه مثل زبد البحر لمحتهن
كناية عبر بها عن الكثرة عرفا قال النووي ومن قالهن اكثر من مائة فله الاجر المذكور حم عن ابي ذر ٭
باسناد حسن ٭ حديث كلمات من قالهن عند وفاته دخل الجنة لا اله الا الله
الحليم الكريم يقولها ثلاثا من المرات الحمد لله رب العالمين يقولها ثلاثا تبارك الذي بيده الملك وهو يحيي
ويميت وهو على كل شيء قدير ظاهر السياق ان هذه يقولها واحدة ابن عساكر عن علي ٭
حديث كلمات لا يتكلم بهن احد في مجلسه عند فراغه اي عند انتهاء لفظ ذلك المجلس وارادة
القيام منه ثلاث مرات الا كفر بهن عنه ما وقع فيه من اللغو ولا يقولهن في مجلس خير ومجلس ذكر
الا ختم الله بهن عليه كما يختم بالخاتم على الصحيفة والكلمات المذكورة هي سبحانك اللهم ربنا وبحمدك
لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك فانها يجبرن ما وقع بذلك المجلس من الهفوات والسقطات
د حب عن ابي هريرة باسناد صحيح ٭ حديث كلمتان اراد بالكلمة الكلام
خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان وصفهما بالخفة والثقل لبيان قلة العمل وكثرة الثواب
حبيبتان اي محبوبتان والمراد ان قايلهما محبوب الى الرحمن لتضمنهما السريع بالصفات السلبية
المدلول عليها بالتنزيه والثبوتية التي يدل عليها الحمد سبحان الله وبحمده الواو للحال اي استحقه
ملتبسا بحمدي له او عاطفة اي استحقه والتبس بحمده او الحمد مضاف للفاعل والمراد لازمه او ما يوجبه
سبحان الله فيه جواز التسجيع اذا وقع بغير تكلف حم ق ن ه عن ابي هريرة ٭

حديث

حديث كلمتان احدهما ليس لها ناهية دون العرش والاخرى تملا ما بين السما والارض
لا اله الا الله والله اكبر طب عن معاذ ابن جبل باسناد حسن او ضعيف ٭
حديث كلمتان قالها فرعون ما علمت لكم من اله غيري الى قوله انا ربكم الاعلى كان
بينهما اربعين عاما فاخذه الله نكال الاخرة والاولى ابن عساكر عن ابن عباس ٭
حديث كلم موسى ببيت لحم اي كلمه الله فيه ابن عساكر عن انس ٭ حديث
كلم المجذوم اي من اصابه الجذام وبينك وبينه قيد بكسر فسكون رمح او رمحين لئلا يعرض لك جذام
فتظن انه اعداك مع ان ذلك لا يكون الا بتقدير الله وذا خطاب لمن ضعف يقينه ووقف نظره عند الاسباب
ابن السني وابو نعيم في الطب عن عبد الله بن ابي اوفى ٭ حديث كل الثوم
نيا امر اباحة فلولا اني اناجي الملك لاكلته عورض بحديث النهي عن اكل الثوم واجيب بان هذا حديث
لا يصح فلا يقاوم الصحيح وبان الامر بعد النهي للاباحة حل وابو بكر في الغيلانيات عن علي باسناد واه
حديث كل الجنين في بطن الناقة التي ذكيتها فان ذكاتها ذكاته قط عن جابر ٭
حديث كل معنا ايها المجذوم باسم الله ثقة بالله اي اتق الله ثقة بالله وتوكل على الله اي واتوكل
توكلا عليه هذا درجة من قوي توكله واطمانت نفسه على مشاركة الاسباب فلا تعارض عم حب ك عن جابر
باسناد حسن وتصحيح ابن حبان والحاكم قال ابن حجر فيه نظر ٭ حديث كل
فلعمري لمن اكل برقية باطل فقد اكلت برقية حق قاله لمن رقى معتوها في القيود بالفاتحة ثلاثا غدوة
وعشية وجمع بزاقه فتفل فشفي فاعطوه جعلا فقال لا حتى اسال المصطفى صلى الله عليه وسلم فذكره حم د ك
عن عم خارجة قال ك صحيح واقروه ٭ حديث كل ما اصمت اي ما اسرعت ازهاق
روحه من الصيد ودع ما انميت اي ما اصبته لنحو سهم او كلب فمات وانت تراه والانما ان يصيب اصابة غير
قاتلة حالا اما لو اصابه فغاب ومات ولا يدري حاله فلا ياكله طب عن ابن عباس واسناده ضعيف
حديث كل من السمك ما طغى اي علا على البحر وهو الذي يموت في الماء ثم يعلو فوق وجهه فادخل
ميتة البحر مطلقا ابن مردويه عن انس ابن مالك ٭ حديث كل ما فري الاوداج
جمع ودج محركا وهو العرق الذي في الاخدع ما لم يكن قرض بضاد معجمة سن او حز ظفر الرواية كل امر
بالاكل وقيل انما هو كلما فري الاوداج اي كل شيء افرى والفري القطع اما السن والظفر فلا يحل اكل
ما ذبح بهما طب عن ابي امامة واسناده ضعيف ٭ حديث كل ما ردت
عليك قوسك قاله لمن قال يا رسول الله افتني في قوسي حم عن عقبة بن عامر وابن العاص
ه عن ابي ثعلبة جرثوم او جرهم الخشني بضم الخا وفتح الشين المعجمتين واسناده حسن ٭
حديث كل مع صاحب البلا كاجذم وابرص تواضعا لربك وايمانا اي ثقة به لا يصيبك
منه الا بقدر وهذا خطاب لمن قوي يقينه كما مر ٭ حديث كلوا الزيت
وادهنوا به فانه يخرج من شجرة مباركة المراد بالادهان دهن الشعر به ت عن عمر ابن الخطاب
حم ت ك عن ابي اسيد بفتح الهمزة وكسر السين واسناده صحيح ٭ حديث
كلوا الزيت وادهنوا به فانه طيب مبارك اي كثير الخير والنفع والامر فيه وما قبله ارشادي

الطحاوي عن ابي ذر

ه ك عن ابي هريرة قال ك صحيح ورده الذهبي ٥ حديث كلوا الزيت وادهنوا
به فان فيه شفاء من سبعين داء اي ادواء كثيرة فالمراد التكثير لا التحديد منها الجذام والبرص
ابو نعيم في الطب النبوي عن ابي هريرة باسناد ضعيف ٥ حديث كلوا
التين فلو قلت ان فاكهة نزلت من الجنة بلا عجم لقلت هي التين وانه يذهب
بالبواسير وينفع من النقرس ويفتح السدد ويدر البول ويحسن اللون ويلين ويبرد
وعلى الريق يفتح مجاري الغذاء ابن السني وابو نعيم فر عن ابي ذر حديث
كلوا التمر على الريق فانه يقتل الدود اي هو مع حرارته فيه قوة ترياقية فاذا ادم استعماله
على الريق جفف مادة الدود وقتله ابو بكر في الغيلانيات فر عن ابن عباس ٥
حديث كلوا البلح بالتمر البلح ثمر النخل ما دام اخضر وهو بارد يابس والتمر حار رطب
فكل يصلح الاخر ٥ حديث كلوا الخلق بالتحريك اي العتيق بالجديد فان
الشيطان اذا راه غضب وقال عاش ابن ادم حتى اكل الخلق بالجديد قال العراقي معناه
ركيك لا ينطبق على محاسن الشريعة لان الشيطان لا يغضب من حياة ابن ادم بل من حياة مومنا مطيعا
ن ه ك عن عائشة حديث منكر اتفاقا ٥ حديث كلوا جميعا ولا تفرقوا
فان البركة مع الجماعة هذا محسوس سيما اذا كان المجتمعون على الطعام اخوانا على طاعة ه عن عمر
باسناد حسن ٥ حديث كلوا جميعا ولا تفرقوا فان طعام الواحد يكفي الاثنين
وطعام الاثنين يكفي الثلاثة والاربعة كلوا جميعا ولا تفرقوا فان البركة في الجماعة افاد ان
الكفاية تنشا عن بركة الاجتماع العسكري في المواعظ عن عمر ابن الخطاب ٥ حديث
كلوا لحوم الاضاحي وادخروا قاله لهم بعد ما نهاهم عن الادخار فوق ثلاث لجهد اصاب الناس فالامر
للاباحة لا للوجوب حم ك عن ابي سعيد الخدري وقتادة ابن النعمان حديث
كلوا في القصعة من جوانبها ولا تاكلوا من وسطها فان البركة تنزل في وسطها مع ما فيه من القناعة
والبعد عن الشره والامر للندب حم هق عن ابن عباس واسناده حسن ٥ حديث
كلوا من جوانبها وذروا ذروتها اي اتركوا اعلاها ندبا يبارك لكم فيها زاد في رواية البيهقي فوالذي نفسي
بيده لينتحن عليكم فارس والروم حتى يكثر الطعام فلا يذكر عليه اسم الله د ه عن عبد الله ابن بسر
واسناده صالح ٥ حديث كلوا قائلين بسم الله من جوانبها واعفوا راسها اي
اتركوا الاكل من اعلاها فان البركة تاتيها من فوقها تحقيق هذه البركة وكيليه نزولها امر ايماني
لا يطلع على حقيقته ه عن واثلة ابن الاسقع وفيه ابن لهيعة ٥ حديث كلوا
واشربوا وتصدقوا والبسوا في غير اسراف اي مجاوزة حد ولا مخيلة كعظيمة بمعنى الخيلاء
وهو التكبر اي بلا عجب ولا تكبر والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا حم ن ه ك عن ابن عمرو
ابن العاص وقال ك صحيح ٥ حديث كلوا السفرجل فانه يجلي عن الفؤاد
ويذهب بطخاء الصدر اي الغشاء الذي عليه ابن السني وابو نعيم عن جابر باسناد ضعيف
حديث كلوا السفرجل على الريق فانه يذهب وغد الصدر بفتحتين اي غليانه وحرارته

والسفرجل

والسفرجل بارد قابض جيد للمعدة ابن السني وابو نعيم في الطب فر عن انس واسناده ضعيف ٥
حديث كلوا السفرجل فانه يجم بالجيم الفؤاد اي يريحه وقيل يفتحه ويوسعه من جمام الماء
وهو اتساعه وكثرته ويشجع القلب اي يقويه ويحسن الولد قيل يجمعه على صلاحه ونشاطه فر
عن عوف ابن مالك قال ابن القيم هذا مثل احاديث السفرجل ولا يصح ٥ حديث كما
تكونوا يول عليكم لفظ رواية الديلمي كما تكونوا يول عليكم او يومر عليكم انتهى فان اتقيتم الله وخفتم عقابه
ولي عليكم من يخافه فيكم وحكم عكسه عكس حكمه قال ابن ... الرواية تكون بحذف النون فر والقضاعي
عن ابي بكرة هب عن ابي اسحاق السبيعي مرسلا وفيه جهالة ٥ حديث
كما لا يجتنى من الشوك العنب كذلك لا ينزل الفجار منازل الابرار وهما طريقان فايهما
اخذتم ادركتم وهذا عد من الحكم والامثال ابن عساكر وابن منيع عن ابي ذر واسناده ضعيف
حديث كما لا يجتنى من الشوك العنب كذلك لا ينزل الفجار منازل الابرار فاسلكوا
اي طريق شئتم فاي طريق سلكتم وردتم على اهله فمن سلك طريق اهل الله ورد عليهم فصار من السعداء ومن
سلك طريق الفجار ورد عليهم فصار من الاشقياء حل عن يزيد ابن مرثد مرسلا حديث
كما لا ينفع من الشرك شيء كذلك لا يضر مع الايمان شيء اراد الايمان الحقيقي الكامل الذي يملا القلب
نورا فتصير النفس تحت سلطنته وقهره فهذا الذي لا يضر معه شيء خط عن ابن عمر باسناد فيه كذاب
حديث كما يضاعف لنا معشر الانبياء الاجر يضاعف علينا البلاء واشد الناس بلاء الانبياء الامثل
فالامثل ابن سعد عن عائشة باسناد حسن ٥ حديث كما تدين تدان
كما تفعل تجازى بفعلك وكما تفعل يفعل معك سمي الفعل المبتدا جزاء والجزء وهو الفعل الواقع بعده ثوابا او عقابا
للمشاكلة عد عن ابن عمر حديث كم من اشعث اغبر ذي طمرين لا يوبه
له لو اقسم على الله لابره ما اقسم لاجله منهم البراء ابن مالك اخو انس لابويه ت والضياء عن انس
قال ك صحيح ٥ حديث كم من ذي طمرين لا يوبه له لو اقسم على الله لابره منهم
عمار ابن ياسر ابن عساكر عن عائشة ورواه ايضا الطبراني واسناده ضعيف ٥ حديث
كم من عذق بكسر العين المهملة غصن من نخلة واما بفتحها فالنخلة بكمالها معلق وفي رواية الحارث
ابن ابي اسامة مدلى بدل معلق لابي الدحداح بدالين وبحائين مهملات ولا يعرف اسمه في الجنة جزاء له على
ما جبره لخاطر اليتيم الذي خاصمه ابو لبابة في نخلة فبكى فاشتراها ابو الدحداح منه بحديقة فاعطاها
لليتيم حم م د ت عن جابر ابن سمرة ٥ حديث كم من جار متعلق بجاره
يوم القيامة فيقول يا رب هذا اغلق بابه دوني فمنع معروفه فيه تاكيد عظيم لرعاية حق
الجار والحث على مواساته خد عن ابن عمر وضعفه المنذري ٥ حديث كم من عاقل
عقل عن الله امره وهو حقير عند الناس ذميم المنظر ينجو غدا اي يوم القيامة لكونه وقف
على معرفة نفسه واشتغل بالعلم بحقائقه من حيث هو انسان فلم ير فرقا بينه وبين العالم الاكبر فراى
انه مطيع لله فطلب الحقيقة التي يجتمع فيها مع العالم فلم يجد الا الذلة والافتقار وكم من ظريف
اللسان جميل المنظر عظيم الشان هالك غدا في القيامة لكونه على الضد من ذلك هب

حل عن ابن عمرو صح

عن ابن عمر وفي اسناده كذاب ٥ حديث كم ممن اصابه السلاح ليس بشهيد ولا حميد
وكم ممن قد مات على فراشه حتف انفه عند الله صديق شهيد سببه انه عليه الصلاة والسلام
قال من تعدوه الشهيد فيكم قالوا من اصابه السلاح فذكره حل عن ابي ذر قال ابن حجر في اسناده نظر
حديث كم من حور عينا اي واسعة العين ما كان مهرها الا قبضة من حنطة او مثلها
من تمر عق عن ابن عمر باسناد ضعيف بل قيل موضوع ٥ حديث كم من
مستقبل يوما لا يستكمله بل يموت فيه فجاة ومنتظر غدا لا يبلغه بين به ان على العاقل ان
يروض نفسه ويكشف لها حال الاجل ويصرفها عن غرور الاصل فر عن ابن عمر ٥
حديث كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النسا الا اسية بنت مزاحم امراة فرعون
اعظم اعدا الله الناطق بالكلمة العظمى ومريم بنت عمران فانهما مرزتا على الرجال بما اعطيتا من الوصول
الى الله ثم الاتصال به والمراد بالكمال هنا التناهي في الفضايل وحسن الخصال واحتج بهذا من ذهب الى
نبوتهن والجمهور على خلافه وان فضل عايشة على النسا كفضل الثريد على ساير الطعام لا يصرح فيه
بافضلية عايشة على غيرها لان فضل الثريد على غيره انما هو لسهولة مساغه وتيسر تناوله وكان يومئذ
معظم طعامهم قال الجاحظ وسبب نقص النسا سبق حوا الى الاكل من الشجرة قبل ادم فنقصهن
بذلك ولهذا كانت المراة تحت الرجل عند الجماع وشهادتهن وميراثهن على النصف حم ق ت ه عن ابي موسى
الاشعري حديث كن في الدنيا كانك غريب لان الانسان انما وجد ليمتحن
بالطاعة فيثاب وبالاثم فيعاقب لنبلونهم ايهم احسن عملا فهو كعبد ارسله سيده في حاجة فهو اما
غريب او عابر سبيل فحقه ان يبادر لقضايها ثم يعود وطنه او عابر سبيل شبه الناسك السالك بغريب
لا مسكن له ياويه ثم يرقى واضرب عنه الى عابر السبيل لان الغريب قد يسكن بلد الغربة وابن السبيل بينه
وبين مقصده مفاوز مهلكة وشانه ان لا يقيم لحظة وعد نفسك من اهل القبور اي استمر ساير ولا تغتر
وعد نفسك من الاموات وذا من جوامع الكلم خ د حم د ت ه عن ابن عمر ٥
حديث كن ورعا تكن اعبد الناس وكن قنعا تكن اشكر الناس لان العبد اذا
قنع بما اعطاه الله ورضي بما قسم له واذا رضي شكر فزاده الله وكلما زاد شكرا ازداد فضلا واحب
للناس ما تحب لنفسك من الخير تكن مومنا اي كامل الايمان واقل الضحك فان كثرة الضحك
تميت القلب وفي رواية فان في كثرة الضحك فساد القلب واذا فسد فسد الجسد كله هب
عن ابي ذر باسناد ضعيف ٥ حديث كنت اول الناس في
الخلق واخرهم في البعث بان جعله الله حقيقة تقصر عقولنا عن معرفتها وافاض عليها وصف
النبوة من ذلك الوقت ثم لما انتهى الزمان بالاسم الباطن الى الظاهر ظهر بكليته جسما وروحا ابن
سعد عن قتادة مرسلا ورواه الديلمي وغيره عن ابي هريرة ٥ حديث
كنت نبيا وادم بين الروح والجسد بمعنى انه تعالى اخبره بنبوته وهو روح قبل اتخاذه الاجسام
الانسانية كما اخذ الميثاق على بني ادم قبل ايجاد اجسامهم ابن سعد حل عن ميسرة الفجر
له صحبة من اعراب البصرة ابن سعد عن ابن ابي الجدعا طب عن ابن عباس قال قيل

يا رسول الله

يا رسول الله متى كنت نبيا فذكره وهذا حديث منكر ٥ حديث كنت بين شر
جارين بين ابي لهب وعقبة ابن ابي معيط فانهما كانا اشد الناس ايذا له صلى الله عليه وسلم ان كانا
لياتيان بالفروث فيطرحونه على بابي حتى انهم لياتون ببعض ما يطرحونه من الاذى
كالغايط والدم فيطرحانه على بابي تناهيا في الايذا ومبالغة في الاضرار ابن سعد عن عايشة ٥
حديث كنت من اقل الناس في الجماع حتى انزل الله علي الكفيت بفتح الكاف وسكون
الفا وفتح المثناة التحتية بخط المولف فما اريد من ساعة الا ساعة واحدة وهو قدر فيها لحم صريح
في رد ما قيل ان معنى الكفيت في خبر ورزقت الكفيت ما اكفت به معيشتي اي اتم واصلح وكثرة الجماع
محمودة عند العرب ابن سعد عن محمد بن ابراهيم مرسلا وعن صالح ابن كيسان مرسلا راي ابن عمر
حديث كنت نهيتكم عن الاشربة جمع شراب وهو كل مايع رقيق يشرب الا في ظروف
الادم فاشربوا في كل وعا غير ان لا تشربوا ولو غير ادم مسكرا فان زمن الجاهلية قد بعد واشتهر
التحريم نسخ ما قبل ذلك تحريم الانتباذ في تلك الاوعية م عن بريدة ابن الحصيب ٥ حديث
كنت نهيتكم عن الاوعية اي عن الانتباذ في الظروف فانبذوا في اي وعا كان ولو اخضر او ابيض واجتنبوا
كل مسكر اي ما شانه الاسكار من اي شراب كان ه عن بريدة ٥ حديث كنت نهيتكم
نهي تنزيه او تحريم عن لحوم الاضاحي اي عن ادخارها والاكل منها فوق ثلاث من الايام ابتداوها من يوم الذبح
او النحر واوجبت عليكم التصدق بها عند مضي ثلاث وانما نهيتكم عنه ليتسع ذو الطول ليوسع اصحاب الغنى
على من لا طول له اي الفقرا فكلوا مما بدا لكم ولو فوق ثلاث واطعموا وادخروا فانه لم يبق تحريم ولا كراهة
فيباح الان الادخار فوق ثلاث والاكل مطلقا من التطوع لا المنذورة ك عن بريدة ٥
حديث كنت نهيتكم عن زيارة القبور لحدثان عهدكم بالكفر والان حيث استحكم الاسلام
وصرتم اهل تقوى فزوروا القبور اي بشرط ان لا يقترن بذلك تمسح بالقبر وتقبيله فانه كما قال السبكي بدعة
منكرة فانها تزهد في الدنيا وتذكر الاخرة وتعسر الدوا لمن قسا قلبه فان انتفع بالاكثار والا فعليه
بمشاهدة المحتضرين فليس الخبر كالعيان د عن ابن مسعود واسناده صحيح ٥ حديث
كنت نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها فانها ترق القلب وتدمع العين وتذكر الاخرة
ولا تقولوا هجرا بالضم اي قبيحا او فحشا والزيارة بهذا القصد يستوي فيها جميع القبور ك عن انس
واسناده كما قال ابن حجر ضعيف ٥ حديث كنس المساجد مهور الحور
العين بمعنى ان له بكل كنسة يكنسها لمسجد حورا في الجنة ابن الجوزي في كتاب العلل عن انس واورده في
الموضوعات ٥ حديث كونوا في الدنيا اضيافا يعني بمنزلة الضيف والضيف
مرتحل واتخذوا المساجد بيوتا اي لدينكم فيها تودون الصلاة والى ذكر الله فيها تسكنون كبيوت الدنيا
لاسباب دنياكم وعودوا قلوبكم الرقة بدوام الذكر والفكر ونسيان ذكر الخلق بايثار ذكر الحق واكثروا
التفكر والبكا اي التفكر في عظمة الله وجلال سلطانه فيكثر البكا ولا تختلفن بكم الاهوا هو البدع في الدين
او اهوا الدنيا القاطعة عن الاستعداد للاخرة تبنون في هذه الدار ما لا تسكنون بل عن قريب منه
ترحلون وتجمعون من المال ما لا تاكلون وتوملون من الخلود فيها ما لا تدركون وهذا هو الذي رجح عند

المنقطعين الى الله انقطاعهم عن الخلق ولزوم التبتل الحسن بن سفيان في مسنده حل والديلمي عن الحكم بن
عمير باسناد حسن حديث كونوا للعلم رعاة ولا تكونوا له رواة تمامه عند مخرجه فقد
يرعوي من لا يروي وقد يروي من لا يرعوي انكم لم تكونوا عالمين حتى تكونوا بما علمتم عاملين حل
عن ابن مسعود حديث كلام ابن ادم كله عليه لا له الا امرا بمعروف
او نهيا عن منكر او ذكر الله عز وجل ومصداقه قوله تعالى لا خير في كثير من نجواهم الا من امر
بصدقة او معروف او اصلاح الاية لان اللسان ترجمان القلب يودي اليه القلب علم ما فيه فيعبر عنه
اللسان فيومي الى الاسماع ان خيرا فخير وان شرا فشر ت ه كهب عن ام حبيبة قالت
غريب حديث كلام اهل السموات لا حول ولا قوة الا بالله اي هذا هو
ذكرهم الذي يلازمونه خط عن انس باسناد واه حديث كلامي لا ينسخ كلام
الله وكلام الله ينسخ كلامي وكلام الله ينسخ بعضه بعضا وهذا من خصايص هذه الشريعة واحتج به
من منع نسخ الكتاب بالسنة والجمهور على جوازه قالوا والخبر منكر عد قط عن جابر وفيه متهم
حديث كيف انتم اي كيف الحال بكم فهو سوال عن الحال اذ كنتم من دينكم في مثل القمر ليلة
البدر لا يبصره منكم الا البصير ابن عساكر عن ابي هريرة حديث كيف انتم
اي كيف تصنعون اذا جارت عليكم الولاة اتصبرون ام تقاتلون وترك القتال لازم كما في خبر اخر طب عن عبد
الله بن بسر المازني باسناد ضعيف وقول المولف حسن غير حسن حديث كيف انتم
اذا نزل عيسى ابن مريم فيكم وامامكم منكم والخليفة من قريش او وامامكم في الصلاة رجل منكم وهذا استفهام
عن حال من يكون حيا عند نزول عيسى كيف سرورهم بلقيه وكيف يكون نحو هذه الامة وروح الله يصلي ورا
امامهم ق عن ابي هريرة حديث كيف انت يا عمر اي اخبرني على اي حالة
تكون اذا قيل لك من قبل الله يوم القيامة اعلمت ام جهلت فان قلت علمت قيل لك فماذا عملت
فيما علمت وان قلت جهلت قيل لك فما كان عذرك فيما جهلت الا تعلمت وهو استفهام
لما يقع يومئذ من الدهشة والتحير والجواب والارتباك فيما لا حيلة في دفعه ابن عساكر عن ابي الدردا
حديث كيف بكم اي ما حالكم وما انتم اذا كنتم من دينكم كرؤية الهلال اي كيف تفعلون اذا
خفيت عليكم احكام دينكم فلا تبصروها لغلبة الجهل واستيلا الرين على القلب وهو استعظام لما اعد
لهم ابن عساكر عن ابي هريرة حديث كيف يقدس الله امة لا يوخذ من
شديدهم لضعيفهم استخبار فيه انكار وتعجب اي اخبروني كيف يطهر الله قوما ينصرون القوي الظالم
على الضعيف العاجز مع تمكنهم اي لا يطهرهم الله ابدا ه حب عن جابر باسناد صحيح
حديث كيف يقدس الله اي من ان يتطرق اليها التقديس والحال انه لا ياخذ ضعيفها حقه
من قويها وهو غير متعتع بفتح التا المثناة اي من غير ان يصيبه تعتعة وتزعجه افاد ان ترك ازالة
المنكر مع القدرة عظيم الاثم ع هق عن بريدة واسناده حسن حديث كيف
وقد قيل قاله لعقبة وقد تزوج فاخبرته امراة انها ارضعتها فركب اليه يساله اي كيف تباشرها
وتفضي اليها وقد قيل انك اخوها من الرضاع فانه بعيد من المروة والورع تفارقها ونكحت غيره قال

الشافعي

الشافعي لم يره شهادة فكره له المقام معها خ عن عقبة بن الحارث النوفلي حديث كيلوا
طعامكم عند الشرا ودخول البيت يبارك لكم فيه او اراد اخرجوه بكيل معلوم امتثالا لامر الشارع يبلغكم المدة
التي قدرتم حم خ عن المقدام بكسر المعجم ابن معدي كرب تخ عن عبد الله ابن بسر حم ه عن ابي
ايوب الانصاري طب عن ابي الدردا حديث كيلوا طعامكم فان البركة في الطعام
المكيل لكن بمجرد الكيل لا تحصل البركة ما لم ينضم له قصد الامتثال فيما شرع ومجرد عدم الكيل لا ينزعها
ما لم ينضم له المعارضة ابن النجار عن علي حديث الكافر يلجمه العرق يوم القيامة
حتى يقول ارحني يا رب ولو الى النار اي ولو بصرفي من الموقف الى جهنم لكونه يرى ان ما فيه اشد
منها خط عن ابن مسعود حديث الكبائر سبع قالوا وما هن قال الشرك بالله
بان يتخذ معه الها غيره وعقوق الوالدين اي الاصلين المسلمين وان عليا وقتل النفس التي حرم الله
قتلها الا بالحق كالقصاص والردة والرجم وقذف المراة المحصنة بفتح الصاد التي احصنها الله من الزنا وبكرها
التي احصنت فرجها منه والفرار اي الهرب من الزحف يوم القتال في جهاد الكفار حيث يحرم واكل الربا تناول
باي وجه كان واكل مال اليتيم الطفل الذي مات ابوه والمراد بغير حق والرجوع الى الاعرابية بعد
الهجرة هذا خاص بزمنه كانوا يعدون من رجع الى البادية بعد ما هاجر الى المصطفى كالمرتد لوجوب الاقامة
معه لنصرته حينئذ طس عن ابي سعيد واسناده ضعيف خلافا للمولف حديث
الكبائر الاشراك بالله اي الكفر به باي طريق كان وعقوق الوالدين بان يفعل الولد ما يتاذى به اصله
تاذيا ليس بين مع كونه ليس من الافعال الواجبة وقتل النفس بغير حق واليمين الغموس اي الكاذبة
التي تغمس صاحبها في الاثم حم خ ت ن عن ابن عمرو ابن العاص حديث الكبائر
الشرك بالله اي ان يجعل له ندا ويعبد معه غيره من حجر او غيره والاياس من روح الله بفتح الرا
والقنوط من رحمة الله فهو كفر لا تعارض بين عدها سبعا واربعا وثلاثا وغيرها لانه لم يتعرض للحصر
في شي من ذلك البزار عن ابن عباس واسناده حسن حديث الكبائر
الاشراك بالله اي مطلق الكفر وخص لغلبته وقذف المراة المحصنة وقتل النفس المومنة وكذا من لها
عهد او امان والفرار يوم الزحف اي الادبار يوم الازدحام للقتال واكل مال اليتيم وعقوق الوالدين
المسلمين والحاد بالبيت اي ميل عن الحق في الكعبة اي حرمها قبلتكم احيا وامواتا من انقسام الذنوب
الى كبيرة هق عن ابن عمر باسناد صحيح حديث
الكبر بكسر فسكون عن بطر الحق اي دفعه وانكره وترفع عن قبول وغمط الناس كذا بخط المولف
وهي رواية مسلم ورواية الترمذي غمص بغين معجمة وصاد مهملة والمعنى واحد والمراد ازدراهم واحتقرهم
وهم عباد الله امثاله او خير منه د ك عن ابي هريرة حديث الكبر
الكبر بضم الكاف والموحدة ونصب اخره على الاغرا اي كبر الاكبر او ليبدا الاكبر بالكلام او قدموا الاكبر
سنا قاله وقد حضر اليه جمع في شان قتيل فبدا اصغرهم ليتكلم ق د عن سهل بن ابي حثمة الخزرجي
حديث الكذب كله اثم الا ما نفع به مسلم محترم في نفس او مال ودفع به عن دين
لانه لغير ذلك غش وخيانة البزار عن ثوبان حديث الكذب يسود الوجه

يوم القيامة لان الانسان اذا قال مالم يكن كذبه الله وكذبه ايمانه من قلبه فيظهر اثره على وجهه يوم تبيض وجوه
وتسود وجوه والنميمة عذاب القبر اي هي سبب له اورد تعاعب الكذب اشارة الى ان من الصدق ما يذم
هب عن ابي بردة حديث الكرسي لؤلؤ والقلم لؤلؤ وطول القلم سبع
مائة سنة اي مسيرة سبع مائة عام والمراد التكثير لا التحديد وطول الكرسي حيث لا يعلم العالمون
هذا تصوير لعظمة الله وتخييل لان الكرسي عبارة عن المقعد الذي لا يزيد على القاعد وهذا لا يتصور ذلك
الحسن ابن سفيان حل عن محمد ابن الحنفية مرسلا ليس كذلك بل رواه ابن الحنفية عن ابنه امير
المؤمنين مرفوعا واسناده ضعيف حديث الكرم التقوى والشرف
التواضع اراد ان الاكرام الناس متساوون وان احسابهم انما هي بافعالهم لا بانسابهم واليقين الغنى
لان من تيقن ان له رزقا قدر له لا يتخطاه استغنى عن الجد في الطلب ابن ابي الدنيا في كتاب اليقين
عن يحيى ابن ابي كثير مرسلا حديث الكرم اي الجامع لكل ما يحمد ابن
الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الاول مرفوع وما بعده مجرور وكذا قوله الابي يوسف بن يعقوب
الخ وتتابع الاضافات اذا سلم من الاسكوه ملح وعذب يوسف بالرفع خبر الكريم ابن يعقوب ابن اسحاق
ابن ابراهيم نسب شريف فما ذكر من اللف واي كريم اكرم ممن حاز مع كونه ابن ثلاثة انبياء مترا سلبتي شرف
النبوة وحسن الصورة وعلم الرؤيا والرياسة والملك حم خ عن ابن عمر ابن الخطاب حم عن ابي هريرة
حديث الاشر بكسر الكاف ظهور الاسنان الضحك لا يقطع الصلاة ولكن يقطعها القرقرة
اي الضحك العالي اي ان ظهر به حرفان او حرف مفهم خط عن جابر واسناده حسن
حديث الكلب الاسود البهيم اي الذي كله اسود خالص شيطان سمي به لكونه اخبث
الكلاب واقلها نفعا واكثرها نعاسا ومن ثم قال احمد لا يحل الصيد به حم عن عائشة واسناده صحيح
حديث الكلمة الحكمة ضالة المؤمن اي مطلوبه فلا يزال يطلبها كما يتطلب الرجل ضالته حيث وجدها
فهو احق بها اي بالعمل بها واتباعها كما ان صاحب الضالة لا ينظر الى شخصه من وجدها عنده ت ه عن
ابي هريرة ابن عساكر عن علي باسناد حسن حديث الكماة بفتح الكاف
وسكون الميم ثم همزة شيء ابيض كالسحر ينبت بنفسه من المن الذي نزل على بني اسرائيل وهو الترنجبين
او من شيء يشبهه طبعه او طعما او نفعا او من حيث حصوله بلا تعب او اراد بالمن النعمة ماؤها شفاء
للعين اذا خلط بخوثيثا لا مفرد او قيل ان كان الرمد حارا فماؤها جيد والا فخلوط حم ت ن شعيب
ابن زيد حم ن عن ابي سعيد وجابر ابن عبد الله ابو نعيم في الطب عن ابن عباس وعائشة
حديث الكماة من المن والمن من الجنة وماؤها شفاء للعين على ما تقرر ابو نعيم
في الطب عن ابن عباس وعائشة حديث الكماة من المن والمن من
الجنة وماؤها شفاء للعين على ما تقرر ابو نعيم عن ابي سعيد الخدري حديث
الكمود الذي ياكل وحده ويمنع رفده ويضرب عبده قاله لما سئل عن تفسير الآية طب والديلمي
عن ابي امامة حديث الكوثر نهر في الجنة حافتاه
اي جانباه من ذهب حقيقة او مثله في النضارة والصفاء والنفاسة ومجراه على الدر والياقوت

كما يعارضه

لا يعارضه ان طينة مسك يجوز ان يكون المسك تحتها كما يدل له قوله تربته اطيب ريحا من المسك
وماؤه احلى من العسل واشد بياضا من الثلج لا يلزم منه الاستغناء عن انهار العسل
لانها ليست للشرب حم ت ه عن ابن عمر باسناد حسن حديث الكوثر
نهر اعطاه الله في الجنة وهو النهر الذي يصب في الحوض كما في البخاري تربته مسك ابيض من
اللبن واحلى من العسل برده طابر اعناقها مثل اعناق الجزر جمع جزور اكلها انعم منها ك عن
انس ابن مالك حديث الكيس اي العاقل المتبصر في الامور الناظر في العواقب
من دان نفسه حاسبها وادبها واستعبدها وقهرها حتى صارت مطيته منقادة وعمل لما بعد
الموت قبل نزوله ليصير على نور من ربه فالموت عاقبة امر الدنيا فالكيس من ابصر العاقبة والعاجز المقصر
في الامور من اتبع نفسه هواها فلم يكفها عن الشهوات ولم يمنعها عن مفارقة المحرمات وتمنى على الله
الاماني بتشديد الياء جمع امنية اي فهو مع تفريطه في طاعة ربه واتباع شهواته لا يعتذر بل يتمنى على الله ان
يعفو عنه ويعد نفسه بالكرامات العقبى وهذا غاية الجهل والحمق اورده الشيطان في غاية الذنب
ت ه ك عن شداد ابن اوس قال ك صحيح ورده الذهبي حديث الكيس من
عمل لما بعد الموت لان عاجل الحال مشترك في ادراك ضرره ونفعه كل حيوان وانما الشان في العمل لما بعد الاجل
العاري حقيقة هو العاري من الدين بكسر الدال اي هو الذي استلبه الشيطان من لباس الايمان فيصبح
ويمسي وهو عريان اللهم لا عيش يعتبر فيدوم الا عيش الآخرة فهو العيش الكامل فيما سواه طائر ابل
وحلال حل هب عن انس ٥ باب كان وهيئته

قشايل النبوي

الشمائل الشريفة جمع شمال بالكسر وهو الطبع والمراد صورته الظاهرة والباطنة
حديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيض مليحا مقصدا بالتشديد اي معتدلا اي ليس
بجسيم ولا نحيف ولا طويل ولا قصير كانه يحيي به القصد في الامور ت في الشمائل النبوية عن ابي الطفيل
حديث كان ابيض كانما صيغ اي خلق من الصوغ بمعنى الايجاد اي الخلق من فضة باعتبار ما كان
يعلو بياضه من الاشراق ولمعان الانوار والبريق الساطع فلا تدافع بينه وبين ما يعد من انه كان مشربا
بحمرة رجل بفتح فكسر اي مسرح الشعر وفسر بما فيه من تعاريج قليلات فيها عن ابي هريرة واسناده صحيح
حديث كان ابيض مشربا بالتخفيف بياضه بحمرة من الاشراب وهو مزجه اخلطه نافذة كالشراب
وكان اسود اللحية بالتحريك اي شديد سواد العين اهدب الاشفار جمع شفر بالضم وبفتح حروف
الاجفان التي ينبت عليها الشعر البيهقي في كتاب الدلائل النبوية عن علي حديث
كان ابيض مشربا بحمرة اي يخالط بياضه حمرة كانه سقي بها ضخم الهامة بالتخفيف عظيم الراس وعظمه
ممدوح لانه اعون على الادراكات والكمالات اغر اي صبيح ابلج اي مشرق مضيء او نفي ما بين الحاجبين
من الشعر ليس باقرن اهدب الاشفار اي حروف الاجفان وجعل العامة اشفار العين الشعر غلظه
البيهقي في الدلائل عن علي حديث كان احسن الناس وجها حتى من يوسف
واحسنهم خلقا بالضم فالاول اشارة الى الحسن الحسي والثاني الى المعنوي ليس بالطويل البائن بالهمز وجعله
بائنا وهم اي الظاهر طوله او المفرط طولا الذي تبعد عن حد الاعتدال ولا بالقصير بل كان الى الطول اقرب

كما افاده وصف الطويل بالباين دون القصير بمقابله ق عن البرا حديث كان احسن
الناس قدما بفتحتين وهي من الانسان معروفة وكانت ساقه كانها جمارة كما في خبر ابن سعد في طبقاته
عن عبد الله بن بريدة مرسلا هو قاضي بروفقه ثبت حديث كان احسن الناس
خلقا بالضم لحيازته جمع المحاسن والمكارم وتكاملها فيه وكمال العدل لانه الذي يقتبس به الفضايل
ويجتنب الرذايل م د ت عن انس ابن مالك حديث كان احسن الناس صورة
وسيرة واجود الناس بكلما ينفع حذف للتعميم او لفوت احصايه كثرة واشجع الناس كما ثبت بالتواتر
دل عليه القران ق ت ه عن انس ابن مالك حديث كان احسن الناس صفة
واجملها لما انه جمع صفات القوى الثلاث العقلية والغضبية والشهوية كان ربعة الى الطول ما هو اي
يميل الى الطول قليلا بعيد بفتح فكسر مضاف الى ما بين المنكبين وما موصولة او موصوفة اي عريض اعلى
الظهر ويلزم منه عرض الصدر وذلك اية النجابة اسيل الخدين اي ليس فيهما نتو ولا ارتفاع او اراد ان خديه
اسيلان اي قليلا اللحم رقيقا الجلد شديد سواد الشعر اكحل العينين اي شديد سواد الحدقة والاجفان
وربما اشكل اهدب الاشفار اي طويل شعر العينين اذا وطئ بقدمه وطئ بكلها ليس له اخمص اي يلتصق
قدمه بالارض عند الوطئ اذا وضع رداه على منكبيه فكانه سبيكة فضة هو بمعنى قوله في رواية الترمذي
الدر المتجرد واذا ضحك يتلالا اي يلمع ويضيء ثغره ولا يخفى ما في تعدد هذه الصفات من الحسن
لانها بالتعاطف تصير كانها جملة واحدة البيهقي في الدلايل عن ابي هريرة حديث
كان ازهر اللون اي نيره حسنه كان عرقه محركا يترشح من جلد الحيوان اللولو في الصفات والبياض اذا
مشا تكفا بالهمز ودونه وهو اشهر اي يسرع في مشيه كانه يميل تارة الى يمينه واخرى الى شماله م عن انس
ابن مالك حديث كان اشد الناس حيا بالمد استحيا من الحق والخلق يعني حياؤه اشد
من حيا العذرا البكر لان عذرتها اي جلدة بكارتها باقية في خدرها في محل الحال اي كاينة في خدرها بالكسر سترها
الذي يجعل بجانب البيت والعذرا في الخلوة يشتد حياؤها اكثر لانه مظنة الفعل بها حم ق ه عن ابي سعيد
حديث كان اصبر الناس اي اعظمهم صبرا على اقذار الناس اي ما يكون من قبيح فعلهم وسيء قولهم لانه
لانشراح صدره يتسع لما يضيق عنه العاسه ابن سعد عن اسماعيل ابن عياش بشدة المثناة التحتية وشين
معجمة مرسلا هو العبسي عالم الشام حديث كان افلج الثنيتين اي بعيد ما بين الثنايا
والرباعيات اذا تكلم رئي كقتل على الاصح النور يخرج من بين ثناياه جمع ثنية وهي الاسنان الاربع التي
في مقدم الفم ثنتان من فوق وثنتان من تحت وحاصله يخرج كلامه من غير الثنايا الاربع تنبيها بالنور ت في
كتاب الشمايل طب والبيهقي عن ابن عباس باسناد ضعيف حديث كان
حسن السبلة بالتحريك ما اسبل من مقدم اللحية على الصدر او الشارب طب عن العدبن خالد ابن هودة
العامري وفيه مجهول حديث كان خاتم النبوة في ظهره بضعة بفتح الموحدة
قطعة لحم ناشزة بمعجمات مرتفعة وفي رواية مثل السلعة ت فيها عن ابي سعيد الخدري
حديث كان خاتمه غدة بغين معجمة ودال مهملة مشددة لحم يحدث بين الجلد واللحم يتحرك بالتحريك
حمرا اي تميل الى حمرة فلا تدافع بينه وبين رواية انه كان لون بدنه مثل بيضة الحمامة اي قدرا وصورة

لالونا

لالونا ت عن جابر بن سمرة حديث كان ربعة من القوم بسكون الموحدة
مربوعا والتانيث باعتبار النفس ليس بالطويل البائن اي المفرط الطول ولا بالقصير زاد البيهقي عن علي وهو
الى الطول اقرب ازهر اللون مشرقه نيره ليس بالابيض الامهق الكريه البياض كالجص بل كان نير
البياض ورواية امهق ليس بابيض مقلوبة ولا بادم بالمد اي ولا شديد السمرة وانما يخالط بياضه حمرة
يخالطها بياض ليس شعره بالجعد بفتح فسكون القطط بفتحتين اي الشديد الجعودة ولا بالسبط
بفتح فكسر او فسكون المنبسط المسترسل الذي لا تكسر فيه فهو متوسط بين الجعودة والسبوطة ق ت
عن انس ابن مالك حديث كان شبح الذراعين بشين معجمة فموحدة
مفتوحة فحا مهملة عريضهما ممتدهما بعيد ما بين المنكبين والمنكب مجتمع راس العضد والكتف وفي
رواية بعيد مصغرا تقليلا للبعد المذكور اهدب اشفار العينين اي طويلهما غزيرهما كما مر البيهقي في
الدلايل عن ابي هريرة حديث كان شعره دون الجمة وفوق الوفرة
ت ه عن عايشة حديث كان شعره نحو عشرين شعرة بياضا في مقدمه
هذا تمام الحديث ولا ينافيه رواية لا يزيد على عشر شعرات لان المراد في عنفقته والزايد في صدغيه
لكن في رواية اربعة عشر وفي اخرى عشرة وجمع بينهما باختلاف الازمان ت فيها ه عن ابن عمر
ابن الخطاب حديث كان ضخم الراس اي عظيمه واليدين اي الذراعين كما جا
هكذا في رواية والقدمين يعني ما بين الكعب الى الركبة وجمع بين القدمين واليدين في مضاف لشدة
تناسبهما لانها جميع اطراف الحيوان حم عن انس حديث كان ضليع الفم بفتح
الضاد المعجمة عظيمه او واسعه والعرب تتمدح بعظمه وتذم صغره وقيل ضليعه لمهزوله وذابله والمراد
ذبول شفتيه ورقتهما اشكل العين اي في بياضهما حمرة وذا اشكل بكونه ادعج منهوس العقب باعجام
السين واهمالها اي قليل لحم العقب بفتح فكسر موخر القدم م ت عن جابر ابن سمرة
حديث كان ضخم الهامة كبيرها وعظمها على الرزانة والوقار وعظيما اللحية غليظها كثيفها البيهقي
في الدلايل عن علي حديث كان فخما بفا مفتوحة فمعجمة ساكنة افصح اي عظيما في نفسه
مفخما اي معظما في صدور الصدور لا يستطيع مكابر ان لا يعظمه وان حرص يتلالا وجهه تلالا القمر
اي يتلالا مثل تلالوه ليلة البدر اي ليلة اربعة عشر سمي بدرا لانه يسبق طلوعه مغيب الشمس اطول من
المربوع عند امعان التامل وربعة في بادي النظر فالاول بحسب المواقع والثاني بحسب الظاهر واقصر
من المشذب بمعجمات اخرها موحدة وهو البائن الطول مع نحافة اي نقص في اللحم عظيم الهامة بالتخفيف
رجل الشعر كانه مشط فليس بسبط ولا جعد ان انفرقت عقيصته اي ان قبلنا عقيصته اي شعره
نصفين نصفا عن يمينه ونصفا عن يساره تشبيها لها بشعر المولود فاستعير له اسمه والا بان كان
مختلطا متلاصقا لا يقبل الفرق بدون ترجل فلا يفرقه بل ينزله بحاله معقوصا اي وفرة واحدة
وجعل بعضهم قوله يجاوز شعره شحمة اذنيه اذا هو وفره كلاما واحدا فسره بانه لا يجاوز شحمة اذنيه
اذا اعفاه من الفرق ازهر اللون واسع الجبين يعني الجبينين وهما اكتنف الجبهة عن يمين وشمال
ازج الحواجب اي مدققهما مع تقوس وغزارة سوابغ اي كاملات في غير قرن بالتحريك

اي اجتماع يعني ان طرفي حاجبيه سبغا اي طالا حتى كادا يلتقيا ولم يلتقيا بينهما اي الحاجبين عرق بكسر
فسكون يدره اي يحركه نافرا الغضب كان اذا غضب امتلا ذلك العرق دما كما يمتلي الضرع لبنا اذا در اقنى
بقاف فنون مخففة من القنى وهو ارتفاع اعلى الانف واحد يداب وسطه العرنين اي طويل الانف مع
رقة ارنبته له اي للعرنين او للنبي نور بنون مضمومة ضو يعلوه يغلبه من حسنه وبهائه يحسبه
بضم السين وكسرها من لم يتامله يمعن النظر فيه اشم مرتفعا قصبة الانف كث اللحية كثير شعرها
غير مسبلة سهل الخدين اي ليس فيهما نتو ولا ارتفاع ضليع الفم اشنب اي ابيض الاسنان مع بريق
وتحديد فيها مفلج الاسنان اي مفرج ما بين الثنايا دقيق بالدال وروي بالرا المسربة بضم الرا وتفتح
ما دق من شعر الصدر كالخيط سايلا الى السرة كان عنقه بضم العين والنون وقد تسكن جيد
بكسر فسكون وهما بمعنى وان عبر به يقينا دمية كعجمة بمهملة ومثناة تحتية الصورة او المنقوشة من
نحو رخام او عاج في صفا الفضة حال مفيدة لتشبيهه به وصف بالدمية في الاستوا والاعتدال وظرف
الشكل وحسن الهيئة وبالفضة في اللون والاشراق معتدل الخلق اي الصورة الظاهرة يعني
متناسب الاعضا خلقا وحسنا بادنا اي ضخم البدن متماسكا يمسك بعضه اجزايه بعضا من غير
ترجرج سوا البطن والصدر بالاضافة او التنوين كناية عن كونه خميص البطن والحشا اي ضامر
البطن عريض الصدر واسعه رحب بعيد ما بين المنكبين ضخم الكراديس عظم الاكراح والعظام او
روس العظام انور المتجرد بفتح الرا بمعنى نيره والمتجرد ما جرد عنه الثياب وكشف من جسده او كان
مشرق جميع البدن موصول ما بين اللبة المنحر وهي المتطامن الذي فوق الصدر واسفل الحلق
والسرة بشعر يجري شبهه بجريان الما وهو امتداده في سيلانه كالخط الطريقة المستطيلة في
الشي وروي كالخيط والتشبيه بالخط ابلغ عاري الثديين والبطن مما سوى ذلك اي ليس عليهما
شعر سواه اشعر اي كثير الشعر الذراعين تثنية ذراع ما بين مفصل الكف والمرفق والمنكبين
واعالي الصدر اي كان على هذه شعر غزير طويل الزندين بفتح الزاي عظما الذراعين تثنية زند
كفلس وهو ما انحسر عنه اللحم من الذراع رحب الراحة واسعا حسا وعطا سبط القصب بالقاف
اي ليس في ذراعيه وساقيه وفخذيه نتو ولا تعقد شثن الكفين بمثناة فوقية اي في انامله غلظ بلا
قصر وذلك يحمد في الرجل ويذم في المراة والقدمين لا يعارضه ما جا من تقويم بدنه وكفه لان اللين في الجلد
والغلظ العظم سايل الاطراف بسين مهملة ولام اي ممتدها وروي بمعجمة اي مرتفعها وساير من السير
بمعنى طويلها وساين بنون ومقصود الكل غير متعقدة خمصان الاخمصين اي شديد تجافي اخمص
القدم عن الارض وهو المحل الذي لا يلصق بهما عند الوطي مسيح القدمين املسهما مستويهما ولا
تشقق جلد بحيث ينبو عنهما الما اي يسيل ويمر سريعا اذا صب عليهما لاضطجاعهما اذا زال اي
النبي زال تقلعا اي اذا ذهب وفارق مكانه رفع رجليه رفعا باينا متداركا احداهما بالاخرى مشية
اهل الجلادة ويخطو يمشي تكفيا اي مايلا الى قدام او يمين وشمال ويمشي تفنن حيث عبر عن
المعنى بعبارتين هونا بفتح فسكون اي حال كونه هينا او هو صفة لمصدر محذوف اي مشيا هين
بلين ورفق ذريع كسريع وزنا ومعنى المشية بكسر الميم سريعها مع سعة الخطوة جمع كون مشيه

بسكينة

بسكينة كان يمد خطوته اذا مشى كانما ينحط من صبب اي منحدر من الارض واذا التفت التفت
جميعا اي شيا واحدا يسارق النظر ولا يلوي عنقه كالطايش الخفيف بل يقبل ويدبر جميعا خافض الطرف
اي البصر يعني اذا نظر الى شي خفض بصره نظر الى الارض حال السكوت وعدم التحدث اطول من نظره
الى السما لانه كان دايم المراقبة متواصل الفكر ونظره اليها ربما فرق فكره ومرق خشوعه جل نظره بضم
الجيم معجمة الملاحظة مفاعلة من اللحظ اي النظر بشق العين مما يلي الضرع يسوق اصحابه اي يقدمهم
امامه ويمشي خلفهم كلامه يسوقهم ويبدا من لقيه بالسلام حتى الاطفال تعليما لمقام الدين ورسوم
الشريعة ت في الشمايل النبوية هب عن هند ابن ابي هالة بخفة اللام وكان وصافا لحلية
المصطفى صلى الله عليه وسلم واسناده حسن حديث كان في ساقيه روي بالافراد
وبالتثنية حموشة بحا مهملة وشين معجمة دقة ت ك عن جابر ابن سمرة وقال حسن غريب
حديث كان في كلامه ترتيل اي تان وتمهل مع تبيين الحروف والحركات بحيث يتمكن السامع
من عدها او ترسيل عطف تفسير او شك من الراوي د عن جابر ابن عبد الله وفيه شيخ لم يسم
حديث كان كثير العرق محركا رشح البدن وكانت ام سليم تجمعه فتجعله في الطيب يطيب
ريحه م عن انس حديث كان كثير شعر اللحية زاد في رواية قد ملات
بين كتفيه م عن جابر ابن سمرة حديث كان كلامه كلاما فصلا اي فاصلا
بين الحق والباطل ومفصولا بين المعنى لا يلتبس على احد يفهمه كل من سمعه من العرب وخبرهم لظهوره
وتفاصل حروف وكلماته د عن عايشة حديث كان ابغض الخلق اي اعمال الخلق
اليه الكذب لكثرة ضرره وعموم ما يترتب عليه من المفاسد والفتن فليحذر الانسان من الكذب حتى التخييل
وحديث النفس فان ذلك يثبت في النفس صور معوجة حتى يكذب الرويا ولا ينكشف في النوم اسرار
الملكوت قال الغزالي والتجربة تشهد بذلك نعم ان افضى الصدق الى محذور اشد من الكذب ابيح
كما يباح اكل الميتة هب عن عايشة باسناد حسن حديث كان احب الالوان
اليه من الثياب وغيرها الخضرة لانها من الوان الجنة وبه اخذ بعضهم ففضل الاخضر على غيره وقال جمع
الابيض افضل لخبر خير ثيابكم البياض فالاصفر فالاخضر فالاكهب فالازرق فالاسود طس وابن السني
وابو نعيم في الطب عن انس واسناده ضعيف حديث كان احب
التمر اليه العجوة قيل عجوة المدينة وقيل مطلقا ابو نعيم عن ابن عباس واسناده ضعيف
حديث كان وجهه مثل كل من الشمس والقمر اي الشمس والقمر في الحسن والملاحة
والواو بمعنى بل وكان مستديرا مولد لعموم المشابهة التامة والمماثلة اي اضوا ضو واحسن لاستدارته
دونه فكيف يشبهه ويماثله م عن جابر ابن سمرة حديث كان احب
الثياب اليه من جهة اللبس القميص اي كانت نفسه تميل الى لبسه اكثر من غيره من نحو ردا او ازار
ازار لانه استر منها حم ت ك عن ام سلمة حديث كان احب الثياب
اليه يلبسه الحبرة كعنبة برد يماني ذو الوان من التحبير وهو التزيين والتحسين وذلك لانه ليس فيها
كبير زينة او لانها اكثر احتمالا للوسخ او للينها ومرافقتها لبدنه ق د ن عن انس

حديث كان احب الدين بالكسر يعني التعبد اليه ما دام عليه صاحبه وان قل ذلك العمل لان
المداوم يداوم الامداد وتارك العمل بعد الشروع كالمعرض بعد الوصل خ ه عن عايشة حديث
كان احب الرياحين جمع ريحان كل نبت طيب الريح اليه الفاغية لانها سيدة الرياحين في الدنيا والاخرة
طب هب عن انس واسناده ضعيف حديث كان احب الشاة اليه
مقدمها لكونها اقرب الى المرعى وابعد عن الاذى واخف على المعدة واسرع انهضاما ابن السني
وابو نعيم في الطب النبوي هق عن مجاهد مرسلا حديث كان احب
الشراب اليه الحلو البارد اي الماء العذب كالعيون والابار الحلوة حم ت ك عن عايشة
حديث كان احب الشراب اليه اللبن لكثرة منافعه ولكونه لا يقوم مقام الطعام غيره
لتركبه من الجبنية والسمنية والمائية ابو نعيم في الطب عن ابن عباس حديث
كان احب الشهور اليه ان يصومه شعبان اخذ منه ان افضل الصوم بعد رمضان شعبان د عن عايشة
واسناده صحيح حديث كان احب الشراب اليه العسل اي الممزوج بالماء كما قيده
في رواية ابن السني وابو نعيم في الطب عن عايشة حديث كان احب
الصباغ اليه الخل اي احب المصبوغ اليه ما صبغ بالخل والخل اذا اضيف اليه نحو نحاس صبغ اخضر او نحو
حديد صبغ اسود ابو نعيم في الطب عن ابن عباس واسناده ضعيف حديث
كان احب الصبغ اليه الصفرة اي الخضاب بها وقد كان يخضب بها طب عن عبد الله بن ابي اوفى
باسناد ضعيف وقول المؤلف صحيح باطل حديث كان احب الطعام اليه
الثريد هو ان يثرد الخبز اي يفت ثم يبل بمرق معه لحم وذلك لمزيد نفعه وسهولة مساغه وتيسر تناوله
والثريد من الحيس هو تمر يخلط باقط وسمن د ك عن ابن عباس واسناده صحيح
حديث كان احب العراق اليه بضم العين جمع عرق بالسكون العظم اذا اخذ منه اللحم د راعي
الشاة ثنية ذراع وهو من الغنم والبقر ما فوق الكراع وذلك لانها احسن نضجا واسرع هضما حم د وابن
السني وابو نعيم عن ابن مسعود باسناد صحيح حديث كان احب العمل اليه
ما دوم عليه وان قل لان المداومة توجب الفة النفس للعبادة الموجبة لا ... ل الحق تعالى ت عن عايشة
وام سلمة حديث كان احب الفاكهة اليه الرطب والبطيخ بكسر الموحدة
وكان ياكل هذا بهذا دفعا لضرر كل منهما واصلاحا له بالاخرة عد عن عايشة باسناد ضعيف النوقاني في كتاب
ما جاء في فضل البطيخ عن ابي هريرة باسناد ضعيف حديث كان احب اللحم اليه الكتف
لانها اسلم عن الاذى وابعد عنه واسرع اللحم نضجا كالذراع المتصلة بالكتف ابو نعيم في الطب عن ابن عباس
واسناده ضعيف لكن ما في الصحيحين ما في معناه حديث كان احب ما استتر به
لحاجته اي لقضاء حاجته في نحو الصحراء هدف محركا ما ارتفع عن الارض او بنا او حائش بحاء مهملة
وشين معجمة نخل مجتمع ملتف كانه لالتفافه يحوش بعضه بعضا حم م د ه عن عبد الله ابن جعفر
ذي الجناحين حديث كان اخف لفظ رواية مسلم من اخف الناس صلاة
اذا صلى اماما لا منفردا في تمام للاركان قيده به دفعا لتوهم انه ينقص منها فالتخفيف الذي كان يفعله

لعله ملتف لعله لالتفافه

تخفيف

تخفيف القيام والقعود وان كان يتم الركوع والسجود ويطيلهما ولذلك كانت صلاته قريبا من السواء ت
عن انس ورواه عنه ايضا البخاري حديث كان اخف الناس صلاة على
الناس يعني المقتدين به واطول الناس صلاة لنفسه اي ما لم يفرض ما لم يقتضي التخفيف كما فعل في قصة
بكاء الصبي ونحوه حم ع عن واقد الليثي واسناده جيد حديث كان اذا اتى مريضا
عايدا له او اتي به شك من الراوي قال في دعائه اذهب الباس بغير همز للمواخاة واصله الهمز اي
الشدة او المرض رب الناس بحذف النداء اشفه بها السكت والضمير للعليل وانت في رواية بحذف الواو
الشافي اخذ منه جواز تسمية بما ليس في القرآن بشرط ان لا يوهم نقصا لا شفاء بالمد مبني على الفتح والخبر محذوف
تقديره ... اوله الا شفاؤك بالرفع بدل من محل لا شفاء خرج مخرج الحصر بالنداء لقوله انت الشافي شفاء مصدر
منصوب بقوله اشف لا يغادر بغين معجمة سقما بضم فسكون وبفتحتين قيد به لانه قد يحصل من ذلك المرض فيخلفه
مرض وقد كان يدعو بالشفاء المطلق لا بمطلق الشفاء وكذا النسائي عن عايشة
حديث كان اذا اتى باب قوم لنحو عيادة او زيارة او حاجة لم يستقبل الباب من تلقاء
وجهه كراهة ان يقع النظر على ما لا يراد كشفه مما هو داخل البيت ولكن يستقبله من ركنه الايمن
او الايسر ويقول السلام عليكم السلام عليكم اي يكرر ذلك ثلاثا او مرتين عن يمينه وشماله وذلك
لان الدور يومئذ لم يكن لها ستور حم د عن عبد الله ابن بسر بضم الموحدة وسكون المهملة واسناده
حسن حديث كان اذا اتاه الفيء بالهمز وهو الخراج والغنيمة وتخصيصه بما حصل من
كفار بلا قتال عرف فنهي قسمه بين مستحقيه في يومه اي يوم وصوله اليه فاعطى الاهل بالمد الذي له اهل
اي زوجة حظين بفتح اوله المهمل نصيب له واخر لزوجته او زوجاته واعطى العزب الذي لا زوج له حظا
واحدا لان المتزوج اكثر حاجة د ك عن عوف ابن مالك حديث كان
اذا اتاه رجل فراى في وجهه بشرا بكسر فسكون طلاقة وجه وامارة سرور اخذ بيده ايناسا له
واستعظاما فيعرف ما عنده والاخذ باليد نوع من التودد المحبوب المطلوب ابن سعد في الطبقات
عن عكرمة مرسلا هو مولى ابن عباس حديث كان اذا اتاه
الرجل يعني الانسان وله اسم لا يحبه لكراهة لفظ او معناه عقلا او شرعا حوله بالتشديد اي
نقله الى ما يحبه لانه كان يحب الفال الحسن ويعدل عن اسم يستقبحه العقل وينفر منه الطبع ابن
منده عن عتبة ابن عبد السلمي ورواه الطبراني ورجاله ثقات حديث
كان اذا اتاه قوم بصدقتهم اي بزكاة اموالهم قال امتثالا لقول ربه له وصل عليهم اللهم صل
على آل فلان كناية عمن ينتسبون اي زكي اموالهم التي بذلوا زكاتها واجعلها لهم طهورا واخلف
عليهم حم ت ق ن ه عن عبد الله ابن ابي اوفى علقمة ابن الحارث
حديث كان اذا اتاه الامر الذي يكرهه قال الحمد لله على كل حال فانه لم يات
بالمكروه الا لخير علمه لعبده واراده له ابن السني في عمل يوم وليلة ك عن عايشة قال
صحيح ورد عليه حديث كان اذا اتي بطعام زاد في رواية احمد
من غير حله سال عنه ممن اتي به اهديه بالرفع اي اهدا او بنصبه ام جيتم به صدقة فان

قيل هو صدقة اوجبنا به صدقة قال لاصحابه اي من حضر منهم كلوا ولم يأكل هو منه لانها
حرام عليه وان قيل هدية بالرفع ضرب بيده اي مد يده وشرع في الاكل مسرعا فاكل معهم من
غير توقف تشبيها للمد بالذهاب سريعا في الارض فعداه بالباء ودالان الصدقة منحة لثواب الاخرة والهدية
عليك للغير اكراما ففي الصدقة نوع ذل للاخذ ق ن عن ابي هريرة حديث
كان اذا اتي بالسبي النهب اعطى اهل البيت جميعا اي الاباء والامهات والاولاد والزوجات والاقارب
لمن شاء كراهة ان يفرق بينهم لما جبل عليه من الرحمة حم د عن ابن مسعود باسناد صحيح
حديث كان اذا اتي بلبن قال بركة اي هو بركة شربه زيادة في الخير وكان تارة يشربه
صرفا واخرى يمزجه بماء ه عن عائشة حديث كان اذا اتي بطعام اكل
مما يليه تعليما لامته اداب الاكل فالاكل مما يلي الغير مكروه لما فيه من الشره وايذاء من اكل معه ما شاء
خط عن عائشة ثم قال مخرجه قال ابو علي هذا كذاب حديث كان اذا
اتي بباكورة التمر اي اول ما يدرك من الفاكهة وضعها على عينيه ثم على شفتيه وقال في دعائه
اللهم كما اريتنا اوله فارنا اخره ذكره على ارادة النوع ثم يعطيه من يكون عنده من الصبيان
حض الطفل بالاعطاء لكونه ارغب فيه ولكثرة تطلعه ولما بينهما من المناسبة في الحداثة ابن السني عن
ابي هريرة طب عن ابن عباس الحكيم في نوادره عن انس وبعض اسانيده صحيح
حديث كان اذا اتي بدهن الطيب لعق منه اولا ثم ادهن والمدهن بضم الميم والهاء ما يجعل
فيه الدهن والدهن بالضم ما يدهن به من نحو زيت لكن المراد هنا الدهن المطيب ابن عساكر عن سالم
ابن عبد الله ابن عمر احد فقهاء التابعين والقاسم ابن محمد الفقيه مرسلا من طريقيه
حديث كان اذا اتي بامرء قد شهد بدرا اي غزوة بدر التي اعز الله بها الاسلام والشجرة اي
والمبايعة التي كانت تحت الشجرة والمراد اتوه به ميتا للصلاة عليه كبر عليه تسعا اي افتتح الصلاة عليه
بتسع تكبيرات لان لمن شهدها فضلا بين على غيره واذا اتي به قد شهد بدرا ولم يشهد الشجرة او شهد
الشجرة ولم يشهد بدرا كبر عليه سبعا اشارة الى شرف الاول وفضله عليه واذا اتي به ولم يشهد بدرا
ولا الشجرة كبر عليه اربعا اشارة الى انه دونهما في الفضل قالوا وذا منسوخ بخبر الخبر اخر جنازة صلى عليها
النبي صلى الله عليه وسلم كبر اربعا وانعقد عليه الاجماع ابن عساكر عن جابر واسناده واه
حديث كان اذا اجتلى النساء اي كشف عنهن لارادة جماعهن اقعى اي قعد على اليتيه مفضيا
بهما الى الارض ناصبا فخذيه كما يقعي الاسد وقبل المراة التي قعد لجماعها فتقدم التقبيل والملاعبة ومص
اللسان على الجماع سنة ابن سعد في طبقاته عن ابي اسيد الساعدي حديث
كان اذا حلف واجتهد في اليمين قال والذي نفس ابي القاسم بيده اي بقدرته وتدبيره
وهذا في علم البيان من اسلوب التجريد جرد من نفسه من يسمى ابي القاسم وهو هو حم عن ابي سعيد
واسناده صحيح حديث كان اذا اخذ مضجعه بفتح الميم والجيم اي اراد
النوم في محل ضجوعه اي وضع فيه جنبه بالارض جعل يده اليمنى تحت خده الايمن كما يوضع
الميت في اللحد وقال الذكر المذكور فيختم به كلامه طب عن حفصة ام المؤمنين واسناده صحيح

كان

حديث كان اذا اخذ مضجعه من الليل من للتبعيض او بمعنى في وضع يده تحت خده اي اليمنى
ثم يقول باسمك اللهم اي بذكر اسمك احيا ما حييت وباسمك اموت اي وعليه اموت او باسمك المميت
اموت وباسمك المحيي احيا او لا انفك من اسمك في حياتي ومماتي واذا استيقظ اي انتبه من نومه
قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا اي ايقظنا بعد ما انامنا اطلق الموت على النوم لانه يزول
معه العقل والحركة واليه النشور الاحيا للبعث حم م ن عن البراء ابن عازب حم خ عن حذيفة ابن اليمان
حم ق عن ابي ذر الغفاري حديث كان اذا اخذ مضجعه من الليل
قال بسم الله وفي رواية باسمك اللهم وضعت جنبي اي انا وضعت جنبي ففيه الايمان بالقدر
اللهم اغفر لي واخس شيطاني اي اجعله خاسئا اي مطرودا وفك رهاني يوم توزن الاعمال وثقل ميزاني
واجعلني في الندي الاعلى اي الملا الاعلى من الملائكة والندي بفتح فكسر القوم المجتمعون في مجلس ومنه
النادي د ك عن ابي هريرة ويقال ابو زهير الانماري الشامي واسناده حسن
حديث كان اذا اخذ مضجعه من الليل قرا قل يا ايها الكافرون اي سورتها حتى يختمها ثم ينام
على خاتمها فانها براءة من الشرك طب عن عباد ابن اخضر وقيل ابن احمر واسناده ضعيف
وقول المؤلف حسن غير حسن حديث كان اذا اخذ اهله اي اخذ من اهل
بيته الوعك اي الحمى او المها امر بالحسا بالفتح والمد طبيخ يتخذ من دقيق وماء ودهن تصنع بالبناء
للمفعول ثم امرهم فحسوا وكان يقول انه ليرتو بفتح المثناة التحتية وراء ساكنة فمثناة فوقية اي يشد
ويقوي فؤاد الحزين قلبه او راس معدته وليسر عن فؤاد السقيم اي يكشف عن فؤاده الالم ويزيله كما
تسر احداكن الوسخ بالماء عن وجهها اي تكشفه وتزيله وقال ابن القيم هذا ما الشعير المغلي
ت ه ك عن عائشة حديث كان اذا دهن اي تطلى بالدهن اي اذا اراد ذلك
صب الدهن في راحته اليسرى فبدا بحاجبيه فدهنهما ثم عينيه ثم راسه وفي رواية كان اذا
دهن لحيته بدا بالعينين الشيرازي في الالقاب عن عائشة حديث
كان اذا اراد الحاجة اي القعود لبول او غائط لم يرفع ثوبه عن عورته حال قيامه بل يصبر حتى يدنو
من الارض فاذا دنى منها رفعه شيئا فشيئا فيندب ذلك ما لم يخف تنجس ثوبه والا رفع قدر حاجته
ت د عن انس ابن مالك وعن ابن عمر ابن الخطاب طس عن جابر وبعض اسانيده صحيح
حديث كان اذا اراد حاجة بالصحراء ابعد بحيث لا يسمع لمخارجه صوت ولا يشم ريحه ه عن
بلال ابن الحارث المزني حم ن ه عن عبد الرحمن ابن ابي فراد بضم الفاء وشدة الراء بضبط المؤلف
حديث كان اذا اراد ان يبول فاتى عزازا من الارض بفتح العين ما صلب واشتد منها
اخذ عودا فنكت به في الارض حتى يثير من التراب ثم يبول فيه ليامن عود الرشاش
اليه فينجسه فيندب فعله لمن بال بمحل صلب د في مراسيله وهو ابو فنان العبدري مولاهم وطلحة
مجهول حديث كان اذا اراد ان ينام وهو جنب غسل فرجه اي ذكره
وتوضا وضوءه للصلاة اي توضا كما يتوضا للصلاة وليس معناه ان يتوضا لاداء الصلاة انما المراد
توضا وضوءا شرعيا لا لغويا ق د ن ه عن عائشة حديث كان اذا اراد ان

ينام وهو جنب توضأ وضوءه للصلاة احترازا عن الوضوء اللغوي فليس وضوء الجنب للنوم واذا اراد ان
ياكل او يشرب وهو جنب غسل يديه ثم ياكل ويشرب لان اكل الجنب بدون ذلك يورث الفقر
د ن ه عن عائشة واسناده صحيح ٠ حديث كان اذا اراد ان يباشر امراة
من نسائه ان يلصق بشرتها ببشرته وهي حائض امرها فتتزر اي بالاتزار وفي رواية تاتزر قال
البيضاوي وهو الصواب فان الهمزة لا تدغم في التاء اي تستر ما بين سرتها وركبتها بالازار اتقاء عن
محل الاذى ثم يباشرها اي يضاجعها ويمس بشرتها وتمس بشرته للامن حينئذ من الوقوع في الوقاع
فعل ذلك تشريعا لامته والا فهو املك الناس لاربه فالاستمتاع بما بين سرة الحائض وركبتها بلا
حائل حرام على الاصح عند الشافعية خ د عن ميمونة زوجته حديث كان
اذا اراد من الحائض شيئا يعني مباشرة فيما دون الفرج كالمفاخذة فكنى عنه القى على فرجها ثوبا
ظاهره ان الاستمتاع المحرم انما هو بالفرج فقط وهو قول الشافعي وهو مذهب الحنابلة د عن بعض
امهات المؤمنين واسناده قوي ٠ حديث كان اذا اراد سفرا او لنحو
غزو اقرع بين نسائه تطييبا لقلوبهن وحذرا من الترجيح بلا مرجح ومن ثم كان واجبا فايتهن بتاء التانيث
اي اية امراة منهن وروي فايهن خرج سهمها خرج بها معه في صحبته وهذا اول حديث الافك
ق د ه عن عائشة حديث كان اذا اراد ان يتحف الرجل بتحفة كرطبة وقد
تفتح الحاء ما اتحفت به غيرك سقاه من ماء زمزم لعموم فضائله وعموم فوائده ومدحه في الكتب الالهية
حل عن ابن عباس غريب والمحفوظ وقفه ٠ حديث كان اذا اراد ان يدعو
على احد في صلاته او يدعو لاحد فيها قنت بالقنوت المشهور عنه بعد الركوع تمسك بمفهومه من زعم
ان القنوت قبل الركوع وقال انما يكون بعده للدعاء على قوم او لهم خ عن ابي هريرة ورواه مسلم بنحوه ٠
حديث كان اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل معتكفه اي انقطع فيه وخلى بنفسه بعد صلاة
الصبح لان ذلك وقت ابتداء اعتكافه بل كان يعتكف من الغروب ليلة الحادي والعشرين د ت عن عائشة
واسناده حسن ٠ حديث كان اذا اراد ان يودع الجيش قال استودع الله
دينكم وامانتكم وخواتيم اعمالكم جعل دينهم وامانتهم من الودائع لان السفر محله الخوف فيكون سببا
لاهمال امور الدين د ك عن عبد الله بن يزيد الخطمي واسناده .... حديث
كان اذا اراد غزوة ورى بغيرها استر تلك الغزوة وعرض بغزو غيرها د عن ابن مالك بل هو
في الصحيحين حديث كان اذا اراد ان يرقد وضع يده اليمنى تحت خده
ثم يقول اللهم قني عذابك اي اجرني منه يوم تبعث في رواية تجمع عبادك من القبور الى النشور
للحساب يقول ذلك ثلاث مرات اي يكرره ثلاثا د عن حفصة ام المؤمنين ٠
حديث كان اذا اراد امرا يعني فعل امر من الامور قال اللهم خر لي واختر لي اصلح الامرين
واجعل لي الخيرة فيه ت عن ابي بكرة واسناده ضعيف ٠ حديث كان
اذا اراد سفرا قال عند خروجه له اللهم بك اصول وبك احول اي اسطو على العدو وبك اسير
الى العدو فانصرني عليهم حم والبزار عن علي واسناده صحيح ٠ حديث كان اذا

اراد

اذا اراد ان يزوج امراة من نسائه يأتيها من وراء الحجاب فيقول لها يا بنية
ان فلانا قد خطبك فان كرهتيه فقولي لا فانه لا يستحي احد ان يقول لا وان
احببت فان سكوتك اقرار زاد في رواية فان حركت الخدر لم يتزوجها والا انكحها طب
عن عمر باسناد حسن ٠ حديث كان اذا استجد ثوبا اي لبس ثوبا
جديدا سماه باسمه قميصا اي سواء كان قميصا او عمامة او ردا بان يقول رزقني الله هذه العمامة ثم
يقول اللهم لك الحمد انت كسوتنيه اي المسمى اسالك من خيره وخير ما صنع له واعوذ
بك من شره وشر ما صنع له اي وفقني على الخير الذي صنع له ووفقني له من الشكر بالاركان
والحمد باللسان واعوذ بك من شر الكفران حم د ت ك عن ابي سعيد واسناده صحيح ٠
حديث كان اذا استجد ثوبا لبسه يوم الجمعة لكونه افضل ايام الاسبوع فتعود بركته
على الثوب ولابسه خط عن انس باسناد ضعيف ٠ حديث كان
اذا استراث الخبر اي استبطاه تمثل ببيت طرفة ابن العبد وهو قوله ويأتيك بالاخبار من لم
تزود واوله ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا ٠ حم عن عائشة حديث
كان اذا استسقى اي طلب الغيث عند الحاجة قال اللهم اسق عبادك وبهائمك جمع بهيمة وهي
كل ذات اربع وانشر رحمتك اي ابسط بركات غيثك ومنافعه على عبادك واحيي بلدك الميت
يريد بعض البلاد التي لا غيث فيها فسماه ميتا على الاستعارة د عن ابن عمرو ابن العاص واسناده
ضعيف ٠ حديث كان اذا استسقى قال اللهم انزل في ارضنا بركتها
وزينتها اي نباتها الذي يزينها وسكنها بفتح السين والكاف اي غياث اهلها الذي يسكن اليه نفوسهم
وارزقنا وانت خير الرازقين فيندب قول ذلك في الاستسقاء ابو عوانة في صحيحه طب
عن سمرة واسناده ضعيف حديث كان اذا استفتح الصلاة اي ابتدا فيها
قال بعد التحرم سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك الاسم هنا صلة وتعالى جدك اي علا جلالك
وعظمتك ولا اله غيرك ثم يقول اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه
د ت ه ك عن عائشة باسناد ضعيف ن ه ك عن ابي سعيد وفي اسناده لين طب عن
ابن مسعود وعن واثلة وفيه انقطاع ٠ حديث كان اذا استلم الركن
اليماني قبله بغير صوت ووضع خده الايمن عليه ومن ثم ندب جمع من الائمة ذلك لكن مذهب الائمة
الاربعة انه يستلمه ويقبل يده ولا يقبله هق عن ابن عباس واسناده ضعيف ٠
حديث كان اذا استنف اي تسوك من السن وهو امر ارشي فيه خشونة على اخر اعطى
السواك الاكبر اي ناوله بعد تسوكه به الى اكبر الحاضرين لانه توقير له واذا شرب اعطى الذي عن يمينه
ولو مفضولا صغيرا كما مر الحكيم في نوادره عن عبد الله ابن كعب ابن مالك السلمي ٠
حديث كان اذا اشتد البرد بكر بالصلاة اي بصلاة الظهر يعني صلاها في اول وقتها
واذا اشتد الحر ابرد بالصلاة اي دخل بها في البرد بان يؤخرها الى ان يصير للحيطان ظل يمشي فيه قاصد
الجماعة ع ن عن انس حديث كان اذا اشتد الريح الشمال مقابل الجنوب

قال اللهم اني اعوذ بك من شر ما ارسلت فيها وفي رواية بدل قوله من شر ما ارسلت به والمراد انها قد تبعث
عذابا على قوم فتعم ذمته ابن السني طب عن عثمان بن ابي العاص واسناده حسن
حديث كان اذا اشتد البرد قال اللهم اجعلها لقحا بفتح اللام والقاف اي حاملا لقحا
كالقحة من الابل لا عقيما اي ولا تجعلها لا ما فيها كالعقيم من الحيوان لا ولد حم ك عن سلمة ابن الاكوع
واسناده صحيح
حديث كان اذا اشتكى اي مرض نفث بفتح الفاء اخرج الريح
من فمه مع شيء من ريقه على نفسه بالمعوذات بشدة الواو الاخلاص والمعوذتين بعدها فهو من باب
التغليب اي قرأها ونفث الريح على نفسه ومسح عنه بيده لفظ رواية مسلم بيمينه اي مسح عن ذلك النفث
بيمينه اغضاء فايدة النفث مس الرطوبة من الهوى الذي معه الذكر قده عن عائشة
حديث كان اذا اشتكى رقاه جبريل قال بسم الله يبريك من كل داء يشفيك ومن
شر حاسد اذا حسد خصه بعد التعميم لخفاء شره وشر كل ذي عين عطف خاص على عام لان كل
عاين حاسد ولا عكس وهي سهام تخرج من نفس او العاين نحو المحسود والمعين م عن عائشة
حديث كان اذا اشتكى اقمح اي استعف وفي رواية تقمح كفا اي ملء كف من شونيز بضم
المعجمة الحبة السوداء ويزيت عليه اي على انفه ماء وعسلا اي تمامرة وجا بعسل لان لذلك سرا بديعا في
حفظ الصحة خط عن انس باسناد ضعيف
حديث كان اذا اشتكى احد
راسه اي وجع راسه قال له اذهب فاحتجم فان في الحجامة اثرا بينا في شفا بعض من انواع الصداع واذا اشتكى
رجله اي وجعها قال له اذهب فاختضبها بالحنا فانه بارد يابس محلل نافع من حر النار والورم الحار
طب عن سلمى امراة ابي رافع دايه فاطمة الزهراء
حديث كان اذا اشفق
من الحاجة ينساها ربط في خنصره بكسر اوله وثانيه او في خاتمه الخيط فيتذكرها به والذكر والنسيان
من الله وربط الخيط سبب للتذكير ابن سعد في تاريخه والحكيم في نوادره عن ابن عمر ابن الخطاب قال
المولف كالزركشي قال ابو حاتم حديث باطل
حديث كان اذا اصابته
شدة فدعي لرفعها ورفع يديه حال الدعا حتى يرى بالبنا للمجهول بياض ابطيه اي لو كان بلا
ثوب او كان كمه واسعا فيرى بالفعل ع عن البرا ابن عازب باسناد حسن
حديث
كان اذا اصابه رمد بالتحريك وجع عين او اصاب احدا من اصحابه دعا بهؤلاء الكلمات
وهي اللهم متعني ببصري واجعله الوارث مني وارني في العدو ثاري وانصرني على من ظلمني هذا
من طبه الروحاني فان علاجه للامراض كان ثلاثة انواع بالادوية الطبية وبالادوية الروحانية وبالمركب
ابن السني ك عن انس قال ك صحيح ورد عليه
حديث كان اذا اصابه
غم حزن سمي به لانه يغطي السرور او كرب يقول حسبي الرب من العباد اي كافيني من شرهم
حسبي الخالق من المخلوقين حسبي الرازق من المرزوقين حسبي الذي هو حسبي كما حسبي
الله ونعم الوكيل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم الذي ضمني اليه
وقربني منه ووعدني بالجميل ابن ابي الدنيا في كتاب الفرج بعد الشدة من طريق الخليل ابن
مرة عن فقيه اهل الاردن بلوغا اي انه قال بلغنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك

حديث

حديث كان اذا اصبح واذا امسى يدعو بهذه الدعوات اللهم اني اسالك من فجاة الخير بالضم
والمد اي عاجله الاتي بغتة واعوذ بك من فجاة الشر فان العبد لا يدري ما يجوه اذا اصبح
واذا امسى من جرب بعد الدعا عرف فضله وهو يتم وصول اثر العاين ويدفعه بعد وصوله بحسب
قوة ايمان القابل واستعداده ع وابن السني عن انس باسناد حسن
حديث
كان اذا اصبح واذا امسى قال اصبحنا على فطرة الاسلام بكسر الفا اي دينه الحق وكلمة الاخلاص
وكلمة الشهادة ودين نبينا محمد لعله قاله جهرا ليسمعه غيره فيتعلم منه وملة ابينا ابراهيم الخليل
حنيفا اي مايلا الى الدين المستقيم مسلما وما كان من المشركين جمع بين الحنيفين السابقة بحسب
الملة الحنيفية فالاضافة بحسب الملة المحمدية حم طب عن عبد الرحمن ابن ابزى الخزاعي واسناده حسن
حديث كان اذا اطلى بالنورة بدا بعورته اي بما بين سرته وركبته فطلاها بالنورة المعروفة
وسائر جسده اهله اي ووليه ظلا ما سوى عورته من جسده بعض اهله اي زوجاته وفيه حل الاطلاء بها
وفيه ان النورة مباح لا سنة لعدم ورود الامر به وفعله له من العاديات فلا يدل على الندب ان قصد الاتباع
كان سنة بلا ريب ه عن ام سلمة ورجاله ثقات
حديث كان اذا اطلى بالنورة
ولي عانته وفرجه بيده فلا يمكن اهله من مباشرتها لمشقة حياء ورواية بدل عانته مغابنه بغين معجمة
جمع مغبن وهي بواطن الافخاذ وطيات الجلد ابن سعد عن ابراهيم وعن حبيب ابن ابي ثابت مرسلا
واسناده صحيح
حديث كان اذا اطلع على احد من اهل بيته او من عياله
وخدمه وكذب كذبة بفتح الكاف وتكسر والذال ساكنة فيهما لم يزل معرضا عنه تاديبا له وزجرا حم ك
عن عائشة قال صحيح واقره الذهبي
حديث كان اذا اعتم اي لف العمامة على
راسه سدل عمامته ارخاها بين كتفيه من خلفه نحو ذراع فالعذبة لذلك سنة ت عن ابن عمر وقال
حسن
حديث كان اذا اعتم اخذ لحيته اي تناولها بيده فينظر فيها كانه
يتفكر او يسلي بذلك حزنه الشيرازي في الالقاب عن ابي هريرة
حديث كان
اذا افطر من صومه قال عند فطره اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت قدم الجار والمجرور على العامل
ولا له على الاختصاص وابدل الذكر الضمير المختص به د عن معاذ ابن زهرة
حديث
كان اذا افطر قال ذهب الظما وابتلت العروق لم تقل وذهب الجوع لان ارض الحجاز حارة فكانوا
يصبرون على قلة الطعام لا العطش وثبت الاجر اي زال التعب وبقي الاجر ان شا الله بموته باذ يقبل الصوم
وقوي جزاه بنفسه كما وعد د عن ابن عمر باسناد حسن
حديث كان
اذا افطر قال اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت فتقبل مني انك انت السميع لدعاي العليم
باخلاصي طب وابن السني عن ابن عباس واسناده واه جدا
حديث
كان اذا افطر قال الحمد لله الذي اعانني فصمت ورزقني فافطرت فيندب ذلك عند الفطر
من الصوم فرضا او نفلا ابن السني هب عن معاذ ابن زهرة
حديث
كان اذا افطر عند قوم اي اذا نزل عند قوم وهو صايم فافطر قال في دعايه لهم افطر عندكم الصايمون
خبر بمعنى الدعا بالخير والبركة لان افعال الصايمين تدل على اتساع الحال وكثرة الخير واكل طعامكم الابرار

دعا او اخبار والمصطفى ابرار الابرار ونزلت عليكم الملائكة ملائكة الرحمة بالبركة والخير الالهي حم هق
عن انس ابن مالك باسناد حسن بل صحيح حديث كان اذا افطر عند قوم
قال افطر عندكم الصائمون وصلت عليكم الملائكة اي استغفرت لكم طب عن ابي الزبير
باسناد حسن حديث كان اذا اكتحل اكتحل وترا ثلاثا في كل عين
وقيل تثنيتين في كل واحدة وواحدة في واحدة واذا استجمر اي تمسح بنحو حجر واستجمر وترا وارادة الاستنجا
بعينه حم عن عقبة ابن عامر الجهني واسناده صحيح حديث كان اذا
اكل طعاما لعق اصابعه الثلاث زاد في رواية الحاكم التي اكل بها حم م ه عن انس
حديث كان اذا اكل لم يعد اصابعه ما بين يديه لان تناوله كان تناول تصنع وترفع
خ عن جعفر ابن ابي الحكم ابن وافع ابن سيار كذا هو بخط والظاهر انه سبق قلم وانما هو سنان
سنوبين كما ذكره ابن حجر وغيره عن الحكم ابن عمرو الغفاري من بني تغلب باسناد ضعيف ووهم المؤلف
حديث كان اذا اكل او شرب قال عقبة الحمد لله الذي اطعم وسقى وسوغه اي سهل
دخوله في الحلق وجعله مخرجا اي السبيلين د ن حب عن ابي ايوب الانصاري باسناد صحيح
حديث كان اذا التقى الختانان اي تحاذيا وان لم يتماسا لان ختانها فوق ختانه اغتسل
اقول انما لا الطحاوي عن عائشة واسناده صحيح حديث كان اذا
انتسب لم يجاوز في نسبته معد ابن عدنان ابن اد بضم الهمزة ودال مهملة مفتوحة ثم مسكن
مما زاد ويقول كذب النسابون اي الراقعون النسب الى ادم قال الله تعالى وقرونا بين ذلك
كثيرا ولا خلاف ان عدنان من ولد اسماعيل انما الخلاف في عدد من بين عدنان واسماعيل من الاباء وبين
ابراهيم وادم وقد انكر مالك على من رفع نسبه الى ادم وقال من اخبر به ابن سعد عن ابن عباس
باسناد ضعيف والاصح من قول ابن مسعود حديث كان اذا نزل عليه
اي حامل الوحي اسند النزول اليه للملابسة بين الحامل والمحمول نكس راسه اي اطرق كالمتفكر ونكس
اصحابه روسهم فاذا اقلع عنه رفع راسه اي فان اشرى عنه الفاق ورفع راسه م عن عبادة ابن
الصامت حديث كان اذا نزل عليه الوحي كرب بضم الكاف وكسر الراء
لذلك اي حزن لنزوله واغتم وقيل له كذا هي ثابتة في حديث مسلم ولعلها سقطت من قلم المؤلف
او من الناسخ وجهه بالراء وبزة الموحدة بخط المؤلف اي علته ربه وهي تغير البياض الى السواد وذلك
لعظم موقع الوحي وهذا حيث لا يأتيه الملك في صورة رجل والا فلا حم م عنه اي عبادة
حديث كان اذا نزل عليه الوحي اي الموحي سمع عند وجهه كدوي النحل اي سمع
من جهة وجهه صوت خفي كدوي النحل كان الوحي ينكشف لهم انكشافا غير تام حم ت ك عن عمر
قال ك صحيح ورده الذهبي حديث كان اذا انصرف من صلاته اي سلم منها
استغفر الله ثلاثا زاد في رواية البراء ومسح وجهه بيده اليمنى ثم قال اللهم انت السلام اي
المختص بالتنزه عن النقايص والعيوب لا غيرك ومنك السلام اي غيرك في معرض النقصان والحرف
مفتقر الى حامل قومه تباركت تعظمت وتمجدت او حسب بالبركة يا ذا الجلال والاكرام ٥

لا تستعمل

لا تستعمل هذه الكلمة في غير الله تعالى عما تتوهمه الاوهام وتتصوره العقول والافهام حم م عر عن
ثوبان حديث كان اذا انصرف من صلاته انحرف بجانبه اي مال على شقه
الايمن او الايسر فيندب ذلك للامام والافضل انفتاله عن يمينه في المحراب ويساره الى الناس على ما عليه
الحنفية او عكسه على ما عليه الشافعية د عن يزيد بن الاسود العامري السوائي واسناده حسن
حديث كان اذا انكسفت الشمس او القمر صلى صلاة الكسوف حتى تنجلي اي يجلي تنكشف
القرص طب عن النعمان ابن بشير واسناده حسن حديث كان اذا اهم
اكثر من مس لحيته فيعرف بذلك كونه مهموما ابن السني وابو نعيم في الطب النبوي عن عائشة
مرفوعا ابو نعيم في الطب عن ابي هريرة واسناده حسن حديث كان اذا همه
الامر رفع راسه الى السماء مستغيثا مستعينا منتظرا وقال سبحان الله العظيم واذا اجتهد في الدعاء
قال يا حي يا قيوم اخذ منه الحليمي انه يندب ان يدعو الله باسمائه الحسنى ولا يدعوه بما لا يخلو من ثناء وان كان
في نفسه حقا ت عن ابي هريرة حديث كان اذا اوى الى فراشه اي دخل فيه
قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا وفي رواية ثناؤه خلقه وآوانا في كن يسكن فيه يقينا الحر
والبرد فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي اي كثير من الخلق لا يكفيهم الله شر الاشرار ولا يجعل لهم مسكنا حم
م س عن انس حديث كان اذا اوحي اليه وقد بفتح الواو بضبط المؤلف وكسر القاف
اي سكت لذلك ساعة كهيئة السكران وهو المعبر عنه بالحال فان الطبع لا يناسبه فلذلك يشتد عليه ويحمر
له مراجه ابن سعد عن عكرمة مولى ابن عباس مرسلا حديث كان اذا بايعه الناس
يلقنهم ان يقول لاحدهم في ما استطعت شفقة عليهم لئلا يدخل في البيعة ما لا يطيقونه حم عن انس ابن
مالك باسناد حسن حديث كان اذا بعث سرية او جيشا بعثهم من اول
النهار اي اذا اراد ان يرسل جيشا ارسله في غرة النهار لانه يورك له ولامته في البكور د ت ه عن صخر ابن
وداعة الغامدي الازدي وفيه مجهول حديث كان اذا بعث احدا من
اصحابه في بعض امره اي مصالحه قال بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا اي سهلوا
على الناس ولا تنفروهم بالتعسير والتشديد وزعم ان المراد النهي عن تنفير الطير الذي كانوا يفعلونه
في الجاهلية هفوة كيف والمخاطب الصحب د عن ابي موسى الاشعري باسناد صحيح رجاله ثقات
حديث كان اذا بعث اميرا على جيش او نحو بلد قال فيما يوصيه اقصر الخطبة واقل الكلام
فان من الكلام سحرا اي نوعا يستمال به القلوب كالسحر وليس المراد خطبة الجمعة بل ما اعتاده
من تقديم امام المقصود خطبة بليغة طب عن ابي امامة واسناده ضعيف وقول المؤلف
حسن غير حسن حديث كان اذا بلغه عن البلاغ وهو الايتمال الى العامد
عن الرجل ذكر وصف طرفي الشيء الذي يكرهه لم يقل ما بال فلان يقول كذا ولكن استدراك
اي اذا دار شانه ان لا يشافه احدا معينا حياء منه بل يقول منكرا عليه ذلك ما بال اقوام يقولون كذا
وكذا اشارة الى ما انكره وكان يكني عما اضطره للكلام مما يكره استفتاحا للتعريج به د عن عائشة
واسناده صحيح حديث كان اذا تصور بالتشديد تلوى وتقلب في فراشه

لعله يحصل

من الليل من تبعيضية او بمعنى في قال لا اله الا الله الواحد القهار رب السموات والارض
وما بينهما العزيز الغفار فيندب التاسي به في ذلك ن ك عن عائشة واسناده صحيح
حديث كان اذا تعار بدرة الانبة من الليل مع صوت من تسبيح او استغفار قال
رب اغفر وارحم وهذا للتمثيل الاقوم اي دلني على الطريق الواضح الذي هو اقوم الطرق
وحذف المعمول ليعم وفيه جواز الشجع للدعا محمد ابن نصر في كتاب الصلاة عن ام سلمة زوجه
حديث كان اذا تغدى لم يتعش واذا تعشى لم يتغد اي لا ياكل في يوم مرتين
تنزها عن الدنيا وتعونا على العبادة وتقديما للمحتاج على نفسه حل عن ابي سعيد باسناد
ضعيف بل انكره العراقي
حديث كان اذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا حتى
تفهم وفي رواية للبخاري لتفهم عنه اي لتحفظ وتنقل عنه لان من الحاضرين من فقد فهمه عن
رعبه فكرره ليرسخ في الذهن واذا اتى على قوم فسلم عليهم هو من تعميم الشرط سلم عليهم جواب
الشرط ثلاثا فيه هذا في الاستيذان لما سلام المار فليس فيه تكرار الا اذا كان الجمع كثيرا لا يبلغهم
المرة حم خ ت عن انس ابن مالك
حديث كان اذا تهجد اي ترك النوم
للصلاة يسلم بين كل ركعتين افاد ان الافضل في نفل الليل التسليم من كل ركعتين ابن نصر عن ابي
ايوب باسناد حسن
حديث كان اذا توضا اي فرغ من الوضوء اخذ كفا
وفي رواية حفنة من ما فنضح به فرجه اي رشه به دفعا للوسوسة وتعليما للامة او ليتقطع
البول فان البارد يقطعه حم د ن ه ك عن الحكم بن سفيان مرسلا وهو النقفي
حديث كان اذا توضا فضل من ما الوضوء حتى يسيله على موضع سجوده اي من الارض ويحتمل
ان المراد جبهته طب عن الحسن ابن علي ع عن الحسين ابن علي واسناده حسن
حديث كان اذا توضا وضوءه للصلاة زاد في رواية في اصبعيه اي عند غسل اليد
التي هو فيها ليصل الما الى ما تحته بعينا فيندب ذلك فان لم يصل الى ما تحت وجب ايصاله اليه بتحريكه
او نزعه ه عن ابي رافع مولى المصطفى واسمه اسلم او ابراهيم او صالح او نابت واسناده ضعيف
لكنه مع ذلك يعمل به في مثل هذا كما في شرح المختصر لجدنا الشرف المناوي رحمه الله تعالى امين
حديث كان اذا توضا اداره الما على مرفقيه تثنية مرفق بكسر فتح سمي به لانه يرتفق به في
المكان وفيه وجوب ادخال المرفقين في الغسل قط عن جابر واسناده ضعيف
حديث كان اذا توضا خلل لحيته بالما اي ادخل الما في خلال اصابعه فيندب تخليل
اللحية الكثة فان لحيته الشريفة كثة حم ك عن عائشة ت ك عن عثمان ابن عفان ت
ك عن عمار ابن ياسر ك عن بلال المؤذن ه ك عن انس ابن مالك طب عن ابي
امامة بضم الهمزة وعن ابي الدرداء وعن ام سلمة ام المؤمنين طس عن ابن عمر ابن الخطاب
باسانيد صحيحة
حديث كان اذا توضا اخذ كفا بفتح الكاف غرفة
من ما فادخله تحت حنكه فخلل به لحيته وقال لمن حضره هكذا امرني ربي
ان اخللها وتمسك به المزني في ذهابه الى الوجوب ثم معنى هذا الحديث انه كان يخلل بكف

واحدة

واحدة لكن في رواية خلل لحيته بكفيه د ك عن انس بطرق تزيد على عشرة لو كان كل منها ضعيفا ثبت
بجمعه المجموع فكيف وبعضها حسن
حديث كان اذا توضا عرك عارضيه بعض
العرك اي عركا خفيفا ثم شبك لحيته باصابعه اي ادخل اصابعه متبلولة فيها من تحتها وهذه
هي الكيفية المحبوبة في تخليل اللحية ه والبيهقي عن ابن عمر باسناد ضعيف
حديث كان اذا توضا صلى ركعتين ثم خرج الى الصلاة اي في المسجد مع الجماعة وهذا
سنة الوضوء فيه ان الافضل فعلها بيته ه عن عائشة
حديث كان اذا توضا
دلك اصابع رجليه بخنصره اي بخنصر احدي يديه والظاهر انها اليسرى د ت ه عن المستورد ابن
شداد وفيه ابن لهيعة
حديث كان اذا توضا مسح وجهه بطرف ثوبه
فيه ان تنشيف ما الوضوء لا يكره اذا كان لحاجة فلا يعارضه انه رد منديلا اتي به اليه لذلك ت عن معاذ
بن جبل ثم قال غريب ضعيف
حديث كان اذا تلا قوله تعالى غير
المغضوب عليهم ولا الضالين قال في صلاته عقب ذلك امين تقصر او تمد وهو افصح مع خفة
الميم فيهما اي استجب ويقولها رافعا بها صوته قليلا حتى يسمع بفتح اوله بخط المولف من يليه من الصف
الاول فيسن للامام بعد الفاتحة امين والجهر بها في الجهرية ويقارن الماموم تامين امامه ه عن
ابي هريرة باسناد ضعيف ووهم المولف
حديث كان اذا جا السنا
دخل البيت ليلة الجمعة واذا جا الصيف خرج ليلة الجمعة يحتمل ان المراد بيت الاعتكاف ويحتمل
الكعبة واذا لبس ثوبا جديدا حمد الله اي قال اللهم لك الحمد كسوتنيه الى اخر ما مر اي عقب
لبسه شكرا لله عليه وكسى الثوب الخلق بفتح اللام بضبط المولف اي كسى الثوب البالي لغيره من الفقرا
فيندب لمن لبس ثوبا ذلك حط وابن عساكر عن ابن عباس
حديث كان
اذا جاه جبريل فقرا بسم الله الرحمن الرحيم علم انها سورة اي انه نزل اليه بسورة لكون البسملة
اول كل سورة ك عن ابن عباس وقال صحيح ورده الذهبي
حديث كان اذا
جاه مال من نحو فيء او غنيمة او خراج لم يبته ولم يقيله اي ان جاه اخر النهار لم يمسكه الى الليل
او اوله لم يمسكه الى وقت القيلولة بل يعجل قسمته هق خط عن الحسن ابن محمد ابن علي مرسلا
حديث كان اذا جرى به الضحك اي غلبه وضع يده على فيه حتى لا يبدو اشي من باطن
فمه وحتى لا يقهقه وهذا نادر واما غالب احواله فكان لا يضحك الا تبسما البغوي في معجمه عن
والد مرة البغوي
حديث كان اذا جده امر يسره خر ساجدا شكرا لله
على ما منحه من السرور لان السجود اقصى حالة العبد في التواضع لله تعالى فكلما زاده محبوبا زاده
تذللا وافتقارا اليه فيه ترسط النعمة ويجلب المزيد ولئن شكرتم لازيدنكم فسجدة الشكر سنة
عند حدوث نعمة وكذا عند اندفاع نقمة د ه ك عن ابي بكرة واسناده ضعيف لكن له شواهد
حديث كان اذا جلس مجلسا اي قعد مع اصحابه يتحدث فاراد ان يقوم استغفر
الله تعالى عشرا الى خمسة عشرة اي يقول استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب
اليه كما ورد في خبر وكان تارة يكرره عشرا وتارة يزيد الى خمسة عشر ويسمى هذا كفارة المجلس

ابن السني في عمل يوم وليلة عن ابي امامة الباهلي ،، حديث كان اذا جلس
في المسجد كذا في رواية ابي داود ولقط رواية البيهقي في مجلس احتبى بيديه زاد البزار ونصب
ركبتيه اي جمع ساقيه الى بطنه مع ظهره بيديه عوضا عن جمعهما فالاحتبا بيديه باليدين غير مغني
عنه في الصلاة اي الا ان كان ينتظر الصلاة كما في حديث هق عن ابي سعيد الخدري
ثم تعقبه ابو داود بان الغفاري احد رجاله منكر الحديث ،، حديث
كان اذا جلس يتحدث يكثر ان يرفع طرفه الى السما انتظارا لما يوحى اليه وشوقا الى الملا الاعلى
وكان يرفع بصره اليها في الصلاة ايضا حتى نزلت اية الخشوع فتركه د عن عبد الله ابن سلام بالتخفيف
واسناده ضعيف ،، حديث كان اذا جلس يتحدث يخلع نعليه
اي ينزعهما فلا يلبسهما حتى يقوم والحديث تتمة هب عن انس باسناد ضعيف ،،
حديث كان اذا جلس يتحدث جلس اليه اصحابه حلقا حلقا لاستفادة ما يلقيه
من العلوم وينشره من احكام الشريعة البزار عن قرة ابن اياس بكسر الهمزة وفي اسناده كذاب
حديث كان اذا حزبه بحاء وزاي موحدة مخففة وفي رواية حزنه بنون امر اي هجم عليه
او غلبه او نزل به هم او غم صلى لان الصلاة معينة على دفع النوائب باعانة الخالق التي قصد بها الاقبال
عليه والتقرب اليه ومنه اخذ بعضهم ندب صلاة للصيبة وهي ركعتان بعدها وكان ابن عباس يفعل
ذلك ويقول نفعل ما امرنا الله به بقوله واستعينوا بالصبر والصلاة حم د عن حذيفة ابن اليمان
واسناده صالح ،، حديث كان اذا حزبه بضبط ما قبله امر قال مستغيثا
على دفعه لا اله الا الله الحليم الذي يؤخر العقوبة مع القدرة الكريم الذي يعطي النوال بلا سوال
سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين وصف العرش بوصف مالكه وهنا ذكر
كان يستفتح الدعا حم عن عبد الله بن جعفر واسناده حسن ،، حديث
كان اذا حلف على يمين واحتاج الى فعل المحلوف عليه لا يحنث اي لا يفعل المحلوف عليه حتى نزلت
كفارة اليمين اي الاية المتضمنة لمشروعية الكفارة وتمامه عند مخرجه فقال لا احلفه على يمين فارى
غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني ثم ائتي الذي هو خير ك عن عايشة واسناده صحيح ،،
حديث كان اذا حلف على شي قال والذي نفس محمد بيده وتاره والذي نفس ابي
القاسم بيده اي بتصريفه ه عن رفاعة الجهني حجازي واسناده ضعيف صحيح ،،
حديث كان اذا حم اي اخذته الحمى التي هي حرارة بين الجلد واللحم دعا بقربة ماء فاوكى
على قربة فاغتسل بها وذلك نافع في فصل الصيف في الفصل الحار في العرض او الغب او الخالصة
التي لا وزر معها ولا شي من الامراض الردية والمواد الفاسدة والا فهو ضار طب ك والبزار عن
سمرة بن جندب قال ك صحيح ورد ،، حديث كان اذا خاف قوما اي شرهم
قال في دعايه اللهم اجعلك في نحورهم اي اذا قصدوهم فيدفع ضررهم ويحول بيننا وبينهم ه
ونعوذ بك من شرورهم حصن النحور تعما وكانهم اولانه اسرع واقوى في الدفع والتمكن من
المدفوع حم د ك هق عن ابي موسى الاشعري واسناده صحيح ،، حديث
كان

كان اذا خاف ان يصيب شيا بعينه قال اللهم بارك فيه ولا تضره هذا كان يقوله تسريعا
والا فعينه انما تصيب الخير والفاجر لا الشر ابن السني عن سعيد بن حكيم
حديث كان اذا خرج من الغايط اصله الارض المنخفضة سمي به محل قضا الحاجة قال تعب
خروجه بحيث ينسب اليه عرفا غفرانك اي اسالك غفرانك وغفران الذنب ازالته واسقاطه ه
فيندب لمن فرغ من حاجته ان يقوله سوا كان بصحرا او بنيان حم عم حب ك عن عايشة
باسانيد صحيحة ،، حديث كان اذا خرج من الخلا قال الحمد لله الذي
اذهب عني الاذى وعافاني من احتباس ما يوذي ويضعف قواي ه عن انس وفي اسناده
اضطراب وضعف ،، حديث كان اذا خرج من الغايط قال الحمد لله
الذي اخر عني الاذى في اوله واخره اي في تناوله الغذا اولا واغتذا البدن بما صلح منه ثم باخراج
الفضلة ثانيا فله الحمد في الاولى والاخرة ابن السني عن انس واسناده ضعيف ،،
حديث كان اذا خرج من بيته قال بسم الله في الاحيا الرحمن الرحيم التكلان على الله
بضم التا الاعتماد عليه لا حول ولا قوة الا بالله اي لا حيلة ولا قوة الا بتيسيره وامداده د ك وابن
السني عن ابي هريرة وفيه ضعف وقول المولف صحيح غير صحيح ،، حديث
كان اذا خرج من بيته قال بسم الله توكلت على الله اي اعتمدت عليه في جميع اموري اللهم اني اعوذ بك
من ان ازل بفتح النون وكسر الزاي من الزلل واصل الزلة الاستر سال من غير قصد وقيل للذنب
بغير قصد تشبيها بزلة الرجل او نضل بفتح النون وكسر الضاد اي عن الحق من الضلالة او نظلم بفتح النون
وكسر اللام او نظلم بضم النون وفتح اللام او نجهل على تا المعروف او يجهل بضم ... علينا اي
يفعل احد من الناس بنا ما يضرنا ت وابن السني عن ام سلمة
حديث كان اذا خرج من بيته قال بسم الله رب اعوذ بك من ان ازل او اضل بفتح فكسر فيهما او اظلم او
اظلم او اجهل او يجهل علي اي افعل بالناس فعل الجهال من الايذا والاضلال حم ن ه ك عن
ام سلمة واسناده صحيح زاد ابن عساكر او ان ابغي او ان يبغى علي او افعل بالناس فعل اهل البغي
من الجور والايذا والاضرار حديث كان اذا خرج يوم العيد اي عيد
الفطر او الاضحى في طريق لصلاة رجع في غيره ليشمل الطريقين ببركته او ليستفيد اهلهما او ليحتز من
كيد الكفار او لغير ذلك ت ك عن ابي هريرة حديث كان اذا
خرج من بيته قال بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله اللهم اني اعوذ بك
ان اضل او اضل او ازل او ازل او اظلم او اظلم او اجهل او يجهل علي او يبغى علي او ابغي على
ما ذا استعان العبد ببسم الله هداه وازشده واعانه في الامور الدينية والدنيوية واذا توكل عليه ه
وفوض امره اليه كفاه فيكون حسبه طب عن بريدة حديث
كان اذا خطب اي وعظ احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه اي صارت صفته صفة
الغضبان وهذا شان المنذر المخوف فلذلك قال كانه منذر جيش اي كمن ينذر قوما من جيش عظيم
قصدوا الاغارة عليهم يقول صبحكم مساكم اي انكم وقت الصباح والمسا اي كانكم وقد اتاكم كذلك

شبه حاله في خطبته وانذاره بقرب القيامة بحال من ينذر قومه عند غفلتهم بجيش قريب منهم بقصد
الاحاطة بهم بغتة فكما ان المنذر يرفع صوته ويحمر عيناه ويشتد غضبه على تغافلهم فكذا حال النبي عند
الانذار ه حب ك عن جابر بل رواه مسلم ،، حديث كان اذا خطب
في الحرب خطب على قوس واذا خطب في الجمعة خطب على عصى ولم يحفظ عنه انه توكا على
سيف وكثير من الجهلة يظن انه كان يمسك السيف على المنبر ه ك هق عن سعد القرظ واسناده
ضعيف ،، حديث كان اذا خطب يعتمد على عنزة كقصبة رمح قصير
او عصى عطف عام على خاص اذ العنزة عصى في اسفلها زج بالضم اي سنان الشافعي في مسنده
عن عطا ابن ابي رباح ،، حديث كان اذا خطب المراة قال اذكروا لها
جفنة سعد ابن عبادة بفتح الجيم وسكون الفا القصعة العظيمة وتمامه تدور معي كلما درت ، وذلك ان
المصطفى صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة كان سعد يبعث اليه كل يوم جفنة فيها ثريد او لبن ابن سعد
عن ابي بكر ابن محمد بن عمرو بن حزم الانصاري وعن عاصم ابن عمرو بن قتادة مرسلا هو ابن
النعمان الظفري ورواه الطبراني عن سهل بن سعيد ،، حديث كان اذا
خطب امراة فرد لم يعد الى خطبتها ثانيا فخطب امراة فابت ثم عادت فاجابت فقال قد التحفنا
لحافا بكسر اللام كل ثوب يتغطى به كنى به عن المراة لكونها ستر الرجل من جهة الاعفاف وغيره غيرك اي
تزوجنا امراة غيرك وذا من شرف النفس وعلو الهمة ابن سعد عن مجاهد مرسلا ،،
حديث كان اذا خلى بنسائه الين الناس واكرم الناس ضحاكا بساما حتى كانه سابق ه
عايشة يوما فسبقته كما رواه الترمذي في العلل ابن سعد وابن عساكر عن عايشة واسناده ضعيف
حديث كان اذا دخل الخلا بالفتح والمد الذي يتخلى فيه لقضا الحاجة وضع خاتمه اي نزعه
من اصبعه ووضعه خارج الخلا لكونه كان عليه محمد رسول الله وهذا اصل في ندب وضع ما عليه اسم معظم
عند الخلا عم حب ك عن انس باسانيد بعضها صحيح ،، حديث كان اذا دخل
الخلا نصب على الظرفية او بنزع الخافض او مفعول به قال عند شروعه في الدخول اللهم اني اعوذ
اي الوذ والتجي بك من الخبث بضم اوله وثانيه وقد تسكن والرواية بهما والخبائث ذكران الشياطين
واناثهم او الخبث الشيطان والخبائث المعاصي حم ق ع عن انس ابن مالك ،، حديث
كان اذا دخل الكنيف بفتح فكسر موضع قضا الحاجة اي اراد ان يدخله ان كان معدا والا فلا تقدير
قال بسم الله اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث بيا غير صريحة حض به الخلا لان
الشياطين يحضرونه لكونه ينجي فيه ذكر الله ولا فرق بين الصحرا والبنيان والتعبير بالدخول والخروج غالبي
ش عن انس وفيه انقطاع ،، حديث كان اذا دخل الخلا اي اراد ان يدخله
لان الخلا لا يذكر فيه اسم الله وهي رواية للبخاري ذكرها تعليقا قال يا ذا الجلال اي يا صاحب العظمة
اعوذ بك من الخبث والخبائث ابن السني في عمل يوم وليلة عن عايشة حديث
كان اذا دخل الغايط اي اتى ارضا مطمينة ليقضي حاجته قال اللهم اني اعوذ بك من الرجس
النجس الخبيث المخبث بضم فسكون فكسر اي الذي ينسب الناس الى الخبث ويدفعهم فيه

الشيطان

الشيطان الرجيم اي المرجوم قال العراقي ينبغي الاخذ بهذه الزيادة وان كانت غير قوية في التساهل في احاديث
الفضايل د في مراسيله عن الحسن مرسلا وهو البصري ابن السني عنه اي الحسن عن انس
وضعفه ابو زرعة عد عن بريدة واسناده ضعيف ،، حديث كان اذا دخل
المرفق بكسر الميم وفتح الفا الكنيف لبس حذاه بكسر المهملة والمد نعله صونا لرجله عما يصيبه وغطى راسه
حيا من ربه تعالى ابن سعد عن حبيب ابن صالح الطاي مرسلا واسناده ضعيف
حديث كان اذا دخل الخلا قال اللهم اني اعوذ بك من الرجس النجس الخبيث
المخبث الشيطان الرجيم ، واذا خرج قال الحمد لله الذي اذاقني لذته وابقى في قوته
واذهب عني اذاه باخراج فضلته ابن السني عن ابن عمر باسناد فيه ضعف وانقطاع ه
حديث كان اذا دخل الخلا المسجد قال حال شروعه في دخوله اعوذ بالله العظيم اي
الوذ به والجا اليه مستجيرا به وبوجهه الكريم اي ذاته اذ الوجه يعبر به عن الذات وسلطانه القديم
على جميع الخلق قهرا وغلبة من الشيطان الرجيم وقال يعني الشيطان اذا قال ابن ادم ذلك
حفظ مني ذلك ساير اليوم اي جميع يومه الذي يقول فيه هذا الذكر د عن ابن عمرو
حديث كان اذا دخل المسجد يقول بسم الله والسلام على رسول الله ابرز اسمه تجريدا
عن ذكر الصلاة كانه غيره امتثالا لامر ربه في قوله ان الله وملايكته يصلون على النبي اللهم اغفر لي
ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك واذا خرج قال بسم الله والسلام على رسول الله اللهم اغفر لي
ذنوبي وافتح لي ابواب فضلك خص الرحمة بالدخول والفضل بالخروج لان الداخل يشتغل بما
يزلفه الى الله فناسب ذكر الرحمة والخارج يبتغي الرزق فناسب ذكر الفضل حم ه طب عن فاطمة
الزهرا واسناده حسن ،، حديث اذا دخل المسجد المسجد صلى على محمد وسلم
وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك واذا خرج صلى على محمد وسلم وقال
رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب فضلك طلب المغفرة تشريعا لامته وابرز ضميره عند ذكر
الغفران تحليا بالانكسار بين يدي الجبار ت وكذا ابو داود عن فاطمة الزهرا باسناد حسن لكن
فيه انقطاع ،، حديث كان اذا دخل المسجد قال بسم الله اللهم صل على
محمد وازواج محمد فيه ندب الصلاة على الازواج عند دخول المسجد ابن السني عن انس ه
واسناده حسن ،، حديث كان اذا دخل السوق اي اراد دخولها
قال عند الاخذ فيه بسم الله اللهم اني اسالك من خير هذه السوق انثه لان تانيثه افصح
واصح وخير ما فيها واعوذ بك من شرها اي شر ما استقر من الاوصاف والاحوال الخاصة
بها وشر ما فيها اي شر ما وقع فيها وسيق اليها اللهم اني اعوذ بك ان اصيب فيها يمينا
فاجرة او صفقة خاسرة سال خيرها واستعاذ من شرها لاستيلا الغفلة على قلوب
اهلها حتى اتخذوا الايمان الكاذبة شعارا والغش والخديعة دثارا طب ك عن بريدة
باسناد ضعيف وتصحيح الحاكم مردود ،، حديث كان اذا دخل بيته بدا
بالسواك لاجل السلام على اهله فان السلام اسم تشريف فاستعمل السواك للاتيان به وليطيب فمه

لعلم السلام

لتقبيل زوجاته وفيه ندب السواك لدخول المنزل وبه قال اصحابنا لكن نازع فيه الزركشي بان
السواك للتغير لا للدخول وقال بعضهم المراد الدخول ليلا لخبر احمد كان اذا دخل بيته يبدا
بالسواك ويختم بركعتي الفجر والحديث انما يدل على ندبه للداخل ليلا على اهله ونوزع م د ن عن
عائشة باسناد مجمع على صحته حديث كان اذا دخل الى بيته قال
لاهله وخدمه هل عندكم طعام فان قيل لا قال اني صائم واذا قيل نعم امرهم بتقديمه اليه
وهذا في صوم النفل وقبل الزوال د عن عائشة حديث كان اذا دخل
الجبانة بالتشديد محل الدفن سمي به لانه يجبن وينزع عند رؤيته ويذكر الحلول فيه يقول
السلام عليكم ايتها الارواح الفانية يعني الارواح التي اجسادها فانية والا فالارواح لا تفنى
والابدان البالية اي التي ابلتها الارض واكلها الدود والعظام النخرة المتفتتة التي خرجت من الدنيا
وهي بالله اي لا بغيره مؤمنة بصدقه موقنة اللهم ادخل عليهم روحا بفتح الراء واستراحة منك
وسلاما منا اي دعاء مقبولا فيه ان الاموات يسمعون اذ لا يخاطب الا من ابن السني عن ابن مسعود
ابن السني عن ابن مسعود حديث كان اذا دخل على مريض يعوده
قال له لا باس عليك هو طهور بفتح الطاء اي مرضك مطهر لك من الذنوب ان شاء الله دال على ان
طهوره دعاء لا خبر خ عن ابن عباس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على اعرابي يعوده فقال له ذلك
حديث كان اذا دخل رجب قال اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان
وكان اذا كانت ليلة جمعة قال هذه ليلة غراء كحمراء اي سعيدة شريفة ويوم ازهر اي
نير مشرق فيه ندب الدعاء بالبقاء الى الازمنة الفاضلة هب وابن عساكر عن انس وفيه ضعف
كما في الاذكار حديث كان اذا دخل رمضان اطلق كل اسير كان عنده
واعطى كل سائل فانه كان اجود ما يكون في رمضان وفيه ندب العتق في رمضان والتوسعة على الفقراء
فيه هب والبزار عن ابن عباس ابن سعد عن عائشة باسناد فيه كذاب
حديث كان اذا دخل شهر رمضان شد مئزره بكسر الميم ازاره كناية عن الاجتهاد
في العبادة واعتزال النساء ثم لم يات فراشه حتى ينسلخ اي يمضي هب عن عائشة باسناد
حسن حديث كان اذا دخل رمضان تغير لونه الى صفرة او حمرة كما يعرض
الوجل الخائف خشية من عدم الوفاء بحق اداء العبودية فيه وكثرت صلاته وابتهل في الدعاء اي
اجتهد فيه واشفق لونه اي تغير حتى يصير كلون الشفق هب عن عائشة
حديث كان اذا دخل العشر زاد في رواية ابن ابي شيبة الاخير من رمضان شد مئزره
اي ازاره كناية عن التشمر للطاعة وتجنب غشيان النساء واحيا ليله اي ترك النوم وتعبد معظم
الليل لاكله بقرينة خبر عائشة ما علمته قام ليلة حتى الصباح وايقظ اهله المعتكفات معه بالمسجد
واللاتي في بيوتهن ق د ن ه عن عائشة حديث كان اذا دعا لرجل اصابته
الدعوة وولده وولد ولده اي استجيب دعاؤه للرجل وذريته من بعده حم عن حذيفة باسناد
فيه مجهول فقول المؤلف صحيح غير مقبول حديث كان اذا دعا

بدا

بدا بنفسه زاد في رواية ابي داود رحمه الله علينا وعلى موسى انتهى ولذلك ندب للداعي ان يبدا بنفسه
طب عن ابي ايوب حديث كان اذا دعي فرفع يديه مسح وجهه
بيديه عند فراغه تفاؤلا وتيمنا بان كفيه مليت خيرا فافاض منه على وجهه د عن يزيد باسناد حسن
حديث كان اذا دعي جعل باطن كفيه الى وجهه وورد ايضا انه كان تارة يجعل بطون
كفيه الى السماء وتارة يجعل ظهورهما اليها وحمل الاول على الدعاء بحصول مطلوب والثاني على الدعاء برفع
البلاء الواقع طب عن ابن عباس باسناد ضعيف وقول المؤلف حسن غير حسن
حديث كان اذا دنا من منبره اي قرب منه يوم الجمعة ليصعد الخطبة سلم على من عنده
اي من بقربه من الجلوس فاذا صعد المنبر اي بلغ الدرجة الثالثة للمستراح استقبل الناس بوجهه
ثم سلم قبل ان يجلس فيسن فعل ذلك لكل خطيب هق عن ابن عمر باسناد ضعيف
خلافا للمؤلف حديث كان اذا ذبح الشاة يقول ارسلوا بها يعني ببعضها
الى اصدقاء خديجة زوجته الدارجة قبله صلة منه لها وحفظا لعهدها وتصدقا عنها م عن عائشة تمامه
قالت عائشة فاغضبته يوما فقلت خديجة فقال اني رزقت حبها حديث كان اذا
ذكر احدا فدعا له بدا بنفسه ثم ثنى بغيره ثم عمم اتباعا لملة ابيه ابراهيم سر حب ك عن ابي
ابن كعب واسناده صحيح حديث كان اذا ذهب المذهب بفتح فسكون
اي ذهب في المذهب الذي هو محل الذهاب لقضاء الحاجة عم ك عن المغيرة ابن شعبة باسناد صحيح
حديث كان اذا راى المطر قال اللهم صيبا اي اسقنا صيبا وقوله نافعا تتميم في غاية
الحسن لان صيبا مظنة للضرر والفساد خ عن عائشة حديث كان اذا راى الهلال
قال هلال خير اي بركة ورشد امنت بالذي خلقك ويكرره ثلاثا ثم يقول بعده الحمد لله
الذي ذهب بشهر كذا وجاء بشهر كذا اما ان يراد بالحمد الثناء على قدرته بان مثل هذا الاذهاب
العجيب لا يقدر عليه الا الله او اراد الشكر على ما اولى العباد بسبب التنفل د عن قتادة بلاغا اي قال
بلغنا ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم ابن السني عن ابي سعيد وفي اسناده لين
حديث كان اذا راى الهلال قال هلال خير ورشد اي هاد الى القيام بعبادة الحق من
ميقات الحج والصوم وغيرهما اللهم اني اسالك من خير هذا ثلاثا ثم يقول اللهم اني اسالك من
خير هذا الشهر وخير القدر بالتحريك واعوذ بك من شره اي شر كل منهما يقول ذلك
ثلاث مرات فيه ندب الدعاء عند ظهور الايات وتقلب احوال النيرات طب عن رافع
ابن خديج باسناد حسن حديث كان اذا راى الهلال
قال اللهم اهله علينا باليمن اي البركة والايمان اي بدوامه والسلامة والاسلام
اليمن السعادة والايمان الطمانينة بالله كانه يقال دوامها والسلامة والاسلام ان يدوم له الاسلام
ويسلم له شهوره وزاد قوله ربي وربك الله لان من الناس من يعبد القمرين حم ت ك عن طلحة
بن عبيد الله باسناد حسن حديث كان اذا راى الهلال
قال الله اكبر الله اكبر اي يكبر التكبير الحمد لله لا حول ولا قوة الا بالله اللهم اني اسالك

من خير هذا الشهر واعوذ بك من شر القدر ومن شر المحشر موضع الحشر وهو بمعنى
المحشور اي المجموع فيه الناس عم طب عن عبادة ابن الصامت ورجاله ثقات لكن فيه راو لم يسم
حديث كان اذا راى الهلال قال اللهم اهله علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام
والتوفيق اي خلق قدرة الطاعة فينا لما تحب وترضى ربنا وربك الله تنزيه للخالق ان يشاركه
في تدبير ما خلق طب عن ابن عمر باسناد ضعيف حديث كان اذا راى
الهلال قال اللهم اهله علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام والسكينة والعافية والرزق
الحسن اي الحلال الهني الحاصل بلا كد وتعب ابن السني عن جرير ابن انس السلمي قال
الذهبي لا صحبة له فكان على المولف ان يقول مرسلا حديث كان اذا راى
الهلال قال هلال خير الحمد لله الذي ذهب بشهر كذا وجا بشهر كذا اسالك التفات من
خير هذا الشهر ونوره وبركته وهداه وظهوره ومعافاته فيه دلالة على عظم شان الهلال حيث
جعله وسيلة لمطلوبه وساله من بركته وظهوره ابن السني عن عبد الله بن مطرف الازدي الشامي
وهو غير ثابت حديث كان اذا راى سهيلا الكوكب المعروف
قال لعن الله سهيلا فانه كان عشارا اي مكاسا ياخذ العشور فمسخ وفي رواية للدارقطني كان
عشارا من عشار اليمن فمسخ شهاب ابن السني عن علي باسناد بل قالوا موضوع
حديث كان اذا راى ما يحب قال الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات واذا راى
ما يكره قال الحمد لله على كل حال اعوذ بك من حال اهل النار بين به شدايد الدنيا تلزم العبد
الشكر عليها لانها نعم بالحقيقة اذ هي تعرضه لمنافع عظيمة وثواب جزيل وعوض كريم في العاقبة د عن
عايشة باسناد جيد حديث كان اذا راعه شي قال الله الله ربي لا يشرك
به اي يشارك له في ملكه ت عن ثوبان باسناد حسن حديث كان اذا رضي شيا
من قول او فعل سكت عليه لكن يعرف الرضى في وجهه كما في خبر ابن منده عن سهل ابن سعد
الساعدي اخي سهل ابن سعد واسناده غريب حديث كان
اذا رقا بفتح الراء وشدة القاف بهمز وبدونه الانسان وفي رواية انسانا اي هنا اذا تزوج قال بارك
الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في خير قال الزمخشري معناه انه كان يضع الدعا له بالبركة
موضع الترقية المنهي عنها وهي قولهم للمتزوج بالرفا والبنين حم عم ك عن ابي هريرة واسانيده
صحيحة حديث كان اذا رفع يديه في الدعا لم يحطهما حتى يمسح بهما
وجهه تفاولا باصابة المراد وحصول الامداد ن عن ابن عمر حديث كان اذا
رفع راسه من الركوع في صلاة الصبح في اخر ركعة قنت فيه ان القنوت سنة في الصبح ماثورة
وانه كان يداوم عليه لاقتضا كان للتكرار محمد بن نصر عن ابي هريرة باسناد حسن
حديث كان اذا رفع بصره الى السما قال يا مصرف القلوب ثبت قلبي على طاعتك
هذا تعليم لامته ان يكونوا ملازمين لمقام الخوف مشفقين من سلب التوفيق ابن السني عن ابي
هريرة باسناد حسن حديث كان اذا رفعت مايدته قال الحمد لله حمدا
كثيرا

كثيرا طيبا مباركا فيه الحمد لله الذي كفانا اي دفع عنا شر الموذيات واوانا في كن نسكنه غير مكفي
مرفوع على انه خبر ربنا غير محتاج للطعام فيكفي ولا مكفور اي مجحود فضله ولا مودع بفتح الدال المشددة
اي غير متروك فيعرض عنه ولا مستغنى عنه ربنا بفتح النون منونا اي غير متروك الرغبة حم خ د ت
عن ابي امامة حديث كان اذا ركع سوى ظهره اي جعله كالصفحة الواحدة
حتى لو صب عليه الما لاستقر مكانه فيه وجوب الانحنا في الركوع بحيث تنال راحتاه ركبتيه
وتطمين عن وابصة طب عن ابن عباس وعن ابي هريرة وعن ابي مسعود
ضعيف من طريق ابن ماجة جيد من طريق الطبراني حديث كان اذا ركع
قال في ركوعه سبحان علم للتسبيح اي انزه ربي العظيم من النقايص وبحمده اي وسبحت بحمدك
اي بتوفيقك لا بحولي وقوتي والمراد من الحمد لازمه وهو ما يوجب الحمد من التوفيق ثلاثا اي يكرره لك
في ركوعه ثلاث مرات واذا سجد قال في سجوده سبحان ربي الاعلى وبحمده ثلاثا كذلك د ه عن
عقبة ابن عامر واسناده حسن او صحيح حديث كان اذا ركع فرج
اصابعه اي نحى كل اصبع عن التي تليها واذا سجد ضم اصابعه لانه اشبه بالتواضع وابلغ في تمكين الجبهة
والانف ك هق عن وايل بن حجر ابن ربيعة باسناد حسن حديث كان اذا
رمى الجمار مشى اليه اي الرمي ذاهبا راجعا فيه انه يسن الرمي ماشيا وقيده الشافعية غير النفر
ت عن ابن عمر باسناد صحيح حديث كان اذا رمى جمرة العقبة مضى ولم
يقف اي لم يقف للدعا كما يقع في غيرها من الجمرات ه عن ابن عباس واسناده حسن
حديث كان اذا رمدت عين امراة من نسايه يعني حلايله لم ياتها اي لم يجامعها حتى تبرا
عينها لان الجماع حركة كلية عامة البدن وقواه وطبيعته واخلاطه فيضر الرمد ابو نعيم في الطب عن ام
سلمة حديث كان اذا زوج او تزوج امراة نثر تمرا فيه يندب لمن اتخذ
وليمة ان ينثر للحاضرين تمرا او زبيبا او سكرا او لوزا ونحو ذلك وتخصيص التمر في الحديث ليس لاخراج
غيره بل لانه المتيسر عندهم هق عن عايشة حديث كان اذا سال الله
تعالى جعل باطن كفيه اليه واذا استعاذ من شر جعل ظاهرهما اليه لدفع ما يتوهمه بتصوره من
مقابلة العذاب والشر فيجعل يديه كالترس الواقي من المكروه حم عن السايب بن خلاد او خلاد ابن
السايب وفيه ابن لهيعة حديث كان اذا سال السيل قال اخرجوا بنا
الى هذا الوادي الذي جعله الله طهورا فنتطهر منه ونحمد الله عليه فيسن فعل ذلك لكل احد
الشافعي هق عن يزيد بن الهادي مرسلا وفيه مع ارساله انقطاع حديث
كان اذا سجد جافى مرفقيه من ابطيه اي نحى كل يد عن الجنب الذي يليها حتى يرى لكثرة تجافيه
فهو بالنون وفي رواية بمثناة تحتية بياض ابطيه لو كان غير لابس ثوبا او هو على ظاهره وان ابطه كان
ابيض م وكذا ابن خزيمة عن جابر واسناده حسن حديث كان اذا سجد
رفع العمامة عن جبهته وسجد على جبهته وانفه دون كور عمامته ابن سعد عن صالح ابن حيوان
السبايي مرسلا حديث كان اذا سر استنار وجهه اي اضا كانه اي الموضع

الذي تبين فيه السرور وهو جبينه قطعة قمر لم يشبهه به كله لان القمر فيه قطعة يظهر فيها سواد
وهو الكلف ق عن كعب ابن مالك حديث كان اذا سلم من الصلاة قال
ثلاث مرات سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
اخذ منه ان الاولى عدم وصل السنة التالية للفرض بل يفصل بينهما ع عن ابي سعيد واسناده حسن
حديث كان اذا سلم لم يقعد بين الفرض والسنة لم صح انه كان يقعد بين اداء الصبح في
مصلاه حتى تطلع الشمس الا بمقدار ما يقول اللهم انت السلام ومنك السلام اي منك يرجى
ويستوهب لا من غيرك لانك انت السلام الذي تعطي السلامة تباركت يا ذا الجلال والاكرام اي
تعاظمت وارتفعت شرفا وعزة وجلالا وقيل اراد انه لم يمكث مستقبل القبلة الا بقدر قوله ذلك
ثم ينفتل ويجعل يمينه للناس ويساره للقبلة م ٤ عن عائشة حديث كان
اذا سمع المؤذن قال مثل ما يقول حتى اذا بلغ حي على الصلاة حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة
الا بالله المراد به اظهار الفقر الى الله بطلب المعونة حم عن ابي رافع واسناده ضعيف
حديث كان اذا سمع المؤذن يتشهد قال وانا وانا اي يقول عند اشهد ان لا اله الا
الله وانا وعند اشهد ان محمدا عبده ورسوله وانا رواه ابن حبان وقوله وانا عطف على قول المؤذن
يتشهد د ك عن عائشة حديث كان اذا سمع المؤذن يقول حي على الفلاح
قال اللهم اجعلنا مفلحين اي فائزين بكل خير ناجين من كل ضير ابن السني عن معاوية واسناده
ضعيف حديث كان اذا سمع صوت الرعد والصواعق جمع صاعقة وهي قصفة
رعد تنقض معها قطعة من نار قال اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك
خص القتل بالغضب والاهلاك بالعذاب لان نسبة الغضب الى الله استعارة والاهلاك حقيقة حم ت
ك عن ابن عمر وبعض اسانيده صحيح وبعضها ضعيف حديث كان اذا سمع
بالاسم القبيح حوله الى ما هو احسن منه لان الطباع السليمة تنفر عن القبيح وتميل الى الحسن المليح
ابن سعد عن عروة مرسلا ورواه الطبراني عن عائشة باسناد صحيح حديث
كان اذا شرب الماء قال الحمد لله الذي سقانا عذبا فراتا برحمته ولم يجعله ملحا اجاجا بضم الهمزة
مرا شديد الملوحة بذنوبنا اي بسبب ذنوبنا حل عن ابي جعفر محمد ابن علي ابن الحسين مرسلا وهو مع
ارساله ضعيف حديث كان اذا شرب تنفس خارج الاناء ثلاثا من المرات
يسمي الله في اول كل مرة ويحمده في اخره ويقول هو اهنا بالهمز من الهنا وابرا بالهمز من المرا اي اكثر
مراة يعني اقمع للظما واقوى على الهضم وابرا بالهمز من البراة او البرء اي اكثر براة اي صحة للبدن
لتردده على المعدة الملتهبة بدفعات فتسكن الثانية ما عجزت الاولى عن تسكينه والثالثة ما عجزت
عنه الثانية حم ق ٤ عن انس حديث كان اذا شرب تنفس مرتين
اي تنفس في اثناء الشرب مرتين فيكون قد شرب ثلاث مرات وسكت عن التنفس الاخير
لكونه من ضرورة الواقع فلا تعارض ت ه عن ابن عباس واسناده ضعيف
حديث كان اذا شرب تنفس في الاناء ثلاثا يعني كان يشرب بثلاث دفعات

يسمي

يسمي عند كل تنفس بفتح الفاء ويشكر الله تعالى في اخرهن بان يقول الحمد لله الى اخر ما مر والحمد راس
الشكر كما في حديث ابن السني طب عن ابن مسعود ضعيف من طريقيه
حديث كان اذا شهد جنازة اي حضرها اكثر الصمات بضم الصاد السكوت واكثر حديثه
نفسه اي في اهوال الموت وما بعده ابن المبارك وابن سعد عن عبد العزيز بن ابي رواد مرسلا
هو مولى المهلب ابن ابي صفرة حديث كان اذا شهد جنازة رويت
عليه كبابة بالمد اي تغير نفس بانكسار واكثر حديث النفس في احوال الاخرة طب عن ابن
عباس وفيه ابن لهيعة حديث كان اذا شيع جنازة علاه كربه بفتح
فسكون ما يدهم المرء مما ياخذ بنفسه فيغمه ويحزنه واقل الكلام واكثر حديث نفسه تفكرا فيما اليه
المصير الحاكم في الكنى والالقاب عن عمران بن حصين مصغرا حديث
كان اذا صعد المنبر للخطبة سلم فيه رد على ابي حنيفة ومالك حيث لم يصنا للخطيب السلام
عنده ه عن جابر باسناد واه ووهم المولف حديث كان اذا صلى الغداة اي
الصبح جاءه خدم اهل المدينة بانيتهم فيها الماء فما يؤتى باناء الا غمس يده فيه للتبرك بيده
الشريفة حم م عن انس حديث كان اذا صلى الغداة جلس في مصلاه
اي يذكر الله تعالى كما في رواية الطبراني حتى تطلع الشمس حسنا كذا هو ثابت في مسلم واسقطها في
رواية اخرى وفيه ندب القعود في المصلى بعد الصبح الى طلوعها حم م ٣ عن جابر ابن سمرة
حديث كان اذا صلى بالناس الغداة اقبل عليهم بوجهه اي اذا صلى صلاة الصبح ففرغ
منها اقبل عليهم لضرورة انه لا يتحول عن القبلة قبل الفراغ فقال هل فيكم مريض اعوده فان قالوا
لا فقال هل فيكم جنازة اتبعها فان قالوا لا قال من راى منكم رؤيا يقصها علينا اي ليعبرها
له كان امر الرؤيا عنده عظيما فلذلك كان يسال عنها كل يوم وذلك لانه من اخبار الملكوت ابن عساكر
عن ابن عمر ابن الخطاب حديث كان اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع للراحة
من تعب القيام على شقه الايمن لانه كان يحب التيمن في شانه كله او تشريع لنا وهذا مندوب
وعليه حمل الامر به في خبر ابي داود خ عن عائشة ورواه ايضا مسلم حديث
كان اذا صلى صلاة اثبتها اي دام عليها بان يواظب على ايقاعها في ذلك الوقت ابدا م عن عائشة
حديث كان اذا صلى اي اراد ان يصلي ويحتمل فرغ من صلاته مسح بيده اليمنى على راسه
ويقول بسم الله الذي لا اله غيره الرحمن الرحيم اللهم اذهب عني الهم وهو كل ما يهم الانسان
والحزن وهو الذي يظهر منه في القلب ضيق وخشونة وقيل هما ما يصيب القلب من الم لفوت
محبوب لكن الغم اسلها والحزن اشدها خط عن انس حديث كان اذا
صلى الغداة في صفر مشى عن راحلته قليلا وتمامه عند مخرجه وناقته تقاد حل هق عن انس
واسناده جيد حديث كان اذا ظهر في الصيف استحب ان يظهر
ليلة الجمعة واذا دخل البيت في الشتاء استحب ان يدخله ليلة الجمعة لانها الليلة الغراء
فيجعل غرة عمله فيها تيمنا وتبركا ابن السني وابو نعيم في الطب النبوي عن عائشة

حديث كان اذا طاف بالبيت استلم الحجر والركن اي في كل طوفة فذلك سنة ولا يرفع بالقبلة
صوته كقبلة النسا ك عن ابن عمر وقال صحيح واقروه حديث كان اذا
عرس اي نزل وهو مسافر اخر الليل للاستراحة وعليه ليل اي زمن ممتد منه توسد يمينه اي جعل
يده اليمنى وسادة لراسه ونام نوم المتمكن لبعده واذا عرس قبل الصبح اي قبيله وضع راسه على كفه
اليمنى واقام ساعده ليلا يتمكن من النوم فيفوته الصبح كما وقع في قصة الوادي حم حب ك عن
ابي قتادة باسانيد صحيحة حديث كان اذا عصفت الريح اي اشتد هبوبها
قال اللهم اني اسالك خيرها وخير ما فيها وخير ما ارسلت به واعوذ بك من شرها وشر
ما فيها وشر ما ارسلت به تمامه عند مخرجه واذا تخلت السما تغير لونه وخرج ودخل واقبل وادبر
واذا مطرت سري عنه حم م ت عن عايشة حديث كان اذا عطس حمد
الله فيقال له يرحمك الله فيقول يهديكم الله ويصلح بالكم وقد مر حم طب عن عبد الله بن جعفر
واسناده حسن حديث كان اذا عطس وضع يده او ثوبه على فيه وخفض
بها صوته وفي رواية لابي نعيم خمر وجهه وفاه د ت ك عن ابي هريرة واسناده صحيح
حديث كان اذا عمل عملا اثبته اي احكم عملا وداوم عليه م د عن عايشة
حديث كان اذا غزا اي خرج للغزو قال اللهم انت عضدي اي معتمدي في جميع
الامور سيما في الحرب وانت نصيري بك احول بحا مهملة من حال يحول بمعنى احتال او من حال بمعنى تحول
وبك اصول بصاد مهملة اي احمل على العدو وبك اقاتل عدوك وعدوي حم د ت ه ك والضيا
المقدسي عن انس واسانيده صحيحة حديث كان اذا غضب احمرت وجنتاه
لانه كما ان الرحمة والرضى لا بد منهما للاحتياج اليهما فكذا الغضب في عينه فلا ينافي ما وصف به من الرحمة
طب عن ابن مسعود وعن ام سلمة حديث كان اذا غضب وهو قايم
جلس واذا غضب وهو جالس اضطجع فيذهب غضبه لان البعد عن هيئة الوثوب والمسارعة
الى الانتقال مظنة سكون الحدة ابن ابي الدنيا القرشي في كتاب ذم الغضب عن ابي هريرة
حديث كان اذا غضب لم يجترئ عليه احد الا علي ابن ابي طالب لما يعلمه من مكانته
عنده وتمكن وده من قلبه بحيث يحتمله في حال حدته حل ك عن ام سلمة قال ك صحيح ورده الذهبي
حديث كان اذا غضبت عايشة عرك بانفها بزيادة الموحدة وقال ملاطفا لها بما عويش
اي مصغر مرخم قولي اللهم رب محمد اغفر لي ذنبي واذهب غيظ قلبي واجرني من مضلات
الفتن فمن قال ذلك بصدق واخلاص ذهب غضبه ابن السني عن عايشة حديث
كان اذا فاتته الركعات الاربع اي صلاتها الظهر صلاها بعد الركعتين اللتين بعد الظهر
لان التي بعد الظهر جابرة للخلل الواقع فاستحب التقديم ه عن عايشة واسناده حسن
حديث كان اذا فرغ من طعامه اي من اكله قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا
مسلمين عقب الاسلام لان الطعام يشارك فيه الادمي والبهيمة وانما وقعت الخصوصية بالاسلام
حم عه والضيا عن ابي سعيد الخدري باسناد حسن حديث كان اذا فرغ

من

من دفن الميت اي المسلم وقف عليه على قبره هو واصحابه صفوفا فقال استغفروا لاخيكم واسالوا الله
له التثبيت اي اطلبوا له منه ان يثبت لسانه وجنانه لجواب الملكين فانه الان يسال اي يساله الملكان
منكر ونكير فهو احوج ما كان الى الدعا له د عن عثمان ابن عفان باسناد حسن حديث
كان اذا فرغ من اكل طعامه قال اللهم لك الحمد اطعمت وسقيت واشبعت فلك الحمد غير مكفور
اي مجحود فضله ونعمته ولا مودع ولا مستغنى عنك كما مر حم عن رجل من بني سليم له صحبة واسناده
حسن حديث كان اذا فرغ من تلبيته في حج او عمرة سال الله رضوانه بكسر الرا وضمها
رضاه الاكبر هق عن خزيمة ابن ثابت وفيه جهالة حديث كان اذا فقد الرجل
من اخوانه اي لم يره ثلاثة ايام سال عنه فان كان غايبا اي مسافرا دعا له وان كان شاهدا
اي حاضرا بالبلد زاره وان كان مريضا عاده لان الامام عليه النظر في حال رعيته وتفقدهم واصلاح
شانهم ع عن انس باسناد ضعيف وفيه قصة حديث كان اذا قال
الشي ثلاث مرات لم يراجع بضم اوله فيه جواز المراجعة لاهل الكمال مرة ومرة اذا لم يفهم المخاطب ما قيل
له لكن بادب الشيرازي عن ابي حدرد الاسلمي ورواه عنه ايضا احمد وغيره ورجاله ثقات
حديث كان اذا قال بلال المؤذن قد قامت الصلاة نهض فكبر اي تكبيرة التحرم طب
عن عبد الله ابن ابي اوفى بالتحريك باسناد واه حديث كان اذا قام من
الليل من للتبعيض او بمعنى في اي قام فيه للصلاة دخول المولف من الليل يقع فيه بعض نسخ العمدة وفي
نسخة اخرى منها من النوم وادعى ابن العطار انه لفظ الصحيحين وهو المذكور في الامام قال الزركشي
وليس كذلك فقد ذكره الحميدي في الجمع بلفظ الليل وكذا هو في الطهارة يشوص بفتح اوله وشين معجمة مضمومة
وصاد مهملة فاه بالسواك اي يدلكه به وينظفه وينقيه والشوص دلك الانسان بالسواك عرضا او الغسل
والتنقية وقال ابن دريد الاستياك من سفل الى علو ومنه سمي هذا الدا البرمة لانها ريح تخرج
ترفع العليا عن موضعه وفيه انه يندب الاستياك للقيام من النوم حم ق د ن ه عن حذيفة ابن اليمان
حديث كان اذا قام من الليل افتتح صلاته بركعتين استعجالا لحل عقد الشيطان وهو وان
كان منزها عن عقده على قافيته فعله تشريعا خفيفتين لخفة القراة فيهما او لكونه يقتصر على الفاتحة وذلك
لينشط لما بعدهما م عن عايشة حديث كان اذا قام الى الصلاة اي قصدها وتوجه
اليها رفع يديه حذو منكبيه مدا مصدر مختص كقعد القرفصا او مصدر من المعنى كقعدت جلوسا او حال
من رفع ت عن ابي هريرة باسناد صحيح حديث كان اذا قام على المنبر
استقبله اصحابه بوجوههم فيندب للخطيب استقبال الناس واستقبالهم اياه ه عن ثابت
باسناد حسن حديث كان اذا قام في الليل قبض على شماله بيمينه بان يقبض
بكفه اليمنى كوع اليسرى وبعض الساعد والرسغ باسطا اصابعهما في عرض المفصل او ناشرا لهما صوب
الساعد طب عن وايل بن حجر باسناد حسن حديث كان اذا قام عن جلسة
الاستراحة اتكى على احدى يديه كالعاجن بالنون فيندب ذلك لكل مصل من امام وغيره ولو ذكرا قويا
طب عنه اي وايل بن حجر حديث كان اذا قام من المجلس استغفر

الله عشرين مرة ليكون كفارة لما جرى في ذلك المجلس من الزيادة والنقصان فاعلن بالاستغفار اي نطق
به جهرا تعليما لمن حضر ابن السني عن عبد الله الحضرمي حديث كان
اذا قدم عليه الوفد جمع وافد كصحب جمع صاحب من وفد اي خرج لخوملك لاشر لبس احسن ثيابه وامر
عليه اصحابه بذلك لان ذلك يرجح في عين العدو ويكبته فهو متضمن لاعلاء كلمة الله ونصر دينه وغيظ
عدوه فلا ينافي حديث البذاذة من الايمان البغوي في المعجم عن جندب بن مكيث ابن عمرو ابن جراد الجهني
حديث كان اذا قدم من سفر بدا بالمسجد يصلي فيه ركعتين زاد البخاري
قبل ان يجلس ثم ينثني بفاطمة الزهراء فيدخل اليها ثم ياتي ازواجه ثم يخرج الى الناس طب ك عن
ثعلبة الخشني باسناد حسن حديث كان اذا قدم من سفر تلقي بما من يحمله
من الصبيان بصبيان اهل بيته فيحمل بعضهم بين يديه ويردف بعضهم خلفه حم م د عن عبد الله بن جعفر
حديث كان اذا قرا من الليل رفع قراءته طورا وخفض طورا قال ابن الاثير والطور
الحالة وفيه لا باس باظهار العمل لمن امن على نفسه الرياء ابن نصر عن ابي هريرة واسناده حسن
حديث كان اذا قرا قوله تعالى اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى قال بلى واذا قرا
اليس الله باحكم الحاكمين قال بلى لانه قول بمنزلة السؤال فيحتاج الى جواب ك هب عن ابي هريرة
قال ك صحيح واقره الذهبي حديث كان اذا قرا سبح اسم ربك الاعلى
اي سورتها قال سبحان ربي الاعلى اي يقول ذلك عقب قراءتها ويحتمل عقب قوله الاعلى وذلك لما سمعته
فيما قبله حم د ك عن ابن عباس قال ك على شرطهما واقره الذهبي حديث
كان اذا قرب اليه طعام ليأكل قال بسم الله ظاهره انه كان لا يزيد على الرحمن الرحيم فاذا فرغ من الاكل
قال اللهم انك اطعمت وسقيت واغنيت وافنيت وهديت واحييت اللهم فلك الحمد على
ما اعطيت وقد مر توجيهه حم عن رجل صحابي واسناده صحيح وقيل حسن حديث
كان اذا اقفل بالقاف وجع ومنه القافلة من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف بفتحتين محل عال
من الارض ثلاث تكبيرات حكمة ان الاستعلاء محبوب للنفس وفيه ظهور وغلبة فينبغي للمتلبس به
ان يذكر عنده ان الله اكبر من كل شيء ويشكر له على ذلك ويستمطر منه المزيد ثم يقول لا اله الا الله وحده
لا شريك له اي مشاركة له له الملك بضم الميم اصناف المخلوقات وله الحمد زاد في رواية يحيي ويميت
وهو على كل شيء قدير آيبون اي نحن راجعون الى الله وليس المراد الاخبار بمحض الرجوع عن القلس
بهذه العبادة المخصوصة تائبون من كل مذموم شرعا قائلون توابا او تعليما عابدون ساجدون لربنا
حامدون صدق الله وعده في اظهار دينه وكون العاقبة للمتقين ونصر عبده محمدا يوم الخندق وهزم
الاحزاب اي الطوائف المجتمعين على باب المدينة لقتاله وحده بغير فعل ادمي مالك حم ق د ن عن ابن عمر
ابن الخطاب حديث كان اذا كان الرطب تخرجوه الم نعطر الا على الرطب
واذا لم يكن الرطب لم نعطر الا على التمر لتعويضه للبصر الذي اضعفه الصوم ولانه يرق القلب
عبد ابن حميد بغير اضافة عن جابر ابن عبد الله حديث كان اذا
كان يوم عيد بالرفع فاعل كان وهي تامة خالف الطريق اي رجع في غير طريق ذهابه الى المصلى

فيذهب

فيذهب في اطولهما تكثيرا للاجر ويرجع في اقصرهما حم عن جابر حديث كان اذا
كان مقيما اعتكف العشر الاواخر من رمضان واذا سافر اعتكف من العام المقبل
عشرين اي الاوسط والاخير من رمضان وفيه ان الاعتكاف شرع قضاؤه حم عن انس باسناد
حسن حديث كان اذا كان في وتر من صلاته لم ينهض الى القيام عن
الجلسة الثانية حتى يستوي قاعدا افاد ندب جلسة الاستراحة وهي قعدة خفيفة بعد تحدد
الثانية في كل ركعة يقوم عنها دت عن مالك بن الحويرث حديث كان
اذا كان صائما امر رجلا فاوفى اي اشرف على شيء عال ترقب الغروب فاذا قال غابت الشمس
افطر لفظ رواية الطبراني امر رجلا يقوم على نشز من الارض فاذا قال وجبت الشمس افطر ك عن
سهل ابن سعد الساعدي طب عن ابي الدرداء قال ك صحيح وفيه عند الطبراني الواقدي ضعيف
حديث كان اذا كان راكعا او ساجدا قال سبحانك زاد في رواية ربنا وبحمدك
استغفرك واتوب اليك ويكرره ثلاثا طب عن ابن مسعود باسناد حسن
حديث كان اذا كان قبل التروية بيوم وهو سابع الحجة وتوم التروية الثامن خطب
الناس بعد صلاة الظهر والجمعة خطبة فردة عند باب الكعبة فاخبرهم بمناسكهم ويبين لهم ما نسن ذلك
للامام او نائبه ويسن ان يقول ان كان عالما هل من سائل ك هق عن ابن عمر قال ك صحيح
حديث كان اذا كبر للصلاة نشر اصابعه مستقبلا بها القبلة الى فروع اذنيه ت ك عن
ابي هريرة حديث كان اذا كربه امر اي شق عليه واهمه شانه قال يا حي
يا قيوم برحمتك استغيث مناسبة هذا الدعاء للهم والغم ان صفة الحياة متضمنة لجميع الافعال
ت عن انس ابن مالك حديث كان اذا كره شيئا روي ذلك في وجهه
اي عرف انه كرهه بتغيير وجهه من غير ان يتكلم به لانه صافي البشرة لطيف الظاهر والباطن فيدرك
ذلك منه طس عن انس باسناد ابي احدهما صحيح حديث كان اذا لبس قميصا
بدا بميمنته اي ادخل اليد اليمنى في القميص اولا ت عن ابي هريرة واسناده صحيح
حديث كان اذا القيه احد من اصحابه فقام فاقره معه فلم ينصرف حتى يكون الرجل
هو الذي ينصرف عنه واذا القيه احد من اصحابه فتناول يده ناوله اياها فلا ينزع يده
منه حتى يكون الرجل هو الذي ينزع يده منه زاد في رواية ابن المبارك ولا يصرف وجهه من وجهه
حتى يكون الرجل هو الذي يصرفه واذا لقي رجل من اصحابه فتناول اذنه ناوله اياها ثم لم ينزعها
حتى يكون الرجل هو الذي ينزعها عنه بمعنى اذا اراد احد ان يسر اليه حديثا فقرب فمه من
اذنه لا ينحي اذنه عن فمه حتى يفرغ الرجل حديثه ابن سعد عن انس ابن مالك
حديث كان اذا لقيه الرجل من اصحابه مسحه اي يده بيده اي صافحه ودعا له تمسك
به مالك على كراهة القادم وتقبيل يده وتوزع ن عن حذيفة ابن اليمان باسناد حسن
حديث كان اذا لقي اصحابه لم يصافحهم حتى يسلم عليهم اعلاما لهم بان السلام هو التحية
العظمى تحية اهل الجنة في الجنة طب عن جندب وفي اسناده مجاهيل

شبكة الألوكة www.alukah.net

حديث كان اذا لم يحفظ اسم الرجل الذي يريد نداه او خطابه باسمه قال له يا ابن عبد الله
وهو عبد بن عبد بلا شك ابن السني عن جارية الانصاري حديث كان اذا مر
باية خوف تعوذ بالله من النار واذا مر باية رحمة سال الله الرحمة والبركة الجنة واذا مر باية فيها
تنزيه لله يسبح اي قال سبحان ربي الاعلى حم م عم عن حذيفة ابن اليمان
حديث كان اذا مر باية فيها ذكر النار قال ويل لاهل النار اعوذ بالله من النار
فيسن ذلك لكل قاري اقتدا به ابن قانع في معجمه عن ابي ليلى باسناد حسن
حديث كان اذا مر بالمقابر اي مقابر المومنين قال السلام عليكم اهل
الديار بحذف حرف النداء سمي محل القبور ديارا تشبيها بديار الاحيا لاجتماع الموتى من المومنين والمومنات
والمسلمين والمسلمات العطف لمزيد التعميم فقط والصالحين والصالحات وانا ان شا الله بكم
لاحقون اي لاحقون بكم في المواخاة على الايمان وقيل الاستثنا للتبرك والتفويض ابن السني عن ابي
هريرة حديث كان اذا مرض احد من اهل بيته نفث عليه اي نفخ نفخا لطيفا
بلا ريق بالمعوذات بكسر الواو خصهن لانهن جامعات للاستعاذة من كل مكروه جملا وتفصيلا م عن عايشة
حديث كان اذا مشى لم يلتفت لانه كان يواصل السير ويترك التواني ومن يلتفت لا بد
له من ادنى وقفة او ليلا يشتغل قلبه بمن خلفه ك عن جابر وقال صحيح وشنع في الرد عليه
حديث كان اذا مشى مشى اصحابه امامه وتركوا ظهره للملايكة لان الملايكة يحرسونه
من اعدايه ك عن جابر ابن عبد الله حديث كان اذا مشى اسرع
اراد السرعة المرتفعة عن دبيب المتماوت حتى يهرول الرجل اي يسرع في مشيه وراه فلا يدركه
ومع ذلك كان على غاية من الهون والتاني ابن سعد عن يزيد بن مرثد مرسلا
حديث كان اذا مشى اقلع اي مشى بقوة كانه يرفع رجليه من الارض رفعا قويا لا كمن يمشي
مختالا على زي النسا طب عن ابي عنبة بكسر ففتح حديث كان اذا
مشى كانه يتوكا اي لا يتكلم كانه اوكا فاه لم ينطق او المراد سعى سعيا شديدا د ك عن انس باسناد صحيح
حديث كان اذا نام نفخ من النفخ وهو ارسال الهوى من منبعثه بقوة حم ق عن ابن عباس
وفيه قصة حديث كان اذا نام من الليل عن تهجد او مرض فمنعه المرض
منه صلى بدل ما فاته منه من النهار اي فيه ثنتي عشرة ركعة اي واذا شفي يصلي بدل تهجده كل ليلة
ثنتي عشرة ركعة م عن عايشة حديث كان اذا نام اي اراد النوم اضطجع
لينام وضع يده اليمنى تحت خده زاد في رواية الايمن اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك
زاد في رواية يقول ذلك ثلاثا والظاهر انه كان يقرا بعد ذلك الكافرون ويجعلها خاتمة كلامه حم ت ن
عن البرا حم ت عن حذيفة ابن اليمان حم ه عن ابن مسعود قال ت حسن صحيح
حديث كان اذا نزل منزلا في سفر لنحو استراحة او قيلولة او تعريس لم يرتحل منه حتى
يصلي فيه الظهر اي ان اراد الرحيل في وقت فرض غيره فالظاهر انه كذلك فالظهر مثال حم د ن عن
انس باسناد صحيح حديث كان اذا نزل منزلا في سفر او دخل بيته لم

ابن مالك

يجلس

يجلس حتى يركع ركعتين فيندب ذلك اقتدا به طب عن فضالة ابن عبيد واسناده واه
حديث كان اذا نزل عليه الوحي ثقل لذلك وتحدر جبينه عرقا بالتحريك ونصبه على التمييز
كانه جمان بضم الجيم مخففا اي لولو لثقل الوحي عليه وان كان في البرد لضعف القوة البشرية عن تحمل
مثل ذلك الوارد العظيم طب عن زيد بن ثابت حديث كان اذا نزل
عليه الوحي صدع اي اخذه الصداع فتعلد راسه بالحنا لتخف حرارته فان نور اليقين اذا هاج اشتعل
في القلب بورود الوحي فيلطف حرارته بذلك ابن السني وابو نعيم في الطب عن ابي هريرة
وقد اختلف فيه على الاحوص حديث كان اذا نزل به هم او غم قال
يا حي يا قيوم برحمتك استغيث اي استعين واستنصر ك عن ابن مسعود وقال صحيح
ورد حديث كان اذا نزل منزلا لم يرتحل حتى يصلي فيه ركعتين اي غير
الفرض هق عن انس صحيح الاسناد معلول بالمتن حديث كان اذا نظر
وجهه اي صورة وجهه في المراة المعروفة قال الحمد لله الذي سوى خلقي بفتح فسكون فعدله
وكرم صورته وجهي فحسنها وجعلني من المسلمين ليقوم بواجب شكر ربه تقدس ابن السني
عن انس باسناد ضعيف حديث كان اذا نظر في المراة قال الحمد لله الذي
حسن بالتشديد خلقي بسكون اللام وخلقي بضمها وزان مني ما شان من غيري اي يقول الاول تارة
وهذا اخرى فيه معنى قوله بعثت لاتمم مكارم الاخلاق فجعل النقصان سببا واذا اكتحل جعل في عين
ثنتين اي في كل واحد ثنتين وواحدة بينهما اي في هذه او هذه ليحصل الايتار المطلوب وكان اذا لبس
نعليه بدا باليمنى اي بانعال الرجل اليمنى واذا خلع خلع اليسرى اي بدا بخلعها وكان اذا اتى المسجد
ادخل رجله اليمنى وكان يحب التيمن في كل شي اخذ او عطا ونحو ذلك في كل ما هو من باب التكريم
كما مر بما فيه ع طب عن ابن عباس حديث كان اذا نظر الى البيت
اي الكعبة قال اللهم زد بيتك هذا اضافه اليه لمزيد التشريف واتى باسم الاشارة تفخيما
تشريفا وتعظيما وتكريما وبرا ومهابة اجلالا وعظمة طب عن حذيفة ابن اسيد باسناد ضعيف
حديث كان اذا نظر الهلال قال اللهم اجعله هلال يمن ورشد امنت بالذي خلقك
فعدلك تبارك الله احسن الخالقين ابن السني عن انس ابن مالك حديث كان
اذا هاجت ريح استقبلها بوجهه وجثى على ركبتيه اي قعد عليهما وعطف ساقيه الى تحته وهو
قعود الخايف المحتاج الى النهوض سريعا وقعود الصغير بين يدي الكبير ومد يديه للدعا وقال اللهم اني
اسالك من خير هذه الريح وخير ما ارسلت به واعوذ بك من شرها وشر ما ارسلت
به اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا لان الريح اذا
كانت واحدة جات من جهة واحدة فصدمت جسم الحيوان والنبات من جانب واحد فتوثر فيه اكثر
من حاجته فتضره وتضر الجانب المقابل بعكس مهبها وان اتت من كل جانب عمت جوانب
الجسم فاخذ كل جانب حظه فحدث الاعتدال طب عن ابن عباس باسناد ضعيف وقيل حسن
حديث كان اذا واقع بعض اهله اي جامع بعض زوجاته فكسل ان يقوم يغتسل او

يتوضا ضرب يده على الحائط فتيمم فيه انه يندب للجنب اذا لم يرد الوضوء التيمم ولم ار من قال به اذا
كان الما موجودا طس عن عايشة وفيه بقية ٠ حديث كان اذا وجد الرجل
راقد على وجهه اي منبطحا عليه ليس على عجزه شي يستره من نحو ثوب ركضه برجله اي ضربه بها
ليقوم وقال هي ابغض الرقدة الى الله ومن ثم قيل انها نوم الشياطين حم عن الشريد بن سويد
ورجاله رجال الصحيح ٠ حديث كان اذا ودع رجلا اخذ بيده فلا يدعها
اي يتركها حتى يكون الرجل هو الذي يدع يده باختياره ويقول مودعا له استودع الله دينك وامانتك
وخواتيم عملك اي اكل كل ذلك منك الى الله واتبرا من حفظه ومن توكل على الله كفاه قال
جدي الشرف المناوي والامانة هنا ما يخلفه الانسان في البلد الذي سافر منها حم ت ن ه ك عن
ابن عمر قال ك على شرطهما ورده الذهبي ٠ حديث كان اذا وضع الميت
في قبره لحده قال بسم الله وبالله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله فيندب لكل من يدخل الميت
القبر ان يقول ذلك د ت ه هق عن ابن عمر باسناد حسن ٠ حديث كان اكثر
دعايه يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك اشارة الى شمول ذلك للعباد حتى الانبيا ودفع توهم انهم
يستثنون من ذلك فقيل له في ذلك يعني مالك ام سلمة لما راته يكثر ذلك ان القلوب لتتقلب قال
انه ليس ادمي الا وقلبه بين اصبعين من اصابع الله يقلبه كيف شا فمن شا اقام ومن شا
ازاغ تمامه عند احمد فنسال الله ان لا يزيغ قلوبنا بعد اذ هدانا ونسال الله ان يهبنا من لدنه رحمة انه
هو الوهاب ت عن ام سلمة باسناد حسن ٠ حديث كان اكثر دعايه
يوم عرفة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شي
قدير خص الخير بالذكر في مقابل النسبة اليه تعالى مع كونه لا يوجد الا هو لانه ليس شرا
بالنسبة اليه حم عن ابن عمرو ابن العاص باسناد صحيح رجاله ثقات ٠ حديث
كان اكثر ما يصوم الاثنين والخميس فقيل له لم يخصهما باكثار الصوم فقال الاعمال تعرض
على الله تعالى كل اثنين وخميس فيغفر لكل مسلم الا المتهاجرين الا مسلمين متقاطعين فيقول
الله لملايكته اخروها حتى يصطلحا حم عن ابي هريرة باسناد حسن ٠ حديث
كان اكثر صومه من الشهر السبت سمي به لانقطاع خلق العالم فيه والسبت القطع والاحد سمي
به لانه اول ايام الاسبوع عند جمع ابتدا فيه خلق العالم ويقول هما يوم عيد المشركين فاحب
ان اخالفهم سمي اليهود والنصارى مشركين لان النصارى تقول المسيح ابن الله حم طب ك عن ام
سلمة قال الذهبي منكر ورواته ثقات ٠ حديث كان اكثر دعوة يدعو
بها ربنا باحسانك اتنا في الدنيا حالة حسنة ليتوصل بها الى الاخرة الى ما يرضيك وهي الكفاف
وفي الاخرة حسنة اي من رحمتك التي تدخلنا بها جنتك وقنا عذاب النار بعفوك وغفرانك
حم ق د عن انس ٠ حديث كان بابه يقرع بالاظافير اي يطرق
باطراف اظافير الاصابع طرقا خفيفا تادبا معه صلى الله عليه وسلم ومهابة له الحاكم في كتاب
الكنى والالقاب عن انس واسناده ضعيف ٠ حديث كان تنام

عيناه

عيناه ولا ينام قلبه ليعي الوحي الذي ياتيه في نومه ورويا الانبيا وحي ولا يشكل بقصة النوم في
الوادي لان القلب انما يدرك الحسيات المتعلقة به لا ما يتعلق بالغير ك عن انس وقال صحيح ورد
حديث كان خاتمه بفتح التا وتكسر من ورق بكسر الرا فضة وكان فصه حبشيا اي من
جزع او عقيق لان معدنهما الحبشة م عن انس ابن مالك ٠ حديث كان خلقه
بالضم القران اي ما دل عليه القران من اوامره ونواهيه وغير ذلك حم م د عن عايشة ٠
حديث كان رحيما بالعيال اي رقيق القلب رفيقا لعياله وعيال غيره الطيالسي ابو داود عن
انس باسناد صحيح ٠ حديث كان رايته تسمى العقاب وكانت سودا اي غالب
لونها اسود بحيث ترى من بعيد سودا الا ان لونها اسود خالص ولواوه ابيض قال ابن القيم
وربما فعل فيه السواد والراية العلم الكبير واللوا العلم الصغير ه ك عن ابن عباس ولم يصححه الحاكم وهو
ضعيف ٠ حديث كان ربما اغتسل يوم الجمعة غسلها وربما تركه احيانا
في قوله احيانا ايذان بان الغالب كان الفعل وهو سنة لا واجب طب عن ابن عباس باسناد حسن
حديث كان ربما اخذته الشقيقة بشين معجمة وجع احد شقي الراس فيمكث اي يلبث
اليوم واليومين لا يخرج من بيته لصلاة ولا غيرها لشدة ما به من الوجع ابن السني وابو نعيم في
الطب عن بريدة ابن الحصيب ٠ حديث كان ربما يضع يده على لحيته في
الصلاة من غير عبث فلا باس بذلك اذا خلا عن المحذور وهو العبث ولا يلحق بتغطية الفم في الصلاة
حيث كره عد هق عن ابن عمر ابن الخطاب واسناده ضعيف ٠ حديث
كان رحيما حتى باعدايه وقد اوتي الاحاطة بالرفق والرحمة وكان بالمومنين رحيما وما اظهر في وقت غلظة
على احد الا عن امر الهي وكان لا ياتيه احد الا وعده وانجز له ان كان عنده والا امر بالاستدانة
عليه او وعده خد عن انس واسناده حسن ٠ حديث كان شديد
البطش فقد اعطي قوة اربعين في البطش والجماع كما في خبر الطبراني ابن سعد عن محمد ابن علي مرسلا
حديث كان طويل الصمت قليل الضحك لان كثرة السكوت من اقوى التوقير
وهو من الحكمة حم عن جابر ابن سمرة واسناده صحيح ٠ حديث كان فراشه
نحوا اي خبر كان اي مثل شي مما يوضع للانسان اي الميت في قبره وقد وضع في قبره قطيفة حمرا
كان فراشه للنوم نحوها وكان المسجد عند راسه اي كان اذا نام يكون راسه الى جانب المسجد د
عن بعض ال ام سلمة واسناده حسن ٠ حديث كان فراشه مسحا
بكسر فسكون اي بلاسا من شعر او ثوب حسن معه للفراش من صوف يشبه الكسا او ثياب سود
يلبسها الزهاد والرهبان وللحديث تتمة ت في كتاب الشمايل عن حفصة ام المومنين رمز المولف
لحسنه مع ان فيه انقطاع ٠ حديث كان فرسه يقال له المرتجز وكان
اشهب وناقته القصوى بضم القاف وقيل بفتحها وهي التي تسمى العضبا وقيل غيرها وبغلته الدلدل
بضم فسكون ثم سكون سميت به لانها تضطرب في مشيها من شدة الجري وحماره عفير وشاته بركة فيه
مشروعية تسمية الدواب ودرعه بكسر الدال المهملة زرديته ذات الفضول وسيفه ذو الفقار

بفتح الفاء والقاف ك هق عن علي حديث كان فيه دعابة بضم الدال المهملة ٥
قليلة اي مزاح يسير فكان يمزح قليلا لكن لا يقول الا حقا خط وابن عساكر عن ابن عباس ٥
حديث كانت قراءته المد وفي رواية المدا اي كانت ذات مد اي يمد ما في كلامه من حروف
المد واللين ليس فيها ترجيع يتضمن زيادة او نقصان كهمز غير المهموز ومد غير الممدود وجعل الحرف
حروفا فانه حرام طب عن ابي بكرة باسناد ضعيف خلافا لقول المولف حسن ٥
حديث كان قميصه فوق الكعبين اي الى انصاف ساقيه كما في رواية وكان كمه مع الاصابع
اي مساويا لها لا يزيد ولا ينقص عنها واما هذه الاكمام التي كالاخراج فلم يلبسها هو ولا اصحابه ك عن
ابن عباس حديث كان كم قميصه الى الرسغ بضم فسكون مفصل ما بين
الكف من الساعد وجمع ما بينه وبين ما قبله بان ذا كان يلبسه في الحضر وذاك في السفر د ت
عن اسما بنت يزيد قالت حسن غريب ٥ حديث كان كثيرا ما يقبل
عرف ابنته فاطمة الزهرا وكان كثيرا ما يقبلها في فمها ايضا والعرف بالضم اعلى الراس ابن عساكر عن
عايشة حديث كان له برد بضم فسكون في رواية اخضر يلبسه في العيدين
والجمعة وكان يتجمل به للوفود ايضا وفيه انه يسن للامام ان يزيد يوم الجمعة والعيدين في حسن الهيئة
واللباس ويرتدي هق عن جابر ابن عبد الله حديث كان
له جفنة بضم الجيم وفتحها لها اربع حلق ليحملها اربع رجال معدة للاضياف طب عن عبد الله بن بسر
بضم الموحدة وسكون المهملة ٥ حديث كان له حربة بفتح فسكون رمح قصير ٥
يشبه العكاز يمشي بها بين يديه على الاعتكاز فاذا صلى ركزها بين يديه فيتخذها سترة
يصلي اليها وكان يمشي يتوكا عليها احيانا طب عن عقبة ابن مالك واسناده ضعيف وقول المولف
حسن غير حسن ٥ حديث كان له حمار اسمه عفير بضم العين المهملة وفتح الفا تصغير
عفر وزعم انه بغين معجمة وهم وقال ابن حجر وهو غير يعفور على الاصح سمي به لعفرة لونه والعفرة
بياض غير ناصع حم عن علي طب عن ابن مسعود واسناده حسن ٥
حديث كان له خرقة يتنشف بها بعض الوضوء فيه انه لا يكره التنشف بعده وكرهه جمع
تمسكا بخبر ان ميمونة اتته بمنديل فرده ٥ وجمع عياض بان الخرقة كانت لضرورة التنشف بها لنحو شدة
برد ورد المنديل لمعنى راه فيه او تواضعا ن ك عن عايشة واسناده ضعيف ٥
حديث كان له سكة بضم المهملة وشدة الكاف طيب يتخذ من الرامك وقيل وعا يجعل فيه
الطيب د عن انس واسناده حسن ٥ حديث كان له سيف محلى
بفضة لكن لم تكن التحلية عامة لجميعه كما بينه بقوله قائمته من فضة ونعليه من فضة هي الحديدة
التي في اسفل قرابه وفيه حلق من فضة وكان يسمى ذا الفقار سمي به لانه كان حفر مساوية وهو
الذي راى فيه الرويا يوم احد وكان لا يفارقه وكان له قوس تسمى ذات السداد بمثناة فوقية
وسكون السين بضبط المولف وكان له كنانة تسمى ذا الجمع بضم الجيم بضبطه وكان له درع بكسر
الدال وسكون الرا المهملتين موشحة بنحاس تسمى ذات الفضول وهي التي رهنها عند ابي

الشحم

الشحم اليهودي وكان له حربة تسمى النبعا بنون مفتوحة فموحدة ساكنة فعين مهملة وقيل
بيا موحدة ثم نون ساكنة شجر يتخذ منه القسي وكان له مجن بكسر الميم وفتح الجيم ترس سمي به لان ٥
صاحبه يستتر به يسمى الذقن وكان له فرس اشقر اي احمر في حمرته صفا يسمى المرتجز لحسن
صهيله وكان له فرس ادهم اي اسود يسمى السكب بفتح فسكون يسمى به لكثرة جريه وكان له
سرج يسمى الداج وكان له بغلة شهبا اي يغلب بياضها سوادها تسمى الدلدل بضم الدالين
اهداها له يوحنا ملك ايلة وكان له ناقة تسمى القصوى وقيل التي هاجر عليها وكان له حمار
يسمى يعفورا ولم يبين في هذا الخبر لون الحمار والناقة وبينه فيما قبلهما لعله لكون لونهما
قد استفاض حال الحديث بهذا الحديث وكان له بساط كذا بخط المولف فما في نسخ انه فسطاط
تصحيف تسمى الكز بزاي معجمة بضبطه وكان له عنزة بالتحريك حربة تسمى النمر وكان له ركوة ٥
تسمى الصادر سميت به لانه يصدر عنها بالري وكان له مراة تسمى المدلة بدال مهملة وكان له
مقراض بكسر الميم وضاد معجمة وهو المسمى بالمقص يسمى الجامع وكان له قضيب فعيل بمعنى مفعول
اي غصن مقطوع من شجرة شوحط يسمى الممشوق قيل وهو الذي كان الخلفا يتداولونه طب
عن ابن عباس باسناد ضعيف بل قيل موضوع ٥ حديث كان له فرس
يقال له اللحيف بحا مهملة كرغيف وقيل بالتصغير سمي به لطول ذنبه وقيل هو بخا معجمة ع عن
سهل عن سعد الساعدي ٥ حديث كان له فرس يقال له الظرب بفتح المعجمة
وكسر الرا واخر يقال له اللزاز بكسر اللام وبزاين لتلززه واجتماع خلقه وجملة افراسه سبعة ٥
وقيل خمسة عشر هق عنه باسناد صحيح ٥ حديث كان له قدح بالتحريك قوارير
اي زجاج يشرب فيه اهداه له النجاشي وكان له قدح اخر يسمى الدبال واخر مضبب بسلسلة من فضة
ه عن ابن عباس حديث كان له قدح من عيدان بفتح المهملة وسكون ٥
التحتية ودال مهملة جمع عيدان وهي النخلة السوق المتجردة والمراد هنا نوع من الخشب وكان
يجعل تحت سريره قال ابن القيم وكان يسمى الصادر يبول فيه بالليل تمامه فطلبه فلم يجده فسال
فقالوا شربته مرة خادم ام سلمة فقال قد اختطرت من النار بخطار وذا لا يعارضه خبر كان لا ينقع
بول في طست في البيت لان المراد بانقاعه طول مكثه وما في الاناء يراق عن قرب د ن ك عن اميمة
بنت رقيقة بضم ففتح فيهما مخففين ورقيقة بقافين بنت خويلد اخت خديجة ام المومنين واسناده
حسن لا صحيح ولا ضعيف خلافا لقوم ٥ حديث كان له قصعة بفتح القاف
بضبط المولف يقال لها الغرا تانيث الاغر من الغرة وهي بياض الوجه او من الغرة النفيس يحملها اربعة
بحلق اربعة لعظمها وجال د عن عبد الله بن بسر واسناده حسن ٥ حديث
كان له مكحلة بضم الميم وعا الكحل يكتحل منها بالاثمد عند النوم كل ليلة ثلاثا في هذه وثلاثة
في هذه العين قال البيهقي وهذا اصح ما في الاكتحال ت ه عن ابن عباس قالت سالت
عنه البخاري فقال غير محفوظ ٥ حديث كان له ملحفة بكسر الميم الملاة التي
يلتحف بها مصبوغة بالورس بفتح فسكون نبت اصفر يصبغ به والزعفران يدور بها على نسايه

بالنوبة فاذا كانت ليلة هذه رشتها بالما واذا كانت ليلة هذه رشتها بالما اي بما ممزوج بطيب
ويحتمل انه انما هو لتبريدها لكون قطر الحجاز حارا خط عن انس واسناده ضعيف
حديث كان له موذنان يوذنان في وقت واحد بلال مولى ابي بكر وابن ام مكتوم عمرو بن
قيس واسم ابن قيس واسم ام مكتوم عاتكة ولا يعارضه خبر كان له ثلاث موذنين والثالث ابو محذورة
بمكة م عن ابن عمر ابن الخطاب حديث كان لنعله قبالان بكسر القاف مخففا
اي زمامان يجعلان بين اصابع رجليه يدخل الابهام والتي تليها في قبال والاصابع الاخر في قبال
ت عن انس بل رواه البخاري حديث كان من اضحك الناس
لا ينافيه انه كان لا يضحك الا تبسما لان التبسم كان اغلب احواله او كل راو روى بحسب ما شاهد
او كان اولا يضحك ثم صار اخرا لا يضحك الا تبسما واطيبهم نفسا ومع ذلك لا يركن الى الدنيا ولا يشغله
شاغل عن ربه طب عن ابي امامة باسناد ضعيف خلافا للمولف حديث
كان من افكه الناس اي من امزحهم اذا خلا بنحو اهله ابن عساكر وفيه ابن لهيعة
حديث كان مما يقول اي كثيرا ما يقول للخادم الك حاجة اي كان كثيرا ما يفعل
ذلك لخادمه وخادم غيره حم عن رجل صحابي ورجاله رجال الصحيح حديث
كانت ناقته تسمى بضم فسكون العضبا بفتح فسكون والجدعا ولم يكن بها عضب ولا جدع وقيل كان باذنها
وهل هما واحدة او اثنان خلاف وبغلته تسمى الشهبا وحماره يسمى يعفور بمثناة تحتية وعين
مهملة ساكنة وفا وجاريته تسمى خضرة بفتح الخا وكسر الضاد المعجمتين هق عن جعفر ابن محمد عن
ابيه مرسلا حديث كان لا ياخذ بالقرف بفتح القاف وسكون الرا وفا
اي بالتهمة ولا يقبل قول احد على احد وقوفا مع العدل حل عن انس باسناد ضعيف
حديث كان لا يوذن له في العيدين ولا يقام بل ينادي الصلاة جامعة م د ت عن جابر
بن سمرة حديث كانت وسادته بكسر الواو مخدته التي ينام عليها بالليل
من ادم بفتحتين جمع ادمة واديم الجلد المدبوغ حشوها ليف ورق النخل وفيه ايذان بكمال زهده
حم د ت د عن عايشة واسناده حسن حديث كان لا ياكل الثوم
بفتح المثلثة اي النيء ولا الكراث بضم الكاف ولا البصل كذلك من اجل ان الملايكة تاتيه وانه
يكلم جبريل فكان يكره ذلك ليلا تتاذى الملايكة حل خط عن انس ابن مالك باسناد ضعيف
حديث كان لا ياكل الجراد ولا الكلوتين لمكان البول ولا الضب لانه يعافهما من ان يحرمها
اي المذكورات بل اكل الضب على مايدته وهو ينظر ابن مصري في اماليه عن ابن عباس
حديث كان لا ياكل متكيا اي مايلا على احد شقيه معتمدا عليه وحده لان المراد الاعتماد
وطا تحته مع الاستوا كما وهم ولا يطا عقبه اي لا يمشي خلفه رجلان ولا اكثر كما يفعل الملوك
يتبعهم الناس كالخدم حم عن ابن عمرو ابن العاص باسناد حسن حديث
كان لا ياكل من هدية حتى تامر صاحبها ان ياكل منها للشاة اي لاجل قصة الشاة التي اهديت
له وسم فيها يوم خيبر فاكلوا منها فمات بعض صحبه وصار المصطفى يعاوده الاذى حتى توفي طب

صلى الله عليه وسلم

والبزار

والبزار عن عمار ابن ياسر واسناده صحيح حديث كان لا يتطير اي لا يسي الظن
بالله ولا يفر من قضايه وقدره ولا يرى الاسباب موثرة في حصول المكروه ولكن كان يتفال اي
اذا سمع كلاما حسنا يتيمن به تحسينا لظنه بربه الحكيم في نوادره والبغوي في معجمه عن بريدة ابن الحصيب
باسناد حسن حديث كان لا يتعار من الليل الا اجرى السواك على فيه
اي تسوك به وان تعدد انتباهه ليلا ابن نصر عن ابن عمر ابن الخطاب وفيه مجهول
حديث كان لا يتوضا بعد الغسل اي كان اذا توضا قبله لا ياتي به بعده حم ت ن
ه ك عن عايشة حديث كان لا يتوضا من موطي بفتح الميم وسكون الواو وكسر
الطا مهموز ما يطا من الاذى في الطريق اي لا يعيد الوضو لما اصابه رجل منه والمراد الوضو الشرعي
وقيل اللغوي وقيل معناه لا يغسل رجله من طين الشارع طب عن ابي امامة باسناد
حديث كان لا يجد من الدقل بفتح الدال والقاف ردي التمر ويابسه ما يملا بطنه هذا
مسوق لما كان عليه من الاعراض عن الدنيا وعدم الاهتمام بملاذها ونعيمها طب عن النعمان بن بشير
ورواه عنه الحاكم وقال صحيح حديث كان لا يجيز على شهادة الافطار
من رمضان الا رجلين ولا يكتفي بواحد كما اكتفى به في صومه هق عن ابن عباس وابن عمر باسناد
حسن حديث كان لا يحدث الا تبسم اي ضحك قليلا بلا صوت وجعله من
الضحك مجازا اذ هو مبدوه حم عن ابي الدردا وفيه مجهول حديث كان لا يخرج
من بيته يوم الفطر اي يوم عيده الى المصلى حتى يطعم بفتح المثناة اوله وعين مهملة ولا يطعم يوم النحر حتى
يذبح الاضحية فياكل منها حم ت ك عن بريدة قال ت غريب وقال ك صحيح حديث
كان لا يدخر شيا السماحة نفسه ومزيد ثقته بربه لغد اي ملكا بل تمليكا فلا ينافي انه ادخر قوت سنة
لعياله فانه كان خازنا قاسما فلما قسم لغيرهم فان لهم حقا في الفي قال بعض الصوفية ولا باس بادخار
القوت لامثالنا لان النفس اذا احرزت قوتها اطمانت وحقق بعضهم فقال من كانت نفسه مطمينة
بالاحوال فهذا شانه ومن كانت نفسه مطمينة بربها كانت غناه وسكونه اليه فلا يلتفت لذلك ت
عن انس باسناد جيد حديث كان لا يدع اربعا من الركعات اي صلاتهن
قبل الظهر اي صلاته يعني فلا ينافيه قوله في رواية ركعتين وركعتين قبل الغداة اي الصبح وكان يقول
انهما خير من الدنيا وما فيها خ د ن عن عايشة حديث كان لا يدع قيام
الليل اي التهجد وكان اذا مرض او كسل صلى قاعدا ومع ذلك فصلاته قاعدا كصلاته قايما في
الاجر بخلاف غيره د ت عن عايشة حديث كان لا يدع ركعتي
الفجر اي صلاة سنة الصبح في السفر اي كان يلازم صلاتهما فيهما طب عن ابن عباس واسناده
حسن حديث كان لا يدفع عنه الناس ولا يضربوا عنه بينا يدفع
ويضرب للمفعول وذلك لعظيم تواضعه وبراته من الكبر الذي هو شان الملوك واتباعهم طب عن
ابن عباس باسناد حسن حديث كان لا يراجع بعد ثلاث

اي غالبا او من اكابر صحبه وخاصته والا فقد ورد ان جمعا من المولفة اكثروا سواله حتى غضب
ابن قانع في المعجم عن زياد ابن سعد السلمي قال حضرت مع المصطفى صلى الله عليه وسلم في بعض
وكان لا يراجع واسناده حسن ٥
حديث كان لا يرد الطيب اذا اهدي اليه لانه كما في مسلم خفيف المحمل طيب الريح حم خ ت ن عن انس
حديث كان لا يرقد اي ينام من ليل او نهار من لابتدا الغاية او زائدة او ظرفية
وهو الاقرب فيستيقظ الا تسوك وعامه عند مخرجه قبل ان يتوضا بزمن قليل بحيث
ينسب اليه عرفا ش عن عائشة قال النووي واسناده ضعيف ٥
حديث كان لا يركع بعد الفرض اي لا يصلي نفلا بعده فاطلق الركوع على الصلاة من قبيل اطلاق الكل
واطلاق وارادة البعض في موضع فصلى فيه الفرض بل ينتقل الى موضع اخر او يتحول من المسجد
الى بيته قط في الافراد عن ابن عمر ابن الخطاب ٥
حديث كان لا يسال بالبنا للمفعول الا اعطاه للسايل ان كان عنده او سكت ان لم يكن عنده كما بينه هكذا في رواية
ك عن انس وفي الصحيحين نحوه ٥
حديث كان لا يستلم من البيت الا الحجر الاسعد والركن اليماني فلا يسن استلام غيرهما ن عن ابن عمر باسناد صحيح ٥
حديث كان لا يصافح النسا الاجانب في البيعة اي لا يضع كفه في كف احداهن بل
يبايعها بالكلام فقط وزعم انه كان يصافحهن بحايل لم يصح حم عن ابن عمرو ابن العاصي واسناده
حسن ٥
حديث كان لا يصلي المغرب اذا كان صايما حتى يفطر على شي حلو
ولو على شربة ما بالاضافة لكنه ان وجد الرطب قدمه والا فالتمر ك هب عن انس قال صحيح
واقروه ٥
حديث كان لا يصلي قبل العيد اي قبل صلاته شيا من النفل
في المسجد فاذا صلى العيد ووجع الى منزله صلى ركعتين اخذ به الحنفية فقالوا لا يتنفل في المصلى خاصة
قبل صلاة العيد فيكره ه عن ابي سعيد واسناده حسن ٥
حديث كان يصلي الركعتين اللتين بعد الجمعة ولا الركعتين اللتين بعد المغرب الا في اهله اي في بيته الطيالسي
عن ابن عمر باسناد حسن ٥
حديث كان لا يصيبه قرحة ولا شوكة الا
وضع عليها الحنا لانها قابضة باردة يابسة فهي مناسبة للقروح ه عن سلمى
حديث كان لا يضحك الا تبسما من قبيل اطلاق الشي على ابتدايه والاخذ فيه حم ت ك عن جابر ابن
سمرة قال ك صحيح ورد ٥
حديث كان لا يطرق اهله ليلا اي لا يقدم
عليهم من سفر ولا غيره في الليل على غفلة فيكره ذلك لان القادم اما ان يجد اهله على غير اهبة بحالة
غير مرضية حم ق ن عن انس
حديث كان لا يطيل الموعظة
في الخطبة يوم الجمعة لئلا يمل السامعون تمامه انما هو كلمات يسيرات د ك عن جابر بن سمرة
ابن جندب قال ك صحيح ٥
حديث كان لا يعرف فصل السورة اي
انفصالها حتى ينزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم زاد ابن حبان فاذا نزلت علم ان السورة قد

انقضت

انقضت ونزلت اخرى وفيه حجة لمن ذهب الى انها اية من كل سورة د عن ابن عباس واسناده
صحيح ٥
حديث كان لا يعود مريضا الا بعد ثلاث من الايام تمضي من ابتدا
مرضه ه عن انس باسناد ضعيف بل منكر ٥
حديث كان لا يغدو يوم عيد
الفطر اي لا يذهب الى صلاة عيد الفطر حتى ياكل في منزله سبع تمرات ليعلم نسخ تحريم الفطر قبل
صلاته فانه كان محرما قبل الاسلام وخص التمر لانه يقوي البصر الذي اضعفه الصوم طب عن جابر
ابن سمرة باسناد حسن ٥
حديث كان لا يفارقه في الحضر ولا في السفر
خمس من الالات المراة بكسر الميم والمد والمكحلة بضم الميم وعا الكحل والمشط الذي يمتشط اي يسرح
به وهو بضم الميم عند الاكثر والسواك والمدرا شي يعمل من حديد او خشب على شكل سن من اسنان المشط
والطول يسرح به الشعر المتلبد هق عن عائشة
حديث كان لا يقرا القران
في اقل من ثلاث اي لا يقراوه كاملا في اقل من ثلاثة ايام لانها اقل مدة يمكن فيها تدبره ابن سعد
عن عائشة باسناد حسن ٥
حديث كان لا يقعد في بيت مظلم حتى يضا
له بالسراج لكنه يطفيه عند النوم ابن سعد عن عائشة
حديث كان
لا يقوم من مجلس الا قال سبحانك اللهم ربي وفي رواية ربنا وبحمدك لا اله الا انت استغفرك
واتوب اليك وقال لا يقولهن احد حيث يقوم من مجلسه الا غفر الله ما كان منه في ذلك
المجلس وكان يكثر ان يقول ذلك بعد نزول سورة الفتح الصغرى عليه ك عن عائشة ٥
حديث لا يكاد يدع احدا من اهله اي عياله وحشمه وخدمه في يوم عيد اصغر ام اكبر
الا اخرجه معه الى الصحرا ليشهد صلاة العيد وهذا للنسا في زمننا لا يندب لغلبة الفساد ابن عساكر
عن جابر ابن عبد الله ٥
حديث كان لا يكاد يسال شيا من متاع الدنيا
الا فعله اي جاز به على طالبه فان لم يكن وعد او سكت ٥
حديث كان لا يكاد
يقول لشي لا اي لا اعطيه او لا اعطيه او لا افعل فاذا هو سيل فاراد ان يفعل قال نعم وان لم يرد
ان يفعل سكت ولا يصرح بالرد ابن سعد عن محمد ابن الحنفية مرسلا
حديث
كان لا يكل طهوره بفتح الطا الى احد من خدمه بل يتولاه بنفسه لان غيره قد يتساهل في ما الطهر
او اراد الاستعانة في غسل الاعضا فانها مكروهة ولا يكل صدقته التي يتصدق بها الى احد بل
يكون هو الذي يتولاها بنفسه لان غيره قد يغل الصدقة او يضعها في غير موضعها ه عن ابن
عباس ضعيف لضعف مطهر ابن الهيثم وغيره ٥
حديث كان لا يكون في
المصلين الا كان اكثرهم صلاة ولا يكون في الذاكرين الله الا كان اكثرهم ذكرا لله كيف وهو
اعلم الناس بالله واعرفهم بالمذكور ولهذا قام في الصلاة حتى تورمت قدماه ابو نعيم في اماليه
خط وابن عساكر عن ابن مسعود
حديث كان لا يلتفت وراه
اذا مشى وكان ربما تعلق رداه بالشجرة فلا يلتفت لتخليصه بل كان كالخايف الوجل
بحيث لا يستطيع ان ينظر في عطفيه حتى يرفعوه عليه زاد الطبراني لانهم كانوا يمزحون ويضحكون
وكانوا قد امنوا التفاته ابن سعد في طبقاته والحكيم في نوادره وابن عساكر في تاريخه عن جابر

واسناده حسن ٭ حديث كان لا يمنع شيئا يسأله وان كثر وكان عطاؤه عطاء من
لا يخاف الفقر وكان فرحه بما يعطيه اعظم من فرح الاخذ بما ياخذه حم عن ابي اسيد الساعدي ورجاله
ثقات لكن فيه انقطاع ٭ حديث كان لا ينام حتى يستن من الاستنان وهو
تنظيف الاسنان بدلكها بالسواك ابن عساكر عن ابي هريرة ورواه ابو نعيم بنحوه ٭
حديث كان لا ينام الا والسواك عند راسه لشدة حرصه عليه فاذا استيقظ بدا
بالسواك اي عقب انتباهه فيندب حم ومحمد ابن نصر عن ابن عمر ابن الخطاب واسناده ضعيف
خلافا للمؤلف ٭ حديث كان لا ينام حتى يقرا سورة بني اسرائيل
وسورة الزمر يعني لم تكن عادته النوم قبل قراءتها حم ت ك عن عائشة قال ت حسن غريب
حديث كان لا ينام حتى يقرا الم تنزيل السجدة وتبارك الذي بيده الملك على ما مر
حم ت ن ك عن جابر قال ك صحيح وتعقب بان فيه اضطرابا ٭ حديث كان
لا ينبعث في الضحك اي لا يسير فيه بل ان وقع منه ضحك نادرا رجع الى الوقار فانه كان متواصل
الاحزان طب عن جابر ابن سمرة واسناده حسن ٭ حديث كان لا ينزل
منزلا من منازل السفر ونحوه الا ودعه بركعتين عند ارادة الرحيل منه فيندب للمسافر ان يودع كل منزل
ورباط يرحل عنه بركعتين ك عن انس وقال صحيح وغلط فيه ٭ حديث كان
لا ينفخ في طعام ولا شراب فان كان النفخ لاجل حرارته صبر حتى يبرد او لقذاة ابصرها اماطها بنحو
اصبعه وكان لا يتنفس في الاناء اي في جوف الاناء لانه يغير الماء اما لتغير الفم بالماكول او لترك السواك
او لان النفس يصعد ببخار المعدة د عن ابن عباس باسناد حسن ٭ حديث
كان لا يواجه احدا في وجهه يعني لا يشافهه بشيء يكرهه لئلا يشوش عليه فانه كان واسع الصدر
غزير الحياء فكان يقول ما بال اقوام يفعلون كذا وهذا ابلغ واعم نفعا لحصول الفائدة فيه لكل سامع
مع ما فيه من حسن المداراة والستر على الفاعل وتاليف القلوب حم حد د ن عن انس باسناد حسن
حديث كان لا يولي واليا حتى يعممه اي يدير عمامته على راسه بيده ويرخي لها عذبة
من خلفه من جانب الاذن فيه ندب العذبة وكونها من الجهة اليمنى فهو رد على الصوفية في جعلها
في الجهة اليسرى طب عن ابي امامة باسناد ضعيف ٭ حديث كان
ياتي ضعفاء المسلمين ويزورهم تلطفا وايناسا لهم ويعود مرضاهم ويدنو من المريض
ويساله كيف حاله ويشهد جنائزهم اي يحضرها للصلاة عليها طب ك عن سهل ابن حنيف
مصغر ٭ حديث كان يؤتى بالتمر لياكله وفيه دود فيفتشه يخرج السوس
منه اي ثم ياكله فاكل التمر بعد تنظيفه من نحو الدود غير منهي عنه وجوز الشافعية اكل نحو دود
الفاكهة معها ان عسر تمييزه د عن انس باسناد صالح ٭ حديث
كان يؤتى بالصبيان فيبرك عليهم اي يدعو لهم بالبركة ويحنكهم ويدعو لهم بالامداد والهداية
الى طرق الرشاد ق د عن عائشة ٭ حديث كان اذا اكل رطبا وبطيخا
ياخذ الرطب بيمينه اي بيده اليمنى والبطيخ بيساره فياكل الرطب بالبطيخ فيكسر

حر

حر هذا برد هذا او عكسه وكان اي البطيخ احب الفاكهة اليه فيه جواز الاكل باليدين معا واما اكله
البطيخ بالسكر فلا اصل له الا في خبر معضل مضعف طس ك وابو نعيم في الطب عن انس باسناد
واه ٭ حديث كان ياخذ القران من جبريل خمسا خمسا اي يتلقنه منه كذلك
يحتمل ان المراد خمس ايات او احزاب او سور هب عن عمر ابن الخطاب ٭ حديث
كان ياخذ المسك فيمسح به راسه ولحيته وليس ذلك من حب التزيين للناس كما يفعله غيره بل لاجل
الملائكة ع عن سلمة ابن الاكوع باسناد حسن ٭ حديث كان ياخذ من
لحيته من عرضها وطولها اي بالسوية كما في رواية ابن الجوزي وذلك لتقريب من التدوير من جميع
الجوانب لان الاعتدال محبوب والطول المفرط يشوه ويطلق السنة المتباينة ت عن ابن عمرو
ابن العاص وقال غريب وقال غيره ضعيف ٭ حديث كان ياكل البطيخ
بالرطب لما فيه من التعديل والاصلاح ه عن سهل بن سعد الساعدي ت عن عائشة طب
عن عبد الله ابن جعفر واسناده ضعيف ٭ حديث كان ياكل الرطب
ويلقي النوى على الطبق اي الطبق الموضوع تحت الاناء لا الذي فيه الرطب فانه يعاف
ك عن انس باسناد صحيح ٭ حديث كان ياكل العنب خرطا اي يضعه
في فمه فياخذ حبه ويخرج عرجونه طب عن ابن عباس باسناد ضعيف بل قيل موضوع
حديث ياكل الخربز بخاء معجمة مكسورة وزاي نوع من البطيخ الاصفر لا الاخضر كما قيل بالرطب
ويقول هما الاطيبان اي هما اطيب انواع الفاكهة الطيالسي عن جابر واسناده حسن ٭
حديث كان ياكل الهدية ولا ياكل الصدقة لما في الهدية من الاكرام والصدقة من الذل
والترحم ولهذا خص بتحريم صدقة الفرض والنفل عليه حم عن سلمان الفارسي ابن سعد في طبقاته
عن عائشة وعن ابي هريرة بل هو في الصحيحين ٭ حديث كان ياكل
القثاء بكسر القاف وتضم بالرطب الباء للمصاحبة او للملاصقة وذلك ان الرطب حار رطب
والقثاء بارد رطب فكل منهما مصلح للاخر حم ن عن عبد الله بن جعفر ٭ حديث
كان ياكل بثلاث اصابع ويلعق يده يعني اصابعه فاطلق عليها اليد تجوزا وقيل اراد باليد
الكف كلها قبل ان يمسحها محافظة على بركة الطعام فيسن ذلك حم م د عن كعب ابن مالك ٭
حديث كان ياكل البطيخ بتقديم الطالعة في البطيخ بوزنه بالرطب والمراد الاصفر بدليل
ثبوت لفظ الخربز بدل البطيخ في الرواية المارة وكان يكثر وجوده بالحجاز ويقول يكسر حر هذا
ببرد هذا وبرد هذا بحر هذا وذا من تدبير الغذاء الحافظ للصحة هق عن عائشة
حديث كان ياكل بثلاث اصابع ويستعين بالرابعة وربما اكل بكفه بدليل
انه كان يتعرق العظم وينهش اللحم ولا يمكن عادة الا بكفه كلها طب عن عامر بن ربيعة
باسناد فيه هالك ٭ حديث كان ياكل مما مسته النار ثم يصلي ولا
يتوضا فيه رد على من زعم وجوبه مما مسته النار شيء او قلي طب عن ابن عباس باسناد
صحيح ٭ حديث كان يامر بالباءة يعني النكاح وهل المراد العقد او الوطء

مذهبان لكن العقد لا يراد الا للوطي وينهى عن التبتل اي رفض الرجال للنسا وترك التلذذ بهن
وعكسه فليس المراد مطلق التبتل الذي هو ترك الشهوات والانقطاع للتعبد نهيا شديدا تمامه
عن مخرجه ويقول تزوجوا الودود الولود فاني مكاثر بكم الامم يوم القيامة حم عن انس واسناده
صحيح ٥ حديث كان يامر نساه اذا ارادت احداهن ان تنام ان تحمد
الله تعالى ثلاثا وثلاثين وتسبح ثلاثا وثلاثين وتكبر ثلاثا وثلاثين وهي الباقيات
الصالحات في قول ابن عباس فيندب ذلك عند ارادة النوم ابن منده في الصحابة عن حليس ٥
حديث كان يامر اصحابه بالهدية اي بقرينة قوله صلاة بين اصحابه الناس لانها
من اعظم اسباب التحابب بينهم ابن عساكر عن انس حديث كان يامر
بالعتاقة بالفتح مصدر في صلاة الكسوف وافعال البر كلها متاكدة عند الايات لا سيما العتق د ك
عن اسما بنت ابي بكر الصديق رواه البخاري ٥ حديث كان يامر ان
يسترقى بالبنا للمفعول من العين فانها حق كما ورد في عدة اخبار م عن عايشة حديث
كان يامر باخراج الزكاة زكاة الفطر بعد صلاة الصبح وقبل الغدو للصلاة اي صلاة العيد يوم
الفطر والامر للندب فله تاخيرها الى غروب العيد والتعبير بالصلاة غالبي من فعلها اول النهار فان
اخرت سن الادا اوله ت عن ابن عمر باسناد حسن ٥ حديث كان يامر
بناته ونساه ان يخرجن في العيدين الى المصلى لتصلي من لا عذر لها وتنال بركة الدعا من لها عذر
حم عن ابن عباس باسناد حسن ٥ حديث كان يامر بتغيير
الشعر اي بتغيير لونه الابيض بالخضاب بغير سواد مخالفة للاعاجم اي فانهم لا يصبغون شعورهم
طب عن عتبة بمثناة فوقية ابن عبد باسناد ضعيف وقيل حسن ٥ حديث
كان يامر بدفن الشعر المبان بنحو قص او حلق او نتف والاظفار كذلك لان الادمي محترم ولجزيه
حرمة كله فامر بدفنه ليلا يتفرق اجزاؤه ويتبذل طب عن واثلة ابن حجر واسناده ضعيف
حديث كان يامر بدفن سبعة اشيا من الانسان الشعر والظفر والدم والحيضة
بكسر الحا خرقة الحيض والسن والعلقة والمشيمة لانها من اجزا الادمي فيحترم كجملته الحكيم في نوادره ٥
عن عايشة لكن بغير اسناد حديث كان يامر من اسلم من الرجال
ان يختتن وان كان قد كبر وطعن في السن مثل ابن ثمانين سنة فقد اختتن ابراهيم بالقدوم وهو
ابن ثمانين طب عن قتادة ابن عياض الرهاوي بضم الرا وقيل الحرشي واسناده حسن ٥
حديث كان يباشر نساه اي يتلذذ بجلايله بنحو لمس بغير جماع فوق الازار وهن
حيض بضم الحا وشدة المثناة التحتية جمع حايض م د عن ميمونة ام المومنين ٥ حديث
كان يبدا بالشراب اي بشرب ما يشرب من المايع كما ولبن اذا كان صايما واراد الفطر فيقدمه
على الاكل وكان اذا شرب لا يعب اي لا يشرب بلا تنفس لان الكباد من العب بل يشرب
مرتين او ثلاثا بان يشرب ثم يزيل عن فيه ويتنفس خارجه ثم يشرب وهكذا طب عن ام
حكيم باسناد ضعيف ٥ حديث كان يبدا اذا افطر من صومه
بالتمر

بالتمر اذا لم يجد رطبا والا قدمه عليه ن عن انس واسناده حسن ٥ حديث كان
يبدو الى التلاع بكسر المثناة الفوقية جمع تلعة بفتحها وهي مجاري الما من اعلا الوادي الى اسفله ٥
والمراد يخرج الى البادية لاجلها د حب عن عايشة باسناد عايشة ٥ حديث
كان يبعث الى المطاهر جمع مطهرة بفتح الميم كل انا يتطهر منه والمراد هنا نحو الحياض والغساقي
المعدة للوضو فيوتى اليه بالما منها فيشربه يفعل ذلك يرجوا به بركة ايدي المسلمين اي يومل حصول
بركة ايدي المومنين الذين تطهروا من ذلك وهذا شرف عظيم للمتطهرين طس عن عمر ٥
حديث كان يبيت الليالي المتتابعة طاويا اي خالي البطن جايعا هو واهله لا يجدون
عشا بالفتح ما يوكل عند العشا بالكسر يعني اخر النهار وكان اكثر خبزهم الشعير فكانوا ياكلونه من غير
نخل حم ت عن ابن عباس باسناد حسن ٥ حديث كان يبيع نخل بني
النضير ككريم قبيلة من يهود خيبر من ولد هارون عليه السلام ويحبس لاهله قوت سنتهم وهذا
ادخار لغيره واما لنفسه فكان لا يدخر شيا لغد كما مر ح عن عمر ابن الخطاب ٥ حديث
كان يتبع الحرير من الثياب اي ما فيها من الحرير فينزعه منها مما يلبسه الرجال لما فيه من الخنوثة
التي لا تليق بهم حم عن ابي هريرة باسناد حسن ٥ حديث كان يتتبع
الطيب بكسر فسكون في رباع النسا اي منازل نسايه ومواضع الخلو بهن والرباع كسهام جمع ربع ٥
كسهم محل القوم ومنزلهم وذلك لمحبته له الطيالسي عن انس باسناد حسن ٥
حديث كان يتبوا بالهمز لبوله كما يتبوا لمنزله اي يطلب موضعا له كما يطلب موضعا يصلح
للسكنى والمراد انه يبالغ في طلب ما يصلح لذلك طس عن ابي هريرة باسناد فيه مجهولان ٥
حديث كان يتحرى صيام الاثنين والخميس اي يتعمد صومهما ويجتهد في ايقاع الصوم لان
الاعمال تعرض فيهما كما علله في خبر ت ن عن عايشة واسناده حسن ٥ حديث
كان يتختم في يمينه اي يلبس الخاتم في خنصر يده اليمنى يعني كان اكثر احواله ذلك ويتختم في يساره ٥
نادرا فالتختم في اليمين واليسار سنة لكنه في اليمين افضل عند الشافعي وعكس مالك خ ت عن ابن
عمر م ن عن انس حم ت ه عن عبد الله ابن جعفر حديث
كان يتختم في يساره قليلا بيانا لحصول اصل السنة به م عن انس ابن مالك وعن ابن عمر
حديث كان يتختم في يمينه ثم حوله الى يساره اي وكان ذلك اخر الامرين منه كذا
ذكره البغوي وتعقبه الطبري بان ظاهره النسخ وليس مرادا عد عن ابن عمر ابن الخطاب
ابن عساكر عن عايشة واسناده ضعيف ٥ حديث كان
يتختم بالفضة وكان اولا يتختم بالذهب ثم تركه ونهى عنه طب عن عبد الله بن جعفر
واسناده حسن ٥ حديث كان يتخلف اي يتاخر في السير اي في السفر
فيزجي بمثناة تحتية مضمومة وزاي معجمة وجيم الضعيف اي يسوقه ليلحقه بالرفاق ويردف نحو
العاجز ويدعو لهم بالاعانة ونحوها د ك عن جابر واسناده ضعيف ٥
حديث كان يتعوذ من جهد بفتح الجيم وضمها مشقة البلا بالفتح والمد ونحوه ويجوز

الكسر مع القصر ودرك الشقا بفتح الدال والراء وتسكن الشقا بمعجمة ثم قاف الهلاك ويطلق على السبب
المؤدي اليه وسوء القضا اي المقضي والا فحكم الله كله حسن لا سوء فيه وشماتة الاعدا اي فرحهم
ببلية تنزل بالمصادر تنكا القلب وتبلغ من النفس اشد مبلغ ٭ حديث
كان يتعوذ من خمس ثم ابدل منه قوله من الجبن بضم الجيم وسكون الموحدة الضن بالنفس عن اداء ما يتعين
من نحو قتال العدو والبخل بمنع بذل الفضل سيما للمحتاج وحب الجمع والادخار وسوء العمر عدم البركة فيه
بفوت الطاعات والاخلال بالواجبات وفتنة الصدر بفتح الصاد وسكون الدال المهملتين ما ينطوي عليه
الصدر من نحو حقد وحسد وعقيدة زايغة وعذاب القبر التعذيب فيه بنحو ضرب او نار د ن ه عن
عمر واسناده حسن ٭ حديث كان يتعوذ من الجان اي يقول اعوذ بالله من
الجان وعين الانسان من ناس ينوس اذا تحرك وذا يشترك فيه الجن والانس وعين كل ناظر حتى
نزلت المعوذتان فلما نزلت اخذهما وترك ما سواهما مما يتعوذ به من الكلام غير القران بما تضمناه
من الاستعاذة من كل مكروه ت ن ه والضيا عن ابي سعيد قال ت حسن غريب ٭
حديث كان يتعوذ من موت الفجاة بالضم والمد وتقصر البغتة وكان يعجبه ان يمرض
قبل ان يموت وقد وقع ذلك مرض ثم امتد مرضه اثنا عشر يوما طب عن ابي امامة ٭
حديث كان يتفال بالهمز اي اذا سمع كلمة حسنة تاولها على معنى يوافقها ولا يتطير اي لا يتشاءم
بشي كما كانت الجاهلية تفعله من تفريق الطير فان ذهبت الى الشمال تشاءموا وكان يحب الاسم الحسن
وليس هو من معاني التطير بل هو كراهة للكلمة القبيحة نفسها لا لخوف شي وراها حم والطبراني عن ابن
عباس واسناده حسن ٭ حديث كان يتمثل بالشعر مثل قول طرفة
ويأتيك بالاخبار من لم تزود اي من لم تزوده وقبله ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا طب والبزار
عن ابن عباس ت عن عايشة ورجاله رجال الصحيح ٭ حديث كان يتمثل
بهذا البيت كفى الشيب والاسلام للمرء ناهيا اي زاجرا رادعا ابن سعد في طبقاته عن الحسن
البصري مرسلا ومراسيل الحسن شبه الريح ٭ حديث كان يتنور اي يطلي
بالنورة في كل شهر مرة ويقلم اظفاره اي يزيلها بقلم او غيره في كل خمسة عشر يوما مرة فانه في نصف
كل شهر او نحو ذلك يطفي الحرارة وينقي اللون ويزيد في الجماع قال المؤلف والتنور مباح لا مندوب
لعدم ثبوت الامر به وفعله وان حمل على الندب لكن هذا من العاديات فهو لبيان الجواز ويحتمل ندبه لما
فيه من الامتثال والكلام اذا لم يقصد الاتباع والا كان سنة ابن عساكر عن ابن عمر ابن الخطاب
حديث كان يتوضا عند كل صلاة غالبا وربما صلى صلوات بوضوء واحد وذا محمول على
الفضيلة دون الوجوب حم خ عم عن انس ابن مالك ٭ حديث
كان يتوضا مما مسته النار ثم نسخ بخبر جابر كان اخر الامرين تركه الوضوء منه طب عن ام سلمة
واسناده صحيح ٭ حديث كان يتوضا ثم يقبل بعض نسايه ويصلي ولا
يتوضا من القبلة وذا من ادلة الحنفية على ان المس لا ينقض حم عن عايشة باسناد حسن
وقيل ضعيف ٭ حديث كان يتوضا مرة واحدة ومرة اثنين ومرة

ثلاثا

ثلاثا ثلاثا كل ذلك يفعل لكن كان اكثر احواله التثليث طب عن معاذ باسناد ضعيف
ووهم المؤلف في تحسينه ٭ حديث كان يتيمم بالصعيد اي بالتراب
او وجه الارض فلم يمسح يديه ووجهه الا مرة واحدة ولهذا ذهب الشافعي الى ندب عدم
تكرار التيمم بخلاف الوضوء والغسل طب عن معاذ باسناد فيه كذاب ٭
حديث كان يجتهد في العشر الاواخر ما لا يجتهد في غيره حم ت ه عن عايشة
حديث كان يجعل يمينه اي يده اليمنى لاكله وشربه ووضوئه زاد في رواية
وثيابه اي للبس ثيابه او تناولها واخذه وعطايه وكان يجعل شماله لما سوى ذلك بكسر
سين سوى مع النص فيهما وفتح السين مع مد اي لغير ذلك وما زايدة حم عن حفصة ام المؤمنين
باسناد صحيح وقيل حسن ولم يصب من ضعفه ٭ حديث كان
يجعل فصه مما يلي كفه يعني الخاتم فيندب ذلك ه عن انس وعن ابن عمر ٭
حديث كان يجل العباس عمه اجلال الولد للوالد ويقول انما عم الرجل صنو ابيه
ك عن ابن عباس وقال صحيح واقروه ٭ حديث كان يجلس
القرفصا بضم القاف والفاء وتفتح وتكسر وتمد وتقصر والراء ساكنة اي يقعد محتبيا بيديه
وهذا في وقت دون وقت فقد كان يجلس متربعا طب عن اياس ابن ثعلبة اي امامة
الانصاري الحارثي ضعيف لضعف الواقدي ٭ حديث كان يجلس
على الارض اي بلا حايل ويأكل على الارض من غير مايدة ولا خوان اشارة الى طلب التساهل
في امر الظاهر وصرف الهمم الى عمارة الباطن ويعتقل الشاة اي يجعل رجليه بين قوايمها ليحلبها ارشادا
الى التواضع ويجيب دعوة المملوك على خبز الشعير زاد في رواية والاهانة السنخة اي الدهن
المتغير الريح طب عن ابن عباس واسناده حسن ٭ حديث
كان يجلس اذا صعد بكسر العين المنبر اي علاه فيكون قعوده على المستراح ووقوفه على الدرجة
التي تليه حتى يفرغ المؤذن يعني الواحد لانه لم يكن يؤذن له يوم الجمعة غير واحد ثم يقوم
فيخطب خطبة بليغة مفهومة قصيرة ثم يجلس نحو سورة الاخلاص فلا يتكلم حال جلوسه ثم
يقوم ثانيا فيخطب بالعربية فيشترط كون الخطيب بها وان يقعا من قيام للقادر وان يفصل
بينهما بقعدة مطمينا د عن ابن عمر باسناد حسن ٭ حديث كان يجمع
تقديما وتاخيرا بين الظهر والعصر والمغرب والعشا ولا يجمع الصبح مع غيرها ولا العصر
مع المغرب في السفر لم يقيده بما قيد به في رواية باذا جد في السفر لانه فرد من افراده لا يخصصه
فله الجمع جد به السير ام لا يشترط حله حم خ عن انس ابن مالك ولم يخرجه مسلم وجعله
في العدة من المتفق عليه وهم ٭ حديث كان يجمع في الاكل
بين الخربز بكسر المعجمة وسكون الراء وكسر الموحدة بعدها زاي نوع من البطيخ الاصفر والرطب
لما مر بسطه ت في كتاب الشمايل النبوية ن عن انس باسناد صحيح ٭
حديث كان يحب ان يليه المهاجرون والانصار في الصلاة ليحفظوا عنه فروضها

وابعاضها وهيآتها فيرشدون به الجاهل وينبهون به الغافل وحب المصطفى للشي لما باخباره للصحابي
او بقرينة حم ن ه ك عن انس واسناده صحيح ٥ حديث كان يحب الدبا
اي يحب الدبا اكل بضم المهملة وشدة المهملة الموحدة والمد والقصر القرع او المستدير منه حم ت في
الشمايل عن انس ابن مالك ٥ حديث كان يحب التيامن لفظ مسلم التيمن
اي الاخذ باليمين فيما هو من باب التكريم ما استطاع اي ما دام مستطيعا للتيمن بخلاف ما لو عجز عنه
في طهوره بالضم اي تطهره وتنعله اي لبس نعله وترجله بالجيم تمشيط شعره زاد ابو داود وسواكه
وفي شانه في حاله كله اي في جميع حالاته مما هو من قبيل التكريم والتزيين وذا عطف عام على خاص
وحذف العاطف في رواية اكتفا بالقرينة حم ق ع عن عايشة حديث
كان يحب ان يخرج اذا غزا يوم الخميس لانه يوم مبارك او لانه اتم ايام الاسبوع عددا لانه
تعالى بث فيه الدواب في اصل الخلق فلاحظ الحكمة الربانية والخروج فيه نوع من بث الدواب حم خ عن
كعب ابن مالك حديث كان يحب ان يفطر من صومه على ثلاث تمرات
لما فيه من تقوية البصر الذي يضعفه الصوم او شي لم يصبه النار اي ليس معالجا بنار كلبن وعسل
ع عن انس باسناد ضعيف خلافا للمولف حديث كان يحب
من الفاكهة العنب والبطيخ لما فيه من ضعيف الحل او غيره من الفضايل قال ابن القيم ملوك الفاكهة
العنب والرطب والتين ابو نعيم في الطب عن معاوية ابن يزيد العبسي بعين مهملة وموحدة تحتية
واسناده ضعيف ٥ حديث كان يحب الحلوا بالمد على الاشهر ويقصر
اسم لطعام عولج بحلاوة لكن المراد هنا كل حلو وان لم تدخله صنعة والعسل عطف خاص على عام تنبيها
على شرفه وجموم خواصه وحبه لذلك لم يكن للتشهي بل لان معناه انه ادام ثالة منه نيلا صالحا فيعلم
منه انه يعجبه ق ع عن عايشة حديث كان يحب العراجين اي شماريخ
العذق الصفر ولا يزال في يده منها ينظر اليها حم د عن ابي سعيد باسناد حسن ٥
حديث كان يحب الزبد بالضم كقفل ما يستخرج بالمخض من لبن بقر او غنم بالتمر بمثناة
فوقية بمعنى يحب الجمع بينهما في الاكل لان الزبد حار رطب والتمر بارد يابس ففي الجمع اصلاح كل بالاخر
د ه عن ابي بشر باسناد حسن ٥ حديث كان يحب القثا
لانعاش ريحها للروح واطفايها حرارة المعدة الملتهبة سيما بارض الحجاز طب عن الربيع بضم الرا بنت
معوذ ابن عفرا الانصارية ٥ حديث كان يحب هذه السورة سورة
سبح اسم ربك الاعلى اي نزه اسمه عن ان يبتذل او يذكر لا على جهة التعظيم حم والبزار
عن علي باسناد ضعيف خلافا للمولف ٥ حديث كان يحتجم حجمه ابو
طيبة وغيره وامر بالحجامة واثنى عليها واعطى الحجام اجرته ق عن انس ابن مالك ٥
حديث كان يحتجم على هامته اي راسه وبين كتفيه ويقول من اهراق من هذه
الدما فلا يضره ان لا يتداوى بشي لشي اراد بالراس ما عدا نقرتها لنهيه عن الحجامة وقوله انه
يورث النسيان د ه عن ابي كبشة عمر ابن سعد او سعد ابن عمرو واسناده حسن ٥

حديث

حديث كان يحتجم في راسه ويسميها اي الحجامة ام مغيث بضم اوله وفي رواية ويسميها
المغيثة وفي اخرى المنقذة واخرى النافعة حط عن ابن عمر حديث
كان يحتجم في الاخدعين عرقين في محل الحجامة من العنق والكاهل ما بين الكتفين وكان يحتجم
لسبع عشرة تمضي من الشهر وتسعة عشر واحدى وعشرين منه وعليه درج اصحابه فكانوا
يحبون الحجامة لوتر الشهر ومحبته لهذا الاتيان في الحجامة في راسه لان القصد بالاحتجام طلب النفع
ودفع الضر واماكن الحجامة من البدن مختلفة باختلاف العلل ت ك عن انس طب ك عن ابن عباس
قال ت حسن غريب وك صحيح وتعقب ٥ حديث كان يحدث حديثا
ليس بمهذرم ولا منقطع تخلله سكتات بين افراد الكلم بل يبالغ في ايضاحه وبيانه بحيث لو عده العاد
لاحصاه اي لو اراد المستمع عد كلماته او حروفه امكنه بسهولة ت د عن عايشة ٥
حديث كان يحفي شاربه بحا مهملة يبالغ في قصه يبين الشفة طب عن عياش بمثناة
تحتية وشين معجمة مولاته وقيل مولاة رقية باسناد ضعيف وقول المولف حسن غير حسن
حديث كان يحلف فيقول لا ومقلب القلوب اي ما مقلب اعراضها واحوالها لا ذواتها
حم خ ت ن عن ابن عمر ابن الخطاب ٥ حديث كان يحمل ما زمزم
من مكة الى المدينة ويهديه لاصحابه وكان يستهديه من اهل مكة ت ك عن عايشة ٥
حديث كان يخرج الى العيد اي صلاتها ماشيا ويرجع ماشيا في طريق اخر لان طريق
القربة تشهد ففيه تكثير الشهود د عن ابن عمر حديث كان يخرج
الى العيد اي لصلاتها بالصحرا ماشيا لا راكبا ويصلي صلاة العيد بغير اذان ولا اقامة زاد مسلم ولا شي
اي ما عدا الصلاة جامعة ثم يرجع ماشيا غير راكب ويجعل رجوعه في طريق اخر يسلم على اهل
الطريقين او غير ذلك مما مر ه عن ابي رافع ضعيف لضعف خالد بن الياس ٥
حديث كان يخرج في العيدين الى المصلى الذي على باب المدينة الشرقي ولم يصل العيد
بمسجده الا مرة واحدة لمطر ويخرج ويخرج رافعا صوته بالتهليل والتكبير وبه اخذ الشافعي
وفيه رد على ابي حنيفة في قوله رفع الصوت بالتكبير بدعة هب عن ابن عمر مرفوعا وموقوفا
صح وصحح وقفه ٥ حديث كان يخطب خطبة الجمعة قايما عبر بكان
اشارة الى دوام فعله ذلك حال القيام وفيه اشتراط القيام للقادر وعليه الشافعي ورد على الثلاثة
المجوزين للقعود ويجلس بين الخطبتين قدر سورة الاخلاص ويقرا ايات من القران ويذكر
الناس بالا الله وجنته وناره ويعلمهم قواعد الدين ويامرهم بالتقوى ونحو ذلك حم م د ن ه ٥
عن جابر ابن سمرة وهو من افراد مسلم ٥ حديث كان يخطب
بقاف اي بسورتها كل جمعة لاشتمالها على البعث والموت والمواعظ الشديدة والزواجر
الاكيدة ٥ وقوله كل جمعة محمول على الجمع التي حضرها الراوي فلا ينافي ان غيره سمعه يخطب بغيرها
د عن عن ام هشام بنت الحارث ابن النعمان ورواه مسلم ايضا عنها ٥
حديث كان يخطب النسا ويقول لك كذا وكذا وجفنة سعد ابن عبادة

تدور معي اليك كلما دورت فانه كان يبعث اليه كل يوم جفنة من طعام كما مر عن سهل ابن سعد
واسناده حديث كان يخيط ثوبه ويخصف نعله ويعمل ما يعمل
الرجال في بيوتهم من اشغال المهنة ايثارا للتواضع حم عن عايشة واسناده صحيح
حديث كان يدخل الحمام ويتنور اي يطلي عانته وما قارب منها بالنورة ابن عساكر
عن واثلة ابن الاسقع باسناد ضعيف بل واه حديث
كان يدركه الفجر وهو جنب من اهله زاد في رواية في رمضان ثم يغتسل ويصوم بيانا لصحة صوم
الجنب مالك ق عم عن عايشة وام سلمة حديث كان يدعى الى خبز
الشعير والاهالة بكسر الهمزة دهن اللحم السنخة بسين مهملة مفتوحة فنون مكسورة فخا معجمة وبزاي
بدل السين اي المتغيرة الريح ت في الشمايل عن انس ابن مالك حديث
كان يدعوا عند الكرب اي حلوله يقول لا اله الا الله العظيم الحليم الذي يوخر العقوبة مع القدرة
لا اله الا الله رب العرش الكريم قال الطيبي صدر الينا بذكر الرب ليناسب كشف الكرب لا اله الا الله
رب السموات السبع ورب الارض رب العرش الكريم قالوا دعا جليل ينبغي الاعتنا به والاكثار
منه عند العظيم حم ق ت ه عن ابن عباس طب وزاد في اخره اصرف عني شر
فلان ويعينه باسمه فان له اثرا بينا في دفع شره حديث كان
يدور على نسايه كناية عن جماعهن في الساعة الواحدة من الليل والنهار وهذا قبل وجوب القسم
وتمام الحديث وهن احدى عشرة خ ن عن انس ابن مالك حديث
كان يدير العمامة على راسه وكان له عمامة تسمى السحاب كساها عليا ويغرزها من ورايه
ويرسل لها ذوابة بين كتفيه هذا اصل في ندب العذبة وكونها بين الكتفين ورد على من كره ذلك
طب هب عن ابن عمر حديث كان يذبح اضحيته بيده
مسميا مكبرا وربما وكل واتفقوا على جواز التوكيل للقادر حم عن انس واسناده صحيح
حديث كان يذكر الله تعالى بقلبه ولسانه على هي هنا بمعنى في وهي الظرفية كل احيانه
اي اوقاته متطهرا ومحدثا وجنبا وقاعدا وقايما ومضطجعا وماشيا وراكبا وظاعنا ومقيما وذا عام مخصوص
بغير حالة قضا الحاجة لكراهة الذكر له باللسان وبغير الجنب م د ت ه عن عايشة وعلقه البخاري
حديث كان يرى بالليل في الظلمة كما يرى بالنهار لانه تعالى كما رزقه اطلاع الباطن
والاحاطة بمدركات القلوب جعل له مثل ذلك في مدركات العيون البيهقي في الدلايل عد عن ابن
عباس وضعفه ابن دحية في الايات البينات حديث كان
يرى للعباس من الاجلال ما يرى الولد لوالده يعظمه ويفخمه ويبر قسمه انما عم الرجل صنو
ابيه ك وابن حبان عن عمر ابن الخطاب واسناده صحيح حديث
كان يرخي الازار اي ازاره من بين يديه ويرفعه من ورايه حال الشي يصيبه نحو قذر
او شوك ابن سعد عن يزيد من الزيادة ابن ابي حبيب مرسلا حديث
كان يردف خلفه من شا من اهل بيته واصحابه تواضعا وجبرا لهم وربما اردف خلفه واركب

امامه

امامه واردف بعض نسايه واسامة عبده والفضل ابن عمه وغيرهم ويضع طعامه عند الاكل على الارض
اي فلا يرفعه على خوان كما يفعله عظما الدنيا ويجيب دعوة المملوك اي الماذون له من سيده في الوليمة
او المراد العتيق باعتبار ما كان ويركب الحمار مع وجود الخيل فركوب الحمار ممن له منصب لا يخل بمروته
ولا برفعته ك عن انس وقال ك صحيح ورد عليه حديث كان
يركب الحمار عريا ليس عليه شي من اكاف او برذعة وهضما لنفسه وتعليما وارشادا لكن
كان اكثر مراكبه الخيل والابل ابن سعد عن حمزة ابن عبد الله ابن عقبة مرسلا
حديث كان يركب الحمار ويخصف بكسر الصاد المهملة النعل ويرقع بالقاف القميص من نوعه
وغير نوعه ويلبس الصوف ردا وازارا وعمامة ويقول منكرا على من يترفع عن ذلك هذه سنتي من رغب
عن سنتي اي طريقتي وهديي فليس مني اي من السالكين منهاجي وهذه سنة الانبيا قبله ابن عساكر
عن ابي ايوب الانصاري حديث كان يركع قبل الجمعة اربعا وبعدها اربعا
لا يفصل في شي بينهن بتسليم فيه ان الجمعة كالظهر في الراتبة القبلية والبعدية ه عن ابن عباس قال
النووي حديث باطل حديث كان يزور الانصار ويسلم على
صبيانهم فيه رد على من منع الحسن السلام على الصبيان ويمسح روسهم اي كان له اعتنا بفعل ذلك معهم
اكثر منه مع غيرهم ن عن انس باسناد صحيح حديث كان
يستاك بفضل وضويه بفتح الواو الذي يتوضا به ع عن انس فيه ضعف وانقطاع
حديث كان يستاك عرضا اي في عرض الاسنان ظاهرا وباطنا اما اللسان والحلق
فيستاك فيهما طولا للخبر المار ويشرب مصا اي من غير عب ويتنفس في اثنا الشرب ثلاثا من
المرات ويقول هو اي التنفس ثلاثا اهنا وامرا بالهمز وابرا لكونه يقمع الصفرا ويقوي الهضم
واسلم لحرارة المعدة من ان يهجم عليها وقفه فربما اطفا الحار الغريزي البغوي وابن قانع وابن عدي
وابن منده وابن السني وابو نعيم في الطب النبوي هو القشيري ويقال النهري قال في الاصابة
عن البغوي منكر هق والعقيلي عن ربيعة ابن اكثم ابن ابي الجون الخزاعي واسناده ضعيف
حديث كان يستحب اذا افطر من صومه ان يفطر على لبن اي اذا فقد الرطب او التمر
او الحلوا وكان يجمع بينه وبينه جمعا بين الاخبار قط عن انس واسناده حسن
حديث كان يستجمر اي يتبخر بالوة غير مطراة الالوة العود الذي يتبخر به والمطراة
التي يعمل عليها الطيب كعنبر ومسك وبكافور يطرحه مع الالوة ويخلطه ثم يتبخر به م عن ابن عمر
حديث كان يستحب الجوامع من الدعا وهو ما جمع من الدجارة خير الدارين
نحو ربنا اتنا في الدنيا حسنة الاية او هي ما يجمع الاعراض الصالحة والمقاصد الصحيحة او بالجمع
الثنا على الله واداب المسالة ويدع ما سوى ذلك من الادعية اي في غالب الاحيان ك
عن عايشة واسناده صحيح حديث كان يستحب ان
يسافر يوم الخميس لانه بورك له ولامته فيه كما مر طب عن ام سلمة واسناده ضعيف
خلافا للمولف حديث كان يستحب ان يكون له وفرة مدبوغة

يصلي عليها بين به ان الصلاة على الوفرة لا ينافي كمال الزهد انه ليس من الورع الصلاة على الارض
ابن سعد عن المغيرة ابن شعبة واسناده ضعيف ٠ حديث
كان يستحب الصلاة في الحيطان يعني البساتين لاجل الخلوة عن الناس او لتعود بركة الصلاة على
ثمارها او غير ذلك ت عن معاذ وقال حسن غريب ٠ حديث
كان يستعذب له الما اي يطلب الما العذب ويحضر له لكونه اكثر مياه المدينة ماله وهو يحب
الحلو من بيوت السقيا بضم المهملة وبالقاف مقصورا عين بينها وبين المدينة يومان قال المولف
كغيره وفي لفظ للحاكم وغيره يستقى له الما العذب من بير السقيا لان الشراب كلما كان
احلى وابرد كان انفع للبدن والذ حم ك عن عايشة واسناده صحيح ٠
حديث كان يستعط بالسمسم اي بدهنه ويغسل راسه بالسدر بكسر فسكون ورق
شجر النبق المسحوق ابن سعد عن ابي جعفر مرسلا حديث كان
يستغفر الله للصف المقدم في الصلاة وهو الذي يلي الامام ثلاثا اعتنا بشانهم وللثاني مرة
واحدة دون الاولين في الفضل ولا يستغفر لما دون ذلك من الصفوف تاديبا لهم على تفريطهم في
حيازة الفضل حم ه ك عن عرباض ابن سارية قال ك صحيح ٠ حديث
كان يستفتح دعاه بسبحان ربي العلي الاعلى الوهاب اي يبتديه ويجعله فاتحته فالابتدا
بالذكر والثنا قبل الدعا هو اللايق حم ك والطبراني عن سلمان بن الاكوع السلمي قال ك صحيح
وتعقب ٠ حديث كان يستفتح اي يفتتح القتال من قوله تعالى
ان تستفتحوا فقد جاكم الفتح ويستنصر اي يطلب النصر بصعاليك المسلمين اي بدعا فقرايهم
بمساهم ولانهم لانكسار خواطرهم دعاوهم اقرب اجابة والصعلوك من لا مال ولا اعتمال ش طب
عن امية ابن خالد بن عبد الله ابن اسيد الاموي قال المنذري رواية رواة الصحيح وهو مرسل
حديث كان يستمطر في اول مطره اي في اول مطر السنة ينزع ثيابه كلها ٥
ليصيب المطر بدنه الا الازار اي الساتر للسرة وما تحتها الى انصاف الساقين حل عن انس
ابن مالك ٠ حديث كان يسجد في صلاته على مسح بفتح فسكون اي
بلاس طب عن ابن عباس حديث كان يسلت المني من
ثوبه اي يمعطه منه بعرق الاذخر ازالة لقبح منظره واستحيا مما يدل عليه من حالته ثم
يصلي فيه من غسل ويحته من ثوبه يابسا ثم يصلي فيه افاد ان المني طاهرا وهو مذهب
الشافعي والاذخر بالكسر حشيش طيب الريح يسقف به البيوت حم عن عايشة واسناده
صحيح ٠ حديث كان يسمي الانثى من الخيل فرسا ولا يقول فرسه
لانه لم يسمع من كلامهم د ك عن ابي هريرة باسناد صحيح ٠ حديث
كان يسمي التمر واللبن الاطيبين اي هما اطيب ما يوكل ك عن عايشة وقال صحيح ورده
الذهبي ٠ حديث كان يشتد عليه ان يوجد اي يظهر منه
الريح او ريح تغير النكهة لا الريح الخارج من الدبر كما وهم د عن عايشة بل رواه الشيخان في اثنا

حديث

حديث ٠ حديث كان يشد صلبه بالحجر من الغرث بغين معجمة وراء مفتوحة
فمثلثة الجوع لكن مر ان جوعه كان اختيارا لا اضطرارا ابن سعد عن ابي هريرة ٠
حديث كان يشير في الصلاة اي يومي باليد او الراس يعني يامر وينهى ويرد السلام ٥
وذلك فعل قليل لا يضر او المراد يشير باصبعه فيها عند الدعا حم د عن انس واسناده حسن
حديث كان يشرب ثلاثة انفاس يسمي الله في اوله ويحمد الله في اخره اي يسميه
في ابتدا الثلاث ويحمده في انتهايها ولذلك تاثير عجيب في نفع الطعام والشراب ودفع مضرته
ابن السني عن نوفل ابن معاوية الديلمي ٠ حديث كان يصافح
النسا في بيعة الرضوان كذا هو في رواية مخرجه من تحت الثوب قيل هذا مخصوص به لعصمته
فلا يجوز لغيره مصافحة اجنبية لعدم امن الفتنة طس عن معقل ابن يسار ضد اليمين ٠
حديث كان يصغي بغين معجمة للهرة الانا فتشرب اي يميله لها لتشرب منه بسهولة ثم
يتوضا بفضلها اي بما فضل من شربها وفيه طهارة الهر وسوره وانه لا يكره الوضو بفضل سوره خلافا
لابي حنيفة طس حل عن عايشة ورجال الطبراني ثقات ٠ حديث كان يصلي في نعليه
اي عليهما او بهما لتعذر الظرفية ومحله حيث لا خبث فيها غير معفو وفيه ان الصلاة فيها سنة حم ق
ت عن انس ابن مالك ٠ حديث كان يصلي الضحى ست ركعات فصلاتها
سنة موكدة وانكار عايشة لكونه صلاها يحمل على المشاهدة او على انكار صنف مخصوص كثمان او اربع
او ست او في وقت دون وقت ت في الشمايل عن انس والحاكم عن جابر واسناده صحيح ٠
حديث كان يصلي اربعا ويزيد ما شا الله تمسك به من قال انها لا تختص في عدد مخصوص
حم م عن عايشة حديث كان يصلي على الخمرة بخا معجمة مضمومة سجادة صغيرة
من سعف النخل او حفصة بقدر ما يسجد المصلي من الخمر بمعنى التغطية فانها تحمل محل السجود او وجه
المصلي عن الارض خ د ن ه عن ميمونة ام المومنين ٠ حديث كان يصلي النافلة
على راحلته اي بعيره حيثما توجهت به اي في جهة مقصده الى القبلة او غيرها فصوب الطريق
بدل من القبلة فاذا اراد ان يصلي المكتوبة يعني صلاة واجبة ولو نذرا نزل فاستقبل القبلة
فيه انه لا تصح المكتوبة على الراحلة وان امكنه القيام والاستقبال واتمام الاركان نعم ان كانت واقفة
وامكن ما ذكر جاز حم ق عن جابر حديث كان يصلي قبل الظهر ركعتين
وبعدها ركعتين وبعد المغرب ركعتين في بيته وبعد العشا ركعتين وكان يصلي بعد الجمعة
صلاة حتى ينصرف من المحل الذي اقيمت فيه الى بيته فيصلي ركعتين في بيته اذ لو صلاهما في المسجد
توهم انهما المحذوفتان وقوله في بيته متعلق بجميع المذكورات مالك د ن عن ابن عمر ابن الخطاب
حديث كان يصلي من الليل في بعض الليل ثلاث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا
الفجر حكمة الزيادة على احدى عشرة ان التهجد والوتر يختص بصلاة الليل كالنهار في العدد جملة
وتفصيلا ق د عن عايشة حديث كان يصلي قبل العصر ركعتين
فيه ان سنة العصر ركعتان ومذهب الشافعي اربع لدليل اخر د عن علي واسناده صحيح

حديث كان يصلي بالليل ركعتين ركعتين ثم ينصرف فيستاك يعني وكان يتسوك
لكل ركعتين فيه انه يستحب الاستياك لكل ركعتين حم ت ه ك عن ابن عباس
واسناده صحيح ٠ حديث كان يصلي على الحصير اي من غير
سجادة تبسط له فرارا عن تزيين الظاهر المخلق والفروة المدبوغة اي كان يصلي على الحصير
تارة وعلى الفروة اخرى حم د ك عن المغيرة حديث كان يصلي بعد
العصر وينهى عنها ويواصل وينهى عن الوصال لانه يخالفنا طبعا ومزاجا وعناية من رحمة
ربه تعالى والركعتان بعده من خصايصه فاتتا قبله فقضاهما واومهما د عن عايشة باسناد
صحيح ٠ حديث كان يصلي على بساط ه عن ابن عباس ٠
حديث كان يصلي قبل الظهر اربعا اذا زالت الشمس لا يفصل بينهن بتسليم
ويقول ابواب السما تفتح اذا زالت الشمس زاد في رواية البزار وينظر الله تعالى بالرحمة
الى خلقه قال الحنفية وفيه ان الافضل صلاة الاربع قبل الظهر بتسليمة واحدة وقالوا
هو حجة على الشافعي في صلاتها بتسليمتين ه عن ابي ايوب الانصاري باسناد ضعيف خلافا لقول
المولف ٠ حديث كان يصلي بعد المغرب والعشا لم يذكر عدد الركعات
التي كان يصليها بينهما وقد مرت في حديث طب عن عبيد مولاه اي مولى المصطفى واسناده
صحيح لا حسن فقط خلافا للمولف ٠ حديث كان يصلي والحسن والحسين
يلعبان ويقعدان على ظهره لشدة رافته بالاطفال حل عن ابن مسعود واسناده حسن ٠
حديث كان يصلي على الرجل يراه يخدم اصحابه يحتمل ان المراد يدعو له وان المراد
يصلي عليه اذا مات هناد عن علي بضم اوله بضبط المولف ابن رباح مرسلا وهو اللخمي ٠
حديث كان يصوم يوم عاشورا بالمد وهو عاشر المحرم وزعم انه تاسعه شاذ ومما
يرده خبر لين بقيت الى قابل لاصومن التاسع فمات قبله ويامر به اي بصومه امر ندب لانه
يوم شريف اظهر الله فيه كليمه على فرعون وجنوده حم عن علي باسناد حسن ٠
حديث كان يصوم من غرة كل شهر ثلاثة ايام غرته اوله كما في حديث
وقوله والاثنين بكسر النون هي ان اعربه بالحرف وهو القياس من حيث العربية قال
القسطلاني وهو الرواية المعتبرة ويجوز فتح النون على ان لفظ المثنى علما كذلك اليوم فاعرب بالحركة
لا بالحرف وقوله يصوم اراد به صوم التطوع فلا يشكل برمضان اي اراد الامام الغزالي البيض ت
عن ابن مسعود وقال حسن غريب وقال غيره ٠ حديث
كان يصوم تسع ذي الحجة ويوم عاشورا وثلاثة ايام من كل شهر اول اثنين من الشهر
والخميس من الجمعة الاخرى فينبغي الاقتدا به بالمحافظة على ذلك حم د ن عن حفصة
واسناده حسن عند المولف لكن ضعفه الزيلعي ٠ حديث كان
يصوم من الشهر السبت والاحد والاثنين قال الطيبي اراد المصطفى ان يبين صوم جميع ايام
الاسبوع فصام من الشهر هذه الثلاثة ومن الشهر الاخر الثلاثا والاربعا والخميس انما لم يصم الستة متوالية

ليلا

ليلا يشق على امته الاقتدا به ت عن عايشة وقال حسن ٠ حديث كان
يضحي بكبشين البا للالصاق اي يلصق تضحيته بالكبشين والكبش فحل الضان في اي سن كان املحين
اي لكل منهما قرنان معتدلان او الاقرن الذي لا قرن له او العظيم القرن تثنية املح بمهملة وهو ما فيه
سواد وبياض او الاغبر واخباره بحسن منظره والشحمة وكثرة لحمه وكان يسمي الله ويكبر اي ويقول
بسم الله والله اكبر فيندب التسمية عند الذبح والتكبير معها حم ق ن ه عن انس ابن مالك ٠
حديث كان يضحي بالشاة الواحدة عن جميع اهله اي عن جميع اهل بيته وبه قال
الجمهور وقال الطحاوي لا يجوز شاة عن اثنين وادعى نسخ هذا الخبر ك عن عبد الله ابن هشام
ابن زهرة وقال صحيح ٠ حديث كان يضرب في الخمر اي في الحد على شربه
بالنعال بكسر النون جمع نعل والجريد اجمعوا على اخر الجلد بهما واختلف في السوط والاصح عند الشافعية
الاجزاء عن انس واسناده صحيح ٠ حديث كان يضع اليد اليمنى على
اليسرى في الصلاة اي يضع يده اليمنى على ظهر كف اليسرى والرسغ من الساعد لانه اقرب الى الخشوع وابعد
عن العبث وربما مس لحيته وهو يصلي فيه ان تحريك اليد في الصلاة لا ينافي الخشوع اذا كان لغير عبث
هق عن عمرو بن حريث المخزومي ٠ حديث كان يضمر الخيل هو ان يقلل
علف الفرس مدة ويدخل بيتا ويجلل ليعرق ويجف عرقه فيجف لحمه فيقوى على الجري حم عن ابن عمر
باسناد صحيح ٠ حديث كان يطوف احيانا على جميع نسايه اي يجامعهن في ليلة
واحدة بغسل واحد لكنه كان يتوضا بين ذلك وهذا قبل وجوب القسم كما مر حم ق ع عن انس
ابن مالك ٠ حديث كان يعبر على الاسما اي يعبر الرويا على ما يفهم من اللفظ من
حسن او غيره البزار عن انس قال الهيثمي وفيه من لا يعرف فقول المولف حسن فيه نظر ٠
حديث كان يعجبه الرويا الحسنة وكان يسال هل راى احد منكم رويا فيعبرها له وفي الحديث
قصة حم ن عن انس واسناده صحيح لا حسن فقط خلافا للمولف ٠ حديث
كان يعجبه الثفل بضم المثلثة وكسرها في الاصل ما يفعل من كل شي وفسر في خبر بالثريد وهو المراد هنا
حم ت في الشمايل ك عن انس واسناده جيد ٠ حديث كان يعجبه اذا
خرج لحاجة ان يسمع يا راشد يا نجيح لانه كان يحب الفال الحسن وشرط الفال ان لا يقصد فان قصد
لم يكن حسنا ت ك عن انس وقال حسن صحيح غريب ٠ حديث
كان يعجبه الفاغية نور الحنا وتسميها العامة تمر حنا حم عن انس واسناده صحيح لا حسن فقط خلافا
للمولف ٠ حديث كان يعجبه القرع بسكون الرا وفتحها وهو بارد رطب يغذو
يسيرا ويولد خلطا صالحا حم حب عن انس حديث كان يعجبه ان يدعى
الرجل باحب اسمايه اليه واحب كناه اليه لما فيه من التواصل والتحابب طب وابن قانع ٥
والباوردي عن حنظلة ابن خديم بكسر المهملة وسكون المعجمة وفتح التحتية التيمي المالكي او الحنفي او
السعدي ورجال الطبراني ثقات ٠ حديث كان يعجبه ان يفطر
على الرطب ما دام الرطب موجودا وعلى التمر اذا لم يكن رطب اي اذا لم يتيسر ذلك الوقت ويختم بهن

اي ياكل التمرات عقب الطعام ويجعلهن وترا ثلاثا او خمسا او سبعا اخذ منه انه يسن فطر الصايم
على الرطب فان لم يتيسر فتمر وانه يكون وترا ابن عساكر عن جابر حديث
كان يعجبه التهجد من الليل اي فيه لان الصلاة محل المناجاة ومعدن المصافاة طب
عن جندب باسناد ضعيف لضعف ابي بلال الاشعري حديث
كان يعجبه ان يدعو ثلاثا وان يستغفر الله ثلاثا فاكثر بحيث يكون وترا فالاقل ثلاث فخمس
فسبع وهكذا حم د عن ابن مسعود باسناد حسن حديث كان
يعجبه الذراع اي اكل لحم ذراع الشاة ولم يصب من قال في نظره الا ان يريد بالنظر الراي لانها الين
واعجل نضجا واحسن مذاقا د عن ابن مسعود واسناده حسن حديث
كان يعجبه الذراعان والكتف لنضجها وسرعة استمرايها مع زيادة لذتها وبعدها من الاذى
ابن السني وابو نعيم في الطب عن ابي هريرة باسناد حسن حديث
كان يعجبه الحلو البارد اي الما الحلو البارد او المراد الشراب بارد ما او لبنا او نقيع تمر او زبيب
ابن عساكر عن ابي هريرة حديث كان يعجبه الريح الطيبة لانها غذا
الروح وهي مطية القوى والقوى يزداد بالطيب وهو ينفع الدماغ والقلب ويفرحه د ك عن عايشة
حديث كان يعجبه الفال الحسن اي الكلمة السارة يسمعها ويكره الطيرة بكسر ففتح
لان مصدر الفال عن نطق وبيان فكانه خبر جا عن غيب والطيرة مستندة الى حركة الطاير او نطقه
ولا بيان فيه بل هو متكلف من متعاطيه ه عن ابي هريرة واسناده حسن حديث
كان يعجبه ان يلقى العدو للقتال عند زوال الشمس لانه وقت هبوب الرياح ونشاط النفوس
وخفة الاجسام وفتح ابواب السما طب عن ابن ابي اوفى حديث
كان يعجبه النظر الى الاترج بضم الهمزة وسكون الفوقية وضم الرا وشد الجيم وفي رواية الاترنج
بزيادة نون وهو مذكور في القران ممدوح في الحديث وكان يعجبه النظر الى الحمام الاحمر ذكر ابن قانع
عن بعضهم انه اراد به التفاح طب وابن السني وابو نعيم في الطب النبوي عن ابي كبشة واسناده
واه حديث كان يعجبه النظر الى الخضرة اي الشجر والزرع الاخضر بقرينة
قوله والما الجاري اي كان يحب النظر اليهما ويلتذ به ابن السني وابو نعيم عن ابن عباس
باسناد ضعيف حديث كان يعجبه الانا المنطبق اي الانا الذي
له غطا ينطبق عليه من جميع جوانبه لانه اصون لما فيه عن الهوام مسند د في المسند عن ابي جعفر
مرسلا حديث كان يعجبه العراجين عراجين النخل ان يمسكها
بيده فكانت في يده غالبا وفي جامع الاثار ان من خصايص المصطفى انه اذا امسك جمادا كعرجون
وثناه لان له وانقاد ك عن ابي سعيد وقال صحيح واقروه حديث
كان يعجبه ان يتوضا من مخضب بكسر الميم وسكون المعجمة اي اجانة بضم
المهملة وسكون الفا صنف من جيد النحاس ابن سعد عن زينب بنت جحش
ام المومنين حديث كان يعد الاي جمع اية في الصلاة الظاهر
ان

الظاهر ان المراد الايات التي يقروها بعد الفاتحة باصابعه طب عن ابن عمرو ابن العاص
حديث كان يعرف بالريح الطيب اذا اقبل وكانت رايحة الطيب صفته وان
لم يمس طيبا ابن سعد عن ابراهيم مرسلا حديث كان يعقد
التسبيح على اصابعه خوف النسيان او لتشهد له فانهن مستنطقات مسولات كما مر ت ن
ك عن ابن عمرو ابن العاص حديث كان يعلمهم اي اصحابه من الحمى اي من
الطب الروحاني النافع لها والاوجاع كلها ان يقولوا بسم الله الكبير اعوذ بالله العظيم
من شر كل عرق بكسر فسكون نعار بنون وعين مهملة اي مصوت مرتفع يخرج منه الدم
يفور فورا ومن شر حر النار فمن قال ذلك ولازمه بنية صافية نفعه عن ابن عباس
باسناد ضعيف حديث كان يعمل عمل اهل البيت من ترقيع
الثوب وخصف النعل وحلب الشاة وغير ذلك واكثر ما كان يعمل في بيته الخياطة فيه ان الخياطة
حرفة لا دناة فيها ابن سعد عن عايشة حديث كان يعود المريض
وهو معتكف اي عند خروجه لما لا بد منه فان ذلك لا يبطل الاعتكاف وتمام الحديث
عند مخرجه فيمر كما هو فلا يعرج يسال عنه د عن عايشة باسناد صالح حديث
كان يعيد الكلمة التي يتكلم بها ثلاثا من المرات لتعقل اي ليتدبرها من سمعها ويرسخ معناها
في ذهنه عن انس ابن مالك حديث كان يغتسل بالصاع اي يملي
الصاع من الما مكيال يسع خمسة ارطال وثلث برطل بغداد عند الحجازيين وثمانية عند العراقيين
وربما زاد او نقص ويتوضا بالمد بالضم وربما توضا بثلثيه تارة وبازيد اخرى فالسنة ان لا ينقص
عن ذلك ولا يزيد لمن بدنه كبدنه ق د عن انس حديث كان يغتسل
هو والمراة من نسايه زاد في رواية من الجنابة من انا واحد اشار المولف بايراده عقب
ما قبله الى عدم تحديد قدر الما في الغسل والوضو لان الاول فيه ذكر الصاع والمد وهذا مطلق
فدل على ان قدر الما يختلف باختلاف الناس ه خ عن انس حديث
كان يغتسل يوم الجمعة ويوم الفطر ويوم النحر ويوم عرفة فيه ندب الاغتسال في هذه الايام
لهذه الاربعة وعليه الاجماع حم ه طب عن الفاكه ابن سعد باسناد ضعيف
حديث كان يغسل مقعدته يعني دبره ثلاثا قال ابن عمر فعلناه فوجدناه
دوا وطهورا ه عن عايشة حديث كان يفطر اذا كان صايما على
رطبات قبل ان يصلي المغرب فان لم يكن رطبات اي لم يتيسر فتمرات اي فيفطر على
تمرات اي وترا كما مر فان لم يكن تمرات حسى حسوات من ما بحا وسين مهملتين جمع حسوة
بالفتح المرة من الشراب حم د ت عن انس واسناده صحيح حديث
كان يفلي ثوبه بفتح فسكون من فلا يفلي كرمي يرمي ومن لازم التفلي وجود شي يوذي كبرغوث
وقملي فزعم انه لم يكن العمل يوذيه فيه ما فيه ويحلب شاته ويخدم نفسه عطف عام على خاص
او ما قبله من خدمة النفس حل عن عايشة حديث كان يقبل الهدية

اي الا لعذر كما رد على الصعب ابن جثامة الحمار الوحشي ويثيب عليها اي يجازي عليها بان يعطي
بدلها وهذا مندوب لا واجب عند الشافعي كالجمهور وان وقع من الادنى الى الاعلى حم خ د ت
عن عائشة حديث كان يقبل بوجهه على حد رايته بعيني
وحديثه عطفه على الوجه لكونه من توابعه فينزل منزلته على شر في رواية اسم بالالف القوم يتالفه
في رواية يتالفهم بذلك الاقبال ويستعطفهم بتلك المواجهة طب عن عمرو ابن العاص واسناده
حسن حديث كان يقبل بعض ازواجه ثم يصلي ولا يتوضا وبه
اخذ ابو حنيفة فقال لا وضوء من المس ولا من المباشرة الا ان فحشت حم د ن عن عائشة واسناده
جيد لا علة له حديث كان يقبل المراة وهو صايم اخذ بظاهره اهل
الظاهر فجعلوا القبلة مندوبة للصايم والجمهور على انه تكره لمن حركت شهوته حم ق عم عن عائشة
حديث كان يقبل النسا وهو محرم بالحج او العمرة لكن بغير شهوة خط عن عائشة
حديث كان يقسم بين نسايه فيعدل اي لا يفضل بعضهن على بعض في مكثه حتى
انه كان يحمل في ثوب فيطاف به عليهن وهو مريض ويقول اللهم هذا قسمي فيما املك مما
لا ميلة لي في دفعه من الميل القلبي والداعية الطبيعية يريد به ميل النفس وزيادة المحبة
لاحداهن فانه ليس باختياره حم عم ك عن عائشة حديث كان
يقصر في السفر ويتم ويفطر ويصوم اي ياخذ بالرخصة والعزيمة في الموضعين قط هق عن
عائشة حديث كان يقطع قراته اية اية يقول الحمد لله رب العالمين
ثم يقف ويقول الرحمن الرحيم ثم يقف وهكذا ولهذا ذهب البيهقي الى ان الافضل الوقوف على رؤس
الاي وان تعلقت بما بعدها وضعه بعض القراء ت ك عن ام سليم قال ك صحيح وقال ت حسن
غريب لكن ليس بمتصل حديث كان يقلنس له اي يضرب بين يديه بالدف
والغنى يوم الفطر وفي رواية كان يحول وجهه ويسجى ويغطى بثوب فاما الدف فيباح لحادث
سرور في الغنى خلاف حم ه عن قيس ابن سعد ابن عبادة حديث
كان يقلم اظفاره ويقص شاربه يوم الجمعة قبل ان يروح الى الصلاة وقد مر الكلام على ذلك
قال ابن حجر المعتمد انه يسن كيف ما احتاج اليه ولم يثبت في النص يوم الخميس او الجمعة شي
ولا في كيفيته شي انتهى وقال الغزالي قلم الظفر تطهير لليد والتهمة ما هو للتكريم فيبدا
بمسبحة اليد اليمنى لان اليد افضل من الرجل واليمنى افضل من اليسرى والتي بها الاشارة الى كلمة
التوحيد افضل من جميع الاصابع ثم يدور من يمين المسبحة وظهر الكف من جهة ما يقابله فاذا
جعل الكف من جهة الوسطى بقدر اليدين متقابلتين من جهتهما وقدر الاصابع كانها اشخاص
قدر بالمقراض من المسبحة حتى يختم بابهام اليمنى كذا فعل بالمصطفى هب عن ابي هريرة
وهذا حديث منكر حديث كان يقول لاحدهم اي لاحد اصحابه
عند المعاتبة وفي نسخ عند المعتبة بفتح الميم وسكون المهملة ما له تربت جبينه يحتمل انه
دعا بالعبادة ويحتمل خلافه حم خ عن انس حديث كان يقوم

الى

الى تهجده اذا سمع الصارخ اي الديك لانه يكثر الصياح ليلا واستشكل بانه كان لا يوقت وقتا
معينا بل بحسب ما تيسر له القيام بدليل ما رواه الترمذي وغيره عن عائشة ايضا كنت لا تشا
ان تراه من الليل مصليا الا رايته مصليا ولا تراه نايما الا رايته نايما واجاب ابن حجر بان
الاول فيما اتخذ رايتا والثاني في مطلق النفل وفيه ما فيه حم د ن عن عائشة
حديث كان يقوم من الليل اي يصلي حتى تنفطر وفي رواية حتى تتورم وفي
اخرى تورمت قدماه اي تتشقق فقيل له لم تصنع هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك
وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا ق ت ن عن المغيرة ابن شعبة
حديث كان يكبر بين اضعاف الخطبة يكثر التكبير في خطبة العيدين وصيغة
التكبير معروفة ه ك عن سعد ابن عايذ او ابن عبد الرحمن القرظ المؤذن كان يتجر في القرظ
حديث كان يكبر يوم عرفة من صلاة الغداة الى صلاة العصر اخر ايام التشريق
سر التكبير في هذه الايام ان العيد محل سرور ومن طبع النفس تجاوز الحدود فشرع الاكثار منه
ليذهب من غفلتها ويكسر من سورتها هق ن عن جابر وفيه كما قال ابن حجر ضعف واضطراب فقول
المولف حسن غير حسن حديث كان يكبر يوم الفطر من حين يخرج
من بيته حتى ياتي المصلى قال الحاكم هذه سنة تداولتها العلما وصحت الرواية بها ك هق عن ابن
عمر واسناده ضعيف جدا حديث كان يكتحل بالاثمد بكسر الهمزة والميم وهو
صايم فيه ان الاكتحال لا يفطر وهو مذهب الشافعي طب هق عن ابي رافع باسناد ضعيف
حديث كان يكتحل كل ليلة بالاثمد ويقول انه يجلو البصر وخص الليل لانه فيه انفع
وابقى ويختم كل شهر مرة ويشرب الدوا كل سنة مرة فان عرض له ما يوجب شربه اثنا السنة
شربه ايضا عد عن عائشة وقال انه منكر حديث كان يكثر القناع
اي اتخاذ القناع وهو بكسر القاف اوسع من المقنعة والمراد هنا تغطية الراس واكثر الوجه بردا او غيره
وذلك لما علاه من الحيا من ربه ت في الشمايل هب عن انس ابن مالك حديث
كان يكثر القناع ويكثر دهن راسه ويسرح لحيته قال المولف ولم يرد في القراءة عنه تسريحها
وتمامه عند مخرجه بالما فسقط من قلم المولف هب وكذا في الشمايل عن سهل ابن سعد واسناده
ضعيف حديث كان يكثر الذكر والفكر ويقل اللغو اي لا يلغو
اصلا ويطيل الصلاة ويقصر الخطبة ويقول ان ذلك من فقه الرجل وكان لا يانف ولا يستكبر
ان يمشي مع الارملة والمسكين والعبد حتى يقضي له حاجته قرب محلها او بعد وكانت
الامة تاخذ بيده فتنطلق به حيث شات ن ك عن ابي اوفى ك عن ابي سعيد
الخدري قال ك على شرطهما واقروه حديث كان يكره نكاح السر
حتى يضرب بالدف تمامه عند مخرجه ويقال اتيناكم اتيناكم فحيونا نحييكم عم بل رواه احمد
نفسه عن ابي حسن المازني الانصاري قيل اسمه غنم ابن عمرو واسناده ضعيف
كما في المهذب حديث كان يكره الشكال من وفي رواية في الخيل

يكبر

فسره في بعض طرق الحديث عند مسلم بان يكون في رجله اليمنى ورجله اليسرى وكرهه بكونه
كالمشلول لا يستطيع المشي فان كان مع ذلك اغبرت الت الكراهة حم عن ابي هريرة

حديث كان يكره ريح الحنا لا يعارضه ما مر من الامر بالاختضاب به فان كراهته
لريحه طبيعية لا شرعية حم د ن عن عائشة باسناد حسن

حديث كان يكره التثاوب في الصلاة تثاءب من التوثب بالمد وهو فتح الحيوان له لما عراه من نحو كسل
وامتلا طب عن ابي امامة باسناد ضعيف خلافا للمولف

حديث كان يكره ان يرى الرجل والمراة اولى جهير اي رفيع الصوت غالبه عن بصره وكان
يحب ان يراه خفيض الصوت اخذ منه انه يسن للعالم صون مجلسه عن اللغو واللغط
ورفع الاصوات وغوغاء الطلبة طب عن ابي امامة باسناد ضعيف

حديث كان يكره رفع الصوت عند القتال كان ينادي بعضهم بعضا او يفعل بعضهم
فعلا له اثر فيصيح ويعرف بنفسه فخرا طب ك عن ابي موسى الاشعري واسناده صحيح

حديث كان يكره ان يرى بالبنا للمجهول اي لخاتم النبوة وهو اثر كان بين
كتفيه نعت به في الكتب المتقدمة علامة على نبوته طب عن عباد بن عمرو

حديث كان يكره الكي وينهى عنه اي ما لم تدع اليه ضرورة ولذلك كوى جمعا من
اصحابه كما مر والطعام الحار اي اكله بان يصبر حتى يبرد ويقول عليكم بالبارد اي الزموا اكله
فانه ذو بركة اي كثير الخير الا بالتخفيف حرف تنبيه وان الحار لا بركة فيه لانه لا يستمرئ به
الاكل ولا يلتذ به ويضر حل عن انس باسناد حسن لشواهده

حديث كان يكره ان يطا احد عقبه اي يمس عقبه اي خلفه ولكن يمين وشمال فكان لا يرى ان يمشي
امام القوم بل وسطهم او في اخرهم تواضعا وليعلم اصحابه اداب الشريعة ك عن ابن عمرو
ابن العاص واسناده حسن

حديث كان يكره المسايل اي السؤال
عن المسايل من التبس فتنة او اشراب محنة ويعيبها ممن عرف منه التنعت او عدم الادب
في ايراد الاسيلة فاذا سالة ابو رزين بضم الرا العقيلي اجابه فاعجبه لحسن ادبه وجودة طلبه
وحرصه على احراز الفوايد طب عن ابي رزين واسناده حسن

حديث كان يكره سورة الدم بفتح السين المهملة حدة ثلاثا اي مدة ثلاث من الايام والمراد دم الحيض
ثم يباشر المراة بعد الثلاث لاخذ الدم في الضعف حينئذ ويظهر ان المراد انه كان يباشرها
بعد الثلاث بحايل لانه ما لم ينقطع فالمباشرة بلا حايل فيما بين السرة والركبة هب عن
ام سلمة وفيه مجهول

حديث كان يكره ان يوخذ اي يوكل من
راس الطعام الحار ويقول دعوا وسط القصعة وخذوا من حولها فان البركة تنزل في وسطها
والكراهة للتنزيه طب عن سلمة ورجاله ثقات

حديث كان يكره ان يوكا الطعام الحار حتى تذهب فورة دخانه اي غليانه لان الحار لا بركة فيه
والدخان بضم الدال المخففة عن جويرية تصغير جارية العصري احد وفد القيس واسناده حسن

حديث كان

حديث كان يكره العطسة الشديدة في المسجد زاد في رواية انها من الشيطان ومفهومه
انها في غير المسجد لا يكرهها ويعارضه انه كان يكره رفع الصوت بالعطاس وقد يقال ان ذلك بالمسجد
اشد كراهة هق عن ابي هريرة باسناد ضعيف خلافا للمولف في تحسينه

حديث كان يكره ان ترى المراة ليس في يدها اثر الحنا او اثر الخضاب بكسر المعجمة
وفيه ان للمراة خضب يديها ورجليها بغير سواد هق عن عائشة واسناده حسن

حديث كان يكره ان يطلع من نعليه شي عن قدميه اي يكره ان يزيد النعل على قدر القدم
او ينقص حم في الزهد عن زياد ابن سعد مرسلا

حديث كان يكره ان ياكل الضب لكونه ليس بارض قومه فلذلك كان يعافه لا لحرمته خط عن عائشة باسناد حسن

حديث كان يكره من الشاة سبعا زاد في رواية شامية اي اكل سبع كونها حلالا لا ام
المرارة اي ما في جوف الحيوان فيها ما العضو والمثانة والحيا بمعنى الفرج والذكر والانثيين والغدة
والدم غير المسفوح لان الطبع السليم يعافها وليس كل حلال تطيب النفس لاكله وكان احب الشاة
اليه مقدمها لانه ابعد عن الاذى واخف والمراد بمقدمها الذراع والكتف طس عن ابن عمر باسناد
ضعيف هق عن مجاهد مرسلا وفيه من لم تثبت عدالته عو هق عنه عن ابن عباس
باسناد ضعيف

حديث كان يكره الكليتين تثنية كلية وهي من
الاحشا معروفة لمكانهما من البول اي لقربهما منه فتعافهما النفس ومع ذلك يحل اكلهما ابن السني
في الطب عن ابن عباس

حديث كان يكشو بناته خمر بخا معجمة مضمومة
بخط المولف القز والابريسم الخمر بضمتين جمع خمار وكلتب ما تغطي به المراة راسها وفيه حل القز والحرير
للاناث ابن النجار في تاريخه عن ابن عمر ابن الخطاب

حديث كان يلبس
برده الاحمر في العيدين والجمعة اي لتبين لبس ذلك ففيه رد على من كره لبس الاحمر القاني وزعم انه
اراد بالاحمر ما فيه خطوط خلاف الاصل والظاهر حكم هق عن جابر باسناد فيه لين

حديث كان يلبس قميصا قصير الكمين والطول وذلك انفع شي واسهله
على اللابس فلا يمنعه خفة الحركة والطيش ه عن ابن عباس باسناد فيه ضعيف خلافا للمولف

حديث كان يلبس قميصا فوق الكعبين مستوي الكمين باطراف اصابعه اي
يقرب اطراف يديه ابن عساكر عن ابن عباس

حديث كان ه
يلبس قلنسوة بيضا بفتح القاف واللام وسكون النون وضم المهملة من ملابس الراس كالبرنس
الذي تغطي العمامة طب عن ابن عمر

حديث كان يلبس
قلنسوة بيضا زاد في رواية شامية لاطية اي لاصقة براسه غير مقببة اشار به الى قصرها
ابن عساكر عن عائشة

حديث كان يلبس القلانس تحت
العمايم ويغير العمايم ويلبس العمايم بغير قلانس وكان يلبس القلانس اليمانية وهي
السفن الضربة ويلبس القلانس ذوات الاذان اذا كان في الحرب وكان رعا نزع قلنسوته
اي اخرج راسه فجعلها سترة بين يديه وهو يصلي اي اذا لم يتيسر حالتئذ ما يستره به او

بيانا للجواز وكان من خلقه بالضم ان يسمي سلاحه ودوابه ومتاعه كقميصه وردائه وعمامته كما
مر الروياني وابن عساكر عن ابن عباس حديث كان
يلبس النعال جمع نعل وهي التي تسمى الان تاسومة وقد يطلق على كل ما وقيت به القدم
السبتية بكسر فسكون اي المدبوغة او التي حلق شعرها من السبت القطع
سميت به لانها سبتت بالدباغ اي لانت ويصفر لحيته بالورس بفتح فسكون نبت اصفر باليمن
والزعفران لان النسا يكرهن الشيب ومن كره منه شيا كفر ن ه عن ابن عمر ابن الخطاب
حديث كان لا يلحظ وفي رواية يلتفت في الصلاة يمينا وشمالا ولا يلوي عنقه
خلف ظهره حذرا من تحويل صدره عن القبلة لان الالتفات بالعنق فقط لا يبطل الصلاة وبالصدر
يبطلها ت عن ابن عباس وقال غريب وقال النووي صحيح
حديث كان يلزق صدره ووجهه بالملتزم تيمنا به وهو ما بين باب الكعبة والحجر الاسود سمي به لان
الناس يعتنقونه ويضمونه الى صدورهم وصح ما دعي به ذو عاهة الا برئ هق عن ابن عمرو
ابن العاص باسناد فيه لين
حديث كان يلينه في الصلاة الرجال
لفضلهم وليحفظوا صلاته ان سهى فيجبرها ثم الصبيان بكسر الصاد وحكى ابن دريد ضمها وذلك لكونهم
من الجنس ثم النسا لنقصهم هق عن ابي مالك الاشعري
حديث كان يمد صوته بالقران اي في الصلاة وغيرها مدا بصيغة المصدر اي يمد ما كان من حروف المد
واللين من غير افراط حم ن ه ك عن انس باسناد حسن
حديث كان يمر بالصبيان فيسلم عليهم ليتدربوا على اداب الشريعة وفيه رد الكبر ح عن انس
ابن مالك
حديث كان يمر بنسا فيسلم عليهن حتى الشواب وذوات
الهيئة كالمحرم لهن حم عن جرير البجلي واسناده حسن
حديث كان يمسح على وجهه بزيادة على ترتيبا للفظ بطرف ثوبه في الوضوء اي يتنشف به ولضعف هذا
الخبر رجح الشافعية ان الاولى ترك التنشيف لان ميمونة اتته بمنديل فرده طب عن معاذ
حديث كان يمشي مشيا يعرف فيه انه ليس بعاجز ولا كسلان فكان اذا مشى كان
الارض تطوى ابن عساكر عن ابن عباس
حديث كان يمص
اللسان اي يمص لسان حلايله وكذا بنته فاطمة وهذا الحديث رواه الترقفي بمثناة مفتوحة
فراء ساكنة فقاف مضمومة ثم فا نسبة الى ترقف من اعمال واسط في جزئه الحديثي عن عايشة
حديث كان ينام وهو جنب ولا يمس ما اي للغسل والا فهو كان لا ينام وهو جنب
حتى يتوضا كما مر فان الملايكة لا تدخل بيتا فيه جنب اي لم يتوضا ولا يليق بجنابه ان يبيت
على حاله لا يقربه فيها ملك حم ن ه عن عايشة وليس بصحيح
حديث كان
ينام حتى ينفخ قال وكيع وهو ساجد ثم يقوم فيصلي اي يتم صلاته ولا يتوضا لان عينيه
ينامان ولا ينام قلبه فذلك من خصايصه وكذا الانبيا حم عن عايشة باسناد صحيح
حديث كان ينام اول الليل ويحيي اخره لان ذلك اعدل النوم وانفعه فانه ينام

اوله

اوله ليعطي القوى حظها من الراحة وينتبه اخره ليعطيها حظها من الرياضة والعبادة ه عن
عايشة بل رواه الشيخان ووهم المولف
حديث كان ينحر او يذبح كذا على
الشك في رواية البخاري اضحيته بيده بالمصلى بفتح اللام المشددة محل صلاة العيد لان التضحية
من القرب العامة فاظهارها اولى خ د ن ه عن ابن عمر
حديث
كان ينزل من المنبر يوم الجمعة فيكلمه الرجل في الحاجة فيكلمه ثم يتقدم الى مصلاه فيصلي
حم عم ك عن انس
حديث كان ينصرف من الصلاة عن يمينه
اي اذا لم يكن له حاجة والا فالى جهة حاجته ع عن انس
حديث كان
ينفث في الرقية بضم الرا وسكون القاف وفتح المثناة بان يجمع كفيه ثم ينفث فيهما ويقرا
الاخلاص والمعوذتين ثم يمسح بهما الجسد ه عن عايشة باسناد حسن
حديث كان يوتر من اول الليل واوسطه واخره بين به ان الليل كله وقت
الوتر واجمعوا على ان ابتداه مغيب الشفق بعد صلاة العشا حم عن ابن مسعود باسناد
صحيح
حديث كان يوتر على البعير افاد ان الوتر لا يجب للاجماع على ان
الفرض لا يفعل على الراحلة اي اذا كانت سايرة فر عن ابن عمر ابن الخطاب
حديث كان يلاعب زينب بنت ام سلمة زوجته وهي بنتها من ابي سلمة ويقول يا زوينب
يا زوينب بالتصغير مودا فان الله قد طهر قلبه من الفحش وحيله على التواضع والايناس الضيا
في المختارة عن انس ابن مالك
حديث كان اخر كلامه الصلاة الصلاة اي
احفظوها بالمواظبة عليها واحذروا تضييعها وخافوا ما يترتب عليه من العذاب فهو منصوب على الاغرا
اتقوا الله فيما ملكت ايمانكم بحسن الملكة والقيام بما عليكم لهم وقرن الوصية بالصلاة الوصية بالمملوك
اشارة الى وجوب رعاية حقه كوجوب الصلاة د ه عن علي امير المومنين
حديث
كان اخر ما تكلم به اي من الذي كان يوصي به اهله وصحبه فلا يعارضه ما بعده ان قال قاتل اليهود
والنصارى اي قتلهم اتخذوا قبور انبيايهم مساجد لما كانوا يسجدون لقبور انبيايهم
تعظيما لهم نهى امته عن مثل فعلهم اما من اتخذ مسجدا بجوار صالح او صلى بمقبرة استمدادا بروحه
لا لتعظيمه فلا حرج لا يبقين دينان بكسر الدال بارض العرب في رواية بجزيرة العرب وهي مبنية للمراد
فيخرج من الحجاز من دان بغير ديننا لكن لا يمنع من التردد اليه في السفر هق عن ابي عبيدة
عامر ابن الجراح احد العشرة
حديث كان اخر ما تكلم به مطلقا جلال ربي
اي اختار جلال ربي الرفيع فقد بلغت ثم قضى اي مات فهذا اخر ما نطق به لتضمنه التوحيد والذكر
بالقلب ك عن انس ابن مالك

حرف اللام

حديث لله اللام للابتدا والجلالة مبتدا وخبره اشد فرحا اي رضى بتوبة عبده اطلاق الفرح
في حق الله مجاز عن رضاه وبسط وجهه واقباله على عبده من احدكم اذا سقط على بعيره اي صادفه
وعثر عليه بلا قصد فظفر به قد اضله اي نسي محله بارض فلاة اي فازة والمراد التوبة
يقع من الله في القبول ما يقع مثله فيما يوجب فرط الفرح ممن يتصور في حقه ذلك ق عن انس

الجمعة

ابن مالك ٠ حديث لله افرح بتوبة عبده من العقيم الوالد اي من المراة التي لا تلد
اذا ولدت ومن الضال الواجد اي الذي ضل راحلته ثم وجدها ومن الظمان الوارد اي من العطشان
الى ورود الما لانه تعالى يحب من عباده ان يطيعوه ويكره ان يعصوه ويفرح بتوبة عبده مع غناه
عنه ابن عساكر في اماليه عن ابي هريرة حديث لله افرح بتوبة
التايب من الظمان الوارد ومن العقيم الوالد ومن الضال الواجد المراد انه تعالى يبسط
رحمته على عبده ويكرمه بالاقبال عليه فمن تاب الى الله توبة نصوحا اي صادقة ناصحة خالصة انسى الله
حافظيه وجوارحه وبقاع الارض كلها خطاياه وذنوبه فان الله يحب التوابين والحبيب يستر
الحبيب والجمع بين الخطايا والذنوب لمزيد التعميم ابو العباس احمد بن ابراهيم ابن احمد ابن تركان
بمثناة فوقية مضمومة وسكون الرا ونون بعد الكاف الخفاف التميمي الهمداني التركاني نسبة الى جده
او الى قرية بمرو في كتاب التوابين عن ابي الجون مرسلا حديث لله
اشد فرحا اذنا بفتح الهمزة والذال بضبط المولف اي استماعا واصغا وهذا عبارة عن الاكرام والانعام
الى الرجل اي الانسان الحسن الصوت بالقران اي حال كونه يجهر اي يرفع صوته به لان الاصغا
الى الشي قبول له واعتنا به ويتوب عليه اكرام المصغي اليه فعبر عن الاكرام بالاصغا وفايدته حث القاري
على اعطا القراة حقها من صاحب القينة بفتح القاف الى قينته اي امته التي تغنيه حب ك هب
عن فضالة بفتح الفا ابن عبيد مصغرا قال ك على شرطهما ورده الذهبي ٠ حديث
لله اقدر مبتدا وخبره عليك صفة اقدر منك متعلق بافعل عليه حال من الكاف اي اقدر منك حال كونك
قادرا عليه او متعلق بمحذوف على سبيل الشان وهذا قاله لابي مسعود حين انتهى اليه وهو يضرب
مملوكه وفيه حث على الرفق بالمملوك حم ت عن ابي مسعود البدري باسناد صحيح ٠
حديث لانا بفتح اللام وهي المؤكدة للقسم او هي ابتدائية اشد عليكم خوفا من النعم
من الذنوب لانها تحمل على الاشر والبطر وكلما ازداد العبد نعمة ازداد حرصا الا حرف تنبيه
ان النعم التي لا تشكر بالبنا للمجهول هي الحتف القاضي اي الهلاك المتحتم ابن عساكر عن محمد
المنكدر ابن عبد الله بن الهدير التيمي المدني بلاغا اي انه قال بلغنا عن رسول الله ذلك ٠
حديث لانا من فتنة السرا اخوف عليكم من فتنة الضرا انكم اذا ابتليتم بفتنة الضرا
فصبرتم وان الدنيا حلوة من حيث الذوق خضرة من حيث النظر وخص الاخضر لانه ابهج الالوان
البزار حل وابو يعلى هب عن سعد ابن ابي وقاص فيه رجل لم يسم وبقية رجاله رجال
الصحيح ٠ حديث لان اللام جواب قسم محذوف او ابتدائية اذكر الله
تعالى مع قوم بعد صلاة الفجر الى طلوع الشمس احب الي من الدنيا وما فيها ولان اذكر
الله مع قوم بعد صلاة العصر الى ان تغيب الشمس احب الي من الدنيا وما فيها وجه
محبته للذكرين في هذين الوقتين انهما وقت رفع الملايكة الاعمال هب عن انس واسناده
حسن ٠ حديث لان اطا على جمرة اي قطعة نار ملتهبة احب
الي من ان اطا على قبر المراد قبر المسلم المحترم وظاهره الحرمة واختاره كثير من الشافعية لكن

المصحح

المصحح عندهم الكراهة والكلام في غير الضرورة خط عن ابي هريرة حديث منكر ٠
حديث لان اطعم اخا في الله مسلما لقمة من نحو خبز احب الي من ان اتصدق بعشرة
دنانير ولان اعطي اخا في الله مسلما درهما احب الي من ان اتصدق بعشرة دراهم ولان
اعطيه عشرة احب الي من ان اعتق رقبة فمقصود الحديث الحث على الصدقة على الاخ في
الله وبره واطعامه وان ذلك يضاعف على الصدقة على غيره وهذا بالنسبة للعتق وارد على ما اذا
كان في زمن مخمصة هناد هب عن بديل مرسلا وهو ابن ميسرة العقيلي ٠
حديث لان اعين اخي المومن على حاجته اي على قضايها احب الي من صيام شهر
واعتكافه في المسجد الحرام لان الصيام والاعتكاف نفعه قاصر وهذا نفعه متعد ابو الغنايم النرسي
بفتح النون وسكون الرا ووهم وحرف من جعلها واوا وكسر السين المهملة نسبة الى نوس نهر بالكوفة
عليه قرى في كتاب قضا الحوايج عن ابن عمر ابن الخطاب ٠ حديث لان
بفتح الهمزة اقعد مع قوم يذكرون الله هذا لا يختص بذكر لا اله الا الله بل يلحق به ما في معناه من صلاة
الغداة اي الصبح حتى تطلع الشمس ثم اصلي ركعتين او اربع كما في رواية احب الي من ان اعتق
بضم الهمزة وكسر التا اربعة انفس من ولد اسماعيل زاد ابو يعلى دية كل رجل منهم اثنا عشر الفا
ولان اقعد مع قوم يذكرون الله ظاهره وان لم يكن ذاكرا بل مستمعا وهم القوم لا يشقى جليسهم
من بعد صلاة العصر الى ان تغرب الشمس احب الي من ان اعتق اربعة من ولد اسماعيل قال
المولف وفيه ان الذكر افضل من العتق والصدقة د عن انس واسناده حسن ٠
حديث لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الي مما
طلعت عليه الشمس لانها الباقيات الصالحات م ت عن ابي هريرة حديث
لان اتمتع بسوط في سبيل الله اي لان اتصدق على نحو الغازي بشي ولو قل كسوط ينتفع به او الحاج
في مقابلة او سوق دابة احب الي من ان اعتق ولد الزنا لفظ رواية الحاكم ولد زنية ومقصود الحديث
التحذير من حمل الاما على الزنا ليعتق اولادهن وان لا يتوهم احد ان ذلك قربة ك عن ابي
هريرة حديث لان امتع بسوط في سبيل الله احب الي
من ان امر بالزنا ثم اعتق الولد اي الحاصل منه قاله لما نزلت فلا اقتحم العقبة قالوا ما عندنا
ما نعتقه الا ان احدنا له الجارية تخدمه فلو امرناهن بزنين فنجين باولاد فاعتقناهم فذكره
ك عن عايشة حديث لان امشي على جمرة او سيف
اي او على حد سيف او اخصف نعلي برجلي احب الي من ان امشي على قبر مسلم
وما ابالي اوسط القبر قضيت حاجتي او وسط السوق قال النووي في شرح مسلم
اراد بالمشي على القبر الجلوس عليه وهو حرام في مذهب الشافعي انتهى ورجح في غيره كراهته
ه عن عقبة ابن عامر واسناده جيد ٠ حديث لان تصلي
المراة في بيتها خير لها من ان تصلي في حجرتها ولان تصلي في حجرتها خير لها
من ان تصلي بالمسجد لطلب زيادة الستر في حقها هق عن عايشة باسناد ضعيف

خلافا لقول المولف حسن ٭ حديث لان ياخذ احدكم حبله في رواية احبله
ثم يغدو اي يذهب الى الجبل محل الحطب فيحتطب بتا الافتعال انتهى اي يجمع الحطب فيبيع
ما احتطبه فياكل من ثمنه ويتصدق خير له لست خبر هنا افعل تفضيل بل من قبيل اصحاب الجنة
يومئذ خير من ان يسال الناس امرا دنيويا اعطوه او منعوه ق ن عن ابي هريرة ٭
حديث لان يودب الرجل ولده حين يبلغ من السن والعقل يحتمل ذلك بان ينشيه
على اختلاف الصلحا وتعلمه القران والادب ولسان العرب ويهدده ثم يضربه على نحو الصلاة خير له
من ان يتصدق بصاع لانه اذا ادبه صارت افعاله من صدقاته الجارية وصدقة الصاع ينقطع
ثوابها ت عن جابر ابن سمرة وقال حسن غريب وضعفه غيره ٭ حديث
لان يتصدق المرء في حياته بدرهم خير له من ان يتصدق بماية عند موته لانه في حال
صحته يشق عليه اخراج ماله لما يخوفه به الشيطان من الفقر وطول العمر والاجر على قدر النصب
د حب عن ابي سعيد باسناد صحيح ٭ حديث لان يجعل احدكم
في فيه ترابا فياكل خير له من ان يجعل في فيه ما حرم الله كالخمر والمغصوب وكل ما اكتسبه
من غير حله ومقصود الحديث التحذير من اكل الحرام وذكر التراب مبالغة في انه لا يوكل ٭
هب عن ابي هريرة حديث لان يجلس احدكم على جمرة فتحرق
ثيابه فتخلص الى جلده اي فتصل الجمرة الى الجلد خير له من ان يجلس على قبر هذا مفسر بالجلوس
للبول والغايط فالجلوس والوطو عليه لغير ذلك مكروه لا حرام عند الجمهور حم م د ن ه عن ابي هريرة
حديث لان يزني الرجل بعشرة نسوة خير له من ان يزني بامراة جاره
ومثلها امته ونحو امته بنته وامه لان من حق الجار ان لا تخونه في اهله فان فعل كان عقاب تلك
الزنية تعدل عقاب عشر زنيات ولان يسرق من بيت جاره فيه تحذير عظيم من اذى الجار
بفعل او قول حم خد طب عن المقداد ابن الاسود واسناده صحيح لا حسن ٭
حديث لان يلبس احدكم ثوبا من رقاع جمع رقعة وهي خرقة تجعل مكان القطع من الثوب
شتى على وزن فعلى اي متفرقة خير له من ان ياخذ بامانته عنده اي خير له من ان يظن
الناس فيه الامانة اي المقدرة على الوفا فياخذ منهم بسبب امانته نحو ثوب بالاستدانة مع انه
ليس عنده ما يرجوا الوفا منه فانه قد يموت ولا يجد ما يوفي به حم عن انس واسناده حسن
حديث لان يمتلي جوف احدكم قيحا اي مده حتى يريه بفتح المثناة التحتية من
الوري بوزن الرمي غير مهموز اي حتى يغلبه فيشغله عن القران والذكر او حتى يفسده خير من ان
يمتلي شعرا انشاه او حفظه لما تؤول اليه امره من اشتغاله به عن عبادة ربه والمراد الشعر
المذموم وهو ما فيه هجو او تشبيب باجنبية او خمر لا ما اشتمل على نحو ذكر وزهد ومواعظ ورقايق
حم ق ع عن ابي هريرة حديث لان يهدي الله على
يديك رجلا واحدا كما في رواية خير لك عند الله مما طلعت عليه الشمس وغربت
فتصدقت لان الهدي على يديه شعبة من الرسالة فله حظ من ثواب الرسل طب عن ابي رافع

واسناده

فياكل

واسناده حسن ٭ حديث لين بقيت في رواية لين عشت الى القابل اي
المحرم الاتي لاصومن اليوم التاسع مع عاشورا مخالفة لليهود فلم يات القابل حتى مات قال
بعضهم يحتمل انه يراد نقل العاشر الى التاسع وان اراد اضافته اليه في الصوم مخالفة لليهود
في افرادهم العاشر وهو الارجح ٭ وبه يشعر بعض روايات مسلم وخبر احمد صوموا يوم عاشورا
وخالفوا اليهود وصوموا يوما قبله ويوما بعده كما مر م ه عن ابن عباس حديث
لتاخذوا عني مناسككم وهي مواقف الحج واعمالها فاني لا ادري لعلي لا احج بعد حجتي هذه
قاله في حجة الوداع م عن جابر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يرمي على راحلته يوم النحر ويقوله
لتودن بضم المثناة الفوقية وفتح الهمزة وفتح الدال الحقوق الى اهلها يوم القيامة على فسطاط ٭
العدل المستقيم حتى يقاد للشاة الجلحا بالمد التي لا قرن لها من الشاة القرنا لها قرن بنطحها
صريح في حشر البهايم يوم القيامة ولا يمنع منه عقل ولا شرع لكن ليس شرط الحشر للثواب
والعقاب ٭ واما القصاص للجلحا فليس من قصاص التكليف بل قصاص مقابلة حم م خد ت عن ابي
هريرة حديث لتامرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر او ليسلطن
الله عليكم شراركم فيدعو خياركم فلا يستجاب لهم اي والله ان احد الامرين لكاين اما ليكن
منكم الامر بالمعروف ونهيكم عن المنكر او انزال العذاب والتسليط وعدم قبول الدعا يرفعه البزار طس
عن ابي هريرة واسناده حسن ٭ حديث لتركبن وفي رواية
لتتبعن سنن بفتح السين طريق من كان قبلكم شبرا بشبر او ذراعا بذراع اي اتباع شبرا
ملتبس بشبر وذراع ملتبس بذراع وهو كناية عن شدة الموافقة لهم في المخالفة والمعاصي لا الكفر
وهذا خبر معناه النهي عن اتباعهم ومنعهم عن الالتفات لغيره حتى لو ان احدهم دخل جحر ضب
لدخلتم مبالغة في الاتباع وهو بضم الجيم وسكون المهملة وخصه لشدة ضيقه او لانه ماوى العقارب
والمقصود ان هذه الامة تتشبه باهل الكتاب في كل ما يفعلونه حتى لو فعلوا هذا الذي يخشى الضرر
البين لتبعوهم فيه وقيل اصل ذلك ان الحية تدخل على الضب جحره فتخرجه منه وتسكنه ومن
ثم قالوا اظلم من حية بمعنى الحديث حتى لو فعلوا من الظلم ما تفعله الحية بالضب من ازعاج احد
من محله والسكنى فيه ظلما لفعلتموه وحتى ان احدهم لو جامع امراته بالطريق لفعلتموه
بمعنى ان اقتصروا في الذي ابتدعوه اقتصرتم وان بسطوا انبسطتم حتى لو بلغوا الى غاية لبلغتموها
حتى كانت تقتل انبياها فلما عصم الله رسوله قتلوا خلفاءه ك عن ابن عباس واسناده صحيح
حديث لتزدحمن هذه الامة امة الاجابة على الحوض الكوثر يوم القيامة ازدحام
ابل وردت بخمس اي فطمت عن الما اربعة ايام حتى اشتد عطشها ثم اوردت في اليوم الخامس
فكما انها تزدحم عليه لشدة ظمايها فكذا هذه الامة تزدحم على الحوض يوم القيامة لشدة الحر
وقوة الظما طب عن العرباض ابن سارية باسنادين احدهما حسن ٭ حديث
لتستحلن طايفة من امتي الخمر باسم يسمونها اياه فيقولون هذا نبيذ مع انه مسكر وكل
مسكر خمر لانه يخامر العقل حم والضيا عن عبادة ابن الصامت واسناده حسن

حديث لتفتحن القسطنطينية بضم القاف وسكون السين وفتح الطا وسكون النون
اعظم مداين الروم ولنعم الامير اميرها ولنعم الجيش ذلك الجيش لا يلزم منه كون
يزيد بن معاوية مغفورا له لكونه من ذلك الجيش لان الغفران مشروط بكون الانسان
من اهل المغفرة حم ك عن بشر الغنوي وقيل الخثعمي باسناد صحيح
حديث لتملان الارض جورا وظلما الظلم هو الجور فالجمع بينهما اشارة الى انه ظلم
فوق ظلم بالغ متضاعف فاذا مليت جورا وظلما يبعث الله رجلا من امتي اي من
اهل بيتي اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي فيملوها عدلا وقسطا كما مليت جورا
وظلما فلا تمنع السما شيا من قطرها ولا الارض شيا من نباتها يمكث فيكم سبعا
او ثمانيا فان اكثر فتسعا اي من السنين وهذا هو المهدي المنتظر خروجه اخر الزمان
طب عن قرة ابن اياس المزني واسناده ضعيف حديث
لتملان الارض ظلما وعدوانا ثم ليخرجن رجل من اهل بيتي حتى يملوها قسطا
وعدلا كما مليت عدوانا العدوان هو الظلم فالجمع لمثل ما مر الحارث ابن ابي اسامة عن ابي
سعيد الخدري حديث لتنفقون بالبنا للمفعول اي لتنظفون كما
ينتقى التمر من الحثالة اي الردي يعني لتنظفوا كما ينظف التمر الجيد من الردي فليذهبن
خياركم اي بالموت وليبقين شراركم فموتوا ان استطعتم اي فاذا كان كذلك
فان كان الموت باستطاعتكم فموتوا فان الموت عند انقراض الاخيار خير من الحياة في هذه
الدار ه ك عن ابي هريرة وقال ك صحيح واقروه حديث لتنتهكن الاصابع
بالطهور او لتنتهكنها بالنار اي لتبالغن في غسلها في الوضو والغسل او لتبالغن نار جهنم
في احراقها فاحد الامرين كاين لا محالة اما المبالغة في ايصال الما اليها بالتخليل واما ان تخللها نار
جهنم طب عن ابن مسعود باسناد حسن حديث لتنقضن
بالبنا للمفعول اي تنحل عرى الاسلام جمع عروة وهي في الاصل ما يعلق به الدلو فاستعير لما
يتمسك به من امر الدين ويتعلق به من شعب الاسلام عروة عروة بالنصب على الحال
والتقدير ينقض متتابعا اي شيا بعد شي فكلما انتقضت عروة تشبث الناس
بالتي تليها اي تعلقوا بها فاولهن نقض الحكم اي القضا وقد كثر ذلك في زمننا حتى في القضية
الواحدة تبرم وتنقض مرارا واخرهن الصلاة حتى ان اهل البوادي لا يصلون اصلا وكذا كثير
من ارباب الحرف حم حب ك عن ابي امامة ورجال احمد رجال الصحيح
حديث لجهنم سبعة ابواب باب منها لمن سل السيف على امتي وقاتلهم
به والمراد الخوارج حم ت عن ابي هريرة قال ت غريب حديث
لحجة واحدة افضل عند الله من عشر غزوات لمن لم يحج لغزوة واحدة افضل عنده من عشر
حجات لمن لم يغز وقد حج الفرض هب عن ابي هريرة باسناد ضعيف
حديث لحم صيد البر لكم حلال وانتم حرم ما لم تصيدوه او يصاد لكم

كذا

كذا للاكثر وقضية العربية او يصيد لعطفه على المجزوم ك عن جابر وفيه انقطاع
حديث لزوال الدنيا اهون على الله من قتل رجل مسلم لان الله تعالى خلق الدنيا
لاجله لتكون معبرا له للاخرة ومزرعة لها فمن اعدم من خلقت الدنيا لاجله فقد حاول زوال الدنيا ايضا
ت عن ابن عمرو ابن العاص حديث لسان القاضي بين جمرتين
اما الى جنة واما الى نار اي يقوده الى الجنة ان عمل بالحق والى النار ان جار او قضى على جهل فر عن
انس واسناده ضعيف حديث لست اخاف على امتي غوغا
يقتلهم الغوغا الجراد حين يخف للطيران فاستعير للسفلة المسارعين الى الشر ولا عدوا يجتاحهم
اي يهلكهم ولكن اخاف على امتي ايمة مضلين ان اطاعوهم فتنوهم وان عصوهم قتلوهم وهذا
من معجزاته صلى الله عليه وسلم فانه وقع كما اخبر طب عن ابي امامة حديث
حديث لست ادخل دارا فيها نوح على ميت ولا كلب اسود فان النوح حرام والملا يكة
لا تدخل بيتا فيه كلب طب عن ابن عمر باسناد حسن حديث لست
من دد بفتح الدال الاولى ولا الدد مني اي لست من اللهو واللعب ولا هما مني وتكرار الدد الاول
للشارع وان لا يبقى طرق منه الا وهو منزه عنه وعرف الثاني لانه صار معهودا بالذكر حد هق عن انس
ابن مالك طب عن معاوية باسناد حسن حديث لست من دد ولا
دد مني اي ما انا من اهل دد ولا الدد مني اشغالي ولست من الباطل ولا الباطل مني وهو
وان كان يمزح لكن لا يقول الا حقا ابن عساكر عن انس ابن مالك حديث
لست من الدنيا وليست الدنيا مني اني بعثت انا والساعة نستبق لا يعارضه تمدحه
بما خص به من الغنايم ثم التي لا تحل لان احلالها له وتمدحه بها ليس لنفسه بل للمصالح العامة الضيا
عن انس ابن مالك حديث لسفرة في سبيل الله خير من خمسين حجة
لمن حج ولم يغز مع توجه فرض الجهاد عليه ابو الحسن الصيقلي في كتاب الاربعين عن ابي مضا
حديث لسقط بتثليث السين ولد سقط قبل تمامه اقدمه بين يدي احب الي من
رجل فارس اخلفه خلفي اي بعد موتي لان الوالد اذا مات ولده قبله يكون اجر مصيبته بفقده
في ميزان الاب واذا مات الاب قبل يكون في ميزان الابن ه عن ابي هريرة باسناد ضعيف
حديث لشبر اي موضع شبر في الجنة خير من الدنيا وما فيها لان محل الشبر باق
والدنيا فانية والباقي وان قل خير من الفاني وان كثر ه عن ابي سعيد الخدري حل عن ابن مسعود
باسناد حسن حديث لصوت ابي طلحة زيد بن سهل ابن الاسود بن
حرام ابن عمرو الانصاري في الجيش خير من فية اي اشد على المشركين من اصوات جماعة وكان من
شجعان الصحابة واكابرهم حم ك عن انس ابن مالك واسناده صحيح حديث
لصوت ابي طلحة في الجيش خير من الف رجل وكان ابو طلحة صيتا راميا مقداما ك عن جابر
وقال صحيح واقروه حديث لعثرة في كد حلال لسقطة او كبوة
في الجهد في طلب الكسب الحلال لاجل نفقة العيال على عيل وزان جيل اي صاحب عيال محجوب

جيد

في الجهاد افضل عند الله من ضرب سيف في الجهاد حولا اي عاما وزاد قوله كاملا لان الحول اسم
للعام وان لم يمض لا يجف دما مع امام عادل مقصود الحديث الحث على القيام بامر العيال
والتحذير من تضييعهن وان القيام بهم افضل من الجهاد ابن عساكر عن عثمان ابن عفان
حديث لعلك ترزق به كان اخوان على عهد المصطفى صلى الله عليه وسلم احدهما ياتي النبي صلى
الله عليه وسلم والاخر يحترف فشكى المحترف اخاه الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكره ت ك عن انس
قال ت صحيح غريب حديث لعلكم تستفتحون بعدي
مداين بالهمز على القول بالاضافة وبدونه على مقابلة عظاما وتتخذون في اسواقها مجالس
لنحو بيع وشرى وتحدث فاذا كان ذلك فردوا السلام على من سلم عليكم وغضوا من
ابصاركم اي احفظوها عن نظر ما يكره النظر اليه كتامل النسا في الازار المعهودة الان فانها تحكي
من ازارها من عطف وردف وخصر واعينوا المظلوم على من ظلمه بالقول او الفعل حيث امكن طب
عن وحشي باسناد حسن حديث لعنة الله على الراشي والمرتشي اي البعد
من مظان الرحمة ومواطنها نازل وواقع عليهما وال فيها للجنس في جواز لعن العصاة خلف حاصله
ان لعن الجنس يجوز والمعنى موقوف على السماع من الشارع وللحديث عند مخرجه تتمة وهي في الحكم
فسقط من قلم المولف او النساخ حم د ت ه عن ابن عمرو ابن العاص قال ت حسن صحيح
حديث لعن الله الخامشة وجهها اي جارحته باظفارها وخادشته ببنانها والشاقة
اي جيب قميصها عند المصيبة والداعية على نفسها بالويل والثبور اي الحزن والهلاك قال
المولف هذا من لعن الجنس من العصاة وهو جايز بخلاف المعين منهم ه حب عن ابي امامة
حديث لعن الله الخمر وشاربها وساقيها وبايعها ومبتاعها وعاصرها ومعتصرها
وحاملها والمحمولة اليه واكل ثمنها بالمد اي متناوله باي وجه كان وخص الاكل لانه اغلب وجوه
الانتفاع د ك عن ابن عمر ثم قال صحيح حديث لعن الله الراشي
والمرتشي اي المعطي والاخذ في الحكم سمي منحة الحكام رشوة لكونها وصلة الى المقصود بنوع من التضلع
والرشوة المحرمة ما يتوصل الى ابطال حق او تمشية باطل حم ت ك عن ابي هريرة
حديث لعن الله الراشي والمرتشي والرايش بشين معجمة وهو السفير والذي يمشي
بينهما يستزيد هذا او يستنقص هذا حم عن ثوبان باسناد حسن حديث
لعن الله الربا واكله متناوله وموكله معطيه ومطعمه وكاتبه وشاهده لرضاهما واعانتهما عليه
وهم اي والحال انهم يعلمون انه ربا لان منهم المباشر للمعصية والمتسبب فيها وكلاهما اثم والواصلة
شعر بشعر اجنبي ولو انثى مثلها والمستوصلة التي تطلب ذلك والواشمة فاعلة الوشم
والمستوشمة الطالبة ان يفعل بها ذلك والنامصة الناتفة شعر الوجه منها او من غيرها
والمتنمصة الطالبة ان يفعل بها ذلك والمراد غير اللحية كما ياتي طب عن ابن مسعود واسناده
حسن حديث لعن الله الرجل الذي يلبس لبسة المراة والمراة
التي تلبس لبسة الرجل فاذا كان ذلك في اللباس ففي الحركات والسكنات والتصنع بالاعتقاد

والاصوات

والاصوات اولى بالذم د ك عن ابي هريرة واسناده صحيح حديث
لعن الله الرجلة من النسا اي المترجلة وهو بفتح الرا وضم الجيم التي تتشبه بالرجال في زيهم او
مشيهم او رفع صوتهم اما في العلم والراي فمحمود د عن عايشة حديث
لعن الله الزهرة فانها هي التي فتنت الملكين بفتح اللام هاروت وماروت قيل هي
امراة سالتهما عن الاسم الاعظم الذي يصعدان به السما فعلماها فتكلمت به فعرجت فمسخت
كوكبا ت ابن راهويه وابن مردويه عن علي حديث لعن الله
السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده اي يسرقهما فيعتاد
السرقة حتى يسرق ما يقطع فيه او اراد جنس البيض والحبل او بيضة الحديد او المغفر ومن
الحبال ما يساوي ربع دينار فاكثر كحبل السفينة حم ق ن ه عن ابي هريرة
حديث لعن الله العقرب ما تدع اي تترك المصلي وغير المصلي اي الا لدغته
اقتلوها في الحل والحرم لكونها من الموذيات وذا قاله لما لدغته وهو يصلي ه عن عايشة
واسناده ضعيف لكن له شواهد حديث لعن الله العقرب
ما تدع نبيا ولا غيره الا لدغتهم قاله لما لدغته عقرب باصبعه فدعا باناء فيه ما وملح فجعل
يضع الملدوغ فيه ويقرا المعوذات حتى سكنت هب عن علي امير المومنين
حديث لعن الله القاشرة بقاف وشين معجمة اي التي تقشر وجهها او وجه غيرها
بالغمرة ليصفو لونها والمقشورة التي يفعل بها ذلك فتقشر اعلى الجلد حم عن عايشة وفيه من لا يعرف
من النسا حديث لعن الله الذين يشققون الخطب بضم ففتح جمع خطبة
تشقيق الشعر بكسر فسكون اي يلوون السنتهم بالفاظ الخطبة يمينا وشمالا ويتكلمون فيها
الكلام الموزون حرصا على التفصيح واستعلا على الغير حم عن معاوية باسناد ضعيف
حديث لعن الله المتشبهات من النسا بالرجال فيما يختص من نحو لباس وزينة وكلام
والمتشبهين من الرجال كذلك حم د ت ه عن ابن عباس قال مرت امراة على المصطفى صلى الله عليه وسلم
متقلدة قوسا فذكره ورواه البخاري ايضا حديث لعن الله المحلل بكسر
اللام الاولى والمحلل له المحلل الذي تزوج مطلقة غيره ثلاثا بقصد ان يطلقها بعد الوطي للمطلق
نكاحها فكانه يحلها على الزوج الاول بالوطي وانما لعنهما لما فيه من هتك المروة وفيه الحمية الدالة
على خسة النفس وحمله ابن عبد البر على ما اذا صرح باشتراط انه اذا وطي طلق بخلاف ما اذا
نواه بدليل ما في قصة رفاعة حم عم عن علي ن عن عن ابن مسعود ن عن جابر قال ت
حسن صحيح حديث لعن الله المختفي والمختفية اي نباش القبور
والنباش عند اهل الحجاز هق عن عايشة حديث لعن الله المخنثين
من خنث يخنث اذا لان وتكسر من الرجال تشبيها بالنسا فان كان خلقيا فلا لوم عليه والمترجلات
من النسا المتشبهات بالرجال فلا يجوز لرجل تشبيها بامراة في نحو لباس او هيئة ولا عكسه لما
فيه من تغيير خلق الله خد ت عن ابن عباس ورواه عنه البخاري في الصحيح

حديث لعن الله المسوفات جمع مسوفة قيل ومن هي قال التي يدعوها زوجها الى فراشه فتقول سوف اتيك فلا تزال كذلك حتى تغلبه عيناه تعلله بالمواعيد وتمطله حتى يغلبه النوم فاضافه الى العينين لكونه محلهما طب عن ابن عمر باسناد فيه ضعف وانقطاع ٥

حديث لعن الله المغسلة بميم مضمومة وشين مشددة قيل من هي قال التي اذا اراد زوجها ان يأتيها اي يجامعها فتقول انا حائض تمامه عند مخرجه وليست بحائض فسقط من قلم المولف ذهولا ع عن ابي هريرة واسناده ضعيف ٥

حديث لعن الله النائحة والمستمعة لنوحها والنوح واستماعه حرام شديد التحريم حم د عن ابي سعيد الخدري باسناد ضعيف خلافا لقول المولف حسن ٥

حديث لعن الله الواشمات جمع واشمة وهي التي تشم غيرها والمستوشمات جمع مستوشمة وهي التي تطلب الوشم والنامصات جمع بنمصة والمتنمصات بتقديم التاء على النون وروي بتقديم النون على التاء التي تطلب ازالة شعر الوجه والحواجب بالنماص وهو حديدة يوخذ بها الشعر والمتفلجات بجيم للحسن اي لاجله جمع متفلجة وهي التي تباعد بين الثنايا والرباعيات بترقيق الاسنان والتي ترقق الاسنان وتزينها المغيرات خلق الله صفة لازمة لمن تفعل الثلاثة وفيه ان ذلك حرام بل عده بعضهم من الكبائر للوعيد تعم ان نبت للمراة لحية لم تحرم ازالتها بل يندب لانها مثله في حقها هذا ما عليه الشافعية واحد السريانيين المالكي بظاهره فقال يحرم حم ق عن ابن مسعود

حديث لعن الله الواصلة التي تحاول وصل الشعر والمستوصلة التي تطلب ذلك وتطاوعها على فعله لها والواشمة والمستوشمة فيحرم ذلك ويجوز بعضهم الوصلة والتنمص باذن الزوج الا ان يكون ذلك الوصل بشعر نجس او شعر ادمي لحرمته نقله النووي حم ق عم عن ابن عمر

حديث لعن الله اكل الربا اخذه وموكله وهو المديون وكاتبه وشاهده استحقاق الثلاثة اللعن من حيث ان كلا منهم راض بمعين عليه حم د ت ه عن ابن مسعود واسناده صحيح ٥

حديث لعن الله اكل الربا وموكله وكاتبه ومانع الصدقة اي الزكاة حم ن عن علي باسناد صحيح ٥

حديث لعن الله زائرات القبور فانهن مامورات بالقرار في بيوتهن فمن خالفت وهي تخشى منها او عليها استحقت اللعن اي الابعاد عن منازل الابرار والمتخذين عليها المساجد لما فيه من المغالات في التعظيم سه ك عن ابن عباس قال ت حسن

حديث لعن الله زوارات القبور اي المغتنيات او المعتادات بزيارتها حم ه ك عن حسان بن ثابت ابن المنذر حم ت ه عن ابي هريرة

حديث لعن الله من سب اصحابي لما لهم من نصرة الدين فسبهم من اكبر الكبائر طب عن ابن عمر باسناد ضعيف وقول المولف صحيح غير صحيح ٥

حديث لعن الله من قعد في وسط الحلقة وروايته الجماعة اراد الذي يقيم نفسه مقام السخرية ويقعد وسط القوم ليضحكهم او الكلام في معين علم منه نفاقا حم د ت ك عن حذيفة ابن اليمان واسناده صحيح ٥

حديث

حديث لعن الله من وسم في الوجه فانه تغيير لخلق الله والوسم الكي للعلامة فوسم الادمي حرام مطلقا واما غيره فيحرم في وجهه فقط طب عن ابن عباس باسناد صحيح ٥

حديث لعن الله من فرق بين الوالدة الامة وولدها ببيع او نحوه قبل التمييز وبين الاخ واخيه كذلك واجمع بها الحنفية والحنابلة على منع التفريق بالبيع بين كل ذي رحم محرم ومذهب الشافعي ومالك اختصاصه بالاصول ه عن ابي موسى

حديث لعن الله من لعن والديه اي اباه وامه وان عليا ولعن الله من ذبح لغير الله بان يذبح باسم غير الله كوثن او صليب بل او لموسى او عيسى او الكعبة فكله حرام ولا تحل ذبيحته ولعن الله من اوى اي ضم اليه وحمى محدثا بكسر الدال اي جانيا بان يحول بينه وبين خصمه ويمنعه القود ويبيحها وهو الامر ومعنى الايواء عليه التقرير والرضى ولعن الله من غير منار الارض بفتح الميم علامات حدودها جمع منارة وهي العلامة التي تجعل بين حدين للجارين وتغييرها ان يدخلها في ارضه حم م عن علي ٥

حديث لعن الله من مثل بالحيوان اي صيره مثله بضم فسكون باد قطع اطراف الحيوان او بعضها وهو حي حم ق ن عن ابن عمر

حديث لعن عبد الدينار لعن عبد الدرهم اي طرد وابعد الحريص على جمع الدنيا زاد في رواية ان اعطي رضي وان منع سخط وفي الاحكام لابن العربي عن عيسى عليه السلام من اتخذ اهلا ومالا وولدا كان للدنيا ت عن ابي هريرة باسناد حسن ٥

حديث لعنت القدرية الذين يصيغون افعال العباد الى قدرتهم على لسان سبعين نبيا تمامه عند مخرجه اخرهم محمد قط في كتاب العلل عن علي وفي اسناده كذاب

حديث لغدوة بفتح الغين المعجمة في سبيل الله وهي السير من اول النهار الى انتصافه او روحة بفتح الراء هي السير من الزوال الى اخر النهار واو للتنويع لا للشك خير اي ثواب ذلك في الجنة افضل من الدنيا وما فيها اي النعيم بثواب ما ترتب على ذلك خير من النعيم بجميع ملاذ الدنيا لانه زائل ونعيم الاخرة باق ولقاب بالجر عطف على غدوة قوس احدكم اي قدره او موضع قده بكسر القاف وشدة الدال والمراد به السوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها ٥ يعني ما يبنى في الجنة بين المواضع خير من الدنيا وما فيها والحاصل ان المراد تعظيم امر الجهاد ولو اطلعت امراة من نساء اهل الجنة الى الارض اي نظرت اليها واشرفت عليها لملات ما بينهما ريحا ٥ ولاضاءت ما بينهما من نورها بها ولنصيفها بفتح النون وكسر الصاد المهملة فتحتية الخمار بكسر الخاء مخفف على راسها خير من الدنيا وما فيها لان الجنة وما فيها باق والدنيا وما فيها فان حم ق ت ه عن انس

حديث لغزوة في سبيل الله احب الي من اربعين حجة ليس هذا تفضيلا للجهاد على الحج فان ذلك يختلف باختلاف الاحوال والاشخاص وانما هذا وقع جوابا للسائل اقتضى حاله ذلك عبد الجبار الخولاني في تاريخ مدينة داريا بفتح الدال والراء وشدة المثناة التحتية بعد الالف قرية بالغوطة عن مكحول مرسلا وهو التابعي ٥

حديث لقد اكل الدجال الطعام ومشى في الاسواق قيل قصد به التورية لاخفاء الخوف على المكلفين من فتنته والالتجاء من شره حم عن عمران بن حصين باسناد حسن ٥

حديث

لقد امرت اي امرني الله ان اتجوز بفتح الواو مشددة في القول اي اوجز واخفف المؤنة
على السامع واسرع فيه فان الجواز في القول هو خير من الاطناب فيه حيث لم يقتض المقام
الاطناب لتعارض د هب عن عمرو ابن العاص واسناده ضعيف خلافا للمؤلف
حديث لقد انزلت على عشر ايات من اقامهن اي قراهن فاحسن
قراءتهن وعمل بما فيهن دخل الجنة بغير عذاب او مع السابقين قد افلح المؤمنون ٥
الايات العشر من اولها حم ك عن عمر ابن الخطاب قال ك صحيح واعترض
حديث لقد اوذيت ناس مجهول من الايذا في الله اي في اظهار دينه واظهار كلمته
وما يؤذى بالبنا للمجهول احد من الناس في ذلك الزمان واخفت في الله وما يخاف احد اي
هددت وتوعدت بالتعذيب بسبب اظهار الدعا الى الله واظهاري للدين ولقد اتت علي
ثلاثون من بين يوم وليلة تاكيد للشمول اي ثلاثون يوما وليلة في ذات الله لا ينقص
منها الزمان وما لي ولبلال طعام ياكله ذو كبد الا شي يواريه ابط بلال اي يستره
يعني كان في وقت الصيف رغيفي وما كان لنا من الطعام الا شي قليل يقدر ما ياخذه بلال تحت
ابطه ولم يكن لنا ظرف يضع الطعام فيه حم ت ه حب عن انس باسناد صحيح
حديث لقد بارك الله لرجل اي زاده خيرا في حاجة اي بسبب حاجته اكثر الدعا
فيها اي الطلب من الله اعطيها او منعها اي حصل له الزيادة في الخيرين بسبب دعايه الى ربه
سوا اعطي الحاجة او منعها فانه انما منعه اياها لما هو اصلح هب خط عن جابر باسناد
فيه مقال لقد رايتني يوم احد اي وقعة احد المشهورة وما في الارض قربي مخلوق
غير جبريل عن يميني وطلحة عن يساري فهما اللذان كانا يحرسانني من الكفار ك عن ابي
هريرة حديث لقد رايت رجلا يتقلب في الجنة اي يتنعم
بملاذها او يمشي ويتبختر في شجرة اي لاجل شجرة قطعها من ظهر الطريق احتسابا لله ولفظ
الظهر مقحم كانت تؤذي الناس فشكر الله له ذلك فادخله الجنة م عن ابي هريرة
ورواه عنه البخاري ايضا
حديث لقد رايت الملائكة تغسل
حمزة ابن عبد المطلب المستشهد يوم احد ابن سعد عن الحسن مرسلا وهو البصري
حديث لقد رايت بفتح الراء والهمزة وفي رواية اريت الان ظرف بمعنى الوقت
الحاضر منذ صليت لكم اي بكم الجنة والنار ممثلتين مصورتين في قبلة هذا الجدار
اي في جهته بان عرض عليه مثالهما فلم ار كاليوم اي لم ار منظرا مثل منظري اليوم
في الخير والشر اي في اخواتهما وما ابصرت شيا مثل الطاعة والمعصية خ عن انس ابن مالك
حديث لقد هممت اي قصدت ان لا اقبل هدية الا من قرشي او انصاري او
ثقفي او دوسي فانهم اعرف بمكارم الاخلاق ن عن ابي هريرة حديث
لقد هممت ان انهى عن الغيلة بكسر الغين المعجمة ان يجامع امراته وهي مرضع او حامل حتى
تذكرت ان الروم وفارس يصنعون ذلك اي يجامعون المرضع والحامل فلا يضر اولادهم

يعني

يعني لو كان الجماع او الرضاع حال الحمل مضرا لضر اولاد الروم وفارس لانهم يفعلونه مالك حم م عو
عن جدامة بنت وهب بجيم ودال مهملة او معجمة
حديث لقد هممت
اي عزمت ان امر بالمد وضم الميم رجلا يصلي بالناس ثم اذهب احرق بالتشديد للتكثير على
رجال يتخلفون عن الجمعة بيوتهم بالنار عقوبة لهم وذا لا يقتضي كون الاحراق للتخلف
فيحتمل ارادة طايفة مخصوصة من صفتهم انهم يتخلفون لنحو نفاق حم م عن ابن مسعود
حديث لقلب ابن ادم اشد انفلابا من القدر اذا استجمعت غليانا فان
القدر لا يزال فيه حينئذ الملائكة والشياطين فكل منهما يقلبه الى مرامه حم ك عن المقداد
ابن الاسود واسناده صحيح
حديث لقنوا من الملقنين وهو كالتنبيه
وزنا ومعنى موتاكم اي من قرب كذا حكي في شرح مسلم الاجماع عليه لا اله الا الله لانه وقت
سبقة المحتضر فيه من العوالم ما لا يعهده فيخاف عليه من الشيطان وما يلقن الشهادة الثانية
لان القصد ذكر التوحيد والصورة انه مسلم حم م عه عن ابي سعيد الخدري م ه عن ابي هريرة
ن عن عايشة وهذا متواتر
حديث لقيام رجل في الصف في سبيل
الله عز وجل ساعة افضل من عبادة ستين سنة اراد به الترهيد في الدنيا والترغيب
في الجهاد عق خط عن عمران ابن حصين
حديث لقيد سوط احدكم
بكسر القاف اي قدره من الجنة خير مما بين السماء والارض يعني اليسير من الجنة خير من الدنيا
وما فيها حم عن ابي هريرة
حديث لكل امة مجوس ومجوس امتي
الذين يقولون لا قدر ان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم ولهذا عد الذهبي
التكذيب بالقدر من الكباير حم عن ابن عمر قال ابن عمر غير ثابت
حديث
لكل باب من ابواب البر باب من ابواب الجنة وان باب الصيام يدعى الريان كما مر
طب عن سهل بن سعد الساعدي
حديث لكل داء دوا
اي شي مخلوق مقدر له ينفعه فاذا اصيب دوا الداء بالاضافة برا من ذلك باذن الله لان الاشيا
تتداوى باضدادها لكن قد يدق ويغمض حقيقة المرض وحقيقة طبع الدوا فيقل الثقة بالمهاد
ولهذا اكثر خطا الاطبا حم م عن جابر
حديث لكل داء دوا ودوا الذنوب
الاستغفار ارشد الى ان الطب روحاني وجسماني والثاني هو محط انظار الاطبا واما الاول
فنقص عنه عقولهم وانما يتلقى من الرسل ومنه الاستغفار ثم ان المولف لم يذكر لهذا الحديث
مخرجا وذكر صحابيه منه وهو علي
حديث لكل سهو سجدتان
تعد ما يسلم هذا محمول على الكلية المقتضية للعموم لا العموم المقتضي للتفصيل فيفيد ان كل من
سهى يسجد سجدتين ولا يتعدد السجود بتعدد مقتضيه والبعدية منسوخة لقول الزهري
كان اخر الامرين من المصطفى صلى الله عليه وسلم فعله قبل السلام حم ده عن ثوبان حديث
مضطرب
حديث لكل سورة حظها من الركوع والسجود اي فلا
يكره قراءة القران فيهما وبه اخذ بعضهم وكرهه الشافعي حم عن رجل صحابي باسناد صحيح

حديث لكل شيء آفة تفسده وآفة هذا الدين ولاة السوء قال في الفردوس وروى
وآفة هذا الدين بنو أمية الحارث ابن أبي أسامة عن ابن مسعود باسناد فيه مسهم
حديث لكل شيء أس وأس الايمان الورع ولكل شيء فرع وفرع الايمان الصبر
ولكل شيء سنام وسنام هذه الامة عمي العباس ابن عبد المطلب ولكل شيء سبط
وسبط هذه الامة الحسن والحسين ولكل شيء جناح وجناح هذه الامة ابو بكر
وعمر ولكل شيء مجن اي ترس ومجن هذه الامة علي ابن ابي طالب الاس مثلث الهمزة
الاصل والفرع من كل شيء اعلاه وهو ما يتفرع من اصله يقال فرع فلان قومه وعلاهم شرفا وسنام
الشيء علوه والسبط اصله انبساط في سهولة ويعبر به عن الجود وعن ولد الولد والجناح اليد
والعضو ونفس الشيء والمجن الترس وهذا كله على الاستعارة خط وابن عساكر عن ابن عباس
حديث لكل شيء حصاد وحصاد امتي ما بين الستين الى السبعين من السنين ٥
واقلهم من يجاوز ذلك ابن عساكر عن انس ابن مالك حديث لكل شيء
حلية وحلية القرآن الصوت الحسن ٢ ان الحلية حليتان حلية تدرك بالعين وحلية تدرك
بالسمع ويرجع ذلك الى الجلا والغلب وهو بقدر زينة القاري عب والضيا عن انس ابن مالك
وفيه كذاب حديث لكل شيء زكاة اي صدقة وزكاة الجسد الصوم
لان الزكاة تنقص المال من حيث العدد وتزيد من حيث البركة وكذا الصوم ينقص به البدن لنقص
الغذا ويزيد في الثواب فلذلك كان زكاة البدن ٥ عن ابي هريرة طب عن سهل ابن سعد
وهما ضعيفان حديث لكل شيء زكاة وزكاة الدار بيت الضيافة
لما فيها تقي صاحبها النار وتورثه البركة وان نقص طعامه حسنا الرافعي امام الدين عن ثابت عن
انس كذا هو في الميزان ولسانها وهو حديث منكر كما فيهما حديث
لكل شيء سنام اي علو وان سنام القرآن سورة البقرة وفيها آية هي سيدة اي القرآن
آية الكرسي وقد مر وجهه ت عن ابي هريرة وقال ضعيف حديث
لكل شيء صفوة وصفوة الصلاة التكبيرة الاولى صفوة الشيء خلاصته وخياره واذا حذفت
الفا فتحت الصاد ع هب عن ابي هريرة حل عن عبد الله ابن ابي اوفى بالتحريك باسناد
ضعيف خلافا للمولف حديث لكل شيء طريق توصل اليه وطريق الجنة
العلم اي الشرعي النافع فانه الموصل اليها فر عن ابن عمر بلا سند وبيض له ولده
حديث لكل شيء عروس وعروس القرآن الرحمن اي سورة الرحمن شبهها بالعروس
اذا زينت بالحلي والحلل في كونها الزلفى الى المحبوب والوصول الى المطلوب وذلك انه كلما كرر فبأي آلاء
ربكما تكذبان كانه يجلو نعمة نعمة السابغة على الثقلين ويزينها ويمن بها عليهم هب عن علي
واسناده حسن حديث لكل شيء معدن ومعدن التقوى قلوب
العارفين بالله تعالى لان قلوبهم اشرقت بنور اليقين وشاهدوا احوال الآخرة بافيدتهم ٥
فعظمت الجلال في صدورهم فغلب الخوف عليهم طب عن ابن عمر هب عن عمر ثم قال

مخرجه

مخرجه البيهقي هذا منكر وفيه رجل لم يسم وهل البلا الا منه حديث
لكل شيء مفتاح ومفتاح السموات لا اله الا الله والمفتاح لا يفتح الا اذا كان له اسنان واسنانه
الاركان الخمسة التي بني عليها الاسلام طب عن معبد بن يسار باسناد ضعيف
حديث لكل شيء مفتاح ومفتاح الجنة حب المساكين والفقرا وتمامه والفقرا الصبر هم
جلسا الله عز وجل يوم القيامة ابن لال ابو بكر في المكارم عن ابن عمر ابن الخطاب وفيه متهم
حديث لكل عبد صيت اي ذكر وشهرة في خير او شر عند الملا الاعلى فان كان صالحا
وضع في الارض وان كان سيا وضع في الارض فما في الملك نافع لما في الملكوت وما جرى على السنة
بني ادم نائي عما عند الملائكة الحكيم في نوادره عن ابي هريرة حديث
لكل عبد صائم دعوة مستجابة عند افطاره اي من صومه كل يوم ويحتمل في الجزء رمضان اعطيها
في الدنيا او ادخرت له في الآخرة اي ان كان ما سأله في المقدور له عجل والا كان مدخرا له في
الآخرة فيعطى في الجنة ثواب اعماله ثم مراد وتعالى له هذا دعواتك التي كنت لا ترى لها في الدنيا اجابة
كان ذلك ذخرا لك عندنا وهذا من خصايص هذه الامة الحكيم في نوادره عن ابن عمرو واسناده
حسن لكن في رفعه خلف حديث لكل غادر وهو الذي يغول قولا ولا يفي به
لوا اي علامة يعرف به يشتهر بها بين الناس يوم القيامة يعني انه يلصق به ليزداد فضيحته ويشتهر
قبيحته واللوا الراية العظيمة حم ق عن انس ابن مالك حم م عن ابن مسعود م عن ابن عمر ابن الخطاب
حديث لكل غادر لوا عند استه يوم القيامة ليعرف به فهمان ويحتقر وشهر امره
م عن ابي سعيد وتمامه عنده الا ولا غادر اعظم من امير عامة لان ضرر غدره متعد
حديث لكل قرن من امتي سابقون قال بعضهم والصوفية سبان الامم والقرون وباخلاصهم
يعطون ويرزقون وينصرون حل عن ابن عمر باسناد ضعيف حديث لكل
قرن سابق اي متقدم في الخيرات ويحتمل ان المراد من بعث ليجدد لهذه الامة امر دينها حل عن انس
ابن مالك حديث لكل نبي ترة وان ترتي وضيعتي الانصار فاحفظوني
فيهم طس عن انس واسناده جيد حديث لكل نبي حرم وحرمي المدينة
الشوبة وتمامه عند مخرجه اللهم اني احرمها بحرمتك ان لا يرى فيها محدثا ولا يختلى خلاها ولا يعضد
شوكها ولا يوخذ شوكها ولا يوخذ لقطتها الا لمنشد حم عن ابن عباس واسناده حسن
حديث لكل نبي خليل في امته وان خليلي عثمان ابن عفان الرفيق الذي يوافقك قال
الخليل ولا تذهب اشم الرفقة بالتفرق ت عن طلحة ابن عبيد الله وقال غريب وليس سنده
بقوي وهو منقطع ه عن ابي هريرة حديث لكل نبي رهبانية ورهبانية
هذه الامة الجهاد في سبيل الله فهو لها بمنزلة الترهب وهو التبتل وترك الشهوات والانقطاع
للعبادة الذي عليه النصارى حم عن انس واسناده حسن حديث
للامام والمؤذن مثل اجر من صلى معهما هذا اورد على طريق الترغيب في الامامة والاذان وليس
المراد الحقيقة ابو الشيخ في الثواب عن ابي هريرة باسناد ضعيف

حديث للبكر بلام التمليك اي يجب للزوجة البكر سبع اي مبيت سبع من الليالي عند
ابتدا الدخول عليها ولا بلا قضا وللثيب ثلاث كذلك ولو امة لتحصل الالفة ويقع المؤانسة وفضلت
البكر بالزيادة لينتفي نفارها م عن ام سلمة ه عن انس ابن مالك ،، حديث
للتوبة باب بالمغرب مسيرة سبعين عاما لا يزال كذلك اي مفتوحا للتائبين حتى ياتي
بعض ايات ربك طلوع الشمس من مغربها بدل مما قبله معناه باب التوبة مفتوح على الناس
وهم في فسحة منها ما لم تطلع الشمس من المغرب فاذا طلعت اشتد عليهم فلا يقبل منهم توبة
ولا ايمان طب عن صفوان ابن عسال باسناد حسن ،، حديث
للجار على جاره حق موكد لا رخصة في تركه البزار والخرايطي في مكارم الاخلاق عن سعيد بن
زيد باسناد ضعيف خلافا لقول المولف حسن ،، حديث للجنة
ثمانية ابواب سبعة مغلقة وباب مفتوح للتوبة حتى تطلع الشمس من نحوه اي من
جهته بالمعنى المار طب ك عن ابن مسعود واسناده جيد ،، حديث
للحرة اي للزوجة المتمحضة الحرية يومان في القسم وللامة اي من فيها رق ولو مستولدة يوم اي للحرة
مثلا الامة وبه اخذ الشافعي ابن منده في الصحابة عن الاسود بن عويمر السدوسي واسناده ضعيف
لكن اعتضد ،، حديث للرجال حواري وللنسا حواريه اي لي في الرجال حواري
وفي النسا حوارية فحواري الرجال الزبير وحوارية النسا عايشة ابن عساكر عن يزيد ابن
ابي حبيب معضلا وهو الازدي كان حبشيا ،، حديث للرحم لسان
عند الميزان تقول يا رب من قطعني فاقطعه ومن وصلني فاوصله نبه به على انها تحضر عند
وزن عمل العبد وتدعوا على القاطع وللواصل وفي ذكر ذلك ما يدل على استجابة الدعا طب عن
بريدة باسناد حسن ،، حديث للسايل حق وان جا على فرس
اي له حق الاعطا وعدم الرد وان كان على هيئة حسنة ومنظر بهي وهذا حمل على فرس يحتاجه للركوب
ونحوه فلا تعارض بينه وبين خبر لا اكل الصدقة وخبر عن ساله وله اربعون فقد الحف حم د والضيا
عن الحسن ابن علي د عن علي امير المومنين طب عن الهدماس ابن زياد الباهلي باسناد ضعيف
حديث للصف الاول وهو الذي يلي الامام فضل على الصفوف جميعها كما مر طب عن
الحكم ابن عمير حديث للعبد المملوك الصالح اي المسلم القايم بما عليه
من حقوق الله وحق سيده اجران لادايه حق الله واجر لخدمة مولاه ق عن ابي هريرة ،،
حديث للغازي اجره الذي جعله الله على غزوه وللجاعل اي المجهز للغازي تطوعا
لا استيجارا لعدم جوازه اجره اي ثواب ما بذل من المال واجر الغازي لتحريضه على القتال
حتى شارك الغزاة في مغزاهم د عن ابن عمرو باسناد حسن ،، حديث
للمايد اي الذي لحقه دوران راسه من ريح البحر او اضطراب السفينة اجر شهيد وللغريق
اجر شهيدين ان ركبه لطاعة كغزو وحج وطلب علم وكذا التجارة وغلبت السلامة طب
عن ام حرام حديث للمراة ستران قيل وما هما قال الزوج والقبر تمامه

عند

عند الطبراني قيل فايهما افضل قال القبر وفي رواية الديلمي للمراة ستران القبر والزوج واسترهما
القبر عد وكذا الطبراني عن ابن عباس قال ابن عدي ضعيف متنا واسنادا ،،
حديث للمسلم على المسلم ست بالمعروف اي للمسلم ست خصال ملتبسة بالمعروف
وهو ما عرف في الشرع والعقل يسلم عليه اذا لقيه اي يقول له السلام عليكم ويجيبه اذا
دعاه اي ناداه ويحتمل اذا دعاه لوليمة ويشمته اذا عطس بان يقول له يرحمك الله ويعوده
اذا مرض ويشيع جنازته اذا مات اي يصحبه للصلاة عليه والاكمل الى دفنه ويحب
له ما يحب لنفسه من الخير والمراد من الجهة التي لا يزاحمه فيها فانه يحب وطي زوجته ولا يحب
لغيره ان يطاها كما مر حم ت ه عن علي باسناد صحيح لا حسن فقط خلافا للمولف ،،
حديث للمصلي ثلاث خصال يتناثر البر من عنان السما بفتح العين السحاب
وقيل ما عن لك منها اي اعترض وبدا لك اذا رفعت راسك الى مفرق راسه وتحف به الملايكة
من لدن قدميه الى عنان السما وينادي مناد لو يعلم المصلي من يناجي ما انفتل
اي انعطف عن جهة القبلة تاركا للصلاة محمد بن نصر في الصلاة عن الحسن مرسلا وهو البصري
حديث للمملوك طعامه وكسوته اللام للملك اي طعام المملوك وكسوته بقدر ما تندفع
ضرورته فذلك مستحق له على سيده بالمعروف اي بلا اسراف ولا تقتير على اللايق بامثاله ولا
يكلف من العمل نفي بمعنى النهي الا ما يطيق الدوام عليه يعني لا يكلفه الا جنس ما يقدر عليه
حم م هق عن ابي هريرة حديث للمملوك على سيده ثلاث
خصال لا يعجله عن صلاته اي الفرض ولا يقيمه عن طعامه اذا جلس للاكل ويشبعه
كل الاشباع اي الشبع المحمود لا المذموم طب عن ابن عباس وفيه مجهول
حديث للمومن اربعة اعدا مومن يحسده ومنافق يبغضه وشيطان يضله
وكافر يقاتله وما عدا الاول اعداوه على الحقيقة لانهم يريدون دينه وذلك اعظم من ارادة
زوال نعمته الدنيوية فر عن ابي هريرة باسناد فيه متهم ،، حديث
للمهاجرين منابر من ذهب يجلسون عليها يوم القيامة قد امنوا من الفزع الاكبر
حب ك عن ابي سعيد الخدري قال ك صحيح ورد عليه ،، حديث
للنار سبعة ابواب منها باب لا يدخل منه يوم القيامة الا من شفا غيظه بسخط الله
لان الانسان مبني على سبعة شرك وغفلة ورغبة ورهبة وشهوة وغضب فاي خلق
غلبه منها فله دون البقية لكل باب منهم جز مقسوم الحكيم في نوادره عن ابن عباس
لكن بلا سند ،، حديث لم تموتوا بالبنا للمفعول بعد
كلمة الاخلاص وهي الشهادة مثل العافية لانها جامعة لخيري الدارين فسلوا الله العافية
اي السلامة من البلايا والمكاره الدنيوية والاخروية هب عن ابي بكر باسناد حسن
حديث لم تحل الغنايم لاحد سود الروس من قبلكم كان يجمع
وتنزل نار من السما فتاكلها اشار الى ان تحليل الغنايم خاص بهذه الامة ت

عن ابي هريرة واسناده صحيح ،، حديث لم يبعث الله تعالى نبيا الا بلغة
قومه ومصداقه في القرآن وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه حم عن ابي ذر ورجاله
رجال الصحيح لكن فيه انقطاع ،، حديث لم يبق زاد في رواية بعدي
من النبوة اي لم يبق بعد النبوة المختصة بي الا المبشرات بكسر الشين المعجمة قالوا وما المبشرات
قال الرؤيا الصالحة اي الحسنة او الصحيحة المطابقة للواقع يعني لم يبق منه من اقسام
المبشرات في زمني ولا بعدي الا قسم الرؤيا الصادقة وهذا قاله في مرض موته لما كشف الستارة
والناس صفوف خلف ابي بكر خ عن ابي هريرة ومسلم عن ابن عباس ،،
حديث لم يتكلم في المهد مصدر سمي به ما يمهد للصبي من مضجعه الا اربعة اي
من بني اسرائيل عيسى ابن مريم وشاهد يوسف المذكور في قوله وشهد شاهد من اهلها
وصاحب جريج اي الراهب كانت ترضع ابنا لها فمر راكب فقالت اللهم اجعل ابني مثله
فترك ثديها وقال اللهم لا تجعلني مثله وابن ماشطة فرعون لما اراد فرعون اقامة
في النار قال لها اصبري وكلام الطفل يحتمل كونه بلا تعقل كالجماد وكونه عن معرفة ك عن
ابي هريرة وقال على شرطهما واقروه ،، حديث لم يحسدونا
اليهود بشيء ما حسدونا بثلاث التسليم اي سلام التحية عند الملاقي والتامين قوله
امين عقب القراءة في الصلاة وغيرها واللهم اي وقول اللهم ربنا لك الحمد في الرفع من الركوع
في الصلاة فلما خصت هذه الامة اشتد حسدهم لهم زيادة على ما كان هق من عائشة ،،
حديث لم ير بالبنا للمفعول للمتحابين مثل النكاح اراد ان اعظم الادوية
التي يتعالج بها العشق النكاح فهو علاجه الذي لا يعدل عنه لغيره اذا وجد اليه سبيلا ه ك
عن ابن عباس باسناد صحيح ،، حديث لم تزل امر بني اسرائيل ذرية
يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم معتدلا اي مستقيما لا اعوجاج فيه ولا خلل يعتريه حتى
نشأ فيهم المولدون جمع مولد بالفتح وهو الذي نشأ بينهم وليس منهم واتخذوا سبايا الامم
التي كانت بنو اسرائيل تسبيها فقالوا بالراي فضلوا واضلوا اي وكذلك يكون امر
هذه الامة ه طب عن ابن عمرو ابن العاص واسناده حسن ،،
حديث لم يسلط بالبنا للمفعول اي لم يسلط الله على الدجال اي على قتله الا
عيسى ابن مريم فانه ينزل حتى يخرج فيقتله ولا يبقى احد من اهل الكتاب الا يؤمن به الطيالسي
عن ابي هريرة واسناده ضعيف خلافا للمؤلف ،، حديث لم يقبر
نبي الا حيث يموت وفي رواية ابن منيع لم يدفن الا حيث يقبض حم عن ابي بكر
واسناده حسن ،، حديث لم يكذب من نمى بالتخفيف بين اثنين
ليصلح بينهما قال النووي الظاهر اباحة حقيقة الكذب في هذا ونحوه لكن التعريض
اولى د عن ام كلثوم بالضم بنت عقبة ابن ابي معيط باسناد صالح ،،
حديث لم يكن مؤمن ولا يكون الى يوم القيامة الا وله جار يؤذيه

وهذا

وهذا واقع في كل عصر ابو سعيد النقاش في معجمه وابن النجار في تاريخه عن علي
حديث لم يلق ابن ادم شيئا قط منذ خلقه الله اشد عليه من الموت فهو اشد الدواء
واعظم مرارة الموت من جميع ما يكابده طول عمره ومفارقة الروح للبدن لا يحصل الا بالم عظيم لما ثم
ان الموت لا هون مما بعده من القبر والحشر والفزع الاكبر حم عن انس باسناد جيد ،،
حديث لم يمنع قوم زكاة اموالهم الا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا
اي لم ينزل المطر بعقوبة لهم بشؤم منعهم الزكاة طب عن ابن عمر حديث
لم يمت رجل نبي حتى يؤمه رجل من قومه قاله لما كشف ستره وفتح بابا في مرضه فنظر الى
الناس يصلون خلف ابي بكر فسر بذلك فذكره ك عن المغيرة ابن شعبة وقال على شرطهما
حديث لما صور الله تعالى ادم اي طينته في الجنة تركها ما شاء الله ما هذه بمعنى هو
المدة ان يتركه ظاهره انه خلق في الجنة وقد اشتهر في الاخبار بانه خلق من الطين والتي ببطن عمان
وادبعرفة وجمع بان طينته لما مزجت في الارض وتركت حين استعدت لقبول الصورة الانسانية
حملت الى الجنة فصورت فجعل ابليس يطيف به اي يتدبر حوله ينظر اليه من جميع جهاته
فلما رآه اجوف اي صاحب جوف اي داخله خلو عرف انه خلق اي مخلوق لا يتمالك اي لا يملك
دفع الوسوسة منه حم م عن انس حديث لما عرج بي ربي عز وجل مررت
بقوم لهم اظفار من نحاس يخمشون وجوههم اي يخدشونها وصدورهم فقلت من هؤلاء
يا جبريل قال هؤلاء الذين ياكلون لحوم الناس ويقعون في اعراضهم لما كان خمش الوجوه
والصدر صفة النساء النائحات جعلها خبرا من يقع عن انس ابن مالك ،، حديث
لما نفخ في ادم الروح مارت وطارت اي دارت وترددت فصارت في راسه فعطس فقال
الحمد لله رب العالمين فقال الله يرحمك الله يا ادم فاعظم بها من كرامة مكان اول ما جرت
فيه بصره وخياشيمه حم ك عن انس باسناد صحيح ،، حديث لما خلق الله
جنة عدن خلق فيها ما لا عين رات زاد في رواية ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب
بشر ثم قال لها تكلمي اي اذنت لك في الكلام فقالت قد افلح
المؤمنون زاد في رواية فقال وعزتي لا يجاورني فيك بخيل طب عن ابن عباس باسنادين
احدهما جيد ،، حديث لما القي ابراهيم في النار التي اعدها له نمرود ليحرقه
فيها قال اللهم انت في السماء واحد اي الذي في السماء امره وحكمه وانا في الارض واحد اعبدك
لا يعبدك فيها غيري فراي نفسه واحد الله في ارضه وهي مرتبة الانفراد بالله وهي اعظم المراتب
ع عد عن ابي هريرة باسناد حسن ،، حديث لما القي ابراهيم
الخليل في النار قال حسبي الله اي كافيني الله ونعم الوكيل اي كافيني الله فما احترق
منه الا موضع الكتاف بان نزع الله عن النار طبعها التي طبعت عليه من الاحراق وابقاها
على الاضاءة والاشراق والله على كل شيء قدير ابن النجار عن ابي هريرة ،،
حديث لما كذبتني قريش حين اسري بي بناء للمفعول لتعظيم الفاعل

الى بيت المقدس وطلبوا منه ان يصفه لهم قمت في الحجر اي حطيم الكعبة فجلى الله بالجيم
وشدة اللام كشف لي بيت المقدس اي كشف الحجب بيني وبينه حتى رايته فطفقت شرعت
اخبرهم عن اياته علاماته التي سالوا عنها وانا انظر اليه وفي رواية فجي بالمسجد وانا انظر
حتى وضع في دار عقيل فنعته وانا انظر اليه حم ق ت ن عن جابر
حديث لما اسلم عمر اتاني جبريل فقال قد استبشر اهل السما باسلام عمر وذلك
لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اعز الاسلام بابي جهل او بعمر فاصبح عمر فاسلم فاتى
جبريل فذكر ك عن ابن عباس وقال صحيح فتعقبه الذهبي
حديث لمعالجة ملك الموت للانسان عند قبض روحه اشد اي اشد الما من الف ضربة بالسيف
عبارة عن كونه اشد الالام الدنيوية على الاطلاق ولهذا لم يمت نبي حتى يخير خط عن انس
وضاع
حديث لن تخلوا الارض من ثلاثين مثل ابراهيم خليل
الرحمن بهم تغاثون بغين ومثلثة وبهم ترزقون وبهم تمطرون وهم الابدال كما مر حب
في تاريخه عن ابي هريرة وفيه كذاب
حديث لن تخلوا الارض
من اربعين رجلا مثل خليل الرحمن فبهم تسقون الغيث وبهم تنصرون ما مات
منهم احد الا ابدل الله مكانه اخر تمامه عند مخرجه الطبراني قال سعيد سمعت قتادة
يقول لسنا نشك ان الحسن منهم طس عن انس واسناده حسن
حديث لن تزال امتي على سنتي ما لم ينتظروا بفطرهم من الصوم النجوم
اي ظهورها للناظر واشتباكها طب عن ابي الدردا وفيه الواقدي ضعيف
حديث لن تزول قدم شاهد الزور حتى يوجب الله له النار اي دخولها
لما ارتكب من الكبيرة الشنيعة ه عن ابن عمر ابن الخطاب
حديث لن تقوم الساعة حتى يسود كل قبيلة منافقوها نفاقا عمليا طب عن ابن مسعود
باسناد ضعيف
حديث لن تهلك امة انا اولها
وعيسى ابن مريم في اخرها والمهدي في وسطها اراد بالوسط ما قبل الاخر لان نزول
عيسى لقتل الدجال في زمن المهدي ابو نعيم في كتاب اخبار المهدي عن ابن عباس
ورواه عنه النسائي وغيره
حديث لم يبتلى عبد بشي
من البلا اشد من البلا الشك بالله والمراد الكفر وخصه لغلبته حينئذ ولن يبتلى بشي
بعد الشرك اشد من ذهاب بصره ولن يبتلى عبد بذهاب بصره فيصبر الا غفر
الله له ذنوبه اي الصغاير قياسا على النظاير ويحتمل العموم البزار عن بريدة ضعيف
لضعف جابر الجعفي
حديث لن يبرح هذا الدين قايما يقاتل
عليه عصابة جملة مستانفة بيانا للجملة الاولى وعداه بعلى لتضمنه معنى بظاهر عصابة
من المسلمين حتى تقوم الساعة اي لم يزل هذا الدين قايما بسبب مقاتلة هذه الطايفة
وفيه بشارة بظهور هذه الامة على جميع الامم الى قرب الساعة م عن جابر بن سمرة

حديث

حديث لن يجمع الله على هذه الامة سيفين سيفا بدل مما قبله منها اي هذه الامة
في قتال بعضهم بعضا ايام الفتن وسيفا من عدوها من الكفار يعني ان السيفين لا يجتمعان
الى استيصالهم لكن اذا جعلوا باسهم بينهم سلط عليهم العدو وكف باسهم عن انفسهم د عن
عوف بن مالك باسناد حسن
حديث لن يدخل النار رجل مسلم شهد
بدرا اي وقعة بدر والحديبية يعني وشهد صلح الحديبية لما توجه المصطفى وصحبه الى زيارة البيت
فصدهم المشركون ثم وقع الصلح على ان يدخلها في العام القابل حم عن جابر واسناده على شرط
مسلم
حديث لن يزال العبد في فسحة من دينه ما لم يشرب الخمر
فاذا شربها خرق الله عنه ستره فمهما عمله من المعاصي ظهر وانتشر بين الناس وان كتمه
وكان الشيطان وليه وسمعه وبصره ورجله يسوقه الى كل شر ويصرفه عن كل خير فانه
اذا شربها صار عقله مع الشيطان كالاسير في يد كافر طب عن قتادة ابن عياش
بشدة المثناة التحتية وشين معجمة الجرشي وقيل الرهاوي
حديث لن
يشبع المومن من خير اي علم وقد جا تسميته خيرا في غير حديث يسمعه حتى يكون منتهاه
الجنة اي حتى يموت فيدخل الجنة ت حب عن ابي سعيد الخدري
حديث
لن يعجز الله هذه الامة من نصف يوم تمامه عند الطبراني يعني خمسماية سنة د ك عن ابي
ثعلبة باسناد صحيح
حديث لن يغلب عسر يسرين ان مع
العسر يسرا ان مع العسر يسرا كرره اتباعا للفظ الاية اشارة الى ان العسرين في المحلين واحد
واليسر الاول غير الثاني لان النكرة اذا كررت فالثاني غير الاول والمعرفة الثاني عينه ك عن الحسن
البصري مرسلا قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم مسرورا يضحك وهو يقول قال المولف صحيح
حديث لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة لنقصها وعجزها والوالي مامور للبروز للقيام
بشان الرعية والمراة عورة لا تصلح لذلك فلا يصح ان تولى الامامة ولا القضا حم خ ت ن عن ابي بكر
قاله لما بلغه ان فارسا ملكوا ابنة كسرى
حديث لن يلج النار احد
من اهل القبلة صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها اي الفجر والعصر وخصهما لكونهما شاقين فمن
واظب عليهما واظب على غيرهما بالاولى حم م د ن عن عمارة ابن اوبية كذا بخط المولف بالهمزة
والظاهر انه سبق قلم وانما رويبة بسرا مهملة وموحدة مصغرا كما في الاصابة
حديث لن يلج الدرجات العلى من تكهن اي تعاطى الكهانة وهي الاخبار عن الكاينات
او استقسم اي طلب القسم الذي قسم له وقدر بما لم يقسم ولم يقدر كان احدهم اذا اراد امرا
كسفر ضرب بالازلام فان خرج امر مضى والا تركه او رجع عن سفر تطيرا كان احدهم ينفر
الطير فان ذهب ذات اليمين سافر والا رجع وكان ذلك يصح معهم تزيينا من الشيطان
طب عن ابي الدردا ورجاله ثقات لكن فيه انقطاع
حديث لن
يغني حذر من قدر ولكن الدعا ينفع مما نزل ومما لم ينزل فعليكم بالدعا عباد الله
اي الزموه يا عباده تفلحوا ح ع طب عن معاذ وفيه انقطاع وضعف

حديث لن يهلك الناس حتى يعذروا من انفسهم اي يكثر ذنوبهم ويتركوا تلافيها
فيظهر عذره تعالى فيهم في عقوبتهم حم د عن رجل صحابي باسناد حسن ٠
حديث لو اي لو ثبت ان الدنيا كلها بحذافيرها اي جوانبها واعاليها واحدها حذفار او
حذفور بيد رجل من امتي ثم قال الحمد لله لكانت الحمد لله افضل من ذلك كله معناه لو اعطي
الدنيا ثم اعطي على اثرها هذه الكلمة فنطق بها كانت افضل من الدنيا كلها لانها فانية والكلمة باقية
ابن عساكر عن انس ابن مالك ٠ حديث لو ان العباد لم يذنبوا
لخلق الله خلقا يذنبون ثم يستغفرون ثم يغفر لهم وهو الغفور الرحيم لان ما سبق في علمه
كاين لا محالة وفيه انه يغفر للعصاة فلو فرض عدم وجود عاص خلق من يعصيه فيغفر له ك عن
ابن عمرو ابن العاص ٠ حديث لو ان الما اي المني الذي يكون اي يتكون
منه الولد اهرقته اي صببته على صخرة لاخرج الله منها ولدا ولتخلقن الله تعالى نفسا هو
خالقها سوا عزل المجامع ام لا قاله حين سيل عن العزل حم والضيا المقدسي عن انس ابن مالك
واسناده حسن ٠ حديث لو ان ابن ادم هرب من رزقه كما يهرب
من الموت لادركه رزقه كما يدركه الموت لانه تعالى ضمنه له ثم لم يكتف بالضمان حتى اقسم
فقال فورب السما والارض وح فما فايدة الجهد والتعب في التحصيل والطلب قيل لبعضهم من
اين تاكل قال لو كان من اين لفني وقيل لاخر من اين تاكل قال سل من يطعمني حل عن جابر
واسناده ضعيف ٠ حديث لو ان احدكم يعمل في صخرة صما
ليس لها باب ولا كوة يخرج بالبنا للمفعول بضبط المولف عمله للناس كاينا ما كان غير يتعمل
المفيد للتجدد والحدوث اشارة الى ان هتك المعاصي لا يكون الا بعد تكرر ستره حم ع حب
ك عن ابي سعيد الخدري باسناد حسن صحيح ٠ حديث لو ان احدكم
اذا نزل منزلا قال اعوذ بكلمات الله اي كلمات علم الله وحكمته التامة السالمة من النقص والعيب
من شر ما خلق لم يضره في ذلك المنزل شي شمل كل موجود حتى يرتحل منه ويحصل ذلك لكل داع
بقلب حاضر وتوجه تام ولا يختص بمجاب الدعوة ه عن خولة بنت حكيم الانصارية واسناده
حسن ٠ حديث لو ان احدكم اذا اراد ان ياتي بجامع اهله حليلته
قال حين ارادته الجماع لا حين شروعه فيه بسم الله اللهم جنبنا الشيطان اي ابعده
عنا وجنب الشيطان ما رزقتنا من الاولاد او اعم فانه ان قضي بالبنا للمفعول بينهما ولد
ذكرا وانثى من ذلك الاتيان لم يضره بضم الرا على الافصح الشيطان باضلاله واغوايه ابدا ببركة
التسمية فلا يكون للشيطان عليه سلطان في بدنه ودينه حم ق ٤ عن ابن عباس ٠
حديث لو ان امرا اطلع عليك اي الى بيتك الذي انت فيه بغير اذن منك له فيه
احترز عن اطلع باذن فخذفته بحا مهملة عند جمع او معجمة عند اخرين وهو الاشهر اي رميته
بحصاة او نحوها ففقات عينه بقاف فهمزة ساكنة اي شققتها واطفات ضوها لم يكن
عليك جناح اي حرج ولذلك شروط مقدرة في الفروع حم ق عن ابي هريرة ٠

حديث

حديث لو ان امراة من نسا اهل الجنة اشرفت الى الارض لملات من ريح المسك ولاذهبت
ضو الشمس والقمر فيه اشارة الى وصف بعض نسا الجنة من الضيا والريح الطيب واللباس الفاخر
طب والضيا والبزار عن سعيد ابن عامر اللخمي او الجمحي واسناده حسن في المتابعات
حديث لو ان اهل السما والارض اشتركوا في دم مومن اي في سفكه ظلما
لكبهم الله عز وجل على وجوههم في النار كبهم بغير همز في اكثر الروايات وفي رواية بهمز والاول
الصواب ن عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة معا وقال غريب ٠
حديث لو ان بكا داود نبي الله حين وقع منه تلك الهفوة وبكا جميع اهل الارض
يعدل ببكا ادم حين عصى ربه ما عدله بل ينقص عنه بكثير وكيف لا وقد خرج من جوار الرحمن
الى محاربة الشيطان ابن عساكر عن بريدة ورجاله ثقات ٠ حديث
لو ان حجرا مثل سبع خلفات في المقدار جمع خلفة بفتح فكسر الحامل من الابل القي من شفير
جهنم هوى فيها سبعين خريفا لا يبلغ قعرها القصد به تهويل امر جهنم وفظاعتها وبعد
قعرها هناد في الزهد عن انس ابن مالك واسناده ضعيف ٠ حديث
لو ان دلوا من غساق مخففا ومشددا ما يغسق من صديد اهل النار اي يسيل منه يهراق
بزيادة الها لانتن اهل الارض الدنيا فهذا شرابهم اذا استغاثوا من العطش ت ك
حب عن ابي سعيد الخدري قال ك صحيح واقروه ٠ حديث لو ان
رجلا يجر على وجهه من يوم ولد الى يوم يموت هرما في مرضاة الله لحقره يوم القيامة
لما ينكشف له عيانا من عظيم نواله وباهر عطايه حم خ طب عن عقبة بن عبد واسناده
جيد ٠ حديث لو ان رجلا في حجره دراهم يقسمها واخر يذكر الله
كان الذاكر لله افضل صريح في تفضيل الذكر على الصدقة طس عن ابي موسى الاشعري
ورجاله موثقون ٠ حديث لو ان شررة من شرر جهنم
بالمشرق لوجد حرها بالمغرب لشدته وحدته ابن مردويه عن انس ابن مالك ٠
حديث لو ان شيا كان فيه شفا من الموت لكان في السنا نبت حجازي
مامون الغايلة قريب من الاعتدال يسهل الاخلاط المحترقة ويقوي جرم القلب حم ت ه ك
عن اسما بنت عميس حديث لو ان عبدين تحابا في الله
واحد في المشرق واخر في المغرب لجمع الله بينهما يوم القيامة يقول هذا الذي
كنت تحبه في فيه فضل الاخوة في الله هب عن ابي هريرة باسناد ضعيف
حديث لو ان قطرة من الزقوم شجرة خبيثة كريهة الطعم والريح يكره اهل النار
على ما تناولها قطرت في دار الدنيا لافسدت على اهل الدنيا معايشهم فكيف بمن
يكون طعامه قاله حين قرا اتقوا الله حق تقاته الاية حم ت ن ه حب ك عن ابن
عباس قال ت حسن صحيح ٠ حديث لو ان مقمعا من حديد
اي سوطا راسه معوج وحقيقته ما يقمع به اي يكف بعنف وضع في الارض فاجتمع

له الثقلان الجن والانس سميا لثقلهما على الارض ما اقلوه من الارض لم يقل ما رفعوه لانهم
استقلوا قواهم لرفعه ولو ضرب الجبل من حديد كما تضرب اهل النار لتفتت
وعاد غبارا فانظروا بني ادم الى هذه الاهوال حم ع ك عن ابي سعيد قال ك صحيح واقروه
حديث لو انكم تكونون على الحال التي انتم عليها عندي لصافحتكم الملائكة
باكفهم ولزارتكم في بيوتكم معناه لو انكم في معاشكم واحوالكم كحالتكم عندي لاظلتكم
الملائكة لان حالة كونكم عندي حالة مواجيد وكان الذي يجدونه معه خلاف المعهود او اراد المال
والاهل ومعه يرون سلطان الحق ولو لم تذنبون لجاء الله بقوم يذنبون كي يغفر لهم فيتوب
عليهم وينيلهم جنته وانما يخلي الله بين العبد والذنب لتبلغه هذه الدرجة حم ت عن ابي
هريرة حديث لو انكم اذا خرجتم من عندي تكونون على
الحالة التي تكونون عليها عندي من الحضور وذكر الجنة والنار لصافحتكم الملائكة بطرق
المدينة اي مصافحة معاتبة والا فالملائكة يصافحون اهل الذكر وذلك لان حالتهم عنده حالة
خشية من الله وخص الطرق لانها محل الغفلات فاذا صافحتهم فيها ففي غيرها اولى قال الكمال
ابن ابي شريف واشار بذلك الى التفاوت باعتبار اعتراض الغفلات فنبه على ان الغفلة تختلسهم في
غيبتهم عنه وتتحاماهم بحضرته ع عن انس باسناد صحيح حديث
لو انكم توكلون بحذف احدى التائين للتخفيف على الله حق توكله بان تعلموا يقينا ان لا فاعل الا
الله وان كل موجود من خلق ورزق وعطاء ومنع من الله ثم تسعون في الطلب بوجه جميل وتوكل لرزقكم
كما يرزق الطير بمثناة فوقية مضمومة اوله بضبط المؤلف تغدو خماصا جمع خميص اي جائع وتروح
ترجع بطانا جمع بطين اي شبعان اي تغدو بكرة وهي جياع وتروح عشاء وهي ممتلئة الاجواف
فالكسب ليس برازق بل الرازق هو الله فاشار بذلك الى ان التوكل ليس التعطل والتبطل بل لا بد
فيه من التوصل بنوع من السبب لان الطير يرزق بالطلب والسعي ولهذا قال احمد ليس في الحديث
ما يدل على ترك الكسب بل فيه ما يدل على طلب الرزق وانما اراد لو توكلوا على الله في ذهابهم ومجيئهم
وتصرفهم وعلموا ان الخير بيده لم ينصرفوا الا غانمين سالمين كالطير لكن اعتمدوا على قوتهم وكسبهم وذلك
ينافي التوكل حم ت ه ك عن عمر ابن الخطاب واسناده صحيح حديث
لو امن بي عشرة من اليهود اي من احبارهم لامن بي اليهود كلهم وفي رواية لم يبق يهودي
الا اسلم والمراد عشرة مخصوصة ممن ذكر في سورة المائدة والا فقد امن به اكثر ح عن ابي
هريرة حديث لو اخطاتم حتى تبلغ خطاياكم السماء ثم تبتم
لتاب الله عليكم لان نار الندم تحرق جميع الخطايا ه عن ابي هريرة واسناده جيد
حديث لو اذن الله تعالى في التجارة لاهل الجنة لاتجروا في البز بفتح الموحدة
وزاي معجمة نوع من الثياب او امتعة التاجر والعطر الطيب فهما افضل ما يتجر فيه طب
عن ابن عمر ابن الخطاب واسناده ضعيف حديث
لو اعلم لك فيه خيرا لعلمتك لان افضل الدعاء ما خرج من القلب بجد واجتهاد

فذلك

فذلك هو الذي يسمع ويستجاب وان قل قاله لما ساله عن الاسم الاعظم الحكيم في نوادره عن
معاذ بن جبل حديث لو اغتسلتم من المذي بفتح فسكون مخففا
لكان اشد عليكم من الحيض لانه اغلب منه واكثر وقوعا ففي عدم وجوب الغسل منه
تخفيف العسكري في الصحابة عن حسان ابن عبد الرحمن الضبعي مرسلا قال في الاصابة
عن البخاري حديث مرسل حديث لو افلت احد من
ضمة القبر لافلت هذا الصبي لكنه لا ينجو منها احد فاذا وجد الارض الميت ببطنها ضمته ضمة
فتدركه الرحمة وعلى قدر مجيها تخلص طب عن ابي ايوب قال دفن صبي فقال المصطفى
فذكره واسناده صحيح حديث لو اقسمت لبررت لا يدخل
الجنة قبل سابق امتي اي سابقهم الى الخيرات فالسابق الى الخير منهم يدخلها قبل السابق اليه
من جميع الامم طب عن عبد الله ابن عبد الثمالي وفيه بقية وهو يدلس
حديث لو اقسمت لبررت ان احب عباد الله الى الله لرعاة الشمس والقمر يعني المؤذنين
وانهم ليعرفون يوم القيامة بطول اعناقهم اي بكثرة رجائهم خط عن انس باسناد ضعيف
حديث لو اهدي الي كراع كغراب يد شاة او بقرة لقبلت ولم ارده على المهدي وان
كان حقيرا جبر لخاطره ولقد دعيت عليه اي ولو دعاني انسان الى ضيافة كراع غنم لاجبته
ولا احتقر قلته والكراع ايضا موضع بين الحرمين ويحتمل ان يراد بالثاني الموضع حم ت
حب عن انس ابن مالك باسناد صحيح حديث لو بغى جبل
على جبل اي تعدى عليه لدك الباغي منهما اي انهدم واضمحل ابن لال عن ابي هريرة
ورواه البخاري في الادب المفرد عن ابن عباس حديث لو بني مسجدي
هذا الى صنعاء بلد باليمن مشهورة كان مسجدي اي فتضاعف الصلاة في المزيد كالمزاد وبهذا
اخذ المحب الطبري منازعين للنووي في قوله يختص التضاعف بما كان في زمن المصطفى الزبير
ابن بكار في كتاب اخبار المدينة النبوية عن ابي هريرة حديث
لو ترك احد لاحد لترك ابن المقعدين لهما هق عن ابن عمر قال كان بمكة مقعدان لهما
ابن شاب فاذا كان المساء احتملهما ففقده النبي صلى الله عليه وسلم فسال عنه فقيل مات
فذكره واسناده واه حديث لو تعلم البهائم ما تعلم بنو ادم
منه ما اكلتم منها سمينا لان تذكره يكدر الصفو وينقص اللذة وذلك مهزل لا محالة وفي هذه
الحكمة الوجيزة اتم تنبيه للقلوب الغافلة والنفوس اللاهية بحطام الدنيا هب عن ام
صبية بضم الصاد وفتح الموحدة وشدة المثناة التحتية الجهنية خولة بنت قيس على الاصح
حديث لو تعلم المراة حق الزوج عليها لم تقعد بل تقف ما حضر غداؤه وعشاؤه
اي مدة دوام اكله حتى يفرغ منه لما له عليها من الحقوق طب عن معاذ ورجاله ثقات
لكن فيه انقطاع حديث لو تعلمون قدر رحمة الله لاتكلتم عليها
زاد في رواية ابي الشيخ وما عملتم الا قليلا ولو تعلمون قدر غضب الله لظننتم ان لا تنجوا

من الموت

البزار عن ابي سعيد واسناده حسن ٠ حديث لو تعلمون ما اعلم ما انتم لاقون من
عظيم انتقام الله من اهل الجرائم واهوال القيامة لما ضحكتم اصلا المعبر عنه بقوله لضحكتم
قليلا اذ القليل بمعنى العديم كما يقتضيه السياق ولبكيتم كثيرا فالمعنى منع البكاء
لامتناع علمكم بالذي اعلم والخطاب للمؤمن لكن خرج الخبر في مقام ترجيح الخوف على الرجا
قال الكمال ابن ابي شريف نبه بذلك على رجحان بعض الناس على بعض في العرفان
وذلك بحسب زيادة العارف وقلة الغفلات عنها بعد حصولها فاشار الى التفاوت في ذلك
بكثرة التعلقات حم ق ت ن ه عن انس قال خطب المصطفى خطبة ما سمعت بمثلها
قط فذكره ٠ حديث لو تعلمون ما اعلم اي لو دام علمكم كما دام علمي لان علمه
متواصل لضحكتم قليلا اي لتركتم الضحك ولم يقع منكم الا قلته ولبكيتم كثيرا لغلبة
الحزن واستيلا الخوف ولما ساغ لكم الطعام والشراب تمامه عند مخرجه ولما نمتم على الفرش
ولهجرتم النسا ولخرجتم الى الصعدات تجارون وتبكون ولوددت ان الله خلقني شجرة تعضد ك
عن ابي ذر واسناده صحيح لكن فيه انقطاع ٠ حديث لو تعلمون ما اعلم
لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا ولخرجتم الى الصعدات بضمتين جمع صعيد كطريق ومعنى
تجارون اي ترفعون اصواتكم بالاستغاثة الى الله تعالى لا تدرون تنجون او لا تنجون
بين به انه ينبغي كون الخوف اكثر من الرجا سيما عند غلبة المعاصي طب ك هب عن ابي
الدردا حديث لو تعلمون ما اعلم من الاهوال والاهوال مما يؤول اليه
حالكم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا يظهر النفاق وترتفع الامانة وتقبض الرحمة ويتهم
الامين ويؤتمن غير الامين اناخ بكم الشرف بالفا وقيل بالقاف الجون الفتن كامثال الليل
المظلم شبه الفتن في اتصالها وامتداد اقواتها بالنوق المسنة السود والجون من الالوان
يقع على الاسود والابيض والمراد هنا الاسود ك عن ابي هريرة وقال ك صحيح واقروه
حديث لو تعلمون ما ادخر لكم عند الله ما حزنتم على ما زوي عنكم من الدنيا
وتمامه عند مخرجه ولتفتحن عليكم فارس والروم حم عن العرباض بن سارية واسناده صحيح
حديث لو تعلمون ما لكم عند الله من الخير يا اهل الصفة لاحببتم ان تزدادوا
فاقة قاله لاهل الصفة لما راى خصاصتهم وفقرهم ت عن فضالة بن عبيد ٠
حديث لو تعلمون من الدنيا ما اعلم لاستراحت اي لتركتموها واذا تركتموها
انفسكم وكان عيشكم اطيب من عيش الملوك لان الزهد فيها ملك حاضر هب عن عروة
ابن الزبير مرسلا وهو مع ارساله ضعيف ٠ حديث لو تعلمون
ما في المسالة اي ما في سوال الناس من مالهم ما مشى احد الى احد يساله شيا لان الاصل في
السوال كونه ممنوعا وانما ابيح لحاجة فان سوال وهو من جنس ظلم العباد وفيه خشوع الذل
لغير الله وهو من جنس الشرك ن عن عايذ بمثناة تحتية وذال معجمة ابن عمرو المزني
باسناد حسن ٠ حديث لو تعلمون ما في الصف الاول من الفضل

لا فان في سوال المخلوق اهانة للسائل وهو ظلم منه لنفسه وايذاء للمسول صح

ما كانت

ما كانت الا قرعة اي لتنازعتم في الاستيثار به حتى يقترعوا ويقدم من خرجت قرعته م ه
عن ابي هريرة حديث لو تعلمون ما انتم لاقون بعد الموت
من الاهوال والشدايد ما اكلتم طعاما على شهوة ابدا ولما شربتم شرابا على شهوة ابدا
ولا دخلتم بيتا تستظلون به لان العبد اما محاسب فهو معاقب واما معاتب والعتاب
اشد من ضرب الرقاب فاذا نظر العبد العاقل الى تفريطه في حق ربه مع انعامه ذاب كما يذوب
الملح ولممرتم الى الصعدات تلذمون تضربون صدوركم حيرة واشفاقا وشان المحزون
ان يضيق به المنزل فيطلب به الفضا الخالي وتبكون على انفسكم خوفا من عظيم سطوة الله
وشدة انتقامه ابن عساكر عن ابي الدردا حديث لو جا العسر
فدخل هذا الحجر بتقديم الجيم المضمومة على الحا المهملة لجا اليسر فدخل عليه فاخرجه ان مع
العسر يسرا ك عن انس ابن مالك ٠ حديث لو خشع قلب هذا
الرجل الذي يصلي وهو يعبث في صلاته اي اخبث واطمان خشعت جوارحه لان الرعية بحكم
الراعي والقلب ملك والجوارح جنده الحكيم في نوادره عن ابي هريرة باسناد ضعيف
والمعروف انه من قول ابن المسيب ٠ حديث لو خفتم الله حق خيفته
لعلمتم العلم الذي لا جهل معه لان من نظر الى صفات الجلال تلاشى عنده الخوف من غيره
واشرق نور اليقين على فواده فتخلف له العلوم وانكشف السر المكتوم ولو عرفتم الله حق معرفته
اي بصفته واسمايه الحسنى لزالت رواية بدعايكم بالموحدة لدعايكم الجبال لكنكم وان عرفتموه
لم تعرفوه حق معرفته ومن عرفه حق معرفته ماتت شهواته واضمحلت لذاته فمن عرف الله كذلك
زالت بدعايه الجبال ومشى على الما ولما عجز علما الظاهر عن ذلك انكروا المشي على الما وطي الارض
مع وقوعه لكثير من الاوليا والمكذب بذلك مكذب بنعم الله فعلما الظاهر عرفوا الله لكن لم
ينالوا حق المعرفة فعجزوا عن هذه المرتبة ولو عرفوه حق معرفته ماتت شهوات الدنيا وحب
الرياسة والشح على الدنيا والتانس فيها وحب الثنا والمدح الحكيم الترمذي عن معاذ ابن جبل ٠
حديث لو دعا لك اسرافيل وجبريل وميكايل وحملة العرش وانا فيهم ما تزوجت
الا المراة التي كتبت لك اي قدر لك في الازل ان تتزوجها وذا قاله لمن قال له ادع لي ان اتزوج
فذكره ابن عساكر عن محمد السعدي حديث لو دعي بهذا الدعا
على شي بين المشرق والمغرب في ساعة من يوم الجمعة لاستجيب لصاحبه
والدعا المذكور هو لا اله الا انت يا حنان يا منان يا بديع السموات والارض يا ذا
الجلال والاكرام ويذكر حاجته خط عن جابر ابن عبد الله حديث
لو رايت الاجل ومسيره لابغضت الامل وغروره انما كان غرورا لانه يبعث
على الكسل والتواني في الطاعة والتسويف بالتوبة فيقول سوف اعمل وسوف اتوب فيغتاله
الحمام على الاصرار فيختطفه الاجل قبل صلاح العمل هب عن انس ابن مالك ٠
حديث لو رجمت احدا بغير بينة لرجمت هذه قاله لامراة رميت بالزنا وظهرت

الريبة في منطقها وهيئتها ولم تقر ولم تقم عليها بينة فافاد ان الحد لا يثبت بالاستفاضة ق عن ابن
عباس حديث لو عاش ابراهيم ابن النبي لكان صديقا نبيا قال ابن عبد
البر لا ادري ما هذا فقد كان ابن نوح غير نبي ولو لم يلد النبي الا نبيا كان كل احد نبي لانه من ولد
نوح واجيب القضية الشرطية لا يلزم منها الوقوع الباوردي عن انس ابن مالك ابن عساكر
في تاريخه عن جابر ابن عبد الله وعن ابن عباس وعن ابن ابي اوفى قال النووي باطل قال
في الاصابة وهذا عجيب منه مع وروده عن ثلاثة من الصحابة حديث
لو عاش ابراهيم لوضعت يصح بناؤه للفاعل والمفعول الجزية عن كل قبطي بكسر القاف نسبة
الى القبط وهم نصارى مصر ابن سعد عن الزهري مرسلا حديث لو غفر
لكم ما تاتون الى البهائم اي ما تفعلون بها من البهائم من الضرب وتكليفها فوق طاقتها من الحمل
والركوب لغفر لكم كثير اي شيء عظيم من الاثم حم طب عن ابي الدرداء واسناده جيد
حديث لو قضي كان اي لو قضى الله يكون شيء في الازل لكان لا محالة اذ لا راد لقضائه
قط في الافراد حل عن انس قال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين ما بعثني في حاجة
قط لم يتهيا فلامني لائم الا قال دعوه لو قضي لكان حديث لو قيل لاهل
النار انكم ماكثون في النار عدد كل حصاة في الدنيا لفرحوا بها لما علموه من الخلود فيها ولو قيل
لاهل الجنة انكم ماكثون عدد كل حصاة لحزنوا ولكن جعل لهم الابد نبه به على ان الجنة باقية
وكذا النار وقد زلت قدم ابن القيم فذهب الى فناء النار طب عن ابن مسعود واسناده ضعيف
حديث لو كان الايمان عند الثريا وفي رواية لو كان معلقا بالثريا وفي رواية لو كان الدين
معلقا بالثريا لتناوله رجال من ابناء فارس واشار الى سلمان الفارسي وقيل اراد بفارس هنا
اهل خراسان لان هذه الصفة لا تجدها في المشرق الا فيهم ق ت عن ابي هريرة
حديث لو كان الحياء رجلا لكان رجلا صالحا اي لو قدر ان الحياء رجل لكان صالحا فكيف
تتركونه طس عن عائشة وفيه ابن لهيعة حديث لو كان الصبر
رجلا لكان رجلا كريما ولهذا قال الحسن الصبر كنز من كنوز الجنة لا يعطيه الله الا لعبد
كريم عنده حل عن عائشة حديث لو كان العجب بضم فسكون
اعجاب المرء بنفسه وبعمله رجلا كان رجل سوء بالاضافة فيتعين اجتنابه فانه مهلك
سيما للعلماء طس عن عائشة واسناده ضعيف حديث
لو كان العسر في جحر بضم الجيم وسكون المهملة لدخل عليه اليسر حتى يخرجه
منه وتمامه عند مخرجه ثم قرا ان مع العسر يسرا الاية وهذا عبارة عن ان الفرج يعقبه
الشدة ولا به طب عن ابن مسعود ضعيف لضعف مالك النخعي
حديث لو كان العلم معلقا بالثريا لتناوله قوم من ابناء فارس فيه
فضيلة لهم وتنبيه على علو هممهم حل عن ابي هريرة الشيرازي في الالقاب عن قيس
بن سعد ورواه احمد عن ابي هريرة باسناد صحيح حديث

لو

لو كان الفحش خلقا اي انسانا او حيوانا لكان شر خلق الله ولذلك اطلق الحكماء والعلماء
على تقبيحه وذمه والفحش التعبير عن الامور المستقبحة بعبارة صريحة ان كانت صحيحة ابن ابي الدنيا في كتاب
الصمت عن عائشة ضعيف لضعف عبد الجبار بن الورد حديث
لو كان القران في اهاب اي جلد ما اكلته النار اي لو صور وجعل في اهاب والقي في النار
ما مسته ولا احرقته ببركته فكيف بالمؤمن المواظب لتلاوته والمراد النار التي تطلع على الافئدة
او النار التي وقودها الناس والحجارة طب عن عقبة ابن عامر الجهني وعن عصمة
ابن مالك معا وفيه ابن لهيعة وغيره حديث لو كان المؤمن في
جحر ضب لقيض الله له فيه من وفي رواية منافقا بدل من يؤذيه لانه محبوب الله واذا احبه عرضه
للبلاء ليزداد درجاته وخص جحر الضب لانه ماوى العقارب كما مر وقيل معنى الحديث
لقيض الله له المؤذين مثل ما يقيضه للضب من تسليط الحية عليه حتى تخرجه من جحره وتسكنه
طس هب عن انس حديث لو كان المؤمن على قصبة في البحر لقيض الله
له من يؤذيه ليضاعف له الاجور فينبغي ان يقال ذلك بالرضى والتسليم ويعلم انه انما سلط
عليه لخير له وليلا يسكن الى غير الله ش عن لم يذكر المؤلف له صحابيا
حديث لو كان اسامة بالضم مخففا جارية اي انثى لكسوته وحليته بحاء مهملة اتخذت
له حليا والبسته اياه وزينته حتى انفقه بشدة الفاء وكسرها بضبط المؤلف حم عن عائشة
قالت عثر اسامة فشج في وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اميطي عنه الاذى فتقذرته فجعل
يمص الدم ويمسحه عن وجهه ثم ذكره واسناده حسن حديث
لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب اخبر عما لو كان كيف يكون وفيه ابانة عن فضل
ما جعله الله لعمر من اوصاف الانبياء وخلال المرسلين حم ت ك عن عقبة بن عامر الجهني طب
عن عصمة ابن مالك واسناده ضعيف حديث لو كان جريج
الراهب فقيها اي ذا فهم ثاقب عالما لعلم ان اجابته دعاء امه اولى من عبادة ربه لانه
كان يصلي بصومعته فنادته امه فلم يقطع صلاته لاجابتها فدعت فاستجيب حتى ابتلاه
الله بالمومسات حتى تكلم المولود وبراه الله والقصة طويلة مطروقة والقصد بهذا السياق ان
العبد يحذر ان يتعدى به حرصه على الطاعة الى السقوط في الهلكة بتضييع ما هو لازم عليه الحسن
ابن سفيان في مسنده والحكيم ابن يزيد وابن قانع في معجمه هب والخطيب عن ابن
شهر بن حوشب عن حوشب ابن يزيد الفهري قال البيهقي اسناده مجهول
حديث لو كان حسن الخلق رجلا يعني انسانا يمشي في الناس اي بينهم
لكان رجلا صالحا اي يقتدى به ويتبرك الخرائطي في مكارم الاخلاق عن عائشة
حديث لو كان سوء الخلق رجلا يمشي في الناس لكان رجل سوء وان الله
تعالى لم يخلقني فحاشا اي ناطقا بما يستقبح وان كان يستملح الخرائطي في مساوي
الاخلاق عن عائشة وفيه ابن لهيعة حديث لو كان شيء

سابق القدر اي غالبه وقاض عليه فرضا لسبقه العين اي لو فرض شي له قوة وتاثير عظيم
يسبق القدر لكان العين والعين لا تسبقه فكيف غيرها حم ت ه عن اسما بنت عميس ٥
باسناد صحيح ،، حديث لو كان شي سابق القدر بالتحريك لسبقته
العين بالمعنى المذكور واذا استغسلتم فاغتسلوا اي اذا سئلتم الغسل فاجيبوا اليه بان يغسل
العاين اطرافه وداخلة ازاره ثم يصبه على المصاب ت عن ابن عباس واسناده صحيح
حديث لو كان لابن ادم واد من مال وفي رواية من ذهب وفي اخرى من فضة
وذهب لابتغى بغين معجمة طلب اليه ثانيا ولو كان له واديان لابتغى اليهما واديا ثالثا
وهلم جرا الى ما لا نهاية له ولا يملا جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب
حم ق ت عن انس حم ق عن ابن عباس خ عن ابن الزبير ه عن ابي هريرة
حم عن ابي واقد تخ والبزار عن بريدة حديث لو كان
لابن ادم واد من نخل لتمنى مثله ثم تمنى مثله ثم تمنى مثله حتى يتمنى اودية
ولا يملا جوف ابن ادم الا التراب ختم به اشارة الى انه تعالى انما انزل المال ليستعان به على
اقامة حقوقه لا للتلذذ والتمتع فاذا خرج عن هذا المقصود فان الغرض الذي انزل لاجله وكان
التراب اولى به فرجع هو والجوف الذي امتلا بمحبته الى التراب حم حب عن جابر واسناده
صحيح ،، حديث لو كان لي مثل جبل احد بضم الهمزة ذهبا بالنصب
على التمييز لسرني من السرور بمعنى الفرح ان لا يمر علي بالتشديد ثلاث من الليالي والايام
وعندي منه اي الذهب شي اي لسرني عدم مرور ثلاث والحال ان عندي منه شي يعني يسرني
عدم تلك الحالة في تلك الليالي الا شي ارصده بضم الهمزة وكسر الصاد اعده لدين اي احفظه لادا
دين لانه مقدم على الصدقة خ عن ابي هريرة حديث لو كان مسلما
فاعتقتم عنه او تصدقتم او حججتم عنه بلغه ذلك اي لو كان المسلم ميتا ففعلتم له ذلك
وصل اليه ثوابه ونفعه واما الكافر فلا د عن ابن عمرو ابن العاص باسناد حسن ،،
حديث لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة لغاية القلة والحقارة
ما سقى كافرا منها شربة ما اي لو كان لها ادنى قدر ما منع الكافر منها ت والضيا عن سهل
ابن سعد الساعدي قال ت صحيح غريب ونوزع ،، حديث لو كنت امرا
احدا ان يسجد لاحد لامرت المراة ان تسجد لزوجها فيه تعليق الشرط بالمحال وان السجود
لمخلوق لا يجوز وتمام الحديث ولو امرها ان تنقل من جبل ابيض الى جبل اسود وعكسه لكان
ينبغي لها ان تفعل ذلك ت عن ابي هريرة وقال غريب حم عن معاذ ابن جبل ك
عن بريدة الاسلمي ،، حديث لو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد
لامرت النسا ان يسجدن لازواجهن لما جعل الله لهم عليهن من الحق تتمته
ولو كان من قدمه الى مفرق راسه قرحة تنبجس بالقيح والصديد ثم استقبلته فلحسته ما ادت
حقه ومقصود الحديث الحث على عدم عصيان العشير د ك عن قيس ابن سعد

ابن

ابن عبادة قال اتيت الحيرة فرايتهم يسجدون لمرزبانهم فقلت يا رسول الله انت احق ان يسجد لك
فذكره واسناده صحيح ،، حديث لو كنت متخذا من امتي خليلا دون
ربي ارجع اليه في حاجاتي واعتمد عليه في مهماتي لاتخذت ابا بكر لكن الذي الجا اليه انما هو الله
والخليل الصاحب الواد الذي يفتقر اليه ويعتمد عليه ولكن ليس بيني وبين ابي بكر خلة بل اخي في
الدين وصاحبي اي فاخوة الاسلام وصحبته شركة بيننا وبينه حم عن الزبير ابن العوام خ عن
ابن عباس وهو متواتر ،، حديث لو كنت مومرا على امتي احدا
اي لو كنت جاعلا احدا اميرا يعني امير جنس بعينه او طايفة معينة لا الخلافة فانه غير قرشي
من غير مشورة منهم لامرت عليهم ابن ام عبد عبد الله ابن مسعود صاحب الفعل الشريف
حم ت ه ك عن علي حديث لو كنت بكسر التا امراة لغيرت اظفارك
اي لونها بالحنا قاله لمن مدت يدها له بكتاب من وراء ستر وقبض يده وقال ما ادري ايد رجل
ام امراة قالت امرها بالخضاب لتستر بشرتها حم ن عن عايشة باسناد حسن ،،
لو كنتم تعرفون بغين معجمة من بطحان ما زدتم بضم الموحدة وسكون الطا وحا مهملة وقيل بفتح فكسر
اسم واد بالمدينة سمي به لسعته وذا قاله لمن اتاه يستعينه في مهر فقال كم امهرتها قال مايتي
درهم فذكره حم ك عن ابي حدرد واسناده صحيح ،، حديث لو لم تذنبوا
لجا الله بقوم يذنبون اي ثم يستغفرون ليغفر لهم لما في ايقاع العباد من الذنوب احيانا من
الفوايد التي منها تنكيس المذنب راسه واعترافه بالعجز وتبروه من العجب حم عن ابن عباس ،،
حديث لو لم تذنبوا لخفت في رواية لخشيت عليكم ما هو اكبر من ذلك العجب
العجب كرره زيادة في التقرير ومبالغة في التحذير وذلك لان العاصي يعترف بذنبه بنقصه
فيرجى له التوبة والمعجب مغرور بعمله فتوبته بعيدة قال ابن مسعود الهلاك في اثنين
القنوط والعجب وانما جمع بينهما لان القانط لا يطلب السعادة لقنوط والمعجب لا يطلبها لظنه
انه ظفر بها ، وقيل لعايشة متى يكون الرجل مسيا قالت اذا ظن انه محسن ، ونظر رجل
الى بشر الحافي وهو يصلي التعبد ويحسنه فقال له لا يغرنك ما رايت مني فان ابليس تعبد الاف
سنين ثم صار الى ما صار اليه ، ومن علامة العجب ان يتعجب من رد دعايه واستقامة حال
من يوذيه حتى انه اذا اصاب من يوذيه بلية يرى ان ذلك كرامة له يقول قد رايتم ما فعل الله
وقد يقول سترون ما يجري عليه ولا يدري الاحمق ان بعض الكفار ضرب الانبيا ثم متع في الدنيا
وربما اسلم فختم له بالسعادة فكانه يرى نفسه انه افضل من الانبيا ، والعجب هو سبب الكبر لكن
المتكبر يستدعي تكبرا عليه والعجب مقصور على الازرا هب عن انس
حديث لو لم يبق من الدهر الا يوم لبعث الله تعالى رجلا من اهل بيتي
يملوها اي الارض عدلا كما ملئت جورا اراد المهدي كما بينه الحديث الذي بعده حم د
عن علي حديث لو لم يبق من الدنيا الا يوم لطول الله
ذلك اليوم حتى يبعث فيه رجل من اهل بيتي لفظ رواية الترمذي لا تذهب الدنيا

حتى يملك رجل من اهل بيتي يواطي اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي يملأ الارض
قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا القسط بالكسر العدل والجور الظلم والجمع
للمبالغة د عن ابن مسعود قال ت حسن صحيح حديث
لو لم يبق من الدنيا الا يوم لطوله الله حتى يملك رجل من اهل بيتي يملك جبل الديلم
والقسطنطينية عن ابي هريرة حديث لو مرت الصدقة
على يدي مائة رجل لكان لهم من الاجر مثل اجر المبتدي من غير ان ينقص من اجره
شيئا لان هذه الايدي منتهية الى يد الله تعالى لانه ياخذ الصدقة بيمينه وكل منهم سبب
فيها فله ثواب المتصدق خط عن ابي هريرة حديث لو نجا
احد من ضمة القبر وفي رواية من ضغطة القبر لنجا منها سعد ابن معاذ ولقد ضم ضمة
ثم روخي عنه لا ينافيه اهتزاز العرش لموته لان دون البعث احوال لا يسلم منها ولي ولا
غيره ثم ينجي الذين اتقوا طب عن ابن عباس حديث لو نزل
موسى ابن عمران من السما الدنيا فاتبعتموه وتركتموه لضللتم اي لعدلتم عن الاستقامة
انا حظكم من النبيين وانتم حظي من الامم قد وجه الله وجوهكم لا تباعي هب
عن عبد الله بن الحارث حديث لو يعطى الناس بدعواهم
اي بمجرد اخبارهم عن لزوم حق لهم على اخرين عند حاكم لادعى ناس دما رجال واموالهم
ولا يتمكن المدعى عليه من صون ماله ودمه ولكن اليمين على المدعى عليه اي اذا لم يكن بينة
لدفع ما ادعى به عليه حم ق ه عن ابن عباس حديث لو يعلم الذي
يشرب وهو قائم ما في بطنه لاستقا اي تكلف القي هق عن ابي هريرة
قال الذهبي وقال بعضهم منقطع حديث لو يعلم المار
بين يدي المصلي اي امامه بالقرب منه وعبر باليدين لان المزاولة بهم اكثر ماذا عليه زاد
في رواية من الاثم وانكرها ابن الصلاح لكان ان يقف اربعين خيرا له بنصب خيرا على
انه خبر كان ورفعه على انه اسمها وان يقف الخبر من ان يمر بين يديه يعني لو علم قدر
الاثم الذي يلحقه من مروره لاختار ان يقف المدة المذكورة كيلا يلحقه الاثم ق ع عن
ابي جهيم تصغير جهم ابن الحارث بن الصمة حديث لو يعلم
المار بين يدي المصلي اي امامه بقربه لاحب ان ينكسر فخذه ولا يمر بين يديه
يعني ان عقوبة الدنيا وان عظمت اهون من عقوبة الاخرة وان صغرت ش في المصنف
عن عبد الحميد ابن عبد الرحمن عامل الكوفة لعمر بن عبد العزيز مرسلا وعبد الحميد روى
عن التابعين فالحديث معضل لا مرسل ووهم المولف حديث لو يعلم المؤمن
ما عند الله من العقوبة اي من غير التفات الى الرحمة ما طمع في الجنة اي دخولها احد ولو
يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة اي من غير التفات الى العقوبة ما قنط من الجنة احد
ذكر المضارع بعد لو في الموضعين لقصد امتناع استمرار العقل فيما مضى وقتا فوقتا وسياق

الحديث

الحديث في بيان صفتي القهر والرحمة فكما ان صفاته غير متناهية لا يبلغ كنه معرفتها فكذا
عقوبته ورحمته ت عن ابي هريرة حديث لو يعلم المرء ما ياتيه بعد
الموت ما اكل اكلة ولا شرب شربة الا وهو يبكي ويضرب صدره حيرة
ودهشا واشفاقا طص عن ابي هريرة واسناده ضعيف
حديث لو يعلم الناس من الوحدة بفتح الواو وتكسر ما اعلم من الضرر لفقد
الجماعة والدنيوي لفقد المعنى ما سار راكب بليل وحده القياس ما سار احد وحده
لكن قيد الراكب لان مظنة الضرر فيه اقوى لتقرر المركوب واستيحاشه حم خ ت ه عن ابن
عمر حديث لو يعلم الناس وضع المضارع موضع الماضي ليفيد استمرار
العلم ما في النداء اي المنادي من الفضل والصف الاول اي الذي يلي الامام اي ما في الوقوف فيه من
خير وبركة ثم لم يجدوا شيئا من وجوه الاولوية بان يقع التساوي او ثم لم يجدوا طريقا
لتخليصه الا ان يستهموا اي الا بالاستهام وهو الاقتراع عليه اي على كل من الاذان والصف
لاستهموا بالتخفيف اقترعوا وتراموا بالسهام ولو يعلمون ما في التهجير اي التبكير باي
صلاة كانت ولا يعارضه بالنسبة للظهر الابراد لانه تاخير قليل لاستبقوا اليه اي الهجير
والمراد به السعي الى الجمعة والجماعة بكرة ولو يعلمون ما في ثواب اداء العتمة بفتح الفوقية العشا
وثواب اداء الصبح اي لو يعلمون ما في ثواب ادائهما في جماعة لاتوهما ولو كان لاتيان حبوا بفتح
الحا وسكون الموحدة اي مشيا على الركب وزعم ان المراد بالحبو هنا الزحف ممنوع وهذا لا ينافي
النهي عن تسمية العشا عتمة لاحتمال تاخير النهي او ان راوي هذا رواه بالمعنى بدليل ما في
رواية اخرى العشا والصبح ولم يطلع على المعنى وانه ذكره لبيان ان النهي للتنزيه حم عن ابي هريرة
حديث لو يعلم الناس ما لهم في التاذين من الفضل والثواب لتضاربوا عليه
بالسيوف لما في منصب الاذان من الفضل التام الذي سيحصل للمؤذن يوم القيامة حم عن
ابي سعيد الخدري وفيه ابن لهيعة حديث لو يعلم احدكم
ما له من الاثم في ان يمر بين يدي اخيه في الاسلام معترضا في الصلاة كان لان يقيم
مائة عام خير له من الخطوة التي خطاها قال الطحاوي التقييد بالمائة وقع بعد التقييد
بالاربعين زيادة في التعظيم حم ه عن ابي هريرة واسناده حسن حديث
لو يعلم صاحب المسالة اي الذي يسال الناس شيئا مع ما في السوال من بذل الوجه ورشح
الجبين طب والضيا عن ابن عباس واسناده حسن حديث
لولا ان اشق اي امتنع امري بالسوال لوجود المشقة الحاصلة على امتي لامرتهم امر ايجاب
بالسواك اي دلك الاسنان بما يزيل القلح عند كل صلاة فرضا او نفلا وفيه ان السواك
غير واجب والا لامرهم به وان شق مالك حم ق ن ه عن ابي هريرة حم د ن عن زيد
بن خالد وهو متواتر حديث لولا ان اشق اي لولا مخافة وجود
المشقة على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة فيه دليل على ان الامر للوجوب لا للندب

لانه نفي الامر مع ثبوت الندبية ولو كان للندب لما جاز ذلك ولاخرت العشا الى ثلث الليل
ليقل حظ النوم وتطول منه انتظار الصلاة والانسان في صلاة ما انتظرها فمن وجد به قوة على
تاخيرها ولم يغلبه النوم ولم يشق على احد من المقتدين فتاخيرها الى ثلث الليل افضل عند
مالك واحمد والشافعي في احد قوليه حم ت والضيا عن زيد ابن خالد الجهني
حديث لولا ان اشق اي لولا المشقة موجودة على امتي لامرتهم بالسواك مع كل
وضو وهو معنى قوله عند كل وضو اي لامرتهم بالسواك مصاحبا للوضو او المراد لامرتهم به كما امرتهم
بالوضو مالك والشافعي هق عن ابي هريرة طس عن علي واسناده حسن
حديث لولا ان اشق على امتي لامرتهم اي لولا ان اشق عليهم لامرتهم امر ايجاب
عند كل صلاة بوضو ومع كل وضو بسواك وجهه عند الوضو انه وقت تطهير الفم وتنظيفه
بالمضمضة فشرع معها مبالغة في النظافة حم ت عن ابي هريرة واسناده صحيح
حديث لولا ان اشق على امتي لفرضت عليهم السواك عند كل صلاة كما فرضت
عليهم الوضو تمسك بعمومه من لم يكره السواك للصايم بعد الزوال فقالوا شمل الصايم ك عن
العباس ابن عبد المطلب وفيه مجهول حديث لولا ان اشق على
امتي لفرضت عليهم السواك مع الوضو ولاخرت صلاة العشا الاخرة الى نصف الليل لما
مر وخصت العشا بندب التاخير لطول وقتها وتفرغ الناس من الاشغال والمعايش ك هق
عن ابي هريرة واسناده صحيح وقول النووي كابن الصلاح حديث منكر تعقبوه
حديث لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك والطيب عند كل صلاة
تمسك به كما قبله من ذهب الى ان للمصطفى الحكم باجتهاده لجلبه المشقة سببا لعدم امره
ابو نعيم في كتاب السواك عن ابن عمرو حديث لولا ان الكلاب
امة من الامم لامرت بقتلها لكنها امة كاملة فلا امر بقتلها ولا ارضاه لدلالتها على الصانع
وما من خلق الا وفيه حكمة واذا امتنع استيصالها بالقتل فاقتلوا منها اخبثها واشرها الاسود
البهيم اي الشديد السواد فانه اضرها واعقرها ودعوا ما سواه ليدل على قدر من سواه د ت عن
عبد الله ابن مغفل حديث لولا ان المساكين يكذبون في دعواهم
الفاقة ومزيد الحاجة ما افلح من ردهم طب عن ابي امامة واسناده ضعيف
حديث لولا تدافنوا بحذف احدى التائين اي لولا خوف ترك التدافن اي ان يترك
بعضكم دفن بعض للدهش والحيرة وللفزع وعدم القدرة على اقباره لدعوت الله ان يسمعكم
عذاب القبر لفظ رواية احمد لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر الذي اسمع انتهى وذلك
لزول عنكم استعظامه واستبعاده وهم وان لم يستبعدوا جميع حاله كنزول الملك ولكنه
اراد ان يتمكن من قلوبهم تمكن عيان حم م عن انس حديث
لولا انكم تذنبون لخلق الله خلقا يذنبون فيستغفرون فيغفر لهم لم يرد
به قلة الاحتفال لمواقعة الذنوب بل انه كما احب ان يحسن الى المحسن احب التجاوز عن

المسي

المسي والغفار يستدعي غفورا والسر فيه اظهار صفة الكرم والحلم والا لانسلم طرف من صفات
الالوهية حم م عن ابي ايوب حديث لولا المراة لدخل الرجل الجنة
اي بغير عذاب او مع السابقين لان المراة اذا لم يمنعها الصلاح الذي ليس في جبلها كانت
من عين المفسدة فلا تامر زوجها الا بما يبعده عن الجنة ويقربه الى النار الثقفي في الثقفيات
عن انس اورده الذهبي في مختصر الموضوعات وقال فيه بشر بن الحسين متروك
حديث لولا الشهوات لعبد الله حقا حقا لانهن اعظم الشهوات القاطعة عن
العبادة ولذلك قدمهن في اية ذكر الشهوات فر عن انس باسناد ضعيف
حديث لولا بنوا اسرائيل اولاد يعقوب لم يخبث الطعام بخا معجمة اي لم يتغير ولم
يخنز بالخا المعجمة وكسر النون بعدها زاي ولم ينتن اللحم لانهم انزل عليهم المن والسلوى نهوا
عن ادخارها فادخروا ففسد وانتن فاستمر من ذلك ولولا حوي بالهمز ممدود يعني ولولا
خلق الحوي مما هو اعوج اي ولولا خيانة حوي لادم في اغوايه لم تخن انثى زوجها لانها الجات
ادم الى الاكل من الشجرة مطاوعة لعدوه ابليس وذلك منها خيانة له فنزع العرق في بناتها
وليس المراد بالخيانة هنا الزنا حم ق عن ابي هريرة ولفظ رواية مسلم لم تخن انثى زوجها
الدهر فسقط لفظ الدهر من قلم المولف حديث لولا ضعف الضعيف
وسقم السقيم لاخرت صلاة العتمة اي العشا الى ثلث الليل او نصفه على ما مر طب عن ابن
عباس ضعيف لضعف محمد ابن كريب وقول المولف حسن فيه نظر
حديث لولا عباد لله ركع وصبية رضع وبهايم رتع لصب عليكم البلا صبا ثم
رص بضم الرا وشدة الصاد المهملة رصا اي ضم بعضه الى بعض طب هق عن مسافع الديلمي
حديث لولا ما مس الحجر من انجاس الجاهلية ما مسه ذو عاهة كاجذم وابرص
الا شفي وما على الارض شي من الجنة غيره يعني لما له من التعظيم والكرامة والبركة يشارك
جواهر الجنة فكانه منها وان خطايا البشر تكاد تؤثر في انه الجماد هق عن ابن عمرو ابن العاص باسناد
حسن حديث لولا مخافة في رواية لولا خشية القود يوم القيامة
لاوجعتك بكسر الكاف خطابا للمونث بهذا السواك وفي رواية بهذا السوط وسببه انه كان
بيده سواك فدعا وصيفة له او لام سلمة حتى استبان في وجهه فخرجت ام سلمة اليها وهي تلعب
ببهمة فقالت الا تراك تلعبين ورسول الله يدعوك فقالت لا والذي بعثك بالحق ما سمعتك فذكره
طب حل ك عن ام سلمة باسانيد احدها جيد حديث لياتين
اللام جواب قسم محذوف هذا الحجر يوم القيامة له عينان يبصر بهما ولسان ينطق يشهد
على من استلمه بحق كذا في نسخ الكتاب والذي رايته في الاصول المحرر يشهد لمن استلمه
بحق وعلى من استلمه بغير حق د هب عن ابن عباس واسناده حسن
حديث لياتين على القاضي العدل يوم القيامة ساعة يتمنى من هول الحساب
ان لم يقض بين اثنين في تمرة قط وفي رواية في تمرة في عمره يعني لياتين يوم القيامة

من البلا ما يتمنى انه لم يقض وعبر عن السبب بالمسبب لان البلا سبب والتقييد بالعادل والثمرة
تتميم لمعنى المبالغة حم عن عايشة واسناده حسن ،، حديث ليأتين
على الناس زمان يكذب فيه الصادق ويصدق فيه الكاذب ويخون فيه الامين
ويؤتمن فيه الخاين بنا يكذب ويصدق ويخون فيه للمفعول ويجوز للفاعل ويشهد المرء
وان لم يستشهد ويحلف وان لم يستحلف ويكون اسعد الناس بالدنيا لكع ابن
لكع لا يؤمن بالله ورسوله اللكع اصله العبد ثم استعمل في الحمق واللوم واكثر ما يقع في
البذا وهو اللئيم او الوسخ طب عن ام سلمة واسناده حسن ،، حديث
ليأتين على الناس زمان قبل زمن عيسى ووقت ظهور اشراط الساعة او ظهور الكنوز
او قلة الناس وقصر امالهم والخطاب لجنس الامة والمراد بعضهم يطوف الرجل فيه بالصدقة
من الذهب ثم لا يجد احدا ياخذها منه لكثرة المال واستغنا الناس او لكثرة الفتن
والهرج وشغل كل احد بنفسه ويرى الرجل بنا يرى للمفعول يتبعه اربعون امراة يلذن به
اي يلتجين اليه من قلة الرجال بسبب كثرة الحروب والقتال وكثرة النسا بغير قوام عليهن
ق عن ابي موسى حديث ليأتين على الناس زمان لا يبالي المرء
بما اخذ من المال باثبات الف ما الاستفهامية الداخلة عليها حرف الجر والقياس حذفها لكنه
سمع نادرا من حلال ياخذ ام من حرام وجه الذم من جهة التسوية بين الامرين والا فاخذ
المال من الحلال غير مذموم حم خ عن ابي هريرة حديث ليأتين
على الناس زمان لا يبقى منهم اي من الناس احد الا اكل الربا الخالص فان لم ياكله صرفا
اصابه من غباره اي يحيق به ويصل اليه من اثره بان يكون متوسطا فيه او كاتبا او شاهدا
او يعامل المربي او نحوه د ه ك عن ابي هريرة قال ك صحيح ورد بان فيه انقطاعا ،،
حديث ليأتين على امتي امة الاجابة والمراد الثلاث وسبعين فرقة ما اتى على بني
اسرائيل حذو بالنصب على المصدر النعل بالنعل استعارة للتساوي والحذو بحا مهملة وذال
معجمة القطع يعني ان امته يتبعون اثار من قبلهم مثلا بمثل كما يعدر الحذا طاقة النعل التي تركب
عليها طاقات اخرى حتى ان كان منهم من اتى علانية لكان في امتي من يصنع
ذلك وان بني اسرائيل تفرقت على اثنتين وسبعين ملة وتفرقت امتي على
ثلاث وسبعين ملة يعني انهم يفترقون فرقا تتدين كل واحدة منها بخلاف ما تتدين به الاخرى
فسمى طريقهم ملة مجازا كلهم في النار اي متعرضون لما يدخلهم النار من الاعمال القبيحة الا ملة
واحدة اي اهل ملة واحدة فقيل له من هي قال ما انا عليه من العقايد والحقة والطرايق القويمة
واصحابي فالناجي من تمسك بهديهم واقتفى اثرهم واهتدى بسيرتهم في الاصول والفروع
ت عن ابن عمرو ابن العاص ضعيف لضعف الافريقي ،، حديث
ليؤذن لكم خياركم اي صلحاؤكم ليؤمن نظره للعورات وليؤمكم اقرؤكم وكان الاقرا
في زمنه هو الافقه د ه عن ابن عباس وهو من مناكير حبيب القاري ،،

حديث

حديث ليأكل ندبا كل رجل يعني انسان ولو انثى من اضحيته والافضل ياكل الثلث ويتصدق
بالثلث ويهدي الثلث طب عن ابن عباس واسناده حسن ،، حديث
ليأكل احدكم بيمينه ويشرب بيمينه وليعط بيمينه وليأخذ بيمينه ندبا مؤكدا لان اليمين على
المناسبة للاعمال الشريفة والاحوال النظيفة فان الشيطان ياكل بشماله ويشرب بشماله ويعطي
بشماله وياخذ بشماله يعني يحمل اولياؤه من الانس على ذلك ليضاد به عباد الله الصالحين ه عن ابي
هريرة واسناده كما قال المنذري صحيح لا حسن فقط خلافا للمؤلف ،، حديث
ليؤمكم اكثركم قراءة للقران وكان اذ ذاك الاقرا افقه ن عن عمرو بن سلمة واسناده حسن
حديث ليؤمكم احسنكم وجها فانه احرى ان يكون احسنكم خلقا بالضم والاحسن
خلقا اولى بالامامة عد عن عايشة وفي اسناده متهم بل قيل بوضعه ،، حديث
ليؤمن هذا البيت اي الحرام جيش اي يقصدونه يغزونه حتى اذا كانوا ببيدا من الارض
وفي رواية ببيدا المدينة والبيدا كل ارض ملسة لا شي فيها وبيدا المدينة الشرف الذي امام الخليفة
الى جهة مكة يخسف باوسطهم وينادي اولهم اخرهم ثم يخسف بهم فلا يبقى الا الشديد
الذي يحيز عنهم بانه قد خسف بهم حم م ن عن حفصة بنت عمر ابن الخطاب ،،
حديث ليبشر فقرا امتي امة الاجابة بالفوز اي الظفر والنجاح والفلاح يوم القيامة
قبل الاغنيا بمقدار خمسماية عام من اعوام الدنيا هؤلا يعني الفقرا في الجنة ينعمون وهؤلا
اي الاغنيا في المحشر يحاسبون على ما عملوا حل عن ابي سعيد الخدري واسناده حسن ،،
حديث ليبعثن الله من مدينة بالشام يقال لها حمص بكسر فسكون بلد مشهور سمي باسم
رجل من العمالقة اختطها سبعين الفا يوم القيامة لا حساب عليهم ولا عذاب مبعثهم
فيما بين الزيتون والحايط في البرث الاحمر منها والبرث كما في القاموس وغيره الارض السهلة
اراد بها ارضا قريبة من حمص قيل فيها جماعة صلحا وشهدا حم طب ك عن عمر ابن الخطاب
قال الذهبي منكر جدا ،، حديث ليبلغ شاهدكم حاضركم اي ليبلغ
الحاضر بالمجلس الغايب عنه وهو امر بالتبليغ فيجب لكن يختص بما كان قبيل التشريع لا تصلوا بعد
صلاة الفجر الا سجدتين اي ركعتين بدليل رواية الترمذي لا صلاة بعد الفجر الا بركعتين
د ه عن ابن عمر واسناده صحيح خلافا لقول المؤلف حسن فقط ،، حديث
ليبيتن اقوام من امتي على اكل ولهو ولعب ثم ليصبحن ممسوخين قردة وخنازير فيه
وقوع المسخ في هذه الامة طب عن ابي امامة واسناده ضعيف لضعف فرقد ،،
حديث ليت شعري اي ليت مشعوري كيف امتي بعدي اي حالهم بعد
وفاتي حين تتبختر رجالهم وتمرح نساؤهم اي يفرحن فرحا شديدا وليت شعري
كيف يكون حالهم حين يصيرون صنفين صنفا ناصبي نحورهم في سبيل الله وصنفا
عمالا لغير الله اي للريا والسمعة وبقصد حصول القسمة ابن عساكر عن رجل صحابي ،،
حديث ليتخذ احدكم قلبا شاكرا ولسانا ذاكرا وزوجة مؤمنة تعينه على امر الاخرة

قاله لما نزل في الذهب والفضة ما نزل قالوا فاي مال نتخذ فذكره حم ت ه عن ثوبان واسناده
حسن ٠ حديث ليتصدق الرجل من صاع بره وليتصدق من صاع
تمره اي ليتصدق ندبا موكدا مما عنده وان قل كصاع بر وصاع تمر طس عن ابي جحيفة
واسناده حسن ٠ حديث ليتق احدكم وجهه عن النار ولو بشق
تمرة اي ولو بشي تافه جدا ولا يترك الصدقة حم عن ابي مسعود واسناده صحيح ٠
حديث ليتكلف احدكم من العمل ما يطيق فان الله لا يمل حتى تملوا
وقاربوا وسددوا اي اقصدوا باعمالكم السداد ولا تتعمقوا فانه لن يشاد هذا الدين
احد الا غلبه حل عن عايشة واسناده حسن ٠ حديث ليتمنين
اقوام يوم القيامة ولوا بضم الواو وشدة اللام هذا الامر يعني الخلافة والامارة انهم خروا
سقطوا على وجوههم من الثريا النجم المعروف وانهم لم يلوا من هذا الامر لما يحل بهم من الخزي
والندامة يوم القيامة حم عن ابي هريرة واسناده حسن ٠ حديث
ليتمنين اقوام لو اكثروا السيات اي من فعلها قالوا ومن هم قال الذين بدل الله
سياتهم حسنات فيه كما قبله جواز تمني المحال اذا كان خيرا ك عن ابي هريرة
حديث ليجيئن اقوام يوم القيامة ليست في وجوههم مزعة بضم الميم قطعة
من لحم قد اخلقوها يعني يعذبون في وجوههم حتى تسقط لحومها لمشاكلة العقوبة في موضع الجناية
من الاعضا لكونه اذل وجهه بالسوال او انهم يبعثون ووجوههم عظم بلا لحم طب عن
ابن عمر باسناد حسن ٠ حديث ليحجن بضم المثناة مبنيا للمفعول
هذا البيت وليعتمرن بعد خروج ياجوج وماجوج ولا يلزم من حج الناس بعد خروجهم
امتناع الحج في وقت ما عند قرب الساعة فلا تدافع بينه وبين خبر لا تقوم حتى لا يحج البيت
حم خ عن ابي سعيد الخدري ٠ حديث ليخرجن قوم من امتي من
النار بشفاعتي يسمون الجهنميين فيه اشارة الى طول تعذيبهم في جهنم حتى اطلق
عليهم الاسم وايس من خروجهم فيخرجون من بشفاعته ت ه عن عمران ابن حصين
باسناد حسن ٠ حديث ليخشين احدكم ان يوخذ عند ادنى
ذنوبه في نفسه فان محقرات الذنوب قد تكون مهملة وصاحبها لا يشعر حل عن محمد ابن
النضر الحارثي حديث ليدخل الجنة من امتي سبعون الفا او سبع ماية
الف شك من الراوي متماسكين بنصبه على الحال ورفعه على الصفة قال النووي وهو ما في معظم
الاصول اخذ بعضهم ببعض لا يدخل الجنة اولهم حتى يدخل اخرهم غاية للتماسك المذكور
والمراد انهم يدخلون معترضين صفا واحدا فيدخل الكل دفعة وجوههم على صورة القمر
اي صفته في الاشراق والضيا ليلة البدر ليلة اربعة عشر وفيه ان انوار اهل الجنة
تتفاوت بتفاوت الدرجات ق عن سهل ابن سعد الساعدي ٠
حديث ليدخلن الجنة من امتي سبعون الفا لا حساب عليهم ولا عذاب

مع

مع كل الف سبعون الفا المراد بالصفة مجرد دخول الجنة بغير حساب وان دخولها في الزمرة الثانية
او الثالثة حم عن ثوبان باسناد حسن ٠ حديث ليدخلن الجنة بشفاعة
رجل من امتي اكثر من بني تميم قيل هو اويس القرني وقيل عثمان وتمامه قالوا سواك قال سواي
حم ه حب ك عن عبد الله ابن ابي الجدعا تميمي او كناني قيل هو ميسرة الفجر واسناده صحيح
حديث ليدخلن الجنة بشفاعة رجل ليس بنبي مثل الحسين وبيعة ومضر
انما اقول ما اقول بضم الهمزة وفتح القاف وواو مشددة اي ما لقنته وعلمته او القي على لساني من
الالهام او هو وحي حقيقة حم طب عن ابي امامة واسناده كما قال المنذري جيد ٠
حديث ليدخلن الجنة بشفاعة عثمان سبعون الفا كلهم قد استوجبوا
النار بغير حساب ولا عقاب ابن عساكر عن ابن عباس ثم قال مخرجه ابن عساكر رفعه منكر
حديث ليدركن الدجال قوما مثلكم او خيرا منكم ولن يخزي الله امة انا اولها
وعيسى ابن مريم اخرها احتج به من قال ان الخيرية المذكورة في خبر خير الناس قرني بالنسبة للمجموع
لا للافراد الحكيم ك عن جبير بن نفير حديث ليذكرن الله عز وجل
قوم في الدنيا على الفرش الممهدة يدخلهم الدرجات العلى لما نالوه بسبب مداومتهم للذكر
ومورثهم والسنتهم رطبة به ع حب عن ابي سعيد واسناد ابي يعلى حسن وابن حبان صحيح ٠
حديث ليردن بشدة النون علي بشدة اليا ناس في رواية اقوام من اصحابي في رواية
اصيحابي الحوض الكوثر للشرب منه حتى اذا رايتهم وعرفتهم اختلجوا بالبنا للمفعول اي نزعوا
وجزعوا قهرا عليهم دوني اي بالقرب مني فاقول يا رب هولا اصيحابي اصيحابي بالتصغير والتكرير
تاكيدا فيقال لي انك لا تدري ما احدثوا بعدك قيل هم اهل الردة بدليل رواية سحقا سحقا
وقيل اهل الكباير والبدع وقيل المنافقين حم ق عن انس ابن مالك وعن حذيفة ابن اليمان
حديث ليسال احدكم حاجته كلها لانه المتكفل لكل متوكل بما يحتاجه جل او قل حتى يساله
شسع نعله اذا انقطع لان طلب احقر الاشيا من اعظم العظما ابلغ من طلب الشي العظيم منه
حب عن انس باسناد صحيح او حسن ٠ حديث ليسال احدكم ربه حاجته
فان خزاين الجود بيده وازمتها اليه ولا يعطي الا هو حتى يساله الملح ونحوه من الاشيا التافهة وحتى
يساله شسعه اي شسع نعله عند انقطاعها فانه ان لم ييسره لم يتيسر ودفع به وبما قبله
ما قد يتوهم من ان الدقايق لا ينبغي ان تطلب منه لحقارتها ت عن ثابت البناني مرسلا
ورواه البزار وغيره مسندا عن انس مرفوعا ٠ حديث ليستتر احدكم
في الصلاة بالخط بين يديه وبالحجر وبما وجد من شي اي مما هو قدر موخرة الرحل كما في حديث
اخر مع ان المومن لا يقطع صلاته شي من امراة او حمار او كلب مر بين يديه ابن عساكر عن
انس باسناد ضعيف حديث ليستحي احدكم من ملكيه بفتح اللام
اي الحافظين اللذين معه كما يستحي من رجلين صالحين من جيرانه وهما معه بالليل
والنهار لا يفارقانه طرفة عين هب عن ابي هريرة ثم قال مخرجه البيهقي اسناده ضعيف

وله شاهد ضعيف ٠ حديث ليسترجع احدكم اي ليقل انا لله وانا اليه راجعون
في كل شيء حتى في انقطاع شسع نعليه فانها من المصائب التي جعلها سببا للغفران الذنوب
ومقصود الحديث ندب الاسترجاع اذا اصابته نكبة كثيرة او قليلة ابن السني في عمل يوم
وليلة عن ابي هريرة باسناد ضعيف ٠ حديث ليستغن احدكم عن
سؤال الناس بغنا الله غدا يومه وعشا ليلته فمن اصبح يملكهما فكانما حيزت له الدنيا بحذافيرها
وطلبه فوق ذلك وبال وتركه جمال ابن المبارك في الزهد عن واصل ابن عطا التابعي مرسلا ٠
حديث ليسلم الراكب على الراجل اي الماشي وليسلم الراجل على القاعد وليسلم الاقل على
الاكثر فمن اجاب السلام فهو له اي فالثواب له عند الله ومن لم يجب فلا شيء له من الاجر
بل عليه الوزر ان ترك بلا عذر واما ذكر الراكب والماشي والقاعد للندب فلو عكس فسلم الماشي على
الراكب والقاعد على الراكب جاز وكان خلاف الافضل حم حد عن عبد الرحمن بن شبل الانصاري الدوسي
واسناده حسن ٠ حديث ليس الاعمى من يعمى بصره انما الاعمى من يعمى بصيرته
فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور والعمى حقيقة ان تصاب الحدقة بما يطمس نورها
واستعماله في القلب استعارة وتمثيل الحكيم هب عن عبد الله بن جراد واسناده ضعيف
حديث ليس الايمان بالتمني اي التشهي ولا بالتحلي اي التزين بالقول او الصفة هو ما وقر
في القلب وصدقه العمل اي ليس هو بالقول الذي يظهره لسانك فقط ولكن يجب ان تتبعه معرفة
القلب وبالمعرفة لا بالعمل تتفاوت الرتب وانما تفاضلت الانبيا بالعلم بالله فاشار بذلك الى ان العبرة
بما في القلب لا بما في اللسان ولذلك قال تعالى فوربك لنسالنهم اجمعين عما كانوا يعملون وما قال عما كانوا
يقولون قال بعضهم وعلم من ذلك ان التعبير عن الايمان لا يمكن واما ما ورد في السنة من الالفاظ
التي يحكم لصاحبها بالايمان فراجع الى التصديق والاذعان اللذين هما مفتاحان العلم بالمعلوم المستقر
في قلب العبد بالفطرة ابن النجار عن انس قال العلائي حديث منكر وزعم من جعله من كلام
الحسن كالحكيم الترمذي الا ان يريد انه لم يصح الا من قوله ٠ حديث ليس البر
بالكسر الاحسان في حسن اللباس والزي بالكسر الهيئة ولكن البر السكينة والوقار فر عن
ابي سعيد الخدري ٠ حديث ليس البيان كثرة الكلام ولكن فصل فيما
يحب الله ورسوله اي قول قاطع يفصل بين الحق والباطل وليس العي عي اللسان اي ليس
التعب والعجز عجز اللسان وتعبه وعدم اسدايه لوجه الكلام ولكن قلة المعرفة بالحق
فانها هي العي على التحقيق وما ينفع الاعراب ان لم يكن تقي وما ضر ذا تقوى لسان معجم د عن ابي
هريرة باسناد ضعيف ٠ حديث ليس الجهاد ان يضرب الرجل بسيفه
في سبيل الله اي ليس ذلك هو الجهاد الاكبر ان الجهاد الاكبر الذي يستحق ان يسمى جهادا
من عال والديه وعال ولده اي اصوله وفروعه المحتاجين الذين تلزمه نفقتهم فرض عين
ومن عال نفسه فكفها عن الناس فهو جهاد افضل من جهاد الكفار لما ذكر ابن عساكر عن انس
ورواه عنه ابو نعيم وغيره واسناده ضعيف ٠ حديث ليس الخبر كالمعاينة

اي

اي المشاهدة اذ هي تحصيل العلم القطعي فهي اقوى واكد ومنه اخذ ان البصر افضل من السمع لان
السمع يفيد الاخبار والخبر قد يكون كذبا بخلاف الابصار طس عن انس ابن مالك خط عن ابي
هريرة ورجاله ثقات ٠ حديث ليس الخبر كالمعاينة لما ذكر ثم
استظهر على ذلك بقوله ان الله اخبر موسى بما صنع قومه بالعجل فلم يلق الالواح فلما عاين
ما صنعوا من عبادته القى الالواح فانكسرت افاد انه ليس حال الانسان عن معاينة الشيء كحاله
عند الخبر عنه حم طس عن ابن عباس واسناده صحيح ٠ حديث
ليس الخلف ان يعد الرجل ومن نيته ان يفي بما وعد به ولكن الخلف ان يعد الرجل ومن
نيته ان لا يفي بما وعد به قال الغزالي الخلف من امارات النفاق ومن منعه العذر
عن الوفا جرى عليه صورة النفاق فينبغي التحذر عنه بكل وجه ع عن زيد بن ارقم واسناده
حسن ٠ حديث ليس الشديد بالصرعة بضم ففتح من يصرع الناس كثيرا
اي ليس القوي من يقدر على صرع الابطال من الرجال انما الشديد على الحقيقة الذي يملك
نفسه عند الغضب اي انما القوي حقيقة الذي كظم غيظه عند ثوران الغضب وقاوم
نفسه وغلب عليها فحول المعنى فيه من القوة الظاهرة الى الباطنة حم ق عن ابي هريرة
حديث ليس الصيام حقيقة من الاكل والشرب وجميع المفطرات انما الصيام المعتبر
الكامل الفاضل من اللغو والرفث على وزان ما قبله فان سابك احد او جهل عليك فقل بلسانك
او بقلبك او بهما اني صايم اني صايم اي يكرر ذلك كذلك ك عن ابي هريرة ٠
حديث ليس الغنى بكسر اوله مقصورا اي الحقيقي النافع المعتبر عن كثرة العرض بفتح العين
والرا متاع الدنيا ولكن الغنى المحمود المعتبر عند اهل الكمال غنى القلب وفي رواية النفس اي استغنا وها
بما قسم لها وقنا عنها حم ق ت ه عن ابي هريرة حديث ليس الفجر بالابيض
المستطيل في الافق اي الذي يصعد في السما وتسميه العرب ذنب السرحان وبطلوعه لا يدخل
وقت الصبح ولكن الفجر الحقيقي الذي يدخل فيه وقته وتدر عليه الاحكام هو الاحمر المعترض اي
المنتشر في نواحي السما حم عن طلق بن علي واسناده حسن ٠ حديث
ليس الكذب اي ياثم في كذبه من ذكر اللزوم وارادة اللازم بالذي يصلح بضم اوله بين الناس
اي من كذبه للاصلاح بين المتشاجرين او المتباغضين لانه كذب يؤدي الى خير كما قال فينمي بفتح
المثناة التحتية وكسر الميم مخففا اي يبلغ خيرا على وجه الاصلاح ويقول خيرا اي يخبر بما
عمله المخبر عنه من خير ويسكت عما عمله من شر فان ذلك جايز بل محمود بل مندوب
بل قد يجب وليس المراد نفي ذات الكذب بل نفي اثمه حم ق د ت عن ام كلثوم بنت عقبة
بالقاف ابن ابي معيط هب عن شداد بن اوس الخزرجي ٠ حديث
ليس المومن الكامل الايمان الذي لا يامن جاره بوايقه اي دواهيه جمع بايقة وهي الداهية
والامر المهلك ٠ وفي حديث الطبراني ان رجلا شكى الى النبي صلى الله عليه وسلم من جاره فقال له
اخرج متاعك في الطريق ففعل فصار كل من يمر عليه يقول ما لك فيقول جاري يوذيني فيلعنه

فجا الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال ماذا لقيت من فلان اخرج متاعه فجعل الناس يلعنوني ويسبوني
فقال ان الله لعنك قبل ان يلعنك الناس طب عن علي واسناده حسن ٥ حديث
ليس المومن اي ليس المومن الذي عرفته انه المومن الكامل بالذي يشبع وجاره جايع الى جنبه
لاخلاله بما توجه اليه في الشريعة من حق الجوار خد طب ك هق عن ابن عباس قال ك
صحيح ورده الذهبي واما رجال الطبراني فثقات ٥ حديث ليس المومن
بالطعان بالتشديد الوقاع في اعراض الناس بنحو ذم او غيبة واللعان الذي يكثر لعن الناس
بما يبعدهم من رحمة ربهم اما صريحا او كناية ولا الفاحش اي ذو الفحش في كلامه وفعاله ولا البذي
اي الفاحش في منطقه وان كان الكلام صدقا حم خد ت حب ك عن ابن مسعود قال ت
حسن غريب ٥ حديث ليس المسكين بكسر الكاف الميم اي الكامل في المسكنة
الذي يطوف على الناس يسالهم فيرده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان بمثناة فوقية
فيها ولكن المسكين حقيقة الذي لا يجد غنى بكسر الغين مقصورا اي يسار يغنيه وهو قدر زايد على
اليسار اذ لا يلزم من اليسار الغنية به بحيث لا يحتاج لغيره ولا يفطن به بضم اوله وفتح ثالثه اي
لا يعلم بحاله فيتصدق عليه بالبنا للمجهول ولا يقوم فيسال الناس عطف على النفي المرفوع اي لا يفطن
له فيتصدق عليه ولا يقوم فلا يسال الناس وبالنصب فيهما بان مضمرة مالك حم ق د ن عن ابي هريرة
حديث ليس الواصل اي ليس حقيقة الواصل ومن يعتد بوصله بالمكافي اي المجازي غيره
بمثل فعله ان صلة فصلة وان قطعا فقطع ولكن الرواية بالتشديد الواصل الذي يعتد بوصله هو
الذي اذا قطعت بالبنا للمجهول رحمه وصلها اي وصل قريبه الذي قاطعه نبه به على ان من
كافا من احسن اليه لا يعد واصلا انما الواصل الذي يقطعه قريبه فيواصل هو حم خ د ت عن ابن عمرو
ابن العاص ٥ حديث ليس احد احب اليه المدح اي الثنا الجميل من الله اي انه يحب
المدح من عباده فيثيبهم على مدحهم الذي هو بمعنى الشكر والاعتراف بالعبودية ولا احد اكثر
معاذير من الله جمع بين محبة المدح والعذر الموجبين لكمال الاحسان وبينه انه لا يواخذ عبيده
بما ارتكبوه حتى يعذر اليهم المرة بعد الاخرى وهذا غاية الاحسان والامتنان طب عن الاسود
بن سريع بل رواه البخاري فذهل عنه المولف ٥ حديث ليس احد افضل
عند الله من مومن يعمر في الاسلام لتكبيرة وتحميدة وتسبيحة وتهليلة اي لاجل تعدده
ذلك ولفظ رواية احمد لتسبيحة وتكبيرة وتهليلة حم عن طلحة باسناد صحيح ٥
حديث ليس احد احق بالحدة من حامل القران لعزة القران في جوفه بحيث لا يودي
الى ارتكاب محذور او اراد بالحدة الصلابة في الدين ابو نصر السجزي في كتاب الابانة عن اصول
الديانة فر عن انس حديث ليس احد من امتي يعول ثلاث بنات
اي يقوم بما يحتجنه من نحو قوت وكسوة او ثلاث اخوات فيحسن اليهن اي يعولهن ومع ذلك
يحسن اليهن في الاقامة بهن بان لا يمن عليهن ولا يظهر الضجر والملل ونحو ذلك الا كن اي
كان ثواب فعل ذلك معهن له سترا من النار اي وقاية من دخول جهنم لانه كما سترهن في الدنيا

من

من ذل السوال وهتك العرض باحتياجهن للغير الذي ربما جر للزنا جوزي بذلك جزا وفاقا
هب عن عايشة حديث ليس احد منكم باكسب من احد قد كتب
الله المصيبة والاجل وقسم المعيشة والعمل فالناس يجرون فيها الى منتهى اي يستديمون
السعي المتواصل في ذلك الى نهاية اعمارهم فاعتمد ايها العاقل على التقدير السابق واشهد مجرى
الاحكام في الفعل اللاحق حل عن ابن مسعود حديث ليس احد اصبر
من الصبر وهو في صفة الله تاخير العذاب عن مستحقه فالمراد من افعل نفي ذات الفضل عليه
على اذى يسمعه من الله اي ليس احد اصبر من الله بارسال العذاب على مستحقه منه انهم ليدعون
له ولدا ويجعلون له ندا ولو نسب ذلك الى ملك من احقر ملوك الدنيا لاهلك قايله ومع ذلك
يحبس عقوبته عنهم بل يعافيهم اي يدفع عنهم النكال ويرزقهم فهو اصبر على الاذى من الخلق فانهم
يودون بما هم فيه وهو لا يوذى بما ليس فيه ق عن ابي موسى الاشعري ٥ حديث
ليس بحكيم من لم يعاشر بالمعروف من لا بد له من معاشرته من نحو حليلة واصل وفرع
وخادم وصاحب وجار واجير حتى يجعل الله له من ذلك مخرجا يشير الى ان التباين في الناس
غالب واختلافهم في الطبايع ظاهر ومن رام عيالا واخوانا تتفق احوالهم كلهم فقد رام محالا هب
عن ابي فاطمة الايادي والمعروف وقفه على ابن الحنفية ٥ حديث ليس
بخيركم من ترك دنياه لاخرته ولا اخرته لدنياه ولكن خيركم من عمل على تحصيلهما حتى يصيب
منهما جميعا فان الدنيا بلاغ الى الاخرة ولا تكونوا كلا اي عيالا وثقلا على الناس لانه تعالى
انزل المال اعانة على اقامة حقوقه الموصلة للاخرة لا للتلذذ والتمتع فهو وسيلة للخير والشر
فاربح الناس من جعله وسيلة للاخرة واخسرهم من توسل به ونيل عنه ابن عساكر عن انس
حديث ليس بمومن من لا يامن جاره غوايله اي ليس المومن الكامل من يكون كذلك مع
ما ورد من الامر باكرام الجار في الكتب الالهية والتحذير من اذاه ك عن انس ٥
حديث ليس بمومن مستكمل الايمان من لم يعد البلا نعمة والرخا مصيبة
تمامه قالوا كيف قال ان البلا لا يتبعه الا الرخا وكذلك الرخا لا يتبعه الا البلا طب
عن ابن عباس حديث ليس بين العبد والشرك
الا ترك الصلاة فاذا تركها فقد اشرك اي فعل فعل اهل الشرك ولا يكفر
حقيقة الا ان جحد وجوبها د عن انس باسناد حسن ٥ حديث
ليس شي اثقل في الميزان من الخلق الحسن لان صاحبه في درجة الصايم القايم بل فوق
لان ذا الخلق الحسن لا يحمل غيره اثقاله ويحمل اثقال غيره وخلقهم فهو في الميزان اثقل
حم عن ابي الدردا باسناد صحيح ٥ حديث ليس شي احب
الى الله تعالى من قطرتين واثرين قطرة دموع اي قطراتها فلما اضيفت الى الجمع
افردت ثقة بذهن السامع من خشية الله اي من شدة خوف عقابه او عتابه وقطرة
دم تهراق في سبيل الله افرد الدم وجمع الدمع تنبيها على تفضيل اهراق الدم على تقاطر الدموع

واما الاثرات فاثر في سبيل الله واثر في فريضة من فرايض الله الاثر ما يبقى بعده من عمل يجري
عليه اثره من بعده ت والضيا المقدسي عن ابي امامة الباهلي باسناد لين
حديث ليس شي اطيع الله فيه اعجل ثوابا من صلة الرحم اي الاحسان الى الاقارب
بقول او فعل وليس شي اعجل عقابا من البغي اي التعدي على الناس وقطيعة الرحم بنحو
اساءة او هجر واليمين الفاجرة اي الكاذبة تدع اي تترك الديار بلاقع بفتح الموحدة واللام
وكسر القاف جمع بلقع وهي الارض القفرا التي لا شي فيها يريد ان الحالف كاذبا يفتقر ويذهب
ما في بيته من الرزق هق عن ابي هريرة واسناده حسن حديث
ليس شي اكرم على الله تعالى من الدعا لدلالته على قدرة الله وعجز الداعي لانه سبب لنيل الحظوظ
التي جعلت لنا في الغيب ولذلك صار الدعا من السلطان ما يرد القضا حم خد ت ك عن ابي
هريرة واسناده صحيحة حديث ليس شي اكرم على الله من المومن
فهو عنده من جميع المخلوقات وما يرى فيه من النقايص من نحو شهوة وحرص وبخل فهي مواد للكمال
ومباديه طس عن ابن عمرو بن العاص ضعيف لضعف عبيد الله بن تمام
حديث ليس شي خيرا من الف مثله الا الانسان يشير الى انه قد يبلغ بقوة ايمانه
وايقانه وتكامل اخلاق اسلامه الى ثبوت في الدين وقيامه بمصالح الاسلام والمسلمين بعلم ينشره
او مال يبذله او شجاعة يسد بها مسد الف طب والضيا المقدسي عن سلمان الفارسي واسناده
حديث ليس شي من الجسد اي جسد المكلف الا وهو يشكو ذرب اللسان اي فحشه
وبقية الحديث عند مخرجه على حدته فسقط من قلم المولف سهوا ع هب عن ابي بكر
واسناده حسن بل صحيح حديث ليس شي الا وهو اطوع لله من
ابن ادم حتى الجماد والارض التي خلق منها لان طاعة الادمي مخرجها من بين الشهوات والوساوس
واما غيره فلم يسلط عليه ذلك فهو اسهل انقيادا البزار وكذا الطبراني عن بريدة واسناده حسن
حديث ليس صدقة اعظم اجرا من ما اي من سقي الما للظمان وقد مر هب عن ابي هريرة
واسناده ضعيف وقول المولف حسن ممنوع حديث ليس عدوك
الذي ان قتلت كان اي قتله لك نورا يسعى بين يديك في القيامة وان قتلك دخلت
الجنة لكونك شهيدا ولكن اعدى عدوك ولدك الذي خرج من صلبك لانه يحمل اباه
على تحصيل المال من غير حله ليبلغ به شهوته ولذته وربما عق اباه وعاداه مع ذلك ثم بعد ولدك
في العداوة اعدى عدوك مالك الذي ملكت يمينك فان النفس والشيطان يحملان
الانسان على صرفه في العصيان طب عن ابي مالك الاشعري وضعفه المنذري
حديث ليس على الرجل جناح اي اثم ان يتزوج بقليل او كثير من مال
اذا تراضوا يعني الزوج والزوجة والولي واشهدوا على عقد النكاح فيه ان النكاح ينعقد بادنى
متمول وانه يشترط فيه الاشهاد وعليه الشافعي هق عن ابي سعيد وفيه ابو هارون واه
حديث ليس على الما جنابة احتج به من ذهب الى طهورية المستعمل طب عن ميمونة

باسناد

حسن حديث ليس على الما جنابة ولا على الارض جنابة ولا على الثوب جنابة
اراد انه لا يضر شي منها حيثما يحتاج الى الغسل لملامسة الجنب اياها قط عن جابر وضعفه
حديث ليس على المختلس وهو من ياخذ معاينة ويهرب قطع لان من شرط القطع
الاخراج من الحرز ه عن عبد الرحمن بن عوف واسناده كما قال ابن حجر صحيح وقول
المولف حسن فقط غير معول عليه حديث ليس على المراة احرام الا في
وجهها فلها ولو امة ستر جميع بدنها بقميص او غيره الا الوجه فيحرم ستره اتفاقا طب هب
عن ابن عمر ابن الخطاب واسناده حسن لكن الاصح رفعه حديث
ليس على المسلم في عين عبده ولا في عين فرسه صدقة اي زكاة والمراد بالفرس والعبد الجنس
وخرج بالعين القيمة فيجب فيها اذا كان للتجارة وخص المسلم لان الكافر لا يطالب بها في الدنيا حم ق
عم عن ابي هريرة حديث ليس على المسلم زكاة في كرمه ولا في زرعه
ولا في غيرهما من كل ما يجب فيه الزكاة من ثمر وحب اذا كان اقل من خمسة اوسق فشرط وجوب
الزكاة النصاب وهو خمسة اوسق تحديدا ك هق عن جابر واسناده صحيح
حديث ليس على المعتكف صيام اي واجب الا ان يجعله على نفسه بالالتزام بنحو
نذر وذا حجة للشافعي واحمد على صحة الاعتكاف بدون صيام وبالليل وحده ورد على من شرطه ك
هق عن ابن عباس واسناده صحيح حديث ليس على المنتهب
الذي يعتمد القوة والغلبة وياخذ جهارا ولا على المختلس ولا على الخاين في نحو وديعة قطع لانهم
غير سراق والقطع انيط في القران بالسرقة حم عم حب عن جابر قال ت حسن صحيح
حديث ليس على النسا اي في النسك حلق وعليه الاجماع انما على النسا التقصير
فيكره لهن الحلق ويجزي د عن ابن عباس واسناده حسن لكن فيه انقطاع
حديث ليس على ابيك بكسر الكاف خطابا للزهرا كرب بعد اليوم قاله لها حين قالت
في مرضه واكرب اباه والكرب ما يجده من شدة الموت لتضاعف اجوره خ عن انس
حديث ليس على اهل لا اله الا الله اي من نطق بها بصدق واخلاص وحشة في الموت
اي في حال نزوله ولا في القبور ولا في النشور كاني انظر اليهم عند الصيحة اي نفخة اسرافيل
النفخة الثانية للقيام من القبور للحشر ينفضون روسهم من التراب يقولون الحمد لله الذي
اذهب عنا الحزن اي الخوف الهم من خوف العاقبة او من اجل المعاش وآفاته او من وسوسة
الشيطان وخوف الموت او عام تنبيه قال الحكيم الترمذي من قدم على ربه مع الاصرار
على الذنوب فليس من اهل لا اله الا الله انما هو من اهل قول لا اله الا الله ولذلك قال تعالى فوربك
لنسالنهم اجمعين عما كانوا يعملون وما قال عما كانوا يقولون طب عن ابن عمر باسناد ضعيف
حديث ليس على الرجل نذر فيما لا يملك اي لو نذر عتق من لا يملك او التضحية
بشاة غيره ونحو ذلك لا يلزمه الوفا به وان دخل في ملكه ولعن المومن كقتله في الحرمة او العقاب
او الابعاد عن الرحمة ومن قتل نفسه بشي زاد مسلم في الدنيا عذب به يوم القيامة

زاد مسلم في نار جهنم وذا من قبيل مجانسة العقوبة الاخروية للجناية الدنيوية ومن حلف بملة سوى
الاسلام كاذبا بان قال ان كنت فعلت كذا فهو يهودي او بري من الدين وكان فعله فهو كما قال
القصد به التهديد والمبالغة في الوعيد لا الحكم بصيرته كافرا ومن قذف مؤمنا بكفر كان كمن قاتله
بالكفر فهو كقتله اي القذف كقتله في الحرمة او في الاثم لان المنتسب الى الشيء كفاعله حم ق ٤ عن
ثابت ابن الضحاك حديث ليس على الرجل طلاق فيما لا يملك ولا
عتاق فيما لا يملك ولا بيع فيما لا يملك فلو علق طلاق اجنبية بنكاحها ثم تزوجها لم يطلق عند
الشافعي واوقعه ابو حنيفة حم ن عن ابن عمرو ابن العاص قال البخاري هذا اصح شيء في الباب
حديث ليس على المسلم جزية اي اذا اسلم ذمي اثنا الحول لم يطالب بحصة الماضي منه حم
د عن ابن عباس باسناد حسن لا صحيح خلافا للمؤلف حديث ليس على
مقهور اي مغلوب يمين فالمكره على الحلف لا ينعقد يمينه ولا يلزمه كفارة ولا يقع طلاقه قط عن
ابي امامة ثم ضعفه هو وغيره فقول المؤلف حسن هفوة حديث ليس
على من استفاد مالا زكاة حتى يحول عليه الحول وبه اخذ عامة العلماء طب عن
ام سعد الانصاري ضعيف لضعف عنبسة ابن عبد الرحمن فقول المؤلف حسن ممنوع
حديث ليس على من نام ساجدا او راكعا او قائما في الصلاة او غيرها وضوء اي واجب
حتى يضطجع فاذا اضطجع استرخت مفاصله وذلك لان مناط النقض الحدث لا عين
النوم وليس مظنة النقض الا الاضطجاع وبه اخذ الحنفية ومذهب الشافعي النقض بالنوم
مطلقا الا لقاعد ممكن مقعدته حم عن ابن عباس وضعفه ابن حجر وغيره فقول المؤلف
حسن غير حسن حديث ليس على ولد الزنا من وزر ابويه شيء
وبقيته لا تزر وازرة وزر اخرى ك عن عائشة وقال صحيح قال في التلخيص وصح عنده
حديث ليس عليكم في غسل ميتكم غسل قال الحاكم فيه رد لحديث من غسل
ميتا فليغتسل ورده الذهبي فقال بل يعمل بهما فيندب الغسل ك عن ابن عباس
حديث ليس عند الله يوم ولا ليلة تعدل الثلثة الغر واليوم الازهر
ليلة الجمعة ويومها ابن عساكر عن ابي بكر الصديق حديث ليس في الابل
العوامل صدقة اي زكاة وهي التي يسقى عليها ويحرث ويستعمل في الاشغال لانها تقتني للنما
بل للاستعمال ومثل الابل غيرها من الماشية عد هق عن عمرو ابن العاص واسناده ضعيف
حديث ليس في الاوقاص شيء جمع وقص بفتح القاف وسكونها والفصيح لغة فتحها
وهو ما بين النصابين اي ليس فيه شيء من الزكاة بل هو عفو طب عن معاذ واسناده ضعيف
حديث ليس في العوامل في نحو حرث ولو محرما صدق ولكن الصدقة في غير
العوامل في كل ثلاثين منها تبيع وهو ما له سنة كاملة لانه يتبع امه او يتبع قرنه اذنه وفي
كل اربعين مسن او مسنة وتسمى ثنية وهي ما لها سنتان تامتان طب عن ابن عباس
ضعيف لضعف سوار وغيره فقول المؤلف حسن فيه نظر حديث

ليس

ليس في الجنة شيء مما في الدنيا الا الاسماء واما المسميات فبينهما من التفاوت ما لا يعلمه
البشر ايضا المقدسي عن ابن عباس روي مرفوعا وموقوفا واسناد الموقوف جيد
حديث ليس في الحلي زكاة اي الحلي المباح المتخذ للاستعمال فلا تجب الزكاة
فيه عند الشافعي كاحمد واوجبها الاخران قط عن جابر قال الذهبي المعروف موقوف
حديث ليس في الخضراوات زكاة هي الفواكه كتفاح وكمثرى وقيل البقول كط عن انس
ابن مالك وعن طلحة ابن معاذ عن معاذ ابن جبل ثم قال اسناده غير صحيح
حديث ليس في الخيل اسم يقع على جماعة الافراس لا واحد له من لفظه والرقيق
اسم جامع للعبيد والاماء يقع زكاة على الواحد الا زكاة الفطر في الرقيق فانها تجب على سيده
وخرج بالعين التجارة فتجب فيما امسكه بنيتها د عن ابي هريرة قال الذهبي فيه انقطاع
فقول المؤلف صحيح غير صحيح حديث ليس في الصوم ربا يمتناة تحتية لانه
سر بين الله وعبده لا يطلع عليه الا هو هناد في الزهد هب عن ابن شهاب الزهري مرسلا ابن
عساكر عن انس حديث ليس في العمد صدقة الا صدقة الفطر
تمسك به الظاهرية على عدم وجوب زكاة التجارة ورد بان متعلقها القيمة والكلام في العين م عن ابي
هريرة حديث ليس في القطرة ولا في القطرتين من الدم
الخارج من اي محل كان من البدن وضوء واجب حتى يكون دما سائلا واذا
كان سائلا بان كان تعلوا وتجدر وجب به الوضوء وبه اخذ الحنابلة وقال الحنفية تنقض القطرة
الواحدة وصرفوا الحديث عن ظاهره ومذهب الشافعي انه لا وضوء الا بالخارج من السبيلين قط عن
ابي هريرة وضعفه هو وغيره حديث ليس في المال زكاة حتى يحول عليه
الحول فالحول شرط لوجوب الزكاة اتفاقا قط عن انس ثم ضعفه فرمز المؤلف لحسنه غير صواب
حديث ليس في المال حق سوى الزكاة اي ليس فيه حق سواها بطريق الاصالة وقد
يعرض ما يوجب لوجود مضطر فلا تدافع بينه وبين خبر ان في المال حقا سوى الزكاة ه عن
فاطمة بنت قيس وضعفه النووي وغيره حديث ليس في المأمومة
وهو الشجة التي تبلغ خريطة الدماغ قود لعدم انضباطها هق عن طلحة ابن عبد الله
حديث ليس في النوم تفريط اي تقصير فلا اثم لانعدام الاختيار من النائم
انما التفريط في اليقظة ان يؤخر صلاة حتى يدخل وقت اخرى اي عمل من ترك الصلاة
عامدا فلا تفريط في نسيانها بلا تقصير وهذا في غير الصبح فوقتها في طلوع الشمس حم حب
عن قتادة ورواه عنه ابو داود وغيره حديث ليس في صلاة الخوف
سهو طب عن ابن مسعود ضعيف لضعف الوليد ابن الفضل خيثمة في جزئه عن ابن
عمر ابن الخطاب حديث ليس فيما دون خمسة اوسق بفتح الهمزة وهي
السين جمع وسق بفتح فسكون ستون صاعا من التمر ونحوه كالحب صدقة ومعنى دون
اقل وليس فيما دون خمس ذود بفتح المعجمة واخره مهملة من الابل صدقة اي فاذا بلغت

شبكة الألوكة www.alukah.net

خمسا ففيها شاة وليس فيما دون خمس اواق جمع اوقية كاضاح جمع اضحية ويقال اواق بالتنوين
كعافر رفعا بالاتفاق وجرا عند الاكثر من الورق بكسر الراء وسكونها الفضة مالك والشافعي حم ق
عم عن ابي سعيد الخدري حديث ليس في مال المكاتب زكاة حتى
يعتق لانه عبد ما بقي عليه درهم قط عن جابر وفي اسناده ضعيفان ومدلس
حديث ليس في مال المستفيد اي المتجر زكاة بتجب حتى يحول عليه الحول
هق عن ابن عمر ابن الخطاب باسناد ضعيف لضعف ابن سبيب وغيره فقول المولف حسن
ممنوع حديث ليس للحامل المتوفى عنها زوجها نفقة وبه قال الشافعي
قط عن جابر ابن عبد الله حديث ليس للدين بفتح الدال دوا الا
القضا اي اداوه لصاحبه والوفا اي التوفية من غير نقص لشي ولو تافها والحمد اي الثنا على رب
الدين خط عن ابن عمر قال الذهبي حديث منكر حديث ليس
للفاسق غيبة قال البيهقي اراد فاسقا معلنا بفجوره طب عن معاوية ابن حيدة قال الحاكم
غير صحيح ولا يعتمد عليه وقال ابن عدي منكر حديث ليس للقاتل
من الميراث شي لانه لو ورث لربما قتل بعض الاشرار مورثه هق عن ابن عمرو ابن العاص واسناده
حسن حديث ليس للقاتل شي وان لم يكن له وارث فوارثه اقرب
الناس اليه من ذوي الارحام ولا يرث القاتل من المقتول ولو بحق شيا لما تقرر بخلاف المقتول
فانه يرث القاتل مطلقا د عن عمرو ابن العاص واسناده حسن حديث
ليس للمراة ان تنتهك شيا من مالها الا باذن زوجها تمامه عند مخرجه الطبراني اذا ملك عصمتها
وبهذا قال مالك وخالف الشافعي طب عن واثلة ابن الاسقع وفيه مجهول
حديث ليس للمراة ان تنطلق للحج الا باذن زوجها وان كان حجة الفرض عند الشافعي
ولا يحل للمراة ان تسافر ثلاث ليال الا ومعها ذو رحم محرم تحرم عليه اي يحرم عليه نكاحها
هق عن ابن عمر واسناده حسن حديث ليس للنسا في اتباع
الجنايز اجر بل ربما كان عليهن وزر هق عن ابن عمر ابن الخطاب ضعيف لضعف عفير ابن
معدان حديث ليس للنسا في الجنايز نصيب اي في شهودها
واتباعها او في الصلاة عليها مع وجود ذكر طب عن ابن عباس وفيه مجهول
حديث ليس للنسا نصيب في الخروج من بيوتهن الا مضطرة يعني ليس لها خادم
الا في العيدين الاضحى والفطر وليس لهن نصيب في الطرق الا الحواشي اي جوانب
الطريق دون وسطه طب عن ابن عمر ضعيف لضعف سوار ابن مصعب
حديث ليس للنسا وسط الطريق بل يمشين في الجنبات ويجتنبن الزحمات
لما يخشى من الفتنة منهن او عليهن هب عن ابي عمرو ابن حماس الليثي وعن ابي هريرة
باسناد لين حديث ليس للنسا سلام على الرجال الاجانب
ولا عليهن سلام من الرجال الاجانب حل عن عطا الخراساني مرسلا

حديث

حديث ليس للولي مع الثيب امر اي ليس له اجبارها على النكاح واليتيمة يعني البكر
البالغ كما فسره خبر الايم احق بنفسها من وليها والبكر الى اخره تستامر وصمتها اقرارها وسكوتها
قايم مقام اذنها د ن عن ابن عباس وصححه ابن حبان حديث ليس لابن
ادم حق فيما سوى هذه الخصال اراد بالحق ما يستحقه الانسان لافتقاره اليه وتوقف
تعيشه اليه بيت يسكنه اي محل ياوي اليه وثوب يواري عورته اي يسترها عن العيون
وجلف الخبز والما اي كسرة خبز وشربة ما بغير ادام وما سوى ذلك فهو مسئول عنه يوم
القيامة ت ك عن عثمان ابن عفان واسناده صحيح حديث
ليس لاحد على احد فضل الا بالدين وعنه ظهر من الصديق التسوية بين الصحابة والاعراب
والاتباع في العطا او عمل صالح ان اكرمكم عند الله اتقاكم فلا ينبغي لاحد احتقار احد فقد
يكون المحتقر اطهر قلبا وازكى عملا حسب الرجل ان يكون فاحشا بذيا بخيلا جبانا
اي يكفيه من الشر والحرمان من الخير كونه متصفا بذلك هب عن عقبة ابن عامر وفيه
ابن لهيعة فقول المولف صحيح غير مقبول حديث ليس لقاتل ميراث
ه عن رجل صحابي قال ابن حجر ليس له في الصحبة مدخل حديث
ليس لقاتل وصية فلا تصح الوصية عند الشافعي وجوزها الحنابلة هق عن علي ضعيف
لضعف مبشر ابن عبيد حديث ليس ليوم فضل على يوم في
الصيام الا شهر رمضان ويوم عاشورا فان صوم رمضان فرض عين فهو الافضل مطلقا وعا شورا
متاكد الندب فله فضل على غيره الا ما خص بدليل طب هب عن ابن عباس ورجاله ثقات
حديث ليس لي ان ادخل بيتا مزوقا اي مزينا منقوشا سببه ان رجلا ضاف عليا
فصنع له طعاما فقالت فاطمة لو دعونا رسول الله فاكل فجا فرفع يديه على عضادتي الباب فراى
الترام قد ضرب في ناحية البيت فرجع وذكره حم طب عن سفينة مولى المصطفى ورواه عنه
ابو داود وغيره واسناده حسن حديث ليس من البر بالكسر
اي ليس من العبادة الصيام في السفر اي الصيام الذي يودي الى اجهاد النفس واضرارها
بقرينة الحال ودلالة السياق فانه راى رجلا ظلل عليه فقال ما هذا قالوا صايم فذكره حم ق د
ن عن جابر ابن عبد الله ه عن ابن عمر ابن الخطاب قال المولف متواتر
حديث ليس من الجنة في الارض الا ثلاثة اشيا غرس العجوة والحجر الاسود
واواق جمع اوقية تنزل في الفرات اي في نهر الفرات كل يوم بركة من الجنة ولم يرد نظير
ذلك في غيره من الانهار خط عن ابي هريرة حديث ليس من
الصلوات صلاة افضل من صلاة الفجر يوم الجمعة في الجماعة وما احسب من شهدها
منكم الا مغفورا له الصغاير على قياس نظايره فيوم الجمعة هو اليوم الذي اصطفاه الله
واستاثر به وصلاة الفجر شهدها الله وملايكته ان قران الفجر كان مشهودا الحكيم طب
عن ابي عبيدة ابن الجراح واسناده حسن حديث ليس من المروة

الربح على الاخوان في الدين والمراد من بينك وبينه صداقة منهم فينبغي للتاجر ونحوه اذا
اشترى منه صديقه شيا ان يعطيه براس ماله فانه مكارم الاخلاق ابن عساكر عن ابن
عمرو ابن العاص وهو حديث منكر ٠ حديث ليس من اخلاق
المومنين التملق اي الزيادة في التودد فوق ما ينبغي ليستخرج من الانسان مراده قال
ابن المعتز من كثر تملقه لم يعرف ولم يومن مكره وقال الشاعر يا ايها النجي غير شيمته
ومن شمايله التبديل والملق ٠ ارجع الى خلقك المعروف ديدنه ٠ ان التخلق يابى دونه الخلق ٠
وقال اخر لعمرك ما ود اللسان بنافع ٠ اذا لم يكن اصل المودة في القلب ٠ وقال
رجل على ما السلام على الاخوان قال لا تبلغ بهم النفاق ٠ ولا تقصر بهم عن الاستحقاق ٠
ولا الحسد الا في طلب العلم فان المتعلم ينبغي له التملق للعالم لينصحه في تعليمه وينبغي له
ان راى من فضل عليه في العلم ان يوبخ نفسه ويحملها على الجد في الطلب ليصير مثله هب عن معاذ
ابن جبل ثم قال مخرجه هذا الحديث انما يروى باسناد ضعيف ٠ حديث
ليس من رجل بزيادة من ادعى بالتشديد اي انتسب لغير ابيه واتخذه ابا وهو يعلمه اي
يعلم انه غير ابيه الا كفر زاد البخاري بالله اي ان استحل والا فهو زجر وتنفير ومن ادعى
ما ليس له اي حقا ليس له مالا كان او غيره فليس منا اي ليس على هدينا وليتبوء مقعده
من النار اي فليتخذ له منزلا في النار دعا او خبر بمعنى الامر اي هذا جزاوه ان جوزي ومن
دعى رجلا بالكفر او قال عدو الله وليس كذلك الا حار عليه بحا وراء مهملتين اي رجع ذلك
القول على القايل فاذا قال لمسلم يا كافر بلا تاويل كفر فان اراد كفر النعمة ولا يرمي رجل رجلا
بالفسق ولا يرميه بالكفر الا ارتدت عليه اي رجعت عليه الكلمة التي رماه بها مما ذكر
ان لم يكن صاحبه كذلك على ما مر تقريره وفيه تحريم الانتفا من النسب وادعاه غيره ٥
وحل اطلاق الكفر على المعاصي بقصد الزجر وغير ذلك حم ق عن ابي ذر
حديث ليس من عبد يقول لا اله الا الله ماية مرة الا بعثه الله يوم القيامة
ووجهه كالقمر ليلة البدر ولم يرفع لاحد يومئذ عمل من الاعمال الصالحة افضل من
عمله الا من قال مثل قوله او زاد عليه وفوايد قول لا اله الا الله لا يحصى منها حصول الهيبة
للدوام عليها طب عن ابي الدردا وفيه عبد الوهاب ابن الضحاك متروك ٠
حديث ليس من عمل يوم الا وهو يختم عليه فاذا مرض العبد المومن قالت
الملايكة ما راينا عبدك فلان قد حبسته اي منعته من قدرة مباشرة الطاعة بالمرض
فيقول الرب اختموا له على مثل عمله حتى يبرا من مرضه او يموت وهو في مرض
ليس سببه معصية كما كان مرض لكثرة شربه الخمر حم طب ك عن عقبة ابن عامر
قال ك صحيح ورده الذهبي ٠ حديث ليس من غريم يرجع من
عند غريمه راضيا عنه الا صلت عليه الملايكة ودواب الارض اي دعت له
بالمغفرة وتون البحر اي حيتانها ولا غريم يلوي غريمه اي يمطله بحقه وهو يقدر

على

على وفايه الا كتب الله عليه اي قدر وامر الملايكة ان تكتب في كل يوم وليلة اثما ويتعدد ذلك
لتعدد الايام والليالي حتى يوفي له حقه وفيه ان المطل كبيرة طب عن خولة بنت قيس ابن
فهد النجارية امراة حمزة ابن عبد المطلب ٠ حديث ليس من ليلة الا
والبحر اي الملح يشرف فيها اي يطلع ثلاث مرات يستاذن الله تعالى ان ينتضح عليكم ايها الادميون
فيكفه الله عنكم فاشكروا هذه النعمة قال ابن القيم مقتضى الطبيعة لان كرة الما تعلو كرة
التراب بالطبع لكنه تعالى يمسكه بقدرته حم عن عمر ابن الخطاب باسناد فيه مجهول
حديث ليس منا اي من اهل سنتنا اي طريقتنا من انتهب اي اخذ مال الغير قهرا جهرا
او سلب انسانا معصوما ثيابه او اشار بالسلب فالمراد الزجر ليس الاخراج من الدين قال الثوري
لكن لا ينبغي ذكر هذا التاويل للعامة طب ك عن ابن عباس قال ك صحيح ورده الذهبي
حديث ليس منا من تشبه بالرجال من النسا ولا من تشبه بالنسا من الرجال
اي لا يفعل ذلك من هو من اشياعنا المتقين لا قاربا حم عن ابن عمرو ابن العاص باسناد حسن
حديث ليس منا من تشبه بغيرنا من اهل الكتاب في غير ملبس وهيئة وكلام وسلام
او ترهب وتبتل لا تشبهوا بحذف احدى التايين تخفيفا باليهود الذين هم المغضوب عليهم ولا النصارى
الذين هم الضالون فان تسليم اليهود الاشارة بالاصابع وتسليم النصارى الاشارة
بالاكف اي بالاشارة بها فيكره تنزيها الاشارة بالسلام كما صرح به النووي لهذا الحديث ت عن ابن عمرو
ابن العاص قال ت اسناده ضعيف ٠ حديث ليس منا من تطير
ولا من تطير له او تكهن له او سحر او سحر له لان ذلك فعل الجاهلية طب عن عمران بن
حصين واسناده جيد ٠ حديث ليس منا من حلف بالامانة فانه من
ديدان اهل الكتاب ولعله كما قال البيضاوي اراد به الوعيد عليه فانه حلف بغير الله ولا يتعلق به
كفارة ومن خبب بمعجمة وموحدتين اي خادع وافسد على امرء زوجته او مملوكه فليس منا وهذا
من اكبر الكبايس فانه اذا نهى الشارع ان يخطب على خطبة اخيه فكيف بمن يفسد امراته او امته حم حب
ك عن بردة قال ك صحيح واقروه ٠ حديث ليس منا من خبب
امراة على زوجها اي افسدها عليه او عبدا على سيده فان انضاف اليه ان يكون الزوج او السيد
جارا او ذا رحم تعدد الظلم د ك عن ابي هريرة باسناد صحيح ٠ حديث
ليس منا من خصى اي سل خصية غيره واختصى سل خصية نفسه اي ليس فاعل ذلك ممن يهتدي
بهدينا فانه في الادمي حرام شديد التحريم قاله لعثمان ابن مظعون لما قال له اني رجل شبق فاذن
لي في الاختصا ولكن اذا اردت تسكين شهوة الجماع صم اي اكثر الصوم ووفر شعر جسدك
فان ذلك يضعف الشهوة طب عن ابن عباس واسناده حسن ٠ حديث
ليس منا من دعى الى عصبته اي من الناس الى الاجتماع على عصبته وهي معاونة الظالم وليس منا
من قاتل على عصبته وليس منا من مات على عصبته قال ابن الاثير الذي يغضب لعصبته
ويحامي عنهم والتعصب المدافعة والمحاماة د عن جبير بن مطعم حديث

ليس منا من سلق بالقاف اي رفع صوته في المصيبة والنوح ولا من حلق اي شعره حقيقة
او قطعة ولا من خرق ثوبه جزعا على الميت كما كانت الجاهلية تفعله وذلك حرام د ن عن ابي
موسى الاشعري واسناده صحيح ٥ حديث ليس منا من عمل
بسنة غيرنا كمن عدل عن السنة المحمدية الى ترهيب اهل الديور والصوامع ومن اقتفى
اثرهم فر عن ابن عباس واسناده ضعيف ٥ حديث
ليس منا من غش اي لم ينصح من استنصحه وزين له غير المصلحة فمن ترك النصح للامة
فكانه ليس منهم الا تسمية وصورة حم د ه ك عن ابي هريرة بل رواه مسلم ٥
حديث ليس منا من غش مسلما او ضره او ناكره اي خادعه اي من فعل به ذلك
لكونه مسلما فليس بمسلم الرافعي امام الدين شيخ الشافعية عن علي امير المومنين ٥
حديث ليس منا من لطم وفي رواية ضرب الخدود عند المصيبة وشق
الجيوب جمع الخدود والجيوب وان لم يكن للانسان الا خدان وجيب واحد باعتبار
ارادة الجمع للتغليظ والمراد بشقه اكمال فتحه وهو علامة التسخط ودعى بدعوى الجاهلية
اي نادى بمثل ندائهم واكهفاه واجبلاه واسنداه فانه حرام ت ن ه عن ابن مسعود
حديث ليس منا من لم يتغن بالقران اي لم يحسن صوته به لان التطريب ادعى
لقبوله ووقعه في القلوب لكن شرطه ان لا يزيد ولا ينقص حرفا خ عن ابي هريرة حم د
حب ك عن سعد ابن ابي وقاص د عن ابي لبابة ابن عبد المنذر واسمه بشير
ك عن ابن عباس وعن عائشة حديث ليس منا من لم يرحم
صغيرنا يعني الصغير من المسلمين بالشفقة عليه والاحسان اليه ويعرف شرف كبيرنا
بما يستحقه من التعظيم والتبجيل حم ت ك عن ابن عمرو بن العاص واسناده حسن وقيل صحيح
حديث ليس منا من لم يرحم صغيرنا لعجزه والمراد الصغير حسا ومعنى لنحو جهل او
غباوة او غفلة او هرم او خرف ويامر بالمعروف وينهى عن المنكر بحسب وسعه بشروط
المعروفة حم ت عن ابن عباس واسناده حسن ٥ حديث ليس منا
من لم يجل كبيرنا ويرحم صغيرنا ويعرف لعالمنا حقه وذلك بمعرفة حق العلم بان يعرف
حقه بما رفع الله من قدره فانه قال يرفع الله الذين امنوا منكم ثم قال والذين اوتوا العلم
فاحترام العلما ورعاية حقوقهم توفيق وهداية واهمال ذلك خذلان وعقوق وخسران
حم ك عن عبادة بن الصامت حديث ليس منا من لم يرحم
صغيرنا ولم يعرف حق كبيرنا وليس منا من غشنا ولا يكون المومن مومنا حتى يحب
للمومنين ما يحب لنفسه اي لا يكون مومنا كامل الايمان حتى يحب لهم ما يحب لنفسه من
الخير طب عن ضميرة مصغرا واسناده حسن ٥ حديث ليس
منا من وسع الله عليه ثم قتر اي ضيق على عياله اي ليس من خيارنا ولا من متوكلينا
من فعل ذلك فر عن جبير بن مطعم واسناده ضعيف ٥ حديث

ليس

ليس منا من وطئ حبلى اي من السبايا فليس المراد النهي عن ذي حليلته الحامل كما وهم طب
عن ابن عباس واسناده حسن ٥ حديث ليس منكم رجل الا وانا ممسك
بحجزته ان يقع في النار ٥ طب عن سمرة ابن جندب واسناده حسن ٥
حديث ليس منا اي ليس متصل بي الا عالم العلم الشرعي النافع او متعلم لذلك وما سواهما
فغير متصل بي ابن النجار عن ابن عمر ابن الخطاب وفيه مجهول ٥ حديث
ليس مني ذو حسد ولا نميمة ولا كهانة ولا انا منه تمامه عند مخرجه ثم تلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذين يوذون المومنين والمومنات بغير ما اكتسبوا الاية طب عن عبد الله ابن
بسر بضم الموحدة وسكون المهملة وضعفه المنذري وغيره ٥ حديث
ليس يتحسر اهل الجنة على شيء مما فاتهم في الدنيا الا على ساعة مرت بهم لم يذكروا الله عز
وجل فيها لانهم لما عرضت عليهم الدنيا وما خرج لهم من ذكر الله ثم نظروا الى الساعة التي حرموه
فيها الهتهم تلك الحسرة عن كل حسرة لكن هذا في الجنة الموقف لا في الجنة قال الحكيم فكل
حركة ظهرت منك بغير ذكر الله فهي وبال عليك وادوم الناس على الذكر اوفرهم حظا واعظمهم
سرورا في الاخرة فمن حرك جوارحه في عمل وقلبه غافل عن الله فقد ضيع ذلك الوقت وعرض
نفسه لسخط الله لانه في ذكرك وانت عنه في غفلة لتكون اكل رزقه وابق من خدمته فاجتمع عليه
امران فوت ثواب الخدمة وعار الاباق فينادي عليه في الموقف ابق العبد من ربه فينقطع عليه
حسرات طب هب عن معاذ ابن جبل واسناده صحيح لا حسن خلافا للمولف ٥
حديث ليست السنة بفتح السين اي الجدب بان لا تمطروا ولكن السنة حقيقة ان تمطروا
وتمطروا اي تمطروا بعد المرة والكرة بعد الكرة مطرا كثيرا ولا تنبت الارض شيئا فليس عام
القحط الذي لا تمطر السما فيه مع وجود البركة بل ان تمطروا ولا تنبت الشافعي حم م عن ابي هريرة
حديث ليستوقن رجل من قحطان الناس بعصى يعني ان ذلك من اشراط الساعة
طب عن ابن عمر باسناد ضعيف ٥ حديث ليشترك النفر في الهدي
فالبقرة والبدنة عن سبعة ك عن جابر حديث ليشربن اناس في
رواية ناس من امتي الخمر يسمونها بغير اسمها اي يشربون النبيذ المطبوخ ويسمونه الطلا تحريجا
عن تسميته خمرا وذلك لا يغني عنهم من الحق شيئا قال ابن العربي والذي انذرتهم هم الحنفية
حم د عن ابي مالك الاشعري واسناده صحيح ٥ حديث ليشربن اناس
من امتي الخمر يسمونها بغير اسمها اي يغيرون صفتها ويبدلون اسمها ويبقى معناها ويضرب
رؤسهم بالمعازف اي الدفوف ونحوها والقينات اي الاما وتضرب القينات اي الاما على رؤسهم
بالة اللهو والغنا اولئك يخسف الله بهم الارض ويجعل منهم قردة وخنازير دعا او خبر
قال ابن العربي يحتمل ان المسخ حقيقة كما وقع في الامم الماضية او هو كناية عن تبدل
اخلاقهم ٥ حب طب هب عنه اي عن ابي مالك واسناده صحيح ٥
حديث ليصل بكسر اللام الرجل في المسجد الذي يليه اي يقربه ولا يتبع المساجد

اي لا يصلي في هذا مرة وهذا مرة على وجه المتنفل فيها فانه خلاف الاولى طب عن ابن عمر
حديث ليصل احدكم نشاطه اي مدة نشاطه ووقت نشاطه فاذا كسل او فتر في اثنا
القيام فليقعد وليتم صلاته قاعدا واذا فتر بعد فراغ بعض تسليماته فليات بما بقي من تطوعه او
ليتركه حتى يحدث له نشاط فلا يصلي اذا غلبه النوم حتى يعقل ما يقول ويفعل حم ق د ن ه عن
انس ابن مالك حديث ليضع احدكم اذا اراد ان يصلي بين يديه اي امامه
مثل موخرة الرحل بضم الميم وسكون الهمزة وكسر المعجمة افصح العود الذي يستند اليه راكب
الرحل بحا مهملة ولا يضره في صحة صلاته اذا فعل ذلك ما مر بين يديه اي امامه بينه وبين سترته
فلا يقطع الصلاة ما مر بين يدي المصلي من امراة او حمار او كلب اسود خلافا لاحمد الطيالسي
ابو داود حب عن طلحة ابن عبيد الله حديث ليعزي المسلمين في
مصابهم المصيبة بي فانها اعظم المصايب لانقطاع الوحي وفقد نور النبوة ولهذا كان انس يقول
ما نفضنا ايدينا من دفنه حتى اظلمت قلوبنا ابن المبارك في الزهد عن القاسم ابن محمد مرسلا هو احد
الفقها السبعة حديث ليغسل موتاكم ايها المومنون المامونون فيه انه يندب
كون الغاسل امينا ان راى خيرا ذكره او غيره ستره الا لمصلحة ه عن ابن عمر ابن الخطاب باسناد
ضعيف حديث ليغشين امتي من بعدي اي بعد موتي فتن كقطع
الليل المظلم فيصبح الرجل فيها مومنا ويمسي كافرا يبيع اقوام دينهم بعرض من الدنيا
قليل اولئك لا خلاق لهم وذلك من الاشراط ك عن ابن عمر قال ك صحيح واقروه
حديث ليفرن الناس من الدجال عند خروجه في اخر الزمان في الجبال تمامه قالت ام شريك
يا رسول الله فاين العرب قال هم قليل حم م ت عن ام شريك العامرية او الدوسية واسناده صحيح
حديث ليقتلن عيسى ابن مريم الدجال بباب لد اي والله لينزلن في اخر الزمان عند خروج
الدجال فيجده بباب لد فيقتله حم عن مجمع ابن جارية الانصاري احد من جمع القران
حديث ليقران القران ناس من امتي يمرقون من الاسلام اي يجوزونه ويخرقونه
ويبعدونه كما يمرق السهم من الرمية بفتح الرا وكسر الميم وشد اليا فعيلة من الرمي والمراد
يخرجون من المدينة بغتة كخروج السهم اذا ارماه رام فاصاب ما رماه وهولاء هم الحرورية حم ه عن
ابن عباس واسناده صحيح حديث ليقل احدكم ندبا موكدا حين
يريد ان ينام بعد اضطجاعه في الفراش امنت بالله وكفرت بالطاغوت وعد الله حق وصدق
المرسلون اللهم اني اعوذ بك من طوارق الليل الا طارقا يطرق بخير ثم يقرا الكافرون
وينام على خاتمتها طب عن ابي مالك الاشعري واسناده ضعيف
حديث ليقم الاعراب في الصلاة خلف المهاجرين والانصار ليقتدوا بهم في الصلاة
اي ليفعلوا كفعلهم لانهم اوثق واعرف واضبط والاعراب لا يهتدون الى ذلك الا بواسطتهم طب
عن سمرة ابن جندب واسناده حسن حديث ليكف الرجل
منكم من الدنيا كزاد الراكب اي ما يبلغه الى الاخرة على وجه الكفاف والباعث على ذلك قصر
الامل

الامل ه حب عن سلمان الفارسي حديث ليكف احدكم من الدنيا
خادم ومركب لان التوسع في نعيمها يوجب الركون اليها والانهماك في لذاتها وحق على كل مسافر
ان لا يحمل الا بقدر زاده في سفره حم ن والضيا المقدسي عن بريدة تصغير بردة
حديث ليكونن في هذه الامة خسف وقذف ومسخ وذلك اذا شربوا الخمور
واتخذوا القينات المغنيات المغنيات وضربوا المعازف قيل اراد الحقيقة وقيل خسف
المنزلة ومسخ القلوب ابن ابي الدنيا في كتاب ذم الملاهي عن انس ابن مالك
حديث ليكونن في ولد بضم فسكون العباس ابن عبد المطلب ملوك يكون امرا متى يعني الخلافة
يعز الله تعالى بهم الدين وهذا من معجزاته فانه اخبار عن غيب وقع قط في الافراد عن جابر
باسناد فيه كذاب حديث ليلة الجمعة ويوم الجمعة اربع وعشرون
ساعة لله تعالى في كل ساعة منها ستمائة الف عتيق من النار كلهم قد استوجبوا النار
اي نار التطهير الخليلي في مشيخته عن انس ابن مالك حديث ليلة القدر
ليلة سبع وعشرين من رمضان وبه قال جمهور الصحابة والتابعين وكان ابي بن كعب
يحلف عليه د عن معاوية الخليفة واسناده صحيح حديث ليلة القدر
ليلة اربع وعشرين اخذ به راويه بلال وحكي عن ابن عباس والحسن وقتادة حم عن بلال
المؤذن الطيالسي ابو داود عن ابي سعيد واسناده حسن حديث
ليلة القدر في العشر الاواخر اي التي تلي اخر الشهر في الخامسة والثالثة منه حم عن معاذ
ابن جبل واسناده صحيح حديث ليلة القدر ليلة سابعة او تاسعة
وعشرين وعليه جمع ان الملائكة تلك الليلة يكونوا في الارض اكثر من عدد الحصى
يحضرون مجالس الذكر ويستغفرون للمومنين ويومنون على دعائهم فاذا طلع الفجر صعدوا حم عن
ابي هريرة ورجاله رجال الصحيح حديث ليلة القدر ليلة بلجة
اي مشرقة نيرة مضيئة لا حارة ولا باردة بل معتدلة ولا يرمى فيها بنجم ومن علامة يومها
تطلع الشمس لا شعاع لها قيل معناه ان الملائكة لكثرة اختلافها في ليلتها ونزولها الى الارض
وصعودها تستر باجنحتها واجسامها اللطيفة ضو الشمس طب عن واثلة ابن الاسقع
باسناد ضعيف خلافا لقول المولف حسن حديث ليلة القدر
ليلة سمحة طلقة اي سهلة طيبة لا حارة ولا باردة اي معتدلة تصبح الشمس صبيحتها
ضعيفة اي ضعيفة الضو حمرا اي شديدة الحمرة الطيالسي هب عن ابن عباس
واسناده ضعيف وقول المولف حسن ممنوع حديث ليلة اسري
بي من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ما مررت على ملا من الملائكة الا امروني بالحجامة
لكونه موافقة لارض الحجاز ولكون جسده الشريف امضى طب عن ابن عباس
حديث ليليني بكسر اللامين وخفة النون من غير يا قبل النون وباثباتها
مع شدة النون على التاكيد منكم اي ليدنوا مني منكم اولوا الاحلام اي البالغون

والنهي بضم النون جمع نهيه وهي العقل الناهي عن القبايح ثم الذين يلونهم اي الذين يقربون
منهم في هذا الوصف كالمراهقين ثم الذين يلونهم كالصبيان المميزين ثم الذين يلونهم كالنسا
ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم بالنصب واياكم وهيشات بفتح الها وسكون التحتية واعجام
الشين الاسواق اي مختلطاتها والمنازعات واللغط فيها م عم عن ابي مسعود
حديث ليليني منكم الذين ياخذون عني اي الصلاة لفضلهم ومزيد شرفهم
وذلك لاجل ضبط افعالهم واقواله فيبلغونها الامة ك عن ابن مسعود باسناد صحيح
حديث ليمسخن قوم من امتي وهم على اريكتهم قردة وخنازير بشربهم
اي بسبب شربهم الخمر وضربهم بالبرابط هي ملهاة تشبه العود فارسية والقيان جمع قينة
قال ابن القيم انما مسخوا قردة لمشابهتهم لهم في الباطن والظاهر مرتبط له اتم ارتباط وعقوبة
الرب جارية على وفق حكمته ابن ابي الدنيا في ذم الملاهي عن الفار ابن ربيعة مرسلا
حديث لينتهين اقوام افهم خوف كسر قلب من يعينه لان النصيحة في الملا فضيحة
عن ودعهم اي تركهم الجمعات او ليختمن الله على قلوبهم اي يطبع عليها ويغطيها بالرين كناية
عن اعدام اللطف واسباب الخير فان تركها يغلب الرين على القلب وذلك يجر الى الغفلة
كما قال ثم ليكونن من الغافلين معنى الترديد ان احد الامرين كاين لا محالة اما الانتها عن
تركها او الختم فان اعتاد تركها يزهد في الطاعة ويجر الى الغفلة حم م ن ه عن ابن عباس
وابن عمر حديث لينتهين اقوام يرفعون ابصارهم الى السما في
الصلاة ولا ترجع اليهم ابصارهم كلمة او للتخيير تهديدا او هو خبر بمعنى الامر اي ليكونن
منكم الانتها عن الرفع او تخطف الابصار عنده حم م د ه عن جابر بن سمرة
حديث لينتهين اقوام عن رفع ابصارهم عند الدعا في الصلاة الى السما
او ليخطفن عطف على لينتهين ردد بين الانتها عن الرفع وما هو كاللازم لنقيضه ابصارهم لان
ذلك يوهم نسبة العلو المكاني الى الله تعالى ثم يحتمل كونها خطفة حسية ويحتمل بصرية م ن عن ابي
هريرة حديث لينتهين رجال عن ترك الصلاة في الجماعة او لاحرقن بيوتهم
بالنار عقوبة لهم وهذا هم به ولم يفعله فلا دلالة فيه على ان الجماعة فرض عين او ورد في قوم
منافقين حم ن عن جابر حديث لينظرن احدكم اي ليتامل
ويتدبر ما الذي يتمنى على الله فانه لا يدري ما يكتب له من امنيته اي فلا يتمنى
الا ما يسره ان يراه في الاخرة ت عن ابي سلمة واسناده حسن
حديث لينقضن الاسلام عروة عروة وتمامه عند مخرجه كما ينقض الحبل قوي
قوي انتهى ورواه مخرجه احمد عند ابي امامة بلفظ لينقضن الاسلام عروة عروة كلما انتقضت
عروة تشبث الناس بالتي تليها حم عن فيروز الديلمي خال الكذاب
حديث ليودن اهل العافية يوم القيامة ان جلودهم قرضت بالمقاريض
اي يتمنى اهل العافية في الدنيا قايلين ليت جلودنا كانت قرضت بالمقاريض فنلنا الثواب

المعطي

المعطي على البلا وذلك مما يرون من ثواب اهل البلا لانه تعالى طهرهم في الدنيا عن موادهم
الخبيثة بانواع البلا فلقوه وقد خلصت سبيكة ايمانهم فصلحوا لرفع الدرجات ن والضيا عن
جابر واسناده حسن حديث ليودن رجل يوم القيامة انه
خر من الثريا اي سقط من عند الثريا النجم العالي المعروف وانه لم يل من امر الناس شيا
يعني الخلافة والامارة الحارث ابن ابي اسامة ك عن ابي هريرة حديث
ليهبطن عيسى ابن مريم حكما اي حاكما واماما مقسطا اي عادلا يحكم بهذه الشريعة
وحكمة نزوله مخصوصة بالرد على اليهود في زعمهم انهم قتلوه وليسلكن فجا حاجا او معتمرا وليا
تين قبري حتى يسلم علي ولاردن عليه تحقيقا للتبعية ثم يموت ويدفن في الروضة الشريفة
وهبوطه الى الارض ليس بشرع مجدد ولا يعمل بشريعته بل هو خليفة نبينا لكن لا يلزم من ذلك
عدم الايحا اليه كما توهمه العلامة التفتازاني فان نسخ شريعته لا يستلزم الايحا اليه ك عن ابي
هريرة قال الذهبي اسناده صالح وهو غريب حديث لي الواجد
اي مطل الغني واللي بالفتح المطل يحل بضم اوله من الاحلال عرضه بان يقول له المدين انت
ظالم انت مماطل مما ليس بقذف ولا فحش وعقوبته بان يعزره القاضي على الادا بنحو حبس او ضرب
حتى يودي حم د ن د ك عن عمرو ابن الشريد عن ابيه الشريد قال ك صحيح واقروه
حديث ليته لا ليتين بفتح اللام والتشديد اي مرة من اللي لا مرتين منه والخطاب
لام سلمة امرها ان يكون الخمار على راسها وتحت حنكها عطفة واحدة لا عطفتين حذرا من التشبيه
بالمتعممين حم د ك عن ام سلمة حديث اللباس اي لبس الثياب الحسنة
يظهر الغنى بين الناس والدهن اي دهن شعر الراس واللحية يذهب البوس والاحسان الى
المملوك يكبت الله به العدو اي يهينه ويذله ويخزيه طس عن عايشة
حديث اللبن في المنام فطرة اي اذا راى الانسان في نومه انه يشرب لبنا دل على
تمكن الايمان وحصول علم التوحيد فانه الفطرة التي فطر الله الخلق عليها البزار عن ابي هريرة
واسناده حسن حديث اللحد بفتح اللام وضمها جانب القبر وهو ما يحفر
منه مايلا عن استوايه لنا اي هو الذي نختاره ونوثره والشق لغيرنا من الامم المتقدمة وقول
البعض اراد بلنا قريشا ولغيرنا وغيرهم يرده الزيادة الاتية في الحديث بعده عم عن ابن عباس
واسناده ضعيف حديث اللحد لنا والشق لغيرنا من اهل الكتاب
اي اللحد اثر لنا والشق لهم وفيه دلالة على اختيار اللحد وانه اولى من الشق لا المنع منه حم عن جرير
باسناد ضعيف حديث اللحم مطبوخا بالبر بالضم القمح مرقة الانبيا اي انهم
كانوا يكثرون عمل ذلك واكله ابن النجار عن الحسين ابن علي وهو مما بيض له الديلمي
حديث الذي تفوته صلاة العصر بان تعمد اخراجها عن وقتها كانما وتر بالبنا للمفعول
وهو ضمير يعود للرجل اهله وماله بنصبهما مفعول ثان اي كان نقصهما وصلبهما فصار وترا
لا اهل له ولا مال وبرفعهما على انهما نايبا الفاعل وخصهما لاجتماع ملايكة الليل والنهار فيها لغير ذلك

• ق عم عن ابن عمر ابن الخطاب ، حديث الذي لا ينام حتى يوتر
• حازم اي ضابط راجح العقل وهذا فيمن لا يتهجد له اما من له تهجد فان وثق بانتباهه
• آخر الليل فتاخيره افضل حم عن سعد ابن ابي وقاص ، حديث الذي
• يمر بين يدي الرجل يعني الانسان وهو يصلي عمدا يتمنى يوم القيامة انه يكون
• شجرة يابسة لما يراه من شدة العقاب او العتاب والمراد الذي يصلي الى سترة معتبرة
• طب عن ابن عمرو ابن العاص وفيه مجهول ، حديث اللهو
• المطلوب المحبوب انما هو في ثلاث من الاشياء تاديب فرسك الذي اقتنيته للجهاد لتدربه
• وتهذب فيصلح للقتال ورميك بقوسك فانه لا شيء انفع من الرمي ولا انكى للعدو وملاعبتك
• اهلك اي حليلتك بقصد العفة وطلب ولد صالح يدعو له او يجاهد او يتعلم علما وما سوى
• ذلك فهو باطل ولم يرد به انه حرام بل عار من الثواب القراب بفتح القاف وشدة الراء كباب
• فضل الرمي عند ابي الدرداء حديث الليل خلق من خلق الله
• عظيم فيه اشعار بانه افضل من النهار وبه اخذ بعضهم وخولف دني مراسيله هق عن
• ابي رزين مرسلا حديث الليل والنهار مطيتان فاركبوهما
بلاغا الى الآخرة اي اركبوهما بفعل الطاعات توصلا الى مطلوبكم وهو الآخرة عد وابن
عساكر عن ابن عباس واسناده ضعيف

حرف الميم

حديث ما النجس اي الملح طهور اي مطهر للحدث والخبث وفيه رد على من كره التطهير به
من السلف ك عن ابن عباس وعلى شرط مسلم ، حديث ما الرجل اي
منيه غليظ ابيض غالبا وما المراة رقيق اصفر غالبا فايهما سبق اشبهه الولد بحكم السبق
فان استويا في السبق كان الولد خنثى وقد يرق ويصفر ما الرجل لعلة ويغلظ ويبيض
ماؤه لفضل قوة حم م ن ه عن انس حديث ما الرجل ابيض وما المراة
اصفر غالبا فاذا اجتمعا في الرحم فعلى في رواية فغلب مني الرجل مني المراة اي قوة
لتحو كثرة شهوة او سبق لان كل من سبق فقد علا شانه فعلى الاول هو على حسي وعلى الثاني
معنوي اذكرا باذن الله اي ولدته ذكرا بحكم الغلبة وان علا مني المراة مني الرجل كذلك انثى
بفتح الهمزة والمثلثة باذن الله وفي رواية انثى بحكم الغلبة واشار بقوله باذن الله الى ان الطبيعة
ليس لها في ذلك دخل وانما هو بفعله الله تعالى م ن عن ثوبان بالضم مولى المصطفى صلى الله عليه وسلم
حديث ما زمزم الذي هو سيد المياه واشرفها لما شرب له لانه سقيا الله
وغياثه لولد خليله فبقي غياثا لمن بعده فمن شربه باخلاص وجد ذلك الغوث ، وقد
شربه جمع صلحا وعلى المطالب فنالوها ش حم ه هق عن جابر ابن عبد الله هب
عن ابن عمرو بن العاص حسن لشواهده ، حديث ما زمزم

لما

لما شرب له فان شربته تستشفي به شفاك الله وان شربته مستعيذا من شيء
اعاذك الله وان شربته لتقطع ظماك قطعه الله وان شربته لشبعك اشبعك
الله لان اصله من الرحمة بدا غيانا فدام غيانا وهي اي بير زمزم هزمة جبريل بفتح الهاء
وسكون الزاي اي غمزته بعقب رجله وسقيا اسماعيل حين تركه ابراهيم مع امه وهو طفل
والقصة مشهورة قط ك عن ابن عباس قال ك صحيح ان سلم من الماوردي والماوردي
ثقة لكن روايته شاذة ، حديث ماء زمزم لما شرب له من شربه
لمرض شفاه الله او لجوع اشبعه الله او لحاجة قضاها الله قال المولف صح انها للجميع طعام
وللمريض شفاء من السقام المستغفري في كتاب الطب النبوي عن جابر ابن عبد الله
حديث ماء زمزم شفاء من كل داء ان شربه بنية صادقة وعزيمة صالحة وتصديق لما
جاء به الشارع فو عن صفية هي غير منسوبة والاسناد ضعيف ، حديث
ما الدنيا في الآخرة الا كما يمشي احدكم الى اليم اي البحر فادخل اصبعه فيه واخرج
منه فهو الدنيا فكما لا يجد في وجود ذلك لو احده ولا يضر فقد لقائه فكذا الدنيا ك عن
المستورد قال ك صحيح واقروه ، حديث ما الذي يعطى من
سعة باعظم اجرا من الذي يقبل اذا كان محتاجا بل قد يكون القبول ولجبال الشدة
الهون فيزيد اجره على اجر المعطي طس حل عن انس وفيه عايذ ابن شريح ضعيف ورمز المولف
لصحته غير صحيح ، حديث ما المعطي من سعة باعظم اجرا من الآخذ
اذا كان محتاجا قال الغزالي المراد به الذي يقصد من دفع حاجته التفرغ للدين فيكون مساويا
للمعطي الذي يقصد باعطائه عمارة دينه طس عن ابن عمر باسناد ضعيف ،
حديث ما الموت فيما بعده الا كنظرة عنز اي مع شدته امر هين بالنسبة لما بعده
من اهوال القبر والحشر وغيرها طس عن ابي هريرة وفيه مجاهيل ،
حديث ما اتاه الله عالما علما الا اخذ عليه الميثاق ان لا يكتمه فعلى العلماء ان
لا يبخلوا اهل المستحق بتعليم ما يحسنون وان لا يمنعوا من اثارة ما يعلمون ومن كتم علما الجم بلجام
من نار في عدة اخبار ابن نظيف في جزئه وابن الجوزي في العلل المتناهية عن ابي هريرة
باسناد فيه وضاع ، حديث ما اتاك الله من هذا المال
اشار الى جنس المال او مال الصدقة من غير مسالة ولا استشراف اي تطلع اليه وتعرض له
تخذه اي اقبله لتموله اي لتخذه مالا او تصدق به وما لا اي وما لا ياتك بلا طلب منك
فلا تتبعه نفسك اي لا تجعلها تابعة لك له اي لا توصل المشقة الى نفسك في طلبه بل اتركه
ولو لم يكن محتاجا وجاءته صدقة من غير سؤال قال العبادي ياخذ ويتصدق بها
افضل لان اباعبيدة ابن الجراح اخذها من عمر وتصدق بها وقضية كلام الاحياء الترك افضل
واكثر المتاخرين على الاول ، وكان ابن عمر لا يسال ولا يرد ، قال بعضهم معنى ايراد هذا
الحديث درج رسول الله صلى الله عليه وسلم باوامره الى دوبه فعله تعالى والخروج من تدبير النفس

شبكة الألوكة www.alukah.net

الى حسن تدبير الله ن عن ابن عمر حديث ما اتاك الله من اموال السلطان
من غير مسالة ولا اشراف اي تطلع وطلب فكله وتموله قال ابن الاثير اراد ما جاك عنه وانت
غير متلفت له ولا طامع فيه وفيه ان الاخذ من عطايا السلطان جايز وهو شامل ما اذا غلب الحرام
في يده لكن يكره وبذلك صرح في المجموع مخالف للغزالي في ذهابه الى التحريم حم عن ابي الدردا وفيه
رجل لم يسم فقول المولف صحيح غير صحيح حديث ما امن بالقران من
استحل محارمه فمن استحل ما حرمه الله في القران فقد كفر ت عن صهيب وقال اسناده
غير قوي حديث ما امن بي من مات شبعان وجاره جايع الى
جنبه وهو يعلم به المراد به نفي الايمان وذلك لانه يدل على قسوة قلبه وكثرة شحه وسقوط مروته
ودناة طبعه البزار طب عن انس قال المنذري اسناده حسن
حديث ما ابالي ما رددت به عني الجوع من كثير او قليل او حقير او جليل حسب
ابن ادم لقيمات يقمن صلبه ابن المبارك في الزهد عن الاوزاعي فقيه الشام معضلا ورواه
عنه ايضا ابو الحسن الضحاك حديث ما ابالي ما اتيت ما الاولى
نافية موصولة ان انا شربت ترياقا شرط حذف جوابه لدلالة الحال عليه اي ان فعلت
هذا فما ابالي كل شي اتيت به لكني ابالي من اتيان بعض الاشيا فلا افعله فيحرم شرب الترياق
لنجاسته الا اذا لم يقم غيره مقامه او تعلقت تميمة او قلت شعرا من قبل اي من جهة
نفسي بخلاف قوله على الحكاية وهذا وان اضافه الى نفسه فمراده غيره بالحكم وتحذيره من ذلك
حم د عن ابن عمرو ابن العاص قال الذهبي حديث منكر فقول المولف حسن ممنوع
حديث ما اتقاه ما اتقاه ما اتقاه اي اكثر تقوى عبد مومن وكرره للتاكيد
والحث على الاقتدا به راعي غنم على راس جبل يقيم فيها الصلاة اشار به الى افضل العزلة والوحدة
طب عن ابي امامة وفيه عفير ابن معدان ضعيف فقول المولف حسن غير حسن
حديث ما اجتمع الرجا والخوف في مومن الا اعطاه عز وجل الرجا وامنه
الخوف فالعمل على الرجا اعلى منه على الخوف ذكره الغزالي والذي عليه الجمهور ان الاولى غلبة
الخوف حال الصحة والرجا حال المرض هب عن سعيد ابن المسيب مرسلا
حديث ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله تعالى اي مسجد والحق به نحو
مدرسة ورباط يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم اي يشتركون في قراة بعضهم على بعض
ويتعهدونه خوف النسيان الا نزلت عليهم السكينة فعيلة من السكون للمبالغة والمراد
هنا الوقار او الرحمة والطمانينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملايكة اي احاطت بهم ملايكة
الرحمة وذكرهم الله اثنى عليهم واثابهم فيمن عنده من الانبيا وكرام الملايكة والعندية عندية
تشريف ومكانة واخذ منه فضل ملازمة الصوفية للزوايا والربط على الوجه المعروف بعض
الحكما ارتفاع الاصوات بالذكر من بيوت العبادات بحسن النيات وصفا الطويات محل
ما عقدته الافلاك الدايرات فاجتماع اهل الزوايا والربط على الوجه المرضي شرعا وتحققوا

بحسن

بحسن المعاملة ورعاية الاوقات وتوقي ما يفسد الاعمال واعتمدوا ما يصحح الاحوال تعود بركته
على البلاد والعباد د عن ابي هريرة حديث ما اجتمع قوم على ذكر
الله تعالى فتفرقوا عنه الا قيل لهم من قبل الله قوموا مغفورا لكم من اجل الذكر وفيه رد
على مالك حيث كره الاجتماع لنحو قراة او ذكر الحسن بن سفيان في جزيه عن سهل بن الحنظلية
حديث ما اجتمع قوم ثم تفرقوا عن غير ذكر الله وصلاة على النبي صلى الله عليه
وسلم الا قاموا عن انين من جيفة هذا على طريق استقذار مجلسهم العاري عن الصلاة
عليه استقذارا يبلغ الى هذه الحالة الطيالسي ابو داود هب والضيا المقدسي عن جابر واسناده
صحيح حديث ما اجتمع قوم فتفرقوا عن غير ذكر الله الا كانما تفرقوا
عن جيفة حمار لان ما يجري في ذلك المجلس من السقطات والهفوات اذ لم يجبر بذكر الله يكون
كجيفة تعافها النفس وكان المجلس عليهم حسرة يوم القيامة زاد في رواية للبيهقي وان
دخلوا الجنة ولا يرون من الثواب الفايت بترك الصلاة عليه حم ن عن ابي هريرة واسناده
صحيح حديث ما اجتمع قوم في مجلس فتفرقوا منه ولم يذكروا الله
عقب تفرقهم ولم يصلوا علي الا كان مجلسهم ترة عليهم يوم القيامة اي حسرة وندامة
لانهم ضيعوا راس مالهم وفوتوا ربحهم حم حب عن ابي هريرة واسناده صحيح
حديث ما احببت من عيش الدنيا الا الطيب والنسا ومحبته لهما لا تنافي الزهد
فانه ليس بتحريم الحلال كما مر ابن سعد في الطبقات عن ميمونة مرسلا
حديث ما احب عبد عبد الله الا اكرمه ربه عز وجل وفي رواية الا اكرم الله
حم عن ابي امامة واسناده صحيح واقتصار المولف على انه حسن غير حسن
حديث ما احب ان اسلم على رجل وهو يصلي ولو سلم علي لرددت عليه
هذا كان اولا ثم نسخ بتحريم الكلام فيها الطحاوي عن جابر واسناده حسن
حديث ما احب ان احدا بضمتين الجبل المعروف تحول بمثناة فوقية مفتوحة كتفعل
وفي رواية بتحتية مضمومة لي ذهبا يمكث عندي منه اي من الذهب دينار بالرفع فاعل يمكث
فوق ثلاث من الليالي الا دينارا نصب على الاستثنا من سابقه وفي رواية بالرفع على البدل من
دينار السابق ارصده بضم الهمزة وكسر الصاد من رصدته رقبته لدين هذا محمول على الاولوية
ان جمع المال وان كان مباحا لكن الجامع مسول عنه وفي المحاسبة خطر خ عن ابي ذر جندب بن
جنادة حديث ما احب ان لي الدنيا وما فيها بهذه الاية
اي بدلها وهي قوله تعالى يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم الى اخر الاية تمامه قال
رجل ومن اشرك فسكت ساعة ثم قال ومن اشرك ثلاث مرات وهي ارجى اية في القران
على الاصح حم عن ثوبان واسناده حسن حديث ما احب
اني حكيت انسان اي ما يسرني ان اتحدث بعيبه او ما يسرني ان احاكيه بان افعل مثل فعله
او اقول مثل قوله على جهة التنقيص وان لي كذا وكذا اي ولو اعطيت كذا وكذا من الدنيا

اي شيا كثيرا منها بسبب ذلك دت عن عائشة قال الذهبي فيه من لا يعرف فقول المولف حسن ممنوع
حديث ما احد اعظم عندي يدا من ابي بكر اي ما احد اكثر عطاء وانعاما علينا منه
واساني بنفسه اي جعل نفسه وقاية لي فقد سد المنفذ في الغار بقدميه خوفا علينا من لدغ حية
فجعلت الحية تلدغه فلا يرفعها خوفا عليه وماله وانكحني ابنته عائشة فقد بذل المال والنفس
والاهل والولد طب عن ابن عباس وفيه ارطاة ابو حاتم ضعيف فقول المولف حسن ممنوع الا ان
يريد لشواهده حديث ما احد اكثر من الربا الا كان عاقبة امره
الى قلة يمحق الله الربا ويربي الصدقات ه عن ابن مسعود ورواه عنه الحاكم ايضا واسناده صحيح
حديث ما احدث رجل لخا بكسر الهمزة ممدودا في الله تعالى اي لاخيه لا لغرض اخر من نحو
احسان او خوف او نسبه الا احدث الله له درجة في الجنة اي اعد له منزلة عالية فيها بسبب
احداثه ذلك الاخا فيه ابن ابي الدنيا في كتاب الاخوان عن انس واسناده ضعيف
لكن له جابر حديث ما احدث قوم بدعة الا ارتفع مثلها من
السنة لانهما متناوبان في الاديان تناوب المتقابلات في الاجسام حم عن غضيف بالغين
ابن الحارث الثمالي او الكندي واسناده كما قال المنذري ضعيف
حديث ما احرز الولد او الوالد لعصبته من كان فيه ان عصبة المعتق يرثون
حم ده عن عمر ابن الخطاب واسناده حسن حديث ما احسن القصد
اي التوسط بين التفريط والافراط في الغنى بالكسر والفقر فانه اذا اقتصد في غناه لم يندرج
في الانفاق فيقع في الاسراف المذموم ما احسن القصد في الفقر ولذلك لما راى المصطفى
رجلا في ثياب وسخة فقال اما يملك هذا ما يغسل به ثيابه واحسن القصد في العبادة
فانه اذا اقتصد لا يمل فلا ينقطع روى الحكيم ان المصطفى قال في قوله تعالى اعملوا ال داود
شكرا قال من كان فيه ثلاث خصال فقد اوتي ما اوتي ال داود خشية الله في السر والعلانية
والقصد في الغنى والفقر وكلمة العدل في الرضى والغضب وكان المصطفى صلى الله عليه وسلم يربط
الحجر على بطنه من الجوع ولا يترك التطيب وكان يتعاهد نفسه ولا يفارقه المراة والسواك
والمقراض حضرا ولا سفرا والقصد في الاصل الاستقامة في الطريق ثم استعير للتوسط في الامور
الزاهر عن حذيفة ابن اليمان واسناده حسن او صحيح حديث ما احسن
عبد الصدقة بان دفعها عن طيب قلب من اطيب ماله الا احسن الله الخلافة في تركته
اي على اولاده والمراد انه تعالى يحلفه في اولاده وعياله بحسن الخلافة من الحفظ لهم وحراسة
مالهم او اراد بالبركة المال واحسان خلافته دوام ثوابه ما اوجده له من وجوه البر ابن المبارك
في الزهد عن ابن شهاب الزهري مرسلا واسناده صحيح حديث
ما احل الله شيا ابغض اليه من الطلاق لما فيه من قطع حبل الوصل المامور بالمحافظة
على توثيقه د عن محارب ابن دثار مرسلا هو السدوسي الكوفي ك عن ابن عمر
باسناد صحيح حديث ما اخاف على امتي الاضعف اليقين لان سبب

ضعف

سبب ضعف ميل القلب الى المخلوق وبقدر ميله له يبعد عن ربه وبقدر بعده عنه يضعف
يقينه طس هب عن ابي هريرة باسناد صحيح حديث ما اخاف
على امتي فتنة اخوف عليها من النسا والخمر لانهما اعظم مصايد الشيطان والنسا اعظم فتنة
وخوفا يوسف الخفاف في مسخته عن علي امير المومنين حديث ما اختلج
عرق ولا عين الا بذنب وما يرفع الله عنه اي عن ذلك العرق او عن تلك العين او الضمير
للانسان المذنب اكثر وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفوا عن كثير طس
والضيا المقدسي عن البرا ابن عازب باسناد حسن حديث ما اختلط
حي بقلب عبد الا حرم الله جسده على النار اي منعه من النار كما في قوله تعالى وحرام
على قرية واصله حرم الله النار على جسده والاستثنا من اعم عام الصفات اي ما عبد اختلط حي
بقلبه كائنا بصفة التحريم والمراد تحريم نار الخلود هل عن ابن عمر حديث ما اختلفت
امة بعد نبيها اي بعد موته الا ظهر اهل باطلها على اهل حقها اي غلبوا عليهم وظفروا بهم لكن
ريح الباطل يخفق ثم يسكن ودولته تظهر ثم تضمحل طس عن ابن عمر باسناد ضعيف
حديث ما اخذت الدنيا من الاخرة الا كما اخذ المخيط الابرة غرس في البحر
من مايه فان الدنيا منقطعة فانية ولو كانت مدتها اكثر معاهي والاخرة ابدية ولا نسبة للمحصور
الى غير المحصور طب عن المسور واسناده حسن حديث ما اخشى
عليكم الفقر الذي لخوفه تطلع اهل الدنيا وحرصوا وادحروا ولكن اخشى عليكم التكاثر
اي ليس خوفي عليكم من الفقر بل من الغنى الذي هو مطلوبكم وما اخشى عليكم الخطا ولكن
اخشى عليكم التعمد فيه حجة لمن فضل الفقر على الغنى ك هب عن ابي هريرة
قال ك على شرط واقروه حديث ما اذن الله بكر الدال يعني استمع
ولا يجوز حمله هنا على الاضعاف فهو مجاز عن تقريب القاري وقبول قراته لشي ما اذن بكسر المعجمة
المخففة لنبي حسن الصوت يعني ما رضي الله من المسموعات شيا هو ارضى عنه ولا احب اليه
من قول نبي يتغنى بالقران اي يجهر ويحسن صوته بالقراة بخشوع وترقيق وتحزن واراد
بالقران ما يقرا من الكتب المنزلة من كلامه حم ق د ن ه عن ابي هريرة
حديث ما اذن الله لعبد في شي افضل من ركعتين اي من صلاة ركعتين او اكثر من
ركعتين وان البر ليذر فوق راس العبد ما كان في الصلاة اي مدة دوام كونه مصليا
وما تقربت عبد الى الله عز وجل باقضل مما خرج منه يعني بافضل من كلامه حم ت عن
ابي امامة قال الذهبي واه حديث ما اذن الله لعبد في الدعا
اي النافع المقبول حتى اذن له في الاجابة لان الدعا مو غد والقلب حتى يجول بين يديه والنفس
حجاب القلب فهو لا يمكنه الغدو اليه حتى تزال الحجب وترتفع الموانع حا عن انس واسناده
ضعيف حديث ما ارى الامر اي الموت الا اعجل من ذلك
اي من ان يبني الانسان لنفسه بنا فوق ما لا بد منه ه عن ابن عمرو ابن العاص قال مر النبي صلى الله عليه وسلم

ونحن نعالج خصا فذكره ،، حديث ما ارسل على عاد هم قوم هود الذين عصوا ربهم
من الريح الا قدر خاتمي هذا يعني هو شي قليل جدا فهلكوا بها حتى انها كانت تحمل الفسطاط والظعينة
وترفعها في الجو كانها جرادة حل عن ابن عباس وقال غريب ،، حديث
ما ازداد رجل من السلطان قربا الا ازداد عن الله بعدا فان القرب الى الظالم معصية لانه
اكرام له وقد امر الله بالاعراض عنه فبقدر قربه يبعد عن الله ولا كثرت اتباعه الا كثرت
شياطينه ولا كثر ماله الا اشتد حسابه ولذلك يدخل الفقرا الجنة قبل الاغنيا بخمسماية
عام هناد في الزهد عن عبيدة بن عمير بتصغيرهما مرسلا هو الليثي قاضي مكة ،،
حديث ما ازين الحلم اي ما اجله واحسنه وهو كف النفس عند هيجان الغضب
لارادة الانتقام قال ابن شوذب والحلم ارفع من العقل لان الله تعالى سمى بالحلم ولم يسم بالعقل
ولجلال مرتبته اثنى على خواص خلقه فقال ان ابراهيم لحليم وقال فبشرناه بغلام حليم فالحلم سعة الخلق
والعقل عقال عن التعدي فالواسع في اخلاقه حر عن رق النفس حل عن انس ابن مالك ابن
عساكر في تاريخه عن معاذ ابن جبل واسناده ضعيف ،، حديث ما استرذل
الله عبدا الا حرم بالبنا للمفعول العلم النافع وفي افهامه انه ما اجل عبدا الا منحه العلم فللعلم سعادة
واقبال وان قل معه المال ولرذالة الجهل ادبار وان كثر معه المال عبدان في الصحابة وابو موسى في
الذيل عن بشير بن النهاس العبدي قال الذهبي يروي عنه حديث منكر اي وهو هذا ،،
حديث ما استرذل الله عبدا الا حظر بالتشديد عليه العلم والادب اي منعهما عنه
ابن النجار والقضاعي عن ابي هريرة قال الذهبي باطل ،، حديث ما استفاد
المومن اي ربح بعد تقوى الله عز وجل خيرا له من زوجة صالحة ان امرها
اطاعته وان نظر اليها سرته وان اقسم عليها ابرته اي ابرت قسمه وان غاب عنها
نصحته في نفسها بصونها عن الزنا ومقدماته وماله قال ابن .. من الاحاديث المرغبة في
التزويج ه عن ابي امامة وضعفه المنذري وابن حجر فرمز المولف لحسنه غير حسن ،،
حديث ما استكبر من اكل معه خادمه وركب الحمار بالاسواق واعتقل
الشاة فحلبها ولما اوتي المصطفى صلى الله عليه وسلم من التواضع ما لم يوت احد كان يفعل ذلك كثيرا
حد هب عن ابي هريرة رمز المولف لحسنه ،، حديث ما اسر
عبد سريرة الا البسه الله رداها ان خيرا فخيرا وان شرا فشرا يعني ما اضمره
يظهر على صفحات وجهه وما في نفسه يظهر في ملبوسه وما في عقله يظهر في عينيه وما سره يظهر
في قوله وما في روحه يظهر في ادبه وما في جسده يظهر على حركته ولو ان عبدا عمل في بيت او في جوف
بيت الى سبعين بيتا على كل بيت بابا من حديد البسه الله ردا عمله فتحدث به الناس ويريدون
طب عن جندب ابن سفيان البجلي العلقي وفيه حامد ابن ادم كذاب ،،
حديث ما اسفل الكعبين من الازار اي محل الازار ففي النار حيث اسبله
تكبرا فكني بالثوب عن بدن لابسه ومعناه ان الذي دون الكعبين عن القدم يعذب في مومن

تسمية

تسمية الشي باسم ما جاوره وحل فيه والمراد الشخص نفسه او المعنى ما اسفل من الكعبين
من الذي سامت الازار في النار خ ن عن ابي هريرة حديث
ما اسكر كثيره فقليله حرام فيه شمول للمسكر من غير العنب وعليه الايمة الثلاثة وخالفه
الحنفية حم د ت حب عن جابر واسناده صحيح حم ن ه عن ابن عمرو ابن العاص
واسناده ضعيف ،، حديث ما اسكر منه الفرق بفتح الفا والرا مكيال
يسع ستة عشر رطلا فملو الكف منه حرام اي شربه اي اذا كان فيه صلاحية الاسكار
حرم تناوله وان لم يسكر للتناول بالقدر الذي حم عن عايشة حديث
ما اصاب المومن مما يكره فهو مصيبة يكفر الله بها خطاياه فكل مصيبة وقعت في الدنيا
على ايدي الخلق انما هي جزا من الله وكذا ما يصيب المومن من عذاب النفس بنحو هم وغم طب
عن ابي امامة واسناده ضعيف ،، حديث ما اصاب الحجام
بالرفع ما اكتسبه بالحجامة فاعلفوه الناضح الجمل الذي يستقى به الما وهذا امر ارشاد للترفع عن
دني الاكتساب وليس كسب الحجام بحرام حم عن رافع ابن خديج وفي اسناده اضطراب
بينه في الاصابة فرمز المولف لحسنه فيه نظر ،، حديث ما اصابني شي منها
اي الشاة المشمومة التي اكل منها بخيبر الا وهو مكتوب علي وادم في طينته مثل للتقدير
لا تعيين فان كون ادم في طينته مقدر ايضا ه عن ابن عمر حديث
ما اصبحت غداة قط الا استغفرت الله اي طلبت منه المغفرة فيها ماية لاشتغاله
بدعوة امته ومحاربة عدوه وتالف المولفة مع معاشرة الازواج والاكل والشرب مما يحجزه من
عظيم مقامه ويراه ذنبا بالنسبة لعظيم قدره طب عن ابي موسى واسناده حسن ،،
حديث ما اصبنا من دنياكم الا نساكم اي والطيب كما يفيده قول عايشة كان يعجبه
ثلاثة الطيب والنسا والطعام فاصاب اثنين ولم يصب واحدة اصاب النسا والطيب ولم يصب
الطعام قال بعضهم وانما حبب اليه اصابة النسا ليكون ذلك حظ نفسه الشريفة
فالموهوب لها حظوظها الموقت لها عليها حقوقها لمكان طهارتها وقدسها فيكون ما هو نصيب
اللهو الصرف في حق غيره على مصالح دنيوية واخروية طب عن ابن عمر باسناد حسن ،،
حديث ما اصر اي ما اقام على الذنب من استغفر اي تاب توبة صحيحة وان
عاد في اليوم سبعين مرة فان رحمة الله لا نهاية لها فذنوب العالم كلها متلاشية عند عفوه
د عن ابي بكر الصديق قال ت غريب وليس اسناده بقوي ،،
حديث ما اصيب عبد بعد ذهاب دينه باشد من ذهاب بصره
لان الاعمى ميت يمشي على وجه الارض وما ذهب بصر عبد فصبر واحتسب الا دخل
الجنة اي بغير عذاب مع السابقين قال الغزالي والصبر على ما لا يدخل تحت الاختيار
من المصايب كالعمى وذهاب بعض الاعضا وموت الاعزة وجميع انواع البلا من اعلا المقامات
خط عن بريدة ابن الحصيب واسناده ضعيف ،، حديث

ما اطعمت زوجتك فهو لك صدقة وما اطعمت ولدك فهو لك صدقة وما اطعمت
خادمك فهو لك صدقة وما اطعمت نفسك فهو لك صدقة اي ان تواها في الكل
كما دل عليه تقييده في الخبر الصحيح بقوله وهو يحتسبها حم طب ابن معدي كرب باسناد
صحيح ٠ حديث ما اظلت الخضرا اي السما وما اقلت الغبرا اي حملت
الارض من ذي لهجة بفتح الها افصح من سكونها اصدق من ابي ذر مفعول اقلت يريد به
التاكيد والمبالغة في صدقه اي متناه في الصدق لا انه اصدق من غيره مطلقا وفيه ان السما
خضرا وما يرى من الزرقة انما هو كون البعد حم ت ه ك عن عمرو ابن العاص واسناده جيد
حديث ما اعطي بالبنا للمفعول ونايب الفاعل اهل بيت الرفق الا نفعهم تمامه عند
مخرجه ولا منعوه الا ضرهم طب عن ابن عمر واسناده كما قال المنذري جيد ٠
حديث ما اعطي الرجل امراته فهو له صدقة اي ان قصد به التقرب الى الله كما تقرر
حم عن عمرو بن امية تصغير امة الضمري وفيه محمد ابن احمد ضعيف قول المولف حسن غير حسن
حديث ما اعطيت امة من اليقين اي ما ملا الله قلوب امة نورا شرح به صدورها
لمعرفته افضل مما اعطيت امتي بل ولا مساويا لها ولذلك سماهم في التوراة صفوة الرحمن الحكيم في
النوادر عن سعيد بن منصور الكندي حديث ما اقفر من ادم
اي ما صار ذا قفار وهو الخبز بلا ادم بيت فيه خل ومنه ارض قفرا اي خالية من المارة اي لا ما
بها اي ما عدم اهله الادم طب حل عن ام هاني قالت دخل علي المصطفى صلى الله عليه وسلم فقال
اعندك شي قلت لا الا خبز يابس وخل فذكره الحكيم عن عايشة ورواه الترمذي عن ام هاني ٠
حديث ما اكتسب مكتسب مثل فضل علم يهدي صاحبه الى هدى كتقوى وصبر
وشكر ورجا وخوف وزهد او يرده عن ردى كغل وحقد وحسد وغش وخيانة وكبر وطول امل
وبخل ولا استقام دينه حتى يستقيم عقله بان يعقل عن الله امره ونهيه لان العقل منبع
العلم واسه والعلم يجري منه مجرى الثمر من الشجر والنور من الشمس والروية من العين ولذلك قيل
انه افضل من العلم طص عن عمر ابن الخطاب واسناده مقارب ذكره المنذري ٠
حديث ما اكرم شاب شيخا لسنه اي لاجل سنه لا لامر اخر الا قيض الله اي سبب
وقدر له من يكرمه عند سنه مجازاة له على فعله بان يقدر له عمرا يبلغ الى الشيخوخة ويقدر
له من يكرمه ت عن انس وقال حسن ٠ حديث ما اكفر رجل رجلا
قط الا باء بها اي رجع باثم تلك المقالة احدها اما القايل ان اعتقد كفر مسلم باطلا او الاخر ان
صدق القايل على ما مر حب عن ابي سعيد باسناد صحيح ٠ حديث ما اكل
احد من ابن ادم طعام قط خيرا بالنصب اي اكل خبزا وبالرفع اي هو خبز من ان ياكل
من عمل يديه فاكل من طعام ليس من كسب يده منفي التفضيل على اكله من كسب يده ووجه
الخيرية ما فيه من ايصال النفع المكاسب وغيره والسلامة من البطالة المكروهة وان نبي الله
داود كان ياكل من عمل يده في الدروع من الحديد ويبيعه لقوته وخص داود لان اكله من
عمل يده

عمل يده لم يكن لحاجة لانه مالك حم ح عن المقدام ابن معدي كرب ٠ حديث
ما التفت عبد قط في صلاته الا قال له ربه اين تلفت يا ابن ادم انا خير لك مما تلفت
اليه والالتفات في الصلاة بالوجه مكروه وبالصدر حرام مبطل لها هب عن ابي هريرة
حديث ما امرت بتشييد المساجد اي ما امرت برفع بنايها لتجعل ذريعة الى
الزخرفة والتزيين الذي هو فعل اهل الكتاب فانه مكروه د عن ابن عباس باسناد صحيح ٠
حديث ما امرت كلما بلت ان اتوضا ولو فعلت ذلك لكانت سنة اي طريقة لازمة
لامتي فيمتنع عليهم الترخص باستعمال الحجر فيلزم الحرج وهذا قاله لما بال فقام عمر خلفه بكوز ما ه
عن عايشة باسناد ضعفه المنذري وحسنه العراقي ٠ حديث ما امعر
حاج قط اي ما افتقر من معر الراس قل شعره هب عن جابر ثم ضعفه ٠
حديث ما انت محدث قوما حديثا لا تبلغه عقولهم الا كان على بعضهم فتنة
لان العقول لا تحتمل الا قدر طاقتها فاذا زيد عليها ما لا تحتمله استحال الحال من الصلاح الى الفساد
ابن عساكر عن ابن عباس حديث ما انزل الله اي احدث دا الا انزل
له شفا اي ما اصاب احدا ابدا الا قدر له دوا علمه من علمه وجهله من جهله ه عن ابي هريرة
باسناد حسن ٠ حديث ما انعم الله على عبد نعمة فقال الحمد لله الا كان
الذي اعطى بالبنا للمفعول افضل مما اخذ لان قول الحمد لله نعمته والمحمود عليه نعمته وبعض المنعم اجل من
بعض فنعمة الشكر اجل من المال وغيره عن انس ابن مالك ٠ حديث ما انعم
الله على عبد نعمة فحمد الله عليها الا كان ذلك الحمد افضل من تلك النعمة وان عظمت
لا يلزم منه كون فعل العبد افضل من فعل الله لان فعل العبد مفعول له ايضا ولا بدع في كون بعض مفعولاته
افضل من بعض طب عن ابي امامة ضعيف لضعف سويد ابن عبد العزيز لكن يتقوى بما
قبله ٠ حديث ما انعم الله على عبد نعمة من اهل ومال وولد فيقول
ما شا الله لا قوة الا بالله فيرى فيه افة دون الموت وقد قال الله تعالى ولولا اذ دخلت
جنتك قلت ما شا الله لا قوة الا بالله ع هب عن انس ابن مالك ٠ حديث
ما انعم الله على عبد نعمة فقال الحمد لله الا ادى شكرها فان قالها الثانية جدد الله
له ثوابها فان قالها الثالثة غفر الله له ذنوبه اي الصغاير ك هب عن جابر قال ك صحيح
ورده الذهبي ٠ حديث ما انفق الرجل في بيته واهله وولده وخدمه
فهو له صدقة اي يثاب عليه ثواب المتصدق بل هو اعلى من ثواب الزكاة لان المزكي يخرج ما لزمه
فرضا والمنفق يجود بما في يده فضلا طب عن ابي امامة وهو حسن لشواهده ٠
حديث ما انفقت بالبنا للمفعول الورق بكسر الرا الفضة في شي احب الى الله تعالى
من تخير كذا هو بخط المولف اي منحور فما في نسخ من انه تغير وتحريف ينحر في يوم عيد اي
يضحي فيه طب هب وابن عدي عن ابن عباس متفق على ضعفه ٠ حديث
ما انكر قلبك فدعه اي اتركه وهذا في قلب طهر من اوصاف الدنيا ثم صقل بالرياضة ابن

عساكر في تاريخه عن عبد الرحمن حديث معاوية ابن خديج ولا يصح له صحبة فهو مرسل
حديث ما اهدى المرء المسلم لاخيه في الدين هدية افضل من كلمة حكمة يزيده الله بها
هدى او يرده بها عن ردى ومن ثم قيل كلمة لك من اخيك خير لك من مال يعطيك هب وابراهيم
عن عمرو ابن العاص قال مخرجه ان فيه انقطاعا حديث ما اهل مهل قط بحج
او عمرة ابت اي رجعت الشمس بذنوبه ومر ان الحج يكفر الصغاير والكباير قيل حتى التبعات هب عن ابي
هريرة حديث ما اهل مهل قط ولا كبر مكبر قط الا بشر بالجنة اي
بشرته الملايكة والكاتبات بها طس عن ابي هريرة واحد اسناديه رجاله رجال الصحيح
حديث ما اوتي عبد في هذه الدنيا خيرا له من ان يوذن من الله بالهامه تعالى
وتوفيقه في ركعتين يصليهما لان المصلي مناج لربه ماذون له في الدخول عليه والسول بين يديه ولولا
اذن له في ذلك لما كان طب عن ابي امامة حديث ما اوتيكم من
شي ولا امنعكموه ان اي ما انا الا خازن اضع العطا حيث امرت اي حيث امرني الله فلا اعطي
رجما بالغيب كما يفعله الملوك حم عن ابي هريرة باسناد حسن حديث
ما اوذي احد ما اوذيت فقد اذاه قومه اذى لا يطاق حتى رموه بالحجارة حتى ادموا رجليه
فسال الدم على نعليه ونسبوه الى السحر والجنون وفيه ان الصبر على ما ينال الانسان من غيره من مكروه من
اخلاق اهل الكمال قال الغزالي والصبر على ذلك تارة يجب وتارة يندب قال بعض الصحابة ما كنا نعد
ايمان الرجل ايمانا اذا لم يصبر على الاذى عد وابن عساكر عن جابر واسناده ضعيف
حديث ما اوذي احد ما اوذيت في الله اي في مرضاته او من جهته وبسببه حيث دعوت
الناس الى افراده بالعبادة ونهيت عن الشريك طب عن انس ابن مالك واصله في البخاري
حديث ما بر اباه وكذا امه من شد اليه الطرف اي البصر بالغضب وان لم يتكلم وما بعد
البر الا العقوق فالعقوق كما يكون بالقول والفعل يكون بمجرد اللحظ المشعر بالغضب والمخالفة
طس وابن مردويه عن عايشة ضعيف لضعف صالح ابن موسى حديث
ما بعث الله نبيا الا عاش نصف ما عاش النبي الذي كان قبله زاد الطبراني في روايته
واخبرني جبريل ان عيسى عاش عشرين ومائة سنة ولا اراني الا ذاهبا على راس الستين قال
ابن عساكر والصحيح ان عيسى لم يبلغ هذا العمر وانما اراد به مقامه في امته حل عن زيد
ابن ارقم باسناد واه حديث ما بلغ ان يودى زكاته فزكي فليس
بكنز اي ما بلغ ان تودى زكاته فلم يزك فهو كنز فما اديت زكاته فليس بكنز وان كان
مدفونا وما لم تود فهو كنز وان كان على وجه الارض فيدخل في قوله تعالى والذين يكنزون
الاية د عن ام سلمة واسناده جيد حديث ما بين السرة
والركبة للرجل عورة فيه ان حد عورة الرجل من السرة الى الركبة وعليه الشافعي كالجمهور
ك عن عبد الله ابن جعفر حديث ما بين المشرق والمغرب
قبلة اي ما بين مشرق الشمس في الشتا وهو مطلع قلب العقرب ومغربها في الصيف

وهو

وهو مغرب السماك الرامح قبلة وللحديث تتمة عند مخرجيه وهي قوله بعد ما ذكر لاهل المشرق
ت ه ك عن ابي هريرة قال ت حسن صحيح وقال ك على شرطهما وقال ن منكر
حديث ما بين النفختين نفخة النزع ونفخة الصعق اربعون لم يبين رواية اهي اربعون
يوما او شهرا او سنة وبين في بعض الروايات انها سنة ثم ينزل الله من السما ما فينبتون
كما ينبت البقل من الارض وليس من جسد الانسان شي غير النبي والشهيد الا يبلى
بفتح اوله اي يفنى تعدم اجزاوه بالكلية الا عظم واحد وهو عجب بفتح فسكون ويقال عجم بالميم
الذنب بالتحريك عظم لطيف كحبة خردل عند راس العصعص فكان راس الذنب من ذوات
الارض ومنه يركب الخلق يوم القيامة ولله فيه سر لا يعلمه الا هو ق عن ابي هريرة
حديث ما بين بيتي يعني قبري لان قبره في بيته ومنبري روضة اي كروضة من رياض
الجنة في تنزل الرحمة وايصال التعبد فيها اليها او منقولة منها كالحجر الاسود او النقل اليها كالجذع
الذي حن اليه حم ق ن عن عبد الله ابن زيد المازني قال الذهبي له صحبة ت عن علي
امير المومنين وابي هريرة قال المولف متواتر حديث ما بين خلق ادم
الى قيام الساعة اي لا يوجد في هذه المدة المديدة امر اكبر اي مخلوق اعظم شوكة من الدجال
لان تلبيسه عظيم وفتنته كقطع الليل البهيم حم م عن هشام ابن عامر ابن امية الانصاري
حديث ما بين لابتي المدينة النبوية حرام اي لا ينفر صيدها ولا يقطع شجرها
واللابة الحرة وهي ارض ذات حجارة سود ق ت عن ابي هريرة حديث
ما بين مصراعين من مصاريع باب من ابواب الجنة اي شطر باب من ابوابها مسيرة اربعين
عاما وليأتين عليه يوم وانه لكظيظ اي له وان له لكظيظ اي امتلا وازدحام من
كثرة الداخلين ولا يعارضه حديث الشيخين ان ما بين مصراعين منها كما بين مكة وهجر لان المذكور
هنا اوسع الابواب وما عداه دونه حم عن معاوية ابن حيدة واسناده حسن
حديث ما بين منكبي الكافر تثنية منكب وهو مجمع العضد والكتف في النار
مسيرة ثلاثة ايام للراكب المسرع في السير ق عن ابي هريرة
حديث ما تجالس قوم مجلسا فلم ينصت بعضهم لبعض الا نزع من ذلك
المجلس البركة فعلى الجليس ان يصمت عند كلام صاحبه حتى يفرغ من خطابه وفيه ذم ما يفعله
نحو غوغا الطلبة في الدرس الان ابن عساكر عن محمد بن كعب القرظي مرسلا تابعي كبير
حديث ما تجرع عبد جرعة افضل عند الله من جرعة غيظ كظمها ابتغا
وجه الله اصل الجرعة الابتلاع والتجرع شرب في عجلة فاستعير لذلك طب عن ابن عمر
رمز المولف لحسنه ولعله لشواهد والا ففيه ضعيف ومجهول حديث
ما تحاب اثنان في الله تعالى الا كان افضلهما اي اعظمهما قدرا وارفعهما منزلة عنده اشدهما
حبا لصاحبه اي في الله تعالى لا لغرض دنيوي والضابط ان يحب له ما يحب لنفسه من الخير
فمن لا يحب لاخيه ما يحبه لنفسه فاخوته نفاق حد حب ك عن انس

ن
الابتلاع

حديث ما تحاب رجلا في الله تعالى الا وضع لهما كرسيان يوم القيامة في الموقف
فاجلسا عليه اي اجلس كل منهما على كرسي حتى يفرغ الله من الحساب اي حساب الخلايق
مكافاة لهما على تحابهما في الله وفيه اشعار بانهما لا يحاسبان طب عن ابي عبيدة ابن الجراح
ومعاذ ابن جبل وفيه ابو داود الاعمى كذاب حديث ما يرفع ابل الحاج
رجلا ولا تضع يدا حال سيرها بالناس الى الحج الا كتب الله تعالى اي امر او قدر له بها حسنة
ومحى عنه سيئة او رفعه بها درجة اي ان لم يكن عليه سيئة وللابل للغالب فراكب نحو البغل
كذلك هب عن ابن عمر ابن الخطاب حديث ما ترك عبد لله امرا
اي تركه امتثالا لامره وابتغاء مرضاته لا يتركه الا لله اي لمحض الامتثال من غير مشاركة غرض من
الاغراض الا عوضه الله ما هو خير له منه في دينه ودنياه لانه لما قهر نفسه وهواه لاجل الله
جوزي بما هو افضل وانفع ابن عساكر عن ابن عمر ابن الخطاب مرفوعا وموقوفا والمعروف وقفه
حديث ما ترك وفي رواية ما ادع بعدي في الناس فتنة اضر على الرجال من النساء لان المراة
تحث زوجها على شر واقل افسادها ان تحمله على تحصيل الدنيا والاهتمام بها وتشغله عن امر
الاخرة وللمراة فتنتان عامة وخاصة فالعامة الافراط في الاهتمام باسباب المعيشة وتعيير المراة له
بالفقر فيكلف ما لا يطيق وتسلك مسالك التهم المذهبة لدينه والخاصة الافراط في المجالسة
والمخالطة فتنطلق النفس عن قيد الاعتدال وتستروح بطول الاسترسال فيستولي على القلب
السهو والغفلة فيقل الوارد لقلة الاوراد ويتكدر الحال لاهمال شروط الاعمال ولهذا ذهب
اكثر الصوفية الى تفضيل التجريد قالوا الاولى قطع العلايق ومحو العوايق والتخلي من ركوب الاخطار
والخروج عن كل ما يكون حجابا والتزوج انحطاط من العزيمة الى الرخص ودوران حول مظان الاعوجاج
وانعطاف على الهوى بمقتضى الطبع والعادة قال بعضهم الصبر عنهن خير من الصبر عليهن والصبر
عليهن خير من الصبر على النار حم ق ت ه عن اسامة ابن زيد حديث
ما ترون مما تكرهون من البلايا والمصايب فذلك مما تجزون به مما يكون منكم قال
بعضهم اني لاعرف ذنبي في سوء خلق غلامي وحماري وزوجتي وقرض الفار خف رجل من
القوم فقالم وانشد لو كنت من مازن لم تستبح ابلي اشار بذلك الى ان ما اصابه مقابلة
على ذنب فرط منه يوخر الله الخير لاهله في الاخرة لان من حوسب بعمله السيء عاجلا في الدنيا خف
ظهره في الاخرة ووجد فيها جزاء ما عمله من الخير خالصا ك عن ابي اسماء الرحبي مرسلا واسمه
حديث ما تستقل الشمس اي ترتفع وتتعالى فيبقى شيء من خلق الله الا سبح
الله بحمده بلسان القال والحال الا ما كان من الشياطين واغبياء بني ادم جمع غبي بغين
معجمة وموحدة تحتية وهو القليل الفطنة الجاهل بالعواقب يقال غبي غباء وغباوة يتعدى الى
المفعول بنفسه وبالحرف وغبي عن الخير جهله هو غبي ابن السني حل عن عمرو ابن عنبسة
وفيه بقية ابن الوليد حديث ما تشهد الملايكة اي ما تحضر
من لهوكم الا الرهان والنضال الرهان بالكسر كسهام تراهن القوم بان يخرج كل واحد

رهنا

رهنا ليفوز بالكل اذا غلب وذلك في المسابقة والنضال السهام ايضا الرمي وتناضل القوم تراموا
للسبق طب عن ابن عمر ابن الخطاب حديث ما تصدق الناس
بصدقة افضل من علم ينشر بين الناس بالافادة والتعظيم اذا كان نشره لله والمراد العلم
الشرعي طب عن سمرة ابن جندب وفيه عون ابن عمارة ضعيف
حديث ما تغيرت بغين معجمة وموحدة تحتية مشددة الاقدام في مشي اي
ما علاها الغبار في مشي احب الى الله من رقع بفتح الراء وسكون القاف صف اي ما اغبرت القدم
في سعي احب الى الله من اغبرارها في السعي الى سد الفرج الواقعة في صفوف الجهاد واحتمال
ارادة صف الصلاة بعيد من السياق ص عن ابن سابط مرسلا
حديث ما تقرب العبد الى الله بشيء افضل من سجود خفي اي من صلاة نفل في
بيته حيث لا يراه الناس ابن المبارك في الزهد عن ضمرة ابن حبيب ابن صهيب مرسلا
واسناده مع ارساله ضعيف ووهم في الفردوس في جعله من حديث صهيب
حديث ما تلف مال في بر ولا بحر الا بحبس الزكاة زاد في رواية الطبراني
في الدعا فاحرزوا اموالكم بالزكاة وداووا مرضاكم بالصدقة وارفعوا طوارق البلا بالدعا
طس عن عمر ابن الخطاب وفيه عمر ابن هارون ضعيف حديث
ما تواد بالتشديد اثنان في الله فتفرق بينهما الا بذنب يحدثه احدهما فيكون التفرق
عقوبة ذلك الذنب حد عن انس واسناده جيد حديث
ما توطن بمثناة فوقية اوله وفي رواية ابن ابي شيبة بمثناة تحتية اوله واخره رجل مسلم بزيادة
رجل المساجد للصلاة والذكر والاعتكاف ونحو ذلك الا تبشبش الله له اي اقبل الله عليه
ببره واكرامه وانعامه من حين يخرج من بيته كما يتبشبش اهل الغايب بغايبهم
اذا قدم عليهم قال الزمخشري التبشبش بالانسان المسرة والاقبال عليه وهو مثل
لارتضا الله فعله ووقوعه الموقع الجميل عنده ه ك عن ابي هريرة واسناده صحيح
حديث ما ثقل بالتثقيل ميزان عبد كدابة ينفق له في سبيل الله اي تموت في الجهاد
او يحمل عليها في سبيل الله هذا على الحاق الشيء بالاعمال الفاضلة ومعلوم ان الصلاة اعلى منه
طب عن معاذ وفيه ضعف حديث ما جاني جبريل الا امرني
بهاتين الدعوتين اي ادعو بهما وهما اللهم ارزقني طيبا اي حلالا هنيئا واستعملني
صالحا اي في عمل صالح ان ذلك عيش اهل الجنان رزقهم طيب واعمالهم صالحة الحكيم في
نوادره عن حنظلة حديث ما جاني جبريل الا امرني بالسواك
اي امر ندب حتى لقد خشيت ان اخفي مقدم فمي هذا خرج مخرج الزجر عن تركه
والتهاون به قال ابن القيم ينبغي القصد في استعماله فان المبالغة قد تضر حم طب عن ابي
امامة واسناده صحيح حديث ما جلس قوم يذكرون الله
تعالى الا ناداهم مناد من السماء قوموا مغفورا لكم اي اذا انتهى المجلس وقمتم قمتم

والحال انكم مغفور لكم اي الصغاير وليس المراد الامر بترك الذكر والقيام حم والضيا عن انس
حديث ما جلس قوم يذكرون الله فيقومون حتى يقال لهم قوموا قد غفر الله
لكم ذنوبكم وبدلت سياتكم حسنات اي اذا كان مع ذلك توبة صحيحة طب هب
والضيا عن سهل بن حنظلة باسناد حسن حديث ما جلس
قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا على نبيهم الا كان عليهم ترة بمثناة فوقية
وراء مفتوحتين اي تبعة فان شاء عذبهم بذنوبهم وان شاء غفر لهم كرما منه ت ه عن ابي
هريرة وابي سعيد قال ت حسن حديث ما جمع شيء الى
شيء افضل من علم الى حلم باللام وذلك لان العلم سعة الاخلاق فان كان هناك علم ولم يكن حلم
ساء خلقه وتكبر بعلمه لان للعلم حلاوة ولكل حلاوة شره فاذا ضاقت اخلاقه لم ينتفع بعلمه
قالوا وذا من جوامع الكلم طس عن علي وفيه مجهولا حديث
ما حاك اي تردد في صدرك اي قلبك الذي في صدرك فدعه اي اتركه لان نفس المومن
الكامل يرتاب من الاثم والكذب فتردده في شيء اما كونه حراما طب عن ابي امامة قال قال
رجل ما الاثم فذكره واسناده صحيح حديث ما حبست الشمس
على بشر قط الا على يوشع يقال بالشين وبالسين ابن نون بالجر بالاضافة ليالي سار الى
بيت المقدس لا يعارضه حديث رد الشمس على علي لان هذا حديث صحيح وخبر علي
موضوع ويفرض صحته خبر يوشع في حبسها قبل الغروب وخبر علي في ردها بعده خط عن ابي
هريرة باسناد ضعيف رواه ا حديث ما حسدتكم
اليهود على شيء ما حسدتكم على السلام الذي هو تحية اهل الجنة والتامين ولم يكن امين
قبلنا الا لموسى وهارون خده عن عائشة باسناد صحيح واقتصار المولف على تحسينه تقصير
حديث ما حسدتكم اليهود على شيء ما حسدتكم على قول امين في الصلاة
وعقب الدعا فاكثروا من قول امين وفيه كالذي قبله ان السلام من خصوصيات هذه الامة
وقد مر ما يخالفه ه عن ابن عباس ضعيف لضعف طلحة الحضرمي وغيره لكن له شواهد
حديث ما حسن الله خلق بضم الخا واللام رجل وصف طردي والمراد انسان
ولا خلقه بفتح فسكون فتطعمه النار استعار الطعم للاحراق مبالغة كان الانسان طعامها
تتغذى به طس هب عن ابي هريرة وضعفه المنذري حديث
ما حق امرء مسلم اي ليس الحزم والاحتياط لانسان له شيء اي من مال او دين او حق
فرط فيه او امانة يريد ان يوصي فيه يبيت اي ان يبيت ليلتين اي لا ينبغي ان
يمضي عليه زمن وان قل فذكر الليلتين تسامح الا ووصيته الواو للحال مكتوبة عنده
اي مشهود بها اذ الغالب في كتابتها الشهود لان اكثر الناس لا يحسن فلا دلالة فيه على
اعتماد الخط ليلزم ذلك من عليه حق الله او لادمي بلا شهود مالك حم ق عم عن ابن عمر
ابن الخطاب حديث ما حلف بالطلاق مومن كامل الايمان ولا استحلف

به

به الا منافق اي مظهر خلاف ما يكتم ابن عساكر في تاريخه عن انس ابن مالك
حديث ما خاب من استخار الله ولا ندم من استشار اي اراد الكلام مع من له تبصرة
ونصيحة ولا عال من اقتصد اي ما افتقر من استعمل القصد في النفقة على عياله طس عن انس
باسناد ضعيف لضعف عبد القدوس حديث ما خالط امر رهج
اي غبار قتال في سبيل الله اي في جهاد الكفار الا حرم الله عليه النار اي حرمه على النار والمراد نار
الخلود حم عن عائشة باسناد صحيح وقول المولف حسن تقصير حديث
ما خالطت الصدقة مالا الا اهلكته اي محقته واستاصلته لان الزكاة حصن له او
اخرجته عن كونه منتفعا به لان الحرام غير منتفع به شرعا عد هق عن عائشة
حديث ما خرج رجل من بيته يطلب علما الا سهل الله له طريقا الى الجنة
اي يفتح عليه عملا صالحا يوصله اليها والمراد العلم الشرعي النافع طس عن ابي هريرة
وضعفه الهيثمي بهشام حديث ما خففت عن خادمك من
عمله فهو اجر لك في موازينك يوم القيامة ولهذا كان ابن عمر رضي الله عنه يذهب
الى العراق في كل سبت فاذا وجد عبدا في عمل لا يطيقه وضع عنه منه ع حب هب عن عمرو
ابن الحريث باسناد صحيح لكن قيل ابن عمرو لم يلق المصطفى فالحديث مرسل
حديث ما خلف عبد على اهله اي عياله واولاده عند سفره لنحو حج او غزو افضل
من ركعتين يركعهما عندهم حين يريد سفرا اي حين يتاهب للخروج اليه فيسن له
عند ارادة الخروج من بيته صلاة ركعتين ش عن المطعم بالكسر مرسل هو الكلاعي الصنعاني
تابعي كبير حديث ما خلق الله في الارض شيئا اقل من العقل
وان العقل في الارض اقل وفي رواية اعز من الكبريت الاحمر والعقل اشرف صفات
الانسان اذ به قبل امانة الله وبه يصل الى جوازه الروياني في مسنده وابن عساكر في تاريخه
عن معاذ ابن جبل حديث ما خلق الله من شيء الا وقد خلق له
ما يغلبه وخلق رحمته تغلب غضبه البزار عن ابي سعيد الخدري قال ك صحيح
ورده الذهبي وقال منكر حديث ما خلا يهودي قط بمسلم
الا حدث نفسه بقتله يحتمل ارادة يهود زمنه ويحتمل العموم وفيه اعلامهم بتمادي
تسليطهم على اهل الخير خط عن ابي هريرة ثم قال هذا غريب جدا
حديث ما خيب الله عبدا قام في جوف الليل فافتتح سورة البقرة وال
عمران اي افتتح قراءتهما حتى يختمهما ونعم كنز المرء البقرة وال عمران اي نعم الثواب
المدخر له على قراءتهما فانه عظيم النفع له في الاخرة طس حل عن ابن مسعود واسناد
الطبراني حسن حديث ما خير بضم المعجمة وشدة المثناة مكسورة
عمار ابن ياسر الا اختار اشدهما وفي رواية اسدهما والمراد انه كان تعادا في الدين
يميز بين الحسن والاحسن والفاضل والافضل ت ك عن ابن عباس رواه احمد عن ابن

قلب

بضم الميم وكسر العين
ابن المقدام

بين امرين

مسعود

واسناده جيد ٥ حديث ما ذا في الامرين بفتح وشدة الرا من الشفا الصبر
هو الدوا المعروف والسفا الخردل انما قال الامرين والمراد احدهما لانه جعل الحرافة والحدة
التي في الخردل بمنزلة المرارة او هو من باب التغليب د في مراسيله هق عن قيس ابن
رافع الاشجعي قال الذهبي له حديث لكنه مرسل ٥ حديث
ما ذكر لي رجل من العرب الا رايته دون ما ذكر لي الا ما كان من زيد فانه لم يبلغ
بضم المثناة التحتية بضبط المولف بخطه كلما فيه اي لم يبلغ الواصف وصفه بكل ما فيه من
نحو البلاغة والفصاحة وكمال العقل وحسن الادب وهو زيد ابن مهلهل الطاي المعروف
بزيد الخيل ابن سعد في طبقاته عن ابي عمير الطاي حديث ما بمعنى
ليس ذيبان اسمهما جايعان ارسلا في غنم بافسد خبر والبا زايدة اي اشد افساد لها اي للغنم
واعتبر فيه الجنسية فانث وقوله من حرص المرء هو الفضل عليه على المال والشرف اي الجاه
والمنصب لدينه لامه للبيان كانه قيل لافسد من اي شي قيل لدينه والمقصود ان الحرص على المال
والشرف اكثر افساد للدين من افساد الذيبين للغنم لان الاشر والبطر يفسدان صاحبهما
اما المال فلانه يدعو الى المعاصي فانه يمكن منها ومن العصمة ان لا تجد ولانه يدعوا بالمباحات
فينبت على المتنعم جسده ولا يمكنه الصبر عنه وذلك لا يمكن استدامته الا بالاستعانة بالناس
والالتجا الى الظلمة وذلك يودي الى النفاق والكذب واما الجاه فانه اعظم فتنة من المال فان
معناه العلو والكبريا والعز وهي من الصفات الالهية حم ت عن كعب ابن مالك واسناده
كما قال المنذري جيد ٥ حديث ما رايت مثل النار نام هاربها حال ان لم
يكن رايت من افعال القلوب والا فهو مفعول ثان ولا مثل الجنة نام طالبها اي النار شديدة
والخايفون منها نايمون غافلون وليس هذا شان الهارب بل طريقه ان يهرول من المعاصي الى
الطاعات ت ه عن ابي هريرة وضعفه المنذري طس عن انس ابن مالك وحسنه
الهيثمي ٥ حديث ما رايت منظرا اي منظورا قط بشدة الطا وتخفيفها
ظرف للماضي المنفي الا والقبر افظع اي اقبح واشنع منه لانه بيت الدود والوحدة والغربة
والظلمة ت ك عن عثمان ابن عفان قال ك صحيح ونوزع ٥ حديث
ما رزق عبد خير له ولا اوسع من الصبر لانه اكليل الايمان واوفر المومنين حظا من
الصبر اوفرهم حظا من الرب ك عن ابي هريرة وقال صحيح واقروه ٥ حديث
ما رفع قوم اكفهم الى الله يسالونه شيا الا كان حقا على الله ان يضع في ايديهم الذي
يسالونه لانه تعالى اكرم الاكرمين فاذا رفع عبده يديه اليه مفتقرا مضطرا متعرضا لفضل
ليستحي ان يرده وفيه ندب رفع اليدين في الدعوات طب عن سلمان الفارسي ورجاله
رجال الصحيح ٥ حديث ما زال جبريل يوصيني بالجار المراد جار
الدار لا جار الجوار حتى لما اكثر علي في ذلك ظننت انه يورثه اي يحكم بتوريث الجار من
جاره بان يامرني عن الله به بان يجعل له مشاركة في المال بفرض بينهم يعطاه مع الاقارب

حم

حم ق د ت عن ابن عمر ابن الخطاب حم ق ع عن عايشة الصديقة ٥ حديث
ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه يورثه وما زال يوصيني بالمملوك حتى ظننت
انه يضرب له اجلا او وقتا اذا بلغه عتق اي غير اعتاق واخذ منه انه يجب ود اهل المدينة
ورعايتهم هق عن عايشة واسناده صحيح واقتصار المولف على تحسينه غير كاف ٥
حديث ما زالت اكلة خيبر اي اللقمة التي اكلها من الشاة المسمومة تعاودني اي
تراجعني في كل عام اي يراجعني الالم فاجده في جوف كل عام حتى كان هذا اوان بالضم
ويجوز بناوه على الفتح قطع ابهري بفتح الها عرق في الصلب والذراع والقلب اذا انقطع مات
صاحبه اي انه نقض عليه سم الشاة ليجمع الى منصب النبوة منصب الشهادة ولا يفوته مكرمة قال
السبكي كان ذلك سما قاتلا من ساعته مات منه بشر ابن البرا فورا وبقي المصطفى وذلك معجزة
في حقه ابن السني وابو نعيم في الطب النبوي عن ابي هريرة واسناده حسن ٥
حديث ما زان الله العبد بزينة افضل من زهادة في الدنيا وهي الكف عن الحرام
وسوال الناس في بطنه وفرجه لانه بذلك يصير ملكا في الدنيا والاخرة ومعنى الزهد ان يملك
شهوته وغضبه فينقادان لباعث الدين حل عن ابن عمر حديث
ما زويت الدنيا اي قبضت ومنعت عن احد الا كانت خيرة له لان الغنى ماشرة مبطرة
وكفى بقارون عبرة فر عن ابن عمر ابن الخطاب واسناده واه بل قيل بوضعه ٥
حديث ما ساعمل قوم قط الا زخرفوا مساجدهم اي نقشوها وموهوها بنحو ذهب
فان ذلك ناشي عن غلبة الريا والمباهاة والاشتغال عن المشروع بما يفسره حال صاحبه وغيره
ه عن ابن عمر ابن الخطاب ورجاله ثقات الا جبار ابن المغلس ففيه كلام ٥
حديث ما ستر الله على عبد ذنبا في الدنيا فيعيره به يوم القيامة المراد عبد مومن
متسق متحرز سقط في ذنب ولم يصر بل ندم واستغفر البزار طب عن ابي موسى ضعيف
لضعف عمر الاشج ٥ حديث ما سلط الله القحط اي الجدب على قوم الا بتمردهم
على الله اي بعتوهم واستكبارهم وطغيانهم وشرادهم على الله شراد البعير على اهله قط في كتاب
رواه مالك ابن انس عن جابر ابن عبد الله باسناد ضعيف ٥ حديث
ما شيت ان ارى جبريل متعلقا باستار الكعبة وهو يقول يا واحد يا ماجد لا تزل
عني نعمة انعمت بها علي الا رايته يعني كلما وجه خاطره نحو الكعبة ابصره بعين قلبه متعلقا
باستارها وهو يقول ذلك لما يرى جبريل من شدة عقاب الله لمن غضب عليه ابن عساكر عن
علي امير المومنين ٥ حديث ما شبهت خروج المومن من الدنيا
بالموت الا مثل خروج الصبي من بطن امه من ذلك الغم والظلمة الى روح الدنيا بفتح الرا
سعتها ونسيمها والمراد بالمومن هنا الكامل كما يفيده قول مخرجه الحكيم عقب الحديث فالمومن
البالغ في ايمانه الدنيا سجنه قال وهذا غير موجود في العامة انتهى واعلم ان
للنفس اربعة دور كل دار منها اعظم من التي هي قبلها الاولى بطن الام وذلك الحصر والغم والضيق

والظلمات الثلاثة • الثانية هذه الدار التي نشأت فيها واكتسبت فيها الخير والشر • الثالثة دار البرزخ
وهي اوسع من هذه واعظم ونسبة هذه الدار اليها كنسبة الاولى الى هذه • الرابعة الدار التي لا دار
بعدها دار القرار الجنة او النار الحكيم عن انس ابن مالك • حديث ما شد
سليمان نبي الله طرفه الى السما اي ما رفع بصره اليها وحدقه تخشعا حيث اعطاه الله ما اعطاه
من الحكم والعلم والنبوة والملك فكان لذلك عظيم الحيا من الله جدا ومقصود الحديث بيان ان
شان اهل الكمال كلما عظمت نعمة الله على احدهم اشتد حياؤه وخوفه منه ابن عساكر عن ابن عمرو
ابن العاص باسناد ضعيف • حديث ما صبر اهل بيت على جهد
شدة جوع ثلاثا من الايام الا اتاهم الله برزق من حيث لا يحتسبون لان ذلك اختبار من الله
واذا انقضت الثلاث ايام المنة اتاهم ما هو مضمون لهم الحكيم الترمذي عن ابن عمر باسناد
ضعيف • حديث ما صدقة افضل من ذكر الله اي مع رعاية تطهير
القلب عن مرعى الشيطان وقوته وهو الشهوات طس عن ابن عباس باسناد صحيح
وقول المولف حسن تقصير • حديث ما صف صفوف ثلاثة من المسلمين
على ميت اي في الصلاة عليه الا اوجب اي غفر له كما صرحت به رواية الحاكم ه ك عن مالك بن هبيرة
السكوني • حديث ما صلت امراة صلاة احب الى الله من صلاتها
في اشد بيتها ظلمة لتكامل سترها من نظر الناس مع حصول الاخلاص وانتفا الريا هق عن ابن
مسعود واسناده حسن • حديث ما صيد صيد ولا قطعت شجرة
الا بتضييع التسبيح قال الزمخشري لا يبعد ان يلهم الله الطير والشجر دعاه وتسبيحه كما الهمناه
العلوم الدقيقة التي لا يهتدي اليها حل عن ابي هريرة رمز المولف لحسنه ونوزع لكن له شواهد
منها ما اخرجه ابن راهويه اتى ابي بكر بغراب وافر الجناحين فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ما صيد صيد ولا عضدت عضاة ولا قطعت وشيجة الا بقلة التسبيح • وما اخرجه
ابو الشيخ ما اخذ طاير ولا حوت الا بتضييع التسبيح • حديث ما ضاق
مجلس بمتحابين ولهذا قيل سم الخياط مع المحبوب ميدان خط عن انس
حديث ما ضحك ميكائيل منذ خلقت النار مخافة ان يغضب الله عليه فيعذبه بها وفيه
اشعار بان خلق ميكائيل متقدم على خلق جهنم حم عن انس واسناده حسن •
حديث ما ضحى بفتح فكسر بضبط المولف مومن ملبيا حتى تغيب الشمس الا غابت
بذنوبه فيعود كما ولدته امه قال البيهقي يريد المحرم يكشف للشمس ولا يستظل طب
هب عن عامر ابن ربيعة وضعفه الهيثمي فقول المولف حسن ممنوع •
حديث ما ضر احدكم لو كان في بيته محمد ومحمدان وثلاثة فيه ندب
التسمي به قال مالك ما كان في بيت اسم محمد الا كثرت بركته ابن سعد في طبقاته عن
عثمان العمري مرسلا • حديث ما ضرب من مومن عرق
الا حط عنه به خطيئة وكتب له به حسنة ورفع له به درجة لا يناقضه ان المصايب

مكفرات

مكفرات لا غير لان حصول الحسنة انما هو بصبره الاختياري عليها وهو عمل منه ك عن عايشة
واسناده جيد • حديث ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا
اوتوا الجدل اي ما ضل قوم مهديون كاينين على حال من الاحوال الا على ايتا الجدل يعني من ترك
سبيل الهدى لم يمش حاله الا بالجدل اي الخصومة بالباطل حم ت د ك عن ابي امامة
قال ك صحيح واقروه • حديث ما طلب بالبنا للمفعول
الدوا اي التداوي شي افضل من شربة عسل هذا وقع جوابا لسايل اقتضى حاله ذلك
ابو نعيم في الطب النبوي عن عايشة • حديث ما طلع النجم
يعني الثريا فانه اسما بالغلبة لعدم خفايها لكثرتها صباحا قط اي عند الصبح وبقوم في
رواية وبالناس عاهة في انفسهم من نحو مرض ووبا او في مالهم من نحو عمر وزرع الا رفعت
بالكلية او خفت اي اخذت في النقص والانحطاط ومدة مضيها نيف وخمسون ليلة حم عن
ابي هريرة باسناد حسن • حديث ما طلعت الشمس على
رجل خير من عمر ابن الخطاب اي ان ذلك سيكون له في بعض الازمنة الاتية وهو من
افضا الخلافة اليه الى موته فانه حينيذ افضل اهل الارض ت ك عن ابي بكر قال غريب
وليس اسناده بذاك • حديث ما طهر الله كفا فيها خاتم
من حديد اي ما نزهها فالمراد الطهارة المعنوية فيكره التختم بالحديد بخ طب عن مسلم ابن
عبد الرحمن باسناد حسن • حديث ما عال من اقتصد في
المعيشة اي ما افتقر من انفق فيها قصدا من غير اسراف ولا تقتير ولهذا قيل الرجل قصده
وعدوه سرفه حم عن ابن مسعود وضعفه الهيثمي وغيره وقول المولف حسن غير حسن
حديث ما عبد الله بافضل من فقه في دين لان ادا العبادة يتوقف على معرفة الفقه
اذ الجاهل لا يعلم كيف يبقى لا في جانب الامر ولا في جانب النهي وهذا بنا على ان المراد بالفقه
معرفة الاحكام الشرعية الاجتهادية وقيل المراد به هنا المعنى اللغوي وهو الفهم وانكشاف
الغطا عن الامور فاذا عبد الله بما امر ونهى بعد ان فهمه وعقله وانكشف له الغطا عن تدبيره
فيما امر ونهى عن شي فلم يرشينه فهو في عمى من امره فاذا راى عمل على بصيرة وحمد عليه وشكر
هب عن ابن عمر ثم قال تفرد به عيسى بن زياد وهو ضعيف • حديث
ما عدوال اتجر في رعيته لانه يضيق عليهم الحاكم في كتاب الكنى والالقاب عن رجل صحابي
حديث ما عظمت نعمة الله على عبد الا اشتدت عليه مونة الناس
اي ثقلهم اي فاحذروا ان تملوا وتضجروا من حوايج الناس فمن لم يحتمل تلك المونة
للناس فقد عرض تلك النعمة للزوال لان النعمة اذا لم تشكر زالت ان الله لا يغير
ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم ابن ابي الدنيا ابو بكر في كتاب فضل قضا الحوايج وكذا
الطبراني عن عايشة وضعفه المنذري هب عن معاذ ابن جبل وضعفه •
حديث ما على احدكم اذا اراد ان يتصدق لله صدقة تطوعا ان يجعلها لوالديه

اي اصليه وان عليا اذا كانا مسلمين خرج الكافرين فيكون لوالديه اجرهما وله مثل اجورهما
بعد ان لا ينقص من اجورهما شيا فيكون النفع متعديا ابن عساكر عن عمرو
حديث ما على احدكم ان وجد سعة ان يتخذ ثوبين ليوم الجمعة سوى ثوبي
مهنته يعني ليس على احدكم حرج في ان يتخذ ثوبين لذلك فانه لا اسراف فيه بل هو محبوب
فانه جميل يحب الجمال ويحب ان يرى اثر نعمته على عبده د عن يوسف ابن عبد الله ابن سلام
ه عن عايشة واسناده حسن لكن فيه انقطاع حديث ما علم
الله من عبده ندامة على ذنب الا غفر له قبل ان يستغفره منه اي اذا وجدت بقية
شروط التوبة الذي الندم اعظمها ك عن عايشة وقال صحيح ورده الذهبي
حديث ما عليكم ان لا تعزلوا اي لا حرج عليكم ان لا تعزلوا فانه جايز في الامة مطلقا
وفي الحرة مع الكراهة فان الله قدر ما هو خالق الى يوم القيامة فاذا اراد الله خلق شي وصل
من الما المعزول الى الرحم ما تخلق منه الولد واذا لم يرده لم ينفعه ارسال الما ن عن ابي سعيد
الخدري وابي هريرة واسناده صحيح حديث ما عمل ادمي عمل انجى له
من عذاب الله من ذكر الله لان حظ اهل الغفلة يوم القيامة من اعمارهم الاوقات التي عمروها بذكره
وما سواه هدر حم عن معاذ ورجاله رجال الصحيح لكن فيه انقطاع حديث
ما عمل ابن ادم شيا افضل من الصلاة واصلاح ذات البين وخلق حسن وبذلك تحصل
للنفس العدالة والاحسان وتظفر بمكارم الاخلاق خ هب عن ابي هريرة باسناد حسن
حديث ما عمل ادمي من عمل يوم النحر احب الى الله من اهراق الدم لان قربة كل
وقت اخص به من غيرها واولى انها لتاتي اي الاضحية يوم القيامة بقرونها واشعارها
واظلافها فتوضع في ميزانه كما صرح به في خبر وان الدم اي وان الهراق دمه ليقع من الله
بمكان اي بموضع قبول عال يعني يقبله الله عند قصد القربة بالذبح قبل ان يقع على الارض اي
قبل ان يشاهده الحاضرون فطيبوا ايها المضحون بها نفسا اي بالاضحية وذا كما قال العراقي مدرج
من كلام عايشة ت ه ك عن عايشة وحسنه الترمذي وضعفه ابن حبان
حديث ما فتح رجل باب عطية بصدقة او صلة الا زاده الله تعالى بها كثرة
في ماله بان يبارك له فيه وما فتح رجل باب مسالة اي طلب من الناس يريد بها كثرة الا
زاده الله بها قلة بان يمحق البركة منه ويحوجه حقيقة هب عن ابي هريرة ورواه عنه
احمد ورجاله رجال الصحيح حديث ما فوق الركبتين من العورة
وما اسفل السرة من العورة فعورة الرجل ما بين سرته وركبته ق هق عن ابي ايوب
الانصاري واسناده ضعيف حديث ما فوق الازار وظل الحايط وجر الما
اي جلف الخبز كما في رواية اخرى فضل يحاسب به العبد يوم القيامة واما المذكورات فلا يحاسب
عليها اذا كانت من حلال البزار عن ابن عباس حديث
ما في الجنة شجرة الا وساقها من ذهب وجذعها من زمرد وسعفها كسوة لاهل الجنة

منها مقطعاتهم وحللهم وثمرتها امثال القلال وماها اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل ت عن ابي
هريرة وقال حسن غريب حديث ما في السما ملك الا وهو يوقر عمر
ابن الخطاب ولا في الارض شيطان الا وهو يفر من عمر لانه بصفة من يخيف الخلق لغلبة
خوف الله على قلبه عد عن ابن عباس باسناد ضعيف حديث
ما قال عبد قط لا اله الا الله مخلصا من قلبه الا فتحت له ابواب السما اي فتحت لقوله ذلك
فلا تزال كلمة الشهادة صاعدة حتى تفضي الى العرش اي تنتهي اليه ما اجتنب الكباير
اي وذلك مدة تجنب قايلها للكباير من الذنوب وفيه رد لقول جمع ان الذنوب كلها كباير ولا صغاير
فيها ت عن ابي هريرة وحسنه واستغربه البغوي حديث ما قبض الله
تعالى نبيا الا في الموضع الذي يحب ان يدفن فيه اكراما له حيث لم يفعل به الا ما يحبه ولا
ينافيه كراهة الدفن في البيوت من خصايص الانبيا انهم يدفنون حيث يموتون ت عن ابي بكر
ضعيف لضعف ابن ابي مليكة حديث ما قبض الله تعالى عالما من هذه
الامة الا كان ثغرة في الاسلام لا تسد ثلمته الى يوم القيامة هذا فضل عظيم
للعلم وانافة لمحله السجزي في كتاب الابانة عن اصول الديانة والمرهبي بكسر الها في كتاب فضل
العلم واهله عن ابن عمر ابن الخطاب حديث ما قدر في الرحم
سيكون اي ما قدر ان يوجد في بطون الامهات سيوجد ولا يمنعه العزل حم طب عن ابي
سعيد الزوفي بفتح الزاي وسكون الواو بضبط الذهبي واسمه عمارة ابن سعيد رمز المولف
لحسنه ولعله باعتباره له شواهد والا ففيه عبد الله ابن ابي مرة حديث
ما قدر الله لنفس ان يخلقها الا هي كاينة اي لا بد من كونها قاله حين سيل عن العزل
حم ه حب عن جابر باسناد صحيح حديث ما قدمت ابا بكر
الصديق وعمر الفاروق اي اشرت بتقديمهما للخلافة او ما خبرتكم بانهما افضل او ما قدمتهما
في المشورة او المحافل ولكن الله هو الذي قدمهما تمامه ومن علي بهما فاطيعوهما واقتدوا بهما
ومن ارادهما بسوء فانما يريدني والاسلام ابن النجار عن انس قال ابن حجر حديث
باطل ورجاله مذكورون بالثقة حديث ما قطع من البهيمة
بنفسه او بفعل فاعل وهي حية فهو ميتة فان كانت ميتتها طاهرة فطاهر او نجسة
فنجس فيد الادمي طاهرة والية الخروف نجسة حم د ت ك عن ابي واقد
ك عن ابن عمر ابن الخطاب ك عن ابي سعيد الخدري طب عن تميم الداري
قال كانوا في الجاهلية يجبون اسنمة الابل وياكلونها فذكره حديث
ما قل وكفى من الدنيا خير مما كثر والهى منها فينبغي التقلل منها ما امكن فان قليلها
يلهي عن كثير من الاخرة قال السهروردي اجمع القوم على اباحة الثياب الا ما حرم
الشرع لبسه لكن الاقتصار على الدون والخلقات والمرقعات افضل لهذا الحديث ومقصود
الحديث الحث على القناعة واليسير من الدنيا قال ذو النون من قنع استراح من اهل زمانه

يخيف

واستطال على اقرانه وقال بشر لو لم يكن في القناعة الا بالتمتع بالعز لكفى وقال
بعضهم انتقم من حرصك بالقناعة كما تنتقم من عدوك بالقصاص وقال علي كرم الله وجهه
القناعة سيف لا ينبو ع والضيا المقدسي عن ابي سعيد حديث ما كان
الفحش في شي قط الا شانه اي عابه وما كان الحيا في شي قط الا زانه اي لو قدر ان يكون
الفحش او الحيا في جماد لشانه او زانه فكيف بالانسان حم خد ت ه عن انس باسناد حسن
حديث ما كان الرفق في شي الا زانه وما نزع من شي الا شانه لان به تسهل الامور
وبه يتصل بعضها ببعض ويجتمع ما تشتت ويا تلف ما تنافر عبد ابن حميد بغير اضافة والضيا
المقدسي عن انس واسناده صحيح وهو في مسلم بمعناه حديث ما كان
بين عثمان ابن عفان ورقية بنت المصطفى وبين لوط نبي الله من مهاجر يعني هما اول من هاجر
الى ارض الحبشة بعد لوط فلم يتخلل بين هجرة لوط وهجرتهما هجرة طب عن زيد ابن ثابت
وفيه ابن خلد العثماني متروك فقول المولف حسن ممنوع حديث
ما كان من حلف بكسر المهملة وسكون اللام اي معاقدة ومعاهدة على تعاضد وتناصر ومن زايدة
في الجاهلية قبل الاسلام فتمسكوا به اي باحكامه ولا حلف في الاسلام فان الاسلام نسخ حكمه حم
عن قيس بن عاصم التميمي المنقري حديث ما كان ولا يكون الى يوم
القيامة من مومن الا وله جار يوذيه سنة الله في خلقه قال الزمخشري عاينت هذا
فر عن علي امير المومنين وفي اسناده نظر حديث ما كانت نبوة
قط الا كان بعد قتل وصلب معنى الكينونة الانتفا اراد ان تاتي النبوة بدون تعقيبها
بذلك محال طب والضيا عن طلحة حديث ما كانت نبوة
قط الا تتبعها خلافة ولا خلافة قط الا كان مكسا والى ذلك وقعت الاشارة في فواتح
سورة آل عمران ابن عساكر عن عبد الرحمن ابن سهل ابن زيد ابن كعب الانصاري باسناد
ضعيف حديث ما كبيرة بكبيرة مع الاستغفار ولا
صغيرة بصغيرة مع الاصرار فالاستغفار المقرون بالتوبة يمحوا اثر الكباير والصغيرة
بدون اصرار يكفرها الصلوات الخمس وغيرها ابن عساكر عن عايشة باسناد ضعيف
لكن له شواهد حديث ما كرهني امر الا تمثل لي جبريل
فقال يا محمد قل توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم
يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا امره بان يثق
به ويسند امره اليه في استكفا ما ينويه مع التمسك بقاعدة التوكل وعرفه بان الحي الذي
لا يموت حقيق بان يتوكل عليه دون غيره ابن ابي الدنيا في كتاب الفرج بعد الشدة
والبيهقي في كتاب الاسما والصفات عن اسماعيل ابن ابي فديك مرسلا
حديث ما كرهت ان تواجه به اخاك في الدين فهو غيبة فيحرم لكن الغيبة
تباح للحاجة في نحو اربعين موضعا ابن عساكر عن انس حديث

ما كرهت

ما كرهت ان يراه الناس منك فلا تفعله بنفسك اذا خلوت اي كنت في خلوة بحيث
لا يراه الا الله والحفظة وهذا ضابط وميزان حب عن اسامة ابن شريك باسناد صحيح
حديث ما لقي الشيطان عمر ابن الخطاب منذ اسلم الا خر اي سقط لوجهه هيبة
له لانه لما قهر شهوته وامات لذته وتخلق بالصفات الجلالية خاف منه الشيطان ابن عساكر
عن حفصة ام المومنين حديث ما لي اراكم عزين بتخفيف الزاي
مكسورة اي متفرقين جماعة جماعة جمع عزة وهي الجماعة المتفرقين وذا قاله وقد خرج
الى اصحابه فراهم حلقا وذا لا ينافيه انه كان يجلس في المجلس واصحابه محدقين كالمتحلقين
لانه انما كره تحلقهم على ما لا فايدة فيه حم م د عن جابر ابن سمرة حديث
ما لي والدنيا اي ليس لي الفة ومحبة ولا لها معي حتى ارغب فيها وذا قاله لما قيل له الا نبسط لك
فراشا لينا ونعمل لك ثوبا حسنا حديث ما لي وللدنيا ما انا في الدنيا
الا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها اي ليس حالي معها الا كحال راكب مستظل
حم ت ه ك والضيا المقدسي عن ابن مسعود واسناده صحيح حديث
ما مات نبي الا دفن حيث يقبض والافضل في حق من عدا الانبيا الدفن في المقبرة كما
مر ه عن ابي بكر وذلك انهم اختلفوا لما مات النبي صلى الله عليه وسلم في المكان الذي يحفر له فيه فقال
سمعته يقول فذكره حديث ما محق الاسلام محق الشح شي لان
الاسلام هو تسليم النفس اشح فلذلك كان البخل يمحق الاسلام ويدرس الايمان لانه من سو الظن بالله
ع عن انس وضعفه المنذري حديث ما مررت ليلة اسري بي بملا
اي جماعة من الملايكة الا قالوا يا محمد مر امتك بالحجامة لانهم من بين الامم اهل يقين واذا
اشتعل نور اليقين في القلب ومعه حرارة الدم اضر بالقلب وبالطبع ه عن انس ابن مالك ت
عن ابن مسعود قال ت حسن غريب وقال المناوي في حديث ابن ماجة هذا منكر له
حديث ما مسخ الله تعالى من شي فكان له عقب ولا نسل فليس القردة والخنازير
الموجودين الان عقب من مسخ من بني اسرايل طب وابو يعلى عن ام سلمة
حديث ما من الانبيا من نبي الا وقد اعطي من الايات اي المعجزات ما موصولة او موصوفة
بمعنى شيا مثله بمعنى صفته وهو مبتدا وخبر امن عليه البشر اي ليس نبي الا اعطاه الله من
المعجزات شيا من صفته انه اذا شوهد اضطر الشاهد الى الايمان به فاذا مضى زمنه انقضت
تلك المعجزة وانما الذي اوتيته اما من المعجزات اي معظمه وحيا قرانا معجزا اوحاه الله الي
مستمرا على ممر الدهور ينتفع به حالا ومالا وغيره من الكتب ليس معجز من جهة النظم والبلاغة
فانقضت بانقضا اوقاتها فحصره المعجزة في القران ليس لنفيها من غيره وارجوا اي اومل ان اكون
اكثرهم تبعا يوم القيامة اراد اضطرار الناس الى الايمان به يوم القيامة حم ق عن ابي هريرة
حديث ما من الذكر زيادة من افضل من قول لا اله الا الله ولا من الدعا
افضل من الاستغفار وتمامه ثم تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمومنين

والمومنات • وروى الحكيم ان الاستغفار يخرج يوم القيامة فينادي يا رب حقي حقي فيقال خذ حقك
فيحتفل اهل ويحتفهم طب عن ابن عمرو ابن العاصي وضعفه الهيثمي فقول المولف هو حسن
لا يخلوا من نزاع • حديث ما من القلوب قلب الا وله سحابة كسحابة
القمر يضيء اذ غلبه سحابة فاظلم اذ تجلت سببه ان عمر سال عليا الرجل بحديث اذ ينسيه اذ
ذكره فقال علي سمعت رسول الله يقول فذكره طس عن علي امير المومنين •
حديث ما من ادمي من زائدة وهي هنا تفيد عموم النفي الا وفي راسه حكمة بالتحريك
ما يجعل تحت حنك الدابة يمنعها المخالفة كاللجام بيد ملك موكل به فاذا تواضع للحق والخلق
قيل للملك قيل للملك اي قدره ومنزلته ارفع حكمته واذا تكبر قيل للملك ضع حكمته
كناية عن اذلاله فان من صفة الذليل تنكيس راسه فثمرة التكبر في الدنيا الذلة بين الخلق
وفي الاخرة النار طب عن ابن عباس البزار عن ابي هريرة واسناده حسن •
حديث ما من احد يدعو بدعا الا اتاه الله ما سال اي ما احد يدعو كائنا بصفة
الا بصفات الاتيا الى اخره او كف عنه من السو مثله ما لم يدع باثم او قطيعة رحم فكل داع
يستجاب له لكن تتنوع الاجابة فتارة يقع بعين ما دعي به وتارة يعرضه المصلحة حم ت
عن جابر وفيه ابن لهيعة • حديث ما من احد يسلم علي الا
رد الله علي روحي اي رد علي نطقي لانه حي دائما وروحه لا تفارقه لان الانبيا احيا في قبورهم
حتى ارد غاية للرد في معنى التعليل اي من اجل ان ارد عليه السلام ومن خص الرد بوقت
الزيارة فعليه البيان فالمراد بالروح النطق من لازمه وجود الروح وهو في البرزخ مشغول
باحوال الملكوت ماخوذ عن النطق بسبب د عن ابي هريرة واسناده صحيح •
حديث ما من احد يموت الا ندم ان كان محسنا ندم ان لا يكون ازداد
خيرا من عمله وان كان مسيئا ندم ان لا يكون نزع اي اقلع من الذنوب ونزع نفسه عن
ارتكاب المعاصي وتاب وصلح له ت عن ابي هريرة وضعفه المنذري • حديث
ما من احد يحدث في هذه الامة حدثا لم يكن اي لم يشهد له اصل من اصول الشريعة
فيموت حتى يصيبه ذلك اي وباله طب عن ابن عباس باسناد صحيح •
حديث ما من احد يدخله الله الجنة الا زوجه ثنتين وسبعين زوجة اي
جعلهن زوجات له وقيل قرنه بهن من غير عقد تزويج ثنتين من الحور العين وسبعين
من ميراثه من اهل النار قال هشام يعني رجال ادخلوا النار فورث اهل الجنة
نساوهم ما منهن واحدة الا ولها قبل بضمتين فرج وله ذكر لا ينثني وان توالى جماعة
وتكثر ومضى عليه احقاب ه عن ابي امامة واسناده ضعيف جدا • حديث
ما من احد يومر على عشرة اي يجعل اميرا عليها فصاعدا اي فما فوقها الا جا يوم القيامة
الى الموقف في الاصفاد والاغلال حتى يفكه عدله او يوبقه جوره كما في حديث اخر ك عن ابي
هريرة وقال صحيح واقروه • حديث ما من احد يكون واليا
على

على شي من امور هذه الامة فلا يعدل بينهم الا كبه الله تعالى في النار اي صرعه والقاه
فيها على وجهه ان لم يدركه العفو ك عن معقل ابن سنان الاشجعي واسناده قوي •
حديث ما من احد الا وفي راسه عروق من الجذام تنعر اي تتحرك وتغلو
وتهيج فاذا هاج سلط الله عليه الزكام فلا تداووا له اي للزكام اي لمنعه ك في الطب
عن عايشة قال الذهبي وكانه موضوع وتقدمه ابن الجوزي فجزم بوضعه •
حديث ما من احد يلبس ثوبا ليباهي اي يفاخر به فينظر الناس اليه الا لم
ينظر الله اليه حتى ينتزعه متى ينزعه اي وان طال لبسه اياه حال اعراض الله عنه والمراد
بالثوب ما يشمل العمامة والازار وغيرهما طب عن ام سلمة وضعفه المنذري •
حديث ما من احد من اصحابي يموت بارض الا بعث قايدا اي بعث ذلك الصحابي
قايدا لاهل تلك الارض الى الجنة ونورا لهم يوم القيامة يسعى بين ايديهم فيمشون في ضوئه ت
والضيا عن بريدة قال ت غريب وارساله اصح • حديث
ما من احد من اصحابي الا ولو شيت لاخذت عليه في بعض خلقه بالضم غير ابي عبيدة
ابن الجراح بين به انما كان امين هذه الامة لطهارة خلقه ويخرج منه ان الامانة من حسن الخلق
والخيانة من سو الخلق ك عن الحسن مرسلا وهو البصري وفيه مع ارساله ضعف
حديث ما من امام او وال يلي من امور الناس شيا يغلق بابه اي والحال انه يغلق بابه
دون ذوي الحاجة والخلة بفتح الخا المعجمة والمسكنة اي يمنعهم من الولوج عليه وعرض احوالهم
اليه الا اغلق الله ابواب السما دون خلته وحاجته ومسكنته يعني منعه عما يبتغيه
وحجب دعاه عن الصعود اليه جزا وفاقا وفيه وعيد شديد للحكام حم عن عمرو بن مرة
بالضم والتشديد واسناده حسن • حديث ما من احد يعفو عند
الغضب الا عفى الله عنه يوم القيامة اي تجاوز عن ذنوبه مكافاة له على احسانه الى خلقه ومن
عظيم شرف العفو ان الله اعلم عباده ان اجر العافي عليه فالعفو مضمون للعبد قال تعالى ولمن
صبر وغفر فان ذلك من عزم الامور فمن عفى اخذ بحظ من اولي العزم من الرسل وقد كان
المصطفى يضربه كفار قريش حتى يسيل دمه على جبينه فاذا افاق قال اللهم اغفر لقريش
فانهم لا يعلمون ابن ابي الدنيا القرشي في ذم الغضب عن مكحول مرسلا وهو الشامي التابعي
الكبير • حديث ما من امة الا وبعضها في الجنة وبعضها في النار
الا امتي فانها كلها في الجنة اراد بامته من اقتدى به كما ينبغي واختصاصهم من بين
الامم بعناية الله ورحمته والا فبعض اهل الكباير يعذب قطعا خط عن ابن عمر باسناد
فيه كذاب • حديث ما من امة ابتدعت بعد نبيها في
دينها اي احدثت فيه ما ليس منه بدعة الا اضاعت مثلها من السنة اي الطريقة المحمدية
طب عن غضيف بغين وضاد معجمتين مصغرا الحارث الثمالي وضعفه المنذري
حديث ما من امرء يحيي ارضا فيشرب منها كبد حرا ويصيب منها عافية

اي طالب رزق من انسان او بهيمة او طير الا كتب الله له بها اي بكل شربة اجرا عظيما وتتعدد
الاجور بتعدد الشرب طب عن ام سلمة واسناده حسن ٭ حديث ما من
امرء مسلم بزيادة امرء ينقي لفرسه شعيرا ونحوه مما تاكله الخيل ثم يعلقه عليه الا كتب الله
له بكل حبة منه حسنة وتعدد تلك الحسنات بتعدد الحبات والمراد خيل الجهاد حم هب
عن تميم الداري باسناد فيه لين ٭ حديث ما من امرء يخذل بذال معجمة
امرا مسلما اي لم يحل بينه وبين من يظلمه ولا يتصور في موطن ينتقص فيه من عرضه
بكسر العين وهو محل الذم والمدح من الانسان وينتهك فيه من حرمته بان يتكلم فيه بما لا يحل
والحرمة هنا ما لا يحل انتهاكه الا خذله الله تعالى في موطن يحب فيه نصرته اي موضع
يكون فيه احوج لنصرته يوم القيامة فخذلان المومن حرام شديد التحريم وما من احد
ينصر مسلما في موطن ينتقص فيه من عرضه او ينتهك فيه من حرمته الا نصره الله
في موطن يحب فيه نصرته وهو يوم القيامة جزاء وفاقا حم د والضيا عن جابر وابي طلحة
ابن سهل قال الهيثمي واسناد جابر حسن ٭ حديث ما من امرء مسلم
تحضره صلاة مكتوبة اي يدخل وقتها وهو من اهل الوجوب فيحسن وضوءها وخشوعها
وركوعها اي وجميع اركانها بان اتى بكل من ذلك على الوجه الاكمل الا كانت كفارة لما قبلها من
الذنوب ما لم تؤت كبيرة اي لم يعمل بها فتكون مكفرة لذنوبه الصغاير لا الكباير فانها لا تكفر بذلك
وليس المراد ان الذنوب تغفر ما لم تكن كبيرة فان كانت كبيرة فلا يغفر شي وذلك الدهر كله
الاشارة للتكفير اي لو كان ياتي الصغاير كل يوم ويودي الفرايض كما لا يكفر كل فرض ما قبله من الذنوب
م عن عثمان ابن عفان ٭ حديث ما من امرء تكون له صلاة بالليل
وعزمه ان يقوم اليها فيغلبه عليها نوم الا كتب الله له تعالى اجر صلاته وكان نومه عليه
صدقة من الله مكافاة له على نيته وهذا فيمن تعود ذلك الورد فغلبه النوم احيانا د ن عن عايشة
وفيه رجل لم يسم ٭ حديث ما من امرء يقرا القران اي يحفظه عن
ظهر قلب ثم ينساه الا لقي الله يوم القيامة وهو اجذم بذال معجمة اي مقطوع اليد او به
داء الجذام او وهو خال من الخير يده صفرا من الثواب وفيه ان نسيانه كبيرة د عن سعد بن
عبادة واسناده حسن ٭ حديث ما من امير عشرة اي فما فوقها الا
وهو يوتى به يوم القيامة للحساب ويده مغلولة الى عنقه حتى يفكه العدل او يوبقه
بمثناة تحتية فقاف اي يهلكه الجور اي لم يزل حتى يحله العدل او يهلكه الظلم بمعنى انه يرى
بعد الفك ما الغل في جنبه السلامة هق عن ابي هريرة باسناد واه كما في المهذب فرمز له
المولف لحسنه ممنوع ٭ حديث ما من امير عشرة اي فصاعدا الا يوتى
به يوم القيامة ويده مغلولة الى عنقه زاد في رواية احمد لا يفكه من ذلك الا العدل
هق عن ابي هريرة واسناده جيد ٭ حديث ما من امير
يومر على عشرة الا سيل عنهم يوم القيامة هل عدل فيهم او جار ويجازى بما فعله

ان

ان خيرا فخيرا وان شرا فشر طب عن ابن عباس وضعفه الهيثمي ٭
حديث ما من اهل بيت عندهم شاة الا وفي بيتهم بركة اي زيادة خير ونمو
رزق فيندب اتخاذ الشياه في البيوت لذلك ابن سعد عن ابن الهيثم ابن التيهان ٭
حديث ما من اهل بيت مروح عليه ثلة بفتح الثلثة وشد اللام جماعة من الغنم
الا باتت الملايكة تصلي عليهم حتى تصبح اي تستغفر لهم حتى يدخلوا في الصباح وكذا كل ليلة ابن
سعد عن ابي ثفال المري واسمه ثمامة عن خالد ٭ حديث ما من
اهل بيت يغدوا عليهم فدان بالتشديد الة الحراث ونورين يحرث عليهما في قران الا ذلوا
فقلما خلوا عن مطالبة الولاة بخراج او عشر فمن ادخل نفسه في ذلك عرضها للذل وليس هذا ذما للزراعة
فانها محمودة لكثرة اكل العوافي ولا تلازم بين ذل الدنيا وحرمان ثواب الاخرة طب عن ابي امامة
وفيه امراتان مجهولتان وبقيته ثقات ٭ حديث ما من اهل بيت
واصلوا الصوم بان لم يتعاطوا مفطرا بين اليومين ليلا الا اجرى الله تعالى عليهم الرزق
وكانوا في كنف الله تعالى اخذ بظاهره من قال بحل الوصال وللمانعين ان يقولوا بان المراد
لم يتعاطوا مفطرا لعدم وجود القوت لا للصوم طب عن ابن عباس ٭
حديث ما من ايام احب الى الله تعالى ان يتعبد له فيها اي لان يتعبد بتاويل
المصدر فاعل احب من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها صيام سنة اي ليس فيها
عشر ذي الحجة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر ولهذا كان يصوم سبع ذي الحجة كما
رواه احمد ت ه عن ابي هريرة واسناده ضعيف ٭ حديث ما من
بعير الا وفي ذروته شيطان فاذا ركبتموها اي الابل فاذكروا نعمة الله عليكم كما امركم
الله في القران ثم امتهنوها لانفسكم فانما يحمل الله عز وجل فلا تنظروا الى ظاهر هزالها وعجزها
حم ك عن ابي الاسن ويقال لاحق قال حملنا المصطفى على ابل من ابل الصدقة فقلنا ما نرى ان
يحملنا هذه فذكره واسناده صحيح ٭ حديث ما من بقعة يذكر اسم الله
فيها الا استبشرت بذكر الله الى منتهاها من سبع ارضين والا فخرت على ما حولها من
بقاع الارض وان المومن اذا اراد الصلاة من الارض اي فيها تزخرفت له الارض
لكنه لا يبصر لانطماس بصيرته بغلبة الصدا على قلبه ومتانة الحجاب ابو الشيخ في كتاب العظمة
عن انس ابن مالك ورواه عنه ايضا ابو يعلى والبيهقي واسناده ضعيف ٭
حديث ما من بني ادم مولود الا يمسه في رواية لا ينخسه الشيطان يطعنه باصبعه
في جنبه حين يولد فيستهل اي يرفع الولد صوته صارخا اي باكيا من الم مس الشيطان باصبعه
وهذا مطرد في كل مولود غير مريم بنت عمران وابنها روح الله عيسى فانه ذهب ليطعن فطعن
في الحجاب الذي في المشيمة وهذا الطعن ابتدا التسبيط فحفظ مريم وابنها ببركة استعاذتها ح
عن ابي هريرة بل هو متفق عليه ٭ حديث ما من ثلاثة في قرية
ولا بدو ولا تقام فيهم الجماعة الا استحوذ عليهم الشيطان اي غلب عليهم واستولى

فعليكم بالجماعة الزموها فانما ياكل الذيب الشاة القاصية اي المنفردة عن القطيع فان الشيطان
مسلط على مفارقة الجماعة حم ن ه حب ك عن ابي الدردا باسناد صحيح
حديث ما من جرعة اعظم عند الله تعالى من جرعة غيظ يكظمها عبد ما يكظمها
عبد الا ملا الله جوفه ايمانا شبه جرعة غيظه ورده الى باطنه بتجرع الما وهي احب جرعة يتجرعها
العبد الى الله لحبس نفسه عن التشفي ابن ابي الدنيا في كتاب ذم الغضب عن ابن عباس
حديث ما من حافظين رفعا الى الله ما حفظا فيرى اول الصحيفة خيرا وفي اخرها
خيرا لفظ رواية البخاري البزار استغفار بدل خيرا في الموضعين الا قال الله تعالى لملائكته
اشهدوا اني قد غفرت لعبدي ما بين طرفي الصحيفتين من السيات واخذ منه ندب وصل
صوم الحجة ليكون خاتما للسنة بالطاعة ومفتتحها بالطاعة ع والبزار عن انس باسناد حسن وقيل
صحيح حديث ما من حافظين يرفعان الى الله تعالى بصلاة رجل
البا زايدة والرجل وصف طردي مع صلاة الا قال الله تعالى اشهدكما اني قد غفرت
لعبدي ما بينهما اي من الصغاير لا الكباير هب عن انس ابن مالك
حديث ما من حاكم نكره في سياق النفي فيشمل العادل وغيره يحكم بين الناس الا يحشر
يوم القيامة ومالك اخذ بقفاه حتى يقفه على جهنم ثم يرفعه الى الله هذا يدل على كونه
مقهورا في يده فان قال الله تعالى القه اي في جهنم القاه في مهوى اربعين خريفا
اي مهواه عنهن فكنى عنه باربعين مبالغة في تكثير العمق لا التحديد والخريف العام والعرب
كانت تورخ اعوامهم به لانه اوان قطافهم حم هق عن ابن عباس مسعود واسناده ضعيف
حديث ما من حالة يكون عليها العبد احب الى الله تعالى من يراه ساجدا يعفر
اي يمرغ وجهه في التراب لان حالة السجود حالة خضوع وذل بين يدي الله فهو محبوب
الى الله ولا يعارضه خبر افضل الصلاة طول القنوت لاختلافه باختلاف الاشخاص والاحوال
طس عن حذيفة باسناد فيه مجهول حديث ما من خارج خرج
من بيته اي محل اقامته في طلب العلم اي الشرعي بقصد التقرب الى الله تعالى الا وضعت
له الملائكة اجنحتها رضى بما يصنع حتى يرجع الى بيته قال الغزالي هذا خرج في طلب
العلم النافع في الدين دون الفضول الذي اكب الناس عليه وسموه علما والعلم النافع ما يزيد
في الخوف من الله حم ه حب ك عن صفوان ابن عسال المرادي واسناده كما قال المنذري جيد
حديث ما من دابة ولا طاير ولا غيره يقتل بغير حق الا سيخاصمه اي
يخاصم قاتله يوم القيامة اي ويقتص له منه طب عن ابن عمرو ابن العاص واسناده حسن
حديث ما من دعا احب الى الله تعالى من ان يقول العبد اللهم ارحم امة محمد
رحمة عامة اي للدنيا والاخرة او للمرحومين والمراد بامته هنا من اقتدى به وكان له باقتفا
اثاره مزيد اختصاص فلا ينافي ان البعض يعذب قطعا خط عن ابي هريرة فا
حديث ما من دعوة يدعو بها العبد افضل من قول اللهم اني اسالك المعا

في

في الدنيا والاخرة ه عن ابي هريرة واسناده كما قال المنذري جيد حديث
ما من ذنب اجدر بالجيم وفي رواية اخرى ان يعجل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا مع
ما يدخر له في الاخرة من البغي وقطيعة الرحم لان البغي من الكبر وقطيعة الرحم من الاقتطاع
من الرحمة والرحم القرابة وفيه ان البلا بسبب القطيعة في الدنيا لا يدفع بلا الاخرة حم حد
د ت ه حب ك عن ابي بكرة قال ك صحيح واقروه حديث
ما من ذنب اجدر ان يعجل الله تعالى لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الاخرة
من العقوبة ايضا من قطيعة الرحم اي القرابة بنحو اساة او هجر والخيانة في شي مما ايتمن عليه
والكذب اي لغير مصلحة وان اعجل الطاعة ثوابا صلة الرحم وحقيقة الصلة العطف والرحمة
حتى ان اهل البيت ليكونوا فجرة فتنمو اموالهم ويكثر عددهم اذا تواصلوا لان الرحم
شجنة معلقة بالعرش فمن قطعها انقطع رافة الله والامانة معلقة بالايمان فمن قطعها اسرع
الله الخذلان طب عن ابي بكرة واسناده حسن حديث
ما من ذنب بعد الشرك اعظم عند الله من قطيعة وضعها
رجل في رحم لا يحل له لان ذلك يفسد الانساب وقضيته ان الزنا اكبر الكباير بعد الكفر
لكن في احاديث الاصح ان اكبرها بعد القتل ابن ابي الدنيا عن الهيثم ابن مالك
الطائي حديث ما من ذنب الا وله عند الله توبة الا سوء
الخلق فانه اي السيء الخلق لا يتوب من ذنب الا رجع الى ما هو شر منه
فلا يثبت على توبة ابدا فهو كالمصر ابو الفتح الصابوني في كتاب الاربعين عن
عايشة واسناده ضعيف حديث ما من ذي غنى اي صاحب مال
الا سيود يوم القيامة اي يحب حبا شديدا لو كان انما اوتي من الدنيا قوتا اي شيئا
يسد رمقه بغير زيادة لما يحصل له من مشقة المحاسبة وفيه تفضيل الفقر على الغنى هناد
في الزهد عن انس ورواه عنه ابو داود وابن ماجة واسناده ضعفه المنذري وغيره
حديث ما من راكب يخلو في سيره بالله وذكره الا ردفه ملك اي ركب معه
خلفه ليحفظه ولا يخلو بشعر بكسر فسكون ونحوه فحكايات مضحكة الا كان رديفه
الشيطان لان القلب الخالي عن الذكر محل استقرار الشيطان والشعر قرانه كما في حديث
طب عن شعبة ابن عامر واسناده كما قال المنذري حسن
حديث ما من رجل مسلم بزيادة رجل والمراد انسان مسلم ولو انثى يموت
فيقوم على جنازته يعني يصلي عليه اربعون في رواية رجلا لا يشركون بالله
شيئا اي لا يجعلون معه الها اخر الا شفعهم الله فيه اي لا يجعلون معه الها اخر
قبل شفاعتهم وغفر لهم
حم م د عن ابن عباس حديث ما من رجل يعني انسان
ولو انثى يغرس غرسا اي مغروسا الا كتب الله له من الاجر قدر ما يخرج من ثمر
ذلك الغرس قضيته ان اجر ذلك مستمر ما دام الغرس ماكولا منه وان مات غارسه

او انتقل ملكه عنه حم عن ابي ايوب الانصاري باسناد صحيح ٭ حديث
ما من رجل مسلم بزيادة رجل يعني انسان مسلم ولو انثى يصاب بشيء في جسده من خدش فما
فوقه فيتصدق به الا رفعه الله به درجة وحط عنه خطيئة اي اذا جرح انسان على اخر
جناية فعفى عنه لوجه الله تعالى هذا الثواب وسببه ان رجلا قلع سن رجل فاستعدى عليه
فذكر له فعفى عنه حم ت ه عن ابي الدرداء قال ت غريب ٭ حديث
ما من رجل اي مسلم كما قيد به فيما قبله يجرح في جسده جراحة فيتصدق بها الا كفر
الله عنه من ذنوبه مثل ما تصدق به ان الله لا يضيع اجر المحسنين حم والضياء عن عبادة ابن
الصامت حديث ما من رجل يعود مريضا ممسيا الا خرج معه سبعون
الف ملك يستغفرون له حتى يصبح اي يدخل في الصباح ومن اتاه مصبحا خرج معه
الف يستغفرون له حتى يمسي زاد في رواية الحاكم وكان له خريف في الجنة د ك عن علي
قال ك مرفوعا وابو داود موقوفا ٭ حديث ما من رجل يلي امر
عشرة فما فوق الا اتى الله مغلولا يده الى عنقه فكه بره واوثقه اثمه يده مرفوع
مغلولا الى عنقه حال ويوم القيامة متعلق بمغلولا اولها يعني الاثام ملامة واوسطها
ندامة اشارة الى ان من تصدى لها فالغالب كونه غير محب للامور فينظر الى
لذتها فيعد في طلبها ثم اذا باشرها استشعر وعاقبة اثمها فندم واخرها خزي يوم
القيامة لاتيانه في الاصفاد والاغلال وايقانه على الصراط في اسوء حال وهذا التقرير بناء على
ان القيد يختص بالجملة الاخيرة المتاخرة وهو الاوجه حم عن ابي امامة واسناده حسن
حديث ما من رجل ياتي قوما يوسعون له في المجلس الذي هم فيه حتى يرضى اي
لاجل رضاه الا كان حقا على الله رضاهم الحق بمعنى الواجب بحسب الوعد او الاخبار طب عن
ابي موسى باسناد ضعيف لضعف المبارك ٭ حديث ما من رجل
يعني انسان ولو انثى يتعاظم في نفسه ويختال في مشيه في غير الحرب الا لقي الله تعالى
يوم القيامة او بالموت وهو عليه غضبان لانه لا يحب المتكبرين وما لابن آدم والتعاظم
وانما اوله نطفة قذرة واخره جيفة مدرة وهو فيما بين ذلك يحمل العذرة وقد خلق في غاية
الضعف تتولى عليه الامراض والعلل وتتضاد فيه الطبائع فيهدم بعضها بعضا فيمرض
كرها ويريد ان يعلم فيجهل وان ينسى الشيء فيذكره ويكره الشيء فينفعه ويشتهي الشيء فيضره
معرض للافات في كل وقت ثم اجزه الموت والعرض للحساب والعقاب فان كان من اهل
النار فالكنز شر حتى منه فمن اين يليق به التعاظم وهو عبد مملوك لا يقدر على شيء
حم خد ك عن ابن عمر ابن الخطاب باسناد صحيح ٭ حديث
ما من انسان ينعس بلسانه حقا فيعمل به بعده اي بعد موته الا جرى عليه اجره
الى يوم القيامة اي ما دام يعمل به ثم وفاه الله ثوابه يوم القيامة اي ما من انسان متصف
بهذه الصفة كان على حال من الاحوال الا على هذه الحالة حم عن انس قال المنذري

وفي

وفي اسناده نظر ٭ حديث ما من رجل اي انسان ينظر الى وجه والديه
اي اصليه المسلمين وان عليا نظرة رحمة الا كتب الله اي قدر وامر الملائكة ان تكتب له بها
حجة مقبولة مبرورة اي ثوابا مثل ثوابها لكن لا يلزم التساوي في المقدار الرافعي في
تاريخ قزوين عن ابن عباس حديث ما من رجل يعني انسان ميت
ولو انسان انثى يصلي عليه مائة الا غفر له قال النووي مفهوم العدد غير حجة فلا تعارض
بين رواية الاربعين والمائة ويوزع طب عن ابن عمر وفي اسناده مجهول ٭ حديث
ما من ساعة تمر بابن آدم من عمره لم يذكر الله فيها بلسانه ولا
بقلبه الا حبس عليها يوم القيامة ثم قال مخرجه البيهقي في اسناده ضعيف غير ان له
شاهدا ٭ حديث ما من شيء يوضع في الميزان اثقل من حسن الخلق
وان صاحب حسن الخلق ليبلغ اي بحسن خلقه درجة صاحب الصوم والصلاة قال
الطيبي المراد نوافلهما ت عن ابي الدرداء وقال حسن غريب وفي موضع حسن صحيح ٭
حديث ما من شيء يصيب المؤمن في جسده يؤذيه فيصبر ويحتسب كما في رواية
الا كفر الله عنه به من سيئاته حتى يلقى ربه طاهرا مطهرا فالمصائب تخفف الاثقال يوم
القيامة حم ك عن معاوية واسناده صحيح ٭ حديث ما من شيء الا يعلم اني
رسول الله الا كفرة الجن والانس لفظ رواية الطبراني الا كفرة فسقة الجن والانس طب
عن يعلى بن مرة بالمهملة باسناد ضعيف وقول المولف صحيح غير صحيح ٭
حديث ما من شيء احب الى الله تعالى من شاب تائب او شابة تائبة وما من
شيء ابغض الى الله تعالى من شيخ مقيم على معاصيه او شيخة كذلك وما في الحسنات احب
الى الله من حسنة تعمل في ليلة الجمعة وما من الذنوب ذنب ابغض الى الله من ذنب
يعمل في ليلة الجمعة او يوم الجمعة اي فيكون عقاب ذلك الذنب المفعول فيهما اشد منه لو
فعل في غيرهما ابن المظفر السمعاني في اماليه عن سلمان الفارسي حديث
ما من صباح يصبح العباد صفة مؤكدة لمزيد الشمول والاحاطة الا منادٍ ينادي من
الملائكة سبحان الملك القدوس وفي رواية سبحوا الملك القدوس اي الطاهر المنزه عن كل عيب
ونقص هب عن الزبير قال غريب وضعفه الصدر المناوي وغيره ٭ حديث
ما من صباح يصبح العباد الا وصارخ يصرخ من الملائكة بصوت باعلا
صوته ايها الخلائق سبحوا الملك القدوس رب الملائكة والروح ع وابن السني في عمل
يوم وليلة عن الزبير ابن العوام واسناده ضعيف ٭ حديث
ما من صباح يصبح العباد الا وصارخ يصرخ ايها الناس لدوا للموت والفنا وابنوا
للخراب اللام في الثلاثة لام العاقبة وبه على انه لا ينبغي جمع المال الا بقدر الحاجة
ولا بناء مسكن الا بقدر ما يدفع الضرر وما عداه مفسد للدين هب عن الزبير واسناده
ضعيف ٭ حديث ما من صباح ولا رواح وبقاع الارض

ما دام يصلي على فليقل العبد من ذلك او يكثر. التخيير بين الاعلام بما فيه الخيرة في التخيير فيه فهو
تحذير من التفريط فهو قريب من التهديد حم ه والضياء عن عامر ابن ربيعة قال معلطا اي
اسناده ضعيف.

حديث ما من عبد مؤمن نوادة عبد يخرج من
عينيه من الدموع مثل راس الذباب من خشية الله تعالى اي من خوف جلاله وقهر
سلطانه فتصيب حر وجهه فتمسه النار ابدا لان خشيته من الله دلالة على علمه به ومحبته
له ومن احب الله احبه الله فلا يعذبه ه عن ابن مسعود واسناده ضعيف.

حديث ما من عبد ابتلي ببلية في الدنيا الا بذنب فكل عقاب يقع في الدنيا
على ايدي الخلق انما هو جزاء من الله وان كان اهل الغفلة ينسبونه الى العوايد والله اكرم واعظم
عفوا من ان يساله عن ذلك الذنب يوم القيامة فالبلاء في الدنيا دليل على ارادة الله الخير
بعبده حيث عجل له عقوبته في الدنيا ولم يؤخره للاخرة التي عقوبتها دايمة طب عن ابي
موسى الاشعري.

حديث ما من عبد مؤمن الا وله ذنب
يعاوده العينة بعد العينة اي الحين بعد الحين والساعة بعد الساعة او ذنب هو مقيم
عليه لا يفارقه حتى يفارق الدنيا ان المؤمن خلق مفتنا اي ممتحنا يمتحنه الله بالبلاء والذنوب
والمفتن بفتح الفاء وشدة المثناة الفوقية مفتوحة الممتحن الذي فتن كثيرا توابا نسيا اذا
ذكر ذكر اي تاب ثم ينسى فيعود ثم يتذكر فيتوب وهكذا طب عن ابن عباس
باسانيد احدها ثقات.

حديث ما من عبد يظلم رجلا يعني انسانا
مظلمة بتثليث اللام والكسر اشهر في الدنيا الا نقصه بفتح النون وكسر القاف وصاد مهملة
مشددة اي لا يمكنه من اخذ القصاص من نفسه بان يمكنه ان يفعل به مثل فعله الا اقصه
الله تعالى منه يوم القيامة هذا هو الاصل وقد شمله الله بعفوه ويعوض المستحق هب عن ابي سعيد
واسناده حسن.

حديث ما من عبد الا وله
صيت في السماء اي ذكر وشهرة بحسن او قبيح فان كان صيته في السماء حسنا وضع
في الارض اي يستغفر له اهلها ويعاملوه بانواع المهابة والاعتبار وينظروا اليه بعين الود
وان كان صيته في السماء سيا وضع فيعامله اهلها بالهوان وينظروا اليه بعين الاحتقار
واصل ذلك ومنبعه محبة الله او عدمها فمن احبه الله احبه اهل مملكته ومن ابغضه ابغضوه
البزار عن ابي هريرة ورجاله رجال الصحيح.

حديث ما من عبد
استحيا من الحلال اي من فعله او اظهاره جزاه وفاقا ابن عساكر عن انس ابن مالك.

حديث ما من عبد
ولا اختلاج عرق ولا خدش عود يحصل لكم الا بما قدمت ايديكم اي بسببه وما
يعفو الله اكثر وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفوا عن كثير ابن عساكر عن
البرا ابن عازب.

حديث ما من غازية اي ما من جماعة غازية
تغزو بالافراد والتانيث والمراد الجنس الذي يخرج للجهاد في سبيل الله فيصيبون الغنيمة

الا تعجلوا ثلثي اجورهم السلامة والغنيمة من الاجر ويبقى لهم الثلث ينالونه في الاخرة بحاربتهم
اعداء الله فان لم يصيبوا غنيمة تم لهم اجرهم والغزاة اذا سلموا وغنموا اجرهم اقل ممن لم يسلم
او سلم ولم يغنم حم م ن ه عن ابن عمرو.

حديث ما من قاض من قضاة
المسلمين الا ومعه ملكان يسددانه الى الحق ما لم يرد غيره فاذا اراد غيره وجار
متعمدا تركاه الملكان ووكلاه بالتخفيف الى نفسه فلزمه حينئذ الشيطان طب
عن عمران بن حصين وفيه ابو داود الاعمى كذاب ومن المولد لحسنه غير صواب.

حديث ما من طب الا وهو معلق بين اصبعين من اصابع الرحمن ان شا اقامه
وان شا ازاغه هو عبارة عن كونه مقهورا مغلوبا كما كان كذلك امتنع ان يكون له احاطة بما لانها
والميزان بيد الرحمن يرفع اقواما ويخفض اخرين الى يوم القيامة حم م ك عن النواس
ابن سمعان.

حديث ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي هم اعز اي امنع
واكثر ممن يعمله ثم لم يغيروه الا عمهم الله منه بعقاب لان من لم يعمل اذا كانوا اكثر ممن
يعمل وكانوا قادرين على تغيير المنكر غالبا فترهم له رضي حم م ه حب عن جرير ابن عبد
الله.

حديث ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون الله تعالى فيه
الا قاموا عن مثل جيفة حمار اي مثلها في النتن والقذارة وكان ذلك المجلس اي ما وقع
فيه عليهم حسرة يوم القيامة اي ندامة لازمة لهم من سوء اثار كلامهم فيه دي عن
ابي هريرة واسناده صحيح.

حديث ما من قوم يذكرون الله اي يجتمعون
لذكره بنحو تسبيح وتحميد الا حفتهم اي احاطت بهم الملايكة يعني دارت حولهم وغشيتهم الرحمة
ونزلت عليهم السكينة اي الوقار وذكرهم الله فيمن عنده يعني في الملايكة المقربين فالمراد
بالعندية الرتبة ت ه عن ابي هريرة وابي سعيد الخدري.

حديث
ما من قوم يظهر فيهم الربا اي يفشوا فيهم ويصير متعارفا غير منكر الا اخذوا بالسنة اي
الجدب والقحط وما من قوم يظهر فيهم الرشا كذا بخط المولف وفي نسخ الزنا وما اصل له فحفظه
الا اخذوا بالرعب اي وقوع الخوف في قلوبهم من العدو حم عن عمرو بن العاص قال المنذري
في اسناده نظر.

حديث ما من قوم يكون فيهم رجل صالح فيموت فيخلف
فيهم مولود فيسمونه باسمه الا خلفهم الله تعالى الحسني ابن عساكر عن علي امير المؤمنين

حديث ما من ليل ولا نهار الذي وقفت عليه في مسند الشافعي ما من ساعة من ليل
او نهار الا السما تمطر فيها بصرفه الله حيث شا من ارضه يعني المطر لا يزال ينزله الله من السما
لكنه يرسله الى حيث شا من الارض قال الزمخشري روي ان الملايكة يعرفون عدد المطر وقدره
كل عام لانه لا يختلف لكن يختلف فيه البلاد الشافعي عن المطلب ابن عبد الله ابن حنطب
المخزومي تابعي روي عن ابي هريرة فهو مرسل.

حديث ما من مؤمن
الا وله بابان في السما باب يصعد منه عمله وباب ينزل منه رزقه فاذا مات بكيا
عليه تمامه فذلك قوله تعالى فما بكت عليهم السما والارض ت عن انس وفيه ضعيفان

كما قاله مخرجه ٥ حديث ما من مؤمن يعزي اخاه بمصيبة اي يصبره عليها
الا كساه الله من حلل الكرامة يوم القيامة فيه ان التعزية سنة وانها لا تختص بالموت ه عن
عمرو بن حزم الخزرجي قال النووي اسناده حسن ٥ حديث ما من
مسلم ياخذ مضجعه من الليل يقرا سورة من كتاب الله الا وكل الله به ملكا يحفظه
فلا يقربه شيء يؤذيه حتى يهب اي يستيقظ متى ما استيقظ وان طال نومه متى
هب اي الى ان يستيقظ متى ما استيقظ وان طال نومه حم ت عن شداد بن اوس قال
في الاذكار اسناده ضعيف فقول المولف حسن غير حسن ٥ حديث
ما من مسلم خرج الكافر يموت له ثلاثة في رواية ثلاث وهو سايغ لان المميز محذوف من الولد
اي اولاد الصلب لم يبلغوا الحنث اي سن التكليف الذي يكتب فيه الاثم وفسر الحنث في رواية
بالذنب وهو مجاز من تسمية المحل بالحال الا تلقوه من ابواب الجنة الثمانية زاد النسائي ٥
لا ياتي بابا من ابوابها الا وجده عنده يسعى في فتحه من ايها شاء دخل ولموت الاولاد فوايد
كثيرة عن عقبة بمثناة فوقية ابن عبد السلمي واسناده حسن ٥ حديث
ما من مسلم ينظر الى امراة اي اجنبية بدلالة السياق اول رمقة بفتح الراء وسكون الميم اي
اول نظرة يقال رمق بعينه رمقا اطال النظر اليه ثم يغض بصره عنها الا احدث الله تعالى له
عبادة يجد حلاوتها في قلبه لانه لما وقع بصره على محاسنها وجب الغض فاذا امتثل الامر فقد
قمع نفسه عن شهواتها فجوزي باعطايه نورا يجد به حلاوة العبادة حم طب عن ابي امامة
وضعفه المنذري ٥ حديث ما من مسلم يزرع زرعا اي مزروعا او يغرس
غرسا بالفتح اي مغروسا اي شجرا او للتنويع لان الزرع غير الغرس وخرج الكافر فلا يثاب
في الاخرة على ذلك فياكل منه طير او انسان او بهيمة الا كان له صدقة اي يجعل لزارعه ٥
وغارسه ثواب تصدق بالماكول ان لم يضمنه الاكل حم ق ت عن انس ابن مالك حديث
ما من مسلم يصيبه اذى شوكة اي الم جرح شوكة فما فوقها الا حط الله تعالى به سيئاته
اي اسقطها كما تحط الشجرة ورقها اي يحط سيئاته بما يصيبه من الم الشوكة فضلا عما هو اكثر منها
ق ت عن ابن مسعود عبد الله حديث ما من مسلم يشاك شوكة فما
فوقها الا كتب الله بها درجة اي منزلة عالية في الجنة ومحيت عنه بها خطيئة اقتصر فيما
قبله على التكفير وذكر معه هنا رفع الدرجة والتنويع باعتبار المصايب فبعضها ما يترتب
عليه الحط وبعضها الرفع وبعضها الكل م عن عايشة حديث ما من مسلم
يشيب شيبة في الاسلام الا كتب الله له بها حسنة وحط عنه بها خطيئة د عن ابن
عمرو ابن العاص واسناده صالح ٥ حديث ما من مسلم يبيت على ذكر
الله تعالى من نحو قراءة وتهليل وتكبير وتحميد وتسبيح طاهرا يعني عن الحدثين والخبث
فيتعار بعين مهملة وراء مشددة اي ينتبه من نومه مع صوت او هو بمعنى يتمطى من الليل
اي وقت كان فيسال الله خيرا من امر الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه شرط لذكر المبيت

على طهر

على طهر لان النوم عليه يقتضي خروج الروح وسجودها تحت العرش الذي هو مصدر الواهب فمن بات
على حدث لم يصل المحل الفيض حم د ه عن معاذ ابن جبل واسناده حسن ٥
حديث ما من مسلم كسى مسلما ثوبا الا كان في حفظ الله تعالى ما دام عليه
من خرقة حتى يبلى ومفهومه انه كسى ذميا لا يكون له هذا الوعد ت عن ابن عباس وقال
حسن غريب وضعفه العراقي بخالد بن طهمان ٥ حديث ما من مسلم
تدرك له بنتان فيحسن اليهما ما صحبتاه اي مدة صحبتهما له اي كونهما في عياله ونفقته
الا ادخلتاه الجنة اي ادخله قيامه بالاحسان اليهما والانفاق عليهما مع الرحمة اياها حم خد
ك حب عن ابن عباس قال ك صحيح وشنع عليه الذهبي ٥ حديث
ما من مسلم يعمل ذنبا الا وقفه الملك اي الحافظ الموكل بكتابة السيئات عليه بامر صاحب اليمين
له بذلك ساعات فان استغفر الله تعالى من ذنبه اي طلب منه مغفرته لم يوقفه
عليه ولم يعذبه يوم القيامة على ذلك الذنب وفي حديث اخر ان كاتب الحسنات هو الذي
يامره بالتربص وانه ست ساعات ك عن ام عصمة الغوصية قال ك صحيح واقروه ٥
حديث ما من مسلم يصاب في جسده شيء من الامراض او العاهات الا امر الله تعالى
الحفظة يعني كاتب اليمين فقال اكتبوا لعبدي في كل يوم وليلة من الخير ما كان يعمل
ما دام محبوسا في وثاقي اي في قيدي والوثاق بالكسر القيد والحبل ونحوه ك عن ابن عمرو
ابن العاص قال ك على شرطهما واقروه ٥ حديث ما من مسلم
يظلم مظلمة بفتح اللام وتكسر فيقاتل عليها من ظلمه فيقتل بسبب ذلك الا قتل شهيدا
فهو من شهداء الاخرة حم عن ابن عمرو ابن العاص واسناده حسن ٥ حديث
ما من مسلم يعود مريضا زاد في رواية مسلما لم يحضر اجله فيقول في دعايه له سبع
مرات اسال الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك الا عوفي من مرضه ذلك
ان لم يكن اجله قد حان ت عن ابن عباس واسناده حسن ٥
حديث ما من مسلم يلبي الا لبى ما عن يمينه وشماله اي الملبي من حجر او شجر
او مدر حتى منقطع الارض من ههنا وههنا اي منتهى الارض من جانب الشرق والى
منتهى الارض من جانب الغرب يعني يوافقه في التلبية كل رطب ويابس في جميع الارض
ت ه عن سهل ابن سعد الساعدي واسناده صحيح ٥ حديث
ما من مسلم يموت يوم الجمعة الا وقاه الله تعالى فتنة القبر بان لا يسال في قبره
لما يقاض في يومها وليلتها من عظايم الرحمة وذلك اليوم وتلك الليلة لا يعمل فيها سلطان
النار ما يعمل في غيرها حم ت عن ابن عمرو ابن العاص قال ت غريب وليس بمتصل
حديث ما من مسلمين رجلين او امراتين يلتقيان فيتصافحان زاد ابن السني
ويتكاشران بود ونصيحة الا غفر لهما قبل ان يتفرقا فيسن ذلك موكدا قال النووي
والمصافحة سنة عند كل لقا لكن من حرم نظره حرم مسه حم د ت ه والضيا عن البرا

ابن عازب قال حسن غريب ٥ حديث ما من مسلمين يموت في رواية
بينهما ثلاثة من الولد لم يبلغوا حنثا اي حدا كتب عليهم فيه الحنث وهو الاثم الا ادخلهما الله
الجنة ولم تمسهما النار الا تحلة القسم بفضل رحمته اياهم اي بفضل رحمة الله للاولاد وذكر
العدد لا ينافي ذلك حصول باقل منه فلا ينافيه قوله في حديث قيل يا رسول الله واثنان قال
واثنان حم ن حب عن ابي ذر حديث ما من مصل الا وملك
عن يمينه وملك عن يساره فان اتمها اي اتى بها تامة الشروط والاركان والسنن عرجا
بها وان لم يتمها بان اخل بشرط او ركن ضربا بها وجهه كناية عن خيبته وحرمانه قط في الافراد
عن عمر ثم قال تفرد به عبد الله ابن العزيز ولا يساوي فلسا ٥ حديث
ما من مصيبة اي نازلة تصيب المسلم في رواية يصاب بها المسلم الا كفر الله بها عنه
ذنوبه حتى الشوكة حتى ابتدائية والجملة بعد خبرها او عاطفة يشاكها فيه ضمير المسلم اقيم مقام
فاعله وهما ضمير الشوكة اي حتى الشوكة يشاك المسلم بتلك الشوكة حم ق عن عائشة قالت
طرق رسول الله صلى الله عليه وسلم وجع فجعل يتقلب على فراشه فقلت لو صنع هذا بعضنا لوجدت
عليه قال ان الصالحين يشدد عليهم ثم ذكره ٥ حديث ما من ميت
يصلي عليه امة اي جماعة من الناس المسلمين الا شفعوا فيه بالبنا للمجهول اي خيره الله
قبلت شفاعتهم فيه وتقدم في رواية التقييد بالاربعين وفي اخرى بمائة ن عن ميمونة ام
المؤمنين واسناده حسن ٥ حديث ما من نبي يمرض الا خير
بالبنا للمفعول اي خيره الله بين الدنيا والاخرة اي بين الاقامة في الدنيا والرحلة الى الاخرة
ليكون وفادته على الله وفادة محب مخلص مبادر ه عن عائشة باسناد حسن ٥
حديث ما من نبي يموت فيقيم في قبره الا اربعين صباحا قال البيهقي اي فيصيرون
كسائر الاحيا يكونون حيث ينزلهم الله تعالى وتمام الحديث عن مخرجه الطبراني حتى يرد الله اليه
روحه ومررت ليلة اسري بي بموسى وهو قائم يصلي في قبره انتهى وروى كافة اهل المدينة
ان جدار قبر المصطفى لما انهدم ايام خلافة الوليد بدت لهم قدم فجزع الناس خوف ان
يكون قدم الرسول فقال ابن المسيب جثة الانبيا لا تقيم في الارض اكثر من اربعين ثم ترفع فجاء سالم
فنظرها فعرف انها قدم عمر جده طب عن انس ابن حبان باطل وقال المولف له شواهد ترقيه
للحسن ٥ حديث ما من يوم الا يقسم فيه بالبنا للمفعول اي يقسم
فيه الملائكة بامر ربهم مثاقيل من بركات الجنة في الفرات اي نهر الفرات المشهور
وهذه المثاقيل تمثيل ابن مردويه في تفسيره عن ابن مسعود وفيه الربيع ابن بدر
حديث ما ملا ادمي وعاء شرا من بطنه جعل البطن وعاء كالاوعية التي تتخذ
ظروفا توهينا لشانه ثم جعله شر الاوعية لانها تستعمل فيما هي له والبطن خلق لان يتقوم
به الصلب بالطعام وامتلاؤه يفضي الى فساد الدين والدنيا بحسب ابن ادم اي يكفيه
اكلات بفتحات جمع اكلة بالضم وهي اللقمة اي يكفيه هذا القدر في سد الرمق وامساك القوة

يقمن

يقمن صلبه اي ظهره تسمية للكل باسم جزئه عن انه لا يتجاوز ما يحفظه من السقوط ويتقوى به على
الطاعة فان كان لا محالة من التجاوز عما ذكر فليكن اثلاثا فثلث يجعله لطعامه اي ماكوله
وثلث يجعله لشرابه اي مشروبه وثلث يجعله لنفسه بفتح الفا اي يبقى من ملئه قدر الثلث
ليتمكن من التنفس ويجعل له نوع صفا ورقة وهذا هو غاية ما اختير للاكل ويحرم الاكل فوق
الشبع تنبيه انهم لم يبينوا مقدار ثلث البطن وقد بين الغزالي انه نصف مد لكل يوم حيث
قال ينبغي ان يقنع بنصف مد لكل يوم وهو ثلث البطن قال ولذا كان عمر وجماعة من الصحابة
قوتهم ذلك قال ومن زاد على ذلك فقد مال عن طريق السالكين المسافرين الى الله تعالى قال
لكن يوثر في المقادير اختلاف الاشخاص والاحوال فالاصل ان يمد اليه اذا صدق جوعه وكلف وهو
مشتهى حم ت ه ك عن المقدام ابن معدي كرب قال ك صحيح ٥ حديث
ما نحل والد ولده اي ما اعطاه عطية افضل من ادب حسن اي من تعليمه ذلك ومن تاديبه
بنحو توبيخ وتهديد وضرب على فعل الحسن وتجنب القبيح فان حسن الادب يرفع العبد المملوك
الى رتبة الملوك قال الاصمعي قال لي اعرابي ما حرفتك قلت الادب قال نعم الشي فعليك
به فانه ينزل المملوك في حد الملوك ت ك عن عمرو بن سعيد ابن العاص قال ت حسن غريب
مرسل ٥ حديث ما نفعني مال قط ما نفعني مال ابي بكر الصديق وتمامه فبكى
ابو بكر وقال هل انا ومالي الا لك يا رسول الله حم عن ابي هريرة حديث
ما نقصت صدقة من مال من زائدة اي ما نقصت صدقة مالا او صلة لنقصت اي ما نقصت
شيا من مال الدنيا بالبركة فيه ودفع المفسدات عنه وفي الاخرة باجزال الاجر وما زاد الله عبدا
بعفو اي بسبب عفوه الا عزا في الدنيا فان من عرف بالعفو عظم في القلوب او في الاخرة بان يعظم
ثوابه او فيهما وما تواضع احد لله من المؤمنين رقا عبوديته في ايتمار امره والانتها عن نهيه الا
رفعه الله في الدنيا والاخرة حم م ت عن ابي هريرة حديث ما وضعت
قبلة مسجدي هذا حتى فرج لي ما بيني وبين الكعبة فوضعتها وانا انظر الى الكعبة وهذا
من معجزاته الزبير ابن بكار في كتاب اخبار المدينة عن ابن شهاب مرسلا وهو الزهري
حديث ما ولد في اهل بيت غلام الا اصبح فيهم عز لم يكن فانه نعمة وموهبة
من الله وكرامة طس هب عن ابن عمر باسناد صحيح ٥ حديث
ما يحل لمؤمن ان يشتد الى اخيه في الاسلام بنظرة تؤذيه فان ايذا المؤمن حرام ونبه بحرمة
النظر على حرمة ما فوقه بالاولى ابن المبارك في الزهد عن حمزة ابن عبيد مرسلا ٥
حديث ما يخرج رجل اي انسان شيا من صدقة حتى يفك عنها لحيي سبعين
شيطانا لان الصدقة انما يقصد بها ابتغا رضى الله والشياطين بصدد منع الادمي من ذلك
حم ك عن بريدة باسناد صحيح حديث مانع الحديث اهله
كمحدثه غير اهله في كونهما في الاثم سوا اذ ليس الظلم في منع المستحق اقل منه في عطا غير
المستحق فر عن ابن مسعود حديث مانع الزكاة يكون يوم

القيامة في النار خالدا فيها ان منعها جحدا وحتى يطهر عن خبائثه ان لم يجحد وجوبها وفي حلية
الابرار للنووي ان الله تعالى ينزل في كل سنة ثنتين وسبعين لعنة لعنة على اليهود ولعنة
على النصارى وسبعين لعنة على مانع الزكاة طص عن انس قال ابن حجر ان كان محفوظا فهو
حسن ٥ حديث مثل الايمان مثل القميص تقمصه مرة وتنزعه مرة
لان الايمان نور يضيء على القلب فاذا ولجته الشهوات حالت بينه وبين النور فحجب القلب عن
الرب فاذا تاب راجعه النور ابن قانع في المعجم عن والد معدان بفتح الميم قال الذهبي حديث
منكر ٥ حديث مثل البخيل والمتصدق كمثل بزيادة الكاف
او مثل تنبيه قد اكثر المصطفى اقتدا بالقران من ضرب الامثال زيادة في الكشف فانه
اوقع في القلب واقمع للخصم الالد لانه يريك التخييل محققا والمعقول محسوسا ولسانه
العجيب في ابرازه الحقايق المستورة ووضع النور من وجه الخفيات اكثر في الصواب والمثل
في الاصل بمعنى النظير ثم نقل في العرف القول السائر الممثل مضربه بمورده ولم يسيروه
ولم يجعلوه مثلا الا اذا خص بنوع من الغرابة ولهذا لم يغيروه عما ورد ثم استعير للصفة والحال
والقصة العجيبة الشان وفيها غرابة رجلين عليهما جبتان بضم الجيم وشدة الموحدة وروي
بنون من حديد من ثديهما بضم المثلثة وكسر الدال المهملة ومثناة تحتية مشددة جمع ثدي
الى تراقيهما جمع ترقوة العظم المشرف في اعلى الصدر فاما المنفق فلا ينفق شيا الا
سبغت بفتح المهملة وموحدة مخففة وغين معجمة امتدت وعظمت على جلده حتى تخفي
بضم المثناة الفوقية وخا معجمة ساكنة وفا مكسورة اي مستر بنانه بفتح الموحدة ونونين اصابعه
ويعفو اثره محركا اي يمحو اثر مشيه لسبوغها بمعنى ان الصدقة تستر خطاياه كما يغطي
الثوب جميع بدنه والمراد ان الكريم اذا هم بالصدقة انشرح صدره في الانفاق واما البخيل
فلا يريد ان ينفق شيا الا لزقت بكسر الزاي اي التزقت كل حلقة بسكون اللام
مكانها فهو يوسعها ولا تتسع المراد ان البخيل اذا حدث نفسه بالصدقة شحت وضاق
صدره وغلت يداه حم ق ن عن ابي هريرة حديث
مثل البيت الذي يذكر الله فيه والبيت الذي لم يذكر الله فيه مثل الحي والميت
شبه الذاكر بالحي الذي يزين ظاهره بنور الحياة واشراقها فيه وباطنه منور بالعلم والفهم
فكذا الذاكر مزين ظاهره بنور العمل وباطنه بنور العلم والمعرفة ق عن ابي موسى الاشعري
حديث مثل الجليس على وزن فعيل الصالح ومثل الجليس السوء كمثل بزيادة
الكاف او مثل صاحب في رواية المسك بكسر الميم وكير الحداد بكسر الكاف اصله السا الزق سمي به
الزق للمجاورة لا يعدمك بفتح اوله وثالثه من العدم اي لا يعدمك احدى خصلتين اي
لا يعدوك من صاحب المسك اما تشتريه او تجد ريحه اي لا يعدو احد الامرين
اما تشتريه او تجد ريحه وكير الحداد يحرق بيتك او ثوبك او تجد منه ريحا
خبيثة بين به النهي عن مجالسة من يتاذى به دينا او دنيا والترغيب فيمن ينتفع ٥

بمجالسته

بمجالسته فيهما خ عن ابي موسى الاشعري ٥ حديث مثل الجليس الصالح ٥
مثل العطار ان لم يعطك من عطره اصابك من ريحه مقصود الاشارة اي مجالسة من
ينتفع بمجالسته في نحو دين او حسن خلق والتحذير من ضده د ك عن انس واسناده صحيح
حديث مثل المراة الرافلة في ثياب الزينة اي المتبخترة فيها في غير اهلها اي من يحرم
نظره اليها كمثل بزيادة الكاف او مثل ظلمة اي يكون يوم القيامة كانها ظلمة لا نور لها الضمير
للمراة قال الديلمي يريد المتبرجة بالزينة لغير زوجها ت عن ميمونة بنت سعد او سعيد صحابية
حديث مثل الصلوات الخمس المكتوبة كمثل نهر جار بفتح الها وسكونها عذب اي
طيب لا ملوحة فيه على باب احدكم اشارة لسهولته وقرب تناوله يغتسل فيه كل يوم خمس
مرات فما استفهامية في محل نصب لقوله يبقى بضم اوله وكسر ثالثه وقدم عليه لان الاستفهام
له الصدر ذلك من الدنس بالتحريك الوسخ فايدة التمسك التاكيد وجعل العقول كالمسحوبين
حيث شبه المذنب المحافظ بحال مغتسل في نهر كل يوم خمسا بجامع ان كلا منهما يزيل الاقذار
حم م عن جابر ابن عبد الله ٥ حديث مثل العالم الذي يعلم
الناس الخير وينسى نفسه كمثل السراج يضيء للناس في الدنيا ويحرق نفسه بنار
الاخرة فصلاح غيره في هلاكه هذا اذا لم يدع طلب الدنيا والا فهو في النار المحرقة تاكل
نفسها وغيرها طب والضيا عن جندب باسناد حسن ٥ حديث
مثل القلب مثل الريشة المثل هنا بمعنى الصفة لا القول تقلبها الرياح بفلاة بارض
خالية من العمران فان الرياح اشد تاثيرا فيها من العمران ه عن ابي موسى واسناده جيد
حديث مثل الذي يعتق في رواية يتصدق عند الموت اي عند احتضاره كمثل الذي
يهدي اذا شبع لان الصدقة الفضلى انما هي عند الطمع في الحياة فاذا اخر حتى حضره الموت
تقديما لنفسه على وارثه في وقت لا ينتفع به فينقص حظه حم ت ك عن ابي الدردا واسناده
حسن وقيل صحيح ٥ حديث مثل الذي يتعلم العلم في صغره
كالنقش على الحجر ومثل الذي يتعلم العلم في كبره كالذي يكتب على الما لانه في الصغر
خال عن الشواغل وما صادف قلبا خاليا تمكن فيه والكبير اوفر عقلا لكنه اكثر شغلا
طب عن ابي الدردا باسناد ضعيف كما في الدرر ٥ حديث
مثل الذي يتعلم العلم ثم بعد تعلمه لا يحدث به غيره ممن يستحقه كمثل الذي
يكنز الكنز فلا ينفق منه في كونه وبالا عليه يوم القيامة طس عن ابي هريرة
وفيه ابن لهيعة ٥ حديث مثل الذي يجلس يسمع الحكمة هي
هنا كلما منع من الجهل وزجر عن القبيح ولا يحدث عن صاحبه الا بشر ما يسمع
كمثل رجل اتى راعيا فقال يا راعي اجزرني شاة من غنمك اعطني شاة اجزرها
اي اذبحها قال اذهب فخذ باذن خيرها اي الغنم شاة فذهب فاخذ باذن
كلب الغنم فهذا مثله في كونه اثر الضار على النافع حم ه عن ابي هريرة قال الهيثمي ٥

كالعراقي واسناده ضعيف فقول المولف حسن ممنوع ٥ حديث مثل الذي
يتكلم يوم الجمعة والامام يخطب مثل الحمار يحمل اسفارا اي كتبا كبارا من كتب العلم فهو
يمشي بها ولا يدري منها الا ما مر بجنبه وظهره من الكد والتعب والذي يقول له انصت
لا جمعة له اي كاملة مع كونها صحيحة فالكلام في حال الخطبة حرام عند الايمة الثلاثة ومكروه
عند الشافعي حم عن ابن عباس حديث مثل الذي يعلم الناس
الخير وينسى نفسه اي يحملها ولا يحملها على العمل بما علمت مثل الفتيلة التي تضيء للناس وتحرق
نفسها هذا مثل ضربه لمن لم يعمل بعلمه وفيه وعيد شديد طب عن ابي برزة
برائم زاي الاسلمي واسناده حسن ٥ حديث مثل الذي يعين قومه
على غير الحق مثل بعير تردى وهو يجر بذنبه ولا يمكنه الخلاص هق عن ابن مسعود
حديث مثل الذين يغزون من امتي ويأخذون الجعل يتقوون به على عدوهم
مثل ام موسى ترضع ولدها وتأخذ اجرها فالاستيجار للغزو صحيح وللغازي اجرته
وثوابه د في مراسيله هق عن جبير بن نفير بالتصغير مرسلا هو الحضرمي مستقيم الاسناد ٥
منكر المتن ٥ حديث مثل المومن كمثل العطار ان جالسته نفعك
وان ماشيته نفعك وان شاركته نفعك فيه ارشاد الى صحبة العلماء والصلحاء ومجالستهم
وانها نافعة في الدارين طب عن ابن عمر ابن الخطاب ورجاله ثقات ٥
حديث مثل المومن مثل النخلة بخاء معجمة ما اخذت منها من شيء نفعك
موقع التشبيه من جهة ان اصل دين المسلم ثابت وان ما يصدر عنه من العلوم قوت للارواح
وانه ينتفع بكل ما صدر عنه حيا وميتا طب عن ابن عمر واسناده صحيح ٥
حديث مثل المومن اذا لقي المومن فسلم عليه كمثل البنيان يشد بعضه بعضا
فعليك بالتودد لعباد الله المومنين خط عن ابي موسى الاشعري ٥ حديث
مثل المومن مثل النخلة بخاء معجمة كما في الامثال لا تاكل الا طيبا ولا تضع الا طيبا وجه التشبيه
قلة اذاه وحقارته وضعفه وقنوعه وسعيه في الليل وتنزهه عن الاقذار وطيب اكله وغير
ذلك حب عن ابي رزين مصغرا العقيلي باسناد ضعيف ٥ حديث
مثل المومن مثل السنبلة تميل احيانا وتقوم احيانا اي هو كثير الاسقام في بدنه
وماله فيمرض ويصاب ويخلو من ذلك احيانا ليكفر عنه ذنوبه ع والضيا عن انس ابن مالك
باسناد ضعيف ٥ حديث مثل المومن مثل السنبلة تستقيم مرة
وتخر اي تسقط مرة ومثل الكافر مثل الارزة بفتح الهمزة وفتح الرا المهملة ثم زاي على
ما ذكره عمرو وقال ابو عبيدة بكسر الرا فاعله وهي الثابتة في الارض وقيل بسكون الرا لا تزال
مستقيمة حتى تخر ولا تشعر فالمومن لا يخلو عن بلا يصيبه فهو يميله تارة كذا وتارة كذا
لانه لا يطيق البلا ولا يفارقه والمنافق على حالة واحدة حم والضيا عن جابر وفيه ابن
لهيعة ٥ حديث مثل المومن مثل الخاصة بخاء معجمة وخفة الميم

بخا مهملة

هي

هي الطاقة الغضة اللينة من النبات التي لم تشتد تحمر تارة وتصفر اخرى والكافر كالارزة بفتح
الرا شجرة الارز وبسكونها الصنوبر حم عن ابي ابن كعب وفيه من لم يسم ٥ حديث
مثل المومن كمثل خامة الزرع اي الطاقة الطرية اللينة او الغضة من حيث اتتها الريح كفتها
اي امالتها فاذا سكنت اعتدلت وكذلك المومن يكفا بالبلا ومثل الفاجر اي الكافر كالارزة
صما معتدلة حتى يقصمها الله اذا شا اي في الوقت الذي سبقت ارادته ان يقصمه ق عن ابي
هريرة حديث مثل المومن الذي يقرا القران كمثل الاترجة بضم الهمزة
والرا مشدد الجيم وقد تخفف وقد تزاد نونا ساكنة قبل الجيم ريحها طيب وطعمها وجرمها كبير
ومنظرها حسن وملمسها لين ومثل المومن الذي لا يقرا القران كمثل التمرة بمثناة فوقية لا ريح
لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي يقرا القران كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر
ومثل المنافق الذي لا يقرا القران كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر المقصود بضرب
المثل بيان علو شان المومن وارتفاع عمله وانحطاط شان المنافق واحباط عمله حم ق عن ابي
موسى حديث مثل المومن مثل النخلة ان اكلت اكلت طيبا
وان وضعت وضعت طيبا وان وقعت على عود نخر بنون لم تكسره لضعفها ومثل
المومن مثل سبيكة الذهب ان نفخت عليها احمرت وان وزنت لم تنقص شيا هب
وكذا احمد عن ابن عمرو ابن العاص واسناده صحيح ٥ حديث مثل المومن
مثل البيت الخرب في الظاهر فان دخلته وجدته موفقا اي معجبا حسنا ومثل الكافر مثل
القبر المشرف المجصص يعجب من راه وجوفه ممتلي نتنا وهذا تمثيل حق لا تمر الشبهة بساحته
هب عن ابي هريرة واسناده حسن ٥ حديث مثل
المومنين الكاملين في الايمان في توادهم بشدة الدال مصدر تواد اي تحاب وتراحمهم اي تلاطفهم
وتعاطفهم اي عطف بعضهم على بعض مثل الجسد الواحد بالنسبة لجميع اعضايه وجه الشبه التوافق في
التعب والراحة اذا اشتكى اي مرض منه عضو تداعى له ساير الجسد اي باقيه بالسهر بفتح
الها ترك النوم لان الالم يمنع النوم والحمى لان فقد النوم يثيرها ولفظه خبر ومعناه امر
اي كما ان الرجل اذا تالم بعض جسده سرى ذلك الالم الى جميع بدنه فكذا المومنون فيكونون
لنفس واحدة اذا اصاب احدهم مصيبة يغتم جميعهم ويقصدوا ازالتها حم م عن النعمان
ابن بشير بل هو متفق عليه ٥ حديث مثل المجاهد في الله والله
اعلم بمن يجاهد في سبيله اشار به الى اعتبار الاخلاص كمثل الصايم القايم
الدايم شبهه به في نيل الثواب في كل حركة وسكون اذ المراد به الذي لا يفتر ساعة من
صيام ولا صدقة فاجره مستمر وكذا المجاهد لا يضيع له لحظة بلا ثواب حتى يرجع
وتوكل الله تعالى للمجاهد في سبيله اي تكفل له ان توفاه ان يدخله الجنة اي عند
موته بغير عذاب او يرجعه سالما مع اجر او غنيمة اجر ان لم يغنم او غنيمة ان غنم
ومفهومه انه لا اجر مع الغنيمة وليس مرادا ق ت عن ابي هريرة ٥

حديث مثل المراة الصالحة في النسا كمثل الغراب الاعصم وهو الذي احدى رجليه
بيضا وهذا غير موجود في الغربان فمعناه لا يدخل احد من المختالات المتبرجات الجنة طب
عن ابي امامة باسناد ضعيف ٭ حديث مثل المنافق كمثل الشاة
العايرة بعين مهملة المترددة المتحيرة بين الغنمين اي القطيعين من الغنم قال في المعضل قد
يبنى الجمع على تاويل الجماعتين تعير الى هذه مرة والى هذه مرة اي تعطف على هذه وعلى هذه
لا تدري ايهما تتبع لانها غريبة ليست منها فكذا المنافق لا يستقر بالمسلمين ولا بالكافرين بل
يقول لكل منهم انا منكم حم م ن عن ابن عمر ابن الخطاب ٭ حديث
مثل ابن آدم بضم الميم وشدة المثلثة مكسورة اي صور ابن آدم والى جنبه فيه حذف تقديره مثل
الذي الى جنبه تسع وتسعون منية اي موتا يعني ان اصل خلقة الانسان شانه ان لا يفارقه البلا
كما قيل البلايا اهداف المنايا ان اخطاته تلك المنايا على الندرة جمع منية وهي الموت والمراد هنا
ما يودي اليه من اسبابه وقع في الهرم حتى يموت اي ادركه الدا لا دوا له بل يستمر به الى الموت
واخذ منه انه يندب تعجيل الحج ت والضيا المقدسي عن عبد الله بن الشخير قال ت حسن
حديث مثل اصحابي في امتي مثل الملح في الطعام يجامع الاصلاح اذ بهم صلاح الدين
والدنيا كما لا يصلح الطعام الا بالملح بحسب الحاجة الى القدر المصلح له ع عن انس ضعيف
لضعف اسماعيل ابن اسلم فقول المولف حسن ممنوع ٭ حديث
مثل امتي مثل المطر لا يدري اوله خير ام اخره ففي تعلق العلم بتقارب طبقات الامة في
الخيرية واراد به نفي التفاوت لاختصاص كل منهم بخاصية توجب خيرها كما ان كل نوبة من نوب
المطر لها فايدة في النما حم ت عن انس ابن مالك حم عن عمار ابن ياسر وضعفه النووي وغيره
ع عن علي طب عن ابن عمرو عن ابن عمرو ابن العاص واسناده حسن ٭
حديث مثل اهل بيتي زاد في رواية فيكم مثل سفينة نوح في رواية في قومه من ركبها
نجا اي خلص من الامور المستصعبة ومن تخلف عنها غرق في رواية هلك ولهذا ذهب جمع
الى ان قطب الاوليا منهم في كل زمن لا يكون الا منهم البزار عن ابن عباس وعن ابن
الزبير ك عن ابي ذر قال صحيح وتعقبه الذهبي ٭ حديث
مثل بلال المؤذن كمثل نحلة بحا مهملة غدت تاكل من الحلو والمر ثم يمسي حلوا كله الحكيم
الترمذي عن ابي هريرة واسناده حسن ٭ حديث مثل بلعم ابن باعورا
في بني اسرايل كمثل امية ابن ابي الصلت في الامة في كونه امن شعره وعلمه وكفر
قلبه كما مر ابن عساكر عن سعيد ابن المسيب مرسلا ٭ حديث
مثل مني كالرحم في ضيقه فان حملت وسعها الله فكذا مني صغيرة فماذا كان اوان الحج
وسعت الحجيج من جميع الطوايف والاطراف طس عن ابي الدردا وفيه مجهول
حديث مثل هذه الامة الدنيا مثل ثوب شق من اوله الى اخره فيبقى متعلقا
بخيط في اخره فيوشك ذلك الخيط ان ينقطع هذا مثل ضربه المصطفى صلى الله عليه وسلم

للدلالة

للدلالة على نقص الدنيا وسرعة زوالها هب عن انس واسناده ضعيف ٭
حديث مثلي ومثل الساعة كفرسي رهان يستبقان مثلي ومثل الساعة كمثل رجل
بعثه قومه طليعة فلما خشي ان يسبق الاخ بثوبيه مصغر ثوب بضبط المولف اتيتم اتيتم
بالبنا للمفعول انا ذاك انا ذاك قالوا اصل ذلك ان الرجل اذا اراد انذار قومه واعلامهم
بمخوف وكان بعيدا نزع ثوبه واشار به اليهم فاخبرهم بما دهمهم وهو ابلغ في الحث على التاهب
للعدو فكذا النبي هب عن سهل ابن سعد الساعدي واسناده حسن ٭
حديث مثلي ومثلكم كمثل رجل اي صفتي وصفة ما بعثني الله به من ارشادكم لما ينجيكم
كعضة رجل اوقد نارا فجعل وفي رواية فلما اضات ما حولها جعل الفراش جمع فراشة بفتح الفا
دويبة تطير في الضو شغفا به وتوقع نفسها في النار والجنادب جمع جندب بضم الجيم وفتح الدال
وتضم على خلقة الجراد يضي في الليل ضوا شديدا يقعن فيها وهو يذبهن عنها اي يدفع عن
النار والوقوع فيها وانا اخذ بصفة اسم الفاعل بحجزكم جمع حجزة بضم الحا وسكون الجيم معقد
الازار خصه لان اخذ الوسط اقوى في المنع يعني انا اخذكم حتى ابعدكم عن النار وانتم
مفلتون بشدة اللام اي يخلصون من يدي ويطلبون الوقوع في النار بترك ما امر به حم م عن جابر
ابن عبد الله ٭ حديث مجالس الذكر تنزل عليهم السكينة وتحف
بهم الملايكة من جميع جهاتهم وتغشاهم الرحمة ويذكرهم الله على عرشه قال الغزالي اراد
بمجالس الذكر القران والفقه في الدين وتعداد نعم الله علينا حل عن ابي هريرة وابي سعيد
واسناده حسن ٭ حديث مداراة الناس صدقة اي ملاطفتهم بالقول
والفعل صدقة اي يكتب له اجر صدقة ولهذا كان من اخلاق المصطفى صلى الله عليه وسلم المحافظة على
المداراة وبلغ من مداراته انه وجد قتيلا من اصحابه بين اليهود فواده بماية ناقة من عنده
وان باصحابه لحاجة الى بعير واحد يتقوون به ٭ وكان من مداراته انه لا يذم طعاما ولا ينهر
خادما ولا يضرب امراة وبالمداراة واحتمال الاذى يظهر جوهر النفس ومحل ذلك ما لم يشبها
بمعصية هب حب طب عن جابر ابن عبد الله ٭ حديث
مررت ليلة اسري بي على موسى حال كونه قايما يصلي في قبره اي يدعو الله ويثني عليه
ويذكره فالمراد الصلاة اللغوية وقيل الشرعية وموت الانبيا انما هو راجع لتغيبهم عنا
بحيث لا ندركهم مع وجودهم وحياتهم وذلك كحالنا مع الملايكة فانهم موجودون احيا ولا يراهم
احد من نوعنا الا من خصه الله بكرامته من اوليايه حم م ن عن انس ابن مالك
حديث مررت ليلة اسري بي بالملا الاعلى وجبريل كالحلس بمهملتين
اولهما مكسورة كسا رقيق على ظهر البعير تحت قتبه البالي من خشية الله تعالى زاد في
رواية فعرفت فضل علمه بالله علي شبهه به لرويته له بالاصغا بما طلي به من هيبة الله وخوفه
منه طس عن جابر واسناده صحيح ٭ حديث مر رجل بغصن
شجرة على ظهر طريق فقال والله لانحين لم يقل لاقطعن لان الشجرة كانت ملكا للغير

او مثمرة هذا عن المسلمين بابعاده عن الطريق لا يؤذيهم اي لئلا يضرهم فادخل الجنة اي فبسبب
فعله ذلك ادخله الله اياها مكافاة له على صنيعه قال الحكيم ليس بتنحية الغصن نال المغفرة
بل بتلك الرحمة التي رحم بها المسلمين حم م عن ابي هريرة بل هو متفق عليه
حديث مروا وجوبا اولادكم وفي رواية ابناكم بالصلاة المكتوبة وهم ابناء سبع
سنين اي عقب تمامه ان ميزوا والا فعند التمييز واضربوهم ضربا غير مبرح وجوبا عليها اي على
تركها وهم ابناء عشر سنين اي عقب تمامها وذلك ليتمرنوا عليها ويعتادوها بعد البلوغ واخر
الضرب للعشر لانه عقوبة والعشر من احتمال البلوغ بالاحتلام مع كونه حينئذ تقوى ويحتمل
غالبا وفرقوا بينهم في المضاجع التي ينامون فيها اذا بلغوا عشرا حذرا من غوائل الشهوة واذا
زوج احدكم خادمه عبده او امته او اجيره فلا ينظر الى ما دون السرة وفوق الركبة
فان ما بين سرته وركبته عورة حم د ك عن ابن عمرو ابن العاص حديث
مروا بضمتين بوزن كلوا ابا بكر الصديق فليصل بسكون اللام الاولى بالناس الظهر او العصر او العشا
وفي رواية للناس اي للمسلمين قاله لما ثقل في مرض موته ق ت ه عن عائشة ق ن عن ابي موسى
الاشعري ح عن ابن عمر ابن الخطاب ه عن ابن عباس وعن سالم ابن عبيد الاشجعي
حديث مروا بالمعروف اي بكل ما عرف من الطاعة من الدعا الى التوحيد وغير ذلك وانهوا
عن المنكر اي المعاصي والفواحش وما خالف الشرع من جزئيات الاحكام قبل ان تدعوا فلا
يستجاب لكم زاد في رواية وقبل ان تستغفروا فلا يغفر لكم فمن ترك الامر والنهي نزعت
منه الطاعة ولو امر ولده او خادمه استخف به فكيف يستجاب له دعاؤه زلة وفيه ان الامر
بالمعروف والنهي عن المنكر واجب لكنه على الكفاية ولا يختص بالولاة ولا بالعدل ولا بالحر ولا بالذكر
ولا بالبالغ ما لم يخف على نفسه او عضوه او ماله ولا يسقط بظن انه لا يفيد ه عن عائشة وفي
اسناده لين حديث مروا بالمعروف وان لم تفعلوه وانهوا عن
المنكر وان لم تجتنبوه كله لانه يجب ترك المنكر وانكاره فلا يسقط بترك احدهما وجوب الاخر
وقال الحسن البصري اراد ان يظفر الشيطان منكم بهذه الخصلة وهو ان لا تامروا بالمعروف
حتى تاتوا به كله فيؤدي ذلك الى حسم باب الحسنة الذي يعصم عن المعاصي طص عن انس ابن
مالك واسناده ضعيف حديث مسالة الغني اي سواله للناس من
اموالهم اظهارا للفاقة واستكثارا شين اي عيب وعار في وجهه يوم القيامة مع ما فيه من الذل
والمقت والهوان في الدنيا حم عن عمران ابن حصين واسناده صحيح فرمز المولف لحسنه فقط
تقصير حديث مشيك الى المسجد وانصرافك الى اهلك في الاجر
سوا اي يوجر على رجوعه كما يوجر على ذهابه ص عن يحيى بن يحيى الغساني مرسلا
حديث مصوا الماء مصا ولا تعبوه عبا زاد في رواية فان الكباد من العب هب
عن انس حديث مضمضوا من اللبن اي اذا شربتم لبنا فادبروا في
فيكم ماء وحركوه ندبا ثم مجوه فان له دسما وذلك من لبن الابل اكد لانه اشد زهومة والدسم

الودك

الودك من شحم ولحم ه عن ابن عباس وعن سهل ابن سعد الساعدي واسناده صحيح
حديث مطل الغني اي تسويف القادر المتمكن من ادا الدين الحال ظلم منه رب الدين
فهو حرام بل كبيرة فالتركيب من اضافة المصدر الى الفاعل وقيل من اضافة المصدر للمفعول نعم
يجب وفا الدين وان كان مستحقه غنيا فالفقير اولى واذا اتبع بسكون التا مبنيا للمفعول اي احيل
على ملي كغني لفظا ومعنى وقيل بالهمز بمعنى فعيل فليتبع بسكون التا وقيل بتشديدها مبنيا
للفاعل اي فليحتل والامر للندب عند الجمهور لا للوجوب خلافا للظاهرية وبعض الحنابلة بل قيل
للاباحة لانه وارد بعد الحظر اي للاجماع على منع بيع الدين بالدين كما يفسر ذلك رواية البيهقي
واذا احيل احدكم على ملي فليحتل وذلك لما فيه من التيسير على المديون عد عن ابي هريرة
حديث مع كل ختمة يختمها القاري من القران دعوة مستجابة ولهذا استحب جمع
الدعا عقب ختمة بكل نافع دينا ودنيا هب عن انس ثم قال في اسناده ضعيف
حديث مع كل فرحة ترحة اي مع كل سرور حزن اي يعقبه حتى كانه معه اي به
جرت العادة الالهية خط عن ابن مسعود وفي اسناده مجهول حديث
معاذ ابن جبل الانصاري اعلم الناس بحلال الله وحرامه لا يعارضه حديث افضلكم علي لان
القضا يرجع الى التفطن لوجوه حجاج الخصوم وقد يكون غير الاعلم اعظم فطنة وفراسة ودربة حل عن ابي
سعيد واسناده ضعيف حديث معاذ بن جبل امام العلما بفتح الهمزة
اي قدامهم يوم القيامة برتوة بفتح الرا وسكون المثناة الفوقية اي برمية سهم وقيل عيل
وقيل بمد البصر وقيل بخطوة وقيل بدرجة طب حل عن محمد بن كعب القرظي مرسلا
وفي اسناده مجهول وبقيته ثقات حديث معترك المنايا اي منايا
هذه الامة التي هي اخر الامم ما بين الستين من السنين الى السبعين ولم يجاوز منهم ذلك الا القليل
الحكيم الترمذي عن ابي هريرة حديث معقبات اي كلمات
تاتي بعضها عقب بعض سميت به لانها تفعل اعقاب الصلوات لا يخيب قائلهن زاد في روا
او فاعلهن وقد يقال للقائل فاعلا لان القول فعل ثلاث وثلاثون تسبيحة وثلاث
وثلاثون تحميدة واربع وثلاثون تكبيرة في دبر بضم الدال وتفتح كل صلاة
مكتوبة اي عقبها حم م ت ن عن كعب ابن عجرة حديث معلم
الخير اي العلم الشرعي يستغفر له كل شي حتى الحيتان في البحار هذا في معلم قصد بتعليمه
وجه الله دون التطاول والتفاخر طس عن جابر ابن عبد الله البزار في مسنده عن عائشة
واسناده حسن حديث مفاتيح الغيب اي خزائنه او
ما يتوصل به المغيبات على جهة الاستعارة خمس اقتصر عليها وان كانت مفاتيح الغيب
لا تتناهى لان العدد لا ينفي الزائد لا يعلمها الا الله فمن ادعى علم شي منها لا يعلم احد ما يكون
في غد من خير او شر الا الله ولا يعلم احد ما يكون في الارحام ذكر ام انثى واحد او متعدد
تام ام ناقص شقي ام سعيد الا الله ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله ان الله عنده علم الساعة

ولا تدري نفس برة او فاجرة ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت
اي اين تموت كما لا تدري اي في اي وقت تموت الا الله فربما اقامت بارض وضربت اوتادها
وقالت لا ابرح منها فيرمي بها رامي القدر حتى يموت بارض لم يخطر بباله ولا يدري احد متى يجي
المطر ليلا او نهارا الا الله تعالى امر به علمته الملائكة الموكلون به ومن شا الله تعالى من خلقه حم
خ عن ابن عمر ابن الخطاب ٥ حديث مفاتيح الجنة شهادة
ان لا اله الا الله فيه استعارة لان الكفر لما منع من دخول الجنة شبه بالغلق المانع عن دخول
النار والتلفظ بالشهادة لما رفع المانع وكان سبب دخولها شبهه بالمفتاح حم عن معاذ ابن جبل
ورجاله ثقات لكن فيه انقطاع ٥ حديث مفتاح الجنة الصلاة اي مبيح دخولها
الصلاة لان ابواب الجنة مغلقة فلا يفتحها الا الطاعة والصلاة اعظمها ومفتاح الصلاة اي مجوز ٥
الدخول فيها الطهور بضم الطا وتفتح لان الفعل لا يمكن بدون الته وفيه اشتراط الطهارة لصحة
الصلاة لدلالة حصر المبتدا في الخبر على انه لا مفتاح لها سواه حم هب عن جابر باسناد حسن
حديث مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير اي سبب كون الصلاة محرمة
ما ليس منها التكبير وتحليلها التسليم اي انها صارت بهما كذلك والاسناد مجازي لان ٥
التحريم ليس نفس التكبير بل به يثبت ومثله في تحليلها التسليم حم د ت عن علي باسناد
صحيح ٥ حديث مقام الرجل في الصف في سبيل الله افضل من عبادة ستين
سنة وفي اخرى اقل وفي اخرى اكثر والقصد تضعيف اجر الغزو على غيره ويختلف باختلاف
الاشخاص والنيات والاحوال والمواضع طب ك عن عمران ابن حصين واسناده
صحيح ٥ حديث مكارم الاخلاق من اعمال الجنة اي من الاعمال المقربة
اليها طس عن انس واسناده حسن ٥ حديث مكارم الاخلاق عشرة
الحصر اضافي باعتبار المذكور هنا اذ هي كثيرة جدا والمراد اصولها او امهاتها تكون في الرجل يعني
الانسان ولا تكون في ابنه ولا تكون في الابن ولا تكون في الاب ولا تكون في العبد
ولا تكون في سيده يقسمها الله لمن اراد به السعادة الاخروية الابدية صدق الحديث
لان الكذب يجانب الايمان لانه اذا قال كان له كذا ولم يكن فقد افترى على الله وصدق
الناس لانه من الثقة بالله شجاعة وسماحة واعطا السايل لانه من الرحمة والمكافاة
بالصنايع لانه من الشكر وحفظ الامانة لانه من الوفا وصلة الرحم لانها من العطف
والتذمم للجار لانه من نزاهة النفس والتذمم للصاحب اي الصديق كذلك واقرا الضيف لانها من
السخا فهذه مكارم الاخلاق الظاهرة وهي تنشا عن الباطنة وراسهن كلهن الحيا لانه من صفة
الروح فكل خلق من هذه الاخلاق مكرمة لمن منحها يسعد باحدها صاحبها فكيف لمن جمعها الحكيم
في نوادره هب والحاكم عن عايشة وعده ابن الجوزي من الواهيات ٥ حديث
مكان الكي التكميد اي يقوم مقامه ويغني عنه لمن ناسب علته الكي وهو تسخين خرقة دسمة
وتوضع على الكي مرة بعد اخرى فيسكن المه ومكان العلاق السعوط اي بدل ادخال الاصبع

في

في حلق الطفل عند سقوط لهاته اي يسعط بالقسط البحري مرارا ومكان النفخ اللدود فهذه الثلاثة
تبدل هذه الثلاثة وتوضع محلها فتودي موادها في النفع حم عن عايشة ٥
حديث مكتوب في الانجيل كما تدين بفتح المثناة وكسر الدال تدان بضم المثناة الفوقية
سمي الفعل المجازي فيه باسم الجزا كما سميت الاستجابة باسم الدعوة في قوله تعالى له دعوة الحق
وبالكيل الذي تكيل تكال اي كما تجازي تجازى وكما تصنع يصنع بك فر عن فضالة بالضم
ابن عبيد ولم يذكر له سندا ٥ حديث مكتوب في التوراة من
بلغت له ابنة اثنتي عشرة سنة فلم يزوجها فاصابت اثما فاثم ذلك عليه لانه السبب
فيه بتاخير تزويجها المودي الى فسادها وذكر الاثني عشر لانها مظنة البلوغ وهيجان الشهوة
هب عن عمر ابن الخطاب د عن انس واسناده صحيح والمتن شاذ ٥
حديث مكتوب في التوراة من سره ان تطول حياته ويزاد في رزقه
فليصل رحمه فان صلتها تزيد في العمر والرزق بالمعنى المار مرارا ك عن ابن عباس
وقال صحيح واقروه ٥ حديث مكة ام القرى ومرو ام خراسان
بالضم اي قصبة اقليمها عد عن بريدة واسناده شاذ ٥ حديث مكة
مناخ بضم الميم اي محل للاناخة اي ابراك الابل ونحوها لا تباع رباعها ولا تواجر بيوتها لانها
غير مختصة باحد بل موضع لاداء المناسك وبه اخذ ابو حنيفة فقال لا يجوز تملكها لاحد وخالفه
الجمهور واولوا الخبر ك هق عن ابن عمرو ابن العاص قال ك صحيح ورد ٥
حديث ملي بضم الميم ومعجمتين مخففا اي اختلط الايمان بلحمه ودمه وعظمه وامتزج
بجميع اجزايه امتزاجا لا يقبل التفرقة فلا يضره الكفر حين اكرهه الكفار عليه ه د عن علي ك
عن ابن مسعود واسناده صحيح ٥ حديث ملعون من اتى امراة
في دبرها اي جامعها فيه فهو من الكباير وما نسب الى مالك في كتاب السر من حله قالوا
باطل واعترض حم د عن ابي هريرة ٥ حديث من سال بوجه
الله ومن سيل بوجه الله ثم منع سايله ما لم يسال هجرا لا يناقضه استعاذة النبي صلى
الله عليه وسلم بوجه الله لان ما هنا في طلب تحصيل الشي من المخلوق وذلك في سوال الخالق
او المنع في الامر الدنيوي والجواز في الاخروي طب عن ابي موسى الاشعري واسناده
حسن ٥ حديث ملعون من ضار مصدر ضره اذا فعل به مكروها
مومنا او مكر به اي خدعه بغير حق اي هو مبعود من رحمة الله يوم القيامة ان لم يدركه ٥
العفو ت عن ابي بكر ٥ حديث ملعون من سب اباه ملعون
من سب امه ملعون من ذبح لغير الله كالاصنام ملعون من غير تخوم الارض
او معالمها وحدودها والمراد تغيير حدود الحرم التي حدها ابراهيم او هو عام في كل حد
ليس لاحد ان يروي من حد غيره شيا ملعون من كمه اعمى عن طريق بتشديد كمه اي
اي اضله عنه او دله على غير مقصده ملعون من وقع على بهيمة اي جامعها ملعون من عمل

عمار

ملعون

يعمل قوم لوط من اتيان الذكور شهوة دون النسا واخذ من اقتصاره على اللعنة ولم يذكر القتل
انهما لا يقتلان وعليه الجمهور حم عن ابن عباس باسناد ضعيف
حديث ملعون من فرق بالتشديد زاد الطبراني بين الوالدة وولدها وزاد الديلمي
في رواية بين السبايا والمراد انه مبعود من منازل الابرار ومواطن الاخيار لا انه مطرود
من الرحمة بالكلية فالتفريق في بعض صوره حرام وفي بعضها مكروه ك هق عن عمران
ابن حصين قال ك صحيح واقروه ملعون من لعب بالشطرنج بكسر الشين
المعجمة بضبط المولف والناظر اليها كالاكل لحم الخنزير واكل لحم الخنزير حرام ومن ثم ذهب الايمة
الثلاثة الى تحريم اللعب به وقال الشافعي يكره ولا يحرم عبدان في الذيل وابو موسى في الذيل
وابن حزم عن حبة ابن مسلم مرسلا تابعي لا يعرف الا بهذا الحديث وفي الميزان انه منكر
حديث ملك موكل بالقران فمن قراه من اعجمي او عربي فلم يقومه قومه
الملك ثم رفعه الى الله قواما المراد بعدم تقويمه تحريفه او اللحن فيه لحنا يغير المعنى الشيرازي في
كتاب الالقاب والكنى عن انس ابن مالك حديث مملوكك يكفيك
اي مونة الخدمة فاذا صلى فهو اخوك اي في الدين فاكرموهم اي المماليك كرامة اولادكم اي
مثلها واطعموهم مما تاكلون اي من جنس اقواتكم والاكمل من نفس طعامكم فهو افضل والاول
هو اللازم في الكفاية د عن ابي بكر الصديق حديث من الله تعالى لا من
رسوله لعن الله قاطع السدر طب هب عن معاوية ابن حيدة واسناده واه
حديث من البر ان تصل صديق ابيك اي في حياته وبعد موته والبر هو الاحسان طس
عن انس ابن مالك ضعيف لضعف عنبسة القرشي وفي قول المولف حسن فيه نظر
حديث من التمر بمثناة فوقية والبسر بكسر الموحدة بضبط المولف ولعل مراده انه افصح
خمرا اي الخمر التي جا القران بتحريمها يكون منهما ايضا مما يكون من ما العنب وعليه الثلاثة وخالف
الحنفية طب عن جابر حديث من الجفا وهو ترك البر والصلة
وغلظ الطبع ان اذكر عند الرجل لم يذكر معينا فهو كالنكرة فعومل معاملتها فلا يصلي علي لغلظ
طبعه فمن ذكر عنده ولم يصل عليه فقد جفا وذلك حرمان عب عن قتادة مرسلا
حديث من الحنطة خمر ومن التمر خمر ومن الشعير خمر ومن الزبيب خمر
ومن العسل خمر تمامه عند مخرجه وانا انهاكم عن كل خمر وفيه رد على ابي حنيفة في قوله الخمر
ما عنب اسكر فغيره حلال طاهر لان الخمر حقيقة شرعية ومجاز في الغير فيلزم النجاسة
والحرمة حم عن ابن عمر باسناد حسن حديث من الزرقة يمن
اي زرقة عين الانسان قد تكون دلالة على البركة والخير غالبا لسر علمه الشارع خط عن ابي
هريرة وقال حديث منكر حديث من الصدقة ان تسلم على
الناس من عرفت منهم ومن لم تعرف وانت طلق الوجه اي ببشاشة واظهار بشر فان فاعل
ذلك يكتب له ثواب المتصدق بشي من ماله هب عن الحسن مرسلا وهو البصري

حديث

حديث من الصدقة ان تعلم بضم المثناة الفوقية وفتح العين وشدة اللام مكسورة الرجل العلم
فيعمل اي بسبب ذلك يعمل او ليعمل به ويعلمه بضم اوله والتعليم فعل يترتب عليه العمل غالبا ذكره
القاضي والرجل مثال والمراد الانسان ابو خيثمة في كتاب العلم عن الحسن مرسلا
حديث من الكبائر استطالة الرجل يعني الانسان ولو انثى في عرض رجل مسلم
بزيادة رجل اي الترفع والتكبر عليه ومن الكبائر السبتان بموحدة تحتية فمثناة فوقية
اي شتم الرجل اياك بشتمة واحدة فتشتمه شتمتين في مقابلتها ابن ابي الدنيا القرشي في
كتاب ذم الغضب عن ابي هريرة حديث من المذي بفتح فسكون
او فكسر اي من خروجه الوضوء اي واجب ولا يجب غسل ومن المني الغسل يجب وان لم
ينزل اي واجب ت وابن ماجة عن علي قال ت حسن صحيح حديث
من المروة ان تنصت الاخ لاخيه اي في الاسلام اذا حدثه فلا يعرض عنه ولا يشتغل بحديث
غيره فان فيه استهانة به ومن حسن المماشاة ان يقف الاخ لاخيه في الدين اذا
انقطع شسع نعله حتى يصلحه ويمشي لان مفارقته تورث ضغينة خط عن انس ابن مالك
حديث من اخون الخيانة تجارة الوالي في رعيته اي فيما تعم حاجتهم اليه من نحو
القوت لانه بذلك يضيق عليهم طب عن رجل صحابي حديث من
اسوا الناس منزلة اي عند الله من اذهب اخرته بدنيا غيره ومن ثم سماه الفقها اخس
الاخسا هب عن ابي هريرة وفيه شهر ابن حوشب حديث
من اشد امتي لي حبا ناس يكونون بعدي يود احدهم لو راني باهله وماله اي يتمنى
احدهم ان يكون مفديا لي باهله لو انفق رويتهم اياي ووصولهم الي م عن ابي هريرة
حديث من اشراط الساعة اي علاماتها ان يتباهى اي يتناهى اي يتفاخر الناس
المسلمون في المساجد في بنايها وزخرفتها وتزيينها كما فعل اهل الكتاب بعد تحريفهم دينهم
وانتم صايرون الى حالهم فاذا صرتم كذلك فقد جا اشراطها ن عن انس ابن مالك
حديث من اشراط الساعة الفحش والتفحش اي ظهورهما وغلبتهما في الناس
وقطيعة الرحم وتخوين الامين وايتمان الخاين طس عن انس ورجاله ثقات
حديث من اشراط الساعة ان يمر الرجل في المسجد لا يصلي فيه
ركعتين تحيته وان لا يسلم الرجل الا على من يعرف دون من لم يعرفه وان يبرد بضم
اوله وكسر ثالثه الصبي الشيخ اي يجعله بريدا اي رسولا في حوايجه طب عن ابن
مسعود ورواته ثقات لكن فيه انقطاع حديث من افضل
الشفاعة ان يشفع الرجل بين الاثنين الرجل والمراة في النكاح اي ان يكون
متسببا في ايقاع عقد التزويج بينهما اذا وجدت الكفاة وظهرت المصلحة ه عن ابي رهم
حديث من افضل العمل الصالح ادخال السرور على المومن اذا كان ذلك من المطلوبات
الشرعية كان يقضي عنه دينا سيما ان كان لا يقدر على وفايه يقضي له حاجة سيما ان

كان لا يستطيعها ينفس له كربة من الكرب الدنيوية او الاخروية فكل واحدة من هذه الخصال
من افضل الاعمال هب عن ابن المنكدر مرسلا حديث من اقتراب الساعة
انتفاخ الاهلة وهو بالجيم من انتفخ جنبا البعير ارتفاعا وعظما وروي بخا معجمة وهو ظاهر وذلك
ان يرى الليلة مثل ابن ليلتين طب عن ابن مسعود باسناد فيه مجهول
حديث من اقتراب الساعة ان يرى الهلال قبلا بفتح القاف والموحدة اي
يرى ساعة ما يطلع لعظمه ووضوحه من غير ان يتطلب فيقال هو ابن ليلتين اي هو ابن ليلتين
وان يتخذ المساجد طرقا للمارة يدخل الرجل من باب ويخرج من اخر فلا يصلي فيه تحيته
ولا يعتكف لحظة وان يظهر موت الفجاة فيسقط الانسان ميتا وهو قايم يكلم اصحابه او يتعاطى
مصالحه طس عن انس باسناد ضعيف حديث من اقتراب
الساعة هلاك العرب لفظ الرواية ان من الخ عن طلحة ابن مالك واسناده ضعيف
حديث من اقتراب الساعة كثرة القطر اي المطر وقلة النبات اي الزرع
وكثرة القرا للقران وقلة الفقها اي الفقها بعلم طريق الاخرة وكثرة الامرا وقلة الامنا وبهذا
قال ابن عمر لا تزال الناس بخير ما اخذوا العلم عن اكابرهم وامنايهم فاذا اخذوه عن
صغارهم وشرارهم هلكوا طب عن عبد الرحمن ابن عمرو الانصاري وفي اسناده وضاع
حديث من اكبر الكباير الشرك بالله بان يتخذ منه الها غيره واليمين الغموس
اي الكاذبة سميت بها لانها تغمس صاحبها في الاثم ثم في النار والاول هو اكبر الكباير مطلقا قطعا
طس عن عبد الله ابن انيس تصغير انس واسناده صحيح حديث
من اكفا الدين اي انقلابه وامارات وضعه تفصح النبط بنون فموحدة مفتوحة جيل ينزلون
سواد العراق ثم استعمل في اخلاط الناس وعوامهم واتخاذهم القصور في الامصار في
اخلاط الناس وعوامهم طب عن ابن عباس وذا حديث منكر
حديث من بركة المراة على زوجها تبكيرها بالانثى تمامه الم تسمع قوله تعالى يهب لمن
يشا اناثا فبدا بالاناث ابن عساكر والخطيب عن واثلة باسناد ضعيف وقيل موضوع
حديث من تمام التحية الاخذ باليد اي اذا لقي المسلم المسلم فسلم عليه فمن تمام
السلام ان يضع يده في يده فيصافحه فان المصافحة سنة مؤكدة ت عن ابن مسعود وفيه
راو لم يسم حديث من تمام عيادة المريض ان يضع احدكم يعني العايد له
يده والاولى كونها اليمنى على جبهته حيث لا عذر ويسأله عن حاله كيف هو زاد ابن السني
يقول له كيف اصبحت كيف امسيت فان ذلك ينفس عن المريض وتمام تحيتكم بينكم
المصافحة اي لا مزيد على السلام والمصافحة ولو زدتم عن ذلك الى المعانقة فهو تكلف
حم ت عن ابي امامة قال ت ليس اسناده بذاك حديث من
تمام الصلاة اي مكملاتها ومتماتها سكون الاطراف اي اليدين والرجلين والراس ونحوها
فانه يورث الخشوع الذي هو روح العبادة ابن عساكر عن ابي بكر الصديق

اليمني

حديث

حديث من تمام النعمة دخول الجنة والفوز من النار من الاولى زايدة والمراد ان ذلك هو
التمام واشار به الى قوله تعالى فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز قال لمن قال له علمني
دعوة ارجوا بها خيرا ومقصود السايل المال الكثير فرده النبي ابلغ رد ت عن معاذ
حديث من حسن الصلاة اقامة الصف اي تسوية الصفوف واتمامها الاول فالاول
ك عن انس وقال صحيح واقروه حديث من حسن اسلام
المرء حسن الشي غير الشي الا ترى انه يرد الما غير الما وريح المسك غير المسك وحلاوة
الغسل غير الغسل وقبح الشر غير الشر تركه ما لا يعنيه بفتح اوله من عناه الامر اذا تعلق
بضرورة حياته من معاشه مما يشبعه ويستر عورته ويعف فرجه دون ما زاد على ذلك وبه يسلم
من كل افة وشر كذا ذكره وقال الغزالي حد ما لا يعني هو الذي لو ترك لم يفت به ثوابه
ولم ينجز به ضرر ومن اقتصر من الكلام على هذا قل كلامه فيحاسب نفسه عند ذكر ما لا يعنيه انه لو
ذكر الله لكان كنزا من كنوز السعادة فكيف يترك كنزا من كنوز السعادة ويأخذ بدله هذا ت
عن ابي هريرة في الاذكار حسن حم طب عن الحسين ابن علي قال الهيثمي صحيح الحاكم في الكنى
عن ابي بكر الصديق الشيرازي في الالقاب عن ابي ذر الغفاري ك في تاريخه عن علي ابن ابي طالب طس
عن زيد بن ثابت باسناد ضعيف ابن عساكر عن الحارث ابن هشام اشار به باستيعاب
مخرجيه الى رد زعم ضعفه وممن صححه ابن عبد البر حديث من حسن عبادة المرء
حسن ظنه كذا بخط المؤلف وفي نسخ خلقه بدل ظنه عد خط عن انس ثم قال مخرجه ابن عدي حديث
منكر حديث من حين يخرج احدكم من منزله ذاهبا الى مسجده لنحو صلاة او
اعتكاف فرجل تكتب حسنة والاخرى تمحوا سيئة اي تذهبها والمراد الصغاير ك هب
عن ابي هريرة قال ك صحيح وسلموه حديث من خلفايكم خليفة
يحثو المال حثيا لا يعده عدا قالوا هو المهدي م عن ابي سعيد الخدري
حديث من خير خصال الصايم السواك صريح في جواز استياك الصايم بل ندبه لكن
كره الشافعي له السواك بعد الزوال ه عن عايشة وضعفه البيهقي
حديث من خير طيبكم ايها الرجال المسك فانه مما يخفي لونه ويظهر ريحه ومن زايدة فانه
اطيب الطيب مطلقا كما في حديث ن عن ابي سعيد الخدري حديث
من سعادة المرء حسن الخلق بضمتين فانه به يبلغ العبد خير الدنيا والاخرة ومن شقاوته
سوء الخلق فانه مقرب الى النار موجب لغضب الجبار والسعادة الفوز بالنعيم الاخروي ضد
ذلك هب عن جابر واسناده ضعيف حديث من سعادة
المرء ان يشبه اباه اي في الخلق والخلق ك في مناقب الشافعي وكذا القضاعي عن انس
ابن مالك حديث من سعادة المرء خفة لحيته بحا مهملة
مثناة تحتية على ما درجوا عليه لكن قال الخطيب انه تصحيف وانما هو لحييه بمثناتين
تحتيتين اي خفتهما بكثرة ذكر الله وعلى الاول فالمراد بخفتهما عدم عظمها وطولها لا خفة شعرها

حتى ترى البشرة من خلاله لان المصطفى كان كث اللحية وكل صفة من صفاته اكمل الصفات
على الاطلاق طب عن ابن عباس باسناد واه بل قيل موضوع
حديث من سعادة المرء ابن ادم استخارته الله اي طلب الخير منه في
الامور واستخارته طلب الخيرة في الشيء ومن سعادة المرء ابن ادم رضاه بما قضى الله
له فانه من رضي فله الرضى ومن سخط فله السخط ومن شقاوة ابن ادم تركه استخارة
الله ومن شقاوة ابن ادم سخطه بما قضى الله اي كراهته له وغضبه عليه ومحبته بخلافه
فيقول لو كان كذا كان اصلح لي مع انه لا يكون الا الذي كان وقدر قال الحكيم
فالاستخارة شان من ترك التدبير وفوض الى ولي الامر الذي دبر له ذلك وقدره فاذا خار
اليه رضي بذلك وافقه اولى من ترك الاستخارة اذا حل به تدبيره وقضاؤه سخطه فوقع في
الشقاوة ك عن ابي سعيد ابن ابي وقاص واسناده حسن
حديث من سنن المرسلين الحلم والحيا والحجامة والسواك والتعطر اي استعمال
العطر في الثوب والبدن وكثرة الازواج فقد كان لنبي الله سليمان الف زوجة وسرية هب عن
ابن عباس ثم قال مخرجه اسناده غير قوي حديث من شرار الناس
من تدركهم الساعة وهم احيا لا ينافيه خبر لا تقوم الساعة على احد يقول الله الله فان هولاء هم
الشرار خ عن ابن مسعود حديث من شكر النعمة افشاؤها اي تشهيرها
والتنويه بها والاعتراف بمكانها واما بنعمة ربك فحدث والمنعم الحقيقي هو الله قال الغزالي ان
اعتقدت ان لغير الله دخلا في النعمة الواصلة اليك لم يصح حمدك ولا يتم شكرك كمن يخلع عليه
خلعة الملك وهو يرى ان العناية للوزير دخلا في خلعة الملك او في ايصالها اليه وكل ذلك
اشراك في النعمة نعم لو رايت الخلعة بتوقيع الملك بقلمه لم يضر لانك تعلم ان القلم مسخر لا دخل
له في النعمة بنفسه ولا تلتفت الى الخازن والوكيل لان قلوب الخلق خزاين الله ومفاتيحها بيده
حب عن قتادة مرسلا حديث من فقه الرجل يعني الانسان
رفقه في معيشته اي هو من فهمه في الدين واتباعه طريق المرسلين حم طب عن ابي الدردا
باسناد لا باس به حديث من فقه الرجل اي جودة فهمه وحسن تصرفه
ان يصلح معيشته اي ما يتعيش به بان يسعى في اكتسابها من الحلال من غير كد ولا تهافت
ويستعمل القصد في الانفاق من غير اسراف ولا تقتير وليس من حب الدنيا طلب
ما يصلحك اي مما يقوم باودك وحاجة عيالك وخدمك فانه من الضرورات التي لا بد
منها فليس طلبه من محبة الدنيا المنهي عنها عد هب عن ابي الدردا وضعفه البيهقي
حديث من كرامة المومن على الله نقا ثوبه اي نظافته ورضاه باليسير
من الملبوس او من الماكول والمشروب والتوسط في جنسه وكونه ليس مثله طب عن ابن
عمر ابن الخطاب وفيه بقية مدلس حديث من كرامتي على ربي
اني ولدت مختونا اي على صورة المختون اذ الختان قطع القلفة ولا قطع هنا ولم ير

احد

احد سواتي كناية عن العورة قال الحاكم تواترت الاخبار بولادته مختونا ومراده بالتواتر
الاشتهار لا المصطلح عليه طس عن انس وصححه في المختارة لكن قال العراقي اخبار ولادته
ضعيفة حديث من كنوز البر كتمان المصايب والامراض والصدقة
اي المفروضة فاظهار المصيبة والتحدث بها قادح في الصبر مفوت للاجر وكتمانها راس الصبر حل
عن ابن عمر واسناده ضعيف حديث من موجبات المغفرة
اطعام المسلم المسغبان بسين مهملة وغين معجمة اي الجيعان ك عن جابر وقال صحيح ورده
الذهبي حديث منا اهل البيت الذي يصلي عيسى ابن مريم عند نزوله من
السما اخر الزمان فانه ينزل على المنارة البيضا شرقي دمشق فيجد الامام المهدي يريد
صلاة الصبح بالناس فيحس به فيتاخر ليتقدم فيقدمه عيسى ويصلي خلفه ليظهر انه نزل تابعا لهذه
الشريعة ابو نعيم في كتاب اخبار المهدي عن ابي سعيد الخدري وفيه ضعيف
حديث من اتاه الله من هذا المال اي من جنسه شيا يظن حله من غير ان يساله
اي يطلبه من الناس فليقبله ندبا او ارشادا فانما هو رزق ساقه الله اليه ممن يجوز عطيته
سلطانا او غيره عدلا او فاسقا فله قبوله قال الغزالي اذا لم يكن ممن اكثر ماله حرام
حم عن ابي هريرة واسناده صحيح حديث من اذى المسلمين في طرقهم
بنحو وضع حجر او شوك فيها او تغوط او بول وجبت عليه لعنتهم فيه ان قضا الحاجة في قارعة
الطريق حرام وعليه جمع من الشافعية وغيرهم طب عن حذيفة ابن اسيد الغفاري واسناده
حسن حديث من اذى العباس ابن عبد المطلب فقد اذاني
انما عم الرجل صنو ابيه ابن عساكر عن ابن عباس من اذى عليا فقد اذاني قال ذلك
ثلاثا وقد كان الصحابة يعرفون له ذلك حم خ عن عمرو ابن شاس بمعجمة اوله ومهملة الاسلمي
وقيل الاسدي قال ك صحيح وسلموه حديث من اذى شعرة
مني يعني نسمة من ذريتي فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله زاد ابو نعيم فعليه لعنة
الله ملء السموات وملء الارض ابن عساكر عن علي ورواه ابو نعيم مسلسلا باخذ شعرة فقال
كل منهم حدثنا فلان وهو اخذ بشعرة حتى قال الصحابي حدثني المصطفى وهو اخذ بشعره
حديث من اذى اهل المدينة النبوية وهم من كان بها في زمنه ومن على منهاجه
اذاه الله وعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرف ولا عدل
اي نفل ولا فرض والمراد نفي الكمال طب عن ابن عمرو ابن العاص وضعفه الهيثمي فرمز
المولف لحسنه ليس في محله حديث من اذى مسلما فقد اذاني
ومن اذاني فقد اذى الله ومن اذى الله يوشك ان يهلكه طس عن انس قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لرجل رايتك تتخطى رقاب الناس وتوذيهم من اذى مسلما الخ واسناده
حسن قال المولف واما من اذى جاره فقد اذاني فلم يرد حديث
من اذى ذميا او معاهدا او مومنا فانا خصمه اي انا المطالب له بحقه ومن كنت

خصمه خصمه يوم القيامة فيه تحريم ضرب الذمي بغير حق وانه من الكبائر خط عن ابن مسعود
ثم قال مخرجه حديث منكر ٭ حديث من امن رجلا على دمه فقتله
فانا بري من القاتل وان كان المقتول كافرا لكنه مومن بخلاف ما اذا كان مرتدا او حربيا
تخ نون عن عمرو بن الحمق باسانيد احدها رجاله ثقات ٭ حديث
من اوى بالمد ويقصر اي ضم اليه ضالة صفة في الاصل للبهيمة فغلب والمراد من ضمها الى نفسه
متملكا لها ولا يعرفها فهو ضال اي مفارق للصواب او ضامن ان هلكت عنده عبر به عن
الضمان للمشاكلة وفيه جناس تام وذلك لانه اذا التقطها فلم يعرفها فقد اضر بصاحبها فكان
ضالا عن الحق ما لم يعرفها فيه وجوب تعريف اللقطة هبة قصد تملكها ام حفظها حم م عن زيد
ابن خالد حديث من اوى يتيما او يتيمين ثم صبر على مشقة
القيام بهما واحتسب ما انفقه عند الله كنت انا وهو في الجنة كهاتين تمامه عند مخرجه وحرك
اصبعيه السبابة والوسطى طس عن ابن عباس وفيه من لا يعرف وقول المولف
حسن فيه نظر ٭ حديث من ابتاع اي اشترى طعاما هو ما يوكل
فلا يبيعه حتى يستوفيه اي يقبضه كما جا مصرحا به في رواية لئلا يكون متصرفا في ملك غيره
بلا اذنه فان الزيادة على المسمى المكيل والموزون للبايع وقيد الطعام اتفاقي حم ق ن ه عن
ابن عمر حديث من ابتاع مملوكا عبدا او امة فليحمد الله على
تيسيره له وليكن اول ما يطعمه الحلوا اي ما فيه حلاوة خلقية او مصنوعة فانه اطيب
لنفسه مع ما فيه من التفاول والامر للندب ابن النجار في تاريخه عن عايشة
ورواه عنها ابن عدي واورده ابن الجوزي في الموضوع ٭ حديث من ابتغى
العلم اي طلب تعلمه ليباهي به العلما اي يفاخرهم المجادلة والمحاجة او يقبل بطلبه افيده الناس
اي قلوبهم فالى النار اي فالمبتغي لذلك مصيره الى النار وهذا تهديد وزجر عن طلب الدنيا بعمل
الاخرة ك هب عن كعب ابن مالك واسناده واه جدا ٭ حديث
من ابتغى القضا اي طلبه وسال فيه اي في توليته شفعا اي سال جماعة ان يشفعوا له
في توليته وكل بالبنا للمفعول اي وكله الله الى نفسه فلا يسدده ولا يعينه ومن اكره عليه
انزل الله عليه ملكا يسدده اي يوقع في نفسه اصابة الصواب ويلهمه اياه ت عن انس
وقال حسن غريب ٭ حديث من ابتلي بالبنا للمجهول اي من امتحن
من هذه البنات الاشارة الى امثال المذكورات في الفاقة او الى جنس البنات مطلقا بشي
فاحسن اليهن بالقيام بهن على الوجه الزايد عن الواجب من نفقة وغيرها كن له سترا
اي حجابا من النار اي يكون جزاوه على ذلك وقاية بينه وبين نار جهنم حايلا بينه وبينها
وفيه تاكد حق البنات فوق الذكور لقوتهم وامكان تصرفهم بخلافهن حم ق ت عن عايشة
حديث من ابتلي بالقضا بين المسلمين فليعدل بينهم في لحظه اي نظره الى
تحاكم اليه منهم واشارته ومقعده ومجلسه وجميع وجوه الاكرام من السلام وغيره

فيحرم

فيحرم عليه ترك التسوية قط طب هق عن ام سلمة قال الذهبي في المهذب اسناده واه ٭
حديث من ابتلي بالقضا بين المسلمين فلا يرفع صوته على احد الخصمين بما لا يرفع
على الاخر بل يسوي بينهم في الرفع وعدمه لوجوب التسوية كما تقرر طب هق عن ام سلمة ٭
حديث من ابتلي فصبر واعطي فشكر وظلم فغفر بينا ابتلي واعطي وظلم للمفعول وظلم
بفتحات اي نفسه او غيره فاستغفر الله اي تاب توبة صحيحة اولئك لهم الامن وهم مهتدون
استدل به على ان حصول الابتلا وكلما يترتب عليه التكفير لا يحصل عليه الموعود الا بضم الصبر
اليه ونوزع طب هب عن سخبرة بمهملة مفتوحة فمعجمة ساكنة فموحدة مفتوحة هو الازدي
واسناده حسن ٭ حديث من اتى المسجد اي قصده بشي فعله فيه
فهو حظه اي من نصيبه من اتيانه لا يحصل له غيره وفيه حث للقاصد على حسن نيته د عن ابي
هريرة واسناده حسن ٭ حديث من ابلى بضم الهمزة وكسر اللام بلا اي انعم عليه
بنعمة فذكره فقد شكره اي من اداب النعمة ان يذكر المعطي فاذا ذكره فقد شكره وذا لا ينافي
روية النعمة منه تعالى لان المعطي طريق في وصولها وان كتمه فقد كفره اي ستر نعمة العطا وغطاها
لين شكرتم لازيدنكم ولين كفرتم ان عذابي لشديد د والضيا عن جابر ٭
حديث من اتى عرافا بالفتح مشددا من يخبر بالامور الماضية او بما خفي فساله عن شي
اي من نحو المغيبات لم تقبل له صلاة اربعين ليلة خص الاربعين على عادة العرب في ذكر
الاربعين والسبعين للتكثير والليلة لان عادتهم ابتدا الحساب بالليالي والصلاة ولكونها عماد
الدين فصومه كذلك ومعنى عدم القبول عدم الثواب حم م عن بعض امهات المومنين وعينها
الحميدي حفصة ٭ حديث من اتاه عرافا او كاهنا وهو من يخبر عما يحدث
فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد من الكتاب والسنة وصرح بالعلم تجريدا اي والفرض
انه ساله معتقدا صدق فلو ساله معتقدا كذبه لم يلحقه الوعيد حم ك عن ابي هريرة واسناده
صحيح ٭ حديث من اتى فراشه لينام وهو ينوي ان يقوم يصلي من
الليل فغلبته عينه اي نام قهرا عليه حتى يصبح كتب له ما نوى وكان نومه عليه صدقة
وفيه ان الامور بمقاصدها ك حب عن ابي الدردا واسناده صحيح ٭
حديث من اتا الجمعة اي محل اقامتها والامام يخطب كانت له ظهرا اي فاتت
الجمعة فلا يصح ما صلاه جمعة بل ظهرا لفوت شرطها من سماعه للخطبة ابن عساكر عن ابن عمرو
حديث من اتا كاهنا فصدقه بما يقول او اتى امراة حايضا اي جامعها حال حيضها
او اتى امراة في دبرها فقد برى مما انزل على محمد اي استحل ذلك او اراد الزجر والتنفير
وليس المراد حقيقة الكفر والا لما امر في وطي الحايض بالكفارة حم ع عن ابي هريرة وضعفه
البخاري ٭ حديث من اتا كاهنا فساله عن شي ظانا صدقه حجبت
عنه التوبة اربعين ليلة فان صدقه بما قال كفر اي ستر النعمة فاذا اعتقد صدقه في دعواه
الاطلاع على الغيب كفر حقيقة طب عن واثلة ابن الاسقع وضعفه المنذري ٭

حديث من اتا اليكم معروفا فكافئوه لان في ذلك التواصل والتحابب فان لم تجدوا ما تكافئوه به فادعوا الله له اي يكافيه عنكم طب عن الحكم ابن عمير الثمالي واسناده ضعيف
حديث من اتا امراته في حيضها عمدا او جهلا فليصدق ندبا وقيل وجوبا بدينار اي بمثقال اسلامي خالص ومن اتاها وقد ادبر الدم عنها ولم تغتسل فنصف دينار ولا شي على المراة لانه حق تعلق بالوطي فخوطب به الرجل دونها كالمهر طب عن ابن عباس وصححه الحاكم لكن نوزع
حديث من اتاه اخوه في الدين منتصلا اي منتفيا من ذنبه معتذرا اليه فليقبل ذلك منه ندبا موكدا سوا كان محقا في اعتذاره او مبطلا فيه فان لم يفعل اي لم يقبل معذرته لم يرد على الحوض يوم القيامة حين يرده المومنون فيسقيهم منه ك عن ابي هريرة
حديث من اتبع الجنازة فليحمل ندبا بجوانب السرير الذي عليه الميت فان حملها بر والبر امر لا ناة فيه وفيه ايما الى تفضيل التربيع على الحمل بين العمودين وهو مذهب الحنفية وعكس الشافعي ه عن ابن مسعود
حديث من اتبع كتاب الله اي القران اي احكامه هداه من الضلالة ووقاه سوء الحساب له يوم القيامة تمامه عند مخرجه وذلك لان الله عز وجل قال فمن تبع هداي فلا يضل ولا يشقى طس عن ابن عباس واسناده ضعيف
حديث من اتت عليه ستون سنة من عمره فقد اعذر الله اليه في العمر اي بسط عذره ودله على موضع التملق له كما يقال لمن فعل ما نهي عنه ما حملك على هذا فيقول خدعني فلان وغرني كذا فيقال له عذرناك وتجاوزنا عنك فاذا لم يرجع العبد مع هذا العمر فقد خلع عذاره حم عن ابي هريرة واسناده حسن
حديث من اتته هدية وعنده قوم جلوس فهم شركاؤه فيها لانه تعالى اوصى بالاحسان الى الجليس ومنه مقاسمته طب عن الحسن بن علي
حديث من اتخذ من الخدم غير ما اي امة ينكح ثم يغبن اي زنين فعليه مثل اثامهن لانه السبب فيها من غير ان ينقص من اثامهن شي لان فاعل السبب كفاعل المسبب البزار عن سلمان الفارسي وفيه ضعف وانقطاع
حديث من اتقى الله اي اطاعه في امره ونهيه بقدر الاستطاعة عاش قويا في دينه وبدنه حسا ومعنى وسار في بلاده كذا وقع في نسخ الكتاب وهو ما في خط مولفه ولفظ الرواية وسار في بلاد عدوه امنا مما يخاف وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيا حل عن علي باسناد ضعيف
حديث من اتقى الله اهاب الله منه كل شي ومن لم يتق الله اهابه من كل شي لان من كان ذا حظ من التقوى امتلا قلبه بنور اليقين فانفتح عليه من المهابة ما يهابه من كل من راه الحكيم في نوادره عن واثلة ابن الاسقع
حديث من اتقى الله كل بفتح الكاف وشد اللام لسانه اي اعيا ولم يشف غيظه ممن فعل به مكروها ابن ابي الدنيا في كتاب التقوى عن سهل ابن سعد الساعدي واسناده ضعيف
حديث من اتق الله وقاه كل شي بخلافه الا ان اوليا الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ومن كان بشان الاخرة اشتغاله

حسن

حسن في الدنيا والاخرة حاله ابن النجار في تاريخه عن ابن عباس ورواه عنه ايضا الخطيب وغيره
حديث من اثكل اي فقد ثلاثة من صلبه بضم اوله المهمل في سبيل الله فاحتسبهم على الله وجبت له الجنة تفضلا منه بانجاز وعده ولا يجب على الله شي طب عن عقبة ابن عامر ورواته ثقات
حديث من اثنيتم ايها المومنون عليه خيرا وجبت له الجنة المراد بالوجوب هنا الثبوت لا الوجوب الاصطلاحي ومن اثنيتم عليه شرا ذكر الثنا مقابلا للشر للمشاكلة وجبت له النار اي ان طابق الثنا الواقع لان مستحق احد الدارين لا يصير من اهل غيرها بقول يخالف الواقع او مطلقا لان الهام الثنا غفر له انتم شهدا الله في الارض قاله ثلاثا للتاكيد وفي اضافتهم الى الله غاية التشريف حم ق ن عن انس قاله لما مر بجنازة فاثنى عليها
حديث من اجتنب اربعا من الخصال دخل الجنة اي بغير عذاب او مع السابقين الدما بان لا يريق دم امرء ظلما والاموال بان لا يتناول من اشيا بغير حق والفروج بان لا يستمتع بفرج لا يحل والاشربة بان لا يدخل جوفه شرابا شانه الاسكار وان لم يسكر البزار عن انس قال ابن الجوزي لا يصح
حديث من اجرى الله على يديه فرجا لمسلم معصوما فرج الله عنه كرب الدنيا والاخرة جزا وفاقا خط عن الحسن ابن علي وضعفه الدارقطني
حديث من اجل سلطان الله اجله الله يوم القيامة اراد بسلطان الله الامام الاعظم او المراد سلطانه ما يقتضيه نواميس الوهيته وهذا خبر او دعا طب عن ابي بكرة
حديث من احاط حائطا على ارض فهي له من احيا مواتا واحاط عليه حائطا من جميع جوانبه ملكه فليس لاحد نزعه منه حم د والضيا عن سمرة ابن جندب
حديث من احب لله اي لاجله ولوجهه مخلصا لا لميل قلبه ولا لهواه وابغض لله لا لايذا من ابغضه الله له بل لكفره وعصيانه واعطى لله اي لثوابه ورضاه لا لنحو ريا ومنع لله اي لامر الله كان لم يصرف الزكاة لكافر لخسته ولا لهاشمي لشرفه بل لمنع الله لهما منها فقد استكمل الايمان بمعنى اكمله د والضيا المقدسي عن ابي امامة باسناد ضعيف
حديث من احب لقا الله اي المصير الى الدار الاخرة بمعنى ان المومن عند الغرغرة يبشر برضوان الله فيكون موته احب اليه من حياته احب الله لقاه اي افاض عليه فضله ومن كره لقا الله حتى يرى ماله من العذاب حينئذ كره الله لقاه ابعده الله عن رحمته وادناه من نعمته حم ق ت ن عن عايشة وعن عبادة ابن الصامت
حديث من احب الانصار لما لهم من الماثر الحميدة في نصرة الدين احبه الله اي انعم عليه ومن ابغض الانصار ابغضه الله اي عذبه فان ابغضهم لاجل كونهم كفر حم خ عن معاوية ابن ابي سفيان ه حب عن البرا ابن عازب واسناده صحيح
حديث من احب ان يكثر الله خير بيته فليتوضا اذا حضر غداوه واذا رفع قال المنذري المراد به غسل اليدين وانما كان خير البيت يكثر بذلك لان فيه مقابلة النعمة بالادب وذلك من شكرها

والشكر موجب المزيد ه عن انس وضعفه المنذري ، حديث من احب
شيا اكثر من ذكره اي علامة صدق المحبة اكثار ذكر المحبوب فر عن عائشة
حديث من احب دنياه اضر باخرته لان حبها يشغل عن تفريغ قلبه لحب ربه ولسانه
لذكره ومن احب اخرته اضر بدنياه فهما كلفتي ميزان اذا رجحت احدى الكفتين خفت الاخرى
فاثروا ما يبقى على ما يفنى ومن احبها صيرها غايته حم ك عن ابي موسى الاشعري
ورجاله ثقات لكن فيه انقطاع ، حديث من احب ان يسبق الدائب
بدال مهملة اي المجد المجتهد من داب في العمل جد المجتهد اي المبالغ فليكف عن الذنوب لان شوم
الذنوب يورث الحرمان ويعقب الخذلان حل عن عائشة واسناده ضعيف ،
حديث من احب ان يتمثل له الرجال قياما اي يقومون له قياما بان يلزمهم بالقيام
له صفوفا او بان يقام على راسه وهو جالس فليتبوا مقعده من النار امر بمعنى الخبر كانه قال
من احب ذلك وجب له ان ينزل منزله من النار وحق له ذلك حم د ت عن معاوية واسناده
صحيح ، حديث من احب فطرتي فليستن بسنتي وان من سنتي
النكاح المحبة توجب اتباع طريقة امتثال امر المحبوب فمن ادعى محبته وخالف سنته فهو كذاب
هق عن ابي هريرة وقال مرسل ، حديث من احب قوما حشره الله
في زمرتهم فمن احب اولياء الرحمن فهو معهم في الجنان ومن احب حزب الشيطان فهو معهم في النيران
وفيه بشارة عظيمة لمن احب الصوفية وتشبه بهم وانه يكون مع تفريطه بالقيام بما هم عليه معهم في
الجنة ومن تشبه بهم انما فعل ذلك لمحبته اياهم ومحبته لهم لا يكون الا لتنبيه روحه لما تنبهت له
ارواحهم لان محبة الله محبة امره وما يقرب اليه ومن تقرب منه يكون بجاذب الروح لكن المتشبه
تعوق بظلمة النفس والصوفي خلص من ذلك طب والضيا عن ابي قرصافة ،
حديث من احب الحسن والحسين فقد احبني ومن ابغضهما فقد ابغضني
ومن علامة حبهم حب ذريتهم بحيث ينظر اليهم الان نظرة بالانس الى اصولهم حم ه ك عن
ابي هريرة واسناده صحيح ، حديث من احب عليا فقد احبني
ومن ابغض عليا فقد ابغضني لما اوتيه من الفضايل ك عن سلمان الفارسي واسناده
حسن ، حديث من احب ان ينظر الى شهيد يمشي على وجه
الارض فلينظر الى طلحة ابن عبيد الله هذا معدود من معجزاته بانه استشهد في وقعة الجمل
كما هو معروف ت ك عن جابر قال الذهبي وفيه الصلت واه ، حديث
من احب ان يصل اباه في قبره فليصل اخوان ابيه اي اصدقاه اي من
بعد موته او من بعد سفره ولا مفهوم له بل قيد اتفاقي ع حب عن ابن عمر ،
حديث من احب ان تسره صحيفته اي صحيفة اعماله اذا راها يوم القيامة
فليكثر فيها من الاستغفار فانها تاتي يوم القيامة تتلالا نورا كما في حديث
هب والضيا عن الزبير ابن العوام واسناده صحيح ، حديث

من احب

حديث من احب ان يجد طعم الايمان اي حلاوته فليحب المرء لا يحبه الا لله فان من احب
شيا سوى الله ولا يكن محبته له لله ولا لكونه معينا له على الطاعة اظلم قلبه فلا يجد حلاوة الايمان
هب عن ابي هريرة ورجاله ثقات ، حديث من احب ان
يبسط له في رزقه اي يوسع عليه ويكثر له فيه بالبركة والنمو والزيادة وان ينسا بضم فسكون ثم
همزة اي يوخر له في اثره محركا بقية عمره سمي اثرا لانه يتبع العمر فليصل فليحسن بنحو مال وخدمة
وزيارة رحمه اي قرابته وصلته تختلف باختلاف حال الواصل والوصول ق د ن عن انس ابن مالك
حم خ عن ابي هريرة حديث من احتجب من الولاة عن الناس
بان منع اصحاب الحوايج من الدخول عليه لم يحجب عن النار يوم القيامة لان الجزا من جنس العمل
فكما احتجب دون عباد الله يحجبه الله عن الجنة ويدنيه من النار ابن منده في معجم الصحابة عن رباح
بالفتح والتخفيف غير منسوب ، حديث من احتجم لسبع عشرة تمضي
من الشهر وتسع عشرة واحدى وعشرين الواو بمعنى او كان له شفا من كل دا اي
من كل دا سببه غلبة الدم ومحل اختيار هذه الاوقات اذا كانت لحفظ الصحة فان كانت لمرض
فوقت الحاجة د ك عن ابي هريرة واسناده صحيح ، حديث
من احتجم يوم الثلاثا لسبع عشرة من الشهر كان ذلك دوا لدا سنة لعله اراد هنا
يوما مخصوصا كسابع عشر الشهر فلا ينافي حديث ان يوم الثلاثا يوم الدم وفيه ساعة لا يرقى
فيها الدم طب هق عن معقل ابن يسار وضعفه الذهبي ، حديث
من احتجم يوم الاربعا او يوم السبت فراى في جسده وضحا اي برصا فلا يلومن الا
نفسه فانه الذي عرض جسده لذلك وتسبب فيه ك هق عن ابي هريرة واسناده صحيح
حديث من احتجم في يوم الخميس فمرض فيه مات فيه ومثل الحجامة الفصد
ابن عساكر عن ابن عباس حديث من احتكر على المسلمين طعامهم
اي ادخر ما يشتريه منه وقت الغلا لبيعه باغلا ضربه الله بالجذام اي الصقه والزمه بعذاب
الجذام والافلاس خصهما لان المحتكر اراد اصلاح بدنه وكثرة ماله فافسد بدنه بالجذام وماله
بالافلاس حم ه عن ابن عمر حديث من احتكر حكرة اي جملة من
القوت من الحكم بفتح فسكون الجمع والامساك يريد ان يغلي بها على المسلمين فهو خاطي
بالمد وفي رواية ملعون اي مطرود عن درجة الابرار لا عن رحمة الغفار وقد بريت منه
ذمة الله ورسوله لكونه نقض ميثاق الله وعهده حم ك عن ابي هريرة قال البيهقي
حديث منكر ، حديث من احتكر طعاما على امتي اربعين
يوما لم يرد التحديد بل ان يجعل الاحتكار حرفة يقصد بها نفع نفسه وضرر غيره ويتصدق
به لم يقبل منه يعني لم يكن كفارة لاثم الاحتكار والقصد المبالغة في الزجر ابن عساكر
عن معاذ بن معاذ باسناد واه ، حديث من احدث اي انشا
واخترع بامر حديث من قبل نفسه في امرنا شاننا اي دين الاسلام هذا اشارة الى جلالته

ومزيد رفعته فهو رد اي مردود على فاعله لبطلانه قال احمد هذا الحديث ثلث العلم قال المولف :
اراد انه احد القواعد الثلاث التي يرد اليها جميع الاحكام ق د ه عن عايشة ما جرى عليه المولف
من فعل ذلك من المتفق عليه تبع فيه العمدة وتعقبه الزركشي بان النووي في اربعينه عزاه
لمسلم خاصة وصرح عبد الحق في جمعه بين الصحيحين بان البخاري لم يخرجه لكن فيه من
اثنا حديث معلقا من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد ، حديث
من احرم بحج او عمرة من المسجد الاقصى زاد في رواية الى المسجد الحرام كان كيوم ولدته
امه اي خرج من ذنوبه خروجه بغير ذنب من بطن امه يوم ولادته وفيه شمول للكباير عب
عن ام سلمة قال المنذري في متنه واسناده خلف كثير ، حديث من
احزن والديه اي ادخل عليهما او فعل بهما ما يحزنهما فقد عقهما وعقوقهما كبيرة خط في كتاب
الجامع عن علي امير المومنين ، حديث من احسن الى يتيم او يتيمة
كنت وهو في الجنة كهاتين وقرن بين اصبعيه وانما نال المحسن اليه هذه المرتبة لان اليتيم
قد فقد ابويه الذين بهما تربيته وعزه وصار ربه كافله فالمحسن اليه يودي عن الله ما تكفل به
وليس في الموقف بقعة اشرف من بقعة تكون للمصطفى فمن نالها فقد سعد جده وفي ضمنه
تهديد شديد في ترك الاحسان لليتيم الحكيم في نوادره عن انس بن مالك ، حديث
من احسن الصلاة حيث يراه الناس ثم اساها حيث يخلو بنفسه بان يكون اداوه لها في الملا
بنحو طول القنوت واتمام الاركان والخشوع واداوه اياها في السر بدون ذلك او بعضه فتلك الخصلة
او الفعلة استهانة استهان بها ربه اي ذلك الفعل يشبه فعل المستهين به فان قصد
الاستهانة كفر عب ع هب عن ابن مسعود وفيه ابراهيم الهجري ضعيف ،
حديث من احسن في الاسلام بالاخلاص فيه لم يواخذ بما عمل في الجاهلية من جناية
على نفس او مال ومن اساء في الاسلام بعد ذلك اخذ بالاول الذي عمله في الجاهلية والاخذ بكسر
الخا الذي عمله في الكفر فالمراد بالاساءة فاذا مات مرتدا كان كمن اسلم فيعاقب على كل ما قدمه حم ق
ه عن ابن مسعود حديث من احسن فيما بينه وبين الله كفاه الله
ما بينه وبين الناس لانهم لا يقدرون على فعل شي حتى يقدرهم الله عليه ولا يريدون حتى يريد
الله ومن اصلح سريرته اصلح الله علانيته تمامه عند مخرجه ومن عمل لاخرته كفاه الله عز
وجل دنياه ك في تاريخ نيسابور عن ابن عمرو ابن العاص ، حديث من احسن
منكم ان يتكلم بالعربية فلا يتكلمن بالفارسية فانه اي المتكلم بها يورث النفاق اراد النفاق
العملي لا الايماني والانذار والتخويف ك عن ابن عمر ابن الخطاب قال ك صحيح ورده الذهبي
حديث من احسن الرمي بالسهام اي القسي ثم تركه فقد ترك نعمة من النعم الجليلة
العظيمة العراب في كتاب فضل الرمي عن يحيى ابن سعيد مرسلا هو سعيد ابن العاص ،
حديث من احيا الليالي الاربع وجبت له الجنة ليلة التورية وليلة عرفة
وليلة النحر وليلة الفطر اي ليلة عيد الفطر وليلة عيد النحر ابن عساكر عن معاذ واسناده

ضعيف

ضعيف حديث من احيا ليلة الفطر وليلة الاضحى لم يمت قلبه يوم تموت
القلوب اي قلوب الجهال واهل الفسق والضلال فان قلب المومن الكامل لا يموت طب عن عبادة
ابن الصامت قال ابن حجر مضطرب الارض ، حديث من احيا ارضا ميتا
بالتشديد لا بالتخفيف والميتة الخراب التي لا عمار بها واحياوها عمارتها فله فيها اجر وما اكلت
العافية اي كل طالب رزق ادميا او غيره منها فله صدقة قيل فيه ان الذمي لا يملك الموات
لان الاجر ليس الا للمسلم واعترض حم ن حب والضيا عن جابر باسناد صحيح ،
حديث من احيا ارضا ميتة اي لا مالك لها فهي له اي يملكها بمجرد الاحيا وان لم ياذن
الامام عند الشافعي وشرطه ابو حنيفة وليس لعرق بكسر فسكون ظالم حق باضافة
عرق الى ظالم فهو صفة لمحذوف تقديره لعرق رجل ظالم اي ليس لعرق من عروق ما غرس بغير حق
بان غرس في ملك الغير بغير اذن معتبر وروي مقطوعا عن الاضافة بجعل الظلم صفة للعرق نفسه
حم د ت والضيا عن سعيد بن زيد قال ت حسن غريب ، حديث
من احيا سنتي بصيغة الجمع عند جمع لكن الاشهر افراده فقد احبني ومن احبني كان معي
في الجنة واحياوها اظهارها بعمله فيها والحث عليها السجزي في الابانة عن انس حديث منكر
حديث من اخاف اهل المدينة النبوية اخافه الله زاد في رواية يوم القيامة وفي اخرى وعليه
لعنة الله وغضبه حب عن جابر ابن عبد الله ، حديث من اخاف
اهل المدينة فقد اخاف ما بين جنبي هذا لم يرد نظيره لبقعة سواها وهو متماسك به
من فضلها على مكة حم عن جابر ابن عبد الله ، حديث من خاف مومنا
بغير حق كان حقا على الله ان لا يومن من افزاع يوم القيامة جزا وفاقا طس عن ابن عمر
وضعفه المنذري ، حديث من اخذ السبع اي السور السبع الاول
من القران فهو حبر اي من حفظها واتخذ قراتها وردا فذلك خير كبير يعني به كثرة الثواب عند الله
ك هب عن عايشة حديث من اخذ اموال الناس بوجه من وجوه
التعامل او الحفظ او بقرض او غير ذلك لكنه يريد اداها ادى الله عنه خبر لفظا ومعنى اي يسر
الله ذلك باعانته ويوسع رزقه ويصح كونها الثانية معنى بان يخرج مخرج الدعا اتلفه
الله اي اتلف امواله في الدنيا بكثرة المحن والمغارم والمصايب ومحق البركة او في الاخرة بالعذاب
حم ج ه عن ابي هريرة حديث من اخذ من الارض شيا قل او
كثر ظلما هو وضع الشي في غير محله جا يوم القيامة يحمل ترابها اي الحصة المغصوبة الى المحشر
تكلف بما ظلم به الى ارض المحشر وهو استعارة لان ترابها لا يعود الى المحشر لفنايها والحشر
انما يقع على ارض بيضا حم طب عن يعلى ابن مرة واسناده حسن ،
حديث من اخذ من الارض شيا بغير حله خسف به اي هوي به الى اسفلها
يوم القيامة بان يجعل كالطوق في عنقه حقيقة ويعظم عنقه ليتسع او يطوق اثم ذلك
ويلزمه لزوم الطوق او يكلف الظالم الوغا ولا يستطيع فيعذب ذلك

الى سبع ارضين بفتح الراء وتسكن فيه ان العقار يغصب وبه قال الشافعي مخالفا للحنفية
ع عن ابن عمر حديث من اخذ من طريق المسلمين شيئا جاء به يوم
القيامة يحمله من سبع ارضين فيه كالذي قبله ان الارض سبع طباق كالسموات والضيا
عن الحكم ابن الحارث واسناده حسن حديث من اتخذ على تعليم القران
قوسا قلده الله مكانها قوسا من نار جهنم يوم القيامة قاله لمعلم اهدى له قوسا فقال هذه
غير مال فارمي بها في سبيل الله واخذ به ابو حنيفة فحرم اخذ الاجرة عليه واوله الجمهور بانه كان
يحتسب التعليم حل هق عن ابي الدردا ثم قال البيهقي حديث من اخذ
على تعليم القران اجرا فذاك حظه من القران اي ثواب له على قراءته وتعليمه ويعارضه قصة اللديغ
ورقيتهم اياه بالفاتحة حل عن ابي هريرة وفيه كذاب حديث من اخذ
بسنتي فهو مني اي من اشياعي او اهل ملتي ومن رغب عن سنتي اي تركها ومال عنها وزهد
فيها فليس مني اي ليس على منهاجي وطريقتي او ليس بمتصل بي ابن عساكر عن ابن عمر باسناد واه
حديث من اخرج اذى من المسجد نجس او طاهر بنى الله له بيتا في الجنة وفي
رواية ان ذلك مهور الحور العين عن ابي سعيد باسناد ضعيف حديث
من اخرج من طريق المسلمين شيئا يؤذيهم كشوك وحجر وقذر كتب الله به حسنة ومن
كتب له عنده حسنة ادخله بها الجنة تفضلا منه وكرما طس عن ابي الدردا ورجاله
ثقات حديث من اخطا خطيئة او اذنب ذنبا ثم ندم على فعله فهو
اي الندم توبة اي هو اعظم اركانها طب هب عن ابن مسعود واسناده حسن
حديث من اخلص لله اربعين يوما بان طهرت حواسه الظاهرة والباطنة من الاخلاق الذميمة
ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه لان المحافظة على الطهارة المعنوية ولزوم المجاهدة يوصل
الى حضرة المشاهدة ومن هذا الحديث اخذ الصوفية الاربعينية التي يتعاهدونها واستانسوا لذلك
بقوله تعالى ووعدنا موسى ثلاثين ليلة واتممناها بعشر وقال بعضهم حكمة التقييد بالاربعين
انه تعالى خمر طينة ادم اربعين صباحا لتبعد بالتخمير اربعين باربعين حجابا من الحضرة الالهية لتصلح
لعمارة الدنيا وتتعوق به عن الحضرة وبالتبتل والاخلاص والنزوع عن التوجه الى امر المعاش بكل يوم
يخرج عن حجاب وبعد زوال كل حجاب ينزل منزلا في القرب من الحضرة الالهية التي هي مجمع العلوم
ومصدرها فاذا تمت زالت الحجب وانصب اليه العلوم والمعارف ثم ان للقلب وجها الى النفس
باعتبار توجهه الى عالم الشهادة وله وجه الى الروح واعتبار توجهه الى الغيب فيستمد القلب العلوم
المكتوبة في النفس ويخرجها الى اللسان الذي هو ترجمانه فالعبد بانقطاعه الى الله واعتزاله للناس
يقطع مسافات وجوده ويستنبط من نفسه جواهر العلوم لكن هذا مشروط بالوفا بشروط
الاخلاص ومن لم يظفر بالحكمة بعد الاربعين تبين انه اخل ببعض الشروط حل عن ابي
ايوب الانصاري باسناد ضعيف بل قيل بوضعه حديث من ادان
دينا ينوي اي وهو ينوي قضاه اداه الله عنه يوم القيامة بان يرضي خصماه وفيه

ان

ان الامور بمقاصدها وهي احرى القواعد الاربع التي ردت جميع الاحكام اليها طب عن ميمون
الكردي واسناده صحيح حديث من ادى الى امتي حديثا لتقام به سنة
او تثلم به بدعة فهو في الجنة اي يحكم له بدخولها ولفظ رواية مخرجه فله الجنة خل عن ابن عباس
وفي اسناده كذاب حديث من ادى زكاة ماله فقد ادى الحق الذي
عليه ومن زاد فهو افضل ولهذا اقترض المصطفى بكرا ورده رباعيا هق عن الحسن مرسلا
وهو البصري واسناده حسن حديث من ادرك ركعة اي ركوع ركعة
من الصلاة المكتوبة فقد ادرك الصلاة اي من ادرك ركعة في الوقت وباقيها خارجه فقد
ادرك الصلاة اي اداها خلافا لابي حنيفة ق عم عن ابي هريرة حديث
من ادرك من الجمعة ركعة فليصل اليها اخرى زاد في رواية ابي نعيم ومن ادركهم في التشهد
صلى اربعا ه ك عن ابي هريرة قال ك صحيح واقره في التلخيص حديث
من ادرك عرفة اي الوقوف بها قبل طلوع الفجر ليلة النحر فقد ادرك الحج اي معظمه لان
الوقوف اعظم اعماله واشرفها فادراكه بادراكه ووقت الوقوف من زوال يوم عرفة الى فجر النحر
طب عن ابن عباس وضعفه الهيثمي فقول المولف حسن ممنوع حديث
من ادرك رمضان وعليه من رمضان اي صومه شي لم يقضه قبل مجي مثله فانه لا يقبل
منه حتى يصومه حم عن ابي هريرة واسناده حسن حديث
من ادرك الاذان وهو في المسجد ثم خرج لم يخرج لحاجته وهو لا يريد المرجعة الى
المسجد فيه مع الجماعة فهو منافق اي يكون دلالة على نفاقه او فعله يشبه فعل المنافقين ه عن عثمان
ابن عفان قال ابن حجر كالدميري ضعيف فرمز المولف لحسنه ممنوع حديث
من ادعى اي انتسب الى غير ابيه عدي ادعى بالى لتضمنه معنى النسب وهو يعلم انه غير ابيه
وليس المراد بالعلم هنا حكم الذهن الجازم بل الظن الغالب فالجنة عليه حرام اي ممنوعة
قبل العقوبة او هو زجر وتخويف او ان استحل حم ق د ه عن سعد ابن ابي وقاص وابي بكرة
قال كلاهما سمعته اذناي ووعاه قلبي من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث
من ادعى الى غير ابيه اي من رغب عن ابيه والتحق بغيره تاركا للادنى وراغبا في الاعلا او مقربا
لغيره بالانتما اليه او انتمى الى غير مواليه فعليه لعنة الله اي طرده عن درجة الابرار عن رحمة
الغفار المتتابعة اي المتمادية الى يوم القيامة لمعارضته لحكمة الله في الانساب د عن انس ورواه
مسلم عن علي حديث من ادعى ما ليس له من الحقوق فليس منا اي ليس
من العاملين بطريقتنا وليتبوا مقعده من النار لا يحمل مثل هذا الوعيد حق المومن على التابيد
ه عن ابي ذر حديث من ادهن ولم يسم الله عند ادهانه ادهن
معه ستون شيطانا الظاهر ان المراد التكثير والقصد الزجر والتنفير عن ترك التسمية ابن السني
في عمل يوم وليلة عن دويد بن نافع القرشي مرسلا تابعي مصري مستقيم الحديث
حديث من اذل نفسه في طاعة الله فهو اعز ممن تعزز بمعصية الله لان من اذل نفسه

به انكشف عنه الوهم والخيالة وطلب الحق بالحق وانتقر به اليه وذلك غاية الشرف والعزة حل
عن عائشة حديث من اذل بالبنا للمجهول عنده اي بحضرته او بعلمه مؤمن
فلم ينصره على من ظلمه وهو يقدر على ان ينصره اذله الله على رؤس الاشهاد يوم القيامة
نحو لان المؤمن حرام شديد التحريم دنيويا او دينيا حم عن سهل ابن حنيف باسناد حسن
حديث من اذن للصلاة سبع سنين محتسبا من غير اجرة كتب له براءة من النار
لان مداومته على النطق بالشهادتين والدعا الى الله هذه المدة المديدة من باعث دنيوي صيرت نفسه
كانها مجبولة بالتوحيد والنار لا سلطان لها على من صار كذلك واخذ منه انه يندب للمؤذن ان
لا ياخذ على اذانه اجرا ت ه عن ابن عباس قالت وجابر الجعفي ضعفوه
حديث من اذن ثنتي عشرة سنة اي محتسبا كما يرشد اليه الرواية الاولى وجبت له الجنة
حكمته ان العمر الافتتاحي بانه عشرين سنة والانتهاء عشر عشر بها والعشر يقوم مقام الكل من
جا بالحسنة فله عشر امثالها فكانه تصدق بالدعا الى الله كل عمره وكتب له باذينه كل يوم ستون
حسنة وباقامته ثلاثون حسنة فترتفع بها درجاته في الجنان ه ك عن ابن عمر قال ك
صحيح واغتر به المولف وهو مردود
حديث من اذن خمس اي لخمس صلوات
ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه اي من الصغاير ومن ام اصحابه اي صلى بهم اماما
خمس صلوات ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه من الصغاير وكم له من نظاير
والخمس صادقة بان تكون من يوم وليلة او من ايام هق عن ابي هريرة باسناد ضعيف
حديث من اذن سنة لا يطلب عليه اي على اذانه اجرا من احد دعي يوم
القيامة ووقف على باب الجنة فقيل له اشفع لمن شئت فانك تشفع ودعي ووقف
بالبنا للمجهول والفاعل الملايكة باذن الله ابن عساكر عن انس وفي اسناده كذاب
حديث من اذنب ذنبا مما يتعلق بحقوق الحق لا الخلق فعلم ان له ربا ان شا
يغفر له غفر له وان شا ان يعذبه عذبه كان حقا على الله ان يغفر له جعل اعترافه
بالربوبية المستلزم لاعترافه بالعبودية واقراره بذنبه سببا للمغفرة وهذا على التفضل لا الوجوب
الحقيقي ك حل عن انس قال ك صحيح فقال الذهبي لا والله
حديث من اذنب ذنبا فعلم ان الله قد اطلع عليه غفر له وان لم يستغفر ليس المراد منه التخصيص
في فعل الذنب بل بيان سعة عفو الله لتعظيم الرغبة فيما عنده من الخير طص عن ابن مسعود
واسناده ضعيف
حديث من اذنب وهو يضحك استحقارا
بما اقترفه من الذنب دخل النار وهو يبكي جزاء وفاقا وقضاء عدلا حل عن ابن عباس باسناد
ضعيف
حديث من ارى الناس فوق ما عنده من الخشية
فهو منافق نفاقا عمليا ابن النجار في تاريخه عن ابي ذر الغفاري
حديث من اراد الحج اي قدر على ادايه لان الارادة مبدوء الفعل والفعل مسبوق بالقدرة
فليتعجل اي وليغتنم الفرصة اذا وجد الاستطاعة من القوة والزاد والراحلة قبل عروض مانع

والامر

والامر للندب لان الحج موسع حم د ك هق عن ابن عباس قال ك صحيح واقره في التلخيص
حديث من اراد الحج فليتعجل فانه قد يمرض المريض وتضل الضالة وتعرض الحاجة
هذا ان قيل المجاز باعتبار الاول اذ المريض لا يمرض بل الصحيح وقعه
حديث من اراد ان يعلم ما له عند الله فلينظر ما الله عنده زاد في رواية الحاكم فان الله ينزل العبد
منه حيث انزله من نفسه رواه الحاكم بلفظ من كان يحب ان يعلم منزلته عنده فلينظر كيف منزلة
الله عنده فان الله ينزل العبد منه حيث انزله من نفسه فمنزلة الله عند العبد انما هو على قلبه على
قدر معرفته به اياه وعلمه به وهيبته وجلاله وتعظيمه والحيا والخوف منه والوجل عند ذكره
واقامة الحرمة لامره ونهيه وقبول منته ورويته تدبيره والوقوف عند احكامه بطيب نفس
وتسليم له بدنا وروحا وقلبا ومراقبة تدبيره في مصنوعاته ولزوم ذكره والنهوض بامتثال نجه
واحسانه وحسن الظن في كل ما نابه والناس في ذلك على درجات منازلهم عنده على قدر حظوظهم من
هذه الامور قط في الافراط عن انس ابن مالك حل عن ابي هريرة هق عن سمرة ضعيف لضعف صالح
المري
حديث من اراد ان يلقى الله طاهرا مطهرا من الادناس المعنوية فليتزوج
الحرائر ومعنى الطهارة هنا السلامة من الاثام المتعلقة بالفروج ه عن انس وضعفه المنذري
حديث من اراد ان يصوم فليتسحر بشي ندبا ولو بجرعة من ماء فان البركة في اتباع السنة
لا في العين الماكول حم والضيا عن جابر واسناده حسن
حديث من اراد اهل المدينة السوية وهم من كان بها في زمنه او بعده وهو على سنته يسوا اذابه الله
اهلكه بالكلية بحيث لم يبق من حقيقته شي لا دفعة بل على التدريج لكونه اشد ايلاما واقوى تعذيبا
كما يذوب ما مصدريه اي ذوبا كذوب الملح في الطعام الما شبه اهل المدينة به اشارة الى انهم في الصفا
كالما وهذا في الاخرة وقيل بل وقع في الدنيا كما اقتضى شان من حاربها ايام بني امية كعقبة ابن مسلم
فانه هلك في منصرفه عنها ثم هلك يزيد ابن معاوية موسله على اثر ذلك حم م ه عن ابي هريرة عن سعد
حديث من اراد ان يستجاب دعوته وان تكشف كربته فليفرج من معسر بامهال
اذاة او تاخير مطالبة حم عن ابن عمر باسناد صحيح
حديث من اراد امرا فشاور فيه امرا مسلما وفقه الله تعالى لارشد اموره فان المشورة عماد كل صلاح
وباب كل فلاح ونجاح لكن لا يشاور الا من اجتمع فيه دين وعقل تام وتجربة طب عن ابن عباس
واسناده قال الحافظ العراقي واه فمن المولف لجزمه بذلك
حديث من ارتد عن دينه فاقتلوه اي من رجع عن دين الاسلام لغيره بقول او فعل مكفر يستتاب وجوبا
ثم يقتل ولو امراة خلافا لابي حنيفة طب عن عصمة ابن مالك باسناد ضعيف
حديث من ارضى سلطانا بما يسخط ربه خرج من دين الله ان استحل والا فهو
زجر وتهويل ك عن جابر ابن عبد الله تفرد علاق
حديث من ارضى الناس بسخط الله وكله الله الى الناس لانه لما رضي لنفسه بولاية من لا يملك لنفسه نفعا
ولا ضرا وكل الله ومن اسخط الناس برضى الله كفاه الله مونة الناس لانه جعل نفسه من حزب الله

وهو لا يخيب من التجا اليه الا ان حزب الله هم الغالبون ت حل عن عائشة واسناده حسن
حديث من ارضى والديه اي اطاعهما في غير المعصية واسخطهما اسخط
الله عام مخصوص اذا لم تكن في رضاهما مخالفة لحكم شرعي والا فلا طاعة لمخلوق في معصية الله
ابن النجار عن انس ابن مالك حديث من اريد ماله اي اريد اخذ ماله بغير حق
فقاتل في الدفع عنه فقتل فهو شهيد في حكم الآخرة لا الدنيا بمعنى ان له اجر شهيد م عن ابن عمر
واسناده صحيح حديث من ازداد علما ولم يزدد في الدنيا زهدا لم
يزدد من الله الا بعدا ولهذا قال الحكما العلم في غير طاعة الله مادة الذنوب فر عن علي
واسناده ضعيف حديث من اسبغ الوضوء في البرد الشديد
كان له من الاجر كفلان كفل على الوضوء وكفل على الصبر على الم البرد طس عن علي باسناد
ضعيف لضعف عمر العبدي حديث من اسبل ازاره اي ارخاه حتى جاوز
الكعبين خيلا بضم الخا المعجمة والمد كبرا واعجابا فليس من الله في حل ولا حرام بكسر الحا من حل
وقيل معناه لا يؤمن بحلال الله وحرامه د عن ابن مسعود حديث
من استجد قميصا اي اتخذه جديدا فلبسه فقال حين بلغ ترقوته الحمد لله الذي كساني
ما اواري اي استر به عورتي واتجمل به في حياتي ثم عمد اي قصد الى الثوب الذي اخلق اي
صار خلقا باليا فتصدق به كان في ذمة الله وفي جوار الله اي حفظه والجار الذي يجير غيره اي
يؤمنه مما يخاف وفي كنف الله حيا وميتا الكنف بفتحتين الجانب والساتر حم عن عمر رمز المولف
لحسنه لكن عده ابن الجوزي في الواهيات حديث من استجمر فليستجمر ثلاثا
من الاستجمار التبخر بالعود من الاستجمار الذي هو مسح المخرج بالاحجار وقد مر ذلك موضحا وفيه
انه يجب في الاستنجا بالحجر ثلاث مسحات ولا ينافيه حديث ابي داود من استنجى فليوتر
من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج لان معناه الاباحة لا السنة فلا دليل فيه على عدم وجوب الاستنجا
الذي قال به ابو حنيفة طب عن ابن عمر ابن الخطاب واسناده حسن لا متجه حلالا فالمولف
حديث من استحل بدرهم في النكاح كذا ثابت في رواية مخرجه فسقط من قلم المولف
سهوا فقد استحل اي طلب حل النكاح فيجوز جعل النكاح الصداق ولو درهما على من جعل اقله عشرة
هق عن ابي لبيبة بموحدتين تحتيتين تصغير لبه واسناده واه كما في التهذيب
حديث من استطاب بثلاثة احجار ليس فيهن رجيع كن له طهورا بضم الطا
ومن استطاب باقل من ثلاثة لم يكفه كما صرحت به رواية مسلم وفي معنى الحجر كل جامد طاهر
قالع غير محترم طب عن خزيمة ابن ثابت واسناده حسن حديث
من استطاع اي قدر ان يموت بالمدينة اي يقيم بها حتى يدركه الموت فيها فليمت بها اي
فليقم بها حتى يموت فهو حث على لزوم الاقامة فاني اشفع لمن يموت بها اي اخصه بشفاعة
غير العامة زيادة في اكرامه حم ت ه حب عن ابن عمر قال ت حسن صحيح غريب
حديث من استطاع اي قدر اي يكون له خبي اي شيء مخبوء اي مدخر عند الله من

عمل

عمل صالح فليفعل اي من قدر منكم ان يمحو ذنوبه بفعل الاعمال الصالحة فليفعل ذلك وحذف المفعول
اختصارا الفا والخطيب عن الزبير ابن العوام واختلف في رفعه ووقف
حديث من استطاع منكم ان ينفع اخاه اي بالرقية فلينفعه ندبا مؤكدا وقد يجب
وحذف المنفع به لارادة التعميم حم م عن جابر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الرقية
فقال عمرو ابن حزم يا رسول الله كانت عندنا رقية نرقي بها العقرب وعرضوها عليه فذكره
حديث من استطاع منكم ان يقي دينه وعرضه بكسر العين محل المدح والذم من
الانسان بماله فليفعل ندبا مؤكدا وفيه ندب اعطا الشاعر لذلك ك عن انس وقال صحيح
ورده الذهبي بانه واه حديث من استطاع منكم ان لا يحول
بينه وبين قبلته احد ذكرا او انثى نايم او منتبه اذ هي اوفر دابة او غير ذلك فليفعل ندبا فيصلي
الى سارية او شيء يستره ه عن ابي سعيد الخدري واسناده حسن
حديث من استطاع منكم ان يستر اخاه المومن بطرف ثوبه فليفعل ذلك لانه
قربه يثاب عليها ه عن جابر واسناده حديث من استعاذ
بالله فاعيذوه ومن سالكم بوجه الله شيئا مما يجوز شرعا فاعطوه ما طلبه ندبا مؤكدا حم د عن
ابن عباس واسناده حسن حديث من استعاذكم وفي رواية من
استعاذ اي طلب منه الاعاذة مستعينا بالله من ضرورة او حاجة حلت به او ظلم ناله او تجاوز عن جناية
فاعيذوه اعينوه او اجيبوه فان الاغاثة الملهوف فرض ومن سالكم بالله اي بحقه عليكم اجيبوا او دبوا
غير ممنوع شرعا فاعطوه ما يستعين به على الطاعة اجلالا لمن سأله فلا يعطى من هو على معصية
او فضول وزاد لفظ بالله اشارة الى ان استعاذته وسواله بحق فمن سال بباطل فانما سال الشيطان ومن
دعاكم فاجيبوه وجوبا ان كان لنحو وليمة عرس وندبا في غيرها ويحتمل من دعاكم لمعونة او شفاعة
ومن صنع اليكم معروفا فكافئوه بمثليه او خير منه فان لم تجدوا ما تكافئوه به في رواية بالثبات
النون وفي رواية المصابيح حذفها وسقطت من غير جازم ولا ناصب تخفيفا فادعوا له ولو رزاه
الدعا حتى تروا اي تعلموا انكم قد كافأتموه يعني من احسن اليكم اي احسان فكافئوه بمثله
فان لم تقدروا فبالغوا في الدعا له جهدكم حتى تحصل المثلية حم د ن حب ك عن ابن عمر ابن
الخطاب حديث من استعجل الخطا لان العجلة تحمل على عدم التامل
والتدبر وقلة النظر في العواقب فيقع في الخطا الحكيم في نوادره عن الحسن مرسلا وهو البصري
حديث من استعف بفا واحدة متعددة وفي رواية بفاءين اي طلب العفة عن السوال
اعفه الله اي جعله عفيفا من الاعفاف وهو اعطا العفة وهي احفظ عن المناهي ومن توقى من هذه
الريبة واستغنى اي اظهر الغنى عن الخلق اغناه الله اي ملا الله قلبه غنى ومن سال الناس ان
يعطوه من اموالهم شيا مدعيا للفقر وله عدل خمس اواق من الفضة فقد سال الحافا اي
سوال الحاف وهو ان يلازم السوال حتى يعطيه م عن رجل من مزينة من الصحابة وحبالة لا تضر
لانهم كلهم عدول واسناده حسن حديث من استعمل رجلا من عصابة

اي نصبه عليهم اميرا او قيما او عريفا او اماما للصلاة وفيهم من هو اي ذلك المنصوب ارضى الله منه فقد
خان من نصبه الله ورسوله والمومنين فيلزم الحاكم رعاية المصلحة وتركها خيانة ك عن ابن عباس
وقال صحيح ورده المنذري والذهبي ٭ حديث من استعملناه اي جعلناه
عاملا او طلبنا منه العمل على عمل فرزقناه على ذلك رزقا فما اخذه بعد ذلك زائدا عليه فهو
غلول اي اخذه للشي بغير حله فيكون حراما بل كبيرة د ك عن بريدة واسناده صحيح
حديث من استعملناه خطاب للمومنين فخرج الكافر فاستعماله على شي من اموال بيت المال
لا يجوز على عمل فكتمنا بفتح الميم اخفى عنا مخيطا بكسر الميم وسكون المعجمة ابرة اي كتم ابرة لنا فما فوقه
اي شيا يكون فوق الابرة في الصغر كان غلولا اي خيانة ياتي به اي بما غل يوم القيامة تفضيحا له
وتعذيبا به وهذا مسوق لحث العمال على الامانة وتحذيرهم من الخيانة ولو في تافه م د عن عدي ابن
عميرة الكندي ٭ حديث من استغفر الله دبر كل صلاة اي عقبها
ثلاث مرات فقال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه غفرت ذنوبه وان
كان قد فر من الزحف حيث لا يجوز الفرار وفي تخصيص ذكر الفرار من الزحف ادماج للمعنى
ان هذا الذنب من اعظم الكبائر ع وابن السني عن البرا ابن عازب ٭ حديث
من استغفر الله في كل يوم سبعين مرة لم يكتب من الكاذبين لانه يبعد ان المومن في اليوم
سبعين مرة ومن استغفر الله في ليلة سبعين مرة لم يكتب من الغافلين عن ذكر الله ٥
ولعلو درجة الاستغفار امر الله به اعلى الناس درجة عنده بقوله واستغفر لذنبك الاية فذلك
لعلو درجته في المغفرة فلم يزل الاستغفار دابه لما نزل عليه ليغفر لك فلازم عليه حتى قبض فكلما استكثر
العبد من سوالها كان اوفر حظا ابن السني عن عائشة ٭ حديث من استغفر
الله للمومنين والمومنات باية صفة كانت كتب له بكل اي بعدد كل مومن ومومنة حسنة ولهذا قال
على العجب ممن يهلك ومعه النجاة الاستغفار طب عن عبادة ابن الصامت واسناده جيد ٭
حديث من استغفر الله للمومنين والمومنات كل يوم سبعا وعشرين مرة كان من
الذين يستجاب لهم الدعا ويرزق بهم اهل الارض من الادميين والدواب والحيتان طب عن
ابي الدردا واسناده حسن ٭ حديث من استغنى بالله عن من سواه
اغناه الله اي اعطاه ما يستغني به عن الناس وخلق في قلبه الغنى ومن استعف اي امتنع عن السوال
اعفه الله اي جازاه على استعفافه بصيانة وجهه ودفع فاقته ومن استكفى بالله كفاه الله ما اهمه ٥
ورزقه القناعة ومن سال الناس وله قيمة اوقية وهي عشر درهما وقيل عشرة وخمسة ٥
اسباع درهم فقد الحف اي سال الناس الحافا اي تربصا بما قسم له حم ن والضيا عن ابي سعيد
الخدري واسناده صحيح ٭ حديث من استفاد مالا من نحو متجر فلا
زكاة عليه واجبة حتى يحول عليه الحول فهو شرط وجوب الزكاة ت عن ابن عمر
مرفوعا وموقوفا قال ت والموقوف اصح ٭ حديث من افتتح اول
نهاره بخير وختمه بالخير كصلاة وذكر وتسبيح وتحميد وتهليل وصدقة قال الله لملائكته اي

الحافظين

الحافظين الموكلين به لا تكتبوا عليه ما بين ذلك من الذنوب يعني الصغاير ويقال مثل ذلك في
الليل وانما خص النهار لان اللغو واكتساب الحرام فيه اكثر طب والضيا عن عبد الله ابن بسر
وفي اسناده مجهول وبقيته ثقات ٭ حديث من استلحق شيا اي نسب
من انسان ليس منه حته الله حت الورق اي ورق الشجرة عند تساقطه في الشتا الشاشي ابو الهيثم والضيا المقدسي
عن سعد ابن ابي وقاص ٭ حديث من استمع الى اية من كتاب الله اي
اصغى الى قراة منه كتب الله له حسنة مضاعفة الى سبعين ضعفا ومن تلى اية من كتاب الله
كانت له نورا يسعى بين يديه يوم القيامة فيه اشارة الى ان الجهر بالقراة افضل ومحله ان لم يخف ريا
حم عن ابي هريرة وفيه ضعف وانقطاع ٭ حديث من استمع اي اصغى
الى حديث قوم وهم له كارهون اي حال كونهم يكرهونه لاجل استماعه او يكرهون استماعه اذا
علموا ذلك صب بضم المهملة وشد الموحدة في اذنيه الانك بفتح الهمزة الممدودة وضم النون الرصاص
او خالصه او الاسود او الابيض والجملة اخبار او دعا ومن ارى عينيه في المنام ما لم يركلف
يوم القيامة ان يعقد شعيرة زاد في رواية يعذب بها وليس بفاعل وذلك ليطول عذابه لان عقد ٥
الشعير مستحيل طب عن ابن عباس واسناده حسن ٭ حديث
من استمع الى صوت غني لم يوذن له ان يسمع الروحانيين في الجنة تمامه عند مخرجه قيل من
الروحانيين قال قرا اهل الجنة وفيه ان في الجنة ايمة كالعلما والقرا والامرا والعرفا الحكيم الترمذي
عن ابي موسى الاشعري ٭ حديث من استنجى من خروج الريح من دبره
فليس منا اي العاملين بطريقتنا الاخذين بسنتنا فالاستنجا من الريح مكروه وان كان دبره رطبا
ابن عساكر عن جابر واسناده ضعيف بل فيه كذاب ٭ حديث
من استمع الى قينة اي امة تغني وخص الامة لان الغنا اكثر ما يتولاه الاما صب في اذنيه
يوم القيامة الانك بالمد والضم وفيه تحريم الغنا وسماعه اي اذا خيف فتنة ابن عساكر عن
انس ابن مالك ٭ حديث من استودع بالبنا للمجهول وديعة
فتلفت فلا ضمان عليه حيث لم يفرط لانه محسن بحفظها هق ه عن ابن عمرو ابن العاص
ثم قال مخرجه البيهقي ضعيف ٭ حديث من اسدى الى
قوم نعمة فلم يشكروها له فدعى عليهم استجيب له لكفرانهم بالنعمة واستخفافهم
بحقها بعدم شكرهم ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله الشيرازي في الالقاب عن ابن عباس
حديث من اسف على دنيا فاتته اي حزن على فواتها وتحسر على فقدها
اقترب من النار مسيرة الف سنة يعني شيا كثيرا فليس المراد التحديد ومقصود الحديث
الحث على عدم الاحتفال بالدنيا والترغيب فيما يقرب الى الجنة ومن اسف على اخرة فاتته
اقترب من الجنة مسيرة الف سنة الرازي في مشيخته عن ابن عمر ابن الخطاب
حديث من اسلف اي عقد السلم وهو بيع موصوف في الذمة في شي فليسلف
في كيل معلوم ان كان موزونا قالوا وبمعنى او واقتصر على الكيل والوزن لورود السبب على الخبر

الاتي فان اسلم في غير مكيل او موزون شرط العدا والذرع فيما يليق حم ق عم عن ابن عباس قال
قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار لسنة ولسنتين فذكره
حديث من اسلف في شي فلا يصرفه الى غيره اي لا يستبدل عنه وان عز وعدم
د عن ابي سعيد واسناده ضعيف حديث من اسلم على يديه
رجل او امراة وجبت له الجنة المراد اسلم باشارته وترغيبه له في الاسلام طب عن عقبة
ابن عامر الجهني واسناده ضعيف حديث من اسلم على يديه رجل
فله ولاوه اي هو احق بان يرثه من غيره او اراد بالولا النصر والمعاونة الى كل ذهب ذاهبون
عد قط عن ابي امامة واسناده ضعيف بل قيل موضوع حديث
من اسلم على شي فهو له استدل به على ان من اسلم احرز اهله وماله عد هق عن ابي هريرة
حديث من اسلم من اهل فارس فهو قرشي هذا من قبيل سلمان منا اهل البيت ابن
النجار عن ابن عمر ابن الخطاب حديث من اشار اي اشاع على مسلم
عورة يشينه بها بغير حق شانه الله بها في النار يوم القيامة لان البهتان وحده عظيم
شانه فما بالك به اذا قارنه اضرار مسلم وحض المسلم لان حقه اكد واضراره اعظم والا فالذمي
كذلك هب عن ابي ذر باسناد ضعيف لضعف ابن ميمون القداح وقول المولف حسن
فيه نظر حديث من اشار الى اخيه في الدين بحديدة اي بسلاح كسكين
وخنجر وسيف ورمح فان الملائكة تلعنه اي تدعوا عليه بالطرد والبعد عن الرحمة وان كان
اخاه لابيه وامه ولو كان هازلا ولم يقصد ضربه لان الشقيق لا يقصد قتل شقيقه غالبا
فهو تعميم للنهي ومبالغة في التحذير م د عن ابي هريرة حديث
من اشار بحديدة الى احد من المسلمين يريد قتله فقد وجب دمه اي حل للمقصود
بها ان يدفعه عن نفسه ولو ادى الى قتله ك عن عايشة وفيه مجهول وبقيته ثقات
حديث من شاق الى الجنة سارع الى الخيرات اي الى فعلها لكونها تقرب اليها
ومن اشفق من النار اي خاف منها لهى عن الشهوات اي عن نيلها في الدنيا لاشتعال نار
الخوف في قلبه ومن ترقب الموت اي انتظره وتوقع حلوله به هانت عليه اللذات
من نحو ماكل ومشرب ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات فلا يعبا بها ولا يضجر منها
لعلمه بانها مكفرات للعوام ودرجات للخواص هب عن علي واسناده ضعيف
حديث من اشترى سرقة اي مسروقا وهو يعلم انها سرقة فقد شرك في
عارها واثمها وفي رواية للطبراني من اكلها وهو يعلم انها سرقة فقد اشرك في اثم سرقتها ك
عن ابي هريرة قال ك صحيح ورده الذهبي حديث من اشترى
ثوبا بعشرة دراهم مثلا وفيه وفي ثمنه درهم حرام لم يقبل الله له صلاة كان
الظاهر ان يقال منه لكن المعنى لم يكتب له صلاة مقبولة مع مجزية ما دام عليه زاد في رواية
منه خرقة وذلك لقبح ما هو متلبس به قال الغزالي والعبادة مع اكل الحرام او لبسه كالبنيان على الرمل

انتهى

انتهى وعدم القبول لا ينافي الصحة حم عن ابن عمر باسناد ضعيف حديث
من اصاب ذنبا اي كبيرة توجب حدا فاقيم عليه حدا ذلك الذنب فهو كفارته بالنسبة لذات
الذنب اما بالنسبة لترك التوبة منه فلا يكفرها الحد لانها معصية اخرى حم عن حذيفة ابن ثابت
وفي اسناده اضطراب حديث من اصاب مالا من نهاوش روي
بالنون من نهش الحية وبمثناة فوقية وبميم وكسر الواو جمع نهواش او مهواش من الهوش الجمع
وهو كل مال اصيب من غير حله اذهبه الله في نهابر بنون اوله اي مهالك وامور مبددة والمراد
ان من اخذ شيا من غير حله كنهب اذهبه الله في غير حله ابن النجار عن سلمة الحمصي
واسناده ضعيف حديث من اصاب من شي فليلزمه اي من
اصحاب من امر مباح خيرا فينبغي له ملازمته ولا يعدل عنه الى غيره الا بصارف قوي منه تعالى لان كل
ميسر لما خلق له ه عن انس ابن مالك حديث من اصاب حدا اي
ذنبا يوجب الحد فاقيم للسبب مقام المسبب فعجلت عقوبته في الدنيا فالله اعدل من ان
يثني على عبده العقوبة ومن اصاب حدا اي موجب حد فستره الله عليه فالله اكرم من
ان يعود في شي قد عفى عنه اي من ستر الله عليه وتاب فوضع غفران الله موضع التوبة اشعارا
بترجيح جانب الغفران ت ه ك عن علي واسناده جيد حديث من اصابته
فاقة اي حاجة فانزلها بالناس اي عرضها عليهم وسالهم سد خلته لم تسد فاقته لتركه القادر
على جميع الخلق وقصد من يعجز عن جلب نفع نفسه ودفع ضررها ومن انزلها بالله اوشك
بفتح الهمزة والشين اسرع له بالغنا اي بالكفاية اما بموت اجل او غنى عاجل وهو ضد الاجل
حم د ك عن ابن مسعود وقال ت حسن صحيح غريب حديث
من اصابه هم او غم او سقم او شدة فقال الله ربي لا شريك له كشف ذلك عنه
اذا قال ذلك بصدق عالما معناه عاملا بمقتضاه طب عن اسما بنت عميس واسناده حسن
حديث من اصبح وهو لا يهتم وفي رواية لم يهتم بظلم احد من الخلق غفر له بالبنا
للمفعول اي غفر الله له ما اجرم زاد في رواية ان لم يستغفروا المراد الصغاير ابن عساكر عن انس
واسناده ضعيف حديث من اصبح وهمه التقوى ثم اصابه
فيما بين ذلك اي فيما بين صباح اليوم ابن عساكر عن ابن عباس باسناد ضعيف
حديث من اصبح وهمه غير الله فليس من الله اي لا حظ له في قربه ومحبته ورضاه
ومن اصبح لا يهتم بالمسلمين اي باحوالهم فليس منهم اي من العاملين على شريعتهم
ك عن ابن مسعود وقال صحيح وشنع عليه الذهبي قال احسبه موضوعا
حديث من اصبح مطيعا لله في شان والديه اي اصليه المسلمين اصبح له بابان
مفتوحان من الجنة وان كان واحدا فواحدا فيه ان طاعة الوالدين لم تكن طاعة مستقلة
بل هي طاعة الله وكذا العصيان والاذى ابن النجار عن ابن عباس وفيه متهم بالوضع
وبقيته ثقات حديث من اصبح منكم امنا في سربه بكسر السين

الاول والثاني ذنبا غفر الله له اي الصغاير كما تقرر

على الاشهر وقيل بفتحها اي في مسلكه وقيل بفتحتين اي في بدنه في جسده اي صحيحا بدنه عنده
قوت يومه اي غداؤه وعشاؤه الذي يحتاجه في يومه فكانما حيزت بكسر المهملة وزاي له الدنيا
اي ضمت وجمعت بحذافيرها اي جوانبها اي فكانما اعطي الدنيا باسرها حدث ه عن عبيد
الله ابن محصن قال ت حسن غريب ه حديث من اصبح يوم
الجمعة صائما وعاد مريضا وشهد جنازة اي حضرها وصلى عليها وتصدق بصدقة فقد
اوجب اي فعل فعلا وجبت له به الجنة هب عن ابي هريرة وقال ضعيف
حديث من اصبح يوم الجمعة صائما وعاد مريضا واطعم مسكينا وتبع جنازة
لم يتبعه ذنب اربعين سنة اي ان اتى الله مع ذلك وامتثل الاوامر واجتنب النواهي عد
هب عن جابر ابن عبد الله ه حديث من اصيب بمصيبة اي تبتلي
يؤذيه في نفسه او اهله او ماله فذكر مصيبته تلك فاحدث استرجاعا اي قال انا لله
وانا اليه راجعون وان تقادم عهدها جملة معترضة بين الشرط وجوابه كتب الله اي قدر
او امر الملائكة ان تكتب مثله يوم اصيب لان الاسترجاع اعتراف من العبد بالتسليم واذعان
للثبات على حفظ الجوارح ه عن الحسين ابن علي حديث من
اصيب بمصيبة في ماله وجسده فكتم ولم يشكوها الى الناس كان حقا على الله ان يغفر له
لما يناقضه قول المصطفى في مرضه وارساله لانه على وجه الاخبار لا الشكوى طب عن ابن عباس
قال المنذري لا باس به ه حديث من اصيب في جسده بشيء فتركه
لله فلم ياخذ عليه دية ولا ارشا كان كفارة له اي من الصغائر حم عن رجل صحابي واسناده
حسن ه حديث من اضحى اي ظهر للشمس يوما محرما بحج او عمرة
ملبيا اي قائلا لبيك اللهم لبيك واستمر كذلك حتى غربت الشمس غربت بذنوبه اي غفر له
قبل غروبها فعاد كما ولدته امه اي بغير ذلك ذنب حم عن جابر واسناده حسن
حديث من اضطجع مضجعا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة بكسر التاء الفوقية وفتح الراء اي
نقص وحسرة يوم القيامة فان النوم على غير ذكر الله تعطيل للحياة وربما فهت وفجع الراي اي
من المبعدين ومن قعد مقعدا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة يوم القيامة كذلك عن ابي هريرة
واسناده حسن ه حديث من اطاع الله فقد ذكر الله وان قلت
صلاته وصيامه وتلاوته للقران فيه ايذان بان حقيقة الذكر طاعة الله في امتثال امره
ونهيه ومن عصى الله لم يذكر الله وان كثرت صلاته وصيامه وتلاوته للقران لانه
كالمستهزئ والمتهاون وممن اتخذ ايات الله هزوا طب عن وافد ضعيف لضعف الهيثم
ابن حماد ه حديث من اطعم مسلما جائعا اطعمه الله من ثمار الجنة
زاد في رواية ومن كسى مؤمنا عاريا كساه الله من خضر الجنة واستبرقها حل عن ابي سعيد
واسناده ضعيف ه حديث من اطعم اخاه المسلم شهوته
حرمه الله على النار اي نار الخلود التي اعدت للكافرين هب عن ابي هريرة ثم

قال هو

قال هو بهذا الاسناد منكر ه حديث من اطعم مريضا شهوته اطعمه الله من ثمار الجنة
جزاء وفاقا والكلام فيما اذا كان ذلك لا يضره طب عن سلمان ضعيف لضعف عبد الرحمن بن
حماد ه حديث من اطفا عن مؤمن سيئة كان خيرا ممن احيا اي اعظم اجرا
ممن عمل ذلك هب عن ابي هريرة واسناده حسن ه حديث من اطلع في بيت قوم بغير اذنهم
اي نظر في بيت الى ما يقصد اهل البيت ستره فقد حل لهم ان يفقعوا عينيه اي
ان يرموه بشيء فيفقعوا عينه ان لم يندفع الا بذلك وتهدر عين الناظر حم عن ابي هريرة
حديث من اطلع في كتاب اخيه في الاسلام بغير اذنه فكانما اطلع في النار اي
فكانما ينظر في النار الى ما يوجب عليه دخول النار والكلام في كتاب فيه سر وامانة يكره صاحبه
ان يطلع طب عن ابن عباس باسناد حسن ه حديث
من اعان مجاهدا في سبيل الله على مؤن غزوه واخلافه في اهله بخير او اعان غارما في عسرته
او اعان مكاتبا في رقبته اي في فكها بنحو اداء بعض النجوم منه او الشفاعة له اظله الله من حر
الشمس عند دنوها من الرؤس يوم القيامة في ظله اي في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله
اكراما له وجزاء بما فعل حم ك عن سهل ابن حنيف قال ك صحيح ورده الذهبي واسناد
احمد حسن ه حديث من اعان على قتل مؤمن ولو بشطر كلمة نحو اق
من افضل لقي الله مكتوب بين عينيه ايس من رحمة الله كناية عن كونه كافرا اذ لا ييأس
من روح الله الا القوم الكافرون وهذا زجر وتهويل او المراد يستمر هذا حاله حتى يطهر بالنار
ثم يخرج ه عن ابي هريرة حديث ضعيف جدا ه حديث من اعان
ظالما سلطه الله عليه مصداقه قوله تعالى وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا ومن ابيات التمثل
ومن يسن يد الا يد الله فوقها ، ولا ظالم الا سيبلى بظالم ابن عساكر عن ابن مسعود وفيه
متهم بالوضع ه حديث من اعان على خصومة بظلم لفظ رواية الحاكم بغير حق لم يزل
في سخط الله اي غضبه الشديد حتى ينزع اي يقلع عما هو عليه ه ك عن ابن عمر باسناد
صحيح ه حديث من اعان ظالما ليدحض اي يبطل بباطله اي بسبب ما ارتكبه
من الباطل حقا فقد برئت منه ذمة الله وذمة رسوله اي عهده وامانته لا كل احد عهدا
بالحفظ فاذا فعل ما حرم عليه او خالف ما امر به خذلته ذمة الله ك عن ابن عباس قال ك
صحيح ورده الذهبي ه حديث من اعتذر الى اخيه في الدين فلم يقبل معذرته
اي طلبت منه قبول معذرته فلم يقبلها كان عليه من الخطيئة مثل صاحب مكس اي مثل
خطيئة المكاس وذلك لان التنصل خروج اليد من الذنب واستسلام له فليس ترك قبوله من
فعل الاخيار بل الاشرار ه وايضا من حديث ضعيف غير منسوب ورجاله ثقات ه
حديث من اعتز بالعبيد اذله الله دعاء او خبر وقوله اعتز بعين مهملة فمثناة فزاي
كذا بخط المؤلف لكن الذي ذكره مخرجه الحكيم اغتر بغين معجمة وراء كذا هو بخطه حال لان
الاغترار بالعبيد مهتاجه من حب العز وطلبه له فاذا طلب ذلك من العبيد ترك العمل بالحق

والقول به ليعزوه ويعظموه فذلك اغتراره بهم فعاقبة امره الذلة اما في الدنيا عاجلا واما يوم خروجه
منها مخرجه في اذل ذلة واعنف عنف فمن اسلم وجهه لله وذلت له نفسه نال حظا من عزه ومن اعرض
عنه واعتز بغير حرمه عزه واخساه وصغره الحكيم الترمذي عن عمر باسناد ضعيف
حديث من اعتق رقبة مسلمة زاد في رواية سليمة اعتق الله اي انجى وذكر بلفظ
الاعتاق للمشاكلة بكل عضو منها عضوا منه من النار حتى فرجه بفرجه نص على الفرج لكونه
محل اكبر الكباير بعد الشرك والقتل واخذ منه ندب اعتاق كامل الاعضا تحقيقا للمقابلة ق ت
عن ابي هريرة حديث من اعتقل رمحا في سبيل الله اي جعله تحت فخذه وجر
اخره على الارض عقله الله من الذنوب يوم القيامة اي حماه منها وحجزه عنها جزا وفاقا وهذا خبر
او دعا حل عن ابي هريرة وهو ضعيف حديث من اعتكف
عشرا في رمضان اي من الايام بلياليها كان كحجتين وعمرتين اي يعدلهما في الثواب والمراد
الحج او العمرة النفل لا الفرض هب عن الحسين ابن علي قال مخرجه واسناده ضعيف
حديث من اعتكف ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه اي من الصغاير حيث اجتنب
الكباير وتمامه عند مخرجه ومن اعتكف فلا يحل الكلام فر عن عايشة وفيه من لا يعرف
حديث من اعطاه الله تعالى حفظ كتابه القران فظن ان احدا اعطي افضل مما
اعطي فقد غلط وفي رواية صغر اعظم النعم لانه اوتي النعمة العظمى فاذا راى ان غيره ممن لم يعط
ذلك اوتي افضل مما اوتي فقد صغر عظيما وعظم حقيرا والكلام فيمن حفظه وعمل لا من قراه وهو
يلعنه بخ هب عن رجا الغنوي مرسلا واسناده ضعيف حديث
من اعطي حظه من الرفق فقد اعطي حظه من الخير اي نصيبه منه ومن حرم حظه من
الرفق فقد حرم حظه من الخير اذ به تنال المطالب الدنيوية والاخروية وبفوته
يفوتان حم ت عن ابي الدردا واسناده حسن حديث من اعطي
شيا فوجد اي من اعطي حقا فليكن عارفا حقه فان وجد مالا فليجزيه مكافاة على الصنعة
ومن لم يجد مالا فليثن به على المعطي ولا يجوز له كتمان فضله فان اثنى عليه به فقد
شكره على ما اعطاه وان كتمه فقد كفره اي كفر نعمته ومن تحلى بما لم يعط اي من تزين
بشعاير الزهاد وليس منهم فانه كلابس ثوبي زور اي كمن لبس قميصا وصل كميه بكمين اخرين
وهما انه لابس قميصين فهو كالكاذب القايل ما لم يكن حد د ت حب عن جابر باسناد
صحيح حديث من اعيته المكاسب اي اعجزته ولم يهتد لوجهها
فعليه بمصر اي فليلزم سكناها او فليتجر بها وعليه بالجانب الغربي منها فان المكاسب
فيها ميسرة وفي جانب الغربي اليسر ولم يزل الناس يترجمون مصر بكثرة الربح قديما وحديثا
ابن عساكر عن ابن عمرو ابن العاص واسناده ضعيف
حديث من اغاث ملهوفا اي مكروبا كتب الله له ثلاثا وسبعين مغفرة
واحدة فيها صلاح امره كله اي في الدنيا والاخرة وثنتان وسبعون له درجات

يوم

يوم القيامة فيه ترغيب عظيم في الاغاثة والاعانة بخ هب عن انس قال البخاري بعد تخريجه
منكر وقيل بوضعه حديث من اغبرت قدماه اي اصابهما غبار في سبيل
الله اي في طريق يطلب فيها رضى الله فشمل الجهاد وغيره كطلب العلم حرمه الله كله على النار
واذا كان ذا في غبار قدميه فكيف بمن بذل وجهه ونفسه حتى قتل حم خ ت ن عن ابي عبس
بفتح العين المهملة وسكون الموحدة عبد الرحمن بن جبر حديث من
اغتاب غازيا اي ذكره في غيبته بما يكره فكانما قتل مومنا اي في مطلق حصول الاثم وهو
زجر وتهويل الشيرازي في الالقاب عن ابن مسعود واسناده ضعيف
حديث من اغتسل يوم الجمعة اي لها في وقت غسلها وهو من الفجر الى الزوال
كان في طهارة من الساعة التي صلى فيها الجمعة او من وقت الغسل الى مثلها الجمعة الاخرى
والمراد الطهارة المعنوية ك عن ابي قتادة وقال صحيح قال الذهبي بل منكر
حديث من اغتيب عنده اخوه المسلم فلم ينصره وهو يستطيع نصره اذله الله
تعالى في الدنيا والاخرة اي خذله فيها بسبب تركه نصر اخيه مع قدرته ابن ابي الدنيا في كتاب ذم
الغيبة عن انس وضعفه المنذري حديث من افتى بغير علم
بينا افتى للمجهول وعليها اقتصر جمع كان اثمه على من افتاه خرج بقوله بغير علم ما لو اجتهد من هو
اهل للاجتهاد فاخطا فلا اثم عليه بل له اجر ومن اشار على اخيه بامر فعلم ان الرشد في غيره
فقد خانه والله لا يحب الخاينين د ك عن ابي هريرة حديث من
افتى بغير علم لعنته ملايكة السما والارض حيث نسبه الى الله ان هذا حكمه وهو كاذب
ابن عساكر عن علي حديث من افطر يوما من رمضان في غير
رخصة رخصها الله له لم يقض عنه صيام الدهر كله هو مبالغة ولهذا اكده بقوله وان صامه
اي الدهر ولم يقصر فيه وهذا مؤول لان القضا لا يقوم مقام الادا وان صام عوض اليوم دهرا
لان الاثم لا يسقط بالقضا حم عم عن ابي هريرة ضعيف وان علقه البخاري
حديث من افطر يوما من رمضان في الحضر تعديا فليهد بدنه وتمامه عند مخرجه
فان لم يجد فليطعم ثلاثين صاعا من تمر للمساكين قط عن جابر ضعفه
حديث من افطر يوما من رمضان فمات قبل ان يقضيه فعليه في تركته
بكل يوم مد من جنس الفطرة لمسكين او فقير وبه قال الشافعي حل عن ابن عمر
باسناد ضعيف حديث من افطر في رمضان ناسيا
للصوم فلا قضا عليه ولا كفارة وبه اخذ الشافعي وفيه رد على مالك في ابطاله بالاكل ناسيا
ك هق عن ابي هريرة قال البيهقي رواته ثقات ونازعه الذهبي حديث
من اقال مسلما اي وافقه على نقض البيع اقاله الله تعالى عثرته اي دفعه من سقوطه
واقالة النادم مندوبة لانها من الاحسان المامور به في القران د ه ك عن ابي هريرة
واسناده ضعيف صحيح حديث من اقال نادما زاد في رواية اقاله الله

يوم القيامة

صفقته

اي عفي عنه وهذا دعا او خبر هق عن ابي هريرة واسناده ضعيف
حديث من اقام مع المشركين في ديارهم بعد اسلامه فقد برئت منه الذمة
وهذا كان اولا حين كانت الهجرة الى النبي صلى الله عليه وسلم واجبة لنصرته ثم نسخ طب هب
عن جرير واسناده حسن وقول المولف صحيح غير صحيح حديث
من اقام البينة على اسير اي على قتله اياه فله سلبه بالتحريك وهو ما على القتيل من الثياب
هق عن ابي قتادة واسناده صحيح حديث من اقتبس
علما من النجوم اي من علم تاثيرها لا تسييرها فلا يعارض بخبر تعلموا من النجوم ما تهتدون
به الحديث اقتبس شعبة اي قطعة من السحر المعلوم تحريمه ثم استانف جملة اخرى
بقوله زاد ما زاد يعني كلما زاد من علم النجوم زاد له من الاثم مثل اثم الساحر او زاد اقتباس
شعب السحر ما زاده من اقتباس علم النجوم حم د ه عن ابن عباس
حديث من اقتصد في النفقة اغناه الله ومن بذر فيها افقره الله ومن تواضع
رفعه الله ومن تجبر قصمه الله اي اهانه واذله وقيل قرب موته البزار عن طلحة ابن
عبيد الله قال الذهبي حديث منكر حديث من اقتطع اي اخذ
ارضا بالاستيلا عليها بغير حق ظالما لقي الله وهو عليه غضبان اي مريد الانتقام منه حم م
عن وائل حديث من اقتنى بالقاف كلبا امسكه عنده للادخار الا كلب
ماشية او كلبا ضاريا اي معلما للصيد معتادا له واو للتنويع لا للترديد نقص من عمله اي من
اجر عمله ففيه ايما الى تحريم الاقتنا والتهديد عليه اذ لا يحبط الاجر الا معصية كل يوم قيراطان
اي قدرا معلوما عند الله اما بان يدخل عليه من الذنوب ما ينقص اجره واما بذهاب اجره في اطعا
لان في كل كبد حرا اجرا ولو اقتنى كلبين فاكثر فهل ينقص بكل كلب قيراطان او قيراطان للكل
قال ابن الملقن تبعا للسبكي يظهر عدم التعدد بكل كلب لكن يتعدد الاثم فان اقتنى
كل واحد منهي عنه وقال ابن العماد تتعدد القراريط وفيه حل اقتنا الكلب لنحو ماشية او
صيد حم ق ت عن ابن عمر ابن الخطاب حديث من اقر بعين مومن
اي فرحها واسرها او بلغها مناها حتى رضيت وسكنت اقر الله بعينه يوم القيامة جزا وفاقا
ابن المبارك في الزهد عن رجل تابعي مرسلا واسناده ضعيف حديث
من اقرض ورقا بفتح فكسر فضة مرتين كان كعدل صدقة مرة وقد مر ما يعارضه
وطريق الجمع هق عن ابن مسعود ثم قال اسناده ضعيف حديث
من اكتحل بالاثمد يوم عاشورا لم يرمد ابدا لان في الاكتحال به مرمة للعين وتقوية للبصر
واذا كان ذلك منه في ذلك اليوم نال البركة فعوفي من الرمد على طول الامد هب عن ابن عباس
ثم قال مخرجه ضعيف بمرة وقال ك منكر حديث من اكتوى
او استرقى فقد برئ من التوكل لفعله ما الاولى التنزه عنه وهذا فيمن فعله معتمدا
عليها لا على الله حم ت ه ك عن المغيرة ابن شعبة باسناد صحيح حديث
من

من اكثر من الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث
لا يحتسب تقتبس من قوله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا الاية لان من لزم الاستغفار
وقال بحقه كان متقيا حم ك عن ابن عباس حديث من اكثر ذكر
الله فقد برئ من النفاق لان في اكثاره دلالة على محبته لله فان من احب شيا اكثر ذكره
طس عن ابي هريرة واسناده ضعيف حديث من اكثر ذكر الله
احبه الله تعالى وجعله من اوليايه لان الذكر منشور الولاية فمن اوتي الذكر فقد اوتي النشور
فر عن عايشة باسناد ضعيف حديث من اكرم القبلة فلم
يستقبلها ببول ولا غايط اكرمه الله تعالى اي في الدنيا او في الاخرة او فيهما وهذا دعا او خبر قال
الغزالي الجهات اربع قد خص منها جهة القبلة بالتكريم والتشريف فالعدل ان يستقبلها في احوال الذكر
والعبادة والوضو وان ينحرف عنها عند قضا الحاجة وكشف العورة اظهارا لفضل ما ظهر فضله قط عن
الوضين ابن عطا مرسلا وفيه بقية ابن الوليد حديث من اكرم امرا
مسلما فانما يكرم الله تعالى لفظ رواية مخرجه الطبراني من اكرم اخاه المومن طس عن جابر
قال في الميزان حديث باطل حديث من اكل لحما فليتوضا اي لحم ابل
كما بينه في رواية اخرى او المراد اللحم التي مسته نار وكيف كان فهو منسوخ حم طب عن سهل
ابن الحنظلية واسناده حسن حديث من اكل الطين فكانما اعان
على قتل نفسه لانه ردي موذ يفسد مجاري العروق ويورث القروح ونفث الدم وغير ذلك
طب عن سلمان قال ابنا القيم والجوزي موضوع حديث
من اكل ثوما بضم المثلثة او بصلا اي نيا من جوع او غيره فليعتزلنا او ليعتزل شك من
الراوي مسجدنا اي مسجد اهل ملتنا فليس النهي خاصا بمسجده كما وهم ق عن جابر
ابن عبد الله حديث من اكل بالعلم يعني اتخذ علمه ذريعة الى جلب المال
طمس الله على وجهه ورده على عقبيه وكانت النار اولى به من الجنة وان انتفع الناس
بعلمه لان ما افسده بعلمه اكثر مما اصلحه بقوله الشيرازي في الالقاب عن ابي هريرة
حديث من اكل فشبع وشرب فروي فقال الحمد لله الذي اطعمني
واشبعني وسقاني وارواني خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه اي كحالة
وقت ولادة امه له في كونه لا ذنب عليه ع وابن السني عن ابي موسى الاشعري
قال الهيثمي فيه من لا اعرفه حديث من اكل قبل
ان يشرب في الصوم وتسحر ومس شيا من الطيب اي في ليل الصوم
قوي على الصيام لان الطيب غذا الروح هب عن انس ابن مالك
حديث من اكل في قصعة بفتح القاف اي من اكل طعاما من انية قصعة
او غيرها ثم لحسها تواضعا واستكانة وتعظيما لما انعم الله به عليه استغفرت له
القصعة لانه اذا فرغ من طعامه لحسها الشيطان فاذا لحسها الانسان فقد خلصها

من لحسه فيستغفر له شكرا على ما فعله ولا مانع من ان الله تعالى يخلق في الجماد
تمييزا او نطقا حم ت ه عن نبيشة الخير هو ابن عمرو ابن عوف الهذلي
حديث من اكل مع قوم تمرا مثلا فمثله كل ما في معناه كتين وخوخ
ومشمش فلا يقرن تمرة بتمرة ليأكلهما معا الا ان اذنوا له والنهي للتحريم ان كان
ذلك مشتركا والا فللكراهة طب عن ابن عمرو ابن العاصي واسناده حسن
حديث من اكل من هذه اللحوم شيئا فليغسل يده من ريح وضره
اي يزيل رائحة ذلك بالغسل بالماء او بغيره لكن بعد لعق اصابعه لا يؤذي اي لئلا يؤذي
من حذاه من الادميين او الملائكة فترك غسل اليد من الطعام مكروه لتأذي الحافظين
ع عن ابن عمر باسناد ضعفوه حديث من اكل طيبا
بفتح فتشديد اي حلالا وعمل في موافقة سنة نكرها لان كل عمل يفتقر الى معرفة سنة
وردت فيه وامن الناس بوائقه اي دواهيه والمراد الشرور كالظلم والغش والايذاء
دخل الجنة اي من اتصف بذلك استحق دخولها بغير عذاب او مع السابقين والا فمن
لم يعمل بالسنة ومات مسلما يدخلها وان عذب ت ك عن ابي سعيد الخدري واسناده
صحيح حديث من الطف مؤمنا او خف له في شيء من حوائجه صغر
او كبر كان حقا على الله ان يخدمه بضم فسكون فكسر للدال اي يجعل له خدما من
خدم الجنة مكافاة له على خدمته لاخيه في الدنيا البزار عن انس باسناد ضعيف
حديث من الف المسجد اي تعود القعود فيه لنحو صلاة او اعتكاف او ذكر الفه
الله تعالى اي اواه الى كنفه وادخله في حرز حفظه طص عن ابي سعيد واسناده ضعيف
حديث من القى لفظ رواية ابن عدي من خلع جلباب الحياء فلا غيبة الجلباب
كلما يستر به من نحو ثوب والمراد ان المتجاهر بالفواحش لا غيبة له اذا ذكر بما فيه ليعرف
هق عن انس ثم قال مخرجه في اسناده ضعيف حديث
من اماط اذى من نحو شوك وحجر عن طريق المسلمين المسلوك كتب له به حسنة
ومن تقبلت منه حسنة دخل الجنة اي بغير عذاب او مع السابقين نظير ما مر
خد عن معقل ابن يسار واسناده حسن حديث من ام
قوما اي صلى بهم اماما وهم له كارهون لمعنى مذموم فيه شرعا فان كرهوه لغير ذلك
فلا كراهة في حقه بل عليهم فان صلاته لا تجاوز ترقوته اي لا ترتفع الى الله رفع
العمل الصالح بل ادنى شيء من الرفع طب عن جنادة ابن امية الازدي باسناد
ضعيف كما في الاصابة حديث من ام الناس فاصاب
الوقت اي وقعت صلاته بهم فيه واتم الصلاة بان اوقعها بشروطها واركانها
فله ولهم اي فله ثوابها ولهم ثوابها ومن انتقص من ذلك شيئا بان وقع في صلاته
خلل فعليه ولا عليهم اي عليه الوزر ولهم الثواب لا عليهم الاثم اذ لا تقصير منهم حم د ه ك
عن

عن عقبة ابن عامر الجهني واسناده حسن حديث من ام
قوما وفيهم من هو اقرأ لكتاب الله واعلم لم يزل في سفال الى يوم القيامة
عق عن ابن عمر فيه الهيثم ابن عقاب مجهول
حديث من امركم من الولاة اي ولاة الامور بمعصية فلا تطيعوه اذ لا طاعة
لمخلوق في معصية الخالق حم ه ك عن ابي سعيد الخدري حديث
من امر بمعروف فليكن امره بمعروف اي برفق ولين فانه ادعى للقبول قال
الغزالي الحقيقة عمدة اللطف والرفق والابتداء بالوعظ باللين لا العنف والترفع والادلال
بدالية الصلاح فان ذلك يؤكد داعية المعصية ويجر الى المعاصي على المنافرة والايذاء ثم اذاه
ولم يمكن حسن الخلق غضب لنفسه وترك الانكار لله تعالى واشتغل بشفاء غليله منه
فيصير عاصيا هب عن ابن عمرو ابن العاص باسناد ضعيف
حديث من امسى اي دخل في المساء كالا من عمل يديه في اكتسابه لنفسه امسى مغفورا
اي ذنوبه يعني الصغائر طس وابن عساكر عن ابن عباس واسناده ضعيف
حديث من امسك بركاب اخيه المسلم حتى يركب او وهو راكب فمشى معه
لا يرجوه ولا يخافه بل اكراما لله لكونه نحو عالم او صالح غفر له اي الصغائر طب عن ابن عباس
وفي اسناده حفص المازني مجهول وبقيته ثقات حديث
من انتسب الى تسعة اباء كفار يريد بهم اي بالانتساب اليهم عزا وكرما لفظ رواية مخرجه
كرامة كان عاشرهم في النار لان من احب قوما حشر معهم ومن افتخر بهم فهو احبهم
وزيادة حم عن ابي ريحانة ورجاله ثقات حديث من انتقل
اي تحول من بلده او محله ليتعلم علما من العلوم الشرعية غفر له ما تقدم له من الصغائر
قبل ان يخطو خطوة من موضعه اذا اراد بذلك وجه الله الشيرازي في الالقاب عن عائشة
حديث من انتهب اي اخذ مالا لا يجوز له اخذه قهرا جهرا فليس منا اي ليس من
المطيعين لامرنا لان اخذ مال المعصوم بغير اذنه ولا علم رضاه حرام بل يكفر مستحله حم ت
والضياء عن انس ابن مالك حم د ه والضياء عن جابر واسناده صحيح
حديث من انظر معسرا اي امهل مديونا فقيرا او وضع عنه اي حط عنه من
دينه اظله الله في ظله يوم لا ظل الا ظله اي ظل عرشه او ظل الله والمراد به ظل الجنة
واضافته لله اضافة ملك حم م عن ابي اليسر كعب ابن عمرو السلمي
حديث من انظر معسرا الى ميسرته انظره الله بذنبه الى توبته
اي الى ان يتوب فيقبل توبته ولا يعاجله بعقوبة ذنبه ولا يميته فجاة طب عن ابن
عباس حديث من انظر معسرا فله بكل يوم مثله
صدقة قبل ان يحل الدين فاذا حل الدين فانظره فله بكل يوم مثلاه صدقة
وزع اخره على الايام بكثرتها ويقل بقلتها وسره ما يقاسيه المنظر من الم الصبر حم ه ك

وعياله من وجه حلال

عن بريدة واسناده صالح ٥ حديث من انعم عليه نعمة فليحمد الله عليها
لانه يصون نفسه بذلك عن الكفران ومن استبطا الرزق فليستغفر الله فان الاستغفار
يجلب الرزق استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السما عليكم مدرارا ومن حزبه بحا مهملة وزاي
امر فليقل لا حول ولا قوة الا بالله اي من بابه امر واشتد عليه فليقل ذلك بنية
صادقة فان الله يفرجه عنه هب عن علي حديث
من انعم عليه نعمة فاراد بقاها فليكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله تمامه عند
مخرجه الطبراني ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شا الله
لا قوة الا بالله طب عن عقبة ابن عامر الجهني وفي اسناده كذاب ٥
حديث من انفق نفقة في سبيل الله اي في جهاد او غيره من وجوه القرب كتب
له سبع مائة ضعف اخذ منه بعضهم ان هذا نهاية التضعيف ورد بانه والله يضاعف
حم ت ن ك عن خزيمة ابن فاتك الازدي باسانيد صحيحة ٥ حديث
من اهان قريشا اهانه الله اي من احل باحد من قريش هوانا جزاه الله عليه بمثله وقابل
هوانه ولعذاب الله اشد وهذا دعا او خبر حم ك والطبراني عن عثمان واسناده صحيح
حديث من اهل بعمرة من بيت المقدس غفر له لانه لا اهلال افضل ولا اعلى منه
ه ن عن ام سلمة واسناده حسن ٥ حديث من بات اي نام
على طهارة من الحدثين والخبث ثم مات من ليلته تلك مات شهيدا اي يكون من
شهدا الاخرة ابن السني في عمل يوم وليلة عن انس ابن مالك ٥ حديث
من بات كالا من طلب الكسب الحلال بات مغفورا له لان طلب الكسب الحلال من اصول
الورع واساس التقوى ابن عساكر عن انس ابن مالك ٥ حديث من بات
اي نام وعبر بالبيتوتة لكون النوم غالبا انما هو ليلا على ظهر بيت اي مكان ليس عليه حجاز
اي حايط مانع من السقوط فقد برئت منه الذمة اي ازال عصمة نفسه وصار كالمهدر الذي
لا ذمة له فربما انقلب من نومه فسقط فمات هدرا خد د عن علي ابن شيبان الحنفي اليامي
وفيه مجهولان ٥ حديث من بات وفي يده غمر بفتح الغين المعجمة والميم ريح
لحم او دسمه او وسخه زاد ابو داود ولم يغسله فاصابه شي اي ايذا من بعض الحشرات او الجن
فلا يلومن الا نفسه لتعريضه لما يوذيه بغير فايدة خد د ت ك عن ابي هريرة
واسناده صحيح ٥ حديث من بات وفي يده ريح غمر بالتحريك فاصابه
وضح بفتح الضاد المعجمة فما مهملة برص او بهق فلا يلومن الا نفسه بابقايه ما يتحسس له به
هب عن ابي سعيد واسناده حسن ٥ حديث من باع
دارا ثم لم يجعل ثمنها في مثلها لم يبارك له فيها لانها ثمن الدنيا المذمومة ه والضيا عن
حذيفة ابن اليمان ٥ حديث من باع عيبا كضرب الامير او مضروبه
لم يبينه اي لم يبين عيبه للمشتري لم يزل في مقت الله اي غضبه الشديد ولم تزل الملايكة
تلعنه

تلعنه لانه غش الذي ابتاع منه فاستحق ذلك ه عن واثلة ابن الاسقع وفي اسناده وضاع ٥
حديث من باع الخمر فليشقص الخنازير اي يذبحها بالشقص وياكلها وهو نصل عريض
يعني من استحل بيعها استحل اكلها ولم يامره بذبحها لكنه تحذير وتعظيم لاثم بايع الخمر حم د عن
المغيرة واسناده صحيح ٥ حديث من باع عقر دار من غير ضرورة
عقرها بفتح العين اصلها وهو مقحم للتاكيد سلط الله على ثمنها تالفا يتلفه لان الانسان ه
يطلب ان يكون له اثار في الارض فلما محى اثره ببيعها رغبة في ثمنها جوزي بفواته طس عن
معقل ابن يسار باسناد فيه مجاهيل ٥ حديث من باع جلد اضحيته
فلا اضحية له اي لا يحصل له الثواب الموعود للمضحي على اضحيته فبيع جلدها حرام وكذا اعطاوه
الجزار وللمضحي الانتفاع به ك هق عن ابي هريرة قال ك صحيح ورده الذهبي ٥
حديث من بدا بالسلام على من لقيه او قدم عليه فهو اولى بالله ورسوله لان السلام
شرع للامان فاولى الناس بالله اوفرهم حظا من ان يامنه الناس ويسلموا منه حم عن ابي امامة
واسناده ضعيف ٥ حديث من بدا بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه
لانه مامن للعباد فيما بينهم فمن اهمله وبدا بالكلام فقد ترك الحق والحرمة طس حل عن ابن عمر
ابن الخطاب ٥ حديث من بدا بدال مهملة جفا اي من سكن البادية صار فيه
جفا الاعراب لتوحشه وانفراده وغلظ طبعه وبعده عن لطف الطباع حم عن البرا واسناده
ضعيف ٥ حديث من بدا جفا اي من قطن البادية صار فيه
جفا الاعراب ومن اتبع الصيد غفل اي شغل الصيد قلبه الهاه وصارت فيه غفلة ومن
اتى ابواب السلطان افتتن لان الداخل عليهم اما ان يلتفت الى تنعمهم فيزدري نعمة الله
عليه او يهمل الانكار عليهم فيفسق طب عن ابن عباس حديث
من بدل دينه اي انتقل منه لغيره بقول او فعل مكفر فاقتلوه وجوبا بعد الاستتابة وجوبا
وعمومه يشمل الرجل وهو اجماع والمراة وعليه الايمة الثلاثة خلافا للحنفية ويهودي تنصر
وعكسه وعليه الشافعي وقول الحنفية راويه ابن عباس ومذهبه انها لا تقتل فلم يخالف
الا الدليل رد بانه ربما ظن ما ليس بدليل دليلا حم خ عن ابن عباس ٥
حديث من بر والديه اي اصليه المسلمين طوبى له زاد الله في عمره بالبركة
ورغد العيش وصفا الوقت خد ك عن معاذ ابن انس قال ك صحيح واقروه
حديث من بلغ حدا في غير حد فهو من المعتدين اي من توجه عليه
تعزير فعلى الحاكم ان لا يبلغ به الحد بل ينقص عن اقل حدود المعزر فمن جاوز ذلك
فهو من المعتدين الاثمين هق عن النعمان ابن بشير ثم قال المحفوظ مرسل
حديث من بلغه عن الله فضيلة فلم يصدق بها لم ينلها اي لم يعطه الله ه
اياها وان اعطيها حرم من ذوق ما انكره طس عن انس باسناد ضعيف ٥
حديث من بنى بنفسه او بنى له بامره لله مسجدا اي محلا للصلاة بقصد وقفه

لذلك فخرج البناني بالاجر بني الله له اسناد البنا اليه تعالى مجاز وابرز الفاعل تعظيما وافتخارا
بيتا في الجنة متعلق ببني وفيه ان فاعل ذلك يدخل الجنة ه عن علي امير المؤمنين بل خرجه
الشيخان فذهل المولف ه حديث من بني مسجدا تلاه ليشمل الكبير والصغير
يبتغي به وجه الله اي يطلب به رضاه بني الله له مثله في الجنة اي مثله في الشرف
ولا يلزم اتخاذ جهة الشرف فان شرف المساجد في الدنيا بالتعبد فيها وشرف ذلك البنا
من جهة الحسن الحسي حم ق ت ن ه عن عثمان ابن عفان ه حديث
من بني لله مسجدا ولو كمفحص قطاة حمله الاكثر على المبالغة لان مفحصها بقدر ما تحفره لبيضها
وترقد عليه وقدره لا يكفي للصلاة بني الله له بيتا في الجنة ان كان بني المسجد من حلال لوجه الله
حم عن ابن عباس واسناده ضعيف ه حديث من بني
لله مسجدا بنى الله له في الجنة اوسع منه فيه اشعار بان المثلية لم يقصد بها المساواة
من كل وجه طب عن ابي امامة باسناد ضعيف ه حديث من بني
بنا اكثر مما يحتاج اليه كان عليه وبالا يوم القيامة ولهذا مات المصطفى صلى الله عليه
وسلم ولم يضع لبنة على لبنة قط هب عن انس وفيه بقية ابن الوليد ه
حديث من بني بنا فوق ما يكفيه لنفسه وعياله على الوجه اللائق المتعارف
لامثاله كلف يوم القيامة ان يحمله على عنقه وليس بحامل فهو تكليف بتعجيز وتعذيب
طب حل عن ابن مسعود قال الذهبي حديث منكر ه حديث
من بني بنا وجعل ارتفاعه فوق عشرة اذرع ناداه مناد من السما اي من جهة العلو
والظاهر انه من الملائكة يا عدو الله الى اين تريد اغفل المولف عنا من خرجه وعزاه في
الدرر الى الطبراني عن انس وهو ضعيف لضعف الربيع ابن سليمان الجيزي ه
حديث من تاب اي رجع عن ذنبه بشرطه قبل ان تطلع الشمس من مغربها
تاب الله عليه اي قبل توبته ووضعها فرجع متعطفا عليه برحمته بخلاف بعد طلوعها
فلا تقبل توبته م عن ابي هريرة حديث من تاب الى
الله قبل ان يغرغر اي ياخذ في النزع قبل الله منه توبته ومن قبل توبته لم يعذبه
ابدا ك عن رجل صحابي ولم يسمه وما ضعفه ه حديث من
تاب من اصاب او كاد يصيب او قارب الاصابة ومن عجل اخطا او كاد يخطي لان العجلة من
شوم الطبع وكثرة السقطات طب عن عقبة ابن عامر باسناد حسن ه
حديث من تاهل في بلد اي تزوج بها يعني ونوى اقامة اربعة ايام صحاح فليصل
صلاة مقيم اي فيتم صلاته ولا يجوز له القصر حم عن عثمان ابن عفان ضعيف لضعف حكومة
ابن ابراهيم ه حديث من تبتل اي تخلى عن النكاح وانقطع عنه كما يفعل
رهبان النصارى فليس منا اي على سنتنا لكونه ترك ما علم الشارع ناظرا اليه من تكثير الامة
عب عن ابي قلابة مرسلا حديث من تبع جنازة لانسان

مسلم

مسلم وحملها ثلاث مرار في رواية مرات فقد قضى ما عليه من حقها يحتمل ان المراد بالحمل
ثلاثا انه يحمل حق يتعب فيترك ثم هكذا او هكذا ت عن ابي هريرة وقال غريب
وقال ابن الجوزي لا يصح ه حديث من تبع ما يسقط من السفرة
فاكله تواضعا وتعظيما لما رزقه الله وصيانة له عن الابتذال غفر له ما تقدم من الصغاير
لتعظيم المنعم بتعظيم ما انعم به الحاكم في كتاب الكنى والالقاب عن عبد الله ابن احمر
حرام حديث من تحلم بالتشديد اي طلب الحلم بان ادعى
انه حلم حلما اي راي رويا كاذبا في دعواه انه راي ذلك في منامه كلف بضم الكاف وشد اللام
مكسورة يوم القيامة ان يعقد بين شعيرتين بكسر العين تثنية شعيرة وان يقدر
ان يعقد بينهما لان اتصال احدهما بالاخرى غير ممكن فهو يعذب لفعل ذلك ولا
يمكنه فعله فهو كناية عن دوام تعذيبه ت ه عن ابن عباس بل رواه البخاري فذهل
عنه المولف ه حديث من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة اي من
تجاوز رقابهم بالخطو اليها اتخذ بتاء للفاعل جسرا الى جهنم اي اتخذ لنفسه جسرا يمر
عليه اليها بسبب ذلك ويصح للمفعول بان يجعل جسرا يمر عليه من يساق الى جهنم جزاء له
بمثل عمله حم ت ه عن معاذ ابن انس ثم قال ت غريب ضعيف
حديث من تخطى الرقبتين لفظ رواية الطبراني من تخطى الرقبتين الاثنين فسقط
لفظ الاثنين من قلم المصنف ان تزوج بحرمة كزوجة ابنه بعقد فخطوا وسطه بالسيف
اي اضربوه به والمراد اقتلوه فليس المراد توسيطه بالسيف بل القتل به فلا دلالة فيه
على القتل بالتوسيط كما وهم طب هب عن عبد الله ابن ابي مطرف الازدي ولا يقع ه
اسناده ه حديث من تخطى حلقة بسكون اللام قوم بغير اذنهم له فهو
عاص طب عن ابي امامة فيه جعفر ابن الزبير متروك ه حديث
من تداوى بحرام لم يجعل الله فيه شفا فان الله لم يجعل شفا هذه الامة فيما حرم
عليها ابو نعيم في الطب النبوي عن ابي هريرة حديث من
ترك الجمعة من يلزمه من غير عذر فليتصدق بدينار اي مثقال اسلامي فان
لم يجد فبنصف دينار اي مثقال اسلامي فان ذلك كفارة الترك والامر للندب لا للوجوب
حم د ه ك عن سمرة ابن جندب وفيه انقطاع وضعف ه حديث
من ترك الجمعة من غير عذر وهو من اهل الوجوب فليتصدق ندبا مؤكدا بدرهم فضة
او بنصف درهم او صاع او مد وفي رواية او نصف صاع من ترك اللباس اي لبس
الثياب الحسنة المرتفعة القيمة تواضعا لله اي لا لقال انه متواضع او زاهد ونحوه
والناقد بصير وهو يقدر عليه دعاه الله يوم القيامة على رؤوس الخلايق اي
ليشهره بين الناس ويناديه حتى يخيره من اي حلل الايمان يلبسها ولهذا
كان المصطفى صلى الله عليه وسلم يلبس الصوف ويعتقل الشاة ومنه اخذ السهروردي

ان لبس الخلقان والمرقعات افضل ت ك عن معاذ ابن انس قال ك صحيح واقره الذهبي
في باب الايمان وضعفه في باب اللباس ٥ حديث من ترك صلاة
من الخمس عامدا عالما بغير عذر لقي الله وهو عليه غضبان اي مستحقا لعقوبة المغضوب
عليهم فان شاء سامحه وان شاء عذبه طب عن ابن عباس واسناده حسن ٥
حديث من ترك صلاة العصر متعمدا حبط عمله اي بطل كامل ثواب عمله يوم
ذلك وخص العصر بان فوتها اقبح من فوت غيرها لكونها الوسطى المخصوصة بالامر بالمحافظة
عليها حم ن عن بريدة ابن الحصيب ٥ حديث من ترك الصلاة
متعمدا فقد كفر جهارا اي استوجب عقوبة من كفر او قارب ان يكفر فان تركها جاحدا
لوجوبها كفر حقيقة طس عن انس واسناده حسن ٥ حديث
من ترك الرمي بالسهام بعد ما علمه رغبة عنه فانها اي الخصلة التي هي الترك نعمة كفرها
فانه يبكي العدو ونعم العون في الحرب فتعلم الرمي مندوب وتركه بعد معرفته مكروه طب
عن عقبة ابن عامر حديث من ترك ثلاث جمع تهاونا اي اهانة
وعدل الى التفاعل دلالة على ان الجمعة شانها اهمل دينه من ان يتصور فيه اهانة بوجه طبع الله
على قلبه اي ختم عليه وغشاه ومنعه الطاعة حم عم ك عن ابي الجعد الضمري واسناده حسن او
صحيح ٥ حديث من ترك ثلاث جمعات من غير عذر كتب من الغافلين
قال في فتح القدير صرح اصحابنا بان الجمعة فرض اكد من الظهر وبالكفار جاحدها طب
عن اسامة ابن زيد ضعيف لضعف جابر الجعفي ٥ حديث من تزوج
فقد استكمل نصف الايمان في رواية نصف دينه فليتق الله في النصف الثاني جعل
التقوى نصفين نصفا مزوجا ونصفا غيره والمقيم لدين المرء فرجه وبطنه وقد كفي بالتزوج ٥
احدهما طب عن انس باسناد ضعيف ٥ حديث من ترين
بعمل الاخرة وهو لا يريدها ولا يطلبها لعن في السموات والارض لفظ رواية
مخرجه الطبراني الارضين بالجمع وذلك لما اشتمل عليه حاله من التدليس والتحلي باوصاف
التلبيس قال الحسن لان تطلب الدنيا باقبح ما تطلب به الاخرة وقال الفتح ابن
خاقان لعبت يوما مع المتوكل بالنرد فدخل ابن داود فهممت برفعها فمنعني المتوكل وقال
كيف اجاهر الله بشي واستره عن عباده طس عن ابي هريرة وضعفه المنذري ٥
حديث من تشبه بقوم اي تزيا في ظاهره بزيهم فهو منهم اي من تشبه ٥
بالصلحاء وهو من اتباعهم يكرم كما يكرمون ومن تشبه بالفساق يهان ويحذر ومن وضع
عليه علامة الصرف اكرم وان لم يتحقق شرفه وهذه بشرى جليلة لمن تشبه باهل
الله فالمتشبه بشي من امور القوم يوجب ذلك له القرب منهم مقدمة كل خير جانب بعض ابناء
الدنيا الى الغزالي تريد منه الخرقة فقال اذهب الى السهروردي يعلمك في معناها واحفر
البسك اياها فانه قد ذكر له حقوقها وما عليه من رعايتها فهابه وترك فانكر عليه الغزالي

وقال

وقال بعثته اليك لترغبه فتعرفه فان المريد اذا سمع ذلك نفر فنحن نلبسه الخرقة حتى يتشبه
بالقوم ويتزيا بزيهم فيخالطهم وينظر احوالهم وسيرتهم فيسلك مسلكهم فيصل الى شي
من احوالهم انتهى وهذا كله في التشبه بهم في السيرة اما المتشبه بهم في الزي واللبسة فليس
منها ومع ذلك هم القوم لا يشقى بهم جليسهم د عن ابن عمر باسناد ضعيف
طس عن حذيفة باسناد حسن ٥ حديث من تصبح كل يوم بسبعة
فوقية اي اكل في الصباح بسبعة فوقية ومسم مفتوحة عجوة لم يضره في ذلك
اليوم سم ولا سحر ببركة دعوة الشارع لا ان من خاصية التمر ذلك وقيل المراد عجوة المدينة
حم د عن سعد ابن ابي وقاص حديث من تصدق بشي من جسده
اعطي بقدر ما تصدق اي من جني عليه انسان كان قطع منه عضوا اعطي عنه لله اثابة الله عليه
بقدر تلك الجناية اي بحسبها طب عن عبادة ابن الصامت ورواه عنه احمد ورجاله
ثقات ٥ حديث من تطبب ولم يعلم منه طب اي من تعاطى الطب
ولم يسبق له تجربة فهو ضامن لمن طبه بالدية ان مات بسببه لتهوره بالاقدام على ما يقتل بغير
معرفة د ن ه ك عن ابن عمرو ابن العاص واسناده صحيح ٥ حديث
من تعذرت عليه التجارة فعليه بعمان اي فليلزم التجارة فانها كثيرة الربح وهي بالضم
والتخفيف صقع بين البحرين ويظهر ان الكلام في ذلك الزمن طب عن شرحبيل ابن
السمط الكندي امير حمص لمعاوية مختلف في صحبته ٥ حديث من
يعظم في نفسه اي تكبر واختال في مشيته بكسر الميم اي تبختر واعجب بنفسه فيها
لقي الله وهو عليه غضبان فان شاء عذبه وان شاء عفى عنه والكلام في الاختيال في غير الحرب
اما فيها فمطلوب تبشبشه بحال الغزالي من التكبر التي في المجالس والتقدم في الطرق والتغضب
لمن لم يبدأ بالسلام وحمد الحق اذا ناظر والنظر الى العامة كانه ينظر الى البهائم وغير ذلك فهذا
كله يشمله الوعيد وانما لقيه وهو عليه غضبان لانه نازع الله في خصوص صفته اذ الكبر
رداه كما قال فان العظمة لا تليق الا به ومن اين تليق بالعبد الذليل الذي لا يملك من امره
نفسه شيئا فضلا عن امر غيره حم خد عن ابن عمر ابن الخطاب واسناده صحيح واقتصار
المؤلف على تحسينه تقصير ٥ حديث من تعلق شيئا اي تمسك
بشي لدفع نحو مرض واعتقد انه فاعل الشفاء وكل اليه اي وكل الله بشفائه الى ذلك
الشي فلا ينفع او المراد من علق تميمة من تمائم الجاهلية او من تعلقت نفسه بمخلوق
دون الله وكل اليه حم ت ك عن عبد الله بن عكيم الكوفي ادرك المصطفى ولم يره ٥
حديث من تعلم الرمي بالسهام ثم تركه فقد عصاني لانه حصل له اهلية الدفاع عن
الدين ونكاية العدو فتعين عليه القيام بالجهاد فاذا اهمله حتى جهله فقد فرط في القيام
بما تعين عليه فيأثم ه عن عقبة ابن عامر وفيه ابن لهيعة ٥ حديث
من تعلم علما لغير الله من نحو جاه وجلب دنيا فليتبوأ مقعده من النار اي فليتخذ

له نزلا فانها داره وقراره وما ذكر من ان سياق الحديث هكذا هو ما رايته في النسخ وفيه سقط
ولفظ رواية الترمذي من تعلم علما لغير الله او اراد به غير الله فليتبوا مقعده من النار ت
عن ابن عمر ورجاله ثقات لكنه فيه انقطاع ٠ حديث من تقحم في الدنيا
اي رمى بنفسه وتهافت في تحصيلها فهو متقحم في النار اي نار جهنم يقال تقحم في الامور رمى
بنفسه فيه من غير روية هب عن ابي هريرة حديث من تمسك
بالسنة النبوية دخل الجنة اي مع السابقين والا فالمومن الفاسق المبتدع الزايغ يدخلها بعد
العذاب الاليم او العفو قط في الافراد عن عايشة واسناده ضعيف ٠
حديث من تمنى على امتي الغلا ليلة واحدة احبط الله عمله اربعين سنة المراد
الزجر والتهويل لا حقيقة الاحباط ابن عساكر في تاريخه عن ابن عمر ابن الخطاب وفي اسناده
وضاع ٠ حديث من تواضع لله اي لاجل عظمة الله تواضعا حقيقيا
وهو ما كان ناشيا عن ظهور عظمة الحق رفعه الله لان من اذل نفسه لله فقد بذل
نفسه له فيها فيجازيه باحسن ما عمل حل عن ابي هريرة واسناده حسن ٠
حديث من توضا كما امر بالبنا للمفعول اي كما امره الله وصلى المكتوبات الخمس
كما امر كذلك غفر له ما تقدم من عمل اي من عمل الذنوب والمراد الصغاير حم ن ه حب
عن ابي ايوب الانصاري وعن عقبة ابن عامر الجهني واسناده صحيح ٠
حديث من توضا اي جدد وضوءه وهو على طهر اي مع طهر فعلى معناها هنا
المصاحبة اي مع طهر الوضو الذي صلى به فرضا او نفلا فمن لم يصل به شيا لا يسن له تجديده
كتب له بالتجديد عشر حسنات اي عشر وضوات اذ اقل ما وعد به من الاضعاف
الحسنة بعشر فتجديد الوضو سنة موكدة اذا صلى بالاول صلاة ما قال بعض
العارفين وبتجديده ويثبت القلب على طهارته ونزاهته والوضو لصفا البصيرة بمثابة
الجفن الذي لا يزال مخفة حركته تجلو البصر وما يعقلها الا العالمون ولفظ الحديث من
كتب بالبنا للمفعول كما في فتاوى المولف فسياق بعضهم له بلفظ كتب الله لا اصل له
تنبيه حديث الوضو نور على نور اخرجه رزين ولم يطلع عليه العراقي كالمنذري معا
لا لم يقف عليه د ت ه عن ابن عمر قال ت اسناده ضعيف ٠
حديث من توضا بعد الغسل فليس منا اي ليس من العاملين بسنتنا يعني اذا
توضا اوله او في اثنايه لا يعيده بعده عن ابن عباس قال في الميزان غريب
جدا وضعيف ٠ حديث من توضا في موضع بوله فاصابه
الوسواس بفتح الواو اي توهم انه اصابه شي من البول فلا يلومن الا نفسه اي فلا يلوم
الشارع الامر بالوضو لانه لم يفعله في محله فان الوضو في محل البول مكروه عد عن
ابن عمرو ابن العاص واسناده ضعيف ٠ حديث من
توضا يوم الجمعة فبها ونعمت بكسر فسكون اي فاعلا بتلك الرخصة او الفعلة المحصلة
للواجب

للواجب ونعمت الخصلة هي ومن اغتسل فالغسل افضل لان الغسل تطهير لجميع البدن حم س وابن
خزيمة في صحيحه عن سمرة ابن جندب قال ت حسن ٠ حديث من تولى
غير مواليه اي اتخذ غيرهم وليا يرثه ويعقل عنه فقد خلع ربقة الاسلام وهي ما يشد
به نفسه من عرى الاسلام واحكامه من عنقه اي اهمل حدود الله واوامره ونواهيه لان من
رغب عن موالاة من انعم عليه بالحرية كافر بالنعمة ظالم لم يوضع الولا في غير محله ومن كفر نعمة
العباد فهو بكفران نعمة الله اجدر حم والضيا عن جابر واسناده صحيح ٠
حديث من جاد في خصومة اي استعمل التعصب والمرا بغير علم لم يزل في
سخط الله حتى ينزع اي يترك ذلك ويتوب منه توبة صحيحة ابن ابي الدنيا في ذم الغيبة
والاصبهاني في ترغيبه عن ابي هريرة وفي اسناده لين ٠ حديث من جامع
المشرك اي اتى معه مناصرا له فجامع فعل ماض ومع المشرك جار ومجرور او معناه نكح الشخص
المشرك يعني اذا اسلم فتاخرت عنه زوجته المشركة حتى بانت منه وسكن معه فانه مثله
اي من بعض الوجوه لان الاقبال على عدو الله وموالاته توجب اعراضه ومن اعرض عنه تولاه
الشيطان د عن سمرة ابن جندب واسناده حسن ٠ حديث
من جر ثوبه خيلا اي بسبب الخيلا اي العجب والتكبر في غير حالة قتال الكفار كما بينه في حديث
اخر لم ينظر الله اليه نظر رحمة عبر عن المعنى الكاين عند النظر بالنظر يوم القيامة خصه لانه
محل الرحمة المستمرة بخلاف رحمة الدنيا فقد تنقطع حم ق عم عن ابن عمر ابن الخطاب
حديث من جرد ظهر امرء مسلم اي عراه من ثيابه بغير حق لقي بالقاف الله وهو
عليه غضبان ويظهر ان المراد جرده من ثيابه ليضربه وفعل او اراد سلبه ثوبه المحتاج اليه
طب عن ابي امامة واسناده جيد ٠ حديث من جعل قاضيا بين الناس
بان تولى القضا فقد ذبح اي تصدى له وعرض عليه حتى تولاه فقد تعرض لهلاك دينه فالذبح مجاز
عنه لانه اسرع اسبابه بل اعظم اذ الذبح المتعارف يحصل به الزهوق وهذا ذبح بغير سكين
بل بعذاب اليم حم د ه ك عن ابي هريرة حديث من جلب
على الخيل يوم الرهان بكسر الرا فليس منا الجلب في السباق ان يتبع الرجل فرسه انسانا
فيزجره والمراد ليس على طريقتنا طب عن ابن عباس حديث
من جمع بين صلاتين من غير عذر كسفر ومطر فقد اتى بابا من ابواب الكباير
تمسك به الحنفية على منع الجمع في السفر وقال الشافعي السفر عذر ت ك عن ابن
عباس قال ك صحيح ورده الذهبي ٠ حديث من جمع المال
من غير حقه سلط الله عليه الما والطين اي سبب لجامعه صرفه في البنيان
ريا وسمعة او فوق ما يحتاجه هب عن انس ثم قال ان فيه مجهولا ٠
حديث من جمع القران اي حفظه عن ظهر قلب متعه الله بعقله حتى يموت
اي لا يزال عقله موترا تاما لا يعتريه خلل ولا خبل عد عن انس باسناد ضعيف

حديث من جهز غازيا اي هيأ له اسباب سفره او اعطاه عدة الغزو حتى يستقل كان
له مثل اجره اي من غير تضعيف وقيل مطلقا واختاره القرطبي حتى يموت او يرجع
اي يستوي معه في الاجر الى انقضاء غزوه بموته او فراغ الوقعة ه عن ابن عمر باسناد حسن
حديث من حافظ على اربع ركعات قبل صلاة الظهر واربع بعدها حرم
على النار اي نار الخلود عه ك عن ام حبيبة وفيه انقطاع وضعف كما في المهذب
حديث من حافظ على شعبة الضحى بضم الشين المعجمة وقد يفتح من الشفع
بمعنى الزوج والمراد ركعتا الضحى غفرت له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر في الكثرة
والمراد الصغائر حم ت ه عن ابي هريرة وفيه ضعف
حديث من
حافظ على الاذان سنة وجبت له الجنة المراد انه حافظ عليه محتسبا للاجر هب عن
ثوبان واسناده ضعيف
حديث من حاول امرا اي حصوله او دفعه
بمعصية لله كان ابعد لما رجا اي امل واقرب لما اتقى اي توقى حصوله من نحو مكروه
حل عن انس باسناد واه
حديث من حج زاد في رواية الطبراني او اعتمر لله اي لا يبتغي
وجهه والمراد الاخلاص فلم يرفث بفتح الفاء وضمها اي يفحش في القول او يخاطب امراة بما يتعلق
بجماع ولم يفسق اي يخرج عن حد الاستقامة بفعل اثم او جحد الاوامر وملاحاة نحو رفيق واجير
رجع اي صار كيوم ولدته امه في خلوه من الذنوب حتى الكبائر قطعا حم خ ن عن ابي هريرة
حديث من حج هذا البيت او اعتمر فليكن اخر عهده الطواف بالبيت اي
طواف الوداع فهو واجب حم ٣ و الضياء عن الحارث ابن اوس الثقفي قال الذهبي له حديث
واحد وهو هذا
حديث من حج فزار قبري بعد وفاتي كان
كمن زارني في حياتي ومنه اخذ السبكي انه يسن زيارته حتى للنساء وان كانت زيارة القبور
لهن مكروهة طب هق عن ابن عمر ابن الخطاب واسناده واه بل قيل بوضعه
حديث من حج عن ابيه او عن امه فقد قضى حجته وله عشر حج قال الطبري
لا اعلم احدا قال بظاهره من الاجزاء عنهما بحج واحد وهو محمول على وقوعه للاصل فرضا
وللفرع نفلا قط عن جابر باسناد ضعيف
حديث من حج
عن والديه او قضى عنهما مغرما بعثه الله يوم القيامة مع الابرار اي الاخيار
الصلحاء طس قط عن ابن عباس وضعفه مخرجه الدارقطني
حديث
من حدث عني بحديث وهو يرى بضم فتح نظن وبفتحتين يعلم والاول
اشهر انه كذب بكسر الكاف مصدر وبفتح فكسر اي ذو كذب فهو احد الكاذبين بصيغة
الجمع باعتبار كثرة النقلة وبالتثنية باعتبار المفتري والناقل عنه فليس لراوي حديث
ان يقول قال رسول الله الا ان علم صحته ويقول في الضعيف روي ونحوه حم م ه عن سمرة
حديث من حدث بحديث فعطس عنده فهو حق بيان للروح كشف غطاء
عن الملكوت فاذا تحرك لذلك تنفس وهو عطاسه فاذا كان في ذلك الوقت كان وقت

حق

حق تحقق الحديث الحكيم الترمذي عن ابي هريرة واسناده حسن
حديث
من حسب كلامه من عمله قل كلامه الا فيما يعنيه فاذا تيقن العبد ان كلما تكلم به
كتب عليه امسك عما لا يعنيه ابن السني عن ابي ذر الغفاري
حديث
من حضر معصية اي فعل معصية فكرهها فكانما غاب عنها ومن غاب عنها فرضيها فكانه
حضرها لان من رضي شيئا كان من عملته هق عن ابي هريرة باسناد فيه لين
حديث من حضر اماما اي مجلسه والمراد الامام الاعظم ومثله نوابه وقضاته فلم يقل
خيرا او ليسكت فان قال خيرا غنم وان سكت عن شر سلم طس عن ابن عمر باسناد
حسن
حديث من حفظ على امتي اي نقل اليهم بطريق التخريج والاسناد
اربعين حديثا من السنة صحاحا اذ حسانا قيل او قطعا يعمل بها في الفضائل كنت له شفيعا
وشهيدا يوم القيامة وفي رواية كتب في زمرة العلماء وحشر في زمرة الشهداء وخص الاربعين
لانها اقل عدد له ربع صحيح وحفظ الحديث مطلقا فرض كفاية هد عن ابن عباس قال
النووي طرقه كلها ضعيفة
حديث من حفظ على امتي اربعين حديثا
من سنتي ونقلها اليهم ادخلته يوم القيامة في شفاعتي فان لم ينقلها اليهم لم يشمله
هذا الوعد وان حفظ عن ظهر قلب ابن النجار عن ابي سعيد واسناده ضعيف
حديث من حفظ ما بين فخذيه بفتح الفاء وفتحها الحبيبة وهو الفرج من اكل الحرام وقبح
الكلام ورجليه وهو الفرج من خوض ناولواط وسحاق وتعدما نهما دخل الجنة اي بقي عذاب
او مع السابقين حم ك عن ابي موسى الاشعري ورواته ثقات
حديث
من حفظ عشر ايات من اول في رواية من اخر سورة الكهف عصم من فتنة الدجال
لما في قصة اهل الكهف من العجائب فمن قد بوتها لم يستغرب امر الدجال فلا يفتن حم م د ت
عن ابي الدرداء
حديث من حفظ لسانه اي صانه عن النطق
بالباطل والمحرم وسمعه عن الاستماع الى ما لا يحل كغيبة ونميمة وبصره عن النظر الى محرم
يوم عرفة غفر له من عرفة الى عرفة ظاهره يشمل الواقف بعرفة وغيره لكن قضية
السياق ان الكلام في الحاج الواقف بها هب عن الفضل ابن عباس
حديث
من حلف على يمين اي بها وهي مجموع المقسم به والمقسم عليه لكن المراد هنا المقسم عليه
مجازا فراى غيرها خيرا منها فليات الذي هو خير وليكفر عن يمينه اي من حلف
يمينا جزما ثم بدا له امر فعله افضل من ابرار يمينه فليفعله ويكفر بعد فعله ويندب
للحالف ان يستثني قال بعضهم لحالف ان شاء الله فانه يدفع الحنث ويذهب الحنث
ويخبر الحاجة ويدرا اللجاجة وفيه جواز التكفير قبل الحنث حم م ت عن ابي هريرة
حديث من حلف بغير الله فقد اشرك اي فعل فعل اهل الشرك او تشبه
بهم اذ كانت ايمانهم بابائهم وما يعبدونه من دون الله او فقد اشرك غير الله في تعظيمه
حم ت عن ابن عمر باسناد صحيح
حديث من حلف اي اراد الحلف

فليحلف برب الكعبة لا بالكعبة فان القسم بمخلوق مكروه وان كان عظيما كالكعبة والنبي والملك
حم ق عن قتيلة بنت صيفي الجهنية ،، حديث من حلف على يمين صبر
بفتح المهملة وسكون الموحدة اي حلف يمين يصبر فيه يعني يحبس وهي اليمين اللازمة من جهة
الحكم فيصبر لاجلها ولا يوجد ذلك الا بعد التداعي يقتطع بها اي بسبب اليمين مال وفي
رواية حق امرء مسلم اي يفصل قطعة من ماله ويأخذها من ذلك بذلك اليمين وجرى في تخصيص
ذكر الثلاثة على الغالب او مثلها الاختصاص والمراة والخنثى والذمي والمعاهد وانما قال على يمين
تنزيلا للحالف بمنزلة المحلوف عليه وقيل يمين الصبر هي التي يكون الحالف فيها متعمدا قاصدا
اذهاب مال او نفس هو فيها فاجرا اي كاذب اراد بالفجور لازمه وهو الكذب لقي الله وهو
عليه غضبان فيعامله معاملة المغضوب عليه من كونه لا ينظر اليه ولا يكرمه بل يعذبه ويهينه
حم ق عم عن الاشعث بن قيس حديث من حلف على يمين
اي حلف يمينا بالله او بطلاق فقال متصلا ان شاء الله فقد استثنى اي لا حنث عليه لان
المشيئة وعدمها غير معلوم والوقوع بخلافها محال د ن ك عن ابن عمر باسناد صحيح ،،
حديث من حلف بالامانة اي الفرائض كصلاة وصوم وحج فليس منا اي ليس من اكابر
المسلمين لانه تعالى امر بالحلف باسمائه وصفاته والامانة امر من اموره فالحلف بها يوهم التسوية
بينها وبين الاسماء والصفات د عن بريدة واسناده صحيح كما في الاذكار ،، حديث
من حمل علينا السلاح اي قاتلنا به او حمله علينا لا لنا بنحو حراسة وهو هنا ما اعد للحرب فليس
منا حقيقة ان استحل ذلك والا فالمراد ليس عاملا بطريقتنا حم ق ن ه عن ابن عمر ابن
الخطاب ،، حديث من حمل بجوانب السرير الذي عليه الميت الا اربع غفر
له اربعون كبيرة فيه ان حمل الجنازة ليس فيه دناءة بل يندب لما فيه من اكرام الميت ابن
عساكر عن واثلة ابن الاسقع واسناده ضعيف ،، حديث من حمل
من وفي رواية عن امتي اربعين حديثا بعثه الله يوم القيامة فقيها عالما اي حشره
يوم القيامة في زمرة الفقهاء العلماء او اعطي مثل ثواب فقيه عالم عد عن انس واسناده
ضعيف بل قيل موضوع ،، حديث من حمل من السوق سلعة بكسر السين
بضاعته فقد برئ من الكبر بكسر فسكون ما فيه من التواضع وطرح النفس هب عن ابي
امامة ثم قال واسناده ضعيف ،، حديث من حمل اخاه في الدين على شسع في رواية
على شسع نعل فكانما حمله على دابة في سبيل الله وفي رواية فكانما حمله على فرس شاك
في السلاح في سبيل الله خط عن انس اورده ابن الجوزي في الواهيات ،،
حديث من حوسب عذب بالبناء للمفعول اي حوسب بمناقشة كما يدل له
الخبر الاتي فالمراد ان التحذير والاستقصاء في الحساب يفضي الى العقاب ت والضيا
عن انس بل رواه مسلم ،، حديث من خاف ادلج بالتخفيف
سار من اول الليل بالتشديد من اخره ومن ادلج بلغ المنزل يعني من خاف الله اتى منه كل خير

ومن

ومن امن اجترا على كل شر الا ان سلعة الله غالية اي رفيعة القدر الا ان سلعة الله الجنة
مثل ضربه الله لسالك الاخرة فان الشيطان على طريقه وامانيه الكاذبة اعوانه فان تيقظ
واخلص في عمله امن من الشيطان وقطع الطريق ت ك عن ابي هريرة قال ت حسن
غريب وقال ك صحيح لكن نوزع ،، حديث من خبب بمعجمة فموحدتين
تحتيتين زوجة امرء اي خدعها وافسدها او حسن اليها الطلاق ليتزوجها او يزوجها لغيره او غير
ذلك او مملوكه او امته اي افسده عليه بان لاط او زنا به او حسن اليه الاباق او طلب
البيع ونحوه فليس منا اي من العاملين باحكام شرعنا د عن ابي هريرة وفيه كذاب
حديث من ختم القران اول النهار صلت عليه الملائكة اي استغفرت له حتى
يمسي ومن ختمه اخر النهار صلت عليه الملائكة حتى يصبح يحتمل ان المراد الحفظة وان
المراد كلين بالقران وسماعه حل عن سعد ابن ابي وقاص باسناد واه ،،
حديث من ختم له بصيام يوم اي من ختم عمره بصيام يوم بان مات وهو صائم
او عقب صومه دخل الجنة اي بغير عذاب البزار عن حذيفة واسناده صحيح ،،
حديث من خرج في طلب العلم اي الشرعي النافع الذي اريد به وجه الله
فهو في سبيل الله اي في حكم من خرج للجهاد حتى يرجع لما في طلبه من احياء الدين واذلال
الشيطان وقيل في قوله تعالى السائحون انهم الذاهبون في طلب العلم ت والضيا عن انس
قال ت حسن غريب حديث من خضب شعره بالسواد لغير الجهاد سود
الله وجهه يوم القيامة دعا او خبر فالخضاب به لغير جهاد حرام طب عن الوضين ابن
عطا وفي اسناده لين ،، حديث من خلقه الله لواحدة من
المنزلتين الجنة والنار وفقه لعملها فمن خلقه للسعادة اقدره الله على اعمالها حتى
يكون الطاعة ايسر الامور عليه او للشقاوة منعه الالطاف حتى تكون الطاعة اشد شي
عليه ت عن عمران واسناده حسن ،، حديث من دخل
البيت اي الكعبة دخل في حسنة وخرج من سيئة مغفورا له اي الصغائر فيندب
دخوله ما لم يؤذ او يتاذى لنحو زحمة طب هب عن ابن عباس قال البيهقي تفرد به
عبد الله ابن الموصل وهو ضعيف وقال الطبري حسن ،، حديث
من دخل الحمام بغير عذر مئزر ساتر لعورته عن العيون لعنه الملكان اي الحافظان
حتى يستتر وفيه ان كشف العورة بعضها بحضرة من يحرم نظره حرام الشيرازي عن انس
ابن مالك ،، حديث من دخلت عينه اي نظر بعينه الى من في
الدار من اهلها وهو بالباب قبل ان يستانس ويسلم فلا اذن له اي لا ينبغي لرب
الدار ان ياذن له في الدخول وقد عصى ربه ومن ثم حل له رميه وان انفقأت عينه
طب عن عبادة ورجاله ثقات لكن فيه انقطاع ،، حديث من دعى الى هدى

ن
امرء

اي الى ما يهتدي به من العمل الصالح كان له من الاجر مثل اجور من تبعه عليه ابتدعه او
سبق اليه لان اتباعهم له تولد عن فعله الذي هو من سنن المرسلين لا ينقص ذلك من
اجورهم شيا دفع به ما يتوهم ان اجر الداعي انما يكون بالتنقيص من اجر التابع وضمه
الى اجر الداعي ومن دعى الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل اثام من تبعه لتولده عن
فعله الذي من خصال الشيطان والعبد يستحق العقوبة على السبب وما تولد منه لا ينقص
ذلك من اثامهم شيا ضمير الجمع في اجورهم واثامهم يعود لمن باعتبار المعنى حم م عم عن
ابي هريرة حديث من دعا لاخيه في الدين بظهر الغيب
اي في غيبته قال الملك الموكل به ولك بمثل ما دعوت به لذ م د عن ابي الدردا
حديث من دعي على من ظلمه فقد انتصر اي اخذ من عرض الظالم فنقص من
اثمه فنقص ثواب المظلوم بحسبه ت عن عايشة باسناد ضعيف
حديث من دعي رجلا بغير اسمه اي بلقب يكرهه لا بنحو يا عبد الله لعنته
الملايكة اي دعت عليه بالبعد عن منازل الابرار ابن السني عن عمر بن سعد قال ابن
الجوزي حديث منكر
حديث من دعي الى عرس اي الى وليمة
عرس او نحوه كختان وعقيقة فليجب وجوبا في وليمة العرس عند توفر الشروط وندبا في غيرها
م عن ابن عمر ابن الخطاب
حديث من دفع غضبه دفع الله
عنه عذابه مكافاة له على كظم غيظه وقهر نفسه لله ومن حفظ لسانه اي عن الوقيعة
في اعراض الناس او عن النطق بما يحرم ستر الله عورته عن الخلق فلا يطلع الناس على عيوبه
طس عن انس وضعفه المنذري
حديث من دفن ثلاثة من
الولد اي من اولاده لصلبه حرم الله عليه النار بان يدخل الجنة بغير عذاب والكلام في المسلم
طب عن واثلة باسناد حسن
حديث من دل على خير فله
من الاجر مثل اجر فاعله اي له ثواب كالفاعل له ثواب وكاملزم لتساوي قدرهما وقيل له
اجر مثل اجره بغير تضعيف وقيل هما سواء في القدر والتضعيف حم م د ت عن ابي
مسعود البدري
حديث من ذب اي دفع عن عرض اخيه
المسلم بالمغيبة كناية عن الغيبة كانه قيل من ذب عن غيبة اخيه في غيبه كان حقا على
الله ان يعتقه من النار زاد في رواية وكان حقا علينا نصر المومنين حم طب عن اسامة
ابن زيد واسناده حسن
حديث من ذبح لضيفه ذبيحة
اكراما له لاجل الله كانت فداوه من النار فلا يدخلها بل يكرم كما اكرم ضيفه لله ك في تاريخه
تاريخ نيسابور عن جابر هذا حديث منكر
حديث
من ذرعه بذال معجمة وراء وعين مفتوحات اي غلبه القي وهو صايم قرضا فليس عليه قضا
يجب ومن استقا اي تكلف القي عالما عامدا فليقض وجوبا لبطلان صومه وعليه

الشافعي

الشافعي عم ك عن ابي هريرة حديث من ذكر الله ففاضت عيناه اي الدموع من
عينيه فاسند الفيض الى العين مبالغة من خشية الله وسالت حتى يصيب الارض من دموعه لم
يعذبه الله يوم القيامة لانه تعالى لا يجمع على عبده خوفين ممن خافه في الدنيا لم يخفه في
الاخرة بل يكون من الامنين فيها ك عن انس وقال صحيح واقروه
حديث من ذكر الله عند الوضوء اي سمي اوله طهر جسده كله اي ظاهره وباطنه
فان لم يذكر الله عنده لم يطهر منه الا ما اصاب الماء اي من الظاهر دون الباطن وذلك
موقع نظر الخلق عب عن الحسن الصبي الكوفي مرسلا وفي اسناده ضعيف
حديث من ذكر امرا عيبا اي بشيء ليس فيه ليعيبه بين الناس حبسه الله عن دخول
الجنة في نار جهنم حتى ياتي بنفاذ ما قال وليس بقادر على ذلك فهو كناية عن دوام تعذيبه
طب عن ابي الدردا واسناده كما قال المنذري جيد
حديث
من ذكر رجلا بما فيه اي بشيء هو فيه من العيوب فقد اغتابه والغيبة حرام فعليه ان يستحله
وتمامه عند مخرجه ومن ذكره بما ليس فيه فقد بهته ك في تاريخه اي تاريخ نيسابور عن ابي
هريرة حديث من ذكرت عنده اي بحضرته فلم يصل علي فقد شقي
حيث احرم نفسه الصلاة عليه المقرب لدخول الجنة المبعد من النار وفيه دلالة على وجوب
الصلاة عليه كما ذكره وبه اخذ جمع ابن السني عن جابر واسناده ضعيف كما في الاذكار نقول
المولف حسن ممنوع
حديث من ذكرت عنده فخطي الصلاة علي خطي
طريق الجنة فلم يخ قصده لبخله على نفسه بما يقربه اليها طب عن الحسين ابن علي قال العطلاني
حديث معلول
حديث من ذكرت عنده فلم يصل علي فقد
فوت على نفسه ثوابا عظيما فانه اي الشان من صلى علي مرة واحدة اي طلب لي من الله دوام
التشريف صلى الله عليه عشرا اي رحمه وضاعف اجره ن عن انس واسناده جيد
حديث من ذهب بصره في الدنيا بنحو عمى او فقد عين جعل الله له نورا
يوم القيامة ان كان صالحا الظاهر ان المراد مسلما كما قالوه في خبر اذا ولد صالح يدعو له
طس عن ابن مسعود وضعفه الصيمري بقول المولف حسن غريب
حديث من ذهب في حاجة اخيه المسلم لاجل الله فقضى حاجته كتب الله له
حجة وعمرة وان لم تقض كتبت له عمرة اي كتب له بذلك اجر عمرة مقبولة مكافاة له
على ذلك هب عن الحسن بن علي
حديث من راى من
اخيه المومن عورة اي عيبا او خللا او شيا قبيحا فسترها عليه كان كمن احيا موودة
من قبرها وجه الشبه ان الساتر دفع عن المستور الفضيحة بين الناس التي هي كالموت
فكانه احياها كما دفع الموت عن الموودة من اخرجها من القبر حد د ك عن عقبة
ابن عامر واسناده صحيح
حديث من راى شيا يعجبه فقال
ما شا الله اي ما شا الله كان لا قوة الا بالله اي لا قوة على الطاعة الا بمعونته لم تضره

العين وهذا مما جرب لمنع الاصابة بالعين ابن السني عن انس واسناده ضعيف
حديث من راى حية فلم يقتلها مخافة طلبها اي يطالب بدمها في الدنيا والاخرة
فليس منا اي ليس من العاملين باوامرنا طب عن ابي ليلى حديث
من راى مبتلى في دينه او دنيه اي علم بحضوره فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك
به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا لم يصبه ذلك البلا الكلام في عاص خلع
الربقة من عنقه الا في نحو مبتلى بنحو مرض او نقص خلقه ت عن ابي هريرة وقال
غريب حديث من راى اي علم منكم معشر المسلمين
المكلفين القادرين منكرا اي شيا قبحه الشرع فعلا او قولا فليغيره وجوبا شرعا او عقلا
بيده فان لم يستطع ذلك فبلسانه الانكار بيده بان ظن لحوق ضرر به فبلسانه اي بالقول
كاستغاثة او توبيخ او اغلاظ بشرطه فان لم يستطع ذلك بلسانه لوجود مانع كخوف فتنة
او خوف على نفس او عضو او مال فبقلبه وجوبا بان يكرهه به ويعزم انه لو قدر فعل
اي الانكار بالقلب وذلك اي خصاله فالمراد به الاسلام او اثاره وثمراته حم م ع عن ابي سعيد
حديث من راني في المنام على نعتي الذي انا عليه وكذا على غيره خلافا للحكيم
وطايفة فقد راني اي راى حقيقتي على كمالها فان الشيطان لا يتمثل بي لئلا يتدرع
بالكذب على لسانه في النوم حم خ ت عن انس وهو متواتر حديث
من راني فقد راى الحق فان الشيطان لا يتراءى بي اي في المنام الحق وهو الذي
يريه الحق الملك الموكل بضرب امثال الرويا بطريق الحكمة بشارة او نذارة او معاتبة حم ق
عن ابي قتادة واسناده صحيح حديث من راني في المنام فسيراني
في اليقظة بفتح القاف روية خاصة في الاخرة بصفة القرب والشفاعة ولا يتمثل الشيطان
بي استيناف جواب لمن قال ما سببه يعني ليس ذلك المنام من قبيل تمثل الشيطان في
خيال الراي بما شا من التخيلات ق د عن ابي هريرة حديث من
رايتموه اي علمتموه يذكر ابا بكر وعمر بسوء كسب او تنقيص فانما يريد الاسلام اي فانما
قصد به تنقيص الاسلام والطعن فيه فانما شيخا الاسلام وبهما كان تاسيس الدين ابن
قانع في المعجم عن الحجاج ابن منبه السهمي نسبة الى بني سهم وذا حديث منكر
حديث من رابط اي لازم الثغر اي المكان الذي بيننا وبين الكفار فواق
ناقة بضم القاف وبفتح ما بين الحلبتين من الوقت لانها تحلب ثم تترك سويعة يرضعها
الفصيل لتدر حرمه الله على النار اي منعه عنها ومعناه حرم النار عليه والمراد نار الخلود
عق عن عايشة واسناده ضعيف حديث من رابط اي راقب العدو
في الثغر المقارب لبلاده ليلة في سبيل الله كانت تلك الليلة اي ثوابها كالف
ليلة صيامها وقيامها اي مثل ثواب الف ليلة بصيام يومها وقيام ليلها وذا فيمن ذهب
لحرس المسلمين في الثغر لا لسكانه ه عن عثمان ابن عفان باسناد فيه لين

حديث

حديث من راح روحة في سبيل الله اي في الجهاد وكان له بمثل ما اصابه من الغبار
اي غبار التراب مسكا يوم القيامة اي يكون مما اعده له يوم القيامة من النعيم بقدر
ذلك الغبار الذي اصابه في المعركة مسكا هب والضيا عن انس واسناده حسن
حديث من رايا بالله اي بعمل من اعمال الاخرة المقربة من الله لغير الله اي فعل
ذلك ليراه الناس فيعتقد او يعطي او يعظم فقد برئ من الله اي لم يجعل له منه تعالى
على ذلك العمل ثواب بل عقاب ان لم يعف عنه لكونه شركا خفيا ومن انشا البديع الهمداني
يصف مرايا قد بيض لحيته بسواد صحيفته واظهر روعه ليخفي طعمه ويغش محرابه
ليغطي حرابه قال الشاعر تصنع كي يقال امين وما معنى تصنعه الامانه
ولم يرد الاله به ولكن اراد به طريق للخيانه قال الغزالي والريا طلب المنزلة
في قلوب الناس بافعال الخير طب عن ابي هند الداري يزيد وفيه مجهول
حديث من ربى صغيرا حتى يقول لا اله الا الله لم يحاسبه الله طس عن عايشة
واسناده ضعيف حديث من رحم حيوانا ذبحه ولو ذبيحة عصفور
سمي به لانه عصى وفر رحمه الله اي تفضل عليه واحسن يوم القيامة ومن ادركته الرحمة
يومئذ فهو من الفايزين حد طب والضيا عن ابي امامة واسناده صحيح
حديث من رد عن عرض اخيه في الدين رد الله عن وجهه اي ذاته العذاب
وخص الوجه لان تعذيبه انكى في الايلام واشد في الهوان يوم القيامة جزا بما فعل حم ت عن
ابي الدردا قال ت حسن حديث من رد عن عرض اخيه كان له
اي الرد اي ثوابه حجابا من النار يوم القيامة وذلك بظهر الغيب افضل منه بحضوره هق
عن ابي الدردا واسناده حسن حديث من رد عادية ماء او
عادية نار فله اجر شهيد اي من صرف ماء جاريا متعديا او متجاوزا الى الهلاك معصوم او
صرف نار كذلك فله مثل اجر شهيد من شهدا الاخرة النوسي في كتاب قضا الحوايج الناس
عن علي امير المومنين حديث من ردته الطيرة بكسر ففتح عن حاجته فقد
اشرك بالله لاعتقاده ان لله شريكا في تقدير الخير والشر تعالى الله عن ذلك
حم طب عن ابن عمرو ابن العاص وفيه ابن لهيعة وحديث حسن
حديث من رزق في شي فليلزمه اي من جعلت معيشته عن شي فلا ينتقل
عنه حتى يتغير لانه قد لا يفتح عليه في المنتقل اليه فهو خلقك لما يشا لا لما تشا
فكن مع مراد الله فيك لا مع مرادك لنفسك فهو تعالى دبر العبد في امر دنياه ما علم
ان فيه صلاحه لا ما علم العبد فاذا ترك مشيته لمشيته ورضي بذلك فلا يختار شيا
لا يدبر لنفسه شيا ومن لم يدبر دبر له فان كان لا بد من التدبير فدبر ان لا تدبر
وكن عبد مراقبة لما يظهر لك من غيبه هب عن انس واسناده حسن
حديث من رزق تقي فقد رزق خير الدنيا والاخرة اي من منحه الله التقوى

فقد اعطاه خير الدارين ابو الشيخ في الثواب عن عايشة واسناده ضعيف
حديث من رزقه الله امراة صالحة اي عفيفة امينة جميلة فقد اعانه على شطر دينه
فليتق الله في الشطر الثاني لان اعظم البلايا القادح في الدين شهوة البطن وشهوة الفرج
وبها تحصل العفة عن الزنا وهو الشطر فيبقى الشطر الثاني وهو شهوة البطن فاوصاه بالتقوى
فيه عن انس وقال صحيح ورد حديث من رضي من الله باليسير
من الرزق رضي الله عنه بالقليل من العمل فلا تعاتب على اقلاله من نوافل العبادة فمن
سامح سومح له هب عن علي واسناده ضعيف حديث من
رضي عن الله في قضايه وقدره رضي الله تعالى عنه بان يدخله الجنة ويتجلى عليه فيها
عيانا ابن عساكر عن عايشة حديث من رفع راسه قبل رفع الامام
من المقتدين به او وضع راسه قبل وضع الامام بغير عذر ابن قانع عن شعبان ابن
مالك الانصاري حديث من رفع حجرا عن الطريق احتسابا لله
كتب له حسنة مقبولة دخل الجنة بلا عذاب ان اجتنب الكبائر او لم يجتنب وعفي عنه او لم
يعف عنه وعذب فانه لا بد ان يدخل الجنة طب عن معاذ واسناده صحيح
حديث من ركع اثنتي عشرة ركعة بني له بيت في الجنة المراد صلاة الضحى وذلك
هو اكثرها عند الشافعي طس عن ابي ذر الغفاري حديث من
ركع عشر ركعات فيما بين المغرب والعشا بني له قصر في الجنة تمامه فقال عمر اذن تكثر
قصورنا يا رسول الله ابن نصر في كتاب الصلاة عن عبد الكريم ابن الحارث مرسلا
حديث من رمى بسهم في سبيل الله فهو له عدل بكسر العين وتفتح اي مثل محرر
زاد في رواية الحاكم ومن بلغ بسهم فله درجة في الجنة ت ن ك عن ابي نجيح السلمي
او العبسي واسناده صحيح حديث من رما اي سب مومنا بكفر
بان قال هو كافر وهو مومن فهو كقتله في عظم الوزر وشدة الاصر عند الله لكن
لا يلزم تساوي قدر الوزرين طب عن هشام ابن عامر ابن امية الانصاري واسناده
حسن حديث من رمانا بالليل اي رمى الى جهتنا بالقسي ليلا فليس
منا لانه حاربنا ومحاربة اهل الايمان اية الكفران او ليس على منهاجنا حم عن ابي هريرة
واسناده حسن حديث من روع مومنا اي فزعه واخاف لم يومن
روعته اي لم يسكن الله تعالى يوم القيامة حين يفزع الناس من هول الموقف ومن
سعى بمومن الى سلطان ليوذيه اقامه الله تعالى مقام ذل وخزي يوم القيامة
فالسعاية حرام بل قضية الخبر انها هب عن انس وضعفه حديث
من زار قبري اي زارني في قبري فقصد البقعة غير قويمة وجبت حقت ولزمت له
شفاعتي اي سوالي الله له ان يتجاوز عنه عد هب عن ابن عمر باسناد ضعيف
حديث من زارني بالمدينة في حياتي او بعد موتي محتسبا اي ناويا بزيارته وجه

الله

الله كنت له شهيدا او شفيعا اي شهيدا للبعض وشفيعا او شهيدا للمطيع شفيعا للعاصي هب
عن انس رمز المولف لحسنه ونوزع حديث من زار قبر والديه
او احدهما يوم الجمعة فقرا عنده يس اي سورتها غفر له اي الصغاير وكتب برا بوالديه
وان كان عاقا في حياتهما وفيه ان الميت ينفعه القراة عنده وكذا الدعا ولا ينافيه وان
ليس للانسان الا ما سعى لان المعنى لا اجر للانسان الا اجر عمله كما لا وزر عليه ولا يصل للانسان
مما ذكر ليس في قبيل الاجر على العمل فلا يرد مومنا عد عن ابي بكر باسناد ضعيف
حديث من زار قبر ابويه او احدهما في كل جمعة مرة غفر له ذنوبه اي الصغاير
وكتب برا بوالديه وان كان عاقا لهما في حياتهما قال ابن القيم هذا نص في ان الميت يشعر
بمن يزوره والا لما صح تسميته زايرا واذا لم يعلم المزور بزيارة من زاره لم يصح ان
يقال زاره هذا هو المعقول عند جميع الامم وكذا السلام فان السلام على من لم يشعر محال
الحكيم الترمذي عن ابي هريرة واسناده ضعيف حديث
من زار قوما فلا يومهم اي لا يصلي بهم اماما في محلهم فيكره بدون اذنهم وليومهم ندبا رجل منهم
حيث كان فيهم من يصلح للامامة فالساكن بحق اولى بالامامة من نحو الزاير حم د ت عن مالك
ابن حويرث قال الذهبي حديث منكر حديث من زرع زرعا
فاكل منه طير او عافية اي طالب رزق فهو عطف عام كان له صدقة اي كان له فيما
تاكله العوافي ثواب كثواب الصدقة حم وابن خزيمة عن جلاد ابن السايب
باسناد صحيح حديث من زنى خرج من الايمان اي استحل والا فالمراد
نوره وذلك لان مفسدة الزنا من اعظم المفاسد فان تاب تاب الله عليه اي قبل توبته
طب عن شريك واسناده جيد حديث من زنا او شرب
الخمر نزع الله منه الايمان اي كمال كما يخلع الانسان القميص من راسه ابرز المعقول
بصورة المحسوس تحقيقا لوجه التشبيه وذلك لان الخمر ام الفواحش والزنا يترتب المقت
من الله ك عن ابي هريرة واسناده جيد حديث من زنا
زني به بالبنا للمفعول ولو بحيطان داره يشير الى من عقوبة الزاني ما لا بد ان يعجل في
الدنيا وهو ان يقع الزنا في بعض اهل داره حتما مقضيا ابن النجار عن انس
حديث من زنى بالتشديد امة اي رماها بالزنا لم يرها تزني جلده الله يوم
القيامة بسوط من نار في الموقف على روس الاشهاد او في جهنم بيد الزبانية وفيه شمول
لامته وامة غيره حم عن ابي ذر واسناده حسن حديث
من زهد في الدنيا واشتغل بالتعبد علمه الله بلا تعليم من مخلوق وهداه بلا هداية
من غير الله وجعل بصيرا بعيوب نفسه وكشف عنه العمى اي رفع عن بصيرته الحجب
فانجلت له الامور وانكشف له الستور حل عن علي وفيه ضعيف
حديث من ساء خلقه عذب نفسه باسترساله مع خلقه بكثرة الانفعال والقيل والقال

ومن كثر همه سقم بدنه مع انه لا يكون الا ما قدر ومن لاحا الرجال اي جادلهم وخاصمهم
ونازعهم ذهبت كرامته سلمهم واهانوه وسقطت مروته بالضم وردت شهادته الحارث بن ابي اسامة وابن
السني في عمل يوم وليلة وابو نعيم في الطب النبوي عن ابي هريرة باسناد ضعيف
حديث من سال الله الشهادة اي الموت شهيدا بصدق قيد به لانه معيار
الاعمال ومفتاح بركاتها بلغه الله منازل الشهدا مجازاة له على صدق الطلب وان مات على
فراشه فان كلا منهما نوى خيرا وفعل مقدوره فاستوى في اصل الاجر م عم عن سعد ابن
حنيف وهو تابعي خلافا لما يوهمه صنع المولف حديث من سال الله
الجنة اي دخولها بصدق ثلاث مرات قالت بلسان الحال ولا مانع من كونه بلسان القال والله
على كل شي قدير اللهم ادخله الجنة ومن استجار بالله من النار قالت النار كذلك اللهم اجره
من النار اي ويقبل دعاهما ن ك عن انس واسناده صحيح حديث
من سال الناس اموالهم بدل اشتمال تكثرا اي لتكثير ماله لا لحاجة فانما يسال جمر
جهنم اي يكون له قطعة عظيمة من الجمر حقيقة يعذب بها لاخذه ما لا يحل او لكتمه نعمة الله شاه
فليستقل اي من ذلك السوال اي من المال اذ الجمر او فليستكثر امر توبيخ وتهديد تتمة
اتى عمر سايل فقال اعطوه ثم نظر فاذا تحت ابطه مخلاة مملوة خبزا فقال لست بسايل بل هو
تاجر ثم علاه بالدرة ضربا حم م ه عن ابي هريرة حديث من سال
الناس من غير فقر اي من غير حاجة بل لتكثير المال فانما في رواية فكانما ياكل الجمر
جعل الماكول نفس الجمر مبالغة في التوبيخ والمراد انه يعاقب بالنار وقد جعل على ظاهره
وفيه تحذير عظيم ووعيد شديد على السوال فعلى الفقير ترك السوال ويكتفي بالخالق
عن المخلوق فيسوق الله رزقه من حيث لا يحتسب فان تاخر فليعلم انه عقوبة له على ذنب
فاذا الحت النفس بالمطالبة واشتدت الضرورة واشرف على الضعف فلا حرج عليه في
السوال فقد نقل عن ابي سعيد الخراز وناهيك به انه كان يمد يده عند الفاقة
ويقول ثم شي لله وكان ابو حفص الحداد استاذ الجنيد يخرج بين العشائين ويسال من
باب او بابين وكان ابن ادهم يفطر كل ثلاث ليال ليلة فطره يطلب من الابواب
وكان سفيان الثوري يسافر من الحجاز الى اليمن ويطلب في الطريق حم وابن خزيمة
والضيا عن حبشي بضم الحا المهملة بضبط ابن جنادة السلولي واسناده صحيح
حديث من سيل بالله اعطي كتب له سبعون حسنة ان علم ان السايل
لا يصرفه في نحو فسق والمراد بالسبعين التكثير لا التحديد هب عن ابن عمرو
باسناد حسن حديث من سيل عن علم علمه قطعا وهو
يحتاج اليه السايل في دينه فكتمه عن اهله الجمه الله يوم القيامة بلجام من نار ادخل
في فيه لجاما من نار جزاء له على فعله الجم نفسه بالسكوت في محل الكلام لانه تعالى اخذ
الميثاق على الذين اوتوا الكتاب ليبيننه حم عم ك عن ابي هريرة قال ت حسن د

ك صحيح

ك صحيح حديث من سب العرب فاولئك اي السابون هم المشركون بالله ان
سبهم لكون النبي صلى الله عليه وسلم منهم ونحو ذلك مما يقتضي طعنا في الشريعة او نقصا في النبوة هب
عن عمر وقال منكر بهذا الاسناد حديث من سب اصحابي اي شتمهم
فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين تاكيد لمن سب او للناس فقط اي كلهم وذا شامل
لمن لابس القتل منهم لانهم مجتهدون في تلك الحروب طب عن ابن عباس باسناد ضعيف
ورمز المولف لحسنه ممنوع حديث من سب الانبيا لانتهاك حرمة
من ارسلهم واستخفافه بحقه وذلك كفر ومن سب اصحابي جلد تعزيرا ولا يقتل طب عن علي
باسناد ضعيف حديث من سب عليا ابن ابي طالب فقد
سبني اي فكانه سبني ومن سبني فقد سب الله ومن سب الله فهو من اعظم الاشقيا
حم ك عن ام سلمة واسناده صحيح حديث من سبح سبحة الضحى اي صلى
صلاتها حولا محرما بالجيم كمعظم اي حولا تاما كتب الله براة من النار اي خلاصا منها سمويه
عن سعد ابن ابي وقاص حديث من سبح الله في دبر كل صلاة
الغداة اي فراغه من الصبح ماية تسبيحة بان قال سبحان الله ماية مرة وهلل اي قال
لا اله الا الله ماية تهليلة غفر له ذنوبه اي الصغاير ولو كانت في الكثرة مثل زبد البحر
وهو ما يعلو على وجهه عند هيجانه ن عن ابي هريرة واسناده صحيح حديث
من سبق الى ما لم يسبقه اليه مسلم فهو له قال البيهقي اراد احيا الموات وخرج الكافر
فلا حق له ذو الضيا عن ام جندب بنت تميلة من امها سويدة بنت جابر عن امها عقيلة بنت
اسمر عن ابيها اسمر ابن مضرس الطاي حديث من ستر اي غطى على
مومن عورة في بدنه او عرضه او ماله حسية او معنوية فكانما احيا ميتا هذا فيمن لم يعرف
بادي الناس ولم يتجاهر بالفساد طب والضيا عن شهاب حديث
من ستر اخاه المسلم في الدنيا في قبيح فعله فلم يفضحه بان اطلع منه على ما يشينه في دينه
او عرضه او ماله او اهله فلم يهتكه ولم يكشفه بالتحدث ستره الله يوم القيامة اي لم
يفضحه فيها باظهار عيوبه وذنوبه حم عن الرجل صحابي ورواه البخاري ايضا فذهل عنه
المولف حديث من سره ان يكون اقوى الناس في جميع اموره
فليتوكل على الله لانه اذا قوي توكله قوي قلبه وذهبت مخافته ولم يبال باحد ابن ابي الدنيا
في كتاب التوكل عن ابن عباس واسناده حسن حديث من سره
ان يستجيب الله له عند الشدايد والكرب بضم ففتح جمع كربة وهي غم ياخذ بالنفس
لشدته فليكثر الدعا في الرخا اي في حال الرفاهية والامن والعافية لان من شيمة المومن ان
يريش السهم قبل ان يرمي ويلتجي الى الله قبل الاضطرار ك عن ابي هريرة وقال
صحيح واقروه حديث من سره ان يحب الله ورسوله فليقرا
القران نظرا في المصحف لان في القراة نظر زيادة ملاحظة للذات والصفات فيحصل

من ذلك زيادة ارتباط يوجب المحبة هل هب عن ابن مسعود ثم قال البيهقي مرفوعا بهذا الاسناد
حديث من سره ان يجد حلاوة الايمان استعار الحلاوة المحسوسة للكمالات
الايمانية العقلية فليحب المرء لا يحبه لشيء الا لله اي لاجله لا لغرض اخر كاحسان والمراد الحب
العقلي لا الطبيعي حم ك عن ابي هريرة وحديث احمد صحيح ،، حديث
من سره ان يسلم من السلامة لا الاسلام من سره ان يسلم في الدنيا من اذى الخلق والاخرة
من عقاب الحق فليلزم الصمت اي السكوت بما لا يعنيه ولا منفعة فيه ليسلم من الزلل
ويقل حسابه هب عن انس وضعفه المنذري ،، حديث من سره ان
ينظر الى سيد شباب اهل الجنة فلينظر الى الحسن ابن علي احد الريحانتين ع عن جابر
واسناده حسن ،، حديث من سره ان ينظر الى تواضع عيسى ابن
مريم فلينظر الى ابي ذر فانه في مزيد التواضع ولين الجانب وخفض الجناح بقرب منه
ع عن ابي هريرة واسناده صحيح ،، حديث من سره ان يتزوج امراة
من اهل الجنة فليتزوج حاضنة المصطفى ام ايمن بركة الحبشية ورثها من ابيه وزوجها
من حبه زيد بن حارثة فولدت اسامة ابن سعد في طبقاته عن سفيان ابن عيينة
مرسلا وهو اخو قبيصة ،، حديث من سره ان ينظر الى امراة اي يتاملها
بصيرته لا بصره من الحور العين فلينظر الى ام رومان بنت عامر ابن عويمر الكنانية زوجة
ابي بكر ام عايشة ابن سعد عن القاسم ابن محمد مرسلا ورواه ابو نعيم عن ام سلمة
حديث من سرته حسنته بكونه راجيا ثوابها موثقا بنفعها وساءته سيئته فهو مؤمن
اي كامل الايمان فالايمان يعمل فيه حتى تسره تلك وتسوءه هذه ويصير متيقنا انه لا يخفى
على ربه حبة خردل ولا مثقال ذرة فيجازيه بعمله طب عن ابي موسى الاشعري ،،
حديث من سعى بالناس اي وشى بهم الى جابر ليؤذيهم فهو لغير رشد اي فهو
يسعى لغير رشده او يصير الى غير رشده او فيه شيء منه اي من غير الرشد لان العاقل
الرشيد لا يتسبب الى العطب بايذاء الناس بلا سبب ولذلك قالوا النميمة من الخصال الذميمة
تدل على نفس سقيمة وطبيعة لئيمة مشغوفة بهتك الاستار وكشف الاسرار وقال
بعض الحكماء الاشرار يتبعون مساوي الناس ويتركون محاسنهم كما يتبع الذباب
المواضع الوجعة ويترك الصحيحة وقالوا الساعي بالنميمة كشاهد الزور يهتك نفسه
ومن سعى به ورأى بعضهم رجلا يسعى باخر عند رجل فقال له نزه سمعك
عن استماع الخنا كما تنزه نفسك لسانك عن النطق به فان السامع شريك المتكلم
ت عن ابي موسى قال العراقي لا اصل له ،، حديث من سكن البادية
جفا اي غلظ طبعه وقسى قلبه لبعده عن العلماء والصلحاء ومن اتبع الصيد غفل عن مصالحه
ومن اتى السلطان افتتن لانه ان وافقه في مراده فقد خاطر بدينه وان خالفه
خاطر بروحه حم س عن ابن عباس قال ت حسن ونوزع بان فيه مجهولان ،،

حديث

حديث من سل سيفه فقاتل به الكفار في سبيل الله امتثالا لامره فقد بايع الله
اما من البيع ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة واما من البيعة
ان الذين يبايعونك ابن مردويه عن ابي هريرة حديث من سل
علينا السيف اي اخرجه من غمده لاضرارنا فليس منا حقيقة ان استحل والا فمعناه
ليس من التابعين لارشادنا حم م عن سلمة بن الاكوع حديث
من سلك طريقا حسية او معنوية يلتمس يطلب علما نكره ليعم كل شرعي والته سهل
الله له اي بسببه طريقا في الدنيا بان يوفقه للعمل الصالح او في الاخرة الى الجنة اي يجازيه يوم
القيامة بان يسلك به طريقا لا صعوبة فيه ولا هول اي ان يدخله الجنة سالما عن ابي هريرة
بل رواه مسلم فذهل عنه المؤلف ،، حديث من سلم على قوم اي بدأهم بالسلام
فقد فضلهم اي زاد عليهم بعشر حسنات وارشدهم الى ما شرع لاظهار الامان وان ردوا عليه
اي عليه كل منهم اشار به الى ان ما اتى به وحده افضل من رد الجماعة اجمعين فان رد ابتدا
السلام وان كان سنة افضل من رده وان كان واجبا عد عن رجل صحابي واسناده ضعيف
حديث من سمع المؤذن يؤذن فقال مثل ما يقول اي اجابه بمثل قوله الا في
الحيعلتين فله مثل اجره اي فله اجر كما للمؤذن اجر ولا يلزم تساويهما في الكم والكيف
طب عن معاوية قال المنذري متنه حسن وشواهده كثيرة ،، حديث
من سمع بالتشديد اي نوه بعمله وشهره ليراه الناس سمع الله به اي شهره وفضحه في القيامة
ومن رايا بعمله رايا الله به اي بلغ مسامع خلقه انه مراي مزور واشهره بذلك بينهم حم م عن
ابن عباس حديث من سمى المدينة يثرب بفتح فسكون ك
سميت به باسم من سكنها اولا فليستغفر الله لما وقع فيه من الاثم هي طابة هي طابة لان اليثرب
الفساد ولا يليق بها ذلك فتسميتها بذلك حرام لان استغفارنا انما هو عن خطيئة حم عن
البراء ابن عازب باسناد صحيح ووهم ابن الجوزي ،، حديث من سهى
في صلاته في ثلاث واربع اي شك هل صلى ثلاثا او اربعا فليتم وجوبا بان يجعلها ثلاثا ويأتي
برابعة فان الزيادة خير من النقصان اخذ به الشافعي فقال من شك عمل بيقينه فياخذ
بالاقل ك عن عبد الرحمن بن عوف قال ك صحيح ورده ،،
حديث من سود مع قوم بفتح السين والواو المشددة اي كثر سواد قوم بان عاشرهم
وناصرهم وسكن معهم فهو معهم اي فحكمه حكمهم ومن روع بالتشديد بضبطه مسلما لرضى اي
لاجل رضى سلطان جيء به يوم القيامة معه اي مقيدا مغلولا مثله فيحشر معه ويدخل
النار معه خط عن انس ابن مالك ،، حديث من شاب شيبة في الاسلام
كانت له نورا يوم القيامة اي يصير الشعر نفسه نورا يهتدي به صاحبه والشيب وان
كان ليس من كسب العبد لكنه اذا كان بسبب نحو جهاد او خوف من الله ينزل منزلته ت
عن كعب بن مرة البهزي واسناده حسن ،، حديث من شاب شيبة في الاسلام

كانت له نورا ما لم يغيرها اي بالسواد لا بغيره لورود الامر بالتغيير بالغير الحاكم في الكنى والالقاب
عن ام سليم بنت ملحان الانصارية واسناده حسن ، حديث من شدد
سلطانه بمعصية الله اي قوي حجته بارتكاب محرم اوهن الله كيده يوم القيامة اي
اضعف تدبيره ورده خاسيا حم عن قيس بن سعد ابن عبادة واسناده حسن ،
حديث من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حتى مات حرم بضم فكسر منها في الاخرة
اي حرم دخول الجنة ان لم يعف عنه اذ ليس الا ثم جنة ونار والخمر من شراب الجنة فاذا لم يشربها
لم يدخلها حم ق ن ه عن ابن عمر حديث من شرب الخمر اتى عطشانا
يوم القيامة لان الخمر تدفع العطش فلما شربها مع تحريمها عليه في الدنيا فقد استعجل
الشيء قبل اوانه وانه عوقب بحرمانه حم عن قيس بن سعد وابن عمرو ابن العاص وفيه
راو لم يسم ، حديث من شرب خمرا مختارا خرج نور الايمان من جوفه
فالخارج بعض نوره لا كماله طس عن ابي هريرة وضعفه المنذري وغيره ، حديث
من شرب مسكرا ما كان اي اي شيء كان سواء كان خمرا وهو من العنب ام غيره وهو المتخذ
من غيره لم يقبل له صلاة اربعين يوما خص الصلاة لانها افضل عبادات البدن والاربعين
لان الخمر يبقى في جوف الشارب وعروقه تلك المدة طب عن السائب بن يزيد واسناده حسن
حديث من شرب بصقة من خمر اي شيئا قليلا بقدر ما تخرج من الفم من البصاق
فاجلدوه ثمانين ان كان حرا والا فعشرين طب عن ابن عمرو ابن العاص وفيه مجهول ورواه
الطبراني ايضا بلفظ لم يرض الله عنه اربعين يوما ، حديث من شهد
ان لا اله الا الله اي مع محمد رسول الله فاكتفى باحد الجزئين عن الاخر دخل الجنة ابتدا اربعين تطهيره
بالنار فالمراد لا بد من دخوله اليها البزار عن عمر باسناد صحيح ، حديث
من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صادقا من قلبه كما في رواية حرم الله عليه النار
نا الخلود واذا تجنب الذنوب او تاب او عفي عنه حم م عن عبادة ابن الصامت حديث
من شهد شهادة باطلة يستباح بها مال امرئ مسلم او يسفك بها دما ظلما فقد اوجب
النار اي فعل فعلا اوجب له دخولها وتعذيب بها طب عن ابن عباس باسناد حسن ،
حديث من شهر سيفه من غمده للقتال ثم وضعه فدمه هدر اراد بوضعه ضرب به
ن ك عن ابن الزبير ابن العوام ، حديث من صام رمضان ايمانا
اي صامه ايمانا بفرضيته او مصدقا واحتسابا اي طلبا للثواب غفر له ما تقدم من ذنبه اسم
جنس مضاف فيعم كل ذنب صامه لكنه خصه الجمهور بالصغائر حم ق ع عن ابي هريرة ،
حديث من صام رمضان ايمانا تصديقا بثواب الله واحتسابا عند الله للاجر غفر
الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر من الصغائر المتعلقة بحق الله خط عن عباس ،
حديث من صام رمضان واتبعه ستا من شوال كان كصوم الدهر
في اصل التضعيف لا في التضعيف الحاصل بالفعل اذ المثلية لا تقتضي التساوي من كل وجه

حم

حم م ع عن ابي ايوب الانصاري ، حديث من صام رمضان وستا
من شوال والاربعاء والخميس دخل الجنة بالمعنى المار وقوله الاربعاء والخميس يحتمل ان
يكون من شوال غير الستة منه ويحتمل كونهما من جميع الشهور وهو الاظهر حم عن رجل
صحابي وفيه راو لم يسم وبقيته ثقات ، حديث من صام
ثلاثة ايام من كل شهر قيل الايام البيض وقيل اية ثلاثة كانت فقد صام الدهر
كله لان صوم كل يوم حسنة ومن جاء بالحسنة فله عشر امثالها فمن داوم على ذلك كان من
الصائمين وان كان من الطاعنين حم ت ن ه والضيا عن ابي ذر ،
حديث من صام يوما في سبيل الله اي لله ولوجهه او في الغزو او الحج بعد الله وجهه
عن النار اي نجاه منها او عجل الله اخراجه منها قبل اوان الاستحقاق سبعين خريفا اي
باعده عنها مسافة تقطع في سبعين سنة حم ق ت ن عن ابي سعيد ،
حديث من صام يوم عرفة غفر الله له سنتين اي ذنوب سنتين سنة
امامه وسنة خلفه وهي التي هو فيها اي الذنوب الصغائر في العامين والمراد غير الكبائر ه عن
قتادة ابن النعمان واسناده حسن وهو بمعناه في مسلم ، حديث من صام
يوما من المحرم فله بكل يوم ثلاثون حسنة ولهذا ذهب جمع الى انه افضل بعد رمضان
طب عن ابن عباس حديث من صام يوما تطوعا لم يطلع
عليه احد لم يرض الله له بثواب دون الجنة اي دخولها بدون عذاب خط عن سهل بن سعد
باسناد ضعيف ، حديث من صام الابد اي سرد الصوم دائما
فلا صام ولا افطر دعا عليه او اخبار بانه كالذي لم يفعل شيئا لانه اذا تعود ذلك لم يجد
مشقة يتعلق بها مزيد ثواب فكانه لم ... او اراد من لا يفطر العيدين وايام التشريق حم
ن ه ك عن عبد الله ابن الشخير باسناد صحيح ، حديث من صام ثلاثة
ايام من شهر حرام الخميس والجمعة والسبت كتب الله عبادة سنتين بين ثلاثة ايام ه
بقوله الخميس الخ ولم يبين شهر حرام فقيل القعدة وظاهره عدم اشتراط المداومة طس عن انس
واسناده ضعيف ، حديث من صام يوما لم يخرقه بما نهى
الصائم عنه كتب له عشر حسنات لان صومه حسنة والحسنة تضاعف بالعشر حم عن البرا
واسناده حسن ، حديث من صبر على القوت الشديد اي العيش
الضيق صبرا جميلا اي من غير تضجر ولا شكوى اسكنه الله من الفردوس حيث شا
جزاء له على ذلك ابو الشيخ في الثواب عن البرا ابن عازب واسناده حسن ، حديث
من صدع راسه اي حصل له وجع في راسه في سبيل الله اي الجهاد او الحج فاحتسب طلب بذلك الثواب
عند الله غفر الله له ما كان قبل ذلك من ذنب جزاء له على ما قاساه من مشقة السفر
والوجع والمراد الصغائر طب عن ابن عمرو وحسنه المنذري ، حديث
من صرع عن دابته في سبيل الله فمات فهو شهيد اي من شهداء المعركة ان كان سقوطه

بسبب القتال طب عن عقبة ابن عامر ورجاله ثقات ،، حديث من صلى الصبح
في جماعة فهو في ذمة الله بكسر المعجمة عهده او امانه او ضمانه فلا تتعرضوا له بالاذى فلا يتبعنكم الله
بشيء من ذمته ظاهره النهي عن عدم مطالبته اياهم بشيء من عهده لكن النهي انما وقع على ما يوجب
المطالبة في نقض العهد واحقار الذمة لا على نفس المطالبة ت عن ابي هريرة واسناده حسن
حديث من صلى ركعتين من الصبح ثم طلعت الشمس فليصل الصبح اي فليتمها بان ياتي
بركعة اخرى وتكون اداء ك عن ابي هريرة وصححه ،، حديث من صلى البردين
بفتح وسكون صلاة الفجر والعصر لانهما في بردي النهار اي طرفيه حين يطيب الهوى ويذهب سورة
الحر دخل الجنة بغير عذاب او بعده ومفهومه ان لم يصليهما لا يدخلها وهو محمول على المستحل واستدل
به من قال الصلاة الوسطى هي الصبح والعصر معا م عن ابي موسى حديث
من صلى الفجر اي صلاة الفجر باخلاص فهو في ذمة الله اي امانه وخص الصبح لان فيها كلفة لا يواظب
عليها الا خالص الايمان وحسابه على الله اي فيما يخفيه من نحو ريا طب عن والد ابي مالك
الاشجعي واسناده حسن ،، حديث من صلى الغداة اي الصبح كان في ذمة
الله حتى يمسي اي يدخل في المسا والقيد معتبر فيما قبله وذلك لانه وقع في شهوده وقربه
ان قران الفجر كان مشهودا اي تشهده الله والملائكة فاذا وافق العبد شهوده في يومه دخل في
ستره وذمته والستر المغفرة والذمة الجوار والحفظ من العدو طب عن عمر ابن الخطاب
حديث من صلى العشا في جماعة اي منضما لصلاة العشا جماعة فكانما صلى الليل كله
نزل صلاة كل من طرفي الليل منزلة تعاقل نصفه ولا يلزم منه ان يبلغ ثوابه ثواب من قام الليل
كله واخذ بظاهره الظاهرية فقالوا يحصل لمن صلاهما قيام ليلة ونصف ويرده رواية ابي داود
من صلى العشا والصبح الخ حم م عن عثمان حديث من صلى العشا في جماعة
اي معهم اي ثم صلى الصبح في جماعة فقد اخذ بحظه من ليلة القدر اخذ به الشافعي في القديم
فقال من شهد العشا والصبح في جماعة ليلة القدر اخذ بحظه منها ولم ينص في الحديث على خلافه
طب عن ابي امامة باسناد ضعيف خلافا للمؤلف ،، حديث من صلى
في اليوم والليلة اثنتي عشرة ركعة تطوعا بنى الله بيتا في الجنة فيه رد على مالك في قوله لا راتبة
لغير الفجر حم م د ن ه عن ام حبيبة حديث من صلى قبل الظهر اربعا غفر
له ذنوبه يومه ذلك يعني الصغاير والاربع قبل الظهر من الرواتب لكن المؤكد ثنتان خط
عن انس وفيه متهم ،، حديث من صلى قبل الظهر اربعا كان ثواب ذلك
كعدل رقبة اي مثل ذلك ثواب عتق نسمة من بني اسماعيل ابن ابراهيم الخليل لشرفه
ولكونه ابا العرب طب عن رجل انصاري واسناده حسن ،، حديث
من صلى الضحى اربعا وقبل الاولى اربعا بني له بيت في الجنة الظاهر ان المراد بالاولى
الظهر لانها اول صلاة ظهرت وفرضت وفعلت طس عن ابي هريرة باسناد فيه مجاهيل
فقول المؤلف حسن غير حسن ،، حديث من صلى قبل العصر اربعا حرمه

الله

حرمه الله على النار في رواية لم تمسه النار وفيه ندب اربع قبل العصر وعليه الشافعي طب
عن ابن عمرو ابن العاص وضعفه الهيثمي بابي امية عبد الكريم فقول المؤلف حسن ممنوع ،،
حديث من صلى بعد العصر ركعتين قبل ان يتكلم اي بشيء من امور الدنيا ويحتمل
الاطلاق كتب في عليين علم لديوان الخير الذي دون فيه كلما عمله صلحا الثقلين عب
عن مكحول مرسلا وهو الشامي واسناده ضعيف ،، حديث
من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم فيما بينهن بسوء عدلن لهن بعبادة
ثنتي عشرة سنة والقليل قد يفضل الكثير بمقارنة ما يخصه من الاوقات والاحوال
ت ه عن ابي هريرة قال ت غريب ،، حديث من صلى ما بين
المغرب والعشا فانها في رواية فان ذلك صلاة الاوابين تمامه ثم تلا قوله تعالى انه كان
للاوابين غفورا واحيا ما بين العشائين سنة مؤكدة وانما رغب في هذه الاحاديث
على الصلاة بين العشائين لانه اذا واصل بينهما بالصلاة ينقل عن باطنه اثار الكدورة الحاصلة
في اوقات النهار من رؤية الخلق ومخالطتهم وسماع كلامهم فان لذلك كله اثرا وحديثا في القلب
حتى النظر اليه يعقب كدرا في القلب يدركه من صفا قلبه ورق حجابه وبالمواصلة بين العشائين
بالعبادة يرجى ذهاب ذلك الاثر ابن نصر عن محمد ابن المنكدر مرسلا حديث
من صلى بين المغرب والعشا عشرين ركعة بنى الله له بيتا في الجنة فيه ندب صلاة الرغائب
لانها صلاة مخصوصة بما بين العشائين ه عن عائشة حديث من صلى
ست ركعات بعد المغرب قبل ان يتكلم غفرت له ذنوب خمسين سنة اذ الصغاير
الواقعة فيها ولا تعارض بينه وبين خبر الاثني عشر لان ذاك في الكتابة وهذا في المحو
ابن نصر عن ابن عمر باسناد ضعيف ،، حديث من صلى الضحى
ثنتي عشرة ركعة بنى الله له قصرا في الجنة من ذهب تمسك به من جعل الضحى ثنتي
عشرة وهو ما في الروضة لكن الاصح عند الشافعية ان اكثرها ثمان ت ه عن انس واسناده
ضعيف ،، حديث من صلى ركعتين في خلا اي في محل خال
من الادميين بحيث لا يراه الا الله والملائكة ومن في معناهم وهم الجن كتب الله له براءة من
النار اي من دخولها ابن عساكر عن جابر حديث من صلى علي صلاة
واحدة صلى الله عليه بها عشرا والدعا له بالمغفرة وان كان تحصيل الحاصل لكن حصول
الامور الجزئية قد تكون مشروطة بشروط منها الدعا حم م س عن ابي هريرة واللفظ
لمسلم ،، حديث من صلى علي اي طلب لي من الله دوام التعظيم والترقي
واحدة صلى الله عليه عشر صلوات اي رحمة وضاعف اجره اجرا وحط عنه عشر خطيات
جمع خطية وهي الذنب ورفع له عشر درجات اي رتبا عليه في الجنة حم خد ن ك عن
انس قال ك صحيح واقروه ،، حديث من صلى حين يصبح
عشرا وحين يمسي عشرا ادركته شفاعتي يوم القيامة المراد شفاعة خاصة

غير العامة طب عن ابي الدردا باسنادين احدهما جيد لكن فيه انقطاع ٠ حديث
من صلى علي عند قبري سمعته ومن صلى علي نائيا اي بعيدا عني ابلغته اي اخبرت
به على لسان بعض الملائكة فان لروحه تعلقا بمقر بدنه الشريف وحرام على الارض ان
تاكل اجساد الانبيا بحاله كحال النايم هب عن ابي هريرة قال ابن حجر اسناده جيد
حديث من صلى علي صلاة واحدة كتب الله له قيراطا من الاجر والقيراط مثل جبل
احد في عظم القدر وذلك يستلزم دخول الجنة لان من لم يدخلها لا ثواب له والمراد بالقيراط
نصيب من الاجر وخصه لوقوع التعامل به عد عن علي باسناد حسن ٠
حديث من صلى صلاة مفروضة لم يتمها بان اخل بشي من ابعاضها او هيآتها زيد عليها
من سبحاته اي نوافله حتى تتم اي تصير كاملة طب عن عايذ ابن قرط الشامي ورجاله
ثقات ٠ حديث من صلى خلف امام فليقرا بفاتحة الكتاب اي ولا يجزيه
قراة الامام وعليه الشافعي وقال الحنفية تجزيه طب عن عبادة ابن الصامت وضعفه
حديث من صلى عليه وهو ميت مائة من المسلمين غفر له ذنوبه ظاهرة
حتى الكباير ه عن ابي هريرة حديث من صلى على جنازة في المسجد
فلا شي عليه هذا ما في الاصول المعتمدة واما رواية فلا شي له فبفرض ثبوتها ضعيفة ه
وبفرض صحتها فعليه بمعنى له جمعا بين الادلة د عن ابي هريرة ووهاه ابن الجوزي
حديث من صلى صلاة فريضة فله اي عقبها دعوة مستجابة ومن ختم القران
فله دعوة مستجابة فاما ان تعجل في الدنيا واما ان تدخر له في الاخرة طب عن العرباض
بالكسر بن سارية وفيه عبد الرحمن ابن سليمان ضعيف ٠ حديث
من صمت عن النطق بالشر نجا من العقاب والعتاب يوم المآب فالصمت في الاصل سلامة
لكن قد يجب النطق شرعا ومقصود الحديث ان لا يتكلم فيما لا يعنيه ويقتصر على المهم
ففيه النجاة حم ت عن ابن عمرو باسناد ضعفه النووي ٠ حديث
من صنع اليه معروف ببنا صنع للمجهول فقال لفاعله جزاك الله خيرا فقد ابلغ في الثنا
لاعترافه بالتقصير وبعجزه عن جزايه ففوض جزاه الى الله ليجزيه الجزا الاوفى قال
بعضهم اذا قصرت يداك بالمكافاة فليطل لسانك بالشكر والدعا ت ن حب عن اسامة
ابن زيد واسناده صحيح ٠ حديث من صنع الى احد من اهل بيتي
يدا كافيته عليها يوم القيامة فيه دلالة على عناية الله برسوله ابن عساكر عن علي باسناد
ضعيف ٠ حديث من صنع صنيعة الى احد من خلف عبد المطلب
اي ذريته في الدنيا فعلي مكافاته اذا لقيني اي في القيامة ونعم المكافي في محل الاضطرار
خط عن عثمان ابن عفان قال ابن الجوزي ولا يصح ٠ حديث من
صور صورة ذات روح في الدنيا كلف ان ينفخ فيها الروح يوم القيامة وليس بنافخ
اي ليس يقدر على ذلك فهو كناية عن دوام تعذيبه فتصوير الحيوان كبيرة حم ق ن عن
ابن

ابن عباس حديث من ضار بشد الرا اي اوصل ضررا الى مسلم اضر الله به
اي اوقع به الضرر البالغ ومن شاق بشد القاف اي اوصل مشقة الى احد محاربة او غيرها شق الله
عليه اي ادخل عليه ما يشق عليه حم ٤ عن ابي صرمة بصاد مهملة مكسورة وراء ساكنة مالك بن قيس
واسناده حسن ٠ حديث من ضحى اضحية طيبة بها نفسه اي من غير كراهة
فلا تبرم بالانفاق محتسبا لاضحيته اي طالبا لثواب بها عند الله كانت له حجابا من النار اي
حايلا بينه وبين دخولها طب عن الحسن ابن علي وفي اسناده كذاب ٠
حديث من ضحى قبل الصلاة اي ذبح اضحيته قبل صلاة العيد فانما ذبح لنفسه وفي رواية
فانما هو لحم قدمه لاهله ومن ذبح بعد الصلاة للعيد فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين
وهي التضحية ق عن البرا ابن عازب ٠ حديث من ضحك في الصلاة
زاد في رواية قهقه فليعد الوضو لبطلانه بالقهقهة وبه اخذ ابو حنيفة ومذهب الشافعي عدم
النقض والصلاة لبطلانها بذلك اي بالاتفاق ان ظهر منه حرفان او حرف مفهم خط عن ابي هريرة
واسناده واه ٠ حديث من ضرب غلاما اي قنا له حدا لم ياته اي لم
يات بموجب ذلك الحد او لطمه اي ضربه على وجهه بغير جناية فان ذلك ذنب منه وان كفارته
اي ستره اي غفره ان يعتقه فان لم يفعل عوقب في العقبى بقدر ما اعتدى به عليه م عن
ابن عمر ابن الخطاب حديث من ضرب مملوكه حال كون السيد ظالما
له في ضربه اياه اقيد وفي رواية اقتص منه يوم القيامة ولا يلزم في احكام الدنيا شي طب عن
عمار ابن ياسر واسناده صحيح ٠ حديث من ضرب بسوط ظلما اقتص
منه يوم القيامة وان كان المضروب عنده خد هق عن ابي هريرة واسناده حسن ٠
حديث من ضم يتيما له او لغيره اي تكفل بمؤنته وما يحتاجه حتى يغنيه الله عنه
وجبت له الجنة زاد في رواية البتة والمراد انه لا بد من دخولها وان عذب طس عن عدي
ابن حاتم واسناده ضعيف ووهم المؤلف ٠ حديث من ضن
بالمال ان ينفقه في وجوه البر وبالليل ان يكابده اي في قيامه للتهجد فعليه بسبحان
الله وبحمده اي فليلزم ذلك بقلب حاضر وفواد يقظان فانه يقوم له مقام الانفاق والصلاة
ابو نعيم في كتاب المعرفة اي معرفة الصحابة عن عبد الله بن حبيب قال الذهبي مجهول
حديث من ضيق منزلا او قطع طريقا او اذى مؤمنا في الجهاد فلا جهاد
له اي كاملا او لا اجر له في جهاده حم د عن معاذ بن معاذ بن انس الجهني ٠
حديث من طاف بالبيت سبعا وصلى ركعتين كان كعتق رقبة وفي رواية
ابي نعيم كعدل رقبة يعتقها ه عن ابن عمر ورواه عنه ايضا الترمذي وقال حسن ٠
حديث من طاف بالبيت خمسين مرة قيل اراد بالمرة الشوط ووروده وقيل اراد ه
خمسين اسبوعا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه والمراد ان الخمسين توجد في صحيفته
ولو في عمره كله لا انه ياتي بها متوالية ت عن ابن عباس ثم استغربه ٠

يتيما

حديث من طلب من الله الشهادة اي ان يموت شهيدا حال كونه صادقا اي مخلصا في طلبه اياها
اعطيها اي اعطاه اجر الشهادة بان يبلغه منازل الشهداء ولو لم تصبه الشهادة باب مات على فراشه
حم م عن انس بن مالك ،، حديث من طلب العلم اي الشرعي النافع
كان طلبه كفارة لما مضى من الذنوب اي الصغائر واذا كان هذا فيمن طلبه فكيف بمن يفيده للعام
والخاصة ت عن سخربه بسين مهملة مفتوحة وخاء معجمة ساكنة وموحدة تحتية مفتوحة قال مخرجه
ضعيف الاسناد ،، حديث من طلب العلم لله تكفل الله له برزقه تكفلا
خاصا بان يسوقه له من حيث لا يحتسب والمراد العلم الشرعي ،، تنبيه قال الغزالي
لا تظنن ان العلم يفارقك بالموت فالموت لا يعدم تحصيل العلم اصلا وليس الموت عدما حتى تظن انك
اذا عدمت عدمت صفتك بل معنى الموت قطع علاقة الروح من البدن الى ان تعاد اليه الروح خط
عن زياد ابن الحرث الصدائي واسناده ضعيف ،، حديث من طلب
العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع قال الغزالي هذا وما قبله في العلم النافع وهو ما يزيد في الخوف
من الله وينقص من الرغبة في الدنيا خل عن انس حديث من طلب العلم
ليجاري به العلماء اي يخوض معهم في المناظرة والجدل ليظهر علمه رياء وسمعة او ليماري به السفهاء
اي يجادلهم ويجادلهم به مباهاة وفخرا او يصرف به وجوه الناس اليه اي يطلبه بنية تحصيل
المال والجاه واقبال العامة عليه ادخله الله النار جزاء بما عمل جعل المماراة مع السفهاء سببا
لدخول النار لظهور نفوسهم في طلب القهر والغلبة وهما من صفات الشيطنة في الادمي قال
بعضهم المماري يضع في نفسه عند الخوض في الجدال ان يصنع بي ومن لا يقنع الا بان لا يقنع
فما لي الى قناعته سبيل ت عن كعب بن مالك باسناد لين ،، حديث
من طلب البدعة الزمناه بدعته كذا في نسخ الكتاب ولعله غير صواب ان الذي في الاصول
الصحيحة من سنن مخرجه البيهقي وكذا الدارقطني وغيرهما من طلق للبدعة الزمناه بدعته اي
ان الطلاق البدعي يلزم ويقع وان كان حراما هق عن معاذ بن جبل واسناده ضعيف كما في
المطامح ،، حديث من ظلم قيد بكسر القاف وسكون المثناة التحتية اي قدر
شبر من الارض طوقه بالبناء للمفعول من سبع ارضين بفتح الراء وقد تسكن اي يوم القيامة
فيجعل في عنقه كالطوق حم ق عن عائشة وعن سعيد بن زيد وهو متواتر ،،
حديث من غاد مريضا لم يزل في خرفة الجنة بضم الخاء المعجمة وبفتح الراء ساكنة هي
ما يخترف اي يجتنى من الثمر اي لم يزل كائنا في بستان يجتني من الثمر ما يحوزه العائد
من الثواب بما يحوزه المخترف من الثمر حتى يرجع وقيل المراد بالخرفة هنا الطريق م عن ثوبان
مولى المصطفى ،، حديث من غاد بالله فقد غاد بمعاذ اي لجا الى
ملجا عظيم فيجب الكف عن اذاه حم عن عثمان ابن عفان وابن عمر ابن الخطاب واسناده حسن
حديث من عال جاريتين اي ربا صغيرتين وقام بمصالحهما من نحو نفقة وكسوة
حتى يدركا دخلت انا وهو الجنة كهاتين وضم اصبعيه مشيرا الى قرب فاعل ذلك منه

اي

اي دخل مصاحبا لي قريبا مني م ت عن انس حديث من عال اهل بيت من
المسلمين يومهم وليلتهم اي قام بما يحتاجونه من نحو قوت يومهم وليلتهم غفر الله له ذنوبه اي
الصغائر فقط ابن عساكر عن علي امير المؤمنين ،، حديث من عال ثلاث بنات
اي قام بما يحتجنه فادبهن باداب الشريعة وعلمهن وزوجهن واحسن اليهن بعد الزواج
بنحو صلة وزيارة فله الجنة فيه تاكد حق البنات على حق البنين لضعفهن عن الاكتساب عن ابي سعيد
واسناده صحيح وافتخار المولف على حسنه غير سديد ،، حديث من عد
غدا من اجله فقد اساء صحبة الموت فان الموت مصاحبا له ان لم يفجاه اليوم واتاه في غد
والقصد الحث على قصر الامل هب عن انس ثم قال اسناده مجهول حديث
من عرض عليه ريحان اي نبت طيب الريح من انواع المشموم فلا يرده بالرفع على الاشهر فانه خفيف
المحمل بفتح الميم الاولى وكسر الثانية اي خفيف الحمل طيب الريح تعليل بمعنى العلة لا يتمها
اذ المراد لا يرده لانه هدية فلعله نافعة لا يتاذى المهدي بالاعراض عنها لوجه م د عن ابي هريرة
حديث من عزى ثكلى بفتح المثلثة مقصور من فقدت ولدها البس بردا في الجنة
مكافاة له على تعزيتها لكن لا يعزى المراة الشابة الا عجوز او محرم ت عن ابي برزة وقال
اسناده غير قوي ،، حديث من عزي مصابا اي حمله على الصبر بوعد الاجر
فله مثل اجره اي له مثل اجر صبره اذ المصيبة ليست فعله ذكره ابن عبد السلام ونوزع ولو عزى
مصابين فاكثر دفعة فهل يتعدد الاجر فيه تردد ابن العماد ت ه عن ابن مسعود واسناده
ضعيف ،، حديث من عشق من يتصور حل نكاحه لها شرعا لا كامرد
فعف فمات مات شهيدا اي يكون من شهداء الاخرة لان العشق وان كان مبدوه النظر
لكنه غير موجب له فهو فعل الله بالعبد بلا سبب خط عن عائشة حديث
من عشق فكتم عشقه من الناس وعف فمات فهو شهيد والعشق التفاف الحب بالمحب حتى يخالط
جميع اجزائه خط عن ابن عباس واسناده كالذي قبله ضعيف حديث
من عفي عند القدرة على الانتصار لنفسه والانتقام من ظالمه عفى الله عنه يوم العسرة اي يوم
الفزع الاكبر وكفى العفو شرفا ان اجره مضمون للعفو على الله تعالى ،، ففي خبر ابن عساكر
والحكيم اذا كان يوم القيامة نادى مناد ليقم من اجره على الله فلا يقوم الا العافين عن
الناس طب عن ابي امامة وضعفه الهيثمي فتحسين المولف له ليس في محله ،،
حديث من عفي عن دم لم يكن ثواب الا الجنة اي دخولها خط عن ابن
عباس ثم قال انه مغلول ،، حديث من عفي عن قاتله دخل الجنة
يعني حصل له الامن من سوء الخاتمة ابن مندة عن جابر ابن عبد الله الداسي قال
الذهبي حديث منكر ،، حديث من علق على نفسه او غيره من طفله او دابته
تميمة هي ما علق من التعاليذ لدفع العين فقد اشرك اي فعل فعل اهل الشرك وهم يريدون
به دفع المقادير المكتوبة حم ك عن عقبة بن عامر الجهني واسناده صحيح ،،

شبكة الألوكة www.alukah.net

حديث من علق ودعة بالتحريك شي يخرج من البحر كالصدف على نحو ولده فلا ودع الله له
اي لا جعله في دعة وسكون وهو لفظ بني من الودعة اي لا خفف الله عنه ما يخافه ومن علق
تميمة فلا تمم الله له اي ما اراد من الحفظ حم ك عنه واسناده صحيح ، حديث
من علم ان الصلاة عليه حق واجب دخل الجنة لانه اذا تيقن حقيقتها وانها عليه لا يتركها
واذا واظب كفرت ما بينها فدخلها ومن جحد حقيقتها كفر حم ك عن عثمان ورجاله ثقات
حديث من علم ان الله ربه واني نبيه مؤمنا من قلبه زاد الطبراني واوما
بيده الى جلده حرمه الله على النار اي نار الخلود البزار عن عمران ابن حصين وضعفه
الهيثمي بعمران القصير وغيره فرمز المؤلف لحسنه ممنوع ، حديث من
علم ان الليل ياويه الى اهله فليشهد الجمعة اي فليحضرها هق عن ابي هريرة
وقال الذهبي كابن الجوزي واه ، حديث من علم الرمي بالسهام
ثم تركه رغبة عن السنة فليس منا اي ليس متصلا منا ولا عاملا بامرنا م عن عقبة بن عامر
الجهني ، حديث من علم بفتح اللام المشددة علما اي علم غيره علما شرعيا
فله اجر من عمل به لا ينقص من اجر العامل لان العالم هو الذي يصح للعامل عمله عن
معاذ ابن انس واسناده حسن ، حديث من علم بالتشديد اية من
كتاب الله او بابا من علم انمى الله اجره الى يوم القيامة اي فاذا مات لا ينقطع ابن
عساكر في تاريخه عن ابي سعيد الخدري ، حديث من عمر بالتشديد
ميسرة المسجد اي صلى واعتكف او ذكر الله في جهته اليسرى الذي يعدل عنها الناس
الى اليمنى كتب الله له كفلين من الاجر اي نصيبين منه قاله لما ذكر له ان ميسرة المسجد
تعطلت عن ابن عمر وفي اسناده مقال ، حديث من عمر جانب
المسجد الايسر لقلة اهله فله اجران لا يعارض ان الله وملائكته يصلون على ميامن الصفوف
لان ما ورد لعارض يزول بزواله طب عن ابن عباس وفيه بقية مدلسي ،
حديث من عمر بضم العين وكسر الميم مشددة اي عاش من امتي سبعين سنة
فقد اعذر الله اليه في العمر اي لم يبق له عذرا في الرجوع اليه بالطاعة لما ارسل اليه من
الانذار ك عن سهل بن سعد باسناد صحيح ، حديث من عمل
عملا اي احدث فعلا ليس عليه امرنا اي حكمنا واذننا فهو رد اي مردود عليه فلا
يقبل منه حم م عن عائشة وعلقه البخاري ، حديث من عير
اخاه في الدين بذنب لم يمت حتى يعمله المراد من ذنب تاب منه كما فسره به ابن
منيع ت عن معاذ وقال حسن غريب وليس اسناده بمتصل ، حديث
من غدا الى المسجد وراح اي ذهب للصلاة فيه ووجع اعد الله اي هيأ له نزلا بمعجمتين
اي محلا ينزله من الجنة كلما غدا وراح اي بكل غدوة وروحة الى المسجد لانه بيت الله
فمن دخله لعبادة اي وقت كان اعد الله له اجره حم ق عن ابي هريرة حديث

من غدا

من غدا الى صلاة الصبح غدا براية الايمان ومن غدا الى السوق غدا براية ابليس اغلام بادامته
في الاسواق واذا كانت موطنه فينبغي عدم دخولها بلا ضرورة ه عن سلمان وفيه ضعف
حديث من غدا وراح في تعليم يعني تعلم دينه فهو في الجنة ان قصد به وجه الله
وعمل بعلمه حل عن ابي سعيد باسناد ضعيف ، حديث من غرس غرسا
لم ياكل منه ادمي ولا خلق من خلق الله الا كان له صدقة اي يثاب عليه ثواب الصدقة
وان لم يكن باختياره حم عن ابي الدرداء واسناده حسن ، حديث من غزا
في سبيل الله ولم ينو الا عقال اي وهو لا يريد الا شيا من الغنيمة وجعل الغزو خالصا لله
حم ن ك عن عبادة بن الصامت واسناده صحيح ، حديث من غسل ميتا
فليغتسل ندبا وهو منسوخ او اراد غسل الايدي ولو غسل ميتين او اكثر فهل يتعدد الغسل
قال ابن الملقن لا حم عن المغيرة رمز المؤلف لحسنه ولعله لشواهده وكثرة طرقه ،
حديث من غسل الميت فليغتسل ومن حمله فليتوضا اي ليكن حامله على وضوء ليتاهب
للصلاة عليه حين وصوله المصلي خوف الفوت د ه حب عن هريرة قال ت حسن وصحح غير
وقفه ، حديث من غسل ميتا فستره اي ستر عورته او ستر ما بدا منه
من علامة ردية ستره الله من الذنوب اي لا يفضحه باظهارها يوم القيامة ومن كفنه
كساه الله من السندس في الجنة فيه انه يندب للغاسل اذا راى ما يكره ان لا يحدث
به طب عن ابي امامة وضعفه المنذري ، حديث من غسل ميتا
فليبدا في تغسيله بعصره اي بعصر بطنه ليخرج ما فيه من اذى وهذا مندوب هق عن ابن
سيرين مرسلا واسناده ضعيف ، حديث من غش اي خان
والغش ستر حال الشي فليس منا اي ليس هو على سنتنا في مناصحة الاخوان وذا
قاله لما مر بصبرة من طعام فادخل يده فيها فابتلت اصابعه ت عن ابي هريرة
بل هو في مسلم وذهل المؤلف ، حديث من غش العرب
لم يدخل في شفاعتي يوم القيامة ولم تنله مودتي وغشهم ان يصدهم عن
الهدى او يحملهم على ما يبعدهم عن النبي فمن فعل ذلك فقد قطع الرحم بينهم وبينه
فيحرم شفاعته ومودته ومن غش غير العرب حرام ايضا لكن غش العرب
اعظم جرما حم ت عن عثمان ابن عفان غريب ، حديث
من غشنا فليس منا والمكر والخداع في النار اي صاحبهما يستحق دخولها
لان الداعي اليه الحرص على الدنيا والرغبة فيها وذلك يجر اليها طب حل عن ابن
مسعود ورجال الطبراني ثقات وفي بعضهم كلام لا يضر ، حديث
من غل بعيرا او شاة او بقرة او نحو ذلك اتي به يحمله يوم القيامة معناه
من سرق شيا من نحو زكاة او غنيمة يجي يوم القيامة وهو حامله وان كان
حيوانا كبيرا حم والضيا عن عبد الله ابن انيس حديث

من غلب على ما مباح اي سبق اليه فهو احق به من غيره حتى تنتهي حاجته طب
والضيا عن سمرة ابن جندب ، حديث من فاته الغزو معي فليغز
في البحر زاد في رواية فان غزوه في البحر افضل من غزوتين في البر وفيه ان غزو البحر
افضل طس عن واثلة ابن الاسقع وضعفه الهيثمي ، حديث من فدا اسيرا
من ايدي العدو اي الكفار فانا ذلك الاسير اي فكاني انا الماسور فرضا وقد فداني وهذا
خرج مخرج الترغيب الشديد في فكاك الاسرى طص عن ابن عباس واسناده حسن
حديث من فر من ميراث وارثه بان فعل ما فوت به ارثه عليه في مرض موته
قطع الله ميراثه من الجنة يوم القيامة دعا او خبرا فادان حرمان الوارث حرام
وعده بعضهم من الكبائر ه عن انس وضعفه المنذري ، حديث
من فرق بين والدة وولدها بما يزيل الملك فرق بينه وبين احبته يوم القيامة
والتفريق بين امة وولدها بنحو بيع حرام قبل التمييز عند الشافعي وقبل البلوغ عند
ابي حنيفة حم ت ك عن ابي ايوب قال ت غريب وك صحيح وتعقب ،
حديث من فرق بين والدة وولدها فليس منا اي ليس من العاملين بشرعنا
طب عن معقل ابن يسار وفيه نصر ابن طريف كذاب ، حديث من فطر
صائما بعشائه وكذا بنحو تمر فان لم يتيسر فما كان له مثل اجره غير انه لا ينقص من
اجر الصائم شيا فقد حاز الغني الشاكر اجر صيامه ومثل اجر الفقير الذي فطره حم ت ه حب
عن زيد بن خالد الجهني ، حديث من فطر صائما او جهز غازيا فله
مثل اجره نظم اجر الصائم في مسلك اجر الغازي لانخراطهما في معنى المجاهدة لاعداء الله فق
عنه اي عن زيد الجهني ، حديث من قاتل لتكون كلمة الله اي كلمة
توحيده هي العليا بالضم تانيث اعلا فهو اي المقاتل في سبيل الله قدم هو ليفيد الاختصاص
فيفهم ان من قاتل للدنيا او لنحو غنيمة او اظهار شجاعة فليس في سبيل الله فلا ثواب له حم ق
عم عن ابي موسى ، حديث من قاتل في سبيل الله فواق ناقة
بالضم ما بين الحلبتين حرم الله على وجهه النار وان مسه عذابها لذنب ما حم عن عمر ابن
عنبسة وضعفه الهيثمي بعبد العزيز ابن عبيد الله فرمز المولف لحسنه فيه نظر ،
حديث من قاد اعمى مسلما ويحتمل ان الذمي كذلك اربعين خطوة وجبت
له الجنة اي دخولها والكلام فيما اذا قاده لغير معصية ع طب حل عن ابن عمر وضعفه
الهيثمي عد عن ابن عباس وعن جابر هب عن انس اشار بتعدد مخرجيه الى تقويته
حديث من قاد اعمى اربعين خطوة غفر الله له ما تقدم من ذنبه من الصغائر
خط عن ابن عمر ، حديث من قال لا اله الا الله اي مخلصا نفعته
يوما من دهره ان قرنها بمحمد رسول الله يصيبه قبل ذلك ما اصابه من الذنوب لانه
لما اخلص عند قول تلك الكلمة افاض الله على قلبه نورا احياه به فبذلك النور طهر جسده

فنفعته

فنفعته عند فصل القضا البزار هب عن ابي هريرة واسناده حسن ، حديث
من قال لا اله الا الله مخلصا وفي رواية صدقا وفي رواية من قلبه دخل الجنة معنى الاخلاص
ان يخلص قلبه لله فلا يبقى فيه شركة لغيره فيكون الله محبوب قلبه ومعبود قلبه ومقصود قلبه ومن
هذا حاله فالدنيا محبة البزار عن ابي سعيد ورجاله ثقات ، حديث من قال سبحان الله
العظيم وبحمده غرست له بها نخلة في الجنة اي غرست له بكل مرة نخلة فيها وخص النخلة لكثرة منافعه
وطيب ثمره ت حب ك عن جابر باسناد صحيح ، حديث من قال
سبحان الله وبحمده في يوم مائة اي ولو متفرقة وفي اثنا النهار لكن متوالية واوله افضل
حطت خطاياه اي غفرت ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر كناية عن المبالغة في الكثرة والمراد
الصغائر حم ق ت ه عن ابي هريرة ، حديث من قال في القران بغير علم
اي قولا يعلم ان الحق غيره او من قال في مشكله بما لا يعرف فليتبوا مقعده من النار اي
فليتخذ لنفسه نزلا فيها حيث نصب نفسه صاحب وحي يقول ما شا ت عن ابن عباس وقال
صحيح ونوزع ، حديث من قال في القران برايه اي بما خطر في ذهنه من غير
دراية بالاصول ولا خبرة بالمعقول والمنقول فاصاب اي وافق قوله الصواب دون نظر
في كلام العلما ومراجعة القوانين العلمية فقد اخطا في حكمه على القران بما لم يعرف اصله وشهادته
على الله بان ذلك مراده اما من قال بدليل او تكلم على وجه التاويل فغير داخل في هذا
الخبر سه عن جندب ابن عبد الله البجلي رمز المولف لحسنه ولعله لاعتضاده ،
حديث من قام رمضان اي اتى بقيام رمضان وهو التراويح او قام الى صلاة رمضان
او الى احيا لياليه بالعبادة غير ليلة القدر تقديرا ايمانا تصديقا بوعد الله بالثواب واحتسابا
اخلاصا غفر له ما تقدم من ذنبه الذي هو حق الله والمراد الصغائر ق عه عن ابي هريرة
حديث من قام ليلة القدر اي احياها مجردة عن صيام رمضان ايمانا واحتسابا
اخلاصا من غير ثبوت نحو ريا غفر له ما تقدم من ذنبه وفي رواية وما تاخر ولا يتاخر تكفير
الذنوب بها الى انقضا الشهر بخلاف صيام رمضان وقيامه خ سه عن ابي هريرة ،
حديث من قام ليلتي العيد اي احياهما محتسبا لم يمت قلبه يوم تموت القلوب
اي لا يشغف بحب الدنيا لانه موت او يامن من سو الخاتمة ويحصل بمعظم الليل وقيل بصلاة
العشا والصبح جماعة ه عن ابي امامة ، حديث من قام في الصلاة
فالتفت رد الله عليه صلاته اي لم يقبلها بمعنى انه لا يثيبه عليها واما الفرض فيسقط طب
عن ابي الدردا واسناده ضعيف ، حديث من قام مقام ريا
وسمعة فانه في مقت الله حتى يجلس اي حتى يترك ذلك ويتوب طب عن عبد الله
الخزاعي رمز المولف لحسنه لكن ضعفه الهيثمي ، حديث من قبل
بين عيني امه اكراما لها وشفقة وتعظيما كان له ذلك اي ثوابه سترا من النار
اي حائلا بينه وبينها مانعا من دخوله اياها ، وخص الام لان برها اكد عد هب

عن ابن عباس ثم قال مخرجه ابن عدي منكرا اسنادا ومتنا. حديث من
قتل حية او عقرب فكانما قتل كافرا ومن قتل كافرا كان فداؤه من النار خط عن ابن
مسعود حديث من قتل حية فله سبع حسنات ومن قتل وزغة
بفتحات سام ابرص فله حسنة ومن له حسنة مقبولة دخل الجنة كما في الحديث المار ولو
قتل حيات او اوزاغ بضربة واحدة فله بكل حية عشر حسنات وبكل وزغ واحد ولا
نظر الى اتحاد ذكره ابن عبد السلام حم حب عن ابن مسعود باسناد صحيح.
حديث من قتل عصفورا زاد في رواية فما فوقها بغير حقه في رواية حقها وانثه
باعتبار الجنس ساله الله عنه في رواية عن قتله اي عاقبه عليه يوم القيامة تمامه عند
مخرجه قيل وما حقها يا رسول الله قال ان يذبحها فياكله ولا يقطع راسه فيرمي بها حم عن
ابن عمر باسناد جيد. حديث من قتل كافرا فله سلبه بالتحريك اي
ثيابه التي عليه وهذا قاله يوم حنين فلا يخمس السلب بل هو للقاتل عند الشافعي وقال
ابو حنيفة ان نقله الامام ق د ت عن ابي قتادة حم د عن انس حم ه عن سمرة ابن
جندب. حديث من قتل معاهدا اي من له عهد بنحو امان لم يرح بفتح
اوليه على الاشهر رائحة اي لم يشمها حين يشمها من لم يرتكب كبيرة لا انه لا يجد اصلا وان
ريحها ليوجد من مسيرة اربعين عاما وروي مائة وخمسمائة والف ولا تدافع لاختلاف
الاعمال والعمال والاحوال والقصد المبالغة في التكثير لا خصوص العدد حم خ ن عن ابن
عمرو ابن العاص. حديث من قتل معاهدا في غير كنهه اي في غير
وقته او غاية امره الذي يحل فيه قتله حرم الله عليه الجنة ما دام ملطخا بدمه فاذا طهر
بالنار دخلها حم د ن ه ك عن ابي بكرة واسناده صالح. حديث من قتل
مؤمنا فاغتبط بقتله بغين مهملة اي قتله ظلما لا عن قصاص وقيل بمعجمة من الغبطة
الفرح لان القاتل يفرح بقتل عدوه لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا اي نافلة ولا فريضة
والقتل اكبر الكبائر بعد الكفر وفي بعض الاحاديث التي لم اقف لها على طريق من هدم بنيان
الله فهو ملعون اي من قتل نفسا ظلما قال الثعالبي وهذا من الاستعارات التي
لا ابلغ منها د والضيا عن عبادة ابن الصامت واسناده صحيح.
حديث من قتل وزغا بفتح الزاي والغين المعجمتين كفر الله عنه سبع خطيئات
لتشوف الشارع الى اعدامه لكونه مجبولا على الاساءة طس عن عائشة رمز المؤلف لحسنه
لكن ضعفه الهيثمي. حديث من قتل بطنه اي مات بمرض بطنه او
سقط البطن من الحرام والشبهة لم يعذب في قبره واذا لم يعذب فيه لم يعذب في غيره
لانه اول منازل الاخرة فان كان سهلا فما بعده اسهل حم ن ت حب عن خالد
بن عرفطة الليثي او البكري وعن سليمان بن صرد ابن ابي الجون الخزاعي.
حديث من قتل دون ماله اي عند دفعه من يريد اخذه ظلما ومن قتل دون

دينه

دينه اي في نصرة دين الله والذب عنه فهو شهيد ومن قتل دون اهله اي في الدفع عن
بضع حليلته او قريبته فهو شهيد في حكم الاخرة لا الدنيا لان المؤمن محترم ذاتا ودما واهلا
ومالا فاذا اريد منه شيء من ذلك جاز له الدفع عنه فاذا قتل بسببه فهو شهيد حم س حب
عن سعيد ابن زيد وهو متواتر. حديث من قتل دون مظلمته
اي قدامها فهو شهيد اي من شهداء الاخرة على ما تقرر ن والضيا عن سويد ابن مقرن
المزني بل رواه البخاري وذهل عنه المؤلف. حديث من قدم من
نسك اي حجة او عمرة شيئا او اخره فلا شيء عليه يفسره ان النبي صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع يوم النحر ما سئل عن شيء من الاعمال قدم او اخر الا قال افعل ولا حرج هق عن ابن
عباس واسناده حسن. حديث من قذف مملوكه اي
رماه بالزنا وهو بريء مما قال سيده ثم يحد لقذفه في الدنيا وجلد سيده يوم القيامة
اي ضرب حدا لانقطاع الرق وحصول التكافؤ ولا تفاضل يومئذ الا بالتقوى الا ان
يكون المملوك كما قال من كونه زانيا وهذا لا يغني عنه قوله قبله وهو بريء لان
مفهوم الشرط ان كان غير معتبر فذاك والا فالمراد بقوله وهو بريء انه يغلب على ظنه
براءته والواقع في نفسه الامر خلافها فلا يحد لصدقه حم ق د ت عن ابي هريرة.
حديث من قذف ذميا اي رماه بالزنا حد له يوم القيامة بسياط من نار
اما في الدنيا فلا يحد مسلم بقذف ذمي والقصد التحذير من قذفه وانه حرام حم د ت
عن ابي هريرة. حديث من قرا القران يتاكل به اي يستاكل به
الناس جاء يوم القيامة ووجهه مظلم ليس عليه لحم اي من جعل القران وسيلة
الى حطام الدنيا جاء يوم القيامة على اقبح صورة حيث عكس وجعل اشرف الاشياء واعزها
الى ارذل الاشياء واحقرها هب عن بريدة باسناد ضعيف. حديث
من قرا بمائة اية في ليلة كتب له قنوت ليلة اي عبادتها حم ن عن تميم الداري واسناده
صحيح. حديث من قرا في ليلة من الليالي مائة اية لم يكتب من الغافلين
اي عند تلاوة القران ك عن ابي هريرة. حديث من قرا سورة البقرة
بوح يتاج في الجنة اي لما في حفظها والمواظبة على تلاوتها من المشقة هب عن الصلصال
بفتح الصادين المهملتين ابن الدلهمس بفتح الدال واللام والميم. حديث
من قرا اية الكرسي دبر اي عقب كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة الا ان يموت
يعني لم يبق من شرائط دخول الجنة الا الموت فكانه يمنع ويقول لا بد من حضوري
اولا لتدخل الجنة ن عن ابي امامة باسناد حسن ووهم ابن الجوزي في وضعه.
حديث من قرا الايتين من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه اي اغنتاه من قيام
تلك الليلة بالقران واجزاتاه عن قراءة القران او الكلام فيما يتعلق بالاعتقاد لما فيهما من
الذكر والدعاء والايمان بجميع الكتب عم عن ابي مسعود البدري بل رواه مسلم وسهى المؤلف عنه

حديث من قرا السورة التي يذكر فيها ال عمران يوم الجمعة صلى الله عليه وملائكته حتى
تجب الشمس اي تغرب شمس ذلك اليوم لاشتمالها على حكمة ما تحويه الكتب السماوية من الحكم النظرية
والاحكام العملية والتصفية الروحانية طب عن ابن عباس باسناد ضعيف بل قيل موضوع
حديث من قرا سورة الكهف في يوم الجمعة اضا له من النور ما بين الجمعتين
فيندب قراتها يوم الجمعة وكذا ليلتها نص عليه الشافعي ك هق عن ابي سعيد قال ك
صحيح ورده الذهبي حديث من قرا الايات العشر الاواخر من سورة
الكهف عصم من فتنة الدجال فمن تدبر لم يفتن بالدجال حم م عن ابي الدردا
حديث من قرا ثلاث ايات من اول الكهف عصم من فتنة الدجال لا يعارضه
ذكر العشر فيما قبله لان الثلاث ادنى ما دفع به الفتنة وغاية الكمال العشر او انه يختلف
باختلاف الاشخاص ت عن ابي الدردا وقال حسن صحيح حديث من
قرا سورة الكهف يوم الجمعة اضا له من النور ما بينه وبين البيت العتيق وفي رواية بدل
يوم الجمعة ليلة الجمعة وجمع بان المراد اليوم بليلته والليلة بيومها هب عن ابي سعيد واسناده
حسن حديث من قرا يس كل ليلة غفر له اي الصغاير كما مر هب
عن ابي هريرة واسناده ضعيف حديث من قرا يس في ليلة اصبح
مغفورا له وقياسه ان من قراها في يومه امسى مغفورا له حل عن ابن مسعود قال ابن الجوزي
موضوع حديث من قرا يس فكانما قرا القران مرتين اي دون يس هب
عن ابي سعيد قال الذهبي حديث منكر حديث من قرا يس مرة
فكانما قرا القران عشر مرات لا يعارض ما قبله لاختلاف ذلك باختلاف الاشخاص والاحوال
والازمان وكلاهما خرج جوابا لسايل اقتضى حاله ما اجيب به هب عن ابي هريرة فيه ما في
قبله حديث من قرا يس ابتغا وجه الله اي ابتغا النظر الى وجهه
تعالى في الاخرة اي لا للنجاة من النار ولا للفوز بالجنة غفر له ما تقدم من ذنبه فاقروها
ندبا عند موتاكم اي من حضره الموت هب عن معقل بن يسار حديث
من قرا حم الدخان في ليلة اية ليلة كانت اصبح يستغفر له سبعون الف ملك اي يطلبون
له من الله المغفرة والمراد التكثير لا التحديد ت عن ابي هريرة وقال غريب
حديث من قرا الدخان في ليلة الجمعة غفر له ذنوبه اي الصغاير ت عن ابي
هريرة وفيه ضعف وانقطاع حديث من قرا سورة الدخان
في ليلة غفر له ما تقدم من ذنبه مفرد فيعم لكن قد علمت تصريحهم بان المكفر الصغاير
ابن الضريس عن الحسن البصري مرسلا ورواه احمد موصولا بذكر ابي هريرة وفيه انقطاع
حديث من قرا حم الدخان في ليلة جمعة او يوم جمعة بنى الله له بيتا
في الجنة ومن لازم ذلك دخوله اياها لانه انما بني ليسكنه طب عن ابي امامة واسناده
ضعيف حديث من قرا سورة الواقعة في كل ليلة لم يصبه

فاقة ابدا

فاقة ابدا هذا من الطب الالهي هب عن ابن مسعود وفيه ابو شجاع نكره والحديث منكر
حديث من قرا خواتيم الحشر من ليلة او نهار فقبض في ذلك اليوم او تلك الليلة
فقد اوجب الجنة اي فعل شيا اوجب له فعل الجنة اي دخولها عد هب عن ابي
امامة وضعفاه حديث من قرا قل هو الله احد فكانما قرا
ثلث القران لانها متضمنة لتوحيد الاعتقاد والمعرفة والاحدية ونفي الوالد والولد وهذه
اصول مجامع التوحيد الاعتقادي البائن لكل شرك فلذلك عدلت ثلثه
حم ن والضيا عن ابي ابن كعب واسناده صحيح حديث من قرا قل هو
الله ثلاث مرات فكانما قرا القران اجمع اذ مدار القران على الخبر والانشا والانشا
امر ونهي واباحة والخبر خبر عن الخالق واسمايه وصفاته فعدلت ثلثا عق عن
رجا الغنوي باسناد ضعيف حديث من قرا قل هو الله احد
تمامه حتى يختمها فسقط من قلم المولف عشر مرات بنى الله له بيتا في الجنة بقيته
عند مخرجه قال عمر اذن فستكثر يا رسول الله فقال الله اكبر واطيب حم عن معاذ ابن انس
حديث من قرا قل هو الله احد عشرين بنى الله له بيتا قصرا في الجنة فيه كالذي
قبله اثبات فضل قل هو الله احد وانها تضاهي كلمة التوحيد ابن زنجويه واسمه حميد في
كتاب الترغيب عن خالد بن زيد الانصاري حديث من قرا قل هو
الله احد خمسين مرة غفر الله له ذنوب خمسين سنة ابن نصر عن انس ابن مالك
حديث من قرا قل هو الله احد ماية مرة في الصلاة او غيرها كتب الله له
براة من النار فلا يدخلها الا تحلة القسم طب عن فيروز الديلمي ابن اخت النجاشي
واسناده ضعيف حديث من قرا قل هو الله احد
ماية مرة غفر له خطيئته خمسين عاما ما اجتنب خصالا اربعا الدما والاموال
والفروج المحرمة والاشربة المسكرة لانها امهات الكباير عد هب عن انس ابن مالك
واسناده ضعيف حديث من قرا قل هو الله احد مايتي
مرة غفر الله له ذنوب مايتي سنة الصغاير والظاهر انه لا يشترط التوالي في قراتها
هب عن انس وفيه كذاب حديث من قرا في يوم قل هو الله احد
ماية مرة كتب الله له الفا وخمسماية حسنة الا ان يكون عليه دين يظهر ان محله
اذا كان حالا وامكنه وفاه ولم يفعل عد هب عن انس ابن مالك واسناده ضعيف
حديث من قرا قل هو الله احد الف مرة فقد اشترى نفسه من الله
اي يجعل الله ثواب قراتها عتقه من النار وينبغي قراتها كذلك عن الميت الخيارجي في
فوايده عن حذيفة حديث من قرا بعد صلاة الجمعة قل هو
الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس سبع مرات زاد في رواية
قبل ان يتكلم اعاذه الله بها من السو الى الجمعة الاخرى قال ابن حجر ينبغي تقييده بما بعد الماثور

في الصحيح ابن السني عن عايشة واسناده ضعيف ٠ حديث من قرا
اذا سلم الامام يوم الجمعة قبل ان يثني رجليه اي قبل ان يصرف رجله عن حالته التي هو
عليها في التشهد فاتحة الكتاب وقل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب
الناس سبعا سبعا من المرات غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر اي من الصغاير
اذا اجتنب الكباير ابو الاسعد القشيري في كتاب الاربعين عن انس وفي اسناده
ضعف شديد ٠ حديث من قرا القران فليسال الله به بان يدعو
بعد ختمه بالادعية الماثورة او انه كلما قرا اية رحمة سالها او اية عذاب تعوذ فانه
سيجي اقوام يقراون القران يسالون به الناس فيندب الدعا بعد عقب ختمه وبالامور
الاخروية اكد ت عن عمران ابن حصين قال وليس اسناده بذاك ٠ حديث
من قرا بيت شعر بعد العشا الاخرة لم تقبل له صلاة تلك الليلة حتى يصبح
هذا في شعر فيه هجو او افرط في مدح تغزل بنحو او امرد او اجنبية او خمر ونحوه
خلاف نحو ما في الزهد والرقايق وذم الدنيا حم عن شداد بن اوس واسناده حسن
حديث من قرن بين حجة وعمرة اجزاه لهما طواف واحد وبه قال الشافعي
حم عن ابن عمر واسناده حسن ٠ حديث من قضى نسكه اي حجه
وعمرته وسلم المسلمون من لسانه ويده غفر له ما تقدم من ذنبه حتى الكباير فان الحج
يكفرها عبد بن حميد بغير اضافة عن جابر باسناد ضعيف ٠ حديث من
قضى لاخيه المسلم حاجة اخروية او دنيوية لا اثم فيها كان له من الاجر كمن حج واعتمر
اي حصل له اجر كما ان للحاج المعتمر اجر ولا يلزم التساوي في المقدار خط عن انس وفيه من لم
اعرفه ٠ حديث من قضى لاخيه المسلم حاجة ولو بالتسبب والسعي فيها
كان له من الاجر كمن خدم الله عمره اي كمن صلى طول عمره فان الصلاة هي خدمة الله في
الارض كما مر في حديث حل عن انس قال ابن الجوزي موضوع ٠
حديث من قطع سدرة شجرة نبق زاد في رواية للطبراني من سدر الحرم وهي
مبينة للمراد دافعة للاشكال صوب الله راسه في النار اي نكسه والقاه على راسه في
نار جهنم وهذا دعا او خبر د والضيا عن عبد الله ابن حبشي بحا مهملة مضمومة واسناده
صحيح ٠ حديث من قطع رحما او حلف على يمين فاجرة راى وباله
قبل ان يموت في جميع اليمين الفاجرة مع القطيعة ما يلوح باشتراكهما في القطيعة
وفي هذا الاقتران من التحذير ما لا يخفى على المتحذر ع عن القاسم ابن عبد الرحمن
مرسلا تابعي كبير لقي مائة صحابي ٠ حديث من قعد على فراش
امراة مغيبة بفتح الميم وكسر المعجمة التي غاب عنها زوجها قيض الله له ثعبانا يوم القيامة
اي ينهشه ويعذبه بسمه حم عن ابي قتادة وفيه ابن لهيعة ٠ حديث
من كان اخر كلامه في الدنيا لا اله الا الله دخل الجنة لانها شهادة شهد بها عند الموت

وقد

وقد قامت شهواته واستوى ظاهره وباطنه فغفر له بها لصدقها حم د ك عن معاذ ابن
جبل قال ك صحيح ٠ حديث من كان حالفا اي مريدا للحلف فلا يحلف الا
بالله اي باسم من اسمايه او صفة من صفاته لان في الحلف تعظيما وحقيقة العظمة لا تكون
الا لله ن عن ابن عمر ابن الخطاب ٠ حديث من كان سهلا لينا هينا
في معاملته في بيع وشرا وقضا واقتضا وغير ذلك حرمه الله على النار ومن ثم كان
المصطفى في غاية اللين ك هق عن ابي هريرة قال ك صحيح واقروه ٠
حديث من كان عليه دين فهم بقضايه لم يزل معه من الله حارس يحرسه
اي من الشيطان او السلطان او منهما حتى يوفي دينه طس عن عايشة ٠
حديث من كان في المسجد ينتظر الصلاة فهو في الصلاة اي في حكم من هو فيها
في اجرا الثواب عليه ما لم يحدث حدث سو والمراد ينتقض ظهره حم ن حب عن سهل ابن
سعد حديث من كان في قلبه مودة لاخيه في الاسلام ثم لم يطلعه
عليها فقد خانه والله لا يحب الخاينين ابن ابي الدنيا في كتاب فضل زيارة الاخوان عن
مكحول مرسلا حديث من كان قاضيا فقضى بالعدل فبالحري
اي فجدير وخليق ان ينقلب منه كفافا اي مكفوفا عن شر القضا لا عليه ولا له
فاذا كان هذا شان من قضى بالعدل فما بالك بغيره ت عن ابن عمر ابن الخطاب ورواه
احمد ايضا ورجاله ثقات ٠ حديث من كان له امام فقراة الامام له قراة
اخذ به ابو حنيفة رضي الله عنه فلم يوجب قراة الفاتحة على المقتدي والايمة الثلاثة على الوجوب
حم ه عن جابر وضعفه الدارقطني وغيره ٠ حديث من كان له سعة ولم يضح
فلا يقربن مصلانا اخذ بظاهره ابو حنيفة فاوجبها على من يملك نصابا وقال الحنفية
سنة ه ك عن ابي هريرة واسناده صحيح ٠ حديث من كان له شعر
فليكرمه بتعهده بالتسريح والترجيل والدهن ولا يهمله حتى يتشعث لكن لا يبالغ د عن
ابي هريرة واسناده حسن ٠ حديث من كان له صبي فليتصابا له اي
يتصاغر له بلطف وليس في القول والفعل ليفرحه ابن عساكر عن معاوية حديث
من كان له قلب صالح اي نية صالحة تحنن الله عليه اي عطف عليه برحمته الحكيم الترمذي
عن يزيد حديث من كان له مال فليرى عليه اثره في ملبسه ونحوه فان
الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده حسنا ويكره البوس والتباوس طب عن ابي حازم
الانصاري ٠ حديث من كان له وجهان في الدنيا اي من كان مع كل
واحد عدوين كانه صديقه ويذم ذا عند ذا وذا عند ذا كان له يوم القيامة لسانان من
نار كما كان في الدنيا له لسان عند طايفة ولسان عند اخرين قال بعضهم حقيقة اختلاف
السر والصلت كاختلاف القول والعمل وقال بعضهم العادات ظاهرات فمن اعتاد
شيا في السر فضحه في العلانية د عن عمار ابن ياسر واسناده حسن ٠

حديث من كان يؤمن بالله ايمانا كاملا منجيا من عذابه واليوم الآخر وهو من آخر ايام الحياة
الدنيا الى آخر ما يقع يوم القيامة فليحسن بلام الامر فيه وما بعده الى جاره بنحو بشر وطلاقة وجه
وكف اذى وبذل ندا وتحمل خطا وغير ذلك ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر اي يوم البعث
وتوصيله بالآخر لتأخره عن الدنيا والمراد يصدق بالمبدا والمعاد وفي تكرير الجار ادعا التصريف
بكل منهما على الاضافة فليكرم ضيفه الغني والفقير بالاتحاف بما تيسر واكرام نزله ووقع منزلته
ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا اي كلاما يثاب عليه او ليسكت ان لم يظهر له ذلك
فيندب الصمت حتى عن المباح لادائه الى محرم او مكروه وبفرض خلوه عن ذلك فهو ضياع للوقت
فيما لا يعني حم ق ن ه عن ابي شريح الخزاعي الكعبي وعن ابي هريرة حديث
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر اي يوم القيامة وهذا خطاب تهييج فلا يسقي ماءه ولد غيره
اي لا يطا امة حاملا سباها او اشتراها فيحرم اجماعا لان الجنين ينمو بنمائه فيصير كانه ابن لهما
ت عن رويفع ابن ثابت الانصاري واسناده حسن حديث من كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يروعن مسلما فان ترويعه حرام طب عن سلمان بن صرد
حديث من كان يؤمن بالله واليوم الآخر اي يصدق بلقاء الله والقدوم عليه فلا
يلبس اي الرجل حريرا ولا ذهبا فانه حرام عليه لما فيه من الخنوثة التي لا تليق بشهامته حم ك
عن ابي امامة حديث من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس خفيه
حتى ينفضهما سببه انه دعي بخفيه فلبس احدهما ثم جاء غراب فاحتمل الآخر فرمى به فوقعت منه حية
فذكره طب عن ابي امامة واسناده صحيح حديث من كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فلا يدخل الحمام بغير ازار يستر عورته وفي سنن ابي داود حنيفة مرفوعا لا يحل
لرجل يؤمن بالله واليوم الآخر ان يدخل الحمام الا بميزر ومن لم يستر عورته من الناس كان في لعنة
الله والملائكة والخلق اجمعين ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليلته الحمام فانه
لها مكروه الا لعذر كحيض ونفاس ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس على مائدة
يدار عليها الخمر وان لم يشرب معهم لانه تقرير على منكر ت ك عن جابر قال ت حسن غريب
وك صحيح واقره الذهبي حديث من كان يحب الله ورسوله فليحب
اسامة بن زيد فانه حب رسول الله وابن حبه حم عن عائشة باسناد صحيح
حديث من كتم شهادة اذا دعي اليها اي لادائها عند حاكم او محكم بشرطه وكمن شهد
بالزور فكتمان الشهادة من الكبائر طب عن ابي موسى باسناد حسن
حديث من كتم على غال اي ستر على من سرق من الغنيمة فهو مثله في الاثم في احكام
الآخرة لا الدنيا د عن سمرة واسناده صحيح وقول المؤلف حسن تقصير حديث
من كتم علما شرعيا عن اهله الجم بالبناء للمفعول اي الجمه الله لجاما من نار قال تعالى
ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات الى قوله اللاعنون قال القرطبي واما قول ابي
هريرة حفظت عن رسول الله وعاين من علم اما احدهما فقد حدثتكم به واما الآخر فلو حدثتكم

به

به لقطع مني الحلقوم فحمل على ما يتعلق بالفتن من اسماء المنافقين ونحوه ما كتمه عن غير اهله فمطلوب
بل واجب عد عن ابن مسعود حديث من كثرت صلاته بالليل حسن
وجهه بالنهار اي استنار وجهه وعلاه ضياء وبهاء وذلك لان العبد اذا اكثر في ليله مناجاة
ربه ظهر انوار ليله على اجزاء نهاره فيصير نهاره في حماية ليله وامتلا قلبه بالانوار فان المشكاة
تستنير بالمصباح فاذا صار سراج اليقين يزهو بكثرة قيام الليل يزداد المصباح اشراقا
ويكتسب مشكاة القالب نورا وضياء وقيل اراد انه وجوه اموره التي يتوجه اليها يحسن
وتدركه المعونة الالهية في تصاريفه ويكون معانا فيحسن وجه مقاصده وافعاله ه عن جابر
قال العقيلي باطل واطنب ابن عدي في رده وعجب من المؤلف حيث اورده في الكتاب
الذي زعم انه صانه عن كل وضاع كذاب مع قوله في قوله في فتاويه اطبقوا على انه موضوع هكذا
ذكره في كلامه على حديث من قال انا عالم فهو جاهل حديث من كثر
كلامه كثر لغطه سقطه ومن كثر سقطه كثرت ذنوبه كانت النار اولى به لان السقط
ما لا نفع فيه فان كان لغوا لا اثم فيه حوسب على تضييع عمره وصرفه عن الذكر الى الهذيان
ومن نوقش الحساب عذب طس عن ابن عمر وفيه جماعة غير معروفين حديث من
كذب بالقدر محركا فقد كفر بما جئت به وفي رواية فقد كفر بما انزل على محمد وهذا مسوق
للزجر والتهويل والاصح عدم تكفير اهل القبلة عد عن ابن عمر قال ابن الجوزي واه
حديث من كذب في حلمه كلف يوم القيامة عقد شعيرة لان الرؤيا نوع من الوحي
يريه الله عبده فمن كذب فيه فقد كذب في نوع من الوحي فاستحق التعذيب بتكليفه ما لا يمكنه
حم ت عن علي قال ك صحيح وتعقب حديث من كذب علي متعمدا فليتبوأ
مقعده من النار فكما انه قصد في الكذب التعمد فليقصد في جزائه البوا فالكذب عليه كبيرة
اجماعا حتى في الترغيب والترهيب ولا التفات لمن شذ حم ق ت د ن عن انس ابن مالك
حديث من كذب علي فهو في النار حتى يتطهر بها وظاهره ولو مرة وفي غير الاحكام
حم عن عمر باسناد حسن حديث من كذب في حلمه متعمدا فليتبوأ
مقعده من النار اشار الى ان الكذب عليه في الرؤيا كالكذب عليه في الرواية وربما كان اغلظ
حم عن علي باسناد حسن حديث من كرم اصله وطاب مولده
حسن محضره فكانا مفتاحا للخير مغلاقا للشر ولا يذكر احدا في المجلس الا بخير ابن النجار
عن ابي هريرة قال ابن عدي باطل حديث من كظم غيظا اي كف
عن امضائه وهو يقدر على انفاذه ملا الله قلبه امنا وايمانا لانه قهر النفس الامارة
بالسوء وانجلت ظلمة قلبه فامتلا يقينا وايمانا ابن ابي الدنيا في ذم الغضب عن ابي هريرة
واسناده حسن حديث من كف غضبه ستر الله عورته اي من
منع نفسه عند هيجان الغضب عن اذى معصوم فعاجل ثوابه ان يستر عورته في الدنيا ومن ستره
فيها لا يهتكه في الآخرة ابن ابي الدنيا عن ابن عمر باسناد حسن حديث

من كفن ميتا اي قام له بالكفن من ماله كان له بكل شعرة منه حسنة يعطاها في الآخرة
خط عن ابن عمر باسناد حسن ضعيف بل قيل موضوع ٠ حديث من كنت
مولاه اي وليه وناصره فعلي مولاه ولا الاسلام وسببه ان اسامة قال لعلي لست مولاي انما
مولاي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره حم ه عن البرا ابن عازب حم عن بريدة ابن الحصيب
ت ن والضيا عن زيد بن ارقم ورجال احمد ثقات قال المولف حديث متواتر ٠
حديث من كنت وليه فعلي وليه يدفع عنه ما يكره حم ن ك عن بريدة واسناده
صحيح ٠ حديث من لبس الحرير في الدنيا من الرجال لم يلبسه في الآخرة
اي جزاؤه ان لا يلبسه فيها لاستعجاله ما امر بتاخيره فحرم عند ميقاته حم ق ن ه عن
انس ابن مالك ٠ حديث من لبس ثوب شهرة اي ثوب تكبر وتفاخر
اعرض الله عنه لم ينظر اليه نظر رحمة حتى يضعه متى وضعه فيصغره في العيون ويحقره
في القلوب ه والضيا عن ابي ذر وضعفه المنذري ٠ حديث من لبس
ثوب شهرة بحيث يشتهر به لابسه البسه الله يوم القيامة ثوبا مثله كذا بخط المولف
وفي نسخ ثوب بذلة اي يشمله بالذل كما يشمل الثوب البدن ثم يلهب فيه النار عقوبة له
بنقيض فعله والجزا من جنس العمل د ه عن ابن عمر ابن الخطاب قال المنذري حسن ٠
حديث من لبس الحرير من الرجال في الدنيا عامدا عالما لغير ضرورة البسه الله يوم
القيامة ثوبا من نار جزا بما عمل حم عن جويرية واسناده حسن ٠ حديث
من لطم مملوكه او ضربه في غير تعليم وتاديب فكفارته ان يعتقه حم م د عن ابن عمر
ابن الخطاب ٠ حديث من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله وفي
رواية مسلم من لعب بالنرد شبر فكانما صبغ يده في لحم الخنزير ودمه فاللعب به حرام
وفي الثاني كما قال الزركشي تحريم مباشرة النجاسة اي بلا حاجة حم د ه ك عن
ابي موسى باسناد صحيح ٠ حديث من لعب بطلاق او عتاق اي قال
طلقت زوجتي او اعتقت عبدي هازلا فهو كما قال فيقع الطلاق والعتق فان
هزلهما جد طب عن ابي الدردا وضعفه الهيثمي فقول المولف حسن غير حسن ٠
حديث من لعق الصحفة ولعق اصابعه من اثر الطعام اشبعه الله في الدنيا
والآخرة دعا او خبر طب عن العرباض وفيه رجل مجهول ٠ حديث
من لعق العسل ثلاث غدوات كاينة كل شهر لم يصبه عظيم من البلا لما في العسل من
المنافع للامراض وتخصيص الثلاث لسر علمه الشارع ه عن ابي هريرة وفيه انقطاع ٠
حديث من لقي الله لا يشرك به شيا دخل الجنة بفضل الله ابتدا او بعد
عقاب او عتاب ومن مات مشركا دخل النار وخلد فيها حم عن انس ابن مالك
حديث من لقي الله بغير اثر بالتحريك اي علامة من جوارحه من جهاد لقي الله
وفيه ثلمة اي نقصان واصلها في نحو الجدار ثم استعيرت للنفس قيل وذا خاص بزمن

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم ت ه ك عن ابي هريرة واسناده واه ٠ حديث من لقي
العدو فصبر حتى يقتل او يغلب لم يفتن في قبره اي لم يساله منكر ونكير فيه طب ك
عن ابي ايوب واسناده حسن ٠ حديث من لم تنهه صلاته عن الفحشا
والمنكر اي لم يفهم في صلاته امورا تلك الامور تنهى عنهما لم يزدد من الله الا بعدا لان
صلاته وبال عليه وهذه الآفة غالبة على غالب الناس طب عن ابن عباس واسناده
حسن ٠ حديث من لم يات بيت المقدس يصلي فيه فليبعث اليه
بزيت يسرج فيه فان ذلك يقوم مقام الصلاة فيه وذا قاله لما قالت له ميمونة افتنا في
بيت المقدس فقال ايتوه فصلوا فيه فقالت فان لم نستطع فذكره طب عن ميمونة
باسناد لين ٠ حديث من لم ياخذ من شاربه ما طال حتى تبين الشفة
بيانا ظاهرا فليس منا اي فليس من العاملين بسنتنا حم ت ن والضيا عن زيد ابن
ارقم قال ت حسن صحيح ٠ حديث من لم يومن بالقدر محركا اي بالقضا
الالهي خيره وشره فانا منه بري ع عن ابي هريرة باسناد ضعيف ٠
حديث من لم يبيت الصيام قبل طلوع الفجر اي ينويه قبله فلا صيام له اذا
كان فرضا خط هق عن عايشة واسناده ضعيف ٠ حديث من لم
يجمع بضم فسكون اي يحكم النية ويعقد العزيمة الصيام قبل الفجر فلا صيام له اي صحيح
فهو نفي للحقيقة الشرعية وان وجد الامساك وحمله الاكثر على الفرض لا النفل جمعا بين
الادلة حم مس عن حفصة واسناده صحيح ٠ حديث من لم يترك من الاموات
ولدا ولا ولد يرثه فورثته كلالة والكلالة الوارثون الذين ليس فيهم والد ولا ولد فهو
واقع على الميت وعلى الوارث بهذا الشرط هق عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن مرسلا
هو ابن عوف ٠ حديث من لم يحلق عانته ويقلم اظفاره ويجز شاربه
فليس منا اي ليس على طريقتنا الاسلامية فان ذلك مندوب موكدا فتاركه متهاون بالسنة
حم عن رجل صحابي وفيه ابن لهيعة ٠ حديث من لم يخلل اصابعه
اي اصابع يديه ورجليه في الوضوء والغسل بالما خللهما الله بالنار اي ادخل النار بينهما
يوم القيامة جزا له على اهماله وتقصيره وهذا محمول على من لم يصل الما الى بين اصابعه
الا بالتخليل طب عن واثلة ابن الاسقع وضعفه المنذري ٠ حديث
من لم يدرك الركعة اذا بل تكون قضا يدرك الصلاة اذا بل تكون قضا هق عن رجل
من الصحابة رمز المولف لحسنه ٠ حديث من لم يدع يترك قول الزور الكذب
والعمل به اي بمقتضاه فليس لله حاجة ان يدع طعامه وشرابه كنى بقوله ليس لله حاجة
عن كونه ليس مطلوبا لله فهو مجاز عن عدم القبول فبقي السبب واراد المسبب حم خ د
ت ه عن ابي هريرة ٠ حديث من لم يذر اي يترك المخابرة
وهي العمل على ارض ببعض ما يخرج منها فليأذن بالبنا للمفعول بحرب من الله ورسوله

في الوقت لم

النهي ان منفعة الارض ممكنة بالاجارة للعمل عليها ببعض ما يخرج منها د ك عن جابر ابن عبد الله
حديث من لم يرحم صغيرنا اي من لا يكون من اهل الرحمة لاطفالنا انها المسلون
ويعرف حق كبيرنا سنا وعلما فليس منا اي ليس على طريقتنا حد د عن ابن عمرو ابن العاص
واسناده حسن ٭ حديث من لم يرض بقضاء الله ويؤمن بقدر الله ٥
فليلتمس الها غير الله طس عن انس واسناده حسن ٭ حديث من لم
يشكر الناس لم يشكر الله لانه لم يطعه في امتثال امره بشكر الناس الذين هم وسايط
في ايصال نعم الله اليه والشكر اما تام بمطاوعته حم ت والضياء عن ابي سعيد واسناده
حسن ٭ حديث من لم يشكر الناس لم يشكر الله يصل ركعتي الفجر في
وقتهما فليصلهما بعد ما تطلع الشمس فيه ان الغاية الرابعة تقضي حم ت ك عن ابي هريرة
قال ك صحيح واقروه ٭ حديث من لم يطهره البحر الملح اي ماؤه فلا
طهره الله دعا عليه وفيه رد على من كره التطهير من السلف قط هق عن ابي هريرة واسناده
واه ٭ حديث من لم يعمل رخصة الله اي لم يعمل بها كان عليه من الاثم مثل جبال
عرفة في عظمها تمسك به الظاهرية على ايجاب الفطر في السفر حم عن ابن عمر قاله لما اتاه رجل فقال
اني اقوى على الصوم في السفر واسناده حسن ٭ حديث من لم يوتر فلا
صلاة له اي كاملة طس عن ابي هريرة حديث من لم يوص قبل موته
لم يؤذن له في الكلام مع الموتى عقوبة له على ترك ما امر به وتمامه عند مخرجه قيل يا رسول
الله ويتكلمون قال نعم ويتزاورون ابو الشيخ في كتاب الوصايا عن قبيصة ابن
قبيصة ٭ حديث من مات مرابطا في سبيل الله امنه الله من
فتنة القبر في التحبير في سؤال الملكين طب عن ابي امامة واسناده حسن ٭
حديث من مات على شيء بعثه الله عليه اي يموت على ما عاش عليه ويبعث على ذلك
حم ك عن جابر واسناده صحيح ٭ حديث من مات من امتي
وهو يعمل عمل قوم لوط ودفن في مقابر المسلمين نقل الى مقابرهم اي في مقابرهم قصرة اليهم
حتى يحشر معهم اي فيكون معهم انما كانوا او القصد بذلك الزجر والتنفير او الكلام
في المستحل خط عن انس ثم قال الحديث منكر ٭ حديث من مات
وعليه صيام صام عنه ولو بغير اذنه وليه جوازا لا لزوما عند الشافعي في القديم المعمول
به كالجمهور وانوى كل قريب حم ق د عن عائشة وقول ابن دقيق العيد ليس بهذا الحديث
مما اتفق عليه الشيخان رده الزركشي وغيره ٭ حديث من مات
لا يشرك بالله شيئا اقتصر على نفي الشرك لاستدعائه التوحيد بالاقتضاء واثبات
الرسالة باللزوم دخل الجنة اي عاقبة امره دخولها وان دخل النار لكن تطهير حم ق عن ابن
مسعود حديث من مات بكرة فلا يعذبن الا في قبره ومن مات
عشية فلا يبيتن الا في قبره لان المؤمن مكرم واذا استحال جيفة وتنا استقذرته

النفوس

النفوس ينبغي الاسراع بمواراته طب عن ابن عمر فيه الحكيم ابن طهيرة متروك ٭
حديث من مات وهو مدمن خمر لقي الله وهو كعابد وثن اي ان استحل
شربها لكفره طب حل عن ابن عباس واسناده حسن ٭ حديث
من مثل بالتشديد بالشعر بفتحتين اي صيره مثلة بالقم بان نتفه او حلقه من الخدود او
غيره بسواد فليس له عند الله خلاق بالفتح حظ ونصيب وقيل اراد الشعر بكسر فسكون
الكلام المنظوم طب عن ابن عباس واسناده حسن ٭ حديث من
مثل بحيوان بالتشديد قطع اطرافه وشوهه او جدع انفه واذنه او مذاكيره فعليه
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين عام مخصوص بغير القاتل الممثل طب عن ابن عمر
واسناده حسن ٭ حديث من مرض ليلة فصبر ورضي بها عن الله
خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه فيه شمول الكبائر والقياس استثنافها كما مر الحليم
الترمذي عن ابي هريرة حديث من مس الحصى اي سوى الارض
للسجود فانهم كانوا يسجدون عليها فقد لغا اي وقع في باطل او فعل ما لا يعنيه ولا يليق
به فيكره مس الحصى وغيره من انواع اللعب في الصلاة عن ابي هريرة واسناده حسن ٭
حديث من مس ذكره اي بباطن كفه فليتوضأ لبطلان طهره وبه اخذ الشافعية
مالك حم عم ك عن بسرة بنت صفوان الاسدية اخت عقبة ابن ابي معيط لامه قال
ك صحيح واقروه ٭ حديث من مشى الى صلاة مكتوبة في جماعة
فهي كحجة ومن مشى الى صلاة تطوع فهي كعمرة نافلة اي كثوابها لكن لا يلزم التساوي
في المقدار طب عن ابي امامة وفيه انقطاع وضعف ٭ حديث من
مشى بين الغرضين كان له بكل خطوة حسنة والحسنة بعشر امثالها طب عن ابي الدرداء
وفيه عثمان ابن مطر ضعيف ٭ حديث من مشى يعني ذهب
ولو راكبا مع ظالم ليعينه على ظلمه وهو يعلم انه ظالم فقد خرج من الاسلام يعني خرج
من طريقة المسلمين او ان استحل ذلك طب عن اوس بن شرحبيل وضعفه المنذري
حديث من ملك ذا رحم محرم اي من لا يحل نكاحه من الاقارب فهو حر
يعني يعتق عليه بدخوله في ملكه ويعمومه اخذ الحنفية وقال الشافعي لا يعتق الا الاصل
والفرع حم د ت ه ك عن سمرة ابن جندب قال ك على شرطهما واقروه ٭
حديث من منح منحة بكسر الميم عطية وهي تكون في الحيوان وغيره وفي الرقبة والنفقة
والمراد هنا منحة ورق وهي القرض او منحة لبن بان يعيره ناقة او شاة ليحلبها مدة
ثم يردها او هدى زقاقا بزاي مضمومة زقاقا مكررة الطريق يريد من ضل له ضالا او
اعمى على طريقه فهو كعتق نسمة وهي كل ذي روح والمراد هنا رقبة عبد او امة حم ت
عن البراء قال حسن صحيح ٭ حديث من منح منحة
غدت بصدقة وراحت بصدقة صبوحها وغبوقها اي في اول النهار واول الليل

والصبوح بالفتح الشرب اول النهار والغبوق الشرب اول الليل م عن ابي هريرة
حديث من منع فضل ماء او كلاء يعني اي انسان حفر بيرا بموات للارتفاق لزمه
بذل ما فضل عن حاجته للمحتاج فان منعه منعه الله فضله يوم القيامة لتعديه بمنع ما ليس له
وهذا خبر او دعا حم عن ابن عمرو ابن العاص واسناده حسن حديث من
نام عن وتره او نسيه فليصله اذا نسيه في الاولى واذا ذكره فيه ان الفرض الوتر يقضي
كالفرض وعليه الشافعي حم عم ك عن ابي سعيد الخدري حديث من
نام بعد العصر فاختلس عقله فلا يلومن الا نفسه حيث تسبب في ذلك ع عن عايشة واسناده
ضعيف حديث من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان
يعص الله فلا يعصه اي من نذر طاعة الله يلزمه الوفا بنذره او معصية حرم عليه الوفا به
لان النذر مفهومه الشرعي ايجاب قربة حم خ عن عايشة حديث
من نذر نذرا ولم يسمه فكفارته كفارة يمين حمله مالك على النذر المطلق وكثيرون
على نذر اللجاج والغضب ه عن عقبة بن عامر واسناده حسن حديث
من نزل على قوم فلا يصوم تطوعا الا باذنهم جبرا لخاطرهم والنهي للتنزيه ت عن عايشة
وهذا حديث منكر حديث من نسي صلاة مكتوبة او نافلة موقتة حتى
خرج وقتها او نام عنها كذلك فكفارتها اي تلك المتروكة ان يصليها وجوبا في المكتوبة وندبا في
النفل اذا ذكرها وتبادر المكتوبة وجوبا ان فاتت بغير عذر والا فندبا حم ق ت عن انس
ابن مالك حديث من نسي الصلاة علي اي تركها عمدا على حد نسوا الله
فنسيهم خطي بفتح المعجمة وكسر الطا وهمز يقال خطي واخطا سلك سبيل الخطا طريق الجنة
ومن اخطا طريقها لم يبق له الا طريق النار ه عن ابن عباس واسناده ضعيف وقول
المولف حسن ممنوع حديث من نسي صومه وهو صايم فاكل او شرب
قليلا او كثيرا وخصهما من بين المفطرات لندرة غيرهما كالجماع فليتم صومه اضافه اليه اشارة
الى انه يفطر وانما امر بالاتمام لفوت ركنه ظاهرا فانما اطعمه الله وسقاه فليس له فعل
دخل فكانه لم يوجد فيه فعل حم ق ه عن ابي هريرة حديث من
نصر اخاه في الدين بظهر الغيب اي في غيبته وهو يستطيع نصره نصره الله في الدنيا والاخرة
جزا وفاقا ونصر المظلوم فرض كفاية على القادر هق والضيا عن انس قال الذهبي اخطا
من رفعه حديث من نظر الى اخيه في الاسلام نظرة ود اي
محبة لاجل الله وفي الله غفر الله له ذنوبه اي الصغاير الحكيم الترمذي عن ابن عمرو
ابن العاص واسناده ضعيف حديث من نظر الى مسلم
نظرة يخيفه بها في غير حق الله اخافه الله يوم القيامة قوله يخيفه حال فاعل نظر او
صفة للمصدر على خلاف الراجح اي بها طب عن ابن عمرو وضعفه المنذري
وغيره حديث من نفس اي امهل او فرج عن غريمه

بان

بان اخر مطالبته او محى عنه او ابراه من الدين كان في ظل العرش يوم القيامة لان
الاعسار من اعظم كرب الدنيا بل هو اعظمها فجوزي من نفس عن معسر بتفريج اعظم
كرب الاخرة حم م عن ابي هريرة حديث من نيح بكسر النون مبني
للمفعول وفي رواية نيح مضارع مبني للمفعول عليه يعذب بما نيح عليه اي بالنياحة اي مدة
النواح عليه ان اوصى به او اراد بالميت من حضره الموت فاذا صرح عليه وهو في النزع كان
تعذيبا له لتحسره على فراقهم حم ت عن المغيرة حديث من نوقش
المحاسبة اي من ضوق في محاسبته بحيث سيل عن كل شي واستقصي عليه فلم يترك له كبيرة
ولا صغيرة هلك لان التقصير غالب على العباد فمن لم يسامح عذب طب عن ابن الزبير
واسناده صحيح واقتصار المصنف المولف على تحسينه تقصيره حديث
من نوقش الحساب اي عوسر فيه عذب اي يكون نفس تلك المضايقة عذابا او سببا
مفضيا للعذاب ق عن عايشة حديث من هجر اخاه في الدين سنة
بلا عذر فهو كسفك دمه لان المهجور كالميت في انه لا ينتفع به والمراد اشتراك الهاجر والقاتل
في الاثم لا في قدره فهجر المسلم فوق ثلاث حرام الا لمصلحة حم حد د ك عن حدرد قال
ك صحيح واقروه حديث من وافق من اخيه في الدين شهوة غفر له
اي ذنوبه الصغاير طب عن ابي الدردا وفيه ضعف شديد حديث
من وافق موته من المومنين عند انقضا رمضان دخل الجنة اي بغير عذاب ومن وافق
عند انقضا عرفة اي من وقف دخل الجنة كذلك بغير عذاب والا فكل من مات مومنا
دخلها وان لم يوافق موته ما ذكر حد عن ابن مسعود واسناده ضعيف
حديث من وجد سعة من الاموال بان خلف تركة فاضلة عن دينه ان كان
فليكفن في ثوب حبرة كعنبة على الوصف والاضافة برد يماني مخطط ذو الوان والاصح افضلية
الابيض لحديث حم عن جابر وفيه ابن لهيعة حديث من
وجد من وجد من هذا الوسواس بفتح الواو وسوسة الشيطان شيا فليقل امنا بالله
ورسوله فان ذلك يذهب عنه ان قاله بنية صادقة وقوة يقين ابن السني عن عايشة
وهذا حديث منكر حديث من وجد تمرا فليفطر عليه ندبا موكدا ومن لا
يجده فليفطر على الما فانه طهور فالفطر عليه محصل للسنة ت ن ك عن انس واسناده
صحيح حديث من وسع على عياله وهم من في نفقته في يوم عاشورا
بالمد عاشر المحرم وسع الله عليه في سنته كلها دعا او خبر وذلك لان الله اغرق الدنيا
بالطوفان فلم يبق الا سفينة نوح بمن فيها فرد عليهم دنياهم يوم عاشورا طس هب عن
ابي سعيد باسانيد كلها ضعيفة حديث من وصل صفا من صفوف
الصلاة وصله الله اي زاد في بره وصلته وادخله في رحمته ومن قطع صفا منها
قطعه الله اي قطع عنه مزيد بره وهذا يحتمل الدعا والخبر ك عن ابن عمر

باسناد صحيح ٭ حديث من وضع الخمر على كفه اي ليشربها او يسقيها غيره ثم دعا
لم تقبل له دعوة ما لم يتب توبة صحيحة ومن ادمن اي داوم على شربها سقي من الخبال وهو
عصارة اهل النار طب عن ابن عمر باسناد حسن ٭ حديث من وطي
امراته او امته وهي حائض فقضي اي قدر بينهما ولد اي العلوق بولد منه في تلك الحالة
فانه اي الولد او الواطي جذام اي ذو جذام اي يبتلي الولد او الوالد بداء الجذام فلا يلومن
الا نفسه لتسببه فيما يورثه فلا يلوم الشارع لانه قد حذر لوقته طس عن ابي هريرة
واسناده حسن ٭ حديث من وطي امراته فولدت منه ما فيه صورة ادمي
فهي معتقة عن دبر اي يحكم بعتقها بموته حم عن ابن عباس واسناده حسن ٭
حديث من وطي على ازار اي علاه برجله لكونه قد جاوز كعبيه خيلا اي
تيها وتكبرا وطيه في النار اي يلبس مثل ذلك الثوب الذي كان يرفل فيه في الدنيا ويجره
تعاظما في نار جهنم ويعذب باشتعال النار فيه حم عن صهيب الرومي واسناده حسن
حديث من وقاه الله شر ما بين لحييه وشر ما بين رجليه اراد شر
لسانه وفرجه دخل الجنة اي بغير عذاب او مع السابقين ت ك حب عن ابي هريرة
باسناد صحيح ٭ حديث من وقر صاحب بدعة فقد اعان على هدم
الاسلام لان المبتدع مائل عن الاستقامة فمن وقره حاول اعوجاج الاستقامة لان
معاونة نقيض الشيء معاونة لرفع ذلك الشيء طب عن عبد الله بن بسر واسناده
ضعيف بل قيل بوضعه ٭ حديث من وقي شر لقلقه اي لسانه
وقبقبه اي بطنه من القبقبة وهي صوت يسمع من البطن وذبذبه اي ذكره سمي به لتذبذبه
اي تحركه فقد وجبت له الجنة اي استحق دخولها هب عن انس ثم قال في اسناده
حديث من ولد له ثلاثة اولاد فلم يسم احدهم محمدا فقد جهل اي فعل
فعل اهل الجهل او جهل ما في ذلك من عظيم البركة التي فاتته طب عن ابن عباس واسناده
ضعيف ٭ حديث من ولد له ولد فاذن عقب ولادته كما تفيده
الفا اليمنى واقام في اذنه اليسرى لم تضره ام الصبيان ريح تعرض لهم فربما غشي عليهم منها
وقيل اراد التابعة من الجن ع عن الحسين ٭ حديث من ولي شيئا
من امور المسلمين لم ينظر الله في حاجته حتى ينظر في حوائجهم اي بنصح وصدق همة
ووفق طب عن ابن عمر باسناد حسن ٭ حديث من ولي القضا فقد
ذبح بغير سكين اي عرض نفسه لعذاب يجد فيه الما كالم الذبح بغير سكين في صعوبته
وشدته لما فيه من الخطر ت عن ابي هريرة واسناده صحيح واقتصار المؤلف على
حسنه تقصير ٭ حديث من وهب لغيره هبة فهو احق بها
اي له الرجوع فيها ان شا ما لم يثب منها اي يثيبه الموهوب له عليها فانه لا رجوع له
اخذ به مالك فجوز الرجوع في هبة الاجنبي ومذهب الشافعي انه بعد القبض ليس له طلب

ثواب

ثواب اما الاصل فله الرجوع عنده بشرطه ك هق عن ابن عمر قال ك صحيح وقال الذهبي موضوع
حديث من لا حيا فيه فلا غيبة له اي فلا يحرم غيبته اي لا يحرم ذكره بما يجاهر من
المعصية ليعرف فيحذر الخرائطي في كتاب مساوي الاخلاق وابن عساكر عن ابن عباس ٭
حديث من لا يرحم بالبنا للفاعل لا يرحم بالبنا للمفعول اي من لا يرحم الناس لا يرحمه الله في
الاخرة حم ق د ت عن ابي هريرة ق عن جرير ابن عبد الله وهو متواتر ٭
حديث من لا يرحم الناس اي المسلمين كما قيد به في رواية وهو قيد اتفاقي لا يرحمه
الله ومن رحمهم رحمة فالرحمة من الخلق العطف والرافة ومن الله الرضى عمن رحمه حم ق ت
عن جرير ابن عبد الله حم ت عن ابي سعيد ٭ حديث من لا يرحم
من في الارض لا يرحمه من في السما امره او سلطانه فهو عبارة عن الرفعة ومنتهى الجلالة
لا عن محل يستقر فيه تعالى عن ذلك طب عن جرير ابن عبد الله واسناده صحيح واقتصار
المؤلف على تحسينه غير حسن ٭ حديث من لا يرحم لا يرحم اكثر ضبطهم
فيه بالضم على الخبر ومن لا يغفر لا يغفر له دل منطوقه على انه من لم يكن رحيما لا يرحمه الله ومن لا يغفر
لا يغفر الله له ومن دل بعكس مفهومه ان من كان رحيما يرحمه الله ومن يغفر يغفر الله له حم عن جرير
واسناده صحيح ٭ حديث من لا يرحم لا يرحم ومن لا يغفر لا يغفر له ومن
لا يتب لا يتب الله عليه في منطوقه ومفهومه العمل المذكور طب عن جرير واسناده صحيح
حديث من لا يستحي من الناس لا يستحي من الله فلا يسامحه ومفهومه ان من يستحي
من الله يستحي الله منه فيسامحه ولا يعاقبه طس عن انس وسببه ان انسا خرج للجمعة فوجد
الناس راجعين منها فتوارى عنهم ثم ذكره واسناده حسن ٭ حديث
من لا يشكر الناس لا يشكر الله روي برفع الجلالة والناس ومعناه من لا يشكر الناس لا يشكره
الله وبنصبهما اي من لا يشكر الناس بالثنا عليهم بما اولوه لا يشكر الله فانه امر بذلك خلقه
ت عن ابي هريرة ٭ حديث من يتزود في الدنيا من العمل الصالح
ينفعه في الاخرة ولا معول الا على نفعها طب هب والضيا عن جرير واسناده
صحيح ٭ حديث من يتكفل اي يضمن لي ان لا يسال الناس شيئا
اي من يلتزم عدم السوال واتكفل بالرفع له بالجنة اي اضمنها له على كرم الله وهو لا يجيب ضمان
نبيه د ك عن ثوبان بالضم ٭ حديث من يحرم من الحرمان وهو متعد
الى مفعولين الاول الضمير العايد الى من والثاني الرفق ضد العنف يحرم الخير كله
اي يصير محروما من الخير وفيه فضل الرفق وشرفه حم م د ه عن جرير ابن عبد الله
حديث من يخفر ذمتي اي يزيل عهدي وينقضه والخفرة بضم الخا المعجمة العهد
كنت خصمه يوم القيامة ومن خاصمته خصمته لابي المؤيد المنصور في الدارين طب عن
جندب واسناده صحيح ٭ حديث من يدخل الجنة ينعم بفتح المثناة
التحتية والعين اي يصيب نعمة او يدوم نعيمه فيها فكان بظنه ان يقال كيف فقال لا يباس

بفتح الهمزة لا يفتقر وفي رواية بضمها اي لا يحزن ولا يرى باسا لا تبلى ثيابه لانها غير مركبة من
العناصر ولا يفنى شبابه اذ لا هرم ثم ولا موت م عن ابي هريرة
حديث من يرائي اي يظهر للناس العمل الصالح ليعظم عندهم وليس هو كذلك يرائي
الله به اي يظهر سريرته على رؤوس الخلائق ليفتضح ومن يسمع الناس عمله ويظهره لهم
ليعتقدوه يسمع الله به اي يملا اسماعهم بما انطوى عليه جزاء وفاقا حم ت ه عن ابي سعيد
واسناده حسن حديث من يرد الله به خيرا اي عظيما كثيرا يفقهه
في الدين اي يفهمه اسرار امر الشارع ونهيه بنور رباني حم ق عن معاوية حم ت عن
ابن عباس ه عن ابي هريرة حديث من يرد الله به خيرا يفقهه
في الدين اي يفهمه علم الشريعة ويلهمه رشده بيا موحدة اوله بخط المؤلف فيه كالذي قبله
شرف العلم وفضل العلماء وان التفقه في الدين علامة حسن الخاتمة حل عن ابن مسعود
قال المؤلف كابن حجر حسن والذهبي منكر حديث من يرد الله بهديه
ويفهمه علم الذات والصفات الناشي عنه ملابسة كل خلق سني وتجنب كل خلق دني السجزي
عن عمر باسناد حسن حديث من يرد الله به خيرا يصب منه بكسر
الصاد للاكثر والفاعل وروي بفتحها ورجح منه اي يبتل منه بالمصائب ويبتليه بها يثيبه
عليها او يوصل المصائب ليطهره من الذنوب ويرفع درجته حم خ عن ابي هريرة
حديث من يرد هوان قريش اهانه الله خرج مخرج الزجر والتهويل ليكون له
الانتهاء عن اذاهم اسرع امتثالا والا فحكم الله المطرد في عدله انه لا يعاقب على الارادة
حديث من يسر على معسر مسلم او غيره بابراء او هبة او صدقة او نظرة الى ميسرة
يسر الله عليه مطالبة وامور في الدنيا بتوسيع رزقه وحفظه من الشدائد والاخرة بتسهيل
الحساب والعفو عن العقاب ه عن ابي هريرة حديث من يضمن من
الضمان بمعنى الوفاء بترك المعصية لي ما بين لحييه العظمان بجانبي الفم واراد بما بينهما اللسان
وما يتاتى به النطق وما بين رجليه اي الفرج اضمن له الجنة اي دخولها بغير عذاب وهذا
تحذير من شهوة البطن والفرج وانها مهلكة وعملها يؤثر في القلب ما يؤثره جميع اعمال
الجوارح واللسان اخص لانه يؤدي عن القلب ما فيه من الصور فيقتضي كل كلمة صورة في القلب
مخالفة لها فلذلك اذا كان كاذبا حصل في القلب صورة كاذبة واعوج به وجه القلب واظلم
حتى تنتهي كثرة الكلام الى اماتة القلب ولذلك قدمه المصطفى في الذكر اهتماما به خ عن
سهل ابن سعد الساعدي حديث من يعمل سوءا شمل البر والفاجر
والعدو والمؤمن والكافر يجز به في الدنيا زاد في رواية الحكيم والاخرة اخبر بان جزاءه
اما في الدنيا او الاخرة ولا يجمع فيهما لكن الكافر يجمع عليه فيهما ك عن ابي بكر الصديق
حديث من يكن في حاجة اخيه اي في قضاء حاجة اخيه في الدين يكن الله في حاجته
الحاجة اسم لما يفتقر اليه الانسان ومعناه على ظاهره ظاهر ابن ابي الدنيا في قضاء الحوائج

عنه

عنه جابر ابن عبد الله واسناده حديث مني مناخ من سبق فلا
يجوز البناء فيها لاحد لئلا يضيق على الحاج وهي غير مختصة باحد بل موضع النسك ومثلها عرفة ومزدلفة
ت ه ك عن عائشة قلت يا رسول الله الا تبني لي بناء بمنى يظلك فذكره واسناده صحيح
حديث مناولة المسكين اي اعطاء الصدقة تقي ميتة بكسر الميم السوء اي الموت
مع قنوط من رحمة او بنحو حرق او غرق او لدغ بين به ان افضل كيفيات الصدقة المناولة انه يصير
بالمناولة في قرب الله ومن وقع في قربه كان له مامنا وذمة فكان في ذمته ويوقى مصارع السوء
طب هب والضياء عن الحرث ابن النعمان قال الهيثمي فيه من لم اعرفه
حديث منبري هذا على ترعة في اصل الروضة على مرتفع فان كانت في مطمئن فهي روضة
من ترع الجنة اي موضع بعينه في الاخرة او المراد ان التعبد عنده يورث الجنة فكانه قطعة منها
حم عن ابي هريرة باسناد صحيح حديث منعني ربي ان اظلم معاهدا ولا
غيره كمستامن وذمي وهذا ليس من خصائصه فيحرم على امته ك عن علي امير المؤمنين
حديث منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا اي من حيث ما هو محب في تحصيل
كل واحد منهما فما للعلم غاية ينتهي اليها ولا للمال غاية ينتهي اليها فلهذا لا يشبع قال بعضهم ما استكثر
احد من شيء الا مله وثقل عليه الا العلم والمال فانه كلما كان اشهى له عد عن انس ثم قال منكر
البزار عن انس وفيه ليث ابن ابي سليم حديث موالينا منا في الاحترام
والاكرام لاتصالهم بنا فليس المراد انه تحرم عليهم الزكاة وفيه انه ينسب الى القبيلة مولاهم
سواء كان مولى عتاقة وهو الاكثر او مولى خلفاء ومناصرة او مولى اسلام بان اسلم على
يده كما في تهذيب الاسماء طس عن ابن عمر واسناده ضعيف ورواه عنه الطبراني
باسناد حسن حديث موت الغريب شهادة اي في حكم الاخرة ه عن
ابن عباس واسناده ضعيف ورواه عنه ايضا الطبراني في الكبير وزاد اذا احتضر
فرمى ببصره عن يمينه ويساره فلم ير الا غريبا وذكر اهله وولده ويتنفس فله بكل نفس
يتنفسه يمحو الله عنه الفي الف سيئة ويكتب له الفي الف حسنة وفيه عمرو ابن حصين
حديث موت الفجاءة بفاء مضمومة مع المد ومفتوحة مع القصر البغتة اخذة اسف
بفتح السين اي غضب وبكسرها والمد اي اخذة غضبان اي هو من اثار غضب الله فانه لم
يتركه ليتوب ويستعد للاخرة ولم يمرضه ليكون كفارة حم د عن عبيد ابن خالد السلمي البهزي
واسناده صحيح حديث موت الفجاءة راحة للمؤمن اي المتاهب
للموت المراقب له واخذة اسف للفاجر اي الكافر والفاسق الغير المتاهب له حم هق
عن عائشة باسناد ضعيف لكن له شواهد حديث موتان الارض اي
مواتها الذي ليس مملوك لله ورسوله فمن احيا شيئا منه فهو له وان لم ياذن الامام عند
الشافعي وشرطه الحنفية هق عن ابن عباس ثم قال منكر فقول المؤلف حسن ممنوع
حديث موسى بن عمران صفي الله اي اصطفاه من خلقه وشرفه بكلامه ك عن انس

ابن مالك ٠ حديث موضع سوط في الجنة حض السوط لان شان الراكب اذا
اراد النزول في منزل ان يلقي سوطه قبل نزوله خير من الدنيا وما فيها لان الجنة مع نعيمها
لا انقضا لها والدنيا مع ما فيها فانية وهذا في محل السوط فما الظن بغيره مما هو اعلى ت
ه عن سهل ابن سعد الساعدي ت عن ابي هريرة بل رواه البخاري وذهل عنه المولف
حديث مولى القوم اي عتيقهم من انفسهم اي ينسب بنسبهم ويعزى الى
قبيلتهم ويرثونه ان كان مولى عتاقة فالمعتق يرث العتيق بالعصوبة اذا فقد عصبة
النسب خ عن انس بل هو متفق عليه ٠ حديث مولى الرجل اخوه وابن عمه
فهما ناصراه ومعيناه فهما يرثانه اذا فقد الاقرب او لم يستغرق طب عن سهل ابن
حنيف وفيه يحيى ابن يزيد ضعيف ٠ حديث مهنة احداكن
بفتح الميم وتكسر خدمتها في بيتها تدرك بها جهاد المجاهدين ان شا الله تدرك ثواب الجهاد
لكن لا يلزم التساوي في المقدار ع عن انس باسناد ضعيف ٠ حديث
ميامين الخيل في شقرها اي بركتها في الاحمر الصافي منها وتمامه وايمنها ناصية ما كان واضح
الجبين محجل ثلاث قوايم طلق اليمنى الطيالسي ابو داود عن ابن عباس واسناده حسن ٠
حديث ميتة البحر حلال وماؤه طهور هو بمعنى خبر هو الطهور ماؤه الحل ميتته
وفيه ان ما لا يعيش الا بالبحر ميتة طاهرة يحل اكلها قط ك عن ابن عمرو ابن العاص واسناده
ضعيف لكن له منافع ٠ حديث الما لا ينجسه شي هذا متروك
الظاهر فيما اذا تغير بنجاسة اتفاقا وخصه الشافعية والحنابلة بمفهوم خبر اذا بلغ الما قلتين لم
يحمل خبثا فينجس ما دونهما مطلقا واخذ مالك طس عن عايشة واسناده حسن ٠
حديث الما طهور الا ما غلب على ريحه او على طعمه قال ابن المنذر اجمعوا
على ان الما قل او كثر اذا حل به نجس فغيره لونا او طعما او ريحا تنجس قط عن ثوبان باسناد
ضعيف ٠ حديث المايد في البحر من ماد يميد اذا دار راسه بشم
ريح البحر الذي يصيبه القي له اجر شهيد ان كان ركبه لطاعة والغريق بفتح فكسر له اجر
شهيدين ان ركبه لنحو غزو او حج د عن ام حرام واسناده حسن ٠
حديث المؤذن يغفر له مد صوته اي غاية صوته اي يغفر له مغفرة طويلة
عريضة على طريق المتابعة او يستكمل مغفرة الله اذا استوفى وسعه في رفع الصوت
ويشهد له كل رطب اي نام ويابس اي جماد وشاهد الصلاة اي حضرها في جماعة
يكتب له خمس وعشرون صلاة ويكفر عنه ما بينهما اي ما بين الاذان الى الاذان
من الصغاير واذا اجتنب الكباير حم د ن ه حب عن ابي هريرة ٠
حديث المؤذن يغفر له مدى صوته واجره اجر مثل من صلى معه طب
ابي امامة وفيه جعفر ابن الزبير ضعيف فرمز المولف لحسنه ممنوع الا ان يريد
لشواهده ٠ حديث المؤذن المحتسب اي الذي اراد باذانه وجه
الله

وجه الله كالشهيد المتشحط في دمه اي له اجر مثل اجره ولا يلزم التساوي في المقدار اذا مات
لم يدود في قبره قال القرطبي ظاهره انه لا تاكله الارض كالشهيد طب عن ابن عمرو ابن
العاص وضعفه المنذري ٠ حديث المؤذن املك بالاذان والامام
املك بالاقامة اي وقت الاذان منوط بنظر المؤذن ووقت الاقامة منوط بنظر الامام ابو الشيخ
في كتاب الاذان عن ابي هريرة صوابه عن ابن عمر كما ذكره ابن حجر ٠
حديث المؤذنون اطول الناس اعناقا بالفتح جمع عنق يوم القيامة اي اكثرهم
تشوفا الى رحمة الله لان المتشوف يطيل عنقه الى ما تشوف اليه او معناه اكثر ثوابا حم م ن
عن معاوية وهو متواتر ٠ حديث المؤذنون امنا المسلمين على
فطرهم وسحورهم لانهم باذانهم يفطرون من صيامهم وبه يصلون فعليهم بذل الوسع في تحرير
دخول الوقت فمن قصر منهم فقد خان طب عن ابي محذورة واسناده حسن ٠
حديث المؤذنون امنا المسلمين على صلاتهم لانهم يعتمدون عليهم في دخول
الوقت وحاجتهم المراد به حاجة الصايمين الى الافطار هق عن الحسن البصري مرسلا ٠
حديث المومن ياكل في معا بكسر الميم مقصور مصران واحد والكافر ياكل
في سبعة امعا قيل ذا خاص بمعين او عام لكنه غالبي وهو تمثيل لكون المومن ياكل بقدر الحاجة
فكانه ياكل في وعا واحد والكافر لشدة شرهه كانه ياكل في سبعة حم ق ت ه عن ابن
عمر حم م عن جابر ابن عبد الله ٠ حديث المومن يشرب
في معا واحد والكافر يشرب في سبعة امعا بالمعنى المقرر فيما قبله حم م ت عن ابي
هريرة ٠ حديث المومن مراات المومن اي يبصره من نفسه بما لا يراه
بدونه او المومن في ارادة عيب اخيه كالمراة المجلوة التي تحكي كلما ارتسم فيها من الصور ولو
ادنى شي واخذ منه مشروعية اجتماع الصوفية في الزوايا والربط ليكون بعضهم على بعض
يوقفه على عيوبه ونقايصه فاي وقت ظهر من احدهم اثر التعرف باقراره لان التعرف
يظهر بظهور النفوس فاي وقت ظهرت نفس الفقير علموا خروجه من دايرة الجمعية وحكموا
عليه بتضييع حكم الوقت واهمال السياسة طس والضيا عن انس باسناد حسن ٠
حديث المومن مراة المومن فانت مراة اخيك تبصر حاله فيك وهو مراة لك
تبصر حالك فيه فان شهدت في اخيك خيرا او شرا فهو لك والمومن اخو المومن اي بينه وبينه
اخوة ثابتة بسبب الايمان يكف عليه ضيعته اي يجمع عليه معيشته ويضمها له ويحوطه
من ورايه اي يحفظه ويصونه ويذب عنه في غيبته بقدر الطاقة حم د عن ابي هريرة
واسناده حسن ٠ حديث المومن للمومن اي بعض المومنين لبعض كالبنيان
اي الحايط لا يتقوى في امر دينه ودنياه الا بمعونته كما ان بعض البنا يقوي بعضه يشد بعضه
بعضا بيان لوجه التشبيه وتمامه ثم شبك بين اصابعه اي يشد بعضهم بعضا مثل هذا الشد
ق ت ن عن ابي موسى ٠ حديث المومن من امنه الناس على اموالهم وانفسهم

اي حقه ان يكون موصوفا بذلك والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب عطف تفسير او عطف عام على
خاص ه عن فضالة ابن عبيد واسناده حسن حديث المومن يموت
بعرق الجبين اي عرق جبينه حال موته علامة ايمانه لانه اذا جاءت البشرى مع قبح ما جاء به خجل
واستحيا تعرق جبينه حم ت ن ه ك عن بريدة قال ت حسن وقال ك صحيح
حديث المومن يالف لحسن اخلاقه وسهولة طباعه ولين جانبه ولا خير فيمن
لا يالف ولا يولف لضعف ايمانه وسوء اخلاقه وسوء طباعه والالفة سبب الاعتصام بالله وبه
تحصل النصرة حم عن سهل ابن سعد الساعدي واسناده صحيح حديث
المومن يالف ويولف ولا خير فيمن لا يالف ولا يولف وخير الناس انفعهم للناس لانهم
عيال الله واحبهم اليه انفعهم لعياله قال السهروردي وليس من اختار العزلة والوحدة
يذهب منه هذا الوصف فلا يكون الفا الوفا وانما اشار المصطفى الى الخلق الجبلي وذلك يكمل
في كل من كان اتم معرفة ويقينا واوفر عقلا واتم استعدادا وكان اوفر الناس عقلا الانبيا
فالاولياء وقد ظن قوم ان العزلة تسلب هذا الوصف فتركها طلبا لهذه الفضيلة وهو خطا
بل العزلة فيه اتم واهم لترقي الهمم عن ميل الطباع الى مالف الارواح فاذا وفوا التصفية حقها
اسرابت الارواح الى جنسها الاصلي بالمتالف فلذلك كانت العزلة من اهم الامور عند من يالف
ويولف قط في الافراد والضيا عن جابر ابن عبد الله حديث المومن يغار
والله اشد غيرا بفتح الغين وسكون المثناة التحتية واشرف الناس واعلاهم همة غيرة على نفسه
وخواصه وعموم المومنين م عن ابي هريرة بل اتفقا عليه حديث المومن
غر اي يغره كل احد ويغيره كل شي ولا يعرف الشر وليس بذي مكر فهو مخدوع لسلامة صدره
وحسن ظنه كريم شريف الاخلاق والفاجر اي الفاسق خب لئيم اي جري يسعى في الارض
بالفساد د ت ك عن ابي هريرة واسناده جيد حديث المومن يجير
على كل حال تنزع نفسه من بين جنبيه وهو يحمد الله لان الدنيا سجنه وامنية المشتهون
اخراجه من سجنه ن عن ابن عباس حديث المومن من اهل الايمان
اي نسبته منهم بمنزلة الراس من الجسد يالم المومن لاهل الايمان كما يالم الجسد لما في
الراس هذا بيان لوجه الشبه فمن اذى مومنا واحدا فكانما اذى الكل ومن قتل واحدا
فكانما اتلف من الجسد عضوا والمرجع الجسد حم عن سهل ابن سعد واسناده صحيح
وقول المولف حسن غير كاف حديث المومن مكفر اي مرزي في نفسه
وماله لتكفير خطاياه ليلقى الله وقد خلصت سبيكة ايمانه من خبثها ك عن سعد ابن ابي
وقاص وقال غريب صحيح حديث المومن يستبر المونة اي قليل الكلفة
على اخوانه حل عن ابي هريرة واسناده ضعيف بل قيل بوضعه حديث
المومن الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم افضل من المومن الذي لا يخالط الناس
ولا يصبر على اذاهم ولهذا اهدوا من اعظم انواع الصبر الصبر على مخالطة الناس وتحمل اذاهم

حم حدث ه عن عمر باسناد حسن حديث المومن اكرم الله على من بعض
ملائكته لان الملائكة لا شهوة لهم تدعوهم الى قبيح والمومن سلطت عليه الشهوة والشيطان والنفس
فهو ابدا في معاناة ومجاهدة فلذلك كان اكرم والمراد المومن الكامل ه عن ابي هريرة
حديث المومن اخو المومن اي في الدين واذا كان اخوة فينبغي ان يعاشره معاشرة
الاخوة في التحابب لا يدع نصيحته على كل حال اي لا يترك نصحه في حال من الاحوال فايدة
اخرج ابو نعيم عن ابي بن كعب خرج يريدون سفرا فاضلوا الطريق فعاينوا الموت وكادوا
فلبسوا اكفانهم وانضحوا للموت فخرج حبي من خلال الشجر وقال انا بقية النفر الذين استمعوا
على محمد سمعته يقول المومن اخو المومن لا يخذله هذا الا وهذا الطريق ابن النجار عن جابر
ابن عبد الله حديث المومن لا يثرب عليه شي اصابه اي لا تعريب عليه
ولا توبيخ في شي عمله في الدنيا انما يثرب على الكافر قال في قصة ابي الصنم حين اكل عنده
لحما ورطبا وتماعدا فقال يا رسول الله هذا من النعيم الذي نسال عنه فذكره طب عن ابن
مسعود حديث المومن كيس اي عاقل والكيس العقل فطن حاذق حذر اي
مستعد متاهب لما بين يديه والمراد الكامل الفضاعي عن انس وفيه النخعي كذاب
حديث المومن هين من الهون بفتح الها السكينة والوقار لين مخفف لين على فعيل من
اللين ضد الخشونة حتى تخاله من اللين احمق اي تظنه من كثرة لينه غير متنبه لطريق الحق
ه عن ابي هريرة وقال غير قوي حديث المومن واه راقع اي
واه لدينه بالذنوب راقع له بالتوبة فكلما انخرق دينه بمعصية رقعه بالتوبة البزار عن
جابر وضعفه المنذري حديث المومن منفعة اي كل سرورنه نفع
لاخوانه ان ماشيته نفعك بارشاد الطريق والانس به والاستفادة وان شاورته فيما
يعرضك من مهم نفعك نصحه وان شاركته نفعك بمونته وتحمل الشاق عنك وكل شي من
امره منفعة تعم بعد تخصيص حل عن ابن عمر حديث المومن
اذا استهل الولد في الجنة اي حدوثه له كان حمله ووضعه وسنه في ساعة واحدة
ويكون ذلك كله كما يشتهي من جهة التقدير والتكلف والهيئة والمراد انه ان اشتهى كونه لكنه
لا يشتهيه فلا يولد له فيها حم ت ه حب عن ابي سعيد الخدري حديث
المومنون هينون لينون كالجمل اي كل واحد منهم لين مثل لين الجمل الانف بفتح فكسر من
انف البعير اشتكى انفه من البرة فقرا انف على القصر وروي انف بالمد ان قيد انقاد واذا
نيخ على صخرة استناخ فان البعير اذا كان انفا للرجع الذي به ذلول منقاد والمومن شديد
الانقياد للشارع في امره ونهيه ابن المبارك في الزهد عن مكحول مرسلا
حديث المومنون كرجل واحد ان اشتكى راسه اشتكى كله وان
اشتكى عينه اشتكى كله فيه تعظيم حقوق المسلمين بعضهم على بعض وحثهم على التراحم
والتعاضد في غير اثم حم م عن النعمان ابن بشير حديث الماهر بالقران

شبكة الألوكة www.alukah.net

اي آخاذ به الذي تشق عليه قراءته لجودة حفظه واتقانه مع السفرة بفتحات الكتبة اي
الملائكة الكرام البررة اي المطيعين جمع بار بمعنى محسن ومعنى كونه رفيقا لهم او عاملا
بعلمهم بل افضل والذي يقرؤه يتعتع فيه اي يتوقف في تلاوته وهو عليه شاق له
اجران اجر بقراءته واجر بمشقته ولا يلزم منه افضليته على الماهر لان الاجر الواحد قد يفضل
اجورا كثيرة هذا ما قرره جمهور الشراح وقال ابن عبد السلام اذا لم يتساو العملان
لا يلزم تفضيل اشقهما بدليل ان الايمان افضل الاعمال مع سهولته وخفته على اللسان وكذا
الذكر كما شهدت به الاخبار ق د ه عن عائشة حديث التباريان
المتعارضان المتباينان بفعلهما في الطعام لا يحابان ولا يوكل طعامهما فيكره اجابتهما واكله
لما فيه من المباهات والرياء هب عن ابي هريرة حديث المتحابون
في الله يكونون يوم القيامة على كراسي من ياقوت حول العرش لانهم لما خلصوا محبتهم لله
استوجبوا هذا الاعظام وجوزوا بهذا الاكرام هب عن ابي ايوب واسناده حسن
حديث المتشبع اي المتزين بما ليس عنده يتكثر بذلك بما لم يعط بالبناء للمجهول
كلابس ثوبي زور اي كمن يزور على الناس فيلبس لباس ذي التعفف ويتراءى بزي
اهل الصلاح وليس منهم واضاف الثوب الى الزور لانهما لبسا لاجله وثني باعتبار الرداء والازار
حم ق د عن اسماء بنت ابي بكر عن عائشة حديث المتعبد بغير
فقه كالحمار في الطاحون لان الفقه على جهل هو المصحح لكل عبادة وهي بدونه فاسدة فالمتعبد
على جهل يتعب نفسه وانما كالحمار وهو يحسب انه يحسن صنعا قال علي كرم الله وجهه
قصم ظهري رجلان جاهل متنسك وعالم متهتك روي ان صوفيا كان يحلق لحيته ويقول
هي نبتت على المعصية ولطخ رفيع شاربه بعذرة وقال اردت التواضع حل عن واثلة باسناد
ضعيف حديث المتم الصلاة في السفر كالمقصر في الحضر فيكون آثما
وبهذا اخذ الظاهرية قط في الافراد عن ابي هريرة واسناده ضعيف
حديث المتمسك بسنتي عند فساد امتي حين يكون كما قال فمن القاعد فيها خير
من النائم والنائم خير من الماشي له اجر شهيد لان السنة عند غلبة الفساد لا يجد المتمسك
بها من يعينه بل يوذيه ويهينه فبصبره على ذلك يجازى برفعه الى منار الشهداء طب
عن ابي هريرة حديث المتمسك بسنتي عند اختلاف امتي كالقابض
على الجمر لانه اذا عارض اهل الرياسة وتعاد الامر عند الخلق فقد حط رياستهم وبارزهم بالمحاربة
وذلك اشد من القبض على الجمر الحكيم في نوادره عن ابن مسعود حديث
المجالس بالامانة فعلى الجليس ان لا يشيع حديث جليسه فيما يجب ستره خط عن علي
حديث المجالس بالامانة اي انما تحسن المجالس بامانة حاضرها على ما يقع فيها
من قول وفعل الا استثنا منقطع ثلاثة مجالس سفك دم حرام اي اراقة دم امرئ
بغير حق او فرج اي وطؤه على وجه الزنا او اقتطاع مال اي ومجلس يقتطع فيه مال مسلم او ذمي

بغير حق

بغير حق فمن قال في مجلس اريد قتل فلان او الزنا بفلانة او اخذ مال فلان فلا يجوز للمستمع كتمه
بل عليه اشاعته دفعا للمفسدة د عن جابر باسناد حسن حديث المجاهد
من جاهد نفسه زاد في رواية به اي قهر نفسه الامارة بالسوء على ما فيه رضى الله من فعل الطاعة
وترك المعصية وجهادها اهل كل جهاد فانه ما لم يجاهد لم يمكنه جهاد العدو والخارج ت حب
عن فضالة ابن عبيد واسناده جيد حديث المحتكر الطعام على الناس
ليغلو ملعون اي مطرود عن منازل الاخيار او عن دخول الجنة مع السابقين ك عن ابن عمر وقال
صحيح ورده الذهبي حديث المحرمة لا تنتقب بنقاب فلها ستر راسها
وجميع بدنها الا الوجه فيحرم ستر شيء منه بنقاب او غيره عند الشافعي ولا تلبس القفازين
نقاب مضمومة ثوب على اليدين يحشى بنحو قطن وافاد تحريم لبسهما وعليه الجمهور د عن ابن
عمر حديث من حرم الوصية قاله لما قيل هلك فلان فقال الديس
كان عندنا انفا فقيل له مات فجاة فذكره المحروم ه عن انس وضعفه المنذري
حديث المختلعات هن المنافقات اي اللاتي يطلبن الخلع من ازواجهن من غير
عذر هن منافقات نفاقا عمليا ان عن ثوبان قال ابن حجر في صحته نظر
حديث المختلعات والمتبرجات اي المظهرات الزينة للاجانب هن المنافقات
بالمعنى المقرر حل عن ابن مسعود حديث المدبر اي عتقه من الثلث
فتبيله سبيل الوصايا ه عن ابن عمر واسناده حسن حديث المدبر
لا يباع ولا يوهب اي لا يصح بيعه ولا هبته وهو حر من الثلث اخذ بقضيته ابو حنيفة
وجمع فمنعوا الذي دبره بيعه واجازه الشافعي قط هق عن ابن عمر باسناد ضعيف
والصحيح وقفه حديث المدعى عليه اذا انكر اولى باليمين الا ان
تقوم عليه بينة فانه يعمل بها والبينة على المدعي واليمين على من انكر هق عن ابن عمرو ابن
العاص واسناده حسن حديث المدينة حرام من بالمدينة ه
نائبة الحرمين المشاركة لمكة في التفضيل والتكريم حديث ابو عوانة عن
سهل ابن حنيف حديث المدينة لفظ رواية الطبراني والدارقطني
المدينة افضل من مكة لانها حرم الرسول ومهبط الوحي تمسك به من فضلها عليها وهو مذهب
مالك والجمهور على ان مكة افضل طب قط في الافراد عن رافع ابن خديج وضعفه الذهبي
وغيره حديث المدينة قبة الاسلام ودار الايمان وارض الهجرة
ومنبوا اللالا والحرام فان اكثر الاحكام نزلت بها طس عن ابي هريرة واسناده
حسن حديث المراء في القرآن اي الشك في كونه كلام الله كفر
او ارادة الخوض فيه بانه محدث او قديم او المجادلة في الاي المتشابهة المؤدي الى الجحود
فسماه كفرا باعتبار ما يخاف عاقبته د ك عن ابي هريرة حديث
المرء في صلاة ما انتظر الصلاة اي مدة انتظاره اقامتها في المسجد فحكمه حكم المصلي في حصول الثواب

عبد بن حميد عن جابر حديث المرء قليل بمفرده كثير بأخيه في النسب
او في الدين انه وان كان قليلا في نفسه فانه يكثر باخيه اذا ساعده على الامر ابن ابي الدنيا
في كتاب الاخوان عن سهل ابن سعد الساعدي حديث المرء مع
من احب طبعا وعقلا وجزا ومحلا فكل مهتم بشي فهو منجذب اليه بطبعه شا ام ابى وكل امرء
يصبوا الى مناسبة رضي ام سخط حم ق ٣ عن انس ابن مالك قال عن ابن مسعود
مشهورا ومتواتر حديث المرء مع من احب وله ما اكتسب
في رواية وعليه بدل وله وفي رواية المرء على دين خليله ت عن انس واسناده صحيح
حديث المراة تكون في الجنة لاخر ازواجها في الدنيا فكذلك حرم على ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم ان ينكحن بعده لانهن ازواجه في الجنة خد عن عايشة واسناده ضعيف
حديث المراة عورة اي انه يستقبح ظهورها للرجال فاذا خرجت من خدرها
استشرفها الشيطان يعني رفع البصر اليها لغويها او يغوي بها فيوقع احدهما او كليهما في الفتنة
او المراد شيطان الانسان سما على التشبيه ت عن ابن مسعود وقال حسن غريب
حديث المرض سوط الله في الارض يودب به عباده لانه يخمد النفس الامارة ويذلها
ويذهلها عن طلب حظوظها الخليلي في جز من حديث عن جرير ابن عبد الله
حديث تحات بحذف احدى التاين خطاياه اي ذنوبه كما تتحات ورق الشجرة
من هبوب الرياح فان مات من مرضه مات وخلصت سبيكة ايمانه من الخبث فلقي الله مطهرا
طب والضيا عن اسد بن كرز بن عامر القسري واسناده حسن لكنه فيه انقطاع
حديث المزر كله حرام هو بالكسر نبيذ من نحو ذرة وبر وشعير ابيضه واحمره
واسوده واخضره اي باي لون كان وخص هذه لانها اصول الالوان طب عن ابن عباس
حديث المستبان اي الذي يسب كل منهما الاخر ما قالاه اي اثم ما قالاه من السب
والشتم فعلى البادي منهما لانه السبب لتلك المخاصمة حتى يعتدي المظلوم اي يتعدى
الحد في السب فلا يكون الاثم على البادي فقط بل عليهما حم م د ت عن ابي هريرة
حديث المستبان شيطانان يتهاتران ويتكاذبان اي كل منهما يتسقط صاحبه
وينقصه من الهتر وهو الباطل حم حد عن عياض ابن عمار واسناده صحيح
حديث المستحاضة تغتسل من قرء الى قرء طس عن ابن عمرو ابن العاص
واسناده حسن حديث المستشار موتمن اي امين على
ما استشير فيه فمن افضى الى اخيه بسر وامنه على نفسه لزمه ان لا يشير عليه الا بما يراه
صوابا فانه كالامانة لا يامن على ايداع ماله الا ثقة ت عن ام سلمة عن ابي مسعود
حديث المستشار موتمن ان شا اشار وان شا لم يشر اراد انه لا يتعين
عليه ما لم يتحقق بترك اشارته حصول ضرر المحترم طب عن سمرة من طريقين احدهما
ضعيف والاخر متروك حديث المستشار موتمن فاذا استشير

احدكم

احدكم في شي فليشر على من استشار بما اي بمثل الذي هو صانع لنفسه لان الدين النصيحة طس
عن علي واسناده ضعيف خلافا للمولف حديث المسجد بيت كل مومن
وفي رواية كل تقي لكن يشترط ان لا يشغله بغير ما بني له حل عن سلمان باسناد ضعيف
لكن له شواهد حديث المسجد الذي اسس على التقوى المذكور في قوله تعالى
لمسجد اسس على التقوى هو مسجدي هذا مسجد المدينة وبه اخذ مالك وفي خبر اخر ان مسجد
قبا ومال كثيرا الى ترجيحه م ت عن ابي سعيد حم ك عن ابي ابن كعب
حديث المسك اطيب الطيب يجوز كونه حكما شرعيا وكونه اخبارا عاديا
م ت عن ابي سعيد حديث المسلم اي الكامل من اي انسان
اتى باركان الدين سلم المسلمون وغيرهم من اهل الذمة من لسانه ويده بان لا يتعرض
لهم بما حرم عليه من دمايهم واموالهم واعراضهم والمومن من امنه الناس على دمايهم
واموالهم بمعنى ايتمنوه وجعلوه امينا عليها لكونه مجربا مختبرا في حفظها وعدم الجناية
فيها وذكر المسلم والمومن بمعنى واحد تاكيدا وتقديرا حم ت ن ك عن ابي هريرة
حديث المسلم اخو المسلم اي يجمعهما دين واحد والاخوة الدينية اعظم من
الحقيقية لان ثمرة هذه دنيوية وتلك اخروية د عن سويد ابن الحنظلية واسناده حسن
حديث المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر اي هجرة تامة
فاضلة من هجر اي ترك ما نهى الله عنه اي ليس المهاجر حقيقة من هاجر من بلاد الكفر بل من
هجر نفسه واكرهها على الطاعة وحملها على تجنب المنهي لان النفس اشد عداوة من الكافر
خ د ن عن ابن عمرو حديث المسلم مراة المسلم فاذا راى به
شيا فياخذه اي اذا ابصر ببدنه او ثوبه نحو قذر او قذاة لم يشعر به فلينحه عنه ثم
ليريه اياه ابن منيع عن ابي هريرة حديث المسلمون اخوة اي
جمعتهم الاخوة الاسلامية لاتحاد الموافقة وورود المشرب الايمان لا فضل لاحد على احد الا
بالتقوى والتقوى عيب عنا اذ محلها القلب فلا يجوز للمتقي ان يحقر مسلما طب عن حبيب
ابن خراش وضعفه الهيثمي فرمز المولف لحسنه مرفوع حديث
المسلمون شركا في ثلاث من الخصال في الكلا النابت في الموات فلا يختص به احد والما
ما السما والعيون والانهار التي لا مالك لها والنار يعني الشجر الذي يحتطبه الناس من المباح
فيوقدونه او الحجارة التي يوقدونها يقدح بها حم د عن رجل من المهاجرين
حديث المسلمون على شروطهم الجايزة شرعا اي ثابتون عليها واقفون
عند د ك عن ابي هريرة حسنه الترمذي وضعفه غيره حديث
المسلمون عند شروطهم ما وافق الحق من ذلك اي ما وافق منها كتاب الله تعالى والا
فهو باطل كشرط نصر ظالم وباغ ك عن انس وعن عايشة واسناده واه
حديث المسلمون عند شروطهم فيما احل بخلاف ما حرم فلا يجب بل لا يجوز الوفا به

طب عن رافع بن خديج واسناده حسن ٭ حديث المتبادلون الى المساجد
في الظلم اي لصلاة او اعتكاف فيها اولئك العالون المرتبة الخواضون في رحمة الله ه عن ابي هريرة
وضعفه شارحه مغلطاي تفرد المولف حسن ممنوع ٭ حديث المصائب
والامراض والاحزان في الدنيا جزاء لما اقترفه الانسان من الذنوب ص حل عن مسروق مرسلا
حديث المصيبة تبيض وجه صاحبها يوم تسود وجوه وعيني ان تلهوا اشيا وقوجرلكم
طس عن ابن عباس وضعفه المنذري ٭ حديث المضمضة والاستنشاق
سنة وبه اخذ مالك والشافعي واوجبهما احمد والاذنان من الراس لامن الوجه والاستعلتان فيستحبان
بما الراس عند الثلاثة وقال الشافعي عضوان مستقلان خط عن ابن عباس باسناد ضعيف
حديث المطلقة ثلاثا ليس لها على المطلق سكنى ولا نفقة في مدة العدة وعلله في رواية
بانهما انما يجبان ما كانت له عليها رجعة والبتة ذهب الجمهور ن عن فاطمة بنت قيس واسناده
صحيح بل هو في مسلم ٭ حديث المعتدي في الصدقة بان يعطيها غير مستحقها
كمانعها في بقائها في ذمته ه ت عن انس قال ت غريب ٭ حديث
المعتكف يتبع الجنازة اي يشيعها اي له ذلك ولا يبطل اعتكافه ويعود المريض كذلك واذا خرج
لحاجة فبدا راسه حتى يرجع ه عن انس حديث المعتكف يعكف الذنوب
ويجري له من الاجر كاجر عامل الحسنات كلها هب عن ابن عباس حديث
المعروف باب من ابواب الجنة وهو اي فعله يدفع مصارع السوء اي يردها ابو الشيخ عن ابن عمر
فيه محمد بن القاسم الازدي ٭ حديث المعك بسكون العين المهملة المطل. اللي
باداء الحق ظرف من الظلم ان وقع من موسر طب حل والضيا عن ابن حصين ابن حنادة السلولي
حديث المغبون اي المسترسل في وقت المبايعة حتى وقع اكثر من القيمة لا محمود ولا
ماجور لكونه لم يحتسب ما زاد على القيمة فيوجر ولم يتحمد الى بايعه فيحمد خط عن علي وضعف طب
عن الحسن ابن علي ع عن الحسن ابن علي وفي كل منهما مقال لكن الحديث حسن لشواهده ٭
حديث المغرب وتر النهار اطلق كونها وترا لغربها منه والا فهي ليلية جهرية فاوتروا صلاة
الليل ندبا لا وجوبا بدليل خبر هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع طب عن ابن عمر
حديث المقام المحمود الموعود به النبي صلى الله عليه وسلم هو الشفاعة في فصل القضاء يوم
القيامة وقد ادلى اقوال هذا الحديث سردها حل هب عن ابي هريرة ٭
حديث المقيم على الزنا اي المصر عليه كعابد وثن في مطلق التعذيب والملزوم منه
استواؤهما بل ذلك يخلد وذا يخرج الخرائطي في كتاب مساوي الاخلاق وابن عساكر عن
انس واسناده ضعيف ٭ حديث المكاتب عبد اي في كل شيء
الاحكام كشهادته وارثه وحده وجنايته له او لغيره عليه ما بقي من مكاتبته اي من نجومها درهم
فلا يعتق منه بقدر ما ادى وهو قول الجمهور د عن ابن عمرو ابن العاص باسناد
حسن ٭ حديث المكثرون من المال هم الاسفلون يوم القيامة لطول

حسابهم

لطول حسابهم وتوقع عقابهم الطيالسي ابو داود عن ابي ذر باسناده صحيح ٭
حديث الملك والخديعة في النار اي صاحبهما لا يلزمان تقيا ولا خائفا يعاقبه لانه اذا مكر عذر
واذا عذر خدع وذا لا يكون في تقي وكل خلة جانبت التقى فهي النار هب عن قيس ابن سعد ابن
عبادة واسناده قوي ٭ حديث الملوك والخديعة والخيانة في النار اي
تدخل اصحابها النار د في مراسيله عن الحسن مرسلا وهو البصري ٭ حديث الملحمة
الكبرى اي الحرب العظيم وفتح القسطنطينية وخروج الدجال يكون ذلك كله في سبعة اشهر
واستشكل بجمعهم بين الملحمة وفتح المدينة ست سنين واجيب بما فيه نظر حم ت ه ك عن معاذ
ابن جبل واستغربه ٭ حديث الملك في قريش بضم الميم اي الخلافة فيهم
والقضا في الانصار خصهم بانهم اكثر فقها والاذان في الحبشة الذين منهم بلال والامانة في الازد
بسكون الزاي اي يعني اليمن حم ت عن ابي هريرة مرفوعا وموقوفا قال ت والموقوف اصح
حديث المنافق لا يصلي الضحى ولا يواظب يا ايها الكافرون اي علامته انه لا يفعلها فاذا
وجد من هو مداوم على تركهما اشعر بنفاق في قلبه وهذا جرح يخرج الزجر عن تركهما ع عن
عبد الله ابن جراد واسناده ضعيف ٭ حديث المنافق ملك
عينيه اي دمعهما كاشا لانه ابدا ذو الوجهين باطن وظاهر ويقين وشك واخلاص وريا وصدق
وكذب وصبر وجزع فر عن علي واسناده ضعيف ٭ حديث المنتعل
بمنزلة الراكب فلا يتاذى كالحافي سمويه في فوائده عن جابر ابن عبد الله ٭
حديث المنحة بالكسر مردودة مرانها نائقة او شاة يعطيها الرجل لصاحبه ليشرب لبنها
فيجب ردها الى مالكها والناس على شروطهم ما وافق الحق وما لا يوافقه فلا هو به البزار عن انس
وضعفه الهيثمي فر من المولف لحسنه ممنوع ٭ حديث المهدي من عترتي من ولد
فاطمة لا ينافيه انه من ولد العباس لحمله على ان فيه طعنة منه كما يات د ه عن ام سلمة واسناده
حسن ٭ حديث المهدي من ولد العباس عمي حاول بعضهم التوفيق انه من
ولد فاطمة لكنه يدلي الى بعض بطون بني العباس قط في الافراد عن عثمان ابن عفان وفي اسناده كذاب
حديث المهدي منا اهل البيت يصلحه الله في ليلة وقيل انه يقيم متصرفا
في عالم الكون والفساد باشرار الحروف حم د عن علي باسناد حسن ٭
حديث المهدي منا اجلى الجبهة بالجيم اي منحسر الشعر من مقدم راسه اقنى الانف
اي طويله يملا الارض قسطا وعدلا القسط بالكسر العدل والجمع للاطناب كما ملئت جورا
وظلما الجور الظلم فالجمع للاطناب يملك سبع سنين في رواية او ثمان او تسع
وفي اخرى يمده الله بثلاثة الاف من الملائكة د ك عن ابي سعيد قال ك صحيح ورده
الذهبي ٭ حديث المهدي رجل من ولدي وجهه كالكوكب الدري
قال في المطامح حكي انه يكون في هذه الامة خليفة لا يفضل عليه ابو بكر الرويانى عن
حذيفة قال ابن حمدان باطل ٭ حديث الموت كفارة لكل مسلم

لما يلقاه من الآلام والأوجاع التي لم يقع له ما يقرب منها من قبل. قال الغزالي أراد المؤمن
حقا المسلم الذي سلم المسلمون من لسانه ويده حل هب عن أنس وإسناده حسن ووهم
ابن الجوزي. حديث الملائكة شهداء الله في السماء والقمر أيها المؤمنون شهداء
الله في الأرض قاله لما مر بجنازة فأثنوا عليها خيرا فقال وجبت ثم بأخرى فأثنوا شرا فقال
وجبت ثم ذكره ن عن أبي هريرة وإسناده صحيح. حديث الميت يبعث
في ثيابه التي يموت فيها لفظ رواية مخرجه أبي داود قبض وأراد ثيابه أعماله وأخذ بظاهره
الخطابي ولا ينافيه بعث الناس عراة لأنهم يخرجون بثيابهم ثم تتناثر د حب ك
عن أبي سعيد قال ك على شرطهما وأقره الذهبي. حديث الميت
من ذات الجنب شهيدا أي من شهداء الآخرة وهو من الأمراض المخوفة حم طب عن عقبة
ابن عامر وفيه ابن لهيعة فرمز المؤلف لصحته ممنوع. حديث الميت
يعذب في قبره بما نيح عليه أن أوصاهم بفعله حم ق ن ه عن عمر. حديث
الميزان بيد الرحمن يرفع أقواما ويضع آخرين أي جميع ما كان وما يكون بتقدير خبير
بصير يعلم ما يؤول إليه أحوال عباده فيقدر ما هو أصلح لهم فيغفر ويغني ويمنع
ويعطي ويقبض ويبسط كما تقتضيه الحكمة الربانية. قال ابن قتيبة في المعارف وابن دريد
في الوشاح كان عمرو بن العاص جزارا بمكة ثم صار أمير مصر قال ابن الجوزي في التنقيح
وكذا الزبير بن العوام كان جزارا ثم رفع الله ذكره وأعلى قدره البزار عن نعيم ابن عمار وإسناده
صحيح

حرف النون

حديث ناركم هذه التي توقدونها في جميع الدنيا جزء واحد من سبعين جزءا من نار جهنم
لكل منها حرها أي حرار كل جزء من السبعين جزءا من نار جهنم بمثل حرارة ناركم ت عن أبي
سعيد ورواه مسلم عن أبي هريرة وسهى المؤلف. حديث ناموا
فإذا انتبهتم فأحسنوا هب عن ابن مسعود بإسناد ضعيف.
حديث نبات الشعر في الأنف أمان من الجذام وعدم نباته لفساد المنبت يؤذن
باستعداد البدن لعروض الجذام ع طس عن عائشة قال في الميزان عن البغوي باطل.
حديث نبدأ بما بدأ الله فبدأ بالصفا قبل المروة وهذا وإن ورد على سبب ممكن
العبرة بعموم اللفظ فيقدم كل مقدم كالوجه في الوضوء حم م عن جابر وإسناده صحيح
حديث نجا أول هذه الأمة باليقين والزهد ويهلك آخرها بالبخل طول الأمل
المؤدي إلى قراكم دخان الشهوات المؤدي إلى ظلمة القلب والعطب عن ذلك ولهذا قال ابن
عامر أنتم اليوم أكثر صلاة وصياما وجهادا من أصحاب محمد وهم كانوا خيرا منكم قالوا فيم
ذلك قال كانوا أزهد في الدنيا وأرغب في الآخرة فالمراد الاسترسال مع الأصل أصله
فلا بد منه لقيام العالم وهو أن يقذف الله النور في القلب فيسكن ويستقر فيه سمي يقينا
لأنه استقر فامتلأ القلب نورا وأشرق الصدر به فيورث له الدنيا والآخرة وشأن

الملكوت

حرف النون

الملكوت وأمور الإسلام وأسرار الأحكام حتى تقبل النفس وتنقاد ويلقي بيده سلما عن الخوف
والهيبة ابن أبي الدنيا عن ابن عمرو ابن العاص وفيه ابن لهيعة. حديث
نح الأذى من نحو شوك وحجر عن طريق المسلمين فإنه لك صدقة والأمر للندب ع حب عن أبي
برزة بإسناد حسن. حديث نزل الحجر الأسود من الجنة حقيقة أو
اتساعا على ما مر وهو أشد بياضا من اللبن سودته خطايا بني آدم وإنما لم يبيضه توحيد
المؤمنين لأنه طمس نوره لتستر زينته عن الظلمة ت عن ابن عباس وقال حسن صحيح.
حديث نصبر ولا نعاقب سببه أنه لما مثل يوم أحد بحمزة أنزل الله يوم الفتح
وإن عاقبتم فعاقبوا الآية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نصبر عم عن أبي ابن كعب.
حديث نصرت يوم الأحزاب بالصبا بالقصر الريح الذي يجيء من ظهرك إذا استقبلت
القبلة ويسمى القبول بالفتح وأهلكت بضم الهمزة وكسر اللام عاد قوم هود بالدبور بفتح الدال
التي تجيء من قبل الوجه إذا استقبلت القبلة فالقبول نصرت أهل القبول والدبور أهلك أهل الأدبار
حم ق عن ابن عباس. حديث نصرت بالصبا في غزوة الخندق وكان عذابا
على من كان قبلي من الأمم واحتج به من فضل جهة الشرق على الغرب لأن الصبا شرقية
الشافعي في مسنده عن محمد ابن عمرو مرسلا في مسنده. حديث نصف
ما يحفر لأمتي من القبور من العين لا يعارضه حديث ثلاث منايا أمتي من العين لأن المراد بكل
منهما التقريب لا التحديد طب عن أسماء بنت عميس وفي إسناده كذاب.
حديث نضر الله بضاد معجمة مشددة وتخفف من النضارة الحسن أي خص بالبهجة والسرور
امرأ أي إنسانا سمع منا شيئا من الأحاديث فبلغه أي أداه إلى من لم يبلغه كما سمعه من غير زيادة أو
نقص فمغير لا مبلغ فرب مبلغ أوعى من سامع لما رزق من جودة الفهم وكمال العلم والمعرفة حم ت
حب عن ابن مسعود وإسناده صحيح. حديث نضر الله امرأ سمع
منا حديثا فحفظه حتى يبلغه غيره فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ورب حامل فقه
ليس بفقيه بين به أن راوي الحديث ليس الفقه من شرطه إنما شرطه الحفظ وعلى الفقيه
التفهم والتدبر ت والضياء عن زيد بن ثابت قال ت صحيح.
حديث نطفة الرجل بيضاء غليظة غالبا ونطفة المرأة صفراء رقيقة غالبا
فأيهما غلب صاحبتها فالشبه له أي إن غلبت نطفة الرجل نطفة المرأة جاء الولد بشبهه أو
عكسه جاء بشبه المرأة وإن اجتمعا جميعا كان الولد منهما ومنه أي بين الشبهين أبو الشيخ
في العظمة عن ابن عباس. حديث نظر الرجل إلى أخيه على شوق
منه إليه خير أي أكثر أجرا من اعتكاف سنة في مسجدي هذا أي مسجد المدينة والاعتكاف
فيه مضاعف كتضعيف الصلاة والصلاة فيه بألف صلاة فيكون الاعتكاف فيه يعدل اعتكاف
ألف سنة في جميع المساجد فجعل النظر على شوق منه خيرا من هذا الاعتكاف الحكيم
الترمذي وابن عمرو ابن العاصي. حديث نعم كلمة مدح الأدام بكسر الهمزة

بكسر الهمزة ما يؤتدم به الخل لانه للجنس فهو حجة في ان ما خلل من الخمر حلال طاهر حم م ٤ عن جابر
ابن عبد الله م ك عن عائشة حديث نعم البير بير غرس بفتح المعجمة
وسكون الراء وسين مهملة بينها وبين مسجد قبا نحو نصف ميل هي من عيون الجنة وماؤها اطيب
المياه اي اعظمها بركة بعد ماء زمزم ابن سعد عن عمر ابن الحكم مرسلا
حديث نعم بكسر فسكون الجهاد الحج قاله حين ساله نساؤه عن الجهاد وفيه ان
النسا لا يلزمهن جهاد خ عن عائشة حديث السحور التمر اي ان في
التسحر به ثوابا كثيرا لكن الرطب افضل منه في زمنه حل عن جابر ابن عبد الله
حديث نعم الشي الهدية امام الحاجة وفي رواية نعم العون الهدية في طلب الحاجة
طب عن الحسين ابن علي واسناده ضعيف بل قيل موضوع حديث
نعم العبد الحجام لفظ رواية الحاكم نعم الدوا الحجامة يذهب بالدم ويخفف الصلب ويجلوا
البصر الغذا والمرض ونحو ذلك ت ك عن ابن عباس قال ك صحيح ورده الذهبي
حديث نعم العطية كلمة حق يسمعها ثم يحملها الى اخ لك مسلم فتعلمه اياها
لان فيها صلاح الدين طب عن ابن عباس واسناده ضعيف حديث
نعم العون على الدين بالكسر قوت سنة اي ادخار قوت سنة لعياله وذلك لا ينافي الزهد فر
عن معاوية ابن حيدة واسناده ضعيف حديث نعم الميتة
بكسر الميم ان يموت الرجل دون حقه فانه يموت شهيدا كما مر حم عن سعد ورجاله
ثقات لكن فيه انقطاع حديث نعم تحفة المومن التي يتحف بها اخاه التمر
فينبغي للمسافر اذا قدم ان يهدي منه لاخوانه وجيرانه خط عن فاطمة بنت الحسين كذا رواه
الخطيب فما اوهمه اطلاق المولف من انها فاطمة الزهرا غير صواب حديث
نعم سلاح المومن الصبر والدعا فانهما سلاح الفلاح وبهما يبلغ العبد النجاح فر عن ابن عباس
حديث نعمة الاضحية الجذع من الضان وهو ما اكمل سنة ودخل في الثانية
فالاضحية مجزية محبوبة بخلاف الجذع من المعز فلا تجزي ت عن ابي هريرة ثم استغربه
حديث نعلان البسهما واجاهد فيهما خير من ان اعتق ولد الزنا اي العامل
بعمل ابويه المصر على ذلك حم ه ك عن ميمونة بنت سعد او سعيد الصحابية ضعيف
لضعف زيد ابن جبيرة حديث نعمتان تثنية نعمة وهي الحالة
الحسنة او النفع المفعول على جهة الاحسان للغير مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ
شبه المكلف بالتاجر والصحة والفراغ براس المال لكونهما سببا للربح فمن عامل الله بامتثال امره
ربح ومن عامل الشيطان باتباع خطوه خسر خ ت ه عن ابن عباس
حديث نفس المومن اي روحه معلقة بعد مفارقة البدن بدينه اي محبوسة
عن مقامها الذي اعد لها عن دخول الجنة حتى يقضى عنه بالبنا للمفعول او الفاعل او حتى
يقضيه وارثه او يقضيه المديون يوم الحساب والمراد دين استدانه في فضول او محرم حم ت ه

ك

ك عن ابي هريرة واسناده صحيح حديث نفقة الرجل على اهله
من نحو زوجة وخادم وولد يريد بها وجه الله صدقة اي يوجر عليها كما يوجر على الصدقة
بشرط الاحتساب كما تقرر خ ت عن ابي مسعود عقبة ابن عمرو البدري
حديث نفي بعهدهم ونستعين بالله قاله لحذيفة لما خرج وابوه ليشهدا بدرا
فمنعهما كفار قريش واخذا منهما ان لا يقاتلا معه فاتياه فاخبراه فقال انصرفا ثم ذكره م عن
حذيفة ابن اليمان حديث نهران في الجنة النيل والفرات لا تعارض
بينه وبين عدها اربعة في حديث لاحتمال انه اعلم اولا باثنين ثم باثنين الشيرازي
عن ابي هريرة واسناده حسن حديث نهيتكم انفا عن زيارة
القبور واما الان فزوروها فانها تذكر الموت فهذا ناسخ للنهي والمخاطب به الرجال طب
عن ام سلمة وضعفه الهيثمي بيحيى ابن المتوكل فرمز المولف لحسنه ممنوع
حديث نهيت بالبنا للمجهول عن التعري اي عن كشف العورة بحضرة الناس
قبل ان تنزل النبوة وفيه قصة الطيالسي ابو داود عن ابن عباس رمز المولف لصحته ولا يصح
حديث نهيت ان امشي عريانا اي نهاني الله عن المشي من غير لباس يداري
عورتي فما رويت عورته بعد طب عن ابن عباس ابن عبد المطلب وفيه قصة
حديث نهيت عن المصلين اي عن قتل المصلين هكذا جا في رواية اخرى قاله مرتين
طب عن انس فيه عامر ابن سنان منكر الحديث حديث نهيناكم
عن الكلام في الصلاة الا بالقران والذكر والدعا فمن تكلم بغير ذلك بطلت صلاته طب
عن مسعود حديث نوروا منازلكم بالصلاة وقراءة القران زاد في
رواية الديلمي فانها صوامع المومنين هب عن انس ابن مالك حديث
نوروا بالفجر اي صلوا صلاة الصبح اذا استنار الافق كثيرا فانه اي التنوير به اعظم للاجر
بقيته عند مخرجه نور يا بلال بالفجر قدر ما يبصر القوم مواضع نبلهم سمويه طب عن رافع
بن خديج واسناده ضعيف خلافا للمولف حديث نوم الصايم فرضا
او نفلا عبادة كذا في النسخ ورايت السهروردي ساقه بلفظ نوم العالم عبادة فيحتمل انها
رواية ويحتمل انه احد اللفظين سبق قلم وصمته تسبيح اي بمنزلة التسبيح وعمله مضاعف
الحسنة بعشر الى ما فوقها ودعاوه مستجاب وذنبه مغفور اي ذنوبه الصغاير وهذا
في صايم لم يخرق صومه بنحو غيبة كما مر وذلك لان العابد المتخلص يحف بعبادته نور يقظته
وحسن نيته فتتنور العادات ويريه شكل بالعبادات فالنوم وان كان عين الغفلة لكن
كلما يستعان به على العبادة يصير عبادة هب عن عبد الله بن ابي اوفى بالتحريك
ثم ضعفه حديث نوم على علم خير من صلاة على جهل لان تركها خير
من فعلها معه فقد يظن المبطل مصححا والممنوع جايزا حل عن سلمان وفيه دحيم كذاب
حديث نية المومن خير من عمله لان النية عبودية القلب والعمل عبودية الجوارح

وعمل القلب ابلغ وانفع هب عن انس ثم قال هذا اسناد ضعيف ٥ حديث
نية المومن خير من عمله وعمل المنافق خير من نيته لانه كان المومن في عزمه انه يعبد
الله ما دام حيا ولا يشرك به شيا كانت نيته خيرا من عمله لانها سابقة عليه وحال
المنافق بالعكس وكل يعمل على نيته فاذا عمل المومن عملا صالحا نار في قلبه نور
ثم يفيض على جوارحه وفيه وفيما قبله ان الامور بمقاصدها وهي قاعدة عظيمة من قواعد
الشافعية تتفرع عنها من الاحكام ما لا يكاد يحصى طب عن سهل بن سعد الساعدي
وضعفه العراقي ٥ حديث النايحة اذا لم تتب قبل موتها تقام
يعني تحشر ويحتمل انها تقام حقيقة على تلك الحالة بين اهل النار يوم القيامة وعليها سربال
من قطران ودرع من جرب الى ان يصير جلدها اجرب حتى يكون الجرب كقميص على بدنها
والدرع قميص النسا وهذا الوعيد اجري على اطلاقه هنا وقيد بالمشبه في رواية اخرى فيحمل
المطلق على المقيد بعضه قال العراقي سر ذلك ان الجرب سريع الالم لتقرح جلده والقطران
يقوي اشتعال النار حم م عن ابي مالك الاشعري حديث النايم
الطاهر كالصايم القايم فالصايم يترك الشهوات يطهر قلبه وبقيام الليل يرحم الحكيم
الترمذي عن عمرو ابن حريث واسناده ضعيف ٥ حديث الناجش
الذي يزيد في السلعة لا لرغبة بل ليخدع غيره او من يمدح سلعة كاذبا ليغر غيره اكل الربا اي
تناوله ما خدع به غيره مثل تناول الربا في الحرمة ملعون اي مطرود عن منازل الاخيار فالنجش
حرام طب عن عبد الله ابن ابي اوفى ورجاله ثقات ٥ حديث النار
جبار اراد بالنار الحرق فمن اوقدها بملكه فطيرتها الريح فاحرقت مال غيره لا يضمنه د عن ابي
هريرة حديث النار عدو لكم اي هي منافية لابدانكم واموالكم ٥
منافاة العدو لكن يتصل نفعها لكم بوسايط فاحذروها اي خذوا حذركم منها واطفيوا السرج
قبل نومكم ويحتمل ان المراد نار الاخرة قال الجاحظ كل شي اضافه الله الى نفسه فقد عظم
شانه وشدد امره وقد فعل ذلك بالنار حم عن ابن عمر باسناد حسن ٥
حديث الناس تبع لقريش خبر بمعنى الامر في الخير والشر في الجاهلية والاسلام
لانهم كانوا متبوعين في كفرهم بكون امر الكعبة بيدهم فكذا هم متبوعون في الاسلام حم م عن جابر
حديث الناس ولد ادم وادم خلق من تراب فهم من تراب وتمسك به
من فضل الملك على البشر لان من خلق من نور افضل ممن خلق من تراب والملك محض ابن
سعد عن ابي هريرة واسناده حسن ٥ حديث الناس رجلان عالم
ومتعلم ولا خير فيما سواهما لانه بالبهايم اشبه طب عن ابن مسعود وفيه الربيع ابن
بدر كذاب ٥ حديث الناس ثلاثة سالم وغانم وشاجب بشين
معجمة وجيم وموحدة اي هالك اي اما سالم من الاثم واما غانم للاجر واما هالك اثم طب
عن عقبة بن عامر الجهني وابي سعيد الخدري وفيه ابن لهيعة ٥ حديث

الناس

الناس معادن كمعادن الذهب والفضة ومعدن كل شي اصله اي اصول بيوتهم تعقب امثالها ٥
ويسري كرام اعراقها الى فروعها والعرق دساس وادب السو كعرق السو اشار به الى ان ما في
معادن الطباع من جواهر مكارم الاخلاق وضدها يستخرج برياضة النفس كما يستخرج جوهر المعدن
بالمقاسات والتعب هب عن ابن عباس قال ابن الجوزي ولا يصح ٥ حديث
الناس تبع لكم يا اهل المدينة في العلم كيف ومنهم الفقها السبعة وكفى بمالك فخرا ابن عساكر
عن ابي سعيد باسناد ضعيف ٥ حديث الناكح في قومه اي من اقاربه
وعشيرته كالمعشب في داره طب عن طلحة ابن عبيد الله وفيه مجهول ٥
حديث النبي اللام للجنس بدليل رواية نحن معاشر الانبيا لا يورث لاحتمال ان يتمنى مورثه
موته فيهلك فما تركوه صدقة ع عن حذيفة ابن اليمان باسناد صحيح ٥ حديث
النبي في الجنة والشهيد في الجنة والمولود في الجنة والوئيد اي الطفل الذي يموت قبل
البلوغ في الجنة بفتح الواو وكسر الهمزة الطفل المدفون حيا ولم يكتف بقوله عقب الكل في الجنة
لان المراتب فيها متفاوتة والجنان متفاوتة حم د ت عن رجل صحابي واسناده حسن ٥
حديث النبيون والمرسلون سادة اهل الجنة والشهدا قواد اهل الجنة وحملة القران
عرفا اهل الجنة اي روساوهم وفيه مغايرة النبي والرسول حل عن ابي هريرة ٥
حديث النجوم اي الكواكب سميت به لانها تنجم اي تطلع من مطالعها في افلاكها امنة
بفتحات بمعنى الامن فوصفها به من قبيل رجل عدل للسما فما دامت النجوم باقية لا تنفطر السما
ولا تشقق ولا تفنى اهلها فاذا ذهبت النجوم اي تناثرت اتى اهل السما ما يوعدون من
الانفطار والطي كالسجل وانا امنة لاصحابي فاذا ذهبت اي مت اتى اصحابي ما يوعدون
من الفتن والحروب واختلاف القلوب وقد وقع واصحابي امنة لامتي فاذا ذهبت اصحابي
اتى امتي ما يوعدون من ظهور البدع وغلبة الاهوال واختلاف العقايد وظهور الروم وغيرها
حم م عن ابي موسى الاشعري حديث النجوم امان لاهل السما بالمعنى المقرر
واهل بيتي امان لامتي اراد باهل بيته علماهم الذين يقتدى بهم ويحتمل الاطلاق لانه تعالى
لما خلق الدنيا لاجله جعل دوامها بدوام اهل بيته ثم رايت الحكيم الترمذي جزم بالاول
فلم يحك سواه فقال اراد باهل بيته من خلفه على منهاجه من بعده وهم الصديقون وقال
في مواضع اخر المراد باهل البيت اهل ذكر الله عن يقظة لا عن غفلة قال واصل اهل البيت
من رجع نسبه اليك ولا يختص بالقرابة فهولا هم الذين اذا ماتوا ذهب نورهم من الارض فاتى
اهلها ما يوعدون كما ان النجوم اذا انكدرت اتى اهلها ما يوعدون قال وذهب الى ان اهل
بيته في النسب وهو مذهب لا نظام له لان اهل بيته بنوا هاشم والمطلب فمتى كانوا هولا امانا
لهذه الامة حتى اذا ذهبوا ذهبت الدنيا انما يكون هذا لمن تقوم به الدنيا وهم ادلة الهدى
في كل وقت فاذا تفانوا لم يبق لاهل الارض حرمة وعمهم البلا ع عن سلمة بن الاكوع واسناده
حسن ٥ حديث النخل والشجر بركة على اهلها وعلى عقبهم اي ذريتهم

بعدهم اذا كانوا الله شاكرين لان الشكر يرتبط به العتيد ويجتلب به المزيد طب عن الحسن
ابن علي واسناده ضعيف ٠ حديث الندم توبة اي هو معظم اركانها لانه
متعلق بالقلب والجوارح تبع له فاذا اندم القلب انقطع عن المعاصي فوجبت برجوعه الجوارح
تنبيه قال بعض العارفين ان يأتي مؤمن معصية يعود عليها فيفرغ منها الا ويجد في نفسه
ندما وقد قال المصطفى صلى الله عليه وسلم الندم توبة وما هذا المؤمن فهو توبة فسقط حكم
الوعيد بهذا الندم فانه لا بد للمؤمن من كراهة المخالفة فمن الذين خلطوا عسى الله ان يتوب عليه
حم ه ك عن ابن مسعود ك هب عن انس واسناده صحيح ٠ حديث الندم
توبة والتائب من الذنب كمن لا ذنب له فان التوبة تجب ما قبلها طب حل عن ابي
سعيد الانصاري وضعفه السخاوي وغيره ٠ حديث النذر يمين وكفارته
كفارة يمين اراد به نذر اللجاج والغضب طب عن عقبة ابن عامر واسناده
حسن وقول المولف صحيح غير صحيح ٠ حديث النصر مع الصبر اي ملازم
له لا ينفك عنه فهما اخوان شقيقان والثاني سبب للاول والفرج يحصل مرتبا مع الكرب
فلا بد ومعه وان مع العسر يسرا كما نطق به القران مرتين ولن يغلب عسر يسرين لان
النكرة اذا اعيدت تكون عين الاولى والمعرفة غيرها خط عن انس واسناده ضعيف
حديث النظر الى علي عبادة اي رويته تحمل على النطق بكلمة التوحيد لما علاه من
سيما العبادة والبها والنور وصفات السيادة طب ك عن ابن مسعود وعن عمران
ابن حصين قال ك صحيح وسبقه الذهبي وقال بل موضوع ٠ حديث
النظر الى الكعبة عبادة اي من العبادة المثاب عليها ٠ ابو الشيخ عن عائشة واسناده
ضعيف ٠ حديث النظر الى المراة الحسناء والخضرة اي الى الشيء الاخضر
ويحتمل ان المراد الزرع والشجر فقط يزيدان في البصر اي القوة الباصرة والمراد بالمراة الحليلة
فالنظر للاجنبية يظلم البصر والبصيرة حل عن جابر واسناده ضعيف ٠
حديث النفقة كلها في سبيل الله فيوجر المنفق عليها الا النفقة في البناء فلا اجر فيه
اي في الانفاق فيه فلا اجر فيه وهذا في بناء لم يقصد به قربة او كان فوق الحاجة ت
عن انس وقال حسن غريب ٠ حديث النفقة في الحج
كالنفقة في سبيل الله اي الجهاد بسبع مائة ضعف والله يضاعف لمن يشاء زيادة
على ذلك حم والضياء عن بريدة واسناده ضعيف ٠ حديث النميمة
والشتيمة والحمية الانفة والغيرة والمراد اهل هذه الصفات في النار لا يجتمعن في صدر
مؤمن اي في قلب انسان كامل الايمان والمراد اذا اصدر كل منها لغير مصلحة شرعية طب
عن عمر باسناد ضعيف ٠ حديث النوم اخو الموت
لانقطاع العمل فيه ولا يموت اهل الجنة فلا ينامون قاله لما سئل ايتام اهل الجنة هب
عن جابر ورواه الطبراني ٠ حديث النية الحسنة تدخل صاحبها

الجنة

الجنة تمامه عند مخرجه والخلق الحسن يدخل صاحبه الجنة والجوار الحسن يدخل صاحبه الجنة
فر عن جابر باسناد فيه متهم ٠ حديث النية الصادقة معلقة
بالعرش فاذا صدق العبد نيته تحرك العرش فيغفر له يحتمل تحركه حقيقة ويحتمل
انه مجاز عن ملائكته والمراد الصغائر خط عن ابن عباس قال ابن الجوزي وفيه مجاهيل

باب المناهي ٥

حديث نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاغلوطات جمع اغلوطة كاعجوبة اي ما تغالط به
العالم من المسائل المشكلة ليستنزل لما فيه من ايذاء المسئول او اظهار فضل المسائل مع عدم
تعمقها في الدين حم د عن معاوية حديث نهى عن التختم بالذهب
فيحرم التختم على الرجال ت عن عمران ابن حصين واسناده صحيح ٠ حديث
نهى عن الرجل اي التمشط اي تسريح الشعر فيكره لانه من زي العجم الا غبا اي يوما بعد يوم فلا
يكره بل يسن فالمنهي عنه المواظبة عليه حم ٣ عن عبد الله ابن مغفل قال ت حسن صحيح
حديث نهى عن التكلف للضيف اي ان يتكلف المضيف له ضيافة فوق اللائق
بالحال لما فيه من الاضرار بل لا تمسك موجود او لا يتكلف مفقودا وانما قلنا للضيف رعاية
للسبب والا فالتكلف منهي عنه مطلقا لا تصنع وتجمل وتماثل على النفس لاجل الناس وذلك
لباس حال اهل الكمال في كل حال ٠ وذكر انه نزل بيونس عليه السلام اضياف فجمع لهم
كسرا وجز لهم تبنا وقال لهم كلوا لولا ان الله لعن المتكلفين لتكلفت لكم والتكلف
في الملبوس والمركوب والمنكوح ٠ وفي الكلام والتملق الذي صار شان اهل هذا الزمان ٠ وذلك
لان التكلف تكلف وتجمل وتماثل على النفس لاجل الناس وذلك مباين لحال اهل الكمال وفي
بعضه خفي منازعة للاقدار وعدم الرضى بما قسم ٠ ويقال التصوف ترك التكلف والتكلف تخلف
وهو تكلف عن شا والصادقين ك عن سلمان وفي اسناده حديث
نهى عن الحذاذ بالليل بالفتح والكسر صرام النخل وهو قطع ثمرها والحصاد بالليل قطع الزرع
ليلا يحرم الفقراء هق عن الحسين ابن علي واسناده حسن ٠ حديث نهى عن
نهى عن الاختصار في الصلاة حم د عن ابي هريرة حديث نهى عن
الاخصا ابن عساكر عن ابن عمر حديث عن الاقران الا ان
يستاذن الرجل اخاه حم د عن ابن عمر حديث نهى عن
الاقعا في الصلاة هق عن سمرة حديث نهى عن الاقعا
والتورك حم هق عن انس حديث نهى عن الاكل والشرب
في انا الذهب والفضة ن عن انس حديث نهى عن التبتل
حم ق ن عن سعد حم ت ن ه عن سمرة حديث نهى عن
التبقر في المال والاهل حم عن ابن مسعود حديث نهى
عن التمريس بين البهائم د ت عن ابن عباس حديث نهى

عن الجدال بالقرآن اي الجدال في آيات الله بالكفر او الجدال بالباطل بقصد ادحاض الحق السجزي
عن ابي سعيد واسناده حسن ،، حديث نهى عن الجلوس على مائدة
يشرب عليها الخمر لانه اقرار على معصية وان ياكل الرجل يعني الانسان ولو انثى وهو
متكئ على جنبه في رواية على بطنه لانه مع ما فيه من قبح الهيئة يضر بالمعدة والامعاء ٥
والجنب د ك عن ابن عمر واسناده ضعيف ،، حديث نهى عن
الجمة الحرة اي من تعدل الشعر وارساله على كتفيها وعن المعقصة اي الشعر المعقوص للامة
للتشبه بالحرائر طب عن ابن عمرو ورجاله ثقات ،، حديث نهى
عن الحلالة التي تاكل الجلة اي العذرة وان يركب عليها او يشرب من البانها او يوكل من
لحمها بالاولى هذا بالنسبة للركوب للزجر والتغليظ وذهم ان ذلك لنجاسة عرقها فنجسه
وهم لان عرقها طاهر د ك عن ابن عمر ابن الخطاب ،، حديث
نهى عن الحبوة بكسر المهملة وضمها من الاحتباء وهو ضم ساقيه لبطنه بشيء مع ظهره يوم
الجمعة والامام يخطب لانها مجلبة للنوم معرضة لنقض الطهارة حم د ت ك عن معاذ
ابن انس قال ت حسن د ك صحيح ،، حديث نهى عن الحكرة بالبلد
اي اشتراء القوت وحبسه ليغلوا وعن التلقي للركبان خارج البلد لاشترائهم وعن السوم
قبل طلوع الشمس اي ان يساوم بسلعة حال الشد لانه وقت ذكر الله او عن رعي الابل
وفيه لانها اذا رعت قبل طلوعها والمرعى ندي اصابها وبا وعن ذبح قفي الغنم بالعاف الذي
يقتني للولد والنهي في الاولين للتحريم وفي الاخيرين للتنزيه هق عن علي امير المؤمنين ،،
حديث نهى عن الخذف بمعجمتين وفا الرمي بحصاة او نواة لانه يفقا العين
ولا يقتل الصيد حم ق د ه عن عبد الله ابن مغفل حديث نهى
عن الدواء الخبيث السم او النجس كالخمر ولحم غير الماكول او اراد الخبيث المذاق حم
د ن ه ك عن ابي هريرة واسناده صحيح ،، حديث نهى الرجل عن لبس
الديباج والحرير والاستبرق ذكر الحرير بعد الديباج من ذكر العام بعد الخاص
وعطف الاستبرق عليه خاص على عام والمراد النهي عن الحرير بجميع انواعه ه عن البرا
ابن عازب ،، حديث نهى عن الذبيحة ان تفترس قبل ان تموت
اي تبان راسها قبل ان تبرد والنهي للتنزيه طب هق عن ابن عباس ،،
حديث نهى عن الرقى جمع رقية بالضم اي العوذة بغير القرآن واسما الله ٥
والتمائم بمثناة فوقية جمع تميمة خرزات تعلق على الطفل لدفع العين والتولة بمثناة فوقية
ما يحبب المراة للرجل ك عن ابن مسعود حديث نهى عن
الركوب على جلود النمار جمع نمر ضرب من السباع منعط الجلد والنهي لما فيه من الزينة
والخيلاء د ن عن معاوية حديث نهى عن الزور قال قتادة
ما يكثر به النساء شعورهن من الخرق ق عنه حديث نهى عن

السدل

السدل في الصلاة اي ارسال الثوب حتى يصيب الارض وخص الصلاة مع انه منهي عنه مطلقا
لانه فيها اقبح وان يغطي الرجل يعني المصلي ولو انثى فاه لانه من فعل الجاهلية كانوا يتلثمون
بالعمائم فيغطون افواههم حم ه ك عن ابي هريرة باسناد صحيح ،، حديث
نهى عن السواك بعود الريحان وقال انه يحرك عرق الجذام لخاصية قد
علمها الشارع والنهي للتنزيه الحارث ابن ابي اسامة عن عمرة ابن حبيب مرسلا وهو مع
ارساله ضعيف ،، حديث نهى عن السوم قبل طلوع الشمس كامر وعن
ذبح ذوات الدر اي اللبن ه ك عن علي واسناده ضعيف ،، حديث
نهى عن الشرب قائما فيكره تنزيها لكثرة آفاته ومضاره والاكل قائما فيكره لانه اخبث من
الشرب قائما النسائي عن انس باسناد صحيح ،، حديث نهى عن الشرب من
في السقاء اي فم القربة لان انصباب الماء دفعة في المعدة ضار وقد يكون ما لا يراه الشارب ٥
فيدخل جوفه فيؤذيه خ د ت عن ابن عباس حديث نهى عن الشرب
من في السقاء وعن رلوب الجلالة والمجثمة كل حيوان يرمى ليقتل لكنها تكثف نحو طير وارنب
مما يجثم الارض اي يلصق بها حم س ك عنه واسناده صحيح ،، حديث
نهى عن الشرب والاكل بثلمة القدح بفم المثلثة محل كسره لان الوسخ والزهومة
تجتمع فيه ولا يمكن غسله وان ينفخ في الشراب اي المشروب بنحو تنفسه فيه حم د ك عن
ابي سعيد باسناد صحيح ،، حديث نهى عن الشرب ومثله الاكل في
آنية الذهب والفضة للرجال والنساء ونهى عن لبس الذهب والحرير للرجال نهي تحريم ونهى عن
جلود النمور ان يركب عليها لما مر ونهى عن المتعة ونهى عن تشييد البناء اي رفعه
فوق الحاجة فيكره تنزيها طب عن معاوية حديث نهى عن الشراء
والبيع في المسجد وان ينشد فيه ضالة وان ينشد فيه شعر مذمومة الا ما كان في
الزهد والحكم وذم الدنيا ونحو ذلك ونهى عن التحلق قبل الصلاة يوم الجمعة التحلق
تحامله اي القعود حلقا حلقا لانه يقطع الصفوف مع كونهم مامورين يوم الجمعة بالتكثير
والتراص في الصفوف فيكره فعل جميع المذكورات تنزيها لا تحريما حم عم عن ابن عمرو
قال ت حسن ،، حديث نهى عن الشغار بالكسر اي عن نكاح الشغار وهو
ان يزوجه موليته على ان يزوجه مولية معاوضة من شغر الكلب رفع رجله ليبول وشغر
البلد عن السلطان خلا والنهي ويبطل العقد عند الثلاثة وقال ابو حنيفة يصح بمهر
المثل حم ق عم عن ابن عمر حديث نهى عن الشهرتين دقة الثياب
وغلظها ولينها وخشونتها وطولها وقصرها ولان سداد فيما بين ذلك واقتصاد وخير
الامور اوساطها تعب عن ابي هريرة وزيد بن ثابت حديث
نهى عن الصرف اي بيع احد النقدين بالاخر قبل موته بشهرين البزار طب عن ابي بكرة
واسناده ضعيف خلافا للمؤلف وهو في الصحيح بدون ذلك ذكر تاريخ ،، حديث

نهى عن الصما اي بالمد اي اسمها بان يتخلل بثوبه ولا يمكنه اخراج يديه الا من سفله فيخاف ظهور عورته سمي صما لسد المنافذ كلها كالصخرة الصماء والاحتباء في ثوب واحد بان يقعد على اليتيه ويضم ساقيه ويلف عليهما ثوبا وذلك خوف انكشاف عورته والنهي فيهما للتنزيه د عن جابر ابن عبد الله ،، حديث نهى عن الصورة اي عن تصوير حيوان تام الخلقة على نحو سيف او جدار او مهنة كبساط لانه تشبه بخلق الله فيحرم ت عن جابر واسناده حسن ،، حديث نهى عن الصلاة الى القبور او عليها فيكره تنزيها ويصح وهذا ما لم تنبش والا فيصح فيها حب عن انس واسناده حسن ،، حديث نهى تحريما عن الصلاة بعد فعل الصبح حتى تطلع الشمس اي وبعد تمام كوع وبعد فعل العصر حتى تغرب الشمس فلو احرم بلا سبب له او بما له سبب متاخر اثم ولم تنعقد والنهي تعبدي عند قوم ومعقول عند اخرين لتعليله في خبر مسلم انها تطلع بين قرني الشيطان وحينئذ تسجد لها الكفار فاشعر بانه لترك مشابهتهم ق ن عن عمر ابن الخطاب حديث نهى عن الصلاة نصف النهار عند استوا الشمس بان ذلك اعلى امكنتها فربما يوهم ان السجود تعظيم لشانها فيكره تحريما حتى تزول الشمس اي تاخذ في الميل الى جهة المغرب الا يوم الجمعة فانها لا تكره فيه عند الاستوا الشافعي عن ابي هريرة باسناد ضعيف لكن له شواهد ،، حديث نهى عن الصلاة في الحمام داخلها ومسلخها فيكره تنزيها وعن السلام على بادي العورة اي مكشوفها عبثا او لحاجة كقاضي الحاجة فيكره تنزيها هو عن انس باسناد ضعيف ،، حديث نهى عن الصلاة في السراويل اي وحده من غير ردا فيكره تنزيها خط عن جابر باسناد ضعيف ،، حديث نهى عن الضحك من القرطم تمامه عند الطرافي وقال لم يضحك احدكم مما يفعل صاحبه طس عن جابر باسناد ضعيف لا حسن خلافا للمؤلف ،، حديث نهى عن الطعام الحار اي عن اكله حتى يبرد اي يصير بين الحرارة والبرودة والنهي للتنزيه فان تحقق اضطراره له حرم هب عن عبد الواحد ابن معاوية ابن خديج مرسلا وفيه الحسن بن هانئ ضعيف ،، حديث نهى عن العنب بالفتح اي الشرب نفسا بفتح الفا واحدا لانه ربما اختنق به ولانه يورث وجع الكبد وقال ذلك شراب الشيطان نسب اليه لانه الامر به الحامل عليه والنهي للتنزيه لا للتحريم ما لم يتحقق التحريم الضرر هب عن ابن شهاب مرسلا وهو الزهري حديث نهى عن العمرة قبل الحج لا يعارضه انه اعتمر قبل حجه ثلاث عمر لان النهي لسبب وقد زال باكمال الدين د عن رجل صحابي وفي اسناده مقال ،، حديث نهى عن الغنا بالكسر والمد رفع الصوت بنحو شعر او رجز والاستماع الى الغنا اي الامة المغنية فالغنا واستماعه مكروهان فان خيف الفتنة حرم وعن الخنثى والاستماع الى الخنثى والاستماع الى النميمة اي الاصغا اليها طب خط عن ابن عمر باسناد ضعيف ،، حديث نهى عن الكي نهي تنزيه لخطره فانه اعتقد انه علة لك فالا سبب له حرم هب

طب

طب عن سعد الطفري ت ك عن عمران بن حصين وسنده قوي ،، حديث نهى عن المتعة اي النكاح الموقت بمدة معلومة او مجهولة وكان جائزا في صدر الاسلام ثم نسخ حم عن جابر ج عن علي حديث نهى تحريما عن المثلة بضم فسكون قطع اطراف الحيوان او بعضها وهو حي والتسوية به لكن بمثل بمثل وتمثيل المصطفى بالعرنيين كان اول الاسلام ثم نسخ ك عن عمران ابن حصين طب عن ابن عمرو عن المغيرة ابن شعبة ،، حديث نهى عن المحر لفظ الرواية نهى عن بيع بفتح الميم وسكون الجيم ما في بطن الحيوان فيحرم ولا يصح هق عن ابن عمر حديث نهى عن المحاقلة بيع الحنطة في سنبلها بالبر صافيا لعدم التماثل ۵ والمخاضرة بمعجمتين بيع الثمار والحبوب قبل بدو صلاحها والملامسة بان يلبس ثوبا مطويا او في ظلمة ثم يشتريه على انه لا خيار له اذا راه والمنابذة بان يجعلا النبذ بيعا والمزابنة بيع ثمر يابس برطب وزبيب بعنب كيلا فيحرم كل ذلك ولا يصح خ عن انس ابن مالك ،، حديث نهى عن المخابرة المزارعة بالنصيب بان يستاجر الارض بجزء ريعها فيفسد العقد لجهالة الاجرة حم عن زيد بن ثابت بل هو متفق عليه ،، حديث نهى عن المراثي اي ندب الميت بنحو ۵ والكهنا واجلاله فانه حرام د ك عن عبد الله ابن ابي اوفى حديث نهى عن المزابنة من الزبن وهو الدفع لان كلا من المتبايعين يزبن صاحبه عن حقه ق ن عن ابن عمر ابن الخطاب ،، حديث نهى عن المزابنة والمحاقلة بالقاف من الحقل وهو الزرع اذا تشعب ورقه ولم يغلظ ساقه وهو بيع البر في سنبله بكيل معلوم من بر خالص فيحرم ولا يصح والمعنى فيه عدم العلم بالمماثلة ق عن ابي سعيد الخدري ،، حديث نهى عن المزارعة العمل في الارض ببعض ما يخرج منها والبذر من المالك فيحرم ولا يصح حم م عن ثابت ابن الضحاك ،، حديث نهى عن المزايدة في السلعة بان يزيد كل منهما لا لرغبة في الرابح ليضر غيره فيحرم النزار عن سفيان بن وهب الخولاني واسناده حسن ،، حديث نهى عن المعدم بفا ودال مهملة الثوب المشبع حمرة بالعصفر كانه الذي لا يقدر على الزيادة عليه لتناهي حمرته فهو كالممتنع من قبول الصبغ فيكره لبسه ه عن ابن عمر حديث نهى عن المنابذة وعن الملامسة وقد مر حم د ق ن ه عن ابي سعيد حديث نهى عن المواقعة وفي رواية الوقاع او الجماع قبل الملاعبة وفي رواية قبل المداعبة والنهي للتنزيه خط عن جابر ابن عبد الله وفيه خلف ابن محمد المختار ،، حديث نهى عن المياثر الحمر جمع ميثرة بالكسر مفعلة من الوثارة بمثلثة وهي لبدة الفرس من حرير احمر بوسادة السرج بمعنى نهى عن ركوب دابة على سرجها وسادة حمرا لانه زين المتكبرين

شبكة الألوكة www.alukah.net

والقسي بفتح القاف وكسر السين مشددة نوع من الثياب فيه خطوط من حرير نسبة الى قرية بمصر فان كان حريره اكثر فالنهي للتحريم والا فللتنزيه خ ت عن البرا ابن عازب
حديث نهى عن الميثرة الارجوان بضم الهمزة والجيم صبغ احمر او صوف احمر يتخذ كالفرش الصغير ويحشى بنحو قطن يجعله الراكب تحته فوق الرحل او السرج فان كانت من حرير فالنهي للتحريم والا فللتنزيه ت عن عمران ابن حصين وحسنه
حديث نهى عن النجش بفتح النون وسكون الجيم وشين معجمة الزيادة في الثمن لا لرغبة بل ليخدع غيره لانه غش وخداع والنهي للتحريم ق ن ه عن ابن عمر
حديث نهى عن النذر لان من لا ينقاد الى الخير الا بقايد ليس بصادق في التقرب الى ربه ق د ت ه عن ابن عمر ابن الخطاب حديث نهى عن النعي اي اذا عد موت الميت وذكر ماثره ومفاخره حم ت ه عن حذيفة واسناده حسن
حديث نهى عن النفخ في الشراب فيكره لانه يغير رايحة الما ت عن ابي سعيد وقال صحيح حديث نهى عن النفخ في الطعام الحار ليبرد لانه يوذن بشدة الشره وقلة الصبر والشراب لما ذكر وفي حديث اخر ان النفخ على الطعام يذهب البركة حم عن ابن عباس واسناده حسن حديث نهى عن النهبى بضم النون وسكون الها مقصورا اي اخذ ما ليس له قهرا جهرا والمثلة والمثلة في قصة العرنيين منسوخة او موولة حم خ عن عبد بن زيد الانصاري حديث نهى عن النفخ في السجود وعن النفخ في الشراب بل ان كان حارا صبر حتى يبرد وان كان قذاة ازالها بنحو خلال او امال القدح لتسقط طب عن زيد بن رافع ضعيف خلافا للمولف حديث نهى عن النهبة اي اخذ المال بنحو غارة يعني ان ياخذ كل واحد من الجيش ما وجده من الغنيمة من غير قسمة والخلسة بفتح المعجمة وكسر اللام ما يستخلص من السبع فيموت قبل ذكاته حم عن زيد بن خالد الجهني واسناده حسن حديث نهى عن النوح على الميت والشعر اي انشاوه وانشاده والمراد المذموم والتصاوير التي للحيوان التام الخلقة بخلاف نحو شجر وثمر وجلود السباع ان تفرش فانه داب الجبابرة والتبرج اظهار المراة زينتها ومحاسنها لاجنبي والغنا اي قوله واستماعه والذهب اي التحلي به لرجل والخز والحرير اي لبسه للرجل بلا عذر حم عن معاوية باسناد حسن حديث نهى عن النوم قبل صلاة العشا لتعريضها للفوات باستغراق النوم او تفويت جماعتها وعن حديث بعدها اي بعد صلاتها فيما لا مصلحة فيه فيكره طب عن ابن عباس وفيه عودة المكي مجهول
حديث نهى عن النياحة وهي قول واويلاه واحسرتاه فيحرم د عن ام عطية باسناد صحيح حديث نهى عن الوحدة ان يبيت الرجل ومثله المراة في دار ليس فيها فيكره حم عن ابن عمر باسناد صحيح لا حسن خلافا للمولف

حديث

حديث نهى عن الوسم بسين مهملة وقيل بمعجمة وقيل بمهملة في الوجه كله من السمة وهي العلامة بنحو كي فيحرم وسم الادمي وكذا غيره في وجهه على الاصح ويجوز في غيره والضرب في الوجه من كل حيوان محترم فيحرم ولو غير ادمي لانه مجمع المحاسن ولطيف يظهر فيه اثر الضرب حم م ت عن جابر حديث نهى عن الوشم بمعجمة فيحرم في الوجه بل وجميع البدن لما فيه من النجاسة المجتمعة وتغيير خلق الله حم عن ابي هريرة واسناده حسن حديث نهى عن الوصال تتابع الصوم من غير فطر ليلا فيحرم علينا لا يرانه الملك والضعف ق عن ابن عمر وعن ابي هريرة وعن عايشة
حديث نهى عن اجابة طعام الفاسقين اي الاجابة الى اكله لان الغالب عدم تجنبهم للحرام والنهي للتنزيه طب هب عن عمران ابن حصين واسناده ضعيف
حديث نهى عن اختناث الاسقية اي ان افواه القرب ويشرب منها لانه ينتنها فيكره حم ق د ت عن ابي سعيد الخدري حديث نهى عن استيجار الاجير حتى يبين له المستاجر اجره فما لم يبين لا تصح الاجارة حم عن ابي سعيد واسناده حسن حديث نهى عن اكل الثوم النيء فيكره لمريد حضور المسجد تنزيها خ عن ابن عمر حديث نهى عن اكل البصل كذلك طب عن ابي الدردا واسناده حسن حديث نهى عن اكل البصل والكراث والثوم كذلك سوا اكله من جوع او غيره الطيالسي ابو داود عن ابي سعيد باسناد صحيح
حديث نهى عن اكل لحم الهرة فيحرم عند الشافعي لان لها نابا تعدو به وقال مالك يكره وعن اكل ثمنها فيحرم بيعها اذا كان لا ينتفع بها لنحو صيد ت د ك عن جابر قال ك صحيح ورده الذهبي حديث نهى عن اكل الضب لكونه يعافه لا لحرمته فيحل عند الشافعي ابن عساكر عن عايشة د عن عبد الرحمن ابن شبل واسناده حسن
حديث نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع وعن اكل ذي مخلب بكسر فسكون من الطير كصقر وعقاب فيحرم حم م د ه عن ابن عباس حديث عن اكل لحوم الحمر الاهلية التي تالف البيوت فيحرم بخلاف الوحشية ق عن البرا وعن جابر
حديث نهى يوم خيبر عن اكل لحوم الخيل والبغال والحمير وكل ذي ناب من السباع اخذ به كثير من الحنفية فحرم اكل الخيل وكرهه مالك واباحه الشافعي وقال الحديث منسوخ د ه عن خالد بن الوليد قال ابن حجر شاذ منكر فقول المولف حسن ممنوع قطعا
حديث نهى عن اكل الجلالة التي تاكل الجلة بالكسر البعر فيكره تنزيها عند الشافعي وتحريما عندهم د ت ه ك عن ابن عمر ابن الخطاب قال ت حسن غريب
حديث نهى عن اكل المجثمة بجيم ومثلثة وهي التي تصبر بالنبل اي تربط ويرمى اليها به حتى تموت فاذا ماتت بالرمي حرم اكلها وقال ابو حنيفة الدينوري هي التي جثمت على ركبها وذبحت من خلف قفاها ت عن ابي الدردا وقال غريب

حديث نهى عن اكل الطعام الحار حتى يمكن اكله بان يبرد قليلا فيكره اكل شديد
الحرارة لانه لا بركة فيه هب عن صهيب الرومي حديث نهى عن
اكل الرخمة طاير ناكل الجيف ولا يصيد فيحرم اكله عند الشافعي وقال مالك يحل جميع الطير
عد هق عن ابن عباس واسناده ضعيف حديث نهى عن بيع
الثمرة حتى يبدو صلاحها اي يظهر صلاحها اي يصير على الصفة المطلوبة منه وبيعه قبل ذلك
لا يصح الا بشرط القطع وعن بيع النخل حتى تزهو بفتح اوله من زها النخل يزهو اذا
ظهرت ثمرته قال الخطابي كذا روي والصواب في العربية يزهي من ازهى النخل اذا
احمر او اصفر وذلك علامة الصلاح فيه وخلاصه من الافة ح عن انس ابن مالك ورواه مسلم
ايضا حديث نهى عن بيع ضراب العجل بالجيم بخط المؤلف اي اجرة
ضرابه وهو عسب الفحل فاستيجاره لذلك باطل عند الشافعي وابي حنيفة للغرر والجهالة
وجوزه مالك وعن بيع الماء من نحو بير تعلاة اي بشرط ان لا يكون ثم ما يسقى منه ولم تدعو
الحاجة لسقي ماشية لا زرع وان يحتاجه مالكه والارض للحرث حتى عن اجارتها للزرع
والنهي للتنزيه حم م ن عن جابر حديث نهى عن بيع فضل
الماء اي بيع ما فضل عن حاجته من ذي حاجة ولا ثمن له فان كان له ثمن فالاولى اعلاوه بلا ثمن
م ن ه عن جابر حم عم عن اياس بن عبيد حديث نهى عن
بيع الذهب بالورق الفضة دينا اي حال حاضر بالمجلس فيحرم ولا يصح بيع كل شيئين
اشتركا في علة الربا الا مع الحلول والتقابض فان اتحد الجنس اشترط التماثل ايضا حم ق
ن عن البراء ابن عازب وعن زيد ابن ارقم حديث نهى عن بيع
الحيوان بالحيوان يشمل الماكول وغيره لان الجمع المعرف باللام والمضاف للعموم على الاصح
نسيئة من الطرفين فيكون من بيع الكالي بالكالي حم عم والضيا عن سمرة ابن جندب
قال ت حسن صحيح حديث نهى عن بيع السلاح اي لاهل
الحرب طب عن عمران ابن حصين واسناده ضعيف حديث نهى
عن بيع السنين اي بيع ما ثمرته نخله سنتين او ثلاثا او اربعا لانه غرر ولا يصح حم
م د ت ه عن جابر ابن عبد الله حديث نهى عن بيع
الشاة باللحم فيه انه لا يباع حيوان بلحم فيستوي فيه الجنس وغيره والماكول وغيره
ك هق عن سمرة ابن جندب وفيه انقطاع حديث نهى عن
بيع اللحم بالحيوان فيحرم ولا يصح مالك والشافعي ك عن سعيد بن المسيب مرسلا
البزار عن ابن عمر باسناد ضعيف حديث نهى عن
بيع المضامين وهي ما في البطون من الاجنة والملاقيح وحبل الحبلة بفتح الباء
فيهما لكن الاول مصدر حبلت المراة والثاني اسم جمع حابل وذلك حرام ولا يصح
طب عن ابن عباس باسناد حسن حديث نهى عن بيع الثمار

حتى

حتى يبدو اي يظهر صلاحها ويكفي لبدو صلاح ثمر البستان وتامن من العاهة هي الافة تصيب
الزرع او الثمر فتفسده حم عن عائشة حديث نهى عن بيع الطعام حتى يجري
فيه الصاعان صاع البايع وصاع المشتري ويكون لصاحب الزيادة وعليه النقصان
اذا قدانه لا يصح بيع المبيع قبل قبضه وعليه الشافعي وقال ابو حنيفة البزار عن ابي
هريرة حديث نهى عن بيع المحفلات بفتح الفا جمع محفلة من
المحفل الجمع شاة او بقرة يترك صاحبها حلبها ليجتمع لبنها والنهي للتحريم وابطله الشافعي
البزار عن انس ابن مالك وضعفه الهيثمي ومن المؤلف لحسنه ليس في محله
حديث نهى عن بيعتين بكسر الباء نظرا للهيئة وبفتحها نظرا للمرة في بيعة بان يبيعه
شيئا على ان يشتري من اخر ت عن ابي هريرة حديث نهى
عن تلقي البيوع وهو ان يلقى السلعة الواردة لمحل بيعها قبل وصولها له والنهي للتحريم لكنه يصح
ت ه عن ابن مسعود حديث نهى عن تلقي الركبان محركا ما يجلب من
بلد لاخر وهو المعبر عنه بتلقي الركبان فيحرم عند الشافعي ومالك وجوزه الحنفية ان لم يضر بالناس
ه عن ابن عمر باسناد حسن حديث نهى عن ثمن الكلب لنجاسته
والنهي عن اتخاذه الا الكلب المعلم فانه يجوز بيعه عند الحنفية للضرورة ومنعه الشافعي حم
ن عن جابر ورجاله ثقات حديث نهى عن ثمن الكلب الا كلب
الصيد فانه يحل اخذ ثمنه عند الحنفية لصحة بيعه عندهم ت عن ابي هريرة واسناده
ضعيف حديث نهى عن ثمن الكلب وثمن الدم فيحرم
بيع الدم واخذ ثمنه وكسب البغي اي الزانية اي كسبها بالزنا سماه مهرا لكونه على صورته ح عن
ابي جحيفة حديث نهى عن بيع الثمر حتى يطيب يفسر رواية نهى
عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها حم ق عن جابر حديث
نهى عن بيع الصبرة من التمر التي لا يعلم مكيلها بالكيل المسمى تصريح بتحريم بيع ثمن بثمر
حتى تعلم المماثلة لان الجهل بالمماثلة هنا كحقيقة المفاضلة من التمر حم م ن عن جابر
حديث نهى عن بيع الكالي بالكالي اي النسيئة بالنسيئة بان يشتري شيئا
الى اجل وقد ما يقضي به يقول بعينه لاجل اخر بزيادة فيبيعه بلا تقابض ك هق عن
ابن عمر ابن الخطاب حديث نهى عن بيع حبل الحبلة بفتح الحا
والباء وغلط من سكنها وقول بالاشتقاق بمعنى الانوثة اذ المراد به بيع ما في البطون قال النووي
اتفق اهل اللغة على ان الحبل مختص بالادميات ويقال في غيرهن الحمل قال ابو عبيد ولا
يقال لغيرهن حبلت الا في هذا الحديث حم ق عم عن ابن عمر ابن الخطاب
حديث نهى عن بيع الثمر بالمثلثة بالتمر بالمثناة اي بيع الرطب بالتمر زاد في رواية
ورخص في بيع العرايا ان تباع بخرصها ق د عن سهل ابن ابي حثمة حديث

نهى عن بيع الولا اي ولا العتق وعن هبته لانه حق كالنسب فكما لا يجوز نقل النسب لا يجوز
نقله الى غير المعتق والنهي للتحريم فيبطلان حم ق عم عن ابن عمر حديث
نهى عن بيع الحصاة بان يقول البايع للمشتري في العقد اذا نبذت اليك الحصاة فقد وجب
البيع وعن بيع الغرر اي الخفر وهو ما احتمل امران اغلبهما او ما انطوت عنا عاقبته قال
النووي هذا اصل عظيم من اصول كتاب البيع يدخل فيه ما لا يحصى من المسايل حم م عن ابي هريرة
حديث نهى عن بيع النخل اي ثمره حتى يزهو اي يتموه ويحمر او يصفر
وعن السنبل اي بيعه حتى يبيض اي يشتد حبه ويامن العاهة اي الافة التي تصيب
الزرع فتفسده م د ت عن ابن عمر حديث نهى عن الثمار حتى تنجو
من العاهة بان يظهر صلاحها طب عن زيد بن ثابت حديث
نهى عن بيع الثمر بالتمر الاول بالمثلثة والثاني بالمثناة اي الرطب بالتمر كيلا وعن بيع
العنب بالزبيب كيلا وعن بيع الزرع بالحنطة كيلا د عن ابن عمر ابن الخطاب
حديث نهى عن بيع المضطر اي العقد بنحو اكراه عليه بغير حق فانه باطل اما بيع المصادر
فيصح لكن يكره الشرا منه وبيع الغرر وبيع الثمرة قبل ان تدرك اي تصلح للاكل حم د عن
علي وفيه انقطاع حديث نهى عن بيع العربان بضم المهملة بضبط المولف
اي بيع يكون فيه العربان ويقال العربون بان يدفع البايع شيا فان رضي المبيع فمن الثمن والا
فهبة فيبطل عند الاكثر حم د ه عن ابن عمرو وفيه انقطاع حديث
نهى عن ثمن الكلب وثمن الخمر وعن مهر البغي اي ما تاخذه على زناها سماه مهرا مجازا
وعن عسب الفحل اي ثمن عسبه طس عن ابن عمرو ابن العاص حديث
نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن اي ما ياخذه على كهانته شبه بالشي الحلو من
حيث انه ياخذه بلا مشقة ق عم عن ابن مسعود الانصاري حديث
نهى عن جلد الحد في المسجد فيكره تنزيها وقيل تحريما احتراما للمسجد ه عن ابن عمرو
ابن العاص حديث نهى عن جلود السباع بان تفرش للسرف
والخيلا او لانه شان الجبابرة ك عن والد ابي المليح بفتح فكسر واخره حا مهملة عامر ابن
اسامة حديث نهى عن حلق القفا لانه نوع من القزع وهو مكروه
تنزيها الا عند الحجامة فلا يكره للضرورة توقف الحجم عليه او كماله ونهى عن خاتم الذهب
اي لبسه واتخاذه للرجل وعن خاتم الحديد لانه حلية اهل النار والنهي عن الذهب للتحريم
وعن الحديد للتنزيه هب عن عمرو ابن العاص حديث نهى عن
خصا الخيل والبهايم عطف عام على خاص حم عن ابن عمر حديث
نهى عن ذبايح الجن كانوا اذا اشتروا دارا او بنوها ذبحوا ذبيحة خوفا ان تصيبهم
الجن فاضيفت الذبايح اليهم هق عن ابن شهاب الزهري مرسلا وفيه مع ارساله ضعف

حديث

حديث نهى عن ذبيحة المجوس ونحوه ممن لا كتاب له وصيد كلبه وطايره والنهي
للتحريم قط عن جابر وفي اسناده من لا يحتج به حديث نهى عن ذبيحة
نصارى العرب ممن دخل في ذلك الدين بعد نسخه وتحريفه او بعد تحريفه ولم يجتنب المبدل
هذا مذهب الشافعي وجوزها الحنفية حديث نهى عن ركوب النمور اي
الركوب على ظهرها كالخيل او على جلودها كما مر ه عن ابي ريحانة حديث
نهى عن سب الاموات اي المسلمين والنهي للتحريم ك عن زيد بن ارقم
حديث نهى عن سلف وبيع كبعتك ذا بالف على ان تقرضني الفا وشرطين في بيع
كبعتك نقدا بدينار ونسيئة بدينارين وبيع ما ليس عندك يريد العين لا الصفة وربح ما لم
يضمن بان يبيعه ما اشتراه ولم يقبضه طب عن حكيم بن حزام بفتح المهملة والزاي
واسناده حسن حديث نهى عن شريطة الشيطان الشاة التي شرطت
اي اشر قليل كشرط الحجام من غير قطع الاوداج وتترك حتى تموت وكانوا في الجاهلية يفعلونه
واضيفت للشيطان لانه الحامل عليه د عن ابن عباس وابي هريرة حديث
نهى عن صوم ستة ايام من السنة ثلاثة ايام ويوم الفطر ويوم الاضحى ويوم الجمعة
مختصة من الايام اي حال كون يوم الجمعة مفردا من غيره والنهي في الجمعة للتنزيه وفيما قبله
للتحريم الطيالسي عن انس واسناده ضعيف حديث نهى عن صبر
الروح وخصا البهايم هق عن ابن عباس حديث نهى عن صوم يوم
عرفة بعرفة لانه يوم عيد لاهل عرفة فيكره صومه لذلك وليقوى على الاجتهاد في العبادة
حم د ه ك عن ابي هريرة قال ك على شرط البخاري ورد حديث نهى
عن صوم يوم الفطر ويوم النحر فيحرم صومهما ولا ينعقد ق عن ابن عمر ابن الخطاب
وعن ابي سعيد حديث نهى عن صيام يوم قبل رمضان ليتقوى بالفطر
فيدخله بقوة ونشاط والاضحى والفطر وايام التشريق فلا يصح صومها وبه قال الشافعي وابو
حنيفة هق عن ابي هريرة حديث نهى عن صيام رجب كله
اخذ به الحنابلة فقالوا يكره افراده بالصوم وهو من تفردهم ه طب هب عن ابن
عباس واسناده ضعيف حديث نهى عن صيام يوم الجمعة اي
افراده بالصوم فيكره تنزيها لانه عيد او لئلا يضعف عن وظايف العبادة فان ضم اليه غيره
لم يكره كما في حديث اخر لانه فضيلة المضموم اليه جايزة لما فات بسبب الضعف حم ق
ه عن جابر حديث نهى عن صيام يوم السبت اي مفردا
فيكره تنزيها لان اليهود تعظمه واتخذته عيدا ن وايضا عن بشر المازني
حديث نهى عن ضرب الدف لغير حادث سرور كنكاح ولعب الصنج العربي
يتخذ من صفر يضرب احدهما بالاخر او العجمي وهو ذو الاوتار وكلاهما حرام خط عن علي
واسناده ضعيف حديث نهى عن طعام المتباريين اي المتعارضين

حل عن ابن عباس م

التشريق م

بالمضايقة فجزاوربا ان يوكل لانه للربا لاآكله فيكره د ك عن ابن عباس باسناد صحيح
حديث نهى عن عسب الفحل اي من بذله ثمنا واجرة وهو ضرابه اوماوه فيحرم
المعاوضة عليه ولا يصح عند الشافعي حم خ ن عن ابن عمر حديث
نهى عن عسب التحمل وعن قفيز الطحان هو ان يقول للطحان اطحنه بكذا او قفيز منه
او اطحن هذه الصبرة المجهولة ع قط عن ابي سعيد الخدري وهو حديث منكر
حديث نهى عن عشر الوشم تحديد الاسنان وترقيقها ايهاما لحداثة
السن لما فيه من تغيير خلق الله والوشم اي النقش وهو غرز الجلد بابرة ثم يدر عليه ما يخضره
او يسوده والنمص للشيب او الشعر عند المصيبة فيحرم ومكاعمة الرجل الرجل بعين مهملة
مضاجعته له في ثوب واحد بغير شعار اي حاجز بينهما ومكاعمة المراة المراة اي مضاجعتها
بغير شعار كذلك اما فعل ذلك بالحليلة فجايز وان يجعل الرجل في اسفل ثيابه حريرا
مثل الاعاجم اي ان يلبس الرجل ثوب حرير تحت ثيابه كلها التي تعوته البدن مثل
الاعاجم وعن التختم بالتمر بمعنى الذهب كما مر وركوب النمور ولبس الخاتم
الذي يختم به الا لذي سلطان لحاجته الى الختم به وقد دلت احاديث صحيحة على حل
لبسه لكل احد حم د ن عن ابي ريحانة واسمه شمعون بشين معجمة وعين مهملة واسناده حسن
حديث نهى عن فتح التمرة ليفتش ما فيها من السدير وقشم الرطب لتوكل عبدان وابو
موسى المديني كلاهما في الصحابة عن اسماء عن منسوب وفيه ضعف وانقطاع
حديث نهى عن قتل النساء والصبيان اي نساء اهل الحرب وصبيانهم ان لم يقاتلوا
فان قاتلوا قتلوا ق عن ابن عمر حديث نهى عن قتل الصبر هو ان
يمسك الحيوان ويرمى اليه حتى يموت او هو كل من قتل بغير معركة د ن عن ابي ايوب
واسناده قوي حديث نهى عن قتل اربع من الدواب النملة والنحلة
لكونه منافعها والهدهد لانه لا يضر ولا يحل اكله والصرد بضم فتح طاير فوق العصفور لانه يحرم
اكله ولا منفعة في قتله حم د ه عن ابن عباس واسناده صحيح حديث
نهى عن قتل الضفدع بكسر الضاد والدال وفتحها غير جيد للدوا لا لحرمتها بل لقذارتها ونفرة
الطبع عنها حم د ن ك عن عبد الرحمن ابن عثمان التيمي واسناده قوي
حديث نهى عن قتل الصرد طاير فوق العصفور ضخم الراس قال ابن العربي انما
نهى عنه لان العرب تتشاءم به فنهي عن قتله ليخلع من من اعتقاد الشوم
لا انه حرام انتهى والاصح عند الشافعي حرمته والضفدع والنملة والهدهد قال الحكيم انما
نهى عن قتلها لان لكل واحد منها سالف عمل مرضي وفي خلقته جوهر يتقدم الجواهر د عن ابي هريرة
باسناد ضعيف حديث نهى عن قتل الخطاطيف جمع خطاف
ويسمى عصفور الجنة لزهده عما في ايدي الناس من القوت ويحرم اكله هق عن عبد الرحمن
ابن معاوية المرادي مرسلا واسناده ضعيف حديث نهى عن

قتل

قتل كل ذي روح الا ان يوذي كالفواسق الخمس فيجوز بل يجب طب عن ابن عباس
باسناد ضعيف حديث نهى عن قسمة الضرار هق عن نصر مولى
معاوية مرسلا ونصر لا يعرف حديث نهى عن كسب الاماء اي اجر
البغايا كانوا في الجاهلية يامرونهن بالزنا وياخذون اجورهن خ د عن ابي هريرة
حديث نهى عن كسب الامة حتى يعلم من اين هو وفي رواية حتى يعرف
وجهه لانهن اذا كان عليهن ضرايب لم يومن ان يكون فيهن فجور د ك عن رافع ابن خديج
حديث نهى عن كسب الحجام تنزيها لا تحريما فانه احتجم واعطى الحجام اجره ه عن
ابن مسعود حديث نهى عن كل مسكر ومفتر بالفاء ومن جعله بالتاء
فقد صحف اي كل شراب يورث الفتور اي ضعف الجفون والمخدر كالحشيش المعروف حم د عن ام
سلمة باسناد صحيح حديث نهى عن لبستين بكسر اللام نظرا للهيئة
وبفتحها نظرا للمرة المشهورة في حسنها والمشهورة في قبحها كما مر توجيهه طب عن ابن عمر
باسناد ضعيف حديث نهى عن لبن الجلالة لتولده من النجاسة
على القول بنجاستها ك عن ابن عباس حديث نهى عن لقطة الحاج
اي عن اخذ لقطته في الحرم فلقطته حرم اخذها للتملك حم م د عن عبد الرحمن ابن عثمان التيمي
حديث نهى عن محاش النساء عن اتيانهن في ادبارهن وهو بحاء مهملة وشين معجمة
وتيال بمهملة والنهي للتحريم طس عن جابر ورجاله ثقات حديث
نهى عن نتف الشيب لحولجية او راس فيكره وقيل يحرم لانه نور ووقار ت ن ه عن
عمرو وحسنه الترمذي حديث نهى عن نقرة الغراب اي تخفيف
السجود وعدم المكث فيه بقدر وضع الغراب منقاره للاكل واقعاء كاقعاء السبع بان يبسط
ذراعيه في سجوده ولا يرفعهما عن الارض وان يوطن الرجل المكان في المسجد كما يوطن
البعير اي يالف محلا يمنه يلازم الصلاة فيه لا يصلي في غيره كالبعير لا يلوي عن عطنه الا لمركه
حم د ن ه ك عن عبد الرحمن ابن شبل حديث نهى ان يتباهى
الناس في المساجد اي يتفاخروا بها بان يقول الرجل مسجدي احسن فيقول الاخر بل
مسجدي او المراد المباهات في انشايها وعمارتها وزخرفتها حب عن انس ابن مالك
حديث نهى ان يشرب الرجل اي الانسان قايما فيكره تنزيها وشرب المصطفى صلى
الله عليه وسلم قايما لبيان الجواز م د ت عن انس ابن مالك
حديث نهى ان يتزعفر الرجل اي يصبغ ثوبه بزعفران او يتلطخ به لانه شان النساء فيحرم
ق ت عن انس ابن مالك حديث نهى ان تصبر البهايم اي تمسك
ثم يرمى اليها حتى تموت فيحرم ق د ن ه عن انس حديث نهى ان
يمشي الرجل بين البعيرين يقودهما فيكره تنزيها ك عن انس باسناد صحيح
حديث نهى ان يصلي على الجنايز بين القبور فانها صلاة شرعية والصلاة في

المقبرة مكروه تنزيها طس عن انس واسناده حسن ٥ حديث نهى ان
ينتعل يعني الانسان وهو قايم في رواية قايما والنهي ارشادي وذلك لانه اسهل وامكن ت
والضيا عن انس حديث نهى ان يبال في الما الراكد اي الساكن
فيكره تنزيها وهو في القليل اشد لتنجيسه بل قيل يحرم م ن ه عن جابر
حديث نهى ان يبال في الما الراكد الجاري فيكره كما لم يستبحر بحيث لا تعافه
نفس البتة طس عن جابر واسناده جيد ٥ حديث نهى ان
يسمى كلب او كليب لان الكلب من الفواسق الخمس فكانه قال لا تسموا المومن فاسقا لا للتطهير
طب عن بريدة واسناده ضعيف ٥ حديث نهى ان
يصلي الرجل في لحاف وهو ثوب يتغطى به لا يتوشح به التوشيح ان ياخذ طرفه الايسر
من تحت يده اليسرى فيلقيه على منكبه الايمن ويلقي طرف الايمن من جهة اليمنى على منكبه الايسر
ونهى ان يصلي الرجل في سراويل وليس عليه ردا لان السروال بمفرده نصف حجم الاعضا
ه ك عن بريدة باسناد ضعيف ٥ حديث نهى ان يقعد
الرجل يعني الانسان بين الظل والشمس لانه ظلم للبدن حيث فاصل بين ابعاضه فيكره ك
عن ابي هريرة ه عن بريدة حديث نهى ان يتعاطى السيف
مسلولا فيكره تنزيها مناولته كذلك لانه قد يخطي في تناوله فيجرح شي من بدنه او يسقط على
احد فيوذيه حم ت د ك عن جابر واسناده صحيح ٥ حديث نهى ان
يستنجي ببعرة او عظم نبه بالبعرة على جنس النجس وبالعظم على كل مطعوم فافاد منع الاستنجا
بكل نجس ومطعوم خلافا لابي حنيفة حم م د عن جابر حديث نهى
ان يقعد الرجل على القبر اي يجلس عليه فيكره لانه استهانة بالميت وان يقصص بقاف
وصادين مهملتين اي يجصص كما في رواية فيكره لانه نوع زينة فلا يليق بمن صار الى البلا وان
يبنى عليه كذلك بل يحرم في المسبلة حم م د ن عن جابر حديث نهى
ان يطرق الرجل اهله بضم الرا من الطروق وهو المجي ليلا فقوله ليلا تاكيد فيكره لانه قد يهجم
منها على غفلة فيكون سببا لبغضها وطلاقها ق ن عن جابر حديث
نهى ان يكتب على القبر شي فتكره الكتابة عليه ولو اسم صاحبه في لوح او غيره عند الثلاثة
خلافا للحنفية ه ك عن جابر باسناد صحيح ٥ حديث نهى ان
يضع الرجل احدى رجليه على الاخرى وهو مستلق على ظهره تحريما ان لم يامن انكشاف
عورته والا فتنزيها وفعله لذلك لبيان الجواز حم عن ابي سعيد واسناده صحيح فقول
المولف حسن تقصير ٥ حديث نهى ان يدخل الرجل الما لنحو غسل بلا
ميزر اي بني يستر عورته فيندب المحافظة على الستر ك عن جابر باسناد صحيح ٥
حديث نهى ان يمس الرجل ذكره بيمينه اي بيده اليمنى فيكره تنزيها لا تحريما
وفيه شمول لحالة البول وغيرها وان يمشي في نعل واحدة او خف فيكره كذلك وان

يشتمل

يشتمل الصما وان يحتبي بثوب ليس على فرجه منه شي فيكره لانه اذا احتبى كذلك ربما
تبدو عورته ن عن جابر ابن عبد الله ٥ حديث نهى ان يقوم الامام
فوق شي اي عال كدكة والناس اي والماموم خلفه اسفل منه فيكره ارتفاع الامام على المقتدين
اي بلا حاجة د ك عن حذيفة حديث نهى ان يقام الرجل المسلم
من مقعده بفتح الميم محل قعوده ويجلس فيه آخر فمن سبق في مباح من نحو مسجد يوم جمعة
او غيره كصلاة او غيرها تحرم اقامته منه خ عن ابن عمر ابن الخطاب
حديث نهى ان يسافر بالقران اي المصحف او ما فيه قران الى ارض العدو اي الكفار
خوفا من الاستهانة به فيكره عند الشافعي وتحرم عند مالك ق د ه عن ابن عمر
حديث نهى ان يستقبل القبلتين الكعبة وبيت المقدس ببول او غايط تحريما
بالنسبة للكعبة بشرطه وتنزيها بالنسبة لبيت المقدس قال الخطابي لا نعلم من تعبد به
حرمه حم د ه عن معقل بفتح الميم وسكون المهملة الاسدي بفتح السين وقيل بالزاي واسناده حسن
حديث نهى ان يتخلى الرجل يعني الانسان ولو انثى تحت شجرة مثمرة اي شانها
ان تثمر فيكره تنزيها وان يتخلى ضفة نهر جار بضاد معجمة جانبه فتجمع على ضفات وتكسر
فتجمع على ضفت عد عن ابن عمر باسناد حديث نهى ان يبال
في الجحر بضم الجيم وسكون الحا الثقب وهو ما استدار ومثله السرب بضمتين ما استطال والنهي
للتنزيه د ك عن عبد الله بن سرجس حديث نهى ان يبال في قبلة
المسجد فيحرم ذلك وكذا يحرم في جميع بقاعه لكن القبلة اشد د في مراسيله عن ابي مجلز مرسلا
بكسر الميم وسكون الجيم وفتح اللام بعدها زاي واسمه لاحق ٥ حديث نهى ان
يبال بابواب المساجد د في مراسيله عن مكحول مرسلا وهو الشامي ٥
حديث نهى ان يستنجي احد بعظم او روثة او حممة بضم المهملة وفتح الميمين الفحم
وما احترق من نحو خشب وعظم د قط هق عن ابن مسعود واسناده صحيح ٥
حديث نهى ان يبول الرجل يعني الانسان ولو انثى في مستحمه المحل الذي يغتسل
فيه فيكره لانه يجلب الوسواس ت عن عبد الله بن مغفل واسناده حسن ٥
حديث نهى ان يجلس الرجل يعني الانسان في الصلاة وهو معتمد على يده اليسرى
وقال انها صلاة اليهود فيكره لانا امرنا بمخالفتهم ك هق عن ابن عمر باسناد قوي
حديث نهى ان يقرن بين الحج والعمرة نهي تنزيه او ارشاد لما في القران
من النقص المجبور بدم د عن معاوية واسناده جيد ٥ حديث نهى ان
يقد السيف اي يقطع ويشق بين اصبعين لئلا يعتر الحديد يده فالنهي ارشادي د ك
عن سمرة قال ك صحيح ٥ حديث نهى ان يضحى بعضبا الاذن
والقرن بعين مهملة وضاد معجمة اي مقطوعة الاذن ومكسورة القرن حم عه ك عن علي ٥
حديث نهى ان يكسر سكة المسلمين اي الدرهم والدينار المضروبين الجايزة بينهم

لما فيه من اضاعة المال الا من باس اي امر يقتضي كسرها كرداتها فلا نهي حم د ه ك عن عبد الله
المزني واسناده ضعيف ٠ حديث نهي ان نعجم بنون اوله بخط المولف
النوى طبخا اي يبالغ في طبخه نضجه حتى تتفتت وتفسد قوته التي يصلح معها للغنم د عن ام
سلمة باسناد صحيح ٠ حديث نهي ان يتنفس في الاناء عند الشرب او ينفخ
فيه لان التنفس ينتن الاناء فيعاف فيكره تنزيها حم د ت ه عن ابن عباس واسناده
صحيح ٠ حديث نهي ان يمسح الرجل يده بثوب من لم يكسه اراد
ان يستدل احد من المومنين وان كان فقيرا فان الله يطعمه ويكسوه حم د عن ابي بكرة ٠
حديث نهي ان يسمي اربعة اي باربعة اسما افلح وسيارا ونافعا ورباحا
فيكره تنزيها لانه قد يقال افلح هنا فيقال لا فيتطير وكذا البقية ده عن سمرة باسناد
حسن ٠ حديث نهي ان تحلق المراة راسها فيكره ذلك لانه مثلة في
حقها وقيل يحرم فان كان لمصيبة حرم قولا واحدا ت عن علي وفيه اضطراب ٠
حديث نهي ان يتخذ شي فيه الروح غرضا بغين وضاد معجمتين ما ينصب
ليرمى اليه فيحرم لانه تعذيب لخلق الله حم ت ن عن ابن عباس واسناده صحيح
حديث نهي ان يجمع بين اسمه وكنيته ابي القاسم فيحرم حتى يعذر منه
عند الشافعي ت عن ابي هريرة باسناد صحيح ٠ حديث نهي ان
ينام الرجل على سطح ليس بمحجور عليه اي ليس به حاجز يمنع من سقوط النايم فيكره
ت عن جابر حديث نهي ان يستوفز الرجل في صلاته اي
ان يقعد فيها منتصبا غير مطمين فيكره تنزيها ك عن سمرة ابن جندب ٠ حديث
نهي ان يكون الامام مودنا اي ان يجمع بين وظيفتي امامة واذان في محل واحد فيكره
وبه اخذ بعضهم لكن الجمهور على عدم الكراهة هق عن جابر ثم قال اسناده ضعيف
حديث نهي ان يمشي الرجل بين المراتين ولو محرمين فيكره لئلا يسابه الظن
د ك عن ابن عمر قال ك صحيح ورده الذهبي ٠ حديث
نهي ان يقام عن الطعام حتى يرفع هذا في غير مايدة اعدت لجلوس قوم بعد قوم
ه عن عايشة رمز المولف لحسنه ونوزع ٠ حديث نهي ان يصلي
الرجل وراسه معقوص لان شعره اذا انتشر سقط على الارض عند السجود فيغطي صاحبه
ثواب السجود به فالنهي للتنزيه طب عن ام سلمة واسناده صحيح خلافا لقول المولف حسن
حديث نهي ان يصلي الرجل ومثله المراة وهو حاقن للبول او الغايط فيكره ان لم يضيق
الوقت ه عن ابي امامة واسناده حسن ٠ حديث نهي ان يصلي
خلف المتحدث والنايم اي ان يصلي وواحد منهما بين يديه لان المتحدث يلهي بحديثه
والنايم قد يبدو منه ما يلهي ه عن ابن عباس وضعفه شارحه مغلطاي فرمز المولف
لحسنه زلل ٠ حديث نهي ان يبول الرجل ومثله الانثى قايما فيكره

تنزيها

تنزيها لا تحريما كما مر ه عن جابر وضعفه مغلطاي فقول المولف ممنوع ٠ حديث
نهي عن تتبع جنازة معها رانة بنون مشددة اي امراة صايحة ه عن ابن عمر ٠
حديث نهي ان ينفخ في الشراب وان يشرب من ثلمة القدح او اذنه لما مر
طب عن سهل ابن سعد وضعفه الهيثمي فرمز المولف لحسنه غير حسن ٠
حديث نهي ان يمشي الرجل او المراة في نعل واحدة او خف واحدة فيكره تنزيها
لما مر حم عن ابي سعيد حديث نهي ان يتكلم النسا غير المحارم طب
عن عمرو باسناد حسن ٠ حديث نهي ان يلقي النوى على الطبق الذي
يوكل منه الرطب او التمر لئلا يختلط التمر والنوى مقبل بريق الفم فيعاف الشيرازي عن
علي حديث نهي ان يسمي الرجل حربا او وليدا او مرة لانه ربما
يتطير او الحكم او ابا الحكم لما مر من تزكية النفس او افلح او نجيحا او يسارا لما مر طب
عن ابن مسعود وفيه محمد العكاشي متروك فقول المولف حسن متروك ٠ حديث
نهي ان يخصي احد من ولد ادم فخصي الادمي حرام شديد التحريم طب عن ابن مسعود
وضعفه الهيثمي فقول المولف حسن لا معول عليه ٠ حديث نهي ان يتمطى
الرجل في الصلاة اي يمدد اعضاه او عند النسا الا عند امراته او جواريه اللاتي يحل لهن
وطيهن قط في الافراد عن ابي هريرة ٠ حديث نهي ان يضحى ليلا
فيكره لانه لا يامن الخطا في الذبح وحضور الذبح ولعدم حضور الفقرا حم عن ابن عباس ضعيف
لضعف سليمان الجبايري ٠ حديث نهي ان يقام الصبيان في الصف
الاول اي اذا حضروا بعد تمام الصف الاول ابن نصر عن راشد ابن سعد مرسلا هو الحصى
حديث ان ينفخ في الطعام والشراب والتمر والحق بها الفاكهاني الكتاب فيكره تنزيها
طب عن ابن عباس وضعفه الهيثمي ٠ حديث نهي ان يفتش التمر
عما فيه من نحو سوس ودود ويجوز اكل دود الفاكهة مع ما يعسر تمييزه طب عن ابن عمر
باسناد حسن ٠ حديث نهي ان يصافح المشركون اي الكفار مشرك او غيره
او يكنوا او يرحب بهم لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اوليا الاية
حل عن جابر ابن عبد الله ٠ حديث نهي ان يفرد يوم الجمعة بصوم فيكره
تنزيها كما مر حم عن ابي هريرة باسناد حسن ٠ حديث نهي ان
يجلس الرجل او المراة بين الضح ضو الشمس اذا استمكن من الارض والظل ان يكون بعضه
في الظل وبعضه في الشمس وقال انه مجلس الشيطان اي مقعده اضيف اليه لانه الباعث
على القعود فيه لافساده لاختلاف حال المومنين المتضادين حم عن رجل صحابي واسناده جيد
حديث نهي ان يمنع نقع البيرة اي فضل مايها لانه ينفع به العطش اي يروى
حم عن عايشة واسناده حسن ٠ حديث نهي ان يجلس الرجل بين
الرجلين الا باذنهما فيكره بدونه تنزيها هق عن عمرو واسناده حسن ٠

حديث نهى ان يشار الى المطر حال نزوله باليد او بشي فيها هق عن ابن عباس
حديث نهى ان يقال للمسلم صرورة هو بالفتح الذي لم يحج فعوله من الصر الحبس
والمنع قيل اراد من قتل في الحرم قتل وما يقتل منه اي صرورة ما حججت وما عرفت حرمة الحرم
هق عن ابن عباس حديث نهى ان يستر الجدار اي جدر البيوت
تحريما بالحرير وتنزيها بغيره هق عن علي ابن الحسين مرسلا هو زين العابدين

حرف الهاء

حديث هاجروا تورثوا ابناءكم مجدا عزا وشرفا من بعدكم خط عن عائشة
حديث هاجروا من الدنيا وما فيها اي اتركوها لاهلها او هاجروا عن المعاصي الى
التوبة حل عن عائشة واسناده ضعيف حديث هذا القرع
نكثر به طعامنا اي نصيره بطبخه معه كثيرا ليكفي العيال والاضياف حم ن ه عن جابر
واسناده حسن حديث هذه النار جزء من مائة جزء من
جهنم ورد اقل او كثر والقصد من الكل الاعلام وانه لا شبه بين نار الدنيا ونار الاخرة في شدة
الاحراق حم عن ابي هريرة واسناده صحيح حديث هذه الحشوش
بضم الحاء المهملة وشينين معجمتين جمع حش بتثليث الحاء محتضرة اي يحضرها الشياطين لكونها محل
الخبث وكشف العورة وعدم ذكر الله والخبيث للخبيث فاذا دخل احدكم اليها فليقل عند دخوله
ندبا بسم الله لتدرا التسمية عنه شرهم فيندب ذلك ابن السني عن انس باسناد حسن
حديث هاشم والمطلب كهاتين واشار باصبعيه الى انهما لم يفترقا جاهلية ولا
اسلاما لعن الله من فرق بينهما اي طرده وابعده عن منازل الاخيار دعا او خبر ربونا
صغارا وحملونا كبارا اي حملوا اثقالنا هق عن زيد ابن علي مرسلا واسناده حسن
حديث هاهنا تسكب العبرات جمع عبرة وهي الدمع او انهماله يعني عند
الحجر بالتحريك اي الاسود فانه محل تنزلات الرحمة ه ك عن ابن عمر
حديث هجاهم حسان ابن ثابت اي هجا كفار قريش فشفى واشتفى اي شفى غيره
واشتفى هو اي وجد واوجد الشفا بهجاهم ه عن عائشة حديث
هجر المسلم اخاه في الدين كسفك دمه اي يوجب العقوبة كما ان سفك دمه يوجبها
ولا يلزم تساويهما العقوبتين ابن قانع في المعجم عن ابي جدرد باسناد حسن
حديث هدايا العمال غلول بضم المعجمة اصله الخيانة ثم ساغ في الغلول في
الفيء والمراد ان هدايا العمال للامام الاعظم ونوابه من الفيء فلا يختص بها دون المسلمين
حم هق عن ابي حميد الساعدي باسناد ضعيف حديث
هدايا العمال حرام كلها على الامام ونوابه فيجعل في بيت المال ع عن حذيفة ابن اليمان
حديث هدية الله الى المؤمن السائل على بابه اي وجود فقير يسأله شيئا من ماله
خط في كتاب رواه مالك عن نافع عن ابن عمر ابن الخطاب وضعفه وقال الذهبي بل موضوع

حديث

حديث هل ترون ما ارى الرؤية علمية وقيل بصرية بان مثلت له العين حتى ينظر اليها كما
مثلت له الجنة والنار اني لارى مواقع الفتن اي مواضع سقوطها خلالة جمع خلل وهو
الفرجة بين شيئين بيوتكم اي نواحيها كمواقع القطر اي المطر شبه بسقوط الفتن وكثرتها بالمدينة
سقوط المطر في الكثرة والعموم حم ق عن اسامة حديث هل تنصرون وترزقون
الا بضعفائكم اي ليس النصر وادرار الرزق الا ببركتهم فابرزه في صورة الابهام استفهام
لمزيد التقرير وذلك لانهم اعظم اخلاصا في الدعاء واكثر خضوعا خ عن سعد
حديث هل تنصرون الا بضعفائكم اي بدعوتهم واخلاصهم لان عبادة الضعفاء
اشد اخلاصا لخلو قلوبهم عن التعلق بالدنيا وذلك من اعظم اسباب الرزق والنصر حل عن
سعد ابن العاص حديث هل احد يمشي على الماء الا ابتلت قدماه
اي هل يمشي في حال من الاحوال الا في حال ابتلال قدميه كذلك صاحب الدنيا لا يسلم من
الذنوب فيه تحذير وحث منها على الزهد هب عن انس ابن مالك حديث
هلاك امتي الموجودين اذ ذاك او من قاربهم لا كل الامة الى يوم القيامة على يدي بالتثنية
وروي بالجمع غلمة كعنبة جمع غلام وهو الطار الشارب اي صبيان من قريش منهم يزيد
بن معاوية واضرابه من احداث ملوك بني امية فقد كان منهم ما كان من قتل اهل البيت
واكابر المهاجرين والمراد بالامة من كان في زمن ولايتهم حم خ عن ابي هريرة
حديث هلك المتنطعون اي المتعمقون في الكلام الذين يرمون بجودة سبيكة
سبي قلوب الناس او اراد الغالين في عبادتهم بحيث تخرج عن قوانين الشرع قال
الغزالي اولئك قوم شددوا على انفسهم فشدد الله عليهم قال ومن ذلك حال الموسوس
وانت ما امرت ان تصلي وانت متطهر او ثوبك طاهر بل تصلي وتعتقد انك متطهر وثوبك
طاهر وقد توضأ المصطفى من مزاد مشرك وعمر من جرة نصرانية ولو عطشوا لشربوا
منه وشرب النجس حرام وكذا كلما ساد فيه رجل مجهول لك الاكل منه تحسينا للظن به
حم م د عن ابن مسعود حديث هلك المتقذرون حل عن
ابي هريرة حديث هلاك الرجال اي فعلت فعلا يؤدي للهلاك
حيث اطاعت النساء فانهن لا يامرن بخير والحزم والنجاة في خلافهن حم طب ك
عن ابي بكرة قال ك صحيح واقروه حديث هلم اي اقبل او احضر
الى جهاد لا شركة فيه الحج اي لا قتال فيه وشوكة القتال شدته وحدته اي فالحج لمن
يضعف عن الجهاد بمنزلة طب عن الحسين بن علي قال جاء رجل الى المصطفى فقال اني
جبان ضعيف فذكره واسناده حسن حديث همة العلماء الرعاية
اي الحفظ والاتقان والتفهم واستنباط العلوم وهمة السفهاء الرواية اشار الى انه ربما عني
المتعلم بالحفظ من غير تصور ولا فهم فيروي من غير روية ويخبر عن غير خبرة ابن عساكر
عن الحسن مرسلا هو البصري حديث هن اغلب يعني النساء

اي النسا يغلبن الرجال ان كيدهن عظيم لانهن انفذ حيلة والطف كيدا طب عن ام سلمة
حديث الهدية الى الامام غلول اي بمنزلة السرقة فيحرم قبولها طب عن ابن عباس
واسناده ضعيف حديث الهدية تذهب بالسمع والقلب والبصر
اي قبولها يورث محبة المهدي اليه للمهدي فيصير كانه اصم عن سماع القدح فيه اعمى عن رؤية
عيوبه لان النفس جبلت على حب من احسن اليها طب عن عصمة ابن مالك وضعفه الهيثمي
وغيره فرمز المؤلف لحسنه لا معول عليه حديث الهدية تعور عين
الحكيم اي تصيره اعور لا يبصر الا بعين الرضى فقط فر عن ابن عباس واسناده ضعيف
حديث الهرة لا تقطع الصلاة اذا مرت بين يدي المصلي لانها من متاع البيت
زاد في رواية لن تقذر شيا ولن تنجسه د ك عن ابي هريرة حديث
الهوى مغفور لصاحبه بالقصر ما يهواه العبد اي يحبه فحقيقته شهوة النفس وهو ميلها
لملايمها وهو المراد هنا ما لم يعمل او يتكلم بما فيه راحة قلبه ومتابعة هوى نفسه فهو ملام وان
كان في غير محرم فما لم يعمل به ما كان من الهنات في طلب الاستراحة حل عن ابي هريرة واسناده
ضعيف

حرف الواو

حديث والله اقسم تقوية للحكم وتاكيدا له ما الدنيا في الاخرة اي في جنب الاخرة الا مثل
ما يجعل احدكم اصبعه زاد مسلم السبابة هذه واشار الى السبابة في اليم البحر فلينظر نظر اعتبار
وتامل بم يرجع وضعه موضع قوله فلا يرجع بشي استحضارا لتلك الحالة حم م ه عن المستورد
حديث والله لان بفتح اللام يهدي بضم اوله مبني مفعول بهداك اي لان ينتفع بك
رجل واحد بشي من امر الدين بما يسمعه منك او يراك تفعله فيقتدي بك خير لك من حمر بسكون
الميم جمع احمر النعم بفتح النون والعين اي الابل وخص حمرها لانها كرامها وتشبيه امور الاخرة
باعراض الدنيا انما هو تقريب للفهم د عن سهل ابن سعد حديث
والله اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم الواحد اكثر من سبعين مرة تصفية للقلب
وازالة للقاسية وهو وان لم يكن له ذنب لكن يجب كونه دايم الخضوع فاذا التفتت نفسه
الى ما هو حفظ يسري عده ذنبا خ عن ابي هريرة حديث والله
لا يلقى الله حبيبه في النار قاله لما مر مع صحبه وصبي بالطريق فلما رات امه القوم خشيت
على ولدها ان يطا فاقبلت تسعى وتقول ابني ابني فاخذته فقالوا يا رسول الله ما كانت
هذه تلقي ولدها في النار فذكره ك عن انس ابن مالك حديث
والله لا يجهدون بعدي اعدل مني قاله وقد اتاه مال فقسمه فقال له رجل ما عدلت
منذ اليوم في القسمة فغضب ثم ذكره طب ك عن ابي برزة حم عن ابي سعيد
واسناده حسن حديث واكلي يا عايشة ضيفك ندبا موكدا
فان الضيف يستحي ان ياكل وحده ويندب ان لا يقوم رب الطعام عنه ما دام الضيف
ياكل هب عن ثوبان حديث والشاة ان رحمتها رحمك

الله

الله قاله لقرة والد معاوية المزني لما قال له اني لاخذ الشاة لاذبحها فارحمها طب عن قرة
ابن اياس وعن معقل ابن يسار ورواته ثقات حديث واي
دا ادوا من البخل اي عيب اقبح منه لان من ترك الانفاق خوف الاملاق لم يصدق الشارع
فهو دا مولم لصاحبه في الاخرة وان لم يكن مولما في الدنيا حم ق عن جابر عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سيدكم يا بني سلمة قالوا الجد بن قيس وانا لنبخله
فذكره واي وضوا افضل من الغسل قاله وقد سيل عن الوضو بعد الغسل ك عن ابن عمر
حديث واي المومن حق واجب اي وعده بمنزلة الحق الواجب عليه في تاكد الوفا به
د في مراسيله عن زيد بن اسلم مرسلا حديث وجبت محبة الله
على من اغضب بالبنا للمفعول فحلم فلم يواخذ من اغضبه وهذا في الغضب لغير الله ابن عساكر عن
عايشة وضعفه المنذري حديث وجب الخروج عن كل ذات نطاق
في العيدين النطاق ان تلبس المراة ثوبا ثم تشد وسطها بحبل ثم ترسل الاعلى على الاسفل حم عن محمرة
بنت رواحة اخت عبد الله ابن رواحة واسناده حسن حديث وددت
اني لقيت اخواني قالوا السنا اخوانك قال بلى انتم اصحابي واخواني الذين امنوا بي ولم يروني اراد
ان ينقل اصحابه من علم اليقين الى عين اليقين فيراهم هو وهم معه حم عن انس واسناده حسن
حديث ورسول الله معك يحب العافية قاله لابي الدردا وقد قال يا رسول الله لان
اعافى فاشكر احب الي من ان ابتلى فاصبر طب عن ابي الدردا واسناده ضعيف
حديث وزن حبر العالم بدم الشهيد فرجح عليهم اي فرجح ثواب حبر العلما على
ثواب دم الشهيد اضرب المثل مما يفيد افضلية العلما على المجاهدين وسد ما بين درجتيهما خط عن ابن عمر
ثم اشار الى انه موضوع حديث وسطوا الامام بالتشديد اي اجعلوه وسط
الصف لينال كل احد ممن عن يمينه وشماله حظه من نحو سماع وقرب او المراد اجعلوه من واسطة قومه
اي خيارهم وسدوا الخلل بخا معجمة ولام مفتوحتين ما يكون بين الاثنين من الاتساع عند عدم التراص
د عن ابي هريرة واسناده لين حديث وصب المومن اي دوام
تعبه او وجعه كفارة لخطاياه اي الصغاير منها ك هب عن ابي هريرة قال ك صحيح واقروه
حديث وضع عن امتي الخطا والنسيان وما استكرهوا عليه قد مر تقريره غير مرة
هق عن ابن عمر حديث وعدني ربي في اهل بيتي من اقر
منهم بالتوحيد ولي بالبلاغ ان لا يعذبهم بنار جهنم اذا قاموا باركان الدين وتحلوا بالتقوى
د عن انس قال الذهبي منكر حديث وفد الله ثلاثة الغازي
والحاج والمعتمر زاد البيهقي اوليك الذين يسالون الله فيعطيهم سولهم ن حب ك عن ابي هريرة
واسناده صحيح حديث وفروا اللحا وخذوا من الشوارب وانتفوا
الابط اي ازيلوا شعره باي وجه كان والنتف اولى لمن قوي عليه وقصوا الاظافير عند الحاجة
الى ذلك فانه سنة موكدة طس عن ابي هريرة وضعفه الهيثمي حديث

وفروا عثانينكم بعين مهملة فمثلثة جمع عثنون وهو اللحية وقصوا سبالكم ندبا لما في توفيرها
من التشبه بالعجم بل بالمجوس واهل الكتاب هب عن ابي امامة الباهلي ، حديث
وقت العشا اي اول وقتها اذا ملا الليل يعني الظلام بطن كل واد وذلك عند مغيب
الشفق الاحمر طس عن عايشة واسناده صحيح ، حديث وقروا من تعلمون
بحذف احدى التاين تخفيفا منه العلم ووقروا من تعلمونه العلم فحق المعلم ان يجري طلبته مجرى
بنيه فانه لهم في الحقيقة اب وتوقيرهم ان لا يستعملهم في حوايجه ابن النجار عن ابن عمر
حديث وكل بالشمس تسعة املاك يرمونها بالثلج كل يوم ولولا ذلك ما اتت
على شي الا احرقته فيه دلالة على كثرة الملايكة واختصاص كل طايفة منهم بعمل طب عن
ابي امامة ، حديث ولد الرجل من كسبه من اطيب كسبه ايضاح بعد
ابهام للتاكيد فكلوا ايها الاصول من اموالهم اي الفروع ان كنتم فقرا لوجوب نفقتكم عليهم د ك عن عايشة
باسناد صحيح ، حديث ولد الزنا شر الثلاثة اي هو وابواه لان الحد
قد يقام عليهما فيمحص ذنبهما وهذا لا يدري ما يفعل به قيل انما ورد في معنى مرسوم بالشر والنفاق
وفيمن قالت له امه لست لابيك فقتلهما حم د ك هق عن ابي هريرة باسناد حسن ه
حديث ولد الزنا شر الثلاثة اذا عمل بعمل ابويه اي وزاد عليهما بالمواظبة عليه
طب عن ابن عباس واسناده حسن ، حديث ولد الملاعنة عصبته
عصبة امه لانه انتفى عن ابيه باللعان ك عن رجل من الصحابة ، حديث
ولد ادم كلهم تحت لواي يوم القيامة وانا اول من يفتح له الجنة وقد مر ما فيه ابن عساكر
عن حذيفة ، حديث ولد نوح رسول الله ثلاثة سام وحام ويافث
تمامه حم ك عن سمرة قال ك صحيح واقروه ، حديث
ولد نوح ثلاثة فسام ابو العرب وحام ابو الحبشة ويافث ابو الروم طب عن سمرة
وعمران ابن حصين ورجاله ثقات ، حديث ولد لي الليلة في ذي الحجة سنة
ثمان غلام من مارية القبطية سريته فسميته باسم ابي ابراهيم قال ذلك عقب ولادته حم ق
د ن عن انس ، حديث وهبت خالتي فاختة بنت عمرو الزهرية
غلاما زاد في رواية ابي داود وانا ارجوا ان يبارك لها فيه وامرتها ان لا تجعله جازرا
اي ذابحا للحيوان ولا صايغا بغين معجمة وفيه اشعار بدناءة هذه الحرف والتنفير منها ولا
حجاما لان الجازر والحجام يخامران النجاسة والصايغ في صنعته الغش طب عن جابر ابن
عبد الله ، حديث ويحك كلمة رحمة لمن وقع في هلكة لا يستحقها الفراخ
الفراخ ال محمد ابن خليفة مستخلف مترف قالوا اراد يزيد بن معاوية واضرابه من خلفا
بني امية ابن عساكر عن سلمة بن الاكوع ، حديث ويح عمار
ابن ياسر تقتله الفية الباغية قال البيضاوي يريد معاوية وقومه يدعوهم الى الجنة
اي الى سببها وهو طاعة الامام الحق ويدعونه الى سبب النار وهو عصيانه ومقاتلته وقد وقع

ذلك

ذلك يوم صفين دعاهم فيه الى الامام ودعوه الى النار وقتلوه حم خ عن ابي سعيد ،
حديث ويحك اوليس الدهر كله غدا قاله لابن سراقة وقد قال له وهو متوجه
الى احد يا رسول الله قيل لي انك تقتل غدا فذكره ابن قانع عن جعال وقيل جعل ابن سراقة
الغفاري ، حديث ويحك اذا مات عمر ابن الخطاب فان استطعت
ان تموت فمت قاله لرجل باعه ابلا بتاخير فلقيه عمر فاخبره فقال له ارجع اليه فقل ان
حدث بك ما حدث فمن يقضيني ففعل فقال ابو بكر فقال قل له فان حدث بابي بكر ففعل ه
فقال عمر فقال قل له فان حدث بعمر ففعل فذكره طب عن عصمة ابن فاتك وضعفه
الهيثمي فقول المولف حسن فيه نظر ، حديث ويل اي تحسر وهلكة
للاعقاب اي لاصحابها المقصرين في غسلها قال الباجي اللام للعهد ويبعد كونها للجنس من النار
سببه انه راى قوما يمسحون على ارجلهم فذكره ق د ن ه عن ابن عمر وتفرد به مسلم عن
عايشة ولم يخرجه البخاري عنها كما نبه عليه عبد الحق في الجمع فقول عبد الغني في العمدة انه متفق
عليه من حديثها وهم حم ق ت عن ابي هريرة وهو متواتر ، حديث ويل
للاعقاب وبطون الاقدام من النار فمن توضا كما توضا المبتدعة فلم يغسل باطن قدميه ولا
عقبه بل يمسح ظهرها فالويل لعقبه وباطن قدميه من النار حم ك عن عبد الله بن الحارث
واسناده صحيح ، حديث ويل للاغنيا من الفقرا تمامه عند مخرجه يقولون
يوم القيامة ربنا ظلمونا حقوقنا التي فرضت لنا عليهم فيقول الله عز وجل لادنينكم ولابعدنهم
طس عن انس باسناد ضعيف ، حديث ويل للعالم من الجاهل
حيث لم يعلمه معالم الدين ويرشده الى طريقه المبين مع انه مامور به ويل للجاهل من العالم حيث
امره بمعروف او نهاه عن منكر فلم يامر بامره ولم ينته بنهيه اذ العالم حجة الله على خلقه ع عن انس ه
حديث ويل للعرب من شر قد اقترب وهو الفتن التي حدثت بينهم من قتل عثمان
وخروج معاوية على علي افلح من كف يده د ك عن ابي هريرة ، حديث
ويل للذي يحدث فيكذب في حديثه ليضحك به القوم ويل له ويل له كرره ايذانا
بشدة هلكته وذلك لان الكذب وحده راس كل مذموم وجماع كل شر حم د ت ك عن
معاوية ابن حيدة ، حديث ويل للمالك من المملوك حيث كلفه
على الدوام ما لا يطيقه على الدوام او قصر بالقيام بحقه من نفقة وغيرها وويل للمملوك من
المالك حيث لم يقم له بما فرض له عليه من خدمته والجهد في نصيحته البزار عن حذيفة
حديث ويل للمتالين من امتي قيل من هم قال الذين يقولون فلان في
الجنة وفلان في النار وليكونن كذا وليغفرن الله لفلان او لا يغفر له خ عن جعفر البدري
مرسلا ، حديث ويل للمكثرين من الدنيا الا من قال بالمال هكذا
وهكذا اي فرقه على من على يمينه وشماله من اهل الحاجة والمسكنة ه عن ابي سعيد الخدري
واسناده حسن ، حديث ويل للنسا من الاحمرين الذهب والعصفر

قال الديلمي يعني يتحلين بحلي الذهب ويلبس الثياب المعصفرة ويتبرجن متعطرات فيفتن بهن
هب عن ابي هريرة وفي اسناده ضعيف ٨ حديث ويل لامتي
من علما السو وهم الذين قصدهم بالعلم التنعم بالدنيا والتوصل الى الجاه والمنزلة فالواحد
منهم اسير الشيطان يضطره الى اغوا الخلق ك في تاريخه عن انس وفيه مجهول
حديث ويل لمن استطال على مسلم فانتقص حقه وهو وصف عم وطم
سيما في هذا الزمان حل عن ابي هريرة حديث ويل لمن لا يعلم
وويل لمن علم ثم لا يعمل قاله ثلاثا فالعلما مثل القضاة عالم في الجنة وعالمان في النار ومن
ثم قال ابن عيينة اجهل الناس من لم يعمل بما علم واعلمهم من عمل قال السهروردي
هذا قول صحيح يحكم بان العالم اذا لم يعمل ليس بعالم بل جاهل فلا يغرنك تشدقه واستطالته
وحذاقته وقوته في المناظرة حل عن حذيفة باسناد فيه كذاب ٠
حديث ويل لمن لا يعلم ولو شا الله لعلمه واحد من الويل وويل لمن يعلم
ولا يعمل سبع مرات اي ان العلم حجة عليه اذ يقال له يوم القيامة ماذا عملت فيما علمت
وكيف قضيت شكر الله فيه ص عن جبلة مرسلا حديث ويل
واد اي اسم واد في جهنم يهوي فيه الكافر اربعين خريفا اي عاما قبل ان يبلغ قعره
معناه ان فيها موضع سو فيه من جعل له الويل فسماه بذلك مجازا حم ت حب ك عن
ابي سعيد واسناده صحيح ٠ حديث الوايدة مكسورة قبل الدال اي التي
يدفن الولد حيا كانت القابلة في الجاهلية ترقب الولد فان انفصل ذكرا امسكته او انثى
القتها في الحفرة والقت عليها التراب والموودة المفعول لها ذلك وهي ام الطفل في النار اي هما
في نار جهنم د عن ابن مسعود واسناده صحيح فرمز المولف لحسنه تقصير ٠
حديث الواحد شيطان والاثنان شيطانان والثلاثة ركب
اي الانفراد والذهاب في الارض على سبيل الوحدة من فعل الشيطان اي شي يحمله عليه الشيطان
وكذا الركبان وهو حث على الرفقة في السفر ك عن ابي هريرة باسناد صحيح ٠
حديث الوالد اوسط ابواب الجنة اي طاعته تودي الى دخول الجنة من
اوسط ابوابها حم ت ه ك عن ابي الدردا حديث الواهب
احق بهبته ما لم يثب منها اي يعوض عنها ومنه اخذ الحنفية ان للواهب الرجوع فيما
وهبه لاجنبي بحكم حاكم والمالكية لزوم الاثابة في الهدية هق عن ابي هريرة وضعفه ابن
حجر وغيره ٠ حديث الوتر حق فمن لم يوتر اي لم يصل الوتر
اي ليس بمتصل بنا ومهتد بهدينا اي هو ثابت في الشرع ثبوتا موكدا فيكره
تركه عند الشافعي واخذ ابو حنيفة بظاهره فاوجبه حم د ك عن بريدة قال ك صحيح
ورده الذهبي ٠ حديث الوتر بليل اي اخر وقته اخر الليل ذهب
مالك واحمد الى انه لا وتر بعد الصبح واظهر قولي الشافعي انه يقضي حم ع عن ابي سعيد

واسناده

واسناده حسن ٠ حديث الوتر ركعة من اخر الليل اي اخر وقته اخر الليل
وفيه حجة للشافعي في صحة الايتار بركعة وندبه تاخيره الى اخر الليل لمن وثق بانتباهه وادعى
الحنفية نسخه حم د ن عن ابن عمر حم طب عن ابن عباس حديث
الوحدة خير من جليس السو ولهذا كان مالك ابن دينار كثيرا ما يجالس الكلاب على المزابل
ويقول هو خير من قرنا السو والجليس الصالح خير من الوحدة فيه حجة لمن فضل العزلة
واما الجلسا الصالحون فقليل واملا الخير على الملك خير من قرنا السو خير من السكوت
بل قد يجب الاملا ويحرم السكوت والسكوت خير من املا الشر وامثلة ذلك لا تخفى
ك هب عن ابي ذر صححه الحاكم قال الذهبي ولا يصح ٠ حديث
الود والعداوة يتوارثان اي يرثهما الفروع من الاصول جيلا بعد جيل الى ان يرث الله الارض
ومن عليها ابو بكر الشافعي في الغيلانيات عن ابي بكر حديث
الود يتوارث والبغض يتوارث اي يرثه الاقارب بعد موت مورثهم وهذا بمعنى
ما اشتهر على الالسنة ولا اصل له محبة في الاباصلة في الابنا طب عن عفير قال ك صحيح وتبع
عليه الذهبي ٠ حديث الود الذي يتوارث في اهل الاسلام اما الكفار فلا
تودوهم وقد عاداهم الله ولا تقربوهم وقد ابعدهم طب عن رافع ابن خديج وضعفه الهيثمي
حديث الورع بكسر الرا الذي يقف عند الشبهة اي يتوقى الفعلة التي تشبه الحلال
من وجه والحرام من وجه فيجتنبها حذرا من الوقوع في الحرام طب عن واثلة ابن الاسقع ٠
حديث الوزغ بفتح الواو وسكون الزاي فويسق تصغير تحقير وذم وقضية حل قتله
ورد خبر بالامر به ت حب عن عايشة واسناده صحيح ٠ حديث
الوزن وزن اهل مكة اي الوزن المعتبر في ادا الحق الشرعي انما يكون بميزان اهل مكة لانهم
اهل تجارة فخبرتهم للاوزان اكثر والمكيال مكيال اهل المدينة اي المكيال المعتبر فيما ذكر
مكيالهم لانهم اهل زراعة فهم اعرف باحوال المكاييل د ن عن ابن عمر باسناد صحيح ٠
حديث الوسق بفتح الواو اشهر ستون صاعا والصاع خمسة ارطال وثلث بالبغدادي
عند الشافعي وعند الحنفية ثمانية حم ه عن ابي سعيد ه عن جابر ابن عبد الله وفي
اسناد ابن ماجه ضعف وفي اسناد احمد انقطاع ٠ حديث الوسيلة
درجة عند الله في الجنة ليس فوقها في الشرف والرفعة درجة فسلوا الله ان يوتيني
الوسيلة حم عن ابي سعيد وفيه ابن لهيعة فقول المولف صحيح غير صحيح ٠
حديث الوضو يجب مما اي من اكل الذي مسته النار بنحو قلي او شي او طبخ وهذا
منسوخ وقيل المراد اللغوي وهو غسل اليد والفم منه م عن زيد ابن ثابت ٠
حديث الوضو مما مسته النار ولو من ثور قط اي قطعة من الاقط وهو لبن جامد
ت عن ابي هريرة وقال حسن ٠ حديث الوضو مرة مرة
اي الواجب ذلك والتثليث سنة طب عن ابن عباس واسناده صحيح فرمز المولف لحسنه

تقصير ٥ حديث الوضوء يكفر ما قبله من الذنوب يعني الصغاير ثم يصير الصلاة
التي بعده نافلة اي زيادة فترفع بها درجاته حم عن ابي امامة واسناده صحيح ٥
حديث الوضوء مما خرج من احد السبيلين عند الشافعي ومالك واخذ ابو
حنيفة واحمد بعمومه فاوجبها بخروج النجاسة من غيرهما وليس مما دخل وتمامه والصوم
مما دخل وليس مما خرج هق عن ابن عباس ثم قال وهذا لا يثبت ورواه عنه ايضا
الدارقطني وضعفه شعبة مولى ابن عباس ٥ حديث الوضوء من كل دم
سايل اي يجب من خروج كل دم اذا سال حتى تجاوز موضع التطهير وبه قال ابو حنيفة واحمد
وقال الشافعي لا نقض بالقصد وكلما خرج من غير المخرج المعتاد وحمل الوضوء على الغسل
جمعا بين الادلة لان المصطفى صلى الله عليه وسلم احتجم وغسل محاجمه ولم يتوضا قط عن تميم
الداري وفيه ضعف وانقطاع ٥ حديث الوضوء شطر الايمان لان
الايمان يطهر نجاسة الباطن والطهور ينظف الباطن ش عن حسان ابن عطية مرسلا
هو ابو بكر المازني ٥ حديث الوضوء قبل الطعام حسنة وبعد
الطعام حسنتان اراد بالوضوء غسل اليدين ك في تاريخه عن ابن عباس وفي اسناده
كذاب ٥ حديث الوضوء قبل الطعام وبعده ينفي الفقر لان فيه
استقبالا للنعمة بالادب وذلك مشكر للنعمة ووفا بحرمة الطعام المنعم به والشكر يوجب المزيد
وهو من سنن المرسلين اي من طريقتهم وعادتهم فليس خاصا بهذه الامة طس عن ابن
عباس وفيه ضعف وانقطاع ٥ حديث الوقت الاول من الصلاة
رضوان الله اي سبب رضوانه والوقت الاخر عفو الله والعفو يكون عن المقصرين وافاد
ان تعجيل الصلاة اول وقتها افضل ت عن ابن عمر باسناد ضعيف ورمز المولف لحسنه ممنوع
حديث الولا لمن اعطى الورق اي الفضة والمراد الثمن فعبر بالورق لغلبته في الاثمان
وولي النعمة مطابقته لقوله الولا لمن اعتق ان صحة العتق تستدعي سبق ملك والملك يستدعي
ثبوت العوض ق س عن عايشة حديث الولا لمن اعتق فيه حجة
للشافعي على نفي ولاء الموالاة بجعل لام الولا للجنس وقال الحنفية للعهد فلا ينفيه حم
طب عن ابن عباس باسناد حسن ٥ حديث الولا لحمة بضم اللام
كلحمة النسب اي اشتراك واشتباك كالسدى واللحمة في النسج لا تباع ولا توهب
فهو بمنزلة القرابة كما لا يمكن الانفصال عنها لا يمكن الانفصال عنه طب عن عبد الله بن
ابي اوفى وفيه كذاب ك هق عن ابن عمر قال ك صحيح ورده الذهبي وشنع عليه ٥
حديث الولد للفراش اي تابع للفراش او محكوم به للفراش اي لصاحبه زوجا
كان او سيدا لانهما يفترشان المراة بالاستحقاق وهذا اذا لم ينفه بما شرع له وللعاهر
الزاني الحجر اي حظه ذلك ولا شي له في الولد فهو كناية عن الحرمان فيما ادعاه من النسب
لعدم اعتبار دعواه مع وجود الفراش ق د ن ه عن عايشة حم ق ت ن ه عن ابي هريرة

د عن

د عن عثمان ن عن ابن مسعود وعن ابن الزبير ه عن عمر وعن ابي امامة وهو متواتر
فقد جا عن بضعة وعشرين صحابيا ٥ حديث الولد ثمرة القلب لان الثمرة
تنتجها الشجرة والولد ينتجه الاب وانه مجبنة مبخلة محزنة اي يجبن ابوه من الجهاد خوف
ضيعته وعن الانفاق في الطاعة خوف فقره ويحزن خوف موته عن ابي سعيد باسناد ضعيف
حديث الولد من ريحان الجنة اي من رزق الله والريحان يطلق على الرحمة والرزق
والراحة الحكيم الترمذي عن خولة بنت حكيم حديث الولد من كسب
الوالد لحصوله بواسطة احبال امه فله الاكل من كسبه طس عن ابن عمر واسناده حسن ٥
حديث الوليمة اول يوم حق اي امر ثابت ليست بباطل فهي سنة موكدة والثاني
معروف اي سنة معروفة دون الاول في التاكيد واليوم الثالث سمعة وريا فلا يندب
بل يكره ومحله ما لم يدع فيها من لم يدع في الاول حم د ن عن زهير ابن عثمان واشار البخاري
في صحيحه الى تضعيفه فرمز المولف لحسنه ممنوع ٥ حديث الويل كل الويل
لمن ترك عياله بخير اي ترك لورثته مالا وضياعا وقدم على ربه بشر لكونه اكتسب
ذلك من غير حله فر عن ابن عمر قال الذهبي هو وان كان معناه حقا موضوع ٥

حرف لا

حديث لا اكل وانا متكي اي متمكن في الجلوس للاكل على اي صفة كانت فيكره لانه فعل المتكبرين
حم خ د ه عن ابي جحيفة حديث لا اجر لمن لا حسبة له اي لمن لا يقصد
الاحتساب بالانفاق ونحوه انما الاعمال بالنيات ابن المبارك عن القاسم ابن محمد مرسلا
حديث لا اجر الا عن حسبة اي عن قصد طلب الثواب من الله ولا عمل معتد به
الا عن نية وقيل لمن ينوي به وجه الله احتسبه لان له حينيذ ان يعتمد عليه فر عن ابي ذر
وفيه ضعف ٥ حديث لا خصا في الاسلام عمومه يمنع الخصي مطلقا لكن
خص منه الصغير الماكول ولا بنيان كنيسة ونحوها من متعبدات اليهود او النصارى فيحرم
احداث ذلك هق عن ابن عباس باسناد ضعيف ٥ حديث
لا اسعاد في الاسلام هو ان تساعد المراة جارتها في النياحة على الميت وذا خص منه ام عطية
ولا شغار بالكسر اي لا ينكح رجل موليته لرجل بموليته ويجعل بضع كل منهما صداقا للاخرى
ولا عقر بفتح العين في الاسلام هو عقر الابل على القبور يزعمون ان الميت يكافي بذلك
عن عقره للاضياف في حياته ولا جلب في الاسلام اي لا ينزل الساعي موضعا ويرسل من
يجلب له مال الزكاة من اماكنه او اراد لا يتبع فرسه ان يجنب في السباق فرسا لفرسه
الذي يسابق عليه فاذا اقتر المركوب تحول للمجنوب ومن انتهب فليس منا اي من
المتبعين لامرنا حم عن انس ابن مالك ٥ حديث لا اسلال اي
لا سرقة ولا غلول لا خيانة في غنيمة ولا غيرها فهي بمعنى الامر طب عن عمرو
ابن عوف حديث لا اشتري منها ليس عندي ثمنه

اي لا ينبغي وان جاز حم ك عن ابن عباس واسناده صحيح ٥ حديث
لا اعافي بضم الهمزة وكسر الفا احدا قتل بعد الدية اي لا ادع القاتل بعد اخذ الدية
بل اقتله ان امكن الولي من العفو عنه لعظم جرمه والمراد التغليظ والزجر لا الحقيقة ٥
الطيالسي عن جابر باسناد صحيح ٥ حديث لا اعتكاف يصح الا بصيام
اخذ به ابو حنيفة ومالك ولم يشترطه الشافعي تمسكا بخبر ليس على المعتكف صيام ك هق
عن عايشة مرفوعا وموقوفا والاصح وقفه ٥ حديث لا اله الا
الله لا يسبقها عمل لانها مبدو الاعمال المعتقد بها فعمل الكافر لا يعتد به ما لم يسلم ولا تترك
ذنبا فاذا اتى بها الكافر مع قرينتها كفر الله عنه كل ذنب فان الاسلام يجب ما قبله د عن
ام هاني بنت ابي طالب ٥ حديث لا ايمان لمن لا امانة
له فان المومن من امنه الخلق على انفسهم واموالهم فمن خان وجار فليس بمومن اراد نفي الكمال
لا الحقيقة ولا دين لمن لا عهد له هذا وامثاله وعيد لا يراد به الوقوع بل الزجر والردع
ونفي الكمال والفضيلة وقال الحكيم والعهد هو مذكرة الله للعبد يوم القيامة اخذ الميثاق
فنسيه الاعدا وحفظه الموحدون لكن يغتر بهم غفلة فاوفرهم حظا من الحفظ اوفر حظا من
الذكر حم حب عن انس واسناده قوي ٥ حديث لا ايمان لمن لا امانة
له ولا صلاة لمن لا طهور له ولا دين لمن لا صلاة له وموضع الصلاة من الدين كموضع
الراس من الجسد في احتياجه اليه وعدم بقايه بدونه طس عن ابن عمر ابن الخطاب
حديث لا باس بالحديث قدمت فيه او اخرت اذا اصبت معناه لان
في الزام الادا باللفظ حرج شديد وربما يودي الى ترك التحديث فللعالم التقديم والتاخير
والتعبير عن احد المترادفين بالاخر وليس ذلك لغيره الحكيم في نوادره عن واثلة ابن الاسقع
حديث لا باس بالحيوان اي بيع الحيوان واحدا باثنين اي مقابضة يدا بيد فان
كان نسيئة لم يجز عند ابي حنيفة وجوزه الشافعي حم ه عن جابر رمز المولف لحسنه وفيه
نظر ٥ حديث لا باس بالقمح بالشعير اي بيعه به اثنين بواحد
اذا كان يدا بيد اي مقابضة طب عن عبادة ابن الصامت واسناده حسن ٥
حديث لا باس بالغنى لمن اتقى وهو بغير تقوى هلكة يجمعه من غير حقه ويضعه
في غير حقه فاذا كان معه فقد ذهب الناس والصحة لمن اتقى خير من الغنى فان صحة
البدن عون على العبادة فالصحة مال ممدود والسقيم عاجز وطيب النفس من النعيم
لان طيبها من روح اليقين وهو النور الوارد الذي اشرق على القلب حم ه ك عن يسار
ابن عبد ابي مرة الهذلي واسناده صحيح ٥ حديث لا بد للناس
من عريف اي يلي امر سياستهم ويتعرف امورهم والعريف في النار زاد في رواية
ابي يعلى يوتى بالعريف يوم القيامة فيقال ضع سوطك وادخل النار ابو نعيم في
المعرفة عن جعونة ابن زياد الشتي ورجاله مجهولون ٥ حديث
لا بر

لا بر ان يصام في السفر اي فالفطر فيه افضل بشرطه طب عن ابن عمرو ابن العاص
واسناده حسن ٥ حديث لا تاتوا الكهان الذين يدعون علم المغيبات
فان اتيانهم ليعرف ذلك منهم حرام طب عن معاوية ابن حكم السلمي بل رواه مسلم
حديث لا تاتي مائة سنة وعلى الارض نفس منفوسة اي مولودة فخرج
الملايكة وابليس اليوم فلا يعيش احد ممن كان موجودا حالتيذ اكثر من مائة كان اخر
الصحب موتا ابو الطفيل ومات سنة عشر ومائة وهي راس مائة سنة من مقالته تلك
م عن ابي سعيد ٥ حديث لا تاخذوا الحديث الا عمن
تجيزون شهادته فيشترط في روايته العدالة السجزي خط عن ابن عباس واعله
مخرجه الخطيب بصالح ابن حسان وقال متروك ٥ حديث
لا تؤخر الصلاة لطعام ولا لغيره ان ضاق وقتها بحيث لو اكل خرج الوقت فيحرم فان لم
يضق الوقت قدم الاكل ان كان تايقا د عن جابر واسناده ضعيف ٥
حديث لا تؤخر الجنازة اي الصلاة عليها اذا حضرت اي المصلي اي الا لزيادة
المصلين والا اذا غاب الولي ولم يخف تغير الميت ه عن علي ٥ حديث
لا تاذن امراة في بيت زوجها اي في دخوله او في الاكل منه الا باذنه بصريح او قرينة
قوية ولا تقوم من فراشها فتصلي تطوعا الا باذنه ان كان حاضرا فان قامت وصلت
بغير اذنه صح واثمت لاختلاف الجهة فلا ثواب لها طب عن ابن عباس ورجاله ثقات
حديث لا تاذنوا ندبا وارشادا لمن اي لانسان استاذن في الدخول او الجلوس
او الاكل لم يبدا بالسلام عقوبة على اهماله تحية الاسلام هب والضيا عن جابر
قال الهيثمي فيه من لم اعرفهم ٥ حديث لا تؤذوا مسلما بشتم كافرا
قاله لما شكي له عكرمة ابن ابي جهل انه يقال هذا ابن عدو الله فقام خطيبا فذكره ك هق
عن سعد بن زيد قال ك صحيح ورده الذهبي ٥ حديث لا تاكلوا
البصل النيء اي اذا اردتم حضور المسجد فانه مكروه ه عن عقبة ابن عامر الجهني وفيه
ابن لهيعة ٥ حديث لا تاكلوا بالشمال فان الشيطان ياكل بالشمال
فالاكل بها مكروه تنزيها ه عن جابر بل هو في مسلم وذهل المولف ٥
حديث لا تالوا على الله من الالية اليمين اي لا تحكموا عليه كان تقولوا والله ليدخلن
الله فلانا النار والجنة فانه من تالى على الله اكذبه الله فليس لاحد الجزم بالغفران والعقاب
لاحد بل هو تحت المشية طب عن ابي امامة وضعفه الهيثمي ٥ حديث
لا تباشر خبر بمعنى النهي المراة المراة اي لا تمس امراة بشرة اخرى ولا تنظر اليها فتنعتها
اي تصف ما رات من حسن بشرتها لزوجها كانه ينظر اليها فيتعلق قلبه بها فيقع بذلك
فتنة والنهي منصب على المباشرة والنعت معا حم خ د ت عن ابن مسعود
حديث لا تباع ام الولد اي لا يجوز ولا يصح بيعها وبيعها في زمن النبي صلى الله عليه وسلم

ن تلك

ن الاكل

كان قبل النسخ طب عن خوات ابن جبير ابن النعمان الانصاري ،، حديث
لا تباغضوا اي لا تختلفوا في الاهوا والمذاهب والنحل المخالفة لما عليه السواد الاعظم
ولا تنافسوا اي لا ترغبوا في الدنيا ولا تصبوا لان المنافسة فيها تودي الى قسوة
القلب ولا تدابروا اي لا تقاطعوا ولا تغتابوا وكونوا عباد الله اخوانا اي لا يعلوا بعضكم
على بعض فانكم جميعا عباد الله ليقبل كل بوجهه الى وجه اخيه م عن ابي هريرة
حديث لا تبدوا اليهود والنصارى بالسلام لان السلام اعزاز ولا يجوز
اعزازهم فيحرم ابتداؤهم به على الاصح عند الشافعية واذا رايتم احدهم في طريق فيه زحمة
فاضطروهم الى اضيقه بحيث لا يقع في وهدة ولا يصدمه نحو جدار اي لا تتركوا صدر
الطريق حم م د ت عن ابي هريرة حديث لا تبرز فخذك اي لا تكشفها
ولا تنظر الى فخذ حي ولا ميت فيه ان الفخذ عورة د ه ك عن علي قال ابو داود فيه
نكارة ،، حديث لا تبكوا على الدين اذا وليه اهله ولكن ابكوا عليه
اذا وليه غير اهله ولهذا كان العلما يغارون على دقيق العلم ان يبدوه لغير اهله حم ك عن
ابي ايوب الانصاري واسناده حسن ،، حديث لا تتبع بضم اوله وفتح
ثالثه خبر بمعنى النهي الجنازة بصوت اي مع صوت وهو النياحة ولا نار فيكره اتباعها بنار
في مجمرة او غيرها لما فيه من التفاؤل ولا يمش بضم اوله بين يديها بنار ولا صوت فيكره ذلك
د عن ابي هريرة رمز المولف لحسنه لكن فيه انقطاع ،، حديث لا تتخذوا
المساجد طرقا الا لذكر او صلاة او اعتكاف او نحو ذلك طب عن ابن عمر باسناد صحيح
حديث لا تتخذوا الضيعة اي القرية التي تزرع وتستغل وهذا وان كان نهيا عن
اتخاذ الضياع لكنه محل فسره بقوله فترغبوا في الدنيا اي لا تتخذها من خاف التوغل في الدنيا
فيلهوا عن ذكر الله وينصرف وجه القلب ويستحكم علاقتها فيه فيثقل عليه الموت اما من وثق من
نفسه بالقيام بالواجب عليه فيها فله الاتخاذ حم ت ك عن ابن مسعود باسناد حسن
حديث لا تتخذوا بيوتكم قبورا اي لا تجعلوها كالقبور في خلوها عن الذكر
والعبادة بل صلوا فيها كنى بالامر بالنهي عن الامر حم عن زيد ابن خالد الجهني
حديث لا تتخذوا شيا فيه الروح غرضا اي هدفا يرمى اليه بالسهام لما فيه
من التعذيب والنهي للتحريم قاله لما راى ناسا يرمون دجاجة م ن ه عن ابن عباس
حديث لا تترك هذه الامة من سنن اي طرايق حتى تاتيه طس عن
المستورد د ابن شداد واسناده صحيح ،، حديث لا تتركوا النار
في بيوتكم حتى تناموا اراد نارا مخصوصة وهي ما يخاف منها الانتشار ق د ت ه عن
ابن عمر حديث لا تمنوا الموت فيكره وقيل يحرم لما فيه من طلب
ازالة نعمة الحياة وما يترتب عليها من الفوايد ولزيادة العمل وقيده في حديث بكون تمنيه
لضر نزل به والمراد الدنيوي لا الديني ه عن خباب بخا معجمة مفتوحة وموحدتين ابن الارت

واسناده جيد

واسناده جيد ،، حديث لا تتمنوا لقا العدو لما فيه من صورة الاعجاب
والوثوق بالقوة واذا لقيتموهم اي الاعدا فاصبروا الثبوا ولا تظهروا الجزع ان مسكم قرح ق
عن ابي هريرة وفي رواية لمسلم لا تتمنوا لقا العدو وسلوا الله العافية واعلموا ان الجنة تحت
ظلال السيوف ،، حديث لا تثوبن بمثلثة ونون التوكيد في شي من الصلوات
اي لا تقولن يا بلال بعد الحيعلتين مرتين الصلاة خير من النوم الا في صلاة الفجر فتثوب لانه
يعرض للنايم كسل بسبب النوم ت ه عن بلال قال ت غريب ضعيف ،،
حديث لا تجادلوا في القران فان جدالا فيه كفر هو ان يسمع قراة اية لم يكن
عنده فيعجل على القاري ويخطيه وينسب ما يقروه الى انه غير قران ويجادله في تاويل ما لا
علم عنده منه وسماه كفرا لانه يشرف بصاحبه على الكفر الطيالسي هب عن ابن عمر
ابن الخطاب ،، حديث لا تجاري اخاك روي بتخفيف الرا من الجري والمسابقة
اي لا تطاوله وتغالبه وتجري معه في المناظرة لتظهر علمك وبتشديدها اي لا تجني عليه
وتلحق به جريرة ولا تشاره تفاعل من الشر اي لا تفعل به شرا تحوجه على ان يفعل
بك مثله وروي مخففا ولا تماره اي تلوي عليه وتخالفه او تجادله ولا تغالبه فان ذلك
يورث غلا ووحشة بل استعمل معه الرفق والحلم فان النفوس تظهر في المتمارين والكامل
كلما راى نفس صاحبه ثايرة قابلها بالقلب واذا قوبلت النفس بالقلب ذهبت الوحشة
وخمدت الفتنة ابن ابي الدنيا في ذم الغيبة عن حويرث ابن عمرو المخزومي ،،
حديث لا تجالسوا اهل القدر محركا فانه لا يومن ان يغمسوكم في ضلالتهم ولا
تفاتحوهم اي تبدوهم بالسلام او المجادلة والمناظرة حم د ك عن عمر ابن الخطاب وفيه مجهول
حديث لا تجاوزوا الوقت اي الميقات الا باحرام فيحرم على مريد النسك مجاوزته
بغير احرام طب عن ابن عباس واسناده حسن ،، حديث
لا تجتمع خصلتان في مومن كامل الايمان البخل والكذب فاجتماعهما في انسان
علامة نقص الايمان سمويه عن ابي سعيد واسناده حسن حديث
لا تجزي صلاة لا يقيم الرجل يعني الانسان فيها صلبه في الركوع والسجود اي لا تصح
صلاة من لا يسوي ظهره فيهما وفيه وجوب الطمانينة حم ن ه عن ابي مسعود عقبة
ابن عمرو واسناده صحيح ،، حديث لا تجعلوا على العاقلة من قبل
معترف شيا اخذ به الشافعي طب عن عبادة وضعفه الهيثمي وابن حجر رمز المصنف
لحسنه هفوة ،، حديث لا تجلس بين رجلين الا باذنهما
فيكره بدونه لانه يوقع في النفس اضغانا ويورث احقادا د عن عمرو واسناده
حسن ،، حديث لا تجلسوا على القبور ندبا فيكره لانه استخفاف
بالميت ولا تصلوا اليها كذلك لان فيه تشبيها بالكفار المتعبدين به وذلك
يشمل الصلاة على القبر او اليه حم م ت عن ابي مرثد الغنوي ،،

حديث لا تجمعوا بين اسمي وكنيتي فيحرم حتى الآن عندنا كما مر حم عن عبد الرحمن
بن ابي عمرة حديث لا تجني ام على ولد نهي ابرز في صورة النفي للتاكيد
اي جنايتها لا تلحق ولدها مع ما بينهما من شدة وكمال المشابهة فكل من الاصل والفرع
يواخذ بجنايته غير مطالبة بجناية الاخر ن ه عن اسامة ابن شريك
حديث لا تجوز الوصية لوارث الا ان يشا الورثة في رواية الا ان يجيزها
الورثة قط هق عن ابن عباس باسناد صالح حديث لا تجوز
شهادة بدوي على صاحب قرية وعكسه لحصول التهمة لبعد ما بينهما وبه اخذ مالك
وتاوله الشافعي كالجمهور على ما يعتبر كون الشاهد من اهل الخبرة الباطنة د ه ك عن ابي
هريرة قال الذهبي حديث منكر مع نظافة اسناده حديث
لا تجوز شهادة ذي الظنة بالكسر اي شهادة ظنين اي متهم في دينه لعدم الوثوق به
ولا ذي الجنة بجا مهملة وبالتخفيف اي العداوة وهي لغة قليلة ضعيفة كما في المغرب
وغيره وزعم انه الجنة بجيم ونون تصحيف وفيه رد على الحنفية في تجويز شهادة العدو
ك هق عن ابي هريرة قال ك صحيح قال ابن حجر وفيه نظر حديث
لا تحدوا النظر الى المجذومين لانه احرى ان لا تعافوهم فتزدروهم او تحتقروهم
الطيالسي هق عن ابن عباس حديث لا تحرم في الرضاع المصة
المرة الواحدة من المص ولا المصتان في رواية بدله الرضعة ولا الرضعتان قال الشافعي
دل على ان التحريم لا يكفي فيه اقل من اسم الرضاع واكتفى فيه ابو حنيفة ومالك حم ق ٤ عن
عائشة حب ن عن الزبير ابن العوام حديث لا تخيفوا
انفسكم بالدين بالفتح لفظ رواية الطبراني لا تخيفوا انفسكم بعد امنها قالوا وما ذاك قال
الدين هق عن عقبة ابن عامر الجهني حديث لا تدخل الملائكة
اي ملائكة الرحمة بيتا اي مكانا فيه جرس بالتحريك كل شي في العنق او الرجل يصوت وذلك لانه
انما تعلق على الدواب للحفظ ليعرف سيرها ووقوفها فيسكن قلوب الرفقة بسماعها والملائكة
حفظة لهم فاذا سكنت النفوس اليها انقطعت عنهم د عن عائشة وفيه امراة مجهولة
حديث لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولو لنحو زرع او حرث لنجاسته ولا
صورة اي لحيوان بخلاف صورة غير ذي روح لشجر لعظم اثم المصور بمضاهاة الخالق حم ق ت
ن ه عن ابي طلحة حديث لا تدعن صلاة الليل اي التهجد ولو
حلب شاة اي مقدار حلبها طس عن جابر وفيه بقية ابن الوليد
حديث لا تدعوا ركعتي الفجر اي صلاتهما وان طردتكم الخيل خيل العدو بل
صلوها ركبانا او مشاة بالايما ولو لغير القبلة فيكره تركهما حم د عن ابي هريرة
ورمز المولف لحسنه وقال ابن عبد الحق اسناده غير قوي حديث
لا تدعوا الركعتين اللتين قبل صلاة الفجر فانهما فيهما الرغايب اي ما يرغب فيه

من

من عظيم الثواب طب عن ابن عمر ضعفه الهيثمي فرمز المولف لحسنه ممنوع
حديث لا تدفنوا موتاكم بالليل الا ان تضطروا اليه لخوف انفجار الميت او
تغيره او نحو فتنة فيكره الدفن ليلا عند جمع لكن الجمهور على انه نسخ ه عن جابر باسناد
ضعيف حديث لا تديموا النظر الى المجذومين بدون واو بخط المولف
لانكم اذا ادمتم النظر اليهم حقرتموهم او لان من به هذا الدا يكره ان يطلع عليه احد
حم ه عن ابن عباس واسناده كما في الفتح ضعيف فقول المولف حسن ممنوع
حديث لا تذبحن شاة ذات در اي لبن ندبا او ارشادا وهذا قاله لابي الهيثم
وقد اضاف النبي وصحبه ت عن ابي هريرة حديث لا تذكروا
هلكاتكم اي موتاكم الا بخير اي ان تمس لذكره بخلافه حاجة وتمامه ان يكونوا من اهل الجنة
تاثموا وان يكونوا من اهل النار فحسبهم ن عن عائشة واسناده جيد حديث
لا تذهب الدنيا حتى تصير اي حتى يصير نعيمها والوجاهة فيها للكع بن لكع اي لئيم احمق
ابن لئيم احمق حم عن ابي هريرة واسناده صحيح لا حسن خلافا للمولف
حديث لا ترجعوا بعدي لا تصيروا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض مستحلين
لذلك او لا يكن افعالكم تشبه افعال الكفار في ضرب المسلمين حم ق ن ه عن جرير حم خ د ن
ه عن ابن عمر ح ن عن ابي بكرة خ ت عن ابن عباس حديث
لا تركبوا الخز بفتح المعجمة وزاي اي لا تركبوا عليه لحرمة استعماله ولا النمار جمع نمر الحيوان
المعروف اي عليها او على جلودها لانه شان المتكبرين وقيل جمع نمرة وهي الكسا المخطط فيكره
لما فيه من الزينة د عن معاوية واسناده صالح حديث لا تروعوا
المسلم لا تفزعوه فان روعة المسلم اي ترويعه ظلم عظيم فيه ايذان بانه كبيرة طب
عن عامر بن ربيعة وضعفه الهيثمي فرمز المولف لحسنه غير مصيب
حديث لا تزال بمثناة اوله طايفة من امتي ظاهرين اي غالبين ومنصورين
وهم جيوش الاسلام والعلما حتى ياتيهم امر الله اي القيامة وهم ظاهرون على من عاداهم
ق عن المغيرة ابن شعبة حديث لا تزال امتي بخير ما عجلوا
الفطر عقب تحقق الغروب امتثالا للسنة واخروا السحور الى الثلث الاخير كذلك حم
عن ابي ذر واسناده حسن حديث لا تزال امتي على الفطرة اي السنة
ما لم يوخروا المغرب اي صلاتها الى اشتباك النجوم اي انضمام بعضها الى بعض وظهورها
كلها حم د ك عن ابي ايوب الانصاري وعتبة ابن عامر الجهني ه عن ابن عباس
حديث لا تزال طايفة من امتي قوامة على امر الله لتنجلي به ظلم اهل البدع
لا يضرها من خالفها لئلا تخلو الارض من قايم لله بالحجة ه عن ابي هريرة واسناده صحيح
حديث لا تزال طايفة من امتي زاد في رواية من اهل المغرب ظاهرين
على الحق حتى تقوم الساعة اي الى قرب قيامها لان الساعة لا تقوم حتى لا يقال في الارض الله الله

وذلك لان الله يحمي اجماع هذه الامة عن الخطا حتى ياتي امره ك عن ابن عمر
حديث لا تزوجن عجوزا ولا عاقرا لا تحمل وان كانت شابة فاني مكاثر بكم الامم
يوم القيامة فتزوج غير الولود مكروه تنزيها طب عن عياض بن غنم الاشعري قال
ك صحيح ورده الذهبي حديث لا تزيدوا اهل الكتاب في رد السلام
عليهم اذا سلموا على قولكم وعليكم فان الاقتصار لا مفسدة فيه فانهم ان قصدوا السلام اي الموت
فقد دعوتم عليهم بما دعوا عليكم والا فهو دعا بالهداية ابو عوانة عن انس
حديث لا تسال الناس شيا ولا سوطك اي مناولته وان سقط منك
وانت راكب حتى تنزل اليه وتاخذه تتميم ومبالغة في السوال حم عن ابي ذر باسناد حسن
حديث لا تسال الرجل فيم اي في اي شي ضرب امراته اي عن السبب الذي ضربها
لاجله لانه يودي لهتك سترها فقد يكون لما يستقبح كجماع ولا تنم الا على وتر اي صلاته
ندبا حم ك عن عمر قال ك صحيح واقره الذهبي حديث
لا تسافر المراة ثلاثة ايام بلياليها الا مع ذي محرم اي من يحرم عليه نكاحها من قريب
ومن يجري مجراه كزوج حم ق د عن ابن عمر ابن الخطاب حديث
لا تسافر امراة بريدا اي اربعة فراسخ الا ومعها محرم يحرم عليها زاده تاكيدا وايضاحا
وليس في البريد تحريم ما فوقه لان مفهوم غيره حجة د ك عن ابي هريرة واسناده صحيح
حديث لا تسافر المراة الا مع ذي محرم اي محرمية ولا يدخلن عليها رجل
الا ومعها محرم والمحرم من حرم نكاحه على التابيد بسبب مباح لحرمتها حم ق عن ابن
عباس حديث لا تسبوا الاموات اي المسلمين كما دل عليه بلام العهد
فانهم قد افضوا بضم الهمزة والضاد وصلوا الى ما قدموا عملوا من خير وشر فلا فايدة لسبهم
حم خ ن عن عايشة حديث لا تسبوا الاموات المسلمين فتوذوا
به الاحيا من اقاربهم كذلك هو في رواية مخرجيه فسقط من قلم المولف لفظ به حم ت
عن المغيرة واسناده صحيح حديث لا تسبوا الايمة الامام
الاعظم ونوابه وان جاروا وادعوا الله لهم بالصلاح فان صلاحهم لكم صلاح اذ بهم
حراسة الدين وسياسة الدنيا طب عن ابي امامة واسناده حسن
حديث لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر اي فان الله هو الاتي بالحوادث
لا الدهر م عن ابي هريرة حديث لا تسبوا الديك فانه
يوقظ للصلاة اي قيام الليل بصياحه فيه ومن اعان على طاعة يستحق المدح لا الذم
فليس معناه انه يقول بصراخه حقيقة الصلاة او حانت الصلاة بل ان العادة جرت بصرخ
صرخات متتابعة اذا قرب الفجر وعند الزوال فطرة فطره الله عليها فلا يجوز اعتماده الا
ان جرب د عن زيد ابن خالد الجهني واسناده صحيح
حديث لا تسبوا الريح فانها من روح الله تاتي بالرحمة اي بالغيث والعذاب
اي

اي باتلاف النبات والشجر وهلاك الماشية وهدم الابنية فلا تسبوها لانها مامورة
ولكن سلوا الله من خيرها وتعوذوا بالله من شرها المقدر في هبوبها اي
اطلبوا الملال والمعاذ منه اليه حم ه عن ابي هريرة باسناد صحيح
حديث لا تسبوا السلطان فانه في الله اي ظله في ارضه ياوي اليه كل مظلوم
هب عن ابي عبيدة ابن الجراح باسناد ضعيف حديث
لا تسبوا الشيطان ابليس وتعوذوا بالله من شره فانه المالك لامره الدافع لكيده
عمن شا من عباده المخلص ابو طاهر عن ابي هريرة حديث
لا تسبوا اهل الشام فان فيهم الابدال زاد في رواية فبهم تنصرون وترزقون
طس عن علي واسناده حسن حديث لا تسبوا تبعا فانه قد
كان اسلم هو تبع الحميري كان مومنا وقومه كافرين ولذلك قدم الله ذم قومه ولم
يذمه حم عن سهل بن سعد وفيه عمرو بن جابر كذاب فرمز المولف لحسنه غير صواب
حديث لا تسبوا ماعزا ابن مالك الذي رجم في الزنا لان الحد طهره طب
عن ابي الطفيل عامر الخزاعي واسناده صحيح حديث لا تسبوا
مصر جد المصطفى الاعلى فانه كان قد اسلم وكان يتعبد على دين اسماعيل وابراهيم ابن
سعد عن عبد الله بن خالد مرسلا حديث لا تسبوا ورقة ابن
نوفل فاني قد رايت له جنة او جنتين قال العراقي شاهد لما قاله جمع انه اسلم عند
ابتدا الوحي ك عن عايشة وقال صحيح واقروه حديث لا تسبي
خطا بالام السايب الحمى فانها تذهب خطايا بني ادم اي المومنين كما يذهب
الكير خبث الحديد م عن جابر ابن عبد الله حديث لا تستبطيوا
الرزق اي حصوله فانه لم يكن عبد يموت حتى يبلغه اي يصله اخر رزق له في الدنيا
فاتقوا الله واجملوا في الطلب اخذ الحلال وترك الحرام ك هق عن جابر واسناده
صحيح حديث لا تسكن الكفور اي القرى البعيدة عن المدن التي
هي مجمع العلما والصلحا فان ساكن الكفور كساكن القبور اي بمنزلة الميت لا يشاهد
الانصار والجمع فسكناها لبعدهم عن العلما كالموتى لجهلهم وقلة تعاهدهم لامر دينهم
حد هب عن ثوبان باسناد ضعيف بل قيل موضوع حديث
لا تسلموا تسليم اليهود والنصارى فان تسليمهم اشارة بالكفوف وفي رواية
بالاكف والحواجب فلا يكفي في اقامة السنة ان ياتي بالتحية بغير لفظ كالاشارة والانحنا
ولا بلفظ غير السلام ومن فعله لم يجب جوابه هب عن جابر وضعفه
حديث لا تسم غلامك اي عبدك رباحا من الربح ولا يسارا من اليسر
ولا افلح من الفلاح ولا نافعا من النفع فيكره تنزيها التسمي بها وبما في معناها
كمبارك وسرور وفرج وخير فانك تقول اثم هو فلا يكون فيقول لا كذا علله به

في رواية م ن عن سمرة ابن جندب ٠ حديث لا تسموا العنب الكرم
زاد في رواية فان الكرم قلب المؤمن اي لان هذه اللفظة تدل على كثرة الخير والمنافع في
المسمى بها وقلب المؤمن هو المستحق لذلك دون شجرة العنب ولا تقولوا خيبة الدهر
اي حرمانه فان الله هو الدهر اي مقلبه والمتصرف فيه او الدهر بمعنى الداهر ق عن ابي
هريرة حديث لا تشتروا السمك في الماء فانه غرر فبيعه فيه باطل
لعدم العلم به والقدرة على تسليمه حم هق عن ابن مسعود وفيه انقطاع والصحيح وقفه ٠
حديث لا تشد بصيغة المجهول ففي بمعنى النهي الرحال جمع رحل بفتح فسكون كني به
عن السفر الا الى ثلاثة مساجد الاستثناء مفرغ والمراد لا تسافر لمسجد للصلاة فيه الا لهذه
الثلاثة لا انه لا يسافر اصلا الا لها والنهي للتنزيه عند الشافعي وللتحريم عند غيره المسجد
الحرام المراد هنا نفس المسجد لا الكعبة ولا الحرم كله ومسجدي والمسجد الاقصى وهو بيت
المقدس سمي به لبعده عن مسجد مكة او لكونه لا مسجد وراءه وخصها لان الاول اليه الحج والقبلة
والثاني اسس على التقوى والثالث قبلة الامم الماضية حم ق د ن ه عن ابي هريرة ق ت ه
عن ابي سعيد ه عن ابن عمرو حديث لا تشرب الخمر فانها مفتاح
كل شر اي اصله ومنبعه ه عن ابي الدرداء واسناده حسن ٠ حديث
لا تشغلوا قلوبكم بذكر الدنيا لان الله يغار على قلب عبده ان يشتغل بغيره هب عن محمد
بن نصر الحارثي مرسلا حديث لا تشغلوا قلوبكم بسب الملوك
ولكن تقربوا الى الله بالدعاء يعطف الله قلوبهم عليكم ه ابن النجار عن عائشة ٠
حديث لا تشمن ولا تستوشمن اي لا تفعلن الوشم ولا تطلبنه لما فيه من التعذيب
وتغيير خلق الله خ عن ابي هريرة حديث لا تشموا الطعام كما
يشمه السباع فيكره ذلك طب هب عن ام سلمة قال مخرجه البيهقي اسناده ضعيف
حديث لا تصاحب الا مؤمنا وكامل الايمان اولى لان الطباع سراقة ولذلك
قيل ٠ ولا يصحب الايمان الا نظيره ٠ وان لم يكونوا من قبيل ولا بلد ٠
فصحبة الاخيار تورث الفلاح والنجاح ومجرد النظر الى اهل الصلاح تؤثر صلاحا والنظر الى الصور
يؤثر اخلاقا وعقائد مناسبة لخلق المنظور وعقيدته كدوام النظر الى المحزون يحزن والى
المسرور يسر والجمل الشرود يصير ذلولا بمقارنة الذلول فالمقارنة لها تاثير في الحيوان بل
في النبات والجماد ففي النفوس اولى وانما سمي الانسان انسانا لانه يانس بما يراه من خير وشر
ولا ياكل طعامك الا تقي لان الطاعة توجب الالفة وتؤدي الى الخلطة ومخالطة غير التقي
تخل بالدين وتوقع في الشبه والمحظورات قال الغزالي لرعاية الصلاح اصل الامور فان
الدنيا زاد الى المعاد فليصرف الطعام الى المسافرين الى المتخذين هذه الدار منزلا من منازل الطريق
حم د ت حب ك عن ابي سعيد واسانيده صحيحة ٠ حديث
لا تصحب الملائكة اي ملائكة الرحمة لا الحفظة رفقة بضم الراء وبكسرها جماعة مترادفة

في سفر فيها كلب ولو معلما ولا جرس بالتحريك الجلجل فيكره تنزيها عند الشافعي جرس الدواب
كذلك حم م د ت عن ابي هريرة حديث لا تصحبن احدا لا يرى من
الفضل كمثل بزيادة الكاف اي مثل ما ترى له كجاهر قومه المال وبذل الرشوة في فضائل دينية
لحاكم ظالم منعها اهلها فينبغي عدم مصاحبته فانه لا يرى لك ذلك ٠ وكذا لو ولي صاحبك
منصبا ينبغي تجنبه فانه لا يتغير كما قيل ٠ وكل امارة الا قليلا ٠ مغيره الصديق على الصديق
حل عن سهل باسناد ضعيف ٠ حديث لا تصلح الصنيعة اي الاحسان
الا عند ذي حسب او دين اي لا تنفع وتثمر حمدا وثناء وحسن مقابلة وجميل جزاء الا
عند ذي اصل زكي وعنصر كريم وهذا لمن طلب العاجل فان قصد وجه الله فهي صالحة كيف كان
البزار عن عائشة ثم قال انه منكر ٠ حديث لا تصلوا صلاة في يوم
مرتين اي لا تفعلوها ترون وجوب ذلك او لا تقضوا الفرائض لمجرد خوف الخلل اما اعادتها
في جماعة فجائز بل سنة حم د عن ابن عمر حديث صلوا خلف النائم
والمتحدث يعارضه ما صح انه صلى الله عليه وسلم صلى وعائشة معترضة بينه وبين القبلة وقد
يقال انها كانت مضطجعة لا نائمة د هق عن ابن عباس واسناده حسن ٠
حديث لا تصلوا الى قبر ولا تصلوا على قبر فان ذلك مكروه تنزيها طب عن ابن
عباس واسناده حسن ٠ حديث لا تصوم امراة نفلا الا باذن زوجها
الحاضر فيكره تنزيها او تحريما لان له حق التمتع في كل وقت والصوم يمنعه حم د حب ك عن
ابي شعبة باسناد صحيح ٠ حديث لا تصوموا يوم الجمعة بعده يوم او
قبله يوم لانه يوم عبادة وتنكير وذكر فيندب فطره اعانة عليها ويصوم يوم بعده او قبله يزول
ما يحصل بسببه من الفتور في تلك الاعمال حم عن ابي هريرة حديث
لا تصوموا يوم السبت الا في فريضة اي لا تقصدوا صومه بعينه الا في فريضة وان لم يجد
احدكم الا عود كرم او لحاء بكسر اللام وحاء مهملة ومد شجرة اي قشر شجرة عنب فليفطر عليه
هذا مبالغة في النهي عن صومه لان قشر شجر العنب جاف لا رطوبة فيه والنهي للتنزيه لا للتحريم
حم د ت ه ك عن الصماء بنت بسر المازنية واسناده حسن ٠ حديث
لا تضربوا اماء الله جمع امة وهي الجارية لكن المراد هنا المراة اي لا تضربوهم لانكم وهم خلق الله فان
وافقوكم فاحسنوا اليهم والا ففارقوهم وسامحوهم د ن ه ك عن اياس ابن عبد الله ابن
ابي ذباب بضم الذال المعجمة بضبطه الدوسي ٠ حديث لا تضربوا
الرقيق اي رقيقكم ضربا للتشفي من الغيظ فانكم لا تدرون ما توافقون اي ما يقع عليه
الضرب من الاعضاء فربما وقع على عين فتفقؤ او على عضو فيكسر اما ضربهم لحد او تاديب
فجائز بل قد يجب وعليه ان لا يتعدى طب عن ابن عمر باسناد صحيح ضعيف
حديث لا تضربوا اماءكم وعبيدكم على كسر انائكم منهم في نحو وضع ورفع فان لها اي
الانية اجلا كاجال الناس فاذا انقضى اجلها فلا حيلة للمملوك فيه وخص الاماء لان مزاولتهن

للآنية اكثر حل عن كعب ابن عجرة حديث لا تطرحوا الدر في افواه
الخنازير اراد بالدر العلم وبالخنازير من لا يستحقه من اهل الشر والفساد ابن النجار عن
انس ابن مالك واسناده ضعيف بل قيل بوضعه حديث لا تطرحوا الدر
في افواه الكلاب فان الحكمة كالدر بل اعظم ومن كرهها او جهل قدرها فهو شر من الكلب والخنزير
حديث المخلص ابو طاهر عن انس وفيه كذاب حديث
لا تطرقوا النسا ليلا هو في البخاري بلفظ لا تطرقوا النسا بعد صلاة العتمة طب عن ابن
عباس باسناد جيد حديث لا تطعموا المساكين مما لا تاكلون
فان الله طيب لا يقبل الا الطيب حم عن عايشة واسناده صحيح حديث
لا تطلقوا النسا الا من ريبة اي تهمة ظاهرة فالطلاق لغير ذلك مكروه فان الله
لا يحب الذواقين ولا الذواقات وابغض الحلال اليه الطلاق كما مر طب عن ابي
موسى الاشعري حديث لا تظهر الشماتة باخيك كذا هو باللام في
خط المولف والشماتة الفرح ببلية من يعاديك او من تعاديه فيرحمه الله اي فانك ان فعلت
ذلك يرحمه الله رغما لانفك ويبتليك حيث زكيت نفسك وشمخت بانفك وشمت به ت عن
واثلة وقال ت حسن غريب حديث لا تعجبوا بعمل عامل اي
لا تعجبوا عجبا يفضي الى القطع بنجاته واهلاكه حتى تنظروا بما يختم له والخاتمة بالخير او الشر
يفيد قوة الرجا او الخوف لا القطع بحاله الذي لا يعلمه الا الله طب عن ابي امامة
حديث لا تعجزوا في الدعا فانه لن يهلك مع الدعا احد لما مر انه يرد القضا
المبرم ك عن انس وقال صحيح فرده الذهبي حديث لا تعذبوا
من استحق التعذيب بعذاب الله اي النار لانها اشد العذاب ولهذا كانت عذاب الكفار فمن
استحق القتل قتل بالسيف ولا يجوز تحريقه عند اكثر السلف والخلف د ت ك عن ابن عباس
ثم رواه البخاري وذهل المولف حديث لا تعذبوا صبيانكم بالعمل
من العذرة هي ان ياخذ الطفل العذرة وهي وجع يحلقه فتزعر المراة ذلك الموضع اي تدفعه
باصبعها وعليكم بالقسط البحري فانه ينفعه ويقوم الغمز خ عن انس ابن مالك
حديث لا تعزروا فوق عشرة اسواط اخذ به احمد لمنع الزيادة عليها واناطه
الجمهور براي الامام وعليه الشافعي لكنه شرط ان لا يبلغ تعزير كل انسان حده ه عن ابي هريرة
وهذا حديث منكر حديث لا تغالوا بحذف احدى التائين تخفيفا
في الكفن اي تبالغوا في كثرة ثمنه فانه يسلب سلبا سريعا علة للنهي كان قال لا تشتروا
الكفن بثمن قال فانه يبلى بسرعة وظاهر صنيع المولف هو لفظ الحديث وليس كذلك فان
الثابت في اصول القديمة عند مخرجه لا تغالوا في الكفن فانه يسلب سريعا د عن علية وفيه ضعف
وانقطاع حديث لا تغبطن فاجرا بنعمة الله ان له عند الله
قاتلا بمثناة فوقية بخط المولف لا يموت هب عن ابي هريرة واسناده ضعيف

حديث

حديث لا تغضب اي لا تفعل ما يحملك على الغضب او لا تفعل بمقتضاه بل جاهد
النفس على ترك تنفيذه حم خ ت عن ابي هريرة ك عن جارية ابن قدامة
قلت للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني فقال لا تغضب حديث
لا تغضب فان الغضب مفسدة للظاهر بتغير اللون ورعدة الاطراف وقبح الصورة
وللباطن من اضمار الحقد واطلاق اللسان بنحو شتم واليد بنحو ضرب وقتل عما يفسد
القلب ابن ابي الدنيا في ذم الغضب عن رجل هو ابو الدردا او ابن عمر
حديث لا تغضب ولك الجنة فان بتركه يحصل الخير الدنيوي والاخروي ابن ابي
الدنيا طب عن ابي الدردا قلت يا رسول الله دلني على عمل يدخلني فذكره واحد
اسانيده صحيح حديث لا تفقع اصابعك وانت في الصلاة
فيكره تنزيها وكذا وهو ينتظرها د عن علي واسناده ضعيف
حديث لا تقام الحدود في المساجد صونا لها وحفظا لحرمتها فيكره ولا يقتل
الوالد بالولد صح اي لا يقاد والد بقتل ولده لانه السبب في ايجاده فلا يكون سببا
في اعدامه حم ت ك عن ابن عباس حديث لا تقبل صلاة بغير
طهور بالضم اي تطهير والقبول يبال بحصول الثواب وبوقوع الفعل صحيحا وهو المراد هنا
بقرينة الاجماع على المنع ولانه اقرب الى نفي الحقيقة وفي البحر هذا يدل على قبولها بطهور
ويكون نفي الحكم من تلك الصفة موجبا لاثباته عند عدمها قال الاسنوي وفيه
نظر لان هذا من باب الشروط واثبات الشرط لا يستلزم الصحة لاحتمال شرط اخر
ولا صدقة من غلول بالضم اي مما اخذه من جهة غلول اي خيانة في غنيمة او سرقة
او غصب م ت ه عن ابن عمر ابن الخطاب حديث لا يقبل الله
صلاة الحايض اي حرة بلغت سن الحيض الا بخمار هو ما يخمر به الراس اي تستر
وخص الحيض لانه اكثر ما يبلغ الاناث للاحتراز حم ت ه عن عايشة واسناده حسن
حديث لا تقتلوا الجراد لغير الاكل فانه جند الله الاعظم اي اذا لم يتعرض
لافساد نحو زرع والا قتل طب هب عن ابي زهير النميري او الانماري واسناده
ضعيف حديث لا تقتلوا الضفادع فان نقيقهن ترجيع
صوتهن تسبيح اي تنزيه الله تعالى ن عن ابن عمرو ابن العاص حديث
لا تقص الرويا الا على عالم او ناصح لما مر ت عن ابي هريرة باسناد حسن
حديث لا تقطع يد السارق الا في ربع دينار او ما قيمته ربع دينار
فاكثر فلا قطع في اقل وبه قال الشافعي م ن ه عن عايشة بل هو متفق عليه
حديث لا تقطع الايدي في السفر اي سفر الغزو مخافة ان يلحق المقطوع
بالعدو فاذا رجعوا قطع وبه قال الاوزاعي والجمهور على خلافه حم ت ه عن
بسر بضم الموحدة وسكون المهملة ابن ابي ارطاة وبسر رجل سوء الاسناد جيد

حديث لا تقولوا الكرم اي للعنب ولكن قولوا العنب والحبلة بفتح الحاء المهملة وقد تسكن
هي اصل شجرة العنب يطلق على الثمر والشجر والمراد هنا الشجر نهي عن ذلك تحقيرا لها وتذكيرا لحرمة
الخمر م عن وائل ابن حجر حديث لا تقوم الساعة حتى يتباهى اي يتفاخر
الناس في المساجد اي في عمارتها ونقشها وتزويقها كفعل اهل الكتاب بمتعبداتهم حم د ب
حب عن انس ابن مالك حديث لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض
الله الله بتكرار الجلالة ورفعها على الابتداء وحذف الخبر وليس المراد ان لا يتلفظ به بل انه لا يذكر الله
ذكرا حقيقيا فكانه قال لا تقوم وفي الارض انسان كامل الايمان والتكرار كناية على ان لا يقع انكار
قلبي على منكر حم م ت عن انس حديث لا تقوم الساعة الا على شرار
الناس لانه تعالى يبعث الريح الطيبة فتقبض كل مؤمن فلا يبقى الا شرار الناس حم م عن ابن
مسعود حديث لا تقوم الساعة حتى يكون اسعد الناس اي احظاهم
بالدنيا اي بطيباتها لكع بن لكع اي لئيم احمق دني ابن لئيم احمق دني حم ت والضياء عن حذيفة
قال ت حسن غريب حديث لا تقوم الساعة حتى يمر
الرجل يعني الانسان بقبر الرجل كذلك فيقول يا ليتني مكانه اي ميتا لا لخوف من الكرب
ولا لارى المحن والفتن وتبديل الدين وتغيير رسوم الشريعة حم ق ن عن ابي هريرة
حديث لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت لانقطاعه خبر لا يحج البيت بعد باجوج
ومأجوج والمراد ليحجن منه لان الكعبة اذا خربوه لا يعمر ع ك عن ابي سعيد باسناد صحيح
حديث لا تقوم الساعة حتى يرفع الركن والقرآن غاية لعدم قيام الساعة
الشيخان عن ابن عمر حديث لا تقوم الساعة حتى يخرج سبعون
كذابا اي يفترون الاحاديث او يدعون النبوة او الاهواء الباطلة طب عن ابن عمرو
باسناد حسن حديث لا تقوم الساعة حتى يكون الزهد
رواية والورع تصنعا حل عن ابي هريرة واسناده ضعيف
حديث لا تكفوا في الصلاة حتى يفرغ المؤذن من اذانه اي ويمضي منه
اي يندب ذلك ابن النجار عن انس ابن مالك حديث لا تلح هماك
فان ما قدر لك يكن اي لا بد من كونه وما تورق باتك فالهم لا يرد مقضيا والسكوت عند
حلول الموارد في القدر لا يغني شيئا وقد فرغ ربك من ثلاث هب من مالك بن
عبادة الغافقي السهمي في القدر وكذا في الشعب عن ابن مسعود
حديث لا تكرهوا البنات فانهن المونسات الغاليات تمامه المجهزات
حم ت ن عن عقبة ابن عامر واسناده حسن حديث لا تكرهوا
ترهاكم على اكل الطعام والشراب فان الله يطعمهم ويسقيهم اي يعدهم بما يقع
موقع الطعام والشراب ق ه ك عنه وقال حسن غريب
حديث لا تكلفوا بحذف احدى التاءين تخفيفا للضيف لئلا تملوا الضيافة فترغبوا
عنها

منها بل احضروا ما تيسر ابن عساكر عن سلمان الفارسي حديث لا تكون
زاهدا حتى تكون متواضعا اي لين الجانب مخفوض الجناح لعباد الله طب عن ابن مسعود
وفي اسناده كذاب حديث لا تلاعنوا بعد فاحدى التاءين بلعنة
الله اي لا يلعن بعضكم بعضا فان اللعنة الابعاد من الرحمة والمؤمنون رحماء بينهم ولا بغضبه
اي لا يدعوا بعضكم بعضا بغضب الله كان يقال عليه غضب الله ولا بالنار اي لا يقول
احدكم اللهم اجعله من اهل النار ولا احرقك الله بالنار وهذا مختص بمعين فاللعن بالوصف
بما يزيد ت ك عن سمرة ابن جندب قال ت حسن صحيح حديث
لا تلوموا علي حب زيد ابن حارثة مولى المصطفى صلى الله عليه وسلم كيف وقد قدم ابوه وعمه
وزايد فاختاروه عليهما ورضي بالعبودية لاجله ك عن قيس ابن ابي حازم مرسلا
حديث لا تمار اخاك اي لا تخاصمه ولا تمازحه بما يتاذى به ولا تعده موعدا
فتخلفه فان الوفاء بالوعد سنة مؤكدة بل قيل بوجوبه ت عن ابن عباس وقال غريب
حديث لا تمس القرآن اي ما كتب عليه شيء من القرآن بقصد الدراسة الا وانت طاهر
اي متطهر عن الحدثين فيحرم مسه بدون ذلك طب قط ك عن حكيم ابن حزام واسناده صحيح
عند الحاكم لكن ضعفه في المجموع حديث لا تمسح يدك بثوب من لم تكسه
اي اذا كانت متلوثة بنحو طعام فلا تمسحها بثوب انسان لم تكن انت كسوت ذلك الثوب
والمراد بالثوب الازار والمنديل والقصد النهي عن التصرف في مال الغير حم ط عن ابي بكرة
وفيه راو لم يسم حديث لا تمنعوا اماء الله مساجد الله اراد
المسجد الحرام عبر عنه بلفظ الجمع للتعظيم فلا يمنعن من اقامة فرض الحج فان كان المراد مطلق المساجد
فالنهي للتنزيه بشرط كونها مجهودا غير متطيبة ولا متزينة وظاهر صنيع المصنف ان هذا هو
الحديث بتمامه ولا كذلك بل تتمته وليخرجن تفلات كما هو ثابت عند مخرجه فلعله سقط من قلم
المؤلف سهوا حم م عن ابن عمر حديث لا تنزع الرحمة الا من شقي
لان الرحمة في الخلق رقة القلب ورقته علامة الايمان ومن لا رأفة له لا ايمان له ومن لا ايمان
له شقي فمن لا رحمة عنده شقي حم ت حب ك عن ابي هريرة واسناده
حديث لا توصل صلاة بصلاة ندبا حتى يتكلم بينهما او يخرج من المسجد فيندب
الفصل بينهما بكلام او انتقال من محل الفرض او خروج منه لغيره حم د عن معاوية باسناد حسن
حديث لا تولهوا بفم المثناة الفوقية والدة عن ولدها اي لا تغفل عنه وتفرق
بينهما من الموالهة وهي التي فقدت ولدها والمراد التفريق بنحو بيع قبل التمييز هق عن ابي
بكرة واسناده ضعيف حديث لا تيأسا الخطاب لابنتين
شكا اليه الفقر من الرزق ما تهزنزت روسكما اي مادتما في قيد الحياة وقوله
روسكما كقولهم قطعت روس الكبشين فان الانسان تلده امه احمر اللون عليه نم خرقة
اللون المراد بالقشر اللباس والقصد الاغلام بان الرزق مضمون والتأسي مع ذلك الضمان

من ضعف الاستيقان حم ه حب والضيا عن حبة بحا مهملة وموحدة تحتية وسوا ابني
خالد الاسديين او العامريين او الخزاعيين ، حديث لا جلب بالتحريك
اي لا ينزل الساعي موضعا ويجلب اهل الزكاة اليه لياخذ زكاتهم او لا يتبع رجل فرسه من يحثه
على الجري ولا جنب بالتحريك اي يجنب فرسا الى فرس يسابق عليه فاذا فتر المركوب تحول
له ولا شغار في الاسلام وقد مر ذلك ن والضيا عن انس واسناده صحيح ،
حديث لا حبس بضم الحا بعد ما نزل في سورة النسا اي لا يوقف مال ولا يزري
عن وارثه ولا امراة نهي عما تفعله الجاهلية من حبس من مال الميت ونسايه فيحبس ورثة
الميت المراة عن التزوج هق عن ابن عباس وفيه ابن لهيعة ، حديث
لا حليم الا ذو عثرة اي الا من وقع في زلة وحصل منه خطا واحب ان يستن من راه على
غيبة او اراد لا يتصف الحليم بالحلم حتى يركب الامور ويعثر فيها ويتبين مواقع الخطا فيجتنبها
ولا حكيم الا ذو مجربة بالامور فيعرف ان العفو كيف يكون محبوبا فيعفو عن غيره اذا فرط
منه زلة وقد يعرف الطبيب الطبايع والاودية باسمايها ونعوتها لكن لا يحذق ويمهر الا
اذا جرب حم ت حب ك عن ابي سعيد الخدري ، حديث لا حمى
اي ليس لاحد منع الرعي في ارض مباحة كالجاهلية الا لله ورسوله اي الا ما يحمي لخيل المسلمين
وركابهم المرصدة للجهاد حم خ د عن الصعب ابن جثامة يزيد ابن قيس الكناني ،
حديث لا حمى في الاسلام ولا مناجشة هو ان يزيد في ثمن السلعة لا ليشتريها
بل يغر غيره فيحرم طب عن عصمة ابن مالك وضعفه الهيثمي فرمز المولف لحسنه ممنوع
حديث لا حول ولا قوة الا بالله دوا من تسعة وتسعين دا ايسرها الهم
لان العبد اذا تبرا من الاسباب انشرح صدره وانفرج غمه وهمه واتته القوة والعناية
والتاييد وبسطت الطبيعة على ما في الباطن من الدا فدفعته ابن ابي الدنيا في كتاب الفرج
بعد الشدة عن ابي هريرة باسناد جيد ، حديث لا خزام جمع
خزامة حلقة شعر تجعل في احد جانبي منخر البعير كانوا بنو اسرايل تخرم انوفها وتخرق
تراقيها من انواع التعذيب فنهى الشارع عنه ولا زمام اراد ما كان عباد بني اسرايل
يفعلونه من ذم الانف بان يخرق ويجعل فيه زمام ليقاد به ولا سياحة اراد نفي مفارقة
الامصار وسكنى البادية والجبال ولا تبتل ولا ترهب في الاسلام لان الله رفع
ذلك عن هذه الامة عب عن طاووس مرسلا هو ابن كيسان الفارسي ،
حديث لا خير في الامارة لرجل مسلم لانها تفيد قوة بعد ضعف وقدرة
بعد عجز والنفس امارة بالسو فيتخذها ذريعة للانتقام وهذا مخصوص بمن لم يتعين
عليه حم عن حبان بكسر المهملة وموحدة تحتية او مثناة ابن بج بضم الموحدة فمهملة
ثقيلة الصدائي واسناده حسن ، حديث لا خير في مال لا يوزا
بضم اوله منه اي لا ينقص منه وجسد لا ينال منه بالم او سقم فان المومن ملقى والكافر

موقى

موقى واذا احب الله قوما ابتلاهم ابن سعد عن عبد الله بن عمير مرسلا ،
حديث لا خير فيمن لا يضيف اي من لا يطعم الضيف اذا قدر حم هب عن عقبة
بن عامر واسناده حسن ، حديث لا رضاع الا ما فتق اي وسع الامعا
اي انما يحرم من الرضاع ما في الصغر ووقع موقع الغذا بحيث ينمو بدنه فلا يوثر الا الكثير
وسع الامعا ه عن ابن الزبير قال ت حسن ، حديث لا رقية
الا من عين او حمة بضم المهملة وفتح مخففة اي سم اي لا رقية اولى وانفع من رقية المعيون
الى المصاب بالعين ومن رقية من لدغه ذو حمة والحمة السم اي رعاف لزيادة ضررها فالحصر
بمعنى الافضل م ه عن بريدة حم د ت عن عمران ، حديث لا زكاة
في مال حتى يحول عليه الحول اي يمر عليه العام كله وهو في ملكه وهذا فيما يرصد للنما
اما ما هو نما في نفسه كحب وتمر فلا يعتبر فيه حول ه عن عايشة وضعفه ابن حجر وغيره
فرمز المولف لحسنه غير جيد ، حديث لا زكاة في حجر كياقوت وزمرد
ولولو وكل معدن غير المعدن النقد عد هق عن ابن عمر ، حديث
لا يسبق بالتحريك ما يجعل من المال للسابق على الحقيقة اي لا يجوز المسابقة بعوض الا في
هذه الاجناس الثلاثة خف اي ذي خف او حافر اي ذي حافر يعني الابل والفرس او نصل
اي سهم فلا يستحق الا في سبق هذه الاشيا وما في معناها حم عم عن عايشة ،
حديث لا سمر بفتحتين المسامرة الحديث بالليل الا لمصل او مسافر فانه يندب حم عن
ابن سعد باسناد صحيح ، حديث لا شفعة الا في دار او عقار كل ملك
ثابت له اصل كدار ونخل وفيه رد على من اثبتها في غير العقار كشجر وثمر هق عن ابي هريرة
ثم قال اسناده ضعيف ، حديث لا شي اغير من الله تعالى
اي لا شي ازجر منه على ما لا يرضاه ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن غيره
على عبده ان يقع فيما يضره حم ق عن اسما بنت ابي بكر ، حديث
لا صرورة بفتح المهملة لا تبتل في الاسلام لانه فعل الرهبان او لا يترك المكلف الحج فانه
من اركان الاسلام حم د ك عن ابن عباس قال ك صحيح واقره الذهبي ،
حديث لا صلاة اي صحيحة بعد الصبح اي صلاته حتى ترتفع الشمس كرمح
ولا صلاة صحيحة بعد العصر اي صلاتها حتى تغرب الشمس قال النووي اجمعت
الامة على كراهة صلاة لا سبب لها في الاوقات المنهية ق ن د عن ابي سعيد حم د ه عن عمر
وهذا متواتر ، حديث لا صلاة لمن لم يقرا بفاتحة الكتاب
اي لا صلاة كاينة لمن لا يقرا بها فيها وعدم الوجود شرعا هو عدم الصحة حم ق عن
عبادة ابن الصامت ، حديث لا صلاة صحيحة لمن لا وضو له
ولا وضو لمن لم يذكر اسم الله عليه اي لا وضو كاملا لمن لم يسم اوله حم د ك عن ابي
هريرة قال ك صحيح قال الذهبي بل فيه لين ، حديث لا صلاة كاملة

بحضرة طعام ولا وهو يدافع الاخبثان البول والغايط فيكره الصلاة تنزيها بل يوخر ليأكل
وليفرغ ان اتسع والا صلى ولا كراهة ومن عائشة بل رواه مسلم ٠ حديث
لا صلاة كاملة لملتفت بوجهه فيها فان التفت بصدره بطلت طب عن عبد الله ابن
سلام وفيه اضطراب ٠ حديث لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد اي لا كمال
صلاة الا فيه قط عن جابر وعن ابي هريرة واسناده ضعيف كما قاله المولف في فتاويه
حديث لا ضرار اي لا يضر الرجل اخاه فينقصه شيا من حقه ولا ضرار فعال بكسر اوله اي
لا يجازي من ضره بادخال الضرر عليه بل يعفو فالضرر فعل واحد والضرار فعل اثنين او
الضرر ابتداء الفعل والضرار الجزاء عليه وفيه ان الضرر يزال وهي احدى القواعد الاربع التي
رد القاضي حسين جميع مذهب الشافعي اليها فقال ابو داود الفقه يدور على خمسة احاديث
وعد منها وفيه ان الاصل في المضار اي مؤلمات القلوب بعد البعثة التحريم ذكره الامام
الرازي اما المنافع فالاصل فيها الاباحة لانه خلق لكم ما في الارض جميعا حم ه عن ابن عباس
ه عن عبادة واسناده حسن ٠ حديث لا ضمان على مؤتمن تمسك به
الشافعي واحمد على انه لا ضمان على اجير لم يقصر هق عن ابن عمر باسناد ضعيف
حديث لا طاعة لمن يطيع الله في امره ونهيه فاذا امر الامام بمعصية فلا سمع ولا
طاعة حم عن انس واسناده قوي ٠ حديث لا طاعة لاحد من
المخلوقين ولوا بانا او اما في معصية الله بل حق كل احد وان عظم ساقط اذا جا حق الله
انما الطاعة في المعروف اي فيما رضيه الشرع واستحسنه ق د ن عن علي
حديث لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق خبر بمعنى النهي وتخصيص ذكر المخلوق
والخالق مشعر بغلبة الحكم حم ك عن عمران وعن الحكم ابن عمرو الغفاري واسناده
صحيح ٠ حديث لا طلاق قبل النكاح ولا عتاق قبل ملك اي
لا وقوع طلاق قبل نكاح ولا نفوذ اعتاق قبل شرا فيلغو الطلاق والعتق قبل التزوج والملك
وبه قال الشافعي وخالف ابو حنيفة ه عن المسور ابن مخرمة واسناده حسن ٠
حديث لا طلاق ولا عتاق في اغلاق اي اكراه لان المكره يغلق عليه الباب
ويضيق عليه غالبا فلا يقع طلاقه عند الائمة الثلاثة واوقعه الحنفية حم د ك عن عائشة
قال ك صحيح وردّه الذهبي ٠ حديث لا طلاق الا لعدة قبل
اراد النهي عن ايقاعه بدعيا ولا عتاق الا لوجه الله قبل اراد النهي حال الغضب
فانها لا تصدر عن قصد صحيح طب عن ابن عباس وضعفه الهيثمي ٠
حديث لا عدوى اي لا سراية لعلة من صاحبها لغيره فما يعتقده الطبايعيون من ان
امثال المعدية مؤثرة باطل ولا صفر بفتحتين تاخير المحرم الى صفر في النسي او دابة بالبطن
تعدي عند العرب ولا هامة بالتخفيف دابة تخرج من راس القتيل اذ تتولد من دمه
فلا تزال تصيح حتى يوخذ بثاره كذا زعمه العرب فكذبهم الشرع حم ق د عن ابي هريرة

حم

حم م عن التقايب ابن بن يد ٠ حديث لا عدوى ولا طيرة بكسر
ففتح من التطير التشام بالطيور ولا هامة ولا صفر ولا غول بالفتح مصدر بمعناه البعد والهلاك
بالضم الاسم وهو من السعالي وجمعه غيلان كانوا يرون ان الغيلان في الفلاة وهي من
جنس الشياطين تتغول اي تتلون للناس فتضلهم عن الطريق فتهلكهم فابطله وقيل انما ابطل
تلونه لا وجوده حم م عن جابر حديث لا عقر في الاسلام كانوا
في الجاهلية يعقرون اي ينحرون الابل على قبور الموتى فنهي عنه د عن انس واسناده جيد
حديث لا عقل كالتدبير اي اراد بالتدبير العقل المطبوع ولا ورع كالكف
عن المحارم ولا حسب كحسن الخلق اي لا مكارم مكتسبة كحسن الخلق مع الخلق فالاول في عام
والثاني خاص ه عن ابي ذر واسناده ضعيف ٠ حديث لا غرار
بغين معجمة وراين في صلاة ولا تسليم اي نقصان غرار الصلاة ان لا يتم اركانها والتسليم
ان يقتصر في رد السلام على وعليك حم د ك عن ابي هريرة باسناد صحيح ٠
حديث لا غصب ولا نهبة اي لا يجوز ذلك في الاسلام طب عن عمرو بن عوف
حديث لا غول بضم المعجمة اي لا وجود له او لا يضر تلونه على ما مر د عن ابي هريرة
حديث لا فرع بفاء وراء وعين مهملتين مفتوحات وهو اول نتاج ينتج كانت
الجاهلية تذبح لطواغيتها ولا عتيرة النسيكة التي تعتر اي تذبح في رجب تعظيما له حم ق
عن ابي هريرة حديث لا قطع في سرقة ثمر بفتح المثلثة
والميم اي ما كان معلقا في النخل قبل جزه ولا كثر بمثل كحمار النخل وثمامه الاماكن اي الجرين
انتهى فبين الحالة التي يجب فيها القطع وهي كون المال في حرز مثله حم عه حب عن رافع ابن
خديج اختلف في وصله وارساله ٠ حديث لا قطع في زمن المجاعة اي
في السرقة في زمن القحط والجدب لانه حالة ضرورة ولم ار من قال به خط عن ابي امامة
حديث لا قليل من اذى الجار اي اذى الجار الجار غير مغفور وان كان قليلا فهو
وان كان قليل القدر لكن كثير الوزن طب حل عن ام سلمة واسناده صحيح ٠
حديث لا قود الا بالسيف مستثنى من اعتبار المساواة في القود فمن قتل بنحو سحر
قتل بالسيف د عن ابي بكرة قال ابو حاتم حديث منكر وعن النعمان ابن بشير وسنده
ضعيف ٠ حديث لا قود في المامومة ولا الجائفة ولا المنقلة
التي تنقل العظم لعدم انضباطها ه عن العباس رمز المولف لحسنه وهو ممنوع بل ضعيف
حديث لا كبيرة مع الاستغفار اراد ان التوبة الصحيحة تمحو اثر الخطيئة وان
كانت كبيرة ولا صغيرة مع الاصرار فانها مع المواظبة تعظم فتصير كبيرة فر عن ابن عباس
حديث لا كفالة في حد قال الديلمي لكفالة الضمان فمن وجب عليه حد فضمنه غيره
فيه لم يصح عد هق عن ابن عمرو حديث لا نذر في معصية اي
لا وفا في نذر معصية فلا صحة له وكفارته كفارة يمين اي مثل كفارته وبه اخذ ابو حنيفة

شبكة الألوكة www.alukah.net

وقال الشافعي ومالك لا ينعقد ولا كفارة حم عم عن عائشة قال ابن حجر رواته ثقات لكنه معلول
ن عن عمران بن حصين حديث لا نعلم شيئا خيرا من الف مثله الا الرجل
المؤمن طس عن عمر باسناد ضعيف حديث لا نكاح الا بولي م
اي لا صحة له الا بعقد ولي فلا تزوج امرأة نفسها فان فعلت بطل وان اذن وليها عند الشافعي
كالجمهور وصححه ابو حنيفة حم عم عن ابي موسى ه عن ابن عباس حديث
لا نكاح الا بولي وشاهدي عدل من اضافة الموصوف الى صفته لان العدل صفة
الشاهد هق عن عمران ابن حصين وعن عائشة واسناده صحيح حديث
لا هجرة بعد فتح مكة اي لا هجرة واجبة من مكة الى المدينة بعد الفتح كما كانت قبله لمصيرها
دار اسلام اما الهجرة من بلاد الكفر فيما فيه خ عن مجاشع ابن مسعود
حديث لا هجر بعد ثلاث فيحرم هجر المسلم فوق ثلاثة ايام ويجوز ما دونها لان
الادمي جبل على الغضب فعفي عن الثلاث ليذهب غضبه حم ن عن ابي هريرة
حديث لا هم الا هم الدين اي لا هم اشغل للقلب من هم دين لا يجد وفاه ولا وجع
الا وجع العين لشدة قلته وخطره فلشدة وجعه ومنعه للنوم والاستقرار كانه لا وجع الا
هو فجميع الاوجاع بالنسبة اليه كلا شيء عد هب عن جابر ثم قال مخرجاه حديث منكر
حديث لا ربا مع السيف ولا يجامع الجراد ابن صصري في اماليه عن البراء
ابن عازب لا حديث لا وتران هذا على لغة من ينصب المثنى
بالف فان لا يسمى يثني الاسم معها على ما ينصب في ليلة فمن اوتر ثم تهجد لم يعده حم سم والضيا
عن طلق ابن علي قال ت حسن حديث لا وصال في الصوم اي
لا جواز له بالنسبة للامة فيحرم عند الشافعي الطيالسي عن جابر واسناده صحيح
حديث لا وصية لوارث لان الفرض بدلها زاد في رواية البيهقي الا ان يجيز
الورثة وليس المعنى نفي صحة الوصية له بل نفي لزومها اي وصية لازمة لوارث خاص الا باجازة
بقية الورثة قط عن جابر ثم صوب ارساله حديث لا وضوء الا
من صوت او ريح لان الوضوء اول الاسلام واجبا لكل صلاة وان لم يحدث ثم نسخ بهذا
وتمسك بهذا الخبر مالك في ذهابه الى انه لا وضوء من النادر ورد بانه ذكر الغالب ت عن ابي
هريرة باسناد صحيح حديث لا وضوء لمن لم يصل على النبي اي لا وضوء
كاملا لمن لم يصل على النبي عقبه طب عن سهل ابن سعد حديث
لا وفاء لنذر في معصية الله زاد في رواية ولا فيما لا يملك العبد حم عن جابر ابن عبد الله
حديث لا يأتي عليكم عام ولا يوم الا والذي بعده شر بحذف الالف عند
الاكثر ولابي ذر باثباتها منه فيما يتعلق بالدين غالبا حتى تلقوا ربكم اي تموتوا حم خ ن
عن انس حديث لا تؤذن الا متوضئ فيكره تنزيها للمحدث ولو اصغر
ان يؤذن ت عن ابي هريرة وفيه انقطاع حديث لا يؤمن احدكم

ايمانا

ايمانا كاملا حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين حبا اختياريا ايثارا
له على ما يقتضي العقل رجحانه من حبه اكراما له وان كان حب غيره كنفسه وولده مركوزا وفي
غير مرتبة حم ق ن ه عن انس ابن مالك حديث لا يؤمن احدكم ايمانا كاملا
حتى يحب لاخيه في الدين من الخير ما يحب لنفسه وان يبغض لاخيه ما يبغض لنفسه من
ذلك ليكون المؤمنون كنفس واحدة وزعم ان هذا من الصعب الممتنع عقله عن المعنى المراد
وهو ان يحب له حصول مثل ذلك من جهة لا تزاحمه فيها حم ق ت ن ه عن انس
حديث لا يبغي على الناس الا ولد بغي اي ولد من زنا والا من فيه عرق منه اي
شعبة من الزنا لكونه واقعا في احد اصوله طب عن ابي موسى باسناد حسن
حديث لا يبلغ العبد ان يكون من المتقين اي درجة المتقين حتى يدع ما لا باس به
حذرا مما به باس اي يترك فضول الحلال حذرا من الوقوع في الحرام وسمي هذا ورع المتقين
وهو الدرجة العالية من درجات الورع قال عمر كنا ندع تسعة اعشار الحلال خوف
من الوقوع في الحرام وكان بعضهم ياخذ ما ياخذ بنقصان حبه ويعطي ما عليه بزيادة حبه
ولذلك اخذ عمر ابن عبد العزيز بانفه من ريح المسك الذي لبيت المال وقال هل ينتفع
الا بريحه ومن ذلك ترك النظر الى تجمل اهل الدنيا فانه يحرك داعية الرغبة فيها ت ه ك عن عطية
السعدي قال ت حسن غريب حديث لا يبلغ العبد حقيقة الايمان
اي كماله حتى يخزن من لسانه اي يجعل فمه خزانة للسانه فلا يفتحه الا بمفتاح اذن الله
طس والضيا عن انس حديث لا يتجالس قوم الا بالامانة اي لا ينبغي
الا ذلك فلا يحل لاحدهم ان يفشي سر غيره المخلص ابو طاهر عن مروان ابن الحكم ابن ابي العاص
ولم ير المصطفى حديث لا يترك الله تعالى احدا يوم الجمعة الا غفر له
اي الصغائر لانه يوم لا تسجر فيه جهنم ولا تعمل سلطان النار فيه ما تعمل في غيره وهو يومه
الذي يحكم فيه بين عباده ويفيض فيه من الرحمة ما لا يفيض في غيره وذلك يقتضي عموم المغفرة
خط عن ابي هريرة قال الذهبي حديث منكر حديث لا يتكلفن
احد لضيفه ما لا يقدر عليه فان ذلك يؤدي الى استثقال الضيافة وتركها فيكره هب
عن سلمان الفارسي واسناده حسن حديث لا يتم بعد احتلام
اي لا يجري على البالغ حكم اليتيم والحلم ما يرى من امارة البلوغ ولا صمات بالضم سكوت يوم
الى الليل اي لا عبرة به ولا فضيلة له وليس مشروعا عندنا كما شرع للامم قبلنا د عن
علي باسناد حسن كما في الاذكار حديث لا يتمنى احدكم الموت
لدلالته على عدم الرضى بما نزل من الله من المشاق لان الانسان اما ان يكون محسنا فلعله
يزداد من فعل الخير او مسيئا فله يستعتب اي يطلب العتبى اي الرضى لله بان يحاول
ازالة غضبه بالتوبة واصلاح العمل ولعل في الموضعين للرجاء المحمود عن التعليل وفيه انه يكره
تمني الموت لضر نزل به قال بعضهم لا يتمنى الموت الا ثلاث جاهل بما بعد الموت ومن لا يصبر على المصائب

فهو فار من قضا الله حم خ ن عن ابي هريرة حديث لا يجتمع كافر وقاتله
اي المسلم الثابت على الاسلام في النار ابدا يحتمل ان يخص بمن قتل كافرا في الجهاد ليكون ذلك مكفرا
لذنوبه وان يكون عقابه بغير النار يعاقب في محل عقاب الكفار ولا يجتمعان في ادراكها ذكره
القاضي م د عن ابي هريرة حديث لا يجزي بفتح اوله وزاي
معجمة ولد والدا اي لا يكافيه باحسانه وقضا حقه والام مثله الا ان يجده مملوكا فيشتريه
فيعتقه اي يخلص من الرق بسبب شرا ونحوه لان الرقيق كمعدوم لاستحقاق غيره منافعه
ونقصه عن شريف المناصب فبسببه في عتقه المخلص له من ذلك كانه اوجده كما كان الاب
سببا في ايجاده حم م د ت ه عن ابي هريرة حديث لا يجلد
تعزيرا فوق عشرة اسواط الا في حد من حدود الله تعالى يعني لا يزاد على عشرة اسواط بل بالايدي
والنعال فيجوز الزيادة الى ما دون الحد بعد الجرم عند الايمة الثلاثة واخذ احمد بظاهر الخبر
حم ق عم عن ابي بردة ابن نيار واسمه هاني الانصاري حديث لا يجلس
الرجل بين الرجل وابنه في المجلس فيكره ذلك تنزيها ومثله الام وبنتها طس عن سهل
ابن سعد وفيه مجهول حديث لا يجوع اهل بيت عندهم التمر
هذا ورد في بلاد غالب قوتهم التمر وحده كاهل الحجاز في ذلك الزمن م عن عايشة
حديث لا يحافظ على ركعتي الفجر الا اواب اي رجاع الى الله بالتوبة مطيع له وقد
ذهب بعضهم الى وجوبها هب عن ابي هريرة حديث لا يحافظ
على صلاة الضحى الا اواب وهي صلاة الاوابين فيه رد على من كرهها وقال ان ادامتها
تورث العمى ك عن ابي هريرة حديث لا يحتكر القوت
الا خاطي بالهمز اي عاصي والاحتكار حبس الطعام تربصا للغلا والخاطي من تعمد ما لا ينبغي
والمخطي من اراد الصواب فصار الى غيره حم م د ت ه عن معمر ابن عبد الله ابن فضلة
العدوي حديث لا يحرم الحرام الحلال فلو زنى بامراة لم تحرم عليه
امها وبنتها وبه قال الشافعي كالجمهور فقالوا الزنا لا يثبت حرمة المصاهرة وابنتها به الحنفية
واحمد ه عن ابن عمر هق عن عايشة حديث لا يحل لمسلم ان
يروع مسلما ولو هازلا لما فيه من الايذا حم د عن رجال من الصحابة واسناده حسن
حديث لا يحل لرجل ان يفرق بين اثنين في المجلس الا باذنهما يعني يكره له
ذلك حم د ت عن ابن عمرو ابن العاص قال ت حسن حديث
لا يحزن قارئ القران اي لا يفسد عقله عند كبره ابن عساكر عن انس ابن مالك
حديث لا يدخل الجنة الا رحيم تمامه عند مخرجه قالوا يا رسول الله كلنا رحيم
قال ليس احدكم رحمة نفسه واهل بيته حتى يرحم الناس هب عن انس ابن مالك
حديث لا يدخل الجنة قاطع اي قاطع رحم اي لا يدخل الجنة المعدة لوصال الارحام
او لا يدخلها حتى يطهر بالنار حم ق د ت عن جبير ابن مطعم حديث

لا يدخل

لا يدخل الجنة خب بخا معجمة مكسورة وموحدة خداع يفسد بين الناس بالخداع اي لا يدخلها
مع هذه الخصلة حتى يطهر منها بالنار ولا بخيل اي مانع الزكاة او مانع للقيام بمؤنة ممونه ولا
منان اي من يمن على الناس بما يعطيه ت عن ابي بكرة وقال حسن غريب
حديث لا يدخل الجنة من لا يامن الناس بوايقه اي دواهيه اي حتى يطهر بالنار
او يعفو عنه الجار م عن ابي هريرة حديث لا يدخل الجنة صاحب
مكس المراد به العشار وهو من ياخذ الضريبة للسلطان حم د ك عن عقبة ابن عامر
قال ك صحيح حديث لا يدخل الجنة سيء الملكة اي سيء الصنيعة
الى مماليكه ت ه عن ابي بكر قال ت غريب حديث لا يرث
نفي مضمن معنى النهي الكافر المسلم ولا المسلم الكافر لانقطاع الموالاة بينهما حم ق عم عن
اسامة ابن زيد حديث لا يرد القضا المقدر الا الدعا اراد الامر
المقدر لولا دعاؤه او اراد برده تسهيله حتى يصير كانه رد ولا يزيد في العمر الا البر
يعني العمر الذي كان يقصر او لا بره او اراد بزيادته البركة فيه ت ك عن سلمان قال ت
حسن غريب حديث لا يزال هذا الامر اي امر الخلافة في قريش
يستحقونه ما بقي من الناس اثنان امير ومؤتمر عليه وليس المراد حقيقة العدد بل انتفا كون
الخلافة في غيرهم مدة بقا الدنيا حم ق عن ابن عمر ابن الخطاب حديث
لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر اي ما داموا على هذه السنة لان تعجيله تيقن الغروب
من سنن الانبيا فمن حافظ عليه تخلق باخلاقهم حم ق ت عن سهيل بن سعد
حديث لا يزال المسروق منه في تهمة ممن هو بري منه اي ممن هو بري منه
باطنا بان لم يكن سرق ما اتهمه به حتى يكون اعظم جرما من السارق او حتى يكون رب المال
اعظم اثما ممن سرق ماله هب عن عايشة قال الذهبي منكر حديث
لا يسال بوجه الله الا الجنة من ان يقال اللهم انا نسالك بوجهك الكريم ان تدخلنا الجنة
وقيل المراد لا تسالوا من الناس شيا بوجه الله كان يقال يا فلان اعطني لوجه الله فان الله
اعظم من ان يسال به د والضيا عن جابر وفيه ضعف حديث
لا يعدل بضم المثناة التحتية بالرعة في الصباح ورع عن المحارم يرع بكسرتين ورعا بفتحتين
اي كثير الورع اي يعدل بكثرة الورع خصلة غيرها من خصال الخير بل الورع اعظم فضلا
ت عن جابر واسناده حسن حديث لا يعضه بعضكم بعضا
اي لا يرميه بالعضهة وهي الكذب والبهتان الطيالسي عن عبادة ابن الصامت واسناده
حسن حديث لا يغل مومن اي كامل الايمان فالغلول من الغنيمة
وغيرها دلالة على نقص الايمان طب عن ابن عباس واسناده حسن
حديث لا يغلق لا نافية فان كانت ناهية كسر القاف او نافية رفعت والاحسن
جعلها نافية الرهن يقال غلق الرهن غلوقا اذا بقي في يد المرتهن لا يقدر على تخليصه

وكان في الجاهلية اذا لم يود الراهن الدين في الوقت المشروط ملك المرتهن الرهن فابطله الشرع ه عن
ابي هريرة قال الدارقطني حسن واقره الذهبي حديث لا يغني حذر من
قدر تمامه عند مخرجه الحاكم والدعا ينفع مما نزل وما لم ينزل وان البلا ينزل فيتلقاه الدعا
فيعتلجان الى يوم القيامة ك عن عايشة وقال صحيح ورده الذهبي حديث
لا يفقه اي لا يفهم من قرا القران في اقل من ثلاث اي لا يفهم ظاهر معانيه من قراه في
اقل من هذه المدة د ت ه عن ابن عمرو ابن العاص قال ت صحيح ونوزع
حديث لا يقبل الله صلاة احدكم شمل صلاة الجنازة فهو رد على الشعبي وابن جرير
اذا احدث حتى يتوضا اخذ من نفي القبول ممتدا الى غاية عدم وجوب الوضو لكل صلاة
لان ما بعد الغاية يخالف ما قبلها ق د ت عن ابي هريرة حديث
لا يقبل ايمان بلا عمل ولا عمل بلا ايمان هب عن ابن عمر ابن الخطاب واسناده حسن
حديث لا يقتل خبر بمعنى النهي مسلم بكافر ذميا او غيره وعليه الشافعي وقتل
ابو حنيفة المسلم بالذمي حم ت ه عن ابن عمرو ابن العاص حديث لا يقتل
حر بعبد وبه اخذ الشافعي كالجمهور هق عن ابن عباس وضعفه الذهبي وابن حجر وغيرهما
فرمز المولف لحسنه زلل حديث لا يقرا بكسر الهمزة نهي وبضمها خبر بمعناه
الجنب ولا الحايض شيا من القران فيحرم عليهما ذلك حيث قصدا القراة ومثله النفسا حم
ت ه عن ابن عمر ابن الخطاب وفيه ضعيف كما في التنقيح لكن حسنه بعضهم
حديث لا يقص على الناس اي لا يتكلم عليهم بالقصاص والمواعظة الا امير اي حاكم
او مامور اي ماذون له فيه منه او مراي وهو من عداهما سماه مرايا لانه طالب رياسة
متكلف ما لم يتكلفه حم ه عن ابن عمرو واسناده حسن حديث لا يلدغ
المومن بدال مهملة وغين معجمة من جحر بضم الجيم وحا مهملة مرتين روي برفع الغين
ومعناه المومن المتيقظ الحازم لا يوتى من قبل الغفلة فيخدع مرة بعد اخرى ويكسرها نهي
ليكن فطنا كيسا لئلا يقع في المكروه مرتين قال الحكيم وهذا المومن الكامل البالغ في
ايمانه فالمومن المخلط يلدغ مرات وهو يشكر ولا يجد لوعة اللدغة وقد عمل فيه السم فلو
افاق وعلم كان يجتهد في الحذر فالمومن البالغ يندم في خطيته وياخذه القلق ويتلوى
كاللديغ قال فقوله لا يلدغ من جحر مرتين تمثيل اي لا يعود الى ذلك كما فعل يوسف
بعد الهم كان لا يكلم امراة حتى يرسل على وجهه ثوبا وسم الذنب هو الظلمة التي تتراكم
على قلبه فتحجبه عن الملكوت حم ق د ه عن ابي هريرة حم ه عن ابن عمر
حديث لا يمس القران الا طاهر اي لا يجوز مسه الا على طهر من الحدثين
طب عن ابن عمر واسناده صحيح ورمز المولف لحسنه تقصير
حديث لا يموتن احد منكم الا وهو يحسن الظن بالله تعالى اي لا يموتن
في حال من الاحوال الا في هذه الحالة وهي حسن الظن بالله تعالى بان يظن انه يرحمه ويعفو
عنه

عنه الا انه اذا احتضر لم يبق لخوفه معنى يودي الى القنوط وذا قاله قبل موته بثلاث
حم م د ه عن جابر ابن عبد الله

حرف الياء

حديث ياتي على الناس زمان الصابر كذا بخط المولف وفي نسخ القابض فيهم على دينه
كالقابض على الجمر ت عن انس حديث ياتي على الناس زمان
يكون المومن فيه اذل من شاته اي مقهورا مغلوبا عليه فهو مبالغة في كمال الذل
ابن عساكر عن انس حديث يوجر الرجل في نفقته في محلها الا
في التراب اي في نفقته في البنيان الذي لم يقصد به وجه الله وقد زاد على الحاجة ت
عن خباب ابن الارت واسناده صحيح حديث يوم القوم
اقروهم للقران خبر بمعنى الامر وكان الاقرا اذ ذاك افقه حم عن انس ابن مالك واسناده
صحيح ورمز المولف لحسنه تقصير حديث يبصر احدكم القذى
في عين اخيه في الدين وينسى الجذع واحد جذوع النخل في عينه مثل ضربه لمن يرى بغيره
عيبا يسيرا فيعيره به وفيه من العيوب ما نسبته اليه كنسبة الجذع الى القذاة وهي ما يقع
في العين والما من نحو تبن وتراب وذلك من اقبح القبايح حل عن ابي هريرة
حديث يبعث الناس على نياتهم باعمالهم معناه ان الامم
التي تعذب ومعهم من ليس منهم يصار جميعهم باجالهم ثم يبعثون على اعمالهم فالطايع يجازى
بعمله والعاصي تحت المشية حم عن ابي هريرة باسناد صحيح حديث يبعث
كل عبد على ما مات عليه اي على الحال التي مات عليها من خير وشر ومنه اخذ المولف
ان الزامر ياتي يوم القيامة بمزماره وان السكران بقدحه والموذن يوذن حم ه عن جابر
حديث يتجلى لنا ربنا ضاحكا اي يظهر لنا وهو راض عنا ويتلقانا بالرحمة والرضوان
يوم القيامة حتى ينظرون الى وجهه فيخرون له سجدا فيقول ارفعوا روسكم فليس هذا يوم
القيامة عبادة طب عن ابي موسى واسناده حسن حديث
يترك للمكاتب الربع من نجوم كتابته ك عن علي حديث يجزي
من الوضو اي فيه مد ومن الغسل صاع ليس معناه انه لا يجوز اكثر ولا اقل بل هو
قدر ما يكفي فاذا وجد الشرط وهو جري الما على العضو وعمومه اخر اقل او كثر لكن السنة
ان لا ينقص في الوضو عن مد والغسل عن صاع ه عن عقيل وفيه ضعف لكن له طرق
تتقوى بمجموعها فيصير حسنا حديث يجزي في الوضو رطلان
من ما وفي الغسل ثمانية ارطال وهذا يشهد لقول ابي حنيفة المد رطلان والصاع ثمانية
وقال الشافعي المد رطل وثلث والصاع خمسة وثلث ت عن انس ابن مالك واسناده
ضعيف حديث يجزي من السواك الاصابع اذا
كانت خشنة لحصول الانقا بها وبه اخذ جمع وقد جوز الشافعية السواك باصبع غيره الخشنة

الضيا عن انس واسناده لا باس به حديث يجير على امتي ادناهم
اي اذا جار واحد من المسلمين ولو عبدا جمعا من الكفار وامنهم جار على جميع المسلمين حم
ك عن ابي هريرة وفيه رجل لم يسم حديث يحب الله العامل
اذا عمل ان يحسن عمله طب عن كليب ابن شهاب الجرمي
حديث يحرم بالضم وشد الرا المكسورة وروي بالفتح وضم الرا من الرضاعة ما يحرم
من النسب ويباح من الرضاع ما يباح من النسب حم ق د ه عن عايشة حم م ن ه
عن ابن عباس حديث يخرب الكعبة ذو السويقتين
تثنية سويقة مصغرا للتحقير من الحبشة بالتحريك نوع معروف من السودان اشارة الى
ان الكعبة المشرفة يهتك حرمتها حقير بضو الخلق ق ن عن ابي هريرة
حديث يد الله على الجماعة اي حفظه وكلاته عليهم يعني ان جماعة اهل الاسلام
في كنف الله فاقيموا في كنف الله بين ظهرانيهم ولا تفارقوهم وتمامه عند مخرجه ومن شذ
شذ الى النار اي من خرج عن السواد الاعظم في الحلال والحرام الذي لم يختلف
فيه الامة فقد زاغ عن سبيل الهدى وذلك يؤديه الى دخول النار ت عن ابن عباس
باسناد ضعيف لكن له شواهد حديث يدخل الجنة اقوام افئدتهم
مثل افئدة الطير في رقتها ولينها اي انها لا تحتمل اشغال الدنيا فلا يسعها الشي وضده
كالدنيا والاخرة او في التوكل كقلوب الطير تغدو خماصا وتروح بطانا او في الهيئة لان
الطير افزع شي حم م عن ابي هريرة حديث يدون المعروف
على يد مائة رجل اولهم فيه كاخرهم اي في حصول الاجر له فالساعي في الخير كفاعله
فمعناه ان هذه كلها منتهية الى يد الله الذي يتقبل ذلك المعروف فهي في الثواب سوا
ابن النجار عن انس ابن مالك حديث يذهب الصالحون اي
يموتون الاول فالاول اي قرن فقرن ويبقى حثالة بضم الحا المهملة وفا وروي حثالة
بمثلثة وهما الردي كحثالة الشعير او التمر اي رديهما والمراد سقط لا يباليهم الله باله
اي لا يرفع لهم قدرا ولا يقيم له وزنا والمبالاة الاكتراث وباله مصدر يبالي واصله بالية
كمعافاة وعافية حم خ عن مرداس الاسلمي حديث يرث
الولا من يرث المال تمامه عند مخرجه من ولد او ولد ت عن ابن عمرو وقال اسناده
ليس بقوي حديث يستجاب لاحدكم اي لكل من دعا منكم ما لم
يعجل اي يطلب الاجابة على عجل اي بسرعة يقول استيناف بيان لاستعجاله في الدعا
اي يقول بلفظه او في نفسه دعوت فلم يستجب لي المراد ان يسام فيترك الدعا فيكون
كالمان بدعايه او انه يعتقد اي من الدعا بما يستحق به الاجابة فيصير كالمبخل لربه
ق د ت ه عن ابي هريرة حديث يسروا على الناس بذكر
ما يولفهم لقبول الموعظة والتعليم ولا تعسروا اردفه بنفي التعسير مع ان الامر بشي نهي عن

ضده

ضده ايذانا بان مراده نفي التعسير راسا وبشروا بفضل الله وعظيم ثوابه وسعته ورحمته
ولا تنفروا اي لا تذكروا شيا منهزمون منه ولا تصدوا بما فيه الشدة وقايل به بشروا
مع ان ضد البشارة النذارة لان القصد من النذارة التنفير فصرح بالمقصود وفيه ان المشقة
تجلب التيسير وان الامر اذا ضاق اتسع قال النووي جمع في هذا الالفاظ
بين الشي وضده لان الامر يصدق بمرة او مرات مع فعل ضده في جميع الحالات والنهي ينفي
الفعل في كل حال وهو المطلوب حم ق ن عن انس ابن مالك حديث
يشفع يوم القيامة اي ثلاثة طوايف مترتبين الانبيا ثم العلما ثم الشهدا فاعظم بمنزلة
هي بين النبوة والشهادة ه عن عثمان ابن عفان واسناده حسن حديث
يشفع يوم القيامة الشهيد في سبعين انسانا من اهل بيته من اصوله وفروعه وزوجاته
وغيرهم والظاهر ان المراد بالسبعين التكثير لا التحديد د عن ابي الدردا واسناده
حسن حديث يشمت العاطس ندبا على الكفاية ثلاثا اي ثلاث
مرات في ثلاث عطسات فما زاد عن العطسات الثلاث فلا تشمت فيه فهو مزكوم فيدعى له بالعافية
والشفا ه عن سلمة ابن الاكوع واسناده حسن حديث يطبع
المومن على كل خلق غير مرضي اي يجعل الخلق طبيعة لازمة له يعسر تركه ليس الخيانة والكذب
اي فلا يطبع عليهما بل قد يحصلان تطبعا وتخلقا هب عن عمر قال الذهبي فيه عبد
الله بن حفص كذاب فرمز المولف لحسنه خطا فاحش حديث يعطى
المومن في الجنة قوة مائة من الرجال في النسا اي في شان النسا وهو الجماع ت حب عن
انس واسناده صحيح حديث يغفر للشهيد كل ذنب الا الدين
بالفتح والمراد به جميع حقوق العباد وهذا في شهيد البر اما شهيد البحر فيغفر له حتى الدين كما
مر في خبر حم م عن ابن عمرو ابن العاص حديث يقتل عيسى ابن
مريم الدجال بباب لد بالضم وشد الدال جبل بالشام وبفلسطين وفي رواية ابن حماد
دون باب لد والى جانب لد طب عن مجمع ابن جارية ابن عامر احد بني مالك بن عوف
حديث يكسى الكافر لوحين من نار في قبره اي يجعل واحد وطا والاخر غطا
ابن مردويه عن البرا ابن عازب حديث يكون في اخر الزمان
عباد بالضم والتشديد جمع عابد جهال وقرا فسقة اي ان ظهور ذلك يكون من اشراط
الساعة حل ك عن انس قال ك صحيح وشنع عليه الذهبي حديث
يلبي المعتمر في عمرته كلها حتى يستلم الحجر اي بالتقبيل فاذا استلمه قطع التلبية
د عن ابن عباس واسناده حسن حديث يمن الخيل في
شقرها اي البركة فيما كان منها احمر حمرة صافية جدا كلون الذيب حم د ت عن ابن
عباس قال ت حسن غريب حديث يمينك مبتدا
خبره على ما يصدقك عليه صاحبك اي واقع عليه لا تؤثر فيه التورية فالمراد

يمينك التي يجوز ان تحلفها هي التي لو علمها صاحبك صدقك فيها د ت ه عن ابي هريرة
حديث ينزل عيسى ابن مريم من السما اخر الزمان وهو نبي رسول عند المنارة
البيضا في رواية وامضا بدرته على اخمصه ملكين ينزل في دمشق هذا هو الاشهر في محل
نزوله واذا نزل وقع العموم الحقيقي في الطريق المحمدي باتباع الكل له طب عن اوس بن
اوس الثقفي حديث ينزل كل يوم في الغرفات مثاقيل من بركة الجنة
اي شي من بركة الجنة له وقع وذكر المثاقيل للتقريب للاذهان خط عن ابن مسعود
حديث يهرم ابن ادم اي يكبر ويبقى منه خصلتان اثنتان يعني ستحكم الخصلتان
في قلب الشيخ كاستحكام قوة الشباب في شبابه الحرص على المال والجاه والعمر وطول الامل
فالحرص قوته ولو ملك الدنيا والامل همه وانما لم يكبرها ثان لان المرء جبل على حب الشهوات
حم ق ن عن انس ابن مالك حديث يوزن يوم القيامة مداد العلما
اي الحبر الذين يكتبون به في الافتا والتصنيف ودم الشهدا اي المهراق في سبيل الله فيرجح مداد
العلما عن دم الشهدا ومعلوم ان اعلا ما للشهيد دمه وادنى ما للعالم مداده الشيرازي
في الالقاب عن انس ابن مالك المرهبي بفتح الميم وكسر الها في فضل العلم عن عمران ابن حصين
ابن عبد البر في فضل العلم عن ابي الدرداء ابن الجوزي في كتاب العلل المتناهية عن النعمان
ابن بشير باسانيد ضعيفة لكن يقوي بعضها بعضا حديث اليد
العليا خير من اليد السفلى يعني المنفق افضل من الاخذ اي ما لم تشتد حاجته وابدا
بمن تعول اي بمن يلزمك نفقته حم طب عن ابن عمر ابن الخطاب واسناده صحيح
حديث اليمن حسن الخلق بالضم اي البركة والخير الالهي فيه الخرايطي في مكارم
الاخلاق عن عائشة واسناده ضعيف حديث اليمين على
نية المستحلف بكسر اللام اي من استحلف غيره على شي ونوى الحالف فالعبرة بنية
المستحلف لا الحالف وبه اخذ مالك وخصه الشافعي بما اذا استحلفه القاضي فلا تنفعه
التورية م ه عن ابي هريرة حديث اليوم الموعود المذكور
في قوله تعالى واليوم الموعود وشاهد ومشهود يوم القيامة والشاهد يوم الجمعة
اي يشهد لمن حضر صلاته والمشهود يوم عرفة لان الناس يشهدونه اي يحضرونه
ويجتمعون فيه ويوم الجمعة دخره الله لنا فلم يظفر به احد من الامم السابقة وصلاة
الوسطى هي صلاة العصر والى هذا ذهب الجمهور طب عن ابي مالك الاشعري
قال ابن القيم الظاهر انه من تفسير ابي هريرة حديث اليوم الموعود
يوم القيامة واليوم المشهود يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة اخذ به جمع من العلما
واضطربت اقوال الاخرين وتشعبت ومحل بسطها كتب التفسير وما طلعت الشمس ولا
غربت على يوم افضل منه فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم بزيادة عبد يدعوا الله
بخير الا استجاب الله له ولا يستعذ بالله من شر الا اعاذه الله منه ه

وقد

وقد عظم الله شان يوم الجمعة في سورة البروج حيث اقسم بها واضعه واسطة العقد لقلادة اليومين
اللذين ونكره لضرب من التفخيم واسند اليه الشهادة على المجاز لانه مشهود فيه تحوها ره
قال ت هو عن ابي هريرة قال ت غريب لا نعرفه الا من حديث موسى بن
عبيدة وهو ضعيف انتهى والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب

والى الله المرجع والماب اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى ال سيدنا محمد
كما صليت على سيدنا ابراهيم وعلى ال سيدنا ابراهيم وبارك على سيدنا
محمد وعلى ال سيدنا محمد كما باركت على سيدنا ابراهيم وعلى ال سيدنا ابراهيم
في العالمين انك حميد مجيد وكان الفراغ من
كتابة هذه النسخة الشريفة المباركة يوم الاربعا
المبارك خامس عشر شوال من شهور سنة تسعة
وازيعين والف احسن الله ختامها
على يد افقر عباد الله واحوجهم الى عفوه
ومغفرته الفقير الحقير المعترف بالذنب
والتقصير حجازي ابن الشيخ
شهاب الدين الاحمدي
الغوري غفر الله له
ولوالديه ولوالد
والديه ولكل
المسلمين والمسلمات
والمومنين
والمومنات
انه قريب
مجيب
الدعوات

الملك لله والحمد لله والبر للفقير
العاجز الحقير الحاج عبد الله المفتي
في المحكمة الشرعية في بلد قنقاية

والحمد لله وحده كفى وسلام على عباده الذين اصطفى وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

٤٨١
٤٧٩

شبكة الألوكة
www.alukah.net

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب .....

مؤلف .....

موضوع .....

شمارهٔ قفسه .....

شماره ثبت کتاب